

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٦ رمضان ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 3.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 197/56 ■ ٢٤ صفحة



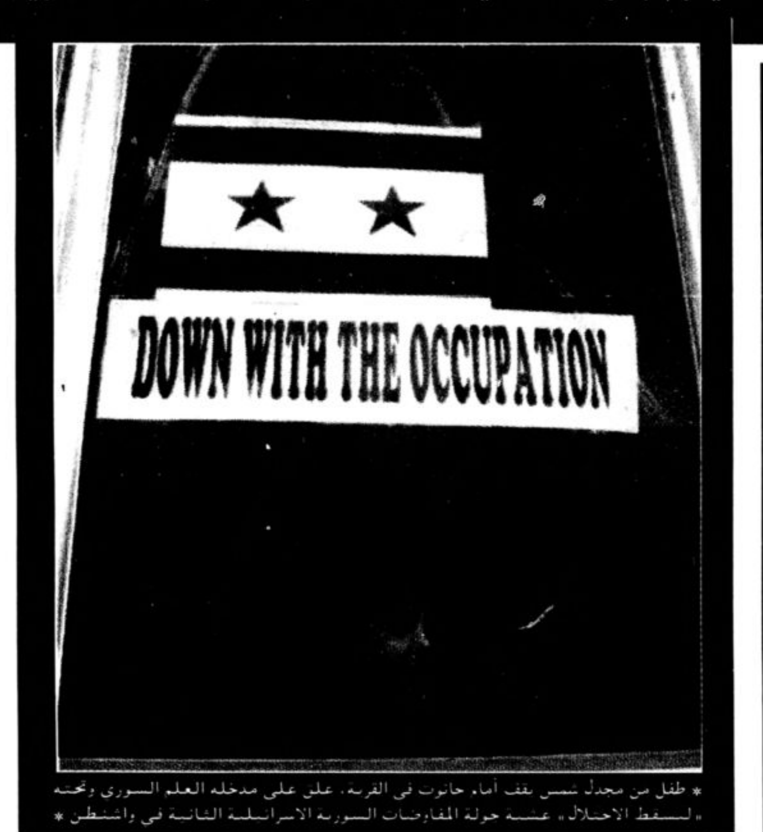
شيراز – أول مولود في الناصرة مع بدء العام ألفين



ص ١٢ و ١٣

إسرائيل: ترسيم الحدود مرتبط بمضمون السلام
سوريا: الانسحاب من الجولان مفروغ منه

* الشرع وبراك يبدآن اليوم جولة ثانية من المفاوضات وسط تصريحات حذرة * (ص٢ وص٣)



* طفل من مجدل شمس يقف أمام حانوت في القرية، علق على مدخله العلم السوري وتحته «لسقط الاحتلال» عشية جولة المفاوضات السورية الاسرائيلية الثانية في واشنطن *

في الاحتفالات بالذكرى الـ ٣٥ لانطلاقة «فتح»
عرفات يؤكد أهمية الوحدة الوطنية لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة

ص٧

اليوم انتخاب لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

ص٥

جديدنا في أول أعداد العام الجديد

* بهذا العدد تستهل «الاتحاد» العام (٢٠٠٠) واحتفاء بذلك اجرينا بعض التغييرات في شكل صدور الجريدة، بما يجعل من القالب أكثر جاذبية ومقدرة على شد أنظار القراء واهتمامهم الى ما يحتويه كل عدد من اخبار وتقارير خاصة، ومن صفحات وزوايا ثابتة. ونحن نتوخى ان يكون ذلك، على اهميته التي لا نبالغ بها، فاتحة للمزيد من خطوات التطوير في المستقبل، وهذا ما نعكف على تخطيطه بهمة كل الايدي التي تشترك في جعل هذا المنبر العريق متجدداً ومتطورا على الدوام.

«الاتحاد»

هستيريا «لوطو الألفية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسدل الستار، مساء امس الاحد، على هستيريا «لوطو الألفية» التي بلغت قيمة جائزتها الاولى ٥٠ مليون شيكل، في عملية سحب غير عادية اعدتها مؤسسة «مفعال هپايس» خصيصا لبداية الالفية الجديدة.

وقد جرت عملية السحب في برنامج خاص بثته القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي ببث حي ومباشر، وسبقتها مقاطع فنية قدمها الفنان تسفيكا هدار، وكلمات قصيرة لكل من البروفيسور دافيد ليباني العضو في لجنة المراقبة وابراهم كاتس عوز رئيس مجلس الادارة للمؤسسة ويعقوف بردوغو المدير العام للمؤسسة. وقال الاخير في كلمته، ان مدخولات «مفعال هپايس» للعام المنصرم (١٩٩٩) بلغت مبلغ مليارين وسبعمائة مليون شيكل وأن مدخولات هذا السحب الخاص بلغت (٩١) مليون شيكل.

وفي سحب «لوطو الألفية» فازت الارقام التالية:

٥ – ١١ – ٣٠ – ٤٢ – ٤٤ – ٤٦

والرقم الاضافي: ٢١

وبعد فحص الاستمارات تبين أن أحداً لم يفز بالجائزة الأولى فيما فاز ثمانية بالجائزة الثانية، وسيحصل كل واحد منهم على حوالي ٢٥٠ ألف شيكل.

وفاة شاب من البقيعة في ظروف غامضة

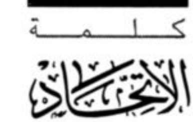
* عكا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من الجليل والمثلث، برز من بينها مئات الطلاب والمعارف، الى مثواه الاخير في البقيعة، امس الاحد، عن عمر يناهز الـ (٢١) عاما، جثمان الطالب الجامعي عزام عادل مهنا الذي توفي في ظروف غامضة تثير التساؤلات، امس الاول السبت.

وكان الفقيد قد انهى دراسته الثانوية في كلية مار الياس، في عبلين، بتفوق وبدرجة تمكن من علاقته مع معلميه وطلاب وغرس فيهم محبته لما تحلى به من صدق وسماحة واستقامة وتواضع. وبعد المرحلة الثانوية انتقل لمواصلة الدراسة في «التخنيون» في علم الحاسوب فاجتهد وسمعته الطيبة سبقته الى كل مكان.

غروب يلتسين والأمل بإشراقة فجر الدولة الفلسطينية المستقلة
الكرملين: فشل بوتين في الانتخابات المبكرة غير واقعي!!

قضايا وآراء ص١١

كلمة



ماذا تبشر المفاوضات السورية – الاسرائيلية الجديدة؟

* بعيدا عن اضواء «البيت الابيض» في واشنطن تبدأ، اليوم الاثنين، في «شيپردزتاون» محادثات القمة الاسرائيلية – السورية تحت الرعاية الامريكية والرئيس بيل كلينتون.

وفي تعليق له على طابع المحادثات مع سوريا في هذه الجولة صرح رئيس الحكومة، ايهود براك، عشية سفره الى امريكا «بأن المحادثات ستكون صعبة»!! والمدلول السياسي لهذا أن الوفد الاسرائيلي للتفاوض برئاسة براك سيلجأ الى المناورة والمراوغة في تحديد الموقف من القضايا الاساسية المطروحة على طاولة المفاوضات. فلو ارادت حكومة اسرائيل الاحتكام الى مبادئ العدل وقرارات الشرعية الدولية لكانت المفاوضات سهلة جدا ولأمكن التوصل الى تسوية سلمية خلال فترة زمنية قصيرة جدا.

فعلى طاولة التفاوض تطرح اربعة مواضيع اساسية تؤلف جوهر التسوية المرتقبة وهي: الترتيبات الامنية، التطبيع، الحدود والمياه. وفي التوجه الى هذه القضايا يبرز الاختلاف في الموقف بين اسرائيل وسوريا. فحكومة براك تتجه الى «شبرد ستاون» وهي تحتضن برنامجا مبنيا على تدريج سلم اولويات تأمل من خلاله التوصل الى «اتفاق مبدئي» حول بعض القضايا وجرجرة قضايا اخرى الى جولات مقبلة من التفاوض.

فخطة براك التفاوضية مبنية على اساس وضع قضيتي الترتيبات الامنية وتطبيع العلاقات في المرتبة الاولى وبلورة اتفاق مبدئي بشأنها مع سوريا. فهاتان القضيتان اسهل نسبيا، خاصة بمساعدة الضغط الامريكي، كما انهما من حيث المدلول السياسي يساعدان براك على مواجهة قوى اليمين والاستيطان المناهضة لعملية الانسحاب من الجولان والجاح قانون الانسحاب من الهضبة السورية وقلع جذور المستوطنات.

اما بالنسبة لحدود الانسحاب وقضية المياه المترابطتين فإن الخطة التفاوضية الاسرائيلية مبنية على المناورة والمراوغة. فمبدئيا يقر براك والادارة الامريكية بأن الانسحاب الاسرائيلي مبني على قاعدة تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢). ولكن يتم هذا الانسحاب الى الحدود الدولية من العام ١٩٢٣ الذي يضمن لاسرائيل ايضا شواطئ بحيرة طبريا والمستوطنات القائمة عليها ومصادرة مياه بانياس الغزيرة. هذه هي نقطة الانطلاق الاسرائيلية في بداية التفاوض. كما تطرح خيارات اسرائيلية لصفقات مقايضة ومماحكة. فبعض الخيارات، التي طرحت على براك من بعض مستشاريه ومن القانوني الدولي البريطاني، البروفيسور الياهو لاوتريخت، ان يماحك السوريين على ان تكون الحدود الدولية حدود التسوية النهائية. وان يقترح في هذا المجال محكما وتحكيما دوليا. وذلك اعتمادا على العدل التاريخي الذي يؤكد بأن العديد من الاراضي ضمت الى سوريا بناء على اتفاق بين بريطانيا وفرنسا. ولكن المتعقلين نسبيا، امثال اوري ساغي، منسق المحادثات مع سوريا، رفض هذه الفكرة مؤكدا «ان ما هو مطروح ليس ابدا العدل التاريخي بل التوصل الى تسوية، والحسم السياسي لا يرتكز على الناحية القضائية»! وحقيقة من يريد اللجوء الى العدل التاريخي المطلق فعليه ان يكون عادلا مع الحق الفلسطيني في فلسطين التاريخية!!

كما تشتمل الخطة على اقتراح صفقة مقايضة يتم بموجبها مقايضة منطقة الحمة بارجاعها الى سوريا مقابل سيادة اسرائيلية على مصادر مياه البانياس!

برأينا، ان التوجه الجدي بهدف التوصل الى تسوية سلمية نهائية مع سوريا يستدعي الاقلاع عن سياسة المناورة والمراوغة والفرز الاصطناعي بين قضايا ثوابت الحق السوري المشروع. فحكومة براك مطالبة باقرار عملية الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة في ٤ حزيران ٦٧ كفاتحة جدية ومباركة لايجاد الحلول العادلة لباقي القضايا المتبقية وفي آن واحد. فالفرصة التاريخية تقرع أبواب جلسات التفاوض، ومن الجريمة بمكان تضييعها لان البديل للتسوية السلمية العادلة وضع المنطقة من جديد على فوهة بركان كارثي. ونأمل للمفاوضات أن تثمر سلاما حقيقيا، وتكون هدية السنة الجديدة.

(«الاتحاد»)

إسرائيل: ترسيم الحدود سيتم فقط بعد اتضاح فحوى السلام!!

* براك: الاتفاق يجب ان يتضمن ترتيبات عدة وأولها الامنية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلع رئيس الحكومة، ايهود براك، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، الوزراء على الجوانب المختلفة التي سيجري بحثها مع الجانب السوري، في اثناء الجولة الثانية من المفاوضات مع سوريا في شيپردزتاون الواقعة في ولاية فرجينيا الغربية الامريكية، التي ستبدأ اليوم الاثنين.

وخلال جلسة الحكومة اعلن براك عن الجلسة بأنها «لجنة وزارية لشؤون الأمن»، وذلك لسماع مواقف الوزراء حول عملية المفاوضات مع سوريا. فقد تم الغاء اجتماع المجلس الوزاري المصغر بسبب الجدول الزمني الضيق لرئيس الحكومة الذي غادر البلاد الى ولاية فرجينيا الغربية بعد ظهر امس.

ويرافق براك الى الولايات المتحدة كل من وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، ووزير السياحة، امنون ليپكن–شاحك، ووفد مقلص للغاية. وستستمر المحادثات لمدة (١٢) يومًا. وقدّر مكتب رئيس الحكومة بأن هذه الجولة من المفاوضات لن توصل الى وضع اتفاق اطار بين سوريا واسرائيل.

وقالت مصادر سياسية كبيرة ان نقطة انطلاق الوفد الاسرائيلي فيما يتعلق بموضوع الحدود ستكون خط الحدود الدولي الذي تم وضعه في العام ١٩٢٣، مما يعني انسحاب اسرائيل من كل هضبة الجولان الى ما يسمى بـ«خط الطائرات المروحية» بمحاذاة بحيرة طبريا. الا ان مكتب رئيس الحكومة عاد لينفي ما قالته المصادر السياسية مدّعيًا ان الحدود سيتم رسمها وتحديدها فقط بعد ان يتضح فحوى السلام وجودة الترتيبات الامنية بين البلدين.

وفيما «يأمل» الجانب الاسرائيلي ان يسمع من الجانب السوري جوابًا حول اتخاذ السوريين «خطوات لبناء الثقة»، مثل إعادة رفات الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين، واعطاء معلومات حول رون اراد، وحول الجنود الاسرائيليين المفقودين من معركة «سلطان يعقوب».

ولكن ميغيل انخل موراتينوس، نقل في نهاية الاسبوع الماضي للاسرائيليين بعد التقائه القادة السوريين، ان دمشق لا تنوي في هذه المرحلة اتخاذ «خطوات لبناء الثقة». واضاف ان السوريين بانتظار انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات وفحص المواقف الاسرائيلية ومن ثم اتخاذ قرار.



* براك لدى وصوله الى جلسة الحكومة، امس الاحد، في القدس قبل مغادرته البلاد متوجهًا الى واشنطن للمشاركة في الجولة الثانية للمفاوضات مع سوريا *

وقال موراتينوس انه يحاول اقناع القيادة السورية بأن يقوم الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الرب عوڤاديا يوسيف، بزيارة الى سوريا والتقاء رجال دين سوريين!

وفي مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية، امس، قال براك ان «السلام مع سوريا ثمنه مؤلم جدًا وقاس جدًا، لكنه ضروري»، معربًا عن قناعته بأن الاتفاق مع سوريا سيحظى بتأييد اغلبية كبيرة من الاسرائيليين في الاستفتاء المزمع تنظيمه. وقال: «لن نوقع سلامًا الا اذا كان يعني تطبيقًا كاملاً مع سوريا ولبنان وليس مجرد اتفاق عدم اعتداء».

وتابع براك: «يجب ان يتضمن الاتفاق ترتيبات أمنية وضمان مصادر المياه واعتبار هضبة الجولان منطقة منزوعة السلاح ونشر الجيش السوري على بعد عشرات الكيلومترات من الحدود مع اسرائيل».

وفي لقائهم مع براك قال اعضاء «اللجنة ضد الانسحاب من الجولان» امس، انهم سيتوجهون الى المحكمة العليا في حال «تنازل» براك عن مناطق في الجولان!

يشار الى ان براك اعتبر ان «المهمة الرئيسية لقادة اسرائيل هي انهاء النزاعات على كل الجبهات: الفلسطينية والسورية واللبنانية». وأضاف ان «اسرائيل قوية بما فيه الكفاية في نهاية هذا القرن للتخلي عن ذهنية الدولة المحاصرة. ولتتجرأ على السلام بكل ثقة ومن دون خوف من المخاطر».

عودة قضية اللاجئين من خلال المسار اللبناني

* بيروت – الوكالات – اكدت المصادر اللبنانية المطّلعة ان احدى القضايا الجوهرية المطروحة على اجندة المفاوضات مع اسرائيل، هي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين الـ(٣٥٠) ألفًا، الذين يسكنون حاليًا على الاراضي اللبنانية. وبهذا تعود قضية اللاجئين، التي تعمل اسرائيل على تأجيلها على المسار اللبناني الذي يتوقع تجديده.

فقد توقعت مصادر امريكية ان يتم خلال جولة التفاوض السورية – الاسرائيلية، الثانية، التي تبدأ في الولايات المتحدة، الاعلان عن تجديد المفاوضات بين اسرائيل وسوريا. وابدت تلك المصادر اهتمامًا كبيرًا بهذا التطور المتوقع، انطلاقًا من كون الجنوب اللبناني المحتل «الجبهة الفعالة الاخيرة في الصراع العربي – الاسرائيلي» على حد قولها!

ويأتي تعيين نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية اللبناني، ميشيل المر، ليشير الى وثوق الصلة بين لبنان وسوريا خلال عملية المفاوضات. فالمعروف عن المر علاقاته القوية بالقيادة السورية، وتأييده لسياستها. ويعتبر الامريكان ان هذا التعيين هو مؤشر من سوريا على ان «لبنان لن تخرج عن التنسيق التام معها في المحادثات». وتشير الى ان لبنان الرسمي اكد مرارًا ان اي اتفاق محتمل مع اسرائيل لن يوقع الا بالتزامن مع اتفاق اسرائيلي – سوري.

وكانت صحيفة «السفير» البيروتية كتبت، في مقالة افتتاحية على صفحتها الاولى في نهاية الاسبوع، ان «التزام لبنان بوحدة المسار مع سوريا قد اضاف اليها قوة تتجاوز مساحته وقدراته العسكرية: لقد عزز صمودها بزخم المقاومة الباسلة فيه، التي استنفذت بعض الكرامة العربية والتي اكدت ان العرب – لو ارادوا – يقدرون!».

وحول الدور المصري اكدت «السفير» ان «دفء القاهرة ضرورة حيوية لمواجهة الحرب الثلجية مع الجنرال الاسرائيلي (براك) الآتي من الميدان».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سوريا: الانسحاب الاسرائيلي من الجولان مسألة مفروغ منها

* مصدر رسمي: سنمتحن جدية براك التي اظهرها في الجولة الاولى *

* دمشق - الوكالات - عشية المفاوضات التي تبدأ اليوم في ڤرجينيا الامريكية، اكدت دمشق مجددا استعدادها لمناقشة المسائل الاساسية في العمق مع اسرائيل، بينما يبقى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان «مسألة مفروغا منها» بالنسبة لسوريا.

وقال مصدر سوري مطلع لم يكشف عن اسمه ان «الانسحاب من الجولان مسألة مفروغ منها. فالمفاوضون سيدخلون في التفاصيل وسيمتحنون جدية رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، التي ظهرت خلال الجولة الاولى» من المفاوضات.

وسيقود الوفد السوري كما في الجولة الاولى، وزير الخارجية فاروق الشرع.

واوضح المصدر ذاته ان «المفاوضين سيناقشون البنود المتبقية بالنسبة للترتيبات الامنية والمياه والعلاقات العادية السليمة».

وتابع المصدر يقول «الاهم هو الاتفاق على هذه النقاط»، معتبرا ان من الممكن «ان يكون هناك اعلان حول الاشياء التي اتفقوا عليها» في ختام الجولة الثانية من المفاوضات «المكثفة» التي قد تستمر اسبوعين مع توقف بمناسبة عيد الفطر في نهاية الاسبوع الحالي.

وغادر الوفد السوري المفاوض برئاسة الشرع دمشق، مساء امس الاول السبت. ويضم الوفد المفاوض اللواء يوسف شكور رئيس الاركان الاسبق واللواء ابراهيم العمر الخبير في المساحة الجغرافية العسكرية واللواء حسن خليل المسؤول في المخابرات العسكرية. كما يضم الوفد سفير سوريا في الولايات المتحدة وليد المعلم ومندوب سوريا في الامم المتحدة ميخائيل وهبة والخبير القانوني رياض داودي والخبير في شؤون المياه الدولية ماجد داود. ويرافق الوفد ايضا سمير قصير رئيس مكتب الوزير الشرع.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية، امس الاحد، انه «يستوجب الانتقال السريع الى البحث في جوهر الصراع وتناول المسائل الاساسية المعلقة في العمق وايجاد الحلول لها وضمنها الجدول الزمني للانسحاب وماهية السلام والترتيبات الامنية».

وتابعت الصحيفة تقول ان المفاوضات تعتبر «اختبارا فعليا لمدى جدية براك في الوفاء لاستحقاقات ومسؤوليات السلام ومدى التزامه في احترام متطلبات هذا السلام لا سيما في ما يختص بالانسحاب التام من الجولان والقبول بترتيبات امنية متوازنة ومتكافئة وتقوم بالتساوي على جانبي خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وقال دبلوماسي غربي في دمشق ان المفاوضين السوريين يريدون ان يضمنوا خلال مفاوضات فرجينيا «التزام الاسرائيليين بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وكانت مصادر سياسية اسرائيلية علقت امس، على تصريح نُسب الى الشرع، مفاده ان سوريا لن تتزحزح عن الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران. ورأت تلك المصادر ان هذا الموقف السوري يعني العودة الى الموقف السوري السابق، والذي وصفته بالتعنت. واضافت: ان هذا قد يضر بمجرى المفاوضات.

كل وفد يصطحب طبّاخه!

* شيبردزتاون - الوكالات - يبدو ان مبدأ الحفاظ على التوازن الحذر في المفاوضات السورية - الاسرائيلية يصل حد المعدة!

فقد ذكر صاحب فندق كلاريون، الذي يستضيف المفاوضات، ان المطعم الذي عادة ما يقدم وجبات امريكية قرر الاستعانة بطباخين سوريين واسرائيليين لاحترام تقاليد كل طرف وذوقه في انواع المأكولات. واضاف ان «الوجبات ستكون مختلفة بعض الشيء».

ويشار الى ان الامريكيين اختاروا بدقة مكان اجراء المفاوضات الواقع في ولاية فرجينيا. فهو موقع صغير من حيث عدد سكانه (١٣٠٠ نسمة)، وتحجبه عن الانظار حقول الذرة، وهو قريب نسبيًا من واشنطن، بحيث يسمح للرئيس الامريكي بالوصول سريعًا الى المكان اذا ما تعثرت المفاوضات..!

القذافي: «لا مستقبل لإسرائيل»!

* طرابلس - «و.ص.ف.» - أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، مساء أمس الأحد، أن «لا مستقبل لإسرائيل» في بيئة عربية، ونصح الإسرائيليين «بتأسيس دولة في ألاسكا» بالولايات المتحدة.

وأكد القذافي أن «فلسطين ستكون مقبرة اليهود»، وقارن الإسرائيليين بـ «شعب يحاول أن يبني منزلاً من الطين في محيط من الغضب»، أي الشعوب العربية.

وقد أدلى القذافي الذي يعارض عملية السلام واعتراف العرب بإسرائيل، بهذه التصريحات في لقاء مع مفكرين عرب نقله مباشرة التلفزيون الليبي وتلفزيون دبي (الإمارات العربية المتحدة).

وأضاف أن ألاسكا تقدم للشعب اليهودي «الحريص على الحفاظ على هويته، ميزة أنها أرض بعيدة وبمنأى عن الحروب الدينية».

في زيارة الى عمان منتصف الشهر

مبارك سيبحث مع عبد الله الثاني آخر تطورات عملية السلام



* وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اثناء لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في الزيارة التنسيقية التي قام بها الاول الى مصر الخميس الماضي - (و.ص.ف.) *

* عمان - الوكالات - علم، امس الاحد، لدى الديوان الملكي الاردني ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في منتصف الشهر الجاري بزيارة الى الاردن يجري خلالها مباحثات مع الملك الاردني عبد الله الثاني.

وصرح مصدر مسؤول في الديوان الملكي لوكالة الانباء الفرنسية ان «الرئيس مبارك سيقوم بهذه الزيارة عقب عيد الفطر».

واضاف المصدر نفسه ان «التنسيق العربي العربي وآخر تطورات عملية السلام العربية الاسرائيلية بالاضافة الى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية» بين القاهرة وعمان ستكون في صلب مباحثات الزعيمين العربيين.

وكان الملك عبد الله الثاني قام في ايار الماضي بزيارة عمل لمصر اعقبتها زيارة اخرى في الرابع من ايلول لحضور حفل توقيع شرم الشيخ الاسرائيلي الفلسطيني.

وفي السابع من ايلول قام الملك عبد الله الثاني بزيارة قصيرة الى مصر للاطمئنان على صحة مبارك اثر اصابته بجروح طفيفة على يد شخص مسلح بسكين في شمال مصر.

مادلين اولبرايت: المفاوضات بين سوريا واسرائيل «فرصة تاريخية كبيرة»

* واشنطن - الوكالات - صرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي.» أمس الاحد ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل «فرصة تاريخية كبيرة» واتفاق السلام سيشكل «حجر الاساس» في الشرق الاوسط بعد الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل من جهة ومصر والاردن من جهة اخرى اضافة الى المفاوضات الجارية على المسار الفلسطيني.

وسيعقد رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع جولة ثانية من المحادثات في شيبردزتاون في ولاية فيرجينيا الغربية اليوم الاثنين.

واضافت اولبرايت «يحدونا امل كبير». واضافت ان «هناك بعض القرارات المصيرية واعتقد انها ستكون جولة صعبة من المفاوضات»، مؤكدة انها «ليست متفائلة ولا متشائمة».

واوضحت ان مسألة المياه ستحتل «حيزا بارزا بالتأكيد لكن الانسحاب من الجولان والامن وما سيكون عليه السلام تعتبر ابرز مسائل الاتفاق».

وفي ما يتعلق بالاستفتاء الذي يعتزم براك طرحه حول الانسحاب من الجولان، تحدثت وزيرة الخارجية الامريكية عن «قرارات صعبة للغاية يتعين على قادة البلدين اتخاذها». وقالت إن براك «يعرف ماذا بإمكانه أن يفعل».

وأكدت أولبرايت أن الولايات المتحدة تقوم بدور وساطة فقط، ورفضت تحديد المدة التي ستستغرقها المفاوضات. وقالت أن على الرئيس حافظ الأسد وبراك «التحلي بأكبر قدر من الواقعية. لا أعرف كم من الوقت سيستغرق ذلك. سنقدم توضيحات في نهاية الأسبوع ونستمر في العمل (من أجل التوصل إلى تسوية)»، مؤكدة أن «الأمر في غاية الأهمية وسنوليه كل اهتمامنا».

واعلنت اولبرايت انها ستشارك في جميع الجلسات لكن الرئيس بيل كلينتون سيحضر «كلما كان ذلك ضروريًا».

واوضحت ان كلينتون «سيشارك بعمق» في الوقت الذي يتخذ فيه الطرفان «قرارات صعبة جدًا».

مقربو براك: نتنياهو تعهد بالانسحاب «من المنطقة السورية التي احتلت عام ١٩٦٧»

* المقصود ما تعهد به نتنياهو فيما يعرف بـ«وثيقة لاودر» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر سياسية مقربة من رئيس الحكومة ايهود براك ان رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو تعهد بالانسحاب «من المنطقة السورية التي احتلت عام ١٩٦٧»، وذلك في الوثيقة على اسم المليونير اليهودي الامريكي «رون لاودر»، والذي نشر انه ادار مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل وسوريا تحت رقابة امريكية.

وحسبما ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، فان هذه المعادلة لا تعترف بالمطلب السوري القاضي بالانسحاب الاسرائيلي حتى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، وانما تكتفي بالانسحاب حتى الحدود الدولية. ويتوقع ان يعتمد براك في محادثاته مع السوريين التي تبدأ اليوم ضمن الجولة الثانية، هذه المعادلة غير الواضحة، وذلك بعد ان كان عرض في السابق ما جاء في قرار مجلس الامن (٢٤٢) «حول الانسحاب «من أراضٍ احتلت في الحرب» عام ٦٧.

والمعروف ان لاودر قدم لواشنطن خلاصات المحادثات التي شارك فيها على مرحلتين. في المرحلة الاولى. كان ذلك تلخيصًا جزئيًا، لا يوافق ما نقله السوريون. لكن ما قدمه لاحقًا كان اكثر شمولاً واقرب الى الموقف السوري.

وتعلق الاوساط المقربة من براك أهمية على هذه الوثيقة، ومن المتوقع ان ينشروها عشية اجراء الاستفتاء العام على الانسحاب من الجولان، لصد حملة اليمين المعارضة.

من جهته قال نتنياهو: «ببساطة هذا غير صحيح. لم اوافق ابدًا على انسحاب من كل الجولان. النقاش كان على استعدادي للانسحاب من عدة أميال الى الشرق من الحد الدولي. الاسد طالب بانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران ولذلك توقفت المفاوضات».

في طمرة

أهالي حي «خلة الشريف» يعارضون اقامة مصنع للشايش في الحي

* الاهالي توجهوا للبلدية ولم يستجب لصرختهم سوى كتلة الجبهة! *

* طمرة – من محمد موسى حجازي – يعارض أهالي حي «خلة الشريف»، في طمرة إقامة مصنع للشايش بالقرب من بيوتهم، لاسباب صحية ولان ضجيج آلات المصنع سيزعجهم.

وقال عادل سواعد، من سكان الحي، انهم يعانون منذ سنوات من الغبار المتطاير، بسبب مرور شاحنات شركة «نيشر» من المنطقة. واشار الى ان عشرات الاطفال في الحي يعانون من مشاكل في جهاز التنفس ويستعملون اجهزة خاصة لتسهيل عملية التنفس واقامة المصنع ستزيد المشكلة حدة. وقال ان الاهالي طالبوا البلدية بحل المشكلة لكن دون جدوى، ولم يستجب لصرختهم سوى عضوي البلدية د. محمد سروات حجازي ود. طلال مريسات (الجبهة).

وفي حديث مع د. محمد سروات حجازي رئيس كتلة الجبهة في البلدية قال، ان الكتلة ارسلت جوابًا الى رئيس البلدية بهذا الخصوص، مع بداية التخطيط للمصنع، اي قبل اقامته، وانه وزميله في الكتلة د. مريسات تابعا القضية مع السكان فاجتمعا عدة مرات الى أهالي الحي وموظفي وحدة البيئة للعمل سوية من اجل منع اقامة المصنع لما فيه من خطورة على صحة الاهالي. واضاف د. حجازي أن ادارة البلدية لم ترد على جواب الكتلة حتى يومنا هذا!

وقال صاحب المصنع عيسى ابو عيد، ان ادعاءات اهالي الحي غير صحيحة، مشيرًا الى ان المشكلة هي شاحنات «نيشر» واشار الى ان المصنع يعمل بآلات حديثة لا تثير الغبار. وانه حصل على موافقة الجيران لاقامة المصنع مؤقتا فهو يحاول ايجاد مكان آخر بديل.

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية طمرة، احمد حجازي، ان البلدية تشجع اقامة الورش في المنطقة الصناعية المخصصة لذلك وبالنسبة لمصنع «الشايش»، فاننا نعالج القضية لايجاد حل جذري لها.

وقال د. شاهر ذياب، مدير وحدة البيئة «بوابة الجليل»، ان اهالي الحي وكتلة الجبهة في البلدية توجهوا اليه مطالبين بعدم اقامة المصنع وان الوحدة تعالج القضية، خاصة ان لجنة التنظيم اصدرت امرا بايقاف العمل في اقامة المصنع الا ان صاحبه لم يلتزم بالامر. واشار الى ان الوحدة قدمت شكوى الى البلدية ولجنة التنظيم. وستفحص الوحدة مدى نسبة التلوث الناجمة عن عمل المصنع.



* احمد مطلق حجازي *



* د. شاهر ذياب *



كتلة جبهة طمره الديمقراطيه
في بلديه طمره

١٩٩٩/١٠/٩

התקבל: עיריית טמרה

الى حضرة رئيس بلدية طمره
السيد موسى ابو رومي المحترم

تحيه وبعد

الموضوع: مخطط اقامة مصنع، شايش جديد
في وسط حي سكني – خلة الشريف

يتذمر اهالي الحي المذكور، (مقابل بقالة عادل سواعد) من مخطط اقامة مصنع شايش بالمنطقه .. ما يضيق الى تلوث البيئه في الحي – زيادة على غبار سيارات نيشر – مما ينتج عنه اضرار صحية لسكان الحي.
ولهذا نطالب حضرتكم بالتدخل وافشال المشروع – وتجنيد وزارة البيئة ووحدتها بالمنطقة – حفاظا على صحة اهالينا.

باحترام
كتلة جبهة طمره الديمقراطيه
في البلدية

نسخة الى سكان الحي
نسخة الى وحدة البيئة – بوابة الجليل
نسخة الى رئيس لجنة الصحة في البلديه

* صورة زنكوغرافية *

أهالي معاوية وبرطعة وعين السهلة يعيدون بطاقات المعايدة الى المجلس المعين

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعاد وفد من لجنة العمل لمتابعة قضية حل مجلس بسمة عارة المعين، الى رئيس المجلس، موطي ادري، ومقره في مدينة الخضيرة، بطاقات المعايدة، التي بعث بها ادري، الى اهالي قرى المجلس، معاوية وبرطعة وعين السهلة، بمناسبة شهر رمضان المبارك واقتراب عيد الفطر السعيد.

وارفق الوفد مع البطاقات التي جمعها من الاهالي واعادها الى ادري رسالة، جاء فيها ان الاهالي لا يريدون بطاقات معايدة، انما يريدون حل المجلس المعين وانتخاب مجلس منهم لادارة شؤون قراهم، خاصة انه يوجد فيها مئات الاكاديميين الذين بامكانهم ادارة شؤون قراهم.

تجدر الاشارة الى ان وزارة الداخلية عينت المجلس قبل سنوات دون استشارة الاهالي.

النقابي جهاد عقل في عرعرة

الحزب والجبهة هما الحارس الأمين لحقوق العمال

* عرعرة – مكتب «الاتحاد» أم الفحم – اكد النقابي الجبهوي جهاد عقل، ان مسؤولية الحزب الشيوعي والجبهة مواصلة النضال اليومي المثابر دفاعًا عن حقوق العمال ومن اجل المساواة.

جاء ذلك في محاضرة ألقاها عقل في عرعرة، افتتحها غازي قاسم، عضو سكرتارية منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي، بالاشارة الى سلسلة فعاليات، ستنفذ على شرف مؤتمر فرع الحزب في عارة وعرعرة.

واستعرض عقل في محاضرته، اوضاع العمال بشكل عام والعرب بشكل خاص، في ظل الركود الاقتصادي وتفشي البطالة وميزانية الدولة، مؤكدًا ان الجبهة في كل مكان خاصة في الكنيست والهستدروت، هي الحارس الأمين لحقوق العمال ومصالح الجماهير، مشيرًا الى موقف «القائمة الموحدة» الذي ظهر واضحًا في التصويت على ميزانية الدولة، حيث امتنع اعضاؤها ولم يعارضوا.

اتحاد الصناعيين يحذر من رفع «الارنونا» على المحلات الصناعية اكثر من المقرر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، يورام بليزوفسكي، امس الاحد، برسالة الى رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، يطالبه فيها بتعديل القانون، لمنع وزارتي المالية والداخلية، من المصادقة للسلطات المحلية على رفع نسبة «الارنونا»، للمحلات الصناعية، اكثر مما اقرته لجنة المالية البرلمانية، وان تكون المصادقة من صلاحية لجنة المالية البرلمانية فقط.

جاء ذلك في اعقاب قرار بلديات تل ابيب وحولون وحيفا، رفع نسبة «الارنونا» للمحلات الصناعية، في عام (٢٠٠٠) بنسبة (٦٪) وليس (٤.٨٪) كما قررت ذلك لجنة المالية البرلمانية.

واشار بليزوفسكي في رسالته الى انه على الرغم من حصول البلديات الثلاث، على مصادقة وزارتي المالية والداخلية، لرفع النسبة بـ(٦٪)، لكن النتيجة ستكون، تشجيع سلطات محلية اخرى لحذو حذوها، خلافًا لقرار لجنة المالية البرلمانية. وقال، ان المحلات الصناعية ستدفع في عام (٢٠٠٠)، مبلغ (١.٢) مليار شيكل للسلطات المحلية والبلدية، ضرائب «أرنونا».

في باقة الغربية

توزيع جوائز «أجمل لوحة رمضانية» على الطلاب الفائزين

* باقة الغربية – من حسن مواسي – نظم قسم الفنون في المركز الجماهيري، في باقة الغربية، مساء امس الاول السبت، احتفالاً، وزعت فيه جوائز افضل واجمل لوحة رمضانية، على الطلاب الذين شاركوا فيها، من اربع مدارس ابتدائية في القرية.

وحضر الاحتفال حشد من أهالي الطلاب وممثلي البلدية. وتحدث فيه، مدير الهيئة الادارية للمركز الجماهيري، نصوح مواسي ومدير المركز رياض طيبي ومنظمة المسابقة الفنانة رندة مجادلة، عن ضرورة تشجيع المواهب وتطويرها.

وتضمن الاحتفال فقرة سؤال وجواب، للأهالي المتواجدين وتولى عرافة الفقرة الطلاب محمد احمد وعمر غنايم ولينا عثامنة. ووزعت الجوائز على الفائزين منهم.

ووزعت جوائز المسابقة على الطلاب الذين فازت لوحاتهم وهم: ولاء عاطف عنابوسي (الصف السادس) ونرجس قعدان (الصف الخامس) وآلاء مجادلة (الصف الرابع) وآمال ابو مخ (الصف الثالث) وأريج قعدان (الصف الثاني) وراضي هشام (الصف الاول) وتقوى مقالدة (صف البستان).

وقالت رندة مجادلة لـ«الاتحاد»، ان المسابقة تنظم للسنة الثالثة على التوالي لطلاب المرحلة الابتدائية بهدف تنمية روح التعبير عن الرأي وتطوير المواهب وتشجيع الفنون.

بعد محاولته الهرب

تقييد رجلي بيني سيلع في غرفة الاعتقال

* إبعاد الشرطي المناوب عن عمله لمسؤوليته عن محاولة هرب سيلع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة أمس الاحد، التشدد في شروط وظروف اعتقال بيني سيلع، المشتبه بتنفيذ سلسلة اغتصابات ضد عشرات الفتيات، وذلك بعد ان حاول الهرب من غرفة الاعتقال في مركز شرطة «بات يام» يوم الجمعة الاخير.

ومن الخطوات التي قررتها الشرطة، تقييد سيلع في رجليه وتشديد الرقابة عليه على مدى (٢٤) ساعة في اليوم.

وتقرر تقييده، في رجليه، رغم ان ذلك غير مبيح، وذلك لمنعه ايضًا من المس بنفسه.

وقررت الشرطة امس الاحد، على صعيد آخر، ابعاد الشرطي المناوب الذي لم يراقب سيلع جيدًا، يوم الجمعة الاخير، عن عمله في سلك الشرطة فقد فتح له باب الغرفة وافسح له المجال للبقاء خارج الغرفة فترة طويلة، ولم يبلغ الشرطي المناوب الذي خلفه في العمل، ان سيلع خارج الغرفة. وحالت يقظة شرطي ثالث دون هرب سيلع.

وستقدم الشرطة، اليوم الاثنين، طلبا الى محكمة الصلح في تل ابيب، لتمديد اعتقال سيلع خمسة عشر يومًا، لاستكمال التحقيق معه.

اليوم، انتخابات لجنة الطلاب العرب

جبهويو جامعة تل ابيب: نتوجه للانتخابات بجعبة تملؤها الانجازات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري اليوم الاثنين، انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، وذلك بعد انتهاء مدة عمل اللجنة الحالية والتي قادتها جبهة الطلاب العرب برئاسة الطالبة هالة برانسي. وتتنافس في هذه الانتخابات قائمتا «الجبهة – جبهة الطلاب العرب» وقائمة التجمع «جفرا».

وفيما يلي قائمة مرشحي الجبهة:
١ – بشار نخاش ٢ – رنين جريس، ٣ – سيرين سعد ٤ – ربى خشيبون ٥ – وافي سعدي ٦ – امير قرمطة ٧ – رنا شبيطة ٨ – فادي شبيطة ٩ – ايمن سويد.

التحضيرات في الجامعة على اوجها وتجاوب الطلاب مع مرشحي قائمة الجبهة جيد جدا. فقائمة الجبهة، انتخبت في انتخابات داخلية دمقراطية وهي قائمة تتسم بالتعددية وتحمل طابعا نسائيا. «هذا جزء من طبيعة تركيبتنا ومن اسس عملنا الجبهوي الذي لا يعرقل الوجود النسائي بل يعززه من منطلق المساواة التي نؤمن ونحارب من اجلها» – تقول سرين سعد، المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة.

المرشح الاول في قائمة الجبهة، بشار نخاش، وهو طالب يدرس للحصول على اللقب الثاني في الاستشارة التربوية، متفائل من ثقة الطلاب بقائمة الجبهة وبانجازات الجبهة من خلال ادارتها للجنة في العام الماضي. وقد تم، امس، وضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للانتخابات. فبعد توزيع تقرير انجازات اللجنة على الطلاب وإقامة الاتصالات مع كافة الطلاب العرب اقيم امس مساء، مهرجان انتخابي شارك فيه رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة. وألقيت كلمات من بشار نخاش (المرشح الاول) وهالة برانسي، رئيسة اللجنة الحالية. وقدمت الرفيقة نجوى مراد فقرة فنية ملتزمة.

وبالاضافة لانتخاب اعضاء اللجنة يجري كذلك انتخاب ممثلي جامعة تل – ابيب في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وتتألف قائمة الجبهة للاتحاد القطري من: ١ – بشار نخاش ٢ – ناديا نعامنة ٣ – صالح خطبا ٤ – وافي سعدي ٥ – سوار مخول ٦ – ايناس عواد.

وفي هذه الانتخابات للاتحاد القطري. يرى الجبهويون ضرورة تحقيق اكبر نصر ممكن، كما في اللجنة، من اجل استكمال سلسلة الانتصارات التي حققتها جبهات الطلاب العرب هذه السنة في كل من جامعة القدس (٨ اعضاء، اكبر كتلة) وفي جامعة حيفا (٨ اعضاء، واغلبية مطلقة).

وتجري هذه الانتخابات في ظل سنة زاخرة بالانجازات التي حققتها اللجنة بقيادة الجبهة ومنها تحصيل الحقوق الاساسية للطلاب عبر انتزاع الاتفاق مع منظمة الطلاب العامة للاعتراف بلجنة الطلاب العرب كممثل شرعي ووحيد للطلاب العرب في الجامعة. وتنص البنود الاساسية لذلك الاتفاق على ما يلي:

* الاعتراف بلجنة الطلاب العرب كممثل شرعي ووحيد للطلاب العرب.
* الاعتراف باللغة العربية، كلغة رسمية من قبل المنظمة واستخدامها في كل منشورات المنظمة وفي بطاقات الطلاب المغنطة. * تخصيص غرفة من غرف المنظمة للجنة الطلاب العرب لإدارة فعالياتها من خلالها ومساعدة الطلاب بواسطتها * تخصيص ميزانيات لفعاليات لجنة الطلاب العرب. * تخصيص لوحة اعلانات في جميع الاقسام، لمنشورات لجنة الطلاب العرب. * العمل على زيادة المنح والمساكن للطلاب العرب، الذين يضطرون لاستئجار شقق بأجور باهظة في تل ابيب.

ويأتي هذا الاتفاق الهام في ظل انسحاب «التجمع» من لجنة الطلاب العرب في بداية السنة الدراسية وبقاء الجبهة وحيدة في قيادة اللجنة.

رئيس قائمة «الجبهة» الطالب بشار نخاش:

قائمة من كل الطلاب ولكل الطلاب

*** انطباعاتك؟**

– بشار: نحن نتوجه الى الانتخابات وفي جعبتنا إنجازات كبيرة وعمل زخم دار خلال السنة الاخيرة، بقيادة الزميلة هالة برانسي. فأولا «يعطيها ويعطي جميع الرفاق العافية». الانتخابات ليست سهلة ولكننا واثقون من تحقيق النصر.

*** كيف ترى قائمة الجبهة؟**

– بشار: هذه القائمة من كل الطلاب ولكل الطلاب. قائمة تمثل مجمل قطاعات الطلاب الجغرافية والتعليمية. عدا عن ذلك فإن الوجود النسائي المكثف في القائمة لهو تعبير عن مدى قوة وأهمية الوجود النسائي في الجبهة، وهو تعبير طبيعي لأحد الاسس البديهية لدينا، المساواة و «الشاب بحد الصبية» بشكل عام هذه قائمة الناس الغيورين على الطلاب وعلى مصلحتهم وراحتهم، ونحن لن نخذلهم.

*** ما هي الخطوط العريضة التي تذهبون بها الى الانتخابات وما هو برنامجكم للأمام؟**

– بشار: طبعا، الأمر الاساسي الذي نضعه نصب اعيننا هو تنفيذ الاتفاق الذي انتزعناه من منظمة الطلاب العامة، بما فيه تحقيق الحقوق الاساسية للطلاب العرب وللجنتهم، ممثلهم الشرعي والوحيد. اضافة الى ذلك فان شعارنا الاساسي الذي نعمل ونسعى من اجل انجازه هو وحدة الطلاب، كل الطلاب، وتقوية علاقاتهم ببعضهم البعض. نحن سنكون ممثلين لكل الطلاب وسنعمل من اجل راحتهم وتسهيل حياتهم الطلابية الصعبة. هذا طبعا عدا عن الاستقبال الذي نحضره للطلاب الجدد والبرامج الخاصة مثل دورات مساعدة وأيام دراسية نحضرها خصيصا من اجل طلاب السنة الاولى.

*** كلمة اخيرة للطلاب؟**

– بشار: كلنا ثقة ان يمنح الطلاب ثقتهم لمن يستحقها. لمن يعمل على مدار السنة، ويتواجد مع الطلاب ويشعر بهم ويعمل على راحتهم. نحن نذهب الى الانتخابات وجعبتنا مليئة بالانجازات. وقائمتنا قائمة رائعة تعبّر عن حس العطاء لدى افرادها الذين يستمدون قوتهم من الجبهة الأم، وتعبّر عن روح المساواة والقيم التقدمية التي ترفعها الجبهة. نحن نتوجه للانتخابات وكلنا ثقة باننا لن نخذل الطلاب ونعرف تماما مدى المسؤولية التي سنتحملها «ونحن قدّها وقدود». هنا ستكون المحطة الاخيرة في هذه السنة لقطار الانجازات الجبهوية في الجامعات، الطلاب الجامعيون في القدس والتخنيون وحيفا اختاروا الجبهة، وهنا ايضا سيعطي الطلاب اصواتهم لمن يستحق – للجبهة.

(الياس عبود)

تقديم لائحة اتهام ضد موظف ادارة مارس الاعمال المشينة ضد طالبات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام، ضد يهودا دينرت، الذي عمل موظف ادارة في المدرسة الاعدادية «بيسغوت» في «يهود»، تضمنت عدة بنود حول ممارسته الاعمال المشينة ضد ثلاث طالبات تتراوح اعمارهن بين الثانية عشرة والثالثة عشرة، واغتصاب طالبة في الرابعة عشرة من العمر.

واستنادا الى لائحة الاتهام، كان يستدعي دينرت، الطالبات الى مكتبه ويقترح عليهن عدة اقتراحات تتعلق بالدراسة. وتعهد لعدد منهن بتحريرهن من دروس لا يرغبن في المشاركة فيها. وكان يستغل وجوده وحيدا في المكتب مع الطالبة ويمارس ضدها الاعمال المشينة.

وتبين من لائحة الاتهام ان دينرت، اعتقل وبعد اطلاق سراحه اتصل بشهود وحاول رشوتهم لعدم تقديم افادات ضده.

وستقدم الشرطة الى المحكمة في تل ابيب، اليوم الاثنين، طلبا لتمديد اعتقال دينرت، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

الاحتلال يمنع المرور من والى عانين ويعبد الا بتصريح!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الاحد، بمنع عشرات المواطنين من المرور من والى بلدة عانين ويعبد ونزلة زيد الا بتصريح مسبق وذلك عند الحاجز العسكري الموضوع بالقرب من عانين والذي يربط عشرات القرى في محافظة جنين بمحاذاة الخط الاخضر في المناطق (C).

وافاد العديد من الاهالي لـ «الاتحاد» ان جنود الحاجز اخبروهم بانه لن يسمح لهم بالمرور الا بتصريح مسبق من قبل السلطات كما قام الجنود ايضا بمنع المزارعين واصحاب الاراضي من الدخول الى اراضيهم.

الاحتلال يعتقل محاضرًا من جامعة «النجاح»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاول السبت، الاستاذ محمد السيد الذي يعمل محاضرا في قسم الحضارة الاسلامية في جامعة النجاح الوطنية ونقلته الى جهة غير معلومة. والاستاذ السيد هو من مواطني مدينة جنين.

وكانت سلطات الاحتلال قد سلمت شقيق المحاضر إخطارا يقضي بامتثاله امام الارتباط العسكري الاسرائيلي. وهددت الشقيق بالاعتقال، ايضا.

في مقر رابطة طلاب المعاهد العليا

ندوة دينية في طمرة



* الشيخ مروان جبارة عواد يسلم هدية الرابطة للشيخ الدكتور موسى البسيط *

* طمرة – من موسى حجازي – نظمت رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة، مساء امس الاول السبت، ندوة دينية حضرها حشد غفير من الاهالي، تحدث فيها الشيخ د. موسى البسيط، عميد كلية الشريعة في ام الفحم، والشيخ رائد فتحي.

تولى عرافة الندوة، رئيس رابطة طلاب المعاهد العليا، غازي شاهين، وافتتحها وليد شقير، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

وجاءت الندوة في اطار الفعاليات التي تقوم بها الرابطة في شهر رمضان.

عميد بنك اسرائيل يستجيب لطلب براك تمديد فترة عمله بأسبوع

* فترة عمله كان يفترض ان تنتهي، امس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاحد، لطلب رئيس الحكومة ايهود براك بتمديد فترة عمله باسبوع اضافي، بعد ان كان يفترض ان تنتهي، امس الاحد.

وقد توجه براك بهذا الطلب الى فرنكل، بسبب عدم تعيين عميد بنك جديد. وكانت اوساط اقتصادية ورسمية قد ابدت قلقها من ترك فرنكل وظيفته، وابقائها شاغرة.

وفي بيان صادر عن بنك اسرائيل جاء، ان براك ابلغ فرنكل نيته الاعلان عن العميد الجديد في نهاية الاسبوع. وكرر براك موقفه من ان اسرائيل بحاجة الى سياسة مالية مسؤولة، كما اتخذها بنك اسرائيل في السنوات الاخيرة. وسوّغ ذلك انه «من اجل تقوية الاستقرار الاقتصادي ومواصلة سياسة انفتاح الاسواق المالية على التنافس، والاستمرار في عملية اندماج الاقتصاد الاسرائيلي في الاقتصاد العالمي». واعتبر براك ان من شأن هذه الطريق «المساهمة في زيادة الاستثمارات وخلق اماكن عمل، ومعالجة الضائقات الاجتماعية».

وتنسجم اقوال براك هذه، مع ما كان فرنكل قاله، الجمعة الفائت، امام المنتدى التجاري والصناعي في تل ابيب. اذ تصب تصريحاتهما في طريق تعميق السياسة الاقتصادية الرأسمالية، من حيث فتح الاسواق ورفع الرقابة الحكومية التي يعتبرها مراقبون احد الاسباب الاساسية في ضرب الخدمات الاجتماعية وزيادة التقاطب بين الاغنياء، والفقراء.

فقد قال فرنكل ان الاقتصاد الاسرائيلي «ناجع» بسبب اندماجه في الاسواق العالمية؛ والمقصود هو خفض معظم اشكال الرقابة الحكومية لصالح المستثمرين والشركات العابرة للقارات.



* يعقوب فرنكل *

تهنئة بعيد الفطر السعيد

مركز الطيبة للأشعة

لصاحبه عماد مصاروة

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الامة الاسلامية عامة والى أهالي الطيبة والمثلث وجماهيرنا العربية عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.
اعاده الله علينا وعليكم جميعًا باليمن والخير والسلم والبركات.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
عماد مصاروة – الطيبة

تهنئة

محمص عياد لصاحبيه عبد القادر وشكري عياد – الطيبة

تهنئة بعيد الفطر السعيد

يتقدمان بتهانيهما الحارة وتبريكاتهما الى الامة الاسلامية عامة والى اهالي الطيبة والمثلث وجماهيرنا العربية خاصة بحلول عيد الفطر السعيد.
اعاده الله علينا باليمن والخير والسلم والبركات.

وكل عام وانتم بخير

تهنئة بعيد الفطر السعيد

مجلس محلي جلجولية

رئيس واعضاء ونواب وموظفو وعاملو مجلس محلي جلجولية يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى الامة الاسلامية عامة والى اهالي جلجولية خاصة بمناسبة عيد الفطر السعيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وكل عام وانتم بخير

باحترام
رئيس المجلس جابر جابر

تهنئة

شركة رابي للمقاولات لصاحبها درويش رابي – جلجولية– المثلث الجنوبي

تتقدم بتهانيها الحارة والتبريكات العطرة الى عامليها اولاً والى الامة الاسلامية عامة والى اهالي جلجولية والمثلث وعموم الجماهير العربية في بلادنا والخارج خاصة بمناسبة عيد الفطر السعيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والسلم البركات.

وكل عام وانتم بخير

نرفع اجمل الامنيات واحر التهاني
الى ابناء كافة الطوائف المسيحية
بمناسبة
عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة
راجين من الله تعالى ان يعيده على الجميع
بالسلام والمحبة والخير

كل عام وانتم بخير

سانو

لديك مشكلة ؟ سانو يحلها

مع الاحترام
برونو لاندسبيرغ
رئيس مجلس ادارة مجمع مصانع سانو

إمساكية شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"

البنك العربي يتمنى لكم صومًا مقبولاً وإفطارًا شهيًا

اليوم	كانون الاول	رمضان	إمساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاثنين	٣	٢٦	٤.٥٢	٥.١٢	١١.٤٣	٢.٢٩	٤.٥٤	٦.١٤
الثلاثاء	٤	٢٧	٤.٥٢	٥.١٢	١١.٤٤	٢.٣٠	٤.٥٥	٦.١٥

كل عام وانتم بخير



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

في الاحتفالات بالذكرى الـ ٣٥ لانطلاقة «فتح»

عرفات يؤكد أهمية الوحدة الوطنية لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاحتفالات، امس الاحد، بالذكرى الـ٣٥ لانطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، التي بدأت، يوم الجمعة الاخير، بكلمة القاها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام حوالي (٢٠) الفًا من مؤيدي وانصار كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في غزة.

وقال عرفات «سنحتفل سوية في مطلع الالفية الثالثة بانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية». وأضاف: «آمالنا كبيرة والصعاب كثيرة، ولكن آمالنا اقوى من الصعاب».

ووجه عرفات تحية الى شهداء الثورة الفلسطينية قائلا «انني اوجه تحية الى شهدائنا الابرار وعلى رأسهم امير الشهداء ابو جهاد (خليل الوزير)، كما احيي اسرانا ومعتقلينا ونقول لهم الى اللقاء غدًا في القدس في القدس».

وأوضح عرفات «باسم منظمة التحرير وباسم حركة «فتح» وباسم كل المناضلين الاحرار في شعبنا نقول الوحدة الوطنية نعم، وحدة وطنية قوية متراصة مترابطة قوية الشكيمة والارادة والعزيمة، وحدة وطنية على ارض فلسطين وفي كل مكان فيه فلسطيني لاجئ من ارض فلسطين الى ارض الشتات، نقول لهم موعدنا الصبح اوليس الصبح بقريب ان نجتمع قريبًا جدًا على ارض فلسطين وعاصمتها القدس العربية».

ومضى عرفات قائلا «معا وسوية نحيي من هذا المكان ابطال الانتفاضة والجنرالات الصغار جنرالات الحجارة ونحيي شعبنا المرابط في كل مكان في سوريا ولبنان ومصر والاردن والعراق والخليج واليمن والجزائر» معددا كل الدول العربية والاوروبية والاجنبية.

وبعد كلمته اوقد عرفات الشعلة الاولى ايذانا ببدء الاحتفالات بذكرى انطلاقة فتح وبعدها اضاء آلاف الشبان المشاعل ولوحوا بها مرددين هتافات التأييد لعرفات والسلطة الفلسطينية. واطلق انصار حركة «فتح» الالعاب النارية الملونة، التي غطت سماء مدينة غزة وقاموا بقرع الطبول من خلال فرق الكشافة وقدمت خلال المهرجان رقصات الدبكة الشعبية والاغاني الوطنية.

ريم بنا تغني في ساحة المهد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الفنانة النصراوية، ريم بنا وزوجها الفنان ليونيد الكسيينكو برنامجا خاصًا ومميزًا، في ساحة المهد، في بيت لحم، بمناسبة الاحتفال بالألفية الثالثة، بحضور الآلاف الذين قدموا من جميع المناطق الفلسطينية ومن قرى ومدن الجليل والمثلث.

وقدمت ريم مجموعة أغان جديدة توجتها بأغنية «عيد الميلاد»، خصت بها احتفالات الألفية الثالثة في بيت لحم. واختتم المهرجان بالعرض الذي قدمته ريم بنا وهو العرض الرئيس في المهرجان الاحتفالي وحمل عنوان: «الاطفال الابرياء»، قدم لأطفال العالم في كل مكان في رسالة بيت لحم للعالم وكان بدعم من «الهولي لاند» و«تراست» و«اليونيسكو» و«اليونيسيف» وهو برعاية السيدة سهى عرفات. ونقلت الفضائيات العربية والعالمية وقائع المهرجان على الهواء مباشرة.

وبدعوة من لجنة الطلاب العرب في كلية التربية في القدس، قدمت ريم بنا برنامجا فنيًا، امس الاول السبت، حضره مئات الطلاب، غنت فيه قصائد للشاعر الراحل، طيب الذكر توفيق زيّاد.

وستغادر ريم بنا، اليوم الاثنين، متوجهة الى عمان، بدعوة من القناة التلفزيونية «اي. آر. تي»، للقاء في بث مباشر.

تقرير فلسطيني حول الانتهاكات الاسرائيلية خلال ١١ / ١٩٩٩:

مصادرة حوالي (٢٧) ألف دونم واقتلاع ٦٢٠ شجرة زيتون وهدم ٢٧ منزلًا!

* غزة - «وفا» - كشف تقرير حول الانتهاكات الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال صادرت ٢٦ الف و٩٢٥ دونمًا واقتلعت ٦٢٠ شجرة زيتون في الاراضي الفلسطينية خلال تشرين الثاني الماضي.

جاء ذلك في تقرير اصدره قسم المعلومات التابع لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رصد فيه الانتهاكات الاسرائيلية من ناحية مصادرة الاراضي واقتلاع الاشجار وهدم المنازل وغيرها من الانتهاكات.

*** مصادرة الاراضي ***

وذكر التقرير ان سلطات الاحتلال صادرت ٣٥٠ دونمًا من اراضي بلدة بيت اولا، وفي القدس الشريف، رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية التماسًا تقدم به مركز القدس للمساعدة القانونية نيابة عن قرى: العيساوية، الطور، عناتا، ابو ديس، والعيزرية، بشأن توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» على مساحة ١٢ الف دونم من اراضي القرى والبلدات المذكورة.

كما قام جيش الاحتلال ومستوطنو «كفار عتصيون»، بمضايقة عائلة المواطن ابراهيم عطاالله من خلة اسكاريا، لإجباره على ترك ارضه المهددة بالمصادرة والبالغة مساحتها ٧٥٠ دونمًا.

وفي محافظة نابلس، اوضح التقرير ان سلطات الاحتلال وسعت مستوطنة «ايتمار»، المقامة على اراضي قرى: عورتا، وبيت فوريك والياسون، وذلك لربط المستوطنة المذكورة بمستوطنة «ألون موريه»، مما يعني مصادرة ٦ آلاف دونم.

وفي نفس المحافظة، أنذرت سلطات الاحتلال عددًا من المواطنين في بلدة دوما بإخلاء اراضيهم تمهيدًا لمصادرتها وتبلغ مساحتها مئة دونم.

وفي محافظة جنين، صادرت قوات الاحتلال ٣٠٠ دونم من اراضي قرية العزير على اطراف البطوف.

وفي محافظة قلقيلية، بدأت قوات الاحتلال بمصادرة حوالي ٦ آلاف دونم من اراضي قرى: جينصافوط وكفرثلث ودير استيا، بهدف توسيع التنظيم الهيكلي لمستوطنة «عمانوئيل»، وربطها مع البؤر الاستيطانية المقامة على تلة قريبة من وادي قانا.

كما كشف التقرير ان سلطات الاحتلال، ابلغت اهالي قرية عسلة في المحافظة بأمر مصادرة ٥٠٠ دونم من اراضي القرية، تقع بالقرب من مستوطنة «ألفي منشيه».

وفي محافظة سلفيت، سلمت سلطات الاحتلال اصحاب أراض من قرية سنيريا، والزاوية ومسحة، قرارًا موقعًا من قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية بوضع اليد على ٢٥ دونمًا من اراضي هذه القرى.

وفي محافظة خانيونس، صادرت سلطات الاحتلال حوالي ١٠٠ دونم من اراضي مواصي القرارة والمنطقة المجاورة لـ«مستوطنة جاني طال»، من الجهة الجنوبية.

وفي محافظة رفح صادرت سلطات الاحتلال ٣٠٠ دونم من الاراضي المجاورة لمستوطنة «سلاو».

*** قطع الاشجار ***

واورد التقرير قيام سلطات الاحتلال باقتلاع ٦٢٠ شجرة زيتون خلال الشهر الماضي على النحو التالي:

محافظة رام الله اقتلاع ١٤٠ شجرة من اراضي قرية المدية، و٢٨٠ شجرة في محافظة الخليل تعود للمواطن محمد الشلالدة من قرية سعير، وكذلك اقتلاع ٢٠٠ شجرة مثمرة غرب بلدة دير بلوط في محافظة سلفيت.

إسدال الستار على الأزمة الفلسطينية – القطرية

* الاتفاق على قيام شركة دولية بفحص حسابات بنك فلسطين الدولي *

* غزة – لمراسلنا – اسدل الستار، امس الاحد، على الازمة الفلسطينية القطرية الناجمة عن لجوء المصرفي القطري من اصل فلسطيني، عصام ابو عيسى، الى ممثلية قطر بعد اتهامه باختلاس اموال من «بنك فلسطين الدولي» بمغادرة الاخوين ابو عيسى اراضي السلطة الفلسطينية الى الدوحة.

وقال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، «ان الازمة مع الحكومة القطرية انتهت من جميع جوانبها وتم تبادل مذكرات دبلوماسية بين حكومة قطر والسلطة الفلسطينية توضح حقيقة تعاون الحكومة القطرية الكامل لحل المشكلة المالية لبنك فلسطين الدولي وسداد التزامات عصام ابو عيسى».

وقال شعث انه «تم الاتفاق على ان تقوم شركة دولية للتدقيق ستبدأ عملها في اسرع وقت ممكن وبكل الشفافية وحرية بالتدقيق في كل حسابات البنك لتحديد التزامات ابو عيسى».

واضاف شعث «بناء على هذه الالتزامات تم تسليم ابو عيسى وشقيقه بكفالة السفير القطري (عبدالله المطوع) وسيكون ابو عيسى في الدوحة تحت تحفظ الحكومة القطرية الى حين الانتهاء من كل الحسابات وحل المشكلات وفي حال ادانته ستتم محاكمته امام محاكم فلسطينية على ارض السلطة الفلسطينية وان تقوم الحكومة القطرية بتسليمنا ابو عيسى في اي وقت يريده القضاء الفلسطيني».

واوضح شعث «واستطيع ان اقول الآن ان بنك فلسطين الدولي في امان كامل بدعم الحكومتين القطرية والفلسطينية».

واعلن سفير قطر لدى السلطة الفلسطينية، عبدالله المطوع، امس الاحد، مغادرة ابو عيسى، الذي لجأ الى ممثليه قطر في غزة في ٢٠ كانون الاول الماضي، وشقيقه عيسى ابو عيسى الى الدوحة عبر الاردن.

وقال المطوع ان «الرئيس الفلسطيني اصدر اوامره، امس الاول السبت، بالافراج عن عيسى ابو عيسى» الذي اعتقل الاسبوع الماضي، في رام ألله في الضفة الغربية في اطار القضية نفسها.

واصطحب السفير القطري الاخوين الى الاردن.

واكد المطوع «ان شركة عالمية للتدقيق ستقوم بالتدقيق في حسابات بنك فلسطين الدولي وستظهر ما على السيد عصام ابو عيسى وما للبنك».

واوضح المطوع الذي عاد، امس الاول السبت، من الدوحة، التي استدعته بعد نشوب الازمة انه «تم سحب قوات الامن الفلسطيني التي كانت تطوق السفارة ونعتبر هذه الخطوة جيدة» موضحا انه التقى شعث فور عودته من بلاده.

واكد المطوع «اننا في الحكومة القطرية نكن كل الاحترام والتقدير للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وستظل هذه العلاقة مستمرة باذن الله وسيظل التعاون مستمرا».

تقرير اسرائيلي جديد

٦٠٪ من العائلات الفلسطينية في القدس تعيش في حالة فقر مدقع

*** منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٩ اضيفت وحدة سكنية واحدة لكل ٩.٧ مواطن فلسطيني * د. تماري: سياسة اسرائيل ادت الى تدهور الطبقة الفلسطينية الوسطى، الى درجة اختفائها ***



* القدس – لمراسل خاص – كشف تقرير اسرائيلي اعدته مؤسسة «عير شاليم» الاسرائيلية المتخصصة باعداد ابحاث حول القدس عن كون ٦٠٪ من العائلات الفلسطينية في المدينة تعيش في حالة فقر مدقع.

كما ان ٧٠٪ من الاطفال المقدسيين يعيشون تحت خط الفقر، و ٦٢٪ من الفلسطينيين هناك يعيشون باكتظاظ شديد بمتوسط غرفة لكل فردين او اكثر.

وذكر التقرير انه منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٩ اضيفت وحدة سكنية واحدة لكل ٩.٧ مواطن فلسطيني. واشار التقرير الى ان ٩٤.٨٪ من مجموع العمال غير المهنيين في القدس هم من الفلسطينيين.

من جهته، عقب الباحث ميرون بنفنستي، نائب رئيس بلدية القدس الغربية السابق والباحث المتخصص بشؤون القدس، على التقرير فأكد ان السكان اليهود في المدينة يحظون بـ ٩٠٪ من النفقات العامة التي تخصصها الحكومة الاسرائيلية لبلدية القدس.

من جهته، اكد الباحث الدكتور سليم تماري، من «معهد ابحاث القدس»، ان اسرائيل نجحت في فصل القدس الشريف عن عمقها الفلسطيني المتمثل في الضفة الغربية، مؤكدا ان اسرائيل قامت بضرب اقتصاد الفلسطينيين في المدينة، وعلى الاخص عندما فرضت في ١٩٩٣ حظرا على دخول سكان الضفة الغربية، وقطاع غزة المدينة، حيث كانت تعتبر العاصمة الاقتصادية والثقافية والدينية والصحية للفلسطينيين، وكان عدد الفلسطينيين من خارج المدينة الذين يتجولون في شوارعها اكثر بثلاثة اضعاف من عدد سكان المدينة الفلسطينيين.

ونوه الباحث تماري الى ان سياسة اسرائيل ادت الى حدوث تدهور على الطبقة الفلسطينية الوسطى في المدينة الى درجة اختفائها تماما بسبب اغلاق سوق العمل المهني امام افراد هذه الطبقة.

واكد ان غياب هذه الطبقة ادى الى تضخم الفئة الاجتماعية، التي تعيش على خدمات الشؤون الاجتماعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل ريان في قرية كابول، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المربي

خالد محمد ريان
(ابو هيثم)

عن عمر يناهز (٥٦) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين، بعد صلاة الظهر مباشرة، من بيته الكائن في قرية كابول ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي

بقلوب يعتصرها الأسى ينعى إتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق الغالي، المرحوم

عزام عادل مهنّا

عن عمر يناهز (٢٠) عاماً. ونحن، وقلوبنا تعتصر ألماً على فقدانك يا عزام نقول لك، نم قرير العين وسنكمل مشوارنا، مشوارك، وسنكون لأهلك الأبناء والإخوة.

دامت ذكراك ولأهلك الصبر وحسن العزاء.

رفاق دربك
إتحاد الشبيبة الشيوعية

قداس وجناز الاربعين

ابناء وبنات الفقيدة واخوتها واخواتها وعموم آل حزان ونقولا في الناصرة وابوسنان يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

فيروز نقولا حزان

وذلك غداً الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/١/٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذ الدعوة بمثابة دعوى خاصة للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أخوة الفقيد وأرملته وأولاده وبناته وعموم آل عطا الله وآل جدعون وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

موسى عطا الله
(أبو عطا الله)

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١/٨.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ احمد محمد يونس واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد الحاج

محمد مصطفى يونس

له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
عارة – عرعرة

بحسب مصدر شيشاني

معارك عنيفة في الأحياء المحيطة بغروزني

* نزران (روسيا) - «و.ص.ف.» - اعلنت القيادة العسكرية الشيشانية، امس الاحد، ان معارك عنيفة تدور بين القوات الفدرالية الروسية والمقاتلين الانفصاليين في كل الاحياء المحيطة بالعاصمة الشيشانية غروزني.

ونقل مركز الصحافة التابع للرئاسة الشيشانية عن القيادة الانفصالية ان المعارك عنيفة وانها اوقعت ضحايا في صفوف الروس والشيشان.

ويتواجه الروس والشيشان في شكل خاص في احياء ستاروبروميسلوفسكي (شمال غرب) وستارايا - سونجا (شمال شرق) واوكتيابرسكايا (جنوب شرق) وكيروفا (جنوب غرب) وتشيرنوريتشي (جنوب)، بحسب ما افاد مركز الصحافة لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفي.

وفي اوكتيابرسكايا، تدور معارك منذ اسبوعين بغية السيطرة على هضبة استراتيجية تنازع الفريقان السيطرة عليها تباعًا، بحسب المصدر الذي اكد ان هذه الهضبة تخضع مجددًا للسيطرة الشيشانية.

وافادت مصادر روسية وشيشانية متطابقة ان المدفعية الروسية قصفت بكثافة ليل السبت/الاحد المناطق الجبلية في جنوب الشيشان وخصوصًا محيط ايورت وسرجن ايورت وفيدينو وشاتوي.

واكد الروس، أمس الاحد، انهم قتلوا اكثر من ٣٠٠ مقاتل شيشاني في محيط سرجن ايورت كما نقلت وكالة «ايتر تاس» للانباء عن القيادة العسكرية الفدرالية.

وتحدث الشيشان عن مقتل ستة مدنيين في الجبال الجنوبية من دون الكشف عن حجم الخسائر العسكرية.



* مسؤول شيشاني موال للروس يعتبر ان غروزني ستسقط بحلول ٢٦ آذار! *

وأعلن رئيس بلدية غروزني السابق بيسلان غنتاميروف ان القوات الروسية ستستولي على العاصمة الشيشانية التي تدور فيها معارك عنيفة بحلول ٢٦ آذار، الموعد المرجح للدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية.

وكان غنتاميروف الذي يقاتل مناصروه كـ«متطوعين» الى جانب القوات الروسية ضد المتمردين الشيشانيين في غروزني اعلن في ٢٣ كانون الاول الماضي ان الاستيلاء على المدينة سيستغرق اسبوعًا.

واوضح ان المعارك داخل العاصمة تقودها وحدات قوات وزارة الداخلية و«المتطوعين».

وقال خلال زيارة قصيرة الى موسكو ان «الجيش الفدرالي يسد المنافذ المحيطة بالمدينة لمنع خروج المقاتلين الشيشانيين منها».

واعتبر ان هناك الف مقاتل شيشاني في غروزني موضحًا ان الميليشيا التابعة له تعد ١٥٠٠ رجل.

وقدر ايضًا عدد المدنيين الذين لا يزالون في العاصمة بـ ١٠ او ١٥ الف شخص، فيما اشارت تقديرات اخرى غير مؤكدة الى وجود ٤٠ الف مدني.

واعلن اخيرًا ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف وزعيمي الحرب شامل باسايف والقائد خطاب لجأوا الى الجبال في جنوب غروزني بالقرب من قرية داتشو - بورزوي.

* انقرة تعتبر ان قتل المدنيين في الشيشان «ليس شأنا داخليًا روسيًا» *

واعتبر وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم، امس الاحد، ان قيام الجيش الروسي بقتل المدنيين في الشيشان «ليس بالطبع مسألة روسية داخلية» رغم تأكيد موسكو ان المسألة الشيشانية شأن داخلي روسي. ومضى يقول «انها مشاكل تعنينا جميعًا لانها مشاكل تتعلق بحقوق الانسان والدمقراطية».

واعرب جيم عن قلقه من ان تؤثر حرب الشيشان على دول جنوب القوقاز ولا سيما جورجيا التي لها حدود مع الشيشان. وتواجهت تبيليسي مرارًا مع موسكو بعدما قامت مروحيات روسية بقصف بلدات جورجية لجأ اليها مدنيون شيشانيون هربًا من الحرب وعبر رفضها السماح للجيش الروسي بالمرور عبر الاراضي الجورجية للالتفاف على القوات الشيشانية من الخلف.

رئيس الوزراء التركي:

على تركيا احترام قرار المحكمة الاوروبية المتعلق بأوجلان

* انقرة - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد انه على تركيا احترام القرار الذي اتخذته محكمة حقوق الانسان الاوروبية التي طالبت انقرة بعدم تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

وقال اجاويد لصحيفة «راديكال» في تصريح نشرته امس الاحد ان «قرار المحكمة الاوروبية برأيي يجب ان يؤخذ في الاعتبار».

واضاف «اذا احترمنا طلب تعليق (تنفيذ الحكم) الذي وجهته المحكمة فان ردود فعل الرأي العام يمكن ان تتلاشى مع الوقت ويمكن التوصل الى توافق حول حل ايجابي بالنسبة لتركيا».

وسيجمع اجاويد الاسبوع المقبل اعضاء الائتلاف الحاكم لتحديد الموقف الذي ستعتمده الحكومة في ما يتعلق بعبد الله اوجلان الذي حكم عليه بالاعدام في حزيران الماضي بتهمة الخيانة والنزعة الانفصالية.

وصادقت محكمة الاستئناف في ٢٥ تشرين الثاني على الحكم. وبعد خمسة ايام على ذلك طلبت محكمة ستراسبورغ من تركيا ارجاء تنفيذه.

وقد رفض المدعي العام في محكمة الاستئناف الخميس الماضي آخر التماس قدمه محامو اوجلان للمطالبة باعادة دراسة الحكم. ويشكل هذا القرار آخر خطوة قانونية يمكن ان يقوم بها الدفاع في اطار النظام القضائي التركي.

وتطالب عائلات الجنود الذين قتلوا في اعتداءات ارتكبها حزب العمال الكردستاني بإعدام اوجلان لكن على انقرة مواجهة جبهة اخرى تتمثل في تحذيرات الاتحاد الاوروبي.

وكرر اجاويد القول للصحيفة: «اذا اردنا الانضمام الي الاتحاد الاوروبي فعلينا التخلص من عقوبة الاعدام».

الجيش اللبناني يشدد الطوق على «الافغان العرب» المسلحين في شمال لبنان

* معارك دامية ادت الى مقتل (١٥) اصوليًا و(٤) عسكريين *

* سير الضنية (لبنان) - الوكالات - استمر الجيش اللبناني، امس الاحد، في فرض طوق على منطقة جبلية لجأ اليها اكثر من (١٥٠) من الافغان العرب المسلحين في شمال لبنان، وفق ما اكد سكان من المنطقة.

وذكر مصدر امني ان (١٥) اصوليًا قتلوا في المواجهات، التي اندلعت، يوم الجمعة الماضي.

واعلن الجيش مقتل اربعة من عناصره في حين اكدت مصادر طبية مقتل مدني واصابة خمسة بجروح.

ولجأ الاصوليون الذين يؤكد الجيش انتماءهم الى مجموعة «التكفير والهجرة» الوهابية الى المغاور الجبلية في هضبة الضنية المشرفة على مدينة طرابلس الشمالية على ارتفاع اكثر من ١١٠٠ متر.

وقطع الجيش الذي ارسل تعزيزات كبيرة الى المنطقة خط تموين المسلحين واقام حواجز على الطرق المؤدية الى الهضبة.

وقال سكان من بلدة سير الضنية، اكبر بلدة في المنطقة، ان الهضبة مليئة بالطرق الجبلية الوعرة، التي تصلها بقمة القرنة السوداء اعلى قمة في لبنان على ارتفاع ٣٠٨٠ مترا.

وفي معلومات لم يتم تأكيدها من مصادر رسمية، ذكر السكان ان الجيش يستعد للهجوم مستفيدًا من الاحوال الجيدة في حين توقع مركز الرصد الجوي هطول الثلوج خلال ٤٨ ساعة.

وقال السكان ان الاصوليين يحتجزون رائدًا ورقيبًا في الجيش وان هذا الامر قد يؤخر الهجوم. وكان الجيش اعلن اختفاء «ضابط وعسكري».

وبدأت المواجهات بعد ان تعرضت دورية للجيش لكمين نصبه الاصوليون.

وكانت معلومات غير مؤكدة اشارت الى ان بعض عناصر المسلحين هم من الاتباع السابقين لحركة «التوحيد الاسلامي» (اسسها الشيخ سعيد شعبان) وهم مطلوبون للعدالة وخصوصا بعد اعتداءات استهدفت كنائس عدة في شمال لبنان في الآونة الاخيرة.

لكن حركة «التوحيد» اكدت في بيان وزعته على الصحف انها «كانت تقوم منذ حوالي اسبوع بمبادرات ووساطات مع الجهات المعنية لتلافي حصول ما حدث».

واضافت انها انتدبت احد علمائها ليقوم مع النائب خالد ضاهر من الجماعة الاسلامية بوساطة مشتركة لتفادي تدهور الوضع.

واوضحت حركة التوحيد ان «المفاوضين حوصروا لساعات عدة من قبل الاصوليين واستطعنا بعدها بالتعاون مع المسؤولين الامنيين مشكورين اخراجهم من ساحة الاشتباك».

بموافقة الوزيرة ايتسيك

تأجيل إغلاق مجمع الوقود «بي غليلوت» حتى (٢٠٠٠/١/٣١)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت وزيرة البيئة، داليه ايتسيك، لطلب رئيس الحكومة، ايهود براك، وقررت امس الاحد، تأجيل تنفيذ أمر اغلاق مجمع الوقود «بي غليلوت»، حتى (٢٠٠٠/١/٣١)، بشرط ازالة (٣٠٪)، من حاويات الوقود الضخمة حتى موعد اقصاه مساء اليوم الاثنين.

وتجدر الاشارة الى ان داليه ايتسيك، اصدرت أمرًا يوم الثلاثاء الاخير، لاغلاق المجمع حتى موعد اقصاه (٢٠٠٠/١/٢)، لانه يشكل خطرًا على الجمهور وهو بمثابة قنبلة موقوتة ولن تنتظر ايتسيك وقوع كارثة لتقول بعد ذلك للمسؤولين: لقد حذرتكم!!

وأثمرت الضغوط التي مارستها ايتسيك على المسؤولين لاغلاق المجمع الخطير. فقد قرر ايهود براك، اقامة لجنة وزارية خاصة، برئاسة الوزير حاييم رامون، لمعالجة الموضوع بسرعة وايجاد اماكن بديلة للمجمع الحالي. وستقوم وزارة البيئة بفحص يومي لمدى تنفيذ الحكومة لقرار نقل المجمع من مكانه.

وتجدر الاشارة الى انه كان على الحكومة تقديم تسويغ الى المحكمة العليا، لماذا لا تنقل المجمع مع ما يشكله من اخطار على اهالي شمال تل ابيب. وقدمت الالتماس الى «العليا» وزارة البيئة.

في قضية نمرودي

إخراج نائب مدير السجون إلى عطلة طويلة

* الاشتباه بمحامي نمرودي، يوسف كوهين، بتشويش اجراءات التحقيق *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتسع، كما يبدو يوميًا، قائمة «المتضررين»، من عوفر نمرودي، والمشتبه بتورطهم في التعاون معه، لتشويش اجراءات التحقيق ضده والحصول على رشاوى مقابل ذلك.

واستدعى امس الاحد، مدير مصلحة السجون في البلاد، عاموس عزاني، نائبه يوسي پولاك لجلسة خاصة، بعد ان حصل عزاني، على نتائج تحقيق الشرطة مع پولاك، حول تورطه في قضية نمرودي، وسلمه النتائج.

وحققت الشرطة مع پولاك، حول توفيره ظروف اعتقال جيدة ومريحة جدًا لنمرودي في سجن «معسياهو»، والتقائه على انفراد، دون الابلاغ عن ذلك للمسؤولين.

وتقرر ان يترك پولاك عمله ابتداء من اليوم الاثنين، والخروج الى عطلة طويلة حتى يبت في امره نهائيًا.

وعلى الصعيد ذاته، نقلت الشرطة أمس الاحد الى النيابة العامة، مواد تحقيق مع المحامي يوسف كوهين، الذي يترافع مع محامين آخرين عن نمرودي، والمشتبه بتشويش اجراءات التحقيق مع موكله نمرودي. واستنادًا الى مواد التحقيق، نقل كوهين، المقرب جدًا من نمرودي، مبلغًا من المال الى المحقق الخاص رافي فريدان، لكي يقدم شهادة زور، في محكمة «معريف» ضد شبكة «شوكن» التي تصدر صحيفة «هآرتس»، و«مطالبتها بشرفية»، في قضية التنصت السري.

وتبيّن من مواد التحقيق، ان فريدان وكوهين التقيا، وبناء على طلب نمرودي، في غرفة «الجاكوزي»، في فندق «هوليدي ان»، في تل ابيب، وذلك لكي لا يستطيع فريدان حمل او وضع اي اجهزة على جسده، لمنع تنصت سري او اي تسجيل آخر.

وقال المحامي كوهين، تعقيبًا على ذلك، انه قدم افادة في الشرطة بالنسبة لما لفقه فريدان الذي حاول ابتزاز نمرودي. ولن يضيف اي كلمة على ما قاله في الشرطة!!

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زميلنا سلام مهنا، وعائلته وعموم آل مهنا واقربائهم بوفاة المأسوف على شبابه

عزام عادل مهنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب
جامعة القدس

البابا يحث العالم على عدم اهمال معاناة الاطفال

*** في السنوات العشر الاخيرة مليونا طفل قتلوا ومليون آخرون تيتموا وستة ملايين جرحوا في النزاعات المسلحة ***

* الفاتيكان – و.ص.ف – حث البابا يوحنا بولس الثاني امس الاحد، العالم الى عدم اهمال معاناة الاطفال وذلك بمناسبة «يوبيل الاطفال» الذي احتفل به امس الاحد، في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان بحضور آلاف الاطفال والمراهقين.

وقال البابا الذي ادلى بكلمته بالانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية والبولندية «عندما يريد الناس بناء عالم متجاهلين الله وشريعته فإنهم يزيدون في الواقع من الآلام والظلم في العالم».

واشار البابا الى الاطفال «الذين يعانون من الجوع او من العنف» ومن «يتعرضون لأبشع انواع الاستغلال» واضاف «كيف يمكننا ان ننسى الاطفال المحرومين حتى من الحق في الوجود؟».

وقد تجمع عشرات الآلاف من الاطفال والمراهقين ممن تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٤ عاما في ساحة القديس بطرس للاحتفال بـ«يوبيل الاطفال».

وجاء البابا الذي بدا بصحة جيدة على متن سيارة جيب بيضاء، ورحب به الحاضرون ملوحين بقبعاتهم البيضاء. وطالب نحو عشرة اطفال من سيراليون بتسريح الاطفال المجندين.

يذكر ان نحو ٣٠٠ الف طفل مجندون في مختلف النزاعات المسلحة في العالم. وافادت الارقام الاخيرة التي نشرتها الامم المتحدة ان مليوني طفل قتلوا في النزاعات المسلحة في غضون السنوات العشر الاخيرة. واضاف المصدر نفسه ان تلك النزاعات ادت الى تيتم مليون طفل واصابة ستة ملايين آخرين بجروح.

من ضحايا احتفالات الالفية

* روما – قتل ثلاثة اشخاص وجرح عدد كبير اصابة بعضهم خطرة في انفجار مفرقعات يومي الجمعة والسبت الماضيين، في ايطاليا.

ففي سافونا شمال البلاد قتل شخص واصيب آخر بجروح بالغة في انفجار مفرقعات كانا يعدانها استعدادا لليلة رأس السنة.

وقتل رجل في الثالثة والخمسين من عمره بعدما انفجر مفرقع من صنع يدوي في مونتي فالكوني (وسط ايطاليا) خلال الاحتفال برأس السنة. فيما قتل مهاجر من اصل بولندي في حريق اندلع في مبنى مهجور وسببه انفجار مفرقعات في فراسكاتي قرب روما.

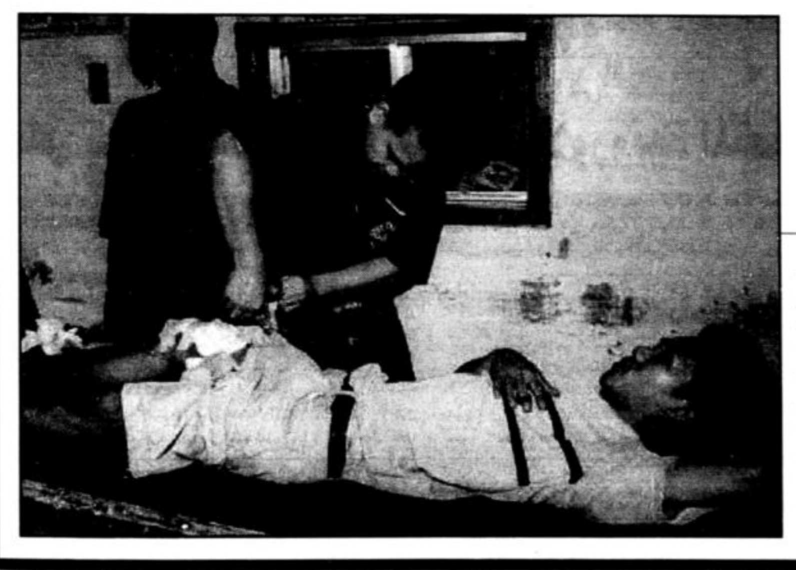
وفي روما فقد رجل في الاربعين عينه اليمنى في انفجار مفرقعات في حين اصيب نحو ستين شخصا بجروح او حروق في حوادث مختلفة. وفي نابولي سقط نحو ثلاثين جريحا.

* لاس فيغاس – توفي احد المشاركين في الاحتفالات في لاس فيغاس متأثرا بجروحه بعدما سقط عن عمود كهربائي كان يتابع الاحتفالات منه. والضحية في الخامسة والعشرين من عمره.

* ترومسي (النرويج) – قتل رجل في ترومسي (شمال النرويج) بعد سقوطه عن صخرة كان يتابع منها الالعاب النارية.

* ستوكهولم – اصيب اشخاص عدة بحروق خطيرة في العاصمة السويدية بسبب المفرقعات. وفي مالمو (جنوب السويد) ادخل اربعة اشخاص الى مستشفى المدينة بسبب اصابتهم بحروق.

* وارسو – حاول رجل في الخامسة والعشرين من العمر الانتحار حرقا في ساحة المدينة القديمة في ليسنو (غرب بولندا) احتجاجا على التدخل الروسي في الشيشان! واصيب الرجل بحروق في الوجه والصدر، لكن حياته ليست في خطر بعدما افشل رجال الشرطة محاولته.



* المستشفيات في الفلبين استقبلت عددا كبيرا من ضحايا المفرقعات النارية ورصاص البنادق في اثناء الاحتفالات باستقبال الألفية الجديدة. في الصورة، احد المصابين ويدعى غيليبيرت دي لاكروز تتلقى العلاج في احد المراكز الطبية في الفلبين

مبيعات الاعياد عبر الشبكة الالكترونية فاقت مبيعات ١٩٩٨ اربع مرات

* واشنطن – الوكالات – توقعت دراسة اعدتها مؤسسة «ليمان براذرز» ان تصل مبيعات الاعياد عبر الانترنت في الولايات المتحدة الى (١٢) مليار دولار هذا العام اي بزيادة اربعة اضعاف على تلك التي تحققت في ١٩٩٨.

وقالت المؤسسة، التي اعتمدت على عينة من اكبر مواقع التجارة الالكترونية ان زيادة المبيعات على الانترنت لم تتم على حساب الباعة بالمفرق.

وقالت المؤسسة ان المبيعات عبر الشبكة الالكترونية لم «تلتهم» او تحل محل دوائر التوزيع الكلاسيكية، لكن تقدمها يوازي تقدم التجارة بصورة عامة.

ولا تمثل المبيعات عبر الانترنت سوى جزء بسيط من البيع بالمفرق. ويتوقع الخبراء ان تساهم وحدها اعتبارا من العام الفين في نمو هذا القطاع بمعدل (١٪).

وخلافا للفكرة السائدة يتوقع ان تستفيد مخازن البيع التقليدية مثل «وال مارت» و«فيدريتيد ستورز» على المدى الطويل من انتعاش التجارة الالكترونية وان تكسب بفضل الانترنت حصصا من السوق نظرا لشعبية ماركتها وخدماتها.

ووقع «وال مارت» الموزع الاول في الولايات المتحدة اتفاق ترويج مع «امريكا اون لاين» اول شركة للخدمات عبر الانترنت، لتفعيل موقع البيع الخاص به على الانترنت ابتداء من الاسبوع المقبل.

طفل امريكي من كل اربعة يعاني من عواقب ادمان الكحول من قبل والديه

* واشنطن – الوكالات – افادت دراسة نشرها المعهد الوطني للصحة ان (٦، ٢٨٪) من الاطفال الامريكيين يعيشون مع آباء او امهات مدمنين على الكحول او تعرضوا لسوء المعاملة الناجمة عن الادمان.

وقال مدير المعهد الوطني لمكافحة الادمان على الكحول، انوتش غورديس، ان عدد الاطفال الذين يعانون من عواقب الادمان والذي يصل الى (١٩) مليون طفل «كبير جدا لكنه لا يشكل مفاجأة للأسف نظرا لانتشار الادمان والانحراف الناجم عنه بين الكبار في الولايات المتحدة».

وكانت دراسة اجراها المعهد الوطني للصحة في ١٩٩٥ اشارت الى وجود (١٤) مليون مدمن في الولايات المتحدة اي ما يوازي (٧، ١٪) من البالغين.

استئصال ورم يزن (٩٠) كغم من مريضة في الولايات المتحدة

* شيكاغو – الوكالات – اعلن اطباء في مستشفى جامعة شيكاغو ان سيدة امريكية اخضعت لعملية جراحية استمرت (١٨) ساعة لاستئصال ورم يزن (٩٠) كيلوغراما كان يهدد حياتها.

واعلن الجراح، الذي اشرف على فريق الاطباء في غرفة العمليات الدكتور مكاي مكيتون انه «على الارجح اكبر ورم على الاطلاق». وكانت المريضة لوري هودجويند (٤٤ عاما) من غراند رابيدس، في ميتشيغن (شمال غرب) تزن قبل العملية (١٤٥) كغم.

وقال مكينون ان العملية كانت اشبه «باستئصال المريضة من الورم وليس العكس».

وتم تشخيص الورم الليفي العصبي في ايار الماضي، وهو عبارة عن نمو غير طبيعي للانسجة العصبية يمكن ان يؤدي الى ظهور اورام في مختلف انحاء الجسم.

ونما الورم بسرعة غير طبيعية وفي كانون الاول الحالي، كان الورم يغطي بطن المريضة وظهرها.

واشار مكينون الى ان «المريضة كانت تعجز عن الخروج من سريرها وكان على زوجها سحبها منه كما استلزم الامر نقلها الى المستشفى في سيارة اسعاف لكنها لم تكن قادرة على الجلوس في السيارة».

ورفض مركزان طبيان اجراء العملية الجراحية معتبرين ان الورم بلغ مرحلة متقدمة جدا لا تسمح بذلك.

امرأة ميتة سريريا تنجب طفلا في اسبانيا

* غيخون (اسبانيا) – الوكالات – اعلنت ادارة مستشفى كابوئينس ان امرأة اسبانية ميتة سريريا ابقيت على قيد الحياة اصطناعيا منذ اواسط تشرين الثاني الماضي، انجبت صبيا اثر عملية قيصرية.

وجرت مراسم دفن المرأة، يوم السبت الماضي، بعد اصدار شهادة وفاة لها عقب الولادة، الجمعة. وكانت السيدة اعلنت ميتة سريريا في اواسط تشرين الثاني الماضي، بعد معاناتها من مرض مزمن.

واشار الاطباء الى ان الطفل الذي ولد بعد ٢٩ اسبوعا من الحمل كان يزن (٢٩، ١) كغم عند الولادة ويعاني من صعوبات بسيطة في التنفس ووضع على الاثر في الحاضنة.

الهر قطع الكهرباء عن مدينة ايرانية وليس «بقة» العام ألفين

* طهران – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «كيهان»، امس الاحد، ان هرا تسبب في عطل فني في محطة لتوليد الكهرباء، مساء الجمعة، في ايران قبل دقائق معدودة من حلول العام ٢٠٠٠ لكن المسؤولين وسكان المدينة ظنوا للوهلة الاولى ان «بقة» العام الفين وراء العطل.

واوضحت الصحيفة ان هرا صغيرا دخل الى المحطة في آهار في شمال غرب ايران وتسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن جميع احياء المدينة على مدى نصف ساعة.

وقالت السلطات الايرانية انه لم يسجل في ايران اي حادث مرتبط بمشكلة العام الفين.

تعليق سياسي

غروب يلتسين والأمل بإشراقة فجر الدولة الفلسطينية المستقلة

بقلم: د. أحمد سعد

* حدثان بارزان، رافقا وداع الالفية الثانية وبزوغ فجر السنة الجديدة في الالفية الثالثة: استقالة رئيس روسيا الفدرالية، بوريس يلتسين ومرور ٣٥ سنة على انطلاقة الثورة الفلسطينية.

خلفية ومدلولات استقالة يلتسين

اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، يوم الجمعة الماضي، آخر ايام السنة والالفية التي تطوي صفحاتها، تنحيه عن كرسي رئاسة روسيا الاتحادية.

وليس من الغرابة بمكان هذا الاجماع الشامل، روسيًا ودوليًا، من مؤيدي ومن مناهضي نظام يلتسين، على الترحيب باستقالة يلتسين من منصبه.

ومختلف الاوساط السياسية تدرك جيدًا ان الدافع الاساسي لغروب يلتسين عن كرسي الحكم ليس ابدًا، كما يدعي، جراء وضعه الصحي، بل نتيجة للحالة الصحية المتدهورة التي ترافق تطور الاوضاع الاقتصادية- الاجتماعية، المتدهورة والتي تشارف على الانهيار في روسيا الاتحادية والتي قد يتمخض عنها انفجار سياسي- اجتماعي يعصف بنظام الردة الخيانية. ولهذا، ليس من وليد الصدفة ان مختلف الاوساط الامبريالية في واشنطن ولندن وباريس وبون قد رحبت بهذه الاستقالة واعلنت انها «لم تفاجأ بها». كما رحبت باستلام فلاديمير بوتين، رئيس الوزراء، مهام الرئيس بالوكالة حتى انتخابات الرئاسة في شهر اذار المقبل. كما رحبت بهذه الاستقالة الاحزاب اليمينية وممثلو عصابات المافيا من مؤيدي نظام يلتسين.

فالمؤشرات والدوافع لتنحي يلتسين عن السلطة بدأت تبرز منذ تعيينه لفلاديمير بوتين، مسؤول «المخابرات»، و«بشكل مفاجئ» رئيسًا للحكومة، وتفجير الحرب الدموية في الشيشان وظهور نتائج الانتخابات البرلمانية التي عكست موقع الحزب الشيوعي الروسي كأقوى كتلة في «الدوما» الجديدة.

فالاوساط الامبريالية وقوى الردة اليمينية الروسية وصلت الى قناعة تامة ان يلتسين استنفذ دوره التاريخي في خدمة وتمثيل مصالح طغم الرأسمالية الطفيلية الصاعدة وارباب «اقتصاد الظل» من عصابات المافيا .وان تصاعد النقمة الشعبية جراء تردي الاوضاع الاجتماعية-الاقتصادية وانتشار الفقر والمجاعة والبطالة وغياب الأمن الشخصي في ظلام جرائم المافيا اصبح يهدد موضوعيًا وبشكل جدي بسقوط نظام يلتسين في انتخابات الرئاسة في شهر حزيران ٢٠٠٠.

ومن هذا المنطلق، ولمنع تغيير جذري في روسيا الاتحادية، عمدت الاوساط المذكورة الى اساليب ديماغوغية ثعلبية بهدف امتصاص النقمة الشعب وصرف انظاره عن حقيقة عفن النظام الفاسد والفاشل الذي لم يحسّن اوضاع روسيا عما كانت عليه ايام الاتحاد السوفييتي. ولهذا لجأت الى تغيير «القميص».. يلتسين، ولبس اليلتسينية، واستبداله باحد انصاره المقربين، بوتين، الذي تروج له اوساط اليمين الروسي والدوائر الامبريالية منذ تسلمه رئاسة الحكومة.

كما استغلت اوساط اليمين الحرب الدموية في الشيشان لرفع اسهم بوتين في البورصة السياسية وذلك من خلال الضرب على اوتار العواطف القومية الشوفينية وتصوير بوتين بالرجل القوي الذي يدافع عن «الكرامة القومية» لدولة روسيا العظمى.

فبالرقص في حلبة الدماء الجارية في الشيشان تحت يافطة العزة القومية والحفاظ على روسيا من التفكك انقذ بوتين الاحزاب المؤيدة لنظام يلتسين ولحكمه من الفشل الذريع في الانتخابات البرلمانية لمجلس الدوما وحقق لها مكسبًا في إشغال المكان الثاني بعد الحزب الشيوعي.

وتحاول اوساط اليمين والليبرالية الروسية التابعة والدوائر الامبريالية اليوم وبعد تنحي يلتسين عن مسؤوليته قبل ستة اشهر من الموعد المحدد الالقاء بكل ثقلها لمنع تحول جذري وانتخاب رئيس يخدم المصالح الحقيقية للشعب الروسي وليعيد لروسيا مكانتها الطبيعية على الحلبة الدولية في انتخابات الرئاسة التي ستجري حسب الدستور في شهر اذار ٢٠٠٠. وهذه ما تؤكده وتعكسه التصريحات والتأكيدات التالية:

- ففي تصريح للرئيس الامريكي، كلينتون، بعد اعلان استقالة يلتسين، قال: «ان المكتسبات الدائمة في عهد يلتسين تمثلت بتفكيك النظام الشيوعي وقيام مؤسسات سياسية جديدة منبثقة عن انتخابات ديموقراطية. ان تسلم رئيس الوزراء بوتين اليوم المسؤولية كرئيس بالوكالة طبقًا للدستور هو المثال الاخير على المكتسبات التي حققها يلتسين»!!

اما رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، فقد صرح «ان يلتسين قاد بلاده خلال انتقالها من الشيوعية الى الدمقراطية!! وبفضله اصبح العالم اكثر استقرارًا وامنًا!! نرغب بمواصلة التعاون مع رئيس الوزراء بوتين!!

يقول المثل «قل لي من صاحبك اقل لك من انت». فبالاضافة الى صداقة وحماس الدوائر الامبريالية لـ بوتين، فانه منذ الاعلان عن توليه منصب الرئيس بالوكالة ارتفعت اسهم الشركات التي يملكها اصدقاء بوتين مثل شركة الكهرباء التي يديرها صديق بوتين المقرب اناتولي تشوبايس.

وفي اليوم الاول من تسلمه منصبه الجديد توجه بوتين الى الشيشان لالتقاء قادة الجيش واطلاق الرصاصة الاولى في انتخابات الرئاسة التي سيركز من خلالها على العواطف القومية، الشوفينية و«عظمة الدولة العظمى» وشخصيته «القوية».

وفي وجه هذه القوى السوداء التي تحاول مواصلة اعتقال روسيا الاتحادية وشعوبها في ظلام التخلف والقهر والتقاطب الاجتماعي المخيف يبرز دور الحزب الشيوعي الروسي الذي خرج منتصرًا من الانتخابات البرلمانية لمجلس الدوما. فقد اعلن زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيغانوف الروسي في اعقاب استقالة يلتسين «ان استقالة يلتسين تتمة منطقية لنتائج الانتخابات التشريعية التي اظهرت تفوق الحزب الشيوعي والقوى الوطنية في المجتمع الروسي. فحزب يلتسين الحاكم فشل والشعب حجب ثقته عن الرئيس ودعا زيغانوف «كل القوى الغيورة على مصلحة البلاد العمل لتفادي تثبيت حكومة جديدة في الحكم تكون معادية للشعب».

في خطاب الاستقالة يطلب يلتسين من اشعب «الصفح» عن اخطائه وعدم قدرته على تحقيق كل آماله». والحقيقة ان جميع مياه المحيطات لا تستطيع تنظيف يلتسين من الجرائم التي ارتكبها بحق الشعب الروسي والحركات الثورية عالميًا. وما ينظف الشعب الروسي من دنس يلتسين ونظامه الفاسد هو وحدة القوى الوطنية التقدمية الروسية وفي مركزها الحزب الشيوعي ونجاحها في ايصال رئيس متفق عليه الى الرئاسة يعيد لروسيا وشعوبها الوجه المشرق والكرامة القومية والدور الايجابي الفاعل على ساحة التقدم الحضاري للبشرية.

* اطلالة الدولة الفلسطينية المستقلة:

في احتفال مهيب حضره عشرات الوف الفلسطينيين في غزة هاشم يوم الجمعة الماضي، آخر ايام سنة والفية نودعهما خطب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة مرور ٣٥ سنة على انطلاقة حركة التحرير الفلسطينية «فتح» التي يتزعمها.

وما يلفت الانتباه ان جوهر خطاب الرئيس عرفات تمحور حول قضيتين مترابطتين عضويًا - حول الهدف والوسيلة. فالهدف الاستراتيجي للشعب الفلسطيني، الذي ركز عليه «مرارًا»، يتمحور حول انجاز الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة «والاحتفال في مطلع الالفية الثالثة بانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف الرئيس عرفات «آمالنا كبيرة والصعاب كثيرة ولكن آمالنا اقوى من الصعاب».

وهذه الرسالة موجهة بشكل مباشر ليس لأبناء الشعب العربي الفلسطيني فحسب، بل كذلك لحكومة اسرائيل والرأي العام الاسرائيلي. رسالة مضمونها الدعوة الى التسوية السلمية العادلة وانجاح مفاوضات الحل الدائم التي لن ترفرف اعلامها ويسمع هديل يماماتها اذا لم يكن محورها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. فلاجل هذا انفجرت الثورة والانتفاضة وقدم الشعب الفلسطيني عشرات الوف الشهداء والجرحى والضحايا.

وفي خطابه هذا، وفي هذا الظرف المصيري والمناسبة الكفاحية اطلق الرئيس عرفات باسم «م.ت.ف» وباسم «فتح» وكل المناضلين الاحرار والشهداء نداء «الوحدة الوطنية، نعم وحدة وطنية قوية متراصة، قوية الشكيمة والارادة والعزيمة».

نعم، فمواجهة الظرف المصيري لمفاوضات الحل الدائم ولاحتضان اطلالة الدولة الفلسطينية المستقلة يستدعي إعادة اللحمة الى صفوف الوحدة الوطنية وتفعيل «م.ت.ف» على اساس برنامج استراتيجي وتكتيكي متفق عليه. رص صفوف وحدة قوية يستدعي، ونأمل ان يكون خطاب الرئيس عرفات مؤشرًا، مواصلة الحوار الوطني الدمقراطي لصقل الموقف الكفاحي الفلسطيني الواحد. فهذا ما تتطلبه مصلحة شعبنا وحاجة تفعيل الشارع الجماهيري كسند للموقف الموحد في المعركة من اجل التسوية العادلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

إثر استقالة الرئيس الروسي في غمرة الاحتفالات بالالفية

ادارة الكرملين: فشل بوتين في الانتخابات الرئاسية المبكرة غير واقعي!!

*** زيوغانوف: الاستقالة تتمة منطقية لنتائج الانتخابات التشريعية... وينبغي استنفار كل القوى الغيورة على مصلحة البلاد لتفادي تثبيت حكومة جديدة في الحكم تكون معادية للشعب * الغرب يشيد بدور يلتسين التاريخي بتدمير الاتحاد السوفييتي ***



* يلتسين يسلم مقاليد الحكم لبوتين بعد استقالته *

* موسكو - وكالات الانباء - صرح مساعد رئيس الادارة في الكرملين، ايغور شبدوراسولوف، أمس الاحد، ان الرئيس الروسي بالوكالة، فلاديمير بوتين، مطمئن لفوزه بالانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في نهاية آذار المقبل.

واضاف المسؤول ذاته ان الادارة الرئاسية تدرس كل السيناريوهات المحتملة، اما السيناريو، الذي يتوقع فشل بوتين فهو غير واقعي!

ويدعي مراقبون ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي قدم استقالته في غمرة الاحتفالات بالالفية الثالثة، اتاح للكرملين التحكم باختيار خليفته!

وكان بوتين، خلال نقل صلاحيات رئيس الدولة له، تعهد ليلتسين خطيًا بمنحه الحصانة وعدم تقديمه للقضاء، بناء على شكاوى قدمها الحزب الشيوعي الروسي ضد يلتسين بتهمة الخيانة العظمى..

واعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، ان استقالة يلتسين «هي تتمة منطقية لنتائج الانتخابات التشريعية التي اكدت تفوق الحزب الشيوعي والقوى الوطنية في المجتمع الروسي». واضاف «ان حزب يلتسين الحاكم فشل، والشعب حجب ثقته عن الرئيس».

وشدد زيوغانوف على ضرورة «استنفار كل القوى الغيورة على مصلحة البلاد لتفادي تثبيت حكومة جديدة في الحكم تكون معادية للشعب».

من جهته، صرح رئيس الاتحاد السوفييتي سابقًا، ميخائيل غورباتشوف، بانه «كان من الافضل لو قام يلتسين بذلك قبل عام ونصف العام».

ورحب اليمين الروسي باستقالة يلتسين، معتبرًا انه قرار سياسي ممتاز.

وقال النائب فلاديمير لوكين من حزب «يابلوكو» ان «استقالة يلتسين في الوقت الحالي خطوة سياسية لها مدلول كبير».

من جهته، اعلن احد زعماء حركة «اتحاد قوى اليمين»، بوريس نيمتسوف، «ان يلتسين منح بوتين باستقالته فرصة ممتازة ليصبح الرئيس الروسي المقبل».

وكان البيت الابيض اعلن ان استقالة يلتسين تشكل «تغييرًا كبيرًا»، لكنها لم تكن مفاجأة تامة.

وبادر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى تهنئة الرئيس الروسي في بيان على رئاسته «التاريخية»! لروسيا متمنيًا له فترة تقاعد سعيدة.

واعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن «الثقة بان بوتين سيتمكن خلال هذه الفترة الانتقالية المهمة للشعب الروسي من العمل من اجل عودة السلام وتعزيز الدمقراطية ومواصلة الاصلاحات التي لا غنى عنها».

واشاد شيراك بدور يلتسين «التاريخي في زرع جذور الدمقراطية ومباشرة اصلاحات سياسية واقتصادية»!

واشاد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، بـ«الدور الحاسم الذي لعبه بوريس يلتسين في تاريخ روسيا».

واعرب الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، في رسالة الى يلتسين عن اسفه لاستقالته، وعن استعداد الصين للعمل مع خليفته بوتين.

واستبعد مصدر عراقي، امس، احتمال حدوث تغييرات في السياسة الروسية المساندة للعراق جراء استقالة يلتسين وتولي بوتين منصب الرئاسة بالوكالة حتى موعد الانتخابات الرئاسية.

واضاف المصدر «ان السياسة الروسية تجاه العراق نابعة من شبكة واسعة من العلاقات والفهم العميق والمصالح المشتركة تجاه القضايا الوطنية والدولية، ليس الآن وانما منذ اكثر من ثلاثة عقود مما يجعل تغييرها امرا ليس سهلاً».

تعزية

تعازينا الحارّة الى رفيقنا الغالي - ابي سلام - عادل مهنا وجميع اقاربه لوفاة ولده المأسوف على شبابه الطالب الجامعي الرفيق عزام عادل مهنا عن عمر يناهز العشرين سنة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في البقيعة

نعي

ارملة الفقيد وأولاده فؤاد، فرانكو، فهيم وفاتنة، وعموم آل ابو خضرة وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي، المرحوم

يوسف فؤاد ابو خضرة

(ابو فؤاد)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء السبت ٢٠٠٠/١/١ عن عمر يناهز (٦٧) عامًا. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس، الاحد.

تقبل التعازي في بيت الفقيد شارع الحريري ٩-أ في حيفا حتى مساء الاربعاء ٢٠٠٠/١/٥

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ولادة أول طفل في الالفية الثالثة في نيوزيلاندا

* اوكلاند – الوكالات – افادت شبكة «تي.في.٣»، يوم الجمعة الماضي، ان اول طفل وهو صبي في الالفية الثالثة ولد في اوكلاند في الساعة ١٢:٠١.

واضاف التلفزيون ان الطفل ولد في الساعة ٠٠:٠١ بالتوقيت المحلي في مستشفى وايتاكر بدون اعطاء المزيد من المعلومات حيث طلبت عائلة الطفل عدم الكشف عن اسمها.

وتابع التلفزيون ان ستة اطفال ولدوا في اول عشرين دقيقة من العام الجديد في نيوزيلاندا.

شيراز صلاح سليمان – أول طفل ولد في الناصرة مع بدء العام ٢٠٠٠



* الطفل شيراز مع والديه *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مع انه وبشكل عام، لا تفضل النساء انجاب اطفالهن مع بداية السنة، لانه كما يقلن يخسر الطفل سنة كاملة من دراسته، ولكن الولادة في مطلع هذه السنة يوم ١/١/٢٠٠٠ تحولت الى امنية لدى الامهات اللواتي توقعن الانجاب في شهر كانون الثاني.

وهذا الشعور لمسناه لدى النساء اللواتي انجبن في هذا اليوم. وفي مدينة الناصرة، ولد يوم ١/١/٢٠٠٠ في مستشفيات الناصرة دزينتان من الاطفال (١٢ طفل و١٢ طفلة) مع بداية العام الجديد.

اول طفل ولد في هذه المستشفيات، كان الطفل شيراز صلاح سليمان، الذي ولد بعد عشرين دقيقة من دخول اليوم الاول من العام الفين. وقد تمنت الوالدة انصاف منذ دخولها غرفة الولادة في المستشفى «الانجليزي» في اليوم الاخير من العام (١٩٩٩) ان تنجب طفلها بعد منتصف الليل وتقول: «عندما احتفل الطاقم في الغرفة بالسنة الجديدة فرحت كثيراً وبعدها بقليل انجبت شيراز».

وكان حظ شيراز ان يأتي في هذا اليوم ليحصل على هدية خاصة من طاقم الاطباء والممرضات والقابلات في قسم الولادة في المستشفى «الانجليزي».

سرقة لوحة لسيزان من أحد متاحف اكسفورد ليلة رأس السنة

* اكسفورد (بريطانيا) – الوكالات – ذكرت الشرطة المحلية، صباح السبت الماضي، ان لوحة للرسام الفرنسي پول سيزان يقدر ثمنها بأكثر من مليوني جنيه استرليني (٣.٢ مليون يورو) سرقت ليل الجمعة/السبت من متحف اشموليين في اكسفورد.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الاجهزة الامنية في المتحف ابلغت شرطة اكسفورد بأنها اكتشفت في اثناء جولتها الليلية ان لصوصًا دخلوا المتحف «من السقف» بعد ان كسروا نافذة، وسرقوا اللوحة.

واضاف ان اللوحة زيتية تحمل اسم منطقة «اوفير سور واز» وقد رسمها سيزان بين ١٨٧٩ و١٨٨٢.

واوضحت الشرطة ان هذه اللوحة فقط سرقت من المتحف، الذي يضم اعمالاً فنية لرسامين عالميين آخرين مثل بيكاسو وليوناردو دافنتشي. واضافت ان اللصوص قاموا بتعطيل ناظم الانذار.

واكد مدير المتحف روجير هوبي السرقة التي حدثت بينما كانت شوارع المدينة مكتظة بالمارة الذين يحتفلون بالانتقال الى العام ٢٠٠٠.

مشكلة الصفرين جعلت عمر المولود الجديد مئة سنة

* سينول – الوكالات – قرر جهاز كومبيوتر اختلطت عليه الارقام لدى الانتقال الى العام ٢٠٠٠ ان المولود الجديد الذي ابصر النور، يوم السبت الاخير، ولد في العام ١٩٠٠.

واعترف المسؤولون عن مستشفى التوليد في سينول بأنهم لم يبرمجوا انظمتهم المعلوماتية لتجنب الوقوع في الالتباس.

وقا ليو يونغ-جين المتحدث باسم الخلية المكلفة بالاشراف على عمليات الانتقال الى العام ٢٠٠٠ ان هذا الحادث هو الاطرف بين الحوادث التي سجل وقوعها.

وقد وقع اخطر حادث في بناية تتألف من ٩٠٠ شقة حرم سكانها من التدفئة والماء الساخن لبضع ساعات.

استراليا تنتج أول نبيذ للعام ألفين

* سيدني – الوكالات – يستعد مزارعو كرمة استراليون لانتاج اول نبيذ يحمل تاريخ العام الفين بعد ان ابدت شركة كريستيز للمزادات استعدادها لبيعه.

ويتوقع ان تنتج اولى زجاجات النبيذ باسم شاردوني ٢٠٠٠ ستطرحها كريستيز في المزاد في الاسبوع الاول من كانون الثاني الجاري من كروم الاخوين برونوين وديفيد نيوبوري في منطقة بورك على بعد ٨٠٠ كيلومتر شمال غرب سيدني.

وستباع زجاجات اخرى بسعر (٣٢٠) دولاراً للزجاجة.

واختيرت منطقة بورك لاعتدال مناخها وتلقى الاخوان نيوبري، اللذان تبنيا الفكرة قبل ثلاث سنوات، مساعدة كرومهما فوق مساحة ٢.٥ هكتار.

جرايسي يضيء شمعة «الجوبيلنيو

مدينة الناصرة انتقلت إلى ج

* رئيس البلدية لـ«الاتحاد»: ..هذا امر طبيعي نظرًا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحولت سماء مدينة الناصرة، في اللحظات الاولى من استقبال العام الفين، الى لوحة فنية مزركشة بأجمل الصور وأبهى الالوان بفضل الصواريخ النارية التي انطلقت من جميع الاتجاهات في المدينة محتفلة ببداية العام الفين.

ومن احد اعلى المواقع في المدينة، منطقة السالزيان، اطلقت بلدية الناصرة الصواريخ النارية المتعددة الاشكال والالوان، والتي فرشت سماء الناصرة بغطاء جميل زاد من اجواء البهجة والفرح في قلوب الجميع.

وعاشت مدينة الناصرة اجواء البهجة باستقبال العام الفين منذ ساعات الصباح وخلال مسيرة المشاعل التي اقامتها اللجنة المسكونية.

وما ان اقتربت عقارب الساعة من السادسة مساء، حتى انتقلت مدينة الناصرة، الى جميع انحاء العالم، عندما اضاء رئيس بلديتها، رامز جرايسي، شمعة «الجوبيلنيوم» للسلام العالمي ووجه رسالة السلام من الناصرة الى جميع انحاء العالم في بث مباشر من خلال محطات تلفزيونية عالمية وصلت الى فندق «سانت جبرئيل» في المدينة حيث كان الحدث. ووجه جرايسي رسالته قائلاً: «رسالة الناصرة، مدينة بشارة، للعمل معًا من أجل ان تكون الالفية الثالثة، سنوات سلام ومحبة وعدالة وتسامح وصدق ومساواة لكل بني البشر».

* رامز جرايسي يضيء ا



رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، لـ«الاتحاد»:
أجواء الاعياد أضفت أجواء من الفرح

«الاتحاد»: ماذا تعني لك اضاءة شمعة «الجوبيلنيوم» من مدينة الناصرة؟

– جرايسي: اضاءة هذه الشمعة هي تعبير عن الرغبة الانسانية العميقة بالأمن والاستقرار والسلام ورغبة الانسان لاخيه الانسان بالعدل والمساواة والتسامح. واضاءتها من مدينة الناصرة، تعطينا الشعور بالاعتزاز بأن مدينة الناصرة واحدة من المواقع التي وصلت الى كل بيت في العالم في هذه المناسبة، وهذا امر طبيعي نظراً لمكانة الناصرة واهميتها العالمية كونها مدينة البشارة ولكون بداية التقويم المدني والتقويم الميلادي ارتبط بهذه المدينة. وان الانتماء لبلد من هذا النوع هو مصدر اعتزاز وفخر.

«الاتحاد»: اليوم، ومع بداية العام الفين، تعيش مدينة الناصرة اجواء بهجة لم تشهدها منذ فترة. هل يمكننا القول، أن هذه الاجواء ستستمر في الناصرة؟

– جرايسي: لا شك ان اجواء الاعياد اضفت شعوراً من الفرح، والناس كانت بحاجة لان تجد لها المناسبة

إصابة فتى وامرأة من الناصرة من ج

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب الفتى وسيم رزق (١٢ عاما) بإصابات صعبة في كفة يده عندما انفجر صاروخ ناري امسكه بعد ان كان وجده في الشارع، من بقايا الصواريخ النارية التي اطلقت ليلة العام الفين.

ونقل الفتى الى مستشفى «الانجليزي» حيث اجرى له الاطباء عملية جراحية مستعجلة.

وكما قال الفتى وسيم لـ«الاتحاد»، فانه في ساعات صباح يوم السبت، نزل الى الشارع ليلعب مع شقيقه واصدقائه ووجد صاروخًا ناريًا تبين انه لم ينفجر عندما اطلق. واضاف: «ما ان امسكته في يدي حتى انفجر بقوة وشعرت بآلام شديدة وكان الدم ينزف بكثرة. وقالت والدته التي تلازمه الفراش بعد مغادرته غرفة العمليات: «لقد ذهلت من منظر يده وكثرة الدماء التي نزفت من يده. لقد شاهدت لحم يده ممزقًا، فخفت ونقلته على الفور الى المستشفى».

وكانت قد وصلت الى مستشفى «الانجليزي» ايضا امرأة اصيبت بإصابات طفيفة في كتفها من صاروخ ناري.

وكانت الشرطة قد سبق وحذرت من استعمال الصواريخ النارية بدون وجود اخصائيين خصوصًا وان الكثير من الصواريخ التي تباع تكون غير صالحة للاستعمال وتنفجر احيانًا بعد فترة من استعمالها، كما حدث مع الطفل وسيم.

عة «الجوبيلنيوم» للسلام العالمي

ت إلى جميع أنحاء العالم

م طبيعي نظرًا لمكانة الناصرة وأهميتها العالمية*





* رامز جرايسي يضيء الشمعة، وتظهر الى جانبه زوجته حنان كركبي - جرايسي *

نظرًا لمكانة ونها مدينة ويم المدني ذه المدينة. النوع هو

رمع بداية اصرة اجواء هل يمكننا ستمر في

ان اجواء ن الفرح، لها المناسبة

للتخفيف من حدة التوتر التي كانت في المدينة خلال السنتين الماضيتين. نتأمل ان تستمر هذه الاجواء، خصوصًا واننا في شهر رمضان ومن ثم عيد الفطر. ونتأمل ان تعكس هذه الاجواء ايجابًا وتغير من روح التعاون بحيث تكون بداية لتخطي الازمة.

«الاتحاد»: هل يستقبل رامز جرايسي العام الفين بتفاؤل؟

- جرايسي: انا بطبيعتي متفائل ولولا التفاؤل لما كان استمرار للحياة. وانا متفائل ايضا لانه في الناصرة هناك امكانية لتجاوز الازمة والوصول الى ائتلاف وتهيئة مناخ ملائم للتفكير بشكل عقلاني ومنطقي اكثر بكل الازمة، وكيفية الوصول الى حل يأخذ بالاعتبار المستقبل وليس فقط المشاعر الآنية واللحظة الآنية، انما مصلحة المدينة بكل فئاتها وطوائفها على المدى البعيد.

«الاتحاد»: اية رسالة تبعث بها الى اهل الناصرة، في هذه المناسبة؟

- جرايسي: رسالة محبة وتسامح وتآخ والتشبث بالقيم التي تحولت الناصرة نتيجتها الى رمز.

(آمال شحادة)

اصرة من جراء انفجار صاروخ ناري



* الفتى المصاب وسيم رزق *

هشام نفاع

سرقة القرن..

* التقديرات اختلفت حول (٢٠٠) مليار دولار فقط.. فالبعض قال ان تكاليف الوقاية من «باغ - ٢٠٠٠» وصلت (٣٠٠) مليار، بينما وصل آخرون حتى (٥٠٠) مليار. وفي الحالتين، يقول خبراء جديون، لم تكن المسألة اكثر من عملية مضخمة، متورمة، شبه مخططة وبالطبع مربحة!

فمن الرابح؟

- الحذر يوجب القول انه ربما تكون هناك مشكلة، فعلاً. ولكن المنطق يفرض القول ان الثمن مثير للشكوك. وهذا مرتبط بالسؤال عن الرابح. احد المعلقين لخص الامر بأنه «كذبة كبرى سمحت لشركات الحاسوب بادخال المليارات الى خزناتها». وفي هذا ما يستحق التفكير.

وتزداد جدية السؤال، والحاح التساؤلات في ضوء كل ما دار حول قدوم هذه الالفية. فمحطات التلفزة التجارية رفعت اسعار الاعلانات التجارية بشكل مجنون. ومصانع ومنتجو وسائل الترفيه الاستهلاكي السخيف عملت ساعات طويلة «زيادة»، لتجعل ارباحها طويلة عريضة اكثر مما يجب!

في المحصلة، مرت تلك الثانية عند انتصاف الليلة بصوت «تكة» مكتومة في ساعات اليد والحائط والجيب. ولكن، بعد ضجة الصرخات وصخب القهقهات وسذاجة الانفعالات، عاد الجميع ليجد ان ما كان هو ما سيكون، وان «كل هذه الضوضاء.. لا شيء».

ولكن، مقابل الاحتفال غير المفهوم بالرقم العادي جدًا (٢٠٠٠)، كان هناك من فقد القدرة على الحساب.. لان الحساب طويل. حساب الربح الصافي الناتج عن سذاجة البشر. عن سهولة غسل ادمغتهم. عن استسهال وعيهم. وعن غرقهم حتى الرأس في شباك الصناعة الاعلامية التجارية الرخيصة.

فالاعلام التجاري الذي يتفنن في نقل المفرقعات والصور والمشاهد والرقصات والسحنات والقبلات، يرسم كل ذلك ببرود يستوجب اثارة الريبة فيه. ويجب التساؤل، والشك هنا واجب: حسنًا، ما الذي جرى؟ ما المسألة؟

ولكن، كما توقع بعض مفكري اواسط هذا القرن: فان هذا الشكل من الاعلام يتحول الى الوسيلة الاهم بيد أصحاب الدولار لافراغ الاحداث من مضمونها، واستبدالها باخرى - بصناعة الترفيه، التي تتفنن في تكريس ثقافة الاستهلاك، وجعل البشر يذوتونها وكأنها الحقيقة الموضوعية.

وهنا نعود الى السؤال الاساسي: من هو الرابح؟

- ربما ربح الكثيرون سهرة لا بأس بها، لكن هناك من ربح ما يعادل معاشاتهم جميعًا في قرن بأكمله!

- هل قلت انها سرقة القرن؟!

لائحة الأشراف البريطانية ضمت أسماء صاخبة أمثال شون كونري واليزابيث تايلور

* لندن - الوكالات - ضمت لائحة الاشراف الجدد الذين تطلق عليهم الملكة اليزابيت الثانية لقب «سير» او «سيدة» (ديم)، هذه السنة بمناسبة حلول العام الفين مجموعة من المشاهير الذين اثاروا صخبًا في مجال الاعمال والفن امثال شون كونري، الذي جسد شخصية العميل «٠٠٧» ورجل الاعمال اللامع ريتشارد برانسون والممثلة اليزابيث تايلور.

وشملت اللائحة قرابة الفي اسم، اي ضعف العدد الذي تضمه عادة، وجمعت بين مشاهير وافراد من عامة الشعب.

واضطرت الملكة الى غض النظر عن بعض الجوانب المثيرة والصاخبة في حياة بعض الشخصيات: فالى جانب التمثيل يمول شون كونري (٦٩ عامًا) الحركة الرئيسية المطالبة باستقلال اسكتلندا، كما انتقل للاقامة في الباهامس قبل ٣٠ عامًا هربًا من الضرائب البريطانية. كما تغاضت الملكة عن حياة اليزابيت تايلور الغرامية المضطربة عندما وافقت على ورود اسمها في لائحة الاشراف التي اقترحتها الحكومة العمالية برئاسة توني بلير.

ولدت تايلور في بريطانيا من والدين امريكيين وتزوجت ثماني مرات من بينها مرتين مع الممثل ريتشارد برتون وقد انتهت كل زيجاتها بالطلاق. وحصلت تايلور على اللقب بسبب نشاطها لجمع الاموال لضحايا الايدز والاطفال.

كما ضمت اللائحة المغنية شيرلي باسي والممثلة والمغنية جولي اندروز التي اشتهرت بدور «ماري بوبينز» و«فيكتور/فيكتوريا» لمساهمتهما في مجال الفن.

وفي دلالة على الوضع الاقتصادي السليم في البلاد ضمت اللائحة عددًا من رجال الاعمال، بعضهم انطلق من الصفر ليحقق ثروته.

ومن المع هذه الاسماء ريتشارد برانسون (٤٩ عامًا)، الذي ارتبط اسمه في عدة مشاريع ناجحة وانتقل من مجال الاسطوانات الى الطيران واخيرًا الى انترنت.

كما اطلق لقب «سير» على آلن شوغار (٥٢ عامًا) وهو نجل تاجر اقمشة بسيط من هاكني، احدى ضواحي شرق لندن الشعبية، للنجاح الذي حققته شركته «امستراد» لاجهزة الكمبيوتر.

وحصل ايضا على لقب «سير» المليونير مارتن سوريل، الذي جعل شركة «دبليو بي بي» (واير بلاستيك بروداكتس)، التي كانت متخصصة سابقًا في صنع اقفاص فئران «الهامستر»، من بين اكبر مئة شركة مطروحة اسهمها في بورصة لندن.

وفي مجال الرياضة ضمت اللائحة ستيرلينغ موس (٧٠ عاما) الاسم اللامع في مجال سباقات السيارات في بريطانيا والمستكشف القطبي والي هربرت (٦٥ عاما) الذي امضى ١٤ عاما في مناطق الصقيع.

كما ضمت اللائحة عدة اسماء من عامة الشعب بينهم متطوعة مكلفة بضمان سلامة الاطفال لدى عبورهم الطريق امام المدرسة وبائع صحف وبائع حليب.

«شباب يفكر سياحة»

تكثيف النشاطات الخاصة لاضفاء جو آخر على مفهوم السياحة في الناصرة



* «شباب يفكر سياحة» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «شباب يفكر سياحة» هم مجموعة من الشبان والشابات من الناصرة يكثفون نشاطهم في الفترة الاخيرة لاضفاء جو آخر على مفهوم السياحة في مدينة الناصرة.

ويلاحظ وجود هذه المجموعة في مختلف البرامج والاحتفالات التي تعد لاهالي الناصرة والسياح الذين يزورونها. وقد بادرت الى حفل خاص للسياح اقامته في «المركز الثقافي البلدي». والى جانب هذا، وكما تقول الشابة نهى موسى: «نعمل على توعية اهالي الناصرة لضرورة استقبال السائح بشكل يساعد على الحفاظ على سمعة الناصرة عالميًا، كما يعرفها الجميع ذات مكانة خاصة. فلاستقبال السائح اهمية خاصة من قبل المواطنين وهناك ضرورة لان يشعر انه ليس غريبًا او غير مرغوب به، ونكثف نشاطنا في هذا المجال، ولتقديم الخدمات للسياح حتى لو ان الواحد منا لا يستفيد منه بشكل مباشر».

وكما اكدت المجموعة في حديثها معنا فإنها ستبذل قصارى جهودها لتوعية الاطفال والطلاب والوصول اليهم عن طريق المدارس والبرامج المختلفة التي تعدها لهم.

عيد الميلاد وسر السلام

* بقلم: الاب رائد عوض ابو ساحلية *

* يحتفل العالم بعيد الميلاد بطريقة بهيجة ولكن مادية تجارية في كثير من الاحيان، وينسى المعاني الروحية العميقة الكامنة فيه. فبالنسبة لي ولكثيرين من المسيحيين، فالميلاد يعني باختصار لقاء بين السماء والارض، والله والانسان، والانسان واخيه الانسان. وهذا ما نسميه في اللاهوت «سر التجسد او التأنس» اي ان الله-سبحانه وتعالى - قد تنازل واصبح بشراً مثلنا وسكن بيننا.

والهدف من كل هذه المغامرة الالهية هو «سر الفداء او الخلاص» اي مصالحة بين الانسان والله وبين الانسان واخيه الانسان، وهذا ما تم بالفعل في عيد الفصح على الصليب في القدس.

لا اريد ان اشرح درسًا في اللاهوت، مستغلاً صبر وطيبة القراء الافاضل، ولكن ما اريد ان اقوله ان كل هذه العملية قد تمت في التاريخ قبل الفي سنة، وبالذات في بلادنا الفلسطينية: الناصرة، بيت لحم والقدس، لذلك تدعى «الارض المقدسة» لليهود والمسيحيين والمسلمين. وهنا محور حديثي: انه لشرف عظيم لنا بأن اختار الله هذه البقعة المحددة من الارض وقدسها بحضوره وتجسده واغناها بوحيه الالهي. فنستطيع ان نقول وبحق، ان المسيح اصبح «ابن بلدنا» واننا اصبحنا من «مواطنيه واهله وعشيرته».

ولكن قد يقول البعض ان هذا الاختيار هو سبب مشاكلنا وصراعاتنا عبر التاريخ. فهذه المدينة التي انشدت في سمائها الملائكة يوم الميلاد «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام للناس الذين بهم المسرة» محاصرة وارضها مصادرة. والقدس التي تسمى «مدينة السلام» لم تعرف السلام قط. والارض المقدسة يعيث فيها الاحتلال الاسرائيلي فساداً. فلا الارض بخير ولا اهلها بسلام. وبكلام آخر: ان المخططات الالهية قد عقدت الخطوات التاريخية للجغرافيا الفلسطينية وكانت الضحية هي الارض والانسان.

انه اعتراض قوي وفيه الكثير من الحقيقة التي عشناها في الماضي، ونعيشها اليوم واخشى بأننا سنعيشها الى ابد الابدين. فلا احد ينكر ان من اهم اسباب الصراع الحالي ادعاءات وتفسيرات دينية من جميع الاطراف. ويبدو للوهلة الاولى ان المتهم الرئيسي هو الله - لا سمح الله - فاما ان الله قد اخطأ الحسابات او اننا فهمناه غلطًا؟

فما هو الحل اذن؟ وما هو الجواب؟ متى سيرتاح هذا الشعب ومتى ستنعم هذه الارض بالسلام؟ هل الحق على الله ام على الانسان؟

سأحاول الاجابة من خلال هذه القصة من وحي الميلاد:

تعرفون جميعًا، كما هو مذكور في مطلع الجيليّ متى ولوقا، انه عند ميلاد يسوع في مغارة بيت لحم، زاره ثلاثة ملوك مجوس، اهدوه ثلاث هدايا: ذهبًا وبخوراً ومرا. وهي ترمز حسب التفسير المسيحي الى الوهيته وكهنوته وآلامه. ولكن يظهر - وهذه اخر صرعة من قصص المجوس - انه بمناسبة حلول السلام في بيت لحم(!!!) ورحيل جيش الاحتلال عنها وتسليمها للسلطة الوطنية قبل سنوات - وقد كان ذلك قبل عيد الميلاد بأيام- وبمناسبة حلول يوبيل عام الالفين، فان الامم المتحدة قد ارسلت ثلاثة مجوس من القرن العشرين، ليقدموا التهاني بالمولود الجديد (على اعتبار ان ذلك الانسحاب كان من المفروض ان يكون بداية ولادة الدولة الفلسطينية).

وصلوا الى بيت لحم والتقوا بالقديس يوسف في ساحة المهد، فقال لهم: «اذا اردتم ان يحل السلام في هذه البلاد يجب ان تعرفوا «سر السلام». فقالوا له بأنهم يحملون معهم هدايا للمولود الجديد فيها «اسرار السلام».

- ففتح الاول حقيبته، وكان مبعوثًا من بنك النقد الدولي - وقدم للطفل مالاً وفيراً من ذهب ودولارات.. اذ بالمال نستطيع ان نمتلك القوة ونقيم المشاريع ونقضي على البطالة وتزدهر البلاد وينمو ويترعرع السلام.

- اما الثاني - وكان من الـ UNDP صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانمائية - فقدم له بخور العلم والتكنولوجيا للقضاء على الجهل والتأخر ومواكبة روح العصر الحديث.

- واخيراً جاء دور الثالث - وكان فيلسوفًا مبعوثًا من اليونسكو - فقدم كتابًا ضخمًا بعنوان «فلسفة المر» وفيه نظريات حول الاديان وقال: لكي يستتب السلام بين الاديان الثلاثة فهناك حلان لا ثالث لهما: اما المصالحة والحوار، واما الغاء جميع الاديان لترتاحوا من التعصب وحرب الاديان وتعيشوا بسلام.

ولكن القديس يوسف لم يرض بالهدايا الثلاث لانها ليست «سر السلام»، فوشوش الاول باذنه كلمة.. والثاني.. والثالث...

فماذا قال لهم يا ترى؟ قال لهم: لقد نسيتم الطفل فهو «امير السلام».

وهنا تنتهي القصة. وهذا هو «سر السلام» بالفعل، وهذا هو الحل النهائي.

لا اريد ان اقول بأن «المسيحية هي الحل» كما يقول البعض ان «الاسلام هو الحل»، ولكن اقول بأن «الله هو الحل» وهنا ابرئ ساحة الله من الاتهام السابق واخرجه من قفص الاتهام.

المشكلة ليست في الله ولكن في فهمنا لله وعيشنا لله في حياتنا. في مفهومي: ان الله هو خالق واب لجميع البشر لذلك فنحن كلنا اخوة والارض كلها مقدسة. فعندما نزن الامور بهذا المقياس تنحل كل مشاكلنا، كما يقول الكتاب: «الرب يحكم بين الامم، ويقضي لشعوب كثيرين، فيصنعون سيوفهم سككا واسنتهم مناجل، فلا ترفع امة على امة سيفا، ولا يتعلمون الحرب من بعد».

وهنا تبطل كل «اسرار السلام» التي قدمها المجوس الثلاثة ويقدمها العالم اليوم:

- لان المال والقوة دون المحبة والعدالة يؤديان الى الدمار لا الى السلام.

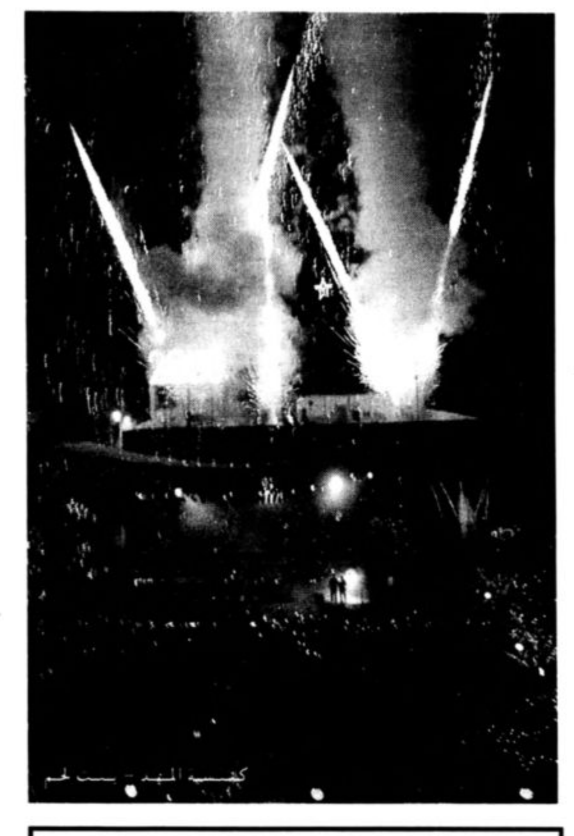
- لان العلم والتكنولوجيا دون الضمير واحترام الانسان يؤديان الى الانحلال لا الى السلام.

- لان الدين والحكمة دون الايمان والحقيقة يؤديان الى التعصب لا الى السلام.

هكذا افهم انا الدين والله والميلاد والسلام. فلم يكن الله مصدر حرب وخصام ابداً، ولكن الانسان هو الذي يستعمل الدين والله غطاء وذريعة «لذئبيته» وتدميره لاخيه الانسان. فمتى يصحو البشر ويتّحدون ويحولون الارض من «واحة خصام الى واحة سلام». كما قال الكتاب: «ويكون ثمر العدل سلاما، ويعيش شعبي في بهاء السلام».

مع امنياتي بأن يكون القرن القادم قرن خير وبركة وسلام

(سكرتير بطريركية اللاتين في القدس)



حدث قبل ألف عام

* بقلم: جبر جزماوي *

* اذكر انني عشت هنا من ألف عام.. لا تقولوا مجنون او مختل.. اقسم لكم انني لم اكن يومًا من «زلم» الخالدين على الكراسي، ولم اكن صنيعة لمليارديرا اشترى الدنيا بالاخضر ودفع عربون الآخرة «بالاخضر ومشتقاته».. ومع ذلك فقد كنت هنا من ألف عام واسمعوا ما اقول...

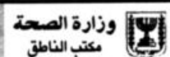
كنتم تتحدثون عن فلسطين والاستقلال والحرية.. ولا زلتم كما ارى.. تحدثتم عن اللاجئين والنازحين... ولا زالوا كما ارى يطحنون الوهم ويمضغون الحل ويرضعونه لاطفال ولدوا هناك.. وسيعيشون ويتناسلون ويموتون... في أسوأ «هناك» ممكن..

كنتم تتباطحون لاقتناء «الستلايت» بذريعة مشاهدة قناة الجزيرة التي «تفش» بعضا من غلكم «وتفرغ من الغضب» كل دواليبكم.. حتى نسيتم ان هناك مجموعات من الجزر تم استلابها من تحت «او رغم» انوفكم... مهلا وانتظروا البقية.. كنتم ترفعون ايديكم بالدعاء في صلاة استسقاء دائمة انتظارا لوصول «نتك الماء» لكي تجدوا ما تشربون او تغسلون به وجوهكم التي ارهقها سهر الستلايت بعد انتهاء برامج الجزيرة.. فما الذي يحدث لديكم الآن..

اقول لكم.. قبل الف كامل من الاعوام كنت هنا وكان الحال هو ما وصفت لكم..فهل تغير شيء.. صحفكم لا زالت تتحدث عن مفاوضات.. واعداد اللاجئين لا يحصيها الا الله.. والقنوات الفضائية اصبحت مجرد محطات محلية لأي مراهق امريكي ان يتحفكم بها قبل ان «يزهق» ويبدأ باطلاق النيران على من حوله. والماء استعضتم عنه بالزجاجات التركية والاسبانية او «السطل من الحجم العائلي» الوارد من موريتانيا الشقيقة.. وغداً ومع دخولكم لمنظمة التجارة العالمية ومنظمة الزراعة وجمعية استنساخ السعال ومكافحة الايدز وحملة القضاء على الفئران وطاعون التراث وجماعة انصار البورغر ومقاومة المجدرة والكوليترول.. فلن تعودوا بحاجة للزيتون او غيره.. وانظروا المقدمات الميمونة.. صور الفلاحين من «المغير» يحملون نعوش الزيتون وهم يرتدون ملابسهم التراثية.. كرنفال لتزيين الصفحات الاولى.. اليس كذلك...

ماذا اقول لكم. الف كامل مضى ولا زال عقرب ساعات العالم ينتظر دورتكم.. رحمة وبكل المنتظرين تحركوا حبًا بالله.. الف عام عشتها.. متّها.. ولا زلت اسير درب الصعود.. ترى هل انا سيزيف آخر.. ام مجرد فلسطيني ألقاه حظه العاثر على اعتاب الفية اخرى انتظارا لنهايتها .. سؤال.. وامامكم الف آخر للاجابة.. اما انا فجذوري تعيش مخاض جذر جديد يجدكم بعد الف تالٍ، فالى لقاء آخر.

(يعبد - جنين)

وزارة الصحة
مكتب الناطق

تقديم طلبات للحصول على منح تحمل اسم الدكتور ماجد ماهر

بناء على قرار وزارة الصحة، تمنح سنويا منحة دراسية احياء لذكرى المرحوم الدكتور ماجد ماهر الذي سقط في عملية لجيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان.

تقدم المنحة لطالب/ة طب من أبناء الطائفة الدرزية.

معايير الاستحقاق للحصول على المنحة:

١. ان يكون من أبناء الطائفة الدرزية وفقا لبطاقة الهوية.
٢. طالب/ة طب في السنة الأولى في اسرائيل.
٣. انهى/ت الخدمة العسكرية الكاملة أو احتياطي اكاديمي أو سرح من الجيش لأسباب طبية (هذا البند لا يسري على النساء).
٤. في حالة تقديم طلبات من عدة مرشحين في سنة معينة، تجري اللجنة مقابلة مع المرشحين وتقرر المستحق في الحصول على المنحة مع الأخذ بعين الاعتبار أعلى معدلات العلامات للقبول للسنة الأولى.
٥. اذا لم تقدم طلبات في سنة معينة من طلبة الطب في السنة الأولى (أي لم يقبل أي طالب/ة من أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل) تختار اللجنة طالب/ة من أبناء الطائفة الدرزية يدرس الطب من سنة أخرى (ينشر اعلان منفرد في مثل هذه الحالة).
٦. يلتزم الطلبة الذين سيحصلون على منحة بالعمل كاطباء عند انهاء تدريبهم في احدى القرى الدرزية (فتح عيادة في منزل الطبيب يعتبر شرعيا لمقتضى هذا البند).

يستطيع الطلبة الذين تتوفر لديهم المعايير السابقة تقديم طلب للحصول على المنحة.

ترفق بالطلب المستندات التالية:

- صورة عن الهوية الشخصية.
- شهادة من عميد كلية الطب تتعلق بالدراسة.
- مصادقة من سلطات الجيش.
- نبذة عن السيرة الذاتية.

آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/١/٣١
ترسل الطلبات الى رئيس مديرية الطب في وزارة الصحة ص.ب ١١٧٦ القدس ٩١٠١٠

جبهة كابول الدمقراطية

تدعو اهالي كابول الى الامسية الشعرية -الموسيقية التي ستقام في نادي الحزب الشيوعي مساء اليوم الاثنين ١/٣، الساعة السادسة والنصف مساءً.

يشارك في الامسية الشعراء التالية اسماؤهم:

* يوسف محمود، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة جنين * مفلح طبعوني * سيمون عيلوطي * علي هيبي * يتولى عرافة الندوة، سكرتير جبهة كابول، الاستاذ غازي شحادة.
يتخلل القراءات الشعرية معزوفات موسيقية لعازفين محليين.

كل عام وانتم بخير

إلى قراء جريدة الاتحاد في منطقة أم الفحم

أم الفحم - كفر قرع - عارة - عرعرة - عين السهلة - مصمص - معاوية - برطعة.

يناشد مكتب «الاتحاد» في أم الفحم جميع المشتركين الذين انتهت مدة اشتراكهم في الجريدة التوجه إلى مكتب «الاتحاد» في أم الفحم لتجديد اشتراكاتهم أو الاتصال هاتفيًا من أجل ترتيب الموضوع. ونأمل أن لا نصل إلى وضع نضطر فيه إلى وقف الاشتراك.

مع الاحترام / مكتب «الاتحاد» ـ أم الفحم
للاتصال والاستفسار: شريف محاميد
المكتب: ٦٣١٢٦٢٨-٠٦ بلفون: ٢٤٢٩٦٥-٠٥٣.

المحكمة الشرعية في الطيبة - المثلث الجنوبي

اعلان وراثة ملف رقم ٩٩/١٣٤٧ صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة. تشعر بوفاة المرحوم نجيب صالح جبارة حامل هوية رقم ٣٥٥٥٢١٣ بتاريخ ١٩٧٧/١٠/١٧ وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجتيه، فاطمة، وفي اولاده من عديلة وهم: غازي، ونجية، ومحمد، وابراهيم وناجي وسمية وصالح لا غير.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر تحريرًا ١٩٩٩/١٢/٢٨

منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحومة الحاجة

خديجة محمد غنايم (ام سعيد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الديمقراطية في سخنين

خدمات الصحة الشاملة

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/٥١	المركز الطبي سوروكا في بئر السبع، مبنى طوارئ عام جديد (للبالغين)	اعمال تشطيب مثبتات	٤ أشهر	٥٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/١٢ الساعة ١٠:٠٠	مكتب مهندس المستشفى

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٢ تلفون ٦٩٤٤٩٣٩-٠٣ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ٥٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٧.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو و/أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان أند برد ستريت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال أعمال التشطيب-مثبتات تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ١٩٩٤-١٩٩٩). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معباة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كاعمال استكملت لأغراض هذا البند.

ج. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. تلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

د. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ٩٠٠٠٠ شيكل جديد (تسعون ألف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٢. الملتقى: في مكتب مهندس المستشفى.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢ يناير حتى ٦ يناير

المناقصة مدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق: يوم	المواعيد: صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد اعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٤١٠	٠٠/١/٤	٠٠/١/٥	٠٠/٤/٥	٩١ يوما	٩٠٠	٢٠٪
		٠١١١	٠٠/١/٤	٠٠/١/٥	٠١/١/٣	٣٦٤ يوما	٩٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٨١٠	٠٠/١/٤	٠٠/٥/٣	٠٠/٨/٢	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٥١١	٠٠/١/٤	٠٠/٥/٣	٠١/٥/٢	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠١١١	٠٠/١/٥	٠٠/١/٦	٠١/١/٣	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠١١٣٣	٠٠/١/٤	٠٠/١/٤	٠٠/٤/٤	٣ اشهر	٥	*
		٠٠١١٥٣	٠٠/١/٦	٠٠/١/٦	٠٠/٤/٤	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠٠١١٣٢	٠٠/١/٤	٠٠/١/٤	٠٠/٤/٤	٣ اشهر	٥	*
		٠٠١١٥٢	٠٠/١/٦	٠٠/١/٦	٠٠/٤/٤	٣ اشهر	٥	
		٠٠١١٣٠	٠٠/١/٤	٠٠/١/٤	٠٠/٧/٤	٦ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب ا» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥١-٤٢٥٣، جليل ٣٧٨٠، ٣٧٨٢-٣٧٨٥، ٤٨٠٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب ا» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ٢ يناير وحتى ٣١ يناير

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٣٦ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٣,٠	٤٥٠		١٠,٥٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/٥	٠٠/١/٦
جليل ٥٤٧١ ج	جدول ٩٩/١٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥,٠	٢٥٠	٥,٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/١٠	٠٠/١/١١
جيلون حداش ٢٣٠٢ ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠,٠	٥٠٠	٢,٦٥٢٢١	١١,٢٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/١٢	٠٠/١/١٣
شاحر ٢٦٦١ ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥,٠	٣٥٠		١١,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/١٢	٠٠/١/١٣
جليل ٥٤٥١ ط ز	جدول ٩٨/١٠	سنوية ثابتة مرتبطة	٧,٠	٢٥٠	٤,٠١١١٨	٤,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/١٧	٠٠/١/١٨
شاحر ٢٦٣٦ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٣,٠	٤٠٠		١٠,٥٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/١٩	٠٠/١/٢٠
جلبوع ١٦٦٥١أ	ينشر سعر الدولار يوم ٠٠/١/٢١	نصف سنوية متغيرة	١٠,٠	٣٠٠		لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٠/١/٢٤	٠٠/١/٢٥
جيلون حداش ٢٣٠٢ د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠,٠	٥٠٠	٢,٦٥٢٢١	١١,٢٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/٢٦	٠٠/١/٢٧
شاحر ٢٦٦١ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥,٠	٤٠٠		١١,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/٢٦	٠٠/١/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة للمئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

دون أن تراني

طالبة جامعية

ألم يُخلق الانسان ليبكي؟
ألم يُخلق ليُروي بدموعه ارضًا جرداء
لتنبت زهورًا وأعشابًا وربيعًا
اخضر؟
ألم تنبع انسانيته
من صرخاته
وجروح قلبه؟
مسكين ايها الانسان
ومسكينة انا.

***

احببتك فعشقتك
لتبدأ جروح قلبي
وعندما خذلتني
بدأت صرخاتي
كنت رقيقًا
كنسمة الهواء
في يوم ربيعي
كنت شعاع ضوء
تسرب عبر ظلمات اعماقي
لينيرها
كنت انام الليلة وطيفك يداعب
جفوني
«كنت مطمئنة»
وكانت البسمة على وجهي
كأنني ولدت بها
كانت مجرد فكرة رؤيتك
تعلقني في قباب سماء السعادة
ولم اتخيل ان يومًا سيأتي
لتكون المشاعر قربانًا للواقع
وأبقى حطامًا بشريًا
اخط كلمات وصورًا لا معنى لها
«عذاب هذا الذي انا فيه».
لم اتخيل بانني سأتوقف يومًا عن
الاحساس بك يجري في شراييني
وان شعاع ضوئك سوف لن يدخل ثانية
لاعماقي
وبأن البسمة ستموت على شفتي
ألم تقل لي:
«جميلة، حساسة وذكية»
ام انك سخرت مني
اكنت انا الغبية؟!
اعدك بأنني ساحاول
ان انساك
واعتكف في صومعتي
ولكن
دعني اراك
دون ان تراني..

(باقة الغربية)

قطار امنيات لحبيبتي بيروت



منى نزار ابو ريا

ليتني اطير في سماء بيروت
عند تلك الغيمة السابحة
اتمنى ان اطير بين الضباب وحبات الثلج
أن اصبح زهرة..
بين ازهار النرجس البري والزعتر والبرقوق الاحمر...
اتمنى ان اصبح قطرة ماء..
تدق وسطوح بيروت تعلن عن مجيء المطر..
يا ليتني شجرة ارز يفوح العطر من اغصانها
او شجرة عنب فوق السياج ممتدة
اتمنى لو انني بحارة ومعي زورق..
كي اسافر وراء مغيب الشمس..
وفوق قوس قزح..
افتش عن حبيبتي بيروت..
يا ليتني ارض تلتف حول جسدها العاري..
او وشاح يلتف حول عنقها..
يا ليتني خصلة من خصلات شعرها الاسود.
او لؤلؤة ترقد فوق صدرها..
يا ليتني شجرة عيدٍ تعلق بيروت فوقها...
الكرات والنجمات والامنيات..
يا ليتني العيد حتى احمل لها.
الحرية هدية لعام جديد..

(سخنين)

... كهف النور..

هبة خليل

.. وأصطدم بحبك
وانهض من زحام الوجوه
هذا يرحل...
وذاك يرحل..
كلهم يرحلون..
وانا ارحل منهم وعنهم

***

احبك.. واحبك
فلا تحزن
انا عائدة الى الكهف
عبر احلامك انا آتية
انا اتية
من يديك!
افتح عينيك، وسأنهض في الضوء
... انا هنا في مرآة الدهشة
.. خائفة من اللقاء
ارتعش في دموعك ودمائك
.. انا هنا فوق يديك، اشعل الذكريات
واكتبك على جدران الكهف.
انت يا رجل الذكريات
والظلال!
لا تحزن
«احبك.. احبك
فأحبك، وأموت
وانهض من موتي
اولد في يديك!

***

كلهم يرحلون.. كالعصافير
كأوراق الشجر
يسقطون من تماثيل الاحلام
ينطفئون في القمر
فيرحل القمر الى عينيك
وتجدني انتظرك في كهف النور..
ها انا في يديك، عارية كالاطفال
احبك.. احبك.. احبك .. ضمني اليك
ضمني الى صدرك
وسأنهض من الحلم
وابكي.. وابكي
واموت
وانهض من موتي
ارتعش في يديك!!!

(دالية الكرمل)

«القدر»

عاشقة الورود

رويدًا رويدًا ايها القدر
الذي تلاحقنا اينما كنا
انت ظالم ايها الآمر الناهي
حملتنا ما لا نستطيع حمله من مآسٍ وآلام
رويدًا ايها الشبح المجهول
تقودنا في طرقٍ لا نعرفها

ماذ تريد منا؟
دعنا نعش حياتنا كما نشاء
نعبد الاحلام الوهمية التي لم تتحقق بعد
دعنا من ظلم حكمك
وابعد عنا فحكمتك الظالمة

(دير حنا)

عن بيت الشعر الفلسطيني في رام الله

«هل قتلتُم أحدًا هناك» للكاتب سلمان ناطور

* صدر حديثًا عن بيت الشعر الفلسطيني في رام الله كتاب جديد للكاتب سلمان ناطور، عنوانه «هل قتلتم احدًا هناك»، هو عبارة عن شهادة حية للتاريخ كما رآه الكاتب وشاهده خلال النصف الثاني من القرن العشرين تحديدًا، وما أعقب عام ١٩٤٨ من نكبات حلّت بشعبنا الفلسطيني.

وقد اخترنا ان نقتبس لقرائنا هذا المقطع من الفصل الأول وعنوانه «ذاكرة»:

«يبدو لي أننا جيل محكوم عليه بالاشغال الشاقة، سيزيفي الى حد بعيد، منكوب حتى إشعار آخر.

ليس امامه خيار الا ان يكون متمردًا، والا كيف رفض هاجس الانتحار؟

قد لا تعني احدًا تفاصيل سيرتنا الذاتية لأننا نعيش مثل غيرنا وسنموت مثلهم.

نحن جزء من زمان ومكان هما لكل الناس، لكن لأننا ولدنا بعد الحرب الاولى فقد صرنا شهادة تاريخية.

نحن وثيقة مسودة بالحبر الاسود.

زعم الاقدمون انهم استشهدوا من اجلنا ونزعم نحن اننا نستشهد من اجل الأتين بعدنا، ونقنع انفسنا ان هذا هو منبت سعادتنا.

رهيبة هذه الحياة العبثية الى حود الجنون او الموت.

حلقة مفرغة ليس لها بداية ولا نهاية.

دائمًا نحتل المركز، سيان ان اخذنا وان اعطينا، لاننا ولدنا بعد الحرب الاولى وقد حمّلتنا الحرب اوزارها.

يحلو لنا الادعاء، اننا ولدنا بلا طفولة لندلل على بطولاتنا الخارقة، ولنضع انفسنا خارج التاريخ، ولكن لماذا لا نذكر طفولة بريئة بدائية كنا نصنع فيها فرحنا على بيادر القمح ونمارس حريتنا في الحقول الممتدة الى ما لا نهاية؟

كان النبع وكان البئر وكان تراب رملي يلسع اقدامنا الحافية وكنا سعداء.

كانت الريح تحمل احلامنا وهذياننا مع عبق الزعتر وغبار الزهر.

كنا نقتفي اثر النمل الاسود فيأخذنا الى دمار بيته ونفرح لاننا انتصرنا على النمل.

كانت طفولة عادية في زمن غير عادي، اجمل ما فيه اننا كنا قادرين على تطريز احلامنا دون ان تطالنا يد من فوق.

فقدنا هذه الطفولة وما تفقده لا يعود.

هي لن تعود الينا بل نعود نحن اليها نثقل عليها بهمومنا ونشكو لها فقد فردوسنا ونحملها احزاننا وشقاء العمر».

طبعة ثانية..

«شوارع حيفا العربية» للدكتور جوني منصور



* اصدرت جمعية التطوير الاجتماعي في حيفا، مؤخرًا، الطبعة الثانية من كتاب بعنوان «شوارع حيفا العربية» لمؤلفه الباحث الدكتور جوني منصور، الذي يتحدث عن شوارع حيفا العربية بين الماضي والحاضر ومواقع هذه الشوارع والتغييرات التي طرأت عليها والشوارع التي استبدلت اسماؤها بعد ١٩٤٨، الى جانب وثائق مصورة وخرائط.

ويهدي المؤلف كتابه «الى ابناء حيفا في الوطن والشتات والذين تربطهم بمدينتهم روابط المحبة. الى ابناء عروس الكرمل المنغرسين فيها بأجسادهم وارواحهم على ارض الوطن وفي الشتات على امل الالتقاء في ربوعها».

وجاء في «توطئة» للكتاب بقلم حسين اغبارية، رئيس جمعية التطوير الاجتماعي:

«الكتاب دراسة توثيقية جادة ورصد لحركة تغيير هذا البلد «حيفا»، من خلال السياسة السلطوية المبرمجة لطمس معالم المدينة العربية الفلسطينية وتهويدها.

ونحن نشهد في السنوات الاخيرة، التغيرات التي تطرأ على الارض، لتقلب رأسا على عقب كل الحقائق والشواهد التاريخية والحضارية العربية التي سادت عبر آلاف السنين لتشكيل «حيفا» جديدة ذات طبيعة يهودية.

ويسعدنا اننا نرى هذه الدراسة الرائدة والاولى من نوعها، التي تعزز ذاكرتنا وتعزز صلتنا بمدينتنا حيفا، لأن الانسان لا يمكن ان يحيا بدون وطن ينتمي اليه وبدون ذاكرة تستعيد اصالة الماضي وتنير الطريق وتبني المستقبل».

يقع الكتاب في (١٦٠) صفحة، وتزين غلافيه الامامي والخلفي صورتان لحيفا تظهر فيهما «قبة عباس».

في أدب الأطفال

نزار قباني.. الشاعر الذي يقلّد الاطفال!!

بقلم: مفيد صيداوي

* نزار قبّاني ذلك الشاعر المرهف الحس رفع من قيمة المرأة فجعلها موضوعًا لقصائده، فأغاظ من اغاظ واغضب من اغضب.

لم يكتب ادبًا للاطفال ولكنّه قلّد الادب الذي يكتبه الاطفال، كتب شعرًا نابعًا من الشعور دون ان يدخله حتى الى رقيبه الداخلي، فخرج شعرًا رائعًا وصادقًا.

وانقل اليكم في هذه الصفحة ادبًا ابى الا ان يقلد الشعر الذي يكتبه الاطفال وليس كتّاب ادب الاطفال. فأي قيمة اراد نزار ان يقولها لاطفالنا، واي نشوة يخرج بها كل طفل عندما يقول له شاعر كبير كنزار قباني: انا اقلد في شعري ما تكتبه انت!

فقدناك يا نزار ولكن ستبقى كلماتك هذه البسيطة بساطتك، الخالدة خلودك، مشعلاً لنا ولأطفالنا.

ولنقرأ ما كتبه نزار بلغة طفولية، يصلح ليكون قلادة في عنق كل طفل.

«أقلّدُ الشّعْرَ الذي يكتبهُ الأطفالْ
وأرْسُم القصيدة - الارنبْ، والقصيدة - الغزالْ
وارسُمُ القصيدة - النحلة،
والقصيدة - البطة،
والقصيدة - الطاووس،
والقصيدة - السنجابْ
والقصيدةَ الزرقاءَ كالهلالْ
وارسم القصيدة - الاعصار
والقصيدةَ - الزلزالْ،
احوّل الارض الى فراشةٍ جميلة
احوّل الدنيا الى سؤال

(عرعرة)

العدد الاول من «دفاتر عدالة»

محور خاص حول «الهوية، السياسة والقانون»

* «هذا هو العدد الاول من سلسلة أعداد ستقوم «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل-بإصدارها.

نأمل ان تشكل هذه الاعداد منبرًا للنقاش النقدي حول مواضيع متعلقة بالقانون، المجتمع والسياسة».

هذا ما جاء في الفقرة الاستهلالية للمقال الافتتاحي في مجلة «دفاتر عدالة» التي اصدرتها، مؤخرًا، المؤسسة القانونية. وهي تلخص فكرة وهدف القيام باصدار هذه المجلة، التي يتخصص المساهمون فيها اكاديميًا في مجالات القانون والعلوم الاجتماعية.

ويتمحور العدد الاول، الصادر بثلاث لغات - عربية عبرية وانجليزية - حول موضوعة «الهوية، السياسة والقانون».

وقد انعكست في عدد من المقالات التي تتسم بالطابع المتعدد - المجالات، اذ انها تطل على القضايا القانونية من خلال السياق الاجتماعي-السياسي، وانطلاقًا من منظور نقدي يضع الاقلية العربية الفلسطينية في المركز، خلافًا للخطاب السائد المهمش.

وتولى تحرير هذا العدد المحامي حسن رفيق جبارين (المحرر المسؤول) والمحامية سامرة اسمير (تحرير النشرة العربية والعبرية). والمحامية رينا روزنبرغ (تحرير النشرة الانجليزية-بالتعاون مع المحامية اسمير). وقام بتصميمه الفنان شريف واكد.

اما الدراسات والمقالات فجاءت كالتالي:

* سياسة القانون والهويات (كلمة المحرر) * حول حدود السرد القانوني (سامرة اسمير) * المجتمع، القانون، والهويات لدى الفلسطينيين مواطني اسرائيل (چاد برزيلاي) * ملاحظة القاضي زمير: من هو الدرزي؟ (هشام نفاع) * حول التسوية والهوية الثقافية/الدينية (هدى روحانا) * تربية مع هوية (يوسف جبارين) * تأملات في القانون وهندسة السكان (رائف زريق) * حول العمومية واثبات التمييز (موشيه كوهين) * توصيات الامم المتحدة بخصوص العرب في اسرائيل ٩٧-٩٨ (زينة صلاحي) * قائمة بالتماسات عدالة امام المحكمة العليا (غدير نقولا). وبالاضافة الى ذلك تضمن العدد نشاطات لـ«عدالة» متعلقة بالحقوق السياسية للاقلية الفلسطينية، خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة. وتضمن العدد ايضا عددًا من الصور الفوتوغرافية من سلسلة اعمال «وادي الصليب في تسعة ابواب» للمصورة احلام شبلي.

ويشار الى ان النشرتين العربية والعبرية متشابهتان تمامًا من حيث المضمون، فيما تتضمن النشرة الانجليزية مقالات اضافية.

«رسائل حب غير عادية» للدكتور فؤاد خطيب



* صدر مؤخرًا للكاتب الدكتور فؤاد خطيب من شفاعمرو كتاب جديد بعنوان «رسائل حب غير عادية»، يهديه «الى زوجتي التي علمتني الحب والعطاء بلا حدود».

ونقرأ على الغلاف الاخير للكتاب انه «كتاب حب ربما يكون بصورته واسلوبه جديدًا على العربية في الفترة الزمنية الاخيرة لكنه ولا شك نابع من قلب الشرق النابض بالحب منذ عهد آدم وحواء.

هذا الشرق الذي خلد كليوباترا على ضفاف النيل وكتب اروع قصص الحب على رمال الصحراء العربية حيث ما زالت الرياح تلهث وتدور باسم قيس وما زالت اشعة القمر تغمز بعيني ليلى العامرية وما زال السحر يبث لواعج العاشقين».

يقع الكتاب في (١٢٠) صفحة، ولوحة الغلاف واللوحات الداخلية فيه بريشة ليبا خطيب.

«الحياة حلوة» الفيلم الايطالي الذي حقق اعلى ايرادات منذ ١٩٥٥

* روما - «و.ص.ف.» - ذكرت مجلة «سينما دودجي» المتخصصة، في عددها الاخير، ان فيلم «الحياة حلوة» (لا فيتا اي بيللا) للمخرج روبرتو بينيني، حقق اعلى ايرادات يحصدها فيلم ايطالي منذ ١٩٥٥.

واوضحت المجلة، ان ايرادات «الحياة حلوة»، الذي حاز اوسكار افضل فيلم اجنبي العام ١٩٩٩، بلغت (٣ .٨٧) مليار ليرة ايطالية (٨ .٤٤ مليون يورو)، منذ بداية عرضه في ١٩٩٧.

وحل فيلم «آخر تانغو في باريس» للمخرج برناردو برتولوتشي، العائد الى العام ١٩٧٢، ثانيًا مع ايرادات قدرها (٣ .٤٢) مليون يورو، وتلاه «ابل تشيكلوني» (الاعصار)، وهو فيلم فكاهي ايطالي متوسط جدا (١٩٩٦) لم يوزع في الخارج، مع (٣ .٣٨) مليون يورو.

واحتلت افلام الغرب الايطالية التي اطلق عليها اسم «وسترن سباغيتي» مثل «من اجل حفنة دولارات» و«الطيب والشرس والقبيح» وافلام فكاهية تافهة، مراكز متقدمة في قائمة الايرادات افلام كبيرة مثل «لا دولتشي فيتا» (الحياة اللذيذة) (١٩٦٠)، للمخرج الكبير فيديريكو فيلليني، الذي احتل المركز الثامن والعشرين مع (٩ .١٩) مليون يورو و«احببنا بعضنا كثيرًا» لايتوري سكولا (٧٤) و«روكو واخوانه» للمخرج لوكينو فيسكونتي في المركزين الرابع والسبعين والتاسع والسبعين.



* مشهد من فيلم «الحياة حلوة» *

حسب استطلاع «الدستور» الاردنية:

ناجي العلي واسماعيل شموط من اهم الشخصيات العربية في القرن العشرين

* لقد جاء في الكلمة التي نشرتها صحيفة «الدستور» الاردنية، الصادرة يوم الاربعاء ٢٩/١١/١٩٩٩ في سياق اختيارها لأهم الشخصيات العربية في القرن العشرين «ان الشخصية جزء من محيطها واحيانا تكون الشخصية هي الحدث وكل ما يحدث حولها هو نتاج لها، لذلك يمكن للشخصيات ان تكون اختصارًا حقيقيًا للحدث وما ينتج عنه.

واختيار الشخصيات ليس عملية سهلة فهو يبقى اسير المزاج والثقافة والعاطفة حولنا، ان اختيار الشخصيات الابرز والاهم وان نبتعد بعض الشيء عن العاطفة وان نحكم العقل وننظر الى الانجاز والتأثير الذي تركته تلك الشخصية».

تم تصنيف اسماء ١٠٠ شخصية عربية وتوزيعها على خمسة مجالات وهي: قادة وثوار، اقتصاد وعلوم، ادب وفكر، وتمثيل وغناء وموسيقى، فنون الرسم والنحت، الرياضة، ولقد برزت اسماء عظماء الامة العربية وفي صدر قائمة القادة والثوار سطع اسم الزعيم الخالد جمال عبد الناصر وعمر المختار والقسام والمطران كابوتشي والرئيس عرفات. وتحت قائمة الاقتصاد والعلوم ورد اسم د. احمد زويل الحائز على نوبل في الفيزياء، واسم مؤسس بنك مصر طلعت حرب وعبد الحميد شومان مؤسس البنك العربي في فلسطين، وسلوى نصار اول عالمة ذرة لبنانية. اما في مجال الفنون التشكيلية فقد اختير الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط والريشة المقاتلة رسام الكاريكاتير ناجي العلي وآخرون.



* ناجي العلي *

* اسماعيل شموط *

«الذاكرة والهويّه».. معرض الفنانين في مجد الكروم

* نظّم المركز الجماهيري في مجد الكروم معرض لوحات تشكيلية بمشاركة نخبة من الفنانين المحليين. وقد جاء هذا المعرض «الذاكرة والهوية» ضمن برامج الامسيات الرمضانية التي اقامها المركز في القرية.

وشارك فيه احمد كنعان، رنا بشارة، اليا بعيني جمال حسن، اسامة سعيد، والفنان التشكيلي (ابن مجد الكروم) وزياد حمود.

وقد وعد ابراهيم خلايلة مدير المركز باستمرار مثل هذه النشاطات الفنية، وذلك من اجل خلق جو فني مستمر يقدم لاهالي القرية انواع الفن المختلفة، وخاصة التشكيلية، واستضافة المزيد من الفنانين المحليين الذين قدموا العديد من الاعمال في معارض محلية ومعارض مختارة في قاعات خارج الوطن، كما انهم قدموا الاعمال التي تستحق ان نفخر بها. واختتم حديثه قائلاً: «ان حياتنا مملة لولا قليل من الفن» كما قال احد الفلاسفة.

أيُسمّون هذا كوميديا!!

* بقلم: مارون سامي عزام

* الكوميديا على الاطلاق من اصعب المجالات الفنية، على كافة اصعدتها، لانها تحتاج مجهودًا جسديًا كبيرًا، لإقناع المشاهد.. تحتاج ايضا الى تفاعل الممثل مع الدور بشكل كلي، وان ينصهر فكريًا مع ابعاد الشخصية الثلاثة، اقصد: ١) البعد الجسدي: اي اختيار الممثل الذي فيه المواصفات الجسدية التي يحددها الكاتب، والحركات الجسدية التي يطلبها منه المخرج خلال التصوير. ٢) البعد النفسي: اعني قدرة الممثل على استيعاب جميع المراحل النفسية التي تمر بها الشخصية خلال اي عمل فني يقدمه. ٣) البعد التمثيلي: ان يكون لدى الممثل القدرة العالية والمقنعة في اداء الدور او الشخصية. من خلال هذه الابعاد التي ذكرتها يستطيع المشاهد الاقتناع من العمل ويستطيع تقييم دور الممثل بالشكل الصحيح، ولكن هذه الابعاد وللاسف الشديد غير موجودة اطلاقًا في مسلسل الفنان المعروف بسام زعمط «عيلة برنجي»، الذي يعرض على التلفزيون الاسرائيلي ايام الآحاد، ولكن طبيعة وجوده في هذا العمل هو الذي جعلني اتابع مسلسله...

انا اذكر الفنان الكبير بسام زعمط، منذ ان كنت صغيرًا من خلال اعمال جميلة جدًا، لاقت حينها رواجًا كبيرًا آنذاك، مثل «حكايات العم خليل»، «مطبخ سميرة»، وقبل اكثر من عشر سنوات، استمتعت بمسلسلي، «جيران»، و«مطعم ابو رامي»، ويا حبذا لو يعاد عرضها مرة اخرى، وما اردت قوله ان الفنان بسام زعمط لم يركز جيدا على نص محلي مفهوم، لانه اتبع لهجة مغايرة، يغلب عليها «المياعة» والتقليد، وفي كثير من الاحيان لم افهمها بالمرة، بل ركز على قوة حضوره، وشخصيته الكوميدية الخفيفة الظل، التي لا شك انها مميزة من جميع النواحي. بصراحة توقعت ان تكون عودته اقوى فنيًا وابداعيًا، بعد مقاطعته الطويلة للعمل في التلفزيون الاسرائيلي، بسبب اندلاع الانتفاضة، وسياسة اسرائيل المعادية للشعب الفلسطيني، ما قبل توقيع اتفاقية اوسلو في ١٩٩٣، ولكنني لم اتوقع منه هذه العودة الهزيلة، رغم أنه كاتب السيناريو، و«زنبرك الحركة» في المسلسل، الا ان الابعاد الثلاثة التي ذكرتها في البداية غير موجودة بالمرة.

الاسكتش الغنائي الافتتاحي لمسلسل «عيلة برنجي»، جميل جدًا، وكلماته لطيفة، وتتمتع بلحن ايقاع سريع، ولكنها لا تتماشى مع وتيرة المسلسل المملة والبطيئة، ولكن جملة «في هالزمن، زمن الفرجة احنا بنبقى عيلة برنجي»، اراد ان يقول بسام ان عائلته من طبقة متوسطة الحال على ما يبدو، «كافي الناس خيرها وشرها»، اي لا تتدخل باحد، ولا تؤذي احدًا.. لا يهمها شعار «شوفوني يا ناس»!!.. ولا يهمها القلاقل، الا انني وجدت ان هذا الامر غير مطبق من خلال بعض الحلقات التي تابعتها، فكل افراد اسرته حملت او تحمل في يدها اجهزة البليفون، في اول حلقة بثت على التلفزيون، وصدق المثل القائل «من الكبير لزغير للمقمط في السرير».. ملابس السواريه التي لبستها عائلته عندما ذهبوا للمشاركة في عرس احد الاصدقاء.. وفي حلقة تحمل عنوان «الحبة صارت قبة»، والتي «امتدت» على مدى جزئين!!، عندما استنجد بأولاد اخيه «الزعران»، للانتقام لابنه الذي تأذى من ابن احد الجيران، اليست هذه فرجة.. اليس هذا نقيضًا «لعيلة برنجي»، كما يدعي الفنان الكبير بسام زعمط، لربما هكذا يتهكم على بعض العادات والتقاليد، ولكن بأسلوبه الناقد واللاذع، وبرؤيته الخاصة!!.

النقد الاجتماعي واي نقد سواء فني اوغيره، يكتب هو واجب على اي كاتب، ويأتي ليدل اي كاتب عمل على نقاط الضعف الموجودة في عمله، اما كاتب السيناريو، فيعكس بعض الظواهر والمظاهر الاجتماعية السيئة الموجودة في اي مجتمع ويعالجها بشكل كوميدي ساخر، بالنسبة لمسلسل «عيلة برنجي»، فكتابة السيناريو تعتبر اول تجربة لبسام زعمط في هذا المجال، ولكن تجربته كانت فاشلة. كتابة السيناريو تحتاج الى اعطاء الشخصية مقوماتها المميزة، اقصد ملامحها الواضحة، وحجم دورها، ففي مسلسل «عيلة برنجي»، تنعدم فيه هذه المقومات، ولم يعط طاقم الممثلين المشاركين حقهم، لم يفجر فيهم الطاقات الابداعية الموجودة فيهم، رغم ان بعضهم ممثلون جيدون، على سبيل المثال الممثل ميسرة المصري، الذي ادى دورًا جميلاً جدًا، ومميزًا في مسرحية «سحماتا» امام الفنان الكبير لطف نويصر.

مثلاً الفنان جمال سعيد واعتبره رفيق درب بسام زعمط، لأنه شاركه في غالبية الاعمال التي ذكرتها في بداية المقال، لم يأخذ حقه كممثل جيد ومميز في ادائه، اما الاخراج «كالعادة يا ام شحادة» للمخرج فيكتور قمر، الذي غدا ما شاء الله!! مخرجًا شاملاً!! لانني حتى اليوم لم استطع ان اضعه في قالب معين. ينقصنا مخرجون متخصصون.. ينقصنا كتاب سيناريو قديرون لاعمال كوميدية، يستطيعون ان يكتبوا مسلسلاً كوميديا راقيًا، نصًا وتمثيلاً مثلما نشاهد في بعض الاحيان، بعض الاعمال الكوميدية السورية التي تعرض على الفضائيات العربية، فمسلسل «عيلة برنجي» بعيد جدًا عن الكوميديا، ممكن ان اضعه في قالب شبه كوميدي ساخر، «ما بيهلكش من الضحك»..

(شفاعمرو)

فلسطين....

الفا حمامة تحلق في سماء فلسطين

* احتفلت بيت لحم بحلول العام ٢٠٠٠ باطلاق الفي حمامة رمز السلام والعاب نارية اضاءت سماء المدينة.

وقد اطلق الحمام فوق مبنى البلدية امام ساحة كنيسة المهد حيث تجمع عشرون الف شخص معظمهم من الفلسطينيين.

وبعد اطلاق الحمام، اضاءت العاب نارية سماء المدينة معلنة بدء العام الجديد.

وقد رقص المشاركون وصفقوا عندما دعت مكبرات الصوت الى تحرير القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ والافراج عن ١٦٠٠ اسير فلسطيني.

وشمل البرنامج الخاص الذي اعد للمناسبة بث سلسلة من الافلام التي صورها فلسطينيون وتتحدث عن حياتهم اليومية وتطلعات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المتحدث باسم مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» الذي نظم الاحتفالات في هذه الليلة التاريخية ميغيل مورادو «انها رسالة من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب»

العراق

الشعب العراقي استقبل الالفية الثالثة بيوم حداد وطني

* قضت مجموعة من ١٠٠ ايطالي اللحظات الاخيرة قبل الانتقال الى الالفية الثالثة امام ابواب احدى اكبر مستشفيات الاطفال في العاصمة العراقية بغداد تعبيرا عن رفضهم لاستمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد هذا البلد منذ العام ١٩٩٠، فيما استقبل الشعب العراقي الالفية الثالثة بيوم حداد وطني وتظاهرات تذكر العالم، شعوبًا وحكومات، بمعاناته الناجمة عن الحصار التجويعي الذي تصر على مواصلته الادارة الامريكية.

وتفيد بغداد ان مليونًا و ٢١٥ الفًا و ٧٨٧ شخصًا غالبيتهم من الاطفال والمسنين توفوا بسبب الحصار التجويعي المفروض منذ ١٩٩٠.

لبنان...

اضاءة سماء بيروت بالألعاب النارية

* إحتفلت بيروت بالانتقال الى العام ٢٠٠٠ باطلاق كميات كبيرة من الالعاب النارية طوال نصف ساعة تقريبًا على شاطئ البحر فأضاءت سماء العاصمة اللبنانية التي كانت شوارعها مكتظة.

وازدانت السماء، ايضا، بعشرات الآلاف من البالونات المتعددة الالوان التي اضيئت بأشعة الليزر ورسمت على شاشات عملاقة فوق البحر «مناظر مستوحاة من تراث لبنان الثقافي».

السعودية...

السلطات تريد «إخفاء الشمس بعباءة»!

* دعا امام مسجد النبي محمد في المدينة المنورة، الشيخ عبد الباري بن عوض التبيتي المسلمين الى عدم الاحتفال بالالفية الجديدة! واعتبر ان المشاركة فيها امر غير جائز!

وكان مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وهو اعلى سلطة دينية في البلاد، دعا قبل ايام المسلمين الى تجاهل الاول من كانون الثاني المقبل الذي اعتبره «بدعة»!

وبدوره، تجاهل التلفزيون السعودي اليوم نبأ حلول رأس السنة في المحيط الهادئ ونيوزيلندا وهي المناطق الاولى، التي حل فيها العام الفين.

الاردن...

مسيرات وصلوات في الاردن

* حرص اهالي مدينة الفحيص على تنظيم احتفالات بمناسبة بدء الالفية الثالثة تمثلت بصورة خاصة في مسيرات وصلوات.

وشارك في المسيرة اطفال رسموا على وجوههم رقم ٢٠٠٠. بينما كانوا يحملون شموعًا كما شاركت سيارات زينت بالبالونات في المسيرة، التي قطعت مسافة كيلومترين وانتهت في ميدان رئيسي وسط المدينة.

ولم تنظم احتفالات ذات صبغة رسمية بهذه المناسبة في الاردن غير ان التلفزيون الرسمي الاردني شارك في نقل مظاهر الاحتفالات بالالفية عبر العالم.

مصر...

حفل غير مسبوق في منطقة الأهرامات

* تألقت اهرامات الجيزة التي تعتبر واحدة من عجائب الدنيا السبع، مع موسيقى التكنو للموسيقي الفرنسي جان-ميشيل جار، لإقامة حفل منقطع النظير لحظة الانتقال الى العام ٢٠٠٠.

ودوى تصفيق المشاهدين في الموقع الاثري القابع في الصحراء، والذي تحول شاشة عملاقة عرضت عليها صور الفراعنة، في اجواء فرحة رائعة. لكن الطبيعة لم تكن على موعد مع هذا الحدث الاستثنائي. فقد حجبت سحب الضباب هرمي خوفو وخفرع الكبيرين الامر الذي ارغم المنظمين على عرض صورهم على هرم منقرع الصغير فقط.

وتدور احداث الاوبرا الالكترونية «احلام الشمس الاثني عشر» لجان-ميشيل جار، حول اثني عشر موضوعًا تجسدها المؤثرات الصوتية والضوئية امام (٥٠) الف مشاهد خصوصًا من الشبان الذين كانوا واقفين امام المسرح فيما اتخذ ٧٥٠٠ آخرون اماكنهم في ثلاث عشرة خيمة.

واستقبلت الموسيقى الهادئة المشاهدين الذين بدأوا بالوصول بأعداد كبيرة بعد غروب الشمس فيما كانت انوار خافتة خضراء، تظلل الاهرامات الثلاثة.

وفجأة اضيء المسرح وانطلقت الموسيقى.

وفي منتصف الليل تلألأت السماء، بالاسهم النارية التي بلغ وزنها عشرة اطنان بينما كان الجمهور المتحمس يعرب عن فرحه بالهتافات.

ومن الرموز التي اختيرت لـ «احلام الشمس الاثني عشر» الحجر والبيت والشجرة والسماء، لحلم الفضاء، والطفل للبراءة والثلج للطهارة والباب لحلم الحرية.

واختار جان-ميشيل جار كوكب الشرق ام كلثوم لتجسد موضوع الصوت. وعندما ظهر وجه معبودة الجماهير عند سفح هرم منقرع مترافقًا مع كتابة فنية لاسمها، بلغت نشوة المشاهدين ذروتها.

وشدا صوتها الرنان دقائق بقصيدة «سلوا قلبي» لامير الشعراء احمد شوقي. وصفق الحضور طويلاً للمغنية الشابة آمال ماهر (١٤ عاما) التي اعتبرت خليفة ام كلثوم بعدما انشدت واحدة من اروع اغنياتها «شمس الاصيل» للشاعر احمد رامي.

وطاف اكثر من ٥٠٠ رجل بجلابيبهم البيضاء حاملين مشاعل في الصحراء على مقربة من الاهرامات مما اضاف لمسة سحرية قبل ان يصلوا الى المسرح. ورقصت مجموعة من الدراويش الجوالين على المسرح على انغام الموسيقى الفولكلورية المصرية. ورافق عازفو الربابة جان-ميشال جار على قيثارته.

وتناوبت وجوه فرعونية مع غوريلات وحيوان الاسلوت الشبيه بالنمر وضفادع ورسوم اطفال واشخاص او ظلال في التسلق الى قمة الاهرامات.



* من مظاهر الاحتفالات برأس السنة في القاهرة - (و.ص.ف.) *

الدول العربية.....

انطلاق العام ٢٠٠٠ والبقة لم تُحدث مشاكل

* لم تقع اي مشكلة تتعلق ببقة العام ٢٠٠٠ ليل الجمعة/السبت في مصر والاردن ولبنان والخليج، كما ذكرت سلطات هذه الدول.

وانتقلت المطارات العشرون في مصر بنجاح الى العام ٢٠٠٠.

وقال مدير الطيران المدني، عبد الفتاح كاتو، ان «ثلاث طائرات عبرت المجال الجوي المصري بدون اي مشاكل منذ منتصف الليل».

واستقبل مطار القاهرة اول رحلة في العام ٢٠٠٠ آتية من فرانكفورت.

وافادت الخلية المشرفة على انشطة المستشفيات والهاتف والطيران المدني في لبنان انه لم يسجل اي حادث مرتبط ببقة العام ٢٠٠٠.

وقد هبطت طائرة تابعة لشركة الطيران الالمانية «لوفتهانزا» في الساعة ١:٤٥ بالتوقيت المحلي في مطار بيروت بلا مشاكل.

وهذه الطائرة هي الاولى، التي تهبط في مطار بيروت في العام ٢٠٠٠.

وانتقلت دول الخليج العربية بلا مشاكل الى العام ٢٠٠٠ ولم يسجل اي خلل مرتبط بالبقة في هذه الدول.

وفي السعودية، ذكر الديوان الملكي في بيان انه تم الانتقال بلا مشاكل في قطاعات الكهرباء والاتصالات والماء والصناعة والمرافئ والطيران.

وفي الامارات انشئ «مركز عمليات» للاشراف على الانتقال الى العام ٢٠٠٠، اكد أن «جميع الانظمة تعمل بصورة طبيعية» خصوصًا في قطاعات الاتصالات والمياه والكهرباء».

وفي الكويت، اكد وزير شؤون الحكومة محمد شرار ان «الكومبيوترات في جميع اجهزة الدولة لم تتأثر بمشكلة الصفرين».

ولم يقع اي خلل في عمان والبحرين. وقالت «شركة البحرين للالومنيوم» انها بدأت العام ٢٠٠٠ من دون ان تتأثر بمشكلة الصفرين».

وتم الانتقال الى العام ٢٠٠٠ في الاردن بلا مشاكل.

وقال يوسف نصير، رئيس مركز الاعلام الوطني، «بعد اكثر من ساعة من منتصف الليل قدمت جميع القطاعات الاستراتيجية تقارير اولية تؤكد ان اي مشاكل لم يقع».



الاثنين ٣ كانون الثاني ٢٠٠٠

نتائج الدوري الممتاز

الاسبوع الـ – ١٨

هبوعيل اشكلون - اتحاد ابناء سخنين	٢:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع	٢:صفر
مكابي كريات چات - هكواح	صفر:١
هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون	٢:١
هبوعيل بئر السبع - مكابي عكا	صفر:١

لائحة الدوري الممتاز

١ - مكابي كريات چات	٢٧ - ٧	٣٧
٢ - تسفريريم حولون	٣٠ - ١٣	٣٧
٣ - اتحاد ابناء سخنين	٢٧ - ٢٠	٣٠
٤ - مكابي عكا	٢٧ - ٢٦	٢٨
٥ - هكواح رمات چان	٢٦ - ٣٤	٢٤
٦ - هبوعيل بيسان	١٩ - ٢٨	١٩
٧ - هبوعيل اشكلون	١٩ - ٢٧	١٨
٨ - مكابي الاخاء الناصرة	٢٤ - ٣٤	١٨
٩ - هبوعيل بئر السبع	١٩ - ٢٢	١٧
١٠ - بيتار بئر السبع	١٤ - ٢١	١٦

دقيقتان قاتلتان وحكم ظالم

* هبوعيل اشكلون – اتحاد ابناء سخنين ٢:صفر *

*** تقرير: مراسل خاص ***

* سجل لأشكلون: عامي جيربي (د/٧٣) + زوهر منير (د/٧٥).
* استاد اشكلون: ٣٠٠٠ متفرج (دخلوا مجانًا)
* حكم المباراة: شاي أمسيلي (ضعيف)
* مستوى المباراة: غير مرضٍ لسخنين.

** حنا فرهود – غاب عن التركيب فتعطلت ماكنة التهديف **

تركيب اشكلون

چينزبورغ (٦)، بيطون (٥ ،٦)، چليلي(٦)، كحلون (٦)، بيرتس (٦)، ميمر (٦)، شنورمان (٦)، بلبون (٦)، زوهر منير (٧) (المالم د/٨٥)، جربي (٥ ،٦)، (تسيادا د/ ٨٠)، نير ليڤي (٥)، [يسرائيل مايا د/٥٥ (٦)].

تركيب سخنين

منير كوهين (٥)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٥)، هرشليكوفتش (٥)، بسام الحامولة (٥)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥ ،٤)، [صالح حصارمة د/٥٩ (٥ ،٤)]، بنيوتوف (٥ ،٤)، چابيسكيريا (٥ ،٤) [يسرائيل درور د/ ٧٠)]، الفيا (٥ ،٤) [شادي زبيدات د/٤٦ (٥)]، موحرر (٥ ،٤).

بعد الفوز الكبير في الدربي العربي امام مكابي الاخاء في الاسبوع الماضي، توقعنا ان يواصل الفريق السخنيني، مسيرة الانتصارات والعروض الرائعة التي عودنا عليها في كثير من مباريات هذا الموسم. الا ان الواقع جاء عكس ذلك.

لاعبو اشكلون كانوا الاكثر انقضاضاً على الكرة، وفاجأوا لاعبي سخنين بحماسة زائدة - كما ان الحكم شاي امسيلي تغاضى عن احتساب ضربة جزاء اكيدة ، بعد ان ابعد مدافع اشكلون كحلون الكرة بيده داخل منطقة الجزاء.

هدفا المباراة جاءا خلال دقيقتين في الشوط الثاني. في الدقيقة الثالثة والسبعين مرر زوهر منير كرة جميلة لعامي جيربي الذي سدد من زاوية صعبة فوق يدي الحارس الى الشباك.

وبعد دقيقتين فقط، صنع البديل مايا الهدف الثاني لزميله زوهر منير بكرة عرضية تابعها الاخير الى الشباك.

وقبل النهاية بقليل حاول شادي زبيدات تسجيل هدف الشرف الا ان الحارس المخضرم چينزبورغ كان اسرع منه وانقذ الموقف، ليحافظ على شباكه نظيفة.

نهاية سعيدة!!!

الاخاء يودع الالفية بفوز هام ويودع المرتبة الاخيرة!!

* مكابي الاخاء الناصرة – بيتار بير السبع ٢:صفر *

* تركيب الاخاء الناصرة:

رونين دهان (٦)، اشرف سليمان (٧)، نضال محاميد (٥ ،٦)، زلاطين ميخائيلوف (٦)، شفيق رفول (٦)، ادو بيريز (٦)، [عبد موعد د/٨٥]، منير كوهين (٦)، [نضال عودة د/٧٦]، أيمن خلايلة (٧)، ابراهيم دورو ٥ ،٧)، عبد المنان تيتي (٥ ،٦)، بالتيرمو (٦)، [سمير ابو نصرة د/ ٨٠].

* تركيب بيتار بير السبع:

اوشري ليڤي (٦)، شمعون بيطون [ابعد د/ ٦٠]، افرايم داڤيدي (٦)، داني روزبان (٥)، كوبي هدادي (٥)، جابرئيل برودان (٥)، [ساچيڤ الياهو د/٦٨]، يعقوب طال (٥)، [يارون بيطون د/٦٥]، دانيئيل دوميترسكو (٥)، [تومير فعاكنين د/٥٦ (٥)]، سمير زمفير (٥)، عوفر دغمي (٥)، يوسي ايزنبرغ (٥).

* ملعب الناصرة عيلوط: ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عميحاي موزيس (٧).
* سجل للأخاء - بالتيرمو د/٤٦ - عبد المنان تيتي د/٦٧.

*** سيد الملعب ***

ابراهيم دورو

فعال من الجهة اليسرى بدأ يتأقلم في الاخاء، طبخ هدفين واهدر ضربة جزاء ١١م. سينفع الاخاء كثيرًا في المستقبل.

*** ملفت للنظر ***

اشرف سليمان النصراوي الوحيد الذي افتتح المباراة في التركيب الاول.

أحداث المباراة:

مباراة قاع هامة عن ست نقاط جمعت الاخاء المتذيل بفريق بير السبع الذي يحارب من اجل البقاء في الدرجة الممتازة وانتهت لصالح الاخاء اداء ونتيجة. الاخاء عاش اسبوعًا صعبًا بعد الخسارة الثقيلة امام سخنين والطاقم المهني عمل على اصلاح العطب في الماكنة النصراوية ونجح في ذلك، رغم الاصابات العديدة في الفريق.

لؤي عبد القادر الحارس المصاب غاب، ولاول مرة لعب دهان في المرمى ولم يختبر بشكل قوي. كذلك غاب عن المباراة كل من وسيم عباس، خالد سليمان وكولطائي بسبب الاصابة، اضافة الى غياب اللاعب الجديد ايلي ليڤي لعدم تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات. الاخاء افتتح المباراة بشكل قوي ووصل لعدة فرص ولم يستغل ضعف الحارس اوشري ليڤي في هذا الشوط.

د/ ٢٠، عبد تيتي يعرقل داخل صندوق الجزاء والحكم لم يحتسب ضربة جزاء ١١مترًا.

بداية الشوط الثاني الاخاء مصر على الفوز.

د/٤٦ دورو الفعال يندفع في الجهة اليسرى ويرفع لصندوق الجزاء وعبد تيتي يحضر لبلتيرمو الذي يسجل هدفه السابع.

بعد ذلك الاخاء يستمر في الضغط.

د/ ٦٠ حكم المباراة يشهر البطاقة الحمراء بوجه شمعون بيطون بعد مخالفة على دورو (كان بامكان الحكم اعطاء بطاقة صفراء فقط!!!).



** ابراهيم دورو - لاعب كبير وصفقة كبيرة **

د/٦٧ دورو مرة اخرى يندفع من اليسار ويرفع لصندوق الجزاء وتيتي هذه المرة يحضر لنفسه ويسجل عن قريب ٢:صفر للاخاء.

د/ ٩٠ ايمن خلايلة يعرقل داخل الصندوق والحكم يشير للنقطة البيضاء الا ان دورو يسدد ضعيفة ليلتقطها الحارس وتنتهي المباراة بفوز اضافي ويودع المرتبة الاخيرة ويدفع بير السبع الى القاع.

*** عزات شلاعطة ***

فــوز بــشــق الانــفــس

* هـ وهيب الطيبة – هـ رعنانا ٢:١ *

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل للطيبة: اوفير حلواني د/١٣ ويارون كوهين د/٤٣
* سجل لرعنانا: مصطفى عقفة (توتا) د/٦٢
* الملعب البلدي الطيبة: ١٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دان طبيب (٨)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: شاؤول كاسطنطيني (الطيبة).
* تركيب هـ. وهيب الطيبة:

شاؤول كاسطنطيني (٧)، علاء عويضة (٦.٥)، يانيف لاڤيه (٥.٥)، عنان عبد القادر (٥.٥)، يوسي اطويل (٥.٥)، ماهر مصاروة (٥.٥)، رامي ظاهر (٥.٥) [محمد ياسين د/٥٢ (٥.٥)]، محمد طلال مصاروة (٥.٥) [وسام حاج يحيى د/٦٢ (٥.٥)]، يارون كوهين (٦)، (حسن بلعوم د/٨٣) اوفير حلواني (٦.٥) محمود الجبر (٦.٥).

* تركيب هـ. رعنانا:

روعي روزنبرغ (٥)، آفي روستوفسكي (٥)، يانوش طومكا (٥)، اسامة منصور (٥) [ايتمار كرني د/٤٦ (٥)]، جاي سوفر (٥)، ساجي شانير (٥)، موشيه كرشيش (٥)، ماكس فلاديمير (٥)، مصطفى عقفة (٥.٥)، عامي ڤازانا (٥)، بيني بليطي (٤.٥) (ليئور كاحان د/٤٦ (٥)).

افتتح لاعبو هبوعيل وهيب الطيبة الألفية الثالثة بفوز مهم جدا في مباراة دربي الشارون على هبوعيل رعنانا، وبنفس نتيجة مباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد.

بداية المباراة، معظم دقائق الشوط الاول كانت طيباوية وترجمت الى هدفين الاول في الدقيقة الثالثة عشرة وسجله اوفير حلواني بعد ان هيأ له يانيف لاڤيه كرة جميلة برأسه تابعها حلواني الى الشباك. الهدف الثاني جاء في الدقيقة الثالثة والاربعين ومن قدم يارون كوهن الذي تابع كرة محمود الجبر العرضية مباشرة الى الشباك.

في الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف من رعنانا، وتمكنوا من تسجيل هدف الشرف، اثر دربكة في دفاع الطيبة، استغلها مهاجم رعنانا العربي مصطفى عقفة ابن مدينة الطيرة فسدد كرة قوية استقرت في الشباك في النهاية ٢:١ للطيبة.

خــســارة والــف خــســارة

* هبوعيل اكسال – هبوعيل ديمونا صفر:١ *

* تقرير: فهمي دراوشة *

* سجل لديمونا: ميشيل دادون (د/٦٢ بضربة جزاء ١١م).
* ملعب كفركنا: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شارون ايشل (متوسط)
* مستوى الاداء: متوسط.
* تركيب اكسال:

اسعد اسعد (٥.٥)، احمد دراوشة (٥)، محمود خليلية (٦)، ابراهيم دراوشة (٥.٥)، محمود اسعد (٥.٥)، سليم دراوشة (٦)، جمال عباس (٤.٥)، باشا دراوشة (٤.٥)، عبد الرحمن حبشي (٤.٥)، توفيق اسعد (٤)، [عمري شهوان د/٦٨ (٤)]، محمد خليلية (٤)، [رمزي شدافنة د/٦٨ (٤)].

* تركيب ديمونا:

الدان (٧)، موپال (٦)، بن ديان (٦)، بن شيمول (٦)، اچاي (٦)، طوبول (٤.٥)، ادري (٤.٥)، دادون (٦.٥)، [اتياس د/٩٠] كاسبي (٥.٥)، بوكوبزا (٤.٥) [شطريت موريس د/٥٥]، شطريت اودي (٥)، [ارارا د/٨٥].

مسكين فريق هبوعيل اكسال، وكأن المشاكل الادارية والمهنية والمالية لا تكفيه، لتأتي هذه الخسارة امام ديمونا لتزيد من الطين بلة.

الفريق الكسلاوي، كنا الافضل معظم دقائق المباراة، ولو تواجد في صفوفه هداف يجيد التسجيل، لما خرج مهزومًا. ولكن هذه هي كرة القدم، عندما تهاجم وتضيع الفرص، تكون عرضة للتسجيل في مرماك. وهذا ما حدث بالفعل. فبعد ان اضاع عبد الرحمن حبشي فرصة عمره وهو منفرد في الدقيقة ٥٩، تمكن الضيوف من تنظيم هجمة مرتدة ليعرقل باشا دراوشة المهاجم كاسبي فكانت ضربة الجزاء التي سجل منها دادون هدف المباراة الوحيد.

طلاق بالثلاثة

* شمشون – اتحاد كفركنا ٣:صفر *

* تقرير: مراسل خاص *

* سجل لشمشون: ايال يسرائيل (د/٢٦ + د/٥٧)، كراچولا (د/٣٥).
* ملعب مكابي يافا: ٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة: آشر كوهين.
* مستوى الاداء: لا يليق بفريق كفركنا.
* تركيب شمشون:

طويل (٦)، سباج (٥.٥)، سكورتشارو (٦)، موپال (٥.٥)، زهافي (٥.٥)، فنتورة (٦)، بيرتس (٥.٥)، اربيه (٦)، رايز (٦)، يسرائيل (٧)، كراچولا (٦).

* تركيب اتحاد كفركنا:

طارق عباس (٤)، ايمن حلاحلة (٤)، اياد امارة (٤)، تسبار دانيئيل (٤.٥)، ناتي تحاوخو (٤.٥)، كميل برانسي (٤)، هيثم عواودة (٤.٥)، محمد خمايسي (٤) (عمار جيجيني)، تيسير ابو ريمي (٤)، محمد واكد (٤.٥) [فايز عباس (٤.٥)]، هشام الزعبي (٤.٥).

اهم الاحداث في هذه المباراة بالنسبة لفريق اتحاد كفركنا هو ما جرى في النهاية. المدرب سمير عيسى اعلن وبملء الفم عن استقالته نهائيًا من تدريب الفريق، بسبب المشاكل المادية والمهنية التي تتمثل بكادر مقلص، لا يمكن له تحقيق نتائج افضل مما هو عليه، على حد قول المدرب. المباراة في حد ذاتها، كانت من طرف وحاد، الفريق الكناوي كان ضيف شرف لا اكثر، فهو لم يتمكن من تهديد مرمى شمشون، الا مرة واحدة وقبل النهاية بضربة جزاء لم يفلح المهاجم هشام الزعبي في تحويلها الى هدف شرف.

الشوط الاول كان لصالح شمشون لعبًا ونتيجة. في الدقيقة ٢٦ تصدى يسرائيل لكرة مرتدة من طارق عباس فحولها الى الشباك. وبعد تسع دقائق، سيطر كراجولا على كرة ارتدت من القائم ليتابعها الى الشباك، وسط ذهول دفاع كفركنا.

الهدف الثالث سجله يسرائيل في الدقيقة ٥٧ بعد خطأ كبير للحارس طارق عباس الذي لعب كرة ضعيفة ولم يعد لمرماه فاستغل ذلك يسرائيل وسجل. وفي الدقيق ٨٥، عرقل هشام الزعبي داخل المنطقة، فتصدى بنفسه لضربة الجزاء، الا ان حارس شمشون منع منه حتى الفرصة الشخصية بتسجيل هدف.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع الـ–١٣

شمشون – مكابي كفركنا	٣:صفر
هبوعيل رمات چان – مكابي شعرايم	صفر:١
هبوعيل عكا – هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:صفر
هبوعيل بات يام – بيتار تل ابيب	١:٢
هبوعيل اكسال – هبوعيل ديمونا	صفر:١
هبوعيل الطيبة – هبوعيل رعنانا	٢:١

لائحة الدرجة القطرية

١ – هبوعيل رمات چان	٢٥ – ١٠	٢٩
٢ – مكابي شعرايم	٢٦ – ١٥	٢٧
٣ – هبوعيل وهيب الطيبة	٢٠ – ٩	٢٥
٤ – هبوعيل بات يام	٢٣ – ١٦	٢٤
٥ – بيتار تل ابيب	١٦ – ١١	١٩
٦ – مكابي كفركنا	٢٦ – ١٩	١٨
٧ – هبوعيل رعنانا	١٨ – ١٦	١٦
٨ – هبوعيل عكا	٩ – ٢٥	١٥
٩ – شمشون*	٩ – ١٣	١٢
١٠ – هبوعيل ديمونا	٧ – ١٧	١٢
١١ – هـ. نتسيرت عيليت	١٥ – ١٩	١١
١٢ – هبوعيل اكسال	٧ – ٣١	٥

* ناقص مباراة.

لائحة الدوري العلوي

١ – مكابي حيفا	٤٥ – ١٤	٤٣
٢ – هبوعيل تل ابيب	٣٧ – ٩	٤٢
٣ – هبوعيل بيتح تكفا	٣٠ – ١٩	٣٥
٤ – بيتار القدس	٢٩ – ٢٤	٣٢
٥ – مكابي بيتح تكفا	٢٥ – ٢٣	٣٢
٦ – هبوعيل حيفا*	٢٦ – ١٢	٣١
٧ – نادي اشدود	٢١ – ٢٠	٢٢
٨ – بلدي ريشون لتسيون	١٧ – ٣١	١٩
٩ – مكابي تل ابيب*	٢١ – ١٦	١٧
١٠ – بني يهودا	١٦ – ٣٤	١٦
١١ – هبوعيل كفارسابا	٢١ – ٣٤	١٥
١٢ – مكابي نتانيا	٢٢ – ٣٦	١٥
١٣ – مكابي هرتسليا	١٩ – ٣٧	١٣
١٤ – هبوعيل القدس	١٤ – ٣٤	١١

* مباراة ناقصة.

حدث ما كان مرتقبًا منذ مدة:

الـوحـدة فـي كـفـركـنـا تـتـفـكـك

* هشام الزعبي مبدئيًا مدرب مكابي كفركنا حتى نهاية الموسم * تسبار دانيئيل نهائيًا خارج الفريق

* الادارة على وشك ضم حارس اكسال البديل محمد شلبي مقابل التخلي عن محمد عباس *

* تطورات دراماتيكية وتغيرات سريعة يمر بها فريق مكابي كفركنا بعد استقالة مدربه سمير عيسى، مساء الجمعة الماضي. ففي جلسة طارئة عقدت ليلة اول امس السبت، تم الاتفاق بروح طيبة بين ادارتي الفريقين على انهاء الوحدة بين هبوعيل ومكابي والتي تشكلت في بداية الموسم، وتحت اجواء من التفاهم توصل الطرفان ان يستمر ممثلو هبوعيل باللعب في صفوف مكابي حتى نهاية الموسم. هذا الاجراء جاء نتيجة لعجز ادارة هبوعيل على تحمل العبء المالي لفريق الاتحاد، ووعد يوسف طه مدير هبوعيل على ان يستمر بدعم فريق مكابي ماديًا ومعنويًا حسب مقدوره، اي ان الاتحاد رسميًا تفكك ولكنه معنويًا مستمر.

من جهة اخرى اتفق مبدئيًا امس مع مهاجم الفريق هشام الزعبي ان يتولى ايضًا تدريب الفريق مكان سمير عيسى حتى نهاية الموسم على ان يتخذ القرار النهائي في جلسة للاعب مع الادارة اليوم الاثنين.

هذا وحُرر المدافع تسبار دانيئيل امس نهائيًا من صفوف الفريق بعدما رفضت الادارة الاستجابة لتكاليفه المالية الباهظة. كذلك من المتوقع ان يضم الفريق في غضون الايام القليلة القادمة حارس مرمى هبوعيل اكسال البديل محمد شلبي مقابل التنازل لاكسال عن لاعب الفريق محمد عباس.

(باسل زريق)

افيطال يسدد الكمبيالات

* هبوعيل احمد مجد الكروم – مكابي شفاعمرو ٣:١ *

* عادل طربيه *

* سجل لمجد الكروم: نداف افيطال (د/ ١٩ + ٣٩ + ٨٢).
* سجل لشفاعمرو: نفاع نفاع (د/٥٩).
* ملعب مجد الكروم: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوسي كوهين (جيد).
* افضل لاعب: نداف افيطال.
* تركيب مجد الكروم:

ماهر دياب (٥)، نصري كيوان (٦) (علاء ايوب)، روني مالكا (٦)، مأمون خلايلة (٦)، فايد حسون (٥)، محمد عوض (٥.٥)، احمد سبع الكبير (٥.٥)، احمد سبع الصغير (٥)، (وائل حريكي)، محمود خلايلة (٦)، ايتان ليفي (٥) (شادي فارس)، نداف افيطال (٧).

* تركيب مكابي شفاعمرو:

عماد صبح (٥)، محمد صبح (٤)، باسل بشناق (٤)، ايهاب حمادة (٤)، [نفاع نفاع (٥)]، ايهاب جعفري (٥)، خالد كبابو (٥.٤)، احمد حجاج (٥)، روني حموي (٥) (نسيم ارملي)، احمد ابو الفول (٤)، نايف خطيب (٤).

ثلاثية رائعة سجلها مهاجم التعزيز نداف افيطال، اكد من خلالها انه صفقة رابحة للفريق المجدلاوي، وسيكون من اهم العناصر لاستمراره في المنافسة على بطاقة الصعود.

الهدف الاول سجله افيطال في الدقيقة التاسعة عشرة بكرة من داخل منطقة الجزاء. وفي الدقيقة التاسعة والثلاثين، استغل افيطال كرة مرتدة من حارس شفاعمرو عماد صبح ليتابعها الى الشباك و٢:صفر في نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة التاسعة والخمسين قلص البديل الشفاعمري نفاع نفاع النتيجة الى ٢:١. الا ان نداف افيطال اراد ان يبرهن انه في برجه العاجي، حين بادر الى مجهود فردي اختتمه بكرة ثالثة له في الشباك، ليرفع الفريق المجدلاوي الفارق بينه كمتصدر واقرب منافسيه الى خمس نقاط.

نقطة بضربة حرة

* هبوعيل كريات شمونه – مكابي طرعان ١:١ *

* سجل لكريات شمونه: شارون ازولاي (د/١٩).
* سجل لمكابي طرعان: عاطف خوري (د/٨٦).
* ملعب كريات شمونه: ٢٥٠ متفرج.
* حكم المباراة: يونا يونا.
* تركيب مكابي طرعان:

ناصر نصار (٦)، عامر عدوي (٥.٥)، علي عدوي (٦)، عمر زرعيني (٦)، ربيع عدوي (٥)، عاطف خوري (٦)، نسيم طاهر (٦)، سامي مسعود (٥)، ادهم زعبي (٥)، [صبحي دحلة]، وائل عدوي (أبعد د/٩٠)، اياد زرعيني (٥)، (امين نصار).

نقطة ثمينة عاد بها تلاميذ المدرب سعيد طاهر، من مباراتهم الصعبة في كريات شمونه، هذا الفريق الذي لم يذق طعم الفوز حتى الآن، وحاول تحقيق فوزه الاول على الفريق الطرعاني.

في الدقيقة التاسعة والستين تمكن شارون ازولاي من تسجيل هدف السبق لكريات شمونه. الا ان عاطف خوري، والذي لعب كلاعب وسط مدافع تمكن من ادراك التعادل قبيل النهاية بأربع دقائق من ضربة حرة مباشرة سددها من مسافة عشرين متراً.

فــرص بــالجــمــلــة

* مكابي عسفيا – هبوعيل مچدال هعيمق ٢:صفر *

لمراسل خاص

* سجل لعسفيا: عوني كيوف (د/٥٤) + انور حلبي (د/٧٩).
* ملعب عسفيا: ١٥٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايتان شميلوفيتش.
* مثل مكابي عسفيا:

خطار ابو ركن (٦)، نشأت لالا (٦)، عماد ابو ركن (٧)، نادر روحانا (٦)، نائل سابا (٦)، وليد ابو عاصي (٦)، عوني شروف (٦)، ايمن كيوف (٥.٥)، عوني كيوف (٥.٥)، فارس طويل (٦)، حنان اسد (٥)، واشترك كل من ايمن شروف، انور حلبي وابو سعدة).

فوز هام حققه فريق مكابي عسفيا على ضيفه من مجدال هعيمق بهدفين مقابل لا شيء. ولو استغل مهاجمو عسفيا الفرص الكثيرة التي اتيحت لهم لحققوا رقمًا قياسيًا من الاهداف. الهدفان سجلا في الشوط الثاني. الاول احرزه عوني كيوف بعد تمريرة عرضية من نشأت لالا الظهير الأيمن في الدقيقة ٥٤. وسجل قلب الدفاع البديل انور حلبي الهدف الثاني في الدقيقة ٧٩ بكرة من داخل منطقة الجزاء.

معليش يا حكم إحنا في شهر رمضان

* مكابي طمرة – هبوعيل اللد ٣:٢ *

* تقرير: برهان ابراهيم *

* سجل لطمرة: موشه ڤعنونو (د/٢٦)، (٧٤)، طارق ابو رومي (٦٢).
* سجل للد: اوزان شموئيل (٤٢)، ايلان حكيم (٨٣).
* ملعب طمرة: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: كوبي دافيد - ضعيف.
* مستوى الاداء: متوسط.
* ملفت للنظر *

حكم المباراة اضاف ٧ دقائق بدون اي مبرر لصالح اللد.

* تركيب طمرة:

اشرف داموني (٥)، سارجي (٥)، ايهاب ياسين (٥)، ڤان تريغر (٥)، راسم ياسين (٥)، حمودي ياسين (٦)، ايهاب خطيب (٦)، موشيه ڤعنونو (٧) [ابعد في الدقيقة ٨٨]، داني ملكين (٦)، طارق ابو رومي (٦)، اولچ (٧٦)، اوهد رون (٦)، [نادر همام (٥٠) (٥)].

* تركيب اللد:

امير غون (٥)، نير طواف (٥)، ڤكنين (٦)، نير ريچف (٥)، [كوبي طوليدانو (٤٠) (٥)]، اوزان شموئيل (٦)، [يانيڤ لزريان د/٧٧]، امير كوهن (٤)، [دوبي ديان (٢٧) (٥)]، دنزشڤيلي (٥)، ايلان حكيم (٦). الموچ بار (٦)، رافي الألي (٥)، داني موشيه (٦).

مباراة قمة في طمرة، الفريقان يطمحان بالصعود للدرجة القطرية، مع بداية المباراة تركز اللعب في وسط الملعب. وفي الدقيقة ١٠ طارق ابو رومي اضاع فرصة ثمينة للتسجيل. ولكن موشيه ڤعنونو الممتاز عوض عن ذلك ليهز شباك اللد معلنًا واحد صفر لطمرة، في الدقيقة ٢٦ وبضربة صاروخية. وبالمقابل فريق هبوعيل اللد المجرب استطاع ان يسجل هدف التعادل عن طريق اللاعب اوزان بعد خطأ ارتكبه دفاع طمرة. استمر هبوعيل اللد بضغط الفريق الطمراوي وفرصة ثمينة للاعب داني موشيه الذي اهدر من وضع مريح للتسجيل في الدقيقة ٤٢ عندما صوب كرة من قريب لتمر بجانب القائم. ولينتهي الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني دخل ارض الملعب اللاعب نادر همام لتقوية خط الهجوم وفعلاً بدأ الفريق الطمراوي يتحرك جيداً على ارض الملعب. نادر همام يمرر كرة متقنة لطارق ابو رومي الذي سجل الهدف الثاني لطمرة. بعد هذا الهدف زادت سيطرة طمرة على مجريات اللعب وموشيه ڤعنونو المخضرم يسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٤ بعد ان راوغ دفاع اللد معلنًا تفوقًا لطمرة. ولكن ضعف دفاع طمرة كلف هدفًا للد سجله اللاعب ايلان حكيم ومن زاوية صعبة اخضع الحارس اشرف داموني.

وحاول حكم المباراة مساعدة الضيوف فأضاف سبع دقائق وطرد موشيه ڤعنونو من طمرة بدون اي سبب. لكن ذلك لم يساعد فريق اللد لتنتهي المباراة بفوز مستحق لمكابي طمرة.

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

١ – هـ. احمد مجد الكروم	١٩ – ٦	٢٢
٢ – هبوعيل حرفيش	٢٠ – ١٣	١٧
٣ – مكابي طمرة	١٤ – ١٠	١٧
٤ – هبوعيل الخضيرة	١٤ – ٩	١٦
٥ – هبوعيل اللد	١٩ – ١١	١٣
٦ – مكابي الخضيرة	١١ – ١٤	١٢
٧ – مكابي طرعان	١٣ – ١٤	١٠
٨ – مكابي عسفيا	١٠ – ١٣	١٠
٩ – مكابي شفاعمرو	٥ – ١٤	١٠
١٠ – هبوعيل كفركنا	١٣ – ٢١	٩
١١ – هـ. كريات شمونه	٦ – ١٢	٧
١٢ – هـ. مچدال هعيمق	٥ – ١٧	٥
١٣ – مكابي العفولة	صفر:١	صفر
١٤ – هبوعيل اشدود –	–	

لا جمهور ولا نقاط

* هبوعيل شباب كفركنا – هبوعيل الخضيرة صفر:١ *

* تقرير: باسل زريق *

* ملعب كفركنا البلدي: ٥٠ متفرجًا.
* مستوى الاداء: متوسط.
* حكم المباراة: أڤيڤ انتبي (٨).
* سجل للخضيرة: ايال عمار (٣٧).
* تركيب شباب كفركنا:

علي امارة (٥.٦)، ياسر خمايسي (٥)، علي امارة الصغير (٥.٥)، نائل حمزة (٥)، ياسين اسعد (٥)، خيرالدين طه (٥.٥)، مأمون طه (٥.٥)، بتريسيو سياغ (٦)، ساوسر حانوكاي (٤) (صلاح مقطرن د/٢٢ (٥))، نسيم حماد (٥)، [جودات امارة د/٥٨ (٥.٤)]، رونين شڤارتسمان (٥)، [آدم تحاوخو د/٨٤].

* تركيب هبوعيل الخضيرة:

اوحانا (٦)، اوكا (٥.٥)، ڤنطورة (٥.٦)، مراد سلامة (٦)، بريڤ مولي (٥.٥)، كحلون (٥.٥)، يسرئيلوڤ (٦)، رامي ارشيد (٥)، [مليحي د/٥٣ (٥.٥)]، ايال عمار (٦)، تساحي ايلوز (٥.٥) [مومو ادري د/٨٤]، كوبي رؤوبين (٥) [رعنان اونچر د/٧٦].

انعكس غياب ثلاثة لاعبين اساسيين: مرتسيانو وشارون عمار المبعدين، واحمد عواودة المصاب بوضوح على اداء فريقهم هبوعيل كفركنا. شوط اول ضعيف من قبل المحليين كان يمكن ان ينتهي بالنتيجة ٣ او ٤: صفر لصالح الضيوف لولا تألق الحارس الكناوي علي امارة، مهاجمو الخضيرة قدموا عرضاً في اهدار الفرص امام المرمى الكناوي حتى نجح ايال عمار المخضرم د/٣٧ من تصويب كرة ارضية متقنة من خط الـ١٦ تمامًا الى الزاوية اليسرى للحارس الكناوي علي امارة لينتهي الشوط الاول بالنتيجة ١:صفر للضيوف. في الشوط الثاني تحرك الكناويون قليلاً خاصة بعد الدقيقة ٦٠ عندما سددوا عدة كرات خطرة نحو مرمى الخصم الا ان تألق دفاع الخضيرة وحارس مرماه چبلي اوحانا حال دون معادلة النتيجة، ليتخبط شباب كفركنا بعد هذه الخسارة اكثر في اسفل اللائحة.

خسارة في الغزوة الاولى

* اتحاد شباب يافا – هبوعيل نحلات يهودا صفر:١ *

لمراسل خاص

* سجل لنحلات يهودا: بن اوليال (د/٣٦).
* ملعب اتحاد شباب يافا: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: اودي نكاڤ.
* مثل اتحاد شباب يافا:

رونين مالكا (٥)، رياض مدوخ (٥)، كوستيكا (٥)، الياس خوري (٥.٤)، كنديوتي (٥)، ديميتري (٤)، يتسحاكيان (٥)، عوفري (٥)، پيرح (٥)، ڤزانا (٥)، مزراحي د/٥)، (سيمون زكاك د/٥٠).

واخيراً، وبعد ان زالت السحابة السوداء التي خيمت على مصير فريق اتحاد شباب يافا، عاد الاخير لممارسة نشاطه على صعيد دوري الدرجة الاولى، ولكن يبدو ان اللاعبين، انشغلوا بالاحتفالات بالعودة الى مباريات الدوري، فلم يفلحوا في ابقاء ولو نقطة واحدة من مباراتهم البيتية امام نحلات يهودا فخسروا بهدف واحد مقابل لا شيء، سجل في الدقيقة السادسة والثلاثين من قبل لاعب الضيوف بن اوليال بكرة صوبها من داخل منطقة الجزاء.

نتائج الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية – الاسبوع الـ–١١

هبوعيل كريات شمونه - مكابي طرعان	١:١
هبوعيل احمد مجد الكروم - مكابي ابناء شفاعمرو	٣:١
مكابي الخضيرة - مكابي العفولة	١:صفر
هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل الخضيرة	صفر:١
مكابي عسفيا - هبوعيل مچدال هعيمق	٢:صفر
مكابي طمرة - هبوعيل اللد	٣:٢

المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا - نحلات يهودا	صفر:١

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٣/١/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٠٦:٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨:٠٠ - قل لي كل شيء - لتعليم الفرنسية.
٠٨:٣٠ - محطة الخيال.
٠٩:٠٠ - متحف الارميتاج - الحلقة (١٥).
٠٩:٣٠ - علاقة اسرية.
١٠:٠٠ - شارع سمسم.
١٠:٢٥ - صور متحركة.
١٠:٤٥ - فهم المقروء.
١١:١٠ - نعم للطير.
١١:٣٥ - جغرافيا: النقب.
١٢:٠٠ - اماكن بعيدة - المغرب الجزء الاول.
١٢:٣٠ - تاريخ: سقوط سايغون.
١٣:١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣:٣٠ - في غرفة حني.
١٣:٣٥ - صور متحركة.
١٤:٢٥ - في غرفة حني.
١٤:٣٠ - صور متحركة.
١٤:٥٥ - الفراشة اللطيفة
١٥:٢٠ - في غرفة حني.
١٥:٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥:٣١ - الشجرة السحرية.
١٥:٤٠ - «التحدث الى ايلي».
١٦:٠٠ - الجني الاسترالي.
١٦:٣٠ - طلطبيز.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - مجلة الشباب.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٨:٥٥ - رمضان.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - كوسبي - الحلقة الثانية.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - بوليتيكا.
٢٣:٠٠ - فندق فولتي - الحلقة الاخيرة.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦:٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (٢٠)
٠٦:٣٠ - قصص الاولاد.
٠٦:٤٣ - ريشت في الصباح
٠٩:٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة الثامنة.
١٠:٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٧٠)
١١:٠٠ - اول سينتس - ا لحلقة (٣١)
١٢:٠٠ - اهلاً وسهلاً - الحلقة (١٥) «مال».
١٢:٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة الثانية.
١٣:٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣:٣٠ - توائم - الحلقة (٩١).
١٤:٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦٨).
١٤:٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥:٠٠ - بوباي.
١٥:٣٠ - احلام الصغار.
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٨٧).
١٦:٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٨٧).
١٦:٥٠ - زاوية شارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - نعم للطير - الحلقة التاسعة.
١٨:٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨:٠٥ - ايريس كول.
١٩:٠٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٥٨).
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - سقطات.
٢١:٣٠ - حوار ساخن. مع نسيم مشعال.
٢٢:٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة العاشرة.
٢٣:١٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٤٠) «مطلوب».
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠:٢٠ - زوم - «اولاد في مدينة غريبة».
٠٠:٥٠ - «ملف قتل» - الحلقة الاولى.
٠١:٤٠ - وايبر - الحلقة (٢٣) «خيانة ثلاثية».
٠٢:٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٠٢:٥٠ - ريشت.
٠٥:٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

جولة خطيرة

فيلم امريكي انتج عام ١٩٣٤.
مجموعة من الاصدقاء يلتقون على مائدة عشاء، ويكشفون بالتدريج اسرارًا من ماضيهم.
مع فرجينيا بروس، كونراد نايجل، ملفين دوغلاس.
المخرج بيل روزن.
(القناة السادسة - الساعة ٢٢:٠٠)



* لقطة من فيلم "جولة خطيرة" *

هذا اليوم في التاريخ

٣ كانون الثاني

١٩٤٨ العثور على نحو (٦٥) الف رطل من مادة تي.ان.تي في ميناء نيوجرسي (الولايات المتحدة) متجهة الى فلسطين لحساب منظمة الهاجاناه.

١٩٦١ الولايات المتحدة تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا

١٩٦٦ مؤتمر القارات الثلاث يعقد في هفانا بحضور (٥٠٠) مندوب يمثلون حكومات وحركات ثورية، واختيرت العاصمة الكوبية كمقر مؤقت لمنظمة تضامن القارات الثلاث.

١٩٧٠ انتخاب الدكتور كورت ڤالد هايم (النمسا) امينا عامًا للامم المتحدة خلفاً لاوتانت.

١٩٨٥ الكشف عن اقامة جسر جوي لنقل (٨) آلاف يهودي اثيوبي (الفلاشا) الى اسرائيل عبر السودان، مما ادى الى توقف العملية.

١٩٨٨ الحكومة الاسرائيلية تأمر بطرد (٩) فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة وهم اول فوج من المبعدين بعد بدء الانتفاضة.

١٩٩٣ التوقيع على اتفاق ستارت ٢ بين الولايات المتحدة وروسيا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
النتائج التي تنتظرها ستكون عكسية، تخسر حبيبًا عن طريق الخطأ.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تعاطف مع برج الأسد، نجاح غير متوقع يثيرك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
إتصال هام في طريقه إليك، حاول أن تستدرك الأمور.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
قد يحصل ما لم تكن تتوقعه على الصعيد العاطفي.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
رغم أعمالك المزدهرة تشك في أمور كثيرة، حاول أن تضبط أعصابك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
الفلك إلى جانبك وصحتك لا مثيل لها.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
نجاح يتوقف على الجهود التي ستعطي ثمارها لاحقًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
استعمل كل طاقاتك لإتمام المشروع الذي تفكر فيه.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
أحوالك المادية متأرجحة قليلاً هذه الفترة، إنتبه لصحتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تبدو مرحًا هذه الفترة، الفلك يعدك بمفاجأة هامة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تسرف في التفكير الذي يشغلك كثيراً الأن، تتفق مع الميزان.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لن تقدر الظروف، أو أي إنسان، على منعك من الوصول إلى أهدافك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين غائماً وفي ساعات الظهر يتوقع هطول امطار في جنوبي البلاد تمتد الى مركز البلاد وشمالها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٩ - ١٥ * تل أبيب وضواحيها ١٠ - ١٨ * حيفا وضواحيها ١٠ - ١٧ * إيلات - ١٢ - ٢٢ * جبال الجليل ٧ - ١٤ * المروج الشمالية ١٠ - ١٨ * جبال المركز والجنوب ٩ - ١٥ * السهل الداخلي ١٢ - ١٨ * السهل الساحلي ١٢ - ١٨ * النقب الشمالي ١٠ - ١٧ * بحيرة طبريا وجوارها ١٠ - ١٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٩ - ٢٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة وتهب في ساعات النهار رياح غربية خفيفة.

وفي خليج أيلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

أفقيًا: ١- رئيس الصين ٢- نادي كرة قدم تونسي ٣- للسؤال عن الكمية - جمع مجال (معكوسة) ٤- غير واعية - خنزير بري ٥- أرامل ٦- مكان للعبادة (معكوسة) - نقيض خباية (معكوسة) ٧- أوعية للشرب - حدائق ٨- عاصمة أوغندا - والدة ٩- من أجلي (معكوسة) - دارجة اللغة ١٠ - كاتب وصحفي مصري راحل.

رأسيًا: ١-. رئيس فرنسا ٢- رجائي(معكوسة) - ثلاثة أرباع يكمن ٣- متشابهان - شخصية أسطورية ٤- نقوم بالفداء - اعتاد ٥- مخترع التليفون ٦- ثلاثة أرباع ليزر (معكوسة) - أحصى ٧- يجاهدهم - نهر سويسري ٨- من الطائرات الحربية - لص ٩- فات - مطربة شابة (معكوسة) ١٠- متشابهان - التهب.



الاثنين ٣ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الهوية، السياسة والقانون»
* محور العدد الاول من مجلة «دفاتر عدالة» *
ثقافة وإصدارات – ص١٧

العراق استقبل الالفية بيوم حداد وطني ..
(نافذة على العالم العربي – ص١٩)

«الحياة حلوة» في الصدارة
* اعلى ايرادات لفيلم المخرج الايطالي بينيني *
(صفحة الفن – ص١٨)



بناء على اقتراح النقابي الجبهوي بنيامين غونين

قيادة الهستدروت تقرر تشكيل لجنة لمحاربة ظاهرة التمييز ضد العمال العرب في اماكن العمل

*** عقل: هذا التمييز المستشري يدخل الإحباط في نفوس الشباب والمواطنين العرب * بيرتس يستنكر ويؤكد ضرورة متابعة الموضوع لدى الجهات المختصة ***

* تل ابيب – لمراسلنا – بحثت قيادة الهستدروت، امس الاحد، خلال جلستها الاسبوعية، موضوع التمييز ضد العمال العرب في اماكن العمل، ورفض قبولهم لكونهم عربا، وذلك بناء على اقتراح تقدم به النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

وخلال بحث الموضوع قال غونين ان ظاهرة التمييز ضد العمال العرب تتفاقم، وكل مرة يكون الادعاء لعدم قبول العربي لمكان العمل هو انه لم يخدم في الجيش، الامر الذي ينافي قانون المساواة في فرص العمل. وقدم بعض الامثلة على هذه الظواهر في عدة اماكن عمل. واستنكر ظاهرة عدم تشغيل العمال العرب في كبرى الشركات الحكومية، مثل شركة الكهرباء».

وقال النقابي جهاد عقل: «يوميا تصلنا الشكاوى لعدم قبول العمال العرب الى اماكن عمل، لكونهم عربا، وقد وصل الامر بأحد اصحاب شركات الباصات في الشمال الى درجة رفض قبول عامل عربي عاطل عن العمل، لأنه عربي، ودوّن ذلك في الوثيقة التي اعادها مع العامل الى مصلحة الاستخدام، الامر الذي ينافي القانون او فيه تمييز على اساس عرقي وكان على مصلحة الاستخدام ووزارة العمل مقاضاة صاحب العمل لهذا التصرف المنافي للقانون».

واضاف: «مثل هذه الظواهر تنطوي على محاولة لتهميش العامل العربي، وعدم افساح المجال امامه للعمل في مختلف المرافق الاقتصادية، مما يدخل الاحباط لدى الشباب والمواطنين العرب».

وطالب النقابيان الجبهويان الهستدروت باتخاذ الاجراءات لوقف هذه السياسة الرسمية والعمل على تنفيذ المساواة في اماكن العمل ووقف هذه السياسة الرسمية المستهجنة.

وخلال تلخيصه اكد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، انه يستنكر باسم قيادة الهستدروت هذه التصرفات. وتقرر تشكيل لجنة خاصة لمتابعة الموضوع لدى الجهات الحكومية سيجرى تحديد اسماء اعضائها في جلسة قادمة.

وكانت قيادة الهستدروت قد استمعت، في بداية الجلسة، الى تقرير موسع حول القضية مع صندوق المرضى العام وما حدث في المحكمة يوم الخميس الماضي. كذلك تم عرض اتفاقية العمل في فرع البناء، والتي تشمل العمال الاجانب ايضا.

في السنوات الست الاخيرة

انخفاض ميزانيات التطوير للسلطات المحلية بنسبة (٣٢٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص اجرته الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، انه في السنوات الست الاخيرة، انخفضت الميزانيات الحكومية لبند التطوير في السلطات المحلية من (٨ . ٥٥٧) مليون شيكل في عام (١٩٩٥) الى (٥ . ٣٧٥) مليون في ميزانية عام (٢٠٠٠)، اي بنسبة (٣٢٪).

وتبين من المعطيات ان اتجاه الانخفاض استمر ايضا من سنة (٩٧) وان ميزانيات التطوير لسنة (٢٠٠٠)، انخفضت بمبلغ (٣ . ١٨٢) مليون شيكل مقارنة مع ميزانيات التطوير التي اعطيت في (١٩٩٥).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، تعقيبا على ذلك، ان تلك المعطيات تؤكد استمرار انخفاض مستوى التطوير وهي برهان على الوضع المتردي للبنى التحتية في عدد كبير من المدن والقرى في البلاد.

واكد الدار، ان تخفيض ميزانيات التطوير، يمس بقدرة السلطات المحلية على تطوير ومعالجة مشاريع حيوية، خاصة المياه والصرف الصحي والقمامة وتطوير وصيانة الشوارع والأرصفة.

واشار إلدار الى ان تقليص المشاركة الحكومية في مشاريع التطوير الاساسية يؤدي الى مظاهر ونتائج سلبية منها تبذير كميات كبيرة من المياه وعدم ضمان صرف صحي ملائم، مما يؤدي الى تلويث البيئة وكثرة الامراض، وذلك يؤدي الى تذمر في صفوف المواطنين.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٤١) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت امرأة مصرعها وأصيب أربعة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حادث طرق، وقع عصر أمس الاحد، على شارع «عميعاد» «روش بينا»، في الشمال. فقد تجاوزت سيارة خاصة مجموعة سيارات، قبل منعطف، وجاءت سيارة من الاتجاه المعاكس، لم يتمكن سائقها من تلافي الاصطدام بالسيارة الاخرى.

وأغلق الشارع امام حركة السير عدة ساعات، واستدعيت مروحية لنقل جريحتين الى المستشفى، توفيت احداهما في المروحية قبل الوصول الى المستشفى.

وشهدت شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد، (٧٨) حادث طرق، اصيب فيها (١٤١) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

سائقو الشاحنات اضربوا واغلقوا مفارق الطرق امس

*** تقديم (٢٣) سائقا لمحاكمات سريعة * معلمو السياقة بدأوا في اضراب مفتوح احتجاجا على النقص في عدد الممتحنين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، امس الاحد، الى المحكمة في تل ابيب، (٢٣) من سائقي الشاحنات، الذين اغلقوا عدة مفارق طرق رئيسية، في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي نفذوها امس، ضد رفع اسعار السولر، وفرضت المحكمة غرامات مالية بقيمة (٧٥٠) شيكلا على كل سائق وسحب رخصة السياقة لثلاثة اشهر.

واعلن مصدر في الشرطة انه ستقدم قريبا لوائح اتهام الى محكمة الصلح في تل ابيب، ضد السائقين، لأنهم عرضوا حياة الناس الى الخطر وشوشوا حركة السير.

وشارك آلاف سائقي الشاحنات في جميع انحاء البلاد، امس الاحد، في الاضراب الذي دعا اليه مجلس اصحاب الشاحنات، احتجاجا على رفع اسعار السولر. وطالب مجلس اصحاب الشاحنات، بتعديل ورفع اسعار النقل بنسبة (٥٠٪)، وفقا لإرتفاع اسعار الوقود خلال السنة الاخيرة.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط، ان ارتفاع اسعار الوقود، مرتبط بأسعار الوقود العالمية.

وهدد سائقو الشاحنات بتصعيد الاجراءات النضالية مستقبلا، اذا لم تلب مطالبهم.

* معلمو السياقة يضربون *

وبدأ معلمو السياقة، امس الاحد، اضرابا مفتوحا، حتى مساء غد الثلاثاء، احتجاجا على النقص في ممتحني السياقة. وعليه لن يتمكن الطلاب من التقدم لإجراء امتحانات سياقة عملية في فترة الاضراب.

وقال شلومو يوسف سبرغ، رئيس لجنة معلمي السياقة، ان بامكان الطلاب الذين يتعلمون السياقة وحان موعد اجرائهم الامتحان العملي، التوجه الى مكاتب الترخيص في البلاد لترتيب موعد للامتحان العملي. واشار الى ان المشكلة تكمن في انعدام الميزانيات من وزارة المواصلات، لإضافة عدد من المُمتحنين المرخصين. وزيادة عدد الممتحنين مطلوب من اجل رفع مستوى الخدمات ولتخفيف العبء القائم على الممتحنين الحاليين وقال، ان الوزارة تخصص عددا من الساعات لإجراء الامتحانات العملية في السياقة. وبناء على ذلك يرتب معلمو السياقة المواعيد لإجرائها وكمية الساعات قليلة وعدد الطلاب كبير.

واتهمت وزارة المواصلات، في تعقيبها على الاضراب، منظمة معلمي السياقة باثارة الطلاب واستغلالهم ضحية لحل خلافات داخلية في المنظمة وان الوزارة تبذل جهودها لزيادة عدد الامتحانات العملية ومؤخرا بدأت الوزارة بتشغيل الممتحنين ايام الجمعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٧ رمضان ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 4.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 198/56

٢٤ صفحة

إرتفاع متواصل في عدد القتلى في مواجهات شمال لبنان

مهاجم السفارة الروسية في بيروت فلسطيني

(ص٩)

«أصدقاء السفاح چولدشطاين» يلطخون مقبرة القسام بالصلبان المعقوفة!



* آثار الاعتداء الهمجي على ضريح القسام (و.ص.ف.)*

* تظاهرة احتجاج أمام المقبرة بمبادرة «الجبهة» والنائب مخول يطالب بن عامي بالكشف عن المعتدين وبتوفير حراسة مكثفة على المقبرة *

الأستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الإسلامية لـ«الاتحاد»:

ينبغي على الجميع القيام بواجبهم لمحاصرة هذا الانفلات المجنون

(ص٢و١١)

سوريا تدعو براك إلى اغتنام «فرصة السلام التاريخية»

* كلينتون يعد براك بتقوية إسرائيل والحفاظ على تفوقها العسكري * (ص٣)



* هل تنتهي المفاوضات بالسلام؟ (و.ص.ف.) *

تعيين مندوبين عربيين في اللجنة الوزارية ولجنة المديرين العامين لشؤون المواطنين العرب

(ص٢٤)

مكابي تل أبيب – هبوعيل حيفا (٢:٤)

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز مكابي تل أبيب على بطل الدوري، هبوعيل حيفا، أمس الإثنين، بأربعة أهداف مقابل هدفين.

سجل أهداف مكابي كل من كوبيكا (٢) وڤوجينسكي (١) وبن ديان (١). وسجل هدفي هبوعيل جوڤاني روسو وعمير ترجمان.

كلمة الاتحاد

لن يمرّوا!

* اقترف أوباش اليمين الفاشست، أمس الاثنين، جريمة بشعة جديدة بتدنيسهم مقبرة الشهيد عز الدين القسام في بلد الشيخ، التي تقع ضمن نفوذ بلدية «نيشر». ونتيجة لهذه الجريمة اصبح منظر القبور مفزعًا بعد ان تم سكب الدهان الاحمر عليها وتشويه شواهدها ورسم «الصلبان المعقوفة»!

وكان من الطبيعي ان تهب الجماهير العربية، وفي طليعتها جبهتنا الدمقراطية، للدفاع عن حرمة المقبرة في وجه فلتان هؤلاء المهاويس العنصريين، الذين بلغ جنونهم مع هذه الجريمة درجة لا يمكن المرور عليها مر الكرام.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تدنيس المقابر والمقدسات العربية في قرانا المنكوبة، التي هجر اهاليها عنها عنوة، كما انها ليست المرة الاولى التي يجري فيها الاعتداء على مقبرة القسام بالتحديد، بالنظر الى ما يعنيه ضريح هذا المكافح الشهيد من رموز ومدلولات تاريخية ونضالية وسياسية.

اما «العذر»، الذي سارع بعض المسؤولين الى ترويجه، والذي ارجع هذه الجريمة النكراء الى كونها «ردة فعل» على ازالة قبر السفاح باروخ غولدشطاين، فانه عذر اقبح من ذنب. ولأننا لسنا في معرض عقد اية مقارنة، بل ان كل صاحب ذمة وضمير يربأ بنفسه حتى ان يفكر - مجرد التفكير - بمثل ذلك، فاننا نرد هذا العذر على اصحابه، ونصر على التكفير عن الذنب.

نحن نطالب المسؤولين، وعلى رأسهم وزير «الأمن» الداخلي، بالكشف السريع عن مرتكبي هذه الجريمة، وإنزال اقصى العقوبات بهم، ردعًا لأمثالهم عن مواصلة «الاحتذاء» بهم. كما نضم صوتنا الى المطالبة المتكررة بتخصيص حراسة على مقبرة القسام، بالنظر الى ما تتعرض له من اعتداءات في الفترة الاخيرة.

يحق لنا، ايضًا، رؤية ان تساهل المسؤولين في قطع دابر الاعتداء على المقابر والمقدسات العربية، بل وعدم بذل اية جهود للكشف عن مرتكبيها، هما بمثابة تشجيع رسمي ضمني على مواصلة جرائم الانتهاك.

فضلاً عن ذلك فان تساهلاً موازيًا مع «طقوس» تمجيد السفاح غولدشطاين الى درجة التقديس، من طرف عصابات اليمين المتطرف والاستيطاني، وبينها عصابة «كاخ» المحظورة قانونيًا على حد علمنا، يجعل جرائم مثل اعتداء يوم امس على مقبرة القسام أشبه بالأمر المحتوم.

ومن واجب الجماهير العربية، بهيئاتها كافة، ان تعلن احتجاجها المدوي في الزمان والمكان ضد هذه الجرائم التي تحاول ان تقتلع جذورنا من هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، ماضيًا وحاضرًا ومستقبلاً.

«الاتحاد»

اجواء من التشاؤم تسود لدى الضباط الشيشان المدعومين من موسكو

* غروزني - «و.ص.ف.» - اعلن ضباط في القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الشيشانية المدعومة من موسكو، امس الاثنين، ان خمسين جنديا روسيا قتلوا واصيب مئة آخرون بجروح منذ يوم السبت الماضي في غروزني عاصمة الشيشان المحاصرة. وتحدثت مصادر في موسكو عن مقتل ٥٠ مقاتلاً شيشانيًا امس الاول الاحد.

وعبر عدد من مسؤولي قوات وزارة الداخلية التي تتولى القسم الاكبر من عملية «تحرير» غروزني، عن استيائهم من عدم تلقي دعم كامل من جانب الجيش الروسي.

وقال قائد احدى وحدات القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية «لدينا الكثير من الخسائر والمدفعية لا تساندنا بشكل كاف. نطالب بتدمير المباني التي يختبئ فيها القناصة لكن العمل لا يتم بشكل جيد. ولذلك اننا نخسر الكثير من الرجال»!

ويبدو ان اجواء من التشاؤم تسود لدى الضباط الذين تشن وحداتهم كل يوم هجمات على منطقة جديدة في غروزني.

وقال ضابط رفيع المستوى انه «من غير الممكن الاستيلاء على غروزني بهذه الطريقة. اننا بحاجة الى المزيد من القوات المهاجمة. واذا لم يتدخل الجيش بشكل اضافي فان العملية قد تستغرق وقتا اطول من اللازم».

من جهة اخرى اعتبر الضباط انفسهم ان الدعم الذي يقدمه حوالي ٥٠٠ من المتطوعين الشيشانيين الموالين لروسيا بقيادة رئيس بلدية غروزني السابق بيسلان غانتاميروف «لا يفيد شيئا».

وفي ما يتعلق بالخسائر لدى الجانب الشيشاني، نقلت وكالة «انترفاكس»، امس، عن مصدر في هيئة اركان القوات الروسية ان خمسين مقاتلا شيشانيا قتلوا خلال قصف للجيش الروسي، امس الاول الاحد، على بعد كيلومترين من خاراتشوي في منطقة فيدينو (جنوب شرق). هذا وجرت امس، تحقيقات لمعرفة العدد الدقيق للقتلى في صفوف المتمردين. وذكرت «انترفاكس» ان اي معلومات لم تعرف حول الخسائر المحتملة من جانب القوات الروسية خلال هذه المعارك.

وافاد الجهاز الاعلامي لهيئة اركان القوات الروسية ان خسائر فادحة لحقت بالمقاتلين الشيشانيين خلال الساعات الـ٢٤ الاخيرة ما اجبرهم على اعادة تجميع بعض الوحدات.



* من مظاهر تشريد المدنيين الشيشان العزّل - (و.ص.ف.) *

لقاء بين كلينتون وعرفات في ٢٠ كانون الثاني

* غزة - «و.ص.ف.» - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الاثنين، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

وقال شعث الذي سيرافق عرفات الى الولايات المتحدة ان كلينتون والرئيس الفلسطيني «سيناقشان عملية السلام والدعم الامريكي لهذه العملية والعلاقات الامريكية - الفلسطينية».

ويأتي اللقاء قبل اقل من شهر من المهلة التي حددتها اسرائيل والسلطة الفلسطينية في منتصف شباط للتوصل الى اتفاق اطار حول المسائل الحساسة التي يجري التفاوض عليها للتوصل الى تسوية نهائية وهي مصير القدس والمستوطنات اليهودية واللاجئين الفلسطينيين.

لكن المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية مجمدة لا سيما بسبب الاستيطان اليهودي والتأخر في انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة.

فيما تمتد المواجهات الى قرى عديدة

مقتل ٢٥ مصريًا في مواجهات بين اهالي احدى قرى الصعيد

* القاهرة - وكالات الانباء - ما زالت قوى الأمن المصرية غير قادرة على احتواء المواجهات الطائفية في صعيد مصر، رغم انها فرضت منذ مساء امس الاول الاحد، حظر التجول على مدينة دار السلام وقرية الكشح المجاورة لها في محافظة سوهاج، اذ انها امتدت الى قرى عدة. كما قالت مصادر مطلعة.

وافاد مصدر في الشرطة المصرية، امس الاثنين، بأن (٢٥) مواطنًا قتلوا في المواجهات بين الاقباط والمسلمين في قرية الكشح، ولم يحدد بيان وزارة الداخلية الانتماء الديني للضحايا، واضاف ان ٣٣ شخصًا اصيبوا بجراح.

واندلعت هذه المواجهات، يوم الجمعة الماضي، والتي تعتبر الاعنف التي تشهدها مصر منذ (٢٠) عامًا. وتم احراق ٣٣ متجرًا في قرية الكشح.

ومنعت الاجهزة الأمنية المواطنين من الوصول الى القرية، ونصبت حواجز على مداخل مدينة سوهاج لمنع اي شخص من خارج القرية من التوجه الى القرية.

وقال الاسقف المسؤول عن مدينة البليانة، الانبا ويصا، ان المواجهات نجمت عن «خطة معدة من قبل الناس ليقتتلوا».

وكانت الشرطة اعتقلت عشرات الاشخاص في محاولة لاحتواء المواجهات، التي جاءت على خلفية ثأر، بعد خلاف مالي وقع بين التاجرين راشد فهيم منصور وفايز عواد حسن.

وقالت الشرطة ان افرادًا من عائلتي التاجرين تدخلوا مستخدمين اسلحة نارية.

وتعمل السلطات المحلية على اصلاح ذات البين من خلال لقاء بين ممثلين عن العائلتين في الكشح لتحقيق مصالحة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها والاعلانات على مسؤولية المعلنين... والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سوريا تدعو براك إلى اغتنام «فرصة السلام التاريخية»

*** «تشرين»: سوريا تذهب الى المفاوضات بعقل مفتوح، وتحظى بدعم وطني داخلي كامل وبمساندة عربية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – بدأت، امس الاثنين، الجولة الثانية من المفاوضات بين سوريا واسرائيل، في مدينة شيفردزتاون في ولاية فرجينيا الغربية. وقد افتتح الرئيس الامريكي جلسة العمل الاولى من هذه الجولة بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الحكومة، ايهود براك. وبعد جلسة الافتتاح انطلق الثلاثة إلى اجراء مفاوضات بعيدا عن اعين وسائل الاعلام.

ودعت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، امس، حكومة براك الى اغتنام «فرصة السلام التاريخية» التي تمثلها جولة مفاوضات السلام الثانية، مؤكدة رفضها للحلول الوسط.

ورأت «البعث» انه «على مدى الايام التي تستغرقها الجولة الثانية تتضح جدية اسرائيل لانها «صراع مرير وطويل قد يمتد الى القرن الجديد اذا لم تغتنم حكومة براك فرصة السلام التاريخية».

واكدت الصحيفة انه «لا مكان للحلول الوسط وكذلك لأنصاف الحلول»، في العملية السلمية التي ترتكز بنظر سوريا على استعادتها هضبة الجولان حتى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

من ناحيتها، رأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الحديث الاسرائيلي الذي طرح قبيل استئناف الجولة الثانية هو «ترويج لما سمي بالحلول الوسط او لنقل انصاف الحلول»، ومنه الكلام عن «رهانات وتنازلات مؤلمة» بشأن الانسحاب من هضبة الجولان.

واعتبرت ان جولة المفاوضات الثانية «تقرر مصير العملية السلمية كلها على المسارين السوري واللبناني»، موضحة ان «بيروت اعلنت انها لن تدخل المفاوضات الا اذا تحقق تقدم جوهري في الجولة الحالية». ورأت «انها جولة حاسمة لاختبار جدية الحكومة الاسرائيلية واستعدادها العملي لاقامة سلام عادل وشامل وهي توفر الفرصة لتبيان الخيط الابيض من الخيط الاسود في السياسة الاسرائيلية ولكشف نيات حكومة براك الفعلية».

واضافت ان «المطلوب من حكومة براك في الجولة الثانية البرهان الاكيد على جديتها وطرح نواياها الحسنة على طاولة المفاوضات بما يتلاءم مع الانجازات السابقة في اثناء الجولة الاولى»، مؤكدة ان «حجم الشك في جدية التوجهات الاسرائيلية نحو السلام الحقيقي لا يزال كبيرا جدا بسبب سلوك الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاه هذه المسألة».

واكدت «تشرين» ان «سوريا تذهب الى المفاوضات بعقل مفتوح»، مشيرة الى ان موقف دمشق «يحظى بدعم وطني داخلي كامل وبمساندة عربية».

كلينتون يعد براك بتقوية إسرائيل والحفاظ على تفوقها العسكري

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت مصادر كبيرة في الوفد الإسرائيلي إلى المفاوضات مع سوريا في شيفردزتاون، مساء أمس الإثنين، أن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، وعد رئيس الحكومة، إيهود براك، بأن «الولايات المتحدة ستعمل على تقوية أمن إسرائيل، وستحافظ على تفوقها العسكري لدى الدخول في المرحلة الأخيرة من عملية السلام».

وقد رد براك على ذلك أمام كلينتون بأن «اتفاقا من شأنه تقوية إسرائيل ويتضمن سلامًا شاملاً مع سوريا وحلاً لمشكلة لبنان سيكون جديرا بأن توقع عليه إسرائيل».

ومن ناحية أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، أمس، إن الإدارة الأمريكية لا تتوقع أن يتم التوصل إلى اتفاق مبادئ مع انتهاء جولة المحادثات الحالية، بل إحراز تقدم كبير وتقليص الهوة بين الجانبين.

وقال روبن إن الرئيس السوري، حافظ الأسد، أوضح لكلينتون أن وزير الخارجية، فاروق الشرع، مخول اتخاذ قرارات خلال مفاوضات شيفردزتاون. وطالب السوريين بتسليم سوريا عظام الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين إلى إسرائيل وإعطاء معلومات حول رون أراد والجنود المفقودين من جراء معركة سلطان يعقوب.

كلينتون ينوي بذل جهده كله لإنجاح المفاوضات

* واشنطن » ـ الوكالات ـ أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض، جو لوكهارت، أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ينوي بذل كل جهد ممكن لتسهيل التوصل إلى اتفاق سلام في المفاوضات السورية الإسرائيلية.

وقال لوكهارت إن كلينتون «يدرك أن هناك فرصة تاريخية يتوجب اغتنامها للتوصل إلى سلام دائم بين إسرائيل وسوريا وبين إسرائيل وجميع جيرانها».

وأضاف لوكهارت أن كلينتون «يعتقد أن بإمكاننا العمل كوسيط نزيه كما فعلنا في الماضي، لمساعدة الطرفين على تفهم خلافاتهما وتفهم كيف يمكنهما تخطيها». ومضى يقول «إن على الطرفين الآن التعامل مع القضايا الصعبة والجوهرية. هناك خلافات كبيرة ومعقدة وحلها يتطلب الكثير من العمل الشاق».

وستشارك وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، بصفة وسيطة في المفاوضات لكن ليس لدى كلينتون خطط للمشاركة في المحادثات خلال الأيام القليلة المقبلة. غير أن لوكهارت أوضح «لقد خففنا كثيرا من جدول أعماله لكي يكون متفرغًا في حال استدعى الأمر».

قائد أركان الجيش، موفاز:

باستطاعة السوريين «لجم» «حزب الله» إن أرادوا!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «نتوقع أن يقوم السوريون بكل الجهود من أجل منع أي نشاط لحزب الله»، هذا ما قاله قائد أركان الجيش، الميجر جنرال شاؤول موفاز، في حديث له مع مراسلين عسكريين، في ختام حفل توزيع جائزة قائد الأركان للجندي المتفوق.

وحول انفجار السيارة المفخخة، نهاية الأسبوع الماضي، في جنوب لبنان، قال موفاز: «بتقديرنا جاء انفجار السيارة المفخخة، نهاية الأسبوع الماضي، بالقرب من قافلة عسكرية (إسرائيلية)، عملية مقصودة لـ«حزب الله» اللبناني وبرعاية إيرانية، هدفها إجهاض العملية السلمية..».

وحول سؤال ما إذا كان يرى تغيرا على نشاط «حزب الله» في هذه الفترة في لبنان، قال موفاز: «أعتقد أن السوريين، إن أرادوا، يستطيعون «لجم» «حزب الله»، ويجب الانتظار لتبيّن تطورات المفاوضات الجارية لاستيضاح نية السوريين بخصوص «لجم» نشاط «حزب الله» في جنوب لبنان (المحتل)».

وحول مدى مشاركة الجيش في المفاوضات الجارية مع السوريين، قال موفاز: «إن الجيش مشارك في المفاوضات بالمقدار الصحيح المطلوب منه، بمعنى أنه يعرض الموقف الأمني مقابل أي مسار مفاوضات».

وحول سؤال ما إذا كانت هناك عمليات تفجير لسيارات مفخخة في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات مع السوريين، قال: «لنترك ذلك لطلبات الطاقم السياسي»، وأضاف: «واضح لنا جميعًا أنه مع تقدم المفاوضات نتوقع من السوريين أن يبذلوا جميع الجهود المطلوبة لمنع أي نشاط لـ«حزب الله» في الجنوب اللبناني، وحين يطلب مني وحين يحين الوقت الذي أضطر فيه إلى إبداء رأيي بخصوص الجولان أقول بأن الجيش جاهز».

وحول مسألة الأسير رون أراد، قال موفاز: «لا أريد الدخول في هذا الموضوع لأن أي حديث حول هذه المسألة غير ضروري ومن شأنه أن يضر».

في مهرجان تضامني مع أسرى في مجدل شمس

أهالي الجولان يؤكدون حتمية زوال الاحتلال



* من مظاهرة أحرار الجولان، أمس («و.ص.ف.») *

* مجدل شمس – لمراسلنا الخاص في الجولان – أقيم، بعد ظهر أمس الإثنين، في ساحة مجدل شمس السورية المحتلة، مهرجان جماهيري تضامني مع أسرى الحرية من القرى السورية المحتلة وفلسطين وجنوب لبنان، شارك فيه مئات المواطنين من المجدل والقرى الشقيقة المحتلة الأخرى في الجولان.

ورفعت في أثناء المهرجان اللافتات الوطنية المنددة بالاحتلال الإسرائيلي وبممارساته القمعية ضد الوطنيين المناضلين في سبيل تحرير الجولان وإحباط المخططات الصهيونية الهادفة إلى ابتلاعه وضمه وفرض الجنسية الإسرائيلية بديلاً للجنسية العربية السورية.

وعلت في الفضاء الهتافات تحيي سجناء الحرية القابعين في سجون ومعتقلات الاحتلال وتطالب بالإفراج عنهم وتحريرهم من الأسر، حيث لا ذنب لهم سوى عشقهم لوطنهم وعروبتهم، وكرههم للاحتلال. وألقيت في المهرجان كلمات أكدت حتمية «زوال الاحتلال وعودة الجولان إلى الوطن الحبيب سوريا، وذلك بفضل صمود أهل الجولان بوجه الاحتلال ونتيجة لتضحيات الشعب العربي السوري وحكمة القيادة السورية».

وقرئ في المهرجان بيان صادر عن جماهير الجولان وأحراره، أهاب بمن لهم السلطة والقرار بالعمل الفعال «لتحرير السجناء البواسل من (باستيلات) الأعداء، ومعتقلاتهم في أقرب وقت ممكن». واختتم المهرجان بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وتحية لأرواح شهداء النضال الوطني في الجولان والأراضي العربية المحتلة الأخرى وبالنشيد الوطني السوري.

مع بدء الجولة الثانية للمفاوضات السورية – الاسرائيلية

معارضو الانسحاب من الجولان: يجب تأمين مساحات حيوية لأمن وكيان الدولة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم، امس الاثنين، مستشار رئيس الحكومة السابق (نتنياهو) الجنرال (احتياط) يوآف دغان لما يسمى «اللجنة القومية من أجل الجولان».

وفي اجتماع عقدته اللجنة أمس في مستوطنة «ألوني هبشان» في الجولان، قال دغان، ان الانسحاب من الجولان يشكل خطورة على «أمن» اسرائيل وان كل تسوية في الجولان تتطلب تأمين مساحات حيوية رئيسة في الهضبة! واضاف: «دولة اليهود وعلى مدى التاريخ كان عمر كيانها المستقل قصيرا، لذا يجب عدم المخاطرة بأمن ومصير الدولة»!

ويذكر ان وزير الأمن السابق موشيه أرنس، ووزير الشرطة ورئيس الكنيست السابق شلومو هيلل، والنائب السابق يوآش تسيدون اعضاء فعالون في هذه اللجنة، التي جاء اجتماعها امس، موازيًا لبدء الجولة الثانية للمفاوضات السورية – الاسرائيلية في شيبردزتاون، وقد تحسبت الشرطة من قيام معارضي الانسحاب من الجولان بعمليات تشويش وحرق اطارات، فكثفت وجود قواتها على المفارق الرئيسة في الجليل الاعلى والجولان.

تظاهرة في تل أبيب مؤيدة للسلام مع سوريا ولبنان

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر مئات من أنصار السلام، مساء أمس الإثنين، في تل أبيب، تأييدا للسلام مع سوريا ولبنان وأعربوا عن دعمهم لرئيس الحكومة، إيهود براك.

وانطلق المتظاهرون الذين حملوا المشاعل من ساحة رابين حتى باحة المتحف، حيث عقد تجمع بناءً على دعوة من حركة «سلام الآن» وشبان حزب «العمل» وحزب «ميرتس». وهتف المتظاهرون خلال المسيرة «الشعب معك يا إيهود» و«السلام مبدأ على الجولان».

وقال يوفال فرانكل، من حزب «العمل»، إن «المفاوضات مع سوريا لن تكون على حساب الفلسطينيين»، وأضاف: «لن ننسى الفلسطينيين». وأوضح أن «الأمن والسلام على حدودنا الشمالية لم يكونا يومًا قريبين بهذا الشكل».

الكنيست تسقط اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة

* چوجانسكي: اقتراح حجب الثقة لا حاجة إليه والموضوع الأهم حاليًا هو مباحثات السلام بين براك والشرع *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ أسقطت الكنيست، أمس الإثنين، بأغلبية ٤٩ نائبًا ومعارضة ١٩ نائبًا وامتناع ثلاثة عن التصويت، اقتراحًا لكتلة الـ«ليكود» بحجب الثقة عن الحكومة في أعقاب الكشف عن إمكانية قيام الجمعيات التي دعمت رئيس الحكومة الحالي، إيهود براك، خلال فترة الحملة الانتخابية الأخيرة بخروقات قانونية لقانون تمويل الانتخابات.

وعرض الاقتراح، باسم الـ«ليكود»، النائب ميخائيل إيتان. وطالب في كلمته رئيس الحكومة، إيهود براك، إما بـ«إعطاء تفسيرات للجمهور والكشف عن المصادر المالية لنشاطات الجمعيات، وإما أن يقوم بتقديم استقالته».

كما اتهم إيتان براك وموظفيه في مكتب رئيس الحكومة بالفساد.

ورد الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، باسم الحكومة، على اقتراح حجب الثقة في كلمة جاء فيها: «معرفتي بإيهود براك قبل أن يكون رئيسًا للمعارضة وحتى بعد انتخابه رئيسًا للحكومة، تؤكد أنه أظهر خلالها التزامًا تامًا بسلطة القانون. احترمه ولم يتحرك لا يمينًا ولا يسارًا».

كما أشار رامون إلى أعضاء كنيست من الـ«ليكود» بأن مبادئ سلطة القانون لم تكن متبعة في السنوات الثلاث الأخيرة (في فترة حكم بنيامين نتنياهو) وأنهم أنفسهم كانوا يشتكون تصرفات نتنياهو الخارقة لسلطة القانون.

وصوتت كتلة «الجبهة» في الكنيست ضد اقتراح حجب الثقة. وألقت النائبة الجبهوية كلمة باسم الكتلة شددت في بدايتها على أن موضوع اقتراح حجب الثقة لا حاجة إليه لعدم وضوح الصورة بعد حول ما إذا قامت هذه الجمعيات بالفعل بخرق قانون تمويل الانتخابات. وركزت چوجانسكي في كلمتها على أن الموضوع الأهم حاليًا هو مباحثات السلام التي يجريها براك مع فاروق الشرع في الولايات المتحدة.

وشددت چوجانسكي في هذا السياق على ضرورة عدم إهمال المفاوضات على المسار الفلسطيني، بقولها: «من يعتقد أن إحراز السلام مع سوريا من شأنه حل النزاع بين الأجيال، بيننا وبين الشعوب العربية والعالم العربي دون حل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ودون حل القضايا الأهم المتبقية، كالحدود واللاجئين والقدس، فإنه سيؤدي بنا إلى العمى ذاته، الذي أوصلنا إلى حرب يوم الغفران ١٩٧٣».

قرار بتشريع قانون يحدد سنّ القوانين الأساس

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قررت لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، أمس الاثنين، سنّ «قانون أساس» يحدد وينظم مراحل سن القوانين الاساس ومكانتها.

وقال رئيس اللجنة، أمنون روبنشطاين، ان على اللجنة، وقبيل التقدم نحو سن القوانين الاساس الناقصة لوضع دستور، ان تحدد وضمن قانون أساس مراحل سنها ومكانتها. وأضاف: «فقط الكنيست، وليس جهات خارجية، ستقرر القوانين الاساس ودستور الدولة».

وستناقش اللجنة، في الأسبوع القادم، الصيغة النهائية، لاقتراح القانون ومن ثم سيتم طرحه على جدول اعمال الكنيست للتصويت عليه بالقراءة الأولى.

بأغلبية أصوات الرئاسة

المصادقة على طرح قانون المساواة الجبهوي على جدول أعمال الكنيست

* النائب بركة، المبادر الى القانون: الهدف دفع مستويات بالغة الأهمية لقضية المساواة الى الأمام *



* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – قررت رئاسة الكنيست، أمس الاثنين، وبأغلبية الأصوات، المصادقة على طرح «اقتراح قانون أساس مساواة الجماهير العربية» الذي تقدم به النائب الجبهوي محمد بركة، على جدول أعمال الكنيست والتصويت عليه في القراءة التمهيدية.

وجاء هذا القرار، الذي أيده رئيس الكنيست ابراهام بورغ، بالرغم من معارضة المستشار القضائي للكنيست، تسڤي عنبار، والمستشار القضائي للجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، شلومو شاهام.

وينص اقتراح قانون الاساس على ان يكون تعريف دولة اسرائيل بأنها دولة «دمقراطية ومتعددة الحضارات»، بدل ما هو متبع في القوانين الأساس الحالية المتعلقة بحقوق الفرد حيث تعرف بأنها «دولة يهودية ودمقراطية».

وكان ثار نقاش بين أعضاء رئاسة الكنيست، في أعقاب تقديم اقتراح القانون قبل أكثر من شهرين، حيث طالب عدد منهم بإلغائه وعدم طرحه على جدول أعمال الكنيست بحجة أنه «يلغي وجود دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي».

وعقب بورغ على هذا القرار بقوله ان «القضية كانت صعبة. دولة اسرائيل هي دولة يهودية ودمقراطية والجانب اليهودي الذي فينا يجبرنا على معارضة مضمون القانون، لكن الالتزام الدمقراطي يجبرنا على طرح اقتراح القانون للنقاش حوله في الكنيست».

وعقب النائب بركة على القرار بقوله إنه يشير إلى نضوج. وأضاف: «أنا مسرور لرفض رئاسة الكنيست توصية المستشار القضائي للكنيست بإلغاء اقتراح قانوني. المبادرة إلى سن القانون تهدف الى دفع مستويات بالغة الأهمية لمساواة الجماهير العربية الى الأمام. وأنا آمل أن ينجح اقتراح القانون في الكنيست».

دالية ايتسك لـ«الاتحاد»:

لا مساومة حول تفكيك «بي غليلوت» فورًا



* دالية إيتسك *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، والوزير بلا وزارة، حاييم رامون، أمس الاثنين، رؤساء شركات الوقود والغاز في مجمع «بي غليلوت»، للتداول حول تفكيك وازالة حاويات الوقود ونقلها الى امكنة أخرى في البلاد.

وأكدت ايتسك لرؤساء الشركات ان عليهم، تقليص عدد الحاويات بنسبة (٣٠٪)، حتى موعد أقصاه اليوم الثلاثاء، مقابل موافقتها على تمديد فترة إزالة المجمع حتى (٣١/١/٢٠٠٠).

وتجدر الاشارة الى ان براك عين لجنة وزارية برئاسة حاييم رامون، لمعالجة مشكلة «بي غليلوت» والعمل على نقل الحاويات بسبب الأخطار الكامنة في المجمع.

وأعلن رؤساء شركات الوقود والغاز، أنهم لن يستطيعوا اخلاء (٣٠٪) من الحاويات خلال يوم واحد، خاصة انه لا توجد مواقع بديلة لنقل الحاويات اليها. وأشار رؤساء الشركات الى ان تفكيك المجمع يكلف عشرات ملايين الدولارات. وطالبوا الوزيرين بمنحهم مهلة اسبوع لدراسة الأمر.

وقالت الوزيرة دالية ايتسك، ردًا على سؤال لـ «الاتحاد»، «ان على رؤساء شركات الغاز تنفيذ أمر تخفيض الكمية بنسبة (٣٠٪) فورًا ولا يمكن قبول أي تسوية في الموضوع ولن أتفاوض معهم حول تأجيل تنفيذ الأمر».

*** «الاتحاد» – يدعي رؤساء الشركات انه لا توجد مواقع بديلة حاليًا وان الكمية في «بي غليلوت» لا تزيد عن (٣) آلاف طن؟**

– ايتسك: «ان ادعاءاتهم مرفوضة. ويمكن نقل الكمية الى مواقع أخرى قائمة في أشكلون واشدود وحيفا وبعيدة عن التجمعات السكانية ولا تشكل خطرًا».

*** «الاتحاد» – ولماذا في «بي غليلوت» يشكل الوقود خطرًا وفي المواقع الأخرى لا يشكل خطرًا؟**

– ايتسك: «المشكلة في «بي غليلوت»، وجود كمية كبيرة من الغاز الى جانب كمية كبيرة من الوقود من مختلف الانواع، وشكل الصيانة والتخزين يحمل في طياته الأخطار الجسيمة، وجميع المعنيين والاخصائيين من جميع الهيئات والمؤسسات الذين استشرتهم، أكدوا ان «بي غليلوت»، هو قنبلة موقوته يجب تفكيكها قبل ان تنفجر».

*** «الاتحاد» – المجمع قائم منذ سنوات فلماذا أثار انتباهكم اليوم؟**

– ايتسك: «بعد تسلمي مسؤولية وزارة البيئة، درست الموضوع بعمق وبحكم صلاحياتي من منطلق ترخيص الحرف والمصالح التجارية والمرافق العامة، فانني مخولة اغلاق المجمع، وعملت على مدى أشهر ولن أهدأ ولن ارتاح حتى ينقل المجمع كليًا لما يشكله من أخطار. واعتقد ان المشكلة لعدم نقل المجمع كانت سياسية أيضًا، فهذا النائب مقرب من ذلك الوزير وهذا الوزير مقرب من هذه الشركة، وكل واحد يلقي على الآخر المسؤولية والكرة والمتضرر هو الجمهور. والحظ وحدة، لعب دورًا في عدم وقوع كارثة حتى اليوم».

*** «الاتحاد» – وكيف تقيمين استجابة براك لطلبك؟**

– ايتسك: «انها المرة الأولى في الدولة، تقام فيها لجنة وزارية بتوصية من رئيس حكومة لمعالجة قضية، للأسف تجري معالجتها بعد تهديدات وتوجه الى المحكمة، ولا شك ان اللجنة الوزارية ستجد الحلول الفورية المتجسدة في توزيع كميات الوقود والغاز على مواقع أخرى وتخفيض كمية تركيز الحاويات في «بي غليلوت»، ولا يمكن التهرب من حل المشكلة، لان الحكومة ملزمة بتقديم ردها الى «العليا» حتى موعد أقصاه (١/٢/٢٠٠٠)، حول ماذا عملت بشأن نقل الحاويات من المجمع وتفكيكه، وتجدر الاشارة الى ان المستشار القضائي للحكومة يدعمني في موقفي».

* سهيل قبلان *



* هذا ما يخشى حدوثه في «بي غليلوت» كما حدث في مجمع حاويات النفط في أشدود (و.ص.ف.) *

إلتماس إلى العليا ضد براك وڤايتسمان بشأن الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم الى المحكمة العليا، أمس الاثنين، التماس ضد رئيس الحكومة، ايهود براك، بهدف استصدار أمر يمنعه من مفاوضة ومساومة السوريين على أراضي هضبة الجولان السورية المحتلة التي ضمتها اسرائيل الى مناطق نفوذها بموجب قانون سنته حكومة الليكود في العام ١٩٨١.

وجاء في الالتماس انه يحظر على رئيس الحكومة مفاوضة السوريين بشأن الجولان «طالما تواصل سوريا دعمها للمنظمات الارهابية»!.

وطالب الالتماس، أيضًا، المحكمة العليا باصدار قرار يمنع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، من التفوه بعبارات سياسية موجهة بخصوص الاستفتاء المنوي اجراؤه حول مسألة الانسحاب من الجولان، حيث صرح ڤايتسمان بأنه سيقدم استقالته في حال جاءت نتيجة الاستفتاء معارضة للانسحاب من الجولان.

غولدبرغ ينتقد معالجة الحكومات المتعاقبة لمشكلة المياه!

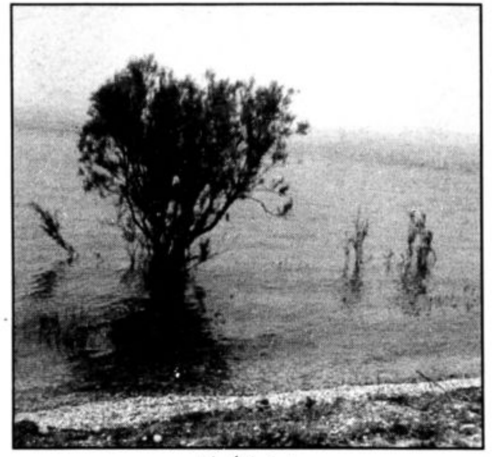
* مفوض مصلحة المياه: الفجوة آخذة في الاتساع مقابل الطلب المتزايد على المياه *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – انتقد مراقب الدولة اليعزر غولدبرغ، أمس الاثنين، كيفية معالجة الحكومات المختلفة لمشكلة المياه في البلاد مستندا الى انه ومنذ نشر تقرير مراقبة الدولة في عام ١٩٩٠ الذي كشف عن وجود خروقات خطيرة، لم يتم اتخاذ أية خطوة لاصلاح الوضع.

جاءت أقوال غولدبرغ هذه خلال جلسة لجنة مراقبة الدولة البرلمانية التي بحثت في الحاجة الى تقديم تقرير خاص من مراقب الدولة حول وضع المياه في البلاد.

وأضاف جولدبرغ خلال الجلسة انه لم تتم اقامة طاقم واحد منذ عام ١٩٩٠ حين كشفت مراقبة الدولة انذاك، مريام بن بورات، عن وجود ستة أجسام تعالج وضع المياه ولربما كان من الممكن التوصل وبصورة نهائية لاتخاذ قرارات وتحضيرات لاستغلال الماء كمورد أساسي».

كما أشار مفوض المياه منير بن منير، الى أنه حتى لو تم اجراء كافة خطوات الاستشارة والتوفير، فلن يكون بالامكان سد الفجوة الآخذة في الاتساع مقابل الطلب المتزايد على المياه. وشدد بن منير على ان الطريقة الوحيدة لسد الفجوة هي بواسطة تحلية مياه البحر. وأشار دكتور مارتين سترمان، من قسم العلوم السياسية في جامعة تل أبيب، الى ان طريقة تحلية المياه من شأنها استبدال مصادر مياه تتواجد حاليًا تحت السيطرة الاسرائيلية في اعقاب التوقيع على اتفاقيات سلام مع الدول العربية المجاورة.



* بحيرة طبريا *

بحجة عدم دفع ضريبة التلفزيون

سلطة البث تفرض حجوزات على ٥٠٠٠ حساب في بنوك طمرة!

* طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – قامت سلطة الاذاعة والتلفزيون خلال الأيام الأخيرة بفرض حجوزات مالية على نحو ٥٠٠٠ حساب خاص في بنوك طمرة، وذلك بادعاء عدم دفع مواطني المدينة رسوم ضريبة التلفزيون، وقد سبب اتخاذ هذه الاجراءات القاسية، القلق والتذمر لدى سكان المدينة، حيث تزامنت هذه الحجوزات مع شهر رمضان المبارك وعشية عيد الفطر السعيد.

وبعث القائم بأعمال رئيس البلدية احمد حجازي برسائل احتجاجية الى وزير الاتصال ومدير عام سلطة الاذاعة والتلفزيون احتج فيها على مثل هذه الخطوات وطالب المسؤولين بالغاء جميع الحجوزات، وأكد حجازي في رسالته، بأن مدينة طمرة تعاني من نسبة بطالة عالية ووضع مادي صعب كما اتصل حجازي «هاتفيًا» مع مدير قسم الجباية في سلطة التلفزيون ابراهام كاتس وطالبه بالغاء الحجوزات، ونتيجة لضغوطات بلدية طمرة تجاوب كاتس مع مطالب البلدية وأصدر أمرًا بايقاف الحجوزات لحين عقد جلسة خاصة بين سلطة الاذاعة والتلفزيون وبلدية طمرة بعد عيد الفطر السعيد من أجل ايجاد الحلول المناسبة لحل المشكلة.

* في لقاء مع وفد من قيادة الحزب:

شيوعيو الرملة موحدون في محاولة إقامة تنظيم جديد

* الاعداد لعقد مؤتمر منطقي قريب يعزز دور ونشاط الشيوعيين العرب واليهود في منطقة تل أبيب – يافا *

* الرملة – لمراسل خاص – عقد، مساء أمس الأول الأحد اجتماع لكادر فرع الحزب الشيوعي في الرملة في نادي الحزب في المدينة بمشاركة وفد من قيادة الحزب ضم، الأمين العام، محمد نفاع وعضو المكتب السياسي، تمار غوجانسكي ود. احمد سعد وعضو سكرتارية اللجنة المركزية، عمر سعدي.

وقدم سكرتير الفرع، د. عوني خالد كحيل، بيانًا عن وضع الفرع التنظيمي والقضايا والمشاكل التي تعترض طريقه وأهمية تنشيط الفرع لمواجهة القضايا والمشاكل المأساوية الاجتماعية والسكنية في الرملة، وأكد د. كحيل «ان الحزب الشيوعي بيته الوحيد الذي لا غنى عنه، وان فرع الحزب متمسك بعضويته في التنظيم الشيوعي الوحيد، الحزب الشيوعي، وأنه وفرع الحزب يرفضان ويدينان محاولة اقامة ما يسمى «بالفوروم الشيوعي» لانه لا يؤدي الا الى إضعاف الحزب وكفاحه العادل ودوره الرائد على الساحة السياسية الذي لا بديل له» ودعا الى رص وحدة صفوف الحزب والعمل بكل الوسائل لعدم خسارة أي رفيق».

وأكد الامين العام للحزب، محمد نفاع، حرص الحزب وقيادته على تعزيز وحدة الحزب على قواعد مبادئه واسسه التنظيمية وبرنامجه السياسي، وعن المساعي التي بذلت لحل الاشكالات التنظيمية بشكل دمقراطي ولمنع انزلاق بعض الرفاق الى مواقف تنظيمية تتناقض مع اصولنا ومبادئنا التنظيمية «فمحاولة إقامة ما يسمى «بالفوروم الشيوعي»، لا يستهدف سوى ضرب وحدة الحزب ودوره، ولا يضر في نهاية المطاف الا بالقائمين على هذه المحاولة انفسهم، وانه لا توجد مصلحة لقيادة الحزب في خسارة اي فريق، وقد وجهنا الدعوة مرارًا ونبذل المساعي لعودة كل من يخرج من الحزب الى بيته الطبيعي».

هذا، وفي سياق النقاش عبّر الرفاق قدامى الحزب عن ارتياحهم وسرورهم لانتعاش الحزب في مختلف فروعه وللنشاط المكثف بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس الحزب وامتلاء صفحات «الاتحاد» بالاعلانات عن نشاط الفروع، كما عبروا عن تقديرهم للدور العام الذي تقوم به صحيفة الحزب «الاتحاد» التي تتطور باستمرار، كما اجمع هؤلاء الرفاق وكل الرفاق الذين أسهموا في النقاش على أهمية صيانة الحزب وتحزبهم لحزبهم الذي لا بديل له، كما ابدوا وبالاجماع، عدم موافقتهم على اقامة «الفوروم الشيوعي» لانه لن يكون أبدا بديلا للحزب ولا يجلب سوى المضرة. كما أكد جميعهم على أهمية المحافظة على كل رفيق والعمل على عقد مؤتمر منطقة قريب يشارك فيه جميع أعضاء الحزب، اليهود والعرب، في منطقة تل أبيب – يافا، وذلك بهدف انهاض النشاط الشيوعي المنظم.

وفي تلخيصه للنقاش الصريح والبناء، الذي لا يستهدف سوى مصلحة الحزب وتطوره، أكد نفاع أهمية الإعداد لمؤتمر منطقي قريب وذلك من خلال التنسيق بين سكرتارية اللجنة المركزية للحزب والهيئات المسؤولة في منطقة تل أبيب يافا وفروعها.

في تقرير الأول من نوعه

وزارة الداخلية تكشف عن آلاف العيوب في السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في تقرير يعتبر الأول من نوعه أعدته وزارة الداخلية ونشرت ملخصًا عنه أمس الاثنين، كشفت الوزارة عن آلاف العيوب والتجاوزات في تأدية السلطات المحلية لوظائفها. وتبين من التقرير الذي يلخص فعاليات السلطات المحلية للعام ١٩٩٨ أن نحو ٥٠٪ منها بدأت بتنفيذ برامج ومشاريع تطويرية قبل أن تصادق عليها وزارة الداخلية، وان في نحو ٥٠٪ منها لا يوجد مراقب داخلي حيث يلزم القانون كل سلطة محلية بتعيين مراقب كهذا.

كما تبين ان لجان المراقبة في ٥٠٪ من السلطات المحلية لا تقوم بمهامها بتاتًا وأن ثلث السلطات المحلية تستعمل الأموال المخصصة للتطوير لتمويل فعاليات ونشاطات جارية وعادية، وأن ثلث السلطات المحلية تدفع أجورًا لساعات اضافية لم يتم تسجيلها، وأن ٤٠٪ من السلطات المحلية لم تصادق على الميزانية في وقتها.

هذا، ولم تشر وزارة الداخلية الى الخطوات التي ستتبعها ازاء هذه التجاوزات.

منع معهد الترخيص «ايالون» من ترخيص السيارات

*** اعتقال مدير المعهد وعدد من موظفيه ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، مدير معهد الترخيص «أيالون» في الرملة وعدد من الموظفين، للاشتباه بأنهم منحوا شهادات ترخيص للعديد من السيارات التابعة لشركة «الدان»، لتأجير السيارات، دون فحصها.

وبعد معلومات تلقاها مكتب وزارة المواصلات، داهم عدد من أفراد الشرطة يرافقهم موظفون في وزارة المواصلات، مقر المعهد في الرملة، أمس الاثنين، واعتقلوا المدير والموظفين.

وتبين ان الشبهات تستند الى أساس وعليه منعت وزارة المواصلات، أمس الاثنين، معهد الترخيص «ايالون» من اجراء فحوصات للسيارات وترخيصها وسحبت كذلك رخص «الممتحن» من الموظفين الذين اعتقلوا.

ومن المتوقع ان تحضرهم الشرطة الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقالهم.

مطالبة فيلك بإطلاق سراح معارضي شق «عابر اسرائيل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزيرة البيئة دالية ايتسك، أمس الاثنين، المفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، باطلاق سراح (٢٢) شخصًا فورًا، من «مجموعات الخضر» الذين يدعون الى المحافظة على البيئة والطبيعة، كانوا اعتقلوا أمس الاثنين، بعد ان اقتحموا مكاتب الشركة التي تشق «عابر اسرائيل».وأعاثوا فيها فسادا وحطموا بعض الاثاث.

وتظاهر أمس، المئات من معارضي شق «عابر اسرائيل»، احتجاجًا على شق الشارع الذي جاء كما قالوا ليخدم الأغنياء والأثرياء ولن يخفف الازدحام في حركة السير.

وقالت أيتسك في توجهها الى فيلك، ان نضال معارضي شق الشارع عادل وشرعي ويجب تصعيده، لأن «عابر اسرائيل» لا لزوم له.

هيئة محكمة جديدة لطائفة الكاثوليك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن سيادة المطران بطرس معلم مطران طائفة الروم الكاثوليك عن تشكيل طاقم محكمة كنسية جديد.

وبموجب التعيينات الجديدة فسيكون الاب جورج خوري رئيسًا والأب اميل روحانا والاب الياس العبد قاضيين مساعدين والأب سهيل خوري محاميًا عن الوثائق والأب مارون طنوس محاميًا عن العدل والاب يوسف متى مسجلاً.

وستبدأ الهيئة الجديدة، عملها في ١٧/١/٢٠٠٠.

من طمرة يهنئون بمناسبة الأعياد

قطع غيار النافع

قطع غيار ولوازم زينة للسيارات و قطع مستعملة
طمرة - ٠٤-٩٩٤٧٠١٥

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

فواكه وخضار البلد

جميع أنواع الفاكهة والخضراوات الطازجة * أسعار شعبية *توصيل طلبيات للبيوت
طمرة - ساحة البلدية عمارة توفيق كنعان ت: ٠٥٢-٨٥٥١٣٩

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

مجين بريح (מגן בריח) طمرة

بيع وتركيب ابواب الأمان على جميع المقاسات والأحجام
*خدمة ممتازة، سرعة واتقان في العمل
طمرة ت: ٠٤-٩٩٤٥٢٢٩

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

دجاج أ.د.م.

دجاج ولحوم طازجة وباسعار شعبية *سمك بحري*مجمدات*لحوم
طمرة - الشارع الرئيس - مقابل البنك العربي ت: ٠٤-٩٩٤٠٣١٦

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

أكبر معهد في البلاد للدورات والاستكمال
ت: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس: ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

سفريات طمرة

سفريات الى جميع أنحاء البلاد*باصات مكيفة ومريحة*معاملة حسنة
طمرة - ت:٠٤-٩٩٤٨٠٩٦ - ٠٥٢-٨١٠٨٠٩

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

تبريد وخبازات طمرة

انتاج برادات تجارية وصناعية بجميع الاحجام*بناء
غرف تبريد*خبازات وصوبات بالجملة والمفرق
طمرة ت: ٠٤-٩٩٤١٠٤٢ - ٠٥٠-٦٣٤٨٩٠

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

كوندتوريا طمرة

حلويات شرقية وغربية ونابلسية
طمرة - الشارع الرئيس -ت:٠٤-٩٩٤٠٦٣٩ - ٠٥٤-٧٢٨٣٥١

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

وهيب أبو رومي - وكالة تأمين

مكتب لكافة أنواع التامينات : سيارات*حياة*بيوت وأملاك وغيرها
طمرة - الشارع الرئيس - ت:٠٤-٩٩٤٣٩٩١ - ٠٥٠-٢٨٧٧٥٩

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

قاسم مريح - تجارة عامة

مكتب للتجارة العامة
طمرة - الشارع الرئيس مقابل بنك مركنتيل ت: ٠٤-٩٩٤٠٧٣٧

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

ثلاثة قتلى جراء انفجار قنبلة جنوب الجزائر

* الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الاثنين، ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت صباح أمس الأول الأحد، عند مرور سيارة في منطقة المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر) مما أدى الى مقتل ركابها الثلاثة.

وقالت الصحيفة ان القنبلة انفجرت على الطريق المؤدية الى منطقة عين بيضة الجبلية، ويبدو انها كانت تستهدف دورية للحراس البلديين تسلك عادة هذه الطريق.

وأفادت صحف عدة ان قنبلة انفجرت، صباح أمس الأول، في سوق في سعيدة (٤٥٠ كم جنوب غرب الجزائر) واوقعت خمسة جرحى على الأقل.

وأضافت صحيفة «الوطن» ان القنبلة وضعت تحت سيارة جيب تابعة لقوى الأمن أصيب أربعة من عناصرها بجروح.

١٧ قتيلا و ٢٠ جريحًا جراء انفجار قنبلة في كشمير

* سريناغار (الهند) - وكالات الأنباء - ذكر مسؤولون محليون ان قنبلة شديدة القوة انفجرت، أمس الاثنين، في سوق للخضار في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية مما أسفر عن مقتل (١٧) شخصًا وجرح نحو عشرين آخرين.

وأضافت المصادر نفسها ان بين القتلى ثلاثة عناصر من قوات الامن الهندية وبين الجرحى نحو (١٢) منهم وقد دمر الانفجار شاحنتين تعودان الى قوات الأمن.

ولم تتبن اي جهة الاعتداء، لكن الشرطة نسبته الى الناشطين الانفصاليين المسلمين الذي يقاتلون الوجود الهندي في كشمير.

الصحاف: القرار ١٢٨٤ يرمي الى نهب ثروات العراق

* بغداد - الوكالات - انتقد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، القرار الدولي الأخير، الذي ينص على عودة مفتشي نزع الاسلحة الى العراق، مؤكدًا انه يرمي الى «نهب ثروات العراق».

وأعلن الصحاف ان الامريكيين والبريطانيين يسعون، من خلال هذا القرار، لنهب ثروات العراق وامواله». واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا الى السعي عبر القرار ١٢٨٤ «الى الغاء قرار التأميم واستقلالية النظام السياسي من خلال هيمنة شركاتهما النفطية بحجة ان المنشآت النفطية العراقية بحاجة ماسة الى اعادة تأهيل، وهو ما يرفضه العراق ولا يتعامل به».

وأضاف الصحاف ان القرار ١٢٨٤ يفرض «قيودًا جديدة لتكبيل العراق وسلبه حقوقه واستقلاله ونهب ثرواته وتحويله الى محمية تدار من خلال قرارات الأمم المتحدة».

وينص القرار ١٢٨٤ على ان يرفع مجلس الأمن الدولي الحظر الاقتصادي المفروض على العراق لفترات من (١٢٠) يومًا قابلة للتجديد في حال «تعاون تعاونًا تامًا» مع الهيئة الجديدة لمراقبة أسلحته.

ويعتبر الصحاف ان هذا القرار يهدف الى «اطالة أمد الحصار والغاء الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧» الذي ينص على رفع العقوبات عندما تتحقق الأمم المتحدة من ان العراق أزال أسلحته المحظورة.

وقال الوزير العراقي ان «القرار ١٢٨٤ لا يتضمن تعليقًا حقيقيًا للعقوبات بل انه فرض التزامات ومتطلبات وصيغا جديدة تهدف الى ابقاء الحصار الجائر».

عن طريق المحاكم

اوروبا تريد ارغام فرنسا على شراء لحم البقر من بريطانيا!

* بروكسل - «و.ص.ف.» - أعلن ناطق باسم الاتحاد الاوروبي، أمس الاثنين، ان اللجنة الاوروبية ستتقدم بدعوى اليوم الثلاثاء، أمام محكمة العدل في الاتحاد الاوروبي ضد فرنسا بسبب قضية البقرة المجنونة.

وكانت اللجنة تنوي في الأساس التقدم بالدعوى أمام المحكمة، أمس غير انها أرجأت الأمر الى اليوم. بسبب «تعقيد» الوثائق، التي يفترض تقديمها باعتبار انه يفترض الحصول، اولا على «موافقة القسم القضائي» كما أوضح المتحدث نفسه.

وتشكل هذه الخطوة المرحلة الثالثة والاخيرة في اجراءات المخالفة، التي اطلقتها اللجنة الاوروبية في ١٦ تشرين الثاني ضد فرنسا بعد ان رفضت رفع الحظر الاوروبي على الصادرات البريطانية من لحم البقر.

ويشار الى ان مدة هذه الدعوى التي تقام امام المحكمة، التي مقرها موجود في لوكسمبورغ هي عامان بوجه عام.

نعي فاضل

آل أبو اصبع في طيبة المثلث ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج إبراهيم حسن أبو اصبع «أبو حسن»

الذي وافته المنية يوم امس الاثنين، عن عمر يناهز ال ٨٥ عامًا. قضاها في عمل البر والتقوى.
هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر في الطيبة اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١/٤.
تقبل التعازي في بيت نجل الفقيد حسن ابراهيم ابو اصبع في منطقة الرأس.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للرفيق المربي عادل مهنا في البقيعة لوفاة ابنه

عزام عادل مهنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الجبهة - الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين عنهم: رئيس الكتلة مفيد صيداوي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة لزوجة ولابناء، والوالدين وجميع آل خطيب لوفاة المرحوم

محمد سعود خطيب
(ابو فتحي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - عرابة

تعازينا القلبية

الى أم فؤاد واولادها فؤاد وفرانكو وفهيم وفاتنة وعموم آل أبو خضرة لوفاة المأسوف عليه

يوسف فؤاد ابو خضرة
(ابو فؤاد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء وطول البقاء.
أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى فتحي عودة (المختار) واخوانه وعموم الأقارب لوفاة المأسوف على شبابه

لطفي عودة مختار
(ابو السعيد)

للفقيد الرحمة ولعموم الأهل والأقارب الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

تدعو جميع الرفاق والرفيقات لحضور الاجتماع الحزبي لبحث قضايا الساعة التنظيمية والبلدية وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/١/٥ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب - ابو العفو - حي الميدان
حضوركم ضروري وهام

سكرتير فرع الحزب الشيوعي
د. زياد محاميد

قداس وجناز الأربعين

أخوة الفقيد وأرملته وأولاده وبناته عموم آل عطا الله وآل جدعون وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

موسى عطا الله
(أبو عطا الله)

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١/٨.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

أحباءنا الأطفال في سخنين والمنطقة

بمناسبة الأعياد المجيدة، الشبيبة الشيوعية في سخنين تدعوكم للاشتراك في مهرجان الأطفال الذي سيقام يوم الأحد ٢٠٠٠/١/٩ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في متنزه سخنين للأفراح.

يشارك في المهرجان:-

١) الساحر رائف عباس ٢) فرقة الفراشات. ٣) بابا نويل ٤) عرس عربي.
كما سيجري سحب بانصيب على عدة جوائز قيمة.
يقام المهرجان تحت رعاية بلدية سخنين

تباع التذاكر لدى أعضاء الشبيبة
للحجز والاستفسار يرجى الاتصال على الأرقام التالية
نادي اميل توما: ٦٧٤٢٧٨٣
جريس غنطوس: ٠٥٤٣٢٤٢٢٢
خالد عثمان: ٠٥١٤٣١٩٣٥
بلال عثمان: ٠٥١٩٥٧٥٩٤
محمد شواهنة: ٠٥٤٦٥٦٣٧٥
التذكرة ١٠ شواقل

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل محمد غنايم رئيس بلدية سخنين سابقًا لوفاة والدته والى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة خديجة محمد غنايم
«ام سعيد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ عادل مهنا وعموم آل مهنا وأقربائهم بفقدانهم المأسوف على شبابه

عزام عادل مهنا

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

لجنة أولياء الأمور
المدرسة الاعدادية الثانوية - البقيعة

إرتفاع متواصل في عدد القتلى في مواجهات شمال لبنان

* حتى مساء أمس، مقتل مواطنين من الرهائن و(٩) عسكريين و(١١) أصوليًا *

* سير الضنية (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ تواصلت المواجهات الدائرة منذ أربعة أيام بين الجيش اللبناني وأصوليين من السنة في شمال لبنان، أمس الإثنين، وسط ظروف صعبة بالنسبة للجنود الذين يتكبدون المزيد من الخسائر البشرية.

وأفادت شهادات متطابقة، أدلى بها سكان المنطقة، أن معارك أمس أسفرت عن مقتل أحد عشر أصوليًا واثنين من الرهائن الثمانية الذين كانوا معهم.

وأكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية العثور على امرأتين مقتولتين بعد انتهاء العملية، في وقت متأخر بعد الظهر. وأفاد أحد عناصر الدفاع المدني أن الأصوليين أقدموا على «تصفية» المرأتين.

وما زال مصير ستة آخرين من الرهائن في القرية مجهولاً، وهم رجل ونساء وأطفال.

وأكدت مصادر أجهزة الصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني، بمساعدة من الجيش، على إجلاء الجثث مع هبوط الليل وإثر انتهاء الهجوم الذي شنه الجنود.

وأشار مسعفون إلى أن «حصيلة القتلى بين الأصوليين قد تكون أكثر من ذلك».

وأعلن العقيد الياس فرحات أن أربعة عسكريين قتلوا، أمس الإثنين، خلال اقتحام قرية كفرحبو، الأمر الذي يرفع عدد القتلى بين العسكريين إلى تسعة منذ اندلاع المواجهات.

وطوقت قوى الجيش، بعد ظهر أمس، الطرق المحيطة بالقرية، حيث احتجز عدد من المسلحين المتطرفين ثمانية أشخاص، هم رجل ونساء وأطفال، حسبما أفاد سكان القرية.

وأكد العقيد فرحات أن الجيش قبض على ٤٥ مسلحًا منذ بداية المعارك، مشيرًا إلى العثور على جثث أربعة أصوليين قتلوا في المواجهات حتى الآن.

وقال الضابط اللبناني إن بين الجثث الأربع التي عثر عليها الجيش اللبناني جثتين لفلسطينيين من مخيمات اللاجئين في شمال لبنان.

وذكرت مصادر أمنية أخرى أن بين القتلى أصولي يحمل الجنسية السورية يدعى أحمد توفيق منير، من مواليد إدلب عام ١٩٧٤، ويعرف باسمه الحركي «أبو النور».

وأضافت المصادر أن «أبو النور»، قائد إحدى الوحدات الأصولية، كان خبيرًا في شؤون المتفجرات تلقى تدريبًا في مخيم تابع لحركة «طالبان» في أفغانستان.

وأشارت معلومات غير رسمية إلى وقوع نحو ٣٠ قتيلاً في صفوف الأصوليين.

وروى سكان من كفرحبو لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة من الأصوليين المسلحين وصلت، في الساعات الأولى من فجر أمس، إلى أحد المقالع في مدخل القرية، فبدأ كلب الحارس بالنباح عليهم.

فما كان من المسلحين، الذين لم يرغبوا في إطلاق النار خشية معرفة مكانهم، إلا أن أرغموا الحارس على إسكات كلبه. وقال السكان إنهم طلبوا منه إرشادهم إلى الطريق التي يجب سلوكها للوصول إلى الساحل ومدينة طرابلس.

وأفاد آخرون أن عددًا من المسلحين الذين أنهكهم الجوع اقتحموا منزلين بحثا عن الطعام، فحاول ساكن أحد المنازل وهو جندي في الجيش اللبناني إطلاق النار عليهم وعمد إلى الفرار بعد إصابته بجروح. وأكد السكان أن زوجته وحماته في عداد الرهائن المحتجزين.

ويعتبر الطقس السيء، الذي استمر بعد ظهر أمس، والمطر والضباب الذي أحال الرؤية إلى غير ممكنة لأبعد من ٣٠ مترًا، عوامل مساعدة للأصوليين المسلحين الذين تفرقوا إلى مجموعات، الأمر الذي جعل مطاردتهم، في جرود الضنية على ارتفاع أكثر من ألف متر، عملاً شاقًا.

وأعلن الجيش أن الأصوليين الذين تراوح أعدادهم بين ١٥٠ و٣٠٠ مسلح على علاقة بجماعة «التكفير والهجرة» الوهابية، وهي جناح متشدد من جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية.



* كمية من الأسلحة ضبطتها قوات الجيش اللبناني وكانت بحوزة الإرهابيين ـ («و.ص.ف.») *

الحركات الأصولية السنية في لبنان

* تشكل منطقة شمال لبنان، حيث يخوض الجيش اللبناني منذ أربعة أيام مواجهات مع أصوليين سنة، خزانًا بشريًا للحركات الأصولية الدائرة في فلك جماعة «الإخوان المسلمين».

وتعتبر جماعة «التكفير والهجرة»، التي تنتمي غالبية المتمردين في شمال لبنان حاليًا إلى صفوفها، الجناح الأكثر تشددًا في جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية. ويرفض أتباع «التكفير والهجرة» سلطة الدولة في البلدان الإسلامية، ويدعون، حسب خبراء، إلى تطبيق صارم ومتزمت للشريعة الإسلامية.

وتسعى «التكفير والهجرة» إلى تجنيد أتباع لها في صفوف الأنصار السابقين في حركة «التوحيد الإسلامي»، التي قاتلت الجيش السوري بشراسة، مطلع الثمانينيات، عندما سيطرت على مدينة طرابلس (٨٣ كم شمال بيروت).

ودعمت حركة «التوحيد الإسلامي»، التي أسسها الشيخ سعيد شعبان، توفي قبل عامين، ياسر عرفات، عندما حاصرته الفصائل الفلسطينية الموالية لسوريا في طرابلس عام ١٩٨٣.

وبعد مغادرة عرفات ومقاتلي حركة «فتح» طرابلس، على متن بواخر، بفضل حماية قدمتها فرنسا، تمكنت المنظمات الفلسطينية واللبنانية الموالية لسوريا والمدعومة من مدفعية جيشها، من اقتحام مدينة طرابلس في نهاية معارك استمرت ثلاثة أشهر.

وتمت تصفية العديد من قادة الأصوليين ووافقت قيادة حركة «التوحيد الإسلامي» على التعامل مع السلطات السورية وقوى الأمن اللبنانية.

لكن الحركات الأصولية الأخرى، فضلاً عن «التكفير والهجرة»، مثل «الجماعة الإسلامية» و«جند الله»، استمرت في تجنيد أتباع لها خلال الأعوام الماضية، يساعدها في ذلك أموال كثيرة تمتلكها لفتح مدارس دينية ومستوصفات، إضافة إلى توزيع مواد غذائية على المحتاجين.

وفي عام ١٩٩٤، حاول أصوليون تفجير قافلة من أساقفة كانت في طريقها للمشاركة في سينودس عقد في أحد أديرة شمال لبنان، لكن مركّب العبوة قتل لدى محاولته تفجيرها.

وأوردت الصحف اللبنانية أن عددًا من الناشطين الأصوليين أجروا تدريبات في أفغانستان إضافة إلى توجه آخرين إلى الشيشان لمحاربة الجنود الروس. لكن الأوساط الأصولية في طرابلس لم تؤكد هذه المعلومات.

ويدل مقتل أصولي سوري واثنين من الفلسطينيين في المعارك الدائرة مع الجيش اللبناني إلى صلات تقيمها الحركات الأصولية في لبنان مع الخارج.

لحود: إسرائيل يمكن أن تستغل الأحداث في لبنان

* بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر الرئيس اللبناني، إميل لحود، أمس الإثنين، أن إسرائيل يمكن أن تستغل الأحداث الدامية في لبنان، كما أفاد بيان صادر عن الرئاسة.

وجاء في البيان أن لحود استقبل رئيس الوزراء سليم الحص وبحث معه «آخر المستجدات، وبعض الأعمال المخلة بالأمن، والتي لا يمكن فصل توقيتها عن الاستثمار الإسرائيلي المرتبط بمفاوضات السلام».

وأضاف البيان الرئاسي أن لحود والحص أشادا «بفاعلية القوى الأمنية وحسمها لحادث السفارة الروسية في أقل من ساعة وإعادة الوضع إلى طبيعته. وكذلك تم التنويه بالعملية التي تقوم بها قوى الجيش في جرود الضنية»، في شمال لبنان.

واستقبل لحود، بعد ذلك، قائد الجيش، العماد ميشال سليمان، وأكد له «على أهمية عدم السماح إطلاقًا بأي إخلال أمني والتعامل مع أية محاولة خرق بأشد درجات الحزم».

مهاجم السفارة الروسية في بيروت فلسطيني

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر تلفزيون لبنان الرسمي أن القناص الذي قتل، أمس الإثنين، في بيروت بعد الهجوم على السفارة الروسية هو فلسطيني، أراد «الاستشهاد من أجل غروزني» والشيشان.

وقال التلفزيون، استنادًا إلى «معلومات أولية»، إن الرجل، الذي يدعى أحمد رجاء أبو خروب، كان يحمل في جيبه بيانًا أكد فيه «أنه أراد الاستشهاد من أجل غروزني».

واستنادًا إلى معلومات الأجهزة الأمنية فإن أبو خروب (٣٠ عامًا) هو من مناصري أبو محجن المتطرف السني، الذي يلاحقه القضاء اللبناني، وأنه كان يقيم في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

وكان أبو خروب الملقب بـ«أبو عبيدة» يقيم في «حي الطوارئ» معقل «عصبة الأنصار» في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، وهو الأكبر في لبنان (٦٠ ألف لاجئ)، ويقع في ضواحي صيدا، المدينة الرئيسية في جنوب لبنان.

وهذه المجموعة المحظورة يرأسها أحمد عبد الكريم السعدي، الملقب بأبو محجن، والذي حكم عليه القضاء اللبناني بالإعدام غيابيًا ثلاث مرات بتهم القتل.

ويشتبه في تورط أبو محجن، أيضًا، في اغتيال القضاة الأربعة داخل قاعة المحكمة، في صيدا، وهو قد يكون متحصنًا في عين الحلوة. لكن مصادر أخرى تشير إلى أنه يختبئ منذ أشهر في شمال لبنان، حيث تجري مواجهات، منذ يوم الجمعة، بين الجيش اللبناني والأصوليين السنة (إقرأ خبرًا مفصلاً).

وأبو خروب، المولود في مخيم النبطية (جنوب لبنان)، الذي دمره الطيران الإسرائيلي في ١٩٧٢، يتحدر من عائلة بدوية استقرت في شمال فلسطين.

وقتل أبو خروب حين اقتحمت قوى الأمن المبنى الذي كان يتحصن فيه، بعد أن أطلق قذيفة صاروخية، صباح أمس الإثنين، على السفارة الروسية في بيروت، وقُتل عنصر من قوى الأمن وأصيب سبعة آخرون في الهجوم، حسب الحصيلة الرسمية.



* الدبابات أمام السفارة الروسية في بيروت ـ («و.ص.ف.») *

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى آل عثمان في المغار لوفاة المرحوم

فريد فندي عثمان

«ابو رياض»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - المغار

جمعية السوار

الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، في حيفا.

تعلن عن وظيفة شاغرة لمركزة مشروع التوجيه في المدارس.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪

متطلبات الوظيفة:

* توجه ووعي نسوي.
خبرة سابقة في عمل مشابه.(مع مجموعات او طلاب).
* خبرة في العمل الاهلي
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
* مهارات في التسويق.

على المعنيات إرسال السيرة الذاتية الى عنوان الجمعية حتى ٢٠٠٠/١/٩

العنوان: جمعية السوار ص.ب ٤٤٨٠٣ حيفا

للمزيد من الانجازات الرياضية في كوكب وبين جماهيرنا العربية

لندعم الرياضة ونبذ العنف

كل الدعم لفرقنا الرياضية في كوكب

أيها الإخوة والأخوات:
شباب الجبهة في كوكب ابو الهيجا، يتشرفون بدعوة جمهور ومحبي الرياضة وأهالي كوكب الى حضور الندوة الرياضية التي ستقام اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١/٤
الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الجبهة، بمشاركة نخبة من الرياضيين والشخصيات الرياضية.

١. مدرب هبوعيل كوكب وحيد ياسين
٢. مدير فريق اتحاد سخنين مازن غنايم.
٣. كابتن فريق فتيات كرة القدم في الناصرة الجليك عبود.
٤. مدير قسم الرياضة في كوكب علي خليل.
٥. لاعب اتحاد سخنين حنا فرهود.
٦. مديرة فريق فتيات الناصرة شيرين عفيفي.
٧. كابتن اتحاد سخنين سامر ميعاري.
٨. مدرب اللياقة البدنية لاتحاد سخنين مروان ريان.

* يدير الندوة الأخ صدقي علي ويونس منصور.

يداً بيد لندعم الرياضة والشباب في قريتنا

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان طويل الياهو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٠/٠٣٩٤.٥. ماهية الطلب: بناء مخرج للسطح لشقة في الطابق الثاني. عنوان الموقع: شارع غوردون ٤ كريات يوفيل- القدس. حوض ٣٠٤٠٨ قسيمة ١٣٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٤٧،٠٪ زيادة على ١١١،٨٠٪ المسموح بها. تسهيلات بشأن اقامة مبنى خروج للسطح بارتفاع ٣ امتار. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ٢١ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩٠٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان متقال الناظور قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٦٦٩.٠. ماهية الطلب: مبنى جديد. عنوان الموقع: بيت صفافا- القدس. حوض ٣٠٢٧٧ قسيمة ٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي بميلان متر دون فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ٢١ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩٠٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٢٠٠٠/١

مد شبكة مياه من الخانوق باتجاه دوار الورود وحتى بركة ٤٦٥ +

١. تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين لمد شبكة مياه من الخانوق باتجاه دوار الورود وحتى بركة ٤٦٥ + بقطر "٢٤ وبطول ٨٧٠ متراً.
٢. تقدم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق العطاء، ويدخل باليد لصندوق العطاءات في قسم الادارة
الموعد الأخير لتقديم العطاءات يوم الاثنين ٢٠٠٠/١/١٧ الساعة الواحدة ظهراً.
٣. العروض التي تصل بعد هذا التاريخ وكذلك التي لا ترفق بكفالة بنكية، لا تبحث.
٤. جولة للمقاولين يوم الاثنين ٢٠٠٠/١/١٠، اللقاء في الساعة الحادية عشرة صباحًا في قسم الهندسة، بلدية الناصرة.
٥. شروط الدفع: ٩٥٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يومًا من تقديمه وتصديقه من قبل المراقب والمهندس.
٦. يحق الاشتراك بالعطاء لمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة البناء لسنة ١٩٦٩ مرخصين للفروع الرئيسية لاعمال مياه، مجار وتصريف مياه المطر (تصنيف ٤٠٠)، يجب ارفاق صورة عن شهادة التسجيل مع تقديم العرض، العروض التي لا ترفق بشهادة تسجيل لا تبحث.
٧. للبلدية الحق بابطال العطاء و/او تقليص أجزاء من العمل كما تراه مناسبًا.
٨. عند بحث العروض يحق للبلدية ان تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض وتجربته السابقة في أعمال من هذا النوع.
٩. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.
١٠. يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

شركة هسنيه الاسرائيلية للتأمين م.ض (بادارة مرخصة)(فيما يلي: هسنيه)
شركة روتم للتأمين م.ض (بادارة مرخصة)(فيما يلي: روتم)
اعلان الى دائني هسنيه ودائني روتم (فيما يلي: الشركات)
فيما يتعلق بتقديم برنامج تسوية ثالث لمصادقة المحكمة

أ. برنامج التسوية - عام

١. وفقا للمادة ١٧٠ من قانون مراقبة اعمال التامين - ١٩٨١ (فيما يلي: القانون) فقد صادقت المحكمة يوم ٩٤/٥/٢٥ على برنامج تسوية كمفهومها في القانون المذكور اعلاه، وصادقت على برنامج تسوية آخر يوم ٩٥/٩/٢٨ (فيما يلي: البرامج السابقة). يتم تنفيذ الدفعات الى دائني الشركات وفقا لتعليمات البرامج السابقة التي تميز بين انواع مختلفة من الدائنين، وتحدد قواعد الاستحقاق لكل فئة من الدائنين.
٢. تقدمت هسنيه الى المحكمة المركزية في تل ابيب يافا (فيما يلي: المحكمة) باقتراح لبرنامج تسوية ثالث وأخير (فيما يلي: البرنامج المقترح) الذي ينطوي على زيادة حقوق قسم من الدائنين وفقا لبرامج التسوية السابقة. هذا البرنامج خاضع لمصادقة المحكمة عليه وسيجري تنفيذه بعد انتهاء مراحل المصادقة.

ب. أهم أسس برنامج التسوية المقترح:

١. عام - تم تحديد فئات الدائنين على اختلافها في برامج التسوية السابقة، ولم يطرا في هذا الاطار اي تغيير في البرنامج المقترح (باستثناء الاشارة الواضحة الى الدائنين بدفعات الزامية الذين اضيفوا للمرة الاولى). بعد تطبيق تعليمات البرنامج المقترح بصورة كاملة وخضوعا لهوامش عدم التاكد فيما يتعلق بالمفهوم المالي لقواعد الاستحقاق المشمولة، يصبح استحقاق دائني الشركات وفقا لبرامج التسوية المختلفة (تراكميا) على النحو التالي:
٢. المؤمنون الصغار - لقد حصل هؤلاء المؤمنون حتى الآن (تقريبا) على ١٠٠٪ من دعاويهم. بموجب البرنامج المقترح سوف تدفع فروقات غلاء معيشة في حال تقريرها - بناء على طلب - «لاجحاف فوائد» اذا ما تكونت نتيجة اغفال برامج التسوية للفوائد والفروقات الزمنية بين موعد الزام المؤمن نحو الطرف الثالث وموعد الاستحقاق تجاه الشركات.
٣. المؤمنون الكبار:
٣(١). منحت للمؤمنين الكبار حتى الآن فرصة الاختيار ما بين الاستحقاق حسب القيود الدفترية (١٠٠٪ من قيمة المطالبات المسجلة في سجلات الشركة) وبين الاستحقاق بموجب مسار صندوق المؤمنين الكبار (التي منحت بالفعل لمراجعيها ما يقارب ٦٠٪ من قيمة المطالبة المعدل). بموجب البرنامج المقترح، سيتم ضمان زيادة الحد الاعلى للصندوق الى ٨٠٪ وهناك اعلان نوايا بزيادة مبلغ الاستحقاق الى ١٠٠٪، اذا ما سمحت ممتلكات هسنيه بذلك. كذلك يقترح بان يسمح للمؤمنين الكبار (خضوعا لشروط ولاعطاء كفالات بموجب ما فصل في البرنامج المقترح) بان يغيروا مسار الاستحقاق الذي اختاروه من مسار الدفاتر لـ مسار الصندوق. طلبات جديدة، اذا وجدت كهذه تبحث في مسار الصندوق فقط.
٣(٢). يشمل البرنامج المقترح تكملة فروقات غلاء المعيشة بصورة تلقائية وغير مشروطة للمؤمنين الكبار الذين اختاروا مسار القيد الدفتري ولا يغيرون مسار الاستحقاق. وهناك اقتراح بالغاء التمييز الذي كان معمولا به بموجب برامج التسويات السابقة بين الاستحقاق في حالة التامين المشترك من قبل اي من الشركات مع آخرين وبين الاستحقاق في حالة التامين الذي يعطى من الشركات بصورة خاصة.
٣(٣). يتضمن البرنامج المقترح دفع مبالغ اضافية للمؤمنين الذين لهم الحق في تامين فرعي. لن تجري عمليات حسابية أخرى تتعلق بالدعاوى التي تنضوي تحت تسوية التامين الفرعي الذي تم التوصل اليه مع المؤمنين المذكورين أعلاه. غير انه وفقا للطلب وخضوعا للتحفظات والاشتراطات الواردة في البرنامج المقترح سيقوم للمؤمنين ذوي العلاقة استحقاق بشان دعاوى أخرى وفقا لقواعد الاستحقاق المعمول بها في صندوق كبار المؤمنين ونسبة الاستحقاق التي ستسري عليها.
٤. الكيبوتسات: يحافظ البرنامج المقترح على الهيكلية الاستقلالية والمنفردة لصندوق الكيبوتسات كمفهومه في البرامج السابقة، غير أنه يتيح مراقبة وتدخلا اكبر لهسنيه في ادارة شؤون الصندوق.
تم تحديد مبلغ التكملة المخصص للكيبوتسات من خلال مقارنة استحقاق المؤمنين الكبار. لن يحق للكيبوتسات اية تكملة كانت عن دعاوى دين ناتجة عن ربط التامين الفرعي سابقا لغلاء المعيشة ويحق لها تكملة المبالغ التي حولت عن دعاوى أخرى.
يشمل استحقاق صندوق الكيبوتسات ما بين ٨٠٪ - ١٠٠٪ من مبلغ الدعاوى وفقا للنسبة التي سيعمل بها فيما يتعلق بمؤمني صندوق المؤمنين الكبار بعد خصم اية مبالغ كانت قد دفعت في السابق عن هذه الدعاوى.
قواعد تخصيص نقود صندوق الكيبوتسات للمستحقين المختلفين يقررها الصندوق على حده وحسب رأي هسنيه.
٥. موظفو هسنيه (السابقون) والمتقاعدون:
٥(١). لموظفي هسنيه منحت تكملة لعنصرين رئيسيين حرما منهما في اتفاقية الكيبوتسات عام ٩٣ وكان معمولا بهما في هسنيه قبل الادارة المرخصة.
٥(٢). يشمل البرنامج المقترح دفعات الى الموظفين الذين استفادوا من ترتيب «التقاعد المبكر» (تكملة المبالغ التي دفعت في الماضي) وستعطى الأفضلية الاولى في الاستحقاق للموظفين الذين قطعت لهم وعود لم تنفذ حتى موعد تعيين المدير المرخص. كما يشمل البرنامج دفعة لمرة واحدة لمتقاعدي هسنيه (الذين لم يستفيدوا من ترتيبات التقاعد المبكر) بقيمة دفعتين.
٥(٣). يتيح البرنامج المقترح التوجه الى لجنة الاستثناءات بشان حقوق أخرى وفقا لاتفاقيات شخصية دون التزام بدفعها كاملا.
٦. الوكلاء، الموردون ومقدمو الخدمات والمؤجرون: فيما يتعلق بكل واحدة من فئات الدائنين المذكورين، حددت استحقاقاتهم الاساسية في برنامج التسوية الاول على حدا التي تحدد مركبات الدين التي لا تؤخذ بالحسبان في برنامج التسوية. بموجب برنامج التسوية المقترح لن يكون هناك اي تغيير في أسس الاستحقاقات، ولكن نسبة الاستحقاق ستزيد - خضوعا لعدم وجود اتفاقية مخالصة نهائية لالتزامات هسنيه الى ١٠٠٪. وستسري نسبة الدفع الوارد ذكرها اعلاه على الدفعات الالزامية (بدون الفوائد و/او الغرامات) التي قامت علتها قبل بده فترة الادارة المرخصة.
٧. الملف الدولي - يتضمن البرنامج المقترح تعديلات غير جوهرية لأسس الاستحقاق لفئة الدائنين هذه، وطلبا بمنح تعليمات لمواضيع متنوعة تستهدف تقديم اجوبة لمصاعب في التنفيذ تواجهها هسنيه فيما يتعلق بهذه الفئة.
سينشا استحقاق آخر في حالة كون كرنيت تستحق مبالغ تزيد عن ٤٥٪ من مبلغ مديونيتها الدفترية (وفقا للخصم من الاعلى) هذه الامكانية لا تبدو معقولة غير انها مشمولة في برنامج التسوية لضمان ان يكون هذا هو برنامج التسوية الأخير الذي سيتم في اطاره توزيع كافة ممتلكات هسنيه بين دائنيها.
٨. أصحاب الأسهم من الجمهور: من بين سائر اصحاب الأسهم من الجمهور الذين سيحق لهم الحصول على اضافة مدفوعات هم أصحاب الاسهم فقط الذين يعدون من بين المتقدمين في الدعاوى التمثيلية التي رفعت ضد هسنيه وغيرها.
يتم تنفيذ استحقاق أصحاب الاسهم من الجمهور في حالة توفر امكانية زيادة نسبة الاستحقاق لصندوق المؤمنين الكبار (ووفقا لاستحقاق الكيبوتسات) الى ١٠٠٪ وحتى الحد الأقصى ٥٤٪ من سعر سهم هسنيه الملائم عند موعد وقف التعامل مع اسهم هسنيه.
(المبلغ المذكور اعلاه هو المبلغ الاجمالي بما في ذلك اتعاب ومصاريف توزيع).
٩. كرنيت: اخذت استحقاقات كرنيت بالحسبان فيما يتعلق بديونها على هسنيه. يحق لهسنيه تحويل ممتلكات عينية ايضا اليها على حساب الاستحقاق وفقا للبرنامج المقترح. يحق لكرنيت استكمال غير مشروط لذلك المبلغ الذي - بالاضافة الى المبالغ التي دفعت لها سابقا - يعطيها الحق بـ ٣٥٪ من مبلغ ديونها المعدلة على هسنيه وفقا لما هو مسجل في سجلات هسنيه يوم بده الادارة المرخصة.
تخصم كافة المبالغ بقيمتها المعدلة، وتشمل المبالغ المذكورة التامين الفرعي الذي حول الى كرنيت (وفقا لقيمتها في دفاتر هسنيه يوم بده الادارة المرخصة). في حالة وجود فائض، يحق لكرنيت الحصول على مدفوعات اخرى بعد استكمال كل ما ورد في برنامج التسوية بما في ذلك المدفوعات المستحقة لأصحاب الاسهم من الجمهور حتى ما نسبته ٤٥٪ من قيمة مديونيتها، بموجب الدفاتر وفقا لطريقة الحساب الوارد وصفها اعلاه. وستتغير طريقة الحساب اذا توفر فائض آخر لدى هسنيه بحيث تفحص استحقاقات كرنيت والدائنين في الملف الدولي وشركات التامين المحلية على أساس «استرجاع من الاعلى» أي: اساس الاستحقاق يكون الرصيد في دفاتر هسنيه عند بداية الادارة المرخصة مع الأخذ بالحسبان كل بواقي الاسحقاقات والدين، بحيث يخصم من كل رصيد ما يعادل ٤٥٪ وتفحص المبالغ التي دفعت بصورة فعلية لكل دائن. بعد تكملة ما نسبته ٤٥٪ على اساس طريقة الحساب أعلاه واذا توفر فائض، يتم توزيعه بين الدائنين المذكورين أعلاه بشكل نسبي «برو-رطه».

ج. توزيع نسخ من البرنامج المقترح:

ما ورد في هذا الاعلان يعتبر وصفا عاما وتلخيصا للبرنامج المقترح المطروح للمصادقة عليه والذي سينفذ وفقا لتعليماته الكاملة. نسخ عن برنامج التسوية المقترح متوفرة للتوزيع لكل من يطلبه في مكاتب الشركات الكائنة في شارع احاد هعام ٤٨ تل ابيب، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠.

د. اعتراضات على البرنامج المقترح:

وفقا لأمر المحكمة (حضرة القاضي لفيت) الصادر يوم ٩٩/١٢/٢٦ في طلب اشعار رقم ٩٣/١٢٤، طلبات متنوعة - حقوق ٩٩/٦٤٢٥، كل معني ببرنامج التسوية المقترح وله اعتراض عليه، عليه تقديم اعتراضه (الى سكرتيرية المحكمة ومكتب المدير المرخص) خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان أي حتى ٢٠٠٠/١/٢٥.

المحامي دوف فيسجلس
شركة هسنيه الاسرائيلية للتأمين م.ض
شركة روتم للتأمين م.ض

משרד הפנים - אגף הבטחון
وزارة الداخلية - الشعبة الأمنية

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٣

يعلن بهذا عن قبول عروض لتقديم خدمات حراسة في مواقع وزارة الداخلية في أنحاء البلاد باستثناء القدس للفترة الواقعة ما بين ٢٠٠٠/٤/١ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد الاتفاقية حتى ٣٦ شهرا اخر.

وزارة الداخلية تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات حراسة في مواقع الوزارة في مختلف انحاء البلاد (باستثناء القدس).
سائر شروط الخدمات موجودة في المواصفات الفنية.

١. شروط المشاركة في المناقصة:
تحق المشاركة في المناقصة للذين يستوفون كافة الشروط المفصلة التالية:
١(١). شركة تتوفر لها الخبرة والتخصص لمدة لا تقل عن ٥ سنوات في القيام بأعمال خدمات مشابهة لدى مؤسسات عامة أو هيئات مثيلة كبيرة.
١(٢). انتشار جغرافي في كافة انحاء البلاد لتقديم الخدمات في مواقع الوزارة كما هو مفصل في مستندات المناقصة. لا يسري ما ورد اعلاه على منطقة ايلات. في ايلات- يحق لشركة محلية فقط التقدم لهذه المناقصة.
١(٣). ادارة حسابات وفقا لما يتطلبه القانون وتقديم شهادة بذلك بما في ذلك شهادة مشتغل مرخص من ضريبة القيمة المضافة.
١(٤). حاصل على رخصة للقيام بأعمال الحراسة وفقا لقانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة - ١٩٧٢.
١(٥). المشاركة في اجتماع الموردين.
١(٦). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه:
أ. كفالة بنكية ذاتية صادرة بناء على طلب مقدم العرض بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض الكلي (المجموع الكلي للتكاليف السنوية عن سنة واحدة كاملة تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٦/٣٠.
ب. شهادة سارية المفعول بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.
ج. شهادة مشتغل مرخص.
د. تفاصيل وتوصيات تتعلق بالخبرة والقدرات الاقتصادية والقوى البشرية والمعدات الموجودة تحت تصرف مقدم العرض.
هـ. نسخة عن الرخصة بموجب قانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة - ١٩٧٢.
تفاصيل أخرى في مستندات المناقصة.

٢. اعتبارات الوزارة:
٢(١). لا تلتزم الوزارة بقبول أي عرض كان.
٢(٢). يحق للوزارة أن تاخذ بعين الاعتبار معطيات كالخبرة والقدرة الاقتصادية ومعرفة المشارك في المناقصة من مشاريع أخرى، وجهة نظر سلطات أخرى، القوى البشرية اللازمة وما شابه. ولا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض.
٢(٣). يحق للوزارة الغاء المناقصة اذا كان أفضل العروض لا يفي بمتطلباتها.
٢(٤). لا يقبل أي عرض لا يستوفي شروط المناقصة أو لم ترفق به كافة المستندات المفصلة أعلاه.
٢(٥). تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تقسيم العمل بين عدد من الفائزين وفقا لدرايتها.

٣. عام:
٣(١). يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمواصفات الفنية في وزارة الداخلية، قسم البناء والمرافق والاملاك، كريات بن غوريون شارع كبلان رقم ٢ القدس خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠٠/١/٤ - ٢٠٠٠/١/١٦ بين الساعة ٨:٣٠-١٤:٠٠.
٣(٢). يعقد اجتماع للمشاركين يوم الاحد ٢٠٠٠/١/١٦ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة الجلسات في وزارة الداخلية، شارع كبلان ٢ القدس.
المشاركة في الاجتماع الزامية. مقدم العرض الذي لا يشارك في الاجتماع يلغى عرضه.
٣(٣). تقدم العروض في مغلف مغلق في موعد اقصاه ٢٠٠٠/١/٣١ الساعة ١٣:٠٠ ظهرا. يجب ختم المغلف في قسم البناء والمرافق والاملاك ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس.
٣(٤). قيمة نماذج المناقصة ٤٠٠ شيكل جديد لا تسترد باي حال من الاحوال وتدفع بشيك فقط لأمر وزارة الداخلية.



* شاهد ضريح القسام بعد أن لطخه زعران اليمين بالدهان - تصوير: ميسون أسدي *

«أصدقاء السفاح غولدشطاين» يلطخون مقبرة القسام بالصلبان المعقوفة!

* تظاهرة احتجاج أمام المقبرة بمبادرة «الجبهة» والنائب مخول يطالب بن عامي بالكشف عن المعتدين وبتوفير حراسة مكثفة للمقبرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لطخ عدد من زعران اليمين، أكدوا لاحقًا أنهم «أصدقاء» باروخ چولدشطاين»، صباح أمس الإثنين، ضريح عز الدين القسام، في بلد الشيخ، بلدة «نيشر»، قرب حيفا، بكتابات بذيئة وبرسم الصلبان المعقوفة بالدهان، وكتابة شعارات تمجد السفاح باروخ چولدشطاين، الذي ارتكب مجزرة الحرم الإسرائيلي في الخليل.

وهدد زعران اليمين بالمس بالعديد من المقدسات الإسلامية في جميع أنحاء البلاد.

* ردود الفعل *

وأثار الاعتداء الهمجي على ضريح القسام، ردود فعل غاضبة. فقد نظمت «الجبهة»، مساء أمس الإثنين، تظاهرة رفع شعارات، أمام ضريح القسام، شارك فيها العشرات من العرب واليهود، رغم الأمطار الغزيرة.

وتجاوب مع دعوة «الجبهة» للمشاركة في المظاهرة، «أبناء البلد» في حيفا، ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

ومن الشعارات التي رفعت: «چولدشطاين قام ليقتل السلام» و«الفاشية خطر على الشعبين» وغيرها من شعارات تحذر من أخطار اليمين وانفلاته المعادي للسلام والتعايش.

وشارك في المظاهرة، النائب الجبهوي عصام مخول، وعضوا بلدية حيفا الجبهويان، اسكندر عمل وأيمن عودة، وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، المحامي جول جمّال.

وقدم النائب مخول استجوابًا إلى وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، يطالبه فيه بالكشف السريع عن مرتكبي الجريمة في قبر القسام. وطالب بتوفير حراسة مكثفة في منطقة الضريح.

وطالب المربي اسكندر عمل، رئيس بلدية «نيشر»، في برقية بعث بها إليه، بتوفير الحراسة والحفاظ على المقدسات الإسلامية. واحتج في برقيته على إهمال البلدية في الحفاظ على المقبرة. وأبرق عمل إلى قائد شرطة منطقة حيفا، يطالبه بالبدء الفوري في التحقيق للكشف عن منفذي تلك الاعتداءات العنصرية وتقديمهم إلى المحاكمة السريعة.

وقال مكرم نصار، عضو لجنة الطلاب العرب، الذي شارك في مظاهرة «الجبهة»، إن ما حدث يعكس الوضع القائم في الدولة وانفلات قوى اليمين في التحريض على العرب.

وقال نائب قائد شرطة منطقة حيفا، دافيد زخاريا، إن ما حدث خطير جدًا وستعمل الشرطة كل ما بوسعها للكشف عن الجناة.

وهرعت إلى ضريح القسام مجموعة من «جمعية الأقصى» للاطلاع عن كثب على ما حدث. وقال نعمان باريا: «لن ننجر إلى استفزازات الفاشيين ولن ننزل إلى مستواهم، فمن يقم بمثل هذه الأعمال يخرج نفسه من العائلة البشرية». وأشار إلى أنه حسب الدين الإسلامي، ممنوع تدنيس المقدسات لأية ديانة كانت.

وانتقد الإهمال القائم والمتجسد بعد تسييج المقبرة وعدم صيانتها، الأمر الذي فسح المجال أمام تدنيسها.

وقال سكرتير جمعية المبادرة الإسلامية، الأستاذ فتحي فوراني، لـ«الاتحاد»: «إن هذا الاعتداء على مقبرة القسام هو طعنة نجلاء، موجهة إلى خاصرة الحلم الذي يصبو إليه محبو السلام والمتطلعون إلى مستقبل أفضل».

الأستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الإسلامية لـ«الاتحاد»:

ينبغي على الجميع القيام بواجبهم لمحاصرة هذا الانفلات المجنون

*** «الاتحاد»: هل لتوقيت الاعتداء علاقة باستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية؟**

- فوراني: «ليست هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الاعتداء على المقدسات الإسلامية وغير الإسلامية في حيفا وفي جميع أنحاء البلاد. إن الاعتداء على مقبرة الأرمن، الذي حدث في الآونة الأخيرة، مظهر من مظاهر الاعتداء على مقدسات الآخرين. ويبدو لي أن هذا الاعتداء هو حلقة جديدة في مسلسل الاعتداءات المتواصل بحق المقدسات العربية. ومثل هذه الاعتداءات أصبح ظاهرة مألوفة ورتيبة ولم تعد تثير فينا الدهشة أو المفاجأة. وعندما يحدث مثل هذا الأمر فإن أول سؤال يطرح نفسه: من المستفيد؟ ونقول دائمًا: فتش عن المستفيد.

«وفي هذه الأيام التي تستأنف فيها المفاوضات الإسرائيلية - السورية، والتي تبدو فيها بوادر الانفراج لوضع حد للنزاع الإسرائيلي - العربي على الجبهة السورية - اللبنانية التي تلقى معارضة من بعض الأوساط لدى طرفي المعادلة، تنفلت قوى اليمين الفاشية وتهدد بحرق الأخضر واليابس».

*** «الاتحاد»: وهل الاعتداء يعتبر انتقامًا لإزالة أجزاء من قبر السفاح چولدشطاين مؤخرًا؟**

- فوراني: «إن إزالة أجزاء من المنطقة المحيطة بقبر باروخ چولدشطاين أثارت ذئاب المتطرفين الذين يطيب لهم الرقص في حلقة الدماء والذين يبنون مجدهم على حساب دموع الأمهات العربيات واليهوديات وعلى حساب مسلسل الدماء الذي يعانيه أبناء الشعبين طيلة العقود الخمسة الماضية.

«إن تهديد هذه الجماعة بالانتقام من قبر اسحق رابين والتركيز على الثأر من المقدسات العربية حصرًا، قد يؤدي إلى ردود فعل غاضبة نعرف أولها ولا نعرف المدى الذي قد تصل إليه. وبالتالي، فإن الفعل ورد الفعل من شأنه أن يثير الذئاب اليمينة المحشورة في الزاوية التي تبحث عن ذريعة للانقضاض على المسيرة السلمية وتفجيرها».

*** «الاتحاد»: وماذا تطلب من المؤسسات الرسمية لمحاصرة هذا الانفلات؟**

- فوراني: «إننا نخاطب العقلاء في المؤسسات الرسمية أن يقوموا بواجبهم ويتمتعوا بشيء من بعد النظر لمحاصرة هذا الانفلات وقطع دابره. لأن مثل هذا الانفلات من شأنه أن يلحق ضررًا بالغًا بالمصلحة الحقيقية للشعب اليهودي على المدى القريب والبعيد. كما من شأنه أن يلحق ضررًا بالغًا بمستقبل العلاقات بين الشعبين، التي يسعى محبو السلام لبنائها لبنة لبنة.

«ومن ناحية أخرى، أعتقد أن من واجب اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية وأعضاء الكنيست العرب واليهود الدمقراطيين والقضاة المسلمين ورجال الدين والهيئات الشعبية أن يأخذوا دورهم ويقوموا بواجبهم إزاء هذا الانفلات المجنون».

* سهيل قبلان *

دالية الكرمل تستقبل الألفية الجديدة باحتفال ضخم

* مهرجان ثقافي آخر وتطلع نحو مستقبل مشرق *

* دالية الكرمل – لمراسل خاص – بمبادرة الهيئة العامة للثقافة والاعلام، استقبلت دالية الكرمل الألفية الجديدة بمهرجان فني حضره حوالي عشرة آلاف مواطن من القرية والمنطقة. وجرى في ساحة القرية المركزية، التي كانت في الماضي موقع الاعراس والاحتفالات الجماهيرية. وقد اعاد لها مهرجان الألفية رونقها وحياتها.

واقيمت فيها منصة اعتلاها اصحاب المواهب الفنية الناشئة من القرية لتقديم وصلات غنائية وموسيقية. وأدار الامسية الثنائي الفكاهي ادهم رماح وأشرف منصور وقدم الوصلة الغنائية الاولى فرقة المركز الجماهيري والمطرب امير حلبي، والوصلة الثانية، قدمتها فرقة امين ناطور والمغني الشاب عامر مدنية.

وحيا رئيس المجلس المحلي، د. رمزي حلبي، أهالي القرية والضيوف بحلول عام جديد وقرن وألفية. وحيا الطوائف المسيحية المحتفلة بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية، والطوائف الاسلامية في دالية الكرمل وخارجها بشهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر السعيد في الايام المقبلة.

وقال الكاتب سلمان ناطور، رئيس الهيئة العامة للثقافة والاعلام، إن هذا الاحتفال سيتكرر كل عام، وذلك ضمن مشروع دالية الكرمل الثقافي لنقل ثقافة القرية الى العالم ونقل ثقافة العالم الى القرية وللمشاركة في مظاهر الثقافة الانسانية.

ويأتي هذا المهرجان استمرارًا لسلسلة المهرجانات الثقافية التي بدأت بمهرجان ام الشقف في تشرين الاول وستستمر خلال عام ألفين بثلاثة مهرجانات كبيرة.

شرطة عكا تمنع بيع المفرقعات النارية للأحداث

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت قيادة شرطة عكا، أمس الاثنين، اجتماعا خاصا، تداولت فيه حول مشكلة الالعاب النارية والمفرقعات، التي ادت وتؤدي الى اصابة عدد كبير من الاشخاص سنويًا، خاصة في الاعياد.

وقال روني عطية، قائد شرطة عكا، لـ«الاتحاد»، ان الشرطة قررت منع بيع المفرقعات النارية للاحداث والاطفال. واشار الى ان الشرطة ستصدر اوامرها الى رؤساء السلطات المحلية واصحاب الحوانيت، لمنع بيع المفرقعات. وان الشرطة ستقوم بحملة تفتيش للحوانيت، وستصادر كل المفرقعات الخطيرة. وكل صاحب حانوت تضبط في حانوته مفرقعات سيقدم الى المحاكمة.

واشار الناطق بلسان شرطة الجليل، ألكوبي دافيد، الى ان العشرات اصيبوا بحروق وجروح، في احتفالات الاعياد هذه السنة. وناشد الاهالي منع اولادهم من اللعب بالمفرقعات النارية.

أسرته غاضبة على المسلسل

أم كلثوم طلبت الزواج بالقصبجي!

* القاهرة – «القصبجي ليس هو القصبجي الذي ظهر في مسلسل ام كلثوم..» القائل بهذا ليس شخصًا عاديًا بل هو د. سعيد القصبجي، عميد المعهد العالي للموسيقى العربية وحفيد الموسيقار الكبير محمد القصبجي، الذي ظهر في حلقات مسلسل ام كلثوم في صورة شخص مريض نفسيًا ومتوجس.


* أحمد راتب *

يقول د. سعيد القصبجي: «طوال حياته كان رجلاً جريئًا الى ابعد الحدود وقراراته صعبة وواضحة وكان صاحب فكر واعيًا ويقظًا وتأثيره على شخصية ام كلثوم كبيرًا غنائيًا وانسانيًا واذكر ان اول تعاون فني بينهما في اغنية «ان كنت اسامح وانسى الأسية» وزعت منه مليون اسطوانة، وهو رقم قياسي في ذلك الوقت الذي كان فيه عدد سكان مصر لا يتجاوز الـ ١٥ مليون نسمة».

اما الشخصية، التي جسدها أحمد راتب – والكلام لـ د. سعيد القصبجي – يمكن الشكل قريب جدًا انما طريقة الإلقاء والاداء كانت بعيدة كل البعد عنه...!

وعن المسلسل نفسه يضيف القصبجي قائلاً: أحس بأن هناك أشياء مضافة ومبالغًا فيها، فأم كلثوم منذ الصغر كانت شخصية صارمة جدًا سواء مع اهلها او الآخرين. وهذا قد لمسته بنفسي في اثناء عملي في فرقتها في منتصف الستينيات وهذا المعنى غير واضح في الحلقات التي قد شاهدتها.

ويفجر د. سعيد مفاجأة بقوله: القصبجي لم يرتبط بأم كلثوم بعلاقة حب من طرف واحد. كما يظهر في الحلقات. لأن ام كلثوم عرضت عليه الزواج وشقيقته الكبرى رفضت للفارق الثقافي ولمكانة ام كلثوم لدى الشعب المصري..

على الموجة نفسها يؤكد محمود القصبجي، عازف الكمان في فرقة ام كلثوم وابن شقيقة الموسيقار الراحل: القصبجي كان فضله كبيرًا على شخصية ام كلثوم الغنائية واكبر دليل انتاجه الغنائي لها والذي بلغ اكثر من ٣٠٠ لحن كان آخرها «رق الحبيب» بالاضافة الى ألحانه لها في فيلم «فاطمة». والصورة التي ظهر بها خالي، القصبجي، مبالغ فيها تمامًا، لأنه كان رجلا متحضرًا وذكيًا جدًا ويقظًا ولم يكن «سكيرًا» كما تلمح الحلقات. وكان من الأجدى استدعائي لتوضيح دقائق حياته باعتباري اكثر افراد الاسرة ارتباطًا به، ولكن للاسف كل ما حدث انهم طلبوا مني صورا شخصية له نجحوا بتلوين شخصية الممثل احمد راتب عليها تمامًا من حيث الشكل اما المضمون فمشوه.

عدم وقوع مصيبة في أجهزة الحاسوب يقض مضجع الخـبـراء!!



* ترقب «بقة ٢٠٠٠» في الاردن، والتي ذهبت مصروفاتها العالمية أدراج الرياح! (و.ص.ف.) *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - نجت التكنولوجيا والبشرية من الانهيار الذي توقع كثيرون حدوثه، فلم تغرق مدن بأكملها في الظلام ولم تنقطع مياه الشفة ولم تتحطم طائرات ولم تحرم مستشفيات من التيار الكهربائي ولم تقع حوادث في مفاعلات نووية او في مصانع كيميائية.

فبقة العام ٢٠٠٠ لم تحدث كما كان متوقعا عند منتصف الليل، في اعقاب اسبوع طويل لم يحفل بشيء يذكر، فانكب الخبراء على معرفة سبب عدم وقوع الكارثة التي كانوا يتخوفون منها، حتى لو لم يتخلوا عن حذرهم المتعلق بالاحداث اللاحقة.

وقالت باولا غوردون الاستاذة في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الفدرالية ان «شبكة الانترنت لم تتوقف والنور مضاء واسمع صدى صوت الهاتف عندما ارفع السماعة».

وقد توقعت الاسوأ في الاشهر الاخيرة، لكنها اضطررت الى الاعتراف بـ« أن ما حصل لم يكن نهاية العالم».

واستقبل المسؤولون السياسيون في الدول الغربية خبر الانتقال بسلام الى العام ٢٠٠٠ بارتياح ناجم عن صحة قرارهم بحشد امكانياتهم الضخمة لتجنب بقة العام ٢٠٠٠.

واعلن جون كوسكينن الذي اطلق عليه لقب «السيد بقة» في البيت الابيض ان «مفاجأتي كانت رائعة. كنا نتوقع مزيدًا من الصعوبات في البداية، وخصوصًا في بقية ارجاء العالم». واضاف «لو لم نبذل هذه الجهود ولو لم ننفق الاموال الضرورية لكنا وجدنا انفسنا في وضع شديد الاختلاف اليوم».

وقد انفقت الولايات المتحدة في القطاعين الخاص والعام اكثر من ١٠٠ مليار دولار في السنوات الثلاث الماضية اي ما يوازي ٣٦٥ دولارا للامريكي الواحد.

وابدى الرأي نفسه دون ميير، المتحدث باسم لجنة بقة العام ٢٠٠٠ في مجلس الشيوخ. وقال ان «استعداداتنا قلصت الى حد كبير المشاكل التي واجهتنا». وشاطره الرأي نفسه القطاع الخاص حيث كانت الاستعدادات في قطاع شبكة الانترنت على مستوى الحدث المتوقع.

واعرب شاد كوسر المتحدث باسم «كيبل اند وايرلس الولايات المتحدة» ابرز شركة لخدمة شبكة الانترنت في العالم، عن سروره بالقول «لقد استعددنا لبقة العام ٢٠٠٠ طوال ثلاث سنوات على الاقل وكنا واثقين من ان كل شيء سيمر بسلام. وهذا بالضبط ما حصل: فقد كانت البقة في نهاية المطاف حدثا غير موجود».

وبعدما قدر بـ ٧٠٪ مخاطر الازمة الاقتصادية الشاملة المرتبطة بتأثيرات البقة، اضطر ادوارد يارديني كبير الاقتصاديين المعروف برصانته ودقة تحليلاته في «دويتش بنك نورث امريكا» الى الاعتراف بخطأه.

وكتب في العدد الاخير من نشرة المصرف التي صدرت يوم الاحد «اذا لم تقع اي مشكلة خطيرة قبل نهاية كانون الثاني الجاري فسأكون مستعدًا للاعتراف بأني اخطأت في حديثي عن المشكلة واعادة النظر في هذه المخاطر وتقديرها بنسبة ٣٠٪».

وقال مدير المركز الدولي للتعاون في شأن العام ٢٠٠٠ بروس ماك كونل، الذي نسق جهود معالجة البقة على الصعيد العالمي، ان هذا النجاح غير المتوقع هو ثمرة «عمل مضن وبلا كلل على الانظمة المعلوماتية التي توصف بأنها فائقة الدقة».

واضاف ان هذا النجاح ناجم ايضًا عن ان «انظمة المراقبة المعلوماتية، لا تؤثر في اماكن كثيرة، على حسن سير البنى التحتية في المدى القصير».

لكن ما هي الدولة الالق استعدادا والتي كان يتوقع توقف شامل لمرافقها الحيوية؟

اقر مات هوتل، نائب رئيس شركة غارترغروب الاستشارية، التي كانت قد توقعت حدوث مشاكل خطيرة في هذه الدول «قد نكون افرطنا كثيرا في تقدير تأثير التكنولوجيا على البنى التحتية في هذه البلدان».

سرقات... سرقات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في عمليتي سرقة، وقعتا صباح أمس الاثنين، في يهود واشكلون، كانت قيمة المبلغ المسروق مئة ألف شيكل، في كل عملية!!

ونجح ثلاثة ملثمين، في يهود، بسرقة موظف شركة وقود، كان ينقل الاموال الى فرع البنك في البلدة، ولم يكتفوا بسرقة الاموال، انما نجحوا بسرقة مسدس الموظف ولاذوا بالفرار.

وفي اشكلون، دخل ملثم الى مكتب وكيل شركة سجائر في مركز المدينة. وطلب من الموظف ما معه من اموال. وعندما رفض الاستجابة لطلبه اطلق الملثم الرصاص عليه واصابه في كتفه، وسرق كيس المال من المكتب ولاذ بالفرار بسيارة مسروقة.

واعتقلت الشرطة في القدس، أمس الاثنين، شابين من المدينة، للاشتباه بأنهما سرقا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة، عشرات آلاف الشواقل، من فروع البريد كانت في اكياس خاصة. وبعد ان سرقا كيسا وفيه مبلغ من المال، من فرع البريد في «بيتح تكفا»، لاحقتهما قوة من الشرطة، فهربا الى ساحة مركز الشرطة في المدينة. وتبيّن ان احدهما أمضى في السابق سبع سنوات في السجن بعد (ادانته) بسرقات كثيرة في حينه.

مغتصب يطالب ببرنامج علاجي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترفض ادارة مصلحة السجون استيعاب ودمج معتقل فرض عليه السجن الفعلي، بعد (ادانته) باغتصاب طفلتين، في برنامج علاجي خاص لمنفذي الاعتداءات الجنسية، ينفذ في السجن، وذلك حتى الانتهاء من البحث في الالتماس الذي قدمه المعتقل ضد الحكم الذي فرض عليه.

وتبيّن ان المعتقل يقبع في السجن منذ سنة ونصف السنة، بعد ان فرض عليه السجن الفعلي لخمس سنوات.

وطالب محامي المعتقل هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، باصدار اوامرها الى ادارة السجن لشمل موكله في البرنامج العلاجي. وردت هيئة المحكمة انه في قرار محكمة الصلح التي فرضت السجن الفعلي، إشارت الى ضرورة دمجه في برنامج علاجي، ولا تستطيع عمل اي شيء اضافي.

وعقبت مصلحة السجون مشيرة الى انه على الرغم من ان المعتقل لا يتلقى العلاج في البرنامج الخاص الا انه يلتقي اسبوعيًا في غرفة الاعتقال عاملاً اجتماعيًا ويستمع الى مشاكله.

بيني سيلع يعود إلى التزام جانب الصمت المطبق!

* تمديد اعتقاله أمس تسعة أيام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، تمديد اعتقال بيني سيلع، تسعة ايام، للمرة الثالثة، لاستكمال التحقيق معه في التهم الموجهة إليه بتنفيذ سلسلة اغتصابات ضد عشرات النساء والفتيات على مدى سنوات.

واشار ممثل الشرطة في طلبه، تمديد الاعتقال، الى ان بيني سيلع، حاول الهرب يوم الجمعة الاخير من المعتقل وبذلك يحاول الهرب من الحكم.واشار الى ان سيلع، اعترف بارتكاب (١٥) جريمة اغتصاب، ومنذ ان اعترف بذلك، يلتزم جانب الصمت ويرفض الرد على اسئلة المحققين.

وتوجه الشرطة الى سيلع، تهمة اغتصاب (٣٤) فتاة وامرأة، وهي تحتاج الى وقت طويل وجهد، للتحقيق في شكاوى النساء والفتيات الـ (١٩) اللواتي لم يعترف سيلع بعد باغتصابهن.

وابقت المحكمة، امس الاثنين، على امر منع نشر صورة سيلع في وسائل الاعلام، وذلك لتسهيل عمليات اعادة تمثيل ارتكاب اعمال الاغتصاب، التي ستجريها الشرطة قريبًا.

واشار القاضي في قرار تمديد الاعتقال امس، الى «ان امام المحكمة يمثل مشتبه فيه ذكي وحكيم وعنيف، لا شبيه له»!

محاولة القتل بأربع سنوات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، السجن الفعلي اربع سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على رئوبين أزولاي، من «كريات حاييم»، بعد (ادانته) بمحاولة قتل صاحب حانوت في البلدة قبل زهاء شهرين.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اقتحم ازولاي الحانوت، وبعد نقاش صاخب مع صاحبها، استل سكينًا وطعنه عدة طعنات وتركه يتخبط في دمائه وهرب من المكان. وبعد فترة مر شخص من المكان واستدعى طاقم اسعاف، والحظ وحده لعب دورًا في نجاة صاحب الحانوت.

اعتقال ٣٧ شخصاً بتهمة المشاركة في حفل دعارة في الكويت!

* الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس الاثنين، ان الشرطة الكويتية اعتقلت (٣٧) شخصًا بتهمة المشاركة في حفل دعارة.

واضافت الصحيفة ان (٢٦) رجلاً و(١١) امرأة اعتقلوا فجر السبت الماضي، في مزرعة في الفنيطيس على بعد نحو ٢٠ كم جنوب مدينة الكويت.

وقال المصدر ان الاشخاص المعتقلين اتهموا بالدعارة وتعاطي وحيازة المخدرات والخمور واقامة حفل راقص وارتكاب اعمال مخلة بالآداب.

وتم توقيف (٢٦) رجلاً بينهم (١٤) كويتيًا وثلاثة مصرين وسعوديان وبنغلادشيان وبحراني وعراقي.

وتابع المصدر ان القوادة وهي كويتية من اصل عراقي تلقت مبلغ (١٠٠) دينار كويتي (٣٠٠ دولار) من كل رجل شارك في حفل الدعارة.

بوتفليقة مدخل الخلاص

* المجموعات التي تستمر في ارتكاب الجرائم مشبوهة *

*** بقلم: بسام أبو شريف ***

* بلغت حصيلة القتلى في الجزائر مائة وخمسين قتيلاً خلال شهر رمضان، أو ما انصرم من شهر رمضان. ويبلغ عدد الجرحى نصف ذلك العدد. ولهذه الحصيلة الدامية المؤسفة خلاصتين، الأولى هي ان الجهات التي استخدمت العنف ببشاعة ودموية كانت تستهدف قتل أكبر عدد ممكن من الجزائريين خلال شهر رمضان المبارك بغض النظر عن الجنس او العمر او الانتماء. الثانية هي ان الذين أجرموا وارتكبوا تلك المجازر ليسوا مسلمين وان ادعوا ذلك، بل هم عدو للإسلام والمسلمين ويرتكبون الجرائم باسم الاسلام زورًا وبهتانًا. وليتخيل الجميع مدى الإجرام في قيام مجموعة مسلحة بنصب حاجز وهمي على طريق عام، ويقتلون كل من يصل الى ذلك الحاجز ويتوقف، ظنًا منه أنه حاجز أمن جزائري أقامته الدولة لحماية المواطنين. انه القتل المتعمد من أجل القتل. وليس قتلاً يستهدف أشخاصًا معينين. وهذا أبشع الجرائم على الإطلاق.

ففي دير ياسين قتلت العصابات الصهيونية أكثر من ثلاثمائة فلسطيني بغض النظر عمن هم، أطفالاً كانوا أم نساء أم حوامل. انه الأسلوب ذاته. وعندما ارتكبت جهة لبنانية مرتبطة باسرائيل، والتي تم تدريبها على ايدي اسرائيل، مجزرة صبرا وشاتيلا وقتلت الآلاف، لم تكن تكترث لتحديد عمر أو جنس او هوية من تقتل. فقد فتحت المجموعة النار على كل من كان في الموقع: نساء، شيوخًا، أطفالاً، سوريين وفلسطينيين وأكرادًا.

وهذا ما تفعله المجموعات المسلحة في الجزائر.

وهكذا قامت المجموعات الصهيونية بارتكاب مجازر في كفرقاسم والسموع وغيرها. انه أسلوب لا يمت للاسلام او المسلمين بصلة. أسلوب غريب عنا.. يحق لنا ان نطرح كل الاسئلة التي تخالج اذهان العرب والمسلمين حول ما يدور في الجزائر. خاصة بعد ان انتخب الجزائريون الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وبعد ان اقر الشعب الجزائري مشروع العفو والمصالحة في استفتاء شعبي.

يحق للرئيس بوتفليقة من ناحية أخرى، وبعد ان ايده الشعب وساند مقترحاته، ان يتخذ ما يراه مناسبًا، لاستئصال هذا المرض الخطير الذي استفحل عند بعض الجماعات. واصبح القتل مهنة وارتزاقًا. والاسئلة التي تطرح بشكل عام وأساسي هي: من درب ويدرب هؤلاء؟ من سلح ويسلح هؤلاء؟ ومن مول ويمول هؤلاء؟ ولمصلحة من ترتكب هذه المجموعات تلك المجازر الدموية؟ نطرح هذه الاسئلة، ليس لأن لا أسئلة أخرى لدينا. بل لأن للأسئلة الأخرى أجوبة واضحة. فلا شك لدينا في أن الظروف الداخلية، السياسية والاقتصادية، التي عاشتها الجزائر، كانت ظروفًا صعبة وشبه مأساوية. إذ ان الجزائر، هذا البلد العربي الغني بثرواته الطبيعية وبخصوبة أرضه، وبصحرائه الثمينة، عاش حالة من التخبط في التخطيط والتطبيق، مما حول الجزائريين الى جيش من الشباب نسبة العاطلين عن العمل بينهم نسبة عالية، وأدى الى سوء توزيع الثروة والى تدني مستوى الانتاجية في المشاريع الكبرى التي أقامتها الجزائر في الميادين الصناعية الثقيلة مثل النفط والحديد والأسمنت.

وانعكس كل هذا على مستوى معيشة المواطن الجزائري الذي كان يشاهد مواطني الدول المنتجة للنفط يسعدون بخيرات النفط بينما هم يعانون من هبوط متتابع في دخلهم وانخفاض متتابع في فرص العمل.

هذه الظروف جعلت الجزائريين يتذمرون ومهدت الطريق أمام قوى وأحزاب طرحت نفسها بدائل للحزب الحاكم، كي تخوض معركتها السياسية ضد المؤسسة الحاكمة والتي لم تنجح في إيجاد حلول لمشاكل الشعب الجزائري الاقتصادية والسياسية.

لم تنجح المؤسسة الحاكمة في الجزائر، وريثة أمجاد الانتصار على الاستعمار الفرنسي واخراجه بالكفاح الطويل والمرير من الجزائر، لم تنجح المواكبة السريعة والخلاقة لمتطلبات المجتمع الجزائري. ولذلك لم تنجح في التخطيط السليم على المدى البعيد لتنمية الاقتصاد وتطوير الزراعة وتكريس تقاليد دمقراطية حقيقية، خاصة خلال السنوات العشرين الماضية.

فقد ازداد عدد سكان الجزائر زيادة غير عادية، طفرة، مما غير تكوين الشعب الجزائري بتوزعه على الأجيال، وأصبح اكثر من ٥٠ بالمائة من الجزائريين دون العشرين. هذه الظروف كانت أسبابًا جوهرية لانتشار الشعور بين صفوف الجزائريين بأن الوضع يتآكل ويتدهور ولا بد من تغيير ينقذ الجزائر ويحول الأوضاع التي كانت سائدة الى أوضاع جديدة ينمو فيها الاقتصاد ويتطور بسرعة تنسجم مع المتطلبات المتنامية للشعب الجزائري.

لكن البحث عن التغيير والجديد أوقع الكثيرين في خطأ التعلق بحبال أي جديد.

ولم يكن هذا هو المطلوب. فالحركة الاسلامية طرحت مشروع تغيير، ما كان له، إطلاقًا، ان يجد حلولاً لمعضلات الجزائر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. لكنه بالنسبة للعديد من الجزائريين كان تغييرًا. وارتكبت المؤسسة الحاكمة آنذاك خطأ التصدي للبرنامج الاسلامي دون ان تعطي هي البديل بتعبير جذري على برامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لكن الآن تختلف الأمور كثيرًا. وأقولها مرة أخرى ان انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيسًا للجزائر وتجاوب الجزائريين مع برنامجه للعفو والتسامح من اجل انطلاقة جزائرية جديدة، يشكل المنعطف والمخرج. وكل من يحاول ابقاء الجزائر في مستنقع من الدم هو متآمر على الجزائر. ولا بد من طرح الاسئلة حوله، حول أهدافه وارتباطاته؟!

* بوتفليقة مدخل الخلاص *

لقد دلت نتيجة الاستفتاء الشعبي في الجزائر ان الجزائريين الذين يضعون نصب أعينهم التغير المطلوب لتنمية الجزائر ورفع مستوى المعيشة وخلق فرص عمل جديدة، يعتبرون ان الأولوية الانتقالية هي وضع حد صارم لسفك الدماء وجرائم القتل الفردية والجماعية. اي ان الجزائريين الذين كانوا يرون احتمالات التغير في برنامج الحركة الاسلامية، اصبحوا الآن متحمسين لوقف العنف واعطاء الفرصة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة لتطبيق برامجه الاصلاحية على كافة المستويات. ولا شك ان هذا التأييد الشعبي يجعل الرئيس بوتفليقة مدخلاً هامًا وخاصًا للخلاص من هذا الوضع المأساوي وبداية عهد جديد من التخطيط والتطبيق الاقتصادي والاجتماعي.

ولهذا التقييم أسس متعددة. فبالاضافة لتمتع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بثقة الشعب، الأمر الذي بدا واضحًا من نتائج الانتخابات، ثم نتائج الاستفتاء، فانه يتميز بعاملين هامين آخرين:

الأول ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رجل ذو عقل منفتح وتواق الى نقل الجزائر الى مستوى من التنظيم والادارة وادارة الاقتصاد يوازي المستوى الغربي ويتمكن من التعاطي مع التطور التقني في بداية الألفية الثالثة. ولم يكن في يوم من الأيام، دوغماتيًا، بل كان باستمرار ينظر الى المصلحة العليا للجزائر وتطويرها. وربما كان تطلعه هذا سببًا من أسباب الخلاف في وجهات النظر، عندما كان وزيرًا للخارجية. الجزائر أولاً ومصالحها أولاً، بغض النظر عن الصراع العلمي السابق بين الشرق والغرب.

الثاني، وفوق هذا وذاك فان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو أحد السياسيين الجزائريين القلائل، الذين يجمعون بين خبرة مراحل النضال الأولى والتطلع نحو المستقبل. فهو أحد القلائل الذي يتمتع، الى جانب ثقة الشعب به، بتأييد ودعم المؤسسة العسكرية في الجزائر. وللمؤسسة العسكرية في الجزائر خصوصية كبيرة وهامة. فالمؤسسة العسكرية في الجزائر هي حفيدة جيش التحرير الجزائري الذي انتزع الاستقلال بالقتال المرير طويل الأمد.

ولذا فان المؤسسة العسكرية الجزائرية كانت باستمرار، منذ الاستقلال، تلعب دورًا هامًا في رسم سياسة الجزائر وفي التأثير على صنع القرار الرئاسي.

ولقد مكنت مكانة عبد العزيز بوتفليقة هذه المؤسسة الرئاسية الجديدة، من إقناع العسكر بضرورة المبادرة للعفو والتسامح ليتسنى للعهد الجديد بدء العمل الجاد لاصلاح الأوضاع في الجزائر.

لكن استمرار سفك الدماء وارتكاب الجرائم باسم الاسلام قد يفوت الفرص المتاحة. اذ سيصبح من الصعب اقناع المؤسسة العسكرية التزام الصمت والهدوء امام استمرار الجرائم.

وهذا الأمر قد يؤدي الى الاخلال بالمعادلة الدقيقة التي رسمها عبد العزيز بوتفليقة للتخفيف من وزن وثقل المؤسسة العسكرية في عملية صنع القرار واعطاء وزن اكبر للقوى السياسية. فاستمرار عمليات القتل سوف تدفع الرئيس بوتفليقة للضرب بيد من حديد على تلك الأيدي المجرمة، لمنعها من اضاعة فرص الخلاص والانطلاق في عملية الاصلاح والتجديد وصنع الجزائر الجديدة.

لذلك نقول، مرة أخرى، ان القوى التي تستمر بارتكاب الجرائم في الجزائر هي قوى مشبوهة وتثير علامات استفهام.

الدين والسياسة

إيضـــاح مـــا فـــات إيـــضـــاحـــه

*** بقلم: نبيل عودة ***

* سنحت لي الفرصة، قبل فترة وجيزة، لتقديم مداخلة حول الدين والسياسة، في ندوة شارك فيها رجل دين فاضل، مثقف ثقافة عالية، ملم بالتراث الديني والتاريخ الديني للإسلام. وقد رأيت في مداخلتي ان الأمر الأساسي، عندما نتحدث عن الدين والسياسة ان نفصل بين الدين بمفهوم الايمان او التدين، اي بكل ما يتعلق بعلاقة الانسان بخالقه، وبكل ما تشمله هذه العلاقة من روحانيات ووجدانيات وخشوع واطمئنان، وهي من المميزات التي توفرها الفكرة المطلقة بالإيمان بالخالق. وقلت انه لا يجوز التعرض لها بالنقاش، لأنها تشكل جزءًا أساسيًا من كرامة الانسان وحقه في ممارسة العقائد والشعائر الدينية التي توافقه، وتتمشى مع موروثاته وتربيته وكيانه الاجتماعي – أي كل المسائل التي تشكل مجمل وعيه، وذلك من رؤيتي ان الكيان الاجتماعي بكل مركباته المادية والفكرية، الملموسة وغير الملموسة، هو الذي يكون وعي الناس، وليس العكس. اي ان الوعي لا يمكن أن يحدد نوع الكيان الاجتماعي ومركباته، لأنه اصلاً لا يوجد وعي في الفراغ.

قلت انه يجب ان نفصل الدين بالمفهوم الذي ذكرته، وبين السياسة بكونها ممارسة اجتماعية يقوم بها المتدين، وتشكل مجمل مفاهيمه/ وعيه (غير الدينية بالتحديد) عن الاقتصاد والسياسة، والمجتمع، والعلوم، والأدب والتاريخ، والطبقات، والأنظمة، والتنظيمات.

اي ان المتدين، مسيحيًا كان أم يهوديًا أم مسلمًا، او يتبع للديانات غير السماوية، يستطيع ان يكون، كما كتب مرة خالد محيي الدين، المفكر المصري المعروف: «مسلم حتى النخاع، ويستخدم في الوقت نفسه قوانين ماركس في المجتمع والاقتصاد، والتي يعتقد انها صحيحة علميًا، ولا داعي للربط التعسفي بين الماركسية والاشتراكية والإلحاد». ورأيت ان اؤكد مرة اخرى، عدم وجوب الربط بين ايمان الانسان بالخالق، وبين موقفه الطبقي، وانعكاسات هذا الموقف على ممارساته السياسية والاجتماعية.

من هذه الرؤية احدد امرًا أساسيًا، أحيانًا كثيرة لا ننتبه اليه في تناولنا لهذا الموضوع الهام والحساس، وهو ان رفضنا لنهج سياسي، لجماعة دينية، او نقدنا لممارسة نظام يتخذ لنفسه صبغة دينية، أو أساليب حكم ومناهج اقتصادية او اجتماعية او سياسية، تطرح نفسها باسم الدين، لا يعني عداء للدين وللمتدينين، او للتدين والأيمان، ولا يعني كفرًا والحادًا وخيانة وزندقة، الى آخر هذه التعابير التي أصبح اطلاقها يرمز الى عجز مستعمليها عن مواجهة حقائق الحياة، وقصور في وعيهم بحيث يعجزون عن تحديد المثل الأعلى في الوجود، ومواجهة حقائق الحياة بشكل علمي وعقلاني..

في المداخلة نفسها أشرت الى أمر آخر، وهو ان كل الديانات بدأت كقوة رفض وثورة على الاستبداد والعنف والغاء انسانية الإنسان. ومراجعة للنصوص الدينية باختلاف مصادرها، نجدها مليئة بالمعاني الانسانية، وتنظيم سلوك الناس، وحفظ كرامة الانسان، والحث على الخير، والنهي عن المنكر، والتعاضد الاجتماعي، والفضيلة كتدبير اجتماعي واخلاقي، وطلب العلم والمعرفة وتعميق المدارك، وتحريم كل ما يسيء الى الأخلاق كالربا والقمار والزنى، والحث على تهذيب الأخلاق، واحترام الناس والثقة بهم والعمل بأكبر قدر ممكن لتلبية احتياجاتهم ومنحهم الحرية، وادانة الكذب والسرقة، والبر بالوالدين واحترام كبار السن، واحترام ابناء الديانات السماوية الأخرى.

والديانات منذ ظهورها، حددت موقفها من الأنظمة القائمة، ولكن بصياغات عامة جدًا، تصلح للإستعمال في كل زمان ومكان، وهي تقوي الارتباط بين الدين والسياسة، اي بمفهوم آخر، السياسة كانت جزءًا من الدين، لذلك كثيرًا ما نرى ان المؤرخين والمفكرين يختلفون حول تفسير الصراعات والحروب التي شهدها تاريخ البشرية، البعض يرى فيها حروبًا دينية، والبعض يرى فيها حروبًا طبقية سياسية.

كما قلت، الديانات في بداياتها، كانت قوة رفض وثورة على الأمر الواقع، على الاستبداد، وعلى القتل والسلطة المطلقة، هكذا بدأت المسيحية. ومعروفة قصص تعذيب المسيحيين الأوائل، واضطهادهم وقتلهم وتشريدهم، ولكن مع تحول المسيحية الى دين رسمي للدولة الرومانية، اصبحت ايديولوجية رسمية للدولة الرومانية وللنظام الاقطاعي في أوروبا. وفي القرن الثاني عشر لعبت دورًا سياسيًا دينيًا اساسيًا في تحضير الحملات الصليبية، وذلك لتوجيه انظار المضطهدين والمحرومين والمعدمين في أوروبا الاقطاعية، وانقاذ النظام الاقطاعي من أزمته المستفحلة، وهو نظام الكنيسة، أيضًا، التي ملكت اكبر الاقطاعيات، عبر توجيه الأنظار نحو أهداف دينية، مثل انقاذ الأخوة في الدين من اضطهاد المسلمين، وتحرير قبر المسيح، والسير على درب الرب، وتنفيذ أوامر المسيح. واهداف سياسية اقتصادية، مثل الحديث عن المدن التجارية في الشرق والقصور والغنى الفاحش الذي ينعم به الشرق، والأراضي الخصبة، وطبعًا التبشير بالجنة لمن يستشهد في الجهاد. واستطاعت الكنيسة ان تجند للحملات الصليبية من اللصوص السابقين الذين عاثوا سرقة وفسادًا في الاقطاعيات، والفلاحين المعدمين والمسحوقين من الاستغلال الاقطاعي البشع وأزمات المجتمع الاقطاعي والأمراض الفتاكة التي حلت بهم في تلك الفترة..

وكان من الطبيعي ان تنقسم الكنيسة المسيحية وان تتغير مفاهيم كثيرة. في المانيا ظهرت البروتستانتية كثورة داخل الكنيسة، ودعم قادتها ثورة الفلاحين ضد النظام الاقطاعي وساندوا النظام الرأسمالي الصاعد.

وفي عصرنا تشاهد مواقف متناقضة في الكنيسة المسيحية، تتميز معظمها بالمواقف الانسانية، بل ونرى الرهبان في أمريكا اللاتينية يحملون السلاح مع الثوار ضد الأنظمة المستبدة والعميلة للإمبريالية الأمريكية، ومع ذلك هناك ظواهر سلبية مثل دعم الكنيسة المسيحية لأنظمة فاشية، كنظام فرانكو في اسبانيا، ونظام البرتغال الفاشي، ونظام بيوشيت في تشيلي، ولا تزال الكنيسة في مواقع كثيرة، منها الولايات المتحدة الأمريكية، تلعب دورًا هامًا الآن، لتنفيس الضغط الاجتماعي، اي أنها جهاز من أجهزة أمن النظام.

الشيء نفسه، في مفاهيم عامة، حدث في الاسلام، مع بداية ولاية عثمان (رضي الله عنه) حدث تغيير جذري في نهج السلطة، اذ بدأ يدعم كبار الأغنياء ويبتعد عن عامة الشعب مما ادى الى الثورة عليه وقتله، ومعروفة صرخة الصحابي الكبير أبو ذر الغفاري، أحد قادة الثورة على عثمان حين قال: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته/ كيف لا يخرج الى الناس شاهرًا سيفه».

مع مجيء الدولة الأموية ثم العباسية، وما تلاهما من دول، تحول الدين الى ايديولوجيا للدفاع عن الأنظمة واستبدادها. حقًا الدولة الأموية تختلف عن العباسية، على الأقل في موضوع عروبة الدولة ونهج التعريب. العباسيون اضعفوا تمامًا قضية عروبة الدولة وذلك بارتباطاتهم بالنسب مع الفرس وغيرهم، وتجنيد غير العرب لجيوشهم بحيث تحول النظام الى رهينة بأيدي جيوش ومستشارين من غير العرب، وصولاً الى التفكك.

ومع ذلك نجد في الاسلام عشرات الحركات الدينية الثورية، التي تمردت على الاستبداد، مثل حركة الخوارج والزنج (قاموا بثورة مشهورة) والقرامطة، عدا الحركات الفكرية العقلانية، كالمعتزلة والشيعة والظاهرية والعديد من الاجتهادات الفقهية.

الاستنتاج انه لا يوجد نهج سياسي واضح المعالم، أو نهج اجتماعي محدد، أو نهج فكري، في المسيحية او في الاسلام، اذا ما وضعنا التدين والإيمان في خانة مستقلة، نجد ان الممارسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مختلفة ومتناقضة، مليئة بالاتجاهات والعقائد والأفكار التي لا يربطها بالدين أي رابط، ما عدا الشعارات وممارسة الشعائر.

من هنا كانت نقطة خلافي مع رجل الدين الفاضل، بعد ان وُجه سؤال عن ضرورة رفع شعار «الاسلام هو الحل» في ظروف شعب متعدد الديانات.

لست مخولاً بشرح موقف رجل الدين الفاضل، ولكن رؤيتي كانت واضحة، بأن استعمال هذا الشعار يُحدث انقسامًا اجتماعيًا وشرخًا قوميًا في صفوف الشعب الواحد. وذلك بنفيه الانتماء القومي كعنصر مركزي في كينونتنا كشعب، بل ويرى في الانتماء القومي تناقضًا مع الدين، بحيث ان الانتماء يجب ان يكون دينيًا فقط وأي موقف آخر هو ضرورة تكتيكية فقط، محددة بفترة زمنية ومكانية. ومن جهة أخرى، الشعار هو شعار هلامي غير محدد المعالم والتفاصيل، وتجربتنا في الناصرة نموذجًا لذلك، حيث جرى في الانتخابات البلدية قبل الأخيرة، رفع شعار «الاسلام هو الحل» من قبل ثلاث قوائم اسلامية متنافسة فيما بينها، بحيث لم نعد نعرف ماذا يختلف «الحل الاسلامي» للقائمة الأولى عنه في القائمة الثانية او الثالثة، او بالعكس. ولماذا حين توحدت هذه القوائم، سحبت شعاراتها ؟! والظاهرة نفسها نجدها في مئات المنظمات الاسلامية المختلفة والمتنازعة، وابرز نموذج على ذلك أفغانستان، حيث يجري ذبح طرف للآخر تحت الشعار الهلامي اياه.

طلبت من رجل الدين الفاضل أن يشرح لي بنود هذا الحل؟! وان يحدد لي برنامجًا واضحًا للحل الاسلامي المنشود.. هل يريد الحل السعودي وسلاطين الخليج؟ – بالاستبداد والعنف والتآمر على الشعوب العربية ودعم العدوان الاستعماري؟! ام يريد الحل الجزائري؟! – عبر تصفية (١٠٠) ألف قتيل من النساء والأطفال والشيوخ..؟! ام يريد الحل المصري؟! – قتل السواح، وشخصيات دولة وأدباء، وسرقة مدخرات الفقراء بشركات نصب واحتيال سميت زورًا بالاسلامية؟! أم يريد الحل الايراني؟! – بالانغلاق والعداء للإنفتاح، ومعاداة الطلاب والمتنورين من داخل النهج نفسه. او ربما حقًا الحل الأفغاني ملائم، أو الباكستاني او الليبي او الأردني او المغربي.

هناك مئات الاشكال المتناقضة والمختلفة جذريًا، رغم وقوفها وراء الشعارات نفسها.

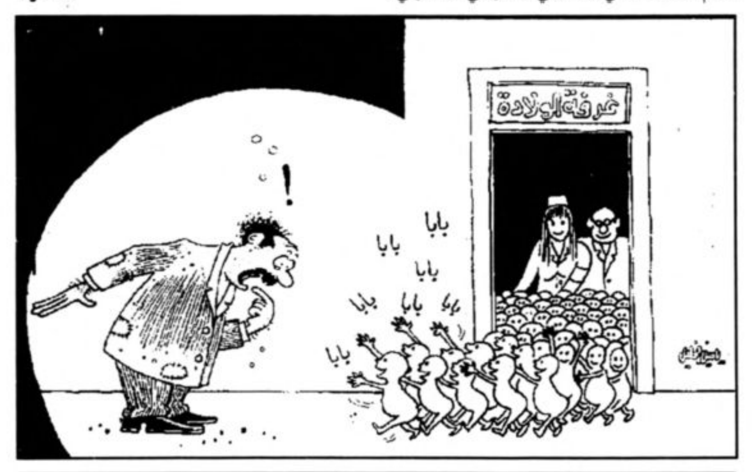
وأنهيت مداخلتي بأن القضية الاساسية.. ما هي السياسة الملائمة للديانات السماوية: هل هي سياسة معادية للشعوب وتبرر اضطهادها واستعبادها واملاقها والتآمر على مصالحها مع القوى الأجنبية (الاستعمارية) ام سياسة دعم نضال الشعوب وتحررها وتقدمها الاجتماعي والعلمي والاقتصادي؟!

من هنا موقفي، أنه من أجل كرامة الدين والمتدينين، لا بد من فصل الدين عن السياسة، لا بد من فصل الدين عن الدولة، لا بد من فصل العلاقة بين الانسان وخالقه وايمانه وروحانياته عن الممارسات السياسية والفئوية تحت مظلة الدين وشعاراته.

وهنا رأيت ان رجل الدين الفاضل ذهب بعيدًا، الى اتهام طائفة كاملة بما يجري في الناصرة، والى اتهامي «شخصيًا» بما يجري في البوسنة والهرسك والشيشان، وكدت أصبح مسؤولاً عن الصرب وجرائمهم..

فرأيت انهاء الحوار، وعدم توضيح بعض النقاط الهامة التي أثارها الحاضرون، وربما أكون فيما كتبته قد أوضحت ما فاتني ايضاحه..

(الناصرة)



المعادلة الصعبة في أمن دول الخليج

*** بقلم: أمين هويدي ***

* تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يفيد ان نفقات الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي بلغت ٣٥ مليار دولار عام ١٩٩٨، وهذا من أعلى مستويات الإنفاق في تاريخها. كما أفاد التقرير الاقتصادي المصرفي الموحد ان دول المجلس خصصت اكثر من ربع إجمالي إنفاقها للقطاع العسكري في الفترة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٨، وقدرت النفقات في هذه الفترة بنحو ٦٥٠ مليار دولار. وبذلك استحوذ قطاع الدفاع على الجزء الأكبر من النفقات إذ خصص لقطاع الاقتصاد والتنمية ١٠ – ٢٠٪ للخدمات الاجتماعية، ١٥ – ٢٠٪ للخدمات العامة، وقد أثر هذا الخلل في توزيع الإيرادات على معدلات النمو الاقتصادي وتباطؤ معدلات النمو والعجز في موازين المدفوعات.

ومعنى ذلك انه في الوقت الذي يتصاعد فيه الموقع الاستراتيجي للإمارات من وجهة النظر الإقليمية والعالمية تتراجع القدرة الإماراتية، وبل تمر بمرحلة استنزاف خطيرة لمواردها علمًا بأن هذه الموارد غير دائمة وفي طريقها الى النقصان. وفي تقديرنا ان دول المجلس لا تواجه المعضلة الثلاثية للإنفاق مواجهة عملية تحت الخوف من العدوان حتى وهي تحت حراسة الأساطيل والبوارج والصواريخ الأجنبية مدفوعة النفقات.

يقول المنطق ان المعادلة الثلاثية للإنفاق تتخلص في إيجاد التوازن في الانفاق على قطاعات ثلاثة: التنمية، الدفاع، وأخيرًا تثبيت الحكم. فإذا استأثر قطاع الدفاع بالنسبة الكبرى فإن هذا ينعكس سلبيًا على مشروعات التنمية وينعكس ذلك على ثبات الحكم، وعلى الإمارات ان تتعظ من تجربة الاتحاد السوفييتي الذي أنفق الكثير على الدفاع، وتورط في ترساناته التقليدية وفوق التقليدية والنووية واصبحت صواريخه تصل الى كل بقاع الأرض، ولكن عجزت سلعه عن الوصول الى المواطن وعن المنافسة العالمية فتحللت الدولة وتراجعت الشيوعية، وعليها أيضًا ان تضع أمام اعينها تجربة الراعي وقطيع الغنم الذي بدأت الذئاب في مهاجمته فأحضر كلابًا للدفاع عن القطيع، فلما تكاثرت الذئاب زاد من عدد الكلاب ووجد أن الكلاب تحتاج الى غذاء فأخذ يذبح من القطيع ووجد في آخر الأمر ان القطيع تلاشى ولم يبق على الساحة الا الذئاب والكلاب.

عقدة الخوف التي تملكت أصحاب القرار وانتقلت الى الرأي العام هي سبب خلل التوازن في الانفاق وجعلت القرار السياسي حائرًا بين الأمن العسكري بزيادة التسليح والأمن القومي بتراجع الاستثمار والتنمية. وعدم استخدام الدبلوماسية الحكيمة مع الجيران وتجاهل العمل العربي الجماعي علمًا بأن الأمن القومي الحقيقي لا يتحقق فقط بقوة السلاح، ولكن يتحقق علاوة على ذلك بالدبلوماسية التي تبتعد عن الحقد والثأر، والسياسة التي تحقق التنمية والرفاهية معها. نذكر ان امتلاك التكنولوجيا لا يحقق الأمن ولكن المهارة في استخدامها هو الذي يحقق ذلك، وان التباعد عن العمل العربي الجماعي وشق الصف في إطار مجلس التعاون يزيد من خلل المعادلة المتوازنة، والله أعلم.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

.. وحـــدة وطـــنـيــــة..



* شعر: أحمد كيوان *

(مهداة الى الأخت العربية كوثر، وقد سألتني عن الطائفية اذ تعد بحثًا جامعيًا حول الموضوع)

ماذا أقول ونحن شعبٌ نيّرُ	يأبى التعصّب عُرفنا يا كوثرُ
كانت على الأيام تجمع بيننا	روح التسامح والأدلة تكثرُ
ما بالنا في ردّة عصفت بنا	وتربّص الأعداءُ والمستعمرُ
ان الذي يجري على هذا الحمى	من فعل أشرارٍ سعوا كي يغدروا
لكنهم خسئوا ونحن نقولها:	هذا نسيجي يعربيٌّ اسمرُ
سنظل شعبًا واحدًا متآلفًا	فلنا المواقف في الشدائد تكبرُ
لن يقهروها وحدة وطنية	تتقهقر الدنيا ولا تتقهقرُ
عاش الهلال مع الصليب على المدى	عنوان ودّ خالدٍ يتجذّرُ
ما بالهم قاموا يحشّون الخطى	كي يضربوا شعبًا يصولُ ويزأرُ
ردوا عليهم فالتآخي دربنا	من سار خلف الركب لا يتعثّرُ
دينُ المسيح تسامحٌ ومحبةٌ	ورسالة السلام عدلاً تنتشرُ
من قال ان الدين يفصل بيننا	فالله أكبرُ والمسيرة تهدرُ
اقوى من الفتن التي جاءوا بها	هذا النسيج وحدة لا يكسرُ
سنظل بالمرصاد نكشف زيفهم	يا ويلهم من غضبةٍ تتفجّرُ
فالوحدة المثلى التي نسمو بها	عربيةٌ، عربيةٌ تتحدّرُ
سنصونها بالروح ان كان الفدا	مهرًا، فهذا مهرها بها اكثرُ
فالدين لله العظيم وهذه	ارضي «فقل لرفاقنا ان يعبروا»
هذي مزايانا التي هِمنا بها	طول العصور ونحن لا نتغيّرُ

(ام الفحم)

وأحزاني عصافير خريفية

* نمر سعدي *

تخطي في سمائي واسحقيني انك الألق
فإني لا أحسّ الحب الا حين أنسحق
وإني لا أقول الشعر إلا حين انسحق
ولا تستيقظ الأشواق فيّ كلمعة المدية
وليس تحرك الدنيا هواياتي الطفولية
تخطي لي حدود الروح أنت البحر والأفق
وأنت كما تسرّب في كياني الضوء والغسق
بعيني أم بعينك راح يبكي ذلك الشفق
تخطي وأسقطي فوقي كأوراق رمادية
فأنت حديقة النارنج ليس يزورها العبق
وأحزاني عصافير خريفية
وإن هواي نايٌ ملؤه الريح الجنوبية
ضعي كفيك سدّي كوّة القمر
وفوّهة الأسى في داخلي ولهيب أفكاري
تخطي وأسقطي ابدًا على ناري
كزخات من المطر..!

(بسمة طبعون)

لوحة المطر الأول



* د. زياد محاميد *

حبّات المطر الأول..
تطرق جدار قلبي.. فأرتعش!
يسحبني كورقة عنبٍ..
الى جداول جسدك المعقد..
يجرفني المطر.. كالحب..
الى رائحة الأنوثة المنتشرة تحت شعرك المعتم..
هو طيفكِ الساحر.. لا ينسحب من دخان سجائري..
هو وجهك الساخن بالحب.. لا يهرب من فنجان قهوتي..
وهي آهاتك المترنحة تغزو أقداحي مع الأحباب..
وعيناك لا تختفيان من قاع القدح..
آه لو تعرفين.. أين أرحل مع المطر..
آه لو تعرفين أين يأخذني المطر الأول..
.. الى تفاحة ذابت بين يديكِ..
تُقشرني..
والى فنجان شاي ساخن.. معك يشربني..
هو المطر الأول جاء مع الحب الملتهب..
يغزوني.. كشيطان يغزو عابدًا!
ويأخذني كحمامة تبحث عن قمحها..
في ساحة مسجد..
او زجاجة نبيذ أحمر.. معتقة منذ قرن
في زاوية كنيسة قديمة..
هو المطر الأول تمنيناه.. وغنينا له..
وجاء..
يعزف في أذنيّ السوناتا القمرية..
جاء وردة حمراء تمر بلطف بين أنسجتنا.. لترقد على تفاحة..
وردة وتفاحة تفران من يدي..
.. مرتين على تلة نهديك
فتولد لوحة العهد الجديد..
ورد وتفاح ونهد..
سر الله الذي اكتشفناه فينا.. مع المطر..
هو المطر.. ينادينا نركض معه..
نرقص تحته.. وبه نكتب فرحنا والتصاقنا..
ومعًا نواصل الرقص مع المطر الأول..
أنه المطر الأول..
المطر الأول..

(ام الفحم)

«رحيق»





سلمان زين الدين

مسافر أنا بسيارتي وحدي طليق
صدفة وشفت حلوه تأشّر عالطريق
طلعتْ معي وزهّر جُرح قلبي العميق
قلتلها شو الاسم قالتلي.. رحيق
كان الشَعْر ع كتافها مدلوق أنيق
والخصر لاوي والصدر بارز.. دقيق
قلبي نبض دمّي اشتعل مثل الحريق
سْكرْت عْرقت دُخت وتهت مثل الغريق
ومن دون ما أشعر بحالي.. عالغميق
مديت ايدي تلاطف الجسم.. الرقيق
ومَ وْعيت إلا بكف عاخدي.. لزق
إمي عمتقلّي أنا انبحيت.. فيق

(البقيعة)

لقد اتخذت قراري!

* لم أمتلك من الشجاعة ما يكفي لأن آتي، فأراك. ستكتشف أني أحبّك أنت.. وليس سواك. فتعاند رغبتي وتتجاهل اشتياقي وتوقعني في حيرة - هل أصدّق عيني أم أكذّب قلبي.

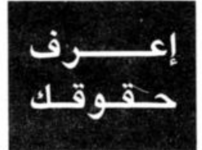
ذاك الموعد.. فيضٌ من المشاعر.. والطوفان يغرقني، وأنا متمكنة من الدوران لكنني عاجزة عن العوم. لا تلمني! فكلما اقترب الموعد، خفق قلبي بقوة أكبر، وزاد انشغالي
- لا لن آتي، لقد اتخذت قراري.

ثم لن أعترف لك بأن الغيرة قد سرت في عروقي، سأسمع صوتك إذ تهمس لها، وأرى شفتيك قريبتين من أذنها. لا لن آتي. قد يطربك هذا.. ولكن لا، انه سيُشعل في صدري آلاف الحرائق ولن تستطيع إخمادها - أفضّل انتظاري.. لا لن آتي.. لقد اتخذت قراري.

ولو ادّعيت في ملفات القضاء، كي أحصل على ملابسك لن أربح الدعوى. ليس لديّ من أدلة سوى مشاعري ولن يسمح القضاة بإدخالها الى قاعة المحكمة. لو استنجدتُ بالناس كي يساعدوني لأحتفظ بشفتيك، لن يفعلوا ورغبتي في خلاف مع الأعراف. ولو صلّيت راجية ان يجعل الله صوتك من نصيبي، فسيشفق عليّ من الآخرة وقد اشتهيت ما ليس لي. بقي لي الأمل في أنك الأقوى وستحمل عنّي.. عبء التمني. وعبء القرار.

- لا تلمني!.. لا لن آتي.. لقد اتخذت قراري.

زهراء حمدان
والعنوان قد يكون أذربيجان



حق الاعتراض «لرافض العمل»

** في الحلقة السابقة تناولنا موضوع «رافضي العمل» وفي هذه الحلقة نتناول موضوع حق الاعتراض، وكيف يجري تقديم الاعتراض **

*** هل يوجد لي حق في الاعتراض؟**

– كل طالب عمل أو عاطل عن العمل يشعر بأن مكتب مصلحة الاستخدام إتخذ قرارًا غير عادل وسجله رافض عمل، أو أرسله الى مكان عمل غير ملائم وبسبب ذلك تم اعتباره «رافض عمل»، بإمكانه الاستئناف على ذلك الى لجنة الاستئناف التابعة الى مجلس اللواء لمصلحة الاستخدام.

– مع تقديم الاستئناف على العاطل عن العمل مواصلة الوصول الى مصلحة الاستخدام، والتسجيل (التنقيط) كالمعتاد، من أجل المحافظة على استمرارية حقوقه.

*** ما هي لجنة الاستئناف؟**

– لجنة الاستئناف هي جسم شبه قانوني، مكونة من ثلاثة أعضاء، رئيس اللجنة (رجل قانون)، الذي يُعيّن من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وممثل عن اصحاب العمل وممثل عن العمال (يُعين من قبل الهستدروت). ممثل أصحاب العمل والعمال يتم تعيينهم، رسميًا، من قبل مجلس مصلحة الاستخدام.

*** كيف نقدم الاستئناف؟**

– يجري تقديم الاستئناف على قرار مكتب العمل وموظفيه بخصوص «رفض العمل» على استمارة خاصة، خلال اسبوع من اليوم الذي تم فيه إبلاغ العاطل عن العمل او طالب العمل بأنه «رافض عمل» أو تم المس بحقوقه.

– يجري الحصول على هذه الاستمارة من الموظف في مكتب العمل، وكل موظف يجب ان يقدمها فورًا للعاطل عن العمل اذا الأخير طلبها، طبعًا.

– بعد تعبئة الإستمارة يجري تقديمها في فرع مكتب مصلحة الاستخدام. وعلى رافض العمل الاهتمام بالاحتفاظ بنسخة من الاستمارة المعبأة.

*** كيف تنشط لجنة الاستئناف؟**

– على مصلحة الاستخدام دعوة لجنة الاستئناف فورًا بعد ان تجمعت لديها خمسة طلبات استئناف، وعلى الأقل مرة كل شهر تعقد اللجنة جلسة لها.

– تدعو لجنة الاستئناف خطيًا، المستأنف ثلاثة أيام – على الأقل – قبل يوم من جلسة اللجنة.

– يحق للجنة البحث في الاستئناف واتخاذ قرار فوري.

– بإمكان اللجنة اتخاذ قرار حتى لو تغيب عن الجلسة مقدم الاستئناف – العامل – او موظف مكتب العمل، بشرط ان تكون قد دعتهم الى حضور الجلسة وفقًا للنظام.

– يحق لرئيس الجلسة السماح لأشخاص آخرين بحضور الجلسة، كممثلين لمقدم الاستئناف، او الموظف الذي يرد على الاستئناف، وفقًا لما يراه مناسبًا.

– يحق للعامل الذي قدم الاستئناف توكيل محام ليمثله أمام اللجنة.

– قرار اللجنة يرسل خطيًا ويكون موقعًا من قبل كافة اعضائها، ويجب الاشارة في القرار نفسه الى حق مقدم الاستئناف بتقديم استئناف على القرار الى محكمة العمل اللوائية.

– يحق لمقدم الاستئناف – الاعتراض، الحصول على نسخة عن الوثائق – البروتوكول والقرار – والملاحق المتعلقة باعتراضه.

*** واذا تم رفض الاستئناف ما العمل؟**

– يحق تقديم استئناف على قرار اللجنة امام محكمة العمل اللوائية خلال ٣٠ يومًا من صدور القرار.

– تقديم الاستئناف الى محكمة العمل اللوائية لا يكون سببًا لتنفيذ قرار اللجنة.

وفد نقابي أمريكي رفيع المستوى يصل إلى البلاد

* يصل الى البلاد في نهاية الاسبوع الجاري وفد نقابي امريكي من الاتحاد العام للنقابات الأمريكية (AFL - CIO) برئاسة رئيس الاتحاد، جون سفيني، ويضم الاتحاد العام للعمال في أمريكا (١٣) مليون عضو.

ويحل الوفد ضيفًا على الهستدروت، بحيث تستقبله قيادة الهستدروت رسميًا، وبعدها تعقد ندوة شاملة باشتراك نقابيين ووزراء ورئيس محكمة العمل واصحاب عمل تتناول الأوضاع التشغيلية وحقوق العمال في الوضع الراهن.

وخلال زيارة الوفد الميدانية سيتفقد العديد من أماكن العمل واللقاء مع رؤساء لجان عمالية ونقابيين وعمال، كما ان الوفد من المتوقع ان يتم استقباله لدى رئيس الدولة وكذلك في الوسط العربي.

تدني نسبة العمالة في المؤسسات الايطالية الكبرى

* أعلنت المؤسسة الوطنية للإحصاء (ايستات)، ان العمالة في المؤسسات الصناعية الايطالية الكبرى تدنت إجمالاً بنسبة (٠.٦٪) في ايلول الماضي مقارنة بما سجلته في آب الماضي، وبنسبة (٣.٣٪) مقارنة بأيلول من العام ١٩٩٨.

وأشارت المعطيات المدققة للتقلبات الموسمية الى ان عدد فرص العمل في المؤسسات الصناعية الكبرى تراجع بنسبة (٠.٤٪) بين آب وايلول.

وبحسب «ايستات» فإن هذه الأرقام «تؤكد الاتجاه السلبي»، الذي تم تسجيله في مجال العمل في القطاع الصناعي بعد الاعلان الشهر الماضي عن تراجع العمالة بنسبة (٠.٢٪) في آب مقارنة بتموز وبنسبة (٢.٩٪) مقارنة بآب ١٩٩٨.

وأشارت الأرقام الى ان عدد فرص العمل بين أيلول ١٩٩٨ وايلول ١٩٩٩ تدنى حوالي (٢٨) ألف وظيفة في القطاع الصناعي مقارنة بـ (٢٥) الف وظيفة في آب و (٢١) الفًا في تموز.

إدانة صاحب عمل بالإهمال في توفير وسائل الوقاية والأمان

*** الإهمال أدى الى وفاة عامل * المحكمة تحمل صاحب العمل مسؤولية وفاة العامل ***

* دانت المحكمة صاحب عمل ومديره بتهمة الإهمال في توفير وسائل الوقاية والأمان وعدم الالتزام بالأنظمة بهذا الخصوص، مما ادى الى وقوع حادث عمل ووفاة احد العمال.

وتفاصيل الحادث هي كالتالي: مدير العمل طلب من احد العمال المسؤول عن المخزن في المصنع نقل مواد خام من طابق لآخر بواسطة مصعد الحمولة في المصنع.. في اثناء ذلك سقط العامل المذكور من المصعد الى داخل بئر المصعد مما أدى الى اصابته بإصابات خطيرة ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج الا انه وبعد عدة أيام فارق الحياة.

وبعد الفحص، الذي أجري من قبل طاقم التحقيق للحادث، اتضح ان صاحب المصنع لم يلتزم بأنظمة الأمان بالعمل، ولم يجر فحص للمصعد من قبل أخصائي خلال الأشهر الستة الأخيرة كما ينص القانون، ولم يجر اي تدوين في السجل الخاص بصيانة المصعد. واتضح، أيضًا، ان الأبواب لم يكن لها اقفال، مما ادى الى انفتاحها في كل وضع كان.

هذا الاهمال المنافي للأنظمة والقوانين ادى الى وقوع الحادث ووفاة العامل.

المكتبة العمالية

المرأة العاملة، تحديات الواقع والمستقبل

* كتاب هام للمهتمين بقضايا المرأة العاملة وحقوقها، وهو بمثابة دراسة نقابية – عمالية لموضوع عمل المرأة، وهناك فصل هام ومثير حول «قضية عمل المرأة من منظور ديني»، يناقش فيها مؤلف الكتاب محمد خالد، بعض الطروحات الدينية التي تحاول وضع الحرمان على عمل المرأة، مستعينًا بآيات قرآنية وأحاديث نبوية، ومدلولات تاريخية، وعمل المرأة عبر التاريخ وأهميته.

ويتناول الكتاب قضايا أخرى مثل «تطور أوضاع المرأة»، و «المرأة وحق العمل». والحقوق القانونية للمرأة، ودورها في خدمة المجتمع، والمرأة العاملة ومسيرة التنمية، والمرأة العاملة والاصلاح الاداري والتشريعات التوظيفية وحقوق المرأة العاملة، وتطور دور المرأة العاملة، والحماية التشريعية لعمل المرأة، والمرأة العاملة رؤية نقابية.

الكتاب صادر عن الاتحاد العام لعمال مصر ووزارة القوى العاملة والهجرة في مصر وقسم المرأة العاملة في الاتحاد العام لنقابات عمال مصر. يقع في (٢٨٦) صفحة من القطع المتوسط، ويشمل استعراضًا شاملاً لحقوق المرأة العاملة في جمهورية مصر العربية. وكما جاء في مقدمة الكاتب محمد خالد: «يضع الكتاب تصورًا شاملاً للدور الجديد للمرأة العاملة المصرية.. وحق المرأة في التعليم والعمل في إطار المساواة في الحقوق والواجبات بينها وبين الرجل.. الكتاب يفتح مساحة من الصدق والشفافية في حياتنا.. ويقدم – لأول مرة – تجربة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر من خلال سكرتاريا متخصصة ودائمة تُعنى بشؤون المرأة العاملة وتعالج قضاياها وتهتم بمستقبلها كشريك كامل في مسيرة الحياة وصناعة المستقبل..».

تأمين الأمومة.. ومؤسسة التأمين الوطني

* تأمين الأمومة بدأ العمل به بتاريخ ١٩٥٤/٤/١. وهو من خمسة فروع تأمين الأوائل التي بدأ العمل بها ضمن قانون التأمين الوطني. وضمن هذه القانون لأمهات مخصصات كالتالي:

منحة علاج: منذ ١٩٥٤ تدفع منحة العلاج عن كل امرأة تضع، مباشرة للمستشفى، وهذه المنحة تدفع كاشتراك في مصاريف الولادة للأم والطفل.

* منذ ١٩٩٥/١/١ مع بدء العمل في قانون التأمين الصحي الحكومي وحتى تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ تم دفع المصروفات للمستشفى بواسطة صناديق المرضى.

* منذ ١٩٩٧/١/١ مرة أخرى تم دفع منحة العلاج من قبل التأمين الوطني مباشرة للمستشفيات وفقًا لعدد الولادات.

* منذ العام ١٩٩٤ يتم دفع مبلغ اضافي عن ولادة الخدّج مقابل المصاريف الكبيرة المتعلقة بعلاج الوليد.

* منحة الولادة: منذ العام ١٩٥٤ يدفع للأم التي تضع مولودها منحة ولادة عن كل ولد تضعه. هدف المنحة هو شراء الحاجيات والأجهزة الاساسية للطفل.. وضمن هذا القانون تدفع منحة، أيضًا، للوالدين الذين يتبنيان طفلاً.

* منذ العام ١٩٨٦ يجري حساب منحة الولادة مع بداية كل سنة ضريبة على أساس معدل الأجر العام، ويجري تعديل المنحة بنسبة علاوة الغلاء التي تدفع للأجيرين.

* سفر الوالدة: تشارك مؤسسة التأمين الوطني، أيضًا، في دفع مصاريف السفر للوالدة الى المستشفى اذا كانت تسكن في مكان بعيد جدًا عن المستشفى.

*** مخصصات المحافظة على الحمل:**

* منذ العام ١٩٩١ تدفع لكل امرأة حامل مؤمنة وتعمل أجيرة او مستقلة مخصصات محافظة على الحمل والتي اضطرت الى التوقف عن عملها بهدف المحافظة على حياة الجنين لمدة ثلاثين يومًا على الأقل، ويشرط ألا تحصل على أي مبلغ من صاحب العمل او من اي مصدر آخر. حتى نهاية عام ١٩٩٤ كان المبلغ المدفوع بنسبة (٢٥٪) من معدل الأجر العام أو من أجر المرأة، الأقل من بين الأجرين. ومنذ ١٩٩٥/١/١ تدفع المخصصات بناء على معدل أجر المرأة في الأشهر الثلاثة الأخيرة قبل توقفها عن العمل وحتى سقف (٧٠٪) من معدل الأجر العام وفقًا للقانون. الدفع مشروط بمصادقة طبية.

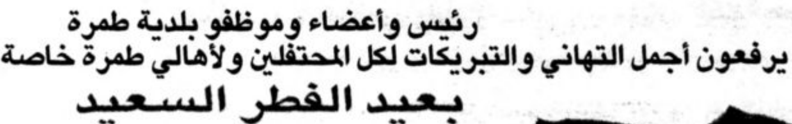
*** مخصصات عطلة الولادة:**

* تدفع مخصصات الولادة منذ العام ١٩٥٤ للمرأة المؤمّنة والتي تعمل أجيرة او مستقلة، ولديها عدد أيام عمل كافية وفقًا للقانون. مخصصات الولادة هي بمثابة تعويض للمرأة عن فقدان أجرها خلال عطلة الولادة وفقًا لقانون عمل النساء. حتى تشرين الثاني ١٩٩٤ كانت رسوم عطلة الولادة بنسبة (٧٥٪) من معدل أجر المرأة خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت خروجها الى عطلة الولادة.. ومنذ ذلك الموعد (٩٤/١١) يدفع التعويض عن كامل معدل أجر المرأة خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت يوم الولادة، ويجري خصم الضريبة والتأمين الوطني والتأمين الصحي من المبلغ المدفوع (وكأنها تواصل عملها كالمعتاد).

* مخصصات عطلة الولادة تدفع، أيضًا، للوالد الذي يتبنى ولدًا حتى سن عشر سنوات.

من طمرة يهنئون بمناسبة الأعياد

بلدية طمرة



رئيس وأعضاء وموظفو بلدية طمرة
يرفعون أجمل التهاني والتبريكات لكل المحتفلين ولأهالي طمرة خاصة
بعيد الفطر السعيد



متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بألف خير

ر.ح. حجازي

بيع وتركيب جميع أنواع الحجر والشايش *ادراج*اعمدة حجر وشايش*حجر قباطية*جمعين*ساجور*الخليل
شارع عكا-طمرة ت: ٠٤-٩٩٤٢٥٥٥ - ٠٥٢-٤٨٤٩٢٩
نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بألف خير

باز-غاز طمرة

بادارة كارم ذياب
توزيع، تركيب وتصليح كل ما يتعلق بالغاز
طمرة ت: ٠٤-٩٩٤٦٣٦٥
نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بألف خير

بصريات طمرة

باشراف: الاخصائي أحمد حجازي
نظارات طبية*نظارات شمسية*عدسات لاصقة
طمرة - الشارع الرئيس ت: ٠٤-٩٩٤٣٥١٦
نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
وكل عام وأنتم بألف خير

كهرباء الجليل

بادارة: ماجد مريح
جميع الادوات الكهربائية البيتية والصناعية
طمرة - الشارع الرئيس ت: ٠٤-٩٩٤٣٢٦٩ - ٠٥٢-٤٨١٠٤٦
نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بألف خير

احمد عمر توفيق ذياب

خزانات مياه - حمامات شمسية وكهربائية
طمرة - هاتف - ٠٤/٩٩٤٨٣٦٦
بلفون - ٠٥٠٣٩٥٩١٢ - ٠٥٢٩٨٥٣٤٤
نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بألف خير

مخيطة تيسير حجازي - طمرة

يهنئ جميع العاملين والعاملات والامة العربية والاسلامية وطمرة خاصة بحلول عيدالفطر السعيد اعاده الله علينا وقد تحقق السلام والمساواة بين الشعوب
طمرة - هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٧٥٩
وكل عام وأنتم بألف خير

محلبة رجب طمرة م.ض.

لبنة طمرة

انتاج وتوزيع جميع الاجبان والالبان
طمرة هاتف: ٠٤/٩٩٤٦٢٩٤ فاكس ٠٤/٩٩٤٨٤٩٨ بيلفون ٠٥٠/٢٤٣٥٥٣
نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بألف خير

داهش ذياب م.ض.

شركة للادوات الكهربائية
غسالات * جلايات * نشافات * تلفزيونات * برادات وغيرها
نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا
بعيد الفطر السعيد
متمنين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بألف خير

في يومه الاول مدربًا لمكابي كفركنا هشام الزعبي:

هدفنا الاساسي البقاء في الدوري

تسلم امس هشام الزعبي رسميًا مهمة تدريب مكابي كفركنا الى جانب كونه لاعبًا حتى نهاية الموسم بدلاً من المدرب سمير عيسى، فكان لنا معه هذا الحوار:

*** «الاتحاد» - ما هي خطواتك الاولية في بداية المشوار في خضم الظروف القاسية؟**

- هشام: بداية اود ان ارسل تحية للمدرب الكبير سمير عيسى الذي اعتبره من افضل المدربين الذين تعاونت معهم في حياتي الرياضية وساحاول الاستعانة بقدراته وخبرته الكبيرة في تدريب الفريق. هدفنا الرئيسي هو البقاء في دوري الدرجة القطرية بعد انتهاء الموسم. هذا الامر يتحقق باحراز نتائج طيبة بواسطة لاعبي البيت. الشبان.

*** «الاتحاد» - كيف يمكنك تحقيق ذلك مع كادر لاعبين شحيح وقليل الخبرة مع العلم ان قلب الدفاع المخضرم تسبار دانيئيل ترك الفريق.**

- هشام: اعتقد ان الفريق يضم لاعبين محليين ممتازين لمستوى الدرجة القطرية وسوف ينجحون بالبقاء في الدرجة القطرية.

*** «الاتحاد» - هل ستعارض في المستقبل تحرير لاعبين آخرين من صفوف الفريق؟**

- هشام: بموجب الاتفاق الذي ابرم مع الادارة يبقى الكادر الحالي ثابتًا ونهائيًا حتى نهاية الموسم حتى ان الادارة اقترحت ضم لاعب تعزيز جديد الا انني رفضت هذه الفكرة بسبب عدم الحاجة اليه حاليًا.

*** «الاتحاد» - هل تنوي الاستمرار بالفريق في الموسم القادم؟**

كان من المفروض ان اكون حاليًا لاعب مكابي طمرة بعد ان توصلت الى اتفاق معهم نهاية الاسبوع الماضي الا ان تدريب كفركنا افشل صفقة انتقالي الى طمرة، اما بالنسبة للموسم القادم فكل شيء وارد وعندما ينتهي الموسم الحالي نبحث في مستقبل الفريق.

(باسل زريق)

وزير الرياضة ڤلنائي منح التفاؤل

بقلم: د. وليم شحادة - رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

* امتلأت قاعة هوفمان في معهد ڤينجت الرياضي برؤساء الاتحادات الرياضية الاولومبية وغير الاولومبية وذلك تلبية لدعوة وزير الرياضة السيد متان ڤلنائي لسماعهم وسماع مشاكلهم واوضاعهم.

الجلسة التي عقدت نهاية الاسبوع الماضي استمرت اكثر من ساعتين وقد شعر المشترك بان الوزير الذي سيبدأ بعمله بصورة مستقلة بعد يومين من هذه الجلسة في وزارة الرياضة والتربية والعلوم جاء ليدخل الى عمق الاحداث وليتعرف على المشاكل التي تواجه الاتحادات الرياضية في اسرائيل.

وهنا لا اريد ان ادخل في حيثيات النقاشات التي اسمعت خلال الساعتين، ولكنني استطيع تلخيصها كالتالي:

١- جميع الاتحادات الرياضية في اسرائيل ومنذ عام ١٩٩٧ ميزانيتها في نزول وتقليص تدريجي من مجلس المراهنات. (ما عدا كرة القدم وكرة السلة).

٢- توجد ظاهرة اختفاء الفرق الرياضية وتوقفها عن النشاطات بسبب الوضع المالي الصعب في جميع الاتحادات الرياضية.

٣- جميع الاتحادات طالبت الوزير بفحص وتغيير لائحة الميزانيات المعطاة للفروع لانها مجحفة وقاتلة.

٤- الاتحادات الرياضية طالبت الوزير ان يعرف كل اتحاد رياضي ميزانيته منذ بداية العام لكي يعرف كيف يتصرف وفق الميزانية (الاتحادات الرياضية عرفت ميزانيتها من سلطة الرياضة عام ١٩٩٩ فقط في شهر ايار ١٩٩٩).

٥- كذلك كان هناك اجماع على ان وسائل الاعلام لا تقوم بواجبها بالشكل الكافي والمطلوب وبالنشر عن نتائج الاتحادات الرياضية المختلفة.

وزير الرياضة متان ڤلنائي استمع بهدوء لجميع رؤساء الاتحادات الرياضية واظهر اهتمامًا بالغًا بالقضايا التي طرحت واكد بأن وزارته ستعمل على تحسين الامور للافضل ابتداء من اليوم وشدد الوزير في كلمته على اهمية الرياضة ودورها الفعال في التعايش السلمي والصداقة، كذلك اكد الوزير ان وزارته ستعمل على تطوير الرياضة في الوسط العربي وزيادة الامكانيات والملاعب والقاعات كذلك لفت انتباه الحاضرين الى اهمية المرأة والنساء واهمية ادخالهن في النشاطات الرياضية ولم ينس المعاقين واهمية دعمهم ايضًا بالرياضة.

للحقيقة خرجت بانطباع جيد من هذه الجلسة لأن المبادئ التي طرحها الوزير لم تكن بعيدة عنا فقد عمدنا منذ البداية وعرفنا اهمية الرياضة ودورها الفعال في بناء الشخصية العصرية وإبعادها عن الانحراف والسقوط والمخدرات وعملنا بكل قدرتنا على التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد ونجحنا لحد كبير بذلك. اما بالنسبة للفتيات والنساء فقد كنا من الاوائل الذين ادخلوا الملاكمة بين الفتيات والنساء، وحتى التحكيم كانت اول حكمتين ملاكمة في اسرائيل بين الوسطين اليهودي والعربي كانتا من كفرياسيف (نسرين علي + رانية شحادة).

ومع كل هذا التفاؤل هل ستأخذ الرياضة موضعها الحقيقي في البلاد ام لانك اول وزير رياضة في اسرائيل؟! ام اننا سنبقى كما كنا وستبقى هذه الكلمات حبرًا على ورق؟!

فقط الايام والزمن يستطيع ان يعطينا الاجابة.

(كفرياسيف)

درجة ثالثة

مباراة القمة انتهت للتعادل الايجابي

* مباراة القمة في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون التي جمعت متصدر اللائحة شمشون ابناء الطيبة مع منافسه م. اور عكيڤا والذي شهد احداثها ملعب اور عكيڤا انتهت للتعادل الايجابي بهدف لكل من الفريقين. احرز هدف شمشون ابناء الطيبة اياس جبارة بينما أحرز هدف م. اور عكيڤا من ضربة جزاء ١١ م في المباراة التي قادها حكم الدرجة القطرية ياريف معتوق.

ورافق جمهور طيباوي غفير فريق شمشون في مباراته الخارجية لاضفاء الاجواء البيتية ولزيادة الحماس لدى اللاعبين على حد اقوال مدير الفريق جمال عمر ياسين الذي اضاف بانه فور انتهاء المباراة قام عضو ادارة الفريق رجل الاعمال ابراهيم حاج يحي بمنح كل لاعب طيباوي شارك في المباراة مبلغ (٢٠٠) مائتي شيكل كهدية لتحقيقهم النتيجة الايجابية. وعدم خسارتهم في مباراة القمة.

عبد اللطيف مصاروة

الطيبة تحرر كورلنتشوك وتضم ايلي تسوريف، اوفير حلواني ويارون كوهن باقيان

* قامت ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة في نهاية الاسبوع الماضي بتحرير المهاجم ڤاليري كورلنتشوك، لتكاليفه العالية، بعد ان شارك الفريق في ثلاث مباريات فقط. ومن المتوقع ان ينضم الى صفوف فريق بيتار بئر السبع من الدرجة الممتازة. وفي الوقت نفسه ضمت ادارة الطيبة مهاجم كفار سابا المخضرم ايلي تسوريف والذي لعب الموسم الماضي في بني يهودا وهبوعيل بيسان.

ومن المفروض ان يتم المصادقة على الاتفاقية مع اللاعب هذا الاسبوع لتمكينه من المشاركة في المباراة امام مكابي كفركنا.

من جهة اخرى، اكد المسؤولون في ادارة الطيبة ان اللاعبين اوفير حلواني ويارون كوهين باقيان في الفريق ولن يذهبا مع المدرب حاييم ليڤي فيما لو تعاقد لتدريب هبوعيل اكسال.

عبد اللطيف مصاروة

الفوز الثالث لشباب كفرياسيف في افتتاح الألفية الثالثة

* حقق فريق هبوعيل كفرياسيف فوزه الثالث في افتتاح الألفية الثالثة على هبوعيل بلدي عبلين بهدفين مقابل هدف واحد.

واحرز هدفي كفرياسيف اللاعب والمدرب زاهي ارملي من ضربتي جزاء. وبهذا الفوز انتقل الفريق الكفرساوي من المرتبة الخامسة عشرة الى الثالثة عشرة، وتنقصه مباراة بيتية امام هبوعيل سخنين. وستكون المباراة القادمة على ملعبه امام الصاعد الجديد هبوعيل كوكب.

وكانت ادارة فريق شباب كفرياسيف قد نظمت مؤخرًا احتفالاً تكريمًا للاعبين ولرئيس المجلس المحلي وعدد من رجال الاعمال والاداريين السابقين، وقدمت لهم كؤوسًا تقديرية وسلالاً من الحلوى بهذه المناسبة.

شبيبة مكابي مصمص تفتتح عام ٢٠٠٠ بفوز خارجي

* حقق فريق شبيبة مكابي مصمص فوزًا خارجيًا هامًا في اولى مبارياته في الألفية الجديدة، حيث تغلب على شبيبة هبوعيل جلجولية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. ولولا الحظ والرعونة في التسديد وقوائم المرمى لكان للنتيجة شأن آخر. وسجل اهداف شبيبة مصمص في هذه المباراة المهاجم امل كمال ولاعب الوسط حازم ابراهيم.

وقدم فريق شبيبة مكابي مصمص واحدة من اجمل مبارياته في هذا الموسم، وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء.

هذا ويلتقي تلامذة المدرب زياد اغبارية يوم السبت القادم في مباراة بيتية فريق شبيبة مكابي كفرقاسم ستجري في العاشرة والنصف صباحًا على ملعب معاوية.

«فرق كرة السلة العرابية تعايد أهالي القرية بنتائج مشرفة»

تقرير: محمد نصار

* ضمن دوري الدرجة الثانية كرة سلة منطقة الشمال التقى في مباراة خارجية لدربي البطوف فريقا مكابي سخنين وهبوعيل عرابة في القاعة الرياضية كيبوتس غينوسار طبريا ليتفوق الفريق العرابي وبامتياز جميع اللاعبين والمدرب طيلة وقت المباراة ولتنتهي بفوز رائع وكبير لعرابة بالنتيجة ٨١:٥٦.

* تركيبة فريق عرابة: محمد عاصلة، وسام الظاهر، ماهر نصار، فاروق بدارنة، احمد نصار، عمار عاصلة، موسى دراوشة، محمود عاصلة، حسام شلاعطة، شاهر نعامنه، علاء بكرية.

* تركيبة فريق سخنين: يوسف شواهنة، نبيل غنايم، مأمون غنايم، راسم غنايم، ياسر غنايم.

* اما فريق الشباب منطقة المروج فالتقى في مباراة بيتية مع هبوعيل ماروم چولان ولتنتهي بفوز رائع وجميل لعرابة بالنتيجة ٧٠:٦١ وبامتياز جميع اعضاء الفريق والمدرب وبدون استثناء.

تركيب عرابة: فاروق بدارنة، موسى دراوشة، مهدي نصار، فادي الظاهر، خليل الظاهر، عزيز نصار، صالح عاصلة، شهاب نصار، عزمي قراقرة، حمادة بدارنة.

هبوعيل سعيد باقة - هبوعيل كفرقرع (٢:صفر)

فاز هبوعيل سعيد باقة الغربية متصدر لائحة منطقة الشومرون على منافسه هبوعيل كفرقرع في مباراة مصيرية تحدد من سيكون في رأس اللائحة.

وسجل لهبوعيل سعيد باقة الغربية اللاعب اونجر وهدف ذاتي للفريق الضعيف من كفرقرع.

هذا ويشار الى ان رئيس مجلس كفرقرع المحامي حسن عثامنة قد شارك في مشاهدة المباراة.

وبهذه النتيجة يبقى فريق هبوعيل باقة متصدرًا اللائحة بفارق ٥ نقاط عن منافسه هبوعيل كفرقرع، وشاهد المباراة حوالي ٨٠٠ متفرج.

مكابي عين ماهل يفوز في مباراة القمة في الدرجة الثالثة

* عبد ابو ليل *

* حقق فريق مكابي عين ماهل فوزًا لامعًا في مباراة القمة الخارجية ضد الفريق الطامح للارتقاء للدرجة الثانية هبوعيل طمرة الزعبية بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل اهداف عين ماهل سمير ميخائيلون واشرف حبيب الله وهيثم ابو ليل فيما سجل اهداف طمرة الزعبية يوسف زعبي ومنذر شديدة.

وبهذه النتيجة اقترب مكابي عين ماهل من المرتبة الاولى بمسافة ٦ نقاط وتنقصه مباراة ضد هبوعيل عيلوط. وسيلتقي فريق مكابي عين ماهل يوم السبت القادم الفريق الشقيق هبوعيل عين ماهل في مباراة دربي بين فريقين يطمحان بالاقتراب من القمة. وقد فاز فريق هبوعيل عين ماهل باربعة اهداف مقابل هدف ضد فريق بيتار العفولة امتاز فيها جميع اعضاء الفريق على حد اقوال المدرب واللاعب عماد حبيب الله.

للبيع أو للايجار

غرفتان وليوان وشرفتان، وادي الجمال - عطورن. بيت ٢٢
مراجعة: ٠٥٣-٤٥٥٧٢٠
٨٣٨٦٧٠٨
(٥٣)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢
٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهةالبحر ٠٥٠٢٣٤٥٠٤
(٥٢)

٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩.
- دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي.
تلفون: ٠٤/٨٥٢١٤٥٧
(٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧.
٨٥١١٨٦٥
(٤٦)

في الناصرة. حي شنللر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨م٢ ٥ غرف + مطبخ حديث + حمامات + شرفة + مكيف هوائي مركزي - منظر خلاب وضع ممتاز.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٦٤٥٨٦
٠٥١٥٤٥٦١٩
(٥٠)

للبيع مكتب في عمارة الحتحوت - الناصرة مساحة ٥٠م. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
(٣٩)

للبيع دار ٣ غرف كبيرة، وواسعة شارع بن يهودا. ٨٠ م. تلفون: ٠٤/٨٢٥٦٠٩٣
(٤٠)

دار للايجار في شارع عباس ٩٦ طابق ثالث، مرتبة، منظر خلاب. ٠٤/٨٥٣١٠٥٢
(٤١)

أرض للبيع في كفرياسيف - دونم في حي «المصرارة» مقترح للبناء. ٠٥١/٤٤٠١٨٩
(٤٢)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ - حيفا. طابق ثان. للمراجعة - بيلفون: ٠٥٤/٣٢١٤٨٣
(٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي
٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزيتيل (زاوية پثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هچيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٩٩٦١٨٣٠-٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /٠٤

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩ بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨ التسليم فوري

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف

مساحته ٣٢م٣ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

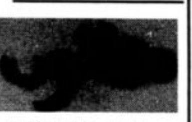
للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

في ام الفحم مكاتب للايجار في ساحة الميدان. الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المساء ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



معلم بناشر + הסמכה
المنطقة نهاريا
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٥٤

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال شروط عمل مريحة للملائمين تل: ٠٤-٨٧١١٨٣٨
ما عدا ايام السبت

مطلوب للعمل في عبلين صيدلي/ صيدلانية مسؤول/ة
بلفون: ٠٥٤/٨٤٩٣٠٨
(٤٩)

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة
* تجيد الطباعة
للاستفسار- الاتصال: ت ٠٦/٦٥٥٥٦٩٠
(٤٥)

موظفة حسابات درجة ٢ من منطقة عكا، او كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٨١٩٥٨٢
(٤٤)

مطلوب كهربائي سيارات للرافعات
٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٣٨)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + هوندا اكورد 1997+ ڤولڤو 740 1992
٢) مرسيدس 300 CE كوپا 1990 + ڤولكسڤاچن چولف 1997 VR6
٣) ميتسوبيشي چلانت 1996 + ميتسوبيشي كريزما 1998 + تويوتا كورولا 1996
٤) فورد طاوروس 1995 + فورد فييستا 1996
٥) سيات ابيزا 1998 + پيجو 205 1997 + 1995 205
٦) سوبارو ليچاسي 1993 اوتوماتيك + سوبارو DL اوتوماتيك 1991
٧) رينو لاچونا 1995 اوتوماتيك + پيجو SR 1992 405

مطلوب محام (يفضل مع تجربة) للعمل بوظيفة كاملة
تل: ٠٦/٦٣١٦٥٨٦
(٣٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء، والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال: ٠٦/٦٣١٣٣٧٠
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١-٣٦١٤١٤/٠٥٠

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

للبيع

للبيع مصنع للخراطة وتجديد

المواسير في مفراتس حيفا مصنع مريح، زيانن دانمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع بأسعار مغرية
كمبيوترات جديدة ومستعملة. للمعنيين يرجى الاتصال على الهواتف التالية:
٠٤/٩٥٠٠٤٤٦
٠٥٢/٣٥٥٢٠٤
٠٥٤/٢٢٢٧٩١
٠٥٠/٣٧١٧٥٨
٠٥٠/٥١٢٤٥٠

للبيع

ميتسوبيشي سوپر چالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة. ٠٥٠/٨٦٦٢٩٠
(٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد. للتفاصيل: ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٣١)

شاحنات مرسيدس ٤١٠ د، ٤١٢ د، بوضع ممتاز.
٠٥٠/٥٥٨٩٢٧
٠٥٠/٢٤٠٧٨٩
(٢٢)

اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٠٤/٩٩١٢٦١٥
مفضل حتى الصف السادس ابتدائي فقط، في جميع المواضيع.
(٣٦)

למפעל בעמק הירדן דרוש/ה
מזכיר/ת יצוא
נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 18:00-9:00
נא לשלוח קורות חיים ל: raya_h@arkal.co.il



ملاقط متناهية الصغر لصنع آلات صغيرة جداً

* باريس - «و.ص.ف.» - توصل باحثون أمريكيون الى تصميم ملاقط (كماشات) لا تتجاوز اجزاء من مليون من المليمتر، اطلقوا عليها اسم «نانوينسرز» (النانو يساوي جزءا من مليار، والنانوميتر هو جزء من مليون من المليمتر، تضاف الى مجموعة الأدوات الصغيرة جداً، التي ستتيح مستقبلاً صنع آلات على مستوى الجزيئات.

ويقول فيليب كيم، وتشارلز ليبي، من هارفارد وبيركيلي على التوالي، في مجلة «ساينس» الأمريكية، انهما صنعا هذا الملقط عبر وصل انبوبين صغيرين من الكربون (أوراق رقيقة جداً من الكربون تلف على شكل اسطواني، بقطعة زجاج بحجم مجهري.

وأوضح المخترعان، ان الملقط الذي يفتح ويغلق بومضة كهربائية نجح في التعامل مع اجسام يبلغ حجمها بضعة نانومترات.

ويبلغ حجم كل ذراع من ذراعي الملقط (٤) ميكرون (الميكرون يساوي جزءا على ألف من المليمتر، وقطرها (٠.٠٠٥) ميكرون، لكن الباحثين يقولان، انه من الممكن صنع ملاقط اصغر حجماً بكثير.

وتستخدم المجاهر الالكترونية على نطاق واسع للحم الجزيئات ببعضها، لكن الباحثين لم يكونوا حتى الآن قادرين على الإمساك بالأشياء المتناهية الصغر بسبب عدم توفر ادوات بهذه الدقة.

وكانت أصغر الملاقط تصنع حتى الآن من السيليكون او التنغستين. ويبلغ طول ملاقط التنغستين (٢٠٠) ميكرون وعرضها (٠.٢٥) ميكرون، ما يعتبر كبيراً، قياساً بالأجسام الدقيقة جداً، التي لا تتجاوز بضعة نانومترات.

ونظراً لناقلية انابيب الكربون الدقيقة يمكن استخدام الملاقط الدقيقة لاختبار الخاصية الكهربائية للأجسام التي تلتقطها.

وأنابيب الكربون الدقيقة، هي أوراق من الكربون رقيقة جداً، تلف على شكل اسطواني وتتمتع بخصائص فيزيائية مدهشة، لا سيما الناقلية والصلابة. وهي تشكل احد المجالات الواعدة جداً لصنع أجهزة متناهية في الصغر.

مشي النساء يقيهن من أمراض القلب

* في دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلاند» الطبية أوضحت الباحثة الأمريكية جوان مانسون من مستشفى النساء في بوسطن ان المشي لمدة ثلاث ساعات في الاسبوع يقلل مخاطر اصابة النساء بأمراض القلب تقليلا تتراوح نسبته بين ٣٠ في المئة، وبين ٤٠ في المئة. وكانت الباحثة وفريقها قد بدأا هذه الدراسة منذ خمسة عشر عاماً، وتابعا خلالها ما يزيد عن ١٢١ الف إمرأة. وقالت جوان مانسون: «ان زيادة فترات المشي والمزج بين المشي والتدريبات الرياضية يقلص هذه المخاطر الى حد كبير».

تليين العضلات قبل التمارين.. مضيعة للوقت



* باريس - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرت في مجلة «نيو ساينتيست» الاسبوعية، ان تليين العضلات قبل التمارين الرياضية من اجل تفادي التعرض للإصابة مضيعة للوقت.

وأوردت المجلة تقارير حول دراسات اجراها معالجون فيزيائيون تابعوا اكثر من (٢٦٠٠) مجند في الجيش الاسترالي، خلال العام الماضي.

وقام بعض المجندين بتليين عضلات معينة في الساقين قبل بدء التمارين، في حين امتنع قسم آخر عن القيام بذلك، ولم يلاحظ المعالجون الفيزيائيون اي تغيير لجهة الاصابات بين المجموعتين.

وأفاد رود روب، المعالج الفيزيائي للجيش الاسترالي انه «لم يجر التدقيق في الأمر كما يجب في الماضي». وقال «ان الاعتقاد السائد، كان ان تليين العضلات يساعد على تفادي الاصابات، الا انه لا يوجد اي دليل لدعم ذلك».

واضاف «اننا ننصح الجيش بعدم تليين العضلات، لكنه تقليد راسخ ومن الصعب التخلص منه».

الا ان روب، ينصح في المقابل بتليين العضلات القاسية، والتي يمكن ان تعيق مجال الحركة الطبيعي. كما أشار الى ان تليين العضلات بين التمرين يمكن ان يكون مفيداً الا انه لا يزال من الضروري التحقق من الأمر.

عقد التسعينيات الأدفأ منذ ألف عام



* جنيف - «و.ص.ف.» - اعلنت المنظمة العالمية للأحوال الجوية ان عقد التسعينيات كان الأدفأ منذ عام ١٨٦٠ عندما بدأ التسجيل المنتظم لكافة التطورات المناخية في العالم.

واضاف البيان الصادر عن هذه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة انها جمعت ايضا معلومات مناخية متفرقة قبل العام ١٨٦٠ تغطي خصوصاً القسم الشمالي من الكرة الارضية كشفت ان عقد التسعينيات كان ايضا الأدفأ منذ عام ١٨٦٠. وان العام ١٩٩٨ يحمل الرقم القياسي في هذا المجال.

اما السنوات الأربع الأكثر دفئاً فكانت: ١٩٩٨ بمعدل حرارة يفوق المتوسط العالمي بـ ٠.٥٨ درجة وعام ١٩٩٧ (+ ٠.٤٤ درجة) وعام ١٩٩٥ (+ ٠.٣٨ درجة) وعام ١٩٩٠ (٠.٣٥ درجة).

وسجلت في نهاية هذا القرن معدلات حرارة سنوية تزيد بـ٠.٧ درجة عن معدلات نهاية القرن التاسع عشر.

على مستوى الكرة الأرضية ككل فان العام ١٩٩٩ هو الأدفأ منذ ١٤٠ عاماً حسب المنظمة العالمية للأحوال الجوية. وكانت حرارة الجو فوق الارض والمحيطات اعلى بما بين ٠.٣ و٠.٤ درجات من المعدل الوسطي خلال الفترة ما بين ١٩٦١ - ١٩٩٠.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٤ / ١ / ٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني - الحلقة (١٦).
٩.٣٠ - حديث الصباح: «الحداد في اليهودية».
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - طب بلا غموض.
١١.٠٠ - العنف شأن بأيدينا - العنف على خلفية دينية.
١١.٥٥ - فيلم وثائقي عن الفيلم الصهيوني الأول.
١٢.٠٥ - بلادنا الصغيرة.
١٢.٤٠ - كلهم بشر: بن غوريون.
١٣.٠٠ - الاحترام حق وواجب.
١٣.٠٥ - انا لست كذلك.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٦.٠٠ - الجني من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٨.٥٥ - رمضان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني پثير.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فايفل يكتشف امريكا - الحلقة الأولى.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٣٦).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٩.٥٥ - بورت تشارلز - الحلقة (٩٤).
١١.٢٠ - هيلر وديلر - الحلقة (١٧).
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٣٣).
١٢.٣٥ - كلب جيد - الحلقة الثامنة.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٩٢).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٨٨).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٨٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي.
١٨.٠٠ - نساء صغيرات.
١٨.٣٨ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩.٠٥ - فيليسيتي - الحلقة العاشرة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢١.٢٠ - افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - فلورنتين - الحلقة (٣٦).
٢٣.١٥ - الزوجان كلينتون - زواج قوة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - الزوجان كلينتون - تتمة.
٠٠.٢٥ - افلام قصيرة.
١.٠٠ - ملفات في الظلام.
١.٥٠ - «أسلوب ومضمون» - مسلسل.
٢.١٥ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٧.
٣.١٠ - برامج الغد.

هذا المساء
ساعة النّور



* فيلم يوغوسلافي أنتج عام ١٩٩٠.
قصة نوري شاب يتدهور الى العالم السفلي.
مع دافور دفيموفيتش، بورا طوردوروفيتش وليوبيكا ارزوفيتش.
المخرج: امير كوستريتسا.
(القناة الرابعة - الساعة ٢٢.٠٠).

حدث في مثل هذا اليوم
(٤) كانون الثاني

١٩٤٨ - منظمة الهاغانا الاسرائيلية تفجر فندق سميراميس في القدس.
١٩٧٨ - اغتيال سعيد حمامي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.
١٩٨٤ - الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على مدينة بعلبك في شرق لبنان وسقوط أكثر من مئة قتيل.
١٩٨٩ - الطائرات الأمريكية تعترض وتسقط طائرتين ليبيتين من طراز «ميج ٢٣» قبالة السواحل الليبية.
١٩٨٩ - العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يلتقي، للمرة الأولى، بممثلي جبهة بوليساريو التي تقاتل لطرد المغرب من الصحراء الغربية.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الخاص الذي اعدته مؤسسة «مفعال هپايس» خصيصًا لبداية الألفية الثالثة.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٤٤.٤٩٨) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٠٠٤٩) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٥٧) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٢٤) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (٧١) شيكلا.
تجدر الاشارة إلى انه بالجائزة الثانية فاز ثمانية اشخاص فقط.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الاستقرار في الدرجة الأولى، وتبديل المواقع لا يعطي نتيجة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
البحث عن نصفك الاخر مستمر منذ مدة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الآفاق ضيقة لكن الصبر مفتاح الفرج.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
أنت قوي وتعرف كيف تحقق ذاتك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تملك طاقة معنوية مذهلة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
هنالك حدود كثيرة لا يمكن أن تتخطاها.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
أصبحت مركز ثقل بالنسبة إلى الكثيرين.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تخيب آمال من يحبك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
وقعت في دوامة قاسية من دون أن تعرف السبب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
حاول الخروج من المأزق قبل فوات الأوان.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
أنت ساحر وجذاب... وتلفت الأنظار.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
إنتبه لوضعك الصحي، فقد تقع ضحية إهمالك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا وتسقط أمطار في شمال البلاد ومركزها وتتواصل يوم غدٍ الأربعاء، وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢ * تل أبيب وضواحيها - ١٧ * حيفا وضواحيها - ١٧ * إيلات - ٢١ * جبال الجليل - ١٠ * المروج الشمالية - ١٧ * جبال المركز والجنوب - ١٢ * السهل الداخلي - ١٧ * السهل الساحلي - ١٧ * النقب الشمالي - ١٧ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١/٣)

* دولار أمريكي	٤.١٢٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٦٠٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٢٧١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٦٤٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٤٢ ش.ج
* جنيه مصري	١.٢٠٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٨٥ ش.ج
* «أسود»	٤.١٢ - ٤.١٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■									
٢									■	
٣			■			■				
٤						■			■	
٥						■				
٦			■						■	
٧			■						■	
٨	■				■			■		
٩						■				
١٠		■		■			■			

أفقيًا:
١) الرئيس السوداني.
٢) فيلم لفريد الاطرش من اخراج يوسف شاهين.
٣) يتحمل «معكوسة» - أداة نهي - لحظة «معكوسة».
٤) ضمير متصل - حاول هدم الكعبة.
٥) شاطئ «معكوسة» - جبل في تركيا «معكوسة».
٦) أدوات للحصاد «معكوسة» - شدة الريح.
٧) أعشاش الطيور - دق.
٨) للنداء - قط - جاهل.
٩) نهر بالانكليزية - نحافة ورقة.
١٠) يتعب - عبر.

عموديًا
١) ممثل مصري.
٢) خميلة.
٣) من ناصروا الرسول (صلعم). «معكوسة» - زهر أبيض طيب الرائحة.
٤) مذيعة مصرية لامعة.
٥) خالط بسمن - أهجم.
٦) أغنية لأم كلثوم «معكوسة» - متشابهان.
٧) فيلم لتحية كاريوكا اخراج صلاح ابو سيف.
٨) متشابهان - متشابهان - امتنع عن الطعام والشراب «معكوسة».
٩) وزير الدولة الألماني لشؤون الخارجية «معكوسة».
١٠) يتساهل - ضمير الغائب.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

- بوتفليقة مدخل الخلاص، بسام أبو شريف.
- الدين والسياسة، نبيل عودة

(مقالات – ص١٥،١٤)

إعرف حقوقك: حق الاعتراض لـ«رافض العمل»

(مع العاملين – ص ١٧)

أسرته غاضبة على المسلسل أم كلثوم طلبت الزواج بالقصبجي!

(أخبار – ص١٣،١٢)



تعيين مندوبين عربيين في اللجنة الوزارية ولجنة المديرين العامين لشؤون المواطنين العرب

* قلنائي: «هذا التعيين يعكس روح التغيير لدى حكومة براك» * محمد زيدان في اللجنة الوزارية وشوقي خطيب في لجنة المديرين العامين *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة الوزارية لشؤون الوسط العربي، في اجتماعها أمس الإثنين ولأول مرة، إشراك مندوبين عن الوسط العربي في اللجنة الوزارية وفي لجنة المديرين العامين التي تعالج شؤون الوسط العربي.

وقررت اللجنة الوزارية تعيين رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، مندوبًا عن المواطنين العرب في اللجنة الوزارية، وتعيين رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، مندوبًا عن المواطنين العرب في لجنة المديرين العامين، التي يرئسها مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك.

وادعى وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، الذي يرئس اللجنة الوزارية «بأن هذا القرار يعكس روح التغيير التي تنتهجها حكومة براك». وأضاف ڤلنائي، الذي وردت أقواله في بيان عممه أمس، أنه «انتهت الأيام التي لم يشارك فيها العرب في إسرائيل باتخاذ القرارات. فنحن نعمل من خلال تعاون لمصلحة هدف مشترك هو تطوير الوسط العربي في إسرائيل ولن يكون أكثر من مندوبي هذا الوسط أمانة في التعبير عن احتياجاته ومشاكله الحقيقية».

كما قررت اللجنة الوزارية أنه على مدار السنوات الأربع القادمة سيتم الانتهاء من إجراء التعديلات على الخرائط الهيكلية في السلطات المحلية العربية، وأيضًا، الانتهاء من وضع خرائط هيكلية في السلطات التي تفتقر إليها. وستطرح على أعضاء اللجنة الوزارية، أيضًا، خطة عمل لمدة أربع سنوات للمصادقة عليها.

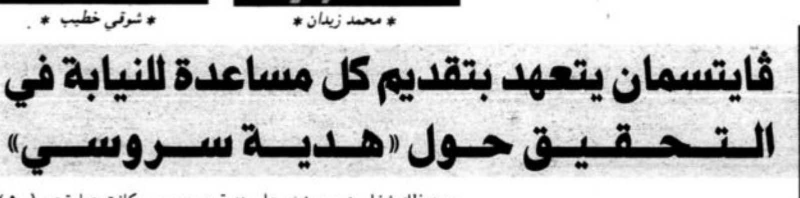
وطالبت اللجنة الوزارية لجنة المديرين العامين لشؤون الوسط العربي بتقديم خطة عمل خلال العام ٢٠٠٠ الجاري حول تسعة من التجمعات السكانية العربية تم الاعتراف بها مؤخرًا لكن لم يجر بعد تنفيذ العمل فيها.

هذا، وأرجأت اللجنة الوزارية البحث في مشروع «تاما – ٣٥» إلى جلسة قادمة. وأعربت اللجنة عن أملها بأن تتم الأعمال المتعلقة بهذا المشروع من خلال التنسيق مع المندوبين العرب.





* محمد زيدان * * شوقي خطيب *



ڤايتسمان يتعهد بتقديم كل مساعدة للنيابة في التحقيق حول «هدية سروسي»

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الإثنين، أنه مرتاح لقرار النيابة فحص قضية الأموال التي تلقاها قبل سنوات من الملياردير الفرنسي إدوارد سروسي، وكشف عنها مؤخرًا.

وأكد ڤايتسمان أنه سيتعاون مع النيابة ويقدم لها كل مساعدة خلال فحص القضية، لكنه قال إنه سيعقب على الموضوع بعد انتهاء النيابة من الفحص وتقديم النتائج والتوصيات.

وتجدر الإشارة إلى أن الصحفي يوآڤ يتسحاق، نشر في الأسبوع الفائت تحقيقًا قال فيه إن ڤايتسمان حصل، في عام ١٩٨٨، عندما كان عضو كنيست وبعد ذلك شغل منصب وزير، على هدية من سروسي، كانت عبارة عن (٤٥٠) ألف دولار. واستنادًا إلى تحقيق يتسحاق، نقلت الأموال من بنوك في الخارج إلى حساب خاص أداره محامي ڤايتسمان الشخصي، حنينا برندس. وبعد ذلك نقلت الأموال إلى حساب ڤايتسمان الشخصي، وحساب ابنته ميخال وزوجها دوف. وبذلك ادعى يتسحاق أن سروسي اشترى عضو كنيست ووزيرًا في إسرائيل.

واعترف ڤايتسمان بالحصول على الأموال، لكنه قال إنها بمثابة هدية من صديق شخصي قدمها له بغض النظر عن مكانته في الدولة والوظيفة التي يشغلها.

إعتقال هايل جمال معدي لرفضه الخدمة الإجبارية

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقل أفراد من الشرطة العسكرية، صباح أمس الإثنين، في قرية يركا، الشاب هايل جمال معدي، لرفضه القاطع للخدمة الإجبارية في الجيش، لأسباب قومية وضميرية ومبدئية وإنسانية. وهو الابن الرابع للشيخ جمال معدي الذي يرفض الخدمة الإجبارية.

ورفض هايل المثول في مكتب التجنيد في حيفا، لإجراء الفحوصات الجسدية، رغم استدعائه لذلك عشرات المرات، وعلى مدى ثلاث سنوات. ورفض التوقيع على أي مستند يتعلق بالفحوصات أو الخدمة. وفي إحدى المرات، عندما اقتادوه بالقوة إلى مكتب التجنيد في حيفا، قيدوه بالأغلال ولم تفت في عضده أي ضغوط وأصر على رفض الخدمة الإجبارية.

واتصل هايل هاتفيًا، مساء أمس الإثنين، بوالديه مؤكدًا لهما أنه يتمتع بمعنويات عالية ولن يخيّب آمالهما ولن يرضخ لأي ضغوط وسيواصل رفضه المبدئي للخدمة العسكرية.

وأكد الشيخ جمال معدي لـ«الاتحاد» أنه يعتز بموقف هايل المشرف والمثير للاعتزاز. وقال إن رفضه للخدمة العسكرية هو أجمل هدية يقدمها هايل مع بدء الألفية الثالثة والسنة الجديدة.

تشويشات في امتحانات السياقة العملية

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت أمس الإثنين، تشويشات في إجراء امتحانات السياقة العملية، على الرغم من أن منظمة معلمي السياقة القطرية، قررت أمس الأول، عدم إجراء امتحانات السياقة العملية على مدى ثلاثة أيام، ابتداءً من أمس الإثنين، احتجاجًا على النقص في عدد الممتحنين والنقص في الساعات المخصصة لإجراء امتحانات السياقة العملية.

وجرت الامتحانات العملية أمس، في القدس وأشكلون، كالمعتاد ودون أي تشويش. وفي تل أبيب ومنطقة المركز أجريت الامتحانات العملية فقط للذين يتعلمون على الدراجات النارية. وفي حيفا والشمال وبئر السبع والجنوب، أجريت نصف الامتحانات المقررة، بعد استئجار معلمي سياقة ليسوا أعضاء في منظمة معلمي السياقة القطرية.

ويستمر الوضع كذلك اليوم الثلاثاء.

فرض الإقامة المنزلية على الداعي إلى قتل إيهود براك

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرر في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الإثنين، إطلاق سراح عومر كليچمان، بكفالة وفرض الإقامة المنزلية عليه.

وكانت الشرطة اعتقلت كليچمان، بعد أن أنشأ موقعًا في الإنترنت، دعا فيه إلى قتل رئيس الحكومة إيهود براك، ونشر من خلال الموقع مقالات يمجد فيها السفاح باروخ چولدشتاين، الذي اقترف مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، ويشجع أعمال الإرهاب.

ووافقت النيابة على إطلاق سراحه بشروط، بعد أن اطلعت على تقرير قدمه ضباط أحداث أوصوا فيه بإطلاق سراحه بسبب حداثة سنه ومشاكله النفسية.

ومنعت المحكمة كليچمان من استعمال الحاسوب المنزلي الخاص به أو استعمال الإنترنت، على مدى فترة سجنه المنزلي.

غدًا في القدس: مظاهرة ضد ممارسات البطريرك الأرثوذكسي

* أوساط من أبناء الطائفة العربية الأرثوذكسية تدعو إلى جعل قضية الأوقاف مسألة وطنية عامة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي أبناء الطائفة الى التظاهر، غدًا الاربعاء، قبالة مقر البطريركية الارثوذكسية في القدس احتجاجًا على ممارسات البطريرك ذيوذوروس الأول وقيادة البطريركية، ضد الطائفة ومصالحها الوطنية، من خلال التفريط في أملاك الوقف التي بيعت للاستيطان، واهانة ابناء الطائفة من خلال اطلاق تصريحات ضدهم عبر الصحافة.

وتتزامن المظاهرة مع «احتفال دولي» يقيمه البطريرك لممثلي البطريركيات الارثوذكسية في العالم وتجاهل أبناء الطائفة العرب في اسرائيل وفلسطين والاردن.

وتتزايد الاصوات لتصعيد الكفاح ضد سيطرة البطريرك على الطائفة وانتهاج مسالك خطيرة بعيده كل البعد عن الدين والتدين وتتسم بالعداء لابناء الطائفة.

ودعت اوساط عديدة من أبناء الطائفة العربية الارثوذكسية الى جعل هذه القضية قضية وطنية عامة تشارك فيها كل اوساط شعبنا العربي الفلسطيني، الى جانب الشعب الاردني، اذ ان سيطرة بطريرك القدس تمتد الى الاردن.

خلال (٢٤) ساعة قتيل و(١١٤) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا مكتب «الاتحاد» لقي شاب مصرعه، وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، أمس الإثنين، في حادث طرق وقع بالقرب من «زخرون يعقوب»، بين سيارتين خصوصيتين. ونقل الجرحى إلى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة للعلاج.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الأحد حتى الخامسة من مساء أمس الإثنين، (٧٤) حادث طرق، أسفرت عن أصابة (١١٤) شخصًا بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٨ رمضان ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 5.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 199/56 ■ ٢٤ صفحة

وأخيرًا ثلوج على «الشيخ»



تساقطت الثلوج طوال يوم أمس على جبل الشيخ وقد وصل ارتفاعها إلى أكثر من ١٨ سم، وقد يتواصل تساقط الثلوج حتى نهاية الأسبوع

بحيرة طبريا ترتفع حسابيًا

(ص٢٤)

اليوم تدشين طائرة الناصرة في «إل - عال»

(ص٥)

إعتذار
لأسباب تقنية طارئة تأجل توزيع «كتاب في جريدة» إلى يوم غد

إنطلاق المفاوضات الإسرائيلية السورية بعد حل الخلاف

* الجانبان توصلا إلى اتفاق حول آلية المفاوضات بعد جهود وضغوط أمريكية * (ص٢)

بعد التوصل إلى الاتفاق

البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من عملية الانسحاب الإسرائيلي



* عريقات وعيران *

* الانسحاب الثالث في العشرين من الشهر الحالي *

عريقات لـ«الاتحاد»: قريبًا ستعقد اجتماعات حول قضيتي المعتقلين والنازحين

(ص٣)

اسرائيل تفرج عن ٢٢ عاملاً فلسطينيًا اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المترقع ان تطلق السلطات الاسرائيلية اليوم الاربعاء، سراح ٢٢ عاملاً فلسطينيًا كانوا قد اعتقلوا بسبب وجودهم بدون تصاريح في اسرائيل. وقد حكم عليهم بالسجن لفترات قصيرة نسبيًا.

واعتبرت اسرائيل الامر كحسن نية!.

جبهة الطلاب العرب تحصد الأغلبية المطلقة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

(ص٥)

الكشف عن معلومات جديدة بشأن «قضية ڤايتسمان»

سروسي حوّل لحركة «ياحد» ٦,٥ مليون دولار

* رئيس الدولة كان في سنوات الثمانين رئيسًا لحركة «ياحد» * الصحفي يوآف يتسحاق يقول ان مئات ألوف الدولارات اختفت في حين وصلت مئات الألوف الأخرى الى حساب ڤايتسمان الذي واصل السحب منه بعد انتخابه رئيسًا للدولة * شومر ينفي كل ما جاء على لسان يتسحاق * (ص٢٤)

كلمة الاتحاد

هل نستبشر خيرًا؟

* بعد مماطلة إسرائيلية خلال حوالي شهرين تم، أمس الثلاثاء، التوصل إلى اتفاق يتم بموجبه انسحاب إسرائيل من ٥٪ من أراضي الضفة الفلسطينية خلال ٢٤ ساعة، وإخلاء ست قواعد عسكرية في منطقة بيت لحم. كما تم الاتفاق على عقد اجتماعات قريبة للجان المعتقلين والنازحين وغيرهما، للتداول حول تطبيق اتفاقية «شرم الشيخ» المعدلة بخصوص إطلاق سراح الأسرى وعودة النازحين والعديد من القضايا الأمنية والقانونية والمدنية المعلقة.

إننا إذ نرحب بأي اتفاق مع الفلسطينيين يتم بموجبه الانسحاب من أراض فلسطينية محتلة وتنفيذ خطوات وإجراءات متفق عليها، نأمل أن يكون ذلك مؤشرًا إيجابيًا يدفع عملية التفاوض مع الفلسطينيين نحو التسوية العادلة للحل الدائم.

ونستعير كلمة «نأمل» للتحذير من مناورات سياسة «خطوة إلى الأمام مقابل خطوتين إلى الوراء» التي تنتهجها حكومة إسرائيل في تعاملها مع تنفيذ بنود الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، وأن لا يندرج تنفيذ إجراء الانسحاب في إطار مناورة لتخدير الأعصاب الفلسطينية موقتًا، وفي ظل دفع العملية التفاوضية على المسار السوري استعدادًا لتمرير «اتفاقية الإطار» كما يطرحها براك.

فنحن نتوقع ضغطًا أمريكيًا مكثفًا على القيادة الفلسطينية، خاصة من خلال اللقاء القريب المرتقب بين الرئيسين كلينتون وعرفات، في واشنطن. ولا نستبعد استثمار أي تقدم على المسار السوري كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات فلسطينية تؤدي إلى عقد «الاحتفال» بتوقيع «اتفاقية الإطار» في الموعد المحدد حسب مذكرة «شرم الشيخ» في واشنطن، أواخر شباط القادم، والإعلان في الوقت نفسه عن اتفاق مبدئي للتسوية السلمية السورية ـ الإسرائيلية، وهذا ما ينشده كلينتون وبراك.

إن مدى مساهمة اتفاق تنفيذ الانسحاب الأخير في دفع عملية التفاوض مرهون بمدى التزام حكومة براك بتنفيذ بقية البنود العالقة والمتبقية من اتفاقات الحل المرحلي، مثل تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب وإطلاق سراح سجناء الحرية وغير ذلك. كما أنه مرهون بالموقف الإسرائيلي من مواضيع «اتفاقية الإطار»، وخاصة فيما يتعلق بثوابت الحق الفلسطيني المشروع ـ الدولة المستقلة، القدس، اللاجئون، وقلع المستوطنات والمستوطنين من الأرض الفلسطينية المحتلة.

وما نأمله أن لا تهدر حكومة براك الفرصة التاريخية المواتية لإنجاز تسوية سلمية عادلة وشاملة على مختلف المسارات، الفلسطينية والسورية واللبنانية، تسوية مبنية على إقرار ثوابت الحقوق الشرعية لجميع الأطراف وتخدم المصالح الحقيقية لجميع شعوب وبلدان المنطقة.

(«الاتحاد»)

إنطلاق المفاوضات الإسرائيلية السورية بعد حل الخلاف

* الجانبان توصلا إلى اتفاق حول آلية المفاوضات بعد جهود وضغوط أمريكية *



* الشرع وكلينتون في اجتماعهما، أمس - (و.ص.ف.) *

* سيبردزتاون - الوكالات - واصل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حتى بعد منتصف الليلة الماضية اجتماعاته مع رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وقد عقد لقاء ثلاثي بينهم لم يرشح عنه اي شيء، حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

وكانت الجهود الدبلوماسية الامريكية قد نجحت في اليوم الثاني من جولة مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية الثانية بتخطي العقبة التي برزت يوم أمس الأول، الاثنين، حول جدول الأعمال وألقت ظلا من التشاؤم على مسار المحادثات.

فقد أعلنت الولايات المتحدة ،أمس الثلاثاء، انها استطاعت ان تعيد المفاوضات الى مسارها الصحيح بإزالة الخلاف حول جدول الأعمال (أمس)، الامر الذي سيتيح عقد قمة ثلاثية في وقت لاحق اليوم، وبدء أعمال اللجان الفرعية المختصة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن، في مؤتمر صحفي ان «العقبة الاجرائية التي برزت تم تخطيها»، لكن روبن لم يوضح ماهية الاتفاق الذي تم التوصل اليه وظلت اجاباته مبهمة عن الاسئلة في هذا الخصوص.

وبعد هذا التقدم توجه كلينتون الى شيبردزتاون لمواصلة لقاءاته، في محاولة لاعطاء دفعه أكبر للمفاوضات.

وكان فشل كلينتون في عقد اجتماع ثلاثي، أمس الأول الاثنين، بسبب الخلاف على اولويات جدول الاعمال، قد ألقى بظله على المفاوضات رغم محاولات الوسيط الامريكي اشاعة جو من التفاؤل.

ويرغب الاسرائيليون في البدء بمسألتي التطبيع والترتيبات الامنية، في حين يشدد السوريون على ضرورة الاتفاق اولا على جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية انه «سيتم تناول جميع ملفات المفاوضات خلال الأيام المقبلة في إطار مجموعات عمل تم تشكيلها»، دون ان يوضح اي المجموعات ستبدأ عملها اولا.

وقد أكد مصدر سوري قريب من المفاوضات «حصول انفراج». وقال انه «بالنسبة الينا فنحن متمسكون بأن يتم بحث الانسحاب من هضبة الجولان في المقدمة». وأضاف المصدر: «بحث الانسحاب يعني بالنسبة الينا العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وليس اعادة بحث المسألة».

وأشار الى ان الوزير السوري أجرى أمس اتصالات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، لكنه لم يجتمع بها.

وأعلن مسؤول اسرائيلي رفض الكشف عن اسمه من جانبه، ان مشكلة جدول الأعمال حلت «بشكل يرضي اسرائيل والمفاوضات ستستأنف حول التطبيع والامن».

ولم يكن بوسع وزارة الخارجية الامريكية - ردًا على أسئلة في هذا الصدد - تأكيد هذه المعلومات.

وقال روبن «لقد تمكنا من تشكيل مجموعات العمل، ونعتقد ان جميع المسائل ستناقش خلال الأيام المقبلة بطريقة او بأخرى بين المسؤولين السوريين والاسرائيليين والامريكيين». وأضاف «سنواصل التقدم اذًا» لكنه حذر في الوقت نفسه من أي افراط في التفاؤل، مؤكدًا انه «لن يكون من المنطقي الاعتقاد» ان التوصل الى اتفاق - اطار ممكن خلال هذه الجولة الثانية من المفاوضات.

وقال روبن ان الجانبين سيناقشان قضية لبنان وان الحكومة اللبنانية ستتمثل في المفاوضات في فترة لاحقه.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، قد واصلت جهودها، صباح أمس، لتقريب المواقف بين الجانبين، وعقدت لقاء صباحيًا مع براك وأجرت اتصالات هاتفية مع الشرع.

سوريا تشدد على أهمية الدور الأمريكي

* دمشق - «و.ص.ف.» - شددت الاذاعة السورية الرسمية، أمس الثلاثاء، على أهمية دور الولايات المتحدة في تخطي الصعوبات التي تواجه محادثات السلام الراهنة بعد الخلاف السوري الاسرائيلي على جدول أعمالها.

وقالت الاذاعة في تعليقها السياسي ان «للادارة الامريكية دورًا كبيرًا تؤديه من أجل تذليل العقبات الاسرائيلية ووضع عملية السلام على السكة الصحيحة».

وأضافت ان «مسؤولية الولايات المتحدة جسيمة بحق، والعالم بأسره كما المنطقة يتطلع الى دور امريكي فاعل وموضوعي يقود الى السلام العادل والشامل المنشود على أساس قرارات مجلس الأمن ومبدأ الأرض مقابل السلام».

واعتبرت الاذاعة السورية ان «بإمكان الجولة الراهنة اذا خلصت النيات ان تتوصل الى حسم نقاط رئيسة تفتح الطريق الى المباحثات على المسار اللبناني، واذا فشلت توجه ضربة شديدة الى فرص وآمال السلام عامة».

وقالت اذاعة دمشق ان سوريا «تضع الانسحاب الكامل من الجولان حتى حدود ١٩٦٧ في مقدمة متطلبات السلام بينما يميل ايهود براك الى بحث المسائل الامنية والمائية والعلاقات الطبيعية قبل الحديث عن الانسحاب».

وأكدت أنه «من الطبيعي ان تتلقى سوريا قبل كل شيء ضمانات أكيدة حول استعادة كامل ارضها وانسحاب اسرائيل الشامل منها».

براك طلب من كلينتون ٢٥ مليار دولار

*شيبردزتاون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أعلن مصدر اسرائيلي كبير ان رئيس الحكومة، ايهود براك، طلب أمس الأول الاثنين، من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، مبلغ (٢٥) مليار دولار لمساعدة اسرائيل على تمويل تكاليف اتفاق سلام مع سوريا. وقد قدم براك هذا الطلب خلال لقاء ثنائي مع كلينتون لدى استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «هذا الطلب الرامي الى تطبيق تسوية سلمية مع سوريا كان الموضوع الرئيس للقاء». وأضاف ان «اسرائيل شكلت مجموعة من الخبراء للاهتمام بالجوانب المالية لتطبيق اتفاق».

وأوضح مسؤولون اسرائيليون آخرون ان مجرد اهتمام براك بالمسائل المرتبطة بتطبيق تسوية سلمية يعكس جدية الوفد الاسرائيلي وتفاؤله!

وتقدر اسرائيل انها تحتاج الى هذه الـ ٢٥ مليار دولار لاعادة اسكان الـ ١٧ ألف مستوطن يهودي في الجولان، الذين يفترض اجلاؤهم بموجب اتفاق سلام مع سوريا.

وستحتاج اسرائيل، أيضًا، الى نقل قواعدها العسكرية من الجولان الى الجليل ونشر أنظمة انذار متطورة وطائرات جديدة مزودة برادارات مراقبة، كما يقول هؤلاء المسؤولون الاسرائيليون.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد التوصل الى الاتفاق

البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من عملية الانسحاب الاسرائيلي

* الانسحاب الثالث في العشرين من الشهر الجاري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ سلطات الاحتلال، اليوم الاربعاء او غدًا الخميس، بالانسحاب من عدة مواقع احتلالية تنفيذًا للاتفاق الذي تم، أمس الثلاثاء، بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان رئيسا الوفدين، الوزير صائب عريقات والمفاوض عوديد عيران، قد توصلا الى الاتفاق القاضي بالانسحاب من ٥٪ على ان تتم المرحلة الثالثة من الانسحاب بنسبة ٦.١٪ في العشرين من الشهر الحالي.

وقد وقع الاتفاق أمس العميد الفلسطيني الحاج اسماعيل وقائد منطقة المركز من الجانب الاسرائيلي شاؤول يهلون على خرائط اعادة الانتشار.

واتصل عوديد عيران مع رئيس الحكومة إيهود براك، في مقر اقامته في مدينة شيفردزتاون، في ولاية فرجينيا الغربية، وحصل على موافقته للتوقيع على خرائط «اعادة الانتشار» الثانية. غير ان مصادر فلسطينية واسرائيلية ذكرت ان الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك اللذين التقيا سرًا في أواخر الشهر المنصرم في مدينة رام الله توصلا الى اتفاق بخصوص الانسحاب الاسرائيلي، يقضي بقبول الفلسطينيين بالخرائط الاسرائيلية للانسحاب الثاني مقابل الاخذ بمطالبهم في الانسحاب الثالث.

واوضح عريقات ان «عرفات وبراك على علم بهذا التفاهم وهو الامر الذي سهل الوصول اليه».



* أحد الأسرى المفرج عنهم مؤخراً، وسط فرحة أهليه (و.ص.ف.) *

عريقات: قريبًا ستعقد اجتماعات حول قضيتي المعتقلين والنازحين

* أكد الوزير د. صائب عريقات، في حديث لـ «الاتحاد»، ان الاتفاق نهائي وجاء بعد نقاشات حادة وعرقلة الجانب الاسرائيلي تنفيذ المرحلة الثانية، من اعادة الانتشار، عدة أسابيع. وبعد ذلك وحتى (٢٠/١/٢٠٠٠)، ستنسحب اسرائيل من (٦.١٪)، حسب اتفاق «شرم الشيخ»، وخلال اليوم الاربعاء، وحتى موعد أقصاه يوم غد الخميس، ستخلي قوات الاحتلال (٦) قواعد عسكرية، قائمة في منطقة بيت لحم».

*** «الاتحاد»- لماذا في اعتقادك وافقت اسرائيل بعد عرقلة متواصلة لتنفيذ اعادة الانتشار، فهل التوقيت صدفة، خاصة ما رشح عن أزمة في المفاوضات مع السوريين؟**

- د. عريقات: «لقد أكدنا ونعود لنؤكد ان المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، مسارات متوازية وليست متنافسة، والأزمة على المسار السوري لا علاقة لها بالمسار الفلسطيني، وتوصلنا الى الاتفاق لتنفيذ اعادة الانتشار من جراء تفاهم مشترك خدمة لمصالح الجانبين».

*** «الاتحاد»- وما هي الخطوة القادمة بعد تنفيذ اعادة الانسحاب من (٥٪)؟**

* د. عريقات: «من الأمور التي اتفق عليها وتحمل دلالات ايجابية، عقد اجتماع للجنة المعتقلين، لوضع قوائم جديدة من أجل اطلاق سراح الأسرى. وكذلك ستعقد لجنة النازحين جلسة قريبًا، بمشاركة وزراء من الاردن ومصر وفلسطين واسرائيل، للتداول حول الموضوع وهناك أيضًا قضايا أمنية ومدنية وقانونية، سيجري التداول حولها. وستعقد لجنة التوجيه والاشراف العليا، جلسة يوم الثلاثاء القادم، للتداول حول المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار».

*** «الاتحاد»- وكيف تقيم الواقع الفلسطيني والتنسيق بين كافة القوى والفصائل ازاء هذه التطورات؟**

* د. عريقات: «سيعقد المجلس المركزي الفلسطيني، الذي يضم ممثلين عن كافة الفصائل الفلسطينية، جلسة له في الشهر الجاري، للتداول حول الاوضاع. وكل أبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف انتماءاتهم، يدركون اليوم أكثر من أي وقت مضى، حجم التحديات وأننا على عتبة مفاوضات الحل النهائي، الأمر الذي يتطلب أعمق وحدة وأوطد علاقات تنسيق وتفاهم وبذل الجهود المشتركة، خدمة لحقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه، خاصة اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي حتى حدود (٤/٦/٦٧) وعودة اللاجئين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية».

* سهيل قبلان *

ما نفذ وما بقي للتنفيذ من اتفاق «شرم الشيخ»

البنود التي طبقت من الاتفاق:

اولا: انسحاب عسكري اسرائيلي:

نفذ الانسحاب الاول من أصل الانسحابات الثلاثة التي نص عليها اتفاق «شرم الشيخ» في العاشر من أيلول ١٩٩٩ (اي بعد خمسة أيام من توقيع الاتفاق)، وسلمت اسرائيل بموجبه ٧٪ من أراضي الضفة الغربية الى السلطة الادارية الفلسطينية. وباتت هذه المناطق خاضعة اداريًا للفلسطينيين ولكن مسؤولية الأمن فيها بقيت في أيدي الاسرائيليين.

ثانيًا: الافراج عن الأسرى:

وفقًا للاتفاق افرجت اسرائيل عن ثلاث دفعات من الأسرى الفلسطينيين: الاولى في التاسع من ايلول ١٩٩٩ وشملت ١٩٩ أسيرًا بدلاً من مئتين (اذ رفض أحد الأسرى اطلاق سراحه)، والثانية في ١٥ تشرين الاول وشملت ١٥١ أسيرًا بينهم نحو أربعين من دول عربية. اما الثالثة فقد تمت الأسبوع الماضي لمناسبة شهر رمضان وشملت ٣٣ أسيرًا أفرج عن ٢٦ منهم في ٢٩ كانون الاول الماضي وعن سبعة آخرين جميعهم من القدس الشرقية في اليوم التالي.

ثالثًا: الممر الآمن الخاص بين قطاع غزة والضفة الغربية عبر اسرائيل:

في ٢٥ تشرين الاول أصبح يحق للفلسطينيين الانتقال على طريق تمر عبر الاراضي الاسرائيلية وتصل بين قطاع غزة وترقومية قرب الخليل.

وكان يفترض ان تفتح هذ الطريق في الأول من تشرين الاول.

البنود التي يجب انجازها:

اولاً: انسحابات عسكرية اسرائيلية:

توقف في الخامس عشر من تشرين الثاني الانسحاب الاسرائيلي الثاني من الضفة الغربية الذي قضى به اتفاق «شرم الشيخ»، بسبب خلاف على المناطق التي اختارت اسرائيل الانسحاب منها. وسيسمح الاتفاق الذي تم التوصل اليه، أمس الثلاثاء، بتطبيقه «في الثماني والاربعين ساعة المقبلة» بحسب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. ويتناول الاتفاق ٥٪ من أراضي الضفة الغربية، ينتقل ٢٪ منها الى السيطرة الكاملة للفلسطينيين و٣٪ الى سيطرتهم الادارية، مع بقاء مسؤولية الأمن بيد الاسرائيليين.

وستتم اعادة الانتشار الثالث المتوقع تنفيذه في ٢٠ كانون الثاني في هذا الموعد نفسه بموجب اتفاق تم التوصل اليه أمس الثلاثاء، حول هذا الموضوع. وهكذا سيسيطر الفلسطينيون (اداريًا وامنيًا) على منطقة اضافية نسبتها ٦.١٪ من أراضي الضفة الغربية. وفي الواقع، فإن أكبر جزء من هذه المنطقة (٥.١٪) يوجد تحت سيطرتهم الادارية.

ثانيًا: ممر آمن خاص ثانٍ بين قطاع غزة والضفة الغربية:

من المقرر ان تفتح طريق ثانية للفلسطينيين داخل الاراضي الاسرائيلية تربط هذه المرة قطاع غزة بشمال الضفة الغربية في الخامس من شباط على أبعد تقدير. ولكن الطرفين لم يتوصلا بعد الى اتفاق حول المسار الجغرافي المحدد لهذه الطريق، في حين كان من المفترض ان يتوصلا الى ذلك في الخامس من تشرين الاول على أبعد تقدير.

ثالثًا: مفاوضات الوضع الدائم للضفة الغربية وقطاع غزة:

وهذا ما يشكل القسم الأهم من القضية. فالمفاوضات التي افتتحت رسميًا في ١٣ أيلول لم تبدأ فعليًا الا في الثامن من تشرين الثاني ويفترض بهذه المفاوضات ان تؤدي منتصف شباط الى اتفاق - اطار انتقالي حول الخطوط العريضة لتسوية نهائية يفترض ان تتم بحلول ١٣ أيلول المقبل.

ويعتبر هذا الجدول الزمني طموحًا جدًا نظرًا لأن المفاوضات تتناول جذور الصراع: احتمال اقامة دولة فلسطينية وترسيم حدودها، ووضع القدس، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، ومصير المستوطنات اليهودية وتقاسم مصادر المياه.

مصادر روسية: مقاومة الشيشانيين تتراجع في غروزني

* غروزني (روسيا) - «و.ص.ف.» - بدأت مقاومة القوات الانفصالية تضعف في غروزني حسب مصادر عسكرية روسية، في وقت تواصلت فيه، أمس الثلاثاء، المعارك بعد أكثر من عشرة أيام على مباشرة الهجوم على العاصمة الشيشانية المحاصرة.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مواقع الانفصاليين تعرضت لقصف مدفعي شبه متواصل طوال اليوم (أمس) ولغارات جوية أيضًا.

وقال مساعد قائد وحدة عسكرية روسية تشارك في المعركة للسيطرة على غروزني ان «الوضع يتحسن يومًا بعد يوم لكن ببطء لأننا نريد ان تكون خسائرنا محصورة».

وتابع يقول «مقاومة الشيشانيين تتضاءل».

ويتميز هذا التصريح عن التشاؤم الذي كان يبديه العسكريون الروس حتى الآن. واوضح ان الخسائر في صفوف القوات التابعة لوزارة الداخلية التي تتولى القسم الأكبر من العملية في غروزني، «طفيفة» من دون ان يعطي اية ارقام محددة.

وقال الضابط ذاته ان الروس يسيطرون على القسم الاكبر من حي ستاروبروميسلوفسكي (شمال غرب). وأضاف «في المستقبل القريب ستسقط غروزني وسنبدأ عمليات ضد الانفصاليين في الجبال، وهناك ستكون الامور شاقة جدًا».

واعتبر مالك سعيدلاييف الزعيم الشيشاني المؤيد لروسيا ان المبادرة «لا تزال في ايدي المقاتلين» الشيشان في العاصمة المحاصرة.

وبدأت القوات الروسية هجومها على العاصمة الشيشانية في ٢٥ كانون الاول الماضي.

ونفت وزارة الدفاع الروسية من جهة أخرى ان تكون القوات الشيشانية استعادت السيطرة على عدة بلدات قريبة من غروزني كما افاد مسؤول شيشاني كبير أمس الاول.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان هذه المعلومات «مجرد تضليل».

وكان مولدي اودوغوف المسؤول الشيشاني الكبير قال، أمس الاول الاثنين، ان الانفصاليين استعادوا السيطرة على أربع بلدات تقع على بعد نحو عشرة كيلومترات جنوب غرب العاصمة الشيشانية وهي بلدات: الخان - قلعة والخان - يورت وكراسنوبارتيزانسكي وكولاري.

وفي حصيلة رسمية قتل ثلاثة عسكريين روس وجرح ثانية آخرون خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في كل انحاء الشيشان (القوقاس الشمالي).

وقالت وزارة الدفاع ان أكثر من مئة انفصالي قتلوا خلال الفترة ذاتها. وأشارت الى ان المدفعية تقصف غروزني ومجموعات انفصاليين قرب بلدات دوبا - يورت وياريشماردي وخاراشو في جنوب البلاد.

وقال سعيدلاييف الذي ينتقد التدخل الروسي رغم الدعم الذي تلقاه من موسكو ان القوات الفدرالية خسرت أكثر من ألف عسكري في المعركة للسيطرة على غروزني من دون ان يحدد الفترة.

محاولات لتوسيع مستوطنة «دولب»

* اعمال تجريف في اراضي قرية قصرى *

* رام الله - عبد الرحيم الرعاوي - نددت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي بمحاولات الاحتلال الرامية الى توسيع مستوطنة «دولب» المقامة على اراضي قرى قضاء رام الله. وطالبت اللجنة في شكوى عاجلة وجهتها الى «الارتباط» بازالة كرفانات نصبها المستوطنون في محيط المستوطنة.

وافاد المواطن جمعة جعوان، عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي، بان سوائب مستوطنة «دولب» نصبوا ثلاثة بيوت جاهزة في محيط المستوطنة على اراض تعود لقرى عين قينيا وعين عريك والجانية.

وقالت مصادر فلسطينية ان المستوطنين استولوا على تلة في قرية قصرى قرب مدينة نابلس.

واضافت المصادر ذاتها ان المستوطنين قاموا باعمال التجريف في اراضي قرية قصرى تلتهم مساحات شاسعة من الاراضي. واشارت الى ان المستوطنين يواصلون بناء الوحدات السكنية في مستوطنة «مجدوليم» المقامة على اراض زراعية، وقالت المصادر ان المستوطنين استولوا على تلة جديدة.

بحجة المناورات العسكرية

الاحتلال يمنع اهالي قرى منطقة الاغوار من دخول اراضيهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يوجه اهالي قرى كردلة وبردلة وعين بزيق في منطقة الاغوار في محافظة جنين مناشدة الى الرأي العام العالمي والمحلي والى لجان حقوق الانسان والنواب العرب الوقوف بجانبهم والضغط على سلطات الاحتلال من اجل السماح لهم بدخول اراضيهم بعد ان تزيل الالغام التي زرعتها قوات الاحتلال في منطقة بزيق.

ويذكر الى انه منذ اسبوع منعت سلطات الاحتلال اهالي تلك القرى والمزارعين ومربي المواشي من التنقل والدخول الى اراضيهم بحجج امنية، وذلك بحجة المناورات العسكرية في المنطقة التي تجريها قوات الاحتلال واسفرت عن الحاق خسائر مادية جسيمة في مزروعاتهم.

الاسيرات في «نفيه ترتسا» يعانين اوضاعا اعتقالية قاسية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اشارت رسالة من الاسرى وصلت الى نادي الاسير الفلسطيني الى ان ادارة عسقلان تقوم بعزل اسرى منذ عامين وهم احمد شكري من رام الله وعبد الرحمن غنيم (صوريف) ومحمود عيسى (القدس) واسيرين من المواطنين العرب في اسرائيل واسير من اسرى الدوريات العرب.

ومن جهة ثانية، افاد «نادي الاسير» بان الاسيرات في سجن «نفيه ترتسا» في مدينة الرملة يعانين اوضاعا اعتقالية قاسية وتزداد سوءا يوما بعد يوم.

برعاية وزارة الثقافة:

أمسيّة شعرية في طولكرم

* طولكرم - لمراسلنا - نظم مكتب وزارة الثقافة في محافظة طولكرم، مساء امس الاول، أمسية شعرية في قاعة الغرفة التجارية الصناعية، حضرها جمهور غفير من المواطنين والكتاب والمثقفين، وطلبة الجامعات والمعاهد العليا والمهتمين بالحركة الادبية والشعرية، وفي مقدمتهم محافظ طولكرم العميد عز الدين الشريف. ورحب الاديب والقاص صبحي شحروري، بالشعراء الضيوف مستذكرا شهداء الحركة الثقافية والفنية الفلسطينية ورموزها الذين أثروا المكتبة العربية باعمالهم الادبية وابداعاتهم المختلفة. واشاد بجهود وزارة الثقافة في نشر رسالة الادب والثقافة والفن والفكر من خلال الانشطة والفعاليات التي تنظمها.

وقال الشاعر عبد الناصر صالح، ان الثقافة الفلسطينية ثقافة حية تتطور باستمرار، وانها جزء من الثقافة العربية التي تضرب جذورها في اعماق الارض معانقة زيتونها وما ءها وسهولها وحضنها الدفيء، فلا يمكن لأي قوة مهما كانت ان تقتلع ثقافتنا او تبددها لانها مرتبطة بشعبنا الصامد على ارضه. فالثقافة والابداع هي روح شعبنا الباقي الى يوم القيامة.

وألقى الشعراء: عبد الناصر صالح والمتوكل طه وسليمان دغش وريحي محمود وشهاب محمد ومعين شلبية قصائد عبرت عن وجدان وضمير شعبنا وتاريخه النضالي وهموم الأمة العربية.

الاحتلال يعتقل (٢٠) فلسطينيًا في القدس العربية بتهمة الاعتداء على عناصر الشرطة

* صحفي شاهد عيان، الشرطة اعتدت بوحشية على المعتقلين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت حصيلة جديدة وزعتها الشرطة، أمس الثلاثاء، بانها اعتقلت عشرين فلسطينيًا اتهموا بالاعتداء على عناصر من الشرطة وسرقة سلاح احد عناصر «حرس الحدود» ليلة الثلاثاء الماضية.

واعتقلت الشرطة هؤلاء الفلسطينيين في شارع صلاح الدين، وهو الشارع الرئيسي في القدس الشرقية، بعد رشق رجال الشرطة بالحجارة.

وادعى متحدث الشرطة ان فلسطينيين آخرين هاجموا في المدينة القديمة عنصرا من «حرس الحدود» كان يقوم بحراسة مبنى يحتله مستوطنون واخذوا مسدسه. واضاف المتحدث ان الشرطي اصيب برضوض.

وقال المتحدث ان فلسطينيين آخرين يشتبه بمشاركتهما في هذا الاعتداء قد اعتقلتهما الشرطة لكنها لم تعثر على السلاح.

واشارت الشرطة الى ان هذه الاحداث حصلت بعد صلاة ليلة القدر، التي يحتفل بها ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان.

واكد صحفي شاهد عيان من جهته، انه رأى رجال شرطة يقيدون بوحشية عددا من الفلسطينيين المعتقلين ومصورا في صحيفة «يديعوت أحرونوت».

قوات الاحتلال تستأنف تدريباتها العسكرية في أراضٍ مأهولة في طوباس

* نابلس - «وفا» - استأنفت قوات الاحتلال، صباح أمس، تدريباتها العسكرية في أراضي طوباس. وقد شوهدت منذ ساعات الصباح الباكر أرتال من الدبابات وناقلات الجنود تقف فوق أراضي طوباس في منطقتي البرج والمالح.

وتأتي هذه التدريبات العسكرية، التي يبدو أنها ستكون واسعة النطاق، بعد أيام قليلة من وضع سلطات الاحتلال للافتات على طول جانبي الطريق الواصل بين طوباس والأغوار الشمالية، وحملت كتابات باللغات الثلاث العربية والانجليزية والعبرية تحذر المواطنين من الدخول إلى هذه الأراضي إلا بإذن مسبق.

وتجري هذه التدريبات العسكرية في مناطق مأهولة بالسكان من أصحاب المواشي، حيث تعتبر هذه الأراضي هي المنطقة الوحيدة لرعي أغنامهم.

على ذلك، صرح السيد ذياب أبو خيزران، رئيس بلدية طوباس أن وضع الجانب الإسرائيلي لهذه اللافتات يأتي كمحاولات مكشوفة لإعفاء نفسه من تحمل مسؤولية ما ينجم عن ترك المخلفات وراءه، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى استشهاد وإصابة عدد من المواطنين.

ودعا السيد أبو خيزران الجانب الإسرائيلي إلى إجراء تدريباته العسكرية خارج أراضي المواطنين، وأضاف أن وضع هذه اللافتات لا يعطي شرعية لإجراء هذه التدريبات في منطقة مأهولة بالسكان.

وأشار إلى أن البلدية تواصل اتصالاتها مع كافة الهيئات والمؤسسات، بمن في ذلك أعضاء الكنيست العرب، ضمن الجهود الهادفة إلى وقف إجراء هذه التدريبات في أراضي طوباس. وكانت قد نظمت في وقت سابق زيارات ميدانية لأعضاء الكنيست العرب للاطلاع على ما يجري على أرض الواقع، حيث وعدوا بمتابعة الموضوع مع الجهات المعنية.

يذكر أن انفجار أجسام مشبوهة من مخلفات هذه التدريبات منذ ١٩٦٧ أدى إلى استشهاد عشرة مواطنين وإصابة أكثر من ستين بجراح، إصابات عدد منهم خطيرة.

شيخ الأزهر يزور غزة

* غزة - لمراسل خاص - وصل امام الازهر الشيخ سيد طنطاوي، امس الثلاثاء، الى قطاع غزة في اول زيارة الى الاراضي الفلسطينية للمشاركة مع الرئيس ياسر عرفات في حفل تكريم حفظة القرآن والعلماء.

وكان امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ووكيل وزارة الاوقاف الفلسطينية الشيخ يوسف سلامة وعدد من المسؤولين الفلسطينيين في استقبال الشيخ الطنطاوي.

وكان الشيخ سلامة صرح ان الشيخ محمد سيد طنطاوي سيزور يوم الثلاثاء، غزة يرافقه رئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم وسبعة من علماء الازهر «للمشاركة في حفل تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومشاركته، لتكريم ١٣٥ من حفظة القرآن الكريم من كافة المحافظات الفلسطينية».

وكرمت السلطة الفلسطينية خلال الحفل ايضًا عددا من كبار علماء مصر الراحلين منهم فضيلة الشيخ المرحوم عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمد متولي الشعراوي وعددا من علماء فلسطين.



* الشيخ سيد طنطاوي *

على خلفية الاحتفال بالذكرى الـ ٣٥ لانطلاق «فتح»

توتر بين الاسرى وادارة سجن عسقلان

* اسيران لبنانيان ينتظران قرار تحريرهما بعد انهاء محكوميتهما *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - في زيارة قامت بها مؤسسة «الضمير» من خلال المحامية سحر فرنسيس لسجن عسقلان، امس الاول الاثنين، التقت كلاً من احمد ابو السعود وعثمان مصلح ورائد السعدي وانور ياسين وعصمت منصور. وافاد المعتقلون بأن هناك حالة توتر عالية بينهم وبين ادارة السجن اثر مشكلة حدثت في اثناء احتفال في ذكرى انطلاقة الثورة وعلى اثرها تمت معاقبة عدد من المعتقلين القائمين على الاحتفال وتم نقلهم الى العزل ومنهم عمر يعقوب وعصمت منصور ومصطفى الحج.

وافاد الاسرى بأن هناك ١٥٠ اسيرا بحاجة لعلاج اسنان وادارة السجون ترفض تركيب جسور ثابتة او عدة اسنان لهم.

كما وقامت مديرية السجون بنقل (١٣) اسيرا من سجن نفحة الى سجن عسقلان وخاصة معتقلين من منطقة شمال الضفة الغربية بعد ان قطعت على نفسها وعدا بنقل كل المعتقلين من منطقة الشمال من سجن نفحة الى سجن عسقلان.

من جهة اخرى، أنهى معتقلون من الاسرى اللبنانيين فترة محكوميتهم في نهاية الشهر الماضي وهم اسماعيل الزين وقاسم قمصي من اسرى «حزب الله»، وتم تبليغهم من ادارة السجن بانهم موقوفون الى حين تنفيذ قرار طردهم الى لبنان.

بعد انتهاء الانتخابات في جامعة تل أبيب

جبهة الطلاب العرب تحصد الأغلبية المطلقة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد انتهاء آخر معركة انتخابات للجان الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية، أمس الأول الإثنين، في جامعة تل أبيب، يتضح أن جبهة الطلاب العرب حصلت على الأغلبية المطلقة في مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بحصولها على (١٣) عضواً من أصل (٢٥)، متممة تقليداً سنوياً استمر (٤) سنوات كانت فيه للجبهة الأغلبية المطلقة في الاتحاد القطري.

وتأتي هذه النتيجة بعد أن حازت الجبهة أغلبية مطلقة في معهد «التخنيون»، في الصيف الماضي، ثم في جامعة القدس، إذ حلّت الجبهة أولى، كأكبر كتلة في لجنة الطلاب العرب، ثم في جامعة حيفا، المعقل الجبهوي، التي حصدت فيها الجبهة الأغلبية المطلقة للسنة الرابعة على التوالي، منذ تجديد الحركة الطلابية هناك. وأمس الأول، بالرغم من عدم فوز الجبهة بالأغلبية في جامعة تل أبيب، إلا أنها أتمّت الأغلبية المطلقة للجبهة في الاتحاد القطري.

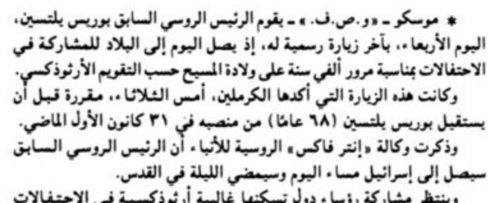
*** أربعة مقاعد للجبهة في جامعة تل أبيب ***

وفازت الجبهة في الانتخابات التي أجريت في جامعة تل أبيب بأربعة مقاعد من أصل تسعة، وذلك بحصولها على ١٤٨ صوتاً. وسيمثلها في اللجنة كل من: بشار نخاش ورنين جريس وسيرين سعد وربى خشيبون. فيما حصلت قائمة «جفرا» على مقاعد اللجنة الخمسة المتبقية. وشارك في الانتخابات (٣٥٢) طالباً وطالبة. وفي الانتخابات لممثلي جامعة تل أبيب الثلاثة في الاتحاد القطري، حصلت الجبهة على عضو واحد فيما حصلت قائمة «جفرا» على المقعدين الآخرين.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، رئيس الدائرة الطلابية في الجبهة، إن محصلة النتائج في الجامعات تشير إلى الثقة الكبيرة التي يضعها الطلاب بالجبهة وببرنامجها وبمواقفها وبقدرتها على تحمل هذه المسؤولية لقيادة الحركة الطلابية وتجديد مضامينها مع ولوج الألفية الثالثة.

وأضاف مخول: «هذه الأكثرية تضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة نستطيع أن نفاخر بها إذا أحسنّا الأداء، والتجاوب مع التحديات المستقبلية، وإذا أحسنّا طرح الأسئلة التي تليق بالتغيرات الحاصلة والإجابة عليها. ونحن كما عوّدنا وتعوّدنا، سنحسن فعل ذلك».

يلتسين يصل اليوم إلى البلاد



* موسكو - «و.ص.ف.» - يقوم الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسين، اليوم الأربعاء، بآخر زيارة رسمية له، إذ يصل اليوم إلى البلاد للمشاركة في الاحتفالات بمناسبة مرور ألفي سنة على ولادة المسيح حسب التقويم الأرثوذكسي.

وكانت هذه الزيارة التي أكدها الكرملين، أمس الثلاثاء، مقررة قبل أن يستقيل بوريس يلتسين (٦٨ عاماً) من منصبه في ٣١ كانون الأول الماضي.

وذكرت وكالة «إنتر فاكس» الروسية للأنباء أن الرئيس الروسي السابق سيصل إلى إسرائيل مساء اليوم وسيمضي الليلة في القدس.

وينتظر مشاركة رؤساء دول تسكنها غالبية أرثوذكسية في الاحتفالات أيضاً، بينهم رئيس جمهورية بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو وأوكرانيا ليونيد كوتشما.

ووصل بطريرك موسكو وعموم روسيا، ألكسي الثاني، إلى بيت لحم، حيث أقام قداساً أمس.

وسيزور يلتسين مدينة بيت لحم ويلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

ومن المقرر أن يشارك يلتسين، بعد غد الجمعة، بمناسبة عيد الميلاد الأرثوذكسي بقداس يقام في كنيسة المهد في بيت لحم.

وقبل عودته إلى موسكو في اليوم ذاته سيلتقي يلتسين الرئيس عيزر فايتسمان.



* بوريس يلتسين *

هناك حياة بعد الموت!

والبرهان، نهر المقطع في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهرت في شهر تشرين الثاني الماضي، حياة في نهر المقطع، بعد فترة طويلة جداً، لم تظهر فيها أي حياة فيه. وتجسدت الحياة في ظهور كميات من الأسماك وسلحفاة بحرية.

وتجدر الإشارة إلى أن مياه نهر المقطع ملوثة بنسبة عالية، الأمر الذي قضى على وجود الأسماك والحيوانات البحرية فيه. وتصب في النهر المياه من ثلاثة مصادر، مياه الأمطار والبحر، ومياه الصرف الصحي. والمصدر الأخير هو الأقوى، حيث تصب كل مياه الصرف الملوثة القادمة من المصانع فيه. ويشكل مصنع «حيفا خيميكاليم» المصدر الأول والأساسي في تلويث مياه النهر، ويقذف يومياً (٦) آلاف متر مكعب من مياه الصرف الصحي والمياه الملوثة الأخرى إلى النهر، تضم كميات كبيرة من الأوكسيدات.

وتبيّن أن مصنع «حيفا خيميكاليم» أوقف العمل على مدى شهر تشرين الثاني الماضي، لتنفيذ أعمال صيانة، وبذلك أوقفت عملية تدفق المياه من المصنع إلى النهر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة جودة ونقاوة المياه، وبالتالي عودة الأسماك إلى النهر.

وقدم ذلك البرهان على أن عدم تلويث مياه النهر يضمن الحياة فيه، خاصة أنه قضي على الحياة بعد عودة مصنع «حيفا خيميكاليم» إلى العمل وتوجيه مياهه العادمة والملوثة إلى النهر.

الوزير ران كوهين يزور مدينة الطيبة

* الطيبة - لمراسلنا محمد أبو اصبع - زار وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، أمس الثلاثاء، مدينة الطيبة، وتجول برفقة رئيس البلدية، عصام مصاروة في المنطقة الصناعية.

وخلال جلسة العمل طرح مصاروة على الوزير القضايا التي تعاني منها المدينة، وخاصة المنطقة الصناعية، إذ أن هذه المنطقة تفتقر للبنية التحتية الملائمة والطرق المعبدة وغيرها، وأن الوزارة لم تستجب لطلبات البلدية والمستثمرين تشجيع الصناعة والمبادرات الاقتصادية.

وعبّر كوهين عن دهشته من الوضع السيء الذي تشهده المنطقة الصناعية، ودعا البلدية إلى إعداد مخططات للمنطقة وتقديمها للوزارة. وقال كوهين: أنا لا أستطيع أن أعد بميزانيات، ولكنني سأفحص المخططات.

طائرة سفر جديدة تحمل اسم الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يقام في مطار اللد، في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء، حفل تدشين طائرة سفر جديدة تابعة لشركة الطيران «إل-عال»، تحمل اسم الناصرة، وذلك بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ووزير المواصلات، يتسحاق مردخاي ومدير عام شركة «إل-عال» وضيوف آخرين.

ويشارك جرايسي، على رأس وفد من الناصرة، احتفاءً بهذا الحدث الذي يعتبر الأول من نوعه ويعكس أهمية اسم الناصرة محلياً وعالمياً.

والطائرة التي ستحمل اسم الناصرة من نوع «بوينغ ٧٣٧-٨٠٠ ن.ج.»، وهي واحدة من (٨) طائرات اشترتها شركة «إل-عال» حديثاً بتكلفة نصف مليارد دولار وسيتم تشغيلها في خطوط السفر الدولية.

تجميد حجوزات سلطة البث على أهالي سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توصلت بلدية سخنين إلى اتفاق مع قسم الجباية في سلطة البث والتلفزيون، يتم بموجبه تجميد الحجوزات التي تنفذها سلطة البث على حسابات مواطني سخنين في بنكي «العربي» و«مركنتيل».

وكان قسم الجباية في التلفزيون نفذ مؤخراً آلاف الحجوزات على المواطنين. وجاءت خطوة تجميد الحجوزات تلبية لطلب بلدية سخنين كي يتسنى للأهالي شراء حاجياتهم للأعياد.

واتفق كذلك على إجراء حملة تسهيلات وفتح محطة لبضعة أيام بعد الأعياد يقوم فيها موظفو قسم الجباية باستقبال الأهالي في بناية البلدية لتسوية ديونهم بدلاً من السفر إلى الناصرة.

وزراء «ميرتس» يطالبون براك بعدم تعيين عميد جديد لـ«بنك إسرائيل» قبل التقائهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزراء حركة «ميرتس»، أمس الثلاثاء، من رئيس الحكومة، إيهود براك، بإرجاء قرار تعيين عميد جديد لبنك إسرائيل».

وسوّغ وزراء «ميرتس» طلبهم هذا بأن الأسماء التي جرى طرحها غير ملائمة «لنهج الحكومة، ويضمن ذلك محاربة البطالة وتشجيع النمو الاقتصادي». وطلب الوزراء التقاء رئيس الحكومة قبل أن يقرر تعيين عميد جديد لبنك إسرائيل.

حفل إفطار وحدوي في يافة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بشعور من الإخاء والمصير المشترك، جرى مساء أمس الأول الإثنين، حفل إفطار جماعي على مائدة راعي طائفة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة، الأب مسعود أبو حاطوم، وبمبادرة منه.

وشارك في الحفل رجال دين وشخصيات اجتماعية من يافة الناصرة. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، والقائم بأعمال رئيس المجلس، غسان أبو حاطوم، والأب سانتي فيزنتين، راعي طائفة اللاتين، والصحفي محمد شريف خليلية والسيد عبد الله خليلية وسكرتير مجلس العمال، نقولا مسعد، والأرشمندريت إميل شوفاني. وقدم الشاعر نادر خليلية زجلية وحدوية بهذه المناسبة.

وخلال الحفل تم التأكيد على وحدة أهل البلد في مواجهة سموم الطائفية والانقسام.





البـــازار
يــومــي
الثلاثاء
والجمعة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها
الى صديقنا العزيز
اليـــاس لـبــس
وعروسه امل دانيال
بمناسبة الخطوبة السعيدة.
الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب
والشبيبة - الناصرة

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني
القلبية الى الصديق
جاكي
واكيم
بمناسبة تعيينه محاسبًا لبلدية حيفا .
ونتمنى لك دوام التقدم والنجاح.
كتلة الجبهة في بلدية حيفا

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها
الى الرفيق
اسعد
مرشد
بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة المدنية في معهد التخنيون.
قدمًا والى الامام.
الحزب والجبهة - كابول

إمساكية شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"

اليوم	كانون الثاني	رمضان	إمساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاربعاء	٥	٢٨	٤.٥٣	٥.١٣	١١.٤٤	٢.٣٠	٤.٥٥	٦.١٥
الخميس	٦	٢٩	٤.٥٣	٥.١٣	١١.٤٤	٢.٣١	٤.٥٦	٦.١٦

البنك العربي
يتمنى لكم
صومًا
مقبولاً
وإفطارًا
شهيًا

كل عام وانتم بخير



إعلانك في البازار

تعزية

باسم كادر ومؤيدي جبهة الطلاب العرب، نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق سلام مهنا والى آل مهنا لوفاة رفيقنا المرحوم

عزام عادل مهنا

سيبقى اسم عزام في ذاكرتنا الى الابد.
فطابت ذكراه ولكم الصبر وحسن العزاء.

جبهة الطلاب العرب
التخنيون.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل قدسي لوفاة المرحوم

حسن قدسي

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز حسن مواسي وعموم الأقارب لوفاة المرحومة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

مرج دياب زبيدات
«ابو وسام»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ريان لوفاة

المربي خالد محمد ريان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب وجبهة كابول الدمقراطية

كوبات حوليم لئوميت

خدمات طبية شخصية متطورة

تم افتتاح مختبر مركزي لفحص الدم في كوبات حوليم لئوميت – حيفا.
المختبر يجري مليون فحص سنويًا ويخدم منطقة الشمال في كوبات حوليم لئوميت. في المختبر تقنيات هي المتطورة في العالم لفحص الدم.

افتتح هذا الاسبوع في حيفا مختبر مركزي لفحص الدم في كوبات حوليم لئوميت.
المختبر في منطقة الشيك – بوست هو من المختبرات المتقدمة من الناحية التكنولوجية والاجهزة المتطورة في العالم.
دكتور ناڤا بلومنڤلد مديرة المختبر قالت ان المختبر يجري ٥٠٠٠ فحص يوميًا ومليون فحص سنويًا.
في المختبر تجري فحوصات كيماوية، امراض الدم، تخثر الدم، باكتيرلوجيا، اخصاب وغيرها.
في المختبر تعمل ١٥ عاملة مختبر وهو يخدم منطقة الشمال من المطلة حتى الخضيرة.
في حفل الاحتفال شارك دكتور شموئيل رزغان، مدير عام الصندوق، دكتور يوآف ديكشتين مدير المختبرات في كوبات حوليم لئوميت، موظفو المختبر، ادارة منطقة حيفا والشمال ومديرو العيادات في منطقة الشمال.
(ع.ع.)

الجيش اللبناني يواصل مطاردة فلول الاصوليين المسلحين في شمال لبنان

* سير الضنية (لبنان) - الوكالات - ذكرت مصادر امنية ان الجيش اللبناني واصل، أمس الثلاثاء، لليوم الخامس على التوالي مطاردة الاصوليين المسلحين من الافغان العرب الموزعين في مجموعات صغيرة في منطقة الضنية في شمال لبنان.

ولم يبق من هؤلاء المسلحين، الذين كان يتراوح عددهم بين (١٤٠) و(٣٠٠) في بداية العملية، سوى بضع عشرات لجأوا الى البساتين والجبال بعد ان طردوا من كفرحبو.

وتفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ثلاثين شخصًا من العسكريين والمدنيين والمتمردين قتلوا منذ يوم الجمعة الماضي في المواجهات بين الجيش والاصوليين من الافغان العرب.

وقتل (١٢) عسكريًا بينهم رائد منذ الجمعة، بينما قام الاصوليون المسلحون بذبح امرأتين مما رفع الى اربعة عدد القتلى من المدنيين، الذين جرح منهم أيضًا عشرة حتى الآن.

لكن شهود عيان من السكان ذكروا ان (١١) من الاصوليين المسلحين على الأقل قتلوا في الهجوم، الذي شنه الجيش، أمس الأول، الاثنين، على كفرحبو البلدة الواقعة في شمال لبنان، التي تحصن فيها المسلحون، بينما تحدثت أجهزة الأمن عن سقوط (١٥) قتيلا في اليومين الاولين من المواجهات.

وقالت مصادر أجهزة الأمن ان الجيش اعتقل، أمس الأول، الاثنين، ٤٥ من الأصوليين بينهم «عدد كبير من الفلسطينيين».

وقالت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني إنه لم تجر، أمس الثلاثاء، عمليات عسكرية محددة، موضحة ان «البنية التحتية العسكرية للاصوليين المسلحين دمرت لذلك لم تعد هناك أهداف عسكرية محددة غير مطاردة المتمردين الفارين».

وقال رئيس مديرية التوجيه العقيد الياس فرحات، أمس الأول الاثنين، ان الجيش يرفض كل وساطة ولا يقبل سوى «باستسلام الاصوليين المسلحين والا سيتم اعتقالهم».



* الجيش اللبناني يفحص إحدى السيارات *

موسكو تعرب عن قلقها حيال استهداف سفارتها في بيروت

* موسكو - الوكالات - أعربت وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء، عن بالغ قلقها ازاء الهجوم الصاروخي على سفارتها في بيروت وسلمت رسالة احتجاج رسمي الى القائم باعمال السفارة اللبنانية في العاصمة الروسية.

وأفاد بيان صادر عن الوزارة بان «هذا العمل البربري أثار قلقًا عميقًا لدى الادارة الروسية».

وكان تلفزيون لبنان الرسمي ذكر ان المسلح الذي قتل، أمس الأول، في بيروت بعد الهجوم على السفارة الروسية هو فلسطيني اراد «الاستشهاد من أجل غروزني» والشيشان!!

وقتل رجا ابو خروب حين اقتحمت قوى الأمن المبنى، الذي كان يتحصن فيه بعد ان أطلق قذيفة صاروخية على السفارة الروسية في بيروت، وقتل عنصر من قوى الأمن وأصيب سبعة آخرون بجروح في الهجوم، حسب الحصيلة الرسمية، ولم يصب أحد من العاملين في السفارة بأذى.

وأضاف بيان الوزارة ان «روسيا تطلب باصرار اتخاذ اجراءات كافية لضمان أمن المواطنين الروس وممتلكاتهم في لبنان».

واوضح البيان «نعتبر ان تكرار مثل هذا الاعتداء الاجرامي، الذي قد يسيء الى العلاقات الودية تقليديًا بين لبنان وروسيا، سيكون أمرًا مستبعدًا».

الترابي يرفض المبادرة القطرية للمصالحة في السودان

* الدوحة - الوكالات - أكد وزير خارجية قطر، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، أمس الثلاثاء، ان رئيس المجلس الوطني السوداني المنحل، حسن الترابي، رفض اقتراح التسوية الذي قدمته قطر.

وذكرت وكالة الانباء القطرية، ان الشيخ حمد أعلن لدى عودته الى الدوحة قادمًا من الخرطوم ان «دولة قطر قدمت ورقة تتضمن أفكارًا لاصلاح ذات البين» بين الرئيس السوداني، الفريق عمر حسن البشير، والترابي.

وأضاف «ان قطر بذلت جهودًا حثيثة للخروج بصيغة توفيقية بعد ادخال تعديل على احدى فقرات المبادرة القطرية. لكن الترابي رفض التعديل المقترح».

وقال الشيخ حمد «اقترحت دولة قطر على الترابي اقرار الورقة السابقة، التي سبق له ان وافق عليها، الا أنه رفض ذلك أيضًا».

وكان الشيخ حمد اقترح ان يتخلى الترابي عن منصبه كأمين عام للمؤتمر الوطني، الحزب الاسلامي الحاكم، لكي يصبح رئيسًا للحزب «بصلاحيات محدودة» على أن يسند منصب الامانة العامة الى شخص آخر.

وقدم وزير الخارجية القطري هذا الاقتراح خلال زيارته الخرطوم المرة الأولى يوم الاحد الماضي، مشيرة الى أنه قام بزيارة ثانية ليل الاثنين/الثلاثاء لمعرفة ردود الأطراف.

وأعلنت الرئاسة السودانية ان الشيخ حمد قام بزيارة مكوكية بين البشير والترابي طيلة ليل الاثنين/الثلاثاء.

في غضون ذلك، وقبل عودته الثانية الى الخرطوم، قام الشيخ حمد بزيارة مقتضبة مساء أمس الأول الاثنين، الى مصر حيث التقى الرئيس حسني مبارك، وأطلعه على الوضع في السودان.

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، عقب الاجتماع بان بن جاسم اطلع الرئيس المصري على نتائج الاتصالات الدبلوماسية، التي اجرتها بلاده بشأن السودان خصوصًا بعد زيارة الترابي الى قطر الأسبوع المنصرم.

وأكد موسى عدم وجود خلافات في وجهات النظر بين قطر ومصر بخصوص السودان.

وصرح الوزير القطري، من ناحيته، بأن بلاده تعترف بالرئيس البشير كقائد للسودان وان قيادة البلاد يجب ان يضطلع بها شخص واحد والا يتقاسمها شخصان.

* حسن الترابي *

تدابير امنية مشددة في الكويت عشية مظاهرة «البدون» الاحتجاجية

* «البدون» يطالبون السلطات بحقهم بالجنسية والتعليم والخدمات الصحية * تحميل الحكومة مسؤولية الوضع المتفجر *

* الكويت الوكالات - أفادت صحيفة «السياسة» الكويتية، أمس الثلاثاء، عن تدابير امنية مشددة في محافظة الجهراء، (غرب الكويت العاصمة) تحسبًا لاقدام مجموعات من غير محددي الجنسية (البدون) على التظاهر او تنظيم اعتصام من أجل المطالبة بحقوقهم.

ونفذت السلطات عمليات تفتيش احترازية مكثفة ليل الاثنين/الثلاثاء، اثر شائعات عن احتمال قيام الـ «بدون» بالتظاهر للمطالبة بحقهم بالجنسية والتعليم والخدمات الصحية.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام لمديرية أمن محافظة الجهراء، ان «الاجراءات الامنية الاحترازية تهدف الى ضبط وحماية الأمن تحسبًا لوقوع أي طارئ، ولعرقلة اي محاولة لاثارة الشغب او الفوضى بين أهالي المنطقة».

وفي تصريح للصحيفة، حمل النائب احمد الشريعان الحكومة ومجلس الأمة «مسؤولية الوضع المتفجر الذي تشهده قضية غير محددي الجنسية». وشدد على «حق البدون المطالبة بحقوقهم كافة باعتبارهم ولدوا وعاشوا ولا يزالون يقدمون الخدمات لهذا البلد».

من جهته، حذر النائب عن محافظة الجهراء، مفرج نهار المطيري، وزارة الداخلية «من مغبة استمرار الضغوط على فئة غير محددي الجنسية» منبهًا الى ان «مثل هذه الضغوط ستولد الانفجار».

ووصف النائب هذه القضية بـ «القنبلة الموقوتة ما لم يحل المسؤولون هذه القضية باسرع وقت ممكن».

وكان عدد «البدون» يقدر قبل الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠ (٢٢٠) ألفا غير انه تراجع بعد تحرير البلاد في شباط ١٩٩١، اذ ان العديد منهم غادر البلاد بعد ان اتهموا بالتعاون مع العراقيين.

ويتحدر بعض «البدون» من عائلات مقيمة في الكويت منذ اجيال عدة في حين هاجر البعض الآخر الى هذا البلد منذ الخمسينيات بعد ان جذبتهم الثروات النفطية.

وفي أيلول الماضي، دعت السلطات الكويتية «البدون» الى تشريع وضعهم قبل نهاية حزيران ٢٠٠٠ تحت طائلة تعرضهم للملاحقة القضائية.

وكان وزير الداخلية الكويتي محمد الخالد الصباح، قدر عدد «البدون» المقيمين حاليًا في الكويت بـ (١١١،٦٩٣) شخصًا.

الرئيس الصيني جيانغ زيمين يزور اسرائيل الربيع المقبل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن نائب وزير الخارجية نواف مصالحة، أمس الثلاثاء، ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيزور اسرائيل الربيع المقبل.

وأضاف مصالحة ان «السلطات الصينية ابلغتنا ان الرئيس جيانغ سيتوجه الى اسرائيل الربيع المقبل، من دون ان يوضح الموعد المحدد لهذه الزيارة. واوضح ان الرئيس الصيني «سيتوجه على الارجح الى الاراضي الفلسطينية» للقاء الرئيس ياسر عرفات.

من جهته أكد القنصل في السفارة الصينية زانغ مينغ، ان جيانغ «مهتم طبعًا بالقيام بزيارة الى بلد صديق لكن الملف لا يزال قيد الدرس» وأشار الى ان الرئيس عيزر ڤايتسمان، كان وجه دعوة الى جيانغ لدى زيارته الصين في شهر نيسان الماضي.

وقال مصالحة رافضًا الدخول في تفاصيل التعاون العسكري بين اسرائيل والصين، ان «زيارة الرئيس الصيني تؤكد ان العلاقات بين البلدين تتطور بشكل سريع وفي جميع المجالات.

يذكر ان رئيس مجلس الشعب الصيني لي بينغ قام في تشرين الثاني الماضي بزيارة الى اسرائيل استمرت ثلاثة أيام، وكانت الأولى على هذا المستوى منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٩٩٢.

رئيس تحرير صحيفة ايرانية اصلاحية يمثل امام محكمة الصحافة

* طهران – «و.ص.ف.» – أكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس تحرير صحيفة «صبح امروز» سعيد هاجريان مثُل، أمس الثلاثاء، امام المحكمة الخاصة بالصحافة بعد سلسلة شكاوى ضد الصحيفة.

واستجوب القاضي سعيد مرتضوي مطولا هاجريان بعد شكاوى قدمتها الشرطة وأجهزة الاستخبارات والقضاء العسكري وصحيفة «رسالات» المحافظة.

وحدد القاضي اليوم الاربعاء، موعد الجلسة المقبلة لمحاكمة هاجريان، النائب السابق لوزير الاستخبارات والمقرب من الرئيس محمد خاتمي.

وأعلن مسؤول في المحكمة ان «الأمر يتعلق بتحقيق اولي ولهذا السبب لم تكن الجلسة علنية».

ورفض هاجريان لدى وصوله الى قاعة المحكمة تحديد الاتهامات الموجهة الى الصحيفة لكنه توقع ان تستغرق المحاكمة وقتًا طويلاً بسبب «تعدد» الشكاوى.

وبدوره، أعلن محاميه غوالالي رياحي ان مثول موكله امام القاضي الغى مذكرة توقيف صدرت بحقه أمس الاثنين.

وأعلنت مصادر قضائية ان «القاضي سيسمح ببقاء هاجريان حرا بشكل موقت مقابل دفع كفالة مالية».

واتهم حزب «كوادر البناء» المعتدل، الاسبوع الماضي، هاجريان بوضع أجهزة تنصت في مقر الحزب.

وأضاف الحزب ان هاجريان كشف في صحيفته تصريحات أدلت بها النائبة فايزة رفسنجاني في جلسة خاصة للحزب.

وضجت الصحف الايرانية، الاثنين الماضي، بالقضية التي تورط فيها حزيان من الكتلة المعتدلة واصفة اياها بأنها «ووترغيت على الطريقة الايرانية».



* الصحفي سعيد هاجريان الى اليسار – (و.ص.ف.) *

وقد شهد العام ١٩٩٩ اغلاق خمس صحف اصلاحية ومعتدلة على الأقل كان آخرها صحيفة «خرداد» التي أسسها وزير الداخلية السابق عبد الله نوري، لكن أسرة تحرير الصحيفة عادت واصدرت صحيفة جديدة بعنوان «فتح».

وكانت محكمة خاصة بمحاكمة رجال الدين حكمت في أواخر تشرين الثاني الماضي، على نوري بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «دعاية معادية للاسلام».

رئيس محكمة أمن الدولة يحقق في حيثيات أحداث الكشح في صعيد مصر

* القاهرة – وكالات الانباء – فيما جرى، أمس الثلاثاء، تشييع ضحايا المواجهات الطائفية التي اوقعت (٢٠) قتيلا، ساد الهدوء منطقة مدينة دار السلام وقرية الكشح في صعيد مصر غداة انتشار قوات أمن مصرية باعداد كبيرة.

هذا ويدأ هشام سرايا، رئيس محكمة أمن الدولة، أمس، التحقيق في ملابسات المواجهات، وذلك بناء على تكليف من النائب العام في مصر، ماهر عبد الواحد.

وكانت المواجهات التي بدأت اثر شجار بين تاجرين ادت، أيضًا، الى اصابة (٣٣) شخصًا بجراح والى احراق عدد من المنازل والمتاجر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخ عايد سردية وعموم آل سردية لوفاة الوالد

محمد سردية

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

كتلة الجبهة في بلدية حيفا

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١١٧٣ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة رسمية ابراهيم خلايلة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٦ وانحصار ارثها الشرعي في ورثتها الشرعيين وهم: اولادها المتولدون لها من زوجها علي درويش ابو ريا المتوفى حال حياتها وهم: غزال، معجل، محمد، درويش، محمود، خالد، شبل وغزالة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة رسمية المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

في جلسة اللجنة البرلمانية القادمة

التصويت على اقتراحي المعارضة والحكومة حول الاستفتاء العام

*** لقاءات بين وزراء وأعضاء كنيست من عدة كتل لبلورة موقف موحد * شارون: براك يحاول شراء موافقة الشعب بأموال أمريكية ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ قررت لجنة الكنيست البرلمانية في جلستها، أمس الثلاثاء، تأجيل التصويت على اقتراحي قانونين للاستفتاء العام حول الجولان، إلى جلستها في الأسبوع القادم.

وقدم النائب سيلفان شالوم («ليكود»)، اقتراح قانون باسم كتل المعارضة، يضمن أغلبية (٥١٪) من أصحاب حق الاقتراع لإقرار نتائج الاستفتاء.

وقدم شالوم، أمس، طلبًا إلى اللجنة أن يجري التصويت في اللجنة على اقتراحه وعلى الاقتراح الحكومي، في الجلسة ذاتها، وعدم إعطاء أفضلية للتصويت على الاقتراح الحكومي قبل التصويت على اقتراحه. وحظي الطلب بأغلبية، بسبب تصويت النائبين صالح طريف وروني ميلو من الائتلاف، إلى جانب طلبه.

ويسعى عدد من الوزراء وأعضاء كنيست، من كتل «شاس» و«المفدال» و«الليكود» و«يسرائيل بعلياه»، إلى بلورة اتفاق بينهم حول قانون الاستفتاء العام، يضمن أغلبية كبيرة لإقرار أو عدم إقرار الانسحاب من الجولان.

وتبيّن أن أعضاء «شاس» يميلون إلى تأييد اقتراح قانون يضمن أغلبية كبيرة في الاستفتاء لإقرار مصير الجولان.

وعقدت عدة لقاءات بين ممثلي الكتل الأربع، غالبيتها في تل أبيب، وعقدت عدة لقاءات في مكتب أهرون دومب، مدير عام مجلس المستوطنات في الضفة، سابقًا جرى فيها التداول حول الأغلبية المطلوبة في الاستفتاء، وكان الإجماع على الرقم (٦٥٪) على الأقل، وضمان أغلبية يهودية!!



* *يهود بروكلين يتظاهرون ضد الانسحاب من الجولان - (و.ص.ف)* *

وعقدت كتلة «الليكود» البرلمانية، اجتماعًا لها، أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول الاستعداد لشن نضال جماهيري ضد الانسحاب من الجولان.

وادعى رئيس «الليكود»، أرئيل شارون، أن إيهود براك، وبإرشاد من مستشارين أمريكيين، يحاول شراء تأييد الشعب في الاستفتاء العام بواسطة الأموال التي ستحصل عليها إسرائيل من الولايات المتحدة، فقد تعهد براك بالانسحاب من الجولان نهائيًا، مقابل الحصول على مبلغ (١٨) مليار دولار أمريكي، وبالحصول على ذلك، أشار شارون، ستزيد نسبة مؤيدي الانسحاب من الجولان بـ(١٠٪).

وقال داني نفيه إن مكتب رئيس الحكومة يجري استطلاعات حول الجولان وإمكانية الانسحاب منه، بأموال الدولة، وأشار إلى أنه توجه إلى مكتب رئيس الحكومة، وطالب بأن تجرى الاستطلاعات على حساب الأحزاب.

العرب والاستفتاء وعنصرية «العمل»!

أنطوان شلحت

* أعدت لجنة التوجيه في حزب «العمل» ورقة مبادئ بشأن موضوع الاستفتاء الشعبي المقرر حول الانسحاب من الجولان. وتشتمل الورقة، ضمن أشياء أخرى، على فقرة مثيرة للاهتمام والاستهجان في الآن ذاته، مؤداها أنه «ينبغي السعي لأن تكون نتيجة الاستفتاء الشعبي في غاية الوضوح بأن ليس العرب في إسرائيل هم الذين رجحوا الكفة»!

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي نشرت النبأ أمس الثلاثاء، أن اللجنة السالفة تضم إعلاميين وسياسيين وأكاديميين. وستفرغ من مهمتها في غضون الأسابيع القليلة القادمة، وتقدم «ورقة المبادئ» إلى رئيس الحكومة إيهود براك.

وسيكون تبسيطًا للأمور لو قلنا إن العنصرية البشعة الكامنة في هذا الموقف «المبدئي» ـ يجري الحديث عن ورقة «مبادئ» ـ استجرتها فقط المواقف المفرطة في عنصريتها، التي لا ينفك قادة اليمين الليكودي واليمين المتطرف الاستيطاني يؤججونها ضد النتائج المرتقبة لتصويت المواطنين العرب في الاستفتاء لصالح الانسحاب، مرة واحدة وإلى الأبد، في معركتهم لتأبيد الاحتلال الإسرائيلي في هضبة الجولان.

هي كذلك في الظاهر فقط، وذلك شأن آخر. غير أن الصورة لا تكتمل بهذا التقييم فحسب، لأن مثل الموقف المعبَّر عنه في الورقة المذكورة مستل في لا وعي أصحابه ـ إن لم يكن في وعيهم التام ـ من ترسانة عنصرية المواقف التي تمّت تبيئتها ـ إن جاز التعبير ـ من جانب قادة حزب «العمل» في نهجهم وممارساتهم المختلفة ضد الجماهير العربية، وحيال النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني. والقصد: المواقف العنصرية التي أضحت جزءًا غير منفصل عن البيئة الخاصة بحزب «العمل». يستوي في ذلك حزب «العمل»، الذي صنع «حروب إسرائيل» المختلفة منذ ١٩٤٨، وحزب «العمل»، الذي يصنع حاليًا ما يسمى بـ«السلام الشرق أوسطي»!

ولعل ذلك يجعلنا نقف أمام هذا الجرح المفتوح منذ أكثر من نصف قرن. مع هذا فليس من شأن وقوفنا أن يصرف تطلعنا إلى المستقبل. وينسحب ذلك على الموقف من التسوية السياسية مع شعبنا العربي الفلسطيني، بمقدار ما ينسحب على الموقف من اتفاق السلام مع سوريا ولبنان.

وبطبيعة الحال لا يضير جماهيرنا العربية أن ترجح كفة الاستفتاء الشعبي حول الجولان لصالح الانسحاب منه، حتى لو كره ذلك الشانئون. ذلك أن تصفية الاحتلال، من جهة، وإنجاز المزيد من اتفاقيات السلام القائم على العدل وقرارات الشرعية الدولية، من جهة أخرى، يصبّان ـ أيضًا ـ في مصلحة أهداف نضال هذه الجماهير داخل إسرائيل من أجل تحسين مكانتها والاستئثار بحقوقها القومية والمدنية.

ويبقى هذا هو الدافع الأرأس، الذي سيجعل الغالبية الساحقة من جماهيرنا العربية تدلي بدلائها، وبقوة، في الاستفتاء، غير آبهة لبعض الدعوات العجولة، غير المدروسة، إلى مقاطعته أو إلى مقايضته. وغير آبهة، في الوقت نفسه، للمواقف العنصرية المتواترة التي هي، في القراءة الخصوصية، تحصيل حاصل الممارسات السياسية المتواصلة لقوى اليمين واليمين المتطرف والاستيطاني.

أما ما بدر عن «ورقة مبادئ» حزب «العمل» في هذا الشأن فهو العنصرية في أحدث ماركة لها، تسجل على قادته.

ويتعين علينا أن نتوقف مليًا أمام مثل هذه الأمور، عندما تصدر عن حزب «العمل» بالذات، لأنها تعني أشياء لا يجوز التغاضي عنها حول الكيفية التي تتعامل بها الحكومة الحالية مع المواطنين العرب وقضاياهم، حين يكون بعض المسؤولين فيها مغلولين، في منابت رؤوسهم، بمثل هذه الآراء ذات الخطورة الشديدة ليس على العرب فحسب وإنما ـ أيضًا ـ على المجتمع الإسرائيلي برمته.

بمناسبة اليوم الدراسي الخاص في الكنيست

النواب العرب و«الإنترنت»..

*** «الاتحاد» تستطلع آراء مخول وكنعان وبشارة ودهامشة * دهامشة: «الإنترنت» تمكن المرأة المحتشمة من أداء مهامها دون حاجة إلى الخروج من البيت! ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ عقد في الكنيست، أمس الثلاثاء، «يوم الإنترنت والتكنولوجيا العلمية». وشاركت فيه عشرات الشركات الرائدة في مجال تزويد البرامج والبنى التحتية المحوسبة في مجال الإنترنت والتكنولوجيا العلمية.

وهدف هذا اليوم، الذي نظم بواسطة اللجنة الفرعية البرلمانية للإنترنت والتكنولوجيا العلمية، إلى زيادة وعي ومعرفة المنتخبين ومتخذي القرارات (أعضاء الكنيست) في مجال التكنولوجيات العلمية والإمكانات المنبثقة عنها والإشارة إلى أهمية تجهيز البلاد لعصر الاتصال والعلوم والإنترنت.

وتم تخصيص جلسات ست لجان برلمانية لهذا الموضوع. وهذه اللجان هي: لجنة الخارجية والأمن ولجنة الاقتصاد ولجنة المعارف ولجنة المالية ولجنة العمل والرفاه ولجنة الصحة ولجنة الدستور والقانون والقضاء، التي ناقشت ضرورة سن قوانين للإنترنت مقابل إمكانية تطبيق قانون حرية المعرفة.

وأقيم في الطابق السفلي للكنيست معرض ضخم لوسائل تكنولوجية حديثة شاركت فيه (٢٠) شركة لبرامج محوسبة.

كما جرى، خلال ساعات الظهر، نقاش خاص في قاعة المحاضرات في الكنيست بعنوان «ثورة العلوم والإنترنت في القرن الحادي والعشرين» بمشاركة رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، ووزير الاتصال، بنيامين بن إليعزر، والنائبة عنات مؤور، رئيسة لجنة قضايا البحوث والتطوير العلمي والتكنولوجيا البرلمانية.

وخلال استطلاع خاص في الكنيست توصلت «الاتحاد» إلى أن جميع أعضاء الكنيست العرب متصلون بشبكة الإنترنت، إلا أن بعضهم فقط يستخدمها بشكل شخصي ومباشر.

النائب الجبهوي، عصام مخول، قال إنه يستخدم الإنترنت من حين إلى آخر، خاصة للاطلاع على أمور تتعلق ببحوث اقتصادية واجتماعية بالإضافة إلى متابعة الصحف الصادرة باللغة العربية والأجنبية. من جهة أخرى، أشار مخول إلى أنه يشعر بتقصير في هذا المجال، وهناك حاجة لتخصيص وقت للتعلم مشددًا على أن النقص في معرفة الحاسوب سيؤثر حتمًا بشكل سلبي على إمكانية التفاعل مع العالم ويؤدي بالتالي إلى الشعور بالعزلة.

غرفة النائب محمد كنعان، من «القائمة العربية الموحدة»، في الكنيست موصولة بشبكة الإنترنت، إلا أنه لا يتعامل معها بشكل مباشر، حيث إن مساعديه البرلمانيين يتولون مهمة تزويده بمقاطع صحفية لصحف عبرية وعربية صادرة في القدس.

النائب عزمي بشارة، من حزب «التجمع الدمقراطي»، يستخدم الإنترنت بشكل مباشر، وخاصة للاطلاع على صحف عالمية كصحيفة «الحياة» و«الشرق الأوسط» و«السفير»، بالإضافة إلى أنه يطلع على ما يصدر في موقع «الإنترنت» الخاص بحزب «التجمع الدمقراطي».

أما النائب عبد المالك دهامشة، من «القائمة العربية الموحدة»، فقد أشار إلى أن السبب الوحيد الذي يمنعه من استخدام الإنترنت بصورة مستمرة هو إصابته بالدوخة عند النظر إلى شاشة الحاسوب. وقال إن الإنترنت اختراع مهم «يهدد بالسيطرة على العالم، حيث ستتحول لغات الاتصال فقط لتكون عبر الإنترنت. من جهة أخرى فإنه يهدد بتدمير العلاقات الإنسانية وعزلة الفرد».

كما ركز دهامشة في حديثه مع «الاتحاد» على إيجابيات الإنترنت فيما يتعلق بالمرأة، وخاصة، على حد تعبيره، «المرأة المسلمة»، إذ يرى في الإنترنت وسيلة «تعطي مجالاً للمرأة المحتشمة لتؤدي مهامَّ مختلفة دون الحاجة إلى الخروج من البيت». كما ذكر دهامشة أن الإنترنت يناسب المرأة في عملها لأنه يضمن «الأعمال اللطيفة والبسيطة التي تلائم المرأة».

وحذر النائب الجبهوي محمد بركة، في كلمة ضمن النقاش البرلماني حول موضوع الإنترنت والتكنولوجيا العلمية على جدول أعمال الكنيست، من حقيقة عدم إمكانية وجود احتكاك لدى الجماهير كافة مع الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة، وذلك لاحتكار مجموعة من أصحاب القدرة والإمكانيات تزويد هذه المعرفة. هذه الفئة، أشار بركة، من شأنها أن تفرض سيطرة أسلوب واحد ووحيد على طرق التفكير وطرق التفضيل لدى الناس، إلى درجة إجراء عملية «غسل دماغ»، وبالتالي إلى إفراز ظواهر اجتماعية خطيرة تمس أسس الدمقراطية والتعددية.

كما حذر بركة من ظاهرة مس خصوصية الفرد بواسطة البريد الإلكتروني في شبكة الإنترنت.

وتطرق بركة إلى مخاطر الإنترنت كجزء من حضارة «الريتينج» «التي تفرض علينا بواسطة مواد تقدم عبر شبكات المعرفة المختلفة. أخطرها يكمن في إمكانية بث مواد إباحية وعنصرية موجودة حاليًا بوفرة في أطر شبكات المعلومات كافة».

تعزية

لجنة المبادرة الدرزية بكافة اعضائها ومؤيديها تتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة إلى الاستاذ عادل مهنا وعموم آل مهنا واقربائهم لفقدانهم المأسوف على شبابه

عزام عادل مهنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية

تعزية

باسم لجنة الطلاب العرب وجميع الطلاب العرب في معهد التخنيون نتقدم بأحر التعازي الى آل مهنا لوفاة ابنهم

عزام عادل مهنا

ونحن اذ نعتصر ألمًا لوفاة زميلنا، نقول لكم: ستبقى ذكراه ابدًا في كل واحد منا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - التخنيون

امسيّة شعرية رمضانية في كابول

* كابول – لمراسلنا – نظمت جبهة كابول امسية رمضانية شعرية في نادي الحزب الشيوعي مساء أمس الاول الاثنين، شارك فيها الشعراء مفلح طبعوني وسيمون عيلوطي وعلي هيبي والمحامي وليد الفاهوم. وتغيب الشاعر يوسف المحمود مسؤول في وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة جنين معتذرًا لأسباب خارجة عن ارادته وبعث برسالة يحيي فيها ابناء شعبنا في الجليل. وقرأ سكرتير الجبهة، الاستاذ غازي شحادة، الذي تولى، ايضًا، عرافة الامسية، قصيدتين من ديوانه «حجر الوحش».

وتخلل الامسية قراءات شعرية من انتاجهم.

وعبر الشاعر طبعوني عن شكره للشاعر يوسف المحمود لتأكيده على ارتباطه مع ابناء شعبه.

واكد طبعوني الالتزام بالتواصل بين ابناء الشعب الواحد بقضاياه وهمومه اينما تواجد.

كذلك في مداخلات وتعقيبات عن اهمية الشعر في عكس هموم الانسان والشعب واكد المحامي وليد الفاهوم على اهمية الشعر العربي والفلسطيني القديم والحديث في هذا السياق. واكدوا جميعًا ان الشاعر هو الذي يشعر بأحاسيس الناس وفي همومهم وقضاياهم.

شركة المراكز الجماهيرية تفتح مراكز إثراء محوسبة نصفها في الوسط العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت الناطقة بلسان شركة المراكز الجماهيرية، ڤيردليون بروشلمي، ان ثلاثة مراكز اثراء ومعلومات، محوسبة ستفتتح قريبًا في ايلات وشلومي وطوبا الزنغرية، ليصبح بذلك عدد المراكز خمسة، حيث يعمل مركزان في جولس وحتصور. وخلال الاشهر القريبة ستقام ثلاثة مراكز اخرى في بركا ومعلوت و«غوش قطيف».

واشارت بروشلمي الى ان المراكز الاثرائية المحوسبة تقام بمساعدة وزارة التجارة والصناعة، وباستطاعة كل طفل في الثالثة من العمر وما فوق والشباب والمسنين، الحصول على مساعدة واثراء في مجال الحاسوب والانترنت. وبواسطة برامج خاصة يمكن تعلم مواضيع منوعة خاصة المهارات للاطفال وتطوير المواهب والابداع والموسيقى والرياضيات والفنون والتصميم واللغة الانجليزية والصحافة والاتصالات وغيرها.

وقال مدير المشروع في شركة المراكز الجماهيرية، جيي طيسلر، ان مراكز الاثراء والمعلومات اقيمت وتقام وستقام في قرى وبلدات بعيدة عن مركز البلاد وتبدو منعزلة، بهدف شمل اكبر عدد ممكن من الجمهور في برامج التكنولوجيا المتطورة والتعرف على الحاسوب.

في اطار الفعاليات لمناسبة شهر رمضان

جمعية "الصفا" توزع الحلوى والهدايا على الاطفال المرضى في مستشفى "رمبام"



* جانب من الحضور الذي شارك في الامسية الاحتفالية التي نظمتها جمعية «الصفا» في بيت الكرمة (صورة خاصة) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –قامت عضوات جمعية «الصفا» بزيارة لقسم الاطفال في مستشفى رمبام بمناسبة حلول شهر رمضان.

وكما في كل عام قامت العضوات بتوزيع الحلوى والهدايا على الاطفال المرضى والاهالي وذلك بمساعدة ومرافقة المعلمات والممرضات في القسم.

وتأتي هذه الزيارة تنفيذًا لبرامج الجمعية خلال شهر رمضان منها تنظيم الافطار الجماعي وتوزيع المؤن على العائلات المستورة وكسوة الاطفال في رياض الاطفال واقامة حفلة للاطفال.

وقد اقيمت الحفلة بمناسبة شهر رمضان وحلول السنة الجديدة، يوم الاحد الاخير في قاعة بيت الكرمة بمشاركة (٢٥٠) طفلاً من حيفا حيث استمتعوا بالبرنامج وفرحوا بالهدايا والحلوى التي وزعت عليهم رمزًا للعيد.

ويذكر ان جمعية «الصفا» هي جمعية عربية نسائية من حيفا، تعمل بشكل تطوعي على صعيد جماهيري، واهدافها الاحتفال بالاعياد والمناسبات قبل شهر رمضان واعياد الفطر والاضحى وكذلك مساعدة العائلات المحتاجة من اموال الزكاة التي تجمعها.

عواصف فرنسا دمرت الغابات

* باريس – «و.ص.ف.» – اعلن المدير التقني للمكتب القومي للغابات في فرنسا جاك تروفيليبه ان العواصف التي اجتاحت فرنسا في ٢٦ و٢٧ كانون الاول اقتلعت وكسرت كميات ضخمة من الاشجار يقدر حجم اخشابها بحوالي ١١٠ ملايين متر مكعب.

واضاف في تصريح لشبكة التلفزة الاخبارية «ال. سي.اي» ان «حوالي ١١٠ ملايين متر مكعب (من اخشاب الاشجار) ملقاة ارضا. ونحن نقطع سنويا ما مجموعه ٣٥ مليون متر مكعب من اشجار غاباتنا، وبالتالي فان ما حصل يشكل كارثة لا سابق لها».

احتمال تلوث ثمار البحر في فرنسا

* باريس – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر في الوكالة الفرنسية للامن الغذائي، امس الثلاثاء، ان الحكومة الفرنسية طلبت من هذه الهيئة الاستشارية تقييم مخاطر احتمال تلوث ثمار البحر نتيجة تسرب النفط من ناقلة النفط «اريكا».

وكانت الحكومة الفرنسية استندت الى توصية لهذه الوكالة التي اكدت استمرار وجود «مخاطر محتملة» مرتبطة بمرض البقرة المجنونة، للابقاء على الحظر على لحوم الابقار البريطانية في كانون الاول الماضي.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ثلاثين من مربي المحار تظاهروا، امس الثلاثاء، امام بلدية ايتيل (غرب) احتجاجا على التدابير «الهزيلة» التي اتخذتها السلطات لاحتواء امتداد بقعة النفط.

وكانت الناقلة غرقت قبالة بريتانيا (غرب) في ١٢ كانون الاول الماضي. وقد تدفق نحو (١٢) الف طن من النفط الثقيل في المحيط الاطلسي ويعتقد ان الناقلة لا تزال تحتوي على (٢٠) الف طن من النفط.

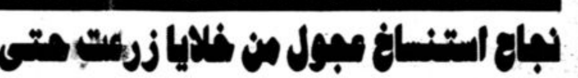
وكان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان اكد ان غرق الناقلة الذي ادى الى تلوث شواطئ المحيط الاطلسي الفرنسية يشكل خير مثال على «مخاطر عولمة جانحة تحركها رأسمالية عشوائية».



كمبيوتر يعرف صاحبه من البصمة

* شركة الالكترونيات الدقيقة اليابانية «NEC» تكشف النقاب عن منتوجها الجديد وهو عبارة عن جهاز كمبيوتر من نوع «IIMC - R730F» والذي يحتوي على جهاز محكم مدموج داخله وباستطاعته ان يقرأ ويتحقق من هوية مستعمل الكمبيوتر وذلك لحماية البرامج الشخصية عن طريق قراءة بصمة ابهام صاحب الجهاز الامر الذي يلغي ادخال «كلمة المرور» للبرامج.

وستبدأ الشركة بتسويق جهازها الجديد في مطلع الشهر القادم بسعر ١٦٠٠ دولار.



نجاح استنساخ عجول من خلايا زرعت حتى ا...

* واشنطن – «و.ص.ف.» – افاد باحثون يابانيون وامريكيون في مجلة «بروسيدينغز اوف ذي ناشونال اكاديمي اوف ساينس»، امس الثلاثاء، ان عجولا مستنسخة ولدت في اليابان قبل حوالي عام تم توليدها عن طريق خلايا اخذت من ثور بالغ وزرعت مخبريا لحوالي ثلاثة اشهر.

ويدحض هذا النجاح النظريات التي كانت قائمة حتى الان ومفادها ان زرع الخلايا على المدى الطويل يهدد او يجعل اجراء استنساخ مستحيلاً.

واكد الباحثون من جامعة كانيكتيكت في ستورس ان هذه التقنية اكثر فعالية في الواقع لانها تسمح باجراء تعديلات وراثية على الخلايا قبل استنساخها.

وقال المعد الرئيسي للمقال البروفسور كسيانغزهونغ يانغ ان «هذه الابحاث يمكن ان تمهد الطريق امام تعديلات وراثية محددة على خلايا الواهبين قبل الاستنساخ» مما يتيح توليد «خلايا وانسجة واعضاء او حيوانات معدلة وراثيا بفضل الاستنساخ» حسب الطلب. ووصف هذه النتائج بانها «مبتكرة وغير متوقعة».

واوضح ان «الحيوانات المستنسخة سابقا ولدت من خلايا اخذت من خراف او فئران وابقار بالغة لكنها لم تزرع في المختبر الا لفترة قصيرة ما

إعتقالات ... إعـ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، نائب قائد شرطة بئر السبع، ايتان دماري، للاشتباه بالحصول على رشاوى من مواطنين في المنطقة.

واعتقلت في اعقاب اعتقال دماري، عددا من المواطنين المشتبه باعطائهم الرشاوى الى دماري.

واعتقلت في اعقاب اعتقال دماري، عددًا من المواطنين المشتبه باعطائهم الرشاوى الى دماري..

واعتقلت الشرطة العسكرية، جنديًا أمس الثلاثاء، للاشتباه بأنه اغتصب مجندة ونكل بها بوحشية. وادعى الجندي انه اقام علاقات جنسية



لايا زرعت حتى ثلاثة اشهر في المختبر

لا يتيح اجراء اي تعديلات وراثية عليها».

واضاف «في الواقع لاحظنا معدل نمو افضل للاجنة المستولدة من خلايا زرعت لفترة طويلة من تلك التي زرعت لفترة قصيرة».

واشرف على العملية في اليابان فريق البروفسور شيكارا كوبوتا من معهد تحسين الماشية في كوغاشيما حيث ولدت العجول. واخذت الخلايا من جلد اذن ثور ياباني يبلغ من العكر ١٧ عامًا من جنس «كاميتاكافوكو» المعروف بجودة لحومه.

وبعد زرع الخلايا على مدى شهرين او ثلاثة اشهر للبعض الأخر تم سحب النوى التي تتضمن المورثات لوضعها في بويضات غير مخصبة وضعت بدورها في رحم الابقار.

وولدت اربعة عجول (بينها اثنان لا يزالان على قيد الحياة) في كانون الاول ١٩٩٨ من خلايا زرعت لشهرين وعجلان آخران في كانون الثاني ١٩٩٩ من خلايا زرعت لثلاثة اشهر.

قال البروفسور يانغ «اظهرت ابحاثنا ان خلايا الحيوانات في عمر معين هي دائمًا صالحة للاستنساخ وان زرع الخلايا لفترة طويلة لا يؤثر» على امكانية استخدامها لهذه الغاية.

... إعتقالات

مع المجندة بموافقتها!!

واعتقلت شرطة تل ابيب، أمس الثلاثاء، شابًا من المدينة (٣٠) عامًا في اعقاب شكوى قدمتها قريبة له (١٨) عامًا، قالت فيها انه اغتصبها بوحشية وهددها بسوء ان كشفت عن ذلك!!

واعتقلت الشرطة في تل ابيب، شابًا للاشتباه باقتحام مؤسسة وسرقة مبلغ من المال تحت تهديد صاحبها بالقتل. وعندما رفض تسليمه ما معه من اموال، طعنه في كتفه، تركه ينزف، اخذ ما وجده من اموال ولاذ بالفرار، لكن الشرطة نجحت في اعتقاله.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة جميع المعتقلين الى المحاكم اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهم.

عبد الرحيم عواد يفوز بجائزة العامل المتفوق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى عبد الرحيم عواد، من طمرة، شهادة العامل المتفوق في اسرائيل، لمنطقة حيفا والمروج في شركة المراكز الجماهيرية.

وذكرت اللجنة التي اختارت عواد، عاملاً متفوقًا، انه اخلص في عمله على مدى (٢٢) عامًا، في المركز الجماهيري في طمرة، وبرز في ضبطه للامور الادارية والمالية خلال عمله.

وسيتلقى عواد، قريبًا الجائزة المالية من وزيرة البيئة، داليه ايتسك.

اعتدى عليها لأنها على علاقة مع زوج أخته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، اعتقال يسرائيل ريخس، (٤٨) عامًا، من هرتسيليا، ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الإعتداء على فتاة اقامت علاقات غرامية مع زوج اخته!!

وتبيّن من ملف التحقيق، أن ريخس، حضر الى بيت الفتاة في «هرتسيليا»، وهو يحمل باقة ورد كبيرة. وخبأ فيها عصا. وبعد ان فتحت له الباب، قدم لها الباقة وبعد لحظات انهال عليها بالعصا على جميع انحاء جسدها، فأصابها في رأسها وبكسر في رجلها، الأمر الذي اضطر نقلها الى المستشفى للعلاج.

واستنادًا الى ملف التحقيق، اصدرت المحكمة قبل شهر امرا لابعاد ريخس عن «هرتسيليا»، بعد ان هدد الفتاة بالقتل، ان لم تضع حدا للعلاقة مع زوج اخته. وامس الاول حضر الى بيتها يحمل باقة الورد، بادعاء انه سيصالحها ويطلب المغفرة، لكنه خدعها!!

عائدات فيلم «ستيوارت ليتل» (١٦) مليون دولار في نهاية اسبوع العام الجديد

* لوس انجلوس - وكالات الانباء - افادت ارقام نشرت، امس الاول الاثنين، ان فيلم «ستيوارت ليتل»، الذي اعد في ستوديوهات «ديزني» تصدر شباك التذاكر في نهاية اسبوع العام الجديد وبلغت عائداته (١٦) مليون دولار في الاسبوع الثالث من عرضه على الشاشات الامريكية.

وبلغ اجمالي عائدات الفيلم (٤ . ٧٩) مليون دولار حتى الآن في الولايات المتحدة وكندا.

وحل في المرتبة الثانية فيلم «ذي تالنتيد مستر ريبلي» (السيد ريبلي الموهوب) المقتبس من رواية باتريسيا هايسميث، اذ بلغت عائداته (٤ . ١٢) مليون دولار اي ما مجموعه (٩ . ٣٩) مليونا خلال اسبوعين.

وتلاه فيلم «توي ستوري ٢» (٣ . ١٢ مليون دولار)، و«ذا غرين مايل» من بطولة توم هانكس (٨ . ١١ مليونا) و«اني غيفن صاندي» من بطولة آل باتشينو (٧ . ١١ مليونا) و«غالاكسي كويست» (٧ . ٩ ملايين).

كذلك حصد آخر افلام جيمس بوند «ذا وورلد ايز نات اناف» (العالم لا يكفي) ٩ . ٢ مليوني دولار هذا الاسبوع اي ما مجموعه ٩ . ١١٧ ملايين دولار خلال سبعة اسابيع.

هوليوود تحقق عائدات قياسية في ١٩٩٩ بلغت (٣ , ٧) مليارات دولار

* لوس انجلوس - الوكالات - نقلت صحيفة «دبلي فرايتي»، امس الاول الاثنين، عن تقديرات شركة «نيلسون» ان هوليوود حصدت في العام ١٩٩٩ . (٣ . ٧) مليارات دولار اي ما يعتبر الرقم القياسي في القرن العشرين.

وقد تخطى الرقم القياسي للعام ١٩٩٩ بنسبة (٩٪) الرقم القياسي للعام ١٩٩٨، الذي بلغ (٧٦ . ٦) مليارات دولار.

وهذه هي السنة الثامنة على التوالي، التي تحقق خلالها السينما الامريكية ارتفاعا في العائدات. ففي التسعينيات، ارتفعت العائدات بنسبة (٦٥٪). وفي ١٩٩٩، بيعت بطاقات بـ(٤٨ . ١) مليار دولار، اي اكثر بـ(٥٪) من العام ١٩٩٨.

ونالت شركة «ديزني» للمرة الخامسة خلال ست سنوات، حصة الاسد، بحصولها على (١٧٪) من السوق بفضل النجاح، الذي حققه فيلما «الحاسة السادسة» و«توي ستوري ٢».

وتلتها شركتا وورنر برازرز، التي حصلت على (١٤٪) ويونيفرسال، التي حققت ارتفاعا بلغ ١٣٪.

والفيلم الذي حقق افضل الايرادات هو فيلم الرعب «ذا بلير ويتش براجكت» الذي حصد ٥ . ١٤٠ مليون دولار.

«لائحة شيندلر» افضل فيلم في العقد الاخير من القرن العشرين



* لوس انجلوس - [illegible] - افاد الاستفتاء الذي اعدته جمعية نقاد الافلام ان «لائحة شيندلر» و«الجندي رايان» للمخرج الاميركي ستيفن سبيلبرغ هما افضل فيلمين في العقد المنصرم.

واختير سبيلبرغ ايضا افضل مخرج في العقد الاخير من القرن العشرين.

وفي ما يلي اللائحة الكاملة للافلام العشرة المختارة:

١ - «لائحة شيندلر» (١٩٩٣).
٢ - «الجندي رايان» (١٩٩٨).
٣ - «لا كونفدنشال» (السري) (١٩٩٧).
٤ - «فورست غامب» (١٩٩٤).
٥ - «غودفيلاز» (١٩٩٠).
٦ - «فارغو» (١٩٩٦).
٧ - «صمت الحملان» (١٩٩١).
٨ - «ذا شاوشانك ريدامبشن» (١٩٩٤).
٩ - «بالب فيكشن» (١٩٩٤).
١٠ - «انفورغيفن» (١٩٩٢).

من حصاد العام ١٩٩٩:

أسوأ مردود اقتصادي على بوابة الألفية الجديدة!

* انخفاض كبير في وتيرة النمو وانتاجية العمل * هل يأتي الفرج من الخارج وتنقذ أجواء السلام عملية التدهور الاقتصادي؟ *

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

* عندما نحلل أهم نتائج التطور الاقتصادي فإننا نستهدف من وراء ذلك أمرين أساسيين، مترابطين عضويًا: وضع الأصبع على أهم مؤشرات مردود الدلائل الاقتصادية الأساسية لمجرى وحصيلة التطور في عام نودعه، وبناء على المعطيات المتوفرة، فحص مدى تعامل السياسة الاقتصادية للحكومة مع هذه النتائج في رسم آفاق التطور في العام الجديد، ومواجهة القضايا المركزية على ساحة النشاط الاقتصادي.

** التنمية المفقودة:

وفقًا لمعطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية، فان مردود الحصاد الاقتصادي للعام ١٩٩٩ يعتبر من أسوأ نتائج التطور في العقد الأخير، وخاصة في سنوات حكم قوى اليمين بزعامة نتنياهو. وتتحمل مسؤولية هذه النتائج السيئة السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة نتنياهو وواصلت انتهاجها حكومة براك في الستة أشهر الأخيرة من العام المنصرم.

وتعتبر دلائل النمو الاقتصادي المؤشرات الأساسية التي تكشف عن حقيقة عافية أو مرض الاقتصاد في مساره وتطوره. فدالة نمو الناتج القومي الاجمالي المحلي في العام ١٩٩٩ تشير الى أسوأ نتيجة منذ العام ١٩٨٨. اذ بلغت نسبة النمو ٨. ١ - ٢٪ فقط (عام ٨٨ كانت ٨. ١٪)، مقابل (٢. ٢٪) في العام ١٩٩٨ و ٩. ٢٪ في العام ١٩٩٧. كما ان وتيرة نمو الناتج التشغيلي الإجمالي بلغت في العام ١٩٩٩ حوالي ٦. ١٪ فقط وأقل من العامين ١٩٩٨ و ١٩٩٧، حيث كانت وتيرة نمو الناتج التشغيلي على التوالي ٨. ٢٪ و ٩. ٢٪ وفي العام ١٩٩٦ وصلت الى ٣. ٥٪.

أما المقياس الدقيق للنمو الاقتصادي فيجري حسابه على أساس زيادة عملية الانتاج بالنسبة لعدد السكان والذي يعبر عنه بمؤشر الناتج القومي الاجمالي الداخلي بالنسبة للفرد الواحد، والذي بموجب المعطيات الرسمية انخفض من حوالي (٩. ٠٪) في العام ١٩٨٨ الى (٤. ٠٪) في العام ١٩٩٩.

ويبرز التراجع التنموي الصارخ في الفروع الانتاجية، وخاصة في فرع البناء حيث انخفضت وتيرة النمو بالمقارنة مع العام ١٩٩٨ بنسبة ٢. ١٠٪. اما الانتاج الصناعي فقد ازداد بنسبة طفيفة لا تزيد على ٥. ١٪ بينما كانت الزيادة في العام ١٩٩٨ (٤. ٣٪).

والمقياس الذي يعكس طابع نجاعة العمل والنشاط الاقتصادي يتجسم في الدالة الاقتصادية - انتاجية العمل، والتي تعني كمية الانتاج في الساعة الواحدة. فحسب احصائيات التقرير المذكور انخفضت انتاجية العمل في العام ١٩٩٩ بنسبة (٣. ١٪) مقابل ارتفاع بنسبة ٥. ٢٪ في العام ١٩٩٨.

** نتائج التراجع في مجال التنمية:

ان مواصلة الركود الاقتصادي الذي تمثل بانخفاض وتائر النمو الاقتصادي قد عكس آثاره الاقتصادية والاجتماعية التي انعكست في معطيات العديد من المؤشرات والدلائل الاقتصادية الأخرى.

فالتراجع في المجال التنموي في ظل سياسة تسريع خطى الاندماج في السوق العالمية وركوب قطار العولمة وذلك على أساس سياسة الانفتاح اللبرالية (ازالة الحواجز الجمركية ومختلف انواع المكوس والضرائب عن طريق الاستيراد الخارجي) قد ادى الى زيادة عجز الميزان التجاري الاسرائيلي في العام ١٩٩٩. فمقابل زيادة بنسبة ٧. ١٪ في الاستيراد الخارجي للبضائع والخدمات ازداد استيراد السلع والخدمات بنسبة ٣. ١٤٪ في العام ١٩٩٩، هذا في وقت لم ترتفع فيه نسبة التصدير عن ٤. ٧٪. ولهذا فان العجز الجاري في الميزان التجاري ارتفع (بدون الاستيراد العسكري) من (١. ٢) مليار دولار في العام ١٩٩٨ الى (٢. ٣) مليار دولار في العام ١٩٩٩، واذا ادخلنا الاستيراد العسكري في الموازنة فان العجز يصل الى اكثر من (٥) مليار دولار.

وفي المجال التشغيلي والعمل فان احد مؤشرات الركود الاقتصادي تنعكس معطياته في زيادة نسبة وحجم البطالة. فقد ارتفعت نسبة البطالة، حسب الاحصائيات الرسمية من ٥. ٨٪ في العام ١٩٩٨ الى أكثر من ٩٪ في العام ١٩٩٩، والحقيقة ان النسبة تصل الى حوالي ٦. ٩٪ والى حوالي ربع مليون عاطل عن العمل.

وبالرغم من ان معطيات دائرة الاحصاء المركزية تشير الى زيادة في الاستهلاك الفردي والشعبي بنسبة ١. ٣٪ في العام الذي نودعه، فحقيقة هي ان من ازداد استهلاكه الفردي ليس المليون من سكان تحت خط الفقر او الربع مليون عاطل عن العمل، بل الفئات الميسورة التي تخدم مصالحهم سياسة اغناء الأغنياء وافقار الفقراء التي تنتهجها الحكومة.

** هل تستخلص حكومة براك النتائج:

كتب الكثير في «الاتحاد» عن مآسي الموازنة الجديدة التي لا يختلف طابعها ولا بنيتها عن الميزانية السابقة، الأمر الذي يؤكد انه لا أمل في العام ٢٠٠٠ بايجاد الحلول الجذرية لتمويل انتعاش اقتصادي وتحقيق ٣٪ زيادة تنمية كما تخطط حكومة براك، كما انه لا توجد الميزانيات المطلوبة لمواجهة الفقر والبطالة.

المنفذ الوحيد، الذي يشير اليه المتفائلون من الساسة والاقتصاديين، للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي يرتبط بمدى التقدم في العملية السياسية على مختلف المسارات الفلسطينية، والسورية - اللبنانية. فإحراز تقدم جذري يخلق مناخًا جديدًا من الاستقرار السياسي يساعد على جذب الاستثمارات الخارجية وزيادة الانتاج والتصدير الاسرائيلي. وهنالك من يتوقع انه في حالة التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا ستزداد الاستثمارات الأجنبية الموظفة في الاقتصاد الاسرائيلي في عام الفين بـ ٣٣٪، حوالي (٥. ٤) مليار دولار وسينتعش التصدير الاسرائيلي.

وبرأينا ان على حكومة براك ان تجري تغييرًا جذريًا في سياستها الاقتصادية، وذلك بتخصيص مصادر تمويلية كتشجيع الفروع المنتجة والخدمات الشعبية ومواجهة الفقر والبطالة وذلك من خلال «تحرير» الأموال الطائلة التي تنفق هباءً على الاستيطان وسباق التسلح، وان تتجه حقًا الى السلام العادل الذي يوفر مفتاحًا حقيقيًا للنمو والانتعاش الاقتصادي.

العسر التعلمي (٤)

*** بقلم: علي بدارنة - أخصائي في علم النفس العصبي ***

الصعوبات في الجهاز الحركي الإرادي:

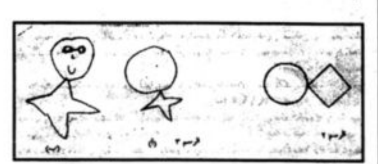
بعد ان وقفنا في حلقات سابقة على شرح وتفسير العوارض الناتجة عن التشويشات في المقدرة على التركيز والإنتباه وفي الاستيعاب البصري، نتوقف اليوم على الظواهر الناتجة عن خلل في الجهاز الحركي الإرادي والذي لا ينبع عن إعاقة جسدية او إشكال حركي - أناطومي يتعلق بالعضلات او الأعصاب المتصلة بها. مثل هذا الخلل في الجهاز الحركي على المستوى الدماغي يسمى بمشكلة «الديسبراكسيا».

١ - العارض الأول الذي قد نلاحظه عند الطلاب عسيري التعلّم يظهر في صعوبات في مسك القلم بشكل صحيح وبثبات، صعوبات في القيام بحركات دقيقة معينة بأصابع اليدين. هذه الصعوبات تظهر بالأساس في الكتابة او الرسم عند الطلاب حيث نرى شدًا مبالغًا به على القلم من ناحية او ضعفًا في مسكة القلم من ناحية أخرى، حيث ينعكس هذا الأمر على الخط بحيث يكون في المرة الأولى خطًا قويًا وقد يمزق الورقة او الدفتر ويترك أثره على الصفحات التالية، وفي المرة الثانية يكون خطًا ضعيفًا وربما يكون من الصعب قراءته.

السبب لهذه الظواهر يتعلق بالأساس بتشويشات في الأداء الوظيفي للمراكز الدماغية المسؤولة او عدم نضجها بشكل كاف عند الأطفال. عند هؤلاء الطلاب قد تظهر صعوبات تختلف اختلافًا كليًا عن تلك التي ورد ذكرها اعلاه وتنعكس في المجال الاجتماعي - الثقافي بواسطة صعوبة في القيام بحركات تعبيرية معينة او أداء رموز ثقافية اجتماعية متفق عليها، تشير الى فكرة او أمر او طلب ما، مثل إشارة أصابع اليدين التي تشير الى «إنتظر»، أو «قف» أو «تعال» وغيرها.

٢ - الديسبراكسيا ممكن أن تظهر، أيضًا، في صعوبة في الحفاظ على ثبات وإستمرارية الفعل الكتابي او ما يُسمى بالتكرارية Perseveration هذه الصعوبات قد تظهر في الكتابة او الرسم حين لا يستطيع الطالب التوقف عند نقطة ما، مثلاً إذا طُلب منه رسم إنسان نراه يرسم عدة أشخاص، كما في الرسم (١) لطفل بعمر خمس سنوات، في حالة طُلب منه كتابة الرقم ٢ مثلاً فإنه إما يكتبه عدة مرات أو أنه يستمر الى ما بعد ذلك ويكتب ٢. ٣. ٤، ٥.. الى ان تنتهي الصفحة.

هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبة في التخلص من محفز سابق والانتقال الى مهمة جديدة، مثلاً في حالة طُلب منه كتابة كلمة معينة، نراه يعيد كتابتها هي نفسها حتى حين يُطلب منه كتابة كلمة أخرى. حالة مشابهة ظهرت لدى طالب بالصف الثالث خلال فحصه في «الرازي» حين طُلب منه رسم شكل معين من فحص «بندر» Bender (الرسم ٢). فقد رسمه في المرة الأولى حسب التعليمات (رسم ٣ أ) ولكنه لم يتوقف واستمر ورسمه مرة اضافية، ولم يتوقف ايضا هنا بل استمر نشاطه التكراري بحيث أضاف العينين والنظارات والفم والأنف وجعله شبيه بالإنسان (الرسم ٣ ب).



في كلا الرسمتين نرى بالإضافة للتكرارية والصعوبة في التوقف والتخطيط لتنفيذ الفعل، نرى أيضًا اخطاء اتجاهية وتشويشًا تامًا بشكل المعين. هذا الطالب أبدى فيما بعد نقدًا ورأى خطأه ولكن محاولاته لتصليح اخطائه باءت معظمها بالفشل. هذا الطالب أدرك بصريًا ان الشكل الذي رسمه لا يشبه الشكل المعروض وأشار الى الأخطاء ولكنه لم يستطع تصحيحها كالمطلوب (هذه حالة للديسبراكسيا وغير مرتبطة بصعوبات في الاستيعاب البصري).

٣ - صعوبات حركية اتجاهية: هؤلاء الأطفال قد يواجهون صعوبة في القيام بحركات اتجاهية معينة مثلاً في القيام بمهام يتطلب فيها وضع شيء «فوق» أو «تحت» آخر، صعوبة في الاهتداء بالاتجاهات بين «يمين» و «يسار». هذه الصعوبات تظهر بشكل واضح في عملية الكتابة حين نرى أعدادًا أو أحرفًا تُكتب بشكل عكسي كليًا أو جزئيًا. الصعوبات قد تظهر، أيضًا، في تنقيط غير صحيح أو يتم إهمال التنقيط بالمرة او إهمال جزء منه. هكذا فمثلاً نرى الرقم ٢ قد يكتب ٦، والعدد ١٢ قد يكتب ٢١، حرف الـ «ب» قد يكتب «ن» والـ «ج» - «خ» وهكذا.. تتشابه هذه العوارض المذكورة مع تلك التي وردت حين تحدثنا عن الصعوبات في الاستيعاب البصري - العوارض قد تكون نفسها ولكن أسبابها تختلف. من هنا فالعلاج السليم يتم فقط بعد اكتشاف المسبب ولا يكون علاجًا عارضيًا بل علاجًا للإشكال الأساسي للعارض.

هناك صعوبة في اكتشاف الفرق بين الأخطاء الناتجة بسبب الديسبراكسيا الاتجاهية والأخطاء الناتجة بسبب خلل في الاستيعاب البصري الاتجاهي. فلكليهما نفس النتيجة ونفس العوارض.. ولكن لكل واحد طرق العلاج الخاصة والتي تختلف نهائيًا عن الأخرى وشتان ما بين هذا وذاك.

الفرق بين الديسبراكسيا الاتجاهية والاستيعاب الاتجاهي هو ان الديسبراكسيا تظهر نتيجة قراءة مشوشة وتحليل غير صحيح للأوامر والتعليمات الداخلة للمراكز الدماغية الحركية (التي تحرك اليد) من المراكز الدماغية البصرية الحسية. هكذا نلاحظ و «كأن اليد لا تطيع العين». العين ترى الخطأ الكتابي (المراكز البصرية الحسية تحلل بشكل صحيح) وتعطي تعليمات لتصحيحه ولكن اليد لا تستطيع ان تصحح (المراكز الحركية لا تؤدي وظيفتها بشكل صحيح). هؤلاء الأطفال كثيرًا ما يعانون، فهم من ناحية واعون لصعوباتهم، يرونها ولكنهم، من ناحية أخرى، لا يستطيعون فعل شيء لتصحيحها اضافة لعدم تفهم الآخرين لصعوباتهم. قسم منهم يظهرون درجة إحباط (درجة تحمل مصاعب) منخفضة ويتنازلون بسرعة ولا يحاولون لأنهم يعرفون سلفًا بأن نسبة نجاحهم قليلة. وقسم آخر قد يرفض حتى القيام بمهات عملية لخبرته السلبية ولفشله المتكرر من هذه المحاولات ولتشككه من نجاحه اضافة لعدم الثقة بالنفس. وقسم ثالث يظهر صورة عكسية ودرجة احباط مرتفعة بحيث تراهم يكتبون ويمحون، يبذلون جهدًا كبيرًا ويدخلون في ضغط، قد يحتاجون لاستراحات قصيرة وقد تتصبب ايديهم عرقًا وهكذا حتى رسم شكل بسيط او كتابة كلمة بسيطة يتطلب الأمر وقتًا طويلاً.

طبعًا، في الأداء المدرسي يشكو المربون بالاضافة لبطء الطالب من كسل أيضًا، ومن خط سيء وأخطاء إملائية كثيرة، ومن عدم الترتيب وعدم نظافة الدفاتر او أوراق العمل.

الصعوبات في الاستيعاب البصري الاتجاهي تظهر حين لا تستطيع العين رؤية الخطأ بسبب خلل في المراكز الدماغية البصرية - الحسية. الطالب مقتنع انه نفذ المهمة وكتب او رسم بالشكل الصحيح. هؤلاء الأطفال يوصفون بأنهم لا يظهرون نقدًا ذاتيًا كاف لأفعالهم وقد يوصفون، أيضًا، بالوقاحة والعناد: («قلتله ١٠٠ مرة انو النقطة لازم تكون فوق مش تحت.. راح يجنني.. برُدش.. بفهمش لما أنا بتعب.. ») كثير منهم يعانون ولا يعرفون ما سبب غضب الآخرين منهم. هم ببساطة، يرون الشيء بشكل آخر وكل المحاولات لإقناعهم لا تفشل فحسب، بل أنها تنعكس سلبيًا على العلاقة الاجتماعية والتفاعل المتبادل بين الطفل ووالديه أو مربيه، من حيث ان التحليل يكون خاطئ على ان المشكلة هي سلوكية وعن قصد كما ورد أعلاه في مقولة لإحدى الأمهات تصف فيها شعورها وتعبر عن احباطها تجاه ابنها الذي شُخّص لديه عسر تعليمي.

لشرح هذا الأمر بإمكان كل قارئ ان يمسك مرآة صغيرة ويضعها بجانب شكل او كلمة معينة، هذا هو بالضبط ما يراه بعض الطلاب ذوي الصعوبات في الاستيعاب البصري الاتجاهي.

(يتبع)

رأي ونقاش:

لمواصلة تطوير الماركسية اللينينية

* بقلم: يحيى متاني *

* في كل أقطار العالم قاطبة وفي كل قطر وبلدة على حدة، نرى ازدياد الفقر النسبي وازدياد عدد المعدمين. تقوم «الاتحاد»، جريدتنا ومدرستنا الصامدة المثابرة، بنشر الكثير يوميًا من هذه الحقائق.. حتى أن الأرقام الاقتصادية المجرّدة تُظهر كم هو «الاقتصاد» سياسي وطبقي في كل شيء حتى ان الصراع القومي جذوره وأساسه كذلك.

يكفي ان ننظر للحقيقة الساطعة في عنوان «الاتحاد» «العرب - (٢٠٪) من السكان لكنهم (٥٠٪) من الفقراء!». هذه الأرقام تعبّر عن جروح عميقة في كل عائلة عربية يجب بثها بكل الوسائل الاعلامية والفنية والأدبية مقابل التشدقات الاعلامية الاسرائيلية الرسمية وكأن اسرائيل واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط. وهل الفضائح التي تعصف بالنظام غير تأكيد على مبدأ ان «شعبًا يستعبد شعبًا آخر لا يمكنه أن يكون حرًا»؟! كيف يريد هؤلاء سلامًا حقيقيًا فيه الحد الأدنى من العدالة ومن الانسانية مع الشعب العربي الفلسطيني، وهم بعيدون كل البعد عن المساواة أو حتى الاعتراف بالأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل؟! يجب ألا ننتظر منهم ان يشاؤوا هذا السلام.

لا بد من خوض المعركة الدمقراطية اليهودية العربية ضد أعداء السلام. بهذا السياق يجب فضح كل من له وهمٌ بأن هذه السلطات سوف تتراجع بمحض ارادتها. لكن، في حالتنا المعقدة، لا يمكن ان نقول ان التصويت لبراك او للإئتلاف من اجل خطوة صغيرة تكتيكية الى الأمام هو خطأ، لأن «عبورنا النهر» هو بالكثير الكثير من خطوات واقعية ثورية غير مزاودة وغير متواطئة كهذه تؤمن بديالكتيك الاستراتيجية والتكتيك، بكل أمل وثقة بالنصر الطبقي الأممي لكل الشعوب. لا مفر لنا من النصر وظهرنا على الجدار.

بهذا السياق أفهم «لماذا ضحكت أم سعيد عندما سمعت عن تقرير الفقر؟!»[*] لا بد لنا نحن الشيوعيين ان نكون بين هؤلاء ومعهم ومنهم ولهم قبل كل شيء. لا بدّ لنا من التحيز لقضيتهم، عدا عن كل الأهمية لخطوة صغيرة تحل هذه المشكلة او تلك.

ليس بالضرورة ان يكون كل شيوعي ينتمي للطبقة العاملة، لكن من الضروري ان يتحيز لقضيتهم. وليس بالضرورة ان يكون كل عامل متحيز لطبقته، فهناك كثير من النفعيين الى حد الخيانة الطبقية والقومية أحيانًا.

لكن هذا الظلم الطبقي والقومي، المترابط بشكل عضوي جدلي، بما يسببه من معاناة للطبقات المُستَغلة وفساد في الطبقات المُستغلة، يخلق فرزًا اجتماعيًا على أساس طبقي: مع قضية الطَبقة العاملة وحلفائها وطليعتهم من الشيوعيين والمتحالفين معهم، او ضد القضية هذه. فاذا كانت القضية الفلسطينية هي محور الصراع القومي السياسي، فان القضية الطبقية هي محور الصراع القومي برمته والفلسطيني بشكل خاص مثلما هو الاحتلال جزء من فساد طغمة طبقية حاكمة.

ان نظامًا كهذا لا يستحق المديح الذي كاله له الكاتب نبيل عودة «الجوهري في الحديث عن مضمون النظام الرأسمالي المعاصر هو كونه نظامًا انتقل الى مرحلة محكمة من الادراك والفهم للعمليات الاقتصادية والسياسية والتاريخية، ولم يعد نظامًا يفتقر للتخطيط ويتطور عشوائيًا، كل التطورات محسوبة ومدركة، وأكاد أجزم، أن فهمهم للتناقضات الأساسية في التشكيلة الاقتصادية - الاجتماعية، هو فهم يتميز بالوعي والدقة لكل المركبات الممكنة والمؤثرة على تطور النظام وأمنه..».

أبعد الازمة الشاملة الملموسة لهذا النظام الرأسمالي العالمي، كما سبق وذكرت، يظل هذا النظام يتطور ولم يفقد امكانيات تطوره؟! انني لا أرى الا تفاقمًا لأزمته. وكل تطور علمي او تكنولوجي او غيره، هو تطور علمي مادي جدلي نهجًا، وهو مستمد من تطور القوى المنتجة وأساسها الطبقة العاملة المعنية بالثورة الاشتراكية البديلة لهذا النظام، والمناسبة للقوى المنتجة المتطورة التي تضيق ذرعًا بسجن هذا النظام البغيض الذي يتهددها بالبطالة والحروب وكل أنواع الفساد السياسي والاجتماعي.

ان القوى المنتجة هذه وطليعتها الطبقة العاملة هي بمثابة قبر الطغمة الرأسمالية الحاكمة الذي حفرته بيدها! الثقافة البرجوازية المثالية والميتافيزيائية هي ايضا، في احيان كثيرة، غيبية دينية، تتناقض مع النهج العلمي المادي الجدلي الذي يفرض نفسه من خلال تطوير العلوم التكنولوجية والطبيعية وكل العلوم المادية الأخرى. خذوا مثلا تطور علم الإدارة، فهو يقلل من جيش البيروقراطية المذنبة للطغمة الحاكمة ويزيد من جيش العمال والعاطلين عن العمل.. مما يساعد بعملية الجتمعة التي تناقض مصالح الطبقة الرأسمالية الحاكمة.

وهنا اريد ان اصحح السيد نبيل عودة لأقول له ان علم النفس الاجتماعي كان أساس علم النفس في الاتحاد السوفييتي، رغم أن تطويره كان متأخرًا، كما اعتقد، وليس من المعقول ان يكون اساسيًا في علم النفس البرجوازي الذي ينطلق من منطلق فلسفي مثالي، معتبرًا ان الفرد جزيرة منعزلة يشرحها ويحللها بكل دقة، لكن حين تمس المسألة خصوصية الفرد الاجتماعية وانتماءه الاجتماعي المقرر في نفسيته، كما يطرح ذلك علم النفس الاجتماعي، فان علم النفس البرجوازي يتشبث بطروحات ميتافيزيائية وتخرصات بهلوانية بما يشبه السحر.

لا بد من الاستفادة من الاكتشافات العظيمة لعلم النفس البرجوازي بالنسبة لنفسية الفرد وخصوصيته - الجزيرة.. لكن جنبًا الى جنب وبشكل مُهيمن، يجب الاعتماد على التحليل الاجتماعي العام وخاصة الطبقي قبل كل شيء، في علم النفس الاجتماعي، بحيث تكوّن الاكتشافات العلمية لعلم النفس البرجوازي، فيما يخص نفسية الفرد، جزءًا أساسيًا من علم النفس الاشتراكي المطوّر لعلم النفس الاجتماعي المُستثنى، حتى لو اعترف به هنا او هناك علم النفس البرجوازي.

فالحالة النفسية، في فهم البرجوازيين، لملايين العاطلين عن العمل ليست من مخلفات هذا النظام! والحالة النفسية لشعوب بكاملها تصبح مسألة عرقية عنصرية! وجنون العامل المبدع الموهوب الذي أصبح عاطلاً عن العمل وعن تحقيق الذات وابداع جديد يساعد البشرية، ويجعل صاحب المصنع يفقد مصنعه، يصبح عرضة لتحليلات تسلخه عن واقعه الاجتماعي لتنقل المرض السرطاني الذي ينخر بالنظام اليه! هذا هو «الدور الخاص المميز وبالغ الأهمية كخط دفاعي فكري، على المستوى المحلي والعالمي للنظام البرجوازي «المتطور» في أيامنا» يا أخ نبيل عودة! لا ليست الادارة المهنية ولا «حبة» «مستقلة.. عن الانتماء السياسي».

الأخ نبيل عودة في تحليله هذا انما يناقض المقولة الماركسية اللينينية، التي تعتبر ان البروليتاريا بعد استلامها السلطة تبطل ذاتها وتكف عن ان تكون بروليتاريا، وربما كان هذا خطأ نربأ بالأخ نبيل الوقوع فيه لأن مميزات البروليتاريا كمغتربة ومُستَغلة في النظام الرأسمالي، ثم كطبقة بيدها السلطة في «دكتاتورية البروليتاريا» المرحلية، ثم احكامها السيطرة والغاء وابطال الطبقة البرجوازية عمليًا، لا يلغي مميزاتها الطبقية الأساسية والأهم لبناء المجتمع الاشتراكي والشيوعي، وهي كونها القوة الانسانية المنتجة، لكنها ولأول مرة في التاريخ هي ايضا الحاكمة ملك نفسها، بحيث تحقق اقصى درجات التطور الدمقراطي التي حلمت بها الثورات الطبقية كلها على مدى التاريخ.

على كل حال سوف تبقى القيم الدمقراطية نسبية. وتبقى التطورات الثقافية نسبية، بحيث انه لا مكان للتساؤل الذي يطرحه الأخ نبيل «هل سيتاح للبروليتاريا الزمن الكافي لابداع ثقافتها»، لأنها ليست آخر الثقافات، كما ان القوة المنتجة البشرية سوف تستمر في التطور الثقافي النسبي، ولن تكون ثقافة نهائية موازية لمفاهيم الغيبية الدينية الا بمفهوم استعماري لغوي ونفسي معقول، فالثقافة الانسانية تبقى ثقافة نسبية.

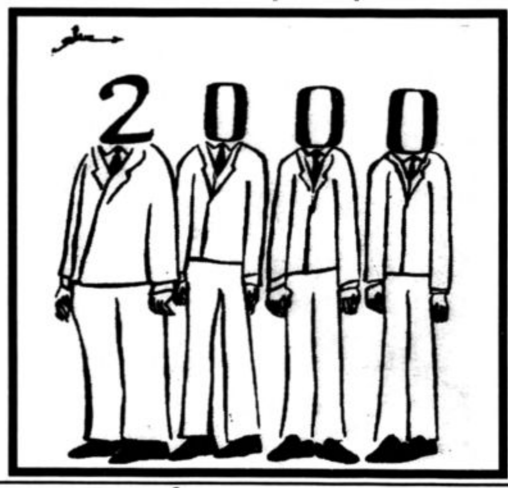
«البروليتاريا» هي حالة من حالات القوة الانسانية المنتجة في النظام البرجوازي، فعندما تسيطر وتكون هي في السلطة وتقضي على سيطرة الطبقة البرجوازية بنظام اشتراكي بديل متطور، فانها تقضي على امكانية كونها مُستغلة لتصبح قوة منتجة، كما كانت، لكن بسيطرة تامة على السلطة (الشيء الذي لم يكن مكتملاً في الاتحاد السوفييتي حيث لم يُطبّق شعار كل السلطة لسوفييتات العمال والفلاحين).

لهذا فالسؤال «هل سيتاح للبروليتاريا الوقت الكافي لابداع ثقافتها؟!» غير منطقي وغير صحيح كما أثبت ذلك (مع كل احترامي لشخصية الأخ نبيل وتروتسكي أيضًا).

البروليتاريا لم تأخذ كل السلطة ولم تأخذ غالبيتها، من أخذ غالبية السلطة وكان حجر عثرة امام سلطة البروليتاريا هم طليعتها - الحزب الشيوعي السوفييتي المتبقرط في غالبيته المهيمنة، مما أحدث ثغرة لتغلغل الفساد ودخول عناصر البرجوازية فكرًا وممارسة فاسدة بأبشع أشكالها - متحالفة مع المافيا والرأسمالية والامبريالية العالمية. لهذا فان حديث الأخ نبيل وقبله تروتسكي «بأن البروليتاريا أخذت السلطة» غير صحيح. الصحيح انها بدأت في أخذ السلطة، لكن أغلبية السلطة كانت بيد «حزب الطليعة» للأسف.

(قلنسوة)

(*) - «الاتحاد» - ٢١ كانون الأول ١٩٩٩.



صفحات من نضال أحرار الجولان

* بقلم: المحامي محمد عساقلة *

* منذ أواخر السبعينيات بدأت السلطة الاسرائيلية تشجع الزعماء التقليديين في الهضبة السورية وحتى من داخل ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل - للدعوة في عدة مناسبات، لضم هضبة الجولان الى اسرائيل.

ومن ناحية أخرى بدأت بالترغيب والترهيب لسكان الهضبة المحتلة تشجعهم على استلام الهوية والجنسية الاسرائيلية.. كل واحد بشكل فردي وعلى حدة حتى تصل الى عدد من سكان الجولان المحتل احصائيًا بشكل مجموعة لا يستهان بها ممن يحملون الجنسية والهوية الاسرائيلية. لكي تعلن السلطة بعد ذلك، انها تضم هضبة الجولان نزولاً عند رغبة سكانها وتأتي بالدليل ان هناك مجموعة غير صغيرة تحمل فعلاً وبمحض ارادتها ورغبتها.. الهوية والجنسية الاسرائيلية.

الا ان الأغلبية الواعية ذات الحس الوطني.. شعرت بالمخطط وبدأت فورًا بمحاربته.

وقام احرار الجولان تتقدمهم القيادة الروحية الدينية.. المكونة من المشايخ، بالقاء «حِرم» اجتماعي وديني، على كل من يحمل هوية او جنسية اسرائيلية من هضبة الجولان. ولعل هذه احدى الحالات النادرة حيث تقف القيادة الدينية كرأس حربة ضد مخطط السلطة.. بعكس المواقف التقليدية في التاريخ، حيث كان دائمًا الوضع السائد ان تسير القيادة الدينية دائمًا جنبًا الى جنب مع الحاكم ومع السلطة. وكان معنى «الحرم» الذي قرر بعد تشكيل لجنة من أحرار الجولان من المشايخ المتدينين ومن غير المتدينين، ان كل من يحمل هوية او جنسية اسرائيلية فان المجتمع بأسره يقاطعه فلا يزوره ولا يشاركه في افراحه ولا اتراحه. وكانت المقاطعة والحرم ينفذان بحزم، حتى اذا توفي أب لحامل الهوية لا يحضر أحد من السكان الجنازة، الا اذا طُرد الإبن من الحضور ومن الاشتراك في جنازة أبيه.

وكان معظم الذين حملوا الهوية الاسرائيلية أناس غُرر بهم، طمعًا في وظيفة أو ترقية او تسهيل أمورهم اليومية المتعلقة بالسلطة، ولم يفهموا أبعاد الأمر سياسيًا.

الا ان الحرم والمقاطعة الاجتماعية قد وقعا على حاملي الهويات كالصاعقة، وأدركوا فداحة خطأهم، فذهبوا الى اللجنة والى المشايخ في خلواتهم طالبين المغفرة والصفح واستعدادهم ارجاع الهوية وتصليح الخطأ. وكان رد اللجنة المسؤولة والمشايخ ان كل من يحمل هوية يبقى محرومًا ومقاطعًا حتى يعيد هويته الاسرائيلية ويرجع الى وضعه السياسي والمدني كباقي اهل الهضبة المحتلة. فهرول حاملو الهويات الى وزارة الداخلية لإرجاع هوياتهم، الا ان وزارة الداخلية رفضت استرجاع الهوية الاسرائيلية. وعلى أثر ذلك قررت اللجنة المسؤولة ان كل من يحمل هوية ويريد العودة الى حظيرة شعبه، عليه توكيل محام لمعالجة موضوع اسقاط الجنسية الاسرائيلية عنه. وارجاع الهوية الاسرائيلية.

وفي أحد أيام سنة ١٩٨٠ وصلت الى مكتبي من المحكمة فوجدت عشرات الأشخاص من سكان الهضبة اتوا اليّ للعمل قضائيًا لإسقاط الجنسية الاسرائيلية عنهم.

وكلما نجح أحدهم في اسقاط الجنسية اعلن ذلك في «الخلوة» على الجميع وأحضر الحلوى احتفالاً بعودته الى ابناء شعبه وسقوط الحرم عنه.

وشعرت السلطة ان خطتها قد باءت بالفشل ولم تفد نصائح اعوان السلطة من هضبة الجولان او بعض ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل وهم قلائل - لا ان تثنيني عن عملي الذي كان بالاضافة الى كونه عملاً وطنيًا، كان، أيضًا، عملا بمقتضى مهنتي كمحام، ولا ان تثني ابناء الجولان المحتل عن استعمال سلاح الحرم لمنع مجموعة معينة منهم للخضوع والانصياع لمخططات السلطة.

(المغار)

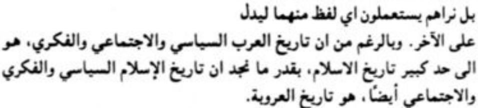
* د. قصي الحسين *

في مازق الفكر العربي الحديث

عصر النهضة وتجربة الاصلاح الديني

* يمكن لنا ان نتحدث عن ثقافة اسلامية، ليست دينية فقط، ولا يشتغل فيها رجال الدين وحدهم، وقد أصبحوا يشكلون طبقة مميزة في المجتمع، تقابل طبقة رجال الدين في الأديان الأخرى. بالإمكان التحدث عن ثقافة اسلامية دنيوية أيضًا. وكذلك نستطيع التحدث عن تنوع الثقافات التي مازجتها، مثل الثقافة العربية على وجه مخصوص، والثقافة الفارسية او التركية او الهندية او اليونانية التي اتصلت بها، وتركت بصماتها القوية على جميع العمليات الفكرية، التي رافقت صياغة المشروعات الثقافية طيلة العصور الوسطى، وحتى عصر النهضة.

فالعقل، والعقل العربي على وجه مخصوص، وهو مجمع الكليات، شكّل قوة كامنة قابلة للتولد في انساق مختلفة، اذ تسن له الاطلاع على الثقافة الاسلامية الدينية والدنيوية، وعلى سائر الثقافات التي اتصلت به بشكل او بآخر، وهو تبعًا لتركيبات مجتمعية انشأته وأنشأها، بدا وكأنه يقود حركة فكرية خصبة للغاية، تتردد بين ما يشبه الاطلاق العقلي، والقدرة الذاتية على التنامي والتغير، خصوصًا في عصر النهضة.



* محمد عبده *

فقد انشغل العرب من مثقفين وسياسيين ومفكرين ورجال دين، ابتداء من ذلك العصر، بمسألة العلاقة بين العروبة والاسلام، بالرغم من ان الباحثين الغربيين، لا يميزون كثيرًا بين الاثنين، بل نراهم يستعملون اي لفظ منهما ليدل على الآخر. وبالرغم من ان تاريخ العرب السياسي والاجتماعي والفكري، هو الى حد كبير تاريخ الاسلام، بقدر ما نجد ان تاريخ الإسلام السياسي والفكري والاجتماعي أيضًا، هو تاريخ العروبة.

ذلك ان عصر النهضة، الذي أسس لانهيار النظام الاقتصادي التقليدي، كان في الوقت عينه، يؤسس لولادة التصورات الجديدة عن العالم، ويمهد لتهديم الايديولوجيات القديمة والمتخلفة. ولذلك وجد المفكرون العرب انفسهم أمام مأزق حضورهم السياسي القديم/ الجديد، وما كان ينتج من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية، اربكتهم وجعلتهم يتساءلون عن دورهم في الانقاذ، وهم يرون الى أمتهم، وقد تمزقت في دول شتى وتقطعت أوصالها حتى غدت على شفا جرف كبير.

فالاحداثيات السياسية والعسكرية، ولوازمها، ايقظت الفكر العربي وجعلته ينصرف لتلمس دوره في التصدي لجميع العوائق التي كان يجد فيها اسباب تخلفه، وهو يعلق بؤس حاضره المليء بالجهل والاستبداد، سيما وان الحاضر الأوروبي، كان يتميز بالثورة العلمية والثورة السياسية والثورة الاجتماعية على كل الصعد.

وكان على الفكر النهضوي عمومًا، ان يعكس التناقضات، التي عجّت بها المرحلة الممتدة من القرن التاسع عشر حتى بداية القرن العشرين، سواء كانت تناقضات اجتماعية او طبقية او سياسية او قومية او دينية.

وعمل المفكرون النهضويون على تشخيص الداء ووصف الدواء، وكانوا في ذلك يمثلون ثلاثة تيارات:

١ - تيار علماني قومي. ٢ - وتيار ليبرالي متأثر بأوروبا. ٣ - وتيار إصلاحي ديني. وقد كان هذا التيار الأخير هو أقوى التيارات الثلاثة، وأشدها تأثيرًا على الفكر الاصلاحي في عصر النهضة، بسبب من قوة تأثيره وفاعليته، ليس على مستوى المادة الثقافية الاسلامية وحسب، وانما على أرض الواقع أيضًا.

فالاصلاح الديني، بدا متأثرًا برياح التيار القومي، الذي كان ينطوي على نزعة قومية عربية. كما بدا متأثرًا، أيضًا، بالنزعة الليبرالية التجددية ذات البصمات الأوروبية. غير ان ماهيته الحقيقية، كانت تتحدد في محاولاته الحثيثة لتجديد الفكر الاسلامي واصلاحه، كمدخل، لبعث الأمة الاسلامية. وقد شكل هذا الهدف، التحدي الحقيقي للتجربة الاصلاحية النهضوية بشكل عام.

والواقع ان غاية المفكرين الاصلاحيين في التيار الديني، وغرضهم الحقيقي الذي اشتغلوا عليه، هو إصلاح حال الأمة العربية والاسلامية، لتقديمها كمثال للأمم الأخرى، وليس إصلاح الدين كدين، وقد وجدوا ان دون عملية الاصلاح هذه عقبات، لا بد من تجاوزها، حتى يصبح بالإمكان انقاذ الأمة من حال الانحطاط والتردي.

١ - دعوة المسلمين عمومًا وأهل السلطة خصوصًا للعودة الى روح الدين الاسلامي، اذ ان الاسلام لم يتحول الى سبب للانحطاط، الا بعد أن فقد براءة حكمه الأولى.

٢ - دعوة المتقربين الى رحاب الاسلام، لأنه فضاء الحريات والاتجاهات الانسانية، التي اكتسبت صفة اوروبية بسبب فشلها بين ظهرانيهم وعلى يديهم، في حين انها كانت موجودة أصلاً وبكل سعة في الاسلام الفطري والمستنير على حد سواء.

ولقد عالج المصلحون الاسلاميون في عصر النهضة، مسألة التعارض بين الاسلام والعلم. فاعتبروا ان القرآن يحرّض على العلم ويسلّم بالحقائق العلمية. وأشاروا الى ان الحضارة الاسلامية هي حضارة مبدعة للعلم، وقد استفاد منها الغرب في العصر الوسيط. وقد أعلن الشيخ محمد عبده، أكثر من مرة، ان الغرب أخذ العلم عن المسلمين [1]. اما جمال الدين الأفغاني، فقد حمل على الجهال من المتدينين فقال: «عمّ الجهل وتفشى الجحود في كثير من المتردين برداء العلماء، حتى تخرّصوا على القرآن بأنه يخالف الحقائق العلمية، والقرآن بريء مما يقولون» [2].

وإذ تحدث محمد عبده عن أسباب ازدهار الحياة العلمية في أوروبا، فقد جعلها تستند الى الأمور التالية:

١ - ظهور الجمعيات العلمية التي كانت تدعو في أوروبا لنصرة العلم والحضّ عليه في وجه الحملات الدينية الكنسية المعاكسة للعلم والحياة العلمية، والقائمة على الخرافات المختلفة.

٢ - ظهور البروتستانتية التي أيدت دعاة العلم في أوروبا بحيث تشكل من الطرفين تيار علمي قوي مهّد للثورة العلمية.

٣ - ظهور الثورة الفرنسية، التي بشّرت بالحريات وبعصر الأنوار.

٤ - ضعف التيار الديني المسيحي في أوروبا، عن مقاومة التيار العلمي، الذي كان اكتساحه عظيمًا، فملأ أوروبا علمًا، بدل ان تملأها الكنيسة بالترهات.

والواقع ان الشيخ محمد عبده يريد ان يقول ان الاسلام لم يكن يومًا من الأيام سببًا لتأخر الحياة العلمية عند العرب والمسلمين، كما كان الدين في أوروبا. ولكنه، لم يضع إصبعه على الجرح، لأنه لم يشر الى مصدر الإعاقة الحقيقي في حياة العرب العلمية، وهي السلطة والحفنة المتصلة بها ممن أسماهم الأفغاني «المرتدين برداء العلماء وهم يقبعون في قعر الجهل والجمود» [3].

الى ذلك فقد واجه مفكرو عصر النهضة مشكلة الحكم والسلطة السياسية، ووجدوا ان الشرق الاسلامي متخلف عن الغرب، ليس بسبب فقر حياته العلمية، وانما بسبب بؤس حياته السياسية.

وقد قابلوا مثلا بين طبيعة السلطة الاستبدادية العثمانية التي لم تعد تلبي طموحات الشعوب العربية في التغيير والتطوير، ولا تستجيب لآمالهم العريضة في الحرية والدمقراطية والاستقلال، وبين الغرب الذي بدأ يشكل نموذج الدولة الدمقراطية. ولذلك بدأ المفكرون النهضويون مأخوذين بالحياة السياسية في الغرب، لأنها تقوم في الأساس على مبدأ الشورى الذي هو من صلب مبادئ الحكم في الاسلام، فتخلى عنه المسلمون وأخذه الغربيون.

فتيار الاصلاح الديني، بدا ايضًا من هذه الزاوية، لا يقدم صيغة حكم بمعزل عن صيغ السياسة الغربية. وقد أخذ على الأفغاني شدة تحمسه للنظام الدستوري الغربي، دون ان يوفّق في تقديم نظرية في الحكم تجديدية اصلاحية [4] خاصة به.

أما محمد عبده، فقد اجتهد أصولا ستة للدين الاسلامي، تشكل جوهر إصلاحه الديني وهي التالية:

١ - النظر العقلي لتحصيل الايمان. ٢ - تقديم العقل على ظاهر الشرع عند التعارض. ٣ - البعد في التفكير. ٤ - الاعتبار بسنن الله في الخلق. ٥ - حماية الدعوة من الفتنة. ٦ - قلب السلطة الدينية.

وبلغ الشيخ محمد عبده أقصى جرأته، حين اعتبر ان السلطان او الخليفة، ليس ممثلاً لله على الأرض، بل هو إنسان أهم صفاته الاجتهاد، فاذا انحرف، وجب استبداله. والأمة هي صاحبة الحق في السيطرة عليه. وقد ميّز بذلك بين سلطة السلطان وسلطة الأمة، فجعل سلطة الأمة فوق سلطة السلطان. وكأنه بذلك يناهض السلطة المطلقة ويعصرن الاسلام، مما مهّد السبيل أمام دعوى الانفتاح على الآراء والأفكار التي كانت تهبّ على الشرق في جهة الغرب.

* الكاتب أستاذ في الجامعة اللبنانية.

المراجع والحواشي:
١ - محمد عبده: الاسلام بين العلم والمدنية، القاهرة: ١٩١.
٢ - محمد باشا المخزومي: خاطرات جمال الدين الأفغاني الحسيني. بيروت ١٩٨٠: ١٢.
٣ - المرجع نفسه ١٥ وما بعدها.
٤ - رئيف خوري: الفكر العربي الحديث وأثر الشورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعي. بيروت ١٩٧٢: ٢٤٥.

(عن «السفير»)

ثقافة العولمة

* رضوان السيد *

* ما تزال المتغيرات الاقتصادية والسياسية التي تبلورت معالمها أواخر الثمانينيات موضع نقاشات مستعرة في المجالات كلها، وفي سائر أنحاء العالم. وقد بدأ الاقتصاديون والاستراتيجيون والمثقفون الأمريكيون النقاش حول هذه الظواهر، ثم تبعهم سائر مثقفي العالم، ومن ضمنهم المثقفون العرب. ومع ان اكثرية المناقشين من الأمريكيين رأت - وما تزال - ان المتغيرات والتحولات فرصة جديدة للبشرية لإعادة النظر والتفكير والممارسة من ضمن مشاركة اكبر وأشمل من جانب سائر بلدان العالم، فان المرحبين أنفسهم منقسمون في ماهية هذه التحولات. فالمؤرخون يغلب عليهم القول بالتواصل بين المرحلة السابقة، وما يحدث الآن. بينما يرى أكثر الآخرين ان هذه المتغيرات هي من الثورية بحيث لا يستقيم القول بالتواصل بمعنى أنه يمكن معرفة معالم المرحلة الجديدة، والتنبؤ بمستقبلها، بتأمل ما حدث بعد الحرب العالمية الثانية في سائر المجالات.

والواقع ان نقاشات الوسط الثقافي والاستراتيجي الأمريكي تركت أصداء وتأثيرات على مجريات التفكير في هذه المسألة في سائر انحاء العالم، وخاصة الأوساط العربية. وقد سهّل اليساريون العرب الأمر على أنفسهم، فانضموا منذ البداية للمقولة الأولى التي لا ترى في تطورات المتغيرات العاصفة جديدًا إلا من حيث العنف والشدة. فقد رأى هؤلاء ان المرحلة الحاضرة تطور من ضمن الرأسمالية العالمية المسيطرة، ولا جديد فيها غير مسألة القطب الواحد، الولايات المتحدة الأمريكية، التي تحاول فرض العولمة الرأسمالية بالقوة والتفوق العسكري، ويدخل ضمن هؤلاء ليس اليسار التقليدي، الذي صعقه انهيار الاتحاد السوفييتي وحسب، بل وما عُرف في الستينيات والسبعينيات باليسار الجديد، أو أطراف أساسية فيه، وعلى رأس هؤلاء في المجال العربي الأستاذ سمير أمين، الذي دأب على مناقشة هذه التطورات والكتابة فيها طوال العقد المنقضي. كتب سمير أمين «أزمة العصر»، كما كتب «روح العصر» وكان قد عمد في الثمانينيات الى البدء بمناقشة الأطروحات الثقافية للتغيير من ضمن خطاطات شاملة ذات أبعاد ومديات تاريخية بالغة الطول والضخامة، شأن كتّاب مدرسة الحوليات، ومدرسة التاريخ العالمي والنظام العالمي، اللتين تعودان بالظواهر المستمة هذه الى ما قبل التاريخ الميلادي احيانًا والى القرن الثالث عشر احيانًا أخرى.

ان الحاضر في رؤى المثقفين اليساريين (ثم الاسلاميين) للموقف العالمي، والذي يغطي على كل ما عداه او يسوّغ التشاؤم بشأنه: هيمنة الولايات المتحدة المنفردة في المستوى العالمي، واستتباعها للعالم كله لصالح السوق الرأسمالية العالمية الشرسة والمستغلة. وهم يعنون بأن لا جديد في الأساس ان الظاهرة الرأسمالية بطبائعها الرئيسية مستمرة منذ قرون متطاولة، وبالتغيير النوعي - اذا صح التعبير - ان الهيمنة الأمريكية الحالية تملك من القدرات وإمكانيات الضبط والتوجيه علميًا وتكنولوجيًا واتصاليًا وعسكريًا على المستوى العالمي ما مكّنها ويمكّنها من السيطرة المباشرة على العالم، بطرائق لم تكن متاحة بالقدر نفسه لقوى السيطرة الاستعمارية التقليدية مثل اسبانيا والبرتغال في القرون السابقة، ومثل انكلترا وفرنسا وغيرهما في القرنين التاسع عشر والعشرين. وقد ترتبت على هذه السيطرة الرأسمالية العنفية والمستجدة او المتجددة ظواهر عالمية شديدة السلبية على مستويات لم تكن معهودة من قبل: الفقر الهائل، والاضطراب السياسي والاثني الواسع، وردود الفعل الراديكالية والأصولية على الاستشراس الرأسمالي الامبريالي المعلوم.

اما المثقفون العالميون والعرب الذين يرون في العولمة جوانب جديدة لا يفيد بشأنها وصفها بأنها رأسمالية مستغلة، فانهم - ومن ضمنهم برهان غليون - لا يقلون انزعاجًا من قوى اليسار القديم والجديد، والقوى الدينية الثائرة، من هيمنة الولايات المتحدة، وتصرفاتها العشوائية على المسرح العالمي. لكنهم لا يرون وجود ارتباط حتمي بين الهيمنة الأمريكية ومتغيرات العولمة وما بعد الحداثة. فالولايات المتحدة (وحلفاؤها) لم يصنعوا هذه المتغيرات بوعي وتخطيط بعيد المدى، بل انهم يحاولون الإفادة من امكانياتها الجديدة للبقاء في مواقع القيادة والتوجيه. لكن العولمة نفسها بجوانبها التكنولوجية والثقافية تملك من امكانيات التفلت، ومن الآفاق الجديدة، ما يسمح للذين كانوا مهمّشين بأن يكونوا اكثر مشاركة واكثر تأثيرًا وفاعلية في هذه الحقبة الحافلة بالمتغيرات. فيمكن بالقرارات السياسية الواعية والجماعية في المجال العربي الوصول الى حالة ممانعة ايجابية تحول دون الاستتباع السياسي، وتؤسس في الوقت نفسه لتقدم تنموي وانتاجي يمكن به الدخول في منافسة لبلوغ هدفين: الإنماء الموصل الى استغلال الإمكانات والإمكانيات من أجل رفاه شعوبنا وتقدمها، وحفظ الذاتية العربية بالمشاركة الفاعلة في حريات العالم وقيمه الشاملة تطويرًا وإفادة.

ويتفق سمير أمين وبرهان غليون (ومن ورائهما ثلل من المثقفين) على ان الوطن العربي يعاني من التخلف، وضعف الانتاجية، وضعف الدخل الفردي، والاستبداد. كما يتفقان في أن أهم اسباب ذلك الاستتباع الامبريالي. لكن في حين لا يرى سمير

ـــة وعولمة الثقافة

أمين امكانية للتغيير الحقيقي الا بالإطاحة بالنظام الرأسمالي لصالح أهمية اشتراكيته، يرى برهان غليون ان انتظار قوى الثورة والتغيير لا يفيد كثيرًا، وان المطلوب العمل الواعي والجماعي من أجل التقدم من ضمن الإمكانيات والفرص العالمية. وقد نجح الشرق آسيويون في الوصول الى ذلك خلال عقدين من العمل والقرارات الواعية رغم وجود النظام الرأسمالي المهيمن. بل ان الصين تحاول ان تفعل ذلك، دونما اهتمام كبير بتطوير النظام السياسي. فاذا قيل ان تقدم شرق آسيا وهمي أو سطحي بدليل الأزمة التي تعرضوا لها قبل ثلاث سنوات، فان المتقائلين يجيبون بأن النظام العالمي صار من الترابط الى حالة لا تسمح حتى للأمريكيين بتعمد تحطيم اقتصاديات بلد ما لما سيكون لذلك والدعوة لتقوية المؤسسات الدولية.

بينما يرى برهان غليون ان هناك مظاهر فعلية لضعف الدولة الوطنية وتراجعها. لكن البديل لن يكون الفوضى العالمية كما يذكر سمير أمين، بل ستبقى الدول وان في أطر تعددية لا تحكمها اثنية واحدة متغلبة كما حاولت صربيا ان تفعل بعد انهيار يوغوسلافيا. انما الخطر لا يكمن في زوال الدولة القومية، بل في تحول السلطات الفدرالية في الدول التعددية الى حام لمصالح الهيمنة العالمية فيتأبد الاستبداد. ومن هنا ضرورة العمل الجماعي من أجل تقوية «الشرعية الدولية» التي تتصدى للاستنشار المعولم، وتحمي القيم الانسانية العامة.

وهذه القيم الانسانية العامة او العالمية لا تُعاني من استغلال الولايات المتحدة لها من أجل الهيمنة باسمها الذي صنع التقدم، ويستطيع بالحرية ان يحقق تقدمًا أكبر ولا شك، حتى لو كان ثمن ذلك خفض اللهجة العالية للخطاب المعادي للولايات المتحدة.

ويصل بسمير أمين استنكاره للظواهر الجديدة الى حدود القول اننا محاصرون بين العولمة والأصولية. وقد عرفنا ماذا يعني بالعولمة. اما الأصولية (الاسلامية) فيعتبرها ردة فعل غير ملائمة على الهيمنة العالمية. ويلاحظ غليون ان وجه (ردة الفعل) لا يمكن انكاره، لكن اليقظة الاسلامية بوجوهها المتناقضة ليست ردة فعل وحسب. فهناك من جوانبها التجدد الديني والثقافي. وهناك من جوانبها ايضا التصدي لقوى الاستبداد

* «واتو تقضي على الدمقراطية» - من الشعارات التي رفعها المتظاهرون ضد قمة سياتل *

من تأثير في النظام، وفي الولايات المتحدة عريضا. فالاعتماد المتبادل ليس ظرفة، وان تكن المصالح المتصارعة، تحول دون تطوير الآليات بالشكل الملائم لكي يصبح ذلك التبادل مسلمًا به من الجميع.

ثم ان هذا الاستشراس الرأسمالي - اذا صح التعبير - لا يحظى بإجماع داخل الدول المتقدمة ذاتها. فالذين احتجوا على مؤتمر سياتل هم من هذا العالم المتقدم وليس من آسيا وافريقيا. على ان الحديث المستمر عن «أزمة النظام الرأسمالي» غير مفيد الا اذا اعتبرنا الايديولوجيا القديمة: دعهم يتفجرون بتناقضاتهم! صحيحة - وقد ثبت حتى الآن انها أيديولوجيا وحسب. لذلك فان هؤلاء البشر يملكون اهدافا عامة مشتركة - رغم كل الظواهر المعاكسة - وسيتمكنون او سيتمكن جميعًا عن طريق التعاون والمشاركة من تطوير استراتيجيات التنظيم والاعتماد المتبادل على المستوى العالمي.

وهناك اتفاق بين الطرفين على ان الدولة الوطنية/ القومية تواجه تحديات. بل ان قوى الهيمنة تخترق حدود سيادتها بذريعة حقوق الانسان في عدة مناسبات. بيد ان سمير أمين يقتصر في تحليل الظاهرة على استنكارها والنعي على قوى الهيمنة، او باسم حمايتها وحسب، بل تعاني بالأساس من سوء تعامل سلطات الدولة القومية معها او بالأحرى مع «الرعايا» الخاضعين لها. ومن هنا ضرورة العمل من أجل الدمقراطية وحقوق الانسان بغض النظر عن إمكان استخدام الولايات المتحدة لهما. صحيح ان سلطات الدولة الوطنية اصطدمت مرارًا في السنوات الأخيرة بالنظام الدولي المهيمن، لكن ذلك لا يُنسينا وجهها الآخر الداخلي المستبد - وهكذا فان قوى المجتمع المدني تستطيع العمل من اجل الانفتاح على القيم العالمية في الدمقراطية وحقوق الانسان، مع العمل في الوقت نفسه على مقاومة الهيمنة الرأسمالية على مقدرات العالم. فمهاتير محمد، رئيس وزراء ماليزيا، أحد اولئك المتصدين للهيمنة الأمريكية، لكنه في الوقت نفسه يحول دون تطوير تقاليد دمقراطية داخل بلاده - وهذان الوجهان موروثان من عهد نظام القطبين. وفي حالة كهذه كان المنتظر - لو كان السوفييت او ماو باقين - ان يسارعوا للتحالف معه (تغليبًا للتناقض الرئيسي على التناقضات الأخرى!)، اما الآن فالأمران ممكنان: الحفاظ على وتيرة النمو العالية في ماليزيا، وتطوير الدمقراطية بداخلها. فالشعب الماليزي في قواه الحية هو والاستعباد المحلية المتحالفة مع المهيمنين او غير المتحالفة. فعلى المثقف المعولم يساريًا أو ليبراليًا ان يعيد قراءة الدين وظواهره، او - إن لم يكن يريد الخوض في بحث نظري - إعادة النظر في أطروحته حول الدور الاجتماعي والسياسي للدين. فقد أدى توتر مثقفين علمانيين كثيرين من الظواهر النافرة للنهوض الديني، الى لجوئهم للتحالف مع السلطات المستبدة (التي يعتبرونها من جهة ثانية عملية لنظام الهيمنة العالمي او للولايات المتحدة).

***

كانت المقالة السابقة تلخيصًا لنقاش بين مثقفين عربيين كبيرين هما برهان غليون وسمير أمين. وهو نقاش مستمر في سلسلة متجددة تصدرها «دار الفكر» في دمشق بعنوان: «حوارات لقرن جديد» - وقد صدرت في نطاقها عدة عناوين تتناول قضايا الحاضر والمستقبل في منطقتنا وفي العالم.

(*) برهان غليون وسمير أمين: ثقافة العولمة وعولمة الثقافة. دار الفكر المعاصر، بيروت ودمشق ١٩٩٩.

(عن «السفير»)

سلمان ناطور



إحتلال الذات..



الأنظمة السياسية لا تحتل الذات لتحريرها، بل لمواصلة السيطرة عليها بشكل مباشر بالقمع والإرهاب والعنف أو الاغراءات، وبشكل غير مباشر بأن تغرز فيها مفاهيم الاحتلال الذاتي. الانسان المسكون بالاحتلال فاقد لحريته. انه يسلك ويفكر بعقلية «العبيد وليس الأسياد» كما عرفها «نيتشه»، وهو يتحول الى مجرد أداة في أيدي الآخرين، ان لم يكن السلطة السياسية فاي سلطة أخرى، انه لا يستطيع ان يعيش دون قامع له.

* الاحتلال العام هو سيطرة قوة سياسية خارجية بقدرة عسكرية على أرض وشعب وجماعة لا تملك قدرة على التحرر من هذا الاحتلال، وهي تخضع كلية للقوة المسيطرة التي تتحكم بمقدراتها المادية والروحية، وأما الاحتلال الذاتي فهو كل هذا باستثناء القوة الخارجية، السيطرة ليست من الخارج بل هي من الداخل، فيمكن لشعب ان يكون محتلاً من الداخل، اي تسيطر على مقدراته قوى محلية متنفذة وتحرمه من الحقوق التي يجب ان يتمتع بها في وطنه.

في العالم والمشرق العربي هناك العشرات من الشعوب، التي تعاني من الاحتلال الذاتي، خاصة تلك التي ورثت أنظمتها أساليب الاستعمار الذي كان مسيطرًا عليها، فواصلت احتلالها لشعوبها، والأنظمة، التي تدعي انها دمقراطية وقد تكون «دمقراطية» برجوازية توسع رقعة الحريات الفردية، الا انها في نهاية الأمر تظل قابضة على مقدرات ومصير شعوبها مستفيدة من عقلية الاحتلال الذاتي او احتلال الذات نفسها.

الاحتلال الخارجي له قواعده وسلوكه وأساليبه الواضحة، له أيديولوجيته أيضًا، وأهدافه الكبرى والصغرى، ولذا تسهل مقاومته لأن المقاومة تستطيع وضع خطة للتحرر وتجنيد طاقات وامكانات وتعبئة شعبية، وأما الاحتلال الذاتي فهو غير واضح المعالم ولا يتوقف عند المجموعة الحاكمة، بل يطال الجهاز بأسره وحتى المواطن العادي.

الاحتلال الذاتي يعني الموافقة الطوعية على مظاهر احتلال أجنبي، من جهة، والتسليم لسياسة الأنظمة الوطنية القمعية. من جهة أخرى، الرضوخ والخنوع وعدم التفكير بمناهضة الظلم والاضطهاد الواقع على المواطن من قبل المؤسسة الحاكمة.

ان كل سيطرة هي احتلال للذات، ولا يمكن ان تتم السيطرة الا بهذا الاحتلال، حتى سيطرة الأب على أولاده، والمعلم على طلابه، والمغني على مستمعيه، والممثل المسرحي على مشاهديه، ولكن في هذه الحالات يكون الاحتلال موقتًا. وفي حالة المسرح يتم احتلال الذات من أجل تحريرها من الاحتلال وتفجير طاقاتها.

الأنظمة السياسية لا تحتل الذات لتحريرها، بل لمواصلة السيطرة عليها بشكل مباشر بالقمع والارهاب والعنف او الاغراءات وبشكل غير مباشر بأن تغرز فيها مفاهيم الاحتلال الذاتي.

الانسان المسكون بالاحتلال فاقد لحريته. انه يسلك ويفكر بعقلية «العبيد وليس الأسياد» كما عرفها «نيتشه»، وهو يتحول الى مجرد أداة في أيدي الآخرين، ان لم يكن السلطة السياسية فأي سلطة أخرى. انه لا يستطيع ان يعيش دون قامع له. وهناك أنظمة تعمل كل ما بوسعها من أجل صياغة شعبها بهذا التكوين، اي الابقاء على الاحتلال الذاتي بواسطة احتلال الذات نفسها.

الاحتلال الذاتي لا يخلق شعبًا، بل يخلق القطيع. الزعيم يحتاج الى القطيع، لكن القطيع، أيضًا، يحتاج الى الزعيم، انها علاقة انتهازية متبادلة تظل قائمة كلما خدمت مصلحة الطرفين ولكن اذا وقع أي خلل فانها ستنفجر حتمًا ولن تترك لأحد الطرفين او للإثنين معًا إمكانية اعادة المياه الى مجاريها.

الانسان العادي المسكون بهذا الاحتلال لا يفكر بالانعتاق، لأنه يكون راضيًا عنه ما دام يلبي احتياجاته الأولية المتواضعة، التي حددها لنفسه وعلى رأسها توفير الطعام.

انه لا يطمح الى أكثر من الأكل والشرب، والأسوأ من ذلك انه يخاف من أن مطالبته بحريته سوف تحرمه هذه «النعمة» فيظل يحمد ربه وحاكمه لأنه ما زال على قيد الحياة، انه يتنازل عن حريته بمحض رغبته وليس ارادته، فهو في هذه الحالة يكون بلا إرادة. أما الأهم من ذلك فهو يبجل حاكمه.

في النصوص المصرية القديمة وردت أوصاف على ألسنة الناس للملك الحاكم، تصور بوضوح هذه العلاقة بين الحاكم والمحكوم الفاقد لذاته: «الملك هو ذلك الاله الخير الذي يرهب جانبه في طول البلاد وعرضها.. شديد التشفي هو، محطم للجباه، فلا يستطيع أحد الوقوف بقربه، حربه لا تنتهي.. انه سيد اللطف، غني الحلاوة، ويتغلب بالمحبة. مدينته تحبه أكثر مما تحب نفسها، وتفرح به أكثر مما تفرح بإلهها المحلي». (ما قبل الفلسفة، الانسان في مغامرته الفكرية الأولى، مجموعة مفكرين، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا).

هذه النظرة الى الحاكم (محطم الجباه، وسيد اللطف) هي النظرة المميزة للذين أصابهم احتلال الذات، الذي يعني، فيما يعنيه، فقدان الكرامة الذاتية على مستوى الأفراد والجماعة. وهو يتناقض تمامًا ومبدأ الحق في تقرير المصير، ولذلك فان المجتمع الذي يناضل من أجل حريته وحقه في تقرير مصيره عليه أولاً ان يعمل على تحرير الذات من الاحتلال الأجنبي او المحلي.

من المكلف بالقيام بهذا الدور؟

السياسيون، أم المثقفون؟

الذين يدركون حقًا ما معنى الحرية ويملكون الشجاعة الكافية للدفاع عنها، من السياسيين والمثقفين، ان لم يكونوا في السجن فستجدهم في كل مكان.

حلويات وليد حسن

سخنين ـ بجانب البنك العربي تلفون ٠٦/٦٧٤٤٤٠٤
عرابة ـ بجانب البنك العربي ـ تلفون ٠٦/٦٧٤٠٠٥٨

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى المحتفلين ب

اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

اعادها الله على الجميع وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا

كل عام وانتم بخير

خبرة تزيد عن ثلاثين عام
افخر انواع الحلويات على جميع انواعها
التجربة اكبر برهان

شايش البطوف

شايش محلي ومستورد
رخام ، جرانيت ، حجر للعمار

بإدارة : نادر شمشوم واحمد سعدي

عرابة ـ المنطقة الصناعية ـ تلفون ٠٦/٦٧٤٥٨٧٠

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى المحتفلين ب

اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

اعادها الله على الجميع وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا

كل عام وانتم بخير

مدرسة تعليم السياقة לב הגליל

بإدارة السيد زهر الدين بدارنة

سخنين : تلفون ٠٦/٦٧٤١٧٨٩ كرمئيل : ٠٤/٩٨٨٧٧٠٧

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى المحتفلين ب

اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

اعادها الله على الجميع وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا

كل عام وانتم بخير

في " לב הגליל" طاقم مهنيّ ذو تجربة مثبتة يضع نصب عينيه أن يجعل منك سائقاً جيداً/سائقة جيدة

محطة وقود باز ـ سخنين

لصاحبها : خالد جمال خلايلة

سخنين : تلفون ٠٦/٦٧٤٧٠٨٦ بجانب مكتب الترخيص

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى المحتفلين ب

اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

اعادها الله على الجميع وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا

كل عام وانتم بخير



الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين : ٦٧٤١٧٨٩ ٠٤ ـ ٦٧٤١٨٠٢ ٠٦

بادارة: احمد بدارنة واولاده

معهد لترخيص السيارات، مدرسة لسياقة التركتورات وجميع انواع السيارات ، دورات تأهيل للكراجات
دورات باص و "تاكسي" دورات شحن فوق ١٥ طن، دورات سيمتريلر

يتقدمون باحر التهاني واحلى الامنيات الى عموم الأمة الاسلامية
والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع

وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا



المعهد العربي للتكملة المهنية

سخنين : ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ ـ ٠٦ ٦٧٤٧٣٨٠

بادارة: خليل غنايم

تهـــنئة

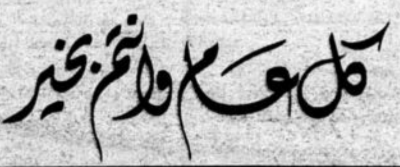
ادارة وعاملو وموظفو المعهد العربي يتقدمون باجمل
التهاني واحلى التبريكات الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف
المسيحية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
أعياد الميلاد المجيدة
ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع

وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا





من البطوف يهنئون بمناسبة الأعياد

عمر بدارنة

وكيل لكافة أنواع التأمين
سخنين - تلفون - ٠٦/٦٧٤٤٢٥٤
نهنئ جميع المحتفلين بحلول

أعياد الميلاد وعيد الفطر السعيد

أعادها الله على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وأنتم بخير

بي. سي. تورز - B.C. TOURS - ב.ס. טורז בע"מ

وكالة للسياحة والسفر - عرابة - الشارع الرئيس
تلفاكس ٠٦/٦٧٤٠٠٦٣
بادارة: موسى نصار ونزار كناعنة
شركة مرخصة من قبل وزارة السياحة
يتقدمون بأحر التهاني واحلى الاماني الى الامة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

أعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والسلام العادل مخيم على منطقتنا.
وكل عام وأنتم بخير

مكتب تأمينات بادارة - حاتم ياسين

وكيل تأمين مرخص
تأمين سيارات، تأمين اصابات، حياة وبيوت
عرابة - الشارع الرئيس - تلفاكس - ٠٦/٦٧٤٥٨٨١ - ٠٣٠١٧٧٦ - ٠٥٣ - ص.ب. ٦٧
يتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى الامة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

أعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله على الجميع بالخير والمحبة والسلام.
وكل عام وأنتم بخير

مختبر تصوير عامر

بادارة: سلمان عامر
سخنين - ت: ٦٧٤٤٦٤١ - البقيعة - ت: ٠٤/٩٩٧٦٨٥٣
بيع منتوجات تصوير، تحميض افلام خلال دقائق، بيع بالجملة والمفرق جميع أدوات التصوير
يتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى عموم الطائفة الدرزية والامة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بحلول

أعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والبركات.
وكل عام وأنتم بخير

محلات اخوان ابو يونس - بادارة ابو العبد

سخنين - الشارع الرئيس - ت: ٠٦/٦٧٤٣٣٦٥
دهان، مواد بناء، ادوات كهربائية، وكل ما يلزم النجارين
نتقدم بأحر التهاني واحلى الامنيات الى عموم الامة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

أعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركة
وكل عام وأنتم بخير

مطعم وشوارما سامي

بادارة سامي شاهين ويوسف زبيدات
سخنين - بجانب بنك مركنتيل - تلفون ٠٦/٦٧٤٧٨٤١
فلافل، حمص، فول، مشكل، مشاوي
يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى جميع المحتفلين بالاعياد:

عيد الميلاد المجيد

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والبركة.
وكل عام وأنتم بخير

مركز الحديد

بادارة اخوان ابو شحود
سخنين - المنطقة الصناعية ت: ٠٦/٦٧٤١٣٧٩ - ٠٦/٦٧٤٤٦٧٨
جميع مواد البناء، حجر للشك، بلاط للارصفة، مواسير، بلوكات
يتقدمون بأحر التهاني وأحلى التبريكات الى عموم الامة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

أعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير، والسلام العادل مخيم على منطقتنا.

وكل عام وأنتم بخير

مطبعة فريد غنطوس

** كافة انواع المطبوعات
** لافتات عادية ومضاءة، ملصقات للسيارات والباصات،
** تشكيلة واسعة من المنتجات الدعائية
سخنين - الشارع الرئيس - (مقابل باز سخنين) تلفون - ٠٦/٦٧٤٤٣٣١
يتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى جميع المحتفلين بالاعياد

عيد الميلاد المجيد

عيد الفطر السعيد

أعادها الله على الجميع باليمن والبركة.

وكل عام وأنتم بخير

كراج محمود شيخ خليل

تجليس ودهان سيارات على طريقة حديثة، دهان بالفرن
سخنين - مدخل المدرسة الثانوية - تلفون: ٢٦٩٣٧٦ - ٠٥١
يتقدم بأجمل التهاني واحلى الاماني الى عموم المحتفلين بالاعياد

اعياد الميلاد المجيدة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله جميع هذه المناسبات على الجميع بالخير والسلام.

وكل عام وأنتم بخير

شبكة ترخيص السيارات سخنين - افيك

تست سنوي لجميع انواع السيارات + فحص دخان، فحص السيارة للشراء والبيع،
تكنولوجيا متطورة جداً
سخنين - ت: ٠٦/٦٧٤١٧٨٩ شفاعمرو - مفرق جلعام - ٠٤/٨٤٥١٩٢٧
نتقدم بأحر التهاني إلى جميع المحتفلين بالأعياد
أعادها الله على شعبنا باليمن والبركة.

وكل عام وأنتم بخير

المصري مصطفى كنج مدرب طوارئ في اكسال



الـكـابـتن مصطفى كنج – تجربة غنية في مصر، قد تنفع في اكسال!! *

* قبل المدرب المصري مصطفى كنج والمستقيل من تدريب فريق بيتار اكسال من الدرجة الثانية، مهمة مدرب الطوارئ في فريق هبوعيل اكسال من الدرجة القطرية، بعد استقالة المدرب موشيه چباي.

وقد تمت هذه الخطوة بعد ان توجهت الادارة الحالية للفريق برئاسة جمال دراوشة محمود شلبي وخالد شلبي اليه ليشرف على تدريبات الفريق واعداده للمباراة القادمة في نهاية الاسبوع امام بيتار تل ابيب. وكان چباي قدم استقالته بعد تردي الاوضاع مهنيا وماديًا في الفريق.

وتعمل الادارة ساعات اضافية في محاولة لتوفير الضمانات الكافية للتعاقد مع نسيم اغبارية وهيليو جيرالدو اللذين تم الاتفاق معهما، غير ان الادارة بحاجة الى ضمانات مالية لتتمكن من اشراكهما في المباريات.

فهمي دراوشة

مدرب هبوعيل الطيرة تحسين حاج يحيى:

تنقص اللاعبين روح الانتماء

* اجواء صعبة تسود معسكر هبوعيل الطيرة، الدرجة الثانية بعد ان ألغي تدريب بداية الاسبوع، وعقدت الادارة جلسة طارئة مع المدرب تحسين حاج يحيى لتداول الامور في الفريق على ضوء تدهور النتائج في الفترة الاخيرة.

واكد المدرب حاج يحيى في الجلسة المفتوحة ان اللاعبين تنقصهم روح الانتماء، وهذا اثر سلبيا على الناحيتين المهنية والنفسية.

كما انهم يفشلون في المواجهات الصعبة والمباريات المهمة كما حدث مع فريق القاع بيتار طبرق وامام هبوعيل عرعرة حيث لم يحقق الفريق الفوز مع انه كان الافضل. واضاف تحسين اننا نعمل في مجال الرياضة ولا بد من الاستمرار للتغلب على هذه المشاكل.

شادي بشارة

استقالة انور سلامة ورحيل جيلي وشيك

* القاهرة – «و.ص.ف.» – تفجرت الاوضاع داخل الجهاز الفني لمنتخب مصر في كرة القدم قبل ١٨ يومًا على انطلاق كأس الامم الافريقية في نيجيريا وغانا التي سيدافع فيها المنتخب المصري عن اللقب الذي احرزه قبل سنتين في بوركينا فاسو وذلك اثر استقالة المدرب انور سلامة بعد خلافات مع المدير الفني الفرنسي جيرار جيلي.

وكان خلاف حاد نشب بين الطرفين امس الاول الاثنين بسبب اختلاف الفكر التدريبي لكل منهما ومحاولة الفرنسي تهميش دور سلامة وذلك خلال معسكر المنتخب في اسوان (١٢٠٠ كلم عن القاهرة).

ولم تفلح محاولات اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري في تقريب وجهات النظر بين الطرفين، وقد غادر سلامة الى القاهرة قبل ان يتوجه رئيس الاتحاد المصري اللواء الدهشوري حرب ووكيل الاتحاد حمادة امام الى اسوان من اجل ايجاد حل لهذه القضية.

وقد اعرب اكثر من لاعب في المعسكر خصوصا المحترفين عن انزعاجهم من اسلوب جيلي في التمارين واعتبروا انه لا يقدم شيئًا جديدًا.

ويستمر المعسكر التدريبي للمنتخب المصري الى ٨ الحالي، قبل ان يتوجه الى توغو لمواجهة منتخب بلادها في ١٢ منه، ثم يختتم استعداداته في ١٥ من الشهر ذاته بلقاء الكونغو الدمقراطية.

يذكر ان القرعة اوقعت مصر في المجموعة الثالثة الى جانب زامبيا وبوركينا فاسو والسنغال.

هبوعيل الرينة يحرر زاچوري ويفاوض ايمن عسلي

* حررت ادارة فريق هبوعيل الرينة لاعب التعزيز يعقوب زاچوري بعد ان تدنى مستواه بصورة واضحة، وبعد ان اكتشف المسؤولون انه يلعب ايضًا في دوري القاعات المغلقة، الامر الذي يؤثر على ما يبدو على مستواه.

من ناحية اخرى ما زال اداريو الفريق الريناوي على أمل في المنافسة على بطاقة الصعود، رغم فارق السبع نقاط في القمة. لذا فانها تسعى الى ضم قلب الدفاع القرعاوي ايمن عسلي، والذي يملك المدرب كامل حلبي بطاقته الشخصية.

كما انها تبحث عن صانع العاب فأجرت حديثًا اوليا مع لاعب هبوعيل طوبا ايتسيك دادون وكذلك لاعب وسط هبوعيل الخضيرة ايال عمار – الا ان تكاليفهما الباهظة، تحول حتى الان دون الاتفاق مع اي منهما.

فهمي دراوشة

بيتار اكسال تغازل المدرب ابراهيم منصور

* بعد استقالة المدرب المصري مصطفى كنج من تدريب بيتار اكسال في الدرجة الثانية – توجهت ادارة الفريق الى المدرب العكي ابراهيم منصور وعرضت عليه استلام المهمة.

ابراهيم شاهد الفريق في المباراة الاخيرة من خلف السياج وما زال يفكر بالعرض، غير ان ادارة هبوعيل ابو سنان التي يدرب فريقها، فوجئت من هذا الامر، ولم تؤكد موافقتها على ان يترك لمصلحة الفريق الكسلاوي.

وفيما لو تعثرت المفاوضات مع ابراهيم منصور، فمن المرجح ان يتم التوجه للمدرب نبيل برانسي ليحضر هو وابنه اللاعب سعيد برانسي الى بيتار اكسال، الاول كمدرب والثاني كلاعب تعزيز.

فهمي دراوشة

بطولة العالم للاندية: البرنامج

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي برنامج مباريات بطولة العالم الاولى للاندية في كرة القدم المقررة في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني الحالي حسب توقيت غرينيتش، علما بان منافسات المجموعة الاولى التي تضم ريال مدريد الاسباني والنصر السعودي وكورينثيانز البرازيلي والرجاء البيضاوي المغربي تقام على ملعب مورومبي في ساو باولو (١٠٠ الف متفرج) ومنافسات المجموعة الثانية التي تضم مانشستر يونايتد الانكليزي وفاسكو دا غاما البرازيلي ونيكاكسا المكسيكي وساوث ملبورن الاسترالي تقام علي ملعب ماركانا في ريو دي جانيرو (١٢٠ الفا):

– الدور الاول:

٥ – ١: ريال مدريد – النصر ٢٠.٤٥ تغ
كورينثيانز – الرجاء البيضاوي ٢٣.١٥ تغ
٦ – ١: مانشستر يونايتد – نيكاكسا ٢٠.٤٥ تغ
فاسكو دا غاما – ساوث ملبورن ٢٣.١٥ تغ
٧ – ١: ريال مدريد – كورينثيانز ٢٠.٤٥ تغ
النصر – الرجاء البيضاوي ٢٣.١٥ تغ
٨ –١: مانشستر يونايتد – فاسكو دا غاما ٢٠.٤٥ تغ
ساوث ملبورن – نيكاكسا ٢٣.١٥ تغ
١٠ – ١: ريال مدريد – الرجاء البيضاوي ٢٠.٤٥ تغ
النصر – كورينثيانز ٢٣.٤٥ تغ
١١ –١ : مانشستر يونايتد – ساوث ملبورن ٢٠.٤٥ تغ
نيكاكسا –فاسكو دا غاما ٢٣.٤٥ تغ
١٤ – ١: مباراة المركز الثالث بين صاحبي المركز الثاني في المجموعتين ١٩.٠٠ تغ
المباراة النهائية بين بطلي المجموعتين ٢٢.٠٠ تغ
(تقام المباراتان في ريو دي جانيرو).

في شفاعمرو

فريق السلام بطل دوري كأس رمضان

* بحضور جمهور غفير من مدينة شفاعمرو توج فريق السلام بطلاً لدوري رمضان لكرة القدم المصغرة، بعد فوزه في المباراة النهائية على بطل السنة الماضية، فريق الصخرة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب وليد بشير. وحكم المباراة الحكم طلال دراوشة، حكم الدوري الممتاز.

وبانتهاء المباراة وزعت الكؤوس على جميع الفرق المشاركة وتم تكريم جميع الحكام وبضمنهم الحكم طلال دراوشة كما تم تكريم البطلين توفيق بسيسي وبلال عنبتاوي وهما بطلا اسرائيل في الملاكمة.

وقد امتازت البطولة بالروح الرياضية العالية.

برهان ابراهيم

قمة لوائح الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى			
١. بيتار صفد	٩	١٧ –٥	٢٧
٢. هبوعيل البقيعة	١٠	٣٩ – ٨	٢٥
٣. هبوعيل يانوح	١٠	٣٧ – ٨	٢٥
٤. بيتار طبريا	١٠	٢٢ – ١٤	١٩
الجليل الغربي			
١. هبوعيل المغار	١٢	٤٦ – ١	٣٤
٢. هبوعيل كابول	١١	٤٤ – ٩	٢٨
٣. هبوعيل المكر	١١	٣٩ – ١١	٢٨
٤. مكابي كفر سميع	١٢	٣٠ – ٢١	٢٨
المفراتس			
١. هبوعيل شباب كفرمندا	١١	٤٣ – ٨	٣٠
٢. هبوعيل شباب طمرة	١٠	٢٨ – ١٠	٢٣
٣. مكابي بئر المكسور	١٢	٢٧ – ١٤	٢٠
٤. هبوعيل كرميئيل	١١	٢٥ – ١٢	٢٠
يزراعيل			
١. هبوعيل يافة الناصرة	٩	٣٠ – ٥	٢٢
٢. هبوعيل مجيدو	١٠	٣٦ – ١٢	٢٢
٣. هبوعيل طمرة المرج	٩	٢٣ – ٨	١٩
٤. هبوعيل يوكنعام	١١	٢٤ – ١٦	١٩
حيفا			
١. مكابي تسور شالوم	١٢	٦٦ – ٨	٣١
٢. هبوعيل الاخوة حيفا	١١	٥١ – ١٤	٣٠
٣. هبوعيل بسمة طبعون	١٢	٣٣ – ١١	٢٩
٤. بيتار حيفا	١١	٤٣ – ٢٣	٢٧
الشومرون			
١. هبوعيل باقة الغربية	١٠	٣٧ – ٧	٢٨
٢. بيتار ام الفحم	١١	١٣ – ٤	٢٥
٣. بلدي كفرقرع	٨	٢١ – ٥	١٩
٤. هبوعيل سولم	١٠	٢٢ – ١١	١٥
الشارون			
١. مكابي اور عقيبا	١١	٢٦ – ٩	٢٧
٢. هبوعيل بردسيا	١٠	٢٢ – ٨	٢٣
٣. شمشون الطيبة	٧	٣٢ – ٥	١٩
٤. هشارون نتانيا	٩	٣٠ – ١١	١٥
دان			
١. هبوعيل قلنسوة	١١	٤١ – ٦	٢٩
٢. مكابي يهود	١٠	٢٥ – ٧	٢٢
٣. عليا كفار سابا	١٠	٢٣ – ١١	١٩
٤. مكابي قلنسوة	١٠	٢٦ – ١٦	١٨
الجنوب			
١. هبوعيل نتيفوت	١١	٣٤ – ١٠	٣٦
٢. هبوعيل راهط	٩	٢٣ – ٨	٢٢
٣. شباب راهط	١٠	١٨ – ١٢	١٩
٤. هبوعيل ايلات	٨	٢٣ – ٩	١٨



إحداثياتها: (١٢٧ – ١٦٣).

الموقع: تبعد (٨.٥) كم عن القدس الى جهة الجنوب بانحراف نحو الغرب، اقيمت على تل ناتئ من جبل يرتفع (٧٥٠) متراً عن سطح البحر، في الجهة الشمالية لوادي (الصرار) الذي يعبر خط سكة حديد (القدس – يافا تل ابيب).

وقد جاء اسمها من موقعها بين الجبال الذي تلجه خطوط المواصلات.

الأرض: كانت مساحة اراضيها سنة ١٩٤٥ (١٧٠٧٥) دونمًا، اما مواقع الأرض فكانت كما يلي:

١ – من الشمال: خلة الرمان، وعرق كعيكر. ٢ – من الشرق: خلة الثعالب، خلة السك، عروق زنيد، الطناطير، الحنيه، خلة، العشرة. ٣ – من الجنوب: السلاقات، المنشرة، شعب عمير، شعب الصفا، شعب الغوطة، الكاركة، الظهور، راس ابو زيتون، خربة سعيدة، خربة الشرقي، المسحول، ابو عزيمة. ٤ – من الغرب: ارض الشيخ احمد، عروق الشيخ خليل، شعاب المفتاح، وعر اللقلوق، جدار البلد.

الأودية والينابيع:

في الشمال: عين العليق، عين الشيخ اسماعيل، عين الحية، عين الجوزة، عين البلد، عين السودة، عين سيف.

في الشرق: عين الشرقية، عين عوض، عين العبسية.

أما في داخل البلد فتقع عين الدلبة، عين ابو سمير، عين شعب، عين فليفل، عين هلال، عين العصفور.

كما تحيط بالقرية عدة أودية منها: وادي احمد، عرق الشيخ خليل ووادي الحنية.

نظرة تاريخية: في سنة ١٩٥٦ كانت الولجة قرية في ناحية القدس وعدد سكانها (٦٥٥) نسمة.

وفي سنة ١٨٥٠ كانت موطن آل درويش، مشايخ قرى بني حسن، وكان بعضهم في قرية المالحة.

كانت تنقسم البلاد آنذاك الى معسكرين يمني وقيسي وكانت كل ناحية تتعصب لمعسكرها من هذه النواحي.

١ – ناحية بني حسن كانت فشختها لآل درويش في المالحة ومركزهم في الولجة، وكانت تضم عدة قرى قال بعضهم انها (٩) قرى وقال البعض الآخر انها (١٤) قرية منها قرى: شرفات، المالحة، الجورة، عسلين، بتير، بيت جالا، خربة اللوز، سطاف، الخضر، رأس ابو عمار، الولجة، عين كارم، وقد اضاف بعضهم بعض القرى.

٢ – ناحية العرقوب، كان يتبعها (٢٤) قرية ومشايخها (آل اللحام) ومركزها (بيت عطاب).

٣ – ناحية بني مالك مشايخها آل (ابو غوش) ومركزهم في قرية العنب (ابو غوش) وكان يتبعهم حوالي (٢٠) قرية.

٣ – ناحية بني خارقة الشمالية: مشايخهم آل سمحان في قرية (الجانية) ورأس كركر، كان يتبعهم (١٣) قرية.

٤ – ناحية بني حمار (حميّر) شيوخها من آل الخواجة كان مركزهم في (نعلين) ويتبعهم (٢٥) قرية.

٥ – ناحية بني سالم: مشايخها (الديكة) في كفر مالك، كان شيخها عبد الحميد ابو ابراهيم في (دير جرير) وكانت تضم (٤) قرى.

٦ – ناحية بني مرة: كان يتبعها سبع قرى وكان شيخها احمد ابو عبد الله من المزرعة الشرقية حتى الاحتلال المصري سنة ١٨٣٢ حيث قسمها ابراهيم باشا الى قسمين وعيّن عليهما شيخين هما: ١ – محمد ابو مبارك في سلواد. ٢ – عبد العزيز الانسوية في المزرعة الشرقية. كما كانت عائلات أخرى ذات نفوذ مثل: دار عريقات في (الوادية) ومركزهم في (ابو ديس)، القرعان في البيرة. الزيادنة (دار الخطيب في (بيت اكسا). الديادنة في (دير دبوان). البيتوني في (بيتونيا). دار عمرو ومركزهم في (دورا) الخليل. دار العربي في (بيت جبرين). العويسات في (بني عمير) و(وادي العرار). البراغثة (البرغوثي) ومركزهم (دير غسانة). دار الطويل في (البيرة).

في سنة ١٨٥٣ تولى قيادة اليمنيين آل «ابو غوش» وكان زعيمهم مصطفى ابو غوش وتولى قيادة القيسيين (آل اللحام) وكان شيخهم (عثمان اللحام)، وكان من المتبع ان تبقى كل ناحية او عائلة موالية لمعسكرها، كما كان يحدث احيانًا ان تنقسم الناحية او العائلة الى قسمين، او ان تغير اتجاهها لسبب او آخر.

وقد تفاهم الخطيب فيما بين القيسية واليمنية وتنازعا وما كان أحدهم يجرؤ على المرور ببلاد الآخر.

كان شيخ الناحية هو الذي يجمع الضرائب يقدم بعضها للوالي ويأخذ القسم الأكبر لنفسه، وكثيراً ما كانوا يستبدون بالفلاحين، مما ادى الى انتشار الفوضى واختلال الأمن. وقد تنبهت الحكومة لهذه الأضرار، فاضعفت قوة المشايخ، لكنها لم تستطع القضاء على نفوذهم الا في سنة ١٨٧٣ حيث ادارت البلاد بموظفين.

السكان: بلغ عدد سكان الولجة سنة ١٩٤٥ (١٦٥٠) نسمة، وكانت تضم عدة عائلات منها: ١ – عبد ربه: العبسية وشيخها عبسية ابراهيم عبسية. ٢ – الأعرج: (دار درويش) وشيخها اسماعيل درويش. ٣ – الحجاجلة: وشيخها محمود رضوان. ٤ – الوهدان: وشيخها سعيد برغوث.

كما ضمت عدة عائلات صغيرة منها:

١ – دار دلو ٢ – دار ابو سليمان ٣ – دار داهود الصيفي ٤ – دار منصور ٥ – دار الحاج سالم ٦ – دار ابو احمد.

الولجة

* أحد منازل قرية الولجة *

كانوا يعتمدون في معيشتهم على زراعة الري والبعل، كما كان يعمل بعضهم في مقالع (محاجر) الحجارة المميزة للبناء، واعتمد البعض الآخر على تربية المواشي والتجارة (الدكاكين).

التعليم: ضمت القرية سنة ١٩٤٨ مدرسة كان فيها حتى الصف السابع وكان مديرها داوود سنقرط، ومن معلميها: عبد الرزاق البرغوثي، عاهد العدوي، حسين حجازي (من تل الصافي)، جواد ابو دلو، محمد عيسى (من بيت صفافا)، محمد سليم ابو سبيت، عثمان محمود عثمان.

اما مسجدها فكان يطلق عليه مسجد الأربعين، وكان امامه الشيخ محمد الفالوجي، والمؤذن اسماعيل الدراس.

الولجة والثورة: شاركت الولجة في ثورة ١٩٣٦ بنشاط وكان قائد فصيلها اسماعيل احمد رضوان وكان يتشكل الفصيل من (٤٠) مجاهداً عشرة عن كل عائلة كبيرة، وكان عبد ابو دية مساعداً لقائد الفصيل.

كانت الولجة تعتبر مركزاً من مراكز قيادة المجاهد عبد القادر الحسيني وقد شارك مجاهدوها في عدة معارك وسقط منهم عدة شهداء عرف منهم: ١ – محمد عثمان الأعرج. ٢ – موسى مصطفى داهود. ٣ – عبد الله محمد خليفة. ٤ – عيسى رشيد. ٥ – عبد القادر الصباح.

مأساة قرية الولجة وضياعها:

رابطت في نهاية سنة ١٩٤٧ في قرية الولجة حاميتان احداها مصرية وهم مقاتلون متطوعين، كانوا بقيادة زغلول البسطامي ومحمد رشاد، وحامية اردنية نظامية كانت تتمركز في منطقة تدعى (مس كيري) احدى النقاط المشرفة على المنطقة، وكانت هذه الحامية على نفقة (محمود ابو ثورة) وقائدها (محمد الفار– ابو عناد) من الكرك.

اما القائد العام للجيش المصري النظامي فكان احمد عبد العزيز المتواجد في بيت لحم وكان من الاخوان المسلمين.

شن اليهود عدة هجمات على الولجة، وفي ليلة ١٩٤٨/١٠/٢١ هاجمت الكتيبة الثامنة من لواء عتسيوني قرية الولجة، وكان الهجوم جزءاً من عملية «ههار» (الجبل) ونقلت وكالة «أسوشيتد پرس» في حينه ما يلي: «ان القوات المصرية والاسرائيلية المتمركزة في جنوب غرب القدس ما زالت مشتبكة في قتال ضار منذ خمسة أيام».

وقد اذاعت وكالات الأنباء عامة النبأ التالي:

«ان المعركة بدأت بهجوم اسرائيلي واسع النطاق على قريتي الولجة وشرفات، اللتين يسيطر عليهما المصريون، عندما حاولت ثلاث كتائب اسرائيلية تطويق المصريين في بيت لحم وبيت جالا، وهم عبارة عن مقاتلين غير نظاميين يقاتلون الى جانب المجاهدين الفلسطينيين.

وقالت جريدة «نيويورك تايمز» في ٢٠ تشرين الأول سنة ١٩٤٨ ما يلي:

«ان الاسرائيليين طردوا من القرية، بعد هجمات عربية مضادة وناجحة، وجاء في تاريخ الاستقلال ما يلي: ان القرية سُلّمت لاحقًا الى اسرائيل بمقتضى شروط اتفاقية الهدنة التي وقعت مع الأردن في ٣ نيسان ١٩٤٩، وقد دخل الجيش الاسرائيلي القرية مع قرى بيت صفافا، بتير والقبو في الأسابيع التي أعقبت الاتفاقية».

اما قائد القطاع الاردني عبد الله التل فيقول في كتابه: «بدأت خيوط المأساة في اجتماع لجنة الهدنة المشتركة الذي عقد في نيسان سنة ١٩٤٩ في بوابة مندلباوم في القدس، وكان يمثل الجانب الأردني القائمقام احمد صدقي الجندي والرئيس علي ابو نوار. اما الجانب اليهودي فكان يمثله الكولونيل موشيه ديان والميجر هرمان. ومثل المراقبين الدوليين (دي نوز)، وقد وقع على الاتفاقية المكتوبة باللغة الانجليزية الرئيس علي ابو نوار.

وتتلخص هذه المأساة في تقسيم المنطقة الحرام في جنوب القدس وتسليم اليهود قسمًا كبيراً من اراضي صور باهر وثلاثة أرباع جبل المكبر ونصف بيت صفافا وقرى الولجة وبتير والقبو وخط سكة حديد تل ابيب القدس بدون مقابل.

وكان قد أبرز موشيه ديان للوفد الأردني خارطة مرسوم عليها خط هدنة يجعل قريتي القبو وبتير في المنطقة الحرام والولجة في المنطقة اليهودية.

وفي رسالة وجهها عبد الله التل لرئيس الوزراء الأردني بتاريخ ١٩٤٩/٤/٢٥ جاء فيها:

«ان لجنة الهدنة قد اتفقت مع اللجنة اليهودية على تقسيم المنطقة الحرام وقد قسمت بالفعل فشملت جبل المكبر الذي يعتبر منطقة دولية وصار اغلبه من نصيب اليهود وهو يشمل الكلية العربية ودار المندوب السامي ومحطة التجارب الزراعية.

كما ان قرية بتير مع القسم العربي مع انها كانت دائمًا عربية ويقابلها قرية الولجة التي اصبحت في القسم اليهودي التي لم تكن في يوم من الأيام في القسم اليهودي.

لقد خسر العرب ما بأيديهم ولم يكسبوا شبراً واحداً من الأرض، وحسب وثيقة رسمية بتاريخ ١٨ نيسان سنة ١٩٤٩ موقعة من الكابتن علي ابو نوار جاء فيها: ١٨ نيسان ١٩٤٩ عقدت لجنة الهدنة المشتركة اجتماعًا غير رسمي وذلك في الساعة (١١) لتقسيم منطقة الحرام. قدم الكولونيل احمد الجندي خارطة احضرها معه من عمان مبينًا عليها التخطيط الجديد، الذي يعطينا قرى قطنة (بيت اكسا)، وبتير ويعطي اليهود قرية الولجة وسكة حديد القدس. وقد عرضت الخريطة على رقيب الأمم المتحدة واعتبرت قسمة المنطقة الحرام سارية المفعول رسميًا اعتباراً من ١٩٤٩/٥/١ باستثناء جبل المكبر.

طرد سكان الولجة من قريتهم ودخلها الجيش الاسرائيلي برداً وسلامًا، كما حدث في قرى المثلث، باختلاف واحد انها افرغت من سكانها، واقامت لهم وكالة الأمم المتحدة «الأونروا» مأوى ومدرسة ابتدائية على الأرض التي بقيت جزءاً من الضفة الغربية، ويقع الى الشمال منها «متنزه كندا». وانشئت على أرضها مستوطنة «عميناداف» (١٢٨ – ١٦٣) سنة ١٩٥٠.

لقد سقط من القرية عدة شهداء سنة ١٩٤٨ عرف منهم محمود عبد المحسن ابو خيارة، ناجي حسن ابو خيارة،. فؤاد ابو خيارة، حسن رشيد برغوث، محمود علي الصيفي، منذر رشيد، محمود رشيد، حسن ابراهيم حمدان – واستشهد ابنه ابراهيم في ايلات سنة ١٩٧٧ وعرف من الجرحى: ابراهيم الحاج مصطفى اسماعيل وحسن محمود الجعيدي.

** المراجع:
١ – عطية عبد الله عطية – عين كارم – ١٩٩١ – ص (٨٩ – ٩٢) (١٣٧) ١٥٧.
٢ – وليد الخالدي – كي لا ننسى – ص ٦٥٩.
٣ – عبد الله التل – كارثة فلسطين (٥٤٦ – ٥٦٦).
٤ – مقابلات لشخصيات عاشت الأحداث في الأردن منها الحاج عبد جاد الله خليفة.
٥ – الكسندر شولتس – تحولات جذرية في فلسطين (٢٢٤ – ٢٧٠).

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
الناصرة العليا

المجلس المحلي
الجش

بناء ذاتي للسكن في قرية الجش ٩ قطع (ما مجموعه ٢٧ وحدة سكنية)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ٩ قطع اراض للبناء الذاتي لسكان قرية الجش منها ٥ قطع مخصصة للبناء ثلاثي العائلة التي ستسوق لعائلة واحدة وقطعتان للبناء ثنائي العائلة وحدتان سكنيتان على كل قطعة على حائط مشترك «المجموع الكلي ٨ وحدات سكنية». يمكن في المستقبل اقامة وحدة سكنية واحدة من كل وحدة قائمة.

هذه القطع مخصصة للسكن بموجب الخرائط المفصلة رقم ج/٩١٢ و-ج/٥٣٨٢.

تحق المشاركة في المناقصة لسكان قرية الجش الذين هم مواطنون اسرائيليون يحملون الهوية الاسرائيلية وتبلغ اعمارهم ١٨ عاما فاكثر وليس لديهم مسكن.

على المتسجلين التزود يوم التسجيل ببطاقات الهوية الشخصية وملخص تسجيل من وزارة الداخلية/تسجيل السكان يتعلق بكونهم مقيمين في قرية الجش منذ ١/١٢/٩٧ وشهادة استحقاق سارية المفعول من وزارة الاسكان.

للقطع ثنائية العائلة:

ا) حق التسجيل هو لعائلين و/أو أعزبين يشكلان وحدة واحدة لأغراض القرعة. تستطيع العائلة / الأعزب التسجيل لأحادي العائلة أو ثنائي العائلة فقط.

ب) البناء على القطعة المخصصة للبناء ثنائي العائلة مشروط بتقديم الشريكين خارطة مشتركة واحدة وتنفيذ البناء في موعد واحد.

ج) تكون الملكية على القطعة مشتركة لمتسجلين اثنين ويجب على كل واحد من المتسجلين اتاحة امكانية الوصول الى الثاني حتى تقديم خارطة البناء المشتركة. ينبغي أن توفر الخارطة المقدمة حلولا لوحدتين سكنيتين كمبنى واحد سواء بطابق واحد أو على حائط مشترك.

د) ينصح الفائزون بتخطيط القطعة سلفا لحجم البناء بغية المحافظة على امكانية البناء للجيل القادم.

كشرط للتسجيل على كل متسجل ايداع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل كسلفة تعاد اليه بعد الانتهاء من بناء هيكل المبنى.

تشارك المديرية في مصاريف التطوير لإقامة أرصفة وبناء حائط استنادي للقطع ٥٢-٥٣ ، وسيطلب من الفائزين بالقطع أن يدفعوا للمديرية التكاليف عن القطع المذكورة كما هي واردة في كراسة المناقصة، وستخصم المصاريف المذكورة أعلاه من السلفة.

ستعاد الحوالة للأشخاص الذين لم يفوزوا في القرعة خلال ١٤ يوما من يوم القرعة.

في نطاق هذه القرعة سيتم طرح قطعة للمعاقين الذين ليس بحوزتهم قطعة أرض ولم تخصص لهم قطعة في الماضي في أنحاء البلاد وفقا للمعايير التالية:

معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي ومعاقو الأعمال العدائية التي حددت درجة اعاقتهم بليغة وفقا لمصادقة شعبة التاهيل في وزارة الدفاع (لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي) ومصادقة من شعبة التاهيل والتمريض من مؤسسة التامين الوطني لمعاقي الأعمال العدائية.

المعاقون الأخرون الذين هم ليسوا معاقي جيش الدفاع الاسرائيلي ودرجة اعاقتهم الطبية هي ١٠٠٪ بصورة دائمة لأي سبب كان أو المعاقون بدرجة اعاقة ٧٥٪ على الأقل وبحاجة دائمة الى كرسي عجلات يحق لهم الحصول على حقوق في الارض لبناء وحدة سكنية واحدة للسكن لكل معاق وذلك بناء على مصادقة سارية المفعول من مؤسسة التامين الوطني أو وزارة الصحة.

سيطلب من المعاقين كشرط للتسجيل تقديم تصريح موقع امام محام بعدم حصولهم في الماضي على قطعة ارض للبناء من مديرية اراضي اسرائيل.

تعطى افضلية أولى في اختيار القطعة لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي ومعاقي الأعمال العدائية بدرجة ١٠٠٪ (+) اعاقة دائمة.

يجري التسجيل في مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة، الناصرة العليا تلفون ٦٥٥٨٢٥٦-٠٦ ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠.

يبدأ التسجيل يوم الاثنين ١٠/١/٢٠٠٠ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الاربعاء ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا.

تجري القرعة يوم الاربعاء ١٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في مبنى المجلس المحلي الجش.

تحتفظ مديرية أراضي اسرائيل لنفسها بحق الغاء هذه القرعة او تمديد موعد التسجيل لأي سبب كان بواسطة اعلان ينشر في الصحف.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام المديرية باي شكل من الأشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

شركة مكيف للأعمار والبنى
التحتية ١٩٩٣ م.ض

دعوة لقبول عروض لتأجير ١٠ قطع أراض للسكن في حي أتار تسيديكيم- في كريات ملاخي

مناقصة رقم ي م/٣١٧/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في أعقابه التوقيع على عقد ايجارة لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها على النحو التالي عند نشر المناقصة.

رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل	مدفوعات عن أعمال الكهرباء بالشيكل الجديد	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١	١,٥٧١	٨	٦٨٩,٣٧٨	٢١٦,٠٠٠	٣٨,١٣٦	٣٠,٠٠٠
٢	١,٥١٧	٨	٦٨٩,٣٧٨	٢١٦,٠٠٠	٣٨,١٣٦	٣٠,٠٠٠
٣	١,٥١٨	٨	٦٨٩,٣٧٨	٢١٦,٠٠٠	٣٨,١٣٦	٣٠,٠٠٠
٤	١,٥١٧	٨	٦٨٩,٣٧٨	٢١٦,٠٠٠	٣٨,١٣٦	٣٠,٠٠٠
٥	١,١٣٨	٦	٥١٧,٠٣٦	١٦٢,٥٠٠	٢٨,٦٠٢	٢٥,٠٠٠
٦	١,١٤١	٦	٥١٧,٠٣٦	١٦٢,٥٠٠	٢٨,٦٠٢	٢٥,٠٠٠
٧	١,١٤١	٦	٥١٧,٠٣٦	١٦٢,٥٠٠	٢٨,٦٠٢	٢٥,٠٠٠
٨	١,٩٠١	١٠	٨٦١,٧١٩	٢٦٩,٦٠٠	٤٧,٦٧٠	٣٥,٠٠٠
١٠	٤,٩٩٩	٤٠	٢,٠٨٨,٢٢١	٦١٧,٠٠٠	١٥٤,٦٨٠	١٠٠,٠٠٠
١١	٤,٤٨٣	٤٠	٢,٠٨٨,٢٢١	٦٠١,٥٠٠	١٥٤,٦٨٠	١٠٠,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الادنى.

تسري على القطع المذكورة خرائط بناء المدن ١٨/ب م/١٦٣، ١٨٠/م ق/٢٠٠٨.

حقوق البناء بما في ذلك نسبة الإستغلال، مساحة البناء والكثافة وأية تعليمات بناء تعتبر لازمة للحصول على رخص البناء هي وفقا للنظام الداخلي، المخطط وملاحق خرائط بناء المدن المذكورة أعلاه.

في أية حالة تنعدم فيها امكانية تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في خرائط بناء المدن سواء بسبب قيود خرائط بناء المدن أو تعليمات اصدرتها البلدية و/أو لجان التنظيم والبناء تسري التعليمات المقيدة اكثر، ولا يستطيع الفائز توجيه أي ادعاء الى مديرية أراضي اسرائيل أو التقدم باية مطالبات.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

الشركة البلدية للتطوير
اشدود م.ض

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعتي للبناء الذاتي في الحي ط و في اشدود

مناقصة رقم ي م/٣١٨/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في أعقابه التوقيع على عقد ايجارة لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها على النحو التالي عند نشر المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض.ق.م
٢٠١٦	١٢	٧٤٢	٥٠٤	١	١٢٥,٨٦٦	١٩٦,٥٠٠
٢٠٠٤	١٨	٨١٩ب	٣٦٠	١	٨٩,٩٠٤	١٥٥,٩٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الادنى.

وفقا لخارطة بناء المدن ٣/ب م/١٩٦ فإن نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة واية تعليمات بناء تعتبر لازمة للحصول على رخص البناء هي وفقا للنظام الداخلي، المخطط وملاحق خرائط بناء المدن المذكورة أعلاه.

مصاريف التطوير:

علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، على الفائز بالمناقصة ان يدفع مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى الشركة البلدية للتطوير اشدود م.ض خلال ٣٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. مصاريف التطوير تكون مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ١١/٩٩ (الذي نشر في ١٥/١٢/٩٩) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي.

علاوة على ذلك ينبغي على الفائز بالمناقصة ان يرفع رسوما لبلدية اشدود كما هو مفصل في الملحق ط.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم ١٢/١/٩٩ عند ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا. (تشمل ضريبة القيمة المضافة) نقدا في بنك البريد لحساب رقم ٠--٢٤١٨٠--٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس تلفون ٥٣١٨٨٨٨-٠٢ في اثناء الدوام الرسمي.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.

الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

وزارة البناء والاسكان
شعبة الاملاك والسكن/لواء القدس

اعلان عن مناقصة تسجيل وقرعة لبناء ٢٢١ وحدة سكنية في ١٤ منطقة فرعية في حي بسجات زئيف في القدس

مناقصة رقم ي م/٢٩٨/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل - (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان(فيما يلي: الوزارة) عن دعوة المقاولين الموصى بهم من منظمة المقاولين والبنائين في القدس لتقديم عروض للمشاركة في مناقصة التسجيل والقرعة (فيما يلي: المناقصة) لتخصيص ارض للتوقيع على عقود تطوير مرسملة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابهما التوقيع على عقود تأجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ ٢٢١ وحدة سكنية وتجارة في ١٤ منطقة فرعية في حي بسجات زئيف في القدس كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء هي وفقا لأنظمة مخططات وملاحق خرائط بناء المدن ٣٦٠٣،١٤٤٣٠ ب.

سعر الارض ومصاريف التطوير للدفع مفصلة في كراسة المناقصة.

علاوة على مصاريف التطوير ينبغي على الفائز ان يدفع رسوما الى بلدية القدس وفقا للقوانين المساعدة البلدية.

تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين الموصى بهم من منظمة المقاولين والبنائين في القدس الذين لديهم تصنيف ملائم في سجل المقاول بالفرع الرئيسي ١٠٠ ولم يشتروا في الماضي ارضا في نطاق احدى القرعات الثلاث التي جرت في ٤/٩٠، ٢/٩١ و-٩/٩٩ فيما يتعلق بمساحات في بسجات زئيف في القدس.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسهما بحق قبول اي عرض او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم ١٦/١/٢٠٠٠ عند ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد. (تشمل ضريبة القيمة المضافة) نقدا في بنك البريد لحساب رقم ٠--٢٤١٨٠--٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، لواء القدس، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس تلفون ٥٣١٨٨٨٨-٠٢ في اثناء الدوام الرسمي.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد. هذا العربون يكون ساري المفعول في موعد لا يقل عن الموعد الأخير لتقديم المناقصات وحتى ١٧/٥/٢٠٠٠.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٧/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

تعقد جولة الشركات بتاريخ ٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في وزارة البناء والاسكان، سدروت موشيه ديان ١٠٣ بسجات زئيف.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.

الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

هناك ما نُحسّنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٥/١/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - غيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١٧).
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٠ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (١٥).
١٢.٢٠ - رصد في الطبيعة.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - كرة سلة للمدارس الثانوية بين فريق اورت هوروفيتس كرميئيل وفريق بليخ رمات غان.
١٦.٣٠ - ططبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كولبو تيك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور «الحقيقة المرعبة» - الحلقة الثانية.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة الثانية.
٦.٢٦ - بيتر ودين - الحلقة الثانية.
٦.٣٢ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٥ - مهرجان القصاصين - الحلقة (١٢).
١١.٤٣ - سر التنين الأسود - الحلقة الثالثة.
١٢.٣٢ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٧٩).
١٢.٥٣ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٩٣).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٧٠).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٥٦).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٢٤).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٨٩).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (١٨٩).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة (١٣).
١٨.٣١ - ووكر - الحلقة (٩٩).
١٩.٣٠ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة العاشرة.
٢١.٠٦ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣٣).
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - متابعة علاقات خطرة.
٠.٠٩ - ليس ثمة ما هو مقدس - الحلقة الأولى.
١.٥٥ - رفقة ميخائيلي - نخبة من برامجها.
٢.٢٩ - «باسيفيك» - الحلقة الأولى.
٣.١٢ - برامج الغد.

هذا المساء

صيد الفريسة



فيلم بلغاري انتج عام ١٩٩٦.
من أفلام الإثارة. فارّ بلغاري وصحافية أمريكية يتفقان لمحاربة رجل أعمال فاسد.
مع جنيفر تيلي، ريتشارد تشمبرلين. المخرج: تميستوكلاس لوباز.
(قناة الأفلام - الساعة: ٢٣.٣٥).

نتائج اللوطو

٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٧، ٤٣، ٤٥
والرقم الاضافي ٣٠
الرقم الفائز في البول ٥٢١١٢٦

تنويه

في الخبر المنشور على الصفحة الخامسة من عدد «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، والمبوب بعنوان «في لقاء مع وفد من قيادة الحزب» سقطت سهواً من العنوان المركزي كلمة غيرت المضمون الأساسي وبشكل تناقض مع سياق وجوهر الخبر. فالعنوان المركزي الصحيح هو «شيوعيو الرملة موحدون في رفض محاولة إقامة تنظيم جديد».
وفي آخر سطر من الفقرة الأولى الواردة في خبر «أصدقاء السفاح جولدشطاين» صفحة (١١)، وقع خطأ مطبعي. فالصحيح هو «مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل». وقد اقتضى التنويه.

هذا اليوم في التاريخ
(٥) كانون الثاني

١٩٤٨ - بيان مشترك لأحزاب شمال أفريقيا يدعو الى النضال المشترك من أجل الاستقلال.
١٩٧٣ - مالي تقطع علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل، و (٢٢) بلداً افريقياً يتخذ قراراً مماثلاً خلال السنة.
١٩٨٩ - مكتب م.ت.ف. في باريس يصبح «المفوضية العامة لدولة فلسطين».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انت على موعد مع ترقية تأخر صدور قرار بدء سريانها.

الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
صحتك على ما يرام ولا داعي للقلق.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
دع أمور الخلق للخالق.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تمارس ضغوطاً على الطرف الآخر اكثر من ذلك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
خالط أهل الخبرة واعلم ان الصمت ربما أبلغ من الكلام.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تمسك في أمنياتك تكسب أكثر.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ترشيد العواطف حتى مع الطرف الآخر اهم من التعبير العشوائي عنها.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
رسائلك النقدية بطريقها الى محطتها الأخيرة.

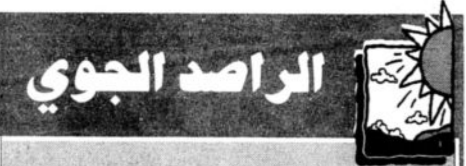
القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
مشروع ناجح لكن حاذر بعض التقلبات المزاجية.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عملك هو الباقي لك فاترك المراهنات على مكاسب زائلة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تطلب علاوة فهي قادمة في الطريق.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
رسالة مفرحة مثيرة في الطريق.

الراصد الجوي

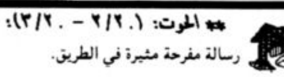


* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً ويتواصل سقوط الامطار في جميع انحاء البلاد، وسقوط الثلوج على جبل الشيخ. وفي ساعات المساء تسقط على القمم العالية. ويوم غد تخف الامطار وتشتد من جديد يوم السبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٦ * تل أبيب وضواحيها -١٤ * حيفا وضواحيها - ١٤ * إيلات - ١٧ * جبال الجليل - ٧ * المروج الشمالية - ١٢ * جبال المركز والجنوب - ٨ * السهل الداخلي - ١٤ * السهل الساحلي - ١٤ * النقب الشمالي - ١٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٤ * منطقة البحر الميت والعربة - ١٦.
في البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠٠) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح مائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤/١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٦٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٨٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٨٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٠٨ ش.ج
* جنيه مصري	١.٢٠٨٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٦٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١٣ - ٤.١٦ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - نائب الرئيس الأمريكي - ضباب كثيف (معكوسة). ٢ - دولة عربية. ٣ - خيول - الفتي.. من مؤلفات صلاح عبد الصبور. ٤ - متشابهان - ينفعان. ٥ - قط (معكوسة) - قلب - من الأمراض. ٦ - آلة موسيقية - أداة تعريف. ٧ - للنداء - شخصية قام بها ممدوح عبد العليم في مسلسل «الضوء الشارد». ٨ - لفظة ألم - مادة قاتلة. ٩ - جواد - لحفظ الصور. ١٠ - شهر عربي - من مؤلفات طه حسين.

عموديًا:
١ - مؤرخ عربي - نصف حصان. ٢ - عاقلة - الطابور. ٣ - ثلاثة أرباع جناح - حرف أجنبي. ٤ - مسلسل تلفزيوني لغادة عبد الرازق. ٥ - دق - من الفواكه. ٦ - يجالس (معكوسة) - للتعريف. ٧ - دولة عربية (معكوسة). ٨ - أمل (معكوسة) - من الألوان. ٩ - أغنية لأم كلثوم - للندبة. ١٠ - حرف هجائي - متشابهان - شواهق عالية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد» تستطلع آراء بعض النواب العرب حول «الإنترنت»

دهامشة: «الإنترنت» تمكن المرأة المحتشمة من أداء مهامها دون الخروج من البيت

(ص١١)

على الجبهة الفكرية

مقالات حول * عصر النهضة والإصلاح الديني * ثقافة العولمة وعولمة الثقافة * احتلال الذات

(ص١٦،١٧)

«أصدقاء السفاح چولدشطاين» يلطخون لافتة تمجد رابين!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يوم من تلطيخ «أصدقاء السفاح چولدشطاين»، ضريح، عز الدين القسام، في بلد الشيخ، بلدة «نيشر» قرب حيفا، بكتابات بذيئة وبرسم الصلبان المعقوفة بالدهان، لطخوا لافتة تمجد ذكرى يتسحاق رابين، منصوبة عند مدخل «سدروت رابين» في القدس، فقد لطخوها بالدهان وكتبوا شعارات تمجد السفاح باروخ چولدشطاين.

وأكد «أصدقاء السفاح چولدشطاين»، أمس الثلاثاء، في بيان اعلامي، انهم نفذوا ذلك ردًا على إقدام السلطات هدم أجزاء من قبر چولدشطاين في «كريات أربع» مؤخرًا وأنهم سيواصلون المس بشواهد القبور خاصة للعرب!! ودعا «أصدقاء السفاح»، الى المس بقبر رابين القائم على جبل هرتسل. وتجدر الاشارة الى ان الشرطة ألغت الحراسة حول قبر رابين، رغم التهديد بالمس به. ورفض ايلان بن كفير، من قادة حركة «كاخ» المتطرفة شجب تلطيخ اللافتة والمس بقبر رابين. وباشرت الشرطة التحقيق في الأمر للكشف عن الفاعلين.

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بإطلاق سراح رافض الخدمة هايل معدي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، أمس الثلاثاء، برسالتين الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ايهود براك، يطالبه في الأولى باطلاق سراح الشاب هايل جمال معدي، الذي اعتقلته الشرطة العسكرية، صباح أمس الأول الاثنين، لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش، لأسباب قومية ومبدئية وضميرية وانسانية.

وأكد سعد في رسالته ان لجنة المبادرة الدرزية نقشت على علمها، الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز وجعله اختياريًا.

وفي الرسالة الثانية طالبه باطلاق سراح العرب السوريين من مواطني الجولان المحتل من سجون الاحتلال.

دافيد افراتي يواصل عمله رئيسًا معيناً لمجلس حوره المحلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مدير عام وزارة الداخلية، آفي معوز، أمس الثلاثاء، ان يواصل دافيد إفراتي، مهمته رئيسًا لمجلس حوره المحلي، بدون راتب، حتى موعد الانتخابات القريب لرئاسة المجلس، وذلك بالاضافة الى إشغاله منصب رئيس مجلس محلي «هار أدار».

وتجدر الاشارة الى ان افراتي، عين رئيسًا لمجلس حوره المحلي منذ (١٩٩٦/٥).

وأشار مكتب الناطق بلسان وزارة الداخلية، في بيان عممه أمس، على وسائل الاعلام، الى ان وزير الداخلية عين في (٩٩/١٢/١٤)، منير زبيدات، عضوًا في مجلس حوره، على أمل ان ينتخبه المجلس المحلي رئيسًا له الى حين اجراء الانتخابات للمجلس المحلي، خلفًا لافراتي، لكن المجلس المحلي، قرر في (٩٩/١٢/٢٠)، انتخاب موسى العطاونة، وليس زبيدات، ولكن ذلك يتطلب مصادقة وزير الداخلية ومدير عام الوزارة استنادًا الى بند (١٠٠) لقانون السلطات المحلية. ورفضا المصادقة.

الكشف عن معلومات جديدة بشأن «قضية ڤايتسمان»

سروسي حوّل لحركة «ياحد» ٦،٥ مليون دولار خلال الأعوام ٨٤ و ٨٦

* رئيس الدولة كان في سنوات الثمانين رئيسًا لحركة «ياحد» * الصحفي يوآف يتسحاق يقول ان مئات آلاف الدولارات اختفت في حين وصلت مئات الآلاف الأخرى الى حساب ڤايتسمان الذي واصل السحب منه بعد انتخابه رئيسًا للدولة * شومر ينفي كل ما جاء على لسان يتسحاق *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف الصحفي يوآف يتسحاق، أمس الثلاثاء، النقاب عن معلومات جديدة فيما يتعلق بالشبهات حول تلقي رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مبالغ من المليونير اليهودي الفرنسي ادوارد سروسي. وقال يتسحاق ان سروسي حوّل، خلال السنوات ١٩٨٤ و ١٩٨٦، مبلغ ٦.٥ مليون دولار لتمويل حملة الانتخابات لحركة «ياحد» التي كان يترأسها ڤايتسمان.

وقال الصحفي يتسحاق ان مئات آلاف الدولارات اختفت، في حين وصل في نهاية المطاف بعض المال الى الحساب الذي كان يستعمله ڤايتسمان. وأضاف ان ڤايتسمان طلب من مساعديه ومحاميه الغاء بطاقة الاعتماد التي كان يسحب بواسطتها اموالا من حساب البنك، وذلك بعد نشر الشبهات، حول استخدام رئيس الوكالة اليهودية في حينه، سمحا دينيتس، لبطاقات اعتماد تابعة للوكالة. وتجدر الاشارة الى ان الشبهات ضد دينيتس لم يتم اثباتها وتمت تبرئته.



* ڤايتسمان *

ويحسب يتسحاق فقد واصل ڤايتسمان سحب الاموال من نفس الحساب، الذي تم تحويل أموال اليه من الثري الفرنسي سروسي، أيضًا بعد انتخابه رئيسًا للدولة. وكذلك الأمر بالنسبة لافراد عائلة ڤايتسمان، حيث تم سحب أكثر من (٦٥) ألف دولار من أجل دفع ديون لضريبة الدخل وغيرها.

وأعلن يتسحاق ان معلومات وصلت اليه مفادها بأن ڤايتسمان قرر، أمس الأول الاثنين، الاستقالة من منصبه وقد أعلم أصحاب الوظائف العليا بقراره هذا، الا أنه عاد وقرر الاعلان عن استقالته في الفترة القريبة القادمة لاسباب صحية.

وعقب مدير عام ديوان رئيس الدولة، اريبه شومر، على أقوال الصحفي يتسحاق، بأن لا أساس من الصحة للشائعات المغرضة بشأن الوضع الصحي لڤايتسمان وأيضًا بشأن نيته الاستقالة. وحول الكشف عن المعلومات الجديدة بخصوص تحويل (٦.٥) مليون دولار لحركة «ياحد»، قال شومر ان النيابة العامة تفحص الموضوع، وأنه من المناسب ان تتلقى جميع المعلومات بصورة مرتبة من محامي رئيس الدولة وليس من أفراد او من الصحافة.

كذلك، عقب رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، أمنون روبنشطاين، حول الموضوع وقال إنه حكم على نفسه بالصمت ازاء هذه القضية الى حين انتهاء الفحص الذي تجريه النيابة العامة. واردف انه ليس سعيدًا بالمعلومات التي يجري نشرها خاصة وانه لا يجري نفيها.

وقالت زوجة رئيس الدولة، السيدة رؤومة ڤايتسمان، ان مسألة تلقي التبرعات قد تم فحصها في حينه، وأضافت انه اذا استقال رئيس الدولة الآن فان الأمر سيبدو وكأنه اعتراف بعمل أمر غير قانوني، وأكدت السيدة ڤايتسمان ان زوجها لن يستقيل وسينتظر انتهاء التحقيق الذي تجريه النيابة العامة. واردفت ان الزوجين ڤايتسمان قد مرا بظروف أصعب.

ومن مكان تواجده في شيفردزتاون قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه كل من يبحث عن مرشح جديد لرئاسة الدولة، في الوقت الذي يوجد فيه رئيس، فانه يلحق الضرر بمنصب رئيس الدولة. وأضاف انه غاضب على نشر أنباء مفادها بانه يدعم مرشحًا ما، مؤكدًا انه لا يعمل في هذا الموضوع اطلاقًا.

إرتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا ليس بسبب الأمطار إنما...؟!

* حيفا – – مكتب «الاتحاد» – ارتفع منسوب مياه بحيرة طبريا، أمس الثلاثاء، ليس بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت، انما بسبب تصحيح خطأ وقع في قياس المنسوب!

وتبين من قياس جديد أجراه مركز التخطيط التابع لوزارة الاسكان، ان مستوى منسوب البحيرة أعلى بأحد عشر سنتيمترًا من المستوى الذي اعتقدوه حتى أمس. وللتأكد أكثر، أجرى طاقم من مركز التخطيط الفحص مرتين أمس الثلاثاء، من النقطة التي يجري فيها فحص المنسوب، على شاطئ «چالي كنيرت»، ويبلغ (٢١٣.٢٣)م.

وأكدت ادارة بحيرة طبريا، أنها لن تزيد كمية سحب المياه من البحيرة على الرغم من ارتفاع المنسوب.

وعلى صعيد هطول الأمطار، أفاد مصدر في الارصاد الجوية، ان أعلى كمية هطلت حتى مساء أمس الأول الاثنين، في «زخرون يعقوب» وبلغت (٥٨) ملمترًا. تليها حيفا (٣٣) ملمترا، ثم منطقة الجليل (٢٠) ملمترًا، وفي تل أبيب (٩) مليمترات وفي القدس (٨) مليمترات، وفي النقب (٢) مليمتر.



* بحيرة طبريا *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٦ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٩ رمضان ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.1.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 200/56

٩٤ صفحة

لجان التفاوض بدأت مباحثاتها، أمس

سوريا: نحن حذرون إزاء أية مناورة قد تلجأ إليها إسرائيل!

(ص٣)

تقرير مصلحة الاستخدام، أمس

(٢٦) بلدة منكوبة بالبطالة بينها (١٦) عربية!

* تتصدرها: رهط وطمرة وكفر مندا وكابول وقرى عارة وعين ماهل وتل السبع ويافة الناصرة وعبلين وكفر كنا وأم الفحم! * (ص ١٠)

اليوم تستكمل عملية الانسحاب الإسرائيلي من (٥٪) من الضفة

(ص٣)

الأمطار تتوقف اليوم وتعود يوم السبت

* المياه غمرت أمس بيوتًا في تل أبيب، وسببت اختناقات مرورية في عدة مناطق * (ص٢و١٤)



هكذا تساقط الثلج في القدس أمس

فايتسمان يرفض الربط بينه وبين قضية نمرودي

(ص١١)

في حفل التدشين، أمس جرايسي: آمل أن تكون «طائرة الناصرة» أول طائرة تهبط في دمشق وبيروت وغزة

(ص ١٠)

التحقيق حول استغلال عمير بيرتس للهستدروت في انتخابات الكنيست

(ص ١٠)

(٢٥٥) مليون شيكل لتمويل أدوية للعديد من الأمراض

(ص٥)

كل عام وأنتم بخير

* احتجاب «الاتحاد» غدًا الجمعة ويوم الأحد القادم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل المسلمون في بلادنا والعالم أجمع بعيد الفطر السعيد، الذي يصادف غدًا الجمعة أو بعد غد السبت، أول أيامه.

كما يحتفل المسيحيون أبناء الطوائف الشرقية، غدًا الجمعة، بأول أيام عيد الميلاد المجيد.

وينتهز جميع العاملين في «الاتحاد» مناسبة العيدين لرفع تهانيهما الى المحتفلين بهما وإلى عموم أبناء شعبنا متمنين أن يعودا عليهم وهم في أحسن حال وأهنأ بال، وقد تحقق السلام العادل والشامل وانتصرت مثل الحياة والمساواة.

وتصدر «الاتحاد»، اليوم الخميس، في حلة عدد يوم الجمعة، وتحتجب عن الصدور يوم غد الجمعة، ويوم الأحد القادم، لتعود إلى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الإثنين القادم.

وكل عام والجميع بألف خير

اليوم في

ملحق الاتحاد

سنة جديدة ومشاكل قديمة ملتهبة..

عارة عرعرة: الدمقراطية الإسرائيلية لاتشملهما (شريف محاميد)

البعنة: مثال قاتم وأوضاع سيئة (رفيق بكري)

حيفا: «حي السعادة» لا يعرف السعادة.. (محمد عوّاد)

إنتفاضة المياه؟! جنين عطشى رغم «السلام» (ثائر أبو بكر)

«صكوك الغفران» لن تنفع يلتسين... (صالح إيداح)

أدب

رياض بيدس: التألق مرة أخرى

رجاء النقاش: عن أدباء لا يخشون الخطوط الحمراء.

إقرأ في



* فنانون تجمعهم قضايا المحاكم!
* ماذا تعرفون عن مرض التليف الحوصلي؟
* راضي شحادة يكتب عن «جزيرة المعز»: مشاع الماعز وفلسفة القطيع.
* هشام نفاع: القشة والجمل!
* سامر خير: هل تذكرون صديقاً قديماً يسمّى «الحمار»!

أطلبوا مع هذا العدد

«كتاب في جريدة»

عبد الوهاب البياتي - قمر شيراز وقصائد أخرى

«كتاب في جريدة» يبدأ عامه الثالث

* بقلم: شوقي عبد الأمير المشرف العام على المشروع

(قضايا وآراء – ص ١١)

بعد اختراق الشيشانيين للحصار حول العاصمة

الروس يعترفون بأنهم يواجهون «وضعًا صعبًا» في غروزني!

* موسكو – الوكالات – اقرّ الروس، أمس الأربعاء، بأنهم يواجهون وضعًا صعبًا في غروزني، العاصمة الشيشانية، التي تشهد معارك عنيفة والتي خرق المقاتلون الشيشانيون الحصار حولها للمرة الأولى.

وأفادت وكالة «ايتار تاس»، نقلاً عن المكتب الإعلامي لقيادة اركان القوات الروسية في موزدوك (اوسيتيا الشمالية)، ان الوضع في العاصمة الشيشانية «صعب».

وأضافت ان ستة جنود روس قتلوا، امس وليلة امس الاول، فيما قتل ٨٠ مقاتلاً شيشانيًا في الفترة نفسها!

واشار المسؤول في وزارة الداخلية، الكولونيل بوريس ماكسين، ايضًا، الى مقتل ستة جنود آخرين في جنوب غروزني، كما افادت «انترفاكس».

وتشير الحصيلة الرسمية الى وقوع (٤٧٥) قتيلاً في الجانب الروسي منذ بدء الهجوم البري، في (١) تشرين الاول الماضي، على الجمهورية الشيشانية.

وافادت مصادر روسية وشيشانية ان مواجهات بالمدفعية وقذائف الهاون كانت ما تزال متواصلة في حي تشيرنوريتشي جنوب العاصمة، في ساعة متأخرة من ليلة امس، وكذلك في موقع الخان – قلعة المجاور، الذي استعاد الشيشانيون السيطرة عليه مطلع الاسبوع.

وقال ضابط من الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية إن «هذه المنطقة هي احدى المناطق التي تصعب السيطرة عليها. فقد تمكن المقاتلون الشيشانيون من خرق الحصار على غروزني».

وشق الشيشانيون بذلك، حسب الروس، ممرًا ضيقًا يمكنهم من خلاله اخراج قواتهم من غروزني او نقل تعزيزات واسلحة الى داخل المدينة المحاصرة.

وقال ضابط روسي لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية في غروزني إن المعارك، أمس وأمس الأول، في تشيرنوريتشي اوقعت عددًا كبيرًا من القتلى والجرحى في الجانب الروسي لكن بدون أن يتمكن من تحديد عددهم. واضاف ان عشرات من الجنود الروس وقعوا في الأسر!

أمل جديد بالتوصل إلى حبة منع حمل للرجال!

النساء أكثر تعرضًا لسرطان الرئة من الرجال

أفيون في كرش بقرة في إيران!

(ص١٢و١٣)

أكثر من (٤٠) قتيلاً في مواجهات إثنية في نيجيريا!

* لاغوس – «و.ص.ف.» – افاد شهود عيان ان (٣٠) الى (٤٠) شخصًا قتلوا، امس الاربعاء، في لاغوس في مواجهات بدأها «مؤتمر شعب اودوا» الذي ينتمي الى قومية يوروبا.

إذ تسبب عناصر من «مؤتمر شعب اودوا»، الذين يؤكدون الدفاع عن مصالح اليوروبا لكنهم يتصرفون كمجموعة دفاع ذاتي، بمواجهات في حي موشين الفقير في لاغوس بدعوى «استئصال السارقين والمجرمين».

وقال شهود العيان ان شرطة مكافحة الشغب تدخلت لإعادة الهدوء.

وفي ايبدان على بعد (١٤٠) كيلومترًا شمال لاغوس قتل عشرة اشخاص في مواجهات بين عناصر من اليوروبا، هم في الاصل متحدرون من هذه المدينة والهاوسا الذين استقروا فيها مؤخرًا!

ولم يتم تحديد اسباب هذه المواجهات الدامية، لكن المراقبين اشاروا الى انها يمكن ان تكون مرتبطة بمحاولة مجموعة الهاوسا تأسيس «مؤتمر شعب اروا».

اليوم تستكمل عملية الانسحاب الاسرائيلي من الضفة بنسبة (٥٪)

* في (٢٠) الجاري تبدأ إعادة الانتشار من (٦,١٪) من مساحة الضفة الغربية، ليصبح (٤٠٪) من مساحتها تحت السيادة الفلسطينية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل، اليوم الخميس، عملية الانسحاب الاسرائيلي لانجاز اعادة الانتشار من (٥٪) من مساحة الضفة الغربية، وذلك بموجب مذكرة «شرم الشيخ»، والتي رحب بها الرئيس الفلسطيني معتبراً انها «خطوة على طريق ضمان تطبيق تفاهم «شرم الشيخ».

ورفرف العلم الفلسطيني، أمس الاربعاء، فوق معسكرات الجيش الاسرائيلي التي تم اخلاؤها وتسليم الوثائق اللازمة لمسؤولي السلطة الفلسطينية.

وغادرت أرتال سيارات الجيب والحافلات التي تقل الجنود الاسرائيليين المعسكرات رغم هطول الامطار الغزيرة، فيما عمت الفرحة عناصر الشرطة الفلسطينية التي تولت المهام في تلك المعسكرات.

ويشار الى ان عملية التسليم التي تنتهي، اليوم، كان يفترض ان تنجز في (١٥) تشرين الثاني، كما هو وارد في مذكرة «شرم الشيخ».

وكان قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، اللواء الحاج اسماعيل، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال موشيه يهلون، قد وقعا على خرائط اعادة الانتشار، مساء امس الاول.

وقال منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، شلومو درور، امس الاربعاء، ان الجيش انسحب، ايضاً، من معسكر براك القريب من جنين. واوضح ان المعسكر المذكور بالاضافة الى معسكر «يوسف» بالقرب من نابلس سيتحولان الى المقر العام للادارة المدنية الفلسطينية».

وقال درور: اما المعسكرات الاربعة الاخرى فهي منشآت لا تتضمن اية مبان اسمنتية.

وبموجب اعادة الانتشار فإن (٢٪) من المناطق (ب) تتحول إلى مناطق (أ) و(٣٪) من المناطق (ج) تتحول إلى(ب).

ويشار الى ان اسرائيل ستنسحب في (٢٠) كانون الثاني الجاري من (٦,١٪) من مساحة الضفة الغربية ليصبح تحت السيادة الفلسطينية كليًا او جزئيًا حوالي (٤٠٪) من الضفة الغربية.

وتطالب السلطة الفلسطينية بأن يشمل الانسحاب الاسرائيلي القادم مناطق مأهولة بكثافة بالفلسطينيين وقريبة من مدينة القدس العربية المحتلة.

ويذكر انه بموجب مذكرة «شرم الشيخ» يفترض أن تتوصل اسرائيل والسلطة الفلسطينية بحلول شباط القادم الى اتفاق اطار يحدد الخطوط العريضة لتسوية دائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة بحلول (١٣) ايلول القادم، تحدد ترسيم الحدود ومصير المستوطنات وتبحث في مصير اللاجئين الفلسطينيين والقدس ومصادر المياه.

هذا وحذر الفلسطينيون من ان مواصلة الاستيطان ستعرض عملية السلام للخطر، معتبرين ان قرار رئيس الحكومة، ايهود براك، تجميد البناء في المستوطنات حتى آذار المقبل، غير كاف.



* جنود اسرائيليون خلال اخلاء معسكر «يوسف» تحت المطر الغزير، أمس – (و.ص.ف.) *

عبد الرازق: الإفراج عن ٢٢ فلسطينيًا خارج اتفاق «شرم الشيخ»

* غزة – لمراسل خاص – اعلن هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان السلطة الفلسطينية لا علاقة لها بعملية اطلاق اسرائيل سراح دفعة من السجناء الفلسطينيين، امس، موضحًا انه ليس هناك اي اتفاق مع السلطات الاسرائيلية بهذا الخصوص.

وقال عبد الرازق ان «مجموعة السجناء الذين افرجت عنهم اسرائيل، امس، هم جنائيون واطلاق سراحهم ليس جزءًا من اي اتفاق مع السلطة الفلسطينية». واضاف «واذا اراد الاسرائيليون ان يفرجوا عنهم قبل عيد الفطر فهم احرار في فعل ما يريدون».

وكانت اسرائيل اطلقت، امس الاربعاء، لمناسبة عيد الفطر، سراح (٢٢) من المعتقلين الفلسطينيين، معظمهم من الضفة الغربية وقطاع غزة، وحكم عليهم بالسجن لفترات قصيرة نسبيًا بسبب «اقامتهم غير المشروعة في اسرائيل».

فرنسا تشيد بالاتفاق حول الانسحاب

* باريس – «و.ص.ف» – اشاد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاربعاء، بالاتفاق، الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والفلسطينيين حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية، دانيال فايان، في ختام اجتماع مجلس الوزراء ان فيدرين «رحب، ايضًا، باستئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية» في الولايات المتحدة. واضاف ان الظروف الحالية مؤاتية لاتفاق ونأمل في التوصل الى اتفاق تحت رعاية الدبلوماسية الامريكية».

مبارك سيبحث مع عبد الله في تطورات العملية السلمية

* القاهرة – الوكالات – صرح مصدر قريب من الرئاسة المصرية، امس الاربعاء، بأن الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقوم الثلاثاء المقبل، بزيارة الى الاردن لاجراء محادثات مع الملك الاردني عبد الله الثاني.

وقال المصدر نفسه ان تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ستشكل محور محادثات الرئيس المصري والملك الاردني.

كلمة الاتحاد

حديث المطر..

* أبرزت وسائل الإعلام، أمس الأربعاء، المأساة التي لحقت بسكان أحياء الفقر في تل أبيب ويافا بسبب ما شهدته البلاد من فيضانات لمياه المطر الغزير. ومثل هذه المأساة الموجعة التي تنسحب على سكان أحياء الفقر والتنك كافة. وأشدّ منها وأدهى تعانيها، بكل تأكيد، عشرات القرى العربية غير المعترف بها، التي تواجه في الأيام العادية والصافية ما لا طاقة لها به.

مثل هذه القضايا المؤلمة والمحزنة تعبُر، عادة، في الحياة مع أيام المطر الشديد بلا توقف أو تمهل. وهو ما جعل أحد الشعراء العرب الكبار يسأل حبيبته:

أتعلمين أي حزن يبعث المطر؟/... وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟/بلا انتهاء ـ كالدم المراق، كالجياع/كالحب، كالأطفال، كالموتى ـ هو المطر!

رغم ذلك فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل هذا الأمر مجرد ظاهرة طبيعية مستقلة، لها حضور موضوعي خارج حدود البشر والسياسة والاقتصاد؟

لم يكن من قبيل المصادفة أن رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد عبّر، أمس، عن غضبه من جراء الميزانيات الشحيحة التي تصرفها الهيئات الحكومية المسؤولة على مشاريع البنى التحتية، والتي ـ على حدّ قوله ـ تليق، في شحها، بدول هي في طور النشوء! ومضمون هذا التصريح، غير الخافي على أحد، يضعنا أمام الإثم الاجتماعي الصارخ للسياسة العامة التي تنتهجها حكومات إسرائيل المتعاقبة، والذي انعكس ولا يزال على كل مجالات الخدمات الحيوية، فضلاً عن البنى التحتية.

ومن المعروف أن الحضور الأساسي في هذه السياسة العامة هو للعسكرة والاحتلال والاستيطان، وليس للفقراء أو الفئات الضعيفة، التي تتواصل محاولات تحويل مصيرها إلى «مصائب طبيعية». وليس أيضًا لمشاريع التنمية، التي يمكن أن تعود بالفائدة على الجميع. وإذا لم تنقلب هذه المعادلة رأسًا على عقب، فإن الأمور ستزداد سوءًا من سنة إلى أخرى، حسبما نشهد ذلك في الواقع العملي.

من هنا تبقى هناك دائمًا حاجة إلى التوكيد على أن الانشغال بالآتي يقتضي من جميع المتطلعين والساعين إلى أن يكون المستقبل أفضل انشغالاً بالحاضر أيضًا. ذلك أن الأسباب الجوهرية التي تعكره ما زالت قائمة في سياسة الحكومة الحالية، وأيضًا لأن التجاوز الشامل لأخطار هذه السياسة لا يزال مهمة ملحة أمام جميع القوى التي تناضل ليس فقط من أجل السلام الشامل والعادل وإنما، سوية مع ذلك، من أجل تحويل غاية الحياة الحرة والكريمة إلى إمكانية محتملة للجميع، مع المطر الشديد وبدونه كذلك.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سوريا: نحن حذرون إزاء أية مناورة قد تلجأ إليها إسرائيل!

* لجان التطبيع والمياه والترتيبات الأمنية والحدود بدأت اجتماعاتها أمس * واشنطن: المباحثات تتقدم بخطى بطيئة لكن بطريقة مدروسة *

* شيبردزتاون (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، أمس الأربعاء، بأن المباحثات السورية الإسرائيلية تتقدم «بخطى بطيئة». وقال في مؤتمر صحافي في مدينة شيبردزتاون، حيث يتفاوض السوريون والإسرائيليون ضمن لجان عمل: «نحن نتقدم بخطى بطيئة، وبطريقة مدروسة. المسار ليس مسارًا سريعًا».

وأضاف أن «مسائل البحث معقدة ونحن بدأنا للتو نتحدث جديًا».

وأضاف أن لجنتي الترتيبات الأمنية وعلاقات السلم العادية بين سوريا وإسرائيل والولايات المتحدة عقدتا «اجتماعين بناءين وإيجابيين من حيث تطرقهما إلى الجوهر القضايا وكانا أشبه بلقاءات الأعمال».

وكانت لجان التطبيع والمياه والترتيبات الأمنية والحدود عقدت اجتماعات، أمس الأربعاء.

وقال مصدر سوري قريب من المفاوضات إن السوريين «باقون على حذرهم إزاء المناورات، التي قد يلجأ إليها الإسرائيليون».

وأشار إلى أن «حل مشكلة جدول الأعمال وبدء اجتماعات اللجان لا يعني أن مناورات الجانب الإسرائيلي ستتوقف».

وأضاف المصدر ذاته أن لجنة الحدود «ستبدأ ترسيم حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧»، موضحًا أنه تم الاتفاق على هذا الأمر مع الجانب الأمريكي، أمس الأول.

وكانت لجنتا المياه والحدود قد عقدتا، أمس الأول، لقاءين غير رسميين في فندق «كلاريون»، حيث تجري المفاوضات.

ويشارك مسؤولون أمريكيون في اجتماعات مختلف اللجان، وخصوصًا مارتن إنديك وريان كروكر وبروس ريدل، كما أن وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، وعددًا كبيرًا من مساعديها موجودون في مكان المفاوضات.

ويرأس لجنة الحدود من الجانب السوري، اللواء إبراهيم العمر، الذي يرأس، أيضًا، لجنة الترتيبات الأمنية، وهو يعد أهم خبير سوري في جغرافية هضبة الجولان وخط الرابع من حزيران ١٩٦٧، كونه كان قائدًا لسلاح الاستطلاع في الجيش السوري. ويقابله من الجانب الإسرائيلي، موشيه كوخانوفسكي، للجنة الحدود، والجنرال شلومو يناي، للجنة الأمنية.

وفي لجنة المياه يقود الوفد السوري الدكتور رياض داودي، ويقابله في الجانب الإسرائيلي نواح كينارتي، في حين يتولى رئاسة الجانب السوري في لجنة التطبيع سفير سوريا لدى واشنطن، وليد المعلم، يقابله في الجانب الإسرائيلي، تسفي شتاوبر ويوآف بيران.

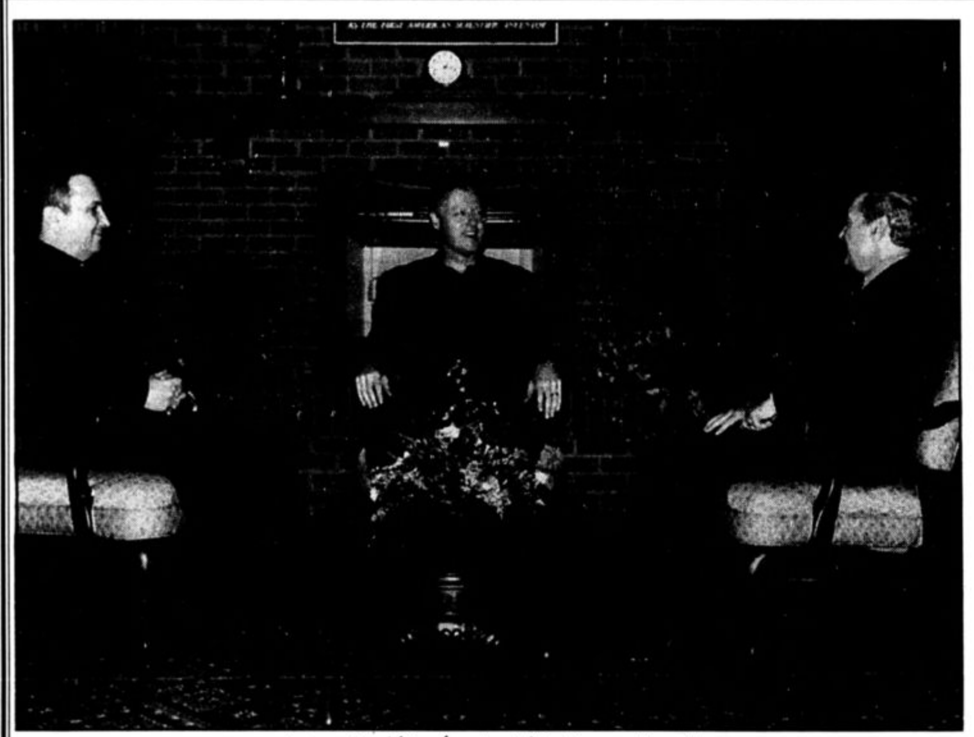
ولا تستطيع اللجان الانعقاد في وقت واحد بسبب مشاركة المسؤولين أنفسهم في أكثر من لجنة.

وكانت الولايات المتحدة قد نجحت، أمس الأول، بتذليل الخلاف بين سوريا وإسرائيل حول جدول أعمال المفاوضات، وتم الاتفاق على أن تبدأ اللجان الأربع (التطبيع والحدود والمياه والترتيبات الأمنية) اجتماعاتها في وقت واحد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، جيمس روبن، إن الرئيس بيل كلينتون نجح بإعادة المفاوضات إلى مسارها الصحيح، لكنه حذر من الإفراط في التفاؤل، مؤكدًا أنه «لن يكون من المنطقي الاعتقاد» أن التوصل إلى اتفاق ـ إطار ممكن خلال هذه الجولة الثانية من المفاوضات.

وكان مصدر سوري قريب من المفاوضات أشار، أمس، إلى أنه «سيتبيّن لنا مدى جدية الجانب الإسرائيلي، الذي يُخشى أن يخلق مشكلات جديدة مثل التباطؤ في عمل إحدى اللجان». وقال إن «الجانب السوري مرتاح لحل الخلاف حول جدول أعمال المحادثات خصوصًا أنه تمت العودة إلى الصيغة السابقة التي اقترحتها سوريا والتي تقوم على عقد صفقة متكاملة تعالج كل الملفات في وقت واحد».

وأوضح المصدر ذاته «الصفقة المتكاملة تعني بالنسبة إلى دمشق أنه لا يمكن حل أي ملف قبل الآخر».



* الشرع، كلينتون وباراك خلال اجتماعهم، أمس الأول - (و.ص.ف.) *

اولبرايت متفائلة باستئناف المفاوضات على المسار اللبناني قريبًا

* بيروت - وكالات الانباء - افاد مصدر رسمي لبناني ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اعربت عن تفاؤلها ازاء استئناف المفاوضات قريبا على المسار اللبناني - الاسرائيلي والمجمدة منذ ١٩٩٤. وذلك في رسالة الى رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، بمناسبة عيد الفطر.

وقالت اولبرايت في الرسالة، التي سلمها السفير الامريكي في بيروت، ديفيد ساترفيلد، للحص «انني ارتقب مشاركتكم في اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة بعد استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية».

سوريا تنوه بجدية باراك في مفاوضات شيبردزتاون

* دمشق - الوكالات - نوهت سوريا، امس الاربعاء، بجدية رئيس الحكومة ايهود براك، التي ساهمت في انجاح الجهود الدبلوماسية الامريكية في تخطي العقبة التي برزت يوم الاثنين الماضي، حول جدول الاعمال.

واعتبرت اذاعة دمشق الرسمية في تعليقها السياسي «ان جولة المفاوضات الراهنة «عبرت بسلام اول اشكال تتعرض له». وقالت «ان التوصل الى حل لاعادة المفاوضات الى مسارها الصحيح لم يكن امرًا ميسورًا لولا مستوى جدية المفاوض السوري وقدرته على ابتكار صيغ وفق منطق سليم فرض احترامه، ولولا الدور الامريكي الفاعل، الذي يقوم به الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وطاقم الادارة الامريكية».

واضافت «لا يعني ذلك التقليل من جدية براك وان كنا نتوقع ان يمضي قدمًا في العملية السلمية بشكل يعبر عن قناعته، التي جرى الحديث عنها في تصريحات عديدة».

واكدت الاذاعة الرسمية على رغبة المفاوض السوري بالتوصل سريعًا الى «حل حاسم لا يدخلنا في دوامة مفاوضات لا تنتهي او اتفاق مبهم».

وكانت الصحف السورية الرسمية، امس الاربعاء، قد رهنت تحقيق المحادثات اي اختراق بالموقف الاسرائيلي، مشيرة الى ان معطيات الساعات الاولى لمحادثات السلام الراهنة في الولايات المتحدة تدل على استمرار اسرائيل بسياسة المناورات.

صحف الخليج: التصلب الإسرائيلي قد يفشل محادثات شيبردزتاون

* دبي - الوكالات - كتبت صحف خليجية، امس الاربعاء، عن اسرائيل انها متصلبة في المفاوضات مع سوريا ودعت الولايات المتحدة الى تسهيل المباحثات على غرار ما فعلت، مساء امس الاول، عندما سوت ازمة جدول اعمال المباحثات.

وفي مجال عرضها للاتفاق الذي تم التوصل اليه بفضل التدخل الامريكي، حذرت صحيفة «الشرق» القطرية دمشق من «العوائق والصعوبات التي تخلقها اسرائيل كل فترة باعتمادها موقفا متصلبا».

واضافت «الشرق» ان الموقف «المتصلب» لاسرائيل التي تشدد على دراسة التفاصيل قبل الانكباب على المشاكل الرئيسة «يثير الدهشة».

من جهتها، حثت صحيفة «المدينة» السعودية «العرب الذين بدأوا القرن العشرين يتخطفهم الاعداء، وتعبث ببلدانهم القوى العظمى، ان يتعلموا من اخطائهم السابقة وان يقبلوا على المتاح بدون تنازلات مذلة ووفقا لما يعتبره المجتمع الدولي حقا من حقوقهم».

واعتبرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، «يتمسك بالاسلوب الاسرائيلي المعروف خلال اية مفاوضات مع العرب من اجل الضغط على المفاوض العربي وابتزاز اكبر قدر ممكن من التنازلات لمصلحة المفاوض الاسرائيلي».

ودعت صحيفة «البيان» الاماراتية من جهتها «الشريك الامريكي الى دفع المفاوضات وممارسة دور اكثر فاعلية في الوساطة النزيهة».

في جلسة مع مدير مكتب رئيس الحكومة

جرايسي يستعرض احتياجات الناصرة بما يتلاءم مع مكانتها للفترة المقبلة

*** مدير مكتب رئيس الحكومة: الألوف من ممثلي وسائل الإعلام سيرافقون قداسة البابا في زيارته إلى الناصرة، إضافة إلى مئة ألف زائر! ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعرض رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمام مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، احتياجات الناصرة للمديين القريب والبعيد في ما يتعلق بتخصيص ميزانيات إضافية ومواصلة عملية التطوير في المدينة.

وكان مدير عام مكتب رئيس الحكومة قام، مساء أمس الأربعاء، برفقة مسؤولي مكتبه وممثلي «مديرية ٢٠٠٠» وجهات رسمية أخرى، بزيارة عمل هي الأولى من نوعها إلى بلدية الناصرة، حيث كان في استقباله رئيس ومسؤولو البلدية.

واستعرض جرايسي العديد من احتياجات المدينة في ما يتعلق بصيانة المشاريع المنتهية وتحسين المظهر العام للمدينة، وشراء أجهزة نظافة جديدة للبلدة القديمة، بما يقدر تكلفته بحوالي (١٥) مليون شاقل تحتاجها البلدية بشكل فوري لصيانة المشاريع وإظهار الناصرة بأفضل صورها من حيث المظهر العام وتحسين البيئة والبستنة، خاصة وأن المدينة ستكون في مركز السياحة العالمية في الأشهر القادمة.

كما أكد جرايسي على ضرورة إنهاء قضية «شيرينتساك» وإعادتها إلى منطقة نفوذ الناصرة، خاصة وأنه لا يوجد أي سبب لإبقائها تابعة لبلدية نتسيرت عيليت، وهي تشكل جزيرة داخل الناصرة.

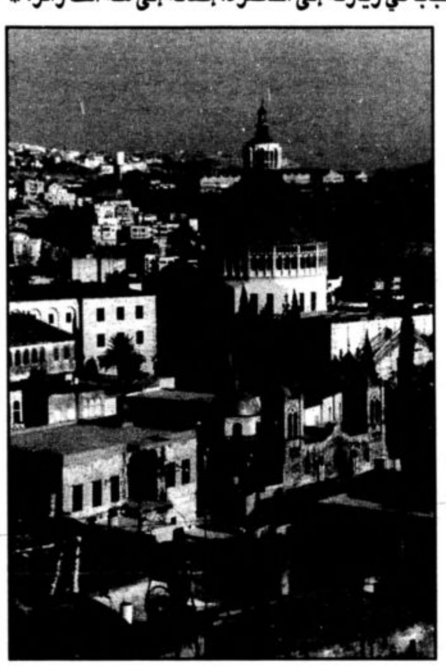
كذلك تطرق إلى زيادة القوى البشرية لمركز شرطة الناصرة لخدمة أهالي المدينة والزوار ولزيادة الشعور بالأمان لدى المواطن.

وتطرق جرايسي، أيضًا، إلى أهمية تطوير وتوسيع مداخل الناصرة، حيث المطلوب مبلغ (٢٠) مليون شاقل لتنفيذ هذا المشروع.

كما أكد على ضرورة زيادة الميزانية العادية لبلدية الناصرة بما يتلاءم مع المرحلة المقبلة واحتياجاتها، لا سيما وأن الميزانية العادية للبلدية، في العام الماضي، كانت (١٥٠) مليون شاقل فقط، وهي ميزانية لا تجيب على احتياجات البلدية ومتطلباتها تحضيرًا لسنوات الألفين.

واتفق في نهاية الجلسة على استمرار الاتصالات مع المسؤولين في الدوائر المختصة لفحص طلبات البلدية، بما في ذلك إقامة موقف كبير للباصات في أحد مداخل الناصرة.

كذلك جرى بحث زيارة قداسة البابا إلى مدينة الناصرة، في آذار المقبل، واتفق على إقامة طاقم خاص يشمل الجهات ذات العلاقة كافة، تحضيرًا لهذه الزيارة. وقال مدير عام مكتب رئيس الحكومة إن الألوف من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعالمية سيرافقون البابا في زيارته إلى البلاد، إضافة إلى توقيع حضور حوالي مئة ألف زائر سيوجدون في البلاد خلال زيارة البابا.



في لقاء معهم في سجن شطة

النائب مخول: كل العقليات تغيرت سوى عقلية السلطات الإسرائيلية في التعامل مع السجناء الأمنيين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب عصام مخول، امس الاربعاء، بزيارة لسجن شطة والتقى ممثلي السجناء الامنيين من مواطني اسرائيل، كرم يونس، ووصفي منصور، ووليد دقة وعلي عمرية وسمير سرساوي، حيث نقل اليهم وعبرهم التهاني بعيد الفطر والسنة الجديدة، وأطلعهم على الاتصالات التي كان اجراها بوزيري الأمن الداخلي، والقضاء، ومع مكتب رئيس الحكومة بخصوص قضيتهم ومطالبهم العادلة، ويضمن ذلك المطلب الجوهري بشملهم في قوائم السجناء المحررين في اطار العملية السلمية.

وقال مخول: «انه برغم الوعود بالتحرك في هذا الموضوع، الا ان شيئًا لم يحدث حتى الآن على ارض الواقع. واضاف: الآن بالذات وفي حين تجري المفاوضات الاسرائيلية السورية في شيبردزتاون، فإنني معكم لأؤكد ان قضيتكم لا يمكن ان تطوى بحجة القضايا الاخرى والمسارات الاخرى، ولن ندعها تضيع بين الكراسي».

واعتبر مخول ان تجاهل الاسرى العرب من مواطني اسرائيل واستثناءهم من كل الاجراءات التسهيلية بما فيها عطلة في عيد الفطر، تؤكد ان كل العقليات تغيرت في المنطقة باستثناء عقلية السلطات الاسرائيلية في التعامل مع السجناء الامنيين.

واستمع مخول الى ممثلي السجناء الذين عبروا عن استيائهم لعدم شمل اي منهم في قوائم السجناء المحررين. وطالبوا بتغيير النهج الاسرائيلي الرسمي تجاههم جوهريًا.

واستعرض ممثلو السجناء اوضاعهم في السجن ومطالبهم العينية التي ساءت في الكثير من جوانبها ولا زالت بعيدة عن المساواة مع ظروف السجناء الاسرائيليين. وخصوصًا فيما يخص زيارات الاقارب، والاطفال، والاتصال الهاتفي، والازدحام، والعطل، وتوفير مقومات الدراسة الجامعية وما الى ذلك.

وابرق النائب مخول لدى خروجه من السجن الى الوزير بن عامي، طالبه فيها باتخاذ خطوة جريئة والعمل فورًا وخلال العيد على تحرير السجينين المسنين وصفي منصور وسامي يونس كبادرة حسن نية تجاه هذه القضية المحرقة، واعطاء الاجوبة العينية على القضايا المطروحة امامه بخصوص السجناء الامنيين من مواطني اسرائيل.



* عصام مخول *

ضابط لبناني: قائد المجموعة الأصولية حارب في أفغانستان

*** ويضيف: بسام كنج من مواليد طرابلس ويحمل جنسية أمريكية * إعتقال ٤ أصوليين من المجموعة المسلحة ***

* سير الضنية (لبنان) ـ الوكالات ـ خفف الجيش اللبناني، أمس الأربعاء، حدة انتشاره في شمال لبنان بعد المعارك التي تواجه فيها مع الأصوليين المتطرفين وأسفرت عن سقوط (٣٨) قتيلاً منذ يوم الجمعة الماضي، مع الإعلان عن اعتقال أربعة أصوليين جدد.

وقالت قيادة الجيش في شمال لبنان إن «قادة الأصوليين قُتلوا كلهم» من دون الكشف عن هوياتهم.

ويفيد الجيش أن الأصوليين ينتمون إلى مجموعة محظورة من تيار «الإخوان المسلمين» معروفة باسم «التكفير والهجرة».

وأفيد أن بين القتلى القائد الرئيس للأصوليين، بسام أحمد كنج (٣٨ عامًا)، الملقب بـ«أبو عائشة».

ولم يؤكد مصدر رسمي هذه المعلومات، التي ذكرت أن (كنج) من مواليد طرابلس ويحمل جواز سفر أمريكيًا وحارب في أفغانستان.

وقال ضابط إن الجيش اعتقل أربعة أصوليين جرحى، ليلة الثلاثاء/الأربعاء، في بساتين بلدة كفرحبو، التي تحصن فيها الأصوليون لفترة.

وأوضح الضابط أنه مع القبض على الأربعة يكون الجيش أسر (٤٩) أصوليًا، بينهم عدد من الفلسطينيين.

وأشار المصدر ذاته إلى توقيف ثلاثة أشخاص من المشتبه فيهم غير مسلحين عند حواجز للجيش.

وتفيد فرق الإنقاذ أنها سحبت حتى الآن (٢١) جثة لمقاتلين أصوليين، لكنها لا تستبعد وجود جثث أخرى.

وقال ضابط إن عدد الأصوليين كان يراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ عنصر، وليس ٣٠٠ كما ذكرت مصادر في الأجهزة الأمنية سابقًا.

المحكمة العسكرية تفرض السجن (٢٨) يومًا على الشاب هايل معدي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، أمس الأربعاء، على رافض الخدمة الإجبارية لأسباب ضميرية ووطنية، الشاب هايل جمال معدي، من يركا، بالسجن لمدة (٢٨) يومًا في السجن العسكري رقم (٤).

هذا، وكانت الشرطة العسكرية اعتقلت الشاب هايل، مطلع هذا الأسبوع. وهو يتابع بذلك المسيرة التي سار في إخوته ليواجه المصير المشرّف نفسه.

سرقة (٣٠) ألف شيكل من مركز الحياة الطبي في ام الفحم!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - اقتحم مجهولان، مساء امس الاربعاء، في ساعة الافطار مركز الحياة الطبي في مدخل المدينة، حيث كسرا الباب ودخل احدهما الى المركز بينما انتظره الآخر في الخارج مستعدًا للهروب وذلك بواسطة «تراكتورون»!

وقال ابراهيم محاميد مدير المركز الطبي انه تمت سرقة اكثر من (٣٠) الف شيكل كانت معدة لتسديد معاشات العاملين في المركز على شرف العيد، منها اموال كان الاهالي قد تبرعوا بها للعيادة، كما جرت بعثرة محتويات مكتب المركز. وقد وصلت قوة من شرطة وادي عارة فباشرت التحقيق.

الاحتلال يعتقل فلسطينيًا أبعده الأردن

* القدس ـ مكتب رام الله الصحفي ـ في زيارة قامت بها مؤسسة «الضمير لرعاية السجين» للمعتقل محمود مصطفى الهندي (٢٣ عامًا) من مدينة خانيونس، في سجن عسقلان، أفاد المعتقل بأن السلطات الإسرائيلية في مطار غزة قامت باعتقاله بتاريخ ١٢/٢٢ وتحويله إلي سجن عسقلان للتحقيق معه.

ويتم التحقيق مع المعتقل على فعاليات قام بها قبل اتفاق أوسلو. ويتعرض الهندي للتعذيب خلال جولات التحقيق، التي تستمر (٤-٥) ساعات متواصلة. ولا يزال معزولاً في زنزانة انفرادية، حتى الآن.

ويذكر أن المواطن الهندي كان قد غادر البلاد بعد أن كان مطلوبًا للسلطات الإسرائيلية. ومكث في عدة بلدان عربية، منها الأردن حيث تم اعتقاله سنة ٩٧ لمدة ٨ أشهر، وبعدها خرج إلى دولة الإمارات.

وكان الهندي عاد بتاريخ ١٢/٢١ على متن طائرة إماراتية إلى الأردن وتم اعتقاله من قبل أمن المطار الأردني لمدة يوم واحد وبعدها تم ترحيله على متن طائرة متوجهة إلى مطار غزة، الأمر الذي أدى إلى اعتقاله من قبل السلطات الإسرائيلية في المطار وتحويله إلى سجن عسقلان!

جمعية «العطاء» الشفاعمرية تقدم شحنة إغاثة لأسر الشهداء في جنين

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ قام، صباح أمس الأربعاء، وفد من جمعية «العطاء» الخيرية في شفاعمرو بتقديم شحنة إغاثة لبعض أسر الشهداء والفقراء والمحتاجين في جنين وقراها.

وقد التقى الوفد أسر الشهداء وزار جمعية «بيت المسنين» وجمعية «المكفوفين» في مخيم جنين.

رئيس مركز الحكم المحلي:

وضع البنى التحتية في بلادنا يلائم دولة في طور النشوء!

* طالما استمر هذا الأمر ستتواصل مناظر غمر مراكز المدن بالفيضانات والازدحامات المرورية! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاربعاء، ان وضع البنى التحتية في الدولة، يلائم دولة في طور النشوء وليس دولة عصرية متطورة، وذلك بسبب الإهمال الحكومي المستمر للموضوع.

وأشار إلدار، الى ان ميزانية التطوير في السلطات المحلية جميعها تبلغ (٣٧٥) مليون شيكل، مع انه يجب تخصيص اكثر من مليار شيكل، للحفاظ على مستوى تطوير مقبول وملائم. وقال انه في سنة (١٩٨٨)، سُلب من السلطات المحلية دخل بقيمة (١,١) مليار شيكل، بأسعار عام (٢٠٠٠)، وتجسد ذلك بإلغاء تحويل (٣٣٪) من رسوم ترخيص السيارات الى السلطات المحلية، والتي كانت تستغل في تطوير شبكة الشوارع، خاصة في مراكز المدن الرئيسية.

وأكد إلدار، انه طالما استمرت الحكومة في عدم تحويل ميزانيات تطوير ملائمة الى السلطات المحلية، خاصة للبنى التحتية، ستتواصل مناظر غمر مراكز المدن بالفيضانات والازدحامات المرورية وعرقلة الحياة.

بعد اجراء تعديلات عليه:

اقرار قانون السكن الشعبي بالقراءة الاولى

* غوجانسكي: التعديلات الجديدة تفرض تغييرات جديدة على الساكنين تضر بحقوقهم الانسانية * مخّول: لماذا لا يُبنى حي السعادة في حيفا بدلاً من ترحيل سكانه؟ *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة الاولى، مشروع قانون «السكن الشعبي»، الذي طرحه وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، باسم الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع القانون هو بالاساس تعديل لقانون «السكن الشعبي» الذي اقرته الكنيست بالقراءة الثالثة قبل اكثر من (١٤) شهرًا، حيث طرح باسم مجموعة من النواب في الكنيست السابقة.

وكانت الحكومة السابقة، برئاسة بنيامين نتنياهو قد جمدت هذا القانون قبل (١١) شهرًا.

وبموجب القانون الجديد فان من سكن في الشقة (٧) سنوات (ويقدر عددهم بـ(٥١) الف عائلة) سيحصل على تخفيض بنسبة ٣١٪ لدى شرائه الشقة التي يستأجرها. وستحصل العائلة التي تسكن في شقتها منذ (١٧) عامًا واكثر على تخفيض بنسبة (٥٦٪)، اما العائلات التي تسكن في شقتها منذ (٢٣) عامًا واكثر فستحصل على تخفيض بنسبة (٧٥٪)، اما العائلات التي تسكن شقتها فترة ٣٠ عامًا واكثر فستحصل على تخفيض بنسبة (٩٠٪).

واعترف كوهن ان التغييرات التي أحدثت على القانون الاصلي تحوي نواقص معينة الا انه اضاف انه لو خُيِّر اليوم بين التصويت على القانون الاصلي والقانون المقترح فانه سيصوت لصالح القانون المقترح.

وفي هذا السياق ذكرت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وفي كلمتها حول مشروع القانون، ان الاصلاح المعروض «يحوي تغييرات وتقليصات بالغة الاهمية على حقوق سكان الشقق، لأن القانون الاصلي يمنح صاحب الشقة امكانية امتلاكها بعد خمس سنوات بدل (١٢) سنة، كما ان الاصلاح، يشترط حصول ساكن الشقة على قرض اسكاني الامر الذي لا يتوفر لدى جميع سكان الشقق».

واشارت غوجانسكي الى ان من يسكن اليوم مثلا مدة (١٢) عاما فانه وبناء على القانون الاصلي، كان سيحصل على تخفيض بنسبة (٤٦٪) مقابل (٣٦٪) في القانون المقترح، واضافت انه لو انتظر هذا الساكن خمس سنوات اضافية، اي امتلك شقته بعد سبعة عشر عامًا من السكن فيها، فانه سيحصل على تخفيض بنسبة (٦١٪) مقابل (٤١٪) في القانون الحالي اي بفارق (٢٠٪)!.



* تمار چوجانسكي *

وخلال نقاشه في الكنيست حول الموضوع، قال النائب الجبهوي عصام مخّول ان القانون هو خطوة في الاتجاه الصحيح. ودعا الحكومة الى توفير البناء للاستئجار الرخيص لحل ضائقة عشرات الوف العائلات الشابة التي لا تستطيع امتلاك دور السكن.

واضاف: ان احد المظاهر المثيرة عند الحديث عن قانون السكن الشعبي، ان هذا «السكن الشعبي» او «الجماهيري» لا يتعامل مع الجماهير العربية ولا يشملها، فقد كانت هذه الجماهير خارج حدود مشاريع السكن الشعبي تاريخيًا، ولم تؤخذ حاجاتها في الحسبان لاحقًا، ولذلك لا يطالها هذا القانون، ولكن ذلك لا يعفي الكنيست من فرض نهج جديد يتعامل مع حاجات الجماهير العربية في السكن والتطور.

وقال مخّول: في حيفا مثلا هناك مئات دور السكن العربية التابعة لـ«شكمونا» و«عميدار» مغلقة بالباطون.. فلماذا يرفض المسؤولون اسكان الازواج الشابة في هذه الدور مقابل تصليحها.

واضاف: امس، زرت حي السعادة قبالة منطقة تشيكبوست في حيفا، وهو حي معرض للهدم وسكانه للتهجير بحجة شق شارع، بينما عائلات الحي تسكن بيوتها منذ سنوات الاربعين والثلاثين لهذا القرن. وقال مخّول: لقد حان الوقت لتغيير منطق التفكير وبدلا من الحديث عن الهدم والتهجير يجب تثبيت الحي وتطويره وتحويله الى حي من احياء المدينة ومده بالبنى التحتية اللازمة وتطوير المؤسسات الضرورية ومنع مرور الشارع من الحي. والامر نفسه بالنسبة لحي السياح في الجانب الغربي لحيفا.

وزارة الصحة:

(٢٥٥) مليون شيكل لتمويل أدوية للعديد من الأمراض

* بينها سرطان الثدي ونقص الكالسيوم والزهايمر وفقر الدم والايدز.. *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الصحة، شلومو بنيزري، في مؤتمر صحفي، عقده امس الاربعاء، ان الحكومة ستمول ابتداء من هذه السنة، العديد من الأدوية لأمراض كثيرة، وذلك بعد الحصول على مبلغ (٢٥٥) مليون شيكل من وزارة المالية، لتمويل تلك الأدوية.

ومن الأدوية التي ستمولها الحكومة، تلك التي تحتاجها النساء لمعالجة سرطان الثدي ولنقص الكالسيوم عند الذين يعانون من ذلك. وأمراض «الزهايمر» وفقر الدم و«الايدز» والسرطان والسكري. وكذلك تمويل علاج وقف الحمل. وتمويل (١٢٠) علاجًا تقنيًا، منها على سبيل المثال لا الحصر، زرع العدسات في العيون.

وتجدر الإشارة الى انه أقيمت لجنة شعبية قبل أشهر، حول توسيع السلطة الصحية وفحص الواقع القائم، وقدمت توصياتها الى وزير الصحة الذي قبلها. وقال بنيزري، ان المطلوب زيادة الميزانيات اكثر لتمويل أدوية بهدف التخفيف عن المرضى.

الغاء لائحتي اتهام ضد شابين كانا اتُّهما بـ«دخول اراضي الروحة»!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - أغلق المدعي العام للشرطة في لواء الخضيرة ملفي التهم ضد المواطنين احمد صالح اغبارية (مشيرفة) ومحمد عبد الرؤوف جبارين (ام الفحم) اللذين كان عليهما ان يمثلا امام المحكمة في الخضيرة يوم الاثنين (٣/١/٢٠٠٠) بتهمة دخول منطقة عسكرية مغلقة، وذلك لعدم وجود الأدلة الكافية».

وكان الاثنان قد اتهما بدخول اراضي الروحة خلال ايام الاعتصام في الخيمة التي أقامها اصحاب الاراضي وهدمتها السلطات في العام الماضي. وقد استجاب المحامي محمد لطفي لطلب اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة وبعد ان دافع عن الشابين (تطوّعًا) قرّر المدعي العام للشرطة اغلاق الملفين.

تعيين جاكي واكيم محاسبًا لبلدية حيفا ورئيس قسم المالية فيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت بلدية حيفا في جلستها، امس الاربعاء، على تعيين جاكي واكيم، محاسبًا للبلدية ورئيس قسم المالية فيها.

وكانت لجنة المناقصات صادقت بالاجماع، على تعيين جاكي واكيم، بسبب خبرته وتجاربه ومؤهلاته، ونجاحه في عمله، نائبًا لرئيس قسم الحسابات في بلدية حيفا، منذ عام (١٩٩٣)، حتى (١٩٩٥)، وفي عام (١٩٩٥)، شغل مدير قسم الحسابات.

وعبر رئيس البلدية، عمرام متسناع، عن رضاه وارتياحه، لتعيين جاكي في هذا المنصب الهام.

بمبادرة الجبهة، خلال هذا الشهر

لقاء سياسي يهودي عربي بهدف تقوية العملية السلمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استعدادات لعقد لقاء سياسي يهودي عربي مفتوح امام الجمهور في تل ابيب في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، حول كيفية التغلب على العقبات في الطريق الى الحل الدائم.

ومن المفترض ان يشارك في اللقاء الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه وسكرتير عام حزب «العمل»، وسكرتير عام حركة «السلام الآن»، موسي راز، وممثل عن اهالي الجولان السوريين والوزيرة السابقة شولميت ألوني والنائبان الجبهويان محمد بركة وتمار غوجانسكي.

ويهدف اللقاء الى تقوية النضال ضد ممارسات اليمين لعرقلة العملية السلمية، وايضًا بهدف اعطاء دفعة للعملية السلمية.

الشرطة ترفع حراستها عن السفارات الاجنبية

* تهديد روسي برفع الحراسة عن السفارة الاسرائيلية في موسكو *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي قرار وزارة «الأمن الداخلي»، رفع الحراسة عن مقرات السفارات الاجنبية، موجة من الاحتجاجات العالمية، كان اكثرها حدة تهديد وزارة الخارجية الروسية، برفع الحراسة عن السفارة الاسرائيلية في موسكو!

وكانت وزارة الأمن الداخلي قد أوكلت، قبل ايام معدودة، حراسة مقرات السفارات الى شركة حراسة بدلاً من قوات الشرطة مسوغة هذا الاجراء بتوفير عشرة ملايين دولار سنويًا.

وقد سبق التهديد الروسي، احتجاج امريكي على هذا الاجراء، وطالبت وزارة الخارجية باعادة الحراسة لقوات الشرطة حفاظًا على سلامة السفارة والعاملين فيها.

كل عام وأنتم بخير

تتقدم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بأحر التهاني القلبية لعموم أبناء شعبنا بمناسبة الأعياد، آملين ان تعود هذه الذكرى علينا وقد تحقق السلام في منطقتنا واقام شعبنا الفلسطيني دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

مع الاحترام

مكتب الجبهة – حيفا

بلدية حيفا





نتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات لسكان مدينة حيفا من المسلمين بمناسبة

عيد الفطر السعيد

متمنين للجميع عيداً سعيداً ومباركاً وسنة سلام في مدينة حيفا مدينة التعاون والأخوة

كل عام وانتم بخير

عمرام متسناع – رئيس بلدية حيفا

نوابه واعضاء المجلس البلدي

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

أحباءنا الأطفال في سخنين والمنطقة

بمناسبة الأعياد المجيدة، الشبيبة الشيوعية في سخنين تدعوكم للاشتراك في مهرجان الأطفال الذي سيقام يوم الأحد ٢٠٠٠/١/٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً في متنزه سخنين للأفراح.

يشارك في المهرجان:–

١) الساحر رائف عباس ٢) فرقة الفراشات. ٣) بابا نويل ٤) عرس عربي.

كما سيجري سحب يانصيب على عدة جوائز قيمة.

يقام المهرجان تحت رعاية بلدية سخنين

تباع التذاكر لدى أعضاء الشبيبة

للحجز والاستفسار يرجى الاتصال على الأرقام التالية

نادي اميل توما: ٦٧٤٢٧٨٣

جريس غنطوس: ٠٥٤٣٢٤٢٢٢

خالد عثمان: ٠٥١٤٣١٩٣٥

بلال عثمان: ٠٥١٩٥٧٥٩٤

محمد شواهنة: ٠٥٤٦٥٦٣٧٥

التذكرة ١٠شواقل

تهنئة

أطيب التمنيات للابن العزيز

جاكي واكيم

مدقق حسابات قانوني، لمناسبة تعيينك المدير المالي العام (ﮔﺰﺑﺮ) لبلدية حيفا.

ابراهيم واكيم والعائلة

البقيعة

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

تهنئ رؤساء السلطات المحلية والبلديات والطائفة الاسلامية في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

نتمنى من الله القدير ان يعيده علينا جميعًا في بداية الالفية الثالثة وقد حققت السلطات المحلية والبلديات انجازات ضخمة في خدمة المواطن العربي في البلاد.

وكل عام وأنتم بخير

رئيس مجلس الادارة	المدير العام
شاؤول مزراحي	ساسي شيلو

تهنئة

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى أهالي قريتنا والى عموم أبناء شعبنا، بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله علينا وعلى أهل قريتنا وعلى أبناء شعبنا باليمن والخير والبركات وقد حقق شعبنا جميع امنياته.

وكل عام وأنتم بخير

محمد زيدان

رئيس مجلس كفر مندا

تهنئة

أطيب التمنيات للابن والصهر العزيز

جاكي واكيم

مدقق حسابات قانوني لمناسبة تعيينك المدير المالي العام (ﮔﺰﺑﺮ) لبلدية حيفا.

جورج شقير وأبناء عائلته





تظاهرة ضد البطريركية الأرثوذكسية في القدس

البطريركية «تفرط في الاملاك لجهات استيطانية»، وتنظم احتفالات بملايين الدولارات في الوقت الذي تعلن فيه انها «تعاني ازمة مالية»! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر نحو ٢٠٠ شخص من ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية من مختلف انحاء البلاد، امس الاربعاء، قرب باب الخليل في القدس الشرقية المحتلة، ضد ممارسات البطريركية الارثوذكسية ضد ابناء الطائفة وبيع الاملاك الوقفية لجهات استيطانية!

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات باللغة الانجليزية تندد بالبطريرك ذيوذوروس الاول وممارساته.

وقد وجدت في المكان قوات ضخمة من الشرطة وما يسمى بـ«حرس الحدود» حتى ان عددهم فاق عدد المتظاهرين!

وتزامنت هذه التظاهرة مع الاحتفال الدولي الخاص الذي تقيمه البطريكية بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة بحسب التقويم الشرقي، وقد دعت اليه البطاركة الارثوذكسيين في العالم وتجاهلت فيه ابناء الطائفة العرب في اسرائيل وفلسطين والاردن، صرفت على هذه الاحتفالات ملايين الدولارات في الوقت الذي تدعي فيه البطريركية انها تعاني ازمة مالية خانقة.

وقد اعلنت اللجان التنفيذية للعرب الارثوذكس في فلسطين والاردن واسرائيل مقاطعتها لهذه الاحتفالات بسبب تجاهل البطريركية لها، بالاضافة الى «ممارسات البطريركية وتفريطها في املاك الطائفة ضد مصلحة ابنائها الوطنية».



للمرة الثانية

إسقاط اقتراح النائبة غوجانسكي حول جيل الحصول على رسوم البطالة

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – اسقطت الكنيست، وللمرة الثانية على التوالي، امس الاربعاء، اقتراح قانون التأمين الوطني، الذي قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لمنح حق الحصول على رسوم تأمين البطالة ابتداء من جيل (١٨)عامًا وليس جيل (٢٠) عامًا كما هو قائم اليوم.

وفي رده باسم الحكومة، ادعى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، انه يمكن حسب القانون الحالي وفي حالات خاصة الحصول على رسوم البطالة لمن لم يبلغ بعد سن الثامنة عشرة. واضاف «انا لا ارى اي مكان واي سبب للمصادقة عليه».

وخلال عرضها اقتراح القانون، اشارت غوجانسكي الى ان كل مواطن ملزم ومنذ وصوله الى سن الثامنة عشرة بأن يدفع مقابل تأمين البطالة «ولكن عندما يكون الحديث عن الحق في الحصول على رسوم البطالة بناء على الوضع القضائي القائم منذ عام (١٩٩٤) فإن هذا الحق يمنح فقط من جيل (٢٠) عامًا.

وتطرقت غوجانسكي بشكل خاص للاضرار التي يلحقها القانون القائم بالمواطنين العرب في جيل (١٨ – ٢٠) عامًا، حيث إنهم من جهة غير معفيين من دفع تأمين البطالة لعدم «خدمتهم في الجيش او التعلم في المؤسسات الدينية»، ومن جهة اخرى لا تعرض عليهم مكاتب التشغيل أماكن عمل!

بركة يطرح مشروعي قانون لفرض ضرائب على أرباح البورصة وإلغاء منصب محافظ البنك

* القدس – لمراسلنا – طرح النائب محمد بركة (الجبهة) على جدول اعمال الكنيست، مشروع قانون يقضي بفرض ضرائب على ارباح البورصة، المعفية حتى اليوم من الضرائب. وكانت حكومة يتسحاق رابين شرّعت مثل هذا القانون وعادت وألغته بعد ضغوطات من اصحاب الرساميل في الدولة. وقام بركة بطرح النص المطابق للقانون الذي شرع آنذاك «لكي يقرر رئيس الحكومة ووزير ماليته فيما اذا كانا يودان حقا دولة يسود فيها العدل الاجتماعي».

وقال بركة: «كل المدخولات تفرض عليها الضرائب – بما فيها مداخيل الحد الادنى عند الطبقات المسحوقة التي تقوم بالاعمال الصعبة والسوداء في الدولة – ما عدا الارباح في البورصة ومن غير المعقول ان تعفى هذه الارباح من الضريبة، خاصة في ضوء تقليص ايام استحقاقية رسوم البطالة وانتشار الفقر والغلاء المستمر في الخدمات الصحية».

واضاف بركة: «جاء مشروع القانون هذا لمعالجة وضع مستمر في الدولة، يضع العدل الاجتماعي وتوزيع الواجبات العادل في ضوء سخيف وعجيب. وكأن الفوارق الاجتماعية التي تكبر يوما بعد يوم لم تعد تكفي، لتأتي الحكومة وتعفي اصحاب الرساميل من دفع الضرائب المستحقة. انا ارى في هذا القانون لبنة اساسية من اجل دفع دولة الرفاه المبنية على العدل الاجتماعي».

كذلك طرح النائب محمد بركة، أمس الاربعاء، مشروع قانون آخر يهدف الى الغاء منصب محافظ "بنك اسرائيل، وقال بركة: «بدلا من البحث المستمر عن بديل – توأم لفرنكل – من الافضل إلغاء هذا المنصب كلية. الوضع الحالي، والذي يسمح بوجود مصدري قوة اقتصاديين ليس وضعًا صحيًا ودمقراطيًا، خاصة في ضوء انهما لا يعملان بتنسيق وهرمونيا متبادلين».

وشدد بركة على ان سياسة يعقوب فرنكل، العميد المستقبل، ادت الى ضرب الجماهير العربية بشكل صارخ. وأولى فرنكل جل اهتمامه لتقليص العجز في ميزانية الدولة وتقليص التضخم المالي. وهذا الامر حداه على فرض فوائد بنكية عالية مما ادى الى ضرب الخدمات المقدمة من قبلها. كما ادى هذا النهج الى زيادة البطالة والفقر. وقال بركة: «فرنكل كان دائمًا في رأس الحربة ضد كل محاولة تشريع اجتماعية لمصلحة الطبقات الفقيرة».





٣٦ دفعة ادفع واستلم في الحال منتوجات جديدة صنف أ مع كفالة مفتوح ايام السبت في الصباح

مخازن مبيعات بالمناقصات

كل المنتوجات جديدة، صنف أ مع كفالة، نماذج سنوات الـ ٢٠٠٠

بطانيات ريش وز طبيعي
١٠٠٪ طبيعي صاف، تدفئة جداً، حسب المواصفات الامريكية قماش قطن ناعم ولطيف
مفرد ١١٨ ش.ج
زوجي ١٨٩ ش.ج

رادياتورات:
٧ اصابيع ٢٣٧ ش.ج
٩ اصابيع ٢٦٤ ش.ج
١٢ اصبع ٢٩٩ ش.ج
١٥ اصبع ٤٤٩ ش.ج
صناعة ايطالية، شركة مشهورة، حسب المواصفات الجديدة، توزيع موحد وسريع ولطيف للحرارة

جهاز SHARP
مزود ١٠٠٠W ٥ سماعات، سماعات أمامية ٣ نقاط للتوصيل، ساعة، محدد الزمن محكم للصوت
٢٥٩٠ ش.ج

ثلاجات بأحجام
١٤٢ لتر
٤٤٠ لتر
٥٠٠ لتر
الاكثر تطوراً بأرخص الاسعار في البلاد

طقم سفرة
طولة ٦٠ كراسي او ٤ كراسي انتاج ساند يناقي، مصنوع من خشب الزان المليء
١٣٩٠ ش.ج
طاولة ٤٠ كراسي ١٨٤٠ ش.ج
طاولة ٦٠ كراسي ٢٩٤٩ ش.ج

ملابس رياضية
جميع الالوان والأجناس، شركات ملابس رياضية ـ مشهورة انتاج شركات عالية
٨٩ ش.ج

سراويل جينس
شركات، قصات جديدة مختلف التصميم والمقاييس.
٤٩ ش.ج

ميكروچال رقمي متطور
٢٣ لترا
صنع ايطاليا
٦٥٩ ش.ج

تلفزيونات متطورة
متطورة جداً كفالة ٧ سنوات
٧ سنوات كفالة
العاب حاسوب، استيعاب فضائي، متعدد العمليات شاشة سوداء بسيطة، عرض بياني، NICAM ستيريو ١٠٠ محطة، تفصيل على الشاشة، امكانية لنص متلفز S فيديو جاك، ساعة موقتة لـ ١٢٠ دقيقة، امكانية سراوند ساوند، سماعات امامية، امكانية سوبر ويفر هيبر باند
١٤ انش ٧٩٠ ش.ج
٢١ انش ١٠٤٩ ش.ج
٢٩ انش ٧٩٠ ش.ج

طقم سفرة
مصنوع من الخشب المليء
طاولة +٤ كراسي ٨٩٠ ش.ج
طاولة +٦ كراسي ١١٩٠ ش.ج
كرسي خشب مفرد ٩٥ ش.ج

جهاز ساوند للسيارة
راديو تيب قابل للسحب
٤ سماعات ٦،٤ اينش
٣٩٩

جرة كهربائية
قابلة للسحب، جهاز للتسخين ٣٦٠°
١٦٩ ش.ج

راديو تيب
قابل للسحب ٤ سماعات قمة التكنولوجية
٢١٠ ش.ج

دراجات للشباب والاولاد
٢٠ غيار صنع تايوان
١٢ غيار بجميع الالوان المضيئة
٢٩٩ ش.ج

اجهزة سماعات للسيارة
150w
مصنوع من مادة الكروم:
١٩٠ ش.ج

مكنسة كهربائية
صنع شركة MEC ١٦٠٠W حديث جداً مع كل الإيضافات
٤٢٥ ش.ج

خلاط قوة عالية
وعاء كبير، متعدد الاستعمال، شركة معروفة
١٤٩ ش.ج

سخان مياه قابل للسحب
١،٧ لتر، جهاز للتسخين نيروستا ألماني، مصفاة مقياس للمياه
٩٩ ش.ج



موزّع حرارة للحمام – ١٩٩	موزّع حرارة – ٩٩	سخّان مياه قابل للسحب – ٨٩	دفاية حمام مزوج – ٨٩	توستر مثلث – ٨٩	توستر رقاص – ٨٩
مكوى بخار – ٧٩	معصرة – ٣٩	طقم طعام ١٨ قطعة – ٦٩	طقم طعام لـ ٤ أشخاص من اليورسيلان – ٣٩	راديو – كاسيت مجوز – ١٩٩	
مفرمة لحمة – ٣٩٩	طاولة حاسوب – ١٤٩	توستر شوّاية (٦ قطع) – ١٦٩	حرام تدفئة – ٧٩	لامبة طوارئ – ١٢٩	طقم قهوة/ شاي (١٢ قطعة) من
اليورسلان – ١٩	راديو تيپ – ٩٩	طقم شراشف شتوي مجوز – ٧٩			

كذلك بإمكان الجمهور الواسع الشراء في المكان، بدون مناقصة، وبأسعار لا تضاهى آلاف قطع الألبسة، الأحذية، الملابس الداخلية، الألعاب، عدة عمل كهربائية، منتوجات كهربائية مختلفة، حواسيب، أدوات منزلية، أدوات تجميل، سجاجيد، أثاث، كله جديد، صنف أ، برزمة أصلية، أغلبها مع كفالة

ملاحظات:
- كل المنتوجات جديدة، صنف أ، برزمة أصلية [redacted]
- إمكانية لـ ٣٦ دفعة متساوية (بدون كريديت).
- البيع للجمهور الواسع، بدون مناقصة، بطريقة «إدفع واحمل».
- البيع بالنقدي و/ أو بشيكات شخصية و/ أو ببطاقات اعتماد.
- الأسعار أعلاه للدفع نقداً.

م. سوتو، مدير خاص
من قبل الشركة المنفّذة

مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل
القدس	كريوت	حيفا	كرميئيل	نتانيا	بئر السبع	ريشون لتسيون	الخضيرة
٠٢/٦٤٨١٢٨٨	٠٤/٨٤٠٤٧٥٣	٠٤/٨٢١٥٨٣٩	٠٤/٩٠٨١٠٢٧	٠٩/٨٨٤٥٧١٢	٠٧/٦٢٣٨٠٢١	٠٣/٩٥٢٤٦٦٥	٠٦/٦٢٢٥٣٠٦

في تقرير مصلحة الاستخدام:

(٢٦) بلدة منكوبة بالبطالة منها (١٦) عربية!!

* تتصدرها: رهط وطمرة وكفرمندا وكابول وقرى عارة وعين ماهل وتل السبع ويافة الناصرة وعبلين وكفر كنا وأم الفحم! * حساب بسيط يبيّن أن (٨٠٪) من البلدات العربية منكوبة بالبطالة * النقابي جهاد عقل: هذا ينذر بأزمة اجتماعية سيكون من الصعب علاجها *

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يشير تقرير مصلحة الاستخدام الصادر يوم أمس الأربعاء، حول البطالة والبلدات المنكوبة بها، إلى وجود (٢٦) بلدة منكوبة بالبطالة منها (١٦) بلدة عربية. وتبيّن من المعطيات أن بلدة «نتيڤوت» خرجت من لائحة البلدات المنكوبة وانضمت إلى اللائحة مدينة سخنين!

وتبيّن أن البلدات المنكوبة بالبطالة هي: رهط (٩. ١٤٪) وطمرة (٦. ١٤٪) وكفرمندا (٥. ١٤٪) وكابول (٢. ١٤٪) وقرى عارة (مصمص، مشيرفة وزلفة) (١٤٪) وعين ماهل (١٣٪) وتل السبع (٨. ١٢٪) ويافة الناصرة (١. ١٢٪) وعبلين (١٢٪) وكفر كنا (٩. ١١٪) وأم الفحم (٨. ١١٪) وكتسرين (٨. ١١٪) ودير حنا (٧. ١١٪) وعكا (٧. ١١٪) وديمونا (٦. ١١٪) ويروحام (٥. ١١٪) والمغار (١١٪) وكريات ملاخي (٩. ١٠٪) وأشكلون (٨. ١٠٪) والناصرة (٧. ١٠٪) وشفاعمرو (٧. ١٠٪) وعرعرة (٤. ١٠٪) و«حتسور» الجليلية (٢. ١٠٪) وسخنين (٢. ١٠٪) وأور عقيبا (١٠٪).

وتؤكد المعطيات أن النسبة العالية للبلدات المنكوبة بالبطالة هي في مدن وقرى عربية، مما يؤكد على تفاقم الوضع في الوسط العربي، وفي تلك البلدات تزيد قوة العمل عن (٢٠٠٠) عامل. وهناك عشرات البلدات العربية الأخرى المنكوبة بالبطالة وفيها قوة العمل أقل من الألفين، منها أبو ربيعة (٥. ١٤٪) وأبو رقيق (٦. ١٤٪) والأعسم (٧. ١٣٪) وبئر المكسور (٦. ١٧٪) والبعينة النجيدات (٢. ١٧٪) وبسمة (برطعة، عين السهلة، معاوية) (٨. ١٠٪) وبسمة طبعون (٥. ١٣٪) وحورة (٢. ١٦٪) وطوبا (٧. ١٣٪) واللقية (٥. ١٥٪) والمشهد (٢. ١٠٪) وعيلوط (٢٢٪) وعرعرة النقب (٧. ١٣٪) وشعب (٨. ١١٪) وشلومي (١٢٪). وهناك عدة بلدات نسبة البطالة فيها أعلى من المعدل العام وهي على خفة نسبة الـ(١٠٪). ولو أخذناها بالحسبان لوجدنا أن حوالي (٥٠) بلدة عربية منكوبة بالبطالة أي حوالي (٨٪) من المدن والقرى العربية منكوبة بالبطالة مما يؤكد على قسوة الوضع في الوسط العربي. ومع أن المعطيات الرسمية تشير إلى ثبوت في عدد البلدات المنكوبة بالبطالة عامة إلا أن الوضع بالنسبة للوسط العربي مغاير لذلك!

وقال النقابي الجبهوي، جهاد عقل، لـ«الاتحاد»: «المعطيات يجب أن تثير قلق كل إنسان مسؤول في هذه البلاد، لأنها تعبّر عن خطورة الأوضاع التشغيلية في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص، وكل من يفحص المعطيات بدقة بالمقارنة بالشهر الماضي يجد الارتفاع في نسبة البطالة في البلدات المنكوبة بها في الوسط العربي ومآسيها ليست مجرد أرقام ومعطيات، بل هي مأساة معيشية وتشغيلية، لعائلات وأطفال، ستؤدي ـ إذا تواصل الإهمال الحكومي لها ـ إلى أزمة اجتماعية معيشية وتشغيلية سيكون من الصعب علاج مخلفاتها، لذلك نحن نطالب بوضع حد لهذا الإهمال الحكومي ويرصد الميزانيات لإيجاد عمل فوراً للعاطلين عن العمل».

جديد قضية نمرودي..

ضابط متقاعد: نمرودي فكر في الانتحار مع تقدم التحقيق ضده!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت ممثلتا النيابة، المحاميتان پنينا چاي وبرد أنون، إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، ملخص مواد التحقيق مع عوفر نمرودي، تسويغًا لطلب النيابة، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.

وتبيّن من المواد التي قدمت، العديد من التفاصيل والأمور الجديدة، حول علاقات نمرودي مع كبار القادة والمسؤولين وأساليب عمله وأهدافها. واستناداً إلى ملف التحقيق، يتضح من أقوال الشاهد الملكي، يچآل تام، أن نمرودي قال له إن له مصدراً في النيابة العامة، وهو سكرتيرة تعمل في مكتب المستشار القضائي للحكومة، بروفسور إلياكيم روبنشطاين، وموظفة في مكتب النائبة العامة، عدنا أربيل، وعبرهما يمكن الاستيضاح فيما إذا التقى رافي فريدان النيابة من أجل التوصل إلى صفقة ادعاء حول قضية هامة.

وأشارت المحاميتان چاي وأنون إلى أن بحيازة النيابة أشرطة مسجلة يذكر فيها نمرودي كلمة «دودة» وكلمة «دود» كاسم مستعار لحملة خاصة أعدت لقتل يعقوب تسور، بموجبها يجري اعتراض سيارة تسور في الشرق الأقصى حيث يقيم ويلفق وجود خلل في السيارة، ليخرج منها تسور، وبعد ذلك يدهس عدة مرات للتأكد من موته وسرقة وثائقه جميعها وأمواله والهرب.

واتضح من المواد أن فريدان كشف كيف نقل نمرودي له مبلغ الرشوة، فقد كانا في مقبرة، حيث مدفون فيها جثمان شقيقة نمرودي، وترك له نمرودي كيسًا بنّي اللون، وفيه المبلغ النقدي خلف النصب الرخامي الذي يقوم علي القبر، في بلدة «سڤيون».

وتبيّن من إفادة الضابط المتقاعد تسيون ساسون، أن نمرودي عاش في حالة من الضغط النفسي الشديد، كلما تقدم سير التحقيق وتكشف العديد من التفاصيل الجديدة، لدرجة أنه هدد بالانتحار أو بالهرب إلى خارج البلاد! وأشار ساسون، إلى أن نمرودي كان على اطلاع دائم على مضمون وسير التحقيق معه، وأن نمرودي حذره من الوقوع في فخ ينصب له يتجسد في ترتيب لقاء له مع المحقق يارون إلرام، لأنه عميل شرطة، وأن نمرودي عرض كيف يتحايل على عمليات التنصت السري ويضللها. وحسب أقوال ساسون، طالبت المحامية راحيل داڤيدوڤيتش، التي عملت في الوحدة العامة للتحقيق، نمرودي، بإعطائها ساعتين مقابل خدمة له، لكن نمرودي رفض، وقال لها: «في وقت لاحق، ليس الآن، لأنني ارتكبت أخطاء بما فيه الكفاية» وكل ذلك مسجل!

واقترح نمرودي، استناداً إلى مواد التحقيق، على الضابط أرييه سيلبرمان، أن يعمل نائب مدير عام الأمن في جريدة «معريڤ»!

وسيقدم محامو نمرودي، يوم الأحد القادم، في جلسة للمحكمة المركزية، تسويغاتهم لطلبهم إطلاق سراح موكلهم!

في حفل التدشين، أمس

جرايسي: آمل أن تكون «طائرة الناصرة» الأولى التي تهبط في دمشق وبيروت وغزة

* ويضيف: هناك حاجة لتشغيل عرب في شركة «إل – عال» وصولاً إلى تشغيل طيارين عرب *



* خلال حفل التدشين، أمس *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «بعد تحقيق السلام الشامل في المنطقة الذي يضمن الانسحاب من الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية كافة، أتمنى أن تكون طائرة الناصرة هي الطائرة الأولى التي تهبط في مطارات دمشق وبيروت وغزة الدولية».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، إلى مسؤولي شركة «إل – عال» في حفل تدشين الطائرة الجديدة التي تحمل اسم الناصرة. وقد رد مدير شركة «إل – عال» على هذا التوجه بالإيجاب مؤكداً أنه يستجيب لطلب رئيس البلدية.

وكانت شركة «إل –عال» أقامت، أمس الأربعاء، حفلاً خاصًا لتدشين طائرة السفر التي تحمل اسم الناصرة، وذلك بمشاركة وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي حضر الحفل على رأس وفد من الناصرة تمثل بأعضاء من المجلس البلدي من كتلتي «الجبهة» و«القائمة الموحدة» وسكرتير مجلس عمال الناصرة والقائم بأعماله وممثلين عن شركات سياحية في المدينة وطلاب فرع السياحة في مدرسة الجليل الثانوية البلدية، وممثلي شركات إعلامية.

وفور وصول الوفد النصراوي تم رفع أعلام الناصرة على مدرج الطائرة في جو احتفالي. وألقيت كلمات بالمناسبة، استهلها جرايسي بإعرابه عن تقديره لخطوة شركة «إل – عال» بما تحمل من دلالات تعكس أهمية اسم الناصرة، محليًا وعالميًا. وأكد رئيس البلدية على أن السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط هو الضمان لانتعاش سياحي اقتصادي في الناصرة وعلى مستوى البلاد.

كما أكد جرايسي في كلمته على أهمية بدء شركة «إل – عال» بتشغيل مستخدمين عرب، حيث بدأت بتشغيل مضيفة ومضيف عربيين. وقال: «هذه خطوة أولى. وكلي أمل أن تتلوها خطوات أخرى نحو المساواة في التشغيل، وصولاً إلى تشغيل سائقي طائرات عرب في «إل – عال»، إضافة إلى زيادة عدد المضيفين العرب».

وبعد إلقاء الكلمات تم إسدال الستار عن اسم الناصرة، الذي تم طبعه على الطائرة، ثم أجريت جولة داخل المطار للضيوف، إضافة إلى اعتلاء طائرة الناصرة والتجوال داخلها.

التحقيق حول استغلال عمير بيرتس لمؤسسات هستدروتية في انتخابات الكنيست!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، أمس الأربعاء، عن أن الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق في قضايا الغش والاحتيال، تحقق منذ عدة أشهر في شبهات حول استخدام النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، مؤسسات هستدروتية لصالح حزبه «عام إحاد» في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة.

وتبيّن أن الشرطة حققت مع عدد من نشطاء «عام إحاد»، وستحقق مع بيرتس نفسه قريبًا، وذلك بتوصية من النائبة العامة للدولة.

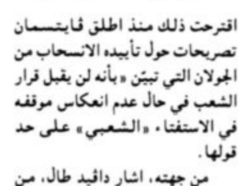
واستناداً إلى مصدر في الشرطة، استغل نشطاء «عام إحاد» قاعات مؤسسات وسيارات تابعة لشركة الكهرباء، لعقد اجتماعات وتوزيع مواد دعائية لصالح حزبهم والترويج له ولرئيسه بيرتس. وتحقق الشرطة، أيضًا، في شكاوى مفادها أن نشطاء الحزب، خاصة أعضاء لجان عمالية في شركة الكهرباء و«بيزك» ومصانع عديدة، هددوا عدداً كبيراً من العمال بعدم دعم ومعالجة قضاياهم، إذا لم ينضموا إلى «عام إحاد» أو لم يصوّتوا للقائمة في انتخابات الكنيست.

وتبيّن أن التحقيقات استغرقت وقتًا طويلاً وتجري ببطء، بسبب كثافة العمل في الوحدة القطرية للشرطة وكثرة القضايا التي تعالجها وتحقق فيها، ومنها قضية سارة وبنيامين نتنياهو.

ورفض عمير بيرتس التعقيب على الموضوع. وأصدر حزب «عام إحاد» تعقيبًا جاء فيه: «خلال المعركة الانتخابية كلها لم يستخدم بيرتس وزملاؤه في الحزب أي أملاك أو مؤسسات عامة لصالح الحزب في المعركة الانتخابية».

* شوقي عبد الأمير (*) *

«كتاب في جريدة» يبدأ عامه الثالث



* في الخامس من تشرين الثاني/١٩٩٧ صدر العدد الاول لـ«كتاب في جريدة»: «الدهر المنشد» للمتنبي، اختيار وتقديم أدونيس – رسوم ضياء العزاوي، من بيروت لتحمله كبريات الصحف العربية الى قرائها في العالم العربي وخارجه بمعدل مليونين ونصف مليون نسخة شهريًا. وباكتمال الدورة الاولى لعامين تم اهداء ما يربو على اربعين مليون (٤٠٠٠٠٠٠٠) كتاب من روائع الادب العربي الى القراء العرب في كل مكان.

وبذلك فانه يكون التجربة الاولى من نوعها في توزيع الكتب وانتشارها كمًا ونوعًا.. هذا الرقم الملاييني جاء ليحل محل البضع مئات او الآلاف في احسن الاحوال حيث تتراوح معدلات نشر الكتاب الادبي العربي.

جاء ليعبر حاجز الرقابة والانكفاء على الذات تحمله كل الايدي، خاصة تلك التي لم تتعود ملامسة الكتب وتصفحها او قراءتها.

جاء هدية مجانية تقدمها الصحف العربية الى قرائها مؤسسة بذلك لتقليد حضاري متميز.

جاء كتابًا عربيًا موحد الشكل والمضمون يوزع بنفس اليوم، وتلك فرادة وحضور يحمل الكثير من الدلالات الثقافية والوحدوية العربية، التي طالما حلمنا بها.

جاء بكل بساطة ليكون تمرينًا وحدويًا عربيًا هامًا في حاضرتنا الثقافية.

كما ان نجاح استمراره وتواصله رغم التحديات والصعوبات التي واجهها ويواجهها يدل على رسوخ الفكرة ويؤكد الحاجة القصوى لها والايمان العميق بها وكأننا معًا نتعلق بخشبة خلاص ثقافية في غمرة هذا المد الطوفاني المتعدد الاشكال والصفات والذي يهدد حضورنا وتواصلنا وتكاملنا الثقافي.

هذه المرة لم نعلن شعارًا ولم نصرخ بهتاف ولم نمتدح او نتطاول لأحد او على احد ولكننا كنا نبني بكل الايدي...

نبني بيد «الاهرام» المصرية، الصحيفة الكبرى التي قدمت عطاءها الاكبر، وبيد «تشرين» السورية ويد «السفير اللبنانية وأيد خليجية تمتد من «الخليج» الاماراتية الى «الرياض» السعودية مرورًا بـ«الايام البحرانية وبـ«الراية» القطرية....

ونبني بأيد من الشمال الافريقي، من «الشعب» الموريتانية الى «الشمس» الليبية مرورًا بـ«بيان اليوم» و«الاتحاد الاشتراكي» و«العلم» في المغرب ونبني بأيد اردنية وفلسطينية من «الرأي» في عمان الى «الايام» في رام الله ومن «الدستور» في عمان الى «الاتحاد» في حيفا ولنا يد في اليمن «الثورة» ويد تبني خارج أسوار الوطن «القدس العربي» في لندن.

وكل هذه الايدي واخرى سواها التمت والتأمت وبنت صرحًا جديدًا للابداع والفن والثقافة في مجتمعنا العربي تحت راية منظمة اليونسكو التي أسست مع «كتاب في جريدة» اكبر مشاريعها لنهاية القرن الماضي في منطقتنا العربية خدمة لمبادئها في نشر المعرفة ودمقراطية القراءة ومواجهة الجهل والأمية.

ان العائلة المؤسسة لـ«كتاب في جريدة» ضمت ايضًا، الى جانب الشبكة الصحفية، هيئة عليا «الهيئة الاستشارية» مكونة من الادباء والكتاب العرب منتجي النص ومبدعي الفنون الادبية اليوم لتسهم فعليًا بانتاج واكتمال صورة «كتاب في جريدة» الذي يشكل نقطة التقاء وتكامل بين ينابيع الكتابة ومرافيء انتشارها ومحطات الالتقاء بها لدى اوسع طائفة من الجمهور..

واليوم يتواصل هذا المشروع بنجاح كبير ممثل بدعم الصحف العربية المتجدد حيث تتسابق الصحف وتتنافس لاداء هذه المهمة النبيلة وكذلك بالحماس المتصاعد والترقب الدائم لدى ملايين «القارئين» العرب في كل مكان الذين يشكل دخولهم الساحة الثقافية حدثًا مثقلاً بالدلالات والنتائج على كافة الاصعدة وعلى المدى المتوسط والبعيد على وجه الخصوص، اضافة الى تجدد الرعاية التي تقدمها صناديق ومؤسسات الدعم الثقافي للمشروع مثل مؤسسة العالمية صخر ومؤسسة العويس الثقافية التي اعلنت مشكورة دعمها للدورة الحالية.

ان دخول «كتاب في جريدة» معترك الحياة الثقافية اليوم يتزامن مع ازمة خانقة يعيشها الكتاب العربي حيث تتواتر الاحصاءات لتؤكد انحسار دور الكتاب والقراءة في حياتنا الاجتماعية والثقافية لدرجة صار – حسب آخر الاحصاءات – لكل ٣٠٠٠٠٠ عربي نسخة واحدة من كل كتاب جديد، وان جل ما يستهلكه العالم العربي من ورق في طباعة الكتب لا يتجاوز ما تستهلكه دار نشر اوروبية معروفة بالاضافة الى ان اهم الكتّاب العرب لا يوزعون اكثر من ٣٠٠٠ نسخة.

ولذا تكفي مراقبة هذا الوضع الثقافي وما يعاني من مشكلات تكشف عن حدتها هذه الارقام لمعرفة الى اي مدى يشكل «كتاب في جريدة» ردًا عمليًا وخطوة ضرورية للتصدي لكارثة ثقافية محدقة بنا ان لم نفعل شيئًا.

ان «القارئين» الصامتين، من الملايين التي لا تعرف المنابر والتي لا هدف لـ«كتاب في جريدة» اسمى من الالتقاء بها والنهوض معها في موعد الألف الثالث الميلادي الذي يشكل منعطفًا حضاريًا بتحديات ثقافية لم نعرفها من قبل.

هؤلاء الملايين اليوم الذين صار حضورهم والتحامهم بالعملية الثقافية سندًا ودعامةً لمجتمعنا العربي الذي اهدى العالم اسمى الحضارات القائمة على الكلمة.

هؤلاء اليوم يسيرون جنبًا الى جنب «كتاب في جريدة» كنهر صامت يلقي احيانًا باشارة من هنا ونداء من هناك، بتحية في صحيفة او برسالة تصل متأخرة شهورًا لانها قادمة من اعماق ريف في بلد عربي يعاني مشاكل في النمو والاتصالات ولكنها تصل باصرار لتقول كلمتها وتعلن بهجتها وحفاوتها التي لا توصف «صار لي مكتبة وقد اكتمل رفها الاول.. أخبروني هل ستواصلون...».

نعم ايها المجهول الذي سيظل مجهولاً حتى ولو اعطيته اسمه،

نعم ايها القارئ حتى ولو لم ترتق منبرًا،
نعم ايها الاخ العربي...
سنواصل...

(*) الكاتب هو المشرف العام على مشروع «كتاب في جريدة».

الكنيست تشطب من جدول اعمالها كل الاقتراحات التي قدمت حول ڤايتسمان بعد نقاش حاد

* ڤايتسمان يؤكد لقاءه مع يعقوب وعوفر نمرودي، لكنه يطلب عدم ربط قضيته بقضية نمرودي * النائب بركة: هذا التوقيت ليس توقيتًا ساذجًا! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، ومن مراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – لم ينف رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، امس الاربعاء، امر اللقاء الذي جرى بينه وبين يعقوب وعوفر نمرودي في آب الماضي في بيت الرئيس في قيسارية.

وقال ان نمرودي الاب صديق قديم وانه «زارني مع ابنه على ما يبدو في قيساريا، وتحدثنا وودعنا بعضنا وافترقنا..».

وطلب ڤايتسمان الا يجري الخلط بين ما تحقق به النائبة العامة عدنا اربيل حول الاموال التي تلقاها من المليونير الفرنسي ادوارد سروسي، وبين قضية نمرودي الجنائية.

وقد اثار النشر امس عن الربط بين قضية الاموال التي تلقاها ڤايتسمان من سروسي وبين قضية نمرودي ضجة كبيرة خاصة وانها تزامنت مع قصة نشرها يعقوب نمرودي (والد عوفر) في صحيفة «معريف» تشير باصابع الاتهام «بالرموز والاسماء المستعارة والتعابير المجازية) الى نية عائلة نمرودي اقحام رئيس الدولة ومنتخبي جمهور آخرين في قضية نمرودي. وقال مقربو ڤايتسمان، ان محاولة الربط هذه ما هي الا انتقام من قبل عائلة نمرودي لان الرئيس ڤايتسمان رفض منح عوفر نمرودي العفو ومحو محكومية السجن مع وقف التنفيذ المعلقة ضده بعد أن أمضى عدة اشهر في سجن معسياهو.

وفي رده على اسئلة الصحفيين أمس قال ڤايتسمان انه لم يستجب لطلب نمرودي وانه لم يمنحه اي عفو وان هذا الامر حقيقة واقعة. ورفض التعليق على هذا الامر طالبًا من الصحفيين انتظار نتائج التحقيق الذي تجريه النيابة العامة.

وفي الكنيست، دعا الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، امس الاربعاء، اعضاء الكنيست ووسائل الاعلام الى الكف عن الانشغال في «قضية» من سيكون رئيس الدولة القادم.

وخلال النقاش، تعالت اصوات من جانب اعضاء الكنيست من كتل اليمين مطالبةً باستقالة ڤايتسمان.

ففي الوقت الذي اقترح فيه النائب ناحوم ليفيطال، من كتلة «المفدال» رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، كأفضل مرشح لمنصب رئيس الدولة، عرض النائب، ميخائيل كلاينير (حيروت) على طاولة الكنيست اقتراح قانون «يلغي مؤسسة رئاسة الدولة»!

وخلال النقاش في موضوع «رئيس الدولة» على جدول اعمال الكنيست دعت النائبة تسيبي لڤني، من كتلة «الليكود» ڤايتسمان الى تقديم استقالته مشيرة الى انها اقترحت ذلك منذ اطلق ڤايتسمان تصريحات حول تأييده الانسحاب من الجولان التي تبيّن «بأنه لن يقبل قرار الشعب في حال عدم انعكاس موقفه في الاستفتاء «الشعبي» على حد قولها.

من جهته، اشار داڤيد طال، من كتلة «شاس» الى انه عارض تصريحات ڤايتسمان وتدخله في قضية الانسحاب من الجولان الا انه دعا اعضاء الكنيست ووسائل الاعلام الى «المحافظة على ضبط النفس وتمكين السلطات المسؤولة في البلاد من فحص ما عمله او لم يعمله رئيس دولة اسرائيل».

واكد النائب الجبهوي، محمد بركة، في كلمته حول الموضوع على ان «الادعاءات الموجهة ضد رئيس الدولة صعبة جدًا ويجب فحصها قضائيًا واستخلاص العبر «ولكن الويل لنا، ان نحكم قبل ان تصدر المحكمة قرارها وقبل ان تقول المؤسسات المختصة والمسؤولية كلمتها». كما اشار بركة الى اهمية الانتباه للتوقيت الذي اختاره الصحفي (يوآف يتسحاق) لنشر المواد التي، بناءً عليها ترتكز ادعاءاته ضد رئيس الدولة، فهي مواد لم «تظهر أمس أو أول امس، الا انها كانت ملقاة في مكان ما، وان الكشف عنها في هذا الوقت بالذات مريح لاطراف معينة»!

وأكد بركة ان «التوقيت ليس توقيتًا ساذجًا وان هناك عملية حفر سياسية وجنائية وانه من غير المستبعد ان يتم دمج للامرين معًا»!

وفي نهاية النقاش، شطبت الكنيست من جدول اعمالها جميع الاقتراحات التي تقدم بها نواب كتل اليمين حول رئيس الدولة.


* ڤايتسمان *

تعليق

ليس دفاعًا عن ڤايتسمان ولكن..

* بقلم: برهوم جرايسي *

* مرة اخرى تضج الحلبة السياسية في البلاد بقضية مالية اخرى، وهذه المرة مرتبطة برئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان.

وطالما ان القضية دخلت مسار التحقيق، فمن المفترض ان يأخذ التحقيق مجراه، وفي نهايته سيكون لكل حادث حديث، ومن السابق لأوانه ادانة ڤايتسمان او تبرئته.. ومن هذا المنطلق لا يمكن ان ندافع عن ڤايتسمان.. ولكن..

لا يمكن النظر الى تفجير هذه القضية في هذا الوقت بالذات لمجرد تزامن صدف بريء، فقد حصلت عدة امور تجعلنا نضع علامات سؤال كثيرة. فمن هذه «الصدف» اختفاء الملف الخاص بالرئيس ڤايتسمان من مكتب محاميه حنينا برندس، وايضًا التحقيق الذي اجراه الصحفي يوآب يتسحاق، ورفض هذا الصحفي نشر تقريره في احدى الصحف، ويعقد مؤتمرات صحفية ليكشف ما عنده، كذلك تدافع قوى اليمين في الدعوة لاستقالة ڤايتسمان.

هذه «الصدف» كلها تزامنت مع تصريحات ڤايتسمان السياسية حول موقفه المؤيد للانسحاب من الجولان والتجند الى جانب الحكومة الحالية في هذه القضية، وانزعاج اليمين من هذا الموقف.

ايضًا نحن لنا مآخذ على مواقف ڤايتسمان السياسية في بعض الاحيان، فنحن نذكر جيدًا مواقفه في فترة حكومة رابين – بيرس، خاصة في فترة العمليات الدموية حين دعا مرارًا الى وقف العملية التفاوضية مع الفلسطينيين بسبب هذه العمليات كما حاول تذنيب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بما جرى.

ونذكر ايضًا محاولات ڤايتسمان الضغط على حزب «العمل» للانضمام الى حكومة نتنياهو لجعلها حكومة «تكتل قومي»، حين جرى كل هذا كان اليمين يبارك تدخل ڤايتسمان بالسياسة، اما الآن فانه يعارض هذا التدخل وطالب بإقالته، و«جاءت» هذه القضية المالية لتصب «الزيت على النار» وتصعد حملة الانتقاد لڤايتسمان، حتى قبل ان تقول النيابة كلمتها.

ان كل ما يجري يجعلنا نقول: «ان وراء الأكمة ما وراءها» ويخطئ ڤايتسمان اذا رضخ لضغط اليمين وقدم استقالته في هذه الفترة بالذات.

الانزيمات البروتينية في علاج الايدز مضرة

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - ذكرت دراسة نشرت أمس الاربعاء، في نشرة الجمعية، الطبية الامريكية «جورنال اوف امريكان ميديكال اسوسييشن» ان ١٠٪ من الأشخاص المصابين بالايدز يعانون من تسمم خطير في الكبد بسبب تلقيهم علاجًا بالانزيمات البروتينية (بروتياز).

وأشارت الدراسة التي اجرتها مستشفيات جونز هوبكينز في بالتيمور (ماريلاند) ان ١٠٪ من هؤلاء المرضى بلغوا مستوى من التسمم بات يستوجب وقف العلاج. وتابعت ان الانزيم البروتيني «ريتونافير» هو الاخطر اذ يزيد من احتمال التسمم خمس مرات عن سواه.

وكتب البروفسور مارك سولكوفسكي المعد الرئيسي للدراسة ان الانزيمات البروتينية وتأثيرها على الكبد معروف قبلا - يمكن ان تستخدم من دون أي مشاكل اذا خضع المرضى لمراقبة دائمة. وتابع انه يجب وصف انزيم «ريتونافير» بحذر للاشخاص ذوي الكبد الحساس.

وقد أظهرت هذه الانزيمات لا سيما عند استعمالها في العلاجات المتعددة فاعليتها في اطالة عمر ايجابيي المصل وارجاء ظهور مرض الايدز.

وقد راقب الباحثون في «جونز هوبكز» طيلة عامين أكثر من مئتي مريض تلقوا علاجًا بواسطة اربعة انزيمات بروتينية مختلفة هي «ريتونافير» و«ساكينافير» و«اندينافير» و«نلفينافير».

وختموا بالقول انه على الرغم من احتمال التسمم فان ذلك يجب ان لا يؤدي الى وقف اللجوء الى الانزيمات البروتينية لان ذلك سيحرم العديد من المرضى من فوائد هذا العلاج.

النساء أكثر تعرضًا لسرطان الرئة من الرجال

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرت أمس الاربعاء، في نشرة المعهد الوطني للسرطان «جورنال اوف ناشيونال كانسر انستيتيوت» ان عاملا وراثيًا له علاقة بسرطان الرئة يكون أكثر نشاطًا لدى المرأة مما هو عليه لدى الرجل وتأثيره يزداد نتيجة للنيكوتين، مما يمكن ان يفسر سبب تعرض النساء المدخنات لسرطان الرئة أكثر من الرجال المدخنين.

ويمكن ان يتيح هذا التفسير البيولوجي الذي تم التوصل اليه للمرة الأولى تحديد النساء الأكثر تعرضًا للاصابة مسبقًا.

واكتشف الباحثون من جامعة بيتسبورغ (بنسلفينيا) ان عاملا وراثيًا هو «جي ار بي ار» موجود في خلايا الرئة ويؤدي الى تكاثر الخلايا السرطانية فيها، يكون أكثر نشاطًا لدى النساء، كما ان تأثيره يزداد نتيجة للنيكوتين.

وأعلنت شارون شرايفر المعدة الرئيسية للدراسة ان «الابحاث تشير الى ان احتمال اصابة النساء بسرطان الرئة أكبر مما هو لدى الرجال بغض النظر عن كمية السجائر او متى بدأن التدخين، ولو تعرضن بنسبة أقل لدخان التبغ».

وأضافت ان «الهدف الذي تريد تحقيقه هو ان تتوقف المراهقات عن التدخين او ان لا تبدأن أبدًا».

واوضح الباحثون ان الفارق بين الجنسين مرتبط بموقع العامل الوراثي «جي ار بي ار» على الصبغي (الكروموزوم) «اكس»، ولدى النساء نموذجان من هذا الصبغي مقابل واحد للرجال. ويفترض ان يكون احد الصبغيات «اكس» معطلاً ولكن هذا لا ينطبق على ال «جي ار بي ار».

وتابعت شرايفر ان النساء معرضات «لمخاطر أكبر لان لديهن نسختين من العامل الوراثي «جي ار بي ار» الذي يزيد النيكوتين من تأثيره»، والتفسير الآخر هو ان هذا العامل يمكن ان يكون فاعلا لدى النساء قبل ان يثيره النيكوتين».

وختمت بالقول ان «الآليتين يمكن ان تكونا مسؤولتين عن ازدياد المخاطر».

رذاذ يساعد على التئام الجروح من دون ندوب!

* باريس - «و.ص.ف.» - ابتكرت شركة بريطانية رذاذًا (بخاخًا) يرش خيوطًا رفيعة كخيوط العنكبوت تساعد الجروح على الالتئام من دون ترك اي ندبة، وفق ما أكدت مجلة «نيو ساينتست» في عددها الذي سيصدر السبت المقبل.

وتغطي الالياف الرفيعة المصنوعة من «البوليمر» القابل للتحلل طبيعيًا الجرح كالشبكة مما يشجع الجلد على الالتئام عبر تكوين بنية قوية.

وتحاكي هذه الشبكة الحبكة، التي تكونها خلايا «الكولاجين» للحصول على الجلد المتين والمرن الذي يغطي اجسامنا.

وتتكون الندبة بسبب لجوء الجسم الى حل سريع لشفاء الجرح فيغطيه بشرائط رفيعة متوازية من «الكولاجين». وهذه التركيبة اقل متانة وليونة من الجلد العادي.

وابتكرت شركة «الكتروزولز» البريطانية للتقنيات البيولوجية الرذاذ الذي لا يزال قيد الاختبار. ومن المفترض ان يصنع على هيئة قلم كبير تستخدمه فرق الاسعاف او يوضع ضمن عدة الاسعافات الاولية.

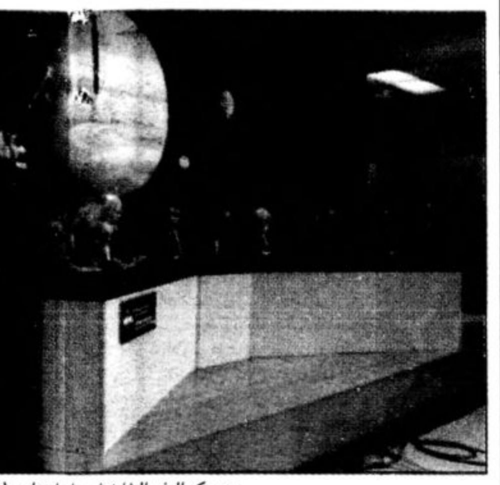
حادث سير جمع شقيقين بعد فراق (٢١) عامًا!

* الرياض - ذكرت صحيفة «البلاد» السعودية، أمس الاربعاء، ان شقيقين عربيين يعيشان في السعودية التقيا بعد فراق استمر ٢١ عامًا اثر حادث اصطدام بين سيارتيهما!

وحصل الحادث في مدينة ابها في جنوب المملكة حيث تبادل الشقيقان كلامًا عنيفًا كما يحدث بين سائقين يتبادلان التهم بالتسبب في الحادث.

ولدى قيام شرطي السير بالتدقيق في اوراقهما، اكتشف الرجلان انهما من أب واحد. وأقام الشقيقان، بعد هذا الحادث وليمة دعي اليها اصدقاؤهما!.

مركبة الاستكشاف اقتربت من قمر المش



* مركز الدفع النفاث في باسادينا - (و

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن مركز الدفع النفاث في باسادينا، أمس الاربعاء، ان مركبة الاستكشاف الامريكية «غاليليو» اقتربت من «أوروبا» أحد الأقمار التي تدور حول المشتري، على ارتفاع (٣٥١) كيلومترًا.

ويعتقد العلماء ان القمر «اوروبا» يضم محيطًا تحت سطحه يغطي الكوكب الذي يلفه الجليد.

وأضاف المركز ان أجهزة «غاليليو» أجرت «على ما يبدو كل الدراسات المقررة للحقل المغناطيسي والجزيئات المشحونة بالكهرباء حول هذا القمر».

أمل جديد بالتوصل الى حبة

* باريس - «و.ص.ف.» - عاد الأمل مجددًا بابتكار حبة منع حمل للرجال بعد نجاح تجارب ادت الى تقليل الحيوانات المنوية في السائل المنوي لدى الفئران بصورة كبيرة جدًا.

وجاء في دراسة تنشرها مجلة «نيتشور» البريطانية الأسبوعية اليوم الخميس ان الفئران عدلت وراثيًا بحيث جردت من بروتين خلوي يعرف بـ«بي ١٢ اكس ١» يتحكم في اثارة قناة المني التي تدفع الحيوانات المنوية من الخصيتين الى السائل المنوي قبل القذف.

وأدت العملية الى تخفيض الخصوبة بنسبة (٩٠٪) من دون ان تنعكس على الجماع او على صحة المني كما تمتع الفأر والفأرة بصحة

كشاف «غاليليو» ـمر المشتري «اوروبا»



كز الدفع النفاث في باسادينا - (و.ص.ف.) *

وتهدف الملاحظات التي يسجلها «غاليليو» وسينقلها في الأسابيع المقبلة، الى كشف اي خلل مغناطيسي يمكن ان ينجم بسبب تيارات كهربائية في المحيط الذي يحتمل وجوده تحت سطح «اوروبا».

ويحاول علماء الفلك ان يثبتوا باي ثمن وجود هذا المحيط السائل لان وجود المياه يسمح بالتفكير في احتمال شكل من أشكال الحياة.

وبعد تحليقها حول «اوروبا»، ستراقب «غاليليو» اربعة أقمار أخرى للمشتري هي «مالتي» و«طيبة» و«ميتيس» و«يو».

يذكر ان المركبة «غاليليو» تدور حول المشتري وأقماره منذ ١٩٩٥.

بعد موجة العواصف

إعادة شبكة الكهرباء الفرنسية الى ما كانت عليه تحتاج سنوات عدة !

* بيريغو (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس مؤسسة كهرباء فرنسا، فرانسوا روسيلي، ان اعادة النظام الكهربائي الفرنسي الى حالته الطبيعية بعد العواصف الطارئة، التي ضربت فرنسا في ٢٦ و٢٧ كانون الاول الماضي تحتاج الى عدة سنوات!

واوضح روسيلي: «ينبغي على كل مواطن ان يدرك ان قسمًا كبيرًا من نظامنا الكهربائي دمر وان ما نقوم به حاليًا هو اصلاح هذا النظام مما سيكلفنا مليارات الفرنكات».

وكان روسيلي يتحدث وهو في قرية لامبزور (جنوب غرب) الصغيرة في منطقة بيريغوردين وفيها (١٤٠) نسمة حيث يقوم بزيارة (٣٩) تقنيًا بريطانيًا من شركة «ايست ميلاندز الكتريسيتي» الذين ارسلوا الى المنطقة تعزيزًا لاعمال الاصلاح.

ويذكر ان (١٢٠٠) تقني اجنبي اتوا الى فرنسا في الأيام الأخيرة لمساعدة الفنيين في مؤسسة كهرباء فرنسا على اعادة العمل بالانظمة الكهربائية المتضررة جراء العواصف.



* أعمال اصلاح شبكة الكهرباء جارية في فرنسا - (و.ص.ف.) *

لحم فئران مُدخن؟!

* ڤيينا - الوكالات - صادرت أجهزة الجمارك النمساوية، أمس الاربعاء، (٣١،٥) كيلوغرامًا من لحم الفئران المدخن في مطار ڤيينا في حقائب رجل نيجيري كان يرغب بنقلها الى عائلته التي تعيش في النمسا!

وكان أحد عناصر الجمارك لاحظ انبعاث رائحة كريهة فقام بتفتيش الحقائب الثلاث للنيجيري البالغ من العمر (٣٩) عامًا وهو قادم من لاغوس عبر لندن، كما أوضح مسؤول الجمارك في مطار ڤيينا!.

فك رموز جزيئة بروتينية تنقل «جنون البقر»

* زيوريخ - «و.ص.ف.» - توصل فريق من الباحثين السويسريين الى فك رموز التركيبة الثلاثية الابعاد للجزيئة البروتينية البشرية «بريون» المسؤولة عن انتشار مرض «كروتزفلت - جاكوب» الذي سينتقل من «البقرة المجنونة» الى الانسان.

وتوصل البروفسور كورت ووثريتش وفريقه العامل في معهد علم الاحياء الجزيئية والفيزيائية في زيوريخ الى فك رموز هذه الجزئية.

واوضح ووثريتش «ان فك هذه الرموز يتيح لنا معرفة كيفية عمل هذه الجزيئة البروتينية والتشابه بين الجزئية البشرية والحيوانية واوجه الاختلاف الاساسي بينهما وآلية انتقالها من جنس الى آخر».

واوضح بيان صدر عن الصندوق السويسري للابحاث العملية، الذي مول ابحاث ووثريتش، ان تركيبة الجزئية البروتينية البشرية السلمية هي نفسها لدى الفأرة او الهامستر.

وتضم هذه التركيبة عناصر عدة منها «سلك متحرك» بالاضافة الى تركيبة تعرف بـ «المجال الكروي» يشتبه في كونه يتسبب بأمراض مثل «كروتزفيلد - جاكوب» المميت في غالب الاحيان، والتهاب الدماغ الليفي الحيواني (مرض جنون البقر).

لكنه أشار الى ان «تطوير العلاج بغد تفهم عمل الجزيئات البروتينية البشرية (بريون) لن يكون ممكنا قبل خمس او عشر سنوات».

ـل الى حبّة منع حمل للرجال!

جيدة.

وقام بالدراسة باحثون من جامعة «ليستر» البريطانية ومعهد «غلاكسو - ولكوم» للابحاث في جنيف.

ويكبح بروتين «بي ١٢ اكس ١» وهو عامل استقبال على سطح خلايا قناة المني بجعل هذه الخلايا تتجاوب مع إشارات الجهاز العصبي، تم التقليل الى حد كبير من انقباض قناة المني وبالتالي لم تنبعث الحيوانات المنوية الى السائل المنوي خلال القذف.

وأشار الباحثون الى أنه على الرغم من الاختلاف الفيزيولوجي بين الفأر والانسان الا ان الدراسة تبعث الأمل في التوصل الى حبة لمنع الحمل لا تؤثر على الهرمونات بل توقف عمل بروتين «بي ١٢ اكس ١» لدى الرجال.

وأضافوا انه في المقابل «يمكن ان تساعد حبة تحفز عمل بروتين «بي ١٢ اكس ١» على علاج العقم لدى الرجال» لانها تساعد قناة المني على قذف السائل.

وسعى العلماء طيلة سنوات الى ابتكار حبة لمنع الحمل لدى الرجال تؤثر على الهرمونات لكن عوائق عدة حالت دون ذلك منها التسمم والعجز الجنسي، الناتج عن تلك الحبوب او تسببها بالعقم على المدى البعيد.

إفطار جماعي للمسنين من أم الفحم وعرعرة



* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - على شرف شهر رمضان المبارك أقامت شركة «أحلام» للخدمات الاجتماعية في أم الفحم بالتعاون مع مكتب الرفاه الاجتماعي في عرعرة أمس الأول في قاعة ميس الريم في عرعرة، إفطارًا جماعيًا لمئات المسنين من أم الفحم وعرعرة.

وتحدث في حفل الافطار كل من كريمة ملحم عسلي، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في عرعرة، وأحمد اغبارية، مدير شركة «أحلام» الفحماوية، وجابر حاج عوض، فأكدوا في كلماتهم على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات لمسني المنطقة. وتأتي هذه الفعالية ضمن العديد من النشاطات الاجتماعية والثقافية والترفيهية للمسنين.

أفيون في كرش بقرة في جنوب ايران!

* طهران - ذكرت صحيفة «رسالات»، أمس الاربعاء، ان الشرطة الايرانية عثرت على (١٨) كيلوغراما من الأفيون في كَرش بقرة في منطقة بندر عباس على الخليج (جنوب ايران)!

وأضافت الصحيفة ان الشرطة اشتبهت في أمر ست أبقار كان ينقلها سائق شاحنة قرب منطقة خمير على الخليج وأمرت بذبحها فعثرت على الأفيون في كرش احداها.

يذكر انه يتم سنويًا ضبط نحو (٢٠٠) طن من المخدرات على أنواعها في ايران.

فعاليّات مكثفة في قلنسوة بمناسبة شهر رمضان المبارك

* قلنسوة - من صائب ناطور - أقام المركز الجماهيري في قرية قلنسوة خلال شهر رمضان المبارك عدة فعاليات دينية واجتماعية وترفيهية، بهذه المناسبة الدينية.

فقد أصدر المركز في مطلع الشهر امساكية خاصة وعقد عدة محاضرات دينية وصحية ونظم زيارات اسبوعية الى المسجد الأقصى، كما نظم مسابقات دينية ورياضية.

وقام عدد من شبيبة المركز يوميًا بدور «المسحر» لايقاظ الصائمين لتناول السحور.

الأمطار تتوقف خلال اليوم، وتعود يوم السبت

*** المياه غمرت العديد من البيوت في تل ابيب وطواقم الانقاذ أخلت اكثر من (١٠٠) شخص * اختناقات مرورية في مناطق عديدة * الامطار الغزيرة خلال اليومين الماضيين فاقت خمس المعدل السنوي * نفوق (٣٠) خروفًا في ام الفحم بسبب انهيار جدار ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هطلت الامطار الغزيرة، امس الاربعاء، في مختلف انحاء البلاد، وغمرت الشوارع والبيوت في اكثر من منطقة. وتساقطت الثلوج في الاماكن العالية، على جبل الشيخ وجبل الجرمق وفي القدس.

ففي تل ابيب غمرت المياه عددًا من البيوت وعطلت عددًا كبيرًا من السيارات التي وصلت المياه الى محركاتها مسببة بذلك اختناقات مرورية شديدة، وتعطلت حركة السير في معظم شوارع المدينة.

وقد تم اخلاء اكثر من مئة شخص من بيوتهم بسبب تسرب المياه اليها، ثمانون منهم من حي «ياد الياهو» والباقون من احياء مختلفة مثل «برديس كاتس»، «هأرغازيم»، «هعزراه»، «هدار يوسيف» وحي «هتكفاه». وتم احضارهم الى بناية «بريور» في «ياد الياهو» حيث قدمت لهم طواقكم الانقاذ المساعدات من ادوات تدفئة وامتعة للنوم ومواد غذائية.

وقد استغرقت عملية الاخلاء، وتقديم المساعدة للمحتاجين وقتًا طويلاً بسبب طوابير السيارات المعطلة التي اغلقت الشوارع.

ويذكر ان كمية الامطار التي هطلت في منطقة تل ابيب حتى مساء امس زادت عن (١٢٠) مليمترًا (اكثر من خمس المعدل السنوي».

وفي يافا، اخلت طواقم الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء، اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين السنة وثماني سنوات من احد الاحياء الجنوبية ليافا بعد ان غمرت الامطار منزلهم وقد وجدهم طاقم الاسعاف في حالة من الذعر وارتعدوا من البرد، في حين وقفت والدتهم لا حول ولا قوة لها امام المياه التي دخلت البيت ووصل ارتفاعها الى علو اكثر من متر. وقد تم اخلاؤهم الى غرفة الطوارئ في المستشفى لتقديم العلاج لهم، حيث تبيّن ان اباء آخرين اخلوا اطفالهم من البيوت التي غمرتها المياه واحضروهم الى المستشفى مبلّلين ويرتعدون من البرد.

وفي حيفا ادت الامطار الغزيرة والمياه التي غمرت الشوارع الى اغلاق عدة شوارع لساعات طويلة خاصة مفرق الـ«تشيك بوست»، الا انه لم يعلن عن اخلاء سكان من بيوتهم بسبب الامطار.

وقد عملت طواقم الانقاذ في المدينة وطواقم الاسعاف في عدة مدن طيلة ساعات يوم أمس في اخلاء مواطنين علقوا في سياراتهم التي تعطلت في الشوارع في عدة مواقع في الدولة. وكما قال احد اعضاء طاقم الاسعاف في منطقة «غوش دان» ان كثيرين بين الذين اخلوا من السيارات كانوا اولادًا مذعورين.

وفي مدينة بيتح تكفا، انهارت رافعة عملاقة وسقطت على بناية تتألف من اربعة طوابق. وألحق سقوط الرافعة التي تزن عشرات الاطنان اضرارًا كبيرة بالبناية الا انه ولحسن الحظ لم تصب احدًا من سكانها بأذى.

وجاءنا من مراسلنا شريف محاميد ان الامطار الغزيرة ادت الى انهيار جدار من الحجر في حظيرة تعود لاحد سكان مدينة ام الفحم في حي الشرفة، مما ادى الى نفوق اكثر من (٣٠) خروفًا. هذا وكانت قوة من الشرطة وسيارات الاسعاف قد هرعت الى مكان الحادث تحسبًا لوجود اشخاص هناك.

وكان الراصد الجوي اعلن، مساء امس، ان ذروة موجة الامطار الشديدة التي اجتاحت البلاد من المفروض انها حدثت في منتصف الليلة الماضية وانه من المتوقع ان تتوقف الامطار خلال ساعات اليوم الخميس لتتجدد بعد غد السبت.

محمد عوّاد

إحذروا المياه على الطرق!

* قبل ايام معدودة، تحدث الجميع عن الجفاف والمحل وأزمة المياه التي تتربص بمنسوب المياه القطري وبالزراعة. وساد البلاد والمنطقة طقس جاف وارتفعت الحرارة الى درجات عالية حدت الناس على ان يتجولوا، في اواخر كانون الاول (المفروض ان يكون ماطرًا وباردًا)، بملابس صيفية. وخلال اليومين الاخيرين انفتحت ابواب السماء، وانهمرت امطار الخير والبركة واستنقعت المياه في الشوارع والارصفة مكونة «بركًا» وبحيرات صغيرة في اماكن عديدة من البلاد لتطفو على سطح مياهها أزمة قديمة متجددة تظهر مدى سوء شبكات صرف مياه الامطار في المدن الكبرى، خاصة في تل ابيب وحيفا، ورداءتها او انعدامها في الوسط العربي. فخلال يوم امس وبسبب انحباس كميات كبيرة عن التسرب عبر شبكات الصرف، تعطلت مئات السيارات الخصوصية بعد ان تبللت محركاتها بالمياه، مساهمةً بذلك مساهمة كبيرة في زيادة حدة الاختناقات المرورية.

وهذا ما حدث معي أمس، اذ تعطل محرك سيارتي فجأة عندما كنت في طريقي الى العمل في حيفا. وسرعان ما عرفت ان السبب راجع الى رذاذ الماء، الذي لم يكن في الواقع رذاذًا بل كان زخةً من الماء الذي رشقته عجلات السيارة الى المحرك. واستشطت غضبًا لأمرين: الاول لاني كنت مضطرًا إلى تجفيف المحرك تحت وابل من المطر، والثاني لأنني سأتأخر عن العمل. لكنني، وبعد ان استعنت بخدمات احد المرائب (الكراجات) القريبة من مكان توقف سيارتي واصلت طريقي الى حيفا وسط الحذر الشديد من اية حفرة مليئة بالماء. رأيت عشرات السيارات المتعطلة للسبب نفسه الذي تعطلت له سيارتي فهان علي ما حصل لي قبلهم. وفي الطريق وفي اثناء انصاتي لنشرة الاخبار سمعت ان معظم سكان تل ابيب وصلوا الى اماكن عملهم مبللين من الرأس الى اخمص القدم، وان معظم الشوارع هناك اشبه بالبحيرات والمستنقعات وان طواقم الانقاذ على أهبة الاستعداد لإخلاء سكان الاحياء التي يتهددها خطر الغرق.

لتكن ايام اخرى من الامطار حتى لو انها تسببت بتعطيل المحركات بشكل موقت. ومع ذلك احذروا المياه على الطرق!



للمرة الثالثة خلال أسبوعين

مياه المطر تغمر بيت مواطن كفرساوي!

* كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ للمرة الثالثة خلال الأسبوعين الأخيرين، دلفت مياه المطر، أمس الأربعاء، إلى بيت المواطن رفيق صفية من كفر ياسيف، وطال الخراب أرضية وحيطان البيت ولم تسلم منه محتوياته من أثاث وملابس وفراش وأدوات بيتية.

ويعود سبب المشكلة إلى عدم استيعاب كميات المطر في شبكة تصريف المياه المحاذية للبيت. ورغم أن المجلس المحلي اهتم بالموضوع سابقًا، وقدم مستخدمو قسم العناية المساعدة لهذا المواطن بسحب المياه من البيت، إلا أن سبب المشكلة لم يعالج بعد.

تمديد اعتقال أربعة للإشتباه بتنفيذ سلسلة جنائيات

*** التهمة الاساسية قتل يوسي حداد، وكيل سيارات اجرة، قبل سنتين في مكتبه في حيفا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، اعتقال سميح حامد (٤٤ عامًا) من عكا، وحنانيا كنافو (٣٢ عامًا) من «كريات آتا»، عشرة ايام. واعتقال سطيفان كوهين (٣٠ عامًا)) وميشيلاه بالس (٣٤ عامًا) من «كريات يام»، لاستمرار التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي قتل يوسي حداد، وكيل سيارات اجرة، قبل سنتين في مكتبه في حيفا، وبوضع مواد متفجرة في سيارة شريكه ميشيل الكيام.

وتبيّن من ملف التحقيق ان حامد وكنافو، اقتحما مكتب حداد وطعناه في جسده بالسكين. وتوجه الشرطة الى كنافو، بالاضافة الى تهمة قتل حداد، تهمة وضع مواد متفجرة في سيارة ميشيل الكيام، شريك حداد في العمل. والى كوهين وبالس، توجه الشرطة تهمة التمهيد والتخطيط لقتل حداد ووضع المواد المتفجرة، التي لم تنفجر.

وتبيّن من ملف التحقيق ان الاربعة على علاقة بقتل يائير بيرتس، من «كريات يام» الذي قتل باطلاق رصاص عليه في مطلع العام الماضي، بسبب خطأ في التشخيص، حيث ان المقصود هو شخص آخر.

وقدم ممثل الشرطة الى المحكمة مواد سرية تبيّن منها انه في السنتين الاخيرتين جرت اعمال اقتحام مؤسسات واعتداءات وسرقات كثيرة، في منطقة «الكريون»، يشتبه بأن الاربعة مع آخرين لم يعتقلوا بعد على علاقة بها، وذلك على خلفية خلافات في العمل بين عدد من الاشخاص.

وانكر الاربعة التهم الموجهة اليهم جملة وتفصيلا.

دائرة الاحصاء المركزية:

المصروف السنوي القومي على التعليم عام ١٩٩٨ ارتفع (٣٪) عن عام ١٩٩٧

*** (١٢٪) منه كان في مجال المباني والأجهزة * التقرير الصادر عن الدائرة يتعرض لسنين عديدة سابقة ***

* تل ابيب - لمراسلنا - بلغت قيمة المصروف السنوي القومي للتعليم سنة ١٩٩٨ مبلغ (٣٧) مليار شيكل اي ما يعادل (٦٢٥٠) شيكلاً للطالب مما يشير الى ارتفاع بنسبة (٣٪) عن العام ١٩٩٧، بينما كان الارتفاع في السنوات ٩٤ - ٩٦ اكثر من (٥٪)، هذه المعطيات جاءت في تقرير دائرة الاحصاء المركزية الصادر امس الاربعاء.

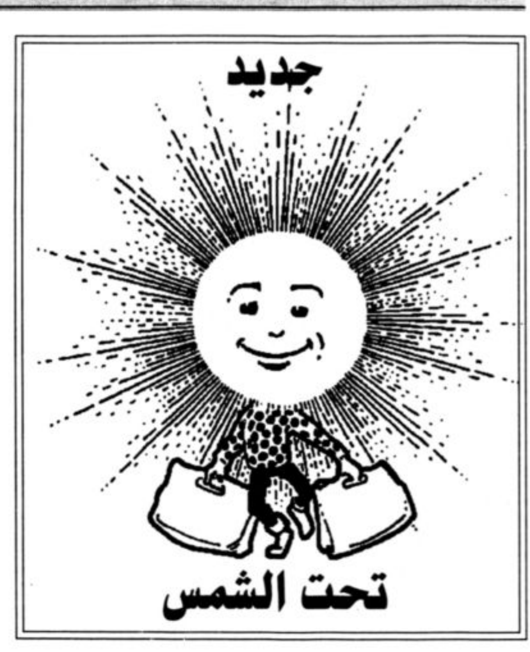
وجاء في التقرير ان اكثر ارتفاع في المصروف السنوي القومي كان في مجال المباني والاجهزة حيث وصل الى حوالي (١٢٪) من مجموع المصروف. وتبلغ نسبة المصروف السنوي القومي للتعليم نسبة (١٠٪) من مجموع الدخل القومي العام للدولة.

وما بين السنوات ٩٢ - ١٩٩٨ بقيت حصة الحكومة والسلطات المحلية في تمويل مصاريف التعليم حوالي (٨٠٪) مقابل (٧٧٪) في السنوات ١٩٩٠ - ١٩٩١ و(٧١٪) في السنوات ١٩٨٧ - ١٩٨٩، اما باقي المبلغ فقد موّله الاهالي عن طريق دفع رسوم تعليم وشراء كتب تعليم وقرطاسية ومن تبرعات وهبات لمؤسسات التعليم من البلاد والخارج.

ويظهر من التقرير، ايضًا، ان (٨٩٪) من المصاريف خصصت لمؤسسات تعليم حكومية وللسلطات المحلية ولمؤسسات تعليم لا تهدف الربح مثل الجامعات وشبكتي «اورط» و«عمال». ويظهر، ايضًا، عن التقارير المالية لسنة ١٩٩٦، التي بحثتها الدائرة بأن الحكومة والسلطات المحلية مولتا معًا (٩٤٪) من مصاريف جهاز التعليم الابتدائي و(٧٨٪) من مصاريف التعليم الثانوي و(٧٣٪) من مصاريف التعليم تحت الابتدائي و(٨٠٪) من مصاريف التعليم الجامعي (عدا عن الابحاث).

أما مساهمة الاهالي فكانت بنسبة (١٩٪) من مجموع المصروف القومي للتعلم للسنة نفسها (٩٦). اما تمويل الاستثمار في المباني والاجهزة فكان كالتالي (٧٣٪) من الحكومة والسلطات المحلية و(٢٧٪) من تبرعات وهبات من البلاد والخارج.

وتصل تكاليف تعليم الطالب الجامعي للسنة نفسها (٢.٢٦) ضعفًا عن تكاليف تعليم الطالب الثانوي بما في ذلك المرحلة الاعدادية فهي اكثر بنسبة (٣٨٪) من تكاليف تعليم الطالب في المرحلة الابتدائية.



العلاج بالأعشاب ليس أكثر أمانًا

* قال عدد من العلماء، ان العلاج بالأعشاب، وهو قطاع مزدهر في الولايات المتحدة، فعّال في علاج الأمراض البسيطة والمزمنة لكنه يحتاج لدراسات للتثبت من انه آمن.

واتفق خبراء طبيون حضروا مؤتمرًا استمر يومًا واحدًا عن مدى فعالية العلاج بالأعشاب على انه قد يكون علاجًا تكميليًا الى جانب الأدوية الكيميائية لكنهم قالوا انه يتعين ان يخضع للرقابة بسبب انتشار استخدامه بكثرة بين الناس.

وقال ادوارد ارنيست الأستاذ بجامعة اكستر «هذا أمر مهم لأن الناس الذين لجأوا الى هذه النوعية من العلاج بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٧ زاد استهلاك العلاج بالأعشاب بنسبة ٣٨٠ في المئة في الولايات المتحدة». وتزامن عقد المؤتمر مع خطوة في بريطانيا لتنظيم العلاج بالأعشاب.

ودعت وزارة الصحة جماعات المستهلكين والأطباء لمناقشة سبل إمداد الناس بنطاق واسع من أدوية الأعشاب الآمنة والفعالة.

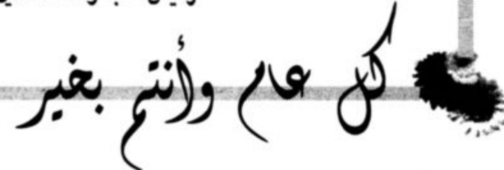
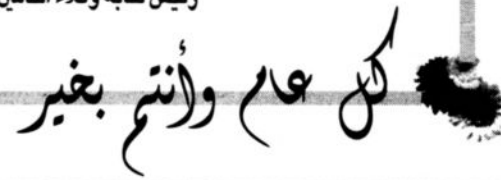
ويتزايد اقبال الناس على العلاج بالأعشاب لأنها أدوية طبيعية وهي فعالة بالنسبة لبعض الأمراض وآثارها الجانبية أقل من الأدوية الكيميائية كما انها ارخص بشكل عام ويعتقد انها اكثر أمانًا وهو أمر يقول الخبراء انه ليس صحيحًا بشكل مطلق.

ويقول الطبيب بارت هولكس من جامعة اوتريخت في هولندا «ثبت خطأ الاعتقاد السائد بأن المنتجات الطبيعية آمنة دائمًا».

وقال مؤكدًا على ضرورة تقييم المنتجات الطبيعية من حيث امانها ان النبات قد يكون ملوثًا بالمعادن الثقيلة مثل الرصاص والزئبق او بالمبيدات.

وان منتجات العلاج بالأعشاب يجب ان تحظى برقابة كافية.

وأضاف: انه يتعين تقييد استخدام النباتات السامة.

عضلة الرقبة تسبب تشخير الرجال

* يعتقد علماء في سكوتلندا انهم توصلوا لاكتشاف سبب شخير الأزواج.

قال علماء من جامعة ادنبره ان الرجال أكثر عرضة من النساء بنسبة ثمانية الى واحد للشخير ولتوقف التنفس لبضع ثوان اثناء النوم.

وأضاف باحثون في مستشفى وسترن جنرال في ادنبره ان الاختلاف في حجم عضلة الرقبة بين الرجال والنساء هو السبب في ذلك. ونشرت مجلة ثوراكس الطبية نتائج هذه الأبحاث.

وقال آدم وايتل ما توصلنا اليه هو ان هناك بعض الاختلافات الطفيفة في أسلوب توزيع الدهون بين الرجال والنساء. لكن الاختلاف الكبير يكون على الأرجح في حجم عضلة الرقبة الذي يسبب مشكلة اثناء النوم. فزيادة الوزن وتراكم الدهون على الرقبة يزيد الاستعداد لأعراض توقف التنفس لثوان أثناء النوم. واختار وايتل وفريق الباحثين من ان النساء البدينات لسن عرضة للشخير مثل الرجال. لذلك أجروا دراسة مقارنة على أعناق الرجال والنساء.

والشخير ناجم عن ذبذبة في ممر هوائي. اثناء النهار تساعد عضلة الرقبة البدينة على ابقاء الممر الهوائي مفتوحًا لكن اثناء الليل قد يكون لها تأثير عكسي.

وقال وايتل اثناء النوم ترتخي عضلة الرقبة لذلك يغلق ممر الهواء عند الرجال لأن رقابهم اكبر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

فرج ذياب زبيدات

(ابو وسام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

شكر على تعاز

* كفرياسيف – يزيد وستيلا كريني وجميع آل كريني وقبطي وأقرباؤهم وأنسباؤهم يشكرون كل من واساهم في مصابهم الأليم لوفاة الطفل المأسوف عليه

رمزي يزيد كريني

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة أو إرسال أكاليل الورد وبرقيات التعزية أو الحضور الى البيت لتقديم العزاء.

ونسأل الله ان لا يريهم مكروهًا بعزيز.

نعي

أبناء الفقيد جورج ومعين ورؤوف ومنير وبناته ليلى ومارسيل وسهام ونهى وميسون وشقيقته وعموم آل شمشوم في الناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى عميدهم المرحوم

نعيم دياب شمشوم

(ابو جورج)

الذي وافته المنية أمس الاربعاء عن عمر يناهز (٨٠) عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٢٠٠٠/١/٦ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في حي كفار هحورش الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز حسن مواسي وعموم الأقارب لوفاة المرحومة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

عزمي عويد – غادة زعبي – نعمة صباغ – فتحي دخيل

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٥/١/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠١١١	٣٦٣	١٠.٤٥	١٠.٢٣	٥٣.٥٠	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٦١٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٣٠٨ قسائم ٢، ٣ قطع ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٧، ١٢٠٤، ١٢٠٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T٤٣٢/٢١٤ بكافة منشآتها في قرية طوبا حوض ١٣٧٨٧ قسيمة ١٠ قطع ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٥ قسائم ١٧، ٦، ٣ قطع ٣/٣٨، ٣/٣٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا- الزنجرية ص.ب ١ طوبا- الزنجرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

جبهة حيفا الدمقراطية

أعضاء السكرتارية وأعضاء لجنة العمل البلدي وأعضاء لجان البلدية مدعون لحضور الاجتماع الموسع وذلك يوم الاربعاء ١٢/١/٢٠٠٠ الساعة السابعة والربع مساءً في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

نقاط البحث:
* اتمام تقارير أعضاء لجان البلدية.
* أمور تنظيمية.

باحترام
د. أنور جمّال – سكرتير جبهة حيفا

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٥/١/٢٠٠٠.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٣٦ج	غير مرتبط	١٠١.٧	١٠١.٨٠	٢٨.٠٢	٤٥٠.٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

محكمة الصلح – اورشليم القدس
دعوة للمحاكمة – ملف رقم ١٤٤١٥/٩٨

المدعي/ة: الحرار ابلي بواسطة موكله المحامي نسيم عوجير شارع هرتسل ٥/٣٠١ اشكلون ٣٩، ٧/٦٧٥.
المدعى عليه/ها: طاقة أحمد بيت صفافا ص.ب. ٩٤٤٤٠
الى المدعى عليه/ا طاقة أحمد
بما ان المدعي قدم لهذه المحكمة ادعاء حسب البند ط.ز. لنظام القانون المدني ١٩٨٤، لدعوى مالية، كما هو مفصل بلائحة الادعاء المرفقة بهذا على ملاحقه، انت مدعو اذا نويت الدفاع، لتقديم طلب الى المحكمة للدفاع خلال ٣٠ يوما من يوم إصدار هذه الدعوة.
على الطلب ان يكون مدعوماً بتصريح يوضح فيه اذا كنت تنوي الطعن بالادعاء كله او في جزء منه فقط، واذا كان كذلك، في أي جزء منه، وعليك تقديم نسخة عن هذا الطلب للمدعي، مرفقاً بنسخة عن التصريح.
اذا لم تسمح المحكمة باعطاء حق الدفاع كما هو أعلاه، يكون للمدعي الحق بالحصول على قرار غيابي.

اعلان وراثة ملف
رقم ٩/٢٠٠٠

صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد سليمان برانسي بتاريخ ١٩٣٦ وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته ديبة واولاده منها وهم: خديجة، سعاد، صلاح، سليمان، عمر وصالح لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.
تحريرا ٣/١/٢٠٠٠.

منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرب العرامشة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرب العرامشة حوض ١٩٧٨٧ قسيمة ٢ قطع ٤٥-٤٨، ٢٤، ٨٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مطيه آشير، ص.ب ٩٠٠٠٠ عكا ٢٤١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠١٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T١١٥٧/٣٨ بكافة منشآتها في دير حنا حوض ١٩٤١١ قسائم ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٧٢ حوض ١٩٤١٣ قسائم ٢٦، ٥٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول. حوض ١٩٦٠٩ قسيمة ٢٩ قطع ٢٩/٧، ٢٩/١، ٢٩/٢، ٢٩/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول، ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الريحانية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الريحانية حوض ١٤١٧٧ قسائم ٤٧، ٤٦، ٤٥ قطعة ٦١-٧٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مروم هجليل ص.ب ٩٠٠٠٠ صفد ١٣١١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٧٩/٨٢ بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٣-٦، ١٦، ١٥، ١٤، ٣١ قطع ٦٠٣، ٦٠٢، ٦٠١، ١٥٠٣، ١٥٠٢، ١٥٠١ حوض ٢٠٤٢٦ قسائم ش. ص-٣، ٧٠، ١٣ قطع ٧١٠، ١٣٠١-١٣٠٤، ١٣٠٨، ١٣٠٧، ١٣١٢، ١٣١٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٣٧ على النحو التالي: اقامة صناديق بولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٨٩٧، ٤٨٩٦، ٤٨٩٥، ٤٨٩٤، ٤٨٩٣ في دالية الكرمل حي طباعت هكفار حوض ١١٥٢٣ قسائم ٢٨، ٢٧، ٣٦، ١٥٨، ٤٦، ٤٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩١٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٢٧٨ قسائم ٤، ١٨. قطع ٤/١/٢، ٤/١/١، ٤/٢/٢، ٤/٢/١ حوض ١٩٢٧٩ قسائم ٢١، ٢٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في فسوطة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في فسوطة حوض ١٩٦٤١ قسائم ١٧، ١٨. قطع ١٧/٤، ١٧/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي فسوطة ص.ب ١ فسوطة ٢٥١٧٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

בנק ישראל - מחלקת המטבע
بنك اسرائيل- دائرة النقد

مناقصة رقم ١٠١/٢٠٠٠
ماكنة لعد النقود

١. يعلن بنك اسرائيل عن رغبته في شراء وتوريد ماكنة سريعة ومتطورة لعد النقود وماكنة لحمل النقود الى خلية تغذية ماكنة عد النقود (فيما يلي: ماكنة عد النقود وماكنة حمل النقود معا: الاجهزة) كما هو مفصل في المواصفات الفنية والاتفاقية المرفقة بالمناقصة وتستوفي تعليمات المواصفات الفنية، والقيام باعمال التركيب والتدريب وملاءمة الجهاز لعد النقود الاسرائيلية، والمستندات والكفالة والصيانة للاجهزة كما هو مفصل في المواصفات الفنية والاتفاقية.
يحتفظ البنك لنفسه بحق شراء اجهزة أخرى خلال ١٨ شهرا من موعد الاعلان عن الفوز بالمناقصة بالسعر والشروط المحددة في المواصفات الفنية والاتفاقية والعرض.
ينبغي ان تكون الاجهزة معدة للعمل المتواصل والمستمر (Heavy Duty) وتتلاءم وسنوات ٢٠٠٠.

٢. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٢(١). ينبغي ان تستوفي الاجهزة المتطلبات الالزامية المفصلة في المواصفات الفنية.
٢(٢). ان يكون لمقدم العرض مركز خدمات واحد على الأقل في أواسط البلاد.
٢(٣). ان يكون مقدم العرض هو المسوق والمركب المرخص من قبل منتج الاجهزة التي يقترحها مقدم العرض.
٢(٤). ان يشغل مقدم العرض رجال دعم فنيين ملائمين لتركيب الاجهزة والعناية بها.

٣. لا يلتزم البنك بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

٤. مستندات المناقصة والمواصفات الفنية يمكن الحصول عليها لدى سكرتيرية دائرة النقد، بنك اسرائيل، كريات بن غوريون القدس تلفون ٠٢-٦٥٥٢٨٥٧.

٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات في سكرتيرية دائرة النقد، بنك اسرائيل، كريات بن غوريون حتى يوم الخميس ٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ (الموعد الأخير لتقديم العروض).

شـلالات كـلامـيـة

بقلم: انطون حنا فرح – كفرياسيف *

١ – الورد والنرجس قد ينبتان في نفس الحديقة!!. ٢ – لا أخ للبركان. ٣ – الحيوان الناطق هو الحيوان الوحيد الذي يتعلم الكذب طيلة السنة – ويتفنن فيه!!. ٤ – المتسول يظل طيلة حياته يقول: هات!!. ٥ – الخبيث اللئيم مثل كيس الفحّام: أسود قليلا من الخارج وأكثر سوادًا من الداخل!!. ٦ – القط البري يشد شارب النمر الميت!!. ٧ – قد تدعي ان لك الحرية المطلقة، وزوجتك او غيرها يملك زمام أمرك!!. ٨ – الشكل يصنع جمال التمثال، والأعمال تصنع جمال الرجال!!. ٩ – ٣ شرارات اشتعلت نيرانها في بعض القلوب: شهوة الجسد، الحسد، والغيرة القاتلة!!. ١٠ – عيوب الصغار تعتبر رذائل!!. ١١ – أصحاب القامة القصيرة لا يصلحون للعبة كرة السلة!!. ١٢ – إذا لم تستطع بناء مسكن، فابنِ حبًا وصداقة!!. ١٣ – النصائح المتناقضة – عملات ذات وجوه مختلفة!!. ١٤ – الملك: رجل تُحكم به البلاد عندما تكون هناك ملكة!!. ١٥ – مَن لا يطيع الحكيم كأنه لا يرغب في ممارسة القيادة!!. ١٦ – الديك الذي يصيح بأعلى صوته – ليلا ونهارًا – لا يكون محقًا دائمًا!!. ١٧ – سرعة تنفيذ الطاعة هو ما يجعل لها قيمة تُذكر!!. ١٨ – كم مرة نرى ان الكريمة خرساء اما البخيلة فتتكلم بادعاء انها خير النساء!. ١٩ – العيون الجميلة ميزة مفضلة في الوجه الجميل الذي لا يحتاج الى توصية او دليل!!. ٢٠ – المنزل غير المجهز، يتأخر فيه مد الشرشف على المائدة!. ٢١ – دموع الحزن مالحة وتنبع بغزارة، دموع الفرح حلوة، تدل على مدى التأثر والحرارة! ٢٢ – في الفخ الطير قد يقع – لجهله والجشع!. ٢٣ – دخان سيجارك يُشعل حساسيتي!!. ٢٣ – الثعلب يتعرف الى الثعلب واللص الى اللص!. ٢٥ – هل يا ترى يكون خفيف اليد – خفيف الدم أيضًا؟!!. ٢٦ – سُم اللئيم في لسانه، وعطف الكريم في حنانه!!. ٢٧ – صلاة البريء لا تحتاج الى أقنعة!. ٢٨ – سكر المنفى مرارة!!. ٢٩ – فقدان الذخيرة (القشك) حوّل المسدس الى دمية!!.

نقوش عربية

في العقد الفريد
بين معاوية وصعصعة في أفضل الخيل

يكتبها: ابن الخطاف

العديد من طلابنا وشبابنا ربما يشاهدون الخيول على شاشات التلفزيون بعد ان قل اهتمامنا بها، او انتقل هذا الاهتمام الى أقوام أخرى راحت تنظم سباقات الخيل. وهم بذلك يمارسون نوعًا من الرياضة القديمة عند العرب. ولكن هل نعرف ان للخيل أبوابًا متعددة في أدبنا العربي القديم والحديث؟! فقد أفرد «ابن عبد ربه» في كتابه «العقد الفريد» بابًا خاصًا في «صفة جياد الخيل» في الجزء الأول من كتابه المذكور. فقد سأل معاوية بن أبي سفيان، صعصعة بن صُوحان: أي الخيل أفضل؟ قال: الطويل الثلاث، القصير الثلاث، العريض الثلاث، الصافي الثلاث. قال: فسرْ لنا. قال: أما الطويل الثلاث، فالأذن والعنق والحزام، وأما القصير الثلاث، فالصُّلب والعسيب والقضيب، وأما العريض الثلاث، فالجبهة والمنخر والورك، وأما الصافي الثلاث: فالأديم والعين والحافر.

(عرعرة)

أمي

*** وسام قبلان ***

انت التي لا اجد احدًا يمسح دموعي ارحم منك
انت التي تحسنين تربيتي وتزيلين كل الاحزان والآلام عني
انت التي فتحت طريق حياتي بالمحبة والحنان والامان امامي
انت من يريحني ويريح قلبي وعقلي وجسدي
انت يا من تبعثين الحنان رفيقًا وزميلاً في كل اوقاتي
لقد بنيتِ لي حياتي.. وانا لا استطيع ان ارد حتى جزءًا صغيرًا من عنائك
تشاركينني آلامي، وتفكرين فقط بالمستقبل امامي
فأنت زهرتي في الحياة.

(الصف التاسع – بيت جن)

أضف الى معلوماتك:

أسباب ارتفاع حرارة الكرة الأرضية

* كشفت لجنة تابعة للأمم المتحدة درست التغيرات المناخية عن ان بصمة الانسان واضحة في التدهور المتزايد الذي تشهده الظروف المناخية على سطح الأرض، ليصبح أحد أهم العوامل المساهمة في هذه الظاهرة الخطيرة. كما توصلت دراسة الاحوال الجوية في أنحاء العالم الى ان الحرارة بدأت ترتفع في العالم بسبب النشاط البشري وستزداد الحرارة خلال الأعوام المائة المقبلة.

كما ان هناك عوامل طبيعية أخرى تسهم في إحداث تغيير في مستوى الإشعاع الشمسي والمقذوفات البركانية.. ومنها اتجاه الانسان الى إعدام النفايات الصناعية السامة في المسطحات المائية وتأثير البيوت الزجاجية والغازات المنبعثة التي تسمى «غازات البيوت الخضراء» مثل «ثاني أوكسيد الكربون» و«الميثان» اللذين ينطلقان نتيجة ما يبذله الانسان من جهود. وأوضحت الدراسة أنه من المنتظر ارتفاع درجة الحرارة في نهاية القرن من درجة الى ثلاث درجات ونصف الدرجة عن معدلاتها، ويعتمد ذلك على مدى ما يمكن السيطرة عليه من غازات البيوت الخضراء، والعوامل الأخرى. وعلى الرغم من ذلك فان الحرارة سترتفع حتى وإن تم الحفاظ على انطلاق تلك الغازات، كما سترتفع أيضًا حتى ان تم تخفيض العوامل التي ذكرناها لأن ما تختزنه البحار سيزيد من حرارة الأرض. ثم تضيف الدراسة ان ازدياد الحرارة لن يكن سيئًا بالقدر الذي كان يخشى منه، وذلك نتيجة التأثير البارد لقطرات صغيرة جدًا من الملوثات. مثل حامض الكبريتيك في الجو، كما لا تزال هناك عوامل رئيسية غير معروفة.

لغتي المستضعفة

نهى عمر نعامنة

* أود ان أعزي لغتي الحبيبة التي احتقرت وأهينت من أبنائها وأحفادها وأوجه أحر التهاني الى أبناء شعبي المخلصين الذين يستوردون ويدخلون الى لغتهم كلمات غير عربية.

وبعض حروفي البائسة أوجهها إلى نابذي لغتهم: أقول لهم: لغة الآباء والأجداد لا تحتقر ولا تهان.

وبعض كلماتي الحزينة اوجهها الى متكلمي لغة الأجداد وأقول لهم: لو بحثتم في الكتب العربية القديمة لوجدتم بدل كلماتكم المستضعفة الوف وملايين المعاني العربية الاصيلة.

فما تبقى لي من لغتي غير الأحرف الغالية التي تناديكم وتقول لكم: حافظوا على لغتكم.

وأخيرًا أقول لك يا لغتي الحبيبة لا تيأسي، فمعك من يقدرك. فيكفي ان بريق القرآن خط بالأحرف العربية.

(الصف الثامن – عرابة البطوف)

في الدرجة القطرية

دربي عربي في كفر كنا ومواجهة صعبة لاكسال

* تجري في نهاية الأسبوع، مباريات الأسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة القطرية. وأهم ما فيه بالنسبة إلى الوسط العربي مباراتان. ففي كفر كنا يلتقي مكابي المحلي بقيادة المدرب الجديد اللاعب هشام الزعبي، مع الأشقاء من هبوعيل الطيبة. المباراة ستقام غداً الجمعة في كفر كنا، وهي بدون شك صعبة للفريقين. مكابي كفر كنا يريد إثبات وجوده مع التغييرات الحاصلة. كما أن هشام الزعبي نفسه لا يريد الفشل في أول مباراة له كمدرب. من جهة أخرى، يسعى تلاميذ المدرب محمود عمشة إلى مواصلة مشوار التألق والاقتراب من القمة، لا بل محاولة احتلالها في المباريات القادمة.

آخر التقارير من كفر كنا تقول إن تسبار دانئيل باق، كما تم تصعيد أربعة من لاعبي الشبيبة ليصل الكادر إلى ثمانية عشر لاعبًا.

الفريق الكسلاوي عاش هو الآخر تغييرًا في جهاز التدريب. فبعد استقالة المدرب موشيه جباي أسندت المهمة موقتًا لمدرب الطوارئ المصري مصطفى كنج، الذي استقال هو الآخر من بيتار اكسال وقبل على نفسه المهمة لقيادة الفريق في مباراة الغد أمام بيتار تل أبيب..وهي بدون شك مهمة صعبة ولكنها غير مستحيلة.


* هشام الزعبي - يريد النجاح في أول تجربة له كمدرب *

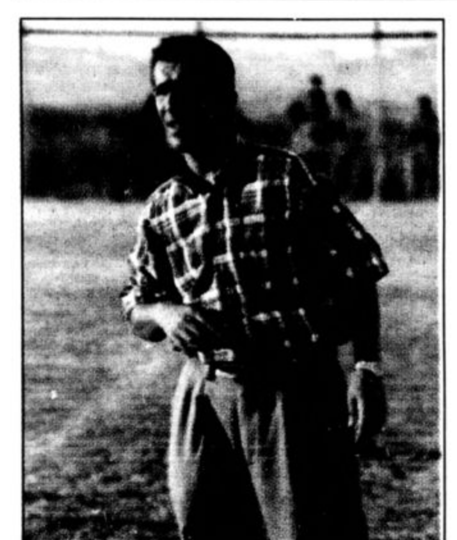
كامل حلبي ينفي إشاعات تركه هبوعيل أم الفحم

* نفى مدرب هبوعيل أم الفحم، كامل حلبي، بصورة قاطعة، الإشاعات التي ترددت هذا الأسبوع عن نيته ترك تدريب الفريق. وأكد كامل أنه سيبقى مدربًا للفريق حتى نهاية الموسم. واعترف المدرب الدبلاوي لفريق هبوعيل أم الفحم أن نتائج الفريق ليست على ما يرام حتى الآن، لكن السبب حسب رأيه، يعود إلى عدم إجراء معسكر تدريب منظم، كما أن معظم اللاعبين عادوا إلى الفريق بعد بداية الدوري، ولم يحصلوا على فترة الإعداد الكافية واللازمة. والمعروف في كرة القدم أن من لم يستعد جيدًا فإنه لا يستطيع قطف الثمار المرجوة، على حد قول حلبي.

وعلمنا أن إدارة الفريق حاولت تعزيزه بلاعبين جدد، وتحدثت مع المهاجم هدار يعقوبوسكي، من هبوعيل الخضيرة (ومكابي طرعان)، إلا أنها لم تنجح حتى الآن في ضمه أو ضم أي لاعب آخر.

كما أن عدم وجود ملعب للتمارين يؤثر سلبيًا على إعداد الفريق، الذي يضطر للبحث كل أسبوع عن ملعب آخر يجري عليه التدريبات.

(عامر محاميد)


* كامل حلبي باق في أم الفحم حتى نهاية الموسم *

أشبال هبوعيل اكسال وتجربة أولى في مباريات الدوري


* صورة جماعية لأشبال هبوعيل اكسال مع جهازي الإدارة والتدريب *

* لأول مرة تأسس هذا الموسم فريق للاشبال، يلعب ضمن دوري كرة القدم للشبيبة، حيث تم تسجيله بصورة رسمية. ويحمل هذا الفريق اسم «أشبال هبوعيل اكسال».

وقبل ان يسجل رسميا في مكاتب الاتحاد كان الفريق يلعب ضمن اطار مدرسة كرة القدم التابعة للمجلس المحلي في القرية والتي يشرف عليها مدير ومركز قسم الرياضة فياض شلبي.

وكان هذا الفريق قد لعب سنوات طويلة في الدوري اللوائي قبل ان يقرر فياض تسجيله في إطار الاتحاد العام ليلعب في دوري منظم، فسجل في مجموعة «سنية» أكبر من اعضائه، ومن المفروض ان يلعب الفريق في مجموعة للأشبال «ب» من (الصفوف العواشر) من حيث العمر الزمني للاعبين، الا أنه يلعب في مجموعة «الأشبال أ» لصفوف الحادي عشر.

رغم ذلك فان الفريق يحصد نتائج طيبة ويتألق في صفوفه كل من عبد السلام دراوشة، محمد عاطف، محمود صوالحة، وخاصة اللاعب الأصغر سنا عزات حبشي والذي يلعب وظيفة قلب الدفاع والذي يتمتع بقدرات تفوق جيله.

مدرب الفريق محمد ابو صلاح يؤكد ان لاعبيه قادرون على اللعب في الدوري رغم كل الظروف الصعبة واضمحلال الإمكانيات الا ان الادارة تعمل كل ما في وسعها للحصول على الدعم من قبل رجال الأعمال، المقاولين امثال، عرفان دراوشة ورياض عبد المجيد دراوشة واللذين تبرعا بالملابس والمعدات الرياضية وغيرها.

ويشرف على ادارة هذا الفريق بصورة متفانية اللاعب ابراهيم حجازي والملقب «بخطير»

* فهمي دراوشة *

لقاء مع مدرب الكراتيه جمال ابو سعدة

رياضي منذ ٢٢ عامًا

أجرت اللقاء: نجود عثاملة - الرينة

* جمال ابو سعدة ابن شفاعمرو المعروف بدوره الرياضي والمخضرم في عدة العاب وصاحب القلب الصافي والمعروف بحبه للرياضة والرياضيين

أرتأينا ان نسمع منه عن تجربته الرياضية والتي بدأها قبل عام ١٩٧٨

* س: حدثنا عن مشوارك مع الكراتيه؟

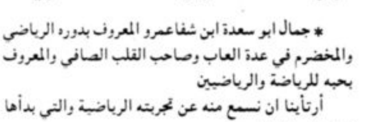
- ج: كنت لاعب منتخب اسرائيل سابقًا وحاصلاً على بطولة اسرائيل خمس مرات. مثلت اسرائيل في بطولات العالم واوروبا وفي المكابياه (ال ١٤+١٥). اليوم أعمل فقط بتدريب الكراتيه في قرى ديرحنا وشعب ونحف والكعبية والكمانة منذ خمس سنوات ونصف، وحصل في هذه الفترة القصيرة أكثر من اربعين طالبًا على الحزام الاسود دان ١+٢ وفاز عدد من الطلاب ببطولات اسرائيل وبطولات محلية كثيرة وشارك طلابي في بطولات العالم واوربا وفاز مؤخرًا الطالب خير شقور، من شعب، ببطولة اوروبا في جيله. واليوم انا حكم دولي من قبل اتحاد الكراتيه الاسرائيلي W.k.F.

* س: كيف وأين بدأت ومع من؟

- ج: بدأت بممارسة هذا النوع من الرياضة سنة ١٩٧٨ في المركز الثقافي حي الفوار في شفاعمرو على يد المدرب مروان سباعنة ثم تبدل المدرب، وانا بالحزام البرتقالي، الى المدرب ماجد الحاج علي وتدربت حتى الحزام البني، ثم انتقلت للتدرب عند المدرب وهبه حسون حتى الحزام الاسود دان ١ وانتقلت للتدرب في عام ١٩٨٩ مع المدرب شالوم افيطان من كريات بام. والآن انا حاصل على الحزام الاسود دان ٤.

* س: كيف كان مستوى الكراتيه في ذلك الوقت؟

- ج: المستوى كان مقبولاً بالنسبة للمستوى اليوم ولكن لعدم وجود الكثير من الامكانيات لقدوم المدربين من خارج البلاد لم نكن نعرف الكثير من المواد والمعلومات عن فنون لعبة الكراتيه ولكننا كنا نتدرب كثيرًا ونحب هذه اللعبة.


* المدرب جمال ابو سعدة مع احد تلاميذه *

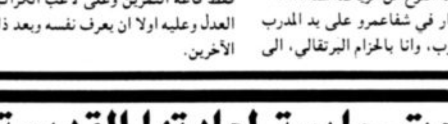
* س: مدربون تأثرت بهم؟

- ج: المدرب الذي احاول ان امثله وهو القدوة لتقدمي كمدرب في لعبة الكراتيه هو المدرب الايطالي اوفيليو ميكلان، مدرب المنتخب الايطالي، الذي أعرفه واتدرب في كل المعسكرات التي يقوم بها منذ عشر سنوات. والمدرب شالوم افيطان الذي صقل كل مواهبي وتقدمي كلاعب على الحلبة، وهو الآن مدرب وحكم دولي.

* س: نصيحة أخيرة تقدمها لمن يتعامل بالكراتيه؟

- ج: الكراتيه حياة طويلة من التدريبات وليست فقط قاعة التمرين وعلى لاعب الكراتيه ان يتبع طريق العدل وعليه اولا ان يعرف نفسه وبعد ذلك يستطيع معرفة الآخرين.

رجعت حليمة لعادتها القديمة



* نعم. لقد صدق هذا المثل. فالمشاكل عادت من جديد إلى الفريق الشفاعمري. كل ذلك بسبب الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها، حيث إن الديون تراكمت من جديد. هنالك ثلاثة لاعبين كانوا قد قاطعوا التدريبات في الأسبوع الماضي، ولم يشتركوا في المباراة الأخيرة للفريق أمام هبوعيل مجد الكروم والتي انتهت بخسارة الفريق الشفاعمري (والحبل على الجرار). فهنالك قسم كبير من اللاعبين لم يتسلموا مستحقاتهم منذ عدة أشهر. من جهة ثانية، الإدارة تنتظر ردًا من رئيس البلدية، السيد عرسان ياسين، الذي وعد بأنه سيدعم الفريق مع بداية العام الجديد.

وقد علمنا من مصدر موثوق به أن البلدية حاليًا لن تفكر بدعم الأبناء، لأن الميزانية المطلوبة من البلدية قد دفعت حتى آخر شيكل. وقامت البلدية بتسديد جميع الديون من السنة الماضية، والتي وصلت إلى مبلغ يقدر بنصف مليون شيكل. الفريق يعاني من عدة مشاكل غير المالية، أيضًا، والمهم يجب على الإدارة تحرير عدة لاعبين والاعتماد على كادر محلي من أجل توفير أموال هائلة على الفريق، مع العلم أن الصعود للدرجة القطرية غير وارد بالحسبان. فالأفضل اللعب من أجل الحفاظ على الفريق ومن أجل البقاء في الدرجة الأولى.

(برهان إبراهيم)

اعتماد التعاون التلفزيوني بين الاتحاد العربي واتحاد الاذاعات العربية

* الرياض - «و.ص.ف» - وقع رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد ومدير عام اتحاد اذاعات الدول العربية عبد الحفيظ الهرقام اتفاقية التسويق التلفزيوني لمباريات ومسابقات وبطولات الاتحاد العربي للعبة، ووقعت الاتفاقية البالغة مدتها ٥ سنوات في مكتب الأمير سلطان بمجمع الأمير الراحل فيصل بن فهد الاولمبي وبحضور نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير نواف بن فيصل.

الفيفا يرشح باتيستوتا وبيكهام وريڤالدو لجائزة أفضل لاعب في العالم لعام ٩٩

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أكد بيان صادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن ثلاثة لاعبين، هم الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الإيطالي) والانكليزي ديڤيد بيكهام (مانشستر يونايتد) والبرازيلي ريڤالدو (برشلونة الإسباني) رشحوا للمنافسة على جائزة أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٩.

ويبدو ريڤالدو، الذي حصل مؤخرًا على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، الأوفر حظًا بين الثلاثة للحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم، التي يشارك في التصويت على منحها ١٤٠ مدربًا وطنيًا، وسيتم الإعلان عن هوية الفائز خلال الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة في ٢٤ كانون الثاني في بروكسل.

وستوزع في المناسبة جوائز أخرى، حيث ستحصل البرازيل على جائزة أفضل منتخب لعام ٩٩، وسلوڤينيا على جائزة المنتخب الأكثر تدرجًا في لائحة التصنيف الدولي، حيث قفزت نحو ٤٠ مرتبة وأصبحت في المركز الأربعين في الترتيب الصادر اليوم.

وستحصل نيوزيلندا على جائزة اللعب النظيف، والصينية سون وين والأمريكيتان سيسي وميشيل اكيرز، أفضل ثلاث لاعبات في كأس العالم للسيدات، على الكرات الذهبية والفضية والبرونزية التي تمنحها شركة أديداس.

وستوزع جوائز مماثلة على أفضل ثلاثة لاعبين في بطولة القارات على كأس الملك فهد إذ سيحصل البرازيلي الشاب رونالدينيو على الكرة الذهبية، والمكسيكي كواوتيموك بلانكو على الكرة الفضية، والسعودي مرزوق العتيبي على الكرة البرونزية، بصفتهم أفضل هدافين في تلك المسابقة.

أما الحذاء الذهبي من شركة أديداس، فسيكون من نصيب أفضل هدافتين في كأس العالم للسيدات، وهما الصينية وين والأمريكية سيسي، فيما ستنال النرويجية آن كريستين الحذاء البرونزي.

وستنال الصين ميدالية اللعب النظيف في كأس العالم للسيدات، والبرازيل عن أدائها في بطولة القارات.



* باتيستوتا *

استعداد منتخب سوريا لكأس الأمم الآسيوية

* دمشق - «و.ص.ف.» - سيخوض منتخب سوريا لكرة القدم بقيادة اليوغوسلافي دراغوسلاف سريدوفيتش ٨ مباريات ودية استعدادًا لتصفيات كأس الأمم الآسيوية التي تقام نهائياتها في لبنان ابتداءً من ١٢ تشرين الاول المقبل وسيفتتح المنتخب السوري مبارياته التحضيرية بلقاء فريق النجم الأحمر اليوغوسلافي مرتين في دمشق في ١٩ و٢٢ كانون الثاني قبل ان يتوجه الى الكويت لملاقاة نظيره الكويتي مرتين في ٢١ الحالي و ٢ شباط ويلتقي السوري نظيره الكوري خلال النصف الاول من شهر شباط، قبل ان يختتم استعداداته بلقاء الاردن مرتين في كل من دمشق وعمان مطلع آذار. يذكر ان سوريا ستلاقي ايران والبحرين وجزر المالديف ضمن المجموعة الثانية التي ستقام مبارياتها بطريقة التجمع من مرحلتين ذهابا في دمشق من ٢١ آذار الى ٤ نيسان وإيابًا في طهران ابتداءً من ٧ نيسان. من جهة، أخرى كلف الاتحاد فريق الجيش بطل الدوري المشاركة في تصفيات بطولة الاندية العربية وفريق جبلة حامل الكأس في تصفيات كأس الكؤوس العربية، وفريق الكرامة وصيف بطل الدوري في تصفيات الاندية الاسيوية وحطين وصيف بطل الكأس في تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية.

بطولة العالم للأندية: مانشستر يونايتد وڤاسكو دا چاما مرشحان للفوز

* نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ يلتقي، غدًا الجمعة، في ريو دي جانيرو، مانشستر يونايتد، الانكليزي، مع نيكاكسا، المكسيكي، وڤاسكو دي چاما، البرازيلي، مع ساوث ملبورن، الأسترالي، في افتتاح منافسات المجموعة الثانية من بطولة العالم الأولى للأندية في كرة القدم.

وبالطبع، لن تكون مهمة بطل إنكلترا وأوروبا و«القارات» مجرد نزهة في البطولة، خصوصًا أنه سيخوضها «مرغمًا لا بطل»، كما أكد رئيسه، مارتن إدواردز، الذي أوضح: «كنا نفضل خوض كأس إنكلترا، وهي بطولة أهم بالنسبة إلينا، حيث كان علينا أن ندافع عن لقبنا، لكن الحكومة البريطانية أرغمتنا عمليًا على المجيء إلى البرازيل لكي لا يتأثر ترشيح إنكلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦».

وأضاف إدواردز بصراحة لا لبس فيها: «إنها أول بطولة عالمية للأندية. وقد يفسر غيابنا عنها بقلة احترامنا للاتحاد الدولي (الفيفا) مما يهدد فرص نجاح الترشيح الانكليزي. لو كان الأمر عائدًا لنا وحدنا لما كنا هنا، على الأرجح».

لكن المسؤول الانكليزي استدرك قائلاً: «يشعر مانشستر بأنه بطل العالم، ونتمنى له إحراز بطولة الأندية لتأكيد أحقيتنا بهذا اللقب الرمزي».

وإذا فرض المنطق نفسه فإن مانشستر مرشح للفوز غدًا، وحتى بلوغ المباراة النهائية، كما هي الحال بالنسبة إلى ڤاسكو دا چاما، نظرًا إلى قلة خبرة نيكاكسا وساوث ملبورن اللذين يشاركان لأول مرة في مسابقة دولية من هذا الوزن».

ويرجح أن يعطي مدرب الفريق، السير أليكس فيرچسون، الفرصة لأكبر عدد من لاعبيه في هذه البطولة على أن يشرك معظم الاحتياطيين في المباراتين ضد نيكاكسا وساوث ملبورن، الضعيفين نسبيًا، ويختزن جهود الأساسيين لمواجهة ڤاسكو دا چاما، السبت المقبل.

ويقود المدرب الاسكتلندي، أليكس فيرچسون، كوكبة من النجوم، على رأسهم الويلزي راين غيغز وديڤيد بيكهام والترينيدادي دوايت يورك، في حين يغيب عنه لاعب وسطه المتقدم، بول سكولز، صاحب الأهداف القاتلة في اللحظات الحرجة، الذي سيخضع لعملية جراحية ستبعده عن الملاعب لمدة شهر.

ولن تختلف الحال بالنسبة إلى ڤاسكو دا چاما الذي يعتمد على ثنائي خط الهجوم المرعب روماريو وإدموندو، وإذا نجح الأخيران في التفاهم فإن فريقهما سيصبح مرشحًا فوق العادة لإحراز اللقب، خصوصًا أنه يلعب على ملعبه وبين جمهوره.

وقد وجه ڤاسكو دا چاما، يوم الإثنين، إنذارًا إلى جميع الفرق الأخرى المشاركة في البطولة، من خلال فوزه الساحق على منتخب الجزائر ٧-صفر رغم غياب إدموندو «الحيوان» عن صفوفه بداعي الإصابة.

يذكر أن بطل المجموعة الثانية يتأهل إلى المباراة النهائية لمواجهة بطل المجموعة الأولى التي تضم ريال مدريد الإسباني، وكورينثيانز البرازيلي، والنصر السعودي، والرجاء البيضاوي المغربي.

الكرواتي سكوبلار مدربًا لمنتخب لبنان

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ أكد أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم، رهيف علامة، أن الاتحاد وقع عقدًا مع الكرواتي جوزيب سكوبلار لتدريب منتخب لبنان لمدة ١١ شهرًا أمس الأول الثلاثاء.

وقال علامة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس: «اتفقنا مع سوكبلار على عقد ينتهي في ٤ تشرين الثاني المقبل، وسيتقاضى بموجبه راتبًا شهريًا مقداره ١٠ آلاف دولار، بالإضافة إلى حوافز مالية عالية، حسب النتائج التي يحققها المنتخب تحت إشرافه».

وستكون مهمة سكوبلار الأساسية تحضير المنتخب لخوض غمار كأس أمم آسيا التي يستضيفها لبنان من ١٢ إلى ٢٧ تشرين الأول المقبل.

ومن المرجع أن يقود سكوبلار منتخب لبنان في أول مباراة رسمية له ضد فريق «النجم الأحمر» اليوغوسلافي المقررة خلال الشهر الحالي.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدوري العلوي

الأسبوع ال ١٩

مكابي تل أبيب - بيتار القدس	(السبت)
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكڤا	(الجمعة)
مكابي هرتسليا - هبوعيل تل أبيب	(السبت)
هبوعيل حيفا - هبوعيل كفار سابا	(السبت)
مكابي بيتح تكڤا - بني يهودا	(السبت)
نادي أشدود - هـ ريشون لتسيون	(السبت)
هبوعيل القدس - مكابي حيفا	(الاثنين)

الدرجة القطرية

الأسبوع ال ١٤

هبوعيل رعنانا - هبوعيل عكا
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل رمات غان
مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام
بيتار تل أبيب - هبوعيل اكسال
هبوعيل ديمونا - شمشون
مكابي كفركنا - هبوعيل الطيبة

الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية - الأسبوع ال ١٢

مكابي الخضيرة - هبوعيل مجد الكروم
مكابي أبناء شفاعمرو - هبوعيل حرفيش
مكابي العفولة - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل اللد - هبوعيل كفركنا
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طمرة
مكابي طرعان -مكابي عسفيا

المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا - مكابي يافا

الدرجة الثانية - الشمالية «م»

هبوعيل شباب كفرياسيف - هبوعيل كوكب
هبوعيل عرابة - بلدي عبلين
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل سخنين
مكابي معلوت - هبوعيل شباب الناصرة
م كريات شمونة - هبوعيل تل حنان
هبوعيل كفرسميع - عيروني شلومي
هبوعيل ديرحنا - چفعات هريكافوت
هبوعيل طوباس - عيروني نهريا.

الشمالية «ب»

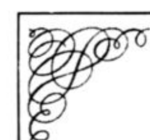
بلدي ام الفحم - مكابي طيرة الكرمل
مكابي بيسان - مكابي باقة الغربية
بيتار اكسال - هبوعيل نحليئيل
هـ الجليل الأسفل - آسى چلبوع
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل الرينة
مكابي زخرون يعقوب - هبوعيل بير المكسور
هبوعيل الفريديس - هبوعيل برطعة
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل ام الفحم

الجنوبية «أ»

هبوعيل الطيرة - هبوعيل هرتسليا
مكابي بات يام - هبوعيل عرعرة
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل كفرقاسم
هبوعيل جلجولية - مكابي رمات حين
مكابي كفرقاسم - بيتار كفار سابا
هبوعيل ازور - مكابي أبناء الطيرة.

الجنوبية «ب»

هبوعيل ايلات - هبوعيل شباب اللد
هبوعيل مسوس - هبوعيل بروحام



مناقصات السلطات المحلية



نشر رقم ٢/٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بئر المكسور	٠٠/٧	١٢٠٠	تنفيذ بناء جدران في المنطقة. جولة مقاولين ١/١٧ الساعة ١١,٠٠ صباحاً.	٠٠/١/٢٦	٠٤/٩٨٦٥٧٠٢ سكرتير	حسن غدير
بانوح - جت	٠٠/١	١٠٠٠	وضع خطوط مواسير. جولة مقاولين يوم الخميس ١/١٣ الساعة ١١,٠٠ صباحاً (رمز ٤٠٠ تصنيف مالي ملائم). ارفاق عربون بنكي ٥٪ مع الضريبة حتى فترة ٣ اشهر من يوم التقديم.	٠٠/١/١٨	٠٦/٦٣٨٣٢٠١	سليمان خطيب
لقية	٠٠/١	٤٠٠	بناية بستان أولاد، حارة ٣. جولة مقاولين ١/١٣ الساعة ١١,٣٠ من بناية المجلس.	٠٠/١/٢٣	٠٧/٦٥١٢٣٦١	يعقوب كاتس
عرعرة في النقب	٠٠/١	٥٠٠	اقامة تأمين السلطة لسنة ٢٠٠٠.	٠٠/١/٢٠	٠٧/٩٩٥٩١١٠	نايف ابو عرر



الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض



نتقــدم
بأحر التهاني والتبريكات
الى جمهور زبائننا الكرام
في البلاد والعالم بمناسبة

عيد الميــلاد المجيـد
ورأس السنة الميلادية
وعيد الفطـر السعيد

أعـادها الله على الجميع
بالخير والبركات

كل عام وانتم بخير

مديرو وموظفو الفروع
في بنــك هبوعليم



تعزية

تعازينا القلبية الحارة
الى آل ابو اصبع
وعراقي في الطيبة
لوفاة المرحوم الفاضل

الحاج ابراهيم حسن
ابو اصبع (أبو حسن)

له الرحمة ولكم من
بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
الطيبة

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

طلب للحصول على معلومات (RFP) لتطوير وصيانة نظم معلومات لادارة السكن الحكومي

مناقصة علنية رقم ٩٩/١

تعلن دولة اسرائيل بواسطة حكومة اسرائيل، وزارة المالية - شعبة المحاسب العام، مديرية املاك السكن الحكومي (فيما يلي: طالب العمل) عن رغبتها في قبول عروض لاقامة وصيانة نظم معلومات لادارة السكن الحكومي.

١. عـام:

يتم تطوير النظام على طبعتين:
الطبعة الأولى: TURN KEY PROJECT بمبلغ محدد.
الطبعة الثانية: خيارية بموجب قرار طالب العمل ووفقا للتسعيرة.
على النظام الارتباط بانظمة أخرى.
فترة التعاقد وفق هذه المناقصة من تاريخ التوقيع على العقد وحتى ٨ سنوات.
تحتفظ الحكومة لنفسها بحق تمديد فترة التعاقد لفترات أخرى تراكمية حتى عامين آخرين كما هو مفصل في العقد.

٢. شروط أساسية:

فيما يلي ملخص للشروط الأساسية التي تتطلبها المناقصة (التفاصيل واردة في المواصفات الفنية).

٢(١). المشاركة في اجتماع الموردين.
٢(٢). شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٥ الساعة ١٢:٠٠.
٢(٣). كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لضمان تنفيذ شروط المناقصة والعرض بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٥/١٥.
٢(٤). تعهد المورد مقدم العرض فيما يتعلق بحقوقه في الحلول المطروحة.
٢(٥). شهادة ادارة حسابات وسجلات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة.
٢(٦). شهادة تسجيل مقدم العرض ومصادقة أصحاب حق التوقيع.
٢(٧). ابراز قدرة مهنية مثبتة وخبرة سابقة في المجالات التالية:
- تطوير برنامج تطبيقي في مجال العقارات غير المنقولة.
- دراية عميقة ببيئة العمل ORACLE/WINDOWS وخبرة في تطبيق تكنولوجيات "WEB" و«خادم - زبون».
- تطوير واقامة نظم معلومات جغرافية.
- استقبال وتحويل روابط من مصادر مختلفة.
- الاشراف على تركيب برنامج اساسي، اجهزة واتصالات (WAN/LAN).
- خبرة مثبتة في تقديم خدمات TURN KEY.

٢(٨). ان تكون الدورة المالية السنوية لمقدم العرض ١٠ ملايين شيكل جديد على الأقل خلال العامين الأخيرين.
٢(٩). تنفيذ مشروعين على الأقل وتطبيق نظام معلومات قوى بشرية بحجم لا يقل عن ٣٠٠,٠٠٠ $ بدون ضريبة القيمة المضافة خلال العاملين الأخيرين لكل مشروع.
٢(١٠). ينبغي عرض مشروع واحد على الأقل في مجال ادارة العقارات غير المنقولة.
٢(١١). ان تكون خبرة موظفي المورد ومدير المشروع كما هي مطلوبة في المواصفات الفنية.

٣. الشؤون الادارية:

٣(١). يمكن توجيه الاسئلة بواسطة الفاكس حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٧ الساعة ١٢:٠٠ الى السيد يتسحاق كفولر مندوب الشركة الادارية فاكس: ٠٣-٦٩٢٤٣٣٩.
٣(٢). يعقد اجتماع الموردين في قاعة الجلسات في وزارة المالية، شارع كبلان ١ الطابق الثالث بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٦ الساعة ١٠:٠٠.
٣(٣). لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان بكامله أو جزء منه. يحق لطالب العمل قبول جزء من العرض فقط و/أو تقسيم التعاقد بين عدد من الموردين وفقا لدرايته.
٣(٤). يمكن الحصول على المواصفات الفنية في مكاتب شركة ز.خ للمساحة والهندسة م.ض، شارع البروفسور شور ٢٣ تل ابيب وذلك بتنسيق هاتفي مسبق تلفون ٥-٥٤٦٩١١٤-٠٣ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/١/٥ الساعة ٠٩:٠٠ وحتى يوم ٢٠٠٠/١/٢٥ الساعة ١٢:٠٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٤:٠٠ عند ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ لأمر وزارة المالية.
٣(٥). توضع العروض في صندوق مناقصات المحاسب العام، شارع كبلان ١ في وزارة المالية، دار الحكومة، القدس الطابق الخامس، غرفة ٥٢٣ في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٢/١٦. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور أو لم يتواجد عند فتحه يهمل دون ان يفتح.
٣(٦). يحق لطالب العمل الغاء هذه المناقصة وفقا لدرايته لأسباب تتعلق بالميزانية المخصصة للنظام.
٣(٧). تقدم العروض باللغة العبرية.
٣(٨). هذه المناقصة منشورة (فصول 0.5) على موقع الانترنت WWW.MOF.GOV.IL.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عبلين حوض ١٢٢١٠ قسائم ١٠، ١١. قطع ١٠/١٤، ١٠/١/٥، ١٠/١/٤، ١٠/١/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عبلين حوض ١٢٢٠٥ قسائم ٢٢، ٤٨، ٢٣، ٢٤، ٨١ قطعة ١/٢٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١ القدس
تلفون ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

مناقصة علنية رقم ٢٠٠٠/١

لتوريد ٢٤٠ طنا من ورق كرفت اخضر بلفات لانتاج مغلفات حكومية

يعلن بهذا عن نشر المناقصة ٢٠٠٠/١ لتوريد نحو ٢٤٠ طنا من ورق كرفت أخضر في لفات لانتاج مغلفات حكومية على النحو التالي:

نوع الورق	الكمية
العرض ١٨,٥ سنتمترا، القطر ١١٠	٦٠ طنا
العرض ٢٦ سنتمترا، القطر ٩٠	١٠طن
العرض ٣٨ سنتمترا، القطر ١١٠	٧٠ طنا
العرض ٤٨ سنتمترا، القطر ١١٠	٥٠ طنا
العرض ٦٦ سنتمترا، القطر ٩٠	٥٠ طنا

١. يجب ان يكون الورق بزنة عرضية ٧٠ غرام وباللون الاخضر.
٢. يكون التعاقد لتوريد الورق بمواعيد مختلفة خلال سنة الميزانية ٢٠٠٠ مع امكانيتين لتمديد التعاقد سنة في كل مرة لتوريد كميات اضافية بحجم مماثل.
٣. يحق لطالب العمل زيادة أو تقليص الكمية بنسبة تصل حتى ١٠٪ من الكمية الشاملة.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم القدرة والمعدات الكاملة والخبرة والقدرة البشرية ومحلات تخزين والدراية اللازمة لتوريد البضائع وتنفيذ مراحل العمل.
٥(٢). المشاركة في المناقصة هي لمنتج و/أو مورد يمثل منتجا لديه مواصفات جودة ISO-9001 و/او ISO-9002. ترفق بالعرض شهادة من الجهات المخولة.
٥(٣). ارفاق نموذج من الورق الذي يرغب مقدم العرض توريده في حالة فوزه بالمناقصة.
٥(٤). ارفاق شهادة فحص من معهد المواصفات والمقاييسات الاسرائيلي تؤكد استيفاء الورق المقترح كافة الشروط المفصلة في المواصفات الفنية المرفقة بالمناقصة.
٥(٥). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٦). ان ترفق بالعرض كفالة بنكية غير محدودة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/٢٠ «كفالة مناقصة».
٥(٧). شراء مستندات المناقصة.
٦. تمنح في المناقصة افضلية وفقا لتعليمات انظمة الزامية المناقصات تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون التجاري- ١٩٩٥. منح الافضلية منوط بتقديم الشهادات اللازمة الواردة في الانظمة.
٧. تباع كراسة المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/٢/٩ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠٠/٢/١٧ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

للبيع أو للايجار

دار للبيع شارع شنايم بنوڤمبر، ٥ .٤ غرف، جميلة جداً، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث.
٠٣/٥٤٠٥١٣٨
٠٥٤/٥٥٦٣٢٣
(٥٩)

للبيع قطعتين للبنا، مشرفتين على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت:
٠٤/٨٣٨٤١٨٤
٠٥٤/٢٩٩١١١
٠٤/٨٣٩٢٨٠٦
(٦١)

للايجار دار غرفتين وشرفتين وليوان، وادي الجمال - هطورن في حيفا. بيت ٢٢
مراجعة ٠٥٣-٤٥٥٧٢
٨٣٨٦٧٠٨
(٥٣)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢
٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهةالبحر ٠٥٠٢٣٤٥٠٤
(٥٢)

٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩.
- دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي.
تلفون:
٠٤/٨٥٢١٤٥٧
(٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧.
٨٥١١٨٦٥
(٤٦)

في الناصرة. حي شنللر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨م٢ ٥ غرف + مطبخ حديث + حمامات + شرفة + مكيف هوائي مركزي - منظر خلاب وضع ممتاز.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٤٥٨٦
٠٥١٥٤٥٦١٩
(٥٠)

للبيع مكتب في عمارة الحتحوت - الناصرة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٧٧٦٤٠
(٣٩)

للبيع دار ٣ غرف كبيرة، وواسعة شارع بن يهودا. ٨٠ م. تلفون:
٠٤/٨٢٥٦٠٩٣
(٤٠)

دار للايجار في شارع عباس ٩٦ طابق ثالث، مرتبة، منظر خلاب.
٠٤/٨٥٣١٠٥٢
(٤١)

أرض للبيع في كفرياسيف - دونم في حي «المصارة» مقترح للبناء. ٠٥١/٤٤٠١٨٩
(٤٢)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ - حيفا. طابق ثان. للمراجعة - بيلفون:
٠٥٤/٣٢١٤٨٣
(٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي
٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينل (زاوية پثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هچيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٩٩٦١٨٣٠-٠٤

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوڤسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-

٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين.
تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩.
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

للايجار - للبيع
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال:
٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد
٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المساء ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

طباخ تحت التمرين

نبحث عن شخص انهى الدراسة الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩. كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد.
(٥٨)

معلم بناشر + הסמכה
المنطقة نهاريا
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٥٤

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال شروط عمل مريحة للملائمين
تل: ٠٤-٨٧١١٨٣٨
ما عدا ايام السبت

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + هوندا اكورد 1997+ ڤولڤو 740 1992
٢) مرسيدس 300 CE كوپا 1990 + ڤولكسڤاچن چولف VR6 1997
٣) ميتسوبيشي چلانت 1996 + ميتسوبيشي كريزما 1998 + تويوتا كورولا 1996
٤) فورد طاوروس 1995 + فورد فييستا 1996
٥) سيات ابيزا 1998 + پيجو 205 1997 + 205 1995
٦) سوبارو ليچاسي 1993 اوتوماتيك + سوبارو DL اوتوماتيك 1991
٧) رينو لاچونا 1995 اوتوماتيك + پيجو 405 SR 1992

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.

المؤهلات المطلوبة:
- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.
للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤. هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣ (شهيرة)
(٦٠)

مطلوب للعمل في عبلين
صيدلي/ صيدلانية
مسؤول/ة
بلفون:
٠٥٤/٨٤٩٣٠٨
(٤٩)

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة
* تجيد الطباعة
للاستفسار- الاتصال: ت ١/ ٠٦/٦٥٥٥٦٩٠.
(٤٥)

موظفة حسابات درجة ٢ من منطقة عكا، او كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٨١٩٥٨٢
(٤٤)

مطلوب كهربائي سيارات للرافعات
٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٣٨)

مطلوب محام (يفضل مع تجربة) للعمل بوظيفة كاملة
تل: ٠٦/٦٣١٦٥٨٦
(٣٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩. بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال:
٠٦/٦٣١٣٣٧٠
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٣٦١٤١٤-٠٥٠

لشركة بستنة في رمات هشارون،

نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

للبيع

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع بأسعار مغرية

للبيع



سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز. للاستفسار الاتصال: ٠٥٤/٦٣٣١٣٨
٠٦/٦٥٦٢٦٠١
٠٦/٦٥٦٥٣٢٨
(٥٧)

ميتسوبيشي سوپر چالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة.
٠٥٠/٨٦٦٢٩٠
(٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد. للتفاصيل:
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٣١)

شاحنات مرسيدس ٤١٠ د، ٤١٢ د، بوضع ممتاز.
٠٥٠/٥٥٨٩٢٧
٠٥٠/٢٤٠٧٨٩
(٢٢)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

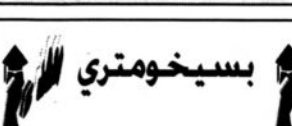
למפעל בעמק הירדן דרוש/ה מזכיר/ת יצוא

נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשוב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 9:00-18:00
נא לשלוח קורות חיים ל:
raya h@arkal.co.il

اعلان

معلمة لدروس خصوصية

اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٠٤/٩٩١٢٦١٥
مفضل حتى الصف السادس ابتدائي فقط، في جميع المواضيع.
(٣٦)



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه .
كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٦/١/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية
٠٨.٣٠ - كلبي وانا
٠٩.٠٠ - عشرون خطوة لادارة افضل - الحلقة الرابعة
٠٩.٣٠ - علاقة اسرية
١٠.٠٠ - شارع سمسم
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة
١٠.٤٥ - لغة انجليزية للصفوف الابتدائية
١١.١٥ - لغة انجليزية للصفوف الاعدادية
١٢.٣٠ - لغة فرنسية
١٣.٠٠ - كلهم بشر. هرتسل - الجزء الاول
١٣.٣٠ - في غرفة حني
١٣.٣٥ - صور متحركة
١٤.٢٥ - في غرفة حني
١٤.٣٠ - صور متحركة
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة
١٥.٢٠ - في غرفة حني
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب
١٥.٣١ - الشجرة السحرية
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - مجلة الشباب
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - الفترة الاخبارية التمهيدية السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - مجلة السينما
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - الدوري الاوروبي في كرة السلة: بوديشنوست (يوغسلافيا) ومكابي تل ابيب
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (٢١)
٠٦.٣٠ - قصص الاولاد
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٠٩.٠٠ - ميلكشايك
١٠.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٣٢)
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا - الحلقة (٢٠١)
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة الثالثة
١٣.٠٠ - نحن فقط - الحلقة الثانية
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٩٤)
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٧١)
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار
١٥.٠٠ - في افضل العائلات
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٩٠)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٩٠)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة
١٨.٠٠ - حظا سعيدا
١٩.٠٠ - عائلة ونصف - الحلقة (٢٣)
١٩.٣٠ - سابيبل - الحلقة (٤٧)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيرا؟
٢١.١٥ - عائلة عزاني - الحلقة (١٦)
٢١.٥٠ - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - فراشة الليل
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - متابعة فراشة الليل
٠٠.٤٠ - فيلم «الحياة على طريقة جورج»
٠٣.٤٥ - ريشت
٠٥.٠٠ - برامج الغد

الجمعة: ٧/١/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - صور من الطبيعة
٠٩.٠٠ - بوابة الفرح
٠٩.٠٥ - شارلوت
٠٩.٣٠ - اصدقاء
٠٩.٥٠ - بوابة الفرح
٠٩.٥٥ - الصياد المرحوم
١٠.٢٠ - بوابة الفرح
١٠.٢٥ - بنك المعلومات - الفيزياء، انهار الجليد
١٠.٥٥ - من القصص العربي
١١.٥٠ - اوليفر تويست
١٣.٣٠ - في غرفة حني
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة
١٤.٥٥ - في غرفة حني
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - حديث ديني
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٥٠ - الفيلم العربية «ليلة ساخنة»
١٨.٢٥ - رمضان
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩.٣٠ - مجلة المنوعات
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٥ - «سائق تاكسي» فيلم سينمائي
٠١.٠٠ - آخر الاخبار وختام

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - زمن ديزني
٠٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٣٧)
٠٦.٣٥ - قهوة تلعاد
٠٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد
١٠.٠٠ - اذواق
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٦٢)
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٤٠)
١٢.٠٠ - مسارات
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ - نقطة التقاء
١٤.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٤.٣٠ - مفترق ملينيا. فيلم وثائقي
١٥.٢٥ - الين - الحلقة (٩٩)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٩١)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٩١)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - سبت سلام
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي
١٨.٠٠ - اذواق
١٨.٣٠ - رمات افيف - ج - الحلقة (١٤٠)
١٩.١٠ - جمعة ونصف
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي
٢٣.٠٠ - المحامون - الحلقة (٣٩)
٢٣.٥٥ - حب ومصاعب اخرى - فيلم سينمائي
٠١.٣٠ - ماش - الحلقة (٧٥)
٠١.٥٥ - «الحب والنار» فيلم سينمائي
٠٣.٣٠ - برامج الغد

السبت: ٨/١/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - غلوبوس - برنامج منوع
١١.٣٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٣٢)
١٣.٠٠ - افريقيا العالية والمتوحشة - الحلقة الثالثة
١٣.٥٥ - مغامرات انصار الحيوان - الحلقة الثامنة
١٤.٢٠ - مغامرات دودو
١٤.٢٥ - مغامرات عائلة روبنسون
١٥.٠٠ - الوالد - كوميديا جديدة من B.B.C
١٥.٣٠ - سحر الاعماق
١٥.٤٥ - صدق اللي قال
١٦.٠٠ - منوعات
١٦.٣٠ - طريق البشارة - الحلقة الثالثة
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان - ترفيهي
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥٦)
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - محطة الخيال - الحلقة السادسة
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - اسبوع جيد - ترفيهي
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين
٢٢.٠٠ - ماندل وغورنشتاين تحقيقات - الحلقة الاولى
٢٢.٣٠ - الطيور - فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - متابعة فيلم «الطيور»
٠٠.٣٠ - ختام

*** القناة الثانية:**

٠٧.٢٥ - البرنامج المنوع ستغدام
٠٩.٣٠ - دان مرغليت
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى
١١.٣٠ - نظرة نسائية
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - علبة وثائق
١٢.٥٨ - بين بين
١٣.٥٧ - كارولين - الحلقة (٥٦)
١٤.٢٢ - كله لأجل حبك
١٥.١٥ - «بلفر» - فيلم اسرائيلي
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٢٢)
١٨.٠٠ - شيكاغو هوب - الحلقة (١١٧)
١٨.٥٦ - طفلنا - الحلقة السابعة
١٩.٢٠ - واجه الصحافة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - سافي - الحلقة التاسعة «من وراء الكواليس»
٢١.٠٤ - «اسكيمو ليمون» - فيلم اسرائيلي
٢٣.٠٢ - «حراسة ثابتة» - الحلقة الاولى
٢٣.٥٨ - ساوث بارك
٠٠.٥٥ - افلام قصيرة
٠١.٤٥ - نقاش. برنامج بارون لندن
٠٢.٢٧ - مهرجان للجيتارة
٠٣.١٤ - برامج الغد

فيلم الجمعة العربي: ليلة ساخنة

سيد، سائق تاكسي يعمل من اجل معيشته، وهو أرمل يربي ابنه الانطوائي. حرية بائعة هوى سابقة تابت وتعمل بمشقة لإعالة نفسها واختها الصغيرة. يلتقي الاثنان ذات ليلة في رأس السنة، عندما تتورط حرية مع محتالين سرقوا مالها وحليها، وسيد يحاول الحصول على مبلغ من المال من اجل حماته المريضة. اللقاء بين الاثنين يسفر عن ليلة مليئة بالمغامرات والاحداث المثيرة.

المثلون: نور الشريف. لبلبة. وغيرهما. والفيلم من اخراج عاطف الطيب

حل اللغز:

أفقيًا:
١. آل جور - غيوم
٢. لبنان
٣. جبار - مهران
٤. ب ب - يجريان
٥. هر - فؤاد - سل
٦. بيانو - آل
٧. يا - رفيع بك
٨. اه - سم
٩. حصان - اليوم
١٠. صفر - الأيام

عموديًا:
١. الجبرتي - حص
٢. ليبية - الصف
٣. جنا - آر
٤. وادي فيران
٥. رن - جوافة
٦. ينادم - آل
٧. السعودية
٨. أرجو - بمبي
٩. انساك - ط
١٠. غين - ل ل - قمم

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١) رئيس دولة السنغال.
٢) غزال (معكوسة) - لقب رئيس وزراء بريطانيا السابق (معكوسة).
٣) بيت فخم (معكوسة) - من أنواع الآلات الموسيقية.
٤) من الأقارب - أندم (معكوسة)- والد (معكوسة).
٥) تبرر (معكوسة) - جماعة.
٦) لقب رئيس روماني سابق - لقب تركي ملغي.
٧) أصدر وعدًا (معكوسة) - نأخذ قياسًا (معكوسة).
٨) في الذراع - ازدادت - ثلاثة أرباع حاسب.
٩) سرور - الإسم الأول لرئيسة وزراء هندية راحلة.
١٠) من أعضاء الجسم والمسؤول عن افراز الأنسولين.

عموديًا:
١) ممثل مصري عالمي.
٢) شديد الخصوبة (معكوسة) - دفع الأذى.
٣) من الحيوانات (معكوسة) - آلة موسيقية - فك.
٤) «... المرأة» مثل فرنسي (معكوسة).
٥) حرب شديدة الضراوة - قانون (معكوسة).
٦) مدينة هندية (معكوسة) - من أنواع السكائر (معكوسة).
٧) لقب رئيس اندونيسيا (معكوسة) - لآلئ.
٨) ثلاثة أرباع فايز - يسلم.
٩) تثور - الاحظ (معكوسة).
١٠) ولاية أمريكية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** لا تبتعد عن حنان الحبيب.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** عمل الخير لا يضر أبدًا.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** الانطباع الأول هو الأساس وتبقى الحقيقة التي تتمسك بها.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** لا تدع الغير يستغل طيبة قلبك وكرمك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** تحقق اولا من طاقتك وادرس ميزانيتك جيدًا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** لا تدع اليأس يسحق طموحك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** تجنب الكسل في العمل وحاول ان تحقق هدفك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** التسرع في اتخاذ القرارات ناتج عن ثقة كبيرة بالنفس.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** خفف من اندفاعك في فترة والتفت الى القيم والاخلاق!

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** انت تلمع في هذه الأيام بكل بريقك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** الانتظار الذي عشته في الأشهر الماضية مثمر جيدًا.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** تعامل مع الحياة حسب هبوب الرياح.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يخف هطول الامطار تدريجيًا، اليوم الخميس، وغدًا الجمعة تهطل امطار محلية في جنوب البلاد حيث يكون الجو غائمًا جزئيًا. اما بعد غد السبت فتعود الامطار الى الهطول تدريجيًا، ويتواصل سقوطها يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٧ * تل أبيب وضواحيها - ١٦ * حيفا وضواحيها - ١٦ * إيلات - ١٩ * جبال الجليل - ٥ * المروج الشمالية - ١٤ * جبال المركز والجنوب - ٨ * السهل الداخلي - ١٦ * السهل الساحلي - ١٦ * النقب الشمالي - ١٥ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٥ * منطقة البحر الميت والعربة - ١٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية قوية وتكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠٠) سم و(٤٠٠) سم.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة وهادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح متغيرة معتدلة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١/٥)

* دولار أمريكي	٤.١٤٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٠٠٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٩٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٩٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٠٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٤٢٣ ش.ج



ملحق الاتحاد
الخميس ٦ كانون الثاني ٢٠٠٠

سنة جديدة ومشاكل قديمة ملتهبة

عارة - عرعرة

الدمقراطية الاسرائيلية لا تشمل القريتين.. فالاهالي يطالبون بانتخابات، لكن السلطة تفرض عليهم لجنة معينة بزعامة "شاس"

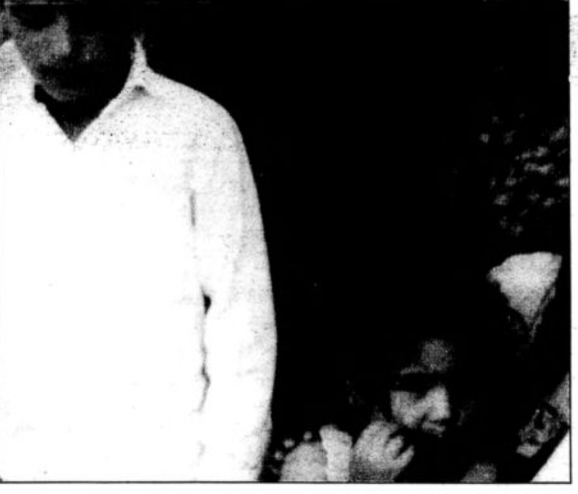
ص٣,٤و٥



حيفا

اهالي "حي السعادة" العرب لا يعرفون السعادة.. فالبلدية تهدد بالمصادرة وتواصل التبلد!

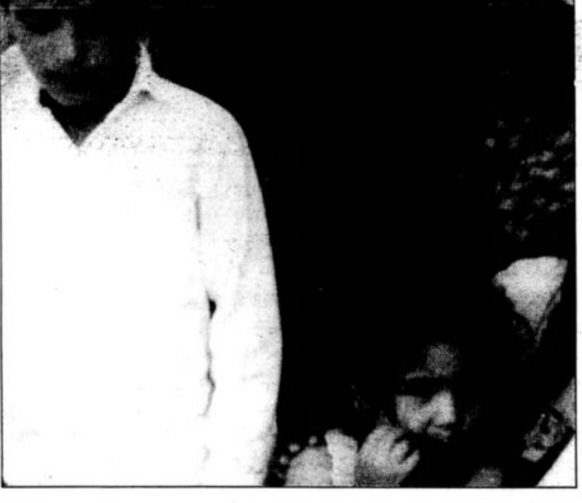
ص٦و٧



البعنة

مثال قائم على الاوضاع القاسية: تمييز عنصري وادارة محلية سيئة

ص٨و٩



«استقالة القرن»

"صكوك غفران" الغرب لن تنفع يلتسين!

ص١٠و١١

أدب

التالق مرة أخرى
قصة: رياض بيدس

رجاء النقاش
عن ادباء لا يخشون الخطوط الحمراء



جنين عطشى منذ حوالي الشهر.. رغم «السلام»..

ص١٤و١٥





د. أحمد سعد

هل اللاجئون الفلسطينيون "مقاطيع" وسلعة للمساومة!

* حقيقة هي من جميع الانظار، اسرائيليًا ومنطقيًا، تتجه نحو الجولة الثانية من المفاوضات السورية – الاسرائيلية الجارية في الولايات المتحدة الامريكية، منتظرة نتائجها، التي نأمل ان تكون ايجابية، ويتم التوصل الى تسوية سلمية عادلة.

وحقيقة هي ايضًا ان بناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت يستدعي حلاً عادلاً لجميع القضايا المتعلقة بالصراع الاسرائيلي – العربي وانجاح العملية التفاوضية على مختلف المسارات، وخاصة ايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية التي تعتبر المحور المركزي والمفصلي لهذا الصراع.

وفي حين نؤكد ان نجاح العملية التفاوضية على اي من المسارات يسهم ايجابيًا في دفع عجلة التقدم على المسارات الاخرى، فإن حسابات التجار بحقوق الشعوب تختلف تمامًا. فهنالك من يفكر انه بالامكان استثمار المفاوضات مع سوريا للانتقاص من الثوابت الشرعية للحقوق الفلسطينية!

فالمحرر في صحيفة «معاريف»، امنون دانكنر، كتب تعليقًا (٢٠٠٠/١/٣) – تحت عنوان «ماذا سنعمل مع اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في سوريا ولبنان؟» ومن خلاله يوجه انتقادًا لحكومة براك لانها لم تضع على جدول اعمال المفاوضات مع سوريا قضية مصير اكثر من مليون لاجئ فلسطيني يتواجدون في سوريا ولبنان. ويبدي دهشته من عدم معالجة هذا الموضوع مع سوريا والذي يعتبر مؤشرًا على مدى اعتراف سوريا بحقيقة قيام دولة اسرائيل وبنتائج حرب ١٩٤٨ ونكبة الشعب العربي الفلسطيني.

ويحذر دانكنر من مغبة انفجار هذه القنبلة، حيث يعيش الفلسطينيون، خاصة في لبنان، في ظروف مأساوية، وبدون حق المواطنة، ومع حلم تداوله وتتوارثه اجيالهم بحقهم الشرعي في العودة. هذا في وقت لا توافق فيه اسرائيل على عودتهم ولا تستطيع الدولة الفلسطينية العتيدة استيعابهم!!

ويبرر تحذيره هذا استنادًا الى الموقف الرفضي الرسمي والعنصري الذي يلجأ الى الديموغرافية والموازنة الديموغرافية (السكانية). و«يحلل» «أن أصل هؤلاء المليون فلسطيني واكثر من الجليل، هذا وفي وقت نحن في حيرة من امرنا ماذا سنعمل، بعد السلام، في مواجهة تهديد المطالبة المحتملة بالحكم الذاتي لعرب الجليل! علينا ان نكون حساسين جدًا لظاهرة اكثر من مليون لاجئ من الجليل الذين يواصلون العيش في مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا ويحلمون بالعودة، خاصة في ظل ظروفهم السيئة التي تعتبر دفيئة لمواصلة تأجيج المشاعر والآمال بالعودة الى اراضيهم»!!

والاستنتاج الذي يتوصل اليه يبلوره في امرين اساسيين مترابطين عضويًا، الاول، ان الرئيس عرفات ليس العنوان في عملية التفاوض حول مصير هؤلاء اللاجئين بل سوريا بالاساس ولبنان. والثاني، ان على حكومة براك مفاوضة الاسد حول ورقة اللاجئين بهدف التوصل الى توطينهم في سوريا ولبنان ومنحهم حق المواطنة.

وما نود تأكيده للسيد دانكنر ولجميع المتآمرين على ثوابت الحق الفلسطيني المشروع يتلخص فيما يلي:

* اولاً: ان مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين شردوا قسرًا من وطنهم هو حق شرعي اقرته الامم المتحدة ويعتبر احد الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع. ولا يمكن ان تكون هنالك اية تسوية سلمية شاملة وعادلة تضمن الامن والاستقرار والتعاون البناء بين بلدان وشعوب المنطقة دون ايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين الذي يوفر تجسيم حق العودة حسب قرارات الشرعية الدولية. وطرح قضية التوطين كبديل للحق الشرعي والانساني بالعودة ليس فقط انه مرفوض، بل يعني بقاء هذا الجرح نازفًا على فوهة بركان قد ينفجر على ساحة التطور والصراع مستقبلاً. فالعودة للاجئين حق وليس حسنة من احد.

واسأل دانكنر ومن على شاكلة موقفه لماذا الكيل بمكيالين، فقد ذرفتم دموع التماسيح على البان كوسوفو وطالبتم بحقهم بالعودة، ونحن مع هذا المطلب، ولكنكم تفقدون مشاعركم الانسانية عندما يتعلق الامر بموضوع اكثر مأساوية، وهو حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين يعانون العذاب والمآسي في مخيمات الشتات؟

* والثاني: ان اللاجئين الفلسطينيين ليسوا ابدًا «مقاطيع» بدون هوية او عنوان، او سلعة معروضة للمساومة في ايدي الانظمة العربية. فاللاجئون الفلسطينيون، اينما تواجدوا في مواطن الشتات، الجزء العضوي من الشعب العربي الفلسطيني الاصيل، وعنوانهم وممثلهم الشرعي والوحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية المخولة شرعيًا الحديث والتفاوض باسمهم.

ومن ايجابيات اتفاقات اوسلو ان حكومة اسرائيل اعترفت بـ«م.ت.ف.» كممثل شرعي واحد ووحيد للشعب العربي الفلسطيني الذي تجري معه المفاوضات الرسمية منذ اكثر من ست سنوات.

ونحن على يقين بأن سوريا التي تتمسك بثوابت حقوقها الشرعية واستعادة جميع اراضيها المحتلة ترفض اية محاولة اسرائيلية للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية والتفريط بأحدى ثوابتها او المساومة والتفاوض على قضية تخص الفلسطينيين وتقوم بدور البديل لـ«م.ت.ف.».

* وثالثًا: لماذا هذه الشنشنة المشبوهة على المواطنين العرب في الجليل وتوجيه سهام التشكيك فيما يتعلق بموقعهم ودورهم في ظل سيادة السلام العادل في المنطقة.

فالتوجه العنصري من خلال التحذير من تغيرات مرتقبة في الموازنة السكانية كانت ولا تزال وسيلة وذريعة تنتهجها سياسة التمييز القومي السلطوية لتبرير مخططات حرمان المواطنين العرب من حقهم بالمواطنة والمساواة القومية واليومية في وطنهم ونهب اراضيهم. ويلجأ اليوم دانكنر الى الموازنة الديموغرافية في الجليل لتبرير سياسة التنكر لحق اللاجئين في العودة. والواقع ان قضية اللاجئين قضية سياسية من الدرجة الاولى وليست قضية ديموغرافية. وهل جلب وتوطين مليون من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي سابقًا ومئات الوف الاثيوبيين «الذين لم يقبر لهم جد» في هذا الوطن أحق من اللاجئين الفلسطينيين الذين تنغرز جذورهم في اعماق هذا الوطن، وطنهم، ومدفون في ترابه اكثر من عدد لا يحصى من جد وجد من اجدادهم؟

فمن يريد السلام والامن والاستقرار حقًا في هذه المنطقة عليه ان يدفع الثمن المطلوب من الاستحقاقات وفي مقدمتها ومركزها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

* التوجّه المشوّه لصيانة السلام المرتقب *

عشية اللقاء المحدد لبدء المفاوضات مع الوفد السوري التقى رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء الاثنين الماضي، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومن بين الامور التي ابرزتها وسائل الاعلام في اعقاب هذا اللقاء، ان الطرفين تداولا حول «ثمن السلام» ومصادر التمويل الامريكية «لتقوية امن اسرائيل مقابل الانسحاب من الجولان»، وان كلينتون استجاب لطلبات براك!!.

ووفقًا للمعلومات المتسربة من هذا اللقاء، فقد عرض براك امام كلينتون برنامجه «لتغيير وجه الجيش الاسرائيلي بعد الانسحاب» مرفقًا ذلك بالحاجة للمليارات الدولارات لتمويله من الخزانة الامريكية، ومن بين الطلبات التي طرحها رئيس الحكومة، التزام واشنطن بتزويد اسرائيل بمنظومات متطورة من الاسلحة العصرية، مثل طائرات الانذار المبكر «اياكس» ومنظومات صاروخية اخرى. كما طالب الادارة الامريكية بمواصلة سياسة «غض النظر» عن «وسائل الردع» الاسرائيلية («القوة النووية – أ.س) ايضًا في ظروف السلام، وتقوية وسائل المخابرات الاسرائيلية. وعلى حد تعبير براك «كلما كان سلام اكثر كانت الحاجة اكثر للمخابرات»! هذا اضافة الى طلب ان يسمح لاسرائيل بالوصول الى التكنولوجيا المتطورة التي ترفض الولايات المتحدة وصول حتى اقرب حلفائها في الحلف الاطلسي اليها. طلبات تكلف حوالي (٢٥) مليار دولار.

وما يثير التساؤل والاهتمام، إذا كان الهدف المركزي من وراء لقاء القمة الاسرائيلي – السوري تحت الرعاية الامريكية التفاوض لانجاز تسوية سلمية، فما هي الحاجة لوضع قضية تصعيد سباق التسلح العصري «لتطوير» طاقة الجيش الاسرائيلي؟

قد يقول البعض ان الدافع الاساسي وراء وضع هذه القضية في المرتبة الاولى على جدول محادثات براك مع كلينتون وابرازها اعلاميًا يكمن تكتيكيًا في محاولة براك مواجهة قوى اليمين والاستيطان المعارضة للانسحاب وللتأكيد للرأي العام الاسرائيلي على مدى اهتمام براك بقضية تعزيز «امن اسرائيل» في حالة السلام والانسحاب. لا شك ان ابراز القضية الامنية يسهم من هذه الناحية في معركة مواجهة القوى المناهضة للانسحاب من الجولان. ولكن الدافع الاساسي والجوهري يندرج في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي لرسم طابع تطور المنطقة في مرحلة ما بعد انجاز التسوية السلمية الشاملة. فالتعهد الامريكي بمواصلة ضمان تفوق اسرائيل على جاراتها مجتمعة في المجال العسكري وغض البصر عن تطور طاقتها النووية لا يستهدف ابدًا صيانة امن اسرائيل في عهد السلام والتطبيع مع جيرانها، بل يدخل ذلك في اطار مخطط تعزيز قدرة الحلف العسكري الاسرائيلي – التركي المرتبط استراتيجيًا وعسكريًا بواشنطن كذراع بلطجي لحماية المصالح الامريكية في المنطقة مستقبلاً من تقلبات وهزات سياسية واجتماعية في بلدان المنطقة. تغيرات توجه سهامها ضد الهيمنة الاستغلالية للنظام المناطقي الجديد الذي تسعى امريكا لبلورته في الشرق الاوسط، ولهذا ليس من وليد الصدفة، ان وسائل اعلام الادارة الامريكية بدأت حملة الترويج وتهيئة الرأي العام الامريكي «لأهمية» دفع الثمن الامريكي وبالدولارات واسلحة الدمار لاسرائيل مقابل السلام الامريكي المنشود. فالناطق الرسمي في دائرة الدولة (انظر: «يديعوت احرونوت» ١/٤) صرح لوسائل الاعلام «ان انجاز السلام في الشرق الاوسط يعتبر مصلحة حيوية للولايات المتحدة الامريكية، واذا لم يتحقق السلام، فهذا يكلفنا اكثر».

ان بناء السلام العادل، الشامل والثابت هو الضمانة الاساسية لصيانة امن واستقرار جميع بلدان وشعوب المنطقة، وبضمنها اسرائيل، اما التوجه الامريكي الاسرائيلي المشوه لبلورة هوية سلام على قواعد تسريع وتيرة سباق التسلح المدمر والاحلاف العسكرية فلن يؤدي الا الى تلويث بيئة السلام والامن والاستقرار في المنطقة والتهديد بنسف قواعد التعايش والتطبيع الحقيقي بين شعوب وبلدان المنطقة.



الحل - حلّ اللجنة!

*** عارة وعرعرة تقعان خارج حدود الدمقراطية الاسرائيلية.. فالقريتان تعيشان تحت اهواء لجنة عينها وزير الداخلية السابق الياهو سويسا من «شاس»..* اللجنة بعيدة باعتباراتها عن قضايا وهموم الاهالي، ولهذا انطلقت لجنة تحضيرية لاجراء انتخابات حقيقية ***

تقرير: شريف محاميد

* عرعرة، عرين جبل الخطاف الاشم تمر اصعب الفترات في حياتها.. بعد ان تم حل مجلسها المنتخب، وتعيين لجنة معينة من قبل وزارة الداخلية لإدارة شؤونها. هذه المرحلة السوداء في حياة هذا البلد العريق حلت بسبب نزاعات عائلية، وعدم تسليم البعض بالحسم الدمقراطي، وفرض اجواء «عدم التسليم بحسم الناخب» لدرجة قضاء وقت طويل في اروقة المحاكم.

كل ذلك ساعد على اجهاض اي محاولة لعمل السلطة المنتخبة، وهناك من يقول ان سوء إدارة هذه السلطة كان السبب لما آلت اليه الاوضاع في عرعرة. لكن النتيجة هي ان اهالي عرعرة على اختلاف انتماءاتهم كانوا الخاسرين من جراء تعيين لجنة معينة برئاسة تسيون هدار، الذي تسلم رئاسة هذه اللجنة «لتنفيذ خطة اشفاء للمجلس المحلي»، لكن ومنذ وصوله الى عرعرة، وهو يمارس سياسة ارهاق المواطن، وتقديم الشكاوى والقيام بالحجوزات، وارهاب الموظفين، و«تجميد» البعض منهم وابقائهم بدون صلاحيات، وتحويل الجباية الى شركة خاصة.

وبالمقابل، لم يحصل الاهالي على اية خدمات، وكل مواطن يتوجه الى المجلس للحصول على اية خدمة، عليه الانتظار لمقابلة «سيادة» الرئيس، وعندما يحضر الى هناك يلتقي بأحد «المساعدين» تطوعًا على الباب(!) وكأننا في فترة حكم عسكري.

السلب «الدمقراطي»!

هذه المأساة يعيشها اهالي قرية عرعرة في ظل اللجنة المعينة، التي عينت من قبل الوزير السابق الياهو سويسا، لضمان العمل «لجماعته» التي سلبت اهالي عرعرة حقهم الديمقراطي بانتخاب ممثليهم. اما مأساة اهالي عارة (توأم عرعرة) فهي مضاعفة، اذ تم ضم هذه القرية في اوائل التسعينات الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، ومارس اهاليها حقهم الديمقراطي في آخر انتخابات اجريت قبل اللجنة المعنية (سنة ٩٣) لكنهم لم يحصلوا على اية خدمات. اوضاع القرية صعبة جدا: البنية التحتية غير موجودة، الشوارع سيئة للغاية، مياه المجاري تجري في الطرقات، وهذا الامر نفسه ينسحب على الاوضاع في عرعرة ايضا.. مؤخرًا تشكلت لجنة تحضيرية من شباب عرعرة لانهاء عمل اللجنة المعينة، حيث قامت بعدة نشاطات حتى الآن، وتقوم باجراء الاتصالات مع مختلف الهيئات والشخصيات التمثيلية في عرعرة وعارة، تحضيرا لحملة شعبية لالغاء وجود اللجنة المعينة واجراء انتخابات للسلطة المحلية في اقرب وقت. حول هذا الموضوع اجرينا هذه اللقاءات.

لدينا كوادر قيادية تستطيع ادارة بلدنا

وفي رد على سؤالنا حول نشاط اللجنة التحضيرية قال النقابي الجبهوي جهاد عقل:

«نحن نبارك هذا النشاط ونعتبره رافدًا اساسيًا للنشاطات المختلفة الهادفة الى إنهاء عمل اللجنة المعينة، اليوم، كافة القوى السياسية الاجتماعية مطالبة اكثر من اي وقت آخر لتوحيد صفوفها والعمل يدًا واحدة من اجل محو هذا العار. وكنس هذه اللجنة المعينة التي اغتصبت ارادة جماهيرنا في عرعرة وعارة، نحن لا نتحدث هنا عن اعضاء هذه اللجنة، بل نحن ضد السياسة التي فرضتهم، وعرعرة وعارة لديها من الشباب والقيادات المؤهلة من اجل قيادة بلدها ومجلسها المحلي، ونحن

←

* هكذا



في الجبهة ندعم هذا النضال ونرى فيه جزءًا من النشاطات التي بادرنا اليها منذ تعيين هذه اللجنة، من منشورات وتظاهرات، بهدف الغاء وجودها واجراء انتخابات ديمقراطية لمجلسنا المحلي في اقرب وقت، بعد نجاح معركتنا جميعًا».

خطوات رئيس اللجنة ومعاناة نساء القرية!

تقول موظفة «نعمات» سهيلة طاهر عيسى:

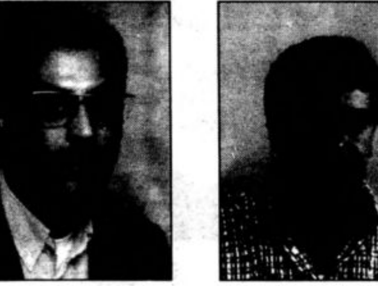
ان نساء القرية يعانين الكثير من جراء اقدام رئيس اللجنة المعينة تسيون هدار على نقل مركز رعاية الام والطفل من مركز القرية الى مدخلها على الشارع الرئيسي، وهذا المركز يخدم نساء عرعرة وعين السهلة والظهرات. فنتيجة لنقل المركز الى مقره الجديد تضطر النساء الحوامل الى السير على الاقدام مع اطفالهن لاكثر من خمسة كيلومترات ذهابًا وايابًا، وذلك بدلا من افتتاح فرع ثانٍ للمركز.

وايضًا، هناك مشكلة اخرى، فمن المتبع ان تتلقى النساء العاملات في المجالس المحلية والمؤسسات الرسمية اجازة مدفوعة الاجر حين يسرحن من اماكن العمل قبل انتهاء الدوام بساعة من اجل الاعتناء باطفالهن. ويقوم رئيس اللجنة المعينة بخصم هذه الساعات من الاجازة السنوية للعاملات!

وتؤكد: انه لمن العار ان يستمر عمل لجنة معينة لادارة شؤون البلدة ونحن على اعتاب العام الفين حيث ان هناك عشرات الاكاديميين وفي جميع الاختصاصات في القرية وبامكاننا انتخاب مجلس من ابناء قريتنا الذين هم ادرى بمصلحتنا التي هي مصلحتهم. ومن هنا باسم المئات من النساء، اطالب بحل هذه اللجنة واجراء الانتخابات حالاً.

اما بلال عقل، مهندس جودة البيئة (عرعرة) فيقول: ان الشوارع في القرية سيئة وغير صالحة حتى للمشاة. المدارس بدون تدفئة ونحن على ابواب فصل الشتاء والبرد ومدرسة الظهرات الابتدائية مغطاة بألواح الاسبست التي لا تصلح لان تكون مدرسة. مستوى التعليم متدنٍ هذا عدا المخاطر المرضية والصحية لطلاب المدرسة.

وهناك العديد من الغرف المستأجرة والمشتتة في انحاء القرية التي تفتقر لأبسط الاحتياجات الضرورية. والاهالي يحلمون بربط بيوتهم بشبكة المجاري في حين ان مياه المجاري تسير فوق الشوارع، وهي تتسرب من الآبار الامتصاصية التي يضطر الاهالي لحفرها بجانب البيوت والتي تسبب



* فتحي عبد الحفيظ مرزوق *

* المحامي نديم ناطور *

الامراض المختلفة وتبعث الروائح الكريهة. لقد كان العمل جاريًا على قدم وساق لبناء مدرسة في العام ١٩٩٨ وعندما عينت هذه اللجنة وعد تسيون هدار انه سيكمل بناء هذه المدرسة ولكنها للأسف بقيت كما كانت.

وقبل مدة، قام رئيس اللجنة المعينة بتسريح الموظفين في المجلس لاجازة قسرية لمدة ١٥ يومًا وذلك لانه كان مشغولاً في المنافسة على رئاسة مجلس محلي في مكان آخر في البلاد..!

ليس لدينا عنوان

ماهر محمد ملحم صاحب ورشة غسيل سيارات: يتذكر كيف وعد رئيس اللجنة المعينة في بداية عمله قبل سنة ونصف السنة باقامة منطقة صناعية «وبدل ان ينفذ وعده قام بعرقلة جهودنا بعد ان نجحنا بتجنيد عدد من المستثمرين من اجل اقامة مشاريع وورش، حيث قدمنا طلباتنا للمجلس فقام رئيس اللجنة برفضها. وبالنسبة للارنونا فالاهالي مطالبون بدفع ٤٢ شاقلاً للمتر المربع عن المحلات التجارية، مع العلم انه في اماكن اخرى يدفعون ٢١ شاقلاً (ام الفحم مثلاً). وكذلك يطالبوننا بدفع مبالغ خيالية عن الساحات التي هي امام المحلات بحجة انها محجوزة وفي حي واد القصب يتعلم في صف واحمد من طلاب البستان ٤٧ طالبًا في غرفة واحدة مع ان القانون في وزارة المعارف ينص على ٢٣-٢٥ طالبًا، فضلاً عن قيام الاهالي بتجهيز الحديقة والساحة المجاورة على حسابهم الخاص.

وشيء آخر هو ان الاهالي يترددون على المجلس عدة مرات من اجل مقابلة رئيس اللجنة الذي يكون دائمًا مشغولاً ومن الصعب الاجتماع اليه حيث لا يتواجد كل الوقت في المجلس ولا يداوم سوى ٣-٤ ايام في الاسبوع».

إهمال!

قاسم ابراهيم يونس عارة (يعمل حدادًا وينشط في اللجنة التحضيرية) يتحدث عن الاهمال في قضايا الرياضة والشباب والمدارس: القرية لم تشهد هذه الحالة من قبل. اما بخصوص النفايات فلم ينفذ المجلس اي مشروع يذكر، والوضع في المدرسة لا نحسد عليه!

وفي عارة قام الاهالي باستئجار تراكتور لجمع النفايات على نفقتهم. اما مدخل عارة فلا يليق بمدخل قرية فهو ضيق جدًا، وعند عبور سيارة شحن تحدث تشويشات في حركة السير. الاهالي يطالبون باعادة فتح المدخل الثاني للقرية الذي اغلق قبل عدة سنوات عندما تم تحويل شارع وادي عارة الى شارع سريع. وعندما جرى ضم قرية عارة لنفوذ مجلس عرعرة، اعلن المجلس نيته اقامة منطقة صناعية، وحدد مكانها في منطقة الباطن ولكن، للاسف الشديد، تبخرت هذه الوعود كغيرها. والحل الوحيد هو حل اللجنة المعينة واجراء انتخابات.

الاهالي مستاؤون جدًا من استمرار عمل اللجنة المعينة ورئيسها تسيون هدار. وكما يقول عضو اللجنة التحضيرية وجيه صيداوي فاللجنة المعينة لا تعمل من اجل مصلحة اهالي القرية حيث ان رئيس هذه اللجنة المعينة في المجلس قام قبل عدة اشهر بارسال جوابات فصل لأكثر من ٢٣ موظفًا وموظفة من مستخدمي المجلس بادعاء تنفيذ خطة اشفاء، وجاءت هذه الخطوة بدون التفاوض مع لجنة الموظفين حيث قام مستخدمو المجلس بتشويشات في العمل. ومنذ تعيين هذه اللجنة المعينة (٩٨/٧) بحجة الخروج من الازمة في المجلس، تم نقل الخدمات لشركات وموظفين يهود!!

ان استمرار عمل اللجنة المعينة لهو استهتار بجماهير عرعرة-وعارة والاهالي يطالبون المسؤولين في الحكومة بفصل تسيون هدار من منصبه وحل اللجنة المعينة فورًا واعلان اجراء انتخابات جديدة من قيادات محلية لادارة شؤون القرية.

ان اللجنة المعينة لا تمثل مصالحنا الحقيقية ولا نتوخى ان يقوم تسيون هدار بتوسيع الخارطة الهيكلية التي لم تعد تتسع لبيوت السكان. والاهالي يريدون مجلسًا منتخبًا مثل باقي القرى والمدن العربية في البلاد لان

مشاكلنا من مشاكل ابناء شعبنا، ونضالنا مشترك ويجب ان يكون لنا مجلس مناضل ومكافح مع جميع السلطات المحلية العربية ومن اجل المشاركة في نضالات ومعارك شعبنا والتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني في نضاله من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

أسئلة مفتوحة..

هذه الاسئلة يطرحها المهندس محمود شلبي (عارة): اين الدمقراطية في دولة اسرائيل؟ اين حق المواطن في انتخاب سلطته المحلية؟ هل الدمقراطية موجودة في اسرائيل، ما عدا في عرعرة؟ بعد سنة ونصف من تعيين اللجنة المعينة، ماذا قدمت من خدمات؟! اين مخطط الاصلاح المزعوم من وزارة الداخلية؟ الى اين وصلوا في عملهم الاصلاحي، فنحن نقولها بصراحة انه لم يتم عمل اي شيء سوى عملية الجباية فقط لا غير؟! اين ميزانيات التطوير؟ فلم نر اي مشروع في خلال هذه الفترة، حتى عملية صيانة الشوارع واصلاح حالات طارئة، لا يقومون بها. ومطلبنا هو حل اللجنة واجراء انتخابات فوراً.

اما المحامي نديم ناطور (عرعرة) فيقول: لقد قامت وزارة الداخلية بتعيين هذه اللجنة بحجة مشاكل مستعصية وسوء ادارة في المجلس السابق، وخلال فترة وجود هذه اللجنة لم نلمس اية تحول ايجابي بل بالعكس سارت الامور الى الاسوأ. لم تقم اللجنة بتنفيذ المشاريع واذا كان هناك مشاريع فأين هي والسؤال، اين تصرف ميزانيات التعليم وهل يعقل ان يأتي الرئيس بشركة جباية خاصة لجمع الديون وثمرة هذه الجباية يقطفها اصحاب الشركة حيث يحصلون على ١٨٪ من قيمة الدين؟ هل هذه هي الطريقة الصحيحة من اجل نجاعة العمل ام هي دخل صاف لشركة الجباية. فالمطلوب بعد ان اثبتت هذه اللجنة فشلها ان تقوم الوزارة الداخلية بحلها واعطاء المواطنين حقهم الشرعي بانتخاب ممثليهم لكي يسهروا على مصلحة البلدة ورفع مكانتها، خاصة ونحن على اعتاب العام الفين نرفض استمرار عمل هذا «الحاكم العسكري» الذي يعمل باتجاه واحد وهو جباية الديون دون الشعور باحوال الناس الاقتصادية والمعيشية!

ويتساءل الاهالي بأي حق يجمعون الاموال في الوقت الذي لا يقدمون فيه اية خدمات للاهالي الذين من حقهم ان يتلقوها فضلاً عن ان رئيس اللجنة لا يستغل الميزانيات للاهداف المطلوبة!

اين كنا.. وأين وصلنا!

فتحي عبد الحفيظ مرزوق هو رئيس جمعية هبوعيل عرعرة. وهو يعمل وكيل تأمين واحد الفاعلين في اللجنة التحضيرية.

يقول: لقد كانت عرعرة بأهاليها قبل قيام الدولة عاصمة منطقة الروحة. اهالي المنطقة كانوا يكنون الاحترام لاهالي عرعرة كذلك اهالي عرعرة لجيرانهم.

فقد امتدت املاك اهالي عرعرة التي كانت حوالي اربعين الف دونم من برقاي غربًا الى ام الفحم شرقًا ومن برطعة جنوبًا حتى اجزم وقنير ومعاوية شمالاً. في نهاية الانتداب البريطاني ودخول الجيش العراقي للمنطقة والذي اتخذ مقراً له في المدرسة الاعدادية في عرعرة، انخرط ابناء عرعرة في الجيش العراقي وآخرون مع الثوار، وقد شاركوا مشاركة فعالة في حرب الاستنزاف مع اخوانهم من كفرقرع في معركة كفرقرع واستقبلوا اخوانهم النازحين من قراهم. وبعدها سلم الملك عبد الله (الاول) ملك الاردن عرعرة الى دولة اسرائيل مع المناطق التي سلمت في اتفاقية رودوس حيث انشأ الحكم العسكري، وقتها، مركز شرطة عارة، ومن هناك بدأ برنامج اذلال الاهالي ومصادرة الاراضي، وبيعها عن طريق تزييف مستندات عن طريق العملاء.

وخلال هذه المدة وحتى اليوم عانى سكان عارة وعرعرة الامرين حيث تحول الاهالي من فلاحين الى عمال في شتى المدن والبلدات اليهودية. وقبل سنة ونصف السنة تقريبًا عينت وزارة الداخلية لجنة معينة لادارة شؤون مجلس عرعرة برئاسة تسيون هدار بحجة سوء ادارة من المجلس السابق وبحجة خروقات كانت ارتكبت. ولكن خلال عمل هذه اللجنة لم تقم بأية مشاريع بل تعقدت الامور اكثر والخدمات الوحيدة التي تقوم فيها هي جمع النفايات والجباية!

ويضيف: ان دعم الفرق الرياضية بالاساس هو من اختصاص السلطات المحلية ورئيس اللجنة المعينة اعلن في العام الماضي دعمه لهبوعيل عرعرة بمبلغ ٧٠,٠٠٠ شاقل ولكن لم نتلق حتى اليوم اية اغورة! وهبوعيل عرعرة اليوم في وضع مالي صعب. وهو في المرتبة الاخيرة لفرق الدرجة الثانية ومهدد بالسقوط الى الدرجة الثالثة والملعب البلدي في عرعرة غير مصادق عليه ولذلك اضطررنا الى اجراء عدة مباريات خارج القرية. ان مصلحة القرية هي ان تبادر وزارة الداخلية الى حل هذه اللجنة المعينة واجراء انتخابات فوراً!



شفيق الحوت

العرب والقرن الواحد والعشرون

* قد لا تبدو كلمة الماضي، التي ستقترن بالقرن المنصرم غريبة او بعيدة عنا، نحن ابناء هذا الجيل الذي شاءت اقداره ان يحيا فسحة عمره بين قرنين، غير انها ستكون كذلك لمواليد السنوات الاخيرة وسيكون وقعها عليهم تمامًا كما كان وقعها علينا حينما كنا شبابًا، ويرد حديث عن القرن التاسع عشر.

ولذلك فليس غريبًا هذا الشعور الغامض والمختلط والمتناقض الذي يغمر نفوسنا بهذه المناسبة كأفراد وكشعوب، ولا هذه التصرفات التي تصدر عنا عاكسة هذا الشعور المركب من فرح وحزن، من أمل ويأس، من تفاؤل وتشاؤم الى ما في القائمة من كل الاحاسيس واضدادها. انها من نوع ما ينتابنا دوما في مثل هذه المحطات من حياتنا عندما تنسلخ حقبة عن حقبة، او تصل بداية الى نهايتها، لتكوين بداية اخرى تبدأ سعيها نحو نهاية اخرى.

شكرًا للأرض، التي لولا دورانها حول نفسها، لما كان الليل والنهار ولما دخل في وعينا ما أسميناه «اليوم» كوحدة زمنية. وكما «اليوم» كذلك «الفصول» و«السنة»، وشكرًا للأرض ثانية، إذ لولا دورانها حول الشمس لما دخلت هذه المصطلحات كذلك في وعينا، كوحدات لقياس الزمن. إذن، لولا «الحركة» لما كان «الزمن».

وهذه «الحركة» في وقعها حركتان: الاولى، التي نتحدث عنها، وهي مرجعية ما نسميه بالتقويم الفلكي للزمن. هي حركة خارجة عن ارادتنا كبشر، وهي سابقة لوجودنا فوق هذه الارض وخارج دائرة ارادتنا. فليس منا من يملك ايقاف الارض عن دورتها او ان يغير موقع الشمس عن مدار الفلك الذي تسبح فيه. سيبقى الليل والنهار والفصول الاربعة على مدار السنة لا تزيد ولا تنقص، دون ان نملك لذلك تبديلا.

اما «الحركة» الثانية، التي فرضت ذاتها كمعيار آخر لقياس هذا الزمن، فهي حركة ارادية تختلف وتيرة زخمها من فرد الى فرد ومن شعب الى آخر، باختلاف البيئة والظروف التي تحيط بهما.

وعلى سبيل المثال، لو اخذنا توأمين متشابهين وأنشأنا الاول في بيئة متقدمة صحيا وثقافيا، وتركنا الثاني في بيئة عليلة متخلفة، فإنه من الطبيعي ان يتباينا في الكبر، رغم إرثهما الوراثي الواحد وانقضاء الزمن الفلكي الواحد من عمرهما. اما السر في هذا التباين فيكمن في المعيار الثاني للزمن، اي حركة الطفلين نفسيهما، ولما كانت حركة الاول اكثر نشاطًا وهامشها اوسع، فمن المتوقع ان يأتي التباين لصالحه، وكأنه عاش عمرًا اطول من شقيقه رغم التساوي في عدد السنين. وكما الافراد، كذلك هي الشعوب.

ان اليوم والسنة وحتى الدقيقة والثانية من عمر الزمن الفلكي، هي ليست نفسها بمقياس التقويم الانساني وحركته. فهل يوم الفلاح الذي يحرث الارض وراء جاموسته كيوم الفلاح الذي يركب التراكتور؟ وهل ساعة راكب القطار مثل ساعة راكب الطائرة؟ وما بالك اذا كانت من نوع «كونكورد» التي تسبق دورة الارض وتتفوق عليها لتشهد على شروقين او غروبين للشمس في يوم واحد!! حتى على صعيد العاطفة المجردة، او لا تبدو ساعة قرب الحبيب وكأنها لحظة، بينما تبدو اللحظة في زنزانة كأنها الدهر كله؟ هذا ومن دون ان ندخل مجال الكمبيوتر والالكترونيات، الذي اطل علينا في اواخر ايام هذا القرن «الماضي» ليحدث اخطر ثورة في عالم الزمن، حتى كاد ان يمسك الماضي والحاضر والمستقبل «بلحظة» واحدة!

أين نحن العرب من هذه النقلة، وهل نحن من ركاب الصاروخ العابر بين القرون والألفيات، ام لا نزال هناك على رصيف القرون الغابرة؟ فلكنا نحن كغيرنا، بالرغم عنا وبإرادة لا نملك صدها ولا ردها، ندخل القرن الواحد والعشرين للميلاد. ولكن هل نحن، في المعيار الآخر للزمن، معيار الحركة الإرادوية الذاتية، شرعنا فعلاً في دخول القرن القادم؟

لقد عشنا وارتضينا لأنفسنا منذ ما لا يقل عن نصف قرن، عالمًا اخترنا له، او بالأحرى اختير له، اسم العالم الثالث، مما يعني الاعتراف والإقرار بأننا في الدرك الأسفل من السلم الحضاري المعاصر. وليس في ذلك ما يدعو للدهشة او لليأس، وبإمكاننا إيراد العشرات من الاسباب والذرائع التي نستطيع أن نعلق فوقها كل مظاهر تخلفنا وانحطاطنا.

ليس في نيتي جلد الذات، ولكنني في ذات الوقت، أرفض منطق التدليس وخداع الذات. وبغض النظر عن صوابية الأسباب والذرائع التي نقدمها في سياق تبرير تخلفنا الرهيب وانحطاطنا المستمر، فاني اعتقد ان هذا لا يعفينا من الاعتراف بأننا، رغم كل النقد الذي قيل في مسيرة هذه الأمة وتحليل هزائمها ونكساتها، لم نتمكن بعد من رفع أشرعتنا وفق ما تشتهي سفن التقدم، مكتفين بلوم الرياح وتحميلها مسؤولية فشلنا.

فماذا ينقص هذه الأمة من مقومات الإقلاع في اتجاه الدول المتقدمة، دول العالم الاول، وبأقصى السرعة الممكنة؟ بل ما بالنا نقف عاجزين عن إيقاف هذا الانهيار الذي يطبق بنا على كل الجبهات وفي كل مجالات الحياة؟! ان في الدراسات المقارنة، لما كنا عليه قبل عقود من السنين وما نحن عليه الآن، من الإحصاءات والارقام ما يذهل العقول. إننا نكاد نضرب رقمًا قياسيًا في التخلف حتى بين امثالنا من دول العالم الثالث، ومن لا تملك ربع ما نملك من موارد طبيعية وبشرية وطاقات كامنة. لماذا؟

نحن أمة لا ينقصها التنظيم، ومكتبتنا السياسية غنية ومتخمة بالنظريات والاجتهادات ومشروعات التنمية والبناء والإعمار. ولا ينقصنا تراث او إرث تاريخي وحضاري لنتكئ عليه وتنطلق من أرضيته. بل إن الطبيعة حبت هذه الأمة ووطنها الكبير بما يحسدها عليه العديد من الشعوب. فلنبسط خريطة العالم لنر أين نقع في هذه الخريطة، ولنفتح كتاب التاريخ لنقرأ ما لنا فيه من فصول تعزو فيه العديد مما في هذه الدنيا من حضارة وتقدم وإبداع الى هذه الأمة، في وقت كان فيه عالم اليوم الاول يعيش في ظلمات الجهل والتخلف!

نحن أمة بدأت تفقد حقها في التقدم منذ ان فقد انسانها حقه في الحرية، حرية فكره، وحرية التعبير عن هذا الفكر، دون ان يخشى الحاكم او النظام.

لا أريد الغوص في التاريخ للتدقيق في تحديد زمان ذلك المنعطف من حياة امتنا، ولكن من المؤكد انه يرتد مئات السنين الى الوراء، ولربما تجدر الإشارة الى تاريخ واحد بالتحديد، سجل بداية الفراق بين العرب واوروبا، هو عام اكتشاف امريكا والعالم الجديد «١٤٩٢» فمنذ ذلك التاريخ ونحن نمعن في الانكفاء والتقوقع، بينما يندفع الآخرون نحو الجديد، وكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني التغيير والتطور والتقدم.

من المؤكد اننا حاولنا، وما من جيل مضى في تاريخ هذه الأمة إلا وقدم التضحيات والضحايا من اجل التطور والتقدم من جديد. وهذا القرن، على ما شهدنا فيه من هزائم ونكسات، كان حافلا بالمحاولات المختلفة للحاق بركب العصر وردم الهوة بيننا وبين الغرب.

ولكننا في المحصلة النهائية لا نستطيع ان نسجل علامة مشرفة على مسيرتنا.

فلقد كانت بطيئة، بطيئة جدًا، اذا ما قيست بمسيرات الآخرين ممن كانوا وراءنا حتى الأمس القريب، لأنها كانت باستمرار محاولات فوقية او نخبوية او عسكرية، وكلها معادية لحرية الفرد التي يكمن فيها وحدها، سر النجاح والتقدم.

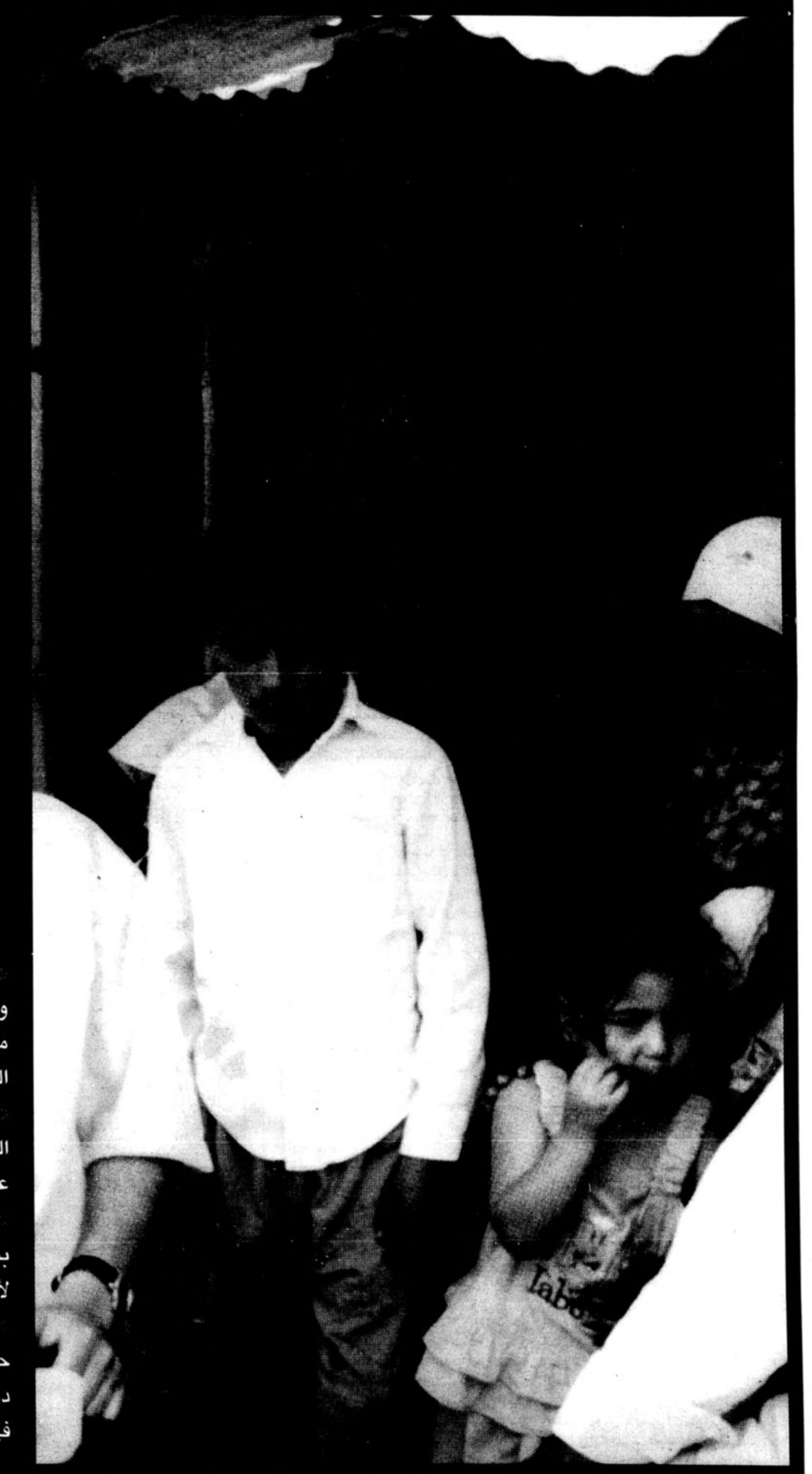
نحن ننتمي الى جيل، بل أجيال عربية ناضلت في القرن العشرين من اجل حرية الأمة ووحدتها، من اجل التخلص من براثن الانتداب، هنا وهناك، غير انه جاء اليوم الذي رحلت فيه الانتدابات عن ارض العرب، وبقيت الأمة غير حرة.

نحن الآن في بداية قرن جديد، في مقدم اولوياته النضالية، العمل على تحرير الانسان العربي ورد الاعتبار اليه، قبل ان يكفر بالوطن بعد ان كفر بالنظام.

(«الوطن العربي»)

لا سعادة في "عين السعادة"!

- الاهالي يسكنون احد احياء حيفا ويدفعون الضرائب الا انهم محرومون من ابسط انواع الخدمات البلدية
- حيفا: مصادرة الاراضي لصالح الجمهور تطبق حين تكون الارض عربية والجمهور يهوديا!
- بدلا من إخلاء مواطنين عربا من بيوتهم، لماذا لا يقام حي عربي جديد لأهالي حيفا العرب؟!
- كيف يفسّر رئيس بلدية مدينة حيفا «التعايش» و «عيد الأعياد» دوس بلديته على حقوق مواطنين في احد احياء مدينته؟!



* المسافر الى مدينة حيفا من الجهة الشمالية مرورا بالمنطقة الصناعية ومحطة تكرير البترول في خليج حيفا، او من الناحية الشرقية مرورا ببلدة نيشر وأطلال قرية بلد الشيخ الفلسطينية (تل - حنان) ومقبرة عز الدين القسام - لا بد له الا ان يمر بمفترق «السعادة» او كما يسمونه اليوم مفترق الـ «تشيك بوست».

المسافر غربا بعد المفترق يرى الى يمينه سكة حديد مهجورة، كانت نشطة جدا في عهد الاستعمار البريطاني والى جانبها (شمالا) يشاهد بيتا واحدا هو الشاهد الوحيد لما تبقى من قرية فلسطينية كان اسمها «السعادة». عاش اهلها بأمان و «سعادة» الى ان انتكبوا مع باقي اخوتهم وهجروا مكرهين. تلة كبيرة من القمامة تفصل البيت عن شاطئ البحر الذي لا يبعد عنه سوى كيلومترات قليلة، وتحجب الرؤية عنه. هذه التلة هي مزبلة حيفا والمنطقة.

الى الجانب الآخر من الشارع وعلى الجزء السفلي الشمالي لجبل الكرمل تظهر مجموعة بيوت وتخشيبات وبراكيات، قسم منها قائم قبل قيام الدولة. هذه المنطقة تُدعى «عين السعادة» نسبة الى عين الماء العذبة التي ما زالت حتى يومنا هذا.

«عين السعادة» هو حي حيفاوي غير معترف به، يسكنه ٦٥ نفرا. البلدية ومنذ قيام الدولة، لم تغفل عن مطالبة سكان الحي بدفع ضريبة الارنونا، الا انها غفلت عن تقديم اي من الخدمات التي تقدمها لباقي سكان الاحياء! في السنوات الاخيرة وبعد ان تقدم عدد من سكان الحي من البلدية مطالبين اياها بربط الحي بشبكة المياه والكهرباء، والهاتف، أبدت البلدية استعدادها لتلبية طلباتهم، بشرط ان يوقعوا على تعهد يوافقون بموجبه على قبول التعويضات التي تناسب الوضع الحالي (قبل ايصال الكهرباء، والهاتف) عندما يحين الوقت لاخلائهم من المنطقة، الأمر الذي يعني موافقتهم (طوعا) على مصادرة بيوتهم واراضيهم حسب حاجة او بالأحرى رغبة البلدية!

سكان الحي قلقون، مؤخرا، من اعمال التجريف والحفر التي وصلت الى حد بيوتهم حيث بوشر بتنفيذ مشروع بناء جسر هوائي، وشارع يوصل هذا الجزء من حيفا مع الـ «كريوت» لتخفيف الضغط عن حركة السير ولمنع الاختناقات المرورية في الطريق من والى حيفا.

ظهر امس الاول، الثلاثاء، قمت بزيارة للحي من اجل الاطلاع على اوضاع الاهالي هناك، ورافقني عضو بلدية حيفا الجبهوي الشاب ايمن عودة. للوصول الى بيوت الحي كان علينا ان نعلو الجسر الجديد المحاذي لمفرق «هزيراع» وبعد الجسر اتجهنا يسارا ثم يسارا ومرة اخرى يسارا، نزلنا من الشارع الرئيسي الى طريق جانبيه بدايتها معبّدة الى ان وصلنا خزان المياه القريب، بعدها نزلنا الى طريق رصفها اهالي الحي بالكركار الذي لولاه لما استطعنا عبوره بالسيارة في مثل ذلك اليوم الماطر وبسبب الاوحال التي سببتها امطار البركة التي هطلت بعد طول انحباس.

في الحي ثمانية بيوت تقطنها ثماني عائلات، البيوت الحجرية لا يزال جزء من سقوفها الواحا من الأسبست والبيوت الاخرى عبارة عن براكيات تسرح بينها بعض من رؤوس الماعز وطيور الدجاج. لدى وصولنا الحي بدا مرافقي ايمن وكأنه احد السكان المقيمين هناك، فتبين لي انه زار الحي في الأونة الاخيرة عدة مرات كانت آخرها، مساء يوم الاثنين الماضي، برفقة النائب عصام مخول وزميله في كتلة الجبهة عضو بلدية حيفا اسكندر عمل.

البلدية سمحت مؤخرا لاحدى العائلات بمد خط مياه من الخزان المحاذي للحي (على بعد عشرات الامتار). اصحاب البيوت يملكون الطابو والكواشين التي تثبت ملكيتهم للبيوت والاراضي المحيطة بها.

خطر الإخلاء

بلدية حيفا تخطط لاخلائهم من بيوتهم لصالح المشروع الذي تقدر تكاليفه بحوالي ١٥٠ مليون دولار، ويشترطون وصل البيوت بالتيار الكهربائي والهاتف خوفا من ان تضطر لدفع مليون اضافي لدى ترحيلهم! وحسب المخطط سيتم الاخلاء خلال خمس سنوات..

في البيت الذي نزلنا فيه ضيوفا مستطلعين، كان في استقبالنا الاخوة محمد وخضر ومحمود ابو قمير، ابناء المرحوم وحش ابو قمير الذي سكن وعائلته في الحي منذ قيام الدولة ونزل في بيت استأجره من مواطنة يهودية تُدعى رفكا يعقوبي وفي العام ١٩٧١ ابتاعه منها.

ولطريقة امتلاكه للبيت قصة مأساوية كما رواها لنا الابن محمد (٤٠ عاما، متزوج وأب لستة اولاد):

«منذ استأجر المرحوم والدي البيت من صاحبته، توجه اليها مرات عديدة طالبا اجراء ترميمات في البيت. فقد كان وضعه سيئا للغاية وكانت المياه تتسرب من السقف في الشتاء. وفي احدى ليالي شتاء العام ١٩٧١ الماطرة والباردة، وعندما كنا نياما في البيت، انهار السقف علينا فأصبنا جميعا وتوفي احد اشقائي الصغار وكان عمره ثلاث سنوات ونصف. وبعد ان دفن والدي طفله توجه للمحكمة مطالبا صاحبة البيت بدفع تعويضات عما اصاب العائلة، الا انها رفضت الاستجابة لطلب والدي، فقام القاضي الذي عالج القضية بزيارة للبيت وقرر ان على صاحبة البيت دفع التعويض او التنازل عن ملكية البيت وبيعه لنا بأقساط مريحة. وهكذا كان، فقد اشترى والدي البيت وساعده في دفع اقساطه اخي البكر ماجد».

ويواصل محمد ابو قمير: «شركة الكهرباء وشركة بيزك ومكوروت تشترط ربط البيوت بالمرافق الثلاثة الحيوية بموافقة البلدية، والبلدية تفرض علينا شروطا لا نقبلها، ولا ولن نوقع على امر ترحيلنا بأيدينا، لذلك وبالرغم من ان خط الكهرباء يبعد فقط ثمانية امتار عن البيت وخط الهاتف حوالي ٤٠ مترا، ترانا بدون هاتف وبدون كهرباء، فنضطر الى استعمال مولد كهربائي ونحن مغدودون على سكان حيفا بلد «التعايش» العربي اليهودي المشترك وفي بداية الألفية الثالثة!

المأساة لا تهم البلدية!

النساء الحوامل والمرضى يتلقون العلاج في عيادة صندوق المرضى في شارع «كيبوتس غلويوت» (شارع العراق سابقا).

ابناء المرحوم وحش ابو قمير محمد ومحمود وخضر ومعظم ابناء الحي، لم ينهوا تعليمهم الابتدائي وذلك لأنهم كانوا يذهبون الى المدرسة مشيا على الاقدام. وفي ايام الشتاء الماطرة والموحلة كان زملاؤهم يسخرون من مظهرهم، ملابسهم مبللة ونعالهم غائصة بالوحل. هذا الامر كان يزعجهم ويشعرهم بالخجل فيتغيبون معظم ايام الشتاء.

في الماضي، يقول محمد، كان لوالده قطيع من الماعز وكانوا يعتاشون على ارباح يجنونها من بيع منتوجات الحليب ومنتوجات الماشية الاخرى، الا انه وبسبب تضييق الخناق من قبل البلدية وسلطة حماية الطبيعة واغلاق المراعي، لم تعد تربية المواشي ممكنة. ويضيف: سلطة حماية الطبيعة صادرت لنا قطيعا كبيرا من الماعز وضيقت علينا مرارا في محاولة لاجبارنا على الرحيل من المنطقة.

معظم السكان عاطلون عن العمل ويتقاضون مخصصات من التأمين الوطني. البلدية لا تسمح لأي منهم ببناء بيت جديد او حتى توسيع وترميم البيوت القائمة، والهدف من ذلك اجبارهم على ترك المنطقة كما فعل آخرون. وحول ذلك يقول خضر ابو قمير: «انا شاب اعزب. حاولت ان اجهز بيتنا وان اوسعه لكي اتزوج واقطن فيه الى جانب باقي افراد اسرتي، فأضفت غرفة واحدة صغيرة الا ان البلدية رفعت شكوى ضدي واخشى ان يتم اصدار امر هدم لهذه الغرفة».

ويضيف الاخوة الثلاثة (محمد ومحمود وخضر) انه قبل حوالي عشرين سنة كان عدد سكان الحي يصل الى مئات ولكن كثيرين تركوا مضطرين. وهذا ما يريدونه منا ان نفعله ولكن هيهات. هذا بيتنا وهذه ارضنا التي ورثناها عن ابينا ولن نتركها. «الموت ولا المذلة. لن نخضع لمحاولات تضييق الخناق علينا ونطالب بالاعتراف بنا وتوفير الخدمات الضرورية. لن نترك المنطقة كالآخرين الذين تركوها بحثا عن مراع لمواشيهم، ولن تخيفنا محاولات التخويف الذي حاول ايقاعنا بها احد موظفي دائرة اراضي اسرائيل مؤخرا، حين ابلغنا بأن ارضنا مصادرة لأنها تقع فوق النفق المنوي شقه والذي يخطط له ليربط شمال حيفا بجنوبها اختراقا لعرض جبل الكرمل!

مأساة البيت: أبو محمد استأجر البيت، وبوضع سيء. ورغم طلباته المتكررة رفضت صاحبة البيت ترميمه، حتى جاءَت ليلة شتوية ماطرة انهار فيها السقف وقتل الإبن الأصغر.. أبو محمد توجه إلى المحكمة، التي ألزمت صاحبة البيت ببيعه البيت بأقساط مريحة..

وقال الاخ محمود: في الشتاء الماضي وبسبب تسرب المياه الى داخل البيت، حاولنا بناء جدار واق يمنع دخول المياه، الا ان موظفي البلدية اوقفونا عن اتمام بناء الجدار وهذا ليس بجديد. فقد منعوا والدي من اعادة بناء البيت وترميمه حتى بعد المأساة التي قُتل فيها اخي في مطلع السبعينات!

ابناء المرحوم وحش ابو قمير الذين يبلغون سن الزواج، إما ان يقيموا براكية يسكنون فيها او يغادروا المنطقة كما فعل احدهم، الذي ضاقت به وبعائلته البراكية فذهب (مؤقتا) ليسكن في إبطن.

وحول سؤال فيما اذا يسددون ديون الارنونا للبلدية، قال محمد ابو قمير: «في فترة اريه غورئيل، كان والدي يدفع بشكل منتظم. ولكن بعد ان ضاق ذرعا من عدم استجابة البلدية لأبسط الطلبات مثل جمع النفايات او تعبيد الشارع او الكهرباء او الهاتف، توقف عن الدفع». وقال انهم توجهوا (خطيا) لعمرام متسناع الا انهم لم يتلقوا اي رد رغم مرور وقت طويل على ذلك التوجه.

لأننا عرب..

البلدية، يضيف محمد: «لا تعترف بنا لأننا عرب. فهم يدّعون ان المنطقة غير مخصصة للبناء ونحن نعرف ان ذلك كذب، لأنهم قاموا ببناء عدة عمارات هنا بالقرب منا في السنوات الخمس الاخيرة. ومؤخرا يهددون وجودنا بهذا التجريف الذي باشروا فيه. أنا اتساءل: لماذا لم يُزيلوا بيتا ومحددة تابعة لمواطن يهودي بالقرب من جسر «شل» («باز») عندما وسّعوا الشارع ورمموا الجسر هناك؟ لماذا يتعاملون معنا وكأننا مواطنون ليس لهم اي حقوق؟ بأي تعامل دانساني ودمقراطية تتغنّى هذه الدولة؟ هل لتكسب الرأي العام العالمي فقط؟ ولكن هيهات لن نسمح لأحد ان يمس ملكنا ولو اضطرنا ذلك لأن نموت مدافعين عنه، سندافع عن حقنا حتى آخر نقطة دم..!

«الاتحاد»: هل طلبتم في الماضي، من اعضاء البلدية العرب ان يساعدوكم في محنتكم هذه؟

- محمد ابو قمير: «لقد قام بزيارتنا عدة مرات، عضو البلدية السابق الدكتور عيسى نقولا وحاول مساعدتنا مرارا الا ان البلدية لم تستجب لطلباته. والآن وبعد ان زارنا الأخ ايمن وزميله اسكندر عمل والنائب عصام مخول نرجو خيرا».

بعد زيارة الاخوة من عائلة ابو قمير توجهنا الى منزل السيد صالح بوشكار (ابو سميح) الذي يسكن في البيت الوحيد المتبقي من اطلال قرية السعادة في الناحية الاخرى من الشارع.

ابو سميح (٦٤ عاما وأب لاثني عشر ولدا) خرج مؤخرا للتقاعد المبكر بعد ان امضى سنوات الـ ٣٢ الاخيرة في العمل في بلدية حيفا: عشرون عاما عاملا منظما في البلدية و١٢ عاما اخرى مع احد المقاولين في البلدية ايضا. انتقل للسكن في بيته الذي ما زال يسكن فيه في اوائل الستينات، وكان ذلك بعد ان ابتاع ٥٠٪ من البيت والارض المحيطة به من صاحبه الذي كان يسكن فيه (مواطن حيفاوي يهودي). وبعد انتقاله للسكن فيه بعد ان اخلاه ساكنه الاول، ابتاع النصف الآخر.

ويقول العم ابو سميح: حسب ما عرفته فقد كان هذا البيت قائما منذ فترة الانتداب البريطاني. وكانت ملكيته تعود لأحد سكان يعبد. وقال، انه يذكر ذلك من فترة صباه حين كان يلعب في باحة البيت. ومن وقتها، ولدت صلة بينه وبين البيت. وقال ان مالكه اليهودي الذي اصبح شريكه فيما بعد تم منحه البيت بعد إخلائه من منطقة ميناء «كيشون» وكان ذلك بعد قيام الدولة.

رغم المساحة الواسعة المحيطة بالبيت الا ان واقعه وموقعه يدلان على قساوة الظروف التي يعيشها ابو سميح وأفراد عائلته. فرغم وجود البيت قبل قيام الدولة الا ان البلدية لم توافق على ربطه ولا بشبكة المياه ولا بالتيار الكهربائي واستعان صاحبه (السيد بوشكار) «بخدمات» احد اصحاب الورشات المجاورة فمد خطين من المياه والكهرباء لمسافة مئات الامتار!

والناظر الى الناحية الشمالية الغربية للبيت يرى تلة كبيرة من قمامة حيفا والمنطقة التي تحجب منظر بحر وميناء حيفا.

السيد بوشكار يدفع ضريبة الارنونا بشكل منتظم وفي كل مرة كان يتوجه للبلدية طالبا الخدمات التي يستحقها كمواطن في المدينة ودافع للضرائب، كانوا يضعون امامه شروطا كالتي وضعوها امام جيرانه من الجهة الاخرى للشارع: ان يوقّع على تعهد بأنه سيقوم باخلاء المنزل والارض في الوقت الذي تحتاجهما فيه البلدية! الا انه وكما فعل جيرانه، رفض ويرفض هذا الشرط غير المنصف.

لقد حاول السيد بوشكار اجراء ترميم وتوسيع للبيت الا انه لم يحصل على رخصة لذلك مما اضطره الى اضافة شرفة من خشب (التي لا تحتاج الى رخصة بناء) لئلا يخالف القانون.

«زارني موظفون في دائرة اراضي اسرائيل عدة مرات، عارضين علي بيع الارض والبيت ولما اعلمتهم بأن هذا بيتي الوحيد ولا أنوي تركه، قالوا: في الوقت الذي تنوي بيعه سنشتريه منك بالسعر الذي تطلبه!

«الاتحاد»: هل تود ان توجه كلمة لرئيس البلدية؟

- ابو سميح: «اتوجه للسيد متسناع بطلب بسيط، ان يزودني بأبسط المطالب الانسانية: الكهرباء والماء والهاتف. فأنا مواطن صالح ودافع للضرائب ناهيك عن انني عملت موظفا في بلدية حيفا لمدة ٣٢ عاما».

* عضو البلدية ايمن عودة: بدلا من ترحيل مواطنين عربا من حيفا، لتقم البلدية حياً عربيا جديدا!*

«لقد بحثت قضية اهالي الحي مع رئيس البلدية عمرام متسناع، واكدت له انه لا يستطيع مواصلة استثماره في مدينة حيفا كمدينة مختلطة يعيش شعباها حياة مشتركة متساوي الحقوق والاحتفالات بعيد الاعياد وما الى ذلك، في الوقت الذي يُحرم اهالي حي عين السعادة من ابسط المرافق الحيوية ويتهددهم خطر المصادرة والاخلاء. ومن الناحية القضائية، اوكلت امر اهالي الحي لجمعية حقوق المواطن التي تدرس في هذه الايام، امكانية معالجة قضيتهم من الناحية القضائية» يقول عضو البلدية ايمن عودة.

ويضيف، ليس من المعقول ان تشترط البلدية تقديم خدماتها لمواطنين في حيفا بالموافقة على ترحيلهم!! وقد دعوت جميع اعضاء البلدية لزيارة الحي والاستماع الى مشاكل اهاليه لكي يكونوا مدركين لحيثيات الموضوع عندما سيطرح على جدول الاعمال في احدى جلسات البلدية القريبة.

ويضيف عودة، كان على البلدية ان تُطلع سكان الحي على الاعمال والمشاريع المنوي عملها قبل البدء بتنفيذها خاصة وأن المعدات الثقيلة وكما ترى، تعمل بمحاذاة حدود البيت.

لقد قمت بطلب مخططات المشروع لمتابعة الموضوع ولم أتسلم لغاية الآن الا ردا شفهيا كان أخطر ما فيه ان هناك مخططا لترحيلهم من الحي! فطلبت جميع وثائق المخطط وحسبما ما قيل لي سيتم تزويدي بها قريبا».

وأنهى عودة بالقول: بدلا من التخطيط لتهجير مواطنين عربا من حيفا، اسعى للتخطيط لإقامة حي عربي جديد لفك ضائقة الاحياء العربية الاخرى في حيفا. وأظن ان المنطقة المحيطة بحي «عين السعادة» ملائمة لهذا الغرض.

صورة قاتمة من البعنة..

تقرير: رفيق بكري

*** عمال وعاملات مجلس البعنة المحلي لم يتلقوا رواتبهم منذ اشهر طويلة. وهكذا ففي ختام كل شهر تتراكم الصعوبات عليهم، والنقمة على تبلّد ادارة المجلس ومسؤولي وزارة الداخلية * لجنة العمال تهدد بالاضراب عن الطعام. والعمال يتحدثون لـ«الاتحاد» عن اوضاع لا تطاق، عن الطفلة التي قضت الشتاء بـ«الصندل»، عن زوجين لا يصل راتبهما الى الحد الادنى للأجر، وعن عامل يقول: جوعي اكثر من شبعي! * البعنة كمثال على نتائج التميز الحكومي، وسوء الادارة المحلية ***

* للشهر التاسع على التوالي لم يتلقّ عمال ومستخدمو مجلس البعنة المحلي رواتبهم، الامر الذي يخلق ظروفًا حياتية قاسية عليهم في فترة الاعياد الحالية، التي لا تزال رائحتها بعيدة عنهم.

بالمقابل تأتي حكومة اسرائيل وتقر ميزانيتها الجديدة (القديمة) التي لم تأت بجديد، حيث ان الاثرياء فيها يزدادون ثراء، والفقراء يزدادون فقرًا، ويجري تجاهل قضايا جوهرية للجماهير العربية. فالتمييز الصارخ في مجال التعليم والبنى التحتية والخدمات لا يزال قائمًا.. وعن هذا الوضع المركب تحدثت «الاتحاد» مع عدد من موظفي وموظفات المجلس.

رئيسة لجنة العمال، زكية سواعد تقول: يعاني العاملون في المجلس من اوضاع نفسية واجتماعية واقتصادية مؤلمة، وذلك بسبب عدم تلقيهم الرواتب لمدة (٩) اشهر. قسم منهم تلقى قروضًا بنكية تتضاعف باستمرار بسبب الفوائد المتراكمة. وهم في معظمهم لا يستطيعون دفع فواتير الكهرباء والهاتف.. انا شخصيًا لم اتمكن من شراء حاجيات العيد حتى الان رغم ان زوجي يعمل ايضًا، فالظروف صعبة والحياة مكلفة.

وتضيف زكية: رئيس المجلس المحلي يعتقد ان العمال هم السبب الاساسي للعجز المالي.. وعندما قمنا بمظاهرة للعمال بتاريخ (٢٧/١٢/٩٩) امام وزارة الداخلية رافقنا مشكورًا عضو المجلس المحلي الجبهوي احمد بكري، وتضامن معنا عضوا الكنيست محمد بركة وتمار غوجانسكي، ويوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي. وفي اليوم نفسه عقدنا جلسة مع عطا فرحات، مستشار وزير الداخلية للشؤون العربية، واطلعناه على الوضع القائم وأوضحنا له تصرفات رئيس المجلس المحلي العشوائية بتوظيفه عمالاً جددًا، وفصل عمال قدامى. وهذا يعكس خطة الاشفاء التي من شأنها انقاذ المجلس المحلي من ازمته. وليس ذلك فقط، فهو يدفع اجورًا ورواتب لمن يريد ويقلص رواتب من يريد! وقد قدمنا مطالبنا للسيد فرحات وتتلخص بدفع الرواتب المستحقة وعدم العودة مرة اخرى للتأخير لأن ذلك يكلف المجلس المحلي والقرية خسائر كثيرة، من شأنها ضرب خطة الاشفاء.

رئيسة لجنة العمال تتحدث ايضًا عن اجتماع لجنة العمال مع رئيس وادارة المجلس المحلي: «توصلنا الى اتفاق بعد ان قدمنا طلباتنا بإرجاع العمال الى اماكن عملهم، والغاء التقليصات والفوارق بالرواتب، وكذلك الغاء الزيادات غير القانونية على رواتب عدد من العمال والموظفين».

ويغضب حقيقي: «حلّوا عن العمال واتركوهم بحالهم»...

اقول ذلك للهستدروت، لوزارة الداخلية وللمجلس المحلي. فنحن لسنا سبب الحجوزات في المجالس المحلية، بل السبب هو فشل الادارات وسكوت وزارة الداخلية على العفن المتراكم في السلطات وعدم اعطاء الميزانيات الكافية لتطوير قرانا العربية.. «ادفعوا لنا رواتبنا بشكل قانوني، فنحن نرفض التعامل معنا كعبيد.. ولتعرف جميع الدوائر الرسمية اننا لسنا لقمة سائغة، وقد قررنا انه اذا لم نتسلّم الرواتب حتى (٤/١/٢٠٠٠) فسنعلن الاضراب عن الطعام»..

عمال المجلس: ضائقة قاسية!

الوضع الحقيقي القائم، وليس في البعنة وحدها، نجده لدى العمال الذين يعانون. فرواتبهم لا تصلهم، بينما يتواصل النقاش في الدوائر الرسمية على اختلافها، محلية وحكومية، حول هذا البند او ذاك. ومن المشكوك فيه اصلاً، ان هناك من يتساءل عن الاوضاع الحقيقية (والقاسية) التي يعيشها عمال يعملون شهورًا بأكملها دون ان يصلهم حقهم: الاجر مقابل العمل.

فيما يلي استطلاع لأوضاع عدد من عاملات وعمال مجلس البعنة:

* نظميّة حصارمة - عاملة تنظيف: معيلة لعائلة مكونة من (٧) افراد، يعيشون في بيت مكوّن من غرفتين وفي احدى الزوايا وضعت اواني المطبخ ومحتوياته. تقول: كما ترى هكذا أعيش مع اولادي، فمخصصات التأمين الوطني لا تكفي لاطعام الاولاد.. حتى فاتورة الكهرباء لم ادفعها بعد. وحتى الان لم اشتر ملابس العيد للاولاد.

حتى حذاء الابنة..

* زينب درويش - عاملة نظافة: الراتب (١٢٠٠) شيكل: «زوجي عاجز عن العمل بسبب المرض. بهذا الراتب البسيط اعيل العائلة المكونة من (٦) افراد. تصور كيف يمكن ان يكون وضعنا وانا لم اتلقّ هذا الراتب منذ (٩) شهور. فرائحة العيد لم تصل الى بيتي بعد... امس، استدنت من والدتي لأشتري بعض الحاجات لاعداد وجبة الافطار. ابنتي الصغيرة (٥ سنوات) قضت الشتاء «بالصندل» ولم استطع شراء حذاء ملائم لها.

راتبان اقل من الاجر الأدنى!

* الزوج خليل يوسف تيتي - بواب مدرسة (نصف وظيفة) براتب ١٢٠٠ شيكل شهريًا.

* الزوجة عربية تيتي - عاملة نظافة (نصف وظيفة) الراتب ١٢٠٠ شيكل شهريًا.

يقول خليل: انا وزوجتي عربية نعيل العائلة المكوّنة من (٨) أفراد، مجموع ما نقبضه في الشهر ٢٤٠٠ شيكل، اي ان مجموع الراتبين معًا اقل من الحد الادنى للأجور!

لقد اضطررنا لطلب قرض من البنك، حتى نستطيع ان نوفر حياة بسيطة للعائلة. نحن مقبلون على عيد الفطر وحتى الآن لا اعرف كيف سأتدبر الامور. حتى صاحب الدكان الذي كنا نستدين من عنده حاجيات البيت لم يعد يسمح لنا بذلك اليوم. بالنسبة للاولاد فانهم يتفهمون الوضع: وهم يحصلون على المصروف بالتناوب!

اسوأ الاوضاع!

* خليل خازن: مدير قسم المعارف في مجلس البعنة المحلي يعيل عائلته المكونة من خمسة افراد:

«العمال والعاملات اليوم في اسوأ وضع نفسي واجتماعي واقتصادي. فالعامل لا يستطيع ان يقدم لعائلته ابسط متطلبات الحياة، حسابات البنوك رهن الديون. وعدد كبير منهم يتلقون أجرًا اقل من الحد الادنى. اتوجه الى اعضاء المجلس المحلي للتضامن معنا والعمل لصرف رواتب العمال قبل حلول الأعياد».

الى أعضاء المجلس النائمين..

* جهاد حسن علي - بواب مدرسة يعيل



* مظاهرة للعمال: الوضع لا يطاق! *



* رئيسة لجنة العمال زكية ومدير قسم المعارف خليل خازن*

عائلة من (٧) أفراد.

«خلال الاشهر التسعة الاخيرة استطيع القول ان جوعي اكثر من شبعي. ومن حسن حظي انني كنت قد وفرت بعض المال للسفر الى الحج ولكن بسبب تأخر الرواتب صرفت كل الاموال.. الله يساعد العمال لان هذا الوضع نعيشه منذ عشر سنوات وعلى بعض اعضاء المجلس المحلي النائمين والذين يبحث كل منهم عن مصلحة خاصة به ان يلتفتوا قليلاً لايجاد حل لمشكلة العمال».

الضمائر!

* صبحية علي عبد الرحمن - عاملة نظافة، المعيلة الوحيدة لعائلة من (٦) أفراد.

الزوج عفو عبد الرحمن مريض وممنوع من العمل.

تقول: كان راتبي حتى شباط ١٩٩٩، ٢٩٥٠ شيكلاً. بعد ذلك وبحجة خطة الاشفاء، تم تقليص راتبي ليصل في آب الى (١٣٠٩) شيكلات. وفي ايلول تسلّمت رسالة أبلغوني فيها عن ايقافي عن العمل، ايضًا بحجة خطة الاشفاء! وفي الوقت نفسه يرفع رئيس المجلس المحلي رواتب اخرى، يفصل عمالاً ويوظف آخرين، الامر الذي دعاني الى تقديم شكوى قضائية لمحكمة العمل.

وتضيف صبحية: حسابي البنكي مديون لغاية الآن (٢٠ الف شيكل) واستدنا ايضًا من الاقارب والاصدقاء المبلغ نفسه تقريبًا. ان هذا الوضع سبب لي ازمة اجتماعية واقتصادية في البيت. ونحن على ابواب العيد اقول «عيد بأية حال عدت يا عيد».

ويقول الزوج عفو: اتوجه الى رئيس واعضاء المجلس المحلي ان يحكّموا ضمائرهم وان يتفهموا وضعي الخاص لأن زوجتي هي المعيلة الوحيدة للعائلة، فكيف يعقل ان يقطع رزق اولادي وعائلتي؟!

* عضو المجلس احمد بكري: موقفنا المبدئي واضح - مع العمال *

عضو المجلس المحلي الجبهوي احمد قاسم بكري، رافقنا في الجولة للقاء عمال المجلس. وكان رافق نضالهم في كل الخطوات، وهو يقول: ان موقفنا كجبهة من قضية العمال مبدئي ومعروف فقد كنا وسنبقى دائمًا سندًا وعونًا لقضايا العمال العادلة.

منذ اللحظة الاولى ومنذ انتخابي لعضوية المجلس المحلي قلت بما يخصّ خطة الاشفاء، وخاصة عند دراستي لمشروع الميزانية للسنة الجديدة، ان فصل العمال التعسفي من قبل رئيس المجلس وادارته لن يخرج المجلس المحلي من ازمته. وان هنالك مسببات كثيرة اخرى للأزمة. وقد اصدرت عدة بيانات موثقة بالمستندات والحقائق لاسباب الازمة وطريقة الخروج منها..

ويضيف بكري: لن نقف مكتوفي الايدي وسندعم نضال العمال حتى نيل مطالبهم، ولو ادى الامر الى التوجه الى القضاء.

وبصفتي ممثلا عن الجبهة احمّل المسؤولية الكاملة لوزارة الداخلية التي تقف موقف المتفرج على سوء الادارة والمحسوبيات التي ينتهجها رئيس المجلس المحلي علي حصارمة وادارته. واطالبهم بتقديم الميزانيات الكافية لسد العجز ودفع رواتب المستخدمين. ومما زاد الطين بلة اقرار الكنيست لميزانية الدولة، التي تتجاهل مرة اخرى المساواة في الميزانيات والحقوق للجماهير العربية. اما عن الاتفاقية التي وقعت مؤخرًا بين الحكومة وممثلي السلطات المحلية العربية فيقول بكري: كما نشر، فالاتفاقية لا تخدم كل المجالس المحلية، لانها تخدم بالاساس مجالس محلية لها ميزات خاصة، ذات الوضع المادي شبه العادي. كما انها لا تشمل حلولاً للأزمات المالية في كل المجالس، وخاصة مجلس البعنة المحلي، الذي كان يجب ان تتم دراسة وضعه بشكل خاص. واتوجه الى لجنة الرؤساء بأن يعالجوا وضع مجلس البعنة المحلي، ووضع المشكلة على بساط بحث اللجنة في اقرب وقت ممكن لايجاد الحلول المناسبة لهذه الازمة..

تعقيب

• رئيس المجلس المحلي علي حصارمة قال عن امكانية تحويل رواتب العمال قبل الاعياد:

«لن يقبض العمال قبل العيد. فالمجلس المحلي يعاني من الحجز عليه في بنك السلطات المحلية بمبلغ (١٦) مليون شيكل. وقد وصل حساب المجلس في البنك الى مبلغ (٦,٥) مليون شيكل، ولكن جرى الحجز على المبلغ..

واضاف حصارمة: ان وضع مجلسنا المحلي صعب، ويختلف عن باقي المجالس المحلية، وليست هناك بوادر تبشّر بتحويل الرواتب للعمال قبل الاعياد!

عفيف سالم

نظرة مغايرة



الغاصب أنموذجًا!

* لا يمكن للهزيمة ان تكون ثابتة كاملة وحقيقة محققة طالما ان المهزوم اعترف بفعل واقع او وقع الهزيمة وبدأ معالجتها. اي دراستها ومعرفة أسبابها وعناصرها واستخراج العبر منها. وكذا البدء في اتخاذ الخطوات العينية والعملية ليس، فقط، من اجل منع الهزيمة من تكرار ذاتها او اعادة انتاج نفسها، وازالة أسبابها الذاتية على الاقل، بل، ايضًا، توفير السبل الكفيلة باحقاق وتحقيق نصر آت.

ولعل افضل اثبات لصحة ما قيل هو ان الهزيمة العسكرية، التي الحقتها اسرائيل في عدوان الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ بالانظمة العربية، لم تحقق اهدافها السياسية. اذ لم يرفع الرئيس جمال عبد الناصر الهاتف للاتصال بموشيه ديان صاغرًا ومستسلمًا، بل سارع الى عقد مؤتمر قمة عربية في الخرطوم. وكان من نتائج ذلك المؤتمر رص صفوف الامة العربية جمعاء، من المحيط الى الخليج من خلف قرارات القمة الرافضة للهزيمة، وما كان لمعركة «الكرامة» في آذار ١٩٦٨ ان يُكتب لها النجاح لولا ذاك الرفض العام للهزيمة. في حين ان النصر العسكري، ومهما كان محدودًا، بامكانه ان يقود الى هزيمة محققة فعلا. والدليل ان حرب اكتوبر التحريرية في العام ١٩٧٣ اعادت انتاج هزيمة ١٩٦٧ بصورة اعمق واكثر اتساعًا وشمولية. اذ كانت المدخل ليس، فقط، لتوقيع اتفاقات «كامب ديفيد» والاعتراف باسرائيل، بل، ايضًا، مدخلا لترسيخ الهزيمة في وعي الجماهير الشعبية العربية، وصولاً الى اقرار بتجزئة القضية العربية الواحدة والموحدة والاعتراف بها كقضية خاصة بهذا القطر العربي او ذاك. ولهذا وقفت بيروت الصمود، بيروت التي لا تموت، وحيدة في العام ١٩٨٢ امام الطغيان والعدوان الاسرائيلي. ودفع الشعبان اللبناني والفلسطيني الكثير من الدماء لقاء ذاك الاعتراف بالهزيمة. ذاك الاعتراف الذي اوصلنا الى ما نحن فيه في هذه المرحلة الكئيبة والمحزنة والمخزية في الوقت ذاته. ابتداء من تحالف «حفر الباطن» في السعودية، الذي استعدى «الفرنجة» ضد شعب وبلد عربيين وانتهاء بفك ارتباط القوى العربية الانظماطية بالقضية الفلسطينية، عبر مسيرتي اوسلو ومدريد.

ومن الطبيعي، والحالة كما هي عليه، وطوال هذه الفترة مع ما دخل عليها من مستجدات دولية ومناطقية، ان تعيد الهزيمة، ليس فقط، انتاج ذاتها، بل، ايضا، ان تعمل على ترسيخ وجودها في عمق القناعة العربية، الشعبية والرسمية، وصولا الى اعتبار الغاصب، الذي ألحق بنا الهزيمة والانكسار، انموذجًا يُحتذى. ولعل ذلك هو اعمق نقطة في مستنقع الانحطاط يمكن الوصول اليها.

وباعتقادي ان هذا الانحطاط هو انحطاط شامل يضم ويلف حملة القلم والفكر والانسان العادي. فالعديد من مؤرخينا، مثلا، يلجأون لاثبات موضوعيتهم الى المؤرخين الإسرائيليين الجدد، دفاعًا عن روايتنا التاريخية. اما لأن ذلك اسهل، واما لأمر في نفس يعقوب. في حين ان روايتنا التاريخية مثبتة فلسطينيًا من خلال اعمال الدكتور وليد الخالدي مثلا.

استدراكًا لما قلته اعلاه اضيف ان بعض المؤرخين من بين ظهرانينا يلجأون الى المؤرخين الاسرائيليين الجدد لانهم يكشفون وثائق سرية ليس بمقدورهم الوصول اليها، وان لجوءهم ذاك يأتي لاسناد روايتهم الاساس وذلك من باب «من فمك ادينك».. وهذا حق وضرورة علمية بحثية نحن بأمس الحاجة اليها كشعب وقضية. الا ان هذا الاستدراك، وفي الوقت ذاته، لا ينفي وجود مؤرخين، ومن بين ظهرانينا، يتبنون كلية الرواية التاريخية الاسرائيلية!

ما يهمني، في هذا السجال/ النقاش، هو تناول خطر افعال واقوال اولئك الذين يأخذون «الاسطورة الصهيونية» (بمعنى الميثالوجيا) انموذجًا يحتذى. بمعنى اعتراف هؤلاء بالحركة الصهيونية، ومؤسساتها بالتالي، حركة تحرر وطني. وليس النظر لها كحركة اثنية عنصرية دينيًا ودنيويًا. وبهذا نراهم، بهذا الشكل او الآخر، بهذا المقدار او ذاك، يتماهون الى درجة الامتزاج بتلك الحركة وخبرتها وخطواتها. ويدعون الى تقليدها غير واعين لحقيقة ان هناك العديد من الفروق والفروقات ما بين الاصل والتقليد، الجسم الحقيقي والظل، الاصيل والمفتعل.

فقد دعا احد مثقفينا الى تحويل منظمة التحرير الفلسطينية الى هيئة تمثيلية للشعب الفلسطيني في جميع اماكن انتشاره وذلك على نسق «الوكالة اليهودية» بأذرعها المختلفة كالمؤتمر الصهيوني العالمي، مثلا. واعتمد ذاك المثقف الباحث على حقيقة واحدة وهي انتشار هذين العنصرين العربي الفلسطيني، وكذا اليهودي، في العديد من اقطار ودول العالم. ولم يلحظ انه يمثل هذه المقارنة او المقاربة الشكلانية يرتكب خطأ اساسيا هو افتقار تلك المقارنة او المقاربة الشكلانية الى الحد الادنى من الموضوعية والعقلانية. لأن مجرد اجراء مثل هذه المقارنة او المقاربة يعتمد في اساسه على الاسطورة التوراتية وميثولوجيا خروج بني اسرائيل من مصر وغيرها. وتحول بني اسرائيل الى شعب عالمي. وهي الاسطورة، التي يشكك في صحتها حتى علماء آثار من اسرائيل ذاتها مثل زئيف هرتسوغ، وذلك بعد سبعين عامًا من التنقيب عن الآثار وبحثها (انظر ملحق «هآرتس» ٢٩/ ١٠/ ١٩٩٩).

اضافة الى ذلك فان تلك الدعوة تعترف بازدواجية اليهودية بوصفها قومية وديانة، كما تقول الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل. او في احسن الاحوال تعترف بالشخصية الاسرائيلية كقومية حديثة. وهذا الاعتراف، ايضًا، لا يخضع لاي منطق علمي او تاريخي اذ ان خمسين عاما من اقامة الدولة، وهي محط استيعاب للعديد من موجات الهجرة، لا يمكنها ان تبلور شخصية قومية جديدة. اضافة الى ان هناك، وكما يعترف صاحب الدعوة، فلسطينيين يقيمون في اسرائيل ويحملون الهوية الاسرائيلية.. الامر الذي يقود، من حيث يدري او لا يدري، صاحب الدعوة الى السقوط في تناقض دعوته وتناحر عناصرها. واضيف بأن اغلبية دول العالم المؤيدة لاسرائيل لا تعترف باليهود المقيمين فيها الا كطائفة دينية. اما لماذا يتبرع فلسطيني بالاعتراف مجانًا باليهودية كقومية في وقت تحجب عنه الصهيونية مثل هذا الاعتراف.. فلا اجوبة لدي!

قد اتفهم حرقة البعض البحثية، انطلاقا من الرغبة والقاعدة الصادقة والامينة، للمشاركة في اخراج قضية شعبه من عنق الزجاجة، الا اني افهم، ايضا، ان ليس جميع السهام، التي يطلقها الرامي، تصيب الهدف وتؤدي المطلوب منها. ولكن ماذا نقول في اولئك، الذين عن عمد وسبق اصرار، وفي سعيهم المريع للتذيل للسلطة الفلسطينية، يلجأون الى الانموذج الصهيوني والاسرائيلي ويعتبرونه المثال المحتذى؟! ولعل آخر ما قرأته من ابداعات هؤلاء، مقالا لا يقول صاحبه فيه، وفي معرض تبريره وجود فساد لدى السلطة الفلسطينية: «ان الفساد الاداري والعفن موجود، ليس في مجتمعنا فقط، وانما في اعرق الدول الدمقراطية، او تلك التي تدعي انها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط الا توجد في اسرائيل ظواهر كتلك التي في فلسطين؟!»! ومع ما اشرت الى ما يحويه هذا القول فانه، ايضًا، يجافي الحقيقة جزئيًا اذ يتم تقديم الفاسدين والمفسدين في اسرائيل الى المحاكمة. اكتفي بالاشارة الى قضية درعي والتحقيق مع نتنياهو مثلاً، في حين يتم اعتقال وتحقير من ينتقد الفساد والمفسدين في السلطة الفلسطينية. اقول ذلك مع وعيي الاكيد بأن اسرائيل لا تشكل بالنسبة لي انموذجًا يحتذى. لأن الغاصب المنتهك للحقوق لا يمكن ان يكون انموذجًا يحتذى الا في حالة واحدة هي اعتراف المهزوم به كقوة خارقة، وغير عادية، لا يمكن مواجهته او ممانعة مخططاته، واعتراف المهزوم بالتالي بحتمية هزيمته.

اما الجانب الثاني الموجود في هذه المعادلة، الاشكالية، فهو نظرة المعتبر الغاصب انموذجًا يحتذى، الى نفسه. والى تقديره لقدراته وامكاناته، اذ يعتبر نفسه عنصرًا دونيًا مقارنة مع الغاصب، وهو بهذا ينفي تاريخه وحاضره وكذا مستقبله ويضع نفسه خارج التاريخ وخارج الواقع المعاش. ويمثل هذا القطع والنفي، والخروج بالتالي على الواقع والتاريخ والمتغيرات، لا يحسن قراءة ما لديه من مقدرات وامكانات. فتصبح المعادلة المأساوية هي الغاصب قوة خارقة والمهزوم قوة ضعيفة ذليلة منحطة. كل ذلك لأن هذا المهزوم اكتفى، في الماضي، بوضع الرغبات الذاتية مكان الحقائق الواقعية. ولم يقم بدعم رغباته تلك بعمل جاد يحولها الى عناصر واقعية وملموسة تمكنه من توفير اسباب الصمود والممانعة.. اي انه لم يقم بأي عمل جاد نطلق عليه اسم «الفعل الطبيعي».. بكلمات اخرى ان الغاصب لم يكن قوة خارقة، بل من يعتقد ذلك لم يكن هو نفسه طبيعيًا او لم يقم بالعمل الطبيعي او يبذل اي مجهود لجسر الهوة ما بينه وبين المغتصب.

هنا اجد لزامًا عليّ اثبات استدراك يقول ان بعض المفكرين والاخصائيين في العالم العربي بدأوا في نشر العديد من الدراسات. ويقومون بمراجعة الذات والآخر بصورة موضوعية عقلانية وطبيعية. الامر الذي يوفر الارضية المناسبة لاحداث تحرك الى امام.

يقينًا ان الخطوة الاولى في اكتشاف العالم تبدأ من البحث في الذات. معرفة عناصرها، مقوماتها، امكاناتها وظروفها، وكذا معرفة الآخر المصادم والمواجه. ومن ثم عناصر القوة، التي يملكها كل طرف. الا ان الامر الاساس في امكانية احداث التغيير يبقى الوعي لحقيقة تلك المعادلة، الاشكالية، المطروحة، اضافة الى توفر الارادة والفعل، القول والعمل، والتناسق فيما بينهما، فتوفر كل تلك العناصر بامكانه اسقاط المقولة المهينة الماثلة في بعض نتاج اناس من بيننا والقائلة بأن «الغاصب انموذجًا يُحتذى»!

* فل وفلفل * / يوسف فرح

«أهل الكهف» في بداية الألف

* سأل الرقص نفسه وقد توقف، وهدأ أجيج العواطف: علام رقصنا؟ علام طربنا؟ أكان ذلك لأننا وصلنا إلى رقم مدوّر (٢٠٠٠)؟ وهل احتفل أهل الزمان الماضي كما فعلنا لمجرد بلوغ التاريخ رقمًا مدورًا سابقًا (١٠٠٠)؟! أم أن غياب التلفزيون الذي يخلد القبلات في أوضاعها المختلفة حال دون الاحتفالات؟! وأي فرق بين سنة وأخرى، حتى يثير الأعلام كل تلك «الهيزعة» من الخوف والترقب، ويضع كل يد على قلب صاحبها، حتى خيل للناس قرب الساعة!!

كانت بداية عادية جدًا وسلسة جدًا بل ورتيبة جدًا لولا الأعلام، وجد السياسيون بعدها الوقت مناسبًا للعودة إلى اهتماماتهم ومحاولاتهم في ترتيب شؤون الدنيا بما يتناسب مع تطلعات الكبار منهم، وهكذا واتت الفرصة لدخول أطراف الصراع في هذه البؤرة الشرق أوسطية إلى ذلك «الكهف» المسمى فندق كلاريون، الكائن في مدينة الرعاة، إذا جازت ترجمة اسم المدينة «شيفاردز تاون». تيمنًا بحكاية «أهل الكهف» الذي دخله «ثلاثة رعاة رابعهم كلبهم»، لكن السؤال يبقى: هل يكون مصير هؤلاء، عندما يخرجون بعد أربعة أيام أو أربعين عامًا، كمصير أولئك بعد أربع مئة عام، لكي يجدوا الدنيا غير الدنيا، والناس غير الناس، والمعتقدات غير المعتقدات!!

ولكم أن تعتبروا ذلك ما شئتم، ولكنني أود أن أبعث بأضمامة فل كبيرة إلى فاروق الشرع، ولست بطامع في زيارة سياحية إلى ربى الشام، ولا في دعوة إفطار رمضانية على مائدة أبي باسل. وأنا لا أبعثها إليه بمناسبة نجاح عمليته التي أسفرت عن تدفق دم جديد في قلبه النابض، بل تكريمًا لموقفه ـ موقف بلاده ـ من مسلكيات «الهيلمة» الإسرائيلية، التي تريد عقد القران بالرفاء والبنين، ليس قبل الخطوبة وقراءة الفاتحة فحسب، بل وقبل التعارف والتماشي و«أخذ الطباع» كذلك! ولتبق يد براك ممدودة، ما شاء لها عهر الإتيكيت الذي لا يعرف الأصول الحقيقية، ما دام طول مدها لم يفتّ في ساعد الشرع، وظلت اليد الإسرائيلية تصافح الفراغ.

بمثل هذه «الهيلمة» صنعت إسرائيل ما يشبه السلام مع مصر، فكانت النتيجة إخراج أكثر الجبهات أساسية من المواجهة، لتصبح مصر دولة متفرجة محايدة، يقتصر دورها على وظيفة «إشبين» العريس، يبارك ما يتوصل إليه الأنسباء من صفقات تدعى سلامًا وليست بسلام. تحولت مصر إلى هذه المنزلة منذ أطلق الرئيس «المؤمن» صيحته المشهورة No more war سلفًا ومجانًا، حتى من قبل أن يبدأ التفاوض!

خرجت مصر من اللعبة مكتفية بسيناء، و«عمر الجنوب اللبناني والجولان وفلسطين ما رجعت»! فانفتحت الطريق لتركيع الباقين وإخضاعهم للنزوات الإسرائيلية! فإذا كان العرب مجتمعين ومتّحدين (حكاية الحطاب والحمار والعناية الإلهية) لم يفلحوا معًا في ثني اليد الإسرائيلية المحتلة، فكيف إذا تعاملت هذه اليد مع الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والأردنيين كلاً على حدة!!

يأتي الموقف السوري قويًا في شيفارزدتاون وفي غيرها وطيلة الوقت، لأنه يستمد قوته من وضوحه. فالجولان بالنسبة إلى سوريا، وبكل بساطة، أرض تم احتلالها عام (٦٧) ولا بد من إزالة الاحتلال شرطًا لإقامة سلام! ترى، أما كان بالإمكان أن يصر أوائل المسالمين على هذا المبدأ البسيط، الانسحاب من كل ما احتل في حرب «الغفران»، وهم مزودون بقرارات الشرعية الدولية التي يتبجح بها القيّمون عليها حتى الشبع!! وإذن فقضية الحدود بالنسبة لدمشق هي الخطوة الأولى في المسيرة كلها، طالت أم قصرت.

لكن إسرائيل كدأبها، لها موقف ثابت من قضية الحدود. فهي ـ هذه الحدود ـ لا يرسمها المهندسون وخبراء المساحة، بل يرسمها «البصطار» العسكري الإسرائيلي (مقولة ديان) وأفقاها أفقا العلم الإسرائيلي، الفرات والنيل!

وإذن، فموقع الحدود في آخر جدول الأعمال. فإذا اتفقنا كان به، وإذا لم نتفق، لا يبقى للسوريين مجال للتراجع، بل لا يكون لهم سوى التوسل والتسول وتوسيط الخالات والعمات!

الأولويات الإسرائيلية هي الترتيبات الأمنية!!

- أنت أقوى من كل الدول العربية مجتمعة، والعرب هم من بحاجة إلى من يضمن أمنهم وسلامتهم، وأمريكا قادرة ـ سبحانها ـ على ضمان الهدوء في المنطقة! لكن «سمعان مش هون»!

والأولويات الاسرائيلية، أيضًا، التطبيع.

وهذا التطبيع ـ بزعم فرسان السياسة الإسرائيلية ـ هو نوع من اختبار النوايا السورية! فما المطلوب من سوريا أن تفعله لإثبات حسن نواياها وجدية موقفها من السلام؟

أقترح أن تتعهد سوريا بما يلي:

١) فتح كل ما يمكن فتحه من بيوت وجيوب وحدود وبحار وأجواء و... أمام كل فاتح إسرائيلي!

٢) تقديم صبية حلبية جميلة القد ممشوقة القوام، لكل سائح إسرائيلي، ترفّه عنه، وتثير شبقه!

٣) تقدم رجلاً سوريًا مفتول العضل والساعدين لكل زائرة ليل إسرائيلية، ظلمها الدهر باختطاف حبيب قلبها، يخفف عنها قسوة الوحدة وبرد الليالي!

٤) وبما أن القوانين الإسرائيلية التي قررت ضم الجولان، اعترفت بكل الحقوق المدنية والأسرية (كحق الميراث والزواج والطلاق والتعويض...) للواطيين والسحاقيات. فعلى الحكومة السورية توفير عدد من هؤلاء، حتى لو اقتضى الأمر استيرادهم من... إسرائيل! (هذه الشروط جزء لا يتجزأ من الاتفاقية الموعودة!!). أليس الإصرار على البدء بنقطتي الأمن والتطبيع شيئًا من هذا!!!؟؟

وسواء، تكللت المحادثات في شيفاردز تاون بالنجاح، أم خرج كل راع من الكهف بخف حنين، فإن «التعنت» السوري، واليدين المسبلتين لفاروق الشرع أمام الإلحاح الأمروسرائيلي الوقح، جديرة بالتقدير، وأحرى بالدول العربية أن تقف بجد وحزم وراء القيادة السورية.. الجدار الأخير لما تبقى من الكرامة العربية...

«صكوك غفران» الغرب لن تشـ

بقلم: صالح ابداح



* فترة يلتسين افقدت المواطنين الروس حتى المبادئ والقيم الانسانية * بوتين يتحدث الى مواطنيه بلغة كاوبويية عن الحرب في الشيشان.. التي ستكون «بوميرانغ» ضده * هل ستكون بداية القرن الـ ٢١ مماثلة لسلفه المنقضي في روسيا؟ *

* لم يأت الموقف الامريكي الذي اعلنه بيل كلينتون قلقا اثر سرقة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الاضواء في الاحتفالات بالألفية الثالثة ورأس السنة، باعلانه الاستقالة من منصبه ونقل صلاحياته الى رئيس الوزراء، فلاديمير بوتين.

وكانت الادارة الامريكية التي تدير الشؤون السياسية لإدارة يلتسين في قصر الكرملين عبر الهاتف، اعلنت ان استقالة يلتسين لم تفاجئها. كما ان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية اشار في الثالث من ايار الماضي، الى احتمال ظهور زعيم ديماغوغي جديد يسيطر على السلطة في روسيا. ومع ان «المعهد» والغرب برمته حين يتحدث عن ذلك الموضوع فهو يحاول تحريض الشعب الروسي ضد القوى الوطنية والعقلانية، وفي مقدمتها الشيوعيون، التي تدافع بصدق وامانة عن المصالح الوطنية لبلدهم وتحاول تصحيح المسار الاقتصادي - الاجتماعي والمالي في هذا البلد الذي كان بالأمس القريب يعتبر قوة عظمى بكل ما في الكلمة من معنى، وليس كما هو الحال في العقد الاخير، في سجلات ومواثيق الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي فقط، لا بل ويستجدي مسؤول الكرملين صندوق النقد والبنك الدوليين ليحررا له قرضا ماليا يتحول في نهاية الأمر ليس الى خزينة الدولة، بل الى حسابات المافيا والطغمة المالية المحيطة بالرئيس الروسي.

بعد ضمان الدمار!

مما لا شك فيه ان يلتسين اتخذ خطوة الاستقالة «الطوعية» بعد ان ضمن انه دمر روسيا على مختلف الصعد والمجالات والقيم الى ان جعلها دولة ثالثة من المجموعة «أ»، وهذا التصرف والسلوك لا يفعله انسان بكامل قدراته العقلية، فشغفه بالفودكا جعله يقوم بتصرفات غريبة عجيبة الى حد التأتأة والهتورة واطلاق تصريحات لا تمت بصلة للحدث الذي هو بصدده. وهكذا باتت صورته وسمعته مشوهة ليس لدى الغرب والمحيطين به، بل لدى المواطنين الروس العاديين الذين افقدتهم السياسة الاجتماعية - الاقتصادية، التي مارستها ادارة يلتسين، حتى حقوقهم الاساسية والطبيعية في حياة كريمة.

ومن بين المحطات الهامة التي لن تغتفر ليلتسين: اعلانه في الثامن من كانون الاول العام ١٩٩١ نهاية الاتحاد السوفييتي، وذلك اثر لقائه برئيس اوكرانيا، ليونيد كرافتشوك، ورئيس بيلوروسيا، ستانيسلاف شوشكيفيتش، وتوجيه اوامره للمدفعية الروسية في الرابع من تشرين الاول العام ١٩٩٣ بقصف ومهاجمة «البيت الابيض»، الذي احتمى داخله النواب الروس، واوقع الهجوم اكثر من (١٥٠) قتيلا. وقراره في ١١ كانون الاول ١٩٩٤ استخدام القوة العسكرية في جمهورية الشيشان، ونفذت القوات الروسية حربا دموية لم يتردد خلالها الجنرالات الروس في قصف السكان المدنيين. وفي ٢٧ ايار من العام ١٩٩٧ يستسلم يلتسين ويخضع للضغوط الامريكية من خلال توقيعه في باريس مع دول حلف شمال الاطلسي «الميثاق التأسيسي» الذي يسمح بتوسيع الحلف ليشمل دول اوروبا الشرقية. وبأمر من يلتسين بدأ الطيران الروسي في ٢٣ ايلول ١٩٩٩ بقصف العاصمة الشيشانية، للمرة الاولى، منذ انتهاء حرب الشيشان عام ١٩٩٦. وتستمر حرب تصفية الشعب الشيشاني، الذي يقودها حاليا بوتين بحجة القضاء على «الارهابيين». هذا غيض من فيض الجرائم التي ارتكبها يلتسين بحق شعبه ووطنه، فهل سجل مليء بأفعال من هذا القبيل لا يسمح بتصنيف يلتسين في خانة نيرون في التاريخ القديم وبينوشيت في التاريخ المعاصر؟

وكان حريا بزعماء الدول الغربية، اذا كانوا فعلا يريدون الدفاع عن الدمقراطية وقيمها بصدق ان لا يعلنوا «صكوك غفران» يؤكدون بما معناه ان يلتسين سيدخل التاريخ من اوسع ابوابه، ولنأخذ فرضية وهمية، لو ان ممارسات يلتسين حدثت في احدى الدول الاوروبية الغربية او حتى الشرقية، لما اتخذوا الموقف ذاته، والاثبات، ما حدث في يوغوسلافيا.

و «صكوك غفران» زعماء الدول الغربية لن تشفع ليلتسين، الذي تحول خلال فترة وجيزة من «البطل» الى رجل يريد عشرات الملايين من فقراء روسيا وحتى «الدمقراطيين» الذين خيبت آمالهم الاساليب الاستبدادية لقيصر روسيا، التخلص منه.

ربما كان بالامكان اعتبار استقالة يلتسين وتعيينه بوتين رئيسا بالوكالة مفاجأة الألفية الجديدة، لكن مع رئيس عوّد العالم على المفاجآت وقام بتغيير خمسة رؤساء للوزراء خلال فترة ١٧ شهرا تفقد المفاجأة معناها ومضمونها، انها عملية لتمهيد الطريق امام رجل الأمن المغمور والغامض للوصول الى سدة الكرملين في الانتخابات الرئاسية المبكرة في آذار المقبل لكي يكمل بوتين طريق اذلال الشعب الروسي، الذي بدأه سلفه.

مشكلة تفاهم...

ورغم التمهيدات والمشاورات الا ان الغرب يعتوره القلق من خطوة يلتسين، اذ يرى ريتشارد بايبس، المستشار الرئاسي السابق لشؤون الامن القومي، ان «التغييرات التي حدثت في روسيا لا تبشر بالخير»، واضاف، «صحيح ان بوتين ليس شيوعيا، لكنه في الوقت نفسه ليس دمقراطيا، كما انه لا يملك مؤهلات رجل الدولة التي كانت متوفرة لدى يلتسين، وسيكون من الصعب على كلينتون وعلى الرئيس الامريكي المقبل ان يتفاهما معه (بوتين)».

اما مسؤول قسم روسيا واوراسيا في مؤسسة «كارنيجي» للسلام الدولي، ديفيد كرامر، فقد حذر من ان «بوتين رجل استمد كل شهرته من الحرب في الشيشان وهو بالتأكيد امر ليس مبعث فخر».

لقد كان واضحا منذ اندلاع حرب الشيشان الثانية، والتي كان يلتسين قد وصف حربها الاولى بأنها احد اخطائه، ان هذه الحرب ليست الا ترجمة للصراع الداخلي الذي يمهد طريق الكرملين لمن يفوز به، وبالتالي فإن بوتين على ما يبدو يستعد لاستكمال مغامرة الحرب التصفوية في الشيشان وتوظيفها في خدمة حملته الرئاسية، اي انه يريد ان يُدفع الشعب الروسي ثمن توليه الرئاسة دم الجنود الروس في معارك القفقاس بالاضافة الى تنفيذ سياسة تشريد وابادة شعب... ومرة اخرى فعلا يريد بوتين من وراء هذه السياسة تكريس ما بدأه يلتسين ليقتلع من اذهان ووعي الشعب الروسي آخر القيم والمبادئ الانسانية الا وهو مبدأ حق الشعوب والأمم في تقرير مصيرها.

بعض التحليلات السياسية تنظر الى حرب الشيشان وكأنها مخطط امريكي لتفتيت روسيا الفيدرالية الى دويلات يسهل على الغرب السيطرة عليها، ولذلك فإن قيادة الكرملين تسعى الى قتل واغتيال المخطط في المهد، لكن حتى وان كانت تلك التحليلات صائبة في موقفها، فان ذلك لا يعني تهميش الموقف الماركسي - اللينيني بشأن حق الشعوب في تقرير مصيرها، حتى وان كان قرار الشعب هذا او ذاك ضد البقاء ضمن الفيدرالية!

وعودة الى بوتين، الذي سلمه يلتسين

ـفع ليـلـتـسـين وخـلـيـفـتـه



* يلتسين – استقال بعد أن كاد يجهز على كل شيء *

حقيبة السلاح النووي و «الكود» السري لها، مقابل ضمان الحصانة له وعدم تقديمه للقضاء، بناء على شكاوى الشيوعيين بتهمة الخيانة العظمى، فهو لا ينوي التحرك بسرعة لانهاء الحرب في الشيشان، بل يريد اطالة امدها وبشكل يمكنه من توظيف نتائجها في خدمة حملته للانتخابات الرئاسية.

وساهمت سلسلة من تصريحات بوتين والتي كانت في كثير من الاحيان فظة (بالمناسبة تشبه الى حد كبير تصريحات رئيس حكومة اسرائيل السابق، بنيامين نتنياهو) في زيادة شعبيته بين قوى اليمين، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قال «سنطارد الارهابيين حتى في المراحيض» ويقول، ايضا «لن تسمح روسيا ان تستخدم معها لغة القوة وستلجأ الى كل السبل الدبلوماسية والعسكرية والسياسية»! ويعتبر نفسه «صقر» النزاع في الشيشان!، ولكن كما يقول المثل العربي «الخروج من الحمام ليس مثل الدخول اليه»، وبوتين، الذي يقول عنه الغرب انه مغمور، ولكن تمكن بسرعة من التسلق الى المناصب القيادية في الدولة، يبدو انه يجهل او يتجاهل العبر والدروس من افغانستان رغم ان القوات السوڤييتية تدخلت هناك بناء على طلب من حكومة رسمية، ولكن مع مرور الوقت تآكلت قدرة القوات السوڤييتية في افغانستان وتحولت هيبة الجيش الاحمر، الذي انتصر على النازية وحرر شعوب اوروبا الشرقية منها، الى عدَم. وجميعنا يعرف ما هو الثمن الذي دفعه الاتحاد السوڤييتي، شعبا وقيادة وجنودا، ايضا، في افغانستان.

واعتقد بأن وحل جبال القفقاس ليس بأسهل من وحل جبال افغانستان. وان الحل الذي تتوخاه ادارة الكرملين في القفقاس مصيره الفشل، وعندها سيهوي بوتين بسرعة، ولكن تكون الشيشان «حصان طروادة» الذي يبقي الحقيبة النووية تحت تصرفه.

لقد انتهى عصر الامبراطوريات المتعددة الحضارات، ولن تستطيع روسيا اليلتسينية الابقاء على سيطرتها على الشيشان الا بكلفة باهظة، لأنها باتت دولة كمستنقع للطفيليين من الطغمات المالية والمافيا، دولة تنعدم فيها المعايير والمبادئ الانسانية بسبب رضوخ مسؤولي الكرملين الى سياسات لا تمت بصلة للواقع والتاريخ والحضارة التي تميز بها المجتمع الروسي.

اما فيما يتعلق بالشيشان، لا شك ان قوافل مئات النازحين من الاطفال والنساء والشيوخ الشيشانيين سيرا على الاقدام، تثير المشاعر الانسانية حتى النخاع تضامنا، ولكن هل سأل الشيشانيون انفسهم، مسؤولين واشخاصا عاديين، ماذا فعل المتطرفون الاصوليون ببلدهم؟ لقد ارتكب الرئيس الشيشاني، أصلان مسخادوف، خطأ سياسيا كبيرا عندما تعاطف مع مجموعة اصولية متطرفة لا تمثل الا قلة قليلة، وتصر على اقامة دولة «طالبان» اخرى، لا بل انه سمح للقوات الشيشانية بمؤازرتها. وها هي النتيجة يحصدها – تشريد شعبه ودمار بلاده واستقلالها بعد ان حصل عليها بالدماء والتضحيات.

بين القرنين

وخلاصة القول ان روسيا الفيدرالية بحاجة الى رئيس دولة يكون في سلم اولوياته اعادة الثقة والكرامة للمواطن الروسي، ويدافع عن سيادة ومصالح بلده ليس من منطلقات الدفاع عن مصالح الفئات الطفيلية او الدوائر الغربية، التي تريد روسيا دولة هرمة وختما مطاطيا. ويعمل على ترسيخ وتعميق وحدة شعوب الدولة الفيدرالية ليس بالقمع والتصفية. وهذه الصفات، كما يتضح، معدومة لدى خليفة يلتسين، كما انها كانت معدومة لدى يلتسين نفسه، ولكنها موجودة ويتميز بها الشيوعيون الروس. ولذلك نرى الغرب في حالة قلق وترقب، وان زعماء الدول الغربية الذين يراهنون على بوتين المغمور، يعتبرون ان المعركة الانتخابية الرئاسية المبكرة في نهاية آذار القادم هي معركتهم، وسيبذلون كل ما في وسعهم، وسيسخرون كل ما لديهم من اساليب شراء الذمم لايصاله لسدة الحكم.. ولكن هل اليسار الروسي بقيادة الشيوعيين وعشرات ملايين الفقراء والمشردين وعشرات ملايين اخرى من الطبقة العاملة في روسيا التي لا حقوق لها واولئك الجنود الذين يغوصون في وحل القفقاس وعائلاتهم القلقة عليهم سيخضعون مرة اخرى!... مع كل ذلك فإن الشعب الروسي في نهاية الامر هو الذي سيختار قائد بلده.. وربما تكون بداية القرن الـ ٢١ مماثلة لسلفه المنقضي! ولكن ليست منسوخة طبق الاصل..

* لاجئو الشيشان – جريمة روسية وتواطؤ غربي *

محمود ابو شنب

يا محسبان... يا...!! رأسي... وراس السنة!

* قالوا.. نعرف موقفك من حكاية الألفية... دعك اذن من الألفية وتمسك برأيك فيها ما شئت، ولكن تعال نحتفل بالسنة الجديدة كما نفعل في كل سنة.

وانصعت للأقارب والاصدقاء، وتجمعنا معًا في احدى القاعات التي غصّت بالوافدين حتى الكرسي الأخير.. ولكن طاولتنا بالذات، كانت في موقع لم نكن لنستطيع التحرك فيه يمنة او يسرة، لا الى الخلف ولا الى الامام، وكنا كمن ثبت بالمسامير الى الأرض، والانكى، انه لقرب طاولتنا من حلبة الرقص، نكاد نختنق لشدة الازدحام، حيث ما يكاد يرن وتر حتى تختنق الحلبة والممرات بالراقصين والراقصات، الذين واللواتي ينطعجون وينطعجن حسب اللحن وكلمات الأغاني، التي أقسم انني لم افهم الا بعض كلماتها، فقد كانت الضجة والصخب شيئًا يصم الآذان.

كاد رأسي ينفجر صداعًا، ومع ذلك، فقد ايقنت مما شاهدت ان ما نقلته الصحف والاذاعات عن نسبة الفقر هو صحيح تمامًا، فلم تكن تملك الكثيرات ممن ضمتهم القاعة، من المال ما يكفي مثلاً، لشراء عشرين «سنتيمتر» من القماش لإطالة ردائها...

وصرخت في اذن جاري.. هل عرفت ان يلتسين قد استقال اليوم... فأجاب صارخًا لكي استطيع سماعه... رأسي يكاد ينفجر صداعًا..

وعدنا.. وكانت ليلة لا أتمنى ان أسهر مثلها حتى في ليلة رأس السنة التي اطارت جزءًا من رأسي، وهو من المؤكد اغلى عندي من راس السنة.

* ما ليس بالحسبان *

ربما كانت انطلاقة التفاوض مع سوريا مجددًا، مفاجأة للكثيرين، ولكنها، على ما يبدو كانت تدور خلف الكواليس منذ عهد نتنياهو مرورًا بعهد رابين وبيرس، ولم تصل الى نهاية لاسباب كثيرة، لا مجال لذكرها، خصوصًا ولا يزال بعضها طي الغموض.

يوم الاثنين المنصرم بدأت الجولة الثانية، ورافقها لغط كثير، فمن قائل أنها تحصيل حاصل، فكل شيء جاهز، فمن قائل ان براك يفصل اسباب طلبه للمليارات الدولارات، وكل انواع الاسلحة الأحدث، «وانجلاقه» في هذا المجال لأنواع من السلاح نعترف بجهلنا في مضمارها، وكل ذلك للمحافظة على «أمن اسرائيل» المضمون امريكيًا، بمفاوضات وبغيرها.

ولكن المفاوضات ما كادت تخطو الخطوة الاولى في جولتها الثانية حتى اصابها ڤيروس الحواسيب فتوقفت وتعطلت قبل ان تبدأ، للتضارب الشديد في ترتيب اولويات جدول الأعمال. ففيما يصر براك على بحث التطبيع والأمن اولاً، يصر الشرع على بحث قضية الحدود اولا، ولم يفد سحر ابتسامات كلينتون ولا قبلات اولبرايت في زحزحة الشرع عن موقفه، واصر على ان مسألة الحدود، كما اكدت سوريا غير مرة، هي الخط الأحمر.

وطار عقل كلينتون الذي يخطط لدخول اسمه التاريخ كمن استطاع حل أعقد العقد، ثم طار عقله مرة اخرى لتخوفه من خيبة امل الاحتكارات الامريكية التي تشحذ انيابها للانقضاض بكامل استعمارها واستغلالها على الشرق الاوسط من بوابة «السلام» السورية، التي تتوخى الاحتكارات ان يفتحها الفاتح كلينتون، فلما لم ينجح – حتى الآن فقط – طار الى بيته الابيض، وهذا هو تهديد في الواقع... اذا لم تتنازل يا شرع، سأنفض يدي من الموضوع وسيبقى براك باركًا على الجولان... غير انه «لسبب ما جدع قُصيّر أنفه» واستؤنفت المفاوضات من حيث توقفت قبل بضع سنوات.

لكن هذا ليس ما أردنا الحديث عنه..

فما لم يكن في حسبان براك هو.. لبنان، من حيث قام في ظنه ان بامكانه الانسحاب من هناك وقت ما يشاء، باتفاق تفاوضي او بدونه، فور التقارب في المحادثات مع سوريا، وسيتخلص من الجحيم اللبناني.

واذا بقضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تقع عليه وقوع الصاعقة، واذا به يكتشف ان الدخول الى حمام لبنان ليس كالخروج منه، وانه لن يستطيع التوصل الى اتفاق مع لبنان الا اذا حلت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هناك، حيث يصر لبنان اصرارًا لا رجعة فيه على اعادتهم الى وطنهم... وللبنان اسبابه التي يدركها الجميع.

لقد اراد براك الهروب من حل مشكلة اللاجئين مستعينًا بالولايات المتحدة، التي تعرض مساعدات كبيرة على لبنان لكي يقبل بتوطين اللاجئين الفلسطينيين فيه، ولكن لبنان يرفض ذلك بشكل قاطع، فتوطين حوالي اربعمائة الف فلسطيني يخشى ان يغير وجودهم التوازن الدمغرافي فيه، واذا شئت فالتوازن الطائفي.

لا ندري اذا كان براك ادرك منذ البداية، بقبوله لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ كمرجعية للمفاوضات مع سوريا، ان هذين القرارين لا يشملان المشكلة اللبنانية، من حيث ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان وجنوبه، كان بعد اتخاذهما بخمسة عشر عامًا، ومن ثم فهما لا ينطبقان على الوضع في لبنان.

وليس هذا وحسب، فقد برزت قضايا اخرى لم يكن براك يحلم ان يسمعها، فلبنان يطالب بحقه وبحصته في مياه نهرين ينبعان من لبنان ويمران بسوريا فاسرائيل.

اذن فحسابات براك بالانسحاب من الجنوب اللبناني لينقذ نفسه من الغرق في وحله، وبالتالي لارباك سوريا ودفعها الى قبول ما تعرضه اسرائيل عليها... هذه الحسابات، هي، كما يقول مثلنا العامي «مثل حسابات دريك.. بتكون إلك بتصير عليك».

والواقع ان قضية اللاجئين عمومًا، التي يصم حكام اسرائيل آذانهم عن سماعها، تتحول من خلال حكاية الانسحاب من الجنوب اللبناني، الى مطرقة تقرع رؤوس الصهاينة، الذين توهموا انها مسألة دفنت الى غير عودة.

مما لا شك فيه أيضًا، ان التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا، ورغم ما يطفو على السطح السياسي وكأن سوريا لا تعير القضية الفلسطينية اي اهتمام، فانها لن تسمح ولن تقبل بأي حل معها، ما لم يكن شاملاً، وما لم يكن يشمل في مضمونه حلحلة للمشكلة الفلسطينية وفي مقدمتها مشكلة اللاجئين.

ولذا، يقع براك – مع حفظ الفرق – بين نارين، نار المتطرفين الفاشيست في اسرائيل الذين يرفضون اي انسحاب من الجولان، وعمليًا يرفضون اي سلام، ونار اللاجئين الفلسطينيين، في اي حل يحاوله مع لبنان او سوريا، اضافة الى السلطة الفلسطينيةالتي يتملص من تنفيذ الاتفاقات معها، ويتهرب من بحث مشكلة اللاجئين بشكل خاص، خلافًا لاتفاق اوسلو.

فليحلق براك في سماء الاوهام والعنجهية والاعتماد على القوة ما شاء، فالاستحقاقات التي عليه دفعها سوف يدفعها لأن اصحابها لن يتركوه يتنفس الصعداء قبل وصول كل ذي حق الى حقه.

يهنئون بمناسبة الأعياد

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات الى كافة المحتفلين بعيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد المجيدة

الهرم
شركة البناء والتطوير م.ض.
بادارة توفيق الطبارية واخوانه
مشيرفة ص.ب. ١٠٢ ميكود ٣٠١٦٠٠٠
المكتب - العفولة تلفاكس ٠٦/٦٤٠٣٦١٤
كل عام وأنتم بخير

كراج المركز
لصاحبه سلمان ابو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت: ٠٦/٦٥٥٤٨٤٦
كل عام وأنتم بخير

مرعي
• تطبيقات محوسبة وتحكم الكتروني
• مختبرات تكنولوجية - برامج تعليمية محوسبة
• بيع وصيانة أجهزة كمبيوتر
المشهد - المركز التجاري
ت: ٠٦/٦٤١٨٧٥٨ فاكس: ٠٦/٦٤١٨٧٦٠
كل عام وأنتم بخير

علي سلام
• مقاول لتنفيذ جميع انواع الحدادة
• ترميمات وأعمال بناء
• تركيب ونقل وصيانة ماكينات
• تجهيزات وآليات للمصانع
المشيرفة ت: ٠٦/٦٣٤٩٥٦٠
كل عام وأنتم بخير

معهد كول بوديك
بادارة: كميل حلو
* تصليح جميع أنواع السيارات
* فحص سيارات للبيع والشراء
الناصرة - قرب كلوب ماركت
ت: ٠٦/٦٤٥٣٩٦٣
كل عام وأنتم بخير

زهير بديع رمضان
مواد بناء وحديد
الناصرة - الشارع الالتفافي (قرب كلوب ماركت)
ت: ٠٦/٦٥٧٤٠٣٩
فاكس: ٠٦/٦٥٦٩١١٤
كل عام وأنتم بخير

إمساكية شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"



البنك العربي يتمنى لكم صومًا مقبولاً وإفطارًا شهيًا

اليوم	كانون الثاني	رمضان	إمساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الخميس	٦	٢٩	٤.٥٣	٥.١٣	١١.٤٤	٢.٣١	٤.٥٦	٦.١٦
الجمعة	٧	٣٠	٤.٥٣	٥.١٣	١١.٤٥	٢.٣٢	٤.٥٦	٦.١٧

كل عام وأنتم بخير



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

انتفاضة المياه؟

تقرير: ثائر ابو بكر

*** جنين ومنطقتها دخلت العام ٢٠٠٠ عطشى. فالمياه من السماء منحبسة، لكنها منحبسة ايضا في شبكة الماء. وهذا بعد عطل في المولد الكهربائي منذ ٢٥ يوما.. هذه هي المشكلة المؤقتة، لكن المشكلة المزمنة هي هذه الحقيقة: الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته ينهبون ٩٠٪ من مياه الضفة الغربية * الاهالي يوزعون غضبهم على كافة الجهات، ولا يستثنون البلدية، وهم يحذرون من استمرار هذا الوضع!***

* امام مبنى الدفاع المدني في جنين، وقف عدد كبير من الاهالي في طابور طويل، وسط الشجارات وتوجيه الشتائم الى البلدية والاحتلال. فالمدينة وقراها دخلت العام (٢٠٠٠) عطشى! وبالامكان مشاهدة النساء يحملن اوعية الماء على رؤوسهن، كالمشاهد التي كانت سائدة منذ عشرات السنين!

مواطنو جنين الـ (٤٥) الفا، يتحملون عبء العطل الذي اصاب مولد الكهرباء التابع للبلدية قبل ٢٥ يوما، وما نجم عنه من خلل في شبكات ضخ المياه. وهكذا ظل الاهالي دون اي حل، ودون اي رد، كما يبدو، اللهم الا انتظار اصلاح المولد..

مسؤول المياه في البلدية نضال الاحمد ابو بكر قال لـ «الاتحاد» ان الازمة متواصلة منذ مطلع شهر رمضان، ونحن نضطر الى توزيع المياه بطرق قديمة. والمشكلة ان هناك صهريجا واحدا فقط للمياه، وقد اصيب بعطل فأبلغنا الاهالي ان يحضروا آخر ليعبئوا المياه!!

في معظم احياء جنين (الحي الشرقي، البلاون، المراح، حي البساتين، ابو ظهير، حي السكة والمخيم والحبز) ينتظر الاهالي حتى ساعات الفجر دورهم ليعبئوا خزاناتهم.

* اطفال محرومون من المياه (في ظل السلام!) *

في شوارع جنين واحيائها، والعديد من قراها مثل اليامون، السيلة الحارثية، رمانة، زبوبا، تعنك والطيبة لا يزال الاهالي يعتمدون على آبار الجمع. ولكن في هذا الشتاء الذي ينحبس فيه المطر جفت الينابيع. ويقول المواطن حسين يوسف من عانين: «هل يعقل ان المستوطنين الذين يعيشون فوق اراضينا في «شاكيد» و «حنانيت» و «تل منشه» ينعمون ويلهون بالمياه بينما اطفالنا يضطرون الى التقشف في استعمال المياه. محاصيلنا الزراعية في خطر وحتى الينابيع التي كنا نستعمل مياهها جفت بسبب انحباس المطر. واضاف باستغراب: اي سلام تدعيه اسرائيل وهي تحرمنا من حقنا الطبيعي في الماء. يجب تحذير حكومة اسرائيل من «انتفاضة الماء».

يسود اهالي جنين، رغم العام (٢٠٠٠)، جو من السخط والغضب. منهم من حمّل المسؤولية المباشرة للاحتلال، ومنهم من حمل بلدية جنين المسؤولية.

فقد تحدث العديد من المواطنين لـ «الاتحاد» عن استغرابهم: «لماذا كل شيء الاحتلال؟» فبدل الاحتفالات لاستقبال الوزراء والمصاريف الزائدة على «الطبيخ والنفيخ» يتوجب على البلدية ان تقوم بشراء مولد كهرباء احتياطي!

ويزداد الغضب ازاء استغلال البعض لهذا النقص في المياه، فهم يشترونها «بالتنكات» من باقة الشرقية، ووصل سعر التنكة سعة (٣) اكواب، في شهر رمضان الى (٢٠٠) شيكل! وهذا، بالرغم من الظروف الاقتصادية المتردية التي يعيشها المواطنون. وقد ناشد العديد من المواطنين، في عشرات القرى، السلطة الوطنية وضع حد لهذه المعاناة، وهذا الاستغلال البشع من قبل البعض. ولكنهم لا يزالون يضطرون للوقوف بالدور للتسجيل لشراء «التنكات»!

دراسة دولية: اسرائيل تستخدم ٩٠٪ من مياه الضفة

امام هذه المعاناة تتصرف سلطات الاحتلال كما عودت الاهالي. الصلف والتبلد هما العنوان! وهذا يشمل كل المجالات والقطاعات. ففي دراسة جديدة اعدت في «البنك»، جاء ان الفلسطينيين يستفيدون من (١٠٪) فقط من المياه المستخرجة من اراضيهم، بينما ينهب الاحتلال والاستيطان الـ (٩٠٪) منها!

نائب رئيس البنك الدولي ورئيس اللجنة الدولية للمياه د. اسماعيل سراج الدين يقول ان هذه الدراسة قدمت للمفوضية العالمية للمياه، التي عقدت اجتماعاتها في العاصمة الهولندية «لاهاي». وقد اشارت الدراسة الى ان نصيب استهلاك الفرد الاسرائيلي في المستوطنات يتراوح بين (٦٤٠ - ١٤٨٠ مترا مكعبا) سنويا، في حين لا يزيد استهلاك الفرد الفلسطيني عن (١٥٦ مترا مكعبا) سنويا، واشار الى ان حكومة اسرائيل تأخذ حوالي (٢٢٪) من احتياجاتها المائية من هضبة الجولان السورية المحتلة، كما انها تستولي على كميات لا بأس بها من الموارد المائية في الجنوب اللبناني المحتل.

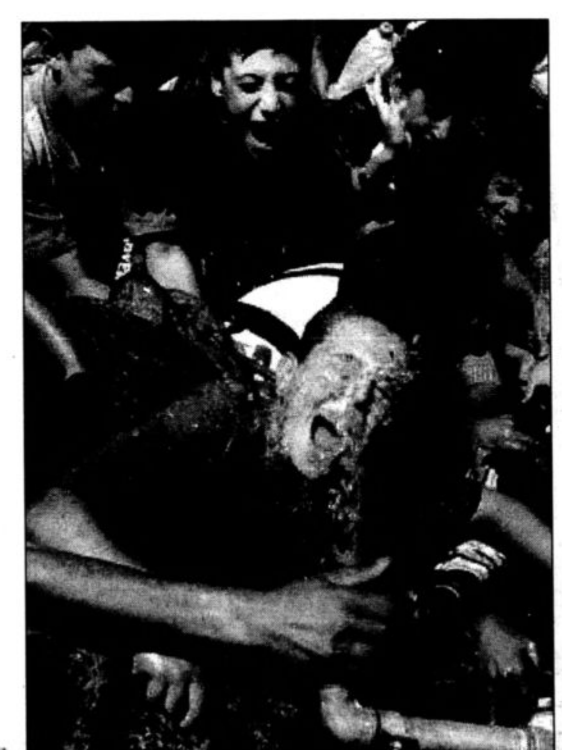
وتقول الدراسة ان الصراع على المياه اخذ منحى المواجهات الاعلامية والدبلوماسية بين الدول العربية وغير العربية. وان المياه كمصدر رئيسي واساسي للحياة تمثل بعدا استراتيجيا وخطا احمر بالنسبة للبلاد العربية، حيث ان ٧٧٪ من اراضي هذه البلاد صحراوي، والانهار التي تجري فيها تكاد لا تكفي (٢٠٠) مليون نسمة يعيشون على هذه الارض.

عن سرقة المياه!

للتأكيد على ان سلطات الاحتلال تقوم بسرقة ونهب المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحويلها الى المستوطنات، توضح دراسة فلسطينية ان مصادر المياه في الضفة الغربية تعتمد على الامطار، حيث ان الموقع الجغرافي للضفة هو وسط فلسطين، وتتراوح امطار الضفة الغربية ما بين (٤٥٠ و ٦٠٠) ملم سنويا. وهي موزعة على النحو التالي:

* اريحا (١٤٦ - ١٥٢)ملم * طولكرم (٥٠٠ و ٦٠٠) ملم * البيرة ورام الله (٦٠٠) ملم * بيت لحم (٥٥٠) ملم * جنين (٥٠٠) ملم * الخليل (٤٥٠ - ٥٠٠) ملم. اما الاعتماد الثاني على مصادر المياه فهو الينابيع التي تنتشر في كافة انحاء الضفة الغربية. ويعتمد عليها السكان لتأمين حاجاتهم من الموارد المائية اللازمة للزراعة. وقد بينت دراسة فلسطينية ان مجموع انتاج المياه في الضفة خاصة من الينابيع وصل الى (٣٥٧٥٢) م٣ وتساوي (٦.٧٪) من انتاج عيون الضفة.

مصادر المياه الثالثة في الضفة هي من المياه الجوفية وتساوي (٨٥٠ - ٩٠٠) مليون م٣. ويمكن استخدام ما بين (٦٠٠ و ٦٥٠) مليون م٣ سنويا.



* أي سلام تدعيه اسرائيل ونحن محرومون من الماء؟ *



* حوالي الشهر بدون ماء *

والمتابعات تؤكد ان الاحتلال يقوم بنهب المياه الفلسطينية. والأدهى من ذلك ان سلطات الاحتلال حاولت عام ١٩٨٧ سرقة مياه بيت لحم الجوفية، وذلك من خلال آبار مشروع الفرديس. حيث تقدر مساحة الحوض في منطقة بيت لحم (٥٩٠ كم٢). وكمية التزويد السنوي من المياه الى بيت لحم (٤٠) مليون م٣.

ولكن الاهالي والشخصيات الوطنية تصدوا لسلطات الاحتلال من خلال مجلس الامن الدولي مما جعل اسرائيل تتراجع.

وفي دراسة للباحث الامريكي توماس ستوفر القاها في محاضرة ضمن الندوة الدولية حول اسرائيل والمياه العربية تحت عنوان «غنائم حرب»، قال: ان اطماع اسرائيل في المياه العربية هي جزء من مفهوم اسرائيلي متكامل لسياسة الموارد، التي تشتمل على النفط والمعادن والتنافس التجاري والحصول على ايد عاملة رخيصة وموارد اقتصادية اخرى بالاضافة الى المياه». ولا بد من النظر الى الاطماع الاسرائيلية من هذه الزاوية ما يعني ان تخلي اسرائيل عن الاراضي التي احتلتها عام (١٩٦٧) يعني تخليها عن غنائم الحرب.

واضاف الباحث ستوفر قائلا: ان المياه التي تستخرجها اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، ليست فقط لسد احتياجاتها المائية المتزايدة، بل انها وتخفف الانفاق الاسرائيلي لايجاد مصادر مياه بديلة. ويقدر ذلك بمليار دولار سنويا.

والمعروف ان العديد من القادة الصهيونيين المسؤولين عن المياه اجمعوا ان الضفة الغربية مورد دائم للمياه لا يستغنى عنه. وهكذا قامت سلطات الاحتلال بنسف وتدمير عدد من الآبار في مدينة اريحا ورحّلت اعدادا كبيرة من السكان في المنطقة. ويجدر التوقف عند اول قرار عسكري احتلالي صدر بشأن المياه، بتاريخ (١٩٦٧/٦/٧) وتلته عدة اوامر عسكرية اخرى. فبموجب هذه القرارات الغت سلطات الاحتلال تراخيص الينابيع في المناطق المحتلة، الامر الذي ادى الى هذه المعاناة المستمرة في قلة المياه حتى يومنا هذا..

تعقيب

* رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس: لو سمح الاحتلال لنا بحفر آبار ومصادر احتياطية للماء، لما دخلت المدينة في هذه الازمة الخانقة.

* محافظ جنين العميد زهير المناصرة: سبب المشكلة يعود الى مماطلة اسرائيل في التوصل الى اتفاق مع السلطة الوطنية بشأن المياه. فالسيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه ومنع اي محاولة لحفر آبار من قبل الاهالي او الجهات الفلسطينية الرسمية، يجعلان اسرائيل تتحكم بكمية المياه التي تزوّد بها المحافظة. فالمستوطنات تحصل على القسم الاوفر من المياه، وبما يزيد عن حاجتها.

ان الحل الجذري يكمن في استكمال التفاوض والتوصل الى اتفاقية واضحة بشأن الماء، بحيث تعطي الشعب الفلسطيني حق السيادة على اراضيه والاستفادة من ثرواته الطبيعية بما فيها المياه.



* بدون تعليق *

سهيل قبلان

نيرون مات!!

* الحياة هي حق اولي واساسي لكل انسان على سطح الكرة الارضية، والمنطق يقول، ان الحياة البشرية يجب ان تكون جميلة وسعيدة وانسانية، وتحتضن العائلة الانسانية بالمحبة والدفء والحنان والاحترام المتبادل، والسؤال الذي ينتصب شامخا، لماذا الحياة على الارض ليست متساوية بين بني البشر؟ وما هو المطلوب لوقف معاناة الانسان في كل مكان؟ وما هو المطلوب لتذويت وترسيخ القناعة لدى جميع الشعوب، لكي يكون الاعتبار الاول والاخير، عند كل انسان، بغض النظر عن لونه ودينه وشكله ولغته وقوميته، حق كل انسان التمتع بالحياة الجميلة وباحترام ودون استغلال وظلم وعوز وفاقة؟

لقد تميز التاريخ البشري ومنذ ظهور الانسان الاول على الارض وحتى ايامنا هذه، بالصراعات والنزاعات والحروب بين الناس. ويكمن جذر السوء، في اعتقادي، في فئة من البشر يميزها حب التملك والسيطرة. وحب التملك والسيطرة دفعا ويدفعان تلك الفئة النهابة مصاصة الدماء، الى اختراع وسائل وأدوات الاستغلال والنهب لضمان السيطرة، فكيف وهل يمكن ترسيخ القناعة وتذويتها في نفوس الجميع بأنه آن الاوان لتحويل السيوف الى مناجل؟ وآن الاوان لبناء الانسان الجميل، الانساني، الذي تهمه فعلا الحياة الجميلة لكل بني البشر على السواء؟

قبل ايام استقبلت البشرية قدوم العام الجديد. ملايين الاطنان من المفرقعات النارية استهلكت ابتهاجا. احتفالات وسهرات وحلقات رقص ودبكة، امتدت لساعات طويلة، لكن كل ذلك لا يمكن ان يطمس الواقع المعاش في جميع الدول، والمتجسد بوجود حشود كبيرة في كل دولة ودولة، من العاطلين عن العمل والفقراء والمعوزين والمشردين والمتضورين جوعا والحفاة والعراة.

لقد انطلقت عربة العام الجديد والمهمة الاولى امام الانسانية، تتجسد في السعي المثابر والعمل الدؤوب وتوحيد الجهود بين بني البشر، لتفريغ الحمولات الخطيرة والبشعة من العربة وابادتها وتحميلها بحمولات لصالح البشرية كلها. وأولى تلك الحمولات، السعي لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الدول، على جدول اعماله نقطة واحدة وهي: الاتفاق على وضع برنامج شامل للمصالحة التاريخية بين الشعوب وأول خطوة لذلك، الاتفاق على إبادة الاسلحة وتوقيع ميثاق تحظر بموجبه صناعة الاسلحة كليا، والسعي الدائم لرؤية وتعميق المشترك بين الشعوب وترسيخ السلام العالمي وتحويل الاموال للقضاء على الاوبئة والفقر واستثمارها في مشاريع تخدم الانسانية كلها وتطوير الاختراعات والعلوم وكل ما من شأنه ضمان رفاهية الانسان وسعادته وحريته والعيش بأمان واستقرار.

لا شك اننا نغرق في بحر من الاحلام وربما الاوهام، ولا شك ان التقارب بين بني البشر وتعميق الاحترام المتبادل والتعاون لما فيه مصلحة مستقبل البشرية كعائلة واحدة، متآخية، يبدو ضربا من المستحيل، بناء على التجارب المريرة في تاريخ البشرية، لكن الحقيقة التي لا يمكن طمسها، ان نيرون مات ولم تمت روما، وهتلر مات ولم تمت الشعوب التي سعى لإبادتها، ومن هنا يجب استخلاص العبر، وإنه آن الاوان لبناء الانسان ببرامج تعليمية الزامية في كل مكان، من الروضات الى الجامعات، للجميع وبغض النظر عن الانتماء القومي والديني، جوهرها قدسية الحياة للجميع وحقهم في حياة انسانية بكرامة واحترام.

والحقيقة التاريخية التي لا يمكن دحضها، ان المبادئ والمفاهيم والقيم الوحيدة الكفيلة، بتعميق التعايش بين بني البشر بسلام ومساواة واحترام متبادل واخلاص ومحبة، هي المبادئ والمفاهيم والقيم الشيوعية التي هي ذروة الحرية البشرية والعدالة الاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل، فالانسان في ظل الشيوعية سوف يكتسب حقه في العيش بكرامة ويتحرر نهائيا من مختلف انواع الاوهام والمتاهات، خاصة الاوهام الدينية. وقوة المعرفة التي سيكتسبها، سترفع من مكانته وكرامته الانسانية الى علو لا نظير له، بوصفه كائنا واعيا وقاهرا لكل قوى الطبيعة الجبارة وسيدا لها، بوصفه سيدا مطلقا لمصيره ولمصائر البشرية كلها. وسوف يكتسب الانسان في ظل الشيوعية اعظم حرية اخلاقية، فبعد تحرره من مفاهيم العنصرية والشوفينية والاستغلال والعداء والتسلط ومفاهيم الرأسمالية، سوف يتقيد بالقواعد الرفيعة للتعايش البشري ويذوت اهمية التوفيق بين مصلحته ومصالح الناس الآخرين. وتبقى الحقيقة ان الصفات الرفيعة للانسان الجديد لا تنشأ من تلقاء نفسها، بل يجري تكوينها وتربيتها. فهل يمكن تغيير طبيعة الانسان وتخليصه من النزعة الفردية وحب النفع والخرافات والخوف والارث السلبي للمجتمع الطبقي؟

لقد خطونا خطوة اولى في الألفية الثالثة، فهل نرتقي الى مستوى المسؤولية، ونبني اكثر الانظمة الاجتماعية انسانية؟ نظام العدالة الاجتماعي الاشتراكي الذي يضمن كل شيء من ثروات وموارد وكنوز على سطح الارض وفي باطنها، لصالح الانسان وسعادته ومستقبله ولكي تكون حياته فعلا، سعيدة وجميلة وهادئة، خاصة ان نيرون مات وفي ذلك عبرة؟

تحقيق امر..

مسجد الضّرار

بقلم: وليد الفاهوم

* مقدمة:

إنّ اشد ايام التاريخ العربي والاسلامي حلكة هي الايام التي اغلق فيها باب الاجتهاد والنسخ الكربوني والخلط ما بين أمور الدين وثوابته وبين شؤون الفكر الديني وتحركه.

وان اكثر هذه الايام حلكة هي الايام التي تقال فيها كلمة حق يُراد فيها باطل.

وحادثة مسجد الضرار هي خير مثال على مثل هذه الكلمة، فقد بنى بعض المنافقين مسجدًا في قباء وهذا حق للمسلمين، لكنهم ارادوا من ورائه شق صفوف المسلمين وتمزيق جبهتهم الداخلية.

متى وكيف ولماذا؟

متى؟

بعدما اصبحت الحياة مستحيلة في مكة بسبب المعارضة الشديدة لدعوة النبي العربي (ص) خاصة في اوساط ارستقراطية قريش... بدأت الحياة تدب في عروق يثرب – المدينة المنورة بعدما قدمها الرسول مع سبعين من اتباعه المكيين المهاجرين. فأقام النبي (ص) بضعة ايام في قباء، واحة المدينة بدءًا من الرابع من ايلول ٦٢٢م. واختار مكانًا بالواحة وابتنى له بيتًا فيه... فأصبح هذا البيت والساحة التي امامه فيما بعد جامع قباء وسط واحة المدينة. (المصدر الثالث ص ٣-٤). وكان هذا المكان لامرأة كانت تربط فيه حمارها. (المصدر الثاني ص ١٦٣).

ورويدًا رويدًا بدأت دولة الرسول تستقر وبدأت كلمة القبائل العربية تتوحد. وادرك هذا القائد الفذ «انه لا يمكن المحافظة على السلام الداخلي في شبه الجزيرة العربية ما لم يوجه الفائض من طاقات السكان نحو الخارج، وبهذا كانت الغزوات الموجّهة نحو شمال البلاد ضرورة لخلق دولة عربية دائمة، وهذه سياسة طويلة الأمد لا تظهر فوائدها بوضوح لعامة الشعب». (المصدر الثالث ص ٢٨٨).

وكانت غزوة تبوك سنة ٦٢٨ م/٩ وكان ان عارضها موسرو يثرب لما كانت تتطلب من جهد مادي واشتراك فعلي... «فقبضوا ايديهم بشدة وسخروا من الذين كانوا يعطون بسخاء من اجل هذه القضية» (المصدر ذاته) وتقاعسوا وتواتر النفاق.. «نفهم من الروايات انهم من الاوس تحديدًا». (المصدر الرابع ص ١٩٩). كما نفهم من الروايات ايضًا ان ارستقراطية يثرب بدأت تطل برأسها بعد ان تثلمت ارستقراطية مكة محاولة احداث تصدع في الجبهة الداخلية. وكان ذلك في السنة السادسة للهجرة.

كيف؟

يحدثنا الرواة عن ثلاث حوادث خطيرة كانت قبيل غزوة تبوك، اولاها حادثة محاولة الغدر بالنبي (ص) عند مروره بطريق وعرة وخطرة والثانية بناء مسجد الضرار والثالثة «محاكمة» المتخلفين عن هذه الغزوة لقبول اعذارهم او نبذهم وعدم الصلاة عليهم وعدم السير في جنازاتهم. وكانت اخطر هذه الاحداث تكمن وراء بناء مسجد الضرار.. كلمة الحق التي يراد بها باطل.

يفيدنا الثعلبي النيسابوري انهم بنوه ليستقبلوا فيه اخطر زعمائهم (المقصود هنا جماعة من الاوس – و.ف.) الذي غادر المدينة مخاصمًا للرسول (ابو عامر بن النعمان بن صيفي) المعروف باسم الراهب، لكن النبي اسماه بالفاسق، حيث كان ابو عامر قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح واعتنق الحنيفية، ولما التقى بالنبي اختلف معه حول صحيح الحنيفية، فغادر المدينة مغاضبًا له، ثم تفيدنا المصادر انه قبل غزو النبي للروم بقليل ارسل ابو عامر لأهله وهو اوسي، وقال لهم: «أعدّوا العدة والسلاح وابنوا لي مسجدًا، فإني ذاهب الى قيصر وآتي بجند لنخرج محمدًا واصحابه من المدينة». (المصدر الرابع ص ١٩٩).

جاء في السيرة النبوية لابن هشام (المصدر الاول) بمعرض الحديث عن «امر مسجد الضرار عند القفول من غزوة تبوك، قال ابن اسحاق:

ثم اقبل رسول الله (ص) حتى نزل بذي أوان، بلد بينه وبين المدينة ساعة من نهار، وكان اصحاب مسجد الضرار قد كانوا أتوه وهو يتجهز الى تبوك، فقالوا: يا رسول الله، أنّا قد بنينا مسجدًا لذي العلّة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تأتينا، فتصلي لنا فيه: فقال: اني على جناح سفر، وحال شغل، او كما قال (صلعم)، ولو قد قدمنا ان شاء الله لاتيناكم، فصلينا لكم فيه.

فلما نزل بذي أوان، أتاه خبر المسجد، فدعا رسول الله (ص) مالك بن الدُخشم... ومعن بن عديّ... فقال: انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله، فاهدماه وحرّماه، فخرجا سريعين حتى اتيا بني شالم بن عوف، وهم رهط مالك بن الدُخشم، فقال مالك لمعن: انظرني حتى اخرج اليك بنبأ من اهلي.

فدخل الى اهله، فأخذ سعفًا من النخل، فأشعل فيه نارًا، ثم خرجا يشتدان حتى دخلاه وفيه اهله، فحرّماه وهدّماه وتفرقوا عنه، ونزل فيهم من القرآن ما نزل:

(والذين اتخذوا مسجدًا ضرارًا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين) الى آخر القصة...».

ويتابع ابن هشام – «وكان الذين بنوه اثني عشر رجلا: خذام بن خالد... أحدُ بني عمرو بن عوف، ومن داره أخرج مسجد الشقاق، وثعلبة بن حاطب... ومتعب بن قشير... وابو حبيبة ابن الازعر... وعباد بن حُنيف... وجارية بن عامر، وابناه مجمع بن جارية، وزيد بن جارية، ونبشل بن الحارث، وبحرج.. وبجاد ابن عثمان... ووديعة ابن ثابت...» (المصدر السابق).

اما السيرة الحلبية فتتفق مع ابن هشام في كثير من التفاصيل وتزيد: وبعد.. فحين نزل الرسول (ص) بذي أوان «اتاه خبر مسجد الضرار... اي لا ضرار اهل قباء اي فان بني عمرو بن عوف لما بنو مسجد قباء حسدتهم اخوتهم بنو غنيم بن عوف وقالوا نصلي في مربط حمار(!) ولا معمر الله اي لانه كان لامرأة كانت تربط فيه حمارها ولكنا نبني مسجدًا ونرسل الى رسول الله (ص) يصلي فيه ويصلي فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام فيثبّت لنا الفضل والزيارة على اخواننا وكان المسلمون في تلك الناحية كلهم يصلي في مسجد قباء جماعة فلما بني هذا المسجد فصرف عن مسجد قباء جماعة وصلوا بذلك المسجد فكان به تفريق للمؤمنين فكانوا يجتمعون فيه ويعيبون النبي (ص) ويستهزؤون به اي ويقال ان ابا عامر الراهب الذي سماه النبي (ص) فاسقًا هو الآمر لهم ببنائه. فقال لهم ابنوا لي مسجدًا واستمدوا ما استطعتم من قوة وسلاح فاني ذاهب الى قيصر الروم فآتي بجند من الروم فأخرج محمدا واصحابه من المدينة. وانهم لما فرغوا من بنائهم ارسلوا الى النبي (ص) ان يأتيهم ويصلي فيه كما صلى بمسجد قباء...

وفي رواية اتوه (ص) وهو يتجهز الى تبوك فقالوا يا رسول الله قد بنينا مسجدًا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تأتينا فتصلي لنا فيه وتدعوا لنا بالبركة (الاغلاط الاملائية كما في المصدر والشانية هي المكروهة – و.ف.). قال اني على جناح سفر وحال شغل ولو قدمنا ان شاء الله تعالى لاتيناكم فصلينا لكم فيه. (ربما لانه لم يكن يعلم بعد المؤامرة – و.ف.) فلما قفل من السفر وسألوه اتيان المسجد جاءه (ص) الخبر من السماء فأمر جماعة منهم وحشي قاتل حمزة رضي الله عنهم وقال لهم انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاحرقوه واهدموه على اصحابه ففُعل به ذلك قال وكان ذلك بين المغرب والعشاء ووصل الهدم الى الارض واعطاه (ص) لثابت بن ارقم رضي الله عنه يجعله بيتًا فلم يولد به مولود قط...» (المصدر الثاني).

ولماذا؟

لا ندري لماذا اجل الرسول حضور افتتاح مسجد ضرار الى ما بعد عودته من غزو الروم في تبوك. الأنه لم يدرك بعد تلك المؤامرة الداخلية التي تحاك ضده؟ ام لانه يريد ان يمهلهم لعلهم يتراجعون؟ يقول مونتجومري (في المصدر الثالث) «وادرك مع ذلك، في طريقه بشكل غامض ان تلك مؤامرة ضده، حتى اذا ما عاد الى المدينة ارسل رجلين لهدم المسجد». وكان قد تأكد ان المتآمرين من قبيلة عمرو بن عوف وهم من انصار ابي عامر الراهب.. اي من المعارضين والمنافقين والمرتدين الذين شقوا الصفوف في سياسة المدينة الداخلية ولم يحافظوا على صحة الامة الروحية. (المصدر ذاته ص ٢٩٠) اي من الممكن العبور عن اشياء كثيرة سوى مسألة الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية... لذلك ضرب الرسول محمد (ص) ذلك القائد الفذ بيد من حديد، وضرب لنا بذلك مثلا عبقريًا في متى وكيف ولماذا تجب مقاومة كلمة الحق التي يراد بها باطل. فنزلت الآية الكريمة:

«والذين اتخذوا مسجدًا ضرارًا وكفرًا وتفريقًا بين المؤمنين وارصادًا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا إلا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدًا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم أحق ان تقوم فيه فيهِ رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. أفمَنْ اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم». (١٠٧ – ١١٠/ التوبة). صدق الله العظيم.

المراجع:

١ – السيرة النبوية لابن هشام – تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي.. الجزء الرابع، الطبعة الثالثة ١٣٩١ هـ. ١٩٧١م. اصدار دار احياء التراث العربي – بيروت، لبنان (ص – ١٧٣-١٧٤).

٢ – السيرة الحلبية المعروفة بانسان العيون في سيرة الامين والمأمون. الجزء الثالث ١٣٩١ هـ. – ١٩٧١م. المكتبة التجارية الكبرى – شارع محمد علي في مصر. (ص ١٦٣-١٦٤).

٣ – محمد في المدينة – تأليف: مونتجومري وات، تعريب: شعبان بركات – منشورات المكتبة العصرية – صيدا، بيروت. (بدون تاريخ).

٤ – حروب دولة الرسول – د. سيد محمود القمني.. الجزء الثاني مكتبة مدبولي الصغير – الطبعة الاولى ١٤١٦ هـ. – ١٩٩٦م. (ص ١٩٩-٢٠٠).



ـــ ..أنا كفروني من خمس سنين ..وأنت كفروك سنة كام


- طبعا .. طالع متخلف لأمك.. حاكم النسوان ناقصات عقل ودين!

هشام نفاع

لنتفاهم على الماضي أيضًا!

*** الى مؤسسي «الحركة الدرزية للتفاهم والسلام». بعد التحية، تصريحاتكم الحالية لا بأس بها. ولكن بما ان اليوم مرتبط بالأمس، فلنتحدث قليلاً عن أيامكم الماضية – حضرات الضباط المتقاعدين في جيش الاحتلال والحرب ***

(١) الضابط الماركسي:

* قبل عدة سنوات نظّمت «لجنة الخريجين» في دالية الكرمل يومًا دراسيًا بعنوان «الطائفة العربية الدرزية في ظل سلام متوخى». تركيبة الجمهور كانت مثيرة للاهتمام. ففيه القطاع اليساري التقدمي الذي لم يكن بحاجة الى «اوسلو» حتى يقول كلمته الجريئة. وفيه أيضًا، قطاعات متأرجحة.. قطاعات كانت كلماتها متأرجحة، حين كان قول الكلمات غير المتأرجحة يحتاج الى جرأة.

المهم، أحد المشاركين كان نائبًا في الكنيست وضابطًا متقاعدًا. تحدث كثيرًا عن ايجابيات العهد الجديد والتفاؤل بالسلام. وما هي الا دقائق حتى سمعته يقول «وحسب التوجه الماركسي فإن...»!

الآن، استعيد الشعور بالمفاجأة الذي سيطر عليّ في حينه. ماذا؟! الضابط عضو الحزب الصهيوني الذي كان ختمًا مطاطيًا بيد السلطة ضد نضالنا لالغاء التجنيد العسكري، ولإلغاء ما يسمى بـ «التراث الدرزي»، ولوقف مصادرة أراضينا.. يتحول اليوم الى رجل سلام؟! والى منظر ماركسي، أيضًا؟

يومها تبادلنا الاستغراب والتهكّم. لكننا قلنا لأنفسنا: لا بأس، ربما ان اليقظة الاقليمية لها نتائج محلية، أيضًا، وحتى شخصية. وكالمتوقع، مثل ذلك الضابط (احتياط!) خرجت اصوات أخرى: فجأة يقول رئيس انه يريد ان يرى الشبان في الجامعات وليس في حرس الحدود. وبعده يتجرأ عسكري سابق على انتقاد الحكومة بسبب سياسة التمييز.. (عظيم!).

الحاجز بدأ يتزحزح. وياسر عرفات لم يعد اسمًا مثيرًا للرعب. وقراءة «الاتحاد» صارت ممكنة. وحتى المشاركة في المظاهرات الصاخبة اتسعت.

كاد أحدنا يقول: «كل الاحترام لأوسلو»!!

(٢) عن أبواق الصمت..

الاسبوع الفائت أعلن عدد من الشخصيات عن تأسيس حركة جديدة باسم «الحركة الدرزية للتفاهم والسلام». الخطوة ايجابية. والتصريحات جاءت ملائمة لعهد «السلام».. فقد أعلنت الحركة مثلاً انها «تتكل على براك في ان يعود مع اتفاق سلام جيد لشعوب المنطقة».. وانها ستدعو الجمهور للتصويت الى جانب الاتفاق مع سوريا، في الاستفتاء العام.

لا بأس بالتصريح. رغم انه لا يتضمن أية بطولة، فهو مقبول بمضمونه على براك وجنرالاته، أيضًا! مع هذا، من الصعب الوقوف أمام اغراء السؤال التالي: كيف كان موقف مؤسسي الحركة قبل عشر سنوات مثلاً؟ هل كانوا سيجرؤون على الدعوة لانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة؟ وهل كانوا سيستبدلون بزاتهم العسكرية وثيابهم الرسمية، في شتى الدوائر السلطوية، بثياب التفاهم والسلام؟!

ومن هنا السؤال: هل تتكلم الحركة انطلاقًا من النظرة العميقة لما يجري، أم انطلاقًا من سهولة قول ما تقوله اليوم؟ ولا يقال هذا للتقليل من الإمكانيات الايجابية المحتملة للحركة، بقدر ما يقال من منطلق: عفوًا، الماضي سادتي، الماضي!

لا أريد اتهام المؤسسين باستغلال الذاكرة القصيرة.. الذاكرة التي قد يغيب عنها مثلاً صمت هؤلاء حين رفعت القوى التقدمية صوتها وهامتها في وجه مؤامرات السلطة على طمس هويتنا العربية الفلسطينية.

وحين تصدت العناصر الوطنية لمحاولة منحنا قومية مستنسخة واهية هشة، خارج فضائنا الحضاري والتاريخي العربي.

وحين طالبت القوى الواعية بالغاء اختراع «التراث الدرزي»، الذي جاءوا به ليساهم في عملية شبه – فاشية لغسل أدمغة الطلاب والشباب، في محاولة لجعلهم يقتنعون انهم ليسوا عربًا. وانهم «دروز فقط». وان «الطوائف الأخرى حاربتهم على مر التاريخ». وان «حلف الدم» بين الدروز واليهود (اقرأ: الصهيونية) هو حلف قديم بدأ قبل ٤٨.. وليس جزءًا من مخطط سياسي لا غير، يصب في تدعيم رواية الحركة الصهيونية عن «الأرض بلا شعب».

في كل هذه المراحل والأحداث والنضالات اختار بعض (كبير) من مؤسسي الحركة الحالية إما الصمت، وإما التحول الى بوق: بوق للسلطة التي حاربت بشتى وسائل القمع والترهيب كل صوت واعٍ تقدمي جريء.

(٣) من أجل التفاهم

حتى يأخذ كل ذي حق حقه، يجب وضع الأمور في نصابها الصحيح. يجب الحفاظ على منظور واسع. فللتاريخ اعتبار. و«الحاضر ليس يتيمًا». انه مرتبط بالأمس: بأحداثه ووقائعه وعلاّته وسلوكيات افراده.

من هذا المنطلق واجب علينا «التفاهم»..

أخلاقيًا، يجب التفاهم على ان من يريد الظهور اليوم عصريًا وناشطًا من أجل السلام، يتوجب عليه الاعتذار عن مشاركته في حروب وجرائم وعمليات الاحتلال الاسرائيلي العدوانية. يتوجب عليه القول ان التجنيد العسكري الاجباري، ليس فقط انه غير مجد، كلاً، بل انه مؤامرة سلطوية تستوجب الإدانة ويجب وقفها.

ومن يريد ان يبث رسالة مفادها العودة الى «أحضان القومية»، يُفترض به الاعتذار. ان يعتذر عن دوره في محاولة سلخ الدروز عن انتمائهم. وعن ممارساته في تمرير مخطط سلطوي مأخوذ من ارشيف الاستعمار البريطاني، سعى الى مواصلة تمزيق أهل البلاد الباقين، بعد ان مزقهم تهجيرًا وارهابًا.

ومن يريد ان يظهر نقيًا اليوم، فليتوقع منا ان نطالبه بالتطرّق الى الماضي الإشكالي. الماضي الذي لا تميزه رائحة الصابون! بل روائح سيكون تذكّرها الآن مزعجًا – له أيضًا!

(٤) البيان المطلوب

لا حاجة للتشكيك في النوايا. رغم ان بعضها الطيب قد يقود الى اماكن وعرة.. ولا حاجة للتسرع والقول ان هذا هو وضع مؤسسي «حركة التفاهم». ولكن، مع ذلك، حتى يكون التفاهم حقيقيًا، فنحن بانتظار بيان موقع باسم الحركة تعلن فيه ان ما قام به ضباطها (احتياط!) في السابق هو وصمة عار.

عار على السلام..

وعار على التفاهم!

وعار على ماضٍ كان يمكن ان يكون أجمل لولا فئة الصامتين، وفئة المتأرجحين، وفئة المتورطين.

هنا، يصبح التفاهم ممكنًا.. والسلام!

(بيت جن)

غازي ابو ريا

دمقراطية اليوم – نظام حكم، ام حكم "المافيا"؟!

*** كيف اصبح المشروع الدمقراطي بكل روعة مفهومه أسيرًا لقلّة من الأثرياء.. ***

* من الواضح جدًا، ان الدمقراطية تعني حكم الشعب، لكن هذه الوسيلة او هذا النظام الدمقراطي، يتجه الى مرحلة ان يصبح «نظام حق يُراد به الباطل». واصبحت اللاعدالة الاقتصادية والاجتماعية بارزة في الدول الدمقراطية، اكثر مما هي بارزة في انظمة الحكم الاخرى.

النظام الدمقراطي، يتخلى شيئًا فشيئًا عن التزام السلطة امام الشعب. يتخلى عن الاهتمام بالحاجات الاساسية للمواطنين مثل الامن الغذائي، المأوى، العمل، التعليم، الصحة. وكل ذلك بذريعة ان المواطن قادر على تغيير الحكومة اللامبالية لحاجاته. فينتخب المواطن حكومة لامبالية جديدة، واخرى واخرى. ويستمر المواطن في ممارسة حقه في تغيير الحكومة. «يهرب من المطر ليقف تحت المزراب».

والحكومات الدمقراطية، وبعد غياب انظمة العدالة الاجتماعية وشعورها بالاطمئنان، لأن منافسها خرج من «اللعبة»، بدأت مرحلة استرجاع مكاسب الشعب التي قدمتها لصدّ اخطار الانظمة الاشتراكية.

كل المؤسسات الحكومية، كل الشركات الحكومية، التي هي بالطبع ملك للشعب.. تباع بمزاد علني لأثرياء العالم. بمعنى ان الحكومة، تبيع في وضح النهار ممتلكات الشعب، تحت شرعية انها منتخبة من قبل الشعب.

الحكومة تبيع شركة مواصلات حكومية لثري ما، وبهذا تكون قد باعت شركة يملكها الناس، ولم تسألهم في امر الصفقة، ثم يصبح صاحب الشركة حرًا في فرض الاسعار المناسبة لمقدار جشعه، ومقدار قدرته على احتكار المواصلات.. فيخسر الشعب ملكه، ليدفع اكثر لقاء نفس الخدمة وفي نفس وسائل مواصلاته!!! سرقة جيب الناس في وضح النهار!! وهذا ما يسمى «خصخصة»..

هذه الخصخصة اصبحت «موضة» الانظمة الدمقراطية، واصبحت الشرط الاول الذي يضعه «بنك النقد الدولي» حتى يقدم قروضًا لدولة ما.. والحجة الوحيدة للحكومات التي تتجه نحو الخصخصة، ان الشركات الحكومية، او «القطاع العام»، اثبتت عدم نجاعتها، وانها فاشلة.. وما ان تتحول الى القطاع الخاص، حتى تصبح نفس الشركة مربحة جدًا!!!.. وهذه الذريعة من المفروض ان لا تكون سببًا للتخلص من القطاع العام، بل سببًا للحكومة، بأن تعمل على تعيين ادارات مؤهلة وقادرة على تفعيل هذه الشركات. وما حدث حتى يومنا هذا، ان الحكومة، تهتم جدًا برجالها، ويهتم الحزب الحاكم برجاله، فيرسل الى شركات القطاع العام رجاله المقربين.. وتُمنح لكل رجل الشركة او المؤسسة التي تناسب قوة الانسان السياسية والانتخابية.. دون اي اعتبار لمواصفات المهنة وقدرات الرجل.. وبهذا الاسلوب من التعيين، تقرر الحكومة مسبقًا فشل هذه الشركة او تلك.. ثم تقرر الحكومة ان الشركة فشلت، ولا بد من بيعها الى القطاع الخاص!

ولا شك بأن القطاع العام لم يفشل عالميًا، لكن الفشل كله كان بسبب المعايير اللاموضوعية التي مارسها اصحاب القرار في تعيين ادارات شركات القطاع العام. وقد يكون هذا السبب احد اسباب انهيار القسم الذي انهار من العالم الاشتراكي.. لأن الاحزاب الشيوعية في الدول الشيوعية التي انهارت.. بالغت في حتمية ان يدير شؤون المؤسسات والشركات والجمعيات شيوعيون. حتى وان لم تكن لديهم المقدرة المطلوبة للعمل الذي القي على عاتقهم.

لكن، رغم ذلك، فان القطاع العام الروسي، سبق القطاع الخاص الامريكي في مجال الفضاء، زمنًا طويلا..

والقطاع الخاص، هو اليوم، الملاك الذي يوحي بالدمقراطية، وهو الاله الذي يدافع عنها، وهو الذي يقرر للناخب كيف يسلك؟ لمن يصوّت؟ ماذا يأكل؟ يقرر له برنامج حياته اليومي وبالتفصيل. وهذا القطاع الخاص، جعل الدمقراطية وجهه الأخر.. ويزعم ان الشعب اصبح اكثر ثراء في عهده.. فيجمع ممتلكات الشعب معتبرًا نفسه مع ممتلكاته جزءًا لا يتجزأ من الشعب وممتلكاته.. فيصبح الشعب كله ثريًا.. بالضبط.. مثل ثرائي، حين اجمع كل ممتلكاتي واموالي مع ممتلكات شركة «مايكروسوفت»... فتصبح «مايكروسوفت»، فجأة، شركة تملك المليارات!!!

لكن، من الصعب اقناع الناس بأن المشروع الدمقراطي بكل روعة مفهومه اصبح اسيرًا لقلة من اثرياء البشر.. وصعوبة الاقناع تكمن في حقيقة ان الدول الغربية، والتي كلها دمقراطية، تنعم بأطيب عيش.. وينسى الناس بأن الغرب نهض علميًا وحضاريًا واقتصاديًا الثورة الصناعية والفكرية والعلمية، ومع الثورة الفرنسية التي طرحت بقوة نواة العدالة الاجتماعية وكل ذلك قبل عصر الدمقراطيات الحديثة، وفي زمن ملكيات او ديكتاتوريات ارقى من ديكتاتوريات الشرق وملكياته في هذا الزمان.

هذا الغرب، يزداد ثراء كل يوم وهذه حقيقة، لكن الفوارق بين الناس تزداد بنفس الوتيرة، او اكثر.. والقطاع الخاص هناك، يزداد شرها كل يوم، وتزداد الهوة بين الناس كل يوم.. واصبح القطاع الغربي الخاص محسودًا من قبل شعوب الغرب.. وهذا القطاع الخاص نفسه.. هو صاحب بنك النقد الدولي.. هو صاحب التلفزيونات والاذاعات والصحف.. هو النصير الاول للأنظمة الدمقراطية.. لأن هذه الوسيلة لتعيين الحكام تحتاج الى المال والاعلام.. وهذه ملك يديه..

هذا القطاع الخاص الغربي.. هو نفسه الذي يجتاح شرق الكرة الارضية وجنوبها، يبعث شركات محلية لشراء الشركات والمؤسسات الوطنية للشعوب، ويروّج لسحر ينقذ الشعوب اسمه «خصخصة»، ويؤكد على ضرورة الدمقراطية واحترام حقوق الانسان، ويقدم الهبات والقروض طويلة الامد. لكل دولة تتجه نحو «الدمقراطية واحترام حقوق الانسان»!!!

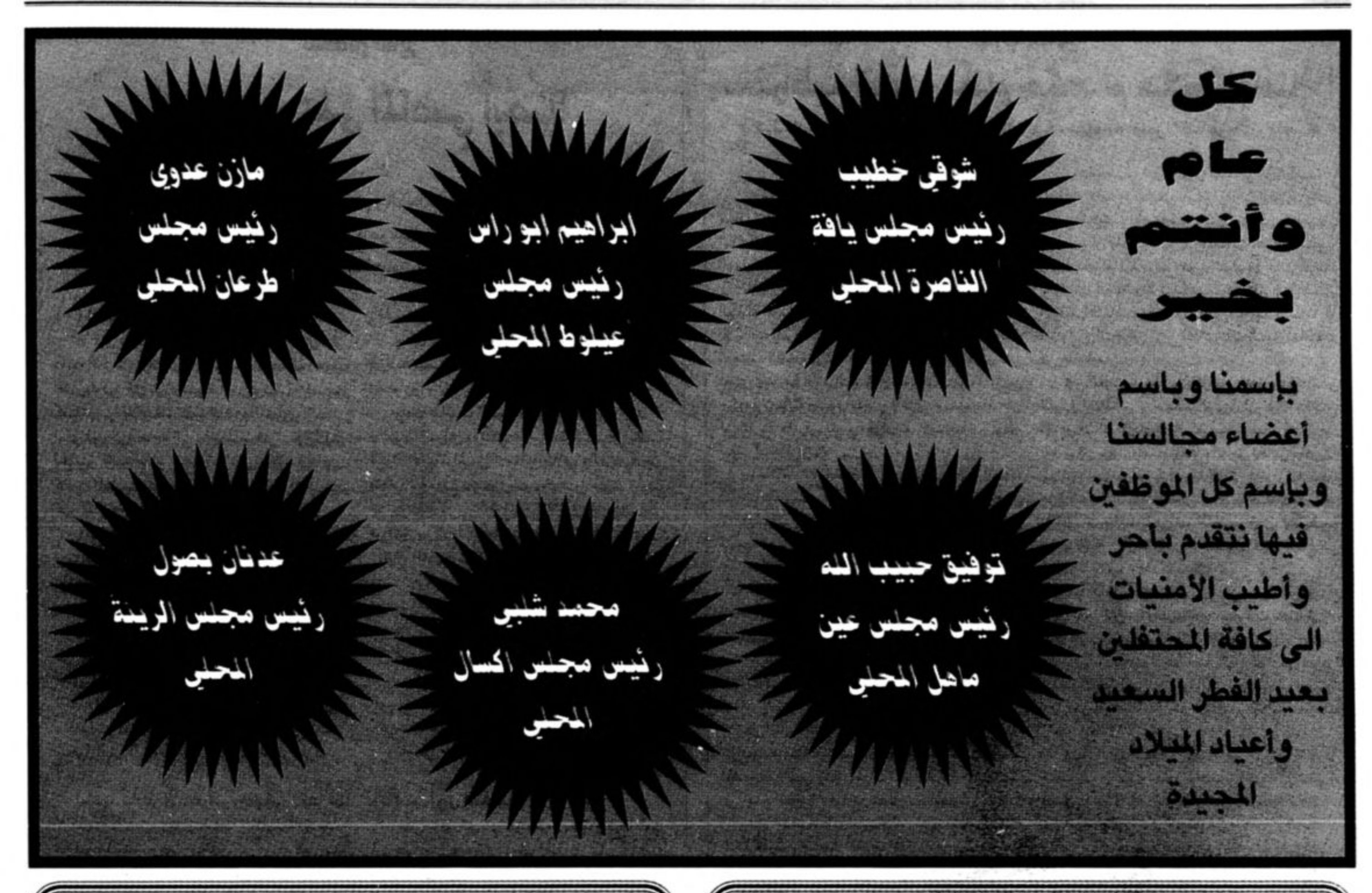
وهذا الفهم الاعوج والمقصود في الترويج الاعلامي لاصحاب القطاع الخاص والسوق الحرة حول مفهوم الدمقراطية، ما زال غير قادر على تحطيم الاخلاقيات بمفهومها الغربي، لكن، بعض شرق الارض وجنوبها، لا يملكون مناعة منطقية تحميهم من خطر دمقراطية القطاع الخاص. هذا الديناصور الذي يكسب جماعة قليلة الى جانبه.. ويفرض العزل والحرمان والجوع والجهل والفقر على الاغلبية الساحقة، لتكون حشود العبيد التي تعمل للسيد كل العمر، وتحلم برضى السيد او الاله.. وبين هذا وذاك.. تجد الذين يؤمنون بالدمقراطية، لكنهم، يفهمون الدمقراطية.. بمفهومها الواضح، انها حكم الشعب. ويفهمون حكم الشعب، بأنه يملك حق تقرير المصير في دولة كلها ملك له.. فكيف يمكن لفرد ممارسة حقه في اتخاذ القرار حين تكون كل املاك الدولة قطاعًا خاصًا.. وقد يكون صاحب هذا القطاع الخاص شخصًا من قارة اخرى؟!!

لقد بدأ العالم رحلة عودة الى اسوأ من نظام الاقطاع..بدأ العودة الى قطاع عابر للقارات. قد تجد مليون باكستاني.. وثلاثة ملايين هندي.. وكذا مصري يعملون في اقطاعية «كوكاكولا».. او «ماكدونالدز» وغيرهما من شركات القطاع الخاص. ولا تجد هذه الملايين كفاف عائلاتها غذاء، في الوقت الذي تبحث فيه هذه الشركات عن دولة اخرى لاستعباد آلاف جديدة من البشر. وكل ذلك يتم باسم الدمقراطية والسوق الحرة وفشل القطاع العام..

ان دولة لا توفر الامن الغذائي وتضمنه لكل الناس، هي متخلفة. ودولة لا توفر الماء والكهرباء لشعبها متخلفة ايضًا. ودولة لا توفر المأوى لشعبها ولا توفّر امكانية العمل للناس هي متخلفة ايضًا. ودولة لا توفّر العناية الصحية للناس هي ايضًا متخلفة.

ان الانسان، قد يجري زمنًا خلف شعار يستهويه. لكن، سيأتي اليوم الذي يطلب به الراكض خلف الشعار «صرف» هذا الشعار، ليحك جلده قليلا.. ويبدو ان شعار «الدمقراطية» لم يكن الا خدعة لإسقاط نظام العدالة الاجتماعية.. ولم يكن الا تسويقًا ماهرًا لديناصورات بشرية تتحكم بكل وسائل الاعلام، لتفهمنا بأن لا فرق بين الغابة والمدينة.. ومن الافضل للضعيف ان يحتمي بالقوي!!

اما المأزق الذي ابحث عن مخرج منه.. مأزق هذا الفهم الكامل لحقيقة المجتمع البشري.. هذا المأزق الذي يتعبني كثيرًا لأنني ما زال عاجزًا عن اقناع الناس بأن دمقراطية لا نترجمها الى عدالة اجتماعية واقتصادية وسياسية وفكرية.. دمقراطية تتنكر لحاجات الفرد الاساسية، هي اسوأ تشويه للدمقراطية.



تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطائفة الدرزية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس مجلس المغار – أسعد عرايدة

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس البعينة النجيدات المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس مجلس البعينة النجيدات – منير حمودة

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس مجلس عيلبون المحلي – د. حنا سويد

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس مجلس عرابة المحلي – ياسين ياسين

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

اعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس بلدية سخنين – مصطفى أبو ريا

مجلس كفرقرع المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأجمل التهاني الى مواطني القرية وجميع أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

أعاده الله على الجميع باليمن والبركات وأعلام السلام ترفرف فوق ربوع هذه البلاد.

وكل عام وأنتم بخير

المحامي حسن عثامنة
رئيس المجلس المحلي

نحن الدعاية والدعاية نحن!..

الأجهزة الالكترونية لن تكون مهمة بحد ذاتها، المهم أن تستخدموها

المكان: برج «عزريئيلي» في تل أبيب. الزمان: ليلة الميلينيوم، الثانية عشرة الا ثوان. الموضوع: حفلة رأس السنة الجديدة والألفية الجديدة. الحضور: رجال الدعاية والاعلان في دولة اسرائيل. جميعهم، على اختلافهم، على أهميتهم. مذيع التلفزيون الفرح قال مغتبطا: «ها هم رجال الاعلان والدعاية يحتفلون بمولد الألفية الثالثة على قمة العالم». وبدا أن هذا لا يقلقه أبدًا.

الألفية الثالثة ستكون متميزة لا شك. الشوط الطويل-القصير الذي قطعته البشرية منذ الثمانينيات وحتى اليوم لا يترك مجالا للشك: هذه هي البداية فقط. منذ الآن وصاعدًا علينا الاعتياد على وتيرة تغيّر أكبر من التي اعتدنا عليها الآن: هل استغرق حتى الآن نصف سنة ليصبح الحاسوب الذي اشتريتموه قديمًا؟.. لا بأس، منذ الآن سيستغرق ذلك شهرين فقط. هل كان بوسع الصحن اللاقط الموضوع على سطوح بيوتكم التقاط (50) محطة حتى الآن؟.. لا بأس، منذ الآن سيلتقط (300) محطة على الأقل. المروّجون لفكرة تحوّل المكنونة التي نلوثها بوتيرة متسارعة، الى قرية صغيرة لا يستطيعون الصبر أكثر: متى ستعلن سوني عن اختراعها للحاسوب الذي بامكانه نقل الروائح؟.. لا تستغربوا، فهذا أهون الأمور: الحديث يدور اليوم عن نقل الأفكار والمشاعر وما هو أبعد من ذلك، عبر الأسلاك عابرة المحيطات. عفوًا لجهلي وتخلفي: عبر الأقمار الاصطناعية...

المثال الوارد في بداية الحديث يلخص كل ما مر علينا في السنوات الأخيرة من الألفية الراحلة (لقد مضى أسبوع على ذلك، من يذكر أننا ودعنا ألفية قبل أسبوع؟..): الاعلان والاعلان والمزيد من الاعلان. والاعلان يزحف الى حيث يزدحم الخلق. في الجرائد، على شاشات التلفاز المغنطة، في الراديوهات، على جوانب الطرق، على الحافلات البطيئة، في الانترنت. وهذه الأخيرة في تزايد وتطور مستمرين: ففي السابق كانت الحواسيب بطيئة وغير متطورة وكانت الانترنت عبارة عن مكان يسهل فيه استكشاف المواقع الاباحية، ولكن ببطء. اليوم، تطورت حواسيبنا وصارت بسرعة البرق وهذا مكّن البشرية من توسيع رقعة استغلالاتها للانترنت بحيث صارت تشمل المواقع الاباحية التي تشمل الأفلام أيضا، وبسرعة.

والاقتصاد تغير أيضًا: في السابق كنت اذا ملكت جهاز الهاتف الوحيد في العالم فانك ستكون على الأغلب غنيا. اليوم، اذا كنت تملكه فانك ستكون غير ذي قيمة على الاطلاق، لأن ليس هناك من تتصل به. المحور في كل حياتنا سيدور حول الاتصال، لدرجة أن الأجهزة (القائمة والتي ستُخترع لاحقا) لن تكون مهمة بحد ذاتها، المهم أن تستعملوها، أن تتصلوا. في الألفية الثالثة لن تضطروا الى شراء أي جهاز يخدم الاتصالات: الجهاز عليهم والمكالمات علينا. للتبسيط: أنظروا أجهزة الهواتف الخلوية. الكل من أجل الدعاية، كلنا للدعاية، نحن الدعاية والدعاية نحن. هم سيكتفون بالتربع على قمة العالم!..

كل ألفية ونحن أمام التلفاز

الميلينيوم هو حدث أعلامي ليس الا؛ وحتى لو لم تشاهدوا البث المباشر فانكم كنتم الجمهور المطلوب في الشوارع لخلق «الأكشن»

وماذا مع «باج 2000»؟.. لا شيء. مجرد نكتة بريئة. بريئة بالقدر الكافي الذي يجعل العالم كله يتحضر له، يستدعي خبراء الحواسيب، يجدد المخزون الالكتروني المصطف على طاولات المكاتب. ولا يقل أهمية عن ذلك، أن تشاهدوا، معًا وجميعًا وبوحدة مصير، انتقالنا الى الألفية الثالثة. ليس لسبب، أللهم الا لكي تشاهدوا. واذا شاهدتم بجماهيركم فطوبى للمعلنين. كم هائل من المستهلكين يرقب هذا «الباج» لدرجة أنه لن يفكر بتغيير المحطة. وكلما اقتربت الثانية العصية على الامتلاك كلما زاد سعر الثانية العصية على الامتلاك: ثانية الاعلان. في اسرائيل مثلا، بلغ ثمن بث دعاية من ربع دقيقة مبلغ ربع مليون شيكل. أمنون ليفي أعلن عن ذلك باحتفالية خاصة. يعني: حسنا أيها المستهلكون المنقادون المغنطون، ها أنتم تصدقون ترهاتنا وها نحن نحصد بسببكم ملايين الشواقل.

وفي هذا مشكلة عويصة: ثقافة الريتنج حولت القنوات التلفزيونية في العالم الى متسابقات في سباق لا نهائي وراء انتباه



المشاهد. وكلما زادت حدة السباق كلما زادت الصعوبة في لفت الانتباه. المشاهدون رأوا كل شيء وانفعلوا من كل شيء، حتى من استقبال الألفية الثالثة. وماذا الآن؟.. ربما قنبلة نووية في بث حي ومباشر من مراسلنا في شط العرب أيهود يعاري... وحتى لو لم تمكثوا في البيت للاستسلام لسطوة المعلنين فانكم فعلتم خيرًا من جهتهم: ففي النهاية، على بعض الناس أن يرقصوا في الشوارع ثمالى، والا، ماذا سيشاهدون في البيت؟..

تعلقنا اليوم بكل ما هو رقمي واصطناعي وضبابي وغير محسوس لا يطاق. والأمر الذي لا يطاق أكثر هو اعتيادنا على ذلك. ربما كان الاعتياد (بالرغم من حسناته القليلة) هو الطامة الكبرى التي ابتلي بها الانسان. نحن نعتاد على كل شيء: على الحياة الرتيبة الفارغة السطحية، على برامج القناة الثانية الهابطة، على التمييز والقمع، على المعاش المتواضع، على برنامج ليلى نجار... من المؤسف حقا أن «باج 2000» لم يوقف حياتنا ليومين. ليومين فقط، لنتذكر أن علينا التفكير لوحدنا والتصرف لوحدنا والوقوف في الدور لمرة أو اثنتين. على الأقل، كانت التلفزيونات في صالوناتنا الوثيرة ستتوقف ليوم أو ليومين وكنا سنضطر الى التحادث الى بعضنا أو القراءة في كتاب موضوع علي الرف منذ سبع سنوات- وعذرًا على الوقاحة في مثل هذا الطلب. كل ألفية ونحن أمام التلفاز!...

أسئلة الى فؤاد

أعيدوا الاستمارت التي ستصلكم الى البيت، الى وزير الاتصالات، وفكروا مليًا قبل أن تضعوا «أيكس» قرب خانة بيزك


* بن اليعيزر – ما معنى خطوة الوزير *

في هذه الأيام ستتلقون الى بيوتكم استمارات عليكم تعبئتها واعادتها الى مرسليها. في هذه الاستمارات عليكم اختيار واحدة من الشركات الثلاث التي تقدم خدمات المكالمات الهاتفية الدولية: بيزك، براك و«كفي زهاف». وزير الاتصالات بنيامين (فؤاد) بن العيزر لم ينتبه الى بعض النقاط:

– من المعروف أن نسبة الاستمارات التي يطلب من الناس اعادتها – أيا كان الموضوع- لا تتعدى ال (40٪) في أحسن الأحوال. هل هذا سيعني أن (60٪) من مستخدمي الهاتف في الدولة يفضلون بقاء الوضع على ما هو عليه، أي المهاتفة الى خارج البلاد عن طريق بيزك؟...

– لماذا لم يفكر سعادة الوزير في فكرة أبسط وأقل تعقيدًا: أن يكون بمقدور الشركات الثلاث الاتصال بالبدالة الدولية (00) دون تقييد. وبالتالي، ابقاء التنافس بين الشركات الثلاث في أوجه طيلة الوقت لكسب رضانا. لماذا علينا التوقيع على استمارة تسلم أعناقنا لشركة واحدة من الثلاث لفترة غير محددة؟... ماذا كان سيجري لو أن الاتصال الدولي كان سيتم عن طريق (012) أو (013) أو (014) دون تقييد ودون اجبار الزبون على الاتصال عن طريق شركة واحدة فقط.

– هل تهدف خطوة الوزير الى اتباع ما يمكن من الوسائل للحفاظ على هيمنة بيزك علينا؟.. ألا تكفي سنوات النهب والسرقة التي ربحت فيها بيزك على أكتافنا مليارات الشيكلات من المكالمات الدولية (والمحلية أيضًا)؟..

– هل ستضعون «أيكس» في خانة بيزك؟..

أضعف الأيمان

دعوة الى مقاطعة القناة الثانية للتلفزيون. ما رأيكم؟..

نُشر في نهاية الأسبوع الماضي مقال موقع باسم درور نيسان، الناطق باسم كتلة الجبهة البرلمانية، ودعا فيه الى مقاطعة «القناة الثانية» للتلفزيون. نيسان كتب فيما كتب: «هناك نهج واضح في قلة التغطية وغالبا انعدامها المطلق بكل ما يتعلق بالسكان


* أمنون ليفي – ثقافة الريتينغ والانفعالات .. *

العرب ومنتخبيهم، في القناة التجارية الثانية وفي «شركة الأخبار» التابعة لهذه القناة، والتي تقوم ببث نشرة الأخبار ذات نسبة المشاهدة الأكبر على الاطلاق، وكذلك في البرامج الأخرى التابعة لها (....) هذه الظاهرة هي خطيرة وفاسدة من المنظور الدمقراطي ويجب على الجماهير العربية الا تبقى صامتة ازاءها (....) الجماهير العربية تشكل قطاعًا كبيرًا وهامًا من جمهور المشاهدين. لديها القوة وعليها في هذه الحالة أن تستخدمها. يجب على الجمهور العربي ألا يرى التلفزيون الذي لا يراه!..».

هذا الموضوع هو في غاية الأهمية. فلاتطرق الى مثال: الفرق الزمني بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية وبين الساحل الغربي هو ساعتان. السادسة مساء، موعد نشرة الأخبار المركزية، تحل في الساحل الشرقي قبل الغربي بساعتين. هذا يعني أن شبكات الأخبار الكبيرة كانت تضطر الى بث نشرة الأخبار ذاتها في لوس أنجلوس بعد ساعتين من بثها في نيويورك. في هاتين الساعتين كانت تطرأ تطورات هي جنائية على الأغلب. ولذلك كانت نشرة الأخبار في الساحل الغربي عنيفة وجنائية أكثر. الاحصائيات بيّنت فيما بعد أن انتشار الجريمة في الساحلين متساو، في الوقت الذي ساد فيه الاعتقاد أن الجريمة متفشية أكثر في الساحل الغربي. لماذا؟.. لأن هذا ما انعكس في نشرات الأخبار اليومية.

والمغزى؟.. اذا استمر العرب في الظهور على شاشة القناة التلفزيونية الأكثر مشاهدة في الدولة، في السياق السلبي والغريب والجنائي فاننا سنتحول الى «غرب متوحش» دون أن ندري. أو أن هذا ما سينعكس -وينعكس الآن- في مضامين القناة الثانية. وهذا كما تعلمون ليس عادلا في الأساس وليس مريحا أكثر في دولة تعيش على اجترار العنصرية والتحريض ضد الآخر.

من لا يوافق درور نيسان منكم فليستمر في رؤية «رمات أفيف ج». من يوافقه فليرسل الى ادارة القناة الثانية رسالة مطولة عن الموضوع، يشرح فيها كيف أنه سيتوقف عن مشاهدة هذه القناة اذا لم تغير من سياستها تجاهنا. وهذا أضعف الأيمان.

لردودكم، تعليقاتكم وإقتراحاتكم: فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو ٠٢/٦٧٥٤١٢٣.

ادباء لا يعرفون الخجل ولا يخافون من الخطوط الحمراء!

* اعترافات روسو الجريئة كانت انذارا بثورة شاملة * اعترافات الادباء العرب مليئة بالخوف والكتمان واخفاء الحقائق *

بقلم: رجاء النقاش

[redacted]

* منذ ان اصدر الفيلسوف والاديب الفرنسي الشهير جان جاك روسو (١٧١٢ - ١٧٧٨) كتابه المعروف «الاعترافات» الذي كتبه في حوالي سنة ١٧٦٥، والثقافة الغربية تفتح لنفسها بابا من الصدق يكاد يجعلنا نحن اهل الشرق نشعر بأنه نوع من «الصدق الوحشي»، الذي اشعل النار في فرنسا وساهم في التمهيد للثورة الفرنسية الكبرى، ذلك لأن الاعترافات التي قدمها «روسو» لم تكن تستر شيئا من حياته او حياة مجتمعه، حتى الجانب المللي، بالاخطاء، والذنوب والآثام والقسوة والظلم، فقد عبر عن ذلك كله في صراحة تامة، ولم يحاول تبرير شيء، او إخفاء شيء.

وقد احتلت اعترافات روسو مكانا مهما في الادب الاوروبي والآداب الانسانية كلها، وازدادت اهميتها مع الايام، على عكس ما كان البعض يتنبأ به او يتصوره، فقد كان المحافظون التقليديون يظنون ان هذه الاعترافات سوف تموت بسرعة شديدة، لأنها في نظرهم مخالفة للمبادئ الاخلاقية المتفق عليها، ولأنها سوف تكون من العوامل المساعدة على نشر الفساد الاخلاقي ومساندة هذا الفساد. ولكن اعترافات روسو عاشت، بل وخلقت مدرسة كاملة من مدارس الادب الاوروبي، حاول فيه الكثيرون ان يقلدوا روسو وأن يسيروا على منهجه في ان يقولوا كل شيء حتى لو كان من الاخطاء الكبيرة. ولعل اكبر تلاميذ روسو في هذا المجال هو المغامر الايطالي الكبير كازانوفا، (١٧٢٥ - ١٧٩٨)، واسمه الكامل طويل ومعقد «سينجالت جوفاني جاكومو كازانوفا»، ولا احد طبعا يذكر اسمه الكامل سوى الباحثين والدارسين المتخصصين، اما اسمه الشائع على الالسن فهو «كازانوفا» فقط، وهو اسم سيء السمعة بسبب ألاعيبه واكاذيبه ومغامراته وتغريره بأجمل النساء، وأشهرهن في عصره، وقد أدى به ذلك كله الى دخول السجن سنة ١٧٥٥ في مدينة «البندقية»، وبقي عاما كاملا في سجنه ثم هرب منه حيث عاش في باريس مختفيا من وجه العدالة تحت اسماء متعددة. وقد كان «كازانوفا» مقررا له بأن يبقى على هامش التاريخ ضمن «حثالة البشر» ولكنه على العكس من ذلك دخل التاريخ من باب الادب، حيث انه سار على منهج «روسو» في كتابة اعترافات صادقة قوية لم يترك فيها شيئا من سوءاته الا وكشف عنه. ويتحدث الكاتب النمسوي الشهير ستيفان زفايج (١٨٨١ - ١٩٤١) عن «كازانوفا» في كتاب شهير بديع كتبه عن هذه الشخصية الغريبة، ولا بأس ان نتوقف امام فقرات طويلة من كتاب «زفايج»، لأن هذه الفقرات تكشف لنا عن الاهمية القصوى التي يوليها الغربيون لكتابة الاعترافات - اذا كانت صريحة ودقيقة ومكشوفة - ان تنقل صاحبها من عالم النسيان الى عالم الخلود.

يقول زفايج (كتاب الهلال - مايو «ايار» ١٩٦٤ - وليس في الكتاب اسم للمترجم):

«إن مكانة «كازانوفا» باعتباره كاتبا مبدعا محل خلاف شديد وتساؤل لا يكاد يفتر، مثلما كانت القاب النبالة التي اطلقها على نفسه في حياته وأشهرها «شيفالييه دي سان جالت» محل تساؤل وتوجس شديدين، فالأشعار القليلة التي كتبها بسرعة خاطفة فيما بين ساعات الفراش وساعات الجلوس الى موائد القمار، ليتغنى فيها بمحاسن هذه السيدة او تلك، انما هي منظومات تفوح منها رائحة المسك وتنضح بالمعاجين التي تداوي بالصناعة المفتعلة عيوب الفطرة وقصور الموهبة الفنية، اما حينما يشرع «كازانوفا» في التفلسف، فلا تكاد قوة في الارض تستطيع حماية القارئ من الملل والتثاؤب. فالحق الذي لا شك فيه ان «كازانوفا» نبات طفيلي رغم ضخامته في دنيا الادب وهو دخيل محتال على زمرة الخالدين من كبار الكتاب، اذا ما نظرنا الى مستوى بلاغته وقدرته على الانشاء، كما انه لا شك ايضا في تطفله واحتياله على اهل الألقاب وذوي الانساب والاحساب، ومع ذلك كله فهذا الرجل الذي لبس مسوح رجال الدين في مطلع صباه حتى لطخه وابتذله فخلعوه عنه، ثم صار جنديا مرتزقا فلطخ ثوب الجندي وابتذله الى ان خلعوه عنه ايضا، واحترف الغش بجميع الوانه وابتدع فيه الأفانين.. هذا الرجل قد استطاع ان يعيش جانبا من حياته مقربا معززا مرموق المكانة في صحبة الأباطرة والملوك، ولفظ آخر انفاسه في احضان شريف من كبار النبلاء، هو «امير ليني»، وأعجب من هذا كله ان ذلك الدخيل المزيف في دنيا الأدب الذي ما كان يستحق مصيرا افضل مما استحقه الدخلاء الطفيليون على دنيا الأدب الصارمة وهو مصير النسيان، قد استطاع ظله الغريب ان يتخذ له مكانا لا يبرحه بين صفوف اولئك الصفوة من السادة الخالدين وان يبقى اسمه بمرور الايام على ألسنة الدارسين، بنمط فريد من الكتابة لا يقل استهواء للألباب عن نمط حياته الفريد في اروقة البلاط، وخدور النبيلات، ومخادع بائعات الهوى، وزنازين السجون، ومراتع الأبهة والبذخ.

وهنا ايضا نرى الحظ يلعب دورا خارقا في توجيه مصير ذلك الانسان الذي اسلم في حياته مقاليده جميعا للحظ عن ايمان وطيب خاطر.. ففي الوقت الذي يكاد النسيان فيه يطوي معظم المجيدين من الكتاب والشعراء، من مواطنيه ومعاصريه في سائر الأوطان، نجد ذلك الكاتب الذي دخل عالم الأدب من النافذة كالمغامرين واللصوص ينال ما حرم منه اولئك من نباهة الذكر، ورسوخ المكانة، والاهتمام المتجدد الذي لا يضيع بمرور الايام والسنين. وأغرب من هذا في باب الحظ المواتي ان يكون ذكر اسمه على الدوام مقرونا بالابتسام.. ابتسام الترحيب والتسامح، وليس ذلك عجيبا اذا ما ذكرنا ان بني آدم يتلقون سماسرة اللذات والندمان من ذوي الخلاعة والمجون بما لا يلقون به أهل الجد والعلم وأقطاب الفكر والثقافة من الحفاوة والترحاب! وشتان بين انسان يكون لقاؤه بشيرا «بالوجه المكشوف»، وانسان يكون لقاؤه نذيرا بالجهامة والصرامة ومراجعة النفس والانحاء عليها بالملامة والتذكير. فلا غرو بعد هذا ان ينال هذا المغامر والأفاق العابث الشهوان بما كتبه من سيرة حياته حظوة لدى القارئين والدارسين يتخطى بها الى آماد بعيدة سائر الكاتبين الكبار الذين انجبتهم بلده ايطاليا منذ نظم الشعر فيها «دانتي» وكتب النثر فيها «بوكاشيو». بيد ان الجدير بالعجب في هذا الامر كله ان تلك المغانم الأدبية من الصيت الذائع والذكر الباقي لم تكن من مقاصد «كازانوفا»، فهو لم يكتب ليحتل بكتابته مكانة بين الادباء، فإذا بنجمه المحظوظ يهيل عليه المجد من حيث لا يحتسب.

ثم يقول «ستيفان زفايج» عن «كازانوفا»:

«إن ذلك المقامر اللاهي المستهتر لا يعرف شيئا على الإطلاق عن الاحساس المزعج بالمسؤولية الذي يثقل كاهل الفنان الحق ويقض مضاجعه، وكذلك لا شأن له بذلك العبء، الباهظ من العزلة والعزوف عن المجتمعات، وذلك العبء، الذي يفصل بصرامة وحزم بين الاديب المشغول بعمله وبين دنيا الحياة اليومية الدافئة بنيرات العلاقات الصغيرة العارضة والرغبات والأطماع التي تشتعل فجأة، ولا تلبث ان تخبو عند إشباعها كي تلتمس وقودا جديدا بعد حين يعيدها الى الاشتعال. لا شأن «لكازانوفا» بما يعرفه الكاتب المبدع من كدح شديد الضنى ليس له جزاء عند الناس، بل وما اكثر ما تقابله الأجيال بعد الأجيال بالتجاهل والجمود. ومن باب اولي لا شأن «لكازانوفا» بالتضحيات البطولية التي يقبل عليها الأديب، وهو يتنازل في سبيل فنه عن مباهج الحياة، فإن «كازانوفا» كما هو معروف للجميع، كان يأخذ الحياة في يسر وسهولة، ولا يضحي بدقيقة واحدة من مباهجه ولذائذه، ولا بساعة واحدة من ساعات منامه، او لحظة واحدة من اوقات لهوه، ليقدمها قربانا الى عالم الخلود.. فهو لم يرفع في عمره إصبعا واحدا لينال الشهرة الادبية، ولكن حظه السعيد جلب اليه الشهرة طائعة تجرر أذيالها فنال منها نصيبا هائلا، من غير ان يبذل اقل القليل من متاعبها الضرورية. إن من دأبه طول حياته ما دام يملك في حوزته قطعة ذهبية او قطعتين، وما دامت في عروقه وخلاياه بقية من حيوية حيوانية تمده بالقدرة على مطارحة الغرام لأية انثى يجدها في طريقه، وما دامت في ذراعه قدرة على رمي «الزهر».. فلا يمكن ان يخطر على باله الجلوس في مجلس واحد، او الاهتمام بموضوع من موضوعات الفنون، او تلويث أنامله بالحبر!».

ثم تأتي اللحظة الحاسمة التي يحدثنا عنها «زفايج» فيقول:

«ولكن عندما حان الوقت الذي أوصدت في وجه «كازانوفا» جميع الأبواب، وعندما بدأت النساء يضحكن من تعرضه لهن وعروضه عليهن، فأطبقت عليه الوحدة والفاقة وخمود الطاقة، ولم تعد مسرات الحياة سوى ذكريات لا سبيل الى استعادتها مرة اخرى بالمحاولة وتجربة الحس.. عندئذ فقط، وقد صار شيخا ضيق الصدر، أصفر المزاج، اتجه الى الكتابة اتجاها دائبا، ليستعيض بها عن لذاته الضائعة! عندئذ فقط، وقد ألحت على مدمن الملذات وطأة افتقاره الى الملذات، وقد اضناه السأم والضجر، وعذبه السخط على ما يلقاه «الجرو» حين تلح عليه «حكة» الجرب في مواضع لا سبيل الى «حكها»، وقد نبذه اصحابه القدامى، وتركوه فريسة للجرب في عرض الطريق.. عندئذ فقط أكب «كازانوفا» في غيظ وعناد على العمل بالقلم، ليروي قصة شيخ زاد عمره على السبعين، وكانت حياته حافلة بالمذهل العجيب من المغامرات واللذات والمجون.. وكانت هذه القصة الفذة هي قصة حياته».

ثم يقول «زفايج»:

«إن «كازانوفا» يروي قصة حياته.. هذا هو كل ما قام به من عمل ادبي، ولكن يا لها من قصة حياة! ويا لحياة «كازانوفا» من حياة شاذة...! ان سيرة «كازانوفا» بقلمه تضم اكثر من خمسة موضوعات روايات، وعشرين مسرحية، وكومة كبيرة من الأقاصيص والنوادر والمواقف الغريبة، وقد عجنها صاحبها بعضها في بعض، كما تعجن عناقيد العنب، لتكون عصارتها رحيقا فريد الطعم قوي النشوة، في سياق متصل من السرد، وهذا هو السر في ان حصيلة هذه السيرة تحوي مزايا العمل الفني المتكامل، مع انه لا فضل لكاتبها الذي لا يتمتع بموهبة ادبية كبيرة من اي نوع. وهنا يكمن الحل المقنع الذي ظللنا ننشده منذ أمد طويل لذلك اللغز الذي بدا مغلقا.. ونعني لغز شهرته الباقية بين النابهين من اصحاب الاقلام. ان الذي جعل من «كازانوفا» كاتبا مشهورا في دنيا الأدب ليس هو المنحى الذي اتبعه في كتابة قصة حياته، وإنما هو المنحى الذي سلكه في تلك الحياة نفسها.. انه ليس مشهورا بأسلوب تصوير حياته، بل بأسلوب معيشته نفسها! ان حياة «كازانوفا» في حد ذاتها هي «المصنع» او «الورشة» الكبرى التي جعلت من صورة حياته عملا فنيا كبيرا.. فليس كتابه سوى مرآة ساذجة محايدة شفافة، والعظمة الفنية ليست في صفحة المرآة، بل في جوهر «الشيء الاصلي» الذي انعكس في تلك الصفحة.. فالسر الكبير في مرآة «كازانوفا» الأدبية، انما هو في طرافة حياة «كازانوفا» نفسها، وفي جرأته على عرض تلك الحياة عارية - كما هي - في غير احتشام على الإطلاق، رغم ما فيها من المثالب التي تدفع حمرة الخجل الى وجوه اكثر الرجال والنساء تبذلا. ان ما كان على أعتى الشعراء والروائيين ان يجهدوا مخيلتهم لتصور عشر معشاره.. لم يكن عليه هو سوى ان ينقله نقلا عن واقع حياته، لأنه عاش في الواقع حياة لا يلحق بغبارها اشد الأخيلة جموحا. ان سيرة حياة «كازانوفا» بقلمه تنبض بحرارة حياته وتجاربه المباشرة، فقد اضفى عليها بفضل عدم احتشامه ولا مبالاته صدقا لا يرقى الى مستواه الا كبار الشعراء والادباء المبدعين، اذ يحرصون على انتزاع ما في سرائرهم من خلجات، وتسجيلها بكل دقة وبكل حرارة، وبأقصى شحنة انفعالية، وكان لا بد لهم في هذا السبيل ان يخترعوا الصور والعبارات والقوالب المادية والأحداث.. اما هو.. اي «كازانوفا» فلم يكن مضطرا الى شيء من هذا الاختراع والتخيل، فلو انه تكلف ذلك لما استطاعه، وإنما هو ينقل من واقع عمره نقلا مباشرا بغير تصرف. ان الحرارة التي كان الادباء - وما زالوا - يعتصرونها من اذهانهم ووجدانهم وأعصابهم لينفخوها في مخلوقات خيالهم.. هذه الحرارة نفسها كان «كازانوفا» يحصل عليها بغير عناء، عن فائض حرارة بدنه الذي يضج ويفور بشهوة الحياة.. حياة الأبدان لا حياة الوجدان.. ونكاد نقول حياة الحيوان لا حياة الانسان.. وهذا هو السبب في ان سيرة «كازانوفا» تحفل بعدد هائل من المواقف لم يستطع اي كاتب قبله ولا بعده - ما عدا بلزاك - ان يقدم الينا ما يقاربه في الكثرة والتنوع».



* روسو *

وننتهي من هذا الاقتباس الطويل مما كتبه «زفايج» عن «كازانوفا» ومذكراته او اعترافاته بهذه النتيجة التي انتهى اليها «زفايج» حيث يقول:

«اننا اذا قارنا بين حياة «كازانوفا» وما تضمنته اعترافات «روسو» او سيرة «جيته» او غيره من معاصري «كازانوفا».. لوجدنا الفارق شاسعا من حيث حدة التجارب، وسعة آفاقها، وتنوعها، وثرائها، من حيث الكمية، ومن حيث الطرافة والخطورة.. لا من حيث العمق في العاطفة، فاولئك جميعا حياتهم بحر محدود الشواطئ، وحياة «كازانوفا» مترامية الأطراف كالمحيط، بيد ان بحرهم المحدود في مداه ذو اعماق تصل الى عشرات الاميال.. اما هو فمحيطه الشاسع قريب الغور، حتى كأنه حقل كبير من الارز، لا يزيد عمق الماء فيه على شبر، ويظنه الرائي عن بعد بحيرة ما لها من قرار! إن هذا المغامر الافاق يتنقل خائضا محيطه المترامي الضحل من شاطئ الى شاطئ، ومن جزيرة الى جزيرة، مقتاتا بما يلقاه في طريقه بغير اهتمام او تمييز بين الوان الطعام، يأكل الفاكهة الفاخرة بمثل الاستهانة التي يأكل بها الجذور المتعفنة إذا لم يجد سواها يرد بها طائلة الجوع، ويبدل الجنسيات، والصناعات، والصفات، والألقاب، والنساء كما يبدل قميصه، وهو اينما حل لا يشعر بالوحشة التي يحسها غريب الدار، فهو دائما ابدا في بيته وموطنه.. لأن روابط الاسرة والوطن لا تعني لديه شيئا، وإنما هو مواطن العالم كله، كما ان الحيوان مواطن العالم كله، همه الأوحد ان يجد اسباب اللذة اينما ذهب. ان «جيته» و «روسو» ومن اليهما ناشئون وهواة صغار مبتدئون في عالم الحب، كما ان «كازانوفا» هاو مبتدئ في عالم الأدب. وهذا بالضبط هو موضوع المأساة الابدية في حياة كل اديب وفنان ينتسب الى دنيا الفكر والروح، فيضحي في سبيلها بأهم ما يربطه بدنيا الارض من اشواق.. حتى اذا انغمس في تجاربه العاطفية بعض الوقت، كان همه كله من لذات الحياة الأرضية ان يحولها الى زاد فكري ووجداني، فيعكر على اللهو صفوه، ويضيع اهم عناصره، وهو عنصر المتعة وخلو البال».

هذه صورة حية فيها كثير من التفصيل عن اهمية ادب الاعترافات وقيمته، فإذا كانت الاعترافات صادقة وقادرة على ان تعكس تجارب الحياة الحقيقية استطاعت ان تخلق ادبا حيا، بل وأدبا خالدا، حتى لو كان صاحب هذه الاعترافات قد عاش حياة سافلة لا قيمة لها في ميزان الاخلاق السليمة والتقاليد الرفيعة التي يلتزم الانسان بها لكي يكون انسانا له قيمة واحترام. فقد عاش «كازانوفا» حياة لاهية عابثة ليس فيها رادع اخلاقي من اي نوع، ولكنه عندما افلس في معركة حياته اللاهية عكف على كتابة مذكراته، فإذا به يصبح - على غير قصد منه - واحدا من الادباء الخالدين، لا لشيء الا لأنه كتب بصدق ودون خوف من اي قيد، عن كل ما عاشه ورآه وامتلأت به حياته من التجارب. فالصدق يرفع قيمة ما يكتبه الكاتب الى اعلى درجات النجاح والتأثير. واذا كانت الحياة التي عاشها حياة عجيبة مثل حياة «كازانوفا» فإن كتابتها بصدق هو امر مفيد للانسانية. وبالطبع فإن «كازانوفا» لم يقصد مطلقا ان يخرج من سرد قصة حياته بشيء من الحكمة او العبرة، فهو كما يقول عنه «زفايج» لم يحاول «ان يستنتج او يستخلص العبرة الاجتماعية او النفسية من اي شيء، بل قدم الأحداث والوقائع على حالها، فلم يفسدها بتلوينها بوجهة نظره.. لسبب بسيط هو انه لم تكن له وجهة نظر».

ولكن ما هي الفائدة التي تعود على الانسانية من مذكرات مثل مذكرات «كازانوفا»؟ الا تكون مثل هذه المذكرات نوعا من العبث الذي ينبغي على الناس ان ينسوه ويستبعدوه تماما، ولا يحرصوا على نشره او قراءته والاهتمام به حتى لا تفسد اخلاقهم، ويتأثروا بما في هذه المذكرات من صور شاذة وخارجة على المألوف؟ ان «ستيفان زفايج» يجيب عن هذا السؤال الدقيق فيقول لنا: «ما كان يخطر على بال «كازانوفا» ذلك الشهوان العجوز - وهو عاكف على كتابة مذكراته - ان يوما سيأتي على هذه المذكرات تغدو فيه أثمن سجل للحياة الواقعية في القرن الثامن عشر، وفي نظر رجال الأدب والمؤرخين على السواء».

اذن فالصدق في هذه المذكرات - كما اوضح زفايج - يفيد المؤرخين، ويكشف عن صورة الحياة في المجتمعات

شكيب جهشان

لقطات من مفكرة معلم

- ٢٧ -

كلما عدت بذاكرتك الى الوراء، تبيّن لك ان الانسان هو هو ذلك المخلوق الوحيد القادر على تحمّل الزلازل، مع كثرتها ومع تنوعها وشدتها، هو القادر على تحملها ثم على تجاوزها بأمان.

في ما لا يزيد عن ست سنوات، تعرّضت انت، وتعرض طلابك، وتعرض شعبك، وتعرضت امتك من المحيط الى الخليج، تعرضتم لثلاثة زلازل، تعجز الجبال عن الصمود تحت وطأتها.

الزلزال الاول كان يوم تنحّى عبد الناصر عن السلطة، وتدفّقت الملايين الى الشوارع تطالبه بالعدول عن استقالته..

كان الوقت مساء، والناس جميعًا في القرية يلزمون بيوتهم، والطلاب كذلك... كانوا يؤمنون، كلهم كانوا يؤمنون... ان الأمر لن يمرّ؟!

وانت ايضًا كنت تؤمن بذلك، وحين بكت زوجتك، وحين أجهشت اختك ابتسمت... ابتسمت مكابرًا ومطمئنًا وواثقًا... او هكذا حاولت ان تكون.

لقد تلقى الناس الصدمة الاولى، النكسة، بكل الحزن والمرارة، ولكنهم لم يسقطوا... اما بعد هذه فقد كادوا.. لولا أنهم ظلوا يرون في الرجل صمام الأمان، والربّان القادر على لملمة الذات من دوّامة العاصفة.

وظلوا يؤمنون انه لن يلقي الراية

والحقيقة ان الرجل كان مجرّحًا.. ولم يكن مستسلمًا ولا يائسًا.

لم ينم الناس في تلك الليلة حتى اطمأنوا على دقة القيادة.

وفي اليوم التالي كان الطلاب مرهقين.. ولكن ظلوا مؤمنين.

*

والزلزال الثاني كان عام سبعين... عبد الناصر يموت.. يموت وهو يتابع قضية شعبك.

ولم يصدق أحد...!! كيف يموت عبد الناصر ؟!!

وخرجت المدرسة، كل المدرسة، في جنازة رمزية تودع البطل..!!

كان الطلاب يتبعهم ناس كثيرون، يطوفون الشوارع على رنين الاجراس وأسى المؤذنين.

كانوا يطوفون ويبكون.. مدرسة تبكي، شعب يبكي، وأمة تبكي...!!

أليس الموت ومنذ الأزل هو قاهر الانسان الوحيد، والحقيقة العظمى التي تقف الحياة حيالها بلا حول ولا طول؟!

*

اما الزلزال الثالث فقد كان العبور

العبور العظيم

كان طلابك مثل شعبك كله، قد فقدوا الثقة بالرجل الذي تحدث كثيرًا عن المعركة..!!

لم يصدقوه لأن عبد الناصر عوّدهم على الصدق والوضوح، عندما أخرج السياسة من دهاليزها المريبة المظلمة الى طرقات الناس المضيئة النظيفة.

لم يصدقوه.. ولم يتجرأوا على الفرح

وظلوا مرتابين...!!

حتى عندما أصبح العبور حقيقة لم يصفق له الكثيرون... إنما صفقوا للذين حملوا دماءهم على اكفهم

صفقوا للذين عبروا

صفقوا للذين اضاؤوا بعض الشموع في ليل الأمة الطويل... والثقيل؟!!

وظلوا مرتابين...!!!

ادباء لا يعرفون الخجل

الاوروبية في القرن الثامن عشر، ولعله بذلك الكشف يستطيع ان يلقي ضوءا واضحا على اسباب انتهاء هذا القرن الثامن عشر بالثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩، وهي الثورة التي هزت فرنسا كلها، بل وهزت اوروبا، وألقت بظلالها على امريكا، ولا تزال هذه الثورة بمبادئها تعمل بصورة فعالة وقوية في المجتمع الانساني حتى اليوم. ويكفي ان نشير الآن الى ما يتردد في كل مكان عن «حقوق الانسان»، فحقوق الانسان - شكلا ومضمونا - هي دعوة اساسية من دعوات الثورة الفرنسية. ومذكرات «كازانوفا» تكشف كثيرا من اسرار الارستقراطية الفرنسية والاوروبية بشكل عام، وهي الارستقراطية التي كانت مسيطرة على كل مجالات الحياة في اوروبا، وكانت مخازي هذه الارستقراطية وإساءة استغلالها للشعوب واستبدادها بالناس وإهانتها لهم ولجهودهم في العمل والانتاج.. كان هذا كله من الاسباب القوية في إشعال الثورة الفرنسية وما نادت به من مبادئ انسانية جديدة. ولا شك ان دعوة الغاء نظام الرق التي ظهرت بعد الثورة الفرنسية وتحققت في القرن الثامن عشر، كانت دعوة صادرة من وحي الثورة الفرنسية وما أشاعته من مبادئ، وما حققته من تدمير للقيم الارستقراطية التي جعلت من الناس سادة وعبيدا، فألغت الثورة الفرنسية هذا التقسيم للبشر باعتباره مخالفا للطبيعة التي خلقت الناس جميعا احرارا متساوين. وبذلك تكون مذكرات «كازانوفا» قد كشفت الستار بوضوح كامل عن سوءات الارستقراطية المسيطرة على اوروبا، وكشفت عن فضائحها ومخازيها. ولا شك ان كل ما رواه «كازانوفا» - بما فيه من جرأة وطرافة - لا بد ان يترك أثره في الناس، فقد انتهى عبث «كازانوفا» الى الافلاس والخيبة، ولم يخرج من مغامراته الواسعة بما يعطيه في نهاية حياته احساسا بالراحة والأمان، ولا إحساسا آخر بأنه قد خدم الانسانية خدمات يذكرها له احد في اي مكان، فلم يجد في شيخوخته امرأة من ضحاياه الكثيرات تبادله الحب والعطف والرعاية، ولم يجد ابنا او ابنة يشاركانه ايام ضعفه ويحنوان عليه. لا شك ان مشاعره العامة كانت أشبه بمشاعر الانسان المقبل على الانتحار، فلا هو راض عن الدنيا، ولا هو من الذين يحملون أملا في حياة اخرى فيها عزاء ورحمة. وهذا في حد ذاته درس انساني كبير لم يقله «كازانوفا» في مذكراته، ولكن المذكرات تقوله بطريقة غير مباشرة، لأنها تنطق بذلك في كل قصة غدر فيها «كازانوفا» بامرأة، او قامر فيها بمال، او كذب على الناس فيما يتصل بتاريخ حياته، حيث كان يدعي دائما انه من اصل نبيل وأنه - وهو المفلس - من كبار الأثرياء.

فمثل هذه المذكرات في الأدب اشبه بعملية التشريح في الطب، فالتشريح يكشف عن الاوبئة التي تتمكن من الجسد فتقضي عليه، والاعترافات تكشف ايضا عن الاوبئة التي تفسد حياة الفرد والمجتمع وتحكم عليهما بالدمار والانهيار. وهذا الذي يقال عن اعترافات «كازانوفا» ومذكراته ينطبق ايضا على كل الاعترافات الكبرى في الآداب الغربية وعلى رأسها اعترافات «روسو» التي حاول فيها «روسو» صادقا ان يروي كل شيء وألا يخفي شيئا، مما يعطي صورة لأسباب الفشل والنجاح في الحياة، ويعطي صورة حية اخرى لمصادر الألم والندم مما ينبغي على الانسان ان يتجنبه ويبتعد عنه، ومما لا شك فيه ان ادب الاعترافات الصادقة الصريحة كان سببا من اسباب النهضة القوية في الغرب وفي الحضارة الاوروبية التي اصبحت اليوم هي الحضارة القائدة، والتي يحاول الجميع ان يتعلموا منها، وأن يأخذوا بعناصر النهضة والقوة فيها. لأن ادب الاعترافات كان تشجيعا للمجتمع الاوروبي على مواجهة نفسه ومشاكلها بأعلى قدر من الصراحة والوضوح والأمانة، فالحضارة الغربية - وأمريكا جزء منها بل هي الآن تمثل قمتها - لا تخفي شيئا على نفسها، ولا تعالج الواقع بستار كثيف من الكتمان والإخفاء، بل كل شيء مطروح للبحث والدراسة والمناقشة، ومن يتابع الآداب والفنون الامريكية ولو متابعة محدودة سوف يجد اشياء وظواهر تدهشنا في الشرق، وأحيانا تثير غضبنا ورفضنا واستنكارنا، فهناك - مثلا - جمعيات رسمية «للأمهات غير المتزوجات» تساعد النساء اللواتي وقعن في الخطيئة وحملن وأنجبن، وتحاول إنقاذهن وإنقاذ اطفالهن، وهي كلها امور مرفوضة ومحرمة في نظرنا ولا تسمح بها عقائدنا على الاطلاق. ولا اظن ان مثل هذه الامور يمكن ان تكون في يوم من الايام مقبولة في مجتمعاتنا او عقائدنا. ولكن على اي حال فإن الحضارة الغربية تقوم - في داخلها - على المكاشفة والواقعية الكاملة والاعتراف بالحقائق حتى لو كانت مرفوضة من الناحية الأخلاقية، وطبعا هذا كله لا علاقة له بالسياسة الخارجية الغربية والتي تقوم على مبدأين لا ثالث لهما هما: المصلحة والقوة، فما دام الغرب قادرا على فرض مصالحه بالقوة التي يتفوق بها على غيره، فأنه يفرض هذه المصالح، حتى لو بدت هذه المصالح مخالفة للعدل والصواب من وجهة نظر الآخرين الذين يقع عليهم الضرر. هذا في السياسة الخارجية، اما في التنظيم الداخلي لمعظم المجتمعات الغربية فالأساس في هذا التنظيم هو الاعتراف بالواقع، ومواجهته دون خجل منه حتى لو كان فيه ما يثير الخجل ويوحي بمعنى الفضيحة في مجتمعات اخرى مثل المجتمعات الشرقية.

ولو تساءلنا عن مكانة ادب الاعتراف في ثقافتنا العربية لوجدنا هذا الادب يحتل مكانة متأخرة جدا، فالثقافة العربية القديمة لم تعرف شيئا من أدب الاعتراف، ولم يستطع اديب كبير او صغير ان يقترب من هذا الأدب، ذلك لأن كل اديب، شاعرا او ناثرا او مفكرا، انما كان يحرص على ان تبدو صورته في ادبه هي الصورة التي لا تدفعه الى الاصطدام بالمجتمع، ولذلك لا نجد احدا يروي قصة حياته وهمومه وشكوكه وتجاربه الدقيقة الخفية كما وقعت له، فتلك كلها امور لم يقترب منها ادباؤنا الكبار او الصغار في الماضي.

وعلى العكس من ذلك في العصر الحديث، وبالتحديد في القرن العشرين، فقد وجدنا ادباء يروون قصة حياتهم، ويحاولون ان يكشفوا فيها بعض الخفايا والاسرار، ومع ذلك فإن هناك «خطوطا حمراء» تخطاها ادباء الغرب، ولم يستطع كاتب عربي واحد ان يتخطاها الا في القليل النادر. فـ «الايام» لطه حسين بأجزائها الثلاثة تروي الكثير من متاعبه وآلامه وهمومه، وخاصة في الجزء الاول من هذا الكتاب. وجانب الصراحة المطلقة في هذا الكتاب البديع المهم معدوم او شبه معدوم. وكل ما استطاع طه حسين ان يرويه هو بعض قصص صراعه مع الفقر الشديد في بداية حياته. وبعض آرائه الصريحة في بعض اهله مثل اخيه وابيه وامه، ففي هذه الآراء جرأة وعدم حرص على الالتزام بما تعودنا عليه من الحديث الطيب عن الأهل حتى لو كانوا مخطئين، فطه حسين لم يتقيد بهذا القيد، فكان يتكلم احيانا عن افراد اسرته بالنقد، ويكشف عن العيوب دون تحرج، ولكن هل كتاب «الايام» لطه حسين يتجاوز الخطوط الحمراء التي تجاوزها «روسو» و «جيته» و «اندريه جيد» و «كازانوفا» و «جان جينيه» و «سيمون دي بوفوار» وغيرهم، ممن أفاضوا - دون تحفظ - في الكشف عن اسرار حياتهم حتى ما كان منها بالمقاييس الاخلاقية فاضحا ومتجاوزا لكل ما تفرضه التقاليد الاخلاقية العامة من قيود ؟ بالطبع فإن طه حسين لم يفعل شيئا من ذلك، وحافظ في كل اعترافاته على صورته التي ينبغي ان تكون محترمة جدا امام الجميع.

وهذا هو نفسه ما يقال عن الاعترافات الأخرى التي كتبها ادباء آخرون، ومنهم توفيق الحكيم في كتبه العديدة التي تحدث فيها عن حياته مثل: «زهرة العمر» و «عصفور من الشرق» و «سجن العمر» و «العمر الضائع» وغيرها. فتوفيق الحكيم لم يتجاوز الخطوط الحمراء ايضا الا في حدود ضيقة حينما وجه نقدا شديدا لأمه وأبيه، وخاصة في كتابه «سجن العمر»، وعندما كشف عن كثير من سوء معاملته العاطفية لزوجته، وخاصة في كتابه «العمر الضائع»، اما اسرار حياته الاخرى فقد اسدل عليها ستارا كثيفا من الصمت. اما احمد امين في كتابه «حياتي» فقد جعل من كتابه سيرة لكفاحه الادبي والشخصي، وتوقف عند هذه الحدود، ولم يكشف شيئا من اسرار حياته الاخرى. وكتاب «حياتي» مهم وممتع، ولكنه يمضي خلال صفحاته كلها لتدعيم صورة احمد امين الكاتب المحترم والانسان المحترم والذي تصلح حياته مثلا أعلى للأخرين. اما العقاد فقد كتب كتابا عن نفسه عنوانه «انا» ليس فيه سطر واحد يكشف عن عيب من عيوبه او عن خطأ ارتكبه في يوم من الايام. والكتاب عمل ثقافي محترم ومفيد، ولكنه لا يكشف اي سر من اسرار العقاد ولا يشرح اية تجربة من تجاربه. اما مذكرات الدكتور محمد حسين هيكل «باشا»، فهي مذكرات عن حياته السياسية وأعماله العامة، وليس فيها ما يكشف اي سر من اسرار حياته او حياة غيره من معاصريه والمتصلين به.

ويمكننا ان نتتبع حياة ادبائنا، كبارا وصغارا، فلا نجد بينهم من سمح لنفسه بالكشف عن اسراره ولحظات ضعفه واضطرابه، ولقد كان هناك ادباء عرب كثيرون حصلوا على درجة عالية من الشهرة والمكانة الأدبية، ومروا بمصاعب وتجارب عاصفة، ولكنهم لم يكتبوا شيئا عنها، وأذكر من هؤلاء، الأديبة الكبيرة «مي» التي اهتزت اعصابها واضطربت نفسها ودخلت مستشفى للأمراض النفسية في لبنان وهي مستشفى «العصفورية» ثم خرجت من المستشفى وعاشت عدة سنوات في القاهرة قبل وفاتها، ولكنها لم تحاول ان تكتب القصة الحقيقية لحياتها على الاطلاق، وكل ما هو معروف عن تلك التجارب العاصفة التي عاشتها «مي» كتبه بعض الادباء الذين عرفوها واتصلوا بها وجمعوا معلومات متفرقة عن محنتها العنيفة والتي أدت الى موتها سنة ١٩٤١.

ونستثني من هذا كله ثلاثة كتب من ادب الاعترافات في ثقافتنا المعاصرة، وأولها كتاب «تربية سلامة موسى» للكاتب المعروف سلامة موسى فقد حاول هذا الكاتب في بعض فصول مذكراته ان يكون صريحا وان يكشف عن بعض اسرار حياته وتجاربه وعائلته وقلقه الروحي، ورغم ان هذه الصفحات لا تمثل الا نسبة لا تزيد على ١٠٪ من كتابه الا انها للحق تعتبر او اجرأ صفحات اعترافات في ادبنا العربي المعاصر، وعلى هدي هذا الكتاب بالتحديد سار الدكتور لويس عوض في كتابه «اوراق العمر»، ولا شك ان الدكتور لويس عوض قد توسع في صراحته وتجاوزه النسبي للخطوط الحمراء في الحديث عن اهله وتجاربه ولحظات ضعفه واضطرابه، ولذلك فكتاب لويس عوض هو اكثر كتب الاعترافات وضوحا وجرأة في الادب العربي المعاصر، ورغم ان الدكتور لويس عوض قد توفي قبل ان يصدر الجزء الثاني من كتابه، الا ان الجزء الذي صدر بالفعل يعتبر خطوة واسعة الى الامام في ميدان الصراحة والمكاشفة بالكثير مما لم يألفه ادب الاعترافات في الادب العربي الحديث.

على ان الكاتب الوحيد الذي تجاوز كل الخطوط الحمراء في مذكراته هو الكاتب العربي المغربي ابن «طنجة»: محمد شكري، وخاصة في كتابه الشهير «الخبز الحافي»، فقد كتب محمد شكري كل شيء، وكتبه بصراحة وحشية واسلوبه عار من اية تحفظات، او حسابات، ولم يتردد في استخدام كل الكلمات التي نعتبرها مستمدة من قاموس «البذاءة»، ولذلك كان كتاب محمد شكري غير مألوف في الادب العربي، فأثار غضب الكثيرين ونقدهم الشديد، ولكن محمد شكري لم يعبأ بأحد، واقتحم هذا النوع من الاعترافات الصريحة المكشوفة دون تردد او مراجعة. وصدرت عدة طبعات من الكتاب دون تغيير، فبقي على ما هو عليه من صراحة فاضحة واكتسب محمد شكري بكتابه شهرة كبيرة، وتمت ترجمة الكتاب الى الفرنسية، ويقال انه نجح في فرنسا نجاحا استثنائيا، ولا شك انه حقق عربيا ايضا هذا النجاح الاستثنائي، وحتى في الاقطار العربية التي لم تسمح بتداول هذا الكتاب، فإن الكتاب يشق طريقه سرا الى الجمهور اكثر من اي كتاب آخر مسموح به، والفضل في هذا النجاح كله يرجع الى ان الكاتب قدم لوحة للحياة في البيئات التي سحقها الفقر، لم يتردد في ان يصورها بكل ما فيها من قسوة وفوضى واضطراب وبذاءة، ولا شك ان هذا الكتاب قد نجح في تقديم صورة لحقيقة الفقر الساحق، وما فيها من وحشية واستفزاز وسحق لكل معاني الكرامة في الانسان وانعدام الفوارق بين الخير والشر، ومن هذه الناحية فإن الكتاب يثير الغضب ضد ظاهرة الفقر الساحق الذي ينبغي على الجميع إعلان الحرب عليها، والعمل بحزم وبقدر المستطاع على التخلص منها في كل جزء على الارض العربية، بل وفي كل ارض اخرى. فالفقر الساحق مهين، وليست له الا ثمرات مهينة ايضا في السلوك والاخلاق والاحساس الرهيب بضياع الانسان. ولكن حياة محمد شكري كما يكشف عنها الكتاب بصراحته الوحشية، هي في النهاية حياة ضيقة محدودة التجارب، وليس فيها من الاتساع والتنوع ما في حياة «روسو» او «كازانوفا» وغيرهما من الادباء الغربيين، ولذلك جاء كتاب محمد شكري صرخة عالية ضد الفقر وهوان الانسان، ولكن تأثيره سوف يظل محدودا، لأن التجارب التي يعبر عنها - على صدقها - هي ايضا محدودة وضيقة وإن كانت قاسية ومؤلمة.

وهنا لا بد من القول ان المجتمعات الغربية قد بدأت تخفف قليلا من هذا الطراز من الاعترافات، لا لشيء الا لأن المجتمعات الغربية اصبحت تعترف بكل شيء يحدث فيها وتكشف عنه مهما كان سيئا ومثيرا للإحساس بالمرارة، وبدأت هذه المجتمعات تعالج الظواهر السيئة والسلبية بالمواجهة وبالإخفاء، وان كان فن السينما - وخاصة في امريكا - لا يزال يتصدى لمثل هذا النوع من المشاكل بجرأة واحيانا بقسوة شديدة. فمن يتابع السينما الامريكية سوف يجدها تتصدى لكل شيء، لا تضع امامها اية خطوط حمراء في معالجة الظواهر السلبية والشاذة، ومن البديهي ان كل فيلم انما يعتمد على نص مكتوب، حتى ولو لم يكن هذا النص منشورا في كتاب..

قصة

التألق مرة أخرى

بقلم: رياض بيدس

* عاد متأخرا تلك الليلة. كان يقف الى جانب باب بيته مترددا مضطربا تكاد قدماه لا تقويان على حمله. كان البرد ينخر عظامه وكانت انفاسه المتلاحقة تشكل ضبابا وهو يزفرها بحذر خوفا من ان تعلو وتوقظ زوجته التي ربما كانت غارقة الآن في نوم عميق. وخف العبء الذي كان رابضا على صدره حين فكر انها قد تكون نائمة، وتنفس بعمق وتمنى حقا ان تكون في سابع حلم، واغمض عينيه متخيلا كيف سيكون نومه عميقا ولذيذا كطعم التفاح الشهي، وتلمظ كما لو كان اكل تفاحا او استلقى نائما كقتيل وابتسم ابتسامة ضئيلة كسرت كل تجاعيد القلق التي كانت تحط على وجهه قبل قليل. اراد ان يدير المفتاح في القفل، لكن شيئا لا اراديا اوقف حركة يده تلك وارتجفت اصابعه قليلا. غضب لما حدث، اذ ما معنى ان ترتجف يده، هل يخافها الى هذا الحد، وحاول ان يبعد هذا الهاجس عن دماغه بيد انه اخفق، ومسح جمجمة رأسه الكبيرة المدووشة بافكار صلعاء لا قيمة لها اطلاقا مستميتا في دفعها جانبا واستنبات ولو فكرة واحدة ذات قيمة، الا انه كان خاويا مخربطا تماما هذا الصباح كما لم يكن ولا مرة، اثر هذا انتابه احساس اليم، لقد عاش معها عمرا كاملا، عشرة عمر يعني، لكنه لم يكن يعرف انه يخافها، انه يحبها ويحترمها، وبدا منزعجا، لا الاصح انه يحترمها فقط، وتأفف، لا يبقى من الحب بعد هذا العمر الا الاحترام، وسارع الى استنكار هذا واسارير وجهه تنفرج، يحدث احيانا ان تدوزن مشاعره واحاسيسه وينجرف في حب عميق وبعدئذ يعود كل شيء الى مجراه الطبيعي، نظام الاحترام والعشرة والتفاهم، اذن لماذا يحدث كل هذا الآن بعد كل ذلك العمر بعجره وبجره؟! هل كسر قانونا هاما هذه الليلة كان معمولا حسبه طيلة حياتهما؟ واستغرب، ولماذا لا يكسر هذا القانون؟! وابتسم ابتسامة عريضة وهو يؤكد لنفسه ان اهم قانون في العالم يمكن كسره او الالتفاف عليه اذا ما كانت ضرورة لذلك. كان يحاول ان يخلق اسبابا وجيهة لدخول البيت مرفوع الرأس وليس مترددا خانعا ذليلا، لكنه كان يعرف في الآن ذاته انه بات معلقا بين شعورين متناقضين تماما اولهما انه اخطأ في التأخر تلك الليلة وثانيهما قد يحدث احيانا لأي شخص ان يتأخر - يتأخر وليس يقضي الليل خارجا، كما حدث لي هذه الليلة، قال لنفسه في عتاب صريح وواضح جدا -، ثم استدرك بينه وبين حاله هاجسا، انا لا اعرف الكذب اولا ولم اكذب طيلة حياتي ثانيا، والتأخر لم يكن ضرورة بل انه حصل بسبب سهرة حلوة وانيسة، والانكى من كل ذلك انه تأخر حتى وجه الصبح ولا بد ان القلق افترس زوجته واذا ما وجد النوم سبيلا الى عينيها فإنها حتما نامت على وجهها طبا، على القليلة كان يستطيع ان يتلفن، لكنه انجرف في السهرة، ولم لا ينجرف، الا يحق له بعد كل هذا العمر ان ينجرف في سهرة، لا بل اكثر من ذلك يحق له ان يخرج من البيت وان لا يعود اليه دون ان يعرف له احد مكانا، لا لا هذا كثير جدا، وتغضن وجهه، انا لست مبنيا حتى لمثل تلك السهرات، انا لن اغيب عن بيتي اياما، انا بحاجة الى البيت كما البيت بحاجة الي، لكن قد يحدث احيانا ان اتأخر او يحدث طارئ او يجد اي جديد، وفتح يديه على وسعهما وهو يقول لنفسه ان الحياة مليئة بالمفاجآت السارة والكريهة على حد سواء، وكاد يطلق ضحكة اثر هذا التفكير الذي وجده طبيعيا وعاديا جدا، بعدئذ ذهب اكثر من ذلك في فكره مؤكدا لنفسه ان الضرورات تبيح المحظورات، وتساءل اي محظور حدث الليلة، السهر؟! لايوجد اي غلط في السهر، ولمعت في رأسه بارقة ان سهره الذي قد يكون محظورا نبع هذه الليلة من غير ما ضرورة، او على القليلة كان يستطيع ان يبلغ زوجته قبل يوم او يتلفن لها، اللعنة.. كل ذلك حدث دون تخطيط، انه مرة من مرات العمر القليلة، الا يحدث خلل في اي شيء، وعزّى نفسه انه وقع خطأ فادح وجسيم هذه الليلة، لا بل راح اكثر من ذلك بأن قال ان خللا حدث، فقد يحدث خلل في كل الوجود، في الكون، في العالم، كل شيء معرض للخلل، وافاق على نفسه سائلا الى اين اذهب في فكري؟ اي خطأ او خلل؟! هل يجب ان اقضي كل عمري من الشغل الى البيت ومن البيت الى الشغل، حياة جفاف وتعب وتنبلة، الا يحق لي ان اسهر سهرة واحدة، الا يحق لي ان اشرب كأس عرق مع زملاء لي ونضحك، الا يحق لي ان ابتسم لزميلة من زميلاتي وان اناغشها قليلا وان اتروحن قليلا؟ الا يحق لي كل هذا؟! لماذا احرم نفسي من كل هذه المتع الصغيرة التي ترد الروح؟! وما الغلط في ذلك؟! سهام مخلوقة ظريفة جدا، صاحبة نكتة وتحب الضحك والفرفشة، والأحلى انها تحب نكاتي التي لم تكف زوجتي عن لسعي بقولها حين ارددها انها نكات من الارشيف وتضحك على تعليقها بدلا من النكتة، لن احط عكرا في زيت زوجتي اللطيفة فهي ربة بيت وراكزة ومحتشمة وامرأة على الاصول، لكن الفرفشة امر مهم، سهام تضحك معي على الطاير، على الهواء، بدون شيء احيانا، مجرد ان تراني ونسلم على بعض حتى تبدأ في الابتسام والضحك، هل كل هذا خيانة، هز رأسه نفيا وعلق وحتى ليس لمما، ما المانع ان ارى وأسهر واتحدث وانكت مع سهام مرات قليلة في العمر وان اعود الى البيت منتشيا ومزهوا، بالطبع لا استطيع ان افاتح زوجتي بكل هذا، لو فاتحتها او لو شمت رائحة الرائحة لقامت القيامة ضدي، اي هو بدون سهام وخفة دمها انا علقان بسبب تأخري في سهرة يتيمة، ونظر الى ساعته بعينين واسعتين، الخامسة صباحا، ما هذه العلقة؟ بعد قليل تنهض زوجتي، وانا اريد ان اهجع قليلا، لا، لا اريد النوم، كل ما اريده ان اخلص من هذه العلقة السخنة، وكاد يخرج عن طوره ويدفع الباب بقدمه ويدخل مثل سبع البرمبا، لكنه تمالك نفسه في النهاية، واغمض عينيه وفتحهما غير مرة كما لو كان يمحو او يزيل كل افكاره وخواطره التي من شأنها ان يحدث وتزلق عفوا على لسانه وتقع الطامة الكبرى، انه يحب زوجته، لا يمكن ان يجرح مشاعرها، انها لا تستاهل هذه المعاملة، مجرد اختلطت عليه الامور، ويجب ان يعترف انه ليس معتادا على حياة السهر والحياة الصاخبة، هو الآخر يكتكن في بيته بعد العمل ويلاعب اولاده ويتحدث قليلا ويشاهد التلفزيون وينام، وارتعدت فرائصه، ماذا يحدث له لو ان زوجته اللطيفة والطيبة اقترحت عليه ان يسهر كل ليلة في الخارج الى نصاص الليالي وفرضت عليه ان يعود وجه الصبح، فرضا فرضا، وتمايل في مكانه، هل سيحتمل هذا، كلا، بل انه سيعاف هذه الحياة بعد شهر واحد، لا بل اقل من شهر واحد، وقد يطلب من زوجته بالحاح والحاف ان تعف عنه وتعفيه من هذه الحياة التي لا يطيقها ولا يحتملها، واذا ما اصرت زوجته على ان يقضي لياليه خارجا فإن القيامة ستقوم وتندلع الطوش بينهما، وصفن جادا حزينا، لا ليس من المعقول ان اقضي ليالي في الخارج، البيت مريح ودافئ، واطلق زفرة ساخرة لهذا التفكير، واستغرب كيف لم تخطر هذه الفكرة له من قبل، هل يقترحها على زوجته ممازحا، واستغرق في ضحك هزيل ناحل واه فيه رائحة سهر ونساء وتبغ ولا يوقظ احدا، وفرك عينيه ذات الاجفان المتثاقلة وقال لنفسه لا ليس هذا الوقت المناسب لهذا الاقتراح، لكني في حال ان زوجتي برمت بوزها عندما ادخل اقول لها حتى لو تكرمت واقترحت ان اسهر كل ليلة في الخارج فانا لن اقبل، وجعص في مكانه وكاد يفقد توازنه ويقع لولا انه امسك في اللحظة الاخيرة بالدرابزين وتثبت في مكانه، ردد كما لو انه يخاطب زوجته همسا، انا احب البيت مثلك تماما وانت تعرفين هذا تمام المعرفة، اقترحي علي ذلك وسترين ردة فعلي، انا لا اقبل هذا، البيت قلعتي، الانجليز ملاعين، وضحك، كان هذا التفكير يعزيه ويهون عليه قليلا لكنه لم يدفعه الى ادارة المفتاح في القفل على نحو هادئ والدخول كما لو لم يحدث شيء، لا على العكس من ذلك كانت الامور لا تحل مع كثرة التفكير فيها، لدرجة انه فكر ان يجلس على الدرجات، لكنه ايّف على حاله، انا اجلس على الدرجات منتظرا الفرج، الفرج ممن؟! من زوجتي، زوجتي التي تفهمني وافهمها على الطاير، هذا شيء غير معقول، لا اتوقع هذا من نفسي بالمرة، وحتى لا احد يتوقعه مني بالمرة، الغريب قبل القريب، ولا تتوقعه زوجتي ايضا، اخس اخس على هيك تفكير، لأبقى واقفا فهذا اهون واشرف، على الاقل هكذا اقدم واتراجع، اتقدم واتخاذل، اتخبط في الامر، اعيش رغبة جامحة لان افاتح زوجتي في كل شيء، طبعا دون ذكر سهام، اشاركها فرحي، اضاحكها وتضاحكني، انقل لها القفشات الجديدة التي قد تضحكها، ولا اشعر بثقل اللوم والعتاب والتقريع، اكون نفسي، لم لا، لم لا يا ربي، هل علي ان اظل معلقا وغير منطلق، اريد ان اعيش، ان اضحك، ان اطير، ان اضحك خفية مع سهام وحتى ابادلها نظرات الاعجاب، لن اذهب معها اكثر من ذلك، وغمرت وجهه مسحة من الشوق والتحرق، تذكر شفتي سهام القرمزيتين ونهديها الجامحين ووجهها البض الناعم فكاد يفقد توازنه ويعود ادراجه من حيث اتى لكنه تذكر ان السهرة انتهت ولا بد ان سهام تبخرت كما تتبخر ذكرياته الجميلة ازاء باب بيته، بلع ريقه وهو يسأل نفسه أحقا لن اذهب معها اكثر من ذلك؟! وأكد لنفسه انها امرأة لطيفة وجميلة وتحب الفرفشة والضحك، وهز رأسه نافضا هذا التفكير عنه، وقال لحاله معاتبا انا في ايش وفكري في ايش، ماذا يقول لزوجته، هل يعترف لها انه كان يسهر ويخمر ويجالس سهام دون غيرها من النساء اللواتي كن في تلك السهرة، لا بالطبع، سهرة سهرة لكن بدون سهام التي كادت ترمي قلبه صريعا بجمال لحاظها وحركاتها ونغاشتها وجسدها الذي يضج شهوة مخفيا تحت فستان ازرق، كل هذا سيمحى من البروتوكول، اذن على ماذا يبقي وسهام كانت كل السهرة، وحتى السهرة كلها بدونها لا تسوى قشرة بصلة؟! اما هي علقة صحيح، فسهام ضرورة وحاجة اساسية من حاجات السهرة، لا بل الحياة، فكم بالحري السهرة؟ السهرة لا تقوم بدونها، لك ان تتخيل اية سهرة باهتة وفاهية بدون سهام، انها روح السهرة، واخذت تقاطيع وجهه طابعا جديا مضحكا: في المحضر ستلغى سهام نهائيا، هذا ما اكده لنفسه، لكن ماذا مع رائحة الخمر التي تفوح منه والتي قد تصل الى غرفة زوجته وتجعلها تصحو وهو واقف هنا، اربد وجهه وقال السهرة سهرة، ما من حل، لو قلت لها اجتماعا لفضحت نفسي اكثر، فكل ما فيّ وفي حالتي ينطق انني كنت في سهرة، فلم اكذب كذبة لا ارجل لها، من كان في السهرة، اكرج لها اسماء زملائي كما لو اني احفظ ترتيلة، اكرم انيس، خليل، نديم، كل الشلة باختصار، سهرة فجائية، يضحك اي والله فجائية، ويضيف مازحا حالة طوارئ عظيمة ومنعشة، وفكر وماذا لو استفسرت زوجتي من زملائي الجبناء عن السهرة ونطق احدهم صدفة باسماء النساء اللواتي حضرن، ستقوم القيامة، ونفى هذه الفكرة حالا من رأسه بتأكيده ان زوجته عقلها كبير ولا تهتم اطلاقا في مثل هذه الاستفسارات السخيفة، وانتابه غضب فجائي، وسأل نفسه مبرطما، هل قتلت قتيلا؟! ما الذي فعلته حتى لا اجرؤ على فتح باب بيتي، انه بيتي وليس بيت آخرين، وعبس، هل صرت اتسول الدخول الى بيتي، بيتي، بيتي انا؟!، وامتلأ وجهه رفضا واستنكارا، ما الذي حدث في هذه الدنيا؟! اهذا بيتي ام بيت غيري؟! هل استولى عليه احد وانا لا اجرؤ على دخوله وطرد المقتحم؟! الله اكبر، من قال كل هذا؟! هذه حياة؟! من يصدق كل هذا؟! وحك ذقنه مفكرا، ماذا يحدث حقا لو جرؤ احد على اقتحام بيتي ومصادرته فهل اجرؤ على مواجهته؟! وأكد لنفسه وهو غاضب اشد الغضب، بل يجب ان اقلع عينيه من مكانهما ايضا، فهذا البيت بيتي، وتلمس احجار بيته بحنان متوسلا عطفا ورضى وتفهما، هنا يوجد كل شيء، امرأتي واولادي ومصدر راحتي وذكرياتي ومستقبلي، وغدا رقيقا كما لو ان كل السكر طار من رأسه ومال على الحائط وتوقف عن التفكير لثوان مسترخيا، بعد ساعات قليلة اشتقت الى البيت كل هذا الشوق العارم، انا لست خائفا من البيت بل انا خائف على اصحاب البيت، زوجتي قد تكون نائمة او في انتظاري، اخشى ان ادخل، انا اعرف نفسي جيدا، لا اجيد الكذب، لن اقول كل شيء، لكن وجهي فضّاح، لساني سيتأتئ، سأقول لها كنت اسهر وسأنام، اريد ان انام لأمحو كل شيء ولأحلم احلاما جميلة، لكن قبل هذا يجب ان ادخل، اخرج المفتاح من جيبه مرة اخرى، تأمله قليلا، كان المفتاح عاديا، مجرد ان يديره في القفل ويدخل، لا، لا، بان التعب واضحا على محياه وكاد يغفو واقفا في مكانه، هل ادخل الآن؟! النعاس الكاسح الذي لا يقاوم هو احسن عذر، لن يستجوبني احد ولن اسقط في الامتحان، ببساطة ادب حالي على فراشي وأنام كالقتيل، ربما كانت هذه حلة حكم، رائع، وتردد قليلا، وماذا يحدث لي لو صحوت من حالتي هذه عندما ارى زوجتي تنتظرني كاللبوة؟! حتما، سأصحو، ستجفل كل ملائكة النوم مبتعدة عن عيني وسأعلق، لا، لا، زوجتي ليست لبوة وهي امرأة لطيفة ووديعة، اذن لماذا لا ادخل؟! كان التعب يهده هدا وكانت غزارة افكاره وهواجسه التي تساوره تهد من حيله اكثر واكثر، وبات يفتح عينيه بقوة وبدا في وقفته تلك كالمحكوم عليه بالوقوف الى جانب باب بيته في انتظار الفرج، في كل هذا وحيث ان افكاره باتت تختلط اكثر قال لنفسه لا بأس بعد قليل تفتح زوجتي الباب وتجدني الى جانب الباب وتفاجأ وادخل. وما كاد يسخر من نفسه بقوله انه كان يسهر الى جانب باب بيته حتى انفتح باب بيته حقا واطلت زوجته مشعثة الشعر ومستنزفة من القلق والسهر والفزع، وما ان رأته حتى اخذتها الدهشة واتسعت حدقتا عينيها وأخذت بسمة تطفو على وجهها المليء بالتجاعيد وقالت له في لهجة فرح ممزوجة بقلق وخوف وشوق، اهلا وسهلا، البيت نوّر، قلقت عليك، الف حمدالله على السلامة، الفطور جاهز، وامسكت بيده تقوده فرحة وهي تقول له خفت ان يكون حدث لك حادث لا سمح الله، او انك قررت ان تذهب وان لا تعود الى البيت، وصحا من ذهوله واستغرابه على جملتها الاخيرة، متسائلا بصوت ضعيف واه يكاد ينهار، اذهب ولا اعود الى اين؟! ولماذا؟! وضحك ضحكة ضئيلة ناظرا الى زوجته والى انحاء البيت بلهفة وذهول وتابع القول بصوت شبه مبحوح، هنا بيتي، هنا حياتي... وشرع يردد هذا القول غير مرة وعيناه تفيضان حبا لزوجته الجميلة المتألقة مجددا.



انتحار وانتحار وانتحار.. وضوء على الموعد..

* بالطبع، لا يستطيع احد ان يدافع عن ذلك الفلسطيني النزق، الذي روع بيروت الغربية مساء الاثنين الماضي، وسقط قتيلاً بعد ان اودى بحياة جندي بريء.. ولن يخفف من وطأة ما حدث، ان ذلك الفلسطيني كان يحاول اقتحام السفارة الروسية تعبيراً عن غضبه مما يحدث في بقايا مدينة غروزني..

لا يستطيع احد ان يدافع عن ذلك الشاب. هذا صحيح. ولكنني افترض بعد ذلك، الا احد يستطيع إنكار الضاغط النفسي على اعصاب ذلك الفلسطيني. وهو ضاغط غير اممي او اسلامي بالضرورة، مع انه لا بد وان يكون كذلك في احد مستويات الانفعال. ولكن تعالوا نتخيل حجم القهر الذي يكلكل على روح انسان محروم من الحركة، وربما التنفس، يسمع شتيمة شعبه في الفجر وفي الغسق وما بينهما. يموت اطفاله جوعًا وتمنع السلطات عنه حق العمل ولو من غير أجر. وحين يفكر في ان يحلم، يجد الجندي والصحفي يرابطان على جفونه ويحرسان عينيه من جرثومة الأمل. فيهرب الى صفحة المنوعات ليجد العنصرية حتى في الأخبار، فالجاني، اي جان، هو المهمور اسمه بالحروف الاولى ما لم يكن فلسطينيًا، فإذا كان فلسطينيًا، فمن طبيعة الامور ان يشار الى جنسيته بالبنط العريض، وان يرد اسمه الثلاثي او الرباعي من غير مواربة. مثل هذا الانسان المقهور، يكون أشبه بلغم موقوت. والصاعق الضاغط الخانق هو الظلم.

ولأنه في وضع لا يسمح له بالاحتكام الى العقل البارد، فقد يرى الظلم في كل مكان، ومن سوء حظ هذا الفلسطيني ان الظلم في كل مكان فعلاً، هكذا رأى في حرق غروزني اعادة انتاج لمجزرة صبرا وشاتيلا، وقبلها مجزرة صبرا وشاتيلا الاولى، وقبلها مجزرة تل الزعتر، وقبلها مجازر ايلول الاسود، وقبلها مجزرة كفرقاسم، وقبلها مجزرة دير ياسين. وما فات ذكره بين مجزرة ومجزرة هو مسلسل لا ينتهي من المجازر. لهذا يمكن ان نتخيل انفجار عقل ذلك الشاب، واختلاط الامور عليه، فهو لم يهجم على السفارة الروسية، بل على مجمل إحباطاته وجراحاته وخيباته ومخاوفه من اليوم والغد. لقد اخطأ السبيل حقًا، ولا نستطيع ان ندافع عنه، بل ربما لا يجوز لنا ذلك فالجندي اللبناني القتيل هو ابن اسرة كانت تربيه كل شبر بنذر. والرعب الذي سببه ذلك الشاب الفلسطيني للمدينة التي كانت تستعد لاستقبال ليلة القدر، هو مما لا يجوز إغفاله او التغاضي عنه، فضلاً عن ان الدبلوماسيين الروس هم اناس مدنيون وليسوا ثكنة عسكرية. وحتى لو كانوا كذلك، فإن الانتصار للشيشان لا يتم بعملية انتحارية معروفة النتيجة..

ليس من تناقض بين المقدمة والمتن فالخاتمة في هذا الكلام. فنحن لا يمكن ان ندافع عن ذلك الشاب، ولكن أليس من استحقاقات دمه المجاني، ان يعاد النظر في الوضع غير الانساني للفلسطينيين في لبنان؟..

الانتحار من جديد

لبنان أيضًا وأيضًا.. والعنوان هذه المرة، هو حركة التكفير والهجرة. فالقرية الظالم اهلها، هي مجتمعنا المدني، الكافر في نظر اولئك النفر من الشبان المتعصبين المحتقنين. انهم الفرقة الناجية، هكذا يطلق المنظرون المهووسون على انفسهم وعلى اتباعهم. فقد هاجروا الى الله ورسوله، وتركوا المجتمع كله يهاجر الى الكفر، ولا جزاء للكفر غير النار، فليطلقوا النار على من يرونه في الطريق. ولان الجميع اعداء لهم فإن نيرانهم ستصيب اهدافها في الاحوال كلها.

واحسب اننا قرأنا التاريخ الاسلامي عن كثب. وتملينا غزوات الرسول وبعثاته الحربية. فما وقعنا في ذلك التاريخ المجيد النبيل ما يشابه ما يجري على أيدي هؤلاء القوم.. ويزيد الامر حيرة وألمًا وغرابة، انهم شبان في مقتبل العمر، بعضهم نال قسطًا وافرًا من التعليم، فهم يعون على الاقل ذلك المعنى الحقوقي لصالح الانسان في القرآن الكريم: «ومن قتل نفسًا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعًا». ثم انهم لا يعلنون عما يغضبهم، او ما يعتبرونه فسادًا في الارض. فنحن كفار لاننا لا نتبعهم حتى وهم لا يدعون احدًا. وهم يختارون الموت لا الحياة، فمعظمهم يعتبر نفسه شهيدًا حتى لو لم يدرك معنى الشهادة او أبعادها. وإزاء هذا الصوت المكتوم والأذن الصماء، لا تملك السلطات الا ان ترد على النار بالنار، فيكون الموت على الجانبين، وتكون الخسارة محدقة بالوطن هنا وهناك. ولست في وارد ان اكون محامي الشيطان او الملاك. فليس من اختصاصي - وليس من حقي اصلاً - ان اقدم تقويمًا لآلية السلطة اللبنانية، لكن الأكيد ان فتنة كالتي تدعو اليها جماعة التكفير والهجرة، من شأنها ان تطيل عمر السلطة، وان تعطيها حقًا في إبداء الحزم والصرامة والشراسة، بحيث تضيع المسافة بين ما تقدم عليه السلطة بالحق وما تقدم عليه بالطغيان. وها هو الاعلام الرسمي اللبناني يسيس الواقعة، ويربط بين تمرد التكفير والهجرة وبين المفاوضات السياسية. ولأنني لست في وارد مناقشة الخطاب السياسي اللبناني الرسمي، فإنني اكتفي بالملاحظة: ان سوابق الحركات الاصولية، تغري خصومها الرسميين - أينما كانوا - بتوحيد هذا الخطاب. انه العبث، وانه الانتحار بأرواح الآخرين.. ولكننا لو قرأنا المشهد من واجهته الاجتماعية، لما خرجنا بنتيجة تختلف عما وصلنا اليها في الحالة الفردية التي مثلها الشاب الفلسطيني النزق.. فلا يمكن الدفاع عن الخطأ، ولا عن الانتحار، ولكن يمكن ويجب تفسير الدوافع، فما لم نقرأ الكتاب من ألفه الى يائه، نظل عاجزين عن تدارك الانتحار الذي نمارسه على غفلة منا جميعًا..

.. وهذا الانتحار ايضًا

اما هذه فأصعب وأدهى. انها الفتنة التي وقودها الشعب والتاريخ والحضارة، وانه لأمر يبعث على اليأس والأسى والاعتراف بخسارة الرهان. ومما يطيش له العقل ان المصائب، كما يقال، لا تأتي فرادى. ففي يوم واحد، جاء نبأ الفلسطيني النزق، ونبأ التكفير والهجرة، وهذا النبأ البشع الذي أماطل بالاعتراف به: نبأ الفتنة الطائفية في صعيد مصر. ومن يتابع الدعاوى المنتشرة في الولايات المتحدة الامريكية منذ بضع سنوات، يلمس ان هناك تركيزًا غير عادي على فتنة طائفية مزعومة في مصر. اي ان دوائر الشر تلك، كانت تقدر البلاء قبل وقوعه، ولان الحياة ليست على هذه الدرجة من البراءة، فلم تكن تلك الدوائر تضرب بالرمل. ولكنها كانت تؤسس للفتنة. ليس معنى ذلك ان المسيحيين، لا سمح الله، هم المسؤولون عن الفتنة، بل اننا نراهم، في هذه الجولة مثلاً، هم الضحايا.. ولكن من يعمل على الفتنة يستهدف مصر كلها بأقباطها ومسلميها. ولما كانت مصر هي عماد الأمة كلها، فان الفتنة تستهدفنا جميعًا، لا في السودان والعراق وبلاد الشام حيث يوجد عرب مسيحيون، بل في الوطن الكبير من المحيط الى الخليج. على ان الغريب في امر هذه الأشد من القتل ان الصواب واضح والخطأ واضح. وان دعاة الفتنة ومشعليها ليسوا الا فئة رثة من التجار. والمال كافر. فإذا عدنا الى مقولتنا التقليدية، وهي ان فقراء الناس، المقهورين، الملغومين بالغضب، يفشون غلهم في اي هدف يعرض لهم، فإن دعاة الفتنة لا يحتاجون الى اكثر من فتيل. وأمام العقل المغيب تنفجر النار ويندلق الموت. ونستطيع ان نلاحظ بوضوح، ان الاذاعات والفضائيات العربية، كانت تذكر اعداد قتلى الفتنة من غير تحديد هوية الضحايا، الا القناة العبرية، فهي تشير الى قتلى المسيحيين وقتلى المسلمين، لتصب على النار زيتًا، وليزداد الشعب انتحارًا بانتحار..

اما من صوت صارخ في البرية يقول ان الضحايا هنا وهناك هم شهداء مصر، شهداء الامة، وان علينا ارتداء الحداد من أجلهم جميعًا، قبل ان يرتدي التاريخ ثياب الحداد على امة كان اسمها العرب؟..

مجد لبني معروف

من حق هذه الصفحة ان تلوذ بنقطة ضوء بعد مشاهد الانتحار والخراب والانكسار، ويأتي الضوء، كما كان يجيء دائمًا، من المرتفعات العربية السورية.. من اهلنا الصامدين الشامخين الذين بقوا في ارضهم وما بدلوا تبديلا.. ها هي علامات العتق والاستقلال تلوح في الافق، ويحق لذلك الرجل الشبيه بقرمية السنديان، ان ينتظر خروج ابنه من السجن الصغير، وهو السجن العادي.. من اجل ان يخرج الجولان كله من السجن الكبير، وهو سجن الاحتلال البغيض.. ففي اليوم الذي توالت فيه امامي صور الاحداث الأليمة المشار اليها اعلاه، اكتحلت عيناي بمرأى جماهير بني معروف، وهي تتظاهر في الشوارع، وتشكل علم سوريا العربية المفدى في عروة تمثال المجاهد الكبير سلطان باشا الاطرش.. هل يفيد ان اقول ان عينيّ اخضلتا بالدموع؟ وما هو الجديد في ذلك؟.. الجديد هو ما تركز عليه وكالات الانباء من قبل، ان هناك موحدًا عربيًا سوريًا من بين كل خمسة اشخاص في المرتفعات، قد تعرض لمحنة السجن. وحق له ان يخرج منه، كما قال شهيد اليمن وشاعرها عبدالله الزبيري:

خرجنا من السجن شم الأنوف كما تخرج الاسد من غابها
نمر على شفرات السيوف ونأتي المنية من بابها

يا اهلنا الموحدين العرب.. انكم لتدخلون الحرية من بابها ايضًا، وان غدًا لناظره قريب..

كل عام وأنتم بخير

جمعية تطوير شبيبة سخنين

تتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية والأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

رأس السنة الجديدة

وعيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات وقد عم السلام ربوع بلادنا

وكل عام وأنتم بخير

علي موسى أبو ريا

مقاول أعمال بناء، ترميمات وقرميد
إتقان في العمل ودقة في المواعيد وخبرة طويلة
ت: ٠٦/٦٧٤٤٨٥١ - بلفون: ٠٥٠/٥٠٨١٧٧
يتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى جميع الطوائف المسيحية والأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

أعياد الميلاد المجيدة وعيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والبركة.

وكل عام وأنتم بخير

ميني ماركت سخنين

بإدارة: جمال ابو يونس
الشارع الرئيسي - مركز البلد، هاتف: ٠٦/٦٧٤٥٣٠٥
يتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

أعياد الميلاد المجيدة

رأس السنة المباركة

عيد الفطر السعيد

وكل عام وأنتم بخير

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع وقد حل السلام على ربوع منطقتنا.

محددة عبد ميعاري

سخنين - تلفون - ٠٦/٦٧٤٢٠٣٧ - بلفون - ٠٥٠-٢٣٠٥٢٦
جميع أنواع الحدادة، شبابيك، درابزينات، [illegible]
يتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى عموم المحتفلين

بأعياد الميلاد المجيدة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والبركة

وكل عام وأنتم بخير

لحوم ابو خليل

سخنين - مقابل بناز سخنين
تلفون - ٠٦/٦٧٤٠٧٩٧
لحوم طازجة ومجففة، لحم عجل، لحم خروف، لحم جمش، كباب وجميع انواع [illegible]
تهنئ جميع المحتفلين

باعياد الميلاد وعيد الفطر السعيد

أعادها الله على الجميع بالخير والبركة

وكل عام وأنتم بخير

باطون مشهور م.ض

باطون وطين جاهز، خدمة ممتازة وشروط دفع مريحة
سخنين - بجانب المدرسة الثانوية
تلفون - [illegible]
يتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى أهالي سخنين والمنطقة الكرام وعموم المحتفلين

باعياد الميلاد المجيدة

وعيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبات بالخير والبركة

وكل عام وأنتم بخير

كراج مرسيدس - سخنين

بإدارة: حسين طربيه
بالقرب من المدرسة الثانوية ٠٦/٦٧٤٠٥٨٩
تصليح جميع أنواع سيارات المرسيدس - ديزل وبنزين
معهد لفحص سيارات قبل الشراء
نتقدم بأحر التهاني وأحلى التبريكات الى الأمة الاسلامية وعموم الطوائف المسيحية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وأعياد الميلاد المجيدة

وكل عام وأنتم بخير

مركز الرياضة سخنين - بركة السباحة

بإدارة: صبحي بدارنة - ت: ٠٦/٦٧٤٠٩٢٣
البركة تشمل جاكوزي وساونا وغرفة للياقة البدنية
البركة مفتوحة يوميًا من الساعة التاسعة حتى العاشرة ليلًا
حملة تنزيلات للمشتركين سنويًا
نتقدم بأحر التهاني الى عموم المحتفلين

بعيد الفطر السعيد

وباعياد الميلاد المجيدة

وكل عام وأنتم بخير

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ديرحنا

تتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأمنيات لجميع اعضائها ولأهالي ديرحنا خاصة والأمة الإسلامية والطوائف المسيحية عامة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

رأس السنة المباركة

أعياد الميلاد المجيدة

أعاد الله هذه المناسبات على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع كوكب ابو الهيجاء

يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى الأمنيات لجميع اعضائها ولأهالي كوكب ابو الهيجاء خاصة والأمة الاسلامية والطوائف المسيحية عامة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

رأس السنة المباركة

أعياد الميلاد المجيدة

أعاد الله هذه المناسبات على جميع أهلنا وقد عم التسامح والسلام بين الأهالي والمنطقة عامة.

وكل عام وأنتم بخير



عيش وملح

الخميس ٦ كانون الأول ٢٠٠٠

ملحق الاتحاد



فنانون تجمعهم قضايا المحاكم!



مشــاع المــاعــز وفلسفة القطيع

(٣) مسرحيات لسعد اللـه ونـوس على خشبات المسـارح المـصرية



جوائز ومنح من مؤسسة عبد المحسن القطان في مجالات الفن والمسرح والادب والموسيقى والاتصال



"فلسطين الآن"..

روافد ضوء من حوار جاء كما القصيدة مع الفنانة سامية حلبي



المراقبة و الحصار

UN SA

الشعب العراقي

سامر خير

هل تذكرون صديقاً قديماً يُسمى "الحمار"؟!

* منذ فترة وأنا أفكر بكتابة «قصة حمار». قد تكون هذه قصة الحمار الذي استعاره والدي في سني طفولتنا - عندما نُدرَت الحمير - ليُفرح قلوب اطفاله، لكن هذا الحمار هرب ونحن في طريقنا الى قطعة الأرض التي زرعها والدي بأشتال الزيتون، واختفت آثاره!

وقد أحشو القصة بتخيُّل أسباب عديدة لهرب الحمار.

أولها - بالطبع - أن أتانا ما مرّت بالمكان - لسوء حظنا لكن لحسن حظ الحمار - فخلَبَت فؤاده وسلبت «عقله» برائحة «أنوثتها» التي شمها من بعيد!

لكن قد استبعد هذا الاحتمال إذا تذكرتُ تفاصيل «حملة المطاردة» خلف الحمار، إذ لم نعثر وسط اللهاث على أية واحدة من «بنات جنسه» - ولأن عملية الفحص في مثل هذه الظروف صعبة، من الأدق القول اننا لم نلحظ وجود اي واحد من «ابناء جنسه»! بل بدا لنا الحمار مهرولا وحده على السفح باتجاه الوادي (الذي جف منذ سنوات تماما - تجدر الإشارة!). لكن كيف لنا ان نتأكد من عدم وجود «أتان أحلامه» بجانب احد الغدران التي كنا نسبح فيها في ذلك الزمان، ونحن مُطلّون على الوادي من علو شاهق لا يسمح لنا بملاحظة كل التفاصيل؟!

على اية حال، قد تكون قصة الأتان مكرورة ومُفتعلة.

سأفترض ان الحمار ضاق ذرعاً بنكران الناس لـ «جميله» الذي أدّاه لهم خلال آلاف السنين، بمنتهى الاخلاص والتضحية رغم سخريتهم منه واستعمالهم اسمه كلما اراد واحدهم الحط من قيمة شخص آخر! - لقد تحمّل «استعبادهم» له في كل الظروف خلال العصور المتعاقبة، حتى جاء هذا الزمان الذي تخلوا فيه عنه فظل حبيس حظيرته ينهق وما من مجيب (او مجيبة!)، وهو مختنق بدخان سياراتهم على الشوارع «المزَفتة» الخالية من العشب الذي لم تعد تحتاجه خزانات الوقود! فأصابه يأس فظيع وتيقّن من أنه غير ذي فائدة، ولم ينقصه في مأساته هذه سوى مضايقتنا - نحن الأطفال - له!

فأقسمَ أن يهرب الى غير رجعة في أثر «ابناء قومه»!

.. لكنني قد لا أكتب هذه القصة، بل قصة اخرى عن قطعان الحمير التي كانت «سائبة» في الهضبة السورية المحتلة، عندما كنا اطفالا في زيارة بعض اقاربنا السوريين الصامدين هناك.

قد تكون هذه القصة اوقع وأجمل. اذ لنفترض ان هذه الحمير تشردت بعد ان هجّر الاحتلال اصحابها وخرّب بيوتهم. عندها ستكون الحمير ضحايا الاحتلال والحضارة معا! لأنها لو كانت «سيارات سوبارو» لما تركها أحد وشأنها هائمة على وجهها!

وقد يكون ما «يدور في أذهان» الحمير - في هذه الحالة - موضوعا لمونولوج شائق!

... وفي جميع الأحوال فإن كتابة قصة كهذه او تلك، لن يكون الحمير فقط أبطالها. بل على الأرجح ان البطولة فيها ستكون جماعية.

... ولتكن هذه احدى «الشطحات»، ونحن نتأمل في الفية تمضيَ!

العدد ٨٩ السنة الثانية

(٣) مسرحيات لسعد الله ونوس على خشبات المسارح المصرية

**** «المملوك جابر» يتبرع بجلدة رأسه لكتابة رسالة من الامير عليها، وعندما تصل الى العنوان يقطعون رأسه! والقضية الفلسطينية في مركز مسرحية «الاغتصاب»، اما المسرحية الثالثة فهي «ملحمة السراب» ****

* «مغامرة رأس المملوك جابر» و «الاغتصاب» و «ملحمة السراب»، ثلاث مسرحيات للكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس يتم عرضها في شهر رمضان في القاهرة ورفح المصرية والمنيا في صعيد مصر.

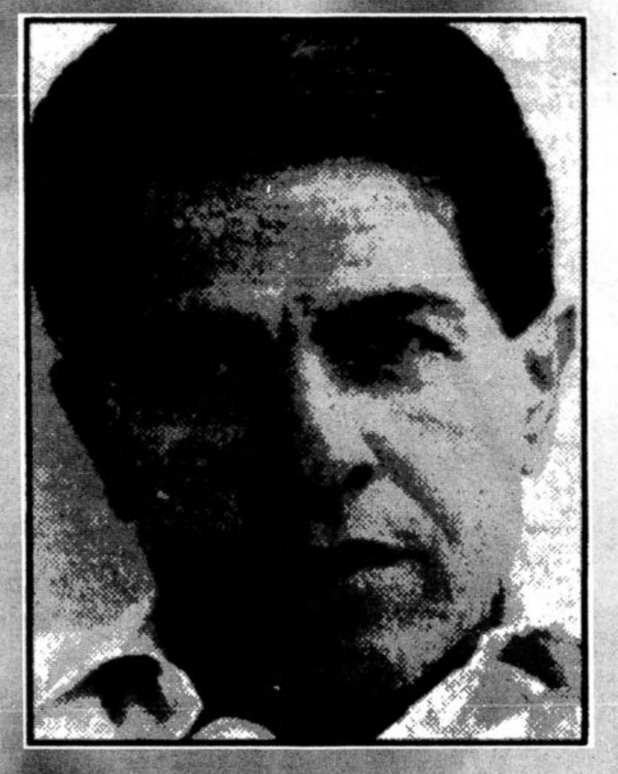
وقد بدأ عرض المسرحية الاولى «مغامرة رأس المملوك جابر» على خشبة المسرح القومي في القاهرة ابتداء من النصف الثاني من رمضان. ويستمر عرضها لبضعة اشهر اخرى.

ويخرج هذا العمل المخرج مراد منير الذي تخصص على مدار تجربته في تقديم اعمال سعدالله ونوس، حيث قدم «حفلة سمر من اجل الخامس من حزيران» في بداية السبعينات و «الايام المخمورة» قبل عامين.

يقوم البناء الاساسي للمسرحية على فكرة الافق المغلق لرغبة الصعود الفردي والحل الفردي لمشكلة عامة. وتدور احداثها في اطار تاريخي ايام المماليك. تبدأ احداثها عندما يقوم المملوك جابر بالتطوع لنقل رسالة سرية من امير مدينته ويقترح على الامير ان تكتب الرسالة على رأسه المحلوق حتى لا تقع في ايدي الاعداء، على ان يمنحه الامير الجارية التي يحبها كجائزة يستحقها عن هذه الخدمة. وعندما يوصل الرسالة يقوم المستلم بقطع رأسه!

وبدأ عرض مسرحية «الاغتصاب»، اوائل الشهر الماضي، في مدينة رفح المصرية. اخرجها للمسرح الشاعر عبد القادر مرسي ويقوم ببطولتها سونيا ورحاب الدهاس واسامة وهبة وسميرة جمال الدين.

المسرحية تعرض للقضية الفلسطينية من خلال علاقة الصراع بين المحقق اليهودي والمعتقل الفلسطيني وفيما بعد الصراع بينه وبين زوجة الفلسطيني حيث يتشارك مع الآخرين في اغتصابها وتقطيع حلمات ثدييها وايصالها الى حالة من الجنون! ولكن اللوحة المسرحية الفلسطينية توحد بين المغتصبة وزوجها وامه في الدفاع عن الذات وتأكيدها بهزيمة [illegible] اعتراف مهما كانت النتيجة.



بعكس الحالة اليهودية التي تتعدد بها اللوحات التي تبرز التناقضات بين المحقق وزوجته نتيجة شعوره بالعجز الجنسي معها ويعكس دوره السادي في اغتصاب المرأة الفلسطينية، تتأزم الامور اكثر في اللوحة الثانية حين يقوم زميله في التحقيق باغتصاب زوجته!

وتتشكل لوحة جديدة عندما تذهب الزوجة بعد اغتصابها الى طبيب نفسي لمعالجتها: والطبيب في هذه الحالة يشكل البعد الانساني لمسألة برمتها.

وترتسم اللوحة الرابعة بين المحقق والطبيب النفسي حيث تتكشف من خلال التحليل النفسي الطبيعة العنصرية للأم وعشيقها عندما تخلصا من والده الموسيقي الحالم وعندما قاما بالزج به في اطار جهاز التحقيق حتى يثبت انه ليس رخوا كوالده. وذلك حتى تكتمل بتشكيل اللوحة الاخيرة عندما يقوم كبير المحققين بقتله بموافقة والدته!

وهي اشارة مريعة تؤكد على فقدان الانساني في مجتمع عنصري: فهو مجتمع يأكل نفسه.

اما المسرحية الثالثة «ملحمة السراب» للمخرج بهاء اليرغيني فبدأ عرضها في المنيا على خشبة «مسرح الشبان المسلمين» وتقدمها فرقة المنيا المسرحية. والمسرحية تتناول التحولات التي طرأت على المجتمعات الريفية.

هنا وكان الكاتب السوري سعدالله ونوس الذي رحل عام ١٩٩٧ قد قدم لمكتبة المسرح العربي [illegible] من المسرحيات التي تعتبر من اهم ما كتب في هذا المجال [illegible] الى المسرحيات المشار اليها فإنه كتب ايضا مسرحية [illegible] التحولات» و «سهرة مع ابو خليل القباني». وكلها [illegible] بمعانيه السياسية والاجتماعية والانسانية، [illegible] الثقافة العربية النقدية في مجالات مختلفة.

(رياض ابو عواد – و.ص.ف)

هل نحن جيل بلا ذاكرة؟

اتساءل دائما ويقسو علي السؤال ويؤنبني لأننا منشغلون حتى الموت بحاضرنا الأليم.

نحن لا نتصور ما معنى ان يصبح حاضرنا مخزونا للذاكرة، فلا نتوقف عند الواقعة الجديدة بأن تحفظ، لا نربطها بزمانها ومكانها فتصبح شيئا هلاميا لا معنى له ولا أصل ولا فصل.

اعرف متى ولدت، أنا مثبت رسميا في شهادة الولادة وبطاقة الهوية وكل الاوراق الشبوتية ولكنني انا الوحيد الذي لا يذكر هذا اليوم ولا أذكر ايامي في السنة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة، ولأنني لا اذكر هذا اليوم الذي ولدت فيه والمثبت في الاوراق الرسمية، فأستطيع ان اختار اليوم الذي اعتبره يوم ميلادي مثل كثيرين من كبار القوم ممن يختارون يوما عظيما ويزعمون انهم ولدوا فيه من جديد وبيننا من يدعي مثلا انه ولد في عام النكبة، مع انه يكبرها بعشر سنوات ونيف، اما انا فلا يرتبط ميلادي الثاني الا بما فعلته لنفسي وجنيت فيه على حالي وما جنى علي احد ليكون هذا الميلاد كله لي وحدي.

هكذا اكون قد ولدت في المرة الثانية حسب تقويم ذاكرتي التعيسة يوم سقطت عن سلم خشبي كان ارتفاعه ثلاثة امتار ولم امت ولم تكسر جمجمتي ولا اضلاعي، واحاول ان اتذكر شيئا غير هذه الحادثة يسبقها ويكون اجمل منها، ولكن عبثا، فيداهمني قلق وجودي فاتساءل محبطا:

ربما تنتهي ذاكرتي بالسقوط مثلما بدأت بالسقوط.

ربما ان حياتي ستنتهي بسقوط عن سلم يرتفع ثلاثة امتار او عن عمارة شاهقة.

اخاف حتى اليوم من الاماكن المرتفعة وأغضب على ذاكرتي لكن ما ان احاول طي هذه الواقعة حتى يأتيني غيرها وأسوأ منها.

(سلمان ناطور – «هل قتلتم احدا هناك»)

في حديثها عن عرسها

من بعيدٍ سمعتُ خطاكَ/
عرفتُكَ من بينهمِ/
حين جاءوا إلينا مساء/
وفي إثرهم شمسُهم/
من بعيد عرفتك/
قلتُ لقلبي كلاماً كثيراً/
ومرجحتُهُ في شحوبِ الظلامِ/
وفي صمت خيمتنا الداكنة/
كنتُ أضحكُ تنهرني شمعةٌ/
ثم تصرخُ أمي اجلسي ساكنة/
... ... /
وقدمتُ شاياً لهم/
فلمحتُكَ/
كيف تصببَ بَردٌ على جبهتي/
وعروقيَ ليس بها غيرُ سيلٍ من النارِ
يجري. /
وكيفَ وقفتُ أمامكَ ثانيتينِ/
وأدركتُ أنيَ نهرٌ وأنكَ بحري./
قلتُ قد جاءني زمن/
سوف أرتاحُ فيهِ/
من الحزنِ/
والليلِ/
والتعبِ/
وفي يوم عُرسيَ قلتُ لأهلي/
هو الآن أهلي/
وقلت لأمي/
هو الآن أمي.. أخي.. وأبي/
ليس في دمعتي الآن شيءٌ سوى
أنكَ الآنَ مُتَّ/
وبِتَّ يا سندي سُحبي/
ليس في دمعتي الآنَ شيءٌ/
سوى/
أنها عتبي.

(ابراهيم نصر الله – من قصائد «بسم الأم والابن» – «الكرمل» – العدد ٥٩)

بقيمة عشرات آلاف الدولارات

جوائز ومنح من مؤسسة عبد المحسن القطان في مجالات الفن والمسرح والادب والموسيقى والاتصال

** المؤسسة اصدرت برنامجها الخاص بالثقافة والعلوم لعام (٢٠٠٠)، وتنتظر التقدم اليها بطلبات الترشيح في مقرها في رام الله **

* اصدرت مؤسسة عبد المحسن القطان، قبل فترة، برنامجها الخاص بالثقافة والعلوم لعام ٢٠٠٠ الذي يهدف الى تنمية المواهب الثقافية والفنية والعلمية لدى الفلسطينيين.

يتضمن البرنامج خمس جوائز في مجالات الموسيقى، والمسرح والفنون الاستعراضية، والفنون التشكيلية، والأدب – جائزة الكاتب الواعد السنوية، وفي مجال وسائط الاتصال الغرافية والمتفاعلة – (Interactive and Graphic Media).

وتوفر جائزة القطان في الموسيقى منحة غير محددة ماليا، لكنها مشروطة، لطالب ابدى موهبة متميزة في العزف على آلة موسيقية او في الغناء، في الموسيقى العربية او الكلاسيكية او غيرها كالجاز، او في التأليف الموسيقي وذلك لمساعدته على إتمام دراسته في جامعة او معهد عربي او دولي متميز، وتقبل الطلبات لهذه الجائزة قبل ٢٩ شباط (٢٠٠٠).

في حين توفر جائزة المسرح والفنون الاستعراضية منحة قيمتها ١٠ آلاف دولار لفرقة رقص او تمثيل او موسيقى لانتاج عرض او مسرحية او حفل موسيقي وذلك كمساهمة في تطوير هذا المجال وتحسين القدرات التقنية والفنية للراقصين او الممثلين او الموسيقيين الشباب وغيرهم من العاملين في المجالات الفنية ذات العلاقة كالإضاءة وتصميم الرقصات وهندسة وتصميم المسرح والديكور وغير ذلك. تقبل الطلبات لهذه الجائزة ايضا قبل ٢٩ شباط (٢٠٠٠).

وفي مجال الفنون التشكيلية – جائزة الفنان الواعد السنوية – ستوفر المؤسسة جائزة تبلغ (١٠) آلاف دولار للفائز وجائزة بقيمة (٥) آلاف دولار لكل من الفائزين بالمرتبة الثانية والثالثة – وتقدم الجوائز لفنانين واعدين في اي مجال من المجالات التشكيلية، بما في ذلك الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والتركيب متعدد الوسائط وغيرها. يشترط بالمتقدم لهذه الجائزة ان يكون عمره ما بين (١٨) و (٣٠) عاما وانتهى تقديم الطلبات في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩.

اما في مجال الادب فهناك جائزة الكاتب الواعد السنوية، حيث توفر المؤسسة منحة قيمتها (٢٥٠٠) دولار للفائز الاول ومبلغ (١٠٠٠) دولار لكل واحد من الفائزين الثلاثة الذين يلونه والذين تقدموا بأعمال ادبية في اي شكل من الاشكال الادبية على ان يكون النص الادبي باللغة العربية وغير منشور سابقا. يشترط في المتقدم لهذه الجائزة ان يكون ما بين (١٥) و (٢٥) عاما، وتقبل الطلبات لهذه الجائزة قبل ٣٠ آذار (٢٠٠٠).

وفي مجال وسائط الاتصال الغرافية والمتفاعلة ستوفر المؤسسة ثلاث منح قيمة كل منها (٥) آلاف دولار للمساهمة في او تغطية تكاليف برنامج او دورة في مجال محدد من التصميم او التطوير في وسائط الاتصال المتفاعلة او الغرافية، بما في ذلك شبكة الانترنت. وعلى المتقدمين ان يكونوا من والدين احدهما فلسطيني، وان يكونوا مقيمين في فلسطين او إحدى الدول العربية المجاورة. تقبل الطلبات لهذه المنح قبل ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٠.

واعتمدت المؤسسة المعايير العامة التالية للبرنامج:

١ – الامتياز والجدية في العمل.
٢ – اصالة الفكرة والتجديد والابداع.
٣ – تكافؤ الفرص وعدم التمييز الطائفي او الجنسي او الفكري.
٤ – الأثر المتوقع في تعريف المجتمع الفلسطيني والعربي على اهم ما يدور في مجالي الثقافة والتربية في دول العالم الاخرى وتعريف شعوب هذه الدول بالثقافة الفلسطينية العربية.
٥ – الأثر المتوقع في تعزيز العلاقات الثقافية بين الشعب الفلسطيني وباقي الشعوب العربية، اضافة الى تعزيز التواصل بين الشعب الفلسطيني في مختلف مواقعه الجغرافية.

وتسعى المؤسسة لأن تصبح هذه الجوائز والمنح موضع اهتمام وفخر للجمهور الفلسطيني والعربي وان ترتقي الى اعلى المستويات العالمية حيث تكون عنوانا اساسيا لكل من يهتم بالثقافة والعلوم في المنطقة.



المؤسسة في سطور

* مؤسسة عبد المحسن القطان هي مؤسسة خيرية تنموية تأسست عام ١٩٩٤ وسجلت في بريطانيا. وتهدف الى دفع عملية التنمية التربوية والثقافية والوعي الفكري للشعب العربي بصورة عامة، والشعب الفلسطيني بصورة خاصة والحفاظ على هويته الثقافية.

وجاءت المؤسسة لترسخ عطاء امتد على مدار اكثر من عشرين عاما قام خلالها رجل الاعمال الفلسطيني عبد المحسن القطان وزوجته ليلى المقدادي بدعم المواهب الفنية والفكرية والعلمية في عدد من الأقطار العربية. وفي عام ١٩٩٨، تم تسجيل فرع للمؤسسة في فلسطين، وبادرت المؤسسة لمشروعين هما مركز القطان للطفل في مدينة غزة ومركز البحث والتطوير التربوي في رام الله. وبالاضافة الى مشروعات المؤسسة الذاتية ويهدف تحفيز ورعاية المبدعين وضعت المؤسسة برنامجا خاصا بالثقافة والعلوم للعام ٢٠٠٠.

ولمزيد من المعلومات و/او للحصول على وثيقة برنامج الثقافة والعلوم يمكن الاتصال على:
مؤسسة عبد المحسن القطان – ص.ب. ٢٢٧٦
رام الله – فلسطين – هاتف: ٢٩٦٠٥٤٤ (٠٢)
فاكس: ٢٩٨٤٨٨٦ – ٠٢.
e - mail: info @ qattan Foundation.org

* ماذا تعرفون عن مرض التليّف الحوصلي؟

*** مرض وراثي فتّاك، لم يتمكن الطب حتى الآن سوى من إطالة عمر المصاب به وسط سلسلة من المعاناة. فهل سيؤدي اكتشاف الكروموزوم (٧) المسبب له الى اكتشاف العلاج النهائي؟!**

** لقاء مع الدكتور ياسر منصور، اختصاصي الاطفال وامراض الرئة..

*** اجرت اللقاء: سارة محاميد ***

* ليس غريبا ان نسمع عن مرض فتّاك، مثل مرض التليّف الحوصلي (C - F، سيستك فبروزس) الذي يعتبر من اكثر الامراض الوراثية الفتاكة في المجتمع الغربي، ومؤخرا ظهرت حالات منه في مجتمعنا العربي.

في حديث عن هذا المرض التقينا مع الدكتور ياسر منصور، اختصاصي الاطفال وامراض الرئة، وهو يعمل في مستشفى رمبام.

* هلا عرفتنا على هذا المرض؟

- د. منصور: «انه اكثر الامراض الوراثية الفتاكة الشائعة، ويصيب الجهازين التنفسي والهضمي. وهو ناتج عن خلل في مبنى الخلية مما يؤدي الى تراكم افرازات لزجة لعابية في هذه الاعضاء، ومن ثم التهابات متكررة وعرقلة عمل هذين الجهازين».

* وما هي اعراضه؟ وهل يمكن للانسان العادي غير الطبيب المختص ان يلاحظها؟

- د. منصور: «عادة ما تكون اعراضه ظاهرة منذ الولادة، سعال شديد والتهابات رئوية متكررة او انسداد في الامعاء. وعملية الاخراج لدى المريض تكون متكررة بشكل ملفت للنظر، وذلك بسبب الخلل في الجهاز الهضمي. ويكون عرق الاطفال المصابين بهذا المرض مالحا. لذلك اطلق عليهم في الولايات المتحدة اسم «الاطفال المالحون». ومن الاعراض الاخرى النمو البطيء، وعادة ما تكون اصابع اليدين منتفخة من اطرافها الأمامية مثل عصا الطبل، وهذه تدلنا على نسبة الاصابة اللاحقة بالرئتين والنقص بالاوكسجين. وكما تلاحظين يمكن للانسان العادي ملاحظة هذه الاعراض الخارجية».

* ما هي نسبة انتشار المرض؟

- د. منصور: «انه يصيب واحدا من كل (٢٠٠٠) مولود».

* ما هي الاضرار التي يسببها المرض لكل عضو وعضو؟

- د. منصور: «عند ولادة الطفل تكون الرئتان سليمتين، ونتيجة الالتهابات المتكررة والافرازات المتراكمة يحدث تدمير تدريجي للرئتين، والمضاعفات الرئوية تشكّل (٩٠٪) من مسببات وفاة المصاب. اما بالنسبة للجهاز الهضمي فان الافرازات تؤدي الى انسداد الاوعية التي تمر من خلالها الانزيمات المساعدة في عملية الهضم وتفكيك وامتصاص المواد الغذائية داخل الامعاء، وبالتالي تكون عملية الهضم غير متكاملة وغالبية الغذاء لا يتم هضمه وامتصاصه ويفرز الى خارج الجسم».

* وهل تقف اضرار المرض عند هذا الحد؟

- د. منصور: «لدى الغالبية العظمى من المصابين يصاب العضو التناسلي، وتتعرض (٨٥٪) من الحالات للاصابة بالعقم. كذلك نتيجة الخلل في الجهاز الهضمي والبنكرياس يعاني بعض المصابين من مرض السكري».

* وكيف تساعد الادوية المصابين بهذا المرض؟

- د. منصور: «هناك علاجات تساعد في اطالة المعيشة. في الخمسينيات كان المصاب لا يعيش سوى سنتين او ثلاث، اما اليوم فمعدل المعيشة هو (٣٠) سنة وفي بعض الاحيان (٥٠) سنة. وكل هذا يعود الى اتباع برنامج علاجي منظم وأخذ ادوية ملائمة وتلقي علاج فيزوترابي».

* ما هي هذه الادوية، وهل تكلف كثيرا؟

- د. منصور: «انها حقيبة ادوية مليئة بالمضادات الحيوية لمقاومة الالتهابات، بالاضافة الى ادوية لعلاج الخلل في الجهاز الهضمي وتعويض النقص في الانزيمات، وادوية اخرى للاستنشاق تساعد في ترخية المادة اللزجة المتراكمة داخل الجهاز التنفسي خصوصا، ويتم اخراج هذه المادة عن طريق الفيزوترابيا اليومية على مدار حياة المريض بمعدل ٣ - ٤ ساعات يوميا. وهناك ادوية اخرى تؤخذ عن طريق الوريد من فترة لأخرى داخل المستشفى حيث يمكث المريض هناك حوالي (١٥) يوما في كل مرة. وكل هذا يكلف مجهودا كبيرا من العائلة والطاقم المساعد، بالاضافة الى التكلفة المادية الباهظة التي قد تصل آلاف الدولارات شهريا».

* هل من حلول جذرية للشفاء من المرض؟ او اخرى مساعدة؟

- د. منصور: «الشفاء من اي مرض وراثي يتطلب تغيير تركيبة الكروموزومات. وهناك ابحاث في هذا المجال لمحاولة تعديل الكروموزوم ولكن كلها باءت بالفشل. وأقصى ما يمكن عمله في حالة تدهور صحة المريض حتى خطر الموت هو زراعة رئتين في جسمه، وفي حالة نجاح العملية فانها تمكنه من العيش عدة سنوات اخرى بمرافقة علاجات دائمة قد تُعرضه لمشاكل اخرى».

* في بعض الاحيان يلجأ بعض المصابين الى اجراء عمليات زرع في الخارج. لماذا؟

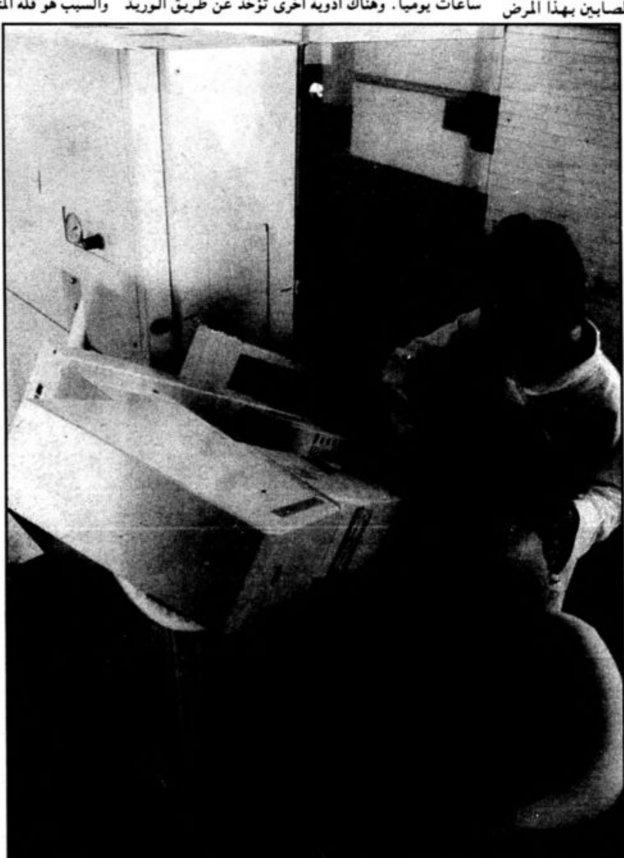
- د. منصور: «احيانا يكون انتظار عمليات الزرع في البلاد طويلا، لذلك تضطر عائلة المريض الى اجراء العملية في الخارج وفقا لقرار شخصي. والسبب هو قلة المتبرعين في البلاد. لكن العملية في الخارج تكلف حوالي (٤٠٠) الف دولار بدون حساب تكاليف المكوث الطويل للمريض والعائلة».

* تكاليف العلاج باهظة، فهل من مصادر تمويل خاصة وان صناديق المرضى لا تغطي التكاليف كلها؟

- د. منصور: «عدا صناديق المرضى هناك جمعية ال (C - F)، التي اقيمت قبل (٢٠) عاما على يد اهالي عدد من المصابين بالمرض، وتضم العديد من المتطوعين وطاقما طبيا لتقديم النصائح والدعم المادي للمصابين بالمرض، ودعم الابحاث الطبية بهذا الخصوص».

* وماذا ينبئنا المستقبل بخصوص هذا المرض؟

- د. منصور: «حتى الان لا يوجد علاج يشفي من المرض، رغم كل التقدم في مجال مساعدة المريض على الاستمرار في الحياة. لكن بفضل الموارد الكبيرة المستغلة في الابحاث العلمية والوراثية استطعنا الاقتراب من حل لغز المرض، اذ تم اكتشاف المسبب الوراثي له وتحديده في كروموزوم رقم (٧). واكتشاف موقع الجين قد يمكننا في المستقبل من توفير علاج فعال اكثر.



"مين قال ان الشعر وزن وقافية؟"

كان طانيوس عبده كاتباً روائياً وشاعراً أصيلاً، عاش اكثر زمانه في مصر، ومات في لبنان، في الثلاثينات، تاركا مئات الروايات وديوانا عامرا ومرويّات طريفة.

قيل انه شكا يوما من وجع في ضرس العقل، فقيل له: عليك بشرب العرق فهو خير دواء. وراح يشرب حتى الثمالة، فارتاح من وجع ضرس العقل. لكن الخمرة كانت قد ذهبت بعقله، فوصف واقعة الحال بأبيات ختمها بقوله:

وكنتُ بضرسِ العقل حيرانَ مُوجعاً
وما ارتحتُ إلا حين فارقني عقلي

ويذكر أحد الرواة ان هذه الأبيات ذُكرت على مسامع السيدة ام كلثوم فاستلطفت هذا البيت الأخير وحفظته.

وكان يعيش في لبنان، في ذلك الزمان «طانيوس عبده» آخر، هو الشاعر الشعبي المعروف في فرقة شحرور الوادي.

وشاءت الصدف أن يلتقي هذا ام كلثوم، حيث قدّمه اليها احد الأصدقاء بقوله: «الشاعر طانيوس عبده»!

فما كان من ام كلثوم إلا ان بادرته بقولها: «إذاً أنت هو القائل:

«وما ارتحتُ إلا حين فارقني عقلي!».

ولعل طانيوس عبده هذا لم يكن على علم بطرفة سميّه طانيوس عبده الآخر، فأجاب على الفور، زجلا، وربما قبل جلاء الالتباس:

كلّ الوجع بدّو مراهم شافيه
إلا وجع العقول، كلّو عافيه
والشعر، أشواق وتباريح وألم
مين قال ان الشعر وزن وقافيه؟

(سلام الراسي - «الحبل على الجرار»)

قصب السكر الممصوص!

وحكى ابو اسحاق ابراهيم بن سيار النظام، عن جاره المروزي، انه كان لا يلبس خفا ولا نعلا، الى ان يذهب النبق اليابس، لكثرة النوى في الطريق والاسواق، قال: ورآني مرة مصصت قصب سكر، فجمعت ما مصصت ماء، لأرمي به، فقال: ان كنت لا تنور لك ولا عيال، فهبه لمن له تنور، وعليه عيال، واياك ان تعود نفسك هذه العادة، في ايام خفة ظهرك فانك لا تدري ما يأتيك من العيال!

(الجاحظ - كتاب «البخلاء»)



**** احمد السنباطي يطالب فيروز بعدم الغناء لوالده**

**** المحكمة تلزم وردة بتعويض الشاعر ودفع مصاريف المحكمة!**

**** مجدي العمروسي يقاضي ابن شقيق عبد الحليم حافظ!**

**** و «الحلم العربي» بعد نجاحه يثير الخلافات بين الذين اشتركوا فيه!**

* المجلات والصفحات الفنية في الصحف لم تُعد وحدها الميدان الذي تلمع فيه اسماء بعض الفنانين العرب، فقد لاحظنا خلال الفترة الاخيرة انهم يحتلون صفحات الجنائيات والحوادث وقضايا المحاكم ايضا!

العام الماضي شهد عددا كبيرا من القضايا والاتهامات المتبادلة بين الملحنين والمطربين وشركات الانتاج الفني.. والتي وصلت الى الاتهام بالسرقة والسطو على اعمال الآخرين، واحيانا المنع من الغناء. وابطال هذه القضايا هم من نجوم الموسيقى والطرب مثل فيروز ووردة ونجاة..

التقرير التالي يرصد هذه الاحداث والوقائع.

ولتكن البداية من احدث هذه القضايا.. وهي الدعوى التي اقامها مجدي العمروسي مؤخرا ضد المطرب محمد شبانة، ابن شقيق العندليب الراحل عبد الحليم حافظ - بعد قيام شبانة بطرح البوم كاسيت يحتوي على بروفة موسيقية بين عبد الحليم والموسيقار محمد عبد الوهاب..

وترجع قصة هذه البروفة الى عام ١٩٧٧.. بعد وفاة عبد الحليم حافظ في لندن حيث اكتشف مجدي العمروسي وجود شريطين بجوار العندليب فأخذهما.. وعند العودة الى مصر سمع الشريطين، واكتشف ان الاول بصوت الموسيقار محمد عبد الوهاب منفردا.. ومسجل عليه اغنية «من غير ليه» بالكامل بمصاحبة العود.. والشريط الثاني عبارة عن شبه بروفة.. وتفكير مبدئي بين محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ، وتظهر المناقشة الخاصة بينهما في بعض مقاطع الاغنية التي ردد عبد الحليم بعضها بصوته.. فقام العمروسي بوضع الشريط في خزينة خاصة بأحد البنوك الكبرى.. وقرر الا يظهر للجمهور، لأنه عمل غير كامل ومجرد بروفة.. حتى كانت الصدمة الكبرى عندما اكتشف العمروسي ان ابن شقيق عبد الحليم حافظ يمتلك نسخة اخرى.. تقدم بها لادارة الرقابة على المصنفات الفنية طالبا نشرها على شريط كاسيت فاعترضت الرقابة بعد ان اعتبرتها لا تصلح لأن تكون مصنفا.. الا اذا كتب على الشريط انه «بروفة» رغم ان من يملك حق نشّر اي مصنف عليه صوت عبد الحليم حافظ هو الشركة التي اسسها عبد الحليم وعبد الوهاب. الا انه تم طرح الشريط.. وكتب عليه انه «بروفة».. وفور نزوله الى الاسواق اقام العمروسي دعوى قضائية ضد شبانة وكذلك ضد المصنفات الفنية لسماحها بطرح الشريط، مطالبا بوقف تداوله والحصول على تعويض مناسب.. مستندا الى ان جمعية المؤلفين والملحنين اعطت تصريحا لمحمد شبانة بتاريخ ٩٨/١١/٢٩ بطبع اغنية «من غير ليه» على كاسيت، ونص التصريح على ان محمد شبانة سيقوم بغناء هذا المصنف بصوته.. وهو ما لم يحدث لأن الشريط المطروح خاص ببروفة عبد الوهاب وعبد الحليم.. وحتى الان لم يفصل القضاء في هذه القضية.

«الحلم العربي»

قضية اخرى شغلت مساحات كبيرة من صفحات الحوادث والقضايا.. وبطلها هذه المرة هو اوبريت «الحلم العربي» الذي كان نجاحه الكبير سببًا في مشاكله.. حيث تسابق الجميع للتأكيد على انه وحده صاحب هذا النجاح.. وبدأت المشاكل عندما اعلن احمد العريان، مخرج ومنتج الاوبريت انه صاحب الفضل في نجاح العمل.. وزاد الامر اشتعالا اعلانه ان مدحت العدل الذي تولى مهمة تأليف الاوبريت لم يكن هو وحده شاعر العمل، بل هناك مساعد له، وان حلمي بكر وصلاح الشرنوبي ليسا ملحني الاوبريت فقط، بل يوجد فريق عمل كبير جدا من باقي الدول العربية ساهموا جميعا بشكل مؤثر في ابداع «الحلم العربي» وظهوره بهذا الشكل.

ومن جانبه، يؤكد حلمي بكر ان المنتج هو الذي طلب منه تجهيز

القرض في الصيف يصبح غيره في الشتاء!

* اما زبيدة بن حميد الصيرفي فأنه استلف من بقال كان على باب داره درهمين وقيراطا، فلما قضاه بعد ستة اشهر، قضاه درهمين وثلاث حبات شعير، فاغتاظ البقال فقال: سبحان الله انت رب مائة الف دينار، وانا بقال لا املك مائة فلس، وانما اعيش بكدي، وباستفضال الحبة والحبتين، صاح على بابك حمال والمال لم يحضرك، وغاب وكيلك، فنقدت عنك درهمين واربع شعيرات، فقضيتني بعد ستة اشهر درهمين وثلاث شعيرات؟ فقال زبيدة: يا مجنون اسلفتني في الصيف فقضيتك في الشتاء، وثلاث شعيرات شتوية ندية، ارزن من اربع شعيرات يابسة صيفية، وما أشك ان معك فضلا!

الافراط في تناول الكافئين يضاعف من احتمال اسقاط الحمل!

* نشرت مجلة «نيو إنغلاند جورنال اوف ميدسين» ان الافراط في تناول مادة الكافئين يضاعف من مخاطر اسقاط الحمل.

واشار الباحثون في المعهد الوطني لصحة الطفل الى ان كمية الكافئين الموجودة في فنجان او فنجانين من القهوة لا تزيد من مخاطر اسقاط الحمل في حين ان تناول خمسة فناجين من القهوة في اليوم يضاعف هذا الخطر.

وذكر معدو الدراسة بأن الكافئين او المكونات المشابهة له موجودة ايضا في الشوكولاطة والشاي والصودا. وعليه فإن فنجانين من الشاي يحتويان على ٢٠٠ ملغم من الكافئين اي ما يوازي فنجانا ونصف فنجان الى فنجانين من القهوة.

واعلن المعد الرئيسي للدراسة البروفسور مارك كليبانوف ان «نتائجنا تظهر ان تناول كمية كبيرة من القهوة او من غيرها من المشروبات التي تحتوي على الكافئين يمكن ان يزيد من احتمال اسقاط الحمل».

وقد اجريت دراسات عدة في هذا المجال الا انها ادت الى نتائج متناقضة. واشار عدد منها الى ان تناول فنجان الى فنجانين من القهوة في اليوم يضاعف من مخاطر اسقاط الحمل. بينما اشارت دراسات اخرى الى ان الكافئين يزيد المخاطر فقط لدى النساء اللواتي يعانين من الغثيان خلال الحمل.

وشملت الدراسة (٤٢) الف امرأة تمت معاينتهن في (١٢) موقعا في الولايات المتحدة.

غنايا الحاكم!

اغنية وطنية.. «ويدأ بعقد جلسات العمل لمناقشة الفكرة بحضور وجدي الحكيم.. وبالفعل بدأ الشاعر عبد السلام امين كتابة الفكرة واطلق عليها اسم «الحلم العربي» وبعد فترة طلب المنتج تغيير احدى الجمل في الاغنية، الا ان عبد السلام امين كان مشغولا بكتابة مسلسل «الف ليلة وليلة» فتمت الاستعانة بمدحت العدل. بعدها عرضت على احمد العريان ان استعين بملحن آخر لتجهيز اللحن واقترحت اسم صلاح الشرنوبي كما اقترحت ان يتولى مهمة التوزيع حميد الشاعري ويحيى الموجي.. وبدأنا باختيار المطربين المشاركين في غناء «الحلم العربي» والموسيقار الكبير كمال الطويل حضر معنا لحظات تنفيذ العمل خطوة بخطوة ويشهد انني المسؤول عن العمل وانا الذي حفظت كل المطربين اللحن اثناء الغناء.. ولدي شريط كاسيت مسجل عليه البروفات ويظهر صوتي انا وصلاح الشرنوبي.

وبعد ظهور العمل الى النور طلب احمد العريان ان اتنازل له عن لحن الاوبريت ولكنني رفضت واعطيته تصريحا فقط.. اما زميلي صلاح الشرنوبي فقد اعطاه التنازل. والغريب ان العمل تحول بعد ذلك الى عمل تجاري وهذا ما اغضب المطربين لأنهم شاركوا متبرعين بأجورهم على اساس ان العمل وطني وقومي.. وفجأة سارع احمد العريان واقام دعوى قضائية ضدي على اساس انني لست ملحن الاوبريت حتى يحق له التعامل مع الاغنية كيفما يشاء».

ويضيف حلمي بكر ان «الحلم العربي» ولد منذ ثلاث سنوات تقريبا.. والسؤال الذي يفرض نفسه: لماذا لم يعلن احمد العريان رأيه طوال هذه السنوات؟ وكما يعرف الجميع فالاوبريت يعرض على مختلف القنوات، بشكل شبه يومي.. ويكتب انه من تأليف مدحت العدل والحان حلمي بكر، وصلاح الشرنوبي. عموما أعتقد ان احمد العريان يريد ابعادي للحصول على المكاسب المالية لأنه لم يستطع الحصول مني على تنازل!

الملحن ام المطرب؟!

من صاحب الحق في العمل الفني.. الملحن ام المؤلف؟ هذا هو السؤال الذي يثار دائما رغم ان القوانين المحلية والعالمية تؤكد ان صاحب الحق والاب الشرعي للعمل الفني هو الملحن ومن بعده المؤلف وبالتالي لا يحق للمطرب التصرف في شيء.. الا ان مشكلة اغنية «انا انت» تسير في الاتجاه المعاكس.. والبداية كانت من خلال لقاء جمع الموسيقار كمال الطويل والشاعرة الكويتية د. سعاد الصباح التي عرضت عليه قصيدتها لصياغة لحن لها مع اختيار الصوت المناسب والجيد لغنائها.. وبسرعة وقع اختيار كمال الطويل على المطربة نجاه مؤكدا انها افضل من غنى القصائد.. وبالفعل بدأت جلسات العمل.. وبعد الانتهاء من وضع اللحن بدأت



المطربة نجاة تسجيل صوتها.. ولظروف صحية سافر كمال الطويل الى باريس للعلاج واستمر الحال اكثر من ٣ اشهر عاد بعدها ليفاجأ بالمطربة الكبيرة تتصل به وتطلب تنازلا لها عن لحن القصيدة، وهنا رفض الموسيقار الكبير لأنه لا يعطي التنازل الا للمنتج، ومن هنا اقام دعوى قضائية لمنع اذاعة الاغنية في اي مكان.. على اساس ان القانون يؤكد ان مؤلف الشطر الموسيقي هو من يملك تحديد موعد بث الاغنية وشكل العمل الفني!

«أهي جت كده»

وعلى عكس قصيدة «انا.. انت» التي يمنع الموسيقار كمال الطويل تداولها وعرضها رغم اصرار المطربة نجاة على ظهورها.. تأتي اغنية «أهي جت كده» التي طالبت المطربة وردة بمنع بثها رغم اعتراض المؤلف والملحن، على اساس ان الاغنية حق ادبي لهما.. والقضية ترجع تفاصيلها لسنوات طويلة مضت عندما اتفقت وردة مع الشاعر الغنائي بخيت بيومي على تجهيز اغنية بعنوان «أهي جت كده» وبعد التسجيل فوجئ الجميع وبدون سبب معلوم بالمطربة وردة تتقدم للاذاعة والتلفزيون تطالب بعدم بث الاغنية على اساس ان صوتها لم يكن مناسبا اثناء التسجيل. وظل الوضع على ما هو عليه، الأمر الذي دفع الشاعر بخيت بيومي لاقامة دعوى قضائية امام محكمة جنوب القاهرة.

ومنذ ايام اصدرت المحكمة حكمها بدفع الفنانة وردة لتعويض مادي للشاعر والزامها بمصروفات الدعوى القضائية!

من ناحية اخرى تعرضت وردة في الفترة الاخيرة لسطو مقنن وصريح.. فقد ظهر فريق غنائي في فرنسا، يغني اشهر اغانيها.. ومنها «حرمت احبك» و «بتونس بيك» الامر الذي دفع منتج هذه الاغاني لاقامة دعوى!

السنباطي الحائر

الموسيقار رياض السنباطي واحد من الملحنين الذين اثروا الحياة الغنائية بأروع الالحان وأبدعها.. واليوم يظهر في الصورة ابنه الملحن الشاب احمد السنباطي الذي وجه انذارا صريحا بوقف تنفيذ الاغاني التي تجهز لها المطربة الكبيرة فيروز.. وهي الاغاني التي صاغ الحانها الموسيقار الكبير رياض السنباطي وحالت وفاته دون ظهورها.. فسارع ابنه باجراء عدة اتصالات مع فيروز لتسجيل الالحان حتى انه عرض عليها السفر لمقابلتها في اي مكان في العالم دون ان تفلح هذه المحاولات.. ومنذ فترة وصلت الى السنباطي اخبار تفيد ان فيروز تجهز لطرح هذه الاغاني في الاسواق على ان يتولى ابنها الملحن زياد الرحباني تجهيزها الامر الذي اغضب احمد السنباطي.. لأنه من المفترض ان يكون هو الشخص الذي يتولى مهمة تجهيز اي لحن خاص بوالده الموسيقار الراحل خصوصا ان هذه الالحان لم تكتمل بعد.. اي انها غير كاملة موسيقيا وبدون «لزم» و «فواصل».. مما يتطلب التدخل لوقف تنفيذ العمل لو تم تقديمه بعيدا عنه.. ويتساءل احمد السنباطي هل تتمكن مساحة صوت المطربة الكبيرة فيروز من تقديم هذه الالحان بصورة جيدة وباسلوب رشيق كما كان صوتها منذ ٢٠ سنة؟!

ورطة مدحت

اخيرا فقد تعرض المطرب مدحت صالح في الفترة الاخيرة الى صدمة كبيرة اثناء انهماكه في تجهيز البومه الغنائي الجديد حيث فوجئ بأن ورثة احد منتجي الكاسيت اكتشفوا ان لديهم مجموعة كبيرة من الاغاني بصوت مدحت صالح. فقرروا طرح هذه الاغاني في الاسواق رغم ان تسجيلها تم

منذ سنوات مؤكدين انهم يملكون المستندات القانونية الخاصة بالأغاني، بداية من تنازل المؤلفين والملحنين وكذلك مستندات المصنفات الفنية.. وعندما علم مدحت صالح بهذه النية سارع بالاتصال بهم مطالبا بعدم نزول الاغاني.. الا ان الورثة اصروا بحجة امتلاكهم المستندات القانونية السليمة.. فقام بتحرير محضر ضد الورثة في المصنفات الفنية وتم ابلاغهم بمضمون المحضر ولكنهم اكدوا ملكيتهم لهذه الاغاني وانهم يملكون كل التنازلات وانهم مصرون على طرحها في الاسواق رغم ان مدحت يرى ان هذه الاغاني تسيء له لأنه سجلها منذ بداياته الفنية!

هشام نقاع

القشّة والجمل

* مليون مرة تحدثنا عن قصة «القشة التي قصمت ظهر الجمل». ولكن لم يحدث ابدًا ان استطاعت قشة محددة كسر ظهر جمل عينيّ.

بالمقابل، هناك ملايين المرات التي كسّرت فيها الجمال القش تحت أرجلها. ولكن لم يتحدث احد عن الجمل الذي كسّر قشّة.

لنفترض ان المسألة هي التعاطف مع الحي (الجمل) وتجاهل الجماد (القش). فكيف يستوي تعاطف كهذا مع استعباد الجمل وحتى ذبحه؟!

ولنفترض اننا نختار الحديث عن غير المألوف، عن الشاذ، عن غير العادي. فلماذا تلبس القشة الثياب السلبية، بينما يتحول الجمل الى ضحية؟ رغم ان الواقع يقول العكس.

ولكن المسألة ليست التعاطف مع القشة ومعاداة الجمل. بل انها وعينا العام الذي يقوم في مكان ما بالتعاطف مع القوي، الضخم. وبادانة الضعيف عديم الحيلة.

هذا المثل ليس بريئًا. بل انه يكشف شيئًا ما في التفكير.

هناك شيء اساسي أولي اشكالي. فيثمن هذه الاستعارة يتم تشويه الحقائق.

وبما ان الحديث يجري عن رموز، وليس عن حادثة فعلية اقترفت فيها تلك القشة إثم كسر ظهر هذا الجمل البريء، فان الواقع الذي يشير اليه الرمز يتضمن تلك النزعة.. نزعة التماهي مع القوة والسلطة، والتبلّد ازاء الضعيف. نزعة نسيان كل جرائم الكبار والاصرار على تكرار افعال الصغار..

وختامًا: حتى لو كوّمنا، عمدًا، فوق ظهر جمل ما، القشة تلو الاخرى، حتى نصل تلك القشة التي تقصم ظهره.. الا يجدر بنا السؤال: من الذي يكوّم القش؟!

ألسنا نحن!



كفرياسيف- الشارع الرئيس
من المصانع الوحيدة في الوسط العربي لإنتاج

*شبكات الحديد
*مصنع لحديد البناء (רשתות)
*خشب فيني للبناء
* وكلاء ايتونغ (איטונג)
*حجر بناء

نعلن حملة تنزيلات هائلة:

١ طن حديد حسب الخارطة ١٧٥٠ ش.جـ بدل ١٨٥٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٨ ملم ١١٥ ش.جـ بدل ١٨٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٦ ملم ٦٥ ش.جـ بدل ١٠٠
١ كوب ايتونغ ٣٤٠ ش.جـ بدل ٣٨٠
١ كوب خشب فيني نمرة ٥ ١٠٥٠ ش.جـ بدل ١١٧٠
١ كوب خشب كندي ٨٤٨ش.ج بدل ٩٥٠ش.ج
تسهيلات في النقل لجميع انحاء البلاد
تسهيلات للمهندسين والمساحين

نعلن الى زبائننا الكرام افتتاح محلنا الجديد في شفاعمرو،
بجانب مكتب الترخيص - ٠٤/٨٤٣٥٨٠٨



البنك العربي الإسرائيلي
يتقدم بأحر التهاني القلبية
إلى جميع أبناء الطائفة الاسلامية

بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير
والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا

كل عام وانتم بخير

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

التوتو يفتتح الألفية الثالثة

توتو... لعبتي!

١١ مليون شيكل

الحد الادنى لكل جائزة
من الجوائز الثانوية:
مليون شيكل.

١١ مليون شيكل في التوتو

טוטו





بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

نتقدم بأحر التهاني الى جميع المسلمين

سائلين الله ان يعيد هذه المناسبة السعيدة

على الجميع بالخير واليمن والبركات





"دوبك" شركة للسجائر م.ض.

(نـقـد عـن عـرض مـسـرحـيـة «جـ

مشاع الماعز وفلسفة القطيع

بقلم: راضي د. شحادة

مقدمة:

عرض مسرحية «جزيرة المعز» الذي قدمه مسرح «الميدان» في مسرحه في الناصرة، وكان عرض دعوات، كان عرضًا شيقًا وجميلاً. لقد اجتهد طاقم المسرحية بقيادة المخرج مازن غطاس بترجمة النص المسرحي المكتوب الذي وضعه الكاتب الإيطالي إيغو بيتي (١٨٩٢ - ١٩٥٣) الى عرض مسرحي مكثّف العناصر العرضية المسرحية. كذلك فإنني لاحظت مدى الانسجام الذي خلقه المخرج مع الطاقم المنقذ للعمل من ممثلين وتقنيين وإداريين.

الملفت للانتباه حقًا، وهذا ما اؤكده في معظم كتاباتي عن تقييمي لمسرحنا المحلي، اننا فعلاً نفخر بأنه أصبح لدينا مخرجين وممثلين ومصممي ديكور وملحنين (أخص بالذكر الموسيقار بشارة الخل الذي وضع بصماته على عدة أعمال مسرحية في الحانه وتوزيعاته وموسيقاه التصويرية وتسجيلاته، وهذا العمل هو احدها) وتقنيين يحملون الهم المسرحي بشكل لائق، بل ان أزمة وجود ممثلات على خشباتنا المسرحية التي كنا دائمًا نتذمر منها أصبحت أزمة من الماضي، فها نحن نتمتع بمجموعة رائعة من الممثلات اللواتي يحتللن فراغ المنصة ويملأنه بالحيوية والجمال، بل انهن اصبحن يزدن على عدد الممثلين. وفي هذه المسرحية تألقت سلوى نقارة وفاتن خوري وسلمى خشيبون مطر وشكّلن مع غسان عباس الذي ابدع



* من اليمين: سلوى نقارة - حداد وسلمى خشيبون - مطر وغسان عباس وفاتن خوري (تصوير: وائل واكيم) *

حقًا في دوره جسدًا مسرحيًا مقنعًا.

بل ان أعمالا مسرحية انفردت بها ممثلات لوحدهن على الخشبة وكأنما يردن تعويض الفترة السابقة التي كان يظهر بها ممثلون بدون ممثلات على المسرح، وهذا خير وبركة وتقدم لحركتنا المسرحية. ولاحظت كثافة الأعمال التي تشارك بها فاتن خوري بعد تخرجها من قسم المسرح في جامعة حيفا، وشاهدتها تشارك في عمل التخرج في مسرحية «بيت برناردا البا» من اخراج سليم ضو، والتي قام بجميع أدوارها ممثلات فقط. وشاهدتها ايضًا، في مسرحية «مسك الغزال» من انتاج مؤسسة «عشتار» في رام الله. وهذه المسرحية ايضًا قامت ممثلات بجميع ادوارها بدون ممثلين. هل يسير عصرنا باتجاه احتلال الإناث لمعترك الخشبة والحياة؟

أما الإخراج، فقد وقّع مازن غطّاس عدة أعمال مسرحية نستطيع من خلالها ان نتلمّس الطريق الى أسلوبه الخاص، فهو يميل الى استنفاد كل الطاقات الروحية والفكرية والجسدية للممثل، فيبدو الممثل عنده وكأنما يخوض حلبتي مصارعة، الأولى يصارع فيها الجمهور والأخرى يصارع فيها سائر الممثلين، ولكن بدون ان يسمح بحسم الجولة لصالح اي طرف لأنه يعي ان المسألة مسألة صراع ومواجهة وليست مصارعة حقيقية، ومن أجل ذلك فهو يلجأ الى عناصر فن التهويل والقسوة وجعل الممثلين يبذلون اقصى طاقة فكرية وجسدية كي يعطوا بكرم للعرض وللجمهور.

لقد أفلح مازن اخراجيًا بترجمة مسرح القسوة والعنف الكامن في نص ايغو بيتي، وهذا الأسلوب يتميز به مازن غطّاس، وهو قريب الى التهويل الحكواتي ومبدأ مسرح القسوة الذي نادى به أنطوني آرتو، مع فارق أن آرتو لم يفضل المسرح لذي يسعى لحل المشاكل الاجتماعية او الى الاعتماد على النص المنطوق، او على المسرح السايكولوجي بما يميل الى الطقوسية في العرض واستعمال الجماليات الذوقية. ان احتلال المنصة بشكل عنيف بواسطة استغلال أقصى طاقة ممكنة من أجساد الممثلين هو الصفة المميزة لمسرح التهويل والعنف الذي انتهجه المخرج وهو أسلوب قريب الى حكواتينا الأصيل والى فكرة ان المسرح يجب ان يعتمد الفرجة والإبهار واستغلال كل العناصر المسرحية التي تغذّي خيال الجمهور وحسه وفي الوقت نفسه تمرر له فكرة جوهرية.

* قوّة جسد المسرحية في صلب الموضوع *

من قرا ءتي للنص الأصلي للمسرحية، ومن مشاهدتي للمسرحية، استطعت ان اتوصل الى فائدة جمّة:

١- مما يوحيه النص المكتوب.
٢ - مما لم يكتب من ورا ء السطور.
٣ - مما أصبح نصًا جديدًا ثالثًا على خشبة المسرح.

فهمت من النص الأصلي ان المعادلة المطروحة هي ان عنوان «جزيرة المعز» لا يوحي بالقطيع الذي يقع عليه الظلم، بل ان الكاتب يحاول ان يفهمنا بشفافية مخبأة ورا ء السطور بأن الصراع يدور بين:

١ - اصحاب فلسفة مشاع القطيع كما خلقتها الطبيعة وفرضت من خلالها قوانينها على مخلوقاتها متمثلة في المسرحية بالقوانين الجينية الهورمونية التي تشكل شرطًا جنسيًا اساسيًا يتحكم بالمخلوقات وبخاصة ان الإناث الثلاث في المسرحية نضجن هورمونيًا وأصبح جسدهن بأمس الحاجة لإشباع رغباته. لقد توضّح هذا الأمر بردود فعلهن المتوترة بعد خمس سنوات من العزلة عن مجتمع الذكور.

٢ - اصحاب فلسفة القوانين الأخلاقية المدنية المجتمعية التي جعلت الانسان مخلوقًا مختلفًا عن الحيوانات الأخرى في طرق المعاشرة، فهو مخلوق منضبط وينظم قوانينه وعلاقاته بنا ء على مدى تطوّر تركيبة دماغه، هذا الأمر يتمثّل بفلسفة الإناث الثلاث.

يبدو الذكور هنا (الزوج والعشيق) منتمين الى فلسفة المشاع، او الى فلسفة ان الذكر يعيش بين مجموعة اناث ويبدو كأنما هو راع لهن ويريد الحصول على جميعهن، بينما تبدو الإناث بأن كل واحدة تريد ذكرًا واحدًا ملكها كي يكون راعيًا لها.

هذا الصراع لا ينتهي، فقوانين الجسد الصارمة التي فرضتها الطبيعة تناضل كل تحصل على حاجياتها، وقوانين «المجتمع العقلاني»/ «المجتمع المدني» تناضل بالاتجاه المعاكس، ويستمر الصراع لدرجة انه ينتهي ليكون داميًا وبدون حل جذري، وهذا يتمثل بـ«مقتل» أو بـ«موت» الذكر/ البطل الوحيد في المسرحية: عمدًا او عن غير قصد، وهذا ما سنناقشه في السياق.

الصراع الدائر بين هاتين الفلسفتين هو العصب الأساسي لتطور الأحداث التي انطلقت منها احداث المسرحية، بل ان الحرب لم تكن هي العامل الأساس لهذا النوع من التفكير، فالمشكلة بدأت قبل الحرب، وهذا موثّق في المسرحية على لسان أغاتا. تؤكد اغاتا ان حرمانها من زوجها لم يكن بسبب الحرب فهي تقول لأنجلو:

«أغاتا: هل قال لك فقط بأنه هرب من بيتي قبل الحرب بزمن؟ وإنني مهجورة وحيدة وانني كنت دائمًا وحيدة (اي بدون ذكر - ر.ش).. «ولكي أعيش فكرة مشتركة، ألم يقل لك انه كان محبوبًا أول الأمر؟ كانت طالباته كلهن مولهات به.. وحين بدأوا بمقاومته كنا اثنين، وشعرت بالفخر.. نحن الاثنان ضد الكل مجتمعين.. لذلك اقترحت عليه ان نسافر ونترك كل شي ء. الناس والاتفاقات والمدنية وذلك بمثابة انتقام من العالم. نحن الاثنان بعيدان عن كل شي ء وحدنا بأفكارنا ومجتمعنا واخلاصنا.. فقبلني.. لقد تأثرنا، يا لها من مهزلة، وأتينا الى هنا.. هذه هي القصة».

هذه هي القصة فعلا.. انها تريده لنفسها فقط بينما هو هجرها لأنه أراد ان يجرّب حياة المشاع الجنسي مع الأخريات. وجا ء انجلو وأكمل الرسالة من بعده.. وأغاتا تعترف بأن هذه العلاقة الزوجية الثنائية الروتينية الضجرة وقوانين المجتمع الصارمة كانت سببًا رئيسًا في التنافر بين مبدأ المشاع الجنسي ومبدأ القيم المدنية. كانت ترى في علاقاته مع غيرها من النسا ء بأنها علاقات «مخزية» وهذا المصطلح من بنود وقيود مصطلحات المجتمع المتمدن ضد فلسفة المشاع الحيواني الطبيعي البدائي.

أهم قانون زرعته الطبيعة في المخلوقات من أجل الحفاظ على العنصر والبقا ء هو عنصر التزاوج من أجل التكاثر، ولدى معظم الحيوانات وبضمنها الإنسان خلقت الذكور مع الكثير من البذور، وفرضت الطبيعة على هذه الذكور السعي باجتهاد وبقوة كي يزرعوا هذه البذور في حقول الإناث كي تتخصب وتنتج بذورًا جديدة تكون مهمتها متابعة الصراع في معركة الحفاظ على البقا ء. هذه القاعدة مزروعة في أجساد المخلوقات منذ الأزل وهي تنتقل من بذرة الى أخرى بواسطة الجينات. ان الذكور يتمتعون بقدراتهم على إخصاب الكثير من الإناث، لذلك فان لدى الذكر البشري ملايين البذور، وقوانين جسده الهورمونية وتركيبته البيولوجية تفرض عليه البحث عن حقول مناسبة للإخصاب كي يزرعها ببذوره، بينما الأنثى البشرية الواحدة تحتاج الى بذرة ذكرية واحدة كي تتخصّب منها بويضتها، ولذلك فقد تولّد عن ذلك الشعور الطاغي لدى الذكور بالحاجة الى الكثير من الإناث كي لا تذهب ملايين البذور هبا ء، بينما هنالك الشعور الذي يسمى بشعور الأمومة لدى الأنثى بحاجتها لامتلاك ذكر او فحل قوي يكون جاهزًا لإخصابها عند الحاجة. والأمثلة على ذلك موجودة في الطبيعة، فالأسد يحتاج الى قطيع من عشرين او ثلاثين أنثى كي يزرعهن ببذوره وكي يخصبهن، وهو قادر على ممارسة هذه الزراعة مائة وعشرين مرّة في اليوم الواحد، بينما ذكر الفيل يقذف ما بين كيلوغرام وكيلوغرامين من المنويات في كل عملية إخصاب، والخنزير لديه نصف كليوغرام من المنويات في كل عملية قذف.

قد تبدو هذه المعلومات العلمية صلفة في مجال نقد لمسرحية فنية، ولكنني استميح القارئ عذرًا على ذلك فإنني اريد البد ء من الطبيعة الأولى ومحاولة فهم التركيبة الجسدية التي انطلقت منها قوانين الطبيعة والجسد كي تساعد المخلوقات على الحفاظ على بقائها، وبين ما نتج عنها من تركيبات اجتماعية لدى البشر خلال عمر البشرية. فالطبيعة لم تخترع مصطلحات مثل: «اغتصاب»، «خيانة»، «غيرة»، «شهوة جنسية»، بل انها مصطلحات اخترعها الانسان العاقل كي ينظم علاقاته وشؤونه ومنها أيضًا مصطلحات: «اقتصادية»، «سياسية»، «مادية»، «تربوية»، «أخلاقية»، «اجتماعية»، مما جعله يبني امبراطوريته القوية ضمن نظام خاص يتصارع مع نظام الطبيعة الأول ويبعد عنه صفة المشاع.

هذا البعد الذي اسعى لتحليل المسرحية من خلاله يعطي للمؤلف قوة خاصة ومتميزة لجسد مسرحيته في صلب موضوعها. تركيزه على هذه التركيبة البشرية المعقدة لا يقل عن أهمية عقدة «أوديب» او «الكترا»، لأن نقطة الارتكاز قائمة على موضوع الصراع من أجل البقا ء البشري، وفي المسرحية دلائل كافية يعرضها المؤلف بشفافية وبشكل غير شعاراتي وغير مباشر.

يبدو ان النسا ء في المسرحية يندبن حظهن فقط ظاهريًا ولكنهن من الداخل كنّ قويّات وحصلن على ما يردن من حاجات اجسادهن واتخاذ قراراتهن وكان الذكر تحت تصرفهن بكل لطافة. موقفهن شبيه بالمثل الشعبي: «نفسي فيه وتفوه عليه».

صحيح ان سلفيا ظاهريًا ترفض ان يرتدي انجلو ثياب والديها وينام في غرفته مع أمها، وهذا دافع او رد فعل الكتري (من عقدة «الكترا» لدى الأنثى وعقدة «أوديب» لدى الذكور)، ولكن قوانين جسدها الصارمة جعلتها باطنيًا تطلب الجماع مع انجلو كي ترضي غرائزها ورغبات جسدها، ولم يبد ان انجلو اغتصبها بل هي ارادت ذلك، ولكنها أمام قوانين وقيم المجتمع شعرت بالذنب فأطلقت على هذه العملية الجماعية اسم «الدنس»، وهو مصطلح من اختراع

ـــزيـــرة المـــعـــز» لمـــســـرح «المـــيـــدان»)

الانسان كأحد القيم التي لا تعرفها الطبيعة بقوانينها الأولى الأكثر صرامة من قيم الانسان التي اخترعها بحكم تميزه كمخلوق اجتماعي وينظّم حياته وفقًا لقوانينه الخاصة.

واما بالنسبة لانجلو، فهنالك ترميز واضح الى ان الأسر الأقسى الذي كان يعيشه لم يكن اسر الحرب بل هو أسر (حرمان) جسده عن جسد الإناث، بينما ظهر الشيء نفسه تمامًا بالنسبة لشعور النساء بالأسر لأنهن حرمن من الذكور.

«انجلو: كانت التسلية هناك أقل جدًا مما هي هنا. ان الرجل يشتهي المرأة، وانها ضرورية بالنسبة اليه. والناس يسمّون ذلك ميلا للشر، ولكن الطبيعة نفسها هي التي ترغمنا على ذلك».

في هذا النص تصريح واضح للمؤلف على لسان احد ابطاله عن الصراع الدامي الذي يدور بين فكرة المشاع التي فرضتها الطبيعة وفكرة القيم المدنية التي خلقها الانسان لنفسه، لأنه مخلوق اجتماعي و «عاقل». «الرجل رجل دائمًا والمرأة امرأة دائمًا. فيم ينبغي ان يفكر الرجل والمرأة اذا اجتمعا؟». انه يؤمن بسلطة الطبيعة وطبيعة الحاجة الجسدية بمفهومها المشاعي، ويحاول الا يدخل اليها مصطلحات المجتمع كـ«الخطيئة» و«الزنى» و«الدنس» و«الخيانة»، و«الشذوذ» و«الخروج عن قوانين المجتمع».

هذا القيد الاجتماعي تعبّر عنه «بيا» بشكل عفوي خلال لقائها المنفرد مع أنجلو:

«بيا: - ولكن ماذا تظن في النهاية؟ اذا استمررت في مثل هذه الأمور فسأدعو ابنة أخي وستصل اغاتا الى المنزل خلال لحظات».

لاحظ انها عمليًا تبدو خائفة من جماعه بسبب القيود التي تهدد تصرفاتها من الذين يعيشون معها، فهنّ يقيّدن تصرفاتها ويمنعنها من إرضاء رغبات جسدها الطبيعية، فهي محرومة من ذكر منذ خمس سنوات وهي ترغب في جماعه فيما لو كان الوضع «طبيعيًا».

يبدو التناقض في مفهوم «بيا» للعلاقة مع الذكور مكتسبًا من قيم المجتمع او البيئة المدنية التي عاشت فيها، وفي الوقت نفسه فان جسدها يدفعها لإشباع متطلباته وحاجياته، وفي هذا المطلب الثاني تلتقي مع فلسفة انجلو المشاعية.

«بيا: - كيف يشتهي المرء امرأة دون ان يكون قد حصل بينهما - ما يدريني - بعض التفاهم وبعض الميل او شيء ما، ان هذا يبدو عملاً حيوانيًا جدًا».

هي عمليًا تشبّه العلاقة الحيوانية بعلاقة الفحل مع الإناث فيتم الجماع بمقتضى متطلبات الجسد وليس بمقتضى قوانين قيمية او تربوية معينة. فبمجرد تمتع الذكر بالفحولة وبمجرد تمتع الأنثى بالأنوثة يجري الجماع بمقتضى حاجة الجسد ولا يتأجل ذلك الا عند المخلوق العقلاني المدني غير المشاعي.

هنالك تلميح لفحولة انجلو ومشاعيته مع انه لا يمارسها بعنف او باغتصاب او باعتداء:

«أنجلو: نعم، مع انني تحملت كثيرًا من المشقات، ان من فضائلي انني أنام، وبعد ذلك فأنا أجهد الا اؤذي أي انسان».

«بيا: (مازحة) وهذا الشعر المجعّد يعطيك شكل حمل».

هذا تأكيد على عنصر المقارنة الذي خططه المؤلف لزج شخصياته في عالم الحيوان المتقمص بأشكال آدمية، وهي نقطة انطلاق قوية تعطيه شرعية طرق الصراع بين المشاع واللامشاع. وفي المقابل فان المسرحية تثبت فعلاً ان الإناث قبلنه على ما هو عليه كما تقبل الماعز بالفحل، مع ان الاناث هنا استعملن العقل بممارسة الجنس معه كل على حدة خوفًا من قيود المجتمع.

انجلو عمليًا يعبر عن فلسفته المشاعية بشكل واضح:

«أنجلو: آه.. آه.. اخوة وأخوات اخوات واخوة؟.. الخطيئة. انها هنا وهذا صحيح. انها الخميرة السوداء في الأرض المتخمّرة. وأنا نفسي خاطئ كبير، وأن خميرة الأرض السوداء لتدعوني نحو صويحباتها غير مرة في اليوم. ولكنني لست منها في شيء. اقصد ان نفسي تبحث عن صداقة اخوية وحسب، ولكن اذا غدت هذه الصداقة البريئة آثمة بسرعة، ايه، لن يكون ذلك نهاية الدنيا. لقد صنع الرب المادة لكي تبهج روحنا الخالدة، فلا بد للحب من موضوع.. ولكن هناك شيء أكيد وهو ان خلاصنا يكون من خلال الخطيئة».

لاحظ ان مصطلحات «الخطيئة» و «الصداقة الآثمة» هي مصطلحات من نتاج القيم الانسانية التي تقيّده كذكر مزروع بالخميرة. ان مفهوم «الخطيئة» عنده نسبي، ويرى انه مصطلح بشري يقيّد متطلبات الجسد او المادة.

يدعم أنجلو فلسفته بما خزنه من ثقافة عن المجتمع والبيئة المدنية التي يعيشها قائلاً:

«أنجلو: - انت ترين اني قرأت كثيرًا، ودرست دراسة جيدة، فليس هناك دين الا وله أسطورة حول هذه الشهوة الغريبة».

ويؤكد لها ضجر العلاقة المتقوقعة بينها وبين زوجها التي تتنافى مع الابداع والتغيير: «أنجلو: لقد كنت زوجة لياليه اما الباقي فلا. ولما احتقرت لياليك غدت الأيام فارغة. وحين فهم ذلك قال لي: انجلو، امض وابحث عنها وخذ مكاني، وكن رجل المنزل في الليل والنهار».

هذه الشهوة الغريبة التي يحسبها المدنيون دنسًا وخطيئة هي ركن من أركان الديانات فلماذا نرفضها؟ ربما لأن الديانات حللتها بشكل منظّم ولكنها في الوقت نفسه حوّلتها من أمر طبيعي الى أمر أسطوري. انها طبيعتنا التي فُرضت علينا فلماذا ننكرها على أنفسنا ونتحداها فنؤذي أنفسنا؟



* من اليمين: سلمى خشيبون - مطر وغسان عباس وفاتن خوري. في الخلف: سلوى نقارة - حداد (تصوير: وائل واكيم) *

ويستمر انجلو لاحقًا في توضيح فلسفته قائلاً:

«أنجلو: - لقد كنتن كقطيع صغير لا راعي له: انظرن كيف ينعش صوت الرجل (الفحل - ر.ش) النفوس».

ومن وراء هذه السطور نفهم أنه يقصد بفلسفته هذه ان لكل قطيع يجب ان يكون راع والا سيختل التوازن، والراعي يأخذ هنا صفة الفحل القوي والناعم في نفس الوقت.

يؤكد أنجلو اضطرار الانسان بحكم نظام جسده وقوانينه للتخلص من قيود القيم السائدة والعودة الى البداية، الى المشاع، ولا بد للقطيع ان يعترف انه بحاجة لفحل قوي. هذا الفحل لا تملكه أنثى واحدة، بل ان جميع الإناث راضيات به، واذا دخل فحل آخر وكان قويًا أيضًا فليتقاسما الأدوار لإشباع رغباتهما ورغبات قطيعهما، بدون قيود كالقيود الزوجية، وهو ما حصل فعلاً مع زوج اغاتا وانجلو.

«أنجلو: تبدو المعز مع الأيام راضية براعيها، فلا تريد الانفصال عنه ابداً. انها تنظر اليه وتلمسه بلطف بقرونها الصغيرة. ويفهم الراعي ذلك وبعد فترة يحب بعضهم بعضًا.. سرًا في البراري. وقد ارتبطوا برباط من القوة هو أقوى من الرباط الذي يشد الرجل الى امرأته وان زوجات الرعيان يقدرن ذلك وييأسن منه».

تتضارب نظرة الذين يحيون تحت سقف القيم والمدنية عامة، مع قوانين الطبيعة التي يؤمن بها انجلو.

«انجلو:- وذلك ما يجعلني اجن. يقولون في القرية انهن الثلاث، قطيع، قطيع صغير».

في النهاية النصر في العلن لقوانين المجتمع ولكن قوانين الطبيعة تبقى هي، أيضًا، طاغية. فالنساء الثلاث مارسنها في الخفاء خوفًا من قوانين المجتمع الطبيعة المكبوتة تجد لنفسها فرصًا كثيرة كي تنفجر في الخفاء، كما تسيّرها المتطلبات الصارمة للجسد.

هنالك الكثير الذي يمكن قراءته من وراء سطور تصرفات شخصيات هذا العمل، فكثيرًا ما يبدو ظاهريًا ان النساء الثلاث ينطلقن ظاهريًا بشيء ما، بينما ما في داخلهن يهجسن بعكسه، على مبدأ «نفسي فيه وتفوه عليه». يبدو ان قوانين المجتمع الذي تعشن فيه كوّن فيهن انفصامًا واضحًا بين الظاهر والداخل، فهن يبدين النفور والمثاليات والرفض والحشمة امام انجلو بينما من وراء السطور وفي الخفاء نفهم انهن كن متحمسات جدًا ليحظين بأنجلو، وهذا ما حدث فعلا. فقد حظيت كل واحدة منهن به على انفراد وحظي هو بثلاثتهن، وبرضى الجميع وبدون اكراه او اغتصاب.

كانت فكرة الانتقام منه ظاهرية وقد بدت وكأنما صاحبات فلسفة القيم المجتمعية السائدة أردن الانتقام منه وقتله او التخلص منه او طرده ولكن الواقع الذي عشنه معه هو على العكس تمامًا، فقد أكرمنه، وأعطينه الطعام والشراب وغسلن له جسده باخلاص ومحبة. لذلك فان تشدقهن بفكرة الانتقام منه لم تكن واقعية بل ظاهرية، وكنّ مترددات طوال الوقت في كيفية التعامل معه، مع انهن من وراء السطور اردنه ان يبقى، وناضلت كل واحدة كي تحظى به لوحدها بينما هو بقي ملكًا لجميعهن، هذا الأمر يمنع من السير نحو الانتقام والقتل في النهاية، ما فعله المخرج وما لم يفعله المؤلف.

الغيرة والمنافسة على الانفراد بالفحل تمثلت باعتراف اغاتا:

«أغاتا: ولم لا اغار؟.. فلنقل اننا متنافسات وانني اتفوّق عليكما، انني أمضي الى هذه النقطة». بل هي هنا تصرح انها تخطط لتصل الى هذه النقطة كما فعلت سابقًا عندما حظيت بزوجها وانتزعته من بين باقي الإناث.

ثلاثتهن يردنه وعمليًا لا يعقل ان يسعين لقتله. تقول سلفيا:

«سلفيا:- وحين يدعوني اريد ان أتخلى عن كل شيء. اريد ان اطيعه.

أغاتا: هذه ليست كلماتك، انها كلماتي يا سلفيا».

النسوة يحتللن اماكنهن بقواهن الذاتية، وفي الظاهر يبدون متذمرات ومظلومات ولكنهن بداخلهن قويات وينفذن ما يردن، وكان الذكر تحت تصرفهن وبدون ان يثقل عليهن، ولم تتم العلاقة بالاغتصاب بل بالرضى وحسب حاجة الطرفين، بل ان العرض أظهر أكثر من مرة طقوسًا واحتفالات تعبر عن سعادتهم مع بعض ورضاهم عن بعض. لم يكن هناك شعور بالمؤامرة والتخطيط للقتل.

لم يبد انجلو عدوانيًا او انتقاميًا بل لبى لهن رغباتهن بشكل طبيعي وبدون اكراه، لذلك فان مسألة الانتقام الفعلي منه لم تكن واردة بالمرة في النص الأصلي، وبدت النهاية كما وضعها المخرج مازن غطاس متنافية مع هذا الطرح، لأنه لا توجد تبريرات كافية لان تشارك ثلاثتهن مجتمعات في عملية اطلاق الرصاص عليه وقتله. انما النص الأصلي كان واعيًا عندما جعله يسقط في البئر لوحده بالصدفة منبها ومرمزًا بأن فكرة المشاع لم تنجح، وما فشل به الزوج الأول فشل به الحبيب الجديد، وبالتالي هنالك مجال لترك النهاية مفتوحة للصراع، وبأن قوانين وقيم المجتمع المدني هي التي لا تزال سائدة في الظاهر، مع أن الطبيعة ونظام الجسد البشري لم يتغيرا بل لا تزال الأجساد منذ الأزل تطالب بحاجياتها الطعامية والجنسية والفكرية، في العلن او في الخفاء. ان فكرة المشاع الجنسي ان لم تطبق كنظام او كقيمة حتى الآن فان الانسان بحكم تورطه بقوانين الطبيعة التي خلقت مع جيناته يمارسها عمليًا اما في الظاهر او في الخفاء او في الوهم، فهو مضطر الى التعويض والتوازن بناء على متطلبات نظام جسده الذي لم يكن مسؤولا اصلاً عن تصميمه.

المونولوغ الطويل الذي تعبّر به اغاتا عن رفضها للقتل والذبح، والذي وصفت من خلاله مشهد ذبح العنزة يدلّ على مدى انسانيتها ورفضها للعنف والذبح، وبالتالي فهي لا تتمنى الموت للآخرين بالقسوة والقتل. نفهم من وراء السطور انها كانت تخطط لإبعاد سلفيا وبيا كي تستفرد هي بأنجلو لوحدها لتكون شريكته الوحيدة في الفراش. وتعترف بذلك فعلا في آخر جملة في النص لتقول: «سأظل بالقريب منك حتى بداية الأبدية».

وضمن هذا التسلسل وهذا السياق لم يكن انجلو مجرمًا كي تتوحد جهود النساء الثلاث لقتله مع سبق الاصرار، بل انه ما من دلائل كافية تثبت انه كان هناك فعلا سبق اصرار على القتل. لذلك فإنني أرى أن تغيير النهاية بهذا الشكل وإعطاء المخرج اوامره بقتل انجلو رميًا بالرصاص كان اعتداء على أوامر المؤلف الذي جعل بطله يتزحلق صدفة في البئر عندما حاول التسلق والصعود فوقع ومات. ان النهاية التي وضعها المؤلف نهاية مفتوحة تترك الصراع الفلسفي الذي قامت عليه اعمدة بناء جسد المسرحية صراعًا أزليًا او طويل المدى، بينما نهاية العرض كانت مغلقة.

* تحررها: شيرين سيد *

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه».

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.
للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «أهل الخير».

طفل بحاجة الى علاج أسنان

توجهت الينا امرأة من منطقة البطوف، طالبة المساعدة في علاج أسنان طفلها الصغير، والذي يكلف مبلغًا كبيرًا، لا تستطيع تسديده، حيث وضع العائلة الاقتصادي مترد
الرجاء، لمن يريد المساعدة، الاتصال مع صفحة «أهل الخير»، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣.
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

طالب جامعي محتاج

* طالب جامعي وضعه المادي مأساوي جدًا يطلب مساعدة اهل الخير في دعمه ماديًا لأنه مهدد بالطرد اذا لم يدفع الاقساط الجامعية وهو لا يملك المبلغ. للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٥)

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا تترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٢٨٣٠٠٠٠-٥٠-٠٣ ٤٤٠٥٣٧١-٠٢

سيدة محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل، ربة بيت ومسؤولة عن (٤ اولاد). ظروفها صعبة جدا تسكن بغرفة واحدة، تتعلم بكلية تابعة لكلية בית ברל تطلب المساعدة بنفقات التعليم والسفريات.
فمن يريد المساعدة، الرجاء، الاتصال مع صفحة اهل الخير، على الرقم: ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.
لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجاء الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢

مطلوب مساعدة في ترميم بيت

* توجه الينا رب عائلة (٧ افراد)، من الجليل، وضعه الصحي والمالي مترد للغاية، وبيته بحاجة الى ترميم لانه «يدلف» خاصة في هذا الفصل، ويطلب من اهل الخير مد يد العون للمساعدة.
الرجاء الاتصال مع صفحة «اهل الخير» ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (O+) للاتصال:
٠٥٣-٣٠٤١٤٥

محتاج من منطقة المثلث

* توجه الينا رب عائلة من منطقة المثلث. وضعه المالي سيء للغاية وهو بحاجة الى اي شيء من مستلزمات البيت، خصوصا ما يخص طفله الصغير من ملابس او سرير او الى اي دعم مادي. للاتصال مع صفحة اهل الخير. هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهربا، منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

ام من عيلوط تنادي اهل الخير

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها صعب جدًا وتطلب مد يد العون لها فهي بحاجة الى خزانة او الى اي دعم مادي.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

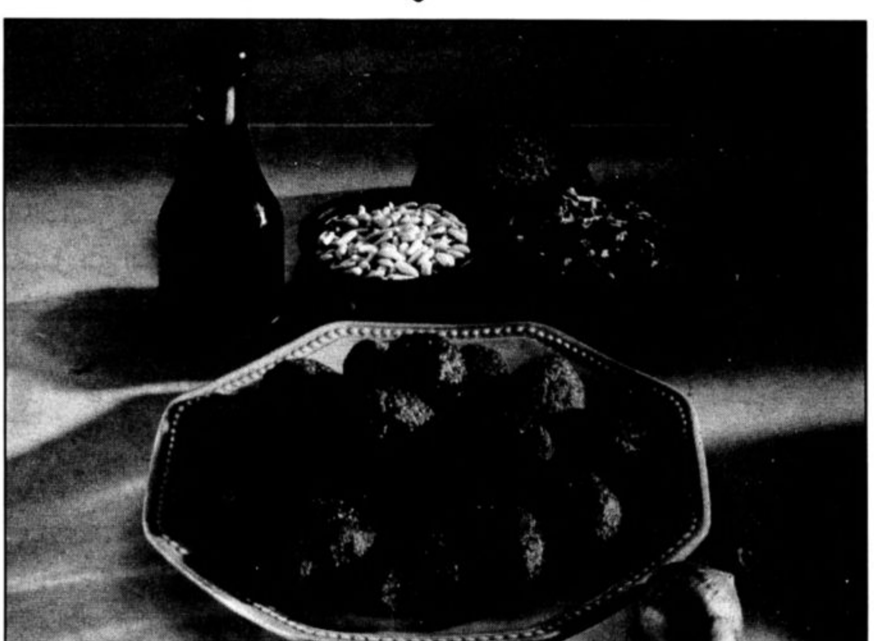
الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦



كبة مقلية

* طبق سوري *
* خمسة اشخاص *
* ساعة ونصف *



المقادير:

مقادير عجينة الكبة

ثلاث كؤوس من البرغل الناعم، نصف كيلوغرام من اللحمة الهبرة، بصلة كبيرة مقسمة، ملعقة صغيرة من الملح، نصف ملعقة صغيرة من البهار، ربع ملعقة صغيرة من الكمون، ربع ملعقة صغيرة من الفليفلة الحمراء لمن يرغب، ماء للعجن حتى لا تلتصق الأيدي بالعجين.

مقادير الحشو:

نصف كيلوغرام من اللحمة المفرومة، بصلة مفرومة ناعمًا، نصف ملعقة صغيرة من الملح، ربع ملعقة صغيرة من البهار، ملعقة كبيرة من السمن، ملعقتان كبيرتان من الجوز المفروم، ملعقتان كبيرتان من الصنوبر المحمص، ثلاث كؤوس من زيت الزيتون لقلي الكبة.

التحضير:

تحضر عجينة الكبة كما في طريقة عمل الكبة وذلك بنقع البرغل قبل ساعة من طحنه ثم يطحن دورًا واحدًا في ماكينة اللحم مع بصلة ودورين مع الهبرة ثم تجبل عجينة الكبة حتى تصبح لزجة متماسكة وتقطع الى قطع متوسطة كما يحضر الحشو.

١ - تبلل الأيدي بالماء البارد كل قطعة براحة اليد وتجوف بإصبع اليد الأخرى بالحجم المراد.

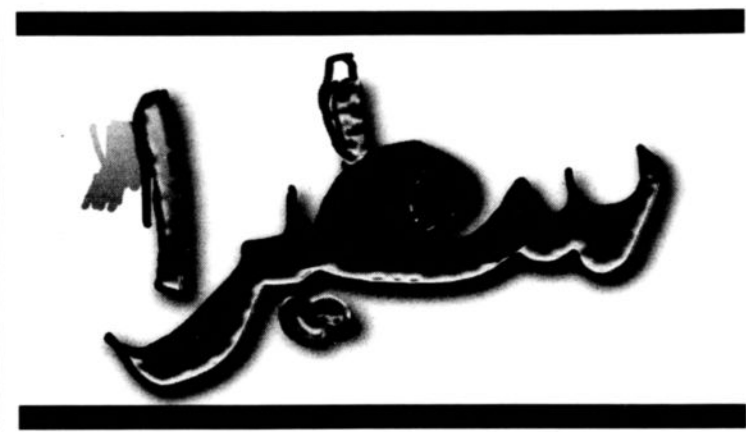
٢ - يحشى التجويف بواسطة ملعقة صغيرة بالحشو المحضر من اللحمة والمكسرات والبصل حسب الرغبة.

٣ - تبلل اليد بالماء ويغلق القرص باستدارة على شكل بيضوي ثم تضغط براحة اليد مع تدويرها بالأصابع.

٤ - تبلل الإصبع بالماء ويضغط بالتساوي على قرص الكبة حتى تتماسك العجينة جيدًا مع تدليكها.

٥ - يراعى عدم خلط الحشو بقشرة الكبة حتى لا تتفكك في اثناء القلي. يحمّى الزيت وتوضع فيه الاقراص.

٦ - تترك على النار حتى تحمر من كل جهاتها ثم ترفع وتؤكل ساخنة او باردة مع اللبن او السلطة.



(باغ ٢٠٠٠) يمد لسانه في حديث خاص مع سطيرا: الى اللقاء في المقلب القادم!!

مع افتتاح الجولة الثانية من المفاوضات

براك: الحدود غير مهمة لأنها ستكون مفتوحة بعد تحقيق السلام!!

شارون يقترح - وفقا لهذا المنطق - ان تكون دمشق خاضعة للسيطرة الأمنية الاسرائيلية

سؤال لفلاديمير بوتين:

هل ستملأ صناديق الاقتراع بجماجم الشيشانيين

* يلتسين: استقالتي هي التي قدمتني عندما كانت كأس الفودكا تشربني *!!
ويضيف: لكنني لم استقل من الـ (١٥) مليون دولار في حساباتي البنكية في سويسرا!! هه .. هه... هه.. !!

خ خ خ خ

١ ٢ ٣

«فلسطين الآن»...



«روافد ضوء من حوار جاء كما القصيدة مع الفنانة سامية حلبي»

كتبها: زاهد عزت حرش

* ليس هناك فن من اجل الفن، الفن له مهمته في الحياة وهو مرتبط بالانسان وثقافته وبسمة العصر بشكل شمولي. وهو أداة تساهم في عملية الانتاج في زماننا الحاضر. كما ان الفن هو نوع من البحث وله الفضل الاول في عدة اكتشافات علمية او انه شكل الدافع الاساسي في الاكتشافات العلمية. من غير المجدي التعامل مع الفن من اجل الفن او الفن من اجل السياسة، اي قولبة المشروع الفني، «إذ أنني اعتبره شكلاً شموليًا ينطلق ليساهم في بناء الحضارة والانتاج الانساني».

لقد اخترعت الرأسمالية كذبة كبيرة بأن الرسم هو شكل شخصية الفنان وذاتيته.. بيد ان الفنون التشكيلية حالة ثقافية تعبيرية تحمل سمات الزمن، الذي ولدت فيه. لقد كان الرسم عبارة عن مهنة مكملة للمهن الانسانية الاخرى التي احتاجها المجتمع في زمن ما. لم يكن في العهد القديم اي نوع من انواع التخصص في الرسم، ولم يتعلق بالفنان ولم يحمل شخصيته. ويمكن رؤية ذلك بوضوح من خلال الآثار التي تركها الفراعنة والإغريق. «انا استطيع ان افصل ما بين العمل الفني والعمل السياسي، استطيع ان اخدم قضيتي القومية من خلال مشاركتي في مظاهرة او تنظيم سياسي وان اضع الطاقات الفنية التي املكها في خدمة الشعارات التي تتبناها هذه الفعالية السياسية، هنا يمكن ان اقدم شيئًا يخدم قضيتي السياسية».

حين يطرح سؤال: اين فلسطين في اعمالك؟ تجيب سامية حلبي بسؤال آخر: من الذي يطرح عليّ هذا السؤال؟ حين يأتي من رأسمالي عربي، يريد ان تحمل اللوحة بعض الأحرف والكلمات العربية كي يزين بها صدر مكتبه لتروي للناس قصة انتمائه!! وكي يقول لهم انا عربي، فلمثل هؤلاء لا يحق لهم ان يسألوا اين فلسطين.. وليذهبوا الى الجحيم.!! كما ان الاعداء يسألونها اين فلسطين في اعمالك.. وهم بذلك يريدون ان تتقوقع داخل دائرة محددة تمنعنا من الانطلاق في رحاب الكونية والعالمية.. لقد كانت اجهزة الحكم الامريكية تكثر من التقول حول الجذور «عليكم ان تظهروا جذوركم في اعمالكم» وكأنها بذلك توهمنا بأنها تريد الحفاظ على انتمائنا.. لكن ليس هؤلاء فقط.. فهناك الفلسطيني المناضل والعامل الذي يسأل اين فلسطين في اعمال سامية حلبي. ولهم فقط تقول إنها تطمح لأن تكون فنانة باحثة على المستوى العالمي في مضمار الفنون التشكيلية، ومن الناحية الاخرى تقوم بإنجاز رسومات سياسية تتوافق مع معتقداتها ومعتقدات الذين تتفق معهم!! اي بمفهوم اوضح ادق تحاول التعبير عن انتمائها للطبقة العاملة وفلسفتها وتاريخها.

هكذا اتسعت مساحات الضوء والوضوح بيننا وتلاطمت امواج افكارنا لتلتقي حينا فتشكل كمًا هائلاً من الزخم الجدلي حتى تتحول الى هدير يحمل في امنياته قوة تدفع نحو الثورة.. وحينًا آخر تغوص تحت سطح المحيطات تستجلي الحقيقة والواقع الذي ينبئنا بألف معاناة تتربص بالمجتمع الانساني وبالانسان العربي خاصة.. هكذا هذا اللقاء مع الفنانة الفلسطينية سامية اسعد حلبي، ابنة مدينة القدس العربية، التي ولدت فيها يوم ١٢/١٢/ ١٩٣٦. كان والدها يعمل في التجارة فاضطر الى الانتقال للسكن في يافا، وحين وقعت كارثة فلسطين نزحت العائلة الى سوق الطويل في بيروت، عاد بعدها الوالد الى فلسطين حيث انه احد عناصر الحركة الوطنية، وبعد ان عاد الى بيروت استقرت العائلة هناك خمس سنوات، من ثم هاجرت الى امريكا. درست سامية حلبي الفنون التشكيلية في عدة معاهد وكليات كان آخرها جامعة «Indian Yniversity» التي تخرجت منها سنة ١٩٦٣. بعد ذلك زاولت مهنة التدريس في عدة معاهد حتى عادت للجامعة التي تخرجت منها لتساهم في تنشئة اجيال جديدة من الفنانين. هناك التقت بالعديد من الطلبة العرب والفلسطينيين فأقامت معهم عدة نشاطات وفعاليات سياسية وتطوعية لدعم الثورة الفلسطينية ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ولا زالت تقوم بهذا الدور الى اليوم. كما انها تمتلك مرسمًا خاصًا وتعمل في مجالات الفنون التشكيلية بشكل دؤوب ومثابر ولها عدد كبير من الاعمال داخل أروقة المتاحف الامريكية. هناك معضلة قاسية تواجه الفنان التشكيلي غير الامريكي في امريكا. اذ انهم يحاولون التعتيم على الغرباء بكافة الوسائل على عكس ما يحدث في المجال التكنولوجي. ففي هذا المجال يصل عدد الخبراء والعلماء العرب والاجانب الى نسبة ٤٠٪، وامريكا تتيح لهم ذلك برحابة صدر لانهم يمضون حياتهم في الظل ولا يظهرون على الملأ ولا احد يعرف ان هذا الانتاج الضخم نتيجة دأب وعمل اناس غرباء..!! «أما عندما يقام معرض لي او لغرباء آخرين فانهم سيضطرون للالتقاء بنا شخصيًا وبوجوهنا الشرقية وهذا ما لا تريده امريكا.. «انهم يبحثون عن الوجه الامريكي والانجلوسكسوني لا عن الوجه الإبداعي الفلسطيني والعربي. اما داخل اروقة المتاحف فهناك طبقة من المثقفين التي تتعامل مع الإبداع بشكل موضوعي، وهي الى حد ما لا تنتمي الى تلك المؤسسات المرتبطة بالرأسمال الامريكي والسلطة. لا تعاني سامية حلبي من تشوش في الرؤية الشمولية لواقع الامبريالية العالمية. فالرأسمالية تنجح في تغليف نواياها كما هنا في اسرائيل ايضا، فانهم اقاموا متحفًا للفن الإسلامي وهناك في امريكا اقاموا متحفًا للفنون الافريقية، ليس محبة بهذه الفنون ومصادرها انما من اجل اهداف اخرى غير معلنة.!!

للفنانة سامية حلبي العديد من الدراسات حول الفن التشكيلي في الوطن العربي، وخاصة عن تجربة الفن التشكيلي الفلسطيني. وفي الأونة الاخيرة اقيمت لها عدة معارض في عواصم العالم العربي. معظم اعمالها تنتمي الى المدرسة التجريدية لانها تحب هذا الأسلوب، كما انها درست التاريخ الانساني فاكتشفت ان التجريد ينتمي الى الطبقة العاملة، والى الذين ينتمون لها ويحترمون فكرها الايديولوجي، وحين نعود لنبحث عن أصول التجريد نجده قد انتصر مع انتصار الثورة الاشتراكية وكبر من خلالها، وكل شيء تقدمي في الفنون التشكيلية في السنوات المئة والخمسين الماضية جاء من خلال الطبقة العاملة ومعها.. فعندما تتحرك الطبقة العاملة وترفع رأسها فان كل شيء يرتفع ويتحرك معها.!! والرسامة حلبي تملك الحقيقة التي تثبت ان التجريد في الفن التشكيلي حركة تقدمية ولدت من صميم الحركة الثورية والفكر الثوري. فلقد صرفت امريكا الملايين تلو الملايين لتثبت للعالم ان التجريد هو إبداع امريكي.. بيد ان الرسامين السوفييت هم الذين أبدعوا في مجال التجريد ومنهم راتشينكوا وموبفيتش، والملفت للنظر ان اتيحت للمرأة السوفييتية فرصة خوض هذا الحقل من الإبداع والنجاح فيه، في حين قبعت المرأة في المجتمع الرأسمالي داخل اسوار العرض الاستهلاكي.

لقد بدأت سامية اعمالها ببناء رموز واعمال مأخوذة من الطبيعة وتصويرها داخل المرسم. من ثم رسمت اشكالاً وقطعًا من البيئة والمواد الخام القائمة في الطبيعة والتي اعتمدت فيها على البساطة والعفوية. تمتلك الفنانة دقة متناهية في الرسم وتقنية فائقة في حركة الأداء، وتماوج اللون ومساحات الضوء. وتعتبر اعمالها في مرحلة المساحات اللونية الطولانية استمرارًا لفن الزخرفة العربية. في اعمالها صراع قائم على الرمزية ما بين الضوء والكتلة، تنجزه من خلال خلط ومزج العديد من الالوان الزيتية لتأتي اللوحة بشكل منسجم خلاق. وفي لوحة حملت اسم «النار»..يتعالى فيها اللون الاحمر على قصب من الابيض المتموج في تركيبة الوان مدهشة. تصل مساحة اعمالها الى ٢٠٠/٢٠٠سم، وهي ترى بذلك امكانية دخول المتلقي الى رحاب اللوحة ومساماتها. لقد عرضت امامي الفنانة العديد من الاعمال بواسطة السلايدات انتقلت سامية حلبي بأعمالها لتتناول عدة موضوعات في مراحل متعددة تتعلق بالموضوع وكان من بين هذه الموضوعات: القدس، الصحراء، شوارع الباعة الفقراء، اوراق الخريف، والكثير من الموضوعات السياسية، كل ذلك في جدلية متحركة من البقع اللونية والضوئية المحكمة الاتقان والأداء، والبعيدة كل البعد عن العشوائية والعفوية البدائية التي يمتاز بها اصحاب النزعة الحديثة فيما يسمى ما بعد الحداثة. هناك اعمال مرتبطة بشكل وثيق بالقضية الفلسطينية في لوحة صنعت خصيصًا لتشارك في مسيرة تضامنية تحمل عنوان «فلسطين الآن» وعمل آخر لاحياء ذكرى غسان كنفاني، ولوحة عن مجزرة تل الزعتر تتشكل من مساحة لونية حمراء تحيط بمساحة مخضرة اللون كتب عليها كلام الفلسطينيين الذين عايشوا المجزرة وتنتهي اللوحة بعبارة كتبتها امرأة عادية تقول «مقابل كل صفيحة ماء للشرب دفعنا صفيحة من الدم».

في احد الاعمال لفت انتباهي رقم يحمل العدد ٤٨٠ وكان ذلك الرقم التسلسلي للوحة، فسامية مجدة، غزيرة الانتاج، وهذه الأرقام للوحات الكبيرة عدا عن المئات من الاعمال الصغيرة ايضًا. استغرق اللقاء معها خمس ساعات ولم نستكمل ما اردنا ان ننجزه، فاتفقنا على ان يستمر الحوار فيما بيننا بواسطة المراسلة من اجل اغناء ودفع مسيرة الفن التشكيلي الفلسطيني وافترقنا على أمل ان يكون لنا لقاء آخر خلال الصيف المقبل.

موقع الفنانة سامية اسعد حلبي على الانترنت كما يلي:
http://www.art.net/~samia


امنياتكم واقع يتحقق
قمة شنلر
الناصرة
اغتنموا الفرصة وسارعوا في الاستفادة
من العرض القيّم الذي تقدمه الشركة
لامتلاك شقة في أرقى واجمل موقع في
الناصرة والذي يشمل حدائق ومواقف
خاصة للسيارات بناء ذو مواصفات وجودة عاليه.
يمكن زيارة الموقع والشقة النموذجية.
حي الورود
2000
بمناسبة شهر رمضان والاعياد المجيدة
سعر خاص جداً لبيع آخر ٥ شقق.
أطيب التهاني الى جميع المحتفلين
بحلول عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير
محمد عبد القادر وشركاه م.ض
محمد عبد القادر وشركاه م.ض
شركة للبناء الاسكان والاستثمار
هاتف: 06-6571419 , 06-6578599



صخر | مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية



قائمة المؤلفين المختارة

١٩٩٨ - ٢٠٠٢

المتنبّي / سعد الله ونّوس / نجيب محفوظ / بدر شاكر السياب

قصّاصون من الخليج / غسّان كنفاني / أمل دنقل / الطيّب صالح

قصّاصات عربيات / يوسف إدريس / زيد مطيع دمّاج / قيصر بابيخو

توفيق الحكيم / شعراء فلسطينيّون / الجاحظ / غالب هلسا

محمد خضيّر / نزار قباني / محمود المسعدي / إلياس خوري

صلاح عبد الصبور / عبد المجيد بن جلون / الطاهر وطّار / طه حسين

شعراء من الخليج العربي / ميّ زيادة / عبد الوهاب البيّاتي (*)

أبو العلاء المعرّي / عبد الرحمن منيف / جبران خليل جبران / فدوى طوقان

خليل حاوي / غائب طعمة فرمان / عبد الله بن المقفّع / يحيى حقّي

نازك الملائكة / أدونيس / أبو حيّان التوحيدي / مؤنس الرزّاز / حنّا مينا

محمد مهدي الجواهري / شعراء أندلسيّون / موسى ولد إبنو / أحمد شوقي

أبو القاسم الشابّي / محمود درويش / إميل حبيبي

لطيفة الزيّات / محمد زفزاف / زكريا تامر

(*) تم نشر الأعمال التي طبعت أسماء مؤلفيها بالحروف السميكة



تأسست «**مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية**» عام ١٩٨٨، في دولة الإمارات العربية المتحدة، باسم «**جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية**»، تحت خيمة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات. وفي عام ١٩٩٢، تحولت إلى مؤسسة، واستقلت وأشهرت بموجب المرسوم الأميري رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ بتاريخ ٢١ آذار/مارس ١٩٩٤، الصادر عن حكومة دبي.

تركز عمل المؤسسة في منح الجوائز كل عامين للمبدعين العرب في الحقول التالية:

- **الشعر.**
- **القصة . الرواية . المسرحية.**
- **الدراسات الأدبية والنقد.**
- **الدراسات الإنسانية والمستقبلية.**
- جائزة **الإنجاز الثقافي والعلمي.**

ويبلغ مجموع قيمة الجوائز ٥٠٠ ألف دولار أمريكي بواقع ١٠٠ ألف دولار لكل حقل.

◆◆◆

في الأول من ديسمبر / كانون الثاني ١٩٩٩، أعلنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية أسماء الفائزين بجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في دورتها السادسة ١٩٩٨/١٩٩٩، وهم:

الشاعر **محمد عفيفي مطر**
في حقل الشعر

الروائي **فؤاد التكرلي**
في حقل القصة والرواية والمسرحية

الدكتور **عبد الله الغذامي**
في حقل الدراسات الأدبية والنقد

الدكتور **صالح أحمد العلي**
و
الدكتور **ناصيف نصار**
في حقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية

الشيخ الدكتور **يوسف القرضاوي**
جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي

عبد الوهاب البيّاتي

غادرنا عشية الألف الثالثة الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي عن عمر ثلاثة وسبعين عاماً قضى أغلبها في المنافي. وكان البياتي قد ولد في ريف عراقي عام ١٩٢٦، ثم انتقل وهو صبي إلى بغداد حيث عاش طفولته في حيّ باب الشيخ، وهي منطقة شعبيّة فقيرة تلتئم حول ضريح الشيخ عبد القادر الجيلاني حيث الأجواء الدينية وفرق المتصوفة.

وعبد الوهاب البياتي شاعرٌ مؤسسٌ في حركة شعرنا المعاصر أسهم، منذ بواكير انطلاقة ما يعرف بـ «الحداثة الشعرية» اليوم، في فتح النصّ الشعري على آفاق أوسع مدى وأكثر احتواءً لمضامين الفكر والتراث والأسطورة. أصدر عام ١٩٥٠ ديوانه الأول «ملائكة وشياطين» تبعه عام ١٩٥٤ بـ «أباريق مهشمة» الذي وسم حضوره الشعري وفرض اسمه كشاعر متميز، بين الروّاد الأوائل الذين خرجوا على «الشعر العمودي» وكتبوا ما عُرف فيما بعد بـ «الشعر الحر». وترك عبد الوهاب البياتي في حاضرتنا الشعرية ألوان منافيه ورموز التراث والأساطير فاتحاً القصيدة العربية الحديثة على ألوان وأصقاع لم تعرفها من قبل.

تنقل بين موسكو حيث أقام بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٤، وإسبانيا حيث عمل في المركز الثقافي العراقي في مدريد في سنوات الثمانينات، مرورا بالقاهرة والرباط وعمّان والعديد من العواصم العربية، عاد خلالها فترة وجيزة إلى بغداد، ثم استقرّ في الأشهر الأخيرة من حياته في دمشق، ليموت فيها ويدفن حسب وصيته في ضريح الشيخ محيي الدين بن عربي. وذلك في ٣ آب / أغسطس ١٩٩٩.

يمتاز شعر عبد الوهاب البياتي بنزوعه نحو عالمية معاصرة متأتية من حياته الموزعة في عواصم متعددة وعلاقاته الواسعة مع أدباء وشعراء العالم الكبار، مثل الشاعر التركي ناظم حكمت والشاعر الاسباني رفائيل البرتي والشاعر الروسي يفتشنكو، وكذلك بامتزاجه مع التراث والرموز الصوفية والأسطورية التي شكلت إحدى الملامح الأهم في حضوره الشعري وحداثته.

صدر للشاعر عبد الوهاب البياتي العديد من الدواوين أولها «ملائكة وشياطين» (١٩٥٠)، «أباريق مهشمة» (١٩٥٤)، «عشرون قصيدة من برلين» (١٩٥٩)، «كلمات لا تموت» (١٩٦٠)، «النار والكلمات» (١٩٦٤)، «سفر الفقر والثورة» (١٩٦٥)، «الذي يأتي ولا يأتي» (١٩٦٦)، «عيون الكلاب الميتة» (١٩٦٩)، «الموت في الحياة» (١٩٨٦)، «الكتابة على الطين» (١٩٧٠)، «يوميات سياسي محترف» (١٩٧٠)، «قصائد حب على بوابات العالم السبع» (١٩٧١)، «كتاب البحر» (١٩٧٢)، «سيرة ذاتية لسارق النار» (١٩٧٤)، «قمر شيراز» (١٩٧٥)، «مملكة السنبلة» (١٩٧٩)، «بستان عائشة» (١٩٨٩)، «كتاب المراثي» (١٩٩٥)، «البحر البعيد أسمعه يتنهد» (١٩٩٨)، ثم أصدر آخر دواوينه عن دار المدى في دمشق بعنوان «نصوص شرقية». وقد ترجم شعر البياتي إلى لغات عديدة منها الإسبانية والروسية والفرنسية والانكليزية.

أوصى البياتي قبل وفاته باختيار ديوانه «قمر شيراز» ليكون العمل الممثل له في اصدارات «كتاب في جريدة». وكان الشاعر حتى وفاته- عضوا في هيئته الاستشارية.

ش. ع.

باية

ولدت الفنانة الجزائرية «باية محيي الدين» في مدينة «برج الكيفان» العام ١٩٣١، وفقدت والديها في سن الخامسة، فعملت خادمة لدى عائلة فرنسية مستوطنة، وفرت لها فرصة ممارسة الرسم. ثم اكتشفها واحدة من أكبر قاعات العرض الباريسية، ونظمت لها أول معارضها حين كانت في السادسة عشرة من عمرها. وقدم هذا المعرض وتحمس لصاحبته الشاعر الفرنسي «أندريه بريتون»، وأعجب بأعمالها «براك» و«بيكاسو» الذي امتدت بينه وبين الصبية الفنانة صداقة طويلة.

توقفت «باية» عن الرسم بعد معرضها الأول ولمدة خمسة عشر عاما، هي فترة زواجها من المحفوظ محيي الدين مطرب التراث الأندلسي الشهير، ثم عادت إلى الرسم بعد وفاته عام ١٩٦٢.

ترسم «باية» أحلاماً شرقية طفولية فردوسية، لكنها لا تخلو من الألم والخوف. وتعكس أعمالها القليل من مظاهر الواقع الخارجي، بيد أنها تحمل الكثير من الحقائق الجوهرية، ومن مخزون الذاكرة الجمعية العميقة. وتجمع رسوم «باية» بين الأناقة والحوشية.

وعلى مدى خمسين عاما، أقيم أكثر من ٢٠ معرضاً خاصاً لأعمال «باية»، التي يقتني بعضها عدد من أهم المتاحف في العالم، منها: المتحف الوطني الجزائري للفنون الجميلة، متحف الفن الحديث بباريس، المجموعة القومية للفن المعاصر بباريس، متحف معهد العالم العربي بباريس. كما صدر عن أعمالها عدد من الكتب.

توفيت «باية» في مدينة «البليدة» بالجزائر العام ١٩٩٨.

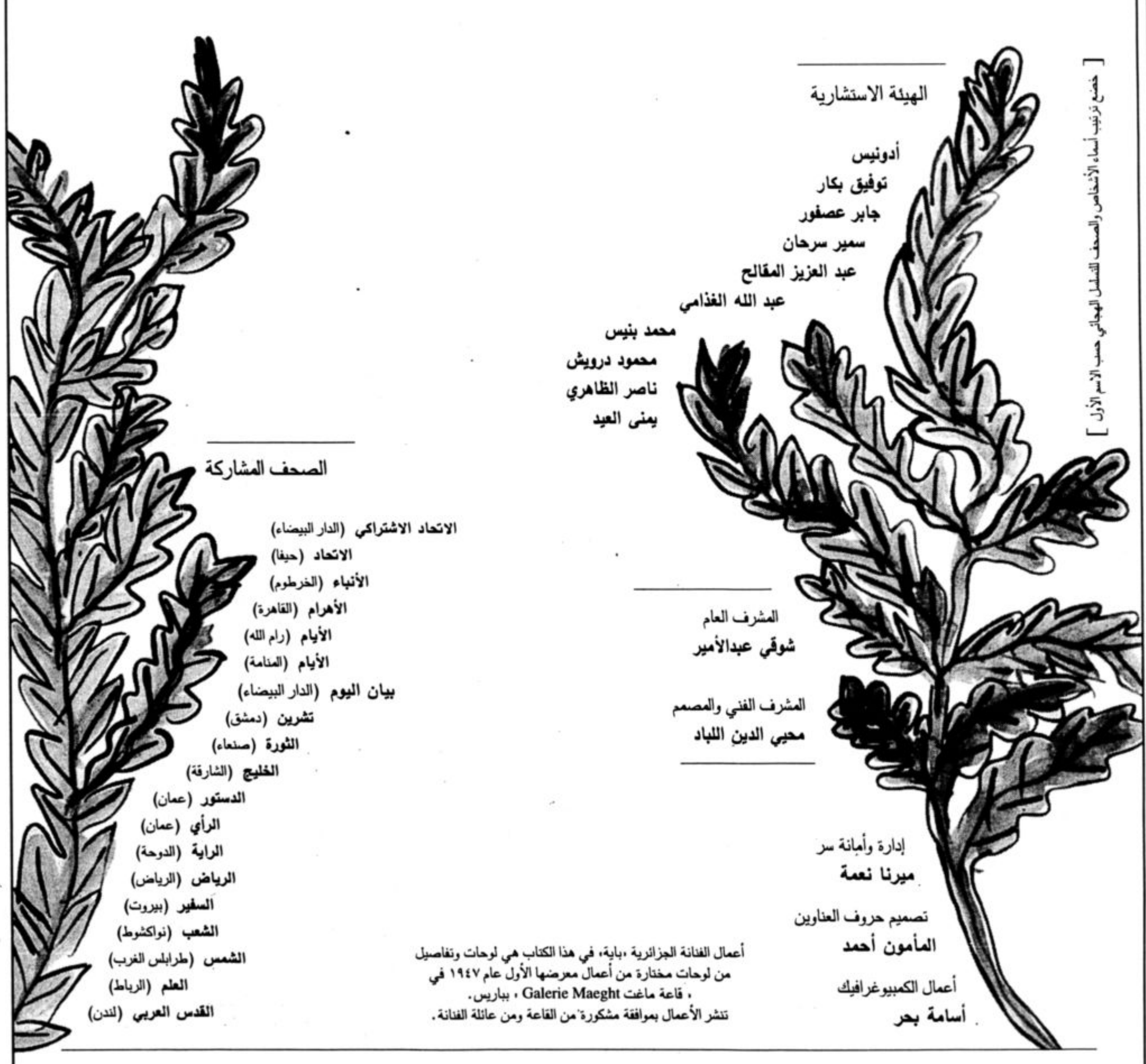
الصورة الفوتوغرافية: أرشيف جريدة «السفير»، بيروت

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية»، و«مؤسسة صخر» تنجز بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

كويتشيرو ماتسورا
مدير عام منظمة اليونسكو

عبد الغفار حسين
مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية

محمد عبد الرحمن الشارخ
مؤسسة «صخر»



[خضع ترتيب أسماء الأشخاص والصحف للتسلسل الهجائي حسب الاسم الأول]

الهيئة الاستشارية

أدونيس
توفيق بكار
جابر عصفور
سمير سرحان
عبد العزيز المقالح
عبد الله الغذامي
محمد بنيس
محمود درويش
ناصر الظاهري
يمنى العيد

الصحف المشاركة

الاتحاد الاشتراكي (الدار البيضاء)
الاتحاد (حيفا)
الأنباء (الخرطوم)
الأهرام (القاهرة)
الأيام (رام الله)
الأيام (المنامة)
بيان اليوم (الدار البيضاء)
تشرين (دمشق)
الثورة (صنعاء)
الخليج (الشارقة)
الدستور (عمان)
الرأي (عمان)
الراية (الدوحة)
الرياض (الرياض)
السفير (بيروت)
الشعب (نواكشوط)
الشمس (طرابلس الغرب)
العلم (الرباط)
القدس العربي (لندن)

المشرف العام
شوقي عبدالأمير

المشرف الفني والمصمم
محيي الدين اللباد

إدارة وأمانة سر
ميرنا نعمة

تصميم حروف العناوين
المأمون أحمد

أعمال الكمبيوغرافيك
أسامة بحر

أعمال الفنانة الجزائرية «باية» في هذا الكتاب هي لوحات وتفاصيل من لوحات مختارة من أعمال معرضها الأول عام ١٩٤٧ في قاعة ماغت Galerie Maeght ، بباريس.
تنشر الأعمال بموافقة مشكورة من القاعة ومن عائلة الفنانة.

كتاب في جريدة رقم ٢٧

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان
يُعدّ ويُخرج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو - UNESCO . بيروت (٥ يناير / كانون الثاني ٢٠٠٠)
UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon, Tel.: (961-1) 850 013/4/5, Fax: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

قمر شيراز
وقصائد أخرى

إنني أستنشق الهواء العذب الخارج من فمك
وأتأمل كل يوم في جمالك
وأمنيتي هي أن أسمع صوتك الحبيب
الذي يشبه حفيف ريح الشمال
إن الحب سيُعيد الشباب إلى أطرافي
أعطني يدك التي تمسك بروحك
وسوف أحتضنها وأعيش بها
نادني باسمي مرة أخرى وإلى الأبد
لن يصدر نداؤك أبدًا بلا إجابة عنه

[صلوات وُجدت مكتوبة على لوح ذهبي تحت قدم مومياء، وقد أزيل اسم كاتبها]

وقال لي
إنك ستحترق بنار صوتك
وستغدو رمادًا
مثل كريم
الذي احترق بحبه.

[ناظم حكمت من قصيدة « مثل كريم »(×)]

إلى رفائيل ألبرتي(××)

(١)
آخر طفل في المنفى يبكي «مدريد»
يغني نار الشعراء الإسبان المنفيين الموتى
لوركا – ماشادو(×××)

آخر عملاق في معطفه يبكي
تحت النجم القطبيِّ
وتحت الثلج
وقفنا بجوار عمود النور وكانت «روما تبحث عن روما»
ناديتك ألبرتي!
فأجاب الشعر
أضاء البرق الكامن في سحب كانت تمضي
نازفةً في ليل المنفى
كل عذابات الإسبانِ
أجابت روما
وأجابت موسيقى البحر الوحشية
كنا أطفالاً أوغلنا في الغابة
لكن الموسيقى هدأت والبحرُ توارى في كتب
كانت تحكي عن نور يأتي من داخل «توليدو»(××××)
عن نجم عربي يتحول في أوربا
وينام على بوابة «توليدو»
كنا أطفالاً في الوطن – المنفى
نبني مدنًا للحب.
أجاب الشعر – البرق – الموسيقى
آخر عملاق في معطفه يبكي
ويجف المطرُ
الإسبانيُّ على أشجار الغابة
«ماشادو» في الفجر يموت مريضًا ووحيدًا
كل عذابات الإسبان تعود
لتولد منها هذي النار الزرقاء
الكتب – الموسيقى – الأشعار – اللوحاتُ
وقفنا ناديتك ألبرتي!
فأجاب الطفل – الرجل – الشعرُ
وكانت روما تبحث عن روما في منشور سريِّ
أو عين امرأة تسبر أغوار سماء لم تمطر
أو كأس نبيذ لم يُشرب
كانت روما تنهض من تحت الأنقاضِ
وقفنا تحت عمود النور
رأينا نار الشعراء الإسبان المنفيين الموتى
لوركا – ماشادو
ورأينا العربيَّ القادمَ من «توليدو»
جدي السابع في معطفه الجلديِّ
يُساق إلى الموت أو المنفى

ناديتك ألبرتي!
فأجاب الشعرُ
وآخر طفل في المنفى يبكي الوطن الأمَّ
ويبكي مدريدْ.

(٢)
روما موصدة الأبواب
خريف وحشيٌّ يتسترُ
خلف قناع الصمت المتفجر
بردًا وعويلاً وضراعات ملاكٍ في الأسمالْ.

(٣)
شعري أورثني هذا الفقر القاتل، هذا
الحب اللهب: السيف القتَّالْ
سيُحَزُّ به عنقي يومًا من أجل الفقراءْ.

(٤)
فليسقط شعراء ملوك العصر الحجريِّ الببغاواتْ
وليسقط شعراء الجنرالاتْ.

(٥)
حبي دمرني
روما دمرها الزلزال.

(٦)
قلت سلامًا للبحر الأبيضِ
قلت سلامًا للغاباتْ
لكن المنفيين الموتى كانوا في كل مكان بالمرصادْ.

(٧)
روما نائمة وأنا أتنصت للفجر القادم من خلف الأبوابْ.

(٨)
ناديتك ألبرتي!
فأجابت صيحات المنفيين الإسبان
في كل بقاع الأرض المحكوم بها بالموت على الإنسانْ ◆

[٢١ – ٨ – ١٩٧٤] من ديوان «قمر شيراز»

(×) كريم: شخص أسطوري احترق وأصبح رمادًا عندما حاول أن يحل قميص حبيبته.

(××) رفائيل البرتي (١٩٠٢ – ١٩٩٩) : من أعظم شعراء إسبانيا. حارب في صفوف الجمهوريِّين. اشترك مع لوركا في تأسيس اتحاد المثقفين المناهضين للفاشية عام ١٩٣٦. قضى معظم سنوات حياته في المنفى.

(×××) أنطونيو ماشادو (١٨٧٥–١٩٣٩): من أهم الشعراء الإسبان في القرن العشرين ويمثل جماعة الأدباء التي سمت نفسها «جيل ١٨٩٨». شارك في الحرب الأهلية في صفوف الجمهوريين ثم سار على قدميه عبر جبال البرانس حتى وصل فرنسا، لكنه مات من الإجهاد بعد وصوله إلى الحدود.

(××××) توليدو: طليطلة.

قراءة في كتاب الطواسين للحلاج

(١)

أصرخ في ليل القارات الست، أُقرِّبُ وجهي من سور الصين، وفي نهر النيل أموت غريقًا، كل متون الأهرامات معي، ومراثي المعبودات، أموت وأطفو منتظرًا دقات الساعات الزملية في برج الليل المائل، أبني وطنًا للشعر، أقرب وجهي من وجه البنّاء الأعظم، أسقط في فخ الكلمات المنصوبة، يُبنى حولي سورٌ، يعلو السور ويعلو: كتبٌ ووصايا تلتف حبالاً، أصرخ مذعوراً في أسفل قاعدة السور. لماذا يا أبتي أنفى في هذا الملكوت؟ لماذا تأكل لحمي قطط الليل الحجريِّ الضارب في هذا النصف المظلم من كوكبنا؟ ولماذا صمت البحر؟ الإنسان المفعم موتًا في هذا المنفى؟ هذا عصر شهود الزور؟ وهذا عصر مسلات (...) أقرِّب وجهي من وطن الشعر، أرى آلاف التعساء المنبوذين وراء الأسوار الحجرية. في منتصف الليل يغيب النجم القطبي وينبح كلب قمر الموت. لماذا يا أبتي صمت الإنسان؟

(٢)

من تحت مسلات طغاة العالمْ

من تحت رماد الأزمان

من خلف القضبان

أصرخ في ليل القارات، أقدم حبي قربانْ

للوحش الرابض في كل الأبواب.

(٣)

أجيال وقوافلْ

أمم وممالكْ

أهلكها الطوفان.

(٤)

واحدة بعد الأخرى، ترتفع الأيدي في وجه الطغيان

لكن سيوف السلطان

تقطعها، واحدة بعد الأخرى، في كل مكانْ.

(٥)

فلماذا، يا أبتي، لم ترفع يدك السمحاء؟

(٦)

ثورات الفقراءْ

يسرقها، في كل الأزمان، لصوص الثوراتْ.

(٧)

«زاباتا» كان مثالاً ومئات الأسماء الأخرى

في قاموس القديسين الشهداءْ.

(٨)

فلماذا، يا أبتي صُلِب الحلاج؟

(٩)

في أحواض الزهر وفي غابات طفولة حبي، كان الحلاج رفيقي في كل الأسفار، وكنا نقتسم الخبز ونكتب أشعاراً عن رؤيا الفقراء المنبوذين جياعًا في ملكوت البنّاء الأعظم؛ عن سر تمرد هذا الإنسان المتحرق شوقًا للنور، المحنيِّ الرأس إلى السلطان الجائر. كان الحلاج يعود مريضًا وينام سنينًا ويموت كثيرًا ويهز القضبان الحجريَّةَ في كل سجون العالم. قال الحلاج: «وداعًا» فاختفت الأحواض. وداعاً! غابات طفولة حبي، سيصير الماء دموعًا والموت رحيلاً في هذا المنفى. هذا عصر شهود الزور (...) الدول الكبرى – الجنرالات – الآلات.

لماذا يا أبتي لم ترفع يدك السمحاء بوجه الشر القادم من كل الأبواب؟

لماذا تُنفى الكلمات؟ يصير الحب عذابًا؟ والصمت عذابًا؟ في هذا المنفى؟ وتصير الكلماتْ طوق نجاةْ.

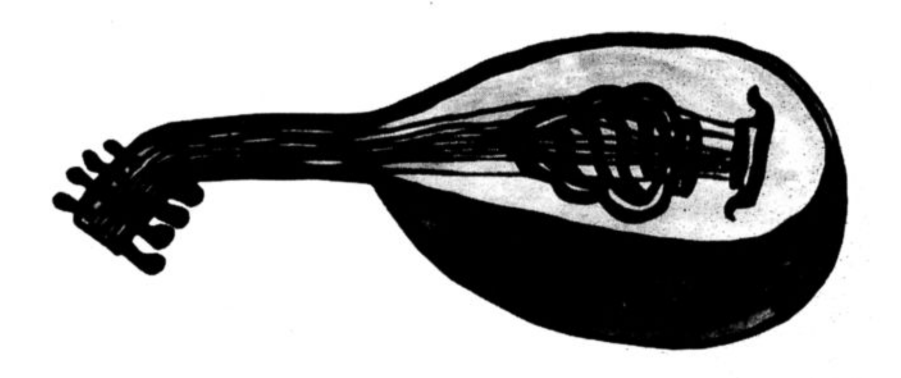
للغرقى في هذا اليم المسكون بفوضى الأشياء؟

(١٠)

كل الفقراء اجتمعوا حول الحلاج وحول النار

في هذا الليل المسكون بحمى شيءٍ ما، قد يأتي أو لا يأتي من خلف الأسوار ◆

[من ديوان «قمر شيراز»]



الموت والقنديل

(١)

صيحاتك كانت فأس الحطاب الموغل في غابات اللغة العذراء، وكانت ملكًا أسطوريًا. يحكم في مملكة العقل الباطن والأصقاع الوثنية، حيث الموسيقى والسحر الأسود والجنس، وحيث الثورة والموت. قناع الملك الأسطوري المتقع الوجه وراء زجاج نوافذ قصر الصيف، وكانت عربات الحرب الآشورية تحت الأبراج المحروقة، كانت صيحاتك صوت نبيٍ يبكي تحت الأسوار المهدومة شعبًا مستلبًا مهزومًا، كانت برقًا أحمر في مدن العشق أضاء تماثيل الربات وقاع الآبار المهجورة. كانت صيحاتك صيحاتي وأنا أتسلق أسوار المدن الأرضية، أرحل تحت الثلج، أواصل موتي (...) حيث الموسيقى والثورة والحب، وحيث الله.

(٢)

لغة الأسطورةْ

تسكن في فأس الحطاب الموغل في غابات

اللغة العذراء

فلماذا رحل الملك الأسطوريُّ الحطَّابْ؟

(٣)

مات مغني الأزهار البريةِ

مات مغني النار

مات مغني عربات الحرب الآشورية تحت الأسوار.

(٤)

صيحاتك كانت صيحاتي

فلماذا نتبارى في هذا المضمار؟

فسباق البشر الفانين، هنا، أتعبني

وصراع الأقدار.

(٥)

كان الروم أمامي(×) وسوى الروم ورائي،

وأنا كنتُ أميل على سيفي منتحرًا تحت الثلج،

وقبل أفول النجم القطبيِّ وراء الأبراجْ

فلماذا سيف الدولة ولَّى الأدبارْ؟

(٦)

ها أنذا عارٍ عُري سماء الصحراءِ

حزينٌ حزنَ حصانٍ غجريٍّ

مسكونٌ بالنارْ.

(٧)

وطني المنفى

منفايَ الكلماتْ.

(٨)

صار وجودي شكلاً

والشكل وجودًا في اللغة العذراءْ.

(٩)

لغتي صارت قنديلاً في باب الله.

(١٠)

أرحل تحت الثلج، أواصل موتي في الأصقاعْ.

(١١)

أيتها الأشجار القطبية، يا صوت نبي يبكي، يا رعدًا في الزمن الأرضيِّ المتفجر حبًا، يا نار الإبداع. لماذا رحل الملك الأسطوريُّ الحطاب ليترك هذي الغابات طعامًا للنار؟ لماذا ترك الشعراء خنادقهم؟ ولماذا سيف الدولة ولَّى الأدبار؟ الروم أمامي كانوا وسوى الروم ورائي وأنا كنت أميل على سيفي منتحرًا تحت الثلج وقبل أفول النجم القطبيِّ وراء الأبراج. صرختُ: تعالوا!

لغتي صارت قنديلاً في باب الله، حياتي

فرت من بين يدي، صارت شكلاً والشكلُ

وجودًا. فخذوا تاج الشوك وسيفي

وخذوا راحلتي

قطرات المطر العالق في شَعْري

زهرةَ عباد الشمس الواضعةَ الخد على خدي

تذكارات طفولة حبي

كتبي، موتي

فسيبقى صوتي

قنديلاً في باب الله ♦

[من ديوان «قمر شيراز»]

(×) هناك تضمين في المقطع الخامس من قصيدة « الموت والقنديل » من قول المتنبي:

وسوى الروم خلف ظهرك روم

فعلى اي جانبيك تميل؟

القصيدة الإغريقية

(١)
قالت: ما أقسى، حين يغيبُ النجم، عذابَ العاشق أو حين يموت البحر. انتظريني – قال المجنون – وظلي ميتة بين الموتى واقتربي من ضوء الشمعة، إن الله يرانا ويرى وجهي الخائف مقترباً من وجهك محموماً تحت نقاب الدمع. اقتربي، فدموعك في شفتي ملح البحر وطعم رغيف الخبز. انتظريني، قال المجنون.

(٢)
كانت أغصان السرو وأشجار الدفلى تُخفي عني مدنًا ونجوماً، تسبح في عطر بنفسج ليلٍ يصعد من أغوار القلب الإنسانيِّ، وكانت امرأة عارية فوق حصان تضحك في العاصفة. انتظريني! لكن البحر الميِّت غطاها بالأعشاب وبالزبد المتطاير في الريح. اقتربي، ناداها، لكن صهيل حصان البحر الأسطوري تمزَّق فوق صخور الشاطئ، وانطلقت بضفائرها الذهبية، تعدو عارية، آلهة الشعر المجنون إلى « دلفي »(×). تبكي أقدار الشعراء.

(٣)
كانت في الفجر تمشط شَعرَ الأمواج
وتداعب أوتار القيثار.

(٤)
كانت بضفائرها الذهبية ترقص عارية تحت الأمطار.

(٥)
دهمتني، وأنا في منتصف الدرب إلى «دلفي»
صاعقةٌ خضراء.

(٦)
كنا أربعة: أنا والموسيقيُّ الأعمى
ودليلي
ومغني آلهة «الأولب» الحكماء.

(٧)
حملتني في البحر «الإيجيِّ»(××) إلى «دلفي» أشرعة الفجر البيضاء.

(٨)
وضعوني في باب المعبد أخرس مشلولاً
وضعوا فوق جبيني زهرة عباد الشمسِ
وغطوني بِرداءْ.

(٩)
قالوا انطق باسم الحبِّ
وباسم الله
وتكلَّمْ واقْرأْ هذا اللوح المحفوظ وراء المحرابْ.

(١٠)
شَقَّ ملاكٌ صدري
أخْرَجَ من قلبي حبةَ مسكٍ سوداءْ.

(١١)
قال اقرأ، فقرأت وصايا آلهة الشعر المكتوبِ على الألواح
صَعَدَتْ كلماتي من بئر شقاء العشَّاق الشهداءْ.

(١٢)
كانت تستلقي بضفائرها الذهبية عارية فوق رمال الشاطئ؛ تبكي عند مغيب النجم حصان البحر الأسطوري وترسم في الأفق دوائرَ حمراءَ وتهمس للريح: اشتعلي يا نار الحبِّ، وكُوني شارة هذا الليل الأبدي القادم من أطلال المدن الإغريقية، كوني مغزل نار قميص الفجر الشاحب، كوني مفتاح الباب المغلق واشتعلي حبًا يا قطرات المطر المتساقط في كل الغاباتْ
كانت ترسم فوق الرمل عيونًا وشفاهْ
ويدًا تستجدي قطرات المطر الخضراءْ.
قالت فلنرحل. قال المجنون انتظري، ظلِّي ميتة بين الموتى، واقتربي من ضوء الشمعة، إن الله يرانا ويرى وجهي الخائف مقترباً من وجهك محموماً تحت نقاب الدمع. انتظري، قال المجنون.

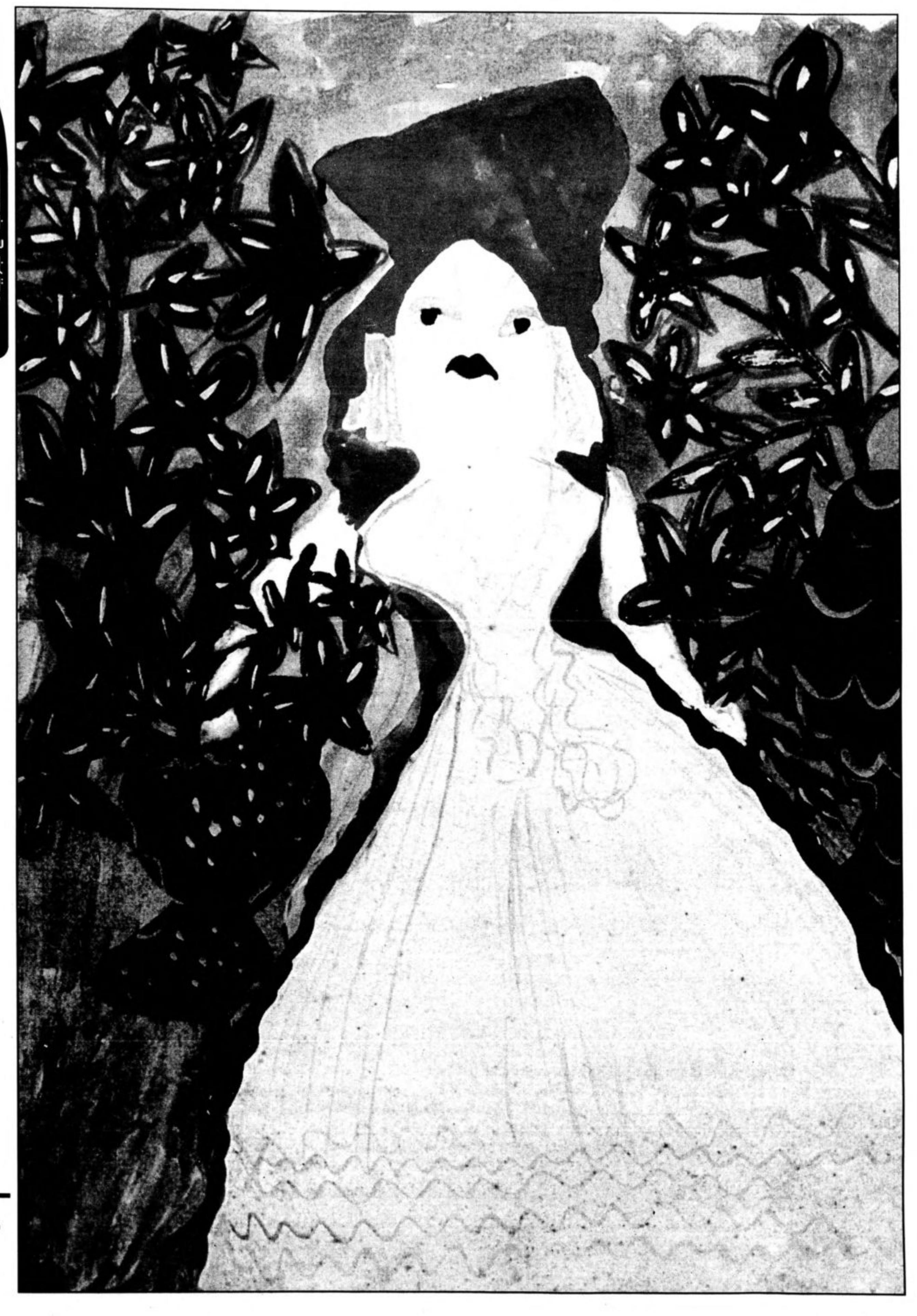
(١٣)
منحتني آلهة الشعر الصافي (×××)
وأنا في درب العودة من «دلفي»
البركاتْ
وسلاحَ الكلماتْ ♦

[٣ - ١٠ - ١٩٧٤] من ديوان «قمر شيراز»

(×) دلفي: من المعابد المهمة جدًا عند قدماء الإغريق كان ينسب إلى أبولو خلال العصور التاريخية، على الرغم من أن أسطورة المعبد التي تؤكدها بعض القرائن الأثرية، تنهي إلينا أن هذا المعبد كان هيكلاً لآلهة الأرض، رغم أنه كان قد اكتسب فعلاً صفة العراقة وعلى النقيض مما كان يفعله معظم من كانوا يدلون بنبوءات يونانية، فلم يكن أبولو يبعث بأحلام منذرة إلى من يسألون المشورة أو يستخدم الوسائل الآلية مثل ضرب القرعة أو يلجأ إلى الفأل ذاته، بل كان يوحي مباشرة إلى نبيته «البوثيا» نسبة إلى بوثو Pytho وهو الاسم القديم لمدينة دلفوس بالإجابة عن السؤال المطروح، فتنطق وهي في حالة غيبوبة بكلمات قد لا تحمل أي معنى على الإطلاق بالنسبة للسائل، الذي يتسلم بعد ذلك من أحد كهنة المعبد ردًا مكتوبًا في الوزن السداسي يمثل عادة الترجمة الحرفية لما قالته.

(× ×) الإيجي: نسبة إلى بحر إيجه الذي يحاذي ويفصل بين آسيا الصغرى وبلاد الإغريق.

(× × ×) المقصود بالشعر الصافي في «القصيدة الإغريقية» : الشعر الذي تسكنه القضية بحيث يصبح هو إياها وهو مفهوم مغاير تماماً لمفهوم البرناسيين وغيرهم للشعر الصافي.



أولد وأحترق بحبي

(١)
تستيقظ «لارا» في ذاكرتي: قطًا تتريًا، يتربص بي، يتمطّى، يتثاءب، يخدش وجهي المحموم ويحرمني النوم. أراها في قاع جحيم المدن القطبية تشنقني بضفائرها وتعلقني مثل الأرنب فوق الحائط مشدودًا في خيط دموعي.
أصرخ: «لارا» فتجيب الريح المذعورة: «لارا»، أعدو خلف الريح وخلف قطارات الليل وأسأل عاملة المقهى. لا يدري أحد. أمضي تحت الثلج وحيدًا، أبكي حبي العاثر في كل مقاهي العالم والحانات.

(٢)
في لوحات «اللوفر» والأيقوناتْ
في أحزان عيون الملكات
في سحر المعبودات
كانت «لارا» تثوي تحت قناع الموت الذهبي وتحت شعاع النور الغارق في اللوحات
تدعوني، فأقرب وجهي منها، محمومًا أبكي
لكن يدًا تمتد، فتمسح كل اللوحات وتخفي كل الأيقونات
تاركة فوق قناع الموت الذهبي بصيصًا من نورٍ لنهارٍ مات.

(٣)
«لارا! رحلتْ»
«لارا! انتحرت»
قال البوّاب وقالت جارتها، وانخرطت ببكاءٍ حارْ
قالت أخرى: «لا يدري أحد، حتى الشيطان».

(٤)
أرمي قنبلة تحت قطار الليل المشحون بأوراق خريف
في ذاكرتي، أزحف بين الموتى، أتلمس دربي في
أوحال حقولٍ لم تحرث، أستنجد بالحرس الليلي
لأوقف في ذاكرتي هذا الحب المفترس الأعمى، هذا
النور الأسود، محمومًا تحت المطر المتساقط
أطلق في الفجر على نفسي النارْ.

(٥)
منفيًّا في ذاكرتي
محبوسًا في الكلماتْ
أشرد تحت الأمطارْ
أصرخ: «لارا!»
فتجيب الريح المذعورة: «لارا!».

(٦)
في قصر الحمراء
في غرفات حريم الملك الشقراوات
أسمع عودًا شرقيًّا وبكاء غزال
أدنو مبهورًا من هالات الحرف العربي المضفور بآلاف الأزهار
أسمع آهات.
كانت «لارا» تحت الأقمار السبعة والنور الوهاج
تدعوني فأقرب وجهي منها، محمومًا أبكي،
لكن يدًا تمتد، فتقذفني في بئر الظلماتْ
تاركة فوق السجادة قيثاري وبصيصًا من نور لنهارٍ ماتْ.

(٧)
«لم تترك عنوانًا» قال مدير المسرح وهو يَمُطُّ الكلمات.

(٨)
تسقط في غابات البحر الأسود أوراق الأشجارْ
تنطفئ الأضواء ويرتحل العشاق
وأظل أنا وحدي، أبحث عنها، محمومًا أبكي تحت الأمطار.

(٩)
أصرخ: «لارا!» فتجيب الريح المذعورة: «لارا» في كوخ الصياد.

(١٠)
أرسم صورتها فوق الثلج، فيشتعل اللون الأخضر في عينيها والعسليُّ الداكن، يدنو فمها الكرزيُّ الدافئُ من وجهي، تلتحم الأيدي بعناق أبدي، لكن يدًا تمتدُّ، فتمسح صورتها، تاركة فوق اللون المقتول بصيصًا من نورٍ لنهارٍ ماتْ.

(١١)
شمس حياتي غابت. لا يدري أحد. الحب وجود أعمى ووحيد. ما من أحدٍ يعرف في هذا المنفى أحدًا. الكل وحيدٌ. قلب العالم من حجرٍ في هذا المنفى – الملكوتْ ♦

[٢٦ - ١٠ - ١٩٧٤] من ديوان «قمر شيراز»



قمر شيراز

(١)
أجرح قلبي، أسقي من دمه شعري، تتألَّق جوهرة في قاع النهر الإنساني، تطير فراشات حمر، تولد من شعري، امرأة حاملة قمرًا شيرازيًا في سنبلةٍ من ذهب مضفورًا، يتوهج في عينيها عسل الغابات وحزن النار الأبدية، تنبت أجنحة في الليل لها، فتطير، لتوقظ شمسًا نائمة في حبات العرق المتلألئ فوق جبين العاشق، في حزن الألوان المخبوءة في اللوحات: امرأة حاملة قمرًا شيرازيًّا، في الليل تطير، تحاصر نومي، تجرح قلبي، تسقي من دمه شعري، أتعبد فيها: فأرى مدنًا غارقة في قاع النهر النابع من عينيها، يتوهج سحر عسليٌّ يقتل مَنْ يدنو أو يرنو أو يسبح ضد التيار. أرى كل نساء العالم في واحدة تولد من شعري. أتملَّكها، أسكن فيها، أعبدها؛ أصرخ في وجه الليل ولكن جناحي يتكسر فوق الألوان المخبوءة في اللوحاتْ.

(٢)
مجنونًا بالنهر النابع من عينيها
بالعسل الناريِّ المتوهج في نهر النار
أسبح ضد التيار.

(٣)
أكتب تاريخ الأنهار
أبدؤه بطيور الحبِّ وبالنهر الذهبيِّ الأشجار.

(٤)
بدمي يغتسل العشاق
وبشعري يبني الغرباء
في المنفى «شيراز».

(٥)
أتملكها، أسكن فيها
أعبدها
أرسم في ريشتها مدنًا فاضلة يتعبد فيها الشعراء.

(٦)
مجنونًا بالنهر النابع من عينيها
بالسيل الجامح والفيضان
باللهب المفترس الجوعان
أسبح من غير وصول للشاطئ، أغرق سكرانْ.

(٧)
أُفرد أجنحتي وأطير إليها في منتصف الليل، أراها نائمة تحلم بالقمر الشيرازيِّ الأخضر فوق البوَّابات الحجرية يبكي، يتدلَّى من أغصان حديقتها ويظلُّ وحيدًا يتعبد فيها . ما كان يكون. حياتي كانت في الأرض غيابًا وحضورًا تملؤه الوحشة والترحال وأشباح الموتى. كوني أيتها المشربة الوجنة بالتوت الأحمر والورد الجبلي الأبيض. زادي في هذي الرحلة، كوني آخر منفى وطن، أعبده، أسكن فيه وأموتْ.

(٨)
قولي للحب «نعم» أو قولي «لا».

(٩)
قولي «ارحل!» فسأرحل في الحال
قولي «أهواك»
أو قولي «لا أهواك»

(١٠)
قنديلا ذهبٍ عيناك
ويداك شراعان.

(١١)
أُخفي فاجعة تحت قناع الكلمات، أقول لجرحي
«لا تبرأ» ولحزني «لا تبرد» وأقول «اغتسلوا بدمي» للعشاق.

(١٢)
تلتهم النارُ النارَ وتخبو أحزان العشاق الرحَّل في صحراء الحب وتبقى «شيراز» ونبقى نرحل في الليل إليها محترقين بنار الحزن الأبديَّة، تنبت أجنحة في الفجر لنا، فنطير، ولكنا قبل وصول الركب اليها، نتملَّكها، نسكن فيها، ونعودْ.

(١٣)
وجدوني عند ينابيع النور قتيلاً، وفمي بالتوت الأحمر والورد الجبلي الأبيض مصبوغًا وجناحي مغروسًا في النورْ ♦

[من ديوان «قمر شيراز»]



حب تحت المطر

(١)
«واترلو» كان البدء، وكل جسور العالم كانت تمتد لواترلو، لتعانقه، لترى مُغْتَربين التقيا تَحْتَ عمود النور، ابتسما، وقفا وأشارا لوميض البرْق وقصْف السحب الرعدية. عادا ينتظران، ابتسما، قالت عيناها: «من أنت؟» أجاب: «أنا! لا أدري» وبكى، اقتربتْ منه، وضعتْ يدها في يده، سارا تحت المطر المتساقط، حتى الفجر، وكانتْ كالطفل تغني، تقفز من فوق البرك المائيَّة، تعدو هاربة وتعودُ. شوارعُ لندنَ كانت تتنهَّد في عمقٍ والفجر على الأرصفة المبتلَّة في عينيها، يتخفى في أوراق الأشجار. أجاب: «أنا، لا أدري» وبكى. قالت: «سأراك غدًا»، عانقها، قبَّل عينيها تحت المطر المتساقط. كانت كجليد الليل تذوب حنانًا تحت القبلاتْ.

(٢)
عانقها ثانية وافترقا تحت سماء الفجر العارية السوداء.

(٣)
كانت تبكي في داخله سنوات طفولته الضائعة العجفاء.

(٤)
كان يراها في الحلم كثيرًا منذ سنين. كانت صورتها تهرب منه إذا ما استيقظ أو ناداها في الحُلم. وكان بحمى العاشق يبحث عنها في كل مكانٍ. كان يراها في كل عيون نساء المدن الأرضية، بالأزهار مغطاة وبأوراق الليمون الضارب للحمرة، تعدو حافية تحت الأمطار، تشير إليه: «تعال ورائي»
يركض مجنونًا، يبكي سنوات المنفى وعذاب البحث الخائب عنها والترحالْ.

(٥)
كانت تنشب في داخله معركة بين المعبوداتْ:
واحدة ماتت قبل الحبِّ وأخرى بعد الحب وأخرى في المابين وأخرى تحت الأنقاضْ.

(٦)
ثورة موتي كانت زلزالْ.

(٧)
و«تعال ورائي» ظلت في لحم السنوات العاري
ودم الحب المُغتال
جرحًا لا يُشفى وحنينًا قتَّالْ.

(٨)
كان يراها في كل الأسفارْ
في كل المدن الأرضية بين الناسْ
ويناديها في كل الأسماء.

(٩)
كانت تتخفَّى في أوراق الليمون وأزهار التفاحْ.

(١٠)
«واترلو» كان البدء وكل جسور العالم كانت تمتد لواترلو، تسعى للقاء الغرباء.

(١١)
تحت عمود النور التقيا، ابتسما، وقفًا وأشارًا لوميض البرق وقصف السحب الرعدية، كانا يعتنقان.

(١٢)
كان يمارس سحرًا أسودَ في داخله: «تاتي أو لا تاتي؟ من يدري؟» مجنونًا كان.

(١٣)
كانت في يده دمية شمعٍ يغرز فيها دبوسًا من نارْ
«حبيني» قال لها، واتقدت عيناه
بشرارة حزن يصعد من قلب المأساة.

(١٤)
شاحبة كالوردة تحت عمود النور رآها. جاءت قبل الموعد. كانت في معطفها المطري الأزرق. قبَّلها من فمها. سارا. قالت: «فلنسرع!» ضحكا دخلا بارًا، طلبًا كاسين. اقتربت منه، وضعت يدها في يده. قالت عيناه لها: «حبِّيني» غرقًا في حُلمٍ. فراها وراَته. في أرض أخرى تحرقها شمس الصحراء. ابتسما، عادا من أرض الحلم. أراها صورته بلباس البدو الرُّحل. قالت: «من أنت؟»
أجاب: «أنا لا أدري» وبكى. كانت صحراءً حمراءْ
تمتد وتمتدُّ إلى ما شاء الله
لتغطي خارطة الأشياء.



(١٥)
عانقها، قبَّل عينيها. لندنُ كانت تتنهَّد في عمقٍ والفجر على الأرصفة المبتلة في عينيها يتخفَّى في أوراق الأشجارْ.

(١٦)
«عائشة اسمي» قالت: «وأبي ملكًا أسطوريًّا كانْ يحكم مملكة دمَّرها زلزال في الألف الثالث قبل الميلاد» ♦

[٢ - ١٢ - ١٩٧٤] من ديوان «قمر شيراز»



إلى سلفادور دالي

(١)

مملكة السنبلة، الآن، أراها في كتب الشعراء الفاشية
وفي موسوعات البوليس السرّيِّ تُعرى، تُنهب، يُعدم
فيها الشعراء ويُنفى عنها الحكماءْ.
يسمل «دالي» في ريشته عينيها، يرقص فوق قبور
المنفيين الموتى، يرسم في ذيل غراب جنرالاً من ورق
تحمله الريح إلى مزبلة التاريخ. يُصفّي الموتُ حسابَ
الإرهاب، يُعرّي أقنعة الفنِّ العدميِّ الصاعد من أرض
خرافات الفاشية بعد أفول شموس عصور الإيمان،
وموت الثوراتْ.
ونعيب الغربان
فوق الأنهار الوحشية بعد الطوفان
يصعد للقمة وحش في عينيْ إنسان
يرسم في ريشته جنرالاً من ورق فوق خرائب «بلباو».

(٢)

شعرور متشاعر
يطلق في الفجر النار على شاعر
ونويقِد
مأجور وعميل للبوليس السري، رخيص، في ذيل
غراب، يشرب نخب شويعر
في ملكوت الفاشية تحت سماء خريف عاقر.

(٣)

يدخل «دالي» من باب خلفيٍّ، مأخوذاً بحريق الألوانْ
وخداع المجد المزهوِّ بريش الطاووس الفنان.

(٤)

نار الشعر تهاجر
ويموت الشاعر
لكن الأرض تدور وتبقى شاهد نفي للجدل الدائر في
هذا العصر المسكون بصوت الرعد الماطر.

(٥)

«لوركا» يغتسل الآن بينبوع الدم
«ماشادو» تحت رماد النجم

يكتب في حجر بركاني أبياتًا فوق الثلج
«ألبرتي» في روما يستقبل في غرفته، الآن، الشمس
«بيكاسو» كالطفل ينام سعيدًا، منتظرًا، خاتمة الدرسْ.

(٦)
في قصر الحمراء
يبحث عبد الله
عن سيف خبأه بين دواوين الشعراء
يبكي حبًّا ضاع
ينتظر الشمس، لتشرق ثانية فوق الحمراء.

(٧)
لا غالب إلاّ الله
فلماذا يبكي عبد الله؟

(٨)
مملكة السنبلة، الآن، أراها تنهض بعد الموتْ
يتحرك في داخلها شعب كخلية نحل
تنهض «جورنيكا» من تحت الأنقاض، تُصفي ميراث القتلْ.

(٩)
تمضي مركبة نحو المريخ
تسقط أوراق التين
عن عورة «دالي – سولجستين».

(١٠)
يضرب عرّافُ أشجارَ الزيتون بسيف الريحْ
يجرح خد الأرض العطشى، فتدور على قرنيْ ثور مذبوحْ
يأتي عصر يوضع فيه الشعراء الفاشيُّون
في أقفاص ويُطاف بهم في السوق
ويُنادى بقوافي الكذب الموزون عليهم ويجرٍّ المرفوع.
تسقط فوق كتاب البحر المفتوح
قطرةُ نورْ
من أبعد نجم، يخرج «لوركا» من بين الأقواس
كالريح فتيًا، كالنار
يستقبل «ألبرتي» عبد الله
في قصر الحمراء
يتلاقى كل العشاق الفقراء ◆

[١ – ١٢ – ١٩٧٥] من ديوان «مملكة السنبلة»



النور يأتي من غرناطة



(١)

أتكور طفلاً كي أولد في قطرات المطر المتساقط فوق الصحراء العربية، لكن الريحَ الشرقية تلوي عنقي، فأعود إلى غار «حراء» يتيمًا، يخطفني نسرٌ، يلقي بي تحت سماء أخرى. أتكور ثانية، لكني لا أولد أيضًا، أتخطى الوضع البشري، أدور وحيدًا حول منازله في الأرض، يلاحقني صوت كمان يعزف في الليل عليه مئات العشاق المسكونين بنار الميلاد، أحاول أن أتوقف عند الوتر المرتجف المقطوع، ولكن الموسيقى تجرفني، أصرخ عند الذروة، إيقاع مصحوب ببكاء إنسانيٍّ يندفع الآن ويخبو، موسيقي أعمى ينزف فوق الأوتار دمًا، يرفع مثلي يده في صمت فراغ الأشياء، ويبحث عن شيء ضاع، يدور وحيدًا حول الله، بصوت فمي أو فمه يصرخ، تحمله الذروةُ نحو قرار الموجة، يبكي تحت سماء بلاد أخرى، لكن الأوتار تظل تلاحقني في صمت القاعة. من منا يولد في هذي الصحراء الآنْ.

(٢)

يعري الموسيقي الأعمى جرحك أم جرحي؟ من منّا ينزف فوق الأوتار دمًا؟ من منا العازف تحت الشرفات العربية في غرناطة، يبكي حبًا ما، وحبيبًا ما، ويطوف أزقتها مخمورًا في وحشة من يرحل أو يبقى، يبدأ أو يُنهي رحلته، ويقول وداعًا لمآذن قصر الحمراء، يدور وحيدًا، حول الله وحول منازله في الأرض، يلاحقه صوتُ كمانٍ. لن أبحث عن أوتارٍ أخرى، فغنائي بلور حطمه في أرض الصيرورة صوتُ غناء الإنسان الواعد والحب الموعود.. لماذا عرباتُك في بابي تقفُ الآن؟ وخيلُك تصهل تحت وميض البرق الداهم في هذا الليل الإسباني؟ لماذا لم تُطلق قوسك في برج الجوزاء لكي يأخذ وجهي شكل أبي الهول الرافض في بسمته العدمَ المجهولْ؟

(٣)

ما يبقى هو هذي النار
وعذاب الشعراء.

(٤)

رجل في سفر، يترنَّح وهو يتوِّج امرأة بضفائرها، ويعانقها ويقول لها: يا ضوء الحب ويا لغةً يُستولدُ منها وبها ولها هذا الطفل المتكور كي يولد في قطرات المطر المتساقط فوق الصحراء العربية، لكن الريح الشرقية، تلوي عنق الطفل وتذرو السحب البيضاء هباءً، ويظل الرجل الطفل سنينًا في سفرٍ. ما يبقى يهدمه أو يبنيه الشعراءْ، ويقول لها من منًا الخاسرُ في لعبة هذا الحب الهدَّامْ؟

ولماذا يسكنني هذان الضدَّان؟

«لن يبني بيتًا، من لا بيت له الآن»

لكن المرأة تبكي غربتها في منفى لغة الرمز، تخون ويسقط تاج الذهب المضفور على قدميها. صوت كمانٍ يعزف في الليل عليه مئات العشاق، يلاحقني، أتوقف عند الوتر المرتجف المقطوع، ولكن الموسيقى تجرفني، أصرخ عند الذروة من منا، غرناطة، خان وباعَ عذابَ الشعراءْ وسنابل قمح الفقراء؟

من منّا مات على الأسوار؟

إيقاع مصحوب ببكاء إنسانيٍّ يندفع الآن ويخبو، موسيقي أعمى ينزف فوق الأوتار دمًا، يرفع مثلي يده في صمت فراغ الأشياء، ويبحث عن شيء ضاع، يدور وحيدًا حول الله، بصوت فمي أو فمه يصرخ: مَنْ منّا خان الآخر؟ من منّا حبًا مات؟

(٥)

المرأة ظلت تبكي في منفاها الأبدي وتبكي النافورةُ في قصر الحمراء ◆

[٢ - ٦ - ١٩٧٧] من ديوان «مملكة السنبلة»

سمفونية البعد الخامس الأولى

(١)

ما بين ليالي القطب البيضاء ونار خرائب هذا الفجر الدامي، تتوقف أحيانًا مركبة حاملةً جثثًا وطيورًا ميتة، تنزل منها سيدة في عمر الوردة، تمضي في جوف الليل إلى غابات البحر الأسود، يتبعها ويتوِّجها نجم أسطوري أخضر، تحاول أن تتوقف ثانيةً، لكن الريح تناديها في جوف الغابات، فتمضي تاركةً فوق مدار الأرض القطبي المدن، الحانات، قواميس الشعراء العشاق، وعائدة للمركبة - السيدة المجهولة - لكني أتبعها وأحاول أن أستبقيها في خوف الطفل وذعر الملاح بُعيد غياب النجم القطبي على أطراف الأقيانوس الهتاج، ولكني أسقط تحت ضباب الأشجار، وألمح من بين أصابع كفي في الأفق رحيل المركبة - السيدة المجهولة، نقطة ضوء أسود في قاع إناء الأفلاك السيَّارة، تخبو وتجفُّ لتبقى فيها نارٌ

لا تخبو في القاعْ.

وأوارٌ قتالْ

أحمله كل مساء وجعًا وضياعًا في الحاناتْ

فإذا جن الليل، ينام، ليصحو ثانية في جوف الأسحارْ حبًّا مفترسًا، أعمى، لا يُشفى أو يُروى أو يُغتال.

(٢)

ها أنذا أرحل في نومي، ما بين ليالي القطب البيضاء ونار خرائب هذا الفجر الدامي، أتوقف أحيانًا في بارٍ أو مقهى فجرٍ أتنفس في عمق، أزفر، أتوقف عند نوافذ هذا البيت وذاك، أقول لنفسي: من يدري، قد تهبط في هذي المرة حافية تحت الأمطار بوارشو أو باريس، أو هي نائمة خلف نوافذ هذا البيت المهجور، سأسأل عمَّال محطات المترو، من يدري، قد تفتح نافذة في هذا الفجر، وتهبط منها نحو الشارع في عمر الوردة، غامرة بضفائرها وجهي، وأقول لنفسي وأنا أبكي في برد الطرقات: لماذا لم تتحدَّث أوراق البردية عنها؟ ولماذا لم تترك عنوانًا في شباك بريد الليل الآتي؟ وأحدِّث أشجار الشارع عنها، وأقول لها: إني أعمى ضيَّعت حياتي ما بين المنفى والمنفى، أترقَّب مركبة تهبط من بين أصابع كفي. ما بين عذاب الشعر وموتي هبطت مرات، لكني لم أسأل أو أتساءل في حمَّى دوران الأفلاك، لماذا تركتني أبحث عنها في كتب السحر وقاع الآبار؟

(٣)

أحيانًا ألمح إيماضًا وإشارات في قاع إناء الصمت المكسور وفي ليل الأفلاك السيارة، ثمَّة إنسان في جوف الليل يراقبني في نجم دريٍّ آخر، يقرأ أفكاري ويُسرِّح شعري مبتسمًا، أسمعه يتلفظ باسمي، ويقول: تعال إذا ما جن الليل القادم أو أعولت الريح وراء جبال الأورال، أقول له: إني أعمى ووحيد. ينطمس الصوت وأبقى فوق رصيف محطة نومي مشدودًا في حجرٍ مغناطيسيٍّ مغمورًا بالظلمة في قاع جحيمي. ما بين عذاب الشعر وموتي، ألمح إيماضًا وإشارات أخرى من مركبة تمضي ما بين خرائب هذا الفجر الدامي وسماء ليالي القطب البيضاء.

(٤)

سيدتي المجهولة في جوف الليل تراقبني، أتنهد في حُمَّى دوران الأفلاك ◆

[١٤ - ٥ - ١٩٧٧] من ديوان «مملكة السنبلة»

الموت في غرناطة

عائشةٌ تشقُّ بطنَ الحوت
ترفع في الموج يديها
تفتح التابوت
تُزيح عن جبينها النقاب
تجتاز ألف باب
تنهض بعد الموت
عائدةً للبيت
ها أنذا أسمعها تقول لي لبَّيكْ
جاريةً أعود من مملكتي إليك
وعندما قبَّلتها بكيتْ
شعرت بالهزيمة
أمام هذي الزهرة اليتيمة
الحبُ، يا مليكتي، مغامرة
يخسر فيها رأسهُ المهزوم
بكيتُ، فالنجومْ
غابتْ، وعدتُ خاسرًا مهزوم
أُسائلُ الأطلالَ والرسوم
عائشةٌ عادت، ولكني وُضعتُ، وأنا أموت
في ذلك التابوت
تَبادَلَ النهران
مجريهما، واحترقا تحت سماء الصيف في القيعان
وتركا جرحًا على شجيرة الرمان
وطائرًا ظمآن
ينوح في البستان
آه جناحي كسرته الريح
وصاح في غرناطة
معلم الصبيان
لوركا يموتُ، ماتْ
أعدمه الفاشستُ في الليل على الفرات
ومزقوا جثته، وسملوا العينين
لوركا بلا يدين
يبثّ نجواه الى العنقاء
والنور والتراب والهواء
وقطرات الماء
أيتها العَذراء
ها أنذا انتهيتْ



مقدَّسٌ، باسمك، هذا الموت
وصمت هذا البيت
ها أنذا صلَّيت
لعودة الغائب من منفاه
لنور هذا العالم الأبيض، للموت الذي أراه
يفتح قبر عائشة
يزيح عن جبينها النقاب
يجتاز ألف باب
آه جناحي كسرته الريح
من قاع نهر الموت، يا مليكتي، أصيح
جَفَّتْ جذوري، قَطَعَ الحطّاب
رأسي وما استجاب
لهذه الصلاة
أرضٌ تدور في الفراغ ودمٌ يُراقْ
ويَحْي على العراق
تحت سماء صيفه الحمراء
من قبل ألف سنة يرتفع البكاء
حزنًا على شَهيد كربلاء
ولم يزل على الفرات دمه المُراق
يصبغ وجهَ الماء والنخيل في المساء
آه جناحي كسرته الريح
من قاع نهر الموت، يا مليكتي، أصيح
من ظلمة الضريح
أمدُّ للنَهر يدي، فتُمسك السراب
يدي على التراب
يا عالمًا يحكمه الذئاب
ليس لنا فيه سوى حقّ عبور هذه الجسور
نأتي ونمضي حاملين الفقر للقبور
يا صرخات النور
ها أنذا محاصرٌ مهجور
ها أنذا أموت
في ظلمة التابوت
يأكل لحمي ثعلب المقابر
تطعنني الخناجر
من بلد لبلد مهاجر
على جناح طائر
– أيتها العذراء
والنور والتراب والهواء
وقطرات الماء
ها أنذا انتهيت
مقدّسٌ، باسمك، هذا الموت ♦

[من ديوان "الموت في الحياة"]



دم الشاعر

(١)

صوت الشاعر فوق نحيب الكورس يعلو، منفرداً، منحازاً ضد الموت وضد تعاسات البشر الفانين، بنار سعادته السوداء يجوب العالم، منفياً يتطهر، لا اسم له، وله كل الأسماء، بقانون أزلي يتحول، يقتل هذي الوحشة، يقضي بالشعر عليها، كم هو شرير أن يسكنك الشعر: «إلهي، بين يديك أنا قوس، فاكسرني»، ومحب محبوب، فاهجرني، كم هو شرير هذا الحب القاسي، لا اسم له، وله كل الأسماء، فتيًّا كالريح على أبواب المدن المسحورة يأتي أو لا يأتي، كرماد حريق يتوهج في قلب الشاعر منطفئاً أو مشتعلاً، يولد مبتوراً أو مكتملاً ينمو في أدغال النفس الوحشية طفلاً يحبو في أصقاع النور، ليشعل نار الإبداعْ.

(٢)

كم هو شرير أن يسكنك الشعر ويعلو صوتك فوق نحيب الكورس، منفرداً، يأخذ بالألباب.

(٣)

ينخرُ سوس الكلمات

الكتب الصفراء

فعلامَ الضجة في سوق الورّاقين، علامَ يزايد هذا الوزّان؟

(٤)

وزنتك يا وزّان الشعر، فكنت خفيفاً في الميزان(×).



(٥)

نائية تلك الأرض، ربيع يزهر فيها وهو مريض، يُجبر أن يتفجر موسيقى وزهوراً حمراء وأمطاراً، وعليها يتأوه تحت ضياء المصباح الزيتي وتحت الأيقونات، وحيداً مهجوراً عمرُ الخيام؛ وعائشة تبحث عن وجهي في مرآة الزمن المكسور معلَّقة رأسي فوق خيام قبيلتها نذراً للطير، ربيع شهوانيٌّ أسودُ في عينيها يدعوني؛ وأنا في القرن العشرين، بنار صواعق حبي أدعوها، كمجوسيٍّ يهذي في أعياد الجسد الأرضية تحت الأقمار السبعة؛ في بار إغريقي، أدفن وجهي في نار ضفائرها الحمراء وأرقص حتى الفجر، أقول سلاماً للنار «ولكن النار» تأخذ شكل العنقاء، وتصبح عائشة في الفجر رماداً وتطير إلى أرض أخرى، بين يديك أنا قوس، فاكسرني، ومحب محبوب، فاهجرني؛ كم هو شرير هذا الحب القاسي، لا اسم له، وله كل الأسماء.

(٦)

رجل بالموت مضاء، قلق، تحبسه أعمدة ووهاد وجسور، يركع في منتصف الليل أمام العنقاء. هنالك عاصفة تعوي وتزمجر عبر البار الإغريقي.

– علينا أن نسرع

– فات الوقت

– البرد شديد في الشارع

– لا؟

– ماذا تكتب أنت الآن؟

– معذرة لا أكتب شيئاً، بل لم أكتب منذ انتحرت عائشة أو رحلت، فالموت فراق، والعكس صحيح أيضاً، والشاعر إنسان مثلي أو مثلك، لا تاريخ له، إلا تاريخ الروح.

. . . .

يمد الرجل المسكون بضوء الموت يداً لصديقته ويُسرُّ لها شيئاً، يضحك. تبكي. عائشة في المرآة بنار ضفائرها الحمراء ترقص حتى الفجر، تقول سلاماً، للنار.

(٧)

ما بين الشاعر والكومبارس

هذا الباب المغلق والمتراس.

(٨)

بدم الشاعر، هذا الحب القاسي، يكتب تاريخ الروح ◆

[من ديوان «مملكة السنبلة»]

(×) عن سان جون بيرس.



صورة للسهروردي في شبابه

(١)

لو كان البحر مداداً للكلمات لصاح الشاعرُ: يا ربي، نفدَ البحرُ وما زلت على شاطئه أحبو. الشيب علا رأسي وأنا ما زلت صبيًّا لم أبدأ بعد طوافي ورحيلي، فإذا احترق الخيّام بنار الحب وأصبح في حان الأقدار حجاباً، فأنا حول النار فراش ما زلت أحوم وأُفني ليلي سُكرًا، أتأمل وجه القمر الفضي الأزرق في صحراء الحب يغيب، ليترك في أقداح العشاق رماداً. كنت أحبك حتى الموت، فأين مضى حبك؟ واعجبًا! قلبي مرتعد كالورَقة يسألني: أين مضى؟ ما أوحش هذي الصحراء، ولدنا فيها، أحببناها ورحلنا، عانينا فيها موت الروح، حملناها كبريق ذهبي يتغلب هذا الليل عليه، يموتْ.

كنت أريدك لي وحدي، لكنك كنتِ لكل العشاق كنت تخونين الواحد باسم الآخرِ.

يا مشروع امرأة ألقيتُ بها في سلّ الإهمال.

أتأمل وجه القمر الفضي الأزرق

في مرآة الحان أتأمل وجه العشاق

الشيب علا رأسي وأنا ما زلت صبيًّا

لم أبدأ بعد طوافي ورحيلي في الكلماتْ.

فإذا نُحر الحلاج وأصبح في تاريخ العشق شهيداً، فأنا لم أبدأ عرس دمي حتى الآن.

(٢)

كنت أُحبك حتى الموت، فأين مضى حبك؟

واعجبًا!

قلبي مرتعداً كالورقة

يسألني: أين مضى؟ ما أوحش هذي الصحراء

أتوغل فيها مجنونًا، بالكلمات

أتأمل وجهي في المرآة

وأقول له: ها نحن معًا، فاكتم أمر رحيلي،

حتى لا تُنهَب، يا حادي الأظعان.

(٣)

بدم القلب، كتبت وأشعلت النار

بهشيم الكلمات

لكني لم أبدأ في إشعال النار بقلبي، حتى الآن.

(٤)

يسري سم بعروقي، قطرات دمي تصرخ ظامئة

وتقول أحبك أو كنت أحبك، لا أدري الآنْ

فأنا أخبط في ليل وأموت على قدحي ظمآن

حانات العالم تعرفني

ومقاهي أرصفة الفجر الأسيانْ.

(٥)

يا من أوقفني ما بين الجسد المشدود كقوس والمُطلَقْ

يا من أوقعني في هذا المأزق

حطّم هذا الزورق

بصخور شواطئ يم الليل الأزرق.

(٦)

أعرفها تلك الشطآن، فمنها أبحر أجدادي للصين وعادوا مبهورين بأنياب التنين، ومنها أقلع عمال البحر لصيد اللؤلؤ في بحر الهند وعادوا، أكثر مما كانوا، فقراءْ

أعرفها تلك الصحراء المائية ذات الأثداء

وهي تعري سرتها للشمس الحمراء

أعرفها وأراها كل مساء في حان الأقدار

بجواهر زائفة وعيون من خزف تلك الشمطاء

تغوي الساقي، فيخون

ويبوح بسر شهيد العشق المقتول.

(٧)

أوقفني في باب الممنوعات

«منها»: قال: «الكلمات»

«فتعقلْ في هذا الباب» وغاب.

(٨)

ممنوع: أفلاطون

وأرسطو والمتنبي وجلال الدين

في هذا الجحر الملعون.

(٩)

يسقط رأسي مقطوعاً في طبق السلطان

وأنا لم أبدأ رحلة عمري حتى الآن ◆

[من ديوان «مملكة السنبلة»]



سأبوح بحبك للريح وللأشجار

(١)
تقبع في غرفتك الآن وحيداً، تنهال التذكارات، فها هي ذي الدنيا: جسد امرأة تتأوه تحتك، مغمضة عينيها، يسقط ثلج أسودُ فوق الخدين، فتبكي في صمت، فسنابل قمح الجسد العاري، تكسرها ريح مغيب، يتوغل في مدن لم تُولد. من أي مدار شمسيٍّ تهبط فوق الأرض: العربات الذهبية حاملة للجسد المنفي، بذور الإبداع ونار الخلقِ الأولى؟ من أيِ السنوات الضوئية، يأتي هذا الضيف الحجري بسلة أثمار الصيف؟ فتبكي في صمت. من أيِ نهار ينبثق الفرح الباكي ويموت، ليترك فوق الأوراق نجوماً وعصافيرْ
وإلى أين تسير؟
هذي الدنيا بعباءتها في الريح؟
امرأة حبلى في الشهر التاسع قرب البحر تصيح
تتشهَّى القمر الليموني النائم فوق سطوح الريف.

(٢)
يا امرأة الهملايا وسفوح الأنديز
نامي في قاع محيط الروح
حتى ينفجر البركان ويعوي كلب الرؤيا المسعور.

(٣)
ربات الأقدار
يرقصن علَى موسيقى الجاز
في صالةِ رقص الأمطار.

(٤)
ها أنت تشد الأوتار وتبكي في أعقاب طقوس الإخصاب لبذور الخلق الأولى، تحت رماد الأحقاب.

(٥)
عاصفة تقتلع الأبواب
تلقي بخريطة هذي الدنيا فوق الأرض وتطفئ ضوء المصباح.

(٦)
ها أنت تواجه نفسك في المرآة
بقميصك نار تشتعل الآن.

(٧)
يتوغل في قلبك حزن الليل الإسبانيِّ وثلج الغابات الروسيَّة، تسقط من فوق الكرسيِّ مريضاً، تأكلك الحمى، تصرخ، لكن الصرخات تضيع هباء. النجدة! إنسان يحترق الآن وحيداً في غرفته، يتشبث بالحبر وبالأوراق، بخارى بمآذنها الزرقاء تصلي للأنهار الوحشية في أعماق الليل وتتلو آيات زرادشت الأشجار، ربيع شعوب يولد من حبات القمح ومن صلوات الريح، وأنت تصلي للشعب المأخوذ العاري من حد الماء إلى حد الماءْ.
ترسم خارطة لعيون المعبودات وربات الأقدار
تسقط من فوق الكرسي مريضاً فوق الخارطة البيضاء.

(٨)
يا امرأة الهملايا وسفوح الأنديز، لماذا فوق سرير الأمطار تنام جبال الفيروز؟

(٩)
يموت الشاعر منفيًا أو منتحراً أو مجنوناً أو عبداً أو خدَّاماً في هذي البقع السوداء وفي تلك الأقفاص الذهبية، حيث الشعب المأخوذ العاري من حد الماء إلى حد الماء يموتُ ببطء، تحت سياط الإرهاب، وحيداً، معزولاً، منبوذاً، محروماً قرب الأقفاص.

(١٠)
يا امرأة ستكون
سأبوح بحبك للريح وللأشجار
وأعيد كتابة تاريخك فوق الخارطة البيضاء ◆

[من ديوان «مملكة السنبلة»]

تأملات في الوجه الآخر للحبّ

(١)

لا أكتب شعرًا من ذاكرتي أو ذاكرة الموروث المحبط، لكني في حرب عصابات الشعر على الأعراف المحشوَّة قشًّا والموت المجّاني، وراء المتراس دمًا أنزف، مسكونًا بقوى الثورة والكون المتغير، أصنع ذاكرة لوجود الإنسان الغائب والحاضر. روحي مركبة ترحل نحو الداخل والخارج باحثة عن جوهر هذا الحب الثابت والمتحوِّل في قاع الإبداع التاريخيِّ وفي بهو مرايا القرن العشرينْ.

لغتي تخرج من معطف أبطال البشر الفانينْ

تسكنها صيحات سكارى ومجانين

ولدوا من أوجاع العصر الذريِّ وطوفان حروب التحرير

جنُّوا في أقبية التعذيب

ماتوا في حرب الطبقات الشعبية مجهولين

حلَّت فيهم روح الشهداء القديسين

في بهو مرايا القرن العشرين

تتسكع حاملة قنبلة بيد وبأخرى أوراق الريح

تخطف جلادًا أو ملكًا ديناصور

تعدمه باسم قوانين حروب التحرير

تُسقط أزمنة شاخت وتقيم على أنقاض الأزمان جسور اللغة الفعل

النار النور.

تعلن ميلاد الإنسان الشاعر في كوكبنا المهجور.

(٢)

فليستيقظ صنّاع الكلمات

ومغنو الثورات.

(٣)

الثورة شعر والشاعر إرهابي ضد اللامعنى واللامعقول.

(٤)

قانون جدليٌّ يتحكم بالكلمات، فيفرغها من معناها أو يملؤها ويجسّد فيها طاقات لا حصر لها، يصبح من فرط غناها هو إياها، يتحكم بالإنسان الشاعر، بالأرض المجنونة وهي تدور.

(٥)

الشاعر إرهابيٌّ ضاق به التعبير

يسكن عقل الثورة، مسكونًا بقوى التغيير

وبآلات التدمير.

(٦)

يسقط أحيانًا في فخ خديعة أهواء الليل ويصبح بوقًا أو طبلاً أجوف

في ركب السلطان.

(٧)

سيدتي، لم تؤمن، حتى الآن بأن الأرض تدور

وبأنا ذرات، لا تفنى، سابحة في النور

نتعانق تحت نجوم الليل وفي ضوء الشمس نموت

نترك ما تتركه الثورات المغدورة من نار وبذور

في رحم الأرض المحروث.

(٨)

أُطلق، من خلف المتراس، عليك النار

يا طاووس المجتمع المتسلق، يا قارورة عار.

(٩)

أنسف ذاكرة الإنسان العربيِّ المستلب المأخوذ

أنسف ذاكرة العبد المملوك

والموروث المحبط والملك الصعلوك

أنسف ذاكرة الشعراء المأجورين وذاكرة القراءِ المخدوعينْ

أنسف ذاكرة الثوار المرتدين

والعملاء المذعورين.

(١٠)

الشاعر إرهابي ضد الإرهاب

يخرج من معطف ثوار التاريخ ويخرج من معطفه الثوار.

(١١)

أرمي قنبلة في قاعات لصوص الشعر وأحشو أفواه جواري السلطان رمادًا، أنزف خلف المتراس دمًا، أتوقف بين كنوزي وشباب الأرض الخالد محرومًا، فاستيقظْ يا ألم الحب، مددت إليك يدًا أستعطي فملأتَ دياجيري بالبرق الخاطف. لن يغشاني بعد اليوم نعاس أو نوم أو ينزع عني أحد هذا الإكليل الشوكي صليبي وأنا: فوق لصوص الشعر المأجورين وفوق شعارات المرتدين. صعودًا! يا ألم الحب مددت إليك يدًا، أستعطي، فملأت سلالي بثمار الليل الذهبية، ها أنذا أجثو تحت سماء الوطن العربي المنهوب (...)

(١٢)

العالم ساحة إرهاب للشعر، ومنزل حبٍ للشاعر في القرن العشرين ♦

[من ديوان «مملكة السنبلة»]



عين الشمس أو تحولات محيي الدين بن عربي في ترجمان الأشواق

(١)
أحمل قاسيون
غزالة تعدو وراء القمر الأخضر في الديجور
ووردةً أرشق فيها فرس المحبوب
وحملاً يثغو وأبجدية
أنظمة قصيدة فترتمي دمشق في ذراعه قلادة
من نور
أحمل قاسيون
تفاحة اقضمها
وصورة أضمها
تحت قميص الصوف
أكلم العصفور
وبردى المسحور
فكل إسم شارد ووارد أذكره، عنها أكني
وإسمها أعني
وكل دار في الضحى أندبها، فدارها أعني
توحد الواحد في الكل
والظل في الظل
وولد العالم من بعدي ومن قبلي

(٢)
كلمني السيد والعاشق والمملوك
والبرق والسحابة
والقطب والمريد
وصاحب الجلالة
أهدي إليّ بعد أن كاشفني غزالة
لكنني أطلقتها تعدو وراء النور في مدائن
الأعماق
فاصطادها الأغراب وهي في مراعي الوطن
المفقود
فسلخوها قبل أن تذبح أو تموت
وصنعوا من جلدها ربابة ووترًا لعود
وها أنا أشدّه فتورق الأشجار في الليل ويبكي
عندليبُ الريح
وعاشقات بردى المسحور
والسيد المصلوب فوق السور

(٣)
تقودني أعمى إلى منفاي عين الشمس

(٤)
تملكتني مثلما امتلكْتها تحت سماء الشرق
وهبتها ووهبتني وردة ونحن في مملكة الرب
نصلّي في إنتظار البرق لكنها عادت إلى
دمشق
مع العصافير ونور الفجر
تاركة مملوكها في النفي
عبدًا طروبًا آبقًا مهيّنًا للبيع
وميتًا وحي
يرسم في دفاتر الماء وفوق الرمل
جبينها الطفل وعينيها وومض البرق عبر الليل
وعالمًا يموت أو يولد قبل صيحة الموت أو الميلاد

(٥)
قريبة دمشق
بعيدة دمشق
من يوقف النزيف في ذاكرة المحكوم بالإعلام
قبل الشنق؟
ويرتدي عباءة الولي والشهيد؟
ويصطلي مثلي بنار الشوق؟
أيتها المدينة الصبية
أيتها النبية
أَكُتبَ الفراق والموت علينا، كُتبَ الترحال
في هذه الأرض التي لا ماء لا عشب بها لا نار
غير لحوم الخيل والنساء
وجثث الأفكار

(٦)
لا تقترب ممنوع
فهذه الأرض إذا أحببت فيها حكَمَ القانون
عليك بالجنون

(٧)
عدت إلى دمشق بعد الموت
أحمل قاسيون
أعيده إليها
مقبلاً يديها
فهذه الأرض التي تحدها السماء والصحراء
والبحر والسماء
طاردني أمواتها وأغلقوا عليّ باب القبر
وحاصروا دمشق
(...)
من يوقف النزيف؟
وكل ما نحبه يرحل أو يموت
يا سفن الصمت ويا دفاتر الماء وقبض الريح
موعدنا ولادةٌ أخرى وعصر قادم جديد
يسقط عن وجهي وعن وجهك فيه الظل والقناع
وتسقط الأسوار ♦

[من ديوان "قصائد حب على بوابات العالم السبع"]



نصوص شرقية

مختارات

اليومَ،
حوّمت حول رأسي
سُحبٌ من الكلمات
لكنني طردتها
وجلستُ بانتظارك.

◆

في حجرة «خوفو»
جلستْ تبَكي
قالت: هل سيسرقُنا
لصوصُ الآثار نحن أيضاً؟

◆

المرأة،
قادرة على الإحتفاظ
بحرارة جسدها،
وبطعم قُبَل عشاقها
وبرائحة الورد والياسمين
حتى بعد موتها.

◆

الشمس تجلس على الشاطىء،
وعلى رأسها قبعة من القش
– لا أستطيع أن أكتب مثل هذا الكلام –
فالشمس قد أحرقت قدمي،
وأنا أتسلق هذا الجبل للوصول إليك.

◆

سملوا عيني
وسرقوا خاتمي الذي يحمل إسمك،
وشقوا صدري
ليبْحثوا عنك في قلبي،
إبتسمتُ وقلت لهم:
أنظروا إلى نجمة الصبح
فهي هناك.

◆

رأيتكِ
وأنتِ ترقصين تحت قبة الفلك
قبل أن أصاب بالعمى،
الآن،
لا أراكِ إلاّ متّشحةً بالسواد
عرفتُ
لماذا سرق أمير بُخارى
حصاني.

◆

أميرُ بخارى
سأل جاريته
ماذا يمتلك هذا العابر
ليجعلك تبتسمين دائماً
وتتركيني وحيداً؟
قالت:
لأنّه كان يمضي إلى نهر المجرة
ولا يملك خنجراً أو حصاناً.

◆

قالت: المغول قادمون
قلت: نعم
فلقد رأيتهم قبل سنوات بعيدة
يقتحمون أسوار المدينة
وها أنا
أراهم الآن،
يقتحمون أسوار بغداد من جديد.

◆

عندما رأيتها تسبح
تذكرتُ «هاملت»
فهاملت لم يرها مثلي،
رآها ميتة
وفوق رأسها تاج من الطحالب!

◆

قالت عائشة:
أنا لست حميراء
بل أنا حفيدة أمير كردي
سملوا عينيه في غزوات المغول
فلماذا تنظر إليّ هكذا؟

◆

أمراءُ الأكراد،
أكثر من عدد النجوم
فأين «خاني» و«كوران» و«بيه كس»
لنسألهم عن الأمير الوحيد،
الذي هو الشعب الكردي!

◆

لماذا ثار الحدّادُ
وترك لنا الإحتفال بعيد النوروز
لماذا لا ينهض من قبره
ليرى،
كم هي قبور الشهداء؟

◆

رجلٌ يمسك قلبه
ويتكيء على عمود النور
في شارع مظلم
مرت به امرأة
وسألته:
أين رأيتك قبل عشرين عاماً؟
لم يجب.
وعندما إختفت
قال لنفسه: يظهر إنني مت
منذ زمن بعيد!

◆

المجوس وحدهم
يعرفون لماذا تتوامض
النجوم في منتصف الليل وتبكي
أما أنا – ولست وحدي أعرف –
لماذا تصبح السماء حمراء
عندما يجوع الفقراء.

◆

كنت أحبك
لكن طقوسَ المنفى
حرّمت الصيّدَ بغابات النور.

◆

حفيدتي «هناء» سألت،
لماذا استعمل العدسة المكبرة
عند القراءة؟
قلت:
لأن النور هرب من عيوني
وعاد إلى جبال أجدادي البعيدة.

◆

أقف الآن أمام قضاة التاريخ
فاشهد يا قلبي
كم حفر الحفارون لنا قبراً
لكنّا في حانات العالم
كنا نبني مملكة للشّعر

ونعشق ربات الأسطورة
نشعل نارًا في الهملايا
ونقدم في «باب الشيخ» نذورًا
لأمام الفقراء المعصوم.

◆
يتساقط المطر فوق الحدائق الطاغورية
وأنا في سرير المطر
أرضع ثدي الغزالة
وأسمع نحيب امرأة يأتي من بعيد.

◆
أصدرَ القاضي حكمه بنفيك إلى «سمرقند»
فاحمل كتبك وارحل
قبل أن يسمل الجنود عينيك.

◆
شبحي يتلصص عليَّ
يريد أن يعرف
أين جئت بهذه الزهور؟

◆
رحلت منذ مئات السنوات
دون أن توقظيني وتقولي لي: وداعًا
سألتُ العرافة
فقالت إنك مدفونة في مقابر «نيسابور»
منذ مئات السنوات
وأنا أحاول - دون جدوى - الوصول إلى
مزارك المقدس
خشية أن أموت
قبل أن أصل، إليك.

◆
أحببتك في «دلهي»
قبَّلتك في المرآة
أحببت نساء الهند،
فدفء القبلة
أسرى بي،
صار حريقًا
في كل بيوت الحلوات
صارت دلهي بستانًا
نتبادلُ فيه القبلات.

◆
«بورخيس» أعمى،
ولكنه أفضل مني
لأنه يقرأ الكتب المقدسة
وهو أقل حزنًا مني،
لأنه يعرف كل الأديان،
وأنا لا أعرف إلاّ دين الحب.

◆
أودع «أبو تمام»
قصيدةً لدى عطار في مدينة الموصل،
كان صديقه.
بعد أربعمائة سنة بحثت عن العطار
فلم أجد إلاّ حفيدًا له،
الحفيد قال:
إن بيت جده الأول أحرقته ساحرة
أما القصيدة فقد انتحلها شاعر
أحرقه المغول حيًّا،
عندما فتحوا بغداد.

◆
بعد أربعمائة سنة أخرى مرت
عثرت على القصيدة عند ورّاق
يبيع كتب السحر
كانت مكتوبة بماء الذهب
ومطلسمة بحروف غريبة مائلة
لم يستطع أحد فك طلاسمها.
بعد حرب الخليج
نهبت مكتبتي وسرقت
فضاعت القصيدة من جديد.

◆
كان يُحْتضَرُ منذ أسبوع
ولكنه كان يقاومُ الموت
ويؤجله منتظرًا عودتي من السفر
دخلتُ الغرفة التي كان يحتضر فيها
فتح عينيه وابتسم
وقال ما يشبه إنه انتصر على الموت لكي يراني
اقتربتُ منه وقبلت يده
أحسست بأن شعلة الحياة
قد انطفأت في داخله
صرختْ أختي باكية:
لقد مات أبي
اهتزت الأرض تحت قدمي
فالمجرى الذي كان



يربط النهر بالينبوع
قد توقف عن الجريان.

◆
في مكتبة «آشور بانيبال»
عُثِرَ على رقيم كتبه شاعر مجهول
يقول:
إذا ما التقينا غداً في بستان الحب
فسأعرِّيك
وأغطي جَسدك بالورود
وأقبّلكَ من موضع كل وردة.

◆
خُبْزُ جسدها
ونبيذ دمها
جعلني أقاوم الموت
سبعين عاماً.

◆
الخريف ترك كنوزه
في عتبة داري
ولكنني
لم أعد بحاجة إلى الكنوز.

◆
صرخ مستنجداً بالنور
وسقط مغشياً عليه
أمامَ جمال سلطانة «قندهار»
طلبت السلطانة من وصيفاتها
أن يحملنه إلى الحرملك
وينعشنه بماء الورد والياسمين
تلك الأيام مضت
قبل أن يقتلني سلطان «قندهار»
ويعلق رأسي في باب المدينة.

◆
بائعُ ورد دمشقي
أصيب بالذهول
عندما دخلت صبية حانوته
فأحنت الورود لها رؤوسها.

◆
كم كانت غبية
لأنها لم تعرف أن الذي قبّلُها
وأهداها خاتماً
كان هو إمام الفقراء.

◆
زرت «نيسابور» مرة أخرى
فأذن لي «الخيام» هذه المرة،
أن أقضي ليلتين في مرصده الفلكي
بعد إنقضاء الليلتين
وفي الصباح
أهدتني إحدى جواريه
ثلاث وردات
وقطعة نقد فضية
كانت هي أجرة سفري
إلى «خراسان».

◆
يظهر أنني أصبت بشيء
من الخرف والجنون
لأنني لم أعد أتذكر
رحلتي مع «محي الدين بن عربي»
إلى «مكة» وطوافي معه حول «الكعبة»
ووقوعي معه في حب «عين الشمس»
وعودتي معه إلى «دمشق»
لكي أموت وأدفن إلى جواره.
ويظهر أن أحداً ما
قد نبش قبري وأزاله
ودفنني في مكان آخر،
لا أعرف أين هو الآن!

◆
قال المعريُّ لجارٍ له أعمى:
هل ذقت طعم السمِّ
قال: بلى، إنه بلا طعم
ولكنني لم أمت
فالعناية الإلهية كانت تحرسني
قال المعري:
أنا سأجرِّب طعمه ولكن بيد غيري
وأعرف بأنني سأموت!

◆
غنى «النوى» و«الصَّبا» في ليل غربته
فكاد، من طرب، أن يرقص العودُ
(إذا أردتُ كميتَ اللون صافيةً
وجدتُها وحبيبُ النفس مفقودُ
ماذا أريدُ من الدنيا وأعجبه
حتى بما أنا باكٍ منه محسودُ)
ترصَّدَ الموت أحبَابي وغالهمو
وجدّ ونفي وتجويع وتشريدُ
داويت بالشعر أوجاعي فما شفيتْ
ولم تعُد من منافيها أناهيدُ
كانت شفيعي ومولاتي وسيّدتي
إذا ادْلَهَمّتْ ليالي غربتي السودُ.

◆
كانت آخر مرة رأيتك فيها
قبل أن أصاب بالعمى
وأنت تستحمين عارية
في بحيرة «وان»
شفتاك تقطران عسلاً
ويدك اليمنى تبحث في جلبابي
عن محراث النجوم.

◆
قالت أناهيد إني بعد عائشة
حبيبة لك، قالت لي أناهيدُ.

◆
تحصَّنَ الحبُّ في شعري وغالبني
وعدٌ كذوب وخانتني المواعيدُ
تَحَطَّمَتْ في بحار الحب أشرعتي
وأطفأت بصري تلك المواجيد ◆

[دمشق، أوائل تشرين الأول – أواخر تشرين الثاني ١٩٩٨]

أعمال «باية»

في هذا الكتاب

رُسمت جميع الأعمال المنشورة بألوان الغواش على الورق، وكلها مختارة من أعمال المعرض الأول للفنانة بباريس عام ١٩٤٧

الغلاف وصفحة ٢٦
شطران من اللوحة المعنونة «امرأتان جالستان»، ٦٣ × ٤٨ سم.

الصفحتان ٤ و ١٨
تفصيلتان من لوحة «ذات الرداء الأصفر وفي يدها طائر»، ٧٥ × ٩٢ سم.

الصفحتان ٥ و ٢٨
تفصيلة (ثم العمل كاملاً) من لوحة «امرأتان راكعتان ومزهرية»، ٦٣ × ٤٨ سم.

الصفحات ٧ و ١٤ و ٢٠
تفاصيل من لوحة «ذات الرداء الطويل»، ٦٣ × ٤٨ سم.

الصفحة ٩
«امرأتان ومزهريتان»، ٧٣ × ٩٢ سم.

الصفحة ١١
«ذات الرداء الأبيض»، ٧٧ × ٩٢ سم.

الصفحة ١٣
«ذات الثوب الأصفر والشعر الأزرق»، ٥٤ × ٧٠ سم.

الصفحة ١٥ و ١٩
تفاصيل من لوحة «امرأتان وشجرة برتقال على خلفية بيضاء»، ٦٣ × ٤٨ سم.

الصفحتان ١٦ و ١٧
«امرأة وطائر في قفص»، ٧١,٥ × ٩٢ سم

الصفحة ٢١
«ذات السلة مع ديك أحمر»، ٩١,٥ × ٧٣ سم.

الصفحة ٢٢
«ذات الثوب المنقوش بزهور بيضاء»، ٧٦ × ٩٩ سم.

الصفحة ٢٥
«قرية بين شجرتين»، ٧٥ × ٥٠ سم.

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٠ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٤ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 10.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 201/56

٢٤ صفحة

مسؤول صيني يدعو الى تعزيز العلاقات مع أفريقيا لمواجهة العولمة

ص٩

خلاف دولي: من هو «طفل الألفية»؟

ص١٢و ص١٣

داعية واشنطن الى تعميق دورها في المفاوضات

سوريا تحذر من محاولات اسرائيلية «لخلط الاوراق»!

* مسؤول امريكي: الردود على «وثيقة العمل» ايجابية لدى الطرفين * براك يعود الى حلبة الصراعات الداخلية * ص٢ و ص٣



ملف اللاجئين

استطلاع: نصف اليهود الاسرائيليين يحملون اسرائيل مسؤولية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

ص٧



* مسلسل اللجوء والمعاناة - «أجراس العودة متى تقرع؟» *

يافا - ضائقة الاحياء العربية ومخاطر الاحوال الجوية السيئة ..

ص٤

الحسيني لـ«الاتحاد»: نخشى اقامة ميليشيات للمستوطنين!

ص٥

في استقبال عرابة للمطران بطرس معلم

صرخة واعية ضد الفتنة

ص٥

القاضي ناطور يطالب الوزير فلنائي بالعمل على تحرير الاوقاف

ص٤

كلينتون وبراك «يطمئنان» عرفات!

ص٣

اسرائيل تسعى لوضع «وثيقة عمل» مع الفلسطينيين!

*** عرفات استقبل رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، امس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل، امس الاحد، كبير المفاوضين الاسرائيليين عوديد عيران. وقد نقل اليه تهاني رئيس الحكومة ايهود براك بمناسبة عيد الفطر.

وفي تصريح لـ«و.ص.ف.» قال عريقات ان مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ستستأنف، اليوم الاثنين، بين الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام والوفد الاسرائيلي برئاسة عيران.

واوضح عريقات من جهة اخرى انه سيلتقي عيران، يوم الخميس، لعقد جولة جديدة من المحادثات حول الانسحابات الاسرائيلية المقبلة من الضفة الغربية.

هذا واعلن وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، امس، ان براك يريد التوصل الى وثيقة عمل تحدد نقاط الاتفاق والخلاف في مفاوضات السلام مع الجانب الفلسطيني.

واشار بن عامي الى ان براك يرغب في التوصل الى وثيقة شبيهة بتلك التي قدمها له الرئيس الامريكي بيل كلينتون ولوزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واعلن بن عامي لشبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية ان براك يريد من وراء التوصل الى وثيقة من هذا النوع «تحديد نقاط الاتفاق والخلاف».

من خلال اقتراحه المرشح لمنصب «العميد»

براك يكرس سياسة «بنك اسرائيل» اليمينية المتطرفة!

* مرشح براك - كلاين

قضايا وآراء - ص١١

كلمة الاتحاد

الدور الغائب..

* تناقلت عدة وسائل اعلام مطلعة، امس الاحد، تقديرًا سوريًا رسميًا بأن قيام الادارة الامريكية بإصدار «ورقة عمل» تتعلق بنقاط التفاهم والاختلاف في المحصلة الراهنة للمفاوضات السورية - الاسرائيلية في شيباردز تاون، يعكس نقلة ما في الموقف الامريكي المعلن، من موقع «الوسيط المحايد» الى موقع «الطرف الذي ينشد تأثيرًا اكثر فاعلية» على مسار المفاوضات. وأرجعت هذه المصادر التقدير السالف، بصورة اساسية، الى حقيقة ان «ورقة العمل» حددت، للمرة الاولى، الموقف السوري الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، كأساس للسلام بين الطرفين.

هذا التقدير، الذي جاء عاكسًا لواقع الحال في أروقة المفاوضات، بحسب المصادر المطلعة اياها، لا يعني في قراءة المطلعين على المضمون الحقيقي للموقف الامريكي حيال النزاع الشرق اوسطي انقلابًا جوهريًا في هذا الموقف، بقدر ما يعني ان الادارة الامريكية تؤدي، أخيرًا، جزءًا من واجب مستحق عليها، بصفتها راعية رئيسية لهذه المفاوضات التي تجري ايضًا على اراضيها.

من السابق لأوانه التعويل على ما يمكن ان يفضي اليه حصول مثل هذا الامر، منذ الآن. لكن في الوقت نفسه فان مجرّد حصوله يجعلنا نشدد على ان غياب الدور الامريكي الفاعل - او على الأصح تغييب مثل هذا الدور من جانب المسؤولين الامريكان انفسهم - ترتبت عليه اخطار واضرار تلازم عملية السلام برمتها، وبشكل خاص ضمن اجواء التعنت في تنفيذ متطلبات السلام التي لا تزال دين وديدن حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وفي ضوء ذلك فان هذا «التطور» من شأنه تقريبنا من حقيقة اخرى، هي ان انجاز مفاوضات شيباردزتاون اتفاقية سلام عادلة ودائمة مع سوريا مرهون، قبل اي شيء، بالانسحاب الاسرائيلي والتخلي كليًا عن سياسة الاحتلال والتوسع والضم.

ولا يقل اهمية عن ذلك ان التمسك بما تقدم يقربنا من ضرورة تشديد المطالبة بأن لا تنحصر نقلة الموقف الامريكي من «الوسيط المحايد» الى «الطرف الفاعل» في المسار التفاوضي مع سوريا ولبنان فقط، وانما ان تنسحب ايضًا على مسار المفاوضات مع الفلسطينيين. ونرى اهمية لتوكيد هذا الامر عشية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن، والتي من المتوقع ان تدخل في صلب قضايا الوضع الدائم للسلام، ومنها قضية اللاجئين وقضية القدس وقضية المستوطنات والاستيطان.

(«الاتحاد»)

تاركًا لجان الخبراء تواصل عملها في شيبردزتاون

براك يغادر المفاوضات الدولية الى حلبة الصراعات الداخلية..

* «شاس» تطالب بتعليق المفاوضات واجراء مشاورات في الحكومة * عوفاديا يوسيف يتهم الشرع بالمكر!! * تراشقات كلامية حادة في «العمل» *



* براك وعقيلته - رئيس الحكومة من غابات شيبردزتاون الى الحلبة الاسرائيلية الشائكة! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود رئيس الحكومة ايهود براك الى البلاد، اليوم، من مقر اجراء المفاوضات مع سوريا في شيبردزتاون، ليترك لجان الخبراء تواصل مناقشاتها. ولكن، براك سيعود الى حلبة جديدة من المفاوضات، تجري هنا على المستوى الداخلي.

فقد خرج وزراء وزعيم «شاس» الروحي، امس الاحد، بتصريحات اتسمت بالحدة تشكل بمجملها مؤشرات سلبية بالنسبة لبراك. فخلال لقاء مع ارملة الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين، ذهب عوفاديا يوسيف زعيم الحركة الروحي الى حد اتهام وزير الخارجية فاروق الشرع بالمكر! وانتقد المفاوضات الجارية واصفًا اياها بانها ليست «اخذًا وعطاء» بل انها «عطاء وعطاء»!

وكان الوزير شلومو بنيزري من الحركة قد طالب براك بالتأني وعدم الاسراع في تلخيص هذه المفاوضات كونها قد تنتهي بقرارات مصيرية. وقال بنيزري ان هذا الوضع مع سوريا مستمر منذ (٣٠) عامًا، ولا حاجة لاتخاذ قرارات متسرعة! ومثله طالب الوزير ايلي يشاي براك بوقف المفاوضات والعودة الى البلاد للتشاور مع الحكومة.

والمعروف ان براك يعلّق اهمية خاصة على موقف «شاس» وزعيمها، بكل ما يرتبط بالاستفتاء العام المزمع القيام به بعد التوصل الى اتفاق يقضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل. والتقى امس الوزير بنيامين بن اليعيزر مع عوفاديا يوسيف، حيث جرى اطلاع الاخير على آخر التطورات.

واشار بن اليعيزر الى امكانية التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بإبقاء مركز مراقبة اسرائيلي على جبل الشيخ في الهضبة المحتلة.

وعلى صعيد حزب «العمل» فقد شهدت اروقته امس تراشقات كلامية حامية. ووقف في مركزها سكرتير الحزب رعنان كوهين. اذ اتهمه عدد من الاعضاء بالتصعيب على براك في مهمة انجاز الاستفتاء. وانتقده الوزير بن اليعيزر بشكل خاص. ورد كوهين على هذا بالقول انه من الافضل ان يتوجه هؤلاء الى العمل بدل النفاق لبراك!!

واعلن «العمل» انه سيوزع قريبًا بيانًا يشرح فيه موقفه الرامي الى تأييد نتائج التفاوض في الاستفتاء العام. وجاء ذلك في الوقت نفسه الذي اعلن فيه «مركز شتاينمتس لأبحاث السلام» ان نصف مصوتي «العمل» يعارضون انسحابًا تامًا من الجولان، ومثلهم ربع مصوتي «ميرتس»، اضافة الى عدم وضوح انصياع مصوتي «شاس» لزعيمهم عوفاديا يوسيف حتى لو اعلن تأييده لانسحاب ممكن!

وفي هذا الاطار واصل اليمين حملاته واستعداداته، فقد اعلن زعيم «المفدال» يتسحاق ليفي في مقال نشره (الجمعة) في ملحق «معاريف» الاسبوعي، ان حزبه سيخرج من الائتلاف اذا ما جرى التوصل الى اتفاق يقضي بانسحاب تام وباقتلاع مستوطنات. واسهب ليفي في شرح هذا الموقف وتأكيد انه ليس مجرد تهديد او شعارات، بل انه الامر الطبيعي الذي سيقوم به «المفدال»!!

اصابة عنصر احتلالي في انفجار تبنته المقاومة اللبنانية

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - تبنى «حزب الله»، امس الاحد، الانفجار الذي ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح على الحدود الدولية مع لبنان.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن، امس الاحد، ان جنديًا اسرائيليًا اصيب بجروح طفيفة بانفجار قنبلة لدى مرور السيارة التي كان يستقلها في جنوب لبنان. وبدأ عسكريون آخرون على الفور عملية تمشيط في المنطقة في محاولة لايجاد منفذي الهجوم.

وافاد بيان عسكري اسرائيلي بثته اذاعة الميليشيات العميلة لاسرائيل، ان جنديًا اصيب بجروح «حين كان ينتقل على متن سيارته الخاصة بين اسرائيل ولبنان وقد تمت معالجته في مكان» الانفجار.

من جهتها أعلنت المقاومة في بيان لها في بيروت انها فجرت عبوة «لدى مرور آلية عسكرية اسرائيلية».

واضافت ان الهجوم وقع «على الحدود الدولية» بين موقع الجيش الاسرائيلي في العباد في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وموقع آخر في «مسغاف عام».

وتابع البيان ان العبوة «حققت في الآلية المستهدفة اصابات مؤكدة» مشيرًا الى ان هذه العملية وبحكم موقعها الجغرافي تشكل «تجاوزًا لكافة التقنيات العسكرية الاسرائيلية».

يشار الى ان ١٢ جنديًا اسرائيليًا قتلوا واصيب ٥٥ آخرون في جنوب لبنان عام ١٩٩٩ حسب حصيلة اعدتها وكالة انباء الصحافة الفرنسية وغالبيتهم سقطوا في عمليات لـ«حزب الله» الذي يقاتل بدعم من بيروت ودمشق وطهران لانهاء (٢١) عامًا من الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

واشنطن: ردود ايجابية من الطرفين على «وثيقة العمل»

سوريا تحذر من المحاولات الاسرائيلية لخلط الاوراق!

*** الوثيقة حددت مطالب كل طرف * ناطق امريكي: الردود الايجابية لا تعني موافقة المفاوضين على المضمون * لجنة الحدود استأنفت اجتماعاتها. وليس هناك أي تغيير في مستوى المفاوضات، لأن اللجان تنعقد على مستوى خبراء ***

* شيبردزتاون (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان ردود سوريا واسرائيل على «وثيقة العمل» التي قدمها الراعي الامريكي كانت ايجابية.

واوضح روبن في مؤتمر صحافي ان الجانب الامريكي «تلقى ردودا وتوضيحات وتعليقات ايجابية ومرضية» على الوثيقة التي اوجز فيها الامريكيون رؤيتهم لمواقف الطرفين من مسائل الحدود والمياه والترتيبات الامنية والتطبيع.

وقال روبن ان «هذا لا يعني ان سوريا واسرائيل وافقتا على مضمون الوثيقة التي لا تشكل سوى نقطة بداية»..

وسئل هل هذا يعني ان الوثيقة تتطلب موافقة الطرفين، فاجاب «لا بد من موافقتهما على تفسيرنا لموقف كل منهما من اجل المضي قدما في الاجتماعات المقبلة، لان اللجان المختصة تتناقش على اساس ما ورد في الوثيقة».

وقال روبن «من العدل القول انه مع تقديم وثيقة العمل الامريكية ومع انعقاد اللجان الاربع المختصة بات يمكننا الامل في امكان التوصل الى اتفاق - اطار. لقد تجنبنا الازمات الاجرائية وطورنا عملنا بحيث يتفرغ الجانبان لمعالجة مسائل الخلاف بشكل منظم. اما امكانية التوصل الى اتفاق ام لا فهي سؤال مفتوح نتيجة الصعوبات الكبيرة القائمة».

سوريا: الوثيقة واضحة

وكان مصدر سوري قد اكد على ما اعلنته مصادر اسرائيلية من ان الوثيقة «ليست واضحة» حول تسوية مشكلة ترسيم الحدود، ان «الوثيقة واضحة تماما في هذا الخصوص والا لما كنا قبلناها ودرسناها واعددنا ردودا عليها».

واشار المتحدث باسم الخارجية الى انعقاد لجنتي المياه والحدود اليوم للمرة الاولى منذ بدء المفاوضات الاثنين الماضي. وقال: «جميع لجان الخبراء اجتمعت اليوم ولجنة الحدود لا تزال مجتمعة حتى الآن».

واوضح روبن ان رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيغادران شيبردزتاون قريبًا، لكنهما لم يتخذا قرارا بشأن ما اذا كانا سيتركان الخبراء هنا ام لا».

واوضح مصدر سوري ان «لجنة الحدود استأنفت اجتماعاتها بحضور الراعي الامريكي في فندق كلاريون» ويعتبر السوريون أن هذه اللجنة «لا تنعقد للمرة الاولى لانها سبق ان عقدت اجتماعا غير رسمي في مطلع الاسبوع».

واكد المصدر السوري في وقت سابق انه «ليس هناك اي تغيير في مستوى المفاوضات وان اللجان ستنعقد على مستوى الخبراء»، اضافة الى الاتصالات الثنائية التي يجريها الراعي الامريكي مع رئيسي الوفدين» براك والشرع.

واكد روبن ان الولايات المتحدة «لا تشعر باي احباط لانه لم يتم اتخاذ قرارات مهمة في هذه الجولة الثانية لانها لم تكن اصلاً تتوقع ذلك»، واضاف ان «القرارات المتعلقة بالمسار السوري الاسرائيلي لها تعقيدات وانعكاسات بالنسبة الى الشعبين والى كل المنطقة، ولا ننتظر اتخاذ مثل هذه القرارات في غضون ايام. وبالتأكيد لا نريد ان نجر الخطى سنوات، لكن اتخاذ القرارات يتطلب وقتا».

وصرح مصدر سوري مساء امس، ان الرئيس الامريكي يسعى لجمع الوفدين السوري والاسرائيلي في حفل عشاء. ويذكر ان الادارة الامريكية تسعى جاهدة لتنظيم لقاءات غير بروتوكولية بين الطرفين.

والجدير بالذكر ان الاذاعة السورية دعت واشنطن، امس، الى متابعة وساطتها لتخطي العقبات، التي وضعتها اسرائيل.

وقال المعلق السياسي في الاذاعة ان سوريا تأمل في متابعة«الدور الامريكي الحثيث والفاعل للتغلب على العقبات الاسرائيلية، ووضع حد لمحاولات المفاوض الاسرائيلي خلط الاوراق». واضاف ان «المناورة والتسويف ومحاولات المماطلة بحثًا عن مكاسب، وتهربًا من استحقاقات السلام التي تمارسها اسرائيل، وهي من سمات المفاوض الاسرائيلي في كل مسارات السلام الاخرى، لا يمكن ان تخدم النجاح المطلوب». وحمل المعلق اسرائيل مسؤولية النتائج مهما كانت.



* إحدى الجلسات: الشرع ، كلينتون، اولبرايت وبراك *

كلينتون وبراك «يطمئنان» عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات على ضرورة الاعداد لبلورة افكار مشتركة بشأن «دفع العملية السلمية في المنطقة، اضافة الى مواصلة الاتصالات الفلسطينية الامريكية».

وكان كلينتون قد اجرى اتصالاً هاتفيًا مع عرفات، هنأه فيه بعيد الفطر السعيد، وقال مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة ان كلينتون أكد للرئيس الفلسطيني «التزام الادارة الامريكية بدفع عملية السلام على المسار الفلسطيني، خاصة على مستوى المرحلة النهائية والانتقالية». واجرى رئيس الحكومة ايهود براك اتصالا هاتفيًا بالرئيس عرفات من مكان اقامته في الولايات المتحدة، وهنأه بعيد الفطر السعيد.

واشار نبيل ابو ردينة الى انه جرى خلال الاتصال استعراض آخر تطورات عملية السلام، واهمية تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، خاصة اعادة الانتشار الاسرائيلي من ٥٪ من الضفة الغربية، والانسحاب الاسرائيلي المقبل من ٦.١٪ من اراضي الضفة الغربية المقرر في العشرين من الجاري

واضاف ابو ردينة، ان براك اكد لعرفات اهمية التقدم على المسارات التفاوضية. واتفقا على عقد لقاء ثنائي عقب عودة الرئيس عرفات من واشنطن.

سوريا تشترط المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف بحصول تقدم في المفاوضات الثنائية

* شيبردزتاون (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت سوريا انها لن تشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف التي اعلن عن انعقادها في نهاية هذا الشهر في موسكو.

وقال عضو في الوفد السوري المفاوض في شيبردزتاون «نحن غير معنيين بالمحادثات المتعددة الاطراف». مضيفا ان «موقفنا لم يتغير. طالما لم يحدث تقدم في المحادثات الثنائية فلن نشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف». ومضى يقول «وطالما لم يحصل اجتماع للجان الاربع (على مستوى الخبراء) في مفاوضات شيبردزتاون فهذا يعني انه ليس هناك تقدم».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعلن في الايام الماضية ان المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط ستستأنف في ٣١ كانون الثاني في موسكو، بعد اكثر من ثلاثة اعوام من الجمود.

واوضح الناطق دانييل سعدا ان «روسيا ابلغتنا ان اجتماعا وزاريا للجنة متابعة المفاوضات المتعددة سيعقد في ٣١ كانون الثاني و١ شباط». واضاف ان «روسيا والولايات المتحدة اللتين ترعيان المفاوضات المتعددة، ستوجهان الدعوات الرسمية لعقد هذا الاجتماع في الايام القادمة.

من جهته، اكد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف للصحفيين ان موسكو تعتزم تنظيم اجتماع قريب على المستوى الوزاري، من دون ان يحدد موعدا لهذا الاجتماع. واوضح سعدا ان وزير الخارجية دافيد ليفي سيترأس الوفد الاسرائيلي.

وبالاضافة الى روسيا ، تتألف لجنة المتابعة هذه من كل من الولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومصر والسلطة الفلسطينية والسعودية، باسم دول الخليج العربية، والنرويج وتونس، باسم دول افريقيا الشمالية، وكندا واليابان والاتحاد الاوروبي. وتشارك اربعون دولة في هذه المفاوضات.

وضع اكاليل الزهور على أضرحة الشهداء في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، وقائد قوات الامن الوطني الفلسطيني ومديرو الاجهزة الامنية والمدنية برفقة موكب رسمي من قوات الامن الوطني بزيارة مقابر شهداء الانتفاضة والجيش العراقي في مثلث الشهداء، ووادي برقين وجنين، حيث عزف السلام الوطني واطلقت المدفعية (٢١) طلقة تحية للشهداء. ووضعت اكاليل الزهور على اضرحتهم. كما تمت زيارة اسر الشهداء وتقديم التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

مستوطنو «تفوح» يصادرون (١,٥) كيلومتر مربع من اراضي ياسوف

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - مع حلول عيد الفطر السعيد أقدم مستوطنو «تفوح»، جنوب مدينة نابلس، على مصادرة (١.٥) كيلومتر مربع من اراضي قرية ياسوف ووضعوا سياجا حولها تمهيدا لضم الاراضي المزروعة بالزيتون للمستوطنة مستغلين بذلك عيد الفطر السعيد، بالرغم من امتلاك اصحابها للاوراق الرسمية الثبوتية.

هذا ما افاد به المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ «م.ت.ف» في الشمال. وندد المكتب بهذه الاعمال الاستيطانية التوسعية وقال انها تأتي تحت حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي ومن شأنها ان توتر الاجواء. ودعا الاهالي الى التصدي للمستوطنين والى زرع اراضيهم والتشبث بها.

رئيس الكنيست ورئيس لجنة المالية يزوران سخنين للتهنئة بالأعياد

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار رئيس الكنيست، ابراهام بورغ ورئيس لجنة المالية، عضو الكنيست ايلي جولدشميت، بلدية سخنين بمناسبة عيد الفطر وعيد الميلاد.

وكان في استقبالهما رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، ونواب واعضاء وادارة البلدية وحشد من الشخصيات.

ورحب ابو ريا برئيس الكنيست والوفد الموافق، وطالبهم بالعمل على التدخل المباشر للاسراع في توقيع الاتفاقية مع وزارة «الأمن». كما شرح قضايا سخنين، ودعا الى دفع العملية السلمية مع الشعب الفلسطيني والسلام مع سوريا.

وأكد الشيخ عوض خلايلة على اهمية المساواة والعدالة بين الشعبين. اما الاب يوسف الخوري فتحدث عن اهمية التآخي بين الشعوب. وتكلم عدد آخر من الشخصيات. ورد رئيس الكنيست فأكد انه استطاع ان يقوم بتغييرات كبيرة في الكنيست خلال فترة قصيرة وسيواصل هذا الطريق.

اما عضو الكنيست ايلي غولدشميت فقال ان ميزانية الدولة فيها ثغرات مجحفة بحق العرب في اسرائيل وانه سيحاول قدر المستطاع سد الفجوات. وفي نهاية اللقاء تبودلت الهدايا.

مسيرة مشاعل في عرابة بمناسبة الاعياد المجيدة

* عرابة - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - بمبادرة مركزي ومرشدي «بيرح» في عرابة وباشتراك المجلس المحلي شارك اكثر من ٣٠٠ طالبة وطالب في مسيرة مشاعل، مساء يوم الخميس، وسار في المسيرة جميع الفرق الرياضية في عرابة. هذا وطافت المسيرة شوارع عرابة وانتهت في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» على اسم طيب الذكر «حسين ياسين»، حيث جرت فعاليات مختلفة شاركت فيها الفرق من «بيرح». وجدير بالذكر أنه اقيم عدد من الفعاليات للمشاركين في «بيرح» خلال شهر رمضان كما اقيم افطار جماعي للطلاب والمرشدين.

حملة لترميم البيوت المتضررة

المشاكل المزمنة في احياء يافا العربية تعرضها باستمرار لمخاطر سوء الاحوال الجوية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقد ممثلو حي الدكة اليافاوي، امس الاحد، لقاء مع ممثلي بلدية يافا - تل ابيب، لبحث الطرق والسبل الكفيلة بحل مشكلة هذا الحي المنكوب، والذي تحول الى برك بسبب الاحوال الجوية الاخيرة.

وقال المحامي احمد بلحة عضو بلدية يافا تل ابيب والذي شارك في الاجتماع لـ «الاتحاد»: قررنا اقامة صندوق مساعدات لتقديم الدعم للعائلات في حي «الدكة» الذي غرق بسبب الاحوال الجوية التي سادت البلاد مؤخرا. وأقامت البلدية ايضا مركزا جماهيريا بالتعاون مع سكان الحي، وسوف يبدأ هذا المركز نشاطه في الايام القادمة، اذ ستبدأ الفعاليات فيه لاعادة تجهيز البيوت للسكن في الحي، وتصليح ما تضرر منها بشكل اساسي، والعمل على اعادة السكان الى بيوتهم بأسرع وقت ممكن، وتخفيف حدة الازمة والخسائر بعد دخول مياه الامطار الى البيوت.



* يافا بعد انهيار جزء من أحد مبانيها، في نهاية الاسبوع *

واضاف المحامي بلحة ان البلدية تعاقدت مع احدى الشركات المختصة لاعادة اصلاح الملابس، التي تضررت بعد ان غمرت السيول البيوت.

واشار المحامي بلحة الى ان قضية هذا الحي ليست وليدة الصدفة، فهذه القضية مزمنة ويعاني منها الحي بشكل متواصل، وذلك بسبب قيام البلدية بحفر برك لتجميع مياه الامطار الصرف، وبما ان المنطقة منخفضة، فبهطول المطر بشكل مكثف يغرق الحي في المياه.

«الاتحاد»: ماذا طلبتم من البلدية؟

بلحة: طلبنا من البلدية العمل على ايجاد حل جذري وبسرعة لضمان عدم تكرار هذه المأساة. ولذلك طالبنا ايضا البلدية بالعمل على تحويل مياه الصرف الى البحر، وهذا المشروع يكلف ما يقارب ٦ - ٧ ملايين شيكل.

«الاتحاد»: ما هو رد ممثلي البلدية؟

بلحة: بطبيعة الحال حثت البلدية المسؤولية للدوائر الحكومية ذات الصلة بالموضوع، ودائرة اراضي اسرائيل!!

الاحتلال يوقف ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر عسكرية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي اوقف، امس الاحد، ثمانية فلسطينيين بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة في الضفة الغربية.

واضافت المصادر نفسها ان هؤلاء الفلسطينيين المقيمين في مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس هاجموا سيارات اسرائيلية متوجهة الى مستوطنة «ايلون موريه» المجاورة!!

خلال زيارة ڤلنائي في قلنسوة

القاضي ناطور يطالب الوزير ڤلنائي بالعمل على تحرير الاوقاف ووقف تدنيس المقدسات

* قلنسوة - لمراسلنا، صائب ناطور - قام الوزير متان ڤلنائي بزيارة فضيلة قاضي القضاة احمد ناطور، لتقديم التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد، ومن خلاله الى مسلمي البلاد جميعا. وكان في استقباله لفيف من الوجهاء، بينهم النائب توفيق الخطيب وعدد من رؤساء سلطات محلية عربية ورجال دين وتربية.

واستعرض رئيس مجلس قلنسوة المحلي نبهان قشقوش امام الوزير المشاكل التي تعاني منها القرية وطالبه بالاعلان عن قلنسوة مدينة، خاصة ان اللجنة التي انتدبها وزير الداخلية السابق لهذا الغرض قد قررت ذلك.

اما النائب توفيق الخطيب فقد احتج على قلة الميزانيات المخصصة للوسط العربي. وقال ان الحل الذي توصل اليه الاطراف مؤخرا يعتبر جزءا من حل المشكلة.

وقال القاضي الناطور انه قد آن الاوان لأن تقوم اللجنة الوزارية التي يترأسها الوزير ڤلنائي بتحرير الاوقاف الاسلامية، واعادتها الى اصحابها الشرعيين. وحمّل الحكومة مسؤولية الحفاظ على المؤسسات الاسلامية والمسيحية التي تدنس باستمرار. كما طالب باقامة صناديق منح للطلبة الجامعيين العرب. اضافة الى ضرورة وضع دراسة لتوسيع تعليم الدين الاسلامي في المدارس الابتدائية والثانوية والاعتراف بكليتي الشريعة في باقة الغربية وام الفحم.

وطالب ناطور الوزير بالضغط من اجل دفع اجور الائمة والمؤذنين ومساواتهم بمن يوازيهم من رجال الدين اليهود وطالب بفصل المحاكم الشرعية عن الوزارات وضمها الى سلطة قضائية مستقلة.

اما الوزير فقد رد قائلا انه عاكف على دراسة المشاكل المزمنة للجماهير العربية بصفته رئيس اللجنة الوزارية لشؤون العرب. وان كل ما وعد به رئيس الحكومة قبل الانتخابات في كفر مندا سينفذ بحذافيره. وانه سيعود في عيد الفطر القادم وقد تحققت هذه المطالب كلها.

جلبوه من تركيا شاهدا فبرأ المتهم وورط آخر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد سنة ونصف السنة، من قتل يام شيشكوفيتس، من «كريات ملاخي»، في احد مقاهي اشكلون، عقدت امس الاحد، محكمة الصلح في بئر السبع، جلسة، استمعت فيها الى إفادة شاب تركي، أحضر خصيصا من تركيا، كشاهد عيان، اثناء اقتراف الجريمة.

وقد اشار الشاب التركي في جلسة المحكمة، على الشاب ميشيل ادري، انه هو الذي ارتكب جريمة القتل وليس مخلوف فديده، المتهم بارتكاب جريمة القتل!

وتبين امس، ان عائلة فديده عملت كثيرا من اجل جلب الشاب التركي من تركيا للإدلاء بإفادته، فقد عمل في حينه في المقهى ولكنه طرد من البلاد، في اطار ابعاد العمال الاجانب الذين يعملون في البلاد بشكل غير قانوني.

وادعى امس في جلسة المحكمة، اثناء وقوفه وجها لوجه، قبالة المشتبه بهم الاربعة بالقتل، خلال شجار نشب في المقهى بينهم وبين شيشكوفيتس، (وهو جندي في الجيش) ان الذي قتل هو ميشيل وليس فديده.

وتنفس الصعداء، بعد شهادة الشاب التركي، البرت ليفي وابنه يحيا، فقد اتهما بالتورط في جريمة القتل. وعبر محاميهما يوسي لين عن ارتياحه من شهادة الشاب التركي التي ضمنت براءة موكليه، خاصة ان المحكمة فرضت على يحيا ليفي السجن الفعلي قبل اشهر بعد ادانته بارتكاب الجريمة!!

لماذا قررت الحكومة تقليل الحراسة على المستوطنات؟!

المستوطنون يتهمون الحكومة بالتخلي عنهم

* نائب وزير «الأمن» يرد «التهمة»: هذه وقاحة! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، أمس الأحد، ان الجيش قرر خفض عدد الجنود المكلفين بحماية المستوطنات في الضفة الغربية بنسبة (٤٠٪)، وتكليف المستوطنين انفسهم بمهمة الحراسة، وذلك بعد ان اتضح عدم جدوى حراسة الجنود والتكاليف المالية الباهظة المترتبة عن ذلك.

وكان يتوجب على الجنود، وغالبيتهم الساحقة من الاحتياط، مراقبة المناطق المحيطة بالمستوطنات والطرق المؤدية اليها.

وأثارت الخطوة غضب المستوطنين وقادتهم. واتهم بيني كاشرئيل، رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، الحكومة «بالتخلي عن المستوطنين والتعامل معهم وكأنهم ليسوا جزءًا من الدولة»!!

وعبر وزير الاسكان، يتسحاق ليفي (مفدال)، عن شجبه لقرار الجيش، وقال انه سيلتقي رئيس الحكومة، ايهود براك، وسيطالبه بالغاء القرار. وقال: «في الوقت الذي تنازلت فيه اسرائيل عن اراضٍ للفلسطينيين، عليها مضاعفة الجهود للحفاظ على أمن وسلامة المستوطنين وليس التخلي عنهم».

ورفض سنيه اتهامات المستوطنين وليفي، بالتخلي عن المستوطنين، وقال: «بعد الفحص والتحقيق تبين انه لا فائدة من قيام الجنود بالحراسة، لانها تكلف باهظًا، واحيانًا علينا الصرف على حراسة مستوطنة اكثر مما ينفق في جنوب لبنان»!!

وأشار سنيه الى ان اسرائيل، انفقت سنويًا مئات الملايين لغرض شق شوارع محورية بهدف ضمان أمن المستوطنات ولحراستها.

وقال سنيه ردًا على اتهامات المستوطنين بالتخلي عنهم، «أنها وقاحة وقمة الصلف اتهام الحكومة بالتخلي عن المستوطنين، وان مجرد قول ذلك والتفكير فيه هو وقاحة»!!

من جهته قال الناطق العسكري «ان تقليص عدد الجنود جاء لأسباب مالية ونقص في الميزانيات. والقرار اتخذ بناء على ذلك وليس لاعتبارات سياسية اطلاقًا».

وزير شؤون القدس فيصل الحسيني لـ«الاتحاد»

اخشى ان يكون القرار بضغط من المستوطنين بهدف اقامة ميليشيات خاصة بهم!



* «الاتحاد» - قرر الجيش الاسرائيلي، خفض عدد الجنود المكلفين بحماية المستوطنات بنسبة (٤٠٪)، وأوكل المهمة للمستوطنين انفسهم كيف ترى ذلك؟

- الحسيني: «لقد اتخذت خطوة من قبل الجيش، والسؤال الذي يطرح، ماذا بعد؟ وماذا وراء تلك الخطوة؟ وأخشى ان يكون جرى تخفيض عدد الجنود، لكنهم بالمقابل، يكثفون تجنيد المستوطنين للحراسة، وبالتالي نصل الى وضع نكون فيه امام جيش من المستوطنين».

* «الاتحاد» - هل ترى في تقليص عدد الجنود، بمثابة رسالة الى المستوطنين من السلطات مفادها «ان بقاءكم في مستوطناتكم يشكل عليكم خطرًا ولا تعارضوا الخطوات السياسية للحكومة، او تمهيد الطريق للانسحاب»؟

- الحسيني: «ممكن جدا ان يكون ذلك. ورسالة من الجيش للمستوطنين تقول لهم، لا تعتمدوا علينا، نحن سننسحب، فخففوا معارضتكم للإنسحاب. وفي الوقت نفسه قد يكون تخفيض عدد الجنود للحراسة، اتخذ رضوخا لضغوط المستوطنين، حتى يتم اعطاؤهم أمر حراسة انفسهم بأنفسهم، وبالتالي اقامة ميليشيات استيطانية».

* «الاتحاد» - وما هي اخطار حلول المستوطنين بدلاً من الجنود؟

- الحسيني: «بشكل عام فان ميليشيات المستوطنين، خاصة في ظل تخلي الجيش عن مسؤولية الحراسة ومنحها للمستوطنين، يعني ادخال المنطقة الى أتون حرب وتطرف وقد تتحول المنطقة الى بوسنة جديدة، لان المستوطنين لا يتورعون عن ارتكاب اي جريمة ضد الفلسطينيين».

* «الاتحاد» - قبل ايام اقترحت عليكم اسرائيل تولي الادارة المدنية على بعض الاحياء في القدس الشرقية، والآن الجيش يتخلى عن حراسة المستوطنات، فهل من علاقة؟

- الحسيني: «اسرائيل لم تقترح علينا ذلك، فلقد سمعنا عن ذلك عبر وسائل الاعلام».

* «الاتحاد» - وفي حال اقترحت عليكم ذلك رسميًا ماذا تقولون؟

- الحسيني: «موقفنا واضح وراسخ وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)».

* «الاتحاد» - هل من جديد على صعيد المفاوضات على المسار الفلسطيني- الاسرائيلي؟

- الحسيني: «بعد توقف المفاوضات لفترة من الزمن، سيعقد اليوم الاثنين لقاء، بين الفريقين الاسرائيلي والفلسطيني لمفاوضات المرحلة النهائية».

* «الاتحاد» - وما المطروح على جدول الاعمال؟

- الحسيني: «حتى الآن لا نعرف وستقرر نقاط التفاوض خلال اللقاء، وبعد اختتام الاجتماع يمكن الحديث عن فحواه».

* سهيل قبلان *

استقبال المطران بطرس معلم في عرابة يتحول الى صرخة واعية ضد الفتنة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحفاوة بالغة، استقبلت جماهير غفيرة من اهالي عرابة والمنطقة، امس الاحد، المطران بطرس معلم رئيس اساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل حيث حل ضيفًا على المجلس المحلي وأهالي عرابة.

وكان في استقباله رئيس مجلس عرابة ياسين ياسين والاعضاء، ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس دير حنا سمير حسين، ورئيس مجلس المغار اسعد عرايدي، ورئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد، والشيخ عوض خلايلة وعدد من شخصيات قرية عرابة والمنطقة.

واقيم حفل استقبال لسيادته في قاعة المكتبة العامة التابعة للمجلس. وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس عرابة ياسين ياسين حيث رحب بالحضور وقال: في غمرة الاحداث التي نعايشها تأتي زيارتكم الكريمة هذه لتضيف لأعيادنا صبغة خاصة ونكهة مميزة. فنحن أهالي عرابة الذين نعيش منذ غابر الأزمان والايام بأمانٍ وتآخٍ وسلام، عشنا طوال السنين مسيحيين ومسلمين بتفاهم وتسامح مجسدين المعنى الحقيقي للتعاليم السمحة الداعية الى محبة الانسان لأخيه الانسان. ولم نر اي سبب كان للفرقة والتشرذم. وعندما كانت تطفو مظاهر من الطائفية في بعض مدننا وقرانا، القريبة والبعيدة، كنا في عرابة نزداد تآخيًا واتحادًا.

واضاف: لقد اخترنا التآخي اثناء مقاومة مصادرة الاراضي وهدم البيوت وضريبة الرأس والحكم العسكري وكل اشكال الاضطهاد التي ابتلينا بها في هذه الديار طوال القرن المنقضي. ونحن نعتز بهذه الزيارة، فسيادة المطران بطرس معلم هو واحد منا وليس ضيفًا علينا كرجل دين مثابر ومتسامح ونشيط ووطني غيور.

وكانت الكلمة للشيخ كايد نجار امام عرابة حيث قدم كلمة مؤثرة ومسندة بآيات من القرآن الكريم وبعد ان رحب بالضيوف قال: بكل تقدير واحترام نرحب بضيفنا الكريم. يرحب بك المسلمون في عرابة قبل المسيحيين فأهلاً وسهلاً ومرحبا بكم في عرابة الجليل، بهذه المناسبة الطيبة واللفتة الكريمة، زيارتك قريتنا لتهنئتنا بعيد الفطر السعيد. فشكرًا لك ومرحبا بك في بلدك عرابة ونحن بدورنا نهنئ انفسنا ونهنئكم بميلاد سيدنا المسيح، بميلاد رسول المحبة والسلام الذي نادى بقوله الجميل «المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة». وقال رسولنا العربي محمد ابن عبد الله (ص) «كلكم لآدم وآدم من تراب ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى».

وبعد ان ساق احاديث عن التسامح لدى النبيين قال: من اين يأتي هذا التطرف الاعمى البغيض هل هو من الدين وحب الدين؟ كلا والف كلا، فالدين يرى في كل اراقة دم انسان بريء، مهما كانت ديانته ومذهبه وطائفته جريمة.. وما نسمع من الاذاعات المرئية وغيرها من صراع طائفي بين المسلمين والمسيحيين هنا وهناك في جميع انحاء العالم في السودان واندونيسيا ومصر والبوسنة والهرسك وكوسفو وغيرها من البلاد التي يعيش فيها المسلمون والمسيحيون، فالمتبصر في الامور يرى ان كل ذلك يعود الى الجهل في امور الدين الذي جاء لاسعاد البشرية جمعاء. ويبدو ان هناك ايادي خفية استعمارية من وراء ذلك تؤجج وتحرك الفتن والنعرات الطائفية فيما بيننا، لتحرمنا من لذة العيش بأمان وسلام ومحبة ووئام في بلادنا واوطاننا.

لقد عاش المسلمون والمسيحيون قرونًا طويلة ولم نسمع بارتكاب المجازر الطائفية التي أريقت فيها الدماء، وهتكت فيها الاعراض وهدمت فيها البيوت ونهبت الاموال. وفي هذا الوضع الاليم يقع على عاتق رجال الدين المسيحيين والمسلمين ان يقضوا على هذا المخطط الرهيب الذي يحاول الجهلة بثه بيننا. واننا نأمل من سيادتكم وامثالكم من العلماء، والذين بيدهم الحل والربط ان لا تجعلوا للفتنة مكانًا بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة بلد المسيح عليه السلام، بلد التسامح الديني فيما يخص بناء مسجد شهاب الدين.

وكانت الكلمة للمطران بطرس معلم حيث شكر مجلس واهالي عرابة على هذا الاستقبال الحار. وقال: ببالغ التأثر سمعت كلمة الشيخ كايد امام عرابة. انا لست مطرانًا لطائفة فقط بل انا ممثل لجماهير الشعب العربي، وانا خادم لهذا الشعب الذي احمل آلامه وآماله.

واطلق المطران نداء الى جميع رؤساء الاديان لتشكيل مجلس عربي اعلى لجميع الاديان. وقال: كفانا ما عانيناه من آلام خلال القرن الماضي.

بعدها انطلقت الجماهير المحتشدة في قاعة المجلس بموكب مهيب تتقدمه فرق الكشافة المدرسية مشيًا على الاقدام في شوارع عرابة وصولاً الى قاعة «مركز السيدة الرعوي» حيث قام سيادته بافتتاح المركز. وهناك ايضًا اقيم احتفال خطابي افتتحه الاب الدكتور جورج خوري الذي رحب بالضيوف وقال: نلتقي اليوم بمناسبة مميزة وفريدة لانها تأتي في بداية الفية جديدة وبمناسبة الاعياد السعيدة والمجيدة للجميع. وتحدث ايضًا رئيس المجلس ياسين ياسين والمطران بطرس معلم.



* صورة من حفل الاستقبال - تصوير: فيصل أبو يونس *

التآخي في مركز اختتام فعاليات «ليالي الاعياد - ٢٠٠٠» في عبلين



* عبلين - لمراسلنا - تحت رعاية المجلس المحلي في عبلين، وبالتعاون وبمشاركة اللجنة الشعبية للاحتفالات في عبلين، اختتمت فعاليات ليالي الاعياد عبلين ٢٠٠٠ بافطار جماعي في متنزه الجليل للافراح، حضره العشرات من اهالي عبلين.

وقد رحب رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر بالحاضرين مهنئا الجميع بالاعياد السعيدة والمجيدة، مؤكدا وحده وتآخي اهالي عبلين.

وتضمن برنامج «ليالي الاعياد - ٢٠٠٠، عبلين» العديد من الفعاليات حيث تم افتتاح معرض آثار وابنية ظاهر العمر الزيداني في قاعة المكتبة العامة للفنان زياد ابي الظاهر السعود من الناصرة وسيبقى المعرض مفتوحا حتى ٢٥/١/٢٠٠٠. وقد اتحف الدكتور شكري عراف الحضور بمحاضرة عن مآثر هذه الشخصية ودورها في محاولة اقامة اول كيان فلسطيني في كنف الحكم العثماني الجائر. وقد تولى عرافة الندوة الاستاذ شوقي حبيب.

واقيمت ندوة دينية ثقافية تحت عنوان «الدين امام الالفية الثالثة» اشترك فيها الشيخ محمد يوسف عوالي، وقدس الاب عواد عواد، والشيخ احمد حيدر، وقدس الاب مارون طنوس، والدكتور جريس خوري رئيس مجلس فسوطة المحلي، والشيخ كمال خطيب نائب الحركة الاسلامية، حيث استعرضوا بالتحليل وضعية الدين امام القرن القادم، داعين الى التسامح ونبذ الخلافات والعنف في مجتمعنا العربي، والى التواصل بين الاديان. وقد ادار الندوة الشاعر زهير دعيم.

وتم الاحتفال ايضا بتبرئة الفنان الملتزم، مارسيل خليفة، في امسية فنية وادبية بمشاركة الكاتب محمد علي طه، الذي أكد ان الهجوم وملاحقة مارسيل خليفة يأتيان ضمن مخطط ضرب الحرية والدمقراطية في العالم العربي، وضمن ضرب وتصفية وجود الشعب الفلسطيني في لبنان. وقد اتحفت الحضور الفنانة نوال بركة مع فرقتها باغانٍ للفنان مارسيل خليفة. وتولت عرافة الأمسية الاخت ياسمين عثمان.

واختتمت الاحتفالات بالمسيرة الكشفية المشتركة لسرايا الكشاف العبليني تحت شعار تعانق الهلال والصليب سارت سرية الكشاف الاسلامي مع سرية الكشاف الكاثوليكي، مع سرية الكشاف الارثوذكسي، وبمشاركة المئات من اهالي عبلين، وبمشاركة رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر، ونائب رئيس المجلس المحلي عاطف حاج، حيث جابت المسيرة شوارع القرية حتى «حديقة الزيتونة» حيث جرت هناك اضاءة شمعة الالفية الثالثة من قبل رئيس المجلس المحلي.

ووزع المجلس المحلي واللجنة الشعبية للاحتفالات بهذه المناسبة قصائد شعرية لشعراء القرية، شاعر عبلين جورج نجيب خليل، والشاعر زهير دعيم والشاعر شوقي حبيب، ترمز وتدعو الى المحبة والتآخي والتسامح.

شيوعيو تل ابيب يتجندون لعقد مؤتمر المنطقة قريبا

* تل ابيب - لمراسل خاص - عقد فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب، اجتماعه العام، في اواخر الاسبوع الفائت. وتحدث فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، ومركز السكرتاريا، بورام غوجانسكي، عن المهمات الحزبية ووظائفية الحزب بالذات في هذه الظروف.

وبعد نقاش عميق وشامل، انتخبت لجنة محلية للفرع من خمسة رفاق واتخذت القرارات التالية: * دعوة جميع الرفاق والاصدقاء الى تصعيد النضال وتكثيف النشاطات، من اجل تحقيق اهداف ومبادئ الحزب استنادا الى قرارات المؤتمر الثالث والعشرين للحزب ومؤسسات اللجنة المركزية. والعمل لعقد مؤتمر المنطقة الحزبية قريبا * يشجب فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب، اقامة التنظيم الجديد المسمى: «الفوروم الشيوعي»، والذي اعلن عن نيته لإقامة حزب جديد، ويشجب الفرع اقامة التنظيم لأن الهدف هو المس بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وبنضاله. ويدعو الفرع كل الرفاق والاصدقاء، الذين ضُللوا على ايدي مقيمي «الفوروم»، للعودة الى البيت والاندماج في نشاطات الفرع والمنطقة والحزب، من اجل دفع نضال الحزب الشيوعي والافكار والمبادئ الشيوعية الى الامام * يدعو فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب، جميع اليساريين الراغبين في تغيير وجه المجتمع باتجاه السلام الحقيقي والدمقراطية والعدالة الاجتماعية والاشتراكية، للإنضمام الى صفوف الحزب الشيوعي، لأن الحزب الشيوعي هو البيت الدافئ والطبيعي لهم.

بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية

مئات الاطفال يشاركون في مهرجان الاعياد في سخنين

* يُضيئون الشموع احتفالاً بالألفية الجديدة *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمناسبة الاعياد المجيدة شارك مئات الاطفال في سخنين، امس الاحد، في المهرجان الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في قاعة البترا، في متنزه سخنين للافراح. وأقيم تحت رعاية بلدية سخنين. وقدم رئيسها، مصطفى ابو ريا، تحية للاطفال بهذه المناسبة. وقال: عملنا الكثير من اجل اظهار البسمة على وجوهكم وسنعمل وسنناضل من اجل بقاء هذه البسمة. واضاف: هذا العام نعيد مع بعضنا البعض في سخنين، مسلمين ومسيحيين، بعيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة واتمنى ان تعود هذه المناسبات والسلام العادل مخيم على منطقتنا وشعبنا الفلسطيني حاصل على حقوقه بإقامة دولته المستقلة كي ينعم اطفاله بهذه المناسبات كباقي اطفال العالم.

وتحدث باسم الشبيبة الشيوعية عضو الشبيبة عرفات بدارنة حيث رحب بالأطفال وأهاليهم ودعا الاطفال للانخراط في صفوف ابناء الكادحين.

وشاركت فرقة الفراشات النصراوية بعدد من الفقرات وقدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للبلدية عددا من العروض للرقص والدبكة الشعبية.

كما شارك الساحر رائف عباس بعدد من الفقرات السحرية. وقام «بابا نويل» بتوزيع الهدايا على الاطفال. وفي نهاية المهرجان تم سحب اليانصيب على عدد من الجوائز. وتولى عرافة المهرجان كل من صابرين ابو يونس وسوسن حنيف.

بمبادرة من ملك الاردن

حفل تكريم لابراهيم نمر حسين في «متنزه الجليل»

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من ملك الاردن، عبدالله الثاني، اقيم يوم الجمعة الماضي، في «متنزه الجليل» في عبلين حفل تكريم للسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو السابق ورئيس اللجنة القطرية ولجنة المتابعة. وحضر حفل التكريم حشد جماهيري غفير يربو على الف شخص من شفاعمرو ووفود من المدن والقرى العربية، بالاضافة الى وفد برلماني اردني برئاسة عضو البرلمان حمادة الفراعنة.

وترأس الاحتفال واداره عضو بلدية شفاعمرو، احمد الخطيب، وكان اول المتحدثين عضو البرلمان الاردني حمادة الفراعنة فقال ان هذا الحفل التكريمي هو تقدير على ما اعطاه نمر حسين خلال (٣٠) عاما لبلده وشعبه وقضية السلام العادل، ومن اجل التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث النائب يوسي كاتس، من حزب «العمل»، فقال ان نمر حسين يستحق كل تقدير وتكريم على ما قدمه من جهد وعمل من اجل توطيد العلاقات اليهودية - العربية وعلى نضاله من اجل السلام العادل. واضاف ان السلام لن يتحقق بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة قوية ذات سيادة.

وتحدث عضو الكنيست السابق عبد الوهاب دراوشة فأثنى في كلمته على الدور الذي قدمه ابراهيم نمر حسين من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

وتلاه الشيخ موفق طريف، رئيس الهيئة الدينية للطائفة العربية الدرزية، فأشاد في كلمته بدور ابراهيم نمر حسين وعطائه للجماهير العربية في البلاد. وتحدث النائب احمد الطيبي فقال ان ابراهيم نمر حسين «جبل لا تهزه الرياح» أعطى الكثير لبلده ولشعبه وناضل من اجل مساواة الجماهير العربية في الحقوق.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة فقال ان المناصب لا تصنع الشخصيات، بل الشخصيات تصنع مناصبها والشخصيات تُعرف بمواقفها الشريفة والوطنية تجاه قضايا شعبها. ونمر حسين تولى على مدار عشرين عاما رئاسة اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا وكانت مواقفه خلال هذه المدة نابعة من المواقف الوطنية للجماهير العربية ومنسجمة مع قضاياها ومع نضال شعبنا العادل من اجل الحقوق والمساواة، كما ترأس بلدية شفاعمرو لمدة (٣٠) عاما فكانت شفاعمرو، خلالها، مقرا تصدر منه القرارات المصيرية للجماهير العربية. لكن الكبوة، التي تمر بها شفاعمرو اليوم، هي قصيرة وستعود شفاعمرو الى موقعها الاصلي. وشكر بركة المملكة الاردنية على هذا التكريم. وأكد اهمية التواصل بين ابناء شعبنا وامتنا العربية. كما قدم شكره للمملكة الاردنية على تقديمها مئات المنح الدراسية الجامعية للطلاب العرب في اسرائيل. كما نقل بركة تحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للجماهير العربية في اسرائيل قائلا ان عرفات يعيد كل اعياد شعبنا، الميلاد ورأس السنة والفطر السعيد وكلها اعياد لشعبنا الفلسطيني وعلينا هنا مسؤولية تاريخية وهي وحدة شعبنا بكل طوائفه لأننا ابناء شعب واحد ومصير واحد.

وتحدث في الحفل ايضا رئيس لجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة العليا، محمد زيدان، فحيا ابراهيم نمر حسين وأثنى على تضحياته الكبيرة من اجل خدمة الجماهير العربية في البلاد ومدينته شفاعمرو.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد ابراهيم نمر حسين فشكر المملكة الاردنية والملك عبدالله الثاني على هذا التكريم كما شكر كل من حضر الحفل.

وفي ختام الاحتفال قدم الفراعنة هدية خاصة لابراهيم نمر حسين من الملك عبدالله. كما قدمت هدية اخرى لرئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان وهدية ثالثة للنائب الجبهوي محمد بركة، تقديرا للحزب الشيوعي وللجبهة على نضالهما.




* مخيم البقعة في الاردن: الانتظار في العيون... *

في استطلاع للرأي بتمويل مركز دولي في كندا

حوالي نصف اليهود الاسرائيليين يحملون اسرائيل مسؤولية نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج استطلاع حول قضية اللاجئين اشرف عليه البروفيسور ايليا زريق، من جامعة كوينز في كنغستون (كندا)، وشارك فيه د. اسعد غانم (جامعة حيفا)، ان حوالي نصف اليهود الاسرائيليين يحملون اسرائيل مسؤولية نشوء مشكلة اللاجئين، بشكل او بآخر.

وجاء هذا الاستطلاع الاكاديمي، الذي شمل ثلاث عينات هم: اليهود الاسرائيليون، الفلسطينيون في الضفة والقطاع والفلسطينيون في اسرائيل، بتمويل من «مركز ابحاث التنمية الدولي» في كندا. واجريت الاستطلاعات من قبل «مركز تامي شتاينمتس لابحاث السلام» في جامعة تل ابيب، و«مركز القدس للاتصالات والاعلام».

وفيما يلي ابرز النقاط في الاستطلاع، الذي ستنشر نسخة عنه قريبًا. وهذه النقاط تتضمن في محورها الاساسي الجزء المتعلق بمواقف الفلسطينيين في اسرائيل، الذين شكلوا عينة من (٥٠٠) مستطلع.

* تظهر نتائج الاستطلاع ان آراء الفلسطينيين في اسرائيل تميل الى الالتقاء حول اوجه معينة من مشكلة اللاجئين، وتتباعد عندما يتعلق الامر بأوجه اخرى. ولكن، عمومًا، يتميز الشعب الفلسطيني بالتباين في مسألة اللاجئين. وعلى وجه الخصوص، يلاحظ ان عوامل الخلفية مثل الجنس، ووجود اقرباء بين اللاجئين، والمنطقة والسن لديها تأثيرات مهمة على طريقة ادراك مسألة اللاجئين، وعلى مقدار المعرفة التي يملكها الفلسطينيون في اسرائيل عن مسألة اللاجئين.

* كما هو متوقع في مقارنة آراء اليهود الاسرائيليين مع آراء الفلسطينيين داخل اسرائيل، ومع آراء الفلسطينيين العائشين في الضفة الغربية وغزة تظهر اختلافات حول معظم اوجه مسألة اللاجئين التي تجري معالجتها هنا. ومن المهم ايضًا، بعد ان تكلمنا عن هذه الامور، ان نتذكر ان اقل من (١٪) من اليهود الاسرائيليين صرحوا بأن مشكلة اللاجئين غير موجودة، ويعرف حوالي ٧٠٪ عن وجود لاجئين داخليين في اسرائيل.

* من بين القضايا التي تواجه المفاوضين خلال محادثات الوضع النهائي (القدس، الحدود، اللاجئون، المياه والمستوطنات)، اعتبرت القدس في المرتبة الاولى من حيث الاهمية والصعوبة من قبل اليهود الاسرائيليين ومن قبل الفلسطينيين على جانبي الخط الاخضر.

* اظهر الترتيب الاجمالي من حيث المرتبة لمسألة اللاجئين ما يلي: وضعها اليهود الاسرائيليون في المرتبة الخامسة من حيث الصعوبة الاجمالية، وفي المرتبة السابعة من حيث الاهمية، في حين وضعها الفلسطينيون على نحو عام في المرتبة الثانية من حيث الصعوبة، وباستثناء الفلسطينيين في اسرائيل الذين وضعوها في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية، فقد وضعها الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة ايضًا في المرتبة الثانية من حيث الأهمية.

* ألقت أغلبية الفلسطينيين في اسرائيل اللوم على القوات اليهودية لتسبيب خروج اللاجئين عام ١٩٤٨، وعلى كونهم مسؤولين عن مصير اللاجئين. من المهم التشديد على الاختلاف الجغرافي هنا. فواحد وسبعون في المئة من المستجيبين الفلسطينيين من وسط البلاد القوا اللوم على القوات اليهودية بسبب طردها اللاجئين، بالمقارنة مع حوالي ٥٨٪ من المستجيبين من شمال وجنوب البلاد. وهذه النتيجة تنسجم مع ما نعرفه من البحث التاريخي عن المجموع الاكبر للاجئين المطرودين الذي حدث في وسط البلاد، بالمقارنة مع المنطقتين الاخريين.

*** من بين القضايا التي تواجه المفاوضين خلال محادثات الوضع النهائي اعتبرت القدس في المرتبة الاولى من حيث الاهمية والصعوبة * اكثر قليلاً من ثلث اليهود الاسرائيليين وافقوا على عودة اللاجئين الداخليين الى بيوتهم ***

* كما هو متوقع، اختلف المستجيبون اليهود عن نظرائهم الفلسطينيين من ناحية ان اقلية منهم القت اللوم على اسرائيل لانها سببت في الدرجة الاولى مشكلة اللاجئين، او لكونها المسؤولة في الدرجة الاولى عنها. وبرغم ذلك صرح ٣١٪ من اليهود الاسرائيليين بأن القوات اليهودية طردت اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨. وفيما يتعلق بالمسؤولية عن مشكلة اللاجئين، ألقى ١٢٪ اللوم على اسرائيل وحدها، ولكن، بالاضافة الى ذلك، ألقى ٣٦٪ اللوم على اسرائيل والجانب العربي معًا. بكلمات اخرى حوالي نصف العينة اليهودية حملت اسرائيل، بشكل او بآخر، المسؤولية عن مشكلة اللاجئين.

* اذا فحصنا عوامل الخلفية ومساهمتها في ادراك مسألة اللاجئين بين الفلسطينيين في اسرائيل، نجد من حيث الجوهر ان الرجال اكثر من النساء قاموا باختيارات ملموسة حول قضايا الوضع النهائي، وان النساء اكثر من الرجال اختاروا دولة فلسطينية. وبين ثلث و ٤١٪ من النساء لم يعبرن عن رأي حول قضايا الوضع النهائي.

* مال الفلسطينيون في اسرائيل الذين لهم اقرباء بين اللاجئين الى وضع مسألة اللاجئين في المرتبة الثانية، بعد القدس، من حيث الاهمية الاجمالية والصعوبة ايضًا. وهذا يصح ايضًا في حال الفلسطينيين في المجموعات الاحدث سنًا، وبشكل رئيسي الذين ولدوا بعد عام ١٩٤٨.

* ان اكثر من ٩٠٪ من الفلسطينيين في اسرائيل الذين يعيشون في وسط البلاد، وافقوا على ان مسألة القدس هي الاصعب والاهم لايجاد حل لها خلال مفاوضات الوضع النهائي. ومع ان الذين يعيشون في شمال وجنوب البلاد مالوا الى تسمية القدس كاختيارهم الاول ايضًا، لكن درجة الموافقة كانت اقل بكثير. وهكذا فان القدس لها عامل جذب اعظم لوجهات نظر الذين يعيشون بقربها، وفي وسط البلاد.

والامر الذي يبرز فيما يختص بالشماليين هو وضعهم مسألة اللاجئين في المرتبة الثانية بأعداد كبيرة: بين ٥٨٪ من حيث الصعوبة و٦١٪ من حيث الاهمية. ومال المستجيبون من جنوب البلاد الى اختيار العبارة «لا اعرف» اكثر من بقية المناطق.

* وفي حين ان حوالي ثلثي الفلسطينيين في اسرائيل حددوا قرار الامم المتحدة (١٩٤) كوسيلة عادلة لحل مسألة اللاجئين، رأى النصف فقط ان تطبيق هذا القانون ممكن على ضوء «الظروف الراهنة». ولكن، ٢٪ صرحوا بأنه يجب توطين اللاجئين حيثما وجدوا الآن، ودعمت الاغلبية عودة اللاجئين الى بيوتهم في اسرائيل.

* وافق ٥٨٪ من العينة الفلسطينية في اسرائيل على توطين اللاجئين في بيوتهم الاصلية في اسرائيل، وصرح خمس اضافي بأنه يجب توزيع اللاجئين بين الدولة الفلسطينية واسرائيل. وواحد من بين عشرة صرّح بانه يجب توطين اللاجئين بشكل رئيسي في الدولة الفلسطينية الجديدة.

* صرّح فلسطينيون اكثر من يهود اسرائيليين بانه يجب على اسرائيل ان تعوض اللاجئين الفلسطينيين والمهاجرين اليهود من الدول العربية على حد سواء.

* اختلاف جغرافي آخر مثير هو ان فلسطينيين من شمالي البلاد مالوا باعداد اكبر الى طلب تطبيق القرار (١٩٤) في حل مشكلة اللاجئين، ومعظمهم رفض ربط مسألة اللاجئين بمسألة المهاجرين اليهود من البلدان العربية. وكان المستجيبون من الشمال هم الذين اظهروا رغبة في المساعدة على استيعاب اللاجئين العائدين اكثر من اية مجموعات اخرى في العينة، باستثناء الذين لهم اقرباء بين اللاجئين. فسبعون في المئة منهم صرحوا بانهم راغبون في المساعدة على استيعاب لاجئي عام ١٩٤٨.

* حوالي ٧٠٪ من اليهود الاسرائيليين عرفوا عن وجود لاجئين داخليين من المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل. واكثر قليلاً من ثلث اليهود الاسرائيليين وافقوا على عودة اللاجئين الداخليين الى بيوتهم. واكثر من ٩٠٪ من الفلسطينيين في اسرائيل وافقوا ان على الحكومة الاسرائيلية السماح للاجئين الداخليين بالعودة الى بيوتهم.

* ٦٠٪ من النساء في العينة لم يستطعن تقديم اية تقديرات عن عدد اللاجئين، بالمقارنة مع ٢٧٪ من الرجال.

* وافق ثلثا الفلسطينيين في اسرائيل على حل مشكلة اللاجئين الداخليين مع المشكلة الفلسطينية العامة.

* هناك ميل عند المستجيبين اليهود الاسرائيليين نحو الموافقة على المبدأ العام لاعادة اللاجئين كما هو مشترط عليه في القانون الدولي، طالما تؤخذ المؤهلات في الحسبان. على سبيل المثال، ١٨٪ فقط وافقوا مع القانون الدولي الذي ينظم اعادة الشعوب المهجرة بسبب الحرب. ولكن اكثر من ٥٠٪ يوافقون على المبدأ «وفقًا للظروف». ولكن حوالي ٤٠٪ من اليهود الاسرائيليين وافقوا او وافقوا بشدة على ان مبدأ اعادة اللاجئين ينطبق على الحالة الفلسطينية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

دعوة خاصة

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية، واعضاء الطاقم المعد للمؤتمر الثالث عشر، الى حضور الاجتماع الذي سيعقد، يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/١/١١، الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

نقاط البحث: «الوضع السياسي» يقدمه د. احمد سعد، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» * مؤتمر المنطقة الثالث عشر. * متفرقات.

حضوركم هام وضروري جداً.

باحترام
سكرتير المنطقة نايف سليم

اعلان وراثة

ملف رقم ٢٠٠٠/٢٠

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم زهير عبد المنعم ابو العسل من الطيبة بتاريخ ٩٨/١١/١٢ وانحصار إرثه الشرعي في زوجته بوران ابو العسل وفي اولاده منها وهم: يسري، نرجس، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريراً في ٢٠٠٠/١/٥.

سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة
منير اغبارية – سكرتير المحكمة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو صالح وابو يونس في سخنين بوفاة المرحومة

الحاجة زينب حسين «ابو صالح» ابو يونس (ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل حيادري وطربيه في سخنين بوفاة المرحومة

أمينة صالح «حيادري» طربيه

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين



سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي
لجنة المناقصات - الشعبة التنفيذية

مناقصة رقم ٩٩/٠٠٤/٦٢٢١/١٣

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ

شبكة مجار (مرحلة أ) في ميناء اشدود - تمديد خطوط مجار

من الامور التي يتضمنها العمل:
أ. تمديد مواسير سحب وجذب مجار.
ب. تمديد مواسير دفع للمجاري.
ج. حفر خلايا باطون لمواسير المجاري.
د. حفريات أفقية.
هـ تخفيض المياه الباطنية.
و. أعمال تابعة.

فترة تنفيذ العمل: ١٠ أشهر تقريبا.

٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. تسجيل في سجل المقاولين في المهن والحجم التالي:
تصنيف: ٤٠٠ الحجم: ب-٣
ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
ج. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يكونوا مقاولين لديهم الخبرة والأقدمية المثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة وحجم مشابه لأعمال موضوع هذه المناقصة خلال السنوات الخمس الأخيرة من خلال التركيز على أعمال تخفيض المياه الباطنية والحفريات الأفقية.
د. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ٢٠٠٠/١/٢٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا وتنطلق من قاعة المناقشات رقم ١ في مبنى الادارة في ميناء اشدود.
هـ تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لشروط المناقصة كما هو مفصل في البند ٢ ح من كتاب الطلبية.
و. شراء مستندات المناقصة.

٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الشعبة التنفيذية في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ اعتبارا من ٢٠٠٠/١/١٢ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة غير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٠٣-٥٦٥٧٠١٨.

٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠٠/٢/١٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق السادس.

www.israports.org.il ▪ www.ashdodport.org.il ▪ www.haifaport.org.il

---

לשכת סוכני ביטוח בישראל

רח' המסגר 18 ת.ד. 57696 תל-אביב 61574
טלפון 03/6396676. פקס: 03/6396322.

لماذا يختار الآن وكلاء التأمين الانضمام الى نقابة وكلاء التأمين في اسرائيل.
النقابة تطور درجة مهنية عالية، لها متطلبات نظامية شديدة والتزام جماهيري مطلق، هل وكيل التأمين الخاص بك عضو في هذه النقابة؟
لانه

لا نذهب ال...

و...

لا نذهب الى ... حسابات

ولا نفعل تأمين بدون وكيل ...

باسم وكلاء التأمين الاعضاء في نقابة وكلاء التأمين في اسرائيل نتقدم الى عموم ابناء الطوائف الإسلامية في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

متمنين للجميع عيداً سعيداً

زئيف فينر
رئيس نقابة وكلاء التامين

كل عام وأنتم بخير



تحت الضغط

تركيا تواجه صعوبات ازاء تنفيذ قرارها الجائر باعدام اوجلان

* حزب العمال الكردستاني يحذر من مغبة تطبيق الحكم *

* انقرة – الوكالات – دعا رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الائتلاف الحاكم الى قبول تسوية حيال موضوع طلب المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان، تأجيل اعدام الزعيم الكردي عبدالله اوجلان.

وقال اجاويد في مقابلة مع التلفزيون «اعارض شخصيا وحزبي ايضا ومنذ زمن طويل عقوبة الاعدام، وأمل في ان يسمح شركاؤنا في الائتلاف بالتوصل الى اتفاق حول هذا الامر».

وسيلتقي اجاويد، بعد غد الاربعاء، قادة الحزبين المشاركين في الائتلاف دولت بهجلي من اليمين المتطرف ومسعود يلماظ من حزب الوطن الام لاتخاذ قرار في اعقاب الحكم الذي اصدرته المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في تشرين الثاني الماضي.

وذكر اجاويد بهذا الخصوص ان «موضوع اوجلان ليس القضية، بل ان السؤال هو ماذا ستجني تركيا او ستخسر اذا نفذت الحكم؟».

ويؤيد بهجلي اعدام اوجلان، الذي حكم عليه بالاعدام في حزيران الماضي، بتهم «الخيانة والنزعة الانفصالية»، نظرا للضغوط التي تمارسها قاعدته الحزبية. ويجب على الرئيس التركي سليمان ديميريل التوقيع على الحكم حتى يصبح نافذا.

من جهته، اعلن وزير الدولة محمد علي اردميليك من حزب «الوطن الام» انه يجب «عدم طغيان الاعتبارات الانتخابية على المسؤولية التاريخية». وقال في هذا الصدد «على الذين انتخبوا الى البرلمان التجاوب مع مطالب ناخبيهم، لكننا لا نستطيع ابلاء هذه النقطة الاولوية على مسؤولياتنا حيال مستقبل الامة».

يشار الى ان انقرة باتت مرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، لكن يتعين عليها، من اجل قبولها، تطبيق المعايير الاوروبية في مسائل احترام حقوق الانسان التي تحظر عقوبة الاعدام. وسيعرض اعدام اوجلان فرص انضمامها الى مجازفة كبيرة.



وفي حال تطبيق عقوبة الاعدام بحق اوجلان، فستكون المرة الاولى التي يطبق فيها الحكم منذ العام ١٩٨٤.

من جهة اخرى حذر حزب العمال الكردستاني في بيان لقيادته نشر، في نهاية الاسبوع، في صحيفة «اوزغور باكيس» المؤيدة للاكراد الحكومة التركية من اعدام زعيمه الذي لن يؤدي سوى الى نسف جهود السلام.

وقال حزب العمال الكردستاني «ندعو القادة الاتراك الى عدم السماح ببروز موقف سلبي سيعود بكارثة على الشعب التركي». واضاف ان «الامتناع عن اعمال يمكن ان تؤدي الى تدهور عملية السلام امر يرتدي اهمية حيوية لمستقبل الشعبين الكردي والتركي»، مؤكدا ان «الرد على الثأر سيكون بموقف مماثل».

مظاهرات في ايران احتجاجًا على النقص في الخدمات العامة

* طهران – الوكالات – افادت صحيفة ايرانية ان متظاهرين في حالة غضب هاجموا، في نهاية الاسبوع، العديد من المباني الادارية في مدينة في جنوب غرب ايران احتجاجًا على «النقص في الخدمات العامة».

واثناء تظاهرة جمعت «آلاف عدة» من الافراد في هافتغول في منطقة الاهواز، هاجمت مجموعة من المحتجين مركز شرطة ومبنى للبلدية ومباني لوزارة الهاتف والبريد ومقر مديرية الامن في رمهورمو وقامت بحرقها كما اضافت الصحيفة المسائية «كيهان».

وتجمع المتظاهرون امام مقر مديرية الامن وفي مكان اداء صلاة الجمعة في هافتغول، للاحتجاج على قرار اصدره مجلس الشورى اخيرًا ويقضي بتفكيك المنشآت النفطية في المدينة – كما اضافت الصحيفة من دون اعطاء مزيد من المعلومات.

وكان مئات من الافراد تجمعوا في جنوب طهران للاحتجاج على «نقص الخدمات البلدية او تدني نوعيتها» في بلداتهم.

وقطع المتظاهرون الطريق الاساسية بين طهران وسافيه في الجنوب واحرقوا كشكا تابعًا للبلدية قبل ان تفرقهم الشرطة – بحسب الصحف الصادرة في طهران.

(٤٦) جمعية تندد بالفساد في المغرب

* الرباط – و.ص.ف – نددت مجموعة من ٤٦ جمعية مغربية غير حكومية بالفساد في المغرب، وطالبت بالحد من صلاحيات الادارة غير المحدودة.

وخلال مؤتمر صحفي في الرباط طلبت الجمعيات من السلطات العامة الحرص على تطبيق شفاف لبعض القوانين. واعلن سيون اسيدون رئيس جمعية «ترانسبارنسي ماروك»: «نحن ننتظر دلائل قوية ونطالب بكشف علني لحالات الفساد الفاضحة، وان يتم ملاحقة المسؤولين عنها».

وزير الخارجية الصيني يبدأ بجولته

مسؤول صيني يدعو الى تعزيز العلاقة مع افريقيا لمواجهة العولمة

* بكين – و.ص.ف – يستعد وزير الخارجية الصيني تانغ خياجوان لمباشرة جولة في خمسة بلدان افريقية، اليوم الاثنين، ستكون المرحلة الاخيرة حتى الآن في حملة استقطاب تأييد اطلقتها الصين باتجاه افريقيا العام الماضي.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية زهو بنغزاو «الجولة تمثل عنصرا اساسيا في السياسة الدبلوماسية الصينية التي تهدف الى تعزيز التضامن والتعاون مع البلدان النامية»، واضاف ان زيارة وزير الخارجية تظهر الاهمية الكبيرة التي توليها الصين لتطوير علاقاتها مع افريقيا.

وسوف تشمل جولة الوزير كلا من نيجيريا وناميبيا وزمبابوي وموزمبيق والسيشيل في الفترة الممتدة بين ١٠ و٢٠ كانون الثاني. وكان زار مصر وكينيا واوغندا.

وافاد دبلوماسي غربي ان «الصين تستعيد حاليا سياستها الداعمة لدول العالم الثالث التي اعتمدتها في الستينات» مشيرا الى ان الصين تسعى بالدرجة الاولى الى فرض نفسها كقوة دولية عظمى من دون ان تهمل مصالحها الاقتصادية.

وافاد خبير في الشؤون الافريقية مقرب من الحكومة الصينية ان «على الصين وافريقيا ان تواجها العولمة الاقتصادية، بالدفاع عن مصالحهما وتحسين النظام الاقتصادي الحالي الذي يدعم البلدان النامية».

واشار الخبير الذي طلب عدم الكشف عن اسمه الى ان على الصين وافريقيا على المستوى السياسي ان «تسمعا صوتهما اكثر» في مواجهة الدول الصناعية الكبرى وخصوصا الولايات المتحدة.

وبالنسبة الى التعاون الاقتصادي، اقر الخبير ان الصين خفضت هباتها الى افريقيا مفضلة التعاون مع المؤسسات والاستثمارات.

وثمة امكانات جديدة للتعاون في افريقيا الجنوبية التي يستعد وزير الخارجية الصيني لزيارتها وحيث يوجد منظمة اقتصادية قوية للتعاون الاقليمي.

المؤسسة النصراوية للفنون (موال) لجنة اصدقاء الفرقة – اعضاء الفرقة

يتقدمون بأحر التعازي الى معين شمشوم والاخوة والاخوات وعموم آل شمشوم بوفاة المرحوم:

نعيم شمشوم (ابو جورج)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

الى الزميل جوني منصور، عضو ادارة جمعية «التطوير الاجتماعي» - حيفا، وعائلته أحر التعازي بوفاة الوالد

الياس منصور (ابو جوني)

راجين للفقيد الرحمة ولكم حسن العزاء وطول البقاء.

ادارة واعضاء
جمعية التطوير الاجتماعي - حيفا

د. احمد سعد

مع اختيار براك لمحافظ بنك اسرائيل:

«شو جابت من بيت ابوها؟»

* وأخيرا، وبمعارضة وزير المالية، ابراهام شوحط، اختار رئيس الحكومة، ايهود براك، د. دافيد كلاين، محافظا لبنك اسرائيل خلفا لمدير البنك المستقيل، يعقوب فرانكل. وسيطرح هذا الاقتراح للاقرار قريبا في مجلس الوزراء.

ويفسّر براك دوافع اختياره هذا بأنه رأى في د. كلاين تجسيما لهوية المحافظ «المؤهل لاتخاذ سياسة نقدية مسؤولة تواصل السياسة التي انتهجها البنك في السنوات الاخيرة، ومواصلة فتح الاسواق المالية للمنافسة ودفع عجلة اندماج الاقتصاد الاسرائيلي في الاقتصاد العالمي وذلك بهدف زيادة الاستثمارات ووتيرة النمو وتوفير اماكن عمل جديدة لمعالجة الضائقة الاجتماعية بشكل جذري»!!

ان تحديد هذه المقاييس كمحور اساسي في اطار السياسة المالية - النقدية التي سينتهجها المحافظ الجديد ينطبق عليها المثل الدارج «شو جابت من بيت ابوها ؟» لأن انتهاجها يعني مواصلة السياسة المالية - النقدية التي ادت خلال السنوات الماضية الى كوارث اقتصادية واجتماعية من ابرز معالمها تعميق ازمة الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة وفوارق التقاطب الاجتماعي بين الفقراء والاغنياء.

ومن الاهمية بمكان التأكيد ان المحافظ المقترح خريج المؤسسة المالية «لاقتصاد السوق»، والعولمة، حيث عمل عدة سنوات في صندوق النقد الدولي في واشنطن، كما انه كان وراء برمجة السياسة النقدية التي انتهجها بنك اسرائيل في السنوات الاخيرة من خلال مسؤوليته في ادارة قسم التخطيط النقدي المالي في انبنك.

وتتمحور سياسة د. كلاين الاقتصادية - المالية في تأكيده على التزام القواعد التالية:

* مواصلة، وبشكل اكثر صرامة من فرانكل، اعتماد تخفيض وتيرة التضخم المالي كرافعة اساسية للنهوض الاقتصادي وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي!! والوسيلة المركزية لتحقيق هذا الهدف هي زيادة نسبة الفائدة البنكية. وخبرة السنوات الماضية اكدت ان الثمن الغالي مقابل «انجاز» تخفيض وتيرة التضخم كان تقليص الاستثمارات في الفروع المنتجة ودخول الاقتصاد في دوامة الجمود الاقتصادي وزيادة حدة البطالة. وفي وقت ادت فيه الفائدة التسليفية العالية الى ضرب وتيرة نمو الفروع المنتجة فقد ادت الى انتعاش البورصة وتحول رؤوس الاموال من الاستثمار في الانتاج الى النشاط في السوق المالية والخدمات وزيادة ارباح هذه الفئة من الرأسماليين.

* السياسة اللبرالية في السوق المالية وتبادل العملة والتي تعني تدفق الرأسمال الاجنبي الى سوق المنافسة والهيمنة على العديد من مفاتيح الاقتصاد الاسرائيلي، وربط اسرائيل اكثر بعجلة التبعية للرأسمال والاحتكار الاجنبي.

* الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد. وهذا يعني، اولا، تسريع عملية الخصخصة وهيمنة القطاع الخاص على مختلف فروع الاقتصاد الاسرائيلي كقاعدة لسيطرة نمط «اقتصاد السوق» وربط اسرائيل بحبال التبعية للسوق العالمية.

وثانيا: تحجيم والغاء تدريجي لدور الدولة في فروع الخدمات الشعبية، الصحة والتعليم والرفاه والمواصلات العامة وغيرها، وخصخصتها تدريجيا، مما سيؤدي الى ضرب مستوى الخدمات الشعبية للفئات الاجتماعية المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي، وبروز نوعين من الخدمات، خدمات بمستوى عال للاغنياء واخرى رديئة للفقراء.

ما نود تأكيده ان اختيار براك للمحافظ الجديد ينسجم تماما مع السياسة اليمينية التي ينتهجها في المجال الاقتصادي - الاجتماعي والمعادية لمصالح العاملين والفئات الفقيرة. كما ان مضمون الهوية السياسية - الاجتماعية للمحافظ الجديد تشير الى ان عام (٢٠٠٠) يستدعي تصعيد الكفاح لمواجهة سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء.

* كلاين (من اليسار) : تواصل طريق فرنكل السيء *

ردود مختلفة على قرار براك تعيين كلاين عميدا لبنك اسرائيل

لجنة المالية البرلمانية تبحث، اليوم، اقتراح اقامة «مجلس عميدين» لبنك اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبحث اللجنة المالية البرلمانية، اليوم الاثنين، في اقتراح قانون لاقامة «مجلس عميدين» لبنك اسرائيل، لتكون ضمن صلاحيته اقرار سياسة الفائدة البنكية بدل ابقائها حكرا بيد «عميد بنك اسرائيل» وحده.

وقد اقرت الكنيست السابقة هذا الاقتراح بالقراءة التمهيدية، وبادر اليه في حينه النواب ابراهم شوحط (اليوم وزير المالية) وابراهم بوراز (شينوي) ومئير شطريت (الليكود).

وبموجب اقتراح القانون فإن هذا المجلس يشمل اربعة اعضاء، فإلى جانب عميد بنك اسرائيل يكون ايضا رئيس قسم الفائدة البنكية في بنك اسرائيل، ورئيس كلية الاقتصاد في احدى جامعات البلاد وعميد سابق لبنك اسرائيل، اضافة لممثل عن وزارة المالية يعينه وزير المالية.

ويعترض كبار موظفي بنك اسرائيل على ان يضم المجلس مندوبا عن وزارة المالية، خاصة مندوبا يعينه وزير المالية لأنهم يرون بذلك «تناقضا في المصالح».

ويأخذ هذا البحث صفة خاصة في هذه الايام، مع اعلان رئيس الحكومة ايهود براك عن نيته تعيين دافيد كلاين لمنصب عميد بنك اسرائيل، على الرغم من معارضة وزير المالية ابراهم شوحط لهذا التعيين.

وسيعرض براك هذا التعيين على جلسة الحكومة القريبة، وقد يواجه براك معارضة واسعة بين الوزراء، بسبب سياسته الاقتصادية.

ويلاقي هذا التعيين ايضا معارضة بين بعض موظفي بنك اسرائيل، فقد هدد عضو ادارة بنك اسرائيل بروفيسور لينو لايدرمان بالاستقالة اذا لم يتم تعيينه نائبا لعميد البنك.

ردود

وفيما يلي عددا من ردود الفعل على نية براك تعيين كلاين:

* وزير المالية ابراهم شوحط حافظ على الصمت رغم ما هو معروف عن معارضته. واعلن مقربوه انه سيفصح عن موقفه وتسويغاته خلال جلسة الحكومة بهذا الشأن.

* الوزراء حايم رامون (يسرائيل احات) ويوسي سريد وران كوهين وحاييم اورون (ميرتس) اعلنوا انهم سيعارضون تعيين كلاين.

* وزراء شاس الاربعة سيمتنعون عن التصويت. وقال الوزير ايلي يشاي انه لم يقرر بعد اذا ما كان سيمتنع او يعارض. واضاف: اذا كان كلاين سيواصل طريق العميد السابق، يعقوب فرنكل، فإن الامر سيمس بمحاولات التنمية في الاقتصاد. وقد آن الاوان لجعل الفائدة في المستوى المتعارف عليه في الدول الصناعية.

* اعلنت كتل «المركز» و «يسرائيل بعلياه» و «المفدال» انها تؤيد تعيين كلاين. ويتوقع ان يمتنع في «يسرائيل احات» الوزراء شلومو بن عامي ويولي تمير ودافيد ليفي - فيما سيؤيد التعيين بقية الوزراء (عدا رامون وشوحط المعارضين).

السجن الفعلي على شاب اغتصب اخته!

* والداه يقفان الى جانبه!!

ضبطوه يهرب "كوكائين" على انه "نفتالين"..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي، ست سنوات ونصف السنة على كفير عوفير، من المدينة، بعد ادانته بتهريب المخدرات من البرازيل الى اسرائيل.

وتبين من لائحة الاتهام ان عوفير، ضبط في مطار بن غوريون، وبحوزته (٥) كغم من الكوكائين، وضبط بعد شهرين من خروجه من السجن، حيث امضى ثلاث سنوات في حينه بعد ادانته بتهريب المخدرات!! وحاول عوفير تمويه ما بحوزته من الكوكائين من خلال استعمال اقراص «نفتالين» لكن ذلك لم يساعده.

٥٠٠ كيني يموتون يوميا بالايدز

*** ٢٠٪ من طلاب الثانويات الكينيين يحملون فيروس الايدز * آل غور يترأس اليوم اجتماعا لمجلس الامن لبحث «قضايا افريقية» ومنها الايدز ***



*** ايتام «مرضى الايدز» في احدى مدارس مدينة نيروبي ويبلغ عددهم الآن ٥٥٠،٠٠٠ ويتوقع ان يصل عدد الاطفال اليتامى في العام ٢٠٠٥ الى مليون ***

* نيروبي – الوكالات – افاد وزير التربية الكيني كالونزو موسيزكا ان تلميذا من اصل كل خمسة تلاميذ في المدارس الثانوية في البلاد يحمل فيروس الايدز.

واوضح موسيزكا في كلمة امام مدراء هذه المدارس خلال اجتماع في نيروبي ان نحو (١٢٨) الف تلميذ من اصل (٦٤٠) الفا في المدارس الثانوية هم ايجابيو المصل.

وقال ان وباء الايدز «يهدد بمحو التقدم الذي تم احرازه على صعيد التعليم».

وتفيد السلطات ان تلامذة المدارس الثانوية في كينيا الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما، سيحصلون للمرة الاولى ضمن المدرسة على معلومات حول هذا المرض الذي يتسبب في وفاة ٥٠٠ شخص يوميا في هذا البلد.

وتقول وزارة الصحة ان ما بين ١٣ و١٤٪ من السكان البالغين اي ١.٩ مليون نسمة، يحملون فيروس الايدز. وقد ادى المرض حتى الآن الى وفاة ٧٦٠ الف كيني.

من جهة اخرى اعلنت البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة ان نائب الرئيس الامريكي آل غور سيترأس، اليوم الاثنين، اجتماعا لمجلس الامن الدولي مخصصا لمكافحة الايدز في افريقيا.

وهي المرة الاولى التي يترأس فيها نائب رئيس امريكي اجتماعا لمجلس الامن الدولي الذي تتولى الولايات المتحدة رئاسته في كانون الثاني الجاري.

وقال السفير الامريكي ريتشارد هولبروك في بيان ان «اجتماع مجلس الامن لا سابق له في تاريخ الامم المتحدة».

واضاف ان آل غور سيناقش «الطبيعة المتغيرة للتهديدات المتعلقة بالامن في العالم بما فيها خطر الايدز على الامن في افريقيا».

اقفال ستة بيوت دعارة في طهران

* طهران – الوكالات – نقلت صحيفة «كيهان» الايرانية عن مصادر في الشرطة ان ستة بيوت للدعارة اقفلت في طهران، واوقف ٣٥ شخصا غالبيتهم من الشبان.

واضافت الصحيفة ان الشرطة اوقفت سبعة اشخاص في احد هذه البيوت اثر انتشار معلومات عن نشاطاتها.

واثر هذه الاعتقالات، شنت الشرطة سلسلة من المداهمات على بيوت دعارة في العديد من احياء العاصمة.

واضافت الصحيفة ان الشرطة نجحت في تفكيك «بؤر الفساد» هذه، واعتقلت ٣٥ شخصا بينهم شابات وشبان تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ عاما!

ضحك المهربون فوقعوا..

* جاكرتا – الوكالات – تسببت التصرفات الغريبة لمجموعة من الرجال كانوا غارقين في الضحك وهم ينقلون اكياسا كبيرة، في وقوعهم في قبضة الشرطة الاندونيسية التي ضبطت معهم طنا من القنب الهندي، الذي تصنع منه حشيشة الكيف، في احدى ضواحي جاكرتا.

وقالت الصحف الاندونيسية ان سكانا اشتكوا الى الشرطة لسماعهم صخبا واصوات ضحك متواصل من مخزن مجاور كانت العصابة المكونة من سبعة رجال تخبئ فيه المخدرات.

واوقفت الشرطة اربعة منهم اذ تمكن الثلاثة الاخرون من الفرار.

ونقلت الشرطة عن احد المهربين قوله «انه لا بأس من اعتقالنا لكنني اشعر بالاسف للمدمنين الذين سيخسرون مصدرا للتزود بالمخدرات».

الطيب الصديقي في ضـ...

*** عرض خاص لمسرحية «الفيل والسراويل» يوم الا...**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار الفنان المسرحي المغربي المعروف الطيب الصديقي، امس الاحد، دار «الاتحاد» في حيفا، برفقة قاسم شعبان – مدير عام مسرح الكرمة. وكان في استقباله رئيس التحرير، د. احمد سعد والقائم بأعماله، انطوان شلحت ومحرر الملحق الاسبوعي، هشام نفاع والمحرر الفني، اسامة مصري.

وبعد ان رحب د. سعد بالضيف اعاد الى الاذهان الدور الذي تؤديه «الاتحاد» في نشر رسالة الحوار الحضاري بين الشعوب والثقافات، ودورها في إطلاع القراء العرب هنا على إبداعات الثقافة والفنون العربية في مختلف مضاميرها.

واكد الصديقي الأهمية الخاصة للعلاقة الثقافية بين الجماهير العربية هنا وبين المثقفين في المغرب نظرا لما تعنيه من تواصل وإغناء بين مختلف روافد الثقافة العربية في العالم المعاصر.

واتفق، خلال اللقاء، على ان يسهم الصديقي في الكتابة الدورية لـ «الاتحاد» من خلال تخصيصه لمجموعة من المقالات التي انجزها مؤخرا في ميدان توثيق ذاكرة المسرح المغربي وإبداعاته على مر العصور.

ويذكر ان الصديقي وصل الى البلاد، صباح يوم السبت الماضي، وذلك للمشاركة في العرض الاحتفالي الخاص لمسرحية «الفيل والسراويل»، التي ألفها واخرجها، ويؤديها مسرح الكرمة في حيفا، باشتراك مجموعة من ابرز ممثليه. وكانت عملية انتاج هذه المسرحية قد تمت في المغرب مؤخرا بارشاد الصديقي وطاقم مسرحه في الدار البيضاء.

العثور على جثتي مسنين فـ...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح امس الاحد، في احدى غرف فندق «هوليدي ان»، في طبريا، على جثتي مسنين، احدهما (٧٩) عاما، من منطقة حيفا، والثاني (٧٨) عاما من منطقة تل ابيب، نزلا في الفندق في اطار علاج في حمامات طبريا.

ونقلت الجثتان الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير»، لمعرفة اسباب موتهما.

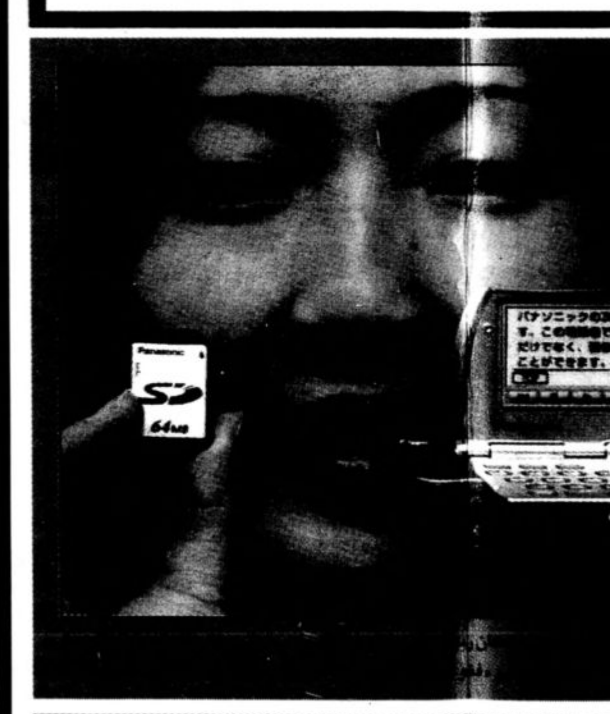
ديقي في ضيافة "الاتحاد"

الفيل والسراويل» يوم الاحد القريب في مسرح الكرمة *



وسيقام هذا العرض الخاص مساء يوم الاحد القادم (١٦/١/٢٠٠٠)، في قاعة مسرح الكرمة في حيفا.

وجاءنا من ادارة المسرح ان هناك إقبالا كبيرا على هذا العرض من قبل غالبية الذين جرى توجيه الدعوات اليهم لحضوره، وبشكل خاص من جانب الصحفيين والنقاد والادباء والفنانين.



تي مسنين في فندق في طبريا

وتبين من التحقيقات الاولية، انه لم تظهر علامات عنف في الغرفة التي نزلا فيها. وعثر على احدهما في غرفة الحمام ولا توجد علامات عنف على جسده، فيما نزف الدم من انف المسن الآخر، الذي عثر عليه ممددا في غرفة النوم القريبة من غرفة الحمام.

وباشرت الشرطة التحقيق في عدة اتجاهات، خاصة اتجاه ان يكونا قد انتحرا.

السجن ست سنوات لسارق دولار واحد!!

* غواتيمالا - الوكالات - افاد محام ان موكله وهو شاب عاطل عن العمل، حكم عليه بالسجن في غواتيمالا ست سنوات لادانته بسرقة سبعة كويتزاليس (نحو دولار)!

وكان جرمان هارولودو لوليبيز (٢٠ عاما) هاجم بسكين عاملا ليسرق ماله. وصرح المدعي العام قبل ان يطالب بفرض عقوبة السجن عليه مدة ست سنوات مع التنفيذ ان «المبلغ المسروق ليس بذات اهمية. فلو كانت الضحية تحمل المزيد من المال، لاصبح في قبضة المعتدي».

وحكم ايضا على العاطل عن العمل الذي نفى التهمة الموجهة اليه، بدفع غرامة قدرها ٣٤٠٠٠ كويتزاليس (نحو ٤٣٥٠ دولارا) يعود نصفها تقريبا لدفع اتعاب المحامين.

البرد القاتل..

* نيودلهي - الوكالات - ادت موجة البرد التي تضرب الهند، منذ مطلع العام، الى وفاة ٢٤١ شخصا في شمال البلاد حيث يعيق الضباب الكثيف حركة السير.

وتوفي ٣٢ شخصا على الاقل بسبب البرد في بنغلادش المجاورة الغارقة هي ايضا في الضباب.

وافادت وكالة الانباء الرسمية ان الولايات الاكثر تضررا هي بيهار حيث تسبب البرد بوفاة ١٥٤ شخصا واوتار براديش حيث توفي ٨٦ شخصا.

واوضحت اجهزة الارصاد الجوية ان موجة البرد حيث تدنت درجات الحرارة الى خمس درجات ستتواصل في الايام المقبلة.

أقدم مخطوطة لرسالة بولس الرسول الى العبرانيين

* ڤيينا - و.ص.ف - اعلنت ادارة المكتبة الوطنية في ڤيينا انها عثرت على اقدم مخطوطة لرسالة كتبها بولس الرسول باليونانية هي «رسالة الى العبرانيين» وعمرها حوالي الفي عام.

وقال مكتشف مخطوطة الرسالة التي كتبت قبل ١٩٠٠ عام، اليوناني امفيلوكيوس باباتوماس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عمر المخطوطة قد يكون مع ذلك نحو ١٥٠٠ عام».

واضاف ان الرسالة قد تعود الى القرن السادس لكن لا يمكن بأي حال من الاحوال «ان تكون كتبت بعد ذلك».

من جهته، اعلن مدير مجموعة الرسائل المكتوبة على ورق البردى في المكتبة هيرمان هراور ان «هذا الجزء من الرسالة التي كتبت باليونانية قبل ١٩٠٠ عام عثر عليها، بين اشياء اخرى، في احدى اسواق القاهرة عام ١٨٨٣ ونقلت الى ڤيينا بواسطة احد تجار التحف القديمة». واضاف ان «المخطوطة الاكثر حداثة من «رسالة الى العبرانيين» تعود الى القرن التاسع او العاشر الميلادي».

واوضح ان الكتابة الانيقة في الرسالة اثارت فضول اليوناني الذي حدد عمرها بفضل وسائل الكترونية قبل ثلاثة اشهر.

واكد باباتوماس ان لهذا «الاكتشاف اهمية خاصة لأن النص يؤكد ان ما نعرفه عن رسائل بولس الرسول كان صحيحا».

وتابع يقول ان «هناك اختلافا في بعض الصيغ، لكن المعنى لم يتغير» مشيرا الى ان غالبية المخطوطات القديمة الخاصة برسائل بولس الرسول تعود الى القرون الوسطى.

واشار باباتوماس الى ان ورقة البردى «تضم جزءا من الفصل الثاني في الرسالة وجزءا آخر من الفصل الثالث».

ويتحدث نص الرسالة المكتوبة على الوجهين عن بناء منزل. ويؤكد النص ان المهم ليس المنزل بحد ذاته بل الرجل الذي قام بتشييده.

وقال هراور ان الرسالة التي كتبت بخط سمكه ثمانية ملمترات وبعناية كبيرة ممتعة القراءة موضحا ان الحبر في تلك الفترة كان يصنع من الرماد واللبان والماء. واشار الى «عدم التأكد مما اذا كان كاتب الرسالة ذكرا ام انثى، لكن بامكاننا ان نفترض انه رجل».

وعرضت المكتبة ورقة البردى البنية اللون وهي في حالة جيدة جدا امام الجمهور اعتبارا من نهاية الاسبوع المنصرم. كما سيتم تصويرها بواسطة ناسخة الكترونية لوضعها على شبكة الانترنت اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وسيعين مكتشف الرسالة استاذا في ورق البردى ودراسة النصوص في جامعة نيقوسيا في الاول من شباط المقبل.

وتضم مجموعة البردى في مكتبة ڤيينا الوطنية ١٨٠ الف ورقة من بينها ٦٠ الفا باليونانية. وقد خضعت ١٢ الفا فقط منها حتى الآن للدراسة، اذ تجعل الاجزاء الصغيرة العمل على تحديدها صعبا للغاية.

"طفل الألفية" اخضع لعملية في القلب

* تونغا تنازع نيوزيلندا على لقب طفل الألفية *

* اوكلاند - و.ص.ف - اخضع الطفل الاول في الالفية الذي ولد في نيوزيلندا لعملية جراحية في القلب، بحسب ما افادت ادارة المستشفى التي لم تحدد اسباب العملية.

واعلنت برندا سوندرز المتحدثة باسم وزارة الصحة في اوكلاند «ان الطفل بصحة جيدة وقد اعلن الفريق الطبي ان كل شيء سار على ما يرام».

وكان الصبي الذي يدعى تواتاهي مانكيتونغا ولد في الدقيقة الاولى بعد منتصف الليل (١١.٠١ تغ من ٣١ كانون الاول الماضي) في الضاحية الغربية لاوكلاند. ونقل بعيد ولادته الى جناح امراض القلب في مستشفى «غرين لاين» للاطفال.

ومن جهة اخرى تبين ان اول طفل ولد ليلة رأس السنة هي طفلة ولدت في تونغا وليس الطفل الذي ولد في نيوزيلندا كما اعلن سابقا.

فقد ولدت كارل جوزيفين ميلينيوم كوفوكا في تونغا الواقعة جنوب المحيط الهادئ قبل ٥٥ دقيقة من ولادة تواتاهي ماناكيتونغا ادواردز في اوكلاند. وعند ولادة الطفلة كانت تونغا التي تسبق نيوزيلندا بساعة واحدة انتقلت الى الالفية الجديدة.

الا ان هذا الأم قد يثير سخرية واستياء نيوزيلندا التي اتهمت تونغا وكيريباتي بالغش في السباق الى العام ٢٠٠٠. وبالفعل عدلت تونغا توقيتها الصيفي حتى تتقدم على نيوزيلندا وتنتقل قبلها الى الالفية الجديدة.

وولدت كارل كوفاكا في نوكوالوفا في مستشفى فايولا في الاول من كانون الثاني في الساعة ٠٠.٠٦ بالتوقيت المحلي في حين ولد تواتاهي في اوكلاند في الساعة ٠٠.٠١ بالتوقيت المحلي الذي يتأخر ساعة عن توقيت تونغا.

الجدة وضعت توائمها الثلاثة..

* ياكيما (الولايات المتحدة) - و.ض.ف - اعلن متحدث باسم مستشفى «ياكيما فالي ميموريال» في ولاية واشنطن (شمال غرب) ان اراسيليا غارسيا التي تبلغ من العمر ٥٤ عاما وضعت توائمها الثلاثة، فجر امس الاحد، في الولايات المتحدة.

واوضح المصدر نفسه ان الاطفال الثلاثة، وهم ثلاث بنات، والام بصحة جيدة.

وغارسيا المكسيكية الاصل التي تحمل الجنسية الامريكية منذ ١٩٩٦، وهي تعمل في قطاع الزراعة وام لثمانية اولاد تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٣٤ عاما وجدة لـ ١٥ حفيدا.

ويبلغ وزن المولودات اللواتي دعين اريانا وبريانا وسيسيليا بين كيلوغرامين وثلاثة كيلوغرامات بحسب المستشفى. وقد فصلت بين ولادة كل منهن ثلاث دقائق.

وتمت الولادة القيصرية بأمر من الطبيب بعد ٣٥ اسبوعا من الحمل بدلا من اربعين اسبوعا. ولم تتبع غارسيا اي علاج صحي خاص قبل حملها الاخير هذا.

التوتو يوزع الملايين:

فوز ثلاثة مواطنين عرب كل منهم بـ ٧٠ الف شيكل

نضجت الظروف في الاسبوع الماضي فيما يخص الاحوال المادية لثلاثة مواطنين عرب من مجد الكروم، بيت جن والجديدة. حيث استعد كل منهم لتكهن جميع النتائج ولكنهم استطاعوا تكهن ١٤ نتيجة صحيحة فقط. اما الآن، والاحوال هادئة، فسيدخل كل منهم الى جيوبه عشرات آلاف الشواقل. التوتو يتمنى للفائزين التمتع والاستمتاع، وللذين لم يحالفهم الحظ، حظًا اوفر في الاسابيع المقبلة، اذ ان مبلغ الجائزة الاولى للاسبوع المقبل هو ١ مليون شيكل جديد ومليون شيكل على الاقل للجوائز الثانوية.

(ع.ع.)

ملايين دولارات المخابرات الأمريكية في جيوب زعماء «المعارضة» العراقية!

*** إعداد: أمل رجب ***

* منذ عام أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ان واشنطن لا تسعى فقط لاحتواء التهديد الذي يمثله نظام الرئيس العراقي صدام حسين تجاه العالم، ولكنها تعمل، أيضًا، على تغيير النظام الحاكم.. ورغم حشد واشنطن لجهود وأموال ضخمة لتحقيق هذا الهدف، فإنها لم تحصد حتى الآن إلا الفشل في تهديد صدام، وتسببت في مزيد من المآسي والمعاناة للشعب العراقي.

وتشن الولايات المتحدة الحرب ضد العراق على جبهتين: الأولى هي الهجمات الجوية على العراق، والتي لم تتوقف منذ كانون الأول الماضي. والثانية هي التحالف مع جماعات المعارضة العراقية في المنفى لتساعدها على الإطاحة بصدام. وتحتشد عشرات الطائرات الأمريكية في قاعدة «إنسيرليك» الجوية في تركيا على أهبة الاستعداد لشن هجمات يومية على العراق. وتشير مصادر وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، الى انه منذ كانون الأول الماضي، قام الطيارون الأمريكيون بـ ١٢ ألف مهمة طيران، واسقطوا ١٢٠٠ قنبلة على ٣٠٠ هدف عراقي ودمروا ٢٢ موقعًا قياديًا. وقد أدت هذه العمليات الى مصرع عشرات من الضحايا المدنيين نتيجة للقصف الأمريكي. وكان تبرير واشنطن لسقوط هؤلاء الضحايا هو الزعم بأن صدام يستخدم المدنيين كدروع بشرية لحماية المواقع العسكرية.

*** هجمات بلا هدف ***

وقد أكد عدد من المراقبين السياسيين ان عمليات واشنطن تبدو بلا هدف، وهي استعراض لقوة أمريكا اكثر منها فعل عسكري حقيقي. وتقول واشنطن: إن عملياتها حتى اذا كانت غير مؤثرة على نظام صدام، فإنها تهدف الى توصيل رسالة للعسكريين العراقيين مضمونها ان صدام عاجز عن حماية سيادة العراق وسيادتهم هم أنفسهم، وأن هذه الرسالة ربما تؤدي ذات يوم الى تمرد بين هؤلاء العسكريين ضد صدام.

وعلى الجبهة الأخرى وافق كلينتون على إصدار قانون أسماه «تحرير العراق»، ويقضي بتزويد جماعات المعارضة العراقية بما قيمته ٩٧ مليون دولار من التدريب والمعدات العسكرية، وحتى الآن تم بالفعل دفع ٨ ملايين دولار لهذا الغرض. ولكن مجلة «تايم» الأمريكية تعترف ان دور المعارضة العراقية في الإطاحة بصدام، هو مجرد تمثيلية هزلية. فمعظم الأموال الأمريكية تنتهي في جيوب قادة المعارضة أنفسهم، او يتم انفاقها على شركات العلاقات العامة والاستشارات، التي تقدم خبرتها في كيفية الاطاحة بصدام! وتشير «تايم» الى ان احدى هذه الشركات تلقت ٣٫١ مليون دولار، لحجز أماكن في فنادق خمسة نجوم، وتذاكر طيران بالدرجة الأولى، وقاعات مؤتمرات، من أجل عقد اجتماعات فصائل المعارضة. كما تدفع المخابرات الأمريكية ٦٧٠ الف دولار سنويًا مقابل تأجير منزل فاخر، يستخدم كمقر لإدارة انشطة المعارضة العراقية في لندن.

*** دولارات للجميع ***

وتؤكد المجلة أن جزءًا آخر من الأموال ذهب لمعهد الشرق الأوسط في واشنطن – اكثر من ربع مليون دولار – لعقد مؤتمر حول الحكومة العراقية المطلوبة بعد إسقاط صدام. كما حصلت شركة أمريكية أخرى على مبلغ مماثل لإعداد دراسة بيئية عن منطقة الأهواز في جنوب العراق.

وكانت وكالة المخابرات الأمريكية تبذل جهودًا سرية للإطاحة بصدام، وبعد إعلان كلينتون عن هذه الجهود، تكشف ان الوكالة دفعت ملايين الدولارات لدعم حرب العصابات التي كان يشنها المؤتمر الوطني العراقي – وهو تحالف هش بين جماعات المعارضة العراقية في المنفى بقيادة المليونير احمد شلبي – ولكن الإدارة الأمريكية أوقفت هذا الدعم خشية تورطها في حرب شبيهة بحرب الكونترا في أمريكا الجنوبية. ووجهت واشنطن جهودها الى محاولة شراء عدد من المقربين من صدام. وانتهى الأمر بفضيحة مخجلة للوكالة عندما اكتشف صدام المؤامرة وفتك بالمتآمرين.

ولكن المخابرات الأمريكية لم تيأس وتحاول زرع عملاء جدد داخل العراق. ولكن المقربين من المخابرات يؤكدون، ان الأمر يتطلب اكثر من خمس سنوات قبل أن تصبح هذه الشبكة قادرة على إثارة اي قلق لصدام.

أما أحمد شلبي فلم ييأس هو الآخر بعد سحب الدعم الأمريكي لعملياته في العراق. فقد زار واشنطن عدة مرات، وأجرى اتصالات مع اصدقائه في المخابرات، والحزب الجمهوري، مما أسفر عن الضغط على كلينتون لإصدار قانون «تحرير العراق».

وقد أعلن «البيت الأبيض» انه سيمنح المعارضة خمسة ملايين دولار. ولكن ليس في صورة أسلحة بل ديسكات، وأجهزة كمبيوتر، وأجهزة فاكس. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية انها سترسل اربعة عراقيين الى قاعدة فلوريدا الجوية لتلقي محاضرات عن دور العسكريين في تطوير الدمقراطية.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)



* أم عراقية وطفلها *

توريث السلطة توريث للتسلط والاستبداد

*** بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ***

* بات واضحًا، وفي اكثر من بلدٍ عربي، بروز نزعة لدى الزعماء العرب لتنصيب أبنائهم خلفًا لهم، حتى وإن كان الحديث والامر يتعلق بجمهورية لا بمملكة، يتم فيها تناوب السلطة بين الأب وابنه بالوراثة. وقد يتفهم المرء امر تنصيب امير عربي كملك خلفًا لوالده، على الرغم من كل موبقات الحكم الملكي في العالم العربي، باستبداده وتسلطه وحجبه للحريات وسيطرته على كل مقدرات المملكة – الدولة، ولكن لا أعرف حقيقةً كيف يمكن للمرء ان يتفهم سعي اكثر من رئيس جمهورية عربي واحد لتلميع ابنه وتهيئته ليخلفه وليكون وريثه على سدة الحكم، بل ان مجرد تفكير الحاكم العربي بنمط من هذا القبيل لهو دليل على استخفاف ونظرة فوقية واستهتار بعقلية الشعب الذي يحكمه وكأنّ الشعوب العربية عقيمة وعاجزة عن الاتيان بقادة جدد وكأن الحاكم العربي يريد استمرار ضمان قمعه لشعبه حتى بعد موته وليس في حياته فحسب!!

لقد شهدت البلاد العربية وخلال الاربع والخمسين سنة الاخيرة عدة تغييرات في السلطة في قطر، البحرين، الاردن والمغرب، وفي كل هذه البلاد تغيرت وجوه بوجوه اخرى جديدة، لم تكن إلا امتدادًا لحكم سلالات تقمع شعوبها وتسخر مقدرات بلدانها، في سبيل رفاهيتها، على حساب تلك الشعوب، فمن حاكم اطاح بوالده، في قطر، الى حاكم افرزه وضعٌ غير مفهوم من الارهاب وانعدام سلطة الدولة، وسيطرة العسكر، في الجزائر، وصولاً الى حكام النسب المئوية شبه التامة في سوريا ومصر والعراق وتونس، التي أبى زعيمها وردّته حميته ونخوته وحرصه الشديد على الدمقراطية، ان يكون المرشح الوحيد، ففتح باب الترشيح لاثنين آخرين تكرّم عليهما بـ٤٪ من الاصوات وجرف هو ما تبقى، ليضرب لاخوانه العرب مثلاً اعلى في الدمقراطية والتعددية.

انه لمن المستهجن، على حاكم عربي ربض على صدر شعبه لعشرات طويلة من السنين ان ينصب ابنه خليفة له، ناقلاً بذلك شعبه الى عهدٍ جديد قديم من الدكتاتورية والقمع، قد يقصر أو يطولُ بحسب ما يدّ الله في سن الحاكم الجديد، فهل سترضى الشعوب العربية بمجيء جيل جديد من الحكام يفرض عليها فرضًا واعتباطًا، ليكون امتدادًا لجيل سائد سابق، بكل ما يعنيه ذلك من استمرارية في فرض الدكتاتورية وللتسلط وتغييب ادنى اشكال الدمقراطية؟!!.

هل ستبقى الشعوب العربية صامتة، لتنتقل من حكم ابو فلان، الى حكم فلان، بين عشية وضحاها، ولتدخل في نفق جديد مظلم، يدشنه رئيس جديد ظالم، لعشرات السنين القادمة؟!! وفي صالح من سيكون اعتلاء جيل جديد من الحكام الى سدة الحكم في العالم العربي، ان لم يكن ذلك في صالح شعوبه؟!! هل رضي العرب نهائيًا بدخول قرن جديد وألفية جديدة، بأنظمة هي من التأخر بحيث تصنف في خانة واحدة، مع أعلى الأنظمة طغيانًا واستبدادًا وحجبًا للحريات في العالم؟! وهل نجح الحكام العرب في جعل شعوبهم مجرد اناس مجردين من اي تطلعات همهم العيش والجري خلف رغيف الخبز والحاجات الآنية؟!!

ان جو الارهاب والكبت وانعدام الدمقراطية والملاحقات التي يتعرض لها كلُّ من تسول له نفسه معارضة النظام في العالم العربي، يجعل من مجرد التفكير في طرح السؤال ماذا بعد الرئيس نوعًا من المقامرة على الحياة..! الامر الذي يهيء لبعض الحكام العرب الجو لتنصيب ابنائهم بدلا لهم بغض النظر عن اي اعتبارات دستورية، كان من المفترض ان تكون هي الحكم فيما يتعلق بشؤون الحكم والقيادة في العام العربي، الم يصل الامر برئيس عربي الى تسليط الاضواء على ابنه الاصغر بعد رحيل ابنه البكر ليكون خليفته مخترعًا بذلك نوعًا جديدًا من الحكم المتوارث في الجمهوريات العربية؟!! وكأن الجيش والسلطة والبرلمان والوطن كله ملك له ولأبيه منذ ألف سنة خلت..!!

بلى، ان استمرار حكم هؤلاء في العالم العربي واستمرار جو الكبت والصمت المخيم على الساحة الجماهيرية العربية هو امر محيّر يترك الكثير من التساؤلات المفتوحة التي قد يتولى القرن الجديد والألفية الجديدة الجواب عليها!

(عرابة)

صباح الخير ٩٤٥٣

الى الشبيبة الصاعدة

* إسمحوا لي ان اقدم لكم هذه الاقتراحات وهذا النداء الذي شعبنا في امس الحاجة لها في هذه الايام.

يا شبيبة اليوم ورجال المستقبل، إعلموا بأن شعبنا العربي بشكل عام، والعمال والكادحين من فلاحين وتجار صغار ووطنيين احرار، هم اكثر الناس بحاجة لكم، الآن. انتم قادرون، هذا ان شئتم، الى اعادة الحياة والروح الثورية الى شعبنا، ولكن اولاً وقبل كل شيء، ان نعيدها الى انفسنا نحن.

علينا ان نفكر ونتصل بالشعب ودراسة المشاكل التي تجابهه، التي نعاني نحن منها وكذلك هو وان نعمل على توعيته ودراسة الاوضاع معه، عندها، عمليًا ستجدون الحلول المرضية والتي تتفق مع واقع حياتنا اليومية ومتطلباتها وتشرحوها للشعب وتجندوه معكم، وجنبًا الى جنب، حتما وبالنضال ستصلوا وتوصلوه الى الهدف المنشود.

قد لا تقابلون بالترحاب الذي يتمناه كل فرد منا، في بادئ الامر، وخصوصًا بعد غياب طويل، ولكن ما ان يشعر الناس بصدق النوايا وان هناك من يهتم ويخدمهم وجادٌ في خدمتهم بأمانة ودون هدف، متبنيًا مشاكلهم والعمل بكل جد ونشاط على حلها او التوجيه الصحيح المعقول على حلها، عندها ستشعرون بذلك الحب العميق الذي ستنالوه منهم، كونكم كنتم النبراس المنير، لطريق حل مشاكلهم وضائقتهم.

هذا ما حصل معنا، نحن المسنين الآن في اوائل الاحتلال قبل خمسين عامًا. وليعلم الشبيبة بأن العمل في خدمة الشعب يُجوهر الجسم (البدن)، لذلك ما دام العمل مستمرًا في خدمة الطبقة العاملة والفلاحين والكادحين بشكل خاص والاهتمام بمشاكل مصالح شعبنا كله بشكل عام، عندها سنصل الى حياة مشرقة بنور فجر جديد، ساطعة شمسه التي هي شمس العمل والحصول على لقمة عيش شريفة نقية، غير مغموسة بالذل والهوان والعمالة والاذناب وطأطأة الرأس امام من يريدنا اذلاء خنوعين.

الشعب، بطبيعته وفيٌ لمن يخدمه ويوعيه ويساعده، لا اولئك الذين لسان حالهم يقول «شوفوني يا ناس»!.

ايها الاحباء اعملوا بأن البيض لا يقلى إلا بالزيوت، واعلموا ايضًا بأنكم، ايها الابطال، النور الساطع الذي سيقود الشعب الى طريق الخلاص من البطالة والجوع والذل. فالجوع لا يرحم. هبوا وقودوا شعبكم وهكذا ترحموه.

(يوسف عبده – حيفا)

لماذا

*** سليم شومر ***

لماذا تعذبينني؟ الا يكفي ما في قلبي من عذاب
عيوني سكبت ما يكفي من الأشواق
سكبت ما يكفي من الدموع
ألم يعصرني ويحرقني ويجرحني
يبعثرني كأوراق الخريف
يذرفني الى تيارات نهر
تصب في قاع دوامة!
الم يتجدد كل يوم
يحد لي المسافات، يقف في وجهي
كشبح يعتنق الظلام..
يقبض على النور بكفيه
يكبلني بأغلال العتمة
يزجني بزنزانة لا منافذ لها..
يحتجز روحي رهينة
يقيدني بالأوهام...
فقط انت عبد لي انت اسير
لا طير في قفص، لا طير يطير
انت داخل قضبان صدري
مغروس في حقلي
في قوارير زهري
كالخاتم في بنصري
كبخور في معبدي أبعثره كيفما اريد...
مثل كرة في ملعبي العب بك من مرمى الى مرمى..
اشد اطراف ثوبك اهزك ربما يستيقظ ضميرك
ضميرك النائم منذ زمن
كجليد القطب المتجمد...
اي نار ستذيب ثلجك..
اي شمس...

(يافا)

بين مرارة الحياة والإدمان

احمد صالح طه

عشرون عامًا
منهكُ الفكر
غريقٌ مُنتشلْ
من نفايات الحياة.
سَمَكةٌ من عزّة الروح
وكره الموت
تتخبط بين خيطان الشباك
باحثًا عن منفذٍ نحو النجاة.
حتى أتاني ناقمًا
من روحه مستنجدًا
من هلاك.
جاءني عودًا تمايل عاريًا
من نفحة الروح ومن لون الحياة.
وأهداني
هدية النقم على الناس
وعلى الكون
وسمّاها دوائي.
ودعاني
أركب الريح لأصطاد والسماء.
حيث النجوم والقمر
ووعودات القدر
حيث الجنانُ والحواري
وكل ما لذّ وطاب.
وفعلت
بعد ان ضاقت بي الأرض
وأضناني العذاب.
* * * * *
قضُبضتُ بين أرضٍ وسماء.
لا نجوم الكون تحميني
ولا أرض تداوي ابنها
الذاوي المصاب.
مُعلقٌ
كالذبيحةِ وسط نار الجاذبية،
مثل طفلٍ يكتوي
تحت رُكام العامرية.
حينما دق بناقوس الهلاك
حارس الأرض الغراب.

كيف اجتاز
حدود الجاذبية
حيث نفايات الحياة
ونفايات البشر
ربما يأتي المسيحُ المنتظر.

(كوكب ابو الهيجاء)

رسالة الى صديقتي.. أمّي..

عدلة شداد - خشيبون

دقي يا ساعة.. واسرع يا عقرب.. واشرقي يا شمس.. وكوني يا نفسي.. كباقي الناس.. مع كل الناس.. الا أعزّ الناس..

صديقتي.. اقترب العيد.. الناس يتزاحمون لشراء البذلات والملابس الجديدة.. وعيدي انا.. ما زال نائمًا.. ونومه عميق.. عميق جدًا يا صديقتي..

من بؤرتي الصغيرة.. أنظر اليهم.. عيدهم سعيد.. وهم سعداء.. وعيدي انا حزين.. فقومي يا نفسي وانضمي اليهم.. لكن نفسي عنيدة.. لا ترضى الا بعيدها.. عيدًا عليها..

صديقتي.. إقترب فصل الشتاء.. كم أحب الشتاء.. وكم احب ان تمطر السماء.. لا يهم ماذا.. المهم ان تمطر.. ان تفجر ما بداخلها.. ان تصرخ وتبكي.. امام الجميع.. وتسقي البذور المطمورة داخل الثرى.. حتى.. تنبت البذور وتخرج خضراء.. روعة في الجمال.

ونحن يا صديقتي.. قد نضحك أحيانًا.. ونحن نودّ البكاء.. وقد ننام أحيانًا بعد ارتشاف فنجان قهوة.. منبّه للاعصاب. وقد نأكل احيانًا.. لانه لا يوجد ما نفعله، بالرغم من عدم شهيتنا للطعام.. وقد.. وكثير ما يحدث.. ان نصمت ونحن نريد الصراخ.. وتلك يا صديقتي هي اللحظات التي بها تصارحُنا أنفسنا.. ونجلس جلسة صادقة معها.. فتكون الكتابة.. فيظنوننا.. شعرًا.. شُعرا.. فيفرحون.. لان في قومهم نبغ شاعرٌ..

آه.. أنّى لهم أنْ يفهموا الشاعرَ..!!!

(كفركنا)

الطريق

وفاء عياشي

سأرحلُ حين يسقط المطر الاول
وامسكُ بسنابك الخيول
حين يسقط الثرى الاول
أمحو حروف الجفاف عن شفتي الطريق
واكتبُ بدموع الحب آلام الرفيق
الملمُ بقايا الزهور
واضعها فوق أضرحة شهداء الهوى الطليق
اسأل الارواح الحزينة عن اخبار الشهيد
ماذا يجري خلف جدار الصمت العميق
اما زال الحب منتحرًا بحبل دقيق؟!
اسيرًا كأسر الضفادع الخضراء
تبحث لها بين الاتربة عن رفيق

(طمرة)

سنة جديدة

اسماء طنوس

سنة جديدة عالأبواب
يا اللا بحبّ نلاقيها
يا اللا نفرَح يا أحباب
شموع الفَرح نضوّيها
* * *
ونخلّي المحبة تزيد
والدنيا نخلّيها عيد
يا اللا نمسك ايد بإيد
وصوت الدَبكة نعلّيها
* * *
خلّ الفرحة تفجّر نور
وخلّ البسمة مثل زهور

خلّ الزهر يرُش عطور
تالمحبة نهديها
* * *
خلّينا نغنّي ونجود
وخلّ العزف يرقص عود
خلّينا نزرع ورود
حتى قلوب نحلّيها
* * *
وخلّ الحب في القلبين
يا اللا نفرّح كل اتنين
يا اللا نجمع القلبين
وغنوة نحب نغنيها

* * *
يا اللا بأماني جديدة
وبالاحلام السعيدة
والايام المديدة
بالسعادة نقضّيها
* * *
خلّ الضحكة تهزّ قلوب
والفرحة خمرة ومشروب
ونور الفرح يضوي دروب
حتى نقدر نمشيها
* * *
وأنوار الحب تلالي
من محبتنا الغالية
وبقدرة ربي العالي
الفرحة تعمر لياليها

* * *
وشمسة عيدنا لما تطلّ
بتضحك ضحكة مثل الفُلّ
بتخلي الافراح تهلّ
وبالسعادة نلاقيها
* * *
يا أعيادي لما تهلي
بضحكة زهرة بتطلي
هاتِ الهدايا بسلّة
فوتي بيوت وهنّيها

(المكر)

سلسلة «مقالات وأبحاث» عن مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية

* بدأ مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية (مقره في حيفا)، مؤخرًا، باصدار سلسلة متميزة عنوانها «مقالات وأبحاث»، وقد صدرت حتى الآن ثلاثة أبحاث ومقالات هي: «حول تصنيف الذات لدى الأقليات: حالة الفلسطينيين في اسرائيل» للدكتور رمزي سليمان، «التوجهات السياسية في قرية مقسومة» لماري توتري، «جهاز التعليم العربي في اسرائيل بين مطرقة السلطة وسندان المجتمع المحلي» للدكتور خليل ريناوي. ويقوم بتحرير هذه السلسلة نبيل الصالح.

وقد بدأ المركز بنشر هذه السلسلة «انطلاقًا من الالتزام بهدف تشجيع الباحثين والأكاديميين العرب وإتاحة الفرصة أمامهم لنشر نتاجهم في مجالات العلوم الاجتماعية المختلفة، ومن منطلق الاهتمام بضرورة اطلاع المهتمين من القراء العرب داخل اسرائيل وخارجها على هذه الأبحاث ونتائجها، أسهامًا في توسيع المدارك واثراء النقاش العام».

ويقوم مركز «الجليل» بإصدار مقال/ بحث واحد شهريًا يُرسل الى حوالي (٢٥٠) قارئًا ويضمنهم جميع الجمعيات والمؤسسات التمثيلية والصحف ووسائل الاعلام الاخرى ومعاهد الأبحاث والمكتبات، إضافة الى الأفراد.

ويتركز البحث، الذي صدر مؤخرًا، للدكتور ريناوي في تسليط الضوء على وضع التعليم العربي في اسرائيل، من خلال بحث يأخذ بعين الاعتبار عوامل أهملت في السابق، وخصوصًا الذاتية منها، في تناول موضوع التعليم، وفي الوقت ذاته، الأخذ بالعوامل الخارجية وعلى رأسها تلك التي تتعلق بسياسة سلطات الدولة تجاه العرب، كأقلية عربية في دولة يهودية.

اما بحث ماري توتري، الذي يتخذ من حالة برطعة الغربية/ برطعة الشرقية نموذجا، فهو حصيلة بحث ميداني أجرته الباحثة، التي تعمل في هذه الايام على تحضير أطروحتها للدكتوراة في العلوم السياسية، حول موضوع «دور الاعلام في بلورة الهوية الجماعية وبناء الأمة».

ويركز مقال الدكتور رمزي سليمان على أهمية تصنيف الذات وتقدير الذات في تحديد هويات الأقليات. وهو، في البداية، يفصل مبادئ نظرية أساسية تتأسس عليها نظرية الهوية الاجتماعية، وذلك لاعتماده هذه النظرية إطارًا فكريًا لمناقشة نتائج دراسات امبيرقية ذات صلة أجريت لفحص الهوية لدى الأقلية الفلسطينية في اسرائيل.



اصدارات جديدة

العدد العاشر من «يافا عروس البحر»

* عن مكتب «عروس البحر يافا» للدعاية والنشر والتصميم في يافا صدر مؤخرًا العدد العاشر من مجلة «يافا عروس البحر»، محتويًا على العديد من المقابلات والمواد التثقيفية.

ومن هذه المواد مقال عن زراعة الاسنان وتقرير عن «العطش والجفاف يهددان بحروب محتملة» و«أثناء اللعب طفلك يكتشف العالم» و«سلمى الحايك.. رمز الجنس في هوليوود» و«الثلاثون أجمل عمر للمرأة» و«الكتب والمخطوطات في يافا».

«الميزان» عن المركز الاقتصادي اليهودي العربي



* صدر مؤخرًا عدد جديد من «الميزان»، مجلة المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، باللغتين العربية والعبرية.

واحتوى العدد على العديد من المواد والتقارير، بينها عن القرى غير المعترف بها ومخطط «تاما-٣٥»، بالاضافة الى العديد من الاخبار الاقتصادية مرفقة بالصور.

حول المجموعة الجديدة لنعيمة عماشة

«عناق فوق الأسلاك».. ورؤية تتطوّر باستمرار

* بقلم: نبيل عودة *

* صدر للشاعرة نعيمة عماشة (جولانية تسكن في عسفيا).. ديوان جديد عن «دار الفاروق للثقافة والنشر» في نابلس (١٩٩٩)، أرى انه يشكل علامة مميزة في ابداع الشاعرة، وفي تثبيت أقدامها الادبية والفنية، وبدء وضوح طريقها وعالمها الابداعي والفكري، بكثافة وجرأة ووضوح يتميز بالشفافية والحس المرهف.

منذ قرأت ديوان نعيمة عماشة السابق «يمام ورصاص» وانا متحمس لهذا النوع من الشعر، وليسمه غيري شعرًا منثورًا، او نثريات، او شعرًا حرًا او نثرًا او كتابة، ما الفرق ما دامت هذه الكتابة تقع ضمن حدود الادب الجغرافية واللغوية والفنية، وضمن المناخية الابداعية للادب، ويخترق، وهذا الاهم... النفس البشرية برؤية انسانية دافئة، وبمفاهيم اجتماعية منفتحة، ويقظة ودقة في فهم الخارطة الاجتماعية، ووعي سياسي غير منقوص، وأهم شيء، لغة منسابة قريبة للروح، وبسبب دفاعي عن لونها الادبي المميز، ورؤيتها الاجتماعية المندمجة بفنية واحساس انساني صادق بكتابتها، انتقدتُ من شاعر فاضل، رغم قدراته الشعرية، الا انه عجز عن فهم المضمون الانساني والاجتماعي، وعلاقته بالأدب والفن، وبالتحديد، عجز عن فهم المعنى الانساني للموقف الدمقراطي من «مسألة المرأة»، التي كثيرًا ما نتشدق حولها بصياغات دمقراطية متحررة، نؤكد فيها مواقفنا المتحررة وهي بالفعل مواقف صياغية متحررة ما دامت خارج حدود بيوتنا، ولا علاقة لها بنسائنا. وحتى هذا التعبير «نساؤنا» يتميز بعقلية وقداسة السلطة الرجالية، وبحق الملكية التي تتجاوز المفاهيم الدنيوية الى المفاهيم الانسانية.

قد لا تكون نعيمة عماشة، بالتحديد، بحاجة لهذا التضامن والدفاع الحماسيين، ولكن نعيمة عماشة صوت لا يطرح ذاتيته المنفصلة عن واقع المرأة، كما نلاحظ ذلك في معظم الادب النسائي... انما يحمل آلامها ورؤيتها وثورتها، وبسبب الوضع الآني الذي يمر به مجتمعنا، وغيره... من قضايا المرأة وحقوقها، يستحق هذا الصوت الدعم الكامل، ليس لمجرد كونه صوتًا نسائيًا، انما وبالأساس لكونه صوتًا ابداعيًا واعيًا ومتألقًا.

لا شك لدي ان لتسمية ديوانها دلالة ورؤية، وربما لا اخطئ اذا قلت فلسفة ومنهج حياة. في «عناق فوق الاسلاك» ثورة تتجاوز بكائيات «العناق من وراء الاسلاك» واذا عرفنا انها جولانية الاصل والجذور، ومن بلد «تلة الصرخات» تتيسر امامنا رؤيتها الاجتماعية الواضحة، وغير المنفصلة عن الواقع السياسي في ظل الاحتلال. وتعبر عن ذلك ليس بالكلمات فقط، انما بريشتها والوانها وتعابير شخوصها، خاصة تلك اللوحة التي تعبر فيها عن كآبة الطفولة تحت الاعقاب الحديدية لجند الاحتلال، وهو الواقع المرفوض، الذي يقاتل احرار الجولان للتخلص منه. في قصيدتها «خلف ظلي» تقول:

«يا بيادر القمح التي عزت على الجياع/ ولم تعز على الطير وفأر الحقل.». ولكنها لا تلوم الاحتلال لوحده:

«اكرم الانبياء يذبحون على مفاصل الفداء/ وحين توزع القلائد على الأموات/ ينسى الجميع أعظم الشهداء/ بالدين يتاجر السفهاء/ لو عزفوا نغمة على اوتار الطائفية/ يرقص الاغبياء» وتنفجر بغضب «ابدًا لا يرقد التاج/ فوق رأس كثير الانحناء/ العزة تأتي قبل التاج، قبل التاج!!!».

في ديوانها الجديد نلاحظ تعمقًا متواصلاً في ربطها لمسألة المرأة بمجتمعنا وشرقنا مع الواقع السياسي واسقاطاته، بل واكثر من ذلك، نراها تخرج من «منفى» مسألة المرأة، الى واقع الحياة اليومية، وبما يتركه الاحتلال من ظلال، وللامنيات التي لا تموت، بل تتجدد، واعتقد ان قصيدتها «والآتون لم يولدوا» تعبر بصدق عن رؤيتها المتطورة «حلمي حامل لا يلد/ منذ ثلاثين عامًا وانا انتظر...» و«منذ ثلاثين عامًا/ وانا خلف بوابات الحكم/ أجدل ضفائري وارش عطري/ واغني للورد وللشجر..» و«منذ ثلاثين عاما/ ومقبض السبق في يدي/ لا يتركني لسلمي ولا اتركه للحرب». و«منذ ثلاثين عامًا/ أعد جراحي وابتسم/ وارتدي الوشاح كي اخفي مشنقتي» وتصل في نهاية قصيدتها الى لحظة اقرب لليأس، وربما يكون بعدها عن ملاعب صباها (الجولان) هو في جذر اليأس. ومع ذلك، ورغم ظلال اليأس، الا اننا نلمس التمرد والرفض، وهي ثِيَمٌ تتواصل عبر قصائد الديوان: «مات كل الباقين/ والآتون لم يولدوا!!».

في قصيدتها «صلاة» هزتني ببساطة تعابيرها وعمق معانيها: «ورث التاج العبد/ ام ورث التاج الامير/ كلهم يصيرون امراء يوم يعتلون رؤوسنا/ ونصير نحن العبيد».

في هذه القصيدة تربط بين مأساة تفاح الجولان ومأساة برتقال يافا، وترى بوضوح ان الطائفية، لا تعني مجرد زرع الفتنة بين ابناء البلد الواحد، انما سلخ طوائفنا عن جذورها القومية، وجعلها مسخًا بلا هوية وبلا ارض، فقد يقضي الواحد ايامه على سجادة الصلاة، حسب تعبيرها.. ثم يشوه ملامح بلده بجبالها وسهولها ووديانها. وتربط بشكل جيد بين الدفاع عن عروبة الدروز ورفض التفسخ الطائفي الذي أصاب قرانا ومدننا العربية من نفر منبوذ، فالضرر بالنسيج الوطني بين طائفتين هو ضرر بالتلاحم بين كل الاطراف والطوائف العربية، اسلامية ودرزية ومسيحية، وتصرخ بالفاقدين للحس الوطني. «هل يسأل المذبوح، ذبحني اليمين ام الشمال/ حين ينام تحت شفرة الجلاد/ لا يسأل أكانت عيونه زرقاء/ ام مالت للسواد» وتواصل نبضها العروبي في قصيدتها التالية «سياسة». فبعد قلقها المشروع على مكاننا في التاريخ: «ماذا سيكتب التاريخ عنا/ هل مررنا بين سطوره ملوكًا/ ام مررنا في سطوره اسرى؟!». وتضيف: «كانت عروبتنا في سفر المجد عنوانه/ فكيف صارت في الهامش، تهمة نخشاها؟!».

في هذه القصيدة نقرأ رؤية واعية، بكلمات بسيطة، وربما لشدة بساطتها تمس شغاف القلب والمشاعر: «قد تقتل التخمة رجلاً. ولكن الجوع تقتل آلاف الرجال، فلا تقل لي ان احدًا لا يموت من الجوع تحت هذه السماء!!».

وتسخر من المساواة التي يتشدق بها البعض: «يزعمون اننا تساوينا/ حين وهبونا اليوم الطويل/ حصة من التاريخ وحصة من الحساب» و«العدل يضحك لكن يبكي في الخفاء/ عدلكم اكتع يا سادتي، فخذوه/ لعله يعود الينا يومًا ماشيًا على الاقدام!!» وتنفجر: «سجون الاعاجم مدارس الحياة/ وزنازين العرب تؤوينا من قبل الحضانة» وهنا نرى ان التمسك بالعروبة هو قضية تتجاوز الواقع الرمادي الكئيب للوطن العربي..

في ديوانها هذا لم تخرج نعيمة من الوجدانيات فقط، بل اندفعت بوعي واضح واندماج كلي مع واقعنا الاجتماعي، وهي لم تعد تلك الحالمة بفارس احلام وعشق عذري، انما تتجاوز كل ذلك الى الرؤية الفلسفية الشمولية، تربط بشكل موفق وبلغة طيعة وبقدرة فنية بين مجمل قضايانا، وليس قضايا المرأة تحديدًا: «أغنيات العشق تملأ الآذان، رغم ان اكذب كذبة في الدنيا هي الحب الذي لم يكن/ ولكن بالاساطير كان».

وتدخل معترك السياسة، فتقول «عنه»: «وفي العربية يدعى هبة الله/ له وجه بألف لون، وفي لسانه سم الافاعي/ يعدك بالقلاع ثم يبنيها فوق العظام».

و«أين الحواسيب التي ارسلها/ ماتت قبل ان تصلنا، ومتنا قبل ان نصلها» وتخاطبه: «قد تفوز، ليس غريبًا/ ومثل الشعوب من يولى عليها!!» (قصيدة الناب).

اخترت اول قصائد الديوان ولم احاول ان اختار افضلها، لاني ارى بها كلاً واحدًا، وهي ميزة خاصة لهذا الديوان، حيث تندمج مواضيعه ببوتقة ادبية فنية متلاحمة، وتتميز انها تبحث عن الوضوح، الوضوح الذي لا يضر بفنية النص. بقصائدها كثير من اللوحات الجميلة، فهي تجيد الرسم بالكلمات، كما تجيد الرسم بالألوان، بكلماتها الوان قوس القزح، وبلوحاتها الوان الكلام.

مرة اخرى، قد لا يرى البعض في نصوص نعيمة شعرًا، ولي الحق ان ارى فيه ما هو اجمل من الشعر، او ما هو بعد الشعر، وارجو ان لا يسبب لي موقفي انتقادات لاذعة اخرى. وان حصل، فقد قلت كلمتي بلحظة صدق، بعد قراءة ممتعة وبلا اشواك، ولا انكر ان جزءًا من حماستي لابداع نعيمة عماشة، ليس على مستوى نشوء شاعرة فقط، اثبتت قدرتها الادبية والفنية، انما لنشوء شاعرة تعرف كيف تطرح مواقفها السياسية والاجتماعية، بفنية، تحافظ بها على التوازن الدقيق بين الادب والسياسة، بين الحزن والابتسام، بين اليأس والتمرد، وهي تثبت مرة اخرى، ان الادب الجميل لا يمكن الا أن يكون جزءًا من حركة الحياة، بتفاصيلها الصغيرة، قبل الكبيرة، وان الاديب ليس لغة وصياغات فقط، انما موقف ايضًا!!.

■■ السعودية

مخاوف من انتهاء عصر الرخاء في السعودية في الألفية الثالثة

* مع بداية الألفية الثالثة ومع القناعة التي تترسخ بعد يوم بأن النفط لن يكون وحده كافيًا لمواصلة التنمية، تقف السعودية امام مفترق طرق لا يترك امامها سوى خيارين اثنين: فاما الافقار التدريجي او اعتماد المزيد من الخطوات لتحرير اقتصادها.

الاوقات الصعبة تبرز اكثر فأكثر، والاغنياء، كالامير الوليد بن طلال وما يواجهون يوميًا من سؤال العون من الناس يعكسون الضيق المقبل.

في رماح داخل الصحراء، وعلى بعد ستين كيلومترا من الرياض، حيث يشرع الامير الوليد ابواب خيامه للعامة مرة كل اسبوع، يتدفق العشرات من السعوديين يشكون نثرًا او شعرًا جور الزمان ويطلبون العون.

ويجلس الامير امام النار في الهواء الطلق يستمع معتمرًا كزائريه الغطرة والثوب العربي، يتابع بين الحين والآخر شاشات تطل منها قنوات الاخبار الغربية، التي تنقلها اطباق لاقطة عملاقة قرب الخيمة الكبيرة الممتدة على بساط من الرمل وسط الصحراء.

هذه الرمال تمتد فوق اكبر احتياط للنفط في العالم يقدر بـ(٢٦١) مليار برميل، لكن المداخيل الكبيرة للنفط لم تعد وحدها قادرة على تلبية احتياجات السكان التي تتزايد بأعلى وتيرة في العالم تصل الى ثلاثة في المئة سنويًا.

وعلى مدى السنوات الثلاث عشرة الماضية ومع تزايد الاحتياجات انخفض اجمالي الناتج الداخلي بمعدل النصف، وهو يقدر حاليًا وفق الارقام الرسمية بستة آلاف دولار للشخص فيما كان (١٤) الف دولار عام ١٩٨٦.

ومع معدل يصل الى خمسة اشخاص للعائلة الواحدة تعمل السعودية جاهدة لتنمية نظامها المدرسي لاستيعاب تزايد السكان.. وتتزايد الى جانب المدارس الحكومية مؤسسات التعليم الخاص.. لكن هذه المؤسسات تبقى حكرًا على الميسورين.

وتعتبر مشكلة التعليم بالغة الاهمية في السعودية حيث تسعى السلطات لاستبدال السعوديين بالعاملين الاجانب الذين باتوا مع عائلاتهم يشكلون قرابة ثلث مجموع السكان في السعودية (٢١ مليونًا).

لكن الهدف المعلن للسلطات يصطدم بذهنية الناس تعودوا نمطًا معينًا من العيش على مدى ثلاثين عامًا من الرخاء، منذ الطفرة النفطية الكبرى في السبعينيات.

ويتساءل رجل اعمال سعودي تلقى تعليمه الجامعي في الولايات المتحدة ويعتبر خير مثال لطبقة جديدة استثنائية من المهنيين المحترفين: «كيف يمكننا ان نقول للشاب ان عليه ان يدرس ويعمل بينما لم يسمع أي شيء من هذا القبيل من عائلته؟».

ومشكلات التربية والتعليم تتسع لتشمل السكن والبنى التحتية، اذ ان التزايد السكاني يؤدي حتمًا الى مزيد من الاحتياجات في الكهرباء، والماء، والنقل والاتصالات.

وتقدر الاستثمارات اللازمة على مدى العقدين المقبلين في هذا البلد الذي تفوق مساحته مساحة فرنسا بأربعة اضعاف بمئات المليارات من الدولارات.

هذه الاستثمارات المطلوبة هي التي حدت بالامير عبدالله بن عبد العزيز، الذي يتولى الامور فعليًا في البلاد بسبب الاوضاع الصحية للملك السعودي، الى الاعلان عن جملة تدابير للانفتاح وتحرير الاقتصاد من اجل اجتذاب الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية.

لكن سياسة الانفتاح هذه سيكون لها انعكاسات اجتماعية وسياسية كما يرى الامير الوليد بن طلال ويبقى ان نعرف ما اذا كانت السعودية مستعدة لمواجهتها.

وتعتبر مسألة حق المرأة في قيادة السيارة اختبارًا في هذا المجال. اذ ان من شأن ذلك وحده ان يعفي السعوديين من توظيف نصف مليون سائق أجنبي وتوفير نصف مليار دولار سنويًا.

■■ مصر

ارتفاع عائدات قناة السويس عام ١٩٩٩

* بلغت عائدات قناة السويس (٨,١) مليار دولار في العام ١٩٩٩ بزيادة (٦٠) مليون دولار عن العام ١٩٩٨.

وكانت عائدات القناة في اليوم الاول من العام الفين بلغت (٥,٣) مليون دولار، اذ اجتازت (٣٥) سفينة من مختلف الانواع والحمولات القناة.

وقد سجلت عائدات القناة تراجعًا بنسبة (٢,١٪) عام ١٩٩٨ مقارنة مع ١٩٩٧.

وتمنح هيئة قناة السويس منذ تموز الماضي حسومات اضافية للسفن التي تنقل الغاز السائل. وتبلغ نسبة هذه الحسومات (٥٪) للسفن، التي تتخطى حمولتها (٠,٥) مليون طن و(١٠٪) لتلك التي تتخطى المليون طن و(١٥٪) للحمولات البالغة اكثر من مليوني طن.

وتضاف هذه الحسومات الى تخفيضات اخرى بقيمة (٣٥٪) منحتها هيئة السويس في ١٩٩٩.

وعائدات قناة السويس بين المصادر الرئيسة للعملات الصعبة في مصر.



* قناة السويس *

فلسطين...

البورصة الفلسطينية تحتل المرتبة الاولى بين البورصات العربية عام ١٩٩٩

* اعلن مركز متخصص في الشؤون المالية مقره الرياض ان البورصة الفلسطينية احتلت المرتبة الاولى بين البورصات العربية خلال عام ١٩٩٩، اذ بلغت ارباحها (٥٣٪).

وأكد التقرير السنوي لمركز «بخيت» للاستشارات المالية ان هذه الارباح تبقى اقل من مؤشر بورصات الاسواق الناشئة، الذي حقق ارباحًا بلغت (٦٣٪) حسب الشركة المالية العالمية.

وأوضح التقرير ان انتخاب حكومة اسرائيلية جديدة ترغب في تنشيط عملية السلام ادى الى ارتفاع مؤشر «القدس» للبورصة الفلسطينية «الصغيرة الحجم».

وحققت البورصة السعودية، وهي الاكبر من حيث حجم الرساميل، ارباحًا بنسبة (٤٤٪) وذلك بفضل ارتفاع أسعار النفط التي تعتبر السعودية اكبر منتج له في العالم.

وللمرة الثانية منذ تأسيسها عام ١٩٨٥، تحقق البورصة السعودية نتيجة جيدة بعد ان توصلت الى تحقيق ارباح بلغت نسبتها (٨٣٪) عام ١٩٩١.

وفي مصر حقق مؤشر «هرمس» نسبة (٤٢٪) وذلك بفضل الاستثمارات الاجنبية والاصلاحات الاقتصادية حسب تقرير بخيت.

وفي تونس، حققت البورصة تقدمًا بلغت نسبته (٣٠٪) بالنسبة للدينار التونسي ولكن النسبة بلغت (١٣٪) فقط قياسًا بالدولار الامريكي.

وفي الدول الخليجية، حقق مؤشر الاسهم العمانية ارباحًا بلغت نسبتها ١٠٪ في حين لم تتجاوز بورصة البحرين نسبة الواحد في المئة، بينما حافظ مؤشر الاسهم القطرية على حاله.

وفي المقابل، حل مؤشر بنك لبنان والمهجر في لبنان في ادنى مرتبة بعد تراجع بلغت نسبته (٢١٪) بسبب «خلافات داخلية» حسب التقرير.

وبدورها، بلغت خسائر سوق الامارات غير الرسمية للاسهم نسبة (١٨٪) تأثرًا بفقدان الشفافية في غياب بورصة رسمية.

وتسببت «الخلافات السياسية» في الكويت في تراجع مؤشر سوق الاسهم الكويتية بنسبة (١٠٪).

من جهتها، خسرت بورصة الدار البيضاء (١٠٪) من قيمتها مقارنة مع الدولار لكن التراجع كان مقتصرًا على (٣٪) فقط بالنسبة للدينار المغربي.

وخسرت الاسهم الاردنية واحد في المئة عن قيمتها

■■ عُمان....

خفض العجز في ميزانية سلطنة عُمان بـ٤٥٪

* استقبلت عُمان الألفية الجديدة بإقرار موازنة جديدة متفائلة تتوقع خفض العجز بحوالي (٤٥٪) استنادًا الى ارتفاع اسعار النفط.

وتلحظ موازنة العام ٢٠٠٠، التي اقرها مرسوم صادر عن السلطان قابوس بن سعيد، زيادة للانفاق العام بنسبة (١٣٪) عن ميزانية ١٩٩٩، بحيث يبلغ الانفاق الاجمالي (٢,٤٤) مليار ريال (٦,٢٦ مليار دولار) بحسب بيان صادر عن وزير الاقتصاد الوطني، احمد بن عبد النبي مكي.

ويبقى هذا الارتفاع حذرًا، اذ ان جملة الايرادات لعام ٢٠٠٠ بلغت (٢,٠٩) مليار ريال (٥,٣٦ مليار دولار) بزيادة نسبتها (٣٧٪) عن تقديرات الايرادات في ميزانية ١٩٩٩، وذلك بفعل ارتفاع اسعار الخام.

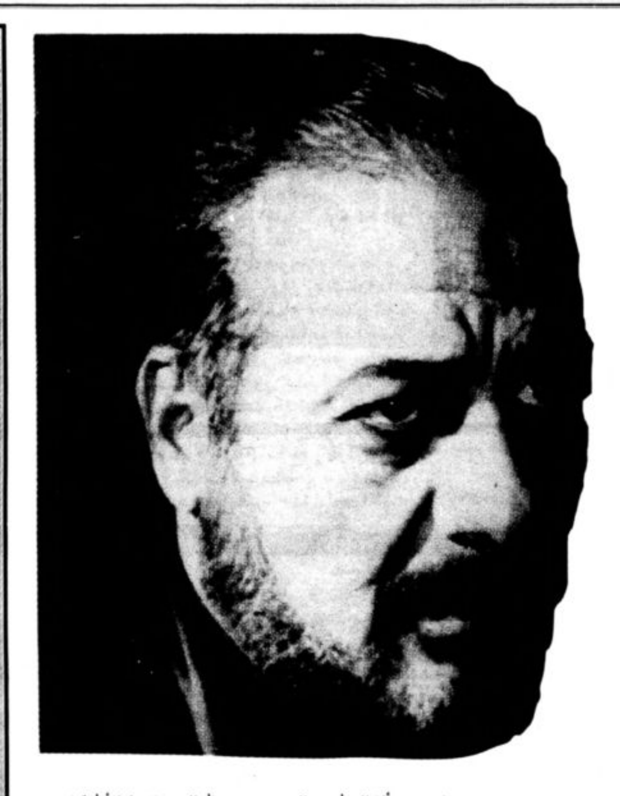
ويبلغ العجز المقدر لموازنة العام الجاري ٣٤٩ مليون ريال عماني (٨٩٥ مليون دولار).

واشار مكي الى ان اي زيادة في الايرادات «سيتم تحويلها الى الصندوق الاحتياطي العام للدولة».

وتشكل هذه الميزانية منعطفًا في السياسة الاقتصادية في عُمان التي خفضت عام ١٩٩٩ نفقاتها وتوقعت عجزًا ضخمًا بفعل تراجع اسعار الخام.

الفنان وعضو البرلمان أيمن زيدان:

الفن لا ينفصل في جوهره عن السياسة



* الاختلافات ليست شاسعة بين ادواره التي يؤديها في المسلسلات التلفزيونية كواحد من نجوم دراما الشاشة الصغيرة في سوريا، وبين دوره في مجلس الشعب.. فهو في الحالتين يجسد احلام وهموم المواطن العادي وينقلها ويوصلها بصدق.. خاصة وان اسم الفنان السوري أيمن زيدان، قد ارتبط بالاعمال الفنية ذات المضمون الاجتماعي والانساني الهادف، التي تؤكد ان توصيل الفن الراقي رسالة لا تقل اهمية عن رسالة نائب الشعب تحت قبة البرلمان.. يوصلها في الحالة الاولى بالاداء التمثيلي.. وفي الحالة الثانية بدون لجوء الى التمثيل. ان الحوار مع النجم أيمن زيدان، أشبه بحوار مبسط وسهل للغاية في مسلسل يعرفنا من خلاله على نفسه، ويعرفنا ايضًا بمفهومه لعلاقة الفن بالسياسة.

- ان اختياري للعمل الفني، يعني ايضًا احترافي للسياسة والعمل السياسي، فالفن لا ينفصل في جوهره عن السياسة.

*** وكيف ذلك؟**

- ان معظم الاعمال التي قدمتها تعتبر مشروعًا ثقافيًا وتاريخيًا وحضاريًا، اضافة الى كونها مشروعًا وطنيًا.. فتاريخ سوريا رصدناه بمجموعة من الاعمال الدرامية الكبيرة، واعتقد ان هذا المشروع سياسي بقدر ما هو مشروع تلفزيوني انتاجي.. ولذلك دخلت العمل السياسي المباشر طالما انك تمارس العمل المذكور من خلال اعمالك، دخلت العمل السياسي لأني وجدت ان بعض المشاكل والقضايا لا تحل من خلال العمل السياسي المباشر، إذ لا بد من طرح القضايا وإعادة النظر فيها وايجاد حلول جذرية لها. كما استطيع الدفاع عن بعض القضايا التي اتبناها.

*** كيف تخدم الفن من خلال وجودك في مجلس الشعب؟**

- عبر وجودي في مجلس الشعب استطيع ان احول الفن الى صناعة، وبالنسبة لي فانني ما زلت احضر كل ما يتعلق بهذا المشروع، وانا لا اكتفي بالنظر الى العيوب، بل لا بد من امتلاك مؤشرات وحلول لتحويل العمل الفني الى صناعة، وهذا ما يتطلب مزيدًا من الجهد، لأنها مسألة مصيرية لا بد ان تأتي عبر الوعي والدراية. ولذلك علي ان اقف في وجه الأخطاء، وأبحث عن ارضية خصبة للحركة، وهذا يتوقف على قدرة الشخص وامكاناته ووجهة نظره فيما يريده.

*** هل يزعجك سؤالي عن انفصالك واختلافك مع الممثلة نورمان أسعد؟**

- إن المرء دائمًا يحاول البحث عن شخص قريب من طبيعة عمله، ليفهم عالمه ويعاونه في مسيرته ويبدد مخاوفه، ولكن سرعان ما يكتشف ان هذا الامر ما هو الا تبديد موقت للمخاوف، ان مسألة الزواج مسألة بحاجة الى اعادة نظر، وقد كانت تجربته غير ناجحة، لكوننا لم ننسجم كأزواج، لاختلافنا حول بعض الاساسيات، ولقد كان قرار الانفصال بالاتفاق، ولكن المؤكد اننا سنبقى صديقين.

*** أكان زواجك الاول من عوامل انفصالك عن نورمان؟**

- ربما هي مسألة العدل بين الزوجين.. ونضال البشرية منذ الأزل كان من اجل تحقيق العدالة التي لم تتحقق، لا على المستوى الشخصي او العاطفي، ولا حتى التاريخي.. وعند اتخاذ قرار الزواج الثاني عادة ما تكون الدهشة والعاطفة الصفتين الغالبتين على تصرفاتنا. إن اسرتي مهمة بالنسبة لي ولذلك احاول ان أنشئ جيلا متوازنًا يعي الدنيا، وقد اصبحت على يقين، ولدي ايمان كبير، بأن هذه الخطوة تسبب الأذى للأطفال.

*** وماذا عن التعاون مع نورمان على الصعيد الفني؟**

- انا مدير لشركة انتاج، وطبيعي ان يكون هناك تعاون مع نورمان في العمل الفني، لاننا زملاء عمل واصدقاء، وانا لن أتردد في العمل مع نورمان، خاصة وان قرار الانفصال كان بالاتفاق وللحفاظ على الود بيننا.

*** يقولون ان الفشل يلاحق الزيجات الفنية؟**

- إن الفنان بطبيعته حساس، وتغضبه تفصيلات وجزئيات قد لا تعني الآخرين، إنه شخص شفاف، يحتاج الى الحب والحنان، انه انفعالي يعشق بدقائق ويغتني بثوان وينسى بلحظات.

ان الفنان الناضج يستطيع القيام بكل الادوار، فمسلسل مثل «جميل وهناء» و«يوميات مدير عام» قد حققا نجاحًا كبيرًا، وتم عرضهما على جميع الفضائيات العربية، اضافة الى الاعمال الدرامية المهمة والتي لقيت نجاحًا كبيرًا.

*** ومشاريعك الجديدة؟**

- أقدم حاليًا مسلسل اسمه «بطل من هذا الزمان»، ويشاركني البطولة فيه نادين وشكران مرتجى وباسم ياخور وأيمن رضا وسليم كلاس وهدى شعراوي.. ويعتمد المسلسل على قصة ذلك الموظف الذي باتت احلامه محاصرة في حدود لقمة عيشه. وهو يلجم لسانه ويتمنى ان يشتكي بالحقيقة لإنسان غيره حتى أصبحت احلامه محدودة وسط حجم الاستهلاك اليومي.

(حاوره: حسن الجوفي)

*زواجي من نورمان أسعد ما كان إلا تبديدًا موقتًا للمخاوف! * آخر اعمالي «بطل من هذا الزمان»*

ميساء خميس الى استراليا

* عاشت الممثلة ميساء خميس في بداية عام (٢٠٠٠)، حدثًا سعيدًا، وهو حفل زواجها من الشاب هشام عموري.. هذا الحدث ادى بميساء الى تقديم استقالتها من «مسرح الكرمة»، لانها ستنتقل الى العيش مع زوجها في استراليا، حيث يعمل ويسكن زوجها هناك.

وتقول ميساء، انا لن اترك العمل في التمثيل، فقد قمت بزيارة سابقة الى استراليا، واستطلعت وضع المسرح، خاصة للجاليات العربية هناك.. واستطيع القول بأن الامكانية للعمل في المسرح واردة، وسأباشر فور وصولي الى هناك بالاهتمام بالأمر.

وجاء في رسالة الاستقالة التي قدمتها ميساء، بأنها كانت سعيدة جدًا بالعمل مع طاقم «مسرح الكرمة»، خاصة بعد التغييرات الاخيرة التي احدثتها الادارة الجديدة.. واكدت انها اذا عادت في يوم من الايام الى البلاد سيكون عنوانها الوحيد هو «مسرح الكرمة».

بعد غياب سنوات

فاتن حمامة تطل علينا بـ«وجه القمر»!

حمامة تضع شروطًا، منها المصورين والممثلين الذين سيعملون معها * تكلفة المسلسل (٥) ملايين جنيه، بالاضافة الى نصف مليون جنيه اجر حمامة

* بعد غياب ما يقرب من خمس سنوات عن التمثيل، نجح كل من المخرج عادل الأعصر والكاتبة ماجدة خيرالله، في إقناع الفنانة الكبيرة فاتن حمامة، بالعودة الى الشاشة الصغيرة بمسلسل «وجه القمر».

كانت «ماجدة» قد بدأت في كتابة المسلسل منذ حوالي ثلاث سنوات، وبعد ما انتهت من كتابته مؤخرًا، قررت تقديمه لشركة «صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات» باعتبارها الشركة الوحيدة القادرة على انتاج هذا المسلسل الضخم، وبعد ترحيب الشركة بالمسلسل، تم ترشيح المخرج عادل الأعصر لتنفيذه.. واتفق الجميع على قيام فاتن حمامة ببطولة العمل، باعتبارها انسب النجمات للعمل. وتحمس الأعصر لمهمة إقناعها بالعمل، وكانت المفاجأة للجميع هي ترحيب النجمة الكبيرة بالعمل، وطلبت تأجيل الموافقة النهائية الى ما بعد قراءة السيناريو في اجازة خاصة بشرم الشيخ. ثم فاجأت الجميع بالموافقة النهائية، وطلبت تحديد موعد بدء جلسات العمل، ليس بشأن السيناريو، وانما لتحديد ملامح الشخصية وملابسها وإكسسواراتها، خاصة ان الدور يجسد، مجازًا، دور شخصية اعلامية كبيرة، لها قضاياها وتأثيرها. ووضعت سيدة الشاشة فاتن حمامة شروطًا منطقية مثل: التعامل مع فريق عمل متميز، وخاصة التصوير، الذي رشحت له رمسيس مرزوق، بعد تعاملها الطويل مع الراحل وحيد فريد، وكذلك الممثلين الذين سيقومون بأدوار اولادها في المسلسل والعاملين معها، فاشترطت ألا يكون التلفزيون قد قدمهم في اعمال «حرقت» وجوههم على الشاشة.. الى جانب ترحيبها بترشيح حسين فهمي، بشرط ان يتفرغ الجميع للعمل.

تبلغ تكاليف انتاج المسلسل نحو خمسة ملايين جنيه، وهي اكبر ميزانية لمسلسل بخلاف اجر سيدة الشاشة فاتن حمامة، والذي يصل الى ما يقرب من نصف مليون جنيه كأجر شامل وليس بالحلقة.. ومن المقرر ان يبدأ تصوير المسلسل بعد انتهاء شهر رمضان.





من يوقف الانهيار؟؟؟

*** بيتار تل ابيب – هبوعيل اكسال ٢:صفر ***

*** تقرير: فهمي دراوشة ***

* سجل لبيتار تل ابيب – قنتورة (د/٤٥) واوري يهوداني (د/٨٨).

* ملعب مكابي يافا – ٥٠ متفرجًا.

* حكم المباراة: تسيون زلوف.

** تركيب هبوعيل اكسال:
اسعد اسعد (٦.٥)، محمود اسعد (٥.٥)، محمود خليلية (ابعد د/٧٧)، توفيق اسعد (٥)، باشا دراوشة (٥)، سليم دراوشة (٥.٥)، جمال عباس (٥)، ابراهيم شدافنة (٥)، عمري شهوان (٥)، رمزي شدافنة (٤.٥)، (احمد شلبي)، عبد الرحمن حبشي (٤.٥) (طارق حبشي).

رغم قيادة مصرية من على الخطوط (المدرب مصطفى كنج)، الا ان اجواء العيد انعكست بصورة سلبية على الفريق الكسلاوي الذي قدم كعادته مباراة دون المتوسط، عاد على اثرها يجر ذيل هزيمة اضافية، هي العاشرة في سجلاته هذا الموسم، وتغيب عن التركيب اللاعبان احمد دراوشة وابراهيم دراوشة بسبب المشاكل المادية والادارية، كما لم يسافر مع الفريق المهاجم محمد خليلية بسبب الاصابة.

الهدف الاول سجل في الدقيقة الخامسة والاربعين اثر ضربة جزاء احتسبت بعد عرقلة محمود خليلية للاعب بيتار يهوداني، سجل منها قنتورة الهدف.

في الشوط الثاني ابعد المدافع محمد خليلية بالبطاقة الصفراء الثانية. ليستغل ذلك لاعبو بيتار لتسجيل الهدف الثاني قبيل النهاية بدقيقتين بعد ركنية رفعها يانيف يارون حولها يهوداني الى الشباك و٢:صفر في النهاية.

افتتاحية موفقة

*** بريميرا موفقة لهشام الزعبي كمدرب في كفركنا.**
*** لاعبو م. كفركنا يعيدون على لاعبي هـ. وهيب الطيبة.**
*** عيد سعيد للكناويين بالمقابل عيد تعيس للطيباويين**

م. كفركنا – هـ. وهيب الطيبة ٤:٣

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

سجل لكفركنا: تيسير ابو ريمه د. ١٠ و د. ٤٥ هيثم عواودة د. ١٧ كميل برانسي د. ٤٨

سجل للطيبة: محمود الجبر د. ٢ ود. ٤٣ ،يارون كوهين د. ٧٠

الملعب البلدي في كفركنا ١٥٠ متفرج حكم المباراة موشيه بوحبوط (٨)

مستوى الاداء: متوسط احسن لاعب: تيسير ابو رية (كفركنا) ضربات ركنية ٩:٣ للطيبة

تركيب م. كفركنا
طارق عباس ٥.٥، ايمن حلاحلة ٥.٥، اياد امارة ٦ تسبار دانيئيل ٦، ناتي تحاوخو ٥.٥ (ايمن هيرات د. ٧٣) جهاد ربيع ٥.٥ تيسير ابو ريمه ٧ كميل برانسي ٥.٦ هيثم عواودة ٥.٦ (فايز عباس د. ٩٠) محمد الواكد ٥.٥ (حسين نعسه د. ٥٩/٥.٥) محمد خماسية ٦.

تركيب هـ. وهيب الطيبة:
شاؤول كاسطنطيني ٥ علاء عويضة ٥.٤ بانيف لاڤيه ٥.٥ عنان عبد القادر ٤ يوسي طريل ٥ ماهر مصاروة ٤ (شلومي دهان د. ٥٦) محمد طلال مصاروة ٤ (وسام حاج يحيى د. ٣٠/٥.٤) رامي ظاهر ٤ (محمد ياسين ٥٣/٥) يارون كوهين ٥.٥ اوفير حلواني ٥.٥ محمود الجبر ٥.٦.

اجمال المباراة

عيد باي حال عدت يا عيد هذا هو لسان حال لاعبي هـ. وهيب الطيبة بعد خسارتهم الثانية لفريق م. كفركنا الذي ظهر بمظهر كروي مشرف حيث اتسم الاداء الكناوي بالرجولة والاستبسال ودبت في لاعبيهم روح القتال التي انعدمت في المعسكر الطيباوي.

افتتاحية وبريميرا موفقة لمدرب م. كفركنا الجديد هشام الزعبي حيث الحق الهزيمة بالفريق الطيباوي الذي يصبو لاحتلال قمة اللائحة والصعود والارتقاء للدرجة الممتازة اسوة بشقيقيه من سخنين والناصرة. وعلى ما يبدو فان لاعبي الطيبة سبق لهم وعودونا بتقديم الهدايا لفرق لا تجاريهم اداءً ولعبًا (شمشون تل ابيب وهـ. عكا) وتوقعنا ان الالفية الثالثة التي افتتحها الطيباويون بفوز على هـ. رعنانا ستستمر الا ان توقعاتنا ذهبت ادراج الرياح.

بداية المباراة كانت طيباوية حيث لم تمض الا دقيقتين محمد طلال مصاروة مرر كرة عمقية ذكية لمحمود الجبر المتغلغل في عمق منطقة حرام كفركنا استقبلها الجبر وسددها ارضية زاحفة لعمق شباك طارق عباس. فرحة الطيباويين استمرت ثماني دقائق حيث استطاع اللاعب المتألق في المباراة التعزيز تيسير ابو ريمه وبمجهود فردي بعد تمريرة مزدوجة (خذ وهات) مع هيثم عواودة تسديد كرة ماكرة وقوية اخضعت الحارس كاسطنطيني. هدف التعادل لكفركنا منح اللاعبين المعنويات العالية واستمروا بالضغط على مرمى الطيبة بالمقابل ظهرت في المعسكر الطيباوي اللا مبالاة وعدم الاكتراث وعدم المسؤولية لدى اللاعبين خاصة المحليين واستغل ذلك لاعبو كفركنا حيث سجلوا هدفهم الثاني بعد سبع عشر دقيقة اثر كرة ركنية رفعها كميل برانسي نطحها هيثم عواودة لعمق شباك الطيبة دون اية مراقبة ويسأل المدافعون عن الهدف من ظن ان هدف التفوق الكناوي سيفيق الطيباويين من غفوتهم وقلة مسؤوليتهم خاب ظنه حيث لاحظنا اداءً طيباويًا عشوائيًا بالمقابل لاحظنا استبسالاً كناويًا وفي آخر خمس دقائق من احداث الشوط الاول استفاق الطيباويون واستطاع محمود الجبر من معادلة النتيجة اثر رفعة متقنة من يوسي طويل من الجناح الايسر مباشرة لرأس الجبر الذي نطح كرة قوية عانقت شباك طارق عباس محرزًا هدفه الشخصي الثاني. لكن قلة المسؤولية لدى اللاعبين الطيباويين اتاحت الفرصة لتيسير ابو ريمه من تسديد كرة ارضية زاحفة من مسافة عشرين مترًا دون مضايقة اخضعت الحارس كاسطنطيني في الثواني الاخيرة من الشوط الاول معلنة تفوق كفركنا بثلاثة اهداف لهدفين ويسأل هنا الحارس كاسطنطيني عن الهدف بصورة مباشرة عندما مرت الكرة من بين قدميه. بعد مضي نصف ساعة من احداث الشوط الاول دفع الدرب محمود عمشة بو سام حاج يحيى كبديل لمحمد طلال مصاروة لتعزيز هذا الوسط الذي بدا مفككًا ليعلن حكم المباراة نهاية الشوط الاول بتفوق كناوي. مع بداية احداث الشوط الثاني استغل لاعبو كفركنا استمرار البلبلة في صفوف الفريق الطيباوي وبعد مضي ثلاث دقائق غرز كميل برانسي الهدف الرابع لفريقه في المرمى الطيباوي اثر تمرير زميله ناتي تحاوخو حيث استقبل كميل برانسي الكرة وراوغ ثلاثة لاعبين وسدد كرة قوية لعمق الشباك. بعد الصفعة الرابعة في وجوه لاعبي الطيبة بدأوا بتنظيم صفوفهم خاصة بعد التبديلين اللذين اجراهما المدرب محمود عمشة بدفعه الى ارض الملعب محمد ياسين كبديل لرامي ظاهر وشلومي دهان كبديل لماهر مصاروة. الصحوة الطيباوية اثمرت عن هدف مقلص ليارون كوهين الذي سدد كرة ثابتة عن بعد عشرين مترًا استقرت في شباك طارق عباس لتصبح النتيجة ٤:٢ لكفركنا وكان ذلك في الدقيقة السبعين وبعد سبع دقائق انقذ تسبار دانيئيل مرماه من هدف محقق عندما شتت الكرة من على خط المرمى وقد تخطت الكرة القوية التي نطحها اوفير حلواني الحارس الكناوي طارق عباس. وحتى نهاية دقائق المباراة ضغط لاعبو الطيبة لاعبي كفركنا في منتصف وملعبهم بغية احراز هدف التعادل لكن عزيمة لاعبي كفركنا واستبسالهم على كل كرة من جهة وصلابة خط الدفاع حالت دون ذلك لينتهي الدربي العربي في الدرجة القطرية بتفوق الفريق المضيف ورادا اعتباره من هزيمته في مباراة جولة الذهاب. ويجدر الاشارة هنا الى ان الخسارة الطيباوية نجمت عن عدة اسباب اهمها انعدام روح القتال والتضحية للاعبين وخاصة المحليين اضافة لتباعد حلقات الفرق الثلاث وعدم انتشارهم السليم على ارض الملعب كما لا ننسى ان التغييرات التي احدثها المدرب محمود عمشة لم تجد نفعًا خاصة وانه للمرة الثانية على التوالي يقوم محمود عمشة باستبدال وتغيير لاعبي هذا الوسط كما فعل في مباراة هـ. رعنانا. اذا هنا يسأل السؤال هل سبب تدني الاداء هم لاعبي هذا الوسط؟ ام ان هنالك اسبابًا غير واضحة ومفهومه في الاداء الطيباوي.



** فيصل خطيب وهشام الزعبي اختيار موفق من رئيس الادارة للمدرب الجديد **

ردود فعل

عبد القادر يحيي رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة
قدم لاعبو هـ. وهيب الطيبة هدية لاخوانهم من كفركنا خلال عرض كروي ضعيف ويسأل اللاعبون المحليون عن الهزيمة الشنيعة.

هشام الزعبي مدرب م. كفركنا
مباراة متوسطة روح القتال والاستبسال للاعبي كفركنا منحهما الفوز.

نتائج الدرجة القطرية

بيتار تل ابيب - هبوعيل اكسال	٢:صفر
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل رمات غان	١:١
مكابي كفركنا - هبوعيل الطيبة	٣:٤
مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام	١:٢
هبوعيل ديمونا - شمشون	٢:١
هبوعيل رعنانا - هبوعيل عكا	٢:٥

لائحة الدرجة القطرية

الاسبوع الرابع عشر

١ - هبوعيل رمات غان	١١:٢٦	٣٠
٢ - مكابي شعرايم	١٦:٢٨	٣٠
٣ - هبوعيل الطيبة*	١٣:٢٣	٢٥
٤ - هبوعيل بات يام	١٨:٢٤	٢٤
٥ - بيتار تل ابيب	١٠:١٧	٢٢
٦ - مكابي كفركنا	٢٢:٣٠	٢١
٧ - هبوعيل رعنانا	١٨:٢٣	١٩
٨ - شمشون*	١٤:١١	١٥
٩ - هبوعيل عكا	٣٠:١١	١٥
١٠ - هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٠:١٦	١٢
١١ - هبوعيل ديمونا	١٩:٨	١٢
١٢ - هبوعيل اكسال	٣٣:٧	٥

* مباراة ناقصة

القافلة تسير والبقية تأتي

* مكابي الخضيرة – هبوعيل احمد مجد الكروم ١:٤ *

* تقرير: ابراهيم مناع *

* سجل لمكابي الخضيرة - اوهاد تشوڤا (د/ ١).
* سجل لمجد الكروم - ايتان ليڤي (د/١٢) ومحمود خلايلة (د/٤٨) ونداف افيطال (د/٥٨ و٨٤).
* ملعب مكابي الخضيرة - ٢٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة - نير مالكا.
** تركيب مجد الكروم:

ماهر دياب (٦)، نصري كيوان (٦)، روني مالكا (٦)، مأمون خلايلة (٦)، فايد حسون (٦)، احمد سبع الكبير (٧)، محمود خلايلة (٦)، (امين قداح)، محمد عوض (٦)، شادي فارس (٦) (احمد سبع الصغير)، ايتان ليڤي (٦) (وائل حريكي)، نداف افيطال (٧).

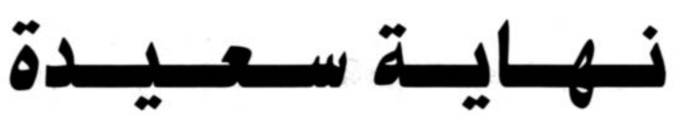


* أحمد سبع الكبير – قائد محنك وصانع العاب فذ *

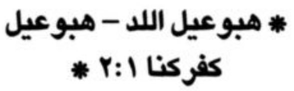
يبدو ان القطار المجدلاوي، مصمم لا محالة، على مواصلة الطريق، كي يصل في النهاية الى محطته الاخيرة. حتى الهدف المبكر الذي دخل شباك الحارس ماهر دياب في اول عشرين ثانية للمباراة الخارجية في الخضيرة، لم يحبط من عزائم اللاعبين، فردوا برباعية رائعة، مكنتهم في النهاية من العودة بالنقاط الثلاث.

بدأ المضيفون من الخضيرة بهدف مبكر سجله تشوفا بعد حوالي عشرين ثانية من البداية، الا ان ايتان ليڤي ادرك التعادل بعد ١٢ دقيقة، لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي.

الشوط الثاني تسيده الفريق المجدلاوي لعبا ونتيجة، فسجل الكابتن محمود خلايلة هدف التفوق في مستهلة (د/٤٨)، قبل ان يواصل الهداف المتألق اڤيطال هوايته، ليسجل هدفين، وليؤكد فوز فريقه المقنع بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.



نهـايـة سـعـيـدة



* هبوعيل اللد – هبوعيل كفركنا ١:٢ *

* تقرير: مراسل خاص *

* سجل لهبوعيل اللد - ايلان حكيم (د/٥٢).
* سجل لكفركنا - شڤارتسمان (د/٨٧) ونسيم حماد (د/٨٨).
* ملعب اللد البلدي - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايلي كسبو
** تركيب هبوعيل كفركنا:

علي امارة (٥.٥)، مقطرن (٥.٥)، مرتسيانو (٥)، ياسين اسعد (٥.٥)، علي امارة الصغير (٥)، ياسر خمايسة (٥.٥)، شارون عمار (٦)، خير الدين طه (٥)، بتريسيو سياج (٦)، مأمون طه (٥.٥)، شڤارتسمان (٦).

حتى اقرب المقربين للفريق الكناوي، لم يكن يحلم بمثل هذه الهدية في عيد الفطر. الفريق الخصم من اللد، لم يهزم على ارضه قبل هذه المباراة، وهو عائد الى الدوري بقوة، ويعتبر احد الفرق القوية. وعدا كل ذلك فقد تقدم بهدف لايلان حكيم، حتى الدقيقة ٨٧ (الهدف سجل في اوائل الشوط الثاني).

ولكن لاعبي كفركنا، قلبوا كل الموازين، وفي الدقائق الثلاث الاخيرة للمباراة، ففي الدقيقة ٨٧ نجح شڤارتسمان من معادلة النتيجة بكرة ماكرة. وفي الوقت الذي فقد فيه لاعبو اللد توازنهم من الهدف سجل في شباكهم الهدف الثاني، خلال دقيقة من قبل نسيم حماد.



* محمد ياسين – دبابة بشرية، صنع طمرة *

وفي الدقيقة الاخيرة، كان يمكن لفريق اللد ان يتعادل من ضربة جزاء، الا ان رافي هليلي سددها عاليًا ليبقي الفوز المفاجئ بحلاوته في كفركنا كأجمل هدية للعيد.

رويدًا رويدًا نحو القمة

* هبوعيل مچدال هعيمق – مكابي طمرة صفر:٢ *

* محمد دياب *

* سجل لطمرة - ايهاب ياسين (د/٢٢) وحمودي ياسين (د/٩٠).
* ملعب مچدال هعيمق - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - آڤي چورن.
** تركيب مكابي طمرة:

اشرف دامرني (٦)، يوركوڤيتش (٦)، ايهاب ياسين (٦.٥)، يان تريچر (ابعد د/٥٢)، راسم ياسين (٦)، ايهاب خطيب (٦.٥)، داني مالكين (٥)، (بلال خطيب)، اوهاد رون (٥) [سلوڤوتسكي (٥)]، حمودي ياسين (٦)، نادر همام (٤.٥)، طارق ابو رومي (٥).

رغم ان الفريق الطمراوي لعب، منذ الدقيقة الثانية والخمسين بعشرة لاعبين، بعد طرد المدافع تريچر، الا ان نقاط المباراة الثلاث بقيت طمراوية بعد فوز خارجي مقنع، حققه اللاعبون في مچدال هعيمق. الهدف المبكر الذي خطفه الكابتن ايهاب ياسين بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٢٢، منح زملائه الكثير من المعنويات والثقة بالنفس، فسيطروا على مجريات الاحداث، طيلة دقائق المباراة.

هدف التعزيز جاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة، عندما بادر حمودي ياسين، الدبابة البشرية - صنع طمرة - الى انطلاقة فردية من منتصف الملعب، متخطيًا كل من اعترض طريقه، ليهز الشباك بكرة قوية، منحت الطمراويين نقاط المباراة والمرتبة الثانية في جدول اللائحة.

مـا اجـمـل ايـام الـعـيـد

مكابي ابناء شفاعمرو – هبوعيل حرفيش ٢ – ١

تقرير: برهان ابراهيم

ملعب شفاعمرو - ١٥٠ متفرج
سجل لشفاعمرو - احمد ابو الفول في الدقيقة (٣٢) (٤٥)
سجل لحرفيش - غاي رازون الدقيقة (٦٠)
حكم المباراة - يوريان موشي (جيد)
مستوى الاداء - جيد من قبل الفريقين.
افضل لاعب - عماد صبح
ملفت للنظر - الحارس عماد صبح يؤكد للجميع انه حارس عملاق.

تركيب شفاعمرو

عماد صبح (٨) محمد صبح (٦) نزيه حلاحله (٦) اوري عاشور (ابعد بالبطاقة الحمراء (٨٥)) ساجي رملر (٤) (نفاع نفاع (٣٦)(٥)) ايهاب جعفري (٦) روني حموي (٦) نايف خطيب (٨٤) بلال قادرية (٦) احمد حجاج (٥) خالد كبابو (٥) احمد ابو الفول (٧) باسل بشناق (٦٢).

تركيب حرفيش:

حنا حداد (٥)، أسامة مريح (٥) نسيم اسولين (٦) ايلي مزراحي (٥) سيد بلوط (٦) نير ليڤي (ابعد بالبطاقة الحمراء (٥٤)) غاي رازون (٦) عماد سلامة (٥) عبد عبد الحق (٤٦) (٥) حسين سلامة (٦) عنان شرف (٦) ايرز كروغرلي (٦).



* عماد صبح – حارس عملاق ابقى الفوز في شفاعمرو *

اجمل هدية قدمها المخضرم ابو الفول لكل محبي فريق شفاعمرو رغم المشاكل التي يمر بها الفريق الشفاعمري. الجميع راهن على فوز لحرفيش في محطات التوتو بسبب الاوضاع الصعبة التي يعيشها الشفاعمريون ولكن تلامذة المدربين قرطام ويوسفين اوقعوا الكثير بالفخ من المتكهنين كل الاحترام.

بداية المباراة كانت لصالح حرفيش. ضغط مكثف على مرمى عماد صبح الممتاز والذي تصدى لجميع محاولات مهاجمي حرفيش والتي باءت بالفشل ومع ارشادات قرطام ويوسفين سرعان ما تحول اللعب لصالح شفاعمرو. روني حموي يمرر الكرة لاحمد ابو الفول الذي يعرقل من قبل لاعب حرفيش وحكم المباراة يحتسب ضربة حرة من بعد ٢٥ متر تصدى لها المخضرم ابو الفول ليسكنها شباك حنا حداد مسجلاً هدفًا رائعًا في الدقيقة ٣٢. بعد هذا الهدف حرفيش تعتمد على الهجمات المرتدة وتخطر مرمى عماد صبح ولكن عماد العملاق كان لها بالمرصاد. وقبل نهاية الشوط الاول استطاع ابو الفول ان يسجل هدفه الثاني معلنًا تفوق لشفاعمرو ولينتهي هذا الشوط بهدفين لشفاعمرو مقابل لا شيء لحرفيش.

مع بداية الشوط الثاني بدأ فريق حرفيش بقيادة المدرب احمد وهب يعتمد على التمريرات القصيرة بغية احراز هدفمقلص ولكن الدفاع الشفاعمري عرف كيف يتصدى لها وتم تغير طريقة اللعب في الفريق الشفاعمري حيث تم اعادة احمد حجاج وروني حموي لمساعدة خط الدفاع. ولكن في الدقيقة ٦٠ جاء الهدف المقلص لصالح حرفيش عن طريق اللاعب غاي رازون والذي صوب صاروخ جو جو من بعد ٣٠ مترًا يفاجئ الحارس عماد صبح. وبعد هذا الهدف تحول اللعب لصالح حرفيش ولكن ذكاء خط الدفاع الشفاعمري مكنهم من الحفاظ على النتيجة ولتنتهي المباراة بفوز الابناء ٢:١.

الكرة في ملعب الكبار

* اتحاد شباب يافا – مكابي يافا ١:٢ *

* سجل لشباب يافا – كوبي قزانا (د/ ٩٠).
* سجل لمكابي يافا – ران رشتي (د/ ٣٥)، موشيه بيطون (د/٧٦).
* ملعب اتحاد شباب يافا – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شاي لانكري.
** تركيب اتحاد شباب يافا: مالكا (٥)، رياض مدوخ

*** تقرير: مراسل خاص ***

(٤.٥)، كوستيكا (٤)، مصطفى اغبارية (٤)، الياس خوري (٥)، كانديوتي (٥)، يتسحكيان (٥)، كزلكوفي (٥)، نير بيرح (٤.٥)، كوبي قزانا (٥)، سيمون زكاك (٥)، (واشترك ايضًا كل من سابا، بياري وعوفري).

الدربي اليافاوي الاول منذ سنين طويلة، انتهى وكما كان متوقعًا من قبل لمصلحة الفريق الاكبر والاعرق، مكابي. الهدف الاول سجل في الدقيقة ٣٥، عندما مرر مثير دافيد كرة من ضربة حرة الى ران رشتي الذي سدد الى الشباك وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني، تحسن اداء لاعبي اتحاد شباب يافا، الا ان الهدف سجل في مرماهم في الدقيقة ٧٦ بواسطة موشيه بيطون.

وقبيل صافرة النهاية بقليل تمكن كوبي قزانا من تسجيل هدف الشرف لشباب يافا والذي لم يكن كافيًا الا لانقاذ ماء الوجه بعض الشيء.

هل ينضم اللاعب علاء ربيع الى فريق م. كفركنا

* من بين المشاهدين القليلين الذين حضروا مباراة الديربي العربي في الدرجة القطرية والتي جمعت م. كفركنا وهـ. وهيب الطيبة وانتهت بفوز كناوي كان مدرب اتحاد ابناء سخنين حاليًا وم. كفركنا من الموسم الكروي السابق يوآف ليفي الذي تحدث مع رئيس الادارة الكناوية فيصل خطيب وتبادل الاثنان اطراف الحديث حول الوضع المهني في فريق م. كفركنا. وخلال الحديث طرح فيصل خطيب امام يوآف ليفي فكرة التخلي عن لاعب التعزيز ابن الطيبة علاء ربيع ليتسنى ضمه للفريق الكناوي لان في نية المدرب السخنيني تعزيز الفريق السخنيني بلاعب وسط مجرب ولم يعط يوآف ليفي جوابًا قاطعًا لفيصل خطيب فيما اذا كان موافقًا او رافضًا الفكرة.

وعلى صعيد آخر فان اللاعب علاء ربيع محط انظار فريق عربي آخر يلعب في الدرجة القطرية وهو هبوعيل اكسال لتعزيز خط الوسط.

ترى ماذا تخفي لنا الايام لننتظر ونرى.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

تسبار دانيئيل يبقى في كفركنا

* سيكمل تسبار دانيئيل قلب دفاع مكابي كفركنا الموسم في الفريق بعد ان قررت الادارة تحريره بداية الاسبوع بسبب تكاليفه الباهظة. الا ان اللاعب الذي اوشك بالانضمام الى هبوعيل عكا لم يصل الى اتفاق مع الفريق المذكور. وفي جلسة عقدت بين ادارة كفركنا واللاعب تم تسوية الخلاف حول اجره وبالتالي ابقائه في الفريق حتى نهاية الموسم. وشارك في المباراة امام الطيبة. هذا واعاد الفريق الى صفوفه لاعبه السابق ايمن شناوي الذي أعير بداية الموسم الى هبوعيل كفرمندا. اما صفقة مقايضة حارس اكسال البديل محمد شلبي مع الكناوي محمد عباس فلم تتم لحاجة الفريق الكسلاوي لحارسه البديل.. واكد لنا اداري مكابي كفركنا مروان عواودة انه بداية هذا الاسبوع سيبدأون بالبحث عن حارس بديل لطارق عباس.

(باسل زريق)

درجة ثانية، منطقة جنوبية

هبوعيل الطيرة يخسر نقطتين في بيته

*في احدى افضل مباريات فريق هبوعيل الطيرة، هذا الموسم تعادل الفريق مع فريق هبوعيل هرتسليا متصدر اللائحة بنتيجة ١:١. سجل الهدف لهبوعيل الطيرة حمزة سمارة. وأبعد لاعب الفريق حسن مصاروة بالبطاقة الحمراء. امتاز في هذه المباراة حارس المرمى امجد خطيب واهدر نفاذ زميرو ضربة جزاء (١١م) لفريق هبوعيل الطيرة.

اما الفريق الجار، مكابي ابناء الطيرة فقد خسر مباراته الخارجية امام ازور بنتيجة ٣:١. سجل الهدف لمكابي محمد حجاج.

*** شادي بشارة ***

درجة ثالثة منطقة دان

* هبوعيل قلنسوة – شمشون الطيرة ١:٢ *

* تغلب فريق شمشون الطيرة في لقاء القمة في مباراة خارجية على هبوعيل قلنسوة بالنتيجة ٢:١. سجل اهداف شمشون الطيرة فهيم سلطان وماهر سمارة.

في نهاية المباراة وقعت احداث عنف حيث تم الاعتداء على اداري شمشون الطيرة احمد ناصر.

*** شادي بشارة ***

مكابي طرعان – مكابي عسفيا لم تجر

مباراة وسط اللائحة المرتقبة بين فريقي مكابي طرعان ومكابي عسفيا، والتي كان من المفروض ان تجري على ملعب مجد الكروم بسبب عقاب مفروض على الفريق الطرعاني، لم تجر السبب عدم حضور الشرطة، الامر الذي دفع بالحكم ايلان فدلون الى الغائها، رغم محاولات المسؤولين في الفريقين، الى اجرائها، وسيحدد الاتحاد العام موعدًا لاحقًا لاعادتها.

*** خالد زرعيني ***

يهودا زاجوري مدربًا لهبوعيل وهيب الطيبة

* بعد استقالة المدرب حاييم ليفي من تدريبات فريق هـ. وهيب الطيبة بعد الخسارة في المباراة الخارجية ضد شمشون تل ابيب اوعزت الادارة للمدرب الطيباوي محمود عمشة الاستمرار بتدريب الفريق ريثما يتم التفاوض مع مدربين لضمهم للطاقم المهني. وفي نهاية الاسبوع الفائت وقع الاختيار على المدرب يهودا زاچوري لينضم لمحمود عمشة في تدريبات الفريق كطاقم مهني كما كان سابقًا مع حاييم ليفي. وستكون القرارات المهنية التي تخص الفريق مشتركة ما بين محمود عمشة وزاچوري. وسبق لزاچوري ان اشرف في بداية الموسم الكروي الحالي على تدريبات فريق م. يفنه من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية الا ان المشاكل المادية التي عصفت به حدت به لتقديم استقالته. ولا ننسى مساهمة زاچوري في ارتقاء فريق هـ. كفرقاسم للدرجة الاولى اضافة لبقاء فريق اتحاد شباب يافا موسمًا آخر في الدرجة الاولى قبل عدة سنوات.

وشاهد زاچوري خسارة فريق هـ. وهيب الطيبة الخارجية امام فريق م. كفركنا وصرح عقب المباراة بأن عملاً مضنيًا وشاقًا في انتظاره خاصة لأنه يعتبر فريقًا قويًا وانه ينافس بجدية تامة على صدارة الدرجة القطرية وهدفه الارتقاء للدرجة الممتازة. وأوح زاچوري بأنه سيحضر حارس مرمى بديل لكاسطنطيني بعد الاستغناء عن خدمات الحارس يوسي باتصليل.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

غدا مباريات الجولة السابعة لكأس الدولة

* تجري غدًا وبعد غد مباريات الجولة السابعة لمسابقة كأس الدولة بمشاركة فرق من الدرجات القطرية، الاولى والثانية والثالثة وستكون المباريات على النحو التالي:

هبوعيل عكا – مكابي كفركنا.
مكابي اشكلون – هبوعيل الفريديس.
مكابي شعرايم – هبوعيل بات يام.
هبوعيل رمات هشارون – مكابي الخضيرة.
هبوعيل الطيبة – آسي چلبواع.
هبوعيل اكسال – هبوعيل كريات شمونه.
هبوعيل مڤسيرت تسيون – هبوعيل احمد مجد الكروم.
بيتار تل ابيب – هبوعيل رعنانا.
هبوعيل البقيعة – شمشون.
سديه عوزيا/ بنير طوڤيا – هبوعيل المشوش.
رمات الياهو – هبوعيل كفرسميع.
هبوعيل رمات چان – هبوعيل كريات اونو.

فرق هبوعيل المكر، هبوعيل ديمونا، هبوعيل هود هشارون، وهبوعيل نتسيرت عيليت انتقلت للمرحلة القادمة.

تنويه

وقع سهوًا في التقرير الذي نشرناه في عدد الخميس الماضي، عن شبيبة هبوعيل اكسال ان الذي قام بتسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد هو فياض شلبي والصحيح ان الاخ محمود شدافنة مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي، هو الذي قام بهذا العمل مما اقتضى التنويه.

نتائج الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

مكابي العفولة – هبوعيل الخضيرة	٥:٢
هبوعيل اللد – هبوعيل كفركنا	٢:١
هبوعيل مجدال هعيمق – مكابي طمرة	صفر:٢
مكابي ابناء شفاعمرو – هبوعيل حرفيش	١:٢
مكابي الخضيرة – هبوعيل احمد مجد الكروم	٤:١
مكابي طرعان – مكابي عسفيا (لم تجر)	

المنطقة الجنوبية

هبوعيل اتحاد شباب يافا – مكابي يافا	٢:١

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية – الاسبوع الـ١٢

١ – هبوعيل احمد مجد الكروم*	٧:٢٣	٢٥
٢ – مكابي طمرة*	١٠:١٦	٢٠
٣ – هبوعيل الخضيرة*	١١:١٩	١٩
٤ – هبوعيل حرفيش*	١٥:٢١	١٧
٥ – هبوعيل اللد*	١٣:٢٠	١٣
٦ – مكابي ابناء شفاعمرو*	١٥:٧	١٣
٧ – مكابي الخضيرة*	١٨:١٢	١٢
٨ – مكابي طرعان*	١٤:١٣	١٠
٩ – مكابي عسفيا*	١٣:١٠	١٠
١٠ – هبوعيل كفركنا*	٢٢:١٥	٩
١١ – هبوعيل كريات شمونه*	١٢:٦	٧
١٢ – هبوعيل مجدال هعيمق*	١٩:٥	٥
١٣ – مكابي العفولة*	٦:٢	صفر
١٤ – هبوعيل اشدود	–	–

* مباراة ناقصة.

نتائج الدوري العلوي

هبوعيل حيفا – هبوعيل كفارسابا	٣:صفر
مكابي تل ابيب – بيتار القدس	٣:١
نادي اشدود – عيروني ريشون لتسيون	٢:٤
مكابي نتانيا – هبوعيل بيتح تكفا	٢:١
مكابي بيت تكفا – بني يهودا	١:١
مكابي هرتسليا – هبوعيل تل ابيب	صفر:٥
هبوعيل القدس – مكابي حيفا (اليوم)	

لائحة الدوري العلوي

الاسبوع التاسع عشر

١ – هبوعيل تل ابيب	٩:٤٢	٤٥
٢ – مكابي حيفا*	١٤:٤٥	٤٣
٣ – هبوعيل بيتح تكفا	٢٠:٣٢	٣٨
٤ – بيتار القدس	٢٥:٣٢	٣٥
٥ – هبوعيل حيفا	١٦:٣١	٣٤
٦ – مكابي بيتح تكفا	٢٤:٢٦	٣٣
٧ – نادي اشدود الرياضي	٢٢:٢٥	٢٥
٨ – مكابي تل ابيب	٢١:٢٦	٢٠
٩ – عيروني ريشون لتسيون	٣٥:١٩	١٩
١٠ – بني يهودا	٣٥:١٧	١٧
١١ – مكابي نتانيا	٣٨:٢٣	١٥
١٢ – هبوعيل كفارسابا	٣٧:٢١	١٥
١٣ – مكابي هرتسليا	٤٢:١٩	١٣
١٤ – هبوعيل القدس*	٣٤:١٤	١١

* مباراة ناقصة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٠٠٠/١/١٠

القناة الاولى:

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - قل لي كل شيء - لتعليم اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ - محطة الخيال.
٠٨.٥٥ - متحف الارميتاج - الحلقة (١٦).
٠٩.٢٥ - علاقة اسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا: شمال البلاد.
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة - المغرب - الجزء الثاني.
١٢.٣٠ - تاريخ عام: رئاسة نيكسون وفضيحة ووترغيت.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث مع ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - ظلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٨.٥٥ - رمضان.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - حلقات جديدة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - الزعيم - الحلقة الاولى من المسلسل الجديد.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (٢٢).
٠٦.٣٠ - قصص الاولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة التاسعة.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٧٢).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٣٣).
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا - الحلقة (١٦).
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة الرابعة.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٩٦).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٧٣).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - پوپاي.
١٥.٣٠ - احلام الصغار - الحلقة (١٥٢).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٩٣).
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٩٣).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - «أوازيس» - الواحة.
١٨.٠٠ - لحظة مع پوپاي.
١٨.٠٥ - ايريس كول - في برنامجها.
١٩.٠٥ - پاسيفيك بلو - الحلقة (٥٩).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات مضحكة.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة (١١).
٢٣.١٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٤١).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٠ - زوم - افتراق واشتياق.
٠٠.٥٠ - ملف قتل - الحلقة الثانية.
٠١.٤٠ - فايبر - الحلقة (٢٤).
٠٢.٢٥ - من حالة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ - تشت في ريشت.
٠٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

اوازيس

مشروع خاص مشترك بين التلفزيون الاسرائيلي والتلفزيون التربوي الفلسطيني والتلفزيون الرسمي الاردني. المشروع بدأ سنة ١٩٩٨ واحتوى على لقاءات بين الطواقم ذات الصلة بالمشروع، وعقدت هذه اللقاءات في الدنمارك، رام الله، الاردن، تل ابيب. البرنامج أثمر اربعة افلام وثائقية ستبث في الاردن وفي رام الله والدنمارك. ومواضيعها: الموسيقى، الاولاد، المعتقدات، وبذور السلام. الفيلم الاول عن الموسيقى. (القناة الثانية - الساعة ١٧.٣٠).



القناة الرابعة، ٢٣:٥٥

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ - عبدو ضيوف.
٢ - ريم - تاتشر.
٣ - قصر - وترية.
٤ - أخ - أأسف - اب.
٥ - تعلل - رهم.
٦ - شاوشسكو - بك.
٧ - وعد - نقيس.
٨ - يد - نمت - ح.ا.س.
٩ - فرح - انديرا.
١٠ - البنكرياس.

عموديًا:
١ - عمر الشريف.
٢ - الخصيب - درا.
٣ - قرد - عود - حل.
٤ - «فتش عن المرأة».
٥ - ضروس - ناموس.
٦ - كراتشي - كنت.
٧ - سوهارتو - در.
٨ - فاي - يحيى.
٩ - تهب - اراقب.
١٠ - الكنساس.

هذا اليوم في التاريخ

(١٠) كانون الثاني

١٩٢٠ - معاهدة فرساي تدخل حيز التنفيذ.
١٩٦٥ - الاردن يباشر عملية تحويل مجرى نهر الاردن تنفيذاً لمقررات قمة القاهرة.
١٩٧١ - وفاة مصممة الازياء الفرنسية كوكو شانيل عن ٨٨ عامًا.

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١) صاحب الادارة - من اشهر اطباء الاسلام وفلاسفتهم - مدار النجوم.
٢) الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل - «جزاء.....».
٣) دولة آسيوية - ظهر - الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل.
٤) رجع الى - ندى - واجهتنا.
٥) عين غزيرة الدمع - أحد الشهور - نهر آسيوي - انتشر الخبر.
٦) الاسم الثاني لروائي انكليزي راحل - قادة السفن.
٧) اشقى - مغنية امريكية - دولة آسيوية.
٨) اطلب (معكوسة) - اجل - نجدّ ونتعب في العمل - لولب.
٩) سئم - فيلسوف صيني - مرّا - يطعن.
١٠) ريق - ظلام - اعلى عاصمة في العالم.
١١) التعليم - شجر خالد - كتل - ضمير متصل.
١٢) المطربة (ام زياد) - قانط - يبتاعون.
١٣) موضع خشن - لوحة شهيرة لليوناردو دافينتشي - طائرة مقاتلة.

عموديًا:
١) الكامل والناجز - المصاحب في الطريق.
٢) لقب لإمرئ القيس.
٣) طبيب - جزيرة في المتوسط - ابطره المال.
٤) نهر اوروبي - العرب الرحل.
٥) فيلم لفريد شوقي - احد ابناء نوح - جمع وشدّ.
٦) ماركة سيارات - مرفأ ايطالي.
٧) يتعب - ارخيت الستار - نهر اوروبي.
٨) مهنة انسانية - باب - متشابهان.
٩) ماركة سيارات - اميرة بريطانية - طرق.
١٠) يخصنا - الوقت والحين - الاسم الثاني لممثل مصري.
١١) فقير جدًا - اترك.
١٢) اصل البناء - طيور يضرب بها المثل في طلاقة اللسان - للمنادى.
١٣) ملكة قديمة - جنت على اهلها.
١٤) ينحاز الى - من الحبوب - رفضتم.
١٥) التوبيخ - أعلم.
١٦) طرف خفّ البعير - مدينة ايرانية - ورك.
١٧) مدرك - سيد شريف - اسم اشارة.
١٨) مدينة فرنسية - دولة آسيوية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الاوراق الرابحة كلها بين يديك، العبها في الوقت المناسب.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تسعى الى حلفاء لكنهم لا يبدلون المواقف.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تشعر بأنك مختلف عن محيطك وتحاول اظهار قدرة فعالة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تخسر مواقع مهمة ويبتعد عنك من انت بحاجة اليهم.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تريد ان تغير الاشياء لكنك تتخلى عن الحذر وهذا خطأ كبير.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الخيبات المتتالية تدفعك للانغلاق والانطواء على نفسك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
خير لك ان تسير على طريق وعر مكشوف.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ستحصل على نتائج هامة لكنها لن تكون على مستوى آمالك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حل مشاكلك بشكل نهائي وليس بالتقسيط.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الويل هذا الاسبوع لمن يجرح مشاعرك او احساسك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
صحتك تقلقك لكن تشجع.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الامور تسير بشكل ممتاز وسوف تعود المياه الى مجاريها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يخف هطول الامطار تدريجيًا، وتهطل امطار محلية في جنوب البلاد. حيث يكون الجو غائمًا جزئيًا. وغدًا الثلاثاء تعود الامطار الى الهطول تدريجيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٧° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ١٩° * جبال الجليل - ٥° * المروج الشمالية - ١٤° * جبال المركز والجنوب - ٨° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية قوية وتكون المياه هادئة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠٠) سم و(٤٠٠) سم.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة وهادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح متغيرة معتدلة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٩/١/٩)

* دولار أمريكي	٤.١٤٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٠٠٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٩٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٩٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٠٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٤٢٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٠ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

صدور «مقالات وأبحاث» عن مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية
(ثقافة وإصدارات – ص١٧)

السعودية – هل ينتهي رخاء الأغنياء؟
(نافذة على العالم العربي – ص١٨)

الفنان وعضو البرلمان أيمن زيدان:
الفن لا ينفصل في جوهره عن السياسة
(الفن – ص١٩)



نمرودي ينفي أية علاقة بقضية فايتسمان!

* حيفا – مكتب – «الاتحاد» – أجلت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، النظر في طلب النيابة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، الى الحادي والعشرين من الشهر الجاري، وذلك بناء على طلب المحامي نمرودي، لتمكينهم من الاطلاع على المواد الكثيرة التي قدمت الى المحكمة ضد نمرودي. وسيظل نمرودي، بناء على ذلك رهن الاعتقال.

وأرفقت ممثلة النيابة نينا جاي، مع طلبها لتمديد اعتقال نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، اقتباسات من قرارات سابقة للمحاكم، جرى فيها تمديد اعتقال المشتبه بهم بتشويش اجراءات التحقيق ضدهم، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وقدمت جاي مواد سرية جديدة الى هيئة المحكمة للإطلاع عليها تتضمن معلومات ومعطيات جديدة، استندت عليها لتقديم طلب تمديد الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضد نمرودي.

ولأول مرة، عقب نمرودي، امس الاحد، ردًا على سؤال صحفي، حول ما نشر مؤخرًا وكأنه هو المسؤول عن كشف قضية الاموال التي تلقاها رئيس الدولة عيزر فايتسمان، من المليونير انتقاما من فايتسمان لأنه لم يستجب لطلب العفو العام الذي قدمه للرئيس قبل أشهر.

وقال نمرودي: «لا علاقة لي إطلاقًا بقضية فايتسمان، واعتقد ان الرئيس أخطأ، ليس عمدًا، بأنني التقيته قبل ثلاثة اشهر، فلقد كنت عند الرئيس في بيته في قيسارية قبل سنة واربعة اشهر، لفترة ربع ساعة فقط. وكانت بيننا محادثة هادئة وجيدة ولم يعد بأي شيء، والتقيته مرة ثانية في (٩٩/٢)، في بيته مع زوجته، لدعوتهما رسميًا للمشاركة في حفل زفافي وقد لبى الدعوة. ولا علم لي اطلاقًا بالتحقيق الذي أجراه الصحفي يوآف يتسحاق، حول المليونير سروسي وفايتسمان، وقد سمعت عن ذلك عبر وسائل الاعلام كأي مواطن في الدولة. ولا علاقة لي اطلاقًا بالموضوع. وكل محاولة لربطي في الموضوع هي «قمة الهبل»، ولم أهدد بتاتًا الرئيس ان لم يقبل طلب العفو ولم اضغط عليه».

ورفض المفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، الرد على سؤال صحفي، فيما اذا كانت الشرطة تجري تحقيقًا او أجرت تحقيقًا، حول تهديد نمرودي لرئيس الدولة فايتسمان ولمدير عام مكتب رئيس الدولة ارييه شومر.

وارتباطًا بقضية نمرودي، قال وزير «الامن الداخلي»، شلومو بن عامي والمفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، امس الاحد، ان اللقاءات والمشاورات تتواصل حول تعيين الضباط الكبار في الشرطة. وان تلك اللقاءات والمشاورات ضرورية وتهدف الى معرفة الضباط المقترحين لإشغال المناصب العليا، في ضوء الاحداث الاخيرة المتجسدة باخفاء ضباط كبار معلومات عن المسؤولين عنهم حول لقاءاتهم مع نمرودي وغيره.


* فايتسمان *


* نمرودي *

(٦) ساعات من التحقيق مع المحامي براندس في قضية فايتسمان

* الشرطة تفحص ملابسات اختفاء وثائق من مكتبه، يشتبه انها سرقت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – على مدى ست ساعات، حقق امس الاحد، اعضاء الطاقم الخاص الذي عينه رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيدبون مع المحامي حنينا براندس، وعدد من موظفي مكتبه، حول اختفاء مستندات ووثائق من مكتبه تتعلق بالاموال التي اعطاها المليونير ادوارد سروسي، لرئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وتجدر الاشارة الى ان تلك الوثائق والمستندات اختفت من مكتب المحامي، في اليوم الذي نشر فيه عن تلقي فايتسمان للأموال.

ويركز طاقم التحقيق جهوده لمعرفة كيف اختفت تلك المستندات والوثائق. وتمحور التحقيق امس مع المحامي براندس، حول الفترة التي قدم فيها خدمات قضائية للرئيس فايتسمان، ومتى عرف عن اختفاء الوثائق والمستندات، ومن المعني في اختفائها واخفائها؟ وسئل المحامي عن المكان الذي وضعت فيه المستندات والوثائق وعمن اعطي امكانية الدخول الى المكتب والاطلاع على الملفات فيه؟

وتبين من التحقيق، ان موظفًا عمل في مكتب براندس، عرف عن الملفات والمستندات والوثائق، لكنه ترك العمل مؤخرًا، وستحقق معه الشرطة خلال الايام القريبة.

هذا، ورفض المحامي براندس الرد على اسئلة الصحفيين حول التحقيق.

وزير المواصلات يعد بتخصيص ٢٠٠ مليون شيكل للعرب خلال ثلاث سنوات

* شفاعمرو – لمراسل خاص – قال وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، ان وزارة المواصلات، أنفقت في السنوات الست الماضية، حوالي (٥٠٠) مليون شيكل، على تنفيذ مشاريع لتطوير وتوسيع الشوارع وتحسين حركة السير في القرى والمدن العربية. ووعد بأنه سيتم خلال السنوات الثلاث القادمة، تخصيص حوالي (٢٠٠) مليون شيكل اخرى، لتطوير وتحسين شبكة الشوارع القائمة وشق شوارع جديدة وتسوية مشكلة المفارق الرئيسية حيث يجب.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها مردخاي الى شفاعمرو لتقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر.

* مردخاي *

وقال مردخاي، ان الاستثمار في الوسط العربي يأتي في إطار خطة للوزارة هدفها جسر الفوارق بين الوسطين العربي واليهودي والقضاء على تمييز قائم منذ عشرات السنين.

وادعى مردخاي انه استثمرت في السنوات الاخيرة في الوسط العربي ميزانيات اكثر من تلك التي استثمرت في الوسط اليهودي باستثناء المدن الكبرى، القدس وتل ابيب وحيفا وضواحيها!! وقال انه ضمن الزيادة للوسط العربي بعد استجابة وزارة الداخلية لطلبه تحويل الميزانيات المخصصة للشوارع وتطويرها في الوسط العربي مباشرة الى وزارة المواصلات وليس الى السلطات المحلية!!

(٣١٪) من مصروفات المجالس الدينية – رواتب الرؤساء ونوابهم!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي ان مصروفات المجالس الدينية في البلاد بلغت، في عام (١٩٩٨)، زهاء (٥٨٠) مليون شيكل، منها، (١٧٠) مليون شيكل، رواتب رؤساء المجالس الدينية ونوابهم.

وتبين من الفحص، ان رواتب الرؤساء ونوابهم تشكل (٣١٪)، من مجمل مصروفات المجالس الدينية. وان تكاليف تشغيل رئيس المجلس الديني في عام (١٩٩٨)، بلغت (٣٧٦١٧) شيكلا شهريًا، فيما تكاليف نائبه بلغت (٣٤١٧٣) شيكلا.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك، ان مصروفات تشغيل رؤساء ونواب رؤساء المجالس الدينية كما تبين من الفحص، هي فضيحة جماهيرية، وتثبت تلك المعطيات ان المجالس الدينية تحولت الى بئر للإثراء لمئات محترفي الأحزاب. وأشار إلدار، الى أنه بسبب مصروفات الرواتب الضخمة للرؤساء ونوابهم، تعسر على المجالس الدينية تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين. ودعا إلدار، جمهور المتدينين الى العمل المكثف لإلغاء المجالس الدينية. وعبر عن استغرابه كيف يعارض جمهور المتدينين إلغاء تلك المجالس وتحويلها الى أقسام في السلطات المحلية، تقدم خدماتها لهم.

وأشار إلدار الى ان الراب الأكبر لإسرائيل، باكشي دورون، يؤيد إلغاء المجالس الدينية، لأنها تشكل عبئًا ثقيلا على خزينة الدولة، وبالمقابل تقدم خدمات رديئة للمواطنين.

السجن (١٥) شهرًا على سائق قاد سيارته ورخصته مسحوبة!!

* خلال (٢٤) ساعة، اصابة (١٣٩) شخصًا في (٨٩) حادث طرق *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة السير، امس الاحد، ميشيل مالكا، (٤٢) عامًا، من نتانيا بعد ان ضبطته يقود سيارة بسرعة ورخصته مسحوبة.

وبعد ساعات من التحقيق والاعتقال، نقلته الشرطة الى محكمة الصلح في نتانيا، وفي محاكمة سريعة، فرض عليه السجن الفعلي (١٥) شهرًا وتمديد سحب رخصة السياقة بعشرين شهرًا إضافيًا.

وعلى صعيد حركة السير، شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد، (٨٩) حادث طرق، اسفرت عن اصابة (١٣٩) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١١ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٤ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 11.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 202/56

٢٤ صفحة



في ختام الجولة الثانية من المفاوضات في شيبردزتاون



روبن: استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية في ١٩ الجاري

* كلينتون: اسرائيل وسوريا تعهدتا بتسوية خلافاتهما في غضون الشهرين المقبلين * ليڤي: لا يمكننا التحدث عن احراز تقدم بل توضيح مواقف * دمشق: اعادة الجولان غير قابلة للمساومة! * (ص ٣)

أمس في ميدان يتسحاق رابين في تل ابيب

حوالي ١٥٠ الفًا في مظاهرة اليمين المعادية للانسحاب من الجولان

* اليمين ينشط فأين قوى اليسار والسلام؟! * شارك في المظاهرة وزيران في حكومة براك ونواب آخرون تشارك أحزابهم في الائتلاف الحكومي * أحد الخطباء من المستوطنين يطلب من الولايات المتحدة عدم التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية! * موسي راز لـ «الاتحاد»: لن نترك براك والشارع لليمين * (ص٢ و٣)



* مظاهرة اليمين الإسرائيلي ضد اية تنازلات قد يقوم بها براك في هضبة الجولان المحتلة مقابل اتفاق سلام مع سوريا، امس في ميدان رابين في تل أبيب *

سخنين تشيّع ثلاثة من أبنائها الشباب، ضحايا حادث الطرق المروّع

(ص٧)

في جلسة مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين

إسرائيل ترفض الوثيقة الفلسطينية بشأن اللاجئين

(ص٣و١١)



بعد (١٦) عامًا من الجمود الكامل استعادت القدرة على النطق والحركة

(ص١٢و١٣)

إغلاق سجن الدامون بعد (٤٧) عامًا من إقامته

(ص٤)

مكابي حيفا يعود إلى قمة اللائحة

* م. حيفا – هـ. القدس (٣:١) *

* حيفا – لمحررنا الرياضي – عاد فريق مكابي حيفا ليحتل قمة لائحة الدوري العلوي لكرة القدم بعد ان تغلب، امس، على هـ. القدس بالنتيجة (٣:١) في المباراة الاخيرة لهذا الاسبوع.

وقد سجلت الاهداف الاربعة في الشوط الاول من المباراة، حيث سجل بجيتشيك (هدفان) ويوسي بنيون (هدف) اهداف حيفا، ودنينو هدف القدس اليتيم.

تحطم طائرة سويسرية ومقتل ركابها العشرة

* زوريخ (سويسرا) ـ الوكالات ـ أعلنت إدارة مطار زوريخ ـ كلوتن أن طائرة تابعة لشركة الطيران السويسرية «كروس إير» تحطمت مساء أمس الإثنين عند إقلاعها من مطار زوريخ متوجهة إلى دريسدن في ألمانيا.

وأعلن فيليب بروغيسير، رئيس شركة «ساير غروب» التي تنتمي إليها «كروس إير» أنه ليس هناك ناجون بين ركاب طائرة الشركة التي تحطمت بعيد إقلاعها حوالي الساعة السابعة بالتوقيت المحلي من مطار زوريخ وعلى متنها عشرة أشخاص.

وأكد متحدث باسم «ساير غروب» هيرفين شيرير المعلومات التي أوردتها إدارة مطار زوريخ ـ كلوتن ومفادها أن الحادث وقع بعيد إقلاع الطائرة، وأن الطائرة صنعت سنة ١٩٩١ وسجلت ٢٤ ألف ساعة طيران.

وتوجهت أجهزة خدمات الإنقاذ إلى مكان سقوط الطائرة التي تناثر حطامها في شعاع يبلغ حوالي ٥٠٠ متر. وقد تم تطويق محيط المكان ومنع الدخول إليه.

كما أقفل مطار زوريخ أمام الملاحة الجوية لبعض الوقت بعد وقوع الحادث.

وأعلن رئيس شركة «ساير غروب» أن أسباب الحادث لم تتضح بعد. وأشار مدير جهاز أمن الملاحة الجوية في مطار زوريخ، أندرياس هايتر، إلى أن الطائرة أقلعت من دون مشاكل وفي ظروف جوية طبيعية. وفقد الاتصال اللاسلكي وعبر الرادار مع الطائرة بعد عشر دقائق من الإقلاع. ولم يكن الطيار قد أعطى حتى تلك اللحظة أية إشارة تفيد بحصول خطر ما.

كلـــمـــة الاتحاد

متى تستيقظون؟

* في بلادنا الغريبة تنتشر وتتكاثر الظواهر الغريبة غير الطبيعية. فمن غير الطبيعي أبدًا أن تبقى الساحة الجماهيرية مرتعًا واحتكارًا لقوى العربدة اليمينية من أعداء التسوية السلمية في المنطقة.

فقوى اليمين والاستيطان تحتل الشوارع ومفارق الطرق في جميع أنحاء البلاد رافعة ومرددة شعاراتها الديماغوغية ضد الانسحاب من الجولان السوري المحتل ومن المناطق الفلسطينية المحتلة. وتنشط بشكل منهجي إعلاميًا، عبر وسائل الإعلام والملصقات والاجتماعات الجماهيرية والتظاهرات، في نشر المخدرات السامة وغسل دماغ الرأي العام. وبتحريض هستيري، يذكر بنباح وعواء عصابات الفاشية، يلجأون إلى وسائل الضرب على أوتار العواطف العنصرية الشوفينية، وإلى التهديد الدموي المباشر وغير المباشر، وذلك بهدف إيقاف قطار التسوية في حقل المتفجرات الكارثية.

ونحن نتساءل: أين هي «قوى اليسار» وأين هم أنصار السلام والتسوية السلمية؟ أين «جماهير» حزب «العمل» و«ميرتس» ومختلف القوى اليهودية والعربية المحبة للسلام؟ لماذا تغرقون في سبات «أهل الكهف»؟ متى تستيقظون وتحركون الشارع الجماهيري لمواجهة وتحجيم قوى الرفض اليمينية ودفع المسيرة التاريخية نحو السلام الشامل، العادل والثابت في المنطقة!

إن المرحلة التاريخية المصيرية التي نقف على رصيف دوار مفترق طرقها، تستدعي من قوى السلام الإسرائيلية، اليهودية والعربية، أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية. فالظرف المصيري يحتم على هذه القوى، من الحزب الشيوعي و«الجبهة» حتى «يسار العمل» مرورًا بأحزاب وحركات «ميرتس» و«التجمع» و«نساء في السواد» ومختلف الأطر السلامية، التنسيق لتصعيد المعركة الكفاحية ليس بهدف إنجاح الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان السوري المحتل وقلع المستوطنات والمستوطنين فحسب، بل من أجل دفع العملية السياسية نحو انسحاب إسرائيلي من جميع الأراضي العربية، السورية واللبنانية والفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فهل يستجاب الدعاء؟

(«الاتحـــاد»)

خلال جلسة مفاوضات امس

اسرائيل ترفض الوثيقة الفلسطينية بشأن اللاجئين

*** عبد ربه: لقد عرضنا موقفنا التاريخي من هذه القضية واستمعنا الى الموقف الاسرائيلي النقيض * عيران يغادر الجلسة رافضًا التحدث الى الصحفيين ***



* عبد ربه وعيران في ختام اللقاء، أمس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت اسرائيل، امس الاثنين، ورقة قدمها الجانب الفلسطيني خلال جلسة رسمية لمفاوضات الوضع النهائي وتطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وتعويضهم.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي «لقد عرضنا موقفنا من الناحية التاريخية ومن ناحية الوضع الراهن واستمعنا الى موقف الاسرائيليين الذي يشكل النقيض الآخر وانتهت الجلسة عند هذا الحد»، في اشارة الى ورقة قدمها الى نظيره الاسرائيلي عوديد عيران.

واضاف عبد ربه «لقد عرضنا الموقف الفلسطيني بكل جوانبه استنادا الى قرار الامم المتحدة (١٩٤) واستمعنا الى ردة الفعل الاسرائيلية التي لا تخرج عن الموقف الاسرائيلي التقليدي المعروف بشأن اللاجئين».

وقال مسؤول فلسطيني آخر رفض الكشف عن هويته «لقد رفض الوفد الاسرائيلي الورقة بشكل قاطع».

واستمر اللقاء بين الطرفين في مدينة رام الله نحو تسعين دقيقة، في اول جلسة رسمية في مفاوضات الوضع النهائي منذ كانون الاول الماضي. وخرج عيران من الجلسة متجهما ورفض الاجابة عن اسئلة الصحفيين.

وتنص الورقة على «اعتراف اسرائيل بالمسؤولية الاخلاقية والقانونية عن طرد اللاجئين الفلسطينيين من ديارهم والاعتراف بحقهم بالعودة اليها».

وتطالب الورقة الفلسطينية كذلك باعادة «العقارات والممتلكات التي كان يملكها الفلسطينيون حتى ايار ١٩٤٨ الى اصحابها الشرعيين وتعويض اللاجئين عن جميع الاضرار النفسية والمعنوية والاضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بهم وبممتلكاتهم».

وتشترط الورقة الفلسطينية تضمين هذه المطالب بالاتفاق الاطار حول مفاوضات الحل النهائي، الذي تهدف المحادثات بين عبد ربه وعيران الى انجازه قبل منتصف شهر شباط المقبل.

لكن وتيرة المحادثات بين الجانبين والعقبات التي تواجهها لا توحي بامكانية تحقيق هذا الموعد الذي اتفق عليه الطرفان خلال محادثات واي ريفر وشرم الشيخ الاخيرة نهاية العام الماضي برعاية الادارة الامريكية.

وقال عبد ربه انه يتوقع وصول مبعوث امريكي «للمساعدة في دفع المفاوضات» قبل نهاية الشهر الحالي. واضاف ان «لقاء مهما على مستوى عال يمكن ان يعقد في دافوس في سويسرا خلال الاسبوع الاخير من الشهر الجاري» من دون ان يفصح عن هوية المشاركين في هذا اللقاء المفترض.

وفي غزة اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن امله في «دفع (المفاوضات) بسرعة بحيث نستطيع ان نغطي كل الامور».

وتشكل قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين تقدر احصاءات الامم المتحدة عددهم باكثر من ٥ . ٣ مليون نسمة، احدى قضايا الحل النهائي الشائكة اضافة الى مسائل القدس والمياه والحدود والمستوطنات في الاراضي المحتلة.

في لقاء مع الوزير ران كوهين

عرفات: الدولة الفلسطينية ستعلن قريبًا

* غزة – «وفا» – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، ان «الدولة الفلسطينية ستعلن ان شاء الله قريبًا».

وبين عرفات انه اتفق مع رئيس الحكومة ايهود براك على تفعيل اللجان التفاوضية بشكل كامل عند عودته من الولايات المتحدة الامريكية.

واعرب عرفات، عقب اجتماعه في مقر الرئاسة في غزة مع وزير الصناعة والتجارة ران كوهين عن امله في ان تندفع المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، كي نستطيع ترتيب الامور.

وكان عرفات قد عقد جلسة مباحثات مع الوزير كوهين بحضور الدكتور سعدي الكرنز وزير الصناعة تم خلالها بحث آخر مستجدات الاوضاع على الساحة السياسية وعملية السلام في الشرق الاوسط، اضافة الى عدد من القضايا الاقتصادية بين الجانبين.

كما قدم الوزير كوهين التهنئة لعرفات بمناسبة عيد الفطر السعيد وحلول الالفية الثالثة والسنة الميلادية الجديدة.

واكد كوهين للصحفيين امام مقر الرئاسة، ان علينا ان نشجع عملية السلام بين الطرفين وندعمها جنبًا الى جنب مع دولة اسرائيل.

وكان الوزير كوهين والدكتور الكرنز قاما، صباح امس، بجولة تفقدية لعدد من المصانع وخطوط الانتاج في قطاع غزة، كما تفقدا المنطقة الصناعية، والتقيا بعدد من رجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين.

وقال كوهين «انني اؤمن اننا الان اقرب من اي وقت مضى لحل جميع المشاكل في الشرق الاوسط وخاصة الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي الذي يعد لب الصراع في الشرق الاوسط».

الاتحاد
جريـــدة يـــومـيـــة
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائـــد فـــرح ■

■ المحرر المسؤول: تـوفـيـق طـوبـي ■
■ رئيس التحرير: د. أحـمـد سـعـد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صـالـح إبـداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أمس في ميدان يتسحاق رابين في تل ابيب

حوالي ١٥٠ الفًا في مظاهرة اليمين المعادية للانسحاب من الجولان

*** اليمين ينشط فأين قوى اليسار والسلام؟! * شارك في المظاهرة وزيران في حكومة براك ونواب آخرون تشارك أحزابهم في الائتلاف الحكومي * أحد الخطباء من المستوطنين يطلب من الولايات المتحدة عدم التدخل بشؤون اسرائيل الداخلية! * موسي راز لـ «الاتحاد»: لن نترك براك والشارع لليمين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم مجلس المستوطنات الاسرائيلية في الجولان مساء امس الاثنين مظاهرة شعبية كبرى في ميدان يتسحاق رابين في تل ابيب معادية ومعارضة لاي انسحاب من الجولان السوري المحتل، قد يحصل ضمن اطار اتفاق سلام مع سوريا.

وقد شارك في المظاهرة التي جاءت تحت شعار «لنحتفظ بالجولان معًا» حوالي ١٥٠ الفًا بحسب تقديرات قوى الأمن التي تواجدت بشكل مكثف للمحافظة على النظام هناك. ولم تتح الفرصة امام شخصيات سياسية لالقاء الكلمات خلال المظاهرة بل اقتصرت الكلمات على بعض الشخصيات من مستوطني الجولان ومسؤولين عسكريين سابقين.

وطلب الامين العام لمجلس المستوطنات ايلي ملكا في كلمته من الولايات المتحدة عدم التدخل في «شؤون اسرائيل الداخلية» مشيرًا بذلك لامكانية ممارسة الولايات المتحدة الضغط على براك من اجل التوصل الى تسوية مع سوريا التي تعلن انها لن تتنازل عن اي شبر من تراب الجولان وتطالب اسرائيل بالانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقبل المظاهرة، صرح سامي بارليف رئيس بلدية كتسرين (في الجولان المحتل) ان «مجلس المستوطنات» أوكل مهمة الحفاظ على الأمن والنظام خلال المظاهرة، الى احدى شركات الحراسة الخاصة، من اجل «منع المتطرفين من القيام بعمليات استفزاز». وانه اصدر التعليمات الى عملاء الشركة الخاصة بسحب جميع اللافتات التي تهاجم رئيس الحكومة براك. واوضح بارليف «لا نشن حربًا شخصية ضد براك وانما ضد سياسته الكارثية».

وفي اثناء المظاهرة بثت على شاشات وضعت في محيط ميدان رابين، شعارات بالانكليزية والعبرية والروسية جاء فيها «أننا نقول لا للاسد» و«متحدون من اجل الجولان» و«لن نتحرك من الجولان» و«لا للاستسلام في الجولان».

يشار الى ان اثنين من الوزراء المشاركين في حكومة براك، يتسحاق ليفي (المفدال) ونتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) شاركا في المظاهرة، فضلاً عن نواب آخرين تشارك أحزابهم في الائتلاف الحكومي. وكذلك النائب ايوب القرا (الليكود)!

ولاستيضاح دور حركات السلام الناشطة، التقت «الاتحاد» السكرتير العام لحركة «سلام الآن»:

*** «الاتحاد» – يلاحظ ازدياد نشاط قوى اليمين واحتلالها للشارع ضد الانسحاب من الجولان وامس نظموا مظاهرات حاشدة فأين «سلام الآن» وقوى اليسار الاخرى؟**

– موسي راز: «لقد نظمنا في الاسبوع الفائت مظاهرة دعما للانسحاب من الجولان، وعلى الرغم من عدم المشاركة التي توقعناها، وشارك بضعة آلاف فقط، وكما يبدو بسبب الاحوال الجوية التي ساءت في حينه، ونحن لم نلغ المظاهرة بسبب الاحوال الجوية السيئة، فيما الغى معارضو الانسحاب من الجولان مظاهرتهم الاستفزازية بسبب الاحوال الجوية وفي ذلك عبرة».

*** «الاتحاد» – اذن ما هي المشكلة التي تمنعكم من تكثيف النشاط؟**

– موسي راز: «هناك مشكلتان في الحقيقة تؤثران على نشاطنا، المشكلة الاولى، تتجسد في التمويل. ففي الوقت الذي يمول فيه مستوطنو الجولان ومؤيدوهم نشاطاتهم من اموال الدولة فاننا نعتمد في تمويل نشاطاتنا على التبرعات، وللاسف فانها قليلة وتحول دون قيامنا بالعديد من الفعاليات.

والمشكلة الثانية تتجسد في ان المستوطنين يشعرون بانهم في خطر اقتلاعهم من بيوتهم لذلك يهبون للدفاع عن انفسهم وعلى الرغم من نشاطاتهم والمشاكل المالية التي تواجهنا، اننا نتعهد بعدم ترك الشارع والساحات لهم. ونذكر بما كان جرى في فترة رابين، وسنواصل دعم مسيرة السلام من خلال عدة نشاطات وفي كل الظروف وفي كل مناسبة. وندعو قوى اليسار الاخرى، بالذات قراء «الاتحاد»، لدعمنا والانضمام الى نشاطاتنا».

*** «الاتحاد» – هل من تعاون وتنسيق بينكم وبين قوى وحركات اخرى على الاقل للاثبات انكم في الميدان؟**

– موسي راز: «نعم. وفي المظاهرة الاخيرة لنا، نسقنا وحضرنا لها بالتعاون مع «يسرائيل احات» و«ميرتس» والجبهة والحركات الكيبوتسية ومع جمعية دعم براك لرئاسة الحكومة. ولا شك ان العامل الاساسي حاليا في الميدان هو «سلام الآن»، لذلك نحاول الامساك بزمام الامور، على الاقل حتى تصل اموال الدعم من جمعيات براك».

*** «الاتحاد» – المشكلة كما يبدو مالية، لكن هناك العديد من النشاطات التي لا تكلف كثيرا، كتظاهرات رفع شعارات في مفارق الطرق او اجتماعات شعبية؟**

– موسي راز: «نحاول ذلك ولذلك جاء الآلاف في الاسبوع الفائت رغم الامطار الغزيرة للمشاركة في المظاهرة التي نظمناها دعما للانسحاب من الجولان، ولن تتوقف نشاطاتنا وسنواصل دعم العملية السلمية ولن نترك براك والشارع لليمين».

*** «الاتحاد» – كما يبدو سيكون في النهاية الاستفتاء العام، الا تعتقد ان تكثيف اليمين لنشاطه بالذات الآن، سيؤثر على النتيجة؟**

– موسي راز: «اعتقد انه يجب اعطاء الاحترام للمثقفين الاسرائيليين ولا اشك في وعيهم. انهم يدركون مدى اهمية القول نعم للانسحاب من الجولان، وانا متأكد انهم يدركون ان الطريق الافضل الذي يجب ولوجه هو طريق السلام العادل. وغالبية المثقفين سيصوتون في الاستفتاء العام مع الانسحاب من الجولان.

واعتقد ان تكثيف اليمين لنشاطاته، ناجم عن خوفه وادراكه ان غالبية الجمهور مع السلام العادل».

*** «الاتحاد» – لكن «يسرائيل احات» و«ميرتس» في السلطة، ألا يساعد ذلك في تجنيد قواهم لمواجهة نشاط اليمين؟**

– موسي راز: «انه امر مؤسف فعلاً، ان تجند «يسرائيل احات» و «ميرتس»، غير مرض وبامكانهما النزول الى الشوارع، لكنني اعتقد انها مسألة وقت وسيجندان القوى لدعم براك في المسيرة السلمية والانسحاب من الجولان».

*** سهيل قبلان ***

في ختام الجولة الثانية من المفاوضات في شيبردزتاون

روبن: استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية في ١٩ الجاري

*** كلينتون: اسرائيل وسوريا تعهدتا بتسوية خلافاتهما في غضون الشهرين المقبلين * ليفي: لا يمكننا التحدث عن احراز تقدم بل توضيح مواقف * دمشق: اعادة الجولان غير قابلة للمساومة! ***

* شيبردزتاون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اختتم السوريون والاسرائيليون امس الاثنين في شيبردزتاون اسبوعا من مفاوضات السلام برعاية الولايات المتحدة، ومن دون الاعلان عن تقدم ملموس.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عقد مساء امس الاول لقاء ثلاثيا ماراتونيا على مأدبة عشاء عمل مع رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع اتبعه بلقاءين منفصلين معهما.

وغادر كلينتون شيبردزتاون بعد اضطراره الى التدخل خمس مرات بسبب الصعوبات التي طرأت على المفاوضات بخصوص جدول الاعمال وتزامن عمل لجان الخبراء.

وقال مصدر سوري قريب من المفاوضات انه تم خلال اللقاء الثلاثي «استعراض عمل اللجان، وان الحديث تركز حول لجنة ترسيم الحدود باعتبار ان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان هو اهم عنصر في عملية السلام».

واضاف المصدر ان «الشرع اكد خلال اللقاء ان لجنة ترسيم الحدود مهمتها ترسيم حدود الرابع من حزيران وليس البحث في مواضيع اخرى، لانه في النهاية لا تنازل عن شبر واحد من الجولان».

واشار المصدر الى ان لقاء عقد قبل ظهر امس بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والشرع.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية التي اختتمت امس ستستأنف في ١٩ كانون الثاني الحالي.

وقال روبن في مؤتمر صحافي في شيبردزتاون في ختام الجولة الثانية من المفاوضات ان الطرفين «سيعاودان المحادثات في ١٩ كانون الثاني وقد وافقا على العودة في هذا التاريخ»، مضيفًا انه «لم يتخذ قرار بعد بشأن مكان الجولة المقبلة» التي ستجري ايضًا في الولايات المتحدة.

واوضح روبن ان «الوفدين سيغادران شيبردزتاون اليوم (أمس) وان الخبراء لن يبقوا هنا» كما سبق وتردد.

ومضى يقول ان «المحادثات ستستأنف بالطريقة نفسها» اي بمشاركة رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع وخبراء من البلدين.

واعلن وزير الخارجية دافيد ليفي امس الاثنين، لدى عودته من شيبردزتاون في الولايات المتحدة، ان بلاده لن توافق «على العودة الى حدود» الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع سوريا.

وقال ليفي خلال مؤتمر صحافي لدى وصوله الى مطار بن غوريون ان «السوريين يريدون بالطبع العودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لكننا غير موافقين».

واوضح أن اسرائيل لم تعط حتى الآن «موافقتها على اي خط حدودي» مع سوريا.

واعتبر انه لم يتم احراز تقدم بكل معنى الكلمة في المفاوضات مع سوريا برعاية الولايات المتحدة.

وقال ليفي «لا يمكننا التحدث عن احراز تقدم بل عن توضيح مواقف اذ عرض كل جانب وجهة نظره».

واكد اهمية «عقد قمة» اسرائيلية سورية معتبرًا ان مجموعات العمل الاربع المكلفة الملفات الكبرى لن تواصل اعمالها بعد عودة رئيس الحكومة براك الى اسرائيل.

واكد ليفي وجهات النظر الاسرائيلية حول ابرام اتفاق سلام مع سوريا وهي:

* في ما يتعلق بعملية التطبيع، تطالب اسرائيل بـ«فتح الحدود».

* بخصوص المياه، «لا تريد اسرائيل ضمانات لمياه بحيرة طبريا فحسب بل الاستمرار في جر المياه من الجولان كذلك».

* أما في ما يتعلق بالشؤون الامنية، فمن الضروري اخذ «جميع معطيات» هذه المسألة في الاعتبار خصوصًا تلك المتعلقة بالوضع في لبنان!

*** دمشق: اعادة الجولان غير قابلة للمساومة ***

وتعليقًا على اقوال ليفي، اكدت اذاعة دمشق الرسمية مساء امس الاثنين، ان الاعادة الكاملة لهضبة الجولان المحتلة لا يمكن ان تكون موضع مساومة وهي تشكل شرطا لاحراز اي تقدم في مفاوضات السلام.

وقال المعلق السياسي «اذا ما اريد لعملية السلام ان تتقدم على المسار السوري ولاحقا على المسار اللبناني لا بد ان يقر براك بما اقر به رابين وبحيث تكون محصلة بقية عناصر السلام امتدادا لما هو جوهري واساسي وهو عودة الارض بالكامل وفق مبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف المعلق السياسي ان «المفاوض الاسرائيلي ما زال يعتمد اسلوب المناورة ومحاولة تغيير مهمة لجنة ترسيم الحدود من تثبيت لخط الرابع من حزيران ١٩٦٧ الى اعادة مناقشة مسألة الانسحاب من الجولان تحت ذرائع لا سند قانونيًا وشرعيًا لها وانما تعبر عن دوافع الاستحواذ وجني المكاسب ولا تستقيم مع اسس عملية السلام».

وتابع «منذ اليوم الاول لانعقاد الجولة الثانية (في ٣ كانون الثاني الجاري) بدأ الجانب الاسرائيلي بوضع العقبات من خلال تركيزه على عمل لجنتي الترتيبات الامنية والتطبيع على حساب لجنتي ترسيم الحدود والمياه».

واوضح التعليق السياسي ان «هذه العقبة استدعت تدخل الرئيس الامريكي بحيث كان من نتيجة ذلك استئناف عمل اللجان بشكل متزامن مع تقديم الجانب الامريكي ورقة عمل تضمنت نقاطا ايجابية يمكن البناء عليها في سير المفاوضات رغم وجود بعض الملاحظات على هذه الورقة».

*** كلينتون: الاسرائيليون والسوريون «مهدوا الطريق جيدًا» وتسوية الخلافات فيما بينهما في غضون الشهرين المقبلين ***

وأعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاثنين، عن ارتياحه لان المفاوضين الاسرائيليين والسوريين المجتمعين في فيرجينيا الغربية برعاية الولايات المتحدة «مهدوا الطريق بشكل جيد».

واشار بيل كلينتون امام صحافيين في البيت الابيض الى «انهم كانوا منفتحين جدًا، كانوا صريحين جدا وتطرقوا الى كل المشاكل. اعتقد انهم مهدوا الطريق بشكل جيد».

ونوه الرئيس الامريكي بتطرق الاسرائيليين والسوريين «للمرة الاولى الى جوهر خلافاتهم».

واكد كلينتون ايضا انه لم يكن يتوقع التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي سوري في ختام المباحثات الاولى في شيبردزتاون، ولكنه نوه بأن الصعوبات كانت من النوع الذي يمكن التغلب عليه.

وقال «اعتقد ان هناك بعض التعقيدات» في المفاوضات «لكن ادارتها سهلة الى حد ما».

وفي حديث للرئيس كلينتون على اثر احتفال مقتضب بمناسبة شهر رمضان اكد ان الاسرائيليين والسوريين تعهدوا بتسوية خلافاتهما في غضون الشهرين المقبلين. وقال «الاسرائيليون والسوريون وقريبًا آمل اللبنانيون وحتى الآن الفلسطينيون، تعهدوا بالعمل سوية على تسوية هذه المشاكل المعقدة جدًا والقديمة خلال الشهرين المقبلين. وذكر ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تعهدوا بالتوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي بحلول الشهر المقبل.



** كلينتون يستضيف الوفدين السوري والاسرائيلي على مأدبة العشاء الأخيرة التي اختتمت جولة المفاوضات الثانية بين الطرفين، أمس في شيبردزتاون **

بلدية أم الفحم تسرّح (٢٠) موظفًا

* أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفيذًا لخطة إشفاء واسعة النطاق، هدفها الخروج من الأزمة المالية التي تعانيها بلدية أم الفحم، أبلغت البلدية الجهات المختصة جميعها بتنفيذ خطة إشفاء عاجلة تتضمن عدة بنود، منها فصل عشرين عاملاً من موظفي البلدية، بالإضافة إلى تنظيم العمل البلدي ووضع ميزانيات التطوير والميزانيات العادية ضمن أطر واضحة المعالم.

وستعقد البلدية جلسة لوضع برنامج شامل لتنفيذ خطة الإشفاء.

تقديرًا لرفع مستوى التعليم

مدرسة أبو سنان الشاملة تحصل على جائزة وزارة المعارف للعام ١٩٩٩

* أبو سنان ـ لمراسلنا ـ حصلت مدرسة أبو سنان الشاملة على منحة من وزارة المعارف بقيمة (٢٦٥) ألف شيكل وذلك تقديرًا للجهد الذي بذلته إدارة المدرسة وطاقم المعلمين فيها والطلاب في رفع مستوى التعليم وتحصيل «البجروت» والحد من نسبة التسرب في المدرسة بقطاعيها الثانوي والإعدادي.

وعبّر مدير المدرسة، زاهي بربارة، في حديث لمراسلنا، عن سعادته وارتياحه لهذا الإنجاز، مؤكدًا على أهمية التعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية ومثمنًا المجهودات التي يبذلها المعلمون لرفع المستوى التعليمي والتقدم في تحصيل علامات «البجرت». وأشار إلى أن هذه الجائزة التي تمنح للمرة الأولى للمدرسة عن السنة الدراسية السابقة ستدفع بالمدرسة قدمًا، وهناك بوادر إلى أن المدرسة قادرة ومستعدة للمنافسة على هذه الجائزة عن السنة الحالية أيضًا، مستندًا بذلك إلى المعطيات الآنية عن الحد من نسبة التسرب ورفع مستوى التعليم. وأشاد بربارة بالتعاون الحاصل بين السلطة المحلية وإدارة المدرسة وما يقدمه المجلس المحلي من دعم لمسيرة التعليم وهو الضمان لكل تقدم حاصل.

من جهته، أشاد مدير قسم المعارف، نبيه الشيخ، بجهود أعضاء الهيئة التدريسية وأثنى على التنسيق والتعاون بين المدرسة والسلطة المحلية. أما رئيس المجلس المحلي علي هزيمة فهنأ إدارة المدرسة وطاقم المعلمين والطلاب والأهالي على هذا الإنجاز وثمّن عاليًا مجهود المعلمين والطلاب وأكد على مواصلة دعم السلطة المحلية لمسيرة التربية والتعليم في المستقبل أيضًا.

في أم الفحم

«المستقلون» يقدمون (٨٥) منحة دراسية للطلاب الجامعيين

* أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم صندوق دعم التعليم في أم الفحم، التابع لحركة المستقلين، (٨٥) منحة دراسية لطلاب وطالبات جامعيين من أم الفحم.

وقال عضو البلدية يوسف أسعد محاجنة من حركة المستقلين، إن الحركة ستواصل مشوار دعم التعليم في المدينة، وقريبًا ستدعم طلاب الثواني عشر المحتاجين لمساعدتهم في التحضير والاستعداد لامتحانات «البجروت»، وامتحانات «البسيخومتري». وأشار إلى أن الطلاب الذين يتلقون الدعم، يقدمون المساعدات لطلاب الابتدائيات في أم الفحم.

بعد تشريح الجثتين

المسنان ماتا موتًا سريريًا ولم يُقتلا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبيّن من نتائج التشريح والفحوصات الطبية، في معهد التشريح الطبي في «أبو كبير»، أمس الإثنين، أن المسنين، يوسف فايتسمان (٧٨) عامًا، من رمات چان، ويروحام روزنبام (٧٩) عامًا، من كريات موتسكين، واللذين عثر على جثتيهما، أمس الأول، في فندق «هوليدي إن» في طبريا، ماتا موتًا سريريًا بسبب مرض القلب الذي يعانيانه، ولم تظهر عليهما أية علامات عنف أو ضرب، وكذلك لم ينتحرا.

وأمضى المسنان في الفندق ثلاثة أسابيع في إطار علاج سنوي في «حمامات طبريا». وتبيّن بعد الفحص أنهما فارقا الحياة بفارق حوالي ٢٤ ساعة، وقد عثر على أحدهما في غرفة النوم، وبعد ساعتين عثر على الآخر في غرفة الحمام!!

عرفات يتقبل أوراق اعتماد سفير البرتغال

* غزة ـ «وفا» ـ تقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح أمس الإثنين، في غزة، أوراق اعتماد السيد جورج غافرو، ممثل البرتغال لدى السلطة الوطنية.

وأكد غافرو في كلمته قبيل تسليم أوراق اعتماده للسيد الرئيس على حرص البرتغال على توحيد وتعميق علاقاتها مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية.

وقال إن افتتاح ممثلية للبرتغال لدى السلطة الوطنية، إشارة واضحة للتعبير عن مدى التزامنا العميق بتوطيد أواصر الصداقة والتعاون مع الشعب الفلسطيني وقيادته، مضيفًا أن الافتتاح يأتي كذلك تعبيرًا عن رغبتنا كشعب أوروبي بالوصول إلى حل تفاوضي للصراع في الشرق الأوسط الذي أرهق المنطقة لمدة طويلة.

وشدد غافرو في كلمته على أن البرتغال متمسكة بمبادئ الحرية والدمقراطية التي تشكل أساس الازدهار الاقتصادي، مشيرًا إلى أن البرتغال عملت في هذا الاتجاه على الصعيد الدولي بالالتقاء، والتقارب مع أصدقاء جدد في هذا العالم وخاصة تلك الشعوب التي تحاول بلدانها أن تعيش بسلام مع جيرانها.

وأضاف أنه في هذا الإطار عملت البرتغال على تعزيز العلاقات مع الشعب الفلسطيني وقيادته منذ نهاية السبعينيات، على أساس التعاون السياسي والاقتصادي المبني على التفاهم المتبادل وتعزيز العلاقات حاضرًا ومستقبلاً.

وكان أمين عام الرئاسة اصطحب سفير البرتغال إلى منصة الشرف أمام مقر الرئاسة في غزة، واستعرضا ثلة من حرس الشرف اصطفت لتحيتهما.



* ياسر عرفات *

استنادًا إلى المعطيات عن وجود مادة الرصاص في أجساد العاملين في مصانع البطاريات

النائب مخول يستجوب وزير العمل ويطالبه بإيجاد حل فوري للمشكلة

* مادة الرصاص تمس الذاكرة والكلى والدورة الدموية! *

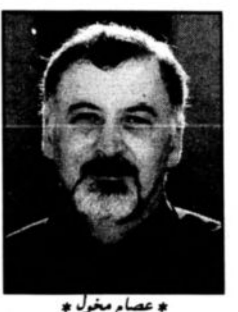
* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنادًا إلى المعطيات الأخيرة المنشورة حول الموضوع، تبيّن أن الغالبية العظمى من العمال في مصانع البطاريات في إسرائيل تم إبعادهم عن العمل لفترات متفاوتة بسبب اكتشاف وجود نسبة عالية من مادة الرصاص في أجسادهم.

وقد نشر أمس أن ١٥٠ عاملاً من أصل ٢٠٠ في هذا المجال تم إبعادهم عن العمل في الفترة الواقعة خلال السنوات ٩٣-٩٨، بعد أن أثبتت الفحوصات وجود مادة الرصاص بنسب عالية في أجسامهم.

إن وجود نسبة عالية من الرصاص في أجساد هؤلاء العمال يؤدي إلى إلحاق الضرر بغالبية أعضاء الجسم، حيث تسبب ضعفًا في الذاكرة وتحدث حالة من عدم الاتزان بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على عمل ومجموع الكلى وعلى الدورة الدموية. والجدير بالذكر أن المسؤولين عن هذه الصناعات لا يقومون بإطلاع العمال على الأخطار الصحية التي تهددهم.

واستنادًا إلى هذه المعطيات المقلقة، قدم النائب الجبهوي عصام مخول استجوابًا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي حول الموضوع، وطالب مخول في استجوابه بحل فوري وجذري لهذه المشكلة، بالإضافة إلى طلبه الكشف عن طرق الوقاية المتخذة في هذه المصانع من أجل حماية العمال ومنع انتقال المواد السامة إلى أجسادهم.

وأكد مخول في استجوابه على الضرورة الملحة لإيجاد طرق بديلة وجذرية للطرق المستعملة حاليًا والتي أثبتت فشلها بدليل أن عدد العمال المبعدين من أماكن عملهم على خلفية وجود نسبة عالية من الرصاص في أجسادهم لا يزال مرتفعًا. وقد سأل مخول في استجوابه عن مدى استقلالية مؤسسات الرقابة على صحة العاملين، بما في ذلك الطب الوقائي الصناعي في أماكن العمل.



* عصام مخول *

إغلاق سجن الدامون بعد (٤٧) عامًا من إقامته

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، إغلاق سجن الدامون، بعد (٤٧) عامًا من إقامته، بناءً على توصيات لجنة خاصة أكدت أن السجن غير ملائم لبني البشر وأوضاعه سيئة جدًا.

وقال مدير السجن نزيه لياني، في سياق كلمة ألقاها خلال مراسيم إغلاق السجن: «إن السجن أقيم في ١٩٥٣/٢/٢٢، وفي اليوم الأول لإقامته استوعب (١٨) شخصًا. واليوم (أمس) ٢٠٠٠/١/١٠، نقرر وللمرة الأولى في تاريخ الدولة، إغلاق سجن، وهذه لحظة تاريخية».

وسلم لياني مفاتيح السجن إلى مدير مصلحة السجون، عاموس عزاني، الذي بارك، في سياق كلمة ألقاها، قرار الوزير شلومو بن عامي إغلاق السجن لأنه لا يليق بالبشر.

وتقرر نقل السجناء الذين كانوا في الدامون إلى سجون أخرى.

في جامعة حيفا

لقاء مع الكاتب محمد علي سعيد حول المحطات البارزة في مسيرة القصة المحلية

* طمرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الناقد الدكتور إبراهيم طه، أستاذ الأدب العربي الحديث في جامعة حيفا، وطلابه في مساق «أدب الأقلية العربية في إسرائيل»، التقى القاص محمد علي سعيد، يوم الأحد الماضي، طلاب المساق في جامعة حيفا، وذلك بعد أن سبق وناقش المساق قصته «الشيخ مبروك» مع أستاذهم د. طه خلال الفصل الدراسي لهذا العام.

افتتح اللقاء د. طه، فرحب بالقاص الضيف. ومما قاله: «ضيفنا متعدد النشاطات والاهتمامات، ففي مجال التربية والتعليم يعمل كاتبًا للمناهج في قسم التفتيش ومرشدًا للبدائل التعليمية وأساليب التقييم وعضوًا في لجنة تعليم اللغة العربية، وله عدة مؤلفات أبرزها سلسلة كتب «فهم المقروء»... وأما في المجال الذي نحن بصدده، فهو يرأس تحرير مجلة «الشرق» ويعمل محررًا في عدة مجلات أدبية وساهم في إقامة رابطة الأدباء، ومن ثم نقابة الأدباء، ويعتبر مرجعًا جديًا للحركة الأدبية المحلية لأنه مساهم فعال فيها ويقوم بتوثيقها في ملفات خاصة في مكتبته الضخمة. وقد استفاد الكثيرون من هذه الملفات في دراساتهم... له اهتمامات في النقد واللغة، وأما في القصة القصيرة فله مجموعتان فقط.. ضيفنا قاص مقل بسبب تفرع اهتماماته، ومع ذلك فهو قاص جيد في الكثير من قصصه، ومطلع على أصول الكتابة الأدبية الناضجة فنيًا وفي مذاهبها الحديثة.. وقصة «الشيخ مبروك» خير دليل على ذلك، كما اتضح ذلك في أثناء مناقشتنا لمسيرة القصة المحلية، فهي من قصص الاستثناء الجيدة في الأدب المحلي، لما تتحلى به من مميزات فنية ناضجة ومن مضمون فكري سائل».

وتطرق القاص محمد علي سعيد، في أثناء حواره مع الطلاب، إلى المحطات البارزة في مسيرة القصة المحلية وإلى الأسباب التي ميزت المضمون والمبنى لكل محطة.. كما تحدث عن عناصر التشويق الفني في قصته «الشيخ مبروك» وعن تأثير البنية التحتية الشعبية لقصته على اللغة والأسلوب وتناسل اللوحات الحكائية في القصة. ورفض بشدة أن تكون سياسية بمفهوم ضيق وعينيّ، وأكد أنها فكرية فلسفية تعالج فكرة التبعية العمياء للآخر. تبعية تؤدي إلى شلل في التفكير وبالتالي تتحول إلى عامل أساسي للتأخر والرجعية والركود والبدائية.



* محمد علي سعيد *

في ظل تهديد «شاس» و «المفدال»

تأجيل النقاش حول «تشريع قوانين الاساس»

*** رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء، روبنشطاين: «لا يمكن لاي اتفاق ائتلافي ان يمنع اللجنة من القيام بمهامها» ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – في اعقاب تهديد كتلتي «شاس» و «المفدال» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي قررت لجنة الدستور والقانون والقضاء، امس الاثنين، تأجيل النقاش حول سن قانون اساس «تشريع قوانين الاساس».

وكان من المفروض ان تناقش اللجنة في جلسة الأمس، الصيغة التي بادرت اليها لسن قانون اساس «تشريع قوانين الاساس» الذي يحدد وينظم مراحل سن قوانين الاساس ومكانتها والتصويت عليها.

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الكنيست من الكتل الدينية كانت قد شددت على ان يشمل الاتفاق الائتلافي لحكومة ايهود براك بندا يقضي بأن تتولى لجنة شعبية (وليس الكنيست) مهمة البت في مسألة قوانين الاساس وتحديد اي من هذه القوانين بالامكان تحويلها للنقاش في الكنيست.

واعلن رئيس اللجنة، أمنون روبنشطاين («ميرتس») ان التأجيل هو لمدة اسبوع واحد فقط وانه «لا يمكن لأي اتفاق ائتلافي ان يمنع لجنة الدستور البرلمانية من القيام بمهامها، وان لجنة الدستور هي المخولة الوحيدة، من قبل الكنيست والشعب، في ان تقرر في الموضوع».

واضاف روبنشطاين انه يرى لزامًا عليه، ابقاء النقاشات في اللجنة بدون علاقة لقرار الائتلاف، «ومع كل الاحترام لرئيس الحكومة وللوزير حاييم رامون، فان الاتفاق الائتلافي يلزم الائتلاف وليس المعارضة. وانا كرئيس للجنة، ارى بنفسي ملزمًا بجميع اعضائها من الائتلاف والمعارضة على حد سواء»، قال روبنشطاين.

وقال عضو اللجنة النائب تساحي هنغبي (الليكود)، ان المعارضة لن تقبل بتأجيل متواصل لاستكمال قوانين الاساس. كما صرح عضو اللجنة روبي ريڤلين، من كتلة «الليكود» ايضًا، بانه «آن الاوان لوضع دستور للدولة وان هذه المهمة تقع على كاهل لجنة الدستور والقانون والقضاء».

من جهته، شدد النائب وعضو اللجنة، ناحوك لڤينطال (المفدال): «يجب عدم التقدم في عملية سن قوانين الاساس قبل الوصول الى تفاهم مع جميع التيارات».

خلال زيارته السجناء الأمنيين في سجن شطة

بركة يؤكد ضرورة تصعيد العمل الشعبي لإطلاق سراح السجناء الأمنيين من أبناء الجماهير العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب الجبهوي محمد بركة بزيارة الى سجن شطة عشية عيد الفطر للالتقاء بعدد من السجناء الأمنيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل حيث التقى شيخي السجناء سامي يونس ووصفي منصور الى جانب رشدي ابو مخ.

وقدم النائب بركة في هذا اللقاء بيانًا حول آخر الاتصالات الرسمية بشأن الاسرى الأمنيين وضرورة تصعيد العمل الشعبي، الرسمي من اجل اطلاق سراحهم، من ناحية، ومن اجل تحسين ظروف اعتقالهم ومساواتها بظروف باقي السجناء، من ناحية اخرى.

من جهتهم، استعرض السجناء اوضاعهم المأساوية مشيرين الى ضرورة تشديد المعركة في قضيتهم وضرورة التأكيد على قضية الاسرى من القدس ومن الجولان السوري، وشكروا الجهد المبذول من مختلف الاطراف من اجل اطلاق سراحهم.

كما وجه السجناء السياسيون تحياتهم وتهانيهم الى عموم جماهيرنا العربية بمناسبة الاعياد المجيدة عبر النائب بركة.

وقد طلب النائب بركة باسم الجبهة تقديم التهنئة لجميع السجناء الاسرى الأمنيين في سجن شطة بمناسبة الاعياد المباركة، وقدم لهم كميات من حلوى العيد التي قدمتها الى جانبه فروع الجبهة في عرعرة وسخنين وكوكب.

هذا وقد شارك في تقديم الحلوى مركز عمل الجبهة القطرية الاخ احمد الحاج.



* محمد بركة *

تأجيل البحث في اقتراح قانون مجلس عمداء لبنك اسرائيل بطلب من براك

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قرر رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، امس الاثنين، تأجيل البت في اقتراح قانون لاقامة مجلس عمداء، وذلك بناء على طلب من رئيس الحكومة، ايهود براك لتمكينه من «ابداء موقفه في الموضوع».

وكان اقتراح القانون قد طرح خلال الكنيست السابقة باسم كل من وزير المالية الحالي، ابراهام شوحط، والنائبين مئير شطريت (ليكود) وابراهام بوراز (شينوي).

ويقضي الاقتراح باقامة مجلس اعلى مهمته المصادقة على سياسة عميد بنك اسرائيل في مجال توجيه القروض والفائدة.

وعبر غولدشميت خلال الجلسة عن تأييده لفكرة اقامة المجلس الاعلى مشددًا على ان الحديث يدور حول «قضية سياسة وليس امر شخصي».

من جهته قال ابراهام بوراز (شينوي) انه يؤيد تعيين، داڤيد كلاين عميد بنك اسرائيل، الا انه «لا يمكن ان يضطر شخص واحد لاتخاذ القرار بشأن سياسة الفائدة».

واعتبر شالوم سمحون، من كتلة «يسرائيل احات» ان توقيت بحث اقتراح القانون يهدف الى مس اقتراح الحكومة بتعيين داڤيد كلاين كعميد لبنك اسرائيل متهمًا غولدشميت بالخضوع الى ضغوط من جانب وزراء في الحكومة يعارضون هذا التعيين.



* داڤيد كلاين *

تأجيل الانتخابات لخمسة مجالس عربية معينة في الجنوب حتى (٩/ ٢٠٠٠)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، امس الاثنين، انه بعد التشاور مع لجنة الداخلية البرلمانية، قرر اجراء الانتخابات المحلية للمجالس المعينة لقرى حورة والكسيفة واللقية وعرعرة (النقب) وشقيف السلام، في (٩/ ٢٠٠٠)، وليس في (٧/ ٢٠٠٠)، وذلك لتمكين الشباب في جيل الثامنة عشرة، من ممارسة حق التصويت.

واشار شيرانسكي، الى ان مدير عام وزارة الداخلية، اڤي معوز، توجه في (١٥/ ١٢/ ٩٩)، الى لجنة الداخلية البرلمانية باقتراح لاجراء الانتخابات في (٩/ ٢٠٠٠).

وتجدر الاشارة الى ان المجالس عينت في (٢٢/ ٥/ ٩٦)، واستنادا الى قانون السلطات المحلية، يجب ان تجري الانتخابات في فترة اقصاها (٦٠) يومًا بعد مرور اربع سنوات على اقامة المجالس، الا ان لوزير الداخلية الحق في تمديد الفترة بشهرين اضافيين.

الاعتداء على عامل فلسطيني في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» حسن مواسي – «إذهب للعمل عند عرفات»، «ولا ترجع الى هنا مرة اخرى»، «وسوف اذهب بك الى السجن اذا قدمت مرة اخرى».

بهذه الكلمات توجه احد افراد دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» صباح امس الاثنين، لاحد العمال الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون مشغليهم في باقة الغربية للذهاب الى اماكن عملهم.

وقال العامل المعتدى عليه لـ«الاتحاد»: «لقد ادخلوني الى سيارة الجيب وبدأوا بتوجيه اللكمات وضربوني على بطني وكل انحاء جسدي وقالوا لي: عندما نتحدث اليك انزل رأسك، وماذا تعمل هنا عندنا. واذا عدت ثانية فسنعتقلك. والى ما ذلك...».

وقال العامل المعتدى عليه، ان افراد الدورية جمعوا بطاقات هويات (٨) عمال فلسطينيين وطردوهم وحذروهم من العودة الى البلاد.

السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يتوجه الى فيتنام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سليم مراد متوجهًا الى العاصمة الڤيتنامية هانوي.

وسيشارك مراد هناك في اجتماع المجلس العام لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، الذي يضم ٤٥ مندوبًا. وسيبحث المجلس في عقد مهرجان الشباب الدولي في العام القادم.

وهناك طلب لان يعقد المهرجان في ناميبيا، الا ان المسألة لم تحسم بعد، اذ تطالب دول اخرى بعقده في منطقة اقرب الى الشرق الاوسط واوروبا، خاصة وان المهرجان السابق عقد في كوبا.

كما سيحل مراد ضيفًا على مؤتمر الشبيبة الشيوعية الڤيتنامية الذي سيعقد يومي ١٢ و ١٣ من الشهر الحالي.

اليوم جلسة اخرى بين «العمل» و«الليكود» حول قانون الاستفتاء الشعبي

*** اجتماع امس لم يحرز اي تقدم سوى اتفاق مبدئي على التمويل! ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – فشلت «لجنة الاستفتاء الشعبي» في نهاية جلستها الاولى، امس الاثنين، في التوصل الى اتفاق حول صيغة واحدة لاقتراح قانون اساس «الاستفتاء الشعبي».

وحضر الجلسة وزير القضاء، يوسي بيلين، والوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، والنائبان سيلڤان شالوم ومئير شطريت من كتلة «الليكود» والنائب موطي زندبرغ من كتلة «شينوي».

وصرح النائب شالوم لدى انتهاء الاجتماع بانه لم يتم التوصل الى اي اتفاق: «هنالك فجوة واسعة جدًا. نحن ما زلنا مصرين على مبدأ المساواة التامة وان تطبق مبادئ قانون الانتخابات ايضًا على قانون الاستفتاء الشعبي». من جهة اخرى، اشار شالوم الى انه تم الاتفاق على قيام لجنة مركزية، كلجنة الانتخابات برئاسة قاض من المحكمة العليا، بادارة الاستفتاء الشعبي ووضع صيغة للسؤال الذي سيطرح على الناخبين.

وفي هذا السياق قال وزير القضاء، يوسي بيلين، انه تم الاتفاق على صيغة سؤال تكون الاجابة عنه بنعم او لا.

من جهته، صرح الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، بان «الاستفتاء الشعبي هو مخلوق جديد ويهمنا الوصول الى اجماع حوله، وذلك يقضي ايضًا «عدم فرض مبادئ قانون الانتخابات عليه». واتهم رامون نواب الليكود بمحاولة استغلال الاستفتاء الشعبي «لاصلاح وضع حزبهم وبصورة اصطناعية».

كما اشار رامون الى عدم حل قضية توقيت الاستفتاء الشعبي اذ ان الليكود يصر على اجرائه في فترة ٦٠ الى ٩٠ يومًا بعد المصادقة عليه في الكنيست في حين اقتراح حكومة يقضي باجرائه خلال فترة قصوى لا تتعدى الثلاثين يومًا من ذلك.

كما اشار الوزير بيلين الى عدم توصل اللجنة الى اتفاق حول قضية الدعاية في وسائل الاعلام مشددًا على ان موقف الحكومة معارض لتطبيق قانون الانتخابات في مجال الدعاية للاستفتاء الشعبي.

واكد بيلين ورامون من جهة اخرى، على انه تم احراز تقدم حول موضوع تمويل الاستفتاء الشعبي بحيث يكون هنالك تمويل من جانب الحكومة الا انه لم يتم الاتفاق حول حجمه او تقسيمه (تمويل بناء لكل حزب، ولكل لعضو كنيست).

وتجدر الاشارة الى انه لم يتم بحث قضية الخلاف المركزية المتعلقة بالاغلبية المطلوبة، واتفق بين اعضاء اللجنة على البت فيها فقط في نهاية المداولات.

وستجري اليوم الثلاثاء جلسة اخرى في محاولة لحل الخلافات العالقة.

تقرير «بتسيلم»: اسرائيل ارتكبت جرائم حرب في جنوب لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت منظمة «بتسيلم» للدفاع عن حقوق الانسان اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان في لبنان الى حد ارتكاب «جرائم حرب».

وقال المتحدث باسم المنظمة تومير فيفر ان «بعض الانتهاكات الاسرائيلية في لبنان تنطبق على جرائم الحرب».

ونشرت المنظمة، امس الاول الاحد، تقريرًا دانت فيه الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان، مشيرة الى اعتقال اشخاص وسجنهم دون محاكمة في معتقل الخيام في جنوب لبنان او وضعهم قيد الاعتقال الاداري في اسرائيل وممارسة التعذيب وخصوصًا بواسطة الكهرباء في اثناء الاستجواب في معتقل الخيام.

كما دانت المنظمة طرد مئات الاشخاص من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من دون محاكمة والتجنيد الالزامي للسكان في جنوب لبنان ومن بينهم اطفال في الخامسة عشرة في «جيش جنوب لبنان» وهدم منازل المشتبه فيهم.

وشجبت المنظمة استخدام الجيش الاسرائيلي قنابل فوسفورية وانشطارية واخرى موجهة.

وقال المتحدث باسم المنظمة ان «ارتكاب جيش جنوب لبنان انتهاكات عديدة لا يعفي اسرائيل من المسؤولية». واضاف ان «الجيش الاسرائيلي يعترف بنفسه انه يدفع اجورًا لعناصر ميليشيا جيش جنوب لبنان بمن فيهم سجانو معتقل الخيام وانه يقوم بتسليحهم والاشراف على اعمالهم».

وقال التقرير ان (١٦) لبنانيًا ما زالوا معتقلين في اسرائيل وحوالي (١٥٠) آخرين في معتقل الخيام في جنوب لبنان.

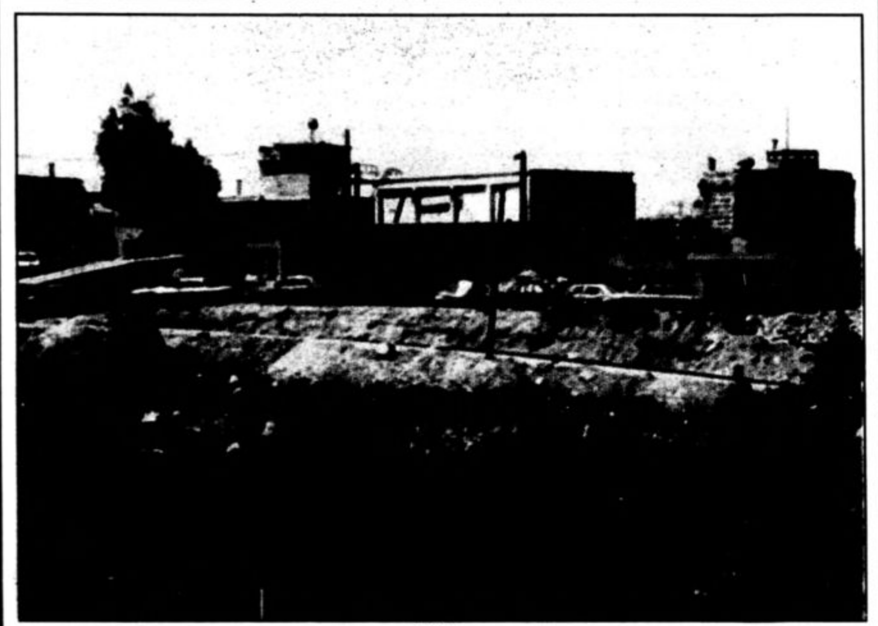
وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد منعت حتى تشرين الاول ١٩٩٥ من دخول معتقل الخيام، الذي تديره ميليشيا «جيش جنوب لبنان» باشراف ضباط اسرائيليين يقومون خصوصًا باستجواب المعتقلين. كما منع اهالي المعتقلين من دخوله.

وما زال دخول المعتقل محظورًا على الصحفيين ومنظمات حقوق الانسان وخصوصًا منظمة العفو الدولية، التي دانت عدة مرات شروط الاعتقال فيه وتحدثت عن ممارسة التعذيب فيه.

واكد تقرير «بتسيليم» ان القوى، التي تناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي وخصوصًا «حزب الله» «لا تحترم ايضًا حقوق الانسان»، مشيرة الى انها مهتمة بانتهاكات اسرائيل في هذا المجال اكثر بصفتها منظمة اسرائيلية.

وكانت هذه المنظمة بدأت الاهتمام بحقوق الانسان في المنطقة، التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان في شباط الماضي.

تأجيل الافراج عن حوالي عشرين لبنانيا من معتقل الخيام



* معتقل الخيام *

* بيروت – «و.ص.ف.» – اكدت لجنة متابعة الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، امس الاثنين، ان الافراج عن حوالي ٢٠ لبنانيًا من اسرى معتقل الخيام في جنوب لبنان ارجئ بسبب «تعقيدات» طرأت على القضية.

وافادت لجنة المتابعة في بيان انها «المرة الاولى التي تواجه فيها عملية الافراج تعقيدًا كهذا خصوصًا وان الامر لا يتعلق بتبادل».

وكانت الصحف اللبنانية الصادرة في الرابع من كانون الثاني الحالي افادت ان ممثل لبنان في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب العميد ماهر الطفيلي ابلغ القادة اللبنانيين ان اسرائيل ستفرج عن ٢٢ اسيرا لبنانيا من الخيام بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واعلنت اجهزة الامن اللبنانية ان عملية الافراج عن الاسرى، وغالبيتهم من المرضى والعجزة، كانت ستحصل قبل عيد الفطر الذي صادف، السبت الماضي، في لبنان.

ورأت لجنة المتابعة ان الاعلان الصاخب عن اطلاق سراح الاسرى قد يكون السبب وراء ارجاء العملية.

واعتبرت اللجنة ان نجاح العمليات السابقة لاطلاق الاسرى، حيث بلغ عدد الذين افرج عنهم العام الماضي ٧٠ اسيرًا، كان بسبب احاطتها بالتكتم التام وتحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعيدا عن «وسائل الاعلام والاستغلال السياسي الطائفي».

يشار الى ان اسرائيل افرجت في اواخر كانون الاول الماضي، وبوساطة المانية، عن خمسة من اعضاء «حزب الله» كانوا معتقلين في سجونها لاعوام طويلة ومن دون محاكمة.

وتفيد السلطات اللبنانية ان نحو ٥٠ شخصًا معتقل من دون محاكمة، بعضهم منذ اكثر من عشر سنوات في سجن الخيام الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة تحت اشراف ضباط اسرائيليين.

سخنين تشيّع ثلاثة شبان من أبنائها إلى مثواهم الأخير

* أكرم وبسام ومؤنس خلايلة راحوا ضحية حادث طرق مروّع * إعلان الحداد في سخنين، بلدية ومواطنين، لثلاثة أيام *

* أكرم يوسف محمود خلايلة *



* بسام يوسف محمد خلايلة *



* مؤنس عوض خلايلة *

* سخنين ـ مكتب «الاتحاد» ـ بقلوب يعتصرها الألم وفي جو من الحزن العميق، شيع الآلاف من أهالي سخنين والمنطقة، أمس الإثنين، جثامين المأسوف على شبابهم أكرم يوسف محمود خلايلة وبسام يوسف محمد خلايلة ومؤنس عوض خلايلة، الذين راحوا ضحية حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ ١٨ عامًا.

وقد وقع الحادث المفجع ليلة أمس الأول الأحد على شارع كريات شمونة، حيث اصطدمت سيارتهم الخاصة من نوع رينو بحافلة ركاب، مما أدى إلى وفاة الشبان الثلاثة وإصابة صديقهم الرابع، صبري بسيط خلايلة، إصابات متوسطة نُقل إلى مستشفى زيف في صفد وما زال يرقد هناك لتلقي العلاج. كما أصيب عدد من ركاب الحافلة باصابات خفيفة ومتوسطة.

وقد خيم الحزن والأسى منذ ساعات صباح أمس الأحد على سخنين والمنطقة، لدى سماع النبأ المفجع بفقدان «ثلاث زهرات» في ريعان شبابهم، وجرى لهم حفل تأبين خطابي في المسجد الجديد في المنطقة الغربية من المدينة، حيث تحدث المربي عدنان عوض خلايلة، فقال: «بعيدًا عن مسقط رؤوسكم، بعيدًا عن مرابع الصبا، بعيدًا عن الأهل والأحبة، استأثر بكم قدر الله ولم يمهلكم لحظة. اختطفتكم المنون كلمح البصر ولم تتح الفرصة لأهليكم أن يودعوكم الوداع الأخير ولو بنظرة واحدة أو بكلمات من أفواه والديكم ينفجر من خلالها ينبوع العطف والحنان، فيها إطفاء للحرقة واللوعة والحسرة والفراق».

لقد استعجلتم الرحيل ولن تكملوا المشوار. غادرتم وأنتم في عز الشباب. بنينا عليكم الآمال، لكن حكم الله، ولا رادّ لقضائه، ناداكم فلبيتم النداء. لن ننساكم أبدًا، في القلوب ذكراكم وفي الجوارح محبتكم».

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، فقال: «ثلاث زهرات ما اكتمل تفتحهن. ثلاث شتلات ما قسا ساقها بعد. ثلاثة شباب ما زالوا على شاطئ الحياة بعد. قسا الدهر وحكم القدر أن الحياة ضاقت بهم وتقرر أن ينتقلوا إلى الحياة الآخرة، فارحمنا يا رب».

شباب من سخنين يقفون على عتبة الحياة. لهم أحلامهم ولأهلهم وبلدهم أحلام ومستقبل يبنونه لهم وعليهم. انتظرناكم وأهلكم كي نفرح بتخرجكم انتظرناكم وأهلكم كي نزفكم عرسانًا. انتظرنا أن نفرح بكم ونسلمكم الراية لتسلموها إلى أولادكم. وإني بقلوب أهليكم يقولون ونقول لكم، نفتديكم بكل غالٍ، نفتديكم بأرواحنا وأنفسنا. لكن سهم القدر لا يعود إذا انطلق وسهم القدَر قد أصاب سخنين، كل سخنين. فسخنين عائلة واحدة تحزن وتدمع لفقدان ثلاثة شبان من أبنائها. وأقول لأبنائي وإخواني، شبابنا، شباب هذا البلد: لطفًا بنا، لطفًا بأهلكم، فقلوبنا تتقطع ولا نستطيع تحمل مصائب تحل بكم، ونريد من خلالكم أن نحقق أحلامًا لم نستطع تحقيقها في حياتنا ونعوّل عليكم بالكثير فتحدياتنا كبيرة وأعباؤنا ثقيلة، فأنتم الحياة وأنتم المستقبل».

كما تحدث مدير المدرسة الثانوية، الأستاذ محمد حيادري، وتوجه إلى الشباب بالحذر بالسياقة والاهتمام أكثر بالالتزام بقوانين السير حفاظًا على أنفسهم وعلى الآخرين.

وأبّنهم إمام المسجد، سلامة بشير، والشيخ عوض خلايلة، حيث شكر المعزين باسم عائلة خلايلة.

هذا، وعقدت بلدية سخنين جلسة استثنائية تأبينية، ظهر أمس الإثنين، بحضور رئيس ونواب رئيس وأعضاء البلدية ومديري المدارس ولجان المعلمين ولجان طلابية والنائب عصام مخول. افتتح الجلسة رئيس البلدية، مصطفى أبو ريا، وأعلن الحداد الرسمي ثلاثة أيام في سخنين بلدية وشعبًا، وقال: «بمزيد الحزن والأسى، فقدنا ثلاث زهرات في ريعان الشباب ما زالوا في بداية حياتهم وفرحة العيد في سخنين ما تمّت. وجاء الخبر فاجعة ومصيبة ونحن ضعفاء أمام القدر». وقال الأستاذ محمد حيادري: كنا نأمل أن لا يفجع أهل بلدنا بالمصيبة وعلينا أن ننتبه أكثر في هذه المرحلة ونقول اليوم لأبنائنا: رفقًا بأهلكم». وقال مدير المدرسة الإعدادية «ب»، الأستاذ محمد أبو ريا: «تخرج الطلاب قبل ٣ سنوات وما زلت أسمع أصواتهم».

وقال الحاج جمال طربيه، عضو سكرتارية الجبهة: «المصيبة كبيرة والضحايا من عائلة سخنين بكاملها».

وقال النائب عصام مخول: «هناك مواقف يصغر فيها الكلام وتكبر لحظة الصمت، والضحايا ضحايا مجتمعنا كله».

وشكر المربي عدنان عوض خلايلة الحضور وتقرر إعلان الحداد لثلاثة أيام في سخنين وبلديتها.

وبعث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب محمد بركة، ببرقية تعزية لرئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، جاء فيها: «أرجو أن تتقدم باسمي وباسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بأحر التعازي والمواساة على المصاب الجلل الذي حل بعموم مدينة سخنين..».

غوجانسكي: الأولاد في ضائقة في أسفل سلم الأولويات

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الإثنين، في البحث البرلماني حول أولاد وفتيان في خطر وضائقة إن «خدمات الرفاه غير قادرة، في الوضع الحالي، على العمل بالصورة المطلوبة في مجالي التشخيص والعلاج المانع لإنقاذ أولاد في خطر».

وأضافت غوجانسكي: «عندما تحين مرحلة اتخاذ القرار حول أين يجب أن توجه الأموال والميزانيات وما هو سلم الأولويات القومي، يتضح أن الأولاد في خطر ليسوا ضمن هذا السلم».

وقالت غوجانسكي إن التقديرات تشير إلى وجود نصف مليون ولد في خطر، أي ولد واحد من بين كل أربعة أولاد. كما أشارت غوجانسكي إلى أن مراكز معالجة العنف في العائلة تعالج تقريبًا عشرة آلاف من الأزواج إلا أن (٢٠) - (٣٠) ألف ولد في وضع خطر لا يحظون بالعلاج، وذلك بسبب النقص في الأيدي العاملة. كما أوضحت أن العامل الاجتماعي الذي من المفترض أن يعالج من (٢٠) - (٣٥) حالة يرى نفسه مضطرًا إلى استقبال أكثر من (١٤٠) حالة.

وفي هذا السياق شددت غوجانسكي على ضرورة إحداث «تغيير على عملية سن القوانين ومراحلها في البلاد»، مشيرة إلى حق كل ولد في تلقي خدمات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والنفسية.

وفي رده باسم الحكومة، قال وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، إنه يتم حاليًا العمل على تقديم اقتراحي قانون، الأول بخصوص إقامة «صندوق مالي لتطوير الخدمات للأولاد في خطر في إطار مجال الأولاد في التأمين الوطني» والثاني ينص على تخصيص «سلة خدمات للأولاد في خطر ـ سلة رفاه». وصادقت الكنيست على تحويل النقاش حول الموضوع بشكل موسع في قاعة الكنيست.



* تمار غوجانسكي *

في هجوم لـ«حزب الله»

مقتل أحد عناصر جيش جنوب لبنان العميل

* مرجعيون (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت إذاعة ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل مقتل أحد عناصرها، أمس الإثنين، في أثناء هجوم على المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

ويعتبر القتيل الأول منذ مطلع العام في صفوف هذه الميليشيا، وفي العام الماضي سقط ٢٣ قتيلاً و٨٢ جريحًا في صفوف الميليشيا في هجمات شنها «حزب الله».

وقالت الإذاعة أن العنصر قتل في هجوم بقذائف الهاون والصواريخ على موقع طهرا، عند تخوم القطاع الأوسط للمنطقة المحتلة.

وفي بيان من بيروت أعلنت المقاومة الإسلامية، الجناح المسلح لـ«حزب الله» مسؤوليتها عن الهجوم.

واستهدفت أمس أربع هجمات، أعلنت حركة أمل الشيعية الموالية لسوريا بزعامة رئيس البرلمان، نبيه بري، مسؤوليتها عنها، مواقع لجيش الاحتلال الإسرائيلي وميليشيا جيش جنوب لبنان عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وقالت مصادر أمنية في هذه المنطقة إن هذه الهجمات لم توقع ضحايا.

خلال زيارة معايدة لباقة الغربية

فلنائي: سنعمل على سد الفجوات

* النائب الجبهوي عصام مخول: «نأمل أن يكون العام ٢٠٠٠ عام إفطار سياسي للشعب الفلسطيني بعد صيام دام ٥١ سنة!» *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير العلوم والثقافة، متان فلنائي، أمس الأول الأحد، بزيارة معايدة لمدينة باقة الغربية، حل خلالها ضيفًا على كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في باقة، كان في استقباله كل من رئيس البلدية د. زياد أبو مخ، محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء العرب، ومدير الكلية زياد أبو مخ، والقاضي أحمد ناطور والنائب عصام مخول.

مدير الكلية، زياد أبو مخ، رحب بالوزير والحضور وطالب الوزير في كلمته بالعمل على تقديم المساعدة للكلية وتحرير الميزانيات لإقامة قاعة رياضية لطالبات الكلية، وشدد في كلمته على ضرورة تقديم العون للكلية، وأن نقص الميزانيات يؤثر على عدم فتح فروع عديدة أخرى، وإعطائها شهادة اللقب الأول (B.A).

رئيس البلدية، د. زياد أبو مخ، طلب من فلنائي العمل على سد الفجوات التي يعانيها الوسط العربي وتقليص الفارق بين الوسطين واتباع سياسة التفضيل المصحح.

القاضي أحمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، طلب من الوزير فلنائي العمل على إيجاد حل لمشكلة المحاكم الشرعية وأئمة المساجد والمؤذنين، والعمل على تخصيص ساعات إضافية لتعليم الدين الإسلامي في المدارس، وتحرير الأوقاف الإسلامية والمقدسات المسيحية، أيضًا، في الأماكن التي لا يسكنها العرب المسلمون والمسيحيون ـ في طبريا وصفد وبئر السبع... الخ، والاعتراف بكلّيتي الشريعة في باقة وأم الفحم.

محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء العرب، قال: منذ قيام الدولة تراكمت المشاكل التي يعانيها الوسط العربي، فالمشاكل التي يعانيها الوسط العربي هي مميزة. وذكر زيدان أنه بعد الاعتصام الذي استمر ٤٠ يومًا تم التوصل إلى صيغة معينة لمساواة المواطنين العرب. وذكر زيدان المشاكل الملحة التي يعانيها الوسط العربي. وتطرق إلى تعيينه هو وشوقي خطيب في اللجان المختصة بمعالجة مشاكل الوسط العربي، وشدد على ضرورة حل هذه المشاكل حلاً جذريًا.

وحذّر زيدان من مغبة قيام الدولة بحل مشكلة مستوطني الهضبة على حساب عرب الجليل والأراضي العربية، وقال إننا لسنا بحاجة إلى يوم أرض جديد.

النائب عصام مخول قال في كلمته: «آمل أن يكون اندماج الأعياد مع بعضها البعض ـ رأس السنة وعيد الميلاد المجيد وشهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد ـ بشير خير وبارقة أمل لمجتمعنا، القادر أن يعيش موحدًا يصبو إلى غد أفضل توحده كل القواعد التاريخية والسياسة المشتركة. هذه الأمور التي توحده نحو مستقبل أفضل وإلى الأمام. ومن المفارقات أن يكون الصيام قد بدأ في الألفية الماضية والفطر السعيد في الألفية الثالثة الجديدة، وأتمنى أن يكون العام ٢٠٠٠ عام الإفطار السياسي للجماهير العربية وشعبنا الفلسطيني، بعد صيام ٥١ عامًا فقد حان الوقت لنفطر ونحتفل بعيد فطرنا السياسي كأقلية قومية عربية في البلاد كجزء من الشعب الفلسطيني تاركًا آثار نكبته، نحو مستقبل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وطالب النائب مخول الوزير فلنائي بالعمل على منع وضع العراقيل ورفض إسكان العملاء في باقة ومنع إقامة قاعدة الصواريخ ووقف مصادرة الأرض والعمل على تطوير المنطقة الصناعية فيها للانطلاق بها نحو المستقبل وإلى الأمام.

وكانت الكلمة الأخيرة للوزير فلنائي: «آمل أن نكون في العام المقبل قد حققنا السلام مع جميع الأطراف، وأقول إننا في الحكومة جادون في العمل على تحقيق المساواة وسد الفجوات بين الوسطين. فقد أقامت الحكومة العديد من اللجان للعمل على إيجاد حلول جذرية للوسط العربي».

شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٥٧–٩٩ – ف
قدح أفقي مقوى في دوار مسوفيم

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ قدح افقي مقوى لادخال خط مياه ٨٠. التقوية– في أنابيب باطون ترضي طالب العمل. القدح في منطقة دوار مسوفيم في شارع تل ابيب – يهود. طول القدح نحو ٥٠ مترا وقطره نحو ٢,٥ متر (داخلي ماسورة تقوية) كما هو وارد اوصافه في مستندات المناقصة.

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة واشتركوا في جولة المقاولين وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب وهم مقاولون مسجلون بفرع ١٠٠ بالتصنيف الملائم لقيمة العرض الذين تخصصوا في تنفيذ اعمال مشابهة (بقطر ٤٠ على الاقل) ولديهم خبرة مثبتة ناجحة خلال السنوات الخمس الأخيرة في تنفيذ عمل واحد مشابه على الأقل مثبتة بتوصية زبون.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن ٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي. يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.

تعقد جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/١/١٩. الملتقى في الساعة ١٠:٠٠ في بوابة المدخل لموقع مكوروت شارع هبيلد ١ حولون.

توضع العروض في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٢٠٠٠/١/٢٦ الساعة ١٢:٠٠.

لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل. ويحق لها تقسيم العمل بين عدد من المقاولين وفقا لاعتباراتها الواردة في مستندات المناقصة.

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار – لفاف، قسم التطوير.
تلفون ٠٣-٦٢٣٠٧٧٢ فاكس ٠٣-٦٢٣٠٥٩٨

لجنة المناقصات المركزية

تحذير

الكلية القطرية وشركة سخنين للسياقة م.ض تحذران الجمهور وكل من يستعمل شيكات سرقت من الكلية القطرية، حيث انه سرق دفتر شيكات ابتداء من رقم ٥٠١٦٣٠١ الى رقم ٥٠١٦٣٢٥ حساب بنك لئومي فرع كريات آتا. وكذلك دفتر شيكات ابتداء من رقم ٥٠٠٤٩٧٩ الى رقم ٥٠٠٥٠٠٠ الحساب في البنك العربي فرع سخنين. هذه الشيكات سرقت من الكلية ونحن غير مسؤولين عن أي ضرر يحدث لأي شخص.

جبهة حيفا الدمقراطية

اعضاء السكرتارية واعضاء لجنة العمل البلدي واعضاء البلدية مدعوون لحضور الاجتماع الموسع وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/١/١٢ الساعة السابعة والربع مساءً في نادي المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩.

نقاط البحث:
* اتمام تقارير اعضاء لجان البلدية.
* امور تنظيمية.

باحترام
سكرتير جبهة حيفا

تعزية قلبية حارة

بقلوب يعتصرها الحزن والأسى، مدرسة عمال شفاعمرو – ادارة، هيئة تدريسية، طلابا وعاملين تتقدم بأحر التعازي الى عائلة خلايلة في سخنين لفقدانها الطالبين

مؤنس وأكرم خلايلة

أسكنهما الله فسيح جناته وألهم ذويهما الصبر والسلوان.

مدير كلية عمال شفاعمرو
نايف نجيب ابو سمرة
والهيئة التدريسية

دولة اسرائيل – وزارة الداخلية
المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه تمت المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية لواء الجنوب ت/م/م/٤ تغيير رقم ١٤ وفقا للمادة ١٠٨ من القانون.

اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها. نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٢٥٥ صفحة ٤٢٤ بتاريخ ٩٤/١٠/٢٠.

الخارطة المذكورة على النحو الذي صودق بها عليه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، ديرخ هنسيئيم ٢٣ بئر السبع ومديرية التخطيط، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

٢٩ ديسمبر ١٩٩٩

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

تعزية

الى آل ابو رحمون في الرينة والخارج لوفاة المرحوم

سامي سليم ابو رحمون
«ابو حافظ»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي
والجبهة – الرينة

إعلانك في البازار

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها من أبناء المرحوم واخوانه ومن جميع آل مطر في الطيرة لوفاة المرحوم

أمين محمد مطر

تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته.

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها من الأخ فؤاد محمود ناصر واخوته وابنائه وجميع آل ناصر في الطيرة لوفاة المأسوف على شبابه

راني فؤاد ناصر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ١٨ عامًا إثر حادث طرق مروع.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية

رئيس وادارة وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل مباركي وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان وكفرياسيف والخارج لوفاة المرحوم

حسن علي مباركي
(ابو يوسف)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس أبوسنان المحلي

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١/١٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ٥٤٧١ ج	جدول	٩٧,٨	٩٨,٢٤	٦٨,٣٧	٢٥٠,٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

دعوة خاصة

تدعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية، واعضاء الطاقم المعد للمؤتمر الثالث عشر، الى حضور الاجتماع الذي سيعقد، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١/١١، الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

نقاط البحث: «الوضع السياسي» يقدمه د. احمد سعد، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» * مؤتمر المنطقة الثالث عشر. * متفرقات.

حضوركم هام وضروري جدًا.

باحترام
سكرتير المنطقة نايف سليم

وزارة البناء والاسكان
مسجل المقاولين

رخصة مقاول لعام ٢٠٠٠

أرسلت بالبريد هذه الايام لكل مقاول مسجل في سجل المقاولين رخصة عام ٢٠٠٠.
على كل مقاول تسلم الرخصة دفع الرسوم حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٣١.
عدم دفع الرسوم في موعدها يشكل انتهاكا لأنظمة تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية (زعزعة الثقة والتصرف خلافا للمتعارف عليه)، ويلزم بدفعها مضاعفة.
المقاول المسجل الذي لم يتسلم رخصته لأي سبب كان، عليه ابلاغ المسجل بذلك بواسطة خدمات التسجيل الصوتي التي تعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا هاتف رقم ٥٨٤٧٨٤٧-٠٢ مع ذكر الاسم ورقم المقاول والعنوان والمنطقة البريدية، رقم الهاتف و/او الفاكس، أو بواسطة اجهزة الفاكسيميليا التالية: ٥٨٤٧١٤٨-٠٢، ٥٨٤٧٠٤٠-٠٢، ٥٨٤٧١٣٩-٠٢.
تصبح رخصة المقاول سارية المفعول فقط بعد ختمها بخاتم البنك الذي يثبت دفع الرسوم.
المقاول الذي ينفذ اعمالا هندسية بنائية دون ان يكون بحوزته رخصة سارية المفعول، يرتكب مخالفة جنائية، ويكون معرضا للعقوبات المنصوص عليها في القانون.
المقاول لا يتصرف برخصته بصورة سيئة، ولا يحولها للغير، ولا يسلم أعمالا تعهد بالقيام بها بنفسه لمن هو غير مسجل في سجل المقاولين.
المقاول الذي لا يدفع الرسوم في الموعد المنصوص عليه في الأنظمة يكون ملزما بدفع الرسوم مضاعفة.
هذا الاعلان يعتبر بمثابة تبليغ تسلمه كل مقاول مسجل.

ماي يسرائيل
مسجل المقاولين

كلية البطوف - سخنين

ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

نعلن افتتاح عدة دورات تأهيلية من قبل وزارة المعارف والثقافة وبالتعاون مع كلية בית ביר"ל (بيت بيرل).

١. دورة مساعدات معلمات صفوف أول ثان – من قبل وزارة المعارف.
٢. دورة مساعدات معلمات بساتين مؤهلات – الاعتراف من قبل وزارة المعارف.
٣. دورة مساعدات للتعليم الخاص (חינוך מיוחד) – الاعتراف من قبل وزارة المعارف.
٤. دورة سكرتيرة كبيرة (מזכירה בכירה)+ مديرة مكتب (ניהול משרד).
٥. دورة مرافعة شرعية، وتحضير لامتحان وزارة الاديان.
٦. دورة بنك محوسب.
٧. دورة ادارة حسابات ١+٢ חשבשבת.

كل الدورات اعلاه معترف بها من قبل وزارة المعارف والثقافة ومن كلية بيت بيرل (בית ביר"ל).

ونعلن أيضًا دورة:

١. انهاء الصف الثاني عشر.
٢. دورة للحصول على شهادة بجروت (وزارة المعارف والثقافة).
٣. دورة مراقبين داخليين للسلطات المحلية باعتراف وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.

للاستفسار والتسجيل – كلية البطوف – ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢.

سائقو الشاحنات الفرنسيون أغلقوا كل الحدود

* باريس - «و.ص.ف.» - أغلق سائقو الشاحنات الفرنسيون، أمس الاثنين، كل الحدود الفرنسية تقريبًا امام الشاحنات الاجنبية احتجاجًا على مشروع تطبيق قانون يقضي بخفض ساعات العمل الأسبوعية الى ٣٥ ساعة وزيادة أسعار الوقود.

وأقام سائقو الشاحنات حواجز، بعضها منذ الأحد، على الحدود مع المانيا واسبانيا وايطاليا وبلجيكا. وامتدت الحواجز، صباح أمس، لتصل الى نقاط العبور الرئيسة على الحدود الفرنسية - البلجيكية لكن لم تشمل العرقلة مرفأي كاليه ودونكيرك او منفذ النفق الذي يمر تحت بحر المانش.

ففي شمال غرب البلاد، سدت الطرقات امام الناقلات القادمة من بورتسموث (بريطانيا). وفي الشرق أفاد مركز الاستعلامات عن حال الطرق، انه كان هناك ٢٤ حاجزًا لمنع مرور شاحنات النقل الكبرى فقط فيما ينتظر نصب حواجز جديدة في مناطق حدودية أخرى.

وأغلقت الطريق الى نفق فريجوس الذي يربط بين ايطاليا وفرنسا بحواجز، أيضًا، امام الشاحنات، مما تسبب بازدحام كبير على طول ٨ كيلومترات على الأقل، ولم يسمح لاية شاحنة بالمرور على الطريق بين سويسرا وفرنسا.

واحتجزت نحو ٤٠٠ شاحنة على الحدود مع اسبانيا حيث اقتصرت الحواجز على منطقة الباسك.

وطلبت المفوضية الاوروبية من فرنسا تقديم توضيحات وتحديد طبيعة وضخامة هذا التحرك والاجراءات التي يمكن اتخاذها لضمان حرية التنقل.

وامهلت المفوضية الاوروبية باريس يومين لتقديم رد ستنقله لاحقًا الى الدول الأعضاء.

اجتماع في الأمم المتحدة لمنع تجنيد الأطفال تحت ١٨ عامًا

* جنيف - استأنفت الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية التحضير لاصدار قانون دولي جديد يحظر تجنيد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا.

ويسمح القانون الدولي الحالي بتجنيد الأطفال والشباب اعتبارًا من سن ١٥ عامًا ومشاركتهم في المعارك.

ومنذ خمس سنوات، تجري مفاوضات في الأمم المتحدة لتبني بروتوكول اختياري يحظر تجنيد الصبيان والفتيات الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا ويكون مكملًا لحقوق معاهدة حقوق الأطفال (١٩٨٩).

وتدعم غالبية الدول رفع سن التجنيد القانونية من ١٥ الى ١٨ عامًا.

الا ان عددًا قليلاً من الدول (من بينها الولايات المتحدة وكوبا وباكستان) عارض المشروع لاسباب مختلفة.

وفي موازاة الاجتماع، افتتحت لجنة حقوق الأطفال أمس جلستها الـ ٢٣ في مقر الأمم المتحدة التي من المفترض ان تستمر حتى ٢٨ كانون الثاني الحالي.

وستنظر الجلسة في التقارير حول وضع الأطفال في الهند وسيراليون وكوستاريكا ومقدونيا وارمينيا والبيرو وغرانادا وجنوب افريقيا.

وقد أسست اللجنة في العام ١٩٩١ لمراقبة تطبيق معاهدة حقوق الأطفال التي اقرتها ١٩١ دولة باستثناء الولايات المتحدة والصومال.

البرلمان العالمي للأطفال يجتمع في بانكوك

* بانكوك - «و.ص.ف.» - عقد «البرلمان العالمي للاطفال» بمشاركة مراهقين من ٣٦ بلدًا اجتماعًا، أمس الاثنين، في بانكوك على أمل التوصل الى التخفيف من أعباء ملايين القاصرين من ضحايا الفقر والبغاء والعمل الاجباري في آسيا.

وافتتح ٤٦ مندوبًا تراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ عامًا الجلسة الأسيوية الأولى للدورة الحالية لبرلمانهم الذي يركز على مصير الأطفال في العالم، بجوار مع نواب تايلاندين.

وخلال الدورة التي تستمر يومين، سيعرض البرلمانيون القاصرون مقترحات حول قرارات لحل المشاكل التي تؤثر على الأطفال الآسيويين، توجه الى الحكومات والامم المتحدة ووسائل الاعلام الدولية.

يذكر ان هذا البرلمان انشأه رجل الأعمال الفنلندي بركي اورلينا ويشكل مؤسسة مستقلة تؤكد انها تمثل الاطفال الذين يبلغ عددهم مليارين في العالم.

ومن أهدافه اتاحة فرصة التحدث للشبان الذين يأتون من أوساط محرومة في معظم الاحيان والمستبعدين من المناقشات السياسية والاقتصادية.

وقال اورلينا في خطاب القاه في البرلمان التايلاندي ان «روح البرلمان العالمي للأطفال تكمن في عملية القرار الحر في أي تأثير للبالغين».

ويجتمع برلمان الأطفال اربع مرات سنويًا، في ثلاث منها عبر الانترنت والمرة الرابعة بلقاء اعضائه.

ويتم اختيار الأطفال من قبل سفارات بلدانهم في فنلندا وتستمر عضويتهم مدة ثلاثة أعوام.

دراسة تؤكد تراجع معنويات الجيش الامريكي



* واشنطن - «و.ص.ف.» - أظهرت دراسة نشرت نتائجها، أمس الاثنين، ان معنويات وجهوزية الجيش الامريكي تشهد تراجعًا وان القوة العسكرية الاولى في العالم باتت «منهكة القوى ورواتب افرادها متدنية وتجهيزاتها ناقصة بشكل لم يسبق له مثيل».

وحذر مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ومقره واشنطن من ان «الروح العسكرية قد تتبدل في مدى وجيز ما يهدد بالتالي، وبشكل جدي، الفاعلية العملانية للقوات».

وجاء التقرير، وهو بعنوان «الثقافة العسكرية الامريكية في القرن ٢١» ثمرة تحقيق استمر عامين وشمل ١٢ ألف عسكري امريكي في العالم. اضافة الى نتائج ١٢٥ اجتماعا عقدها خبراء تابعون للمركز.

واوضحت الدراسة ان «اختبارًا بسيطًا وسطحيًا للمعلومات المتاحة يظهر تأثر الروح العسكرية في الوقت الراهن بطريقة مهمة نظرًا لتعدد العوامل».

وأضافت ان الولايات المتحدة «لم تقم ابدًا في اوقات السلم بالاتكال على قواتها المسلحة بشكل أساسي كما تفعل حاليًا».

ورأت الدراسة ان «وتيرة العمليات المنهكة والقروض المحدودة، والمهام المتبدلة والتغيرات الدمغرافية في صفوف العسكر والتطورات السريعة في التكنولوجيا واغراءات المجتمع المدني، خلفت انعكاسات كبيرة على البنية النظامية للجيش».

وأشارت الى ان الجيش الامريكي المؤلف من متطوعين «يعتبر الافضل في تاريخ الولايات المتحدة من حيث النوعية، لكنه يتولى «أعباء» كبيرة».

وشددت على ان الجيش الذي يعتبر عديده الادنى منذ اربعين عامًا مع نحو ١،٤ مليون عنصر، بات «منهك القوى ورواتب افراده متدنية وتجهيزاته ناقصة الى أقصى حد». كما يوجد بين عناصره ٥٦٪ من المتزوجين الذين تقترب أعمارهم من الكهولة، وهي نسب أكبر مما هي عليه في جيش يكون عماده التجنيد الاجباري.

وأكدت الدراسة ان «جهوزية الجيش ومعنوياته تشهدان تراجعا، وبات التوظيف والاحتفاظ بالعناصر المؤهلة يشكل مأزقا، وصارت الحياة المهنية أقل من مرضية».

واعتبر واضعو الدراسة ان الالتزامات المتزايدة للعسكريين ضمن اطار عمليات حفظ السلام تركت انعكاسات سلبية على قدرته القتالية.

وأشارت الى ان الاستخدام المتزايد للعسكريين الامريكيين في مهام غير تلك المتعلقة بالحرب يؤدي الى التشكيك في منظمة يعتبر الاعداد للقتال ابرز مسؤولياتها». وحذرت من الاساءة الى «روح المهنة».

ويترك العديد من العسكريين الجيش متوجهين الى قطاعات أخرى ملائمة أكثر، من جهة الرواتب والضمانات الاجتماعية والعائلية والتقاعد.

وأعلنت الدراسة ان العسكريين اعربوا غالبًا عن خيبتهم خلال اجتماعات العمل التي عقدها المركز اذ اعتبروا صراحة ان الحياة العسكرية «فقدت مغرياتها».

ليبيا توافق على عملية برشلونة لكنها ترفض مشاركة اسرائيل والسلطة الفلسطينية

* بروكسل - «و.ص.ف.» - أعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان ليبيا وافقت على التزامات عملية برشلونة التي تشكل قاعدة الحوار الاوروبي - المتوسطي لكنها احتجت على عضوية اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال غواز ويغانذ الناطق باسم مفوض العلاقات الخارجية كريس باتن ان هذا الاحتجاج الذي ورد في رسالة شفوية نقلتها طرابلس الاسبوع الماضي، الى بروكسل «غير مقبول». وأضاف الناطق ان طرابلس تعتبر «أنه ليس من المفترض ان تشكل اسرائيل والسلطة الفلسطينية جزءًا من عملية برشلونة طالما لم يتم التوصل الى اتفاق لحل خلافهما» مشيرًا الى ان «هذا الموقف غير مقبول».

وتابع «ليس من المطروح استبعاد اي من الأعضاء ٢٧ في عملية برشلونة» مشيرًا الى انه «في حال لم تغير ليبيا رأيها فانها ستبقى خارج هذه العملية».

ويأتي هذا العنصر الجديد في وقت تطرح فيه امكانية دعوة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى بروكسل.

وذكر ناطق باسم المفوضية، أمس الاثنين، بأن رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي «يؤيد من المنطلق السياسي بدء حوار مع ليبيا» كما «يؤيد زيارة العقيد القذافي الى المفوضية».

وأكد ان موقفه الذي أعلن عنه الاسبوع الماضي «لم يتغير» لكنه ذكر في الوقت نفسه ان هناك «اطارًا سياسيًا وقانونيًا صارمًا يحدد العلاقات بين الاتحاد الاوروبي والدول المطلة على المتوسط.

وتابع ان منافشة العلاقات مع ليبيا وزيارة العقيد القذافي المحتملة الى بروكسل ستتم «في ضوء الاحداث الأخيرة».

وشهدت الفترة الاخيرة الى جانب توجيه الرسالة الشفوية الليبية، مصادرة مكونات صواريخ سكود في مطار غاتويك في لندن موجهة الى ليبيا.

وستناقش دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ موضوع العلاقات مع ليبيا في ١٨ كانون الثاني خلال اجتماع على مستوى ممثلي الدول الاعضاء المكلفين عملية برشلونة.

وأجرى برودي مكالمة هاتفية مع العقيد القذافي قبل فترة قصيرة من عيد الميلاد.

يشار الى ان «عملية برشلونة» أطلقت في تشرين الثاني ١٩٩٥ بهدف اقامة منطقة تبادل حر اوروبية - متوسطية بحلول العام ٢٠١٠ واقامة منطقة أمن واستقرار. وشاركت ليبيا في المؤتمر الوزاري الأخير لهذه الشراكة «يوروميد» في نيسان ١٩٩٩ في شتوتغارت (المانيا) بصفة «مدعو خاص» ما يفسح المجال امام انضمامها بشكل كامل الى عملية برشلونة.

وسيعقد مؤتمر وزاري جديد لـ «يوروميد» في النصف الثاني من العام الحالي.

عيزر فايتسمان يقرر مصيره بعد توصيات النائبة العامة للدولة بشأنه

*** وينفي في لقاء اذاعي تاكيد الصحفي يتسحاق انه سيستقيل خلال يومين * الحركة من اجل جودة الحكم تلتمس الى «العليا» ضد ڤايتسمان * الوزير يتسحاق ليڤي يطالب ڤايتسمان بالاستقالة ***

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان بشدة، امس الاثنين، انه قرر الاستقالة من منصبه خلال اليومين القادمين، وقال في تصريح اعلامي، انه لم يتخذ اي قرار بالاستقالة وسيقرر في مستقبله وخطواته بعد ان تقدم النائبة العامة للدولة، عدنة اربيل، توصياتها النهائية، في قضية تلقي ڤايتسمان الاموال من المليونير الفرنسي ادوار سروسي.

وجاءت اقوال ڤايتسمان تعقيبًا على ما اكده الصحفي يوآف يتسحاق، الذي كشف عن قضية الاموال، انه علم من مصادر موثوقة وواسعة الاطلاع، ان ڤايتسمان قرر الاستقالة نهائيًا من منصبه. واكد يتسحاق، في مقابلة اذاعية امس الاثنين: «انا واثق جدا من المعلومات التي بحيازتي وسيكون الجمهور بعد يومين شاهدا على ما اقول، وكان ڤايتسمان ينوي الاستقالة قبل فترة، لكن الرجل المقرب اليه جدا، اربيه شومر، يمنعه من ذلك»!!

وقال ڤايتسمان تعقيبًا على ذلك، ان اقوال يتسحاق هي قمة الهبل والسخافة ولا تستند الى اي واقع. واضاف: «اذا (نظفت) من الناحية الجنائية، فسأدرس كيفية السلوك على المستوى الجماهيري، ومن الممكن ان لا استقيل».

وأكد ڤايتسمان انه غير آسف على تلقي الاموال واشار الى انه تلقاها بعد استشارات قضائية.

وقال ان الكثير مما نشره الصحفي يتسحاق في تقريره لا يستند الى واقع، خاصة بالنسبة الى قيمة المبالغ التي حصل عليها. واعترف ڤايتسمان في اللقاء الاذاعي معه امس الاثنين، انه لم يستغل كل البلغ الذي حصل عليه من سروسي لمساعدة ابنه، وأكد انه تلقى مبلغًا من صديق وليس من اموال الدولة.

هذا، وستنقل كل المستندات والوثائق في القضية، اليوم الثلاثاء، الى النائبة العامة للدولة، عدنة اربيل، لدراستها والاطلاع عليها وبعد ذلك تصدر توصياتها.

*** التماس الى العليا ضد ڤايتسمان ***

* وقدمت الحركة من أجل جودة الحكم، امس الاثنين، التماسًا الى «المحكمة العليا» لالزام الشرطة بالبدء فورًا بالتحقيق مع ڤايتسمان. وقالت انه لا توجد اية حاجة لفحص خاص تجريه النائبة العامة للدولة في القضية. ويجب نقل كل المواد فورا الى الشرطة كما هو متبع. واشارت الحركة في التماسها الى ان تأخير البدء في التحقيق مع ڤايتسمان، سيفسح المجال امام المتورطين في القضية لتنسيق المواقف والخطوات، الامر الذي سيمس جدا نجوع التحقيق.

*** يتسحاق ليڤي يدعو ڤايتسمان الى الاستقالة ***

* ودعا وزير الاسكان، يتسحاق ليڤي، «مفدال»، رئيس الدولة الى الاستقالة الفورية من منصبه.

وقال ليڤي، في محاضرة القاها أمس، امام طلاب مدرسة «دانمارك»، انه يكن احتراما جزيلاً للرئيس ڤايتسمان، لكن يجب على الرئيس ان يكون قدوة للجميع وألاّ تحوم حوله اية شبهات. وقال ليڤي، ان استقالة ڤايتسمان مطلوبة احتراما لمضمون واهداف منصب رئاسة الدولة وللقيم.

الغموض يكتنف تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد تساحي هنغبي!!

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر مبدئيًا في النيابة العامة للدولة، التوصية بتقديم لائحة اتهام ضد النائب تساحي هنغبي، في قضية جمعية «ديرخ تسليحاه»، عندما كان وزيرا للقضاء في حكومة نتنياهو، لكن الامر بحاجة الى مصادقة المستشار القضائي للحكومة.

ورغم اتخاذ القرار بتقديم لائحة اتهام، الا ان النيابة لم تحسم نهائيًا في بنود الاتهام، وهناك تلبك بين اتهام هنغبي بخيانة الامانة وبالخداع والنصب، او بالحصول على رشاوى.

وتجدر الاشارة الى ان التحقيق مع هنغبي، بدأ عندما كان لا يزال وزيرا للقضاء. واوصت الشرطة في حينه بتقديمه الى المحاكمة، للاشتباه بأنه عندما شغل منصب رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، فضل ودعم مشاريع ومصالح لشركات الوقود الكبرى في البلاد. وفي الوقت نفسه، شغل منصب رئيس جمعية، «ديرخ تسليحاه»، التي تلقت دعما ماليا من تلك الشركات. وتبين ان جزءا من ذلك الدعم وقيمته (٣٠) ألف دولار، تلقاه هنغبي على شكل راتب وتسهيلات ومنح منوعة. ونفى هنغبي في حينه بشدة التهم الموجهة اليه.

وتجدر الاشارة الى ان النائب هنغبي، عضو في لجنة تعيين القضاة البرلمانية. وقال امس تعقيبًا على قرار النيابة، انه سيستقيل من عضويته في لجنة تعيين القضاة، في حال قدمت ضده لائحة اتهام، لان قانون الكنيست ينص على ذلك.

ونقلت توصية النيابة، الى النائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، للبت فيها نهائيًا.

نعي

آل ابو الهيجاء، في البلاد وفي الاردن ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

سامر احمد ابو الهيجاء

المتوفى أمس الاثنين في العقبة عن عمر يناهز الـ (٢٧ عامًا)، وقد تم تشييع جثمانه مساء أمس الى مثواه الاخير في الاردن.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت والده في إربد.

بلدية سخنين
نعي وتعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى ثلاث زهرات في ريعان الشباب في حادث طرق مروع المرحومين

أكرم يوسف محمود خلايلة
بسام يوسف محمد خلايلة
مؤنس عوض خلايلة

ونحن اذ نعزي أنفسنا نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها خاصة والى أهالي بلدنا عامة. لهم الرحمة وللجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس البلدية
مصطفى ابو ريا

تعزية حارة

أعضاء كتلة الجبهة البرلمانية في الكنيست، يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة النائبة حسنية جبارة، والى جميع آل جابر لوفاة الوالدة

آمنة جابر

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعزية

الحزب والجبهة الدمقراطية في سخنين يعزون أنفسهم ويتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها خاصة والى أهالي بلدنا عامة بفقدان المأسوف على شبابهم الذين راحوا ضحية حادث طرق مؤسف المرحومين

أكرم يوسف محمود خلايلة
مؤنس عوض خلايلة
بسام يوسف محمد خلايلة

لهم الرحمة وللجميع الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى- اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٤/٩٢١ للطريق رقم ٥ في مقطع مرده - مفترق تفوح (شارع ٦٠) الموجودة في القضية طولكرم ونابلس.

في أراضي قرية مرده:
حوض طبيعي رقم ٣ قطع: واد قاسم، كفايف العبهر، كفايف عصفور، الخماري في حوض طبيعي رقم ٤ قطع الميادين، الملاعب، موارس اللحام، سيرة عمران.
في أراضي قرية جماعين:
في الحوض الطبيعي رقم ٢ قطع: عراق النحل، واد ابوشنجي، شعب الحرايق. الحوض الطبيعي رقم ٣ قطع: حرايق العويل، خلة عراق الرحم. في الحوض الطبيعي رقم ٨ قطع: المقتله، الخريدينه، واد مرده، الحرايق.
في أراضي قرية ياسوف:
في الحوض الطبيعي رقم ٢ قطع: زعتره، شعب الصفدي. في الحوض الطبيعي رقم ١٢ قطع: جبل ابو السويد. في الحوض الطبيعي رقم ١٤ قطعة القفري. في الحوض الطبيعي رقم ٦ قطعة عقبة زعتره.
في أراضي قرية حواره:
في الحوض الطبيعي ٢ قطعة خلة الفولة. كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط المشروع.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٤/٩٢١ لطريق رقم ٥ مقطع مرده- مفترق تفوح (شارع ٦٠). يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/أو في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء مديرية التنسيق والارتباط نابلس بدون دفع مقابل يومي الاثنين والاربعاء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار. ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء مديرية التنسيق والارتباط نابلس خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

صالح إبداح

قضية اللاجئين - نواة جوهر العملية السلمية في الشرق الاوسط

* مع اقتراب ساعة الحسم في العملية السلمية على مختلف مسارات المفاوضات نلاحظ انكماشًا وتراجعًا في نوايا مسؤولي الحكومة الاسرائيلية للالتزام بمرجعية القرارات الشرعية الدولية و«مؤتمر مدريد» الذي أكد مبدأ «الارض مقابل السلام»، بالاضافة الى تهربهم من استحقاقات الاتفاقات الموقعة وخاصة مع الفلسطينيين.

ونلاحظ ان ايهود براك حاول، من خلال سياسته استئناف المفاوضات في المسار السوري والتمهيد لاستئنافها في المسار اللبناني، إضعاف موقف المفاوض الفلسطيني الى حد ابتزازه اثناء تناول القضايا الجوهرية، وهي مسألة اللاجئين وقضية القدس والحدود والمياه والموقف من المستوطنات.

وابرز الملفات، التي تحاول اسرائيل التهرب من تحمل مسؤوليتها في خلقها وترفض حلها ملف اللاجئين الفلسطينيين، وفي هذا الملف شاءت حكومة اسرائيل الحالية، ام ابت، فانها هي المسؤولة عن مأساة ومعاناة أكثر من (٣.٥) مليون فلسطيني يعيشون في المخيمات في الشتات وتحديدًا في الاردن ولبنان وسوريا، بالاضافة الى سكان المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة، نعم، فان حكومات اسرائيل المتعاقبة تتحمل مسؤولية اخلاقية وقانونية وسياسية واجتماعية عن وضع هؤلاء الملايين من الفلسطينيين، لان مشكلتهم كانت نتيجة للفكر الصهيوني ومنفذيه، هذا الفكر الذي يقوم على العدوانية والاحتلال وتكريس سياسة «أرض الآباء والاجداد».

فآباء الصهيونية في مطلع القرن المنقضي، الذين كانوا ينتمون الى منظمات «الهاچاناه» و«الإيتسل» و«الليحي» وغيرها من المنظمات الصهيونية الارهابية نفذت المجازر بحق الفلسطينيين بهدف الترهيب ومن ثم التمهيد لترحيل الفلسطينيين في النهاية ليس فقط من قراهم ومدنهم، بل وعن وطنهم الى الدول العربية المجاورة.

ولم يتحول القرار رقم (١٩٤) الصادر عن الأمم المتحدة والذي ينص على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض الى حيز التنفيذ بسبب الموقف الامريكي - الغربي الداعم لاسرائيل، اي بمعنى آخر ان الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية ذاتها التي تتحملها حكومات اسرائيل المتعاقبة، واذا اردنا التطرف فان الدول الغربية هي المسؤولة الاولى عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين، وان تلك الدول عملت وخططت من أجل تطبيق جانب واحد من قرار التقسيم عام (٤٨) وتآمرت مع الرجعية العربية لالغاء وطمس معالم حقوق الفلسطينيين في دولة مستقلة لهم الى جانب اسرائيل.

لا شك ان هناك قلقًا في لبنان والاردن وكذلك سوريا من محاولات أمريكية - اسرائيلية للعمل عن طريق الاغراءات والابتزازات على توطين الفلسطينيين. ووصل القلق لدى تلك الدول حد الخوف من احتمالات فرض الأمر الواقع، اي «سياسة فرق تسد»، على المفاوض الفلسطيني من أجل الموافقة على مخطط توطين الفلسطينيين.

لكن المفاوض الفلسطيني كان أعلى من كل تلك المخططات التآمرية التي اعدتها حكومة براك، اذ طرح، أمس، ورقة فلسطينية تطالب اسرائيل بتحمل المسؤولية الاخلاقية والقانونية عن طرد اللاجئين الفلسطينيين من وطنهم والاعتراف بحقهم في العودة. كما تطالب «باعادة العقارات والممتلكات التي كان يملكها الفلسطينيون حتى أيار العام ١٩٤٨ الى أصحابها الشرعيين وتعويض اللاجئين عن جميع الاضرار النفسية والمعنوية والاضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بهم وبممتلكاتهم».

ونعتقد أن ورقة العمل الفلسطينية في هذا السياق، التي احرجت الطرف الاسرائيلي ورفضها جملة وتفصيلا، ازالت الضباب والغموض اللذين كانا يقلقان بعض مسؤولي الطوق بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين، وان تلك الدول العربية ينبغي عليها، وبغض النظر اذا ما جرت مفاوضات ثنائية لحل كل مشكلة على حدة، ان تؤكد للجانب الاسرائيلي ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي وان قضية اللاجئين هي نواة هذا الجوهر.

كما ان على الحكومة الاسرائيلية، ورئيسها براك، اذا شاءت فعلاً ان تحقق السلام في منطقتنا لما فيه من خدمة لمصالح شعوب المنطقة، وتحويلها الى منطقة تشتمل على دول تنعم شعوبها بالدمقراطية، ان تعلن وبكل صراحة عن التخلي عن الصهيونية وأفكارها، لتصبح دولة دمقراطية وترفض ان تكون رفاهيتها وازدهارها على حساب تعاسة وآلام ومآسي شعوب المنطقة، اذ لا يحق لاسرائيل ان تمنع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم بينما تقوم الدنيا وتقعد، اذا حدث اعتداء، ما على يهودي من أصل امريكي او كندي او في أي دولة في هذه المعمورة، فالتضامن والمشاعر الانسانية ومنح الحقوق او انتزاعها يجب ان تنسحب على جميع المجموعات العرقية والاثنية بغض النظر عن موقعها الجغرافي.



* أطفال فلسطينيون في أحد مخيمات اللاجئين بلبنان - (و.ص.ف.) *

الحرب في الشيشان

الهجوم الشيشاني المضاد يضع الجيش الروسي في وضع حرج

* الخسائر الروسية كبيرة ومعرضة للارتفاع، والحرب قد تطول أكثر مما وعد به الجنرالات الروس! *

* بقلم: نيقولا ميليتيتش *

* ولّد الهجوم المضاد الكبير الذي شنه الشيشان واستعادوا بنتيجته السيطرة على عدد من المواقع كان تحت سيطرة موسكو، وضعًا حرجًا للروس الذين باتوا في مواجهة حرب شوارع دامية تدور في أراض «محررة» نظريًا.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية، سعيد سليم عبد المسلموف، في حديث هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الإثنين، أن «هدفنا ليس احتلال مواقع، وإنما القيام بأكبر عدد ممكن من الضربات، ثم الانسحاب».

وأضاف مسؤول شيشاني آخر، موفلادي أودوغوف، في اتصال هاتفي أجري معه في الشيشان: «لن نبقى في هذه المواقع. سنعيق تحركات الروس وننصب كمائن للمدرعات المتنقلة، ونضرب الروس أينما وجدوا على الأرض الشيشانية».

وأعلن الروس أنهم فقدوا ٢٦ جنديًا، أمس الأول الأحد، في أثناء محاولتهم استعادة السيطرة على شالي وارغون، اللتين كانتا انتقلتا إلى سيطرة الشيشان، وتأمين الدفاع عن غودرميس. وتواصلت معارك عنيفة، أمس الإثنين، في هذه المنطقة شرق الشيشان.

ومنذ بداية تدخلهم في الشيشان، في الأول من تشرين الأول الماضي، ضاعف الروس من انتصاراتهم، فقد سيطروا على المدن الرئيسية في الجمهورية الانفصالية الواحدة تلو الأخرى، وحاصروا العاصمة غروزني وأعلنوا السيطرة على ٩٠٪ من الأراضي بعدما صدوا المتمردين وأرغموهم على التراجع إلى المناطق الجبلية في الجنوب.

ويتفوق الروس كثيرًا من حيث العتاد على وزارتي الدفاع والداخلية في الشيشان بحسب تقديرات روسية، قال أحد الخبراء العسكريين الروس الرئيسيين بافل فلغينهاور أنه كان ينبغي أن يكون عدده أكثر من ذلك بأربع مرات. وقد أظهر الهجوم المضاد للمتمردين حدود السيطرة الروسية على الشيشان.

ففي ٣ كانون الثاني، استعاد الشيشان الخان - قلعة والخان - يورت وكراسنوباريزانسكي (١٠ كم جنوب غرب غروزني). وتخلوا في اليوم التالي عن هذه المواقع للتجمع في الخان - قلعة، التي تركوها بعد يومين نتيجة تعرضها لهجوم روسي.

وفي السابع من كانون الثاني، سيطروا على ارغون ومعسكر - يورت (شرق غروزني)، وسيطروا أمس الأول الأحد على شالي الواقعة على بعد ٢٥ كم جنوب شرق العاصمة الشيشانية.

وأكدوا، أيضًا، أنهم سيطروا، أمس الأول الأحد، على اتشخوي - مارتان (٣٥ كم جنوب غرب غروزني)، لكن لاجئين نفوا هذه المعلومات.

وقد بدأ الشيشان هجومهم بعمليات سهلة استعادوا بموجبها السيطرة على ثلاث مناطق جنوب غرب غروزني، حيث لم يقم الروس أي مركز عسكري. وبعدما استنزفوا الروس لعدة أيام تراجعوا، بعد تعرضهم لهجوم.

وقد ظهر الشيشان الجمعة أكثر إقدامًا، وهم يهاجمون أرتال المدرعات الروسية شرق غروزني وكذلك المواقع الروسية في شالي وارغون.

وشارك في المعارك في كل مرة مئات المقاتلين الذين بدا أنهم لم يلاقوا أية صعوبة في الانتقال إلى داخل الأراضي الواقعة نظريًا تحت السيطرة الروسية. وأفيد أن الروس يسيطرون على محاور الطرق الرئيسية ولكن خلال النهار فقط، وأن عبور مئات المقاتلين ليلاً وحتى على مقربة من المراكز الروسية، لا يطرح أية مشكلة على الإطلاق.

إن الاستراتيجية الجديدة التي يتبعها الشيشان وتذكر بتلك التي استخدمت في أثناء النزاع الأول (كانون الأول ١٩٩٤ - آب ١٩٩٦) تقلق موسكو؛ فالخسائر الروسية معرضة للارتفاع كثيرًا والحرب قد تطول أكثر مما كان متوقعًا، على الرغم من وعود الجنرالات الروس بأنها ستضع أوزارها قبل نهاية آذار المقبل.

(«و.ص.ف.»)



* جنود روس على الجبهة الشيشانية - (و.ص.ف.) *

اغتيـــال رجـــل اعمـــال روســـي مهـم فـي ســـان بــطـرســبــورغ

* موسكو – ذكرت وكالة «ايتار – تاس» ان مسلحين قتلوا، أمس الاثنين، في سان بطرسبورغ رجل أعمال يشغل المنصب الثاني في مصنع «بالتيكا» لانتاج الجعة.

وأشارت المعلومات الاولية الى مقتل ايليا ڤايتسمان (٣٥ عامًا) المدير المالي للمصنع، بينما كان في شقته.

وتؤكد الشرطة الروسية حصول مئات عمليات القتل في اوساط رجال الأعمال في روسيا سنويًا.

ويعتبر «بالتيكا» ومقره في سان بطرسبورغ، من أهم مصانع الجعة في البلاد، وادت الأزمة المالية، التي عصفت بروسيا صيف العام ١٩٩٨ الى انحسار الارباح بالدولار، لكن المصنع بدأ باسترداد نشاطه وزيادة الانتاج وحقق ارتفاعًا في الارباح.

الــصـــين تمـنـــع تسـويـق «اوبـيـوم» لايـف سـان لـوران

* شانغهاي – الوكالات – أعلنت مصادر صناعية في شانغهاي، أمس الاثنين، ان الحكومة الصينية قررت منع تسويق عطر «اوبيوم» (افيون) للفرنسي ايف سان لوران، في أعقاب شكاوى تقدم بها مستهلكون.

وأكد الوكيل الحصري لتوزيع عطور ايف سان لوران معلومات كانت اوردتها الصحف حول سحب العطر الشهير من الأسواق في أواخر كانون الأول الماضي بسبب تخوف السلطات من ان ينطوي على «مغزى غير لائق» بالنسبة الى الشباب.

وأعلنت متحدثة باسم الوكيل ان «العطر سحب من المتاجر ولا يسعنا الا التعبير عن أسفنا لهذا القرار».

وقالت صحيفة «شانغهاي بيزنيس ديلي» ان قرار منع العطر، الذي يباع في الصين منذ خمسة أعوام اتخذ بعد ورود شكاوى من مستهلكين في مدينة شنغو (جنوب غرب) اعتبروا فيها ان اسم العطر يشكل «فسادًا روحيًا» ينطوي على رسالة خاطئة للشباب.

وأضافت المتحدثة ان قرار المكتب الوطني للتجارة غير قابل للمراجعة ورفضت الادلاء باي تصريح حول الربح الفائت للوكيل.

تمــديــد اعــتــقـــال أم للاشتباه بالتنكيل بابنها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، اعتقال امرأة (٢٠) عامًا، من ديمونا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي التنكيل بابنها الذي لم يتجاوز التسعة أشهر من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه فيها، توجهت قبل ثلاثة أيام الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، مع ابنها وادعت أمام الطاقم الطبي انها لا تعرف مما يعاني ابنها منذ أيام!! وتبين من الفحص الطبي وجود ثلاثة كسور في يدي الطفل وعلامات عض وضرب على جسده الطري، فأبلغ الطاقم الطبي الشرطة.

وادعت المشتبه فيها خلال التحقيق، ان كلبة الجيران كما يبدو عضت ابنها!!

السجن الفعلي على مسِن اغتصب نساء يعانين أمراضا نفسية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي، ست سنوات، على داڤيد زادا، (٧٠) عامًا، من حولون، بعد (ادانته) بممارسة الأعمال المشينة ضد نساء يعانين أمراضًا نفسية واغتصاب عدد منهن، في مستشفى «ابرنبيل» للأمراض النفسية، في «بات يام».

وتبين من لائحة الاتهام ان زادا، أدار على مدى (٢٠) عامًا، حانوتًا في المستشفى. واعترف بانه في السنتين الأخيرتين لم يتمالك نفسه ومارس الأعمال المشينة ضد عدد من النساء في المستشفى، اللواتي يعانين أمراضًا نفسية. وكان يستغل حضور المرأة الى الحانوت وحدها، ويبدأ بملاطفتها ثم يتمادى ويمارس الأعمال المشينة.

وأشارت هيئة المحكمة في قرار فرض الحكم، الى «ان مجرد تنفيذ المتهم أعماله المشينة ضد نساء يعانين أمراضًا نفسية، وفي مستشفى، يؤكد مدى خطورة الممارسة وعدم التساهل إزاءها، فقد استغل المتهم وضع النساء وعجزهن عن الدفاع عن أنفسهن، لتنفيذ مأربه».

وأوصت هيئة المحكمة في قرار فرض السجن الفعلي، بتقديم العلاج الجنسي للمتهم داخل السجن!!

لمنع السياقة تحت تأثير الكحول

جمعية «الهلال» نظمت حملة ارشاد ومظاهرات مكثفة



* في اثناء أحد النشاطات على مفترق كفرياسيف – خاص بـ «الاتحاد» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات: «ليتوقف حمام الدم في الشوارع، ونعم للسعادة، لا للكحول ولا للمخدرات»، نظمت جمعية «الهلال» حملة ارشادات واسعة وتظاهرات رفع شعارات، على عدة مفارق طرق في شمال البلاد، شارك فيها العشرات، الذين رفعوا شعارات تطالب السائقين بعدم السياقة تحت تأثير الكحول والمخدرات، خاصة بعد ان تبين من معطيات الشرطة ان (٦٠٪) من حوادث الطرق تقع بسبب وجود السائقين تحت تأثير الكحول والمخدرات.

ووزع المتظاهرون على السائقين والمارة آلاف النشرات الارشادية تحذرهم فيها من الادمان وتدعوهم الى نبذ الكحول والمخدرات.

وقال مستشار الجمعية، الذي نظم الحملة المذكورة، فوزي شعبان، ان جمعية الهلال تصعد نشاطها بهدف تعميق الوعي في أوساط الجمهور لنبذ الادمان على المخدرات ولمكافحة تجارها. وأشار شعبان الى ان الحملة نظمت على مدى أيام العيد واختتمت أمس الاول، فقد تبين من معطيات المجلس لمنع حوادث الطرق، ان غالبية الحوادث، خاصة تحت تأثير الكحول، تقع أيام الأعياد.

احيــاء ذكــرى «بـ

* احتشد الآلاف، أمس الاثنين، في نتيڤوت لاحياء ذكرى الحاخام يعقوب ابو حتسيرا «بابا سالي»، والذي يعتقد بعض اليهود المتدينين الشرقيين انه يصنع العجائب. وقد توفي «بابا سالي» في العام ١٩٨٣ (و. ص. ف.)

عالم بريطاني: ندرة الم... السكاني أسباب فناء ا...

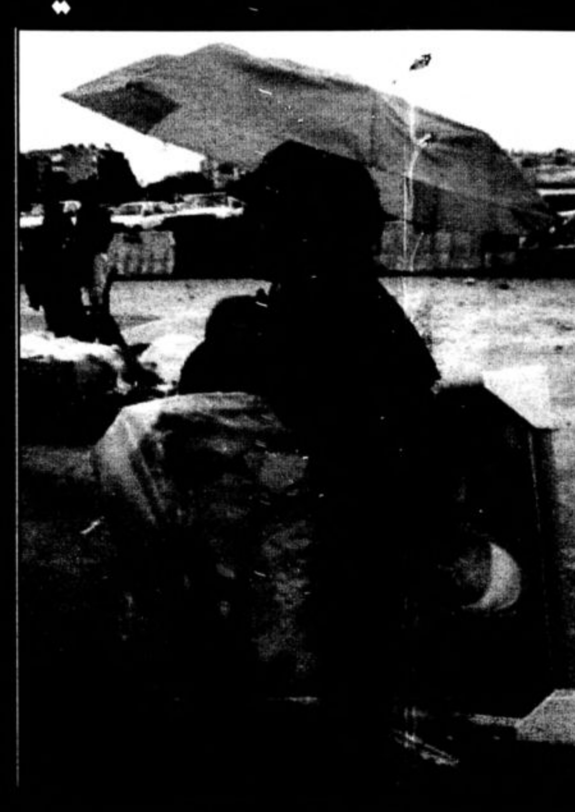
* لندن – رويتر – توقع أيان انجيل استاذ الاقتصاد بكلية لندن «للعلوم» الاقتصادية فناء الجنس البشري بحلول عام ٣٠٠٠، لا بسبب حرب عالمية مدمرة، وانما بسبب ندرة الموارد الطبيعية على الأرض وتضخم اعداد السكان، وأشار جيوف جنكينز رئيس مركز صادلي البريطاني للارصاد الى ان كوكب الارض سيتحول الى كوكب مهجور وغير صالح للحياة الآدمية بعد ١٠٠٠ عام نتيجة الاستهلاك المستمر لمصادر الطاقة الاحفورية مثل البترول والفحم.

واوضح انه في حالة استمرار العالم في معدلات الاستهلاك الراهنة، سوف تتزايد نسب غازات الكلورو فلورو كربون في الغلاف الجوي لتؤدي الى تفاقم ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض المعروفة باسم ظاهرة

نظارة شمسية تقلل من الاصابة بالصداع النصفي والارهاق

* لندن – وكالات الأنباء – تمكن عالم بريطاني من التوصل الى ابتكار نظارة شمسية تقوم بحجز جزء من الضوء فوق البنفسجي مانعة دخوله الى العين، كما انها تلعب دورًا هامًا في تخفيف حالات الاصابة بالصداع وارهاق العين، وقد قام الباحث بتجربتها على عينة بحثية حيث تبين من خلالها انخفاض الاصابة بين الأطفال الذين يعانون ألمًا نصفيًا في الرأس، وجدير بالذكر ان معدلات الاصابة بالصداع والارهاق بسبب شاشات الكمبيوتر والتلفزيون والاضاءة قد بلغ واحدًا من كل ثلاثة بريطانيين.

كـرى «بـابـا سـالـي»



ي: ندرة الموارد والتضخم
اب فناء البشرية عام ٣٠٠٠

الاحتباس الحراري. وأضاف ان ارتفاع حرارة العالم سوف يؤدي الى انهيار جبال الجليد في القطب الشمالي وذوبانها لترتفع من ثم مناسيب المياه في البحار والمحيطات عدة أمتار.

وقال ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى اختفاء عدد كبير من الدول التي نعرفها حاليًا، ومن جانبها ذكرت جمعية مستقبل العالم ومقرها الولايات المتحدة ان الألفية الثالثة ستشهد تقلصًا ملحوظًا في عدد اللغات المستخدمة في العالم، وطفرة في «علوم» طب الشيخوخة، وندرة بالغة في الموارد المائية وتدهورا في مستويات الخصوبة.. وتوقعت انتشار أجهزة لقياس النشاط الحيوي للانسباب.

وأوضحت ان أجهزة تشبه اليد ستساعد الافراد على معرفة أوضاعهم الصحية بدقة للتدخل في الوقت المناسب.

بريطانيا تشهد أسوأ واوسع انتشار لمرضى الانفلونزا

* لندن – وكالات الأنباء – من المنتظر ان تشهد بريطانيا خلال الأسبوع الحالي أسوأ وأوسع انتشار لمرض الأنفلونزا منذ عام ١٩٩٩ والذي لاقى فيه تسعة وعشرون ألف شخص نحبهم وقد أورد عدد من التقارير الصحفية في لندن أمس أن من المتوقع ان تجتاح الأنفلونزا بريطانيا هذا الأسبوع، وجاء في صحيفة ديلي ميرور ان نحو خمسمائة ألف شخص قد أصيب بالفعل بأمراض ذات صلة بالأنفلونزا مشيرة الى ان عدد المصابين بالأنفلونزا قفز الأسبوع الماضي الى ١٢٤ شخصًا من بين كل مائة ألف شخص وذلك بالمقارنة مع ٦٨ مصابًا بالمرض في الأسبوع الذي يسبق ذلك وواحد وخمسين مصابًا في الاسبوع الأول من كانون الاول الماضي.

استعادت القدرة على النطق والحركة بعد (١٦) عامًا من الجمود الكامل

* واشنطن – الوكالات – استعادت امرأة تعاني مرض الجمود التخشبي (كاتاتونيك) منذ (١٦ عامًا) القدرة على الحركة والكلام والأكل اخيرًا، وفق ما أكد مركز التأهيل في لوس بالوماس في البوكيركي (نيومكسيكو).

وكانت باتريسيا وايت بول (٤٢ عامًا) اصيبت بهذه الحالة لدى ولادة طفلها الرابع في عملية قيصرية. ويفيد الاطباء، ان جلطة دموية ادت الى تعطل عمل الرئتين مما ادخلها في حالة غيبوبة. واستعادت لاحقًا وعيها لكنها بقيت في حالة جمود بسبب اصابة دماغها، وكانت غير قادرة على النطق او الأكل وحدها.

وفي ٢٤ كانون الأول فوجئت الممرضة، التي تهتم بها بسماعها تتفوه ببعض الكلمات ومن ثم تمكنت من تحريك يديها وأكل بعض الاطعمة المطحونة وقطعة بيتزا.

ومنذ ذلك الحين راحت تتعلم مجددًا لفظ أسماء اولادها ولا سيما اسم مارك البالغ ١٦ عامًا والذي لم تعرفه البتة.

لكن باتريسيا وايت بول لم تغادر مركز التأهيل، وأفادت احدى العاملات فيه في اتصال هاتفي انها في صحة جيدة.

أول مولود في الألفية الجديدة يسترد عافيته بعد عملية في القلب

* اوكلاند (نيوزيلندا) – وكالات الانباء – أعلن في اوكلاند ليل الاحد/ الاثنين ان الصبي، الذي اعتبر اول مولود في العام ٢٠٠٠ ورأى النور في نيوزيلندا يسترد عافيته تدريجيًا بعد عملية جراحية في القلب أجريت له.

وكان الصبي، الذي أطلق عليه اسم تواتاهي ماناكيتونغ اي «المباركة الاولى» بلغة السكان الاصليين قد ولد في الدقيقة الاولى من الاول من كانون الثاني بالتوقيت المحلي في مستشفى ويتاكيري في الضاحية الغربية لاوكلاند. وقد بلغ وزنه عند ولادته ٤.٢ كلغ.

الا انه نقل بعيد ولادته الى وحدة أمراض القلب في مستشفى غرين لين حيث خضع لعملية في القلب الخميس الماضي.

وبسبب مرض المولود، امتنع والداه عن الادلاء بأي حديث او نشر اية صور له، الا انهما لم يتخليا عن فكرة بيع قصته وكلفا عميلا لاجراء مفاوضات بشأنها.

(٣٢) منظمة تعمل في الدولة من أجل الرفق بالحيوان

*** في عام (٢٠٠٠) تتوقع ولادة مئة الف جرو، غالبيتها بدون ماوى ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات وزارة البيئة، ان (٤٤٦) ملفًا، فتحت في عام (١٩٩٩)، ضد أشخاص خالفوا قانون الرفق بالحيوان.

واستنادًا الى تلك المعطيات، من المتوقع ولادة مئة ألف جرو في العام الجاري، لغالبيتها الساحقة لن يكون أي مأوى، ويجري سنويًا، ترك واهمال مئة ألف جرو وقط من أصحابها. وفي كل كيلو متر مربع واحد، يوجد زهاء (٢٠٠٠) قط بدون مأوى. وان القط الداشر في الشوارع لا يعيش أكثر من سنتين.

وتبين من المعطيات، أيضًا، ان عشرة آلاف من سكان تل أبيب، يربون ويطعمون القطط. وفي الدولة توجد (٣٢) منظمة تعمل من أجل الرفق بالحيوان وفي حيازة تلك المنظمات آلاف الحيوانات من قطط وكلاب وجراء، بانتظار من يتبناها!! ويعمل في الدولة زهاء (١٢) ألف شخص من المؤمنين بمبدأ الرفق بالحيوان، يقدمون التقارير والأخبار لوزارة البيئة، حول حالات تنكيل بالحيوانات.

وتبين أيضًا ان (١٣٪) من العائلات في الدولة، تربي القطط في بيوتها و (١٨٪) من العائلت تملك حيوانات من انواع اخرى.

بمناسبة الأعياد

أمسيّة طلابية في بيت بيرل

* بيت بيرل – لمراسلنا – ضمن الفعاليات التي تقوم بها لجنة الطلاب العرب في كلية بيت بيرل وبمبادرة منها، أمسية اجتماعية فنية بمناسبة الاعياد حضرها أكثر من ٢٠٠ طالب وذلك في نهاية الأسبوع الماضي. وشارك رئيس المعهد الاستاذ الدكتور لطفي منصور ونائباه علي وتد وراشد تايه، وأشرف عليها الطلاب الجبهويون، معمر كبها رئيس لجنة الطلاب العرب في الكلية والزملاء مهند جابر وتامر اغبارية وعلي السعدي وسليم اغباريه. وقد عرضت مقاطع من عدة مسرحيات قدمها الممثل عماد جبارين من أم الفحم نالت اعجاب الحضور.

وتعتبر هذه الفعالية العاشرة التي أشرفت على اقامتها لجنة الطلاب الجبهوية في كلية بيت بيرل.

(٢٢) ولادة جديدة في مستشفى جنين في أول أيام عيد الفطر

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– قال مدير مستشفى محافظة جنين، د. محمد ابو غالي، ان المستشفى شهد (٢٢) حالة ولادة بين طفل وطفلة في أول أيام عيد الفطر السعيد وشهد، أمس الاثنين، (٦) حالات ولادة، مشيرًا الى أنه بالرغم من الظروف الصعبة، التي يعانيها المستشفى من النواحي التقنية والنقص في كادر الأطباء المتخصصين وعدم توافر الجراحين، تمت الولادات بحالة جيدة معبرًا عن فرحته وسعادته لهذا الانجاز.

علاج جديد لسرطان البروستاتا

* القاهرة – الوكالات – نشرت مجلة يورولوجي دراسة عملية أكدت ان ٩٧٪ من الرجال الذين تلقوا علاجًا بالاشعة لعلاج سرطان البروستاتا من دون نجاح، تم شفاؤهم من المرض بعد خضوعهم لعملية جراحية نجح فيها الاطباء بالقضاء على الخلايا السرطانية بواسطة تقنية التجميد.

وأضافت الدراسة ان نحو ١٨٠ ألف حالة من سرطان البروستاتا يتم الكشف عنها سنويًا في الولايات المتحدة ويخضع ٣٠٪ من المرضى للعلاج بالاشعة، لكن ٤٠٪ من هؤلاء المرضى يعانون عودة المرض خلال فترة من الزمن.

وقد لجأ الاطباء في أحد مستشفيات نيويورك الى العلاج بالتجميد لـ «٤٣» مريضًا لم ينجح العلاج بالاشعة في تحسين حالتهم حيث تم تجميد واتلاف الخلايا السرطانية في الغدة وحولها.

* الحرب الروسية الشيشانية – المخاطر والآفاق

*** بقلم: شادي عبده ***

*** اسئلة بحاجة لإجابة ***

* لقد كانت جبال داغستان مسرح العمليات الاولى والشرارة التي فجرت أزمة سرعان ما انتقلت كاللهيب للشيشان. واذا كنا بالبداية في حيرة من أمر تدخل الشيشان في داغستان خصوصًا وأنها قد تعرض انجازها العسكري في حرب ٩٤ – ٩٦ للخطر فإن استمرار الحرب وانتقالها للشيشان جعلتنا امام مجموعة كبيرة من الاسئلة ومنها، ما هو سر التحالف الجورجي الشيشاني التركي ضد روسيا بالرغم من تاريخ العداء، والصراعات الدينية الطويلة؟ وكيف نفسر تحالف جورجيا مع تركيا ضد روسيا، وهي التي كانت طيلة القرون الماضية العون والسند لجورجيا في حروباتها ضد تركيا؟ وكيف نفسر صمت الدول العربية والاسلامية حيال هذه الحرب؟ وقائمة الاسئلة قد تطول وهي تدل على ان هذه الحرب هي أكثر تعقيدًا وعمقًا من سطحية بعض المعدودين زورا وبهتانًا على رجال السياسة، والذين يحلو لهم تفسير الامور بفجاجة مدعين بأنها حرب دينية.

*** معلومات اساسية ***

لكي نستطيع الاجابة عن الاسئلة التي وردت بالبداية علينا اولا ان نسجل الحقائق التالية: في البدء كان اكتشاف النفط والغاز القزويني. ٢٠٠ مليار برميل بقيمة ٤٠٠٠ مليار دولار. وتشكل داغستان ٥٠٪ من ساحل بحر قزوين الروسي، وهو خزان نفط هام (١٥) مليون برميل سنويًا مع توقع وجود احتياطي كبير في المياه الاقليمية الدغستانية.

يمر انبوبا النفط الروسيان من داغستان والشيشان الى ميناء نوفوروسيك، وميناء نوفورديسك، وتحصل روسيا على مليار دولار سنويًا من عائدات مرور النفط عبر اراضيها. ولدرء المخاطر المحيقة بنقل النفط فكرت روسيا بتلافي مرور النفط عبر الشيشان وهذا ما يفسر تدخل الشيشان في داغستان لكي تستطيع ان تضمن لنفسها حصة من عائدات مرور النفط. ونجحت الادارة الامريكية في اقناع جورجيا واذربيجان وتركيا بالموافقة على مد انبوب لمرور النفط الاذربيجاني عبر اراضيهم. هذا على الرغم من ان كلفة نقل النفط الاذربيجاني عبر الانابيب الروسية اقل بكثير، ويضمن لروسيا مدخولا اضافيا لا يقل عن اربعة مليارات دولار سنويا.

ان تكاليف مد الخط الجديد تصل الى (٣) مليارات دولار، لذلك فالمشروع ليس مربحًا من الناحية الاقتصادية. بل ان ربحه يكمن في الجانب السياسي الاستراتيجي. فلاذربيجان وجورجيا مصلحة في اضعاف روسيا اقتصاديا وسياسيا وفي اخراجها من القفقاس. واذا كانت جورجيا تطمع في التخلص من الدور الروسي في ابخازيا، فإن اذربيجان تسعى لاقامة منطقة شمالية مناوئة لروسيا تمنعها من دعم ارمينيا في ناكورني كارباخ، كما حصل في السابق. وعملاً بمقولة كيسنجر «روسيا ما زالت كبيرة، وما دامت كبيرة فإنها تشكل خطرًا على المصالح الامريكية». لذلك فان امريكا تنشط لاجل تفكيك روسيا، والتضييق عليها اقتصاديا. واما تركيا فهي المستفيدة الاساسية من اخراج روسيا من القفقاس ومن مد خط النفط الجديد. فمرور النفط الاذربيجاني سيجعل تركيا معبرا لـ ١٠٪ من النفط العالمي، وهذا ما يفسر الحملة العالمية ضد الحركة الكردية لضمان مرور خط النفط الجديد، وترشيح تركيا لعضوية المجموعة الاوروبية.

*** الموقف من روسيا ***

لقد أبقت روسيا، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، على ترسانتها النووية، والتي تخولها بأن تكون حاضرة على ساحة السياسة العالمية. ومع ذلك فهي ضعيفة من ناحيتين مبدئية واقتصادية. فروسيا اليوم ليست كمثيلتها السوفييتية، لأنها اصبحت رأسمالية البنية والتوجه ومعادية، بقيادتها الفعلية والمتنفذة، لليسار وللشيوعية. مما يجعلها لا تختلف جوهريًا عن امريكا في تغليبها لأطماعها ولمكاسبها الاقتصادية والسياسية على اي اعتبار آخر. والذي يزيد الطين بلة هو ضعفها الاقتصادي والذي لا يعني سوى انها لا تستطيع فعليا أن تصون استقلالية قراراتها السياسية، ويجعلها عرضة للابتزازات وللضغوطات ولعقد الصفقات. تتحمل روسيا اليوم مسؤولية كبيرة عن تفجر الاوضاع في القفقاس ويمكن اجمال مسؤوليتها كالتالي:

ان الخطأ كامن في القيادة الروسية التي حاولت ايهام الشعب الروسي بأنها، وبخلاف الاتحاد السوفييتي، تستطيع ان تجد مع الادارة الامريكية المعادلة التي تضمن لكليهما، الحفاظ على مصالحهما بدون مواجهات. واما الواقع فيقر بأن امريكا تريد اقتسام العالم بأقل ما يمكن من دول حليفة وهي لا تتورع عن تفكيك واضعاف كل دولة تشك بأنها تمثل تهديدا لمصالحها. قد تكون يقظة روسيا متأخرة جدا خصوصًا بعد ان فرطت بكل حلفائها ولم يبق لها سوى المساومة على ما في دارها.

لم تجتهد القيادة الروسية في المحاولة لاحتواء الازمة سياسيا بل استمر تعاملها مع القفقاس باعتبارها البقرة الحلوب لروسيا، تاركة شعوب تلك المنطقة تعاني الفقر والبطالة العالية بالرغم من امتلاكها لثروات غنية.

لقد سعت روسيا لهذه الحرب بكل ما اوتيت من قوة وهمة، يدفعها لذلك – بالاضافة لشعورها بأن هناك مؤامرة لتركيعها ولاذلالها – سببان، الاول، محاولة اشغال الرأي العام عن الفضائح المالية والفساد المستشري والتجارة غير المشروعة لقيادة الكرملين، والثاني، ان قيادة يلتسين كانت بحاجة لهذه الحرب لكي لا تبقي على تفوق الشيوعيين في البرلمان، ولاجل رفع اسهمها السياسية بين الشعب، وهذا ما أثبتته الاحداث التي دلت بأن حزب بوتين الفتي، استطاع ان يتبوأ المركز الثاني بعد الحزب الشيوعي بفضل هذه الحرب.

*** المخاطر ***

ان خطورة استقلال الشيشان في هذا الظرف، تكمن في كون خيارها الوحيد الذي سيشعرها بالامن والحماية والثبات الاقتصادي، هو في ارتباطها بالتحالف الاذربيجاني، الجورجي، التركي، الامريكي. وسأحاول ايجاز مخاطر المؤامرات الامريكية في منطقة القفقاس:

فبالنسبة لامريكا، لا يشكل اضعاف روسيا اقتصاديا هدفا بحد ذاته، بل وسيلة تمكن امريكا من مساومة روسيا على اسلحتها النووية. تماما كما فعلت مع اوكرانيا وبيلروسيا. ان الترسانة النووية الروسية تشكل التحدي الاكبر بالنسبة للولايات المتحدة، لذلك فهي تسعى لتدمير هذه الترسانة لاجل تعزيز وضمان مصالحها باتجاهين، الاول، اجهاض اية امكانية لقيام تكتل لدول تكون روسيا النووية في مركزه، يستطيع أن يشكل قطبا آخر للعالم. والثاني، ضمان استفراد امريكا لوحدها بترسانة نووية لا تضاهيها ولا تهددها اية ترسانة اخرى، مما يعني تعزيز وتثبيت سطوتها عالميا. وهذا ما يفسر ايضا تلويح روسيا بأسلحتها النووية امام امريكا لشعورها بأن ترسانتها النووية هي المستهدفة من انتزاع داغستان والشيشان منها.

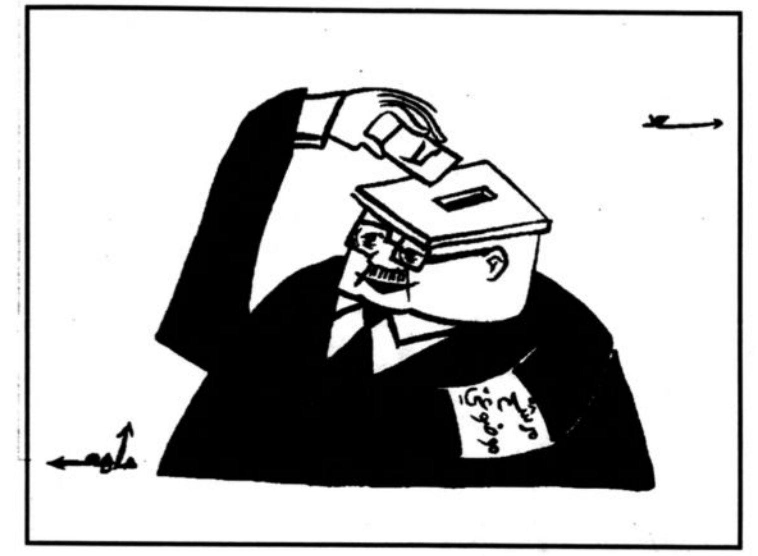
لقد ادركت تركيا اهمية المياه في الشرق الاوسط كورقة ضغط وابتزاز اقتصادي وسياسي، لذلك فهي لم تتردد في اقامة السدود على نهري دجلة والفرات، مطلقة شعارها الشهير النفط مقابل المياه. ومع انهيار الاتحاد السوفييتي ازدادت المطامع التركية في مد نفوذها الى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، مستندة على التحالف العسكري مع امريكا واسرائيل. واليوم وبعد أن حققت تركيا امنيتها في تحويل النفط الاذربيجاني لموانئها تكون قد ضمنت لنفسها ولأمريكا ١٠٪ من النفط العالمي، وهذا يعني بأنها تمتلك ثلاثة عناصر القوة، الحلف العسكري والنفط والمياه. ومحاولة تركيا لانتزاع داغستان والشيشان من روسيا – اي انتزاع المزيد من النفط القزويني – عن طريق الدعم الجورجي، سيؤدي الى تعزيز قوتها اقتصاديًا واستراتيجيًا. وهذا ما تهابه الدول العربية والاسلامية ويضمنها ايران، خصوصا اذا تذكرنا بأن تركيا هي رأس الحربة في الدفاع عن المصالح الامريكية بالمنطقة وجزء من التحالف العسكري الامريكي الاسرائيلي.

*** آفاق الحلول ***

ونوجز، بأن صعوبة الموقف تنبع بالذات من كوننا لا نستطيع الدفاع عن القيادة الروسية وسياستها، ولكن وبالمقابل ايضا لا نستطيع التغاضي عن رؤية المؤامرات الامريكية التركية التي تستهدف اضعاف وتفكيك روسيا مما سيترك آثارًا سيئة على الصعيدين العالمي والشرق اوسطي. والمسألة تزداد صعوبة حينما يضاف اليها عامل آخر انساني من الدرجة الاولى، وهو قضية حق تقرير المصير للشعب الشيشاني. لذلك ولئلا تتوهم القيادة الروسية، نقول بأن انتصارها الآن هو الى حين، أي حتى الانفجار القادم، ولكي تستطيع اجهاض هذا الانفجار فعليها تقع مهمة التفكير بحل سياسي ينطلق من انه لا يمكن الابقاء على الاتحاد الفيدرالي بالقوة، فإما ان يكون الاتحاد مقنعا ومحقا وعادلا بالنسبة للشعوب المختلفة، واما ان تتحول مسألة القوميات لثغرات تستطيع الولايات المتحدة التسلل منها دائما.

على روسيا احترام حق الشعوب بالانفصال والتحرر. لذلك ولئلا تقوم بالمستقبل قيادة شيشانية على شاكلة هذه القيادة المتآمرة والمتحالفة مع تركيا وامريكا، فعلى روسيا ان تقبل بالحل الذي يضمن حق الشعب الشيشاني بتقرير مصيره ويؤمن مصالحه، ضمن التحالف مع روسيا وليس مع تركيا وجورجيا وامريكا.

(حيفا)



هللو... يا... تلفزيونات!!

*** بقلم: جبر جزماوي ***

* ماذا لو دخلنا الألفية الجديدة... وماذا تغير حتى «تشلح» محطات التلفزيون العربية الرسمية عقلها بهذا الشكل.. بماذا كانوا يحتفلون بالأمس، الف ثانية على ميلاد رسول الانسانية ثم ماذا، هل كنت الوحيد الذي استمع امس للعنة «أمنحتب» و «خفرع» على من لا زالوا على «حطة ايد الفراعنة اياهم».. ثم يرغموننا على تجرع احتفالات زيت الخروع ورأس السنة الجديدة..

تقولون العولمة، اهلا وسهلا.. عولمة من وعالمية ماذا.. اذا كنت بحاجة لألف ركعة دعاء وألف صالح وقديس لكي احصل على تصريح لزيارة غزة عبر الممر الآمن.. وبالمناسبة من هو آمن هذا.. هل هو حقا قرين «آمنة» صاحبة جماعتنا التي يريدون لدولتهم ان تكون ملاصقة لها ولهذا اسموها حدودا «آمنة».. عولمة كيف والتلفون النقال لا يجرؤ على الحديث عن دفء الشمس ما لم تغمزه «بيزك».. عولمة من يا اولاد العوالم والمسافة بين اي عاصمة عربية والتي تليها أبعد من المسافة بين الله وابليس.. عولمة ماذا والمواطن العربي من المحيط الى الخليج لا زال يحلب الرمال بحثًا عن قطرة ماء يشربها في عالم يغرق بالويسكي.. ومع ذلك ارغمنا على الاحتفال بما لا ناقة لنا به ولا جمل ومن نيوزيلندا وحتى لندن.. مرورًا بجزر القمر وموريتانيا الشقيقة وعاصمة الرفيق شرويدر والدافئة جدا اوسلو.. والأشد حرارة مقابر الفراعنة «المودرن» الذين اتخيلهم يرقصون على ايقاع الحان الفنان الفرنسي الذي لم يجد تعبيرًا للعولمة أفضل من مناظر القردة والضفادع على سطح الهرم.. آه يا ايتام نابليون وجي موليه ومارسيل داسو... تلاميذ بريجيت باردو..

ماذا.. متخلف انا.. معلومة قديمة جدا يا هذا.. وإلا فكيف لي ان استمتع بكل هذا الكرنفال السخيف لو لم اكن متخلفا حتى النخاع.. لكن اقول لكم الحق.. ولأول مرة لا ابعث صدقة حارة من لساني لأجداد مسؤولي محطة الكهرباء في بلدتي عندما قطعوا التيار الكهربائي عن البلدة «وشطبوا» إرسال جميع محطات التلفزيون في العالم وفرضوا «عتمة بيضاء رائعة» اطلقت النار بلا رحمة على منظر كان قد اطلق للضغط في دمي كل عنان.. هللويا.. على اليمين اسرائيل باللغة العربية وعلى اليسار بالانجليزية.. حمام يطير وأغان عبرية لا ادري ما علاقتها بالمسيح والقدس.. هللويا.. هللويا والفنادق الاسرائيلية ممنوعة من وضع شجرة عيد الميلاد بأمر من الوزراء الذين صوتنا لهم في الانتخابات بحكم.. بحكم ماذا بالله عليكم.. ومحطة تلفزيون رسمية عربية.. تطبيع.. أهلا.. تطبيع جديد ام عام جديد.. لا هذا ولا ذاك على ما أظن.. انه المواطن الجديد الذي طبعوه تمامًا لنشيد قمعا وطاعة وكل عام وانتم.. ماذا اقول.. اختاروا لأنفسكم وبأنفسكم ولو مرة واحدة!

(محافظة جنين)

«الإرهابي» وإرهابيو «العالم الحر»

بقلم: جان زهر

* أبشروا يا سكان الأرض وخصوصًا سكان الدول النامية، والعالم الثالث والرابع والخامس والخ.. فقد حُلّت جميع مشاكلكم على الكرة الأرضية، ولم يبق لدى هيئة الأمم «الأمريكية» ومجلس أمنها و «كوفي أنانها» أية مشكلة في العالم تستأهل إضاعة وقتهم عليها، لقد حُلّت جميعها والحمد لله، وأخذوا يبحثون عن مشكلة تائهة على رفوف ارشيفاتهم ليضيعوا وقتهم عليها فلم يجدوا سوى قضية «أسامة بن لادن»!! يا لبن لادن، هذا الذي تدمغه أمريكا بأنه ارهابي وطلبت من حركة «طالبان» تسليمه الى أمريكا لمحاكمته.

وكما هو معروف فحركة «طالبان» رفضت الرضوخ لإملاءات أمريكا فما كان من أمريكا الا ان فرضت على هيئة الأمم ومجلس الأمن «الأمريكيين» وبمساعدة كوفي أنان، على أفغانستان عقوبات قاسية كالمفروضة على العراق والتي سوف تتسبب بموت أطفالها كأطفال العراق، وذلك كله باسم الانسانية ومكافحة الإرهاب، وكأن قتل مئات ألوف الأطفال سابقًا، الآن، ومستقبلاً، في كلا البلدين وبدم بارد ليس قمة الإرهاب.

فيعرف أمريكا وبريطانيا وأممهم المتحدة انه ما دام صدّام بالحكم وبن لادن في أفغانستان لا يحق لأطفال هذين البلدين ان يعيشوا، وحياتهم لا تساوي شيئًا.

هيئة الأمم هذه ومجلس أمنها لم يلقوا بالاً سابقًا ولا الآن، لما تسببته وما زالت تسببه أمريكا وذيلها بريطانيا، من مآسي في العالم باسم الانسانية المزيّفة.

بهذا لا أحد يدافع عن أسامة بن لادن إذا صحّ ما تدعيه أمريكا بأنه تسبب في مقتل مدنيين أبرياء، ويجب محاكمته وفرض اقصى العقوبات عليه ولكن ليس في أمريكا، ولكن لننظر الى قضية بن لادن من زاوية أخرى، او بمعنى أصح لو انه عمل لمصلحة ارهابيي المخابرات الأمريكية الـ «سي.آي.ايه» وانخرط في صفوف مرتزقتها المنتشرين في جميع أنحاء العالم يعيثون خرابًا، وينشرون الرعب والإرهاب ضالعين في اغتيال رؤساء دول، وقلب أنظمة حكم ترفض الدوران في فلك أمريكا والتسبب في مقتل ملايين البشر، لاصبح بن لادن بطلاً مسرحيًا وليس ارهابيًا. لو ساهم بن لادن في إسقاط الطائرة المدنية المصرية فوق سيناء، وقتل جميع ركابها، لكان بطلاً قوميًا وليس ارهابيًا. السؤال، لماذا هذه الأمريكا لم تطالب اسرائيل بتسليم المسؤولين عن قصف سفينة التجسس الأمريكية «ليبرتي» وقتل العشرات من أفراد طاقمها، ألم يكن هذا ارهابًا؟ ولماذا أمريكا هذه تغاضت عن المجرم اليهودي الأمريكي الذي قتل صديقه وقطعه وأحرقه ومن ثم هرب الى اسرائيل ولم تستطع أمريكا وعظمتها إرغام اسرائيل على تسليمها اياه بحجة ان قوانينها لا تسمح بتسليم يهودي الى أي دولة أجنبية؟! هذا العذر الهش والأقبح من ذنب الا يمكن لأي دولة في العالم استغلاله لعدم تسليم اي مطلوب بما في ذلك «بن لادن» أيضًا؟ فما يصح ويحق لاسرائيل يصح ويحق لأي دولة في العالم أيضًا.

يا لهيئة الأمم المتحدة هذه بمجلس أمنها وكوفي أنانها الذين تغاضوا ويتغاضون عن جميع الدول المصدرة للإرهاب في العالم، ولاحقوا ارهابي واحد اسمه اسامة بن لادن وكأنه الإرهابي الوحيد في العالم، وبأسرع من لمح البصر فرضوا على هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ان تفرض وتنفذ أقصى العقوبات على أطفال افغانستان والذي يُظهر للعالم أجمع ان اطفال العراق وأفغانستان هم المستهدفون بالعقوبات وقتلهم هو الهدف المنشود لأمريكا وبريطانيا وهيئة أممهم ومجلس أمنهم وكوفي أنانهم الذي يرضخ لأوامرهم، وليس هدفهم صدام حسين ولا اسامة بن لادن.

(حيفا)

ألا تقلقهم البطالة وخط الفقر؟

بقلم: حانا زيسمان – كاتس

* من الصعب عليّ ان أفهم وزير الخارجية دافيد ليفي، وهو على العموم انسان متزن ومعتدل. انجرف فجأة خلف مجموعة متطرفة وكان طلب في جلسة الحكومة اتخاذ اجراء «القبضة الحديدية» ضد سلطات الوقف الاسلامي في «جبل الهيكل»، فهل بطبيعة منصبه لا يعرف وزير الخارجية أن «جبل الهيكل» هو بيت مواد متفجرة، وان أية لمسة قد تشعل حريقًا من قبل مليارات المسلمين في العالم؟

لقد حان الوقت في رأيي لأن نمحو كليًا المقولة الكاذبة والاستعلائية «جبل الهيكل بأيدينا»، فهذه المقولة هي من بقايا استعلاء سنة ١٩٦٧ التي انزلت علينا كارثة «يوم الغفران». ولقد آن الأوان أيضًا لأن تعلن حكومة اسرائيل على الملأ، أن هذا المكان الذي كان فيه «جبل الهيكل» مرة، هو اليوم منطقة اسلامية، وانه لا نية لحكومة اسرائيل اطلاقًا في التدخل في ما يجري فيه. ويكفينا المبكى الذي يصلي فيه اليهود منذ ألفي عام.

ولقد قرر الحاخامون منذ سنين طويلة، وبتعقل كبير، انه حتى عودة المسيح من المحظور على اليهود ان يدخلوا «جبل الهيكل». وكنت اقترح اتخاذ قرار آخر: أنه حتى عودة المسيح يجب ان نبتعد أيضًا عن قضية فتحة يفتحها المسلمون او يغلقونها، ففي دولة يوجد فيها آلاف العاطلين عن العمل ومئات الوف الأطفال تحت خط الفقر، ألا يوجد لسياسيينا في رؤوسهم شيء عدا فتحة في مغارة في «جبل الهيكل»؟

(أزور)

٤٣٪ من العرب أميّون

* جاء في بيان عن الأمية في الدول العربية اصدرته منظمة اليونيسكو ان عدد الأميين البالغين الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ عامًا في الدول العربية يبلغ ٦٥ مليون انسان، اي بنسبة ٤٣٪ من السكان غالبيتهم من النساء.

وأشار البيان الى خطورة هذه القضية والى الحاجة ليس فقط لبرامج محو أمية الكبار، ولكن الى ضرورة إعادة الأطفال الى المدارس ضمن اساليب تعليم نظامية وغير نظامية، لأن هناك ٦.٧ مليون طفل ممن هم في سن التعليم غير مسجلين في المدارس (٢.٤ مليون من الذكور و ٤.٣ مليون من الاناث).

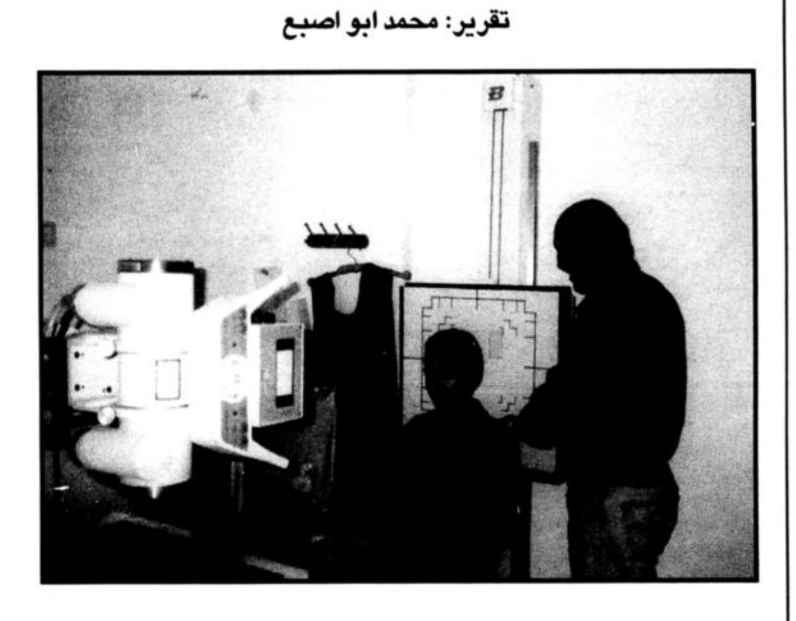
ويشير بيان اليونيسكو الى منجزات هامة في بعض الاقطار العربية في مجال التعليم ومكافحة الأمية. حيث يقول ان نمو التعليم ادى الى خفض الأمية خاصة في مصر وكذلك في سوريا وتونس وقطر واليمن والاردن. وتبلغ نسبة التحاق النساء ٨٨٪ في المدارس وهناك طموحات لتصبح ١٠٠٪ في البحرين والامارات وتونس والاردن وليبيا وسوريا ولبنان، فيما ان هذه النسبة ما زالت دون ٣٧٪ في الصومال وجيبوتي واليمن وموريتانيا والسودان.

(«الجماهير»)

لماذا هذا التعنّت؟؟؟

معهد الطيبة للأشعة لخدمة السكان

تقرير: محمد ابو اصبع



* معهد الأشعة في الطيبة أقيم قبل ثلاث سنوات، وأما الاتفاقية فقد عقدت بين صاحب المعهد السيد عماد مصاروة ومسؤولي صندوق المرضى (كوپات حوليم) في الطيبة منذ عام تقريبًا. وهذا الأمر شكّل عاملاً هامًا ومساعدًا لتوفير الراحة النفسية والجسدية والمادية للمرضى. علمًا بأن أجرة السفر الى نتانيا وغيرها من الأماكن مثل هرتسليا ورعنانا والخضيرة، الأماكن التي يرسلون إليها المرضى سواء من «كوپات حوليم» العامة، او مكابي، تكلف الأجرة ذهابًا وإيابًا عشرات الشواقل، هذا بالاضافة الى المعاناة وخصوصًا ان هذه المعاهد ليست قريبة من محطات التكسيات فيضطر المريض لاستئجار وسيلة نقل أخرى ذهابًا وإيابًا الى المعهد. وحتى نكون عادلين فعلينا الإشارة الى أنّ «كوپات حوليم» الطيبة بعد انتظار طويل، اي بعد ثلاث سنوات من إقامة معهد الأشعة هنا، تم الاتفاق معها على ارسال اعضاء «كوپات حوليم» للتصوير بالأشعة في معهد الطيبة. وهكذا وجد الأعضاء هنا هذا المكان الذي يلبي حاجتهم دون تكلف عناء السفر الى خارج الطيبة كما ذكرنا.

توجهت الى مدير المعهد السيد عماد مصاروة من أجل الاطلاع على الأمور عن كثب فقال: أنا لا أعرف لماذا هذا التعنت من قبل صندوق المرضى «مكابي» في الطيبة. وما زال هذا الصندوق يصر على موقفه ولا يرغب في عقد اتفاقية من أجل تقديم الخدمات التصويرية لأعضائه وللمنطقة، بحجة ان الأمر لا جدوى منه، حسب أقوال المدير العام في منطقة الشارون، السيد يسرائيل فريد حاي.

ويتساءل السيد عماد ويقول: لماذا يا ترى الأمر لا جدوى منه في الطيبة ونعم في نتانيا؟ أي «محمد يرث ومحمد لا يرث» كما يقول مثلنا العامي. ولماذا يجبر أعضاء «مكابي» من الطيبة والمنطقة على السفر الى نتانيا مثلاً لتلقي هذه الخدمة في معهد خاص، مع العلم أن معهد الطيبة للأشعة، والذي لديه أفضل الماكنات، ويبعد مئات الأمتار عن مركز «مكابي» في الطيبة؟؟ ويضيف: يبدو ان السيد المسؤول هناك نسي أو تناسى بأن السفر الى نتانيا او حتى رعنانا مربوط، أيضًا، بمصاريف وبتعطيل أيام عمل وبساعات سفر وانتظار. ألم يفكر بأن اعضاء مكابي في الطيبة يستحقون هذه الخدمة ويفضلونها في المعهد القريب؟ وأردف: نرجو من المسؤول هناك ان يعدل عن قراره المجحف وغير المنطقي في حق المؤمّنين في «مكابي» الطيبة والمنطقة.

هذا وقد توجهت الى صندوق المرضى – مكابي – في الطيبة وطرحت هذه الاسئلة على مديره السيد أسامة دسوقي وبدوره أرسل هذه الاسئلة أعلاه الى المدير العام من أجل الاطلاع عليها والرد على مراسل «الاتحاد»، وانتظرت عدة اسابيع اضافة الى مراجعات متكررة لمدير المعهد من أجل أخذ رد وكل مرة كان الجواب انتظر و «الصبر مفتاح الفرج».

وفي المدة الأخيرة وبعد ان عيل صبري توجهت اليه مرة أخرى لعل وعسى فكان جوابه: ان المدير العام ليس في نيّته الإجابة على الأسئلة لأنه غير معني.

واتصل بي مدير معهد الأشعة في الطيبة وأطلعني على رسالة المدير العام إياه لـ «مكابي» والذي فعلاً لا يريد عقد اتفاقية أو إرسال اعضاء صندوقه الى معهد الأشعة في الطيبة، وقد أرسل هذا الرد مكتوبًا ومرفقًا الى جانب هذا الكلام، ومن اجل التعمق بالموضوع أكثر قررت الاتصال بعدد من أعضاء «كوپات حوليم» فرع «مكابي» الطيبة.

اتصلت بامرأة وابنتها من الطيبة التي فضلت عدم ذكر اسمها. فقالت: فقط زيارة واحدة الى نتانيا كلفتني حوالي (١٠٠) شيكل أنا وابنتي ذهابًا وإيابًا بدون الأخذ بالاعتبار الوقت والمعاناة.

تحدثت مع عضو آخر من فرع «كوپات حوليم – مكابي» نفسه من الطيبة السيد طلعت محمد عودة فقال: «أناشد المسؤولين في فرع «مكابي» في الطيبة ان يسمحوا لنا بالتوجه الى مركز الأشعة في الطيبة لعدة أسباب منها صعوبة ومشاق السفر الى رعنانا والخضيرة ونتانيا. وذلك لتوفير الوقت من ناحية والتعب والمعاناة وأجور السفر، خصوصًا المرضى الذين لا تتوفر لديهم وسيلة السفر الخاصة. فمثلاً يحدث ان مريضًا عاجزًا وفي هذه الحالة التوجه الى المكان القريب الذي لا يبعد الا مئات الأمتار من المركز فأنصح المسؤولين في «مكابي» في الطيبة ان هذا الأمر يعود عليهم خدمة الأعضاء وزيادة الانتساب فتوفير الراحة على الأعضاء لفائدة «مكابي».

سامر خالد – عضو في فرع «كوپات حوليم مكابي» في الطيبة، أيضًا، يقول نعم أفضّل اجراء صورة الأشعة في بلدي بالقريب من مكان سكناي والتقيت بمواطنة أخرى من «مكابي» لا ترغب بذكر اسمها وتفضّل ان تُرسل الى مركز الأشعة القريب في بلدها بدلاً من السفر خصوصًا وإنها مسنّة ومريضة.

وليد حسن عازم، عضو في «كوپات حوليم – مكابي» يقول: بالطبع ان يعمل صور الفحوص على الأشعة في مكان سكناه أفضل وخصوصًا للمسنين والأطفال.

اتصلت بعضو آخر من «مكابي»، أيضًا، وهو المربي عبد اللطيف مصاروة، فقال: انا عضو في «كوپات حوليم – مكابي»، أناشد ادارة «كوپات حوليم – مكابي» ان تبعث المرضى الى مركز الأشعة في الطيبة لأنه يسهل على المرضى ويوفّر عليهم السفر والمعاناة. وأرجو من ادارة «مكابي» عقد اتفاقية بينها وبين ادارة مركز الأشعة في الطيبة.

(الطيبة)

مقاطع صغيرة

*** علي هيبي ***

- ١ -

كالأيتامْ
جلسنا نصف عامْ
على مآدب اللئامْ
وبقينا نصف قرن جائعين
ولا نزال حتى اليوم
نبحث عن طعامْ

- ٢ -

أحيانًا يروق لي
أن أشرب بعد غبار اليوم
كأسًا من الجعة
ليس ذا جريمةْ
ولم تكُ ثمّ فاجعة
أنا الذي رأيته
يستفيق متدثرًا عباءة الليل
متسربلاً بالفتنة الهاجعة
ويقتل ألف نفسٍ
في صلاة الصبح
وينزل في ألف درك
بين الركعة الرابعة
والركعة السابعة.

- ٣ -

ذاك الرجلُ
فوق المنبر
ذو الرؤية والجلال
والبصيرة
له لحيةٌ طويلةْ
وذمّة قصيرة.

- ٤ -

ابن الرومي شاعرٌ شارع
قصيدته جريدةٌ ساخرة
لا سلعةٌ فاخرة
يسير حيث الناسْ
في الزقاقْ
يداعب البزّاز والنخّاسْ
ويمرط الرقاقْ
ويفطر الزلابية
ينام فوق خرقة من الحصيرْ
ويرسم الخبّاز والعجين والفقيرْ
ويكره القصور والحدائق المتوهجة
ويمتطي لأيام لا الخيول المسرجة
ولم يكن كالبحتري
فالبحتري ذنَبْ
في عجيزة الخليفة
ولأنه ذنبْ
لم يقدّر الأشعار بالتعبْ
وإنّما بالرطل
وبما تدرّ من ذهبْ
كانت القصيدة عنده
بغلة الأميرْ
جاريةٌ أجيرةْ يجرّها أجيرْ
يبيع أزرارها
كلّما أرادها وزيرْ.

- ٥ -

العلم والمال نعمتانْ
«فبأي آلاء ربّكما تكذّبانْ»
فهل أتاك حديث الأفغانْ
والطاليان اللذين لا يشبعانْ
طالب الدين والعلم
وطالب المال والسلطانْ
فمن منهما «طاليانْ»؟

- ٦ -

كم بالعملة
ثمنُ الانسان
كم بالعملة
ثمن النحلة
او ثمن النملة
النملةُ والنحلةُ حشراتٌ
النملة والنحلة كلماتٌ
النملة لا تعطي جُهدًا
النحلة لا تعطي شهدًا
كم ثمن الجملة
كم مليارد من الكلمات
كتبنا / كذبنا
من زمن الجهل الى زمن النهضة
كي نحذف لا
كم ثمن النخلة
بعملة سنوات القهر وقرون الفوضى
كم ثمن النملة/ النحلة/ النخلة
كم ثمن الانسان.

- ٧ -

أقول: يا الله
واحملُ القرآن والحديث
مهرولاً الى بيوت الله
مستعيذًا «كبر مقتًا عند الله»
وآية المنافق
أقول: يا الله
قائمًا، مستنهضًا سيري الحثيث
السلام عليكم، وأجلسُ
تحت وابل محرقة
من واعظٍ خبيثٍ.

- ٨ -

من البداية
شعري عظمةٌ جرداء
والى النهاية
لا شحمَ، لا لحمَ
لا جناسَ، لا مجازَ
لا كناية
لا أمدح الخلفاء والوزراء
لا أمدح الملوك والأمراء
لا أصلي معهم
ولا أنادمهم
لا يحبونني ولا أنا أحبّهم
ولا يحبون شعري الأجرد الفاحم السواد
لأنه يرفض ان يرى
في كل واحد منهم زياد.

- ٩ -

أهل الكهف
سبعة أم ثمانية؟
أكان بينهم نساء؟
أكان بينهم كلاب؟
أكان بينهم وزراء؟
أم كلّهم سواسية
نحن لم نطرح السؤالَ
فكيف نعرف الجواب.

- ١٠ -

رؤساؤنا
في الخيمة القديمة
والشُحن السالبة
ينتظرون..
قبض الريح
حتى العرب العاربة
لم تعدْ تصدقُ
هذي الوعود الكاذبة.

- ١١ -

كانت بلدَ الليل المورقِ
صارت موسكو
بلدَ السوق الغارقِ
بالحرية والادمان
والملك الخاص
وحرب الشيشان
حملت مختارات الزنبق والحب
بيدٍ ورأس المال بيدْ
كانت تفتح ذراعيها بعشق
وتمد أصابعها منارات
والصوت الاحمر
يا شعوب الأرض هبّوا
كانت موسكو تغني وتكبر
كانت تحضن ماياكوفسكي
وتخبّئ في أهداب عواطفها
بوشكين
كانت تحمل لينين
كانت تبعث أغصان حضارتها
مسكًا كالريح الطيب
لكن منذ سنين
إنشقّ غشاء بكارتها
وحالَ اللون الأحمرُ
بقعًا سوداء
على ثوبك يا بيسنين
وعلى رأس المالِ
وتمثال لينين.

- ١٢ -

أولاد الأغنياء المتخمين
أولاد الطبيعة
أولاد الفقراء الجائعين
أولاد الطبيعة
هذي هي الطبيعة يا صاحبي
قشرةٌ جميلةْ
حقيقةٌ فظيعة.

(كابول)

هل تُهاتفني؟

* يبدو أن كلّ شيء على ما يرام، والحياة كما نعرفها، تجري دون توقف، ويبدو أنني الوحيدة في هذا العالم، وحدي، أفقي كَكائني، لا أفعل شيئًا، بل أنتظر ان تهاتفني. هل ستفعلُ؟ فتحرّرني من جمودي؟ وتجعل كل ما في داخلي يتحرك فأجري كما الحياة؟! ليتك روحي. فتبقى معي.

كان قرارًا طيبًا، أن آخذ دور الأنثى - لمرة، أظن أن الرغبة في الحصول على الرجل ألذّ ألف مرة من الحصول عليه! بين المحادثة والأخرى أنتظر ان تحادثني، ما أغبى النساء! حسنًا قد أكون غير مدركة، لكنني أفضّل أن أرى الشمس كل يوم، تُشرق عليّ من البعيد، فأحييها، وأبتسم لها، وأرسل القُبل من غير حساب، على أن أذهب اليها برجليّ.

لماذا ينتابني الخوف؟ وما هذا الألم؟ ولماذا يسري الألم لي نصفي وليس في جسدي كله؟ لقد ظننتُ أن الألعاب النارية تبحث على البهجة فقط، وحسبتُ أنني أستطيع أن ألهو طويلاً، قدر ما أشاء. بينما الحقيقة تحيى في الجدل الأزلي، «الإنسان مُسيّر أم مُخيّر؟»، هل اخترتُ حاضري هذا؟ هل اخترتكَ بإرادتي؟ هل اخترتُ أن أجعل من نفسي لعبة نارية؟ - بل قُلْ قطعة جمر نارية. نعم، سأعترف بأنني أشتعل كلما سمعتُ صوتكَ وأخبو إن لم تحادثني!

هل تُهاتفني؟!

زهراء حمدان
والعنوان قد يكون كزاخستان



إعرف حقوقك

حقوق العاطلين عن العمل في التأهيل المهني

*** في العدد الماضي تناولنا قضية «رافضي العمل» والحق في الاستئناف للجان المختصة. واليوم سنتناول موضوعًا هامًا ألا وهو موضوع «التأهيل المهني» للعاطلين عن العمل ومن يحق له ذلك، ومن يموّل هذه الدورات وكيف يجري التسجيل لها ***

التأهيل المهني

*** من يستحق التأهيل المهني او تغيير المهنة؟**

– كل عاطل عن العمل أو طالب عمل له الحق في الحصول على استشارة بموضوع التأهيل المهني او تغيير المهنة.

– في كل مكتب لمصلحة الاستخدام تقدم الاستشارة بخصوص التأهيل المهني، كل شخص معني بذلك، يتم ارساله الى مقابلة خاصة مع مستشار تشغيلي.

– التأهيل المهني للعاطلين عن العمل مشروط بالحصول على توجيه خاص من المستشار التشغيلي في مكتب العمل، وبعبور امتحانات بسيخومتري خاصة وامتحان ملاءمة للدورة.

– كل من يحصل على توجيه لتعليم دورة مهنية، له الحق في تعلم دورة اضافية مرة كل ثلاث سنوات.

*** من يموّل امتحانات الملاءمة؟**

– امتحانات الملاءمة والامتحان البسيخومتري تجرى من قبل وزارة العمل والرفاه وبتمويل من الوزارة نفسها.

*** هل بالإمكان القبول للدورة التي اختارها؟**

– بعد المقابلة الشخصية مع المستشار التشغيلي وامتحانات الملاءمة، يحوّل الطلب الى لجنة التصنيف التشغيلي.

– جلسة اللجنة تعقد في كل حالة.

– اللجنة تسجل المرشحين للدورات وفقًا لنظام الأولوية التالي والثابت: الجنود، القادمين الجدد، غير المهنيين، اصحاب مهنة لا يوجد عليها طلب، واصحاب مهنة.

– القبول للدورة يكون على أساس مكان شاغر.

– هناك عاطلون عن العمل بأعداد كبيرة يتم رفض طلبهم لدورات التأهيل المهني.

*** ما هي الحقوق التي يستحقها من ينضم الى دورة تأهيل مهني؟**

– عاطل عن العمل ارسل الى التأهيل المهني من قبل مصلحة الاستخدام، يستحق الحصول على زسوم – مخصصات – بطالة وفقًا لما هو متبع لدى مؤسسة التأمين الوطني بالنسبة للعاطلين عن العمل وذلك خلال مدة الدورة كلها.

– مدة استحقاق مخصصات البطالة لا تُمس خلال فترة دورة التأهيل المهني.

– خلال دورة التأهيل المهني على العامل ان يقوم بفحص مدة استحقاقه مخصصات البطالة (الأيام) او ضمان الدخل لدى التأمين الوطني وهذه القضية هي على عاتقه فقط وهو المسؤول عنها.

– شهادة إنهاء التعليم للدورة، بعد النجاح في الامتحان، هي شهادة مهنية معترف بها من قبل وزارة العمل والرفاه ومصلحة الاستخدام وتعطي للحاصل عليها الحق في الحصول على شهادة مهنية بالمهن المعلن عنها من قبل الوزارة بهذا الخصوص.

*** هل الدورات مفتوحة للمواطنين جميعًا أم أنها للعاطلين عن العمل فقط؟**

– بالإمكان الاجابة على هذا السؤال بنعم، ولكن في بعض الحالات تعقد دورات لمجموعة من المواطنين متجانسة. بكلمات أخرى تفتح احيانًا دورات للأكاديميين للعرب، للجنود المسرحين الخ..

– الدورات المقترحة لمجموعات مواطنين مختلفة ليس بالضرورة بأنها الدورات نفسها او بالمستوى نفسه، بل يجري ملاءمة هذه الدورات للاحتياجات والمواصفات والمؤهلات والامكانيات لدى كل مجموعة من مرة لأخرى وذلك من قبل وزارة العمل والرفاه.

*** ماذا يحدث اذا لم ينه الشخص دورة التأهيل المهني؟**

– كل شخص يحصل على توجيه الى دورة تأهيل مهني ولم يذهب الى التعلم في الموعد الذي تحدد له، او ترك التعليم للتأهيل المهني قبل انتهاء الدورة، او تم إبعاده عن الدورة لأسباب تتعلق بالالتزام، لا تدفع له مخصصات البطالة مثل ما يحدث مع «رافض العمل».

*** من يراقب عمل مصلحة الاستخدام؟**

– مصلحة الاستخدام خاضعة لصلاحيات وزير العمل والرفاه وعملها مراقب من قبل مكتب مراقب الدولة، أيضًا.

مخصصات الأولاد.. منذ متى بدأ دفعها ومن تشمل؟(*)

* قانون مخصصات الأولاد بدأ العمل فيه في الأول من أيلول سنة ١٩٥٩، حيث دفعت مؤسسة التأمين الوطني للعائلات كثيرة الأولاد مخصصات للولد الرابع وما فوق وحتى سن ١٤ عامًا.

* في سنة ١٩٦٥، تم توسيع إطار القانون ودفعت مخصصات الأولاد للولد حتى بلوغه سن الـ – ١٨.

* منذ نيسان ١٩٧٠ تدفع مخصصات عن الولد الثالث في العائلات غير الأجيرة ومنذ ١٩٧٢ تدفع مخصصات للولد الثالث لدى العائلات الأجيرة.

* مخصصات اولاد العمال: هذه المخصصات دفعت منذ ١٩٦٥/٨/١ للعائلات التي يعمل رب العائلة أجيرًا عن أول ثلاثة أولاد وحتى سن الثامنة عشرة، المخصصات دفعت بواسطة صاحب العمل (ليس من التأمين الوطني).

* منذ تشرين الأول ١٩٧٢ دفعت المخصصات من قبل صاحب العمل عن الولدين الأول والثاني فقط. وعن الولد الثالث دفعت من قبل مؤسسة التأمين الوطني ضمن مخصصات العائلة كثيرة الأولاد.

* منذ تموز ١٩٧٢ عند البدء بالعمل وفقًا للإصلاح الضرائبي دفعت مخصصات اولاد شاملة عن كل ولد في اسرائيل تحت سن الثامنة عشرة مباشرة من قبل مؤسسة التأمين الوطني.

* مخصصات الأولاد تدفع وفقًا لمفتاح نقاط، قيمة النقطة تحدد في مطلع كل عام ومع كل تعديل او دفع لعلاوة الغلاء.

* في تموز ١٩٨٥ توقف دفع مخصصات الأولاد الشاملة عن الولد الأول للعائلات التي لها حتى ثلاثة أولاد، الحصول على مخصصات خضع لعملية امتحان الدخل للعائلة.

* في آب ١٩٩٠ توقف الدفع الشامل للمخصصات عن الولد الثاني، أيضًا، لدى العائلات التي لها حتى ثلاثة أولاد. والدفع كان للعائلات التي كان دخلها منخفضًا وفقًا لامتحان الدخل، ومن دفع المخصصات عن الولدين الأول والثاني كان صاحب العمل – للأجيرين – ومن التأمين الوطني لغير الأجيرين.

* في آذار ١٩٩٣ تجدد دفع مخصصات الأولاد لجميع الأولاد وبدون امتحان الدخل.

* مخصصات الأولاد لمن خدم في الجيش:

* الحكومة قررت انتهاج سياسة التمييز ضد الوسط العربي تحت شعار قضية الخدمة في الجيش، والمس بحقوق الأطفال، وقامت ضمن قانون الجنود المسرحين، بتشريع قانون سنة ١٩٧٠ يضمن دفع مخصصات اضافية للأولاد الذين خدم والدهم في الجيش أو أحد افراد العائلة. دفعت المخصصات لهذه العائلات عن الولد الثالث وما فوق تحت اسم «مخصصات خدمة الجيش»، وهكذا اتسعت هوة التمييز ضد العائلات العربية والأولاد العرب.

* في كانون الثاني ١٩٩٤ وبفضل اتفاق مع الكتلة المانعة في الكنيست لحكومة رابين، لإضطراره الاعتماد على أصوات «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» إتخذ قرارًا بإلغاء هذا التمييز ومساواة المخصصات للأولاد العرب مع الأولاد اليهود. وعلى مدار ثلاث سنوات تم التخلص من هذا العار لحكومة اسرائيل ومنذ مطلع العام ١٩٩٧ تدفع المخصصات بنفس المبلغ للأولاد العرب واليهود.

* حتى شهر أيلول ١٩٩٩ تحصل ٨٩٥٢٨١ عائلة على مخصصات الأولاد من التأمين الوطني بمبلغ كلي يصل الى (١٧٥٥٦٠٠) شيكل للأشهر الثلاثة: تموز، آب وأيلول.

** قيمة المخصصات هي كالتالي:*

للولد الأول ١٦٩ *شيكلاً في الشهر*

الأول + الثاني – ٣٣٨ *شيكلاً في الشهر.*

ثلاثة اولاد – ٦٧٦ *شيكلاً في الشهر.*

اربعة أولاد – ١٣٥٩ *شيكلاً في الشهر.*

خمسة أولاد – ١٩٣٣ *شيكلاً في الشهر.*

ستة أولاد – ٢٥٦٦ *شيكلاً في الشهر.*

وكل ولد اضافي مبلغ ٥٩١ *شيكلاً.*

** المصدر: تقرير احصائي صادر عن مؤسسة التأمين الوطني – ٥٩/١٠.*

المكتبة العمالية

«ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربية نحو استراتيجية عربية لمواجهة الظاهرة

* الكتاب صادر عن «المجلس العربي للطفولة والتنمية» في القاهرة، من تأليف د. ناهد رمزي، وهو بمثابة الجزء الأول من الدراسة التي تتناول قضية تشغيل الأطفال في الدول العربية، وتقع هذه الدراسة في ثلاثة فصول هي: «عمل الأطفال في البلدان العربية» ويتناول هذا الفصل حجم الظاهرة، والعوامل المؤدية اليها، ومجالات العمل، والتنظيم القانوني لعمل الأطفال، والجهود البحثية، ونماذج لعمل الأطفال في ثماني دول عربية هي: مصر، المغرب، لبنان، الأردن، سوريا، السودان، اليمن، ودول الخليج العربي.

اما الفصل الثاني فهو: «عمل الأطفال في البلدان العربية، الأسباب والآثار» ويتناول العوامل المسببة لعمالة الأطفال مثل العوامل الاقتصادية والتعليمية، وتأثير عمالة الأطفال على الطفل نفسه من النواحي الصحية والنفسية.

اما الفصل الثالث من الكتاب فهو بعنوان: «نحو استراتيجية عربية لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال». حيث يتناول هذا الفصل الاستراتيجية العامة، والبرامج الهادفة لمواجهة هذه الظاهرة من التشريعات القانونية والتعليم والتدريب والرعاية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتوعية الاعلامية.

القسم الثاني من الكتاب هو بمثابة جدول للبحوث والدراسات والرسائل الجامعية وأوراق العمل والقوانين الصادرة في العالم العربي والتي تتناول قضية تشغيل الأطفال.

الجزء – المجلد – الثاني يتناول «البرنامج التدريبي الشامل، الذي أعد لكي يتواءم مع البيئة العربية» وفيه خمسة أجزاء والذي سيصدر قريبًا كما جاء في مقدمة المجلد الأول.

يقع الكتاب في (٢٥٠) صفحة من القطع المتوسط، وهو كتاب هام وجدير بالمطالعة والدراسة لكل من يهتم بقضايا تشغيل الأطفال وحقوقهم، ولكل من يعنى بالقضية النقابية عربيًا وعالميًا.

الوقاية والأمان

عامل فقد حياته بسبب الإهمال في وضع حاجز وقائي وفقًا للأنظمة

* الإهمال.. هذه الكلمة تحمل في طياتها الكثير من المآسي فيما يتعلق بحوادث العمل، ففي كل مرة يحدث حادث عمل وتكون نتائجه إصابة خفيفة أو صعبة.. وربما قاتلة.. نجد في تقارير اللجان التي تحقق في أسباب وقوع الحادث، كلمة «أهمال»، وهذا ما وجدناه، أيضًا، في تقرير لحادث عمل وقع في أحد مخازن الأثاث، حيث سقط عامل مُسن في السبعين من عمره في طابق المخزن في محل الأثاث، عندما حاول إنزال خزانة من المخزن العلوي، وفقد توازنه، ولعدم وجود حاجز واق سقط مما أدى لاصابته بجروح قاسية أدت الى فقدان حياته بعد اسبوعين من الحادث.

صاحب المحل وجد نفسه مُتهم أمام المحكمة بـ «الاهمال» وعدم الإلتزام بأنظمة الوقاية والأمان، وهكذا أقرت المحكمة إدانتهم بوقوع هذا الحادث والتسبب بموت العامل، لذلك تم فرض غرامة مالية ومدة سجن خارجي – خدمة الجمهور – كل ذلك بسبب الاهمال وعدم التقيد بأنظمة الوقاية والأمان. وها نحن نعود ونقول لكل صاحب عمل والى كل عامل، تعالوا نحافظ على أنظمة الوقاية والأمان في مكان العمل، وبذلك نحافظ على حياتنا، ونتجنب وقوع حوادث العمل.

مسابقة مكان العمل الآمن

* تباشر لجنة التحكيم القطرية لمسابقة مكان العمل الآمن في فرع البناء، عملها الاسبوع القادم، لفحص ورشات العمل التي انتقلت للدور النهائي، وعددها (٢٠) ورشة، وذلك بعد انتهاء فترة التحكيم للجان اللوائية.

وتجري المسابقة ضمن جائزة «يوسف طال» للوقاية والأمان في أماكن العمل، الهادفة الى تعميق الوعي والاهتمام في قضية الوقاية والأمان في اماكن العمل. خاصة وان فرع البناء يعاني من ظاهرة حوادث العمل بسبب عدم الالتزام بأنظمة الوقاية والأمان.

ويشرف على هذه المسابقة «مؤسسة الوقاية والأمان» ولجنة البناء المتفرعة عن المجلس العام والادارة.

وسيجري توزيع الجوائز على الفائزين في شهر أيار القادم.

إضراب سائقي الشاحنات في فرنسا

* أقام سائقو الشاحنات الفرنسيون، أمس الاثنين، حواجز على الحدود الفرنسية مع المانيا واسبانيا وايطاليا وبلجيكا في إطار تظاهرة احتجاج على مشروع للحكومة يقضي بخفض ساعات العمل الاسبوعية الى (٣٥) ساعة.

ويرى أرباب العمل في هذا المجال ان هذا المشروع يضر بسائقي الشاحنات الفرنسيين بالمقارنة مع منافسيهم الأوروبيين لأن القواعد المتبعة في الاتحاد الأوروبي اكثر ليونة. كما يحتجون على ارتفاع أسعار الوقود.

وذكر مركز الاستعلامات عن حال الطرق ان سائقي الشاحنات يمنعون الشاحنات الكبيرة من دخول الأراضي الفرنسية في لاوتربورغ، احدى نقاط المرور الى المانيا.

وأوضح الاتحاد الوطني لسائقي الشاحنات في حوض أعالي نهر الراين ان حواجز أخرى تجري اقامتها في عدة نقاط على الحدود مع سويسرا وألمانيا.

المؤتمر الثالث للنقابات الفلسطينية السبت القادم

* تعقد كتلة الوحدة العمالية في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين مؤتمرها النقابي الثالث في مدينة رام الله، يوم السبت القادم، تحت عنوان: من أجل حركة نقابية دمقراطية ومستقلة، ويأتي هذا المؤتمر العام للكتلة «حصيلة سلسلة المؤتمرات المهنية والجغرافية القاعدية والمؤتمرات اللوائية، التي شملت محافظات الضفة الغربية، التي ناقشت خلالها أوضاع الطبقة العاملة الفلسطينية وسُبل توحيدها وتنظيمها في النقابات العمالية من أجل ضمان حقوقها بقانون عمل وطني دمقراطي وعادل وقانون شامل للضمان الصحي والاجتماعي..» – كما جاء في بيان الكتلة.. هذا ويضم المؤتمر (٢٥٠) مندوبًا تم انتخابهم في المؤتمرات اللوائية.

وأكد مصدر مسؤول في الكتلة ان هذا المؤتمر له أهمية خاصة في ظل الظروف الراهنة، وما يواجهه العمال في فلسطين من تحديات مختلفة تحتاج الى الوحدة النضالية.

سيارات الجيل الجديد.. في معرض السيارات في ديترويت

* ديترويت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اطلق اكبر مصنعين للسيارات في الولايات المتحدة «فورد» و«جنرال موتورز» في معرض ديترويت الذي افتتح مساء الاحد الماضي للصحفيين، سيارتين جديدتين هما الاكثر اقتصادًا للوقود في تاريخ صناعة السيارات الامريكية.

وسيكون في وسع «سيارات الجيل الجديد» التي تشكل نموذجًا لما ستكون عليه السيارات في المستقبل، اجتياز مسافة ١٠٠ كيلومتر باستهلاك ٤ . ٣ ليترات فقط من الوقود، بفضل تجهيزها بمحرك يعمل بالديزل والكهرباء، في الوقت نفسه، وتصميمها الانسيابي لتخفيف الاحتكاك مع الهواء، بالاضافة الى آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا من تجهيزات.

وستستبدل المرآتان العاكستان التقليديتان واللتان تزيدان مقاومة الهواء، بكاميرات تعرض صورا كاملة لمؤخرة وجوانب السيارة.

وتستغل هذه التقنية المزدوجة محركا يعمل بالديزل ويستهلك كمية اقل من الوقود مقارنة بمحركات البنزين بالاضافة الى محرك يعمل بالكهربا، يستعمل عند الانطلاق او خلال التنقل في المدن عندما يبلغ استهلاك الطاقة حده الاقصى.

وتتميز هذه السيارات الهجينة باستقلالية اكبر مقارنة بالسيارات الكهربائية التي تحتاج لشحن بطاريتها كل ١٠٠ او ١٢٠ كم.

وحاولت شركة «جنرال موتورز» منذ العام ١٩٩٧ بيع سيارتها من طراز «اي في ١» التي تعمل بالطاقة الكهربائية لكنها لم تحقق سوى نجاح محدود بسبب هذا العيب. كما فقدت شركة «هوندا» الامل ايضًا في تسويق سيارة كهربائية من تصميمها في كاليفورنيا للسبب نفسه.

وتتميز السيارات الجديدة من تصميم «فورد» (فورد بي ٢٠٠٠) و«جنرال موتورز» (جي ام بريسيبت) باتساع داخلها الذي يفوق اتساع سيارة «تويوتا برايوس» الكهربائية التي تباع في الولايات المتحدة منذ الخريف الماضي.

واعلن المسؤولون في «فورد» و«جنرال موتورز» ان هذه السيارات الجديدة ستتسع لخمسة ركاب كما هي الحال بالنسبة الى التصاميم العادية المتوسطة الحجم للشركتين.

واشار ديفيد كول مدير مكتب السيارات في جامعة ميشيغن الى انه بفضل هذه السيارات الجديدة، بات الامل ضئيلاً في فوز المصنعين اليابانيين في السباق الى ابتكار سيارة المستقبل.

واضاف ان «سيارات الجيل الجديد» من تصنيع الشركتين تشكل خطوة كبيرة نحو التقليل من استهلاك الوقود.

وتخصص الحكومة في اطار برنامج «سيارات الجيل الجديد» نحو ربع مليار دولار سنويًا للابحاث والتقنيات من اجل تطوير هذه السيارات.

واعلن جورج كلايبول مهندس مجموعة التقنيات المتقدمة في «جنرال موتورز» ان «غالبية التقنيات التي طورتها الشركة من خلال هذا البرنامج ستستخدم للتوصل الى منتجات جديدة تندرج في اطار الميول الجديدة وسيارات المستقبل».

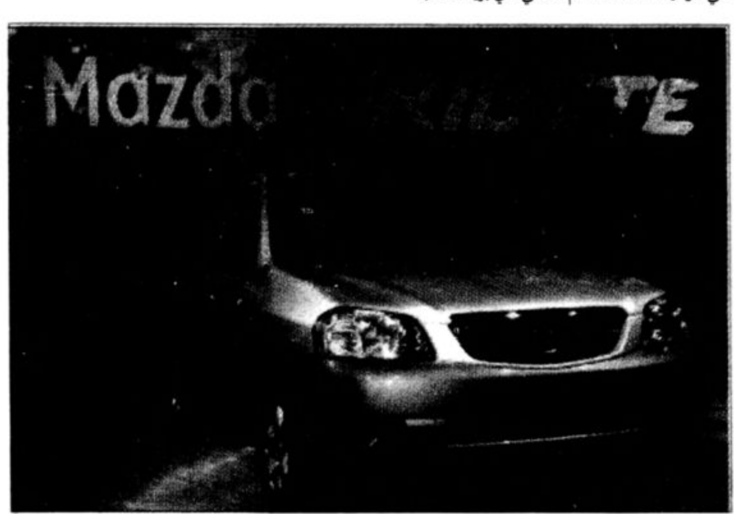
يذكر ان العام ١٩٩٩ كان عاما جيدا على الصعيد التجاري بالنسبة الى مصنعي السيارات الامريكيين من دون استثناء، بفضل الازدهار الاقتصادي في البلاد المدعوم بزيادة الاستهلاك في الاسر.

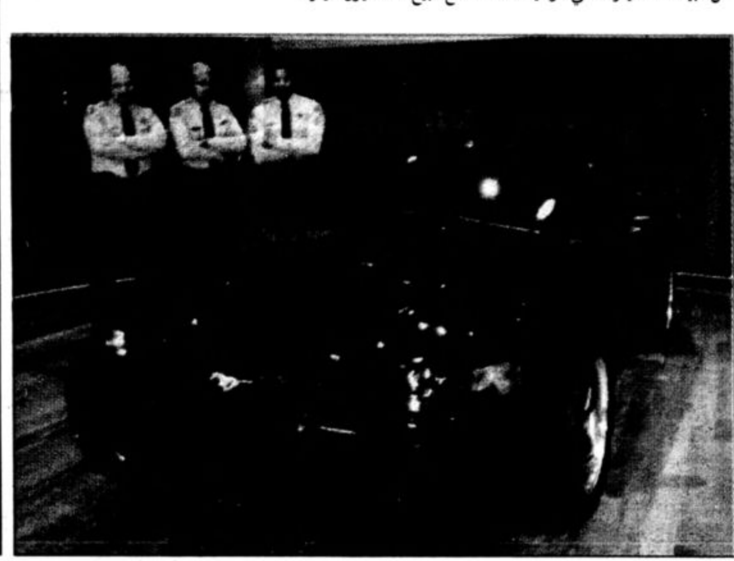
واشارت ارقام شركة المستشارين الماليين «اوتوداتا» التي نشرت الاسبوع الماضي الى ان العام الماضي شهد اكبر نسبة من مبيعات السيارات في الولايات المتحدة مع مبيع ١٧ مليون سيارة.

واعلنت «فورد» عن بيع ١٦٣ . ٤ مليون سيارة في العام الماضي في الولايات المتحدة وهو رقم قياسي بالنسبة الى الشركة منذ ٢١ عامًا (+١ . ٦٪).

من جهتها، اعلنت «جنرال موتورز» بيع خمسة ملايين سيارة في مقابل ٦ . ٤ مليون في العام ١٩٩٨ اي بزيادة ٩٪.

اما «ديملر كرايزلر» فقد حققت رقما قياسيا مع بيع ٦٣٨ . ٢ مليون سيارة «كرايزلر» و«بلايموث» و«جيب» و«دودج» في الولايات المتحدة العام الماضي، اي بزيادة ٥٪.





سيارات النقل السريعة ابرز المعروضات

[illegible]

كاظم الساهر أحيا حفلة شارك فيها الآلاف في بيروت

* بيروت - «و.ص.ف.» - احيا المطرب والملحن العراقي كاظم الساهر، مساء الاحد الماضي، حفلة في جو عاصف في بيروت حضرها آلاف المستمعين الذين غصت بهم مدرجات احتفالات لبنان ٢٠٠٠، وشاركوه الغناء بشغف.

رغم غزارة المطر وشدة البرد، شارك الآلاف بحماس وهم جالسين تحت الخيام او وقوفا حاملين المظلات تبعًا لأسعار البطاقات وعلى مدى ثلاث ساعات شاهدوا المطرب الذي يتمتع بشعبية كبيرة في مختلف الاقطار العربية.

فقد احيا الساهر حفل الليلة الثانية من ليالي عيد الفطر التي تقام في اطار الاحتفالات التي تشهدها بيروت لمناسبة استقبال الالفية الثالثة وانطلقت في ٢٦ كانون الاول مع المطربة اللبنانية ماجدة الرومي ويختتمها مساء اليوم الثلاثاء المطرب المصري عمرو دياب.

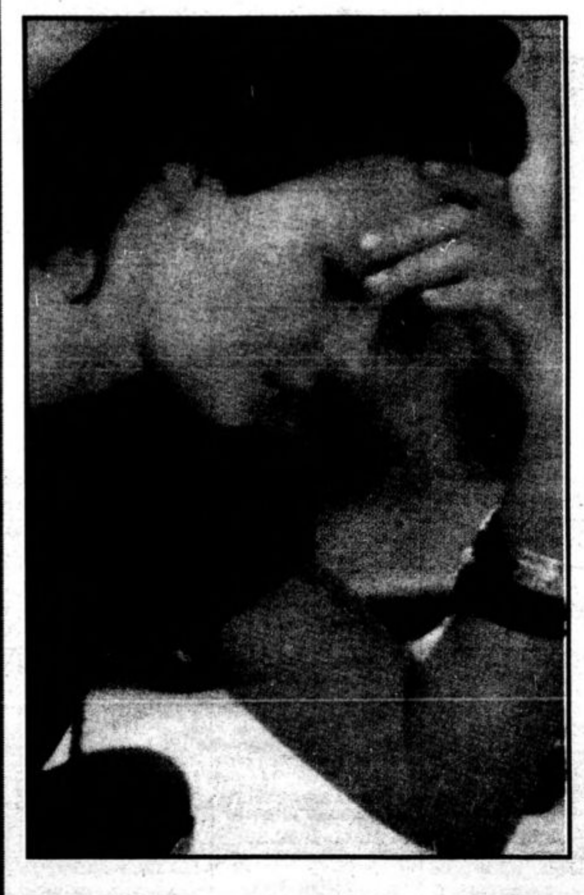
وقد قدم الساهر اغاني من مجموعته الاخيرة «انا وليلى»، الى جانب مختارات من اغنياته القديمة وبضعها للشاعر السوري الراحل نزار قباني.

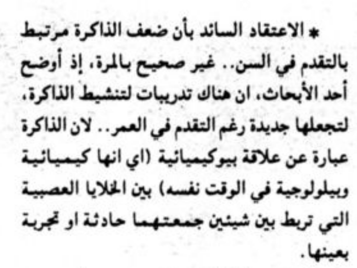
وردد الآلاف معه بتأثر واضح «كيف يغفو على اية وسادة من ذبحوا بلاده»، من اغنيته المهداة الى اطفال وطنه العراق الذي يخضع منذ سنوات لحظر دولي.

وعلى غرار الليالي السابقة اضيئت سماء بيروت قبل بدء الحفل بأشعة الليزر والالعاب النارية فيما ارتفعت نوافير المياه الملونة من جهتي منصة المسرح الذي نصبت في ملعب النهضة على كورنيش بيروت البحري ويتسع لـ ١٥ الف مشاهد بين جلوس ووقوف.

نظمت احتفالات «لبنان ٢٠٠٠» التي بلغت كلفتها ثمانية ملايين دولار شركة «بابلي غرافيك» اللبنانية للدعاية والاعلان والعلاقات العامة التي يرأسها مصطفى أسعد وقدمت خلالها ليالي فنية وثقافية وترفيهية استغرقت ١٥ يومًا بمشاركة كبار من الفنانين الاجانب والعرب.

تمارين تنشيط الذاكرة!



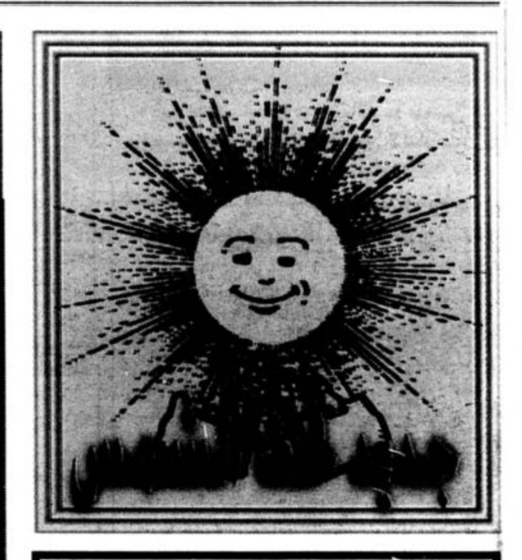


* الاعتقاد السائد بأن ضعف الذاكرة مرتبط بالتقدم في السن.. غير صحيح بالمرة، إذ أوضح أحد الأبحاث، ان هناك تدريبات لتنشيط الذاكرة، لتجعلها جديدة رغم التقدم في العمر.. لان الذاكرة عبارة عن علاقة بيوكيميائية (اي انها كيميائية وبيلولوجية في الوقت نفسه) بين الخلايا العصبية التي تربط بين شيئين جمعتهما حادثة او تجربة بعينها.

وقد ترتبط الذاكرة بلون معين، او صوت موسيقى خاصة، او حتى تذوق شيء بعينه.. لذلك هناك تدريبات لتأكيد القدرة على دمج فكرتين معًا لرفع كفاءة الإبداع وحل ما يواجه الشخص من مشكلات..

من أمثلتها، القراءة السريعة لأسماء اشياء مختلفة، ثم استعادتها سريعًا من الذاكرة، وإن معظم الناس لا يستطيعون الاحتفاظ بأكثر من سبعة ارقام، ولهذا فان ارقام التلفونات لا تتعدى هذا العدد او يتم تقسيمها الى عدة مجموعات منفصلة لسهولة تذكرها.

ولكي يحتفظ الشخص بذاكرة قوية، وينشط خلايا المخ، عليه ان يمد المخ بكميات كافية من الاوكسجين من خلال التمرينات الرياضية في الهواء الطلق، وتناول الاطعمة مختلفة السعرات لتجديد خلايا المخ، إذ انها مليئة بمواد غير مؤكسدة مثل الفاكهة والخضروات وزيت السمك، وكذلك اسماك الماكريل، التونة والسالمون.



الشيب والصلع و.. التدخين



* اكتشف اطباء في شمال انكلترا ان هناك علاقة احصائية بين التدخين والشعر الشايب لدى الرجال والنساء، كذلك بين التدخين وإصابة الرجال بالصلع. وقد اخضع الاطباء اكثر من ٦٠٠ مريض في العيادة الخارجية على مدى اكثر من ثلاثة اشهر. وتم تسجيل لون الشعر في كل حالة، سواء الطبيعي او الشايب او في حالة التساقط. ولدى مقارنة الشعر مع الفترة التي قضاها المرضى في التدخين، انكشف سر تلك العلاقة بوضوح.

الا ان الاطباء يقولون ان هذا لا يثبت ان التدخين يسبب الصلع او اصابة لون الشعر بالشيب. اذ من المحتمل الا يكون مرضاهم يمثلون قطاعات السكان ككل. ومع ذلك فان تلك الادلة تعزز من الملاحظات بأن الآباء الذين يشعرون بتقدم العمر في وقت مبكر هم عادة من المدخنين. ويقول الاطباء انهم التقوا الكثير من المدخنين ممن لم يبلغوا الخمسين من العمر بعد، وقد بدا عليهم كبر السن اكثر مما يتوقع في سنهم، كما انهم مصابون بأمراض حادة في الشريان اكثر مما يتوقع.

مخ المرأة ينكمش في اثناء الحمل



* كلما كبر حجم المرأة بسبب الحمل، صغر حجم المخ. هذا ما تقوله النتائج التي توصل اليها فريق من اطباء الكلية الطبية الملكية في لندن. ولعل هذا القول يفسر السبب في ان هناك نساء يعانين من ضعف الذاكرة والتركيز في المراحل المتأخرة من الحمل.

وقد اعلن عن هذا الكشف الذي يقول ان مخ المرأة ينكمش في المراحل الاخيرة من الحمل في اجتماع لجمعية الاطباء النفسيين في شيفيلد في انكلترا، وخرج هذا الاعلان عن مجموعة من اطباء لندن الذين امضوا فترة من الزمن يدرسون صور المخ لعشر من النساء اللواتي يتمتعن بصحة جيدة.

وقد تم التقاط الصورة الاولى لدى اقتراب نهاية الحمل، اما الثانية فجاءت بعد ستة الى ثمانية اسابيع من الولادة، والثالثة بعد ستة اشهر من ذلك. وبدراسة هذه الصور، تبين للباحثين ان مخ المرأة يزداد حجمًا تدريجيًا كلما بدأ جسمها في العودة الى حالة عدم الحمل. اما التفسير الاكثر احتمالا، وان كان لا يزال يحتاج الى اثبات، فهو ان المخ ينكمش قليلا خلال الحمل ثم يعود بعده الى حجمه الطبيعي. وتقول الدكتورة انيتا هولكروفت، رئيسة الفريق، ان من المحتمل ان يفسر ذلك شكوى النساء من شرود الذهن وفقدان الذاكرة الى حد ما خلال فترة حملهن.

وفي الوقت الذي كان العلماء يعتقدون انهم سيجدون انتفاخًا كما هي الحال مع بقية انحاء الجسم، فان انكماش حجم المخ يمكن ان يعزى، حسب رأيهم، الى عدم توازن السوائل بسبب الحمل، او قد يكون نتيجة قيام الجنين ببناء انسجته الخاصة على حساب الام.

وعلى كل حال للامهات ان يشعرن بالاطمئنان لأن كل شيء يعود الى طبيعته بعد اشهر قليلة من عملية الولادة.

للبيع أو للايجار

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

دار للبيع شارع شنايم بنوفمبر، ٥ . ٤ غرف، جميلة جداً، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث.
٠٣/٥٤٠٥١٣٨
٠٥٤/٥٥٦٣٢٣
(٥٩)

للبيع قطعتين للبناء، مشرفتين على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت:
٠٤/٨٣٨٤١٨٤
٠٥٤/٢٩٩١١١
٠٤/٨٣٩٢٨٠٦
(٦١)

للايجار دار غرفتين وشرفتين وليوان، وادي الجمال - هطورن في حيفا.
بيت ٢٢
مراجعة ٠٥٣-٤٥٥٧٢٠
٨٣٨٦٧٠٨
(٥٣)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢،
٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهةالبحر ٠٥٠٢٣٤٥٠٤
(٥٢)

---

٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩.
- دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي. تلفون:
٠٤/٨٥٢١٤٥٧
(٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧.
٨٥١١٨٦٥
(٤٦)

في الناصرة. حي شنللر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨م٢ ٥ غرف + مطبخ حديث + حمامات + شرفة + مكيف هوائي مركزي - منظر خلاب وضع ممتاز. للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٤٥٨٦
٠٥١٥٤٥٦١٩
(٥٠)

للبيع مكتب في عمارة الحتحوت - الناصرة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
(٣٩)

للبيع دار ٣ غرف كبيرة، وواسعة شارع بن يهودا. ٨٠ م. تلفون:
٠٤/٨٢٥٦٠٩٣
(٤٠)

دار للايجار في شارع عباس ٩٦ طابق ثالث، مرتبة، منظر خلاب.
٠٤/٨٥٣١٠٥٢
(٤١)

أرض للبيع في كفرياسيف - دونم في حي «المصرارة» مقترح للبناء.
٠٥١/٤٤٠١٨٩
(٤٢)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ - حيفا.
طابق ثان. للمراجعة - بيلفون:
٠٥٤/٣٢١٤٨٣
(٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينيل (زاوية يثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٥ . ٢ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هچيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون
٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

للايجار - للبيع
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساء: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

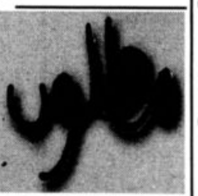
للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨
(٤١٣٨٣)

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال:٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢، مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر
قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا، ٠٦٠٩٥٨٤٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللياقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً.
للاتصال والاستفسار
الناصرة- ٠٦-٦٠٢٠٢٧١
جت:٠٦-٦٣٨١٤٣٩
بلفون-٠٥٠٣٣٠٤٨٣

طباخ تحت التمرين

نبحث عن شخص انهى الدراسة الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩ كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد.
(٥٨)

معلم بناشر + הסמכה
المنطقة نهاريا
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٥٤

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال شروط عمل مريحة للملائمين
تل:٠٤-٨٧١١٨٣٨
ما عدا ايام السبت

مطلوب للعمل في عبلين صيدلي/ صيدلانية
مسؤول/ة
بلفون: ٠٥٤/٨٤٩٣٠٨
(٤٩)

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة
* تجيد الطباعة
للاستفسار- الاتصال: ت ١/ ٠٦/٦٥٥٥٦٩٠
(٤٥)

موظفة حسابات درجة ٢ من منطقة عكا، او كفرياسيف
للاتصال:٠٤/٩٨١٩٥٨٢
(٤٤)

مطلوب كهربائي سيارات للرافعات
٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٣٨)

مطلوب محام (يفضل مع تجربة) للعمل بوظيفة كاملة
تل٠٦/٦٣١٦٥٨٦
(٣٧)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

معرض الامير للسيارات-كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + هوندا اكورد 1997+ ڤولڤو 740 1992
٢) مرسيدس 300 CE كوپا 1990 + ڤولكسڤاچن چولف VR6 1997
٣) ميتسوبيشي چلانت 1996 + ميتسوبيشي كريزما 1998 + تويوتا كورولا 1996
٤) فورد طاوروس 1995 + فورد فييستا 1996
٥) سيات ابيزا 1998 + پيجو 205 1997 + 205 1995
٦) سوبارو ليچاسي 1993 اوتوماتيك + سوبارو DL اوتوماتيك 1991
٧) رينو لاچونا 1995 اوتوماتيك + پيجو 405 SR 1992

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.
المؤهلات المطلوبة:
- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.
للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤ هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣ (شهيرة)
(٦٠)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء، والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ -
للاتصال:
تلفون:٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون:
٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال:
٠٦/٦٣١٣٣٧٠
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)



للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع

فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تست ستة أشهر بوضع جيد
للاتصال بعد السادسة والنصف
- ٠٥١-٢٦٨٧٥٢
٠٤-٩٥٨١٣٤٨
(٦٥)

ايفوكو ١٢ -٤٩ ١٩٩٨ دابل كبينا، صندوق مفتوح تل:
٠٣-٥٥٤٣٩٤١
(٦٢)

شحن ڤولڤو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل -
٠٦/٦٣٨١٥١٩
٠٥٤-٨٤١٢٧٥
(٦٧)

سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز.
للاستفسار الاتصال: ٠٥٤/٦٣٣١٣٨
٠٦/٦٥٦٢٦٠١
٠٦/٦٥٦٥٣٢٨
(٥٧)

ميتسوبيشي سوپر چالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة.
٠٥٠/٨٦٦٢٩٠
(٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد.
للتفاصيل:
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٣١)

ستوديوهات محمود صيداوي
عرعرة - عارة

تصوير ڤيديو عادي ومكسر بثلاث كمرات، تحميض أفلام خلال ٣٠ دقيقة بأحدث الماكنات العالمية. تلفون:-
-٠٥٢٣٦٧٤٦٧
-٠٦-٦٣٥٤٠٦٣

للبيع بأسعار مغرية

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١, ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرا)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

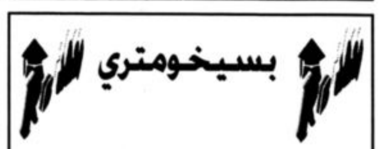
الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

למפעל בעמק הירדן דרוש/ה מזכיר/ת יצוא

נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשוב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 9:00-18:00
נא לשלוח קורות חיים ל:
raya h@arkal.co.il
או לפקס 06-6775461

اعلان
معلمة لدروس خصوصية

اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٠٤/٩٩١٢٦١٥ مفضل حتى الصف السادس ابتدائي فقط، في جميع المواضيع.
(٣٦)



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه .
كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

تشكيلة فلسطينية أولية من ٢٥ لاعبًا

* غزة - «و.ص.ف.» - اختار مدرب منتخب فلسطين لكرة القدم، عزمي نصار، تشكيلة أولية من ٢٥ لاعبًا لتمثيل بلاده في الاستحقاقات المقبلة، أولها تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الأمم الآسيوية التي تقام نهائياتها في لبنان من ١٢ إلى ٢٧ تشرين الأول المقبل.

وتضم المجموعة الآسيوية الرابعة قطر وفلسطين والأردن وكازاخستان وباكستان، وتقام تصفياتها في الدوحة، من ٣٠ آذار إلى ٨ نيسان، ويتأهل بطلها إلى النهائيات.

وأكد نصار، من مدينة الناصرة، في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة «فرانس برس»، أن المنتخب باشر تدريباته قبل أسابيع بصورة متقطعة فرضتها ظروف تجميع اللاعبين من الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيرًا إلى أنهم سينخرطون في معسكر مغلق في مدينة غزة بدءًا من أمس الأول الأحد وحتى مطلع آذار قبل التوجه إلى القاهرة لإقامة معسكر خارجي لمدة أسبوعين يغادر بعدها المنتخب إلى الدوحة.

وذكر أن اتحاد اللعبة الفلسطيني يجري حاليًا اتصالات لتأمين مباريات ودية استعدادية في غزة، وأن فريق «الوحدات» الأردني وصيف بطل الدوري والكأس، مرشح لأن يكون إحدى الفرق المدعوة.

وأكد أن برونزية الدورة العربية، في آب في الأردن، زادت ثقة اللاعبين بأنفسهم وضاعفت حجم الاهتمام بالمنتخب، مشيرًا إلى أن المهمة في التصفيات الآسيوية «لن تكون سهلة لكنها ليست مستحيلة».

واعتبر أن عودة فلسطين إلى خوض تصفيات كأس العالم بعد غياب ٦٥ عامًا حدث تاريخي، خصوصًا أنها كانت في طليعة الدول العربية التي خاضت تصفيات المونديال حين واجهت مصر مرتين في القدس والقاهرة، وتأهل على حسابها المنتخب المصري إلى كأس العالم الثانية في إيطاليا عام ١٩٣٤.

وتشارك فلسطين في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية ضمن المجموعة الثالثة التي تضم قطر وهونغ كونغ وماليزيا.

وأشار المدرب الفلسطيني إلى أن منتخبه سيبذل قصارى جهده في التصفيات العالمية مع أنه يدرك صعوبة المهمة لأنه قد يلعب جميع مبارياته خارج أرضه «لكن الاتحاد الفلسطيني سيعمل كل ما في وسعه لتأمين إجراء التصفيات بطريقة الدوري من ذهاب وإياب أو طريقة التجمع في فلسطين».

وينتظر منتخب فلسطين استحقاق آخر هو تصفيات كأس العرب الثامنة في الكويت، العام المقبل، حيث سيلعب ضمن المجموعة الجغرافية الرابعة إلى جانب سوريا والأردن ولبنان ويتأهل الأول والثاني إلى النهائيات.

وأوضح أن التشكيلة الحالية، التي استبعد منها ٤ لاعبين شاركوا في الدورة العربية، هم المدافعان جمال أبو عمير ومعين المغربي (خدمات رفح) ولاعبا الوسط ناهض الأشقر (خدمات خانيونس) وجبران الكحلة (مؤسسة شباب البيرة)، ليست نهائية وسينضم إليها ٣ لاعبين محترفين في أوروبا، إثنان في ألمانيا وواحد في هولندا. وهنا اللاعبون:

- للمرمى: إسماعيل الخطيب (شباب رفح) ولؤي حسين (الأمعري) وسامي فرحات (خدمات رفح).
- للدفاع: صائب جندية وعبد الرؤوف رجاج (اتحاد الشجاعية) ومحمد علي الجيش وحمادة شبير (خدمات الشاطئ) ونادر النمس ومحمد يوسف (خدمات رفح) وأمجد حلمي (الأمعري).
- للوسط: جمال الحولي وإيهاب أبو حرز (شباب رفح) وإياد الحجار ونادر الحجار (خدمات رفح) وصفوان الماضي وسامر زكي فليفل (الأمعري) وعادل فرحان (مخيم عسكر) وأمجد صندوقة (شباب الخليل) ومحمود البيطار وخلدون فهد (الظاهرية) ومحمد السويركي (اتحاد الشجاعية) ووسام عبد الغني (أحد أندية الدرجة الثانية في السويد).
- للهجوم: أسعد كوارع (شباب خانيونس) وفادي أبو لطيفة (شباب بيت لحم) وزياد الكرد (أهلي غزة).

بطولة إسبانيا: نتائج المرحلة التاسعة عشرة

* مدريد - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة التاسعة عشرة من بطولة إسبانيا في كرة القدم:

إسبانيول - ديبورتيفو	صفر - صفر
رايو فاليكانو - إشبيلية	٢ - صفر
بيتيس - نومانسيا	١ - ٢
الافيس - اتلتيك بلباو	١ - ٢
راسينغ سانتاندر - ملقة	٢ - ٣
سلتا فيغو - برشلونة	صفر - ٢
ريال سوسييداد - اوفييدو	صفر - صفر
اتلتيكو مدريد - مايوركا	١ - صفر
سرقسطة - فالنسيا	٤ - ٢
بلد الوليد - ريال مدريد	تأجلت

درجة ثالثة

ارجاء مباراة شمشون ابناء الطيبة وهـ. جت المثلث

* خلد فريق شمشون ابناء الطيبة متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون لراحة اضطرارية، حيث كان من المفروض استضافة الفريق الشقيق هـ. جت المثلث. وذلك في اطار المباراة النهائية لمرحلة الذهاب، بيد ان المباراة لم تجر وذلك على اثر طلب خاص تقدمت به ادارة فريق هـ. جت المثلث لسكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم بارجائها نظرًا لحلول عيد الفطر السعيد، وقبلت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم طلب ادارة هـ. جت وسيحدد لاحقًا موعد للمباراة.

وذكر لي مدير الفريق جمال عمر ياسين أن عدم اجراء فريق شمشون ابناء الطيبة المباراة ضد هـ. جت المثلث لم يمنع من الفريق الطيباوي مواصلة احتلال قمة اللائحة والهدف واضح وجلي وهو الارتقاء للدرجة الثانية حيث يشرف على تدريب الفريق المدرب ابراهيم ابو صبحة ويلعب بكادر محلي صرف ما عدا المهاجم اشرف مواسي القادم من م. باقة الغربية.

وفي نهاية الاسبوع الجاري لن يشارك فريق شمشون ابناء الطيبة في مباريات منطقة الشارون نظرًا لاستراحة حسب جدول مباريات الدوري العام.

* عبد اللطيف مصاروة *

لائحة الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ» - الأسبوع الـ١٣

١- هبوعيل طوبا	٤٢-١١	٣٢
٢- عيروني شلومي	٤٧-١٧	٣١
٣- هبوعيل شباب نحف	٢٥-٥	٣١
٤- هبوعيل كفر سميع *	٣٣-٢٠	٢٨
٥- مكابي معلوت	٢٣-١٦	٢٠
٦- هبوعيل سخنين *	١٩-١٤	١٨
٧- مكابي كريات شمونة	١٧-١٣	١٨
٨- هبوعيل كوكب	٢١-١٥	١٧
٩- هبوعيل شباب الناصرة	٢٢-٢٥	١٧
١٠- هبوعيل دير حنا *	١٥-٢٠	١٧
١١- عيروني نهاريا	٢٠-٢٢	١٦
١٢- بلدي عبلين ***	١٣-١٥	١٣
١٣- هبوعيل عرابة	٢١-٢٤	١٣
١٤- هبوعيل شباب كفر ياسيف *	٢٢-٢٨	١٣
١٥- هبوعيل تل حنان	١٤-٣٩	١٢
١٦- جفعاتت هريكافوت *	٥-٧٠	١

*: مباريات ناقصة.

المنطقة الشمالية «ب»

١- مكابي طيرة الكرمل	٣١-٧	٣٤
٢- هبوعيل الرينة *	٢٦-١٢	٢٧
٣- هبوعيل الجليل الأسفل	٢٠-١٢	٢٥
٤- آسي چلبوع	٤٤-٢١	٢٣
٥- مكابي باقة الغربية	٢٩-١٥	٢١
٦- هبوعيل أم الفحم *	١٩-١١	٢١
٧- بلدي سعيد أم الفحم	٢٩-١٩	٢٠
٨- هبوعيل بير المكسور	١٩-٢٠	١٩
٩- هبوعيل نحلينيل	١٦-٢٥	١٨
١٠- هبوعيل دالية الكرمل	٢٥-٤١	١٧
١١- هبوعيل الفريديس	٢٢-٢١	١٦
١٢- مكابي زخرون يعقوب	٢٤-٢١	١٥
١٣- هبوعيل عرب النجيدات	١٣-٣٤	١١
١٤- هبوعيل برطعة	٢١-٣٣	٨
١٥- بيتار اكسال	١١-٣١	٦
١٦- مكابي بيسان	٨-٣٦	٣

* : مباراة ناقصة

المنطقة الجنوبية «أ»

١- هبوعيل هرتصلية	٢٤-٧	٢٧
٢- هبوعيل محني يهودا	٢٢-١٤	١٩
٣- هبوعليل جلجولية	١١-١١	١٧
٤- هبوعليل هود هشارون	٢٦-١٤	١٦
٥- مكابي هشكما / رمات حين	٢١-١٥	١٦
٦- هبوعيل الطيرة	١٣-٩	١٦
٧- هبوعيل كفر قاسم	١٣-١٥	١٦
٨- مكابي أبناء الطيرة	١٥-٢٠	١٦
٩- هبوعيل أزور	١٥-١٨	١٥
١٠- جفعات شمونيل	١٦-٢٢	١٤
١١- نس طبرق	١١-٢٠	١٤
١٢- بيتار رمان چان	١٧-١٧	١٣
١٣- مكابي كفر قاسم	٦-١٦	١٠
١٤- هبوعيل عرعرة	٨-١٨	٥

* لجميع الفرق مباريات ناقصة

نتائج فرق الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل شباب كفر ياسيف - هبوعيل كوكب	صفر : صفر
هبوعيل عرابة - بلدي عبلين	صفر : ١
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل سخنين	صفر : صفر
مكابي معلوت - هبوعيل شباب الناصرة	١ : ١
مكابي كريات شمونة - هبوعيل تل حنان	١ : صفر
هبوعيل كفر سميع - عيروني شلومي	٢ : ٦
هبوعيل دير حنا - جفعات هريكافوت	١ : ١
هبوعيل طوبا - عيروني نهريا	٣ : ١

المنطقة الشمالية «ب»

بلدي سعيد أم الفحم - مكابي طيرة الكرمل	صفر : ١
مكابي بيسان - مكابي باقة الغربية	٢ : ١
بيتار اكسال - هبوعيل نحلينيل	صفر : ٢
هبوعيل الجليل الأسفل - آسي چلبوع	١ : ١
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل الرينة	٢ : ٥
مكابي زخرون يعقوب - هبوعيل بير المكسور	٣ : صفر
هبوعيل الفريديس - هبوعيل برطعة	٤ : ٣
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل أم الفحم	١ : ٣

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل الطيرة - هبوعيل هرتصلية	١ : ١
هبوعيل محني يهودا - جفعات شمونيل	٧ : ١
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل كفر قاسم	٦ : ٢
بيتار رمات چان - بيتار نس طبرق	٤ : ١
هبوعيل جلجولية - هشكما / رمات حين	١ : صفر
هبوعيل أزور - مكابي أبناء الطيرة	٣ : ١

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل مشوش - يروحام	٤ : صفر

نتائج مباريات دوري الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

هبوعيل أبناء الجش - بيتار صفد	(توقفت د ٦٠ صفر : ٢)
مكابي كابول - بيت جن	٣ : ٣
هبوعيل يانوح - بيتار طبريا	٤ : ١
هبوعيل البقيعة - هبوعيل الريحانية	٩ : صفر
بيتار كفر كنا - مكابي أبناء بركا	٣ : ١

الجليل الغربي

هبوعيل ترشيحا - شباب جولس	٢ : صفر
مكابي شعب - مكابي نهريا	٤ : ٢
هبوعيل كسرى - هبوعيل المزرعة	٤ : ٣
هبوعيل المكر - مكابي يانوح	٧ : ٢
مكابي البعنة - بيتار معلوت	صفر : ٥

المفراتس

الشيخ دنون - هبوعيل كرمئيل	١ : ١
مكابي بير المكسور - هبوعيل شفاعمرو	١ : صفر
هبوعيل وادي سلامة - هبوعيل شباب عكا	١ : ٢
بيتار عكا - هبوعيل الكعبية	٥ : صفر
بيتار شفاعمرو - شباب كسرى	٣ : ٢
هبوعيل خلة الشريف طمرة - مكابي كريات بياليك	٧ : ٥

منطقة يزراعيل

هبوعيل صندلة - هبوعيل يكنعام	١ : ٥
هبوعيل دبورية - بيتار مجدال هعيمق	صفر : ١
هبوعيل عيلوط - هبوعيل طمرة المرج	صفر : ٥
هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل مجيدو	١ : ٣

منطقة حيفا

هبوعيل شباب الكبابير - هبوعيل بسمة طبعون	صفر : ٣
هبوعيل أبو سنان - مكابي دالية الكرمل	١ : ٣
بيتار عتليت - بيتار حيفا	١ : ١
مكابي الكعبية - الأخوة حيفا	١ : ٣
مكابي كشافة حيفا - مكابي نفيه شأنان	٣ : ٣
بيتار العمل الناصرة - مكابي تسور شالوم	صفر : ٧

منطقة شومرون

هبوعيل معاوية - مكابي عرعرة	٢ : صفر
هبوعيل المشهد - مكابي أم الفحم	١ : ٣
بيتار پرديس حنة - هبوعيل كفر مصر	٢ : ١

منطقة الشارون

هبوعيل تل موند - هشارون نتانيا	١ : ٢
عيروني كفار يونا - بيت أليعزر	٢ : ١
عميدار نتانيا - هبوعيل بروسيا	صفر : ١

منطقة دان

بريت سپورت معوف - عليا كفار سابا	٢ : ٦
رأس العين - مكابي قلنسوة	صفر : ٢
هبوعيل أورانيت - مكابي يهود	٢ : ٤
بيت دجون - بيتار أورانيت	صفر : صفر
هبوعيل قلنسوة - شمشون الطيرة	(توقفت د ٧٨ ١:٢)
عميشاب بيتح تكفا - بيتار أريئيل	١ : ٥

تل أبيب

مكابي مونتيفيوري - الأرثوذكسي يافا	٥ : ١

الجنوب

متسبيه رامون - مكابي الكسيفة	١ : ٤
هبوعيل الكسيفة - هبوعيل رهط	صفر : صفر
شباب رهط - هبوعيل عراد	١ : صفر

معمّر غنايم عاد إلى اتحاد أبناء سخنين

* بعد مغامرة قصيرة لنصف موسم في مكابي الإخاء الناصرة، عاد المدافع السخنيني معمّر غنايم إلى فريقه الأم، اتحاد أبناء سخنين، ليكمل المشوار معه حتى نهاية الموسم. وأكد لنا مدير الفريق، مازن غنايم، أن عودة معمر تمت بناءً على رغبة اللاعب، الذي توجه بطلب للتحرر من إدارة فريق الإخاء، ولم يلق معارضة في ذلك.

وأضاف مازن: «رغم أن معمرًا هو الذي بادر إلى ترك الفريق في بداية الموسم، ولم نكن قد صعدنا إلى الدوري الممتاز، نظرًا لظروف خاصة به، وتركنا في ظروف صعبة بالنسبة إلينا. إلا أننا لم ننظر إلى المصالح الشخصية الضيقة، وقمنا باستقباله من جديد في فريقه الأم الذي نشأ وترعرع وتربى فيه، وطلبت من زملائه اللاعبين بذل كل جهد من أجل تسهيل تأقلمه من جديد في الفريق».

* معمر غنايم، تجربة قصيرة في الناصرة كانت كافية للحنين إلى البيت *

ومن المحتمل أن يشارك معمر في المباراة القادمة، في بداية النصف الثاني، أمام بيتار بئر السبع، والتي ستجري عصر يوم السبت في سخنين، خاصة وأن المدافع الأيسر، عبد رباح، ما زال يعاني إصابة في فخذه، قد تعيق اشتراكه في المباراة.

من جهة أخرى، ضمت إدارة سخنين، أمس، اللاعب الصاعد الواعد نضال غدير، ابن السادسة عشرة، من هبوعيل بئر المسكور، وهو لاعب موهوب يجيد اللعب في مركز لاعب الوسط المركزي. وقد اشترى الفريق السخنيني بطاقة اللاعب، ليصبح ملكًا له، حيث إن المسؤولين يتوقعون له مستقبلاً زاهرًا في دنيا كرة القدم.

وكان اللاعب قد تدرب في بداية الموسم ونال إعجاب الطاقم المهني والإداري، غير أن المسؤولين في بئر المكسور لم يستجيبوا لطلب انتقاله، حتى تمكن والده من إقناعهم في اليومين الأخيرين.

م. كفر كنا تبحث عن حارس احتياطي

* بدأت إدارة مكابي كفر كنا جديًا، بالبحث عن حارس مرمى يجلس على دكة الاحتياط، ليكون بديلاً للحارس الأساسي طارق عباس. من بين الأسماء المطروحة إيلان مونتيشلو، الذي شارك في تدريب تجريبي، أمس الإثنين، وسيشارك في تدريب يوم غد الأربعاء. وبموجب هذين التدريبين ستقرر الإدارة إذا ما كانت ستضمه إلى الفريق أم لا. هذا، وأجرى مدير الفريق، فيصل خُطيب، محادثة قصيرة، يوم الجمعة الماضي، في أثناء المباراة مع الطيبة، مع مدرب اتحاد أبناء سخنين، يوآف ليفي، حول إمكانية ضم نجله، وهو حاليًا حارس مرمى بديل في مكابي عكا، إلى صفوف مكابي كفر كنا، إلا أنه لم يُبت نهائيًا في الموضوع حتى الآن.

(باسل زريق)

اوشري ليفي ينضم نهائيًا لفريق هـ. وهيب الطيبة

* لاعب م. نتانيا سابقًا اوشري ليفي، والذي يتدرب منذ فترة في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة انضم بصورة نهائية للكادر الطيباوي في مطلع الاسبوع الجاري ومن المحتمل ان يشارك في مباراة الفريق في نهاية الاسبوع الجاري ض. هـ. ديمونا بعد المصادقة على الاتفاقية المبرمة ما بين الادارة الطيباوية واللاعب نفسه في سلطة مراقبة الميزانيات.

والاحتمال وارد في ان يلعب اوشري ليفي كقلب دفاع متقدم وان يدفع الطاقم المهني الجديد محمود عمشة ويهودا زاجوري بقلب الدفاع المتقدم منذ بداية الدوري عنان عبد القادر لخط الوسط المتأخر.

وعلى صعيد آخر تكللت العملية الجراحية التي اجراها اللاعب سيتو يعقوبيان بالنجاح على يد الجراح سهيل كركبي وسيعود سيتو يعقوبيان للتدريبات خلال الايام القليلة القادمة. اما بالنسبة للاعب شلومي نيكما فان الطبيب الجراح المعروف جوزيف قد حدد الخامس والعشرين من الشهر الجاري موعدا لاجراء العملية له. وتبذل ادارة هـ. وهيب الطيبة مساعي حثيثة لتقديم موعدها لتتسنى له العودة للتدريبات في اقرب وقت ممكن، نظرًا لحاجة الفريق لخبرته وتجربته الكروية الغنية خاصة عندما لعب في صفوف فريق م. نتانيا. اضافة لتدني مستوى لاعبي خط الوسط.

* عبد اللطيف مصاروة *

رئيس بلدية الطيرة في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

سنعمل على دعم فكرة وحدة الفرق الرياضية في المدينة

* عقدت، أمس الإثنين، جلسة خاصة بين بلدية الطيرة ممثلة برئيسها، خليل قاسم، من جهة، وإدارة هبوعيل الطيرة من جهة أخرى، ممثلة بعضوي الإدارة عزيز منصور وسعيد سلطاني. تم خلال هذه الجلسة بحث فكرة الوحدة وأوضاع الفريق في المدينة. هذا وتقدم رئيس البلدية بفكرة تبنّي البلدية لفريق هبوعيل الطيرة. إدارة الفريق أعربت عن ارتياحها لهذه الفكرة. رئيس البلدية، في حديث خاص بـ«الاتحاد»: سنعمل على دعم فكرة الوحدة بين الفرق في المدينة، للصعود إلى درجات أعلى، لا يمكن أن نسمح بأن تكون المدينة متطورة ومتقدمة في الكثير من المجالات إلا الرياضة. سنعمل كذلك على أن يلعب في الفرق فقط أبناء الطيرة.

هذا، وقررت بلدية الطيرة تبنّي فريق هبوعيل الطيرة وتشكيل الإدارة الجديدة للفريق. هذا، وقد أكد لنا رئيس البلدية أنه إذا أتيحت له الفرصة فستتبنى البلدية موضوع الرياضة كله في المدينة بما في ذلك الفرق الرياضية.

(شادي بشارة)

من ينقذ هبوعيل اكسال من المهازل



* صورة زنكوجرافية لرسالة الاتحاد حول القرار بتغيير الإدارة *



* خالد شلبي، المدير الجديد للفريق *

* محمود زرزور، من الإدارة السابقة برئاسة حسين الزعبي *

* في الوقت الذي ما زال فيه فريق هبوعيل اكسال يعاني مشاكل مهنية تقبع به في قاع اللائحة وتهدد مستقبله في البقاء في الدرجة القطرية، تتواصل الصراعات والمشاكل الإدارية فيه.

الإدارة الجديدة، المتمثلة بجمال دراوشة، محاسب المجلس المحلي، خالد شلبي، مدير قسم الحسابات، لؤي شلبي ومحمود شلبي وأنور حبشي، تمكنت من الحصول على توقيع بقية أعضاء الإدارة السابقة برئاسة حسين الزعبي وتوجهت إلى المستشار القضائي لاتحاد الكرة بطلب إقالة الإدارة القديمة وتنحية حسين الزعبي، نهائيًا، ومنحهم حق إدارة الفريق. وهذا ما كان بالفعل (أنظر صورة زنكوجرافية). واعتبارًا من الرابع من الشهر الجاري أصبحت الإدارة من حق جمال دراوشة ومجموعته.

الإداري السابق حسين الزعبي أعرب عن استيائه وغضبه من هذا التصرف وأكد في حديث معه أن التوقيعات «زوّرت» وهي غير شرعية، ووجه اتهامات شديدة اللهجة نحو رئيس المجلس المحلي، محمد شلبي، بتواطئه مع الإدارة الجديدة، ودعمهم إبعاد الزعبي عن الإدارة. وأضاف الزعبي أن رئيس المجلس تصرف بصورة غير إنسانية عندما كان يطلب منه مدحه في وسائل الإعلام لدعمه الفريق، في الوقت الذي كان يتهرب منه عندما كان يتوجه إليه لمطالبته بتحويل المستحقات المالية. وقد علمنا من حسين الزعبي أنه توجه بدعاوى قضائية وشكوى للشرطة ضد من قاموا، حسب رأيه، بتزوير التوقيع.

وقال الزعبي، أيضًا: أنا لست «غولاً» كي أخيف الناس، ولا أتدخل في السياسة في القرية. أنا ابن عائلة صغيرة ومحترمة، ويبدو أن المسؤولين في القرية لا يحبون أناسًا في موقع المسؤولية من عائلات صغيرة.

رئيس المجلس، من ناحيته، نفى الاتهامات كلها التي وجهها نحوه حسين الزعبي، وقال: حولت للفريق منذ بداية الموسم مبلغ ٥٥٠ ألف شيكل، ولو كان الزعبي صادقًا في كلامه عني لما حولت له شيكلاً واحدًا. لكن يبدو أنه غير قادر على إدارة فريق في القطرية، فتخبط في قراراته وأوقع الفريق في مأزق كبير. وأضاف رئيس المجلس، شلبي: «الجماهير كلها التي طالبت حسين الزعبي بالاستقالة، وهي أدرى مني بأوضاع الفريق. أنا لا أدخل الرياضة بالسياسة وأقوال حسين الزعبي في هذا الموضوع باطلة كليًا.

من جهته أكد مدير الفريق الجديد خالد شلبي أن الخطوة التي تمت كانت قانونية مائة بالمائة وإن لم يرض حسين الزعبي بالوضع الجديد فيمكنه أن «يشرب ماء البحر».

ووعد المدير الجديد بتعزيز الفريق والبحث عن مدرب، والحديث يدور عن معاذ نصر الدين أو كامل حلبي، كما أكد أن اللاعبين نسيم اغبارية وهيليو جيرالدو سيشاركان في المباراة القادمة، بعد أن تنتهي المشكلة معهما في سلطة مراقبة الميزانيات.

الجمهور الكسلاوي، من جهته عبّر عن غضبه من الأحداث التي تعصف بالفريق، وأكد القسم الأكبر منهم أن مصلحة الفريق هي فوق مصلحة الجميع وفوق الخلافات الداخلية، وأن على المجلس المحلي أن يأخذ بزمام الأمور وأن يحاول إنقاذ الموقف قبل فوات الأوان.

(فهمي دراوشة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١١/١/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٢٥ – مسألة وقت.
٨.٥٥ – علم النفس – فهم السلوك الانساني – الحلقة (١٧).
٩.٢٥ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – تجديدات واكتشافات.
١١.٢٥ – علم وتكنولوجيا: الأخوان رايت: الطائرة.
١١.٤٠ – بلاد صغيرة كبيرة.
١١.٥٠ – علم وتكنولوجيا: كاميراد دجار.
١٢.٢٥ – علم وتكنولوجيا: السيارة.
١٢.٤٠ – علم وتكنولوجيا: اللاسلكي.
١٣.٠٠ – الاحترام حق وواجب.
١٣.١٠ – قصص من الحياة: صفقة مقايضة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ – التحدث الى ابلي.
١٦.٠٠ – العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – انتاج محلي – برنامج موسيقي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – في ضيافة ميني پثير.
٢٢.٣٠ – القصة الحقيقية «حقوق الإنسان».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – فايفل يكتشف أمريكا – الحلقة الثانية.
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (٣٨).
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – الزمن الثالث.
٩.٥٥ – بورت تشارلز – الحلقة (٩٥).
١١.٢٠ – هيلر وديلر – الحلقة (١٨).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٣٤).
١٢.٣٥ – كلب جيد – الحلقة التاسعة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٩٧).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٧٤).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٩٤).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١٩٤).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩.٠٥ – فيلسيتي – الحلقة (١١).
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – ايلانة ديان.
٢١.٢٠ – افرهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ – فلورنتين – الحلقة (٣٧).
٢٣.١٥ – الابنة المفقودة – مسلسل في ثلاثة أجزاء. الجزء الأول.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – الابنة المفقودة – تتمة.
٠٠.٤٠ – افلام الطلاب.
١.١٢ – ملفات في الظلام.
٢.٠٢ – اسلوب ومضمون – مسلسل درامي جديد.
٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر. ١٩٩٧.
٣.١٥ – برامج الغد.

هذا المساء

الإبنة المفقودة

* مسلسل قصير في ثلاثة أجزاء. الجزء الأول يتناول اختفاء ابنة رجل صناعة كندي غني، في سويسرا. يخرج الأب في أعقابها فيتبين انها عضو في زمرة تسمى «زمرة جبابرة الشمس». على رأس هذه الزمرة يقف واعظ ديني متطرف يدعو اتباعه الى الانتحار عشية نهاية العالم. بعد انتحار جماعي في سويسرا وكندا تمت تصفية كل أعضاء الفرقة، يدخل الأب الشرطة التي تكشف شبكة معقدة من المعاونين الذين ساعدوا رئيس الزمرة في نهب الأموال من المؤمنين به قبل ان يُقتلوا!

(القناة الثانية – الساعة ٢٣.١٥).

هذا اليوم في التاريخ

(١١) كانون الثاني

١٩٥٤ – بدء المحادثات الأولى بين الأمريكيين والسوفييت بشأن منع الاسلحة النووية.
١٩٥٩ – القوات الفيتنامية الشمالية تدخل لاوس.
١٩٨١ – ايران تعلن للمرة الأولى منذ بداية الحرب مع العراق توغلها في الأراضي العراقية.
١٩٩١ – تدخل القوات السوفييتية في فيلينيوس (ليتوانيا) وسقوط ١٤ قتيلا.
١٩٩٢ – الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يستقيل بعد الغاء نتائج الدورة الأولى للانتخابات التشريعية التي فازت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

حل لغز الكلمات المتقاطعة (العدد السابق)

أفقيًا:
١ – الاداري – الرازي – فلك.
٢ – نيكسون – سنمار.
٣ – تايلاند – بان – ويلسون.
٤ – ال – طل – قابلتنا.
٥ – مراح – أب – ابلي – عم.
٦ – لورانس – الربابنة.
٧ – اكد – مادونا – نيبال.
٨ – اسأل – بلا – ندأب – برغي.
٩ – مل – لاوتسو – عبرا – برز.
١٠ – رضاب – طسم – لاباز.
١١ – التدريس – ارز – قيد – ها.
١٢ – فيروز – يائس – يشترون.
١٣ – قلق – موناليزا – ميراج.

عموديًا:
١ – التام – المرافق.
٢ – الملك الضليل.
٣ – آسي – رودس – اترف.
٤ – لوار – البدو.
٥ – انا – حام – رزم.
٦ – رينو – نابولي.
٧ – يكد – اسدلت – سين.
٨ – طب – واسط – أ.أ.
٩ – اويل – آن – وسائل.
١٠ – لنا – الآن – مرسي.
١١ – نقير – دع.
١٢ – أس – البلابل – يا.
١٣ – زنوبيا – براقش.
١٤ – يميل – بن – ابيتم.
١٥ – التأنيب – ادري.
١٦ – فرس – تبريز – ور.
١٧ – واع – اغر – هنا.
١٨ – كان – ماليزيا.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ – فيلم لأم كلثوم – ممثل مصري راحل.
٢ – من الأزهار، شوق – يكتمل – حلو المذاق (معكوسة).
٣ – أسد – عاصمة افريقية – قائد وسياسي فرنسي راحل.
٤ – سأم – ولاية أمريكية – تضعفه.
٥ – مكحل العينين – وسخ الظفر – نوتة موسيقية – إقتحم – رجع إلي.
٦ – درج – أصلح الصدع – أطراف الأصابع – ماركة سيارات.
٧ – يماشي – الوفي (معكوسة) – والده – للتعريف.
٨ – ولاية أمريكية – انحطاط – أسبح في الماء.
٩ – تقي – أسف – الاسم الثاني لشاعر مصري راحل – سمتشابهان – ضمير متصل.
١٠ – دولة أوروبية – فنارنا.
١١ – نوع من الدببة – مخلوق – نعثر – أغنية لوديع الصافي.
١٢ – واحد (بالأجنبية) – نوم – الخبر – من الأشهر.
١٣ – مياس – البعد – تعيش – ضمير متصل.

عموديًا:
١ – ولاية أمريكية – من الطيور.
٢ – رئيس لبناني سابق – سماوي.
٣ – يقفل – يعارضون.
٤ – يجري في العروق – للإستدراك – حرف نصب – شديد العداوة.
٥ – الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل – شاعر عباسي.
٦ – مدينة بريطانية – يصوت ويطنّ الذباب – ضمير متصل.
٧ – ماركة سيارات.
٨ – توضع فيه الأموال – مقهى ليلي – رمز الحنان.
٩ – قلب – عائلة – اول مولود لأبويه – يخلق.
١٠ – رفيق الحابل – ساعدنا.
١١ – للتفسير – نشق.
١٢ – ولاية أمريكية – مذاهب.
١٣ – تثاقل في مشيته – الاسم الثاني لشخصية عالمية – حرك.
١٤ – قذفته – واطي.
١٥ – بيوم (مبعثرة) – سلام – للنداء.
١٦ – سحبته – مدرك – قبيلة عربية.
١٧ – هدم – مادة غرائية تصنع منها الشباب – ارتخى.
١٨ – ينفق وينفد – فنانة لبنانية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
كن متيقظًا فهناك من يحاول ابعادك عن الحبيب.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لا تغفر لمن يزعجك بسهولة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
لمَ الحزن في عينيك؟

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
ليس هناك داع للحزن طالما ان حبك وصحتك بخير.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
ابتسم للدنيا تبتسم لك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تفتح مواضيع حساسة حتى تنجو من وضع غير مستحب.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
انت منجرف كثيرا وراء عواطفك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
فتش عن الهواء النقي تستعيد توازنك الحقيقي.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
عدو قديم قد يرجع للظهور في حياتك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لا تعقد الأمور فهذا في غير صالحك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تغضب من الأمور الصغيرة فأنت تعرف ان الأيام يوم لك ويوم عليك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لن تفعل الا ما يحلو لك لكنك تحتاج الى الشجاعة لتربح معركتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتتوقف الامطار حتى ساعات الظهر وترتفع درجات الحرارة تدريجيًا حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها –٩° * تل أبيب وضواحيها – ١٧° * حيفا وضواحيها – ١٦° * إيلات – ١٩° * جبال الجليل – ٨° * المروج الشمالية –١٥° * جبال المركز والجنوب –١٠° * السهل الداخلي – ١٥° * السهل الساحلي – ١٦° * النقب الشمالي –١٥° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ١٧°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٠/١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٠٤٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤٩٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٣١٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤١٠ ش.ج
* جنيه مصري	١.٢٠١٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٩٥٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١١ – ٤.١٤.٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الحرب الروسية الشيشانية – المخاطر والآفاق

(مقالات وتحقيقات – ص١١و١٤)

اعرف حقوقك

مخصصات الاولاد.. من تشمل

(مع العاملين – ص١٧)



كاظم الساهر، أمام الآلاف في بيروت

(منوعات – ص١٨)



ممثلو الحكومة

الاستجابة لمطالب الجامعيين ستستغرق سنوات!

*** إقامة لجنة شعبية للتداول حول مطالب الجامعيين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير المعارف والثقافة يوسي سريد، أمس الاثنين، ان اعطاء القروض بشروط سهلة ومريحة للطلاب الجامعيين، لا يكفي لمساعدتهم، ولكن من الصعب تلبية مطالبهم خلال سنة.

جاء ذلك في لقاء عقد أمس، بين سريد ووفد من الطلاب الجامعيين، حضره مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، جرى فيه التداول حول مطالب الجامعيين خاصة تخفيض قيمة القسط المالي بنسبة عالية وتقديم مساعدات في تمويل أماكن السكن وشراء الكتب.

وتجدر الاشارة الى ان براك عين كوتشيك، للتفاوض مع ممثلي الجامعيين ووزير المعارف، في محاولة للتوصل الى اتفاق خلال ثلاثة أشهر، بالنسبة لمطالب الجامعيين.

وقال كوتشيك، أمس، ان تقاربا جرى بين الجانبين، يتجسد في فحص تكاليف ورسوم التعليم الجامعي بهدف تخفيضها ومساعدتهم في رسوم السفر في المواصلات الشعبية وبناء مساكن للطلبة، لكن لا يمكن تنفيذ ذلك خلال سنة، انما يحتاج الامر الى سنوات.

واتفق في الاجتماع على اقامة لجنة شعبية، يكون فيها أعضاء ممثلون للطلاب الجامعين، تبحث في مستوى أقساط التعليم الجامعي، لكن النقاش الجوهري ظل حول مدى صلاحيات اللجنة، في تخفيض قيمة أقساط التعليم الجامعي، وهل من صلاحياتها التداول حول قيمة الاقساط فقط.

وأعلن ممثلو الجامعيين أنهم سيواصلون نضالهم ونشاطاتهم المقررة خلال الاسابيع القادمة، من أجل الاستجابة لمطالبهم.



* من مظاهرات الطلاب التي شهدتها البلاد في بداية السنة الدراسية الماضية، والتي طالبت بخفض القسط الجامعي *

بركة يطالب فلنائي بابطال أمر هدم بيتين في نحف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسل النائب محمد بركة، (الجبهة) أمس الاثنين، رسالة مستعجلة الى وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية لقضايا الوسط العربي، متان ڤلنائي، يطالبه فيها بابطال أمر الهدم الذي يقضي بهدم بيتين بالقرب من قرية نحف، يملكهما محمد حسين سواعد ومحمد حسين سواعد.

وقد تم اصدار هذا الأمر بالرغم من اعلان ممثلي الحكومة، وبضمنهم الوزير ڤلنائي، مرارًا وتكرارًا عن تجميد كل الاجراءات المتعلقة بهدم البيوت.

وكان النائب بركة طرح هذا الموضوع في اللقاء الدوري بين مندوبي الكتل الممثلة للوسط العربي وبين الوزيرين حاييم رامون وحاييم اورون، الذي جرى عصر أمس.

رئيس مركز الحكم المحلي يتهم

وضع جهاز الاطفائية السيئ يشكل خطرًا على حياة الناس

*** في السنوات الثلاث الأخيرة خفضت ميزانية الاطفائية بنسبة (٢٨٪) ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاثنين، ان خدمات الاطفائية في الدولة، سيئة جدًا وتدهورت مؤخرًا الى الحضيض وذلك لأن أجهزة الاطفائية ووسائل الانقاذ قديمة وتتآكل باستمرار، ورغم ذلك تواصل الحكومة تقليص الميزانيات لجهاز الاطفائية.

وتبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان الحكومة خفضت وقلصت ميزانيات السلطات المحلية لقسم الاطفائية، بنسبة (٢٨٪) في السنوات الثلاث الأخيرة من العام الفائت. وان الميزانيات لأقسام الاطفائية في السلطات المحلية جميعها للعام الجاري، تبلغ (١٣٠) مليون شيكل فقط، وقال إلدار تعقيبًا على ذلك، ان النتيجة الوحيدة لذلك، هي جهاز قديم ومستوى صيانة متدنٍ وعجز جهاز الاطفائية عن مواجهة أحداث كبيرة قد تقع.

ودعا الدار، الحكومة الى بلورة برنامج فوري لتطوير وتحسين جهاز الاطفائية، وقبل ان تقع كارثة ما ويثبت فيها مدى عجز جهاز الاطفائية عن مواجهتها ويثبت عندها للمسؤولين مدى رداءة أوضاع الجهاز.

وأكد إلدار ان اهمال الاهتمام بجهاز الاطفائية يدخل في اطار «العبث بحياة الناس» ومن الأجدى للمسؤولين عن جهاز الاطفائية في الحكومة ان يضعوا نصب أعينهم دائمًا، كيف يهتمون بحياة وأمن الناس وليس الاستهتار بها.

في عام (١٩٩٩)

(١٠٠٠) شكوى الى سلطة حماية المستهلك في لواء حيفا

*** غالبية الشكاوى في فرع الأثاث ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عالجت سلطة حماية المستهلك، العاملة الى جانب الهستدروت، في لواء حيفا، أكثر من ألف شكوى، منها، (٣٥٠) شكوى، قدمت فيها سلطة حماية المستهلك مساعدة قضائية، وذلك في عام (١٩٩٩)، وقالت مركزة سلطة حماية المستهلك، نيراشيلو، ان تنوع الشكاوى يشمل كل مجالات التجارة والخدمات. وبرز ارتفاع عدد الشكاوى في عام (١٩٩٩) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، في مجال الأثاث. وبلغت نسبة الشكاوى في مجال الأثاث (٢٢٪)، قدمت الى المحاكم منها، ست شكاوى.

وتبين من معطيات سلطة حماية المستهلك ان (١٧٪) من الشكاوى، كان في فرع الكهرباء والالكترونيكا. وغالبية الشكاوى تمحورت حول خلل أو ضربات في المنتجات وحول عدم احترام الكفالات التي أعطيت للذين اشتروا المنتجات. وان (١٢٪) من الشكاوى كانت في فرع الألبسة والأحذية، وتبين ان غالبية الذين قدموا شكاوى، قالوا إنهم اشتروا المنتجات من محلات التسويق المعروفة.

وأشارت شيلو الى ان غالبية الشكاوى قدمها المهاجرون الجدد من رابطة الدول المستقلة، الذين اشتروا المنتجات من البسطات والحوانيت الصغيرة، وتبين ان (٤٪) من الشكاوى كانت ضد مكاتب ووكلاء السفر. و(٣٪) من الشكاوى في موضوع الحاسوب والاتصالات.

وتبين ان (٩٪) من الشكاوى لم تكن صادقة وواقعية.

وعقدت سلطة حماية المستهلك في عام (١٩٩٩)، (١٠) لقاءات واجتماعات ارشادية، خاصة للذين سيخرجون الى التقاعد جرى فيها الشرح لهم حول حقوقهم في مجال الاستهلاك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٥ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 12.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 203/56

٢٤ صفحة

الحكومة التركية تقرر اليوم مصير المناضل أوجلان

(ص٩)

بناء على اقتراح الجبهة

الكنيست تدعو الى عدم تعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل

(ص٧)

احتجاجًا على عدم زيادة الملاكات

نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني يشمل (٣) آلاف موظف

إضراب معلمي الاعدادية والثانوية في البعنة احتجاجًا على فصل معلمة * احتجاجًا على عدم تسلم رواتبهم منذ عشرة أشهر – مستخدمو مجلس البعنة يبدأون تشويشات * (ص٧)

سوريا: محادثات شيپردزتاون لم تحرز اختراقًا في المسائل الأساسية



براك: جولة المفاوضات القادمة جدية وقاسية

* ويضيف: نحن نقترب من مرحلة الحسم.. *مصدر سوري: إذا وافقت إسرائيل على مبدأ الانسحاب الكامل فقد توافق سوريا على بعض التعديلات الحدودية الفنية *

(ص٢و٣و١١)

إسرائيل لن تنسحب إلى الحدود الدولية مع لبنان!

محامو فايتسمان قدموا الوثائق للنيابة العامة

(ص٢٤)

مظاهرات في كوبا تدين قرار إبقاء الطفل اليان چونزاليس في ميامي

(ص٩)

إرتفاع الإصابة بالإنفلونزا وعدد المتوفين بها خلال الأيام العشرة الماضية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة، بورام مالكا، ان الاسبوع الأول من الشهر الجاري، شهد ارتفاعًا ملموسًا في نسبة المتوفين بسبب مرض «الانفلونزا» ويتواصل ارتفاع النسبة في الأسبوع الثاني أيضاً، مقارنة بالنصف الثاني من الشهر الفائت والمتوسط العام للوفيات خلال السنة الماضية كلها.

وأشار مالكا الى ارتفاع نسبة الاصابة بمرض الانفلونزا، وحسب معطيات مختبر الأوبئة، يتواصل بشكل كبير انتشار (BSV)، خمسة أضعاف من المتوقع.

ونصح مالكا المواطنين بالتوجه الفوري الى الأطباء والعيادات بعد الاصابة بالمرض للحصول على علاج ملائم ومبكر ولمنع مضاعفات قد تشكل خطرًا على المريض.

إسرائيل لن تنسحب إلى الحدود الدولية مع لبنان!

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ شدد رئيس هيئة الأركان، الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، على أن المسؤولين العسكريين الذين يعملون ضمن الوفود في المسارات التفاوضية الثلاثة: السوري واللبناني والفلسطيني، هم «طواقم مهنية وتقدم تقاريرها لطاقم المفاوضات في المجال الأمني فقط».

وقال الجنرال موفاز، خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، إن الجيش أعد خطة ترتكز على انسحاب الجيش من جنوب لبنان «بناءً على اتفاق».

وأضاف الجنرال موفاز أن هذه الخطة «ترى في حكومة لبنان مسؤولة عن المناطق التي ستنسحب منها إسرائيل». كما أن «الانسحاب سيكون على طول الخط الدولي مع بعض التعديلات على الحدود سيتم النقاش حولها خلال المفاوضات».

وأشار موفاز إلى أن التقديرات الأخيرة تشير إلى أن تكلفة الانسحاب ستصل إلى (٢ ـ ١) مليار شيكل.

ضابط مخابرات عسكرية: سوريا تحاول وقف إطلاق الكاتيوشا على شمال البلاد

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ صرح ضابط في المخابرات العسكرية، أمس الثلاثاء، بأن «سوريا تحاول منع «حزب الله» ومنظمات أخرى من إطلاق الكاتيوشا على منطقة الشمال ولكنها لا تمنع عمليات من نوع آخر»، وذلك خلال استماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية إلى التقرير الشهري من قائد هيئة الأركان، الجنرال شاؤول موفاز، عن الوضع الأمني في جنوب لبنان.

وكرر الضابط خلال حديثه ما كان أعلنه في جلسة اللجنة السابقة من أن «إيران مصرة على إحباط العملية السلمية، وتحاول إرسال «مخربين» إلى جنوب لبنان لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل»!!

من جهة أخرى، ادعى الضابط أن هنالك «شعورًا بالإحباط لدى «حزب الله» من جراء فشل عملياتها». وأضاف: «نرى ظاهرة لم نشهدها من قبل، هي إعلان «حزب الله» بيانات كاذبة عن نجاح عمليات في الحقيقة كانت قد فشلت»!

كما شدد الضابط في تقريره على أنه حتى في فترة المفاوضات لم يطرأ تغيير على نشاط «حزب الله» في جنوب لبنان ضد إسرائيل والجيش العميل.

وتطرق في تقريره، أيضًا، إلى النشاط النووي الإيراني، مشيرًا إلى أن «إيران مستمرة في برنامجها الاستراتيجي وإنتاج صواريخ أرض ـ أرض، ذات رؤوس تقليدية وغير تقليدية». وادعى الضابط أن روسيا هي الوحيدة التي تساعد إيران في تطوير برنامجها النووي.

مصر تستضيف اللجنة الرباعية لبحث مصير اللاجئين الفلسطينيين

* عريقات: مسؤول أمريكي يصل إلى المنطقة لدفع المفاوضات قدمًا *

* القدس ـ لمراسل خاص ـ أعلن صائب عريقات، رئيس الفريق الفلسطيني للمفاوضات المرحلية، أمس الثلاثاء، أن مصر وافقت على استضافة اللجنة الرباعية الخاصة ببحث مصير اللاجئين الفلسطينيين الذين شردتهم حرب عام ١٩٦٧، وذلك في ختام جلسة محادثات مع الجانب الإسرائيلي عقدت في أحد فنادق القدس. وأضاف أن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «سيدعو وزراء خارجية الأردن وإسرائيل وفلسطين لحضور الاجتماع»، الذي لم يحدد موعده.

وأخفقت اللجنة، التي تشكلت بموجب اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، في تحديد من هو النازح، خلال لقاءاتها المحدودة، التي عقدتها منذ تشكيلها، للنظر في قضية نحو (٨٠٠) ألف فلسطيني شردوا عن أراضيهم عشية وإثر حرب حزيران عام ١٩٦٧، وذلك بسبب الموقف الإسرائيلي.

إلى ذلك، قال عريقات إن الجانب الفلسطيني طلب من إسرائيل تحديد سقف زمني لإعادة الانتشار الثالثة وهي عملية الانسحاب الأخيرة من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، استنادًا إلى اتفاق أوسلو.

ولا زال يتعين انسحاب إسرائيل من (١ ـ ٦٪) من أراضي الضفة الغربية في العشرين من شهر كانون الثاني الجاري، وهي المرحلة الأخيرة من إعادة الانتشار الثانية.

وأعلن عريقات أن أرون ميلر، نائب المبعوث الأمريكي دنيس روس، سيصل إلى المنطقة للمساهمة في دفع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وكانت مفاوضات الحل النهائي بين الطرفين اصطدمت، أمس الأول الإثنين، بعقبة جديدة عندما رفضت إسرائيل طلبًا فلسطينيًا بالاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين وتعويضهم.

ليفي ومحمد السادس يستعرضان العملية السلمية

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ وزير الخارجية، دافيد ليفي، اليوم الأربعاء، زيارة في المغرب يجري خلالها محادثات مع الملك محمد السادس.

وقالت الناطقة باسم الوزارة، أميرة دوتان، أمس، إن الملك المغربي وجه الشهر الماضي دعوة إلى ليفي لزيارة المغرب، موضحة أنهما سيستعرضان وضع مفاوضات السلام مع سوريا والفلسطينيين. وأضافت أن ليفي سيلتقي، أيضًا، أعضاء في الحكومة المغربية خلال زيارته، التي يفترض أن تنتهي مساء السبت القادم.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت، في ٢٠ كانون الأول الماضي، أن الملك المغربي وجه دعوة إلى ليفي لزيارة المغرب، خلال لقاء بين وزير الخارجية الإسرائيلي والمسؤول عن مكتب رعاية المصالح المغربية في تل أبيب، طلال رفراني.

وهي المرة الأولى منذ توقيع اتفاق أوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين، في أيلول ١٩٩٣، التي يتخذ فيها المغرب مبادرة توجيه دعوة إلى شخصية إسرائيلية رفيعة المستوى لزيارة الرباط.



* دافيد ليفي *

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

سرطان الاستيطان!

* ذكرت وكالة «عيتيم» للأنباء، أمس الثلاثاء، أن «إدارة أراضي إسرائيل» رضخت لضغوط قادة المستوطنين في الجولان وقررت نشر مناقصة لبناء (٢٠) وحدة سكنية في أحد أحياء مستوطنة «كتسرين» الكولونيالية. ومن التقرير الإخباري نفسه يتضح، أيضًا، أنه خلال ١٩٩٩ قامت «إدارة أراضي إسرائيل» ووزارة البناء والإسكان بتسويق أراضٍ لبناء (٥٠٥٣) وحدة سكنية في المناطق العربية المحتلة، بحسب المعطيات الرسمية للجهتين المذكورتين.

يضعنا هذا النبأ مرة أخرى أمام حقيقة التناقض بين الأقوال وبين الأفعال في مسلك حكام إسرائيل، حيال المفاوضات الدائرة على مختلف المسارات لإنجاز اتفاقيات التسوية السلمية. أما اللغة التي تتحدث عن رضوخ «إدارة أراضي إسرائيل» لضغوط المستوطنين، فهي مجرد صيغة للتحايل على ضلوع هذه الجهة الرسمية في تكثيف الاستيطان الكولونيالي وفي لطش الأرض العربية.

والنتيجة الأهم المطلوب استخلاصها من هذا النبأ هي من شقين:

* الأول - أنه لا يمكن الركون أو الوثوق فقط بما يجري إحراز تقدم بشأنه ـ مهما يكن طفيفًا ـ في أروقة المفاوضات، لأن الممارسات على الأرض كفيلة بإفراغ هذا التقدم من مضمونه.

* الثاني - أن الاستيطان هو السرطان في قلب عملية التسوية السياسية. والسكوت عليه يتيح المجال أمام استشرائه، إلى درجة نسف تلك العملية برمتها. وإن المطلوب لاستئصاله هو، أولاً ودائمًا، موقف واضح، حازم وصارم من جانب الحكومة.

واستنادًا إلى ذلك فإنه لم تسقط بعد الحاجة من ضرورة أن يكون الضغط على الحكومة، من أجل اتخاذ مثل هذا الموقف، إحدى وسائل الضغط عليها وعلى رئيسها للكف عن سياسة فرض الأمر الواقع والكف عن التنكر لمتطلبات السلام، وفي صلبها تصفية الاحتلال وإفرازاته العسكرية والاستيطانية المقيتة.

(«الاتحاد»)

براك: جولة المفاوضات القادمة جدية وقاسية

*** ويضيف: نحن نقترب من مرحلة الحسم.. ويدعي أن تصدعات حدثت في الإصرار السوري! * الجولة القادمة في ميريلاند ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد رئيس الحكومة، إيهود براك، أن البحث الجدي والقاسي في المفاوضات مع سوريا سيبدأ بعد عشرة أيام، وكان براك يتحدث إلى القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي بعيد وصوله إلى البلاد، بعد ظهر أمس الثلاثاء، قادمًا من الولايات المتحدة حيث أنهى جولة أخرى من المفاوضات مع سوريا.

وقال براك إن إسرائيل لم تعلن حتى الآن خط الحدود ولم تبلغ الولايات المتحدة به، وأضاف أن كل خط حدود نوافق التباحث حوله سيكون مرتبطًا بمدى الترتيبات الأمنية والتطبيع والحفاظ على مصالح إسرائيل الحيوية، وخاصة المياه والأمن!

وأكد مجددًا أن إسرائيل لم تلتزم بأي شيء، إلا أنها لم تنف الجولات التفاوضية السابقة، وقال إن المفاوضات تقترب من المرحلة الحاسمة وإن الطرفين يعرفان المواقف لكل منها،

وادعى أنه خلال هذه المفاوضات حصلت «تصدعات» في الإصرار السوري، إلا أنه رفض التوسع في هذا المجال.

وقلل براك من مسألة رفض الرئيس السوري حافظ الأسد لقاء، وقال إنه في لحظة الحسم الأخيرة سيكون لقاء، واتفاق ومصافحة.

وأشار براك إلى أن أي اتفاق جزئي قد يحصل خلال المفاوضات سيكون مرتبطًا بالاتفاقية الشاملة.

ومن المتوقع أن يعقد المجلس الوزاري المصغر، اليوم الأربعاء، جلسة لسماع بيان من براك حول جولة المفاوضات.

هذا، وأكد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، ليل الإثنين/الثلاثاء، أهمية التقدم الذي تحقق حول بعض النقاط في جولة المفاوضات التي جرت على مستوى لا سابق له مع سوريا، مشيرًا إلى أن هذا التقدم لم يشمل مسألة ترسيم الحدود، الأكثر الأهمية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال هذا المسؤول، الذي طلب عدم كشف هويته، إن «تقدمًا تحقق حول بعض النقاط ولكن ليس حول المسائل الأساسية». وأضاف: «سجلنا تقدمًا حول مسائل تطبيع العلاقات والأمن، ولكن هوّة كبيرة ما زالت تفصل بيننا فيما يتعلق بمسألة الحدود».



* اليمين استقبل براك بمظاهرة قبل مطار اللد، أمس - (و.ص.ف.) *

وأعلن، أمس، أن جولة المفاوضات القادمة، التي ستبدأ في التاسع عشر من الشهر الحالي، ستكون في ميريلاند وليس في شيبردزتاون.

سوريا: محادثات شيبردزتاون لم تحرز اختراقًا في المسائل الأساسية

*** دبلوماسي غربي: سوريا غير قادرة على القبول بأقل من الانسحاب الكامل من الجولان * مصدر سوري: إذا وافقت إسرائيل على مبدأ الانسحاب الكامل فقد توافق سوريا على بعض التعديلات الحدودية الفنية ***

* دمشق ـ ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أمس الثلاثاء، أن الجولة الثانية من مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل، التي انتهت أمس الأول الإثنين في الولايات المتحدة، «لم تسفر عن تقدم حول المشاكل الأساسية، بل حول مسائل إجرائية شهدت تعثرًا في بداية الجولة». وأضافت أنه «ليس بالإمكان الحديث عن تحقيق تقدم جوهري في القضايا التي كانت موضع البحث في اللجان الأربع» التي شكلت.

ويبدو أن مسألة الحدود تشكل العقبة الأساسية في هذه المفاوضات. وقال رئيس الوفد السوري، وزير الخارجية فاروق الشرع، في هذا السياق، إن: «عنصر الانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ يشكل العنصر الحاسم بين عناصر السلام الأخرى».

من جهتها، انتقدت صحيفة «تشرين» بعنف موقف المفاوض الإسرائيلي، مؤكدة أنه «ثبت أنه بدون تدخل أمريكي مباشر لا يمكن على الإطلاق تحريك عملية السلام إلى الأمام». وأضافت أن «إسرائيل لم تتخلّ عن أسلوبها المفضل في المفاوضات، وهو اللجوء إلى المناورات واللف والدوران والغموض، بغية تعقيد الأمور وصرف العملية السلمية عن مسارها الصحيح والسعي لابتزاز الآخرين بغية تفريغ الدور الأمريكي من كل مضمون».

وأوضحت الصحيفة أن «ما حدث في شيبردزتاون أعاد الحيوية للدور الأمريكي الذي بات شريكًا كاملاً في المفاوضات ومبادرًا في أحيان كثيرة إلى طرح خطط وأفكار لتجاوز الصعوبات التي يفتعلها الجانب الإسرائيلي»، مشيرة إلى «تطور إيجابي كبير طرأ على الموقف الأمريكي تجاه عملية السلام».

وأفاد دبلوماسيون غربيون في سوريا أن الرئيس السوري، حافظ الأسد، لا يستطيع التراجع بالنسبة إلى هذه النقطة بدون أن يفقد مصداقيته، وأن سوريا قد تشدد من لهجتها وتخرج عن التحفظ الذي التزمته حتى الآن لتعزيز فرص نجاح الوساطة الأمريكية.

وتابع المصدر نفسه: «من الصحيح القول إن القادة السوريين غير خاضعين مثلهم مثل نظرائهم الإسرائيليين لضغوط الرأي العام والخوف من تغير التحالفات السياسية، إلا أن الرئيس السوري أراد دائمًا عبر رفض التفريط في أي شبر من الأراضي أن يظهر بصورة تختلف عن صورة بقية القادة العرب الذين وقعوا السلام مع إسرائيل».

وأضاف: «لقد اعتبرت دمشق إعلان الرئيس كلينتون، مطلع كانون الأول، استئناف المفاوضات مع إسرائيل من حيث توقفت تبنيًا لموقفها من دون أن تعبّر عن فرحتها بذلك، مراعاة لحساسيات الطرف الآخر، إلا أنه بعد أن عادت المواقف إلى التصلب اليوم فإن سوريا يمكن أن تعيد النظر في حرصها على المضي في المحافظة على مناخ ملائم في المفاوضات».

وختم المصدر نفسه أن دمشق في نهاية الأمر تريد، قبل كل شيء، الحصول على نصر معنوي، وهي مستعدة بعد ذلك لإبداء بعض المرونة إزاء «بعض التفاصيل الفنية».

وعلم من مصدر مطّلع في دمشق أنه في حال وافقت إسرائيل على مبدأ الانسحاب الكامل، فإن سوريا يمكن أن توافق على إدخال بعض التعديلات الفنية البسيطة على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وتابع المصدر نفسه أن «الوزير الشرع أقر خلال المفاوضات أن خط الرابع من حزيران لا يشكل حدودًا حقيقية، وأن سوريا مستعدة للتعاون مع خبراء مساحة وعسكريين إسرائيليين لترسيم حدود نهائية».

وختم المصدر السوري أن دمشق، في سعيها لحرمان إسرائيل من حجج تبرر تصلبها إزاء الجولان، أعلنت بشكل واضح أنها مستعدة لإبداء تفهم بما يتعلق بمسائل الأمن وبذل ما في وسعها إزاء ملقي المياه وتطبيع العلاقات بين البلدين.

مستوطنون في الجولان يحولون لأراضيهم مياهًا سورية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية أمس الثلاثاء، ان مستوطنين يقومون بالاستيلاء على مياه البحيرة الجوفية لهضبة الجولان التي تنساب طبيعيًا في الاراضي السورية.

وقال التلفزيون ان شركة مياه الجولان حفرت آبارًا ارتوازية في محيط مستوطنة كيشيت شمال الجولان، ما يسمح لها بالاستيلاء على نحو ٣ ملايين متر مكعب من المياه سنويًا.

وأعلن التلفزيون ايضًا ان شركة مقاولات رومانية أنشأت خزانات لحفظ المياه التي يتم ضخها فيما بعد لاستخدامها في ري مزارع المستوطنين في الجولان.

وتعبر ثلاثة مجار مائية، هي الحاصباني ودان وبانياس، هضبة الجولان التي توجد لها منابع فيها، وتمثل هذه المجاري روافد لنهر الاردن الذي يغذي بحيرة طبريا.

مباحثات إسرائيلية – أمريكية حول المساعدة العسكرية في حال الانسحاب من الجولان

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعلن ناطق باسم «البنتاغون» أن مدير عام وزارة «الأمن» الإسرائيلية، عاموس يارون، التقى في واشنطن، مسؤولين أمريكيين لمناقشة زيادة المساعدة العسكرية الأمريكية في حال التوصل إلى اتفاق مع سوريا حول الانسحاب من هضبة الجولان.

والتقى يارون مساعد وزير الحربية الأمريكي، والتر سلوكومبي، ونائب الوزير، فرانك كرايمر.

وقال الناطق إن بين «الولايات المتحدة وإسرائيل تاريخ طويل في مجال الدفاع والتعاون الثنائي». وأضاف أن «هذه المحادثات تشكل متابعة للحوار في إطار مفاوضات السلام الإسرائيلية ـ السورية، التي تجري في شيبردزتاون والأثر الذي ستتركه العلاقات السلمية بين إسرائيل وسوريا على الولايات المتحدة وإسرائيل».

وأفاد مصدر أمريكي آخر أن الإسرائيليين عرضوا لائحة مهمة تتضمن احتياجاتهم الأمنية في حال الانسحاب الإسرائيلي من هضبة الجولان.

«يسرائيل بعلياه» و«المفدال» يهددان بالانسحاب من الائتلاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزيرا الداخلية والبناء، نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) ويتسحاق ليفي (المفدال)، أمس الثلاثاء، بالاستقالة من الحكومة في حال موافقتها على اتفاق مع سوريا يقضي بالانسحاب من الجولان.

وقال شيرانسكي «اذا وافقت الحكومة على اتفاق يتم بموجبه الانسحاب من ٩٩٪ من الجولان واعادتها الى سوريا التي فيها نظام غير دمقراطي، فاننا (يسرائيل بعلياه) سننسحب من الحكومة كي لا نتحمل مسؤولية»!

اما ليفي: «سينسحب حزبنا من الائتلاف فور موافقة الحكومة على اتفاق من هذا النوع لاننا سنقود حملة المعارضين في الاستفتاء الذي سيلي ذلك».

فيدرين في مصر لبحث عملية السلام

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن غازو سوكريه، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، هوبير فيدرين، سيتوجه في ١٧ كانون الثاني الحالي الى القاهرة لاجراء محادثات مع نظيره المصري، عمرو موسى، حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتتزامن هذه الزيارة مع استئناف محادثات السلام بين الجانبين السوري والاسرائيلي للمرة الاولى منذ اربع سنوات، برعاية الولايات المتحدة، في الوقت الذي يشهد فيه المسار الفلسطيني الاسرائيلي بعض الصعوبات.

وكانت باريس رحبت بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حول انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية، الان ان فيدرين اعرب عن قلقه ازاء الصعوبات التي تعترض الحوار بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني معتبرا ان مواقف الجانبيين «لا تزال متباعدة». لكنه ابدى «تفاؤله» حيال المسار الاسرائيلي السوري بعد استئناف المفاوضات.

غارات وقصف اسرائيلي على جنوب لبنان

* إلحاق الاضرار بمنزلين في عربصاليم من جراء القصف * جرح عنصرين لحديين *

* صيدا (لبنان) – وكالات الانباء – أفادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار ظهر أمس الثلاثاء، على مرتفعات اقليم التفاح بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلة اسرائيلية القت صاروخ جو – ارض على نهر الزهراني في مرتفعات اقليم التفاح.

كما تعرضت مرتفعات اقليم التفاح واطراف قراها لقصف مدفعي مصدره المنطقة المحتلة، ولتمشيط بالرشاشات الثقيلة اسفر وفق الشرطة اللبنانية عن تضرر منزلين في عربصاليم.

من جهة أخرى، أكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان اثنين من عناصرها اصيبا، أمس، بجروح في قصف على موقعهم في جنوب لبنان اعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عنه.

واوضح المصدر ان العنصرين اصيبا بجروح عندما سقطت قذائف هاون على موقعهم في سجد على طرف القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

قريع يتسلم وثائق كندية حول اللاجئين بعد السماح بنشرها



* مخيم عين الحلوة للاجئين *

* غزة – وفا – سلم تيم مارتن، سفير كندا لدى السلطة الوطنية، احمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي، أمس الثلاثاء، مجموعة من الوثائق الكندية التي تتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين، جاء ذلك، خلال الاجتماع الذي جرى بين «ابو علاء» والسفير الكندي في مقر المجلس في مدينة البيرة.

وتحتوي الوثائق التي أفرج عن سريتها مؤخرًا، على معلومات تتعلق بالمواقف الكندية تجاه القضية الفلسطينية، لا سيما قضية اللاجئين.

وتشتمل الوثائق على ملامح السياسة الخارجية الكندية في الفترة ما بين ١٩٤٤و ١٩٥٥، والتي مازالت مستمرة حتى الآن في دعم السلام الشامل والعادل عبر المفاوضات والاهتمام الخاص بقضية اللاجئين.

وتناول الاجتماع استعراض آخر تطورات عملية السلام على ضوء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على الصعيدين النهائي والانتقالي.

وشدد «ابو علاء» على ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة، وان أي سلام عادل وشامل ودائم لا بد أن يتضمن حلاً عادلاً لهذه القضية، مشيرًا في الوقت نفسه الى ان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم بموجب القرار ١٩٤، وحق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، هي أسس هذا الحل.

واستعرض «ابو علاء» خلال الاجتماع، الدور الهام والمركزي الذي يلعبه المجلس التشريعي في مجال التشريع، وبناء المجتمع الفلسطيني المدني.

«مفتاح» تطالب الحكومة الاسرائيلية بتغيير أسلوبها في التعامل مع قضية اللاجئين

* القدس – وفا – طالبت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» أمس الثلاثاء الحكومة الاسرائيلية بتغيير أسلوبها في التعامل مع قضية اللاجئين، منوهةً بان هذه القضية هي لب الصراع العربي – الاسرائيلي.

وحذرت المبادرة من خطورة استمرار الحكومة الاسرائيلية في تصفية قضية اللاجئين، منوهة بان هذه المحاولات لا يمكن لها ان تنجح لكونها القضية المركزية في الصراع، وهي تمس حوالي اربعة ملايين فلسطيني، هجروا من أرضهم الى مخيمات اللجوء والتشرد، وحجبت منهم حقوقهم السياسية والاجتماعية لاكثر من خمسة عقود من الزمن.

وشددت على أنه لا يمكن التوصل الى حل شامل ودائم في المنطقة دون حل هذه القضية وفقًا للمرجعيات التي انطلقت على اساسها مسيرة السلام في مدريد.

الى ذلك، ذكرت «مفتاح» ان قضية اللاجئين تتميز بتشابكها وارتباطها بمصالح دول أخرى شريكة مباشرة في عملية السلام، خاصة سوريا ولبنان والاردن، ولن تتمكن الحكومة الاسرائيلية من القفز عن قضية اللاجئين في حال رغبت في التوصل الى السلام العادل والشامل، الذي يضمن الأمن للجميع دون استثناء.

وجددت «مفتاح» التأكيد على أهمية التنسيق والتشاور بين مختلف الدول العربية المعنية بعملية السلام مباشرة، وخاصة فلسطين ومصر ولبنان وسوريا والاردن، لمواجهة أية محاولة اسرائيلية للالتفاف على الشرعية الدولية ومحاولة تصفية قضية اللاجئين، مما يشكل خطرًا على مجمل عملية السلام، ويهدد المصالح والأمن والاستقرار العربي.

بركة يطالب الحكومة بتمويل تكاليف تطعيم الحجاج والمعتمرين

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – طرح النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، امام الكنيست موضوع الرسوم الباهظة التي يضطر الحجاج والمعتمرون الى دفعها، مقابل التطعيمات التي يتلقونها قبل السفر.

وقال بركة: «ان المتبع ان يقوم الحجاج والمعتمرون بتلقي تطعيمات قبل سفرهم الى الديار الحجازية، وهذه التطعيمات تكلف أضعاف ما تكلفه في الايام العادية، وقد توجهت الى وزير الاديان بهذا الشأن وها انا أطرحه امام الكنيست، بأن تقدم هذه الخدمات الطبية للحجاج والمعتمرين مجانًا».

اضراب عن الطعام ليوم واحد للأسرى تأييدًا لمطالب زملائهم في «تلموند»

* جنين – وفا – نفذ نحو ١٥٠٠ أسير في سجون الاحتلال، أمس الثلاثاء، اضرابًا عن الطعام ليوم واحد تضامنًا وتأييدًا لمطالب الأسرى في «سجن تلموند» وفق ما أكدته «مؤسسة الضمير لرعاية السجين وحقوق الانسان».

وكان ثمانون أسيرًا فلسطينيًا في «سجن تلموند» اعلنوا منذ نحو ثلاثة أشهر مقاطعتهم لزيارة ذويهم، احتجاجًا على نظام الزيارة الجديد، الذي يقضي بأن تتم الزيارة من خلال حاجز زجاجي، يفصل الاسرى عن ذويهم ويتم الحديث بينهما عبر الهاتف.

وأضافت «الضمير» ان الأسرى المضربين، طالبوا ادارة السجن بالعودة الى نظام الزيارة القديم والسائد في السجون الاخرى، والغاء نظام الحاجز الزجاجي باعتباره يتنافى والشروط الانسانية.

وأشارت الى ان ادارة «سجن تلموند» افتتحت قبل ثلاثة أشهر قسمًا جديدًا، اطلقت عليه «هداريم» يتكون من ٤٠ غرفة مزدوجة، ويعيش فيه نحو ٨٠ أسيرًا.

وطالبت «الضمير» بالسماح للأسرى بمقابلة ذويهم مباشرة خلال الزيارة والغاء نظام الحاجز الزجاجي.

أهالي قرية نعلين يتصدون للمستوطنين

* رام الله – وفا – تصدى أهالي قرية نعلين غرب رام الله، صباح أمس الثلاثاء، الى مجموعات من المستوطنين ومقاولين من شركة «بنيان كلال» الاستيطانية، الذين قاموا بتجريف أراضي القرية لتوسيع مستوطنة «مودعيم عليت»، المقامة على أراضي قريتي نعلين ودير قديس المجاورة.

وكان مستوطنون وعمال من الشركة الاستيطانية، قاموا صباح أمس بأعمال تجريف لـ ٥ . ١٥ دونم تعود الى المواطنين من القرية التي تعرضت أراضيها لاعتداء، هو الثالث من نوعه خلال الأيام السابقة.

وقد هرع عشرات من الأهالي الى الموقع، واشتبكوا مع المستوطنين الذين فروا من المكان تاركين جرافة وحفارًا خلفهم، فيما رفض المهندس المسؤول عن العمل سحب الجرافة من المكان، قبل ان تحضر في وقت لاحق قوات من شرطة الاحتلال وتقوم بسحبها من المكان.

وذكر الأهالي أنهم توجهوا الى شرطة الاحتلال بتقديم شكوى ضد اعتداءات المستوطنين المتكررة، غير انها لم تتخذ أي جراء بحقهم.

من جهة ثانية، نددت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي بالاعتداء، واعتبرته محاولة بائسة لتوسيع المستوطنة على حساب اراضي المواطنين، وقالت: انها بصدد متابعة الاعتداء على الصعد كافة.

يذكر ان المستوطنين قاموا باقتلاع عشرات من أشجار الزيتون المعمر وتجريف مساحات من الأراضي المزروعة، من أراضي القرية خلال الأيام القليلة الماضية.

دعوة لمنع عقد «مؤتمر المكتبات الدولي» في القدس

* القدس – وفا – جددت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» أمس الثلاثاء دعوتها الى «الاتحاد العالمي للمكتبات» لمنع عقد «مؤتمر المكتبات الدولي» في القدس المحتلة.

وقالت المبادرة في بيان صحفي، انها تنظر بخطورة بالغة الى مواصلة استعداد «الاتحاد الدولي للمكتبات» من أجل عقد مؤتمره السادس والستين في مدينة القدس المحتلة بالتعاون مع جهات اسرائيلية دون الأخذ بعين الاعتبار كون المدينة محتلة، ولا تملك اسرائيل السيادة عليها، وبالتالي لا يحق لجهات دولية او اسرائيلية تنظيم أية فعالية فيها.

ورأت ان سياسة ادارة الظهر، التي ينتهجها الاتحاد للمناشدات التي وجهت اليه من قبل الفعاليات الثقافية العربية والاسلامية تأتي انسجامًا مع السياسة الاسرائيلية تجاه القدس الشريف، ودعمًا لها رغم محاولة الاتحاد ازالة الصبغة السياسية عن هذا التوجه وحصره في قضايا ادارية وفنية فقط.

ودعت «مفتاح» المنظمات العربية والاسلامية ذات الصلة الى اتخاذ موقف حاسم لمنع «الاتحاد الدولي للمكتبات» من عقد مؤتمره، لما يحمل في طياته من ابعاد سياسية واضحة، أو ان تتم مقاطعته بشكل شامل في حال اصراره على موقفه.

كما دعت الفعاليات الثقافية والمكتبية الفلسطينية الى تفعيل حملتها في الاتجاه نفسه، والعمل بشكل موحد ضمن خطة محددة للحيلولة دون عقد المؤتمر في القدس الشريف.

نعي

الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة ينعيان بمزيد الحزن والأسى

الحاج محمد أحمد بكري
(أبو أحمد)

عن عمر ناهز الـ ١٠٠ عام.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الساعة الواحدة ظهرًا.
تقبل التعازي في بيت ابنه كامل محمد بكري في البعنة.

اسرائيل تضخّم عدد السوريين الذين ينوون البقاء فيها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر في وزارة «الأمن» ان عدداً من الاشخاص، سكان الجولان السوري المحتل توجهوا الى الوزارة بطلب استيعابهم في اسرائيل في حال الانسحاب وزعمت تلك المصادر ان العدد يصل الى (٣٠٠) عائلة!

وحسب مصادر صحفية فان البعض توجهوا الى احد المحامين بطلب التقدم الى المحكمة للحصول على «تعويضات» في حال انسحاب اسرائيلي محتمل. ويلاحظ ان المصادر الرسمية تحاول تضخيم عدد هؤلاء، في حين يؤكد احرار الجولان ان العدد ضئيل جداً، خاصة ان الذين تلقوا الهويات الاسرائيلية في السابق، كانوا محدودين اصلاً.

وبين الاجتماعات التي جرى الحديث عنها، اجتماع مع نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه. وفي حين كان عدد الذين حضروا ذلك الاجتماع مجرد خمسة اشخاص من الجولان المحتل، فان العدد الذي تتناقله وسائل الاعلام الرسمية من طالبي الانتقال الى اسرائيل، يصل المئات وحتى الآلاف..!



* هشام نفاع *

استنساخ سياسي!

* من المستفيد من تضخيم عدد الافراد الجولانيين، طالبي البقاء في اسرائيل؟

فالاعلام الاسرائيلي يسوق رقمًا من اربع خانات - ببساطة يحدثنا عن آلاف. بالمقابل اكد احرار الجولان، ويؤكدون، ان عدد طالبي اللجوء لدى اسرائيل من «خطر التحرير» بالكاد يصل الى عشرات قليلة.. والفرق بين التقديرين غير مفاجئ: لأن الإعلام الاسرائيلي كان ولا يزال يسارع الى ركوب مطية الاجماع القومي في القضايا الاساسية. ومن هذه الناحية لا يمكن لاحد ان يظلمه ويتهمه بالموضوعية..!

الجولانيون ليسوا بحاجة الى شهادات من احد. نضالهم ضد الاحتلال وكافة اساليبه الارهابية طويل وعريض. في صلبه الموقف المبدئي والوطني الرافض للاتصياع والذوبان في مخططات حكومات اسرائيل على اختلافها. وهو موقف ينسجم مع الاضراب المعروف، الذي اثبت فيه الجولانيون مجدداً ما تم اثباته من قبل «ان الشعوب اذا هبت ستنتصر». والجولانيون مدركون ومصرون انهم جزء من شعبهم العربي السوري.

ولكن، كالعادة، هناك روايات الطغاة. رواية السلطة والسلطان. وهدفها ليس تشويه نضال المناضلين فحسب، بل كسب نقاط ما في لعبة الاعصاب التفاوضية.. فأصلاً، هذا الحديث عن آلاف طالبي اللجوء خوفًا من «خطر التحرير»، يخلق صورة كاذبة، وكأن المطلب السوري باستعادة الجولان ليس مفهومًا ضمنًا! وان اهل الجولان لا يريدون العودة، بكاملهم..

ومن هنا العودة الى السؤال: من المستفيد؟

بالطبع ليس اهل الجولان، وليس الموقف السوري! بل ذلك التوجه الاسرائيلي الذي جرى التحذير من قيامه بـ«خلط للأوراق»! وفي تضخيم الأرقام هناك اكثر من مجرد «خلط للاوراق»!

تطورات جديدة في قضية الائتلاف في بلدية الناصرة:

دراوشة: «نائب رئيس لممثل الدمقراطي العربي.. والا إقامة ائتلاف بدون المتشدّدين في الموحدة»!

* يمهل «الموحدة» اسبوعًا، ويقول: «أحمّل المتشددين في القائمة الموحدة مسؤولية فشل إقامة ائتلاف شامل في الناصرة. نحن لم نضع انفسنا شركاء في القائمة لكي نصفق لسلمان ابو احمد واحمد زعبي. واذا لم يقبلوا بذلك فسنقيم ائتلافا بدونهما» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «نحن، في الحزب الدمقراطي العربي، لم نضع انفسنا شركاء في قائمة الناصرة الموحدة من اجل ان نصفق لسلمان ابو احمد واحمد الزعبي. هذا لن يحدث ابداً. وانا اعطيهم مهلة اسبوع او اسبوعين، اذا لم يأت سلمان ابو احمد ويقول نحن نقبل ان نكون معكم شركاء، اي انا (سلمان ابو احمد) نائب رئيس ودياب ابو نصرة من الحزب الدمقراطي العربي نائب رئيس، فانا ابلغه، واقول ذلك الآن، باننا سنقيم ائتلافا آخر في بلدية الناصرة بدون سلمان ابو احمد وبدون احمد الزعبي».

هذا ما قاله رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عضو الكنيست السابق، السيد عبد الوهاب دراوشة، في مقابلة متلفزة مع محطة الكوابل المحلية «تيفيل»، ضمن برنامج «بصراحة»، وجرى بث المقطع المتعلق بالناصرة خلال نشرة الاخبار في «تيفيل»، مساء امس الثلاثاء. وكان دراوشة قد اشار في المقابلة الى ما وصفه بـ«التعقيدات» داخل القائمة الموحدة. وقال: «هناك تعقيدات داخل قائمة الناصرة الموحدة. تعقيدات غير منطقية. اذ ان التمسك بمقعد لنائب آخر لرئيس البلدية من الحركة الاسلامية وتجاهل القوى الاخرى... هذا بدون شك غير مقبول بتاتًا».

وانتقد دراوشة ما وصفه بـ«المتشددين داخل القائمة الموحدة». واضاف: «ما اقوله كرئيس للحزب الدمقراطي العربي انني احمل اولئك المتشددين في قائمة الناصرة الموحدة المسؤولية عن فشل الائتلاف الشامل. انا ارغب في الائتلاف الشامل، لكن يبدو ان بعض النفوس تعتقد ان الحزب الدمقراطي العربي جاء فقط ليؤيد الحركة الاسلامية ويصفق للحركة الاسلامية. نحن لسنا مؤيدين ولسنا مصفقين للحركة الاسلامية. نحن شركاء، للحركة الاسلامية في قائمة الناصرة الموحدة، ولذلك نطالب ان يكون احد النواب للحركة الاسلامية والنائب الثاني للحزب الدمقراطي العربي. واذا لم يقبلوا بذلك فان الحزب الدمقراطي العربي سيجد الطريق لإقامة ائتلاف آخر في الناصرة غير الائتلاف الشامل» - اقوال السيد عبد الوهاب دراوشة.

جميع اقتراحات قانون الاستفتاء امام الكنيست في يوم واحد

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - وافقت لجنة الدستور والقانون، امس الثلاثاء، على ان يتم طرح كافة اقتراحات قانون الاستفتاء الشعبي للتصويت عليها في الكنيست في يوم واحد.

ولكن اللجنة قد بحثت الموضوع في الاسبوع الماضي، بناء على طلب من النائب سيلفان شالوم من كتلة الليكود بان يتم التصويت على اقتراح قانونه الشخصي للاستفتاء الشعبي في اليوم ذاته الذي سيتم التصويت على الاقتراح الموازي له من قبل الحكومة. وكان المستشار القضائي للجنة تسفي عنبار، قد اوعز لأعضاء اللجنة بضرورة حضور ممثل عن الحكومة لببدي موقفها في هذا الاقتراح.

واعرب وزير القضاء، يوسي بيلين، خلال رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة، صالح طريف، عن موافقة الحكومة على هذا الاقتراح.

وتجدر الاشارة الى ان كتلتي «يسرائيل احات» و«الليكود» لم تتوصلا بعد الى اتفاق حول شروط اجراء الاستفتاء الشعبي.

ويتركز الخلاف، بالاضافة الى المشكلة المركزية حول الاغلبية المطلوبة للمصادقة على القضايا التي ستطرح في الاستفتاء، هي قضيتي تمويل الاستفتاء والدعاية له.

وسيجري ظهر اليوم الاربعاء لقاء آخر بين اعضاء لجنة الاستفتاء الشعبي في محاولة لحل الخلافات.

تأجيل البت في استئناف مرغليت هار شيفي ضد قرار سجنها فعليًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجّلت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، الى الشهر القادم البت في استئناف مرغليت هارشيفي، ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، الذي ادانها بعدم منع يغآل عمير من قتل يتسحاق رابين، وفرض عليها السجن الفعلي تسعة اشهر.



وطالب محامو هارشيفي بتبرئتها وسوغوا ذلك بأنها لم تأخذ اقوال عمير على محمل الجد واعتقدت انه يحاول الفنطزة امامها ولن ينفذ الجريمة.

وقالت هارشيفي، قبل دخولها الى قاعة المحكمة امس ردا على سؤال صحفي، انها اعتمدت في تقديم الاستئناف ضد قرار المركزية، على موقف قاضية في المحكمة المركزية التي عارضت فرض الحكم عليها وقالت ان هناك امكانية لتبرئة هارشيفي.

وطالب ممثلو النيابة برفض الاستئناف مؤكدين ان مرغليت هارشيفي، كانت قادرة على منع جريمة القتل، بالابلاغ عن نوايا يغآل عمير الذي تعرفه جيدًا.

خلاف في لجنة المالية قد يؤدي الى أزمة ائتلافية جديدة مع «شاس»

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - اعلن رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي جولدشميت، امس الثلاثاء، عن رفضه إجراء التصويت على تحويل الاموال لمؤسسة التعليم الديني «ريشيت معيان» التابعة لحركة شاس ما لم يتراجع نوابها في اللجنة عن تصويتهم ضد اقتراح انظمة جديدة تقدم تسهيلات ضريبية للعاملين في ورديات ثانية وثالثة.

وقد ثارت ضجة صاخبة في قاعة اللجنة اثر تصويت اعضاء كتلة «شاس» الثلاثة بالاضافة الى اعضاء اللجنة من كتلة «اغودات يسرائيل» ضد الاقتراح بحجة ان هذه الانظمة ستطبق على ورديات العمل في ايام السبت وبالتالي، وعلى حد تعبيرهم، سيمس بحرمة السبت وسيشجع على العمل فيه.

وكانت اللجنة وقبيل مناقشة قضية اقرار الانظمة في دفع ضريبة الدخل، قد بحثت تحويل مبلغ ٥١ مليون شيكل لمؤسسة التعليم الدينية «ريشيت معيان» التابعة لحركة «شاس» بناءً على الاتفاق الذي وقعته مع الحكومة في نهاية السنة الماضية.

وفي اطار النقاش في اللجنة، اكد النائب الجبهوي وعضو اللجنة محمد بركة، على رفضه لأي شكل من اشكال الاكراه، «خاصة وان عدم اقرار المستحقات للعاملين تمس قطاعات واسعة وخاصة من الوسط العربي، الامر الذي سينعكس على معاشات شهر كانون الثاني الجاري».

كما شدد بركة على ان «العاملين لا يجب ان يدفعوا ثمن مواقف الاحزاب الدينية ويجب ان يتلقوا حقوقهم كاملة وغير مشروطة. واذا كانت لدى هذه الاحزاب ادعاءات حول قانون تطبيق السبت فلتعالج هذا الموضوع بعيداً عن العاملين، الذين يضطرون للعمل وردية ثانية وثالثة من اجل كسب ارزاقهم».

وفي حال اصر الجانبان على موقفيهما فقد تنشب ازمة ائتلافية جديدة.

وفاة شاب من عين ماهل

* لمراسلنا - محمد حبيب الله - مكتب «الاتحاد» الناصرة - بعد مرور يومين على وفاته في داخل المنزل تم اكتشاف جثته وهي ممددة على الارض وحسب تقرير الاطباء الذين هرعوا الى البيت وبحضور الشرطة تم تسجيل وفاة الشاب ابن ٢٧ عامًا، محمد علي ابو علي حبيب الله.

وقد عادت زوجته من زيارة اهلها من قريتها الزرازير حيث كانت بزيارة اهلها في عطلة العيد مع ابنها وابنتها وعند عودتها الى المنزل وجدت زوجها جثة هامدة وهذا الابن الثالث الذي يتوفى لعائلته في نفس العمر.

وقد توفي قبل عدة سنوات ابنهم البكر في عطلة العيد ايضًا وقبل سنتين توفي ايضًا ابنهم في حادث عمل حيث سقط عن سطح البناية التي كان يعمل بها في المجيدل.

بيني سيلع متهم بتنفيذ (٣٥) جريمة اغتصاب!!

* أمس تم تمديد اعتقاله (١٣) يومًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال بيني سيلع، المتهم بتنفيذ سلسلة اغتصابات جماعية (١٣) يومًا، للمرة الرابعة على التوالي، لاستكمال التحقيق معه.

وقال مصدر في الشرطة، انه حتى نهاية فترة الاعتقال الحالية، ستقدم ضد سيلع لائحة اتهام. وأجرت الشرطة خلال اعتقال سيلع قبل شهر، خمس عمليات اعادة تمثيل وتشخيص، تعرفت في ثلاث منها الضحايا بسيلع وأنه هو الذي اغتصبهن. وتوجه الشرطة الى سيلع تهمة تنفيذ (٣٥) عملية اغتصاب.

وعلى الرغم من التزام سيلع جانب الصمت خلال التحقيق معه، الا ان الشرطة نجحت بتقديم عدة براهين على انه هو المغتصب الجماعي.

وأبقت المحكمة، أمس الثلاثاء، على أمر منع نشر صورة سيلع، وذلك لافساح المجال أمام محققي الشرطة لإجراء عمليات تشخيص اضافية.

بركة: (٦٠٪) من زوجات المدمنين على الكحول مطلقات نتيجة لإدمان الزوج!..

* «ليس هناك مركز علاج واحد للعرب في البلاد والمركز الوحيد في البلاد يحتوي على (٢٢) سريرًا فقط»! *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – بحثت الكنيست موضوع الادمان على الكحول والمصاعب التي تواجه افراد عائلة المدمن والمدمن نفسه في العلاج والاقلاع عن الكحول.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، في النقاش ان هناك (١٠٠ – ١٢٠) ألف طفل آباؤهم مدمنون على المخدرات، (٤٩) ألفًا منهم على الأقل هم أطفال عرب.

وقال بركة: «هذا يعود الى تركيبة العائلة العربية وعدد الاولاد المرتفع فيها بشكل عام، وهذا يؤدي بالتالي الى ارتفاع حاد في العنف داخل العائلة والعنف الاجتماعي واحتمالات التدهور الى الجريمة والمخدرات والكحول والسرقة».

وقال بركة انه لا يوجد ولو مؤسسة واحدة تعالج هذه الظاهرة «وفي البلاد كلها هناك مركز علاج واحد ووحيد فيه (٢٢) سريرًا فقط! كما أنه ليس هناك اي اطار للعناية بنساء المدمنين على الكحول وحوالي (٦٠٪) من نساء المدمنين على الكحول مطلقات من جراء ادمان الزوج. واذا كانت مثل هذه الامور المحرقة لا تحظى بعناية الحكومة الحالية فانا لا أعرف عن أي سلم اولويات جديد يتحدثون».

(٢٥٨٢٠٠) سائح زاروا البلاد في (٩٩/١١)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، ان (٢٥٨٢٠٠) زائر أجنبي، دخلوا الى البلاد في شهر (٩٩/١١)، منهم (٢٢٦٠٠٠) سائح، دخل منهم (١٧٤٠٠٠) عن طريق الجو، ودخل (٤٩٦٠٠) شخص عن طريق اليابسة، و (٣٢٢٠٠) عن طريق البحر.

وتبين من المعطيات، ان (٢.٣٥١.٢٠٠) سائح وصلوا الى البلاد، في الفترة من (١-٩٩/١١)، دخل منهم عبر الجو (١.٦٥٣.١٠٠)، ومنهم (١٢٠٩٠٠) سافروا مباشرة من بلادهم الى ايلات. ومنذ سنة ازدادت شهريًا نسبة القادمين الى البلاد عبر الجو بـ(٣.٣٪).

وزارة المواصلات تدرس جدوى وأبعاد زيادة سرعة السياقة القصوى

* نقاش في الكنيست حول زيادة السرعة المسموح بها الى (١٢٠) كم في الساعة *



* يطالبون بزيادة السرعة والحوادث بازدياد! *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – وافقت اللجنة الفرعية للجنة الاقتصادية البرلمانية لمكافحة حوادث الطرق، أمس الثلاثاء، على تأجيل قرارها بشأن زيادة سرعة السياقة القصوى في الطرق السريعة لمدة شهرين، وذلك حتى تنتهي وزارة المواصلات من فحص جدوى وابعاد وتبعات الاقدام على خطوة من هذا النوع.

وكانت اللجنة قد عقدت جلستها بإجماع مسبق من الحاضرين على الغاء اقتراح رئيس اللجنة ناحوم لينجنتال (مفدال) زيادة السرعة القصوى المسموح بها في ثلاثة شوارع رئيسة في البلاد الى ١٢٠ كيلومترًا في الساعة.

وجرى تبادل وجهات النظر حول امكانية زيادة السرعة الى ١١٠ في الساعة.

وكشف رئيس شرطة حركة السير، الضابط يعقوب چينات، خلال الجلسة عن ان ستة ملايين سائق يخالفون سنويًا قوانين السرعة على الشارع بين تل أبيب والقدس فقط كما أشار الى ان الشرطة تنفذ القانون فقط، عندما يزيد السائق السرعة بنسبة (١٠٪) عن السرعة القصوى المسموح بها.

وقال چينات ان «الشرطة ترى بوجوب ملاءمة السرعة القصوى المسموح بها لظروف الطريق، ففي الشوارع البلدية مثلا بالقرب من المدارس او المراكز الجماهيرية يجب تحديدها بـ ٣٠ كيلومترًا في الساعة في حين أنه في الطرق السريعة كشارع رقم واحد يمكن السماح بأن تصل الى ١١٠ كيلومترات في الساعة.

وشدد شموئيل هرشكوڤيتش مدير السلطة الوطنية للامان على الطرق، على موقف وزارة المواصلات المعارض في المرحلة الحالية لزيادة السرعة، مشيرًا الى أنه «كلما ازدادت السرعة تقلص زمن رد الفعل لدى السائق مما يزيد من احتمالات وقوع حوادث خطيرة».

وابدى خبراء السير الذين حضروا الجلسة موقفًا مماثلا لموقف هرشكوڤيتش، بادعاء ان كل نتائج الابحاث تشير الى ان زيادة السرعة ستؤدي الى ازدياد الحوادث الخطيرة.

في المدرسة الدينية «مركازهراب»

راب مشتبه بممارسة الأعمال المشينة ضد الطلاب!

* الشرطة تحقق * الراب هلل لقتل رابين وشرب نخب ذلك * اوساط دينية حاولت منع الكشف عن القضية لأن الكشف سيفرح جمهور العلمانيين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، أمس الثلاثاء، عن أن شرطة القدس، تحقق منذ ثلاثة أسابيع ونيف، في قضية ممارسة الراب زئيف سولطنوڤيتش، الأعمال المشينة ضد طلاب المدرسة الدينية، «مركاز هراب» في القدس، والتنكيل الجنسي بهم على مدى سنوات.

ولا يزال التحقيق في بدايته وتبين مما رشح حتى أمس، ان عددًا من الطلاب قدموا شكاوى الى المسؤولين عن المدرسة الدينية، الذين فحصوها وادعوا ان لا أساس لها من الصحة، لذلك لم يتوجهوا الى الشرطة. لكن الطلاب الذين قدموا الشكاوى أكدوا أنهم تعرضوا للممارسات المشينة على مدى سنوات، وقالوا إنهم تلقوا تهديدات من المسؤولين عن المدرسة، فيما اذا أوصلوا القضية الى الشرطة ووسائل الاعلام، ومن التهديدات منعهم من العمل وعدم دعمهم بتاتًا في أي عمل او مؤسسة.

وتبين من شكاوى الطلاب الذين كانوا ضحايا التنكيل الجنسي ان مرسلين من أوساط دينية وصلوا الى بيوتهم بعد منتصف الليل وهددوهم فيما كشفوا عن القضية بادعاء ان الكشف سيتحول الى سلاح في أيدي العلمانيين واثباتات وبراهين يستغلونها في تحريضهم على المتدينين.

وتبين ان الراب ابراهام شبيرا، استدعى الطلاب الذين اصروا على كشف المشكلة، الى مكتبه بحضور أهاليهم وهددهم فيما اذا اصروا على كشف القضية وتقديم الشكاوى الى الشرطة، مؤكدًا لهم ان الكشف سيمس سمعة المجتمع الديني الطيبة!! ولم يتورع الراب شبيرا عن تهديد الطلاب وأهاليهم، رغم انه تلقى قبل ذلك، مكتوبًا من المستشار القضائي للحكومة، في حينه، تضمن تحذيرًا له لأنه لم يبلغ عن قضية الراب زئيف كوبلوڤيتش، الذي ترأس المدرسة الدينية الثانوية «نتيڤ مئير»، وأدين بممارسة أعمال مشينة ضد (١٢) طالبًا في المدرسة وفرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة. وأشير في رسالة المستشار القضائي للحكومة الى شبيرا، الى أنه لأسباب فنية لم يقدم الراب شبيرا الى المحاكمة لأنه لم يعمل في المدرسة التي ترأسها كوبلوڤيتش.

وتحقق الشرطة في شكوى قدمت ضد سولطنوڤيتش، انه بعد مقتل يتسحاق رابين، شرب نخب مقتله، فرح وهلل لذلك وقال، حسب الشكوى، انه لو لم يكن يغآل عمير البطل ولم ينفذ مهمة قتل رابين، لكان هو نفسه يفكر في قتله.

وتبين ان سولطنوڤيتش، عمل في مدارس دينية أخرى على مدى (١٤) عامًا، منها، «بيت ايخوت» و«هاريرخا» ومارس الأعمال المشينة ضد الطلاب على مدى سنوات!

وردت ادارة «مركاز هراب»، على شكاوى الطلاب مؤكدة، ان سولطنوڤيتش ليس رابًا، وعلى الرغم من أنه عمل براتب في «مركاز هراب»، الا انه قطع صلته معها منذ سنوات. وان الادارة حققت في شكاوى الطلاب وتبين أنها ملفقة، لذلك لا توجد صلة بين سلوطنوڤيتش و«مركاز هراب» وحتى لو تبين ان طالبًا تعرض لعمل مشين فان ذلك أمر شاذ وليس من مميزات المدرسة!!

* الشرطة تواصل التحقيق *

وأعلن مصدر في الشرطة ان التحقيق سيتواصل في القضية، خاصة مع طلاب تعلموا في المدرسة ومع عدد من «الربانيم» الذين هددوا الطلاب، خاصة الذين كشفوا عن أنهم ارسلوا في حينه رسالة الى شبيرا لمعالجة القضية بشكل سري، لكن اهماله لها، دفعهم الى الكشف عن القضية وبعد تردد طويل.

احتجاجًا على عدم زيادة الملاكات

نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني يشمل (٣) آلاف موظف

*** وآخران في وزارتي المواصلات والتجارة والصناعة * لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تتابع قضية عمال وموظفي مجلس البعنة المحلي ***

* تل ابيب – لمراسلنا – اعلنت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني والذي يشمل حوالي ثلاثة آلاف موظف بسبب توسيع نطاق الخدمات المقدمة وعدم زيادة عدد العاملين، على ضوء قرار الحكومة بخصوص اجراءات مختلفة مثل خدمات المعوقين والعاطلين عن العمل ورفض الادارة الدخول في مفاوضات مع لجنة الموظفين.

وصادقت اللجنة على نزاع عمل في وزارة المواصلات والذي يشمل حوالي ١٥٠٠ مستخدم بسبب قيام الوزارة باتخاذ اجراءات احادية الجانب تمس حقوق الموظفين واجورهم. وتقرر ايضًا اعلان نزاع عمل في وزارة التجارة والصناعة لـ ٨٠٠ موظف على خلفية اعلان المسؤولين في الوزارة عن نيتهم خصخصة العديد من الخدمات وتحويل قسم من الخدمات المحوسبة الى جهات خاصة خارجية، الامر الذي يتنافى واتفاقية العمل، وتم، ايضًا، اعلان نزاعات عمل في اماكن عمل اضافية وصغيرة مثل مستخدمي شركة مؤسسات التعليم والتربية في منطقة غفعتايم وغيرها.

وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل قد طرح موضوع مستخدمي مجلس البعنة المحلي وعدم حصولهم على اجورهم منذ (١٠) اشهر مطالبًا باعلان نزاع عمل، قائلاً: «وضع الموظفين في مجلس البعنة لا يمكن السكوت عليه، وقد حان الوقت لإعلان الاضراب المفتوح حتى تدفع اجورهم».

من جهته، اكد شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، أن هذا الأمر خطير ويجب اتخاذ الإجراءات الكفاحية بعد التنسيق مع نقابة الموظفين العامة، حيث لم يحضر ممثلها الجلسة وتم الاتفاق على متابعة الموضوع والطلب من نقابة الموظفين اعلان نزاع العمل.



* من مظاهرات مجلس البعنة السابقة *

بدعم من نقابة المعلمين العامة في الشمال

اضراب معلمي الاعدادية والثانوية في البعنة

*** الاضراب احتجاجًا على فصل المعلمة زكية سواعد ***

* البعنة – من رفيق بكري – بدعم من نقابة المعلمين العامة منطقة الشمال نفذ، امس الثلاثاء، معلمو المدرسة الاعدادية – الثانوية في البعنة اضرابا احتجاجا على فصل المعلمة زكية سواعد والتي تدرس في ثانوية البعنة موضوع علم الاجتماع.

وجاء قرار الفصل من رئيس مجلس البعنة المحلي، علي ابراهيم حصارمة، بعد بداية السنة الدراسية الحالية.

وفي حديث مع زئفولون ڤايتسمان، سكرتير نقابة المعلمين في منطقة الشمال، اكد: لقد قررنا الاعلان عن الاضراب، امس، في المدرسة الاعدادية والثانوية الشاملة في البعنة احتجاجًا على قرار فصل المعلمة زكية سواعد بعد افتتاح السنة الدراسية خاصة وانها تسلمت كتاب تعيين للسنة الدراسية الحالية، وحسب القانون لا يستطيع رئيس المجلس المحلي فصلها، اذ كان بامكانه اتخاذ اجراءات معينة فقط في شهر ايار، اي قبل بدء السنة الدراسية.

«الاتحاد» – هل كانت محاولات اخرى قبل اعلان الاضراب؟

– ڤايتسمان: لقد بعثنا بعدة رسائل للمجلس المحلي نحتج فيها على قرار الفصل وقمنا بتشويشات عمل، ولكن للاسف لم يستجب رئيس المجلس المحلي لطلباتنا. حتى غداة جلسة للجنة خاصة بمشاركة ممثلي وزارة المعارف والمجلس المحلي.

«الاتحاد» – ما هي الاجراءات القادمة؟

ڤايتسمان: سأجتمع إلى لجنتي المعلمين في المدرسة وسنعلن اعتبار؟ من اليوم الأربعاء الاضراب المفتوح حتى يعدل رئيس المجلس المحلي عن قرار الفصل.

هذا هو واجبنا، الوقوف الى جانب المعلمين والموظفين ضد اي جهة تحاول مس حقوقهم.

احتجاجًا على عدم تسلم رواتبهم منذ عشرة اشهر

مستخدمو مجلس البعنة يبدأون تشويشات

* البعنة – من رفيق بكري – بدأ مستخدمو مجلس البعنة المحلي، امس الثلاثاء، تشويشات عمل احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم طيلة (١٠) اشهر.

هذا وقد تظاهر عشرات العمال امام بناية المجلس المحلي.

والقت السيدة زكية سواعد، رئيسة لجنة العمال، كلمة جاء فيها انه في جلسة لجنة العمال مع السيد عطا فرحات في وزارة الداخلية وعدنا ان نتسلم الرواتب قبل العيد، ولكن للاسف الشديد لقد مر العيد دون ان نقبض شيكلاً واحدا رغم معرفتنا ان اموالاً وصلت المجلس المحلي ولا ندري لماذا لم تصلنا. نرجو ان يستمع رئيس المجلس المحلي الى نداء العمال وان يتضامن معنا لحل المشكلة».

وقالت سواعد: «نحن اليوم قوة كبيرة وموحدون وسنصعد معركتنا وسنتظاهر مرة اخرى امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس حتى نحقق مطالبنا واهدافنا العادلة».

واقترح احمد طلال بدران، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، تصعيد النضال.

والقى عضو المجلس المحلي جريس جريس، كلمة اكد فيها تضامنه مع نضال العمال. واضاف جريس انه سيبادر إلى عقد جلسة للمجلس المحلي ولجنة العمال من اجل التوصل إلى حل لهذه الازمة.

هذا وتعذر اخذ رد رئيس المجلس المحلي بسبب وجوده خارج البلاد.

بناء على اقتراح الجبهة

الكنيست تدعو الى عدم تعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – دعت الكنيست، امس الثلاثاء، الحكومة الى عدم تعيين دافيد كلاين عميدا لبنك اسرائيل وذلك بناء على اقتراح تلخيص تقدمت به كتلة الجبهة، وآخر تقدمت به كتلة «شاس»، واسقطت الكنيست اقتراح تلخيص تقدمت به كتلة «يسرائيل احات».

وكانت الكنيست قد اجرت نقاشًا حول استقالة عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، وشارك في النقاش نواب الجبهة الثلاثة، فقالت النائبة تمار غوجانسكي ان العميد المرشح دافيد كلاين سيستمر في سياسة سابقه «سياسة الفائدة العالية التي ادت الى كبر حجم فائض العملة الاجنبية مما اضطر بنك اسرائيل في السنة الماضية الى دفع ٨ مليارات شيكل فائدة للبنوك التجارية لكي يدفعوا بدورهم للمستثمرين الاجانب».

وقال النائب محمد بركة: «رئيس الحكومة، ايهود براك، يحمل افكار؟ اقتصادية فظة وتصرفات مهينة. فطريقة تعيينه لمحافظ بنك اسرائيل الجديد، متحايلاً على وزير المالية ومعارضًا لرأيه، تميز طريقة تعامله وتصرفاته...»

وقال بركة: «البنك والعميد يحظيان بقوة اكثر من اللازم. يجب تقليص هذه القوة وذلك عن طريق عدة أجراءات من بينها التسريع في تشريع قانون مجلس المحافظين. ويجب حتى فحص امكانية تحويل المسؤولية على السياسة المالية الى الحكومة، وقد قدمت مشروع قانون بهذه الروح الى الكنيست».

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول في خطابه امام الكنيست على ان السياسة الاقتصادية المجحفة لحكومة براك هي المشكلة وليس عميد بنك اسرائيل، الذي عينته الحكومة ليعمل وفق الخطوط الاساسية لسياستها.

وقال مخول في ختام كلمته ان على الحكومة ان تتحمل بكامل المسؤولية النتائج المترتبة عن تعيين العميد الجديد والسياسة الاقتصادية المجحفة.

وجاء ايضًا في اقتراح تلخيص الجبهة «الذي انضم اليه النائب احمد طيبي دعوة الحكومة، بنك اسرائيل الى تغيير سياسة الفائدة البنكية.

هذا وعلق رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين على الامر، بأن المشكلة ليست في العميد هذا او ذاك، وانما المطلوب تغيير السياسة الاقتصادية للحكومة.

واضاف ان الحكومة مطالبة بتمويل الميزانيات للبنى التحتية من اجل خلق فرص عمل لعشرات آلاف العاطلين عن العمل.

في الكنيست، أمس

عرض أفلام من انتاج طلاب مدارس حول العنف في المجتمع

*** تمار غوجانسكي: «من حق الاولاد العيش باحترام وكرامة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وبالتنسيق والتعاون مع مجموعة من اعضاء الكنيست، نظمت امس الثلاثاء، فعالية في احدى قاعات الكنيست خصصت لمكافحة العنف ضد الاولاد، وقدمت في الفعالية وعرضت افلام انتجها طلاب مدارس من «مجدال هعيمق» وام الفحم و«زخرون يعقوب» ونتانيا، حول موضوع العنف وحضرها مئات الاطفال وممثلو وزارة المعارف واعضاء كنيست وممثلو مؤسسات تربوية عديدة.

وقالت النائبة غوجانسكي لـ«الاتحاد»، ان الطلاب من مدارس ثانوية واعدادية عربية ويهوديه، قدموا الافلام، في اطار مكافحة العنف ومن اجل احترام الاطفال في المجتمع.

*** «الاتحاد» – وما هو المميز في الفعالية؟**

– غوجانسكي: «المشترك بين الافلام يتجسد في انها تريد سينما تعمق الاحترام للانسان كانسان، بالذات عندما يكون طفلا وحقه في حياة كريمة.

والمميز في الفعالية، ان حق الكلام فيها اعطي للاولاد ليعبروا عما يجيش في صدورهم وعما يعانون ولماذا. والمميز ايضًا انهم هم الذين انتجوا واخرجوا الافلام وكتبوا المواد لها».

*** «الاتحاد» – وحول ماذا تمحورت نصوص الافلام؟**

– غوجانسكي: «لقد ابرزت النصوص من وجهة نظر الاولاد، اننا نحن – البالغين – نمارس العنف في المجتمع في شتى المجالات وبمختلف الاشكال. ووجهوا اصبع الاتهام الى المجتمع بالمسؤولية عن الضائقة التي يعانيها زهاء نصف مليون ولد في الدولة. وعلى سبيل المثال ابرز الفيلم الذي اعده طلاب ام الفحم، وحشية الشرطة في هجومها على المدرسة في المدينة والاعتداء على الطلاب وعدم اقامة لجنة للتحقيق في الاعتداء وعدم معاقبة المسؤولين وأبعاد ذلك.

وابرزت الافلام انسحاق القيم وتفشي العنف في العائلة والمدرسة والمجتمع، عنف الاغتصاب والاهانات والتنكيل بالاولاد، وعنف المعلمين ضد الطلاب، اي ان الاولاد تحدثوا عما يحسونه ويلمسونه يوميًا».

*** «الاتحاد» – وبماذا شعرتم بعد رؤية الافلام؟**

– غوجانسكي: «لقد كان الشعور مؤلما لدرجة ان عددا من الحضور لم يتمالك نفسه وذرف الدموع تأثر؟. وشعرت بمدى اهمية ايصال تلك الافلام الى المدارس واكبر عدد من المؤسسات لتعميق الوعي في كل مكان من اجل نبذ العنف، وقدمت في عدد من الافلام الحلول والتوصيات ومنها دعوة اي ولد يعرف ان زميله يعاني العنف الى الابلاغ بذلك وعدم السكوت. وخلال العرض وانتقاد الفيلم من ام الفحم السلطات لعدم اقامة لجنة للتحقيق في الهجوم على المدرسة، هب احد المعلمين من اشدود وانتقد العرض بادعاء ان الهدف سياسي.

ونشب جدال بيني وبينه، ادى الى وقوف عدد من الاولاد مصفقين لي».

*** «الاتحاد» – وماذا بعد عرض الافلام.. ما الذي ستقوم به اللجنة لرفع مكانة الولد، في ظل وجود نصف مليون طفل في ضائقة؟**

– غوجانسكي: «الخطوة الاولى التي سنقوم بها، هي تعميم الافلام على المدارس. والقيام كذلك، بحملة اعلامية شاملة وواسعة منها، الحديث عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وتوزيع المنشورات والنشرات الارشادية وانتاج قمصان خاصة مع شعار اللجنة لرفع مكانة الولد، وجمع التبرعات لتنفيذ ذلك والسعي لادخال موضوع العنف ونبذه وترسيخ التعامل مع الطفل باحترام، الى المناهج الدراسية، وكل ذلك بهدف تعميق الوعي الجماهيري لنبذ العنف. ومن اجل تعميق احترام الحياة والتعامل مع الحياة بقدسية وليس باستهتار. والمطلوب تكثيف الاعمال التربوية بالذات في المدارس من اجل التعايش الانساني باحترام. وعلى صعيد برلماني سنواصل الجهود من اجل احترام حقوق الطفل وحقه في حياة سعيدة في مجتمع يسوده التسامح والمحبة».

*** سهيل قبلان ***

أربع مرشحات للانتخابات الرئاسية الفنلندية

* هلسنكي ـ «و.ص.ف.» ـ يتنافس سبعة مرشحين، بينهم أربع نساء، في الاقتراع العام المباشر لانتخاب رئيس لفنلندا، الذي ستجري الدورة الأولى منه يوم الأحد المقبل، ويرجح تنظيم دورة ثانية في ٦ شباط المقبل.

ولم يرشح الرئيس «الاشتراكي الدمقراطي»، المنتهية ولايته، مارتي اهتيساري، الذي انتخب في ١٩٩٤، نفسه للانتخابات بعد نجاح الوساطة التي قام بها في حرب كوسوفو، عندما كانت بلاده تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

وترجح استطلاعات الرأي فوز زعيم المعارضة المعتدلة، ايسكو أهو، بـ٣٦٪ من الأصوات، تليه وزيرة الخارجية، «الاشتراكية الدمقراطية»، تارجا هالونين (٣٠٪)، ومرشحة الحزب المحافظ الحاكم التي ترأس حاليًا البرلمان، ريتا يوسوكينين (١٩٪).

كما تشير استطلاعات الرأي إلى أن اليزابيث رين، مرشحة الحزب الليبرالي الناطق باللغة السويدية والمبعوثة السابقة للأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في البوسنة ستحصل على ٩٪ من الأصوات.

أما مرشحة حزب الخضر لحماية البيئة، التي تشغل مقعدًا في برلمان أوروبا، هايدي هاوتالا، فستحصل على ٣٪ من الأصوات، مقابل ٢٪ للمستقلة إيلكا هاكاليتو و١٪ أيضًا للنقابي السابق المرشح الوحيد لفصائل «المجموعة المجددة» ريستو كويسما.

وبين المواضيع التي تطرق إليها المرشحون منذ بدء الحملة الانتخابية رسميًا، الأسبوع الماضي، النزاع في الشيشان ودخول فنلندا المحتمل في حلف شمال الأطلسي واستعادة منطقة كاريليا التي احتلها الاتحاد السوفياتي وضمها بعد الحرب العالمية الثانية، من روسيا.

وشكّل التوازن الجديد بين سلطات رئيس الدولة ورئيس الحكومة، الذي أقيم بعد مراجعة للدستور جرت مؤخرًا، محور المناقشات أيضًا.

ويقضي القانون الأساسي الذي سيدخل حيز التنفيذ في الأول من آذار، يوم تولي الرئيس الجديد مهامه، الحد من صلاحيات رئيس الدولة في السياسة الداخلية بما أنه يمنح رئيس البرلمان سلطة تعيين رئيس الحكومة.

الصليب الأحمر الدولي يعيد ٣٧ بنغلادشيًا من لبنان إلى بلادهم

* بيروت (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت المنظمة الدولية للصليب الأحمر الدولي أنها قامت، أمس الثلاثاء، بترحيل ٣٧ بنغلادشيًا إلى بلادهم، كانوا قد دخلوا لبنان بطريقة غير مشروعة مطلع تشرين الثاني الماضي.

وأوضح مصدر من المنظمة الدولية لوكالة الصحافة الفرنسية أن فريقًا منها اصطحب، ظهر أمس، ٧٣ بنغلادشيًا من مقر إقامتهم في الناقورة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان إلى مطار بيروت الدولي، حيث تم إرسالهم إلى بنغلادش.

يذكر أن رعايا بنغلادش السبعة والثلاثين هم من أصل ٧٢ راكبًا غير شرعي من جنسيات آسيوية مختلفة كانوا قبالة شاطئ جنوب لبنان في باخرة جانحة هجرها طاقمها فسحبتهم باخرة إسرائيلية إلى مرفأ الناقورة، حيث أقاموا منذ آخر تشرين الأول بحراسة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وأكد المصدر نفسه «أن عملية الترحيل تمّت بعد موافقة سلطات بنغلادش على إعادتهم»، مشيرًا إلى أن المنظمة الدولية تقاسمت تكاليف العملية مع المنظمة الدولية للهجرة، التابعة للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن الصليب الأحمر الدولي يتابع جهوده لتسوية أوضاع المتبقين.

يذكر أن ركاب الباخرة غير الشرعيين (٧٢ راكبًا) وبينهم عراقيون ومصريون وجزائريون وهنود وسريلانكيون وإيرانيون وأكراد وبنغلادشيون نفذوا في ٢٢ تشرين الثاني إضرابًا عن الطعام للفت انتباه منظمات إنسانية إلى مصيرهم.

وأفاد الركاب لدى وصولهم إلى الأراضي اللبنانية أن قبطان الباخرة ومساعده، وكلاهما من التابعية اللبنانية، هجرا الباخرة بعد حريق شب في غرفة المحركات في اليوم الثاني من الرحلة ووعدا بالعودة مع محرك جديد.

وأكد الركاب أن الباخرة أبحرت بهم من الشواطئ اليونانية للتوجه بطريقة غير شرعية إلى إيطاليا، وقالوا إن القبطان سحب منهم جوازات سفرهم ودفعوا له ما بين ألفين وأربعة آلاف دولار.

موسكو: المرحلة النهائية للعملية في الشيشان «ستنتهي قبل الانتخابات» الرئاسية!

* قافلة من شاحنات الجيش الروسي في طريقها الى الشيشان (و.ص.ف.) *

* موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن قائد القوات الروسية التي تقاتل في الشيشان، أمس الثلاثاء، أن المرحلة العسكرية للحملة في الجمهورية الشيشانية ستنتهي «حتمًا قبل الانتخابات الرئاسية» الروسية في ٢٦ آذار ونفى في الوقت نفسه الربط بين الموضوعين!

وقال الجنرال فيكتور كازانتسيف، من مقر قيادة القوات الروسية في شمال القوقاز: «من يعتقد أن الانتخابات والعملية في الشيشان مرتبطتان فهو مغفل»، كما أفادت وكالة «إيتار تاس».

ويعتبر الكثير من المحللين في موسكو أن الحملة الجديدة في الشيشان أطلقت في الخريف لإفساح المجال أمام صعود فلاديمير بوتين سياسيًا، الذي أصبح رئيسًا لروسيا بالوكالة في ٣١ كانون الأول والمرشح الأوفر حظًا للانتخابات الرئاسية المبكرة في ٢٦ آذار.

وأضاف الجنرال كازانتسيف أن «قوات الدفاع ستنتقل الآن إلى الخطة الثانية» لإفساح المجال أمام تدخل قوات وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية والقضائية.

وفي ما يتعلق بالموعد الدقيق لانتهاء العمليات العسكرية، قال كازانتسيف إن الوقت غير ملائم للتحدث عن ذلك. وأضاف أن ذلك سيعتمد كثيرًا على الأحوال الجوية»، حيث إن الضباب الكثيف يعيق طلعات الطيران الروسي منذ عدة أسابيع.

ومن جهتها، اعتبرت الصحف الروسية أن الخسائر التي لحقت بالقوات الروسية في الشيشان خلال الأيام الأخيرة تشير إلى بدء حرب أكثر صعوبة لموسكو وأن الكرملين سيواجه مصاعب في تحقيق انتصار حتى وإن استخدم قواه كلها فيها.

ورأت صحيفة «أزفستيا» أن «عصر الانتصارات البطولية والبيانات الرنانة قد انتهى».

وأكدت أنه بالرغم من تصريحات قيادة الأركان الروسية التي «أكدت أنها تسيطر على الوضع» فقد جرت معارك طاحنة على كل أراضي الجمهورية الانفصالية خلال الأيام الأخيرة.

وأوضحت أنه «في حال لم تقم السلطة سريعًا بتغيير جذري لسياستها في شمال القوقاز فيمكن أن نتوقع خسائر أكثر فداحة وهزائم أخرى».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «سيغودنيا» أن الهجمات المضادة التي واجهتها القوات الروسية تشكل «أول تراجع جدي لحكومة» الرئيس الروسي بالوكالة ورئيس الوزراء، فلاديمير بوتين».

وأفادت صحيفة «نيزافيسمايا غازيتا» أنه «للمرة الأولى منذ بدء الحملة في الشيشان تدفع حصيلة الضحايا الواردة من ميدان المعركة إلى القول إن المقاتلين الشيشانيين قد استعادوا زمام المبادرة. وإنه للمرة الأولى بدأت هذه الحرب تشبه إلى حد كبير حرب ١٩٩٤-١٩٩٦ حين قالت غالبية المراقبين إن الجيش الروسي غرق في المستنقع الشيشاني ولحقت به خسائر فادحة».

الشيشان يؤكدون احتفاظهم بخمس بلدات استعادوها من الروس

* موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن مسؤول شيشاني رفيع المستوى، أمس الثلاثاء، أن القوات الشيشانية لا تزال تسيطر على خمس بلدات كانت استعادتها من القوات الروسية، الأمر الذي نفته موسكو.

وقال مولدي أودوغوف، في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية، إن القوات الشيشانية لا تزال تسيطر على ارغون ومعسكر - ايورت وغيرمنتشوك وشالي واغيشتي، في شرق الجمهورية الانفصالية.

وأشار اودوغوف إلى وقوع معارك في غودرميس، ثانية مدن الشيشان على بعد ثلاثين كم شرق غروزني، وفي محيط مدينة شالي التي حاولت مدرعات روسية دخولها من دون جدوى.

وأعلنت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، أن الشيشان غادروا، أمس الثلاثاء، شالي التي كانوا نجحوا الأحد بدخولها إثر هجوم مضاد.

كما أشار اودوغوف إلى وقوع معارك في اتشخوي - مارتان (٣٠ كم جنوب غرب غروزني)، وأكد أن الوضع هادئ نسبيًا في غروزني رغم بعض الطلقات المدفعية الروسية.

وأضاف أن وحدات روسية عدة غادرت محيط العاصمة الشيشانية باتجاه ارغون وغودرميس وشالي.

الحكومة التركية تقرر اليوم مصير المناضل أوجلان

*** إنقسام داخل الائتلاف الحكومي يهدّد بقاء حكومة بولنت أجاويد * رئيس الحكومة يلمح إلى أن التجاوب مع طلب المحكمة الأوروبية لا يعني إلغاء حكم الإعدام ***

* أنقرة ــ «و.ص.ف.» ــ يفترض أن يتقرر اليوم الأربعاء، مصير الزعيم الكردي المناضل عبد الله أوجلان، الذي صدر عليه حكم بالإعدام في اجتماع لقادة التحالف الحكومي المنقسمين بحدة حول هذه المسألة التي تهدد بانهيار تحالفهم.

وبعد ستة أسابيع من طلب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان من تركيا عدم تنفيذ الحكم، أصبح على أنقرة إعطاء رد نهائي، وقد تعهدت بالبت في هذه المسألة خلال الأسبوع الجاري.

ولكن حتى بعد شهر ونصف الشهر من مفاوضات جرت في الكواليس، يبدو الخالف بين الأحزاب الثلاثة في التحالف الحكومي، بقيادة بولنت أجاويد، حاداً إلى درجة كافية لتهديد استمرارية الحكومة. فهو يشمل عدة مجالات أساسية بالنسبة لحليفيه الرئيسيين مما يجعل التسوية صعبة.

ولا يريد أجاويد تعريض وضع الدولة المرشحة الذي منح لتركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، المكسب «شبه التاريخي» الذي حققته حكومته!، بتجاهل المحكمة الأوروبية وتنفيذ الحكم الصادر على أوجلان.

ويدعو أجاويد إلى احترام طلب المحكمة الأوروبية ووقف تنفيذ حكم الإعدام الصادر على أوجلان حتى يبت القضاة فيه، ويلقى دعم العضو الثالث في التحالف الحكومي حزب «الوطن الأم»، اليميني الذي يتزعمه مسعود يلماظ والرئيس سليمان ديميريل.

أما نائب رئيس الحكومة، دولت بهجلي، فيفترض أن يحترم الوعد الذي ساهم في حمل حزب العمل القومي اليميني المتطرف، الذي يتزعمه، إلى السلطة في نيسان الماضي، وهو إعدام زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي بسرعة.

ويتعرض حزب العمل القومي لضغط المعارضة في البرلمان، التي تحدت أجاويد بعرض المسألة على تصويت لأن البرلمان هو صاحب الكلمة الأخيرة عندما يتعلق الأمر بأي حكم بالإعدام.

وعندما طرح بهجلي، الذي يريد الاحتفاظ بمكانه في السلطة، أنه يمكن أن يوافق على مهلة قبل تنفيذ الحكم، واجه معارضة من قبل القاعدة.

وقد أغرق ناخبو حزب العمل القومي مقر الحزب بالاتصالات الهاتفية والرسائل والفاكسات، التي عبّروا فيها عن استيائهم وطالبوه بالعودة إلى مساره والتزام خط الحزب.

واضطر بهجلي إلى تغيير لهجته على الفور للانضمام إلى الذين يطالبون بإعدام أوجلان.

وقد صرح بهجلي، الأسبوع الماضي، أن «لا شيء يمكن أن يمنع تطبيق عقوبة قررها قضاء مستقل ضد إرهابي أغرق البلاد في حمام دم».

وانتقد أجاويد التصريحات «الانفعالية» لنائبه، لكنه سارع إلى طمأنة القوميين بأن احترام المحكمة الأوروبية لا يعني إلغاء حكم الإعدام الصادر على أوجلان.

وقال رئيس الحكومة، متوجهًا إلى شركائه: «يجب أن نقدر مدى ضرورة تنفيذ حكم الإعدام بأوجلان بروح من المسؤولية وبدون أي انفعال».

وبعد تصريحاته القاسية جدًا في نهاية الأسبوع الماضي، عاد بهجلي إلى السعي لتهدئة أنصاره في الوقت المناسب.

وقال إن أعضاء حزب «العمل القومي» «لا يتصرفون بتأثير انفعالات ونحن قادرون على التفكير بعقلانية»، وهو طرح رأى فيه المراقبون مؤشرًا على حل وسط ما زال ممكنًا.



* أوجلان مع رفاقه - صورة من الأرشيف *

مظاهرات في كوبا تدين قرار إبقاء الطفل اليان جونزاليس في ميامي

* مظاهرات كوبا (و.ص.ف.) *

* حيفا ـ وكالات الأنباء ـ صرح أحد منظمي التظاهرات، التي تجري في كوبا، للمطالبة بعودة الطفل الكوبي، إليان جونزاليس، من الولايات المتحدة إلى والده في كوبا، بأن قرار القضاء الأمريكي الذي يسمح ببقاء الطفل في ميامي «تعسفي وغير مشروع».

وقال أحد قادة الطلاب حسن بيريز، أمام آلاف الطلاب والعاملين الذين تجمعوا أمام مكتب رعاية المصالح الأمريكية في هافانا الممثلية الرسمية الوحيدة للولايات المتحدة في كوبا إن «قاضيًا في ميامي منع بطريقة تعسفية وغير مشروعة حق حضانة الطفل جونزاليس، إلى عم والدته، الذي لا يعرفه وقام بخطفه بالتعاون مع المافيا واليمين المتطرف».

وتجري تظاهرات كبيرة في كوبا منذ أسابيع عدة تطالب بعودة الطفل إلى والده.

وكانت قاضية للشؤون العائلية في فلوريدا (جنوب شرق) قررت ليل الإثنين/الثلاثاء بقاء الطفل، جونزاليس، الذي انتشل من البحر بعد غرق والدته في أثناء فرارها من كوبا، مع أقربائه في ميامي.

وحدد القاضي السادس من آذار موعدًا لجلسة البت في مصيره.

ورأت القاضية روزا رودريجيز أن محكمة ميامي المحلية مؤهلة للنظر في طلب عم والدة إليان، الذي يأمل في الحصول على حضانة الطفل البالغ من العمر ستة أعوام.

وقالت رودريجيز إن «هذا الوضع يجب أن يستمر حتى يجري بحث معمق لقضية حضانته» في السادس من آذار.

وأوضحت القاضية أن الطفل يجب أن يمثل في الجلسة، وفي حال تغيّب والده خوان ميجيل جونزاليس، الذي يعيش في كوبا، فسيمثله عم والدته، الذي يعيش إليان في بيته في ميامي!!

وبررت القاضية قرارها باحتمال أن يتعرض الطفل لأذى جسدي ومعنوي في حال عودته إلى كوبا!!

وكان يفترض أن يعود الطفل إليان إلى والده في كوبا قبل الجمعة بموجب قرار اتخذته أجهزة الهجرة الأمريكية، معتبرة أن لوالده فقط الحق القانوني في حضانته.

التوترات الإثنية مستمرة في نيجيريا

* لاغوس ــ «و.ص.ف.» ــ لا تزال النزاعات الإثنية تمزق نيجيريا بعد ٣٠ عامًا على انتهاء حرب بيافرا، الحرب الأكثر دموية التي شهدتها القارة الإفريقية.

وأوقعت المواجهات بين أكبر قبيلتين في البلاد، اليوروبا والهاوسا، الأسبوع الماضي أكثر من ٤٠ قتيلاً في لاغوس وايبدان (جنوب غرب).

وقتل مئات الأشخاص في أعمال العنف الإثنية منذ حزيران ١٩٩٩ في نيجيريا التي تعد أكثر من ١٢٠ مليون نسمة ينتمون إلى أكثر من ٢٠٠ مجموعة إثنية ولغوية.

يشار إلى أن حرب بيافرا، التي انتهت قبل ٣٠ عامًا في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٠، جرت بين قبائل ايبوس في شرق نيجيريا والقوات الحكومية الفدرالية.

وأعلن الايبوس من جانب واحد جمهورية انفصالية عام ١٩٦٧.

وأوقعت هذه الحرب، التي استخدم فيها القصف الجوي والحصار الغذائي الذي سبب مجاعة، ما بين مليون ومليوني قتيل، وهي لا تزال إحدى أكبر المحن التي شهدتها البلاد أو حتى القارة الإفريقية بكاملها.

وبعد هزيمة الايبوس في حرب بيافرا عام ١٩٧٠، تولى الجيش الذي تسيطر عليه إثنيات من شمال وغرب البلاد قيادة البلاد.

ويقول أميكا أوجوكو، زعيم التمرد الذي أحبط في بيافرا، إن الخلفيات الإثنية لا تزال تحدد السياسة وتشكيل الحكومات النيجيرية وعليه فإن الإيبوس لا يزالون مهمّشين.

وقال في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية إن «الواقع النيجيري يجعل من الغباء الادعاء بعدم الانتماء إلى قبيلة». وأضاف أن «المسألة الأساسية حاليًا هي تحديد إطار «القبلية».

وتعهد الرئيس النيجيري الحالي، أولوسيجان أوباسانجو (يوروبا) الذي قاتل إلى جانب المعسكر الفدرالي خلال حرب بيافرا بإحلال المساواة بين النيجيريين وذلك عند توليه مهامه في أيار الماضي.

لكن أوجوكو اعتبر أن قرارات أوباسانجو الأولية تهدف إلى إرضاء إثنية اليوروبا التي ينتمي إليها قبل كل شيء.

ومنذ حرب بيافرا يتذمر الإيبوس من استبعادهم عن الحياة السياسية النيجيرية لحساب الإثنيتين الرئيسيتين الأخريين الهاوسا - فولاني (شمال) واليوروبا (جنوب غرب).

ويشهد الاقتصاد النيجيري منذ ١٩٧٩ انهيارًا وقد ساهمت المنافسة الاقتصادية في تأجيج التوترات الإثنية.

وفي ١٩٩٥ وبعد عامين على قيام المجلس العسكري الحاكم بإلغاء الانتخابات الرئاسية التي كان سيفوز فيها على الأرجح المسلم موشود ابيولا (يوروبا) أسس عناصر من اليوروبا مجموعة قومية حملت اسم «مؤتمر شعب ادوا» للدفاع عن مصالحهم.

ويشتبه في أن هذه المجموعة تقف وراء المواجهات الإثنية الدامية التي جرت خلال الأشهر الأخيرة.

بلدية الناصرة
تمديد عطاء رقم ١ / ٢٠٠٠
مد شبكة مياه من الخانوق باتجاه دوار الورود وحتى بركة ٤٦٥+

١. تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين لمد شبكة مياه من الخانوق باتجاه دوار الورود وحتى بركة ٤٦٥+، بقطر ٢٤ إنشًا وبطول ٨٧٠ مترًا.

٢. تقدم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق العطاء، وتدخل باليد لصندوق العطاءات في قسم الادارة.

الموعد الاخير لتقديم العطاءات يوم الخميس ٢٧/١/٢٠٠٠ الساعة الواحدة ظهرا.

٣.العروض التي تصل بعد هذا التاريخ وكذلك التي لا ترفق بكفالة بنكية لا تبحث.

٤. شروط الدفع: ٩٥٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يومًا من تقديمه وتصديقه من قبل المراقب والمهندس.

٥. يحق الاشتراك بالعطاء لمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسة البناء لسنة ١٩٦٩ مرخصين للفروع الرئيسة لاعمال مياه، مجار وتصريف مياه المطر (تصنيف ٤٠٠)، يجب ارفاق صورة عن شهادة التسجيل مع تقديم العرض، العروض التي لا ترفق بشهادة لا تبحث.

٦. للبلدية الحق بابطال العطاء و/او تقليص اجزاء من العمل كما تراه مناسبا.

٧. عند بحث العروض يحق للبلدية ان تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض وتجربته السابقة في اعمال من هذا النوع.

٨. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

٩. يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج.، هذا المبلغ لا يعاد.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

دعوة لتقديم اقتراحات لشراء سيارة

يطلب تقديم اقتراحات لشراء السيارة التالية:

١- سيارة خصوصية من نوع كريزلر ٣٠٠ M موديل ١٩٩٩ رقم ٢٨ - ٣٧٨ - ٦٣ يد اولى قوة محرك ٣٥٠٠.

٢- السيارة موجودة في مخازن دائرة الاجراء، نعمان - كريات بيالك ٠٤/٨٧٥٨٣٣٩.

٣- يمكن رؤية السيارة بعد تنسيق مع الحارس القضائي الموقع ادناه كذلك بعد التنسيق مع المخزن تلفونيًا.

٤ - تقدم العروض حتى يوم ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢ ظهرًا خطيًا وتسلم باليد فقط بمغلف مغلق لمكتبي برفقة شك بنكي بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

٥ - للعرض تضاف ضريبة القيمة الاضافية في حالة وجوب دفعها.

٦ - بيع السيارة يكون بموجب وضعها في المخزن.

٧ - يحتفظ الموقع ادناه بالحق بمصادرة الشك البنكي بحالة انسحابه من العرض بعد قبوله.

٨ - الموقع ادناه غير ملزم بقبول العرض الاعلى وله الحق باجراء تفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين او البيع بالمزاودة كذلك البيع مشروط بموافقة رئيس دائرة الاجراء.

المحامي جميل نعامنة
بموجب صلاحيتي كحارس قضائي لاملاك المدير
عرابة ص.ب. تلفون ٠٦٧٤٤٠٤٦ - ٠٦٦٧٤٣٤١٧.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم طلب تسهيلات

لطلب ترخيص بناء رقم: ١٤ - ٩٩

باسم: محمد ابو ميلاد

بلوك ٥ - ١٢٢ قسيمة ٦٩ قسيمة فرعية ١/١/٦٩ من اراضي عبلين.

ماهية التسهيلات: النسبة المئوية اعلى من المسموح به.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع تكد
رئيس اللجنة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١١/١/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص: في المناقصة	من تحديد السعر	[illegible]: في المناقصة	من تحديد السعر
٠١١١	٩,٦٥	٩,٦٥	٩١,١٣	١٠٠,٠	١٥٠	١
٠٤١٠	١٠,١٠	١٠,٠٥	٥٠,٣٥	١٠٠,٠	١٥٠	
٠٨١٠ تسليم مستقبلي	١٠,٠٠	٩,٩٧	٥٦,٦٧	–	٢٠	–
٠٥١١ تسليم مستقبلي	٩,٧٠	٩,٦٨	٦٤,٨٦	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١١/١/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,١٩

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٤٧٠١	١١٦,٤
٤٧٠٢	١١٦,٤
٥٤١٦	١٦٢,٠
٥٤١٧	١٥٦,٨
٥٤٢٠	١٣٩,٦
٥٤٢٢	١٢٩,٦
٥٤٢٦	١٢٣,٠
٥٧٠١	٢٨٢,٩

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

حملة «اجمع واربح» من تنوفا:
توزيع جوائز الفوج الاول من الفائزين بحملة تنوفا

* نشرت الصحف العربية في الاسبوع المنصرم اسماء الفائزين بحملة «اجمع واربح» من تنوفا التي فاز من خلالها مئات المشتركين من جميع المدن والقرى العربية. ووفق قوانين الحملة كان على المشتركين اولاً تذوق طعم شمينت تنوفا (١٥٪) ومن ثم ارسال الاغطية الى مركز الحملة. وقد تخللت نشرات الفائزين بالجوائز المختلفة تذكيرًا بأنه في انتظار المشاركين مئات من اطقم المرطبانات والاباريق الزجاجية الفاخرة، اضافة الى الجوائز الكبرى، فالمشارك الذي يرسل اكبر عدد من اغطية شمينت تنوفا (١٥٪) يفوز فورًا، وبدون سحب، بثلاجة امكور بريستيج اكس ال، يليه ١٦ مشاركًا يرسلون اكبر عدد من الاغطية ويفوز كل منهم بتلفزيون جرينس ٢٨ بوصة او جلاية سبكترا ١٫١. لمزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى مركز الحملة، هاتف: ٦٢٤٢٥٥٢ - ٠٣.
(ع.ع.)

نتائج استطلاع الرأي اجرته شركة تليسكر تؤكد:
سلكوم تقود السوق الخلوي بنسبة ٥٨,٩٪ من السوق

حصة السوق التي تتمتع بها شركة سلكوم، بين المشتركين في شركات الهواتف الخلوية، تصل الى ٥٨.٩٪. هذا ما اتضح من استطلاع الرأي الاخير الذي اجرته شركة «تليسكر» للابحاث والاحصائيات. ودلت النتائج ايضًا على ان سلكوم تتقدم بفارق كبير على منافستيها بيلفون واورنج. وتتمتع الاولى بنسبة ٣٩.٥٪ فقط والثانية بنسبة ١٢.٧٪ فقط.

من الجدير بالذكر ان هذا الاستطلاع شمل ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف) شخص.

وعقب اورن موسط نائب رئيس سلكوم على نتائج الاستطلاع: «في اعقاب حملة «عيد التأسيس الخامس» انضم الى سلكوم في كانون الاول المنصرم، ٨٠ ألف زبون جديد. ويعتبر هذا الرقم رقمًا قياسيًا في تاريخ السوق الخلوي. بهذا الرقم يصل عدد المنتسبين في سلكوم حتى نهاية عام ٩٩ الى مليون و٤٥٣ الف زبون، اي اكثر من عدد زبائن بيليفون واورنج سوية».

واضاف موسط: «هذه النتائج هي علامة على النجاح الكبير الذي حققته استراتيجية سلكوم والتي تعتمد على رزمة الاتصال الاوفر والانسب في قطاع الاعمال والقطاع الخاص. سلكوم حددت لنفسها اهدافًا استراتيجية للنمو، ومن بين هذه الاهداف، الحفاظ على الزبائن وتقوية المنتج، وهذه الاهداف انجزت بفضل جودة الخدمات وبفضل سياسة التسويق التي اتبعتها الشركة. فسلكوم تقترح رزمة اتصالات شخصية وبمسارات خاصة تلبي الاحتياجات العينية لكل القطاعات المختلفة».
ع.ع.

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة لتامين موظفي شركة الكهرباء رقم ٠٢/٠٠/٠١

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتامين الموظفين على النحو التالي:

١. **نوع التأمين:**
أ. تامين حياة لحالات الوفاة (تامين ضد الاخطار) بما في ذلك امكانية تامين لحالات ظهور مرض خطير.
ب. تامين لحالات التغيب عن العمل في أعقاب حادث أو مرض مستمر.

٢. **فترة التأمين:**
٩ أشهر ابتداء من ١/٤/٢٠٠٠ وحتى ٣١/١٢/٢٠٠٠ مع احتفاظ الشركة وفقا لدرايتها فقط بحق تمديد هذه الفترة لمدة عام في كل مرة وحتى فترة تراكمية تصل الى عامين وتسعة أشهر (تحتفظ الشركة لنفسها بحق تغيير موعد سريان التامين وفقا لاحتياجاتها).

٣. **شروط أولية للمشاركة:**
تحق المشاركة للهيئات التي تتوفر لديها كافة المتطلبات التالية:
أ. شركة تامين لديها رخصة مؤمن اسرائيلي في فروع موضوع انواع التامين المطلوبة.
ب. شركة تامين رأسمالها الذاتي ما يعادل ١٠ ملايين $ (دولار اميركي) على الأقل.

٤. **عام:**
أ. يمكن تقديم عروض لكل أنواع التامين أو لواحد منها.
ب. يكون التعاقد بصورة مباشرة في اطار عقد تامين بين الشركة وبين الشركة المؤمنة.
تصدر الشركة المؤمنة البوليصة وفقا لهذه المناقصة.
ج. تحتفظ الشركة لنفسها بحق تخصيص البوالص المشتراه بين عدد من مقدمي العروض المختلفين وفقا لدرايتها فقط.
د. يمكن اضافة تحسينات على البوليصة.

٥. **التقاضي والقانون الذي سيسري على البوالص:**
أ. **مكان التقاضي أو التحكيم:** فيما يتعلق بالمطالبات / الخلافات بين الشركة وشركة التامين يكون في اسرائيل.
ب. **سريان القانون:**
١) يسري القانون الاسرائيلي على التامينات المذكورة أعلاه.
٢) يسري القانون الاسرائيلي على العلاقات بين الشركة وشركة التامين بما في ذلك حالات المطالبة أو التحكيم.

٦. **ادارة مفاوضات واختيار العرض الفائز:**
أ. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح ان عروضهم ملائمة.
ب. يحق للشركة في نطاق المفاوضات التوجه الى مقدم عرض أو مقدمي عروض بطلب تعديل عروضهم بحيث تتاح الامكانية أمام الشركة وفقا لدرايتها فقط لجعل البوالص ذات قاسم مشترك واحد حتى يتسنى فحصها.
يحق في مثل هذه الحالة لمقدم العرض أو مقدمي العروض تعديل سعر العرض.
ج. يحق للشركة اختيار أكثر العروض ملاءمة لها بهدف ضمان أفضل المزايا لها.
د. عند اختيار العرض الذي يوفر لها أفضل المزايا، يحق للشركة أن تأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية كلها أو جزءا منها.
١) رسوم التامين المطلوبة (البريميا) وشروط دفعها.
٢) نوعية تغطية التامين المقترحة.
٣) توصية أو خبرة فيما يتعلق بجودة الخدمة بما في ذلك الخبرة السابقة للشركة مع مقدم العرض.
٤) أمانة مقدم العرض ومؤهلاته وخبرته وتخصصه ومجالات تخصصه.
٥) كل عامل آخر له علاقة بالعرض أو مقدم العرض قد يشكل ميزة أو نقصا للشركة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
هـ. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

٧. **كيفية تقديم العرض:**
أ. تفاصيل أخرى ونماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب نائب المدير - شعبة الموارد البشرية، مبنى ايجد في المحطة المركزية في حيفا، الطابق العاشر، غرفة ١٠٠٧ تلفون ٢/٨٥٤٨٣٠١-٠٤ اعتبارا من ١٣/١/٢٠٠٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٧:٣٠-١٥:٠٠.
ب. على مقدم العرض تعبئة نموذج العرض بخط واضح أو الطباعة والتوقيع عليه في المكان المخصص للتوقيع. منعا لأي لُبس فإن النماذج المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من مستندات المناقصة.
ج. تقدم مستندات المناقصة معباة وموقعا عليها وفقا للقانون في مغلف مغلق الى صندوق مناقصات الشركة الذي سيوضع في مكاتبنا المذكورة أعلاه اعتبارا من ١٦/١/٢٠٠٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠-١٥:٠٠.
يجب عدم ارسال العروض بالبريد.
د. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٣٠/١/٢٠٠٠.
العرض الذي لا يوجد في صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة في اليوم والساعة المذكورتين لن يبحث.

٨. **تمديد موعد تقديم العروض:**
تحتفظ الشركة لنفسها بحق ارجاء الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العرض في أي وقت قبل الموعد المذكور.

٩. **المستندات التي ينبغي ارفاقها بعروض المناقصة:**
تشمل العروض النماذج / المستندات التالية:
أ. نماذج العرض والملاحق التي ينبغي ارفاقها معباة وموقعة وفقا للقانون كما هو مفصل في نماذج المناقصة.
ب. صورة عن كل رخص مزاولة التامين من قبل مفتش التامين كما هو مفصل في البند ٣(أ) اعلاه.
ج. شهادة من مراقب حسابات وفق النص المفصل في مستندات المناقصة.
د. كشوفات مالية مدققة ومصادق عليها من مراقب حساب حتى تاريخ ٣١/١٢/٩٨ وكشوفات مرحلية حتى ٣٠/٩/٩٩.
هـ. شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
و. توصيات من هيئتين على الأقل لهما تامين جماعي لما لا يقل عن ٢٠٠٠ مؤمن بما في ذلك أسم الشخص الذي يمكن التوجه اليه للحصول على معلومات.
ز. نص البوليصة التي طلبتها شركة الكهرباء في هذه المناقصة ترفق بالعرض موقع عليها في كل صفحة وصفحة. في حالة كون العرض يشمل ايضا تحسينات مقترحة على البوليصة، ينبغي تأكيد ذلك بصورة بارزه (black-lined) مع الاشارة الى الزيادة المطلوبة على السعر لكل تحسين (اضافة أو الغاء أمر استثنائي).
ترفق بالعرض صفحة التفصيلات موقع على كل صفحة منها.
لن تقبل تحفظات بشان المتطلبات والشروط الواردة في المواد ٤، ٥ و-٦ أعلاه.
يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه مستندا، شهادة، رخصة أو أية ورقة أخرى مطلوبة بموجب مستندات المناقصة باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

١٠. يكون سعر العروض حتى ١٥/٤/٢٠٠٠.

١١. **الغاء المناقصة:**
علاوة على الحالات الأخرى التي يحق للشركة فيها الغاء المناقصة (أو جزء منها)، يحق لها الغاء المناقصة في احدى الحالات التالية:
أ. عندما يكون هناك عرض واحد فقط يستوفي الشروط الأولية، والمطلوبة المفصلة في مستندات المناقصة.
ب. في الحالات التي تقرر فيها الشركة وجود عيب في اجراءات اصدار المناقصة أو في مرحلة اختيار العرض الفائز.
ج. في الحالات التي يتضح للشركة فيها وجود خطا أو نقص في المواصفات الفنية أو الشروط الأولية للمشاركة

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

*** د. احمد سعد ***

** بعد الجولة الاولى في شيبردزتاون:

هل يُوقّع اتفاق «مبادئ اساسية» سوري – اسرائيلي في آذار؟

* عاد، امس الثلاثاء، الوفدان، الاسرائيلي والسوري، كل الى بلاده بعد انتهاء الجولة الرسمية الاولى من المفاوضات في شيبردزتاون الامريكية.

ونستطيع تلخيص نتائج هذه الجولة من المفاوضات بأن الضغط والتدخل الامريكي المباشر في سير المداولات نجح في بلورة واقع يدفع باتجاه تقدم جدي نحو تسوية سلمية قريبة نسبيًا بين اسرائيل وسوريا.

وجوهر الدور الامريكي في شبردزتاون ينطبق عليه قول المتنبي «فيك الخصام وانت الخصم والحكم». فلتخطي الازمات المرتقبة جراء المواقف المتناقضة السورية والاسرائيلية من بعض القضايا الجوهرية المطروحة لجأت الادارة الامريكية الى آلية جديدة في التفاوض تختلف جذريًا عن طابع المفاوضات التقليدية.

فقد اعطي لكل من الطرفين ان يحدد موقفه ومطالبه من المواضيع الاساسية: حدود الانسحاب، الترتيبات الأمنية، التطبيع، المياه، وتنتقل هذه المواقف، بناء على موافقة كل طرف، الى الحَكَم الامريكي، حيث تحت يافطة «تقريب وجهات النظر» يجري بعض التعديلات، ثم يعيد مقترحات الموقف الامريكي الى الطرفين، وما يجري الاتفاق عليه يصبح مرجعًا يجب الالتزام به وعدم التراجع عنه. اي ان الطرف الامريكي تحول من حيث الموقع والدور الى الطرف الاساس في المفاوضات الجارية. وبناء على هذه الآلية بلورت الادارة الامريكية «ورقة العمل» التي تشمل تعديلات في موقف الطرفين. واي تعديل يصب في نهاية المطاف في صالح اسرائيل.


* احدى جلسات المباحثات – (و.ص.ف.) *

ووفقًا لبنود ورقة العمل الامريكية، التي سربتها صحيفة «الحياة» اللندنية، فانه اصبح من المفروغ منه ان اسرائيل ستعيد هضبة الجولان المحتلة الى سوريا وفقًا لقرار مجلس الأمن (٢٤٢)، وهذا يعتبر مكسبًا تحققه سوريا جراء موقفها الصلب والعادل دفاعًا عن حقها المسلوب. امام المواقف التي عدلتها الادارة الامريكية وبتدخل مباشر من الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت وغيرهما من طواقم العمل الامريكية، وتنتظر رد الطرفين حتى عشية استئناف الجولة الثانية يوم الاربعاء القادم.

فتتلخص فيما يلي:

* حدود الانسحاب: تقريب وجهات النظر بين الموقف السوري الذي يطالب بأن تكون حدود ٤ حزيران ٦٧ حدود التسوية النهائية، والموقف الاسرائيلي، الذي يطالب بأن تكون الحدود الدولية من العام ١٩٢٣ هي حدود السلام الدائم. والتعديل الامريكي يركز على ان حدود ٤ حزيران ليست اكثر من حدود ترتيبات عسكرية، غير ملزمة، ولهذا تقترح ورقة العمل الاستعانة بخبراء مختصين لترسيم حدود تشمل قسمًا من حدود ٤ حزيران وقسمًا آخر من الحدود الدولية. وهذا النوع من «التنازل المتبادل» قد يرضي الطرفين ويحل هذا الاشكال المختلف عليه.

* الترتيبات الأمنية: ورقة التعديل الامريكية تطالب سوريا بالتنازل عن مطلب «الموازنة المتساوية» فيما يتعلق بالمناطق المفروزة من السلاح في كلا الطرفين، وان لا تكون محطة انذار ومراقبة في الجانب الاسرائيلي، ومقابل ذلك تقترح على سوريا ان تكون محطة انذار مبكر (قاعدة عسكرية) في الجانب السوري تحت قيادة واشراف عسكري امريكي تشارك فيه قوات فرنسية وسورية وايضًا اسرائيلية. ولكن لإزالة «الحساسية» السورية تقترح ان يتزود الاسرائيليون بجوازات امريكية، ويمكن الادعاء حينئذ انهم امريكيون. و«للتعويض» على سوريا مقابل عدم التبادلية والمساواة في الترتيبات الامنية بين الطرفين تقترح الادارة الامريكية بان تزود اقمار التجسس الامريكية كلاً من سوريا واسرائيل بالمعلومات والصور عن حقيقة الاوضاع في المناطق الحدودية.

* التطبيع: مقابل الموقف السوري الذي يؤكده وزير الخارجية، فاروق الشرع «ان التطبيع الحقيقي يكون بين الشعوب وليس فقط بين الانظمة»، والذي يعني الموافقة على «سلام بارد» كما هو قائم بين اسرائيل ومصر، وعلاقات دبلوماسية على مستوى سفراء، فإن ورقة العمل الامريكية تميل الى الموقف الاسرائيلي مع بعض التعديلات التي تحاول ان توسع اطار التطبيع ليشمل اضافة الي التطبيع الدبلوماسي، التطبيع الاقتصادي – التجاري بمشاركة الاحتكارات الامريكية والمختلطة الامريكية – الاسرائيلية، وان يأخذ الزمن والتطور مجراه في هذا المجال.

ما نود تأكيده، ان الادارة الامريكية تضع كل ثقلها لدفع وانجاح المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري. وليس من وليد الصدفة تصريح كلينتون انه يأمل بتوقيع اتفاق «مبادئ اساسية» للتسوية السورية – الاسرائيلية في آذار. وانه سيقابل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. عشية بدء الجولة الثانية من المفاوضات السورية – الاسرائيلية، وان كلينتون سيقترح على عرفات تأجيل «احتفال» توقيع «اتفاقية الاطار» مع اسرائيل لشهرين.

فدوافع الضغط الامريكي للتقدم بهدف لانجاز تسوية امريكية على مختلف مسارات التفاوض تنطلق من القواعد التالية:

* اولاً: ان فشل المفاوضات السورية – الاسرائيلية معناه الإعداد لحرب مقبلة وتهيئة الظروف لبلورة تحالف سوري – عراقي – ايراني يوثق العلاقات مع روسيا وفرنسا لمواجهة التحالف الامريكي – الاسرائيلي – التركي. اي ضرب المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام مناطقي في الشرق الاوسط بزعامة امريكا ويخدم مصالحها. وماذا تريد امريكا اكثر من قاعدة عسكرية في سوريا وتعزيز العلاقة مع النظام».

* ثانيًا: انجاز تقدم سريع على المسار السوري لاستثماره كمكبس ضغط لضمان تنازلات فلسطينية ترضي الطرف الاسرائيلي وتؤدي الى توقيع اتفاقية الاطار.

* ثالثًا: خلق اجواء تبشر بتسوية سلمية شاملة على مختلف المسارات تساعد حكومة براك في مواجهة قوى اليمين والاستيطان وتمرير قانون الانسحاب من الجولان وقلع المستوطنات في الاستفتاء العام المرتقب.

* رابعًا: احراز تسوية امريكية في الشرق الاوسط سيرفع من اسهم الحزب الدمقراطي ومرشحه للرئاسة في الانتخابات المقبلة ويسجل اسم كلينتون في كتاب التاريخ كصانع السلام في المنطقة وتقليده وسام نوبل للسلام!

ان المحك الاساس لنجاح المساعي مرهون بمدى تجاوبها مع مطالب الحقوق الشرعية السورية واللبنانية والفلسطينية وفي المقام الاول ضمان الحل العادل للقضية المركزية على ساحة الصراع في المنطقة، للقضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. واستيفاء هذه الشروط او الانتقاص من استحقاقاتها المحك لعقد رايات التسوية في آذار او تأجيلها الى اجل غير مسمى.

أطفال فلسطين والعراق وجنوب لبنان هم اليان غونزاليس الكوبي بالنسبة لواشنطن

*** بقلم: صالح ابداح ***

* رغم ان وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو، حسمت الامر في مسألة الطفل الكوبي اليان غونزاليس، مؤكدة ابقاء القانون فوق كل اعتبار «فللطفل والد وهو المسؤول عنه. هذا ما يقوله القانون ولا خيار آخر».

ولكن، يبدو ان قاضية الشؤون العائلية في فلوريدا، روزا رودريغيز، التي هي، كما يبدو من اسم عائلتها، من الجالية الكوبية في الولايات المتحدة، واقعة تحت تأثير المعارضة الكوبية للنظام الاشتراكي في جزيرة الحرية، لا بل وتؤيد بحماس استمرار الحصار الامريكي على كوبا.

ويبدو ان الجالية الكوبية في ولاية فلوريدا المتنفذة استغلت مأساة الطفل غونزاليس في اطار معركتها السياسية وورطت فيها مرشحين رئيسيين في الانتخابات الرئاسية الامريكية وفي مقدمتهم المرشح الجمهوري، جورج بوش، المتهم بالادمان، وعارضوا، جميعهم قرار دائرة الهجرة والجنسية الذي قضى بإعادة الطفل الى كوبا.

ومما يثير الدهشة والاستغراب هو انضمام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون الى «الجوقة الهوجاء»، متجاهلاً كل خطب الوعظ الداعية الى إشاعة الدمقراطية وأنسنة الانسانية والى محاربة عمل الاطفال واحترام حقوق الطفل... الخ... الخ من تلك المصطلحات التي يسعى كل شعب لجعلها سارية المفعول. ومما لا شك ان خطب الوعظ الكلينتونية، وبراءة وجه الواعظ الطفولي، يحرك لدى الانسان العاقل والعادي مختلف المشاعر الانسانية، بالقول، إنه توجد بارقة أمل، بناء على خطب الوعظ، بتحقيق العدل والإنصاف بين شعوب المعمورة.

وجاء تصريح كلينتون كالصاعقة، ومغايرًا لقرار وزيرة العدل، اذ دعا الى إبقاء الطفل في الولايات المتحدة «مرتع الحريات ومنبع الدمقراطية»!! وفجأة يرفع القناع عن وجه زعيم «الدولة الدمقراطية الاولى» في العالم ليظهر مدى بشاعة الوجه الحقيقي ليس فقط للسياسة الامريكية، بل للقائمين على هذه السياسة!

لقد كشفت مأساة الطفل غونزاليس، مرة اخرى مدى تدني المستوى الاخلاقي لدى المرشحين والمتنفذين والقائمين على الدفاع عن السياسة والمصالح (اقرأ المطامع)) الامريكية وجعلوا من تلك المأساة، مدخلا لتحقيق اهداف سياسة وانتخابية، التي هي نقيض لمبادئ احترام كرامة الانسان وهو تجاوز لكل المعايير والمقاييس في حق الرعاية الطبيعية... اذن هذه هي امريكا – الولايات المتحدة – مع بزوغ فجر الألفية الثالثة. يبقى وجهها بشعًا ليس فقط مع الطفل غونزاليس... فجميع اطفال فلسطين .. والعراق... وفيتنام... ويوغوسلافيا... وجنوب لبنان هم غونزاليس ومن هذا المنطلق تتعامل معهم واشنطن.


* أم عراقية مع طفلها المريض – (و.ص.ف.) *

آل غور يعلن عن ١٠٠ مـلـيـون دولار اضافية لمكافحة الايدز في العالـم

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلن آل غور نائب الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك ان الحكومة الامريكية ستطلب من الكونغرس الموافقة على مساعدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار اضافية لمكافحة مرض الايدز في كافة انحاء العالم.

وهذا المبلغ الاضافي سيرفع اجمالي قيمة المساهمة الامريكية في مكافحة الايدز في الخارج الى ٣٢٥ مليون دولار.

وأعلن غور أيضًا خلال هذا الاجتماع الاستثنائي لمجلس الأمن ان الحكومة الامريكية ترغب أيضًا في الافراج عن ٥٠ مليون دولار توظف في صندوق متخصص في عمليات التلقيح يحمل اسم «التحالف العالمي للتلقيح ومنح المناعة».

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فان الولايات المتحدة تخصص ٨٠٠ مليون دولار سنويًا لمكافحة الايدز في الولايات المتحدة حيث يتم تشخيص ٤٠ ألف حالة جديدة كل عام مقابل ٥,٦ مليون حالة في إفريقيا.

ثلاثة قتلى جرّاء اصطدام سيارة بـجـمـل فـي الـسـعـوديـة

* الرياض - الوكالات - ذكرت الصحف السعودية، أمس الثلاثاء، ان ثلاثة أشخاص قتلوا وجرح اثنان أخران في السعودية جراء حادث اصطدام سيارة كانت تقلهم بجمل في منطقة صحراوية شرق السعودية.

وقالت صحيفة «اليوم» ان القتلى وهم من طلاب المرحلة الثانوية، كانوا في المقعد الخلفي للسيارة، التي صدمت الجمل، فجر الاحد الماضي، في منطقة الاحساء على بعد مئتي كيلومتر شرق الرياض.

واوضحت ان الجريحين من طلاب الثانوية، أيضًا، ونقلا الى مستشفى الرياض حيث ما زالا في قسم العناية الفائقة.

وقال المصدر نفسه ان عشرة أشخاص بينهم ستة طلاب واربعة من أفراد اسرة واحدة مصرية قتلوا في حادث اصطدام وقع فجر الاحد أيضًا قرب المدينة المنورة (غرب).

«ستيوارت ليتل» يتصدر شباك التذاكر في الولايات المتحدة

* لوس انجلوس - الوكالات - أفادت تقديرات نشرت، أمس الاثنين، ان فيلم «ستيوارت ليتل» من توزيع شركة «كولومبيا بيكتشورز» لا يزال يتصدر شباك التذاكر مع نحو (١١,٥) مليون دولار من العائدات.

وأوضحت شركة «اكزيبيتور ريليشنز» ان الفيلم، الذي يروي مغامرات فأرة ناطقة جمع حتى الآن (٩٥,٦) مليون دولار من العائدات منذ عرضه على الشاشات في ١٧ كانون الاول الماضي.

وحل في المرتبة الثانية للاسبوع الثالث على التوالي فيلم «ذو تالنتيد مستر ريبلي» (مستر ريبلي الموهوب) المقتبس عن رواية لباتريسيا هيغسميث ومن بطولة مات دايمون مع ٩,٨ مليون دولار من العائدات.

وتلاه فيلم «ذو غرين مايل» (الظل الاخضر) من بطولة توم هانكس (٩,٧ مليون) و«اني غيفين صنداي» (اي يوم احد) مع آل باتشينو (٩ ملايين) و«غالاكسي كويست» (غزو المجرة) مع ٨,٣ مليون دولار.



* عرضت في العاصمة الكورية، أمس الثلاثاء، سيارة «براندنيو» من مجموعة دايهو ٢٠٠٠ الجديدة، إدعى أصحابها أنها تنافس سيارات فورد (و.ص.ف.) *

تمديد اعتقال (١١) شخصًا للاشتباه ببيع المخدرات في المدارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، اعتقال احد عشر شخصًا من المدينة، تتراوح أعمارهم بين (١٦ و ٤٦) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم وهي، بيع المخدرات لطلاب المدارس.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه فيهم، وزعوا المخدرات خاصة من الكوكائين والهيروين، على الطلاب في (٧) مدارس في القدس، وان العديد من الصفقات لبيع المخدرات جرى في المدارس.

وتبين ان الشرطة حققت مع (٥٥) طالبًا من المدارس حول تعاطيهم المخدرات داخل المدارس.

الحب في الثمانين... نهايته المستشفى

* روما - «و.ص.ف.» - اوقف ايطالي يبلغ من العمر ٨٢ عامًا، في مدينة جنوة (شمال) بعد ان ضرب زوجته (٨١ عامًا) بالعصى لانها رفضت مطارحته الفراش كما أفاد مصدر في الشرطة.

وادخل الرجل الى المستشفى للمعالجة في قسم الطب النفسي فيما نقلت زوجته الى المستشفى حيث أعلن ان حياتها ليست في خطر.

وروت المرأة ان زوجها بدأ بمداعبتها شاكيًا من عدم قيام اي علاقة جنسية بينهما منذ سبعة أشهر. وعندما صدته الزوجة العجوز استشاط الرجل غضبًا وانهال على رأسها ضربًا بالعصى مما اضطرها الى الاستنجاد بالشرطة.

وعلم من مصدر طبي ان الرجل الذي لم تكشف هويته سيخضع لعلاج يتضمن الخلود الى الراحة التامة.

اعتقال ٣٢ تاجر ذهب فلـ... بتهمة ترويج الذهب...

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكنت سلطة التموين ... دائرة الرقابة والتفتيش في محافظة جنين من القاء القبض على (٩) تجار ذهب في جنين وعلى (٢٣) تاجر ذهب من باقي المحافظات الفلسطينية بتهمة بيع ذهب مغشوش في محلاتهم.

وتم على الفور اعتقالهم لحين انتهاء التحقيق معهم.

وصرح المدعي العام العسكري في محافظة جنين د. احمد

«قارب العدالة» يتصدّى لـ...



* «شيطار وغرين بيس» يعترضون سفينة صيد عملاقة يابانية وهي تحاول اصطياد الحيتان المحظور...

بحث جديد في خدمات الصحة الش...

المنتجات الطبيعية تقلّل من...

* المواد الطبيعية: «بروفوليس» فيتامين «سي»، و«اخنيتسيا» تقلل عدد أيام المرض بالنزولات * الدكتور افنير كوهين، معد البحث، اكتشف ان استعمال هذه المواد الطبيعية قلل من كمية المضادات الحيوية (الانتي بيوتيكا) وعدد الايام التي احتاج فيها الاطفال لأنواع الادوية المختلفة.

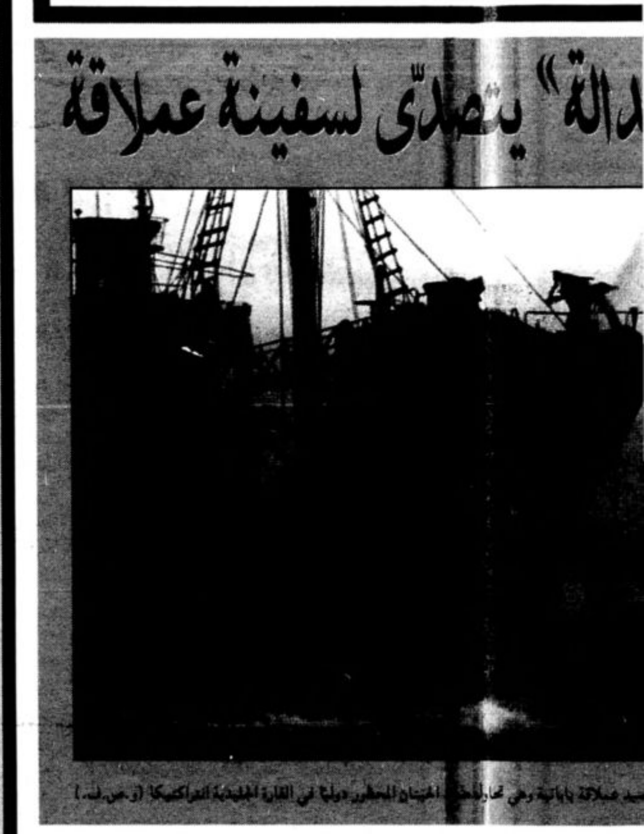
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يؤكد بحث جديد، الذي تم مؤخرًا في المركز لصحة الطفل التابع لخدمات الصحة الشاملة «كلاليت» في بيتح تكفا، ان استعمال المواد الطبيعية يقلل أيام المرض بسبب النزولات. وحسب نتائج البحث فان الاطفال الذين تناولوا مواد مثل «بوفوليس»، «اخنيتسيا» وفيتامين «سي» يوميًا، اجتازوا أمراض الشتاء بسهولة أكثر، وكذلك فحسب هذا البحث فان استعمال المنتجات الطبيعية قلل كمية المضادات الحيوية (الانتي بيوتيكا) التي احتاجها الاولاد، وقلل عدد الأيام التي كان عليهم فيها تناول الادوية.

الحديث يجري عن بحث محلي بدأ في الشتاء الماضي، والذي قام

تاجر ذهب فلسطينيًا
ويج الذهب المغشوش

المبيض بانه بعد الترصد وأثناء التحقيق اتضح ان المتهمين يجلبون الذهب أثناء عودتهم من اداء مناسك العمرة. وان الذهب المغشوش يتم احضاره من الباكستان.

وأضاف د. المبيض ان جميع المتهمين سيتم تحويلهم ليمثلوا امام محكمة أمن الدولة. بتهمة الغش والتلاعب وسرقة اموال الدولة العائدة من الضرائب محذرا كل من تسول له نفسه سينزل به أشد العقوبات الصارمة.



...يد عملاقة يابانية وهي تحاول... الحيتان المحظور دوليًا في القارة المتجمدة انتراكتيكا (و.ص.ف.)

ديد في خدمات الصحة الشاملة يؤكد:
يعية تقلّل من مدة "النزولات"

بتركيزه الدكتور افنير كوهين، مدير المركز لصحة الطفل في بيتح تكفا، وسينتهي البحث في شهر آذار القادم، ويشمل البحث ٤٠٠ طفل.

الاطفال الاصحاء الذين يشاركون في البحث يحصلون على المنتجات الطبيعية مرتين في اليوم كجزء من العلاج الواقي، وخلال المرض يحصلون على المنتجات الطبيعية هذه ٣ و ٤ مرات في اليوم. معطيات البحث سيتم عرضها في مؤتمر دولي في موضوع صحة الاولاد الذي سيجري في الولايات المتحدة الامريكية.

الدكتور كوهين قال إنه بهدف عدم اتخاذ موقف في المواضيع المتعلقة بشركات الادوية، يمتنع الاطباء عن التوصية حول نوع المنتوج الطبيعي، ويقوم الاطباء فقط، بذكر نوع المنتجات الطبيعية «الهدف ان نفحص مستقبلاً جميع المنتجات هذه بحسب شركة الدواء المنتجة وتحديد المنتوج الاكثر نجاعة وهذه المنتجات التي تحوي المواد الطبيعية، على أي حال، هي بمثابة علاج واق الذي يناسب الجميع وبالذات للأطفال الذين يعانون من امراض الشتاء في فترات متقاربة» يقول الدكتور كوهين.

السجن الفعلي على شاب قتل والده!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، على شاب (٢٥) عامًا، أدين بقتل والده.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد يعاني من مرض نفسي شديد. وعندما كان يخرج من المستشفى الى البيت، يتوقف عن تناول الدواء. وينكل بزوجته وبأولادهما. ومارس الأعمال المشينة ضد ابنتيه. وتبين أنه أدخل الى المستشفى (٢٠) مرة.

وفي احدى المرات نشب نقاش حاد بين المتهم ووالده، فاستل المتهم مسدسه وأطلق الرصاص على والده وأرداه قتيلا.

وأشارت هيئة المحكمة في قرارها الى أنها فرضت السجن الفعلي على الابن، وذلك لتقوية سلطة القانون وللردع لكي لا يأخذ الذين يتعرضون للعنف والضرب القانون لأيديهم.

اعتقال عصابة اقتحمت منازل ومحال تجارية في الخليل

* الخليل - مكتب رام الله الصحفي - اعتقلت الشرطة الفلسطينية في محافظة الخليل عصابة كانت قامت بعمليات السطو والسرقة من عدة منازل ومحال تجارية في شارع الشلالة ومنطقة نعرا في الخليل، هذا ما أكده، أمس الثلاثاء، قائد جهاز الوحدات الخاصة في المحافظة، أكرم الهيموني.

وقال ان أفراد العصابة سرقوا ممتلكات تقدر قيمتها بعشرات آلاف الشواقل، وأضاف ان الشرطة تواصل البحث عن باقي أفراد العصابة.

٢٤٤ فيلما طويلا تتنافس للحصول على جائزة الاوسكار لأفضل فيلم

* بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلنت اكاديمية فنون وعلوم السينما ليل الاثنين/ الثلاثاء ان (٢٤٤) من الافلام السينمائية الطويلة ستتنافس على جوائز الاوسكار، التي ستمنح في ٢٦ آذار القادم في لوس انجلوس.

وكان عدد الافلام قياسيًا العام الماضي وبلغ (٢٨١) فيلمًا.

وقالت الاكاديمية ان اللائحة سترسل الى أعضائها ليتمكنوا من الادلاء بآرائهم حول هذه الافلام.

ولتتمكن من المشاركة في المنافسة. يجب ان تكون هذه الافلام قد عرضت على الجمهور في منطقة لوس انجلوس بين الاول من كانون الثاني و ٣١ كانون الاول من العام الماضي لمدة سبعة أيام على الأقل.

ولا تنطبق هذه الشروط على الافلام الاجنبية، التي تخضع لقواعد اخرى.

وستعلن الافلام المرشحة لجوائز الاوسكار في (١٥) شباط القادم.

ثروة مؤسس شركة "سي.ان.ان" الاعلامية زادت ب ٣,٣ مليار دولار!

* نيويورك - الوكالات - شهدت ثروة تيد تيرنر مؤسس شبكة التلفزيون للاخبار المتواصلة «س.ان.ان» زيادة بلغت (٣.٣) مليار دولار بعد ارتفاع أسعار أسهم شركة «تايم وورنر» على اثر اعلان اندماجها مع «امريكا اون لاين».

وظهر تيرنر (٦١ عامًا) نائب رئيس مجموعة «تايم وورنر» مبتسمًا، أمس الاول الى جانب ستيف كيس مدير «امريكا اون لاين» والرئيس المقبل لمجموعة «تايم وارنر - امريكا اون لاين»، وجيرالد ليفين رئيس مجلس ادارة «تايم وورنر» الذي يصبح بدوره نائب رئيس المجموعة الجديدة، التي نشأت عن اندماج الشركتين.

ويملك تيرنر (٩٪) من رأسمال «تايم وورنر» منذ اندماجها في ١٩٩٠ مع شركته «تيرنر برودكاستينغ سيستم»، وتبلغ قيمة مساهمته هذه اليوم بعد ارتفاع اسهم «تايم وورنر» أمس ٨١١ . ١٠ مليار دولار.

مجلة "بلاي بوي" ستدرج موقعها على الانترنت في البورصة!

* نيويورك - الوكالات - أعلنت لجنة العمليات في البورصة الامريكية انها تلقت وثيقة رسمية تتضمن طلب ادراج موقع مجلة «بلاي بوي» على الانترنت في البورصة.

وذكرت المجلة بالتفصيل نشاطاتها طبقًا للقانون الامريكي المتعلق بالبورصة. وقالت الوثيقة، التي قدمتها انه «عن طريق موقع بلاي بوي على الانترنت تقدم مضمونًا محددًا يهم جمهورنا ويشمل العلاقات العاطفية والثقافة المتنوعة والالعاب والرياضة والمشاهير».

ومن بين المواضيع الاخرى، التي ذكرتها «بلاي بوي» التي رأت أنها تهم الجمهور «عروض الازياء وخصوصًا للملابس الداخلية والاكسسوارات والعروض والحفلات التي تنظمها بنفسها».

وضم الموقع، أيضًا خدمة الكترونية للمشتريات وعمليات بيع بالمزاد العلني لقطع تذكارية مرتبطة بالمجلة.

وقالت الوثيقة ان ١٦ مليون زائر لمواقع «بلاي بوي» على الانترنت ربعهم من خارج الولايات المتحدة، اطلعوا على مئة مليون صفحة من مجلتها.

ولم يحدد موعد ادراج الموقع في البورصة الالكترونية ولا الاسعار التي ستحدد لأسهمها.

بتر أصابع لامرأة حامل متهمة بالسرقة

* بكين - «و.ص.ف.» - أفادت الصحافة الصينية، أمس الثلاثاء، أن حارسًا بتر أصابع امرأة حامل بشهرها السابع بعدما اشتبه في أنها قامت بسرقة بضائع معروضة في أحد متاجر جنوب الصين.

ووقع الحادث، الذي أثار دهشة منظمات الدفاع عن حقوق المرأة والمستهلكين، يوم رأس السنة، في أحد متاجر دونغوان في إقليم غواندونغ (جنوب).

وقد تشاجر الحارس زهانغ شويكيانغ (٣٦ عامًا) مع المرأة، لو شانهوي، من إقليم هونان (وسط) إثر اتهامها بسرقة عبوة تحتوي على عشبة جنسينغ الأمريكية، ويبلغ سعرها ٧٢ يوانًا (٨,٦٧ دولار) ولم يتردد في بتر أصابعها الأربعة.

وقالت لو شانهوي، من سريرها في المستشفى، إن كل ما تأمل به هو أن تأخذ العدالة مجراها وأن تحصل على تعويضات بقيمة ٨٠٠ ألف يوان (٩٦ ألف دولار)، ولم يكن بالإمكان إعادة سوى ثلاثة من أصابعها.

وقد لاذ الحارس بالفرار وهو يواجه عقوبة بالسجن تصل إلى ثلاثة أعوام على الأقل.

أوراق لم تعد شخصية

لن أقتل الله في داخلي

*** بقلم: رياض مصاروة ***

* كل مرة أقرر فيها أن أعود الى نفسي أو فلنقل الى داخلي لأنقل الى الخارج بعضًا من شحنات الأحاسيس، التي تثقل هذا الداخل، اطرح السؤال الأبدي الذي من المفروض ان يطرحه كل كاتب: لماذا أكتب؟ والأهم، لمن أكتب؟

يبدو لي أحيانًا اننا، نحن الكتاب المنشغلين بشكل نرجسي بأنفسنا، و «بأنانا» المتضخم، نتقوقع في بوتقة «الحالة المرضية» التي لا تعني الانسان البسيط، وكلنا في هذا الواقع بسطاء، ولكننا نغلف أنفسنا بهالة العظمة، وبالخصوصية الغبية التي تسلخنا عن الواقع، الذي نحن نتاجه.

تزعجني، في الآونة الأخيرة، ظاهرة السباق السياسي والفلسفي في كثير من المقالات في صحفنا العربية، سباق التفلسف، وسباق النفي من أجل النفي، والبحث عن «فوكوس» اعلامي الكتروني، في بعض الطروحات الساذجة، ولا أريد ان اذكر البعض منها لئلا أقع في طائلة قانون العيب.

أكثر ما يهمني في أي طرح، هو البحث عن الصدق عند الكاتب وأطرح السؤال التالي: هل أراد الكاتب ان يبرهن للآخرين انه يستطيع ان يدلي بدلوه في الاشكاليات الحياتية، أم انه وجد الحاجة الصادقة للتعبير عن واقع يؤلمه، كنتيجة لمعاناة صادقة؟ (ولنذكر هنا، أن الفلاسفة والمفكرين الكبار في الفترات التاريخية المختلفة انطلقوا في فلسفتهم وفكرهم من معاناتهم الصادقة).

الصدق يحتاج الى جرأة تكشف التناقضات والصراعات التي تتطور في داخلنا في طور المعاناة، وفي المعاناة لا بد لنا ان نقوم بعملية قتل لمسلمات كثيرة، تعيق سياق حريتنا، ففي حينه قتل نيتشه الله في داخله وراح يبحث عن بدائل ميثولوجية تتيح له مساحة اكبر من الحرية، واعني هنا الحرية، ليس فقط بمفهومها العام، الفظ، مثل حرية التعبير والتنظيم السياسي والفكري، وإنما أعني حرية الفرد في اختيار سلوكياته الحياتية، حرية الأحاسيس، حريتي باختيار شكل الحب والكراهية، حريتي باختراق الحواجز الاجتماعية، حريتي بتدمير المحرمات التي تهدم رغباتي وشهواتي واشتياقاتي. باستطاعتنا في هذا السياق أن نربط بين الصدق والحرية! التعبير عن الصدق يحتاج الى مساحة كبيرة من الحرية والتي تأتي بعد القرار الجري، بقتل المسلمات التي تتعارض مع ماهية وجودنا الانساني. ان قتل المسلمات والمعتقدات المهترئة، ان كانت على الصعيد السياسي والفكري، وان كانت على الصعيد الشخصي، تضطرنا الى البحث عن بدائل جديدة، اسطورية او أنها ستبدو اسطورية (سيان). فإذا قتلنا الكراهية في داخلنا، من المفروض ان نبحث عن الحب في شكله الاسطوري، من خلال خلق القصص الكبيرة، خلق التجربة التي تنخر عظام هذه الحياة، تفككها وتهدمها في الوقت نفسه.

إن ما ينقص الابداع في هذه الحقبة التاريخية هو الأسطورة، القصص الكبيرة التي تشق لنفسها مساحات لا نهائية من الحرية. أعود وأذكر ما قلته في بداية هذه الأوراق عن السباق المتفلسف وسباق النفي من أجل النفي او فلنقلها بصراحة: عرض عضلات المعرفة بالشيء، وتفسير الماء بالماء، وأنا أتوسل الرحمة بكلامي هذا أن يتوقف البعض عن ارهاق وعينا، اذا تبقى لنا شيئًا منه.

في الآونة الأخيرة أكرر اصطلاح «المعايشة» في حديثي وفي كتاباتي، وهذا الاصطلاح يساوي عمليًا الاصطلاح الشائع: «التجربة». وان كنت أستعمل اصطلاح المعايشة، فأنا انطلق من الفعل «عيش»، أن نعيش القصة ونعايشها في الوقت نفسه بأحاسيسنا قبل عقلنا. إن غياب المعايشة يحول ابداعنا الى ابداع اشتياق للشيء، وهو بدوره يعبر عن التجربة المبتورة بسبب غياب الحرية لممارسة التجربة حتى النهاية، تلك التجربة التي بامكانها ان تخلق القصة الكبيرة، الأسطورة.

وقد يُطرح السؤال: هل يحتاج هذا العصر الى الأساطير؟ هل يتماشى عصر الحاسوب مع الأساطير؟ وبالامكان طرح السؤال المضاد: هل من الممكن ان يتخلى الانسان عن انسانيته؟ هل سنعلن نهائيًا في الألفية الثالثة عن نهاية الانسان؟ فإذا كان الجواب بنعم، فمن المفضل أن نعلن عن قتل الانسان فينا، وبالتالي عن قتل الإلهي فينا (اذا أزلنا الحدود الفاصلة بين الانساني والالهي)، بقتل الإلهي نكون قد أعلنا عن نهاية الابداع لأننا عاجزون عن ايجاد الاسطورة، القصة الكبيرة، ربما بطرحي هذا قد توصلت الى الاجابة على السؤال: لماذا اكتب؟

الكتابة تخصني أنا، وهي تنطلق فقط، وفقط، من ذاتي المتأزمة التي تبحث عن مخرج في الالهي المفقود، تبحث عن فضاء بلا حدود، تبحث عن الحرية في امتلاك أدوات البحث عن الحقيقة، وفي البدء، البحث عن حقيقتي أنا. اما الاجابة على السؤال: لمن أكتب، فلم تعد تهمني، ولم تعد تقلقني ما دمت استطيع ان أمارس حريتي في البحث عن ذاتي، البحث عن اشتياقاتها وشهواتها، عن خطاياها وفضائلها، عن إيمانها وكفرها، عن قوتها وعجزها. وربما الاجابة الأوضح على السؤال لماذا اكتب هي انني ابحث عن علاج لأمراض ذاتي الناتجة عن تجميد الأحاسيس وأحيانًا عن مصرعها جراء القيود الاجتماعية.. الكتابة هي الدواء وأنا انقل هذا الدواء، هذه التجربة، هذه المعايشة، الى كل من يبحث عن الحرية او يتوق اليها.

لمن أكتب؟ ربما أكتب للذين هم أمثالي ولا أعرفهم لا بالاسم ولا بالشكل واللون والجنسية.. وماذا عن الذين هم أمثالي ولا يجيدون القراءة والكتابة؟ من سيحكي لهم حكايتي؟ وكيف سيجدون العلاج؟ هل سأحمل قصصي مستقبلاً في حقيبتي وأدور في حارات مدينتي وأجمع الناس من حولي وأسرد لهم معايشتي؟ هل بإمكاني ان اقول لهم: اقتلوا الله في داخلكم؟ عندها سينقضّون علي معلنين قتلي وسيكون دفاعي: أنا أعني ان تقتلوا الله في داخلكم فلسفيًا.. عندها سيقفون برهة ينظرون الى بعضهم البعض صامتين ثم سينفجرون بالضحك وسينفضون عني قائلين: اتركوه! انه مجنون.. هل مصير الصدق فينا أن ننعته بالجنون؟ فإذا كان الجنون مصدره الصدق، فلنمارسه حتى الثمالة ولنشرع حرية الجنون لكي نصيغ من جديد جمالية إنسانيتنا المجنونة.

لهذا السبب لن اشترك في مسابقات التفلسف ولن أعلن في هذه المرحلة فلسفيًا، عن قتل الله في داخلي، ولن أفسر الماء بالماء ولن أعرض عضلات المعرفة بالشيء. ما يعنيني في هذه المرحلة أن لا اقتل الأسطورة، أن لا أقتل القصة الكبيرة في داخلي.

(الناصرة)



بعد التصديق على الميزانية

يا ويلاه من ونّتي
الناس تأكل «التمر» وأنا «النواة» حصتي

*** بقلم: موسى حوري ***

* أما كلمة «أنا» التي وردت في العنوان فهي ليست «أنا» نفسي كاتب السطور ابو الشريت (موسى حوري) بل هي الجماهير العربية في اسرائيل. فبعد نضال شاق ومتواصل بدأ بمطالبة متواصلة من المسؤولين في الحكومة لاصلاح الوضع المتردي في الشارع العربي، حتى الاضطرار الى إضراب جلوس لرؤساء السلطات المحلية امام مجلس الوزراء دام ما يقارب الشهر، وبعد هذا الصراع كله لم ينل العرب على كثرة مشاكلهم الا «النواة» من التمر.

كان البحث في الميزانية مهزلة من مهازل الكنيست، إذ جرى النقاش في أكثر الحالات امام مقاعد فارغة تقريبًا، أو حتى عدم وجود عضو حكومة واحد. فأخذت الأحزاب المتدينة تهدد وتطالب كل حسب قدرته، إما بالفلوس نقدًا، أو بمطالب أخرى لتثبت أقدامها، فوقفت أمام ايهود براك وهو يحلّ الكيس ويوزع.. «أحدوت هتوراه»، تفضلوا خذوا حصتكم وخففوا.. «المفدال»، خذوا حصتكم وخففوا بسرعة، فجاء «شاس» المدلل.. وايهود براك يعطي و«شاس» يرفع الثمن، أولا بالمال وثانيًا بالمطالبة بالسيطرة على جهاز التعليم خاصة، وان جهاز التعليم بيد يوسي سريد، وهكذا أخذ كل حصته.

فجاء النواب العرب وصاحوا «أين حقنا»؟ لقد وعدتمونا قبل أيام عن طريق المجالس المحلية ورئاستها، ولم ننل الا وعودًا خلابة لا تُسمن ولا تغني من جوع.. فأجاب جناب رئيس وزرائنا.. بعدين بعدين.. عليّ وفي ذمتي. فجاء التصويت، فأيد بعضهم الميزانية عن طريق الامتناع وأما الجبهة، وأقولها بكل فخر واعتزاز وعن طريق الممارسة، ان الحزب الشيوعي والجبهة هما الرائد الأول للنضال لصالح الأقلية العربية في هذه البلاد، وجذورهما عميقة ومغروسة في قلوب هذا الشعب ولا يضاهيهما اي حزب عربي آخر مع احترامنا للجميع. وبدأ الضغط على جبهتنا لتأييد الميزانية والتصويت لقبولها، أولاً من قبل أعضاء مسؤولين في الحكومة، ثم من بعض الأخوة العرب المسؤولين.. فجاء الجواب «لا وألف لا» لا تصويت لقبول الميزانية حتى ولا الامتناع.

وذلك أولاً: ان حزبنا وجبهتنا ينظران الى الأمور نظرة شاملة لأنهما جبهة وحزب يهودي عربي، مع احترامنا للمطالب العربية الملحة والمستعجلة، فالفقر والبطالة هما من مشاكل الشعب اليهودي في هذه البلاد، أيضًا، واصبحت من الأمور المألوفة، البحث في بقايا اسواق الخضار مساء يوم الجمعة في وسط تل ابيب، من شارع «الكرمل» الى شارع «هتكفا» فكيف لا نعارض الميزانية؟

لقد أصبحت هذه الحكومة (الاشتراكية سابقًا) تزيد من شبع طبقات الشعب الغنية والرأسمالية، وتتخمها بالمال حتى الثمالة، وتسندها بكافة الطرق، فلماذا لا نعارض ميزانية مثل هذه الحكومة؟

ينتقد البعض حزبنا وجبهتنا بالانعزال والانطواء على أنفسنا، لا يا عزيزي القارئ، ان العكس هو الصحيح. فمنذ أن عرفت الشيوعية في العراق وحزبنا يبحث عن صديق درب يحمل معه النضال المشترك، واحدى العلائم هو كتاب الشهيد الراحل حسين الشبيبي «الجبهة الوطنية الموحدة» الذي يدعو فيه كافة الأحزاب غير الشيوعية المناوئة للاستعمار للنضال المشترك. وهكذا كان بعد قدومي الى هذه البلاد، فكان حزبنا دائمًا يدعو الى جبهة موحدة، فلا يتهمنا أحد بالتقوقع يا عزيزي القارئ بل انظر الى الأمور الى اعماقها.

ماذا كنا نجيب - لو صوتنا لصالح هذه الميزانية - العمال الذين ترميهم المعامل بعد ان «ختيروا» ونفدت قواهم في خدمتها لأن المعمل بيع الى رأسمال آخر اما داخلي او أجنبي.. ماذا كنا نجيب عوائل كثيرة تعيش أطفالها على كسرة خبز وقدح من الشاي.. ماذا كنا نجيب الشارع العربي ومشاكله المتفاقمة، والتي لم نجد حتى كتابة السطور أملاً لحلها؟ هل كنا نؤيد الميزانية لكي لا نصبح منعزلين؟ وهل التأييد لحزبنا وجبهتنا والاعتزاز بهما كان يزداد لو صوتنا لصالح الميزانية؟

هناك دليل آخر على صدق موقفنا. فبعد المصادقة على الميزانية استقال مدير «بنك اسرائيل» يعقوب فرنكل بعد انتهاء مدة ولايته، وحسبنا ان الشعب قد تخلص من مواقفه الواضحة لصالح الطبقات الغنية. ولعل ايهود براك يأتينا بأحسن من فرنكل، فظهر الأمر على العكس. لقد اخذ رئيس الحكومة بعد ان ركب حصانه وانتهى من مشكلة الميزانية وعيّن دافيد كلاين عميدًا لـ «بنك اسرائيل». وإذا «بالغماد» قد تبدل «بدهن الرماد». سأصيح ويصيح شعبي مثلي بالمقولة العراقية، ما رضينا «بجزّه»، جزّه وخروف؟

(ابو الشريت - رمات غان)

الخروج من الزمن العربي الرديء

*** بقلم: أحمد كيوان ***

* الآن وقد طوى العالم القرن العشرين، ودخل الألفية الثالثة، لا بد من وقفة لتسليط الأضواء على أوضاع الأمة العربية حيث تكالبت عليها المحن من كل جانب وأوصدت دونها الأبواب، لا سيما في الربع الأخير من القرن العشرين، بعد ان شهدت لحظات العمر الجميل وحالات الفرح والأمل ابان المد القومي الثوري في الخمسينيات والستينيات من القرن الذي نودعه.

استمرار الوضع الحالي يعني المزيد من التدهور والانحطاط، ويعني فيما يعنيه اشتداد الأزمة التي عصفت بهذه الأمة ولا تزال دون بارقة أمل تلوح في الأفق، او نقطة ضوء تبدو في النفق المظلم، كيف وهذه الأمة تملك من المقدرات والقدرات الشيء الكثير.. فهي تملك موقعًا استراتيجيًا متميزًا بين قارات ثلاث ما بين المحيط والخليج، وتملك من الثروات الهائلة ما يجعلها قوة اقتصادية ذات شأن واعتبار عظيمين، كما انها تملك طاقة بشرية لا غنى عنها في دفع عملية التنمية وصولا الى الازدهار الاقتصادي..

كل هذا وغيره تملكه الأمة العربية، لكن المهانة العربية في هذا الزمن الرديء وصلت ذروتها، اذ تستطيع امريكا وحلفاؤها من اسرائيليين وانجلوسكسون، ان يفرضوا الحصار على أي بلد عربي لا ينقاد لأوامرهم فيجوّعون ابناءه ويدوسون حرمته صباح مساء دون ان يقول لهم أحد كفى!!

كما ان بمقدورهم ضرب هذا البلد العربي او ذاك وبأحدث ما في ترسانتهم الحربية بدون اعتراض من أحد، وباستطاعتهم ان يسرحوا ويمرحوا على هواهم كما لو كانت هذه الأمة جسدًا بلا روح أو أنها اصبحت جثة هامدة تعجز حتى عن الصراخ، والأغرب من ذلك ان هذه الأمة اصبحت عاجزة حتى عن اللقاء بين ابنائها فأين هي مؤتمرات القمة؟ وأين التضامن العربي الذي كان يلهج به الجميع؟ أنا لا أتحدث عن الحلم العربي ولا عن الوحدة العربية، وقد تغنى بها الآباء والأجداد، وأصبحت مادة رئيسة في الدساتير العربية، وانما اتحدث عن أقل من ذلك بكثير في هذا الزمن الرديء.

ان نظرة على الواقع الفاجع تعطينا صورة للوضع رهيبة، فالكابوس جاثم والارادة مشلولة، وطاقات الشعوب معطلة ولا حول ولا قوة إلا بالله!!

الاحتلال الاسرائيلي لا زال جاثمًا على الصدور في الجولان السوري والضفة وغزة رغم المؤتمرات المتكررة والمفاوضات الجارية والاتفاقات المبرمة والتعهدات الممنوحة والقرارات المتخذة. الجنوب اللبناني المحتل لا زال مطية لاسرائيل وعملائها يتربصون من خلاله بكل عود أخضر للأمل ينبت في ربوع لبنان.

العراق محاصر منذ عشر سنين ولا حل يلوح في الأفق، وانما المزيد من الحصار والدمار والمزيد من التهديد والوعيد، والمزيد من تقطيع أوصاله تنفيذًا لمؤامرة مرسومة تضعه ضمن دائرة الهيمنة والسيطرة لأنه يحتفظ بأكبر احتياطي للنفط في العالم لا سيما في حقول «مجنون» في الجنوب.

السودان يتعرض للحصار بشتى الحجج الواهية، كما ان وحدة ترابه الوطني تتعرض للمؤامرات المستمرة لأنه يمثل عمقًا استراتيجيًا لأمته، ومصر في المقدمة، وهو البلد المهيأ في المستقبل لتوفير الأمن الغذائي لكل المنطقة العربية.

ليبيا التي حوصرت لسنوات طويلة لم تفلت بعد من دائرة الحصار حتى ولو رُفع موقتًا لأن المؤامرة على هذا البلد اكبر بكثير من ذريعة «لوكاربي» فهم لا يستسيغون من لا ينضوي تحت مظلتهم..

والجزائر بلد المليون شهيد لم تخرج من محنتها بعد، وقد اوجدوا لها من يفتتها من الداخل، ومن الذين يدعون الاسلام زورًا وبهتانًا، فليس من الاسلام في شيء من يذبح الناس ويقطع أوصالهم ويدمر ممتلكاتهم ويحرق الأخضر واليابس.

أما مصر، ونحن نعتز بدورها العظيم وثقلها عبر كل العصور، فإنهم يريدونها ضعيفة وما أكثر المتآمرين عليها في الداخل والخارج، لأن دور مصر وقدرها ان تكون محط أنظار ابناء هذه الأمة ومصر الدور التاريخي تظل أملاً يراود الجميع للخروج من وضع التردي والتسيب والضياع، فالدور المصري عامل حاسم وله ألف حساب. وضمن هذا المخطط اللعين الذي يحاك في ظلام لقهر تطلعات العرب، فان لتركيا وعسكرها دورًا شريرًا مع حلفائها الجدد والقدامى، لاجهاض الحلم العربي والإجهاز عليه تصفية لحسابات قديمة وامعانًا في الغاء الذات واللهاث وراء سراب خادع يدغدغ جنرالاتها.

وأما أقطار الخليج العربي، أقطار الثروة العربية، وقد اصبحت ضمن التبعية المباشرة وأصبح بترولها وثرواتها نهبًا للأمريكان واتباعهم، وقد أحكم القيد عليها ومن الصعب ان تتصرف بملء حريتها، حتى لو ارادت ذلك فالطوق محكم والسيطرة تامة.

هذه بعض مظاهر الوضع العربي الراهن مع بداية الألفية الثالثة، ولكي أكون منصفًا فان الخلل الذي نشأ مع انهيار الاتحاد السوفييتي وهيمنة القطب الواحد اسهم الى حد كبير في نشوء هذا الوضع، فموازين القوى هي التي تقرر الحقائق. والسؤال الذي يطرح نفسه كيف الخروج من هذا المأزق وهل من سبيل امام امتنا للانطلاق من جديد وأخذ زمام المبادرة والتصدي لكل التحديات القائمة والمستقبلية؟

وللحقيقة أقول انه ليست هذه هي المرة الأولى التي تُبتلى فيها أمتنا ولا أظن أنها المرة الأخيرة.

فقد تعرضت هذه الأمة في السابق لامتحان كبير على يد المغول، لكنها عرفت كيف تنتصر في عين جالوت حين توحدت قواها واجتمعت على كلمة واحدة ودفعت الخطر. وعرفت الغزوات الصليبية، لكنها وعندما تهيأت لها القيادة المخلصة المتمثلة في صلاح الدين، تمكنت من كسر شوكة الأعداء وردتهم خاسرين وكانت حطين.

وتعرضت هذه الأمة لموجات الاستعمار القديم والجديد، لكن عندما قادها زعيم شجاع مثل جمال عبد الناصر عرفت كيف تمرغ فلول أعدائها في الوحل حينما استردت قناة السويس وردت العدوان الثلاثي ومنعته من تحقيق أهدافه.

والأمثلة كثيرة وكثيرة، لكن المطلوب شيء ليس بالمستحيل ولا هو بالحلم او الخيال. ويقيني ان هناك عشرات الملايين من الشباب العربي يتمزقون وهم يرون حالة الوهن والضعف، وهذه الملايين هي الأمل القادر على ان يقلب الموازين ويعيد الأمور الى وضعها الصحيح في ظل وعي عميق لمتطلبات المرحلة، وفهم سليم بالمتغيرات الدولية.

ويبقى الانسان العربي، والجماهير العريضة، السلاح القوي في أي انجاز يتحقق، او انتصار يكون، فالعمل العربي أيًا كان شأنه يجب ان يكون ضمن خطة قومية مدروسة. فالمصالح العربية مشتركة والتكامل العربي شرط لا غنى عنه في أي خطط للتنمية قابلة للصمود في التحديات القادمة ولن ينجح قطر بمفرده، مهما امتلك من



الامكانات، لأن العصر الذي نشهده هو عصر التكتلات الاقتصادية الكبيرة، ولا مكان فيها للصغار او الهامشيين. حتى اسرائيل وبرغم حجمها المحدود ورقعتها الضيقة، تسعى لتكون اطارًا اقتصاديًا كبيرًا في هذه المنطقة من العالم، وهي تطمع في توفير ظروف التسوية السلمية لتبلغ هذا الهدف من خلال استغلال التباين القائم في العلاقات العربية الراهنة. فلماذا لا تسعى هذه الأمة للتكامل الاقتصادي بين أقطارها؟ وهل اصبح متعذرًا اقامة السوق العربية المشتركة؟

ان الرهان على القمم الاقتصادية الشرق أوسطية رهان خاسر للعرب جميعًا لأن الشركات الاسرائيلية ستكون الرابحة الوحيدة مع انفتاح الاسواق العربية امامها وسيكون الغزو الاقتصادي الاسرائيلي نموذجًا آخر من نماذج الغزوة الصهيونية للمنطقة العربية.

ولكي تعطي هذه الأمة أملاً لابنائها وانطلاقة لاجيالها القادمة، مدعوة لاجراء حساب مع النفس بغية ترتيب أوراقها وشق طريقها في النظام العالمي الذي يسمونه «جديدًا»، بخطوات ثابتة قوية، لأن اقدام الأقوياء لن تتورع عن دوس الضعفاء، حتى ولو كانوا من خير أمة أخرجت للناس.

فاطووا أيها العرب صفحة الماضي بما فيها من سواد قاتم، وتقدموا لأخذ دور فاعل ومؤثر وأنتم قادرون، ان اردتم، وان لم تفعلوا ذلك ستجدون انفسكم ذات يوم تبكون على أطلال «تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد». ورحم الله شاعرنا القديم.

(ام الفحم)

لا مكان للسيادة!

*** بقلم: نبيل زكي ***

* في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال الأمين العام للأمم المتحدة «كوفي أنان»، إن «المفهوم الصارم والتقليدي للسيادة لم يعد يحقق تطلعات الشعوب»!!

وقال أنان، مخاطبًا الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، ان الأولوية اصبحت «للتدخل الانساني».

وليس من الضروري ان يكون المستمعون للخطاب اذكياء لكي يدركوا ان كوفي أنان قد «تعولم» وأن «بعض الأماكن» التي تحدث عنها.. والتي قال إنها ستقابل افكاره الجديدة «المتعولمة» بالشكوك والعداء.. هي تلك التي لا تتمتع برضاء واشنطن.

وليس من الضروري ان يتمتع المستعمرون بالقدرة على التنبؤ لكي يعرفوا ان أنان، الذي وضع نفسه في خدمة القطب الواحد (وكان هذا ثمن توليه منصبه)، يوجه تحذيرًا الى «العصاة»، أو الذين يفكرون في العصيان، بأن صواريخ توماهوك كروز وطائرات «الشبح» جاهزة للتدخل لإرغامهم على الاذعان للسيد الأوحد.

وبطبيعة الحال، فإن حقوق الانسان الفلسطيني ليست واردة في تفكير أنان لأن مغتصب هذه الحقوق.. دولة فوق القانون اسمها اسرائيل. كذلك حقوق الانسان في بورما واوغندا.. وغيرهما.

اما حق المواطن العراقي في الحياة.. فإنه غير مطروح من البداية في ذهن الأمين العام للأمم المتحدة.

ولا خلاف على ضرورة حماية المدنيين الذين يتعرضون لانتهاكات وتجاوزات تهدد أمنهم وسلامتهم وحياتهم، ولكن المشكلة هي ان واشنطن هي التي تنفرد بتحديد مفهوم «حق التدخل» ومداه.

فإذا كانت الدول مستقلة.. فإنها تتمتع بسيادتها، ولا يمكن فرض شيء عليها إلا بإرادتها.

لقد اعترف كوفي أنان نفسه بأن التدخل العسكري في كوسوفو يتجاوز سلطة تفويض الأمم المتحدة..

فهل التدخلات «الإنسانية» التي يتطلع إليها الأمين العام ستتم وفقًا لمعايير دولة واحدة وتتجاوز سلطة الأمم المتحدة؟

هذا ما يحدث بالفعل، وهو ما أكده كلينتون في خطابه عندما قال انه يجب على الدول الا تعتقد ان سيادتها الوطنية ستمنع المجتمع «الدولي» من «التدخل لوقف الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان».

وأعلن كلينتون انه يختلف مع كوفي أنان في ان مثل هذه التدخلات يجب ان تتم تحت اشراف الأمم المتحدة.

وشكرًا لكوفي أنان لأنه أعطى لكلينتون الضوء الأخضر للتدخل.. فهذا هو كل ما يريده الرئيس الأمريكي. اما عن حديث أنان عن دور الأمم المتحدة، فان عليه ان يبتلعه وينسى انه جاء على لسانه ويتوسل الى كلينتون لكي يغفر له خطيئة الحديث عن هذا الدور الذي دفنته واشنطن بالفعل.. في منطقة البلقان!

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)



الاحتلال أفسد اسرائيل

* منذ بداية الاحتلال حذر المرحوم البروفيسور يشعياهو لايبوڤيتش وآخرون من بعيدي النظر: «الاحتلال سيفسد الدولة، والاحتلال طويل الأمد سيفسدها بشكل مطلق».

الأن، وبعد ٣٣ سنة، نشاهد النتائج. فالاحتلال قد غير المجتمع الاسرائيلي، حتى ما عدنا نعرفه. فلقد زاد من فساد القمة الحاكمة، وزاد من الفظاظة العامة، ومن استخدام القوة وغلاظة الطبع والعنف والجريمة، وزاد من اللامبالاة بمصير الفقراء، المرضى وكبار السن، ومن الاستهتار بأسس القانون والدمقراطية والضمير والأخلاق.

تصفية الاحتلال الاسرائيلي – في فلسطين وفي سوريا ولبنان، هو ضرورة حياتية بالنسبة لنا. وتصفية الاحتلال هي فقط التي تمكننا من بناء اسرائيل جديدة، تقدمية ومزدهرة، وتمكننا من تطهير الصفوة الحاكمة والقضاء على الفقر.

ان السلام مصلحة ملحة لاسرائيل، وبدونه لا علاج لأمراض المجتمع.

(اورن ماديكس – رعنانا)

* وجيه كوثراني *

إشكالية العلاقة بين عالم الثقافة وعالم السياسة: تجربة قرن

لكي لا تتحول الأفكار التغييرية الى أيديولوجيات مغلقة

* من نافل القول ان العالم الثقافي ليس من صنع كاتب أو عالم وأكاديمي وحده، انه حالة تراكم وتواصل وتجديد بين مفكرين وتيارات أفكار. كما انه ليس نبوءة او مشروع تغيير ينفرد به قائد او بطل، وليس برنامج حزب او لائحة مطالب. قد يكون هذا مفيدًا او ضروريًا لعمل سياسي مباشر. ولكن عالم الثقافة والفكر وتحولاتها يتشكلان على نحو آخر.

يشير ماكس فيبر الى تشكله الثقافي في إطار ما يسميه «العالم الثقافي» الذي «نحيا وسطه». يقول راوي سيرته: «قبل أيام من وفاته كان فيبر يستمع الى محاضرة حضرها أيضًا، أزوالد شبنغلر. وفي طريق العودة، أسرّ فيبر الى شبنغلر بالقول التالي: «ان مدى اخلاص المثقف وبخاصة الفيلسوف، انما يقاس في أيامنا بالطريقة التي يحدد فيها المثقف والفيلسوف موقعه بالنسبة لكارل ماركس ونيتشه، ان الذي لا يعترف بأنه لولا عمل هذين المؤلفين لما استطاع ان يقوم بجزء كبير من العمل الذي يقوم به لهو انسان يخدع نفسه ويخدع الآخرين. ان العالم الثقافي الذي نحيا وسطه لهو عالم تشكل وفي جزء كبير منه، بفضل اسهام كل من ماركس ونيتشه» (ماكس فيبر والتاريخ، ص ٣٣).

واذا ما تابعنا عبر نظرة سريعة المسار اللاحق لتشكل هذا العالم الثقافي الذي يشير اليه ماكس فيبر في العام ١٩٢٠، أضفنا سلسلة من القفزات المعرفية والثورات العلمية التي ترتبت لاحقًا على تأثير نظرية النسبية لا في الفيزياء فحسب، بل في العلوم الانسانية، ايضًا، وفي مجال الأفكار، كما ترتبت على مواكبة أحداث تاريخية مصيرية غير منتظرة، وأهمها – أزمة ١٩٢٩. إذ بدأ ينشأ وعي تاريخي آخر، للمختلف وللمغاير والمتعدد وللكامن في التاريخ، وللنسبي والمعيش والوجودي والمقارن فيه. هذا في حين ان عالمًا سياسيًا على صعيد العلاقات الدولية كان آخذًا بالتشكل مع مؤتمر باريس وعصبة الأمم إثر الحرب الأولى، ثم مع مؤتمر يالطا وسان فرانسيسكو وثنائية النظام الدولي بعد الحرب الثانية، ثم مع ما سمي نظام عالمي جديد إثر حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي وصولاً الى ما يسمى عولمة اليوم.

يبدو ان هذا السياق السياسي الدولي لتشكل العلاقات الدولية القائمة على موازين القوى وعلاقات القوة ومراكز الاستقطاب لم يكن له شأن مع تشكل العالم الثقافي الذي أشرنا اليه. فهل نستنتج ان هذا العالم الثقافي والفكري والذي كان ينزع نحو فهم تعدد الثقافات والحضارات، ونحو أنسنة المعرفة ونزع المركزية الاستعمارية عنها، لم يكن يؤثر في السياسات، وفي عالم السياسة؟

في الواقع ان دينامية الأفكار المستمدة من عالم البحث في التاريخ والفلسفة والأدب والاقتصاد والاجتماع، اي من عالم الثقافة النقدية المتجددة، ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، كان لها حضورها وتأثيرها في العالم السياسي، بل ان المجتمعات السياسية، اي المجتمعات التي تفعل فيها السياسة فعلاً تغييريًا، هي مجتمعات تلقت تأثيرات الثقافة وتشكلت بفعل تأثير تيارات الأفكار بصورة كامنة وبطيئة. فمعارك صون الدمقراطية في المجتمعات الغربية وترسخ الثقافة الدمقراطية في قطاعات واسعة من هذه المجتمعات وانبناء مفاهيم المواطنة والمجتمع المدني وحقوق الانسان والمرأة والطفل، انما كانت تتم وتحصل وتنجز بفعل تأثير الأفكار والمفكرين والكتابة والكتّاب، اي بفعل دينامية الحركة الثقافية النقدية المتجددة، وآثار وقعها في السياسة، اي في العمل السياسي.

نستدرك هنا لنلاحظ، ان بعضا من الأفكار قد يتحول الى ايديولوجيات مغلقة، اي الى عقائد ودوغمائيات، وبالتالي الى سياسات وحركات أصولية ودول توتاليتارية او استبدادية، او حتى الى ادعاءات ليبرالية مموهة. إذن، قد تتحول الأفكار والنظريات الى مقولات ذهنية مغلقة، ومنظومات دعوية مقفلة.

قد يكون هذا أمرًا واقعيًا في مسار تاريخ الأفكار، غير ان ما ينبغي التنبه له هو ان الأفكار والمفاهيم وطريقة اشتغالها بالذهن بمنهج حر وطليق ودون قيود ومسبقات شيء، وانحباسها في قوالب جاهزة دعوية شيء آخر. فهل يقود هذا التمييز الى القول بنهاية الايديولوجيات او موتها؟

في الواقع ان كل فكرة، بل كل نظرية قابلة في سياقات تاريخية مأزومة وفي اطار ذهنية ونمط من التفكير الآحادي السائد يمكن ان تتحول الى أيديولوجيا مغلقة.

اما القول بنهاية الايديولوجيات، وهو قول لا يخلو من شبهة الايديولوجيا، فيستدخل اليوم، عالميًا، موقفين ونظريتين عبّر عنهما الخطاب الأمريكي بصيغتين: صيغة «نهاية التاريخ» وصيغة «صدام الحضارات». وقد أثارت هاتان الصيغتان جدلاً واسعًا في العالم بسبب سياقها التاريخي المتزامن مع انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج، وانفجار حروب الإثنيات والمذاهب والأديان، وشيوع خطاب العولمة لا على قاعدة ليبرالية الاقتصاد فحسب، بل على قاعدة ليبرالية المعلومة والصورة والخبر والرؤية البرقية الكونية..

هذا على ان هاتين الصيغتين، رغم ارتكازهما الى ترسانة من المرجعيات النظرية والفكرية والعلمية (الأولى مرجعيات الفلسفة التطورية، والثانية مرجعيات الانتولوجيا السياسية)، فإنهما يخلصان معًا، وكل من موقع، الى موقف ايديولوجي – سياسي يقع في ظل السقف الذي ترسمه الولايات المتحدة لعلاقاتها الدولية. في الصيغة الأولى (التطور التاريخي الحتمي نحو الليبرالية) تبرير ودعوة الى انتصار نموذج من نماذج النظم السياسية في العالم (النموذج الأمريكي). انها تاريخانية غائية هيجلية، سبق لماركس ان وظّفها في حتمية الوصول الى الشيوعية (نهاية التاريخ او نهاية الدولة)، ووظفها فرانسيس فوكوياما في حتمية الوصول الى الليبرالية العالمية. اما في الصيغة الثانية فثمة تفسير للحروب الإثنية والدينية والمذهبية، باسم «صدام الحضارات». وفي التحليل الأخير، يمكن استدخال الصيغتين النظريتين واستيعابهما في ما يسمى في علم السياسة الأمريكي: «ادارة الأزمات» حيث ترتسم خيوط متشابكة بين حروب الاثنيات في الأطراف وادارة الازمات في المراكز، وفي إطار ليبرالية عالمية تتيح للولايات المتحدة وحدها التحرك المهيمن.

خلاصة القول، قد تتحول الأفكار الى ايديولوجيات تبرير او تمويه. يتوقف الأمر على طريقة اشتغالها في الذهن فاذا كانت الآلية والهدف من اجل مزيد من الفهم والمعرفة فان النظريات والأفكار التي تتوالد بفعل التراكم والتواصل، وبفعل التحديات المختلفة المصادر والطبائع، وبفعل القفزات المعرفية، من شأنها ان تمزق الشرانق الايديولوجية التي تنحبس الأفكار في داخلها لتعيد انتاجها من جديد، في مضمون جديد وفي وظيفة تاريخية جديدة.

ان دراسة نظريات الليبرالية والدمقراطية والاشتراكية من داخل التجربة التاريخية، قد تشير الى حالة التواصل والتراكم والاستدعاء، لا الى حالة التنابذ والاستقواء او الانغلاق.

ما يربط ما بين موجات التغير الثلاث: الليبرالية، والدمقراطية والاشتراكية، في التجربة التاريخية الأوروبية، وبصورة خاصة الفرنسية على امتداد القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، هو استدعاء الواحدة منها للأخرى، بل حاجة الواحدة للأخرى واستدخال كل واحدة منها لمضامين الأخرى لكي لا تتحول كل فكرة – على حدة – وبفعل الاستحواذ الطبقي عليها الى ايديولوجية مغلقة تبريرية.

«حدثت ثورات ١٨٢٠ و ١٨٣٠ باسم الحرية ضد بقايا النظام القديم الهجومية» وعندما تحول الليبراليون وأنصار الليبرالية الى نخبة مال وعلم مصطفى صعب المنال، كان لا بد من اضافة مضامين الدمقراطية وأساليبها اليها من خلال توسيع قاعدة الانتخاب والاقتراع العام ومن خلال توفير الصحيفة وتسهيل نشرها وتوزيعها، ومن خلال توفير فرص التعليم للجميع.

في القرن التاسع عشر ولا سيما في منتصفه، كان هناك، اذن، تمييز بين ليبرالية ودمقراطية، كما يقول المؤرخ الفرنسي رينيه ريمون (مدخل الى التاريخ المعاصر: القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٨٢٤)، وهو يشرح وجهة نظر كما يلي: «عندما حلل جان جاك شوفاليه الليبرالية (الدمقراطية الليبرالية)، ركز على كل ما هو قابل للقسمة (على كل تشابه) بين الفلسفة الليبرالية والفلسفة الدمقراطية. ولكن هذه الرؤية هي أقرب الى القرن العشرين منها الى القرن التاسع عشر. والمعاصرون (اي في القرن التاسع عشر) كانوا أكثر حساسية تجاه كل ما يفرّق، وحتى يعارض بين الليبرالية والدمقراطية. وحوالي ١٨٣٠ او ١٨٥٠ كانت الفكرتان عدوتين لدودتين: فالدمقراطية هي الاقتراع العام الشامل، وحكومة الشعب، في حين كانت الليبرالية هي حكومة النخبة».

اما موجة الأفكار الاشتراكية التي بدأت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وتصاعدت في النصف الأول من القرن العشرين، مع الحركة العمالية، فهي التي اعطت للدمقراطية التي استحوذت على الشأن السياسي، بعدها الاجتماعي حيث تكامل عبرها (عبر الحركة العمالية وعبر الأفكار الاشتراكية) الشأنان السياسي والاجتماعي.

المشكلة ان الفكر الاشتراكي عبر تحليله الحزبي والدولتي الغى الفكرين من خلال ادعاء تجاوزهما في نظرية الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج واستئثار اصحابه بالشأن السياسي باسم الدمقراطيات الشعبية واحزابها الاحادية في الدولة وفي النصاب السياسي، فكان ما كان من تجارب قاسية ومحن في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية وفي العديد من بلدان العالم الثالث.

السؤال الذي يجب طرحه اليوم، هل يمكن تجديد الفكر الاشتراكي انطلاقا من ضرورات ما يمكن ان يحققه من عدالة اجتماعية وتوسيع للدمقراطية، لا استتباعًا لما يمكن ان يجره هذا الفكر من أنظمة استبدادية باسم حزب او قائد او ايديولوجية احادية، وكما حدث تأسيسًا على مرحلة الخمسينيات. هل يمكن تجديد الفكر الاشتراكي من خلال استدعاء حاجة الدمقراطية – الليبرالية اليه، ولا سيما في عصر العولمة حيث تجري عملية فك ارتباط مشبوهة بين الليبرالية، من جهة، والدمقراطية، من جهة أخرى، وذلك عبر نيوليبرالية أحادية معادية للاشتراكية والدمقراطية معًا؟

لقد حققت الحركة العمالية – في أوروبا خاصة – وبتأثير الوعي الاشتراكي، انجازات اجتماعية داخل النظام الرأسمالي ودولته الدمقراطية، الى ان أضحى الانجاز الاجتماعي (الخدمات والضمانات الاجتماعية) جزءًا لا يتجزأ من النظام السياسي والثقافة السياسية الدمقراطية وقيم الدولة والمجتمع.

لقد سبق ان ارتبطت الليبرالية والدمقراطية ببعضهما ارتباطًا وثيقًا ومحكمًا في القرن العشرين، بعد ان تخاصمتا في القرن التاسع عشر، فلماذا لا تترابط الاشتراكية والدمقراطية في القرن الواحد والعشرين في أفق العمل والنضال من اجل درء ما يمكن ان تجره العولمة من نتائج سلبية على الشعوب والمجتمعات؟

في الستينيات، ناضل بورديو ضد الدولة، وها هو اليوم يدافع عنها، على أن المفارقة لا تحمل تناقضًا. في الستينيات، كان العمل السياسي – الثقافي التغييري يستهدف تحقيق المزيد من الانجاز الدمقراطي السياسي والاجتماعي من الدولة. اما اليوم وقد تهدد هذا الانجاز بالتراجع او الزوال من خلال إضعاف دور الدولة لمصلحة مراكز القرار المالي من خارج اطار الدولة والمجتمع السياسي الوطني، فانه يصبح من الضروري اليوم تثبيت هذا الانجاز الاجتماعي داخل المجتمعات الوطنية: انه انجاز ما حققته موجات التغيير متعاقبة او مجتمعة او متداخلة، خلال قرنين من الزمن: موجة الليبرالية وموجة الدمقراطية وموجة الاشتراكية.

هل ولّت تلك الأيام والسنوات، حيث كان للمثقف دور ما في التغيير والبرامج والرؤى؟ هل صحيح انها لم تولد الا الخيبات والأوهام؟ قد يصح هذا على من كانت تحركه أحلام التغيير المستعجل بأدوات السلطة السياسية: بالحزب او الانقلاب.. لا بأدوات المعرفة ومناهجها وأسلوبها: أسلوب الكشف عن المسكوت عنه والمموه والمحجوب. ولننتبه ان ليس «خطاب الهوية» فحسب هو خاطب مموّه ومموِّه، بل ان خطاب العولمة القائم على ادعاء الليبرالية والعلم والتكنولوجيا، هو أيضًا، خطاب تمويه، رغم شفافية الانترنيت والكومبيوتر التي نتوهمها، ومنطق المال والسوق الذي يبهرنا، بل لعل الشفافية نفسها والمنطق ذاته يفضحان ما لخطاب العولمة من أساليب تمويه.

اشكالية الباحث والمفكر في علاقة هذا الأخير ببرامج التغيير، وبالنضال الاجتماعي والسياسي، علاقة ملتبسة، ليست اندماجية بالمطلق، وليست انفصالية بالمطلق. كان ماكس فيبر، كباحث ومفكر، قد عين تخومها بين العالم والسياسي، بما سمّاه «أخلاقيات العمل» وبهذا المعنى فان انفصالهما لا يعني تخليًا او انقطاعًا، اي ان يتخلى العالم عن السياسة، او ان ينقطع السياسي عن الثقافة (او عن الانسانيات)، وبهذا المعنى ايضًا، فان ترابطهما لا يعني اندماجهما وحلولهما في سياسة ثقافة متعالية او في ثقافة سياسة مستتبعة، تنبئ عن تواطؤ اكثر مما تنبئ عن توافق او تكامل.

ان استقلالية الباحث الذي ينتج معرفة مفيدة وأصيلة (علمية) أمر لا بد منه، سواء عن عقائدية الحزب او عن ايديولوجية السلطة وخطابها الثقافوي. هذه الاستقلالية هي ضرورية للحقلين معًا: ضرورية من أجل تعميق وتوسيع وتطوير المعرفة في الانسانيات، معرفة الانسان والمجتمع والتاريخ، ولحقل العمل السياسي الذي يستهدف التغيير نحو الأفضل، ان تجديد الفكر يبدأ أولاً بتجديد أدوات الباحث ومناهجه، ليعيد الباحث النظر في ما رأى السابقون، فيرى من جديد.

(عن صحيفة «السفير»)

جيم ويست (*)

الامبريـ

* لقد تزامن وصول الألفية الثالثة مع دخول الا
الرأسمالية في مرحلة خاصة من افولها وسقوطها. ويمكن
هذه المرحلة هي المرحلة قبل الأخيرة.

تحجيم الشركات والبحث عن مصادر خارجية، والا
المشتركة فوق مزيد من الاندماجات، والعولمة، وحالة عدم ا
المتذبذبة، كلها من المؤشرات المميزة لهذه المرحلة. ان حرك
المسعورة والمنطلقة بسرعة جنونية، هي مدفوعة بشبح لها
يموت من اجل ان يتنفس في عالم يتلاشى منه الهواء.

في عام ١٩٨٢ كان هناك ١٣ ملياردير في الولايات
الامريكية، اما في الوقت الحاضر، اي بعد مضي ١٧ عا
يوجد هناك ما يزيد عن ٢٠٠ ملياردير. ويقول الاقتصاد
ثيورو: «اينما نظرنا فإننا غالبًا ما نرى صعود التفاوت بين
وبين المؤسسات، وبين الافراد.. ونرى عوائد رأس المال في
وعوائد العمل في هبوط». ويتساءل: «كيف يتسنى لأحد
في المساواة السياسية في ظل اقتصاد تسوده عدم المساواة
على الدوام». (مجلة «اتلانتك» الشهرية، عدد حزيران
ويصف ثيورو الرأسمالية في الموضوع نفسه بأنها
تدمير إبداعي» تدمير لمن ولماذا؟ ابداعي لمن ولأي شيء؟
ما الذي كان ابداعيًا في عملية محو قرية ماي لاي في
من قبل جيش الولايات المتحدة.. «من اجل انقاذ القرية؟».
لبيوت الاحصاء في «وول ستريت» فإن قصف حلف «ا
والولايات المتحدة المتواصل ليوغوسلافيا كان بالتأكيد
التمجيد والثناء كعمل تدميري ابداعي. وبالنسبة لتاريخ ا
المتحدة، هل يمكن صرف النظر عن هجمات الإبادة الجماعية
ضد مواطني امريكا الأصليين من الهنود الحمر، وضد الا
الأفارقة، وضد الاقليات الاخرى المضطهدة، واعتبارها تدميرا
وخلاقًا لطيفًا وحميدًا؟

ربما كان ثيورو يشير الى الوحشية الطفيلية التي كا
أفول الرأسمالية في مرحلتها الامبريالية. وفيما اذا كانت با
لرأسماليتها فهي تمهد وبطريقة تلقائية الطريق الى الاش
عندها يمكن اعتبار ذلك «تدميرًا إبداعيًا». فاذا كان ذلك
يمكننا ان نقف ونهتف «شهية جيدة» ولكن ولسوء الحظ
ما هو الا خيالا جامحًا وغير واقعي.

المثال الواقعي «للتدمير الإبداعي» على معيار صغير
نجده في «المانشيت» الرئيس لمجلة «سياتل پوست – انتيل
الصادرة في ٢٨ حزيران ١٩٩٩: «على الشركات في ا
المتحدة ان تغلق المخازن وتجلد العاملين وتبتلع الارباح».

والآن دعنا نضع في الاعتبار هذا الامر على مستوى
«القرن العشرون الذي وصلت فيه الرأسمالية الى اعلى
تطورها ونشرت فيه مجساتها الامبريالية على نطاق العا
هي اكثر القرون دموية على مدى التاريخ. لقد فقدت ارواح
والمزيد من القيم المادية التي ابتدعت من قبل العمالة الب
تدميرها بواسطة القوة والعنف والحروب، اكثر من كل القرون

ومن خلال طبيعتها الحقيقية المطلقة المتمثلة في سعي
لا يتوقف ابدا لتحقيق الارباح، فإن الرأسمالية كدست
ضخمة من البضائع والسلع التي انتجتها بواسطة القليل
من العمال الذين لا يستطيعون ان يشتروا جميع ما انتجوه.
تكون عبارة عن ازمات دورية من فائض الانتاج وازدياد عد
على الاستهلاك.

وقد ادى السعي لتحقيق المزيد من الربح، والحصول عا
اكبر على الدوام في السوق، وعلى اسواق جديدة، وعلى
جديدة من العمالة والمواد الخام قليلة التكلفة، الى النهوض و
بالنسبة للاحتكارات، وأعلى مراحل الرأسمالية الامبريالية
تنمو الامبريالية، فإن البنوك ورأس المال النقدي، تنتقل به
انتاج السلع والقيم المادية، وتلعب دورا اكبر دائما.

وفي كل هذا، فإن التهديد من «التدمير الإبداعي»
الحروب النووية والكيميائية وغيرها من اسلحة الدمار الش
كالسيف المصلت على الكرة الارضية، ولقد جاء ثيورو به
النقدية الحادة ليكشف الكثير من اخطاء الامبريالية. وهنا
الذين يتوقون للعودة الى ايام الرأسمالية التي سبقت الا
والامبريالية. ومن بين هؤلاء، هناك من يعتبر ثيورو بطلا
الصغيرة والمتوسطة الحجم. وهو لذلك يعتبر ليبراليًا بحكم
نزعاته وميوله السياسية، فإن معرفته للاقتصاديات تشير
الى انه لا عودة للماضي. اما بالنسبة للمستقبل فإن الدراس
والموضوعية للحقائق تشير الى ان هناك طريقا وحيدا للإنط

نقاش ايديولوجي

الية – الاشتراكية – الشيوعية

ريالية
ن تكون
ماجات
ستقرار
التطور
ث رجل
المتحدة
ا، فإنه
ن ليستر
لبلطن،
ازدياد
ن يبشر
لمتنافسة
٩)ـ
عملية
، ڤيتنام
ريالنشبة
ناتو»،
قد نال
لولايات
لوحشية
ريكيين
إبداعيا
ت تميز
لتهابها
براكية،
حقيقة،
ان ذلك
يمكن ان
بجنسن»
ولايات
العالم:
درجلت
م اجمع،
كثيرة،
سربة تم
لماضية.
ها الذي
كميات
القليل
النتيجة
م القدرة
ى حصة
مصادر
الارتقاء،
. وحيث
يبدا عن
واسطة
مل، هو
ظريته
ك اولئك
حتكار
للأعمال
ما كانت
بوضوح
الامينة
لاق نحو

الامام والى ما بعد الامبريالية وهو: مجتمع العمال والفلاحين الذي تخيم عليه الاشتراكية.

وأيا كان الطريق الذي تتحرك من خلاله الامبريالية لإنقاذ نظامها الفاسد والنتن، سوا، حروب الناتو «التدميرية الإبداعية» و «الوحشية» و «الانسانية» او الملاذ الأخير للفاشية، الأداة للاحتكارات الأكثر قوة ورجعية، فإن الطبقة العاملة والفلاحين الفقرا، هم الأهداف وهم الضحايا الرئيسيون.

ومن بين الشعارات الزائفة والمضللة التي رفعت لحشد شكل من اشكال الدعم المساندة للفاشية، الشعار الداعي للعودة الى السوق الحرة والرأسمالية غير الاحتكارية. اي المعالم نفسها التي قادت الى المستنقع المغلق والتي اتبعت من قبل ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين في المأساة الروسية.

وفي الوقت الحاضر فإن اسعار الاسهم هي اعلى بما ان امبريالية الولايات المتحدة تدعي السيطرة احادية القوة على العالم. ويدعي المزورون الجدد للتاريخ ان كل الانسانية وحقوقها الانسانية يجب ان يتم إنقاذها مهما كانت التكلفة. واحكم بنفسك على ما يلي:

« لقد احتاج الامر كل الحرب العالمية الثانية لتغيير عقلية الغرب حول اللاانسانية، اضافة الى خمسين سنة لتغيير الفكرة لتصبح التزامًا.. » اما بالنسبة لحقوق الانسان فقد «تم ترفيعها لتصبح اولوية عسكرية وقيمة غربية بارزة».. (نيويورك تايمز، ١٣ حزيران ١٩٩٩).

يرجى ملاحظة انها كصحيفة ريادية للقوة العظمى الوحيدة في العالم، فإن «نيويورك تايمز» اعطت لنفسها الحق في التحدث عن عقلية الغرب كله، وقد بالغت في كرمها عندما شملت في حديثها اليابان واستراليا ونيوزيلندا وغيرها من دول «الغرب»، مما يعني في النهاية كل البلدان الرأسمالية.

لقد اعطى عمالقة رأس المال العالمي الحق لأنفسهم لتغيير معنى الكلمات، والقوانين والمعاهدات وكل الكلمات التي تناسب احتياجاتهم الآنية الفاسدة والانتهازية. ومع تنصيب الانسانية وحب الخير في قسمة «الاولوية العسكرية» فإن انبيا، الشركات الكبيرة يحفرون عميقًا بحثًا عن مزيد من المرشحين «للقيم الغربية الجليلة».

ان الكذب لتغطية مخالفاتها المتعلقة بحقوق الانسانية هو قيمة بارزة جيدة الصياغة تضاف بشكل طبيعي الى الامبريالية. اننا نشير هنا الى الاكاذيب التي استخدمت للحصول على موافقة الكونغرس على تبني القرار الخاص بخليج تونكين والذي كان مساو لإعلان الحرب الشاملة ضد ڤيتنام. ان احدث فضيحة تكشف عن ان حكومة الولايات المتحدة كذبت لسنوات طويلة لتغطية دورها في وصول الجزار پينوشيت الى السلطة في تشيلي. فبعد عشرة ايام بالضبط من المؤامرة، افاد تقرير صادر عن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بأن «نوبة الغضب السائدة بين القوات العسكرية التشيلية تسحق بقايا الشيوعيين في تشيلي الى الابد. وقد تم التخطيط لقمع وحشي. ان الجيش يحاصر اعدادا كبيرة من الجماهير ومن بينهم طلبة ويساريون من كل الأطياف ويعتقلهم». (نيويورك تايمز، ١ تموز ١٩٩٩)، «لقد واصلت حكومة الولايات المتحدة وعلى مدى ٢٦ عاما إخفا، الحقيقة والكذب».

ولسنوات قليلة مضت كان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يصفون جيش تحرير كوسوڤو بـ«الارهابيين». وكان هذا الجيش يموّل من قبل الرأسماليين والملاّك الالبان الحالمين بإقامة حكومة البانيا العظمى البرجوازية المدعومة من قبل المصالح البنكية العالمية. وفجأة تم رفع راية «حق تقرير المصير» فوق جيش تحرير كوسوڤو «كذراع قتالي» في النضال ضد «التطهير العرقي». وبين عشية وضحاها تم تغطية الدافع الإلحاقي الوطني البرجوازي بعباءة الحملة العنيفة الانسانية والمحبة للخير. وبالسرعة نفسها تم تحويل الصرب الى شياطين.

لقد دعت وسائل الإعلام الرأسمالية الى تقديم العون الانساني الى كوسوڤو، ومن ثم بدأ حلف «الناتو» والولايات المتحدة في قصفهم الانساني ضد صربيا والإقليم التابع لها، كوسوڤو.

وفي غضون ذلك، مقابل كل لاجئ في كوسوڤو، هناك ٢٠ لاجئا في انغولا والسودان وافغانستان وسيراليون. وبذلك اظهرت الامبريالية شكلا آخر من التطهير العرقي: «الاهمال العنصري الحميد».

ولكن عندما اعلنت تايوان في عام ١٩٩٦ عن جاهزيتها لنقض «تفاهم الصين الواحدة» مع البر الصيني الرئيسي، من خلال الاعلان بأن نقاط وودرو ويلسون الاربع عشرة – خاصة «حق تقرير المصير» قد «تجذرت في تايوان». اسرع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للاعلان ان الولايات المتحدة لا تدعم استقلال تايوان.



وبهذه الطريقة فإنه اعاد تأكيد التزام الولايات المتحدة بمفهوم «الصين الواحدة». وهذا الموقف عنى بأن امبريالية الولايات المتحدة رأت بأنها ستخسر الكثير وتربح القليل فيما لو ساندت استقلال تايوان من خلال حق تقرير المصير في ذلك الوقت.

ويوجد هناك حوالي ٥٠٠٠ من الكانتونات العرقية في العالم. وهناك بلدان كثيرة يوجد فيها مجموعتان عرقيتان او اكثر كما هو في افريقيا. وهناك مجموعات عرقية تعيش في قطرين او اكثر من الاقطار المجاورة (الاكراد على سبيل المثال).

ومع سعي وصراع المنافسين الامبرياليين لكسر الحصار والهيمنة الخانقتين من قبل امبريالية الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة، ومع وجود القومية وشوفينيتها، والتمييز العنصري، والكراهية، التي تنتشر عبر القارات بواسطة المسوقين من المسعورين الباحثين عن الربح، فإن مناطق المواد القابلة للاحتراق قد تزايدت بشكل هائل على امتداد العالم.

ان حق الشعوب في تقرير مصيرها يجب ان يتم تحديثه وتوضيحه. تقرير المصير هذا يجب ان يؤدى من قبل شعب بلد معين بأنفسهم وبدون اي ضغط او تأثير من الخارج. ويجب ان تتمتع جماهير الشغيلة في مدينة ما او قطر ما بالمشاركة الكاملة في صنع المصير. ويجب ان يكون للنقابات العمالية في البلدان الرأسمالية والبلدان البرجوازية الدمقراطية، الحق في ان تمثل في عملية تقرير المصير، كمراقبين. انه لأمر هام جدا بالنسبة للطبقة العاملة عندما تكون الطبقة المضطهدة والمستغلة مسيطرة على عملية تقرير المصير.

وفي الوضع العالمي الجديد فقد اصبح من الضروري بالنسبة لجماهير الشغيلة وكل المهنيين والعلما، واصحاب الشركات الصغيرة ان يلقوا نظرة جديدة على كل العلاقات الخارجية الى جانب الداخلية. لقد اظهرت التجربة ان الجماهير لا تستطيع ان تعوّل على او تثق بالطبقة الحاكمة وسياسييها في ان يعملوا وفقا للقوانين والمعاهدات والمواثيق والأنظمة التي صنعوها في ما مضى. فقد تم مخالفة شرعة الامم المتحدة مرات عديدة من قبل امبريالية الولايات المتحدة حيث انها مرتبطة باتفاقيات دولية اخرى، ولا داعي للحديث عن قوانين الولايات المتحدة نفسها والتي تمت مخالفتها من قبل حكومتها.

لقد مضت ٥٠ سنة على وضع القوات الامريكية في كوريا الجنوبية «كقوة حفظ سلام». وهناك في الوقت الحاضر ٣٧ الفا من هذه القوات لا زالت موجودة هناك. فكيف يمكن للشعب الكوري الجنوبي ان يقرر اي شي، بنفسه مع وجود قوات اجنبية مسلحة جاثمة على الدوام فوق اكتافه؟ كيف يؤثر هذا على الاجور وشروط العمل والمعيشة الخاصة بالعمال والمهندسين والفنيين والشرائح الاخرى في الولايات المتحدة؟

اليس هذا الوقت هو الوقت المناسب للحركة العمالية المنظمة واصدقائها وحلفائها للعمل على وضع سياسة خارجية خالصة من ضغوط وتأثيرات الاحتكارات عابرة الحدود (متعددة الجنسيات)، وسياسة جديدة ومستقلة قادرة على الدفاع عن مصالح كل من يعمل في هذه البيئة العالمية الجديدة؟

** كاتب المقال عضو اللجنة الوطنية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة.*

(عن الزميلة «الجماهير» – صحيفة الحزب الشيوعي الاردني)

سلمان ناطور

تساؤلات حول الثقافة العربية (١)

أزمة ثقافة، أم أزمة أنظمة؟

الحديث عن أزمة الثقافة يأتي للتغطية على أزمة الأنظمة والمثقفين الذين يتحركون في فلكها وفي خدمتها. حين تنتصر الثقافة تتكسر شوكة الأنظمة الرجعية، ولذلك فإن انشغال الثقافة في اشتباك ذاتي حول نفسها هو هدف السلطة والأنظمة.

لم يجر حديث عربي عن الثقافة العربية في السنوات الأخيرة الا وانتهى الى استنتاجات قاطعة او شبه قاطعة عن تأزم هذه الثقافة، وفي معظم الحالات يتأزم الحوار نفسه، ويبدو واضحا ان الحديث عن أزمة هو الأزمة بعينها، ولا يخلص المصغي الى هذا الحوار الا الى نتيجة ان حالة الثقافة العربية ميؤوس منها ولا أمل في اشفائها، وان المثقف العربي هو تجسيد لحالة العجز العربي التي اصيب بها منذ الف عام ونيف.

هل حقا ثقافتنا العربية في ازمة؟ اذا كان الأمر كذلك، فهل هي ازمة ثقافة ام ازمة مثقف؟

ينتهي بعض المثقفين والباحثين الى القول بأن الثقافة العربية مأزومة منذ انهيار الدولة العباسية وضياع الاندلس وفي كل المساحة العربية من بغداد شرقًا وحتى قرطبة غربًا بصفتهما عاصمتين ثقافيتين، ويتناسى هؤلاء المثقفون ان الثقافة العربية لم تسقط مع سقوط الدولة العربية ولم تتجمد، وأن عشرات المثقفين والمبدعين العرب أعطوا الثقافة العربية في هذه المرحلة ما لم يعطه الآخرون في المراحل التي سبقتها، في الأدب والفلسفة والفنون والعلوم التجريبية والعلوم الانسانية من الفارابي وأبي بكر الرازي وابن الهيثم وابن رشد وابن خلدون والمعري والحركات الصوفية وجامعة الأزهر والترجمات التي كانت الاساس للثقافة الغربية في العصور الوسطى، لكن هذه الثقافة لم ترتبط بالنظام ولا بالسلطة التي كانت مشغولة بالفساد والانحلال في هذه المراحل، بل انها هي الثقافة العربية التي نشأت خارج السلطة ورغمًا عنها.

اذا كان هناك حديث عن ازمة، فهي ليست ازمة الثقافة نفسها، بل ازمة المثقفين، صانعي هذه الثقافة، وعلينا في البداية ان نحدد ما هي الازمة؟ هل هي ضعف الثقافة وترهلها؟ ام هي معاناة المثقفين وتحديد حرياتهم؟ ام هي عجز الثقافة والمثقفين عن التأثير في المجتمع والسياسة والثقافة نفسها؟

هذه هي اهم حالات التأزم التي يشار اليها كلما جرى حديث عن الثقافة العربية او اية ثقافة اخرى في اوضاع مشابهة. في معظم الاحيان يوضع حمل مسؤولية هذه الحالات على المثقفين، وعندما يكون الحديث تعميميًا فيوضع الحمل على الثقافة نفسها، ولكن هل يجوز ان تكون الثقافة مسؤولة عن ضعفها؟

ليست هناك ثقافة حقيقية مأزومة ولا مثقف حقيقي مأزوم. هناك انظمة مأزومة وثقافة هذه الأنظمة هي التي تعاني من ازمة. الثقافة الحقيقية لا تتأثر بالنظام، لا تزدهر معه ولا تسقط معه، واما الثقافة السلطوية التي تستمد وجودها من وجود السلطة فهي التي تتأزم حين تكون السلطة نفسها في ازمة، ولذلك فإن الثقافة العربية التي تمأزقت في الألفية الثانية هي تلك التي ترعرعت في ظل السلطة العربية. هذه الثقافة وجدت نفسها خارج الحركة الثقافية العربية التي نشأت وتطورت خارج دوائر الانظمة.

ان المعنيين باشاعة الصورة السوداوية عن ازمة الثقافة العربية في الماضي والحاضر هم الذين يتبنون الفكر السلطوي، عن وعي او بلا وعي، بهدف افراغ الثقافة من مضمونها وافقادها قيمتها ودورها التأثيري على المجتمع. الأنظمة العربية الرجعية المعادية بطبيعتها للثقافة الحقيقية معنية بتشويه صورة الثقافة العربية ليس فقط في عيون شعوبها، بل ايضا في عيون المثقفين انفسهم. وقد وقع العديد من المثقفين العرب في هذا الفخ وصاروا هم الجوقة التي تعلن افلاس الثقافة تحت شعار ازمة الثقافة.

من يخدم الحديث عن ازمة الثقافة العربية؟

انه يخدم هذه الانظمة المأزومة بطبيعتها بسبب تناقضاتها، ولكن ما يعمق ازمتها هو الثقافة ذاتها. وبدلا من ان يجري الحديث، وخاصة حديث المثقفين، عن ازمة النظام فإنه يتحول الى ازمة الثقافة.

المثقفون السلطويون بطبيعة الحال هم في ازمة مدمنة، لأن الثقافة في جوهرها نقيض السلطة وهم لا يستطيعون ان يعيشوا العالمين، ان يكونوا مع السلطة وضدها في الوقت نفسه لأن هوامش السلطة ضيقة ولا تتسع الا لمن يخدمها، ولكن يسهل عليهم ان يدعوا انهم ينتمون الى الثقافة ويكونون ضدها، اذ ان للثقافة هوامش تتسع للجميع: للردي، والجيد، للكاذب والصادق، وللضار والمفيد.

الحديث عن ازمة الثقافة يأتي للتغطية على ازمة الانظمة والمثقفين الذين يتحركون في فلكها وفي خدمتها. حيث تنتصر الثقافة تتكسر شوكة الأنظمة الرجعية، ولذلك فإن انشغال الثقافة في اشتباك ذاتي حول نفسها هو هدف السلطة والأنظمة.

في العالم العربي اليوم وفي السنوات الماضية كانت المؤسسة الحاكمة تنظم المؤتمرات والندوات حول أزمة الثقافة العربية وتفتعل النقاش على صفحات مطبوعاتها، وفي الوقت نفسه يقبع عشرات المثقفين والمبدعين العرب في السجون او في المنافي ويقدمون عطاءهم الثقافي وهم في الموقع الآخر.

ان الحنين الى ثقافة القصور في الدولة العباسية والاندلس بوصفها ذروة العطا، الثقافي العربي، وتجاهل عطا، الف عام، هو انكار وتنكر للثقافة العربية الراقية التي تشكل الاساس للنهضة الثقافية العربية في القرن التاسع عشر وتشكيلة الثقافة العربية المعاصرة التي لا تؤثر في العالم ولا تروج، ليس لأنها ادنى من ثقافة الغرب بل لأن المؤسسة السياسية العربية تمنع قيام مؤسسة ثقافية عربية تأخذ على عاتقها الانشغال بتطوير الثقافة ونشرها.

لا يوجد مشروع ثقافي عربي.

هذا لا يعني ازمة ثقافة بل ازمة انظمة ومجتمعات. واذا صب المثقفون غضبهم وحتى دموعهم على هذه الأنظمة فسيقدموا لأنفسهم وللثقافة العربية كل الخدمة المرجوة ولعلهم بهذا يخلصون الذين اصابتهم حالة من الاحباط فراحوا يشتمون انفسهم والقضاء والقدر وتوقفوا عن العطاء. كل ما ذكر سابقا لا يعني ان الثقافة العربية بألف خير، انها في حالة سيئة! واذا فتح ملف الثقافة فلا بد من فتح ملفات الانظمة العربية اولا، فغياب الدمقراطية وحرية الابداع وتهميش المثقفين وعطائهم، كل ذلك يشكل عقبات امام مسيرة الحركة الثقافية العربية التي لم تتجمد ولم تستسلم في الصراع الدائر بينها وبين نقيضها.

فلنكف عن الانشغال بأزمة الثقافة ولنواصل انتاج الثقافة الثورية المكلفة تاريخيًا بإحداث التغيير.

تقرير للأمم المتحدة يوصي أوروبا واليابان بفتح أبواب الهجرة

* أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة انه على أوروبا واليابان الاقتداء بنموذج أمريكا الشمالية واستراليا لتشجيع الهجرة على نطاق واسع بهدف حل مشكلة شعوبهما الآيلة الى الأفول والهرم.

وقال جوزيف شامي، مدير دائرة «السكان» لدى الأمم المتحدة ان «تغييراً كبيراً يحصل حالياً في الجغرافيا السياسية». وأضاف «ان ذلك لن يحصل خلال ٢٠٠ عام وانما يحصل حالياً».

وتابع ان «التغيرات والتوجهات الديموغرافية هي ما اسميه النظام العالمي الجديد للسكان».

وأظهرت التوقعات التي نشرتها الأمم المتحدة في ١٢ تشرين الأول الماضي، اليوم الذي تم اختياره لاعلان ان عدد سكان الأرض بلغ ستة مليارات نسمة، ان عدد السكان في العالم سيصل الى ٨.٩ مليار نسمة في ٢٠٥٠.

وفي الوقت نفسه سيواصل عدد السكان في غالبية الدول المتطورة تراجعه وبطريقة خطرة جداً في بعض هذه الدول.

وسيتراجع عدد السكان في المانيا، الدولة الأكثر اكتظاظاً بالسكان بين دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، من ٨٢.٢ مليون نسمة الى ٧٣.٣ مليوناً وفي ايطاليا من ٥٧.٣ مليون نسمة الى ٤١.٢ مليوناً واليابان من ١٢٦.٥ مليون نسمة الى ١٠٤.٩ ملايين.

أما في بريطانيا فسيتراجع عدد السكان من ٥٨.٧ مليون نسمة الى ٥٦.٧ مليوناً فيما ستشهد فرنسا ارتفاعاً طفيفاً في عدد السكان من ٥٨.٩ ملايين نسمة الى ٥٩.٩ مليوناً.

وسيتقدم سكان هذه الدول بالسن وهو ما سيلقي ثقلاً إضافياً على أنظمة الضمان الاجتماعي التي يأتي مصدر تمويلها بشكل أساسي من السكان العاملين لصالح المتقاعدين.

وقال شامي انه «في المانيا يعمل حوالي ٤.٥ من الاشخاص المؤهلين للعمل من أجل متقاعد واحد» مشيراً الى انه «في العام ٢٠٥٠ سيصبح هذا المعدل، شخصين عاملين لكل متقاعد».

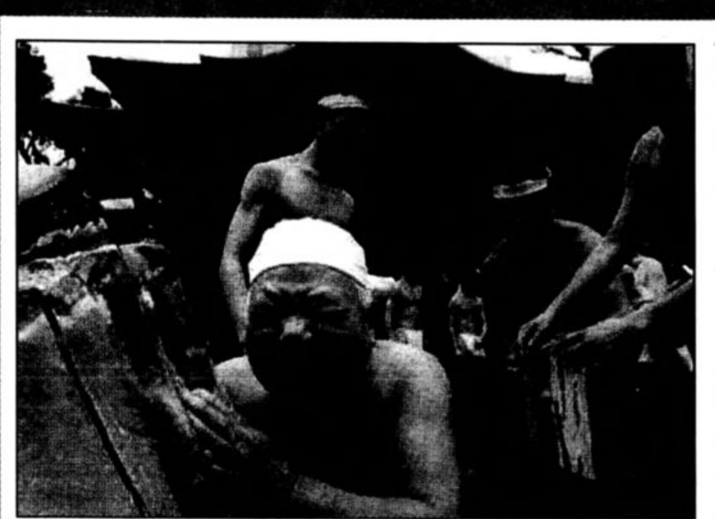
وتشير توقعات مماثلة الى ان هذه الحالة تنطبق، أيضاً، على غالبية الدول الأوروبية في حين يحتمل ان تزيد نسبة الأشخاص الذين تتخطى أعمارهم ٦٥ عاماً، في اليابان من ١٥٪ حالياً الى ٣٢٪ عام ٢٠٥٠.

وفي المقابل فان الولايات المتحدة التي يبلغ فيها معدل الأشخاص العاملين ثلاثة للمتقاعد الواحد تتوقع ارتفاع عدد سكانها من ٢٧٦.٢ مليون نسمة الى ٣٤٩.٣ مليوناً بفضل التدفق المستمر للمهاجرين.

ومن المفترض ان تنشر هذه الدراسة حول السكان في العالم في آذار المقبل.

وتشمل الدراسة ثماني دول: بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. واضاف شامي ان النتائج التمهيدية تظهر انه في حال ارادت المانيا المحافظة على نسبة سكانها الحالية فعليها قبول ١٨ مليون مهاجر في أراضيها في السنوات الخمسين المقبلة.

وأوضح انه «سيكون من الضروري وجود حوالي ٢٥ مليون مهاجر للحفاظ على استقرار عدد الاشخاص العاملين». واضاف «لكن اذا كانت المانيا تريد الابقاء على المعدل الحالي للأشخاص العاملين فستكون بحاجة الى ١٨٨ مليون مهاجر».



* مسن ياباني يستحم بمياه الثلوج *

وشرح شامي ارتفاع هذه الارقام بالقول ان المهاجرين من الجيل الأول سيحالون هم، أيضاً، الى التقاعد وان استقبال مهاجرين جدداً أكثر شباباً سيكون بالتالي ضرورياً.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «بالتأكيد ان الرقم الذي اوردته لتوي هو غير واقعي ابداً». واضاف: لكن «على الحكومات ايجاد حلول بديلة. ان الخيار الأكثر واقعية هو رفع سن التقاعد، لكن النقابيين سيعارضون هذا الحل على الأرجح. واذا تم الاقتطاع من التقديمات الاجتماعية فان الاشخاص المسنين سينزعجون. واذا تمت زيادة المساهمات في الصناديق الاجتماعية فان ارباب العمل والموظفين سيعارضون هذه الاجراءات».

وخلص الى القول ان «الهجرة على نطاق اوسع مما هي عليه حالياً في أوروبا وينبغي ان تكون ضمن الاجراءات الجديدة الواجب اتخاذها في المستقبل».

«ضحايا» النظام «المتري» في بريطانيا يستنفرون

*** بقلم: جولييت بايو ***

* تشهد بريطانيا تحركاً في صفوف تجار المفرق، الذين اطلقت عليهم وسائل الاعلام البريطانية اسم «ضحايا النظام المتري»، لمقاومة تطبيق قانون يعتبرونه «فاشياً» ينص على اعتماد النظام المتري والتخلي عن المقاييس التقليدية.

وأكد ڤيڤيان ليناكر، مدير الجمعية البريطانية للأوزان والمقاييس، الذي يناضل من اجل الابقاء على وحدات القياس المتبعة منذ بداية العهد الامبراطوري مثل الأونصة (٢٨.٥٣ غرام) والليبرة (٤٥٣.٥٩ غرام) «انهم ليسوا ضحايا، الآن الضحايا يخسرون. انهم ابطال، وسينتصرون».

وأضاف ان اكثر من ثلث تجار المفرق الذين يبلغ عددهم (٦٠) الفاً في البلاد لم يعتمدوا حتى الآن النظام الجديد الذي يقضي بجعل الكيلوغرام وحدة الزامية لتجارة المفرق للمواد التي تباع بالوزن.

وكان بائعو المفرق آخر من تم استثناؤهم من عملية الانتقال الطويلة التي دشنتها بريطانيا في ١٩٦٩ للانتقال الى النظام المتري، وهو نظام متكامل للمقاييس والاوزان والعملة يستخدم في التعامل التجاري والتطبيقات الهندسية. ووحدات النظام هي المتر والثانية والكيلوغرام ومضاعفاتها العشرية او اجزاؤها العشرية.

ويهدف المحافظة على التقاليد الراسخة، سيستمر التجار في بيع البيرة وخمر التفاح (سيدر) المضغوطين وفق المقاييس القديمة اي بالباينت (٠.٥٧ لتر). كما سيستمر العمل بالوحدات القديمة في النقل البري والبحري والجوي اي الميل والبارد والقدم والانش.

وأخذت حكومة توني بلير التهديدات بمقاطعة النظام المتري على محمل الجد، واكدت عدة مرات ان المشروع تمت مناقشته على مدى عشرة أعوام في البرلمان، محذرة من ان المخالفين سيتعرضون لغرامة يمكن ان تصل الى الفي جنيه استرليني (٣١٦٠ يورو).

وأوضح ليناكر انه «من المبكر الآن معرفة حجم حركة المعارضة» التي لا تشمل مخازن البيع الكبرى (سوبرماركت) حيث تنتشر لافتات توضيحية.

وقال كريس هاول، الخبير في معهد المقاييس التجارية، ان الحركة قد تكون من بعض التجار الصغار الذين لم يحصلوا على معلومات كافية حول التدابير التي اعلن عنها خلال فترة الأعياد.

الا ان ليناكر اكد ان العديد من المعارضين أكدوا «تصميمهم على تحدي القانون لمكافحة اجراء يليق بنظام فاشي».

وقال بروس روبرتسون رئيس شبكة متاجر «تراغو ميلز» التي يعمل فيها ٩٠٠ شخص، ورئيس الجمعية البريطانية للأوزان والمقاييس، انه «مستعد للذهاب الى السجن» اذا اجبر على تطبيق نظام «يمليه بيروقراطيو بروكسل».

ولا تبدي الجمعية اعتراضاً على جوهر النظام المتري الذي تعتبره «جيداً جداً» في مجال العلوم والطب والفيزياء، وانما غير ملائم للمعاملات اليومية البسيطة، هذا بالاضافة الى تكاليف شراء آلاف الموازين الجديدة من قبل صغار التجار.

(و.ص.ف.)

السلطات الفرنسية قلقة من شراء الروس عقارات فرنسية

*** بقلم: بيرنار كازو ***

* يثير تضاعف عمليات شراء الڤيلات والشقق الفاخرة في منطقة الكوت دازور، جنوب شرق فرنسا، من قبل الروس في السنوات الأخيرة قلق السلطات الفرنسية التي تشك بأن المافيا عثرت على منفذ لتبييض الأموال القذرة بهذه الطريقة.

وذكرت مصادر في الادارة الفرنسية طلب عدم ذكر اسمها انه ليست هناك بلدة صغيرة او مدينة على الساحل لم تشهد عمليات شراء من هذا النوع في السنوات الأربع الأخيرة.

وأضافت هذه المصادر ان هذا الأمر ينطبق على عقار كبير جداً في منطقة انتيب يقع قرب عقار آخر تم بيعهما معاً بـ ١٤٥ مليون فرنك فرنسي، او ڤيلا اشتراها روسي وزوجته في منطقة روكبرون - كاب مارتان لقاء اربعين مليون فرنك.

وبيعت عقارات اخرى في هذه المنطقة بـ ٢٥ مليون فرنك في بوليو سور مير و ١٥ مليون فرنك في روكبرون وعشرة ملايين في شبه جزيرة كاب فيرا.

ويتدفق الروس على موجان وكان وكاني - سور - مير وغيرها لشراء عقارات. اما في ڤيلنوف - لوبيه وسان لوران دو - فار فيشترون الشقق الفاخرة او يشاركون في مشاريع بناء، اعدت من أجلهم في نيس وخصوصاً لڤيلات على تلال المدينة.

وتواجه السلطات المالية في القضاء والشرطة صعوبات جمة في اثبات صحة شكوكها لأن الصفقات تجري في معظم الأحيان بواسطة شركات من دول أوروبية اعضاء في الاتحاد الأوروبي او لا تنتمي اليه، تتساهل فيها السلطات بشأن الضرائب وفي مراقبة انتقال رؤوس الأموال.

وفي بعض الأحيان تعثر السلطات في هذه الدائرة المعقدة عن عمد، على اسم شخص اثبتت الوقائع انه مهرب او وسيط يثير الشبهات، ويعضهم يكون في بعض الأحيان من المقربين للسلطات السابقة في موسكو، وهذا ما يؤكد قناعاتها.

وما يعقد مهمة المحققين الفرنسيين، أيضاً، الهويات المزورة وتعدد الجنسيات واستخدام اسماء الزوجات او الأقرباء بشكل واسع في المفاوضات وتدخل شركات عقارية مدنية فرنسية انشأت بأسماء مستعارة.

كما يزيد من تعقيد عمل المحققين في معرفة مصادر الأموال المشبوهة التي «تشكل محور حوالي ٧٠٪ من الصفقات»، ارتفاع عدد شركات الوساطة والحسابات المصرفية التي تمر عبرها الدولارات.

وبمعزل عن قطاع العقارات، تخشى السلطات ان تلتفت الجريمة المنظمة الروسية الناشطة على الأرجح في مجال «البغاء الوافد من أوروبا الشرقية» حيث تؤكد الشرطة انه احتل اكثر من ٥٠٪ من «السوق» التي أخلتها «الأوساط التقليدية»، الى اهداف اخرى.

وكانت المدعية السويسرية كارلا ديل بونتي التي اصبحت مدعية المحكمتين الجزائيتين الدوليتين، قد قدرت الصيف الماضي عدد الشركات السويسرية التي اخترقتها المافيا الروسية بحوالي ٣٠٠ شركة.

وفي منطقة الالب - ماريتيم قد تكون «الاستثمارات المشبوهة» تسللت الى الصناعات المحلية وبعض النشاطات الثقافية وقطاع الاستيراد والتصدير.

من جهة أخرى، فتحت نيابة نيس عشرات التحقيقات الأولية التي عهدت بها الى الشرطة القضائية في وقائع سجلتها الادارة الجمركية المرتبطة بوزارة المالية المكلفة خصوصاً مكافحة تبييض الأموال.

وتشير مصادر في هذا الشأن الى ان الحديث يدور عن امكانية محاولة الأوساط الروسية «المراهنة»، وقبل عام من الاستحقاقات الانتخابية في فرنسا وخصوصاً الانتخابات البلدية، على مرشحين يؤمنون عودتها في حال انتخابهم.

(و.ص.ف.)

علاج السمنة لدى المراهقين



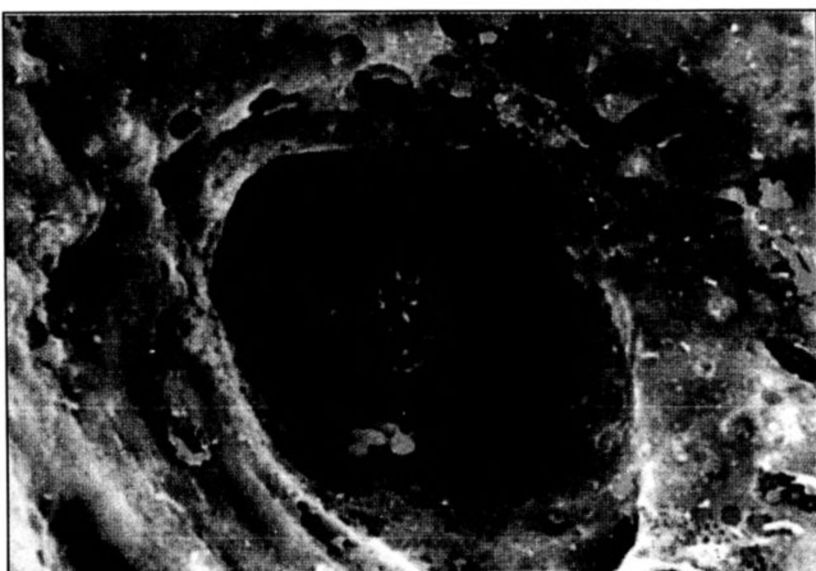
* قال باحثون استراليون ان التمرينات الرياضية وليس النظام الغذائي هي خير سبيل لإنقاص الوزن والقضاء على السمنة لدى الفتيات المراهقات.

وتوصل الاطباء بجامعة ملبورن ومعهد ابحاث مستشفى الاطفال الملكي الى ان النظام الغذائي وحده قد يؤدي الى اضطرابات غذائية.

وقال الدكتور جورج باتون في دراسة اوردتها النشرة الطبية البريطانية خلال فترة المراهقة يبدو ان إنقاص الوزن من خلال التمرينات الرياضية بدلا من النظام الغذائي ينطوي على قدر اقل من الخطر فيما يتعلق بالاضطرابات الغذائية.

وقال الباحثون في الدراسة التي تناولت بالبحث حالات الفي فتاة تتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٥ عامًا ان من يتبعن نظامًا غذائيًا قاسيًا تتزايد لديهن احتمالات ظهور الاضطرابات الغذائية بواقع ١٨ مرة عمن يزاولن الرياضة. واضاف الباحثون ان اتباع النظام الغذائي كان مقترنًا في اغلب الحالات بمشاكل نفسية *

أمل جديد للمصابين بسرطان القولون



* قال باحثون ان العلاج الكيميائي الذي يوجه مباشرة الى الكبد عن طريق قسطرة يمكن ان يضاعف احتمالات الحياة للآلاف من مرضى سرطان القولون الذي يمتد الى الكبد في الولايات المتحدة سنويا.

فنحو نصف مرضى سرطان القولون الذين يبلغ عددهم نحو ١٥٠ الفًا سنويًا في الولايات المتحدة ينتشر المرض الى اكبادهم وهي حالة غالبًا ما تكون قاتلة ما لم تجر لها عملية زرع كبد.

لكن يقول الاطباء الذين حضروا المؤتمر السنوي لجمعية امراض القلب والطب الاشعاعي ان قائمة الانتظار للاعضاء المتاحة لاجراء عملية زرع الكبد عادة ما تكون طويلة جدًا امام هؤلاء المرضى.

وقال مايكل سولين الباحث في المركز الطبي بجامعة بنسلفانيا: مشكلة عمليات زرع الكبد ان قائمة الانتظار تمتد لاكثر من عام في الولايات المتحدة والعلاج الكيميائي التقليدي لا يمكنه الابقاء على حياة هؤلاء المرضى لاكثر من (١١) و(١٢) شهرًا.

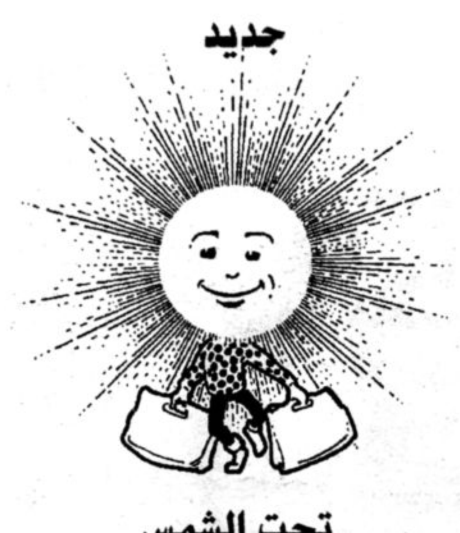
واضاف ان العلاج الكيميائي الذي يوجه مباشرة الى الكبد عن طريق القسطرة يمكن ان يزيد فرص الحياة لهؤلاء المرضى الى ضعف هذه المدة مما يكسبهم بعض الوقت لاجراء عملية زرع الكبد او لاكتشاف علاج جديد يتوقع الباحثون التوصل اليه قريبًا.

وتفيد الدراسة ان العلاج الكيميائي الموضعي اثبت كفاءة عالية في علاج الانتكاسات كما ان المرضى لا يتعرضون للآثار الجانبية الشديدة لهذا العلاج مثل سقوط الشعر والدوار.

وقال سولين ان اول مريض من مرضاه يتلقى العلاج الكيميائي الموضعي استمر على قيد الحياة لمدة تسعة اعوام. وعندما يموت المريض يكون ذلك لان المرض امتد الى اعضاء اخرى مثل الرئتين.

واستخدم هذا النوع من العلاج منذ سنوات لاحتواء سرطان الكبد لكن استخدامه لسرطان القولون وهو السبب الرئيسي في انتشار المرض الى الكبد ما زال في طور التجريب لكن سولين يأمل ان تقود نتائج دراسته الى دراسة اوسع نطاقا على مدى فاعليته*

جديد تحت الشمس



سياحة فضائية

قالت منظمة السياحة العالمية، انه بحلول عام ٢٠٢٠ ربما يفضل سياح قضاء اجازاتهم في الفضاء بدلا من قضائها على شواطئ المنتجعات مع وصول عدد السياح العالميين الى ثلاثة اضعاف عددهم الحالي.

وتوقع تقرير للمنظمة ان ترتفع العائدات السنوية للسياحة الى تريليوني دولار بحلول عام ٢٠٢٠ من ٤٢٣ بليون دولار في عام ١٩٩٦ مع صعود عدد الزوار الاجانب في العالم الى ١.٦ بليون من ٥٩٥ مليونا. ووصف التقرير بانه احد الاتجاهات التي ستحدد شكل



صناعة السياحة في القرن الواحد والعشرين، كما سيضع تغير نماذج السياحة الخارجية الصين على قمة مناطق الجذب السياحي في القرن المقبل مع تزايد عدد الزوار الاجانب بنسبة ثمانية في المئة سنويا ليصل الى ١٣٧ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٠.

وفي ذلك الوقت ستتفوق الصين على الولايات المتحدة التي يتوقع ان يصلها ١٠٢.٤ مليون سائح سنويًا وفرنسا التي ستستقبل ٩٣.٣ مليون سائح والتي تمثل اعلى مناطق الجذب السياحي في العالم حاليًا.

وقال التقرير، ان ٣.٥ في المئة فقط من سكان العالم يشاركون في السياحة الدولية حاليًا، وان النسبة سترتفع الى سبعة في المئة عام ٢٠٢٠. ووصف التقرير هذا النوع بانه صناعة لا تزال في طور الطفولة.

ووفقا لتوقعات التقرير للأجل الطويل سيقود الالمان المسيرة في السياحة الدولية خلال فترة ٢٥ عامًا وسيمثلون ١٦٣.٥ مليون زائر اجنبي على مستوى العالم متفوقين على اليابانيين والامريكيين *

تعوّدوا على النتيجة

مكابي كفركنا يقلب الموازين في «تلة نابليون»

هبوعيل عكا – مكابي كفركنا (٣:٤)

* يبدو أن فريق مكابي كفر كنا بقيادة مدربه الجديد، اللاعب هشام الزعبي، اعتاد الفوز بأربعة أهداف بعد أن يسجل الخصم في شباكه ثلاثة أهداف. فكما حدث في مباراة الدوري أمام هبوعيل الطيبة، يوم الجمعة الماضي (٣:٤ لكفركنا)، حدث بالأمس في عكا. فقد تفوق المضيفون – هبوعيل عكا – في مباراة ضمن المرحلة السابعة لكأس الدولة، في نهاية الشوط الأول، بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما. لكن في بداية الشوط الثاني تمكن محمد الواكد من تقليص النتيجة إلى ٢:١ ثم تمكن العكيون من تسجيل الهدف الثالث، إلا أن استفاقة كناوية رائعة أثمرت عن ثلاثة أهداف سجلها فايز عباس، كميل برانسي وأيمن حلاحله، لتنتهي المباراة بفوز مكابي كفر كنا بأربعة أهداف مقابل ثلاثة ولينتقل إلى المرحلة القادمة.

مثّل مكابي كفركنا في المباراة:

طارق عباس، أيمن حلاحلة، هيثم عواودة، إياد أمارة، ناتي تحاوخو، حسين نعسه، تيسير أبو ريمه، كميل برانسي، محمد خمايسة، محمد الواكد وأيمن هبرات. واشترك كل من فايز عباس ومهدي عباس وعمار جيجيني، كبدلاء.

وتغيب عن صفوف الفريق تسبار دانئيل وجهاد ربيع بسبب الإصابة، كما أن المدافع إياد أمارة استبدل في الدقيقة العاشرة بعد أن أحس بإعياء شديد نتيجة عدم مشاركته في التدريبات بسبب المرض.

(باسل زريق)

حتى أمام الدرجة الأولى؟؟

هبوعيل اكسال يودّع مسابقة الكأس بخسارة لهبوعيل كريات شمونة

* حتى عندما لاحت له فرصة التعويض عن مباريات الدوري وسوء النتائج فيها، لم يتمكن فريق هبوعيل اكسال، من فرق الدرجة القطرية من الفوز حتى على ممثل الدرجة الأولى، هبوعيل كريات شمونة، في نطاق مسابقة كأس الدولة في المباراة البيتية التي أجريت على ملعب الناصرة البلدي، فخسرها بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وكان فريق كريات شمونة قد بادر إلى التسجيل عن طريق شارون أزولاي، في الدقيقة ٢٥، إلا أن الحارس الكسلاوي أسعد أسعد، الذي لعب كمهاجم أدرك التعادل في الدقيقة ٤٠ بعد تمريرة من رمزي شدافنة.

وبقيت النتيجة متعادلة حتى الدقيقة الخامسة والثمانين، حين احتسب الحكم حميد العبرة ضربة جزاء لكريات شمونة بعد عرقلة الحارس الكسلاوي محمد شلبي للمهاجم ياريف بيرتس، فسجل منها كافري أزولاي الهدف الثاني. وفي الدقيقتين ٨٨ و ٩٠ تمكن نجم المباراة شارون أزولاي من تسجيل هدفين، مستغلاً بلبلة وغضبًا في صفوف الكسلاويين ليفوز الضيوف بالمباراة بالنتيجة ٤:١.

مثّل اكسال في المباراة:

محمد شلبي، توفيق أسعد، إبراهيم دراوشة، عبد الرحمن حبشي، محمود أسعد، جمال عباس، سليم دراوشة، رمزي شدافنة، باشا دراوشة، أسعد أسعد وأحمد شلبي.

واشترك عبد الوهاب دراوشة وطارق حبشي، كبديلين.

من عجائب القرن الجديد

ثلاثة مدربين أشرفوا على مباراة هبوعيل اكسال أمس

* يبدو أن فريق هبوعيل اكسال مصمم على استحداث المفاجآت لجماهير الكرة في الوسط العربي. فبالأمس، وفي أثناء المباراة أمام كريات شمونة، بدأ المدرب المصري مصطفى كنج بإعطاء التعليمات، لكونه مدرب الطوارئ. غير أن الجميع فوجئوا بوجود المدرب موشيه چباي والذي كان قد ترك الفريق منذ أكثر من أسبوعين، فحضر وبادر إلى إعطاء الإرشادات من على خطوط الملعب. وعند سؤال الإدارة الجديدة عن ذلك قيل لنا إنهم لم يتمكنوا من الالتزام ماديًا لهذا المدرب في حال تركه. وكأن ذلك لم يكن كافيًا، فقام مدرب قسم الشبيبة، أحمد شدافنة، هو الآخر بإعطاء الإرشادات وتوجيههم كمدرب ثالث، خاصة بعد أن كانت النتيجة متعادلة ولم يلح في الأفق أي تغيير لمصلحة الفريق الكسلاوي. وبعد المباراة أكد لنا المدرب چباي أنه لن يعود للفريق إذا لم تستجب طلباته المادية والمهنية.

(فهمي دراوشة)

سرقة حذاء الحكم

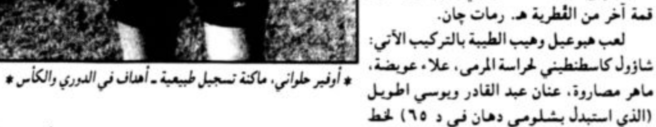
* حكم المباراة بين اكسال وكريات شمونة، العربي ابن النقب، حميد العبرة، حضر إلى الملعب البلدي في الناصرة مبكرًا، دخل غرفة تبديل الملابس ووضع حقيبته وخرج إلى الملعب ليتمتع قليلاً بحرارة الشمس.

ولما عاد بعد بضع دقائق وجد الحقيبة مفتوحة وقد سرق منها الحذاء الخاص به كحكم. فما كان من حميد إلا أن توجه إليّ طالبًا المساعدة نظرًا لعلاقتي الوطيدة معه، فوجدنا له حذاءً بديلاً، استعمله ليدير المباراة وينتهي كل شيء بسلام. الطريف أن الحذاء كان للاعب نسيم اغبارية الذي جاء ليشارك مع اكسال في المباراة، وكان بانتظار جواب من اتحاد كرة القدم بالفاكس حول إمكانية اشتراكه، ولما لم يصل الرد أعاد حذاءه للحكم بواسطتنا.

(فهمي دراوشة)

فوز بولادة قيصرية

هـ. وهيب الطيبة – هـ. آسي چلبواع (٣:٢)



* أوفير حلواني، ماكنة تسجيل طبيعية - أهداف في الدوري والكأس *

* تخطى فريق هـ. وهيب الطيبة، من الدرجة القطرية فريق الدرجة الثانية هـ. آسي چلبواع، ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة للجولة السابعة بشق الأنفس وبولادة قيصرية بعد مباراة متقلبة الأحداث. افتتح لاعبو هـ. آسي چلبواع المباراة بمعنويات عالية وسجلوا هدف التفوق بعد تسع دقائق من قدم ڤايتسمان، وانتهى الشوط الأول بتفوق الضيوف. في الشوط الثاني صنع لاعبو الطيبة التعادل من قدم محمود الجبر الذي استغل كرة تائهة في منطقة حرام الضيوف. بعد مضي ساعة عاد الضيوف ليسجلوا هدفهم الثاني وهدف التفوق بواسطة عاموس اعيدان لاعب م. العفولة سابقًا. ورد محمد ياسين على هدف اعيدان بهدف التعادل بعد دقيقة واحدة (السابعة والسبعين) لتنتهي المباراة في وقتها القانوني بالتعادل ٢:٢. وفي أول عشر دقائق من وقت التمديد الأول سجل أوفير حلواني هدف الفوز ليضمن الفريق الطيباوي صعوده إلى المرحلة الثامنة والتي يقابل فيها فريق قمة آخر من القطرية هـ. رمات چان.

لعب هبوعيل وهيب الطيبة بالتركيب الآتي: شاؤول كاسطنطيني لحراسة المرمى، علاء عويضة، ماهر مصاروة، عنان عبد القادر ويوسي اطويل (الذي استبدل بشلومي دهان في د ٦٥) لخط الدفاع رامي ظاهر واستبدل بوسام حاج يحيى في د ٥٧) محمد ياسين، إيلي تسوريف (استبدل أيمن طلال مصاروة في د ٧٢) ويارون كوهين لخط الوسط وأوفير حلواني ومحمد الجبر لخط الهجوم. حكم المباراة حاييم بن حيمو، أمام ما يقارب الـ ٣٠٠ متفرج على الملعب البلدي في الطيبة.

(تقرير: عبد اللطيف مصاروة)

الرومانيان ديميتريسكو وبرودان في طريقهما إلى هبوعيل الطيبة

* سيشرع في مطلع الأسبوع القادم اللاعبان الرومانيان دانييل ديميتريسكو وچاڤرنيل برودان تدريباتهما في فريق هـ. وهيب الطيبة بغية ضمهما إلى الفريق لتقوية خط الوسط المهزوز والضعيف في المباريات الأخيرة ومن المحتمل أن يشاركا في مباراة الفريق الطيباوي الخارجية في نهاية الأسبوع القادم ضد ب. تل أبيب.

وقد لعب ديميتريسكو في بداية الموسم الكروي في صفوف فريق م. نتانيا من الدرجة العليا (البريميرليج) وانتقل إلى صفوف فريق الدرجة الثانية ب. بئر السبع إلا أنه شعر بخيبة الأمل في فريق من عاصمة النقب من الناحية المادية والمهنية، وكذلك زميله برودان، الذي انتقل إلى بيتار بئر السبع من هـ. أشكلون.

على صعيد آخر، ضمت الإدارة الطيباوية إلى صفوف الفريق حارس مرمى احتياطيًا للفريق، عامي چينيش، القادم من هـ. بات يام. ويبدأ چينيش تدريباته مع الفريق الطيباوي منذ مطلع الأسبوع الجاري.

(عبد اللطيف مصاروة)

كرم طيباوي

* بعد الفوز الذي حققه لاعبو هـ. وهيب الطيبة على هـ. آسي چلبواع، ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة للمرحلة السابعة، دعا فلاح جبارة شقيق القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة، صلاح جبارة، لاعبي الفريقين لوجبة عشاء في مطعم الأمير في الطيبة.

وهذه ليست أول مرة يدعو فيها الطيباويون لاعبي الفريق الضيف لوجبة عشاء.

إذًا، الكرم الطيباوي ما زال مستمرًا، في الوقت الذي أبقى لاعبو آسي چلبواع لاعبي هـ. الطيبة في صورة مباريات الفوز بكأس الدولة.

(عبد اللطيف مصاروة)

محمود عمشة مدرب هـ. وهيب الطيبة يصرح بأنه المدرب الأول وزاچوري يعمل إلى جانبه

* تحدث إليّ محمود عمشة خلال مباراة الفريق الطيباوي ضد هـ. آسي چلبواع، تعقيبًا على تعيين الإدارة الطيباوية يهودا زاچوري مدربًا للفريق فذكر لي محمود بأن يهودا زاچوري يعمل إلى جانبه. من حديث وأقوال محمود عمشة يشتمّ بأنه هو المدرب الأول وأن زاچوري مساعد له، وأن محمود عمشة صاحب القرار الأول والأخير في الفريق الطيباوي من الناحية الإدارية.

(عبد اللطيف مصاروة)

المجد للكروم حتى في الكأس

هبوعيل مقسيرت تسيون – هبوعيل احمد مجد الكروم صفر:١

* هدف واحد لهداف الفريق نداف اڤيطال (تعزيز يثبت جدارته) كان كافيًا لتركيب مجدلاوي ناقص للعودة من مباراة الكأس على مشارف القدس بفوز غال وثمين على هبوعيل مقسيرت تسيون من قاع لائحة الدرجة الأولى، المنطقة الجنوبية.

لم يكن الفريق المجدلاوي في حالته الطبيعية ولعب على الهجمات المرتدة ولاحت له عدة فرص، استغل اڤيطال واحدة منها في الدقيقة ٣٠، وقد أشرك المدرب نضال عاقلة عددًا من البدلاء في المباراة لاتاحة الفرصة لبعض لاعبي التركيب الاول للحصول على الراحة اللازمة من عناء مباريات الدوري ومثل فريق مجد الكروم في المباراة.

منصور خالد، علاء ايوب، روني مالكا، امين قداح، فايد حسون، محمد عوض، احمد سبع الصغير، احمد سبع الكبير، محمود خلايلة، ايتان ليڤي ونداف اڤيتال.

وشارك كبدلاء: وائل حريكي، نصري كيوان ولاعب الشبيبة الذي استدعى لأول مرة حاتم كريم.

وقفة مشرفة لأبناء البقيعة

هبوعيل البقيعة – شمشون ١:٣

* كثير من عشاق فريق هبوعيل البقيعة والذين شاهدوا مباراة الكأس بالأمس امام شمشون تل أبيب من فرق الدرجة القطرية توقعوا ان يواصل فريقهم عروضه الجيدة وحتى مفاجأة الخصم الأفضل على الورق

ولم يكن لاعبو فريق الدرجة الثالثة ندا سهلاً للاعبي شمشون المجربين، ولكن فارق الخبرة كان في مصلحة فريق الدرجة القطرية الذي سجل ثلاثة أهداف عن طريق الون ڤيلنر، اوفير مويال في الشوط الاول وچايي بيرتس في الشوط الثاني مقابل هدف واحد للبقيعة سجله أفضل لاعبيه نهاد مداح في الدقيقة ٧٠، حضر المباراة على ملعب البقيعة البلدي حوالي ألف وخمسمائة متفرج.

مثل فريق البقيعة في هذه المباراة آڤي شموئيلي، ربيع زيدان، عوض زبيدات، نجيب عودة، وسام خير، سلام حاج، نعيم رباح، اودي بن نعيم، تيسير سعيدة، فادي حلبي ونهاد مداح.

واشترك كبدلاء كل من (نايف عامر، تيسير ريان وشادي مداح).

باسل زريق

هبوعيل كفرسميع يودع مسابقة الكأس

هبوعيل رمات الياهو – هبوعيل كفرسميع ٣:٢

* ودع فريق هبوعيل كفرسميع من فرق الدرجة الثانية مسابقة الكأس لهذا الموسم، بعد خسارة خارجية أمام هبوعيل رمات الياهو من فرق الدرجة الأولى، المنطقة الجنوبية بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بعد التمديد، حيث ان المباراة انتهت بوقتها الأصلي بالتعادل بهدفين لكل منهما، وسجل آڤي بن سيمون وليونيد بومشتاين هدفي كفرسميع، بعد ان تقدم المضيفون بهدفين لصفر في الشوط الاول.

مثل كفرسميع في المباراة: مارون بركات لحراسة المرمى، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح، لينونيد بومشتاين، آڤي عياش، ركاد فلاح، بهجت خطيب، معدي عبدالله، آڤي بن سيمون وموشيه كوهين.

عماد فلاح

أشكلون كبيرة على الفريديس

* ودع فريق هبوعيل الفريديس من فرق الدرجة الثانية مسابقة الكأس لهذا الموسم بعد خسارة كبيرة خارجية امام مكابي أشكلون من فرق الدرجة الأولى بسبعة اهداف مقابل هدف واحد سجله رائد ياسين.

وقد لعب فريق الفريديس معظم الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع شاهين حصادية.

مثل فريق الفريديس في المباراة.

صفوت حسين، شاهين حصادية، طال الياهو، حسن غنام چادي شربيط، رافي بيطون، عزمي محاميد، نشأت خليل، رائد داوود ايال كوهين ورائد ياسين.

محمد ابو عابد

السجن وراء سر تدهور نتائج بلدي سعيد ام الفحم

* كثيرون يتساءلون عن سر تدهور نتائج فريق بلدي سعيد ام الفحم في الأسابيع الخمسة الأخيرة، بعد بداية رائعة للدوري احتل من خلالها قمة اللائحة لفترة معينة.

وعند التحري عن السر لدى الادارة تبين السبب: غياب المهاجم الروسي ليئون مكبوز عن التركيب الأول بسبب اعتقاله في السجن، بعد اتهامه بالاعتداء بالضرب على زوجته وابنه.

واذا عرف السبب بطل العجب.

عامر محاميد

يانيف لاڤيه يقاطع تدريبات ومباراة هـ. وهيب الطيبة

* قاطع قلب الدفاع المتأخر (القشاش) لهبوعيل وهيب الطيبة يانيف لاڤيه تدريبات الفريق حيث لم يشارك في التدريب الذي جرى أول أمس الاثنين ولم يشارك في مباراة الفريق الطيباوي بالأمس لعدم تلقيه مستحقاته المادية.

جدير ذكره ان اللاعب يانيف لاڤيه القادم من فريق م. نتانيا من الدرجة العليا (البريميرليج) يملك نموذج تحرير موقعا عليه من قبل الادارة الطيباوية وفي حالة عدم تلقيه مستحقاته المادية يمكنه الانتقال لاي فريق يشاء. وأفادني رئيس الادارة الطيباوي عبد القادر حاج يحيى وكذلك عضو الادارة الحاج رائق ياسين انهما سيجتمعان مع اللاعبين يانيف لاڤيه لثنيه عن تنفيذ الانتقال وفي حالة الوصول لحل يرضي الفريقين فان لاڤيه سيعود الى الفريق الطيباوي وستبذل الادارة قصارى جهدها لاعادة يانيف لاڤيه. وفي حديث هاتفي اجريته مع يانيف لاڤيه صرح انه في حالة عدم الوصول الى اتفاق بين الطرفين فان الاحتمال الاكيد ان ينضم لصفوف هـ. رعنانا الذي يشرف على تدريبه المدرب حاييم ليڤي الذي استقال من تدريب فريق هـ. وهيب الطيبة.

عبد اللطيف مصاروة

نبيل برانسي يخلف فضل وهب في بير المكسور

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل بير المكسور، من فرق الدرجة الثانية، مع المدرب النصراوي المعروف نبيل برانسي ليقود تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم، مع احتمال بقائه في الموسم القادم، أيضًا.

وجاءت هذه الخطوة، بعد ان قدم المدرب السابق فضل وهب استقالته من تدريب الفريق، على اثر النتائج السيئة التي حققها حتى الآن بسبب المشاكل المادية، وعدم قدرة الادارة على تعزيز الفريق.

وكان نبيل برانسي قد قاد الفريق في المباراة يوم السبت أمام مكابي زخرون يعقوب والتي خسرها بثلاثة اهداف مقابل لا شيء!!.

فهمي دراوشة

لطفي عبد الرحمن ونعيم جعص يعتزلان الكرة من أجل الدين

* قرر لاعبا بلدي سعيد ام الفحم، هذا الموسم، لطفي عبد الرحمن (سابقا في هبوعيل ام الفحم) ونعيم جعص (سابقا في مكابي) اعتزال كرة القدم في الوقت الحالي، والتفرغ للدراسة في كلية الشريعة للدراسات الاسلامية في مدينة الخليل.

وأكد اللاعبان انهما يحبان الرياضة وكرة القدم، الا انهما يفكران بالمستقبل أيضًا ووجدا ان العلم افضل من ممارسة الرياضة في الوقت الحالي.

وفي حديث معهما أعرب اللاعبان عن سعادتهما بهذه الخطوة ولم ينفيا امكانية العودة الى الملاعب في المستقبل اذا أتيحت لهما الفرصة.

عامر محاميد

مسيرة المحبة والسلام على شرف عيد الفطر السعيد

* تحت رعاية مجلس عرابة المحلي، قسم الرياضة وطاقم الأمان على الطرق في سلطة الأمان على الطرق وتنظيم موفق لمدير قسم الرياضة محمد نصار وضابط الدوام في المجلس المحلي السيد ماضي ماضي والمركزين والمديرين وجميع الفرق الرياضية وفرق بيرح في عرابة ومشاركة موفقة لفرق الكشاف في المدارس الابتدائية والاعدادية، تم تنفيذ المسيرة الكشفية والرياضية الكبيرة وبمشاركة المئات من طلاب بيرح والفرق الرياضية والكشاف وأهالي عرابة وحملة المشاعل والشعارات المختلفة وذلك على شرف انتهاء شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة وعيد الفطر السعيد.

ونظمت المسيرة تحت شعارات «لا للعنف ونعم للمحبة والسلام بين جميع الطوائف» وكذلك شعارات رياضية وأخرى لسلطة الأمان على الطرق مثل «أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض» «أيها السائق تمهل» وشعارات أخرى تحث على التسامح ونبذ العنف وفي نهاية المسيرة تم توزيع الدروع والكؤوس والميداليات على الفرق المشاركة والفرق الفائزة في دوري كرة – القدم المصغر وتنس الطاولة والذي اقيم على مدار شهر رمضان المبارك.

يـــــازور



إحداثياتها: ١٥٩ – ١٣١

الموقع: أقيمت على أرض منبسطة في السهل الساحلي الأوسط، يربطها في مدينة يافا والرملة طريق معبدة رئيسية، كما يربطها باللد ويافا خط سكة حديد.

تبعد (٥) كم عن يافا الى الجهة الجنوبية الشرقية، وتعتبر البوابة الجنوبية لها، ترتفع ٢٥ مترًا عن مستوى سطح البحر.

الاسم: قد تكون في الأصل «بيت الزور» المدينة الكنعانية التي ورد ذكرها في النقوش المصرية العائدة الى عصر أحمس (١٥٨٠ – ١٥٥٧ ق.م.) وقد خربها كما خرب ١١٨ قرية ومدينة فلسطينية انتقامًا من الهكسوس.

وقد ذكرت (يازور) في حوليات الملك الأشوري (سنحاريب) (٧٠٥ –



* منزل في يازور *

٦٨١ ق.م.) باسم آزورو (AZURU).

وربما يكون الاسم من (الزيارة المستمرة) لأن المكان يضم قبور بعض الأوليا، والصالحين مثل: سيدنا (حيدرة) والشيخ بركة والشيخ القطناني ومقام الإمام علي.

يازور والتاريخ: هنالك بعض الأدلة على أن الموقع سكن في العصر الحجري النحاسي نحو (٥٠٠٠ سنة ق.م.) فقد تم العثور في كهفين في يازور على اثنين من افضل القبور العائدة الى ذلك العصر.

سكنها الكنعانيون وأطلقوا عليها الاسم الأساسي (بيت الزور) وقد خربها الفرعون أحمس (١٥٨٠ – ١٥٥٧ ق.م.). بعد أن طرد الهكسوس من مصر.

كما احتلها الملك الأشوري سنحاريب (٧٠٥ – ٦٨١ ق.م.). فتحها عمرو بن العاص، واستولى عليها الفرنجة عام (١٠٩٩م) وقد هدموا جامعها، وأقام فرسان الهيكل الداوية مكانه قلعة وكنيسة وسموها قلعة السهول (Casal desplains) سنة ١١٠٢. تنافس عليها الصليبيون والمسلمون وانتقلت من يد الى يد عدة مرات.

واستردها الفاطميون عام (١١٠٢م) بقيادة شرف الدين المعالي بن بدر الدين الجمالي الوزير الفاطمي، ثم عاد الصليبيون واستولوا عليها مرة أخرى حتى استعادها صلاح الدين بعد معركة حطين عام ١١٨٧ م. (٥٨٣هـ). وقد انسحب منها بعد معركة (ارسوف) ودمر قلعتها خوفًا من وقوعها ثانية بيد الفرنجة.

ثم احتلها ركاردوس قلب الأسد وأعاد بناء قلعتها سنة ١١٩١ م. ذكرها ياقوت الحموي سنة ١٢٢٩ م. بأنها بلدة فيها نفر من اهم الشخصيات في العهد الفاطمي مثل: الحسن بن علي اليازوري الوزير صاحب النفوذ، وأحمد بن حمد بن بكر الرملي، وابو بكر الفاطمي اليازوري وغيرهم.

احتلها الأتراك العثمانيون سنة ١٥١٦، وذكرت سنة ١٥٩٦ بأنها قرية في ناحية الرملة التابع للواء غزة.

ذكرها الرحالة البكري الصديقي في أواسط القرن الثامن عشر والرحالة مصطفى الدمياطي المتوفى سنة ١٧٦٤ وقالا انهما زارا مقام سيدنا حيدرة في يازور.

بعد طرد الصليبيين أعاد السكان بناء المسجد في مكانه القديم اي في موقع القلعة، التي كانت تسمى (البويرية) وكان يقام سوق البلد بالقرب منها.

السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٤٠٣٠) نسمة، وكانوا ينقسمون الى اربع حمائل وكل حمولة تعيش مجتمعة مع بعضها في حوش. وكان لكل حوش بوابة مقنطرة وله مدخل واحد. اما الحمائل فهم:

١ – البطانجة: تميميون من الخليل لهم أقارب في العباسية.

٢ – الحوامدة: الراجح أنهم من أصل كردي.

٣ – المصاروة: بعضهم جاء قبل حملة ابراهيم باشا سنة ١٨٣٢ وبعضهم جاءوا معه.

٤ – العميريون: يعودون في أصلهم الى قبيلة العمرو من بدو الكرك.

كانت يازور قرية من بلاد (الفتوح) التي تضم العباسية، كفرعانة، الخيرية، سلمة، سارونا، فجة، الجماسين، جريشة، الشيخ مؤنس.

ضمت القرية مدرستين واحدة للبنين انشئت سنة ١٩٢٠ وأخرى للبنات انشئت سنة ١٩٣٣.

كان عدد التلامذة (٤٣٠) تلميذًا و (١٦٠) تلميذة.

الأرض: مساحة اراضيها (١١٨٠٧) دونمات منها (١٤٢٧) دونمًا اشتراها اليهود، وكان بها ٦٢٧٢ دونمًا مزروعة بالحمضيات و ١٤٤٠ دونمًا مزروعة بالحبوب و١٦٨٩ دونمًا للبساتين، وكانت الزراعة بعلية ومروية، كما اعتمد البعض على تربية الأبقار الحلوبة، وكان بها عدة آبار ارتوازية للري.

المذابح وطرد السكان:

نشرت صحيفة «دافار» بتاريخ ١٩٨١/٥/٨ مقالاً بقلم اوري ميلشتاين تحدث فيه عن قرية (يازور) وما ارتكب فيها من مذابح. وجاء في التقرير:

كانت منازل القرية تقع على جانبي الطريق الممتد من مكفي يسرائيل وبيت دجن وعلى طريق القدس – تل ابيب.

بتاريخ ١٩٤٨/١٢/٩ القى افراد منظمة «ايتسل» عبوات ناسفة بداخل مقهى (يازور) وأصابوا عددًا كبيرًا من رواده بجراح، فرد سكان القرية باغلاق الطريق الرئيس، ومهاجمة قافلة يهودية كانت متجهة الى المستعمرات اليهودية في الجنوب.

وبتاريخ ١٩٤٧/١٢/٢١ مرت بيازور سيارة (بيك أب) من حولون محملة بالحراس اليهود المكلفين بحراسة القوافل، واستولى ركابها على مسدس من احد سكان البلدة وكان قائد الوحدة، ايلي شيمر، قد أخذ المسدس وقدمه للقيادة في تل ابيب. بتاريخ ١٢/٢٢/ ١٩٤٧ مرت سيارة (بيك أب) تحمل سبعة من الحراس واصطدمت بلغم على الطريق قرب يازور اسفر عن مقتل الحراس السبعة.

في اليوم نفسه وجه قائد عمليات منظمة «الهاجاناه» يغآل يدين، أمرًا لقائد الـ(پلماخ) يغآل ألون، قال فيه: «عليك القيام بأسرع وقت ممكن وبدون أية أوامر أخرى، بعملية ضد قرية يازور ويجب ان يكون الهدف ازعاج القرية فترة طويلة، عن طريق القيام بعمليات تسلل الى داخلها واحراق عدد من المنازل، وانني امنحك صلاحية اختيار اسلوب العمل».

بعد ساعتين من ذلك قامت مجموعة تابعة لـ(البلماخ) بمهاجمة سيارة باص بين يازور ومكفي يسرائيل وقد اصيب نتيجة ذلك سائق حافلة الباص وعدد من الركاب العرب، وفي اليوم نفسه هاجمت مجموعة أخرى حافلة باص ثانية وأوقعت فيه عدد من القتلى والجرحى.

لقد استمرت الهجمات التي قامت بها وحدات الـ(پلماخ) ولواء «چفعاتي» على قرية يازور والسيارات العربية المتجهة اليها عشرين يومًا متواصلاً، كما قامت وحدات أخرى بتفجير العبوات الناسفة قرب المنازل.

وذكر عارف العارف: ان جنودًا من اليهود تنكروا في يوم ١٢/١٨/ ١٩٤٧ بزي جنود بريطانيين ورشقوا المقهى بقنابل عدة سببت انفجاراتها بقتل ستة من سكان القرية. وفي ١٩٤٨/١/٢٢ في ذكرى الثلاثين لقتل اليهود السبعة جراء انفجار لغم، قررت قيادة الـ«هاچاناه» مهاجمة قرية يازور ونسف مصنع الثلج وبنايتين مجاورتين له، بحجة وجود قيادة حسن سلامة في هاتين البنايتين. وقد اسندت مهمة التخطيط لهذه العملية الى ضابط عمليات الـ(پلماخ) يتسحاق رابين. وكانت هذه اول عملية تشترك فيها وحدة اسناد تابعة لشعبة التدريب، وكان مسؤول شعبة التدريب العميد (يسرائيل طال). وتقرر البدء بالهجوم مع بزوغ الفجر. وفي الليل تم جمع الأشخاص الذي تقرر اشراكهم في العملية، في مستوطنة (مكفي يسرائيل)، ووصلت من كيبوتس (خلدا) مجموعة بقيادة (يهوشواع نبو) ووصل (يسرائيل طال) ومعه رشاش (براونينج) وطاقم مؤلف من ستة أفراد، كما وصل (أمنون جنسكي) مع مجموعة من خبراء المتفجرات العاملين في قيادة الـ(پلماخ)، وتم احضار الاسلحة والذخيرة اللازمة وانطلقت القوات الى القرية عبر بيارات البرتقال. وقامت مجموعة (يسرائيل طال) باطلاق النار على مصنع الثلج، كما قامت المجموعات الأخرى باطلاق النار والقنابل اليدوية على البيوت والمنازل، اما مجموعة (يهوشواع نبو) فقد قامت بتفجير بوابة مبنى اسكندروني ومبنى معمل الثلج واسفرت العملية عن مقتل (١٥) عربيًا من سكان يازور قتل معظمهم في الفراش وهم نيام.

وجاء في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٩٤٨/١/٢٢ «أن شاحنة كانت تنقل عمالا من يازور قد وقعت في كمين فقتل (٣) منهم وجرح (١٢)».

اما جريدة «فلسطين» فقد قالت يوم ١٩٤٨/٢/٢٠: تقدمت قوة صهيونية من الغرب والشمال باتجاه القرية تحت غطاء مدفعية الهاون واستخدمت بالهجوم الدبابات والعربات المصفحة وتم تدمير معمل الثلج ومنزلين.

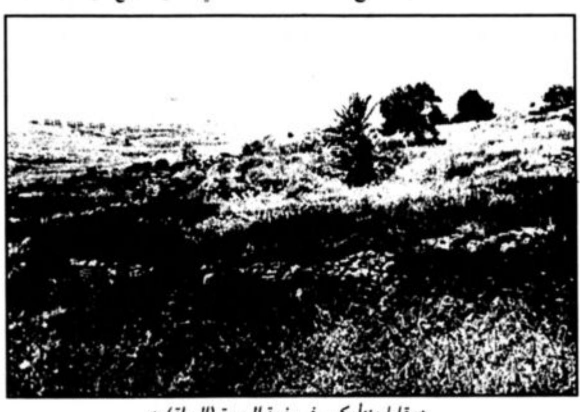
وقد تواصلت الغزوات حتى تم احتلال القرية.

سقوط القرية: سقطت القرية في ٣٠ نيسان سنة ١٩٤٨ ضمن عملية (حميتس) حيث جرى اجتياح القرى المحيطة بمدينة يافا. ويقول فوزي القاوقجي، قائد جيش الانقاذ العربي، في مذكراته: «ان جيش الانقاذ قام بمحاولة لصد الهجوم عن طريق ارسال وحدة مجهزة بمدفعي ميدان الى يازور، لقصف تل ابيب وتخفيف الضغط عن يافا، لكن هذه الوحدة انسحبت في ٢٨ نيسان للاشتراك في معركة أخرى.

وكتب بيني مورس ان القرية سقطت في ١ أيار سنة ١٩٤٨ وأن السلطات البريطانية اعربت في البداية عن معارضتها لاحتلال القرية الا انه تم اخلاء القرية وطرد السكان منها على مرأى من الجيش البريطاني، الذي كان ما زال مسؤولا عن أمن البلاد، في تلك الفترة. وقد استخدمت يازور مقرًا للقيادة العسكرية الاسرائيلية في عملية (داني).

لقد وقع العديد من الجرحى والشهداء في يازور عرف منهم: ١ – ابراهيم ابو خليل. ٢ – محمد ابو صفية. ٣ – محمود محمد ابو عرب. ٤ – ابراهيم ابو هلال. ٥ – محمد علي احمد. ٦ – محمد عطية الأشقر. ٧ – الحاج عبد الهادي جابر. ٨ – ابراهيم خليل احمد صالح. ٩ – محمد احمد الضليع. ١٠ – احمد علي طرخان. ١١ – احمد محمود طه. ١٢ – تيسير عبد العزيز. ١٣ – احمد محمد عبد الواحد. ١٤ – عبد حسن غنيم. ١٥ – خليل حامد الواد.

وما زالت حتى اليوم تقوم في القرية بعض الأبنية والمقامات منها مقام سيدنا حيدرة الذي يعلو سقفه اثنتا عشرة قبة تتوسطها قبة كبيرة، ومقام الشيخ بركة. كما ان بعض الأبنية والمنازل ما زالت قائمة مع أنها مهجورة وبعضها يستعمل كمخازن او متاجر، وبعض منازلها يستعمل كمطبعة ومحل لتصليح الأنابيب، وما زالت في بعض المواقع من القرية توجد



* بقايا منزل كبير في خربة البويرة (الرملة) *

اشجار التين والحمير ونباتات الصبار.

وقد أقيمت مستوطنة أزور في سنة ١٩٤٨ على أراضي القرية وهي الآن جزء من المنطقة الصناعية المتصلة بتل ابيب ومتاخمة لمدينة حولون.

---

* المراجع:
١ – غازي السعدي، مجازر وممارسات – ١٩٨٥ ص (٤٧ – ٤٨).
٢ – صحيفة دڤار، الملحق، بتاريخ ١٩٨١/٥/٨.
٣ – وليد الخالدي – لكي لا ننسى – (ص ٧٢٢ – ٧٢٤).
٤ – بيني مورس – طرد الفلسطينيين – ١٩٨٧.
٥ – عارف العارف – النكبة.
٦ – الموسوعة الفلسطينية – ج ٤ ص ٦٠٣.
٧ – مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين، الجزء الرابع.
٨ – صحف «نيويورك تايمز» و«فلسطين» حسب التواريخ المذكورة.
٩ – מדריך ישראל - יהודה.
١٠ – دافيد قمحي – الدروب السرية – نيسان ١٩٥٤.
١١ – تاريخ الهاچاناه.
١٢ – دافيد بن غوريون – يوميات الحرب.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٢/١/٢٠٠٠

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٥٤ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية - الحلقة (١٨).
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (١٦).
١٢.١٥ - بنك المعلومات - قوى الطبيعة.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - روح المكان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كولبو تيك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكو ميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور - القرن المرعب - الحلقة الثانية.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة الرابعة.
٦.٢٦ - پيتر ودين - الحلقة الرابعة.
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٦ - تحت داليته.
١٠.٥٥ - مهرجان القصاصين - الحلقة (١٣).
١١.٤٣ - سر التنين الأسود - الحلقة الرابعة.
١٢.٣٢ - پاور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٨١).
١٢.٥٤ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٧٥).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٠).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٥٨).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٢٦).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٩٥).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (١٩٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة (١٥).
١٨.٣٢ - ووكر - الحلقة (١٠٠).
١٩.٢٦ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١١).
٢١.٠٥ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣٤).
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة علاقات خطرة.
١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس - الحلقة الثانية.
١.٥٣ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٢.٣٢ - باسيفيك - الحلقة الثانية.
٣.١٤ - برامج الغد.

هذا المساء

مهمة الشيطان

* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٨.
وهو من أفلام الإثارة. قوى شيطانية تنطلق من جهنم الى شوارع نيويورك. مجموعة من المحاربين المقدسين تخرج لمحاربتها.
مع دولف لوندغرن وفرانسوا روبرتسون.
المخرج: جان امرك فيشي.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(١٢) كانون الثاني

١٩١٠ - الكونغرس الأمريكي يقر قانونًا يلغي تجارة الرق.
١٩٦٧ - الثورة الثقافية في الصين تصل الى الجيش بعد المصانع.
١٩٨٩ - مجلس وزراء الخارجية العرب يشكل لجنة سداسية للمساعدة في تسوية الأزمة اللبنانية تضم الكويت (الرئاسة) والأردن وتونس والجزائر والامارات العربية.
١٩٩١ - الكونغرس الامريكي يوافق على استخدام القوة في الخليج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الصحة تأتي بالمرتبة الأولى، انتبه لسوء التغذية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الجسم السليم أساس السعادة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
اللهو يأتي في المرتبة الثانية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت متردد كالعادة وحائر بين نارين.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احزم أمرك وتصرف.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الفلك يدعوك الى المرح والابتعاد عن الهموم.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
قد تقدم على خطوة خطيرة تدفع ثمنها غاليًا جدًا.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تخلط «الحابل بالنابل» هذا الاسبوع ونظم افكارك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
عدل بمصروفك ولا تصرف احتياطك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تصرفك المتقلب سيشغل بال كل من له علاقة بك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تلاعب بالأعصاب فقد تصل الى وضع مستحيل.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك ان تكون مستقيم الرأي امام وضع غير عادي.

نتائج اللوطو

١، ٤، ١٤، ٢٢، ٣٤، ٣٧
الرقم الاضافي ٢١
الرقم الفائز في بول ٤٥٤٦٢٣



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢° * تل أبيب وضواحيها - ١٧° * حيفا وضواحيها - ١٧° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي - ١٧° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨° *

في البحر الأبيض المتوسط شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
و بحيرة طبريا تكون هادئة
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١١/١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢١٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٥٧٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٤٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٣٢ ش.ج
* جنيه مصري	١.٢٠٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٨٧ ش.ج
* «أسود»	٤.١١ - ٤.١٤ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نشيد الأمل - انور وجدي.
٢ - ياسمين - صبا - يتم - سكر.
٣ - ورد - دكار - لافاييت.
٤ - مل - بنسلفانيا - توهته.
٥ - كحيل - تف - لا - داهم - آل.
٦ - سلم - ارأب - بنان - بويك.
٧ - يواكب - البار - أب - ال.
٨ - نيويورك - تدن - اعوم.
٩ - ورع - ندم - رامي - م.م. - نا.
١٠ - بولونيا - منارتنا.
١١ - باندا - وليد - نجد - ولو.
١٢ - ون - وسن - النبأ - نيسان.
١٣ - مياد - المدى - تحيا - نا.

عموديًا:
١ - نيو مكسيكو - بوم.
٢ - شارل حلو - رباني.
٣ - يسد - يمانعون.
٤ - دم - بل - كي - لدود.
٥ - ايدن - ابو نواس.
٦ - لنكستر - يدن - نا.
٧ - الفاروميو.
٨ - مصرف - بار - الأم.
٩ - لب - ال - بكر - يلد.
١٠ - النابل - امدنا.
١١ - اي - نأتمن.
١٢ - نيفادا - ديانات.
١٣ - وتى - اتان - رج.
١٤ - رميته - متدني.
١٥ - ي و م ب - أمن.
١٦ - جرته - واع - أوس.
١٧ - دك - نايلون - لان.
١٨ - يستهلك - مادونا.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣		■			■					
٤						■		■	■	
٥							■			
٦		■						■		■
٧			■		■	■	■			
٨	■			■	■					
٩									■	
١٠	■									

أفقيًا:
١ - مسلسل تلفزيوني سوري.
٢ - مخرج سوري.
٣ - قوة (معكوسة) - ظهر.
٤ - عيون السلطان.
٥ - «... العرب» - مشى على أربع.
٦ - رخو.
٧ - آلة - صبر.
٨ - متشابهان - دموع.
٩ - مسرحية محلية.
١٠ - ممثل محلي.

عموديًا:
١ - عائلة الإحسان.
٢ - بداية الخشب - اول لواء - وفوا.
٣ - واثمنه - خفى (معكوسة).
٤ - الأسد (معكوسة) - لا تقال للوالدين (معكوسة).
٥ - نهاية الحشاش - غفى - نهاية المفهوم.
٦ - قبيلة عربية (مبعثرة) - مادة قاتلة - نتشه.
٧ - تعمر - من الطيور.
٨ - نسف - حذر.
٩ - موت - العشق (معكوسة).
١٠ - في القميص (معكوسة ومعرفة) - ظهري.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الأمم المتحدة تدعو أوروبا واليابان الى فتح أبواب الهجرة

ضحايا النظام «المتري» في بريطانيا يستنفرون

(ص١٨)

أمل جديد للمصابين بسرطان القولون

(ص١٩)

محامو فايتسمان قدموا الوثائق للنيابة العامة

* العليا ألزمت النيابة العامة بالرد خلال عشرة أيام على التماس ضدها حول تعاملها مع قضية ڤايتسمان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر رئيس المحكمة العليا، القاضي يتسحاق زمير، أمس الثلاثاء، أمرًا يلزم بموجبه المستشار القضائي للحكومة، والنائبة العامة للدولة، الرد خلال عشرة أيام، على الالتماس الذي قدمته الحركة من أجل جودة الحكم، الى المحكمة لالزام الشرطة بالبدء فورًا بالتحقيق مع ڤايتسمان، وأنه لا توجد أية حاجة لفحص خاص تجريه النائبة العامة للدولة في القضية ويجب نقل المواد المتعلقة بالقضية الى الشرطة فورًا.

ورفض القاضي زمير الاستجابة لطلب الحركة من أجل جودة الحكم، اصدار أمر موقت يمنع النائبة العامة للدولة، من اجراء فحص خاص في القضية، وسوغت الحركة من أجل جودة الحكم، التنازل عن اجراء فحص خاص، والاصرار على بدء الشرطة التحقيق، بأن الفحص يميز الرئيس للأفضل ويفسح المجال أمام تنسيق المواقف بين المتورطين في القضية.

* تقديم المواد الى النائبة العامة *

وفي لقاء استغرق زهاء ثلاث ساعات، في مقر النائبة العامة للدولة، عدنة أربيل، قدم محاميا الرئيس عيزر ڤايتسمان، يعقوب ڤاينروت ويودا ڤاينشطاين الى أربيل المواد والمستندات حول قضية تلقي ڤايتسمان الأموال من ادوار سروسي، وبالاضافة الى المواد، قدما شهادات شفوية.

وبعد تقديم المواد توجها الى مكتب رئيس الدولة في القدس لاطلاعه على فحوى اللقاء مع أربيل.

ولفت الانتباه ان المحاميين خرجا من باب خلفي لوزارة القضاء في القدس، لتلافي اللقاء مع عشرات الصحفيين الذين كانوا ينتظرونهما!! وأعلنا انهما سيعقدان مؤتمرًا صحفيًا فور خروجهما من مكتب رئيس الدولة بعد اطلاعه على آخر التطورات، الا انهما وبعد الخروج من مكتب ڤايتسمان، رفضا الرد على اسئلة الصحفيين واكتفى المحامي ڤاينروت بتقديم بيان مقتضب جدًا امام الصحفيين جاء فيه: «لقد نقلنا المواد الى النائبة العامة للدولة، وستدرسها وبعد دراستها والاطلاع عليها ستصدر قرارها وتوصياتها قريبًا وليس لنا ما نضيفه».

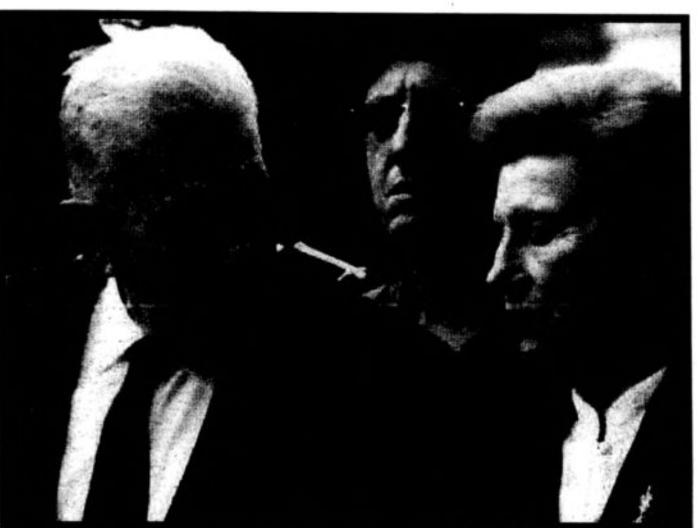
ورفضت النائبة العامة للدولة الادلاء بأي تصريح بعد تسلمها المواد.

وأكد المستشار الاعلامي لمكتب رئيس الدولة، ان الرئيس سيقرر موقفه النهائي بعد صدور توصيات النائبة العامة للدولة.

* اطلاق سراح فريكسلر بكفالة مالية *

وبعد تحقيق استغرق عدة ساعات، أطلقت الشرطة أمس سراح المحاسب آفي فريكسلر، بكفالة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل، لضمان مثوله في التحقيق كلما استدعته الشرطة لذلك. وستواصل التحقيق معه اليوم الاربعاء، للاشتباه بأنه هو الذي أخفى الملفات والمستندات المتعلقة بالأموال التي تلقاها ڤايتسمان من سروسي.

وجرى التحقيق مع فريكسلر مع توجيه الانذار له. وكان يعمل الى ما قبل سنة في مكتب المحامي حنانيا براندس، المحامي الشخصي لرئيس الدولة. وخلال التحقيق مع براندس وعدد من موظفي مكتبه، أشاروا الى ان الذي قد يكون أخفى الملفات هو فريكسلر.



* ڤايتسمان وعقيلته *

وتمحور التحقيق معه حول علاقته مع براندس وفيما اذا ترك العمل بسبب خلاف. وهل كان يعرف عن الملفات وفحواها وموقعها في المكتب ومتى اختفت؟

ونفى فريكسلر التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا وقال ان لا علاقة له اطلاقا باختفاء الملفات.

اصابة شاب من أم الفحم خلال شجار

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة، عارة أمس الثلاثاء، شابين من ام الفحم على ذمة التحقيق بتهمة مشاركتهما في شجار ادى الى اصابة الشاب علي محاميد بآلة حادة في كتفه نقل على اثرها الى مستشفى هلل يافة في الخضيرة لتلقي العلاج.

وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي ان الشرطة اعتقلت شابين وهناك نية لاعتقال المزيد، وأضاف ان الشجار وقع على خليفة نزاعات مالية. حيث وصل عدة أفراد من عائلة محاجنة الى بيت المعتدى عليهم من عائلة محاميد وقاموا باطلاق النار في الهواء، ولحسن الحظ لم تقع اصابات.

هذا ويسود السخط والاستنكار لهذه الأعمال في المدينة، على اثر ذلك قامت عدت شخصيات من المدينة ومن قيادة الحزب الشيوعي والجبهة باتصالات مكثفة من أجل تطويق الحادث واجراء المصالحة بين الطرفين للحفاظ على التآخي والتسامح بين الأهالي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جـريـدة يـومـيـة AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٦ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 13.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 204/56

٢٤ صفحة

غارات إسرائيلية على لبنان

* براك: مشاركة الأسد ضرورية للتوصل إلى اتفاق، وأمامنا شهران أو ثلاثة فقط *

(ص٢،٣)

الاحتلال يجرف أراضي ثلاث قرى في قضاء جنين!



* تصوير: ثائر أبو بكر – خاص بـ«الاتحاد» * (ص٤)

من مواد الملحق الأسبوعي، غدًا الجمعة

* محمد حسنين هيكل عن شخصية ملك الأردن السابق:

الملك حسين كان على قائمة المعاشات السرية للمخابرات الأمريكية على مدى (٢٠) عامًا!

* ملف خاص حول «مفاوضات السلام» – جذور الأزمات:

اليسار الإسرائيلي – فقدان المناعة الضرورية!

* الفنان المسرحي المغربي، الطيب الصديقي، في مقالة خاصة بـ«الاتحاد»:

سلطة النص أم سلطة العرض؟

ومن مواد [redacted] ملح

* **من سينتصر في المعركة الحاسمة بعد (٣) مليارات سنة فقط؟!**

* **ليس دفاعًا عن فريد الأطرش!**

هل هناك صفقة يستقيل بموجبها فايتسمان ولا يحقَّق معه؟!

(ص٦)

(٧٠٠) قتيل خلال أسبوعين!

تواصل المواجهات الطائفية في إندونيسيا

(ص٤)





(١٥٨٠) عاملاً فصلوا من السلطات المحلية عام ١٩٩٩

(ص٢٤)

أكثر من ثلث الموتى.. يتحركون!

(ص١٢)

بعد اقتراحه المتطرف، يقول لـ الاتحاد

يسرائيل كاتس: اقتراحي غير عنصري بل «معتدل» فهو لا يمنع عودة الفلسطينيين إلى المناطق!

(ص١١)

في مقابلة مع «سي. إن. إن»

براك: مشاركة الأسد ضرورية للتوصل الى اتفاق!

* ويضيف: أمامنا شهران او ثلاثة فقط * نتنياهو ينفي انه وافق على الانسحاب في حينه، ورامون يقول: موافقة نتنياهو هي احدى العقبات في المفاوضات! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاربعاء، ان مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد في المفاوضات ستكون ضرورية لابرام اتفاق سلام اسرائيلي – سوري لكنه رفض التكهن بموعد حدوث ذلك.

وأضاف براك في مقابلة مع شبكة «سي. ان. ان» انه على «الأسد ان يلتقي بنا، نحن والرئيس الامريكي بيل كلينتون بهدف حل بعض المسائل الصعبة التي قد تظل قائمة».

واوضح انه لن يجعل مثل هذه القمة الثلاثية «شرطا مسبقا» للاتفاق مع دمشق بل انه يتوقع ان يتم الامر كذلك.

وأضاف ان الشهرين او الاشهر الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل عملية السلام مع سوريا، موضحًا انه «ليس امامنا سنوات وليس امامنا حتى أشهر عديدة. انها مسألة شهرين او ثلاثة أشهر من الآن لنعرف ما اذا كان سنتوصل الى اتفاق مع سوريا». وتوقع براك أيضًا ان يؤدي الاتفاق مع سوريا الى التوصل لاتفاق سلام مع لبنان «وحتى انفتاح على دول عربية أخرى في شبه الجزيرة العربية او في شمال افريقيا».

من جهة أخرى نفى رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو في تصريحات اعلامية، ما رشح انه وافق على انسحاب من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وادعى أنه لم يوقع أي مستند أو وثيقة حول ذلك.

وادعى نتنياهو ان سوريا قبلت الشرط الاسرائيلي الذي بموجبه تبقى القواعد العسكرية الاسرائيلية في عدة مواقع في الجولان خاصة على جبل الشيخ، ويبقى جنود الجيش فيها تحت غطاء أمريكي وهذا غير مرتبط مع مسألة الحدود، لكن المفاوضات فشلت مع سوريا – قال نتنياهو – لأن اسرائيل أصرت على البقاء في الجولان وعدم فك أي مستوطنة! وادعى ان سوريا وافقت على تخفيض عدد قواتها في الجولان، لكن ليس بالحجم الذي طلبته اسرائيل!!

وردًا على سؤال، نفى نتنياهو انه يقف وراء تجنيد عدد كبير من أعضاء «الليكود»، الذين يعملون من أجل اعادته الى قيادة الحزب وقال انه يقدر نشاط هؤلاء الأعضاء، لكنه لن يغير برامجه ولا يفكر بالعودة الى الحياة السياسية حاليًا.

وقال نتنياهو انه لا يعتبر ذلك التجند بمثابة نزع الثقة عن ارئيل شارون، رئيس «الليكود»، وأشار الى انه يتصل مع شارون ويحاول دائمًا مساعدته والتنسيق معه حول الموقف من المفاوضات مع سوريا.



* الأسد *



* براك *

وقال الوزير حاييم رامون، تعقيبًا على ادعاءات نتنياهو خاصة الموافقة السورية على بقاء جنود اسرائيليين في قواعد عسكرية، ان أقوال نتنياهو لا أساس لها من الصحة وقال «على الجمهور ان يعرف الحقيقة وهي ان أحد أسباب صعوبة المفاوضات على المسار السوري والاصرار على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران (٦٧)، ادعاء السوريين ان نتنياهو التزم وتعهد بالانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران، مقابل اتفاق سلام».

وردًا على ادعاء نتنياهو ان سوريا وافقت على بقاء اسرائيل على جبل الشيخ، قال رامون: لا أساس لذلك اطلاقًا وهو تلفيق لا يستند الى أي واقع».

وأشار رامون الى ان السوريين وافقوا على اقامة محطة انذار مبكر على جبل الشيخ يشغلها عدد من المراقبين الامريكيين والفرنسيين والسوريين فقط».

وعلى صعيد المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، قال رامون ان التوصل الى اتفاق مع سوريا في غضون شهرين، أمر واقعي وقال: «في حال استجابت سوريا لمطالبنا في المجال الأمني ولم تطالبنا بالعودة الى حدود (٦٧/٦/٤)، فمن الممكن التوصل الى اتفاقية في غضون أشهر».

بين «يسرائيل احات» و«الليكود»
الاتفاق على صيغة السؤال في الاستفتاء حول الجولان !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل ممثلو «يسرائيل أحات» و«الليكود»، في لقاء بينهم، أمس الاربعاء، الى ان يكون السؤال الذي سيطرح على الجمهور في الاستفتاء العام، في حال التوصل الى اتفاق مع سوريا، هو: «هل أنت مع أو ضد الاتفاق».

وتنازل ممثلو «يسرائيل أحات» عن اصرارهم على مصطلح «اتفاق سلام».

واتفق الطرفان، انه قبل الاستفتاء بعشرة أيام، تجري حملة دعاية عبر وسائل الاعلام الالكترونية، مع أو ضد الاستفتاء.

ولم يتفق أمس حول قضية التمويل الذي ستحصل عليه الأحزاب قبل الاستفتاء.

سوريا: توقيع الاتفاق مع اسرائيل مرهون بانسحاب كامل من الجولان

* دمشق – الوكالات – أكدت صحيفة «البعث» السورية، أمس الاربعاء، مجددًا ان سوريا لن توقع اتفاق سلام مع اسرائيل من دون انسحاب كامل من هضبة الجولان.

وأكدت الصحيفة ان فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري ورئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، التي عقدت من الثالث الى العاشر من كانون الثاني في شيبردزتاون في الولايات المتحدة أعلن ان سوريا «لن توقع اي اتفاق مع اسرائيل من دون انسحاب كامل من الجولان المحتل».

وكتبت صحيفة «تشرين» من جهتها، ان محادثات شيبردزتاون «رسخت عددًا من الحقائق، التي لا يمكن الالتفاف عليها او القفز فوقها وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل والى ما وراء خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧». وأضافت ان «لجنة ترسيم الحدود» وهي احدى مجموعات العمل الاربع التي شكلت «هي لترسيم خط الرابع من حزيران وليس لمناقشة مسألة الانسحاب الاسرائيلي. وقد وضع وزير الخارجية السوري النقاط على الحروف لكل هذه المسائل في الاجتماع الثلاثي الاخير»، الذي عقد برئاسة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

كلمة الاتحاد

.. يدافعون عن السلام بالحرب!

* القصف العسكري الاسرائيلي ضد جنوب لبنان، أمس الاربعاء، يشكل حلقة أخرى في مسلسل جرائم الحرب التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي ضد القرى الآمنة والمواطنين الأبرياء. وتبقى بائسة المحاولات المتكررة بصورة شبه دورية لرده الى «النوايا الاسرائيلية الرسمية بالوقوف، بحزم، في وجه مخططات تخريب عملية السلام»!

هذه «النوايا» ادعى بوجودها أحد كبار ضباط جهاز الاستخبارات العسكرية، في تقريره أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. وبموجب التقارير الاعلامية، التي ظهرت يوم أمس أيضًا، فإن «مخططات التخريب» المقصودة تقف خلفها، بشكل أساسي، ايران وتليها سوريا.

وينبغي ان نرفض حتى مجرد محاولة اللجوء الى تبرير عمليات العدوان الاسرائيلية تحت أية ذرائع، لأن الاحتلال نفسه باطل والمقاومة الوطنية ضده هي مقاومة مشروعة، ولا يجوز لأي كان ان يختزلها في المعادلة المكرورة بأنها «تنفيذ لأوامر من حكام طهران أو من حكام دمشق»!

من ناحية أخرى فإن عنوان الجهة الواحدة والوحيدة، التي لا يردعها شيء عن القيام بتخريب عملية السلام، يقود مباشرة الى حكومة اسرائيل. وعلى الرغم من تكثيف الحديث حول احراز تقدم ما لا تزال هذه الحكومة متعنتة في عدم توفير العوامل والمتطلبات الكافية، التي من شأن احتشادها ان تدفع مفاوضات التسوية خطوات كبيرة الى الأمام، أفليس هذا هو ما تشهد عليه آخر تطورات هذه المفاوضات على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية؟

ونحن اذ نستحضر كل ذلك فلكي تتوسع دائرة رؤية الطابع المأساوي للحرب، التي تخوضها اسرائيل في جنوب لبنان تحت شعار «الدفاع عن السلام»! وكذلك لكي تتوسع دائرة رؤية البعد الخطير للسياسة، التي من أجل تحقيق أهداف القوة، تمارس ميدانيًا أفعالاً لا تنسجم مع غايات السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

(١٩) صاروخًا في سلسلة غارات إسرائيلية على بلدات لبنانية محررة

* مقتل عنصر لحدي وجرح آخر في عمليتين نفذهما مقاتلو «حزب الله» *

* بيروت ـ وكالات الأنباء ـ شن الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس الأربعاء، سلسلة من الغارات على القرى والبلدات اللبنانية المحررة.

وأفادت الشرطة اللبنانية أن المقاتلات الإسرائيلية نفذت، بعد ظهر أمس، وعلى مدى ساعتين، سبع غارات، ألقت خلالها الطائرات (١٥) صاروخ جو ـ أرض على بلدات جباع ومليتا وعين بوسوار وجرجوع بدون أن تفيد عن وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات.

وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية قد شنت غارة على بلدة جباع قبل ظهر أمس، ألقت خلالها (٤) صواريخ جو ـ أرض، سقطت، كما أفادت الشرطة اللبنانية، في حي مهجور من البلدة.

وكان الناطق العسكري أعلن، صباح أمس، أن الطيران الإسرائيلي، قصف فجر أمس، مواقع شمال منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأكدت مصادر في جنوب لبنان، أمس الأربعاء، أن عنصرًا من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة قتل ليل الثلاثاء/الأربعاء جراء انفجار عبوة ناسفة، في جنوب لبنان، أعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها.

وكانت العبوة الناسفة انفجرت بعيد منتصف الليل الفائت بالقرب من موقع هذه الميليشيات في سجد في القطاع الأوسط من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد أكدت الميليشيات نبأ مقتل أحد عناصرها في انفجار قنبلة بالتحكم عن بعد، عند مرور قافلة تابعة لها تعرض في الوقت نفسه لإطلاق نار، في سجد.

وفي بيروت أعلن «حزب الله» في بيان مسؤوليته عن تفجير العبوة المذكورة مما أدى «إلى تدمير آلية تدميرًا كاملاً واحتراقها وسقوط من بداخلها بين قتيل وجريح».

وأعلنت الميليشيات العميلة أن أحد عناصرها أصيب، أمس، بجروح من جراء قصف أحد مواقعها في القطاع الأوسط من المنطقة «الأمنية».

عرفات يتسلم دعوة أمريكية روسية للمفاوضات المتعددة

* غزة ـ «وفا» ـ تلقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، دعوة أمريكية ـ روسية مشتركة للمشاركة في اجتماع «لجنة إدارة المفاوضات المتعددة»، المقرر عقده في موسكو، في الأول من شباط القادم.

وجاءت الدعوة خلال استقبال عرفات لجون هربست، القنصل الأمريكي العام في القدس، وألكسي تشستياكوف، ممثل روسيا لدى السلطة الوطنية في رام الله.

وذكرت «وفا» أن الدعوة الخطية التي تلقاها عرفات حملت توقيع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ونظيرها الروسي، إيجور إيڤانوف.

إيڤانوف بحث مع أولبرايت وكوك عملية السلام والعدوان على الشيشان

* موسكو ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الأربعاء، أن وزير الخارجية الروسي، إيجور إيڤانوف، أجرى مكالمتين هاتفيتين مع نظيرته الأمريكية، مادلين أولبرايت، ونظيره البريطاني، روبن كوك، حول الوضع في الشيشان.

وأضافت الوزارة في بيان لها أن إيڤانوف «أولى اهتمامًا خاصًا» خلال مكالمته مع أولبرايت للاستعدادات للاجتماع الذي سيعقد في موسكو، في أول شباط القادم، لاستئناف المفاوضات المتعددة الأطراف حول السلام في الشرق الأوسط.

وجاء في البيان أن الطرفين أكدا على أن «التعاون الوثيق» بين روسيا والولايات المتحدة، راعيي عملية السلام، هو «عنصر مهم لإحراز تقدم» في التسوية السلمية.

وبحث إيڤانوف مع نظيريه تطورات العملية الروسية في الشيشان بعدما انتقدت لندن وواشنطن انعكاسات الحملة على السكان المدنيين ودعتا إلى الحوار.

وجدد إيڤانوف تأكيد استعداد موسكو للحوار مع «القوات المعتدلة» في الشيشان، وهي صيغة تستثني الرئيس الشيشاني، أصلان مسخادوف، الذي لا تعترف موسكو بشرعيته!

لقاء بين عبد ربه وعيران، أمس، والفجوات ما زالت كبيرة!

* مساعد دنيس روس موجود في البلاد «لمساعدة الطرفين للوصول إلى اتفاق» عشية لقاء عرفات – كلينتون *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت مصادر إسرائيلية أن اجتماعًا عقد، في القدس، ليل أمس الأربعاء، بين ياسر عبد ربه وعوديد عيران، رئيسي وفدي المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية حول الوضع الدائم. ولم ترشح عن الاجتماع أية معلومات.

وأعلن ليل أمس أن الجانبين كانا أجريا لقاءات عديدة خلال الأسابيع الأخيرة، لكن لم يكشف عنها. وأن الجانبين يحاولان الوصول إلى مسودة اتفاق نهائي متفق عليها، لكن الفجوات بين الطرفين ما زالت كبيرة جدًا.

ويذكر أن إيرون ميلر، مساعد دنيس روس، منسق عملية السلام في الشرق الأوسط، موجود في البلاد. وذكرت مصادر إسرائيلية، أمس، أنه يعمل على مساعدة الطرفين المتفاوضين على الوصول إلى اتفاق عشية اللقاء المرتقب بين الرئيس ياسر عرفات والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في ١/٢٠، في واشنطن.

تركيا تجمّد حكم الإعدام ضد أوجلان

* أنقرة ـ الوكالات ـ أعلن رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، في تصريح مقتضب، ليلة أمس الأربعاء، أن الحكومة التركية قررت أن توقف في الوقت الحالي تنفيذ حكم الإعدام في زعيم حزب العمال الكردستاني، المناضل عبد الله أوجلان، وذلك استجابة لطلب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وكانت المحكمة الأوروبية هددت، في وقت سابق، بأن الإجراءات ضد أوجلان ستضر بالعلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

استئناف المعارك الدامية في ظل التجاهل الروسي للدعوة الشيشانية إلى الحوار!

* موسكو ـ الوكالات ـ تواصلت المعارك الدامية، أمس الأربعاء، في غروزني العاصمة الشيشانية المحاصرة، بعد هدنة استغرقت ثلاثة أيام، فيما وجه الرئيس الشيشاني، أصلان مسخادوف، دعوة «إلى الحوار» مع موسكو، لكن فرص الاستجابة لها تبدو ضعيفة.

وأقر الروس بأنهم فقدوا (١٥) قتيلاً و(٣٠) جريحًا في الشيشان، أمس وأمس الأول، وأشاروا إلى سقوط (١٥٠) قتيلاً في صفوف المقاتلين الشيشان منذ بدء الهجوم الشيشاني المضاد، في (٧) كانون الثاني الجاري، وبينهم عشرة على الأقل في غروزني.

وأفادت قيادة الأركان الروسية أن (٣٠) مقاتلاً شيشانيًا حاولوا الخروج ليلاً من حي ستاروبرميسلوفسكي في شمال غرب غروزني لكن تم صدهم وقتل تسعة منهم على الأقل أمس الأربعاء.

وأظهرت الصور التي بثتها شبكة «ار.تي.ار» الرسمية أن تبادلاً لجثث المقاتلين الروس والشيشانيين جرى في محيط غروزني على جسر يجتاز نهر سونجا في «الأراضي المحايدة».

ودعا الرئيس مسخادوف موسكو إلى البدء «بحوار سياسي لحل المشكلة بالوسائل السلمية»، متحدثًا عن العدد المتزايد لحصيلة القتلى المدنيين، كما قال الناطق باسمه، سعيد سليم عبد المسلموف.

وأكد وزير الدفاع الروسي، إيجور سيرجييف، أنه «لن يكون هناك هدنة في الأعمال العسكرية ضد المقاتلين الشيشانيين» موضحًا أنه تم تشكيل وحدات خاصة لخوض معارك شوارع في غروزني! وأضاف أنه «يجب الاستيلاء على المدينة عاجلاً أم آجلاً» في وقت لم يحرز فيه الروس أي تقدم تقريبًا في غروزني خلال الأيام الأخيرة.

وأفاد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية من مركز سليبتسفوسك الحدودي (انغوشيا) أن الدليل الآخر على تصلب الموقف الروسي كان إغلاق الحدود بين انغوشيا والشيشان أمس لمهلة غير محددة أمام الذكور الذين تراوح أعمارهم بين عشر وستين سنة!

من جهة أخرى، تركزت العمليات العسكرية الأخرى في شرق البلاد حول أرغون وشالي وغوديرمس وفيدينو. وأعلن الجيش الروسي استعادة كامل السيطرة على ارغون وشالي وغوديرمس التي هاجمها المقاتلون الشيشان واستعادوها جزئيًا في الأيام الماضية.

إلا أن شبكة التلفزيون الروسية «ان.تي.ڤي.» أشارت إلى وجود معاقل للمقاومة الشيشانية في ارغون وشالي.

وأعلنت وزارة الداخلية الروسية أن عمليات «التطهير» جارية في ارغون وشالي مع التحقق من كل منزل في إطار «التكتيك الجديد» الذي أعلنته موسكو والذي يقوم على «تعزيز الأمن في المناطق المحررة»!



بعد هدم براكيات ومحاجر ومصادرة ممتلكات

الاحتلال يجرف اراضي تابعة لقرى رمانة وتعنك وزبوبا قضاء جنين!

* عريقات: اسرائيل تتصرف وكأنه لا توجد عملية سلام ومفاوضات *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقتحمت سلطات الاحتلال، مصطحبة جرافاتها وشاحنات كبيرة صباح امس الاربعاء، اراضي تابعة لقرى رمانة وتعنك وزبوبا وباشرت جرفها. كما صادرت محجرين ومحركًا لتوليد الطاقة الكهربائية. وهدمت براكيات وحظائر ونقلت الحجارة والاعلاف والمواد التموينية التي قدرت قيمتها بآلاف الشواقل الى مستوطنة «أدوميم» بهدف المصادرة.

ورافقت هذه الحملة المسعورة قوات كبيرة من جيش الاحتلال بالاضافة الى عناصر «حرس الحدود» ومدير دائرة ما يسمى بالتنظيم الاسرائيلي.

وكانت عملية الهدم والجرف جرت بمحاذاة الشارع الرئيس لتلك القرى القريبة من معسكر سالم العسكري على الحدود الفاصلة، بالرغم من ان اصحاب الاراضي يملكون اوراقًا رسمية تؤكد ملكيتهم للأراضي.

هذا وعبر اصحاب البراكيات والمحاجر عن سخطهم وغضبهم وشجبهم لهذه الممارسات التعسفية والقمعية. وأكدوا ان هذه الاجراءات تهدف الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في العيش بحرية وكرامة ومن توفير لقمة العيش الكريم.

وتعود هذه الملكيات الى كل من: «حاكمة محمد سليم مهر» (تعنك) وراغب محمود الاحمد (رمانة) وسامر زكريا ابو الرب وزيدان سلطان من سكان الخليل صاحبي المحجر القائم في اراضي قرية رمانة (مستأجران).

كما قامت سلطات الاحتلال بمصادرة درجات هوائية تعود الى المواطن «عايد المتيم» وسلمته اخطارًا بإخلاء البراكية.

وتعقيبًا على هذه الممارسات التعسفية، في حديث خاص لـ«الاتحاد»، قال رئيس الوفد المفاوض لمفاوضات المرحلة الانتقالية ووزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات: ان حكومة اسرائيل مستمرة في الانتهاكات، وهذه الاعمال مدانة، فأمس هدمت سلطات الاحتلال براكيات وقبل ذلك في اريحا واليوم في جبع في محافظة القدس.

واضاف د. عريقات ان حكومة اسرائيل تستمر بالانتهاكات وكأنه لا يوجد بيننا مفاوضات ولا توجد عملية سلام، وقال سنرفع احتجاجًا رسميًا الى الجانب الاسرائيلي حول هذه الممارسات.



* تصوير: ثائر أبو بكر – خاص بـ«الاتحاد» *

أطفال جنين يتضامنون مع أطفال العراق

* جنين – لمراسلنا، ثائر ابو بكر – نظمت «جبهة التحرير العربية» ظهر امس الاربعاء، مسيرة شارك فيها العشرات من اطفال محافظة جنين تضامنًا مع اطفال العراق واحتجاجًا على مواصلة الحصار التجويعي على الشعب العراقي.

ورفع الاطفال اليافطات والشعارات المنددة بالحصار الغاشم وصورًا لاطفال العراق والاعلام العراقية والفلسطينية.

وطالب اطفال جنين سلطات الاحتلال بإطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في سجون الاحتلال.

مصدر في الشرطة يدعي:

مقتل الفتى الفلسطيني، قبل اسبوع، تمّ عن طريق الخطأ بعد سرقة مسدس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في الشرطة، ان الفتى الفلسطيني الذي قتل في الاسبوع الفائت في القدس الشرقية، قتل بطريق الخطأ.

وادعى المصدر ان شابين من شعفاط اعتديا على حارس في المدرسة الدينية «عطيرت كوهنيم»، ونجحا بسرقة مسدسه مع الذخيرة وهربا الى شعفاط. وكما يبدو عندما التقيا صديقهما توجهوا ثلاثتهم الى مكان في شعفاط وخلال العبث بالمسدس، انفلتت رصاصة وأصابت الثالث وأردته قتيلاً.

واعتقلت الشرطة، امس، الشابين المشتبه باعتدائهما على الحارس واختطاف مسدسه. ومن المتوقع جلبهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

لوضع حد لتجاوزات الفساد وإهدار الأموال

السلطة الفلسطينية تنشئ مجلسًا أعلى للتنمية في إطار سياسة التطوير والإصلاح الإداري

* غزة – لمراسل خاص – اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بإنشاء مجلس فلسطيني اعلى للتنمية في اطار سياسة التطوير والاصلاح الاداري في السلطة الفلسطينية.

وقال شعث ان عرفات «وقع قرار انشاء المجلس الاعلى للتنمية الفلسطينية بهدف تنمية الاستثمارات وضبط الايرادات والقدرات المالية للسلطة الفلسطينية وتطوير الاقتصاد الفلسطيني».

وأوضح شعث ان المجلس سيشرف على كافة الايرادات المالية للسلطة واصدار القرارات والتوجيهات المناسبة بشأنها، وهو الجهة الوحيدة المخولة بذلك وفقًا للصلاحيات، التي منحها عرفات.

ويرأس عرفات المجلس الاعلى للتنمية، الذي يضم، ايضًا، وزير المالية، محمد زهدي النشاشيبي، ووزير الاقتصاد والتجارة، ماهر المصري، اضافة الى شعث وخالد سلام، المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني.

ويأتي تشكيل المجلس بعد انتقادات اتهمت السلطة الفلسطينية بالفساد واهدار الاموال العامة وضغوط من الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي ودول مانحة اخرى لوضع حد لهذه التجاوزات.

وقال شعث ان المجلس «سيتولى اعداد الميزانية الخاصة بالسلطة الفلسطينية وتحصيل الايرادات الحكومية لحساب الخزينة الموحدة والاشراف على صندوق الاستثمار الفلسطيني والمديرية العامة للقروض الداخلية والخارجية وضمان جدولتها وسدادها مستندة الى خطة التنمية الوطنية الفلسطينية».

ويشمل القرار كذلك نقل مديرية رواتب موظفي السلطة الفلسطينية من ديوان الموظفين العام الى وزارة المالية لضمان السيطرة الكاملة والرقابة الدائمة على التعيينات والاجور.

(٧٠٠) قتيل خلال الأسبوعين الماضيين!

المواجهات الطائفية الدامية تواصلت أمس في إندونيسيا!

* جاكرتا ـ الوكالات ـ تواصلت المواجهات الطائفية، أمس الأربعاء، في جزيرة هالماهيرا، الجزيرة الرئيسة في أرخبيل مولوك في شرق إندونيسيا، حيث لا يزال (٥٠٠) شخص في عداد المفقودين في جزيرة بورو.

وأكد ضابط في شرطة توبيلو، حيث قتل (٢٦٥) شخصًا خلال أسبوع من المواجهات الدينية في كانون الأول الماضي، أن هذه المواجهات التي بدأت أمس الأول تواصلت أمس. وأضاف السرجنت ادين أنه في غاليلا (٢٧ كم من توبيلو) «تتقاتل الفصائل المتنافسة منذ أمس الأول ولا أملك حصيلة دقيقة للضحايا».

وأعلنت وكالة الأنباء الإندونيسية الرسمية «انتارا» أن شهودًا رأوا مئات الجثث المتحللة في الشوارع وعلى شاطئ منطقة توبيلو على جزيرة هالماهيرا!

وهذه الجثث قد تكون جثث إندونيسيين مسلمين تعرضوا لمجازر وأحرقت لاحقًا خلال هجوم شنه إندونيسيون مسيحيون ردًا على الحريق في كنيسة أمبون عاصمة جزر مولوك.

وأضافت «انتارا» أن ثمانية أشخاص قد قتلوا وأصيب ١٢ آخرون، مطلع الأسبوع، في مواجهات جرت في حي جايلولو.

من جهة أخرى نقلت وكالة «انتارا» عن مساعد حاكم جزر مولوك، باولا رينيان، أن ما بين (٣٠٠) إلى (٨٠٠) شخص على الأقل كانوا اعتبروا في عداد المفقودين في جزيرة بورو في أرخبيل مولوك قد عادوا إلى منازلهم.

وقد فر ٨٠٠ شخص من قريتين في شمال جزيرة بورو إلى الغابات لتجنب تعرضهم لهجوم. وأوضحت «انتارا» أن (١٢٥) شخصًا قتلوا في ٢٢ كانون الأول الماضي في بورو.

وفي جاكرتا تظاهر حوالي (٢٠٠) شخص من «جبهة الدفاع عن الإسلام» أمام البرلمان لمطالبة الحكومة بوضع حد لأعمال العنف في جزر مولوك، وهددوا بـ«إعلان الجهاد» في حال تواصلت المجازر.

من جهته، دان مجلس العلماء الإندونيسيين، الهيئة الإسلامية العليا في البلاد، أمس الأربعاء، «المجازر بحق المسلمين على أيدي متطرفين مسيحيين» وذلك في بيان سلم إلى البرلمان.

وأضاف البيان أن «ما يجري في المولوك هو خرق فاضح لحقوق الإنسان ورغبة بالتطهير الإثني تمارس بحق الطائفة المسلمة».

واتهم المجلس الرئيس الإندونيسي، عبد الرحمن وحيد، ونائبة الرئيس، ميغاواتي سوكارنوبوتري، بأنهما غير جديين في جهودهما الهادفة إلى وضع حد لأعمال العنف الدينية التي أوقعت مئات القتلى حتى الآن.

وكان وحيد هدد باتخاذ إجراءات بحق المتطرفين المسلمين الذين يريدون التوجه إلى جزر المولوك لبدء «الجهاد» ضد المسيحيين.

وقد أدت المواجهات بين المسيحيين والمسلمين في الأرخبيل إلى مقتل أكثر من (١٨٠٠) شخص منذ عام، بحسب المعلومات الرسمية، فيما تفيد تقديرات أطراف أخرى إلى ضعف، لا بل إلى ثلاثة أضعاف هذا العدد! وأصيب أكثر من (٢٣٠٠) شخص بجروح وتضرر حوالي (٨٥٠٠) مبنى، بينها أكثر من (١٢٢) مكانًا للعبادة، فيما لاذ عشرات آلاف الأشخاص بالفرار من منازلهم.

وتشير الأرقام الرسمية إلى وقوع أكثر من (٧٠٠) قتيل خلال الأسبوعين الماضيين!

بعد وضع العراقيل ومماطلة دامت نحو سنة كاملة

مسجل الجمعيات يرفض تسجيل اللجنة القطرية للرؤساء العرب جمعية عثمانية!

* مكتب اللجنة القطرية يكلف جمعية حقوق المواطن بالاستئناف على القرار *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تلقى مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جوابًا من مسجل الجمعيات في البلاد يرفض فيه تسجيل اللجنة القطرية جمعية عثمانية من دون أن يوضح أسباب الرفض أو إذا ما كان هناك مانع قانوني أو أي مبرر آخر.

وقد مر على تقديم الطلب نحو سنة كاملة، وضع مسجل الجمعيات خلالها شروطًا كثيرة. وكان هدف تسجيل الجمعية القطرية جمعية عثمانية هو إضفاء الصبغة الرسمية على الجسم الذي يمثل رؤساء السلطات المحلية العربية وتنظيم العمل الإداري والتنظيمي والمالي والتمثيلي وبشكل جماعي.

وأكد مكتب اللجنة القطرية، أمس، أن الهدف الاستراتيجي من تسجيل اللجنة جمعية عثمانية هو السير نحو مأسستها ومأسسة اللجان والهيئات المهنية المنبثقة عنها في إطار القانون، إلا أن الصعوبات والعراقيل التي وضعها مسجل الجمعيات منذ البداية، والرفض النهائي يثير التساؤلات ويحمل في طياته دوافع سياسية، على ما يبدو!

وقد توجه مكتب اللجنة القطرية إلى جمعية حقوق المواطن وكلفها بتقديم الاستئناف على قرار مسجل الجمعيات الرفضي، حتى لو وصل الأمر إلى المحكمة العليا، لأن مأسسة اللجنة القطرية حق أساسي للرؤساء العرب كمواطنين وكمنتخبي جمهور، ولأن اللجنة القطرية تعتبر إحدى الآليات النضالية الهامة نحو تحقيق المساواة التامة للجماهير العربية عمومًا وللسلطات المحلية العربية خصوصًا.



* أحد اجتماعات اللجنة القطرية للرؤساء - (صورة من الأرشيف) *

في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، أمس

مسجل الجمعيات طرح موضوع الجمعيات التي دعمت براك فكادت الجلسة تنفجر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مسجل الجمعيات، عميرام فوغط، إنه عين شخصًا لفحص جمعيات ارتبط اسمها بالنشاط المكثف من أجل انتخاب إيهود براك رئيسًا للحكومة. وإن تعيين الشخص جاء من منطلقات مهنية صرفة وبدون أي اعتبار سياسي. وإنه سيفحص كل جمعية يشتبه في أنها عملت خلافًا للقانون.

جاء ذلك في اجتماع لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، أمس الأربعاء، وكان صاخبًا، فقد رفض أعضاء اللجنة من كتلة «يسرائيل أحات»، بحث موضوع الجمعيات في الجسة لعدة أسباب، منها عدم حضور مراقب الدولة الجلسة وعدم تقديمه تقريره حول الموضوع بعد، حيث من المتوقع تقديمه في بداية الشهر القادم.

وأبعد رئيس اللجنة، النائب عوزي لانداو (ليكود)، النائبين شيري ڤايتسمان وشالوم سمحون، (يسرائيل أحات)، عن الجلسة بسبب مقاطعاتهما واتهاماتهما لمسجل الجمعيات!! واحتدم النقاش وصخب عندما اتهم أعضاء «يسرائيل أحات» مسجل الجمعيات بالانتقام السياسي من براك، مشيرين إلى أنه عضو في «الليكود»، لذلك يحقق بشكل انتقائي مع الجمعيات، خاصة وأن مراقب الدولة لم يقدم تقريره بعد.

وتبيّن، استنادًا إلى مصادر مطلعة، أن موضوع الجمعيات المشتبه بمساعدتها لانتخاب براك لم يكن مدرجًا إطلاقًا على جدول أعمال الجلسة، إنما كانت هناك إمكانية التطرق إلى الجمعيات بشكل عام، إلا أن مسجل الجمعيات حضر إلى الجلسة مستعدًا وطرح في نقاشه قضية تعيين الشخص لفحص الجمعيات التي عملت لصالح براك!!

على شرف مؤتمرها في (١/٢٨)

منطقة عكا الحزبية تلخص نشاطها

*** زيادة في العضوية بنسبة (٢٥٪) بين مؤتمرين و(٨١) عضوًا شيوعيًا جديدًا في عام (١٩٩٩) * هبّة لزيادة اشتراكات «الاتحاد» وتراجع موقت في العمل البلدي * التجند لتصعيد المعركة ضد اليمين ومن أجل التسوية السلمية العادلة في المنطقة * تصعيد المعركة دفاعًا عن حق الجماهير العربية بالمساواة وعن حقوق العاملين والعاطلين عن العمل ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - «نأتي اليوم لتقديم جرد حساب عن حصيلة نشاط المنطقة بين مؤتمرين، ونود التأكيد لكل من راهن على مصير الحزب، أن العضوية في الحزب الشيوعي في منطقة عكا زادت خلال الفترة بين المؤتمرين بنسبة (٢٥٪) وفي العام (١٩٩٩) انضم إلى الحزب (٨١) عضوًا جديدًا».

هذا ما أكده عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة عكا الحزبية، نايف سليم، في سياق البيان التنظيمي عن عمل المنطقة في الاجتماع قبل الأخير للجنة المنطقة الحالية، الذي عقد مساء أمس الأول الثلاثاء، وترأسه عضو سكرتارية المنطقة، المهندس ابراهيم خطيب.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، بيانًا سياسيًا عن آخر المستجدات على مسارات التفاوض الإسرائيلية - السورية والإسرائيلية - الفلسطينية، وأكد على أهمية تجنيد ومبادرة الحزب و«الجبهة» إلى تصعيد المعركة من أجل التسوية العادلة ولمواجهة وصد قوى اليمين والاستيطان المعادية للسلام.

وأبرز نايف سليم في بيانه التنظيمي أهم إنجازات المنطقة، مؤكدًا أن النشاط في العمل السياسي والجماهيري كان متفاوتًا بين الفروع، وأن عددًا من الفروع أحدث قفزة نوعية في المجال التنظيمي وفي زيادة اشتراكات «الاتحاد» وهنالك فروع لديها كل الإمكانيات لتطوير عملها ونشاطها. وأكد على مواطن الضعف والتراجع، خاصة في مجال النشاط النسائي وفي التثقيف الفكري الأيديولوجي.

وفي بيانه أكد عضو سكرتارية المنطقة ومركز الطاقم التحضيري للمؤتمر، علي حريكي، أنه على شرف المؤتمر الذي سيعقد في (٢٠٠٠/١/٢٨) في كفر ياسيف عقد وفد الطاقم اجتماعات تلخيصية مع جميع فروع المنطقة، حيث جرى بشكل عيني التطرق إلى جميع مجالات نشاطات كل فرع، نجاحاته وقصوراته.

وأبرز حريكي أن لدى المنطقة وفروعها طاقات هائلة لو استغلت كما يجب، لكنا اليوم نلخص الوضع بشكل أفضل. وتطرق إلى نجاح وضعف بعض الفروع في مجال التنظيم والتثقيف وفي توزيع «الاتحاد»، والتراجع الذي حصل موقتًا في العمل البلدي والتمثيل في المجالس المحلية.

وبعد نقاش صريح وجريء وبنّاء لخص سكرتير المنطقة، نايف سليم، النقاش. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* التجند لتحويل ليلة افتتاح المؤتمر إلى مهرجان شعبي سياسي مهيب، والعمل لجعل المؤتمر، بأبحاثه ومداولاته، نقطة انطلاق جديدة في نشاط المنطقة الشيوعي المنظم سياسيًا وجماهيريًا ونقابيًا.

* التجند لزيادة اشتراكات صحيفة الحزب والشعب «الاتحاد»، خاصة في الأماكن التي لم تستغل بعد الطاقات والإمكانيات المتوافرة.

* تصعيد المعركة من أجل التسوية السلمية العادلة على مختلف المسارات ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

* التجند لصد قوى اليمين والاستيطان المعادية للسلام والتسوية السياسية ودعوة براك وحكومته إلى الالتزام بتنفيذ القرارات الشرعية الدولية والانسحاب من جميع الأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة.

* التجند والمبادرة إلى توحيد القوى دفاعًا عن حق الجماهير العربية في المساواة وضد سياسة الهدم والمصادرة.

* رفع مستوى الكفاح دفاعًا عن حق العاملين والعاطلين عن العمل ومن أجل تصنيع قرانا لتوفير أماكن عمل لعمالنا وعاملاتنا أبناء جماهيرنا العربية.

لجنة الدستور صادقت عليه أمس

إقتراح منع التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة إذا قل أعضاء الكنيست عن (٢٥)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الأربعاء، على اقتراح لتغيير في دستور الكنيست، بحيث يمنع التصويت في الكنيست على مشاريع واقتراحات بالقراءتين الثانية والثالثة، إذا كان عدد الأعضاء الموجودين في القاعة يقل عن (٢٥)، وفي هذه الحال يؤجل التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة شهرًا كاملاً.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار لجنة الدستور البرلمانية بحاجة إلى مصادقة الكنيست.

في لجنة المالية البرلمانية

المصادقة على خطة إشفاء شبكة التعليم «همعيان» التابعة لـ«شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية البرلمانية، أمس الأربعاء، على اتفاق إشفاء شبكة التعليم التابعة لحركة «شاس»، المسماة «ريشت همعيان»، ذلك الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين «شاس» ووزير المالية في أثناء وقبل النقاش والتصويت على الميزانية العامة للدولة، وستحصل بموجبه «شاس» على (٦٥) مليون شيكل لدعم «همعيان»!

وتجدر الإشارة إلى أنه صودق على الاتفاق، أمس، في لجنة المالية، رغم أن أعضاء «شاس» صوتوا، خلال يومي أمس الأربعاء وأمس الأول الثلاثاء، مع المعارضة ضد موقف الحكومة والائتلاف في العديد من القضايا، منها على سبيل المثال، التصويت ضد اقتراح تقديم وإعطاء تسهيلات للعمال الذين يعملون في الورديتين الثانية والثالثة!

هل هناك صفقة يستقيل بموجبها ڤايتسمان ولا يُحقق معه؟!

*** ڤايتسمان ومحاموه ووزير القضاء والمستشار القضائي والنائبة العامة ينفون وجود أية صفقة كهذه * براك: ڤايتسمان رجل شجاع وقد يضطر الى تقديم استقالته في الوقت المناسب ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاربعاء، ان رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، قد يضطر الى تقديم استقالته بعد القضية المالية المتهم بالتورط فيها. وقال براك في تصريح إذاعي: «لقد كان ڤايتسمان دائمًا رجلا شجاعًا، أكن له الكثير من الاحترام والتقدير، وانا واثق ومتأكد انه سيعرف في الوقت المناسب كيف يستخلص العبر والنتائج التي يراها صحيحة».

*** هل توجد صفقة في قضية ڤايتسمان ؟ ***

وتبادل محاميا رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، يعقوب ڤاينروت ويودا ڤاينشطاين، الاتهامات مع مسؤولين في مكتب النائبة العامة للدولة، عدنه أربيل، حول من سرب امس الاربعاء، الى وسائل الاعلام، حول امكانية عقد صفقة في قضية ڤايتسمان، يوجه فيها الانتقاد الى ڤايتسمان لحصوله على الأموال من ادوارد سروسي، ومقابل عدم التحقيق معه في القضية، يتعهد ڤايتسمان بالاستقالة من منصبه.

وتبين امس الاربعاء، ان ڤاينروت وڤاينشطاين، اقترحا الصفقة على النائبة العامة للدولة، التي لم ترفض الفكرة، وطلبت من المحامين الالتقاء مع ڤايتسمان والحصول منه على تعهد بالاستقالة. وبعد تقديم المحاميين المواد المتعلقة بالقضية الى النائبة العامة للدولة، امس الاول، خرجا من الاجتماع معها مباشرة الى لقاء مع ڤايتسمان، وبعد ذلك عادا الى مكتب النائبة ثم الى مكتب الرئيس.

واتفق الطرفان على بقاء الفكرة طي الكتمان، وان تبلور النيابة قرارًا يتضمن قبولها تأكيد ڤايتسمان انه حصل على الأموال بعد استشارة المحامي حنينا براندس الذي نصحه بعدم الإبلاغ عن تلقيه الاموال لأن ذلك ليس مخالفة قانونية، اي ان ڤايتسمان وقع ضحية. وتبين ان الذي يحول دون الصفقة هو الحصول على تعهد رسمي مكتوب وموقع من براندس، يؤكد انه ضلل الرئيس.

وتبين ان الهدف من الصفقة هو الحيلولة دون الوصول الى وضع يحقق فيه مع الرئيس تحقيقًا جنائيًا، الامر الذي سيمس بكرامة مؤسسة رئاسة الدولة والرئيس.

وتسرب عن اللقاء بين محامي ڤايتسمان وكبار موظفي النيابة العامة للدولة، ان كبار الموظفين أكدوا عدم المرور مر الكرام او الصمت إزاء الحصول على هدايا بهذا الحجم. وهناك من قال ان عدم التحقيق مع ڤايتسمان سيعطي الحجة لانتقاد عدم شرعية التحقيق مع رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، حول حصوله على هدايا مماثلة.

*** نفي الصفقة ***

ونفى المحامي ڤاينروت، بشدة، امس الاربعاء، وجود صفقة. وقال ان النشر عن ذلك يدخل في اطار الكذب اللامعقول. وقال، حتى لو كان الأمر صحيحًا ورشح من مكتب النائبة العامة للدولة فان ذلك بمثابة خيانة الأمانة.

وأكد عيزر ڤايتسمان ووزير القضاء، د. يوسي بيلين، انه لا توجد اي صفقة وقال بيلين، لا يعقل ان لا تفحص النيابة القضية حتى العمق.

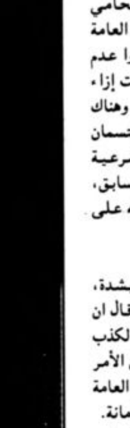
وقال المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، «ان الموضوع حساس جدًا وتجري بناء على ذلك فحوصات شاملة ومتزنة، ونسعى لإنهائها في أقرب وقت». ونفى روبنشطاين وجود نوايا لعقد صفقة في الموضوع.

والتقى روبنشطاين، امس، المحامي براندس وتداولا حول القضية. وجرت مفاوضات ومشاورات في وزارة القضاء، امس الاربعاء، حول كيفية الدفاع عن اتفاق مع ڤايتسمان، فيما إذا قدم استئناف ضده الى المحكمة العليا.

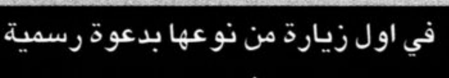
*** إلغاء لقاء ***

وألغي امس لقاء كان مقررًا بين محامي ڤايتسمان وكبار الموظفين في وزارة القضاء، في أعقاب الكشف عن امر الصفقة.

وعاد ڤايتسمان على تأكيده في رد على سؤال صحفي، انه بانتظار نتائج وتوصيات النائبة العامة للدولة وبناء عليها سيتصرف.







وزير الخارجية ليڤي في المغرب لبحث عملية السلام مع محمد السادس

* الرباط - الوكالات - وصل وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، بعد ظهر امس الاربعاء، الى الرباط في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الملك المغربي محمد السادس حول مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وعلم في الرباط انها المرة الاولى التي يتم فيه دعوة مسؤول اسرائيلي رسميًا الى المغرب بالرغم من فتح مكتب الارتباط الاسرائيلي في العاصمة المغربية منذ تشرين الثاني ١٩٩٤.

وقد تمت كل الزيارات الرسمية الاسرائيلية الى المغرب بدون دعوات رسمية من القصر الملكي او الحكومة المغربية.

ويبحث ليڤي الذي سيلتقي ايضً رئيس الوزراء بدر الرحمن يوسفي ووزير الخارجية بن عيسى مع المسؤولين المغاربة مفاوضات السلام مع سوريا وفلسطين.

وعلم لدى الاوساط السياسية في العاصمة المغربية ان محمد السادس يمكن ان يلعب دورًا ايجابيًا في تقريب موقفي اسرائيل وسوريا اللتين ستستأنفان المفاوضات في ١٩ كانون الثاني بالقرب من واشنطن.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» الموالية للحكومة في هذا الصدد ان «المغرب اصبح منذ اعوام عدة، وفي الاوقات الصعبة للعلاقات المتشنجة بين الدول العربية واسرائيل، المحطة الضرورية لكل المسؤولين الاسرائيليين».

وسيستفيد ليڤي من وجوده في المغرب لزيارة المنزل الذي ولد فيه عام ١٩٣٧.

وستزور زوجته راحيل التي ترافقه، اليوم الخميس، مع اربعة من اولاده الـ (١١)، مسقط رأسه مدينة السويرة على الساحل الاطلسي.

* ليڤي لدى وصوله الى المغرب *

في حي يافاوي أغرقته الفيضانات

مخول: ضربة عنصرية وليس ضربة من السماء!

* يافا - من حسن مواسي - زار النائب عصام مخول ظهر أمس الاول الثلاثاء، حي الدكة في مدينة يافا الذي اغرقته مياه الفيضانات عشرات البيوت فيه في الاسبوع الماضي. ورافقه عضو بلدية تل ابيب - يافا المحامي احمد بلحة.

وبعد ان زار الاثنان بيوت عائلة السكحفي ودكة التي اغرقتها مياه الامطار، قال مخول: «الوضع في حي الدكة في يافا يشكل فضيحة صارخة لتعامل السلطات مع اهل يافا العرب ومع السكان العرب في المدن المختلطة بشكل عام. والفيضانات التي اغرقت البيوت هنا، ليست ضربة من السماء، بل ضربة عنصرية ونتيجة سياسة اهمال مزمنة تستهدف تيئيس السكان العرب واجبارهم على الرحيل من بيوتهم. اذ يتم توجيه مياه الامطار (الفيضانات) من اماكن نائية من الحي الى بركة اصطناعية تحيط بالحي، مما يجعل غرق البيوت أمرًا متكررًا وظاهرة رهيبة يشهدها الحي كلما هطلت الامطار بغزارة».

وحمّل مخول المسؤولية لبلدية تل ابيب يافا وطالبها بتعويض السكان الذين تضرروا من جراء الفيضانات ونقل مجمع مياه الامطار من جوار الحي لتصب مباشرة في البحر.

وقال مخول، انه سيتوجه بجوابات خطية لرئيس البلدية ولجنة الداخلية التابعة للكنيست يدعوهما لزيارة الحي والاطلاع على الخسائر والاضرار التي لحقت بسكانه العرب.

*** العامل الاجنبي ضحية حتى في السجن! ***

وفي زيارة للنائب مخول لسجن «نيتسان» في الرملة، ضمن وفد للجنة الداخلية البرلمانية قال ان ظروف السجن قاسية جدًا وتصل الكثافة فيه حدًا كبيرًا، فرغم سعته المحددة لـ (٦٥٠) سجينًا يصل عددهم في احيان كثيرة الى (٨٠٠)! وقال ان وضع العمال الاجانب المعتقلين في السجن قاسية ومزرية وان معظمهم معتقلون بسبب مكوثهم غير القانوني في البلاد. وقال مخول: «ان المقاولين وشركات القوى البشرية يستغلون العمال الاجانب، يحجزون على جوازات سفرهم وبعد ذلك لا يدفعون مستحقاتهم ويبلغون عنهم بأنهم مقيمون بشكل مخالف للقانون. فبدلاً من معاقبة اصحاب العمل والشركات، يتم اعتقال الضحية ومعاقبتها»!

في مؤتمر صحفي القدس، أمس

البطريرك صبّاح: البابا سيزور الاراضي المقدسة من (٢٠) الى (٢٦) آذار القادم

** الزيارة ستبدأ في الاردن ثم فلسطين واسرائيل * «الزيارة لن تحمل أية صبغة سياسية»، و «الخلاف في الناصرة سيمضي في طريقه والزيارة ستمضي في طريقها» *

* القدس – لمراسلتنا ياسمين ابو العسل – اعلن غبطة بطريرك طائفة اللاتين، ميشيل صباح، في مقر البطريركية في القدس الشرقية، وبشكل رسمي، عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للاراضي المقدسة في العشرين من شهر آذار القادم وحتى السادس والعشرين منه.

جاء هذا الاعلان من البطريرك صباح قراءته لبيان صحفي صادر عن روما ذكر فيه ان البابا سيبدأ زيارته في الاردن ثم يتابع الى فلسطين ثم الى اسرائيل.

وسيصل البابا الى البلاد في ٢٠٠٠/٣/٢١ حيث سيقوم بصلاة القداس الالهي في بيت لحم (٢٠٠٠/٣/٢٣) ثم يصل الى القدس، وبعدها الى جبل التطوبيات في الجليل وكنيسة البشارة في الناصرة واخيرًا في كنيسة القيامة في القدس.

كما جاء في البيان ان البابا سيعقد مع رؤساء الكنائس المسيحية في الأراضي المقدسة بالاضافة الى انه سيزور حائط المبكى والمسجد الاقصى حيث سيلتقي السلطات الدينية اليهودية والاسلامية.

كما سيلتقي البابا الملك الاردني عبد الله، ورئيس دولة اسرائيل ورئيس حكومة اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية.

وشدد البطريرك صباح خلال اجابته على اسئلة الصحفيين ان زيارة البابا لا تحمل اية صبغة سياسية بل هي زيارة حج بمناسبة اليوبيل.

كما اكد صباح على انه لن ترافق البابا اية شخصية سياسية خلال زيارته للبلاد بما فيها رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت. وحول زيارته لمدينة الناصرة، قال البطريرك صباح ان زيارة البابا للمدينة لا تعني قبول الڤاتيكان بالحل الذي كان تم التوصل اليه حول ارض الخلاف، بالقرب من كنيسة البشارة، واضاف: «الخلاف في الناصرة سيمضي في طريقه والزيارة ستمضي في طريقها».



* البابا يوحنا بولس الثاني *

بعد تدخل النائب الجبهوي مخول

(٢,٥) مليون شيكل لاقامة مبنى جديد لمدرسة الحكمة في باقة

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – اثمرت الجهود التي قام بها سكان باقة الغربية والتي تابعها النائب الجبهوي عصام مخول برصد (٢.٥) مليون شيكل لاقامة مبنى جديد لمدرسة الحكمة في المدينة.

وكانت ادارة المدرسة قد توجهت الى النائب مخول، الذي زار المدرسة واطلع على اوضاعها الصعبة، ثم ابرق الى كل من وزير التربية والتعليم ووزيرة جودة البيئة شارحًا المخاطر الصحية بسبب وجود مادة الاسبست السامة التي تسبب الاصابة بمرض السرطان، مشيرًا الى وفاة ستة من طلاب المدرسة بعد اصابتهم بهذا المرض، معتمدًا تقريري مراقبة الدولة ومهندسة وزارة البيئة اللذين يحذران من اوضاع المدرسة الخطرة.

وتلقى مخول العديد من رسائل التقدير على جهوده من عدد من الشخصيات الجماهيرية كانت احداها من مدير مدرسة الحكمة الاستاذ محمد عنبوسي.

* سياسة اسرائيل الذرية *

وعلى صعيد آخر، تلقى النائب عصام مخول دعوة للمشاركة في اجتماع لجنة الخارجية والأمن لبحث موضوع السياسة الذرية لاسرائيل، وذلك بعد رفض رئاسة الكنيست مناقشة الموضوع من على منبر الكنيست، الامر الذي دعا مخول للالتماس الى المحكمة العليا من اجل السماح بمناقشة سياسة اسرائيل الذرية امام الكنيست.

وبعد ان تقرر ان تبت هيئة من ثلاثة قضاة في هذه القضية في اوائل شباط، طلب النائب مخول تأجيل النقاش في لجنة الخارجية والأمن الى ما بعد جلسة المحكمة.

الشرطة تعزو الى النصراوي الذي اعتقل في القدس محاولة الاعتداء على أفرادها!

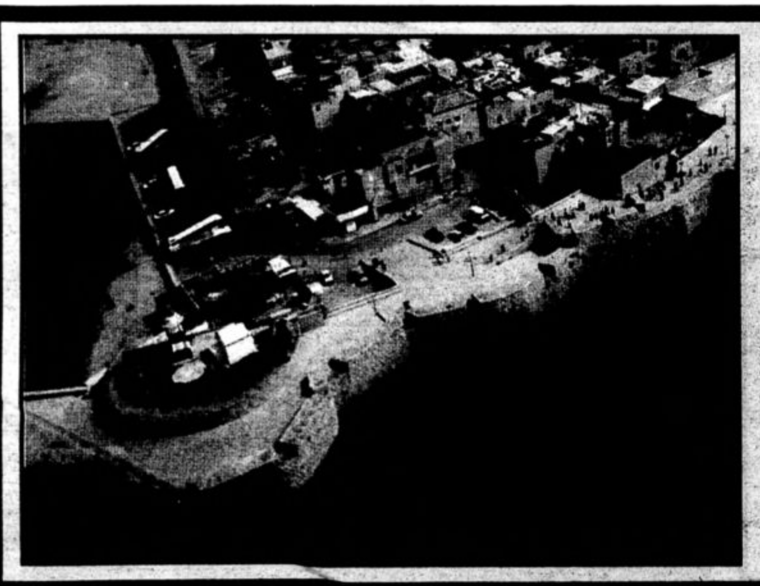
* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قال الضابط ايلي ليطمان، رئيس طاقم التحقيق مع الشاب شكيب خطيب (٣٠ عامًا) من الناصرة، انه اعترف واعاد تمثيل خطته لتنفيذ «عمليات قتل» في الناصرة، وهو معتقل منذ اسبوعين.

واستنادًا الى ليطمان، اعتقل خطيب في (٩٩/١٢/٢٩) قرب المسجد الاقصى في القدس وبحوزته بندقية من نوع «عوزي» مع ذخيرة. ونقل الى مركز الشرطة للتحقيق معه. وبعد ساعة من التحقيق تقرر نقله الى مركز شرطة المروج لاستمرار التحقيق معه، خاصة بعد ان تبيّن انه حاول قبل اسبوع من اعتقاله في القدس، «القيام باعتداء مسلح في الناصرة لكنه فشل»! واشار ليطمان الى انه لا توجد بحوزة الشرطة اثباتات تؤكد ان خطيب نوى القيام بعمل مسلح في «جبل المكبر» في القدس، انما وصل الى المكان لغرض آخر كما يبدو.

وتبيّن من التحقيق ايضًا ان خطيب حاول في (٩٩/١٢/٢١)، «الاعتداء المسلح على دورية للشرطة» لكنه فشل. فقد توجه مع سلاح محشو بالذخيرة الى المفرق القريب من مكاتب وزارة الصحة في الناصرة، لكن سلوكه الغريب اثار شكوك افراد الدورية الذين تواجدوا في المكان فاعتقلوه وأفشلوا مهمته، لكنهم اطلقوا سراحه لعدم تأكدهم من انه جاء للقتل ونفى في التحقيق معه ذلك بشدة.

وتحقق الشرطة فيما اذا كانت علاقة لخطيب بأي عملية لتجارة بالاسلحة، مصدرها في المناطق الفلسطينية. وقال الضابط آڤي حبيبه، رئيس قسم الاستجواب في شرطة المروج، ان الشرطة اعتقلت وحققت مع ستة من الناصرة وقرى المنطقة حول تجارة الاسلحة، من الذي يبيعها ومن الذي يشتريها ولأي هدف؟ وقال ان التحقيق مستمر.

إنهيار عشرات الأمتار من أسوار عكا الى البحر!!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مدير شركة تطوير عكا، داڤيد هراري، أمس الاربعاء، من استمرار اهمال اسوار عكا وعدم اقرار ميزانية فورية لصيانتها وتقويتها.

جاء ذلك بعد انهيار جزء من الاسوار، بمساحة تزيد عن (٣٠) مترًا مربعًا، مساء امس الاول، مقابل قصر البهائيين، الى البحر!

واشار هراري الى استطلاع اجري من قبل اخصائيين قبل سنتين، وبيّن بشكل واضح الاماكن الكثيرة في الاسوار الآيلة للسقوط ويجب الاهتمام بها فورًا.

وكشف هراري النقاب عن توجه شركة تطوير عكا وسلطة الآثار قبل سنتين الى «دائرة اراضي اسرائيل»، المسؤولة عن الاسوار، بطلب لتخصيص مبلغ خمسة ملايين شيكل لانقاذ الاسوار من الانهيار، الا ان «الدائرة» لم تخصص اي شيكل. واشار الى انه كلما مر الوقت بدون الاهتمام بالأسوار، تتزايد الاخطار، فالزمن يفعل فعله والاسوار القائمة منذ القرن الثامن عشر تتآكل والسلطات المختصة لا تحرك ساكنًا.

«برلمان الشعوب» في الاكوادور يدعو الى انتفاضة شعبية ضد الرئيس جميل معوض

* كيتو – وكالات الأنباء – دعا «برلمان الشعوب في الاكوادور» المؤلف من (٣٠٠) مندوب يمثلون (٢٨) قبيلة هندية وجمعيات ونقابات في يوم تأسيسه، أمس الاول الثلاثاء، الى العصيان المدني وانتفاضة الشعوب وذلك للمطالبة برحيل الرئيس جميل معوض.

وأعلنت الهيئة، التي لا تتمتع بغطاء قانوني، انها قررت التحرك «بطريقة دائمة» استعدادًا للانتقال الى حكومة جديدة، مشيرة، الى أنها «تتجاهل» الاجراءات، التي اتخذها رئيس الدولة، في إشارة الى ربط العملة الوطنية (السوكر) بالدولار بسعر ثابت قدره (٢٥) ألف سوكر للدولار الواحد، وذلك في محاولة لاحتواء الازمة الحالية. وتشكل القبائل الهندية الـ ٢٨، التي تتحدث لغة «كيشوا» (٣٠٪) من السكان البالغ عددهم (١٢.٥) مليون نسمة.

وعين «برلمان الشعوب»، الذي عقد اجتماعه في مسرح مدرسة البوليتكنيك، الاسقف البرتو لونا رئيسًا فخريًا له، الا ان انطونيو فارغاس، زعيم كونفدرالية القبائل الهندية في الاكوادور سيكون القائد الفعلي للهيئة.

اثر الاندماج بين «أمريكا اون لاين» و«تايم وورنر» الاعلاميتين

الاتحاد الدولي للصحفيين: خطوة تشكل تهديدًا للدمقراطية وحرية التعبير

* بروكسل – «و.ص.ف.» – اعتبر الاتحاد الدولي للصحفيين ان عملية الاندماج بين شركة «امريكا اون لاين» الاولى في العالم لخدمات الانترنت، والعملاق الامريكي للاعلام «تايم وورنر» تشكل تهديدًا للدمقراطية وحرية التعبير.

وقال الامين العام للاتحاد الدولي للصحفيين، ايدان وايت، في بيان ان هذه العملية «قد تهدد الدمقراطية وتعددية وسائل الاعلام ونوعيتها».

وأضاف وايت «نشهد حاليًا هيمنة عدد محدود من الشركات، التي تسيطر على الاعلام ووسائل نقل الانباء».

وتابع وايت انه «في حال لم تتخذ تدابير لضمان استقلالية الصحافة سنواجه خطرًا يهدد تنوع وسائل الاعلام».

ويعتبر الاتحاد، الذي يتخذ من بروكسل مقرًا له، انه في حال لم تفرض قوانين «ستقوم شركات بتحديد مضمون الانباء ليتماشى مع استراتيجياتها التجارية.

غضب عارم احتجاجًا على قرار بريطانيا عدم محاكمة ديكتاتور تشيلي بينوشيت!

* اليسار في حزب العمال البريطاني: تمت محاكمة مجرمي الحرب النازيين أيًا كانت سنهم فلماذا لا ينطبق ذلك على بينوشيت * احد محامي الاتهام: القرار في غاية الخطورة ويؤدي الى سابقة سيئة *

* باريس – «و.ص.ف.» – اثار اعلان الحكومة البريطانية، مساء أمس الاول الثلاثاء انها تستعد للافراج عن الجنرال اوغستو بينوشيت الذي يخضع للاقامة الجبرية في بريطانيا منذ نحو (١٥) شهرا، غضب المعارضين للديكتاتور التشيلي السابق وارتياح مؤيديه مثل رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت تاتشر.

وفي سانتياغو كان لاعلان قرار وزير الداخلية البريطاني جاك سترو، وقع كبير قبل خمسة أيام من الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، حيث تلقاه مؤيدو بينوشيت بفرح ومعارضوه باستياء كبير.

اما الحكومة التشيلية، فقد عبرت في بيان لوزارة الخارجية، عن ارتياحها للقرار.

وقد رأى الزعيم الاشتراكي، ريكاردو لاغوس، مرشح حركة «التشاور الدمقراطي» الحاكمة للدورة الثانية للاقتراع الرئاسي، التي ستجري، يوم الاحد المقبل، انه يجب محاكمة بينوشيت في تشيلي اذا كانت بريطانيا تريد فعلاً الافراج عنه.

من جهتها، عبرت منظمة «أقرباء السجناء السياسيين»، الذين اعدموا في عهد نظام الديكتاتور بينوشيت العسكري (١٩٧٣ – ١٩٩٠) عن «استيائها» من قرار الحكومة البريطانية، مؤكدة «شعورها بخيبة امل كبيرة امام احتمال عودة بينوشيت الى تشيلي وعدم محاكمته للاسباب الانسانية، التي ذكرتها الحكومة البريطانية».

اما مؤيدو الجنرال بينوشيت، فقد عبروا عن فرحهم، وقد تجمع عدد منهم في مقر «مؤسسة اوغستو بينوشيت» للاحتفال بالحدث.

وفي لندن، رحبت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر بقرار سترو، وقالت «اثق بحكم وزير الداخلية، انه رجل عادل جدًا»!

لكن معارضي الديكتاتور السابق لم يخفوا غضبهم، ورأت مديرة مؤسسة ضحايا التعذيب هيلين بامبر، ان قرار سترو «يجب ان يعرض لمناقشة جديدة». وأضافت «لا شيء يمكن ان يزيل الألم الجسدي والمعنوي، الذي يعاني منه التشيليون الذين تعرضوا للتعذيب في عهد بينوشيت».

وأشار كارلوس رييس، الناطق باسم التشيليين في المنفى، الى «هول الصدمة» التي يشعر بها هؤلاء التشيليون.

وقال متحدث باسم منظمة العفو الدولية ان المنظمة ستدرس بيان وزارة الداخلية البريطانية لكنه اعترف بانه من حق اي شخص ان يكون متمتعًا بصحة جيدة ليمثل امام محكمة.

وقال نائب مدير عام منظمة «هيومن رايتس ووتش» كينيث روت، ان المنظمة تعتزم دراسة الفحوص الطبية، التي اجريت لبينوشيت، الاربعاء الماضي، من قبل اطباء مكلفين من الدولة.

وساد الجناح اليساري لحزب العمال البريطاني شعور بالمرارة، وقالت ديان ابوت «إنه قرار مروع والرأي العام البريطاني سيصدر رد فعل حاد»، اما جيريمي كوربين فقد عبر عن استغرابه هذا القرار، قائلا: «اعتقد بانه يجب عدم اخذ السن في الاعتبار، لقد تمت محاكمة مجرمي الحرب النازيين ايًا كانت سنهم فلماذا لا ينطبق ذلك على بينوشيت؟»

وفي مدريد أكدت وزارة الخارجية في بيان ان الحكومة الاسبانية «احترمت بشكل كامل» القرارات القضائية المتعلقة ببينوشيت و«تعتزم احترام قرارات الحكومة البريطانية.



* بينوشيت على كرسيه المتحرك *

وأكد احد محامي الاتهام في قضية الديكتاتور التشيلي السابق ان الافراج المحتمل عن بينوشيت «قرار في غاية الخطورة يؤدي الى سابقة سيئة بالنسبة للقضاء».

وقال المحامي الارجنتيني كارلوس سليبوي بعد تلميح وزارة الداخلية البريطانية الى الافراج عن بينوشيت لأسباب صحية «انه قرار سياسي اتخذ على حساب العدالة». وأضاف «هذا يعني ان العدالة لن تتم لانه لن يحاكم في تشيلي بالطبع».

وأوضح المحامي، الذي كان وراء قرار القاضي الاسباني، بلتسار غارثون، اصدار مذكرة توقيف دولية بحق بينوشيت في خريف العام ١٩٩٨ ان «اطلاق سراحه سيحقق له الافلات من العقاب ويترك الجرائم التي ارتكبها خلال فترة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٩ دون معاقبة».

ولكن هذا المحامي اكد ان «هذا النبأ السيء لن يؤثر على الدعوى، التي فتحت في مدريد ولا على تعزيز القضاء الدولي ضد الجرائم، التي ترتكب ضد الانسانية». وأضاف «حتى اذا عاد بينوشيت الى تشيلي ستبقى مذكرة التوقيف صالحة»، معبرًا عن أمله ان «لا يحدث ذلك».

وفي باريس طلبت محامية الضحايا الفرنسيين، الذين فقدوا في تشيلي والارجنتين صوفي تونون ويسفريد، أمس الاربعاء، من الحكومة الفرنسية «معارضة» الافراج عن بينوشيت مذكرة بان فرنسا طالبت، أيضًا، بتسليمها الديكتاتور السابق.

وقالت ويسفريد ان «اجراءات عاجلة ستتخذ في محكمة ستراسبورغ الاوروبية من اجل مواصلة احتجاز بينوشيت، في محاولة لمنع اعادته الى تشيلي.

قتل شقيقته بحجة ما يسمى «شرف العائلة» في الاردن

* ٢٥ امرأة أردنية يقتلن سنويًا في قضايا مرتبطة بـ «الشرف»! *

* عمان - الوكالات - ذكرت صحيفة «جوردان تايمز»، أمس الاربعاء، ان شابا يبلغ من العمر (٢٨) عامًا قتل شقيقته، التي كانت تعالج في المستشفى من حروق، في أول جريمة بحجة ما يسمى «الدفاع عن العرض» تقع في الاردن منذ بداية العام الجاري!

وقالت الصحيفة ان الضحية، التي تعمل راعية وتبلغ من العمر (٢٩) عامًا، نقلت الى مستشفى في عمان لعلاجها من حروق ألحقتها بنفسها في محاولة للانتحار اقدمت عليها بعد ان اكتشفت اسرتها وجود «علاقة غير شرعية» بينها وبين احد الأشخاص!

واقتحم شقيقها المستشفى بدعوى زيارتها قبل ان يطلق عليها ثماني رصاصات على الأقل من بندقية كان يخفيها تحت ملابسه مما أدى بحياة شقيقته على الفور.

ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تحددها ان شقيق الفتاة أكد انه قتل شقيقته لـ «يغسل عار العائلة»!

وتفيد الأرقام الرسمية ان (٢٥) امرأة يقتلن سنويًا في المتوسط في الاردن في قضايا مرتبطة بـ «الشرف» وهي نسبة تعتبر من بين الأعلى في العالم بالمقارنة مع عدد سكان الاردن (٤.٨ مليون نسمة).

وكان البرلمان الاردني رفض في الأشهر الأخيرة من العام الماضي مشروع قانون للحكومة يقضي بالغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تتيح لمرتكبي جرائم «الدفاع عن الشرف» الحصول على أحكام مخففة بالسجن لاعوام قليلة بدلا من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي يمكن ان تصل الى الاعدام!

العراق يوافق على طلب الوكالة الدولية للطاقة الذرّية القيام بمهمّة تفتيش

* هذه المهمة لا علاقة لها بمهمة «نزع اسلحة العراق» * مدير عام الوكالة يقر بعدم قدرة العراق على انتاج أسلحة ذريّة *



* أحد المصانع التي قصفها الطيران الأمريكي بحجة أنها تصنع معدّات ذرية! *

* بغداد - «و.ص.ف.» - أعلن العراق، أمس الاربعاء، موافقته على السماح لفريق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقيام بمهمة تفتيش روتينية للمنشآت العراقية.

وأعلن وكيل وزارة الخارجية نزار حمدون لوكالة الصحافة الفرنسية ان «بغداد وافقت على طلب تقدمت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية الموقعة بين العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٩٧٢».

وأضاف ان «الفريق المؤلف من أربعة الى خمسة أعضاء سيقوم ببعض النشاطات الروتينية في العراق».

وهذه المهمة لا علاقة لها بمهمة نزع أسلحة العراق التي بدأتها اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد حرب الخليج في ١٩٩١ وأصبحت تراوح مكانها منذ منتصف كانون الاول ١٩٩٨ عشية سلسلة من الضربات الجوية التي شنتها بريطانيا والولايات المتحدة على العراق.

واوضح حمدون انه يتوقع وصول فريق الوكالة الدولية الى العراق اعتبارًا من ٢١ كانون الثاني الجاري في مهمة تستغرق اسبوعًا واحدًا.

وكانت الهيئتان المكلفتان بنزع الاسلحة العراقية عبرتا في ١١ تشرين الاول الماضي عن استعدادهما لاستئناف عمليات التفتيش في العراق بعد غياب طال قرابة عشرة أشهر.

وكتب مساعد رئيس اللجنة الخاصة (يونيسكوم) شارلز ديولفر في تقرير رفعه الى مجلس الأمن الدولي ان اللجنة الدولية الخاصة ركزت أعمالها «على نشاطات من شأنها ان تسهل استئناف عمل الأمم المتحدة حول نزع الاسلحة في العراق ومراقبتها».

وقبل أيام من ذلك، أكدت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان التزام «أكبر قدر من الشفافية في علاقاته مع الوكالة سيساهم الى حد كبير في تقديم الردود على بعض الاسئلة والمشاكل العالقة» في ما يتعلق بالقطاع النووي العراقي.

وفي تقاريرها الأخيرة في ١٩٩٨ قبل رحيل المفتشين من العراق، قالت الوكالة انها لا تملك «اي مؤشر على ان العراق قادر على انتاج أسلحة ذرية». كما أكدت ان العراق لم يعد يملك على ما يبدو «القدرة على التزود بسلاح نووي»، لكنها لم تتمكن من اعطاء «تأكيدات جازمة» حول ذلك!

ومن جهته، قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد البرادعي، في تشرين الاول الماضي ان الوكالة «حريصة على ان تكون لديها باستمرار خطة عملانية بهدف استئناف انشطتها في العراق وهي قادرة على ان تلبي بسرعة» أي طلب من مجلس الأمن حول هذا الموضوع.

وأضاف المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية انه «لا يمكنه اطلاقا ان يؤكد ان العراق يحترم التزاماته» حول نزع أسلحته!

ويأتي قرار العراق السماح لمفتشين بدخول اراضيه بعد شهر من اعتماد مجلس الأمن الدولي القرار ١٢٨٤ في ١٧ كانون الاول الماضي الذي يقضي بتشكيل هيئة جديدة لازالة الأسلحة العراقية.

هيلاري ترشح نفسها لمجلس الشيوخ الامريكي

* نيويورك - الوكالات - ذكر تلفزيون «نيويورك ١» المحلي ان هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ستعلن رسميًا ترشيحها لمنصب سيناتور عن ولاية نيويورك في مطلع شباط المقبل.

وأضاف المصدر ان هيلاري كلينتون قالت للصحفيين خلال زيارة لسوبرماركت في روتشستر (شمال شرق) انها تأمل في ان يكون الرئيس الامريكي وابنتهما معهما عند اعلان ذلك.

وسيكون منافسها في الانتخابات، التي ستجري في مطلع تشرين الثاني، رئيس بلدية نيويورك الحالي، رودولف جولياني، على الارجح، الذي لم يعلن ترشيحه رسميًا.

وفي استطلاع للرأي نشر، أمس الاول الثلاثاء، تبين ان جولياني يتقدم على هيلاري كلينتون بفارق كبير.

علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان والبحرين

* المنامة - الوكالات - أعلن مصدر رسمي، أمس الاربعاء، ان البحرين قررت اقامة علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان.

وقال بيان لوزارة الخارجية البحرانية ان هذا القرار «يأتي رغبة من دولة البحرين وحاضرة الفاتيكان في تعزيز علاقات الصداقة والاحترام المتبادل بينهما».

وأضاف البيان ان العلاقات الدبلوماسية ستكون بينهما «على مستوى السفير من جانب دولة البحرين والموفد البابوي من جانب حاضرة الفاتيكان».

وتعيش جالية مسيحية تضمن ثلاثين ألف شخص في البحرين، التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ ألف نسمة مسلمين، ومعظم هؤلاء المسيحيين من الأجانب الذين يعملون في هذا البلد.

اعلان وراثة رقم ٧/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرقعة بإمضاء بعض الأشخاص من حيفا تشعر بوفاة عنان عواوده من مدينة حيفا عن والديه فرج وفاطمة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في حيفا
حسن حسين خليل الأسدي

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى آل شحادة في ديرحنا لوفاة المرحوم

الحاج احمد شحادة
«ابو رياض»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - ديرحنا

مدرسة سخنين الاعدادية «ب»

تعزية قلبية حارة

بقلوب يعتصرها الحزن والأسى تتقدم مدرسة سخنين الاعدادية «ب» ادارة - هيئة تدريسية - طلابًا وعاملين بأحر التعازي الى عائله خلايلة في سخنين لفقدانها ثلاثة طلاب في ريعان الشباب.

أكرم يوسف محمود خلايلة
بسام يوسف محمد خلايلة
مؤنس عوض خلايلة

أسكنهم الله فسيح جناته وألهم ذويهم الصبر والسلوان.

عمره سنتان ويستقطب ١٤ مليون زائر

يحتفل كنيون حيفا هذه الأيام بمناسبة مرور عامين على افتتاحه مسجلاً نجاحًا باهرًا. اذ زاره نحو ١٤ مليون زائر اشتروا من المحلات التجارية فيه بحوالي ٧٣٠ مليون شيكل.

وتعزو ادارة الكنيون هذه المعطيات المثيرة الى منظومة من الميزات الخاصة بكنيون حيفا وجمهور الزبائن والزوار خاصة من منطقة حيفا والمناطق المجاورة.

ويؤكد القائمون على الكنيون ان الزائر المتوسط يتميز بالذكاء والحنكة والقدرة على التفحص والقدرة على التفاعل مع المكان والطموح الدائم للحصول على خدمة مريحة وعملية وتوفر أكبر تشكيلة من الحوانيت والمحلات المختارة تحت سقف واحد فضلاً عن توفر مواقف السيارات والأسعار المناسبة.

عملاق.. في الثانية من عمره

في كنيون حيفا يعمل ١٤٥ محلاً تجاريًا في كافة مناحي الاستهلاك. الملابس والازياء، الاحذية، المطاعم، الحاسوب، أجهزة الاتصال الخلوية، الادوات المنزلية، المعدات الرياضية، المجوهرات، سوبر ماركت ضخم، سينما، وأدوات مكتبية وغيرها الكثير.

ما يميز كنيون حيفا عن غيره من المراكز التجارية هو التجديد والتحديث المتواصل وافتتاح المزيد من المحلات التجارية خدمة للزوار.

ففي الأونة الأخيرة تم افتتاح المزيد من المحلات مثل فرع لشبكة TNT. محل لأحذية «بارما» فرع لمعهد اللياقة بمساحة ١٦٠٠ متر مربع لإقامة أكبر معهد للياقة في الشمال.

«نادي الشمس» هو نادي الزبائن الخاص بزوار كنيون حيفا وهو يضم اليوم ٦٠٠٠ عائلة ومن المتوقع ان يرتفع عدد الأعضاء فيه الى ١١٠٠٠ حتى منتصف العام ٢٠٠٠.

أعضاء «نادي الشمس» يحصلون على تخفيضات بقيمة حوالي ١٥٪ في حوالي ٦٠ محلاً رائدًا في الكنيون بالإضافة الى مئات الهدايا التي وزعت على آلاف الأعضاء.

(ع.ع)

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٢/١/٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة تخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠١١١	٣٥٦	١٠,٣٠	١٠,٢٢	٦٣,٨٦	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ١٢/١/٠٠

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل
جيلون ٢٣٠٢ ج	غير مرتبط	١٠٠,٠	١٠٠,١٠	٦,١٩	٥٠٠,٠
شاحر ٢٦٦١ط	غير مرتبط	١١٠,٩	١١٠,٩٧	٧٠,٤٠	٣٥٠,٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في دير الاسد حوض ١٨٨١٨ قسائم ١٩، ٣٠، ٣٥ قطع ٣٠/١- ٣٠/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الاسد ص.ب ١ دير الاسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في ابو سنان حوض ١٨٧٩٥ قسائم ٥٧، ٥٦، ٥٤ قطع ٥٦/٢٧، ٥٦/٢٥، ٥٦/٢٣، ٥٦/٦، ٥٦/٧/٢، ٥٦/٧/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٣٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٨ قسائم ٦٥ ،٦٦٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ١٣٨٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠١٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في مجد الكروم حوض ١٩٠٥٩ قسائم ١٣، ١٤، ٩١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مجد الكروم، مجد الكروم ٢٠١٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

شركة اعادة اعمار وتطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس م.ض

مناقصة رقم ١/٠٠

مناقصة لقبول عروض لشراء حقوق تأجير فرعية بعيدة المدى للعقار المعروف ببيت روتشيلد في الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس

تعلن شركة اعادة اعمار وتطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض من الجمهور لشراء حقوق تاجير فرعية بعيدة المدى في العقار المعروف بحوض ٣٢ حوض جديد ٢. قسيمة ٠٤- بيت روتشيلد في الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس (فيما يلي: العقار) بهدف تطوير العقار وتشغيله من خلال المحافظة على طابع الحي اليهودي وصبغته كموقع وطني و/أو ديني و/أو تاريخي و/أو ثقافي.

١. أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية محدودة لـ ١٠٠ (مائة) يوم أو شيكا بنكيا بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ (ثلاثمائة الف) شيكل جديد مربوطة بالدولار الاميركي لأمر الشركة لضمان تنفيذ العرض.
ب. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تفصيلا يتعلق بطابع النشاطات التي يقترح اقامتها في العقار.
ج. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه توصيات و/أو بينات تتعلق باثبات قدرته على تخطيط وتطوير وتشغيل العقار بصورة سليمة سواء من الناحية الاقتصادية أو الناحية التشغيلية.
د. نلفت الانتباه الى ان التصرف بالعقار لن يسلم عند التوقيع على العقد رغم تحويل المبلغ بكامله الى الشركة حتى موعد التوقيع بسبب شغوله على النحو التالي:
١. قسم العقار مشغول من قبل مكاتب الشركة، ولها حق التصرف به مدة ثلاث سنوات أخرى مقابل بدل ايجارة.
٢. القسم الآخر من العقار مشغول بايجارة غير محمية من قبل المؤسسة التربوية نير لراحيل وبنيه. لا تتحمل الشركة اية مسؤولية لاخلاء المؤسسة التربوية من العقار.
هـ. سوف تدرس لجنة المناقصات العروض وفقا للمبلغ المقترح (٦٠٪) وطبيعة النشاطات التي يرغب مقدم العرض اقامتها في العقار وملاءمتها لأهداف الشركة (٤٠٪) وذلك بعد استيفاء كافة الشروط الأساسية.

٢. أ. يمكن شراء كراسة المناقصة في مكاتب الشركة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة اعتبارا من يوم ١٦/١/٢٠٠٠. ابراز ايصال باسم مقدم العرض بشراء كراسة المناقصة شرط للمشاركة في المناقصة.
ب. تسلم العروض شخصيا الى مكاتب الشركة في مغلف مغلق حتى يوم ٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
ج. للاستيضاح يمكن الاتصال بالسيد مئير روبنشتاين في مكاتب الشركة تلفون ٦٢٨٨١٤١/٢-٠٢.

هذه المناقصة منشورة في موقع الانترنت لمكتب الاعلان الحكومي وعنوانه:
http://michrazim.lapam.gov.il

المحامي جلعاد بنينيل
المدير العام

شركة اعادة اعمار وتطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس م.ض

مناقصة رقم ٢/٠٠

مناقصة لقبول عروض لشراء حقوق تأجير فرعية بعيدة المدى للعقار المعروف ببيت ألون في الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس

تعلن شركة اعادة اعمار وتطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض من الجمهور لشراء حقوق تاجير فرعية بعيدة المدى في العقار المعروف بحوض ٣٢ حوض جديد ٠١. قسيمة ٠١- بيت الون في الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس (فيما يلي: العقار) بهدف تطوير العقار وتشغيله من خلال المحافظة على طابع الحي اليهودي وصبغته كموقع وطني و/أو ديني و/أو تاريخي و/أو ثقافي.

١. أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية محدودة لـ ١٠٠ (مائة) يوم أو شيكا بنكيا بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ (ثلاثمائة الف) شيكل جديد مربوطة بالدولار الاميركي لأمر الشركة لضمان تنفيذ العرض.
ب. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تفصيلا يتعلق بطابع النشاطات التي يقترح اقامتها في العقار.
ج. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه توصيات و/أو بينات تتعلق باثبات قدرته على تخطيط وتطوير وتشغيل العقار بصورة سليمة سواء من الناحية الاقتصادية أو الناحية التشغيلية.
د. نلفت الانتباه الى ان التصرف بالعقار لن يسلم عند التوقيع على العقد رغم تحويل المبلغ بكامله الى الشركة حتى موعد التوقيع بسبب شغوله على النحو التالي:
١. قسم العقار مشغول من قبل مكاتب الشركة، ولها حق التصرف به مدة ثلاث سنوات أخرى مقابل بدل ايجارة.
٢. القسم الآخر من العقار مشغول بايجارة غير محمية من قبل المؤسسة التربوية نير لراحيل وبنيه. لا تتحمل الشركة اية مسؤولية لاخلاء المؤسسة التربوية من العقار.
هـ. سوف تدرس لجنة المناقصات العروض وفقا للمبلغ المقترح (٦٠٪) وطبيعة النشاطات التي يرغب مقدم العرض اقامتها في العقار وملاءمتها لأهداف الشركة (٤٠٪) وذلك بعد استيفاء كافة الشروط الأساسية.

٢. أ. يمكن شراء كراسة المناقصة في مكاتب الشركة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة اعتبارا من يوم ١٦/١/٢٠٠٠. ابراز ايصال باسم مقدم العرض بشراء كراسة المناقصة شرط للمشاركة في المناقصة.
ب. تسلم العروض شخصيا الى مكاتب الشركة في مغلف مغلق حتى يوم ٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
ج. للاستيضاح يمكن الاتصال بالسيد مئير روبنشتاين في مكاتب الشركة تلفون ٦٢٨٨١٤١/٢-٠٢.

هذه المناقصة منشورة في موقع الانترنت لمكتب الاعلان الحكومي وعنوانه:
http://michrazim.lapam.gov.il

المحامي جلعاد بنينيل
المدير العام

بعد اقتراحه المتطرف لـ«إلغاء حق عودة الفلسطينيين»، يقول لـ«الاتحاد»

يسرائيل كاتس: إقتراحي غير عنصري بل «معتدل» فهو لا يمنع العودة إلى مناطق السلطة الفلسطينية!

*** ويضيف: من منطلقات «إنسانية» اضفت بندًا لإعادة (١٠٠) فلسطيني فقط، سنويًا، إلى إسرائيل! * على اقتراحه وقع (٦١) عضو كنيست بينهم أعضاء من «يسرائيل أحات» و«شينوي» و«المركز»! ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ صرح النائب الليكودي يسرائيل كاتس، أمس الأربعاء، لـ«الاتحاد»، في أعقاب طرحه اقتراح قانون «إلغاء حق العودة»، بأن «العدل الأكبر القاضي بحق عودة اليهود إلى موطنهم بعد أكثر من ألفي عام يتغلب على العدل الأصغر المتمثل بحق الفلسطينيين بالعودة إلى أرضهم بعد خمسين عامًا»!!

وأضاف كاتس أنه يرى في قضية اللاجئين «مشكلة جدية للغاية لأنه بعودتهم لن تكون إسرائيل دولة يهودية» ورفض كاتس أن يرى باقتراح قانونه اقتراحًا عنصريًا وغير دمقراطي، مدعيًا أن «الدمقراطية هي التي تمنح إسرائيل حق أن تختار أن تكون دولة يهودية كما أن وثيقة الاستقلال تنص على ذلك»!!

وأشار كاتس إلى أن اقتراح قانونه هو محاولة لإجهاض أية إمكانية لعودة اللاجئين! وينص هذا الاقتراح على ضرورة الحصول على أغلبية (٨٠) نائبًا في الكنيست لكي تتم المصادقة على قرار من الحكومة بعودة اللاجئين الفلسطينيين من عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧!

وادعى كاتس أنه يرى بقضية اللاجئين «قضية مؤلمة»، الأمر الذي يدفعه ـ على حد تعبيره ـ إلى أن يدخل في اقتراح قانونه بندًا «إنسانيًا» يخول وزير «الأمن» منح تصاريح عودة لمئة فلسطيني سنويًا، وذلك «من منطلقات إنسانية»!

كما اعتبر كاتس اقتراح قانونه «معتدلاً»، وذلك لأنه يتطرق إلى عدم عودة اللاجئين إلى الحدود السياسية لدولة إسرائيل، بما فيها القدس الشرقية!



* يسرائيل كاتس *

ولا يمنع ذلك في مناطق السلطة الفلسطينية والضفة الغربية «بالرغم من معارضتي لعودتهم إلى هناك أيضًا»!!

وفي نهاية حديث مع «الاتحاد» اقترح كاتس رؤيته لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، وذلك «بواسطة توطينهم في الأماكن والدول التي يوجدون فيها الآن»!

وتجدر الإشارة إلى أن (٦١) عضو كنيست وقعوا على اقتراح قانون «إلغاء حق العودة»، من بينهم نواب من كتل «يسرائيل أحات» و«شينوي» و«المركز»!

التآمر على حق عودة اللاجئين

هل تريد إسرائيل السلام أم هدنة؟!

* عفيف سالم *

* لم يكن الاهتمام بقضية رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، أو فضيحته، الأمر الأساس الذي ألقى بظلاله الكثيفة على قضية هامة تتعلق بجماهير شعبنا الفلسطيني في البلاد وفي الشتات. فالإبقاء على قضايا هذا الشعب وهذه الجماهير في الظل المنسي والمنبوذ هو سياسة رسمية تنفذها حكومات إسرائيل المتعاقبة كلها وأجهزتها الإعلامية كلها. ولا يمكن لأي مسؤول إعلامي أو خبير إعلامي الادعاء بأن تكرار خبر اغتصاب أحدهم لفتاة أو سرقة بضعة آلاف من الشواقل أهم من إعادة أو تكرار خبر عن مشروع قانون عنصري طرحه، أمس الأربعاء، عضو الكنيست الليكودي، يسرائيل كاتس، بعد أن تمكن من جمع تواقيع ٦١ عضو كنيست يؤيدون مشروع قانونه.

وتفاصيل الخبر، الذي أذاعته الإذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية ولمرة واحدة فقط، هو أن يسرائيل كاتس، عضو الليكود، طرح على جدول أعمال الكنيست مشروع قانون جديد يحرم عودة اللاجئين الفلسطينيين، الذين شردوا في العام ١٩٤٨، إلى بيوتهم وقراهم وأراضيهم، وذلك بدعوى أن إسرائيل هي دولة يهودية «دمقراطية».

ويستفاد في الأنباء أن مشروع القانون الأساس إياه يقضي بتحريم «أي تغيير على قانون العودة القائم والخاص باليهود»، وبأن «أي تعديل على قانون العودة يجب أن يحظى بتأييد ثمانين عضو كنيست».

وأعرب يسرائيل كاتس عن فرحته بالتأييد الذي حصل عليه مشروعه من جميع القوى والأحزاب الصهيونية في كنيست إسرائيل. فذاك التأييد يعني التمترس من خلف الأيديولوجيا الصهيونية العنصرية، في وقت يدعي فيه حكام إسرائيل انتهاء الصراعات الأيديولوجية من ناحية، والتوجه باتجاه خيار السلام من ناحية أخرى. ولا أرغب في إثارة السؤال من أين حصل كاتس على مثل هذه التواقيع. وهل كان التوقيع على المشروع المذكور عفويًا؟!

يقينًا أن طرح مشروع القانون المذكور، الذي ستضطر الكنيست إلى بحثه بعد ثمانين يومًا من الآن، لم يكن عملية عفوية. فقد تزامن طرحه مع انتهاء جولة المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية، ومع بدء المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية حول إطار الحل النهائي وتقديم الطرف الفلسطيني لموقفه من قضية اللاجئين الفلسطينيين الأربعة ملايين في العالم. تلك القضية الأساس، التي إذا ما بقيت بدون حل جذري لها، تعني الإبقاء على المسيرة التفاوضية العربية ـ الإسرائيلية.. والفلسطينية ـ الإسرائيلية كلها في حدود البحث عن اتفاقية هدنة جديدة، على نمط الهدنة الموقعة في العام ١٩٤٩.

السؤال الأكبر والأكثر حدة هو – ماذا يرغب في تحقيقه حكام إسرائيل، وفي هذه المرة بقيادة براك. هل يرغبون في اتفاقية سلام أم في توقيع اتفاقية هدنة، تعني، بهذه الصورة أو تلك، إعادة إنتاج نفسها على صورة حرب شاملة جديدة؟!

يتضح من الممارسات اليومية التفاوضية والسياسية والعسكرية لحكومة براك، سواء أفي الجولان أم الجنوب اللبناني أم الضفة الغربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، ومن خلال تصاعد نشاط المستوطنين (الكولون)، مرة تحت شعار «الوكالة اليهودية» ومرة أخرى تحت شعار «المؤتمر الصهيوني العالمي»، أن الهدف من المسيرة التفاوضية الجارية حاليًا لا يتعدى تحقيق وتنفيذ مشروع آخر هو النظام الإقليمي الجديد في الشرق الأوسط، والذي يشكل جزءًا من مشروع النظام العالمي الجديد، الذي كرسته الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرًا. إلا أن مثل هذا المشروع لا يمكن أن يتحقق طالما أن هناك أربعة ملايين مشرد ولاجئ يناضلون منذ أكثر من نصف قرن لتحقيق حقهم التاريخي المشروع في العودة..

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل حسنين ومصاروة في الطيبة والخارج لوفاة الحاجة الفاضلة المرحومة

عائشة محمد حسنين مصاروة

«أم طالب»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٨ / ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء وأعيان المسلمين في قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم عوض حسين علي كيوان بأجله الموعود بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: اولاده الثلاثة سليم، محمد، وسليمه، وبأحفاده الستة المتولدين له من ابنه حسين المتوفى حال حياته بتاريخ ١٦/٨/١٩٧٩ وهم: علي، يوسف، مصطفى، عمر، محمد، وفاطمة وبحفيده الوحيد من ابنه احمد المتوفى حال حياته بتاريخ ١٥/٩/١٩٨٤ وهو عوض فقط لا غير ولا مستحق ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عوض المذكور سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

النائب بركة: لماذا تتفاجأ الحكومة من استشراء الإنفلونزا؟

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ في النقاش الذي دار في الكنيست، أمس الأربعاء، حول انتشار الإنفلونزا وامتلاء المستشفيات حتى درجة اكتظاظ رهيبة، قال النائب الجبهوي محمد بركة: «إنه يبدو أن الدولة وكأنها تفجأت من حلول الكوانين وسنة الـ(٢٠٠٠)، ولم يكن أي استعداد للموضوع»..

وقال بركة: «لم يقم في الثلاثين سنة الأخيرة أي مستشفى حكومي جديد، فكم بالحري في الوسط العربي، الذي تتوافر فيه مستشفيات خاصة فقط. والصحة، لمن لم يعرف، ليست سوقًا أو تجارة وعلى الدولة أن توفرها لمواطنيها بمستوى عالٍ، كما أننا نرفض التحريض على قانون التأمين الصحي، فالمشكلة ليست في القانون، وإنما في الحكومة التي لا تعطي ما يكفي من الميزانيات لتطبيقه أو لسد الحاجات المتزايدة للسكان، نتيجة ارتفاع معدل الأعمار والزيادة السكانية».

أكثر من ثلث الموتى.. يتحركون!

* سانت بول (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أفادت دراسة نشرت في مجلة «نيورولوجي» أن أكثر من ثلث الموتى يحركون أصابع اليدين او القدمين بعد توقف عمل الدماغ!

وأشار الدكتور خوسيه بويري اخصائي الاعصاب في مستشفى راموس ميخيا في بوينس ايرس الى ان الظاهرة التي لوحظت لدى (٣٩٪) من حالات الوفاة، تثير الرعب بين أفراد عائلة الفقيد او بين العاملين في المستشفى!

وأضاف ان الأمر يمكن ان يحمل الناس على الاعتقاد خطأ أن المريض لم يمت فعلا.

واوضح بويري ان «هذه الحركات أكثر شيوعًا مما نعتقد وعلى الناس ان يدركوا انها تنجم عن ارتعاشات لا ارادية يثيرها النخاع الشوكي ولا علاقة لها بعمل الدماغ».

وشملت الدراسة التي استمرت (١٨) شهرًا كل مرضى المستشفى الذين ماتوا نتيجة توقف عمل الدماغ والبالغ عددهم (٣٨) شخصًا. وقد لوحظ تحرك (١٥) منهم في الاربع والعشرين ساعة التي تلت الوفاة مع ان تخطيط الدماغ لم يظهر اي اشارة تدل على وجود حياة.

وختم بويري بالقول ان غالبية تلك الحركات تلقائية، لكن بعضها ينجم عن ملامسة الميت كرفع ذراعه او ساقه او لمس راحة يده!

محاضرة للكاتب سلمان ناطور في كلية النقب

الحلم الفلسطيني قبل العام ١٩٤٨ والواقع الذي تلاه

* حيفا - لمراسل خاص - بحضور العشرات من الاساتذة والطلاب والمدعوين ألقى الكاتب سلمان ناطور، الليلة قبل الماضية، محاضرة في كلية النقب تحت عنوان «الحلم الفلسطيني قبل العام ١٩٤٨ والواقع الذي تلاه»، بدعوة من الكلية ومعهد يعقوب هرتسوغ. وفي استعراضه لتطور وبلورة الحلم الفلسطيني التحرري أكد المحاضر انه حتى بداية القرن العشرين كان الحلم الفلسطيني جزءًا من الحلم العربي، في انشاء الوطن العربي الكبير المحرر من الاحتلال العثماني، ولكن عندما اشتد الخطر الاستعماري الفرنسي والبريطاني والخطر الصهيوني على المنطقة، اصبح الهم الفلسطيني الاول ردع هذين الخطرين، وفي الوقت نفسه بلورة حلم ذاتي. ولكن النكبة قطعت هذا الحلم ومزقت الشعب الفلسطيني، لكنها لم تمزق حلمه في انشاء دولته الوطنية المستقلة.



وأكد في سياق محاضرته ان أية عملية سلمية او اي تحرك سياسي في اتجاه تسوية الصراع، لا يأخذ بعين الاعتبار والجدية طموح الشعب الفلسطيني العادل والمشروع في اقامة دولة مستقلة بكل ما للاستقلال من معنى، واذا لم يعترف بحق العودة للاجئين الذين هجروا من بيوتهم وقراهم في عام النكبة، وما تلاه، فان هذه العملية سوف تزيد الوضع تعقيدًا وستؤدي الى تعميق الصراع.

وأثارت المحاضرة العديد من الاسئلة حول النكبة والذاكرة الجماعية وافق التسوية السياسية مع الشعب الفلسطيني وسوريا ولبنان وطابع الدولة الفلسطينية العتيدة ومدى استعداد الشعب الفلسطيني وجاهزيته لادارة الدولة. واختتمها بقراءة مقاطع من كتابه «يمشون على الريح» حول الحلم الفلسطيني كما تراه شاعرة وفنانة فلسطينية، بطلة احد فصول الكتاب.

وجاءت هذه المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات تنظمها الكلية في العام ألفين بعنوان «عن الاحلام والحالمين وما تحقق...» يلقيها عدد من المحاضرين الضيوف منها «حلم الانسان الجديد» و«حلم الكيبوتس» و«بداية ونهاية الاوتوبيا الصهيونية» وغيرها.

حالة من الذعر في برلين بعد العثور على ثعبان في المترو!

* برلين - «و.ص.ف.» - سادت حالة من الذعر في مترو برلين، مساء أمس الأول الثلاثاء، عندما اكتشف مستخدموه ثعبانًا في احد قطارات المترو في محطة بوتسدامر بلاتز في قلب العاصمة الالمانية حسب ما أعلنت شرطة المدينة، أمس الاربعاء.

وعثر على الثعبان داخل عربة تم اجلاء ركابها على الفور وقال ناطق باسم الشرطة ان شرطيًا متخصصًا أرسل الى المكان وامسك بالثعبان الذي نقل الى حديقة للحيوانات.

وتجهل الشرطة تمامًا كيف وصل الثعبان الذي يبلغ طوله (٤٥) سنتيمترا، الى محطة المترو.

بسبب التكلفة العالية

«تصدير» النفايات السامة الى هولندا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مجمع النفايات السامة في رمات حوڤاڤ (في النقب)، «تصدير» المواد السامة الى هولندا وذلك بعد ان الزمتها وزارة البيئة بمعالجة هذه المواد.

وبعد ان تبين ان تكلفة الأجهزة التقنية لمعالجة هذه المواد عالية جدًا، وبما ان كمية المواد المتراكمة غير كبيرة، تقرر «تصديرها» الى هولندا التي تملك التقنيات والاجهزة المناسبة لهذا الغرض.

وقد جاءت خطوة ادارة المجمع هذه في أعقاب توصيات لجان التحقيق الخاصة التي عينت قبل سنتين من قبل وزير البيئة السابق، رفائيل ايتان، في اعقاب الانفجارات المتكررة في الموقع والتي تسببت بتسرب الغازات السامة التي شكلت خطرًا على حياة السكان في محيط المجمع، وجاء في توصيات لجان التحقيق ضرورة اتباع طرق خاصة ذات تقنية عالية لمعالجة المواد وابطال خطورتها، أو عدم ابقائها في الموقع اياه او في أي موقع آخر في الدولة.

براهين على وجود ... سطح قمر المشتري

* واشنطن - الوكالات - أعلن مركز الدفع النفاث في باسادينا أن مركبة الاستكشاف الامريكية «غاليليو» جمعت معلومات جديدة تثبت وجود محيط على سطح «أوروبا»، أحد الاقمار التي تدور حول كوكب المشتري.

وفي اثناء تحليقها على ارتفاع (٣٥١) كيلومترا حول هذا القمر، سجلت «غاليليو» تقلبات في الحقل المغناطيسي تشير الى وجود جزئيات ناقلة للكهرباء، مثل محيط سائل يتصف بالملوحة.

ويعتقد العملاء أن القمر «اوروبا» يضم محيطًا تحت سطحه يغطي الكوكب، الذي يلفه الجليد.

وقالت الباحثة في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس مارغريت كيفلسون، ان «هذه النتائج تدل على وجود طبقة من المياه تحت سطح القمر «اوروبا» تشكل محيطًا على الارجح».

وتفيد المعلومات التي ارسلتها مركبة الاستكشاف ان هذا المحيط يقع على عمق مئة كيلومتر عن سطح «أوروبا» وتبلغ سماكته حوالي مئة كيلومتر، أيضًا.

ويحاول علماء الفلك ان يثبتوا بأي ثمن ... وجود المياه يسمح بالتفكير في احتمال وجود شكل من أشكال الحياة.

الأول من نوعه في ...

مهرجان دولي لأفلام حـ... رام الله وتل أبيـ...

* القدس - مكتب «الاتحاد» - يقام المهرجان الدولي لافلام حقوق الانسان، وهو الاول من نوعه في المنطقة، بين ٣ و ١٠ شباط القادم في تل أبيب ورام الله.

هذا ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القدس، للاعلان عن انتهاء التحضيرات للمهرجان، وقد شارك فيه كل من: داود كتّاب، مدير معهد الاعلام العصري، وأوسنات طرابلسي، مديرة المهرجان، وألون جربوز - مدير «سينماتيك» في تل أبيب.

تفتتح فعاليات المهرجان في تل أبيب في ٢/٣/٢٠٠٠، وتستمر حتى ٢/٦/٢٠٠٠، ثم تنتقل الفعاليات الى مدينة الناصرة في ٢/٧/٢٠٠٠ وتعرض هناك ستة أفلام. وفي رام الله تبدأ العروض في ٢/٨/٢٠٠٠، وتستمر حتى ٢/١٠/٢٠٠٠، حيث سيجري حفل الختام وتوزيع الجوائز على الافلام المشاركة. وتضم لجنة التحكيم في عضويتها كلاً من: حمدي فراج، وليد ابو بكر، جدعون ليفي، عنات ساراجوستي والصحافية الهولندية ويلي وركمان.

وقد تم تقسيم الافلام المشاركة الى عدد من المواضيع وهي: الحرب والصلح، المرأة وحقوقها، حقوق الأطفال، الإبعاد واللجوء، المواطنة والإثنية، العنصرية والعنصرية المبطنة، والاعلام وحقوق الانسان.

تقام على هامش المهرجان حلقتا نقاش، واحدة في تل أبيب بعنوان «الحقيقة والصلح»، يشارك فيها كل من د. سري نسيبة، رئيس جامعة

دراسة أمريكية

ختان الذكور قد يشكل خطرًا في حالة واحدة من بين كل (٤٧٦)

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرتها جامعة واشنطن في سياتل (شمال غرب) ان مخاطر حصول تعقيدات ناجمة عن ختان الذكر عند الولادة كانت بمعدل حالة لكل (٤٧٦).

وأعلن الدكتور ديميتري كريستاكيس، المعد الرئيس للدراسة، ان «الختان عملية مضمونة، لكن المخاطر التي اظهرتها الدراسة قد تكون أهم من الفوائد بالنسبة الى بعض الأهل».

وتناول الباحثون ملفات (٣٥٤٢٩٧) صبيًا ولدوا في مستشفى ولاية واشنطن بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٦ وخضع (١٣٠٤٧٥) منهم للختان. وأظهرت الدراسة ان (٨٧) منهم عانوا تعقيدات بعد العملية كالنزيف (٢٣٠) وتؤذي العضو الذكري (٥٢).

وأضاف الباحثون ان الختان يساعد على تفادي التهابات المسالك البولية التي يصاب بها ستة من أصل سبعة لم يخضعوا للختان، بالاضافة الى تفادي سرطان العضو الذكري الذي يصيب صبيًا من أصل اثنين يعانيان تعقيدات.

وأشاروا الى ان غالبية التعقيدات او المشاكل الناجمة عن الختان او غيابه من السهل معالجتها، وأشار كريستاكيس الى ان «الختان لن ينطوي على أية فوائد طبية او اية تعقيدات في غالبية الحالات».

اعتقال مقاول للاشتباه بخداع سلطات الضريبة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، المقاول شالوم شربيط، صاحب شركة «الأخوة شربيط» للاشتباه بأنه خدع سلطات ضريبة القيمة المضافة واسترجع بواسطة فواتير مزورة خلال عامي (٩٧) و(٩٨)، ملايين الشواقل.

ونفى شربيط خلال التحقيق معه أمس، التهمة جملة وتفصيلا. ومن المتوقع ان تحضره الشرطة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

احذروا!

قطار مدينة الملاهي قد يسبب جلطات في الدماغ!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرت في مجلة «نيورولوجي» ان قطار الانحدار في مدينة الملاهي يمكن ان يؤدي الى تكون الجلطات في الطبقات السطحية من الدماغ!

وأشار معدو الدراسة من جامعة تشيبا في اليابان الى ان الجلطات يمكن ان تضغط على الدماغ مما يسبب اضرارًا دائمة فيه تؤدي الى الاختلاجات واحيانا الى الوفاة.

وأعطى الباحثون مثال شابة يابانية في الـ ٢٤ من العمر، تكونت لديها مثل هذه الجلطات بعد ركوبها مرات عدة في قطار «فوجياما» الاعلى والاسرع في العالم.

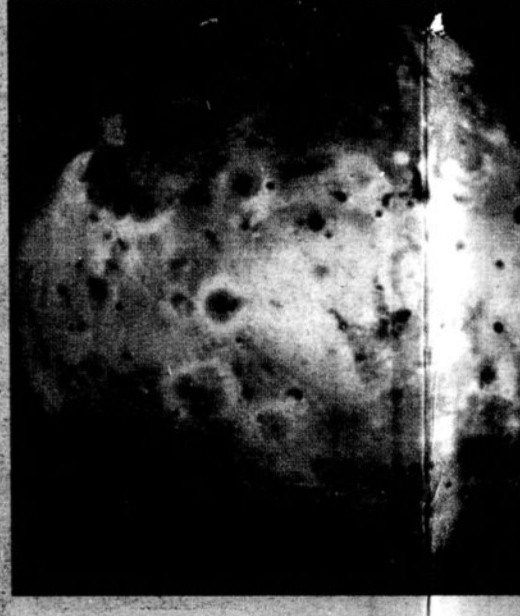
وأعلن البروفسور توشيو فوكوتاكي المعد الرئيس للدراسة انه «من الممكن ان تكون مثل هذه الاورام الدموية النادرة (في هذا الموقع من الدماغ) بسبب قطار الانحدار» مشيرًا الى «وجود عدد كبير من الحالات التي لم تكشف في السابق».

وأضاف انه «كلما كان الانحدار سريعًا وعاليا، زادت خطورته»، مشيرًا الى ان «الجلطات يمكن ان تتكون نتيجة للاهتزازات في القطار او للسرعة الشديدة التي تكفي لانفجار احد الاوعية الدموية في الطبقات العليا من غلاف الدماغ».

وقد اشتكت الضحية من آلام في الرأس عند عودتها الى المنزل، وقد استشارت طبيبًا بعد أربعة أيام من دون ان ينجح اي دواء بشفاء الالم. وكشف التصوير الطبقي «سكانر» الذي اجرى بعد أربعة أشهر وجود جلطتين في الدماغ وادى استئصالهما الى شفاء المريضة من العوارض التي كانت تنتابها.

وأشار فوكوتاكي الى تشخيص ثلاث حالات أخرى مشابهة!

...ى وجود محيط على ...ر المشتري «اوروبا»



...«أوروبا» وتبلغ ...

...ود هذا المحيط لأن ...شكل من أشكال ...

وبعد تحليقها حول «اوروبا»، ستراقب «غاليليو» اربعة أقمار أخرى للمشتري هي «امالثي» و«طيبة» و«ميتيس» و«ايو».

ويذكر ان المركبة «غاليليو» تدور حول المشتري واقماره منذ عام ١٩٩...

...ول من نوعه في المنطقة

...لأفلام حقوق الإنسان في ...ل أبيب والناصرة

القدس، هايدي لوباتو، مديرة مهرجان امنستي لأفلام حقوق الانسان في امستردام، ويدير الندوة البروفسور جاد نيئمان من جامعة تل أبيب. وفي رام الله تعقد حلقة نقاش بعنوان «الاعلام وحقوق الانسان» بمشاركة كل من د. سعيد زيداني، صاحب كرسي اليونيسكو لحرية التعبير، عميرة هيس، من جريدة «هآرتس» ويدير الندوة الصحافي داود كتّاب.

وضمن فعاليات المهرجان يقام معرض للصور الفوتغرافية «غير معترف بها» لصور التقطتها الباحثة الاجتماعية احلام شبلي، خلال فترة عملها في عدد من القرى البدوية غير المعترف بها في شمال البلاد.

وسيشارك في المهرجان عدد من المخرجين المحليين والعالميين حيث ستعقد جلسات نقاش بعد عرض كل فيلم. ومن المخرجين العالميين المتوقع حضورهم، ميسون بحاجي (عراقية تحمل الجنسية البريطانية ومخرجة فيلم «رحلة ايرانية»)، قاسم عابد (عراقي يحمل الجنسية البريطانية ومخرج فيلم «ناجي العلي»)، هيدي لوباتو (مديرة مهرجان امنستي لافلام حقوق الانسان في امستردام)، الطفل جريج كيبليرجر (مؤسس مجموعة «الحرية للاطفال» و بطل فيلم «يتطلب طفلا»)، كريستيان فري (مخرج فيلم «ريكاردو، مريام وفيديل»)، ميشيل خليفي (مخرج فيلم «الزواج المختلط في الاراضي المقدسة»)، ايال سيفل (مخرج فيلم «ذكرى») الان سنيتو ودبرا كاوفمان (مخرجا فيلم «السود واليهود») ومن تركيا حسين كرابر مخرج فيلم «بوران».

كيف تُنشّط الاقتصاد الفلسطيني عام ٢٠٠٠

* بقلم: بسام ابو شريف *

* قرأنا قبل أشهر عن برنامج لتشجيع الفلسطينيين على المبادرة لإقامة مشاريع صغيرة تكون بداية لعمل منتج ومربح يساعدهم ويساعد البلد على التوسع الاقتصادي والنمو. واستبشرنا خيرًا. إذ ان تسهيل الأمر على الشباب الفلسطيني المسلح بالعلم والمحروم من المال، سوف يعني انطلاق عدد من المؤسسات الصغيرة برأسمال صغير تنتج وتربح، وتسديد القرض على مدى سنوات. وبما ان الجهة التي تبنت هذه الفكرة هي جهة أوروبية صدقنا ما قرأناه، لأن البنوك العربية لا تساعد المواطن الفلسطيني، ولا تريد ان تساعده. فالبنوك العربية في فلسطين لا تعطي مالا الا للذي يملك المال، وليس لصاحب الفكرة او المشروع الذي يحتاج لتنفيذ تلك الفكرة او هذا المشروع للمال.

واعتمدت هذه الجبهة الأوروبية بنوكًا فلسطينية عربية لتطبيق البرنامج. يقدم صاحب المشروع او الفكرة فكرته وخطة العمل ودراسة جدوى للبنك المعتمد، فتدرسها لجنة ثم ترسل توصية للجهة الأوروبية، وتقوم هذه بدورها بدفع المبلغ كقرض سهل يسدد على مدى سنوات، وهذا جيد وايجابي.

ولكن العقلية التي تتحكم بالبنوك الفلسطينية عادت لتتحكم بالأمر وتغلق أبواب الفرص للشباب الصاعد. فالجهة الأوروبية التي كانت في بداية الأمر تستند الى نفس الفكرة وخطة العمل ودراسة الجدوى، طلبت من هؤلاء الشباب بناء على عقلية البنوك العربية وتوصيتها تقديم كفالة بنكية لسداد القرض بما قيمته ٢٠٪ من رأس المال المقرض. وعندما بدأ الأمر يأخذ شكلاً جديًا، عادت البنوك العربية تطلب كفالة بنكية تتراوح بين ٩٠٪ و ١٠٠٪ من القرض. وتم القضاء على الهدف من وراء البرنامج الذي سمي «ابدأ الآن»، ومثل هذه السياسة لن تسمح لأحد بأن يبدأ لا الآن ولا بعد سنوات.

وأثار هذا الأمر في ذهني سؤالا. أليس من واجب الدوائر المسؤولة ان تتدخل لصالح المواطن وان ترسم سياسة تلتزم بها البنوك، الفلسطينية والعربية. لقد شاهدنا في الصحف صورة للأخ العزيز محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية وهو يوقع وثيقة انطلاق هذا البرنامج. هل ينتهي دور وزارة المالية عند هذا الحد؟ الأوروبيون قرروا أن يساعدوا الشباب الفلسطيني ليبدأ مشاريع صغيرة لا يتجاوز رأسمالها المائة ألف دولار. لكن رأسمال كهذا يعطي الشباب المتعلم والفاعل فرصة ليربح ويسدد دينه ويستمر. ولقد شكر الفلسطينيون هذه الجهات وباركوها بشخص الأخ ابو زهدي.

والآن تصدمنا بنوكنا العربية بتصرفها. فهي تغلق الفرص أمام الشباب بإصرارها على أن يأتي كل منهم الى جانب فكرته وخطة عمله ودراسة الجدوى بكفالة بنكية تصل الى ٩٠٪ - ١٠٠٪ من قيمة المشروع ممن كانوا تقدموا بطلب القرض. كيف يمكن ان تسمح وزارة المالية بتطبيق مثل هذا الاتفاق الذي وقع مع هذه الجهة الأورروبية او تلك. وكل القصد هو مساعدة الشباب القادر على الإبداع. ويقودنا هذا لمناقشة لسياسات البنوك في فلسطين وحسب رأيي هذه السياسات هي السبب الرئيسي في ركود الاقتصاد الفلسطيني وتزايد نسبة العاطلين عن العمل ودفع الفلسطينيين للعمل في اسرائيل، او حتى في بناء المستوطنات على الأرض الفلسطينية المصادرة. وهذا يتطلب وقفة جادة من قبل الدوائر المسؤولة في السلطة مع مجالس إدارة هذه البنوك لرسم سياسة جديدة للعام ٢٠٠٠ وسياسة تسهم في تنشيط الاقتصاد الفلسطيني بقطاعاته المختلفة.

فإذا كانت الدوائر المسؤولة تراقب بدقة عمليات البنوك لتحمي المساهمين والمواطنين. فهي مطالبة، أيضًا، بأن ترسم سياسات مصرفية تساهم في إنعاش الاقتصاد الفلسطيني. وهذا أضعف الإيمان. ولا شك ان الخطوط التي اقدم عليها مجلس النقد بحق بنك فلسطين الدولي تدل على شجاعة وقدرة وحرص من الضروري استخدامها لرسم سياسة مصرفية تنشط وتنعش الاقتصاد الفلسطيني. وهذا له من الأهمية ما لمراقبة عمليات البنوك من أهمية.

التسهيلات المصرفية هي أساس لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني. وتلعب نسبة الفائدة هنا دورًا كبيرًا في حجم الطلب. فإذا كات الفائدة عالية يقل الطلب. وفي حال إتمام هذه العملية فان المواطن هو الذي سيدفع الثمن الغالي، اذا أراد أحد رجال الأعمال ان يستدين من بنك من البنوك العربية في فلسطين ليوسع عمله او لينشط او ليزيد انتاجه. وهذا يعني زيادة عدد العاملين وزيادة كمية الانتاج وتنشيط السوق. وأما مطالبة البنك بفائدة تتراوح بين ١٣٪ و ١٦٪، فهذا ثقل كبير وحمل ينوء به الأغنياء، فكيف بذوي الحال المتوسط، او الذين يريدون ان يبدأوا ويباشروا مشروعًا قد يكون حيويًا للبلد.

قال لي أحد رجال الأعمال. عندما كانت البنوك الاسرائيلية تعمل هنا أثناء الاحتلال كانت تقرضنا بفائدة تتراوح بين سبعة ونصف بالمائة وثمانية ونصف بالمائة. والآن تتعامل معنا البنوك العربية بطريقة تجبرنا على زيادة الأسعار او عدم الاقدام على العمل. انها تفرض علينا فوائد عالية جدًا. عندما أعطت السلطة رخص فتح المصارف العربية كانت ترى في هذا مصلحة للوطن والمواطنين. واذا بهذه المصارف تتصرف بطريقة لا بد للسلطة من مناقشتها. وذلك بهدف تعديل هذه الطريقة ورسم سياسة جديدة. لقد اقبل المواطنون بوطنية صادقة على التعامل مع البنوك العربية في فلسطين واودعوا على مدى السنوات القليلة اكثر من ملياري دولار في هذه المصارف. وبدلا من ان تستخدم هذه المصارف تلك الودائع او الجزء الأساسي منها، حسب التقاليد والقوانين العالمية للمصارف، لتشغيلها في فلسطين، وتنشيط الاقتصاد الفلسطيني عبر تشغيلها وطنيًا، نراها تقوم بتخزينها او بتصديرها للخارج، بحيث لا يستفيد المجتمع من ودائعه في هذه المصارف. وتعقد البنوك العربية حياة المواطنين ورجال الأعمال الذين يحتاجون في عملهم وتعاملهم مع السوق الدولية، لكفالات بنكية وغيره من التسهيلات، فتقوم هذه المصارف، بدلا من تسهيل السعي اليومي لرجال الأعمال الفلسطينيين، خاصة الصغار والمتوسطين، بتعقيد الأمور بحيث يضطر رجل الأعمال للتقهقر او للخضوع لرجل الأعمال الاسرائيلي. فالبنوك هنا تطلب ضمانة للكفالة تصل الى ١٠٠٪ من قيمة الكفالة. بالله عليكم من من مصارف العالم التي تحترم نفسها تطلب ضمانة كاملة القيمة لكفالة بنكية؟ وهذا يعني ان تاجرًا ما او صناعيًا يطلب كفالة بنكية من جهة أوروبية يتعامل معها، يضطر لإيداع كامل قيمة الكفالة في البنك الفلسطيني كي يصدر البنك تلك الكفالة المطلوبة.

هذا الأمر لا يخدم سوى تجميد الاقتصاد الفلسطيني وخراب المؤسسات المتوسطة والصغيرة، التي تشكل أعمدة رئيسية في اقتصاد مجتمعنا.

وإذا انتقلنا الى قطاع حيوي آخر، هو قطاع الإسكان، من حقنا ان نسأل هذه البنوك التي يودع فيها المواطنون أموالهم. ما هي سياستكم لمساعدة الشعب الفلسطيني على تنمية هذا القطاع، وامتلاك مساكن وبناء مساكن لذوي الدخل المحدود؟ في الدول البعيدة والمجاورة تقوم البنوك بخدمات جيدة للمواطنين عبر تسهيلات طويلة الأمد. سواء لشراء البيوت ودفع أقساطها على مدى طويل او بإعطاء تسهيلات للشركات التي تبني تلك المساكن لتبيعها لذوي الدخل المحدود. وما هي التسهيلات التي تعطيها بنوكنا العربية لقطاع المواصلات كي تخفف عن كاهل المواطن الثقل الذي يضطر صاحب وسيلة النقل ان يفرضه على المواطن بسبب الفوائد العالية والمرتفعة جدًا؟

ونفس السؤال نطرحه على البنوك حول قطاع السياحة في فلسطين وهو قطاع من أغنى قطاعات السياحة في العالم لما تملكه فلسطين من أماكن أثرية نادرة وغنية وكون فلسطين الأرض المقدسة لجميع الأديان. ونطرح السؤال ذاته حول قطاع الزراعة. ومعروف ان فلسطين تنتج أفضل أنواع الزيتون والزيت والتين والعنب. فهل ساهمت هذه البنوك في تطوير هذا القطاع بحيث يصبح زيتوننا وزيتنا مسوقًا بشكل لائق وحضاري في السوق الأوروبية والأمريكية على سبيل المثال. هل مولت البنوك، مثلاً، شراء آلاف التراكتورات، ليسهل على المزارعين اقتناءها واستخدامها لفلاحة الأرض حتى لا تدع اسرائيل تقول ان الأرض الفلسطينية لا يفلحها ولا يزرعها أحد. فتقوم بمصادرتها؟ ماذا فعلت البنوك على مدى سنوات خمس سوى استقبال المودعين ونقل أموالهم لاستثمارها في بلد آخر.

والآن اوجه السؤال بشكل جاد للمسؤولين والدوائر المسؤولة. الى متى تبقى الأمور هكذا؟ اننا نرى انه من الضروري عقد اجتماعات بين وزارة المالية وسلطة النقد لبحث السياسة المصرفية العامة. وان لا يترك لهذه المصارف ان تقرر هي أو يقرر لها بلد آخر او حكومات أخرى سياساتها في فلسطين. فالأموال المودعة أموال فلسطينية ومن واجب هذه البنوك اعطاء تسهيلات للفلسطينيين. فهنالك مشاريع حيوية وأساسية بالنسبة للاقتصاد الوطني وعلى هذه المصارف ان تتعاطى معها بشكل خاص. فاذا كانت هذه المصارف تدفع للمودعين فائدة تتراوح بين ثلاث ونصف بالمائة واربعة ونصف بالمائة وتستوفي من رجال الأعمال فوائد تتراوح بين ١٣٪ و ١٦٪ فلا بد ان هنالك طرقًا وسطى لتنشيط الاقتصاد. وهذه واجبات وطنية على هذه البنوك ان تقوم بها أسوة بما تقوم به البنوك الاسرائيلية تجاه الاقتصاد الاسرائيلي. كذلك فان مؤسساتنا مطالبة بالإبداع في خلق الوسائل والطرق التي تسهل هذه العملية. فكل دول العالم لديها مؤسسات حكومية تضمن رجال الأعمال والمؤسسات التجارية والصناعية والزراعية فيما تقوم به من مشاريع. وعلى السلطة ان تنشئ مثل هذه المؤسسة لتساهم في تنشيط الاقتصاد الفلسطيني بقطاعه الخاص أساسًا وقطاعه العام أيضًا.

ونضرب هنا مثلاً على ذلك. ابلغني أحد الأخوة ان هنالك مؤسسات مصرفية أوروبية مستعدة لإعطاء قروض متوسطة الأمد للقطاع الخاص الفلسطيني بفوائد متوسطة شريطة ان تضمن السلطة القطاع الخاص. هذا جيد. لماذا لا تقوم السلطة بهذا الأمر. فاذا أخذنا مثلا على هذا نقول. ان الاتفاق مع هذه المصارف لإقراض او ضمان القطاع الخاص، في عملياته التجارية او الصناعية او الزراعية او السياحية، مبلغ مئتي مليون دولار بفائدة متوسطة اي ٧٪ مثلا وتسدد على مدى عشر سنوات، لا شك سينشط الاقتصاد. فلماذا لا تقوم السلطة والبنوك بهذه الخطوات؟

نحن في العام ٢٠٠٠ ولا بد من مواقف واضحة وقرارات حازمة لتنشيط الاقتصاد الفلسطيني وخلق فرص عمل جديدة وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتوجه لبناء الكبيرة. وهذا سيقوي وضعنا السياسي ويجعلنا اكثر قوة عندما يعلن الرئيس ياسر عرفات قيام الدولة المستقلة.

(غزة)



الألم والمعاناة في أروقة المحاكم الشرعية

* بقلم: محمود خبزنا محاميد *

* من يتردد على المحاكم الشرعية يشاهد أمورًا من الصعب استيعابها اذا كان ذا إحساس انساني لما فيها من تناقضات ومآس تدل على رداءة الوضع الاجتماعي الذي نعيش فيه.

الرابح الوحيد في هذه الأحوال هو المحامي الشرعي لأن المتخاصمين كليهما خاسران وهذا الأمر ينطبق على جميع الحالات تقريبًا التي تعالجها المحاكم الشرعية من قضايا طلاق أو نفقة وطاعة ومهر مؤجل وغير ذلك. وبما انني واكبت الأمور خلال سنتين تقريبًا في محكمة شرعية اتضح لي ما يلي:

* شاب عقد القران على فتاة وبعد فترة معينة اتضح لهما أنهما لا يستطيعان الاستمرار معًا، فيحاولان الافتراق قبل الزواج، وتنتهي الأمور بهدوء وكل يذهب الى حاله. ولكن البعض الآخر توجه الى المحكمة الشرعية لتكون الفاصل بينهما، ومن هنا تبدأ المعاناة، يذهب كل واحد من المتخاصمين الى محامٍ «مرافع» شرعي ليتولى الدفاع عنه ويجلب له حقوقه.

ولنأخذ مثلاً: فتاة تذهب الى المحكمة طالبة فسخ عقد القران غير ان المحامي يطلب نفقة الى موكلته عن طريق المحكمة فيعين تاريخ الجلسة ويُبلغ الشاب «الزوج» بذلك فينصحه محاميه أن لا يذهب الى المحكمة بادعاء أنه لم يُبلغ، وتتأجل الجلسة الى موعد آخر وفي الموعد المحدد بعد عدة أشهر يطلب المحامي من الشاب ان يذهب الى الطبيب ويأتي بشهادة مرضية في نفس يوم الجلسة وتؤجل الجلسة الى موعد آخر وعدة أشهر أخرى، وفي المرة الثالثة يقدم له طلب طاعة الى الزوجة وهو يعرف ان لا فائدة من ذلك ولكن حتى تكثر الجلسات ويكبر المبلغ الذي سوف يتقاضاه عن الجلسات التي لم يستفد منها أحد سوى المحامين وكل منهم يعد موكله بأنه سيلزم الطرف الآخر بالأتعاب والحقوق ويستمر الدفع الى ما شاء الله.

وبما اننا قد ذكرنا بأن الخاسر هم أصحاب القضية ومن حولهم. وبعد عدة جلسات في بعض الأحيان يطلب محكمين، وحتى يتم تعيين المحكمين تمر مدة أخرى غير قليلة، وتمر الأيام والأشهر وربما السنوات في بعض الأحيان دون حل. وهذا الوضع ينطبق، أيضًا، عكسيًا، اذا كان المشتكي شابًا. وكما انه ينطبق، أيضًا، على المتزوجين بدون أولاد أو لهم أولاد من حيث المعاناة وتوتر الأعصاب مما ينبع عنها المشادات الكلامية وفي بعض الأحيان التشابك بالأيدي وطلب الشرطة وفتح ملفات في بعض الأحيان، وهذا الوضع قد يؤثر على القاضي لأنه انسان من لحم ودم ويمكن ان يؤثر ولو واحدًا في المئة على نزاهته سيّما انه يعالج يوميًا من عشر حتى عشرين قضية وهذا سببه التأجيل الذي دائمًا يطلبه المحامون لتغيب طرف أو لاتفاق بينهما.

* على ضوء ما ذكر أنني اتوجه الى فضيلة القاضي «أحمد ناطور» رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في القدس والى المسؤولين في القضاء الشرعي ان يجدوا السُبل من أجل رفع المعاناة عن المواطنين والقضاة بإيجاد طُرق لتقصير الاجراءات الحالية، بايجاد لجان لإصلاح ذات البين من قبل المحكمة حتى لو كانت بأجرة. كل واحد من بلد، أصحاب سمعة وسيرة حسنة، وان كانوا متطوعين فلهم أجرهم عند الله، وليتعاونوا مع المحكمة والمجلس العائلي، وأن تكون المدة المعطاة لهم ثلاثين يومًا كحد أقصى لإعطاء توصياتهم الى المحكمة، وهذا في رأيي سيساعد على الحل السريع ونجاعة القضاء.

ملاحظة:

قضية معينة استمرت أكثر من سنتين في المحكمة، تدخلت الشرطة ومحكمة الاستئناف وقضايا شائكة بين الزوج والزوجة وقد مضى على زواجهما أكثر من ثلاث سنوات بدون أولاد ولكن مع مشاكل مستمرة، انتهت هذه القضية بتحييد المحامين بموافقتهما وبموافقة المحكمة خلال ثلاثة أيام انتهت بالطلاق في اتفاق.

(أم الفحم)

ملاحظات حول التعليم العربي ومبادرات المثقفين

* بقلم: د. عمر محاميد *

* تستحق مبادرات المثقفين العرب المهتمين بشؤون التعليم العربي كل العناية والرعاية والتشجيع والحماية. وفي الأونة الأخيرة يشهد الوسط العربي الكثير من النشاطات الذهنية التي تستحق الاهتمام خاصة وان بعضها يأخذ المنحى والطابع الجدي من ناحية مواضيع البحث وتنوعها، وتخصصها وطرق معالجتها ومشاركة المختصين في أوراق عمل، ترقى لأن تكون دراسات علمية مرجعية يستفيد منها الخبراء، الدارسين لشؤون الأقلية العربية في اسرائيل. وكثير من المؤتمرات والندوات العلمية تجد لها اصداء اخبارية في صحفنا المحلية، لكن ما نفتقر اليه هو التحليل العميق لأعمال هذه الندوات ومناقشتها وفتح باب التعليق وطرح الأفكار والملاحظات التي قد يستفيد منها المبادرون والقائمون على مثل هذه النشاطات الفكرية والثقافية. ان هذه النشاطات وعلى الرغم من الامكانيات المحدودة المالية والبشرية للمبادرين اليها من جمعيات واشخاص وشركات ان دلت على شيء، فعلى الروح الابداعية وصلابة هذا الشعب واصرار هذه الأقلية للحصول على حقوقها القومية والارتفاع بمستوى هذه الأقلية التي تعاني سياسة التمييز والخنق في كافة مجالات الحياة.

ضمن هذه النشاطات يمكن الاشارة الى نشاط لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل التي تديرها د. هالة اسبنيولي التي تستحق الاشادة على هذه المهمة التي اخذتها على عاتقها، مهمة تصليح ما يمكن اصلاحه في مجال تعليم العرب في هذه البلاد، ومعالجة القضايا اليومية للتعليم العربي امام الهيئات الرسمية ومحاولة الانتزاع من انياب سلطة التمييز حقوق المتعلم العربي والمثقف العربي لسد الثغرات والنواقص التي تراكمت عبر عشرات السنين من سياسة الاجحاف والتمييز والرقي بالوسط العربي.

وقد تجلى هذه النشاط في أوراق العمل التي قدمت لأعمال المؤتمر الخامس الذي انعقد قبل فترة وجيزة في مدينة الناصرة (٢٦/١١/٩٩).

واسمح لنفسي بهذه العجالة ان اناقش بعض الأمور وتقديم بعض الملاحظات التي أراها ضرورية وقد تخدم مستقبلا نشاط وأعمال لجنة المتابعة مع علمنا بامكانيات اللجنة المحدودة.

*** جذور التعليم والتواصل ***

اما وقد دار الحديث عن التعليم العربي في اسرائيل فان هذا التعليم لم ينشأ من عدم او فراغ خاصة وان الورشة الأولى جاءت تحت عنوان «خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة» وواضح ان الفلسطينيين العرب الذين ظلوا مغروسين في وطنهم فان تعليمهم وثقافتهم ومدارسهم ومعاهدهم لم تنشأ من العدم ولم تظهر بظهور دولة اسرائيل، فهنالك العشرات من المربين والاساتذة والمدراء والمدارس والكليات التي انتشرت في فلسطين، ولعبت ولعبوا دورًا هامًا في الحياة التعليمية الفلسطينية والعربية، ونحن نعتقد ان البحث والتنقيب عن تراث هؤلاء المعلمين والمدراء الذين اسهموا اسهامًا كبيرًا لا يزال تأثيره على مدارسنا وحياتنا التعليمية ماثلا، هو أمر هام رغم محاولة السلطات تجاهل ذلك عن طريق تغييبه عن مناهج التعليم. ان عملية التواصل والبحث عن الجذور والتاريخ هي عملية شرعية وصحية في ظل محاولات السلطات طمس وتجريد الشعب الفلسطيني من تاريخه وتراثه وميراثه وتشتيت قوى وطاقات المثقفين الفلسطينيين وتحييدهم، بل وتجنيدهم في خدمة الاهداف التربوية القائمة على اضطهاد شعب لشعب آخر وتبرير ذلك ذهنيًا وفكريًا بسلخ ابناء الجيل الجديد عن تاريخهم وتراثهم.

*** توثيق التراث التعليمي وخطوات عملية أخرى ***

جاء في مشروع توصيات وقرارات المؤتمر الخامس: «يشار الى اللجنة ودورها الفعال على المستوى الجماهيري، والاعتراف الحكومي الرسمي بدورها الفعال والريادي، تأخذ لجنة المتابعة منحى جديدًا في طبيعة عملها ودورًا اكثر فاعلية في المتابعة مع التركيز على عامل التخطيط المسبق بدلاً من رد الفعل».

اننا لا نجد أية غضاضة او ما يقلل من جهود اللجنة فيما لو اقترحنا تكريس بعض الجهود والطاقات من اجل البحث والتنقيب وجمع تراث بعض الرياديين في مجال التعليم العربي ومن بينهم من اصبح من كبار العلماء والكتاب العرب وتكريم هؤلاء بتخصيص ندوة ونشر الكتب والأبحاث عن هؤلاء الرواد وعن مدارسنا ومعلمينا وتاريخ مدارسنا لحفظ هذا التراث تحت عنوان «جذور التعليم العربي» بتجنيد جميع القوى والمهتمين بتربية أجيالنا الصاعدة تربية تحفظ لهم جذورهم وتاريخهم الوطني. وهنا يجب الاشارة الى ان منطقة فلسطين وسوريا كانت من أهم المناطق والبلدان التي سبقت جميع البلدان العربية في فتح وتأسيس واقامة المعاهد والكليات والمدارس علمًا ان جميع القوى العظمى، وتحت غطاء الدين والتعليم، قامت بنشاط واسع في أواخر القرن التاسع عشر، كان لهذا النشاط أكبر الأثر على حياتنا الثقافية والتعليمية.

*** تعليم العرب في الخارج ***

ان حق التعليم هو حق مقدس تنص عليه جميع الوثائق والدساتير والأعراف، ولما كانت بعض الكليات والتخصصات في معاهد وجامعات اسرائيل محظور على العرب دخولها ولا تزال، اذ ترى السلطات «التربوية» و «ادارات معاهد» و «لجان التعليم العالي» بدخول العرب اليها «خطرًا أمنيًا»، فان الكثير من الطلاب العرب يلجأون إلى الدراسة في الجامعات الأوروبية ومؤخرًا في جامعات الأردن. وان كان هذا التعليم من الناحية الجغرافية لا يتحقق في اسرائيل وبالتالي لا يمكن ان يكون ضمن دائرة اختصاص «اللجنة»، الا ان عودة هؤلاء الطلبة فيما بعد وهم يحملون الشهادات العلمية بعد تخصصهم في مجالات الطب والهندسة والصيدلة والقانون وغيرها من المهن ذات الأهمية الكبرى لمجتمعاتنا، يحتم علينا الاهتمام بهذا الجانب. فباعتقادنا ان اهمال هذا القطاع الواسع من المتعلمين ظلم واجحاف بحقهم، وحيث ان التكنولوجيا العصرية والأساليب الحديثة في التعليم واستكمال التعليم الجامعي في الجامعات الأجنبية في ظل (عولمة كل شيء) تمكن من الوصول الى الهدف، بالحصول على المهنة العلمية وتبقى مسألة المشاكل التي تعترض سبيل هؤلاء الأطباء والصيادلة والمهندسين الذين تتحول حياتهم الى جحيم في ظل عدم اعتراف السلطات بتعليمهم وفرض امتحانات تعجيزية، وكل ذلك لأسباب سياسية واقتصادية تفرض على الطالب الخريج سنوات، وهو ينتظر عبورها والبدء بممارسة مهنته وايجاد قوت يومه من خلال مهنته.

*** تشغيل الأكاديميين العرب ***

وهنا نجد مكانًا للحديث حول عدم تشغيل من يتخصص في الخارج في بعض المواضيع التكنولوجية كهندسة الكمبيوتر والهندسات الكيماوية والذرية وغيرها، وامثلة ذلك كثيرة حيث يجد الاكاديمي العربي صاحب الشهادة العليا نفسه امام مكاتب العمل، يتخبط يأسًا وحرمانًا. ان مسألة تشغيل الأكاديميين العرب في المعاهد العليا والجامعات، من المسائل التي من الواجب معالجتها، بكل شجاعة وجرأة، فحق العمل تنص عليه قوانين اسرائيل الأساسية، (هنالك من يسعى من أكاديميينا «لدمج» و «استيعاب» الأكاديميين العرب وكأن العرب قادمون جدد الى هذه البلاد، ونحن بدورنا نفضل استعمال كلمة «تشغيل» الأكاديميين العرب). ففي حين ترصد الوزارات المختلفة (المعارف والتعليم ووزارة الاستيعاب والهجرة) الملايين من الدولارات لاستيعاب وتشغيل القادمين الجدد، خريجي الجامعات الروسية ورابطة الشعوب، تفضل هذه الوزارات وادارة الجامعات والمعاهد العليا ان تضع العراقيل والشروط التعجيزية لرفض وتبرير القاء الخريجين العرب الى خارج دائرة قبولهم للعمل في جامعات اسرائيل.

*** حلم الجامعة العربية ***

لم يتغير وضع الأقلية العربية منذ خمسين عامًا، وظلت مسألة جامعة عربية «حلمًا مستحيلاً». ولم يتغير شيء على مسألة تشغيل الأكاديمي العربي النابع من الاستهتار واحتقار العقل العربي والعمل الذهني العربي، وربط «المؤسسة الرسمية» المسائل الاقتصادية بالاهداف السياسية، حيث يصبح تشغيل الأكاديمي العربي ورقة ضغط عليه لقبول بعض الفرضيات والتوجهات والنظريات الفكرية والبحثية، التي تلتقي مع الرؤية الفلسفية للمؤسسة الرسمية، التي تدين بالصهيونية، والتي تلقى الدعم والرعاية والتمويل من قبل اجهزة الدولة ووزاراتها المختلفة وتلقى وللأسف الشديد بعض المهادنة والتبريرات احيانًا ممن ينتمون الى «اكاديميي» الأقلية القومية العربية. في ضوء ذلك، نجد من الضروري والحق المشروع البدء بالتفكير بجدية متناهية، ولا تنقصنا الطاقات الفكرية والمالية لانشاء جامعة عربية، تكون وظيفتها حل مجموعة من المشاكل التي تعترض سبيل تقدم تعليم العرب الاكاديمي بسبب السياسة الرسمية التي فشلت بجعلنا «حطابين وسقاة ماء»، والهادفة في الوقت الراهن الى جعلنا اكاديميين درجة ثالثة ومواطنين درجة ثالثة، ومهزومين فكريًا وعلميًا وثقافيًا.

ان كل ما تقدم يستصرخنا على ان ننهض لنحمي تعليمنا العربي، وان نطالب وبحق، بتعيين ذوي الكفاءات العلمية العربية في جميع الأجهزة، والتصدي لمحاولة المؤسسات والأجهزة الرسمية التقليل من الكفاءات العلمية العربية، ونشر الأفكار المسبقة عن خبرة وتحصيل وانجازات مثقفينا، المطالبين بحقهم الطبيعي المنصوص عليه في دساتير الأمم والشعوب، وفي قوانين اسرائيل التي تتجاهلها السلطة بل وتخالفها بسياسة التمييز والاجحاف الاسرائيلية الرسمية تجاهنا.



«أنا عاوز أضيف»

* عودة بشارات *

* في مسرحية عادل أمام الفذة «شاهد ماشافش حاجة»، يسأل القاضي عن مهنة احدى شخصيات المسرحية، عادل أمام يخبره انها، اي الشخصية، تعمل «رقاصة». ويسأل القاضي اذ كان بوده ان «يضيف»، وهنا يقدم عادل امام اضافة فذة: «عاوز أضيف» يقول عادل امام «هي رقاصة و.. بترقص كمان» يقول بمنتهى الجدية. طبعًا رئيس المحكمة يشكره على هذه «الاضافة العظيمة» (التي لا تسمن ولا تغني من جوع).

أغلبية المشاركين في قعدات طق الحنك لدينا هم من نوع «عاوز أضيف»، تبدأ القعدة وتنتهي بترديد أمور مفروغ منها، «احنا اخوة» يقولون لزميلهم «القاعد» في القعدة وما ان يطلع وقبل ان يغيب ظهره تنهال عليه الشتائم وعلى الديرة التي هو منها.

«وما أحلى التفاهم» يقول أحدهم وتتمايل الرؤوس طربًا واتفاقًا لهذا القول المأثور. وتتطور الأمور فيقول آخر: «ما احلى الصراحة». وتخرج همهمات الاستحسان من الجميع للدرر المتساقطة على شكل كلمات. ويكون احد «الهبلان» سامعًا هذا الحكي اللي مثل عد الليرات (الذهب وليست الاسرائيلية) فيتحمس ليقول رأيه بصراحة على أساس انه سمع قبل قليل جملة: «ما أحلى الصراحة»، فيقول رأيه بنصف صراحة، أو تلميح.. «ويا حرة مع مين علقتي»، وينهال عليه الجمع بالتأنيب تارة وبالتهديد تارة أخرى، مرة يقولون «ولك مين انت حتى تنتقد هذا وذاك؟» وآخرون يزجرونه انه ينسى العدو الاساسي ويدخل في تناقضات جانبية.. «تكتيكيًا غلط» يصرخون في وجهه، وآخر من عالم البحر يوبخه «لقد أضعت البوصلة»، اسم الله على «بوصلاتكم».

باختصار باسم العدو المشترك وباسم القضية الاساسية يجب ان نبقي كل خلافاتنا ونقاشاتنا تحت البساط، وفقط نتحدث بأحاديث مفروغ منها، مثلا «الدنيا باردة» يقول أحدهم فيكون اغناء الحوار بالرد من جهبذ آخر «والله السقعة بتقص المسمار»، اي ان هنالك واحد يمزك والثاني يقول «اوف»، وكل عاقل في جلسات الحوار هذه اما يصيبه النعاس ويتبع ذلك النوم للرتابة المملة في البرنامج الحواري او يهرب بعيدًا لئلا تصيبه العدوى.

وعلى هذا الشكل هي دعوات الحوار التي تنطلق صباح مساء، ومن مسرحية عادل امام الجديدة «الزعيم» نقتبس أوامر «الزعيم» (عادل امام) لرئيس وزرائه (أحمد راتب) ان يتم محاكمة الرجال محاكمة عادلة وبعد ذلك إعدامهم. يريدون حوارًا نتيجته معروفة، حوار «أنا عاوز أضيف»، ويطلبون ويصرون «الحاحًا» لعقد هذه الحوارات. وتشعر ان الحاجة للحوار لديهم هي اقوى من الحاجة للهواء، حتى تطمئن ضمائرهم انهم شاركوا في بناء المجتمع الحضاري الذي يعتمد الحوار (المجاملة).

الحوار لعبة ندخلها ولا نعرف نتيجتها.. ومحاكمة ونتيجة معروفة سلفًا هي محاكمة «مبيوعة»، وحوار يكون القصد منه تبرئة الذمة والوصول الى نتيجة متفق عليها منذ البداية هو حوار «مبيوع». والحوار ايها السادة ليس بحاجة لدعوة، وليس بحاجة الى صالونات. من يحمل قضية لا ينتظر ان تفتح البروتوكولات لئلا تسقط الدرر من فمه هدرًا. ولا ينتظر ان تعد عدة التصوير وآلات التسجيل، ولا ينتظر جلب جمهور كديكور للمسرحية.

من يحمل قضية يرفع صوته عاليًا في ساحة المدينة العامة. «ساعة يد» بسيطة تكفي وتعطي لرأيه الاصالة اللازمة ويصرخ، اذا لزم الأمر، كما صرخ الطفل البريء، امام كل الموبقات «الملك يسير عاريًا». من يريد ان يحاور يقول رأيه بصراحة، لا حاجة لأيام من «التسخين». توجد لدينا دزينة من الصحف. ولدينا محطات تلفزيون «پيراتي» وقانوني ورسمي، ويمكن طباعة منشور، ويمكن توزيع كاسيت، وبالتالي «قل رأيك وامش».

ثورة ١٩٣٣ في فلسطين

* رغم الموقف العدواني الواضح الذي أتخذته القوات البريطانية ضد العرب بعد حوادث البراق ١٩٢٩، ومحاكمة العشرات من العرب الوطنين بادعاءات واهية، لكن الإمبرياليين البريطانيين لم يتمكنوا من اخفاء السبب الاساسي لعمليات الكادحين الفلسطينيين المسلحة النشطة، وهذا السبب كان يكمن في الظلم والسيطرة الاستعمارية البريطانية والهجرة الصهيونية التي يرافقها انتزاع الأراضي العربية.

وفضلاً عن «التحقيقات» الجارية، حاول البريطانيون ان يقوموا بتحويلات زراعية طفيفة لا تمس اتجاه السياسة البريطانية الأساسي. فقد طبلوا وزمروا، مثلا، لتخفيض العشر (ضريبة العشر العينية). ولكن الضريبة الفعلية المتوجبة على الفلاحين لم تقل بسبب هبوط أسعار المنتوجات الزراعية هبوطًا رهيبًا خلال أزمة ١٩٢٩ - ١٩٣٣. ناهيك عن ان تخفيض الضريبة فعلا كان مستحيلا في ظل نظام التزام الضرائب القائم آنذاك، واستبداد الموظفين الاستعماريين وتفشي الرباء.

ثم ان فرض الرسوم الجمركية من قبل الادارة الاستعمارية البريطانية على الحبوب المستوردة (٥ جنيهات استرلينية عن الطن الواحد) لم يخفف من اوضاع الفلاحين لأن حبوب الفلاحين كانت تصل الى السوق عن طريق الاقطاعيين وأغنياء الفلاحين والمرابين، وكان هؤلاء هم الذين استفادوا من فرض الرسوم الجمركية. كذلك لم يكن من الممكن ان تعود بأي نفع الهبات الحقيرة التي حاول البريطانيون ان «يهدئوا» بها الريف (مثلا، اعتمدت الحكومة ٣٥ الف جنيه استرليني «لمساعدة» الفلاحين) لأن القسم الأكبر من هذا المبلغ التافه راح، بسبب الملكية المشاعية للأرض، لا الى جيوب الفلاحين الفقراء، بل الى جيوب المشايخ وأغنياء الفلاحين.

و «بإخماد» الريف على هذا النحو، وبحشد قوات عسكرية وبوليسية كبيرة في فلسطين، واصلت الامبريالية البريطانية سياسة تشجيع الهجرة اليهودية. ففي ١٩٣٢، بلغ عدد المهاجرين اليهود القادمين بصورة شرعية الى فلسطين ٢٦ ألفًا وعدد المهاجرين اليهود القادمين «بصورة غير شرعية» اي القادمين بموجب سمات دخول سياحية بقوا فيها بموجب اقامة دائمة ١٤ ألفًا. وفي ١٩٣٣، ازدادت ابعاد الهجرة. ففي خمسة اشهر فقط (من اول نيسان - ابريل الى اول ايلول - سبتمبر) دخل ١٥ الف يهودي الى فلسطين.

ان شراء الأراضي من قبل المنظمات الصهيونية الذي كان قد قل في مرحلة الثورة عاد وازداد كثيرًا من جديد. فان ممتلكات شركات الاستيطان الصهيونية من الأراضي قد ازدادت من مليون دونم في ١٩٢٩ الى مليون و ٢٥٠ الف دونم في ١٩٣٠. وبالقياس الى ما قبل الحرب العالمية الأولى، كانت أسعار الاراضي قد ازدادت في ١٩٣٠ الى اكثر من ١٣ مرة. ان ارتفاع الأسعار قد زاد من اهتمام ومصلحة الاقطاعيين وكبار الملاكين العرب في بيع الأراضي وأسهم اكثر من ذي قبل في انتزاع الاراضي من الفلاحين. ونحو عام ١٩٣٠، بلغ مجمل عدد العائلات الفلاحية التي طردها الصهاينة من أراضيها ٢٠ الف عائلة.

نحو عام ١٩٣٣، اصبح الوضع في فلسطين متوترًا جدًا. فان الأزمة الاقتصادية العالمية قد شملت فلسطين أيضًا، وشلت فيها العديد من فروع الصناعة الوطنية الضعيفة. وتقلصت التجارة. وبلغ عدد العاطلين عن العمل (حتى حسب الاحصاءات الرسمية التي اوردتها لجنة سيمبسون) ٣٠ - ٣٥ الفًا. ونحو عام ١٩٣٠، هبطت أجور العمال ٥٠٪. ثم ان غلاء بدلات الايجار والمأكولات، الناجم عن الهجرة الصهيونية، زاد اوضاع عمال المدن سوءًا على سوء.

تميزت مرحلة ١٩٣٠ - ١٩٣٣ باشتداد الحركة العمالية في فلسطين. فرغم وجود العملاء المباشرين السافرين للحكومة والبرجوازية العربية والبرجوازية اليهودية على رأس النقابات، العربية منها واليهودية، ظلت الحركة الاضرابية في نمو وانتشار. ففي سنة ونصف السنة (١٩٣١ - ١٩٣٢)، قام العمال العرب بعشرين اضرابًا اشترك فيها ٤ آلاف عامل. ومن الاضرابات الهامة جدًا، اضراب سواقي السيارات العام في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٣١، وقد دام ١١ يومًا، والاضراب في مصنع «نيشر» للأسمنت في حيفا في ايلول (سبتمبر) ١٩٣٢، واضراب الحجارين في حيفا والقدس في حزيران (يونيو) وآب (اغسطس) ١٩٣٢. وقد جرت خلال الاضرابات المصادمات مع البوليس ومع كاسري الاضرابات.

وقد آل التردي الشديد في اوضاع الفلاحين العرب الفلسطينيين ونهوض الحركة العمالية الى نشوء مقدمات ثورية ادت بدورها الى نشوب ثورة جديدة في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٣٣.

ثورة ١٩٣٣. كانت الشعارات الأساسية في ثورة تشرين الأول نفس شعارات ثورة آب (اغسطس). ومع ذلك اختلفت الثورتان احداهما عن الأخرى اختلافًا كبيرًا لأن ثورة تشرين الأول جرت في وضع دولي جديد، في ظروف الازمة الاقتصادية وتفاقم التناقضات الطبقية تفاقمًا لا سابق له، في ظروف تعاظم الموجة الثورية في جميع البلدان الرأسمالية والمستعمرات. وهذه العوامل هي التي حددت خصائص ثورة تشرين الأول، طارحة بصورة جديدة مسألة مستقبل الحركة. فلئن كانت ثورة آب ١٩٢٩ موجهة ضد المستعمرين الصهاينة، فان رأس حربة الثورة في ١٩٣٣ كان موجهًا ضد الامبريالية البريطانية.

واستطاع الحزب الشيوعي الفلسطيني تذليل بعض الأخطاء السابقة، فأخذ يشترك بمزيد من النشاط في نضال التحرر الوطني. وقد رسم برنامجًا واسعًا جدًا من مطالب تستجيب بقدر معين لمصالح الجماهير الكادحة. ولكن الشيوعيين لم يرفعوا آنذاك ولم يطرحوا بدقة الشعارات المتعلقة بالأرض ولم يتمكنوا من تعبئة الجماهير حول شعارات النضال ضد الامبريالية. وكانت بعض شعارات الحزب الشيوعي غير ملموسة ولا تشمل الا قضايا عامة.

في ٢٧ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٣٣ نشبت الثورة في يافا. فمنذ الصباح الباكر، بدأ اضراب عام في المدينة. وأغلقت جميع المؤسسات والمخازن والأسواق. وتوقفت وسائل النقل في المدينة. وامتلأت الشوارع بالمتظاهرين، وحدثت اصطدامات مع البوليس والقوات المسلحة.

وسرعان ما انتشر نبأ حوادث يافا في عموم البلد. فنشبت الاضرابات في كثير من المدن، ودارت رحى معارك حقيقية مع القوات المسلحة.

ففي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول، مثلا، جرت اصطدامات في القدس (في المدينة القديمة عند بوابة الشام، وبوابة يافا، وفي الشارع الرئيسي). وفي حيفا، هاجم الفا متظاهر السجن وحاولوا الاستيلاء على محطة السكة الحديدية ومركز الشرطة. واعنلت حالة الطوارئ في المدينة، وجرت تعبئة الموظفين البريطانيين بشكل استثنائي. وفي نابلس اشترك حوالي ٣ آلاف شخص في الكفاح المسلح ضد القوات البريطانية. كذلك جرت اضطرابات كبيرة في عكا وجنين حيث احرق الثوار مبنى حكوميًا ونزعوا سلاح رجال الشرطة.

وشنت فصائل الفدائيين المؤلفة من الفلاحين والبدو هجمات على المستعمرات الصهيونية والقوات المسلحة البريطانية. وفي ذلك الوقت، برز زعيم فصائل الفدائيين، البطل الشعبي ابو جلدة الذي كان يزرع الرعب في قلوب المستعمرين ببسالته وجرأته.

ويستحق نشاط النساء العربيات السياسي في الثورة انتباهًا خاصًا. فإثر الرجال سارت مظاهرة نسائية في القدس اشترك فيها ما لا يقل عن ٥٠٠ امرأة. وانشدت النساء الأناشيد الوطنية والقومية الداعية للكفاح، وقابلهن الشعب بالهتاف والتهليل.

ومن فلسطين امتدت الحركة الى بلدان عربية أخرى، الى شرقي الأردن وسورية والعراق. فقد هب الفان من البدو المسلحين من شرقي الاردن الى نجدة الثوار الفلسطينيين. وفي مصر وتونس واثيوبيا والهند وغيرها من البلدان جرت حشود التضامن مع الثوار.

واستطاع الامبرياليون البريطانيون قمع ثورة تشرين الأول (اكتوبر) ولكنهم لم يستطيعوا وقف تعاظم النضال التحريري الوطني. وقد استمرت بعض النضالات بصورة متفرقة حتى عام ١٩٣٦ ضمنًا، وذلك عندما شملت موجة جديدة من حركة التحرر الوطني في فلسطين.

تشابهت اسباب هزيمة ثورة ١٩٣٣ في كثير من النواحي مع اسباب هزيمة ثورة ١٩٢٩. فقد ثارت مناطق كثيرة عندما كانت الثورة قد قمعت في اكبر المدن (يافا، القدس، حيفا وغيرها). ثم ان غياب الحزب الشيوعي الفلسطيني عن قيادة الثورة سهل على الرجعيين في اللجنة التنفيذية العربية الاستيلاء على القيادة. ولكن ثورة اكتوبر ١٩٣٣ بينت، رغم الهزيمة، بطولة الجماهير الكادحة وقدرتها القتالية واستعدادها للنضال من اجل الاستقلال الوطني. كذلك بينت ان الاستياء من السياسة الامبريالية قد تفاقم وترسخ في البلدان الأخرى، وان التضامن الاخوي بين شعوب الشرق قد اشتد.

(عن كتاب: «تاريخ الاقطار العربية المعاصر»).

الاتحاد قبل خمسين عاماً

قرية عرب الزبيدات قرية من إسرائيل ولكن.. السر في «لكن» هذه!

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اذا قلنا ان في سياسة الحكومة الحالية مظاهر تمييز قومي واضحة، ثارت ثائرة المسؤولين واخذوا يتهموننا بتهم ما أنزل الله بها من سلطان، وحالا يتذرعون بحجج مختلفة من ان القضية هي قضية الحكم العسكري وضرورات الحكم العسكري الخ.. وانه ليس في الأمر اي تمييز قومي..

فما قولهم بما يجري في قرية عرب الزبيدات؟ وترى اية حجة سيختلقها المسؤولون للتغطية على الحالة المؤسفة السائدة في هذه القرية العربية في اسرائيل؟ فقرية عرب الزبيدات لا تقع ضمن اية منطقة للحكم العسكري، انما هي ضمن دولة اسرائيل في حدودها الاصلية بحسب قرارات هيئة الأمم المتحدة، فالحكم فيها هو مثل الحكم في حيفا. ولكن، وعلى الرغم من هذا، يفرض على عرب الزبيدات حكم عسكري وهمي، ويمنعون من ترك قريتهم الا اذا حصلوا على اذن بذلك من حاكم عسكري لا يعرفون مقره.

ولما كانت هوياتهم صادرة عن الناصرة فقد اعتقدوا انهم يستطيعون الحصول على تصاريح السفر من الناصرة، ولكن، ما ان يذهبوا الى الناصرة حتى يلقى عليهم القبض بتهمة التجول دون الحصول على تصريح..

ان عرب الزبيدات لم يتركوا قريتهم، وقد حافظوا على أحسن علاقات الجوار مع جيرانهم في أصعب الأوقات. وكانوا يتأملون ان تذكر الحكومة لهم موقفهم المسالم هذا. ولكن ما ان تألفت دولة اسرائيل حتى طلبت منهم ترك قريتهم والانتقال الى مكان آخر، ونتيجة لتشبثهم بأراضيهم وقريتهم تراجعت الحكومة عن طلبها، وتحاول اليوم تنفيذه بطريقة أخرى، بتضييق الخناق عليهم حتى يضطروا الى الرحيل اضطرارًا.

ومنذ سنة ١٩٢٨ وعرب الزبيدات استوطنوا المكان الحالي وتحولوا الى فلاحين مقيمين، واراضيهم تعتبر اراضي حكومية الا انها في تسجيل التسوية الأخير زمن الانتداب سجلت بأسمائهم، واليوم رفضت حكومة اسرائيل حق هؤلاء الفلاحين بأراضيهم واعتبرت اراضيهم ملك الحكومة ولم تعوض عليهم هذه الخسارة وتركتهم دون مورد رزق ولم تستمع الى مطالبهم العادلة على الرغم من عرائض الاحتجاج الكثيرة.

وبين هؤلاء العرب عدد من العمال يعمل في القرى اليهودية المجاورة بأجور اقل من أجور العامل اليهودي.

وعلى الرغم من ان في القرية ما يزيد على المائة طفل بسن التعليم، فليس هناك من مدرسة، وليس هناك من عيادة طبية.

ان قرية عرب الزبيدات هي من اسرائيل حقًا. ولكن.. ان السر يكمن في «لكن» هذه كما ترى..

فعسى ان نسمع جوابًا.

(«الاتحاد» ١/١/١٩٥٠)

هذا هو الحكم العسكري..!

جاء يشكو فوضع في السجن!

* عكا - صالح محمد حسن بكري من البعنة، شاب في الخامسة عشرة من عمره، القي القبض عليه مع آخرين وهو في طريقه الى عكا لتجديد تصريحه. وعندما احضر أمام الضابط اسرائيل لمحاكمته وعرف الضابط أنه أخ حسن بكري الذي يعرفه بأنه شيوعي، قال له: عليك ان تدفع ليرة غرامة، اذهب واحضرها من أخيك الشيوعي الذي يقضي معظم أوقاته في عكا. وبعد أن دفع هذا الشاب الغرامة المطلوبة، رأى ان من حوكم معه، وبنفس التهمة، لم يطلب منه الضابط اسرائيل ان يدفع غرامة. فذهب الى مساعد الحاكم العسكري متذمرًا من معاملة الضابط اسرائيل. وعندما علم الضابط اسرائيل ان صالح يشكوه، استشاط غضبًا وأمر بوضعه في السجن دون من تهمة ولا من يحزنون وقضى الفتى في السجن دون من محاكمة او اي شيء مدة ثلاثة أيام.

وضع غريب يجري الآن في مناطق الحكم العسكري. ان الضابط هناك هو واضع القانون وهو القاضي وهو المنفذ للقرار، كل هذا يجري في ظل الحكم العسكري والذي يجد في نفسه الجرأة للاحتجاج يزج في السجن حالا.

وقد قال لنا ممثل الحزب الشيوعي في عكا في التعليق عل هذا الخبر انه في احد اجتماعاته بالحاكم العسكري للجليل الغربي احتج على الأعمال التي قامت بها بعض القوات في البعنة ودير الأسد باشراف الضابط اسرائيل، الا ان الحاكم العسكري للجليل الغربي رفض هذه الاحتجاجات على أساس انه لم يأت أحد من المضروبين بأية شكاية، وأن لكل انسان الحق في ان يتقدم بالشكوى اذا شعر بأنه مظلوم.

والآن، وبعد ان جاء احد الناس ليشكو، فوضع في السجن، ما رأي الحاكم العسكري للجليل الغربي؟!

(«الاتحاد» ١/١/١٩٥٠)

خاطرة

كاد يُضرب بدلا منه

* بقلم: أنطون حنا فرح - كفرياسيف *

* بينما كان طلاب الصف الثامن يتدربون في أثناء درس الرياضة في إحدى المدارس الاعدادية، عاد الطالب اليتيم - أحمد - الى الصف وأخذ يأكل زاد غيره من الطلاب حتى شبع شبعًا لم يعهده من قبل.

وكان أحمد - قصير القامة (وقليّل) كما نقول عندنا، وبلا أم وبلا أب إذ فقدهما في صغره في حادث طرق مروع.. ولذا تربى عند عمه البخيل..!

ولما عاد طلاب الصف الى صفهم أخذ بعضهم يصرخ: «مين أكل لي زوادتي»، وقال آخر: «وأنا.. أكلولي زوادتي»، وقال ثالث: أنا «أكلت بيضتي فقط»، وقال رابع: «أنا أكلت خيارتي فقط». وما أن دخل مربي الصف الى صفه هذا حتى وجده «قايم قاعد» - ضجة وازعاج.. والطلاب في حيرة من أمرهم.. فاستغرب الأمر.. وسأل: ماذا جرى؟ قبل قليل لعبتم وفرحتم.. وهنا قصّ له الطلاب عما جرى..

قال المربي: ومن فعل ذلك. فصمت الجميع.. ثم عاد وقال لهم: ان لم يعترف أحدكم بفعلته فسأعاقب كل الصف بتأخيره ساعة إضافية كل يوم.. الخ. وهنا وقف أحمد، وقال له: «أنا الإبن اليتيم فعلت ذلك..». فقال المعلم: سأضربك لأنك أغضبتني ولم تقل لي كل ما حدث من بادئ الأمر.. ثم أمسكه بيده وأخرجه من مقعده وهمّ بضربه.. ولكن - أسعد - صاحب الهمة القوية، صرخ قائلا: أستاذي.. أستاذي لا تضربه.. فأنا على استعداد أن أضرب بدلا منه.. وكان أسعد هذا أحد أصدقاء أحمد - طويل القامة وضخم الجثة - جهامي - كما نقول. فتقدم للأمام وكان المعلم على وشك ان ينزل به العقاب. لكن فكر في نفسه: لماذا يعاقب؟ الأنه مستعد للتضحية من أجل غيره؟ حدق المعلم في عيني اسعد، ثم أمره بالجلوس مكانه..

ومع نهاية اليوم الدراسي ذهب المربي برفقة الطالب أسعد الى بيت عم - أحمد - وأخبر عمه ومن يخصه عما جرى في ذلك اليوم.. وطلب من عمه ان يُكرم أحمد ولا يبخل عليه.. حتى لا يعود لتصرفه المشين هذا وحتى لا يُقال: «عادت ريمة لعادتها القديمة»!

يا أجمل وجه

* رشا سعد *

يا أجمل وجهٍ لمحته عيناي
ويا أجمل صورة رأتها عيناي
يا أجمل تحفة لمستها يداي
ويا أجمل صوت سمعته أذناي
***
جمالك خلابٌ وفتان
وصوتك رقيقٌ ورنان كصوت البلبل الطربان
***
عيناك فيهما سحرٌ يجذبني اليك
وشفتاك رقيقتان تخرج كلام يجذبني اليك
***
شعرك كظلام الليل ووجهك نورٌ
ساطع كشمس النهار.

(كفرياسيف)

في وحدتي مأساتي...!!

* محمد كامل اسماعيل *

وحيدًا
بين جدران الظلام
وتائه..
في متاهات الزمان
لا نجم يرشدني
لا حلم يوقظني
لا دمع يحزنني
لا رب يخرجني
من هذه المأساة.
وطني..
أضاع الكبرياء
شعبي..
أذلته السماء
وأنا وحيدٌ في هذه الدنيا.
المظلمة، كقبور الأموات
أقلب صفحات الماضي..
بحثًا عن أمل يخرجنا..
من بين أنياب الزمان
مذ سلبوا منا الأمان
ونحن جالسون..
في محطات القطار
ننتظر السلام
فتحملني الريح على بساط الأحلام
الى دنيا من الخيال
أنا وأشباح الظلام
كي نحفر بعض الأجداث
لأحلام المستقبل
وأصوات السلام..!!

(الثاني عشر «ب» - عرابة)

هكذا

* صفاء دغش *

سأصبح يومًا سنبلة
تنمو على
بريق، عينيك
سأغدو زهرة في حوض
من الاحلام
سأتألق نجمة في
سماء، حُبك
***
سأرحل مع نسمات شتاءٍ
الى صيفك
وأحدق سنة في
أطراف ثوبك،
سأقبل قلمك
وأجهض كرهي للحياة
من أجل
رمل صحرائك
***
هكذا سيكبر عمرك
وستصبح حقل سنابل
وأضم يدي
في يديك
سأعشق عطرك
سأبسط زراعي في سريري
وأحلم حلمك..
سأكبر في سمائك قمرًا
وأصبح
وشمًا على وجنتيك.
***
قصائدي تحن إليك
وتنادي من وراء
ستائر خوفٍ
تلهث من برد الربيع.
دفاتري
تخاف من حر الخريف
عليك..
ضفائري مبللةٌ
من مطر الخوف
تحنّ للاسترخاء على
مائدة عشائك
***
هكذا..
هكذا ستنمو حياتي
بجانب حياتك
واحيا من غير خوف
وألبس ثوب الحياة
لأحيا حتى تشيخ السماء
ويموت التراب
في سراديبك.

(الصف الثاني عشر/ ديرحنا)

بموافقة ومشاركة ابنته كلارا..

مكرم خوري ضابط في الشرطة الاسرائيلية!

* بث التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، مؤخرًا، وعلى مدى اسبوعين، مسلسلاً دراميًا من حلقتين بعنوان «رجل شرطة»، لعب فيه الممثل المعروف مكرم خوري دور ضابط في الشرطة الاسرائيلية.

المسلسل من اخراج رام ليفي، المعروف بفيلمه الشهير «خربة خزعة»، والذي تناول فيه في حينه قصة هدم قرية عربية وتهجير أهلها على يد الجيش الاسرائيلي.

الفيلم يتناول قصة مقتل مزارع في بلدة صغيرة في الجليل بصورة غامضة، وبعد (٣٠) يومًا على مقتل المزارع العجوز (٧١ عامًا)، لا تعثر الشرطة على أي مشبوه، ولا على أدلة أو دوافع للقتل.. يأتي ضابط الشرطة أمير (مكرم خوري) بمهمة التحقيق في هذه القضية، ولكنه يعتبر زائرًا غريبًا في مركز الشرطة، وفي البلدة اليهودية، حيث قتل المزارع يستقبل بعنصرية واستهزاء، لكن بطريقته لتجميع الملف، والتي يعتمد بها على الاشاعات واحاسيسه الداخلية، واعطاء فريقه من اعضاء الشرطة الحرية التامة في البحث، وتعامله مع المشبوهين بطريقة ودية، وأيضًا، بطول صبره.. كل هذه الأمور، تجعله ينجح في تركيز التحقيق داخل عائلتين فقط، المعروفتين بتاريخهما المليء بالكراهية المتبادلة، والخلافات المادية، وينجح، أيضًا، في كشف الصراعات التي ادت الى القتل.

كتب المسلسل غاليا عوز وعوفر مشيح، وصاحب الفكرة آفي كوهن.. ويشترك في التمثيل مجموعة من الممثلين المعروفين، منهم رامي دانون، الذي يظهر الى يسار مكرم خوري في الصورة، وأيضًا، كلارا خوري، ابنة مكرم خوري، والتي ما زالت تدرس الفنون المسرحية في معهد «بيت تسفي»، وتعتبر من المتفوقين هناك.

ولقد لعب مكرم خوري دور المحقق بشكل مميز، أعاد الى اذهاننا المسلسلات البوليسية الأمريكية، وخاصة «كولومبو».. وقد علق أحد السينمائيين الاسرائيليين، بأن فكرة المحقق أمير، يمكن ان تكون مسلسلاً بوليسيًا متعدد الحلقات، يتطرق الى عدة قضايا محلية متنوعة، وبإمكانه، أيضًا، جذب الكثير من جمهور المشاهدين.. وأضاف المعلق السينمائي.. ان مكان مثل هذا المسلسل فقط على القناتين الأولى أم الثانية، حيث نسبة المشاهدين عالية، ويمكن له تحقيق المنافسة الشديدة، بين المسلسلات المحلية الجيدة.

* مكرم خوري ورامي دانون في «رجل شرطة» *

* كلارا خوري *

«أمل ٢٠٠٠» مع نهاية الألفية

* إفتتح المركز الثقافي الفرنسي في حيفا والناصرة، التابع للسفارة الفرنسية في اسرائيل، يوم أمس الإربعاء ١٢/١، تحت رعاية مديره العام الأستاذ اندريه نتالي، معرض «أمل ٢٠٠٠»، لرسومات الفنان محمد فضل، في مقر المركز في الناصرة.

تضمن المعرض ثماني عشرة لوحة بمقاييس مختلفة يصل أكبرها الى ٢٠٠/١٠٠ سم، وتمتاز بالمساحات اللونية المائية الصافية الممزوجة بتقنيات أخرى. تتحدث عن هموم الفنان وتطلعاته واحلامه وآماله الشمولية.

يذكر ان للمركز الثقافي الفرنسي، نشاطات عديدة تساهم في الحياة الثقافية في مدينتي الناصرة وحيفا، إلا ان المؤسسات والهيئات العربية في حيفا، لا تعمل على توسيع مساحة التبادل والتفاعل الثقافي لخدمة المواطنين العرب في المدينة.



* محمد فضل *



* لوحة «مينا حيفا - في الذاكرة»، والتي شاركت في معرضماينز في المانيا، ويشارك فيها محمد في «أمل ٢٠٠٠» *

مساء الجمعة والسبت في الناصرة

عرضان جديدان لمسرحية «جزيرة المعز»

* حيفا - من مكاتب مسرح «الميدان» - بعد انتهاء موسم الأعياد وبناء على طلب الجمهور، وفي أعقاب الاهتمام الذي اثارته مسرحية «جزيرة المعز» قررت إدارة مسرح «الميدان» تقديم عرضين جديدين لانتاجها المسرحي الحديث هذا، وذلك عند الساعة الثامنة والنصف من مساء يومي الجمعة والسبت القادمين في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة.

ومع تنظيم العرضين الجديدين لمسرحية «جزيرة المعز» يجدد المسرح العمل على تنظيم سلسلة من العروض في مراكز التجمعات السكانية العربية في المثلث وعكا وحيفا وغيرها.

ويذكر ان مسرحية «جزيرة المعز» هي من تأليف الكاتب الايطالي اوغو بيتي، واعداد واخراج مازن غطاس ويشارك في التمثيل غسان عباس وسلوى نقارة - حداد، فاتن خوري وسلمى خشيبون - مطر.

نجيب محفوظ والسينما

* يصدر خلال الأيام القادمة، كتاب «نجيب محفوظ والسينما»، الذي يتناول تحليلاً وافيًا لروايات الكاتب الكبير، والتي تم تحويلها الى أفلام سينمائية، من خلال كتابات النقاد عن هذه الأفلام.. يأتي هذا الكتاب ضمن اصدارات المركز القومي للسينما المصري، التي أعدها د. مدكور ثابت، قبل توليه رئاسة جهاز الرقابة على المصنفات الفنية.

من جهة أخرى قرر د. محمد القليوبي، رئيس المركز القومي للسينما، تحويل أية اصدارات جديدة الى هيئة الكتاب، وأكد ان التركيز، سيكون في الفترة المقبلة، على انتاج الافلام التسجيلية والروائية القصيرة.

احتفالاً بالألفية الجديدة

شير غنت لجماعة الحب

* المطربة البريطانية شير، احتفلت بطريقتها الخاصة بالألفية الجديدة، حيث قامت بإعداد ألبوم جديد يضم ست أغنيات من أنجح ما قدمته طوال مشوارها الفني.. الى جانب أغنية واحدة جديدة بعنوان «حمامة الحب»، وهي الأغنية التي اعتكف على كتابتها وتلحينها مجموعة من الشبان البريطانيين، داخل شقة بمقاطعة ساري البريطانية، حتى تبدو شير في شكل جديد مع بداية الألفية الثالثة.

ملخص نصف الموسم في الدوري الممتاز

* اتحاد ابناء سخنين مفاجأة الدوري.
* عبد رباح، نضال شلاعطة، جميل خضر وچال هرشليكوڤيتش اللاعبون الأبرز.
* جمهور سخنين: رقم ١ في الدوري.
* مكابي الإخاء في انتظار التحسن.
* عبد المنان تيتي افضل اللاعبين.
* التغييرات المهنية (في جهاز التدريب وكادر اللاعبين) كانت وراء ضعف النتائج.
* غياب الجمهور النصراوي – ظاهرة سلبية.

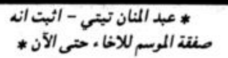
* تبدأ في نهاية الاسبوع مباريات النصف الثاني للدوري الممتاز بكرة القدم (مباريات الجولة الثالثة)، بعد ان لعبت الفرق العشرة المشاركة ثماني عشرة مباراة، وعليها ان تكمل حتى نهاية الموسم مثل هذا العدد من المباريات ليتوج في النهاية بطل الدوري الصاعد الى الدرجة العليا، ويتحدد من جهة اخرى الفريق الذي سيحتل المرتبة الاخيرة. يهبط بعدها الى دوري الدرجة القطرية.

ونحن في هذا التلخيص سنتناول فرق هذا الدوري بصورة عامة، ونركز بصورة خاصة على ممثلينا من الوسط العربي: اتحاد ابناء سخنين ومكابي الأخاء الناصرة.

اتحاد ابناء سخنين

هذا الفريق الذي تم تصعيده (وبحق) لهذا الدوري بعد بدايته بثلاثة اسابيع، بدلا من مكابي يافا، اثبت انه اهل بكل معنى الكلمة لهذه المكافأة. كثير من عشاق الفريق والمقربين له، اكدوا في نهاية الموسم الماضي ان فريقهم كان الأجدر بالصعود قبل كثير من الفرق التي صعدت غيره، وان امورا غير طبيعية، كانت سببًا في عدم صعوده في الملعب، وبصورة رياضية. ولكنهم تقبلوا ذلك بمنتهى الروح الرياضية. وعندما لاحت الفرصة للفريق ليصعد، اغتنمها بكل ما لديه من امكانيات.

الادارة برئاسة مازن غنايم، تعاقدت مع المدرب يوناڤ ليڤي ليقود الفريق في القطرية، واحضرت بعض اللاعبين امثال حنا فرهود، عامي ڤزانا واورن موحرر بالاضافة الى ابقاء عبد رباح (بعد محاولة للانتقال لمكابي الاخاء)، يسرائيل درور، اعادت جيرالدو البرازيلي، بينما استغنت مرغمة عن خدمات الكابتن معمر غنايم لرغبته في الانتقال الى الناصرة.



* عبد المنان تيتي – اثبت انه صفقة الموسم للاخاء حتى الآن *

وقبل ان يبدأ دوري الدرجة القطرية، أبلغ المسؤولون بترقية الفريق الى الدوري الممتاز، فبدأ العمل الجاد والمكثف من قبل الادارة في سخنين لاثبات الوجود. وخلال يومين، وبعد الخسارة في المباراة الاولى امام مكابي عكا (صفر:٣)، احدثت انقلابًا في الكادر فتم ضم الحارس منير كوهين (من بيسان)، لاعبا الدفاع جميل خضر (بيسان)، چال هرشليكوڤيتش (مكابي يافا)، لاعب الوسط صالح حصارمة (الطيبة)، ثم جاء البلغاريان بينوتوف وميلاڤينوڤتش، والطيباوي علاء ربيع، فبدأ الفريق يحصد النتائج المشرفة والرائعة، وحقق انتصارات غير متوقعة عندما قهر الكبار امثال هبوعيل بئر السبع، بيتار بئر السبع، تسفريريم حولون وهبوعيل اشكلون، وبلغ القمة في فوزه على هبوعيل بئر السبع وحولون في المباريات الخارجية، وكان فوزه الكبير في مباراة الدربي العربي امام مكابي الاخاء الناصرة ٤:صفر، مؤشرا واضحا على زعامته للكرة العربية في البلاد بدون منازع. وليحتل الفريق في نهاية القسم الاول المرتبة الثالثة برصيد ثلاثين نقطة.

الكثير من اللاعبين قدموا افضل ما عندهم، ولا يمكننا ان نظلم احدا. فمنير كوهين في حراسة المرمى، اثبت انه صفقة رائعة، وان تراجع مستواه قليلا في آخر مباراتين. المدافعان نضال شلاعطة وعبد رباح، اكدا انهما نجمان فوق العادة، وكانا وراء الكثير من الاهداف والهجمات، بالاضافة الى تكسيرها لهجمات الخصم.

عن جميل خضر وچال هرشليكوڤيتش في وسط الدفاع، حدث ولا حرج. ويمكن القول انهما معا، ربما افضل تعزيز جاء الى سخنين حتى الآن. في الوسط قدم الكابتن سامر ميعاري والفدائي عباس صوان كل ما عندهما، رغم تعرضهما للطرد اكثر من مرة. وكان معهما ڤزانا رائعًا، حتى قرر ترك الفريق. صالح حصارمة، بدأ بداية غير طبيعية، وأكد هو الآخر انه بخبرته سيفيد الفريق كثيرا. ولا افهم تراجع مستواه في الفترة الاخيرة، حتى فقد مكانه في التركيب.

في الهجوم، برهن اورن موحرر، رغم اصابته وغيابه لمدة شهر تقريبًا، انه هداف بارع، فسجل ثمانية اهداف. ولم يكن حنا فرهود اقل مستوى منه، فسجل هو الآخر اهدافًا قاتلة، كانت سببًا في كثير من الانتصارات.

حتى البدلاء، كانوا على قدر المسؤولية. بسام الحامولة، لعب اساسيًا في كثير من المباريات. وساهم الى حد كبير في النجاح. شادي زبيدات، اقلق الكثير من دفاعات الخصم، وتألق بصورة غير عادية عندما اشترك كبديل. علاء ربيع ويسرائيل درور قدما هما ايضًا كل ما عندهما، عندما لاحت لهما الفرصة.

لكن كل هذه الانتصارات وهذا النجاح، ما كان يمكن له ان يتحقق بدون العامل الاساسي والهام جدا في سخنين: الجمهور.

الجمهور السخنيني وبحق، يعتبر الداعم الاكبر والاساسي لجهود الفريق. هذا الجمهور الذي كان سببًا في ابعاد الفريق في المواسم الماضية عن ملعبه بسبب احتجاجه (وبحق!!) على قرارات الحكام الظالمة، ارتقى هو الآخر هذا الموسم درجة بتصرفاته، فأصبح يتقبل كل قرار بروح رياضية عالية، يشجع بجنون، ويرافق لاعبيه الى كل مباراة خارجية وداخلية، حتى اصبح مثلا يحتذى به، ويعمل له الف حساب.

وفي نظرنا الجمهور السخنيني هو الجمهور الافضل والاكبر في الوسط العربي وفي الدوري الممتاز وواحد من افضل الجماهير بصورة عامة في البلاد.

العلامة لمستوى الفريق السخنيني ٧,٥

العلامة لجماهير سخنين ٩,٥

مكابي الاخاء الناصرة

الفريق صعد الى الدوري الممتاز من المرتبة الثامنة التي احتلها في نهاية دوري الدرجة القطرية، الموسم الماضي، وبعد فوز خارجي على هكواح ٣:٢ في اللحظات الاخيرة من المباراة.

البداية في الدوري الممتاز كانت موفقة، خاصة بعد ان اقدمت الادارة برئاسة محمد عبد القادر، باسم سليمان، احمد الحلو وغيرهم، على تعزيز الفريق بعدة لاعبين مجربين، امثال الحارس ڤيتالي تسيچانكوڤ، رامي ظاهر الطيباوي، معمر غنايم من سخنين، عبد المنان تيتي من الطيرة (هكواح والطيبة سابقًا)، بالاضافة الى اريئيل بالترمو الارجنتيني وتاماش كولتاني من هنغاريا. كما تم التعاقد مع المدرب العكي مومي زعفران الذي احضر معه ايضًا ايرز ازولاي وينتسي روزنفيلد من مكابي عكا.

لكن سرعان ما ساءت النتائج، فبدأ تدهور الفريق الذي انهى الجولة الاولى من الدوري (تسع مباريات) برصيد ست نقاط فقط.

الجمهور النصراوي الكبير الذي رافقه في الموسم الماضي، غاب فجأة عن المدرجات. وفهمنا ان السبب يعود الى كثرة اشراك لاعبي التعزيز، على حساب لاعبي البيت، امثال نضال عودة، سمير ابو نصرة، توفيق بركات وعبد موعد، بالاضافة الى بعض الاسماء الاخرى التي حررت، لأنها لم تجد لها مكانًا في الفريق (امثال علي الحاج ويوسف شحادة وغيرهما).

فكان لا بد من الانقلاب. الادارة تحركت سريعًا فاستغنت عن خدمات المدرب زعفران واحضرت عزمي نصّار كمدير فني، على امل ان يساعده احد المدربين فتم الحديث مع سمير عيسى، معاد نصر الدين، لكن دون التوصل لاتفاق. حتى تمت الاستعانة مؤخرا بخدمات المدرب ايلي محفود وبدأ النصار عمله، فاستغنى هو الآخر عن مجموعة لا بأس بها من اللاعبين امثال تسيچانكوڤ، رامي ظاهر، ايرز ازولاي، بنتسي روزنفيلد، كريستيان بترو، وتم احضار منير كوهين (من هكواح) ادو بيريز (مكابي عكا)، ثم نضال محاميد (مكابي يافا) شفيق رفول (هبوعيل حيفا) واخيرا ايلي ليڤي (مكابي يافا) والحارس البديل رونين دهان (من هكواح) وابراهيم دورو من كفارسابا. تحسنت النتائج الى حد ما. ففي الوقت الذي انهى فيه الفريق الربع الاول من الدوري برصيد ست نقاط والمرتبة التاسعة، جمع في الربع الثاني اثنتي عشرة نقطة، ليحتل المرتبة الثامنة في نهاية النصف الاول برصيد ثماني عشرة نقطة.

على صعيد اللاعبين، يمكن القول ان الحارس تسيچانكوڤ، كان ضعيفًا جدا، وبسببه اهتز الدفاع وخسر الفريق مباريات كثيرة. المدافعان اشرف سليمان (غاب في البداية بسبب جراحة في بطنه) ومعمر غنايم، كانا في مستواهما المعروف، وان تحسن اشرف كثيرا في الفترة الاخيرة. في وسط الدفاع كان بترو في غير مستواه العادي فأثر ذلك على زميله خالد سليمان ايضًا، حتى اصيب الاخير واضطر لاجراء جراحة (في بطنه ايضًا).

خط الوسط شهد تقلبات كثيرة، ولعب فيه اكثر من عشرة لاعبين: ايمن خلايلة، نضال عودة، سمير ابو نصرة، ادو بيريز، منير كوهين، ايرز ازولاي، بنتسي روزنفيلد، رامي ضاهر، شفيق رفول، توفيق بركات وعبد موعد، واخيرا ايضًا ابراهيم دورو.

وجميعهم لم يقدموا المطلوب منهم، عدا ايمن خلايلة في معظم المباريات، فكان نقطة الضوء الوحيدة. وان كنا لا نستطيع الحكم كثيرا على نضال عودة وسمير ابو نصرة مثلا لأنهما لم يلعبا في التركيب الاول في عهد زعفران، بينما اتاح لهما عزمي ذلك في الفترة الاخيرة، كما ان دورو لعب في مباراتين فقط.

خط الهجوم كان بحد ذاته مشكلة. فتأقلم بالترمو الارجنتيني وكولتاني المجري لم يكن سريعًا، وان بدأ بالترمو يسدد الكمبيالات في الفترة الاخيرة، كما ان ضم لاعب الوسط الممتاز ابراهيم دورو سيأتي حتمًا بالثمار المرجوة قريبًا.

افضل اللاعبين في الاخاء على الاطلاق هو المهاجم الطيراوي المشاكس عبد المنان تيتي. سجل ثمانية اهداف، وتسبب في كثير من ضربات الجزاء، وصنع اهدافًا كثيرة. وبدون شك فانه أفضل صفقة للاخاء هذا الموسم. ويمكن اضافة صفقة نضال محاميد، الذي جاء في وقت متأخر، واخذ مكان بترو فأعاد الكثير من الطمأنينة لخط الدفاع وخاصة للحارس لؤي عبد القادر، الذي بدأ الموسم كبديل، ثم اصبح في عهد عزمي الحارس الاول والاساسي، فأجاد في كثير من المباريات رغم انه يسأل عن بعض الاهداف التي دخلت شباكه. كما ان ابراهيم دورو سيكون عونًا كبيرا في منطقة الوسط المهاجم من الناحية اليسرى



* عبد رباح – أحد افضل لاعبي سخنين هذا الموسم *

المشكلة الاساسية والكبيرة تبقى في الجمهور.

الجمهور النصراوي الذي رافق الفريق كثيرا في الموسم الماضي وكان عنصرا بارزًا في نجاحه، غاب عنه نسبيًا هذا الموسم. ولا نفهم معنى حضور ٦٠٠ – ٨٠٠ متفرج للمباريات البيتية، في مدينة يزيد عدد سكانها عن ستين الف نسمة، ولا يوجد فيها فريق منافس في درجة مرتفعة!!

نأمل ان يعود الجمهور النصراوي بكل ثقله في القسم الثاني من المباريات ليدعم الفريق في بقية المشوار، فتشجيعه ووجوده ضروريان جدا لثقة اللاعبين.

العلامة لمستوى الفريق ٥,٥

العلامة للجمهور ٦,٥

ولو تحدثنا عن بقية الفرق لقلنا ان مكابي كريات چات هو مفاجأة طيبة، باحتلاله القمة منذ البداية، كما ان تسفريريم حولون ما زال منافسًا قويًا. تحسن كبير طرأ في هكواح بعد تغيير المدرب (لنداو بدلا من اندريه بال)، اما الفشل الأكبر فهو من نصيب فريقي مدينة بئر السبع، هبوعيل وبيتار واللذين يحتلان المرتبتين الأخيرتين!!

لائحة الدوري الممتاز بعد الاسبوع الثامن عشر

١ – مكابي كريات چات	٧:٢٧	٣٧
٢ – تسفريريم حولون	١٣:٣٠	٣٧
٣ – اتحاد ابناء سخنين	٢٠:٢٧	٣٠
٤ – مكابي عكا	٢٦:٢٧	٢٨
٥ – هكواح رمات چان	٣٤:٢٦	٢٤
٦ – هبوعيل بيسان	٢٨:١٩	١٩
٧ – هبوعيل اشكلون	٢٧:١٩	١٨
٨ – مكابي الاخاء الناصرة	٣٤:٢٤	١٨
٩ – هبوعيل بئر السبع	٢٢:١٩	١٧
١٠ – بيتار بئر السبع	٢١:١٤	١٦

بطل رياضي واعد

*** أجرى اللقاء: حسن مواسي ***

الاسم: فادي عبد مواسي.
البلد: باقة الغربية.
العمر: ١٧ سنة (الصف الحادي عشر).
الدرجة: ١ دان.

حاصل على حزام اسود على يدي المدرب حسن عرار ابن قرية جلجولية في الطريقة الكوفوكان شيتوريو اليابانية.

وفي لقاء معه قال فادي: الكراتيه هواية بالنسبة لي منذ الصغر وهي اسلوب حياة لي كرياضي وانسان امضى ١٠ سنوات في التدريبات.

بدأ التدريب عندما كان في السنة السابعة من عمره ومؤخرًا يتدرب ٣ مرات اسبوعيًا في القاعة الرياضية التابعة لبلدية باقة الغربية، وسيشارك في ٣٠ آذار المقبل في بطولة العالم في اسكتلندا، وسألناه ما هو سر النجاح في هذه الرياضة فقال:

١. الأهل قدموا لي الدعم الكافي والمتواصل والمادي.
٢. ارادة قوية لدى الذي يتدرب وكأنها هدف سامي.
٣. المدرب الملائم والاطار السليم والخبرة.

*** «الاتحاد» - ماذا تهدف من وراء التدريب في رياضة الكراتيه؟**

- فادي: ان اصبح لاعبًا ذا مهارة عالية وان احصل على مراتب متقدمة. وموخرًا حصلت على المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل في شفاعمرو واتمنى بأن احصل في بطولة العالم على مرتبة متقدمة، واريد ان اكون على الخارطة الرياضية في البلاد، وارفع رأس الاهل والمدرب واسم الوسط العربي عالميًا.

*** «الاتحاد» - نصيحة تقدمها للشباب؟**

- فادي: انصح شبابنا الابتعاد عن آفات العصر، والوقوف في الشوارع والمخدرات والكحول الخ.. واتوجه اليهم بكلمة العمل على الانخراط في جميع فروع الرياضة.



** البطل الواعد فادي عبد مواسي: ينتظره مستقبل زاهر **

بطولة استراليا المفتوحة: اغاسي وهينغيس مصنفان في المركز الاول

* سيدني - «و.ص.ف.» - صنف الامريكي اندريه اغاسي في المركز الاول في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى التي تنطلق الاثنين المقبل وتستمر حتى ٣٠ الحالي.

وجاء الروسي يفغيني كافلنيكوف حامل اللقب العام الماضي في المركز الثاني والامريكي بيت سامبراس ثالثًا.

ويغيب عن البطولة التشيلي مارتشيلو ريوس (٩) والبريطاني غريغ روسيدسكي (١٤) والاسترالي باتريك رافتر (١٦) بداعي الاصابة.

وفي فئة السيدات، صنفت السويسرية مارتينا هينغيس اولى امام الامريكية ليندساي ديفنبورت والامريكية سيرينا ولیامس. اما أبرز الغائبات فهن الامريكيتان مونيكا سيليش وفينوس وليامس بداعي الاصابة.

تصنيف اللاعبين الـ١٦ الاوائل:

١ - الامريكي اندريه اغاسي
٢ - الروسي يفغيني كافلنيكوف
٣ - الامريكي بيت سامبراس
٤ - الالماني نيكولاس كيفر
٥ - البرازيلي غوستافو كويرتن
٦ - السويدي توماس اينكفيست
٧ - الاكوادوري نيكولاس لابنتي
٨ - الامريكي تود مارتن
٩ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك
١٠ - الالماني تومي هاس
١١ - البريطاني تيم هنمان
١٢ - السويدي ماغنوس نورمان
١٣ - الفرنسي سيدريك بيولين
١٤ - السلوفاكي كارول كوتشيرا
١٥ - الاسباني البرت كرستا
١٦ - الاسترالي مارك فيليبوسيس

تصنيف اللاعبات الـ١٦ الاوليات:

١ - السويسرية مارتينا هينغيس
٢ - الامريكية ليندساي ديفنبورت
٣ - الامريكية سيرينا ولیامس
٤ - الفرنسية ماري بيرس
٥ - الفرنسية ناتالي توزيا
٦ - النمساوية باربرا شيت
٧ - الفرنسية اميلي موريسمو
٨ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر
٩ - الفرنسية جولي هالار ديكوجي
١٠ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز
١١ - الروسية انا كورنيكوفا
١٢ - الفرنسية ساندرين تستو
١٣ - الاسبانية ارانتشا سانشيز
١٤ - البلجيكية دومينيك فان روست
١٥ - الالمانية انكه هوبر
١٦ - الروسية ايلينا ليخوفتسيفا

المنتخب الايراني لكرة القدم يريد البقاء بعيدًا عن السياسة

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن لاعبو المنتخب الايراني لكرة القدم انهم يتركون لواشنطن وطهران مهمة تسوية المسائل السياسية في حين سينصب اهتمامهم على خوض المباراة ضد المنتخب الامريكي في باسادينا (كاليفورنيا) الاحد المقبل.

وقال لاعب الوسط محمد خاقبور خلال مؤتمر صحفي «لا نريد ان تعتبر المباراة سياسية».

واضاف ان «الصحف تركز الى حد بعيد على الجانب السياسي لهذه المسألة. اننا هنا لنشارك في المباراة ونمثل الشعب الايراني».

واللقاء المرتقب في الولايات المتحدة بين المنتخبين الامريكي والايراني لكرة القدم سينظم الاحد على ملعب روز بول في باسادينا، وهو الاول بين المنتخبين على الاراضي الامريكية.

وسبق للمنتخبين ان التقيا في ٢١ حزيران ١٩٩٨ في الدور الاول من مونديال فرنسا حيث فازت ايران ٢:١.

وكانت ايران والولايات المتحدة قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية في ١٩٨٠ بعد وصول الاسلاميين الى السلطة في طهران وأزمة احتجاز الرهائن الامريكيين.

وما زالت واشنطن تفرض حظرًا اقتصاديًا شاملا على ايران لاتهامها بمساندة الارهاب الدولي والسعي الى نسف عملية السلام الاسرائيلية العربية وامتلاك اسلحة الدمار الشامل.

بطولة العالم للأندية: نهائي برازيلي - برازيلي

* ريو دي جانيرو (البرازيل) - «و.ص.ف.» - بلغ فاسكو دا غاما البرازيلي المباراة النهائية من بطولة العالم للأندية في كرة القدم اثر فوزه على نيكاكسا المكسيكي ٢:١، امس الاول الثلاثاء، على ملعب ماركانا امام ٤٠ الف متفرج ضمن الجولة الثالثة من بطولة العالم الاولى للأندية في كرة القدم (المجموعة الثانية).

وسجل اودفان (١٣) وروماريو (٦٨) هدفي فاسكو دا غاما، واليكس اغيناغا (٧) هدف نيكاكسا.

ورفع فاسكو دا غاما رصيده في صدارة المجموعة الى ٩ نقاط، وهو سيلتقي مع مواطنه كورينثيانز متصدر المجموعة الاولى في المباراة النهائية السبت المقبل، في حين تجمد رصيد نيكاكسا عند ٤ نقاط في المركز الثاني بفارق الاهداف امام مانشستر يونايتد الانكليزي.

وسيخوض نيكاكسا مباراة المركز الثالث ضد ريال مدريد الاسباني ثاني المجموعة الاولى السبت ايضًا.

وهو الفوز الثالث على التوالي لفاسكو دا غاما منذ انطلاق البطولة، وهو أكد نشيد انصاره «لا احد يقهر فاسكو في ريو دي جانيرو» معقل الفريق.

مونديال ٢٠٠٦: بلاتر يقول: «جنوب افريقيا أفضل مرشح»

* ريو دي جانيرو (البرازيل) - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر ان جنوب افريقيا هي افضل مرشح لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وقال بلاتر على هامش بطولة العالم الاولى للأندية المقامة حاليًا في البرازيل: «اعتقد ان جنوب افريقيا هي افضل مرشح لانه لم يسبق ان اقيم المونديال في القارة الافريقية».

واضاف «ان اعتماد مبدأ المداورة سيعطي امريكا الجنوبية فرصة لتنظيم مونديال عام ٢٠١٠ ما يزيد من فرص البرازيل».

واعرب بلاتر الذي تابع مباراتي فاسكو دا غاما البرازيلي مع مانشستر يونايتد الانكليزي، ونيكاكسا المكسيكي مع ساوث ملبورن الاسترالي، بأنه راض تمامًا عن الملاعب التي تستضيف مونديال الاندية وقال: «طرأ تحسن كبير على ملعب ماراكانا وقد بلغ المستوى لاحتضان المونديال».

ورأى بلاتر ان بطولة العالم للأندية يجب ان تقام كل عامين وليس كل عام مشيرًا الى ان النسخة المقبلة قد تحتضنها انكلترا، كما تمنى مدرب مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغوسون.

كأس أمم افريقيا: ١٦ حكمًا للساحة بينهم خمسة عرب واوروبيان

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - سمى الاتحاد الافريقي لكرة القدم ١٦ حكمًا للساحة لادارة مباريات نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدس المقررة في غانا ونيجيريا من ٢٢ كانون الثاني الحالي الى ١٣ شباط المقبل، بينهم خمسة حكام عرب هم الاماراتي علي بو جسيم والمصري جمال الغندور والمغربي عبد الرحيم العرجون والليبي عبد الحكيم الشلماني والتونسي مراد الدعمي، واوروبيان هما الفرنسي آلان سار والاسباني رافاييل الونسو.

واختار الاتحاد ايضًا ١٦ حكمًا للراية بينهم خمسة عربًا ايضًا هم التونسي توفيق الجنقي والمصري فرح وجيه والليبي جمال الهواري والمغربي عبد المجيد الجدوي والسوداني محمد عثمان.

ووزع الحكام بحسب المجموعات على الشكل التالي:

المجموعة الاولى وتقام مبارياتها في اكرا:

حكام الساحة: عبد الرحيم العرجون (المغرب) ومراد الدعمي (تونس) وهايله مالاك تيسيما (اثيوبيا) وعلي بو جسيم (الامارات).

حاملو الراية: توفيق الجنقي (تونس) وعلي تومosانج (اوغندا) وفرح وجيه (مصر) وكلارو بالومو (الفيليبين).

المجموعة الثانية (كوماسي):

حكام الساحة: مونتيرو دوارتي (الرأس الاخضر) وجمال الغندور (مصر) وعبد القادر اسحاق (تنزانيا) واولاتيان اولوفومي (نيجيريا).

حاملو الراية: هوغ ادجوفي (بنين) وجمال الهواري (ليبيا) وعبد المجيد الجدوي (المغرب) ومحمد عثمان (السودان).

المجموعة الثالثة (كانو):

حكام الساحة: بونافونتور كودجا (بنين) وبتروس ماتابيلا (جنوب افريقيا) وعبد الحكيم الشلماني (ليبيا) والان مونغنغي (الغابون).

حكام الراية: دومينغوس بيكينينو (موزامبيق) وبرايتون مودزاميري (زيمبابوي) ويورمانوند روغوبوث (موريشيوس) وجاستيس يبووا (غانا).

المجموعة الرابعة (لاغوس):

حكام الساحة: فالا ندوي (السنغال) وفيليكس تانغاواريا (زيمبابوي) واليكس كوارتي (غانا) وآلان سار (فرنسا).

حاملو الراية: درامان دانتي (مالي) وزوغو اندنغ (الكاميرون) واشمات سالي (جنوب افريقيا) ورافاييل الونسو (اسبانيا).

خسارة اخرى لمكابي نهاد عسفيا للكرة الطائرة

* مني فريق نهاد عسفيا، المثل الوحيد للوسط العربي في الدوري الممتاز للكرة الطائرة، بخسارة اخرى، امام فريق هبوعيل حتصور/ بنير طوڤيا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء، وبالنتائج ١٩:٢٥، ١٩:٢٥، و١٥:٢٥ ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر. واستغرقت المباراة التي اجريت في حتصور الجنوبية وشاهدها مائة متفرج، خمسًا وخمسين دقيقة. وهذه هي الخسارة العاشرة للفريق العسفاوي في الدوري، ويحتل المرتبة الثامنة من اصل عشر فرق وله ست عشرة نقطة.

بيتار اكسال يتعاقد نهائيًا مع ابراهيم منصور

* المدرب العكي ابراهيم منصور، هو المدرب الجديد لبيتار اكسال، من فرق الدرجة الثانية. فبعد استقالة المدرب المصري مصطفى كنج، سعت الادارة الى ايجاد البديل وبسرعة، فتم التعاقد مع منصور الذي يأتي الى الفريق كلاعب ايضًا، حيث سيلعب في مركز صانع الألعاب.

وقد اشرف ابراهيم منصور على تدريبات الفريق هذا الاسبوع وسيقوده في المباراة القادمة امام مكابي باقة الغربية.

وما زالت ادارة الفريق تبحث عن مهاجم تعزيز، فأجرت اتصالا اوليًا مع مهاجم هبوعيل شباب الناصرة امير نصار، غير ان الطرفين لم يتوصلا بعد الى اتفاق لضم اللاعب.

* فهمي دراوشة *

في ملحق لمباريات الكأس

مفاجأة من العيار المتوسط

* هبوعيل سديه عوزيا – هبوعيل المشوش ١:٤ *

* خرج فريق هبوعيل المشوش من فرق الدرجة الثانية من مسابقة كأس الدولة بعد خسارته امام فريق الدرجة الثالثة هبوعيل سديه عوزيا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، سجله حارس مرمى الفريق يهودا آلوش بضربة جزاء في الدقيقة الثامنة والسبعين.

مثل فريق المشوش في المباراة: يهودا آلوش، العثامين، الحمامدة، محمد ابو بلال، ابو معمر، اغبارية، حزان، ابو سعيد، مسعودين، ابو ريمي، الأطرش.

شبيبة اكسال تستضيف شبيبة بيسان في مسابقة كأس الدولة

* انجاز كبير حققه لاعبو فريق شبيبة هبوعيل اكسال من فرق الدرجة «عيليت» في مسابقة كأس الدولة الى مرحلة المباريات مع فرق الدوري الممتاز. فبعد غد السبت سيستضيف الفريق الكسلاوي شبيبة هبوعيل بيسان من فرق الدوري الممتاز.

الفريق الكسلاوي والذي يشرف على تدريبات احمد شدافنة يحوي خامات كروية ممتازة. واكد المدرب شدافنة في حديث معنا، انه لو اتيحت له فرصة اللعب بكامل الكادر، دون الحاجة لإعطاء بعض اللاعبين للفريق الاول، لحقق نتائج جيدة، وكان منافسًا جديًا على بطاقة الارتقاء الى القطرية.

وناشد المدرب احمد شدافنة ادارة فريق هبوعيل اكسال باعتماد ميزانية ملائمة للفريق ومده بالملابس والمعدات المناسبة ايضًا.

* فهمي دراوشة *

مباريات المرحلة الثامنة لمسابقة الكأس

ستجري في ٢٥/١/٢٠٠٠

هبوعيل سديه عوزيا (ج) – بيتار تل ابيب (ق)
هبوعيل رمات هشارون (أ) – هبوعيل المكر (ج)
مكابي كفركنا (ق) – شمشون (ق)
مكابي اشكلون (أ) – هبوعيل بات يام (ق)
هبوعيل تتسيرت عيليت (ق) – هبوعيل كريات شمونه (أ)
هبوعيل هود هشارون (ب) – هبوعيل احمد مجد الكروم (أ)
هبوعيل الطيبة (ق) – هبوعيل رمات چان (ق)
هبوعيل عيروني ديمونا (ق) – هبوعيل رمات الياهو (أ)

ملاحظة:
أ – درجة اولى
ب – درجة ثانية
ج – درجة ثالثة
ق – درجة قطرية.

قمة لوائح دوري الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى			
١. هبوعيل البقيعة	١١	٨:٤٨	٢٨
٢. هبوعيل يانوح	١١	٩:٤١	٢٨
٣. بيتار صفد	٩	٥:١٧	٢٧
٤. بيتار طبريا	١١	١٤:٢٢	١٩
الجليل الغربي			
١. هبوعيل المغار	١٢	١:٤٦	٣٤
٢. هبوعيل كابول	١١	٩:٤٤	٢٨
٣. هبوعيل المكر	١١	١١:٣٩	٢٨
٤. مكابي كفرسميع	١٢	٢١:٣٠	٢٨
المغراتس			
١. هبوعيل شباب كفرمندا	١١	٨:٤٣	٣٠
٢. مكابي بير المكسور	١٣	١٤:٢٨	٢٦
٣. هبوعيل رميثيل	١٢	١٣:٢٦	٢٤
٤. هبوعيل شباب طمرة	١٠	١٠:٢٨	٢٣
يزراعيل			
١. هبوعيل يافة الناصرة	١١	١٣:٣٩	٢٥
٢. هبوعيل مجدو	١١	١٣:٣٩	٢٥
٣. هبوعيل طمرة المرج	١٠	٨:٢٨	٢٢
٤. هبوعيل يكنعام	١٢	١٧:٢٩	١١
حيفا			
١. هبوعيل الاخوة حيفا	١٢	١٥:٥٤	٣٣
٢. هبوعيل بسمة طبعون	١٣	١١:٣٦	٣٢
٣. مكابي تسور شالوم	١٢	٨:٦٦	٣١
٤. بيتار حيفا	١٢	٢٤:٤٤	٢٨
شومرون			
١. هبوعيل باقة الغربية	١٠	٧:٣٧	٢٨
٢. بيتار ام الفحم	١١	٤:١٣	٢٥
٣. مكابي بلدي كفرقرع	٨	٥:٢١	١٩
٤. مكابي الفريديس	٩	١٤:٢٧	١٨
الشارون			
١. مكابي اورعقيبا	١١	٩:٢٦	٢٧
٢. هبوعيل بروسيا	١١	٨:٢٣	٢٦
٣. شمشون الطيبة	٧	٥:٣٢	١٩
٤. هشارون نتانيا	١٠	١٢:٣٢	١٨
دان			
١. هبوعيل قلنسوة	١١	٦:٤١	٢٩
٢. مكابي يهود	١١	٩:٢٩	٢٥
٣. عليا كفارسابا	١١	١٣:٢٩	٢٢
٤. مكابي قلنسوة	١١	١٦:٢٨	٢١
الجنوب			
١. هبوعيل نتيڤوت	١١	١٠:٣٤	٢٦
٢. هبوعيل رهط	١٠	٨:٢٣	٢٣
٣. شباب رهط	١١	١٢:١٩	٢٢
٤. هبوعيل ايلات	٩	٩:٢٨	٢٠

أين اختفى الجمهور؟

* مشكلة كبيرة تواجه الفرق والملاعب في وسطنا العربي في الفترة الاخيرة، الا وهي اختفاء الجمهور عن الملاعب لمشاهدة المباريات. وهذه الظاهرة الغريبة قد تؤدي الى انهيار لعبة كرة القدم في وسطنا العربي. ولكن هنالك عدة اسباب يجب دراستها. وقد يكون السبب الرئيس هو الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب الذي يعيشه وسطنا العربي. وربما قد يكون السبب، فشل بعض الفرق من الناحية المهنية مما يدفع الجمهور بأن يفضل البقاء في البيت. وعلى سبيل المثال فريق مكابي كفركنا الذي يلعب ضمن الدرجة القطرية. ونلاحظ هذه السنة، انه مهنيًا فريق جيد ويحتل مرتبة متقدمة في لائحة الدوري، ولكن مشكلة هذا الفريق منذ ثلاثة مواسم كروية انه يعاني من عدم حضور الجمهور الى المباريات البيتية على الاقل. ورغم الديون المتراكمة على الفريق الا ان فيصل خطيب ما زال يسهر الليالي من اجل مصلحة الفريق. ولكن لا نريد ان يقف قطار كفركنا مثل ما توقف قطار مكابي يافا.

نداء الى كل محبي لعبة كرة القدم من كفركنا وخارجها ان يدعموا هذا الفريق، والى اهالي كفركنا: نريدكم في الملاعب لتشجيع فريق بلدكم ودعمه معنويًا وماديًا، لأن الجميع يعرف ان الرياضة هي افضل وسيلة في العالم لمصلحة اولادنا وشبابنا.

(برهان ابراهيم)

حازم ابو خيط، لاعب شمشون الطيرة، في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

«سبب نجاح الفريق هو الجدية التامة من قبل الطاقم المهني»

* فريق شمشون الطيرة، درجة ثالثة، منطقة دان، حقق يوم السبت المنصرم فوزًا خارجيًا هامًا على هبوعيل قلنسوة. وبهذا يحقق الفريق الانتصار الخامس على التوالي. حازم ابو خيط، احد عوامل هذا النجاح، اكد لنا في حديث خاص بـ«الاتحاد» ان هدف الفريق هو الصعود الى الدرجة الثانية: «سبب نجاح الفريق هو الجدية التامة من قبل الطاقم المهني، الادارة، واللاعبين». هدفنا الاستمرار في هذه المسيرة، آملاً تحقيق الهدف المنشود، الصعود الى الدرجة الثانية بالرغم من صعوبة المهمة. لا يمكننا ان نتغاضى ان هذا الفريق يلعب بكادر محلي بحت مع لاعب تعزيز واحد – اورن شوحط – مع امكانيات مادية قليلة. اما بالنسبة لفكرة الوحدة مع بقية فرق المدينة فقد اعربت ادارة الفريق عن قبول هذه الفكرة مبدئيًا.

* شادي بشارة *

مصطفى عقفة – نقطة الضوء الوحيدة في هبوعيل رعنانا

* مصطفى عقفة – غريب الجديد – هو نقطة الضوء الوحيدة في فريق هبوعيل رعنانا. اذ ان الفريق في الآونة الاخيرة يحقق نتائج غير مرضية على خلاف اداء اللاعب الطيراوي مصطفى عقفة الذي امتاز في المباريات الاخيرة وخاصة امام هبوعيل الطيبة وسجل هدفًا جميلاً. اللاعب في حديث خاص لـ«الاتحاد»: ليس لي ثمة مبرر للنتائج التي نحققها في الآونة الاخيرة سوى ان سوء الحظ يلاحق الفريق في هذه الفترة. عن مباراة الفريق امام كفركنا يقول: «يجب ان نكون واقعيين وننظر الى اللائحة – الوضع غير مريح لذا علينا تحقيق الفوز السبت القادم.

* شادي بشارة *

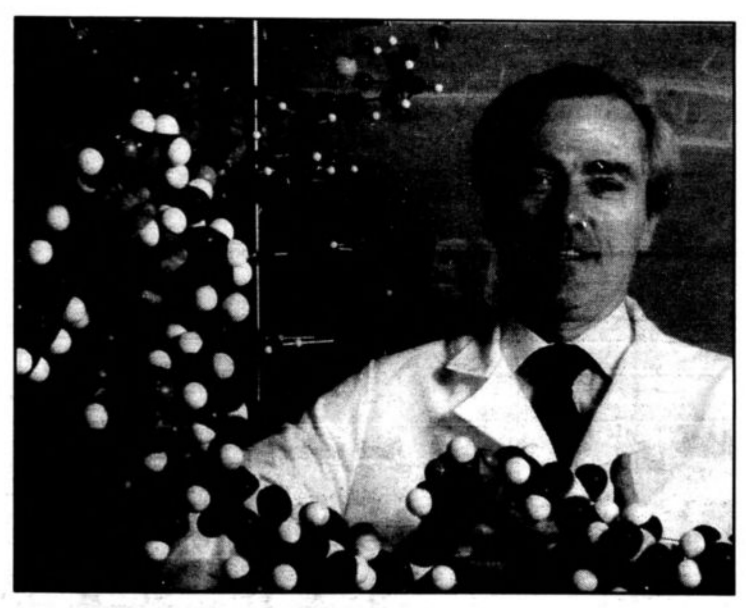
لقاح لعلاج إسهال الأطفال



* طور الباحثون لقاحا يقضي تقريبًا على حالات الإسهال الحادة بين الأطفال، ولكن هذا العلاج قد يكون باهظ الثمن بالنسبة الى الدول النامية الأشد احتياجا اليه.

ويهدف اللقاح، الذي تنتجه معامل ابحاث «ويث ايرست» وهي وحدة تابعة لشركة امريكان هوم برودكتس، الى الوقاية من الإسهال الفيروسي الذي يقتل نحو ٨٧٣ الف طفل دون سن الخامسة سنويًا في الدول النامية. وأظهرت دراسة اجراها باحثون من فنزويلا بقيادة ايرين بيريز شايل في جامعة سنترال فنزويلا بكراكاس ونشرت في مجلة «نيوانغلاند» الطبية مؤخرا، ان اللقاح نجح في الوقاية من الفيروس في ٨٨ في المئة من الحالات، وادى الى انخفاض دخول المستشفيات للعلاج من الإسهال الحاد بنسبة ٧٠ في المئة.

استخدام المورثات في علاج الأسنان والفيروسات في علاج السرطان!



* في مجال استخدام المورثات في إنماء الأسنان في الكبر، هناك اكتشاف يؤدي الى علاج لمرض «الزهايمر» حيث خطا اطباء الاسنان البريطانيون في مستشفى «غاي» في لندن الخطوة الأولى نحو هدفهم في جعل الاسنان التي تفقد نتيجة حادث او تلف تنمو مرة ثانية. والاسنان الطبيعية في الشخص البالغ هي اثنتان وثلاثون سنًا مغطاة بالمينا، التي تفوق في متانتها اي مادة طبيعية أخرى. وكجميع اعضاء الجسم الأخرى يخضع نمو الاسنان لمورثات معينة لذلك يبحث البروفسور بول شارب في قسم طب الاسنان بالمستشفى الذي يعد أحد المراكز المهمة في أبحاث الأسنان، يبحث في الطريقة التي تقوم بها المورثات بهذه المهمة.

ونتعرف على مورث واحد نعتقد انه ينشط في المراحل المبكرة لتطور الجنين، في الخلايا التي سوف تكون الأضراس في المستقبل، لكنه لا ينشط في الخلايا التي سوف تكون الاسنان الأمامية. وفي التجربة قمنا بتنشيط هذا المورث في المكان غير الصحيح، اي في الخلايا التي عادة ما تكون الأسنان الأمامية لنرى ما سيحدث. وما حدث فعلا هو ان هذه الأسنان تكونت على شكل اضراس. لذلك من الواضح ان هذا المورث مهم في تعيين الشكل الذي سيتخذه تطور الاسنان في مكان معين من الفك.

ومن هذا الاكتشاف الى امكانية تنشيط المورثات في الشخص البالغ لجعلها تنشيء اسنانًا جديدة، هناك خطوة واسعة جدًا منتظرة لكنها هدف معقول لتنمية الأسنان وأيضًا لتنمية الأعضاء والأنسجة الأخرى.

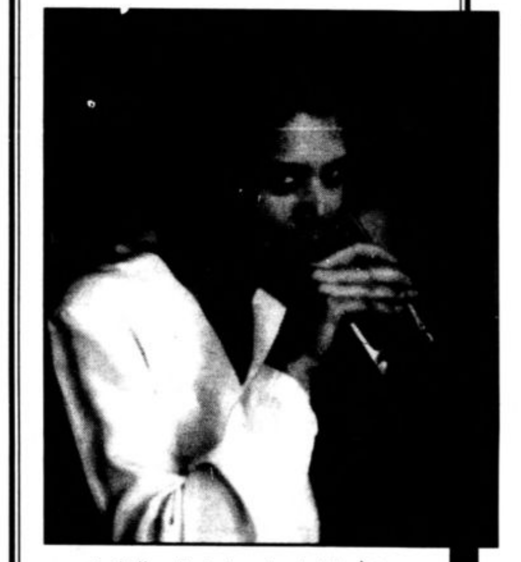
وكلما زادت معرفتنا بالعوامل التي تتحكم بتكوين الأسنان زادت قدرتنا على استعمال هذه المعرفة في يوم ما في المستقبل، اولا في علاج الاشخاص الذين ولدوا بعاهة خلقية حرمتهم من الاسنان في جانب ما من الفم، فيتمكنون من انماء ما نقص من أسنانهم، وثانيًا ليتمكن من فقدوا بعضًا من اسنانهم بالتسوس، من تعويض هذه الأسنان. واذا كان هناك علماء آخرون يعملون على إعادة تنمية القلب والكلية وحتى الدماغ والانسجة العصبية في الأشخاص البالغين، فلم لا بالنسبة للأسنان؟

المشكلة هي ان الأسنان تتكون مبكرًا في مراحل تطور الجنين. لكن كون الانسان يحصل على مجموعة ثانية من الأسنان في طفولته قد يجعل احتمال اعادة الكرة ثانية ممكنًا. الا ان هذه المجموعة الثانية تنشأ في الواقع على نفس البراعم التي تنشأ عنها الأسنان اللبنية، وتختفي بعد تكون الأسنان الدائمة. لكن العلماء، تمكنوا من تنشيط مورثات أخرى لا تنشط عادة الا في الأجنة، نجحوا في تنشيطها في الحيوانات التامة التطور اثناء التجارب المخبرية.

وقد يكون علاج الأسنان الوراثي ما زال بعيد المنال لكنه يخطو وئيدًا نحو تحقيق الهدف.



الشاي ضد سرطان الجلد



* يقول علماء استراليون ان قدحًا من الشاي قد يصبح السلاح الجديد لمكافحة سرطان الجلد. وتدل دراسة اجرتها منظمة دول الكومنولث للأبحاث العلمية والصناعية، على تحسن حال فئران المختبر التي اعطيت شايًا اسود بنسبة افضل من الفئران التي اعطيت ماء او حتى شايًا اخضر لدى تعرضها الى الأشعة فوق البنفسجية. فقد نقصت حالات الاصابة بالسرطان لدى الفئران التي شربت الشاي الاسود بنسبة ٥٤٪ عن تلك التي شربت الماء، وبنسبة افضل كثيرًا عن تلك التي شربت الشاي الأخضر.

ويعتقد ان المواد الموجودة في كل من الشاي الاسود والأخضر، التي يطلق عليها اسم المواد المقاومة للتأكسد، هي العامل الفعال لمكافحة سرطان الجلد، وان لم يتم التعرف بعد على ما تفعله. ويقول العلماء ان اضافة الحليب والسكر لا يؤثر على ما يبدو في مستوى «مقاومة التأكسد» في قدح الشاي.

وتقول منظمة دول الكومنولث للأبحاث العلمية والصناعية، ان التأكد من ان شرب الشاي يحمي الانسان من سرطان الجلد امر لم يحدث بعد. الا ان هناك بعض الدلائل الأولية التي نتجت عن دراسات اخرى تشير الى ان بامكانه تخفيض نسبة أخطار نوع من الأمراض تتراوح بين السرطان والنوبة القلبية.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ١٣/١/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وانا؛
٩.٠٠ - عشرون خطوة لادارة افضل.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية للصفوف الابتدائية.
١١.١٥ - لغة انجليزية للصفوف الاعدادية.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر - هرتسل - الجزء الثاني.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - الدوري الممتاز للمدارس الثانوية في كرة السلة. كفار بلوم ضد رمات هشرون.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - الدوري الأوروبي في كرة السلة: مكابي تل ابيب ضد اورتيز (فرنسا).

٢٢.٣٠ - مجلة السينما.
٢٣.٠٠ - اغنيات نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية، وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (٢٣).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشايك مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٧٣).
١١.٠٠ - اول ساينتس - الحلقة (٣٤).
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً - الحلقة (٢٠٢).
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة الخامسة.
١٣.٠٠ - نحن فقط - الحلقة الثالثة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٧٦).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤١).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الشباب.
١٥.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٩٦).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٩٦).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - حظًا سعيدًا.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف - الحلقة (٢٤).
١٩.٣٠ - سيبيل - الحلقة (٤٨).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيرًا. لعبة تلفزيون.
٢١.١٥ - عائلة عزاني - الحلقة (١٧).
٢١.٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٥ - فراشة الليل.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٥ - فراشة الليل - تتمة.
٠٠.٤٠ - فيلم «حقيقة أم واجب».
٢.٣٠ - من صالة الكونسيرت.
١.٣٠ - تشت في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

آخر القياصرة في روسيا





* القيصر نيقولا وسلالة رومانوف. (قناة الطبيعة - الساعة ١٧.٣٠).

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٠٩٧٩٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٤٩٥) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٤) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٢٥) مليون شيكل.

هذا اليوم في التاريخ

(١٣) كانون الثاني

١٩١٥ - زلزال يضرب روما ومنطقة ابروزا شرق العاصمة الايطالية ويوقع ٣٠ الف قتيل.
١٩٤٦ - الحكومة البريطانية تحدد عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين بعشرة آلاف و ٥٠٠ سنويًا.
١٩٥٣ - انتخاب الماريشال تيتو رئيسًا ليوغوسلافيا بعد اعتماد دستور جديد للبلاد.
١٩٧٣ - اعدام ١١ ضابطًا طيارًا في المغرب بتهمة محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني في ١٦/٨/١٩٧٢.
١٩٧٩ - الامام الخميني يشكل في منفاه في باريس مجلس الثورة الاسلامية.
١٩٨٦ - حرب أهلية في اليمن الجنوبي بين ١٣ و ٢٤ كانون الثاني توقع عشرة آلاف قتيل بينهم الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تلك العلاقة المعلقة بين الأرض والسماء، آن الأوان لتسقط فترتاح.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
أنت بحاجة الى فترة راحة لاستعادة قدرتك على التركيز

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
انت لامع وناجح بالأساس فلماذا تعتقد انك فقدت سحرك؟

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
موغدك قريب مع الحب الكبير.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
انها فرصة نادرة لن ترجع بوقت قريب استفد منها.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لا تعرف ما هي الرفقة المثالية.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
انت عصبي المزاج وتكاد تفقد جاذبيتك وسحرك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تسعى للتوغل في عمق الأشياء لأنك تشكك كثيرًا.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
قليل من الثقة بالنفس وتربح الجولة المقبلة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
انتبه لصحتك فأنت تتعرض كثيرًا..

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
محاولة تغيير نمط عملك وما يجري في محيطك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
اضبط الوضع قبل فوات الأوان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا حتى صافٍ، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة يتواصل غدًا الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١١° * تل أبيب وضواحيها - ١٧° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٧° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية غربية، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٢/١/١٩٩٩)

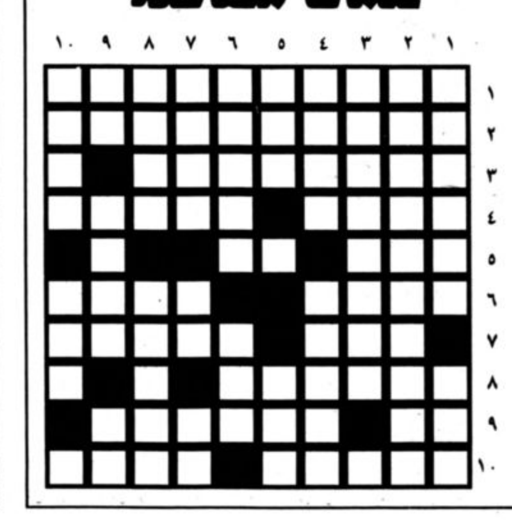
* دولار أمريكي	٤.١١٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٣٩٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٦٧٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٨١٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٩٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠١٤ ش.ج

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. خوة التراب
٢. هشام شريتجي
٣. اس - انبلج
٤. العسس
٥. لورانس - حبا
٦. هلامي
٧. رب - حلم
٨. ر ر - عبرات
٩. موت فوضوي
١٠. اسامة مصري

عموديًا:
١. أهل البر
٢. خش - لو - بروا
٣. وأسعره - ستر
٤. الاسامة - أف
٥. اش - سنا - وم
٦. ل ر ا - سم - عضة
٧. تبني - بوم
٨. رتب - حريص
٩. أجل - الحب
١٠. الجيب - متني

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - عيد قومي تحتفل به مصر كل عام.
٢ - كاتب ومؤلف فرنسي (معكوسة).
٣ - ميدان بالقاهرة.
٤ - زعيم سوفييتي - أكتب رسائل.
٥ - بون (مبعثرة) - ارجع.
٦ - عاصمة محافظة القليوبية - شيده.
٧ - حيوان - ليونة.
٨ - العراك (معكوسة).
٩ - حرف عطف (معكوسة) - جائزة سينمائية.
١٠ - يتقرب - ولاه.

عموديًا:
١ - زعيم حركة الخمير الحمر بكمبوديا (مات حديثًا) (معكوسة) - يجمع (معكوسة).
٢ - شاعر الرسول .
٣ - شخصية انكليزية مبتكرة تساعد طبقة الفلاحين.
٤ - ملتهب (معكوسة) - أماكن الرصد.
٥ - رفس بقدمه - أمم (معكوسة).
٦ - مدينة أمريكية - أحد ابناء نوح عليه السلام (معكوسة).
٧) يظلم - نهر اوروبي - يقع في أول كوريا.
٨ - أضع قانونًا (معكوسة) - حلم مزعج (معكوسة).
٩ - متشابهان - من الزهور - نصف شارك.
١٠ - جلاء (مبعثرة) - متشابهة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ثورة ١٩٣٣ في فلسطين

(اعرف وطنك وتاريخك - ص١٦)

الشاي ضد سرطان الجلد

(جديد تحت الشمس - ص٢٢)

مكرم خوري ضابط في الشرطة الاسرائيلية

(الفن - ص١٨)



(١٥٨٠) عاملاً فصلوا من السلطات المحلية عام ١٩٩٩!

*** في العام الحالي، من المتوقع فصل اكثر من (١٤٠٠) عامل! * الحكم المحلي: المالية والداخلية تلزمان السلطات المحلية باتخاذ خطوات إشفاء مؤلمة! ***



* احدى مظاهرات السلطات المحلية - لا يكفي النقص في الميزانيات بل يفصلون العمال أيضاً! (صورة من الارشيف) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية فصلت (١٥٨٠) عاملاً وعاملة في عام (١٩٩٩)، في اطار خطط وبرامج الاشفاء والتنظيم من جديد. وتبين من المعطيات ان (١٠١٥٥٠) عاملاً وموظفًا يعملون اليوم في السلطات المحلية، بمن فيهم الذين خرجوا الى التقاعد.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبًا على ذلك، ان وزارتي المالية والداخلية، تلزمان السلطات المحلية بتنفيذ خطط اشفاء، العامل الصعب والمؤلم فيها هو فصل العمال. واشار الى ان جزءًا من العمال الذين تضطر السلطات المحلية الى فصلهم ولا يندمجون في سوق العمل، يعودون بعد اسابيع من فصلهم الى العمل في السلطات المحلية، خاصة في اقسام الرفاه.

وأكد إلدار، ان السلطات المحلية هي الجسم الوحيد الذي يواصل التجوع سنويًا، فيما المكاتب الحكومية ومؤسسات جماهيرية عديدة تابعة لها و«قريبة من الصحن»، تزيد عدد العاملين فيها سنويًا!

وقال إلدار، ان السلطات المحلية قد تفصل خلال العام الجاري اكثر من (١٤٠٠) عامل وعاملة، بسبب تقليص الميزانيات الكبير، الامر الذي يضطر السلطات المحلية الى اتخاذ خطوات مؤلمة، خاصة تقليص المصروفات ومنها في الاجور!

محاولة سطو فاشلة على بنك العمال في أم الفحم

*** الحارس تصدّى للصوص فاطلقوا عليه النار واصابوه في بطنه ***

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - بعد مرور عشر دقائق على فتح أبواب بنك العمال - فرع حي الميدان في أم الفحم، صباح أمس الاربعاء، اقتحم مجهولون البنك، وفي أثناء محاولتهم وضع الاقنعة على وجوههم، لاحظ وجودهم الحارس الشاب زكريا محمد عثمان محاميد، وعلى الفور تصدّى لهم في محاولة لمنعهم من تنفيذ فعلتهم، عندها أطلق أحد اللصوص الرصاص على الحارس وأصابه في بطنه، وقبل ان ينفذوا مكيدتهم ذهلوا وولّوا هاربين وهم يشهرون مسدساتهم.

ووصلت الى المكان سيارة اسعاف نقلت الحارس محاميد الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة تم خلالها اخراج الرصاصة من بطنه وقال الأطباء ان وضعه مستقر. كما وصلت الى المكان قوة من شرطة وادي عارة وباشرت التحقيق بالحادث. وفي حديث مع ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي قال لـ«الاتحاد»: «ان الشرطة ستعمل ما بوسعها لالقاء القبض على اللصوص وبسرعة وان الشرطة دهمت أمس الأول الثلاثاء، أحد المنازل في حي عين ابراهيم في ام الفحم، وعثرت فيه على مسدس بدون ترخيص وذخيرة ومبلغ من المال، واعتقلت صاحب البيت على ذمة التحقيق في أمر حيازة السلاح غير المرخص ومصدر النقود حيث تشك في أن لذلك دوافع جنائية.

ومن الجدير بالذكر ان بنك العمال في أم الفحم كان قد تعرض الى عدة عمليات سطو كانت الأخيرة في العام الماضي.

في قرار إدانة جندي باغتصاب وحشي لامرأة حامل...

القاضية: لم اصطدم في حياتي بمغتصب كذّاب كهذا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد كنت فتاة واليوم انا مسنة. ولم اصطدم خلال حياتي كلها بكذاب فظ كهذا».

هذا ما كتبته القاضية عدنا هيدلر، في القرار الذي اتخذته هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، ودانت فيه جنديًا في العشرين من العمر، باغتصاب امرأة حامل بوحشية، قبل سنة!

وتأجل فرض الحكم الى موعد لاحق بانتظار الحصول على تقرير فحوصات خاصة ستجرى للجندي.

وفرضت هيئة المحكمة حظر نشر اسم الجندي المتهم.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المرأة الحامل كانت في طريقها الى العمل في ساعة مبكرة وقبل شروق الشمس، سيرًا على الاقدام. وعند احد المنعطفات، انقض عليها المتهم واغتصبها بوحشية تحت التهديد بالسكين. وبعد الاغتصاب نجحت المرأة بالوصول الى المكان الذي يعمل فيه زوجها وابلغته بما تعرضت له. وتوجها معا الى مركز قريب للشرطة، وفي طريقهما الى المركز، كان الجندي لا يزال على جانب الشارع ينتظر الصعود «ترمب» فأوقف الزوج سيارته وأخذه وفي تلك الاثناء أخفت الزوجة وجهها بقطعة قماش، الامر الذي لفت انتباه الجندي وتعرف بها، ونجح بالهرب من السيارة، عندما توقفت قبالة الشارة الضوئية الحمراء.

ووصل الزوجان الى مركز للشرطة، لكن افراد الشرطة فيه قالوا للزوجين ان الشكوى ليست من اختصاصهما وحولوهما الى مركز آخر!!

وبوصولهما الى المركز الآخر مضت (٣٠) دقيقة، الامر الذي فسح المجال امام الجندي للهرب، لكن ذلك لم يمنع الزوجين من مواصلة التفتيش عنه، ونجحا بالوصول اليه وبالتالي اعتقاله وتقديمه الى المحكمة.

ونفى الجندي التهمة جملة وتفصيلاً وادعى انه ضاجع المرأة بموافقتها وبناء على طلبها!!

وأكدت هيئة المحكمة في قرار الادانة عدم وجود اي شك في شكوى المرأة. ودانت الجندي، بالاجماع.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الجمعة ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٧ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.1.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 205/56

٦٤ صفحة



محمد حسنين هيكل

عن علاقات الملك حسين بالمخابرات الأمريكية..

المفاوضات وجذور الأزمات!

* واشنطن ورسالة الحق الفلسطيني – د. احمد سعد
* اليسار الاسرائيلي والمناعة المفقودة – انطوان شلحت، هشام نفاع
* حنان عشراوي: عن السلطة والمعارضة وإشكاليات المفاوضين – عبد الرحيم الريماوي

يافا: عندما تجتاح الأمطار غرف الصغار - حسن مواسي
عن حركة «الحركة الطلابية» - الياس عبود
باية لغة تريدون مشاهدة البرنامج - محمد عواد
فصل من أيام فصل المعلمين الشيوعيين - مفيد صيداوي

الأدب

• د. حبيب بولس • شكيب جهشان • احمد الحاج •

مقالات

• يحيى يخلف • غازي ابو ريا • محمود ابو شنب • يوسف فرح
• سهيل قبلان • عفيف سالم •

احمد دحبور: بين السي والجيم..

الطيب الصديقي يكتب لـ«الاتحاد»: سلطة النص أم سلطة العرض؟

عيش وملح



الفنانة السورية شكران مرتجى: خفت من «دنيا»

* ليس دفاعًا عن فريد الأطرش.
* الكاتب الجزائري نصر الدين بن حديد: رسالة لا تحتمل التأجيل إلى محمد بكري.
* زاهد حرش: لقاء – ورد فعل..!

«الاتحاد» تحصل على حقوق نشر كتاب «الفلسطينيون» لعالمي الاجتماع كيمرلينغ ومجدال

* تكليف الشاعر محمد حمزة غنايم بإنجاز الترجمة العربية الكاملة للكتاب *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حصلت «الاتحاد»، هذا الأسبوع، على حقوق نشر الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون»، الذي وضعه عالما الاجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئيل شموئيل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر في العام الماضي (١٩٩٩).

وسيقوم الزميل الشاعر محمد حمزة غنايم بإنجاز ترجمة الكتاب من اللغة العبرية إلى اللغة العربية، بناءً على تكليف من هيئة التحرير ومن المؤلفين، كما جاء في كتاب الموافقة على منح حقوق نشر الترجمة العربية إلى «الاتحاد».

وسنباشر نشر فصول الكتاب بدءًا من الملحق الأسبوعي الصادر مع عدد يوم الجمعة القادم (٢١/١/٢٠٠٠).

ويعتبر كتاب «الفلسطينيون» واحدًا من أهم الكتب الصادرة مؤخرًا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة.

وتأمل «الاتحاد»، من وراء هذا المشروع الرائد، أن تكرّس تقليدًا ثقافيًا جديدًا في مسعاها الدائم للتطور والتجديد وتعميق الحوار الفكري.

الكتاب العراقي يزدهر رغم الحصار

* بغداد ـ الوكالات ـ قال عادل إبراهيم، المدير العام لدار الشؤون الثقافية العامة، التابعة لوزارة الثقافة والإعلام في العراق، أمس الخميس، إن الدار قامت، في العام الماضي (١٩٩٩) بزيادة عدد الكتب التي تصدر عنها من مئة إلى مئة وعشرين. كما استحدثت موسوعة ثقافية ضد الحصار على شكل (٤) مجموعات تصدر بصفة شهرية. ويجري التحضير لإعداد سلسلة «الإبداع العراقي» بمعدل كتاب شهريًا. كما شهد العام الماضي توسعًا في توزيع المطبوعات خارج العراق للمؤسسات والأفراد وإعادة إصدار مجلة «الطليعة» الأدبية، التي تعنى بأدب الشباب.

وأضاف عادل إبراهيم، في تصريحات نقلتها صحيفة «الوطن» القطرية، أن مجلات الدار تحاول كسر الحصار المفروض على العراق، باطلاع القارئ على المستجدات العربية والأجنبية، فضلاً عن ترجمة الأعمال الضرورية. وأشار إلى أن الدار كانت تطبع قبل الحصار مئتين وخمسين كتابًا سنويًا، لكن ظروف الطباعة لا تسمح الآن حتى بنصف هذا العدد.

ويذكر أن دار الشؤون الثقافية العامة هي دار النشر الرسمية الوحيدة في العراق. وقد تبنّت منذ تأسيسها إصدار المجلات الثقافية وطباعة إنتاج الكتّاب العراقيين. وقد تأثرت هذه الدار بظروف الحصار، الأمر الذي عطل الكثير من خططها وبرامجها وأدى إلى تقليص عدد مطبوعاتها.



كل عام وأنتم بخير

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتفل أبناء الطوائف المسيحية، السائرة حسب التقويم الشرقي، اليوم الجمعة، بعيد رأس السنة الميلادية الشرقية.

وتنتهز «الاتحاد»، بجميع العاملين فيها، هذه المناسبة لترفع تهانيها الحارة إلى المحتفلين بالعيد وإلى أبناء شعبنا عمومًا متمنية أن يعود عليهم وقد تحققت طموحاتهم في السلام والمساواة والحياة الحرة الكريمة.

وكل عام وأنتم بخير.

(١٥) شخصًا لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة السويسرية

(ص١٠)

الافراج عن (٢٥) اسيرًا من سجن الخيام

(ص٢)



* الزوجة والابن في استقبال الاسير المحرر علي محمد سعد، أمس (و.ص.ف)*

* في استقبال الاسير المحرر عمر سليد قاضيبي (٦٥) عاما، امس (و.ص.ف)*

النائبة العامة والمستشار القضائي قررا أمس:

لاول مرة، الشرطة ستفحص ملف رئيس الدولة

(ص٣)

السلطات تصر على هدم ثلاثة بيوت في ام السحالي!

(ص٥)

براك يسعى لابقاء المستوطنين في الجولان حتى بعد الانسحاب!

(ص٣)

المخاطر الكبيرة في البنود الصغيرة..

«شركة عابر إسرائيل» تحاول التحايل على مبدأ التعويض «أرض مقابل أرض»!

(ص١٥)

اضراب شامل في جميع المدارس بعد غد الاحد

(ص٥)

خمسة امتحانات بجروت خارجية بدلاً من ثمانية

(ص٧)

إسرائيل تتعهد بحماية ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعهد نائب وزير «الأمن»، إفرايم سنيه، مساء أمس الخميس، صراحة، بتأمين الحماية لعناصر جيش لبنان الجنوبي العميلة، في حال حصول انسحاب إسرائيلي من لبنان.

وخلال احتفال أقيم في صفد بمناسبة رأس السنة الأرثوذكسية الجديدة وبحضور ألف من عناصر جيش لبنان الجنوبي وعائلاتهم، قال سنيه: «سنحرص على سلامة وأمن وحماية منازلكم وأراضيكم، وهذا تعهد أتخذه باسمي وباسم رئيس الحكومة، إيهود براك».

وأضاف: «للمرة الأولى منذ ٥١ عامًا، هناك فرصة حقيقية للسلام الإسرائيلي اللبناني. عندما تتحدث إسرائيل عن السلام فإننا نتحدث عن الحدود المفتوحة والتجارة والأعمال وفرص العمل، وإن المستفيدين الأوائل منه سيكونون سكان جنوب لبنان وسكان شمال إسرائيل».

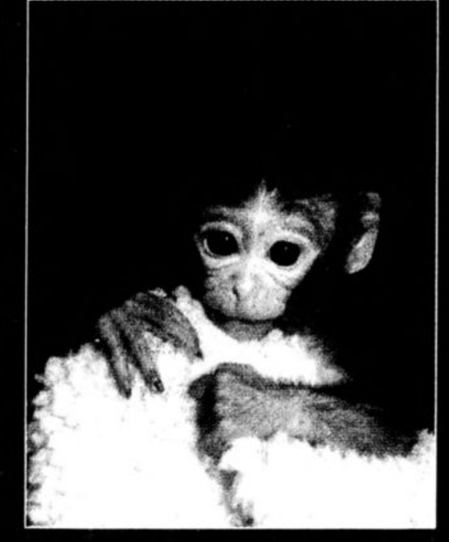
وقال، أيضًا، إن «إخواننا في جيش لبنان الجنوبي والجيش الإسرائيلي يقاتلون منذ ٢٣ عامًا جنبًا إلى جنب».

وقال قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، أنطوان لحد: «إنه بات على الحكومة اللبنانية أن تواجه التحدي وتثبت أنها قادرة على أن تعيد المنطقة الأمنية ومعها جيش لبنان الجنوبي إلى الدولة اللبنانية».

وشارك في الاحتفال، أيضًا، رئيس أركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، ومنسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان، أوري لوبراني.

* سنيه ولحد في أثناء لقائهما، أمس، في صفد (و.ص.ف) *

ولادة أول قرد مستنسخ





* واشنطن - «و.ص.ف.» - نجح فريق من الباحثين في مركز ابحاث حول القرود في بيفرتون (اوريغون غرب الولايات المتحدة) باستنساخ قرد للمرة الاولى، كما اعلن الفريق لمجلة «ساينس» في عددها الصادر اليوم الجمعة.

والقرد الطفل الذي دعي تيترا، ثمرة جنين خلق من تقسيم خلية من جنين آخر. واشار كاتب الدراسة الرئيس، البروفيسور ايه. دبليو. اس. شان الى ان «ولادة تيترا، الانثى التي تتمتع بصحة جيدة والمستنسخة من ربع جنين، تثبت ان هذه المقاربة يمكن ان تولد صغارًا احياء».

كلمة الاتحاد

المطلب الاسرائيلي وأذن جمل الاعرابي!

* وفقا لما تتضمنه بنود «وثيقة العمل» الأمريكية فإن الجانب الاسرائيلي يطالب بأن تبقى المستوطنات الكولونيالية والمستوطنون تحت السيادة السورية، ولكن بشرط ان يحتفظ المستوطنون بالمواطنة الاسرائيلية اضافة الى المواطنة السورية!!

ان هذا المطلب، الموقف، الاسرائيلي يُذكّر بحكاية الاعرابي الذي باع جمله لعائلة اعرابي، ولكن اشترط بقاء أذن الجمل بملكيته وعدم دخولها في إطار الصفقة. وصار بحجة «الاطمئنان» على صحة أذن الجمل «يحجّ» يوميًا الى بيت المشترين، حتى زهقوا روحهم ولعنوا الساعة التي اشتروا فيها الجمل.

وقضية بقاء المستوطنين والمستوطنات في الأرض السورية اكثر من مجرد لعنة، بل تنطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة بالنسبة للآفاق المستقبلية.

فبقاء المستوطنين يعني إقرارًا سوريًا بشرعية الاستيطان الكولونيالي ومنح الاحتلال الاسرائيلي جائزة على جريمة سلخ واحتلال واستثمار ارض سورية.

والإقرار بمحافظة المستوطنين على حق المواطنة الاسرائيلية تحت السيادة السورية يعني الموافقة على زرع بؤرة توتر مستقبلية معادية لمصالح الشعب السوري تستطيع اسرائيل، وبدعم أمريكي، اتخاذها ذريعة للتدخل تحت يافطة «الاطمئنان» على سلامة المواطنين الاسرائيليين في الهضبة السورية، خاصة اذا حدثت تغييرات في سوريا «تهدد» المصالح الامبريالية الأمريكية في المنطقة!

كما ان الموافقة على بقاء المستوطنات والمستوطنين في الأرض السورية تؤلف سابقة خطرة بالنسبة لمستقبل السيادة الفلسطينية ومصير المستوطنات الجاثمة على أراضيها المحتلة.

في العام ١٩٩٤ نقل الوسطاء الأمريكيون الى الرئيس السوري، حافظ الأسد، اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ببقاء المستوطنين تحت السيادة السورية، فأجابهم الأسد: عجيب أمركم، سنوات وأنتم تضغطون لاخراج اليهود من سوريا، فلماذا تريدون اليوم ادخال يهود الى سوريا!

إن المنطق والحق الشرعي ومصلحة صيانة السلام والاستقرار مستقبلاً، كل ذلك يستدعي انهاء الاحتلال الاسرائيلي بجميع مظاهره، وخاصة التخلص من دنس الاستيطان الكولونيالي.

(«الاتحاد»)

ضمن اللقاء المرتقب

عرفات سيطالب كلنتون بدفع العملية السياسية «كما وعد مرارًا»!

* مصدر فلسطيني: المطلوب موقف امريكي حازم تجاه الاستيطان الاسرائيلي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» - قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، امس الخميس إن اللقاء المرتقب بين الرئيس ياسر عرفات، والرئيس الامريكي بيل كلينتون سيتضمن جلسة تقييم واعادة مراجعة شاملة لكل المفاوضات التي جرت حتى الآن منذ انطلقت مفاوضات المرحلة النهائية، كما ان هناك افكارًا فلسطينية سيتم عرضها على الرئيس الامريكي.

واشار الى ان عرفات سيطلب من كلينتون، تكثيف الجهود لدفع عملية السلام، «التي وعد مرارًا بدفعها الى الامام»! وسيجدد للرئيس الامريكي مطالب الشعب الفلسطيني بضرورة ان تلعب الولايات المتحدة الامريكية دورًا جديًا وفاعلاً ونشطًا ودائمًا، حيث لم يعد هناك الكثير من الوقت حتى شباط القادم، وهو الجدول الزمني المنصوص عليه في اتفاق «شرم الشيخ».

وحسب المصدر ذاته فان عرفات، سيطالب الادارة الامريكية بان تكون حازمة مع الجانب الاسرائيلي فيما يتعلق بالاستيطان، كذلك دفع اسرائيل للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية بجدية اكثر «حيث ان اللقاءات كثيرة ومستمرة ولكن نتائجها قليلة»!

ويشار الى ان المصادر الفلسطينية تحدثت عن «بعض الافكار» التي وضعتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والتي «ادت الى حصول تحرك». وعلم ان الجانب الفلسطيني قرر المشاركة في اجتماعات «لجنة المفاوضات متعددة الاطراف» وسيرسل وفدًا رفيع المستوى ذلك «بعد التنسيق مع الدول العربية والاصدقاء في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وروسيا» - كما قال.

وكان عرفات استقبل، امس، في رام الله أرون ميلر مساعد المنسق الامريكي الخاص للعملية السياسية في الشرق الاوسط، بحضور جون هربست القنصل الامريكي العام في القدس.

وتم خلال اللقاء، بحث آخر مستجدات الاوضاع على الساحة السياسية لا سيما عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، ونتائج اللقاءات التي جرت بين الجانبين مؤخرًا، الى جانب بحث ترتيبات الزيارة المقررة التي سيجريها عرفات، الى الولايات المتحدة.

وادعى مساعد المنسق الامريكي، ان الادارة الامريكية تتعامل مع القضية الفلسطينية، «بأنها اساس ومحور عملية السلام في الشرق الاوسط، وان الرئيس الامريكي، سيستمر في بذل جهوده الجادة والفاعلة لدفع عملية السلام الى الامام. كما ان الرئيس الامريكي، في انتظار الرئيس الفلسطيني للتباحث والتشاور معه ولاستعراض الافكار الفلسطينية من اجل دفع عملية السلام».

الافراج عن (٢٥) أسيرًا من سجن الخيام

* مرجعيون - الوكالات - افرجت قوات الاحتلال والمليشيات العميلة، امس الخميس في جنوب لبنان المحتل عن (٢٥) اسيرًا من سجن الخيام. والاشخاص الذين تم الافراج عنهم سلموا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، موضحًا ان الافراج عنهم جرى بمناسبة عيدي رأس السنة الميلادي والفطر.

وكانت صحف بيروت اعلنت في الرابع من كانون الثاني ان ممثل لبنان في اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان العميد ماهر الطفيلي ابلغت القادة اللبنانيين ان اسرائيل ستفرج عن ٢٢ اسيرًا من الخيام عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وأعلنت اجهزة الامن اللبنانية ان عملية الافراج عن الاسرى، وغالبيتهم من المرضى والعجزة، كانت ستحصل قبل عيد الفطر الذي صادف السبت الماضي، في لبنان.

وقد اكدت لجنة متابعة الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، الاثنين الماضي، ان الافراج عن هؤلاء المعتقلين ارجئ بسبب «تعقيدات» طرأت على القضية.

وافادت لجنة المتابعة في بيان انها «المرة الاولى التي تواجه فيها عملية الافراج تعقيدًا كهذا خصوصًا وان الامر لا يتعلق بتبادل».

ورأت لجنة المتابعة ان الاعلان الصاخب عن اطلاق سراح الاسرى قد يكون السبب وراء ارجاء العملية.

واعتبرت اللجنة أن نجاح العمليات السابقة لاطلاق الاسرى، حيث بلغ عدد الذين افرج عنهم العام الماضي ٧٠ اسيرًا، كان بسبب احاطتها بالتكتم التام وتحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعيدًا عن «وسائل الاعلام والاستغلال السياسي الطائفي».

يشار الى ان اسرائيل افرجت في اواخر كانون الاول الماضي، وبوساطة المانية، عن خمسة من اعضاء «حزب الله» كانوا معتقلين في سجونها لاعوام طويلة ومن دون محاكمة.



* والد الاسير عبدالرحمن عبود، لدى استقباله أمس (و.ص.ف) *

وتفيد السلطات اللبنانية ان نحو ١٥٠ شخصًا معتقلون من دون محاكمة بعضهم منذ اكثر من عشر سنوات في سجن الخيام الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي (التابعة لاسرائيل) تحت اشراف ضباط اسرائيليين.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٣٢) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه في حادث طرق، وقع في منطقة تل ابيب، أمس الخميس واصيب ثلاثة بجروح، نقلوا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الاول الاربعاء، حتى السادسة من مساء أمس الخميس، (٩٩) حادث طرق اسفرت عن إصابة (١٣٢) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

النائبة العامة والمستشار القضائي قررا أمس:

لأول مرة، الشرطة ستفحص ملف رئيس الدولة

*** النائبة العامة للدولة لم تلغ امكانية ادلاء ڤايتسمان بشهادة في اثناء التحقيق * ڤايتسمان: الفحص الذي ستجريه الشرطة سيخرج الحقيقة الى النور ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، والمدعية العامة للدولة، عيدنا اربيل، في مؤتمر صحفي عقداه، مساء امس الخميس، انهما قررا اصدار توجيهات للشرطة للتحقيق في قضية الاموال التي تلقاها رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، من الثري اليهودي الفرنسي، ادوارد سروسي.

وشدد روبنشطاين على ان هذا التحقيق ليس جنائيًا بل هو فحص. وفي الوقت ذاته قالت اربيل انه بعد ان عاينت النيابة المستندات التي سلمها رئيس الدولة اتضح انه لا يمكن ان يتم فحصها على ايدي النيابة فقط، وان هناك حاجة لتحويل الامر الى الشرطة لتواصل بدورها التحقيق. ولم تلغ اربيل امكانية تعرض ڤايتسمان او سروسي الى الادلاء بشهادة في اثناء التحقيق.

وعقب رئيس الدولة على قرار النيابة بأنه ومحاميه يباركون كل خطوة من شأنها التوصل الى الحقيقة. واكد انه واثق بأن الفحص الذي ستجريه الشرطة «سيخرج الحقيقة الى النور».

ومن جهتها افادت مصادر الشرطة أن الوثائق لم تصل اليها حتى مساء امس. كما انها لم تحدد بعد الطاقم الذي سيحقق في القضية. وعلى الرغم من ان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مارس، امس الخميس، عمله الرئاسي كالمعتاد، وتلقى اوراق اعتماد خمسة سفراء جدد في الدولة، فقد لفت الانتباه حضور عشرات الصحفيين تلك المراسيم، ليس لتغطيتها، انما في محاولة للحصول على تصريحات او اعترافات جديدة، بالنسبة الى الاموال التي تلقاها ڤايتسمان من ادوارد سروسي، لكنه خذل المراسلين وعاد على اقواله التي يكررها منذ عدة ايام! وملخصها انه ينتظر قرار وتوصيات النائبة العامة للدولة، بعد دراستها للمواد التي قدمت لها حول القضية وبعد ذلك يقرر مصيره.

وقال ڤايتسمان ردًا على سؤال: «انا مرتاح الضمير، فأنا ادرك جيدًا ما قمت به والوثائق تثبت انني لم اتجاوز القوانين، وهذا ما يمدني بالقوة للقيام بعملي الرئاسي على اكمل وجه، خاصة أنني لم ارتكب اية جريمة».

*** د. بيلين: من السابق لأوانه التفتيش عن بديل ***

قال وزير القضاء، د. يوسي بيلين، ان: «المجتمع الاسرائيلي يمر في فترة صعبة للغاية، فلاول مرة في تاريخ الدولة، يفحص الجهاز القضائي ويحقق في قضايا ضد رئيس الدولة. ويودي التعبير عن ثقتي التامة بالرئيس والتأكيد ان الجهاز القضائي لن يميز الرئيس عن غيره وسيقوم بمهمته بنزاهة ولن يطول الفحص وسينتهي خلال ايام».

ورفض بيلين، التفتيش عن بديل للرئيس وقال من السابق لأوانه التفتيش عن بديل للسيد ڤايتسمان.

*** تمديد اعتقال المحاسب آڤي فريكسر ***

ومددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، اعتقال المحاسب آڤي فريكسر، امس الخميس، ستة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي: اخفاء الملفات والمستندات المتعلقة بالاموال التي تلقاها ڤايتسمان من سروسي.

وتبيّن من التحقيق مع فريكسر، انه حاول احراق عدد من المستندات التي اختفت من مكتب المحامي حنانيا براندس، في اثناء عمله فيه وتتعلق برئيس الدولة.

واشار محققو الشرطة في تسويغهم طلب تمديد اعتقال فريكسر، أمس الخميس، في محكمة الصلح في تل ابيب، الى انه جرت عمليات حسابية في حساب ڤايتسمان المؤتمن في البنك، حتى بعد استقالة فريكسر من مكتب براندس.

هل ستحقق الشرطة مع ڤايتسمان؟

ونقل محامو ڤايتسمان، امس الخميس، المزيد من المواد الى النائبة العامة للدولة، عدنة اربيل، تتعلق بقضية الاموال، ومن المتوقع نقل المزيد من المواد، اليوم الجمعة، وذلك بعد تأكيد اربيل ان المواد التي نقلت اليها أمس الاول الاربعاء، غير كافية لاتخاذ القرار النهائي في القضية.

وتبيّن ان المشكلة التي يواجهها الجهاز القضائي ولاول مرة في تاريخ الدولة، هي الاضطرار الى التحقيق مع رئيس الدولة، وإلزامه بتقديم افادة، وذلك سيكون، في حال جرى، بمثابة سابقة. ولذلك تتركز الجهود في النيابة العامة حول كيفية الخروج من «ورطة» الاضطرار الى التحقيق مع ڤايتسمان!

*** رسالة من محامي سروسي ***

وقال المحامي بنحاس روبين، الذي يمثل المليونير ادوارد سروسي، في رسالة بعث بها الى النيابة العامة للدولة، ان سروسي «قدم هبة الى صديق عزيز عليه ومن منطلق بادرة حسن نية، من ثري الى صديق عزيز»! واشار روبين في الرسالة، الى ان المبلغ الذي بعث به سروسي الى ڤايتسمان اقل بكثير مما نشر عنه في وسائل الاعلام. وانه جرى تحويل المبلغ الى ڤايتسمان بواسطة حساب مؤتمن، وهذا «أمر مألوف واعتيادي في حياة رجال الاعمال والاثرياء»!!

*** النائب ايتان غاضب ***

وعبر النائب ميخائيل ايتان عن غضبه الشديد أمس الخميس، بعد تمديد اعتقال فريكسر وقال: «بدلاً من تقديم جائزة للشخص الذي كشف عن فضيحة بهدف الحفظ على القيم والمبادئ، فإنه يعاقب، فيما الذي ارتكب المخالفة يعطي الجوائز للذي تجاوز القانون».

وقالت المحامية شوليت أمير، التي ترافع عن فريكسر، ان موكلها «كبش فداء» في كل قضية ڤايتسمان.

واشارت الى ان موكلها عمل على مدى عشر سنوات محاسبًا «ولم تقدم اية شكوى ضده من الرئيس ڤايتسمان» حيث ادار حساباته كل تلك الفترة.

وتساءلت، اذا كان فريكسر أخفى الملفات حقًا في (٩٨/٥) كما يقولون، فلماذا انتبهوا لذلك في (١/٢٠٠٠) وليس قبل ذلك؟

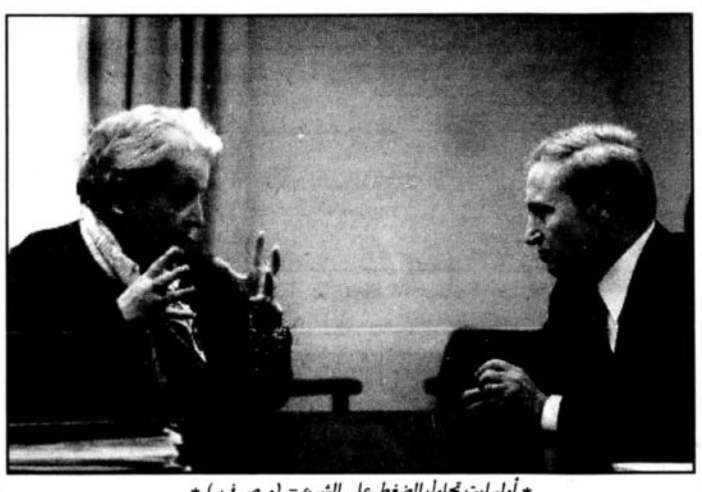
وهل يعقل ان تختفي ملفات هامة ولا يفحص الامر في حينه؟

*** دوڤ شيلانسكي، الشبهات قائمة منذ (٩٣) ***

وقال النائب السابق دوڤ شيلانسكي، «ليكود» في مقابلة اذاعية، امس الخميس، ان شخصا توجه اليه في عام (١٩٩٣)، عندما رشح نفسه للرئاسة مقابل عيزر ڤايتسمان، واقترح تسليمه مواد كثيرة من شأنها ادانة ڤايتسمان، لكن شيلانسكي، رفض ذلك بشدة – كما قال.

واعتبر ذلك بمثابة تطور جديد في القضية وعلى الشرطة التحقيق فيه، فهناك كما يبدو من عرف عن الوثائق غير فريكسر.

واشنطن تضغط على دمشق لتشارك في المفاوضات متعددة الأطراف!



* أولبرايت تحاول الضغط على الشرع – (و.ص.ف.) *

* دمشق – الوكالات – أعلن مدير صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم أن سوريا لن تشارك في المفاوضات متعددة الأطراف حول الشرق الأوسط، المقرر عقدها في ٣١ كانون الثاني، في موسكو، وذلك غداة الدعوة الأمريكية إلى المشاركة فيها.

وشدد صقر على أنه لا رجوع عن القرار المتعلق بمقاطعة هذه المفاوضات قبل حصول إنجاز في المباحثات الثنائية الإسرائيلية – السورية.

وكانت الولايات المتحدة دعت، أمس الأول الأربعاء، كلاً من سوريا ولبنان إلى المشاركة في هذه المفاوضات.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نأمل أن يجد السوريون واللبنانيون الوسيلة للمشاركة في اجتماع موسكو، الذي سيشكل فرصة مهمة لدفع المفاوضات متعددة الأطراف»!!

وكان لبنان تحفّظ من المشاركة في هذه المفاوضات إلى حين تستأنف المباحثات الثنائية مع إسرائيل (المتوقفة منذ عام ١٩٩٦).

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أكدت، أمس، أن الجولة الثانية من المفاوضات الإسرائيلية – السورية، التي عقدت في شيبردزتاون (الولايات المتحدة)، لم تؤد إلى حصول تقدم حول المشاكل الأساسية، وإنما حول مسائل إجرائية فقط.

بتأييد من واشنطن

براك يسعى لإبقاء المستوطنين في الجولان حتى بعد الانسحاب!

*** دمشق ترفض بشكل تام! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – رفضت سوريا بأي شكل الاقتراح الإسرائيلي بإبقاء مستوطنيها في الجولان حتى بعد الانسحاب منه، وقال مصدر سوري «إن على المعتدي أن يرجع، وتعود الأرض إلى أصحابها».

فحكومة إيهود براك، تحاول العمل من أجل أن يتمكن المستوطنون من البقاء في هضبة الجولان السورية المحتلة، إذا ما أرادوا ذلك بعد الانسحاب المفترض من الهضبة وإعادتها إلى السيادة السورية. وحسب مراقبين، فإن إسرائيل تعتمد على ما يبدو، على تأييد واشنطن الضمني لهذه الفكرة التي لم تبد دمشق في المقابل أي تأييد لها.

وكانت صحيفة «هآرتس» نشرت النص الحرفي الكامل لـ«وثيقة العمل الأمريكية»، تتضمن اقتراحًا إسرائيليًا بهذا الشأن. وتعد هذه الوثيقة بمثابة مسودة مشروع معاهدة سلام بين الطرفين (أنظر ص٤).

وقام الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، بتسليم الوثيقة إلى كل من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبراك خلال جولة المفاوضات الأخيرة التي جرت بينهما في شيبردزتاون بالولايات المتحدة.

وردًا على استفسار، أكد مكتب براك لوكالة الصحافة الفرنسية صحة الوثيقة، غير أنه أضاف «أنها تتضمن نقاطًا إرشادية، كما تم إدخال العديد من التعديلات عليها»!

ويرى براك أن السماح للمستوطنين بالبقاء في الجولان «سيسمح بتجنب الصدمة الشديدة التي تلقاها المجتمع الإسرائيلي في العام ١٩٨٢ عندما تمت إعادة المستوطنين من مستوطنة «ياميت» في سيناء المصرية!

واعتبرت بعض الأوساط هذه الفكرة النقطة الجديدة الوحيدة في الوثيقة الأمريكية، التي قد تمثل أساس الجولة القادمة من المفاوضات الإسرائيلية – السورية المقرر لها أن تبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري.

ولا يزال النص المتعلق بالترسيم الدقيق لحدود جديدة، وبالتالي بحجم الانسحاب الإسرائيلي من الجولان بمثابة حجر عثرة، لا سيما أنه لا يحدد مواقف الطرفين من تلك النقطة.

وكان براك أكد بصورة دائمة أن حجم الانسحاب الإسرائيلي من الجولان حيث يوجد (١٧) ألف مستوطن إسرائيلي، متوقف على الترتيبات الأمنية التي سيتفق عليها.

شارون يتهم براك بـ«المكيافيلية»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم زعيم «الليكود»، أرئيل شارون، رئيس الحكومة إيهود براك، أمس الخميس، بالمكيافيلية – بعد أن اقترح إبقاء المستوطنين في الجولان حتى بعد إعادته إلى سوريا.

وقال شارون، إن براك يعلم علم اليقين أنه من المستحيل أن يعيش الإسرائيليون تحت النظام السوري. وأضاف: هذه الفكرة ليست سوى مناورة تهدف إلى زعزعة حركة معارضي الانسحاب من الجولان!

من جهته، تساءل أحد زعماء المستوطنين، سامي بارليڤ، رئيس مجلس مستوطنة «كتسرين»: «من الذي يريد العيش في هذه الدولة؟» وأضاف أن سوريا لن تقبل هذا الاقتراح. ولكن زميله يهودا هرئيل رأى أن آلاف المستوطنين «مستعدون لقبول تلك الصيغة».

مكتب براك يؤكد نص «وثيقة العمل» الأمريكية كما كشفت أمس

*** اسرائيل تتحدث عن سحب «قواتها المسلحة» وسوريا تضيف «ومدنييها»! ***
*** الحد الدولي المتفق عليه غير واضح وخلاف حول شكل «محطة الإنذار» ***
*** الطرفان: المياه عنصر أساسي لسلام ثابت وعادل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الخميس، صحة النص الذي نشرته صحيفة «هآرتس» لوثيقة العمل الامريكية.

المعروف ان هذه الوثيقة تم التوصل اليها ضمن الجولة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية – السورية، التي انعقدت في شبيردزتاون الأمريكية.

وفيما يلي ملخصًا لبنود الاتفاقية، وهي تشمل أهم العناصر، ونقاط الخلاف بين الطرفين حول اجزاء منها.

البند ١: اقامة السلام والامن في حدود معترف بها.

١. انهاء حالة الحرب بين اسرائيل وسوريا.

٢. تقوم اسرائيل «بسحب» (حسب الاقتراح السوري) او «اعادة نشر» (الاقتراح الاسرائيلي) «كل قواتها المسلحة» (تريد سوريا اضافة «ومدنييها») الى ما وراء الحدود الجديدة.

البند ٢: الحدود الدولية

ان الحدود «الدولية الجديدة المعترف بها» بين البلدين «تلغي كل حدود سابقة او خط فصل بينهما».

ولا يوضح النص مواقف كل من الاسرائيليين والسوريين في هذا الشأن. كما ينص هذا البند على تشكيل «لجنة مشتركة للحدود».

البند ٣: العلاقات الطبيعية السلمية

تنص هذه المادة على ان يقيم الجانبان «علاقات دبلوماسية وقنصلية كاملة بما في ذلك تبادل السفراء»، مما يسمح «بحرية انتقال الاشخاص والممتلكات والخدمات بين البلدين بدون عراقيل»، وان «ينهيا المقاطعة الاقتصادية التي يفرضها كل طرف على الآخر ويلغيا كل القوانين التمييزية ويتعاونا لانهاء المقاطعة المفروضة على الآخر من قبل دول أخرى».

البند ٤: الأمن

ينص هذا البند على اقامة منطقة منزوعة السلاح، لكن الجانبين مختلفان على مساحتها. وتطالب سوريا بأن تكون هذه المنطقة «متساوية المساحة على جانبي الحدود»، وهو ما ترفضه اسرائيل.

وتتناول احدى الفقرات اقامة محطة للانذار المبكر على جبل الشيخ المحتل وهي نقطة خلاف أخرى. فاسرائيل تطالب «بوجود اسرائيلي فعال»، بينما تتحدث سوريا عن محطة «تديرها الولايات المتحدة وفرنسا تحت رعايتهما ومسؤوليتهما الكاملة».

ويطالب النص أيضًا الجانبين الموقعين بـ «التعهد بعدم اقامة اي تحالف معادٍ ضد بعضهما البعض، وضمان عدم استخدام الاراضي الخاضعة لكل منهما من قبل قوات عسكرية تابعة لطرف ثالث» لمهاجمة الطرف الآخر.

وأشار مراقبون الى ان هذا البند ينطبق، كما يبدو، على نشاطات «حزب الله» في جنوب لبنان المحتل.

البند ٥: المياه

ان الجانبين «يعترفان بأن الحل الكامل لكل المشاكل المتعلقة بالمياه بشكل عنصرًا اساسيًا لسلام ثابت ودائم».

والخلاف الجديد في هذا الشأن هو ان اسرائيل تطالب «بضمانات تسمح لها بالاستمرار في التزود بما تحصل عليه حاليًا من المياه كمًا ونوعا»، بينما تتحدث سوريا عن «اتفاقات ترضي الجانبين حول المياه».

وتريد اسرائيل أيضًا «كل الاجراءات اللازمة لمنع تلوث او انخفاض منسوب مياه بحيرة طبريا ونهر الاردن ومنابعهما».

البند٦: حقوق وواجبات

١. هذا الاتفاق لا يغير، ولا يفسر كأنه يغير حقوق وواجبات الطرفين ضمن ميثاق الامم المتحدة.

٢. الطرفان يوافقان على تنفيذ واجباتهما بغض النظر عن نشاط او عدم نشاط اي طرف ثالث، او أية جهة ليس لها علاقة بالاتفاق.

٣. الطرفان يطبقان واجباتهما ويمتنعان عن المساس بحقوق الطرف الآخر ويمتنعان أيضًا عن المساس بحقوق الطرف الآخر في احدى الهيئات الدولية.

٤. الطرفان يمتنعان عن الالتزام بالتزامات تناقض هذا الاتفاق.

٥. بموجب البند (١٠٣) لميثاق الامم المتحدة، فلدى وجود تناقض بين واجبات الطرفين في هذا الاتفاق وواجبات أخرى، تكون واجبات هذا الاتفاق هي الملزمة.

البند ٧: تشريعات

الطرفان يتعهدان بالقيام بكل تشريع ضروري لتطبيق الاتفاق والغاء كل تشريع لا يتفق مع الاتفاق.

البند ٨: تسوية الخلافات

الخلافات التي تنشب بين الطرفين حول تفسير هذا الاتفاق او تطبيقه الحالي، يتم حلها من خلال مفاوضات.

البند ٩: البنود الاخيرة

١. تتم المصادقة على هذا الاتفاق من كل طرف بموجب الاجراءات الدستورية المتبعة لدى كل طرف، ويدخل حيز التنفيذ بعد تبادل وثائق المصادقة على الاتفاق وهو يحل مكان كل اتفاق سابق بين الطرفين.

٢. الملاحق والاضافات الاخرى التابعة للاتفاق تكون جزءًا لا يتجزأ من الاتفاق.

٣. يتم تحويل الاتفاق الى السكرتير العام للأمم المتحدة، لاقراره حسب ما ورد في القرار (١٠٢) في وثيقة الامم المتحدة.

لدى لقائه رئيس مقاطعة كيبيك الكندية

*** قريع: هذا العام هو عام اعلان الدولة الفلسطينية ***



* احمد قريع *

* رام الله – «وفا» – استقبل أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس، في مقر المجلس في رام الله وفدًا برلمانيًا من مقاطعة كيبيك الكندية، برئاسة السيد جين بيير، رئيس برلمان المقاطعة.

وحضر اللقاء من الجانب الفلسطيني نائب رئيس المجلس: ابراهيم ابو النجا، وغازي حنانيا، ورئيس اللجنة السياسية، زياد ابو عمرو، والنائب حاتم عبد القادر.

ورحب قريع بالوفد البرلماني، وأكد ان هذا العام هو عام اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس وأضاف ان «هذا هو حقنا الشرعي ونأمل ان نصل اليه عبر اتفاق»، منوهًا الى ان اسرائيل عندما أعلنت قيام دولتها، اعتمدت على القرار ١٨١ الذي اعطى الشعب الفلسطيني حق اقامة دولته المستقلة.

وأكد قريع «اننا نريد السلام وشعبنا يريد السلام، ولكن ليس بأي ثمن، وانما سلام يقوم على العدل والشرعية الدولية، ويضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وحق تقرير المصير، واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

وجدد التأكيد على ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي وأساسه، وان السلام الشامل والعادل والدائم يقتضي ايجاد حل عادل وشامل لها.

وتناول الجانبان مجالات التعاون بين المجلس التشريعي و«البرلمان الفيدرالي الكندي» وبرلمانات المقاطعات، خاصة مقاطعة كيبيك.

ودعا قريع «المستثمرين الكنديين الى زيارة فلسطين والالتقاء بنظرائهم الفلسطينيين، لبحث امكانية الاستثمار المشترك

وعرض الوفد الكندي تعزيز التعاون في المجالات الثقافية.

سلطات الاحتلال تداهم المحال التجارية في عناتا وتحرر مخالفات لأصحابها

* القدس – «وفا» – داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحرس حدوده ومستخدمي الضريبة، أمس، المحال التجارية في الشارع العام في قرية عناتا، شمال شرق القدس.

وسلمت هذه القوات أصحاب المحال التجارية أوامر بدفع مبالغ خيالية لمصلحة الضريبة، وإمهالهم مدة قصيرة، تم بعدها الحجز على ممتلكات هذه المحال.

وصاحبت عمليات المداهمة اشاعة أجواء من الذعر والهلع بين صفوف المواطنين، الذين ذكروا ان أفراد هذه القوات تعاملوا مع أصحاب المحال والمواطنين وكأنهم يخوضون حربًا.

من جهة أخرى، أغلق التجار في المناطق المجاورة محالهم التجارية تحسبًا من ان تشملهم حملات المداهمة.

وذكر مواطنون لـ «وفا» أن مستخدمي الضريبة طالبوا بعض المواطنين بدفع رسوم ضريبة التلفاز الاسرائيلي، وهددوا بالحجز على الممتلكات في حال التأخير عن الدفع.

ويذكر ان معظم الأراضي في منطقة عناتا تعرضت للمصادرة لصالح المستوطنات اليهودية، خصوصًا «عناتون» و«رامات زئيف» وغيرها، هي منطقة تابعة لمحافظة القدس.

وفي الوقت الذي تزداد فيه المستوطنات اتساعًا طوليًا وأفقيًا في المنطقة، فان سلطات الاحتلال تمنع البناء العربي في المنطقة، وكثيرًا ما تقدم على هدم أي بناء عربي جديد، وتمنع تسوية الشوارع والطرقات فيها، علمًا بأنها تعتبر شريان الحياة وممرًا للمواطنين من محافظات الضفة الى القدس.

السلطات تصر على هدم ثلاثة بيوت في ام السحالي!

*** تسليم اصحابها أمس، الخميس، أوامر لاخلائها * النائب بركة يطالب شيرانسكي بالغاء الاوامر * كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو تشجب * رئيس لجنة حي ام السحالي لـ«الاتحاد»، لن نسمح بالاعتداء على وجودنا وبيوتنا ***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - سلمت شرطة شفاعمرو، صباح أمس الخميس، اصحاب ثلاثة بيوت في حي ام السحالي في شفاعمرو اوامر لاخلاء بيوتهم تحضيرا لهدمها. وهم: محمد علي سواعد (ابو غازي) واحمد علي سواعد وحاتم علي سواعد.

وتجدر الاشارة الى ان عددا آخر من بيوت الحي، والتي كانت هدمت قبل حوالي سنتين واعيد بناؤها بعد معركة ام السحالي، صدرت اوامر بهدمها قبل عدة اشهر لكنها جمدت بعد ان توجه محامي لجنة الاربعين، واكيم واكيم، للمحكمة واستصدار امر بايقاف الهدم لبحث القضية في المحكمة.

وبعث، مساء امس الخميس، النائب الجبهوي محمد بركة، ببرقية مستعجلة الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، يطالبه فيها بايقاف اوامر الهدم وباحترام قرارات الحكومة القاضية بايقاف هدم البيوت العربية وبشكل خاص في ام السحالي حتى ايجاد الحلول والاعتراف بالحي.

واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو بيانًا شجبت فيه اوامر الهدم الجديدة. وطالبت البلدية بتحمل مسؤوليتها بالدفاع عن البيوت.

واعلنت اللجنة القطرية للرؤساء اهتمامها واجراء الاتصالات اللازمة لوقف الهدم.



* يعيدون بناء منزل هدمته السلطات (صورة من الارشيف) *

رئيس لجنة حي ام السحالي، محمد علي سواعد، لـ«الاتحاد»:

سنحمي بيوتنا من اي اعتداء..

*** سؤال: متى بلغتم بأمر هدم البيوت الثلاثة؟**

- سواعد: قبل ظهر يوم امس الخميس وصل عدد من افراد شرطة شفاعمرو وأبلغوني بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اصدرت اوامر لهدم البيوت المذكورة. واعطونا مهلة ثلاثة ايام لتدبير امورنا.

*** سؤال: وقبل عدة سنوات صدرت، ايضًا اوامر بهدمها. أليس كذلك؟**

- سواعد: صحيح، ولكن بعد ان توجهنا عدة مرات للمحاكم واثبتنا ملكيتنا للارض والبناء جمدت اوامر الهدم في حينه ووعدنا عدد كبير من المسؤولين في الحكومات السابقة بتجميد الهدم وحتى العمل لالغائه، ولكن للاسف كل هذه الوعود تبخرت..

*** سؤال: ماذا فعلت عندما تسلمت امر الهدم الجديد؟**

- سواعد: اتصلت باعضاء الكنيست العرب ورؤساء بلديات ومجالس محلية وطالبتهم بالتدخل لمنع الهدم.

*** سؤال: واذا نفذت السلطة الهدم؟**

- سواعد: ان ثقتنا بشعبنا وبأهلنا كبيرة ولن نسمح باي شكل بالاعتداء على وجودنا وارضنا وبيوتنا القائمة منذ اكثر من اربعين عامًا، وسنحمي بيوتنا. ولكن اريد ان اوجه رسالة عبر جريدة «الاتحاد» للمسؤولين: نحن في حي ام السحالي اصحاب حق وقضية عادلة ولا نستطيع ان نحكم على الايام القادمة ونطلب من كل مسؤول ان يتدخل قبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه. ومرة اخرى اتوجه الى اصحاب الضمائر الحية من اخواننا اعضاء الكنيست اليهود للوقوف الى جانبنا لمنع الهدم لكي نعيش على ارضنا داخل بيوتنا.

(احمد حمدي)

بعد غد الأحد

إضراب شامل في جميع المدارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين في الدولة، اعلان الاضراب الشامل، بعد غد الأحد، في جميع مؤسسات التعليم، من الروضات حتى المدارس الثانوية، وبما في ذلك التعليم الخاص والكليات وتعليم الكبار، احتجاجًا على تهرب وزارة المالية من تنفيذ الاتفاق الموقع بين الجانبين، وينص على تعويض المعلمين عن انسحاق أجورهم.

وقال ابراهام بن شبات، سكرتير النقابة، في بيان عممه أمس الخميس، على وسائل الاعلام، «ان وزارة المالية تتملص وتتهرب منذ سنوات من تنفيذ الاتفاق لتعويضهم عن انسحاق الأجور، والأنكى ان المستوى السياسي يقدم الدعم الأعمى لموظفي وزارة المالية كي ينكلوا بالمعلمين وبشكل غير مباشر بالطلاب أيضًا..

وأشار بن شبات، الى ان رواتب المعلمين تنسحق باستمرار منذ (١٩٩٤). وتبين من قسائم رواتب المعلمين المرفقة مع البيان عن الاضراب ان معلمًا يحمل شهادة (ب.أ)، له اقدمية سنة يتلقى راتبًا شهريًا غير صاف بقيمة (٣.٣١.٣٩) شيكل. ومع أقدمية (١٥) سنة (٤.٦٠٩.٨٧) شيكل ومع أقدمية (٣٦) سنة (٦.١٧٤.٧١) شكيل اما المعلم الذي يحمل الدكتوراة فان راتبه هو (٣.٤٠٢.٨) شيكل لمن له أقدمية سنة في العمل، وراتب أقدمية (١٥) سنة يصل الى (٥١٩٣) شيكلاً وأقدمية (٣٦) سنة (٦٩٦٧) شيكلا.

وتعقد قيادة نقابة المعلمين، مساء غد السبت في تل أبيب، اجتماعًا عامًا للتداول حول تصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

بهدف تعميق التفاهم

مهرجان طلابي يهودي عربي في كريات شمونة

*** سخنين تدعو وزارة المعارف الى عقد المهرجان القادم في رحابها ***

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - أقامت وزارة البيئة و«جمعية الدفاع عن الطبيعة»، مهرجانًا تحت اسم: «الطيور المهاجرة لا تعرف الحدود» في كلية «تل حاي» في كريات شمونة، طوال ساعات أمس الاول الاربعاء، شارك فيه عدد كبير من طلاب المدارس العربية واليهودية، ووزير المعارف يوسي سريد، وعدد من المسؤولين في الوزارة والمدارس وطلاب مدرسة من بيت جالا.

ومن المدارس التي شاركت في المهرجان، المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين. وقام طلاب المدارس العربية واليهودية بأعمال مشتركة. ولفت الانتباه التعاون بين طلاب مدرسة سخنين وطلاب مدرسة من اللد، الذي بدأ منذ العام الماضي وحصلوا بناء على ذلك على جوائز تقديرية من وزارتي المعارف والبيئة.

وألقى مدير المدرسة الاعدادية في سخنين، محمد ابو ريا، كلمة باسم جميع المدارس العربية المشاركة في المهرجان، ابرز فيها أهمية تكثيف مثل هذه الفعاليات وتوطيد العلاقات العربية اليهودية بهدف تقريب القلوب وتعميق التفاهم. ودعا وزير المعارف الى عقد المهرجان القادم في سخنين.

الجيش يضايق سائقي سيارات الأجرة في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - يشكو سائقو سيارات الاجرة في باقة الغربية من مضايقات قوات الجيش و«حرس الحدود» ورجال ضريبة الدخل. وهم يؤكدون سوء معاملة وزارة المواصلات لهم، اذ تقوم قوات الجيش بنصب حواجز على المدخل الشمالي لباقة، ومدخل قرية ميسرة و«شاعر منشه» و«كركور» واحيانًا مدخل الخضيرة بحجة البحث عن عمال فلسطينيين، وتقوم بعمليات تفتيش وتؤدي الى تأخيرهم. ويضاف الى هذا ان سيارات تابعة لضريبة الدخل تلاحقهم!

احد سائقي سيارات الاجرة قال لـ«الاتحاد»: تقوم دوريات تابعة لـ«حرس الحدود» والجيش باقامة الحواجز لنا في المداخل المذكورة اعلاه والمفترقات، وفي اغلب الاوقات يقومون بحجة وجود عامل فلسطيني بتعويقنا لأكثر من ساعة، ويقومون باستدعائنا الى مراكز الشرطة للتحقيق معنا.

المطالبة بفتح عيادات جديدة في القرى غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - طالب المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب ادارة صندوق المرضى العام بالعمل على توسيع وزيادة عيادات الصندوق في القرى غير المعترف بها في النقب.

وقال عطية الاعسم، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها: هناك ٣ عيادات فقط في القرى غير المعترف بها. يعمل في كل عيادة طبيب عام وهناك نقص في الادوية ما يضطر المريض الى قطع مسافات شاسعة للوصول الى بئر السبع من اجل الحصول عليها.

ويضيف الاعسم: نحن نطالب ادارة الصندوق العام بزيادة الملاكات في العيادات واضافة اطباء مختصين وفتح عيادات جديدة والعمل على احضار الادوية، كي لا يضطر المواطن الى قطع مسافات بعيدة للحصول على الدواء. واشار الاعسم الى ان وزارة الداخلية تمنع اقامة عيادات جديدة.

مدير لواء الجنوب في صندوق المرضى العام بيترتس كوزا، عقب قائلاً: قام صندوق المرضى العام بزيادة بنسبة (٣٥٪) هذا العام، وسنزيد عدد الاطباء مستقبلاً، وسنعمل في صندوق المرضى على ترميم العيادات القائمة وتزويدها بالادوية لتسهيل عملية شراء الدواء للسكان.

السفير الفرنسي في الناصرة



* رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، يقدم هدية رمزية للسفير الفرنسي في البلاد، السيد جان ناويل ديبويان ديلاكوست، خلال زيارته الى بلدية الناصرة.

السفير الفرنسي جاء الى بلدية الناصرة خصيصًا ليودع رئيس البلدية، حيث ان السفير سينهي، هذه الأيام، فترة منصبه في البلاد وسيعود الى فرنسا.

رئيس البلدية شكر السفير الفرنسي على جهوده لتقديم الدعم للناصرة، حيث ان الناصرة حصلت، في فترة منصبه، على مساعدات فرنسية مالية لتمويل مشاريع انارة المواقع المختلفة في المدينة واقامة مجمع الحدائق في پارك القشلة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

جرايسي يدعو أعضاء البلدية لعقد جلسة للمجلس البلدي، الأربعاء القادم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اعضاء المجلس البلدي في الناصرة لعقد جلسة للمجلس يوم الإربعاء القادم (١٩/١/٢٠٠٠).

وسيكون على جدول أعمال الجلسة تركيب لجان المجلس وتحديد الموعد الثابت لعقد جلسات المجلس.

خلال زيارة معايدة في رام الله

الرئيس عرفات والنائب بركة يحذران من ابتزاز وتهميش المسار الفلسطيني



* عرفات * * بركة *

* رام الله – لمراسل خاص – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقرّه في رام الله، ليلة أمس الأول الاربعاء، النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حيث قدّم النائب بركة تهانيه للرئيس عرفات بمناسبة الأعياد المجيدة متمنيًا أن تحل الأعياد القادمة وقد حقق الشعب الفلسطيني اهدافه الوطنية العادلة.

ودار الحديث في هذا اللقاء حول الأوضاع السياسية الراهنة ووضع المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني والتأثيرات المتبادلة بين المسارات، من خلال التأكيد على ضرورة التوصل الى حل عادل على المسار السوري، وفي الوقت نفسه تحذير القيادة الاسرائيلية من محاولة اللعب بين المسارات او ابتزاز وتهميش المسار الفلسطيني.

الى جانب ذلك دار الحديث حول المواقف المتصلبة وغير الواقعية التي تبديها الحكومة الاسرائيلية في مفاوضات المرحلة الانتقالية وفي المفاوضات على اتفاقية اطار الحل الدائم، حيث تطرق النائب بركة الى المواقف التي أوردها الوزير حاييم رامون بأن هدف حكومة اسرائيل الاحتفاظ بـ ٥٠٪ من أراضي الضفة، ونيتها ابقاء المستوطنين في المستوطنات وتأجيل موضوع القدس الى ٢٠ عامًا. ورفض اي حديث عن عودة اللاجئين مؤكدًا ان مثل هذه المواقف العنجهية تفرغ عملية التفاوض من اي مضمون جدي وقد تقوّض عملية السلام برمتها.

كما جرى تبادل الرأي في بعض القضايا المحلية.

في رسالتين لوزير الأديان ورئيس بلدية رحوفوت:

مخول: أوقفوا الانفلات المجنون ضد المقابر الاسلامية!



* كوهين *



* مخول *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة احتجاج شديدة اللهجة الى رئيس بلدية رحوفوت، في أعقاب المعلومات التي وصلته عن أعمال حفر ونبش قبور في مقبرة زرنوقة الاسلامية في منطقة كريات موشيه في المدينة.

وجاء في الرسالة: «إن أعمال التحفير ونبش القبور، التي ترافق أعمال البنا بجوار المقبرة، تشكل مسًا خطيرًا واستفزازًا وقحًا لقدسية القبور وحرمة الموتى، وان تكرار عملية المس بالقبور الاسلامية والعربية عامة «عن طريق الخطأ» أصبحت سياسة لا تُطاق ولا يمكن السكوت عليها وتشكل وصمة عار على جبين القائمين على المدينة ويجب وقفها فورًا، وصيانتها بدلاً من تدنيسها».

كما وجه مخول استجوابًا الى وزير الأديان يتسحاق كوهين بهذا الشأن مؤكدًا ان تكرار الاعتداءات على المقدسات والمقابر الاسلامية خاصة والعربية عامة، في البلاد، ظاهرة منتشرة وأن هذا الاستجواب هو الثالث خلال شهرين من دون ان يتخذ الوزير الاجراءات اللازمة لهذا الانفلات المجنون، من الاعتداء، على مقابر البروة، الى الاعتداء على مقبرة القسّام والى الاعتداء، على مقبرة زرنوقة في رحوفوت!

وأكد مخول للوزير أن محاولة القضاء على الجذور والمعالم العربية التاريخية والمقدسة، بعيدًا عن مراكز الجماهير العربية، لن تمر بسلام ولا يمكن السكوت عليها، وطالبه بإطلاعه على الخطوات التي ينوي القيام بها «للجم هذه الجريمة المتكررة بحق موتى شعبنا».

مركز «إعلام» يبادر لتنظيم برامج تدريب إعلامي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم مركز «إعلام» (مركز إعلامي للمجتمع الفلسطيني في اسرائيل) بعقد سلسلة دورات في إطار برنامج تدريب في الصحافة والإعلام والانتاج التلفزيوني.

ومركز «إعلام» هو مؤسسة غير حكومية، غير ربحية او حزبية، بادرت الى تأسيسها مجموعة من الإعلاميين العرب بهدف تطوير الإعلام في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل.

وقد بادر المركز لتنظيم برنامج تدريبي للصحفيين والإعلاميين لتحسين مستوى ادائهم الصحفي، وقد انتدب لتعليم الدورة السيد علي اغبارية.

وتبدأ الدورة الأولى في اطار برنامج التعليم اليوم، الجمعة، الساعة التاسعة صباحًا في مركز تطوير الحاسوب في حيفا، وهي بعنوان مجالات استخدام المعلومات الالكترونية في (الإنترنت) في العمل الصحفي، وتهدف الى العمل على معرفة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من مواد مكتوبة وصور، ورفع مستوى الأداء الصحفي والتقليل من مصاريف الإنتاج الصحفي من خلال الإستفادة من هذه المصادر.

ويشارك في الدورة العديد من الإعلاميين، من كافة وسائل الإعلام المحلية.

اسكندر عمل يستجوب متسناع حول التمييز ضد النساء العربيات في ضائقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، استجوابًا، أمس الخميس، لرئيس البلدية، عمرام متسناع، حول قضية ومشاكل النساء العربيات في ضائقة.

وضمّن عمل استجوابه معطيات تؤكد ان نصف النساء في ضائقة، والموجودات في ملاجئ للنساء المضروبات، هن عربيات ويعالج قضاياهن (٦) عاملين اجتماعيين فقط مقابل (١١٥) عاملاً اجتماعيًا في الوسط اليهودي. واشار عمل الى ان هناك ملجأ واحد فقط يقدم الخدمات للنساء العربيات في ضائقة مقابل أحد عشر ملجأ في الوسط اليهودي. إضافة لذلك، فإن (١٠٪) فقط من مجموع ميزانية وزارة العمل والرفاه المخصصة لعلاج هذه القضايا، مخصص للوسط العربي.

وطالب عمل في استجوابه بتزويده بمعطيات واحصائيات دقيقة عن الموضوع. وتساءل عن الخطوات التي ستتخذها البلدية لمعالجة القضية والى متى سيستمر هذا التمييز العنصري الصارخ.



* اسكندر عمل *

خمسة امتحانات بجروت خارجية بدلاً من ثمانية



* حفل تخريج أحد افواج مدرسة الكرمليت الثانوية في حيفا (صورة من الأرشيف ليس لها علاقة بالخبر *

* أربعة اجبارية وواحد اختياري، والتطبيق سيبدأ بالتدريج مع طلاب صفوف العواشر ابتداءً من السنة القادمة *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير المعارف يوسي سريد أمس الأول الاربعاء، أن وزارته قررت اجراء تعديلات على عدد وطريقة امتحانات البجروت التي يتقدم اليها الطلاب الثانويون، وانه تقرر ابطال الزامية التقدم الى امتحانات البجروت في مواضيع التاريخ والمدنيات في جميع المدارس الثانوية، ودمج موضوعي الادب العبري واللغة العبرية في امتحان واحد (في المدارس اليهودية).

وقد تحدث الوزير سريد عن هذه التغييرات، في أثناء جولة له قام بها أمس في كريات شمونة عندما «درس» موضوع المدنيات للصف الحادي عشر في مدرسة دانتسيغر في كريات شمونة، المدرسة التي عمل فيها مدرسًا قبل (٢٦) عامًا. وطلب «الاستاذ» سريد من طلابه الذين قد يكونوا ابناء لطلاب درسهم في السابق ان يؤيدوا التعديلات التي سيدخلها على امتحانات البجروت وقال، انه سيتعرض لحملة انتقادات من قبل جهات عديدة مختلفة تظن انه لا يمكن تغيير شيء في هذه الدولة وان ما هو قائم اليوم سيكون في المستقبل أيضًا.

وقال سريد ان هذه التعديلات ليست اصلاحات بكل معنى الكلمة وانما رؤية تولي أهمية للأمور التالية:

* تقوية مكانة المدرسة.
* زيادة أهمية تقدير المدرسة.
* تقوية مكانة المعلم.
* دعم الطلاب المتوسطين والضعفاء من حيث التحصيل العلمي.

وفي جواب على أحد الاسئلة التي وجهها له الطلاب، لماذا يلغي الموضوع الذي كان مدرسًا له بالذات (المدنيات)؟ قال سريد: المدنيات (المواطنة) موضوع هام جدًا ولكنه الموضوع الوحيد الذي يمكننا الا نتعلمه وانما أن نحياه، وأضاف، انه يؤمن ان الطلاب سيكونون ملزمين بخمسة امتحانات بجروت خارجية، اربعة منها ثابتة وهي اللغة العبرية، اللغة الانكليزية الرياضيات والتوارة وموضوع آخر موسع (خمس وحدات) يختاره الطالب، (في المدارس الثانوية العربية سيكون الطالب ملزمًا بموضوع سادس، اللغة العربية والتراث بدلاً من التوراة).

* ردود فعل *

وقد أثار تصريح سريد حول التغييرات في امتحانات البجروت ردود فعل متحفظة خاصة في ما يتعلق بالغاء الزامية امتحان التاريخ والمدنيات. وقال موطي شالوم، مدير المعهد التربوي لمؤسسة «ياد فَشيم»: «على ما يبدو، وزارة المعارف لا تعي ابعاد التغييرات هذه والانعكاسات التي قد تنجم عن ابطال الزامية الامتحان في موضوع التاريخ». وقال، ان تصريحات سريد أثارت قلقًا كبيرًا في مؤسسة «ياد فَشيم» لأن موضوع «الكارثة» لن يبقى موضوعًا هامًا والزاميًا لامتحانات البجروت الأمر الذي يعني انه لن يدرس كما يجب!

وقالت البروفيسور أنيتا شبيرا، رئيسة قسم أبحاث الصهيونية في جامعة تل أبيب، ان المواضيع التي لا يقف وراءها مجموعة ضغط تم الغاؤها من البجروت وعلى ما يبدو لا يوجد وراء موضوع التاريخ والمدنيات أي «لوبي»! وأضافت «باعتقادي ان وزن المواضيع التي الغيت (المدنيات والتاريخ) ليست بالضرورة مواضيع وطنية، وانها تنطوي على رسالة للانسانية جمعاء، وان من شأن هذه المواضيع ان تثبتنا جيدًا على خارطة القرن العشرين، فضلاً عن امكانية عدم اكتراث الطلاب بالمواضيع غير الملزمة في امتحانات البجروت، وكذلك تعيين مدرسين غير اكفاء لمثل هذه المواضيع!

نائب المدير العام للمديرية التربوية في وزارة المعارف، يتسحاق كوهين، لـ«الاتحاد»:

التغيرات لن تؤثر على مستوى التعليم

* لالقاء الضوء اكثر على التغييرات المنوي اجراؤها في امتحانات البجروت التقت «الاتحاد» نائب المدير العام في المديرية التربوية في وزارة المعارف، يتسحاق كوهين:

*** «الاتحاد»: ما هو جوهر هذه التغييرات ومتى ستدخل حيّز التنفيذ؟**

– كوهين: «في هذه الأيام ما زلنا نجري نقاشات داخلية في الوزارة ونتداول مع قطاعات مختلفة لها صلة بالوزارة وبامتحانات البجروت مثل منظمات المعلمين والجامعات، وحتى الآن لم يتم اتخاذ القرار بشكل نهائي، الا ان الأمر الهام في هذه التغييرات هو اعطاء المدارس الثانوية صلاحية اجراء امتحانات وتقييمها بشكل مراقب من قبل وزارة المعارف في بعض المواضيع، وسيكون لتقييم المدارس وزن علامات البجروت نفسه، وكذلك ستتاح الفرصة أمام الطلاب لتقديم وظائف مبنية على بحث علمي أو أي موضوع آخر بطريقة نسميها «فور – فوليو» التي تعني ان الوظيفة التي يقدمها الطالب تكون ملائمة للموضوع، فمثلاً وظيفة عن الفن تتطلب تقديم معرض في الفن، او وظيفة في موضوع التاريخ تتطلب اجراء بحث في موضوع التاريخ، وهكذا.. والعلامة التي تقررها المدرسة تتمتع بالوزن والتقييم نفسه الذي يحصل عليه الطالب في امتحان البجروت الالزامي.

اما بخصوص دخول هذه التغييرات حيّز التنفيذ فاننا ننوي البدء بها تدريجيًا وابتداءً من السنة القادمة مع صفوف العواشر، الأمر الذي يعني ان هذه التغييرات لا تنطبق على طلاب صفوف العواشر والحوادي عشر الحاليين الذين سيتقدمون لامتحانات البجروت حسب الطريقة القديمة».

*** «الاتحاد»: حدثنا عن التغييرات بشكل عيني..**

– كوهين: «الطالب سيتقدم لثمانية امتحانات بجروت كما كان في السابق ولكن أربعة منها ستكون الزامية وثابتة، هي اللغة العبرية الانكليزية الرياضيات، التوراة (التراث في المدارس العربية) وموضوع خامس اختياري يقرره الطالب والمدرسة من بين اربعة مواضيع: التاريخ، المدنيات، أحد المواضيع العلمية (فيزياء، أو كيمياء، او بيولوجيا او حاسوب وما الى ذلك) وموضوع رابع يختاره الطالب ويُمتحن به بمستوى خمس وحدات.

اما في المدارس العربية وفي المدارس الدينية الرسمية فان هناك موضوعًا اضافيًا (في المدراس العربية: اللغة العربية، وفي المدارس الدينية اليهودية موضوع ديني موسع)».

*** «الاتحاد»: لقد أثارت تصريحات الوزير ردود فعل متحفظة من قبل مجلس التعليم العالي ورجال تربية وآباء.. .**

– كوهين: «التغييرات لن تضرّ بالطلاب بل هي تغييرات بكل معنى الكلمة، وكما لكل تغيير فهناك المعارض وهناك المؤيد، وباعتقادي لن يؤثر على مستوى التعليم ولا على مدى اهتمام الطالب. بل في هذه الطريقة سيتم نقل المسؤولية والاهتمام أكثر الى الطالب والمدرسة وسيكون وزن اكبر للتقدير (الشهادة) الذي تعطيه المدرسة. والذين يرون في التغيير خفضًا لمستوى الاهتمام بالمدنيات مثلاً أقول: اننا نرفع قيمته من وحدة واحدة الى وحدتين ولكن لمن يريد ان يمتحن به.

كما أننا نتيح الفرصة أمام الطلاب، الذين يتقدمون لامتحان بجروت في أحد المواضيع بمستوى ثلاث وحدات ويندمون فيما بعد، ان يقرروا رفعه الى خمس وحدات، ولن يحتاج مثل هؤلاء لاعادة كل الامتحان بوحداته الخمس وانما يكفي ان يمتحنوا بالوحدتين الاضافيتين، وهذه الطريقة نسميها العلامة المتراكمة».

*** «الاتحاد»: وكيف سيتم تعامل الجامعات مع العلامات التي ستعطيها المدارس (التي لم يتم تقديم امتحانات بجروت في مواضيعها)؟**

– كوهين: «في هذه الأيام نبحث مع مجلس التعليم العالي وادارات الجامعات أمر قبول الطلاب، ونسعى لتبسيط امتحانات البسيخومتري او ابطالها بالمرة وكذلك الى قبول علامات المدارس وكأنها علامات الوزارة، وذلك من أجل اتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الطلاب للالتحاق بالجامعات، اذ كما تعرف لم تعر الجامعات الى الآن أي اهتمام للعلامات المدرسية. (الامتحانات الداخلية)».

(محمد عوّاد)

(١٥٠) نفرًا من سوائب المستوطنين يحاولون العودة إلى «حقات معون»



* جنود الاحتلال يسيطرون على عدد من أوباش المستوطنين، أمس – (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نحو (١٥٠) نفرًا من سوائب المستوطنين، امس الخميس، باقتحام موقع قرب مدينة الخليل في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كان المستوطنون قد اقاموا فيه البؤرة الاستيطانية «حقات معون»، والتي تم اخلاؤها في العاشر من تشرين الثاني المنصرم.

وجرت في الموقع مواجهات بين جنود الاحتلال واوباش المستوطنين، الذين رفضوا اخلاء الموقع. وافاد متحدث باسم الشرطة ان حوالي ١٢ مستوطنًا اعتقلوا واصيب احد جنود الاحتلال بجروح طفيفة.

ويشار الى ان هؤلاء المستوطنين ينتمون الى حركة «جيل المستقبل»، التي تمثل الجناح المتطرف من المستوطنين.

ويذكر ان «حقات معون» هي احدى ست مستوطنات تعهد «مجلس المستوطنات» في المناطق الفلسطينية المحتلة، بازالتها في اطار اتفاق ابرم مع رئيس الحكومة، ايهود براك.

وكان المستوطنون المتطرفون قد اعلنوا في السابق مرات عدة انهم سيعودون الى «حقات معون».

في رسالة تسربت من الأسرى الفلسطينيين والعرب

إضراب عن الطعام قبل التوقيع على اتفاق المبادئ

* إجراءات قمعية في سجني «شطة» و «تلموند» *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في رسالة تسربت من الأسرى الفلسطينيين والعرب الى نادي الأسير الفلسطيني، أكدوا من خلالها، انهم سيبدأون حرب الأمعاء الخاوية قبل بداية شهر شباط المقبل. وقال الأسرى إن اضرابهم المقبل يعتبر خطوة استراتيجية قبل التوقيع على اتفاق المبادئ الذي أعلن انه سيكون في منتصف شباط المقبل.

وأوضح الأسرى في رسالتهم بأنهم يقفون على أعتاب إبرام اتفاق الاطار المزمع توقيعه بين السلطة الوطنية وحكومة براك، وعليه: «فإننا ندعو مجدداً الى فرض قضيتنا على طاولة المفاوضات لايجاد حل جذري وشامل لها». كما وجه الأسرى رسائل عديدة بهذا الخصوص الى بطريرك اللاتين، ميشيل صباح، دعوه فيها الى وضع قضيتهم أمام البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته الى فلسطين.

من جهة أخرى قالت محامية نادي الأسير الفلسطيني، اليجرا باتشيكو، ان (١٣٨) أسيراً في سجن شطة يتعرضون لاجراءات قمعية من قبل إدارة السجن وتقوم الإدارة بفصلهم عن بعض حسب انتماءاتهم السياسية وذلك بهدف تفتيت وحدة الحركة الأسيرة. وأشارت الى ان الأسرى في شطة ما زالوا ممنوعين من زيارة ذويهم من الدرجة الثانية.

وما زالت ادارة سجن تلموند تواصل عزل اقدم اسيرين اداريين وهما صلاح شحادة (غزة) وأيمن دراغمة (طوباس).

في عام (١٩٩٩)

«جمعية تأهيل السجين» العكية نجحت في اعادة (١٨٤) سجينًا الى أحضان عائلاتهم

* عدد من المشاركين في الاجتماع، ويظهر بينهم القاضي فارس فلاح (الثاني من اليسار) – خاص بـ «الاتحاد»، تصوير فوزي شعبان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية تأهيل السجين والعائلة في منطقة عكا والجليل جلسة خاصة، أمس الخميس، حضرها عدد من المسؤولين في الشرطة والمحامين والمستشارين وممثلين عن وزارتي العمل والإسكان.

وقدم رئيس الجمعية، نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، القاضي فارس فلاح، تقريراً عن عمل الجمعية في عام (١٩٩٩). وتبيّن منه ان الجمعية قامت بنشاطات وفعاليات منوعة ومكثفة بهدف تأهيل السجناء ومحاولات إعادتهم الى جادة الصواب.

ونجحت الجمعية في إعادة (١٨٤) سجينًا عربيًا ويهوديًا الى أحضان أسرهم.

وأشار القاضي فلاح الى أن غالبية السجناء اعتقلوا على خلفية تعاطي المخدرات والتجارة بها. وهناك سجناء اعتقلوا لممارستهم العنف داخل العائلة، وان الجمعية ساعدت الذين جرى تأهيلهم في إيجاد أماكن عمل وأماكن سكن بالتنسيق مع وزارتي العمل والإسكان. وكذلك ساعدت الجمعية أهالي السجناء وأولادهم، خاصة في دمجهم ضمن دورات علاجية وإرشادية ووقائية.

وانتخبت في الاجتماع لجان المراقبة والمالية والعلاجية والإرشاد والإستشارة. ووضع برنامج عمل مستقبلي. وقدم القاضي فلاح شهادات تقدير لعدد من نشطاء الجمعية على أعمالهم.

جديد التحقيق في «مركاز هراب»

إقتراح تسوية يطرد بموجبها الراب مقابل عدم الكشف عن ممارساته المشينة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استمرار التحقيق في الشبهات حول ممارسة الراب زئيف سولطنوفيتش، في المدرسة الدينية «مركاز هراب» في القدس، الأعمال المشينة ضد الطلاب، ان شهراً فقط، قبل وصول القضية الى وسائل الإعلام، إقترح مسؤولو المدرسة على ذوي الطلاب الذين قدموا شكاوى ضد سولطنوفيتش، تسوية يطرد بموجبها من المدرسة ويوقع على تعهد للكف عن ممارساته المشينة، مقابل عدم تقديم شكاوى وعدم الكشف عن المشكلة إطلاقًا.

وكشف عن تلك المعلومات، أمس، مقربون من ذوي الطلاب الذين تعرضوا للممارسات المشينة من سولطنوفيتش. واعترف مسؤولو المدرسة بأنه جرى لقاء بين ذوي الطلاب الضحايا وبين الراب ابراهام شبيرا، ووجههم شبيرا الى الراب مناحيم بورشطاين، الذي يعالج المشكلة. ولم يقترح عليهم أية تسوية. وبعد يومين من ذلك أوصى المستشار القضائي للحكومة الشرطة بالبدء في التحقيق حول المشكلة.

وقال مصدر في الشرطة ان التحقيق يتواصل وقد يعتقل سولطنوفيتش قريبًا.

مناشدة لإزالة نفايات المستوطنين من أراضي قرى جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد أهالي قرى أم الريحان وأم دار ونزلة الشيخ زيد في محافظة جنين، المؤسسات الحقوقية والانسانية والبيئية العمل على إزالة مكب نفايات المستوطنات: «شاكيد» و «حينانيت» و «ريحان» المتراكمة فوق اراضي القرى المذكورة والتي تسببت بتلوث البيئة وألحقت أضراراً بالمحاصيل الزراعية.

وطلب الأهالي من السلطة الوطنية الوقوف بحزم لإبعاد هذه المكاره البيئية والصحية التي باتت تشكل خطراً على المواطنين حيث تسببت عملية حرق النفايات أمراضًا في أجهزة التنفس لدى المواطنين.

فشل إقرار ميزانية مجلس شعب المحلي لعام (٢٠٠٠)

* شعب – لمراسلنا – فشل مجلس شعب المحلي، في جلسة غير عادية، عقدها مساء أمس الأول الاربعاء، في اقرار ميزانية عام (٢٠٠٠).

وافتتح رئيس المجلس، عفو فاعور، الجلسة طالبًا من الأعضاء اقرار الميزانية، وجرى نقاش شارك فيه رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، صالح ابو ضعوف، الذي تحدث عن الوضع الصعب الذي تعيشه القرية في المجالات كافة، وتحمل رئيس المجلس المسؤولية عن عدم تنفيذ العديد من المشاريع وعدم حل عدة قضايا، منها تعيينات حسب المحسوبيات، حيث جرى تعيين عدد من الموظفين بدون مناقصات. وعدم نشر مناقصة لمنصب سكرتير المجلس، حيث يعمل المجلس منذ سنتين تقريبًا بدون سكرتير. وأوضاع الشوارع الداخلية السيئة التي تحتاج تعبيداً فوريًا وانارة، ووضع المدرسة الابتدائية «ب» المزري، وغيرها العديد من الأمور. وبناء على ذلك طالب أبو ضعوف بتأجيل البحث في الميزانية، الى ما بعد عقد جلسة خاصة للتداول في القضايا العديدة التي تحتاج الى الحلول. وانضم الى طلب أبي ضعوف غالبية الاعضاء، وعليه لم تقر الميزانية.

حفل حاشد بمناسبة الأعياد في عيلبون

* عيلبون – لمراسل خاص – بدعوة من جمعية الهدف السامي احتشد العشرات من اهالي قرية عيلبون، امس الخميس، في قاعة الرياضة، حيث جرى احتفال بمناسبة الاعياد المجيدة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الياس سرور، وتحدثت فيه مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في القرية آمنة عيساوي.

كما تحدث الاب سهيل خوري والشيخ رائد رباح اللذان تحدثا ضد الطائفية ومن اجل الاخوة بين ابناء الطوائف العربية المختلفة.

وتحدث رئيس جمعية الهدف السامي، وليد خليلية، عن عمل الجمعية والخدمات التي تقدمها. وحيا رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، الحضور وتمنى لهم اعياداً سعيدة.

كما تمنى ذلك للحضور نائب رئيس المجلس المحلي، عمر شواهدة.

وقدمت خلال الاحتفال فقرة فنية شارك فيها كل من سليم اشقر الذي قدم مقطوعات زجلية، وكذلك قدم المطرب عطاالله شوفاني قصيدة زجلية. وقدمت جوقة المدرسة الابتدائية في القرية، بقيادة الاستاذ هاني سويد، اغنيتين لاقتا اعجاب الحضور. كذلك قدمت الطفلة عبلة خليلية اغنية لام كلثوم.

وجرى خلال الاحتفال تكريم العاملة الاجتماعية سامية طاطور، حيث قدمت لها جائزة تقديرية.

وألقى الشاعر مفلح طبعوني عدداً من قصائده، بعد ان حيا الحضور، وعبر عن انفعاله من الاجواء الاخوية التي سادت الحفل.

بوتفليقة يواجه الإسلاميين المتشددين، اعتبارًا من اليوم


* ذوو احد ضحايا اعمال العنف في الجزائر حول ضريحه (و.ص.ف.)*

* الجزائر ـ الوكالات ـ وعد الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، بأن تتحرك قوات الأمن الجزائرية اعتبارًا من اليوم الجمعة، لتكافح «بلا هوادة» الجماعات الإسلامية المسلحة التي ما زالت ترتكب أعمال عنف في الجزائر، وذلك بعد العفو الشامل الذي أعلنه عن مقاتلي الجيش الإسلامي للإنقاذ، الجناح المسلح للجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة، وبعد إعلان هذه المنظمة حل نفسها.

ولم يبق للرئيس الجزائري، اعتبارًا من أمس الخميس، وبعد عفو شمل مقاتلي الجيش الإسلامي للإنقاذ، الذي أعلن هدنة منذ تشرين الأول ١٩٩٧، سوى مكافحة الجماعات الإسلامية التي رفضت سياسته الداعية إلى المصالحة الوطنية منذ توليه السلطة، في نيسان الماضي.

وقد أقدم بوتفليقة، في محاولة لإعادة إرساء السلم في بلاده بعد سبع سنوات من أعمال العنف ارتكبتها الجماعات الإسلامية المسلحة، وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن مائة ألف شخص وإلحاق ضرر بمليون آخرين، على تنظيم استفتاء شعبي للمصادقة على قانون الوئام المدني الذي ينص على عفو شامل عن الإسلاميين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل أو اغتصاب أو يفجروا عبوات في الأماكن العامة.

أما في ما يخص الإسلاميين الآخرين الذين يلقون السلاح، فإن القانون المذكور ينص على تخفيف العقوبات، كما يترك لبوتفليقة إمكانية إعلان عفو رئاسي، وهو ما أقدم عليه بإعلانه إعفاء مقاتلي الجيش الإسلامي من جميع الملاحقات القضائية بعد أن وضعوا أنفسهم منذ حزيران الماضي تحت تصرف الدولة، وذلك قبل صدور القانون.

وصدر القانون في الثالث عشر من تموز ومنح الإسلاميين مهلة ستة أشهر لإلقاء السلاح، وبالتالي انتهى مفعوله أمس الخميس.

وأكد المعلقون الصحافيون في الجزائر، أمس الأول الأربعاء، على أن قرار الجيش الإسلامي للإنقاذ حل نفسه، والذي سمح لمقاتليه بالعودة إلى منازلهم بكل بساطة، بينما يتوقع أن يقحم بعضهم في مكافحة عناصر الجماعة الإسلامية المسلحة، قد يحرض غيرهم من المقاتلين على الاستسلام.

وقالت الصحف، أيضًا، إنه ستعتبر السلطات المقاتلين الذين سيستمرون في القتال أنهم من المجرمين وأن تحركهم لم يبق له أي طابع سياسي، وبالتالي فإنه بانتهاء المهلة المحددة سينتقل الرئيس من «دور الداعي إلى المصالحة إلى الداعي إلى الاستئصال».

غارات إسرائيلية على معاقل لحركتي «أمل» و«حزب الله»

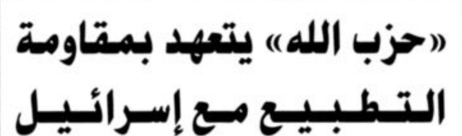
* صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلي أغار، أمس الخميس، على موقع مفترض لحركة «أمل»، بعد أن كان أغار، في وقت سابق من نهار أمس، على موقع لـ«حزب الله». ولم يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وأطلقت مقاتلة إسرائيلية صاروخين على ضواحي قرية عين سماحية، في منطقة النبطية، حيث ينتشر مقاتلو حركة «أمل».

وقالت أجهزة الأمن في هذه المنطقة إن حركة «أمل» تبنّت، في وقت سابق، هجومات على أرنون وموقع آخر في المنطقة التي تحتلها إسرائيل.

وكان الطيران الإسرائيلي قام بغارة على ضواحي قرية حبوش، في مرتفعات إقليم التفاح، على بعد ٥٠ كم جنوب بيروت، حيث توجد معاقل «حزب الله».

وتعرض موقعان إسرائيليان، في الريحان وعرمتا في القطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، لهجمات قبل وقوع الغارة. وتبنى «حزب الله» هذه الهجمات التي لم توقع ضحايا.



«حزب الله» يتعهد بمقاومة التطبيع مع إسرائيل

* دبي ـ «و.ص.ف.» ـ أكدت حركة «حزب الله» أنها ستقاوم التطبيع مع إسرائيل، في حال التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل وسوريا، وذلك في مقابلة أجرتها محطة الجزيرة الفضائية مع الأمين العام للحزب، حسن نصر الله، أمس الخميس.

وأعن نصر الله: «لو حصل اتفاق بين إسرائيل وسوريا فسنقاوم التطبيع». وأضاف: «إن مقاومة التطبيع في المرحلة المقبلة لا تقل أهمية عن المقاومة المسلحة، لأن مقاومة التطبيع هي التي يمكن أن تحد من خسائر التسوية والوقوف في وجه المشروع الصهيوني» في الشرق الأوسط.

وأكد نصر الله: «نحن لسنا قلقين حيال مستقبل» «حزب الله»». غير أنه رفض الإشارة إلى مصير المقاومة المسلحة ضد إسرائيل في حال التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل وسوريا ولبنان.

وقال نصر الله: «لنا حضور سياسي واجتماعي وثقافي وتنظيمي في لبنان، وهذا أمر سيستمر بشكل طبيعي».

الميليشيا العميلة تتراجع عن موقع مهم في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، أمس الخميس، أنها تخلت عن موقع كفرحونة، المهم، في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

ويقع موقع كفرحونة جنوب شرق منطقة جزين، التي سبق وانسحبت منها الميليشيا العميلة، في أيار الماضي.

وبعد انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من هذا الموقع، فإن النقطة الاحتلالية الأولى في هذه المنطقة باتت في بلدة عرمتا، الواقعة على مسافة ثلاثة كم من كفرحونة.

إلا أن متحدثًا باسم الميليشيا العميلة قلل، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، من أهمية هذه الخطوة، التي اعتبر أنها «إعادة انتشار بسيطة جرت لأسباب تقنية»، لأن الموقع المذكور بات معرضًا أكثر من قبل، بعد انسحاب الميليشيا من جزين.

ومع أن ميليشيا الجنوبي انسحبت من منطقة جزين، فإن هذه المنطقة لا تزال منطقة عازلة بين المنطقة المحتلة وبقية المناطق اللبنانية.

وبعد انسحاب الميليشيا الجنوبية من هذه المنطقة، في أيار الماضي، رفضت السلطات اللبنانية نشر الجيش اللبناني فيها، واكتفت بإرسال بعض وحدات الدرك.

إثر اتهامه بالفساد:

تحقيق برلماني لا سابق له مع رئيس الوزراء الاردني

* عمان - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر برلماني، أمس الخميس، ان مجلس النواب الاردني قرر التحقيق مع رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، بناء على طلبه، في اتهامات بالفساد وجهها اليه النائب المستقل محمود الخرابشة.

ويأتي هذا التحقيق في البرلمان، الذي لا سابق له في تاريخ الأردن، بينما يتوقع ان يجري تعديل وزاري في البلاد في الأيام المقبلة.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أكد الخرابشة انه يملك «وثائق وادلة تؤيد اتهاماته ضد الروابده سيقدمها خلال التحقيق الذي ستقوم به لجنة برلمانية خاصة بدءًا من الاثنين المقبل».

وفي مداخلة أمام مجلس النواب، نفى الروابدة بصورة قاطعة هذه الاتهامات وتحدى الخرابشة في ان يثبت صحتها. وأكد ان «الاتهامية هي من الكوارث التي تعاني منها الاوطان وهي السبيل للتعمية على الفساد والمفسدين».

وأضاف الروابدة ان «امانتي ليست موضوعًا للبحث وهي فوق كل الشبهات ومن اراد ان يشوهني فانا له بالمرصاد) وانا اريد ان يحقق معي هذا المجلس حتى نثبت سابقة تاريخية تقول ان كل مسؤول عرضة للمساءلة امام هذا المجلس».

وتعهد الروابدة "بالاستقالة اذا ما ثبتت صحة الاتهامات وطلب في المقابل من الخرابشة ان يستقيل من منصبه النيابي في حال حدث عكس ذلك، وهذا ما وافق عليه النائب.


* رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة *

وأكد الخرابشة انه لا يسعى الى منصب وزاري او الى مكاسب سياسية، وانه أثار هذه الاتهامات خلال مداخلة له الاسبوع الماضي امام المجلس من منطلق حرصه فقط على «الدفاع عن مصالح الوطن ومحاربة الفساد».

واوضح انه تحدث بصفة خاصة عن واقعتين الاولى تتعلق بعصام الروابدة، نجل رئيس الوزراء، الذي «أوهم العام الماضي اثنين من المستثمرين الخليجيين يرغبان في اقامة مشروع سياحي بكلفة ٢٥٠ مليون دولار بصعوبة الحصول على التراخيص الرسمية اللازمة لاطلاق المشروع».

وأضاف الخرابشة ان «نجل الروابدة طلب من المستثمرين ١٥ مليون دينار (٢١ مليون دولار) مقابل انهاء الاجراءات الرسمية اللازمة وان رئيس الوزراء طلب ان يدفع المستثمران المبلغ مقدمًا».

وقال الخرابشة ان المستثمرين هما مواطنان اردنيان مستعدان للادلاء بشهادتهما حول هذا الموضوع.

وأضاف ان الواقعة الاخرى تتعلق بمسؤولين في وزارة التعليم قاموا باسناد عطاء لشراء أجهزة تعليمية الى رائد العدوان، صهر الروابدة، بدون اتباع الاجراءات القانونية اللازمة.

في وقت دعا فيه الشيشان إلى التفاوض

وزير الداخلية الروسي يعلن أن الوضع «طبيعي» في الشيشان!

* موسكو ـ الوكالات ـ أعلن وزير الداخلية الروسي، ڤلاديمير روشايلو، أمس الخميس، أن المصاعب التي يواجهها الروس في الشيشان قد «ضخمت» بطريقة «مثيرة للسخرية» وأن الوضع «طبيعي» في الجمهورية.

وقال روشايلو، لدى وصوله إلى موزدوك، في اوسيتيا الشمالية، حيث يوجد مقر قيادة قوات وزارتي الداخلية والدفاع العاملة في الشيشان، إن «المعلومات التي قرأناها في وسائل الإعلام حول تدهور كبير للوضع هي تضخيمات مثيرة للسخرية».

وأضاف الوزير الروسي في تصريحات نقلها تلفزيون «إن.تي.ڤي.» أن «الوضع طبيعي، ولقد جئنا لتوضيح التفاصيل».

وهي المرة الأولى التي يتوجه فيها مسؤول روسي بهذا المستوى إلى الشيشان، منذ زيارة الرئيس الروسي بالوكالة، ڤلاديمير بوتين، ليلة رأس السنة لمدينة غوديرميس، المدينة الثانية في الشيشان، لتقليد الجنود أوسمة.

ويرافق وزير الداخلية رئيس قيادة أركان الجيش الروسي، أناتولي كڤاتشن، ونائب رئيس الوزراء الروسي المكلف شوون الشيشان، نيكولاي كوتشمان.

وسيزور شايلو مواقع ارغون (٨ كم شرق العاصمة) وشالي (٢٥ كم جنوب شرق غروزني)، حيث لحقت بالقوات الروسية خسائر فادحة خلال عطلة نهاية الأسبوع في هجمات مضادة مفاجئة شنها المقاتلون الشيشانيون.

وتؤكد قيادة الأركان الروسية، منذ ذلك الحين، أنها استعادت السيطرة على الوضع، لكن القوات الروسية أشارت، صباح أمس، إلى أن الطائرات والمروحيات واصلت قصف الضواحي المحيطة بهذه المواقع بالصواريخ، خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة.

وأفاد المسؤولون الروس أن قواتهم بدأت إجراءات تدقيق منتظمة في صفوف الذكور الشياشانين ووضعت كل المشتبه فيهم قيد الحجز.

وذكرت القيادة العامة للقوات الروسية، المتمركزة في موزدوك في جمهورية اوسيتيا الشمالية، المجاورة للشيشان أن الطائرة الروسية أعادت في الـ٢٤ ساعة الأخيرة جثث ثلاثين من جنودها الذين قتلوا في الشيشان.

ونقلت وكالة «إنتر فاكس» عن المقر العام للقيادة الروسية أن هذه الخسائر الفادحة سجلت بينما بدأ الروس يقصفون العاصمة غروزني ومحيط بلدتين شيشانيتين أخريين، هما ارغون، التي تبعد ثمانية كيلومترات شرق غروزني، وشالي (٢٥ كم جنوب شرق).

وكان وزير خارجية الشيشان، ايلياس أحمدوف، قد أعلن، أمس الأول الأربعاء، في واشنطن، أن بلاده مستعدة للقيام بأي شيء، بما في ذلك التفاوض لوضع حد للحرب الدموية مع روسيا.

وأكد أحمدوف لمجموعة من الصحافيين أن «الهدف الوحيد لحكومتنا هو وقف التدمير الشامل لشعبنا».

وكان الرئيس الشيشاني، أصلان مسخادوف، وجّه، أمس الأول، أيضًا، دعوة «إلى الحوار» مع موسكو. وفيما تطرق إلى العدد المتزايد للقتلى المدنيين، دعا مسخادوف موسكو إلى «حوار سياسي» من أجل «حل المشكلة بالطرق السلمية»، على حد ما قال المتحدث باسمه، سعيد سليم عبد المسلموف.



امرأة شيشانيه وحفيدها عائدان الى الشيشان، امس (و.ص.ف.)

فلاديمير بوتين يعلن ترشيحه للرئاسة

* سانت بطرسبرغ ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس الروسي بالوكالة، ڤلاديمير بوتين، رسميًا، أمس الخميس ترشيحه في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٦ آذار المقبل.

وقال بوتين للصحافيين: «لقد قبلت عرض مجموعتي الداعمة، وسوف أشارك في الحملة» الانتخابية.

وكانت نحو ٢٠ شخصية روسية، من بينها سياسيون بارزون وفنانون كبار، شكلت، أمس الأول الأربعاء، مجموعة الدعم اللازمة لقبول تسجيل بوتين مرشحًا في الانتخابات الرئاسية.

العراق يتهم شركات أجنبية بالاستيلاء على أرصدته في المصارف الأجنبية

* بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ اتهم العراق، أمس الأول الأربعاء، شركات أجنبية بمحاولة الاستيلاء على الأرصدة العراقية المجمدة في المصارف الأجنبية لتحصيل المبالغ التي كانت متوجبة لها على بغداد قبل فرض الحصار على البلاد في العام ١٩٩٠.

وأعلن مصدر في لجنة الشؤون الاقتصادية، في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية «أن بعض الشركات الأجنبية المتعاملة مع مؤسسات وشركات عراقية قامت بالتحرك على الأرصدة العراقية في المصارف الأجنبية» لتحصيل أموالها.

وأضاف المصدر أن «التأخير الحاصل في تسوية ديون الشركات والمؤسسات العراقية، كان بسبب تحديدات الحصار الظالم الذي طال حتى الأرصدة العراقية من العملات الأجنبية في المصارف الخارجية».

ولم يحدد المصدر الطرق التي حاولت بها تلك الشركات التعدي على أموال العراق، ولا في أي دول تم ذلك.

يذكر أن العراق يملك أرصدة في عدد من الدول الغربية، من بينها الولايات المتحدة، والعربية من بينها السعودية.

وتنتقل عائدات بيع النفط الخام في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» إلى رصيد مجمد في مصرف «بي. إن. بي. - باريبا»، الفرنسي.

ويحق للعراق، بموجب هذا البرنامج، أن يبيع النفط الخام لشراء المواد الأساسية تحت إشراف الأمم المتحدة.

روسيا تسلم إيران خمس مروحيات للنقل العسكري

* موسكو ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة «ايتار تاس»، نقلاً عن إحدى مؤسسات الصناعات الجوية الروسية، أمس الخميس، أن روسيا بدأت، أمس الأول الأربعاء، بتسليم القوات المسلحة الإيرانية خمس مروحيات للنقل العسكري من طراز «ام آي-١٧١».

وقالت الوكالة، عن إدارة مصنع أولان-أودي (سيبيريا) للصناعات الجوية، أن مروحية أولى أرسلت إلى إيران، وسيتم إرسال أربع مروحيات أخرى قبل نهاية الربع الأول من العام.

وأوضحت الوكالة أن ثمن المروحيات سيدفع بعد تسليمها.

ويجري هذا المصنع حاليًا مفاوضات مع ماليزيا لبيعها أربعين مروحية من نوع «ام آي-٨».

وكانت موسكو أعلنت، قبل أسبوع، أن روسيا تستعد للتوقيع مع إيران على عقد بقيمة ثلاثة مليارات دولار، يتضمن تسليمها طائرات متوسطة المدى من نوع تبوليف ٣٣٤.

يذكر أن روسيا وإيران تقيمان علاقات تجارية تشمل القطاع العسكري، تراقبها بحذر الولايات المتحدة وإسرائيل، اللتان تشتبهان في أن موسكو تنقل تكنولوجيا عسكرية حساسة إلى طهران.

(١٥) شخصًا لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة السويسرية قرب ليبيا

* برن ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت الناطقة باسم وزارة النقل السويسرية، فرانسواز اماركا، أن ١٥ شخصًا لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة السويسرية، عصر أمس الخميس، قبالة السواحل الليبية، وعلى متنها نحو أربعين شخصًا، من دون أن تعطي أية إيضاحات أخرى.

وكان على متن الطائرة، بحسب المصادر، ٤١ أو ٤٣ شخصًا، غالبيتهم من عمال شركة نفطية.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين طرابلس والبريكة، الواقعة على خليج سرت، على بعد نحو ٦٠٠ كم جنوب شرق العاصمة الليبية.

وتعود ملكية الطائرة، وهي من طراز «شورتس ٣٦٠-٣٠٠» مسجلة في سويسرا، إلى شركة «افيستو ايه جي» التي تقوم برحلات تشارتر، وتتخذ من اوبرغلات مقرًا، في كانتون زوريخ السويسري. وكانت تحاول الهبوط للمرة الأولى في مطار طرابلس، ثم حاولت بعد ذلك الهبوط في البحر لسبب لم يتضح بعد.

وعلى متن الطائرة ١٣ بريطانيًا وكنديان وثلاثة هنود وثالثة كرواتيين وباكستاني واحد و١٥ ليبيًا وثلاثة فيليبين، ويقودها طيار ليبي، بحسب مصدر نفطي في طرابلس.

وكان مكتب التحقيقات في حوادث الطيران أعلن، في وقت سابق، أن الطائرة سقطت في مكان ما من ليبيا مع ٤١ شخصًا على متنها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية، ليفو زانولاري، إن الطائرة كانت تستقلّ عمالاً في منشآت نفطية.

وهذا هو الحادث الجوي الثاني الذي تتعرض له طائرة سويسرية منذ بداية الأسبوع الحالي.

يذكر أن طائرة تابعة لشركة «كروس إير» الإقليمية تحطمت بعد دقيقتين من إقلاعها من مطار زوريخ، وعلى متنها عشرة أشخاص لقوا حتفهم جميعًا.

الطائرة السويسرية اللتي تحطمت قبالة السواحل الليبية، امس (و.ص.ف.)

د. أحمد سعد

وفد «لجنة المخصّصات» الأمريكية في اسرائيل:

هل يخطّطون لدعم قواعد السلام؟

* يقوم وفد من «لجنة المخصصات» في الكونغرس الأمريكي، هذه الأيام، بزيارة رسمية الى اسرائيل برئاسة رئيس اللجنة، من الحزب الجمهوري، السيناتور «تيد ستيفونس» وبعضوية اثنين من كلا الحزبين، الدمقراطي والجمهوري.

وتكتسب هذه اللجنة أهمية خاصة، فهي المسؤولة عن بحث وإقرار حجم «المساعدة» الخارجية الأمريكية وتدريج سلم أولوياتها في جدول البلدان الأجنبية التي ستتلقاها قبل عرضها على الكونغرس الأمريكي.

والهدف المركزي المعلن من وراء هذه الزيارة أنّ الوفد جاء «ليسمع ويرى عن قرب لماذا والى اين تطلب اسرائيل الأموال وأين ستتجه»!! فمن المعلوم ان وفدًا اسرائيليًا كان قد توجه الى واشنطن في الإسبوع الماضي، حيث اجتمع بمسؤولي الادارة لأمريكية والبنتاغون عارضًا أمامهم مطلب اسرائيل بمساعدة امريكية تتراوح بين (١٧ - ٢٥) مليار دولار ثمنًا للسلام مع سوريا وبهدف تمويل عمليات الانسحاب و «التكيّف» مع الوضع الجديد الذي سينشأ في المنطقة.

وسيقابل وفد «لجنة المخصصات» المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين للتداول حول حجم هذه المساعدة وأهدافها الحقيقية.

ولعل الكلمات المتبادلة التي أكدها رئيس اللجنة الأمريكية، ستيفونس، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، تفصح عن الأهداف الحقيقية للمساعدة الأمريكية المرتقبة ومدلولات طابع السلام الذي تنشده واشنطن.

فستيفونس أكد لبراك اثناء لقائهما «نحن نعلم انكم تعيشون في وسط قاسٍ، سنواصل دعمكم لأننا نعلم بأن الطريق للحفاظ على السلام هي أن تكونوا أقوياء»! وهذا يعني ان الادارة الأمريكية تنشد بناء صرح سلام أمريكي في المنطقة قائم على قواعد مواصلة سباق التسلح وبقاء اسرائيل الذراع الضاربة ومخلب القط في اطار الاستراتيجية الأمريكية للهيمنة على الشرق الأوسط وخدمة مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية.

ولم يتردد براك في رده في القول إن اسرائيل «أهل للثقة» الأمريكية وتقديم المردود المطلوب في خدمة المصالح الأمريكية والمشتركة مقابل الدعم الأمريكي السخي. فقد أكد ثلاثة أمور أساسية تتضمنها الرسالة الاسرائيلية:

* الأولى، «أن دعم اسرائيل والعملية السياسية هي سياسة الحزبين التي توحد قسمي الخارطة السياسية الأمريكية».

ويصدق براك في هذا التقييم، اذ لا توجد فوارق جوهرية بين الحزبين، الجمهوري والدمقراطي، بالنسبة للسياسة الامبريالية الكونية، الخارجية، الأمريكية ولمخطط الهيمنة عالميًا وفي الشرق الأوسط.

* والثانية: «أن اتفاقات السلام (بين اسرائيل والبلدان العربية - أ.س) ستقوي وتدعم الاستقرار والمصادر المعتدلة في الشرق الاوسط، وستساعد على لجم المتطرفين والارهاب، وايضًا، لضمان تدفق النفط بحرية»!!

وهنا يكمن «بيت القصيد» حول الدور الحقيقي لاسرائيل في ظل السلام الأمريكي، والذي مدلوله القيام بدور البلطجي العربيد لمواجهة اية تحولات وتغييرات في بلدان المنطقة تهدد المصالح الأمريكية ومخططها الاستراتيجي لمواصلة نهب خيرات المنطقة.

* والثالثة: ان «المساعدة» (الأمريكية) مطلوبة بالأساس لتقوية أمن اسرائيل.

ان المداولات الجارية، الأمريكية - الاسرائيلية، في واشنطن وتل - ابيب، لتقدير حجم «المساعدة» الأمريكية لاسرائيل تندرج في اطار التنسيق الاستراتيجي للتحالف الاستراتيجي القائم بين البلدين، والذي يستهدف اولاً وقبل كل شيء، خدمة المصالح الامبريالية الأمريكية وحليفها اسرائيل وليس ابدًا خدمة مصالح بلدان وشعوب المنطقة وتعزيز قواعد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

أمير مخّول

لجنة الرؤساء العرب كجمعية!

* من حق اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تسجيل نفسها كجمعية لدى مسجل الجمعيات، ومن واجب هذا الأخير احترام هذا الحق وإقراره. لكن نقاشي مع هذا القرار هو من منطلق النظرة إلى دور اللجنة القطرية والهيئات التمثيلية الجماهيرية، وهل ينبغي أن تخضع لمراقبة مسجل الجمعيات أم لا؟

إن التبرير الأساس لقرار اللجنة القطرية هو توفير آلية لتجنيد الأموال والموارد. هذا الهدف ضروري كجزء من توجه اللجنة القطرية لمأسسة دورها. لكن السؤال: هل هذه هي الطريق؟ وهل تحقيق هدف مأسسة هيئة وطنية يجري من خلال موظف حكومي هو مسجل الجمعيات، الذي تكشّف مؤخرًا أنه تعيين سياسي لوزير القضاء السابق، تساحي هنچبي؟ ثم هل هذا هو المسار الوحيد لبناء آلية لتجنيد الموارد للجنة القطرية. وسؤال آخر حول مسار التسجيل، ومن هي الجهة التي يجب التوجه إليها لمتابعة الموضوع قضائيًا.

التعامل مع الأسئلة المذكورة يتحدد، أساسًا، استنادًا إلى وجهة نظر سياسية وإلى البعد القومي للهيئات التمثيلية. فاللجنة القطرية هي هيئة تمثيلية للسلطات المحلية العربية، وهي مركب أساس ضمن لجنة المتابعة العليا، وهي الهيئة التمثيلية للأقلية الفلسطينية. وبهذا المفهوم، هي تختلف عن جمعية أهلية ببعدها التمثيلي، وهي ملزمة من حيث مرجعيتها بتقديم تقاريرها وبرمجة عملها مع جمهور هدفها وهو السلطات المحلية العربية، ومن خلال لجنة المتابعة، مع الأقلية الفلسطينية، وليس مع مؤسسات الدولة. ولو تحولت إلى جمعية فإن في ذلك تقزيم لحدود عملها ودورها، وتصبح تحت مراقبة موظف حكومي وملزمة بتقديم تقاريرها المالية والتنفيذية إليه. كما إن مسجل الجمعيات أخذ يتدخل مؤخرًا في أساليب إدارة الجمعيات ويعطي لنفسه الحق في تدخل أكثر حدة في أهداف الجمعية ومدى ملاءمة مشاريعها وبرامجها لأهدافها المصاغة في دستورها. ومرجعية مسجل الجمعيات هي القانون الإسرائيلي حتى ولو كان هذا القانون غير دمقراطي أو عنصريًا. كما إن السلطات الإسرائيلية أعطت وتعطي نفسها الحق في استخدام أنظمة الطوارئ الانتدابية للتدخل في عمل الجمعيات العربية، كما حدث مع لجنة الإغاثة الإسلامية التي أغلقت بأمر عسكري قبل ثلاثة أعوام. ولم تغب عن ذاكرتنا، بعد، محاولة تعديل قانون «منع الإرهاب» الإرهابي، في النصف الثاني من الثمانينيات، والذي حاولت الحكومة إقراره خصيصًا لتحديد عمل الجمعيات العربية ومراقبة مصادر تمويلها.

* أحد اجتماعات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية - صورة من الارشيف *

اللجنة القطرية أكبر من أن تكون جمعية مسجلة. وتسجيلها يحدّ من دورها ولا يوسعه ولا يساعدها على المأسسة، بل يمنع مأسستها كهيئة شعبية جماهيرية ذات طابع تمثيلي.

كما أن تسجيل اللجنة القطرية كجمعية، سوف يدخلها في تعقيدات هي في غنًى عنها؛ وهي تتمحور حول هوية مسجلي الجمعية، وكيف يتم تغييرهم و/أو تمديد عضويتهم، وما العلاقة بين هيئات الجمعية وهيئات اللجنة القطرية. فالجمعية تلزم اجتماعًا سنويًا لكل أعضائها وانتخاب إدارة، بينما اللجنة القطرية تنتخب هيئاتها لخمس سنوات وهي دورة اللجنة القطرية. كل ذلك، إضافة إلى المسؤولية الشخصية لعضو إدارة الجمعية عدا عن كون الجمعية جسمًا قضائيًا بحد ذاته.

في اعتقادي، هناك إمكانيات كثيرة تتوافر لدى اللجنة القطرية كبدائل لتسجيلها كجمعية. وهذه البدائل تنجع عملها ولا تقيّد دورها، وهي قد تكون مساعدة في مسار المأسسة، ومن بينها إقامة جمعيات إلى جانب اللجنة القطرية، حسب الحاجة. وقد قامت بهذا الدور، سابقًا، مثل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي المنبثقة عنها، والتي تسجلت كجمعية في مجال عيني تقوم بدور فعال ومساند للجنة القطرية. وإن كان الحديث اليوم عن إقامة مركز تخطيط فهو يتجاوب مع النموذج المطروح كمركز منبثق عن اللجنة القطرية أو إلى جانبها، والشيء ذاته ممكن بإقامة جمعية إلى جانب لجنة الرؤساء وخاضعة لها، من حيث تركيب أعضائها من اللجنة القطرية وهدفها تجنيد الموارد للمشاريع العامة المشتركة للسلطات المحلية العربية، أو كما ترتأي اللجنة القطرية ومؤسساتها. وبذلك تكون اللجنة القطرية إطارًا فوقيًا جامعًا وليس إطارًا خاضعًا لرقابة وتدخل مسجل الجمعيات.

ملاحظة أخيرة إلى اللجنة القطرية ومتابعة موضوع التسجيل قضائيًا، وكما ورد في صحف الأمس، فإنها توجهت إلى «جمعية حقوق المواطن» لمتابعة الموضوع قضائيًا لإلزام مسجل الجمعيات بإقرار التسجيل. أعتقد أن في ذلك خطأ، إذ إن إحقاق هدف بناء المؤسسات ومأسسة الأقلية الفلسطينية لا ينحصر في المحصلة في الحصول على اعتراف مسجل الجمعيات، بل يتأثر بسلوكنا والتعامل مع مؤسساتنا. وبهذا المفهوم، ورغم تقديري لدور جمعية حقوق المواطن فإن العنوان الصحيح الذي كان ينبغي التوجه إليه لمتابعة الموضوع هو المؤسسات العربية ذات الشأن، سواء القضائية أم التمثيلية. وذلك ليس انتقاصًا من «جمعية حقوق المواطن» الإسرائيلية بل تدعيمًا متبادلاً وذاتيًا من قبل مؤسسات الأقلية الفلسطينية.

السعودية تنتج (٦٥٠) ألف طن من التمور سنويًا

* الرياض – الوكالات – أفادت احصاءات رسمية نشرت، أمس الخميس، ان السعودية، البلد الرابع في العالم من حيث مساحات أشجارالنخيل، تنتج ٦٥٠ ألف طن من التمور سنويًا.

وأظهرت ارقام وزارة الزراعة والمياه ان السعودية، التي تؤمن اكتفاء ذاتي بنسبة ١٠٠٪ من التمور، تملك ١٣ مليون شجرة نخيل بينها ١٠ ملايين من الأشجار المنتجة للتمر.

وأضافت الوزارة ان المساحة الاجمالية لاشجار النخيل في المملكة تتخطى ال ١٠٧ آلاف هكتار مما يضعها في المرتبة الرابعة في العالم.

ورغم مناخها الصحراوي، تمكنت السعودية من تأمين اكتفاء ذاتي في عدد من المنتجات الزراعية بفضل المساعدات الكبيرة التي تقدمها الحكومة للمزارعين.

وبلغت السعودية أيضًا مرحلة الاكتفاء الذاتي في القمح عام ١٩٨٤ لكن سعره كان أكثر بخمسة أضعاف من السعر العالمي.

اطلاق أول شركة طيران مخصصة لمثليي الجنس

* لندن – الوكالات – أطلق مضيف جوي سابق شركة طيران خاصة لمثليي الجنس، معتمدًا على القوة الشرائية المتزايدة لهؤلاء في مجال الترفيه.

وأعلن المضيف للوكالة البريطانية الوطنية للأنباء «برس اسوسيشن» التي اوردت النبأ أمس الخميس، ان شركة «فريدوم ايرويز» ستبدأ العمل من لوتن (شمال لندن) حيث ستنطلق رحلتها الاولى في مطلع شهر نيسان ومن مانشستر (شمال غرب بريطانيا).

وقد بدأ المضيف السابق، مارتن لانغهام، يفكر في اطلاق هذا المشروع منذ اربعة أشهر وبعد ٣٤ سنة من الخبرة الشخصية في «سياسة الانفتاح تجاه مثليي الجنس»، في شركة كبرى لم يكشف عن اسمها.

وأعلن ان طائرات «فريدوم ايرويز» ستظهر بألوان قوس القزح، الذي يتخذه مثليو الجنس رمزًا لهم.

وتحدث لانغهام عن الصعوبات، التي يمكن ان يواجهها مثليو الجنس عندما يسافرون بالطائرات، موضحًا انه خلد الى النوم اثناء رحلة العودة من اجازة في بالي، على كتف صديق له، لكن احد أفراد طاقم الطائرة ايقظه بعد قليل وطلب منه «عدم التصرف بطريقة حميمة الى هذا الحد» علنا.

وأضاف ان «رد فعل من هذا النوع يشكل نموذجًا لسياسة شركات الطيران حيال الازواج مثليي الجنس واعتقد ان هناك وسيلة للكشف عن مقاربة اخرى» موضحًا ان التعبير عن العواطف لن يكون محظورًا على متن طائرات شركته.

وأعرب عن أمله في استئجار اربع طائرات من طراز «بوينغ ٧٥٧» و«بوينغ ٧٦٧» للرحلات الطويلة التي تشمل لوس انجلوس وشمال افريقيا وتايلاند وجزر الكناري وفلوريدا.

وقد حصل مشروعه حتى الآن على دعم ٢٣ وكيلا سياحيًا تتمحور خدماتهم حول اسواق مثليي الجنس.

ويأتي هذا المشروع في اطار محاولات المسؤولين السياحيين البريطانيين وشركة «بريتيش ايرويز» استثمار هذه السوق بتقديم بريطانيا على انها ذات وجهة نظر أكثر تفهما حيال مثليي الجنس.

(٢٤) قتيلا و (١٩) جريحًا في حادث سير في مصر

* القاهرة – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر في الشرطة ان ٢٤ شخصًا قتلوا واصيب ١٩ آخرون، أمس الخميس، في حادث سير بين حافلة وشاحنة صغيرة على بعد ٥٠ كيلومترًا جنوب القاهرة على الطريق الذي يصل العاصمة في صعيد مصر.

وأضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع بالقرب من مدينة العياط (٥٠ كيلومترًا جنوب القاهرة) حين اصطدمت شاحنة صغيرة بحافلة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وكان ١٢ شخصًا قتلوا، في ١٠ تشرين الأول في حادث اصطدام بين شاحنتين صغيرتين بالقرب من مدينة طنطا على بعد نحو ١٢٠ كيلومترًا شمال القاهرة.

توقيف أكثر من (٦٨) ألف مومس في موسكو عام ١٩٩٩!

* موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن المسؤول المكلف بمكافحة الدعارة، فيكتور ايغورين، انه تم توقيف أكثر من ٦٨ ألفًا من المومسات في موسكو العام الماضي.

واوضح المسؤول الروسي ان ٥٦٪ من النساء تحملن الجنسية الروسية و ١٦٪ اوكرانيات و٧٪ من بيلاروسيا و ٤٪ مولدوفا، ويشار الى ان موسكو تعد نحو تسعة ملايين نسمة.

وتفيد دراسة اعدتها الجمعية الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان «غلوبال سورفايفال نيتورك» عام ١٩٩٧ ان موسكو أصبحت مركز الدعارة في اوروبا الشرقية وهي تقوم بارسال شابات لشبكات الدعارة في المانيا وبولندا واليابان وماكاو.

في حملة واسعة ال...

اعتقال (١٢) تاجر مخ... من الهيروين في من...

* الناطق بلسان شرطة الجليل لـ«الاتح... الشرطة (٩٥٢) ملفًا جنائيًا منها (٤٥٣) ل...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شنت شرطة عكا والجليل حملة واسعة النطاق، انتهت في السابعة من صباح أمس الخميس، وشملت قرى: يركا وكفرياسيف والمكر وجديدة وجولس ومدينة عكا، في اطار مكافحة وملاحقة تجار المخدرات وأسفرت عن ضبط كميات كبيرة من المخدرات والأسلحة والمواد المسروقة، واعتقال اثني عشر تاجر مخدرات.

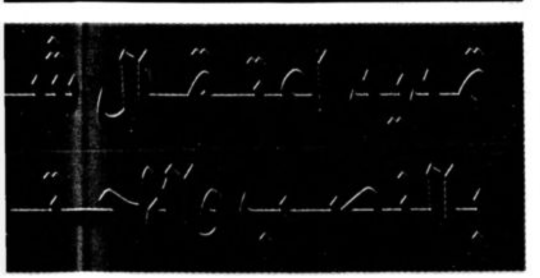
وأشرف على تنفيذ الحملة، التي شارك فيها المئات من أفراد الشرطة و«حرس الحدود» ووحدة مكافحة المخدرات، قائد شرطة الجليل، آفي طيلر، وقائد شرطة عكا، روني عطية، والناطق بلسان شرطة الجليل، يعقوب دافيد.

وقال عطية لـ«الاتحاد» ان القيام بالحملة جاء بسبب ارتفاع نسبة التجارة بالمخدرات وتوزيعها وما يترتب على ذلك من ارتفاع نسبة الجريمة والعنف. وأشار عطية الى ان الشرطة ستكثف نشاطها في ملاحقة تجار المخدرات، وقال ان من بين الذين اعتقلوا في الحملة شباب لم يتجاوزوا السابعة عشرة!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، يعقوب دافيد، لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، ان في عكا القديمة توجد عدة مراكز ومحطات لبيع وتوزيع المخدرات، تعمل في بيوت خاصة وفي أماكن أخرى، ويشكل وضع عكا القديمة، خاصة كثرة الأزقة الضيقة والكثافة في البيوت، حافزًا مريحًا لنشاط تجار المخدرات ويجذب الكثير من المدمنين من خارج عكا، ولذلك تركزت الحملة التي شنتها الشرطة في عكا القديمة.

* «الاتحاد»:– وكيف تقيم عمل الشرطة وهل من نجاحات ومعطيات؟

– دافيد: «اننا نكافح تفشي المخدرات بمثابرة ومن المعطيات، التي تؤكد أننا ننجح في عملنا، فتح (٩٥٢) ملفًا جنائيًا في المحكمة خلال عام (١٩٩٩) غالبيتها ضد تجار ومتعاطي المخدرات، ومن بين تلك الملفات (٤٥٣) ملفًا لأشخاص من عكا القديمة، و(٣٥١) ملفًا لأشخاص من عكا الجديدة. وشنت الشرطة في عام (١٩٩٩)، (٥) حملات واسعة النطاق بمشاركة عدد كبير من أفراد الشرطة و«حرس الحدود»، أسفرت عن اعتقال عدد كبير من تجار المخدرات وضبط كميات كبيرة من المخدرات والمسروقات، وبالاضافة الى الحملات المكشوفة،



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الخميس، اعتقال شاب من ابو غوش، (٢٩) عامًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، شراء ممتلكات وأغراض منوعة بالنصب والاحتيال.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به اشترى بواسطة استعمال أرقام بطاقات اعتماد حصل عليها من خلال وصولات عثر عليها، العديد من الأغراض بمئات آلاف الشواقل، خاصة من قناة المشتريات ومن حوانيت كبيرة. فقد كان يتصل هاتفيًا وفي كل مرة يغير اسمه ويطلب ارسال الغرض الذي يريد مقابل أعطاء رقم «الفيزا» او بطاقة الاعتماد واسم

فانكوفر وزوريخ وفيينا وبرن - أفضل المدن للعيش فيها



* أحد المناظر الجميلة في مدينة زوريخ السويسرية *

* نيويورك - «و.ص.ف.» - أظهرت دراسة أعدتها شركة الاستشارات الامريكية «ميرسير» ان فانكوفر (كندا) وزوريخ (سويسرا) وفيينا (النمسا) وبرن (سويسرا) هي أفضل المدن للعيش فيها حسب الترتيب العالمي.

وحلت بعدها سيدني (استراليا) وجنيف (سويسرا) واوكلاند (نيوزيلاندا) وكوبنهاغن (الدنمارك) وهلسنكي (فنلندا) وامستردام (هولندا).

وشملت المعايير، التي استند اليها هذا الترتيب، ٣٩ عنصرًا بينها الوضع السياسي والأمن والصحة والتعليم والنقل والخدمات الاخرى التي تقدم لعموم الشعب.

ويجري إعداد هذه الدراسة سنويًا وتستخدمها الشركات في عملية اختيار مراكز عمل موظفيها في الخارج.

اما المدن الأكثر صعوبة للعيش فيها حسب هذا الترتيب فهي برازافيل وبوانت نوار (الكونغو) وبعدها الخرطوم (السودان) وبغداد (العراق).

وأكد برام غروين، المسؤول عن وحدة «ميرسير مانجمينت» المكلفة باجراء الدراسة، ان «المدن الاولى صغيرة نسبيًا الا انها تعوض عن ذلك بالأمن المستتب فيها وبتأمينها أفضل وسائل النقل والتعليم».

وأضاف «لكن في الدول النامية هناك عناصر مختلفة تؤثر الى حد كبير على ترتيبها مثل الاوضاع الأمنية والنظافة وظروف الحياة الاساسية».

وتقع ثلاث من المدن الاربع الاولى في هذا الترتيب و١٢ من المدن الـ ٢٠ الاولى في اوروبا الغربية، وتأتي سويسرا في الطليعة (٣ من أصل اول عشرين مدينة) وبعدها المانيا.

وحلت باريس في المرتبة ٢٤ ولندن في المرتبة ٣٤ فيما ضمت الولايات المتحدة ١٢ من أصل المدن الخمسين الاولى وبينها هونولولو وسان فرانسيسكو بين المدن العشرين الاولى.

وفي ما يلي لائحة بترتيب المدن حيث اعطيت نيويورك ١٠٠ نقطة:

فانكوفر: ١٠٦، زوريخ: ١٠٦، فيينا: ١٠٦، برن: ١٠٦، سيدني: ١٠٥.٥، جنيف: ١٠٥.٥، اوكلاند: ١٠٥.٥، كوبنهاغن: ١٠٥.٥، هلسنكي: ١٠٤.٥، امستردام: ١٠٤.٥، فرانكفورت: ١٠٤، ميونيخ: ١٠٤.

في المرتبة ١٥ بروكسل وتورونتو: ١٠٣.٥. ٢١ - لوكسمبورغ: ١٠٣. ٢٤- باريس: ١٠٢.٥، مونتريال: ١٠٢.٥، طوكيو: ١٠٢.٥. ٢٩- برلين وليون: ١٠٢. ٣٤- لندن: ١٠١.٥. ٥٠- نيويورك: ١٠٠. ١٤٨- ليبرفيل وابيدجان: ٦٣. ١٥٢ - دكار: ٦٢. ٢٠٥- بلغراد: ٣٩. ٢١١- لواندا: ٣٦. ٢١٢- بانغي: ٣٣.٥. ٢١٣- بغداد والخرطوم: ٣٣. ٢١٥- بوانت نوار: ٣٠.٥. ٢١٦ برازافيل: ٢٣.

خمسون اصابة بمرض "البقرة المجنونة" خلال ١٩٩٩ في سويسرا

* برن - الوكالات - صرح متحدث باسم المكتب البيطري الاتحادي في برن انه احصى، في ١٩٩٩، خمسين اصابة بين الابقار بمرض التناذر الدماغي او البقرة المجنونة في الاتحاد السويسري.

وأضاف ان (٢٥) اصابة كشفت في اطار «برنامج المراقبة العملية»، بينما اكتشف الاصابات الأخرى مصادفة مربون في الأرياف.

وقد وضعت سويسرا، الربيع الماضي، برنامجًا خاصًا للمراقبة يقضي باجراء تجارب في مختبرات على الأبقار التي تنفق او تذبح، لاهداف أخرى غير الكشف عن الاصابات بالتناذر الدماغي.

ويجري فحص ١٥ ألفًا من هذه الحيوانات سنويًا في اطار هذا البرنامج.

وأكد المكتب ان عدد الاصابات، التي احصيت في ١٩٩٩، لا يمكن مقارنته مع العدد الذي سجل العام الماضي (١٤ اصابة) لان البرنامج الخاص لم يكن مطبقا. ولا يمكن مقارنته أيضًا مع عدد الاصابات في دول اخرى لأنها لا تتبع برنامج مراقبة مماثل.

السماح لمثليي الجنس بأداء الخدمة في الجيش البريطاني

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الدفاع البريطاني، جيف هون رفع الحظر، الذي كان مفروضًا على انضمام مثليي الجنس الى الجيش، على الفور متبعًا بذلك قرارًا اصدرته المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان مؤخرًا في هذا الصدد.

وقال الوزير، عند اعلان هذا التغيير التاريخي امام مجلس النواب، ان «وضع مثليي الجنس لم يعد يشكل عقبة أمام الانضمام الى القوات المسلحة».

واوضح هون ان القانون الجديد، الذي وضع حدًا لهذا التمييز، ينص على ان «التوجه الجنسي مسألة متعلقة بالحياة الخاصة»، مؤكدًا انه لم يعد بالامكان مواصلة السياسة التي كانت سائدة حتى الآن.

وبذلك تطبق لندن الحكم، الذي اصدرته محكمة ستراسبورغ في أيلول الماضي، ويدين عمليات الطرد التي يقوم بها الجيش البريطاني بحق مثليي الجنس، وجاء الحكم لمصلحة عدد من هؤلاء الذين فصلوا من الجيش بسبب توجهاتهم الجنسية.

وتضم القوات المسلحة البريطانية نحو ٢١٠ آلاف رجل، بينما يبلغ عدد الاحتياطيين ٢٥٤ ألف رجل.

من الصحافة الى الزراعة!

* كينشاسا - «و.ص.ف.» - أعلنت مصادر رسمية في كينشاسا ان حكومة الكونغو الدمقراطية وضعت مؤخرًا ٣٤٠ هتكارا من الاراضي في تصرف الصحفيين الكونغوليين الراغبين تحت الانصراف الى الانشطة الزراعية.

وتقع الاراضي، التي وضعت في تصرف الصحافيين في مينكاو التي تبعد أكثر من ٨٠ كيلومترًا شرق العاصمة كينشاسا.

واوضح مصدر رسمي ان وزارة الزراعة ستتكفل بالأعمال التمهيدية لتحضير الأراضي للزراعة، كما ستقدم بذورًا مطورة من الصويا والنشويات والذرة والبطاطا.

وأضاف المصدر نفسه ان ٣٥٠ صحفيًا من كينشاسا أدرجوا اسماءهم للانضمام الى هذا المشروع.

ي حملة واسعة النطاق

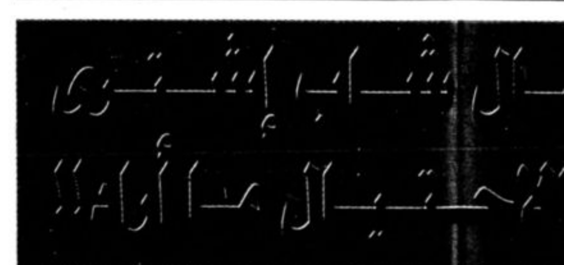
تاجر مخدرات وكميات
في منطقة عكا

الجليل لـ«الاتحاد»: في عام (١٩٩٩) فتحت
ئيًا منها (٤٥٣) لأشخاص من عكا القديمة *



* المخدرات التي ضبطت خلال الحملة * (تصوير: فوزي شعبان، خاص بـ«الاتحاد»)

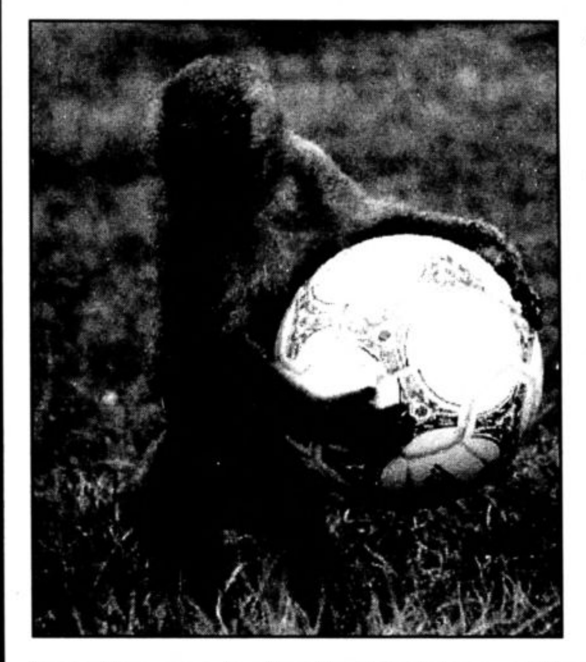
تقوم الشرطة بأعمال التحري للقضاء على ظاهرة تفشي المخدرات، وخلال عام (١٩٩٩)، جرى اعتقال (٢٢) تاجر مخدرات حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم. و(٤٣) تاجرًا قدموا الى المحكمة وحوكموا في أحكام سريعة، وزادت الملفات التي فتحتها الشرطة في عام (١٩٩٩)، بنسبة (٢٨٪) عن ملفات عام (١٩٩٨). وعمل الشرطة المكثف أدى الى انخفاض عدد سرقة السيارات واقتحام المحلات في عام (١٩٩٩)، أقل بمئتي عملية عنها في عام (١٩٩٨).



صاحبها وأرقام بطاقات الهوية.

وبعد وصول شكاوى الى شركات «الفيزا» وبطاقات الاعتماد وقناة المشتريات، من عشرات الاشخاص أنهم لم يشتروا، قدمت شكاوى الى الشرطة التي باشرت التحقيق ونجحت في الوصول الى المشتبه به، فقد أرسلت عملاء سريين على أنهم عتالون يرافقون غرفة النوم التي طلبها المشتبه به، وبعد ان أنزلوا الحمولة، في بيته طلبوا منه التوقيع على المستند انه تسلم الشحنة، الا أنه رفض ذلك. وطلب منهم، أن يركبوا له غرفة النوم وبعد ذلك يوقع، لكنهم رفضوا الطلب واعتقلوه، بعد ان فتشوا بيته وعثروا على عشرات المستندات تتعلق بمشتريات عديدة وفي كل مستند تفاصيل تختلف عن تفاصيل المستند الآخر.

القرود قادرة على تعلم العد وتدرك مفهوم الأعداد



* واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ جاء في دراسة تنشرها مجلة «جورنال أوف إكسپيريمنتال سايكولوجي»، اليوم الجمعة، أن القرود قادرة على تعلم العد وعلى التمييز بين الأعداد.

وقال أحد المسؤولين عن هذه الدراسة، البروفسور هيربرت تيراس، من جامعة كولومبيا في نيويورك، إن «نتائج تجارب أجريت في هذا المجال تدل بوضوح على أن الأعداد لها أبعاد ذات معنى لنوع من القرود الهندية». وأضاف: «إنها المرة الأولى التي نلاحظ فيها وجود معرفة متطورة عند القرود».

وبدأ الباحثون بتعليم ثلاثة قرود العد إلى أربعة، عبر عرض رسوم تضم ٣٥ شكلاً مثل الدوائر أو المربعات بأحجام وألوان مختلفة. وتمكّن اثنان من القرود الثلاثة من ترتيب هذه الرسوم حسب الترتيب العادي للأرقام بينما وضعها الثالث بالتسلسل في عد عكسي.

ثم أخضع القرود الثلاثة لاختبار يقضي بتنفيذ العملية نفسها، ولكن على ١٥٠ رسمًا جديدًا، وتمكنت من ترتيبها بنجاح ومن دون أخطاء.

ولمعرفة ما إذا كانت القرود أدركت العلاقة بين الأرقام، أخضعت لاختبارات تضم صورًا مرتبطة بأرقام تجهلها (٥ و٦ و٧ و٨).

وفي الاختبار الأول، نجح القردان المكلفات إجراء تصنيف حسب الترتيب العادي بنسبة ٧٥٪، وفي وقت لاحق، بعد أن قدمت لها مكافآت على كل جواب صحيح، كانت ردود القرود الثلاثة صحيحة بشكل منع العلماء من اعتبارها صدفة.

وأشار الباحثون إلى أن القرود تدربت نحو ستة أشهر فقط، بينما يحتاج تعليم هذه المفاهيم للأطفال إلى تكرار التجربة آلاف المرات خلال فترة أطول، ليتمكنوا من إدراكها.

حمل المرأة يؤدي إلى تغييرات هرمونية لدى الرجل



* باريس ـ الوكالات ـ أفادت دراسة نشرتها مجلة «نيو ساينتست» البريطانية، أمس الخميس، أن حمل المرأة يؤدي إلى تغييرات هرمونية لدى الرجل، وقدمت بذلك أول دليل علمي على وجود ما يعرف باسم «الحمل التعاطفي» لدى الرجال.

واكتشف باحثون في جامعة سانت جونز (نيوفاوندلاند) تقلبات في مستويات الهرمونات لدى الرجل خلال حمل شريكته.

وأظهرت عيّنات دم أخذت من ٣٤ متطوّعًا في أحد مراكز الإعداد للحمل تقلبات كبيرة في مستويات هرمونات «كوتيزول» و«پرولاكتين» و«تستوستيرون» لدى الآباء المقبلين خلال الأشهر التي سبقت الولادة.

وأعلنت آن ستوري، المعدّة الرئيسة للدراسة، أن «الفارق كان أكبر بكثير بالنسبة إلى الأمهات، لكن النماذج كانت متشابهة». وأشارت إلى أن مستويات هرمون «تستوستيرون» (الهرمون الذكري الأساسي) تراجعت بنسبة ٣٣٪ بعد ولادة الطفل.

ولوحظ لدى المتطوعين الذين عانوا عوارض التعب وتقلبات الشهية وزيادة الوزن ـ وهي عوارض «الحمل التعاطفي» ـ ارتفاع في هرمونات «پرولاكتين» وهبوط حاد في مستوى «تستوستيرون»، مقارنة بالمتطوعين الآخرين.

كما لوحظت تغييرات على المدى القصير، إذ سُجل تدنٍّ ملحوظ في مستوى الكورتيزول لدى الرجال الذين استمعوا إلى شريط، مدته ست دقائق، لبكاء أطفال وشاهدوا فيلم ڤيديو عن إطعام الأطفال بالثدي.

وأشارت ستوري إلى أن مزيجًا من التصرفات والرائحة المنبعثة من المرأة الحامل تجعل الرجل يشاركها في الاستعداد لمولد الطفل.

وقالت: «إن التقارب بين الزوجين يساعد على الأمر».

الوخز بالإبر الصينية غير مفيد للتوقف عن التدخين

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أفادت دراسة نشرت في مجلة «توباكو كونترول» البريطانية المتخصصة، أن الوخز بالإبر الصينية لا يساعد على التوقف عن التدخين، مؤكدة أن مضغ لبان يحتوي على النيكوتين أو لصق طوابع خاصة أثبت فاعلية أكبر في هذا المجال.

وجاء في الدراسة التي تمت بإشراف الدكتور أدريان وايت، من جامعة ايكزيتر (بريطانيا)، أنه لا يوجد أي دليل علمي على فاعلية الإبر الصينية في المساعدة على الإقلاع عن التدخين.

وتناول الباحثون ١٤ دراسة أجريت على مدى عشرين عامًا للتحقق من مدى فاعلية الإبر الصينية، موضحين أن هذه التجارب أجريت على نحو سيئ وكانت النتائج غير موضوعية، وحتى أفضل تلك الدراسات لم تقدم براهين قاطعة.

وكانت هذه الدراسات أفادت أن أبرز تقنيتين في الإبر الصينية للمدخنين تتمان على مستوى الأذنين أو الوجه.

وأضاف الباحثون أن هذه الدراسات أشارت إلى أن ٢٠٪ من المدخنين توقفوا عن التدخين على الفور بعد العلاج بواسطة الإبر، لكن نسبة استمرار النجاح لم تتجاوز ٣٪ بعد مرور عام، إذ عاد الباقون إلى التدخين.

وختموا بالقول إن الوخز بالإبر الصينية علاج بديل موقت وليس دائمًا.

مجرّة درب التبانة تسبح في غازات حارقة

* واشنطن - «و.ص.ف» - أعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المعلومات الاخيرة التي جمعت أكدت صحة نظرية قديمة تعود الى ٤٥ عامًا وتفيد بأن هالة من الغاز الساخن الذي تبلغ حرارته ٢٨٠ ألف درجة مئوية تحيط بمجرة درب التبانة التي يشكل نظامنا الشمسي جزءًا منها.

وتأخذ هذه الهالة الغازية شكلا بيضاويًا وتمتد على مسافة تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف سنة ضوئية (السنة الضوئية الواحدة تساوي ٩٤٠٠ مليار كلم).

وتؤكد المعلومات التي جمعها المرصد المداري «فيوز» وجود نجوم متفجرة ومشعة تقذف ذرات من الغاز الحار جدًا في فضاء المجرة.

وللوصول الى هذه الخلاصة تمكن العلماء من تأكيد وجود ذرات «اوكسجين -٦»، و هي ذرات اوكسجين مميزة فقدت خمسًا من الكتروناتها الثمانية، في هذه الهالة.

وشرح عالم الفضاء بلير سافاج من جامعة ويسكنسن - ماديسون قائلا «ان «الاوكسجين -٦» هو عنصر حساس جدًا يدل بشكل شبه مؤكد على وجود غازات تصل درجة حرارتها الى ٢٨٠ ألف درجة مئوية».

وبعد ان ترتفع حرارة هذه الالكترونات بشكل كبير بسبب انفجارات النجوم تتجمع لتشكل غيومًا غازية تتكون من ايونات، في عملية يطلق عليها علماء الفلك اسم «الينبوع المجري».

اثر ذلك تنخفض حرارة هذه الغيوم الغازية وتعود الى وسط المجرة لتشكل المادة الخام اللازمة لتشكيل نجوم جديدة.

وقال وارن موس المسؤول العلمي في مشروع «فيوز» في جامعة هوبكينز في بالتيمور بولاية ميريلاند ان نظامنا الشمسي قد يكون تشكل نتيجة ظاهرة مشابهة.

وقدمت هذه النتائج المميزة الى المؤتمر السنوي الـ ١٩٥ لمؤسسة علم الفلك الامريكية في اتلانتا بولاية جورجيا لتؤكد النظرية التي اوردها للمرة الاولى قبل ٤٥ عامًا عالم الفلك الشهير ليمان سبيتزر.

وكان المرصد الفضائي فيوز اطلق في حزيران ١٩٩٩ وهو مجهز باربعة تلسكوبات واجهزة مراقبة ترصد الاضواء فوق البنفسجية في مناطق لم تستكشف بعد في الفضاء الكوني.

في اجتماع اللجنة الفرعية لشؤون العرب، التابعة للجنة المالية البرلمانية

«شركة عابر إسرائيل» تحاول التحايل على مبدأ التعويض «أرض مقابل أرض»!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب، التابعة للجنة المالية البرلمانية، أمس الأربعاء، جلسة خاصة حول متضرري شارع «عابر إسرائيل» في المثلث، ومطلب «الأرض مقابل الأرض»، أي تعويض أصحاب الأراضي المصادرة بأراضٍ مساوية لها من ناحية قيمتها. وقد تم عقد الجلسة بمبادرة النائب محمد بركة («الجبهة»)، رئيس اللجنة الفرعية، بناءً على توجه النائبة تمار غوجانسكي إلى رئيس لجنة المالية في هذا الموضوع. وحضر الجلسة النواب عصام مخول، تمار غوجانسكي، عزمي بشارة وأحمد الطيبي. وبالإضافة، حضر ممثلون عن وزارة المالية وعن «دائرة أراضي إسرائيل» ومدير عام شركة «عابر إسرائيل» وإبرز حجاي، مستشار الوزير متان فلنائي، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب، والعديد من ممثلي حركات ومنظمات ضد شق الشارع والعديد من المواطنين.

افتتح الاجتماع النائب بركة، حيث استعرض الأضرار الكثيرة التي سيتسبب بها الشارع، وقال إن الهدف الأساس هو إلغاء هذا المشروع أصلاً، «ولكن في حالة شقه فيجب ضمان تعويض أصحاب الأراضي بأراضٍ أخرى، بنفس القيمة والجودة». وأكد أن النضال المشروع والطبيعي ضد الشارع سيستمر، والمعركة ضد المصادرة هي شرعية ومطلوبة. وأشار إلى «الفضيحة» من وراء عدم احترام التوصيات التي وُقع عليها في ١٩٩٧، ولم يُعمل بها حتى اليوم، وما الداعي إلى عدم تطبيقها؟.. واقترح بركة العمل على إيجاد طريقة للحصول على رأي مخمن إضافي لتخمين قيمة الأراضي، وقال إنه يجب، بعد بدء العمل بالاتفاق، التوجه بالطلبات إلى لجنة التعويضات.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي إنها تعارض القانون بشدة، «وإن سيف المصادرة يهدد رقاب المزارعين في المثلث، وهناك الكثير من العائلات ما زالت تحيا على الزراعة ويجب فحص السبب الذي يمنع عرض الأرض كبديل على المواطنين العرب، والادعاء وكأنه ليس هناك أراضٍ متوفرة لتعويض المزارعين».

وقال النائب عزمي بشارة إن كل الأراضي العربية صودرت بموجب القانون!.. الحديث يدور هنا عن القليل الذي تبقى من الأراضي العربية الزراعية. وعندما يتم الحديث عن تسويات لتعويضات «أرض مقابل أرض»، فإن هذا ليس بالأمر غير المسبوق، لقد كانت في الماضي تسويات كهذه مع أفراد. وحتى الوضع القانوني السائد اليوم موجه ضد أن يستمر العرب في حيازة الأراضي. وأضاف بشارة: «وأود أن أنوه إلى أن المخمنين الحكوميين سيميلون إلى تقييم الأراضي بأقل من قيمتها لكي تدفع الحكومة أقل ما يمكن. وحتى عندما تتم مصادرة أراضٍ لشق الشارع، فمن واجب الشركة التي تقوم بذلك أن تعرض أراضي أخرى كبدائل للمصادرة. أنا أرى الحل في الالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل إليه والعمل بموجبه».

وحذر النائب عصام مخول من عدم الانتباه إلى السؤال الصعب: «هل يصادرون الأراضي من أجل شق الشارع، أم أنهم يشقون الشارع من أجل مصادرة الأراضي؟.. وقد تم في الماضي عرض (٤) عروض لمجرى الشارع، وواحد من هذه العروض لم يمس أي شبر من الأراضي العربية، ولكنه رُفض (مثل زيمر).. من لا يملك لوبي قويًا فإن يُظلم في النهاية». وأضاف مخول: «نحن نعرف عن كيبوتسات أو موشافيم أقامت حظائر أو مزارع للدواجن بسرعة عند معرفتها بأن هناك نية لمصادرة الأراضي، وخطتهم هذه نجحت».

واستعرض جلال منصور، عضو جمعية «بلدان وقرى عابر إسرائيل»، والذي يتابع الموضوع منذ (٦) سنوات، حيث قال: «إن هناك منظورين سيئين جدًا: المنظور العام، وهو الضرر الذي سيسببه الشارع للسكان كلهم، والمنظور الثاني هو الضرر الذي سيلحق بالمزارعين العرب».

وقال يهودا كوهين، مدير عام شركة «عابر إسرائيل»: «المقطع الذي يجري عليه العمل الآن يمتد من (٢٨) كم بين عارة ونحشون، وهذا يضطر الشركة إلى مصادرة (١٦٠٠٠) دونم، من بينها (٢٢٠٠) دونم بملكية خاصة غالبيتها الساحقة بملكية مواطنين عرب. شارع «عابر إسرائيل» يصل بحسب المخطط إلى يوكنعام شمالاً وبئر السبع جنوبًا، والمشكلة الرئيسة من ناحية الأراضي تتمركز في الطيرة، الطيبة، جلجولية، باقة الغربية وزيمر. وعلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اللجنة أن يصادق عليه في مجلس «دائرة أراضي إسرائيل». ويجب الآن أن يتم تقدير قيمة التعويضات ويجب أن تقدم طلبات إلى لجنة التعويضات للحصول على أراضٍ بدلاً من التعويضات المالية، لأنه لم يقدم حتى الآن إلا طلب واحد».

وقال يسرائيل سكوب، ممثل «دائرة أراضي إسرائيل»، إن ما ذكر حتى الآن صحيح ودقيق، «وإنه من أجل أن تتخذ دائرة أراضي إسرائيل قرارًا في الموضوع يجب أن تنتهي اللجنة المؤلفة من الـ«مينهال» والنيابة العامة من عملها وتقديم توصياتها، ويجب على الوزير تقديم الاتفاق الذي تم التوصل إليه إلى الـ«مينهال»».

وتحدث العديد من ممثلي الجمعيات والأهالي. فقال إبراهيم مواسي، مركز اتحاد اللجان العربية من أجل المتضررين من «عابر إسرائيل»، إن شركة «عابر إسرائيل» تحاول أن تستغل أن بعض القسائم صغيرة وعدم التعويض عنها بالأراضي. وقال حسن عازم: «لقد صادروا مني (٤٠) دونمًا وبقيت لديّ عشرون فقط. نحن نحيا من الأرض ونعتاش عليها. والادعاء بأنه ليست هناك أراضٍ بديلة هو غير صحيح لأن هناك قائمة طويلة تشير إلى حيازة الـ«مينهال» العديد من القسائم في الطيبة نفسها، وغيرها من القرى». وقال حسن أحمد صالح أبو مخ إنه بدلاً من الحصول على تشجيع من الحكومة نتيجة للأوضاع القاسية التي يعانيها المزارعون في البلاد، فإن الحكومة تنوي مصادرة أراضينا. وقال يوسف المصري إنه تمت مصادرة مئات الدونمات التابعة له ونقلوه إلى زيمر وعوّضوه بنسبة قليلة جدًا من الأراضي المصادرة. وقال مروان يحيى: نحن أقوياء اليوم وبإمكاننا الدفاع عن كياننا وأراضينا.. هذا الشارع يقطع أرزاقنا ويلوّث الهواء بجانب بيوتنا، بالإضافة إلى المس بالطبيعة المحيطة بنا.

«عابر إسرائيل» – المخاطر الكبيرة في البنود الصغيرة..

*** في إحدى الوثائق الصادرة عن «دائرة أراضي إسرائيل» وشركة «شارع عابر إسرائيل»، قبل ثلاث سنوات، تحدثوا عن الاستعداد للتعويض حسب مبدأ «أرض مقابل ارض».. ولكن هناك عددًا من البنود الصغيرة التي تنفي مضمون الخطوط العريضة.. وفي حال المتضرر العربي، يصبح الخطر مضاعفًا، بحيث يستوجب حذرًا مضاعفًا أيضًا! ***



* لن نتراجع – مظاهرة ضد المصادرة *

*** بقلم: هشام نفاع ***

* خلال اجتماع في الكنيست، أمس الأول الأربعاء، احتج أصحاب الأراضي الذين تهددهم مخاطر «شارع عابر إسرائيل». فهناك وثيقة نصت على تعويض ضحايا المصادرة المحتملة (جدًا) حسب مبدأ «أرض مقابل أرض». ولكن واضعي الوثيقة لا ينوون احترام ما وضعوه بأنفسهم، ومن هنا جاء احتجاج الأهالي والنواب العرب.

قبل الدخول في تفاصيل الوثيقة التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها، يجب تأكيد عدة مواقف. ففي تاريخ هذه الدولة لم تكن المصادرة أمرًا مفاجئًا في أي وقت، لأنها مصادرة مستمرة، تؤلف مسلسلاً من العداء المكشوف أو المبطن لأصحاب الأرض. أصحاب الأرض هم العرب، واليوم يصح القول: أصحاب ما تبقى من أرض. ولكن، إذا كانت أساليب المصادرة في السابق قد اتسمت بالوقاحة والصلافة المباشرتين، فإنها اليوم صارت أهدأ، ولكن أخطر!

فبدل أساليب الحكم العسكري والسيطرة البوليسية الفظة، صارت أساليب اليوم مُحكمة. وهي تُغيّب من خلف شتى الكلام المنمّق. مرة بحجة «الحفاظ على المحميات الطبيعية» ومرة بذريعة الأغراض الجماهيرية ـ التي يستفيد منها، وبما للمصادفة، الجميع ما عدا العرب. والآن، في سياق مشروع «عابر إسرائيل» هناك من يحاول تصوير الوضع وكأنه مشكلة موضوعية. فالادعاء هو أن هذا المشروع سيقتطع أراضي «من العرب كما من اليهود». ولكن الحقيقة التي تُغيّب أن المشروع لا يتم استنادًا إلى قوانين الطبيعة، بل انطلاقًا من معايير التخطيط. والتخطيط ليس من صنع قوى الطبيعة، وإنما ينطلق من معتقدات المخططين، وفيها يختلط المهني بالسياسي، لأن إقرار اقتطاع هذا المقطع وليس ذاك محكوم بالتوجه السياسي لدى المخطِّط. وبما أن المخطِّط هو السلطة، والأحمق فقط لم يتعلم من التاريخ أن مخططات السلطة لا تحمل الطيّب للعربي، فيجب القول إن هذا التخطيط هو تخطيط سياسي بالأساس.

*** الحقيقة بالأحرف الصغيرة! ***

الوثيقة التي تمت الإشارة إليها أعلاه، صدرت ضمن «ملف داخلي رقم ٨٤»، بتاريخ ٩٧/١١/٢٦. وقد كشفها رئيس لجنة المتضررين في الطيبة، حسن عازم. وهي عبارة عن مجموعة من المعايير التي من شأنها ضمان تعويض ضحايا المصادرة بأرض بديلة. وقد وقعها أعضاء «اللجنة لاستبدال التعويضات المالية بأرض بديلة». اللجنة مؤلفة من ممثلين عن «دائرة أراضي إسرائيل»، «شركة شارع عابر إسرائيل» و«جمعية بلدات عابر إسرائيل». وقد تلقى نسخة عن الوثيقة وزير البنى التحتية، في حينه، أرئيل شارون (تعرفونه!).

البنود العريضة تتسم باللهجة الإيجابية. فالقارئ يفهم بالقراءة السريعة أن اللجنة تنوي فعلاً تعويض المتضررين بالأراضي. وهي تضع مجموعة من المعايير بهدف تحديد أصحاب الحق في التعويض بالأرض. ولكن بعض هذه المعايير يستحق قراءة ثانية، قراءة بالعربية بالذات!

فقد جاء أنه «مقابل مصادرة حتى ثلاثة دونمات يتم دفع تعويض مالي فقط، حسب القانون». فمن المقصود؟ بالطبع، ليس «الكيبوتسات» ولا «الموشافيم» التي لا يملك سكانها الأراضي بشكل فردي، فالملكية هنا جماعية. وعادة لا يملك الأفراد اليهود أراضٍ، لأن «أراضي الدولة» تابعة بملكيتها «للقومية»، حسب قانون «دائرة أراضي إسرائيل»! وهكذا فإن المساحات التي ستصادر من هذا «الكيبوتس» أو ذاك «الموشاف» لن يقع ثمنها على كاهل فرد، بل على كاهل الجماعة. وبما أن مساحتها الإجمالية ستكون أكثر من ثلاثة دونمات، فالتعويض سيكون بالأرض.

من الذي بقي؟ ـ بالطبع المزارع أو المالك العربي. هنا، بما أن الملكية فردية، فستزيد احتمالات حرمان المتضرر من أرض بديلة. مثلاً، لو صادروا من أراضي إحدى قرى المثلث، سيكون هناك كثيرون ممن يملك كل منهم دونمات قليلة، نسبيًا. وهنا يلعب المعيار المذكور ضد العربي: ما صودر منك يقل عن ثلاثة دونمات، ومن هنا فأنت لا تستحق التعويض حسب مبدأ «أرض مقابل أرض». وكل هذا وفقًا للقانون والتوصيات!

وفي مكان آخر من هذه الوثيقة جاء أن اللجنة أخذت بعين الاعتبار «الإمكانيات المحدودة بشأن الأراضي التي بحوزة الدائرة (أراضي إسرائيل) التي يمكن استعمالها كتعويض»! إذن، فالأمر ليس مطلقًا. صحيح أن هناك معيار بالبنط العريض، ولكن هذا البند الصغير، شبه الهامشي، ينفي ما جاء أعلاه! و«النوايا الطيبة» لدى «دائرة أراضي إسرائيل» تجعل من المتوقع سماع ما يلي: آسفون، ليست لدينا أراضٍ كافية للتعويض! ولننتبه إلى أن هذا يتم، مرة أخرى، حسب القانون، بل حسب الوثيقة «الإيجابية» هذه..

وإلى ذلك يضاف البند التالي: «إن إعطاء التعويض بالأرض مشروط بوجود أراضٍ لهذا الغرض لدى «دائرة أراضي إسرائيل». ومن الممكن أن تكون الأرض التي تعطى (كبديل) تقع ضمن الأرض المشاع دون ترتيبات تقسيم»!! كيف نترجم ذلك؟ ـ من الممكن تعويض متضرر ما بالأرض. لكنها لن تصبح أرضه بكل معنى الكلمة، بل ستكون بديلاً موقتًا. وإذا كان يملك الكوشان على ما صودر، فإن «أرضه الجديدة» ستكون رهن استعماله فقط، ولكن ليس بملكيته الحقيقية. ستظل بملكية «القومية» (قومية الدولة اليهودية!).

*** لا حاجة للقول إن... ***

لغة الوثائق الصادرة عن السلطة، أية سلطة، هي لغة بعيدة عن البراءة والعفوية. إنها لغة يجب الخوض فيها بحذر يلائم المشي في حقول الألغام. لأن واضعي هذه الوثائق وناطقي لغتها يخبئون الكثير من المفاجآت غير السارة.

وفي الحالة الإسرائيلية، عندما يكون أحد المرتبطين بها عربيًا (في دور الضحية، كالعادة) يجب مضاعفة الحذر.. لأن كل المصادرات، أصلاً، وكل نهب الممتلكات، حتى المقدسات والأوقاف، جرت بتغطية قانونية كاملة. أي أنه في المستوى الرسمي يمكن للدولة القول: عفوًا، ماذا تريدون، لم يحصل شيء!

ماذا يملك المتضرر بالمقابل؟ إنه لا يملك سوى الحذر أولاً، والاستعداد ثانيًا وثالثًا وأخيرًا، للتصدي بكل ما يملك. فالسلطة معروفة، وأساليبها معهودة. والأحمق فقط يقرأ نواياها ووثائقها قراءة حيادية!

المحكمة المركزية ترفض التماس المعارضة في بلدية الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - رفضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، استر حيون، أمس الخميس، التماس المعارضة في بلدية الطيبة، الذي قدمته قبل سنة تقريبًا، لإلغاء نتائج الإنتخابات للبلدية التي جرت في (١٠/١١/٩٨).

وسوغت القاضية استر قرارها بعدم تقديم إثباتات قاطعة تستوجب إلغاء نتائج الإنتخابات. وأن بعض الأخطاء التي رافقت الإنتخابات ليست كافية لإلغاء النتائج.

بهدف نجاعة العمل
تغييرات في إدارة شركة «بيزك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت إدارة شركة «بيزك»، أمس الخميس، سلسلة تعيينات جديدة، في أقسام الشركة المختلفة وتغييرات في الوظائف. وقال مدير عام «بيزك»، إيلان بيران، «إن التغييرات الشخصية في قيادة إدارة «بيزك» تجسد وتعكس سياسة تنجيع العمل واستغلال طاقات العمل الإداري لدى الشركة ونجاحاتها».

وجرى تعيين جدعون كزوسي، (٣٨ عامًا)، نائبًا لمدير عام قسم الطاقات الإدارية. وتعيين يوسي مالكا (٥٣ عامًا)، مدير عام قسم لواء الشمال في الشركة، وتعيين آفي جباي (٣٣ عامًا)، نائب مدير عام قسم الإقتصاد، وتعيين أفيال رحميم (٤٢ عامًا)، القائم بأعمال مدير قسم القدس والجنوب، وتعيين رافي راهط (٥٥ عامًا)، القائم بأعمال مدير قسم المركز في الشركة.

العثور على صاحبة الحقيبة في الرملة..!

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد مرور ثلاث سنوات تمكن السيد موسى عاصلة وزوجته المربية صبحية عاصلة من العثور على أصحاب حقيبة كبيرة، وذلك بعد ان بذلوا جهودًا في البحث والاتصالات.

وتعود الحقيبة الى الحاجة غزالة الحورطي من الرملة.

وتعود قصة الحقيبة الى شهر آذار سنة ١٩٩٨. عندما عاد المعتمرون من الديار الحجازية وكان من بينهم الحاج الصحفي محمد شريف، الذي وجد الحقيبة على الجسر، فظن ان الحقيبة تعود الى احد مواطني عرابة وابلغ بذلك احد معارفه وهو موسى عاصلة. وطلب مساعدته على ايصال الحقيبة الى اصحابها. وبذل السيد عاصلة جهودًا كبيرة في البحث عن اصحابها في عرابة ولكن دون جدوى، وبقيت الحقيبة كل هذه المدة مقفلة ولم يعرف احد ماذا تحوي. ومؤخرًا قرر وزوجته فتحها فوجدا غلافًا لوصفة طبية تعود الى مواطنة من الرملة. وبعد بذل جهود كبيرة بواسطة الهاتف تم الاتصال مع الحاجة الحورطي وابلاغها بوجود الحقيبة، وعددت صاحبتها محتوياتها الكثيرة من هدايا قيمة وغالية الثمن. وهكذا بعد هذه المدة الطويلة وبفضل امانة المذكورين تعود الامانة الى صاحبتها.

في خطوة شاذة
تمديد اعتقال مصاب بـ«الإيدز» حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، تسفي هرطل، أمس الخميس، وفي خطوة تعتبر شاذة، تمديد اعتقال شاب مصاب بمرض «الإيدز» ولا أمل في شفائه، حتى الإنتهاء من الإجراءات القضائية ضده، على الرغم من توصية طبية بالإمتناع عن ذلك.

وأشار القاضي في قرار تمديد الإعتقال إلى ضرورة الإعتقال لأن المشتبه به بمثابة قنبلة موقوتة ويشكل خطرًا على الجمهور.

وتبيّن من ملف التحقيق، أن المشتبه به اتصل هاتفيًا بمكتب المحامي يعقوب ڤاينروط، وهدد بالإنتحار، لكن ليس قبل أن يأخذ معه آخرين وذلك للفت أنظار الجمهور إلى الإجحاف اللاحق بالزوجين نتنياهو وعسف الشرطة ضدهما!!

واستنادًا إلى ملف التحقيق، هدد المشتبه به بعضّ الشرطي الذي توجه لاعتقاله لينقل إليه مرض «الإيدز».

وطالب المحامي دان عمير، بإطلاق سراح موكله إلى سجن منزلي وسوّغ ذلك بوضعه الصحي الصعب. ودعا القاضي إلى عدم أخذ تهديداته على محمل الجد. وأشار إلى أنه بسبب مرضه المزمن يعيش في حالة من الإحباط. واعترض المحامي على التهمة أن تهديده بالعض قد ينقل المرض إلى الشرطي.

وتبيّن أن القاضي طلب في جلسة سابقة الحصول على تقرير طبي حول وضع المشتبه به، قدم إليه في المحكمة أمس، يوصي بعدم تمديد إعتقال المشتبه به، إلا أن القاضي تجاهل ذلك، مسوغًا تجاهله، أن المشتبه به يشكل خطرًا ليس بسبب مرضه الخطير وحسب إنما من وضعه النفسي الذي يدفعه إلى التهديد باستخدام مرضه ضد آخرين.

آخر صرعة بريطانية: جامعة قلوب... الكترونية!



* تشهد الأسواق البريطانية هجمة كبيرة على شراء آلة الكترونية جديدة (على شكل علاقة مفاتيح) اطلق عليها اسم Love Bleepers وتقوم بمهمة جمع القلوب بطريقة طريفة ومبتكرة.

فقد صممت الآلة بشكل يلقمها فيه شاريها بمعلومات خاصة عن الأمور التي يحبها في الحياة، او تلك التي يحلم بها او يرغب في تحقيقها.. وعندما يمر حامل الآلة ام شخص آخر يحمل آلة مماثلة وملقمة بالمعلومات ذاتها، فإن الآلتين تطلقان اشارات صوتية وضوئية متواصلة، لحث الشخصين المتوافقين على التعارف والتآلف.



البندورة للوقاية من الفطريات والبكتيريا

* أجرى باحثون روس في أكاديمية «سيشينوف» الطبية في موسكو دراسة عن البندورة نشرتها مجلة «علوم الجراثيم والوباء والمناعة» الصادرة باللغة الروسية. وجاء في الدراسة المذكورة ان لب البندورة يمكن ان يقضي على بعض أنواع الفطريات والبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية. وكان الباحثون قد وضعوا لب البندورة على عينات من البكتيريا المعوية والمكورات العنقودية والمتسلسلة، ولاحظوا ان اللب استطاع القضاء على فطريات الكانديدا المبيضة التي تقاوم الادوية المضادة للفطريات. والجدير بالذكر ان ابحاثًا سابقة كانت قد أشارت الى ان البندورة تلعب دورًا لا بأس به في الوقاية من السرطان.

أخطر مسببات السرطان

* توصل علماء يابانيون الى اكتشاف مادة كيميائية في عادم محركات الديزل يعتقد انها أخطر مسبب للسرطان يعثر عليه حتى الآن، وأنها السبب في ارتفاع معدلات الاصابة بسرطان الرئة في المناطق الحضرية.

وأظهرت دراسة نشرتها مجلة «نيوساينتست» البريطانية، واجراها هيتومي سوزوكي الكيميائي في جامعة كيوتو، ان المركب ٣- نيتروبنزانثرون سجل أعلى معدل في اختبار قياسي للمواد الكيماوية السامة التي يمكن ان تسبب السرطان، كما سبب أيضًا تشوهات في كروموسومات خلايا الدم عند الفئران.

وقال سوزوكي: اعتقد ان الزيادة الأخيرة في عدد المصابين بسرطان الرئة في المناطق المزدحمة بالسيارات له ارتباط وثيق بمسببات سرطان الجهاز التنفسي مثل مادة ٣- نيتروبنزانثرون.

وعندما جرب سوزوكي هذا المركب على نوع من السالمونيلا وجد أنه يسبب تشوهات أكثر من المركب ١ . ٦ دينيتروبيرين الذي كان من قبل أخطر مسببات السرطان المعروف.

وأضاف انه على الرغم من وجود هاتين المادتين بنسب ضئيلة فانهما تسهمان بقسط كبير في الاثر العام الضار لعوادم الديزل.

ودعا سوزوكي الى تشديد القيود على الحمولات القصوى التي يسمح للشاحنات التي تعمل بمحركات الديزل بحملها لان العادم يزيد مع زيادة الحمولة.

وجوه بديلة



* يمكن ان يؤدي تشويه الوجه، سواء بسبب عاهة خلقية او حادث، الى مشاكل خطيرة. وقد كان تشوه الوجه موجودًا منذ أقدم العصور لدى بعض الشعوب، أحيانًا نتيجة الحروب أو بسبب العقوبات التي فرضتها العدالة البدائية.

ولا يعرف على وجه التحديد تاريخ أولى المحاولات التي قام بها الانسان لاخفاء العاهات، غير ان نبش قبور مصرية قديمة للغاية يبعث على الظن بأن عمليات استبدال العين والانف والأذن لم تكن بغريبة عن المصريين القدماء، وان كان من الأرجح ان تكون تمت بعد الوفاة. ومنذ ذلك الوقت، صنعت أقنعة من مواد مختلفة منها الذهب والفضة والخشب والجلد.

أما اليوم، فيهتم فرع طب الاسنان الترقيعي للفك والوجه بإعادة تكوين ملامح الوجه عامة بواسطة مواد صناعية، وغالبًا ما تكون هذه الطريقة بديلا للجراحة التصحيحية، خاصة في حالة وجود مرض خبيث قد يتكرر، او عندما تكون حالة الشرايين عند موقع العاهة سيئة للغاية بسبب تعرضها للأشعة سابقًا، بحيث يكون من المستبعد ان تنجح عملية التطعيم بالنسيج الحي.

ويقوم النظام على قاعدة من السيليكون معدة مسبقًا لتصبح شبيهة بالنسيج البشري الناعم. وتتوفر قاعدة السيليكون بشكلين، الأول معالج على درجة حرارة الغرفة، أما الشكل الثاني فيعالج بسرعة عن طريق التسخين. وتتمتع كل قاعدة بملمس ناعم، وهي شفافة، بحيث يسهل إعطاؤها اللون الذي يناسب لون الجلد. كما تشمل المجموعة عناصر تكميلية تتيح رسم بعض السمات الخاصة، مثل الشرايين والنمش والشامات، وغيرها من خصائص البشرة.

الانفلونزا قد تؤدي الى انفصام الشخصية

* أعلن اخصائيو اوبئة أمريكيون أنهم لاحظوا وجود ارتباط قوي بين عدوى الانفلونزا (النزلة الوافدة) وأوبئتها وبين ازدياد معدلات الاصابة بمرض الشيزوفرينيا النفسي او انفصام الشخصية.

وأوضح هؤلاء الباحثون ان لنوبات الانفلونزا أثرًا لا يستهان به على نمو دماغ الجنين خلال الثلاثة شهور الأولى او الثلاثة شهور الثانية من الحمل مما يرفع نسبة احتمال اصابة دماغ الجنين بالأضطرابات والاعتلالات العقلية.

وكانت أبحاث استرالية قد أشارت قبل ذلك الى ان هناك ارتباطًا بين أشعة الشمس وبين احتمال الاصابة بانفصام الشخصية، اذ لاحظ الباحثون الاستراليون، الذين اعدوا دراسة حول هذا الموضوع، ان الأشخاص الذين ولدوا خلال ظاهرة «النينيو» المناخية، التي تؤدي الى أجواء مشمسة وتسبب الجفاف للأرض، انخفض معدل الاصابة بانفصام الشخصية بينهم انخفاضًا ملحوظًا وعزوا السبب في ذلك الى أشعة الشمس التي تلعب دورًا بارزًا في تزويد الجسم بفيتامين «د»، والذي يلعب بدوره دورًا مهما في نمو وتطور الدماغ. ربما تجدر الاشارة من باب الثقافة العامة الى ان كلمة «انفلونزا» والتي تعني بالعربية النزلة الوافدة مشتقة من العربية من كلمتي «أنف العنز» (المعزى)، لأن أنف المصاب بالنزلة الوافدة يصبح شبيهًا بأنف المعزى عندما يستمر السيلان المخاطي منه.

يعلن عن بدء التسجيل

برامج تدريب في الصحافة، الإعلام والإنتاج التلفزيوني

إعلام
مركز إعلامي للمجتمع الفلسطيني في إسرائيل

إعلام مؤسسة غير حكومية، غير ربحية او حزبية بادر الى تأسيسها مجموعة من الإعلاميين العرب بهدف تطوير الإعلام في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل. تدعو الهيئة التأسيسية كافة الإعلاميين للإنضمام للمركز والإستفادة من نشاطاته.

دورات للصحفيين
- الإنترنت في الكتابة والتحرير الصحفي.
- أصول الكتابة الصحفية، اسلوباً ومحتوى (يشمل قوانين الإعلام).
- أسس تحرير تقرير إذاعي.

دورة صحافة وإعلام
- كتابة الخبر.
- كتابة التقرير.
- الأصول القانونية واللغوية في الكتابة الصحفية.

دورات لرؤساء وموظفي المجالس المحلية والجمعيات
- علاقات عامة في الصحافة العربية، العبرية والاجنبية.
- مقابلات في التلفزيون والإذاعة.
- إصدار منشورات إعلامية (صحف وبروشورات).

دورات للمعلمين
- إنتاج أفلام فيديو تربوية.
- دور الإعلام في المجتمع.
- إنتاج منشورات اعلامية من قبل طاقم وطلاب المدرسة.

دورات إنتاج أفلام فيديو
- كتابة سيناريو.
- إضاءة وصوت.
- تصوير فيديو.
- إنتاج محوسب للأفلام.

مؤتمر الإعلام والهوية: تشرف إدارة إعلام على تنظيم مؤتمر حول «الإعلام والهوية وواقع الأقلية العربية الفلسطينية». تدعو إدارة المركز الإعلاميين، المعنيين الى تقديم أوراق عمل حول الموضوع حتى نهاية الشهر الحالي.

مراكز التعليم: سيتم إفتتاح الدورات في مراكز تعليم منطقية في الناصرة، الجليل، المثلث والنقب. يستمر التسجيل للدورات المختلفة حتى تاريخ ٢٩/١/٢٠٠٠.

للحصول على تفاصيل إضافية ونماذج تسجيل يرجى التوجه لمكاتب مركز إعلام على هاتف: ٠٤-٨٥٢٩٥٨٥ ص.ب. ٤٢٧٢، شارع بن يهودا ١٦، حيفا.

بلدية الناصرة

دائرة المعارف

إعلان رقم ٢/٢٠٠٠

عن قبول موظفين/ات

بموجب البند (٣) من أنظمة البلديات (إعلان قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة حاجتها الى أخصائيين في:

أ) مجالات العلاج المكمل للعمل الكامل والجزئي في المركز العلاجي أو مشروع «ن» التربوي، وذلك وفق الاختصاصات التالية:

١ - علاج بالنطق (الكلام).
٢ - علاج بالتشغيل.
٣ - علاج بالحركة.
٤ - علاج بالفنون.
٥ - علاج بالموسيقى.
٦ - علاج بالأدب.
٧ - علاج طبيعي لتطور الطفل - فيزوترابيا.

ب) أخصائي نفسي - للعمل في مركز الخدمات النفسية أو مشروع «ن» (بوظيفة جزئية).

تقدم الطلبات الى دائرة المعارف في بلدية الناصرة، مرفقة بالشهادات الضرورية، حتى موعد أقصاه الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة ٢٨/١/٢٠٠٠.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

إلى قراء جريدة



في عارة وعرعرة

نعلن عن مركز بيع جريدة «الاتحاد» الجديد في محل «لوطو أبو هلال»

في عمارة «الكنيون» بجانب البنك العربي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٧٨٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٧٨٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٩٩١٥، ج/٧٠٢٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شفاعمرو. احواض ١٠٢٨٢، ١٠٢٨٣، ١٠٢٨٥، ١٠٢٨٦، ١٠٢٩٦، ١٠٣٧٥. حوض ١٠٢٦٢ جزء من القسائم ١٩-٢٠، ٢٦، ٣٥-٤٠. حوض ١٠٢٧٧ جزء من القسائم ٢٥، ٤٥، ٤٦. حوض ١٠٢٨٠ جزء من القسائم ١، ٢-٤٤، ٤٥-٥٥، ٥٦-٨١. حوض ١٠٢٨١ قسائم ١-٧، ٩. حوض ١٠٢٨١ جزء من القسائم ١٠، ١٢-١٤، ٣٦، ٥٩-٦١، ٦٣، ٦٥-٦٦. حوض ١٠٢٨١ جزء من القسائم ٦٩، ٧١، ٧٢. حوض ١٠٢٨٤ قسائم ١١، ٢٢-٢٣، ٢٥-٢٧، ٢٩-٣٢، ٣٤-٣٦. حوض ١٠٢٨٤ جزء من القسائم ٨-٩، ١٥-١٦، ١٨-٢١، ٢٤، ٤٢، ٤٦، ٤٧. حوض ١٠٢٨٧ قسيمة ١. حوض ١٠٢٨٧ جزء من القسائم ٢-٥. حوض ١٠٢٩٤ قسائم ٣٠، ٣٢. حوض ١٠٢٩٤ جزء من القسائم ٢٥، ٢٧-٢٩، ٣٤-٣٥. حوض ١٠٢٩٥ جزء من القسيمة ٢٦. حوض ١٠٢٩٧ قسائم ١-٣، ٥، ١٦-١٧، ١٩-٢٩. حوض ١٠٢٩٧ جزء من القسيمة ١٨. حوض ١٠٣٠٠ قسائم ١٢، ٢٨-٢٩، ٣١-٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٣. حوض ١٠٣٠٠ جزء من القسائم ٨، ١١، ١٥-١٧، ١٩، ٢٥، ٣٨، ٤٢. حوض ١٠٣١٨ قسائم ٢٤-٢٧، ٢٨-٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠-٤١. حوض ١٠٣١٨ قسائم ٤٢-٥١. حوض ١٠٣١٨ جزء من القسائم ١، ٩، ١٥-٢٠، ٢٢، ٢٣، ٥٩. حوض ١٠٣٣٣ قسائم ١٠-١٦، ١٨-١٩، ٢٢-٢٣، ٢٥-٢٩. حوض ١٠٣٣٣ جزء من القسائم ١-٢، ٤-٩، ١٧، ٢٠-٢١، ٢٤. حوض ١٠٣٧٦ قسائم ١-٤، ٦-٧، ٢٢-٢٣، ٢٧، ٢٩.

أهم تعليمات الخارطة: ا) اجراء تعديلات على الخرائط ج/٧٠٢٥ و-ج/٩٩١٥. ب) تخطيط طرق جديدة واجراء تعديلات على مسار الطرق المصادق عليها. ج) تحديد تغييرات على تخصيصات المساحات. د) تحديد تعليمات بناء في نطاق الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفا عمرو.

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء- لواء الشمال

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى السيد حافظ ابو رحمون وعموم آل ابو رحمون لوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا القلبية نتقدم بها الى عائلة منصور لوفاة المرحوم

الياس منصور (أبو جوني)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

الى محبي الغناء العربي الملتزم

ندعوكم بهذا لحضور سهرة كلاسيكية مع

الفنانة أمل مرقس
والعازف الشهير نسيم دكور

وذلك يوم غد السبت ١٥/١/٢٠٠٠ الساعة التاسعة مساء. ويتخلل الحفل تضييفات خفيفة.
يقام الحفل في موشاف شورشيم (مكان في الجليل، ٥ دقائق من سخنين وشعب).
للحجز يرجى الاتصال على هاتف: ٠٤-٩٩٠٢٤٣١
سعر التذكرة مع حجز - ٥٠ شيكلاً.
وسعر التذكرة بدون حجز - ٥٥ شيكلاً.

مكابي خدمات صحية

صدور «مكابيتون» النشرة الخاصة بمكابي خدمات صحية

وزعت مكابي خدمات صحية مؤخرًا، العدد الأخير من «المكابيتون» النشرة الخاصة بفعاليات مكابي خدمات صحية العامة والخاصة لجميع مؤمنيها. ومما يلاحظ في النشرة انه تم تخصيص القسط الأكبر من النشرة الأخيرة لمواضيع حول صحة العينين وكيفية المحافظة عليها، خاصة وان نمط حياتنا العصري يلزمنا احيانًا بالعمل ساعات طويلة أمام الكمبيوتر مما يتعب العينين ويسبب ظواهر مثل:

احمرار في العينين، اوجاع في الراس، رؤية مشوشة او مزدوجة، حساسية للضوء، أوجاع في الرقبة والظهر. وتشمل النشرة نصائح عديدة من أجل تجنب هذه الظواهر.

وتشمل النشرة، ايضًا، مقالاً حول ظاهرة احمرار العينين، كظاهرة منتشرة والتي من الممكن ان تنجم عن وجود جراثيم او فيروسات. كما وتشمل النشرة مقالاً آخر حول العدسات اللاصقة واستعمالها وكيفية أخذ الحيطة والحذر والانتباه لأعراض مختلفة يمكن ان تكون علامة لمرض او وضع يلزم مراجعة الطبيب المختص.

إتحاد الشبيبة الشيوعية فرع أم الفحم

ندعو الرفاق والرفيقات للمشاركة في الحلقة الأسبوعية المفتوحة، والتي يتضمنها نقاش مشترك لمواضيع الساعة بالإضافة الى محاضرة سياسية قصيرة.
وذلك اليوم، الجمعة الموافق ١٤/١/٢٠٠٠ وكل يوم جمعة، في نادي الحزب من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء. يشارك في اللقاءات رفاق الحزب وممثلون عن مؤسسات وجمعيات مختلفة.
حضورك هام وضروري لإنجاح عمل الشبيبة

باحترام
اللجنة المركزة

تهنئة

أحر التهاني والتبريكات الى الرفيق الدكتور هيثم حصري وزوجته وفاء بمناسبة المولود البكر

آدم

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
الحزب والجبهة - ام الفحم

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد

على الشارع الرئيس - كفرياسيف - نهاريا

بيع - شراء - وتبديل جميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* بونتياك جرندبري 3100 1995
* شفروليت كفالير 2200 1995
* مازدا لانتيس 323 1800 1997
* مازدا 323 1600 1996
* رينو ميجان 1600 ٤ ابواب 1998
* رينو ميجان 1400 ٥ ابواب 1997
* يونداي اكسنت 1600 1997
* يونداي لانترا 1600 1995
* بيجو 306 1900 1997 ديزل
* دايهو رايسر 1500 1994
* ميتسوبيشي تندر L200 1993
* رينو 5 1250 1984
* فيات بونتو كشف 1996
* فولفو 850 GLE 2000 1994
* فولفو 940 GL 2000 1994
* مرسيدس 300SE 1991
* بي.ام.في 518 اوتوماتيك 1985
* مرسيدس يابان، كشف SLK 1998
* روفر 214 1400 1997
* هنالك عروض اخرى

في الدوري الممتاز في نهاية الأسبوع

إتحاد أبناء سخنين يسعى للحفاظ على الإنجاز

*** الفوز متوقع على متذيل اللائحة، بيتار بئر السبع * مكابي الإخاء الناصرة عينه على نقاط المباراة أمام هكواح ***

* يعود سفير الوسط العربي في الدوري الممتاز إلى الملاعب، غدًا، لمباراتين بيتيتين، في بداية النصف الثاني من الدوري، وهي أيضًا بداية الجولة الثالثة، بعد أن لعب كل فريق في هذا الدوري مع منافسه مرتين، وأمامه مثلها في النصف الثاني.

اتحاد أبناء سخنين، صاحب الإنجاز الرائع في النصف الأول ـ المرتبة الثالثة، برصيد ثلاثين نقطة ـ يستقبل على ملعبه في الثانية والنصف من عصر الغد، متذيل اللائحة فريق بيتار بئر السبع.

وكما فهمنا من المسؤولين عن الفريق ومن مراقبتنا للتدريبات في الفترة الأخيرة، بعد الاستراحة المفروضة، إن التوقف عن المباريات الرسمية، استغل لمزيد من تكثيف الصفوف، وإراحة بعض اللاعبين المتعبين والمصابين. وأصبح الكل جاهزًا للمشاركة في مباراة الغد. هذا الأمر يسبب «أوجاع رأس» إيجابية للمدرب يوآف ليڤي، الذي يمتلك كادرًا واسعًا فيه كوكبة من اللاعبين الجاهزين.

المعروف أنه عاد إلى الصفوف المدافع الأيسر، وكابتن الفريق في المواسم الماضية، معمر غنايم، بعد مغامرة لنصف موسم في مكابي الإخاء الناصرة. بالمقابل، حرر، وبصورة نهائية، المهاجم اليوغوسلافي ميشيل ميلاڤينوڤتش، والذي سيغادر البلاد بعد غد الأحد عائدًا إلى بلاده.

جميع اللاعبين شاركوا في تدريبات هذا الأسبوع، وسيكون من الصعب علينا اختيار الأحد عشر لاعبًا الذين سيبدأ بهم يوآف ليڤي، خاصة إذا ما علمنا أنه عادة يقرر في الموضوع دقائق قليلة قبل المباراة. وفي اعتقادنا أنه لن يخرج عن هذه الأسماء: منير ليڤي، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال هرشليكوڤتش، عبد رباح، سامر ميعاري، عباس صوان، رومان بنيوتوڤ، يورا چابسكيريا، صالح حصارمة وأورن موحرر، ومعهم محمد غنايم، حنا فرهود، بسام الحامولة، شادي زبيدات، يسرائيل درور وعلاء ربيع. وهناك احتمال لمشاركة بسام الحامولة وحنا فرهود على حساب اثنين من الأسماء التي توقعناها.

الجماهير السخنينية متعطشة لعودة المباريات، وهي ستحضر بآلافها (كالعادة طبعًا)، لتكون وراء الفريق في بداية المسيرة المجددة، وكلها أمل ورجاء وثقة أن النقاط الثلاث ستبقى سخنينية خالصة.

* * *

السفير الثاني ـ مكابي الإخاء الناصرة، والذي بدت علامات النهوض عليه في المباريات الأخيرة للمرحلة الثانية (عدا الخسارة الكبيرة أمام سخنين)، يستقبل، هو الآخر، ضيفًا على ملعبه في استاد الناصرة عيلوط، متمثلاً بفريق هكواح رمات چان، الذي استفاق بعد سبات عميق وحقق سبعة انتصارات من أصل تسع مباريات في المرحلة الثانية.

الفريق النصراوي شهد هو الآخر مرحلة من الاستقرار، في الفترة الأخيرة، بعد ثبوت التركيب بصورة شبه نهائية، وانضمام المدرب الجديد إيلي محفود إلى الطاقم المهني. أمس، استغنت الإدارة نهائيًا عن اللاعب بنتسي روزنفلد، الذي عاد إلى مكابي عكا، ولم تنجح محاولات ضم المهاجم العكي يوسي جاناح. وقبلها كان معمر غنايم قد ترك وعاد إلى سخنين.

وكما هو الحال في سخنين، فإن الوضع مشابه في الناصرة. الاستراحة استغلت لربط الصفوف وتكثيف الاستعداد وإراحة من كان يلزمه الراحة. الجميع جاهزون للعودة إلى الدوري عدا كابتن الفريق، خالد سليمان، الذي يتماثل للشفاء من جراحة أجريت له مؤخرًا.

تدريبات هذا الأسبوع شهدت مشاركة كاملة لجميع لاعبي الكادر، وستكون مهمة المدرب محفود (في ظل غياب النصار الذي كان مشغولاً طيلة أيام الأسبوع في معسكر المنتخب الفلسطيني بغزة) صعبة في اختيار أفضل العناصر التي ستحاول الفوز في المباراة.

تحدثنا كثيرًا عن جماهير الإخاء في السابق، وسر غيابها عن المباريات، ونرجو أن تكون بداية النصف الثاني، والآمال التي نحملها من هذا الفريق في بقية المشوار، عاملاً كافيًا لعودة هذه الجماهير إلى المدرجات. ونحن نريد لهذه الجماهير أن تعود فعلاً، لأن وقوفها وراء الفريق مهم جدًا، ليخرج نهائيًا من الوضع الحرج الذي عاشه في النصف الأول. وقد أثبتت هذه الجماهير في الماضي أنها على قدر المسؤولية، ولن تخيّب أملنا من هذه الناحية.

وإذا ما عدنا إلى التركيب المتوقع لمباراة الغد، فباعتقادنا أنه لن يخرج عن هذه الأسماء: لؤي عبد القادر، أشرف سليمان، نضال محاميد، زلاتين ميخائيلوڤ، شفيق رفول، أيمن خلايلة، نضال عودة، ادو بيريز، إبراهيم دورو، عبد المنان تيتي وأرئيل بالترمو. وسيكون معهم رونين دهان، عبد موعد، مئير كوهن، إيلي ليڤي وسمير أبو نصرة.

في القطرية

هبوعيل الطيبة قادر على الفوز على ديمونا

*** مكابي كفر كنا، بقيادة هشام الزعبي، يطمح بنقاط المباراة أمام رعنانا وهبوعيل اكسال يملؤه التفاؤل الحذر ***

* تجري اليوم وغدًا مباريات الأسبوع الخامس عشر في دوري الدرجة القطرية. وفيها يخوض سفراء الوسط العربي الثلاثة مباريات بيتية.

فريق هبوعيل وهيب الطيبة، صاحب المرتبة الثالثة، بقيادة المدربين محمود عمشة ويهودا زاچوري، يستقبل على ملعبه البلدي فريق هبوعيل ديمونا، صاحب المرتبة الحادية عشرة وقبل الأخيرة. على الورق، مباراة سهلة للفريق الطيباوي، الذي يسعى إلى تعويض خسارته غير المتوقعة في كفركنا، الأسبوع الماضي. وكان اللاعبون قد ظهروا وسط الأسبوع، أيضًا، في غير مستواهم، في مباراة الكأس أمام ممثل الدرجة الثانية، آسي چلبوع، وفازوا عليه بشق الأنفس وبعد التمديد فقط.

جميع اللاعبين جاهزون لخوض المباراة، التي سيتغيب عنها قلب الدفاع يانيف لاڤيه، الذي ترك وانتقل لهبوعيل رعنانا (إقرأ خبرًا في الصفحات الرياضية). في الوقت نفسه سيجلس على دكة الاحتياط الحارس البديل، عامي چينيش، والذي تم ضمه من هبوعيل بات يام. وسيعتمد المدربان على التركيب الثابت وإن كان سيلعب عنان عبد القادر وماهر مصاروة في وظيفة قلبي الدفاع. يارون كوهين ورامي ظاهر هما العمود الفقري في الوسط، وأوفير حلواني الهداف في الهجوم، ومعه طبعًا الهداف الآخر محمود الجبر.

* * *

مكابي كفركنا، صاحب المرتبة السادسة برصيد إحدى وعشرين نقطة سيستضيف على ملعبه البلدي فريق هبوعيل رعنانا الذي يليه في اللائحة مباشرة.

التغييرات التي أحدثتها الإدارة الكناوية في الطاقم المهني، بتعيين اللاعب هشام الزعبي مدربًا، أثبتت نفسها حتى الآن، وحقق الفريق فوزين متشابهين في الدوري والكأس (على الطيبة وهبوعيل عكا) وبنفس النتيجة ٣:٤. وفي حديث هذا الأسبوع مع المدرب هشام الزعبي بعد مباراة الكأس في عكا، أكد لنا أنه مستعد للتوقيع على فوز في المباريات كلها بهذه النتيجة، لأن كثرة الأهداف هي التي تعجب الجماهير، وقد تعيدها إلى مدرجات ملعب كفركنا لتساعد الفريق هذا الموسم.

خلال هذا الأسبوع، نجحت إدارة الفريق بضم الحارس البديل نداف ليڤي، ابن المدرب يوآف ليڤي، ليكون بديلاً لطارق عباس، الحارس الأول.

بقية اللاعبين جاهزون لخوض مباراة الغد، ولن يختلف التركيب عن التركيب الذي خاض المباراتين السابقتين أمام الطيبة وهبوعيل عكا، عدا عودة تسبار دانئيل وجهاد ربيع، اللذين لم يلعبا أمام هبوعيل عكا بسبب المرض، وكذلك عودة قلب الدفاع، إياد أمارة، الذي بدأ المباراة أمام عكا، ثم انسحب بسبب الإجهاد والتعب نتيجة المرض هو الآخر.

* * *

هبوعيل اكسال، يبدو أنه لبس حلة جديدة في نهاية هذا الأسبوع. فالإدارة الجديدة نجحت في إيجاد الضمانات المالية لدى عدد من رجال الأعمال، لضم المهاجم المجرب نسيم اغبارية ولاعب بيتار اكسال الممتاز، علي شدافنة. المشكلة تبقى في جهاز التدريب (إقرأ في مكان آخر من صفحات الرياضة)، حيث تغيّب المدرب موشيه چباي لعدة أسباب. ولا نعرف ما إذا استقال أم أنه باقٍ ليحصل على مستحقاته. المهمة أوكلت، موقتًا، إلى المدرب المصري مصطفى كنج. وكان الفريق قد تعرض، وسط الأسبوع، إلى هزيمة مذلة أمام كريات شمونة، من فرق الدرجة الأولى، في مباريات الكأس. لذلك، يسعى اللاعبون وجهاز التدريب، أيًا كان، إلى التعويض في مباراة الغد الصعبة، أمام فريق ينافس على بطاقة الارتقاء إلى الدوري الممتاز.

سيتغيب عن مباراة الغد محمد خليلية للإصابة، بينما سيشارك، كما ذكرنا، المهاجم نسيم اغبارية وكذلك محمد شدافنة، القادم من بيتار اكسال. كما أبلغ الفريق، أمس، بإمكانية مشاركة قلب الدفاع محمود خليلية بعد انتهاء إيقافه.

تغييرات إيجابية في هبوعيل اكسال

نسيم اغبارية وعلي شدافنة (من بيتار اكسال) يشاركان في مباراة الغد



* نسيم اغبارية، سيبدل الأخضر بالأزرق الكسلاوي *

* أجواء من التفاؤل تسود معسكر هبوعيل اكسال، هذا الأسبوع، بعد أن نجحت الإدارة الجديدة، برئاسة جمال دراوشة، محاسب المجلس المحلي، بالحصول على الضمانات الكافية وتقديمها لسلطة مراقبة الميزانيات من أجل إشراك المهاجم الممتاز نسيم اغبارية وكذلك لاعب الوسط الممتاز علي شدافنة المنضم من بيتار اكسال.

وتم ذلك بعد أن نجحت الإدارة بالحصول على ضمانات من عدد من رجال الأعمال، وهم راسم أبو راس، من عيلوط، آلات المكتب لصاحبها سري العابد، شركة «ديناميت سپورت ـ الناصرة» لصاحبها حمودي الظاهر، المقاولان عبد الهادي شدافنة ومحمد يونس شدافنة، من اكسال، وكذلك شركة «ألوم اكسال» لصاحبها محمود صبحي أسعد. وبهذه المناسبة تقدم الإدارة الكسلاوية الشكر الجزيل لكل من تبرع وساهم في مساعدة الفريق وتناشد رجال أعمال آخرين التبرع ودعم الفريق الكسلاوي.

ويؤكد الإداريون الجدد أن الأسبوع القادم سيشهد انضمام لاعبين جدد آخرين، فيما لو تحقق الفوز في مباراة الغد أمام مكابي شعرايم. ويناشد أعضاء الإدارة الجماهير الحضور لمساندة الفريق في هذه المباراة الصعبة، لأن الدعم المعنوي، وبالتالي المادي مهم جدًا.

وبالنسبة للاعب هيليو جيرالدو، فإنه طلب من سلطة مراقبة الميزانيات عدم تسجيله في الفريق الكسلاوي، رغم حصوله على مستحقاته المالية، وذلك بعد أن بدأ يتدرب في صفوف فريق هبوعيل ديمونا.

المدرب موشيه چباي حضر تدريب أمس الأول ورفض أن يجري التدريب بحجة أنه سيجري على ملعب من الأسفلت، بالإضافة إلى حضور عشرة لاعبين فقط، فاضطرت الإدارة إلى استدعاء المدرب المصري مصطفى كنج الذي أجرى تدريبًا للاعبين الذين حضروا. ويحاول أعضاء الإدارة إيجاد المعادلة المناسبة للتخلص من المدرب چباي الذي يكثر من إحداث المشاكل.

بالنسبة إلى مباراة الغد، فسيعود إليها قلب الدفاع محمود خليلية بعد انتهاء إيقافه أما شقيقه محمد خليلية فسيغيب بسبب الإصابة.

وستكون مباراة الغد الأولى للفريق على الملعب البلدي بعد زرعه بالعشب الأخضر الشتوي، ويأمل المسؤولون أن يكون هذا التغيير فاتحة خير على الفريق.

وتطرق رئيس الإدارة الجديدة، جمال دراوشة، إلى موضوع الدعوى التي رفعها المدير السابق، حسين الزعبي، في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، والتي يتوقع النظر فيها يوم الأربعاء القادم، فقال إنه لم يتسلم حتى الان أية رسالة تدعو الإدارة إلى التحقيق، ونصح حسين الزعبي أن يترك هذه المحاولات التي ستكلفه مبالغ مالية طائلة هو في غنًى عنها، ونصحه بالانضمام إلى الإدارة والعمل من أجل مصلحة الفريق.

(فهمي دراوشة)

يانيڤ لاڤيه ترك الطيبة وانضم لرعنانا

* في خطوة مترقعة، أقدم قلب دفاع هبوعيل الطيبة، يانيڤ لاڤيه، على ترك الفريق والانضمام إلى صفوف هبوعيل رعنانا، من فرق الدرجة القطرية، أيضًا.

وكان لاڤيه قد هدد أكثر من مرة أن سيترك الطيبة حيث كان يملك بطاقة انتقال موقعة، وفي حالة عدم تسلمه لمستحقاته المادية، فإنه سيتصرف بها وينفذها.

وحاولت إدارة الطيبة إقناعه وثنيه عن اتخاذ هذه الخطوة إلا أن تأثير المدرب حاييم ليڤي، مدرب هبوعيل رعنانا، كان أكبر على ما يبدو، فقرر لاڤيه ترك الطيبة والانضمام إلى رعنانا.

ومن جهة أخرى، كما أشرنا في صفحاتنا الرياضية، هذا الأسبوع، فإن اللاعبين دانئيل دومترسكو وچاڤريئيل برودان سينضمان إلى الفريق في بداية الأسبوع القادم ليشاركا في المباراة في الأسبوع القادم.

(عبداللطيف مصاروة)

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات امس الاربعاء

* واشنطن – «و.ص.ف.» – في ما يلي نتائج مباريات امس الاول الاربعاء في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

بوسطن سلتيكس – لوس انجليس كليبرز	٩٥ – ٨٨
انديانا بيسرز – واشنطن ويزاردز	١١٧ – ١٠٢
تورنتو رابتورز – اورلاندو ماجيك	١٠٨ – ١٠٢
ديترويت بيستونز – نيويورك نيكس	١١٤ – ١٠٨
لوس انجليس ليكرز – ميلووكي باكس	١٠٣ – ٩٤
سياتل سوبر سونيكس – دنفر ناغتس	١٠٣ – ٩٣
بورتلاند ترايل بلايزرز – كليفلاند كافالييرز	٩٥ – ٧٥
فينيكس صنز – فانكوفر غريزليز	٩٥ – ٩٢
تشارلوت هورنتس – شيكاغو بولز	تأجلت

– الترتيب:

المنطقة الشرقية

– مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١- ميامي هيت	٢٢	١١
٢- نيويورك نيكس	٢١	١٤
٣- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	١٩	١٦
٤- اورلاندو ماجيك	١٦	٢٠
٥- بوسطن سلتيكس	١٥	١٩
٦- نيوجرزي نتس	١٤	٢٠
٧- واشنطن ويزاردز	١٢	٢٤

– المجموعة الوسطى:		
١- انديانا بيسرز	٢٣	١١
٢- ديترويت بيستونز	١٩	١٥
٣- ميلووكي باكس	٢٠	١٦
٤- تورنتو رابتورز	١٩	١٦
٥- تشارلوت هورنتس	١٨	١٦
٦- كليفلاند كافالييرز	١٥	٢٠
٧- اتلانتا هوكس	١٢	١٢
٨- شيكاغو بولز	٥	٢٧

المنطقة الغربية

– مجموعة الغرب الاوسط:		
١- سان انطونيو سبيرز	٢٤	١٢
٢- يوتا جاز	٢٢	١١
٣- مينيسوتا تمبرولفز	١٧	١٥
٤- دنفر ناغتس	١٧	١٧
٥- دالاس مافريكس	١١	٢٤
٦- هيوستن روكتس	١٠	٢٤
٧- فانكوفر غريزليز	١٠	٢٥

– مجموعة الهادي:		
١- لوس انجليس ليكرز	٣١	٥
٢- بورتلاند ترايل بلايزرز	٢٧	٨
٣- سياتل سوبر سونيكس	٢٣	١٣
٤- سكرامنتو كينغز	٢٠	١٢
٥- فينيكس صنز	٢٠	١٤
٦- لوس انجليس كليبرز	١٠	٢٤
٧- غولدن ستايت ووريرز	٦	٢٨

برنامج اليوم الجمعة

* وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم الجمعة

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز – اورلاندو ماجيك
تورنتو رابتورز – ميلووكي باكس
تشارلوت هورنتس – نيويورك نيكس
ديترويت بيستونز – واشنطن ويزاردز
انديانا بيسرز – لوس انجليس ليكرز
شيكاغو بولز – اتلانتا هوكس
دنفر ناغتس – ميامي هيت
سياتل سوبر سونيكس – سان انطونيو سبيرز
فانكوفر غريزليز – كليفلاند كافالييرز
فينيكس صنز – بورتلاند ترايل بلايزرز

قلب مارادونا تضرر بنسبة ٦٢ في المئة

* بوينس ايرس – «و.ص.ف.» – افادت الفحوص الطبية الاخيرة التي خضع لها نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا ان قلبه تضرر بنسبة ٦٢ في المئة، وهي نسبة ادهشت الاطباء.

واكد الطبيب المعالج الفريدو كاهي انه اصيب بـ«صدمة شديدة عندما علم ان قلب مارادونا في هذه الحالة السيئة»، فيما اوضح طبيب القلب كارلوس الفاريز «ان ٣٨ بالمئة فقط من قلب مارادونا في حالة جيدة».

واضاف كاهي في تصريح اذاعي «حالته الصحية خطيرة جداً. كنت بصدق اتوقع ارتخاء في عضلات القلب، والآن عليه ان يخضع لعلاج صارم وحمية قاسية، وستكون عائلته عنصرا اساسيا في استعادته صحته».

وتابع «عندما رأيت حالة قلبه، لم اصدق عيني. ولحسن الحظ ان الشريان التاجي سليم. ليست هي المرة الاولى التي نعالج فيها مارادونا للاقلاع عن الادمان، وقد اوقف تعاطي المخدرات لاكثر من سنة، لكن في الايام الاخيرة كان من الصعب مراقبته والسيطرة عليه، وقد بات لزاما علينا ان نقنعه هذه المرة بأهمية وضرورة اتباع علاج جديد حيث سيتم عزله خارج الارجنتين».

وكان مارادونا (٣٩ عاماً) ادخل مطلع الاسبوع الماضي الى عيادة منتجع بونتا دل ايستي في الاوروغواي بسبب اصابته بارتفاع شديد في ضغط الدم وعدم انتظام في دقات القلب، واوضحت التحاليل انه تناول كمية كبيرة من الكوكايين.

الرياضة في القرن العشرين تحولت من الهواية البحتة الى التجارة

* باريس – «و.ص.ف.» – تحولت الرياضة خلال قرن من الزمن الى ظاهرة اجتماعية كبيرة واحد المحركات الاقتصادية في الدول المتطورة بعدما طغى المال على عالمها مع الانتقال من الارستقراطي الذي كان يمارس الرياضة لمجرد المتعة الى الرياضي المحترف صاحب الملايين.

ويقول خبير الاقتصاد الفرنسي جان فرنسوا بورغ «اصبحت الرياضة مع رقم اعمال عالمي يقدر بـ ٤٠٠ مليار دولار اميركي بينها ٤.٣ مليارات لكرة القدم وحدها، نشاطا اقتصاديا شأنه في ذلك شأن النشاطات الاخرى الامر الذي يسمح بفهم عملية التخلي شبه الكامل عن المبادئ المؤسسة للحركة الاولومبية واعادة تنظيم هذا المجال حول قيم تجارية».

ولم يكن هذا التوسع المالي الكبير ليحصل من دون وسائل الاعلام التي عرفت طفرة ضخمة اعتبارا من السبعينيات مع تطور لافت للتلفزيون الذي اصبح مستهلكا كبيرا للعروض الرياضية التي تدر الكثير من الاموال.

وكانت جمعية الرياضيين الهواة في انكلترا تعطي نهاية القرن التاسع تحديداً محصوراً للهواة هو: «الهاوي هو الرجل النبيل الذي لم يشارك ابداً في مسابقة مفتوحة للجمهور العام او من اجل من المال (...) او انه لم يعمل يوماً كمدرس او مدرب لتحصيل لقمة العيش». وحال هذا التعريف الضيق جدا من خلال نحو ٥٠ عاما من دخول «التجار» الى «هيكل» الرياضة.

وكان البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان عندما قام بنهاية القرن التاسع عشر بتحديث الالعاب الاولومبية العام ١٨٩٦، يركز خصوصاً على التربية والاخلاق. ومنع اي ارباح تدرها ممارسة الرياضة.

لكن حتى قبل نهاية القرن التاسع عشر، بدأ الاحتراف ينتشر في رياضات حيث المجتمع الراقي لا يختلط مع عامة الشعب مثل كرة القدم والملاكمة. وفي العشرينيات في الولايات المتحدة اكتشف بعض المتعهدين محاسن الترويج الاعلامي. وقد حصل الاميركيان جين تاني وجاك دامبسي في ١٩٢٧ خلال بطولة العالم للملاكمة لوزن الثقيل على ٩٩٠ الف دولار و٤٤٧ الفا على التوالي من اصل ٢.٦ ملايين دولار مجموع عائدات هذه المباراة.

لكن تحصينات المعسكر الاولومبي صمدت طويلا. فرغم دخول الرياضة تدريجيا في حقبة الاستعراض، بقي المال موضوعا محرما. وقد عوقب ابطال كبار بقساوة لمخالفتهم مبادئ الهواة القاسية التي حددها ميثاق صارم جدا وضع العام ١٩٢٥.

فقد اضطر الاميركي جيم ثورب بطل المسابقة العشارية ان يعيد ميدالياته الاولومبية في ١٩١٢، بسبب حفنة من الدولارات تقاضاها في لعبة البيسبول قبل ثلاث سنوات. وبعد فترة من ذلك منع العداءان الشهيران بافو نورمي (فنلندا) وجول لادوميغ (فرنسا) مدى الحياة عن خوض المسابقات الرياضية بتهمة الاحتراف. وفي العام ١٩٧٢ استبعد رئيس اللجنة الاولومبية الدولية الاميركي افيري برانديج المتمسك بالقانون، نجم التزلج النمسوي كارل شرانتس من دورة الالعاب الاولومبية الشتوية في سابورو (اليابان) بسبب بعض الهفوات التجارية الصغيرة.

وشكل استبعاد شرانتس الذي وقع ضحية نظام بال يواجه واقعا اقتصادياً واضحاً جداً، بدء نهاية المبادئ الكبيرة الموروثة عن كوبيرتان.

وشكل انتخاب الايرلندي لورد كيلانين رئيسا للجنة الاولومبية الدولية العام ١٩٧٢ منعطفا تاريخياً. ففي ٢١ تشرين الاول ١٩٧٤ تم اعتماد كلمة «متبار» مكان تعبير «هاو» في المادة ٢٦ من الميثاق الاولومبي. وتمت الموافقة على مبدأ الربح الفائت فضلاً عن المكافآت المالية التي تمنح تحت اشراف الاتحادات مع الاستمرار في حظر اي استغلال للرياضي ولصورته وللابسه لاغراض دعائية.

لكن اعتماد نظام الدورات المفتوحة في كرة المضرب مع عودة اللاعبين المحترفين العام ١٩٦٨ شكل سبقا واثار ظاهرة تدخل المال بقوة في عالم الرياضة. وقد قضى وصول رجل الاعمال الاسباني خوان انطونيو سامارنش على رأس اللجنة الاولومبية الدولية، نهائيا على مبادئ رياضة الهواة.

وفي ١٩٨٦، بات فتح الدورات الاولومبية امام المحترفين واقعا. وفي ١٩٨٨ اطلق برنامج تسويق مما فتح الباب امام شركات عالمية مثل كوكا كولا وماربورو او شركات لصناعة مستلزمات الرياضة امثال «اديداس» و«نايكي». في ١٩٩٢ اقتحم نجوم كرة السلة الاميركية المحترفون اصحاب الملايين، الالعاب الاولومبية الصيفية في برشلونة في اطار ما عرف بمنتخب «دريم تيم».

وبعدما تحولت بفضل كأس العالم لكرة القدم والالعاب الاولومبية وسباقات الفورملا واحد الى استعراض عالمي، اصبحت الرياضة موضع مزايدات ضخمة من جانب محطات التلفزيون. وكانت محطة «سي. بي. اس» الاميركية دفعت نصف مليون دولار لنقل الالعاب الاولومبية الصيفية في روما للجمهور الاميركي في ١٩٦٠، في حين اضطرت منافستها «ان. بي. سي» الى دفع مبلغ ٧٩٣ مليونا لتضمن حقوق نقل الالعاب الاولومبية في سيدني العام ٢٠٠٤.

وادت عائدات الرعاية الناجمة عن النقل التلفزيوني الى ارتفاع كبير في عائدات الرياضيين (٢٠ مليون دولار للملاكم وبين ٥٠ ومئة الف دولار في كل لقاء للعداء الاميركي كارل لويس). وعرف سوق المستلزمات الرياضية التي يروج لها ابطال كبار امثال نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان او لاعب كرة القدم النجم البرازيلي رونالدو فضلا عن المنتجات المشتقة، تقدما مطردا.

وباتت كرة القدم رياضة كونية وبلغت قيمتها التجارية مستويات شاهقة لم يكن التفكير بها وارداً حتى قبل خمسين عاماً: اجور من ذهب للاعبين، ونواد مطروحة في البورصة وميزانيات ضخمة (٩٦٧ مليون فرنك فرنسي لنادي مانشستر يونايتد في ١٩٩٧). وبسبب تدفق الاموال اصيبت الرياضة بثلاث آفات قد تكون قاضية وهي الفساد والعنف وتناول المنشطات. وتتعالى اصوات حاليا منادية باعادة تنظيم عالم الرياضة مع مطلع القرن الجديد. وفي حال لم يتم ذلك، قد تعرف الالعاب الاولومبية مصيراً مشابهاً لالعاب العصور القديمة وقد تتحول الرياضة الى مهزلة بفقدانها أدبياتها.

من أجل تهدئة الخواطر

* يعتقد بعض ادارات الفرق العربية في كرة القدم ان دفتر الشيكات هو الحل الوحيد لتهدئة الخواطر، فعلى سبيل المثال يقوم مدير الفريق بدفع قسم كبير من المعاشات للاعبين عن طريق الشيكات المتأخرة، وعندما ينتهي تاريخ صرف الشيكات يكون الدوري على وشك الانتها ، فيأتي هذا اللاعب الى مدير فريقه ويقول له بالحرف الواحد: جميع الشيكات بدون رصيد. «أعرف ولكن اصبر حتى نحصل على الميزانية سأدفع لك جميع مستحقاتك» مع العلم ان شيكات الممول الرئيسي الا وهو المجلس البلدي أيضًا بدون رصيد بسبب الأوضاع الصعبة، فماذا يفعل هذا اللاعب المحترم؟ يذهب على الفور الى القضا ، ويقدم شكوى ضد الفريق الذي لعب معه وهنا يبدأ الفيلم، مدير الفريق السابق يقدم استقالته لصالح مدير جديد بدون ان يعرف شيئًا عن وضع الفريق، المهم انه استلم منصبًا كبيرًا والمدير الجديد يبدأ عمله ويقوم باحضار تعزيز باموال هائلة، ومع بداية الدوري الجديد يجد نفسه هذا المدير الجديد غرقان في مستنقع من الوحل. فيصعب عليه الخروج منه، واذ برجال دائرة الاجرا ، يحجزون على ممتلكات الفريق وعلى ممتلكات بيت المدير الجديد والاطفال في البيت بدون تلفزيون (فما هو العمل؟) اصحوا ايها المغفلون (وعلى قد فراشك مد رجليك)

برهان ابراهيم

م. كفركنا تضم حارسًا ثانيًا

نجحت ادارة مكابي كفركنا أمس من ايجاد حارس مرمى احتياطي بعدما ضمت الى صفوفها حارس مكابي عكا البديل نداف ليفي، وكان مدير الفريق فيصل خطيب قد تحدث عن هذا الموضوع الى والد اللاعب وهو المدرب يوآف ليفي الاسبوع الماضي الى ان تمت الصفقة أمس، هذا وسيظهر الفريق غدًا بتركيب كامل امام رعنانا الساعة ٢:٣٠ على الملعب البلدي في كفركنا.

(باسل زريق)

كأس الأمم الآسيوية: وفد الاتحاد الآسيوي يبدي خيبة لملعب طرابلس وتخفيض عدد ملاعب التدريب

* بيروت – أعرب وفد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن خيبة أمله لوضع ملعب طرابلس الجديد، أحد ٣ ملاعب ستستضيف مباريات كأس الأمم الاسيوية الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل، وكذلك تخفيض عدد ملاعب التدريب من ١٢ الى ٥.

وكان الوفد، الذي يضم نائب رئيس الاتحاد الآسيوي الكويتي اسد تقي وعضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي والآسيوي، القطري محمد بن همام، وعضو لجنة المسابقات محمد المحشادي تفقد أمس الخميس ملعب طرابلس الجديد شمالا ، والتقى عددًا من المهندسين والمقاولين في حضور النائب الثاني لرئيس الاتحاد اللبناني المهندس احمد قمر الدين ومدير العلاقات العامة يوسف برجاوي.

وقد أبدى الوفد، بعد الكشف الميداني على سير العمل في الملعب، استيا ء من تأخر تنفيذ الانشا ءات المطلوبة والذي سيؤدي الى نتائج سلبية عند الاتحاد الآسيوي.

وصرح تقي انه كان يتمنى ان يكون شكل الملعب تغير والامور أفضل لكن الاعمال تسير ببطء، على عكس ما كان عليه الامر في تشرين الاول الماضي لافتا الى انه عرف ان ثمة تأخيرًا لمدة شهر كامل وهذا سيسبب مشاكل كثيرة.

وأضاف انه لا يعرف ما اذا كان العمل سينتهي في ١٥ نيسان المقبل مشيرًا الى ان الوفد كان متفائلا بعد الزيارة السابقة ولذا سيقوم بمراجعة المسؤولين لان الأمور الفنية لجهة الصالات والاعلام أهم من استلام الملعب.

وذكر ان ثمة برنامجًا لانشاء الملعب لكن قد يتأخر تنفيذه شهرين وليس شهرًا لافتا الى ان الملعب «ليس شاليها او منزلا بل التزام قارى كامل تترقبه ٤٧ دولة ولذا فان الاتحاد الآسيوي مصر على الالتزام بالبرنامج الزمني».

وشدد على ضرورة تأمين ما بين ١٠ و ١٢ ملعبًا للتدريب لكن الموازنة نقلت الى جهة ثانية وليس الى اللجنة المنظمة على ان يشرف الاتحاد اللبناني على عملية الانشاء، لكن الامور خرجت من يد الاخير.

وأكد ان وفد الاتحاد الآسيوي مكلف بنقل الصورة الحقيقية والواقعية لسير الأعمال في المنشآت التي هي أهم من شعار البطولة.

ودعا بن همام المتعهد والشركة الملتزمة ان يعملا بوتيرة متسارعة كما في السابق ليتمكنا من تنفيذ التزاماتهما.

تشكيلة المنتخب المصري لكأس الأمم الإفريقية

* اختار المدرب جرار جيلي، المدير الفني لمنتخب مصر بكرة القدم التشكيلة الاخيرة التي ستخوض المباريات النهائية لكأس الأمم الافريقية القادمة، والمقررة ان تبدأ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في كل من غانا ونيجيريا مشاركة.

وقد اختار اللاعبين: نادر السيد، عبد الواحد السيد، وعصام الحضري لحراسة المرمى. اما بقية اللاعبين في الملعب فهم: محمد عمارة هاني رمزي، محمد يوسف، عبد الظاهر السقا، حسام عبد المنعم، ابراهيم سعيد، ابراهيم حسن، ياسر رضوان، هادي خشبة، سيد عبد الحفيظ، ايمن عبد العزيز، احمد حسن، عبد الستار، صبري، حازم امام، حسام حسن، عبد الحليم علي وطارق السعيد، وتخلى المدرب عن سمير كمونه للاصابة، وكذلك عن طارق مصطفى ، ومحمد جودة لعدم اقتناعه بمستواهما. ومن المفروض ان يسافر المنتخب المصري اليوم الى توغو لملاقاة المنتخب التوغولي في مباراة ثأرية، بعد ان كانا قد لعبا قبل اسبوع في اسوان، وستكون هذه هي المباراة الأخيرة لمنتخب مصر، قبل ان يتوجه الى غانا ونيجيريا لخوض المباريات النهائية.

كأس اسبانيا : فالنسيا يفقد اللقب

* مدريد – «و.ص.ف.» – خرج فالنسيا حامل اللقب من دور ال ١٦ لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم برغم فوزه على ضيفه اوساسونا من الدرجة الثانية ٢:صفر ايابًا.

وكان فالنسيا خسر ذهابًا صفر:٣.

ولحق بفالنسيا كل من مايوركا والافيس وبيتيس من الدرجة الاولى بعد فشلهم في تخطي اورنسي وايرون وميريدا من الدرجة الثالثة، والثانية على التوالي.

وتمكن برشلونة العريق من تحقيق الفوز على الميريا من الدرجة الثالثة في الدقائق الأخيرة من اللقا ، بعد تسجيله هدفين بواسطة كزافي والبرازيلي ريفالدو وبلغ بالتالي دور ثمن النهائي علما بانه سقط في فخ التعادل السلبي في مباراة الذهاب.

وبلغ ريال مدريد، الذي يشارك حاليًا في بطولة العالم للاندية في البرازيل دور ثمن النهائي مباشرة.

وهنا النتائج: (الاياب) (الذهاب)

(*) رايو فاليكانو – اتلتيك بلبا	صفر:صفر	(١:صفر)
(*) سلتا فيغو – سبورتينغ چيخون	٢:٤	(٣:صفر)
فالنسيا – (+)اوساسونا	٢:صفر	(صفر:٣)
(*) اوفييدو – لوغرونيس	١:٢	(٣:٢)
الافيس – (*) ايرون	١:٢	(صفر:١)
ايبار – ليبدا	١:١	(صفر:صفر)
راسينغ سانتاندر سرقسطة	٤:١	(٢:١)
مايوركا – اورنسي	٢:١	(٢:٢)
اسبانيول – الباسيتي	٢:صفر	(صفر – صفر)
بيتيس – ميريدا	صفر:١	(صفر:١)
برشلونة – الميريا	٢:صفر	(صفر:صفر)
كومبوستيلا – تينيريفي	٢:صفر	(٢:٢)
اتلتيكو مدريد – لاس بالماس	١:صفر	(٢:٢)
ملقة – ديبورتيفو كورونا	١:٢	(صفر:١)
فياريال – باراكالدو	١:صفر	(صفر:صفر)

فوز ايران على الاكوادور ٢:١

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة)– «و.ص.ف.» – فازت ايران على الاكوادور ٢:١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لوس انجلوس (كاليفورنيا)،

وسجل علي دائي (٢٧) وموسوي (٦٨) هدفي ايران، و كانديلاريو (٨٨) هدف الاكوادور.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي – الأسبوع العشرون

بيتار القدس – هبوعيل حيفا	(السبت)
هبوعيل كفار سابا – هبوعيل القدس	(الجمعة)
مكابي حيفا – مكابي هرتسليا	(السبت)
بني يهودا – مكابي نتاني	(السبت)
هبوعيل بيتح تكفا – نادي اشدود	(السبت)
عيروني ريشون لتسيون – مكابي تل أبيب	(السبت)

الدوري الممتاز – الأسبوع ال ١٩

هبوعيل بئر السبع – هبوعيل أشكلون	(الجمعة)
هبوعيل بيسان – مكابي عكا	(الجمعة)
مكابي كريات چات – تسفريريم حولون	(الجمعة)
مكابي الإخاء الناصرة – هكواح رمات غان	(السبت)
اتحاد أبناء سخنين – بيتار بئر السبع	(السبت)

الدرجة القطرية – الأسبوع ال ١٥

مكابي كفركنا – هبوعيل رعنانا	(السبت)
هبوعيل بات يام – هبوعيل نتسيرت عيليت	(السبت)
شمشون – بيتار تل أبيب	(السبت)
هبوعيل الطيبة – هبوعيل ديمونا	(السبت)
هبوعيل اكسال – مكابي شعرايم	(السبت)

الدرجة الأولى – المنطقة الشمالية

الأسبوع الثالث عشر

هبوعيل احمد مجد الكروم – مكابي العفولة	(السبت)
هبوعيل حرفيش – مكابي الخضيرة	(الجمعة)
هبوعيل كريات شمونة – مكابي شفاعمرو	(السبت)
مكابي طمرة – مكابي طرعان	(الجمعة)
هبوعيل كفركنا – هبوعيل مجدال هعيمق	(الجمعة)
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل اللد	(الجمعة)

المنطقة الجنوبية

هبوعيل رمات الياهو – اتحاد شباب يافا	(السبت)

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»

الأسبوع الرابع عشر

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء – عيروني نهريا
مكابي چفعات هريكافوت – هبوعيل طوبا
عيروني شلومي – هبوعيل ديرحنا
هبوعيل تل حنان – هبوعيل كفرسميع
هبوعيل شباب الناصرة – مكابي كريات شمونة
هبوعيل سخنين – مكابي معلوت
بلدي عبلين – هبوعيل شباب نحف
هبوعيل شباب كفرياسيف – هبوعيل عرابة

المنطقة الشمالية «ب»

مكابي طيرة الكرمل – هبوعيل ام الفحم
هبوعيل برطعة – هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل بير المكسور – هبوعيل الفريديس
هبوعيل الرينة – مكابي زخرون يعقوب
آسي چلبوع – هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل نحلئيل – هبوعيل الجليل الاسفل
مكابي باقة الغربية – بيتار اكسال
بلدي ام الفحم – مكابي بيسان

الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتسليا – مكابي ابناء الطيرة
بيتار كفار سابا – هبوعيل ازور
مكابي رمات حين – مكابي كفرقاسم
بيتار نس طبرق – هبوعيل جلجولية
هبوعيل كفرقاسم – بيتار رمات غان
مكابي چفعات شموئيل – هود هشارون
هبوعيل عرعرة – هبوعيل محانيه يهودا.
هبوعيل الطيرة – مكابي بات يام

الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع – هبوعيل مشوش
هبوعيل شباب اللد – بيتار الرملة

للبيع أو للايجار

أرض للبيع ٦ ٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي. تلفون: ٩٩١٧٧٨ - ٠٤ (٧١)

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف: ٩٥٠٢٥٦٧ - ٠٤ مع السيد احمد عبد فركش. (٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثا جزئيا. للاستفسار: ٨٥١٢٥٦٨ الاستلام فوري! (٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة) للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٣٠ (٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٥٠٦٣٦٨١٨ (٦٦)

دار للبيع شارع شنايم بنوفمبر، ٤.٥ غرف، جميلة جدا، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث. ٠٣/٥٤٠٥١٣٨ ٠٥٤/٥٥٦٣٢٣ (٥٩)

للبيع قطعتان للبناء، مشرفتان على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت: ٠٤/٨٣٨٤١٨٤ ٠٥٤/٢٩٩١١١ ٠٤/٨٣٩٢٨٠٦ (٦١)

للايجار دار غرفتين وشرفتين وليوان، وادي الجمال - عطورن في حيفا. بيت ٢٢ مراجعة: ٠٥٣-٤٥٥٧٢ ٨٣٨٦٧٠٨ (٥٣)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢ ٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهة البحر٠٤٠٢٣٤٥٠ (٥٢)

للايجار ٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩. - دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي. تلفون: ٠٤/٨٥٢١٤٥٧ (٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧. ت: ٨٥١١٨٦٥ (٤٦)

في الناصرة. حي شنللر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨م٢ ٥ غرف + مطبخ حديث + حمامات + شرفة + مكيف هوائي مركزي - منظر خلاب وضع ممتاز. للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٦٤٥٨٦ ٠٥١٥٤٥٦١٩

عزباء، مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج ٨٧٧٣٠٣٥ - ٠٤ (٧٢)

---

(٥٠) للبيع مكتب في عمارة الحتحوت - الناصرة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٧٧٦٤ (٣٩)

للبيع دار ٣ غرف كبيرة، وواسعة شارع بن يهودا. ٨٠ م. تلفون: ٠٤/٨٢٥٦٠٩٣ (٤٠)

دار للايجار في شارع عباس ٩٦ طابق ثالث، مرتبة، منظر خلاب. ٠٤/٨٥٣١٠٥٢ (٤١)

أرض للبيع في كفرياسيف - دونم في حي «المصرارة»، مفترح للبناء. ٠٥١/٤٤٠١٨٩ (٤٢)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هنسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢ ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠ (٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبية ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨ (٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١ ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦ (٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ - حيفا. طابق ثان. للمراجعة - بيلفون: ٠٥٤/٣٢١٤٨٣ (٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤ (٢١)

للبيع دار في شارع رزنيئيل (زاوية بنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦ (٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨ (٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جدا نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤ ٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغريبية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للايجار/ ٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي) ٠٤-٨٥١٢٠٤٦ ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالا. נדל"ן: ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ (٤١٣٧٦)

للايجار - للبيع دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠ (٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤ مساء: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨ (٤١٣٨٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨

في ام الفحم مكاتب للايجار في ساحة الميدان. الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥ (١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩ (١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ في المساء ٩٥٨٤٦٠٦ سعيد ذباح - دير الأسد (٢٧)

مطلوب

مطلوب فورا مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللباقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاما. للاتصال والاستفسار الناصرة- ٦٠٢٠٢٧١-٠٦ جت: ٦٣٨١٤٣٩-٠٦ بلفون: ٠٥٠٣٣٠٤٨٣

طباخ تحت التمرين

نبحث عن شخص انهى الدراسة الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩ كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد. (٥٨)

معلم بناشر + הסמכה المنطقة نهاريا ٠٤-٩٥٢٠٦٨٥ (٥٤)

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال شروط عمل مريحة للملائمين تل:٠٤-٨٧١١٨٣٨ ما عدا ايام السبت

مطلوب للعمل في عبلين صيدلي/ صيدلانية مسؤول/ة بلفون: ٠٥٤/٨٤٩٣٠٨ (٤٩)

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة * تجيد الطباعة للاستفسار - الاتصال: ت ١/ ٠٦/٦٥٥٥٦٩٠ (٤٥)

موظفة حسابات درجة ٢ من منطقة عكا، او كفرياسيف للاتصال:٠٤/٩٨١٩٥٨٢ (٤٤)

مطلوب كهربائي سيارات للرافعات ٠٤/٨٧٦٥١٦٩ (٣٨)

مطلوب محام (يفضل مع تجربة) للعمل بوظيفة كاملة تل٠٦/٦٣١٦٥٨٦ (٣٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال: تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦ (٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥ ٠٦/٦٠١١٧٨٨ (٢٥)

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال: ٠٦/٦٣١٣٣٧٠ (١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة للمنتوج جديد، أجر مرتفع.



للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرانس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ ٠٥١/٣٧٥٦٣٥ (١٤)

للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١ / ٠٥٠-٣٦١٤١٤ (٤٩)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١ (٤١٣٢٧)

للبيع

فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تست ستة أشهر بوضع جيد للاتصال بعد السادسة والنصف - ٠٥١-٢٦٨٧٥٢ ٠٤-٩٥٨١٣٤٨ (٦٥)

ايفوكو ١٢ -٤٩ ١٩٩٨ دابل كبينا، صندوق مفتوح تل: ٠٣-٥٥٤٣٩٤١ (٦٢)

شحن فولفو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل - ٠٦/٦٣٨١٥١٩ ٠٥٤-٨٤١٢٧٥ (٦٧)

سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز. للاستفسار الاتصال: ٠٥٤/٦٣٣١٣٨ ٠٦/٦٥٦٢٦٠١ ٠٦/٦٥٦٥٣٢٨ (٥٧)

ميتسوبيشي سوبر جالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة. ٠٥٠/٨٦٦٢٩٠ (٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد. للتفاصيل: ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ (٣١)

للبيع بأسعار مغرية

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) فولفو 940 GLE 1998 + هوندا أكورد 1997 + فولفو 740 1992.
٢) مرسيدس كوبا 300 GE 1990 + رينو ميجن كوبا 1999.
٣) فورد طاروس 1995 + فورد فيستا 1996.
٤) ميتسوبيشي كريزما 1998+ جلانت 1996 + لانسر 1993.
٥) تويوتا كورولا 1995.
٦) بيجو 405 1994 + 1992 + 205 1997 + 1995.
٧) اوبل استرا 1995+ فيات طمبرا 1991+ اونو 1993.

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.

المؤهلات المطلوبة:

- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.

للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤ هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣ (شهيرة) (٦٠)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**

امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة فيزا أو شيكات

عرض خاص لأشهر ١٠،١١،١٢ (رمضان)

١٣٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣ محطة اوروبية
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

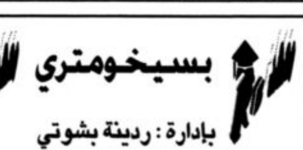
الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

למפעל בעמק הירדן דרוש/ה מזכיר/ת יצוא

נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 9:00-18:00
נא לשלוח קורות חיים ל:
raya h@arkal.co.il
או לפקס 06-6775461

اعلان
معلمة لدروس خصوصية

اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٠٤/٩٩١٢٦١٥ مفضل حتى الصف السادس ابتدائي فقط، في جميع المواضيع. (٣٦)



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣ (٣٢)

ستوديوهات محمود صيداوي
عرعرة - عارة

تصوير فيديو عادي ومكسر بثلاث كمرات، تحميض أفلام خلال ٣٠ دقيقة بأحدث الماكنات العالمية. تلفون:- ٠٥٢٣٦٧٤٦٧ ٠٦-٦٣٥٤٠٦٣

טכנו צפון שיווק ויבוא
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٠٠٠/١/١٤

• القناة الأولى:
٣١ ٠٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٠٦ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠ ٠٨ - صور من الطبيعة.
٠٠ ٠٩ - بوابة الفرح.
٠٥ ٠٩ - شارلوت - صور متحركة.
٣٠ ٠٩ - اصدقاء - صور متحركة.
٥٥ ٠٩ - بوابة الفرح.
٠٠ ١٠ - كان يا ما كان.
٠٥ ١٠ - الرائد.
١٠ ١٠ - اعمال النحلة - صور متحركة.
٣٠ ١٠ - بوابة الفرح.
٣٥ ١٠ - بنك المعلومات: تلوث البيئة.
٠٥ ١١ - من القصص العربي.
٥٠ ١١ - فيلم «ميراث الريح».
٣٠ ١٣ - في غرفة حني.
٣٥ ١٣ - صور متحركة.
٥٥ ١٤ - في غرفة حني.
٠٠ ١٥ - الأخبار بالروسية.
٣٠ ١٥ - حديث ديني.
٠٠ ١٦ - مدرسة: القيامة في الماضي والحاضر.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - فيلم الجمعة العربي.
٣٠ ١٨ - الأسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - مجلة المنوعات.
٠٠ ٢٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠ ٢١ - برنامج الجمعة الترفيهي.
١٥ ٢٢ - فيلم «غرام الليلة الماضية».
٠٥ ٠٠ - آخر الأخبار وختام.

• القناة الثانية:
٠٠ ٠٦ - زمن ديزني.
٢٥ ٠٦ - قرية الجوز - الحلقة (٣٩).
٣٥ ٠٦ - قصص الأولاد.
٤٣ ٠٦ - قهوة تلعاد.
٠٠ ٠٩ - التاسعة في تلعاد.
٠٠ ١٠ - اذواق.
٣٠ ١٠ - بنات الذهب.
٠٠ ١١ - بالقراءة الأولى.
٣٠ ١١ - جولة ثانية - الحلقة (٤١).
٠٠ ١٢ - مسارات.
٣٠ ١٢ - عن طريق اعيننا.
٠٠ ١٣ - نقطة التقاء - «قانون العودة».
٠٠ ١٤ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٤ - مصالحة م.ض.
٢٥ ١٥ - البن - الحلقة (١٠٠).
٠٠ ١٦ - كل أولادي - الحلقة (١٩٧).
٥٠ ١٦ - زاوية شارع.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٥ ١٧ - سبت سلام «منال».
٣٠ ١٧ - دومينو - ترفيهي.
٠٠ ١٨ - اذواق (١٥) شباط العبري.
٣٠ ١٨ - رمات افيف جيمل.
١٠ ١٩ - جمعة ونصف مع ميخال يناي.
٠٠ ٢٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٠٠ ٢١ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٣٠ ٢١ - نهاية اسبوع مع أمنون ليفي.
٠٠ ٢٣ - المحامون - الحلقة (٤٠).
٥٥ ٢٣ - «بطل بقوته الذاتية» - فيلم سينمائي.
٥٥ ٠١ - ماش - الحلقة (٧٦).
٢٠ ٠٢ - «جنة عدن على الأرض» - الحلقة السابعة.
١٥ ٠٣ - برامج الغد.

السبت ٢٠٠٠/١/١٥

• القناة الأولى:
٠٠ ١٠ - غلوبوس - برنامج منوع.
٣٠ ١١ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٣٣).
٠٥ ١٣ - لغز الكرة الأرضية - وثائقي.
٥٥ ١٣ - مغامرات انصار الحيوان - الحلقة التاسعة.
٢٠ ١٤ - مغامرات دودو.
٢٥ ١٤ - مغامرات روبنسون - الحلقة الثانية.
٠٠ ١٥ - أبي - الحلقة الثانية.
٣٠ ١٥ - نظرة نسائية.
٤٥ ١٥ - صدق اللي قال.
٠٠ ١٦ - مجلة الفن.
٣٠ ١٦ - موكب العلم.
٠٠ ١٧ - الأخبار بالانجليزية.
١٠ ١٧ - عن الطبيعة والناس.
٢٠ ١٧ - «عايشة» - فيلم محلي عن فتاة بدوية يتم الغاء زواجها من ابن عمها، بسبب ظهور جين مرض معين لدى الشاب والفتاة.
١٥ ١٨ - ستارغيت - الحلقة (٥٧).
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - محطة في خطر - الحلقة السابعة.
٠٠ ٢٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠ ٢١ - اسبوع جيد - ترفيهي.
٥٠ ٢١ - خمسة على خمسين.
٠٠ ٢٢ - مندل وغورنشتاين تحقيقات: «مسابقة ملكات الجمال».
٣٠ ٢٢ - الهرب من نيويورك - فيلم سينمائي (١٩٩٧).
٠٥ ٢٣ - أخر الأخبار بالعبرية وختام.

• القناة الثانية:
٢٦ ٠٧ - البرنامج المنوع ستغدام.
٣٠ ٠٩ - دان مرجليت.
٠٠ ١١ - بالقراءة الأولى - «الحيوانات».
٣٠ ١١ - نظرة نسائية.
٠٠ ١٢ - ملف اعلامي.
٣٠ ١٢ - علبة وثائق.
٥٨ ١٢ - بين بين.
٥٧ ١٣ - المجرمون الأكثر حمقًا في العالم - الحلقة (٧٦).
١٢ ١٤ - كل شيء لأجل حبك - الحلقة (٥٣).
٠٥ ١٥ - دانيال ستيل: غريب تمامًا - الجزء الثاني.
٠٢ ١٦ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٢٣).
٠٠ ١٧ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٥ ١٧ - شيكاغو هوب - الحلقة (١١٨).
٠٢ ١٨ - واجه الصحافة.
٤٥ ١٨ - تمهيدًا لمباراة كرة القدم.
٠٠ ١٩ - كرة قدم الدوري الممتاز.
٠٠ ٢١ - الأخبار بالعبرية.
٢٠ ٢١ - «معًا دائمًا» - فيلم اسرائيلي.
٢٠ ٢٣ - حراسة ثابتة - الحلقة الثانية.
١٦ ٠٠ - ساوث بارك - الحلقة الأولى (اعادة).
٤٣ ٠٠ - مع أفلام الطلاب.
٢٩ ٠١ - بارون لندن يستضيف.
١٢ ٠٢ - مهرجان الجيتارة.
٠٤ ٠٣ - كارولين - الحلقة (٥٧).
٢٦ ٠٣ - برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي:

بيت القاصرات

* أمين سائق تاكسي يحب نعيمة بائعة الفول اليتيمة ويلاحقها، وهذه الملاحقة توقعها في ورطة، وتسيء الى سمعتها بلا مبرر، وتوصلها الى طريق لم تكن تتوقعها أبدًا.
الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٤.
المثلون: محمود عبد العزيز، سماح انور، محسنة توفيق، نعيمة الصغير.
والفيلم من إخراج: احمد فؤاد.

حدث في مثل هذا اليوم

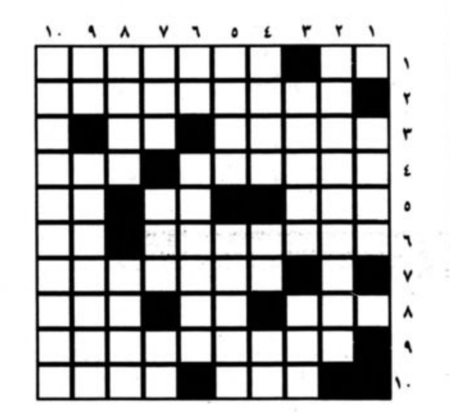
(١٤) كانون الثاني

١٩٥٧ - وفاة المثل الأمريكي، همفري بوغارت، عن ٥٨ عامًا.
١٩٦٣ - الجنرال شارل ديغول يعارض انضمام بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الأوروبية ويقول ان «أوروبا ستكون عندئذ معرضة للابتلاع من قبل مجموعة أطلسية ضخمة مرتبطة بالولايات المتحدة.
١٩٨٤ - وفاة «مخترع» هامبورغر ماكدونالد، راي نوك، عن ٨١ عامًا في سان دييغو بالولايات المتحدة.
١٩٩١ - اغتيال صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مسؤول ملف الأمن الموحد، وهايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مفوض الأرض المحتلة، وابو محمد العمري نائب ابو الهول في تونس.
١٩٩٢ - المجلس الأعلى للدولة في الجزائر يستدعي احد قياديي حرب التحرير القدامى محمد بوضياف المنفي في المغرب لتولي رئاسة الدولة بعد استقالة الشاذلي بن جديد.

(١٥) كانون الثاني

١٩١٣ - اول اتصال هاتفي لا سلكي بين نيويورك وبرلين.
١٩١٨ - مولد الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر (توفي سنة ١٩٧٠).
١٩٢٩ - مولد داعية الحقوق المدنية القس الأمريكي الأسود مارتن لوثر كينغ حائز جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٦٤ (اغتيل سنة ١٩٦٨).
١٩٤٨ - العراق.. توقيع معاهدة بريطانية عراقية.. السيادة العراقية لم تعد مقيدة الا ان بريطانيا احتفظت بامتيازات استراتيجية.
١٩٥٧ - جمال عبد الناصر يقرر «تمصير» كل المصارف والشركات والوكالات التجارية الأجنبية في مصر.
١٩٧٣ - البابا بولس السادس يلتقي برئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير وهي أول مسؤول يتم استقباله في الفاتيكان منذ قيام دولة اسرائيل.
١٩٩١ - انتهاء مهلة الانذار (عند منتصف الليل) التي حددتها الأمم المتحدة للعراق لكي يعلن انسحابه من الكويت التي احتلها في الثاني من آب ١٩٩٠.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - رمز رياضي - فرنسية أعدمتها الثورة ظلمًا (معكوسة).
٢ - رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.
٣ - امارس - اصيب بالجنون (معكوسة).
٤ - منتمون الى الجنس السامي - بقر وحشي.
٥ - لير (مبعثرة) - متشابهان - لفظ ضيق.
٦ - التمثيل بوحشية (معكوسة) - من الحبوب (معكوسة).
٧ - دولة افريقية.
٨ - أسد - كمل (معكوسة) - لفظ تليفوني (معكوسة).
٩ - ممثل أمريكي شهير.
١٠ - زاد ثمنها - برج مراقبة (معكوسة).

عموديًا:
١ - أساس زراعة النخيل.
٢ - مسلسل تلفزيوني رمضاني عن ملحمة شعبية.
٣ - يعطيك الأمر - مطر (معكوسة).
٤ - وسكي (مبعثرة) - ضمير متصل - متشابهان.
٥ - ٥/٤ رعون - تزينت (معكوسة).
٦ - نصف أحمي - عكس ينفصلون (معكوسة).
٧ - قرض - حرف هجاء - شاطئ.
٨ - ناتج - من الأنبياء.
٩ - قادم - أغنية لعبد الوهاب.
١٠ - رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - تحرير سيناء.
٢ - جان جاك روسو.
٣ - باب اللوق.
٤ - لينين - ارسال.
٥ - و ب ن - ع د.
٦ - بنها - أسسه.
٧ - ثور - مرونة.
٨ - الصدام.
٩ - بل - اوسكار.
١٠ - يتودد - وكله.

عموديًا:
١ - تويلوب - يلم.
٢ - حسان بن ثابت.
٣ - روبين هود.
٤ - ناري - ارصاد.
٥ - ركل - دول.
٦ - دالاس - سام.
٧ - يجور - آر - كو.
٨ - اقتن - كابوس.
٩ - أأ - سوسن - رل.
١٠ - أ ج أ ل - هـ. هـ. هـ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
محاولة تغيير نمط عملك وما يجري في محيطك. ليست سهلة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لن تعرف أين تضع رأسك لأن القصص والأقاويل ستزعجك هذا الاسبوع.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
ازدادت المصاريف وتكاثرت الهموم.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قلبك يقودك الى الهاوية انتبه.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اقبل الناس كما هم فلن تخلق العالم من جديد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اسمع ما تريد سماعه فقط ولا ترد على الباقي.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت حر في تصرفاتك وتقبل الضغوط لكن عليك ان تتفهم اوضاع الآخرين.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
من المؤسف ان تتدخل في شأن معين للمساعدة ويفسر على انك عدو.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تنتظر الأعاجيب، فهذا الاسبوع ليس مناسبًا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك التحلي بأعصاب قوية هذا الاسبوع.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الصدق أساس العلاقات الناجحة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
دع الأمور تسير من دون ان تشارك فيها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢ْ * تل أبيب وضواحيها - ١٧ْ * حيفا وضواحيها - ١٧ْ * إيلات - ٢١ْ * جبال الجليل - ١٠ْ * المروج الشمالية - ١٦ْ * جبال المركز والجنوب - ١٢ْ * السهل الداخلي - ١٧ْ * السهل الساحلي - ١٧ْ * النقب الشمالي - ١٦ْ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ْ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠ْ.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة، ويكون ارتفاع الأمواج (٥٠) سم، وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وتهب رياح شمالية شرقية معتدلة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١/١٣)

* دولار أمريكي	٤،١١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤،٢٢٧٨ ش.ج
* مارك الماني	٢،١٦١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦،٧٥٣٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٦٤٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣،٨٨٢٤ ش.ج
* دينار اردني	٥،٧٩٥٨ ش.ج
* «أسود»	٤،١١-٤،١٣ ش.ج

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٠

عن "مفاوضات السلام"

جذور الأزمات

هيكل عن شخصية ملك الاردن السابق:



الملك حسين كان على قائمة المعاشات السرية للمخابرات الامريكية لمدة (٢٠) عامًا

(ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

(ص ١٩)

الطيب الصديقي يكتب لـ«الاتحاد»:

سلطة العرض ام سلطة النص ؟

(ص ١٢)

اليسار الاسرائيلي: فقدان المناعة الضرورية

هل تستجيب واشنطن: لرسالة الحق الفلسطيني؟

في مقابلة لـ الاتحاد

د. حنان عشراوي: أين أخطأنا؟!

(ص١ و٧)



د. احمد سعد

هل تستجيب واشنطن لرسالة الحق الفلسطيني؟

* من المنتظر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في نهاية الاسبوع القادم، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن.

ويأتي هذا اللقاء، في وقت تتواصل فيه المفاوضات الاسرائيلية السورية في «شبردزتاون» الامريكية، وفي ظل التصريحات الامريكية المتكررة ان ادارة كلينتون تسعى لدفع عجلة التفاوض على مختلف المسارات!

والقضية المركزية التي سيجري حولها التداول في «البيت الابيض» تتجسم في مواجهة العراقيل والعقبات التي يضعها جوهر الموقف الاسرائيلي وتؤلف حجر عثرة في طريق بلورة «اتفاقية الاطار» والتقدم الجدي نحو التسوية الدائمة.

فعشية سفر الرئيس عرفات، وفي العشرين من الشهر الجاري، من المفروض ان تنسحب اسرائيل من ٦٪ من اراضي الضفة الغربية، كما اتفق مؤخرا، لتكون بذلك قد اتمت تنفيذ النبضة الثانية من الانسحاب او اعادة الانتشار. ولكن، حتى كتابة هذه السطور، لا يزال الخلاف قائما حول الرقعة المحددة للانسحاب الاسرائيلي منها. فالفلسطينيون يطالبون بأن يتضمن الانسحاب وانتقال السيادة الفلسطينية الكاملة الى المنطقة الآهلة بالسكان الواقعة حول القدس، وتشمل «ابو ديس» و «الرام» و «العيزرية» وغيرها، بينما تطرح اسرائيل الانسحاب من المنطقة الصحراوية على حدود الغور.

حتى لو تم التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع فيبقى السؤال ماذا عن المرحلة الثالثة من الانسحاب وفقا للاتفاق المرحلي؟ فاتمام المرحلة الثانية من الانسحاب يُبقي عمليا غالبية اراضي الضفة الغربية تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي. فبعد الانسحاب من ٦٪ يكون قد انتقل الى السلطة الوطنية الفلسطينية ٤٢٪ من اراضي الضفة الغربية. وفقط نصف هذه النسبة، حوالي ٢١.٥٪ من الارض تخضع للسيادة الفلسطينية الكاملة، السياسية والامنية، اما النصف الثاني فيبقى في الخانة المصنفة (ب) وتحت السيادة الامنية الاسرائيلية.

ولهذا، فإن موضوع السيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية من المواضيع الاساسية التي تتضمنها رسالة عرفات الى كلينتون. فقبل الاتفاق على «خطة الاطار» فإنه من الاهمية بمكان تسوية القضايا المعلقة التي تضمنها الاتفاق المرحلي ولم تنفذها اسرائيل حتى اليوم، مثل المرحلة الثالثة من الانسحاب ونقل ٩٠٪ من اراضي الضفة الى السلطة الفلسطينية، واطلاق سراح جميع اسرى الحرية وفتح الممر الشمالي الذي يربط الضفة بالقطاع.

كما تتضمن رسالة عرفات الى كلينتون حقيقة الموقف الفلسطيني من «اتفاقية الاطار». فالمقصود من اتفاقية الاطار التوصل الى تسوية بين الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، في بلورة الموقف المتفق عليه من مواضيع الحل الدائم، وضع المبادئ الاساسية لثوابت الحق الفلسطيني. ومن غير المعقول والمقبول فلسطينيا ان يتم اي اتفاق اطار ينسف مبادئ اساسية من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

فلن يكون هنالك اي اتفاق اطار يثبت شرعية سيادة الاحتلال الاسرائيلي على اكثر من ٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية والتي تشمل المستوطنات الكولونيالية وبعض القواعد العسكرية الاسرائيلية. كما لن يكون هنالك اي اتفاق اطار يستثني عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، القدس الشرقية، ويخرجها من اطار التسوية الدائمة.

ان رفض الوفد الاسرائيلي بشكل قاطع مقترحات الوفد الفلسطيني، على طاولة التداول في مطلع هذا الاسبوع، حق العودة للاجئين الفلسطينيين لا يبشر بأي تقدم جدي في محادثات «الاطار».

ولهذا، فإن اشارة براك الى موافقته على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولكنها منقوصة السيادة الاقليمية - السياسية، وعلى رقعة من الارض المحتلة، وبدون القدس الشرقية وحق اللاجئين في العودة، لا تتوافق وتناقض مستحقات التسوية السلمية العادلة.

ومن هنا، وبناء على ما ذكر، فإن السؤال الذي يطرح نفسه، هل ستستجيب الادارة الامريكية، والرئيس كلينتون، لمضمون رسالة عرفات في اللقاء المرتقب؟ وهل الادارة الامريكية مستعدة لتشغيل مكبس الضغط على حكومة براك، والقيام بدور فاعل ومكثف، كما تقوم على طاولة المفاوضات الاسرائيلية - السورية، لإلزامها بالاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية كشرط لا بد منه لانجاح مفاوضات الاطار ودفع العملية السياسية نحو التسوية العادلة؟

اننا ندرك جيدا ان آخر ما تفكر فيه الامبريالية الامريكية هو مصلحة الشعب الفلسطيني او مصالح شعوب المنطقة. فمساعيها المبذولة لبلورة هوية سلام في المنطقة تنطلق من قواعد خدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية، السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط. وتخطئ الادارة الامريكية، والرئيس كلينتون، اذا اعتقدت انه يمكن انجاز سلام ثابت في المنطقة في غياب ايجاد الحل العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مركزها اقامة الدولة المستقلة وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

* شتان ما بين مطلب ومطلب *

تتناقل وسائل الاعلام والاخبار المتسربة من اروقة الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية الارقام الصاروخية عن تقديرات ثمن السلام الاسرائيلي - السوري.

وقد نشرنا في تعليق الاسبوع الماضي، مطالبة اسرائيل الادارة الامريكية والبنتاغون بتغطية متطلبات الانسحاب و «الامن»، التي تقدر بـ (١٧ - ٢٥) مليار دولار. واكدنا أن المدلول السياسي للمطلب الاسرائيلي ليس ابدا تعزيز قواعد السلام في المنطقة بل تعزيز دور وموقع اسرائيل العسكري والاستراتيجي في اطار المخطط الامريكي الاستراتيجي للهيمنة على المنطقة. كما انه يعني تقديم جائزة مالية لاسرائيل «تقديرا» لاحتلالها اراضي الغير واستثمار ونهب خيرات الهضبة السورية لمدة اكثر من ثلاثة عقود.

وشتان ما بين مطلب اللصوص وبين المطلب السوري العادل بتعويض تقدره بعض الاوساط بـ (١٦) مليار دولار. فسوريا بحاجة لإعادة إعمار الهضبة وعودة اهلها الذين هدم الاحتلال الاسرائيلي غالبية قراهم وهجّر عشرات الالوف من سكانها. كما ان الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته الكولونيالية استغلت الارض المحتلة خلال ٣٤ سنة ونهبت خيراتها وعليه دفع الثمن لاصحابه الشرعيين.

هذا اضافة الى ان بناء قواعد الاستقرار في هذه المنطقة الهامة استراتيجيا يخدم المصلحة الكونية للمجتمع الدولي. وعلى الانظمة الامبريالية التي دعمت الاحتلال الاسرائيلي ووجوده غير الشرعي على الاراضي السورية المحتلة ان تدفع الثمن ايضا لضحايا العدوان.



عندما تغرق الامطار غرف الاطفال

*** هذا ما حدث في حي الدكة العربي في يافا.. احد الاهالي يتحدث كيف حمل اولاده الذين تهددت سلامتهم عندما وصل ارتفاع المياه في بيته الى متر ونصف المتر.. * رغم ان الحي اقدم من دولة اسرائيل نفسها، فانه لا يزال يعيش اوضاعا قاسية، ولكن على بعد امتار قليلة منه يبدأ التطور – في الاحياء اليهودية ***

تقرير: حسن مواسي

كأن السيول والاهمال
لا يكفيان حتى تعمل
«دائرة اراضي اسرائيل»
في الخفاء، على مخطط للمصادرة...

ما الذي حدث في حي الدكة في يافا العربية في ظل الاحوال السيئة، المعيشية والسياسية والاقتصادية المتردية؟..

باختصار مأساة بكل معنى الكلمة.. فقد امتلأت بيوت سكان الحي العربي بالمياه وتسربت الى غرف الاطفال، مع انه يتوجب على بلدية تل ابيب يافا تفادي مثل هذه الاخطار والحيلولة دون وقوعها.. ولا نسمي هذا قضاء وقدرًا... فالانسان قادر على رسم المعالم ووضع الخطط لاستقبال الفصول، ولكن هذا يحتاج الى شرط: اذا انعدمت العنصرية ورحلت الى غير رجعة.

كالداخل الى مخيم..

حي الدكة هو احد احياء مدينة يافا الباقية، والاكثر ضائقة. فعند دخولك اليه تشعر وكأنك داخل الى احد المخيمات المنكوبة... فالشارع المؤدي الى الحي تغطيه بالكاد قشرة «اسفلت لا يتعدى» سمكها السنتمترين.

وتبلغ مساحة الحي ١٢٠ دونمًا تعود ملكيتها لافراد عائلة «دكة»، ومعظمها اراض زراعية مزروعة باشجار الحمضيات التي تشتهر بها يافا. ولكن «دائرة اراضي اسرائيل» («المنهال») تعود بين الفنية والاخرى لتهدد بمصادرة ٧٠٪ من اراضي الحي مقابل صفقة! فما زال شبح مصادرة الاراضي يغرز انيابه بالارض والانسان العربي في يافا العربية..

منذ قيام الدولة عام ١٩٤٨ «النكبة»، بقي (٣٠٠٠) عربي في يافا ومن بينهم الحاج خليل دكة، الذي رفض اقتلاعه وترحيله خارج الحي، رغم ان بلدية يافا تل ابيب ومنذ سنوات الستين وعند وضعها لأنابيب تصريف المياه تحاول وتخطط لاقتلاع سكان الحي العربي.

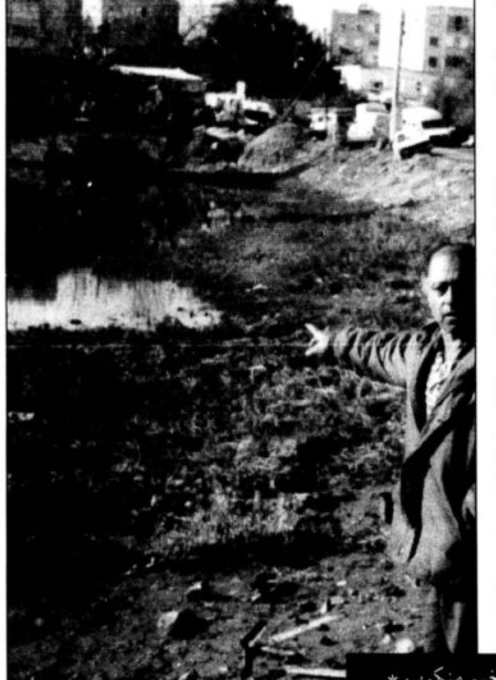
فالفارق الجغرافي بين العرب واليهود لا يتعدى مسافة المترين، وهناك كأنك تقف فوق منطقة فاصلة تقسم الحي الى قسمين: الاول نابض بالتطور والثاني مهمل مشلول.

* رحمة ام نقمة *

يحيى سكحفي دكة هو احد اصحاب البيوت التي داهمتها السيول. وهو يقول: «اننا نعيش هنا قبل قيام الدولة، وحول موضوع تكرار الفيضان فالمشكلة بدأت عندما قامت بلدية تل ابيب يافا بوضع انابيب كبيرة الحجم لجمع مياه الصرف من كل الاحياء المحيطة بنا، وبما ان المنطقة التي نعيش فيها منخفضة، تتجمع كل مياه الصرف عندنا. وعند هطول امطار غزيرة تغرق بيوتنا بالماء، كما كان عندنا نهاية الاسبوع الماضي. فبدل ان تكون الامطار رحمة لنا تحولت الى نقمة، فالبلدية عندنا لم تتحرك، وادعت عندما توجهنا اليها ان الامر «كارثة طبيعية».

ويتساءل محدثنا: هل في كل مرة سيكون الامر «كارثة طبيعية»؟ نحن افراد وابناء حي الدكة نطالب الحكومة وبلدية تل ابيب - يافا بالعمل وبسرعة على تعويضنا عن المخاسر التي اصابت سكان الحي، ونطالبهم ايضًا بالعمل على الاسراع باصلاح البنية التحتية للحي، وان يقوموا بالعمل على اغلاق الاتابيب داخل البيارة (الحي) كي لا تتكرر المأساة مرة اخرى. إنهم يتعاملون معنا بمكر، عبر اخفاء الحقيقة عن الناس!

ام محمود احدى المواطنات في الحي. وقد غرق بيتها اثناء السيول. تقول:



* الحي بدا كمخيم منكوب *



قبل ٤ سنوات تكرر هذا المشهد ذاته، فلماذا، حتى اليوم ونحن ندخل القرن الجديد، لا يمكننا العيش في بيوتنا بسلام؟ فأثناء هذه الاحوال الجوية السيئة التي مرت بها البلاد وصل ارتفاع المياه عندي في بيتي حتى ما يقارب المتر ونصف المتر. ماذا يعني هذا؟ هل نأتي بالعالم كله ليسمع صرختنا، اين رئيس البلدية، فهل يستكثرون علينا مليون شيكل لتصليح شبكة المواتير التي تم زرعها داخل الحي خلال سنوات والتي لا تلائم سنوات الالفين. ارجو من السيد رئيس البلدية خولدائي ان «يتكرم بزيارة للاطلاع على الاوضاع عن كثب، واقامة لجنة تحقيق، والعمل على تعويضنا وبأقصى سرعة عن الضرر الذي تسببت به هذه الاحوال الجوية لنا. واطالب ايضًا بان يقوم بالبدء فورًا بالتخطيط لاقامة شبكة مجار تتلاءم مع العصر ويعمل على تطوير الحي لكي لا يتكرر المشهد نفسه مرة أخرى في السنوات المقبلة.

* ابحثوا عن المصادرة..! *

* المدرس جلال سكحفي ابن الحي يصف الوضع: مع دخولك الى الحي تشعر بالفرق الشاسع مع الحياة البعيدة عنا فقط ٥ امتار. اذ يعيش جيراننا اليهود في المناطق العالية والمتطورة في تل ابيب - يافا، ونحن بالكاد نجد شارعًا للسير عليه فالبلدية ومنذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ تحاول بالتعاون مع «دائرة اراضي اسرائيل» الاستيلاء على الارض في الحي والذي تعود ملكيته للحاج خليل دكة، الذي بقي مع من تبقى من سكان يافا العرب بعد قيام الدولة. «الدائرة» تدعي ان هذه الارض «اموال غائبين». وهي تملك ٧٠٪ من مساحة الارض في الحي.. فهم يخططون لاقتلاعنا من ارضنا بهدف اقامة مبان وعمارات مكان بيوتنا، وهم يتحدثون كل مرة بلهجة جديدة وبشكل آخر.. فمرة يقولون

(البقية على ص١٨)

يحيى يخلف

رجل آخر

تطور فن دراما التلفزيون في السنوات الاخيرة، واصبح شكلاً جميلاً من الاشكال الفنية التي تصل الى الناس بيسر وسهولة.

ودراما التلفزيون مثلها مثل السينما تستفيد من معظم انواع التعبير الفني والادبي، وهي بالتالي تلغي المسافات والحواجز ما بين انواع واشكال التعبير، وتجمع السرد السمعي والبصري بالموسيقى والفن التشكيلي والادا ، وحركة الجسد، لتتشكل بالتالي توليفة متناسقة تمنح المتعة والتسلية والمعرفة.

ومن الاعمال التي شاهدناها خلال شهر رمضان، مسلسل (الرجل الآخر) للفنان الكبير نور الشريف، هذا المسلسل الذي توفرت فيه عناصر فنية رفيعة تستحق الوقوف عندها، وتغري بالتأمل.

تحكي القصة (كتبها مجدي صابر) حكاية رجل فقد ذاكرته في حادث غامض، ونتج عن ذلك ولادة رجل آخر مختلف يخجل من ماضيه، ومن شخصيته الاولى، ويدخل في صراع الماضي والحاضر، وثنائية الشرير والطيب، ومن خلال ذلك نكتشف عوالم طبقة جديدة اخذت تتشكل في عالمنا العربي، طبقة البرجوازية الطفيلية غير المنتجة التي اثرت واغتنت من خلال الرشوة والفساد والصفقات والمضاربات، برجوازية طفيلية تجارية وعقارية ولدت من خلال الفراغ الفكري، وهزائم الامة واحباطاتها، ومن خلال الاضطراب السياسي والاجتماعي والاقتصادي في مجتمعاتنا العربية، وهي لا تمتلك تقاليد البرجوازية الوطنية ولا سماتها.

عكس هذا المسلسل الانهيار الداخلي لهذه الطبقة، وازماتها الاخلاقية، من خلال سرد متماسك وشخصيات تتطور حياتها الداخلية، تقترب او تبتعد، تنحاز الى مصالحها او تبتعد عن مبادئها، يستيقظ ضميرها او يغط في نوم عميق، طيبة الى ابعد حدود الطيبة او شريرة الى آخر حدود الشر، بسيطة تحمل بساطة ابنا ، البلد، او معقدة تحمل سمات الانهيار الاخلاقي لرضع درلي مراوغ...

ولقد جسد الفنان الكبير نور الشريف شخصية (مختار العزيزي) في صعوده وانكساره، فهو (مختار) الشرير وهو (عبد الله) الطيب، هو (دكتور جيكل) في مرحلة، وهو مستر (هايزد) في مرحلة اخرى، ولا شك ان الادا ، المدهش للفنان نور الشريف قد اثرى هذه الشخصية الاشكالية ومنحها ابعاد انسانية عميقة، ومن جهة اخرى قدمت الفنانة (ميرفت امين) ادا ، مميزاً عبر عن قوة الشخصية وحضورها في حدود الدور الذي رسمه المؤلف.

ولفتت نظرنا في هذا العمل الشخصية الشعبية ذات الملامح الانسانية الممثلة في بنت البلد (نحمدو) والتي لعبتها الممثلة ماجدة زكي، شخصية شعبية تحمل اخلاق وسجايا الشعب المصري الطيب، وتحمل الخصائص الانسانية التي تمثل دلالة رمزية للامل، وامكانية ان تنفتح ابواب الحياة.

والحقيقة ان ادا ، الممثلين بشكل عام كان جيداً ، خاصة ادا ، الوجوه الشابة الجديدة كما تضافرت عناصر فنية اخرى عديدة، ومنها موسيقى (ياسر عبد الرحمن) لتجعل من هذا المسلسل عملاً ممتازاً يدعو الى الاعجاب.

لعل ابرزها ما يميز هذا العمل، عنصر المتعة الفنية الذي منحنا اياه قصة جيدة، وادا ، جيد، واخراج جيد، وعناصر فنية اخرى لها علاقة بجماليات الموسيقى والاضا ءة والصوت والمكان.

ومع ذلك، فمسلسل (الرجل الآخر) الذي اخرجه مجدي ابو عميرة لا يخلو من الثغرات، فالنهاية (الحلقة الاخيرة) جا ءت متسرعة، وربما غير مقنعة، وتخلو من العمق الذي كان سمة اساسية في معظم حلقات المسلسل واعتقد ان المسلسل وقد وصل الى ذروة التألق الدرامي، كان بحاجة الى مزيد من الحلقات لتكون النهاية مقنعة وبعيدة عن الوعظ المباشر والفكرة الجاهزة.

واذا كان ثمة ملاحظة اخرى، فهي تتعلق بالاجوا ، العامة للأمكنة اذا جا ءت معظم الحلقات مثقلة بالأثاث والستائر والسيارات والملابس والديكور الذي يبالغ في استفزازنا.

وعلى الرغم من اية ملاحظة اخرى، يبقى المسلس (الرجل الآخر) عملاً فنيًا ممتازاً ، وعلامة بارزة في ادا ، الفنان الكبير نور الشريف الذي كان له حضور عظيم في حكاية تستحق الاهتمام.

عن عُسر اليسار

او: عن دور المفاوضات في كشف الهويات

هشام نفاع

المفاوضات السورية – الاسرائيلية المتجددة هي مناسبة ملائمة للخوض في ازمة مخفية لكنها حقيقة: ازمة اليسار حين يكون رسميًا اسرائيليًا – ازمة مفاهيم، ازمة استيعاب، وازمة النخبة الام!

١

* «هل رأيت كيف سيطر هؤلاء الشرقيون»..

هذه هي احدى الجمل التي تطفو في ذهني كلما فكرت في المخلوق الاسرائيلي المسكين المسمى بـ «يسار صهيوني». فالجملة قالها لي احد نشيطي «ميرتس» في جامعة حيفا، بعد احدى الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة، ووصل رئاستها فيها طالب من اصل مغربي.. زميلي «اليساري» لم ينتبه الى الذهنية العنصرية التي تخرج منها كلماته، وعندما لفتّ نظره، قال انه لا يقصد العرب بل الشرقيين اليهود! لم يعتذر بالمرة، بل اضاف نكتة عنصرية اخرى.. لا اريد ان اذكرها.

المثير في الامر ان هناك وعيًا مسيطراً في الحيز الاسرائيلي «اليساري» بالذات، يسمح بأن تنسجم الجملة المذكورة ومثيلاتها بكل بساطة في اللغة اليومية. فاليسار الاسرائيلي الرسمي يحمل الواناً محددة، تتراوح ما بين الشعر الاشقر والعيون الزرقاء. وهذه تقع على خلفية اللون الابيض – الرجل الابيض، بكل ما يحمله الوصف من تداعيات خطيرة تذكر بالعنصرية. والا فكيف يمكن لمن يعرف نفسه «يساريًا» ان يتذمر من وصول شخص من اصل شرقي الى موقع قيادي. كيف كانت هذه الجملة ستسمع لو قالها امريكي ابيض عن امريكي من اصل افريقي؟ او قالها فرنسي عن آخر من اصل عالم – ثالثي؟ او قالها انجليزي عن ايرلندي؟ او اي شخص في العالم عن آخر، من اصل يهودي؟!

هذه الافكار ترتبط بما يحدث، حاليًا، في هذا المجتمع على خلفية تجديد المفاوضات الاسرائيلية – السورية. وهي احداث متباينة في العمق، ولكنها تؤلف بمجملها صورة اشكالية. فالمجموعات الصهيونية التي احتكرت لنفسها التعريف اليساري، تطلق اشارات ومؤشرات تدل على ازمة عميقة. وهي ازمة تستدعي طرح الاسئلة الاساسية – والعودة الى الاسئلة الاساسية ملائمة في كل ظرف يدعي الفرد فيه تحليلاً ، بالضبط كما اوصى الفيلسوف برتراند راسل!

٢

قبل ايراد عدد من الامثلة على مجموعة من المؤشرات التي تدل على «ازمة يسار اسرائيل في السياق السوري»، يمكن طرح بعض الافكار العامة، التي ترتبط بالمفاهيم نفسها.

وبما اني لا املك تعريفًا محدداً اود فرضه لمفهوم «اليسار»، فبالامكان التساؤل:

أ) ما هذا اليسار (الاسرائيلي) الذي تؤلفه بغالبيته تلك الشرائح التي تلتقي في البورصة، في كبرى الشركات، في النخبة العسكرية وفي اغنى البلدات والاحياء؟

ب) كيف يمكن ان تكون القيادة الجالسة في الصفوف الاولى لهذا اليسار، مؤلفة من الجنرالات والكولونيلات (احتياط!) ويبقى هذا اليسار يساراً؟ كيف يمكن اصلاً ان تجمع بين طرحك اليساري وبين اعتزازك العسكري – وفي اي جيش، جيش الاحتلال الاسرائيلي بالذات؟

ج) كيف يمكن ان تكون يساريًا، في حين انك تحارب للحفاظ على هذه الدولة «غربية» في قلب محيط شرقي – جغرافيًا، تاريخيًا وحضاريًا؟! اي، كيف تحارب على تكريس القواسم الاستعمارية لهذه البلاد؟

د) ما هذا اليسار الذي لا يعرف من شرقية الشرقيين سوى «الحمص» و«اللبنة»؟

هـ) الى اية معايير ومفاهيم يستند هذا الشيء، حين يقرر تسمية نفسه باليسار؟ – وهذا السؤال يستحق وقفة.

ففي التعريفات التي استندت الى المناهج الكلاسيكية جرى تحديد المفهوم «يسار» استناداً الى الموقف من المسائل الاجتماعية – الاقتصادية، وتجاه النخب المسيطرة – على اختلافها. بمعنى ما، كان اليسار بمثابة مجموع الدوائر والحلقات الواقعة حول المفاهيم الماركسية – وهذا على الرغم من ان المصطلح نفسه ظهر في فترة تاريخية سابقة. فتاريخ اوروبا نفسها، التي يلهث الاسرائيليون ليكونوا جزءاً من فضائها (حتى في كرة السلة)، يحدد الامر على النحو المذكور. وهنا: هل يمكن اعتبار مقاولي الخصخصة، وطلائع فتح السوق الحرة، وتعميق النهج اللبرالي عديم الكوابح – يساراً.. المشكلة ان الجواب «نعم»! هؤلاء هم اليسار في اسرائيل.

كيف؟

– في الثقافة السياسية الاسرائيلية تدور معظم التعريفات والتحديدات حول الموقف من الصراع في المنطقة. وهكذا فمن اعترف (مهما كانت درجة التأتأة لديه) بضرورة التسوية السياسية التي تضم انسحابات محدودة من اراض محتلة، اعتبر يساراً. ولكن انكشاف الهويات يبدأ في تلك المراحل التي تصل حدود «الاجماع القومي». وهنا سنصل الى مرحلة يلتقي فيها جميع نخب الحركة الصهيونية، الممثلة بالاحزاب، عند «خط الحد الادنى».

ايهود براك سيلتقي ارئيل شارون. وبما ان يوسي سريد موجود اصلاً مع براك، فان سريد سيجلس في قاعة التعريفات مع شارون.. اصلاً: هل يمتاز سريد برهافة الحس الاجتماعي مقابل «اليمين الاسرائيلي»؟ لو كان الامر كذلك فكيف يقف بكامل قوة تأييده الى جانب سياسة اقتصادية لا يخجل بها التاتشري الاخير في هذا العصر؟



لو اخذنا ما يجري حاليًا بعد تجدد المفاوضات الاسرائيلية – السورية، يمكن ايراد ما يلي:

آخر الاستطلاعات اشار الى ان (٥٠٪) من جمهور «العمل» (اليساري)، و(٢٥٪) من جمهور «ميرتس» يرفضون الانسحاب الاسرائيلي من كل الهضبة السورية المحتلة! لماذا؟ الجواب موجود ربما في نقاط عميقة. فاذا كنا تعودنا، او عودنا انفسنا بالاحرى، لفترة طويلة على ان هناك فروقات جوهرية بين حاملي الايديولوجيا الصهيونية – تأتي هذه الارقام مرة اخرى لتستدعينا كي نفكر.

اصلاً، يجب التساؤل عن الدوافع من وراء توجه حكومات اسرائيل الى المفاوضات والتسويات. حتى اليوم لم نسمع لدى النخب المسيطرة اي ادعاء بالامكان ادراجه في خانة الادعاءات الاخلاقية. وحتى في المرات التي تحدث فيها البعض عن اشكالية «السيطرة بقوة على شعب آخر» جاء التبرير كالتالي: «والا فان الدولة لن تظل يهودية»! هذا الطرح، مثلاً، يحمله احد رموز اليسار الرسمي – شمعون بيرس. وهنا لا يصح الاكتفاء بالموقف التصريحي، ويتوجب على من يحاذر في عدم خداع نفسه والآخرين ان يسأل عن الدافع خلف الموقف. فاذا كان الدافع هو الخوف من زيادة نسبة الملامح العربية في الدولة – يجب القول صراحة: عفواً، كلامك عنصري.


* كيف تجمع بين صفوف اليسار الأولى المؤلفة من الجنرالات وبين مفهوم اليسار؟! *

،هذا يدلل على وعيك ايضاً.

في هذا السياق يطرح السؤال: لماذا يتحرك اليمين ضد الانسحاب بينما «اليسار» صامت؟ المسألة في هذه الحالة ليست الكسل المزمن لحترفي الثرثرة والكلام الكبير. هناك قرار بعدم التحرك، كما يبدو. ،الا فكيف يمكن تفسير النشاط «اليساري» الرهيب قبل اشهر في ثناء الانتخابات، مقابل هذا الشلل اليوم. بعض المراقبين يقولون ان راك معني باظهار اليمين بارزاً كي يبث لمفاوضيه وللعالم ان لديه شاكل داخلية، حتى يكون ثمن الانسحابات اقل - هذا ممكن.

ولكن القضية لا تنحصر في استطلاع او استفتاء او استبيان. هناك رموز ادت الصدمة الى تكشف هويات جديدة لديها. مثلاً الكاتب عاموس كينان، معروف لدى الجميع ظهوره كمرجعية اخلاقية في شتى القضايا. ولكن فيما يتعلق بالجولان كان واضحاً: انه يعارض تفكيك مستوطنات الجولان لانه ضد الترانسفير!

طبعًا تغيب هنا الجواهر لحساب القشرة اللغوية. وببراعة، او ربما غير قليل من المكر، يصبح تفكيك مستوطنة مماثلاً في الفعل وفي لنتيجة لاقتلاع قرية سورية كانت مطمئنة حتى جاء الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وهجر اهلها ودمر بيوتها. فبالنسبة للسيد كينان هذا رانسفير وذلك ايضاً.. يغيب هنا السؤال الاساسي: هل الاقتلاع لكولونيالي لقرية قائمة مماثل لتفكيك موقع كولونيالي؟ اصلاً ماذا بقى من مفهوم ومعنى للكولونالية - اذا ساوينا بين انتهاك الحق (تهجير القرية) وبين اعادة الحق (فك المستوطنة)؟!

لا اعرف يساراً آخر في العالم يرتكب هذا الاغتصاب بحق اللغة المفاهيم. واذا لم يكن الفعل واعيًا فقد يكون ناتجًا عن صدمة. صدمة اليسار الرسمي حين وجد نفسه يقترب من الاسئلة الجوهرية لتي ستضعه الاجابات الحقيقية عليها في وضع المتورط. ربما ان هناك ناجسًا في الاعماق: اذا لم يكن لدينا حق على احتلال (٦٧)، فهل شير هذا الى حقنا في (٤٨)؟ السؤال الصعب، وسأكون آخر من سارع لانقاذ المتورطين في طياته!

٤

احد الذين يستحقون وقفة جدية هو مثقف مثل ميرون بنفنستي. قد كشف طبقات جديدة في هويته هو وفي هوية عامة اكثر، عندما شر مقالاً (هآرتس ١/٦) جاء فيه ما يلي:

١) «الوجه المتجهم للدبلوماسي السوري (الشرع) ورفضه السلوك الحضاريين بمصافحة محاوريه، وامتناعه عن كل اتصال علني مع لاشخاص الذين جاء ليحاورهم سلامًا، تحول الى موضوع بحد ذاته: على اشخاص كهؤلاء، يقول البعض، يمكن الاعتماد فعلاً باقامة سلام حقيقي؟»

٢) «موقفه (الشرع) بشأن الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران يجب ان يثير ويقلق اكثر من رفضه مصافحة ايهود براك».

٣) «الطلب (السوري) باقرار خط الانسحاب خارج الحد الدولي و محاولة لتغيير كل الترتيبات الدبلوماسية التي اقرت عام ١٩٢٣».

٤) «السوريون رأوا في الحدود (التي اقرت عام ١٩٢٣) حدوداً مصطنعة اقرت حسب المصالح الكولونيالية ولم يعترفوا بها».

٥) «كل الحدود التي اقرتها القوى الامبريالية العظمى في آسيا وافريقيا كانت «مصطنعة» ورسمت حسب معطيات ومصالح عفى عليها الزمن. ولكن في اللحظة التي أقرت فيها، وبضمنها قامت كيانات سياسية معرّفة، فقد تحولت الى جهاز جيو - سياسي - مؤسس» وكل اقتراب منها سيؤدي الى ما يشبه اخراج المارد من القمقم!

٦) «اذا تمسك السوريون بمواقفهم المغرورة، علينا ان ننتظر حتى يتعلموا السلوك حسب المعايير المعقولة»!

حتى هنا الاقتباسات. والمثير في الامر ان الرد على ادعاءات بنفنستي موجود في طيات ادعاءاته نفسها! فاضافة الى اللهجة الاستعلائية التي تواصل من حيث توقف التلقين الاستعماري ومحاولة تعليم ابناء العالم الثالث حسن السلوك - هناك مواقف اساسية اشكالية!

ما معنى ان فاروق الشرع لا يسلك مثل الحضاريين؟

هل يسلك براك كالحضاريين حين يضع مسألة اعادة ما جرى احتلاله بالبطش والقوة، موضع نقاش؟ وهل يسلك بنفنستي نفسه كالحضاريين حين يستكثر على اي طرف - مهما كان - ان يرفض ما فرضه «الكولونياليون والامبرياليون»؟ الا يشكل اقراره بان السوريين يرفضون هذه الحدود - لانها من صنع الاستعمار - ادعاءً كافيًا للامتناع عن تكويم الادعاءات المناقضة التي لا تخلو من غرور ذي لون فاتح جداً؟!

بالامكان قول الكثير عن ادعاءات بنفنستي - ولكن بالامكان ايضاً العودة والتمعن فيها والتفكير! بالامكان التفكير فيما يقف من وراء تصوير رفض طرف سياسي لما أقره الاستعمار عام (١٩٢٣) - رفضاً غير حضاري!

٥

الوضع الغريب حتى السوريالية في هذه الدولة، دفع دائمًا باتجاه البحث باي شكل عن «يسار». احيانًا تم العثور على يسار كهذا، ولكن من خلال تقديم الكثير من التنازلات. وبعضها مبدئي. فمن اجل حشد معسكر لقضية ما، كان الكرم زائداً. ببساطة صار خريج عسكر اسرائيل وواصل دربها في الاحتياط السياسي والاقتصادي يستحق اللقب «يساري». وليس المقصود ان هذا اللقب مقدس ويجب تقديم القرابين حتى يناله الواحد.. ولكنه ككل المفاهيم يجب ان يلائم موضوعه وحامله. وحين يكون حامله لا يزال يعيش في مكان يطل منه باستعلاء وبمفاهيم عضلاتية على الواقع في هذه المنطقة، فيجب التفكير قبل تسميته يساريًا!

وربما ان المعركة يجب ان تدور على المفاهيم ايضاً. فهي تحمل من القوة والتأثير اكثر مما نتخيله. وفي الايام العادية قد تغيّب الوقائع الجارية، عمق الاسئلة الاساسية - المفهومية. وهذا رغم انها نفس الاسئلة التي لا بد ان تعود، مستقبلاً، لتؤثر على الوقائع الجارية القادمة.

هل قلت انها قضية جدلية..

انطوان شلحت

«الخطيئة الاصلية»..

* في «معركة السلام» مع سوريا، التي تدور بالتوافق مع مفاوضات بين الطرفين في الولايات المتحدة، يبدو لي ان الحصة الكبرى من المواقف غير الطبيعية - اي التي يصعب ردها الى وقائع مخصوصة - هي من نصيب القوى، التي كانت حتى وقت قريب تتظاهر بتأييد السلام وتحمسها له، فاذا بهذا الحماس ينقلب الى معارضة شرسة لاهم مستحقات السلام، وهو الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ولم تعد هذه المواقف تندرج فقط في اطار «الاسرار المفضوحة» - كما يقولون - وانما باتت تجاهر باسانيد باطلة من الاساس، مهما يتوسل اصحابها بالبراهين والحجج.

ينطبق هذا الامر، مثالاً، على موقف الكاتب عاموس كينان، الذي «يتوج» اسمه قائمة تواقيع ممهورة بها عريضة تطالب حكومة ايهود براك بتوقيع اتفاقية سلام مع سوريا، انما ليس بثمن تفكيك المستوطنات الاسرائيلية الكولونيالية في الجولان، لان ما سيترتب على ذلك هو «الترانسفير» بعينه! كما انه ينطبق، بالمقدار نفسه، على الباحث ميرون بنفنستي. وهذا ما تنبئ به مقالته المنشورة في «هآرتس» (٦ كانون الثاني الجاري) والتي تتسم برعونة مفرطة بدءاً من عنوانها: «وقاحة سورية»!

الاصابة بعمى الالوان هنا هي اخطر ما لحق بهذه القوى وجعلها، بالتالي، تخرج عن طورها. وفي مجرد هذا ما يحيل على ضرورة ابداء الشك الكبير حيال جوهر يساريتها، وهي في التوصيف الرائج قوى مفطورة على هذا التعريف او التأطير، ذلك ان منطوقها - حسبما يتجلى في الحالتين السالفتين - ينطوي أولاً وقبل اي شيء على تباعد شاسع بينها وبين الدور المفروض ان يكون ثابتًا لليسار، وهو تمثيل القوى ذات المصالح المتقدمة.

وسأتناول المسألة من زاويتين تظهران لي شديدتي الأهمية:

* الاولى - استعمال مصطلح «الترانسفير»، في معرض استدرار الشفقة على مصير المستوطنين الكولون في الجولان، ليست فيه اية شبهة للبراءة. بل هو اقرب الى محاولة التحايل على مواصلة الصمت المريب، الى درجة التواطؤ، حيال عمليات «الترانسفير» التي كان ضحاياها حتى الآن من العرب، سواء الفلسطينيين او السوريين. و«الترانسفير» - او بتعريفه الاكثر جدة: «التطهير العرقي» - كان صفة ملازمة للمشروع الصهيوني، الاستيطاني الاحلالي، الذي مهد الارضية لانشاء «الوطن القومي اليهودي». وكما يقول الشاعر ثمة جذور متشبثة، غير ظلال الاشياء الظاهرة للعيان، تحت الحجارة اليابسة والصخور الصماء. واصحاب هذه الجذور هم الذين صرفهم «الترانسفير»، وعناوينهم متروكة لمن يحسن القراءة ويفهم المقروء.

وفيما يختص بالجولان تحديداً من المعروف انه عندما احتلت اسرائيل «الهضبة السورية» اقترفت عملية تشريد بحق (١٢٠) الف مواطن في تلك المناطق، غالبيتهم الساحقة من المزارعين. هؤلاء ما زالوا ينتظرون استعادة حقوقهم التي سلبتها عمليات «الترانسفير»!

* الزاوية الثانية - في كتابته عن الاستعمار الفرنسي في الجزائر كان الكاتب والفيلسوف الفرنسي البير كامو يردد، كثيراً، مقولة ان مواجهة الواقع تتطلب قدراً كبيراً من «القسوة مع الذات». وفي الحالة الاسرائيلية فان الحد الادنى المطلوب من القوى المفطورة على تأطير نفسها في خانة اليسار - اذا ما استنجدنا بجوهر مقولة كامو هذه - هو ان تظل محتفظة بمناعة «عسر الهضم» حيال المذاق المر للماضي، حتى في ظل زحمة اختلاط الاوراق الطاغي على سيرورة تجاوز الحاضر نحو المستقبل.

وفي واقع الامر فان الاحتفاظ بهذه المناعة لا يزال منحصراً في فئات قليلة بين اوساط هذه القوى. ويبقى المحك الرئيسي لها هو وقت الحاجة للعودة المستمرة الى «الخطيئة الاصلية» للصهيونية - بتعبير الباحث النفساني بنيامين بيت هلحمي - التي لا يجرؤ احد على ذكرها، بل يجري توظيف جهود كثيرة وصياغات بليغة للتحايل عليها. وتلك هي خطيئة «تصفية الشعب الفلسطيني كمنافس على، وحتى كمقيم في نفس الارض، وانكار حقه في دولة مستقلة» - بتعبير المؤرخ سمحا فلابن.

وهناك تعبير لا يزال خارج الكلام عند الحديث عن اية تسوية سياسية. غير ان هذا التعبير يحمل في ثناياه اشارة جيدة لرد النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي - العربي بشكل عام، الى اصوله. والمقصود تعبير الكولونيالية. وفي شهادة احد الباحثين فقد استخدمت هذه الكلمة بحرية، من جانب الصهيونيين، في وقت من الأوقات. وهذا ما يدل عليه ظهورها في اسماء منظمات من طراز «جمعية الاستعمار اليهودي» و«البنك الكولونيالي» وغيرهما. وفي فترة لاحقة اصبحت الكلمة عدوانية وفاضحة، لذلك اسقطت من الاستخدام. ونشأت ضرورة لاستخدام الفاظ ملطفة، لان الكولونيالية كانت شرا واضحا وصريحا. وعلى خلفية ذلك سمحوا بتعبير «الاستيطان» اما تعبير الكولونيالية فقد اصبح محظوراً.

ولئن كان في هذا الحظر ما يفسر جانبًا مهمًا من المسلك غير الطبيعي لبعض القوى السلامية، فان اهم شروط زوال هذا المسلك والتخلي عنه إطلاقًا كامن في امتلاك قدر كبير من الجرأة لجعل تلك الكلمة جزءاً من مفردات خطاب السلام ومواقف السياسة اليومية. وما لم يتم استخدامها صراحة او الاعتراف بها، فان اية محاولة لتجاوز الحاضر ستبقى منقوصة ومتحيزة للديماغوغيا والتدليس.

أين أخطأنا

*** د. حنان عشراوي الشخصية الفلسطينية البارزة تتحدث لـ الاتحاد عن عدد من القضايا المركزية، ولا تتردد في توجيه النقد الواضح: للسلطة الفلسطينية، لآلية المفاوض الفلسطيني وللمعارضة أيضا ***

اجرى المقابلة: **عبد الرحيم الريماوي**

* في الواقع العربي الراهن، والفلسطيني على وجه الخصوص، تزداد حدة الاسئلة المرتبطة بالمسيرة السياسية، وبتنظيم البيوت العربية الداخلية، وبناء المجتمع الدمقراطي. ومجموع هذه الاسئلة يكوّن جانبا من التحديات التي تحتل اجندة شعبنا العربي الفلسطيني. وقد أجرت «الاتحاد» هذه المقابلة مع د. حنان عشراوي، التي كانت عضوا في الوفد الى مفاوضات مدريد وواشنطن. ووزيرة للتعليم العالي (حتى الاستقالة). وهي تتحدث عن عدد من الجوانب المرتبطة بالمفاوضات، وبناء المجتمع الدمقراطي، ودور المعارضة.. وايضا عن الفرق بين الوفود المفاوضة ما قبل «اوسلو» وما بعدها.

***

*** «الاتحاد»: كيف ترين تأثير المفاوضات الاسرائيلية – السورية على مسار التفاوض الفلسطيني، وهل جاء القبول الفلسطيني بالانسحاب من (٥٪)، كنتيجة لذلك؟**

– د. عشراوي: بدون شك، فالمسار السوري له تأثير على المسار الفلسطيني، ليس فقط من ناحية المضمون، وانما من ناحية الاجراءات والشكل. ولكن ما وصل اليه الفلسطينيون مع الاسرائيليين بخصوص الانسحاب من ٥٪ ليس نتيجة تفعيل المسار السوري، لأن هناك مباحثات ومفاوضات مستمرة، وافقت فيها اسرائيل بشكل ضمني على عدم اقرار اعادة الانتشار بشكل احادي، شأن نوعية الارض التي ستنسحب منها، ولا بد من النظر الى اعادة الانتشار من ٥٪ بطريقة واقعية ووضعها في سياقها الحقيقي، فتحويل الأمور وكأن هناك استئنافا واختراقا ونقلة نوعية هو خطأ، لأن ما نفذته اسرائيل هو جزء من اتفاق لجزء من مرحلة انتقالية، وعلى الجانب الفلسطيني الا يهول الامور وألا يضعها في اكثر من حجمها، فما جرى هو تطبيق متأخر لاتفاقية مجحفة ومنقوصة لقضايا فنية، لأنه كان من المفروض مع نهاية المرحلة الانتقالية ان يعاد الى الفلسطينيين اكثر من ٩٠٪ من اراضيهم.

*** «الاتحاد» – هل هناك تعهد اسرائيلي بإعادة الانتشار من ١.٦٪ بالموافقة او بالتنسيق بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي حسب ما يصرح به الفلسطينيون؟**

– د. عشراوي: لدى اسرائيل لغتان واحدة عالمية والاخرى داخلية. وحين تدخل القضايا ذات العلاقة بطريقة سير المفاوضات للاعلام تقوم اسرائيل باملاء نهج معين، وتقرر تحديد الجدول الزمني وتغير مضمون وطبيعة الاتفاقيات، وطريقة تنفيذها. وهكذا، فاذا صرحت اسرائيل علنا بأن هناك اتفاقا ضمنيا على الوصول الى تفاهم مشترك حول مضمون الاراضي المنوي الانسحاب منها، فمعنى الامر ان لدى اسرائيل تغيرا في نهجها، ولكن الاختبار يظل في التطبيق، لأن التجربة علّمت الفلسطينيين انه لا التصريحات العلنية ولا الوعود الشفوية تجد ترجمة على ارض الواقع. وعلى الفلسطينيين ان لا يتوقعوا الكثير، وعليهم ان يكونوا واقعيين في حجم التوقعات وتقييم النوايا والنهج الاسرائيلي في التعامل «فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

بين الوفدين

*** «الاتحاد» – ما هو الفرق بين الوفدين الفلسطينيين المفاوضين في «مدريد – واشنطن» وفي «اوسلو وما تبعها»، وما هي التحديات التي يمكن ان تواجه المفاوضين الحاليين؟**

– د. عشراوي: «مفاوضات مدريد – واشنطن وقفت امام قضايا القدس والاستيطان وحقوق الانسان. الوفد الفلسطيني الى «مدريد – واشنطن» طالب اسرائيل باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين والعرب من السجون الاسرائيلية، وبالتوقف فورا عن اي خروقات لحقوق الانسان الفلسطيني، كهدم المنازل والحصار. هذه كانت مسلمات الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد – واشنطن، حيث رفضنا المضي خطوة واحدة الى الامام قبل ان تعترف اسرائيل بحقوق الانسان الفلسطيني. وهذه القضية الحساسة اغفلت تماما في اتفاقية اعلان المبادئ «اوسلو» فحقوق الانسان الفلسطيني من وجهة نظر المفاوض الفلسطيني في مدريد – واشنطن اعتبرت خطا احمر بمعنى ان تلتزم اسرائيل بالقانون الدولي. فالقدس وتحرير الاسرى والاستيطان اعتبرت قضايا جوهرية. طالبنا بوقف الاستيطان، والبدء بإزالة المستوطنات لايجاد سابقة، بمعنى توضيح ان الاستيطان غير قانوني وقابل للزوال، والقدس ليست وفق الاجراءات والخطوات الاسرائيلية المجحفة، فالمطلب كان البدء بإزالة الواقع الذي فرضته اسرائيل. وهكذا فإن وفد مدريد – واشنطن التزم بالقوانين الدولية، ونهج مدريد – واشنطن اختلف كليا عن نهج «اوسلو».

ونحن وضعنا الامور امام الرئيس عرفات وقلنا له اننا بحاجة الى نفس طويل وموقف صامد وعدم الرضوخ للضغوط. صحيح ان اسرائيل استخدمت مختلف وسائل الضغط والترهيب. ولكن الفلسطيني الذي واجه جيشا اسرائيليا مسلحا كان يمكنه مواجهة المفاوضين الاسرائيليين! وهذا لم يحدث، فالاتفاقيات المرحلية اغفلت قضايا جوهرية وسمحت لاسرائيل ان تتبع نهجا معينا في المفاوضات ودخلت في تجزئة القضايا والقضايا العملية، ووضعت عقبات اضافية، فقد عرّفت الاتفاقية بطريقة احادية، ووضعت الجانب الفلسطيني تحت الاختبار المتكرر وهذا أسوء ما يمكن. وكان المطلوب من الجانب الفلسطيني ان «يبرهن صدق نواياه» فالمحتل هو اسرائيل!»

لماذا رفضت حفلات التوقيع؟

عشراوي رفضت حضور اي حفل توقيع على الاتفاقيات المبرمة ما بعد اوسلو، ورفضت المشاركة في المفاوضات ليس لأنها ضد العملية التفاوضية، بل لأن لديها قناعة بأن المفاوضات هي اشتباك سياسي وهذا يتطلب الالتزام والتمسك بالحق الفلسطيني، والانطلاق من ارادة الشعب الفلسطيني، «الارادة الحية».

لدى عشراوي تحفظان على عملية السلام، ومن الواضح ان عملية السلام استطاعت ان تستوعب الخلل في موازين القوى، بمعنى أنه تمت اعادة صياغتها وتشكيلها بحيث تتأقلم مع الاولويات الاسرائيلية ومع الفرض الاسرائيلي.

وهناك ايضا تغيب للقوانين الدولية لدرجة ان «الارض مقابل السلام» تم تحويله الى «الأمن مقابل الأمن»، واوجدت غطاء لخرق الجدول الزمني.

*** «الاتحاد»: هل امتلك المفاوض الفلسطيني النفس الطويل؟**

– عشراوي: المفاوضات معركة أعصاب، تنطلق من شرعية دولية وتنطلق من حق الشعب الفلسطيني. وارادة الشعب هذه هي الارضية الراسخة للمفاوضات. اسلوب المفاوضات يجب ان يعتمد على النفس الطويل والمنظور الاستراتيجي ففي الكثير من الاحيان تم الخلط ما بين التكتيك والاستراتيجية، وتم تقديم الكثير من الامور الاستراتيجية مقابل مكاسب تكتيكية بسيطة على حساب حقوق طويلة الامد، فلم يجر استغلال مصادر القوة التي لدى الشعب الفلسطيني، واسرائيل استغلت مكامن الضعف الفلسطيني، ولم يستخدم الفلسطينيون في المفاوضات قضية التنسيق العربي.

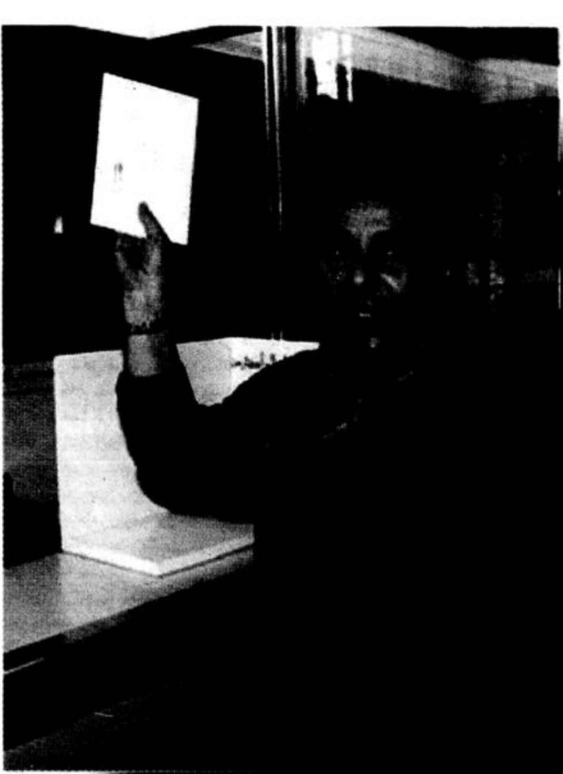
وهذه قضية مأساوية ولا يتحمل مسؤوليتها الجانب الفلسطيني وحده.

*** «الاتحاد» – هل حددت السلطة الفلسطينية نفسها بقراراي ٢٤٢ و ٣٣٨ ولم تجعل من قرارات الشرعية الدولية اساسا للحل؟**

– د. عشراوي: مفهوم الشرعية الدولية مفهوم متكامل. وليس جزئيا او انتقائيا. ٢٤٢ و٣٣٨ لا يلغيان ١٨١ (القدس) و ١٩٤ (اللاجئون)، فعندما نقول ٢٤٢ يعني حل قضية اللاجئين حلا عادلا، فالحل العادل هو قرار ١٩٤ والفهم القانوني لا يسقط الحق او القانون بالتقادم. ولا يلغي القرارات المكملة للقرارات الاساسية. فالمفاوضات في مدريد قامت على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨. منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بالاساس، وعلى المنظمة ان تعود للقرارات السابقة التي تشكل المفهوم المتكامل للشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – اسرائيل لم تغير اسلوبها وخطابها بخصوص المفاوضات وتحدثت عن اعادة الانتشار من ٦٪ كحل نهائي. والفلسطينيون دخلوا مفاوضات الحل النهائي ضعفاء ولم تتم الاستفادة من التجربة السابقة، ما هي وجهتنا؟**

– د. عشراوي: علينا عدم الدخول بمفهوم او منطلق «ضعف» فمن





* عشراوي: هل استغل المفاوض الفلسطيني كل مصادر القوة الشعبية؟! *

أ بذهنية الضعف، يجب الا يفاوض! الجانب الفلسطيني قوي ولديه مكامن من
ة ويمكن استخدامها. اذا ربط الفلسطينيون حقوق الشعب بالعملية التفاوضية
ادة الشعب الفلسطيني لم تهزم خلال سنوات وعقود من المنافي واللجوء، والاحتلال
قمع. فالشعب الفلسطيني حي، هذا مصدر قوة رهيبة. والشعب الفلسطيني الذي
ه التاريخ الا يمكنه مواجهة اسرائيل في معركة تفاوضية، ولدى الشعب الفلسطيني
ادر قوة معتمدة على القانون الدولي، وأهمها ان لدى الفلسطينيين مفتاح الحل.
، بدون حل عادل للقضية الفلسطينية، لا يتوفر الأمن ولا السلام ولا الازدهار ولا
اون في المنطقة لأن اساس الصراع القضية الفلسطينية. وهذا يتطلب اقامة العلاقات
ربية على مفاهيم عصرية وليس على المفاهيم القديمة.

ظلم ذوي القربى..

*** «الاتحاد» - طالما تحدثت عن مفاهيم عصرية هل تمكنت السلطة الفلسطينية،
ديرك، خلال السنوات الماضية، ان تضع مقدمات صحيحة لإقامة كيان فلسطيني
راطي عصري؟**

- د. عشراوي: في الحقيقة، هناك مفهوم فلسطيني واضح ومتكامل حول دولة
نون، دولة المؤسسات، التعددية، واحترام الحقوق الانسانية والدمقراطية للشعب
سطيني. ولا يوجد خلاف على هذه المفاهيم. الجميع يتحدث عنها ولكن هذا لم
جم بعد الى قاعدة او مدخل او ارضية صلبة. السلطة الفلسطينية لا ترغب بعدم
لم والاستفادة من تجارب الآخرين، بمعنى عدم بناء مؤسسات مهنية مبنية على
ءة والعلنية واحترام حقوق وحرية هذا الشعب. بالفعل هناك ظلم داخلي «ظلم
القربى».. فالاختبار تاريخي ولغاية الآن لم نبرهن بأننا نجحنا فيه وآمل الا
ل لأن الفشل سيكون له ثمن باهظ.. والتحديات الداخلية اخطر من التحديات
رجية.

*** «الاتحاد» - هل شكّل المجلس التشريعي الفلسطيني، رأس حربة في الاصلاح؟**

- د. عشراوي: المجلس التشريعي الفلسطيني واجه عقبات وصعوبات كبيرة.
س من السهل ان نتحدث عن المجلس التشريعي بجملة. طريقة الانتخاب كان
ا خطأ مثل مقاطعة المعارضة. فالمجلس التشريعي تحول الى صاحب اغلبية من
واحد مع اقلية مستقلة وهذا خلل برلماني، فالبرلمان يجب ان يكون محل تفاعل
ي ويعبر عن التعددية الموجودة في فلسطين، بالاضافة، هناك غياب استعداد
لطة التنفيذية لقبول بمبدأ الرقابة والمساءلة، والمهم: هل استطاع المجلس التشريعي
سطيني بالفعل التعبير عن ناخبيه؟ فالمنتخب عليه ان يعبر عن طموحات وحقوق
ية الناخبين. ولكن هناك تداخل ما بين السلطات أثّر على الفصل بينها.

عن دور المعارضة..

*** «الاتحاد»: كيف يمكن للمعارضة ان تعمل باتجاه مصلحة الشعب؟**

- د. عشراوي: المعارضة هي المشكلة! لا يجوز لنا ان نواصل نقد السلطة فقط.
ارضة الفلسطينية لم تتطور في النهج ولا في الاسلوب والتركيبة والخطاب..
ارضة ترغب باعادتنا الى الماضي وغالبية الشعب لا يثقون بها. فالمعارضة خسرت
هيرها، خاصة اليسارية بسبب غياب الدمقراطية في ممارساتها واستمرار النهج
ائلي. المعارضة وضعت لنفسها قيودا وحدودا، وتجتر نفس الشعارات في كثير
الاحيان، وهناك شخوص مزمنة في المعارضة. غياب اسلوب دمقراطي لبلورة
ات جديدة تعبّر عن مفاهيم وطموحات الاجيال الجديدة. فالعودة الى الماضي
مرفوض من قبل الناس.

*** «الاتحاد»: اخيرا، اسرائيل تتهم البطريرك ميشيل صباح بأنه سياسي خطير وتدعوه للاكتفاء بدوره الديني. كيف ترين هذا؟**

- د. عشراوي: اسرائيل لديها من المنهجية والغطرسة ما يجعلها تحاول الدخول في جميع الادوار. فهي تعلن دور المفاوض الفلسطيني، وتسمح لنفسها باختيار من تريد ومن لا تريد. واختيار المرغوب فيه وغير المرغوب فيه. وتريد تحديد دور القيادات الروحية. فاسرائيل تخشى من دورها.. والبطريرك صباح يعبر ليس عن موقف المسيحية الفلسطينية بل الكنيسة العالمية. ولا يمكن لاسرائيل عزل الواقع اليومي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني عن موقف هذه المؤسسة.. فالحياة الفلسطينية كلها سياسة، والكنائس والجوامع كانت مصادر تنظيم. صحيح اني اطالب بفصل الدين عن السياسة، ولكن المؤسسة الدينية لا يمكنها التخلي عن مسؤولياتها تجاه شعبها. واصلا، ليس من اختصاص اسرائيل ان تقرر الحدود الدينية والدنيوية - ولتنظر الى عنصريتها!! وهنا اؤكد انه اذا لم تغير اسرائيل من عقليتها فلن تصل الى السلام.. فالسلام لن يأتي بالتخويف!

"المعارضة هي المشكلة.. فلم تطور آليتها ولا نهجها ولا حتى خطابها"!

"الاتفاقيات المرحلية اغفلت قضايا جوهرية"

هل استطاع "المجلس التشريعي" التعبير، فعلا، عن موقف الناخب؟!

محمود ابو شنب

عن الدمقراطية.. و"الواوي"...!

لا.. لم يثر ضمير حكام الولايات المتحدة فجأة.. فلكي يثور ضمير، يجب ان يكون هناك ضمير ليثور.. وحكام الولايات المتحدة لم يصبهم هذا «الفيروس» مرة..

حكام الولايات المتحدة، الراكبون على اكتاف الشعب الكوري الجنوبي، اضطروا، تحت ضغط الكوريين للادعاء، بدء التحقيق في مجزرة ارتكبها جنود الجيش الامريكي في كوريا الجنوبية قبل حوالي خمسين عاما، حيث اطلقوا النار على مئات الكوريين الجنوبيين تحت احد الجسور، وقتلوهم جميعا، ولا تزال آثار الرصاص بادية على جدران الجسر.

لماذا ارتكب الجيش الامريكي هذه المجزرة؟ وطبعا لم يفعل ذلك بدون اوامر قادته حكام امريكا، الذين كانوا ولا يزالون ولن يستيقظوا من كابوس الشيوعية، اذ ان قادة الجيش توهموا باحتمال ان كوريين شماليين قد اندسوا بين الكوريين الجنوبيين، ولذا اطلقوا الرصاص حتى قضوا على آخر كوري تحت الجسر.

ولأن امريكا، أم وأب وكل «عائلة الدمقراطية» في العالم، قررت اجراء تحقيق في الموضوع.. ونتيجة التحقيق ستقوم الولايات المتحدة بنشرها فوق الشعلة التي يحملها تمثال الحرية الامريكي، لتحترق «دمقراطيا».. ونذكر من قد يكون نسي بأن مجزرة اخرى ارتكبها الجيش الامريكي في فيتنام.. مجزرة «ماي لاي».. وبدأ التحقيق فيها لانكشافها عالميا، ولم تعرف نتائج التحقيق حتى اليوم.. وهذه المجازر عبارة عن غيض من فيض الدمقراطية الامريكية.

وهناك «جنس» آخر من الدمقراطيين في اسرائيل سلموا مقود الزعامة الى الياكيم هعتصني، الذي كتب في («معريب» ١/١١) «لو انني كنت في سفينة في عرض البحر نفد الزاد منها، وقرر الركاب بشكل دمقراطي ان يأكلوني، فإن الدمقراطية في وضع كهذا لا يمكن تطبيقها ولا مصداقية لها... القيام بعملية ترانسفير (لليهود في الجولان)، حتى لو كانت مستندة الى مصداقية وقوة الاستفتاء الشعبي، هي عملية بربرية معادية للدمقراطية..»

«الدمقراطي ابن.. الدمقراطية» يلقي علينا درسا في جوهر الدمقراطية... فأين يسكن حضرته.. وعلى أرض مَن؟ الم يطرد معظم الشعب الفلسطيني عن ارضه ووطنه.. وهل نسي هعتصني مثلا، ان الجولان كان مأهولا بالسوريين، فهل الدمقراطية تعني هدم القرى السورية وتشريد سكانها واستقدام آخرين ليحلوا مكانهم.. وهل هناك ترانسفير دمقراطي، وآخر بربري معاد للدمقراطية؟

سنسمع العواء.. قريبا

ما يُستشف من منطلقات حكومة اسرائيل، انها تفاوض سوريا من فرضية ان الرئيس الاسد متعجل جدا لانهاء الصراع كيفما كان، لأن وضع سوريا الاقتصادي منهار، ولأنه يريد تسليم ابنه بشّار مقاليد الحكم، ولذا توهم براك ان سوريا في وضعها هذا ستقبل باولوياته دون نقاش لتقصير امد التفاوض.

ويبدو ان ظن براك قد خاب، ولم يتخل السوريون عن اولوياتهم، وحتى بعد ضغط كلينتون قبلوا ان يتزامن ذلك وفي وقت واحد مع اولويات براك، ثم جاء كلينتون بوثيقة امريكية طرحها على المتفاوضين، ويظهر انها، مع بعض التعديلات الطفيفة، ستكون اساس الاساس للاتفاق في الجولات القادمة.

ما تسرب عن جولة المفاوضات الاخيرة يفيد بأنها راوحت في مكانها، فلم يجر التوصل الى اي اتفاق. وبعض المعلقين يدعون بأن هذا كلام مفتعل، وان كل شيء جاهز والمفاوضات اوشكت على نهايتها، ولا يعدو ادعاء مراوحتها في المكان الا للتغطية لا غير.

بعض المراقبين يرون في المظاهرة الاسرائيلية التي ضمت عشرات الوف الرافضين للانسحاب من الجولان، انما يعزز موقف براك التفاوضي ويدعم مطالبه من السوريين، عساه يتمكن من ابتزاز تنازلات سورية في قضايا الامن والمياه. ورغم ادعاء براك انه لن يبحث مسألة الحدود الا بعد ان يتحقق من مدى استعداد السوريين للتطبيع والأمن والمياه..

فهل اتفق المتفاوضون على كل شيء.. ربما..!

هل لم يتفق المتفاوضون على أي شيء.. ربما..!

وسواء أكانت الاولى ام الثانية، فإن «الواوي» الذي بلع المنجل.. سوف يُسمع عواؤه بعد قليل.

مع انتهاء السنة السياسية في الجامعات...

حركة «الحركة»

*** بانتهاء آخر جولة من انتخابات لجان الطلاب العرب واعضاء الاتحاد القطري للجامعيين العرب، تأبى بعض الأسئلة إلا أن تطرح نفسها.. من شارك، الهوية السياسية، معايير العمل ونوعية العمل. وهل نحن أمام حركة طلابية واعدة؟ ***

تقرير: الياس عبود

* عندما اقترب ذلك الطالب من زميلتيه، اللتين كانتا على ما يبدو في الطريق الى المكتبة، لم يخمّن أنه في طريقه الى «دوش بارد».. فبحماس العمل الطلابي الذي سمع عنه وجاء ليطبّقه سألهما: «شو يا صبايا - صوّتوا؟» وفهم تمامًا، بعد جواب النظرة الذي تلقاه منهما، ان اتجاه انفه يجب ان يتحول تمامًا وإحداثيات قدميه يجب ان تكونا بعيدًا، بعيدًا عن حيث وقف!!.

لا تبدأوا بالتعميمات فليس المقصود هنا النساء، ولا الشباب ولا أساليب التعامل. نحن نتحدث عن العمل الطلابي في الجامعات.

منذ ايام، انتهت آخر مراحل انتخاب لجان الطلاب الجامعيين العرب والمندوبين الى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠. وأي من المراحل، إن كان في التخنيون، أو في جامعة القدس او في جامعة حيفا او في جامعة تل ابيب، لم تخلُ من «نهفات» كالمذكورة اعلاه، او غيرها. فمع جدية وأهمية هذه الانتخابات وضرورتها من أجل الوصول الى هيئات تمثيلية لجمهور الطلاب العرب في الجامعات، تبقى مثل هذه الحوادث جزءًا من الانتخابات وجزءًا من الحياة الجامعية ايضًا.

طلاب التخنيون، يضرب بهم المثل في العديد من الامور. أحدها هي «الفيقة بكّير»، وطبعًا هم يرفضون ان يخذلوا احدًا. فهم باشروا بانتخابات اللجان لهذه السنة قبل الجميع.

* التخنيون أولاً *

قبل سنتين جرت هناك اول انتخابات للجنة الطلاب العرب، بعد سنين طويلة من تحولها الى نوع من أنواع «النوستالجيا». الجبهة فازت بالأغلبية - ستة مقاعد من أصل أحد عشر - وقادت اللجنة برئاسة شريف زعبي. في السنة الماضية، أسفرت النتائج عن حصول الجبهة على خمسة مقاعد لم تسعفها أمام سلّم اولويات «التجمع»، الحاصل على ثلاثة، في التحالف مع قائمة المستقلين الحاصلة هي الاخرى على ثلاثة مقاعد. اما في انتخابات هذه السنة والتي جرت في الصيف، عادت الجبهة لقيادة اللجنة، وأية عودة، سبعة مقاعد، فيما حصل «التجمع» كالمستقلين على اثنين لكل منهما، وتقود الجبهة اللجنة برئاسة بلال حسّان.

* جامعة القدس *

إحدى أهم محطات الحركة الطلابية، حرم جامعي مسيّس، او لنقل اكثر من غيره. جرت فيه الانتخابات بعد سيطرة دامت ثلاث سنوات لحركة «التحالف» (تشمل حركة إسلامية، منشقين عن الجبهة، ومستقلين). فبعد أن خسرت الجبهة الأغلبية المطلقة قبل اربع سنوات، حاز «التحالف» على تسعة مقاعد وحافظ عليها سنتين ثم خسر احدها في السنة الماضية وهذه السنة حاز على ستة مقاعد فقط. الجبهة اتمّت هذه السنة سلسلة حسابية. فمع اول «تسعة» للتحالف حصلت الجبهة على خمسة مقاعد ثم ستة ثم سبعة، وأخيرًا، هذه السنة، ثمانية كأكبر كتلة في الحرم الجامعي. ومع ان هناك ما يقال على العمل الجبهوي في الجامعة، إلا ان هلامية اللجنة بقيادة تحالف «التحالف» مع «التجمع»، والذي نصّب الحركة الاسلامية على رئاسة اللجنة. كان اكبر بكثير.. بكثير.

* جامعة حيفا *

اسمحوا لي أن أتحيّز فأنا جئت من هذه الجامعة. ولن أتحيّز اكثر من القول انها «معقل جبهوي». فعلى الرغم من كل الاشكاليات الداخلية المتكررة على مدار سنوات «الحكم» الجبهوي الاربع كان الانضباط التنظيمي دائمًا سيد الموقف. في السنة الاولى لإعادة بناء الحركة الطلابية في جامعة حيفا حصلت الجبهة على تسعة مقاعد من أصل (١٣)، حولتهم الى تقليد سنوي لمدة ثلاث سنوات متتالية. ومع دخول «ابناء البلد» الانتخابات وحصولها على مقعد، حصلت الجبهة على ثمانية مقاعد، لا تزال تضمن لها الأغلبية المطلقة في اللجنة، فيما حصل «التجمع» على أربعة مقاعد، وعليه، فهذه السنة ايضًا على الرغم من خروج الجبهة منهكة من انتخابات منظمة الطلاب العامة، بعد اتفاق مع حزب «العمل» و«ميرتس» لم يسعفها، كأقل تعديل، في انتخابات اللجنة، ظلت القيادة جبهوية وبرئاسة الطالبة خلود بدوي.

* جامعة تل أبيب *

يبدو ان الرطوبة الساحلية تؤثر كثيرًا على الحياة الطلابية في هذه الجامعة. ومع ان تل ابيب هي مركز الحركة والتحرك في البلاد الا ان الحركة الطلابية في السنوات الاخيرة لم تكن حتى «دافئة» في تل ابيب.

اللجنة، عند إعادة تفعيل العمل الطلابي، تراوحت بين قيادة جبهوية و«جفراوية» - بقيادة حركة «جفرا» المستقلة (كما تدّعي). السنة الاولى كانت جفراوية ثم جبهوية في السنة الماضية بحصول الجبهة على خمسة مقاعد ورئاسة نسائية للجنة، الطالبة هالة برانسي، ثم جفراوية، هذه السنة بحصول «جفرا» على «الخمسة»، هذا على الرغم من الانجاز الهام الذي حققته الجبهة في السنة الماضية بانتزاعها اعترافًا من منظمة الطلاب العامة بلجنة الطلاب العرب وباللغة العربية بالاضافة الى بنود اخرى، تعتبر إنجازًا فعليًا للمطالب الطلابية القومية واليومية.

* * *

وهكذا ومع انتهاء مراحل الانتخابات ومخاض الاتحاد القطري، يتضح ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب هو جبهوي هذه السنة ايضًا. فللجبهة من اعضاء الاتحاد الـ(٢٥)، ثلاثة عشر ممثلاً يشكلون الأغلبية.

* ما بعد الانتخابات *

بتحليل أولي للنتائج يجب القول ان نسبة التصويت في انتخابات اللجان، كممثل للطلاب العرب في كل جامعة، ليست النسبة الفضلى، وحتى... غير كافية. ففي أفضل الحالات، تصل نسبة التصويت الى (٦٠٪) فيما تصل في أسوأ الأحوال الى اقل من هذا، مما يخلق مشكلة ترتبط بالقاعدة الاخلاقية التي يجب ان تستند اليها اللجنة، وبالتالي عملها بين الطلاب.

المطلوب من الطلاب المزيد من المشاركة في الانتخابات. وبغض الطرف عن اداء اللجان، ففكرة كون اللجنة اداة نقابية تعمل من اجل حقوق الطلاب العرب تلزم كل طالب، اخلاقيًا على الاقل، بتدعيم مكانتها عبر المشاركة بالتصويت لها.

على صعيد الفئات المشاركة في الانتخابات، يشار بشكل واضح الى تراجع جدي في شعبية الحركات المستقلة، او التي تدّعي ذلك. فحركة «التحالف»، اكثر تنظيم «جدي» من هذا النوع، آخذة بالتراجع من سنة لأخرى في جامعة القدس. وهي حسب الاستدلالات الاخيرة، في حالة تفكك. كذلك كان الامر في جامعة حيفا. فحركة المستقلين ظهرت في السنة الماضية على الساحة الطلابية، ولم تصمد حتى سنة واحدة، على الرغم من حصولها في العام الماضي على مقعدين، مثلها مثل حزب سياسي كـ«التجمع». كذلك الامر في التخنيون. وقد يعود هذا التراجع في تمثيل مثل هذه الحركات لسببين اساسيين:

١) عدم قدرتها على اعطاء الاجوبة الشافية والواضحة على مجمل القضايا وخصوصًا السياسية منها، لانها لا ترتكز الى قاعدة فكرية وانسجام سياسي - مبدئي.

٢) كون مثل هذه التنظيمات فضفاضة، بمعنى، انها ليست ذات ضوابط تنظيمية تجعلها تعمل كما يعمل تنظيم سياسي.

وفيما يخص التنظيمات السياسية، فان الحرم الجامعي اثبت ويثبت باستمرار انه معقل الحركات العلمانية. خلال سنوات السبعين والثمانين كان أصغر ظهور للحركة الاسلامية اكبر من اكبر ظهور لها في التسعينيات. وعلى الرغم من تواجد الحركة الاسلامية هنا وهناك وبهذه الطريقة او تلك، الا انها لم تتواجد كحركة مستقلة ولم تنتخب على اساس برنامجها، ومن هنا الأهمية الكبيرة التي توليها الحركات السياسية العلمانية، الجبهة، التجمع، وابناء البلد لانتخابات الجامعات، فهي بدون شك متنفس لها في ظل عملية المدّ الديني. ولكن بالرغم من ذلك، فتأثر الجامعة بالمحيط الاوسع، المجتمع العربي، هو كبير، وعليه توقع


* «نريد أن نتعلم» - من نضالات الحركة الطلابية *

والمنظمة؟

عندما تبدأ السنة الدراسية يصعب عليك ان تدرك ما هو الأهم، انتخابات لجنة الطلاب العرب، ام انتخابات منظمة الطلاب العامة؟ وفي كثير من الاحيان يكون العمل لانتخابات منظمة الطلاب تمهيدًا لانتخابات اللجنة، وهذه النفسية تعكس سلم الاولويات، فيكون خوض انتخابات المنظمة هو قضية ثانوية (مع انها الجزء الأهم من الموضوع) وتتجه الانظار للساحة الاضيق، لجنة الطلاب العرب، ولم نتعود ان ننظر من الواسع الى الأضيق!

ملاحظة زياد رحباني..

يؤكد زياد رحباني مرارًا وتكرارًا ان الشعب لا يخطئ، وهذا صحيح. ولكن الشعب قد يحمل صفات، يتوجب على بعض اعضائه تنبيه المجموع لها (مثل الطائفية و.....) – ولنا الحق – كجزء من الشعب، وكجزء من الطلاب ان نقول لجمهور الطلاب الواسع ان قسطًا لا بأس به منهم يذهب في يوم الانتخابات للتصويت بحسب علاقته الاجتماعية بأعضاء الكوادر وليس من منطلق سياسي. العلاقات الاجتماعية تحسم الكثير من الامور، والكادر الاكبر عددا لديه تفوّق تكتيكي واضح في الانتخابات. نحن لا نقول ان هذه العلاقات ليست جزءًا من العمل السياسي، انما نقول لمن يذهب للتصويت فقط لأجل هذا السبب، رجاء، فكّر مرة اخرى (رأيناها واضحة في جامعة تل ابيب بشكل خاص).

امكانية نشاط الحركة الاسلامية في المستقبل (وقد رأينا اشارات على ذلك).

الحركتان الاساسيتان الفاعلتان بتواصل على الساحة الطلابية هما «الجبهة» (جبهات الطلاب العرب) و«التجمع» (التجمع الطلابي الوطني).

* تحالفات «التجمع» – هل تقول عنها غريبة، ام سياسية؟!

«التجمع»، في كل الجامعات، تميز انتخابيًا بعدم الاستقرار. ومع ان الانتخابات منحته حدًا اقصى من النسب المئوية في بعض الحالات، الا ان القاعدة الشعبية التي يرتكز اليها «التجمع» ليست ثابتة، ولا حتى متوقعة. فقد تراه يحصل في هذه السنة على اربعة مقاعد، وفي السنة التالية على اثنين، بالاضافة الى ان «التجمع» يستند في سنوات التمثيل القصوى الى المجموعات المعادية للجبهة بواسطة وضع نفسه كالندّ الاساس للجبهة وبالتالي استقطاب هذه المجموعات.

كيف من الممكن ان تفهم تحالف حركة سياسية علمانية مع مجموعة تحوي قوى دينية – سياسية، في حين ان تنظيمًا سياسيًا علمانيًا – كالجبهة، موجود، وكأكبر كتلة؟. في جامعة القدس، فضّل «التجمع» التحالف مع «التحالف»! ويبدو انهم قرّروا ضرب عصفورين بحجر. دخول اللجنة، وضرب الجبهة، والا فليس هناك تفسير منطقي آخر لمثل هذه الخطوة. في التخنيون، قرر «التجمع» التحالف مع حركة المستقلين (أيضًا تحوي عناصر من الحركة الاسلامية) والتناوب على رئاسة اللجنة، في حين كانت الجبهة الكتلة الأكبر، ومستعدة للتحالف. هذه التحالفات، دعونا نقول، انها تمثل سلّم اولويات معين، اذا كان مختلفًا عن البندين المذكورين: دخول الائتلاف وضرب الجبهة، لكان «التجمع» تصرف بشكل آخر يعطي تفسيرًا منطقيًا آخر. فهل من جواب؟

* بقيت... الجبهة *

وبعيدًا عن الادعائية، دعونا ننتقد.

صحيح ان الجبهة تحصل على نتائج مشرّفة في كل انتخابات على الاطلاق. الا ان هذا التشريف والشرف ليس نابعًا دائمًا من عمل سياسي وطلابي مخطط. في بعض المواقع يجري عمل كبير وفعاليات كثيرة لكن هل كل ما يجري هو بحسب خطة وبرنامج وبموجب تخطيط مدروس للقيام بدور الفاعل والخروج من حلقة رد الفعل؟ وهذه الصفة تستطيع ان تتوج بشكل واسع اسم الحركة الطلابية: «الحركة الطلابية العربية – لرد «الفعل». البعض ينتقد تسمية الجبهة في الجامعات (جبهة الطلاب العرب). والادعاء هو ان هناك اهمالا للعمل بين الطلاب اليهود. وهذا يؤدي الى العمل في «الساحة المضمونة» – ساحة الطلاب العرب. مما يؤدي الى تراجع امكانيات العمل العربي – اليهودي المشترك، (بعيدًا عن الاحزاب الصهيونية طبعًا!).

ومن غير المفهوم، ان يصبح مفهومًا ضمنًا، ان ترفع الجبهة شعار ان لجنة الطلاب العرب هي ممثل شرعي ووحيد للطلاب العرب. اللجنة هي اداة شرعية، لكنها ليست الوحيدة لتمثيل الطلاب العرب. فكما ان الجبهة تطالب قطريًا، وعلى المستوى الشعبي بحق المواطنة الكاملة والمساواة الحقيقية وترى في الكنيست، على محدودية نجاعة العمل هناك، المنبر لتحقيق ذلك على الرغم من وجود لجنة المتابعة والمجالس المحلية، كذلك الامر في الجامعات، فمنظمة الطلاب العامة يجب ان تكون ايضًا هدفًا: فالجبهة لا ترى، كآخرين، ان اللجنة هي تنظيم انفصالي للأقلية الفلسطينية. وعليها ترجمة ذلك، وبجرأة الى المواقف وبعض الشعارات.

* ظاهرة مباركة في الجبهة – التمثيل النسائي *

على الرغم من كون الاختيار يتم في بعض الحالات، بشكل تمييز ايجابي وليس بحسب الكفاءات والقدرة على القيادة، الا انها ظاهرة ايجابية جدًا تعبّر عن الحضور النسائي المكثّف في الكوادر الجبهوية وتبلغ هدفها الجماهيري في غرس قضية مساواة المرأة في الأذهان. ففي جامعة حيفا، نصف رؤساء اللجان في السنوات الاربع الاخيرة هن طالبات. وفي جامعة تل ابيب، رئيسة اللجنة الجبهوية قادت العمل في السنة الماضية... كل الاحترام.

* أسود على أبيض *

بعد كل ما يبدو من سواد الصورة، لا بد ان يدرك الجميع، ان هذا السواد هو نسبي للنصاعة التي ننظر من خلالها الى الحركة الطلابية. فهذه الحركة في كل العالم، كانت جزءًا من البوصلة السياسية للجماهير في كل وطن. انظروا فرنسا، الحركة الطلابية تقيم الدنيا ولا تقعدها من اجل المزيد من المساعدات لطلاب الجامعات الذين يدرسون مجانًا. انظروا الى اندونيسيا حيث يقلب طلاب الجامعات الحكم. انظروا الى ايران حيث خرج عشرات الآلاف من الطلاب الجامعيين دفاعًا عن حرية التعبير عن الرأي وعن الدمقراطية المعدومة هناك. انظروا الحركة الطلابية، هنا، في السبعينيات والثمانينيات، عندما كانت جزءًا من النفسية السياسية العامة للجماهير العربية، مواجهات، نشاط، فكر وتطور. والسؤال المطروح: هل بالرغم من التغيرات الموضوعية الحاصلة على مستوى الاهتمامات الاجتماعية للجماهير، وبالتالي الطلاب، لا يمكن قيادة او تفعيل حركة طلابية جدية، فعالة، تقدم للطلاب وسائل الراحة من اجل تسهيل مرحلة التعليم الجامعي وتؤكد على المعاني السياسية للعمل الطلابي؟ ألا يمكن التأثير على نفسية الطلاب نحو المزيد من الاهتمام بما هو حاصل حولهم وتحويلهم الى عنصر اساسي في ديناميكية المجتمع؟ هل هو حلم بعيد ان تعود الحركة الطلابية الى طليعة الشعب سوية مع العمال والكادحين؟

الحركة الطلابية تنشط، وهذا مبارك، ولكن الاتجاه يبدو فضفاضًا ولا بأس بقليل من الالتزام بفكرة تحقيق المبادئ والعمل وفقها، على حساب دورية الفعاليات التي ستعبئ دفتر انجازات اللجنة في نهاية السنة. لا بأس في التشديد على نوعية العمل السياسي والطلابي في الحركة الطلابية على حساب الكم.

على الحركة الطلابية تحديات كبيرة واسئلة كثيرة يتوجب عليها الاجابة



عنها. بعد انتهاء كل انتخابات اللجان في الجامعات، وانتهاء مراحل تركيب الاتحاد القطري، آن الاوان لعمل جدي مهني، يسير الى اتجاهات معروفة وبزخم كبير يلتف حوله الطلاب.

آن الاوان ليأخذ الطلاب دورهم في المجتمع ويعمقوا وعيهم بهموم الناس من حولهم. كم تمنينا ان نرى مظاهرة للطلاب العرب أمام مبنى الشرطة في حيفا عندما مارس اليك رون هوايته في بث الالفاظ العنصرية بعد حريق الكرمل!

كم تمنينا ان نرى الاتحاد القطري يحشد الآلاف في الناصرة بعد احداث «الاحد الاسود» في ٩٩/٤/٤ في الناصرة دفاعًا عن الناصرة وعن الوحدة الوطنية. وكم حلمنا الا نجد مكانًا نقف فيه في الممرات المؤدية الى غرف موظفي وزارة المالية عندما حضّروا الميزانية. كم تمنينا ان نرى رد فعل عمال ميناء حيفا عندما يرون مظاهرة من طلاب الجامعات تضامنًا معهم. أليست هذه هي «الطليعة الثورية»؟؟!!

هذه الامنيات ليست امنيات فرد او مجموعة. هذه وظيفة وواجب الحركة الطلابية، العلمانية التقدمية، الثورية.

هذه اسئلة على الحركة الطلابية بممثليها الجدد الاجابة عنها. هذه تحديات امام الجبهة، رافعة هذه الألوية، للعمل من اجلها بشكل جدي مهني وتحديّات امام «التجمع» ليثبت كم هو مستعد لوضع كل اعتبارات ثانوية جانبًا والعمل من اجل مجتمع افضل.

هذا تحدٍّ امام الطلاب ليخرجوا من عزلتهم وليكونوا هم اساس تحرك ممثليهم في اللجان وفي الاتحاد القطري.

حفلات الثورة

قبل حوالي الشهر، كنت صدفة في حرم جامعي ما. وبعد الاطمئنان على صحة وهمة العمل والتحضيرات الجارية لانتخابات اللجنة. بشّروني ان الليلة... حفلة. سألت بسذاجة: لماذا في وقت الانتخابات؟ والاجابة كانت مقنعة، لكنها محبطة: «هكذا نحضّر اليوم للانتخابات... حفلات حبيبي.. حفلات»!

فهل هذه هي حركتنا الطلابية...؟

■ فل وفلفل ■ يوسف فرح ■

لـعـل فـي الإعـادة إفـادة!

* كنت قد شطبت محطة الاردن من تلفزيوني، كما شطبت كثيرا غيرها، اذ ما عساها ان تضيف الى عشرات المحطات العربية الأخرى وقد تحولت الى «دوللي» فضائية واحدة!

الى ان لفت نظري احد الأصدقاء الى مسلسل تبثه المحطة الاردنية، لا يتناول حياة المطربة الراحلة ام كلثوم فحسب، بل يؤرخ لمصر وللقصر وللثورة وعبد الناصر والانجليز والامريكان – اي يعصر تاريخ مصر الحديث.

وكان ان شاهدت حلقة من المسلسل، لا ادري رقمها، استمتعت فعلا بها ودهشت معا وكدت اصرخ «يا لتوارد الخواطر»!

قبل اكثر من عشر سنوات ذهبت في احد مقالاتي الاسبوعية، ومن فرط تحمسي للاشتراكية التي لا تبقي الفقير تحت رحمة الغني، الى ان الانبياء والمرسلين نحوا منحى اشتراكيا، فهم منطقيا لا يمكن ان يكونوا ضد العدالة والمساواة. وإلا فما معنى ان يقتسم المهاجرون والأنصار كل شيء؟ وما معنى ان يدعو السيد المسيح من يريد ان يتبعه الى ان يبيع كل شيء؟!!

و «دقني» الحماس فاستشهدت بأحد الابيات من قصيدة «ولد الهدى» لأحمد شوقي، الذي يقول مخاطبا الرسول:

«الاشتراكيون انت إمامهم»...

و «يا.. مع مين علقت»!

فزّ من نومه احدهم منصبا من نفسه محاميا علويا، وراح يعظني (بالظاء...) ويؤنب تطاولي على الانبياء، والمرسلين والمقدسات.. وأمرني ان «ألزم ادبي»! سوّد صفحة كاملة من الحجم الكبير في احدى الصحف «لفضحي وتعريتي»!!

يومها انبرى الزميل الصديق غازي ابو ريا لمقارعة «المحامي» ذاك. والحقيقة انا لم اخسر شيئا آنذاك، بل ربما ازداد قرائي واحدا، ولكننا ربحنا كاتبا مجيدا ملتزما ثابتا في جريدتنا.

والحقيقة ايضا انني ما كنت لأعود الى مثل هذا التاريخ، وقد جاءني ذلك المحامي ذات مرة بما يشبه الاعتذار، لولا تلك الحلقة من ذلك المسلسل.

ام كلثوم بكل عظمتها وهيبتها وهرميتها، تختار كدأبها ثلاثين بيتا ونيفا من مطولة احمد شوقي لتغنيها، والبيت – موضع الخلاف – من بينها. ولا يتفرق السمّيعة الا على اشعة الفجر البازغة الاولى.

ولكن، لم تكد مشاعر النشوة والطرب وسعادة ام كلثوم بمكانتها في قلوب الملايين تتلاشى، حتى كان مندوب القصر الملكي آنذاك يزورها او هي تستدعى اليه! لا لتهنئتها بنجاح فنها، بل لكي ينقل اليها معارضة القصر لخلق اي جمع ان تآلف بين الاشتراكية – العدالة والمساواة – وبين الاسلام! «فكيف تغنين: الاشتراكيون انت امامهم؟!!»

والقصر الملكي الفاروقي (بلا خطّاب)لم يكن يعكس صوت مصر ومصالح مصر بالطبع، فكيف يمكن ذلك وضابط بريطاني يمثل جلالة الملكة القابعة في بكنغهام، يسيّر سياسة مصر بما تقتضيه مصلحة بريطانيا العظمى.

طبعا تمسكت ام كلثوم بموقفها ورؤيتها واختيارها.. ثم انهار القصر انقاضا دفنت تحتها السياسة الاستعمارية «الحريصة» على نقاء الدين الاسلامي من كل ما يمت الى الاشتراكية بصلة، وانتصرت الثورة، وانتصر عبد الناصر تيارا وطنيا تقدميا يوزع على الفلاحين المعدمين بعضا من اقطاعيات الاقطاعيين، في اول خطوة باتجاه الاشتراكية في تاريخ امتنا الحديث.

بين تلك الحادثة، بين تدخل القصر في الفن، وبين مقالي وما أثاره قبل حوالي عقد من الزمن، فصلت اكثر من اربعين عاما، ولكن هذه المدة على طولها، لم تكن كافية كما يبدو، لإنضاج نواحي وعينا السياسي والاجتماعي والديني.

وبقيت بين الحين والآخر تطفو على السطح تيارات لا تجد ضيرا في خوض معارك «الدفاع» عن المقدسات ولو تحت شعار «الاسد» المتهالك، او في ظل النجمات الخمسين، او ظل النجمة السداسية حتى.

واخيرا هل يكشف مقالي هذا ايضا عن حماة جدد للدين والمرسلين، ينبرون لتأديبي، لعلي اكسب قارئا جديدا وتكسب جريدتنا كاتبا جديدا ايضا..!!

بأية لغة تريدون مشاهدة البرنامج..

تقرير: محمد عواد

* "D.B.S" شركة البث الفضائي التي حظيت بامتياز ادخال البث الفضائي بواسطة القمر الصناعي تنتظر وزير الاتصال ليزيل العقبات التي وضعتها شركات الكوابل الاحتكارية.

* سيكون بامكان المواطن ان يختار نوع وعدد القنوات التي يرغب بمشاهدتها وان يضيف او يلغي قنوات حسب رغبته ومتى يشاء والدفع سيتناسب ا مع ما يشاهد.



الاكتشافات والاختراعات التي ادخلها العلماء والفنيون وعمالقة الشركات التجارية على الآلات والمعدات متعددة الاستعمال، تبدو للانسان العادي والبسيط انها وصلت مؤخرا حدا نهائيا لا يمكنه ان يتغير اكثر. فماذا يمكن للانسان ان يجدد او ان يبتكر اكثر من المكنسة الكهربائية والتلفزيون والسيارة والطائرة والصواريخ عابرة القارات والمركبات الفضائية، غازية الكواكب والانترنيت والهواتف النقالة والانسان الآلي وأشعة الليزر والالولترا - ساوند؟

في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين يبدو سؤال كهذا ساذجا، لأن الطموح البشري والتنافس التجاري والنظرية القائلة ان الانسان لم يستنفذ، حتى الآن، سوى ١٠٪ من طاقته الفكرية تجعل مجال التجديدات والاختراعات لا نهائية، واذا قال سلفنا ان الحدود هي السماء، يتضح اليوم ان السماء لم تعد حدودا وقد يأتي يوم يخترق فيه الانسان السماء، وينفذ بنو البشر الى ما وراء السماء!

فبعد ان عرف الانسان جميع التقنيات التي ادخلت على وسائل راحته وبالمقابل جميع التقنيات التي أدخلت على آلات الحرب والدمار وجربت على بني البشرية، بدا واضحا ان الاكتشافات والتجديدات يمكنها ان تخدم البرشية وحضارات الشعوب وبالمقابل يمكنها ان تدمرها وتبيدها. بدا واضحا انه يمكن استعمالها للسلم وللحرب في آن، او ليس من المفارقات ان يطلق اسم نوبل مكتشف وصانع مادة الديناميت (الحربية) على جائزة السلام؟!

في تقريرنا هذا نتناول جانبا من جوانب التكنولوجيا الحديثة التي يهدد إدخال استعمالها في هذه البلاد مصالح شركات احتكارية، استثمرت ملايين كثيرة في بناء بنية تحتية وشبكة متفرعة، بدت قبل عشر اعوام انها آخر صرخة في مجال التقاط البث التلفزيوني، هي شركات الكوابل.

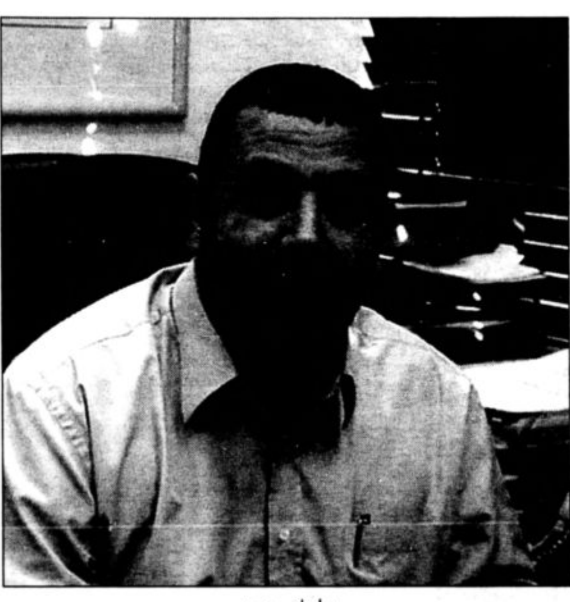
جهاز المرناة او كما هو معروف في جميع انحاء العالم بالتلفزيون، ذلك الصندوق الذي تعودنا عليه ولا يمكننا تصور الحياة من دونه، ذلك الصندوق السحري متعدد الاحجام الذي بدأ يقدم لنا الصور بالاسود والابيض وبعد ذلك بالالوان واصبح يُصنع بطرق حديثة تتيح للمشاهد رؤية الصورة بثلاثة ابعاد، والذي ينقل لنا الصور والاحداث ببث حي ومباشر، لأزمته ومنذ اختراعه صناعات مرافقة اخرى تتعلق بانتاج سبل البث والاستقبال.

فبعد ان اقترن عدد اجهزة التلفزيون المنتشرة في البيوت بعدد الأعمدة (الانتينات) ذات العلو الشاهق التي نصبت كالصواري فوق السطوح، جاءت شركات الكوابل واستبدلت هذه الاعمدة بتفرعات الكوابل (الهوائية او الارضية) لتربط البيوت وتنزل الانتينات من فوق السطوح.. في الوقت ذاته ادخلت صناعات الصحون اللاقطة، كبيرة الحجم ومن منطلق المنافسة التجارية (لدى الشركات) والتوفير (لدى اصحاب اجهزة التلفزيون) بدأوا يستبدلون الكوابل بالصحون كبيرة الحجم ذات اقطار تزيد عن المترين فضلا عن العيون والاجهزة الالكترونية المركبة عليها وفضلاً عن تجديد «البطاقة الذكية» التي يتم استبدالها مرة كل كذا سنوات.

بعد ادخال الكوابل والصحون اللاقطة التي ادخلت عشرات بل مئات محطات البث التلفزيوني العالمي الى كل صالون في كل بيت وبعد ان بات انكشاف كل فرد من افراد الاسرة على جميع القنوات والمحطات المختلفة ممكنًا ومن ضمنها تلك التي لا تلائم تربية وحضارات ومجتمعات مختلفة، وبكلمات اخرى، محطات تبث برامج غير اخلاقية وتخوف الآباء من فساد ابنائهم، كان عليهم ان يختاروا إما ان يكونوا متصلين بهذه المحطات مجتمعة او غير متصلين اطلاقا.

التكنولوجيا التي نحن بصددها، هي تكنولوجيا حديثة وآخر صرخة في عالم البث والالتقاط التلفزيوني (الى ان يتم استبدالها بطريقة احدث منها) تشمل حلا لهذه «المعضلة» التي تدخل الاهل في صراع وتردد: ان يكونوا متصلين بفضائيات العالم او غير متصلين. طريقة البث الفضائي الحديثة والتي أدخلت حتى الان في عدد قليل من الدول المتحضرة تعمل كالتالي:

بداية يُطلق قمر صناعي الى الفضاء، ليستقر في مدار ثابت على بعد ٣٦٠٠٠ كم، وعلى الارض تقام محطة بث تُرسل امواج بثها لهذا القمر الصناعي الذي يكون بمثابة المرآة التي تعكس هذه الامواج وتُعيدها الى الارض ليلتقطها جهاز التقاط هو عبارة عن صحن لا يزيد قطره عن المتر الواحد ليزود جهاز التلفزيون المتصل به بامكانية مشاهدة مئات قنوات البث.



* إيتان روب *

في اسرائيل حظيت مؤخرا شركة بث خاصة بمناقصة تعطيها امتياز البث تُدعى "YES" (نعم) تعمل على طريقة البث الفضائي. هذه الشركة العالمية اقامت لها شركة فرعية "D.B.S" (DIGITAL BRODACSTING SATALITE)

وكان من المفروض ان تبدأ بثها في الآونة الاخيرة من محطة البث التي اقامتها في كفار سابا. الا ان شركات الكوابل الاحتكارية التي تسيطر على هذا المجال في جميع انحاء الدولة، حاولت ان تعرقل عملها فقامت بشراء جميع الافلام والبرامج العالمية من عملاقيّ السينما والتلفزيون العالميين «وورنر» و «فوكس»، وبذلك لم تبق امام شركة "D.B.S" امكانية شراء اي امتياز للبث او لم تدع لها اي شيء لتقدمه للجمهور المتوقع ان يرتبط بخدماتها.

عن قانونية ما فعلته شركات الكوابل وعن التكنولوجيا الحديثة لدى شركة D.B.S وعن ايجابيات الارتباط بها وبخدماتها التقينا مدير عام الشركة في الدولة السيد إيتان روب والناطق الرسمي للشركة بيني كوهين.

«الاتحاد»: بماذا تختلف هذه الطريقة عن سابقاتها من شركات الكوابل والصحون اللاقطة؟

روب: «في الطرق القائمة حتى الآن في الدولة، يمكنك ان تكون متصلا بمجموعة قنوات او غير متصل دون ان تكون قادرا على اختيار عدد القنوات التي تريد مشاهدتها او تحديد هويتها. اما في طريقة البث الفضائي الذي نقترحه فبامكان اي مستهلك ان يختار عدد القنوات التي يريدها ويقدر ما يختار، تكون التكاليف مطابقة فضلا عن ان عملية وصل البيوت وتزويد الصحن اللاقط يكون مجانا. واكثر من ذلك. فإذا ندم المستهلك على اختياره لبعض القنوات او اذا اراد ان يضيف قنوات اخرى، بامكانه ان يجري التغيير الذي يريده بواسطة جهاز التحكم الذي نزوده به متى يشاء. يستطيع ان يضيف قنوات وأن يلغي قنوات حسب رغباته واهتماماته وفي كل مرة، يتغير الدفع بحسب عدد القنوات التي يختارها».

«الاتحاد»: ولكن وإزاء «نشاط» شركات الكوابل القائمة والتي تسيطر على السوق، يبدو انكم غير قادرين على تسويق شيء، بعد ان قامت هذه الشركات بشراء جميع الافلام والبرامج العالمية التي تهم المشاهد!

- روب: «ان ما قامت به شركات الكوابل، غير قانوني بالذات لأنها شركات احتكارية. وموضوعها موجود على طاولة وزير الاتصال بنيامين بن اليعيزر الذي يمكنه ان يصدر امرا يمنع محاولتهم منع المنافسة ونعلم ان وزير الاتصال سيفعل ذلك قريبا، واذا رفضوا سيقدمهم للمحاكمة».

«الاتحاد»: هل هذا الامر هو الوحيد الذي يمنعكم من بداية تسويق طريقتكم؟

- روب: «نعم. فبعد ان حظينا بالمناقصة، اقمنا محطة البث في كفار سابا واتممنا جميع الخطوات المتعلقة بالقمر الاصطناعي اللاقط، ننتظر قرار الوزير لنبدأ بالتسويق».

«الاتحاد»: هل ستبدأون بالمدن الكبرى اولا؟

- روب: «ان طريقتنا تختلف عن طريقة الكوابل لاننا لسنا بحاجة الى مد شبكة خيوط او كوابل، بل نستطيع وصل كل مستهلك يطلب ذلك أينما كان. نستطيع ربط مواطن في حرفيش في نفس الوقت الذي نربط به مواطنًا في القدس لان عملية الربط هي عبارة عن نصب صحن ذي قطر متر واحد وتزويد المستهلك بجهاز التحكم والجهاز المستقبل وكما اسلفت، سيكون ذلك مجانًا والدفع سيكون بحسب عدد القنوات التي يرغب بمشاهدتها».

«الاتحاد»: كم عدد قنوات البث التي تقدمونها؟

- روب: «في البداية ستكون هناك مئة قناة عالمية مع امكانية اضافة مئات اخرى».

«الاتحاد»: وماذا عن الوسط العربي؟ هل سيكون بامكانه مشاهدة القنوات العربية التي بامكانه التقاطها بالصحن عن طريق «عين» العربسات القائمة؟

– روب: «بامكان المواطنين العرب ان يختاروا ما يشاؤون من بين جميع القنوات العربية التي يبثها «عربسات» والتي تبث بشكل مستقل، خاصة قناة الجزيرة التي كما اعلم هي قناة مرغوب فيها جدًا في الوسط العربي».

«الاتحاد»: وماذا ايضًا، يمكنكم ان تقدموا للمواطن العربي لكي يترك الكوابل والصحون القائمة؟

– روب: «عندما نبدأ بالتسويق سيتضح لجميع المواطنين بشكل عام وللمواطنين العرب بشكل خاص ايجابيات كثيرة يمكننا ان نقدمها لهم. فبداية، التكاليف ستكون اقل من تكاليف الطرق القائمة. ومرة اخرى، حسب عدد القنوات التي يختارها المستهلك ثم اننا نملك شيئًا لا يملكه الآخرون اذ لدينا تجديد هام هو عبارة عن تمكين المشاهد لاي فيلم او برنامج في اي لغة، من اختيار واحدة من اربع لغات ترجمة: العربية او العبرية او الانكليزية او الروسية، وذلك بواسطة الضغط على زر في جهاز التحكم. انه تجديد يزيل جميع الحواجز التي منعت المشاهد من مشاهدة برامج يدور الحديث فيها بلغات لا يفهمها».

«الاتحاد»: انه بالفعل تجديد بل و«انقلاب تلفزيوني» لم يسبق له مثيل. وماذا ايضًا؟

– روب: «سيكون بامكان المستهلك المشاهد لبرنامج يبث بث حي ومباشر كمباراة لكرة القدم مثلاً، أن يختار الصورة التي يريد مشاهدتها بالتصوير البطيء، اي اعادة للمشهد مثل مشاهدة الهدف او المخالفة او القرار الذي يتخذه الحكم. كما انه يستطيع ان يختار الكاميرا الذي يرغب بمشاهدة الزاوية التي تصورها الكاميرا: التي تصور كل الملعب او الكاميرا المنصوبة وراء حارس المرمى والخ... وكل ذلك بواسطة ضغطة على زر في جهاز التحكم الذي بين يديه. هذه الطريقة قائمة اليوم في انكلترا وسندخلها الى البلاد».

«الاتحاد»: لنعد الى التكاليف مرة اخرى. قلت ان الدفع سيكون حسب عدد القنوات التي يختارها المشاهد وان عملية الربط ستكون مجانية؟

روب: «لقد جرى تصويت في الكنيست على خفض قيمة الجمارك على اجهزة الاستقبال التي سنزودها. وقد نجح الاقتراح وبالمناسبة النائب محمد بركة من الجبهة صوت الى جانب الاقتراح الذي نجح وستكون تكلفة جهاز الاستقبال رخيصة جدًا. اما عن التكاليف الشهرية، فاليوم يدفع المستهلك حوالي ٤٠ دولارًا شهريًا مقابل ٤٠ قناة. بتقديري، ستكون التكاليف لدينا اقل من النصف مقارنة مع عدد القنوات، والاهم من ذلك امكانية الاختيار و،تخفيض التكاليف حسب الرغبة».

«الاتحاد»: لكي تبدأون بربط الزبائن ستحتاجون الى قوى العمل ايضًا في شركتكم؟

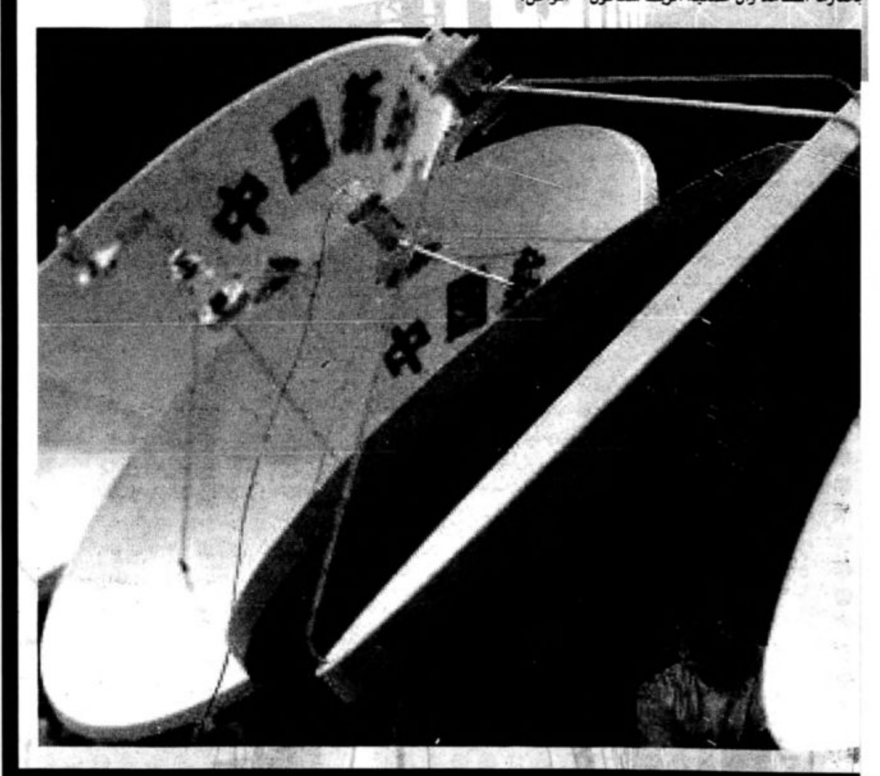
– روب: «بالطبع نعم. سنحتاج في البداية الى اكثر من ستمائة عامل، سيكون نصيب كبير من بينهم لعمال عرب. سنقوم بتشغيل طلاب جامعيين كثيرين ومن ضمنهم طلاب عرب. وسنحتاج عمالاً عربًا كثيرين للتسويق في الوسط العربي خاصة، ولا استبعد ان تقام مراكز عديدة في الوسط العربي».

وبالاضافة الى ما سلف، قال المدير العام ايتان روب ان شركات الكوابل في الدولة لم تدخل سوى الى ٢٧٪ من القرى والمدن العربية وذلك بسبب صعوبة الوصول الى جميعها وبسبب البنية التحتية الصعبة، اما في الطريقة الحديثة خاصتهم، فان البنية التحتية لن تكون عائقًا لان عملية الربط تتمثل بنصب صحن صغير وجهاز تحكم واستقبال. فنظريًا وعمليًا، يمكن الوصول الى ١٠٠٪ من الوسط العربي وباقصى سرعة. فالامر لا يتعلق ولا يقتصر على منطقة دون سواها.

وينهي روب بأن الشركة جاهزة لبدء الوصل والربط والتسويق مباشرة بعد ان يبت وزير الاتصال بأمر الشركات الاحتكارية (شركات الكوابل) ويضيف، بأنهم لن يكونوا احتكاريين بل يرى بوجودهم عاملاً مجديًا آخر في خدمة المواطن في هذا النوع من الخدمات اذ ستخلق المنافسة فوائد وايجابيات عديدة يستفيد منها المواطن.

*** آخر صرخة: بضغطة على زر جهاز التحكم سيكون باستطاعة المشاهد اختيار اللغة التي يريد ان يترجم اليها الفيلم او البرنامج الذي يشاهده. وبضغطة اخرى يمكنه اختيار الكاميرا او الزاوية التي يريد التركيز عليها في برنامج يبث ببث حي ومباشر كمباراة كرة قدم مثلا.**

*** في هذه الطريقة، لن تشكل صعوبة البنية التحتية للوسط العربي عائقا امام الوصول لكل بيت وسيتم ربط مواطن في حرفيش وآخر في القدس او تل ابيب في آن واحد**



نظرة مغايرة

عفيف سالم

الصاعق.. البديل

* غالبًا ما تنتهي نقاشاتنا، سواء بين الافراد او المجموعات او الاحزاب والقوى السياسية، حول موقف او قضية او نهج سياسي، بأن ينتزع احدنا صاعقًا من قنبلة موقوتة موجودة وجاهزة بين يديه صارخًا: ما هو البديل؟! أين البديل، أعطني البديل؟!

انتزاع الصاعق اياه، من تلك القنبلة الموقوتة اياها، هو عملية ديماغوغية هدفها السيطرة على اصحاب الرأي الآخر ودفعهم الى الاهتمام بمسار آخر بعيدًا عن مفهوم البديل. فأولئك، المصعوقون من عملية انتزاع الصاعق اياه، سرعان من يبدأون بإجراء عمليات المقارنة بين القوى والاحزاب والحركات السياسية القائمة وبين مواقفها ونهجها. ومجرد البدء بإجراء مثل تلك المقارنة يعني، بهذه الصورة او تلك، وبهذا المدى او ذاك، احتجاز النقاش في مربع واحد محلي او جهوي (من جهة) بعيدًا عن المربعات الاقليمية والمناطقية والدولية. وكذا اجهاض امكانية، ناشئة وبإمكانها ان تتبلور وتتقوى مستقبلا، للتفكير بما يجب ان يكون عليه الموقف او النهج السياسي الخادم لتلك القضية الوطنية ولذاك الهدف السياسي، والذي لا يشكك احد بعدالتيهما.

وكثيرًا ما يتضح في مثل هذه الحالات ان من انتزع الصاعق اياه من تلك القنبلة الجاهزة لا يعي ابعاد وتأثيرات فعله. اذ ان جل اهتمامه كان الدفاع عن صحة موقفه وعن ضرورته فقط. على اعتبار ان موقفه الحالي الموجود هو افضل وأبهى ما في الوجود.

كذلك يتضح، فيما بعد، ايضًا، ان محاوري من انتزع ذاك الصاعق، لا يتمردون على المربع المحلي او الجهوي او حتى الاقليمي، الذي يحتجزهم. ومن هنا كان عجزهم في وعن طرح السؤال: البديل لمن ولماذا؟! البديل لنهج وافراد وقيادات ام لتنظيمات واحزاب؟! البديل لتكتيك وممارسة ام لمؤسسة واستراتيجية واهداف مستقبلية؟! وكل تلك الاسئلة تعني، بهذه الصورة او تلك، القطع مع الماضي والتراث كلية، ام البدء من جديد وكأن ذاكرتنا كانت عذراء، كالارض، الام، البكر ام ان المطلوب هو مراجعة الماضي والتراث، السياسي – الاجتماعي – الفكري في هذه الحالة، انطلاقًا من النظرة النقدية والانتقادية المتفحصة ومن ثم بناء استراتيجية مغايرة قادرة على اخراج القضية الوطنية والقومية العربية، بصورة عامة، والقضية الفلسطينية، بصورة خاصة، من ازمتها؟!

وما دام الاقربون اولى بالمعروف. ونحن لسنا بحاجة الى الذهاب بعيدًا للعطار. فان من الاولى بنا النظر الى ساحتنا الفلسطينية والتمعن في اداء قواها، خاصة، وان القضية الوطنية التحررية الفلسطينية ليست ملكًا لاتباع ومؤيدي اوسلو، كما انها ليست ملكا لمناهضي ومعارضي اوسلو. من ناحية. وان هذه القضية تقف الآن امام مرحلة مصيرية هي مرحلة الاتفاق على الحل النهائي. من ناحية اخرى. اذ ان القضية الوطنية التحررية الفلسطينية تبقى قضية الشعب الفلسطيني في جميع اماكن وجوده سواء في الوطن ام الشتات.

حقيقة هي ان توزع وتنوع ظروف معيشة ونضال ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن وفي الشتات ألغت ونفت، بصورة واضحة، وجود مثال او انموذج يحتذى لتحقيق اهداف التحرر الوطني، مما يستدعي بالتالي التمسك بما حققته مسيرة هذا الشعب النضالية من ناحية، ومحاولة البحث عن اساليب وامكانات اخرى للانتقال الى مرحلة نضالية اعلى، او في الحد الادنى منع التدهور والانسحاق. وقد اتفقت القوى العلمانية الجذرية القومية والماركسية والماركسية اللينينية على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية وطنًا معنويًا للشعب الفلسطيني. وبهذا حصرت تلك القوى المعارضة لبعض ما جاء في اوسلو، كحزب الشعب الفلسطيني «وفدا» وغيرها، او تلك المناهضة كلية لاوسلو كالشعبية والدمقراطية، النقاش مع «السلطة الفلسطينية» في اطار واحد هو منظمة التحرير ام السلطة؟! ومن هنا لاحظنا، خلال الفترة السابقة، ان قوى المعارضة تحاول، بكل ما لديها من قوة، ان تعيد لمنظمة التحرير الفلسطينية موقعها وموقفها وكذا لمؤسسات تلك المنظمة، وذلك في خلال العودة الى الحوار الوطني، الكفيل بتحقيق الوحدة الوطنية المطلوبة لمواجهة ابتزاز حكام اسرائيل للمفاوض الفلسطيني.

اجد هنا من الضروري التعريج، ولو لبعض محطات، على تجربة المعارضة الفلسطينية لنهج مدريد ولنهج اوسلو، لأن تلك التجربة طرحت السؤال: البديل لماذا ام لمن؟! وما يتفرع عن ذاك السؤال الجوهري الاساس.

تقول بعض الوثائق ان التيار الدين سياسي، الذي تمثله حركة «حماس»، سعى طول الوقت، وليس بعيدًا عن بعض الفصائل المتخوفة على مكانتها وتأثيرها، الى الدفع باتجاه الحديث عن بديل لمنظمة التحرير، الوطن المعنوي للفلسطينيين. ومن هنا جاء الحديث ليس عن تصحيح او تقويم للمسار، بل لالغائه كلية، ولفرض بديل يتفق مع ايديولوجيا الداعين له. وكان هذا التمايز الاساس والواضح هو العامل المقرر في افشال عملية وحدة قوى المعارضة الفلسطينية الوطنية والقومية لخيار اوسلو من ناحية، ولاضعاف المفاوض الفلسطيني امام الابتزاز الاسرائيلي والهيمنة الامريكية من ناحية اخرى. وهذا القول لا يعني بأي حال من الاحوال، تبرئة المفاوض الفلسطيني من اخطائه. اذ كان بامكانه طول الوقت العودة لمرجعية منظمة التحرير الفلسطينية والى القوى المنضوية في مؤسساتها دون استئثار او اثرة. الا ان ذاك المفاوض اختار طريقًا آخر.

يتضح مما تقدم ان امكانية اخراج قضية شعبنا الفلسطيني، المتلخصة بحق اللاجئين بالعودة الى ديارهم، وبممارسة حق تقرير المصير، واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة، من عنق الزجاجة هي امكانية واقعية وقائمة وذلك من خلال مسار موحد يعيد لمنظمة التحرير الفلسطينية، موقعها ودورها، وبالحفاظ على البعدين القومي والدولي التحرري لقضيتنا الوطنية التحررية.

صفحات من التاريخ

لماذا فصلوا شوشانا كاتس..

*** كانت معلمة تجرأت في الخمسينات ان ترشح نفسها في قائمة الشيوعيين لنقابة المعلمين.. رد السلطة الجاهز كان الفصل من المدرسة، بالضبط كما حدث مع عشرات المعلمين العرب الشيوعيين والتقدميين * نقدم فيما يلي قصتين عن معلمين يهوديين فُصلا لاسباب سياسية.. قصتين تعرضان وجها بشعا لبداية تشكل «دمقراطية اسرائيل». اما بالنسبة لفصل العرب فالقصة طويلة..***

بقلم: مفيد صيداوي

* في هذه الفترة التي نحيي فيها مرور (٨٠) سنة على انطلاق حزبنا الشيوعي، من المهم ابراز دور الشيوعيين العرب واليهود في مضمار التعليم. وتزداد اهمية هذا الدور في ضوء صلابة هؤلاء المعلمين، من جهة، ومدى العداء والارهاب الذي مارسته السلطة ممثلة بوزارة المعارف، ضد المعلمين التقدميين. وهذا شمل الفصل والابعاد والتضييق الاقتصادي والمهني.

هذا التاريخ بدأ مع قيام الدولة، التي يرتبط تاريخها بممارسات الاستعمار البريطاني ووعد بلفور المشؤوم. وفي طياته برز دور الشيوعيين العرب واليهود.

فحتى العام ١٩٤٧ وتكوّن الشعب اليهودي في فلسطين، من اليهود الاصليين ومن المهاجرين وزيادة الاحتراب القومي من جهة، والتآمر الاستعماري من جهة اخرى، قبل الحزب بقرار التقسيم كحل واقعي وممكن ومتفق عليه دوليا من قبل هيئة الامم المتحدة وليس الحل الأمثل، بل الحل الواقعي.

بعدها جاء قيام دولة اسرائيل بعد حرب عام ١٩٤٨، عام نكبة الشعب الفلسطيني الذي طرد بأكثريته الساحقة عن وطنه، وبقي أقل من ١٢٪ من هذا الشعب، بين (١٤٥) - (١٥٠) ألف نسمة دون مدارس ودون امكانيات مادية.

في هذه الظروف التي نشأت جسّد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاستجابة الواقعية من الشيوعيين اليهود والعرب في الوضع الجديد. فالحزب وضع في مركز اهتمامه المحافظة على الأقلية القومية العربية في البلاد بدءا بالوقوف ضد مصادرة الأرض وضد مخططات التجهيل والعدمية القومية وحتى النضال في سبيل رفع مستوى التعليم.

المصادر الرسمية وأرشيفات الدولة وما كشف منها تفيد ان هذه العملية جوبهت بمحاولات عدة لضرب الحزب، والاعلان عن عدم شرعيته في اكثر من مناسبة. مثلا في سنوات الخمسين بحث هذا الموضوع بشكل جدي في اروقة «المباي» (سلف حزب العمل) وبعد يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦ حيث تناقلت الصحف هذه القضية بإسهاب.

اوائل المفصولين..

سأركز مقالتي بهذه المناسبة على قضايا التعليم، ومساهمة الحزب في النضال من اجل تعليم انساني ودمقراطي بشكل عام، ومطالبته بمساواة التعليم العربي مع التعليم العبري بشكل خاص، وكيف دفع اوائل الشيوعيين الثمن بلقمة العيش نتيجة هذه المطالبة.

من اوائل المفصولين كان المربي فؤاد خوري وزوجته سميرة خوري رغم انهما معلمان مؤهلان. كان ذلك سنة ١٩٥٠/٥١. بعدهما كان عدد من المعلمين العرب المفصولين في كل سنة تقريبا، بحجة الانتماء او القرب من الحزب الشيوعي. ولم تجد مطالب عضوي الكنيست توفيق طوبي وماير ڤلنر وغيرهما من اعضاء الكتلة في اعادة هؤلاء المعلمين ولكنهم ظلوا اوفياء لمبادئ التعليم الدمقراطي.

وقد جُن جنون الحكومة في حينه عند تأسيس كتلة المعلمين الدمقراطيين (الجبهة الدمقراطية، اليوم)، وقامت بفصل معلمين يهود ايضا ولم تكتف بفصل المعلمين العرب فقط.

وكان من بين المعلمين اليهود المفصولين في عام ١٩٥٥ المربية شوشانا كاتس، بتهمة الاشتراك في قائمة المعلمين الدمقراطيين لانتخابات نقابة المعلمين عام ١٩٥٤ (انظر «الاتحاد» ١٩٥٥/٥/٢٤).

وكمعلمة شيوعية لم تستسلم شوشانا كاتس لهذا الارهاب، بل أعلنت اضراب جلوس في المدرسة التي كانت تشتغل فيها في كريات شالوم. وقامت كتلة المعلمين الدمقراطيين بإصدار منشور فوري فضحت فيه السياسة التي ادت لفصل المعلمة المذكورة وقد جاء في نص المنشور ما يلي:

« اليوم ودون إشعار سابق، فُصلت المعلمة شوشانة كاتس عن عملها.

فبعد ان اصاب الفشل زعامة «المباي» في الانتخابات لهستدروت المعلمين، وبعد ان اضطرت الى القيام بالتزوير والارهاب في انتخابات الهستدروت حتى تحافظ على مراكزها، تعمد الآن الى الارهاب والفصل السياسي عن العمل لتخلق جوا من الارهاب المكارثي... » («الاتحاد» ١٩٥٥/٥/٢٤).

كما اثار فصل هذه المعلمة نضالا جماهيريا عربيا يهوديا ضد الفصل التعسفي، وقام النائب الشيوعي برمان بإثارة موضوع الفصل في اروقة لجنة التعليم البرلمانية، مطالبا ببحث الموضوع بصورة مستعجلة («الاتحاد» ١٩٥٥/٥/٢٦). وقام طلابها في مدرسة «ريغز» بالاحتجاج على فصل معلمتهم «المحبوبة والمخلصة لعملها» بإعلانهم الاضراب عن الاشتراك في احتفالات عيد «شڤوعوت» الجارية في المدرسة، تعبيرا عن احتجاجهم على فصل المعلمة، وكتبوا على اللوح «نريد المعلمة شوشانا فقط»!! (انظر «الاتحاد» ١٩٥٥/٥/٢٦).

وقامت عضو البرلمان الشيوعية استر ڤلنسكا بتقديم استجواب الى وزير المعارف مطالبة بوضع حد للفصل السياسي عن العمل وبإعادة المعلمة الى العمل («الاتحاد» ١٩٥٥/٦/٣). وتفاعلت قضية شوشانا وأخذت تتعاطف معها اوساط شعبية واسعة من رجال الفكر والمثقفين في حيفا وتل - ابيب نذكر منهم على سبيل المثال وليس الحصر - الشاعر بيرنيمكوڤ، والأديبة روزا ول والرسام ستابر، والصحفيين شموئيل دور واوري سيلع، ومدير دار النشر «دبير» مردخاي برنشطاين، والراقصة نعمي اليسكونسكي وعضوي هيئة تحرير هآرتس آريه زيف ويتسحاق يناي وغيرهم.

عدالة اسرائيل والايديولوجيا

وقد وصلت قضية شوشانا كاتس الى «المحكمة العليا» في القدس ودافع عنها المحامي هرسبورغ، ومع تصعيد الدفاع القانوني عنها تزايد الالتفاف الشعبي والمطالبة بإعادتها.

وقد تنادى الاهالي العرب الذين يذوقون سنويا عمليات الفصل الجماعي من وزارة المعارف، للدفاع عن المعلمة الشيوعية شوشانا كاتس. ومن بين من وقع على الرسالة الى وزير المعارف التي ترفض فصل شوشانا كاتس وتعتبره تعديا على الحريات الدمقراطية وحرمان الانسان والمواطن من حقه الطبيعي في حرية الرأي والتنظيم، المربي نمر مرقس، والمربي الياس دلة والمربي فريد جهجاه، وحنا دلة رئيس النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف، وحسين صفية عضو مجلس كفر ياسيف، وموسى بصل، عضو مجلس محلي كفر ياسيف، ويني يني رئيس مجلس كفر ياسيف ويوسف شحادة عضو المجلس المحلي في كفر ياسيف واحمد شحادة، سكرتير المجلس المحلي، ورجا سعيد عضو المجلس المحلي، والخوري انطونيوس خوري كاهن طائفة الروم الارثوذكس، والخوري جبران خوري - كاهن الروم الارثوذكس وغيرهم.. (انظر «الاتحاد» ١٩٥٥/٦/١٦).

السلطات لم تكتف بفصل المربية شوشانا كاتس التي قامت محكمة العدل العليا في قضية من اشهر قضايا التعليم في البلاد بالمصادقة على فصلها ليس لأنها شيوعية بل بحجة عدم استطاعتها شرح سياسة الاحزاب والاتجاهات السياسية الاخرى في المدرسة والاكتفاء بشرح سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقط!!!

فقد فصلت وزارة المعارف «الدمقراطية جدا وجالبة الحضارة للشرق الاوسط» ايضا المربي اليهودي نفتالي غولومب المعلم في بلدة «بيت دچن» حيث عمل في مدرستها ثلاث سنوات، وكان قد أحرز نجاحا كبيرا في مهنة التعليم وكسب حب التلاميذ ورضى اولياء امورهم.

وخوفا من استنكار الرأي العام ادعت ادارة المعارف ان اسباب الفصل ليست سياسية بل «لأنه غير كفؤ لعمله». والحقيقة انه كان مرشحا في قائمة المعلمين الدمقراطيين عام ١٩٥٤ لانتخابات نقابة المعلمين.

ومرة اخرى تقوم ضجة ومطالب متعددة لاعادته الى عمله وربما تكون هبة اولياء الامور في بيت دچن هي الأقوى، فقد وقع (١٧٣) مواطنا على عريضة احتجاج موقعة لوزارة المعارف تطالب بإعادته. وكذلك قام وفد يمثل الأمهات في بيت دچن بزيارة مكتب وزارة المعارف في القدس ليقدم احتجاجا على فصل مربي الابناء المخلص في عمله.

وقامت مبادرات في قرى ومدن عربية ويهودية لإرسال رسائل ضد الفصل الذي اعتبر تعسفيا.

هذان نموذجان بارزان لسياسة القمع التي استخدمت ضد المعلمين الشيوعيين واصدقائهم في السنوات الاولى لقيام الدولة. وقد تعمدت هذه المرة ان اكتب عن النموذجين من الوسط اليهودي ذلك لتعرف الاجيال الطالعة من الاهل ومن المعلمين بالذات ان الرفاق اليهود عانوا ما عاناه العرب ايضا، ومحاربة الشيوعية كانت سياسة رسمية رغم انها غير مكتوبة.

وهكذا لم يكن الدفاع عن هؤلاء المعلمين دفاعا قوميا اي دفاع اليهود عن اليهود فقط بل دافع العرب واليهود عن المعلم اليهودي المفصول تعسفا ودافع اليهود والعرب عن المعلم العربي المفصول ظلما.

اما المعلمون العرب فقد فصلوا بالعشرات، وكان الشيوعيون واصدقاؤهم في طليعة من فصل وهذا يحتاج الى دراسة اوسع.

فقد افادت جرية «الاتحاد» (١٩٥٥/٦/١٠) ان وزارة المعارف اقدمت على فصل (١٢٠) معلما عربيا. وتفيد الجريدة ان عملية الفصل تناولت عددا كبيرا من المعلمين الذين امضوا في المهنة ثلاث او اربع سنوات، واكتسبوا خبرة كبيرة في مهنة التعليم تؤهلهم لمواصلة عملهم.

مناشدة

من هنا - اتوجه للمعلمين الشباب وللاجيال التي لا تعرف هذا التاريخ اننا نستند الى شجرة وارفة الظل، أصيلة في هذا الوطن وليست طارئة عليه. وان هذا الحزب العريق ناضل في مجالات مختلفة وضحى رفاقه في نضالهم العنيد الذي لم يعرف الكلل.

ولكن، مرة اخرى، لا يمكن وليس صحيا لا للحزب ولا لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين ان تستند الى هذا التاريخ فحسب رغم اهميته، فهو يعطيها المصداقية للاستمرار ويغذيها، ولكن هناك ضرورة لرفع مستوى النضال الشعبي والبرلماني والنقابي والحضاري، بحيث تبرز خصوصيتنا بين عمل الاحزاب والحركات التي هي في نهاية المطاف استمرار لنماذج حركات سابقة.

وربما ان الكلمة الاخيرة الافضل هي التوجه لجميع المعلمين الذين فصلوا والذين بقوا في مواقعهم بأن يكتبوا في «الاتحاد» عن هذه الفترة، او ان يرسلوا الوثائق ومذكراتهم لكاتب المقال على عنوان «الاتحاد» (او على ص.ب. ٤٤٥ عرعرة ٣٠٠٢٢) لنؤرخ لهذا التيار الدمقراطي المكافح من المعلمين وكذلك للتعليم العربي في البلاد بشكل خاص.



* المعلمون الشيوعيون والتقدميون: صلابة في الموقف امام الممارسات السلطوية *

الفنان المغربي الطيب الصديقي يكتب لملحق «الاتحاد»

سلطة العرض أم سلطة النص؟

(فصل من كتاب جديد يصدر قريبًا بعنوان: «مسرح الناس – ملامح تجربة في المسرح العربي المعاصر»)

*** كيف أسسنا مسرحًا عنوانه «البراكة»، كان بالفعل عبارة عن «براكة» من خشب تتسع لاستقبال مئتي مقعد؟ * «الكتابة المباشرة» تمتلك من الاكتفاء الذاتي ما يؤهلها لأن تكون مهاد ظهور أعمال درامية جديدة ***

تعريف:

*** أنجز الفنان المغربي الطيب الصديقي، مؤخرًا، كتابًا عنوانه «مسرح الناس – ملامح تجربة في المسرح العربي المعاصر». ويجمع الكتاب بين السيرة الذاتية والشهادة، بين التاريخ والنقد، بين التامل والسجال. ويتداخل فيه الخاص بالعام والحاضر بالماضي والتجربة بالذاكرة. وقد اختار التمحور حول تجربة «مسرح الناس» باعتبارها تشخيصًا لهويته الإبداعية ورصدًا لمسار فني في رحلة المسرح المغربي وانخراطًا هامًا في عمق الممارسة المسرحية العربية المعاصرة.**
هنا فصل من هذا الكتاب، الذي خصنا الصديقي مشكورًا بنشره.

(المحرر)

* ثمة مشاريع تتولد في غمرة سياقات تحيل باللامتوقع، ففي الوقت الذي كنا فيه (في الخمسينيات) نجتاز ازمة انتظام العروض المسرحية، وانصراف الجمهور والممثلين عن المسرح، بفعل ملابسات الظرف التاريخي والاجتماعي، والاوضاع السياسية التي كان يعيشها المغرب، والى جانب كوني قد عملت على توسيع دائرة اهتماماتي الفنية من خلال الانفتاح على تجربة المشاركات السينمائية، فقد كان لدينا فائض من الوقت يغذيه الحماس الكبير، دفعنا، شارل نوغ وميشال ديلتاي وروبير دولسرس والبير بوطبول وانا، الى تأسيس مسرح حقيقي عنوانه «البراكة» كان بالفعل عبارة عن «براكة» من خشب تتسع لاستقبال مائتي مقعد.

هذه التجربة كانت جد مفيدة بالنسبة الي، خلالها اكتشفت انويل ولوركا وكوكتو، وبموازاتها – وعلى رغم الظروف السياقية المعقدة وقتئذ – اسست فرقة مسرحية صغيرة اتخذت من دار الشباب سيدي معروف مقرًا لها، وكان من بين الذين انخرطوا فيها الممثل المقتدر احمد العلوي، المتميز بمواهبه الكوميدية التي لا تعوض (بالمعنى التقديري تأكيدًا، وبالمعنى الحرفي اذ لم نكن وقتها نجني من الارباح المالية ما يسمح فعلا بتقديم تعويضات مادية حقيقية للممثلين).

اقترنت هذه التجربة بالحضور المولييري (مرة اخرى..!)، موليير قارب النجاة في خضم يم متلاطم الامواج، اذ اعتمادًا على نصوصه انجزنا عملين. وفي انتظار غد مشرق لحين انقشاع ظلمة المرحلة، لم يكن ثمة مناص من ان نوقد شمعة نستضيء بها، كان ذلك افضل من ان نتوقف مكبلي الايدي. توزعت عروض الفرقة هنا وهناك، من دور الشباب الى المخيمات الصيفية الجبلية بالاطلس المتوسط مرورًا بسينما الاحياء، سينما المأمونية، وسينما المدينة، هذه الاخيرة التي صارت اليوم في خبر كان، وانقطع دابرها.

فيما بعد، والمغرب يعيش لحظة انتشاء وسعادة بعودة محمد الخامس من المنفى، صارت الساحة الثقافية تموج بعنفوان حركة إبداعية حيوية، كل الطاقات المبدعة تبحث عن امكانات لتعبر عن ذاتها بكل حرية، اكثر من صيغة واحدة كانت لهذا التعبير، لكن الشعب، وبكل تلقائية اختار الفن المسرحي. من المؤكد ان ذلك يرتبط بكون الظاهرة المسرحية هي في العمق الشكل التعبيري الأقرب الى الوجدان الاجتماعي، ولأنه تحديدًا ظاهرة اجتماعية وفنية في آن واحد، يتفاعل معها الجمهور ويتلقاها بكل سهولة، وقد تجسد هذا عمليا حين راحت الفرق المسرحية تجوب بعروضها القرى البعيدة والتجمعات النقابية والاحياء الصناعية لمدينة الدار البيضاء. كنا خلال هذه العروض نقدم من كل شيء، عروض مرتجلة وتراجيديات كبرى، وكان الجمهور يشجعنا بحماس. الجمهور الغاضب والمندد بأسماء الاقامة العامة الفرنسية، جوان وغيوم، هو ذاته الجمهور الذي كان يصفق لفرنسا موليير، ورموزها الحية مثل شخصية «باتلان».

في الثاني من شهر مارس، يوم المطالبة باستقلال المغرب، قدمت عرضين مسرحيين لنصوص مولييرية قصيرة بمسرح الزجاج بجنان الحارثي في مراكش. كان من بين الفنانين المشاركين فيهما احمد العماري الذي سيحقق تألقا كبيرًا كأحد الوجوه الهامة في تجربة المسرح المغربي. ومثل طائر الفينيق الاسطوري، الذي يولد كل مرة من رماده، تمت إعادة بناء الفرقة من جديد، وستحمل بدءًا من ذلك الوقت الاسم الذي اراده لها الامير ولي العهد المولى الحسن، اي اسم فرقة المسرح الوطني.

بعد سلسلة من العروض قدمتها الفرقة عبر مدينة الدار البيضاء، متجولة بعملها المسرحي «عمايل جحا» وقد صرت اؤدي فيه دور جحا الذي ابتكره العربي الدغمي، هذا الاخير الذي كان قد اختار الانزواء خلف ميكروفونات الاذاعة تعبًا من الجولات المسرحية المنهكة. لقد تزامنت هذه الاحداث الفنية مع حدث تال وهو تأسيس «محترف المؤلفين»، هذه التجربة التي اخترنا ان تحمل اسم «الكناسون».

انصب رهان «محترف المؤلفين» على دعم عمل المجموعة الموحدة المحدودة الافراد، كان ذلك لدرء تشتت الجهود التي تتجاذبها الكثرة في تنازع اراداتها، وتجنبًا للعزلة الانطوائية لكل عمل فردي. وكان على كل عضو متدرب في هذه المجموعة المحدودة ان يتخيل حكاية ما انطلاقًا من ثلاثة مقترحات تتعلق بالديكور: ديكور داخلي (يشمل عناصر مثل زنقة وبئر في الصحراء) ويفترض ان تكون هناك «مكنسة» ضمن هذا التأثيث، ذات دلالة تطيرية ترمز الى النحس.

اعتمادًا على هذا المقترح خرجت الى النور مسرحية لقيت نجاحا كبيرًا كان عنوانها «الكناسون». وقد كان العمل من حيث الصياغة يتولد اما انطلاقًا من فكرة او شخصية واحيانًا فقط من مجرد مثل.. انه المهاد التعبيري الذي كان وراء تخلق اعمال مسرحية عديدة.

كان هذا العمل كما يصفه اندريه فرازان: «اعتماد صياغة جماعية بأعمال الحس النقدي من اجل خلق مسرح يعلن عن ميلاده من خلال تلمس قبلي يأخذ شكل بدايات محتملة ومتواليات ترصدية». ان التقدير الذي يمكن ان نحكم به على هذه التجربة، هو ان طبيعة اشتغال «محترف المؤلفين» التي امتدت لفصول متوالية، لم تكن لغاية تعويض غياب «المؤلف» ولكن كان هدفها ان تخلق ما يمكن اعتباره «بنكًا للموضوعات».. وقد اثبتت هذه التجربة استخلاصًا بالغ الاهمية مفاده ان المسرح لا يرضخ بالضرورة، في وجوده الى سلطة النص الجاهز على نحو قبلي. فالكتابة يمكن ان تتعارف مع الاداء المسرحي، ان يتشاكلا، ويتجاوزا في مسار موحد، من خلال الارتجال المعدل باستمرار، بتلاؤم مع عطاءات المؤلفين والمخرجين.



* « مشهد من مسرحية قفطان الحب المرصع بالهوا » *

ودون ان نذهب الى ذلك الحد الذي جعل ارسطو يقترح الغاء النص (والحركات الميمية ايضًا..)، فإن التأكيد على العناصر البصرية والمكونات التشكيلية يمكن ان ينهض بعرض مسرحي ويسمح بتشكله، معبرًا بذلك عن اهميته القصوى في فعل الإبداع المسرحي.

ثمة دائمًا امكانية لبلورة تواطؤ حميمي، يشرك في فاعليته الإبداعية الاداء المسرحي بتشكيل العمل المسرحي وبإتاحة الفرصة للمؤلفين بالبحث عن الحلول الفنية لمشاكل العرض من داخل سيرورة الانجاز المسرحي. وقتها لن يتوقع المؤلف منعزلا خارج العمل، ذلك المؤلف الذي ينسحب وراء مكتبه وقد قدم نصًا من المفترض ان يلعبه فلان او فلان. بل ان يكون مؤلفًا داخل سيرورة إنجاز العمل، ان يكون له حضور وأثر في الحبكة الدرامية وفي التقنيات، وفي الاخراج المسرحي.

هي دعوة اذن لمفهوم «الكتابة المباشرة»، التي تجعل المؤلف كيانًا متعددًا، فهو المؤلف/ المبدع، غير المقيد بمحدودية وانعزالية النص القبلي، بل الذي يصل الى تحقيق «صنعة في التأليف» تشحذ قريحتها، وتستكمل عدتها من المشاركة الفعلية والصميمية لإنجاز العرض المسرحي. أليست هذه الدعوة هي عمق ما عبر عنه في سياق محدد جان فيلار وهو يتساءل: «لماذا لا نتعامل مع العمل المكتوب كما نتعامل مع السيناريو؟ ان ننطلق من أيما تصميم مبسط حامل لسمة ابداعية؟» اننا نعتقد ان «الكتابة المباشرة» تمتلك من الاكتفاء الذاتي ما يؤهلها لان تكون المهاد لظهور اعمال مسرحية جيدة وغنية.

مسرح الامم (باريس)

حظي المسرح المغربي بإجماع النقد الباريسي على الإشادة بعروضه خلال «المهرجان الدرامي الدولي». حدث ذلك خلال مهرجان باريس اياما قليلة على بدء العروض التي لقيت نجاحا هامًا. كان علينا في البداية ان نتوقع ردود الافعال التي ستصدر عن نقاد المسرح في باريس، ومنهم المشهود لهم بصلابة المراس وصعوبة الاقتناع، بل كنا نتساءل عما اذا كان مسرحنا – الناطق بلغة عربية – سيجد له قبل كل شيء من يهتم به من النقاد. الشيء الذي كان يحد من عنف توجساتنا وقلقنا، هو ان العروض التي كنا نقدمها، كانت تتم في اجواء من الاحتفاء العام، تعكس مظاهر وآثار واصداء تجعلنا نحس بالارتياح. احساسنا العميق بأن ما نقدمه من عروض كان يجد الصدى الطيب في نفوس الجمهور، كنا نفسره على اعتبار ان الجمهور الحاضر لمشاهدتنا بمسرح سارة برنار، كان يشعر بأنه إزاء اعمال تتسم بالجدة والطرافة، اعمال يراها ويكتشفها لأول مرة. لكن النقد الذي واكب هذه العروض ما لبث ان ترجم هذا الاحساس بشكل رائع ومذهل، حتى من خلال ما سطره اعتى نقاد المسرح في باريس. وبالرجوع اليوم الى ما كتب بكل من الـ«فيغارو» و«لومانيتي» و«لورور» و«كومبا» نستخلص ان المشترك في كتاباتها، هو الاشادة التي تكيل المسرح المغربي بالمديح، معتبرة ايضًا «المسمار» المعلن عن التميز والفرادة، في مجمل العروض التي قدمت بمهرجان باريس لسنة ١٩٥٦.

محمد حسنين هيكل يكتب عن:

شخصية الملك حسين..

**** يصدر، في اواخر الشهر الجاري، كتاب جديد للكاتب والصحفي المصري البارز محمد حسنين هيكل يحمل عنوان «قضايا ورجال – فصول في الساسة والسياسة».***

ويتضمن الكتاب فصلا خاصا حول الملك حسين، سبق ان نشره المؤلف في مجلة «الكتب – وجهات نظر» التي تصدر من القاهرة، في إطار عددها الثالث (نيسان ١٩٩٩).

وفيما يلي مقتطفات واسعة من أهم ما ورد في هذا المقال، الذي يمزج فيه كاتبه بين الكتابة التوثيقية وبين الشهادة الشخصية في رسم ملامح شخصية أسهمت كثيرا في رسم الخريطة الراهنة لمنطقة الشرق الاوسط وسياستها الإقليمية.

(المحرر)

* أحسب ان الملك «حسين» نفسه لو عاد للحياة بمعجزة سوف يكون اول مستغرب لما قيل عنه بعد وفاته ولم يسمع منه شيئا في حياته. ولعله كان يفعل كما فعل «ونستون تشرشل»، رئيس وزراء بريطانيا، حين ذهب اليه مساعده «ويليام ديكون» يحمل مقالا عنه كتبه الاستاذ «يشعياهو برلين»، استاذ الفلسفة بكلية «جميع القديسين» في جامعة «اوكسفورد»، وكان المقال مغاليا في إشادته بمزايا «تشرشل» والتحدث عن عظمته وعبقريته، ويظهر ان «برلين» كتبه في ساعة نشوة وانبهار. وقرأ «تشرشل» المقال وأعاد قراءته ثم كتب على هامشه بخط يده جملة واحدة ترجمتها: «جميل جدا الى درجة انه لا يمكن ان يكون حقيقيا»!

وإنصافا للمنطق – قبل الإنصاف للملك او للرجل – فإنه ليس في مقدور سياسي مهما فعل ان يتجاوز بدوره موارد بلاده المادية والمعنوية. والأردن وطن عربي كريم، لكن النفوذ لا تصنعه فضائل البشر، وإنما تفرضه عوامل اخرى.. الا في حالة الانبياء والرسل، وتلك مسألة مختلفة!

ومهما يكن فإنه في حالة الحشد الدولي الكبير حول جثمان الملك «حسين» فقد يكون للتجاوز والمبالغة مطلب إضافي هو تبرير هذا الوجود الدولي الكثيف مع عدم الرغبة في البوح بأهدافه الحقيقية الاصلية! وهي اهداف جرت الاشارة اليها من قبل وبينها: «استيعاب صدمة – وتثبيت موقف – وانتهاز فرصة».

وبهذا المقياس فإن جنازة «رابين» كان هدفها الرد على اليمين الاسرائيلي الذي قام باغتياله، ومؤتمر «شرم الشيخ» كان هدفه الرد على اليمين (!) الاسلامي الذي فجر قنابله البشرية في القدس وتل ابيب، وجنازة الملك «حسين» لها بالقطع هدف سياسي اضافي ومستجد (سوف يزداد ظهوره فيما بعد) وذلك هو التفسير الوحيد والمقبول للطريقة التي تم بها ترتيب جنازة الملك – خصوصا اذا تذكر ذاكر ما كان يُكتب عنه ايام حرب الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١) ثم يقارنه بما كُتب عنه – وهو نفس الرجل – حين مرضه ووفاته (١٩٩٨ – ١٩٩٩) ثم يتضح بهذه المقارنة ان هناك عدوانا على حُرمة الوعي – وعلى كرامة العقل في آن واحد!

ولو اتخذ الإعلام المصري مقياسا ورصد راصد ما كان يقال ويكتب حين نشر الملك «حسين» ما اسماه بالكتاب الابيض عن دوره في حرب الخليج – ثم أصغى او قرأ بعض ما يُقال ويُكتب هذه الايام بعد وفاة الملك «حسين» – لهاله الفارق وخصوصا ان مسافة الوقت قصيرة، ومساحتها بالشهور وليست بالسنين بحيث يكون الزمن قد فعل فعله وأسقط غباره او اسدل استاره على الصور والصفحات!

وتلك – ايضا – مسألة مختلفة!

* * *

يؤكد هيكل ان البحث عن الحقيقة، فيما يختص بشخصية الملك حسين، يتطلب الوقوف على ما يسميه «الوجوه المتعددة للحقيقة السياسية». وهذه الوجوه هي:

* حكم الجغرافيا.
* حكم التاريخ.
* حكم العصر – الزمن.
* حكم التجربة.

ولدى وصوله الى الحديث عن دور العصر وحكمه في صنع شخصية الملك حسين يكتب ما يلي:

** الصبي الهاشمي

كان الصبي الهاشمي، الذي اصبح ملكا على الأردن بعد مشاهد درامية متلاحقة بينها شقاء والدته، ومصرع جده، والحجر بالجنون على ابيه – يرى هذا كله من حوله ويختزن في نفسه ويجتر، وتتراءى له مشاهد من الماضي البعيد ومن الماضي القريب، وتزيد عليه ضغوط في تاريخ الهاشميين ويتضخم شعوره بالحق الضائع، وبالتوازي معه تزداد عقده الاستشهاد.

ثم ان الملك الصبي كان يتأمل اوضاع بلده ويشعر – حتى دون ان يُدرك – ان الدواعي التي تشعره بعقدة الاضطهاد ليست تاريخية، وإنما هي سياسية ايضا. فمملكته محشورة بين من هم اقوى منها، ونصف شعبه وهو من فلسطين ناقم على اسرته الى درجة القتل، وموارد بلده منحة من القوى الكبرى التي رسمت حدوده واقامت عرشه وانفردت بالنفوذ في عاصمته، ومن حوله مجموعة دول عربية كلها تسيء الظن في أسرته لسبب او آخر (السعوديون بعداء قديم مع الهاشميين، وسوريا باعتقاد ان الاردن جزء سُلخ من جنوبها، ومصر من تجربة حرب فلسطين).

ثم إن كونه وافدا الى العرش الاردني شابا جديدا لم يكن كافيا ليُغفر له الا اذا تحرك على هوى الآخرين بسرعة يعرف هو قبل غيره انه ليس قادرا عليها بطبيعة الظروف، خصوصا وقد كان الجميع (كل العرب) امام قوة اقليمية لديها



مطامع تتخطى ما حصلت عليه من ارض، وقد هضمت ما ابتلعت، وهي الآن شهية مفتوحة لالتهام الضفة الغربية من مملكته، وإذا استطاعت فإنها جاهزة ان تمد يدها الى الشرق وفي خططها ان تقترب اكثر من منابع النفط في العراق والخليج وأن تدخل بالقوة والقسر – طرفا رئيسيا في موارد المنطقة الاقتصادية والاستراتيجية.

وكان على الملك «حسين» – وتلك نصائح جده – أن يوفر لنفسه من الحذر ما يجعله ولو بالغريزة – قبل الحكمة – يرسم لنفسه سياسات تضمن كل متطلبات السلامة والنجاة – وكذلك تحددت خطوط سياسته:

١. عليه ان يتمسك بعلاقته بالقوة العظمى المهيمنة على بلاده وفي المنطقة.

٢. ومع انه عرف ان جده حين قُتل كان يتفاوض على صلح منفرد مع اسرائيل، فإن الظروف تفرض عليه ان يتمهل ولا يتوقف تماما مع اسرائيل، وأن ينتظر الظروف وفي نفس الوقت لا يتخطى الحدود ولا حتى بالهمس او باللمس!

٣. وعليه ان يجد لنفسه قدر الامكان اصدقاء من العرب. لأن لديه بالفعل بينهم من الاعداء كفاية.

٤. وهو مطالب في ذلك كله بأن يعطي نفسه مرونة في الحركة، فهو لا يستطيع بسبب تعارض الضغوط ان يسير في اي طريق الى نهايته.

٥. وخلال ذلك كله فليس امامه الا ان يخفي مشاعره وعواطفه وان يكتم نواياه وسياساته، وان يمسك بأعصابه وأحيانا على حساب كرامته الشخصية، وأن يواجه كل الناس وكل الاحداث بابتسامة عريضة. لأنه ببساطة لا يملك ترف الغضب، على الأقل إظهار الغضب!

وبعد سنة على العرش – ١٩٥٢ – كان الملك – فيما بدا امامه – يواجه ما لا طاقة له به:

اولا – حدث تغيير كبير في موازين القوة في الشرق الاوسط، وأخذت الامبراطورية البريطانية تتراجع وتترك موقع السيطرة في المنطقة للامبراطورية الامريكية الصاعدة الى قيادة الغرب بسرعة الصاروخ.

ثانيا – ثم إن هذه القوة الامبراطورية الامريكية تريد قيادة العالم وليس قيادة الغرب وحده، ولهذا فقد دخلت الى صراع عنيف عقائدي وسياسي وعسكري (الى حد ما) مع القوة الاخرى التي خرجت منتصرة معها في الحرب العالمية الثانية وهي الاتحاد السوفييتي.

ثالثا – وفي اطار الصراع بين الكبار (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) فإن الولايات المتحدة تطرح على المنطقة حلفا عسكريا تحت قيادتها – وبالفعل فقد تحمس له الفرع الهاشمي في بغداد، وعليه هو الآن في عمان ان يختار. وفي الواقع فلم يكن حق الاختيار الحر مطروحا عليه، وإنما كان مطلوبا منه ان يسارع ويلتحق.

رابعا – لكن هناك تيارات في المنطقة تقاوم المخطط الامريكي الجديد وتخشى منه اكثر من الاستعمار البريطاني العجوز، وكان بين هذه التيارات حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا – والتيار السلفي الديني تمثله حركة الاخوان المسلمين – ثم وبطبيعة الاحوال كل الاحزاب الشيوعية التي نشطت تحت الارض – وفوقها بقدر ما سمحت لها الظروف – في عواصم العالم العربي بدون استثناء تقريبا.

خامسا – وبالتحديد والتخصيص فقد كانت مصر في عهد الملك فاروق ووقت وزارة الوفد الاخيرة (١٩٥٠ – ١٩٥١) تعارض هذه المخططات، وكانت المملكة العربية السعودية الى جانب مصر، وكانت الاسباب عديدة اختلط فيها الوطني بالعائلي والشعبي بالقبلي، الى آخره.

سادسا – وكانت اسرائيل مع فكرة هذا الحلف العسكري طالما انه سوف يدخلها – بطبيعة الحال – في شراكة مع العالم العربي تفرض بالضرورة قبول اوطانه بالصلح معها على اساس الامر الواقع – فإذا تحقق ذلك، فإن اسرائيل تثق سلفا في قدرتها ان تكون القوة الاقليمية الاولى في المنطقة بنفوذها في العالم، وبطش سلاحها، وكفاءتها في استيعاب التقدم بما فيه ثورة العلوم التي تراكمت خلال تجربة الحرب العالمية الثانية ثم انطلقت بعد انتهاء الحرب تغزو كل نواحي الحياة المدنية في عالم جديد.

سابعا – وفجأة وفي هذا المناخ الذي تتزاحم فيه الافكار والتيارات والسياسات والجيوش – فجأة صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر قامت ثورة ٢٣ يوليو – ثم ظهر «جمال عبد الناصر».

....

....

حكمت الجغرافيا – وحكم التاريخ – وحكم العصر.

ثم جاء الدور على التجربة الانسانية للملك «حسين» لتكون الوجه الرابع

للحقيقة في شأنه وفي شخصيته.

* * *

من المفارقات الملفتة ان تجربة الملك «حسين» تقاطعت بشكل واضح مع الدور الذي قام به «جمال عبد الناصر» في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين.

وفيما رواه لي الملك «حسين» بنفسه (اثناء لقاء في باريس) انه مع سنة ١٩٥٥ اصبح شديد الإعجاب بـ «جمال عبد الناصر» الى درجة انه وضع صورته على مائدة بجوار سريره، «وكان يتمنى لو انه وضعها على مكتبه لكنه خشي ان تجر عليه من المشاكل ما لا داعي له».

وكانت دعوة «جمال عبد الناصر» - هكذا قال الملك - الى مقاومة الاستعمار هي التي جعلته يتردد في الانضمام الى حلف بغداد منذ طرح مشروعا مبكرا سنة ١٩٥٣.

وحين عُرض على الاردن رسميا ان ينضم الى الحلف سنة ١٩٥٤ - فإن الملك لم يكن متحمسا، وقد زاد الضغط البريطاني عليه لدرجة ان رئيس اركان الحرب الامبراطوري وهو الماريشال «جيرالد تمبلر» كُلف - خريف سنة ١٩٥٥ - بالذهاب الى عمان والبقاء فيها حتى يضمن انضمام الاردن.

وعندما فشلت محاولة الماريشال «تمبلر» وسقطت محاولة جر الاردن الى حلف بغداد، تضايق الملك «حسين» لأن «بعض الناس اعتبروا فشل «تمبلر» فشلا له (للملك) - وكان ذلك من وجهة نظره «افتراء على الحق» اساء الى مشاعره وظلمه. ومن المحتمل ان هذا الافتراء على الحق كان من العوامل التي اغرت الملك على اندفاعة قصد بها ان يستعيد لنفسه ما حسبه «حقا» و «عدلا».

وهكذا وجد الملك نفسه يقترب من مجموعة من ضباط جيشه تعاهد معهم على «تحرير الارادة الاردنية» بطرد «جلوب باشا» وتأكيد سيطرة الحكم الوطني في الاردن على قواته المسلحة. ومع ان تلك كانت خطوة بالغة الخطورة فإن الملك قام بتأمين ظهره عن طريق إخطار الكولونيل «جيمس سويني» الملحق العسكري الامريكي في سفارة الولايات المتحدة في عمان. ولعل «سويني» لم يحاول إثناء الملك عن عزمه لأن تلك كانت لحظة انتقال الإرث الامبراطوري في المنطقة. ولقد عرف بعض الضباط الوطنيين ذلك الوقت ان الملك تحدث في طرد «جلوب باشا» مع الامريكان، لكن الذين عرفوا لم يعتبروا ذلك في حينه خرقا مخيفا لأن حركات وطنية عديدة كانت - تلك الايام - على استعداد لأن تلعب على التناقض بين قوتين امبراطوريتين. والشاهد ان الوجه القبيح للسياسة الامريكية لم يكن قد ظهر بعد، ثم ان كثيرين تصوروا ان فرصة تغيير الحرس الامبراطوري البريطاني القديم بحرس امريكي جديد كفيلة بأن تفتح الباب لألف فرصة وفرصة.

ومن هذا المنطلق فإن مغامرة الملك - وان بدت مجازفة شديدة - كانت في الوقت نفسه مجازفة محسوبة. (وتكشف فيما بعد [من شهادات ووثائق] ان السفارة الامريكية في عمان - بما فيها ممثل وكالة المخابرات المركزية الامريكية - تحمست لطرد «جلوب» لأن ذلك سوف يرفع شعبية الملك ويجعله قادرا على دخول حلف بغداد محميا بشعبية طرد «جلوب»).

ومع بداية سنة ١٩٥٧ جاء مفترق طرق بالغ الاهمية في تجربة الملك «حسين»، وفي التجربة السياسية العربية المعاصرة كلها.

انتهت حرب السويس في ديسمبر ١٩٥٦ باضطرار بريطانيا وفرنسا الى الانسحاب من بور سعيد، وكان ذلك الانسحاب هو الاعلان الرسمي بنهاية الامبراطوريات القديمة (بريطانيا وفرنسا).

ثم انتقل المطلب الامبراطوري في المنطقة الى الولايات المتحدة التي طرحت في بداية سنة ١٩٥٧ وفي مطلع مدة الرئاسة الثانية للجنرال «دوايت ايزنهاور» - مشروعا لحماية المنطقة اطلق عليه فعلا اسم «مبدأ ايزنهاور». وكان «مبدأ ايزنهاور» في تقدير السياسة المصرية ذلك الوقت مجرد تعبئة امريكية جديدة مزوقة لنفس مطلب السيطرة الذي اهترأ وعاؤه البريطاني القديم.

وكان الملك «حسين» يرى ما يحدث وحسابه (طبقا لروايته) كما يلي:

- لقد استطاع ان يقاوم دخول حلف بغداد رغم ضغط شديد مارسه الماريشال «تمبلر» عليه، لكنه هذه المرة يواجه ما هو اصعب، فالولايات المتحدة التي تقدمت لتمسك بمقادير الشرق الاوسط - ليست الامبراطورية البريطانية التي غرقت في مياه قناة السويس - وإنما هي قوة اخرى تملك وسائل السيطرة العالمية بغير منازع.

- والعناصر الوطنية في الاردن لم تعط الملك فرصة كافية، وإنما سارت اليه الجموع تطالبه برفض مشروع «ايزنهاور»، وكان في بنود هذا المشروع كثير عن مساعدات مالية للاردن هو في حاجة اليها ولا يستطيع ببساطة ان يرفض عرضا امريكيا سخيا بها. وقد وصل الملك في النهاية الى ان مصلحة «العائلة الاردنية» تقتضيه ان يقف ضد الرأي العام في البلد، ثم هاله ان اصداء ما يجري في الشارع الاردني وصلت الى الجيش، وكان عليه ان يتصرف بأقصى الحزم وأقسى الاجراءات.

- وكانت الدعاية المصرية ضد مشروع «ايزنهاور» (كذلك يقول الملك) زيتا صبتها اذاعة «صوت العرب» على نار مشتعلة في عمان - وحسب تعبير الملك بالنص - «وقد كادوا يحرقون كل شيء ولا يبقون على اخضر او يابس، ونحن بلد صغير لا يحتمل..».

.....

.....

وفي المحصلة النهائية فإن الملك «حسين» قاد انقلابا ضد قوى شعبية كثيرة في بلده، وقوى وطنية معروفة في جيشه. والمشكلة ان الانقلاب لم يكن عملية محض اردنية، وإنما كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية طرفا فاعلا فيه بالتمويل والتخطيط والتنفيذ وبطريقة كادت تكون علنية، وثبت فيما بعد - وبالوثائق - ان عملية الانقلاب في الاردن جرت بحضور وتخطيط «كيرميت روزفلت» مسؤول المخابرات المركزية الامريكية الشهير في الشرق الاوسط، ثم ان عشرات ملايين الدولارات صُرفت في عمان لتدبير الامور!

والظاهر انه في تلك الظروف، مشى الملك «حسين» مع مفترق الطرق الى الحواف الأكثر وعورة.

**** أمامنا الآن ما يؤكد - صريحا وموثقا - أنه على طول الفترة من سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٧٧ كان اسم الملك حسين على قائمة المعاشات السرية في وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه). وكانت تلك هي السنوات التي شهدت: انقلاب الاردن ١٩٥٧، انفصال الوحدة السورية - المصرية ١٩٦١، الحرب في اليمن ١٩٦٢، هزيمة ١٩٦٧ ثم حرب اكتوبر ١٩٧٣.**

* * *

ان الملك «حسين» ظهر بعد ذلك، بظله او بصورته مرئية من بعيد، خلال ازمات مهمة مما عرفته المنطقة وعاشته، وبين هذه الازمات بالتحديد اربع:

* الازمة الاولى - هي ازمة الانقلاب على الوحدة بين مصر وسوريا. ففي يوم وقوع ذلك الانقلاب (٢٨ سبتمبر ١٩٦١) وصلت اذاعة الاردن نفسها بإذاعة الانفصاليين من دمشق، وذهب الملك بملابسه العسكرية ومسدسه في حزامه الى رئاسة اركان حرب الجيش الاردني مستعدا للطوارئ، وكان الحديث في رئاسة الاركان الاردنية ان «سيدنا (اي الملك حسين) هو مدبّر ذلك الانقلاب لطرد مصر من سوريا عقابا لها على تأييدها لانقلاب العراق (١٤ يوليو ١٩٥٨) - الذي قُتل فيه كل افراد الفرع العراقي من الاسرة الهاشمية. ولما كان الملك «حسين» قد اعتبر الثأر لأبناء عمومته واجبا يلقيه «التاريخ الهاشمي» عليه، فقد كان مطالبا ان يتصرف» (هكذا نقلوا عنه)!

والواقع ان الملك لم يتصرف وحده، وإنما كانت معه (كما تظهر الوثائق) وكالة المخابرات المركزية الامريكية (كيرميت روزفلت - شخصيا - مرة اخرى)، وكان الممول الرئيسي لمؤامرة الانقلاب هو الملك «سعود». (الذي قال لي بنفسه اثناء لقاء بيننا بعد لجوئه الى مصر في ديسمبر ١٩٦٦ انه دفع حوالي خمسة عشر مليون دولار ضمن تكاليف هذا الانقلاب). وعلى اي حال فلم اكن في حاجة الى تأكيد اضافي حتى ارى ظل الملك «حسين» وصورته على خلفية ازمة الانفصال لأنني في ذلك اللقاء في فندق «كريون» بباريس سنة ١٩٦٣ (وأثناء محاولة الملك حسين لطي صفحة الماضي وطلب فتح صفحة جديدة، وكان ذلك مطلبه في هذا اللقاء كي انقله الى جمال عبد الناصر)، سألت الملك صراحة عن دوره في الانفصال، واعترف به وتبريره «انه كان غلطة» (ونشرت بالفعل تقريرا طويلا عن لقائنا ضمن مقالي الاسبوعي في الاهرام «بصراحة» في العدد الصادر يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر ١٩٦٣) واكدت قول الملك على لسانه (ولم يعترض): «انه يعترف ان دوره في الانقلاب على الوحدة كان غلطة».

* وكانت الأزمة الثانية التي ظهر فيها الملك، بظله او صورته، هي ازمة حرب اليمن التي قامت ضد اسرة «حميد الدين» (يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢) - وكانت قوات الملكيين في اليمن قد خيمت على الحدود مع السعودية وراحت تضغط عسكريا على الثورة الوليدة في صنعاء، وتدخلت مصر لحماية الثورة، وسارع الملك «حسين» الى ارسال طيرانه من عمان يحمل اسلحة وذخائر الى بقايا النظام القديم في اليمن. وكانت المفاجأة القاسية التي تلقاها الملك واصدقاء له ان قائد الطيران الاردني (العقيد سهل حمزة) قاد سربا اردنيا الى القاهرة بحمولات طائراته من السلاح والذخيرة مرسلة الى الملكيين في اليمن!

وحين ادرك اصحاب هذه الخطط الملكية ان استخدام قوات مسلحة عربية ضد التيار الكاسح للحركة القومية - مخاطرة غير مأمونة، فإن الجميع لجأوا الى الاستعانة بقوى خارجية. ثم ان عملية واسعة لاستئجار مرتزقة اجانب نشطت في باريس ولندن، وكانت النتيجة ان مسرح القتال في اليمن شهد دخولا واسع النطاق لجيش (بضعة آلاف) من المرتزقة الاوروبيين من الانجليز الى الفرنسيين الى الالمان، وحتى من ايطاليا واسبانيا والبرتغال!

** اجتماع حسين - ديان

والملفت ان ترتيب هذه العملية آل الى مجموعة من النواب البريطانيين كان على رأسهم «جوليان إيمري» رئيس مجموعة المحافظين المعارضة للانسحاب البريطاني من السويس ومن العالم العربي بأسره. وكان «جوليان إيمري» شخصا يستحق التوقف - او التوقيف - لفحص هويته:

هو - اولا - ابن اللورد «ليو ايمري» الذي كان سكرتيرا عاما لمجلس الوزراء البريطاني اثناء الحرب العالمية الاولى (وقبل ايام قليلة من وفاة الملك «حسين» اذيع نقلا عن الوثائق البريطانية ان «ليو ايمري» هو الذي كتب بخط يده مسودة «وعد بلفور» تعهدا بريطانيا بوطن قومي لليهود في فلسطين. وتكشف ان «ليو ايمري» يهودي هاجرت اسرته من اوروبا الشرقية في اواخر القرن التاسع عشر - الى الغرب، ثم اندمج في مجتمعه الجديد حتى وصل الى مواقع القرار في الامبراطورية البريطانية).

وكان «جوليان ايمري» - ثانيا - مرتبطا بمصاهرة رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت «هارولد ماكميلان»، فقد تزوج «جوليان» من «اليس» ابنة «ماكميلان» وزوجته الليدي «دوروثي» - وبالتالي فإن «ايمري» الابن ايضا اصبح شديد القرب من مركز صنع القرار البريطاني فيما بعد العهد الامبراطوري.

وثالثا - فإن «جوليان ايمري» كان هو الذي تولى في شهر مارس سنة ١٩٦٥ ترتيب اجتماعات بين شخصيات عربية وشخصيات يهودية، وكان ضمن الاجتماعات لقاء بين الملك «حسين» وبين الجنرال «موشي ديان» - رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي - وقد تم هذا اللقاء في بيت «جوليان إيمري» نفسه في «ايتون سكوير» - لندن - (وقد نشرت بعض التفاصيل عن هذا اللقاء في الجزء الثاني من كتاب «المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل» صفحة ١٣٤ - ونشرت وسندي فيما نشرت (وقد كتبت ذلك نصا) هو «جوليان ايمري» نفسه الذي دعتني معه الى فنجان شاي في بيتها الليدي «جيلكو» وهي ارملة القائد البريطاني الاميرال لورد «جيلكو» قائد الاسطول البريطاني في البحر الابيض بين الخمسينيات والستينيات).

وقد روى لي «ايمري» (ونشرت عنه ذلك ايضا): «ان الملك حسين قدم نفسه متحدثا باسم آخرين معه في المنطقة يشاركونه اهدافه لكنهم لا يملكون جرأته». وقال لي «ايمري»: «ان هدف الاجتماع كان تنسيق جهود اعداء عبد الناصر العرب مع اسرائيل». وقال معقبا: «ان اطرافا كثيرين في العالم العربي كانوا على استعداد للتعامل مع الشيطان ضد ناصر». واضاف «جوليان موجها ملاحظته الي: «وعلى اي حال فإن اسرائيل ليست الشيطان مهما كان رأيك فيها»!

وفي لقاء مع الملك «حسين» في لندن بعد نشر الجزء الثاني من كتابي عن «المفاوضات السرية» - ١٩٩٦ - فتحت معه هذا الموضوع وقلت له: «انني عندما نشرت واقعة اجتماعه مع ديان سنة ١٩٦٥ في بيت جوليان إيمري لم اشأ ان احدده بالاسم معتمدا على رواية جوليان ايمري وحدها» - وكان رد الملك غامضا لا هو بالنفي ولا التأكيد، وقد قال بسرعة:

«يا اخي.. الآن بعد ان جرى كل ما جرى لم يعد في مقدور احد ان يحاسب غيره على انه اجتمع بالاسرائيليين - أين؟ ومتى؟».

ولم اشأ ان اضغط - وربما لأنه لم يعد هناك معنى للجدال مع الملك في شيء اقدم عليه كثيرون غيره من الساسة العرب!

* * *

* واخيرا - ولم يكن آخرا - تجيء الازمة الثالثة التي ظهر فيها ظل الملك «حسين» وصورته. وهي الدور الذي قام به في سنة ١٩٦٧ - وكنت نشرت في كتاب «الانفجار» (١٩٩٠) وقائع ظننتها بالغة الخطورة، وهي بالفعل كذلك - بينها:

١ - انه عندما بدأت ازمة الحشود الاسرائيلية ضد سوريا تتفاعل مع موجبات تأهب مصري لنجدتها، وصلت المشاعر في العالم العربي الى درجة غير مسبوقة من التعبئة، ثم وصلت التعبئة الى الذروة الخطرة عندما اغلقت مصر خليج «العقبة» امام الملاحة الاسرائيلية، وكان ذلك نذيرا بأن الحرب مسألة ايام - وفجأة يوم الثلاثاء ٣٠ مايو وصل الملك «حسين» الى القاهرة يطلب اجتماعا مع «جمال عبد الناصر» قائلا: «ان الشعب الاردني لن يسمح له بأن يظل بعيدا عن المعركة رغم اي خلافات سبقت، ثم انه هو نفسه - مع شعب الاردن - لا يستطيع ان يقف متفرجا في معركة عربية مقدسة!».

ومع ان التغيير المفاجئ في موقف الملك «حسين» أثار تساؤلا - فقد نسبة الجميع الى احساس الملك بضغط الرأي العام في بلده الى جانب توصله اكيدا الى ان العرش الاردني نفسه سوف يكون في مهب الريح اذا قامت الحرب وبقي الجيش الاردني بعيدا.

٢ - وكان داعي التساؤل مرة ثانية - ان الملك طلب تعيين قائد مصري للقوات الاردنية في المعركة القادمة، بل واختار بنفسه واحدا من المع الضباط المصريين وهو الفريق «عبد المنعم رياض» الذي عرفه اثناء عمل الفريق «رياض» رئيسا لأركان حرب القيادة العربية الموحدة (في اطار ميثاق الضمان العربي الجماعي).

ثم اصر الملك «حسين» على ان يأخذ «عبد المنعم رياض» معه في الطائرة ليتولى قيادة الجيش الاردني من اول لحظة، وكان السفر الى عمان مساء ٣١ مايو ١٩٦٧ (اي قبل خمسة ايام من الهجوم الاسرائيلي على سيناء).

٣ - ان الملك «حسين» اثناء اجتماعاته في القاهرة مع «جمال عبد الناصر» تطوع بالسماح للجيش العراقي بدخول الاردن للمشاركة في المعركة، والجميع يعرف ان دخول قوات عراقية الى الاردن واحد من النذر التي تعتبرها اسرائيل مبررا لشن الحرب. وبدا ذلك مستدعيا لتساؤل ثالث - لكن احدا لم يدقق.

←

**** طبقا لمعلومات اولية، فإن هناك سيناريو تجري كتابته الآن لمستقبل الشرق الاوسط في مطالع القرن الواحد والعشرين. وهذا السيناريو نوقش مرة اخرى في واشنطن ولندن في الاسابيع الاخيرة من حياة الملك حسين**



* حسين ورابين – لقاء علني سبقته لقاءات سرية *

ثم ان الملك «حسين» اجتمع ايضا في القاهرة – وفي حضور «جمال عبد الناصر» – بالسيد «احمد الشقيري» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وأخذه – مع الفريق «عبد المنعم رياض» – في طائرته الى عمان. وكان ظهور رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في عمان بدوره نذيرا آخر مما تعتبره اسرائيل مبررا لشن الحرب – والملك «حسين» اول من يعرف ذلك. ومع ان تصرفه في هذا الامر اثار هو الآخر تساؤلا رابعا.. وخامسا وسادسا، الى آخره – فإن احدا – رغم تكرار التساؤلات – لم يتوقف ليدقق لأن الكل كان مشغولا بالاحتمالات القادمة، ومأخوذا بفكرة ان يظهر الصف العربي كله محتشدا ومعبأ على خطوط النار، مع ظن ان ذلك في حد ذاته قد يكون بين الروادع.

٤ – وذهب الفريق «عبد المنعم رياض» الى عمان، وعاد منها بعد انتهاء القتال وهو يحمل هواجس وهموما ضاغطة على اعصابه.

فهو من البداية – رغم لقاءات متكررة بالملك «حسين» وعدد من قيادات الجيش الاردني جرت في اطار القيادة المشتركة – لم يكن مستريحا لفكرة ان يجد نفسه على رأس قوات لم يعرفها ولم تعرفه – وان يكون ذلك في ظروف حرب.

ولقد راوده على نحو ما إحساس بأن صلته بالقوات في الميدان ليست سالكة، ولقد احس ان بعض ما يُعرض عليه من المواقف التي تتطلب قراره، يحمل دواعي الشك في دفته، وطبقا لتعبيره فقد احس انها كانت «HOLLOW» (مجوفة – فارغة من الداخل) – ثم تحولت هواجسه وهمومه الى شكوك معذبة حين عرف من مصادر خاصة – وقبل ان يغادر عمان عائدا الى القاهرة – ان خسائر الجيش الاردني في الدفاع عن الضفة الغربية بما فيها القدس لم تزد على ١٦ شهيدا – وبدا ذلك له مذهلا على ضوء ما كان يتلقاه من التقارير عن سير العمليات بواسطة ضباط الاتصال الذين الحقوا بقيادته.

......

......

وفيما بعد ظهرت وثائق تتماشى في اقل تقدير مع هواجس وهموم «عبد المنعم رياض»، وقد اتيح لـ «عبد المنعم رياض» ان يرى واحدة منها، لكنه استشهد قبل ان يرى بقيتها او يعرف شيئا عنها. وكانت الوثيقة الواحدة التي عرف بها تقريرا من المخابرات العسكرية الامريكية حصل عليه مندوب مخابرات مصري في نيويورك، وكان حصوله عليه في ظروف لا تحتمل الشك في صحة ما حصل عليه وكان نصها: «علمت ان مقابلة جرت بين رئيس الاركان الاردني الجنرال «خماش» وبين السفير الامريكي في الاردن يوم الخميس اول يونيو ١٩٦٧. وفي هذه المقابلة طلب رئيس الاركان الاردني من السفير الامريكي سرعة نقل الطائرات المقاتلة «ف ١٠٤» من الاردن وعددها ٢٥ طائرة – وذلك بصفة مؤقتة حتى تنتهي الازمة بين الدول العربية واسرائيل».

وكان «عبد المنعم رياض» يستطيع ان يفهم معنى هذه البرقية اكثر من غيره، فقد تذكر وكتب في تقريره عن مهمته في الاردن «ان الطائرات من طراز «ف ١٠٤» لم يظهر لها اثر رغم تكرار سؤاله عنها».

وكذلك عرف القائد المصري المنتدب لقيادة القوات الاردنية على الجبهة ان الطيران الذي كان مفروضا ان يخدم خطته خرج من الاردن قبل الساعة التي تسلم فيها مسؤوليته!

ولم يتح لـ «عبد المنعم رياض» ان يعيش ويطلع على وثائق اخرى اضافية لديها ما تقوله وبينه:

* ان الملك «حسين» قابل ضباطا اسرائيليين على مستوى عال في الاردن يوم ٢٦ مايو ١٩٦٧ وانهم ابلغوه بشكل ما هو قادم دون تفاصيل، وتركوا له مسؤولية اختيار موقفه مع تحذيرات له بالا يتدخل فيها.

(محضر مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم ٢ يونيو ١٩٦٧، وقد اطلع عليه وأشار اليه الدكتور «مايكل بريشر» وهو المؤرخ المعتمد لصنع القرار الاسرائيلي).

* وفي ذلك الاجتماع مع قادة اسرائيليين فإن الملك «حسين» ابدى انه لا يستطيع في حالة نشوب عمليات ان يقف موقف المتفرج لأن ضغط الشعب الاردني عليه يمكن ان يطيح بالنظام، وأنه من الضروري لسلامته ان يسمح له بهامش مناورة يمكنه من مقاومة الضغوط.

وكان الرئيس الامريكي «ليندون جونسون» (وهو المهندس الاكبر لعملية ١٩٦٧) على استعداد لتقدير موقف الملك، لكن الحكومة الاسرائيلية ابلغته (الرئيس جونسون) انها تستطيع ان تتفهم وإنما الى حد.

وفي جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي بتاريخ ٤ يونيو عرض الجنرال «ديان» الخطوط العامة لاستراتيجية اسرائيل في معركة الغد كما يلي بالنص:

١ – على الجبهة المصرية: الهجوم الرئيسي – هجوم شامل.

٢ – على الجبهة السورية: موقف دفاعي الا اذا وجدت القوات انها في موقف الدفاع عن نفسها.

٣ – على جبهة الاردن: يطلب وزير الدفاع عدم اجراء اية مناقشة في مجلس الوزراء حول هذا الموضوع.

(محضر جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في ٤ يونيو – وقد اطلع عليه ونقل منه «مايكل بريشر»).

* ان اسرائيل في الصباح الباكر من يوم ٥ يونيو بعثت برسالة من رئيس الوزراء «ليفي اشكول» حملها كبير مراقبي الهدنة الجنرال «اد بول» طلبت فيها الى الملك «حسين» ان يبقى بعيدا، وإذا اراد تغطية موقفه فلا بد ان يفعل ذلك بحذر. وبالفعل فقد سُمح للجيش الاردني بحرية إطلاق نيران محدودة وبدون رد عليها. وفي الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم ٥ يونيو. وبعد ان تأكد ان الضربة الجوية ضد مصر نجحت، طلب الجنرال «عوزي ناركيس» القائد الاسرائيلي لقوات الجبهة الشرقية إذنا ببدء هجوم على الاردن، وقد رُفض طلبه، وعاد الجنرال «ناركيس» يجدد طلبه في الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق، ورُفض طلبه مرة ثانية، ثم رُفض طلبه مرة ثالثة في الساعة الثانية عشرة والنصف. وبعد ساعتين تماما اي في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر تلقى الجنرال «ناركيس» امرا بالهجوم الشامل لاحتلال الضفة الغربية بما فيها القدس (كان إغراء حلم ارض اسرائيل اكبر من ان يقاوَم، وإذا اراد الملك ان يناور مرة فإن اسرائيل لها نفس الحق في مناورة العمر).

(كتاب «حياة على الحافة» صفحة ١١٨ . ١١٩ – وهو سيرة معتمدة للملك «حسين» كتبها عقب لقاءات متعددة معه الصحفي البريطاني «رولاند دالاس»، وقد نُشر في لندن سنة ١٩٩٨ ضمن مجموعة «صور مكتوبة»).

* ان الملحق العسكري الامريكي في تل ابيب قال اثناء مناقشة مع وزير الدفاع الاسرائيلي: «انكم في اسرائيل اسأتم تفسير موقف الملك حسين في حوادث الشهر الماضي دون مبرر»!

(برقية من الملحق العسكري الامريكي في اسرائيل برقم. ٢٥١٥٢٥ بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٦٧).

* ان وزارة الخارجية الامريكية تلقت من القصر الملكي الاردني في عمان مجموعة محاضر للقاءات قمة سياسية جرت في القاهرة في الاسبوع الثاني من يونيو ١٩٦٧، وقد شارك فيها الملك «حسين» والرئيس «هواري بومدين» رئيس الجزائر مع الرئيس «جمال عبد الناصر»، وكان هدف القمة المحدودة في القاهرة تقييم الموقف بعد ما جرى ورسم سياسة لما بعده.

(المحاضر تشير اليها برقية رمزية لوزارة الخارجية الامريكية برقم ٤٩٤٥ بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٦٧).

* واخيرا. اخيرا. جاءت الازمة الرابعة التي ظهر فيها ظل الملك وصورته، وقد اعلنتها هيئة الاذاعة البريطانية في برنامج قدمته اواخر سنة ١٩٩٨ في مناسبة مرور خمسين سنة من حياة الشرق الاوسط شهدت ظهور وقوة اسرائيل. وكان مؤدى ما اعلنته الاذاعة البريطانية مؤكدا وموثقا ان الملك «حسين» ذهب يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٧٣. الى مقابلة سرية مع رئيسة وزراء اسرائيل (قبل ايام من ٦ اكتوبر ١٩٧٣) وحذر «جولدا مائير» من ان مصر وسوريا تدبران لشن معركة مفاجئة ضد القوات الاسرائيلية في سيناء والجولان، وان «جولدا مائير» لم تأخذ هذا التحذير جدا. ثم حدث ان هيئة تلفزيون فضائية مملوكة لشركة سعودية اعادت نشر البرنامج وترجمته الى اللغة العربية، وأحدث ما نُسب الى الملك «حسين» ضجة كبرى في العالم العربي.

والمزعج ان هذه الواقعة لم تكن سرا، فقد نشرها الجنرال «ايلي زاعيرا» رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية في مذكراته عن حرب سنة ١٩٧٣ وقد ظهرت في كتاب باللغة العبرية وحدها، وجاءت الواقعة الخاصة بالملك «حسين» مع كل تفصيلات اللقاء في صفحة ٩٥ من المذكرات.

{

ثم الحق بها ما أذيع نفس الفترة – عن تعيين «ابراهام هليفي» رئيسا للموساد، وقيل – رسميا – ان مبررات تفضيله على غيره انه كان لثلاثين سنة صلة وصل خاصة مع الملك «حسين»، وأن لقاءات بينهما كانت منتظمة كل اسبوع للتنسيق السياسي والأمني!)

كانت تلك كلها ظلالا وصورا – ثم طرأ جديد!

كان الجديد الذي طرأ وحوّل الظلال والصور الى جسد وحياة هو ان «بن برادلي» رئيس تحرير جريدة «الواشنطن بوست» نشر مذكراته تحت عنوان «حياة جيدة» و «بن برادلي» ليس صحفيا عاديا في الولايات المتحدة الامريكية، وإنما واحد من اكبر نجوم المهنة في الخمسين سنة الاخيرة، فقد كان هو على صفحات «الواشنطن بوست» قائد الحملة على الرئيس «ريتشارد نيكسون» في فضيحة «ووترجيت»، وكانت هذه الحملة هي التي اضطرت اقوى رجل في العالم وفي التاريخ الى ترك منصبه في البيت الابيض والهرب الى ظلام النسيان.

وقال «بن برادلي» في كتابه (ونشر في تدعيم كلامه ما هو اكثر من مجرد رواية) – وابتداء من صفحة ٤٢٤ ما يلي بالحرف:

«ذات صباح في نوفمبر ١٩٧٦ جاءني «بوب وودوارد» (احد اشهر الصحفيين في الواشنطن بوست وقتها وحتى الان) وقال لي انه «عرف من مصادره ان احد رؤساء الدول في الشرق الاوسط موجود باسمه على قائمة المرتبات في وكالة المخابرات المركزية الامريكية». وقلت له «ان هذه قصة اخبارية مهمة، لكن عليه ان يتقصاها اكثر».

ويمضي «برادلي» في روايته فيقول: «انه سأل وودوارد عن رئيس الدولة المعني لأنه لن يستغرب اذا كان هناك اكثر من رئيس دولة واحد في الشرق الاوسط موجود على قائمة مدفوعات وكالة المخابرات المركزية»!

ويستطرد «برادلي»:

«بعد يومين جاءني بوب يقول لي: «انه تأكد ان الملك حسين ملك الاردن هو رئيس الدولة المعني وأنه يتقاضى مكافأة سنوية (شخصية لا علاقة لها بالمعونات الرسمية للاردن) مقدارها مليون دولار، وهي مرصودة لمصاريف الملك الخاصة، وقد بدأ دفعها له من سنة ١٩٥٧ ولا تزال مستمرة حتى الان»!

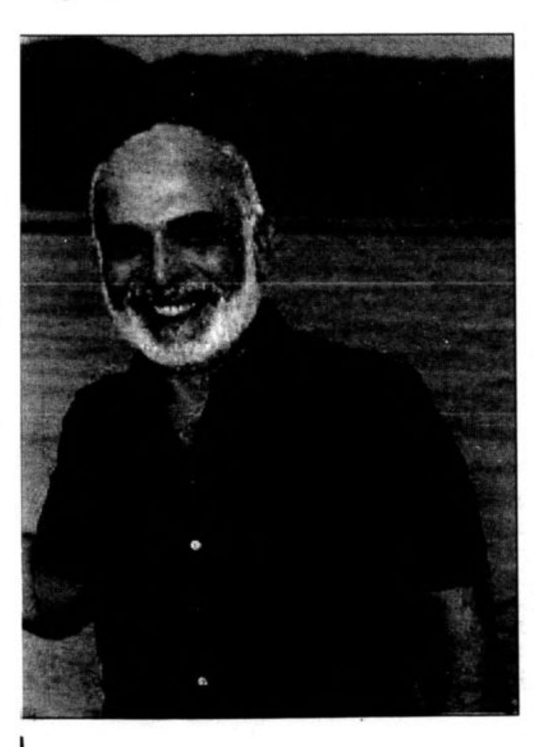
ويقول «برادلي»:

«انني طلبت من بوب ان يؤكد معلوماته بمصدر ثان لأننا لا نستطيع في الواشنطن بوست ان نعتمد على مصدر واحد في قصة بهذه الدرجة من الحساسية، وبالفعل فإن بوب اتصل بـ «جودي باول» المستشار الصحفي للرئيس الامريكي الجديد (في ذلك الوقت) وهو «جيمي كارتر» وروى له ما وصل الى علمه، وطلب تأكيدا او نفيا».

وفي اليوم التالي – الصباح الباكر – اتصل «بوب وودوارد» برئيس تحريره «بن برادلي» ليقول له طبقا لرواية هذا الأخير (صفحة ٤٢٥ من مذكراته): «ان زبجنيو برجينسكي مستشار الأمن القومي للرئيس الجديد اتصل به ودعاه هو ورئيس تحريره الى لقاء مع الرئيس في المكتب البيضاوي في البيت الابيض» – وذهب الاثنان بالفعل الى لقاء مع رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

ويقول «بن برادلي» بالحرف:

«ان الرئيس قال لنا بداية ان الخبر صحيح! ثم ابدى لنا دهشته من ان وزير الخارجية السابق (هنري كيسنجر) حين جاء اليه يضعه في صورة الحوادث والرجال في الشرق الاوسط مع بداية رئاسته لم يذكر له شيئا عن هذه الحكاية – ولا ذكرها له «جورج بوش» (رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية في ذلك الوقت) عندما التقاه ايضا لنفس الغرض (كلاهما تعامل بها كأمر عادي روتيني)!



ثم استطرد الرئيس «كارتر» فقال: «انه يريد ان يقول لنا شيئين: الاول ان نشر الواقعة يضر الأمن القومي للولايات المتحدة - والثاني انه اصدر امرا بإيقاف دفع المبلغ للملك حسين».

{وظنه ان الملك لم يعد يحتاجه لأنه الآن واحد من اكبر أغنيا ء المنطقة}.

ويقول «بن برادلي» ان الرئيس قال له في نهاية المقابلة: «انه لا يستطيع ان يتدخل في الطريقة التي يدير بها (بن برادلي) صحيفته - لكنه وضع الحقائق امامه ويترك له التقدير النهائي، فهذه مصالح بلدك كما هيَ مصالح بلدي».

ويقول «بن برادلي» (صفحة ٤٢٦) «انه بعد اجتماع للتشاور مع هيئة تحرير الواشنطن بوست قرروا ان مهمتهم هي نشر الحقيقة، وبالفعل نشروها».

ثم يقول «بن برادلي» اخيرا:

« في اليوم الذي نشرنا فيه القصة تلقيت خطابا على ورق البيت الابيض وبتوقيع رئيس الولايات المتحدة الامريكية نصه كما يلي بالحرف:

الى «بن برادلي»

اعتقد ان نشركم لقصة المخابرات المركزية الامريكية بينما وزير الخارجية (سيروس فانس) يقوم بمهمة في الشرق الاوسط الآن - وهذه المهمة على وشك ان تحمله الى الاردن - هو عمل غير مسؤول.

انني اكتب اليك هذه الرسالة كتعليق من قارئ وليس من رئيس الولايات المتحدة. (جيمي كارتر).

وهكذا فإن امامنا الآن - صريحا وموثقا - ما يؤكد انه على طول الفترة من سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٧٧ كان اسم الملك «حسين» على قائمة المرتبات السرية في وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وكانت تلك هي السنوات التي شهدت انقلاب الاردن سنة ١٩٥٧. وانفصال الوحدة المصرية السورية سنة ١٩٦١. والحرب في اليمن سنة ١٩٦٢. والنكسة سنة ١٩٦٧. ثم حرب اكتوبر ١٩٧٣.

والرجل الذي يقدم شهادته هنا هو رئيس الولايات المتحدة نفسه ذلك الوقت وهو «جيمي كارتر». ومن المفارقات انه كان واحدا من موكب الرؤسا ء السابقين الذين صاحبوا الرئيس الحالي «بيل كلينتون» في الوقوف امام جثمان الملك «حسين»!

** دلالات الجنازة ومطالبها

جنازة الملك حسين حملت دلالات ومطالب، كلها تبحث عن فرصة ورا ء جلال الموت وورا ء زحام الجنازات. وبينها على الأرجح:

١ - ان الولايات المتحدة واسرائيل - وربما غيرهما - بكل هذا الذي حدث في جنازة الملك «حسين» قصدوا ان يقولوا لكل من يعنيه الامر في المنطقة ان في يدهم وحدهم - وبوسائلهم وليس وسائل غيرهم - الحق والقدرة على تدشين الابطال وترسيم القديسين في منطقة الشرق الاوسط.

وتلك قضية لا بد ان تؤخذ باهتمام وأن تُدرس بجد لأن المعنى الكامن فيها - سلطان!

٢ - ان جميع الاطراف عليهم ان يفهموا - عن طريق الحدس اذا لم يقدروا عن طريق العلم - ان الاردن طرف في ترتيب اقليمي يضم اربع دول هي الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا والاردن، وهذا الترتيب هو المدبر المقيم للأمن في المنطقة، وكل من عداهم مساعد او مشارك وفق مواقع الازمات! ولذلك فإن دور الملك «حسين» في هذا الترتيب كان اهم الادوار العربية.



* حسين وشقيقه حسن قبل خلع الأخير *

**أربع أزمات عربية ظهر على خلفيتها ظل الملك وصورته. الأزمة الأخيرة منها كشفت عنها هيئة الاذاعة البريطانية في برنامج قدمته في اواخر ١٩٩٨، وهي ان الملك حسين ذهب يوم ٢٥/٩/١٩٧٣ الى مقابلة سرية مع رئيسة وزراء اسرائيل (قبل ايام من ٦ اكتوبر ١٩٧٣) وحذر غولدا مئير من ان مصر وسوريا تدبران لشن معركة مفاجئة ضد القوات الاسرائيلية.



* حسين وابنه عبدالله، الملك الحالي *

.....

.....

{يستحق التسجيل هنا ان «ايتان هابر»، مدير مكتب رئيس وزرا ء اسرائيل الاسبق «اسحاق رابين»، سئل في برنامج تلفزيوني اخباري (عنوانه «بوليتيكا») اذيع غداة تشييع جنازة الملك «حسين»، عن «السبب الذي جعل كل قيادات اسرائيل تسعى على هذا النحو الى المشاركة في جنازة الملك حسين؟» - كان السائل هو زعيم حزب «موليدت»، وكان رد مدير مكتب «رابين» على الهوا ء هو قوله بالحرف: «لو عرفت ما فعله الملك من اجل امن اسرائيل لما سعيت ورا ء جنازته فقط وإنما هرولت»!}

٣ - ان هناك دورا في المنطقة لخليفة يتبع خطى الملك - وليس بالضرورة ان يكون ولي عهده - فالملك الجديد في الاردن شباب، وما زال امامه الكثير يتعلمه رغم كل ما تعلم من والده (ومن سوء الحظ ان «دوري غولد»، سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة وقف امام عدسات الـ C.N.N. يوم جنازة الملك «حسين» ليقول: «ان اول درس علمه الملك لأولاده هو اهمية العلاقة الحميمة مع اسرائيل).

ومع ان ابنا ء الملك يمكن ان يتعلموا، فإنهم يظلون في حاجة الى التجربة التي ترسخ معارفهم، وحتى يتحقق ذلك فإن الولايات المتحدة الامريكية تبحث عن بديل يدخل في ملابس الدور!

وربما - ربما! - كانت للملك «حسين» اعذار من الجغرافيا والتاريخ والعصر، لكن هذه الأعذار يصعب استعارتها لآخرين مهما بلغ حجم الغواية او الضغط، وكان كلاهما - الغواية والضغط - ماثلا في جنازة الملك «حسين» - رسالة موجهة الى كل من يهمه الامر ولديه الاستعداد والقدرة!!

٤ - وحتى اذا استطاع احد ان يملأ الفراغ الذي تركه الملك «حسين»، فقد كان للأردن - كما هو الآن ودون حاجة الى تجربة - دور يمكنه القيام به اذا وجد العهد الجديد فيه جرأة الخيال وجسارة القبول بالمخاطرة.

وهذه محطة على مسار هذا الحديث تستحق الوقوف عندها!

محطة تستحق الوقوف عندها لأن بعض الطريق ورا ءها - اذا صدقت معلومات اولية ما زالت تحتاج الى تأكيد - سوف يصل بآثاره في مستقبل المنطقة الى بعيد على خرائط الجغرافيا وخرائط التاريخ وخرائط السياسة فيها - ليرسم عليها الوانا وخطوطا وعلامات مستجدة.

وطبقا لمعلومات اولية فإن هناك «سيناريو» - كما يقولون - تجرى كتابته الآن لمستقبل الشرق الاوسط في مطالع القرن الواحد والعشرين. وهذا «السيناريو» نوقش (مرة اخرى) في واشنطن ولندن في الاسابيع الاخيرة من حياة الملك «حسين»، وبالتحديد في الفترة التي خرج فيها الملك من مستشفى «مايو كلينيك» في شهر ديسمبر الماضي، وقضى اكثر من اسبوعين بين واشنطن ولندن - والكل - بمن فيهم هو نفسه - عارف انه المشهد الاخير قبل نزول الستار!

ان السيناريو - كما أسلفت - جرت مناقشته - لكن غير الواضح هو ما إذا كان اعتمد او تأجل اعتماده بعد المناقشة - ذلك ان الملك رغم حماسته كانت لديه تحفظات على بنيان «السيناريو» وعلى سياقه (وربما تكون هذه التحفظات قائمة بعده في عمان، وربما حدث تغيير!).

كان «السيناريو» الذي نوقش - ولا يزال - في واشنطن ولندن على النحو التالي:

١ - ان الاردن - في الغالب - قد لا يكون له دور اضافي فيما يسمى بعملية سلام الشرق الاوسط، وذلك سوف يخلق فيه ومن حوله فراغات يمكن ان تكون لها مخاطر.

٢ - ان بؤرة التوتر في الشرق الاوسط التي انتقلت سابقا من شواطئ البحر الابيض والبحر الاحمر الى الخليج - تنتقل الآن من الخليج الى ما فوقه، اي الى حدود الاتحاد السوفييتي السابق، وبحيث تشمل منطقة التوتر الكبير القادم مستقبل العراق (وإيران؟) - ومناطق الاكراد (وتركيا؟) - وافغانستان (وممتدة منها الى كازاخستان وعبر القوقاز وحتى الى كوسوفو على اطراف البلقان).

٣ - ان الاستعداد للتفاعلات المحتملة والمتفجرة لبؤرة التوتر الجديدة يقتضي الخلاص من النظام الحالي في العراق، وهذا النظام حتى هذه اللحظة لا يريد ان يذهب - ومع انه منهك بالحصار الاقتصادي الخانق وبالعمليات العسكرية من «عاصفة الصحرا ء» الى «ثعلب الصحرا ء». ثم بالغارات الجوية المستمرة الى الآن - فإن هدف اسقاطه لم يتحقق بعد. والحل الذي يراه معظم الخبرا ء انه لا بد من وجود قوة عسكرية قريبة على الارض قادرة على التدخل بشكل ما في لحظة تتهيأ فيها الاجوا ء بحدث داخلي يتصادف وقوعه او يمكن ترتيبه!

٤ - وليس هناك من لديه في المنطقة مثل هذه القوة العسكرية القادرة على التدخل للحسم في العراق الا الاردن، ذلك ان دول الخليج المعنية قبل غيرها بالتغيير في بغداد لا تملك قوة تقدر على العمل في ميدان قتال حقيقي. وكان هذا الخيار معروضا على الملك «حسين» وكان فيه ما يلبي احلاما قديمة لديه (سوا ء من طموحه الشخصي او من اعتقاد انه الوريث الشرعي للهاشميين في بغداد)، لكن الملك وأن تحمس احيانا تردد في اللحظات الحرجة شكا في اوضاع الاقليم المحيط به وقلقا من نوايا بعض الحكام القريبين من حدوده.

٥ - وكان بين بنود «السيناريو» المقترح تصور يرى بإضفا ء الشرعية والطمأنينة على اي دور اردني في هذا السيناريو عن طريق دعوة الاردن للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي - خصوصا وقد تكفلت الاقدار بشكوك لدى «بعض الشيوخ» في موقف الملك «حسين» اثنا ء غزو الكويت - والأمل ان يقوم خلف له في عهد جديد بما هو مطلوب ضمن شرعية خليجية توفر له في نفس الوقت مطالبه المادية والسياسية والمعنوية (بما في ذلك مخزون معدات عسكرية مكدسة تبحث عمن يستعملها) - ان الملك «حسين» لم يكن قادرا على التأقلم مع مثل هذا التصور، وكان بين تحفظاته انه يريد ان يعرف بالتحديد ما يحق للاردن ان يتوقعه في ختام هذا «السيناريو» (وإذا كان يستطيع ضمان عرش العراق لواحد من ابنائه) - علما بأن اسرائيل كانت على استعداد لإعطا ء ضو ء اخضر لهذه الفكرة (باحتمال انها تستطيع تهجير مئات الوف من الفلسطينيين الى شمال العراق).

ان الذين فكروا وناقشوا في واشنطن ولندن كانوا يعرفون طبيعة الملك «حسين»، وقد خبروا ما اعتبروه ترددا وبالذات في موضوع السلام مع اسرائيل، فقد تصوروه مقبلا على صلح منفرد معها - بحقائق الاشيا ء - بعد سنة ١٩٦٧، وبعد سنة ١٩٧٣، وبعد «كامب ديفيد» - لكن الملك لم يرض بمجاراة تصوراتهم رغم علاقته الوثيقة دون اتفاقات صلح مع اسرائيل - لأنه لم يكن يريد ان يكون السابق علانية، ولا الثاني - كان يريد لمقتضيات سلامته ان يكون الثالث او حتى الرابع اذا استطاع.

لكن البعض في واشنطن ولندن يرون الآن ظروفا متغيرة، وإمكانيات متاحة، واهدافا جا ء وقت تحقيقها خصوصا ان مطلب الصلح بين العرب واسرائيل يمكن اعتباره الآن عصفورا في اليد وليس بين العصافير على الشجرة!

هكذا فإن دور الرؤسا ء الامريكيين الاربعة في النص الجنائزي لتشييع الملك «حسين» لم تكن له علاقة بالماضي او التاريخ، ومع ان هذا النص الجديد تشابه مع نصين سابقين فإنه في هذه المرة الثالثة تخطى وتجاوز رغم كل ما قالت به الصور. وكان يقال في وقت من الاوقات ان الصور لا تكذب، ولكن الازمنة الجديدة اثبتت ان الصور (خصوصا في الشرق الاوسط!) يمكن ان تكون اكبر محترف للكذب في التاريخ، ويكفي ان يتذكر احد صورة الملك «حسين» في ذهابه الى الاردن - حيا آخر مرة - وهو يطل على مستقبليه من مقعد قائد الطائرة وكأنه كان يقودها عبر الاجوا ء من لندن الى عمان، بينما هو يعرف ان ايامه معدودة وأنه وداعه الاخير لعاصمة مُلكه!

وربما ان خداع الصور تفوق على نفسه عندما تجري المقارنة بين صور تفصل بينها ساعات قليلة. صور للملك يُصلي على ارض مطار عمان شكرا على ان الله شفاه - ثم صور تالية لها تظهر فيها رسالة الملك الى شقيقه الامير «حسن»، فإذا الصور لرجل مختلف لم يعد ليقيم صلاته على ارض وطنه، وإنما عاد - وربما كانت لديه اعذاره فهو الأدرى - ليُصفي حساباته مع شقيق له - بألفاظ مثل الهمز واللمز، واغتياب الزوجات والأبنا ء، والغدر بالأحباب والاصدقا ء، والحنث بالوعود والعهود، واللعب غير المسؤول بالأمن والسلاح. وكانت الساعات بين ادا ء الصلوات شكرا وتصفية الحسابات مع الشقيق علنا مأساة إغريقية تؤكد لمن يهمه الدرس ان الحضارة والتكنولوجيا لم تتركا في العالم الثالث الا خدوشا على السطح، واما تحت السطح فمعظمه لا يزال حيث كان قبل قرون من الزمان في مشاهد القتل والاقتتال والنحر والانتحار في ملاحم الإلياذة وفواجعها الدامية!

والفهم مطلوب قبل الحكم - وباستمرار.

لكنه يخطر ببالي احيانا ان الفهم ضروري الى الحد اللازم - ولكن ليس بعده، لأن الزيادة في الفهم قد تجنح بالأحكام الى حيث تضيع الحدود!

وبين هواجسي اخيرا ان البشر اذا زاد فهمهم قدروا - وإذا قدروا فقد تركوا التسامح يغلبهم وعذروا - وإذا عذروا فإنهم في نفس اللحظة حتى وإن لم يقصدوا غفروا.

والغفران ليس ملك البشر، وإنما ملك التاريخ وحده.

غازي ابو ريـا

"حين يسكت العقل وتعربد العاطفة، يصبح الحب قاتلا"

الظاهرة متنامية، ولا احد يطرق الموضوع، وباختصار اعلن ان الآباء «يخافون من اولادهم»، قد يكون هذا التعبير قاسيا، قد يكون مستنكرا لأول وهلة.. لكن، لا بأس لو حاولنا فحص هذا الاعلان غير المرغوب..

«الآباء تائهون» يمارسون تربية الابناء، كأنهم يتخبطون في متاهة لا مخرج منها. وكل يوم نكتشف اباء يعلنون الاستسلام. ويصرّحون: فشلنا.. جرّبنا كل الطرق والوسائل.. فشلنا!!

قد يتأخر الشاب الى ساعات متأخرة من الليل.. وحين يدخل البيت.. يكون الاب قد تقلب في فراشه مئات المرات.. وحدّق في الساعة عشرات المرات - يأكله القلق.. وزوجته الى جانبه.. يحترق قلبها خوفا من الغيب والمجهول. وقد يقضيان ساعات في لوم الآخر.. الواحد يهاجم.. والثاني يدافع.. ويدخل الشاب، ليرتاح قلب الابوين.. فإما يتمتم الاب بكلمات غير ذات بال.. او تستفهم الام، بكل نعومة.. لماذا تأخرت يا ولدي؟! وقد ينفس الاب عن قلقه المتواصل.. وعن العبء الذي شد اعصابه خلال ساعات القلق.. فيصرخ.. ويهدد.. ويطلق الوعيد والانذار، ويذهب الى فراشه.. شاتما الساعة التي «خلّف بها»..

ويأتي اليوم الثاني، يطلب الشاب بعض النقود.. يأخذ مفاتيح السيارة.. يقرر لنفسه ما يشاء، لكن الاب لا يجرؤ على الاستفسار.. وان تجرأ.. ومنع شيئا عن ابنه، يتدخل محامي الدفاع.. الام.. للافراج عن كل طلبات الابن اليافع الشاب..

ضعف متكامل امام الابن - وقلق مبالغ به حين غيابه.. بهذا السلوك تصبح حياة الوالدين قلقا متواصلا.. واستسلاما تاما..

ان ضعفنا امام الابناء، يكمن في هذه العاطفة التي لا رادع لها اطلاقا. لأننا نتعامل مع الابناء بميزان الحب فقط.. لذلك يتخذ كل فرد منا عشرات القرارات كل يوم بالنسبة للتعامل مع الابناء.. وكلها «محكومة» بالعاطفة.. ولا نحكم العقل في قرارات تعاملنا مع الابناء. مثلا، قد يطلب الطفل الصغير من والده ان يأخذ العائلة الى مكان ما، والمطر منهمر.. والبرد قارس.. وبدل ان يواجه الاب اولاده بالظروف التي تمنع رحلة او مشوارا في هذه الظروف. يتخبط في امرين، هل «يزعل الولد»، ام يخرج مع العائلة ليرضي الجميع. وماذا يمكن ان يحدث؟: «اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين»، «والحذر، لا يمنع القدر».. ويبدأ الاب في خلق مبررات ترجح الكفة لصالح طلبات ابنه..

قد يطلب الابن هاتفا نقالا خاصا.. فيرضخ الاب رغم عسر الحالة المادية.. والاولاد ادركوا من تجاربهم ان الاب سيرضخ امام مطالبهم، وينشأ اولادنا منذ الصغر، على ان وظيفة الوالد ان يحقق لهم رغباتهم.. وصار الآباء يستمتعون بأنهم استطاعوا تلبية هذه الرغبات.

وفي عصر انتصار قيم المادة، وثورة الاستهلاك.. يزداد الضغط على الآباء، لأن الابن لا يدرك اطلاقا ان ميزانية والده لا تسمح له بأن يبذر مثل زميله.. ويخجل الاب بأن يصارح ولده بحقيقة الفوارق المادية بين ابنه وصديقه.. وعلى عكس ذلك «يكابر» الاب حتى يوفر لابنه مثل الذي عند الآخر.. ولو كان الآخر ابن ثري فاحش الثراء.. واصبح السباق بين الآباء.. ايهم يعطي أولاده اكثر واكثر واكثر.. وكل فرد منا يريد ان يكون ابنه «رافعا رأسه» ويعمل على ان يظهر ابنه بين اصحابه مع سيارة - بيليفون.. مارلبورو.

جزدان ملآن.. ملابس غالية الثمن.. وعشرات الرموز الاخرى التي تدل على ان هذا الابن حظي بأفضل والد.. والوالد المسكين.. لا يفعل ذلك عن قناعة.. بل والله.. يفعل ذلك رغم قناعته بالخطأ الذي يفعله..

لكنه يحب ابنه.. وعواطفه تحسم قراراته.. والعصر المادي «يجبره» بأن يحمل فوق طاقته بكثير..

لكن، لو فرضنا ان الوالد، اعترف امام «ابنه الشاب» بوضعه المادي.. لو جمع الوالدان كل الابناء.. وكشفا امامهم كل الدخل المادي.. وحاولا اشراك الابناء باتخاذات القرارات حول احتياجات العائلة، وليضع كل فرد في العائلة طلباته على هواه.. عندها سيدرك كل فرد في العائلة حدوده، وبالطبع هناك سلبيات ما ترافق هذه المكاشفة.. وهذه السلبيات، لست بصددها الآن.. لكنها، تبقى هامشية امام ادراك الابناء للواقع بشكل صحيح.. وهذا هو الجانب الاول لفشلنا في تربية الابن الذي يفهم حدوده ويسلك ضمنها..

اما الجانب الآخر، فهو ذلك القلق على الاولاد.. يكبرون يصبحون شبابا، ويظل الشاب الابن في نظرنا طفلا.. ويصبح رجلا.. ويبقى ولدا.. لأننا اعتدنا ان نوفر لهم كل شيء.. وعودناهم على الاتكالية.. ومن الصعب ان نصدق أنهم اصبحوا كبارا. من الصعب ان نصدّق أنهم على قدر المسؤولية. لأننا ندرك في قرارة نفوسنا اننا لم نعمل شيئا لنعلمهم المسؤولية.. ولم يكن ذلك غباء او جهلا منا، بل لأن حبنا وقوة عاطفتنا نحوهم، جعلنا نشفق عليهم ان يتحملوا عبء المسؤولية.. فحملناها عنهم في الوقت الذي كان يجب ان يتحملوا هم المسؤولية..

وكل والد.. يسأل نفسه دائما، أين فشلت في تربية اولادي؟ وهذا السؤال لا يكون حادا الا لأمر جلل - قد ينحرف الابن الى السرقة.. المخدرات.. العربدة والسكر في الشارع العام.. اغتصاب.. قتل.. وهذه كلها مسارات قد يدخلها الابناء. ويقول الآباء جماعة.. ويقولها كل فرد.. «ليتني مت قبل هذا».. ويسأل الاب نفسه اين اخطأت؟! ولا اظن انه من اللائق بنا ان يفاخر كل اب بأنه نجح في تربيته، مع ان هناك الذين نجحوا - لكن، وبشكل عام، فشلنا..

فشلنا.. وسخنين يوم الاثنين الفائت بكت جميعا.. وبكى عشرات الالوف من بلدات اخرى.. لأن النعش خلف النعش خلف النعش - ثلاثة شباب في بداية الشباب، يذهبون هكذا.. وكل حاضر لهذا الموكب الحزين، رأى ولده على النعش المحمول. والصدفة.. فقط، الصدفة حصدت هذه الزهرات الثلاث.. وكان من الممكن ان تذوي زهرات غيرها، وفي نفس المكان، ونفس الحدث.. لم يقترف الراحلون عنا ذنبا، لم تخطئ الامهات والآباء.

هذه خطيئة مجتمع كامل، خطيئة مجتمع يقرر حسب عواطفه، يمشي حسب غرائزه، ويزعم ان الحذر لا يمنع القدر.. ويزعم ان لا حول ولا قوة للبشر.. نعم، هذا القول افضل علاج عند المصيبة.. لكنه اسوأ قرار قبلها.. ولا ابالغ ان قلت، ان الايمان «بحذر لا يمنع قدرا»، هو الموجه لكل قراراتنا.. فتجري عاطفتنا مع تلبية رغبات الابناء.. ونعلل الامور كلها بأنها من قضاء الله وقدره..

لا اعرف عدد الآباء الذين دفعوا ثمن عطفهم المبالغ فيه للابناء لكنني اعرف الثمن.. انه المخدرات.. الانحراف - الموت.. هذا هو الثمن الذي ندفعه كل يوم.. واتمنى ان يهنأ الذين لم تبلغهم المصائب وتستمر حياتهم بكل رخاء وهناء.. لكن، هذه التربية التي نمارسها، و «المحكومة» الى عاطفة منفلتة.. بمساندة الحذر لا يمنع القدر.. بهذا النهج الحياتي - ومع هذا العصر المادي الاستهلاكي.. لن نتعلم شيئا من شيء.. وقد يكون اعظم عزاء لعائلات الشباب الذين ماتوا هكذا.. ان يدرك الآباء والبنون ان الموت حق.. وأن مسيرة الحياة ان يحمل الصغار نعوش الكبار وليس العكس.

عندما تغرق الامطار غرف الاطفال

(تتمة من ص٣)

ويتحدثون عن حدائق عامة، ومرة عن تخصيص (٢٥٠) وحدة سكنية، ومرة عن «صفقة مركبة».. وهكذا فنحن نعيش حالة مؤقتة.

ويؤكد: مطلبنا واحد، وهو العمل على مساواتنا مع السكان اليهود وابعاد مشروع البرك ومواتيرها عنا والذهاب بها الى البحر لانه اذا استمر الوضع هكذا فسيتكرر نفس «الفيلم».. ويضيف ساخرا:

«اتوجه الى المسؤولين الحكوميين والزعماء العرب الذين يتراكضون لحل مشكلة المياه مرة عند عبد الله ومرة عند ديميريل واقول: حي الدكة مستعد لتزويدكم بالمياه مجانا»!!

خالد سكحفي دكة يقول وقد بدت عليه ملامح التعب والارهاق: بماذا ابدأ الحديث عن الحي.. هل ابدأ بالبرك التي زرعوها عندنا، وكل سنة عندما تأتي «زخة» مطر قوية نغرق فيها؟ ام عن بيتي الذي وصلت فيه المياه حتى المتر ونصف المتر، رغم انه قبل (٣) اشهر فقط اجريت له عملية ترميم شاملة، وكل «حاجة» فيه جديدة؟ أم اتحدث كيف امسكت ابنائي الصغار خوفًا على سلامتهم؟

ويضيف: ان الذين دعموا خولدائي رئيس البلدية الحالي والذي قال قبل الانتخابات انه يريد تطوير المنطقة عليهم ان يسألوا: أين هو اليوم من كل هذه الوعود؟!

«انا اتوجه الى كل الجهات والمؤسسات الحكومية ذات الصلة بالموضوع للعمل على تخصيص تعويضات لنا عن المخاسر التي حلت بنا، والعمل على نقل مواتير البرك واغلاق الاتابيب في الحي لكي لا يتكرر هذا المسلسل الذي كان قبل ٤ سنوات».

ويضيف خالد: اليوم اسكن في بيت اخي انا واولادي واخاف الدخول الى بيتي الخاص. بسبب الرطوبة العالية في البيت، ونأمل ان تحل هذه المشكلة المستعصية والتي تتواصل منذ قيام الدولة!

المحامي احمد بلحة: القضية ليست وليدة الصدفة.

عضو بلدية تل ابيب - يافا المحامي احمد بلحة يقول:

في الحقيقة قضية هذا الحي هي قضية صعبة والمشاكل فيه مزمنة. اذ انه في كل مرة تهطل فيها امطار قوية، وتسوء الاحوال الجوية تصبح بيوت ومساكن الحي معرضة لخطر السيول والفيضانات. كما حدث هذه السنة. نحن بدورنا وبالتعاون مع زملائي الاعضاء العرب الآخرين في بلدية تل ابيب يافا، رفعت ترك ومحمد زبيدة، قررنا وبعد الاجتماع مع البلدية اقامة صندوق لتقديم المساعدات المستعجلة لسكان الحي. ويضاف الى ذلك ان البلدية وبعد جهد قررت اقامة مركز لاعادة ترميم البيوت وتجهيزها للسكن مجددا، وتصليح ما جرى بشكل جدي، وبأسرع وقت للتخفيف من حدة الاوضاع الصعبة والخسائر المادية الباهظة.

ويضيف بلحة انه سيطلب عقد جلسة طارئة لمجلس البلدية لحل مشكلة الحي، لانها ليست وليدة صدفة ويجب على بلدية يافا تل ابيب ان تعمل على ابعاد موتورات صرف المياه وايصالها حتى البحر.

سهيل قبلان

الاحتلال مفسدة وكارثة

* المشاهد المؤلمة التي رأيناها عبر شاشة المرناة، عن العائلات التي غمرت مياه الامطار بيوتها في احياء الفقر في تل ابيب ويافا، برهان قاطع، يضاف الى عشرات البراهين الملموسة يوميا، على مدى بشاعة السياسة العامة المنتهجة في مختلف مجالات الحياة، سياسة إغناء الاغنياء وافقار الفقراء. فكميات الامطار التي هطلت في شمال وجنوب وشرق وغرب تل ابيب، هي نفسها، فلماذا غمرت المياه البيوت في حي «هتكفا» ولم تغمر البيوت في شمال المدينة؟ والواقع نفسه يقدم الجواب وهو ان في شمال المدينة يسكن الاغنياء، وشبكة البنى التحتية متطورة جدا والبيوت فخمة والخدمات راقية وعصرية، بينما في حي «هتكفا» يسكن الفقراء وشبكة البنى التحتية رديئة وسيئة.

وعندما يصل الأمر، برئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، الذي ينتمي الى حزب «العمل» الحاكم، التأكيد على ان وضع شبكة البنى التحتية السيء في الدولة، يلائم دولة في طور النشوء، وتأكيده على ان إهمال الحكومة لجهاز الاطفائية وتقليص ميزانياته بمثابة عبث بحياة الناس، فإن ذلك يشكل شهادة، من فمك ادينك. والسؤال الذي يطرح نفسه، من المسؤول عن ذلك الواقع واستمراريته؟ وهل هو منزل لا يمكن تغييره؟ وهل تنقص الدولة الميزانيات لتنفيذ المشاريع الحيوية وتقديم الخدمات الراقية والانسانية والعصرية، للناس كل الناس في الدولة؟

لقد صودق مؤخرا على ميزانية الدولة للعام الجاري، بقيمة (٢٢٧) مليار شيكل، فلأي اهداف واغراض تذهب حصة الاسد منها؟ أليس لتكريس الاحتلال والتسلح والاستيطان ومواصلة سياسة العربدة واستعراض العضلات؟ ومعطيات الواقع المعاش في الدولة لم تدفع الحكومة الى تغيير بنود الميزانية للأفضل ولصالح القضايا الاجتماعية والصحية والرفاهية. ويحتاج الانسان لإستخدام مجهر كبير في محاولته لإكتشاف فرق واحد على الاقل، بين الميزانية الحالية وميزانية حكومة بنيامين نتنياهو، فلا يزال الاحتلال وكل ما يرتبط به من نهج سياسي وتخطيط تكريسه ومشاريع استيطان ووسائل الحرب، يحتل حصة الاسد ويلتهم الميزانية. وبالاضافة الى التهامه غالبية الميزانية فالاحتلال هو مفسدة للجمهور وهو بمثابة مستنقع لكل الموبقات والعنف والعربدة والقوة والغطرسة ودوس القيم في المجتمع الاسرائيلي وتعميق العنصرية ونزعات التطرف.

لقد استبشرنا خيرا، بمجرد استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، من منطلق ان الالتقاء والتفاوض والجلوس معا وجها لوجه، في محاولة للتفاهم وطي صفحة التوتر والتنافر والعداء، افضل بكثير من الضغط على الزناد والتحريض وتوتير الاجواء. وطرح شعار: «خطوات بناء الثقة»، امر ايجابي وجيد، ففيه البناء، عكس الهدم والتدمير والتحطيم والتخريب، وفيه الثقة، عكس الشكوك والظنون، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل حكام اسرائيل على استعداد للارتفاع الى مستوى مضمون الشعار واتخاذ خطوات جريئة ترسخ وتعمق الثقة الحقيقية وتؤكد ان هدفهم فعلا هو السلام العادل والشامل والثابت والحقيقي وذلك يتطلب اولا وقبل كل شيء الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة والعودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، والاعتراف بالدولة الفلسطينية القادمة لا محالة وعاصمتها القدس العربية؟ وهل حكام اسرائيل على استعداد لاستيعاب عبر التاريخ ان الاحتلال لا يدوم مهما طال عمره؟ وانه لا يمكن ان يكون السلام راسخا وثابتا وحقيقيا اذا بني على اساس احتلال اراضي الغير، اعتمادا على القوة والعربدة؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، لقد اعادت البرتغال في الشهر الفائت، جزيرة الى الصين بعد احتلال دام (٤٤٨) سنة، أليس في ذلك عبرة على حكام اسرائيل استيعابها قبل فوات الاوان؟

لقد كانت نقطة الانطلاق في السلام مع مصر قبل (٢٣) عاما، هي الانسحاب من سيناء، فلماذا التملص من ذلك على المسارين السوري والفلسطيني يا حكام اسرائيل؟ ويؤكد براك انه سينسحب من الجنوب اللبناني لأنه يشكل خطرا على الدولة، فهل احتلال الجنوب اللبناني يشكل خطرا واحتلال الجولان لا يشكل خطرا؟

الأمر الذي يبعث على الاسف، ان الثمن الذي دفعته اسرائيل في الجنوب اللبناني، هو الذي دفعها ويتردد وتلكؤ رغم ذلك الى الاعلان عن الانسحاب، فهل كان عليها دفع الثمن لتتأكد ان احتلال اراضي الغير ودوس حقوقهم، لا يجلب السلام وحسن الجوار والتفاهم والمحبة والتعايش؟ وما هو الثمن الذي ستدفعه في الارواح والأموال، لتتأكد في النهاية ان استمرار احتلال الجولان والضفة الغربية، هو كارثة ولا يجلب الخير والسلام والأمن والامان والاستقرار والتعايش وتقريب القلوب؟

كيف صار صوت اسرائيل بالعربية كاثوليكيًا أكثر من البابا؟..

ماذا يحدث مؤخرا في صوت اسرائيل بالعربية؟.. الكثير، على فكرة، ولكن ليس هناك من جديد؛ الأسلوب ذاته والتوجه ذاته. هل بوسع أحدكم لفت انتباه القيّمين على الراديو العربي الى أن الحكومة بنفسها تخلت -أو تكاد- عن الأساليب التي يتبعونها؟..

في ٦ كانون الأول ١٩٩٩، أرسل النائب عزمي بشارة (التجمع) رسالة مطولة الى رئيس الحكومة، أيهود براك، الى حاييم رامون، الوزير في مكتب رئيس الحكومة، الى أوري بورات، مدير عام سلطة البث والى يوسي سريد، وزير المعارف. وجاء في الرسالة: «تمت ادارة راديو صوت اسرائيل بالعربية خلال سنوات عديدة، على اعتباره بوقًا اعلاميا لدولة اسرائيل بالأساس، والذي وُجه الى الدول العربية المجاورة والى أبناء الأقلية العربية في الدولة (...) ومن المفروض أن يعكس هذا الراديو بشكل أمين الجماهير التي يخدمها، على تنوع تياراتها المختلفة والرؤى السائدة فيها. (....) للأسف، ليس هذا ما يجري في الواقع عند الحديث عن صوت اسرائيل بالعربية. من المستهجن أنه في الوقت الذي تمر فيه اسرائيل بنوع من الموطنة (ضد التعسكر- ع.ح)، يبدو أن ما يحدث في التلفزيون والراديو الرسميين بالعربية هو عكس ذلك»...

بشارة يتطرق في الرسالة الى العديد من القضايا والشكاوى العينيّة التي طرحها العديد من موظفي راديو اسرائيل بالعربية. واستنادا الى أحاديث سابقة ولقاءات تمت مع نائب عربي آخر واحد على الأقل تكتسب الادعاءات المتكررة و«الأسرار المعروفة» حول ما يدور في غرف هذا الراديو، تكتسب معالم ووقائع وأسماء. ادموند سحيّيك، مدير الراديو بعث الى مستكتبي الرسالة برد مطول، وأرسل الرد الى بشارة. في الرسالة موضوع الحديث يعدد بشارة الحالات التالية:

■ **التعيينات**: هناك تفضيل منهجي في تعيين «خريجي الجيش» وخاصة الذين أدوا الخدمة العسكرية في «أمان» (قسم الاستخبارات) أو «حرس الحدود»، عربا ويهود. بشارة: «هل هذا هو التأهيل المطلوب ليصبح المرء صحفيًا بشكل عام وليستطيع معالجة قضايا المواطنين العرب بشكل خاص؟.. أشك في ذلك». سحيّيك: «راديو صوت اسرائيل يشكل انموذجا استثنائيًا لاستيعاب ودمج أبناء الأقليات في القطاع العام وحوالي نصف العاملين هم من الوسط العربي». لاحظوا ما يلي: الراديو ليس معدا أصلا للمواطنين العرب، هو مؤسسة قطاع عام، لها أهدافها الخاصة، وهي «تستوعب» من «أبناء الأقليات»، وكأن الحديث يدور عن فرع للبريد في مدينة عربية (على الرغم من أهميته) وليس عن أداة اعلامية هامة تخص الأقلية العربية. ولاحظوا أيضًا: حوالي نصف العاملين هم من العرب. يعني: نصف العاملين في الراديو العربي ليسوا عربًا. بسيطة!..

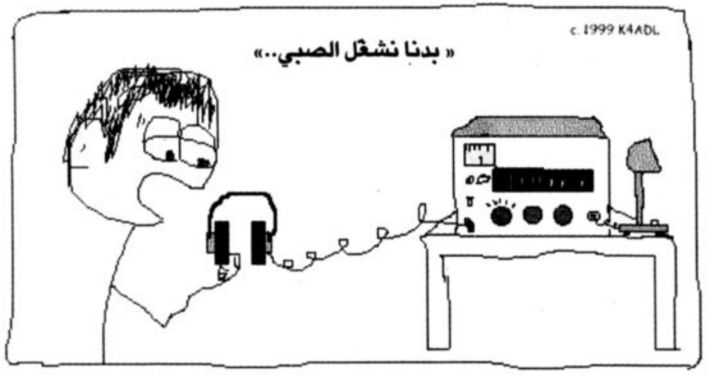


■ **اميل خزعل**: أميل خزعل هو واحد من العاملين في الراديو الذي يحظى بمكانة متميزة. في الآونة الأخيرة، هناك محاولات حثيثة لفصله من العمل، بعد (٢٨) سنة من العمل في الراديو. بشارة: «هل القصد من وراء ذلك هو تهيئة متسع من المكان لخريج جديد من جهاز الاستخبارات؟». سحيّيك: «النائب بشارة لم يكن دقيقا في ادعائه حول اقالة خزعل. خزعل اختير لمنصب مدير البرامج بالعربية لفترتين (٦ سنوات) وبحسب الأنظمة يجب طرح عطاء جديد للوظيفة وبامكان خزعل ترشيح نفسه مرة أخرى». جميل جدا. ولكن أكثر من مذيع قديم في الراديو يؤكدون على رواية خزعل وليس على رواية سحيّيك بالذات. وأكثر من ذلك: أحدهم صرح في أحاديث ليست للنشر الكثير من الأمور المطابقة لما ورد في رسالة بشارة.

■ **"خالك عمك"**: في الرسالة يذكر بشارة ثلاث حالات من تعيينات مشبوهة، كأقل ما يقال عن هذه التعيينات: «(أ). موظف كبير خرج للتقاعد. يبدو أن أفضل وسيلة ارتآها صوت اسرائيل لشكره على خدمته كانت تعيين ابنه بدلا منه. (ب). تم تعيين زوجة أحد الموظفين بعد زواجها منه. هل هذه هي هدية الزفاف؟.. (ج). عُيّن مدير الراديو في الشمال بعد نصف سنة فقط من بدء عمله». سحيّيك: «ابن الموظف الذي تقاعد لا يعمل كموظف معتمد وانما «كمقاول»، بدون علاقة مشغل-عامل. وحتى لو كنا قبلناه للعمل الثابت للراديو فان هذا لم يكن ليناقض الأنظمة لأن والده لم يعد يعمل في الراديو». بالنسبة للزوجة التي عُيّنت بعد زواجها: «هي عملت «كمقاولة» مع الراديو قبل الزواج واستمرت في ذلك بعده». وبالنسبة لتعيين مدير في الشمال: «لقد عينتُ هذا المدير بموجب الصلاحيات المعطاة لي وبعد ثلاث سنوات من عمله وليس بعد نصف سنة كما يدعي النائب بشارة». وبعض الملاحظات: مسألة تعيين ابن موظف متقاعد لا تتعلق باستمرار عمل والده في الراديو أم لا، الموضوع يدور عن القرابة ذاتها؛ العمل «كمقاول» (فري لانسر) في وسيلة اعلام في الدولة صار رائجا الى درجة شبه مطلقة. لا يمكن الاختباء من وراء هذا الادعاء (اذا كان صحيحا) والقول ان فلانًا لا يعمل لدينا. هذا ببساطة هروب من الموضوع، وعذرًا للسيد سحيّيك: هروب لا يمت للذكاء بأية صلة؛ وبالنسبة لفترة عمل المدير في الشمال التي سبقت تعيينه كمدير: تضاربت الروايات واختلفت، بحسب بعض المصادر في الراديو، ولكن الحقيقة موجودة في مكان ما في الخارج- على حد تعبير برنامج «اكس فايلز»...

■ **"صوت اسرائيل للاستشارة- م.ض"**: في الرسالة يذكر بشارة أن رسالة غير موقعة وصلت الى مكتبه وفيها يدور الحديث عن موظف كبير يتفاخر بأنه يقدم في ساعات الفراغ استشارة لقوات الشرطة، عن كيفية «الادخال للعرب». بشارة: «ناهيك عن هذا الأمر، بالرغم من خطورته، يبدو لي أن القدرة على التفاخر في أروقة الراديو بهذا الموضوع، تشير بالكثير الى الجو السائد هناك». سحيّيك: «ليس بمقدوري التطرق الى الرسالة غير الموقعة». ملاحظة صغيرة من مواطن ملحاح: لماذا، هل منعك أحد من ذلك؟...

في نهاية رده يرى سحيّيك أنه من الضروري أن يذكر أن كل الحالات المذكورة تخص موظفين من الطائفة الدرزية، «وأن العديد من أبناء الطوائف الاسلامية والمسيحية من الوسط العربي قُبلوا للعمل في الراديو في الآونة الأخيرة». ملاحظة أخرى من مواطن ملحاح: لماذا يرى السيد سحيّيك في تعيين عرب في راديو عربي انجازًا؟.. أليس هذا بديهي الى درجة عدم ذكره بالمرة؟.. بشارة: «هذه بعض الأمثلة بالنسبة لما يحدث في وسيلة الاعلام الرسمية هذه. وهذا، دون التطرق الى المضامين والاعتبارات المهنية. يبدو أحيانًا أن الراديو يحاول أن يكون رسميًا أكثر من الدولة نفسها، وبوقًا لدعاية ابتعدت عنها سياسة الحكومة منذ زمن (بما فيها حكومات اليمين)». ببساطة: أن تكون كاثوليكيًا أكثر من البابا....



من يخاف من نواب الجبهة؟..

مرة أخرى عن «القناة الثانية»؛ درور نيسان يلتقي مدير «شركة الأخبار» عند المسؤول عن شكاوى الجمهور في القناة الثانية

نُشر هنا في الاسبوع الماضي، عن دعوة درور نيسان، الناطق باسم الجبهة، الى مقاطعة القناة الثانية، لأنها تستثني العرب من برامجها واعتباراتها الاخبارية والمهنية. هذه لم تكن البداية. البداية كانت في حملة الانتخابات الأخيرة، حيث تجاهلت القناة الثانية و«شركة الأخبار» التابعة لها مرشحي الجبهة بشكل مطلق. عقب ذلك، أرسل درور نيسان برسالة غاضبة الى شالوم كيتال، مدير «شركة الأخبار» في القناة الثانية ونُشرت الرسالة في ملحق «هآرتس». درور قدم أيضًا شكوى الى المسؤول عن شكاوى الجمهور في القناة الثانية، يوئيل ريكم. هذا الثلاثاء اجتمع الثلاثة في مكتب ريكم.

في الاجتماع، ابتدأ كيتال بهجوم على نيسان نتيجة «للهجة نيسان الفظة في رسائله». نيسان طلب التطرق الى الادعاءات وليس الى الأسلوب وهدأت الخواطر. كيتال قال ان قضايا الجماهير العربية مظلومة كباقي القضايا التي لا تحتمل الاختصار الى خبر من عشر ثوان. وقال ان العديد من النواب العرب يظهرون على شاشة القناة الثانية واعترف في هذا السياق أن نواب الجبهة لا يظهرون بشكل شبه مطلق. وقال انه لم يكن يعرف عن الحرمان الذي تفرضه مراسلتهم في الكنيست، رينا متسلياح، على نواب الجبهة. وأضاف أنه يقدر جدا عمل نواب الجبهة وسيعمل على اصلاح الوضع قريبًا. درور نيسان ليس متفائلا كثيرا «لأن ما يقرر في النهاية هو المبدأ الذي يسيّر كل القناة الثانية وهو مبدأ الريتنغ. والعرب يحظون باجماع في القناة الثانية بكل ما يتعلق بالريتنج: هم يضرون به»!..



الطرفة الأدبية.. هل هي في تراجع؟!

بقلم: حبيب بولس

(الى الفنان المتعلم دائمًا والصديق: الطبيب صديقي احتفالاً «بفيله وسراويله»)

تحفل كتب التراث الادبي العربي بالحكايا والنوادر والطرائف الأدبية على أنواعها. هذه الطرائف التي يطلق الغرب عليها اسم (Anecdotes). ومن اشهر الكتب التي تحتوي على هذه النوادر والطرائف، كتب الجاحظ وخاصة رسائله، والثعالبي في كتابه خاصّ الخاصّ، والأصفهاني في الأغاني، والأبشيهي في كتابه المستطرف في كلّ فن مستظرف، والآبي او الأبي في نثر الدرّ، او نثر الدّرر وغير ذلك الكثير الكثير. ومما يلفت النظر ان القارئ - قديمًا وحديثًا - ، حين يقرأ هذه النوادر والطرائف يستسيغها ويقبل عليها بشغف ويطلب الاستزادة. ومن المعروف ايضًا ان مثل هذه الطرائف والنوادر قد استغلّت في حديثنا وكلامنا اليومي والرسمي كدلالات رامزة او صريحة او كبراهين وإثباتات لقضايا معيّنة، وذلك لأنها بقدر ما تحتوي عليه من العمق المعنوي والعظة والدرس، تحتوي ايضا على التركيز والايحاء، والتكثيف، وهي في هذا وذاك تلتف بروح ساخرة دعابية تثير بسمة القارئ وترفعها الى الشفاه. ومثلما استغلّت هذه الطرائف والنوادر في الحديث اليومي والرسمي، استغلّت ايضًا في ثنايا الروايات والقصص والحكايا، وذلك لنفس الغاية التي ذكرناها آنفًا ولأنها تزيد من إضاءة النص إضاءة معنوية ثانيًا.

والطرفة/ النادرة كما تعرّفها المعاجم المختصّة هي حدث شخصي محدود او قصة قصيرة لا تطمح الى التسربل بشكل فنّي. وهي تأتي اما مستقلة وإما داخل حكاية أكبر وأوسع.

وفي تعريف آخر لها يقول: الطرفة هي القليل الذي يحتوي على الكثير. وهي غالبًا تأتي سهلة مُستساغة ممزوجة او مكسوّة بمسحة من الفكاهة الضاحكة، ولكنها دائمًا تأتي محمّلة بدرس او عظة. او كما يقول عنها بوير: هي قصة لحدث واحد، ولكن هذا الحدث يضيء مصيرًا كاملاً.

من هنا في رأيي تنبع أهميّة الطّرفة/ النّادرة، أي من تركيزها وتكثيفها وايحاءاتها وأيضًا من العظة التي تقدمها والروح الساخرة التي تلفّها. فالطرفة/ النادرة تطرح ما عندها بأقلّ عدد من الكلمات نثرًا او شعرًا. والمتمعّن بهذه الطرائف/ النوادر يجد انها في النهاية تلخّص تجارب انسانية كثيرة، وتختصر مساحات واسعة ومسافات كبيرة في الحياة، هذا من جانب أما من آخر فهي تطال كثيرًا من مجالات الحياة والأدب، من هنا كثر توظيفها أدبيًا وفنيًا كما كثر استخدامها في المجالس والمحافل الرسمية وفي المسامرات الشعبية. وقد استفاد الأدب الغربي من هذه الطرائف/ النوادر كثيرًا ووظّفها في شعره وفي نثره، وللتدليل على ذلك يكفينا ان نذكر الفاشيتا، لبوثشيو، والديكامرون لبوكاتشيو، وحكايات كنتربري. ولكن الأدب العربي يفوق الآداب الغربية في جمال طرائفه وحذق تركيبها وبراعة ايحائها، ومهارة صياغتها وكلّ ذلك كي تروق للسامع وتجذبه اليها، كما تفوق الطرائف الغربية في خفّة دمها وبسرعة وصولها الى هدفها. وعلى ما يبدو فإنّ لغتنا العربية أطوع من اللغات الأخر، وأكثر ليونة منها، وأسرع استجابة لمثل هذا اللّون من القصّ. وما ذلك الا لاختلاف مستوياتها، ولكثرة اشتقاقاتها، ولتلوّن ألفاظها وقرائنها ولغزارة وثروة انزياحاتها ولغنى مجازها وصريحها.

وما يهمّنا في هذه العجالة ليس البحث في هذا الجانب بقدر الاطلاع عليه وعلى اهميته. ومن هنا يرتفع عدد من الاسئلة حول الطرفة/ النادرة الأدبية:

هل هي جنس أدبي مستقل بمعنى (الجانر) له ما يميّزه شكلاً ومضمونًا عن الأجناس الأخرى؟!.. ومن ثم هل لهذا الجنس الأدبي وظائف ومهامّ معينة؟! وهل ما زال هذا اللون يستمدّ حيويته ام أنه آخذ في التراجع؟! بمعنى إذا بحثنا في أدبنا الحديث اليوم هل نعثر على هذا اللّون مستقلاً او مستغلاً في الثنايا؟! والسؤال الكبير الذي يمكن له ان يرتفع في مثل هذه المساءلة التي نحن بصددها، هل فُحص دور هذه الطرائف/ النوادر من حيث أثرها وتأثيرها في نشأة الجانر القصصيّ عندنا على أنواعه؟! وبالتالي هل استفاد أدبنا قديمه وحديثه من هذه الطرائف/ النوادر؟! وكيف؟!

بداية اقول إنّ ما يمكن ان يطرح هنا من أجوبة على المساءلة المذكورة، ما هو الا اجتهادات هدفها فتح الآفاق أمام القارئ او الدّارس، ولفت نظره علّه يجد إمكانية البحث الدقيق في هذا اللون، مع الملاحظة الى أن هناك العديد من الدراسات التي حاولت ان تقرب هذا اللون والتي تقع ضمن خانة ما يسمى اليوم أكاديميًا "ספרות האדם". ولكن على ما اعتقد - وربما أكون مخطئًا - ، أنّ هذه الأبحاث لم تأخذ على عاتقها دراسة الظاهرة وما وراءها وما تحتويه بشكل مستقل بقدر ما بحثت في وجودها في الثنايا او بقدر ما وظّفتها كبراهين وأدلّة.

استمرارًا لما ذكر اعتقد أنّ هذا الجانب الرّائع من أدبنا حقل واسع ما زال بكرًا يحتاج الى الكثير من الدراسة والفحص، وهو لكثرة ما يحمل من إشارات وأبعاد يشكّل جانبًا مهمًا من جوانب أدبنا قديمه وحديثه. من هنا نزعم أنّ هذا اللون الأدبيّ يشكل جنسًا أدبيًا متكاملاً له ما يميّزه شكلا ومضمونًا. وربما هناك من يزعم العكس مدّعيًا أنّ هذا اللون الأدبي قريب جدًا من ألوان أخرى، لذلك من الممكن إدخاله ضمن أجناس أدبيّة أخرى مشابهة له وأوسع منه، ولكنني أقول إنّه رغم اقتراب او تشابه هذا اللون مع ألوان أخرى، فإن هذا الاقتراب لا يلغي تميّزه ولا يضرّ بقراءته وتفرّده. ونحن إذا حاولنا أن نعدّد في هذه العجالة بعض ميزات هذا الجنس الأدبي يكفي أن نذكر ما فيه من عناصر تركيبيّة أصبحت ملازمة له حتى التصقت به والتصق بها على مرّ الزمن، وعلى كثرة ما كتب فيه. ومن أهم هذه العناصر في رأيي: أولاً، قضية التركيز على حدث معيّن شخصي محدود، يحمل تجربة او خبرًا منقولاً على ألسنة الغير أو يدور على شخصية ما. وثانيًا، قضية التكثيف والإيحاء. وثالثًا، العظة والدرس والمغزى، فكل طرفة/ نادرة قوامها ذلك. ورابعًا، قضية الرّوح الساخرة. وخامسًا، قضية الترميز لذلك كثرت في هذا الجانر الكنايات الرائعة. ويضاف الى ذلك قضية الخاتمة/ النهاية المتفجّرة. فالطرفة/ النادرة تقوم دائمًا على خاتمة تتجمع فيها كل الخيوط وتتركّز لتنفجر بالتالي في وجوهنا ولتحملنا الى أجواء ذهنيّة او اجتماعية او أدبية جميلة. ومما يلفت النظر ان مثل هذه العناصر تتمازج سويّة وتتداخل وتلتفّ بلغة سرديّة متوتّرة تثير الزّخم وتقوم على المفارقات، وتضارب المستويات فيها وتصادمها، ومن هنا نجد استساغة القارئ لهذا الجنس الأدبي وإقباله عليه وشغفه به. ونحن إذا فحصنا حُبّنا لهذا الجنس الأدبي نجد انه ينبع من جملة من الأمور، أهمها في رأيي: ان هذه الطرائف/ النوادر تخاطب فينا العاطفة حينًا، وحينًا الغريزة، وفي أحايين أخرى ينبع حبّنا لها من تضارب المستويات اللغوية/ الاجتماعية وتصادمها. فنحن حين نقرأ موضوعًا جديًا رسميًا يعالج بكلمات عاديّة تمتح من العادي/ اليومي، لا بد لنا من ان نضحك. او حين نرى ان الطرفة/ النادرة تقوم على شخصية من مستوى اجتماعي رفيع متزاوجة مع شخصية أقل منها درجة من الناحية الاجتماعية، ترتفع عندئذ البسمة على شفاهنا. او حين تتصادم اللغة احيانًا في نصّ يحتوي على مستوى أدبي معيّن ممزوج بمستوى أقل منه وربما



←

[redacted]

شكيب جهشان

لقطات من مفكرة معلم

«الحلقة الأخيرة»**

* ظل صوت المفتش الاداري الأشقر يرن في أذنك سنوات عديدة..

- أما انت فلا اجازة تعليمية لك، وانت تعرف السبب والحقيقة أنك لم تكن تعرف السبب، وإن كنت قد خمّنته.

انت تعرف سببا واحدا فقط... هو انك تعلم طلابك بصدق وأمانة، وتقول احيانا ما تؤمن به دون مواربة او وجل!!

يومها كنت قد رزقت بابنك الأول.. فهل وقتوا الأمر؟!

ويومها ايضا تذكرت مقولة برنارد شو الشهيرة... اكثر ما يقتل ثورية الانسان.. الزوجة والأبناء.

حاولت في تلك الايام ان تلتحق بالجامعة... ولم يكن امامك، ونظرا لظروف عملك الا ان تختار الدراسة الليلية.. وكان الموضوع مراقبة الحسابات، فلعل هذا الموضوع يوفر لك في قادم الايام الرزق والاستقلالية معا.. لعله!!

وفي اثناء الدورة التحضيرية بدأت تحس انك غريب عن الموضوع، وكنت كلما تقدمت في الدروس شعرت بما يشبه الاختناق...!!

وتخليت عن الفكرة

واقبلت على عملك.. أو عدت اليه بجهد اكبر وبتفان لا يُحدّ..!! ولكن إحساسك بالسيف المُصلت على عنقك لم يتبدد،، بل لم يتضاءل..!!

ومرت الايام

اصبح الابناء ثلاثة.. المسؤولية تكبر، والقلق يشتد.. والسيف المصلت ما زال فوق العنق... هكذا كان.. او هكذا شعرت انت.

لا بد من عمل حر.. فلا يعقل ان تظل أسير مخاوفك او وساوسك..!!

ولاحت لك فكرة

لماذا لا تجرب ما يجربه الكثيرون هذه الايام؟ لماذا لا تقيم مشغلا للخياطة؟!

وكأنما انفتح لك باب من الفرج، فرحت تصرف كل مدخراتك، على شُحها، في بناء مشروعك الجديد.

واستدنت الكثير.. ولم تمر أشهر قليلة حتى تبين لك انك قد وقعت في ورطة..! دين يجر دينا.. وربما يأكل اليابس والأخضر..!!

لم تعد قادراً على سداد الدين، او حتى على سداد فوائده.

ثم.. أليس الغوص اسهل من الارتداد ؟!

وأخذت الطاولة التي امتلأت ذات مرة أدباً وشعراً، تمتلئ قصاصات من الورق تسوّدها حسابات الدين والفوائد والخسائر!!

لقد هربت من الارقام وها انت تعود اليها، ولكن مكبلا بسلاسل غلاظ هذه المرة..!!

صار وجودك في البيت نادرا، وبدأ الخطر يتهدد وجودك في المدرسة، ويتهدد قدرتك على العطاء واستعدادك له..!

وكدت ان تنزلق

كدت تتنازل عن عملك لمدة سنة علّك تنقذ مشروعك المتساقط..!!

وذات يوم قال لك ابنك الثاني... بابا لم نعد نراك؟!

وفهمت انت الاشارة.. يجب ان تعود.. وليكن ما يكون!!

وعندما اقتنعت بأنك حاضر لدفع اي ثمن... سلمت المشغل للمحكمة التي باعته في المزاد العلني..!!

وبعت قطعة الارض التي اشتريتها لتبني عليها دارا للأولاد، بعتها لتتخلص من بعض الديون الثقيلة.

صحيح انك كنت آنذاك كمن أفاق من كابوس، او كمن خرج من دوامة..!!

ولكنك عدت

عدت الى بيتك

عدت الى مدرستك

عدت الى طاولتك التي خلت من الأرقام..!!

ألا تعتقد انك كنت انت الرابح الأول؟!

ألا تعتقد؟!!

** مادة هذا الجزء من «اللقطات» سيعاد نشرها في كتاب خاص. والى اللقاء مع الجزء الثاني منها، والذي سيصدر مباشرة في كتاب يتحدث عن رجال كثيرين، وعن اشياء كثيرة.

طرفة / النادرة كما تعرّفها المعاجم المختصّة هي حدث شخصي محدود او قصة قصيرة لا تطمح الى التسربل بشكل فنّي. وهي تأتي اما مستقلة وإما داخل حكاية أكبر وأوسع

المتتبع للطرائف / النوادر في أدبنا العربي يرى ايضًا انها اتخذت فعلا وظائف هامة معبّرة، من اهمها في رأيي: إظهار الفوارق الطبقية، والسخرية من واقع ما بغية نقده وإصلاحه

كان محتقراً في حينه، كمزج الشعر العربي الكلاسي/ الأرستقراطي مع لغة المحْدَثين. او كمزج العربية الفصيحة الرسمية بالعامية او بالأعجمية، او كالتعبير عن موضوع رسمي جاد بلغة غير رسمية. كل هذا يثير فينا الضحك.

ومن هنا فرّق الباحثون قديمًا في أدبنا بين نوعين من هذا الأدب: الرسمي وغير الرسمي (Cannonical - Uncannonical).

ينضاف الى ما ذكر أن استساغة القراء لمثل هذا الأدب لعبت دوراً مهمًا في انتشاره بين الخاصة والعامة على السواء. فقصور الخلفاء حفلت بالكثير من المجالس التي اقتصرت على قصّ هذه الطرائف/ النوادر، سواء أكانت نثراً أم شعراً. وكذلك حفلت مثلها أسواق العامة خاصة في مسامراتهم. وربما الامر الذي يجمع كل ما ذكر ويثير فينا حبنا لهذا الجنس هو قضية كونه نوعًا من القصّ (Narrative). إذ أنّ القصّ قديمًا وحديثًا فنّ جاذب للناس على أنواعهم، حيث إنه استغل كشكل لعدد كبير من الأمور، من جملتها التعليم، والنقد الاجتماعي الاصلاحي والديني، هذا عدا عن وظيفة التسلية والترفيه.

وإذا اتفقنا بعد هذا الحديث على ان الطرائف/ النوادر، جنس أدبي له ما يميّزه، من الجدير ان نبحث في وظائفه، ذلك لأن الجنس الأدبي مهما كان نوعه له وظائف معيّنة يؤديها ويسعى الى توصيلها مستغلا في ذلك الشكل والمضمون.

إن المتتبع لهذا الجنس الأدبي، يجد أن الاهتمام به والتعامل معه اكتسب احترام الكثيرين في الماضي. وإذا نحن ركزنا اهتمامنا في اقتفاء اثر هذا الجنس الادبي نجد انه كان على مدار عصور أدبية كثيرة محط اهتمام القارئ، ولكنه ازداد وتطوّر في رأيي مع ازدياد وتطور الفوارق الاجتماعية والسياسية قديمًا. ولعلّ هذه الفوارق هي التي حدّدت لهذا الجنس فيما بعد وظائفه ومهامه.

والمتتبع للطرائف/ النوادر في أدبنا العربي يرى ايضًا انها اتخذت فعلا وظائف هامة معبّرة، من اهمها في رأيي: إظهار الفوارق الطبقية، والسخرية من واقع ما بغية نقده وإصلاحه، كما اتخذت في بعضها جانب التهذيب، بمعنى تهذيب النفس والحثّ على الاخلاق الحميدة.

وتنضاف الى ذلك مهمة النقد السياسي والديني والأدبي، مع الإشارة الى غلبة الجانب الطبقي، خاصة موضوعة الفقر.

والمتمعن بهذه الوظائف يصل الى كم كانت اهميتها كبيرة وهذه الأهمية تنبع في رأيي من كون العصور القديمة التي فيها شاعت هذه الطرائف وتطورت وازدهرت كالعصرين العباسي والانحطاطي شغلت مساحة واسعة من تاريخنا ولعلّ الظلم الاجتماعي والقهر السياسي كان لهما نصيب كبير في ذلك التطور وذلك الانتشار. إذ حين تكم الافواه ولا يستطيع الفرد التعبير عن رأيه صراحة يفتش عن بدائل خلالها يستطيع التنفيس عما يغمّ قلبه ويقلقه من هموم على أنواعها. هكذا بالمناسبة نشأ القصّ على السنة الحيوانات، وهكذا نشأ المثل، وهكذا بالتالي نشأت الطرفة الساخرة المحملة بالأبعاد ، التي حاولت ان تطرح او تهرب مأزومها ومخزونها كي يصلا الى القارئ/ السامع بطريقة سهلة محبّبة ساخرة لتشحنه بما فيه من عظة او نقد موجّه، اي عن طريق النكتة السريعة، السرديّة او الشعرية المحكية التي هي أسهل الطرق وأحبها على النفس. من هنا في رأيي - أي من الوظيفة ومن الطريقة في آنٍ معًا - ، اكتسبت هذه الطرائف اهمية توظيفها في الأدب القصصي على أنواعه، وفي الشعر على ألوانه أيضًا.

ورغم ان البعض يرى الى هذه الطرائف من زاوية اخرى، من زاوية كونها خلقت لتسلّي القارئ او لتدفع عنه الملل، لو لتسدّ فراغًا - كما هي الحال اليوم - في مجلة او صحيفة، الا ان هذه الطرائف وبالرغم من استخفاف البعض بها، لها اهميتها، لذلك لم يكن توظيفها في المجلات والصحف صدفة وإنما جاء بغية جذب القارئ الى مواضيع اخرى في تلك المجلات او الصحف واعتقد ان هذا الرأي السلبي تكوّن نتيجة الفهم المحظور لجملة إمام النثر العربي الجاحظ التي وردت في رسائله حين وصل الى باب الطرائف حيث قال هناك قبل ولوجه اليها، «لكي لا يملّ القارئ». والصحيح اننا اذا تفحّصنا كتب الجاحظ على كثرتها وتنوّعها وغناها نجد أنه كان اكثر الأدباء استغلالا لهذا الجنس، ليس بغية دفع الملل، ولا بغية تسلية القارئ، بل لأنه كان يرمي من وراء هذا الاستعمال الى الكثير من الأهداف التي ذكرناها آنفًا ونظرة طائرة الى كتاب الحيوان، او البيان والتبيين، او على الأخص الى كتاب نوادر البخلاء تكفي للتدليل على ذلك.

ومن الجدير ذكره ان الطرفة لم تقتصر على النثر في الأدب العربي بل تجاوزته وتعدّته - مع محافظتها على وظائفها -، الى الشعر، ولكنها هناك اتخذت شكلاً آخر اطلقوا عليه اسم الإخوانيات. والمتتبع للشعر العربي: قديمه وحديثه، يجد أن الإخوانيات فيه شكلت بابًا مهمًا يستلطفه القارئ ويقبل على قراءته/سماعه بنَهَم.

وكي لا يظلّ حديثنا يدور في إطار الاجتهادات النظرية، وللتدليل على ما قلناه من عناصر الطرفة كجنس أدبي ووظائفها سنحاول إثبات هذه الطرائف، علّها تفصح عمّا تحتويه من جمال، وعمّا تشتمل عليه من عظة ودرس. وهنا تجدر الإشارة الى ان هذه الطرائف التي سنبثها هي غيض من فيض، فهي بحر واسع لا يمكن لنا الإحاطة به من جهة، كما أنّ هذه العجالة والمساحة المخصّصة لها لا تتسع اليه من ثانية، اما من جهة ثالثة فهناك الكثير من هذه الطرائف التي تمسّ جوانب أخلاقية وهي على روعتها سنعرض عنها هنا.

(النماذج المختارة من الطرائف وتتمة هذا البحث في الاسبوع القادم)

أحمد الحاج

حين يُهمَّشُ الربذيُّ*

فجرٌ أطلّ، فهل ترنّم عيدهُ   واختالُ تيهًا شيخُهُ ووليدُه؟!
فجرٌ أطلّ، أفي النفوس مسرّةٌ   هل جاء يَحملُ ما يَسُرُّ جديدهُ؟!
فجرٌ أطلّ، فهل تحققتَ المنى   هل عادَ للوطن السليب شريدُه؟!
ناضلتَ تحلم في خيالكَ، هل ترى   وطنًا يُحرّرُ، هل تُفكُّ قيوده؟!
كافحت ترسمُ في خيالك صورةً   للشعب منتفضًا تموجُ حشودُه
ودعوتَ، أسعدكَ الحنينُ ملبّيًا   أبشِرْ، فكرمُكَ يانعٌ عُنقودُه
وأطعَمْ هنيئًا من جناكَ، مباركٌ   وطنٌ يُرحّبُ بالسلام يسودُه
زهت الحياةُ وصار حلوًا وردُها   والمنهلُ السلسالُ طابَ ورودُه
واستَشرف المجهولَ، علَّ وراءه   قبسًا لمن ضلّ السبيلَ يقودُه
ما أوحشَ المَجهولَ، لكن ربّما   في طَيِّه نجمٌ، يروقُ صُعودُه
في طيّه انسٌ، ويفجأُ تارةً   يَنشقُّ عن قلب، يبضُ وريدُه
ترنو الى الحلم الجميل، تخالُه   مرجًا، وتسبي النّاظرينَ ورودُه
والمرءُ يكدحُ فيَ الحياة مؤملاً   ونصيبُه فيما تُنيلُ جُدودُه
دارَ الزمانُ، هل العروبةُ موئلٌ   لشرّد أضنى عليه شُرودُه؟!
كم كان يفخرُ، نعمَ ذاك المُنْتَمى   شرقٌ تأثّلَ، والثناءُ حَصيدُه
كنّا شراذم هائمينَ، فأشرقت   آياتُ أحمدَ، وانجلى توحيدُه
جعلَ القبائلَ أمّةً غلاّبةً   هيَ يومَ زحف الفاتحينَ جُنودُه
وشعارها تقويض عهد باطل   ويسودُ عدلٌ محكمٌ توطيدُه
وأقامَ ركنًا للخلاص مّحمدٌ   لتآلف بين الشعوب يَشيدُه
وضعَ القواعدَ والأصولَ لعالم   متكافئ أحرارُه وعَبيدُه
فجزاءُ من زرعَ الشّقاق تعمّدًا   سُخطُ الإله لما عصى ووعيدُه
غرسَ المحبّةَ والتآخيَ أحمدٌ   وتبرّأت للآملين عُهودُه
وطوى الفضاءَ نداؤه، فكأنّما   قصفت، فأفزعت الطغاةَ رُعودُه
لا فضلَ للأعراق إلاّ بالتّقى   وأثيرُها يزنُ الفعال يُجيدُه
ويَلينُ يُصغي للنصيحة خاشعًا   فالرأيُ يفضُلُ قَصدُه وسديدُه
لا خيرَ في شرف، إذا انتسَبَ الفتى   سلطانُهُ في المكرمات جُدودُه
هل يستوي حامي الذمار وخائنٌ   او يستقيمُ غويّهُ ورشَيدُه؟!
لا يستبدُّ برأيه مستأثرًا   وتكفّه عن أن يَزيغَ حُدودُه
عَربٌ ورومٌ والأعاجمُ حظُّهم   عيشٌ كريمٌ في السواء رغيدُه
عمرَ المشارقَ والمغاربَ عَدلُه   أعلامُه خفّاقةٌ وبُنودُه
للسّلم يجنَحُ، للتحارُب لافظٌ   واللهُ حافظُ عَهده وشهيدُه
وكذاك عيسى بالسّماحِ مُعيّرٌ   يصفو لمن ينوي الأذى ويكيدُه
موسى وعيسى والأمينَ محمدٌ   رَهطٌ يجلُّ عن الثّنا منشودُه
رَهطٌ مضى، حملَ الرسالةَ داعيًا   للعَدل، للحقِّ السليب يُعيدُه
كلٌّ مشى في الركب، شقَّ طريقَه،   رغمَ الصِّعاب، فلا الصعابُ تؤودُه
يجتاحُ كالسيل العَتيِّ بفيضه   في القفر، يُنَقّعُ أهلُه وصَعيدُه
يمضي، وتلفَحُه الهواجرُ ضاحيًا   ما طابَ فيَ الظلّ الظليل قُعودُه
يمضي بما بهظ الرجالَ لعلّه   في الصبر، يحتملُ العناءَ، وحيدُه
لا غَروَ، يختزنُ التحمّلَ واثقًا   قلبًا ذكَيًا، لا يُفَلُّ حديدُه
ويخوضُ معتركَ الحياة كأنّه   في بأسه طبُّ النّزال عقيدُه

وإذا الكرامُ تزاحموا ألفيتَه   يُربي على أهل السّماحة جودُه
ويعيشُ في ظَلَف ويلبسُ طمرَه   أخلاقُه تزكو وليس جَديدُه
يقتاتُ من جشب الطعام مرازمًا   فاللهُ أنعَمَ، والبوارُ جُحودُه
يستصغرُ الدنيا، كأنَّ متاعها   سقطُ المتاع، حماقةٌ تجويدُه
وكأنها للمرء كفّةُ حابل   ثوبٌ، وأنهجَ، واجبٌ تجريدُه
لا يستقرُّ على قرار، أو يُرى   ريّانَ مُخضرًا، وأزهرَ عودُه
لا يستقرُّ، وللعداوة سطوةٌ   والأهلُ طُعمُ تمزُّق ووقودُه
لا يطمئنُّ، وعائثٌ لّما يزلْ   لوقيعة أحلامُه وجُهودُه
لا يستريحُ، وقاتلٌ أحلامنا   حرٌّ، يُقلّمُ ظُفرَه ويُقيدُه
والمرءُ فكرٌ، وهو سرُّ وجوده   إن غاب فكرُ المرء زال وجودُه
ما أفزَعَ الطغيانَ إلا صوتُه   ولنُصرةَ المظلوم ضَجَّ نشيدُه
ويُهمَّشُ الرّبَذيُّ، يُطرَحُ نائيًا   والمكرماتُ، إذا دُعينَ، شُهودُه
ويُعنَّفُ الربذيُّ، ينكرُ دورُه   هل كان إلا للصلاح هُجودُه
تُطوى مآثرهُ الكريمةُ عُنوةً   هذي جواهرُه، وتلكَ عُقودُه
نسيَ الذين من الحضيض تسلّقوا   المجدُ أنتَ دعامُه وعَمودُه
المجد أنتَ جبينه متلألئًا   وعيونُ ظبيٍ في الفلاة وجيدُه
وأبو النزاهة والنباهة والتقى   وسليلُ خيرِ مُشرق وحَفيدُه
ويُزجُّ في رُكَن قَصيٍّ نائس   لم تُرْعَ حُرمَتُه، وعزَّ مُريدُه
يستأسدُ الضُبَعُ الكريهُ صُنانُه   زورًا وتُحشرُ في العرين أسودُه
ويُرى البُغاثُ بأرضنا مستنسرًا   والنسرُ يفترسُ السحابَ يُرودُه
لا يَرفعُ الإطراءُ من ضعة الفتى،   يُضفي عليه دناءةً ويزيدُه
لا تَرْفعُ الكلماتُ خَرقًا واهبًا   لا، لن تعيبَ المشرفيَّ غُمودُه
لا يَخلُقُ الثوبُ القشيبُ على المدى   فالفخرُ بالمجد التليد تليدُه
يبغونَ شأوكَ في الكلام، وما دَروا   شر العثار نصَيبُهم وأكيدُه
فالصدقُ أسلمُ للفتى في قوله   ومن العقوق، إذا هفا، تَفنيدُه
والقصدُ منجاةٌ واجدى للفتَى   فعواصفُ التَفنيد ليس تُميدُه
يَرنو الى المجهول، يبدو مُظلمًا   فهبوطُه في طيِّه وصُعودُه
ما أوحشَ المجهولَ، طالَ ترقّبٌ   لغَد، ويَنعَمُ عُربُه ويهودُه
هذا جزاؤكَ أيّها الربذيُّ، هل   سُلّتَ من القلب الخبيث حُقودُه؟!
لا ترهب السلطانَ، والعنَ عهدَه   شَرفٌ بأنّكَ خَصمُه وطريدُه
وتطاولَ الأقزامُ، لما اخفقوا،   لا أفلحَ الشاني، وتبّ حَسودُه
عَبثوا بتهديم المعارف والهُدى   واليومَ أنصارُ الهُدى ووفودُه
وتَواضَعَ العملاقُ، زادَ مهابةً   وأذلّهم إعراضُه وصُدودُه
ما ينفعُ الانسانَ يمكثُ راسخًا   والريحُ تسفى ما خلاه، تُبيدُه
في الوكر يَنْجَحرُ الجبانُ مُفزَّعًا   هل اقدمت في اللأي إلاّ صيدُه؟!
من لم يجد في البيت قوتَ عياله   فليُشهر السيفَ الصقيلَ حديدُه
في وجه سلطان تنمّر واعتدَى   دوسُ الحَقوق وغَصبُها مَعبودُه
ذي دعوةُ الربذيِّ، فاسمع واعتبرْ   إن يَصرخ المظلومُ، كيف يَذودُه
ويُهمّشُ الحُرُّ الأبيُّ سفاهةً   ومكافحٌ صَلبُ الكفاح عنيدُه
ويُبوَّأُ الفدم الدعيُّ مراتبًا   عيشًا رضيًا، لا تَغيبُ سُعودُه

* الربذي: إشارة الى الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري صاحب الدعوة الاشتراكية المتمثلة بقوله المشهور: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرًا سيفه»، والذي كان مصيره النفي الى قرية الربذة قرب المدينة، حيث قضى باقي حياته في خلافة عثمان بن عفان.



في تعديل التقويم بين السي او الجيم..

* في حكاية الشيخ خضر مصطفى دحبور المسلماني، ان الله تعالى، جلت قدرته، عندما بارك لبني آدم بزيادة الذرية، لم يرض لهم ان يتصارعوا من اجل الارض، فجعل الملائكة تنادي الاقوام بأسمائهم، وتوزع البلاد عليهم حسب الحاجة. فالأفارقة، مثلاً، دمهم ساخن، ولهذا اخذوا بلاداً حارة، والانكليز دمهم بارد فكانت لهم بلاد باردة، وهكذا تم التوزيع بالعدل. وحين قررت الملائكة ان تطوي الدفتر، فاجأها شعب صغير يملأ الدنيا صخبًا وهتافات، فعجب كبير الملائكة مما رأى وسمع، وسأل القوم عمن يكونون وأين كانوا ساعة قسمة الارض، لا سيما وان القسمة قد تمت، ولم يبق من زيادة لمستزيد. فوقف كبير القوم، وكان فصيحًا، ليعلن ان قومه هم الفلسطينيون، وانهم - ساعة القسمة - كانوا يصلون ويسبحون بحمد الله. وقد سمع الحق ذلك، فأوعز الى كبير الملائكة ان يعطيهم الارض التي كان الله قد خصصها لنفسه. وهي، بطبيعة الحال، أعز ارض، واشرف ارض، واجمل ارض، وذلكم هو سرّ فلسطين..

وقد كف الشيخ عن الكلام المباح، فلم يقل ان البشر استكثروا على الفلسطينيين ان يأخذوا ارض الله. فكادوا لهم، وسببوا لهم من الأذى ما لا يطاق. وبهذا المعنى قال الكاتب التلحمي المرحوم جبرا ابراهيم جبرا في القدس: هذه المدينة ليست مكانًا فقط، انها زمان ايضًا، ما احب البشر مدينة كما أحبوها، ويحبهم هذا، ما تعذبت مدينة عذابها، لكأنها المحبوبة المتمنعة، لا ينالها الطالبون، فلا تسلم من الأذى..

جيم او سي

كان لا بد وان استحضر حكاية الشيخ الوالد، ونص جبرا الرائد، وانا اجول ايام العيد - كل عام وانتم بخير - في بقعة من بلادي لم ارها من قبل. كانت الجبال تلامس بكبريائها قطعة السحاب الصافية، والوديان تحتضن الشعب الموشك على الاخضرار. ولم يصعب ان يتخيل المرء حواراً مريراً بين السماء والارض. فهذه تسحب فلسطين الى الاغاني متذكرة انها ارض الله، وهذه تجرها الى الاعماق بين طيات التاريخ وآثار خيول الامم المتعاقبة. وتلتفت العين، ويلتفت القلب الى الارض التي قلبها الفلاح الفلسطيني، ليستخلص ميعاده مع الربيع، مستبشراً بالغيث النافع.. وغير بعيد عن مسقط النظر، تمتد الدفينات التي تحدب على الخضروات المستنبتة في غير موسمها، فيما يجعر البقر وتصيح الديكة في وسط النهار.

حين انزرعت اليد المتعودة على القلم، في يد الفلاح القرمية، كان هناك نهر من الحوار والتواصل، فسبحان من سقى تربة البلاد حتى اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج..

كان الفلاح سعيداً بالامتار التي استعادها اقاربه، بالانتقال الى فئة الف، وتنهد وهو يصب القهوة المرة مردداً ما يشبه الصلاة:

«اللي اعطاهم يعطينا»..

- وماذا عن ارضكم انتم؟

- يا سيدي هذه الارض يقولون لها سي. واذا شئت الفصحى فهي جيم. لكنني لا افهم هذا الكلام الاعوج، لقد مزطتني الداية من بطن امي فوق هذا التراب.. هذا هذا التراب، هل تراه، هو تراب فلسطين أبًا عن جد وهو لا يعرف السي ولا الجيم، بل يتكلم بلغة الخبيزة والزهرة والفقوس والعكوب، كما انه خبير بالزيتون والصبر. هل تراهن انني استطيع الكلام مع هذه الارض؟

- حسنًا يا عمّ الخير.. كيف يدور الكلام بينكما؟

- سأشكو لهذه الارض قلة حيلتي هذه الايام. فقد وعدتها ان اشق فيها طريقًا تصلني بالشارع العام. وقد تعاونت مع الجيران على ذلك. ولكن الخواجا غضب، وقال انني لا املك ترخيصًا، وفي ليلة ما فيها ضوء قمر اتت الجرافات، فخربت الطريق، وبعثرت الإسفلت..

- اسمع يا عم، هل سمعت بشاعر من صوب عكا يقول: لو يعرف الزيتون زارعه لصار الزيت دمعا؟.

- معلوم، هاض محمود درويش. ابني يقرأ لي كلامه الحلو، واقول لك ان كلامه هو جواب الارض عن شكواي..

البيت المؤجل

يتنهد الفلاح العائد لتوه من العمرة، وهو يوزع المسابح على الزائرين، ويسأل ضيفه وهو يعرف الجواب، لكنه يريد للضيف الأفندي ان يسمع: كم كلفتك دارك التي هدمها الخواجات؟

يتنهد الضيف وهو يعد ارقامًا مبطنة على اصابعه: الحمد لله.. لا شيء يضيع في هذه الارض، يعني هل سيربطون القرية بالحبال ويسحبونها اليهم؟ حتى لو فعلوا فأنا وولدي وولد ولدي عليها، زوجنا الشاب فقلنا نبني داراً على ارضنا، وها هو الكوشان معي. قال إيش قال لازمك رخصة، ونزلوا بالجرافات فهدموا ما بنيناه، ولأنهم اولاد حرام ولا يريدون لنا إلا الاذى، فهم لم يفطنوا الى وجوب الرخصة الا بعد ان اكملنا البناء حتى تكون الخسارة مضاعفة..

عند ذلك يضحك الفلاح المعتمر، صاحب البيت، ويقول لضيفه المنكوب ببيته: لقد تعلمت منك.. فبنيت بيتًا للولد من غير عضادات، واذا هدموه فالخسارة تكون اقل.. وليس هذا وحسب، بل جعلت بيت الولد في بطن هذا الحوش الذي نسكنه، حتى لا يراه الخواجات.. ومع ذلك اذا اتوا وقالوا بدنا الرخصة، سألعنهم في قلبي، وألعن من اعطاهم الإذن بالظلم والجور والاحتلال، واقول لهم: بيني وبينكم المحكمة.. ستقولون انها محكمتهم والقاضي قاضيهم وسيحكم لهم.. ولكن المحامي الفلسطيني شاطر كمان.. فهو قادر على ان يأتي بتأجيل الحكم تلو التأجيل، حتى يحل حين الخلاص، وننتهي من لعنة الجيم والسي.. ولذلك نهنئ الجيران بحرية الألف، ونقول: اللي اعطاهم يعطينا.. اما بيت الولد، فسيبقى من غير عضادات حتى اشعار آخر..

تستطيع أن.. كما تريد..

في طريق العودة، كان رجال الشرطة الفلسطينية، يدقون ما يشبه الأوتاد، ويرفعون ما يشبه الكوخ، وقد زينوه بشعار: السلطة الوطنية الفلسطينية، نسألهم عما يفعلون، فيجيبون بالفرح والزهو وكأنهم يخطبون على منبر: هذه الارض عادت لنا، انها الف.. تستطيع الآن ان.. كما تريد.. من هنا الى هناك بل الى أبعد من هناك.. ويعرف علمنا كيف يرفرف منذ الآن على هذه الربوة؟

وعلى الفور، خطر لي ان فلاحًا فلسطينيًا آخر، يستطيع، قريبًا من هنا، ان يضيف عضادات الى بيت ابنه المبني بالسر، ويستطيع ان يشق طريقًا الى الشارع العام. بل يستطيع ان يسهر عند جيرانه حتى نصاص الليالي غير خائف من دورية تسأله عن تصريح او عن رخصة..

وخطر لي ايضًا وايضًا ان الفلاح الفلسطيني سيقترح على سلطته انشاء مستوصف ومدرسة. ولن يعاقب حرف الجيم، بل سيعلم اولاده ان ينطقوه النطق الحسن، فهو حرف مخبأ ليوم عازة، يوم نعلن قيام جمهورية فلسطين الحرة..

ولم استطع الا ان اتذكر كلام الفلاح القرمية: في نظام السي او الجيم هذا، عليك في الغرم وليس لك في الغنم، فهم يهدمون بيتك بدعوى ان لهم سلطة عليك.. ولكنهم لا يسمحون لك بزيارة اهلك في مجد الكروم، لكن على مين؟ من الذي يستطيع ان يمنع الماء عن الماء؟.. ولكنهم منعوه يا عم، ولهذا.. وحتى بعد الاف.. لا تستطيع ان.. كما تريد.. ومع ذلك نحن على هذه الارض..

ابن الانسان

تنتهي الرحلة، وتخلد الى نشرة الاخبار، حرائق يتسبب بها البشر. كوارث تتسبب بها الطبيعة، عالم يأتي وعالم يذهب، وتستعين بالميلودراما لتسأل عما اذا كان هناك شعب على الارض تعذب كما تعذب شعبك. وقبل ان يقشعر البدن من الذكريات، تتذكر تلك الجبال المسحوبة الى السماء، وتلك الوديان المقربطة بالارض، وكلام الفلاح الواثق من انهم لا يستطيعون ان يسحبوا الارض بالحبال، فتقول ان الله اعطى ارضه للفلسطينيين وهو راض عن عنادهم الجبار، فهم باقون بشكل او بآخر، هنا خط اخضر او بنفسجي، هنا الف، هنا باء. هنا جيم.. وليبحثوا عن خانات لبقية الحروف، ولكن الفلسطيني باق حتى لو رحل، فالعلاقة وثيقة بين عظامه وحجارة فلسطين.. وعندما قدم ابن الانسان دمه خمراً، ولحمه قربانًا للبشر، كان ابن الانسان هذا فلسطينيًا..

هل هو الشعر؟ المناجاة؟ الانثيال العاطفي؟.. كله ممكن.. ولكن الممكن ايضًا ان كل فلسطيني يدب على هذا الكوكب، هو وثيقة من لحم ودم، وكوشان من تاريخ وجغرافيا واواصر مشدودة تربط فلسطين بفلسطين، والى ذلك، يبقى الفلسطيني عربيًا. ولن تحول الجراح بينه وبين المحيط والارومة. لن يخرج الاظفار من اللحم.. وسنبقى بشراً نهلل للانسان حيث كان.. وما عليه الا ان يداري غيرته من ارض الله التي حظينا بها.. ومن الألم الذي نتقبله من اجلها راضين مرضيين..

عيش و ملح

ملحق الاتحاد

الجمعة ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٠





جامعة حيفا استضافت (٢٢) عملاً للفنان أسد عزي

في وداع القرن..

بصمات لا تنسى لـ (٣) مطربات عربيات

أم كلثوم..

فيروز..

أسمهان

سطيرا تكشف:

قوى السلام تتظاهر.. أمام التلفزيونات!

الصحون الطائرة.. و"النبي إلياهو" الذي لم يَجِئْ!



سامر خير

الصحون الطائرة.. و«النبي إلياهو» الذي لم يَجئْ!

* التقرير الذي ننشره في الصفحة الثالثة من هذا العدد من «عيش وملح» لا يقلقني كثيراً، بل لا يقلقني أبداً، مثلكم تماماً. وإذا كان ما ذكرته تقارير بعض الصحف قبل سنوات عن أشخاص على اتصال مع كائنات فضائية صحيحاً، فلا داعي إذاً للقلق حتى على الأجيال القادمة في ذلك المستقبل البعيد بعد (٣) مليارات سنة!

تلك الصحف ذكرت ان اولئك الأشخاص علموا من تلك الكائنات الغريبة بأن هذه الأخيرة تعمل على إصلاح طبقة الأوزون بالاضافة الى سلسلة طويلة من أعمال الاصلاح البيئي، لا لشيء سوى الحفاظ على مستقبل الانسان من شروره هو نفسه.

هذه الكائنات الغريبة – على ذمّة أولئك الأشخاص – خارقة القوى. لذلك ليس مستبعداً أنها تتصدى بطريقتها الخاصة لمجرّة اندروميدا، لتمنعها من سحق مجرّتنا المسكينة «درب التبّانة».. وبامكاننا ان نتخيّل سلسلة طويلة من الأخطار التي قد تكون تلك الكائنات أنقذتنا منها بدون أن نعلم بذلك حتّى! مثل خطر اصطدام كوكب آخر بكرتنا الأرضية او هطول وابل من النيازك كل واحد منها بحجم جبل الشيخ! – لكن الحمد لله «مرّ» كل شيء بسلام!

.. قبل نحو (٣) سنوات اتصل بي في جريدة «الاتحاد» شخص من تل ابيب مسؤول عن جمعية تُعنى بالصحون الطائرة. ولا بدّ أنكم تذكرون تلك الفترة التي تحدث فيها العديد من المواطنين عن رؤيتهم لبعض تلك الصحون الغامضة وكائناتها الغريبة، حتى ان الأمر وصل حدّ ادّعاء أحد المواطنين أنه عثر على «جثة كائن غريب» تبيّن فيما بعد أنها شيء آخر لا أذكر الآن ماذا كان بالضبط. المهمّ أنّ ذلك الشخص من تل ابيب تحدّث معي عدة دقائق بحماس عمّا يؤمن به، حتى كدتُ أومن بما يقول او حتى كدتُ لا استطيع القول بثقة إني لا أومن بذلك! وكانت النتيجة انه ارسل الينا تقريراً مع عدة صور ملتقطة لصحون طائرة! ونشرنا التقرير في حينه في ملحق الجمعة. وأذكر انه قال لي ان قدوم تلك الكائنات علنًا لم يعد بعيداً! قال: قد يحدث ذلك في أواخر عام ١٩٩٩ او اوائل القرن الواحد والعشرين.

هكذا قال لي. وأنا ما زلت أنتظر! خاصة وأنّه وعدني بـ«سبق صحفي» في هذه القضية! – على سبيل «النكتة» كما أرجّح!

.. الأعجب من ذلك قصة شخص اخر قدم الى الجريدة في الفترة نفسها. اجتمعنا على غلاية قهوة عربية، وأخذ صاحبنا هذا يحكي عن لقاءاته المتكررة مع «النبي إلياهو» الذي ما هو الا «كائن فضائي غريب» على حدّ قوله. «النبي إلياهو» – قال – وكّله بنشر تنبؤاته بين البشر وتحذيرهم من يوم الحساب القريب. ومن تنبؤاته تلك في الفترة المذكورة (خلال عام ١٩٩٧) ان حربًا كبرى ستنشب في المنطقة ويطلق العراق خلالها صواريخ مدمّرة على اسرائيل في إطار «غضب ألوهي على شعب الله المختار»! – اما هذه الحروب فـ«ستنشب» في شهر ما من عام ١٩٩٨، والحمد لله ان هذا العام مرّ علينا بخير! (ليس بخير تماما!).

كان ذلك الشخص يتحدث امامي جاهداً لاقناعي بضرورة النشر عن الموضوع لأن «من يتوب فقط سينجو» من الحرب (التي لم تنشب!).

هززتُ رأسي بالايجاب. وأضفتُ: لكن بشرط واحد.

قال: ماذا؟

قلتُ: ننشر عن الموضوع إذا عُدتَ إليّ في المرة القادمة برفقة «النبي إلياهو»، فنجلس ثلاثتنا هنا على فنجان قهوة ونعدّ تقريراً شاملاً!

.. لم يكن أمام صاحبنا المذهول عندها سوى الرحيل.

وانقطعت أخباره!

العدد ٩٠ السنة الثانية



«إلحقوا حالكم»

فهذا سيحدث بعد (٣) مليارات سنة فقط!



مجرّتنا تسير نحو دمارها الحتمي!

** «جارتنا» مجرة اندروميدا الرهيبة تتقدم نحونا بسرعة (٥٠٠) الف كم/الساعة.. فهل من أمل لتخرج مجرتنا «درب اللبانة» سليمة من هذه المعركة الفاصلة؟!

* سيشكل الاصطدام الضخم المتوقع بين مجرتنا درب اللبانة (او درب التبانة) وجارتها اندروميدا نهاية حتمية لعالمنا لا تثير مع ذلك ذعر العلماء الذين لا يتوقعون حدوثها قبل ثلاثة مليارات سنة!

واذا كان الناس اعتادوا على منظر درب التبانة في السماء، فان طبيعة هذا الشريط الابيض غير المنتظم - والذي يطوق السماء بكاملها - ظلت غامضة مدة طويلة.

وكان الناس يعتقدون قديما ان هذه المجرة التي تعد واحدة من مائة مليار مجرة يتألف منها الكون، تشكلت من قطرات حليب منهمرة من ثدي الالهة جونو لارضاع الطفل هرقل! - فأسموها «درب اللبانة»!

وكان عالم الفلك غاليليو اول من راقب درب اللبانة بمنظار فلكي واكتشف انها تتألف من مجموعة من النجوم لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

وتتألف مجرتنا في الجزء المرئي منها من مليارات النجوم الملتفة ضمن قرصين لولبيين بطول مئة مليار سنة ضوئية تقريبا (السنة الضوئية تساوي (٩٫٤٠٠) مليار كم). ويدور القرصان المؤلفان من غازات ونجوم بسرعات مختلفة حول نواة مؤلفة من ركام نجوم قديمة غنية بالمعادن.

وتحمل هذه التركيبة المعقدة على الاعتقاد بأن المجرة ولدت من تكتل بقايا مواد غازية وكونية من مخزون من المجرات الصغيرة التابعة، وهي عملية يعتقد انها وقعت بعيد «الانفجار الكبير» الذي أدى الى نشوء الكون قبل (١٢) مليار سنة.

الا ان القسم الاكبر من درب التبانة غير مرئي. وتشكل هذه المادة «السوداء» هالة دائرية مترامية الاطراف تحيط بالقسم المرئي وتفوقه حجما بعشرين مرة فهي تشكل (٩٥٪) من مجمل كتلة المجرة!

ويجهل العلماء ماهية تركيبة هذه الهالة القاتمة التي لا تزال تثير حيرتهم.

وتشير بعض النظريات الى انها مؤلفة من نجوم منطفئة بالاضافة الى جزيئات اساسية.

ولا يزال مركز المجرة الذي يبعد ٢٨ الف سنة ضوئية عن الشمس منطقة مجهولة تشهد تفاعلات معقدة بين سحب غازية مشحونة بالشوارد وتكتلات جرمية حديثة النشوء بالاضافة الى ما يعتقد العلماء انه «ثقب اسود» شديد الكثافة.

ويعتقد العلماء ان هذا الثقب الشديد الجاذبية والكثيف الى حد ان الضوء لا يخترقه، ابتلع من النجوم والغازات ما يوازي شمس مجرتنا مليوني مرة!

وتقترب مجرة اندروميدا التي تبعد عن مجرتنا نحو (٢٫٥) مليون سنة ضوئية بسرعة (٥٠٠) الف كم/ساعة وهي سرعة آخذة في التزايد مع دنو المجرتين من بعضهما.

في البداية ستقترب المجرتان كثيرا الا ان قوة جاذبية الهالة السوداء في كل منهما هائلة الى درجة ان اندروميدا ستسحق مجرتنا وتشوهها فلا يعود بالامكان التعرف عليها!

ويتوقع عالم الفيزياء الفلكية، جون دوبينسكي، من معهد فيزياء الفضاء في كندا، ان يحدث الصدام بعد ثلاثة مليارات سنة.

ونظرا للتباعد بين النجوم لن يحصل اصطدام مباشر بل ستشتعل السماء بنيران النجوم المنفجرة وشهب المذنبات المتساقطة.

ويقول عالم الفلك فرانسوا شوايتشزر، من مرصد كارنغي في باسادينا (كاليفورنيا)، مازحا انه «سيكون بالامكان قراءة الصحيفة على ضوء النجوم في عز الليل»!!

(فرنسيس تيمان - «و.ص.ف.»)

.. وتريدون مني ان آكل الصبّار!؟

* دفعوا بنا باتجاه اشجار الصبار الهرمة، أمرونا بقطع الجذوع على ان تبقى عالقة، ولما فرغنا من العمل أجلسونا تحت الأشجار ثم أهالوها فوقنا، ولما لم يكن عدد الأشجار كافيا، فقد كانوا يمسكون بالواحد منا من يديه ورجليه ويقذفون به في عب الشجرة.

كنت من بين الذين قذفوا بهم الى العب. أذكر اللحظة التي كنت معلقاً فيها في الهواء وأعماق الشجرة تفغر فاها لابتلاعي، ثوان كان من الممكن ان تكون الحد الفاصل بين الحياة والموت، قلت في نفسي:

- كل شيء الا فقدان البصر.

وضعت يدي على عيني ثم لم أشعر بشيء بعد ذلك..

أفقت في البيت، كانت آلام مريعة ووخزات من اشواك الصبّار حارة في جسدي كله، الى جانبي كانت ورقة فيها عشرات من أشواك الصبار التي استخرجت من جسمي، ما زلت أحتفظ بها الى اليوم لأمر ما، وكنت أحس ان عشرات ومئات اخرى من الأشواك ما زالت في داخلي، بل أني أحس الان ان هناك أشواكا تسكنني. للزمن مفارقات عجيبة، استخرج الطبيب اوردكيان من عكا عددا منها. وعندما كنت في بيروت استخرجوا لي عددا آخر، وحمل الكثيرون من ابناء بلدي هذه الأشواك في اجسادهم الى سوريا والاردن ومصر ودول الخليج.

وتريدون مني أن آكل الصبار بعد ذلك؟؟

(زكي درويش - «الخروج من مرج ابن عامر»)

في وداع الالفية

(٣) مطربات عربيات تركن بصمات لا تنسى



ام كلثوم

كوكب الشرق وأعجوبة الدنيا!

* «الهرم الرابع»، «اعجوبة الدنيا»، «كوكب الشرق»، هكذا يسمي ملايين العرب المرأة التي غابت قبل ٢٤ عامًا، ولا احد يصدق حتى اليوم ان ام كلثوم ماتت.

فلاحة ابنة فلاح، ولدت في دلتا النيل في صعيد مصر، ولم يفرح والدها ابراهيم السيد بولادتها في العام ١٩٠٥، اذ كان يفضل ان تكون ذكرًا، فهي الابنة الثانية له الى جانب ابن وحيد يدعى خالدًا.

في عمر الست سنوات لفتت الطفلة التي حملت اسم ام كلثوم انتباه ابناء بلدتها الصعيدية بصوتها الجميل، وفي سن العاشرة بدأت مع والدها المقرئ المرنم وشقيقها خالد يجولون على القرى المجاورة يغنون في الافراح، بغية جمع بعض المال للعيش لا اكثر. وصودف في ذلك الزمن مجيء احد كبار شيوخ الدين الى دلتا النيل ويدعى الشيخ ابو العلا فسمع صوتها واعجب به وقال لوالدها: يجب ان تسافر الى مصر.

وجاءت ام كلثوم الى مصر وكأنها صاعقة تنزل على ابناء النيل العاشقين للطرب واصبحت مطربة معروفة وكان عمرها لا يتعدى بعد العشرين سنة.

في الثلاثينيات اصبحت ام كلثوم مطربة الاذاعة. سمعها الملك واعجب بصوتها، وفي سن الخامسة والعشرين بدأت مرحلة التغيير، فخلعت ثياب ابنة الصعيد وبدأت تظهر كنجمة معروفة.

وفي سن الثلاثين كانت قد اصبحت أسطورة العرب شرقًا وغربًا.

وفي أوائل الاربعينيات حدث امر صاعق، ام كلثوم مصابة بورم سرطاني، وطارت الى واشنطن للمعالجة. راديو مصر لم يعد يقدم الا الآيات القرآنية واغانيها المسجلة وبيانات على عدد الساعات حول حالتها الصحية. وعادت ام كلثوم معافاة الى مصر والى اكثر من (١٢٥) مليون عربي من عشاقها. بعضهم احبها كامرأة وآخرون احبوا صوتها في اغانيها وقصائدها التي تحصى بالآلاف، اما نجيب محفوظ فبلغ به الاعجاب حد اطلاق اسمها على ابنته.

عند سقوط الملكية في مصر عام ١٩٥٢ وبروز أسم عبد الناصر، صدر قرار من مدير اذاعة القاهرة بمنع اغنيات ام كلثوم بحجة انها كانت مقربة من الملك فاروق، وراح الناس يتظاهرون لام كلثوم اكثر من تظاهرهم للثورة، وهنا تدخل عبد الناصر شخصيًا، فكسر قرار مدير الاذاعة وعزله، وعادت ام كلثوم تغرد في «صوت مصر» لمصر والثورة والعرب، حتى باتت عنصرًا فعالاً في القضية العربية. وقبل موتها بأشهر في العام ٧٥، كانت تغني في ليبيا وتدعو النساء الى رفع رؤوسهن، وام كلثوم غنت مرة في الاولمبيا في باريس تشجيعًا للقضية العربية، واخذت يومها اجرًا يفوق ثلاث مرات ما كانت الاولمبيا تدفعه الى المغنية العالمية ماريا كلاس.

رحلت ام كلثوم عن سبعين عامًا، مليئة بالمفارقات والمجد والعز والاوسمة، ولا زالت حاضرة في القلوب والاذهان، وكان إنشاء متحف باسمها في القاهرة في نيسان من العام الماضي احد آخر ما كرمها به العالم العربي ووطنها.

وسفيرتنا الى النجوم حقًا!

هكذا روت الغزالة لابنتها الصغيرة..!

* هاجرت آخر قافلة، وبقيت غزالة وحيدة تتبعها وليدتها، تحوم حول جبل الحساونة. وكانت الغزالة الباقية تعتمد على حصن ورثته عن امها يحميها من شر البشر.

ترتع في السهول المجاورة للجبال الزرقاء، في ظلمات الفجر مع وليدتها، وتلجأ الى الصخور بمجرد ان يتنفس الصبح وينشق الأفق بالضوء. تحتمي بظلال الاحجار المنيعة طوال النهار، تتنقل بين الالواح الصماء، المحروقة بأشعة الشمس المتغطرسة، وتتقافز على رؤوس الصخور كما يفعل الودّان الرهيب لتسلي صغيرتها وتباريها في الرشاقة واللعب والسباق حتى التحق آخر غزال بالمسيرات الليلية الطويلة.

رأت الغزالة الحكيمة الوحشة في عيني صغيرتها، فحدثتها عن السبب الذي جعلها تجرؤ على البقاء، وتتخلّف عن طوابير المهاجرين. وقبل ان تدخل في تفاصيل الحصن الحصين، رأت ان تلقنها الأمثولة، وتقص عليها حكاية عن الوطن. قالت لها في احدى الامسيات ان الخالق لما خلق الروح عيّن له حدودا وحبسه في ثلاثة سجون: الزمان والمكان والجسد. وقد حقت اللعنة وهلك كل من حاول ان يخرج من هذه الحدود لأن الخالق قدسها وجعلها قدرا في رقبة المخلوق، ومخالفتها تمرّد على إرادته. وحدث ان اغتر الغزال بقرنيه الكبيرين، وخرج عن القطيع في السهل. تطاول في الجبال، واعتلى أعلى قمة.. القمة المهيبة الزرقاء، المعممة بالغمام التي يخشى حتى الودّان ان يقترب منها. فماذا كان جزاء خروجه؟ عاقبه الخالق بطائر متوحش لا تعلو عليه قمة، فبقر بطنه بضربة من مخلبه، وصرعه، وتدحرج عبر السفح واعاده الى السهل جثة مبقورة.

(ابراهيم الكوني - «نزيف الحجر»)

فيروز

سفيرتنا الى النجوم!

* «سفيرتنا الى النجوم» ورمز لبنان فيروز، ولدت في تشرين الثاني عام ١٩٣٥ باسم نهاد حداد، في منزل صغير في محلة زقاق البلاط - بيروت.

والدتها ليزا بستاني من بلدة الدبية في الشوف.

ووالدها وديع حداد، كان يعمل في مطبعة جريدة «لوجور».

عاشت فيروز مع اخوتها جوزيف وهدى وآمال في غرفة متواضعة مع مطبخ صغير.

اول مدرسة دخلت اليها هي «مدرسة الاناث الاولى الرسمية»، اما اول حب لها فكان حب الزهور، وكذلك حب ان تصبح معلمة مدرسة، قبل ان تعلم حنجرتها حكايات الحب الى الاجيال كافة.

لعبت الصدف الدور الكبير في حياة فيروز واولادها. كان لقاؤها مع محمد فليفل في المدرسة حيث انشدت «يا وطني الأعز». فأعجب بها وطلب منها الالتحاق بالكونسرفاتوار الوطني قبل ان تلتحق بكورس الاذاعة اللبنانية، بأجر شهري. التقت هناك بحليم الرومي الذي لحن لها اغنيات رائعة منها «تركت قلبي وطاوعت حبك»، و«يا حمام يا مروح بلدك»... التقت فيروز بعاصي الرحباني وهو يعمل عازف كمان في الفرقة الموسيقية بالاذاعة اللبنانية. وتعاونت معه وتزوجها، فأصبحت المطربة الكبيرة وقلعة الغناء وام زياد وريما وهلي وليال.

في ٧٢/٩/٢٧، اطل اليوم المشؤوم، واصيب عاصي بنزف في الدماغ لتنقلب حياة فيروز، ويستمر الانقلاب حتى بعد انطفائه في ١٩٨٦/١/٢١.

بين فيروز والرحابنة رابط زواج وحب وفن وتاريخ.

أنها فيروز صاحبة الصوت الشجيّ والحضور القويّ الذي سحر الملايين، عندما غنّت للحبّ وللأشياء، الصغيرة البسيطة في حياتنا، وعندما سكبت صوتها في رماد بيروت في العام ١٩٩٤.

إنها فيروز سفيرتنا الى العالم،





أسمهان.

من الماء إلى الماء!

* «في الماء ولدت وفي الماء تموتين» قالت العرافة يومًا للصبية الهاجسة بمستقبل تستشعره مبهمًا ومسكونًا بالهواجس والمغامرة. وقالت العرافة ايضًا ان الصبية ستذوق من حلاوة الدنيا الكثير ومن مرارتها الكثير، وان اسمها سيعلو ثم يهبط، وسيلمع نجمها ثم يخبو، وان الرحلة بين الماء والماء لن تطول.

هكذا قالت اسمهان عن نفسها قبل سنوات من موعدها مع الموت غرقًا في قناة على طريق الاسكندرية ذات ليلة من العام ١٩٤٤، وبعد قرابة ٢٨ عامًا على مولدها على متن سفينة كانت تنقل عائلة فهد الاطرش العائدة من سالونيك في اليونان الى بيروت!

كان فهد الاطرش موظفًا عثمانيًا يشغل منصب قائمقام في نواحي سالونيك في اليونان. ولدى نشوب حرب البلقان عاد بعائلته المكونة من زوجته عالية المنذر وولديه فؤاد وفريد الى لبنان، وفي اثناء السفر بحرًا ولدت ابنته آمال (اسمهان) ولا يعرف متى ولدت على وجه الدقة، فهناك من يقول عام ١٩١٢ ويذهب آخرون الى القول ان مولدها كان في العام ١٩١٤ او ١٩١٥.



واستقرت العائلة في حي السراسقة في بيروت. وتوجه فهد الأطرش الى جبل العرب في سوريا حيث اخوه سلطان الأطرش، قبل ان تنشب الثورة السورية التي قادها سلطان ضد الفرنسيين. ويرسل فهد في طلب عائلته الى الجبل خوفًا من انتقام الفرنسيين، ولكن عالية لم تشأ الاقامة هناك، حيث الاجواء المحافظة، فهربت بأولادها الى القاهرة، عاصمة الفن والادب والعيش الطليق، ورافقوها الى الاماكن التي تغني فيها، ولم يكتب لفؤاد موهبة الغناء، التي كتبت لاميلي وآمال (آمال او اسمهان) وفريد (فريد الأطرش عملاق الطرب واللحن). وغنت اسمهان في الاوبرا وهي لم تتجاوز السادسة عشرة، وسجلت مجموعة اغان لشركة «كولومبيا».

تزوجت اسمهان من حسن الاطرش وهي في الثامنة عشرة ورحلت معه الى سوريا وامضت ست سنوات في جبل الدروز حافلة بالمعاناة ومحاولات الانتحار قبل ان تفر عائدة الى القاهرة وهي حامل بابنتها كاميليا، حيث عادت الى الغناء في المجتمع الاميري والارستقراطي الذي تحدته طوال حياتها، مما خلق لها اعداء كثيرين. ارتبط اسمها بالسكرتير الاول للملك حسنين باشا، وسرت اقاويل عن تعلقها بالمخدرات قبل ان تصطادها الاستخبارات الانكليزية التي يقال انها «استخدمتها» لمصالحها السرية، قبل ان تعود وتتخلى عنها «وتقتلها» كما يقال.

والغموض الذي لف حياة اسمهان لجهة كونها الفنانة و«بنت المخابرات» وضحيتها ايضًا، سيطر على رصيدها الفني كممثلة ومطربة والبالغ عشرات الافلام والاغاني والقصائد. فعرفت اسمهان على مدى الاجيال اسطورة غامضة اكثر منها فنانة جميلة الصوت والعينين.. والحاجبين!

الكاتب الجزائري نصر الدين بن حديد

يكتب لملحق «عيش وملح»

رسالة لا تحتمل التأجيل

الى من هناك.. نحن أموات نُرزق..

﴿الى محمد بكري، من أين جئت بكل هذا الحزن القاتل الجميل؟﴾



* تنبت الزنبقة في عيني هزيز اجوف وتصير المرايا لوعة الأيام الفارطة، لم يأت صلاح الدنيا لنؤسس من رموشه المبللة مملكة للعهر فيها ريادة المعركة وعلى طرفي شمعة هوجاء تحترف النفاق نبت نهر المعجزة، السؤال سهل والأحلام جاثمة ولا مكان للانتحار، هكذا رثت القبرة، قبرة سدوم هي ان لم تكن من بقايا الأقوام الغابرة، الصبر صبر والأحزان جاثمة ولا لوعة نؤسس على ثناياها مشاريعنا المؤممة. الصيف قاتل والصقيع حارق والمخصص صار جزءا من معادلة المرحلة، هو منك إن لم تسفه حوافر الذئاب الجائعة، ينبت الدمع من عينيك كبقايا سحاب لم يعانق المطر. الحجرات سبع إلا واحدة تأبى الانصياع لأوامر الذات الخائنة، عاهر هو كالطريق او هكذا قلت، أم صاروا يحلمون؟ الولاء لاء، والصندوق صار ملجأ الأنياب الحامية، والقمقم المزركش إرتد موطنا لعفاريت العودة المؤكدة. الصندوق راحل والمفتاح نبت في قلبي كتفاحة الجنة الهاربة، هو منك لا تزعجه سوى آهات اخت متعهرة، والسيارة صارت سيرة الأمم المندثرة، من اين جاء وهم يحصون الأيام والأحلام وبقايا الشبق المتسللة؟ طلع من دخان أغبر لا يلوي عن الطريق والرفيق وما شاع من الأفكار المدجنة، السؤال علقم والوقوف جريمة والتقهقر يفرح النجمات الحارسة. سمكة من حطين سألت عن قيام المعركة وأغرقت نفسها حزنا على غياب الألوان الزاهية، الأحمر صار شيطان النفوس المريضة الواقفة، والأزرق راية من يحملون لوحات النفاق الباهتة، والبيْن بيْن يُراوح الأدراج علّ الجموع تحسبه من الثوار البررة، من زرع النفاق يجني أطراف الرياء الصلبة المتقهقرة، من مقلة حرباء صادقة نبتت دموع الفرح الخاوي حين ارتدت الشقراء أصل المعجزة. وقف السؤال عند اصل المقبرة، من أين جاءت كل هذه الطيور الحديدية القاصفة؟ من دمر نبتة الوطن وجعلها انقاضا وسط حمام الدماء السائلة؟ صمت السؤال يؤلف من الغارة ألف موال ومرثية بدموع معطرة، الشاطئ صار مرفأ الغربان الغريبة المستأنسة، والوطن قطعة حديد قديمة صدئة، منها سينبت المرجان وعلى جنبيها ستزحف كل الاشبال الحالمة، وقف القلم عند الف مكسورة خائنة، لا مجال لتقدم كل خصيان المرحلة، سين السؤال صارت منهوكة لا تقوى على رد الاجوبة المستعجلة، مَن من الأحزاب ترك وصية لتلك البنية الصغيرة الصامدة، يا سامعي، لك مني الف سؤال عمّن سينبري لوقف كابوس المواجع الأليفة القاتلة. لا يسلم السؤال من حتمية المسألة حتى تسيل على اطرافه الدنانير السائلة، سلاح الدين تهزه الاشواق الى ملحمة البكاء المؤجلة. الهاء هراء والجيم جمجمة لقضايا العرض الهاربة والراء صار حرف علة مؤكدة، من نصب الصليب صوب البحر لتعانقه الغربان المهاجرة؟ من امم العرض ليرتد سهما في قلب بورصة مضاربة؟

من غابة النفوس المريضة تفيض الأرواح لتصير دربا للأفئدة العليلة الباردة، المعادلة مستحيلة، هكذا يرى صاحب النظرات السميكة العادلة والجامع فرّق الأحياء، وأنبت الطفلة على حواشي مقبرة راقصة. يفيض الزنار تعبا لتكون لعبة الموت اللذيذة الفاصلة، السلاح فلاح والانتظار يسحق الارواح المتمردة، السؤال مذلة والنفس الأمارة بالخير لم تجمع شلايا السكين الصادقة، وعلى حافة برميل أجوف صار الشرف إسرافا لمن خزن الثكالى الخالمة. يا سامعي، النيل حقا نبت من الفولغا ودجلة اصله من الكنغو والتاريخ الأعشى عدّل عيونه على ساعات الأقوام الهاجمة. إلجم خوفك وإحفظ فرك، فالريح القادمة من بلاد الصبار لم تترك في النفوس بصمة صبا مرتعشة، قالت الإعراب حين صدمتها المسألة: الريح ريح والشرف عرض ولا مكان للمراوحة. قالت العربان: الفضة منازل، منها الماء السائل الذي يمسح تعاريج الحياة ويمحو بوادر العشق ومنها الهوجاء التي تذر الملح في الدمع وتمزج الصبر بالتمر، ورابعة تؤسس من العهر راية تقي الجموع لفحات فحل مستعرة. يا سامعي، لماذا تركت الأتان وحيدة وبقايا الأمم المهاجرة تبتلع النجوم الآفلة؟ الحقل حق، والتين دين ولا مكان لمن شبّه الزيتون بالبنايات الشاهقة. يا سامعي، للذكرى كنت وإليها تعود، وعلى اطرافك نبت قوم يأكلون الحصرم في لذة مسرحية صادقة. من وضع التمساح في النهر؟ من فتح لهؤلاء ابواب الدهر؟ من؟ من؟ من دجّن القطاع وأرداه مسبحا لكوابيس السجن والقهر. يا سامعي، الصوت سوط والعود عيد والشرى ثراء ولا مجال للمراوحة، من انفسهم اللئيمة المنافقة نبتت ريح صرصر لم تقتلع الجذور والجذوع وكل الأغصان الصامدة. يا سامعي، الأموات راحلة لا محالة لتأخذ معها كل النجوم المشوهة الكاذبة، انت اقتلعتهم من جوّاك، فتلك اول العودة المؤكدة. يا سامعي، عساني اسمع صوتك حين يصير العلقم علقما ويبقى صداك حزينا قاتلا.

المرسل: نصر الدين بن حديد.

الإقامة: حيث التقينا ذات ساعة.

الرجاء: ان تُنبت من صوتك طيور العودة المؤكدة.

(تونس)

الغابات التي كانت تكسو جبال فلسطين..

قالت اللجنة الملكية لفلسطين في تقريرها الذي عرض على البرلمان البريطاني في تموز عام ١٩٣٧ حول الغابات ما يلي: [لقد كانت الغابات تكسو جبال فلسطين في العصور القديمة ولكن السكان قطعوا تلك الغابات شيئا فشيئا على مر القرون بحثا عن الارض الزراعية، فكانوا كلما ازداد عددهم قطعوا اشجار الغابات وزرعوا المنحدرات دون اقامة الجدران فيها وتقسيمها الى حبلات، وحالما كانت تعرى منطقة من التربة التي تكسوها كان يهجرها القائمون بزراعتها الى منطقة اخرى فيقطعون اشجارها ويأخذون في زراعتها الى ان ينتابها الخراب. ثم جاءت الحرب الكبرى فقطعت خلالها كميات كبيرة من الاشجار ومن بينها اشجار الزيتون التي كانت من مصادر الايراد الرئيسية.

وقد نتج عن ذلك ان اصبح اكثر التلال اجرد خاليا من التربة، والأمطار دائبة في جرف البقية الباقية منها، كما ان الرعي المفرط يمنع نمو النباتات التي قد توقف انجراف التربة. وسهول البلاد في خطر من عدم وجود الاشجار والنبات ذلك ان كثبان الرمال الممتدة على طول الساحل لا تجد ما يمنعها من التقدم الى داخل البلاد وتغطية مساحات من الاراضي التي كانت قبل صالحة للزراعة].

(مصطفى مراد الدباغ – «المملكتان النباتية والحيوانية في بلادنا فلسطين»)

ليس دفاعًا عن فريد الأطرش.. الذي لا يحتاج الى دفاع!

**** لماذا استثنى مؤلف كتاب «العظماء السبعة» هذا المطرب والموسيقار العملاق العصيّ عن التجاهل بشهادة ملايين معجبيه؟**

*** بقلم: مالك صلالحة ***

* قيل الرجال أربعة:

رجل يدري ويدري انه يدري فذلك عالم فاتبعوه.

ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك نائم فأيقظوه.

ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك مسترشد فعلّموه.

ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك جاهل فارفضوه..

قبل أيام وقع بين يدي كتاب «العظماء السبعة» للسيد فكتور سحاب.. ورأسًا قفزت الى ذهني المقولة أعلاه فأي منها ينطبق على صاحبنا.. وحالاً توصلت انه ليس بعالم ولكنه إما نائم او مسترشد او جاهل.. ومن هذا المنطلق قررت كتابة مقالي هذا.

اذ اول ما تبادر لذهني السؤال: من هو فكتور سحاب؟ وما هي مؤهلاته الثقافية والموسيقية والفنية؟ وعلى ماذا بنى صاحبنا حتى يتجاهل او يستثني الموسيقار الخالد فريد الاطرش في كتابه! اذ انني لا انكر ان السبعة الذين ذكرهم هم من عظماء الفن العربي.. ولكن على ما يبدو ان صاحبنا عامدًا متعمدًا تجاهل فريد الاطرش، الذي لا يقل عنهم بشيء في عظمته وفنه وما قدّمه للفن والموسيقى والغناء العربي...وهو من عائلة مناضلة قدّمت الغالي والرخيص في سبيل حرية واستقلال وعروبة وطنها سوريا في اثناء الثورة ضد المستعمر الفرنسي التي قادها الراحل الكبير عطوفة سلطان باشا الأطرش عم فريد الأطرش...

بل واستطيع ان اجزم انه يفوق البعض منهم في الكثير.. حيث ان قسمًا منهم ليس سوى موسيقار وملحن امثال القصبجي والسنباطي وزكريا احمد وغيرهم والبعض الآخر لا يتعدى كونه مطربًا يعتمد على ألحان غيره... وهنا اتساءل؟ متى كان بالامكان رفع المطرب الى مستوى مكانة الموسيقار.. والمرحوم عبد الحليم اعترف بذلك عندما قارنوه او حاولوا مقارنته بفريد الأطرش.. ومن بين هؤلاء لا نستطيع ان نستثني سيد درويش والموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الذي كان موسيقارًا ومطربًا في آن واحد.. الا انه اعتزل الغناء في الخمسينيات حالما سطع نجم فريد الأطرش وذلك بشهادة النقاد وعلى رأسهم الناقد السوري آغا القلعة...

إذًا يبقى السؤال: ماذا قدّم هؤلاء أكثر مما قدّمه فريد الأطرش؟

ففريد الأطرش أضف الى كونه موسيقارًا ومطربًا فهو ممثلاً لمجموعة من أجمل وأروع الافلام الاستعراضية التي شهدتها الشاشة العربية.. والا فما هو سر تهافت وقبول نجوم الشاشة العربية للتمثيل امامه او الى جانبه، أمثال: سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، مريم فخر الدين، ليلى فوزي، هند رستم، وميرفت أمين، سامية جمال، زبيدة ثروت، تحية كاريوكا، نور الهدى، صباح، شادية، سميرة أحمد، ماجدة، لبنى عبد العزيز وغيرهن الكثيرات.. كذلك مثل الى جانبه عمالقة الشاشة العربية امثال: صلاح ذو الفقار، حسين فهمي، عمر الحريري، عادل إمام، كمال الشناوي، محمود المليجي، عبد السلام النابلسي، بشارة وكيم، شكوكو، وعميد المسرح العربي المرحوم يوسف وهبي وحسن كامل وحسن فائق وغيرهم وغيرهم.

إذًا كيف سوّلت له نفسه، للسيد فكتور سحاب، ان يتناسى هذا العملاق.. وهو المطرب صاحب الصوت المتميز الذي لم يستطع احد حتى الآن تقليده.. إذ بقي السهل الممتنع. وهو المطرب والموسيقار الذي استطاع ان يتعدى حدود الوطن العربي، وان ينطلق بالموسيقى والاغنية العربية الى العالمية، لتغنيها كبار حناجر المطربين والمطربات في العالم امثال مايا كزبينكا وداليا...

وهو الموسيقار الذي وزعت موسيقاه وأغانيه اوركستراليًا على يد عمالقة الموسيقى أمثال فرانك بورسيل الفرنسي.. وهو الذي استطاع ان يغزو قلب روسيا الباردة ويثير عواطف اهلها ويرقصهم على أنغام اغنية «يا زهرة في خيالي».

وهل يستطيع فكتور سحاب ان ينكر ان فريد الأطرش كان وما زال من الاكثر انتشارًا وشعبية وشهرة في أرجاء العالم العربي والعالم.

وهو اكثر المطربين والملحنين الذين تقلدوا أرفع الأوسمة والنياشين تقديرًا لأعماله، او ربما لدى صاحبنا اعتراض على ذلك؟ حيث قلده الراحل الكبير جمال عبد الناصر وسام الجمهورية وهو اعلى وسام يمنح في مصر. كما قلّده الرئيس اللبناني وسام الأرز من الدرجة الأولى؟ فهل لفكتور اعتراض على رئيس جمهوريته بخصوص ذلك؟!

وأذكر صاحبنا بأن فريد الأطرش هو الموسيقار الذي قدّم ألحانه الى كبار المطربين والمطربات مجانًا وبدون مقابل. حيث ان كل لحن كان يقدمه الى فنان او فنانة ما كان سببًا او مساعدًا على شهرتهم وانطلاقتهم الفنية، كما حدث مع محرم فؤاد، عصام رجي، صباح، شادية، وديع الصافي، فهد بلأن، نازك الملائكة، نور الهدى، نجاح سلام وغيرهم.

وهو الموسيقار الذي قدّم أعذب وأرق الأغاني والألحان والمقطوعات الموسيقية. وكم من عائلة محتاجة او طالب فقير مد لهم فريد يد العون دون ان يدري أحد.. حيث كان بابه مفتوحًا للجميع، ولم يجلس في برج عاجي.

وكم من مرة كان السبّاق الى اقامة الحفلات الخيرية واهداء ريعها الى المنكوبين او المجهود الحربي او اغاثة اللاجئين وغيرهم.

فكيف لم يؤنب صاحبنا فكتور ضميره وهو يتجاهل كل ذلك، ويتناسى ان فريد الاطرش لم يتربَّ في أحضان الأمراء ولا كان الطفل المدلل للسلطة.. بل كان عبقريًا وفذًا وموهوبًا استطاع بقواه الذاتية ان يشق طريقه الى القمة وان يتربع على عرش الموسيقى والغناء حتى وفاته، ليصبح امير النغم وملك المسرح الغنائي والافلام الاستعراضية.. حيث وبشهادة النقاد والموسيقيين والمطربين والصحافة كان فريد الأطرش المطرب الذي تجرأ ان يغني اغنية على المسرح استمرت لمدة تزيد على ربع قرن مثل «الربيع» و«اول همسة»، إن هاتين الرائعتين اللتين ما زالتا سرًا غامضًا بخلودهما وتعتبران ظاهرتين فنيتين تحتاجان الى الدراسة. فإذا كان السبعة الذين ذكرهم فكتور هم درر في عقد الفن العربي فيبقى فريد واسطة العقد.. وكنت انصح صاحبنا ان يعود الى الكتب التي نشرت عن فريد الأطرش ويطلع على ما كتب من أبحاث حوله وحول تراثه الموسيقي والغنائي ويتمعن في شهادات اهل الفن ممن عاصروه أمثال العمالقة محمد الموجي وكمال الطويل وبليغ حمدي والسنباطي واحمد فؤاد حسن والموسيقار عبد الوهاب، وغيرهم من نقاد الفن واصحاب المجلات امثال: محمود الشريف، جورج ابراهيم، محمد بديع سربيه، محمود لطفي احمد وشفيق ابو العوف.

واخيرًا ليسمح لي السيد فكتور سحاب بتذكيره بما كتبه موسيقار الجيل عبد الوهاب عن صديقه الموسيقار الخالد فريد الأطرش حيث يقول:

«لا يستطيع ان يتصدى مؤرخ لتاريخ النهضة الموسيقية في هذه الفترة من عمر الزمن دون ان يقف طويلاً امام فريد الأطرش كرائد من الرواد الاوائل وعلم من أعلام اللحن والغناء لم يحد يومًا عن فنه العربي الأصيل..

ففريد صاحب صوت متميز له شخصيته المنفردة في عالم الأداء.. وتمتاز الحانه بعاطفة جيّاشة تشيع فيها رنة الحزن والأسى، وهي تشف عن حساسية حادة ومعاناة شاقة في طريقه الطويل في سبيل الصعود الى القمة.

وفريد من أقدر المغنين في أداء المقامات العربية فهو يؤديها بدقة واتقان.. لقد كانت الأصالة هي الطابع الذي يميّزه.

كان أصيلا في فنه، أصيلا في خلقه، أصيلاً في حسّه، أصيلاً في مشاعره.رحم الله فريد الصديق، فريد الفنان واسكنه فسيح جنّاته».

هذه شهادة من مئات الشهادات التي اشادت بعبقرية فريد وعظمته.. وكونه علمًا من أعلام الموسيقى الشرقية ورائدًا من روادها الأوائل...

واذا لم يكتف صاحبنا بهذه الشهادة.. فليعد الى برنامج الناقد الفني الكبير آغا القلعة الذي بث من التلفزيون السوري حيث وضع النقاط على الحروف وبيّن عبقرية فريد وفضله على الموسيقى والغناء والفن الشرقي وبيّن مدى كثرة الذين تأثروا بفريد واقتبسوا فنه حتى العمالقة بينهم.

(بيت جن)

ع الهامش

بشير شلش

شر البلية ما يضحك

* مرة اخرى تعود وسائل الاعلام لتثبت قدرتها على اختراقنا حتى ونحن في غرف النوم. انا شخصيًا، كنت من الذين اذا ذكرت سيرة الباج ٢٠٠٠ يبدأون بالضحك. وللحقيقة والتاريخ، جملة المتشائل الخالدة، فإن مجرد ذكر الباج ٢٠٠٠ كان يذكرني بإحدى نهفات زياد الرحباني القريبة الى القلب.

يقول زياد في معرض حديثه عن تقديم الساعة وتأخيرها بما معناه: لو كنا في مدينة تورنتو مثلا وفي مصانع سيارات فيات تحديدًا، فان تقديم الساعة سوف يخسرنا ٢٠ سيارة يوميًا وعلى المدى البعيد سوف يؤدي الامر الى كارثة اقتصادية، باعتبار ان شركة تويوتا المنافسة تصنع عشرين سيارة اخرى في هذه الساعة. ولكن لما كان الامر متعلقًا بعملية مثل «كش الحمام» فان الامر لا يختلف، واللعب بالساعة هو ضرب من الجنون. فنحن جالسون، والحمامة التي سوف تأتي نكشها، بغض النظر اذا جاءت متأخرة ساعة او مبكرة ساعة.

كان من المقنع حقًا ان يهتم سكان «رمات أفيف» بقضية الباج ٢٠٠٠، فحساباتهم المكتظة بآلاف الشواقل واماكن عملهم المكتظة بأجهزة الحاسوب ومحطات الوقود الكثيرة وسياراتهم ذات الزجاج اللماع كانت ستتوقف عن العمل فجأة. لذلك كان من الطبيعي ان يقلقوا حيال هذا الموضوع وكان من الطبيعي ان تقلق الحكومة الاسرائيلية لأن اسرار دولة كاملة مخزونة في شرائط صغيرة كان عليها ان تبقى اسرارًا. ولكن ما الذي يعنيه الباج ٢٠٠٠ لربة بيت في قرية رمية مثلا او في عرب العرامشة؟؟!!

ان على هذه السيدة ان تخرج ماء العائلة من البئر، وتكنس ما اصطلح على تسميته الحوش، وترتب الواح الزنك لئلا يسقط البيت من هبة الريح. فهل كان السيد باج سوف يؤثر على عملها لو شرف على حين غرة!!.

على فكرة، تصوروا رجلا صوماليًا عاريًا ومنتفخ البطن يجلس امام الحاسوب ويراقب «بشغف» الباج ٢٠٠٠!

حقًا، إن شر البلية ما يضحك.

استمرارًا لحديث مع صديق جاهل

* أحد اصدقائي الثورجيين الى درجة الثورجة، وهي حالة وسطى بين الانسان والثور، بادر، غير مشكور، بفتح جدال طويل عريض حول المرجعيات الثقافية في ثقافتنا العربية. ولشدة ما كان الرجل ثورجيًا فانه تصدى لحشد من الجالسين وأعلن ان القرآن الكريم لا يشكل مرجعية له، والانكى من ذلك انه صرح ملء شدقيه انه بالامكان انجاز ثقافة عربية جديدة بعيدة عن موارد القرآن الكريم.

استمرارًا لذلك الحديث مع الصديق الجاهل هذا، بودي ان اشير الى نقاط، اهمها ان القرآن، بغض النظر عن كوننا علمانيين او متدينين، يشكل مرجعية تامة وغير منقوصة لمليار انسان على وجه الارض ومحاولة المساس بحرف من هذا الكتاب، الاكثر انتشارًا في ثقافة كاملة، سوف تعرض صاحبها «بدون ادنى شك» لمصاعب كبيرة أصغرها «التصفية الجسدية»!

بالاضافة لذلك، فان القرآن، ايها الثورجي الجليل، هو كتاب صاحب انتشار لا ينازعه عليه اي نص آخر في الثقافة العربية، لذلك من الاجدر بك ان تحاور هذا المنجز الثقافي الهام وليس ان «تلغيه»، لأنك وان كنت مهما كنت، لن تستطيع ذلك.

٣٦ دفعة | ادفع واستلم في الحال | منتوجات جديدة | صنف أ مع كفالة | مفتوح ايام السبت في الصباح

مخازن مبيعات بالمناقصات

كل المنتوجات جديدة، صنف أ مع كفالة، نماذج سنوات الـ ٢٠٠٠



بالإمكان الحصول على المنتوجات بشيكات راجعة و/ أو بيع الشيكات الراجعة بكل قيمتها. هاتف: ٠٥٤/٥٨٩٩٧٨ ٠٤/٨٤٠١١٩٩

موزّع حرارة للحمام – ١٩٩	موزّع حرارة – ٩٩	سخّان مياه قابل للسحب – ٨٩	دفاية حمام مزوج – ٨٩	توستر مثلث – ٨٩	توستر رقّاص – ٨٩
مكوى بخار – ٧٩	معصرة – ٣٩	طقم طعام ١٨ قطعة – ٦٩	طقم طعام لـ ٤ أشخاص من اليورسيلان – ٣٩	راديو – كاسيت مجوز – ١٩٩	
مفرمة لحمة – ٣٩٩	طاولة حاسوب – ١٤٩	توستر شوّاية (٦ قطع) – ١٦٩	حرام تدفئة – ٧٩	لامبة طوارئ – ١٢٩	طقم قهوة/ شاي (١٢ قطعة) من
اليورسلان – ١٩	راديو تيپ – ٩٩	طقم شراشف شتوي مجوز – ٧٩			

كذلك بإمكان الجمهور الواسع الشراء في المكان، بدون مناقصة، وبأسعار لا تضاهى، آلاف قطع الألبسة، الأحذية، الملابس الداخلية، الألعاب، عدة عمل كهربائية، منتوجات كهربائية مختلفة، حواسيب، أدوات منزلية، أدوات تجميل، سجاجيد، أثاث، كله جديد، صنف أ، برزمة أصلية، أغلبها مع كفالة

ملاحظات:

- كل المنتوجات جديدة، صنف أ، برزمة أصلية مع كفالة
- إمكانية لـ ٣٦ دفعة متساوية (بدون كريديت).
- البيع للجمهور الواسع، بدون مناقصة، بطريقة «إدفع واحمل».
- البيع بالنقدي و/ أو بشيكات شخصية و/ أو ببطاقات اعتماد.
- الأسعار أعلاه للدفع نقداً.

م. سوتو، مدير خاص
من قبل الشركة المنفّذة

مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل	مفتوح كذلك ايام السبت من الصباح حتى الليل
القدس	كريوت	حيفا	كرميئيل	نتانيا	بئر السبع	ريشون لتسيون	الخضيرة
شارع هاومان ٢٧ المنطقة الصناعية تلبيوت	شارع حلوتسي هتعسياه متحام هوم سنتر/ مترو كريات حاييم	شارع هتعسياه ١٢ المنطقة الصناعية تل حنان مقابل كراج مازدا	شارع همفل ٢٠ المنطقة الصناعية بجانب مركاز هبنياه	شارع هؤرزيم ٤ المنطقة الصناعية القديمة بجانب كنيون هداريم	شارع هؤرغيم ١ متحام هيبركول منطقة محسني مركيفت	شارع صحروف ٢ كنيون داون طاون المنطقة الصناعية	كنيون (مول هكيكار) طابق الوقف دوار الشرطة
٠٢/٦٤٨١٢٨٨	٠٤/٨٤٠٤٧٥٣	٠٤/٨٢١٥٨٣٩	٠٤/٩٠٨١٠٣٧	٠٩/٨٨٤٥٧١٢	٠٧/٦٢٣٨٠٢١	٠٣/٩٥٧٤٦٦٥	٠٦/٦٢٢٥٣٠٦



ليلى طاهر تعشق شاعراً مزيفاً!



* وقع موظف بسيط في غرام النجمة - الحلوة دائما - ليلى طاهر، ولكنها لا تشعر به او بحبه لها. واراد المسكين ان يشد انتباهها اليه، فسرق من دواوين الشعر القديمة شعرا وقدمه اليها ليؤكد انه شاعر وجدير بحبها، وبما ان الخديعة لا تدوم حتى ولو كان الحب هو السبب، تنكشف خدعته وتعرف ليلى الحقيقة، لكن بعد ان استسلمت لحبه.

هذه الاحداث في الفيلم التلفزيوني «الزيف»، بطولة ليلى طاهر، مع ماجدة الخطيب ورجاء الجداوي، قصة الاديب الكبير نجيب محفوظ، واخراج عبد الحميد احمد.

ماجدة الرومي تغني عن صديقاتها!

* اجرت المطربة ماجدة الرومي بروفة على اغنيتها الجديدة «أغني عن صديقاتي»، وهي قصيدة لنزار قباني اسمها الاصلي «اكتب عن صديقاتي».

وقد التقت ماجدة مع ملحنها المفضل جمال سلامة، مؤخرا، وذلك لوضع اللمسات الاخيرة لألبومها الجديد الذي تستعد لطرحه قريبا. ونفت المطربة الكبيرة ما تردد مؤخرا عن نقل اقامتها من بيروت الى القاهرة.



دويتو الحجار والحلو.. قريبا

* المطربان علي الحجار ومحمد الحلو، بدأ بعقد جلسات عمل مكثفة لوضع اللمسات الاخيرة للأغنية «الدويتو» التي سيقدمانها قريبا. وكان الحجار قد انتهى من تسجيل اغنية دينية مؤخرا.

الممثلة السورية شكران مرتجى: شعرت بالخوف من "دنيا"!

* اكدت الممثلة السورية شكران مرتجى، انها كانت خائفة من رد فعل الجمهور على دورها في المسلسل التلفزيوني «دنيا»، الذي يعرض حاليا، وقالت «دوري كله مفاجأة، وظهوري كان في الحلقة السادسة عشرة.. واتساءل هل سأكون على قدر من المسؤولية الملقاة علي في هذا المسلسل..»، وأشارت شكران الى ان «دوري مميز «فأنا اقوم بدور «طباخة تلتقي بها «دنيا» خلال جولتها من بيت لبيت، وفي النهاية تتواصل معها اكثر من كل الناس الآخرين».

وعن امانيها للقرن الواحد والعشرين قالت شكران «ان شاء الله يكون القرن الجديد افضل من القرن الماضي، وأن يعم السلام علينا وتخف الكوارث، خاصة ان النصف الثاني من هذا القرن الذي نعيش فيه، كان مليئا بالكوارث والفواجع.. اتمنى ان يعم الحب بين الجميع وان يديم الصحة علينا».

المعروف ان شكران مرتجى قد شاركت من قبل في عدة اعمال، من بينها «يوميات جميل وهنا» و «بطل من هذا الزمان» و «جميل مسلسلات «عائلة نجوم»، بجانب مسلسل «دنيا» الذي يبث حاليا على عدة شاشات فضائية عربية.

كاثرين زيتا جونز تفضل فستان زفاف تقليدي

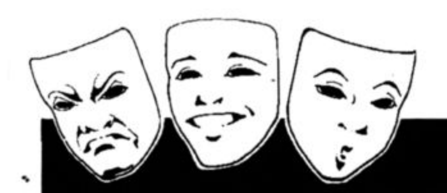
* رفضت الممثلة البريطانية كاثرين زيتا جونز، العروض قدمتها اليها عدد من بيوت الازياء العالمية، لتصميم ثوب عرسها، لتمسكها بثوب عرس تقليدي من ويلز، موطنها الأصلي، حيث ذكرت صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية، ان بيوت ازياء «فرساتشي» و «جوتشي» و «ستيلا مكارتني» عرضت خدماتها على زيتا جونز، لكن العروس اصرت على ان يكون مصمم ثوب زفافها من ويلز.

المعروف ان كاثرين البالغة من العمر (٣٠) عاما تستعد للزواج من الممثل الامريكي مايكل دوچلاس، في زفاف من المنتظر ان يكون ابرز مناسبات الزفاف في العام الحالي، وكان دوچلاس البالغ من العمر (٥٥) عاما، وهو ابن الممثل الراحل كيرك دوچلاس، قد عرض الزواج على زيتا جونز خلال الحفل الذي اقامه ليلة رأس السنة، في منزله بمنتجع اسبين بكولورادو، وقدم لها خاتما صمم في العشرينات، به الماسة زنتها عشرة قراريط، محاطة بما يصل الى (٢٨) حجرا صغيرا، وتردد ان دوچلاس طلب من عروسه، التوقيع اولا على عقد زواج اعده محاموه، بعد ان اضطر لدفع (٤٤) مليون جنيه استرليني ما يقدر بـ (٧٢) مليون دولار عند طلاقه لإحدى زوجاته.

كاترين زيتا چونز وكيڤين كوستنر.. يقعان في حب افريقيا!

* لأول مرة، قررت نجمة هوليوود الحسناء كاترين زيتا چونز، الوقوف امام نجمها المفضل كيڤين كوستنر، امام كاميرات السينما، وذلك من خلال الفيلم الامريكي الجديد «ما بعد الحدود»..

الفيلم رصد له (٥٠) مليون دولار كميزانية اولى لانتاجه، ومن المقرر ان يتم تصوير معظم مشاهده ما بين نيويورك وباريس وافريقيا، حيث تدور احداثه من خلال قصة حب تجمع بين بطليه، اللذين يتوصلان لضرورة الاهتمام بشعوب افريقيا.



الفنان التشكيلي اسد عزة كان ضيفا على جامعة حيفا



* تم، اليوم الجمعة، اقفال معرض الفنان التشكيلي الشفاعمري المعروف، اسد عزة، في جامعة حيفا، والذي كان قد افتتح في ١٩٩٩/١٢/٢٣، ضيفا على الجاليري التعليمي في قسم الفنون، بعنوان DAY AFTER I AM A STILL ALIVE.

تضمن المعرض (٢٢) عملا على الورق باحجام مختلفة، والاعمال مقتطفة من عدة مجموعات فنية للفنان عزة، منها: «الفنان والموديل»، «الزوجان»، «امرأتان»، «مكنس الشوارع»، وغيرها.. معظم هذه المجموعات نتاج سنوات التسعين، وقسم من سنوات ١٩٩٨ - ١٩٩٩.. وهي عبارة عن اعمال توثيقية لحوادث سياسية مع افكار ادبية، رموز ومواد يومية، وخيالات من اجل ابداع نشط، جريء في التعبير، في رؤية خاصة بالفنان عزة.

يذكر ان الفنان اسد عزة اقام العديد من المعارض الفردية والجماعية في معظم متاحف اسرائيل وغيرها، في البلاد وخارجها، وحصل على جوائز عديدة ومتنوعة محلية وأجنبية، كما ان هناك اقبالا على شراء لوحاته المتميزة في البلاد والخارج.

"المارد الحديدي": قصة طفولة من منظور خرافي

*** لأن في اعماق كل منا، مهما تقدمنا في السن، طفلا يقبع في اعماق اللاوعي، محتفظا باهوائه ورغباته ومشاعره، يتحرك بين الفينة والاخرى ليطفو على سطح الوعي، ثم يغوص الى ظلمات اعماقنا، متحينًا الفرصة للظهور مرة اخرى، نجد انفسنا احيانا نتوق الى مشاهدة الافلام الكرتونية للأطفال بالدرجة الاولى. ***

لقد استغل القائمون على الفن السابع هذه الحقيقة، فأرادوا نقل افلام الاطفال الى الشاشة الكبيرة، لنفض غبار الزمن عن الاطفال القابعين في اعماقنا، دون اهمال المردود المادي طبعا.

ولقد برزت مجموعتان من المخرجين الذين اضطلعوا بالقيام بهذه المهمة، مهمة نقل افلام الكرتون التلفزيونية الى الشاشة الكبيرة: مجموعة اولى ارتأت نقل الافلام الكرتونية الى الشاشة الكبيرة، ولكن بعد تحويل الشخصيات الى بشر من لحم ودم. وينتمي الى هذه المجموعة المخرج ديفيد كيلوغ، الذي قدم لنا فيلم «المفتش غاجيت».

ومجموعة ثانية ارتأت نقل الافلام الكرتونية الى الشاشة الكبيرة كما هي، اي بشخصياتها الكرتونية، وينتمي الى هذه المجموعة مخرجو افلام ديزني والتي كان احدثها فيلم «طرزان»، وينتمي الى هذه المجموعة ايضا المخرج براد بيرد، حيث قدم لنا مؤخرا فيلم «المارد الحديدي» الذي استقطب الانظار في بريطانيا، وهو الفيلم الذي سنتناوله هنا.

ليست العاطفة الكامنة في قصة الشاعر والقاص الانجليزي تيد هيوز، والتي تحمل عنوان «الرجل الحديدي»، جديدة في اللغة والمنظور السينمائيين، ويمكننا ان نلمح ذلك في افلام مثل «فرانكشتاين» و «كينغ كونغ» و «اي.تي». لكن، عندما تصبح هذه العاطفة هي الاساس الذي ينبني عليه فيلم كرتوني كامل للاطفال فانها تبدو ناضرة نضارة زهرة فواحة. ومع الالتزام بعدد من الكليشيهات المألوفة، ينفرد هذا الفيلم بمادته الرئيسية وحواره وشخصياته الكرتونية على نحو يجعل منه فيلما متميزا قد يرغب الكبار، وسيرغبون حتما، في مشاهدته.

لقد اختار المخرج براد بيرد، والذي سبق له ان اخرج فيلمي «آل سيمبسون» و «كلب العائلة»، ان يعيد قصة تيد هيوز، وفي الوقت المناسب الى الوراء الى تشرين الاول من عام ١٩٥٧، حين اطلق الروس اول دفعة من المعدن المصنّع بشريا الى الفضاء.

وقد خدمت هذه المناورة مضمون القصة، لا سيما على صعيد الاخراج، حيث تبني الخلفية جوا من الرعب والارتياب والرهبة مع دخول البشرية عصرا جديدا يمكن ان نسميه: عصر الفضاء. تدور قصة هذا الفيلم الكرتوني حول طفل تنتابه، كسواه من الاطفال، فكرة احتمال قيام غرباء قادمين من الفضاء بالسيطرة على الكرة الارضية او على الاقل بالهجوم عليها. وقد شهدت القصة التي كتبها الشاعر والقاص الانجليزي المبدع، تيد هيوز، في انجلترا ظهور العملاق البري، من البحر، وهو هنا زائر جاء من مجرة اخرى. لكن موضوع القصة بقي على حاله: طفل صغير، يصادق عملاقا مرعبا، هو انسان آلي بطول خمسين قدما، يلتهم المعادن وكل ما يعثر عليه في طريقه.

غير ان هذا العملاق بريء، وقد منحته ابداعات الخيال روحا تحركه. وعلى الرغم من ان قدراته مميتة، الا ان الصداقة الجريئة التي يعقدها معه الطفل هوغارث هيوز، تحول هذه القدرات الى قدرات خيّرة تنصب في مصلحة البشرية.

ولو وضعنا الرسالة الخيّرة التي ينقلها هذا الفيلم جانبا، لوجدنا ان هنالك مميزات اخرى ينطوي عليها هذا الفيلم: فشخصياته مقنعة حتى في نظر الكبار، ويتحدث الى الاطفال بلغة الاطفال البسيطة القريبة الى الاذن والقلب والادراك معا. قام بكتابة السيناريو تيم ماك كانليس، عن قصة لتيد هيوز، وقام باداء الاصوات كل من: جنيفر انيستون، هاري كونيك، جي.آر، ڤين ديزل، جيمس غامون، كلوريس ليتشمان، كريستوفر ماكدونالد، جون ماهوني، وإلي مارينشال. مدة هذا الفيلم الكرتوني ساعة وسبع وعشرون دقيقة.

التلميذة... لطيفة!



* المطربة لطيفة! تحولت هذه الايام الى تلميذة بكل ما تعنيه الكلمة.. فهي مشغولة باداء امتحانات «التيرم الثاني» لرسالة الماجستير، التي تناقش فيها «الفرق بين التكنيك الموسيقي الشرقي والغربي».

يبدأ يوم لطيفة في الثامنة صباحا، تتوجه لاداء الامتحان ثم تعود لمنزلها لتناول الطعام والنوم، وبعدها تبدأ مرحلة السهر والمذاكرة.

"بروس ويليس".. يتمسك بغزو الفضاء



* أكد النجم الأمريكي الشهير بروس ويليس، مؤخرا، عزمه على تصوير سلسلة من افلام الخيال العلمي والفضاء، خلال العامين القادمين، وذلك بعد نجاحه في هذه الاعمال..

ويلز تعاقد مؤخرا على بطولة فيلم جديد بعنوان «غير قابل للتحطيم» يشاركه بطولته صامويل جاكسون، ويخرجه نايت شيامالان، مخرج فيلم «الحاسة السادسة» والذي من المقرر ان يتقاضى عنه (٥) ملايين دولارا!

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

طفل بحاجة الى علاج أسنان

توجهت الينا امرأة من منطقة البطوف، طالبة المساعدة في علاج أسنان طفلها الصغير، والذي يكلف مبلغًا كبيرًا، لا تستطيع تسديده، حيث وضع العائلة الاقتصادي متردٍ
الرجاء لمن يريد المساعدة، الاتصال مع صفحة «أهل الخير»، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٣٠/١/٢٠٠٠.

طالب جامعي محتاج

* طالب جامعي وضعه المادي مأساوي جدًا يطلب مساعدة اهل الخير في دعمه ماديًا لأنه مهدد بالطرد اذا لم يدفع الاقساط الجامعية وهو لا يملك المبلغ. للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٥)

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا تترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ، ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

سيدة محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل، ربة بيت ومسؤولة عن (٤ اولاد). ظروفها صعبة جدا تسكن بغرفة واحدة، تتعلم بكلية تابعة لكلية בית ברל تطلب المساعدة بنفقات التعليم والسفريات.
فمن يريد المساعدة، الرجاء الاتصال مع صفحة اهل الخير، على الرقم: ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.
لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجال الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

مطلوب مساعدة في ترميم بيت

* توجه الينا رب عائلة (٧ افراد)، من الجليل، وضعه الصحي والمالي متردٍ للغاية، وبيته بحاجة الى ترميم لانه «يدلف» خاصة في هذا الفصل، ويطلب من اهل الخير مد يد العون للمساعدة.
الرجاء الاتصال مع صفحة «اهل الخير» ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (O+) للاتصال: ٣٠٤١٤٥-٠٥٣

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

* هل انت محتاج *

**عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦**

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

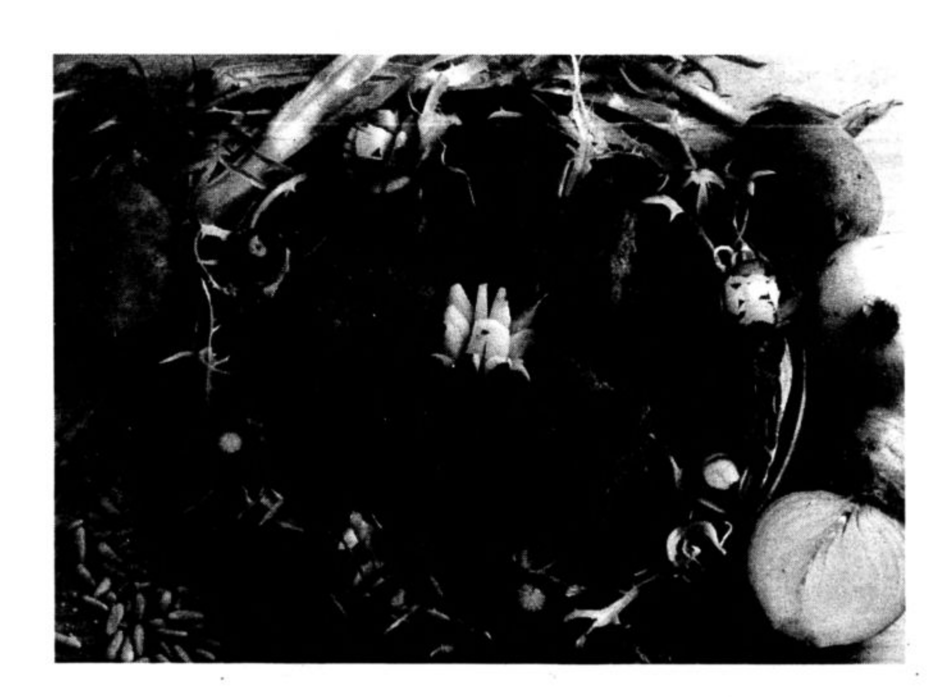
تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطبخ عيش وملح



كبة صينية بالسمك

* طبق لبناني *
* خمسة اشخاص *
* ساعتان *



المقادير:

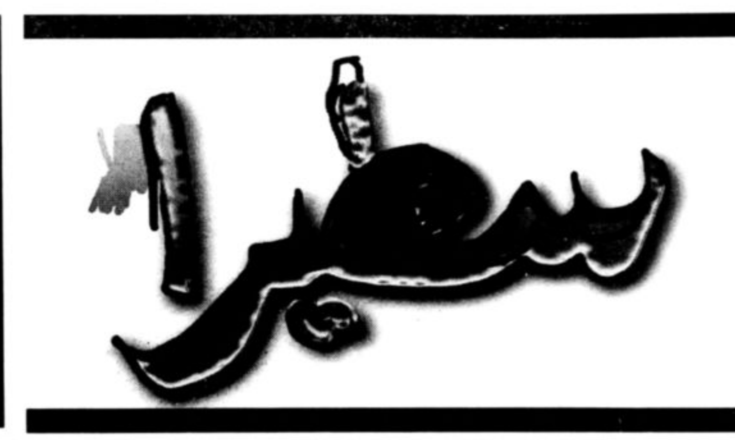
مقادير الكبة: كيلوغرام من سمك «اللقس» الخالي من الحسك والمنظف، كأسان من البرغل الناعم المنقوع قبل نصف ساعة، بصلة كبيرة مقسمة، ملعقتان كبيرتان من بشارة قشر البرتقال، ملعقة صغيرة من الملح، نصف ملعقة صغيرة من الفلفل (البهار)، باقتان من الكزبرة الخضراء المفرومة.

مقادير الصلصة: نصف كيلوغرام من البصل المقطع جوانح، رشة فلفل أسود، نصف ملعقة صغيرة من الملح، رشة من الزعفران، كأس من زيت الزيتون.

طريقة العمل

ينظف السمك ويستخرج عظمه وجلده ويفرم بماكينة اللحم مع البصلة المقسمة والكزبرة المفرومة وبشارة البرتقال والملح والفلفل دوراً واحداً ثم يخلط مع البرغل المنقوع ويعجن قليلاً باليد ويعاد الطحن والعجن بالأيدي مع إضافة قليل من الماء البارد في اثناء العجن حتى تصبح الكبة متماسكة وطرية.

يحمر البصل المقطع بالزيت على النار المعتدلة ويضاف اليه الملح والفلفل والزعفران، ويوضع في صينية الفرن بعد تصفيته من الزيت وتمد الكبة فوقه مثل كبة الصينية وتقطع مثلها وتغمر بالزيت المتبقي. تخبز في الفرن الحار مدة ثلث ساعة او حتى يحمر وجهها.



كلينتون: المفاوضات السورية الاسرائيلية جيّدة رغم أنه لم يتم الاتفاق على شيء!

سطيرا تكشف ان الوضع بخير:

قوى السلام تتظاهر وترفع الشعارات في بيوتها أمام التلفزيونات!

* وذلك كلّما عرض التلفزيون مظاهرات يشارك فيها آلاف اليمينيين والمتطرفين * أحد نشطاء قوى السلام: نحن أكثر عددًا منهم، فلماذا نخرج ونخسر متابعة برامج التلفزيون الممتعة؟! *

وأخيرًا وجدتُ من يفهمني!

خلال المفاوضات في شيبردزتاون

بوتين يعّين مستشاريه الانتخابيين قادة للحرب في الشيشان!



لقاء – ورد فعل..!

بقلم: زاهد عزت حرش

(١) لقاء

مع الرسام محمد فضل، الفنان الشاب

* محمد فوزي فضل رسام شاب يبلغ من العمر (٢٣) عاما. ولد سنة ١٩٧٧ في بلدة كفر ياسيف، التي احس فيها بعذوبة الحياة الطبيعية أيام الطفولة.. بيد ان العائلة انتقلت للسكن في مدينة حيفا، وهو في السادسة من عمره فأثر ذلك على طفولته، إذ أحس بالغربة والبعد عن الحقول ومساحات الظلال، التي كان يمضي ويلعب فيها. بدأ محمد الرسم في سنوات الطفولة المبكرة، دون رعاية مهنية او معرفية في أصول الرسم وتكوين الأعمال، فأظهر قدرة ملحوظة منذ تلك الايام. وحين شارك في مسابقة للرسم بين ابناء جيله، حصل على شهادة تقدير من وزارة التربية والتعليم واختير الاول من بين الاولاد العشرة الاوائل، الذين اختيروا كأحسن طلاب يرسمون في البلاد لسنة ١٩٩٢.

لقد اثر جو المدينة الاستهلاكي والحياة السريعة على الفتى في اول الامر، بيد انه ما لبث ان اندمج مع العديد من الاصدقاء، فأتم دراسته الثانوية في مدرسة المتنبي في المدينة، وعلى الرغم من كل محاولاته أحس دوما بنوع من الغربة والوحدة والكآبة، من جراء تلك الروابط والعلاقة المتعددة الاشكال والجوانب لهذه المدينة المختلطة، والتي تدعي المساواة بين مواطنيها اليهود والعرب. ثابر محمد على الرسم وحين بلغ السابعة عشرة وهبه القسم النقابي في بلدية حيفا لقب «فنان عزيز حيفا» سنة ١٩٩٤.

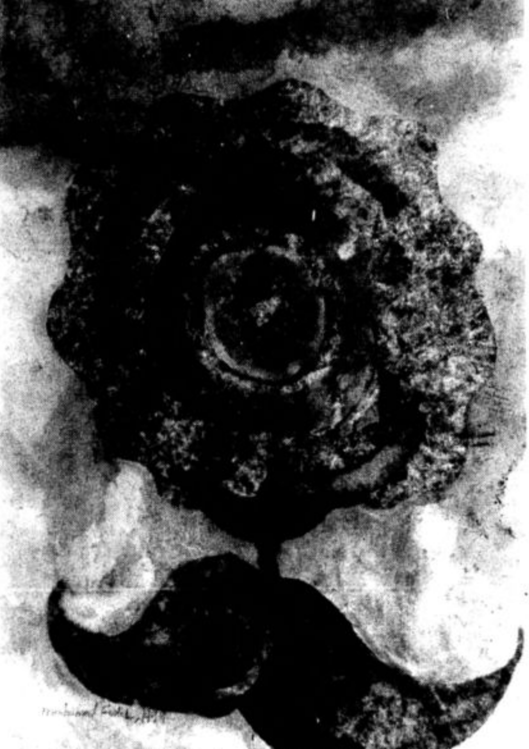
شارك سنة ١٩٩٦ في معرض جماعي اقامته جامعة حيفا كمسابقة فنية تحت عنوان «طاقات شبابية». وفاز حينها بالمرتبة الاولى من بين الرسامين المشاركين عربا ويهودا، كان ذلك عن لوحة رسمها بالرصاص والفحم الجاف على ورق مقوى عادي، تمثل عملية غدر لفارس يمتطي جوادا يجثم على قوائمه، جراء عملية الغدر التي قام بها شخص تختفي ملامحه خلف مساحات الضباب، ولقد تعمد الرسام ان تكون الحادثة في مكان ما هناك في رحاب الفضاء. كما شارك في المعرض الجماعي للفنانين الاسرائيليين العرب الذي اقامته مؤسسة بيت الكرمة سنة ١٩٩٧. وساهم في عدة فعاليات فنية متنقلا بين معرض وآخر في البلاد والخارج.

وفي المعرض الجماعي الذي اقيم بحديقة المعارض في تل ابيب سنة ١٩٨٩ شارك محمد فضل بعدة اعمال مائية. وفي نفس السنة تم قبوله عضوا في رابطة الرسامين والنحاتين الاسرائيليين ليكون اصغر فنان في تاريخ الرابطة في حيفا والشمال.

«حوار الآلهة»

في ٩٩/٣/٦ استضاف، «بيت شجال» مقر رابطة الرسامين والنحاتين الاسرائيليين في حيفا، على جدران اروقته رسومات الرسام الشاب محمد فضل، في معرضه البكر الاول الذي اقيم بصفة شخصية دون مشاركة، حمل المعرض عنوانا شيقا هو «حوار الآلهة» وضم العديد من اعماله الاخيرة، والتي انجزها بتقنيات متعددة منها الالوان المائية والزيتية والباستيل والطباشير وقلم الرصاص، وقد قدم لذلك المعرض الرسام عبد عابدي نصا مكتوبا حول معرفته بالرسام واعماله الممتدة على مساحات ورقية كبيرة.

امتازت اعماله المعروضة هناك بالمساحات اللونية المائية الهادئة، التي حجبت بشكل طفيف تلك الحركة الطولانية من خطوط الرصاص، وهي حديث غير مباشر بلغة المنمنمات والزخارف العربية من التوريق والتعريق والانحناءات التي تسمى «ارابسك». روى لي محمد فضل انه يرسم دون تخطيط او برمجة مسبقة، فهو يقوم الى ادواته ومساحاته الورقية، يخط او يمسح اللون لمجرد ان تبرق الفكرة في مخيلته، ويستمر على هذا الحال لعدة ساعات حتى ينتهي منها دون مراجعة او تخطيط مسبق، فهذه الاعمال وليدة ساعتها هكذا ولدت وهكذا تعرض امام الناس.. لتطرح بعضا من الفطرة والطفولة المتأصلة فيه.



* أحدى لوحات الفنان محمد فضل *

معرضه الثاني

بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في حيفا والناصرة وتحت رعاية مدير المركز الاستاذ اندريه نتالي، افتتح معرضه الثاني «أمل ٢٠٠٠» مساء الاربعاء ٢٠٠٠/١/١٢ في اروقة المركز الثقافي الفرنسي بالناصرة. يضم المعرض ثمانية عشر عملا للرسام محمد فضل، ذات تقنيات متعددة تمتاز بمساحات الالوان المائية والزخرفة التشكيلية المرافقة لها بالرصاص والطباشير الملونة. تتسع مساحة اللون لكنها تتمركز بالرموز المستوحاة من افكار الفنان البريئة البعيدة عن مساحات الصراع اليومي.. لكنها لا تحمل اية رموز ذات دلالات تعبر عن انتماء واضح، بيد انها تشكل لحنا من معاناة وكآبة تعشش في الجوف وتجد التعبير عنها في طريقة تلك المساحات اللونية، تحت عناوين متعددة تحاول ان تصور الامل والغد الافضل، من خلال انتقاء اللون والهدوء المفتعل.

يقضي محمد فضل اليوم جل اوقاته داخل غرف البيت، يتنقل ما بين ركن وآخر، فهو عاطل عن العمل وليس امامه اية امكانية لدراسة الفنون التشكيلية بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها. وهذا المعرض يقام بفضل المركز الفرنسي وبدعم منه فقط. بيد انني اتمنى لو انه يعمق ويزيد من ثقافته العامة، والفنية التشكيلية خاصة بواسطة التثقيف الذاتي، كما ان هناك حاجة ماسة لفهم اللعبة السياسية التي تتفاعل الاحداث المحلية والكونية من خلالها، والتي يمكنها ان تعطي للفنان وللانسان العادي معرفة كيفية توظيف إبداعاته لخدمة البشرية والدفاع عن معتقداته الانسانية ومواجهة القوى المعادية لتلك الآمال التي حدثني محمد عنها.

(٢) رد فعل

على السجان الذي اصبح «رساما وفيلسوفا»..!

البادئ اظلم.. هذه رواية واقعية يعرفها اصحابها، فقد جاءت على انغام «وذكر ان نفعت الذكرى».. يحكى ان سجانا عمل لسنوات طويلة في خدمة قوى الاحتلال والطغيان في الأراضي الفلسطينية. وبالتحديد في سجن نابلس ايام كفاح فيالق منظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها. اخذ يرسم في اوقات فراغه صورا شخصية لاناس مرموقين من بلدته، ولمرؤوسيه اصحاب الياقات المثقلة بالنياشين تقديرا لما فعلوه «بالاعداء».. «الاعداء» اولئك «المخربين» الذين كانوا يقضون مضاجع دعاة السلام في واحة الحرية والدمقراطية!! لقد استبسل في انتاج اعمال دقيقة تشبه الى حد بعيد اعمال كبار الفنانين.. وفي تلك الايام عرض اعماله على بعض ممن لهم علاقة بالفنون التشكيلية من المقربين لصدر السلطة، فاثنوا عليه كل الثناء باعتباره (إحاد مشلانو)! كان بين الحين والآخر يتذكر موعظة لأحد الضباط الكبار، انه من الافضل له ان يجتهد في المهنة التي خلق من اجلها، اذ يمكنه ان يحقق مستقبلا جيدا في مصلحة السجون يفوق ما يمكن ان يحققه في الفنون التشكيلية.. لكن للقدر في خلقه شؤونا..! فقد اصيب هذا السجان ابان خدمته المتفانية بحادث ادى لإحالته الى التقاعد، فضمن لنفسه معاشا مدفوعا مدى الحياة. هكذا فتحت السماء ابوابها فأصبح بإمكانه ان يعيش في بحبوحة فنية و «وطنية»، اتاحت له اللقاء بمن حرفه عن مساره القديم، فبدأ يتعامل مع اوراق الزيتون ويتحدث عن العلاقة مع «الاخوة الفلسطينيين». ويطلي الالوان على قطع من الخيش بتقنيات متعددة ميزت الكثير من أعماله، حتى اصبح صاحب ثقافة، ورجل رؤيا، محبا لوطنه، مخلصا لأهله، فأقيمت له المعارض على طول البلاد وعرضها..!! وفي سياق تطوره «الوطني» التقى بالصحفي الذي اكتشف فيه العديد من المزايا، ومنها استعداده للتوقيع على مقالة كتبها آخرون.. او اقنعوه بمضمونية كتابتها فأصبح فيلسوفا في الفن «الوطني» لأنه وقع المقالة بلغة الضاد.. لكن ما بين الحين والحين كان يتذكر نصيحة الضابط «بأنه لو استمر في خدمته المتفانية لأصبح مديرا عاما للسجون في الاراضي المحتلة..» يتذكر ذلك في سره ويبتسم ساخرا.. فلقد اصبح مديرا عاما لهيئة حضارية دائمة، يستطيع من خلالها ان يغدق الألقاب والأوسمة على اتباعه الصالحين، ويكيل الاتهامات الزائفة المغرضة على اعدائه، العابثين بالوطنية والمنادين بالتفرقة الطائفية وشق وحدة الصف.

اما بعد..

فهذه الرواية لم تولد من فراغ وهي كتاب مفتوح الى من يهمه الأمر.. ومن خلالها احذر تلك المؤسسة التي تدعي الالتزام والوطنية، وتزعم قول الحقيقة وتحتكرها، فربما تعي ما يكتب على صفحاتها.. ان انتبهوا «لا يبقى في الواد الا الحجارة.!!» وللحديث بقية..!!

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٩ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 16.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 206/56

٢٤ صفحة



اضراب في جميع المدارس الابتدائية في البلاد



(ص٢)

الحكومة لن تناقش الانسحاب الثالث من الضفة الغربية

* احتمال عقد قمة بين عرفات وبراك في واشنطن * ليفي: السلام مع سوريا ليس على حساب المسار الفلسطيني!* القيادة الفلسطينية: التعنت الاسرائيلي يحول دون اتفاق اطار* (ص٣ و٥)



حقيقة الموقف السوري من الوثيقة الامريكية لـ «شيبردزتاون»

(ص١١)

المئات يشاركون في مظاهرة الاحتجاج على مباشرة شق «عابر اسرائيل»

(ص٤)

وفد جبهوي يتضامن مع أهالي حي ام السحالي الشفاعمري

(ص٧)

زيوغانوف مرشح الحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات الرئاسية

(ص٤)

الغارات الاسرائيلية تثير هلع سكان القرى اللبنانية المحررة

* هجمات على مواقع احتلالية ولحدية * «حزب الله» يطلق سراح عنصرين لحديين * (ص٢)







كلمـة الاتحاد

الاضراب اليوم!

* حتى كتابة هذه السطور أعلن في وسائل الاعلام عن فشل جولة المفاوضات بين ممثلي نقابة المعلمين في الدولة وممثلي وزارة المالية. ولذلك فإن الاضراب الشامل في جميع المدارس الابتدائية وروضات الاطفال في البلاد، الذي اقرته النقابة، قائم اليوم، اضافة الى مداولات لتصعيد الاجراءات الكفاحية.

والخلفية الاساسية لإقرار الاضراب والاجراءات الاحتجاجية المرتقبة هو تهرب وزارة المالية من تنفيذ الاتفاق الموقع مع نقابة المعلمين، والذي بموجبه تعهدت المالية بتعويض المعلمين عن تآكل وانسحاق اجورهم منذ العام ١٩٩٤. وموظفو هذه الوزارة وبدعم من المستوى السياسي يديرون ظهورهم مستهترين بمطالب المعلمين عبر السنوات الماضية. يتهربون ويماطلون.

فحقيقة هي انه في هذا المجال الاكثر حيوية وأهمية بالنسبة لتحضير الوجه المستقبلي للمجتمع، لتجهيز طواقم الاجيال الصاعدة في بلورة طابع وجه الغد الحضاري، يواجه المعلمون حياة الفقر. فالمعاشات في الخدمة التعليمية من اكثر المعاشات انخفاضا في الاقتصاد. فمعدل الاجور يتراوح بين ثلاثة وسبعة آلاف شيكل غير صافية (بروتو قبل خصم الضرائب) شهريا.

ويمثل هذه الرواتب التي تدفع باتجاه «خط الفقر» تنتشر ظاهرة التفتيش عن مصدر رزق اضافي والعمل بمهنة اخرى او عمل آخر، خاصة بين المعلمين العرب، وذلك لمواجهة تكلفة المعيشة العالية وتوفير «حياة السترة وليس الفضيحة» لابناء العائلة. فكثيرا ما يتجه المعلمون للعمل حتى في العمار في العطل وايام الراحة، او تجد بعض المعلمين الذين ينهون دوام الدراسة ليبدأوا دواما جديدا كأجير يعمل في السياقة او يعطي دروس سياقة، او تجد بعض المعلمين الذين يتجهون للعمل في التجارة كعمل اضافي او في مهنة تركيب الانتينات وتصليح الحواسيب..

ومثل هذه الاوضاع القاسية وركض المعلمين وراء مصادر رزق اضافية هي وصمة عار في جبين سياسة السلطة ووزارتي المالية والمعارف التي لا توفر لهذا الوسط ظروف المعيشة الكريمة والمحترمة. فضحايا هذه السياسة ليس فقط الاوضاع المعيشية السيئة للمعلمين، بل كذلك جماهير الطلبة. فبدلا من تكريس المعلم كل وقته اثناء ايام التعليم والعطل العديدة للتحضير الجدي والابداع في موضوعه وتوسيع مداركه في المطالعة وتوفير وقت الراحة الجسمانية المطلوبة، فإنه على حساب كل ذلك يركض لتوفير اللقمة الشريفة.

ان النضال العادل لتحسين ورفع اجور المعلمين وعدم التنكيل بهم من قبل وزارة المالية وموظفيها والمطالبة بتنفيذ الاتفاق المبرم لتعويضهم عن تآكل رواتبهم، ليست ابدا قضية المعلمين وحدهم، بل هي قضية كل من يعز عليه توفير الشروط المطلوبة لاعداد اجيال المستقبل بالشكل المطلوب والذي تحدد معالمه متغيرات التطور العصري. وواجب كل الهيئات الشعبية والحركات والاحزاب والمؤسسات المختلفة دعم نضال المعلمين العادل.

(«الاتحاد»)

خلال اليومين الماضيين

الغارات الاسرائيلية تثير هلع سكان القرى اللبنانية المحررة

* هجمات على مواقع احتلالية ولحدية * «حزب الله» يطلق سراح عنصرين لحديين *

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن ظهر امس السبت، ثلاث غارات على قرى وبلدات لبنانية محررة، ولم تفد الشرطة عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلتين اسرائيليتين القتا عند الساعة ١٥ . ١٤ بالتوقيت المحلي، ستة صواريخ جو - ارض على الشعيتية المحاذية للقطاع الغربي من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل، وتعرضت القرية، ايضا، لقصف بمدفعية الدبابات انطلاقا من المنطقة ذاتها.

وكان الطيران الاسرائيلي شن في وقت سابق من يوم امس، على دفعتين، وبأقل من ساعة، غارات على مزرعة عقماتا واللويزة في مرتفعات اقليم التفاح حيث سقطت ثلاثة صواريخ، حسب الشرطة، في هذه المنطقة المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية».

وكانت الغارات استؤنفت، امس الاول الجمعة، اذ تعرضت بلدتا سجد والريحان الى غارات وصواريخ جو - ارض.

وكان مقاتلو حركة «امل» شنت، امس السبت، هجوما على موقع ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في سجد على طرف القطاع الاوسط المحتل.

واكدت حركة «امل» قصف الموقع المذكور، واعلنت مسؤوليتها، ايضا، عن اربع هجمات استهدفت في وقت مبكر من يوم امس، مواقع قوات الاحتلال والميليشيات العميلة.

وكان «حزب الله» اعلن مسؤوليته عن الهجوم الذي نفذ، امس الاول، على موقع احتلالي في سجد. واكد بيانه ان مقاتليه قاموا بتفجير عبوة ناسفة كبيرة لدى مرور الدورية الاسرائيلية المؤلفة من (١١) جنديا كانوا يعبرون سيرا على الاقدام بالقرب من موقعه.

من جهة اخرى، افرج «حزب الله» امس الاول الجمعة، عن عنصرين لحديين اسرا خلال عمليات مقاومة في جنوب لبنان.

وافرج الحزب عن العنصرين في مقر مكتب الاعلام المركزي «لحزب الله» في الضاحية الجنوبية من بيروت بحضور عضو اللجنة الدولية للصليب الاحمر، هنري فورنييه.

والعنصران هما اسد ترمس ونجم حبيب وسلما الى اسرتيهما في مقر «حزب الله».



* تفحص حجم أضرار الغارات الاسرائيلية *

باستثناء صفوف التعليم الخاص

الاضراب يشمل جميع المدارس الابتدائية في البلاد

* ممتحنو السياقة العملية ينفذون اضرابًا، ايضًا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ المعلمون التابعون لنقابة المعلمين، اعتبارا من اليوم الاحد، اضرابا احتجاجا على رفض وزارة المالية الالتزام بتعهداتها التي تنص على تعويض المعلمين عن انسحاق اجورهم.

وسيُلمس اضراب معلمي النقابة في المدارس الابتدائية، وفي الصفوف الدنيا وروضات الاطفال، بينما سيتفاوت تأثيره في المدارس الثانوية والاعدادية والكليات، وذلك لان الاضراب لا يشمل المعلمين التابعين لمنظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

وكانت نقابة المعلمين برئاسة ابرهام بن شبات، تجاوبت مع مطلب وزارة المعارف والاهالي كي لا يشمل الاضراب صفوف التعليم الخاص.

هذا وفشلت المحاولات، امس الاول، لوقف الاضراب، وذلك خلال اللقاء بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، وبين سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات.

من جهة اخرى، ينفذ ممتحنو السياقة العملية، اليوم الاحد، اضرابًا، ولن يتم اجراء امتحانات عملية رغم ان الهستدروت لم تقر هذا الاضراب.

بوتين يستخدم ورقة الشيشان للانتخابات الرئاسية!

* موسكو - الوكالات - أعلن الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين، في مقابلة مع التلفزيون الروسي ان روسيا تحتاج «الى بعض الوقت والى الصبر» حتى تتوصل الى تحقيق «انتصار نهائي» حاسم في جمهورية الشيشان الانفصالية.

وادعى الرئيس الروسي بالوكالة «اننا نعتبر المدنيين في الشيشان مواطنيننا. ولن نضحي بهم للتوصل الى أهداف عسكرية. لن نفعل ذلك ابدا»!.

بسبب محاولات تغيير سياسة الصحيفة

استقالة رئيس تحرير صحيفة «جيروزليم بوست»

* القدس - «رويتر» - استقال داڤيد ماكوڤسكي، رئيس تحرير صحيفة «جيروزليم بوست»، التي تصدر بالانجليزية، امس الاول، بسبب خلافات بينه وبين ادارة الصحيفة.

والصحيفة مملوكة لشركة «هولينجر انترناشيونال» التابعة لمجموعة «هولينجر»، التي تتخذ كندا مقرا لها.

وقال ماكوڤسكي إنه استقال بسبب «خلافات تعذر التغلب عليها بشأن سياسة التحرير في الصحيفة».

وكان هيرش جودمان، نائب رئيس الصحيفة قد استقال اوائل الشهر الجاري.

وقالت مصادر في الصحيفة ان هذه الاستقالات جاءت نتيجة محاولة ادارة الصحيفة التحول بسياسة التحرير في الصحيفة نحو اليمين في الساحة السياسية الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان داڤيد بار ايلان، كبير المستشارين السابق لبنيامين نتنياهو رئيس الحكومة، الذي خسر منصبه في الانتخابات البرلمانية المنصرمة في ايار الماضي، من المقرر ان يقرر سياسة تحرير الصحيفة وتدير شركات «هولينجر» (٨٥) صحيفة يومية منها «ديلي تليجراف» في لندن و«شيكاجو صن تايمز» و«جيروزليم بوست».

الاتحاد
جريـدة يـومـيـة
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائـد فـرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال زيارته في واشنطن

احتمال عقد قمة بين عرفات وبراك

* غدًا، وفد اوروبي يبحث مع عرفات في سبل دفع العملية السلمية *

* غزة - لمراسل خاص - يبدأ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء الاربعاء المقبل، جولة تقوده الى واشنطن حيث يستقبله الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ومن ثم الى بروكسل حيث يلقي خطابا أمام وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥، وفق ما أعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس السبت،في مؤتمر صحفي.

وقال شعث ان عرفات سيلتقي في واشنطن كلينتون ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، قبل المشاركة في اجتماع فلسطيني - أمريكي حيث «ستتم مناقشة عدة مواضيع اهمها الاتفاق حول انفاق الـ ٩٠٠ مليون دولار، المساعدة الامريكية التي وافق عليها الكونغرس مؤخرًا، اضافة الى تفعيل منطقة التجارة الحرة الامريكية - الفلسطينية وتنمية الاستثمارات المشتركة».

وردًا على سؤال حول احتمال عقد قمة في واشنطن بين عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، كما نقلت الصحف عن وزير الخارجية الاسرائيلي داڤيد ليڤي، قوله في الرباط، قال شعث «ذلك ممكن، ولكن شيئًا لم يحدد».

وسيكون براك خلال هذا الاسبوع في الولايات المتحدة حيث تبدأ الجولة الثالثة من المفاوضات الاسرائيلية - السورية.

وكان شعث أكد في وقت سابق انه «من الممكن ان يعقد لقاء بين الرئيس عرفات وبراك وليس لدينا مانع لمثل هذا اللقاء» وأضاف انه ربما يخطط الامريكيون لمثل هذا الاجتماع على غرار ما فعلوه في اوسلو.

وبحسب شعث فان عرفات سيغادر يوم السبت المقبل، الولايات المتحدة متوجهًا الى بروكسل حيث يلقي «خطابا أمام مجلس الاتحاد الاوروبي، الذي سيحضره وزراء خارجية الدول الـ ١٥».

وفي هذا الاطار، تابع شعث ان «كلا من وزير خارجية البرتغال، جايما غاما، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، ووزير خارجية الاتحاد الاوروبي ومبعوث السلام في الشرق الاوسط موراتينوس، سيقومان يوم غد الاثنين، بزيارة للمناطق الفلسطينية حيث يزورون رام الله ويجتمعون الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وستتم مناقشة الدور الاوروبي في دعم عملية السلام وفي دعم الشعب الفلسطيني».

وأعلن شعث انه سيقوم من جهته بزيارة الى باريس بعد غد الثلاثاء، حيث سيستقبله وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، بمناسبة اجتماع اللجنة العليا المشتركة الفرنسية - الفلسطينية. وأضاف انه سيرأس وفدًا يضم وزير الاقتصاد والتجارة ماهر المصري ووزير التعليم العالي منذر صلاح.

إرجاء الانسحاب الثالث من الضفة الغربية!

الادعاء: براك يريد معرفة موقف عرفات خلال لقائه كلينتون! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت رئاسة مجلس الوزراء، مساء امس السبت، ان الحكومة لن تناقش في جلستها الاسبوعية المقررة، اليوم الاحد، الانسحاب الثالث من الضفة الغربية بموجب مذكرة «شرم الشيخ»، الذي كان مقررًا ان تبدأ بتنفيذه الخميس القادم.

وافادت مصادر رفيعة المستوى، امس، ان الحكومة قررت ارجاء الانسحاب الذي كان مقررًا اجراؤه هذا الاسبوع. واوضحت ان رئيس الحكومة، ايهود براك، يريد اولاً ان يستمع الى ما سيقوله رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في اثناء لقائه في واشنطن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قبل تحديد المنطقة التي سيتم الانسحاب منها.

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث في خرائط الانسحاب سيتم بعد عودة براك من جولة المفاوضات في شيبردزتاون.

وادعت ان هناك اختلافا في الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني، اذ ان الفلسطينيين يطالبون بانسحاب اسرائيلي من مناطق قريبة من القدس العربية المحتلة، منها ابو ديس.

واضافت المصادر ذاتها انه لا يمكن تسوية الخلاف في هذا الصدد في الايام المتبقية قبل توجه براك الى واشنطن.

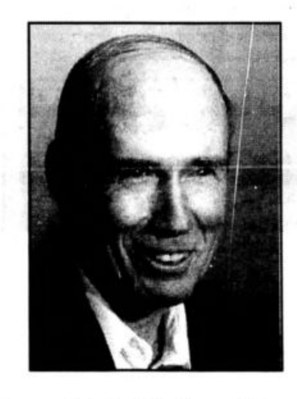
هذا وكان براك قد بحث، امس الاول، مع مسؤولين عسكريين في خارطة الانسحاب الثالث.

وافادت مصادر مطلعة ان براك يؤيد انسحابًا من بلدة (ابو) ديس التي تخضع للادارة المدنية الفلسطينية. الا ان نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، نفى ان تكون هناك نية، في هذه المرحلة، للانسحاب من (ابو) ديس.

واتهم مجلس المستوطنات، امس الاول، الحكومة بأنها تستعد للرضوخ لمطالب الفلسطينيين المتعلقة بالقدس ومحيطها، واعرب عن استيائه لعدم اطلاعه على خارطة اعادة الانتشار.

وتتناول اعادة الانتشار المرتقبة (٦،١٪) من الضفة الغربية. كما سينتقل (٥،١٪) منها الى السيادة الفلسطينية فيما يوضع (١٪) تحت الادراة الفلسطينية على ان يبقى الامن من مسؤولية اسرائيل.

الحكومة قد تقر تعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان تقر الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، تعيين داڤيد كلاين، عميدًا لبنك اسرائيل، خلفًا ليعقوب فرانكل.

وكانت لجنة برئاسة القاضي غبريئيل باخ، قد وافقت على هذا التعيين، مشيرة الى ان كلاين ملائم للمنصب بشكل غير عادي.

هذا وافيد امس، ان (١٠) وزراء فقط يؤيدون هذا التعيين.

ومن جهة اخرى ستناقش الحكومة مسألة توسيع سلة الادوية لتشمل دواء «هيرتسيپتين» لعلاج سرطان الثدي.

عُمان تشترط عودة ملحقها التجاري إلى تل أبيب بتقدم المفاوضات مع سوريا

* مسقط - الوكالات - ربطت سلطنة عمان عودة رئيس مكتبها التجاري الى تل أبيب بحصول تقدم في عملية السلام بين اسرائيل وسوريا.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله ان اعادة المسؤول العماني الى مكتب سلطنة عمان التجاري في تل أبيب «مرهون بتقدم المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي وما يمكن ان تقدمه اسرائيل في مفاوضاتها مع الاشقاء السوريين».

وأكد «ان سلطنة عمان ليست مستعجلة في اعادة ملحقها التجاري الى تل أبيب وعودته تتوقف على مدى تقدم المفاوضات السورية الاسرائيلية» وأشار الى ان «المكتب التجاري العماني في تل أبيب مفتوح ولم يغلق وهناك موظفة عربية تدير المكتب. فقط تم سحب رئيس المكتب عندما جمدت العلاقات مع اسرائيل بسبب سياسات رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو.

ليفي: السلام مع سوريا ليس على حساب المسار الفلسطيني

* ويضيف: نحن مصممون على التوصل الى اتفاق اطار يضع حدًا للنزاع *

* الرباط - وكالات الانباء - يواصل وزير الخارجية الاسرائيلي، داڤيد ليڤي، زيارته في المغرب، اذ من المتوقع ان يزور البيت الذي ولد فيه في حي الملاح اليهودي في العاصمة المغربية مؤكدا انه اسرائيلي، ولكنه بقي مغربيا!

وكان ليڤي صرح بأن مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا لن تؤخر بأي حال من الاحوال المفاوضات مع الفلسطينيين. واضاف، «علينا ان نعمل بايمان كبير ان تكون هذه السنة سنة السلام». وان الاتفاق مع سوريا يمكن ان يتم خلال شهرين.

من جهة اخرى، عبر ليڤي عن ثقته في نتيجة المفاوضات بين سوريا واسرائيل، مشيرا الى ان لقاء الجانبين مجددا في واشنطن في ١٩ كانون الثاني، يدل على «تصميمهما على التوصل الى اتفاق سلام». لكنه اكد ان المفاوضات مع دمشق «شاقة جدا» نظرا لكثرة المسائل التي يجب حلها. وقال «هناك المشاكل الأمنية اي انه يجب ازالة مخاطر الحرب وتهدئة الشكوك واحلال ثقة متبادلة في مكانها وتسوية مسألة المياه الاساسية وايجاد حل للمشكلة اللبنانية لتتمكن هذه الدولة من استعادة سيادتها باستقلال تام اخيرا».

واكد ليڤي ان كل هذه المسائل «ستستغرق وقتا ولكني واثق من اننا سننجح في ذلك».

واضاف ليڤي «هناك مشاكل كبيرة لكن ما دام الامل موجودا، علينا بذل كل الجهود الممكنة. بالطبع هناك ثمن علينا ان ندفعه الا ان هناك قواعد للسلام الذي نأمل التوصل اليه مثل التطبيع او مسائل المياه».

واوضح ليڤي ان «السلام مع سوريا لن يتم على حساب المسار الفلسطيني الذي يبقى في الاولوية». وختم: «علينا ان ندرك ان علاقاتنا مع الفلسطينيين باتت مهمة جدا نحن مصممون مع الفلسطينيين على التوصل الى اتفاق اطار يتيح لنا عقد اتفاق خلال هذه السنة يضع حدا للنزاع ويفتح صفحة جديدة من التعاون».

وحول العلاقات بين اسرائيل والمغرب، عبر ليڤي عن «اعجابه» بشخصية المغربي محمد السادس، واجواء الود والحرارة والمناخ شبه العائلي، الذي ساد زيارته.

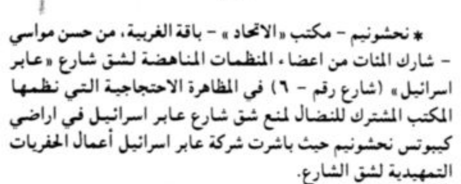
وردا على سؤال عن امكانية تطبيع العلاقات بين اسرائيل والجزائر، قال ليڤي انه تم بحث هذه المسألة في تموز الماضي، في الرباط اثناء جنازة الملك حسن الثاني، لكنه اكد انها «كانت مجرد تمنيات». واضاف «لكنني لا استطيع ان اقول ان الامور شهدت تقدما منذ ذلك الحين»، مؤكدا ان تطبيعا في هذه العلاقات «لن يتم ابدا على حساب المغرب».



* داڤيد ليڤي في مرابع الطفولة بالمغرب - (و.ص.ف.) *

المئات يشاركون في المظاهرة احتجاجا على مباشرة شق «عابر اسرائيل»

* المتضررون: سنبقى في خيمة الاعتصام حتى اشعار آخر *



* نحشونيم – مكتب «الاتحاد» – باقة الغربية، من حسن مواسي – شارك المئات من اعضاء المنظمات المناهضة لشق شارع «عابر اسرائيل» (شارع رقم – ٦) في المظاهرة الاحتجاجية التي نظمها المكتب المشترك للنضال لمنع شق شارع عابر اسرائيل في اراضي كيبوتس نحشونيم حيث باشرت شركة عابر اسرائيل أعمال الحفريات التمهيدية لشق الشارع.

وقالت ياعيل كوهين من المكتب المشترك لمنع شق «عابر اسرائيل» في حديثها لـ «الاتحاد»: ان مئات العائلات، والشبيبة جاؤوا للتضامن مع اصحاب الارض المصادرة والمنوية اقامة الشارع عليها، وجاؤوا ليشاركونا في زراعة الاشتال والاشجار في الاراضي المصادرة لاقامة الشارع، والهدف من زرع الاشتال هو منع شق الشارع.

واضافت كوهين: خلال الجولة التي قام بها المتظاهرون قمنا نحن اعضاء المكتب ضد «عابر اسرائيل» بتقديم الشروحات حول الاضرار والخسائر التي سيلحقها شارع «عابر اسرائيل» من النواحي الاجتماعية والمواصلات والبيئة. فشارع بمثل هذا الحجم يزيد من احتمالات تلويث البيئة وتدمير الطبيعة وازدحامات على مداخل المدن الكبيرة.

وطالب المشاركون في المظاهرة المسؤولين الحكوميين بوقف شق الشارع واعمال الحفريات وذلك لما يسببه ذلك من ضرر للآثار التي ستطمر تحت «عابر اسرائيل».

واشارت كوهين الى ان الحكومة تواصل تنكرها لما قدمه مراقب الدولة، والذي اشار الى اضرار الشارع، وعلى الرغم من النضال الجماهيري ومطالبة (٥٩) نائبا و (٦١) وزراء بوقف العمل بالمخطط.

واخيرا قالت كوهين: نحن سنبقى في خيمة الاعتصام التي اقمناها احتجاجا عن شق الشارع حتى اشعار آخر، او ان تغير الحكومة من موقفها وتعيد النظر في موضوع شق الشارع.

زيوغانوف مرشح الحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات الرئاسية

* ٣٤٪ من الروس يحمّلون يلتسين مسؤولية المشاكل التي تعانيها روسيا *



* زيوغانوف – يصوت، امس السبت، في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الروسي، على ترشيحه للمنافسة في الانتخابات الرئاسية *

* موسكو – وكالات الانباء – اقر الحزب الشيوعي الروسي، امس السبت، رسميا، ترشيح سكرتيره العام، غينادي زيوغانوف، لمنصف رئاسة الدولة في روسيا، وذلك في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نهاية آذار القادم.

من جهة اخرى، افاد استطلاع للرأي صدر، امس السبت، ان اكثر من ثلث الروس (٣٤٪) يعتبرون ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، هو مصدر المشاكل التي تشهدها روسيا حاليا.

واعتبر (٢٧٪) من الروس ان الوضع الحالي ناجم عن غلطة ارتكبها الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف، بينما حمل (٨٪) منهم المسؤولين الشيوعيين في عهد الاتحاد السوفييتي مسؤولية الوضع السائد في البلاد.

ويتهم (٧٪) من الروس المسؤولين بأنهم عرقلوا الاصلاحات بينما حمل (٤٪) منهم حكومة ايغور غايدار الليبيرالية مسؤولية ما تعانيه روسيا من مشاكل. ويتهم ٣٪ من الروس رجال الاعمال ورجال المصارف والممولين و (٢٪) منهم المجموعة الشيوعية في مجلس الدوما.

تحت اشراف الوسيط الكيني

بدء مفاوضات السلام في السودان

* نيروبي – الوكالات – اعلن ناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ان وفدا حكوميا وآخر يمثل المقاتلين الجنوبيين في السودان التقيا، امس السبت، في نيروبي الوسيط الكيني دانيال مبويا.

وقال المتحدث سمسون كواجي «ان الوفدين اكتفيا، امس السبت، بمناقشة الخطوات الاجرائية» واضاف ان المباحثات المباشرة تبدأ اليوم الاحد، تحت اشراف مبويا.

وتهدف هذه المباحثات الى الاعداد للجولة الجديدة من مفاوضات السلام المقررة في شباط القادم في نيروبي.

وقد عينت الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تضم كينيا واوغندا وجيبوتي والسودان والصومات واريتريا واثيوبيا، مبويا وسيطا في الملف السوداني.

ومن بين هذه الدول تعتبر كينيا وجيبوتي الدولتين الوحيدتين اللتين لا تعانيان حربا اهلية او نزاعا مسلحا مثل ما هي الحال بين اريتريا واثيوبيا اللتين تتنازعان على جيوب حدودية منذ ايار ١٩٩٨.

ويشهد السودان منذ ١٩٨٣ حربا اهلية بين الشمال والجنوب اسفرت عن مقتل اكثر من مليون شخص وتهجير آلاف آخرين.

وقد بدأت «ايغاد» وساطة موازية لمبادرة السلام المصرية – الليبية.

نعي

عموم آل طربيه وحيادري في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج رشيد عبد طربيه (ابو محمد)

الذي وافته المنية، امس السبت، عن عمر ناهز الـ (٩٠ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاحد بعد صلاة الظهر مباشرة، من بيته في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

احباط محاولة انقلاب في غامبيا

* بانجول – وكالات الانباء – اعلن مصدر رسمي في بانجول، امس السبت، احباط محاولة انقلابية، مساء امس الاول الجمعة، في غامبيا. واضاف المصدر نفسه، ان اجهزة امن الدولة قتلت ضابطا في الحرس الرئاسي الغامبي وقبضت على آخر إثر هذه «المحاولة التي كانت تهدف الاطاحة» بالنظام الغامبي.

واوضحت وزارة الداخلية في بيان صحفي ان المعنيين هما الملازمان المامو مانيه ولاندينغ سانيه اللذان «حاولا الاطاحة بالحكومة».

الهند تطلب رسميا من باكستان تسليمها مختطفي الطائرة الهندية

* نيودلهي – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الهندية ان الهند طلب امس السبت، رسميا من باكستان تسليمها الخمسة الذين اختطفوا طائرة ركاب هندية الى قندهار (افغانستان) وذلك للمحاكمة على اراضيها.

واستدعت الوزارة السفير الباكستاني في الهند، اشرف جهانجير قاضي، امس السبت، وقدمت له طلب تسليمها المختطفين الخمسة.

وقال بيان الوزارة ان الهند طلبت من باكستان «اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعتقال القراصنة وشركائهم الموجودين في باكستان وتسليمهم الى الهند للمحاكمة».

وزراء الداخلية العرب يبحثون في سبل مكافحة الارهاب

* تونس – الوكالات – اعلن مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس، امس السبت، ان وزراء الداخلية العرب سيجتمعون من التاسع عشر الى الحادي والثلاثين من الجاري، في الجزائر في اطار الدورة السنوية السابعة عشرة، التي ستخصص اساسا للتعاون في مجال مكافحة الارهاب بين البلدان العربية.

واكد الامين العام للمجلس، احمد السالم، في مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، في تونس ان هذا الاجتماع، الذي سيعقد لأول مرة في الجزائر بناء على طلب من هذا البلد، سيتمحور حول تطوير التعاون العربي في مجال مكافحة الارهاب والجريمة «بكل اشكالها» وتهريب المخدرات وان هذه النقاط ستكون على رأس لائحة من ١٦ نقطة في جدول الاعمال.

ويضم المجلس، الذي عقد آخر اجتماع له في نهاية كانون الثاني ١٩٩٩ في عمان، وزراء ٢٢ بلدا اعضاء في جامعة الدولة العربية وهو يعتبر من اهم هيئاتها.

الديكتاتور بينوشيت قد يعود الى تشيلي نهاية الاسبوع الجاري

* سنتياغو – الوكالات – افادت الصحف التشيلية ان الديكتاتور السابق اوغوستو بينوشيت المعتقل في لندن منذ ١٥ شهرا قد يفرج عنه، وقد يعود الى البلاد خلال نهاية الاسبوع المقبل.

وكتبت صحيفة «لا تيرسيرا» نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية التشيلية «ان الحكومة تتوقع عودة بينوشيت خلال نهاية الاسبوع الجاري».

وافادت صحيفة «المركوريو» النافذة، ايضا، ان السلطات تتوقع عودة الديكتاتور السابق «نهاية الاسبوع الجاري». واضافت ان استعدادات لوجيستيه تجرى في لندن وسنتياغو لعودة الجنرال التشيلي الذي حكم البلاد من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

التعنت الاسرائيلي يحول دون اتفاق إطار الشهر المقبل

* رام الله - لمراسلنا - ترى القيادة الفلسطينية صعوبة في التوصل الى اتفاق - اطار في شباط المقبل حول تسوية نهائية مع اسرائيل اذ لم تسجل المفاوضات بين الطرفين اي تقدم منذ بدئها في تشرين الثاني الماضي. وذلك خلال اجتماعها الاسبوعي ليل الجمعة/ السبت.

واتهمت الحكومة الفلسطينية اسرائيل بأنها السبب في العرقلة، مشيرة الى ان اسرائيل ما زالت «غير جدية وترفض الاستجابة للمقترحات الفلسطينية». واضافت ان «غياب التقدم سيلحق ضررا بالعملية السلمية».

واعتبرت القيادة ان اللقاء المرتقب في ٢٠ الحالي بين عرفات والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في «غاية الاهمية» لانه سيتطرق خصوصا الى «عملية السلام والاستيطان اليهودي والقدس».

واكد البيان ان القيادة تدعو الحكومة الاسرائيلية الى مزيد من العمل الدؤوب لدفع المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى الامام، لان مراوحة هذه المفاوضات وعدم احراز تقدم ملموس على المسارين الانتقالي والنهائي لا بد ان يلحق ضررا كبيرا بمسيرة السلام.

من جهة اخرى، اعلنت القيادة ان الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف، التي ستجري في موسكو أواخر الشهر الحالي سيكون برئاسة فيصل الحسيني.

واوضحت الوكالة ان اللجنة الفلسطينية - الاردنية - المصرية - الاسرائيلية المكلفة بمسألة اللاجئين الفلسطينيين ستعقد اجتماعا في القاهرة في السادس من شباط المقبل بدعوة من وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

واكد البيان، ان القيادة تؤكد ان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم هو حق طبيعي وشرعي وقانوني، وقد اكدت الامم المتحدة على هذا الحق بقرارها ١٩٤، الذي ينص على حق العودة لكافة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم.

وان القيادة تتمسك بهذا الحق المقدس وتتمسك بقرار الشرعية الدولية، وتأمل من كافة الاطراف المعنية بوجود اللاجئين الفلسطينيين ومخيماتهم في الاراضي العربية، التمسك المطلق بحق اللاجئ الفلسطيني في العودة الى وطنه، والتمسك كذلك بقرار الامم المتحدة ١٩٤ الذي يضمن هذا الحق.

واشار البيان الى ان القيادة على ثقة بأن جميع الاطراف المعنية بقضية اللاجئين لا بد ان تتمسك بقرارات القمم العربية المختلفة بهذا الخصوص وكذلك بقرارات الشرعية الدولية، وتؤكد ان الحديث عن التوطين هو حديث مشبوه هدفه الفتنة والتضييق على اللاجئين الفلسطينيين



* تصرفات المستوطنين توحي بأن اتفاق الاطار تواجهه عقبات *

في المؤتمر الثالث لكتلة «الوحدة العمالية» الفلسطينية

التأكيد على ضرورة إقرار قانون عمل يكفل حقوق العامل الفلسطيني

* رام الله - لمراسل خاص - عقد، امس السبت، المؤتمر الثالث لكتلة الوحدة العمالية في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين تحت شعار «نحو حركة نقابية دمقراطية»، وذلك في قاعة الكاثوليك في مدينة رام الله.

افتتحت الاجتماع النقابية آمنة الريماوي، حيث وقف الحضور دقيقة حداد لذكرى شهداء الحركة النقابية الفلسطينية، ثم قدم كلمة الافتتاح النقابي سليم استيتيه، تلاه رفيق النتشة، وزير العمل الفلسطيني، الذي استعرض مختلف القضايا التي تواجه العامل الفلسطيني، ثم تناول قضية المفاوضات السلمية، مشيرا الى مماطلة المفاوضين الاسرائيليين، ووجه نداء للجانب الاسرائيلي لوقف هذه الاساليب غير المجدية للسلام، واضاف: «في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه وفشل المفاوضات وعدم حل قضية اللاجئين، فكل اساليب الكفاح مفتوحة امامنا ولن نرتدع عن استعمالها في سبيل احقاق الاستقلال والسلام العادل لشعبنا الفلسطيني».

وقدم تحية الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين الامين العام، شاهر سعد، مقدما التهنئة للزملاء في كتلة الوحدة العمالية، ومطالبا باقرار قانون عمل ينقل الحقوق للعمال في فلسطين.

ثم قدم النقابي الجبهوي جهاد عقل تحية الجبهة والدائرة النقابية فيها للمؤتمرين، مؤكدا ضرورة توحيد الصفوف في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الشعب الفلسطيني وضرورة دمقرطة الحركة النقابية ضمن الاتحاد العام والعمل على تكثيف التأهيل للعمال الفلسطينيين وايجاد اقتصاد فلسطيني مستقل، واستعرض ظروف ونشاط الجبهة وكتلتها النقابية بين صفوف العمال العرب واليهود ودورها في صيانة حقوقهم، والنضال ضد سياسة التمييز الحكومية ومن اجل المساواة.

وكانت الكلمة الختامية للجلسة الافتتاحية للمناضل داوود تلحمي والتي كانت شاملة في مضمونها، حيث استعرض ظروف عمل الكتلة المنبثقة عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وحلل الاوضاع السياسية في ظل المرحلة الراهنة للشعب الفلسطيني، داعيا الى ضرورة عقد المجلس المركزي الفلسطيني الذي تأجل عقد جلسته عدة مرات، ومشيرا الى المحاولات الاسرائيلية لابتزاز المفاوضين الفلسطينيين، واكد ان هناك ضرورة هامة للعمل من اجل الوصول الى اقتصاد فلسطيني مستقل واستيعاب القوى العاملة الفلسطينية كافة ضمن هذا الاقتصاد.

وقد وصلت المؤتمر عشرات البرقيات، منها برقية من الكتلة العمالية الدمقراطية المنبثقة عن حزب «الشعب» وبرقية من كتلة الجبهة في نقابات المعلمين. وحضرت المؤتمر وفود نقابية من مختلف الكتل الممثلة في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

قرى الأغوار تعيش حالة من الذعر بسبب المناورات الاحتلالية

* المطالبة بوضع حد لمكب نفايات معسكرات الاحتلال *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجه اهالي منطقة طوباس في قرى كردلة وبردلة وتياسير، مناشدة عبر «الاتحاد» الى لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب ولجنة الدفاع عن الارض والسلطة الفلسطينية للوقوف بحزم ووضع حد لاستمرار المناورات العسكرية الاحتلالية فوق اراضيهم منذ اكثر من اسبوعين، الامر الذي ادى الى دب الرعب والهلع والخوف في الاطفال والشيوخ اضافة الى حرمانهم من دخول اراضيهم او الاقتراب منها مشيرين الى انهم تكبدوا ويتكبدون خسائر مالية فادحة.

كما ناشد الاهالي الجهات المختصة العمل على وضع حد لمكب نفايات المعسكرات الاحتلالية والمستوطنين، التي يخلفونها فوق اراضيهم بتعمد وقصد، مما ادى باستمرار الى تلوث البيئة، فأضر بالانسان وحتى الحيوان، مشيرين الى ان هذه المعاناة مستمرة منذ عشرات السنين رغم توجيه العديد من الرسائل ولكن دون جدوى.

الأسرى يهددون باللجوء الى الاضراب المفتوح لوقف الاجراءات العقابية ضدهم

* القدس - «وفا» - هدد الاسرى في سجون الاحتلال مجددا عبر رسائل وصلت «نادي الاسير» باللجوء الى سلاح الاضراب المفتوح لوقف الاجراءات العقابية المتخذة ضدهم بشكل يومي.

وقال عيسى قراقع، رئيس النادي، ان الاوضاع في المعتقلات مقبلة على تصعيد اذا ما استمرت ادارة السجون في قمع الاسرى وتصفيتهم وعزلهم عن بعضهم البعض تحت مسميات وذرائع مختلفة. واوضح ان قضية الاسرى تتطلب ايجاد حل جذري، حيث لا يعقل ان تظل اسرائيل تحتفظ بهم كراهئن وتماطل وتتبع سياسة التسويف عندما تطرح القضية على طاولة المفاوضات.

وفي الاطار نفسه، اكد اسرى سجن «شطة» لمحامية النادي رفضهم للتصنيفات الاسرائيلية التي تميز بين الاسرى لاعتبارات جغرافية او غيرها. وقالوا ان فصل اسرى القدس و«الخط الاخضر» عن باقي الاسرى، ونقلهم الى سجون «شطة» و«هدريم» و«تلموند» وتحويلها الى قضايا صغيرة متناثرة، يهدف الى افقادها قوتها وزخمها.

اعتقال (٢٠) فلسطينيا بتهمة الانتماء إلى «الجهاد الاسلامي» !

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة ضد شبان فلسطينيين بتهمة الانتماء الى حركة «الجهاد الاسلامي» في قرى جنين التي لا تخضع للسلطة الوطنية امنيا وفي مدينة نابلس وطولكرم.

وافاد مصدر مسؤول في حركة «الجهاد الاسلامي» لـ«الاتحاد» ان الحملة طالت (٢٠) ناشطا في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة/ السبت، بعد ان دهمت منازلهم وقامت بتفتيشها والعبث في محتوياتها، وتم نقلهم الى جهة غير معروفة.

الاحتلال يمنع أهالي عانين من دخول أراضيهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لا تزال سلطات الاحتلال على الحاجز العسكري الموضوع بين عانين ويعبد، تمنع العديد من المزارعين واصحاب الاراضي من بلدة عانين والقرى المجاورة من دخول اراضيهم او المرور من والى عانين، وذلك بحجة ان هذه الاراضي ستضم الى اسرائيل، هذا ما افاده العديد من الاهالي لـ«الاتحاد»، امس السبت، مناشدين السلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب التدخل ووضع حد لهذه الممارسات التعسفية والقمعية.

طلاب مدارس وبلدية سخنين يتظاهرون من اجل الوقاية على الطرق

* وضع خطة للحد من حوادث الطرق *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من قسم الرفاه الاجتماعي وقسم المعارف في البلدية، تظاهر، امس السبت، آلاف الطلاب من المدارس الثانوية الاعدادية في المدينة بشكل سلسلة بشرية من بداية سخنين حتى نهايتها على الشارع الرئيس.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المطالبة بالسياقة الحذرة والاهتمام بالانصياع لشارات المرور والمحافظة على قوانين السير حفاظًا على السائقين والمشاة.

هذا وشارك في التظاهرة رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو البلدية ومديرو المدارس والمعلمون.

واقيمت هذه الفعالية بهدف تربوي من الدرجة الاولى للطلاب وللسائقين وتمت بالتنسيق مع شرطة مسجاف.

هذا وكانت المدارس الثانوية والاعدادية خصصت آخر حصتين لبحث موضوع الامان على الطرق – وضد العنف وسبل الوقاية منها، وخلال الحصتين قام الطلاب بكتابة الشعارات حول الموضوعين وقاموا برفعها في التظاهرة.



* جانب من المظاهرة، أمس – تصوير: فيصل أبو يونس *

هذا وكانت بلدية سخنين قد عممت بيانًا على السائقين والاهالي، يقول: صدمنا بالفاجعة التي اصابتنا بوفاة ثلاثة من خيرة ابنائنا في الحادث الاليم، يوم الاحد الماضي، ولغاية الآن لم نستوعب بعد حجم المصاب.

واضاف البيان: ثلاثة من طلابنا وقعوا في الحرب الدائرة رحاها على الطرق ولما يهنأوا بالحياة. ونحن اذ نعزي انفسنا نسأل الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

ويضيف البيان: ان بلدية سخنين بالتعاون مع وزارة المعارف ومديرية الامان على الطرق عملت على تشكيل لجنة خاصة للحد من الحوادث وظواهر العنف والتي ستباشر عملها الشهر القادم، معتمدة خطة عمل مهنية تعالج من خلالها الموضوع من الجانب الوقائي، من جهة، وتعنى بالبنية التحتية، من جهة أخرى.

وطالب البيان الاهالي بأخذ دورهم بمراقبة ابنائهم وخاصة اصحاب رخص السياقة الجديدة وصغار السن ومرافقتهم في سفرهم وارشادهم.

بلدية سخنين الجبهوية تقيّم نشاطها خلال سنة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت بلدية سخنين نشرة عن نشاطها بمناسبة مرور عام على تسلم الادارة الحالية مهامها، تقيم فيها الانجازات على مدار سنة.

ويؤكد رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، انه في سنوات الالفين ستشهد بلدية سخنين نقلة نوعية – سخنين ورشة عمل كبيرة.

ويتبين من النشرة ان البلدية استطاعت ان تنفذ خلال سنة انجازات كبيرة رغم تسلمها الادارة بعجز مالي يقارب الـ ٣٠ مليون شيكل ورواتب ٦ – ٧ اشهر متأخرة، ودين لشركة الجباية بلغت قيمته (٣) ملايين شيكل، وانقطاع المياه على مدار اشهر في الفترة السابقة في سخنين.

فخلال هذه الفترة تم افتتاح (٣٠) روضة لجيل ٣ – ٤ سنوات. كما استطاعت اتمام بناء مدرسة جديدة للمدرسة الابتدائية «هـ» ودفع الرواتب المتأخرة وديون صناديق التقاعد والاستكمال واتمام شارع المصرارة وشارع الرويس وبناء عيادة «الام والطفل»، كما ان العمل في بناء البلدية والمركز الجماهيري مستمر على قدم وساق.

واكد رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، انه خلال سنة استطعنا ان نبدأ نهجًا جديدًا في العمل الاداري والعمل كطاقم متجانس.

جامعيو الناصرة يتظاهرون ضد تهميش الجماهير العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس السبت، العشرات من الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة في المدينة احتجاجًا على محاولات تهميش دور الجماهير العربية في الحياة السياسية في البلاد.

وقد رفع المتظاهرون شعارات، ومنها: «كل الدعم لاخواننا في الجولان المحتل – والصوت العربي جزء من اي قرار يتخذ في هذه الدولة – نعم للانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان – لا لسلب الاراضي وتوطين العملاء والمستوطنين».

ووزع المتظاهرون منشورًا على المارة جاء فيه: «نحن – الاقلية القومية في هذه الدولة – جزء لا يتجزأ منها، واي قرار في اي شأن من شؤون الدولة لنا الحق في المساهمة فيه ككل مواطن.

«نحن – نادي الطلاب الجامعيين – ابناء الناصرة، وبمشاركة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، اذ نبارك بدء المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، ندعو السيد براك، رئيس الحكومة، الى سحب جيشه من هضبة الجولان التي لم تكن يومًا الا عربية سورية.

«كما ندعو الى إلغاء الاستفتاء، المقرر إجراؤه، لأن هذا الاختراع لا يتم على مستقبل ارض ليست ملكًا له.

«اننا نستنكر الدعوة الصادرة عن متطرفين عنصريين، التي تريد اقرار السلام بين سوريا واسرائيل بنسبة عالية، تلغي تأثير الصوت العربي لتكون اغلبية يهودية مطلقة».

لجنة المبادرة الدرزية تشكل طاقمًا لمتابعة قضايا التعليم وسياسة الفصل و«التدريز»

* وفد من اللجنة يهنئ رئيس يانوح جت، يوسف قاروط، لانتخابه رئيسًا *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة اجتماعها الدوري في يانوح، امس الاول الجمعة، وترأسه عضو السكرتارية غالب سيف، وقدم التقارير السياسية والنشاطية سكرتيرها جهاد سعد، مهنئًا بالاعياد السعيدة.

وبعد النقاش على التقارير اتخذت القرارات السياسية المؤيدة لعملية السلام العادل والشامل، ودعم اهالي الجولان في وحدتهم وتصديهم لسياسة الضم والاحتلال والتفرقة.

والمطالبة بالغاء الخدمة الاجبارية وجعلها اختيارية. والمطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة المعتقل هايل جمال معدي وجميع الرافضين المعتقلين.

وتشكيل طاقم من المعلمين والآباء يعالج قضايا التعليم وسياسة «التدريز» المرفوضة يركزه يوسف سويد وغالب سيف.

وتشكيل طاقم لاجراء احصاء عن عدد الرافضين للخدمة والمجندين قسرًا ونسبة الطلاب الجامعيين التي ما زالت منخفضة بسبب التجنيد ويركزه نكد نكد وزهر الدين سعد.

وعقد اجتماع موسع لاعضاء ومؤيدي اللجنة في يركا لاحياء ذكرى الشهداء كمال جنبلاط وسلطان الاطرش ويوم الارض الخالد وذلك في اواسط شهر آذار ٢٠٠٠.

من جهة أخرى، قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية بتقديم التهاني للرئيس المنتخب لقريتي يانوح وجت السيد يوسف قاروط.

وتحدث باسم الوفد سكرتير اللجنة جهاد سعد الذي دعا الرئيس للعمل من اجل وحدة الاهل والدفاع عن الاراضي وعن حقوق القريتين في الميزانيات والتطوير. كما تحدث نايف سليم وعماد فلاح وغالب سيف الذين اثنوا على الحفاظ على الوحدة بين الاهالي من اجل التصدي لأية مؤامرة تهددهم.

وشكر الرئيس المنتخب الوفد وأكد امامه على برنامجه المستقبلي الذي يتماثل مع دعوتهم.

مخول يطلع على معاناة أهالي قرية العقبة المحتلة

* الاحتلال يضيق امكانيات الحياة الطبيعية على الاهالي *

* حيفا – من حسن مواسي – زار النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاول الجمعة، قرية العقبة الفلسطينية في الاغوار، والتقى سامي صادق، رئيس المجلس القروي العقبة.

واطلع صادق النائب مخول على المعاناة الشديدة والرهيبة التي يعانيها سكان بلدة العقبة من جراء ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي في اثناء اجراء التدريبات والتي تسبب مضايقات لاهالي البلدة البالغ عددهم ٢٥٠ نسمة.

واشار صادق الى ان قوات الجيش وسلطات الاحتلال تمنع الاهالي من بناء بيوت باطون واسمنت، وان غالبية سكان البلدة يعيشون في بركسات وخيام. واردف رئيس المجلس قائلاً أن هذه الاجراءات التعسفية بحقنا تمنعنا من ممارسة حياتنا اليومية، اذ قاموا ايضًا باقتلاع اعمدة الهواتف والكهرباء، التي قامت شركة الاتصالات الفلسطينية بايصالها الى البلدة.

واضاف رئيس المجلس صادق ان سلطات الاحتلال تقوم بهذه الاعمال بهدف ترحيل سكان القرية والتي تعيش غالبية سكانها في بلدة التياسير.

وقال النائب عصام مخول ان هذه الزيارة الميدانية كشفت الجريمة الاحتلالية في ابشع صورها، فسلطات الاحتلال وضعت اهالي القرية عبر عشرات السنين امام خيار الترحيل او المواجهة اليومية مع الموت، والتنقل تحت رصاص التدريبات الارهابية بين بيوتهم تمامًا، وفي حقولهم ومراعي مواشيهم وعلى بعد امتار عن مدرستهم، ولقد اصيب خلال سنوات الاحتلال اكثر من ٥٠ مواطنًا من القرية برصاص الاحتلال ومخلفات تدريباته.

واضاف مخول: ان الوجه الآخر لهذه الجريمة الاحتلالية والتي سبق وعولج بعض جوانبها في الكنيست، هو الاصرار على منع اهالي القرية من توفير مقومات الحياة الاساسية لمعيشتهم.

وحيا النائب مخول اهالي القرية الذين صمدوا صمودًا بطوليًا، ويتمسكون بأراضيهم رغم المخاطر.

بعد الكشف عن انتهاك حرمة مقبرة زرنوقة ومسجد وادي الحوارث

«جمعية الأقصى» تتخذ إجراءات قانونية واحتجاجية لصيانة المقبرة والمسجد

* رسائل للنواب العرب لأخذ دورهم في هذه المهمة

* أم الفحم ـ شريف محاميد ـ على أثر انتهاك حرمة مقبرة زرنوقة، بالقرب من رحوفوت، وهدم محراب مسجد وادي الحوارث، بالقرب من الخضيرة. تنوي «جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف الإسلامية» اتخاذ إجراءات قانونية واحتجاجية من أجل صيانة المقبرة والجامع.

حال بلوغنا الخبر أن بلدية رحوفوت تقوم بشق شارع في أرض المقبرة، كما روى شهود عيان، أن عظام الموتى كانت تتناثر بين أيدي العاملين، جراء شق الشارع، فقامت الجمعية بواسطة المحامي أحمد بلحة، عضو بلدية تل أبيب ـ يافا وعضو الهيئة الإسلامية، واستصدر أمرًا ضد بلدية رحوفوت ومن إجل إيقاف العمل.

هذا، وتنوي «جمعية الأقصى» تقديم شكوى إلى الشرطة ومتابعة الأمر قانونيًا. وقام رئيس محكمة الاستئناف القاضي أحمد ناطور بتوجيه رسائل احتجاج إلى عدة جهات رسمية في البلاد.

كما بعثت «الجمعية» ببرقيات إلى النواب العرب لإطلاعهم على هذا العمل ليأخذوا دورهم

* «الاتحاد»: وماذا بالنسبة إلى انتهاك حرمة مسجد وادي الحوارث؟

* اغبارية: بعد أن بلغنا خبر محاولة هدم محراب المسجد، انطلق وفد من الجمعية مباشرة إلى الموقع واتضح أن الهدم قد نال من المحراب والمسجد بشكل كلي. وبعد عملية تفقد للمسجد، اتضح أنه كان يستعمل وكرًا لمتعاطي المخدرات، بالإضافة إلى جعله مجمعًا للنفايات.

* «الاتحاد»: وما هي الخطوات التي ستتخذها الجمعية؟

* اغبارية: باشرت الجمعية بالتنسيق مع الأخوة في المناطق المجاورة بهدف البدء بالعمل على تنظيف المسجد والعمل على ترميمه ومراقبته للحفاظ على سلامته من أيدي المعتدين.

(شريف محاميد)

السلطة لم تتنازل عن مخطط الهدم! وفد جبهوي قطري يتضامن مع أهالي حي أم السحالي الشفاعمري

* النائب بركة: شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي أمام هجمة السلطة الجديدة لهدم البيوت العربية * تسليم مواطن من الحي أمر الهدم * الخميس القادم، النظر في قضية إعادة بناء ثلاثة بيوت في الحي *

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام، أمس السبت، وفد جبهوي برئاسة النائب محمد بركة، وبرفقة عدد من كوادر أعضاء جبهة شفاعمرو، ومركز العمل الجبهوي قطريًا، أحمد الحاج، وعضو بلدية شفاعمرو، أحمد حمدي، وسكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، بزيارة تضامنية لأهالي حي أم السحالي في شفاعمرو للتضامن مع أهالي الحي والوقوف إلى جانبهم ضد التهديد السلطوي الجديد الهادف إلى هدم عدد من بيوت الحي.

والتقى الوفد الجبهوي أهالي الحي، في بيت رئيس لجنة الحي المذكور محمد علي سواعد (أبو غازي).

وقد تزامن وجود الوفد الجبهوي مع وصول وفد من التجمع الوطني، برئاسة النائب عزمي بشارة، وقد التقى الوفدان واستمعا إلى التقرير من رئيس لجنة الحي عن آخر المستجدات حول قضية هدم البيوت.

وتحدث النائب بركة، مؤكدًا أن قضية أم السحالي هي قضية شعب بأكمله، وأننا لن نسمح بهدم البيوت مهما كانت التكاليف. وأن معركة أم السحالي، قبل سنتين، علّمت السلطة درسًا بأن شعبنا موحد وقوي في قضاياه المصيرية.

وأضاف بركة: سنعمل على جميع المسارات البرلمانية والشعبية. سندافع عن بيوتنا وسنمنع الهدم. وعلى السلطة أن تعرف أن شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي أمام هجمة السلطة الجديدة لهدم البيوت العربية.

هذا، ومن ناحية أخرى قدمت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، وكتلة شباب شفاعمرو طلبين لعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث أوامر الهدم الجديدة في حي أم السحالي، والإجراءات الواجب اتخاذها لمنع تنفيذها. كما علم مراسلنا أن شرطة شفاعمرو سلمت، أمس الأول الجمعة، المواطن زيان حسن سواعد من أم السحالي أمرًا جديدًا بهدم بيته. كما أن محكمة الصلح في عكا ستبحث، يوم الخميس القادم، قضية الشكوى التي رفعتها لجنة التنظيم والبناء اللوائية ضد إعادة بناء ثلاثة بيوت في الحي بعد معركة أم السحالي.



* عمل تطوعي لاعادة بناء البيوت التي هدمت في أم السحالي - صورة من الأرشيف *

ندوة حول المفاوضات الاسرائيلية – السورية في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نظم قسم العلاقات مع الجمهور في بلدية سخنين، أمس السبت، ندوة حول المفاوضات مع سوريا، شارك فيها د. ايال زيسر (من جامعة تل أبيب) ود. ثائر ابو صالح (مجدل شمس) والنائبان محمد بركة وطلب الصانع ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، وادار الندوة الاستاذ غزال ابو ريا.

وبعد الوقوف دقيقة حداد على ارواح ضحايا حادث الطرق الذي وقع في بداية الاسبوع، رحب مصطفى ابو ريا بالحضور مشيرًا الى أهمية احترام تعددية الآراء والحوار والندوات المختلفة لمجتمعنا.

وقال زيسر انه لا يوجد الآن ما يدعونه اتفاقية سلام، والمفاوضات الحالية هي مجرد تمثيلية.

وأضاف زيسر ان هنالك امرين مثيرين للاهتمام، الاول هو الاستفتاء العام حول الاتفاق مع سوريا ونقمة قسم من الشعب على براك بسبب المشاكل الداخلية، والامر الثاني هو النظر الى ان السلام مع سوريا ولبنان وكأنه نهاية المشاكل، حيث يجب الانتباه والاهتمام بالقضية الفلسطينية.

اما ابو صالح فقال ان الاستفتاء حول ارجاع الجولان يثير موجة من الاستهجان خاصة وانه يجري عمليًا على أرض ليست اسرائيلية.

أما النائب الجبهوي محمد بركة فقال ان الموقف السوري لم يتغير من الجولان ويجب علينا النظر الى كل مسار بشكل منفرد لأن لكل مسار خصوصياته ومشاكله.

وقال النائب الصانع (العربية الموحدة) ان تطوير العلاقات بين الدول العربية واسرائيل في الوقت الحالي يضعف الموقف العربي، وعدم التنسيق بين الاطراف العربية يعطي فائدة كبيرة لبراك الذي يعمل على الاستفراد بكل طرف وحده.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي شارك فيه العديد من المشاركين مما اعطى زخمًا وغنى للندوة.

شق طريق استيطانية جديدة تدمر آلاف الدونمات في سلفيت ونابلس

* سلفيت – «وفا» – تستعد سلطات الاحتلال لشق طريق استيطانية التفافية من أراضي قرى مردة وجماعين وياسوف قضاء سلفيت، وقرية حوارة قضاء نابلس.

وتهدد الطريق بمصادرة حوالي عشرة آلاف وخمسمئة دونم من أراضي المواطنين. وبدأت اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان بالتحرك لمواجهة العمل.

وكشفت سلطات الاحتلال مشروع مخطط تفصيلي لشق الطريق الذي يحمل (رقم ٦٠) والذي يعتبر امتدادًا للطريق الجاري شقها حاليًا «عابر السامرة ب» وذلك بطول سبعة كيلومترات، وعرض (١٥٠) مترًا.

من جهة أخرى، أكد مواطنون من بلدة ياسوف في محافظة نابلس، ان بؤرة استيطانية جديدة أقامها المستوطنون في أراضيهم، وان هؤلاء يعتدون على مزروعات المواطنين، وبشكل خاص أشجار الزيتون.

دراسة: ٣٥٪ من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن مصابون بالأنيميا

* عمان – الوكالات – كشفت دراسة اعدتها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ان ٣٥٪ من الاطفال والامهات الحوامل من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الاردن مصابون بمرض الانيميا «فقر الدم».

وقالت مصادر «الاونروا» ان الدراسة التي أجريت عام ١٩٩٩ وشملت الفئة العمرية من شهر الى ثلاث سنوات، الى جانب الامهات الحوامل تشير الى ان نحو ثلث اللاجئين مصابون بمرض فقر الدم. وبناء على ذلك بدأت ادارة «الاونروا» في الاردن بالاعداد لبرامج صحية خاصة لتدارك هذه النتائج.

وتجدر الاشارة الى ان دراسة مماثلة اجريت عام ١٩٩٨ حول الموضوع نفسه والفئة العمرية للاطفال والنساء الحوامل، تمخضت عن نتائج أكثر سوءًا من عام ١٩٩٩، حيث كانت النسبة تراوح بين ٣٥ – ٣٨٪.

في بيان وزع على الأهالي: ستة أعضاء من مجلس البعنة المحلي يتهمون الرئيس بالمحسوبية والعشوائية

* البعنة – لمراسلنا – وزع ستة من أعضاء مجلس البعنة المحلي، وهم السادة علي محمود خليل وناصر حسن سواعد واحمد نمر بدران وخالد تيتي واحمد تيتي واحمد قاسم بكري – بيانًا على أهالي القرية بمناسبة مرور سنة على دورة المجلس الحالية.

ووجه البيان اتهامات صارخة الى ادارة المجلس المحلي الحالية. وقد جاء في سياق البيان: «ان المنهجية والمحسوبيات والمخترة التي كانت معولاً لهدم مستقبل هذا البلد الطيب، حالت بين الآمال المعلقة والواقع المر والاليم، وفي ظل المحسوبيات واللامبالاة ظنت ادارة المجلس الجديدة كغيرها ان يستغل كرمنا وحبنا وانتماؤنا لبلدنا لطعننا من الخلف وبسط النفوذ التقليدي وعدم احترام الرأي. وفي ظل العمل الاداري العشوائي قام رئيس المجلس المحلي بعدة تجاوزات غير قانونية».

ومن التجاوزات التي يبرزها البيان ان الرئيس، علي حصارمة «قام بتعيين موطي مشيح مستشارًا له وعلى عاتقه ومسؤوليته دون اتخاذ اي قرار او مشاورة الاعضاء براتب ١٤ ألف شاقل، حيث تقاضى يوم العيد سندات مالية (أوامر الغاء) بقيمة (٧٤) ألف شاقل وترك الموظفين والعمال وعائلاتهم دون رواتب يوم عيد الفطر، والادهى والأمر من ذلك ان رئيس المجلس قد تقاضى رواتبه حتى شهر ٩٩/١١ وخرج لنزهة ترفيهية الى شرم الشيخ؟؟! وقام الرئيس بتشغيل طاقم من المحامين من خارج القرية، دون قرار او مشاورة أعضاء المجلس، كما قام بفصل أكثر من ثلاثين عاملا وموظفًا بحجة «خطة الاشفاء» المزعومة حيث تم فصلهم بشكل انتقامي سياسي مرتبط بالموقف من أيام الانتخابات، وفي الوقت نفسه استوعب الكثير من العمال والموظفين وذلك بموجب برنامجه الانتخابي واتفاقياته التي ابرمت عشية الانتخابات».

وينهون بيانهم بالتأكيد على مواصلة العمل وعلى مختلف الصُعد لمواجهة الخروقات والأعمال العشوائية للادارة الحالية.

مـصـرع شـخـصـين فـي حـادثـي طـرق مـروعـين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادثي طرق وقعا، أمس السبت، لقي شخصان مصرعهما.

ففي الحادث الاول، الذي وقع ظهر أمس، لقي شاب مصرعه بعدما انحرفت دراجته النارية عن مسارها، بالقرب من «طال يوسيف» واصيب بجروح صعبة توفي على اثرها.

وقتل الشاب غيل هرماتي (١٨ عامًا) عندما انحرفت سيارته واصطدمت بشجرة بالقرب من تابور.

السينمائيون: «سريد متذبذب في التصويت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم «منتدى منتجي السينما الاسرائيلية» مساء أمس السبت، تظاهرة قبالة منزل وزير المعارف، يوسي سريد، احتجاجًا على تذبذبه في التصويت.

وقال المتظاهرون، عندما كان سريد في المعارضة ايد «قانون السينما»، بينما عندما اصبح وزيرًا فهو يؤيد اجراء تعديل على «قانون السينما» الامر الذي يعني المس الخطير بالميزانيات المخصصة للمخرجين.

تعديل في الحكومة الاردنية يشمل (٧) وزارات

* الـــوزراء الجـــدد مـــن الخـــبـــراء الـــفـــنـــيـــين المـــتـــخـــصـــصـــين فـــي مـــجـــالـــهـــم *



* رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة في مؤتمر صحفي *

* عمان – الوكالات – أجرى رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، تعديلاً وزاريًا دخل بمقتضاه سبعة وزراء جدد الى الحكومة الاردنية.

وقام الوزراء الجدد باداء اليمين الدستورية مساء أمس الاول، أمام الملك الاردني عبدالله الثاني، وفقًا للدستور.

وعين بموجب هذا التعديل الصحافي صالح القلاب، وزيراً للاعلام ليحل محل أيمن المجالي، الذي سيحتفظ بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء. كما سيتولى القلاب، أيضًا، وزارة الثقافة بعد ان كانت تلك الوزارة منفصلة عن وزارة الاعلام.

وشمل التعديل الوزاري، أيضًا، وزارة التجارة والصناعة التي عهد بها الى محمد الحلايقة، امين عام الوزارة والذي ترأس مفاوضات الاردن الناجحة من أجل الانضمام لمنظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الماضي، حسب المصدر الحكومي.

واوكلت وزارة العدل الى المحامي خلف المساعده ووزارة النقل الى عيسى ايوب، أمين عام الوزارة.

واسندت وزارة الطاقة الى المهندس وائل صبري، مدير محطة توليد في شركة الكهربا،، ووزارة الصحة الى الدكتور مصلح الطراونه، عميد كلية الطب بالجامعة الاردنية سابقًا ووزارة الاتصالات الى عبدالله طوقان، المستشار العلمي للملك عبد الله الثاني، وفقًا للمصدر الحكومي نفسه.

والشخصيات السبعة، التي انضمت الى حكومة الروابدة هي جميعًا من الخبراء الفنيين المتخصصين في مجالهم والذين سيشغلون، لاول مرة مناصب وزارية.

ويعد هذا التعديل الثاني من نوعه في حكومة الروابدة الذي يرأس اول حكومة يتم تشكيلها في عهد الملك عبد الله الثاني الذي اعتلى العرش في شباط الماضي خلفًا لوالده الراحل الملك حسين.

صفقة اسرائيلية لشراء (٥٠) طائرة «اف – ١٦»

* فورت وورث (الولايات المتحدة) – الوكالات – قدمت اسرائيل طلبًا رسميًا، أمس الاول الجمعة، الى شركة لوكهيد مارتن الامريكية لشراء (٥٠) طائرة مقاتلة من طراز «اف-١٦» بمبلغ اجمالي يبلغ (٤.٥) مليار دولار.

واوضحت الشركة في بيان ان هذا العقد، الذي سبق ان وافقت عليه وزارة الحربية الأمريكية يلي خطاب النوايا الذي وقعه الطرفان في ايلول ١٩٩٩.

وكان سلاح الجو الاسرائيلي اختار في ايلول ١٩٩٩ الطراز المتقدم من طائرة «اف-١٦» بدلا من طائرة «اف – ١٥» التي تصنعها بوينغ.

وأعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، خلال زيارة له الى واشنطن ان بلاده اختارت طائرة «اف-١٦».

وتضاف الى العقد امكانية شراء (٦٠) طائرة أخرى. واذا ما تأكد هذا الخيار، ستبلغ القيمة الاجمالية للعقد (٤.٥) مليار دولار.

وتتسع طائرات «اف -١٦» التي شملها العقد لطيارين.

وسيبدأ التسليم مطلع عام ٢٠٠٣ على ان يمتد لثلاث سنوات وربما حتى نهاية العقد في حال اوصت اسرائيل على ستين طائرة اضافية من نوع «اف – ١٦».

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان على تعاز

آل خلايلة وسخنين عامة، يرفعون آيات الشكر والتقدير لكل من واساهم وشاركهم في مصابهم الأليم بفقدان أبنائهم المأسوف على شبابهم

أكرم يوسف محمود خلايلة

مؤنس عوض خلايلة

بسام يوسف محمد خلايلة

سواء أكان بحضور الجنازة او إرسال البرقيات او التعازي بالصحف او الحضور الى بيوت العزاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٥٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٥٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٤٠٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: أم الفحم، حي عين النبي. حوض ٢٠٣٤٣ قسائم بكاملها ٢٧، ٣٠. حوض ٢٠٣٤٣ أجزاء القسائم ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٦٨، ٦٩.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض زراعية لمؤسسة عامة خصوصية تشمل بيت مسنين تمريضيا بكافة منشآته يقدم الخدمات الضرورية للشريحة السكانية المستهدفة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٧/ ١/ ٩٩، و الوقائع الرسمية رقم ٤٧٣١ صفحة ١٩٠٩ بتاريخ ٢٤/ ٢/ ٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حاييم كوبلمان
نائب رئيس اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء حيفا

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع العام/ التفصيلي رقم ٢٢٠/ ١٦ تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي RJ-5 في الحوض الطبيعي ٦ جزء من موقع تين الواد بالقطعة رقم ٣٧ من اراضي الجيب. حدود المشروع- كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط. موقع المشروع: بالجزء الجنوبي من جفعات زئيف.

اهداف المشروع: تخطيط واقامة حي سكني من ٤٢ شقة سكنية.

وفقا للمادة ٢٠/ ٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ٢٢٠/ ١٦ تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي RJ-5.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/ او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء جفعات زئيف بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء جفعات زئيف خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية/ رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية منشه ألونه
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/د/١٢٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منشه ألونه خارطة مفصلة رقم ج/د/١٢٠٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ش ح/ ١٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لهفوت حبيبه، بعد الدوار مع طريق ٥٨١ يقطع وادي حبيبه حتى لهفوت حبيبه. حوض ٧٨٩٣ أجزاء القسائم ٤٦، ٤٧. حوض ٧٨٩٥ اجزاء القسائم ١، ٩. حوض ٧٩٠٧ جزء من القسيمة ٥٤. حوض ٧٩٠٨ قسيمة بكاملها ٤. حوض ٧٩٠٨ اجزاء من القسائم ٣، ٥، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ٢٧، ٢٨. حوض ٧٩١٠ اجزاء القسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢٥.

اهم تعليمات الخارطة: أ) شق طريق اقليمية أهدافها: الربط وسهولة الوصول الى القرى وشبكات البنى التحتية على امتداد مسار الطريق. الربط بين القرى على امتداد مسار الطريق رقم ٦ (بواسطة ربط طريق رقم ٦).

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢، ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منشه الونه تلفون ٠٦-٦٣٠٥٣٤٤.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من المجلس المحلي الفريديس في حوض ١٠٩٦٤ قسيمة ٢٧ قطعة ١٠ في الفريديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن استعمال مغاير لموقع نفايات صلبة في منطقة حرف وصناعات خفيفة بانحراف عن تعليمات الخارطة ش/ ٣٩١.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار -عيزر
رئيس اللجنة المحلية/ شومرون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٦
من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلب استعمال مغاير بموجب المادة ١٤٦ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلب باسم ابن الو تسيبوره في شارع يهودا هليفي ١٩ حوض ١٨١٠٣ قسيمة ٦٠ لرخصة محل بقالة في مبنى قائم بموجب الخارطة ج/ ١٤٥٥ التي تسري على المساحة المخصصة لطريق وموقف عام.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والاستعمال المغاير المذكور اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالأسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

شمرياهو بيرام
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٢١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٢١١- توسيع منطقة البناء وترتيب الاستعمالات في الارض، عرعره التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٤٠٠ - الخرطة الهيكلية الجليلية لواء حيفا. ع ن/ ١٢٤ - الخارطة الهيكلية عرعره.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرعره. حوض ١٢١٧٤ قسائم ٤، ٥، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٤٠. حوض ١٢١٧٤ قسائم ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦. حوض ١٢١٧٤ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥. حوض ١٢١٧٤ جزء من القسائم ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٤١. حوض ١٢١٧٧ قسائم ٣٢، ٤٦. حوض ١٢١٧٧ جزء من القسائم ٣١، ٣٩، ٤٠.

اهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع منطقة البناء وترتيب الاستعمالات فيها عن طريق تخصيص مساحات للسكن ومؤسسات عامة. ب) توفير امكانية قانونية لاصدار رخص بناء. ج) اصدار توجيهات للتقسيم القائم للقسائم الجديدة لتوفير قطع اراض للبناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٨/ ١٠/ ٩٦، و الوقائع الرسمية رقم ٤٤٥٢ صفحة ٣٥٥ بتاريخ ٢٧/ ١٠/ ٩٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء حيفا

بعد ارجاء تنفيذ حكم الاعدام

اوجلان: حزب العمال الكردستاني سيعمل لصالح السلام والدمقراطية في تركيا

* انقرة – «و.ص.ف.» – أكد الزعيم الكردي المناضل عبدالله اوجلان في نهاية الأسبوع ان حزب العمال الكردستاني لن يستغل الوضع بعد قرار الحكومة التركية ارجاء اعدامه وسيتحرك لصالح «السلام والدمقراطية».

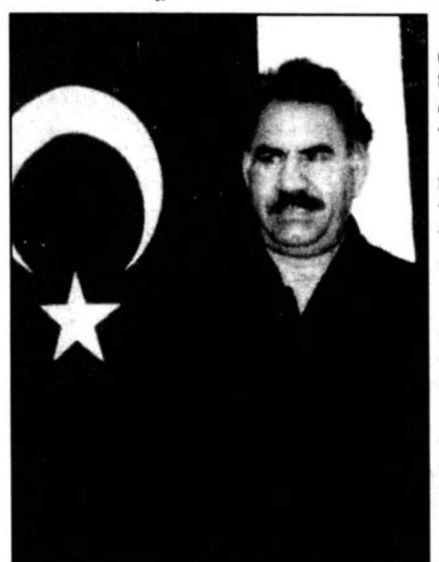
وقال اوجلان في بيان وزعه وكلاء الدفاع «لن نقوم بأي خطوة خاطئة في حال اتخذت الحكومة التركية موقفا ايجابيًا. لن يكون هناك اي تلاعب، بالعكس سنتصرف كالطرف الاكثر اهتمامًا بالسلام والدمقراطية».

وكان رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، أعلن، يوم الاربعاء الماضي، ان الحكومة التركية قررت تجميد تنفيذ حكم الاعدام في زعيم حزب العمال الكردستاني، وذلك استجابة لطلب المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

وأضاف اجاويد ان «ايقاف التنفيذ هذا سيلغى وستبدأ فورًا اجراءات تنفيذ الحكم اذا استخدم حزب العمال الكردستاني ومؤيدوه قرارنا في الاضرار بمصالح الدولة العليا»!!، على حد تعبيره.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان مئات الاشخاص تظاهروا، أمس الاول الجمعة، في عدة مدن تركية احتجاجًا على قرار الحكومة تعليق تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق اوجلان.

وأضافت الوكالة ان عشرات الأشخاص الذين رفعوا العلم التركي وهتفوا شعارات، تظاهروا في القسم الاوروبي من اسطنبول للمطالبة باستقالة الحكومة قبل ان تقوم وحدات من شرطة مكافحة الشغب بتفريقهم.



* الزعيم الكردي، عبد الله أوجلان *

وتابع المصدر ان تظاهرات مماثلة نظمت في ارضروم (شرق) وقيسري في وسط الاناضول. وحاول ثلاثة أشخاص بينهم امرأة احراق انفسهم في اسطنبول احتجاجًا على قرار الحكومة التركية اثناء تظاهرة في مقبرة اديرنيكابي العسكرية نظمتها جمعية دعم عائلات «الشهداء»

رفض ترشيح عدد كبير من الاصلاحيين في ايران للانتخابات التشريعية

* طهران – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الداخلية الايرانية ان (٧٥٨) ترشيحا الى الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن عشر من شباط المقبل قد رفضت في كامل انحاء ايران، اي نحو (١١٪) من مجمل الترشيحات.

وكان (٦٦٨٠) شخصًا أعلنوا ترشيحهم الى الانتخابات التشريعية الايرانية السادسة منذ قيام الجمهورية الآياتية عام ١٩٧٩.

وتنتمي غالبية المرشحين الذين رفضت ترشيحاتهم الى الحركة الاصلاحية المقربة من الرئيس محمد خاتمي او المعارضة الداخلية المحظورة، التي تغض السلطات الطرف عن نشاطها.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية، أمس السبت، عن وزارة الداخلية قولها ان اللجان الانتخابية رفضت ترشيح تسعة نواب حاليين.

ورفض مجلس صيانة الدستور اربعمئة ترشيح وترشيحين كان سبق ووافقت عليهم اللجان الانتخابية التابعة لوزارة الداخلية.

وكان المكتب الانتخابي لمجلس صيانة الدستور أعلن، الاسبوع الماضي، قبول (٩٢٪) من الترشيحات، التي قدمت وبالتالي تم رفض ثمانية بالمئة.

فشل تجربة امريكية في اعتراض الصاروخ العابر للقارات

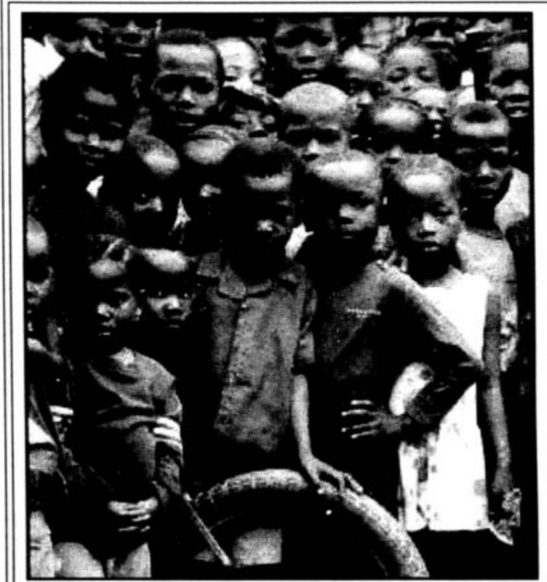
* واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاول الجمعة ان تجربة اعتراض احد الصواريخ العابرة للقارات التي اجراها الجيش الامريكي في الثاني من تشرين الاول الماضي، شهدت عمليات فاشلة، وتجري حاليًا مداولات لتحديد دور جهاز الخدعة، الذي توجه نحوه الصاروخ المعترض.

وأضافت ان مسؤولين في وزارة الحربية «البنتاغون» اعترفوا بان الصاروخ المعترض لم يصب هدفه الا بعد سلسلة من الاخطاء التقنية ادت به الى الانحراف عن مساره واستهدافه في أول الأمر بالونا استخدم كخديعة بدلا من الرأس النووي الوهمي، الذي كان يجب ان يبلغه.

وبعد قيامه بعمليات بحث حول الصاروخ الخديعة تمكن الجهاز المعترض من تدمير الرأس النووي الوهمي، لكن خبراء أعربوا عن اعتقادهم انه لو لم يكن البالون هناك لكان الجهاز فشل في تحقيق هدفه. وكان البنتاغون اعتبر هذه التجربة بأنها ناجحة.

ونقلت الصحيفة عن موظف في الوزارة تحدث مع خبراء مكلفين ببرنامج «الدفاع» المضاد للصواريخ قوله «ليس واضحا بعد ما اذا كان الصاروخ الخديعة سمح بعملية الاعتراض».

«اليونيسف»: آلاف الاطفال يشاركون في الحرب الاهلية في سيراليون



* جنيف - الوكالات - اشارت تقديرات نشرها صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ان حوالي (٥٤٠٠) طفل سيراليوني استخدموا مباشرة كجنود من قبل مختلف المجموعات المسلحة في البلاد.

قالت جوانا فان غيربن المسؤولة في «اليونيسيف» ان حوالي عشرة آلاف طفل في الاجمال استخدموا من قبل مختلف الفصائل، منهم حوالي (٥٤٠٠) كجنود، فيما تم استخدام البقية في مهمات داخلية خدماتية.

واضافت مسؤولة «اليونيسف» في سيراليون ان قرابة عشرة آلاف طفل خطفوا من عائلاتهم وان هذا الرقم، بحسب ما قالت، لا يقلص بالضرورة عدد الاطفال الذين استخدموا من قبل المجموعات المسلحة. وقالت ان مجموعات مسلحة متمردة ارتكبت غالبية حالات الخطف.

واوضحت فان غيربن خلال مؤتمر صحفي عقدته في جنيف ان الفي طفل ما زالوا مفقودين من اصل اربعة آلاف اعتبروا في عداد المفقودين في فريتاون في كانون الثاني وشباط ١٩٩٩ في اوج الحرب الاهلية التي استمرت تسعة اعوام.

اتهام محرضين بالوقوف وراء احداث الكشح

* القاهرة - الوكالات - اعلن موظف مصري كبير، امس السبت، ان هناك محرضين يقفون وراء الاضطرابات الدامية، التي شهدتها قرية الكشح في الصعيد المصري مطلع الشهر الجاري.

واضاف الموظف، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، «من المؤكد ان هناك عدة محرضين ولكن لا يمكنني القول اكثر من ذلك لأن التحقيق ما زال جاريا».

وقالت الشرطة ان ما لا يقل عن (١٨) شخصا قتلوا وجرح (٣٣) آخرون في قرية الكشح، التي شهدت بداية الشهر الجاري، الاضطرابات الاعنف منذ عشرين سنة.

واضاف المصدر انه سيتم اعداد البيان الاتهامي الى الاشخاص المعتقلين خلال الاضطرابات والتي قالت مصادر رسمية ان عددهم يقدر بالعشرات - خلال الايام العشرة المقبلة.

نساء فرنسا يتظاهرن من اجل الحرية

* ٨٠٪ من فقراء فرنسا نساء * فرنسا في المرتبة قبل الاخيرة في اوروبا من حيث التمثيل السياسي النسائي *

* باريس - «و.ص.ف» - قامت النساء في فرنسا، امس السبت، بالتظاهر للمطالبة بحرية التصرف باجسادهن واستقلالهن المالي ومساواتهن مع الرجال وكرامتهن، وتضامنهن مع النساء الاجنبيات المقيمات في البلاد، وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتشريع الاجهاض.

وقام بتنظيم هذه التظاهرات «التجمع الوطني لحقوق المرأة»، الذي يضم (١٥٠) جمعية نسائية وحزبا سياسيا وخصوصا من اليسار، ونقابات ومنظمات للدفاع عن حقوق الانسان.

وفي باريس، سارت المتظاهرات على طول الجادات الكبرى ليس تحت راية احزابهن او الحركات، التي ينتمين اليها، وانما بحسب اولوليتهن في احد المواكب الخمسة، التي تتوزع حقوق الدفاع عن المرأة، كما اوضحت مايا سوردوتس المتحدثة باسم التجمع الوطني.

وقد تقرر اقامة تجمعات اخرى في كل انحاء البلاد، من مرسيليا الى مونتوبان ومونبيلييه وافينيون وستراسبورغ واورليان وبربينيان وكان وكليرمون - فيران ودراغينيان.

ففي ليون (وسط)، ثاني اكبر المدن الفرنسية، من المقرر التجمع يوم غد الاثنين، كانون الثاني الجاري، وهو موعد الذكرى السنوية لقانون «فيل» العائد لعام ١٩٧٥ والذي شرع حرية الاجهاض. وحددت المتظاهرات خمسة مواضيع لتحركهن.

الاول، وهو «حرية» النساء بالتصرف باجسادهن، يشجب فقدان المعلومات حول منع الحمل والصعوبات، التي ستلاقيها النساء الراغبات في الاجهاض في العام ٢٠٠٠، بعد ربع قرن على صدور التشريع الذي يسمح به.

اما الموضوع الثاني المتعلق بـ «الاستقلال» المالي، فيشير الى ان ٨٠٪ من الفقراء هم من النساء، وان الفوارق في التعويضات بين الرجال والنساء المتساوين في العمل ما زالت كبيرة (٢٥٪ لدى الكادرات).

وتطالب معركة اخرى بالمساواة، وخصوصا السياسية، قبل اسبوعين من بدء المناقشة البرلمانية حول مشروع قانون يتعلق بالمساواة بين الرجال والنساء في الانتخابات، وهو احدى النقاط الرئيسية في المعركة، التي تخوضها حكومة ليونيل جوسبان، الاشتراكية.

وتقترح الحكومة تغريم الاحزاب السياسية، التي سترشح لخوض الانتخابات التشريعية عددا من الرجال يفوق عدد النساء، كما تقترح الزامية وجود (٥٠٪) من النساء في اللوائح الانتخابية في غالبية عمليات الاقتراع الاخرى.

وفي فرنسا، لا تمثل النساء سوى (١٠.٦٪) من عدد النواب و (٦٪) من عدد الشيوخ، الامر الذي يجعلها في المرتبة ما قبل الاخيرة في اوروبا، قبل اليونان.

وتدافع المتظاهرات اخيرا عن «الكرامة» في مواجهة التسامح، الذي يبديه الجهاز القضائي حيال عمليات العنف الزوجي والتمييز الحاصل ازاء السحاقيات، ثم موضوع «التضامن» مع النساء الاجنبيات اللواتي يقمن في فرنسا، وهن «معرضات للاستغلال مرتين، كونهن نساء اولا واجنبيات ثانيا».

وقد انشئ التجمع للدفاع عن حقوق المرأة نهاية ١٩٩٥ بمناسبة تظاهرة جمعت اكثر من ٤٠ الف شخص وسارت للتعبير عن رفض العودة الى النظام الاخلاقي والتراجع عن المكاسب لجهة منع الحمل والاجهاض.

وبعد ٢٥ سنة على قانون «فيل» الذي يشرع الاجهاض، هناك ما معدله (٢٢٠) الف حالة اجهاض سنويا منذ ١٩٩٠، لكل حوالي (٧٣٠) الف ولادة في السنة. وما زالت الطريق مع ذلك شاقة في غالب الاحيان. لأن قرابة ٥ الاف فرنسية يتوجهن الى الخارج سنويا للاجهاض بسبب تجاوزهن المهلة القانونية التي تسمح لهن باجرائه داخل فرنسا، والبالغة عشرة اسابيع من بداية الحمل او بسبب كونهن دون الثامنة عشرة.

تعزية

موظفو وعمال بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة سلوى ابو الهيجاء (حجازي) لوفاة الوالد المغفور له

الحاج احمد محمد عبدالله حجازي

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة موظفي بلدية طمرة

تعزية

أحر التعازي للزميل ابراهيم يوسف وشاحي واخوانه لوفاة المرحوم

محمود صفا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

عنهم، رئيس الكتلة - مفيد صيداوي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم أهالي سخنين وآل خلايلة واولياء أمور الشباب الذين اصابتهم المنايا في حادث طرق مؤلم وهم:

أكرم يوسف محمود خلايلة

بسام يوسف محمد خلايلة

مؤنس عوض خلايلة

لهم الرحمة ولذويهم الصبر وحسن العزاء.

أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

عنهم: مفيد صيداوي - رئيس الكتلة

منطقة عكا للحزب الشيوعي

* نحو انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات *
* اجتماعات الفروع لانتخابات المندوبين للمؤتمر ال- ١٣ *

* الاثنين ١/١٧، معليا، الساعة السابعة في بيت الياس ابو عقصة بمشاركة: نايف سليم ود. سمعان مرقس.
* الثلاثاء ١/١٨، ابوسنان، الساعة السابعة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب واياد الحاج.
* الثلاثاء ١/١٨، ترشيحا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، ود. سمعان مرقس.
* الاربعاء ١٩/١/، يركا، الساعة السابعة مساءً في بيت د. عبدالله ابو معروف، بمشاركة نمر مرقس.
* الاربعاء ١/١٩، مجد الكروم، الساعة السابعة والنصف في النادي بمشاركة احمد ابو شنب، علي حريكي وبلال صنع الله.
* الخميس ١/٢٠، عكا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، احمد ابو شنب، وصلاح دباجة.
* الخميس ١/٢٠، المكر، الساعة السابعة مساءً في بيت صالح ادريس، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الجمعة ١/٢١، كفرياسيف، الساعة السابعة والنصف، في النادي، بمشاركة د. احمد سعد وصلاح دباجة.
* الجمعة ١/٢١ دير الأسد، الساعة السابعة مساءً، في بيت بلال صنع الله، بمشاركة علي حريكي، ود. محمد بكري.
* الجمعة ١/٢١، بيت جن، الساعة السابعة مساءً في بيت محمد نفاع، بمشاركة نايف سليم.
* السبت ١/٢٢، الرامة، الساعة السابعة مساءً، في النادي، بمشاركة نمر مرقس وبلال صنع الله.
* السبت ١/٢٢، نحف، الساعة الثامنة مساءً في النادي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الأحد ١/٢٣، البعنة، الساعة السابعة مساءً في بيت احمد قاسم بكري، بمشاركة علي حريكي واحمد ابو شنب وبلال صنع الله.
* الأحد ٢٣/١/، جديدة، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد ود. سمعان مرقس.

* د. أحمد سعد *

سوريا لا تخضع للابتزاز الأمريكي – الإسرائيلي



* نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس السبت، النص الكامل لبنود التعديلات السورية على «وثيقة العمل» الأمريكية.

وجاء هذا النشر في أعقاب نشر بنود وثيقة العمل الأمريكية في صحيفة «هآرتس»، يوم الخميس الماضي، التي سربها الوفد الإسرائيلي لمحادثات شيبردزتاون. وقد أراد براك من وراء هذا النشر في «هآرتس» تضليل الرأي العام الإسرائيلي وإيهامه بتنازلات سورية جوهرية، خاصة فيما يتعلق بترسيم حدود السلام ومصير المستوطنات الكولونيالية والترتيبات الأمنية. كما استهدف من وراء هذا التسريب استثماره كوسيلة لابتزاز بعض التنازلات من سوريا وتحويل التعديلات الأمريكية وكأنها تلقى موافقة الطرفين!!

ونشر النصوص الحرفية لبنود التعديلات السورية على وثيقة العمل الأمريكية يعكس حقيقة الموقف السوري المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية. هذا الموقف الذي يتناقض والموقف الأمريكي ـ الإسرائيلي المجسم في بنود «اتفاقية العمل» الأمريكية في أمرين جوهريين: الأول، في ترتيب سلم أولويات المواضيع المطروحة للتداول والاتفاق. ففي حين تضع ورقة العمل الأمريكية والموقف الإسرائيلي قضايا الترتيبات الأمنية والتطبيع في صدارة البنود الأولية، فإن سوريا بقيت مصرّة على موقفها بأن يكون الموضوع الأول، والبند الأول، على طاولة التداول والاتفاق، قضية حدود الانسحاب وعودة السيادة السورية على جميع أراضيها المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧.

والثاني، عدم خضوع سوريا ووفدها المفاوض لمحاولات الابتزاز الأمريكية ـ الإسرائيلية. فالموقف السوري في بنود التعديلات يتناقض جوهريًا مع محاولات الانتقاص من الحقوق الشرعية السورية في القضايا الأساسية، ويعكس صمود سوريا وإصرارها على حقوقها غير منقوصة. وهذا ينعكس في التعديلات الأساسية التالية:

* في المادة الأولى من «وثيقة العمل الأمريكية» جاء: «إقامة السلام والأمن في حدود معترف بها»! أي ربط السلام وإنجازه بوجهة النظر الإسرائيلية حول الترتيبات الأمنية أولاً. وجاء التعديل السوري ليضع الأمور في نصابها، إذ جاء في المادة الأولى: «إقامة السلام وترسيم الحدود. إن خط الحدود الدائم الذي تم الاتفاق على ترسيمه بين الدولتين هو خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وتسحب إسرائيل جميع قواتها العسكرية ومدنييها خلف هذه الحدود». وهذا التأكيد الواضح ينسف محاولات الابتزاز والسمسرة فيما يتعلق بحدود الانسحاب الإسرائيلي، وإصرار سوريا على قلع المستوطنات والمستوطنين. وأصلاً الشرط الأساس لدخول سوريا قطار المفاوضات كان التعهد الأمريكي، وبموافقة حكومة إسرائيل، بالانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي السورية المحتلة، بما في ذلك إخراج جميع المستوطنين من أراضي السيادة السورية.

* في موضوع «الترتيبات الأمنية»، يشغل المادة الثالثة في ورقة التعديلات السورية، وينص الموقف السوري «على أن تتولى أطراف ثالثة يتم الاتفاق عليها لاحقًا ـ وليس الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا حصرًا، كما ورد في النص الأمريكي ـ تشغيل محطة إنذار مبكر أرضية تقام على جبل الشيخ لمدة خمس سنوات». كما تؤكد سوريا طلبها «على وجود ضباط ارتباط سوريين مع طواقم تشغيل هذه المحطة». هذا في حين تحدثت الوثيقة الأمريكية فقط عن طلب إسرائيل أن يكون لها «وجود فاعل» في المحطة.

هذا وتؤكد وجهة النظر السورية بأن تبدأ، بعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ، مفاوضات «لتصبح منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كافة أسلحة التدمير الشامل، النووية والكيميائية والبيولوجية».

* قضية تطبيع العلاقات الإسرائيلية ـ السورية تضعها ورقة التعديلات السورية في المرتبة الرابعة وذلك بعد إقرار قضية الانسحاب والحدود والترتيبات الأمنية.

* وفي موضوع المياه، الهام، فتؤكد ورقة التعديلات السورية على «أن الحل يستند إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي المتضمنة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية». هذا في حين تحدثت الوثيقة الأمريكية «عن ضمانات لإسرائيل تسمح لها بالتزود بما تحصل عليه حاليًا من المياه كمًا ونوعًا»!!

* في المادة الثامنة وعنوانها «الفقرات النهائية أكدت التعديلات السورية على «أن يوقع الطرفان (السوري والإسرائيلي) على هذا الاتفاق بالتزامن مع توقيع لبنان وإسرائيل على اتفاق سلام بينهما».

كما تضمنت التعديلات السورية «تأكيد خاص على إيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

وأخيرًا، ما نود تأكيده أنه إذا لجأت الإدارة الأمريكية وحكومة إسرائيل إلى أسلوب المناورة والمراوغة ومحاولة ابتزاز تنازلات جوهرية سياسية من سوريا، فإن التشاؤم إزاء مصير المسار التفاوضي والعملية السياسية سيكون رفيق الجولة المقبلة من المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية في الأسبوع المقبل. فللتقدم الجدي نحو التسوية السلمية العادلة على الإدارة الأمريكية وحكومة براك الالتزام بثوابت الحقوق الشرعية السورية التي تقرها قرارات الشرعية الدولية.

نص التعديلات السورية على الورقة الأمريكية في شيبردزتاون

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، وكالات الأنباء ـ في الوقت الذي حاولت فيه وسائل الإعلام الإسرائيلية في نهاية الأسبوع المنصرم، الحديث عن الوثيقة الأمريكية إلى محادثات شيبردزتاون والتعتيم على التعديلات والتوضيحات التي قدمها الوفد السوري إلى هذه الوثيقة.

وكانت وسائل الإعلام السورية واللبنانية نشرت نص التعديلات والإيضاحات التي قدمها الوفد السوري.

وفي التفاصيل الدقيقة يلاحظ ما يأتي:

١- المادة الأولى في التعديلات السورية جاءت تحت عنوان «إقامة السلام وترسيم الحدود»، بينما هي في الورقة الأمريكية تحت عنوان «إقامة السلام والأمن في إطار الحدود المعترف بها».

٢- تضع التعديلات السورية مادة الترتيبات الأمنية في موضع متقدم إذ تأخذ الرقم ٣ بدلاً من «علاقات السلام» في الورقة الأمريكية.

٣- تدرج التعديلات السورية في مادة الترتيبات الأمنية نص اللاورقة (non paper)، وتضيف إليها ما هو وارد في الورقة الأمريكية.

وفي ما يأتي نص هذه التعديلات:

مادة ١- إقامة السلام وترسيم الحدود:

١- تنتهي حالة الحرب بين سوريا وإسرائيل ويقوم السلام بينهما بعد دخول هذا الاتفاق حيز النفاذ، ويحافظ الطرفان على علاقات سلم عادية كما هي موضحة في المادة ٣ من هذا الاتفاق.

٢- الحدود الدولية المعترف بها والآمنة بين سوريا وإسرائيل هي الحدود المبينة في المادة الثانية أدناه. خط الحدود الدائم الذي تم الاتفاق على ترسيمه بين الدولتين هو خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وتسحب إسرائيل جميع قواتها العسكرية ومدنييها خلف هذه الحدود، مرفق الملحق ( ) من هذا الاتفاق. ويمارس كل طرف حقه الكامل بالسيادة على جانبه من خط الحدود الدولية، كما هو متفق عليه في هذا الاتفاق.

٣- من أجل تعزيز الأمن لكلا الطرفين، فإن ترتيبات أمنية متفقًا عليها سوف تنفذ وفق المادة الرابعة أدناه.

٤- إن الجدول الزمني المنصوص عليه في الملحق (-) يضع برنامجًا متفقًا عليه من أجل التنفيذ المتزامن لهذه المادة وللمواد الأخرى من هذا الاتفاق.

المادة ـ ٢ – الحدود الدولية:

أ- الحدود الدولية بين سوريا وإسرائيل، هي كما هو مبيّن في الخرائط والإحداثيات المحددة في الملحق ( ). هذه الحدود هي الحدود الدولية المعترف بها والآمنة والدائمة بين سوريا وإسرائيل، وهي تحل محل أي حدود أو خط سابق مرسّم بينهما.

ب – يلتزم كل طرف بحرمة هذه الحدود وعدم انتهاك أراضي الطرف الآخر ومياهه الإقليمية وأجوائه.

ج- تقام بموجب هذه المادة لجنة حدود مشتركة، يوضح الملحق المرفق ( ) تشكيلها ووظائفها وعملها.

مادة – ٣ – الترتيبات الأمنية:

١- إدراكًا من الطرفين لأهمية الأمن لكليهما كعنصر هام من السلام والاستقرار في المنطقة، فقد اتفقا على أهداف ومبادئ الترتيبات الأمنية كما يلي:

أ- الأهداف:

١- إن أهم أولوية هي تقليص مخاطر الهجوم المفاجئ، إن لم يكن إزالتها كليًا.

٢- منع أو تخفيف الاحتكاك اليومي على طول الحدود.

٣- تقليص مخاطر هجوم واسع النطاق أو اجتياح أو حرب كبرى.

ب – المبادئ:

١- الأمن هو حاجة مشروعة للطرفين. إن مطلب الأمن أو ضمانه لا يجب أن تحقق على حساب أمن الطرف الآخر.

٢- يجب أن تكون الترتيبات الأمنية متساوية ومتبادلة ومتقابلة على كلا الجانبين، حيث المساواة، على وجه الخصوص، فيما يتعلق بالجغرافيا في حالات الصعوبة، تعالج كما يلي:

إن هدف الترتيبات الأمنية هو ضمان المساواة في الأمن عمومًا في إطار حالة السلام بين سوريا وإسرائيل. إذا ظهر خلال المفاوضات حول الترتيبات الأمنية بأن تطبيق المساواة من حيث المبدأ من الناحية الجغرافية بالنسبة لترتيب معين، مستحيل أو صعب جدًا، فإن خبراء الجانبين سوف يناقشون الصعوبة في هذا الترتيب المعين ويحلونها إما بتعديله (والذي يتضمن الإضافة أو النقصان) أو بالاتفاق المتبادل على حلّ مرض.

٣- يقر الجانبان أن الترتيبات الأمنية يجب التوصل إليها من خلال الاتفاق المتبادل، وهي بذلك يجب أن تكون منسجمة مع مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية لكل طرف.

٤- يجب أن تنحصر الترتيبات الأمنية في المناطق ذات الصلة على كلا جانبي الحدود بين البلدين.

ج- المناطق المنزوعة السلاح والمناطق المحددة القوات:

١- منطقة منزوعة السلاح على جانبي الحدود، كما هو موضح في الملحق ( ) لا يسمح فيها بتواجد قوات عسكرية أو معدات عسكرية أو أنظمة أسلحة أو قدرات عسكرية أو بنية تحتية عسكرية من قبل أي طرف، وتتواجد فيها قوات شرطة مدنية.

٢- منطقة محددة القوات والقدرات تلي المنطقة المنزوعة السلاح لدى الجانبين يتفق على عمقها وحجم قواتها وصنوف أسلحتها حسب الملحق ( ).

د- الإنذار المبكر:

١- تتولى أطراف ثالثة يتم الاتفاق عليها تشغيل محطة إنذار مبكر أرضية لمدة خمس سنوات، وذلك اعتبارًا من دخول هذا الاتفاق حيز النفاذ، ويوضح الملحق ( ) ترتيبات التشغيل المستمر. يتواجد ضباط ارتباط سوريون مع طواقم تشغيل هذه المحطة.

٢- يعهد بمهمة المراقبة الفضائية إلى الولايات المتحدة التي تقوم بتنفيذ المراقبة وإيصال المعلومات لكلا الطرفين بآن واحد إلى المراكز التي تعين من قبل كل من الطرفين. المناطق المشمولة بالمراقبة على جانبي الحدود وفق الملحق ( ).

هـ – آلية المراقبة والتفتيش والتحقق:

تتم من قبل عناصر المراقبين الدوليين في المنطقتين المشار إليهما في الفقرة /أ/ من الفقرة الفرعية /١/ من المادة رقم (٣) حصرًا، ويقيم كل طرف من جانبه آلية للتنسيق مع المراقبين الدوليين لأغراض المراقبة والتنسيق وتسهيل تنفيذ أحكام الترتيبات الأمنية في هذا الاتفاق ومعالجة المشاكل الناجمة عنها خلال عملية التنفيذ والمساعدة في منع الأخطاء وسوء التفسير.

و- ترتيبات أمنية أخرى:

يدرك الطرفان أن الإرهاب الدولي بكل أشكاله يهدد أمن الدول كلها، ولذلك لهما مصلحة مشتركة في تعزيز الجهود الدولية لمعالجة هذه المشكلة. ويتعهد الطرفان بالامتناع عن تنظيم أي عمل تهديد بالعنف ضد الطرف الآخر أو ضد مواطنيه أو ممتلكاته ويتخذ كل طرف الإجراءات الضرورية لضمان عدم انطلاق مثل هذه الأعمال من أراضيه. مع تأكيد خاص على السيادة والحقوق الأساسية وحرية التعبير سياسيًا وإعلاميًا، وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

– يشرع الطرفان بعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ ببدء مفاوضات تهدف إلى التوصل إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كافة أسلحة التدمير الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية.

المادة ٤: علاقات السلم العادية:

آ- يطبق الطرفان فيما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في زمن السلم، وعلى الأخص:

١- يقرّ الطرفان بسيادة كل منهما واستقلاله السياسي وحقه في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

٢- يقيم الطرفان علاقات حسن جوار بينهما، ويمتنعان عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها بشكل مباشر أو غير مباشر ضد بعضهما، ويعملان على تعزيز السلام والاستقرار والتنمية في منطقتهما ويسويان كل الخلافات فيما بينهما بالطرق السلمية.

ب- يقيم الطرفان فيما بينهما علاقات دبلوماسية وقنصلية، بما في ذلك سفراء مقيمون.

ج- يقر الطرفان بأن علاقاتهما تقوم على المصلحة المتبادلة واحترام علاقات حسن الجوار، ولأجل هذا الغرض فإنهما:

١- يشجعان العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية، بما يتفق مع مصالحهما، ويتخذان من التدابير ما يسهل حركة البضائع والأشخاص، وفقًا للقوانين والأنظمة النافذة في كل من بلديهما.

٢- يزيل الطرفان العوائق التمييزية في وجه العلاقات الاقتصادية العادية، بما فيها المقاطعة الاقتصادية الموجهة ضد الطرف الآخر.

٣- ينشئ الطرفان في ما بينهما علاقات في مجال النقل.

٤- يتفق الطرفان على إقامة علاقات سياحية في ما بينهما وينشطان السياحة من بلدان ثالثة، وفي هذا المجال فإنهما يلتزمان بمراعاة التقاليد والعادات السائدة لدى كل منهما.

٥- يسمح الطرفان بالاتصالات البريدية والسلكية واللاسلكية على أساس عدم التمييز وفقًا للاتفاقات الدولية ذات الصلة.

د- يحق لمواطني كل طرف التقاضي أمام المحاكم في بلد الطرف الآخر.

الملحق رقم – ينص على جدول زمني لتطوير هذه العلاقات.

المادة ٥ – المياه

١- اتفق الطرفان بأن الحل لمسألة المياه يستند إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي المضمّنة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية، توضح تفاصيل تطبيق هذه المادة بملحق خاص ().

٢- يشكل الطرفان لجنة فنية مشتركة توضح اختصاصاتها وعملها في الملحق ().

المادة ٦- الحقوق والواجبات:

١- لا تؤثر هذه الاتفاقية ويجب ألا تفسر بأنها تؤثر بأية طريقة على حقوق وواجبات الطرفين بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

٢- يتعهد الطرفان أن ينفذا بنية حسنة التزاماتهما وفق هذا الاتفاق.

٣- يتخذ الطرفان الإجراءات الضرورية لسحب تحفظاتهما الخاصة بعدم تطبيق أحكام المعاهدات المتعددة بينهما.

٤- يتعهد الطرفان ألا يدخلا بأي التزام يناقض هذا الاتفاق.

المادة ٧ – حل النزاعات:

يتم حل النزاعات الناجمة عن تفسير أو تطبيق هذا الاتفاق بالوسائل السلمية، وفي حال عدم التوصل إلى حل خلال فترة معقولة يتم حل النزاع عن طريق التحكيم أو محكمة العدل الدولية.

المادة ٨- الفقرات النهائية:

١- يوقع الطرفان على هذا الاتفاق بالتزامن مع توقيع لبنان وإسرائيل على اتفاق سلام بينهما.

٢- يتم التصديق على هذا الاتفاق في كل من البلدين وفق الإجراءات الدستورية لكل منهما. ويبدأ العمل بالاتفاق لدى تبادل وثائق التصديق وسوف تحل محل كل الاتفاقات الثنائية السابقة بين الطرفين.

٣- الملاحق والنصوص المرتبطة بهذه الاتفاقات جزء لا يتجزأ منها.

٤- يودع الاتفاق لدى الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تسجيله وفق أحكام المادة (١٠٢) من ميثاق الأمم المتحدة.

وقع في هذا اليوم

الانكليزية والعبرية والعربية، كل اللغات هي معتمدة، وفي حال الخلاف في أي تفسير، فإن النص الانكليزي هو المعتمد.

عملية لزرع يدين معًا للمرة الاولى في العالم

* ليون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - حقق البروفسور جان ميشيل دوبيرنار وفريق دولي يضم ١٨ جراحًا في نهاية الاسبوع في ليون للمرة الاولى، في العالم عملية زرع ليدين والجزء السفلي من الساعدين.

والرجل، الذي اجريت له العملية، يبلغ من العمر (٣٣ عامًا) وبترت يداه في ١٩٩٦ في انفجار عبوة من صنع يدوي.

وشارك خمسون شخصًا بينهم (١٨) جراحًا في العملية الجراحية، التي استغرقت ١٧ ساعة.

وكان البروفسور دوبيرنار، رئيس قسم جراحة زرع الأعضاء، في مستشفى ادوارد هيريو، قد قام في ايلول ١٩٩٨ بأول عملية لزرع يد في العالم لنيوزيلندي يدعى كلينت هالام ويبلغ من العمر ٤٩ عامًا.

وقال الجراح حينذاك ان عمليات الزرع هذه التي توصف بانها «مركبة» لانها تشمل عدة أعضاء، وانسجة (الجلد والعضلات والعظام والاعصاب...) تفتح «آفاقًا كبيرة لآلاف الأشخاص المحرومين من أعضاء».

وكان من المقرر اجراء عملية زرع اليدين هذه في كانون الاول الماضي، لكنها ارجئت بسبب عدم وجود متبرع.

"وورلد ووتش": صحة الارض في تدهور!

* «احفادنا لن يغفروا لنا ابدًا إذا واصلنا تدمير الأنظمة الطبيعية» *



* واشنطن - الوكالات - اعتبر معهد «وورلد ووتش» للدفاع عن البيئة في «تقريره السنوي الاول في الالفية الجديدة» ان «البورصة في صعود وصحة الارض في هبوط».

ففي هذا التقرير عن «وضع العالم عام ٢٠٠٠» لاحظ رئيس المعهد، ليستر براون، ان «الاهتمام بثورة الانترنت أعمى العالم عن التدهور، الذي يعاني منه كوكب الارض» مضيفًا «من الخطأ الخلط بين حيوية وازدهار العالم الخيالي وبين وضع العالم الحقيقي الذي يزداد سوءًا». واعتبر انه من أخطر التهديدات، التي تشهدها الكرة الارضية ارتفاع حرارة الارض الذي تجلى في العشور خلال السنوات الاخيرة في المناطق الجليدية التي تعرضت للذوبان على بشر ماتوا من آلاف السنين، وقال ان «اجدادنا يخرجون من تحت الثلوج ليبلغونا الرسالة التالية: الارض تزداد دفئًا».

وكانت دراسة جديدة للاكاديمية الامريكية الوطنية للعلوم أفادت، الاربعاء الماضي بان الارض تزداد دفئًا بوتيرة متسارعة، وأكدت ان سخونة الأرض «حقيقة لا جدال فيها» وان درجات الحرارة على الارض ارتفعت في السنوات العشرين الماضية الى مستوى يفوق بكثير متوسط القرن التاسع عشر حيث ارتفعت الحرارة على سطح الارض في القرن العشرين بمعدل يتراوح بين ٠.٤ و٠.٨٪.

ومن التهديدات الأخرى التي تتعرض لها الأرض أشار معهد «وورلد ووتش» الى تناقص الغابات وتآكل التربة وانخفاض موارد الطاقة وانقراض العديد من الحيوانات والطيور.

واخيرًا قال براون «لا يسعنا ان نقلل من أهمية العمل على استقرار» عدد سكان الأرض، الذي بلغ ستة مليارات نسمة «يعتمدون على الانظمة الطبيعية»، وأضاف «اذا واصلنا تدمير هذه الانظمة فان احفادنا لن يغفروا لنا ابدًا».

قبل الاقلاع

ضبط طيار مغربي في حالة سكر!

* امستردام - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة الهولندية، أنها رفضت ليل الجمعة/السبت السماح لقبطان طائرة مغربي بقيادة طائرة «بوينغ ٧٣٧» في مطار امستردام شيبهول بعد ان بدت عليه علامات السكر الواضح.

فقد لاحظ رجال الدرك ان القبطان يسير مترنحًا، بينما كان يصعد سلم الطائرة.

وكان من المفترض ان تتوجه الطائرة الى طنجة وعلى متنها (١٢٥) راكبًا اضطروا الى تمضية ليلة اضافية في هولندا.

وأضاف المصدر ان فحصا لنسبة الكحول في الدم اجري على القبطان رغم مقاومته الشديدة اثبت وجود نسبة (٢.٢) غرام، التي تفوق بأضعاف كل المعايير.

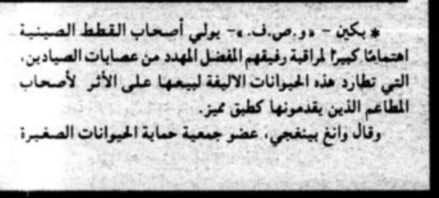
اسبانيا تحقق في مصدر حبات ثلج وزنها (٣) كغم!!

* مدريد - «و.ص.ف.» - أفاد المجلس الاعلى للبحوث العلمية ان السلطات الاسبانية فتحت تحقيقًا لمعرفة مصدر عدة حبات تساقطت من السماء خلال الأسبوع الجاري، على جنوب اسبانيا.

وقد سقطت آخر حبة ثلجية تزن ٣.١٥ كغم ويبلغ قطرها ٣٠ سنتيمترا أمس الاول الجمعة، في باحة احدى الحانات في مدينة لا اونيون (جنوب شرق) دون ان تتسبب في اصابة أي شخص، ولكنها دمرت زجاج سيارة رئيس بلدية المدينة مانيول سانيس.

وكانت حبة ثلج أخرى سقطت من السماء، في العاشر من الجاري ويبلغ وزنها ١.٧٩ كغم على سيارة في توسينا بالقرب من أشبيلية (جنوب) وحبة ثالثة سقطت وتزن ٤٠٠ غرام وثقبت سقف احدى الورش في مدينة الكدية (جنوب شرق) بينما كان الطقس جميلا.

القطط الصيني[ة] من الصيادين



* بكين - «و.ص.ف.»- يولي أصحاب القطط الصينية اهتمامًا كبيرًا لمراقبة رفيقهم المفضل المهدد من عصابات الصيادين، التي تطارد هذه الحيوانات الاليفة لبيعها على الأثر لأصحاب المطاعم الذين يقدمونها كطبق مميز.

وقال وانغ بينغجي، عضو جمعية حماية الحيوانات الصغيرة

النساء يفضلن الرجال الاكثر طولاً

* باريس - «و.ص.ف.» - أظهرت دراسة نشرتها مجلة «نايتشر» العلمية ان الرجال الاكثر طولا يلاقون نجاحًا لدى النساء، كونهم أكثر انجابا من صغار القامة وذلك لان النساء يفضلن ذوي القامات المديدة.

وقام باحثون من جامعة ليفربول بتمحيص دقيق لنحو (٣) آلاف بولندي تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٦٠ عامًا. وجاءت النتيجة حاسمة اذ كان طول الرجال من دون ذرية أقصر بثلاثة سنتم من اولئك الذين لديهم ولد واحد على الأقل.

وأظهرت الدراسة ان العازبين اقصر من المتزوجين.

وبينت ان سكان المدن أطول من سكان الريف، وان الطول يقصر مع العمر وان الرجال الذين يتمتعون بمستوى ثقافي رفيع أطول من غيرهم وقد يكون السبب انهم متحدرون من عائلة لا تعاني من صعوبات مادية وبالتالي بامكانها الاعتناء بأفرادها.

ومن التفاصيل المهمة، لم تنطبق معايير الطول على شريحة معينة من العمر وخصوصًا مواليد الثلاثينيات الذين تزوجوا بعد الحرب العالمية مباشرة لان الرجال كانوا قلة في حينها بحيث ان قواعد الاختيار لم تكن تتم كما يجب.

من جهة أخرى، تؤكد الدراسة ان العازبين الذين انجبوا اولادا لم يكتموا السر وان المجازفة بالكذب في هذا الأمر ضئيلة.

صينية مهددة
دين والمطاعم



انه رغم عدم وجود اي احصاء لعدد القطط، التي تقع في شرك جشع المطاعم، الا ان المنظمة تتلقى مئات البلاغات عن اختفاء العديد منها اسبوعيًا في بكين فقط. وقال ان عددا من المطاعم في العاصمة تقدم لحم القطط في طبق يحمل اسما شاعريًا وهو «معركة التنين والنمر» المؤلف من مزيج من لحم القطط ولحم الثعابين.



ضبط عشرة آلاف حبة "فياغرا" مهرّبة في مطار القاهرة

* القاهرة – الوكالات – أكدت مصادر ملاحية، أمس السبت، ان رجال ضباط الجمارك في مصر احبطوا محاولة لإدخال عشرة آلاف حبة «فياغرا» عبر المطار.

وكانت حبوب «الفياغرا» التي يبلغ ثمنها (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠ ألف دولار) ضُبطت في حقائب راكب مصري على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا».

وأفاد جهاز أمن المطار ان الراكب اتفق مع أحد ممثلي وكالات السفر المصرية على تمرير البضاعة مع حقائب مجموعة من السياح الالمان كانت على الطائرة ذاتها للاستفادة من التسهيلات الممنوحة للسياح في مطار القاهرة.

الا ان أحد رجال الشرطة في المطار طلب تفتيش الحقائب حيث عثر على الحبوب المعالجة للعجز الجنسي.

وأضاف المصدر ان عميل شركة السفر اعترف بمشاركته في العملية واوضح ان البحث جار للعثور على الراكب الذي تمكن من مغادرة المطار.

أخطاء الأطباء السبب الثالث للوفاة في بريطانيا

* لندن – الوكالات – نقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، معلومات تفيد ان الخطأ الطبي هو السبب الثالث للوفاة في بريطانيا بعد السرطان وأمراض القلب.

ونشرت الصحيفة نتائج تحقيق اجرته مستشفيات المملكة، أفاد ان (٤٠) ألف شخص يموتون سنويًا بسبب الاخطاء الطبية. وكشف التحقيق ان (٢٨٠) ألف شخص آخرين يعانون مضاعفات صحية نتيجة الاخطاء الطبية، وأشرف على التحقيق تشارلز فنست، رئيس قسم الفحوصات الطبية في يونيفرسيتي كوليج في لندن.

على شرف العرض الاحتفالي الخاص لمسرحية «الفيل والسراويل» اليوم:

الطيب الصديقي يعقد سلسلة من اللقاءات مع الأدباء والفنانين



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام مساء اليوم الأحد (الساعة السابعة مساء) في قاعة مسرح الكرمة في حيفا العرض الاحتفالي الخاص لمسرحية «الفيل والسراويل»، أحدث أعمال هذا المسرح، وذلك بحضور الفنان المغربي الكبير الطيب الصديقي، مؤلف المسرحية ومخرجها. كما سيحضر العرض السفير المغربي في البلاد، طلأل الغفراني، وعدد من أركان السفارة.

وقد لقيت الدعوة، التي وجهتها ادارة المسرح لحضور العرض، تجاوبًا واسعًا من جانب الشخصيات التمثيلية والمبدعين والاعلاميين والفنانين والجمهور الواسع.

ويذكر ان انتاج المسرحية تم في المغرب بالتعاون مع «مسرح الناس»، بادارة الصديقي، في الدار البيضاء، ويشارك في تمثيل أدوارها فنانو مسرح «الكرمة» وهم: خالد عواد وسلمى خشيبون – مطر وسعيد سلامة وأسامة مصري وايهاب زحالقة وميلاد مطر والهام عراف وصافيناز خطيب..

من ناحية أخرى بدأ الطيب الصديقي، خلال زيارته الحالية للبلاد، باعداد العدة لانتاج مسرحية أخرى من تأليفه مع مسرح «الكرمة» وهي «مقامات بديع الزمان الهمذاني». وينتظر ان تكون جاهزة للعرض في الخريف القادم.

كما عقد عدة لقاءات مع مجموعة كبيرة من المبدعين والفنانين المحليين، وفي هذا الاطار عقد، أمس السبت، لقاء في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة بحضور ادارة المسرح وعدد من الفنانين يتقدمهم المدير الفني، فؤاد عوض والمدير الاداري، رائد نصرالله، وتلاه لقاء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حيث استقبله مدير عام بلدية الناصرة، عبدالله جبران ومدير المركز، رياض مصاروة، وحضره ممثلون عن «مؤسسة توفيق زياد» وفرقة «موال» وغيرهما. وقبل ذلك حل ضيفًا على صحيفة «كل العرب» حيث التقى الشاعر سميح القاسم، رئيس مجلس التحرير، وعلى مجلس ادارة مركز «بيت الكرمة»، حيث التقى المحامي ماهر الماضي، رئيس مجلس الادارة والاديب حنا ابو حنا، عضو المجلس.

كما التقى مع الفنان يوسف ابو وردة، المدير السابق للمسرح العربي، ومع مجموعة من الأدباء والفنانين عرف من بينهم: د. حبيب بولس، سلمان ناطور، نبيه القاسم، راضي شحادة، معين شمشوم، عدنان طرابشة، محمد علي سعيد، مفلح طبعوني، سهيل ابو نوارة، جورج ابراهيم، مازن غطاس، سعاد قرمان، سلوى نقارة –حداد، محمد علي طه وغيرهم.

هذا، وقدمت السيدة نائلة زياد هدية الى الضيف باسم «مؤسسة توفيق زياد» هي عبارة عن مجموعة الاعمال الكاملة للشاعر الراحل.

افتتاح فرع بنك مركنتيل في عيلبون



* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف– بحضور جمهور كبير من أهالي عيلبون ورؤساء سلطات محلية ومدير عام مركنتيل وعدد من مديري فروع مركنتيل في المنطقة وموظفي فروع مركنتيل وأعضاء ادارة البنك افتتح، أمس السبت، بنك مركنتيل المجدد، بشكل عصري وحديث.

وقد افتتح الاحتفال وأداره مدير فرع عيلبون يوسف سرور حيث رحب بالحضور وتحدث باسم ادارة الفرع والموظفين حبيب معلم، وباسم مديري الفروع في المنطقة، مدير منطقة الناصرة رائق جرايسي وقدم رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، والأب سهيل خوري باسم المطران بطرس معلم ورئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد تحيات بهذه المناسبة.

وكانت الكلمة الأخيرة للمدير العام لبنك مركنتيل ديسكونت موشيه غبيش.

لا للتملص من كشف الحقيقة

*** رئيس الحكومة براك عاد وادعى أنه في افتتاح المحادثات مجددًا مع سوريا، ستطرح مواضيع الأمن والتطبيع، ولكن ليس المناطق والحدود. كأنما قضايا الترتيبات الأمنية هي التي منعت حتى الآن التوصل إلى اتفاق مع سوريا ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

في مطلع الأسبوع، سرّب إلى وسائل الإعلام مضمون رسالة رون لاودر، الملياردير الذي كان مبعوث نتنياهو إلى الرئيس الأسد. ففي رسالة إلى الرئيس كليستون، هكذا نشر، يقول لاودر، إن نتنياهو قد وافق على الانسحاب من «المناطق السورية التي احتلت في سنة ١٩٦٧». فإذا ما كان نتنياهو، رئيس حكومة الليكود واليمين، صاحب شهية الضم، قد وافق على الانسحاب الشامل من المناطق السورية المحتلة، وذلك قبل أن تبدأ أية محادثات رسمية، فهل يريد براك الآن أن يقنع الجمهور أنه سافر إلى الولايات المتحدة بدون موافقة مسبقة بأن تنسحب إسرائيل من الجولان كله؟

هذا مع أن مقولة «الانسحاب من الجولان كله»، لم تحدد حتى الآن، ما إذا كان خط الحدود بين إسرائيل وسوريا سيكون خط الحدود الذي رسمته بريطانيا وفرنسا في سنة ١٩٢٣، عندما اقتسمتا بينهما النفوذ في المنطقة، أم خط حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، إلا أن هذا النقاش هام في التفاصيل ولكن ليس في القضية المبدئية.

* للامتناع عن التسبب بأضرار *

تفسير ممكن لشكل طرح براك للأمور هو أن براك يحاول تأجيل الكشف عن الحقيقة إلى أن يحصل على استجابة سورية لعدد من المطالب على صعيد الترتيبات الأمنية، مصادر المياه وما شابه. وحسب تقديره، فإن إنجازات جزئية كهذه ستليّن معارضة الانسحاب بين مجموعات معينة لدى الجمهور الإسرائيلي.

من المشكوك فيه كثيرًا أن لا يكون توجه براك هذا سلاحًا يرتد عليه «بوامرانغ»: ذلك أن قادة الليكود وباقي الأوساط اليمينية قد وضعوا في مركز حملة الإعلام الشعبية موافقة براك على الانسحاب من منطقة الجولان كلها، ولهذا، فإن كل تملص وتجاهل من عرض مباشر وصادق للاستعداد للانسحاب من الجولان كله مقابل تسوية سلمية سوف يهز مصداقية براك ويضر بإمكانية إقناع الجمهور الإسرائيلي بجدوى الانسحاب من الجولان من أجل تبديل حالة الحرب بحالة سلام مع سوريا ومجمل البلدان العربية.

من المفترض أن يكون مسار المفاوضات مع سوريا، في كل ما يتعلق بمبدأ مناطق مقابل سلام، على شاكلة المفاوضات مع مصر في نهاية سنوات الـ٧٠. ومن ثم فمن المناسب التذكير بمنطلق مصير المناطق المحتلة، الذي عرضه الرئيس المصري السادات، في خطابه في الكنيست يوم ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٧، قبل بدء المحادثات الرسمية الإسرائيلية ـ المصرية:

«لنتحدث بصراحة: أرضنا ليست للمساومة وليست معروضة للنقاش. وما من أحد منا مخول أو موافق على التنازل عن شبر من أرضنا، أو أن يقبل بمبدأ التنازل والمساومة عليها... فالانسحاب الكامل من الأرض العربية المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ هو أمر مفروغ منه... ولن يكون سلام ثابت إذا أقيم على احتلال أرض الغير».

وإذا ما كانت هذه هي نقطة الانطلاق التي مكنت عمومًا المفاوضات مع مصر قبل أكثر من عشرين عامًا، فما فائدة أن نتجاهل في سنة ٢٠٠٠ موافقة إسرائيلية صريحة للانسحاب مع كل المنطقة السورية المحتلة مقابل سلام ثابت؟

* خطر جمود المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية *

تجديد المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية يستغل من قبل اليمين التوسعي لتنظيم مظاهرات واجتماعات ضد حكومة براك، في تل أبيب وفي أماكن أخرى. ومستوطنو الضفة والقطاع (مجلس ييشع) قد أكدوا تأييدهم الفعلي ودعمهم للحملة ضد الانسحاب من الجولان.

على هذه الخلفية، جديرة بالدعم، الجهود التي تبذلها حركة «سلام الآن» في تنظيم الدعم لسياسة السلام مع سوريا مقابل الانسحاب من الجولان، وقد نظمت «سلام الآن» قبل أسبوعين مسيرة مشاعل ومهرجان احتجاج في تل أبيب حول هذا الموضوع.

إلا أن تجند محبّي السلام لإقناع الجمهور بدعم المفاوضات المجددة مع سوريا وإعادة الجولان ـ ومن الممنوع إضعاف تجندهم للضغط على حكومة براك من أجل التنفيذ الفوري للاتفاقات المرحلية مع الفلسطينيين، وتسريع المفاوضات على الحل الدائم الإسرائيلي ـ الفلسطيني.

ظاهريًا، هناك موافقة من براك على إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، إلا أن هذه الموافقة تصبح خالية من المضمون إذا ما كان في نية براك الانسحاب من نصف منطقة الضفة الغربية فقط، وإبقاء معظم المستوطنين في أماكنهم. وكذلك فإن القرار بشأن منح رخص البناء في المستوطنات، وبشأن إعادة إقامة المستوطنات التي أزيلت، مجددًا، وبشأن استمرار سياسة هدم البيوت وسلب الأرض ـ كلها مس خطير بالمفاوضات وباحتمالات التوصل إلى سلام دائم إسرائيلي ـ فلسطيني، لا يحل لبّ المشكلة الإسرائيلية ـ العربية.



لولا هذه الفسحة..

*** بقلم: أسمهان خلايلة ***

* بدأنا في الآونة الأخيرة نرفع أصواتنا منتقدين التقصير في التربية التي تتجه اتجاهًا علميًا. فالتوجه العملي لأولادنا وتشجيعنا ما زال شحيحًا، ولعل بعض الحالات هنا وهناك أخذت تتألق في هذا المجال، ولكنها بجهود شخصية أكثر منها على مستوى الدولة والحكومة (الحديث هنا عن العالم العربي بشكل خاص) التي من واجبها الأساسي أن تقدم الدعم للعلماء، ولمراكز الأبحاث العلمية. فالقرن العشرون، حصرًا، والقرن الحادي والعشرون، الذي وضعنا أقدامنا على أعتابه هما قرنا العلم والاختراع والثورات التكنولوجية.

ولعلّ ما يوجع حقًا هو نجاح الأفراد العرب والعلماء، بجهود شخصية. فترانا نتساءل: أين الدولة؟ وأين التمويل؟

ورغم العثرات، إلا أن القرن العشرين قدم هدية للعرب أزاحت بعض الحزن المتراكم في الصدور. وقد أقرّ في فرنسا اختيار أغنية «الأطلال» لأم كلثوم كعمل موسيقي كبير مع أفضل مئة عمل موسيقي في القرن العشرين. جنبًا إلى جنب، تقف أغنية «الأطلال» وأم كلثوم مع بيتهوفن وموتسارت وغيرهما من العظماء...

وها هو أحمد زويل، العالم المصري، يحصل على جائزة نوبل للعلوم (علم الكيمياء) مقابل اكتشافه...

وها هو زويل يقف في الأكاديمية السويدية ليلقي كلمته الفخورة بالنفس والوطن والأمة...

إنتهى القرن العشرون، وهذا الحضور العربي كالوميض يبعث الأمل في النفس...

ولا يمكن أن ننسى شاعرنا الكبير محمود درويش وتكريم فرنسا له.. والمخرج يوسف شاهين وقد حصل على جائزة «كان» للسينما مقابل فيلمه «المصير». ولا ننسى أن «المصير» قد طرح قضية مفكر وفيلسوف عربي كبير هو ابن رشد.

وجوه عربية ومحاولات فردية رائدة.. فأين الحكومات والرؤساء؟.

نريد دعمًا أكثر ورعاية للإنسان العربي لأنه قادر على تسلق أعلى القمم وقادر على الوصول إلى أشرف المراتب. جميعنا نعرف وجود الخامات العربية، عدا أهل الطرب والغناء الذين يجلسونهم في القنوات الفضائية العربية ويتحدثون عنهم وعن إنجازاتهم.

الجو المحبط الذي يعيشه العربي يحتاج إلى تأكيد شعورنا بالقدرة على العطاء.. ثم العطاء.. وكم هو الوضع العربي ضيق وصعب لولا فسحات الأمل التي يبعثها فينا هؤلاء الأشخاص من حين إلى آخر...

(مجد الكروم)

مرارة السؤال: الأرض لمن؟

«ليه هو عبد الناصر مات؟».

لم يكن مجرد سؤال، ذلك الذي صرخ به فلاح مصري بعد صدور القانون ٩٦ لسنة ٩٢، والذي بموجبه جاء سنة ١٩٩٧ من ينتزع منه فدادينه الخمسة التي تملكها بموجب قوانين الإصلاح الزراعي، والتي عاش عليها عشرات السنين، يأكل هو وأولاده من خيرها، ويطعمنا نحن أيضًا من هذا الخير.

حمل السؤال حجم الكارثة، وحجم ضياع الحماية، وضياع حقوق فقراء هذا الوطن، والذي كان يعرف الفلاح البسيط أنها جاءت بقوانين في زمن عبد الناصر.

وببساطته المصرية كان يعرف أن موت عبد الناصر يعني قتل الحماية والحق.

ولم يتوقف مسلسل القتل، قتل الأرض وقتل سنوات العمر التي بذلت في زراعتها، وقتل ليس مستقبل أولاد من زرعوا الأرض فحسب، بل مستقبلنا نحن وجزء أساسي منه هو «غيطان خضرة».

وجاءت الضربة الجديدة في مسلسل انتزاع الأرض من أصحابها وزراعها، بانتزاع مساحة تزيد على الألف فدان بمنشية الجرايدة مركز بيلا، محافظة كفر الشيخ، لصالح ٢٥ وريثًا من آل سراج الدين.

وكان لآل سراج الدين أرض، وملكت لمزارعيها بموجب قوانين الإصلاح الزراعي. وفي عام ١٩٧٤ صدر قانون تصفية الحراسات اللي أعطى الحق لآل سراج الدين في أخذ الأرض من ملاكها ومزارعيها. ولكن وعند معاينتها ظهر عدم إمكانية تسليمها لآل سراج الدين. فقد ملكت للمنتفعين والذين سددوا ثمنها بعقود وشروط وضعها الإصلاح الزراعي آنذاك.

وتفتقت أذهان أصحاب هذا الزمن الذي صدر فيه قانون طرد المزارعين من أراضيهم عن بديل لأرض الحراسات، وهي الألف فدان المؤجرة من قبل الإصلاح الزراعي لمزارعيها بعقود إيجار، وكانت مملوكة من قبل الثورة أيضًا لآل سراج الدين.

وهذه الأرض خاضعة لقوانين الإيجارات الزراعية منذ عشرات السنين، ويعيش من ريعها نحو ٢٠٨٣ أسرة كانت قد تقدمت لهيئة الإصلاح الزراعي بطلبات تمليك الأرض لهم بموجب حق التملك الانتفاعي، وبموجب قوانين وضع اليد التي تنص على حق المنتفع أو وضع اليد على أرض في تملكها بعد ١٥ سنة، وقامت الهيئة بحصر الأرض على الطبيعة.

واعتقد الفلاحون أن الحصر خطوة نحو تمليكهم الأرض، إلا أن المفاجأة المريرة كانت في إنذارهم بترك الأرض.

بل إصدار بطاقات حيازة من الجمعيات الزراعية بمنشية الجرايدة لآل سراج الدين، وبطاقات وسجلات تعامل بأسمائهم لدى بنك الائتمان الزراعي فرع كفر الشيخ.

الأرض مزروعة وعليها بيوت يعيش فيها بشر هم مواطنون مصريون، دفعوا ثمنًا للأرض عرقًا وجهدًا وسنوات عمر، وليس عندهم ما يمنع أن يدفعوا بقية الثمن دماءً ترويها دفاعًا عنها.

والسؤال الآن: أين دور الدولة في حماية سلامة المجتمع، وأمن طبقاته الكادحة، إننا نعرف أن هذا هو دور الدولة، وليس دور آل سراج الدين، فالدولة وحدها هي القادرة على منع إراقة الدماء على هذه الأرض. فليس بعد الجوع المنتظر لأصحابها حياة.

وللعلم، الإقطاعيون القدامى كان قد تم تعويضهم عن الأرض «مالاً» وفقًا لقوانين الإصلاح الزراعي فور صدورها.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

* رامي في المتحف *



أسمي رامي فايز كساب، من أم الفحم. بيوم ١٢/٢٢ صار عمري ٦ سنوات. أتعلم في صف البستان بمدرسة الخيام. بحب معلماتي بشرى ومريم، وبحب البابا فايز اللي أخذني لتركيا وصورني هذه الصورة بالمتحف. وبحب الماما باسمة وجميع أخوتي. وما بنسى رنين الرنانة اللي أنا خالها. وبهنّي خالي رائد كامل لحصوله على رخصة المحاماة. ولما أكبر بدي أتعلم طبيب أطفال ـ مثل خالي محمد كامل ـ لأني بحب الأطفال كثير، وبيعث لهم أجمل باقة ورد وبشكر جريدة «الاتحاد» اللي بتنشر صور الأطفال وبتفرحهم.

* محمد *



أنا محمد علي طيارة، من كفر قرع.

ديروا بالكم تفتكروني صغير، عشان عمري خمس سنين! أنا كل يوم الصبح بفيق بكير وبعمل تمارين الصباح وبشرب حليب مع بسكوت، وبروح على صف البستان. ولما بقطع الشارع بدير بالي من السيارات من الشمال ومن اليمين. وبعرف قصص ونشيد. وبس أنا بحب الصور المتحركة والأتاري وبحب توفيق ابن عمي زهير.

* لاريـــن *



أنا إسمي لارين عشاملة، من الرينة.

صار عمري خمس سنين / حكياتي صاروا حلوين.

عيد ميلادي كان في ٩٩/١٢/٢٦. البابا والماما وأختي رلى بتقدمون إليّ بأحر التهاني وأجمل التبريكات، وأنا أهنئهم بمناسبة السنة الجديدة.

* مبروك من وليد *



الحمد لله يا رب.

الحمد لله على سلامة ماما. وأقول لها مبروك علينا جميعًا المولود الجديد محمد (حمودة).

أنا وليد خالد هيبي، من كابول. في ٩٩/١٢/٢٠ صار عمري خمس سنين، وعمر أخوي حموده ٢٥ يومًا.

أنا في صف البستان عند المعلمة إيمان وفاتنة، وكل عام وأنتم بخير لطلاب صفي وللمعلمات وعائلتي وكل أطفال العالم بمناسبة عيد الفطر السعيد وعيد الميلاد المجيد.

* يـــزن *



عمري صار أربع سنينْ / رَشرِشْ لي فل وياسمينْ
عيدي هلّ بعام ألفين / ربي فرّحني، آمـين.
ويا نحلات زيدونا شهْدْ / الدنيا فيها جزْر ومَدّ
غطي دُنيتْنا بالسعد / ولا يتألّم فيها حَدّ
ونبقى دايمًا يدّ بيدّ
وعلى الخير متّحدين.

أنا يزن حاج علي، من شفاعمرو، احتفلت بعيد ميلادي الرابع في ١/١ سنة الألفين. عملت عيد في البيت، وفي الروضة كنا في عطلة، عشان هيك بدي أعمل كمان عيد لأصحابي، لما نرجع من العطلة. بحب معلمتي نوال ومعلمتي فدوى كثير كثير. ماما عبير وبابا عفيف وأختي أسيل بهنوني بعيدي وبقولوا لي عقبال المية كالعشرين. أما تيته ما بتنساني أبدًا وبتهديني تحيتها الشعرية، تهنئة من خالتي جهينة وعلا ومن حسان كمان وجدو بحب حمودي كثير كثير لأنه إبن عمي وإبن صفي وتوأم روحي. تحية من عمي بلال البطل وتيته يسرى...

* حمزة *



حمزة قاسم يونس، عارة، ١١ عامًا، الصف الخامس.

في يوم ٢٠٠٠/١/٦ صار عمري ١١ سنة. أنا بحب السباحة وكرة القدم. ولما أكبر بدي أصير مهندس.

لماذا تختلف ألوان البشر؟

ما هوَ لونُ بشرةِ وجهِك.. هلْ هيَ سمراءُ أم بيْضاءُ أم قمْحيّة؟

إليْكَ بالإجابَة..

إنّها مادّة بنيّةُ اللّون تُسمّى مادّةَ الميلامين المَوْجودَة في البشَرة، وهيَ التي تحْمي الجسمَ من الأشعّة فوقَ البنفسجيّة الموجودَة في أشعّة الشمْس.

وقدْ أثبتَت الدراساتُ العلميّةُ أنّ البشرَ الذينَ عاشَ جدودُهمْ مئات السّنين في بلاد حارّة تكوّنُ جلودُهمْ حبيْبات أكثرَ من مادّة الميلامين، مما هوَ في جُلود البشر الذينَ ينتمونَ إلى بلاد باردَة.. ولهذا فإن الشعوبَ التي تعيشُ في بلاد حارّة لديها بشرةٌ غامقةُ اللوْن.

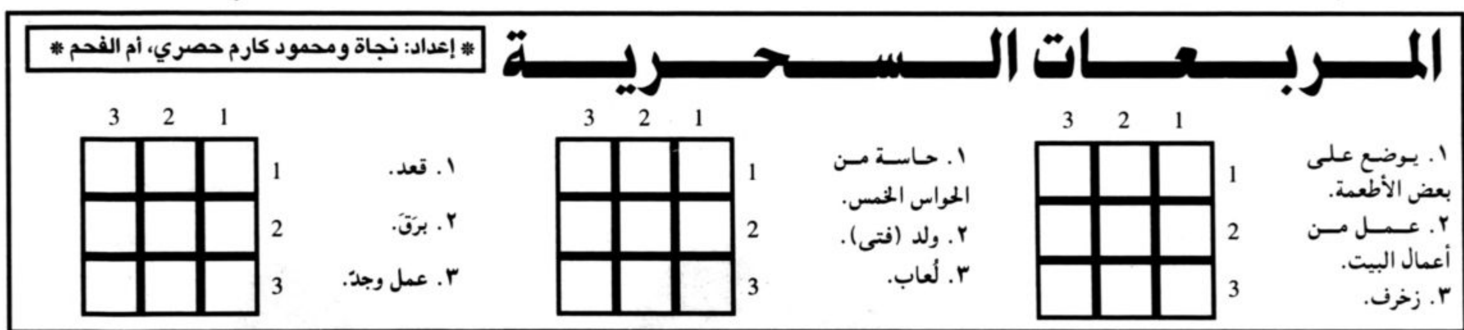
أصحابُ البشرَة الفاتحة اللون، لديْهُمْ القليلُ من الميلامين، وإذا تعرّضوا للشمْس فسيَزيدُ الميلامينُ لديهم فتميلُ بشرتهمْ نحوَ السّمرَة.

وأحيانًا لا ينتشرُ الميلامينُ بشكل متساو على البشرة، ولكن يتجمّعُ في شكل نقاط صغيرة تسمّى بالنّمَش..

وَنلاحظُ أنّ لونَ بشرتنا يشبهُ لونَ بشرة آبائنا وأمّهاتنا، تمامًا مثلَ لون الشّعر وملامح الوجه منَ العيون والشّفاه.

وَسببُ ذلكَ أنّنا نتوارثُ لونَ البشرة معَ باقي الصّفات الشكليّة.





المربعات السحرية

* إعداد: نجاة ومحمود كارم حصري، أم الفحم *

١. يوضع على بعض الأطعمة.
٢. عمل من أعمال البيت.
٣. زخرف.

	1	2	3
1			
2			
3			

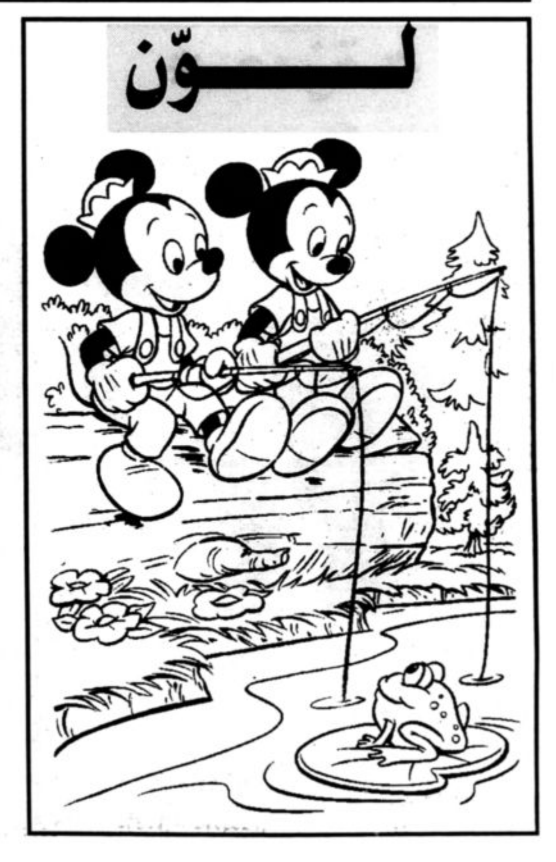
١. حاسة من الحواس الخمس.
٢. ولد (فتى).
٣. لُعاب.

	1	2	3
1			
2			
3			

١. قعد.
٢. برَقَ.
٣. عمل وجدّ.

	1	2	3
1			
2			
3			

لوّن



الفروق السبعة





الأحد ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٠

بداية هزيلة لسفيرينا في الممتازة

تعادل للأخاء وخسارة بيتية لسخنين

الطيبة تنقذ ماء الوجه لفرقنا في القطرية

اكسال وكفركنا وخسارة بيتية

القطار المجدلاوي يواصل المشوار

ومكابي طمرة يتابع المسيرة

خسارة لحرفيش، كفركنا، شفاعمرو وطرعان

ممتاز، تحسين ابريق

في الدقيقة الستين من مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة وهـ. ديمونا اصيب الصبي سيف رياض مصاروة اصابة بالغة اثر دفعه من قبل احد المتفرجين الذين تواجدوا في المدرجات لمشاهدة المباراة. فطلب الشرطي ايلي طايب من حكم المباراة تحسين ابريق ايقاف المباراة ليتسنى علاج الصبي داخل ارض الملعب فلم يتردد الحكم تحسين ابريق الذي ادخل رجال الاسعاف الى داخل اللعب اضافة لطلبه ادخال سيارة الاسعاف في الوقت نفسه قام ثلاثة أطباء درويش ادريس، ماضي طيبي ابو راس ومحمد بلعوم بفحص الصبي اضافة لرجل العلاج الطبيعي في فريق هـ. وهيب الطيبة يعقوب اطويل وقدموا له الاسعاف الاولي ومن ثم تم نقله بسيارة الاسعاف لمركز عرين المتواجد في الطيبة.

كل الاحترام لتحسين ابريق لانه ادرك ان حياة الصبي أغلى بكثير من المنافسة الرياضية.

واستمر علاج الصبي ست دقائق وانتاب المتفرجين وكل من تواجد داخل الملعب على المدرجات شعور بالقلق لمصير الصبي لان في ذاكرتهم ما زال عالقة ماذا جرى للمرحوم وهيب جبارة على أرض استاد السلام في ام الفحم في الرابع من نيسان قبل ثلاث سنوات.

عبد اللطيف مصاروة

ادارة بـ بئر السبع ترفض تحرير برودان

* رفضت ادارة ب. بئر السبع توجه الادارة الطيباوية لها بتحرير لاعب التعزيز الروماني چافرئيل برودان ليتسنى له الانضمام للفريق.

جدير بالذكر ان برودان سبق له ان تدرب في الطيبة قبل عدة مواسم عندما وصل الى البلاد بصحبة روماني آخر قلب الدفاع ماريوس كيريجي الذي لعب في صفوف الفريق الطيباوي وانضم بعد ذلك لهبوعيل بئر السبع ومع بداية الموسم الكروي الحالي غادر البلاد عائدا الى وطنه بعد رفض ادارة هـ. ريشون لتسيون وم. عكا ضمه اليهما.

ومن المحتمل ان يستدعى من قبل الادارة الطيباوية للعب كقلب دفاع متأخر (قشاش) بعد انتقال لاثيه لصفوف هـ. رعنانا.

وعلى صعيد آخر سيبدأ روماني آخر دانييل ديمتريسكو عصر اليوم الاحد تدريباته في صفوف الفريق الطيباوي لضمه للفريق وسيعرض رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى الاتفاقية المبرمة مع ديمتريسكو على سلطة مراقبة الميزانية للمصادقة عليها ليتسنى له المشاركة في مباراة الفريق الخارجية ضد. تل أبيب في نهاية الاسبوع الجاري.

عبد اللطيف مصاروة

أسعد أسعد يتهم المجلس المحلي

* في خطوة جريئة اتهم حارس مرمى اكسال المجلس المحلي بالوضع الذي يعيشه الفريق في هذه الأيام، وأضاف أسعد ان خلافات داخلية داخل ادارة الفريق، التي بدل ان تسهر على راحة اللاعبين وتوفر لهم كل المتطلبات تجد نفسها مشغولة باقالة الاداري هذا أو ذاك وكذلك تتخبط في تعيين المدرب الثابت، وكل همها (اي الادارة الحالية) بالتخطيط للانقلابات وأكد انه كان في طريقه لبيتار بئر السبع، الا ان هذه الادارة وقفت حجر عثرة امام تقدمه.

ادارة الفريق من ناحيتها رفضت التعقيب على أقوال أسعد واكتفت بالقول انه لاعب أساسي ومهم في الفريق.

فهمي دراوشة

الاسبوع الرياضي تنفرد:

سامر مصاروة لاعب هبوعيل الطيرة على وشك الاعتزال

* سامر مصاروة، احد حراس المرمى المتألقين في المثلث، قاب قوسين او ادنى من قراره باعتزال كرة القدم، مصاروة في حديث خاص: اكد لنا عن نيته وجديته بما يتعلق بقرار اعتزال كرة القدم معللاً ذلك «ان الوضع اصبح لا يحتمل. انا مشغول باعمالي الخاصة ولا يمكن ان اضيع وقتي في الرياضة دون فائدة تذكر». وكان سامر مصاروة كابتن هبوعيل الطيرة ولخلاف مع الادارة تغيب عن تدريبات الفريق حتى الآن.

(شادي بشارة)

نتائج مباريات الدرجة العليا (البريميرليج)

هـ. كفار سابا - هـ. القدس	١:صفر
م. حيفا - م. هرتسليا	٣:صفر
بني يهودا تل ابيب - م. نتانيا	١:١
هـ. بيتح تكفا - النادي الرياضي اشدود	٢:٤
بلدي ريشون لتسيون - م. تل ابيب	صفر:صفر
ب. القدس - هـ. حيفا	٣:٣
هـ. تل ابيب - م. بيتح تكفا غدا الاثنين	

لائحة الدرجة العليا (البريميربج)

- الاسبوع العشرون -

١ - م. حيفا	١٥:٥١	٤٩
٢ - هـ. تل ابيب*	٩:٤٢	٤٥
٣ - هـ. بيتح تكفا	٢٢:٣٤	٤١
٤ - ب. القدس	٢٨:٣٥	٣٦
٥ - هـ. حيفا	١٩:٣٤	٣٥
٦ - م. بيتح تكفا*	٢٤:٢٦	٣٣
٧ - النادي الرياضي اشدود	٢٦:٢٧	٢٥
٨ - م. تل ابيب	٢١:٢٦	٢١
٩ - بلدي ريشون لتسيون	٣٥:١٩	٢٠
١٠ - هـ. كفار سابا	٣٧:٢٢	١٨
١١ - بني يهودا تل ابيب	٣٦:١٨	١٨
١٢ - م. نتانيا	٣٩:٢٤	١٦
١٣ - م. هرتسليا	٤٥:١٩	١٣
١٤ - هـ. القدس	٣٨:١٥	١١

* مباراة ناقصة

بطولة العالم للأندية:

كورينثيانز يحرز اللقب

* ريو دي جانيرو (البرازيل) - احرز كورينثيانز البرازيلي لقب بطولة العالم الاولى للاندية في كرة القدم بفوزه على مواطنه فاسكو دا غاما ٣ - ٤ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل صفر - صفر امس الاول الجمعة، في المباراة النهائية على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو.

نيكاكسا في المركز الثالث

* وفاز نيكاكسا المكسيكي على ريال مدريد الاسباني بركلات الترجيح ٤ - ٣ (الوقت الاصلي ١ -١) في ريو دي جانيرو وحل ثالثا.

وكان ريال مدريد سباقا الى التسجيل منذ الدقيقة ١٤ بواسطة الدولي راوول غونزاليز، بيد ان نيكاكسا ادرك التعادل في الدقيقة ٥٧ عبر دلغادو.

وفي ركلات الترجيح، اهدر الانجليزي ستيف ماكمنمان ودورادو ركلتين لرايل مدريد، وكابريرا ركلة لنيكاكسا.

ادارة اكسال لم تسمح لچباي بدخول الملعب

* منعت ادارة فريق هبوعيل اكسال المدرب موشيه چباي من دخول أرض الملعب، قبل بداية المباراة، ليديرها من على الخطوط، لانه لم يحضر للتدريبات هذا الأسبوع، ولم تسمح له أيضاً بدخول غرف الملابس للحديث مع اللاعبين واوكلت المهمة للمدرب المصري مصطفى كنج، مدرب الطوارئ الذي قاد التدريبات وادار بنفسه المباراة من على الخطوط.

المدرب چباي أكد لي انه وصل بعد أن توصل الى اتفاق مادي مع الادارة وقال انه لم يفهم خطوة الاداريين الذين اقالوه علنا امام الجمهور واللاعبين.

فهمي دراوشة

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثانية والعشرين

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الثانية والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت:

ارسنال - سندرلاند	٤ - ١
تشلسي - ليستر سيتي	١ - ١
كوفنتري - ويمبلدون	٢ - صفر
ايفرتون - توتنهام	٢ - ٢
ميدلزبره - دربي كاونتي	١ - ٤
شيفيلد ونزداي - برادفورد سيتي	٢- صفر
واتفورد - ليفربول	٢ - ٣
وست هام - استون فيلا	١ - ١
ليدز - مانشستر يونايتد	تأجلت
نيوكاسل - ساوثهمبتون	(اليوم)

وبالجماهير احسانا

اتحاد ابناء سخنين – بيتار بئر السبع صفر:١

* تقرير: عادل طربيه *

سجل لبيتار بئر السبع – دودو حيفر (د.٤٤).
ملعب سخنين البلدي – ٣٠٠٠ متفرج
حكم المباراة – ايلان حكمون
مستوى الاداء – دون المتوسط من سخنين.
تركيب سخنين:
منير ليڤي (٥ . ٥)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٥)، چال هرشليكوفتش (ابعد د. ٩٠)، عبد رباح (٥ . ٤)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥ . ٤)(صالح حصارمة د. ٦ . ٤ – ٥ . ٤)، بنيوتوف (٤)، جابسكيريا (٤)(يوسي الفيا د. ٤٦ ٥ . ٣)، بسام الحامولة (٥)(معمر غنايم د. ٦٨ ٥ . ٤)، اورن موحرر (٥).

تركيب بيتار بئر السبع:
اوشري ليڤي (٥ . ٥)، بن هاروش (٦)، افرايم داڤيدي (٥ . ٦)، داني روزبان (٥ . ٦) كوبي هدادي (٦)، شارون عمار (٥ . ٦)، دودو حيفر (٥ . ٦)(چويتا)، ڤلاديمير اندونوف (٥ . ٦)، سمير زنفير (٥ . ٦)، يوسي ايزنبرج (٧)، (يعقوب طال د. ٨٨)، عوفر دچمي (٧).

قلبي مع الجماهير السخنينية، التي حاولت ان تخفي آلامها وجراحها من المصاب الاليم، الذي فجع المدينة مطلع الاسبوع الماضي بفقدان ثلاثة من الزهور، حين خطفتهم يد المنون في غير موعدهم. فجاءت هذه الجماهير، وكعادتها، بآلافها، الى المدرج في ملعب المدينة لتكون وراء فريقها ولاعبيها، في مباراة بداية مشوار النصف الثاني من الدوري الممتاز.

قلبي مع هذه الجماهير لأنها لا تستحق مثل هذا العرض الباهت واللا ارادي، الذي قدمه الاربعة عشر لاعبا الذين اشركهم المدرب يوئاف ليڤي في المباراة، فكانوا دون مستواهم، ودون اراداتهم وحماستهم، فهزموا بهدف مضحك، دخل مرماهم قبيل صافرة النهاية للشوط الاول، لتكون الخسارة البيتية الاولى هذا الموسم.

* غابي سكيريا.. في سخنين قالوا انه لاعب ممتاز وحتى الأن لم يبرهن على ذلك *

وكما حدث على ما يبدو في اول مباراة خاضها الفريق في الدوري الممتاز، بعد ان رقي اليه، حيث خسر امام مكابي عكا، ولم يكن جاهزا بعد لهذا الدوري، خسر على ما يبدو بالأمس، رغم انه كامل العدد والصفوف، وفيه من اسماء النجوم ما يكفي لنرصع به تيجانا ودروعا كثيرة.

الشوط الاول، كان الافضل نسبيًا. وحاول فيه لاعبو سخنين عمل شيء يسعد جمهورهم، فكان بسام الحاموله نشطا في اليسار، بينما افتقدنا مناورات نضال شلاعطة في اليمين، لذلك لم تصل للمهاجم الهداف اورن موحرر اية كرة يمكن ان يصنع منها شيئًا، الا تلك الكرة التي اوصله بها چابسكيريا منفردًا فصدتها العارضة العليا لمرمى اوشري ليڤي.

وفي الوقت الذي اعتقد فيه الجمهور ان الشوط سينتهي بعدد من الاهداف، ارتكب دفاع سخنين خطأ، لا يليق بهم، فلم يسمح عبد رباح لكرة تخرج ركنية فأوقفها على الخط ليخطفها ايزنبرج ويلعبها عرضية فلم ينجح نضال، وجميل وهرشليكوڤتس في ابعادها، وكأن الواحد انتظر زميله، ليقوم بالعمل، فخطفها من بينهم دودو حيفر الى الشباك و ١: صفر لبيتار بئر السبع.

مع بداية الشوط الثاني اجرى المدرب السخنيني تبديلين فأدخل صالح حصارمة ويوسي الفيا، بدلا من عباس صوان وچابسكيريا. وتوقعنا ان يتغير الاداء.


* حنا فرهود.. غاب عن التركيب فاهتز تداء موحرر *

لكن الامر جاء عكسيًا. فلم يصل هجوم سخنين نحو مرمى الضيوف الا مرات قليلة. بالمقابل سنحت للضيوف من بئر السبع فرص مؤكدة، لولا براعة منير كوهين لسكنت الشباك، حيث تمكن كوهين من التصدي لديچمي، ايزنبرج، حيفر واندونوف اكثر من مرة في حالة انفراد تام.

وعبثا حاول مهاجمو سخنين في الدقائق الاخيرة، حتى فلتت اعصاب المدافع هرشليكوڤتس فارتكب مخالفة خشنة على احد لاعبي الخصم لينال البطاقة الصفراء الثانية، وبعدها الحمراء، وليترك زملاءه بعشرة لاعبين في آخر ثلاث دقائق. ولتذهب محاولاتهم للتعادل ادراج الرياح.

ردود فعل بعد المباراة

* يوئاف ليڤي – مدرب سخنين: منذ حوالي الشهر نحن لا نلعب بصورة جيدة، لا يوجد لدينا تركيب ثابت. شادي زبيدات ينقصنا كثيرًا، حنا فرهود مصاب، وعلينا ان نمر هذه المرحلة بأقل خسائر ممكنة وبكثير من الصبر.

وعند سؤالنا عن احداث تغيير في التركيب واشراك يوسي الفيا الذي لم يقدم شيئًا قال ليڤي: ماذا يمكنني ان افعل اكثر من ذلك؟؟

مروان ديان – مدرب اللياقة البدنية: مباراة ضعيفة جدًا من ناحية الاداء. هذه هي المباراة الخامسة التي نقدم فيها اداء سيئًا.

الضيوف من بئر السبع فتحوا المباراة وسيطروا على مجريات الامور، وصالوا وجالوا – كما يحلو لهم طيلة دقائق المباراة. نحن استفقنا فقط في الدقائق العشر الاخيرة، ولا يوجد لدي تفسير لذلك.

موطي ايڤانير – مدرب بيتار بئر السبع: التعزيز الجديد في فريقنا، كان وراء التغيير. لعبنا بصورة صحيحة وفزنا. فريق سخنين جيد وممتاز. ولديه مدرب كبير وسيعرف كيف يخرج من هذه المحنة، وانا آسف لهجوم الجماهير عليه.

جمهور سخنين ذوّاق



من كان يريد تأكيدا على عظمة الجمهور السخنيني والروح الرياضية العالية التي يتمتع بها، كان عليه ان يتواجد بالامس في ملعب سخنين. فبعد أن رأى هذا الجمهور ان فريقه على غير عادته، ولا يؤدي الاداء المطلوب، وعندما سجل الضيوف هدفهم في الوقت القاتل من الشوط الاول، قابل هذا الجمهور لاعبي الضيوف بالتصفيق الحاد والتشجيع، بمنتهى الروح الرياضية.

يا هيك الاخلاق، يا بلاش.



مخيب للآمال والتوقعات

م. الاخاء الناصرة – هكواح رمات غان صفر – صفر

* تقرير: عزات شلاعطة

تركيب الاخاء

رونين دهان ٥، اشرف سليمان ٥، نضال محاميد ٥ . ٥، ميخائيلوف ٥ . ٥، شفيق رفول ٥، بيريز ٥ [ابلي ليفي د/٧٣]، ايمن خلايلة ٥ . ٥، ابراهيم دورو ٥ . ٥، عبد المنان تيتي٥، تاماش كولطاي ٥ [نضال عودة د/٨٥]، مثير كوهين ٥ [وسيم عباس ٥ . ٥].

تركيب هكواح رمات غان

زوطاوطاس ٥ . ٥، عميت ليفي ٥، ايتسك ليفي ٥ . ٥، روني حداد ٥ . ٥، تومير عيني ٥، ايلين روس ٥، شلومي بن حموه [اڤي فلاتشر د/٥٠]، اڤيڤي زوهر ٥ . ٥، ماتشيليبيتشوس ٥، يوڤال بيلوس ٥ . ٥ [مثير سويسا/]، بودريس ٥ . ٥ [روعي غاي د/٧٧].

استاد الناصرة – عيلوط: ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة: شاي امسيلي ٥ . ٦

بطاقات صفراء: ايمن خلايلة، اشرف سليمان، عبد المنان تيتي، نضال محاميد، ايلين روس، اڤي فلاتشر

مستوى الاداء: (٤)

سيد الملعب: بحثنا عن لاعب كهذا خلال المباراة ولم نجد، ربما في مباراة اخرى.

ملفت للنظر: ١ – اداء نصراوي ضعيف جدا، ربما اضعف مباراة منذ تسلم المدرب عزمي نصار تدريبات الفريق.

٢ – عدم رضى الجمهور عن اداء الفريق والنتيجة، ولكن تصرف بشكل رياضي.

احداث المباراة:

مباراة جمعت بين فريق مكابي الاخاء الناصرة والفريق المستفيق في الفترة الاخيرة، هكواح رمات غان. وكل فريق بحث عن الفوز ولكن المباراة بمجملها كانت ضعيفة. ومكابي الاخاء الناصرة عليه يقع كل اللوم بهذه النتيجة الضعيفة التي ادت بهبوط الفريق للمرتبة التاسعة ويقترب مسافة نقطة واحدة عن المرتبة المؤدية للهبوط للدرجة القطرية.

واكبر دليل على ذلك هو غياب صانع العاب للفريق وعدم استغلال اللاعب ابراهيم دورو الذي لم يطعم بالكرات كما يجب مما جعل خط الهجوم عاقرا. اضافة لذلك غياب المهاجم البارع بالتيرمو عن الفريق بسبب الاصابة، وضعف بارز لمهاجم الفريق عبد المنان تيتي.

البداية بشرت بالخير حيث ان مكابي الاخاء ضغط مرمى هكواح ووصل لفرص كثيرة لم يستغلها.

الدقيقة ١٠ عبد تيتي يمرر كرة جيدة لدورو الذي يحضر لرفول والاخير عن بعد ٢٠ مترا يصوب ولكن الحارس يبعد لركنية يرفعها دورو لرأس ايمن خلايلة الذي يسدد بجانب القائم.

بعد ذلك فتور كبير على اداء الاخاء، وهكواح يقود هجمات مرتدة سريعة ولكن وقفة الحارس منعت تسجيل الاهداف وانتهى الشوط الاول سلبا.



* نضال محاميد – اعاد الثقة لدفاع الاخاء *

الشوط الثاني المدرب، يدخل وسيم عباس لتعزيز خط الوسط ولكن ذلك لم يسعف الاخاء، حيث كانت هجمات هكواح المرتدة خطرة جدا ولو استغل يوڤال ڤيلوس ويودريس الهجمات في الدقائق ٥٥، ٧٠. ٧٨ لاستطاعوا الفوز.

د. ٨٨ فرصة للاخاء، خلايلة يمرر لعبد التيتي الذي يمر من المدافع ويسدد ولكن الحارس ينقذ المرمى.

د. ٩٠ اكبر فرصة لهكواح حيث يقود الفريق هجمة مرتدة وينفرد اللاعب البديل غاي روعي بالحارس الذي ينقذ وتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

بعد المباراة:

(عزمي نصار مدرب الاخاء)

نقص عدد كبير من لاعبي التركيب الاول اثر سلبا على الاداء، غياب بالتيرمو اثر بالاساس على خط الهجوم ولكن تعادل امام هكواح الفريق القوي يرضيني، الدوري ما زال طويلا.

چيلي لنداو مدرب هكواح:

مباراة ممتازة من طرفنا، نحن نستمر في التقدم في الاداء، وصلنا لعدة فرص ولم نستغلها تعادل امام الاخاء، وفي الناصرة يرضيني.

* ارنيل بالترمو – غاب عن المباراة فتأثر اداء عبد المنان تيتي ولم تسجل أهداف *

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هـ. بئر السبع – هـ. اشكلون	٣:صفر
هـ. بيت شان – م. عكا	١:٥
م. كريات چات – هـ. تسفريريم حولون	صفر:١
م. اخاء ابناء الناصرة – هكواح م. رمات غان	صفر:صفر
اتحاد ابناء سخنين – ب. بئر السبع	صفر:١

لائحة الدرجة الممتازة

الاسبوع التاسع عشر

١ – هـ. تسفريريم حولون	١٣:٣١	٤٠
٢ – م. كريات چات	٨:٢٧	٣٧
٣ – اتحاد ابناء سخنين	٢١:٢٧	٣٠
٤ – م. عكا	٣١:٢٨	٢٨
٥ – هكواح م. رمات غان	٣٥:٢٨	٢٥
٦ – هـ. بيت شان	٢٩:٢٤	٢٢
٧ – هـ. بئر السبع*	٢٢:٢٢	٢١
٨ – ب. بئر السبع	٢١:١٥	١٩
٩ – م. اخاء ابناء الناصرة	٣٤:٢٤	١٩
١٠ – هـ. اشكلون**	٣٠:١٩	١٨

* خصم نقطة واحدة

** خصم نقطتين

عودة السندياني لقيادة جوقة الاخاء!!

عاد هذا الاسبوع لقيادة جماهير الاخاء المشجع رقم ١ وليد السندياني بعد ان قاطع المباريات منذ بداية الموسم. وجاءت عودته بعد ان توجهت اليه جماهير الناصرة والادارة طالبة دعمه المعنوي للفريق وفعلا جاء السندياني يوم السبت، وقاد جوقة الفريق ولكن هذا لم يسعف الفريق وتعادل سلبا امام هكواح رمات غان.



* وليد سندياني قائد حقيق ربما معه تعود الى الجماهير الى المدرجات *

چيلي لنداو مدرب هكواح يدعي بان نضال محاميد اعتدى عليه

في نهاية المباراة بين الاخاء وهكواح ادعى مدرب هكواح چيلي لنداو ان اللاعب نضال محاميد قام بالاعتداء عليه وحاول ضربه مع اللاعب شلومي بن حمو وقال انه سيتقدم بشكوى للشرطة ولحكم المباراة ولم تسعف محاولات اداري الاخاء اجراء صلحة بين الطرفين.

طوبى لجماهير الطيبة

* لاعبو هـ. وهيب الطيبة يُلحقون هزيمة شنيعة بفريق هـ. ديمونا

* لاعبو هـ. وهيب الطيبة يواصلون تحقيق الانتصارات ويقولون للجمهور الطيباوي بأن خسارتهم في كفر كنا كانت كبوة

* الفريق الطيباوي يقدم اداء كرويا حسنا منحه الفوز

هـ. وهيب الطيبة – هـ. ديمونا ٣:صفر

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

سجل للطيبة - محمود الجبر د/٢٢ . د/٣٠ ايلي تسوريف د/٥٢
الملعب البلدي في الطيبة - ١٣٠٠ متفرج
حكم المباراة - تحسين ابريق (ممتاز)
مستوى الاداء - فوق المتوسط
احسن لاعب - محمود الجبر (الطيبة)
ضربات ركنية - ٣:٢ لديمونا
تركيب هـ. وهيب الطيبة
شاؤول كاسطنطيني ٥ . ٦، علاء عويضة ٥ . ٦، (محمد طلال مصاروة د/٣٨ / ٥ . ٦)، ماهر مصاروة ٥ . ٦، عنان عبد القادر ٥ . ٦، يوسي اطويل ٦، محمد ياسين ٥ . ٦، رامي ظاهر ٥ . ٦، يارون كوهين ٦ (وسام حاج يحيى د/٧٨) ايلي تسوريف ٦ (نزيه مصاروة د/ ٨٨)، محمود الجبر ٨، اوفير حلواني ٥ . ٦.
تركيب هـ. ديمونا
الران الوش ٥ . ٤، امير موبال ٤، يانيف ادري ٤، ياثير بن شيمول ٤، قوبي طوبول ٤، (ميني اجاي د/ ٤/٥٤)، اودي هرار ٥ . ٤، مثير كاسبي ٥ . ٤، موريس شطريت ٥ . ٤، ناتي بن ديان ٥ . ٤، اوري شطريت ٤، (امير ابو اطبول د/٨١) آفي ارارا ٥ . ٤، (فيكي بوكوفزا د/٤/٥٤).

اهداف المباراة

د/ ٢٢ هدف السبق لهبوعيل الطيبة. في تلك الدقيقة اندفع الظهير الايسر لهبوعيل الطيبة يوسي اطويل بالكرة ورفعها لعمق منطقة حرام ديمونا شوهد الحارس الضيف يلتقط الكرة الا ان الكرة خدعته ووصلت لمحمود الجبر المتواجد في منطقة حرام ديمونا فيسددها للمرمى الخالي معلنا هدف السبق للطيبة.

د/ ٣٥ عزز محمود الجبر الهدف والنتيجة. يارون كوهين لاعب خط وسط الطيبة اندفع بالكرة في الجناح الايمن وعند وصوله منطقة حرام ديمونا رفع كرة وصلت مباشرة لرأس محمود الجبر المتغلغل في عمق منطقة حرام ديمونا فنطح محمود الجبر الكرة لعمق شباك مرمى ديمونا محرزا الهدف الثاني ومعززا نتيجة المباراة.

د/ ٥٢ اختتم التعزيز ايلي تسورف مهرجان الاهداف.

اوفير حلواني اللاعب الطيباوي اندفع بالكرة في الجناح الايسر، رفعها لعمق منطقة حرام ديمونا وصلت لايلي تسوريف التعزيز الجديد في الطيبة فنطح كرة قوية استقرت في شباك الران الوش حارس هـ. ديمونا الذي وقف عاجزا عن فعل اي شيء سوى اخراجها من شباكه.

اجمال المباراة:

اثبت لاعبو هـ. وهيب الطيبة لجمهورهم الغيور والحبيب بأن خسارتهم في مباراة الدوري الخارجية ضد م. كفر كنا وتدني ادائهم في مباراة الكأس ضد فريق الدرجة الثانية هـ. آسي جلبواع انهما كانتا كبوة، حيث عاد الفريق الطيباوي لمستواه الطبيعي والاعتيادي والذي عودنا عليه وفازوا فوزا مقنعا على فريق هـ. ديمونا بثلاثة اهداف نظيفة علما بأن الفريق الضيف كان قد خسر مباراته البيتية ضد الفريق الطيباوي في مباراة الجولة الاولى بهدفين للا شيء.

بداية المباراة كانت لصالح الضيوف حيث سيطر لاعبو ديمونا على وسط الملعب وتقاربت حلقات الفريق الثلاث، الامر الذي سبب ضغطا مكثفا على المرمى الطيباوي ولكن قلة التجربة من جهة وعدم التركيز من جهة اخرى حالت دون ترجمة سيطرتهم الميدانية لاهداف. هذا الامر استمر اول عشر دقائق حيث بدأ لاعبو هـ. وهيب الطيبة مبادلة لاعبي ديمونا الهجمات. وفي الدقيقة الثالثة والعشرين احرزوا هدف السبق بعد خطأ فادح ارتكبه حارس ديمونا.

هدف محمود الجبر بعث الطمأنينة في نفوس لاعبي الطيبة الذين استمروا في الضغط على مرمى ديمونا. ولم تمض اكثر من ثماني دقائق حيث عزز اللاعب المتألق في المباراة، محمود الجبر الهدف الثاني لفريقه والشخصي له بعد رفعة من زميله يارون كوهين. واستمر الضغط الطيباوي على مرمى ديمونا بغية مضاعفة النتيجة الا ان سوء التسديد وقلة الحظ والتركيز حالت دون ذلك عندما اهدر اوفير حلواني وايلي تسوريف اهدافا من مواضع مريحة بالمقابل اهداف الطيبة احبطت معنويات لاعبي ديمونا الذين هددوا المرمى الطيباوي بهجمات مرتدة تكسرت على ايدي صلابة خط الدفاع.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو الطيبة بهجوم ضاغط على مرمى ديمونا بغية تسجيل اهداف اخرى ولم تمر الا سبع دقائق حيث احرز تسوريف هدف فريقه الثالث اثر نطحه كرة قوية رفعت اليه من قبل اوفير حلواني، وكان بامكان الفريق الطيباوي احراز الهدف الرابع بعد افشال حارس هـ. ديمونا محمود الجبر في عمق منطقة حرامه بعد تمريرة ذكية من محمد طلال مصاروة الا ان اوفير حلواني لم يوفق في تسجيل ضربة الجزاء ١١ م حيث استطاع حارس ديمونا الوش من التقاط الكرة، وهذه هي المرة الثانية التي يفشل فيها اوفير حلواني من التهديف من ضربتي جزاء ١١م. في الدقائق المتبقية من المباراة حاول لاعبو ديمونا احراز هدف الشرف الا ان هجماتهم الخطرة قلت وافتقرت للانها، ولتسمع صافرة الحكم العربي ابن قرية ابو سنان تحسين ابريق معلنة نهايتها بفوز طيباوي مقنع وتاركا فريق هـ. ديمونا يلملم جراحه ويعود من حيث جاء بخفي حنين.



* محمود الجبر - مراوغ بارع وهداف *

الحاج رائق ياسين عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة:

مباراة متوسطة المستوى عاد الفريق الطيباوي ليقدم عروضا كروية حسنة. كل الاحترام للاعبين آمل الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية للمنافسة الجدية على بطاقة الارتقاء.

حمودي سعاد لاعب هـ. ديمونا

فريق هـ. وهيب الطيبة فريق قوي، الفريق الافضل فاز. آمل ان يشركني المدرب عامي عمار في المباريات القادمة.

محمود الجبر اللاعب المتألق في المباراة

بفوزنا اليوم محونا خسارتنا امام كفر كنا وبتدني ادائنا ضد آسي جلبواع في مباراة الكأس، آمل الاستمرار في تسجيل الاهداف ليتسنى للفريق الطيباوي المنافسة الجدية على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة.

خربوا «التوتو»

مكابي كفركنا – هبوعيل رعنانا صفر:٣

* تقرير : باسل زريق *

ملعب كفركنا البلدي: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: كوبي روعي (٦)
مستوى الاداء: متوسط
سجل لرعنانا: اندي فلكون (٤٧)، آفي روستوفسكي (٥٠)، شلومي طولدو (٥٥)

تركيب كفركنا: نداف ليفي (٥). ايمن حلاحلة (٥)، اياد اماره (٥ . ٤)، تسبار دانيئيل (٥ . ٤)، ناتي تحاخو (٥)، حسنين نعسه (٤)(جهاد ربيع د/ ٦٥)، تيسير ابو ريمي (٥)، عمار جيجيني (٥ . ٤)(ايمن هبرات د/٥١(٤))، محمد خمايسي (٤)، كميل برانسي (٥)، محمد الواكد (٥ . ٤)(هشام الزعبي د/٧٣). الكابتن هيثم عواوده يعاني من وعكة صحية.

تركيب رعنانا: يوسي بتسليئيل (٦)، ڤلاديمير ماكس (٦)، ينيف لاڤي (٦)، ساچي شاينر (٥ . ٥)،(ايتمار كارمي د/٧٥) چابي سوفير (٥ . ٥)، مصطفى عقفه (٥ . ٥)، عامي قزانا (٧)، آڤي روستوڤسكي (٦)(يانوش تومكا د/٧٠)، دودو الكسلاسي (٥ . ٦) (عوز ايليا د/٦٦)، اندي فلكون (٥ . ٥)، شلومي طولدو (٥ . ٦).

عجيبة هي كرة القدم من يصدق ان الفريق الكناوي الذي فاز على الطيبة ٣:٤ الاسبوع الماضي هو نفسه الذي شاهدناه امس عاجزاً ومسكيناً امام رعنانا. ٨ دقائق فقط احتاجها لاعبو هبوعيل رعنانا لكي ينهوا المباراة بثلاثة اهداف نظيفة جاءت بين الدقائق (٤٧) – (٥٥) وقضت كليًا على آمال مكابي كفركنا الذين قدموا ربما اداءهم الاضعف هذا الموسم في مباراة فقدوا فيها كل ما يتعلق ويقترب لاداء كرة قدم جميل.

الشوط الاول كان دون المتوسط من كلا الجانبين ولم يتخلل ما يجدر ذكره، في الشوط الثاني فريق واحد كان على ارض الملعب: هبوعيل رعنانا .والى ان ادرك الكناويون انهم نزلوا الى الشوط الثاني حتى وجدوا انفسهم متأخرين بثلاثة اهداف. د/٤٧ طولدو يمرر كرة عرضية الى منطقة جزاء كفركنا فلكون انقض عليها من ٥ امتار و١ :صفر. مرت ٣ دقائق روستوفسكي يتلقى كرة في منطقة الجزاء يتخطى حارس كفركنا ببراعة ويدحرجها من زاوية صعبة الى الشباك، د/٥٥ رفعة ركنية من الكسلاسي الى طولدو الذي يتابعها برأسه الى اقصى الزاوية اليمنى لنداف ليڤي و٣: صفر في هذه الحالة حتى دخول المدرب هشام الزعبي ارض الملعب لن يسعف الفريق. حتى ضربة جزاء من ١١ م د/٧٨ لصالح كفركنا فشل اياد امارة في ترجمتها الى هدف الشرف كان هشام الزعبي قد تسبب بها بعد ان عرقل في منطقة جزاء رعنانا. كل الامور سارت عكس ما اراد الكناويون في هذه المباراة عليهم الاستفاقة بسرعة من الهزيمة وايجاد النقاط في المباريات القادمة.

هبوعيل اكسال: اني أغرق أغرق

هبوعيل اكسال – مكابي شعرايم صفر:٤

تقرير: فهمي دراوشة

سجل لشعرايم: ناتي عزاريا (د ٣٧ ضربة جزاء ١١م) + كوبي نختايلر (د ٥٧) كوبي حسن (د ٧١) + ايتاي جيبلي (د ٧٧)
ملعب اكسال: ٢٠٠ متفرج.
حكم المباراة: شلومي اتياس
مستوى الاداء: ضعيف من قبل اكسال.
أفضل لاعب: كوبي حسن (شعرايم)
تركيب اكسال
أسعد أسعد (٥ . ٥)، احمد دراوشة (٥ . ٤)، محمود خليلة (ابعد د ٨٠)، ابراهيم دراوشة (٥ . ٤)، باشا دراوشة (٤)، توفيق أسعد (٥ . ٤) (عبد الرحمن حبشي د ٥٦ . ٤) سليم دراوشة (٥)، جمال عباس (٤)، محمود اسعد (٤)، علي شدافنة (٤) (رمزي شدافنة د ٦٠ ٥ . ٤)، نسيم اغبارية (٥).
تركيب شعرايم
فدلون (٧)، حايهم (٥ . ٦)، ريجف (٦)، نختايلر (٦)، طايا (٥ . ٥)، ميرون (٥)، . آڤي باس د ٤٥ ٥)، ايال حايم (٥ . ٥) كوبي حسن (٨)، الكيام (٥ . ٦) يوسيف (٥) (حنذلي د ٧٨)، عزاريا (٦) جيبلي د ٥٥ (٦).

رغم الحلة الجديدة التي ظهر بها الفريق الكسلاوي في المباراة امام فريق القمة، مكابي شعرايم حيث اشترك الاول مرة المهاجم نسيم اغبارية ولاعب الوسط علي شدافنة، الا أنه لم يكن ندا للضيوف، الا في الدقائق الثلاثين الاولى.

ويبدو ان نقص اللياقة البدنية له تأثير كبير على اداء اللاعبين، الذين لم يتدربوا بصورة جدية طيلة الاسابيع الثلاثة الأخيرة، فاذ عكس ذلك على ادائهم في المباراة امام فريق قوى ومجرب كمكابي شعرايم.

ولما اين الضيوف ان الفريق المحلي اصبح فريسة سهلة بعد ان نفذت طاقة الاكسجين الأخيرة، بدأوا بتسجيل الاهداف فجاء الاول في الدقيقة ٣٧، بعد عرقلة محمود خليلية لكوبي حسن داخل المنطقة، فاستغل ناتي عزاريا هذه الهدية وترجمها الى هدف من ضربة جزاء،. رغم ذلك سنحت للفريق الكسلاوي فرص للتعادل، الا ان تسديدات محمود اسعد، نسيم اغبارية وسليم دراوشة لم تترجم الى أهداف حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني دانت السيطرة بوضوح للضيوف من شعرايم ولولا وقفة الحارس أسعد أسعد لشاهدنا مطرا من الأهداف.

الهدف الثاني سجله نتخايلر في الدقيقة ٥٧ بعد كرة تلقاها من الكيام فحولها برأسه الى الشباك، ثم أضاف كوبي حسن الهدف الثالث في الدقيقة ٧١ بكرة مررها له كفير حايم، وانهى جيبلي البديل أهداف المباراة في الدقيقة ٧٧ عندما راوغ دفاع اكسال والحارس وسجل.

لائحة الدرجة القطرية

– الاسبوع الخامس عشر –

١ – هـ. رمات غان	١٣:٣١	٣٣
٢ – م. شعرايم	١٦:٣٢	٣٣
٣ – هـ. وهيب الطيبة***	١٣:٢٦	٢٨
٤ – هـ. بات يام**	١٨:٢٦	٢٧
٥ – ب. تل ابيب	١١:٢٠	٢٥
٦ – هـ. رعنانا	١٨:٢٦	٢٢
٧ – م. كفر كنا	٢٥:٣١	٢١
٨ – شمشون تل ابيب*	١٦:١١	١٥
٩ – هـ. عكا	٣٤:١٣	١٥
١٠ – هـ. نتسيرت عيليت	٢٢:١٦	١٢
١١ – هـ. ديمونا	٢٢:٨	١٢
١٢ – هـ. اكسال****	٣٧:٧	٥

* مباراة ناقصة
** خصم نقطة *** خصم نقطتين **** خصم ثلاث نقاط

نتائج مباريات الدرجة القطرية

م. كفر كنا – هـ. رعنانا	صفر:٣
هـ. الطيبة – هـ. ديمونا	٣:صفر
شمشون تل ابيب – ب. تل ابيب	صفر:٢
هـ. اكسال – م. شعرايم	صفر:٤
هـ. بات يام – هـ. نتسيرت عيليت	٢:صفر
هـ. رمات غان – هـ. عكا	٢:٤

العفولة لم توقف القطار المجدلاوي

هـ. مجد الكروم – م. العفولة ١:٢

*** تقرير: ابراهيم مناع ***

سجل لمجد الكروم: ايتان ليڤي (٨)، محمود خلايلة (٦٢).
سجل للعفولة: امير راضي (٩)
ملعب مجد الكروم: ١٠٠٠ متفرج
حكم اللقاء: داني كرسيكوف (٦)

تركيب مجد الكروم:
ماهر ذياب (٥)، روني مالكا (٥)، امين قداع (٥)، وائل حريكة (٧٣)، فايد حسون (٥)، نصري كيوان (٧)، محمد عوض (٦)، محمود خلايلة (٦)، احمد سبع الصغير (٥)، احمد سبع الكبير (٨)، نداف اڤيطال (٥) ايتان ليڤي (٥)

تركيب العفولة:
شاي كوهين (٤)، روعي عطية (٤)، برزيلاي زيفك (٥)، ڤديم كرتسييڤ (٥)، يسرائيل اودلس (٤)، يهودا سندروسي (٥) [حمودي رافع ٧٧]، براك بن شمونيل (٤)، غاي بيرس (٥)، رمون تميم (٤)، بانير كوهين (٤)، امير راضي (٤).

مباراة اقطاب جمعت بين المتصدر هـ. مجد الكروم وم. العفولة متذيل اللائحة. ولكن من شاهد المباراة رأى مباراة ضعيفة للغاية من كلا الفريقين، فانعدمت الاثارة – الحماس، خاصة وان الفريقين بحاجة للنقاط كل لغايته. الدقيقة الثامنة اللاعب الفعال نصري كيوان يندفع من الجهة اليمنى لمرمى العفولة ويرفع كرة متقنة لرأس ايتان ليڤي الذي ارسلها قوية للشباك ١ – صفر. ولم تمض سوى دقيقة واحدة وامام دهشة الجميع اللاعب العربي في الفريق الضيف امير راضي يتلقى كرة مرفوعة لمنطقة الجزاء ويستغل عدم خروج الحارس ليرسلها برأسه قوية من بين يديه معادلا النتيجة ١ – ١. بعد الهدف لم نشاهد فرصا تذكر او هجمات منسقة سوى في الدقيقة ١٨، محمود خلايلة تصدى لكرة حرة وارسلها لولبية لكن الحارس حولها لركنية غير مستغلة.

في الشوط الثاني لم يطرأ اي تغير يذكر على الاداء. الدقيقة (٦٢) احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة، تصدى لها محمود خلايلة وصوبها متقنة من بعد (٢٢ م) للزاوية البعيدة للحارس لتعانق الشباك و ٢– ١. وبعدها حاول الضيوف المعادلة لكن دون جدوى لينتهي اللقاء بفوز مجدلاوي وخطوة اخرى نحو تحقيق الهدف المنشود.



* أحمد سبع .. يبدو أنه سيقود زملاؤه الى الصعود *

عندما يلتقي الطارق بالهمام

م. طمرة – م. طرعان ٢: صفر

تقرير: (محمد ذياب)

ملعب طمرة – ٤٠٠ مشجع
حكم المباراة – شمولوفتش ايتان (٥)
سجل لطمرة – نادر همام د. (٦٨)، طارق ابو رومي (٨٠)
مستوى الاداء – جيد

تركيب م. طمرة
اشرف دامونـي (٦)، اوليـج روستروفسكي (٦)، سرچي بركوفتش (٦)، ايهاب ياسين (٥ . ٦)، راسم ياسين (٦)، ايهاب خطيب (٦)، موشي فعنونو (٦)، اوهاد رون (٥ . ٥)، باسل خطيب د.د (٥٦)، حمودي ياسين (٧)، نادر همام (٥ . ٦)، احمد عواد د.د (٨٧)، طارق ابو رومي (٧)، عبدالله حجازي د.د (٨٨).

تركيب م. طرعان
ناصر نصار (٥ . ٥)، زياد نصار (٥ . ٥)، موشي نحماني (٥ . ٥)، عمر زرعيني (٥)، عدي عدوي د.د (٦٩)، امين نصار (٥)، نسيم طاهر (٦)، سامي مسعود (٥ . ٥)، هشام صباح (٥)، محمود زعبي د.د (٦٤)، عاطف خوري (٥)، علي عدوي (٥ . ٤)، اياد زرعيني (٥ . ٤).



* نادر همام.. مراوغ ماهر وهداف بارع *

لا يذكر الطرعانيون متى كانت المرة الاخيرة التي حصد بها فريقهم نتيجة طيبة من ملعب طمرة حيث انقضت ثلاثة عقود على فوزهم الاخير على نفس الملعب وهذه المرة لا يذكر الطرعانيون متى احرزوا الفوز هذا الموسم.

شمعون هداري ورفاقه اعتادوا على نشوة الفوز ولهذا طعم خاص، حيث يتسنى له الخروج الى استراحة دون هزائم تذكر.

تلامذة سعيد طاهر قدموا كرة قدم جميلة معظم دقائق الشوط الاول وكادوا النيل من الشباك الطمراوية وتحديدا في الدقيقة الرابعة اثر مواجهة لعلي عدوي مع داموني لم يحسن عدوي خلالها التصرف.

نسيم طاهر كان الابرز من بين الطرعانيين ولكن يدا واحدة لا تصفق. المياه الطمراوية عادت الى مجاريها مطلع الشوط الثاني حيث تألق حمودي ياسين في الوسط وطارق ونادر في الهجوم وعندما يلتقي الثلاثة يكون دفاع الخصم في وضع لا يُحسد عليه.

حمودي ياسين باغت المرمى الطرعاني مرارا لتسـد تصويباته الصاروخية.

نادر وطارق عكرا صفو الدفاع، الاول لمراوغته التي لا تحتمل والثاني لاندفاعاته القيصرية. طرعان ضغطت في القيم الاول لكنها لم تحسن التصرف امام داموني بالمقابل رفعة ركنية لطمرة في الدقيقة ٦٨ تصل الكرة لنادر همام وهذا عن قرب يهز شباك نصار.

بعد ذلك اجتهد الطرعانيون بتصويب الهجمات على مرمى طمرة الامر الذي دفع بطارق ابو رومي لأن يخطف ذلك الهدف الكبير في الدقيقة (٨٠) عندما خطف كرة من وسط الملعب تاركا وراءه جميع لاعبي طرعان ليسجل هدفا ماراتونيا كبيرا عزز موقع فريقه في المرتبة الثانية.

«حيّرتونا والله»

هبوعيل شباب كفر كنا – هبوعيل مچدال هعيمق صفر:٣

*** تقرير: باسل زريق ***

ملعب كفر كنا البلدي – ٥٠ متفرجا
حكم المباراة – ميرون لوفت (٦)
سجل لمچدال هعيمق– شمعون فحيمة (٣٨)، شلومي ابو كسيس (٥٧)، شلومي فعكتين (٨٨).

تركيب كفر كنا:
علي امارة (٦)، ياسين اسعد (٥ . ٤) (احمد عواودة د/٦١ (٥ . ٤))، دافيد مرتسيانو (٥ . ٥)، نائل حمزة (٥ . ٤)، علي امارة الصغير (٥) (آدم تحاوخو د/٦٦)، خير الدين طه (٥ . ٤)، شارون عمار (ابعد د/٥٢)، مأمون طه (٥)، صلاح مقطرين (٥ . ٤) (نسيم حماد د/٥٥ (٥ . ٥))، بتريسيوسياغ (٥)، رونين شفارتسمان (٥).

تركيب مچدال هعيمق:
سويسا (٦)، دهان (٦)، اعيدان (٦)، كوهين (٦)، (افرغين د/٩٠)، چباي (٦)، بن شوشان (٥ . ٥)، ابو كسيس (٦)، چباي (٦)، ادري (٧) (الن فحيمة د/٨٥)، شمعون فحيمة (٦) (شلومي فعكنين د/٥٨ (٥ . ٥))، عوفاديا (٥).

انجاز رائع لمدرب مچدال هعيمقالجديد اوري فاينبرغ في اول مباراة يقودها لالفريق، بالمقابل اداء ضعيف وهزيل للفريق الكناوي الذي فقد لاعبوه من تركيزهم امام مرمى الخصم فلم ينجح اي منهم من ترجمة ولو حتى فرصة واحدة ضائعة الى هدف. رغم السيطرة الكناوية النسبية في الشوط الاول استغل مهاجم مچدال هعيمق شمعون فحيمة فجوة كبيرة في دفاع المحليين لينفرد امام الحارس د/٣٨ ويسدد من ١٣ مترا الى الشباك، لينزل الضيوف الى غرف الملابس متقدمين بهدف، في الشوط الثاني تلقى الكناويون ضربة قاسية بعد ان ابعد لاعبهم الاساسي في خط الوسط، شارون عمار بالبطاقة الحمراء، مرت ٥ دقائق فقط، موطي ادري المتألق يمرر عرضية الى شلومي ابو كسيس الذي تابعها عن قرب الى الزاوية اليسرى لعلي امارة و ٢:صفر لمغدال هعيمق. في د/٨٨ واثناء الضغط الكناوي المكثف لتقليص النتيجة هجمة مرتدة منسقة للضيوف تصل الكرة من خلالها لمهاجم مچدال هعيمق البديل فعاكنين الذي تخطى الحارس وسجل الهدف الثالث لفريقه ليقضي كليا على آمال هبوعيل كفر كنا في هذه المباراة.

لا بيت ولا نقط

هبوعيل حرفيش – مكابي الخضيرة ٢:١

*** تقرير: مراسل خاص ***

سجل لحرفيش – غاي رزون (د ٦٣)
سجل للخضيرة – هدار يعقوبوبسكي (د/١٥ + ٣٥)
ملعب مجد الكروم – ٥٠ متفرجا
حكم المباراة – اورن غوتمان

تركيب حرفيش
حنا حداد (٥)، اسامة مريح (٥ . ٥)، ايلي مزراحي (٥ . ٥)، نسيم اسولين (٥ . ٥)، سيد بلوط (٦)، غاي رزون (٦)، عنان شرف (٦)، حسين سلامة (٦)، عماد سلامة (٥ . ٥)، عبد عبد الحق (٥ . ٥)، ايرز كركوغلي (٥ . ٤).

تركيب مكابي الخضيرة
آڤي مراد (٦)، بن نون (٦)، طبريتشي (٥ . ٥)، اياد ابو عصبة (٦)، نبيل ابو هلال (٦)، موشيه كوهن (٤) (تسيبوري ٥)، كرادي (٥ . ٥)، نيستال (٥)، كادوش (٥)، (زربيڤ ٥ . ٥)، يعقوبوبسكي (٧)، تشوڤا (٥ . ٥) (اوكنيان ٥).

فريق هبوعيل حرفيش والذي ما زال يعاني غياب ملعب بيتي وجمهور كبير يحضر، ما زال يتخبط في نتائجه هذا الموسم، فيفوز في مباريات صعبة وبالمقابل يخسر مباريات سهلة على الورق.

عصر الجمعة وعلى ملعب مجد الكروم، سيطر فريق مكابي الخضيرة على احداث الشوط الاول وسجل هدفين بواسطة لاعبه الجديد يعقوبوبسكي في الدقيقتين ١٠ و٣٥ من خلال محاولتين بمجهود فردي.

الشوط الثاني كان لمصلحة حرفيش ولكن عبد عبد الحق اضاع اهدافا بالجملة واكتفى الفريق بهدف واحد لغاي رزون في الدقيقة ٦٣ لم يكن كافيا لإبقاء اية نقطة لصالح حرفيش.

يا عيب الشوم على هيك بهدلة

هبوعيل كريات شمونة – مكابي ابناء شفاعمرو ٢ – صفر

*** تقرير: برهان ابراهيم ***

ملعب كريات شمونة ٤٠٠ متفرج

سجل لكريات شمونة كابيسا (د/ (٥١))، ازولاي (٦٥)

مستوى الاداء – ضعيف من قبل شفاعمرو

حكم المباراة – موشيه شولي (جيد)

ملفت للنظر – يا ريت ما رحنا على كريات شمونة

تركيب شفاعمرو: عماد صبح (٤)، محمد صبح (٤)، نزيه حلاحله (٤)، ابهاب جعفري (٤)، عبد سيف (٤)، نفاع نفاع (٤٨)(٤)، باسل بشناق (٤)، بلال قادرية (٤)، احمد حجاج (٤)، نايف خطيب (٤)، ايهاب حماده (٦٧)، احمد ابو الفول (٤)، خالد كبابو (٤).

تركيب كريات شمونة:

ايال فكراط (٦)، يانيف (٦)، اڤيف (٦)، تومر (٦)، بيرتيس (٥)، شوستر (٥)، زڤيف (٧٢)، كابسا (٦)، ايلوك (٦)، ممان (٧)، اسلم (٨٦)، أزولاي (٧)، الڤيت (٧٥)، شارون ازولاي (٦).

« بهدلة وعليها شهود » في كريات شمونة، ربما المشاكل التي يمر بها الفريق كانت احد العوامل التي ادت الى اداء من هذا النوع.

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي ولكن في الشوط الثاني كانْ واضحًا ان شفاعمرو ستخسر المباراة لان الفريق لعب بطريقة مضحكة للغاية، كابسا سجل الهدف الاول في الدقيقة ٥١ ثم تبعه ازولاي بتسجيل هدف ثان في الدقيقة ٦٥ مع اضاعة عدة فرص لكريات شمونة.

ولا نريد الا ان نقول: اشفقوا على العشرة مشجعين المحروقين الذين سافروا مسافة بعيدة. والى اللاعبين نقول « يا عيب الشوم على هيك بهدلة ».

بطولة العالم للأندية: النصر السعودي يحرز جائزة اللعب النظيف

* ريو دي جانيرو – «و.ص.ف.» – حاز نادي النصر السعودي جائزة اللعب النظيف ضمن بطولة العالم الاولى للاندية في كرة القدم التي اسدل الستار عليها امس الاول الجمعة في ريو دي جانيرو بمشاركة ٨ اندية من مختلف القارات.

وبالاضافة الى اللقب فان النصر حصل على معدات رياضية من شركة «اديداس» بقيمة ١٠ آلاف دولار مخصصة للاطفال.

واختير مهاجم كورينثيانز اديلسون افضل لاعب في البطولة وحصل على ٢٢١ صوتًا مقابل ١٨٩ لمواطنيه ادموندو وروماريو (١٢٥) وكلاهما يلعب في فاسكو دا غاما.

كما اختير هدف اديلسون في مرمى ريال مدريد الاسباني الافضل في البطولة ايضًا.

وكان اديلسون تلقى الكرة ومررها بين ساقي مدافع ريال الفرنسي كريستيان كاريمبو قبل ان يسرع باتجاهها ويسددها داخل المرمى ببراعة.

وتوج روماريو والفرنسي نيكولا انيلكا (ريال مدريد) هدافين للبطولة برصيد ٣ اهداف لكل منهما.

فوز منتخب تونس على اياكس الهولندي ٢:١

* تونس – (و.ص.ف) – فاز المنتخب التونسي على فريق اياكس امستردام الهولندي ٢:١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على استاد المنزه في تونس في اطار استعدادات الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية في غانا ونيجيريا معا من ٢٢ كانون الثاني الحالي الى ١٣ شباط المقبل.

وسجل ماهر الكنزاري (٦١) وعلي الزيتوني (٩٠) هدفي تونس، وفيتشفه (٨٣) هدف اياكس.

يذكر ان القرعة اوقعت تونس في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات نيجيريا والمغرب وجمهورية الكونغو.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الجمعة

واشنطن – (و.ص.ف) – في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت، امس الاول الجمعة، ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز – اورلاندو ماجيك	١٠٢ – ١٠٠
تورونتو رابتورز – ميلووكي باكس	١١٥ – ١٠٠
تشارلوت هورنتس – نيويورك نيكس	تأجلت
ديترويت بيستونز – واشنطن ويزاردز	١٠٥ – ٩٨
انديانا بيسرز – لوس انجليس ليكرز	١١١ – ١٠٢
شيكاغو بولز – اتلانتا هوكس	٨٣ – ٨٩
دنفر ناغتس – ميامي هيت	٨٧ – ٩٢
سياتل سوبر سونيكس – سان انطونيو سبيرز	٩١ – ٨٥
فانكوفر غريزليز – كليفلاند كافالييرز	٨٠ – ٨٢
فينيكس صنز – بورتلاند ترايل بلايزرز	٨٣ – ١٠٥

الترتيب:

المنطقة الشرقية

مجموعة الاطلسي	فاز	خسر
١ – ميامي هيت	٢٣	١٢
٢ – نيويورك نيكس	٢١	١٤
٣ – فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٢٠	١٦
٤ – اورلاندو ماجيك	١٦	٢١
٥ – بوسطن سلتيكس	١٥	٢٠
٦ – نيوجيرزي نتس	١٥	٢٠
٧ – واشنطن ويزاردز	١٢	٢٥

– المجموعة الوسطى:

١ – انديانا بيسرز	٢٤	١١
٢ – ديترويت بيستونز	٢٠	١٥
٣ – تورونتو رابتورز	٢٠	١٦
٤ – ميلووكي باكس	٢٠	١٧
٥ – تشارلوت هورنتس	١٨	١٦
٦ – كليفلاند كافالييرز	١٦	٢٠
٧ – اتلانتا هوكس	١٣	٢١
٨ – شيكاغو بولز	٥	٢٨

المنطقة الغربية

مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتا جاز	٢٣	١١
٢ – سان انطونيو سبيرز	٢٤	١٤
٣ – مينيسوتا تمبروولفز	١٨	١٥
٤ – دنفر ناغتس	١٧	١٨
٥ – دالاس مافريكس	١١	٢٤
٦ – هيوستن روكتس	١١	٢٤
٧ – فانكوفر غريزليز	١٠	٢٦

– مجموعة الهادي:

١ – لوس انجليس ليكرز	٣١	٦
٢ – بورتلاند ترايل بلايزرز	٢٨	٨
٣ – سياتل سوبر سونيكس	٢٤	١٣
٤ – ساكرامنتو كينغز	٢١	١٢
٥ – فينيكس صنز	٢٠	١٥
٦ – لوس انجليس كليبرز	١٠	٢٥
٧ – غولدن ستايت ووريرز	٦	٢٩

نتائج مباريات الدرجة الاولى

– المنطقة الشمالية –

هـ. احمد مجد الكروم – م. العفولة	١:٢
هـ. حرفيش – م. الخضيرة	٢:١
هـ. كريات شمونة – م. ابناء شفاعمرو	صفر:٢
م. عسفيا – هـ. اشدود	لم تجر
م. طمرة – م. طرعان	٢:صفر
هـ. كفر كنا – هـ. مغدال هعيمق	صفر:٣
هـ. الخضيرة – هـ. اللد	١:صفر

لائحة الدرجة الاولى

– المنطقة الشمالية – الاسبوع الـ١٣ –

١ – هـ. احمد مجد الكروم	١٢	٢٥:٩	٢٨
٢ – م. طمرة	١١	١٨:١٠	٢٣
٣ – هـ. الخضيرة	١١	٢٠:١١	٢٢
٤ – هـ. حرفيش	١١	٢٢:١٧	١٧
٥ – م. الخضيرة	١٢	١٤:١٩	١٥
٦ – هـ. اللد	١١	٢٠:١٤	١٣
٧ – م. طرعان	١١	١٥:١٧	١٣
٨ – هـ. كفر كنا	١١	١٥:٢٥	١٢
٩ – م. عسفيا	١٠	١٠:١٢	١٠
١٠ – هـ. كريات شمونة	١١	٨:١٢	١٠
١١ – م. ابناء شفاعمرو	١٠	١٢:١٧	١٠
١٢ – هـ. مجدال هعيمق	١١	٩:٢٠	٨
١٣ – م. العفولة	٣	٣:٨	صفر
١٤ – هـ. اشدود	–	–:–	–

درجة ثانية، منطقة جنوبية أ

ما احلى التغيير في مكابي ابناء الطيرة

* فريق مكابي ابناء الطيرة، حقق فوزًا خارجيًا على فريق هبوعيل هرتسيليا، متصدر اللائحة، بنتيجة ١ – صفر. سجل الهدف نيسان ايليه في الدقيقة ٧٠. صنع الهدف كابتن الفريق حمادة فضيلي اللاعب محمد حجاج (العويوي) ابعد خلال المباراة ببطاقة صفراء ثانية. والجدير ذكره ان الفوز الطيراوي يأتي بعد ٥ خسارات للفريق مما حدا بالمدرب تسيون سعده بالاستقالة ليحل محله ايلي نجار. ومع تغيير المدرب يبدو ان النتائج تتغير للافضل: هذه اول خسارة لهرتسليا هذا الموسم. وحضر المباراة جماهير غفيرة من الطيرة.

(شادي بشارة)

نتائج التوتو

توتو ١٦

١- X
٢- ١
٣- ١
٤- X
٥- ١
٦- X
٧- ١
٨- ١
٩- ٢
١٠- X
١١- ٢
١٢- ٢
١٣- ١
١٤- ٢
١٥- ١
١٦- X

١٦ X –
١٥ X ٨
١٤ X ١٤٨
١٣ X ١٦٣٧
١٢ X ١١٠٧٠

توتو بلوس

١- X
٢- ١
٣- ١
٤- ٢
٥- ١
٦- X
٧- X
٨- ٢
٩- X
١٠- X
١١- ٢
١٢- X
١٣- ١
١٤- ٢

١٤ X –
١٣ X ١١
١٢ X ١٥٨
١١ X ١١٦٤
١٠ X ٥٤٣٨

توت تيكو (تعادل)

١، ٤، ٦، ١٠، ١٦، ٢٤، ٣٢

٧ X –
٦ X ١٩
٥ X ٥٠٦
٤ X ٥٤٢٣

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ١٦/١/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مصائر لتعليم اللغة الإسبانية.
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩.٠٠ - تسويق.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - الجديد في عالم الصغار.
١١.١٥ - علوم، الحيوانات.
١١.٥٠ - خمسون برنامجا ثقافيا، الدورة الدموية / الهرمونات.
١٢.٢٠ - حياة النباتات الخفية.
١٣.٠٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث إلى إيلي.
١٦.٠٠ - العفريت من أستراليا.
١٦.٣٠ - تيلي تابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «عيلة برنجي».
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - هذه رياضة فقط.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - أيضاً في إسرائيل.
٢٢.٤٥ - «هوليي سيتي»، الحلقة السادسة.
٢٣.٤٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ، الحلقة السابعة.
٦.٢٦ - بيتر ودين.
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - دان مرچليت.
١١.١٦ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (١١١).
١٢.٠٣ - جيني والقبطان، الحلقة (٤٦).
١٢.٣١ - پاور رينجرز في الفضاء، الحلقة (٢٨٤).
١٢.٥١ - موسيقى.
١٣.٠٠ - ملف إعلامي.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٨٢).
١٤.٠٠ - قريب بعيد، الحلقة (٣٤٧).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - نتحدث عن ذلك، مع لفنه حكيم، الحلقة الأولى.
١٥.٥٩ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (٢٠٤).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - إثنان وواحدة - الحلقة (١٨).
١٨.٣١ - أيدي القانون ٢، - الحلقة (٣٠)
١٩.٢٦ - موعد عشوائي، الحلقة (١٧).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - التقويم السنوي ٢٠٠٠.
٢٢.٠٠ - فقط في إسرائيل.
٢٣.١٠ - بنات.
٢٣.٤٠ - أحلام اليقظة.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة برنامج أحلام اليقظة.
١.٣٢ - بين بين.
٢.٠٨ - مهرجان ريجاي (٩٧)، إعادة.
٢.٥٣ - ووكر ٥، الحلقة (١٠٩).
٣.٣٧ - برامج الغد.

هذا المساء

التقويم السنوي ٢٠٠٠

مشروع وثائقي بدأ في آخر القرن الماضي، ويقدر له أن يستمر خلال العقد الأول من القرن الحالي. فيه متابعة للأطفال الذين ولدوا في بداية القرن الحالي وآبائهم.
(القناة الثانية، الساعة ٢٠.٣٠)

هذا اليوم في التاريخ

(١٦) كانون الثاني



١٩٤٥ فرنسا تؤمم مصنع رينو لإنتاج السيارات.
١٩٥٦ إعلان الدستور المصري الجديد.
١٩٥٩ قوات فيدل كاسترو تتولى السلطة في كوبا، بعد القضاء على الدكتاتورية فيها.
١٩٧٩ الشاه محمد رضا بهلوي يغادر إيران إلى مصر.
١٩٨٤ إفتتاح القمة الإسلامية الرابعة، في الدار البيضاء، التي قررت عودة مصر إلى منظمة المؤتمر الإسلامي على الرغم من معارضة سوريا وليبيا.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا: ١- أس - جان دارك ٢- عيسى حياتو ٣- أداوم - جن ٤- ساميون - مها ٥- ي ل ر - وو - أف ٦- التنكيل - بن ٧- الصومال ٨- ليت - تم - الو ٩- ميل چيبسون ١٠- غلت - ردار
عموديًا: ١- أسيل ٢- سعد اليتيم ٣- يزمرك ٤- ك س و ي - نا - ل ل ٥- ريمو - تجملت ٦- أح - يتصلون ٧- دين - واو - بر ٨- ناحم - موسى ٩- ا ت - هاني الود ١٠- جوزيف بلاتر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تبالغ في عرض الأفكار على ذهنك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
هناك صداقة جديدة تدخل حياتك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تطلب من الآخرين ما هو فوق طاقتهم.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الآن أستطيع أن أقول إن نجاحك أكيد.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
هناك أخبار عن نجاح ساطع لمن يهمك أمره.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
أحذرك من العصبية والاندفاع المتحمس.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أنت على وشك الدخول في قلق نفسي.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حاول أن تقلل من طلباتك هذا الأسبوع.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
أنصحك ألا تترك الأمور تختلط عليك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
صديقك بخير في غربته فلا تقلق عليه.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
البداية الصحيحة في توجهك المهني الأخير.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
دفء عاطفي جديد يطرق أبواب قلبك.

الراصد الجوي

غائما جزئيا وباردا ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١١° * تل أبيب وضواحيها - ١٧° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ١٩° * جبال الجليل - ٨° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

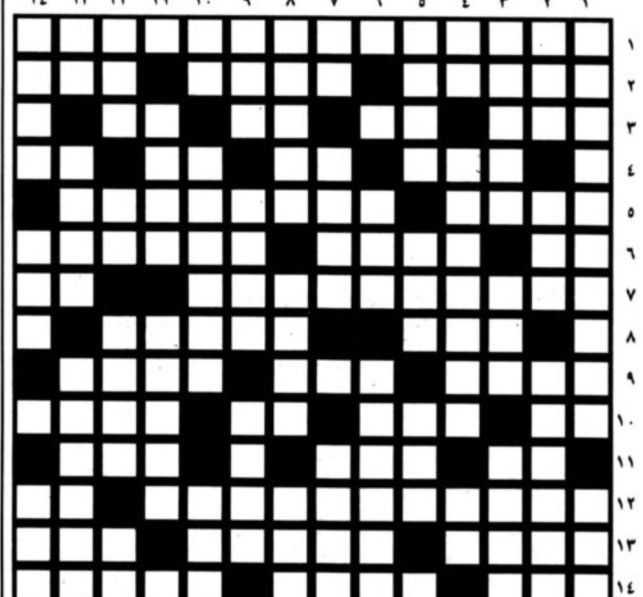
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٤-١٥/١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,١٠٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٢٠٢٣ ش.ج
* مارك الماني	٢,١٤٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٤٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٤٠٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٨٨٤٥ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٧٧٥ ش.ج
* «أسود»	٤,١١ - ٤,١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



*** إعداد: وفاء وريم أحمد حمدان، طمرة ***

عموديًا:

١- شاعر جاهلي من أبطال حرب البسوس لقبه «المهلهل» (خال امرئ القيس) - هدأ.
٢- عاصمة سويسرا - شهر هجري - من كبار مهندسي مصر القديمة وباني هرم «سقارة».
٣- نفس الاسم لمدينة ونهر في لبنان - عكس بعد - سور.
٤- قوة حسابية - اسم بطريرك القدس الذي اجتمع مع الخليفة عمر بن الخطاب سنة ٦٣٨م - أعط.
٥- إشتياقي الشديد - أضاع - أعشق.
٦- مقلة - سلاح قديم لقذف الحجارة.
٧- حر - موزع البريد - منزلة.
٨- دارس ومثقف = عفا عن - قام بالزيارة.
٩- قرية عربية بالقرب من جبل الطور - نهضا (معكوسة) - يعيش طويلاً (أو يبني).
١٠- من الحبوب - اسم الموقعة التي خطط لها سلمان الفارسي - حيث ولدت الكاتبة الفلسطينية سميرة عزام.
١١- إضبارتي - دريد بن... شاعر جاهلي (لم يُهزم في مئة غزوة).
١٢- طائر جارح - بحر - مبعوث - جف (معكوسة).
١٣- في الوجه - في الأفراح والليالي الـ... - مدينة فلسطينية تحتضن كنيسة المهد.
١٤- على الشواطئ - تعطي بوفرة - تأنَّ.

أفقيًا:

١- اسم أبي هريرة، أحد كبار الصحابة ورواة الحديث النبوي الشريف.
٢- بحث - قوي - وحدة قياس.
٣- يغفو (مجزومة) - من الأزهار - حرف جر - عبر.
٤- مسؤول - من الزمراض - للتعريف - ضجر.
٥- نتفق - اسم أطلق على سنة ٥٧٠ م.
٦- مجموعة من الطيور - دقيق - معسكرات.
٧- من مؤلفات الكاتب الفلسطيني ابن عكا، غسان كنفاني - فاصل.
٨- فقرة - في الأرجل.
٩- شاهق - من أحرف الهجاء - أفئدة.
١٠- ضمير منفصل - حفظ - عكس ميت - موقعة حدثت بين معاوية وعلي بن أبي طالب.
١١- من أركان الإسلام - سلاح الانتفاضة - أطالت.
١٢- اسم زوجة النبي محمد «ص» بعد موت خديجة - للجزم.
١٣- سفر - يهنئ - عافية.
١٤- ذهب - أغيظ - معركة جرت بين علي بن ابي طالب وطلحة والزبير سنة ٦٥٦م.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عملية لزرع يدين معًا للمرة الأولى في العالم

(ص ١٢و١٣)

الخسارة الأولى لاتحاد ابناء سخنين في البيت

(الاسبوع الرياضي)



النساء يفضلن الرجال الأكثر طولاً

(ص١٢و١٣)



نسبة جدول غلاء الشهر الماضي هي الاقل منذ عشرات السنين

* ارتفاع الأسعار في العام الماضي هو الأكثر انخفاضًا منذ العام ١٩٤٨ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقر التضخم المالي في العام المنصرم ١٩٩٩، على ارتفاع طفيف بنسبة (٣. ١٪) وذلك بعد ان لم يطرأ أي تغيير على جدول الغلاء في شهر كانون الاول الماضي اي (صفر بالمئة)، وهذه النسبة هي الأقل منذ عشرات السنين.

وكانت أسعار المواد الغذائية في الشهر الماضي قد ارتفعت بنسبة نصف بالمئة، اما أسعار الخضار والفواكه، فقد ارتفعت بنسبة (٥. ٦٪) بالمعدل، وذلك لان أسعار الخضار الطازجة ارتفعت بنسبة (٥. ١٥٪)، اما أسعار الفواكه الطازجة فقد ارتفعت بنسبة (٩. ٠٪) وقد انخفضت أسعار الخضار المجمدة والمجففة بنسبة (٣. ٠٪).

ومن أبرز الخضار، التي سجلت ارتفاعًا فاحشًا، كان الخيار، الذي ارتفع سعره بنسبة (٤. ٣٦٪) والكوسا - (٦. ٣٥٪) والباذنجان - (١. ٢٩٪) والبطاطا - (٠. ٢٠٪) والفلفل - (١٥٪) والبصل اليابس - (١١٪) والبندورة - (٤. ٩٪).

كذلك ارتفعت أسعار الملبوسات والاحذية بنسبة (٩. ١٪).

أما الأسعار التي سجلت انخفاضًا فهي أسعار البيوت التي انخفضت بنسبة (١٩. ٠٪)، بسبب تراجع سعر صرف الدولار، أسعار الاثاث بنسبة (١. ٠٪) وأسعار الخدمات الصحية بنسبة (٢. ٠٪).

* أسعار ١٩٩٩ *

ارتفاع الاسعار في العام الماضي هو الأكثر انخفاضًا منذ العام ١٩٤٨، باستثناء العام ١٩٦٧. فقد راوح ارتفاع الأسعار، بالمعدل، ما بين (٢٥. ١٪) و (٥. ٥٪).

وفي النصف الاول من العام الماضي سجل جدول الغلاء تراجعًا بنسبة (-٣. ٠٪)، اما في النصف الثاني من العام الماضي فقد ارتفع جدول الغلاء بنسبة (٦. ١٪)، وكانت وتيرة ارتفاع الأسعار أكبر.

ويستدل من احصائيات دائرة الاحصاء المركزية، ان ارتفاع نسبة الاسعار الاكبر كان في أسعار المواد الغذائية الاساسية، وأسعار الطاقة، والتربية والترفيه والصحة وأسعار المواصلات.

فقد ارتفعت أسعارالمواد الغذائية بنسبة (٩. ٢٪)، والخضار والفواكه بنسبة (٥. ٦٪) وصيانة البيوت بنسبة (٣٪) والصحة (٩. ٤٪) والتربية والتعليم بنسبة (٣. ٣٪).

اما انخفاض الاسعار الابرز فقد كان في أسعار البيوت الذي ساهم في تخفيض جدول الغلاء بنسبة (٢. ٠٪) وأسعار الاثاث ومعدات البيوت والالبسة والاحذية التي ساهمت في تخفيض الجدول بنسبة (٣. ٠٪).

* برهوم جرايسي *

بناءً على معطيات التضخم:

يضحكون علينا بالأرقام

* ضحك عميد بنك إسرائيل المستقيل، يعقوب فرنكل، أمس الأول الجمعة، معبّرًا عن فرحه، لدى سماعه أن جدول الغلاء، في العام الماضي سجل ارتفاعًا طفيفًا بنسبة ٣. ١٪، وكانت ضحكته عريضة، وعريضة جدًا.

ولكن في الواقع فإن فرنكل لم يضحك فرحًا، بل هو ضحك علينا ومعه حكومتا نتنياهو وبراك، لأن وراء هذه النسبة البسيطة تتستر نسب ضخمة وخطيرة، تدفع ثمنها جماهير الشغيلة و«جيش» الفقراء الآخذ بالاتساع في دولة إسرائيل المتطورة.

وقبل الولوج في الأرقام تجب الإشارة إلى أن السبب الحقيقي وراء عدم ارتفاع التضخم المالي بنسب أكبر هو الركود الاقتصادي و«جيش» عاطلين عن العمل، وأكثر من مليون فقير، وكل هذا بحسب الأرقام الرسمية، ولكن لا شك بأن الواقع هو أشد مرارة.

تقرير دائرة الإحصاء المركزية، الذي ينشر لنا شهريًا التغيرات في جدول الغلاء، يعترف بأن ارتفاع الأسعار الأكبر حصل في المواد الغذائية الأساسية، والخدمات الأكثر استغلالاً. فحين يتم الحديث عن أن أسعار المواد الغذائية كلها ارتفعت بنسبة ٩. ٢٪، فإن الخبز ـ على سبيل المثال ـ راوح ارتفاع سعره بين ٥ و٩٪، وحين نقرأ أن أسعار الخضروات والفواكه ارتفعت بنسبة ٥. ٦٪، فإن أسعار الخضروات الأساسية سجلت ارتفاعًا بنسب أكبر بكثير. فقد ارتفعت أسعار الخضروات الطازجة بنسبة ٧. ١٣٪.

ومن اللافت للنظر، أيضًا، ارتفاع أسعار المحروقات التي تستهلكها بشكل خاص الشرائح الفقيرة والمتوسطة، مثل الكاز (المازوت) إذ أن سعره ارتفع بنسبة ٥٤٪، وأيضًا السولر بنسبة ٥٣٪. وبسبب هذا الارتفاع فإن أسعار الشحن سترتفع، وهذا سيؤثر على مختلف الأسعار في المستقبل القريب.

الأمر الآخر الذي تجب الإشارة إليه هو تركيبة سلة المشتريات التي تقررها دائرة الإحصاء المركزية وتجري عليها التعديلات كل عدة سنوات، بناءً على أن هذه التركيبة التي تحدد نسب التضخم المالي في البلاد، لا تعكس واقع كيفية توزيع مصروفات العائلة. فإذا كانت عائلة ميسورة يبلغ مدخولها الشهري بين (١٤) إلى (٢٠) ألف شيكل وأكثر، فإن حصة المواد الغذائية من مصروفها لا يتعدى نسبة ٢٠٪ كما تشير سلة المشتريات.

أما عائلة فقيرة مدخولها الشهري يراوح بين ٣ و٥ آلاف شيكل، فإن المصروفات على المواد الغذائية قد تصل إلى ٧٠٪ و٨٠٪.

المطلب الأساسي لاحتساب التضخم المالي يستدعي تغيير تركيبة سلة المشتريات ورفع نسبة المواد الأساسية فيها بشكل أكبر وواقعي. لأنه في هذه الحال، فإن ما ينشر هو غير واقعي ويحرم الشرائح الفقيرة والمتوسطة من أي تعويض عن الغلاء.

كذلك فإن على الحكومة اتباع سياسة اقتصادية تخرج البلاد من الركود الاقتصادي، من خلال توظيف الميزانيات الضخمة في المشاريع الاقتصادية، والبنى التحتية لمحاربة البطالة ورفع حجم القوة الشرائية للمواطنين.

وأيضًا، على بنك إسرائيل وعميده الجديد اتباع سياسة فائدة بنكية جديدة في صلبها إجراء تخفيض جدي على الفائدة. لأن الأجيرين بعد أن يدفعوا ثمن الغلاء، يدفعون الثمن مرة أخرى من خلال الفوائد البنكية.

طاقم خاص يباشر التحقيق في قضية «فايتسمان»



* فايتسمان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يباشر طاقم الشرطة الخاص للتحقيق في قضية رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان عمله اليوم الاحد، وسيفحص قضية تحويل الأموال من الثري ادوارد سروسي لڤايتسمان.

وكان الطاقم قد تم تعيينه، أمس الأول الجمعة، برئاسة الضابط يوحنان دانينو، ويتألف من ثلاثة محققين وينضم اليهم محامٍ من النيابة العامة.

وسيشرف القائد العام للشرطة، يهودا ڤيلك، ورئيس وحدة التحقيق على سير التحقيق، وسيكون مقر الطاقم في مكتب ڤيلك.

من جهة أخرى، أعلن وكيل الثري سروسي، المحامي بنحاس روبين، ان موكله على استعداد لأن يدلي بشهادته اذا ما طلب منه ذلك، وان سروسي على علم بتطورات القضية، مؤكدًا على الصداقة الخاصة جدًا التي تربط سروسي بڤايتسمان.

وكان الصحفي امنون ابراموڤيتش، قد كشف في التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، مساء أمس الأول الجمعة، ان رئيس الدولة ڤايتسمان، كان قد قدم لمراقبة الدولة تقريرًا عن مدخولاته، حين كان عضو الكنيست في العام ١٩٩٠، وأشار بوضوح الى أنه يتلقى أموالاً من سروسي، وان محاميه على اطلاع من الناحية القانونية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٠ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٥٠ شيكل ■ 17.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 207/56

٢٤ صفحة

كوكب الشرق تغزو باريس

(ص١٢و١٣)

براك ينجح بتعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل بصعوبة فائقة

* (١٠) مؤيدين مقابل (٧) معارضين و(٥) ممتنعين * (ص٣)

بعد فشل المفاوضات:

الاضراب الشامل في المدارس يدخل يومه الثاني

* شوحط يهدد باللجوء الى القضاء وسريد يحذر من اهتزاز كافة جهاز التعليم * لجنة المعارف البرلمانية وكتلة الجبهة في النقابة تتضامنان * (ص٧)

استمرار الغارات الاسرائيلية على القرى اللبنانية!

* مصرع مقاتل من حركة «أمل» وجرح (٣) آخرين في اشتباك مع دورية احتلالية (ص٢)



* حركة امل ... تشيع احد افرادها الذي قتل صباح امس الاحد من نيران احدى المروحيات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل (رويترز/ ف.ب) *

براك يواصل سياسة المماطلة مع الفلسطينيين

(ص٢و٣و١١)

في حين تلقي سوريا ظلالاً من الشك على موعد تجديد المفاوضات

اسرائيل: المفاوضات في موعدها

(ص٧)

مشعل يهدد باجراءات قضائية ضد الاردن حول ابعاد قادة «حماس»

(ص٤)

بين الاجتهادات التقدمية وبين تعزيز مكانة المرأة ضمن «الاحوال الشخصية»..

* مداخلات ومناقشات تناولت اشكاليات مرتبطة بدور الخطاب النسوي في الفكر الديني وفتح المجال لآفاق تأويلية معاصرة أمام تلك المؤدية لدونية المرأة * (ص٦)

مركز الحكم المحلي يؤيد رفع الحد الادنى للأجور

في السلطات المحلية (٣١) ألف عامل وعاملة يتقاضون (٨٠٠) شيكل شهريًا! (ص٢٤)

مشكلة الانسحاب اكبر من شارون الذي يرتبط اسمه بـ«الوحل اللبناني»

(ص٢و١١)

فور مباشرة العمل

طاقم الفحص البوليسي يتسلم جميع المواد المتعلقة بقضية فايتسمان

* حيفتس ينتقد إقامة طاقم فحص وعدم تحويل القضية الى وحدة التحقيقات القطرية *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى طاقم الفحص الذي اقامته الشرطة للتحقيق في تحويل الثري اليهودي الفرنسي، ادوارد سروسي، أموالاً الى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، صباح امس الاحد، مع النائبة العامة للدولة، عيدنا اربيل، والمفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سدبون.

وسلمت اربيل طاقم الفحص جميع المواد التي جمعتها النيابة العامة حول القضية حتى الآن. ووجهت اربيل والمفتش العام للشرطة الى طاقم الفحص تعليمات حول عملية التحقيق، ويشار الى ان الطاقم لم يتوجه حتى امس الى رئيس الدولة بطلب الادلاء بشهادته. كذلك التقى الطاقم بمفتش الشرطة الذي اعلن انه سيراقب عمل الطاقم عن قرب. وتقرر ان يكون مقر الطاقم في مكتب نائب المفتش العام للشرطة، ساندو فرور.

كما وضع الطاقم جدولا زمنيًا وقائمة بأسماء الاشخاص الذين ينوي استدعاؤهم للادلاء بشهادتهم قبل التوجه الى ڤايتسمان للادلاء بشهادته.

ومن ناحية اخرى انتقد المفتش العام السابق للشرطة، اساف حيفتس، ايداع هذا الملف بأيدي طاقم خاص وليس بأيدي وحدة التحقيقات القطرية في جرائم الاحتيال. واضاف انه اخطأ حين اقام طاقمًا خاصًا للتحقيق في قضية بارؤون، معللا ذلك بأن التحقيق في ملف ڤايتسمان يجب ان يكون بأيدي طاقم تقف وراءه وحدة كاملة، اذ يتوجب ان يكون وراء الطاقم المحقق اجهزة مخابرات وما شابه.

استمرار الغارات الاسرائيلية على القرى اللبنانية!

* المضادات الارضية تتصدى للطائرات المغيرة * مصرع مقاتل من حركة «امل» وجرح (٣) آخرين في اشتباك مع دورية احتلالية *

* صيدا (لبنان) – الوكالات – افادت الشرطة اللبنانية بأن الطيران الحربي الاسرائيلي اغار، صباح امس الاحد، على المنطقة المواجهة للقطاع الاوسط من «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح المصدر ان مقاتلة حربية اسرائيلية القت عند الساعة ٦.٣٠ بالتوقيت المحلي صاروخي جو–ارض على المنطقة المواجهة لموقعي ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في الصلعة والقصير/ طلوسة من دون ان تفيد عن وقوع اصابات.

كما قامت مروحية اسرائيلية باستخدام الرشاشات الثقيلة لتمشيط المنطقة نفسها التي كانت تتعرض لقصف مدفعي اسرائيلي طاول اطراف زوطر الشرقية وزوطر الغربية المواجهتين لموقع الميليشيات العميلة في الصلعة.

من ناحيته، اكد المصدر الامني ان الغارة الاسرائيلية اسفرت عن تدمير مربض مدفعية لحركة «امل».

وأكد المصدر نفسه ان عناصر «حزب الله» اطلقت عددًا من صواريخ «سام – ٧» باتجاه الطائرة المغيرة بدون ان تصيبها.

من جهة اخرى، اكد مصدر امني ان عنصرًا من حركة «امل» قتل، صباح امس الاحد، واصيب ثلاثة آخرون بجروح في اشتباك مع دورية احتلالية في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

وكانت حركة «امل» قد اعلنت انها «فقدت الاتصال باثنين من مجاهديها اثر مواجهة استمرت عشرين دقيقة بين احدى مجموعاتها ودورية احتلالية مؤللة على طريق موقع قلعة الشقيف».

وأكدت الحركة في بيان «ان المقاومين تمكنوا من تدمير احدى الآليات واصابة من كان بداخلها من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح» في الاشتباك.

وكانت «امل» قد اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ عمليتين فجر امس ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة في جنوب لبنان اوقعتا «اصابات مؤكدة».

من ناحيتها، اكدت «الميليشيات العميلة هجمات «امل»، مشيرة الى انها لم تسفر عن اصابات كما ذكرت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسمها.

واثر العمليات الثلاث اعلنت حركة «امل» امس، «عن تصعيد عملياتها العسكرية ضد الوجود الاسرائيلي في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان».

وأكد خليل حمدان، مسؤول الحركة التنظيمي في جنوب لبنان في مؤتمر صحفي عقده في النبطية «ان اسرائيل لا تفهم سوى لغة المقاومة المسلحة».

وفد «أربع أمهات» التقى أريئيل شارون حول الانسحاب من جنوب لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من حركة «أربع أمهات»، امس الاحد، مع رئيس «الليكود»، اريئيل شارون، وتداولا حول أهمية فصل قضية الانسحاب من جنوب لبنان المحتل عن مسار المفاوضات الاسرائيلي السوري.

وجاء اللقاء في اطار النشاطات التي تقوم بها حركة «أربع امهات»، لاقناع القياديين والاحزاب بضرورة الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

واتهم شارون رئيس الحكومة ايهود براك، بمحاولة الربط بين قضية الجنوب اللبناني ووضع المفاوضات على المسار السوري، لمحاولة ضغط على الجمهور ليوافق على الانسحاب من الجولان.

وقالت زهافا عنتيبي، من وفد حركة «أربع امهات»، ان قضية الانسحاب من الجنوب اللبناني فوق الاحزاب مشيرة الى ان «أربع أمهات» «ليست حزبًا وهي تلتقي مع كل الاحزاب في محاولة لتجنيد اكبر عدد ممكن من اجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. واشارت الى ان الوفد رغم انه لم يتفق مع شارون على تعاون مشترك من اجل الانسحاب من جنوب لبنان، الا ان الحركة ستواصل لقاءاتها ونشاطاتها من اجل تعميق الوعي لدى الجمهور من اجل الانسحاب من لبنان.

ورد الناطق باسم حزب «العمل» على اتهامات شارون لبراك، بالقول: «ان شارون هو الذي أدخل الجيش قبل (١٧) عاما، الى الوحل اللبناني. وهو كان عضو حكومة لثلاث سنوات، لم يفعل وحكومته اي شيء لإخراج الجيش من الوحل اللبناني، ومن المفضل ان لا يخرب على جهود براك لسحب الجيش من لبنان».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩ ٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩ ٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

مراوغة ذات مدلولات خطيرة!

* «عادت حليمة الى عادتها القديمة»، كما يقول المثل الذي ينطبق مضمونه على جوهر التوجه الاسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين على ساحة المفاوضات. فقد عادت حكومة براك الى سياسة المراوغة والماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

فوفقا لما تمّ الاتفاق عليه في مذكرة «شرم الشيخ» فإن على اسرائيل تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب بنسبة (٦.١٪) يوم الخميس القادم في ١/٢٠. ولكن رئيس الحكومة، ايهود براك، اعلن من طرف واحد، وبدون اي تنسيق مع الفلسطينيين، عن ارجاء تنفيذ عملية الانسحاب الى اجل غير مسمى!!

والدوافع الاساسية لمثل هذا الموقف الاستفزازي المستهتر بالطرف الآخر، هي أشبه ما تكون بـ«عذر اقبح من ذنب» وتعكس طابع الغطرسة الكولونيالية لحكومة براك.

وقد ادعى براك بأن عوامل الإرجاء تكمن في سببين رئيسيين: الاول، انه سيجري البت في موضوع هذا الانسحاب الى ما بعد لقاء عرفات – كلينتون وعرفات – براك – كلينتون في واشنطن وانتظار النتائج المتمخضة عن هذين اللقاءين!! والثاني: انه لم يتم بعد اعداد الخرائط المطلوبة لمناطق الانسحاب والخلاف مع الفلسطينيين حول موقع هذه المناطق المحددة.

ان هذه المراوغة تنطوي على مدلولات سياسية خطيرة. فبراك يحاول استغلال ما تم الاتفاق عليه كورقة للمساومة مع الرئيس الفلسطيني والضغط باتجاه ابتزاز تنازلات فلسطينية في مواضيع «اتفاقية الاطار». ويأمل براك بأن يسهم كلينتون في عملية الضغط لاخراج مفاوضات اتفاقية الاطار من هاوية الجمود التي تراوح في دوافعها جراء الموقف الرفضي الاسرائيلي. كما يحاول فرض انسحاب من مناطق صحراوية متباعدة بدلاً من المطلب الفلسطيني بالانسحاب من مناطق آهلة بالسكان في ضواحي القدس الشرقية. كما تناور حكومة اسرائيل لجعل نسبة الـ ٦.١٪ اقل من ٥٪ وذلك من خلال مقياس الحساب الكولونيالي الذي يخرج القدس وضواحيها ومنطقة البحر الميت – الغور – من العملية الحسابية بحجة انها مناطق سيادة اسرائيلية.

مثل هذا النهج الذي يعتمد المراوغة والماطلة لكسب الوقت بهدف ابتزاز تنازلات سياسية فلسطينية لن يؤدي بالمفاوضات الا الى الطريق المسدود الذي يهدّد بنسف العملية السياسية. ولن يكون هنالك مخرج جدي من الازمة التي تفتعلها حكومة براك على المسار الفلسطيني الا بتغيير السياسة القائمة وتنفيذ الاتفاقات المبرمة والاقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة.

(«الاتحاد»)

تعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل سيطر على مجريات جلسة الحكومة، امس

※ الوزيران رامون وبن عامي ينقذان براك من «هزيمة» فيمتنعان عن التصويت بدلاً من المعارضة! ※ في الجلسة، براك انتقد سوريا لتسريبها «وثيقة شيبردزتاون» لوسائل الاعلام وذكر ان تأخيرات ستطرأ على المسار الفلسطيني ※

* تواصلت جلسة الحكومة، امس الاحد، عدة ساعات اكثر من المعتاد، سوغ خلالها الوزراء دعمهم او رفضهم لتعيين د. دافيد كلاين عميدًا لبنك اسرائيل، اضافة الى محاولات حثيثة من جانب مكتب رئيس الحكومة باقناع الوزراء بدعم تعيين كلاين طوال نهار امس.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، في خطاب مطول في جلسة الحكومة، ان هناك اشخاصا ملائمون اكثر لمنصب عميد بنك اسرائيل. ومعروف ان وزير المالية يعارض تعيين كلاين لهذا المنصب. واضاف ان كلاين حاول رفع الفوائد اكثر من القرارات التي كان يتخذها العميد السابق، يعقوب فرانكل.

وفي اطار الجهود بدعم تعيين كلاين التقى هذا مع الوزير ميخائيل ملكيئور في منزله حيث يعاني من وعكة صحية وكان قد اعلن انه يمتنع عن التصويت. وبعد اللقاء، اعلن ملكيئور انه يدعم تعيين كلاين للمنصب بعد ان اقنعه كلاين بذلك.

ويبرز بين المعارضين لتعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل وزراء حركتي «ميرتس» و«شاس»، بسبب سياسته الاقتصادية اليمينية. كذلك يعارض كل من الوزراء، حاييم رامون ويتسحاق مردخاي ونتان شيرانسكي هذا التعيين.

*** المسار السوري***

وحول جولة المفاوضات الثانية بين اسرائيل وسوريا. اطلع رئيس الحكومة، ايهود براك، الوزراء، خلال جلسة الحكومة على فحوى المفاوضات وأشار الى ان المرحلة المصيرية والحاسمة اصبحت قريبة. الا انه اردف انه ليس هناك امكانية لمعرفة متى وكيف ستنتهي هذه المفاوضات. وتطرق براك الى تسريب «وثيقة شيبردزتاون» الى وسائل الاعلام معتبرًا ان الكشف عنها الحق ضررًا بالمفاوضات. وأضاف ان العمل على الوثيقة ما زال مستمرًا. واعلن براك انه لن يتم التوصل الى اتفاق مع سوريا اذا لم تجر مفاوضات مع لبنان.

وفي رده على سؤال من الوزير ران كوهين، قال براك ان اسرائيل تطالب السوريين بتقليص قواتها في هضبة الجولان. وتساءل الوزير نتان شيرانسكي: لماذا الذهاب بسرعة الى جولة ثالثة من المفاوضات فأجاب براك بأن «الوفد الاسرائيلي ليس متوترًا».

واعلن براك، ايضًا، انه في الجولة القادمة من المفاوضات سينضم اليه وزير الخارجية، دافيد ليفي، والوزير امنون شاحك.

*** المسار الفلسطيني ***

وفي رده على سؤال آخر للوزير ران كوهين، قال براك ان اسرائيل تنوي مواصلة المحادثات مع الفلسطينيين، وستطرأ خلال ذلك تأخيرات وعوائق صغيرة. وقال انه بموجب «مذكرة شرم» بامكان اسرائيل تأجيل عملية الانسحاب الثالثة بثلاثة اسابيع. وأضاف ان قول الفلسطينيين بأنهم سمعوا عن التأجيل من وسائل الاعلام ناجم عن خطأ في عدم اطلاع الفلسطينيين على ذلك!

وجرى خلال جلسة الحكومة تبادل كلمات قاسية بين الوزيرين يتسحاق ليفي («المفدال») ويوسي سريد («ميرتس») بخصوص انسحاب اسرائيل من اراض محتلة متاخمة لمدينة القدس للسلطة الفلسطينية.

كذلك اعلن براك في جلسة الحكومة ان ثمة امكانية بأن يجري لقاء قمة ثلاثي في اثناء مكوثه في الولايات المتحدة خلال هذا الاسبوع يجمعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

*** زيادة سلة الادوية ***

وتقرر في جلسة الحكومة زيادة سلة الادوية والتقنيات الطبية بقيمة (٢٠٥) ملايين شيكل. والحديث يجري عن زيادة ١٤٨ نوعًا من الادوية والتقنيات الحديثة. وبين هذه الادوية: «هرتسبتين» للنساء اللواتي يعانين من سرطان الثدي ودواء «اوستريبروزيس» للمرضى الذين يعانون من مرض «التسهايمر».

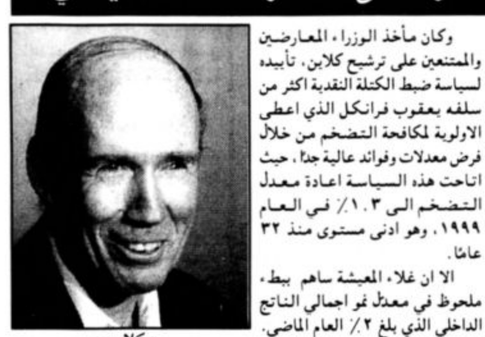
وفي هذا السياق قال وزير الصحة، شلومو بينيزري، بأنه سيجلب الى جلسة الحكومة قريبًا اقتراحًا يقضي بالغاء الدفع مقابل زيارة الطبيب.

*** المصادقة على تعيين كلاين بصعوبة! ***

وفي ساعات المساء، من يوم امس، عينت الحكومة، د. دافيد كلاين، مرشح رئيس الحكومة براك، عميدًا لبنك اسرائيل بعد ان أيد امر تعيينه عشرة وزراء فيما عارضه سبعة وامتنع خمسة وزراء وتغيّب وزير واحد.

وكان مأخذ الوزراء المعارضين والممتنعين على ترشيح كلاين، تأييده لسياسة ضبط الكتلة النقدية اكثر من سلفه يعقوب فرانكل الذي اعطى الاولوية لمكافحة التضخم من خلال فرض معدلات وفوائد عالية جدًا، حيث اتاحت هذه السياسة اعادة معدل التضخم الى ١.٣٪ في العام ١٩٩٩، وهو ادنى مستوى منذ ٣٢ عامًا.

الا ان غلاء المعيشة ساهم ببطء ملحوظ في معدل نمو اجمالي الناتج الداخلي الذي بلغ ٢٪ العام الماضي. اي بمعدل يقل عن معدل النمو السكاني، وفي ارتفاع معدل البطالة الذي بلغ ٩٪ من السكان، وهو أعلى مستوى لها منذ ست سنوات.



* كلاين *

وزير الخارجية الاردني يزور اسرائيل اليوم

※ ووفد من الاتحاد الاوروبي يزور البلاد ※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، اليوم الاثنين، في الثانية عشرة ظهرا، وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مقر وزارة الخارجية في القدس، وستتمحور المفاوضات بينهما حول آخر مستجدات العملية التفاوضية، خاصة على المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

والتقى الخطيب، في عمان امس الاحد، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل النهائي، ياسر عبد ربه. وتعتبر زيارة الخطيب الى اسرائيل بمثابة وساطة اردنية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، إثر قرار اسرائيل بتأجيل الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة، المقرر في (٢٠/٢/٢٠٠٠).

ووفقا لمصدر اردني رسمي، ان مفاوضات عبد ربه والخطيب، امس، تمحورت حول الموقف الاسرائيلي الرافض لتطبيق الاتفاق للانسحاب من (٦.١٪) من اراضي الضفة الغربية المحتلة. وأكد عبد ربه في تصريح صحفي بعد اللقاء مع الخطيب، ان السلطة الفلسطينية، تعتبر القرار الاسرائيلي امرا مخالفا لما تم الاتفاق عليه ويجب على اسرائيل تنفيذ الاتفاقيات في موعدها، حيث انه لا يوجد ما ينص على تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية الى منتصف الشهر القادم.

وأشار الخطيب في تصريح رسمي الى ان الملك عبدالله يبذل جهودا متواصلة لتذليل الصعوبات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

ووفد من الاتحاد الاوروبي

ويلتقي ليفي في العاشرة من صباح اليوم الاثنين، وفد رئاسة الاتحاد الاوروبي، الذي يزور البلاد ليوم واحد. ويرأس الوفد وزير الخارجية البرتغالي، جايما جاما.

ويزور الوفد عدة دول في المنطقة في محاولة لإبراز اهتمام الاتحاد الاوروبي بمسيرة المفاوضات وعملية السلام وضرورة إحراز تقدم على المسارات جميعها.

عريقات: ارجاء الانسحاب رسالة موجهة ضد زيارة عرفات في واشنطن

※ رسائل فلسطينية الى كل الجهات الراعية تطالبها بالزام اسرائيل بتنفيذ تعهداتها ※ براك يعتبر عقد قمة مع عرفات وكلينتون امرا ممكنا ※.. ويعترف بحصول خلل فني في طريقة اعلان قراره للفلسطينيين ※

* غزة - لمراسل خاص - اعلن رئيس وفد مفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، امس الاحد، ان القرار الاسرائيلي بارجاء الانسحاب من مناطق جديدة في الضفة الغربية مرفوض جملة وتفصيلا وهو خرق للاتفاقات المعقودة.

واضاف عريقات «سمعنا بشكل مفاجئ من خلال وسائل الاعلام ان اسرائيل قررت من طرف واحد تأجيل اعادة الانتشار، التي كانت مقررة الخميس القريب وهو امر مرفوض جدا ويثير اكثر من علامة استفهام». واعتبر ان هذا التأجيل يشكل «رسالة موجهة ضد زيارة عرفات لواشنطن».

وقال عريقات ان هدف التأجيل هو اجبار الفلسطينيين على «التركيز فقط خلال زيارة عرفات لواشنطن على هذه المسألة، وذلك وسط اجواء تستمر فيها النشاطات الاستيطانية والاجراءات احادية الجانب مثل الاستيطان وتدمير منازل الفلسطينيين ومصادرة الاراضي». وقال انه اتصل بعد الاعلان الاسرائيلي بنظيره الاسرائيلي، عوديد عيران، لابلاغه الاحتجاج الفلسطيني ولطلب اجتماع عاجل قد يتم اليوم الاثنين، قبل الاتصال بالاسرة الدولية. وقال انه تم «توجيه رسائل الى الامريكيين والاتحاد الاوروبي والمصريين والاردنيين».

من جهة اخرى، افيد ان رئيس الحكومة، ايهود براك، اكد، امس الاحد، ان عقد قمة خلال الاسبوع المقبل، بينه والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امر «ممكن».

وادلى براك بهذه التصريحات خلال جلسة المجلس الاسبوعي تعرض اثرها الى انتقادات على قراره ارجاء الانسحاب الاسرائيلي المعلن، امس الاول من (٦.١٪) من الضفة الغربية. واعترف بأن خللا فنيا حصل في طريقة اعلان قراره للفلسطينيين.

وكان وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، (ميرتس)، اعتبر ارجاء الانسحاب «خطأ قد تكون له عواقب وخيمة».

ورد عليه براك قائلا ان بامكان اسرائيل اتخاذ هذا النوع من الاجراءات وان ذلك وارد في الاتفاقات!!

وقالت مصادر مطلعة ان الانسحاب سيحصل بعد عودة براك من الولايات المتحدة حيث سيشارك الاربعاء في سلسلة جديدة من المحادثات مع سوريا.

عشية بدء الجولة الثالثة من المفاوضات

الصحف السورية تشدّد على ضرورة تفكيك المستوطنات

* دمشق - الوكالات - شددت الصحف السورية، امس الاحد، على طلب تفكيك المستوطنات في الجولان وذلك قبل ثلاثة ايام من استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل في الولايات المتحدة.

وكتبت صحيفة «تشرين»: «ان سوريا لا تطالب فقط بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجولان وانما، ايضا، بتفكيك المستوطنات واخراج المستوطنين. فهناك نصف مليون مواطن سوري من نازحي الجولان ينتظرون ساعة السلام للعودة الى ديارهم واستعادة ممتلكاتهم وممارسة حياتهم الطبيعية في ظل العلم السوري وبعيدا عن التهديد الاسرائيلي».

واكدت «تشرين»، في ما يختص بالجولة الثالثة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية المتوقعة، يوم الاربعاء القادم، في الولايات المتحدة انه «اذا كانت مباحثات الجولة الثانية صعبة بتقدير وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي، فإن مباحثات الجولة الثالثة قد تكون اصعب اذا لم يذعن رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، لحقائق السلام ومتطلباته».

ومن جهتها، قالت صحيفة «سيريا تايمز» انه «من دون التزام اسرائيلي واضح بالانسحاب من الجولان من الصعب تحقيق السلام في المنطقة». واضافت ان «كل انسحاب يجب ان يكون كاملا» مؤكدة ان «المراهنات على مستقبل المستوطنات او حول الحقوق السورية في المياه غير مقبولة».



* موقع عسكري اسرائيلي في الجولان السوري المحتل *

اهالي برقين يطالبون بتحسين ظروفهم واعادة بناء البنية التحتية التي هدمها الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجه اهالي قرية برقين في محافظة جنين نداء الى السلطة الفلسطينية مطالبين اياها بالعمل على تحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وإعادة بناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال.

وقد توجه رئيس بلدية برقين محمد غانم واعضاء البلدية امس الاحد، الى محافظ جنين العميد زهير المناصرة حيث اطلعوه على معاناة الاهالي واوضاع القرية السيئة، والاحتياجات الاساسية التي تفتقر اليها القرية من تعبيد شوارع وايصال التيار الكهربائي وبناء خزان للمياه وبنايات للمدارس خاصة وان القرية تعاني من اكتظاظ للطلبة في مدرسة الذكور.

اهالي قرية ابو شخيدم يطالبون بوضع حد لممارسات الاحتلال التعسفية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد اهالي قرية ابو شخيدم اعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان والسلطة الوطنية الفلسطينية، التدخل لوضع حد لممارسات جيش الاحتلال التعسفية بحقهم وقالوا ان دوريات الاحتلال تقوم بشكل متعمد وباستمرار، بوضع حاجز عسكري صباحا ومساء، وان الجنود يوقفون السيارات ويجرون فحصا للهويات ويقومون بشبح الاهالي في الطقس الماطر والبرد القارس ويوجهون اليهم الشتائم مما يضطر العديد من العمال الى التأخر عن الوصول الى اماكن عملهم والطلاب الى جامعاتهم ومدارسهم في بير زيت ورام الله.

مستوطنو حينانيت يواصلون اعتداءاتهم على ممتلكات ام الريحان في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل مستوطنو «حينانيت» بالقرب من قرية ام الريحان في محافظة جنين ممارسة اعمال العربدة والاعتداء على ممتلكات اهالي «ام الريحان» المحاذية للمستوطنة، اضافة الى قيامهم بالاستيلاء على اراضي القرية وتسليم الاهالي اخطارات بالمصادرة.

وقد توجه امس الاحد، رئيس المجلس وعدد من اعضاء المشاريع الى محافظ جنين العميد زهير المناصرة وطالبوه الوقوف الى جانبهم والتصدي لهجمة المستوطنين.

ودعا العميد المناصرة اهالي القرية الى التشبث بأراضيهم والتصدي لقطعان المستوطنين مؤكدا على دور السلطة الوطنية في مقاومتها للمستوطنين والاحتلال الغاشم.

مشعل يهدد باجراءات قضائية ضد الاردن حول ابعاد قادة «حماس»

* بيروت - الوكالات - توقع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، امس الاحد، أن تتضح في غضون اسبوع نتائج الوساطات الجارية من اجل عودة قادة «حماس» الاربعة الى الاردن اثر ابعادهم في تشرين الثاني الماضي الى قطر.

وأكد مشعل ان المبعدين سيلجأون الى القضاء الاردني اذا فشلت الوساطات. وقال «اعددنا توكيلات للمحامين بانتظار ما ستسفر عنه الجهود السياسية فإذا لم تسفر عن شيء يرضينا فاننا سنبدأ اجراءات الطعن في قرار الابعاد لدى محكمة العدل الاردنية العليا». واضاف «من المنتظر ان تتضح الرؤية في ما يتعلق بالجهد السياسي في غضون اسبوع من الآن» معربا عن امله بأن «تتكلل المساعي السياسية الخيرة بالنجاح».

واوضح مشعل «ان هناك نوعين من الجهود احدهما محلي سواء من الاخوان (المسلمين) او الجو العام في الاردن وثانيهما تقوم به اطراف عربية خاصة من قطر في اتجاه انهاء الازمة من خلال عودة قادة حماس الى الاردن».

وشدد مشعل على رفض المبعدين التخلي عن مواقعهم القيادية وعلى رفضهم القبول بالعودة كما تطالب عمان بصفتهم مجرد مواطنين اردنيين. وقال «هذا امر مرفوض لأننا لا نجد تعارضا بين ان تكون مواطنا اردنيا وان يكون لك انتماء سياسي تخدم فيه القضية الفلسطينية سواء اكنت اردنيا من اصل فلسطيني او اردنيا من اصل شرق اردني». واضاف «بعد عودة قيادة «حماس» يمكن فتح الحوار وبحث كل شؤون العلاقة ومنها النشاط وخلافه، فحماس دوما حريصة على حسن العلاقة مع كل البلدان العربية وتتبنى سياسة الحوار والتفاهم لأننا لا نريد ان ننشغل او يشغل غيرنا في اشكالات جانبية».



* خالد مشعل *

وكان الاردن قد طرد، في ٢١ تشرين الثاني الماضي، الى قطر اربعة من قادة «حماس» هم رئيس المكتب السياسي، خالد مشعل، والمتحدث باسم الحركة، ابراهيم غوشة، وعضوا المكتب السياسي، عزت الرشق وسامي خاطر، ويحمل جميعهم الجنسية الاردنية.

وتتهم الحكومة الاردنية «حماس» بانتهاك اتفاق معها حول تواجدها في المملكة مما دفعها في نهاية آب الماضي، الى اغلاق مكاتبها وتوقيف العديد من عناصرها.

مصر دعت لعقد اجتماع اقليمي حول النازحين الفلسطينيين

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني ان مصر دعت امس الاحد، اسرائيل والاردن والفلسطينيين الى اجتماع يعقد في مطلع شباط القادم، في القاهرة للبحث في مسألة النازحين الفلسطينيين.

وصرح بسيوني الى الصحفيين ان «مصر وجهت دعوات الى كل الاطراف ومنها اسرائيل وان التحضيرات جارية» لعقد الاجتماع، من دون تحديد تاريخ عقده.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الاول السبت، ان اللجنة الرباعية المكلفة بشؤون النازحين الفلسطينيين ستجتمع في القاهرة في السادس من شباط، بعد توقف اعمالها لمدة اربعة اعوام.

وفي نهاية تشرين الاول ١٩٩٩، اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن تأييدها لعقد لقاء في اقرب وقت ممكن للجنة المكلفة بشؤون النازحين الفلسطينيين ابان الحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧.

يشار الى ان اللجنة لم تجتمع منذ وصول رئيس بنيامين نتنياهو الى الحكم عام ١٩٩٦.

اخطارات احتلالية بإخلاء خمسة منازل في محافظة خانيونس

* خانيونس - «وفا» - اخطرت اليوم، قوات الاحتلال الاسرائيلي خمس عائلات فلسطينية باخلاء منازلها الواقعة شرق مستوطنة «نيتسر حزاني» بالقرب من المطاحن الفلسطينية شمال محافظة خانيونس.

واعتبر محافظ خانيونس، صخر بسيسو، ان ما تقوم به سلطات الاحتلال خرقًا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وتستهدف توسيع المستوطنة، وخلق واقع جديد على الارض.

وأكد ان الاستيلاء على هذه المنازل، يعتبر انتهاكًا لكل الاعراف والمواثيق الدولية، التي تستخدم القوة في طرد المواطنين من منازلهم.

وذكر الناطق الاعلامي باسم «اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان» وجيه ابو ظريفة، ان مسؤول ما يسمى بدائرة املاك الحكومة الاسرائيلية، يرافقه العشرات من جنود الاحتلال قاموا بتسليم المواطنين اخطارات بإخلاء منازلهم، واشار الى ان اكثر من ٥٠ منزلاً مهددًا بالاخلاء، اقامها عدد كبير من البدو قبل عدة سنوات، واستقروا فيها منذ ذلك الوقت.

وأكد السيد ابو ظريفة، ان المسؤول الاسرائيلي هدد باستخدام القوة في ازالة المنازل في المدة المحددة في الاخطار، موضحًا ان أكثر من ٤٠٠ مواطن يقطنون هذه المنازل، وليس لهم مأوى غيرها.

واضاف ان جنود الاحتلال يقومون بشكل يومي باستفزاز المواطنين ومضايقتهم بهدف اجبارهم على ترك منازلهم.

يعد من أقدم المساجد في المنطقة:

سلطات الاحتلال تصدر أمرًا بالاستيلاء على «مسجد الاربعين» في الخليل

* الخليل - «وفا» - اصدرت سلطات الاحتلال أمرا عسكريًا جديدًا، يتم بموجبه الاستيلاء الكامل على «مسجد الأربعين»، الذي يعتبر من اقدم المساجد في محافظة الخليل.

ويقع المسجد على قمة تل الرميدة الى جانب مساحات غير محدودة من الاراضي الوقفية، وذلك بحجة الاستخدام للاغراض العسكرية.

واستنكر المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، الامر الاحتلالي، وطالب بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات الخطيرة، التي تتناقض مع مفهوم السلام.

من جهته، أكد الشيخ صلاح النتشة، مدير اوقاف الخليل، ان الوزارة ستتصدى بكل قوة لهذه المخططات، التي تعتبر استمرارًا لسياسة المس بالمقدسات الاسلامية، وانتهاكًا لحرية العبادة، واضاف ان هذا المسجد الذي تم الاستيلاء عليه، هو مسجد اسلامي خالص.

وفي خلة السناسل شرق مدينة الخليل، اقدم مستوطنو «خارصينا» على اغلاق الطريق المؤدية الى عشرات المنازل الفلسطينية بالأتربة والصخور، وتعود الى افراد من عائلة جابر.

ومن جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس، الشيخ ايهاب تيسير الجعبري، مؤذن وخادم «مسجد الكوثر»، عندما كان يهم بالدخول الى «الحرم الابراهيمي الشريف»، لاداء الصلاة!

الرئيس عرفات ترأس اجتماع اللجنة المركزية

* رام الله - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاحد في رام الله، اجتماع اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

وجرى خلال الاجتماع، مناقشة عدد من القضايا السياسية بما في ذلك الموقف السياسي الراهن داخليًا وخارجيًا، والوضع في المفاوضات الراهنة بشقيها الانتقالي والدائم، والموقف في رحلة الرئيس الى الولايات المتحدة، وسبل تعزيز الوحدة الوطنية، اضافة الى قضايا اخرى.

تنفيذ خط مياه استيطاني جديد بين مستوطنتي «الفيه منشيه» و«قدوميم»

* قلقيلية - «وفا» - بدأت شركة المياه الاسرائيلية «ميكروت»، بتنفيذ مشروع استيطاني كبير يتمثل في توصيل خط مياه بقطر ٢٤ انشا يربط بين مستوطنتي «الفيه منشيه» و«قدوميم» الجاثمتين على اراضي محافظة قلقلية.

ويبلغ طول الخط ١٥ كم، ويمر بأراضي المواطنين في المحافظة ويبتلع مئات الدونمات من اراضيهم، اضافة الى الاضرار البالغة التي يلحقها هذا الخط بالاراضي واشجار الزيتون التي يمر فيها، وتعتبر اقامة مثل هذا المشروع تثبيتًا لقواعد الاستيطان في المحافظة.

وناشدت «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان»، في المحافظة الجهات المختصة العمل على وقف هذا المشروع الاستيطاني الخطير، الذي يهدد بمصادرة مئات الدونمات من اراضي المواطنين ويكرس الاستيطان في المحافظة.

الاعلان عن اسماء المقبولين لتأدية مناسك الحج

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - اعلنت مديرية الحج والعمرة في دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس، امس الاحد، عن اسماء الاشخاص الذين تسجلوا لتأدية مناسك فريضة الحج لهذا العام (١٤٢٠ هـ).

وقال الشيخ عزت حنش مدير دائرة الحج والعمرة: «تم اليوم الاعلان عن اسماء الذين تم قبولهم لتأدية فريضة الحج للعام الهجري الحالي (١٤٢٠ هـ) وذلك ضمن وضع معايير خاصة تعطي الاولوية للذين لم يسبق لهم تأدية فريضة الحج من قبل وللمولودين قبل العام ١٩٦٤».

واضاف حنش: «لقد جاءت هذه المعايير وفقًا لطلب وزارة الحج والعمرة والسلطات السعودية، اذ تم تخصيص (٣٥٠٠) مكان للحجاج من سكان اسرائيل المسلمين، وانه تسجل هذا العام اكثر من ٤٧٠٠ نفر لتأدية فريضة الحج».

تزويد المدرسة الابتدائية (أ) في عين ماهل بـ(٢٤) جهاز حاسوب

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - بعد جهود ونضال وفترة انتظار لعدة سنوات، زودت المدرسة الابتدائية (أ)، في عين ماهل بـ (٢٤) جهاز حاسوب، وهددت لجنة الآباء، قبل ايام، بعدم استئناف الدراسة في الفصل الثاني، من السنة الدراسية الحالية، اذا لم تزود المدرسة بأجهزة الحاسوب.

وقال القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، في عين ماهل، حمزة علوان لمراسلنا، ان المجلس المحلي أجرى اتصالات دائمة مع الوزارة لتزويد المدرسة بأجهزة الحاسوب. ومنذ بداية السنة الدراسية الحالية، نجح المجلس في تزويد المدارس الثلاث في القرية بـ(٥٢) جهاز حاسوب، بالاضافة الى امور اخرى، هدفها رفع مستوى التعليم في القرية وتوفير الادوات لذلك، بالتعاون مع ادارات المدارس ولجان الآباء.

خلال (٢٠) ساعة

وفاة ثلاثة اشخاص التهمتهم النيران في بيوتهم!



* الشقة التي التهمتها النيران في تل أبيب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص مصرعه، امس الاحد، بعد ان التهمته النيران التي اندلعت في بيته القائم في الطابق الاول، في حي «سدروت لحيش»، في «كريات جات».

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية وعدد من الجيران لاخماد النيران.

وهذه هي الضحية الثالثة، لحرائق تنشب في البيوت خلال اقل من عشرين ساعة. فقد التهمت النيران، أمس الاول، امرأة من تل ابيب، ومسنا من «كريات آتا»، اندلعت في بيتيهما، لأسباب غامضة.

في قضية «الجمعيات من اجل انتخاب براك»

مراقب الدولة ينفي تسريب سجل جلسة التحقيق مع لفنات من مكتبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مراقب الدولة، القاضي اليعزر غولدبرغ، امس الاحد، ان يكون سجل محادثة التحقيق التي اجراها مع النائبة ليمور ليفنات («الليكود») قد تسرب الى وسائل الاعلام بواسطة احد موظفي مكتبه. وقال ان سجل المحادثة سمح بأن يطلع عليه كل من هو مذكور فيه وان مسرب السجل هو احد الذين اطلعوا عليه.

ويذكر ان الصحفي امنون ابراموفيتش كان قد كشف، يوم الجمعة الفائت، عن سجل الجلسة المذكورة حول من كشف معلومات للنائبة ليفنات عن الجمعيات التي عملت من اجل انتخاب ايهود براك رئيسًا للحكومة. وقد كشفت ليفنات خلال هذه الجلسة ان النائب السابق حجاي مروم هو الذي كشف لها معلومات عن الموضوع، اضافة الى مصادر اخرى.

وكال مراقب الدولة، امس، المديح للنائبة ليفنات لأنها قبلت بالادلاء بشهادتها امامه، على الرغم من انها ليست ملزمة بذلك لكونها تتمتع بحصانة برلمانية. وقال غولدبرغ انه كان قد طلب من النائب السابق مروم الادلاء بشهادته الا انه رفض خطيًا ذلك بحجة الحصانة البرلمانية، ولذلك فان غولدبرغ لم يجر اي تحقيق مع مروم.

اكد غولدبرغ ان ليفنات هي التي كشفت اسم مروم بعد أن تم استدعاؤها رسميًا للادلاء بالشهادة. وقال غولدبرغ حول ادلاء عضو الكنيست بشهادة وعلاقة ذلك بالحصانة البرلمانية ان الحصانة هي امتياز ومن يتمتع بها عليه ان يفكر مليًا في مسألة كشف الحقيقة مقابل حق استخدام الحصانة البرلمانية.

في رسالة استجواب لرئيس بلدية حيفا

عودة يطالب بتزويد اهالي حي «عين السعادة» بالماء والكهرباء والهاتف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة استجوابًا لرئيس البلدية عمرام متسناع حول اوضاع اهالي حي «عين السعادة» في المدينة والبالغ عددهم ٦٥ شخصًا من عائلات ابو قمير وسواعد وطويلة وشمشوم وبوشكار والذين يتعرضون في الآونة الاخيرة الى المضايقات بعد أن تم منعهم من رعاية مواشيهم في المنطقة، وحيث يتعرضون لتهديدات مستمرة بمصادرة اراضيهم واخلائهم من بيوتهم.

وجاء في رسالة الاستجواب:

١) هل البلدية مستعدة لايصال الكهرباء والماء والهاتف لأهالي الحي من دون شروط؟

٢) هل تنوي البلدية إخلاء أهالي الحي، ومتى؟ (علمًا بأن الأهالي يرفضون فكرة الاخلاء بشدة).

٣) ما هو المخطط الذي بدأت البلدية بتنفيذه، وهل يشكل خطرًا على بقاء السكان في بيوتهم في الحي؟

٤) هل تعلم ان الاطفال والاولاد يواجهون صعوبة كبيرة في الوصول الى مدارسهم؟ ولماذا لا تقوم البلدية بنقلهم الى مدارسهم الثانية؟

ويذكر ان عودة كان قد طلب في السابق من رئيس البلدية، ايصال التيار الكهربائي والماء والهاتف لأهالي الحي الا ان متسناع اجاب انه مستعد للقيام بذلك شرط ان يوافق الاهالي على قبول تعويضات بحسب وضعهم القائم اليوم في حال اخلائهم، الامر الذي رفضه الأهالي واعتبروه موافقة على المصادرة بمحض ارادتهم!

سكرتير مجلس كفرقرع المحلي يفوز بلقب العامل المتفوق

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - ضمن مشروع السلطات المحلية في البلاد لاختيار العامل المتفوق، تم اختيار السيد حسن مصالحة سكرتير مجلس كفرقرع المحلي من بين الذين فازوا بهذا اللقب حيث تنافس عليه اكثر من ١٠٠ الف عامل وعاملة من عاملي السلطات المحلية في البلاد. هذا وكان مصالحة قد تسلم شهادة بهذا اللقب في الاحتفال الذي اقيم في نهاية الاسبوع الماضي في تل ابيب. وكان قد شارك في هذا اليوم كل من رئيس مجلس كفرقرع المحامي حسن عثامنة والقائم بأعماله المحامي نزيه مصاروة ورئيس لجنة المستخدمين في المجلس محمد عسلي.

ويعمل مصالحة سكرتيرًا في مجلس كفرقرع منذ العام ١٩٦٢، وشكر مصالحة ادارة المجلس على اختياره للمنافسة على هذا اللقب وقال رئيس المجلس حسن عثامنة اننا نفتخر بهذا الانجاز لمصالحة وتمنى له المزيد من التقدم والعطاء.

أيّة دولة اسرائيل نريد في مدرسة أم الفحم الثانوية؟

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - بدأت مدرسة أم الفحم الثانوية الشاملة، أمس الاحد، بتطبيق المشروع التربوي ،الذي يشارك فيه اكثر من ١٠٠ طالب من صفوف العواشر، بالتعاون مع كلية أدم للتربية الدمقراطية ومركز «رابين» لابحاث المجتمع الاسرائيلي الذي يشرف على المشروع.

وقال الاستاذ فريد مرعي مركز المشروع من قبل كلية أدم، ان هدف المشروع هو خلق جو دمقراطي بين الطلاب وتفاعل الطلاب معه من خلال ممارستهم اليومية والعملية وتنمية شخصية الطلاب وخلق جيل متسامح يدعو الى حل النزاعات عن طريق الحوار وليس العنف.

ومن الجدير بالذكر ان مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة هي المدرسة العربية الوحيدة التي تشارك في هذا المشروع الذي تشارك فيه الى جانبها اربع مدارس يهودية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل طربيه وحيادري في سخنين وخارجها لوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج رشيد عبد طربيه

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - سخنين

في ندوة بمبادرة «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان»

بين الاجتهادات التقدمية وبين تعزيز مكانة المرأة ضمن «الأحوال الشخصية»..

*** مداخلات ومناقشات تناولت مسائل واشكاليات عدة، مرتبطة بدور الخطاب النسوي في الفكر الديني، وفتح المجال لآفاق تأويلية معاصرة أمام التأويلات الكلاسيكية المؤدية لدونية المرأة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت مؤسستا «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، امس الاول السبت، الى عقد ندوة دراسية مطوّلة، تحت العنوان «الخطاب النسوي في الفكر الديني». وقُدم عدد من المداخلات والمناقشات امام حضور فعّال، تألف من نشيطات ونشيطي العديد من المؤسسات والجمعيات النسوية، في مجالات عدة.

الندوة توخّت بالاساس طرح امكانيات الحراك فيما يتعلق بقوانين الاحوال الشخصية، لما في الامر من ضرورة لتعزيز مكانة المرأة امام الهيئات الشرعية، وايضًا فيما يتعلق بمكانتها ازاء مضامين القوانين المذكورة. افتتحت الندوة هدى روحانا مركزة «مشروع المرافعة الشرعية»، وتحدثت عن الاهداف من ورائه: تعزيز مكانة المرأة العربية عبر احداث التغيير من الداخل، وخلق ادوات قضائية واستعمالها على المستوى الاستراتيجي. فعلى الرغم من الرؤيا العلمانية التي تعتمدها العديد من المؤسسات، لا شك ان جمهورًا نسائيًا كبيرًا سيواصل التوجه الى المحكمة الشرعية ومن هنا اهمية بلورة بديل واقعي، يحظى بشرعية شعبية. ونحن نعي اننا جزء من مجتمع ذي فكر محافظ، الا ان علينا دور المشاركة في التأثير على المؤسسات والخطاب، وتزداد خصوصية هذا الدور ازاء امكانيات التفسيرات والشروحات الفقهية المعاصرة، التي من شأنها إحداث وبلورة البديل. ومن هنا تبرز الحاجة في مناقشة خصوصيات خطابنا النسوي وجعله يتلاءم مع هذا المشروع ومشاريع اخرى شبيهة.

وفي مداخلتها تطرقت عرين هواري مركّزة مشروع المرأة في «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» الى حدود النقاش التي عادة ما تتوقف عند الدين، وعزت ذلك الى الحساسية العالية - عامة - ازاء هذه المسألة، وعلى السؤال: «هل من اجتهادات نسوية في اطار الدين»، أسهبت في طرح التفسيرات التي تضعها المغربية د. فريدة بناني، استاذة القانون في جامعة مراكش. فهي اكدت ان كل ما يقع خارج القرآن والسنة، يقع في اطار الاجتهادات، وفي الجزء الاكبر من تلك الاجتهادات الفقهية وقعت التأويلات المؤدية الى دونية المرأة، فالأمر نتاج للفقر وليس للدين. وفي هذا الاطار طرحت عددًا من الاسئلة المرتبطة بعملية التأويل وشخص المؤوّل/ الفقيه.

ورأت هواري انه بامكان الحركة النسوية الاسهام في دورها لتعزيز مكانة المرأة ضمن حدود الاحوال الشخصية، عبر التأكيد على وجود الاختلافات الاجتهادية، واختيار المعاصر والتقدمي منها، خاصة ان هناك تجارب فكرية جدية يمكن تعميمها والاستفادة منها.

ثم تحدث سعيد حميد، من مؤسسة «مشرقيات» الغزية فألقى الضوء على ديناميكية العلاقة بين المؤسسة الفقهية وبين مؤسسة الدولة المتمثلة بالدستور. وقال: على مر السنين كانت المؤسسة القانونية الحاكمة هي الفقه، ولكن مع تأسيس الدولة العربية الحديثة دخل لاعب جديد هو الدستور. وهنا بدأت الاسئلة الضرورية تطرح: هل ينسحب المضمون الدستوري على الاحوال الشخصية؟ وما هي امكانيات تحقيق سمو الدستور ازاء السطوة المعروفة للمؤسسة الدينية؟

وأورد حميد نماذج من سوريا ومصر وتونس. فسوريا كانت المبادرة الاولى في الثلاثينيات لاقرار اجراءات هدفت الى جعل الاحكام الشرعية تنسجم مع مبدأي التمدن والمساواة. وفي مصر ظل الامر متعدد المستويات على الرغم من الاعتراف النسبي بمنظور القانون الدستوري. وساق محاكمة المفكر د. نصر حامد ابو زيد مثالاً، من حيث ارتباطها بمسألة تقع ضمن الاحوال الشخصية (قرار فصله عن زوجته). أما في تونس، فقد نشأت منظومة قوانين عصرية نسبيًا في السبعينيات. ثم أجمل حميد مداخلته، بالقول ان هناك اتجاهًا عامًا يستفاد منه وجود منحى تدريجي لحسم مسألة سمو الدستور على التأويل الفقهي، ولكن العملية لا تزال تجري بشكل متراكم وبطيء. فالمشكلة لا تزال تقع ضمن موضوعة التأويل: ومن هنا اهمية الانفتاح على الخطاب الجديد التقدمي، بغض النظر عن اشكال استخدامه، كونه يزيد من البدائل الممكنة.

ومن مركز المرأة للارشاد الاجتماعي والقانوني تحدثت رندا سنيورة، عن «اشكالية تعريف الحركة النسوية كعلمانية، ازاء استحالة فصل الدين عن المجتمع».. واكدت بدورها على اهمية الانفتاح على شتى الاجتهادات والمحاولات، ولكنها اصرت على ضرورة الحفاظ على القواسم التي تسمح باللعب في الملعب الديني. ويشار الى ان النقاش تحول في هذه المرحلة الى هوية الحركة النسوية، وجوهر خطابها. واسمعت ملاحظات شتى اكدت على ضرورة الحفاظ على الصبغة العلمانية، لأن مواصلة اللعب في ملعب المؤسسة الدينية لا يضمن الكثير من امكانيات الحراك، حتى لو ضمن تقدمًا محدودًا، هنا وهناك.

في القسم الثاني من الندوة، تحدثت المشاركات عن تجاربهن في سياق الموضوع قيد النقاش. فقد تحدثت مروة القاسم من «مشرقيات»، عن مساهمة مؤسستها الى جانب اخرى، في الوصول الى صيغة قانونية تترك بديلاً مدنيًا في اطار الاحوال الشخصية. واكدت على ضرورة البعد الشعبي في هذا الموضوع المتّسم بالحساسية. وتطرقت الى تجربة اقتراح القانون الذي جرت صياغته، والمصاعب التي واجهها. فاحدى الصعوبات كانت النظر الى هذا الطرح بوصفه غربيًا. واكدت على اهمية اكتساب الشرعية الشعبية لانجاحه.

وتوقفت القاسم عند قرار السلطة الفلسطينية اقامة لجنة خاصة للاحوال الشخصية، لكن هذه اللجنة ضمت العناصر المحافظة فقط، بحيث عرقلت امكانيات التغيير. والمثير ان اللجنة مؤلفة من الرجال فقط، وحتى عندما جرى الحديث عن عضوية امرأة، فقد كان السعي الى تعيين امرأة من «حزب الخلاص الاسلامي» - اي ان التمثيل ظل صوريًا.

وعن دور لجنة العمل للاحوال الشخصية تحدثت عايدة توما وقالت ان هذه اللجنة عبارة عن ائتلاف بين مجموعة جمعيات وافراد، وجاءت بهدف الوصول الى المساواة، واجراء تعديلات قانونية تسمح للمرأة بالتوجه الى المحاكم المدنية، وليس الى الدينية منها فقط. واضافت: خلف هذا الهدف تسعى لايجاد خيار غير ديني امام النساء. وانتقدت توما التوجهات التي عارضت فتح البديل المدني لانه يمس بالادارة الذاتية الممنوحة اصلاً في هذا المضمار. وأضافت: المسألة ليست تعزيز الدين ولا المؤسسة الدينية، بل امكانية وجود حيز يعطي شرعية للتفكير بطريقة مختلفة حتى لو كانت تتناقض مع الدين. وفي الختام قالت «ان بعض القوانين، اذا كانت تضمن حقوق الانسان، فلا بأس لو كانت نخبوية، لان هذه النخبوية ستكون مجدية وجيدة».

وتحدثت ايضًا حليمة ابو صلب من مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي، فقالت انه اضافة الى اهمية القضية الفردية، هناك حاجة لطرح القضية النوعية. فذهنية القضاة في المحاكم الشرعية تشكل مشكلة بذاتها - اضافة الى النصوص الفقهية الاشكالية. وتابعت: هناك ذهنية ابوية لدى القضاة، تجعل من شكل المرافعة صعبًا، وفي غير صالح المرأة. وتطرقت الى عدد من الامثلة على الصعوبات التي تواجهها المرأة الفلسطينية، خاصة بما يتعلق باجراءات الطلاق.

والجدير بالذكر ان الحضور في الندوة تميز بالمشاركة الفعالة، من حيث طرح الاسئلة والتوقف عند الاشكاليات المرتبطة بمواضيع النقاش، والدور المطلوب من الحركة النسوية للمساهمة في الاجتهادات وفي العمل الفعلي على السواء. وكان احد الاقتراحات عقد لقاء مشابه، لبحث مسألة الخطاب النسوي بحد ذاته بسبب العديد من القضايا غير المنتهية والتي لا تزال قيد التبلور.

بدء مناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية في مصر رغم ضغوطات علماء الأزهر..

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بدأ مجلس الشعب المصري، امس الاحد، مناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد، رغم الدعوة التي وجهها علماء الأزهر بتأجيل مناقشة هذا المشروع الذي يثير الجدل.

ولوحظ ان مناقشة مشروع القانون الذي يسهل حصول الزوجة على الطلاق وينص على انشاء محكمة مختصة فقط بقضايا الاحوال الشخصية، بدأت في حضور شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي في جو يخيم عليه التوتر.

وقد عقد عدد كبير من نواب «الحزب الوطني الدمقراطي» (الحاكم) الذي يهيمن على البرلمان جلسة مغلقة، امس الاحد، قبل افتتاح الجلسة وابدوا تحفظات مبطنة على النص. وقال احدهم طالبًا عدم ذكر اسمه: «يوجد اتجاه واضح لممارسة ضغوط علينا ومنعنا من التعبير علنا عن معارضتنا لهذا المشروع».

وفي الوقت نفسه طلب (٢٢) من علماء الازهر من الرئيس حسني مبارك تأجيل هذه المناقشة ثلاثة اشهر على الاقل من اجل التوصل الى «اصدار قانون يحقق مصلحة الامة ويضمن للاسرة المسلمة استقرارها وتماسكها»، كما أفاد بيان نشرته الصحف المصرية، امس.

ويطبق قانون الاحوال الشخصية على الشعب المصري كله، مسلمين ومسيحيين، رغم ان الكنيسة القبطية لا تعترف بالطلاق.

ومن جهته اعرب الشيخ طنطاوي عن دعمه للمشروع. وتقول الصحف ان مبارك استشاره في كانون الاول الماضي، حرصًا على ضمان اتفاق بنود هذا القانون مع احكام الشريعة.

ومنذ ذلك الحين تنشر الصحف آراء متعارضة حيال هذا المشروع.

وتقضي المادة العشرون من المشروع الذي يرى البعض انها لا تتفق مع الشريعة بأن المرأة تستطيع الحصول على الطلاق «لانعدام التفاهم» بينها وبين زوجها، بلا حاجة لأي مبرر آخر وذلك مقابل التخلي عن حقوقها المالية ورد مقدم الصداق.

ولا يسمح القانون الحالي المستوحى مباشرة من الشريعة الاسلامية للمرأة بطلب الطلاق الا في حالات محددة مثل سوء المعاملة التي يتعين عليها ايضًا اثباتها. وفي المقابل يستطيع الرجل طلاق زوجته متى شاء وبلا اي قيد.

وأكد وزير القضاء فاروق سيف النصر لدى عرضه مشروع القانون اتفاقه التام مع احكام الشريعة، مشيرًا ايضًا الى وجود قوانين مماثلة في دول عربية واسلامية مختلفة مثل المغرب وتونس وليبيا واليمن والكويت وسوريا.

واستنادًا الى مصادر قضائية فانه يوجد حاليًا ما بين مليون ونصف المليون الى مليوني قضية معروضة على المحاكم المصرية التي تنظر في بعضها منذ سنوات عدة.

وعلى سبيل المثال تنظر وحدها محكمة الزنانيري في حي شبرا ما بين ٧٥ الى ١٠٠ حالة طلاق يوميًا. الا انها لا تصدر الحكم الا في ١٦٠ قضية شهريًا كما نقلت صحيفة «الاخبار» الحكومية عن القاضي مجدي سلامة.

وكان الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء قدر في كانون الاول الماضي معدل الطلاق في مصر بـ١٢,٠٪ الا ان هذا المعدل في تصاعد مستمر.



* جامعة وجامع الازهر في القاهرة *

وأكد وزير القضاء ان انشاء محكمة مخصصة فقط لقضايا الاحوال الشخصية سيتيح سرعة البت في هذه القضايا بعدالة اكبر مع تفادي العداوة والكراهية بين الزوجين، معتبرًا ان هذا القانون يشجع على استقرار الخلية الاسرية.

وأضاف ان القانون يلزم ايضًا المحكمة بعرض الصلح على الزوجين في قضايا الطلاق وبأن تعرض عليهما بذلك مرتين على الاقل في حالة وجود ابناء.

بعد فشل المفاوضات بين ممثلي المعلمين و«المالية»

الاضراب الشامل في المدارس يدخل يومه الثاني

* شوحط يهدد باللجوء الى القضاء وسريد يحذر من اهتزاز كافة جهاز التعليم * لجنة المعارف البرلمانية وكتلة الجبهة في النقابة تتضامنان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب نشر المحادثات بين ممثلي نقابة المعلمين ووزارتي المعارف والمالية، يدخل، اليوم الاثنين، اضراب المعلمين يومه الثاني ليبقى مليون تلميذ ومئة ألف معلم في بيوتهم، ففي الوقت الذي عم فيه الاضراب، أمس الاحد، في المدارس الابتدائية وروضات الاطفال، وجرى التشويش في المدارس الاعدادية والكليات، حيث اضرب جمهور المعلمين المنظم في نقابة المعلمين فقط، ولم يشمل جمهور المعلمين في منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، جرت عدة لقاءات بين ممثلي المعلمين والمسؤولين في وزارتي المالية والمعارف.

فشل اللقاء مع ممثلي المالية

* وفشل اللقاء الذي جرى بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، وسكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، في التوصل الى اتفاق، بسبب الهوة العميقة في مواقف الطرفين.

وبدأ اللقاء في جو من التوتر، بسبب تبادل الطرفين الاتهامات. فقد ادعى رحليفسكي ان بن شبات قدم معطيات خيالية ومغلوطة حول ما يستحقه جمهور المعلمين من تعويضات عن انسحاق اجورهم. وقال رحليفسكي، ان الفوارق بين الطرفين عميقة ولا يلوح حلا على المدى القريب. وادعى ان المعلمين يرفضون الانصياع لتعليمات المحكم الذي اقترح قبل سنوات عدة امور لتسوية الخلاف بين المعلمين والمالية. وادعى رحليفسكي ان نقابة المعلمين لم تعلن الاضراب، احتجاجًا على الاجور، انما تطالب بمساواة اجور المعلمين بأجور المهندسين.

واتهم ابراهام بن شبات وزارة المالية بالتهرب من الايفاء بالتزامات منذ خمس سنوات لتعويض المعلمين عن انسحاق رواتبهم. وحمل وزارة المالية المسؤولية عن اضطرار المعلمين الى إعلان الاضراب. واشار الى ان محكمة العمل اقرت قبل خمس سنوات انه على وزارة المالية تعويض المعلمين عن انسحاق الاجور. وبدأت الوزارة بتعويض المعلمين وحصلوا على تعويض لمرة واحدة بنسبة (٢.١٪) فقط، لكن الوزارة توقفت بعد ذلك عن دفع التعويضات بشتى الحجج والذرائع.

وقال بن شبات، ان تهرب وزارة المالية من دفع المستحقات للمعلمين، يمس بالطلاب وبجهاز التعليم بشكل عام.

لجنة المعارف البرلمانية تتضامن

* وحمل رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، وزارة المالية المسؤولية عن اضراب المعلمين وقال: «ان وزارة المالية دفعت بتهربها من تنفيذ الاتفاقات، نقابة المعلمين الى اعلان الاضراب». وقال «ان على النقابة خوض النضال المتجسد بالاضراب للحفاظ على رواتب المعلمين، فلا يعقل ان يتوجه المعلم الى المدرسة وتفكيره في اوضاعه الاقتصادية الصعبة، بسبب راتبه المتدني، الامر الذي يضطره للتفتيش عن عمل اضافي آخر ليستر عائلته ويلبي متطلباتها».

وقال اورليف، «ان نقطة الانطلاق في المفاوضات يجب ان تكون السعي لضمان توجه المعلم الى المدرسة مع نفسية هادئة وتفكير في نطاق التعليم ونجاح الطلاب وليس ادخاله في حالة نفسية صعبة».

* ردود فعل *

وحذر وزير المعارف يوسي سريد من استمرار الاضراب وقال: «اذا لم ينته الاضراب خلال ساعات فمن المتوقع اهتزاز كل جهاز التعليم».

ودعا وزير المالية ابراهام شوحط، نقابة المعلمين الى تبني قرار مجلس التحكيم في الموضوع كما تبنته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، وقال في اعقاب ترك ممثلي المعلمين جلسة المفاوضات ان هذا التصرف قد يجعل المالية والآباء مضطرين الى اللجوء الى القضاء لوقف اضراب المعلمين.

وقال ران ايرز، رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ردا على سؤال حول عدم الانضمام الى الاضراب، ان المنظمة لم تستنفد كل السبل والامكانيات لاستمرار المفاوضات مع وزارة المالية وقال: «اننا نتفاوض وفي حال توصلنا الى طريق مسدود مع المالية سنعلن الاضراب».

لقاء سريد – بن شبات

والتقى وزير المعارف يوسي سريد في مكتبه، ابراهام بن شبات، في محاولة لانهاء الخلاف مع المالية ووقف الاضراب.



* اضراب مفتوح... *

كتلة الجبهة في النقابة تتضامن

وبعث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، امس الاحد، برسالة الى ابراهام بن شبات، يؤكد له فيها تضامن كتلة الجبهة مع الاضراب الذي اعلنته نقابة المعلمين، دفاعا عن حقوق المعلمين.

وجاء في الرسالة: «نؤكد لكم تأييدنا الكامل للخطوات التي اتخذتها النقابة. ونحن من اجل نضال يؤتي ثماره ويتمخض عن نتائج ملموسة لجمهور المعلمين».

واقترح صيداوي في رسالته، امكانية النضال المشترك والمبرمج مع منظمة المعلمين الثانويين.

طلبات المعلمين

* طلبات المعلمين حسبما ظهرت في اثناء المفاوضات بين ممثليهم وممثلي وزارة المالية والمعارف:

* تعويض كامل لانسحاق الاجر منذ العام ١٩٩٤.
* ربط اجورهم، ربطًا كاملاً مع اجور المهندسين.
* الانسحاق الحقيقي لاجورهم (حسب ادعائهم) ١٥٪.

وتبلغ تكاليف هذه الطلبات ١.٨ مليار شيكل.

في محاولة للاطباق على غروزني العاصمة

القوات الروسية شنت هجوما مكثفا على وسط المدينة

* الاتحاد الاوروبي يعتزم فرض عقوبات على روسيا *

* بالقرب من غروزني (روسيا) – و.ص.ف – اعلن ضابط روسي رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان القوات المسلحة الروسية شنت هجوما منسقا للسيطرة على احياء وسط غروزني، مستعينة بالمدفعية والغارات الجوية لدعم تقدم القوات البرية. وصرح الضابط سيرغي الذي لم يذكر سوى اسمه الاول ان «العملية العسكرية للسيطرة على تلك الاحياء عملية مكثفة».

وقال «ان المدفعية والطائرات المقاتلة تقصف وسط العاصمة بقوة مما يسمح لقوات المشاة بالتقدم»، مشيرا الى ان السيطرة على غروزني «لم تعد الا مسألة ايام قليلة». وتابع ان عددا كبيرا من الجنود التابعين لوزارة الداخلية والدفاع يشاركون في العملية وانه يجري التحضير لارسال تعزيزات.

وقد سبق وشنت القوات الروسية في ٢٥ كانون الاول الماضي، «هجوما حاسما» على غروزني الا ان المقاتلين الشيشان الذين يدافعون عن العاصمة والبالغ عددهم نحو الفي مقاتل تصدوا له بضراوة.

واعلنت موسكو في السابع من كانون الثاني الحالي، هدنة مؤقتة حول غروزني «احتراما لعيد الميلاد لدى الطوائف الارثوذكسية وعيد الفطر لدى المسلمين»، وقد استبدل خلالها اثنان من الجنرالات الروس الذين يتولون قيادة العملية العسكرية.

* ثلاثة آلاف جندي روسي قتلوا في الشيشان *

* ونقلت اذاعة «صدى موسكو» عن جمعية «امهات الجنود» ان ثلاثة آلاف جندي روسي على الاقل، قتلوا منذ بدء العمليات العسكرية الروسية في الشيشان في اول تشرين الاول الماضي واصيب ستة آلاف آخرين بجروح.

واعلنت الامينة العامة لهذه الجمعية، فالنتينا ملنيكوفا، ان «عدد الجنود والضباط الذين قتلوا في ساحة المعركة او متأثرين بجروحهم يبلغ ثلاثة آلاف عنصر».

وحتى الوقت الحاضر، لم تعترف موسكو رسميا سوى بمقتل حوالي (٥٠٠) عنصر في صفوف قواتها.

* الاتحاد الاوروبي يعتزم فرض عقوبات على روسيا بسبب قضية الشيشان *

وأعلن وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية فرانسيسكو سيكساس دا كوستا لاذاعة المانية، امس الاحد، ان الاتحاد الاوروبي يعتزم فرض عقوبات على موسكو اعتبارا من هذا الشهر لاستمرار المعارك في الشيشان.

واوضح دا كوستا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ان اجتماعا لوزراء خارجية دول الاتحاد سيعقد في هذا الخصوص في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

وقال ان «اوروبا لا تقف ساكنة ازاء الوضع في روسيا. ولا يمكننا غض النظر عن اخطاء روسيا».

واضاف البيان ان العقوبات هي اقتطاعات في برنامج المساعدة الذي يرمي الى تحديث وتحسين اقتصاد دول الاتحاد السوفييتي السابقة وتغيير الاستراتيجية العامة للاتحاد حيال روسيا.

وكان البرلمان الاوروبي طالب في منتصف تشرين الثاني الماضي، بتجميد برنامج المساعدات طالما لم تتوقف الهجمات التي يتعرض لها المدنيون في الشيشان. وتتلقى روسيا سنويا نحو ٤٥٠ مليون يورو من المساعدات في اطار هذا البرنامج.

* حركة طالبان اعترفت باستقلال الشيشان! *

واعترفت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان امس الاحد، بـ «استقلال» الشيشان وبالحكومة الانفصالية للرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

واكد الوزير في التصريح الذي ادلى به في قندهار مقر القيادة العامة لحركة طالبان في جنوب افغانستان ان القائد الاعلى للحركة الملا محمد عمر اصدر هذا القرار بعد لقائه وفدا شيشانيا وذلك بسبب «عنف» العملية العسكرية الروسية في الشيشان.



* طفل شيشاني يتلقى العلاج – (و.ص.ف.) *

في حين تلقي دمشق ظلالاً من الشك على موعد الجولة القادمة من المفاوضات:

اسرائيل تعلن انها ما زالت ملتزمة بالموعد المقرر لاستئناف المفاوضات مع سوريا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة، غادي بالتينسكي ان اسرائيل ما زالت ملتزمة بالموعد المقرر للجولة المقبلة من المفاوضات مع سوريا (١٩ كانون الثاني الجاري).

جاء ذلك في الوقت الذي القت فيه دمشق ظلالاً من الشك على هذا الموعد وقال بالتينسكي، «لم نُبلغ بأي تغيير في التاريخ، ونصر على ان يتم احترام الموعد المحدد».

وكانت وكالة الانباء السورية المحت، أمس الاحد، الى ان موعد الجولة القادمة من المفاوضات لم يحدد بعد. وذكرت ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بحثا في نتائج الجولة السابقة من محادثات السلام السورية الاسرائيلية في شيبردزتاون وآفاق عملية السلام في ضوء التقييمات والاستنتاجات التي ستتوصل اليها الاطراف المعنية قبل اتخاذ القرار بموعد الجولة القادمة».

ومن المقرر ان تستأنف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية في ١٩ من الشهر الحالي في الولايات المتحدة في مكان لم يحدد بعد. وتتمحور هذه المفاوضات اساسا على اعادة هضبة الجولان المحتلة الى سوريا مقابل توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل وحصول الاخيرة على ضمانات امنية.

משרד החינוך - אגף מנוי"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات الثلاث المفصلة لاحقا . يرجى معاينة المتطلبات الاساسية، مواعيد ملتقى الموردين، ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة ومناقصة على حدة في هذا الاعلان.
عنوان الحصول على نماذج المناقصات هو كما وارد في نهاية الاعلان (مادة د).

أ- مناقصة رقم ٣/١/٢٠٠٠ تقديم خدمات نظافة في مباني الوزارة في لواء الجنوب (بئر السبع).

١. الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بتقديم خدمات نظافة في مؤسسات عامة كبيرة بصورة مستمرة بحجم يماثل المطلوب في هذه المناقصة.
١(٢) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:
١(٢)(١) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل.
١(٢)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٢)(٤) أن يكون للهيئة مقدمة العرض فرع نشط في لواء الجنوب لا يبعد أكثر من ١٠ كيلومترات عن بئر السبع ولديه خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات نظافة في مؤسسات عامة كبيرة وبحجم أدنى من الخبرة لا يقل عن ٣٠٠٠ متر مربع تقريبا.
١(٢)(٥). على الهيئة مقدمة العرض ان تشغل بصورة دائمة ٥ موظفين على الأقل كاجيرين بوظيفة كاملة منهم ٣ موظفين على الأقل في فرع بئر السبع.
١(٢)(٦) على مقدم العرض ان يعين من قبله مفتش عمل يكون مسؤولا عن كافة المراحل اللوجستية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة بما في ذلك مراقبة العمل الذي يجري تنفيذه في كل واحد من مواقع العمل. ينبغي ان يكون مفتش العمل مديرا /مدير عمل تتوفر لديه خبرة ٣ سنوات على الاقل في تنظيم وادارة مشاريع في مجال النظافة ذات طابع وحجم مماثل لموضوع المناقصة.
١(٢)(٧) ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.
٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٠ الساعة ٩:٠٠ في وزارة المعارف ، قاعة الجلسات الطابق الخامس، سدروت رغر ٢٠ بئر السبع.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه ٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

— — — — — — — — — — — — — — — — — — — —

ب - مناقصة رقم ٤/١/٢٠٠٠ تقديم خدمات نظافة وصيانة في مباني الوزارة في لواء حيفا

١. الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بتقديم خدمات نظافة وصيانة في مؤسسات عامة كبيرة بصورة مستمرة بحجم يماثل المطلوب في هذه المناقصة.
١(٢) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:
١(٢)(١) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل.
١(٢)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٢)(٤) أن يكون للهيئة مقدمة العرض فرع نشط في لواء حيفا ولديه خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات نظافة في مؤسسات عامة كبيرة وبحجم أدنى من الخبرة لا يقل عن ٥٠٠٠ متر مربع تقريبا.
١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان تتوفر فيها خبرة ٣ سنوات على الأقل في تقديم خدمات صيانة لمباني مكاتب في مؤسسات عامة كبيرة في مجال البناء والتمديدات الصحية والكهرباء وتشغل ٥ موظفي صيانة مهنيين على الأقل.
١(٢)(٦) على مقدم العرض ان يعين من قبله مفتش عمل يكون مسؤولا عن كافة المراحل اللوجستية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة بما في ذلك مراقبة العمل الذي يجري تنفيذه في كل واحد من مواقع العمل.
ينبغي ان يكون مفتش العمل مديرا /مدير عمل تتوفر لديه خبرة ٣ سنوات على الاقل في تنظيم وادارة مشاريع في مجال النظافة والصيانة ذات طابع وحجم مماثل لموضوع المناقصة.
١(٢)(٧) ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.
٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ١/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ في وزارة المعارف ، قاعة الجلسات الطابق السابع ، شارع خوري ٢ حيفا.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه ١٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

— — — — — — — — — — — — — — — — — — — —

ج - مناقصة رقم ٥/١/٢٠٠٠ توريد خدمات قوى بشرية مؤقتة لوزارة المعارف.

١. الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).
هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بتوريد خدمات قوى بشرية مؤقتة.
١(١) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:
١(١)(١) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
١(١)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا او مؤسسة لا تبغي الربح.
١(١)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(١)(٤) ان تتوفر لدى مقدم العرض رخصة سارية المفعول للعمل كمقاول قوى بشرية بموجب قانون تشغيل العمال من قبل مقاولي قوى بشرية- ١٩٩٦.
١(١)(٥). على مقدم العرض ان يكون طرفا في الاتفاقية الجماعية مع نقابة عمال معترف بها وفقا للقانون عند موعد تقديم العرض وساريا في المناطق التي تستهدفها المناقصة.
١(١)(٦) على مقدم العرض ان يثبت انه دفع لكافة مستخدميه خلال العام المنصرم ما لا يقل عن الحد الادنى من الاجور وفقا للقانون.
١(١)(٧) على مقدم العرض ان يثبت مزاولة نشاطات مستمرة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الأقل في تشغيل وادارة وتوريد خدمات قوى بشرية بحجم لا يقل عن ١٠,٠٠٠ يوم عمل شهريا منها ٤٠٠٠ على الأقل في غوش دان و-٤٠٠٠ في القدس. ينبغي ان يكون ما لا يقل عن ٥٠٪ من الحجم المذكور في المجالات التالية: معالجة نصوص، سكرتيرية وخدمات مكتبية، محاسبة، ارشيف وهواتف. ينبغي ارفاق مصادقة من مراقب حسابات تتعلق بهذه المعطيات.
١(١)(٨) ان يكون لمقدم العرض فروع نشطة في القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع والناصرة. يحق للوزارة تقسيم الفوز بين عدد من مقدمي العروض.
١(١)(٩) ان يكون مقدم العرض مشغلا لمجمع قوى بشرية في كافة المهن والمستويات المطلوبة بحجم يعطي ردودا لما هو محدد في المناقصة.
١(١)(١٠) ان تتوفر لدى مقدم العرض شارة من سلسلة ISO 9000 في مجال خدمات القوى البشرية.
١(١)(١١) ان تكون الدورة السنوية لمقدم العرض ١٠ ملايين شيكل على الأقل.
١(١)(١٢) ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض بقيمة ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما.
٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٣٠/١/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ في وزارة المعارف ، قاعة ياسمين شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

— — — — — — — — — — — — — — — — — — — —

د. نماذج المناقصات الثلاث يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٥٦٢٠٠٠-٠٢
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل / تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.
١. ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه. لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
٢. العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣. يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتمديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء آخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد آخر.
٤. تلفون للاستفسار: ٥٦٠٢٦٧٠/٣-٠٢
٥. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو المنشور بالعبرية.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون المدنية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع لتنظيم التفصيلي رقم ١٢٩ لـ قريات نطافيم، الموجود بالحوض الطبيعي ٢ بجزء من موقع القلة بردون من اراضي قراوة بني حسان وبالحوض الطبيعي ٢ بجزء من موقع البريج من اراضي حارس. حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط .
موقع المشروع: شرقي المستوطنة برقان على الشارع رقم ٥٠٥.
اهداف المشروع: تخطيط مفصل للمستوطنة وتحديد تعليمات البناء ضمن المشروع.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ١٢٩ لـ قريات نطافيم.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل /او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء شومرون بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طوبوغرافية نفذت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء شومرون خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا ضابط الادارة للشؤون الداخلية رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الحزب الشيوعي
فرع معاوية

يدعو جمهور النساء لحضور المحاضرة الطبية حول الوقاية من أمراض الأسنان يقدمها الدكتور هيثم حصري وذلك اليوم الاثنين ١٧/١/٢٠٠٠ الساعة ١١,٠٠ ظهرًا في نادي الحزب - معاوية. نامل تشريفكن.

נציבות שירות המדינה - השירות להדרכה ולהשכלה
مديرية خدمات الدولة- خدمات الارشاد والثقافة

مناقصة رقم ١/٠٧/٢٠٠٠

ماهية المناقصة	فترة التعاقد	شروط أولية	الكفالة
عقد جولات في أنحاء البلاد في اطار برنامج «الجمعة في أحضان الطبيعة»	١٢ شهرا مع امكانية التمديد لفترات تصل حتى ٣ سنوات أخرى	كما هو مفصل في اللائحة ٦ من لوائح الزامية المناقصات	١٥٠٠٠ شيكل جديد

١. يعقد اجتماع الموردين بتاريخ ٢٦/١/٢٠٠٠ الساعة ١٦:٠٠ في مديرية خدمات الدولة، مبنى رئيس الحكومة، غرفة الاجتماعات الطابق الثاني.
٢. سعر مستندات المناقصة- ٥٠٠ شيكل جديد.يتم الدفع بواسطة حوالة لأمر خدمات الارشاد والثقافة.
٣.يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل لدى السيد ايلان كوهين الطابق ٦ غرفة ٧١٥ بعد التنسيق على هاتف ٦٧٠٥٢١٧-٠٢
٤. تقدم العروض على نسختين في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة ١/٠٧/٢٠٠٠. وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في مقصورة مدخل مكتب رئيس الحكومة في موعد أقصاه يوم الاحد ٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٥. سوف تدرس لجنة المناقصات العروض وفقا للمعايير المحددة وتختار العرض الذي يوفر لها أقصى المزايا.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٩٩١٧٠٦٢٢٦ت

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لدهان أرضية صهريج بقطر ٦٨ مترا في الروائي (فيما يلي: العمل).
فترة تنفيذ العمل: ٦٠ يوما ميلاديا.
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
١. الخبرة التنفيذية:
ا. أن تتوفر لدى مقدم العرض خبرة مثبتة في تنفيذ ٣ مشاريع مشابهة على الاقل خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ب. أن يكون الدهان الذي يقترحه مقدم العرض ثابتا بما يحوز على رضى الشركة ووفقا لما ورد في المواصفات الفنية.
٢. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٥/١/٢٠٠٠ كما وارد في مستندات المناقصة.
٣. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض(بدون ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما كما هو وارد في مستندات المناقصة.
٤. ان تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٨/٢/٢٠٠٠.
دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٤/١/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

رقم الهاتف الجديد للاستيضاح- الرد الصوتي ٦٨١٧٠٦٠-٠٣

مناقصة رقم ١/٢٠٠٠
بيع سيارات مستعملة

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن فتح مناقصات لبيع سيارات مستعملة من انتاج وأنواع مختلفة على النحو التالي:

جيب اسرائيل	رينو	فولفو	فولكس فاجن
فورد	فيات	مازدا	تويوتا
بيجو	ستروين	روفر	G.M.C
سوبارو	نيسان	دراجة فياجو	باص مان-٢٩٠
هوندا			تراكتور فرجيسون - ٢٦٥

وهناك ايضا سيارات للبيع في المناقصة في ساحة شرطة اسرائيل، مفترق بيت دجن، دائرة المواصلات.

فورد	مازدا	جيب اسرائيل	روفر
بيجو	تويوتا	دراجة فياجو	G.M.C
فيات	ستروين	فولكس فاجن	كارغو ٩١١
رينو			

يمكن معاينة السيارات والاطلاع على المواد المتعلقة بالمناقصة والحصول عليها في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣٢ يافا وفي ساحة بيت دجن أيضا اعتبارا من ١٩/١/٢٠٠٠ وحتى ٢٨/١/٢٠٠٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠. ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٢:٠٠.
تقدم العروض حسب المواعيد التالية:
حتى ٣٠/١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا.
حتى ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ في ساحة شرطة اسرائيل - دائرة المواصلات، مفترق بيت دجن.
على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بشيك(لمقدم العرض فقط).
نقل الملكية(سند البيع) يسري على حساب الفائز بالمناقصة.
لا تلتزم مديرية السيارات بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

مديرية السيارات الحكومية

سرطان الدم يحرم الطفلة العراقية مريم من البصر

* عمان - الوكالات - علم، امس الاحد، لدى مركز الامل لعلاج مرضى السرطان في عمان ان الطفلة العراقية مريم انهت علاجًا استمر قرابة شهرين ونصف شهر في المركز من انتكاسة اصابتها الصيف الماضي في العراق وغادرت صباح امس عمان عائدة الى بلدها بصحبة والديها.

وصرح الطبيب كنان الهاجري، احد المشرفين على علاج الطفلة، انه «بعد انتهاء فترة علاجها في المركز منذ نهاية تشرين الاول الماضي، فان الحالة الصحية لمريم، المصابة بسرطان الدم، اصبحت مستقرة، وتعافت تقريبًا من الانتكاسة، التي اصابتها في العراق خصوصًا من التشنجات العصبية»، التي كانت تعاني منها.

واوضح الهاجري «لن تتمكن مريم للأسف من استعادة قدرتها على البصر، التي فقدتها الصيف الماضي في اثناء وجودها في العراق كما ستستمر في المعاناة من ضمور في الاعصاب». واضاف انه لا يمكن لاحد التنبؤ بما اذا كانت مريم، التي ستبلغ من العمر ستة اعوام بعد اشهر قليلة، «ستتمكن من العيش لفترة طويلة».

وكانت حالة الطفلة مريم قد اعتبرتها التنظيمات النقابية والسياسية الاردنية «مثالاً واضحًا على آثار الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه للكويت في آب ١٩٩٠ على صحة اطفال العراق».

وكانت مريم قد شفيت تقريبًا من مرض سرطان الدم اثر علاج تلقته في بريطانيا في العام ١٩٩٧، غير انها تعرضت لانتكاسة في الصيف الماضي بعد عودتها الى العراق.

واعلن النائب البريطاني جورج غالواي الشهر الماضي في عمان عن اطلاقه حملة من اجل جمع تبرعات لانشاء مركز لعلاج مرضى السرطان في العراق.

واطلق غالواي حملة مؤيدة لرفع الحظر على العراق سماها «حملة مريم»، نسبة لاسم الطفلة العراقية.

ويقوم مركز الامل في عمان بعلاج ما بين ٣٠ الى ٤٠ عراقيًا مصابين بالسرطان مجانًا ويقدر المركز ان نحو «٢٠ الف شخص مصابين بهذا المرض في العراق لا يستطيعون في المقابل تلقي العلاج اللازم».

وفد اسباني زار مستشفيات عراقية

*** حرب الخليج ساهمت بزيادة الاصابات بسرطان الدم (اللوكيميا) لدى الاطفال بسبب مادة اليورانيوم التي استعملها الحلفاء!***

* بغداد - و.ص.ف - زار وفد اسباني مستشفيات بغداد للاطلاع على الحالة الصحية للعراقيين بعد مرور تسعة اعوام على حرب الخليج كما افاد اعضاء الوفد امس الاحد.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد الاسباني الذي يضم ١٢٠ شخصا بينهم نواب ورجال قانون وجامعيون ونقابيون واعضاء في منظمات غير حكومية زار امس الاول السبت، مستشفى صدام المركزي التعليمي وابن البلدي للاطفال.

واكد الاطباء ردا على اسئلة الوفد ان حرب الخليج (كانون الثاني - ١٩٩١) ساهمت بتزايد عدد الاصابات بأمراض سرطان الدم (اللوكيميا) لدى الاطفال.

وعزوا حالات الاصابة باللوكيميا الى استخدام قوات الحلفاء، خلال حرب الخليج اسلحة تحتوي على اليورانيوم الخفيف في جنوب العراق فضلا عن تلوث المياه وسوء التغذية جراء استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اجتياحه للكويت في آب عام ١٩٩٠.

ووصل الوفد الاسباني الى العراق الخميس الماضي، في زيارة تستغرق عشرة أيام ويلتقي خلالها مسؤولين عراقيين.

وزار الوفد امس الاول السبت، ملجأ العامرية في بغداد الذي قتل فيه حوالي ٤٠٠ مدني خلال تعرضه لقصف طيران الحلفاء، في شباط ١٩٩١ اثناء حرب الخليج.

مصر ستشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن دبلوماسي مصري، امس الاحد، ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيترأس وفد بلاده الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المقرر عقدها في موسكو في نهاية كانون الثاني الجاري.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن الدبلوماسي الذي لم تذكر اسمه ان لجنة المتابعة لاجتماع موسكو سوف تركز على سبل «تنسيق المفاوضات المتعددة الاطراف والمباحثات الثنائية» حول مسار عملية السلام في المنطقة.

ويهدف اجتماع موسكو الى تحديد تاريخ استئناف اعمال المجموعات الاقليمية الخمس حول المياه ومراقبة التسلح واللاجئين والاقتصاد والبيئة التي شكلت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف التي انطلقت في كانون الثاني ١٩٩٢ وجمدت عام ١٩٩٦.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن في وقت سابق ان مصر قبلت المشاركة في المفاوضات من دون ان يتم تأكيد الخبر آنذاك من مصدر رسمي.

تحسبًا من هزات أرضية

آلاف الصينيين أمضوا الليل في العراء!

* بكين - الوكالات - امضى آلاف الصينيين ليل السبت/ الاحد في العراء، في طقس شديد البرودة تحسبًا من وقوع هزات جديدة في جنوب غرب الصين اثر الهزتين اللتين اوقعتا اربعة قتلى، امس الاول السبت.

وادت الهزتان الى سقوط اربعة قتلى ونحو (٤٠٠) جريح بينهم ٢٩ بحالة الخطر.

وقال مسؤول في مكتب رصد الزلازل في ياوان حيث سجلت اعلى نسبة من الاضرار «سجلت صباح امس الاحد، هزتان بقوة اربع درجات على مقياس ريختر».

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان نحو (٦٥) الف مبنى انهارت او تضررت من جراء الهزتين اللتين ضربتا اقليم يونان.

واوضحت الوكالة ان (٤٨٠٠) بناء تهدمت تمامًا في كانتون داياو في شمال ياوان.

وحذرت الوكالة من احتمال حصول هزات ارتدادية جديدة قد تصل قوتها الى ما بين خمس او ست درجات.

تحسبًا من «بقة ٢٠٠٠»
ارتفاع وسائل الدفع في الاقتصاد خلال الشهر الماضي بنسبة ٩٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت وسائل الدفع في الاقتصاد في شهر كانون الاول المنصرم، بنسبة ٩٪ تقريبًا، مسجلة بذلك اعلى نسبة في العام الماضي.

وتسبب في ارتفاع نسبة وسائل الدفع ان الجمهور سحب الاموال من حساباته في البنوك، حسبًا من حدوث فشل في الاجهزة البنكية بسبب «بقة ٢٠٠٠».

ويشار الى ان وسائل الدفع ارتفعت في العديد من البلدان في العالم خلال الشهر الماضي للسبب نفسه.

رئيس الحكومة الكويتية التي شكلها العراق يطالب بإعادة محاكمته

* الكويت - وكالات الانباء - اعلن محامي الرئيس السابق للحكومة الموقتة التي شكلها العراق ابان احتلاله للكويت علاء حسين علي، امس الاحد، انه سيطلب اجراء محاكمة جديدة لموكله.

وقال المحامي خالد العبد الجليل في تصريح لجريدة «القبس» انه قام صباح امس الاحد بـ«اجراءات المعارضة في الحكم الغيابي الصادر» بحق موكله.

وأوضح «سيترتب على اجراءات المعارضة عرض ملف القضية بالكامل مرة اخرى على المحكمة نفسها لتي اصدرت الحكم».

من جهته، اكد النائب العام محمد عبد الحي البناي ان النيابة العامة ليس لديها ادلة جديدة او اتهامات اضافية ضد علاء حسين علي.

وكان صدر حكم بالاعدام غيابيًا بحق العقيد علاء، البالغ من العمر ٤١ عامًا عام ١٩٩٣ لترؤسه حكومة موقتة من تسعة اعضاء، عينتهم بغداد اثر احتلالها للكويت (٢ آب ١٩٩٠) لم تستمر الا بضعة ايام.

وأوقف لدى عودته الى الكويت الجمعة قادمًا من اوسلو حيث يعيش منفيًا منذ فراره من العراق عام ١٩٩٨.

قمة مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية تدعو الى اجتماع للاطراف المتناحرة في الكونغو



* مابوتو - وكالات الانباء - اختتمت القمة الاستثنائية لمجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية حول النزاع في جمهورية الكونغو الدمقراطية اعمالها، امس الاحد، في مابوتو بدعوة الى عقد اجتماع طارئ للاطراف المتناحرة حول التأخيرات في عملية السلام.

وقال الرئيس الموزمبيقي جواكيم شيسانو خلال مؤتمر صحفي في ختام القمة «نحن قلقون لبطء تطبيق عملية السلام في لوساكا».

وأضاف «نحن نعتبر ان اتفاق السلام ما زال صالحًا وندعو الاطراف المتناحرة الى عقد اجتماع عاجل».

وتساند ثلاث دول في مجموعة التنمية (زمبابوي وانغولا وناميبيا) عسكريًا رئيس جمهورية الكونغو الدمقراطية لوران ديزيريه كابيلا الذي يواجه منذ آب ١٩٩٨ تمردًا تدعمه اوغندا ورواندا.

وفي تموز وآب وقع الجانبان وقفا لاطلاق النار الا ان الجدول الزمني لاتفاق لوساكا لم يحترم ويتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك الاتفاق.

وشارك الرئيسان الاوغندي يويري موسيفيني والرواندي باستور بيزيمونغو في القمة حتى وان بلديهما غير اعضاء في مجموعة التنمية.

ولم يحضر كابيلا هذا الاجتماع.

وزير العدل الامريكي السابق رمزي كلارك وصل الى العراق في مهمة انسانية

* بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير العدل الامريكي السابق رمزي كلاري وصل الى بغداد، امس الاحد، على رأس وفد من ٦٠ عضوًا يمثلون عدة منظمات انسانية وذلك لتقديم مساعدات عينية بقيمة مليوني دولار للشعب العراقي.

ونقلت الوكالة عن كلارك قوله ان زيارته هذه جاءت «للتأكيد على ان الحصار المفروض على العراق يمثل انتهاكًا خطيرًا لحقوق الانسان وعملية ابادة جماعية ضد شعب آمن».

ويضم الوفد الذي يرأسه كلارك ٦٠ شخصية تمثل منظمات انسانية غير حكومية من الولايات المتحدة ومن دول اخرى مثل كندا وايطاليا وبريطانيا واليابان.

وسيقدم الوفد خلال زيارته لبغداد وخلال زيارته للعراق التي ستستمر نحو اسبوعين مساعدات عينية انسانية بقيمة مليوني دولار تتضمن بصورة خاصة لوازم طبية وادوية. كما سيزور عددًا من المستشفيات والمؤسسات التعليمية في مختلف انحاء العراق.

منطقة عكا للحزب الشيوعي

*** نحو انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات ***

*** اجتماعات الفروع لانتخابات المندوبين للمؤتمر ال- ١٣ ***

* اليوم الاثنين ١/١٧، معليا، الساعة السابعة في بيت الياس ابو عقصة بمشاركة: نايف سليم ود. سمعان مرقس.
* الثلاثاء ١/١٨، ابوسنان، الساعة السابعة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب واياد الحاج.
* الثلاثاء ١/١٨، ترشيحا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، ود. سمعان مرقس.
* الاربعاء ١/١٩/، يركا، الساعة السابعة مساءً في بيت د. عبدالله ابو معروف، بمشاركة نمر مرقس.
* الاربعاء ١/١٩، مجد الكروم، الساعة السابعة والنصف في النادي بمشاركة احمد ابو شنب، علي حريكي وبلال صنع الله.
* الخميس ١/٢٠، عكا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، احمد ابو شنب، وصلاح دباجة.
* الخميس ١/٢٠، المكر، الساعة السابعة مساءً في بيت صالح ادريس، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الجمعة ١/٢١، كفرياسيف، الساعة السابعة والنصف، في النادي، بمشاركة د. احمد سعد وصلاح دباجة.
* الجمعة ١/٢١ دير الأسد، الساعة السابعة مساءً، في بيت بلال صنع الله، بمشاركة علي حريكي، ود. محمد بكري.
* الجمعة ١/٢١، بيت جن، الساعة السابعة مساءً في بيت محمد نفاع، بمشاركة نايف سليم.
* السبت ١/٢٢، الرامة، الساعة السابعة مساءً، في النادي، بمشاركة نمر مرقس وبلال صنع الله.
* السبت ١/٢٢، نحف، الساعة الثامنة مساءً في النادي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الأحد ١/٢٣، البعنة، الساعة السابعة مساءً في بيت احمد قاسم بكري، بمشاركة علي حريكي واحمد ابو شنب وبلال صنع الله.
* الأحد ١/٢٣/، جديدة، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد ود. سمعان مرقس.

تهنئة

الى الصديقين شرين وضياء لحام بمناسبة المولود البكر

نور

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - يافا

تهنئة

أحر التهاني الى آمنة ووليد كناعنة بولادة المولود الجديد

مراد

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومجموعة العراقيين في الجبهة

ندعوكم الى حضور الأمسية الاحتفالية

بمناسبة مرور (٨٠) عامًا على تاسيس الحزب الشيوعي

وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/١/١٨ الساعة السابعة مساءً في نادي الثقافة، شارع شتمبر ١٨، بيتح تكفا.

يتكلم في الامسية:
- محمد نفاع - السكرتير العام لحزبنا الشيوعي
- البروفيسور شمعون بلاس
- فقرة غنائية بمشاركة يتسحاق يتسحاقي (جفلاوي)

يفتتح الامسية ويديرها: موسى حرزي

تتخلل الامسية فقرة فنية وتضيفات خفيفة.

أمر الى فرع مطاحن القمح لتخفيض أسعار الدقيق بموجب قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(ا)(٣) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] فاننا نوعز الى مطاحن القمح بتخفيض اسعار الدقيق الى اقل من السعر الذي حدد يوم ٩٩/١٠/١٨ بنسبة ٥,٢٣٪.

يسري هذا الامر اعتبارا من ٢٠٠٠/١/١٧.

٢٠٠٠/١/١٢

ران كوهين، وزير الصناعة والتجارة — ابراهام (بايجه) شوحط، وزير المالية

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]

وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من ١٧ يناير ٢٠٠٠:

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣.٨٩	٣.٨٩
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٣٣	٣.٣٣

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
غاز هيدروكربوني ثقيل طن متري	٩٩٢.٥٠
غاز هيدروكربوني كمادة تغذية طن متري	٩٩٢.٥٠
نفطه كمادة تغذية طن متري	٩٣٨.٨٢
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٧٥٦.٤٧
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٧٢٠.٣٥
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٧٥٨.٠٦
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٢٢.٩٦
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٢٧.٢٦
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٣٠.٢٢
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٣٩.٢٦
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٤٤.٨٤
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٧٤٣.٩٠
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٠٨.٨٤
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٢٩.٧٨
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٧٩.٠١
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٥٩.٩٤
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٦١.٩١
زفتة غير متطايرة	٥٧٩.٠١

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

١٦ يناير ٢٠٠٠

يوآف عرموني، رئيس مديرية الوقود، وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٣٩، سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩

(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٣٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

المشكلة أكبر من شارون..

*** الشخص الذي يرتبط اسمه بالعدوان على لبنان وبما اسماه الاسرائيليون «الوحل اللبناني» لا يزال يطلق المواعظ والاقتراحات حول لبنان.. فاي مجتمع هذا الذي يسمح له بذلك، والى اي درجة هو مجتمع ناضج للسلام؟! ***

هشام نفاع

* المفارقات في السياسة ولدى السياسيين ليست جديدة. وكثيرًا ما يناقض سلوك اليوم نهج الامس، او يعارض التصريح الحالي قولاً سابقًا. ولكن في حالة شخص مثل زعيم «الليكود» ارئيل شارون، فان الامر يفوق المفارقة ويتعداها ليدخل في عداد الوقاحة والتضليل. ولكنه عندما يورّط نفسه فانه يورط معه مجتمعًا باكمله.

ففي يوم امس التقى شارون ممثلات حركة «اربع امهات»، وخرج متهمًا الحكومة ورئيسها بافشال الانسحاب من جنوب لبنان (المحتل) من طرف واحد، عبر الاصرار على ربط ذلك بالمسار التفاوضي مع سوريا.. وللتوضيح الاولي: لا توجد هنا اية محاولة لالقاء ضوء ايجابي - ولو كان الاكثر شحوبًا - على سلوك ايهود براك. وانما هناك محاولة للتمعن في شارون حين يأخذ لنفسه حق التصريح - مجرد التصريح - في السياق اللبناني، وما يعنيه احتفاظه لنفسه بهذا الحق.

فالشخصية التي تنافس على المراتب الاولى في تمثيل الصلف العسكري، والتي ادت الى ظهور مصطلح «الوحل اللبناني» (وهو مصطلح استعلائي فالوحل هو وحل الاحتلال الاسرائيلي) تسمح لنفسها باطلاق الاتهامات والمواعظ!

الواضح ان براك لا يزال بعيدًا عن «تهمة» النزوع الى السلام بمفاهيمه العادلة والثابتة. انه بحاجة الى اثبات العكس. وهو الأمر الذي لم يقم به أمس، مثلاً، حين قرر الاستفادة من نهج بنيامين نتنياهو، في مضمار المماطلة.. فبراك قرر في أوج التفاوض مع سوريا ان يضرب عرض الحائط، كل الالتزامات الاسرائيلية بشأن الانسحاب من اراضٍ فلسطينية محتلة. وبذلك فإنه يفقد نقاطًا اضافية، رغم ان ما يملكه من نقاط قليل اصلاً!

ولكن شارون؟! شارون الذي يسطع اسمه بضوء أحمر قانٍ على ملف فظائع العدوان على لبنان عام (٨٢)؟؟ شارون الذي ربط القضاء الاسرائيلي اسمه بمجزرة صبرا وشاتيلا؟ شارون الذي تفاخر باحتلال بيروت وحاول فرض حكومة عميلة لاسرائيل فيها؟! شارون الذي اقدم على حرب لبنان عام ١٩٨٢، بهدف خلق احتكاك عسكري مع سوريا (انظر تصريحات - عمرام متسناع - «معاريف» - ١/١٤)؟

المشكلة تتألف من مستويين:

الاول: رغم الصدمة العميقة التي تركتها ايام حرب لبنان السوداء لدى المجتمع الاسرائيلي، فانها لم تصل حد جعل شارون واشباهه يتنحون عن الخاطرة السياسية. فرغم كل تورطهم في الوحل وفي الدماء، لا يزالون يحظون بشرعية كاملة، ليس فقط في تزعم الاحزاب الكبيرة، وانما ايضًا في الادلاء بدلاتهم العفنة في قضية لبنان بالذات. هذا السؤال، وبقدر ما يطال شارون، فانه يطال هذا المجتمع الاسرائيلي الذي سمح له بمواصلة دربه كسياسي. فاي مجتمع سوي كان سيلفظ من هم على شاكلته بعد فعلاته وخطاياه. وهذا بحد ذاته يعبر عن طبيعة الانا، الذي ينضح بنماذج مثل شارون!

المستوى الثاني: هو بمثابة الاستمرار الاعمق للمستوى الاول. فاضافة الى هذا الخلل العميق في المجتمع الاسرائيلي، هناك عقدة العسكر! عقدت يشدها بيديه، بقوة غامضة، حول نفسه، بحيث تمنعه عن التحرك الا مشدودًا بعضلات الجنرالات. وفي هذا السياق، لا يبقى شارون وحيدًا، فهو ليس آخر الجنرالات الحاكمين. هناك حكومة حالية تعج بالرتب العسكرية. وحتى عندما قرر المجتمع الاسرائيلي اسقاط الحكومة السابقة التي سطع فيها نجم شارون، فقد قرر استبدالها بحكومة يقودها جنرال آخر.

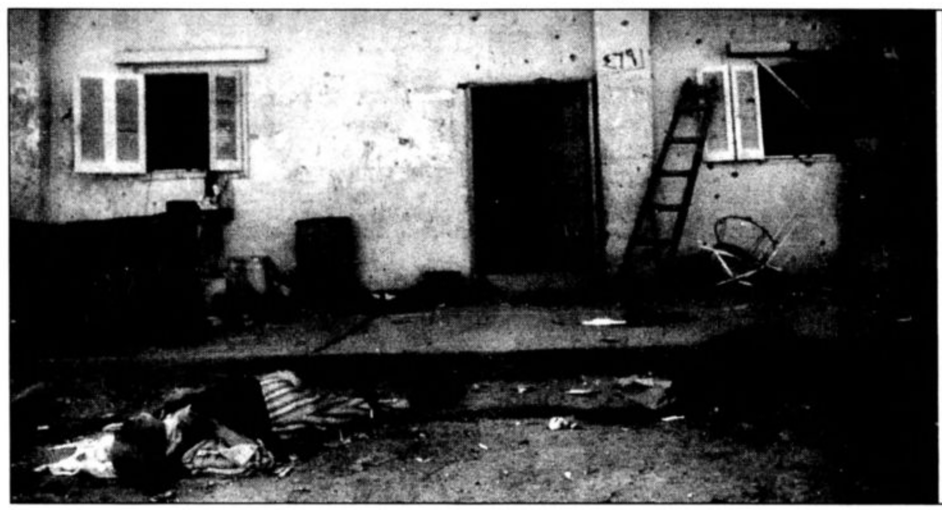
وهنا بالذات، يجب تفادي الذاكرة القصيرة والاستفادة من الذاكرة الحية:

فشارون هذا كان من المرشحين الاوائل للانضمام الى حكومة براك. اي ان رد حزب «العمل»، امس، على شارون، وكأنه يجدر به الصمت ازاء لبنان، هو رد مضلل للاستقامة. فالذي يريد ان يأخذ لنفسه حق مطالبة شارون بالصمت، يجب ان يتسم بالمواقف المناقضة لمواقف هذا الشخص.. وهذا لا يمكن ان يشمل من ادار معه مفاوضات ائتلافية طويلة - وان انتهت بالفشل.

* * *

واذا جمعنا المشكلة بمستواها الاول ومستواها الثاني فان السؤال يصاغ كما يلي: الى اي حد اصبح المجتمع الاسرائيلي ناضجًا فعلاً للسلام، وعيًا وممارسة، طالما انه لا يزال يسمح لمجرمي الحرب بالبقاء في الصفوف السياسية الاولى، وطالما انه يصر على دخول عهد السلام بقيادة الجنرالات؟!

هذا السؤال اكبر من شارون، واكبر من براك ايضًا!



* مجزرة صبرا وشاتيلا - من مخلفات حرب لبنان - صوره من الارشيف *

براك يثبت بممارساته المخاوف الفلسطينية..

*** قرار تأجيل الانسحاب العسكري من الاراضي التي جرى الاتفاق عليها يثبت ان نهج براك يفضّل المسار السوري ***

* زاد قرار رئيس الحكومة ايهود براك، إرجاء الانسحاب العسكري اسرائيلي من الضفة الغربية، كما هو مقرر الخميس المقبل، من المخاوف حول مصير المفاوضات مع الفلسطينيين،، وبدا وكأنه يؤكد الاولوية التي تمنحها اسرائيل للمسار الاسرائيلي - السوري.

واستنكر الفلسطينيون بشدة قرار الارجاء الذي اعلنه مكتب براك مساء امس معتبرينه بمثابة «خرق للاتفاقات» المعقودة.

واوضحت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان «براك يريد اولاً ان يستمع الى ما سيقوله رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اثناء لقائه في واشنطن مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قبل تحديد المنطقة التي سيتم الانسحاب منها».

واعلن غسان الخطيب مدير مركز القدس للاتصال والاعلام ان «الامر مهين جدًا» بالنسبة الى عرفات، فالاسرائيليون «يحاولون الاستمرار في ممارسة الضغوط عليه خلال زيارته الى واشنطن».

وتزامن الاعلان المفاجئ لإرجاء الانسحاب مع زيارة براك، بعد غد الاربعاء، الى الولايات المتحدة للقيام بجولة جديدة من مفاوضات السلام، وكانت الجولة السابقة انتهت في العاشر من كانون الثاني الحالي.

ولم يعد هناك شك في ان قرار الإرجاء زاد من مخاوف الفلسطينيين ليس فقط حول تفضيل اسرائيل للمسار السوري بل استغلالها له لاضعاف موقف عرفات في مفاوضات السلام.

واعلن الخطيب «ان الاولوية للمسار السوري» وان «التقدم المحتمل الذي تم التوصل اليه على صعيد المسار السوري يستخدم لممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني».

واشار الى ان قرار الإرجاء يتناقض مع تصريحات براك المتكررة بان استئناف المفاوضات مع الجانب السوري، بعد توقف استمر اربع سنوات تقريبًا لن يكون على حساب المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال «انه ليس من مصلحة عملية السلام الاهتمام بالمسار السوري في الوقت الذي يعاني فيه الفلسطينيون من خيبة امل متزايدة» لأن «المسألة الفلسطينية لا تزال اساس» النزاع بين اسرائيل والعالم العربي.

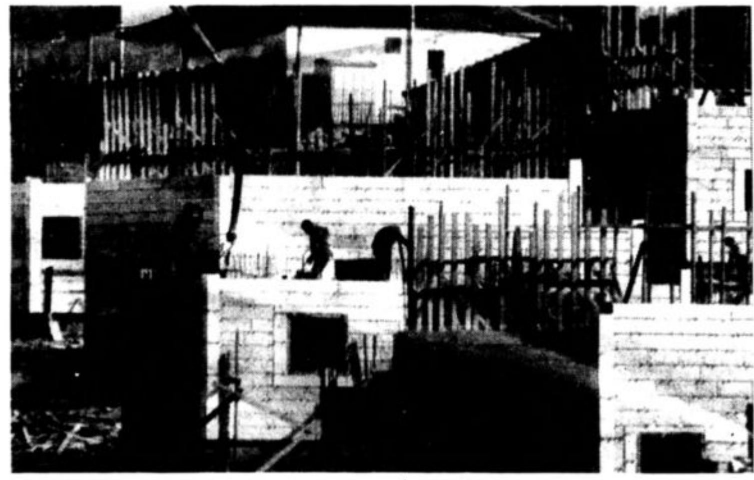
ومما زاد من استنكار الفلسطينيين كونهم اكدوا مع الاسرائيليين في الرابع من كانون الثاني اجراء هذا الانسحاب في الموعد المقرر بموجب اتفاق «شرم الشيخ».

ويرغب الفلسطينيون في ان يشمل هذا الانسحاب بلدات فلسطينية قريبة من القدس الشرقية لا سيما ابو ديس، مما اثار مجددًا اعتراض المعارضة اليمينية في اسرائيل تخوفًا من تقسيم القدس!

ويريد الفلسطينيون ان يعلنوا من القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ عاصمة دولة فلسطين.

وكان الجيش الاسرائيلي انسحب الاسبوع الماضي من ٢٪ من الضفة الغربية بعد فترة تأخير، وسلم الفلسطينيين السلطات المدنية في منطقة اضافية من ٣٪ من الاراضي، وهو ما كان يفترض ان يقوم به في ١٥ تشرين الثاني حسب اتفاق «شرم الشيخ».

وتتناول اعادة الإنتشار التي كانت مفترضة في ٢٠ من الشهر الحالي ٦.١٪ من الضفة الغربية، على ان ينتقل ٥.١٪ منها الى السيطرة الحصرية للفلسطينيين، بينما يوضع الواحد في المئة الآخر تحت الادارة الفلسطينية على ان يبقى الأمن من مسؤولية اسرائيل.



* مواصلة الاعمال الاستيطانية في الضفة الغربية ! *

تمديد اعتقال شابين للاشتباه بقتل شاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، اعتقال الكسندر كشقين، (٣٨) عامًا، والكسندر حشونفين (٤١) عامًا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي قتل اولغ ليقطنسكي قبل اسبوع.

وتبيّن من ملف التحقيق ان المشتبه بهما بدون مأوى، وهما على خلاف مع اولغ. وعثر على جثته في مبنى مهجور عند مفرق «كريات آتا» وظهرت على الجثة اعمال تنكيل وعلامات عنف شديدة.

ونفى المشتبه بهما التهمة الموجهة اليهما.

السجن الفعلي على طبيب دبّر اعتداء على زوجته كي تجهض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، السجن الفعلي، عشر سنوات على الطبيب فؤاد موسى، بعد ادانته بترتيب اعتداء متعمد على زوجته بهدف اجهاضها!!

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان موسى، يعمل في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، وقبل سنة اتفق مع ثلاثة شباب للاعتداء على زوجته بهدف اجهاضها. وفيما كان يقود سيارته وزوجته الى جانبه على الشارع الرئيس ديمونة – بئر السبع، اوقفهما الثلاثة في مكان منعزل وادعى موسى انه حادث سرقة، هرب من المكان وترك زوجته لوحدها، فانهال عليها الثلاثة بالركل والضرب على بطنها وتركوها وهربوا!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، استطاعت الزوجة الوصول الى خيمة في المنطقة. ونقلها اصحابها الى مستشفى «سوروكا» للعلاج. وبعد شفائها قدمت شكوى ضده. وتبيّن ان موسى رتب ذلك لاجهاض زوجته في محاولة لاخفاء ذلك عن زوجته الاولى، فتبيّن انه تزوج الثانية سرًا ودون مراسيم!!

كوكب الشرق تغزو باريس



* صابرين *

* ام كلثوم *

* باريس – الوكالات – أكد المسؤولون عن مكتبة معهد العالم العربي واصحاب محال الاسطوانات في العاصمة الفرنسية باريس ان الاقبال على اسطوانات والبومات المطربة المصرية الراحلة ام كلثوم قد ازداد بشكل كبير بعد ان اذاعت القنوات الفضائية العربية مسلسل ام كلثوم في رمضان الماضي. واعلن دكتور ناصر الانصاري المدير العام لمعهد العالم العربي في باريس في تصريحات نقلتها صحيفة الاهرام القاهرية انه قد تقرر تجهيز اكبر قاعات المعهد واكثرها تقنية لاستقبال ١٦ محطة فضائية عربية لاذاعة المسلسل وذلك في اعقاب الاقبال الشديد الذي شهدته فرنسا على مشاهدة هذا العمل.

يأتي ذلك في الوقت الذي قررت فيه مؤسسة «كلوب دي ميوزيك آراب» نشر الاعمال الكاملة لكوكب الشرق وقررت دور النشر الفرنسية اعادة طبع عدد من الكتب التي صدرت عن ام كلثوم للاستفادة من النجاح الكبير الذي حققه المسلسل الذي تجسد فيه الفنانة المصرية صابرين دور كوكب الشرق ويشاركها فيه نخبة من نجوم التمثيل في مصر من بينهم رشوان توفيق وحسن حسني وسميرة عبد العزيز واحمد راتب.

محتالون يكلفون اكبر شركة اتصالات استرالية ملايين الدولارات

* سيدني – الوكالات – اعترفت الخميس الماضي اكبر شركة للاتصالات في استراليا ان اشخاصا محتالين يجرون آلافا من المكالمات الدولية المجانية من خلال تليفونات تابعة لها في جميع انحاء البلاد. وقد دفعت عمليات الاحتيال هذه الشركة تيلسترا الى البدء في تنفيذ برنامج عاجل بهدف الى تعديل اكثر من ٢٩ ألف جهاز تليفون اسباني الصنع تعمل بنظام البطاقات كان قد تم تركيبها على مدار العامين الماضيين. ويستخدم المحتالون شفاطات بلاستيكية لشرب العصائر بعد الضغط عليها وتسوينتها لخداع آلة التليفون حيث تبدو كما لو كانت بطاقة ذكية. ورفض مايكل هيرسكوي المتحدث باسم الشركة تقدير حجم الخسائر التي تكبدتها الشركة نتيجة عمليات الاحتيال. وقال المتحدث ان لدينا فكرة لم تتبلور بعد ولكن هذا امر لا نعتزم الاعلان عنه.

عروسان مصريان يموتان اختناقًا بالغاز في شهر العسل

* القاهرة – الوكالات – توجه لمنزل صديقه مهنئًا بمناسبة الزواج الميمون واذ به يجده وعروسه جثتين هامدتين، ونقلت صحيفة الاخبار المصرية الصادرة امس الاحد ان عريسًا (٢٧ عامًا) وعروسه (٢٠ عامًا) توفيا في اثناء استحمامهما في اول يوم بشهر العسل اثر استنشاق غاز من سخان به خلل.

ومضت الصحيفة تقول ان احد اصدقاء العريس توجه لزيارته في منزله بالاسكندرية بناء على دعوة منه الا انه طرق الباب دون رد.

وطلب الصديق اقارب العروسين الذين كسروا باب المنزل ليعثروا على الجثتين داخل الحمام.

ايران تريد التوصل ... حول صورة المرأة ف...



* إيران - «و.ص.ف» - يطرح اساتذة الجامعات وباحثون ومخرجو الافلام السينمائية من رجال ونساء، اليوم على بساط البحث «الصورة الحقيقية» للمرأة في السينما الايرانية سعيًا للتوصل الى اجماع حول أبعاد الادوار النسائية في مجتمع اسلامي.

وقال سيف الله داد نائب وزير الثقافة المكلف شؤون السينما لدى افتتاح ندوة حول دور المرأة في السينما «لا يمكننا تغيير الامور بمجرد اصدار منشورات».

ويعتبر داد وهو مخرج سينمائي ان الادوار النسائية السينمائية تحسنت خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وانتقدت بتول محتشمي المسؤولة عن الندوة «عري» المرأة في الافلام الاجنبية واوضحت ان على السينما الايرانية اختيار «طريق وسط».

كما انتقدت الادوار النسائية منذ الثورة الاسلامية واعتبرت ان المسؤولين عن الثقافة يجب ان يظهروا الصورة الحقيقية للمرأة في الافلام.

وستدرس هذه الندوة، الثانية من نوعها منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ والتي ستستغرق يومين الأبعاد المختلفة للادوار التي يمكن للمرأة ان تؤديها في فيلم في الجمهورية الاسلامية.

وسيلقي نحو ١٥ من اساتذة الجامعات والاخصائيين في علم الاجتماع ومخرجي الافلام السينمائية خطابات حول دور المرأة على الشاشة الكبيرة.

مستثمر أمريكي يأمل ف... «مير» الى فندق س...

* لندن – وكالات الانباء – وات اندرسون الامريكي الجنسية الذ... كون ثروته من الاستثمار في شركات الاتصالات (٤٦ عامًا) والذ... يعمل مديرًا لشركة «روتاري»، صرح بانه قرر اعادة الشباب لمحطة «مير» الهرمة بواحد وعشرين مليون دولار، حيث اعلن اقتراح تحويل المحطة الى موقع سياحي يحلق في الفضاء.

والرجل يأمل في ان تصبح فكرته مشروعًا تجاريًا رائدًا على النطاق العالمي ويقول شركاء رجل الاعمال الطموح انه فعلا وضع سبعة ملايين دولار ويعتزم صرف ١٤ مليون دولار اخرى لاستئجار مركبة الفضاء، وبث روح الشباب فيها، وتحويلها الى فندق سياحي فضائي، ويأمل المستثمر الامريكي نقل المركبة الروسية الى عالم السياحة بعد ان امضت ١٤ سنة في الخدمة الفضائية وسيشكل بالاشتراك مع شركة «انيرجيا» الروسية ومساهمين آخرين شركة جديدة تحت اسم «مير كوربوريشن المتحدة»، التي ستتولى مهمة ادارة المشروع.

...وصل الى اجماع ...المرأة في السينما



وتنظم جامعة طهران هذه الندوة بمبادرة من المجلس الاعلى للثورة الثقافية الهيئة الرسمية برئاسة الرئيس محمد خاتمي.

وخلال الندوة الاولى التي نظمت في شباط ١٩٩٧ دعت النساء الاجنبيات والايرانيات العاملات في المجال السينمائي الى منح «دور افضل» للنساء في سينما «اقل ذكورية» وطالبن بالاعتراف بدورهن على قدم المساواة مع الرجال في الانتاج السينمائي خصوصًا في ايران.

واوضحت الصحف ان الندوة ستبحث في اربعة مواضيع جديدة على غرار «الدور الثقافي للمرأة في السينما» و«معايير وجود المرأة في السينما».

وتدعو الاوساط المعتدلة واوساط رجال الفكر الى اعادة النظر في دور المرأة في السينما. وخلال اولى سنوات الثورة كانت ادوار المرأة محدودة جدا او كانت مراهقات يقمن بها.

ويحظر اظهار اي اتصال جسدي على الشاشة بين المرأة والرجل حتى وان كانت علاقة زواج تربطهما.

وما زالت السلطات تفرض معايير صارمة على نحو ٦٠ من الافلام التي تصور في ايران كل سنة وترفض مثلاً عرض نساء غير محجبات او لقطات قريبة لوجه المرأة.

ومنذ تولي الرئيس خاتمي في ايار ١٩٩٧، وهو الذي كان وزيرًا للثقافة خلال عقد، يريد المسؤولون الجدد عن الثقافة تخفيف القيود المفروضة على الفن السابع في الجمهورية الاسلامية.

... يأمل في تحويل محطة ...دق سياحي فضائي



السلطان الحائر يعود للقاهرة

* القاهرة - الوكالات - يقدم المركز الثقافي الفرنسي في العاصمة المصرية القاهرة، يومي الاربعاء والخميس المقبلين، مسرحية السلطان الحائر تأليف الاديب المصري الراحل توفيق الحكيم ومن اخراج حازم العوادلي ويسبق العرض كما اشارت صحيفة الاهرام القاهرية ندوة عن مسرح توفيق الحكيم تقدمها د. هدى وصفي مديرة المسرح القومي المصري ومركز الهناجر للفنون بالقاهرة.

السعودية قد تخفض رسوم الانترنت

* الرياض - «رويترز» - قال مسؤول سعودي اليوم ان المملكة تبحث خفض بعض رسوم الانترنت بنحو ٢٥ في المئة وقال المسؤول ان مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا التي تتولى الاشراف على الانترنت بالمملكة تجري دراسة لتحديد نسبة التخفيض الذي قال انه ربما يكون في حدود ٢٥ في المئة. وقال لرويترز في اتصال هاتفي: «ان شاء الله سيحدث تخفيض في الرسوم خلال الاسبوعين القادمين».

ويشكو مستخدمو شبكة الانترنت وبعض الشركات التي تقدم الخدمة بالمملكة من ارتفاع الرسوم.

تزايد حالات اطلاق النار من مجهولين في بريطانيا

* لندن - الوكالات - لقي شاب يبلغ من العمر ١٧ عامًا حتفه اثر تعرضه لاطلاق ناري من مجهول في مدينة مانشستر الليلة قبل الماضية في حادث هو الثاني من نوعه خلال اسبوعين. وقال مسؤول في شرطة مدينة مانشستر ان الحادث وقع في حي لونغسايت وكانت المنطقة قد شهدت حادثا مماثلا الاسبوع الماضي اذ وجد شخص يبلغ من العمر ٣٤ عاما مقتولا في الحي المجاور.

ذبح ٤,٥ مليون داجن في ايطاليا بعد اصابتها بطاعون الطيور

* روما - الوكالات - اشارت حصيلة اولية اعلنتها وزارة الصحة الايطالية أمس الاحد الى ذبح ٤.٥ مليون طير داجن بعد انتشار مرض طاعون الطيور الذي لا ينتقل الى الانسان.

وقد لوحظ الوباء الذي شمل بشكل خاص الطيور الداجنة في شمال ايطاليا وخاصة منطقتي لومبارديا وفينيتو في اواسط كانون الاول الماضي.

وفرضت سويسرا وكرواتيا حظرا على استيراد الدواجن الايطالية كاجراء تحسبي.

واعلنت وزارة الصحة الايطالية ان عوارض المرض تتمثل في تدني نسبة الاباضة والتهاب مميت لجهاز التنفس، الا انه لا ينطوي على اي خطر على الانسان.

حفل توزيع المنح الدراسية على الطلاب المتفوقين في كلية نتانيا من صندوق القاضي احمد ناطور

* نتانيا - لمراسلنا، صائب ناطور - في احتفال مهيب، جرى مساء امس الاحد، حفل توزيع المنح للطلاب المتفوقين العرب في كلية نتانيا للحقوق من صندوق المنح الذي اسسه سماحة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية والمحاضر في الكلية. القاضي احمد ناطور وهو عبارة عن تبرع لراتبه من الكلية وقد شارك في هذا الحفل لفيف من القضاة الشرعيين ورجال تربية ورؤساء ونواب رؤساء سلطات محلية عربية واساتذة من الكلية وجمهور غفير من الطلاب واهاليهم. وقد تولى عرافة الحفل البروفيسور سيناي دويتش عميد الكلية الذي رحب بالحضور وحيا القاضي ناطور على هذه الخطوة البناءة، وذكر ان الكلية مثل باقي الكليات تتيح الفرص للطلاب الذين لا يستطيعون الدراسة في الجامعات بسبب التكاليف الباهظة، وقال ان طلاب الكلية ذوو مستوى عالٍ وخريجوها من المتفوقين.


* القاضي أحمد ناطور *

اما رئيس الكلية البروفيسور تسفي اراد فقال في كلمته انه يحيي القاضي ناطور على هذا العمل البناء، وانه حسب الاديان السماوية الثلاثة هنالك اهمية قصوى للتعليم وللمعلمين. واشاد بأخلاق الطلاب العرب في الكلية، وشدد على اهمية المساواة بين الشعبين في الدولة وتطبيق ذلك في الكلية اذ ان نسبة الطلاب العرب ليست بالقليلة واشار الى وجود المحاضرين والامناء العرب فيها، وشرح باسهاب عن تاريخ الكلية التي تأسست قبل خمس سنوات والتخطيط لتوسيعها وزيادة عدد الطلاب فيها وعن المؤهلات والمكانة العالية المحلية والعالمية التي يتمتع بها المحاضرون، ودعا المقتدرين الى تقديم المنح للطلاب.

اما السيد محمد زيدان رئيس لجنة الرؤساء العرب فقد دعا في كلمته الى زيادة الطلاب والمحاضرين العرب في الجامعات خاصة وان الكثير من المثقفين العرب يحملون شهادات رفيعة المستوى، واشاد بخطوة القاضي ناطور وشخصيته الفذة ودعمه للوسط العربي في عدة مجالات منها التعليم الاكاديمي، واضاف ان العلم هو مستقبلنا هنا في هذه البلاد خاصة واننا قد فقدنا الكثير.

القاضي ناطور شكر الحضور من جميع انحاء البلاد على مشاركتهم وكذلك كل من ساهم في انجاح مشروع اقامة هذا الصندوق، وركز على اهمية التعليم من اجل المحافظة على وجودنا خاصة بعد انحسار الارض بشكل حاد اثر قيام الدولة والتي كانت القاعدة الاساس في حياة الناس المنتمين الى مجتمع زراعي وقد غدا المثقف العربي هو الركن الاساس في عملية اعادة عملية الترميم، وشدد على ضرورة التمسك بالتعليم من اجل شحذ القيادة وصنع القدرات وخلق الموارد ازاء مطالب نيل الحقوق واحترام الانسان ونيل المساواة. واستعرض نسبة خريجي الجامعات من العرب منذ الستينات وحتى اليوم، اذ انها زادت عددا ولكنها لا تتناسب مع نسبة العرب في الدولة، وتحدث عن المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي العربي من تغيير تخصصه الى ترك الدراسة، وطالب بعدم ايلاء اهمية كبرى لامتحانات القبول «البسيخومتري» كما هو الحال اليوم، كما ان فرص العمل المتاحة للخريجين العرب ادنى منها بكثير مقارنة مع الخريجين اليهود، كما قال ان الصناديق التي يتم توزيع المنح فيها من راتبه في الجامعات الاربع التي يدرس فيها: تل ابيب، حيفا، هرتسيليا ونتانيا هي لطلبة الحقوق فقط، لذا دعا الاخوة العرب الى تأسيس صندوق منح مركزي يتيح لباقي الطلاب في المواضيع الاخرى الحصول عليها.

وألقى قاضي المحكمة العليا عبد الرحمن الزعبي كلمة جاء فيها ان القاضي ناطور اصيل بشخصيته كانسان ومحاضر وقاض ورجل دين ودعا الى منح نسبة ولو ضئيلة، من هذه المنح للطلاب اليهود كي يعرف الجميع اننا مع الاخوة اليهودية العربية ومن اجل فتح باب اوسع امام الطلاب العرب من المنح الاخرى.

والقى الطالب رأفت ابو ظلام كلمة باسم الطلاب شكر فيها القاضي ناطور على مساعدته للطلاب في مواصلة دراستهم في الكلية. وفي نهاية الاحتفال قام قاضي محكمة الصلح في الخضيرة محسن صبري بتوزيع المنح على الطلاب وعددها اربعون منحة.

الاقتصاد العالمي يسير نحو أزمة مستعصية مع استمرار الاقتراض وعجز الدول عن السداد

* يرى العديد من الخبراء الاقتصاديين انه في ظل الواقع الراهن فإن امكانية تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في الدول النامية تبدو عملية مستحيلة لأسباب كثيرة في مقدمتها الديون الهائلة التي ترزح تحت وطأتها هذه الدول بحيث اصبحت عاجزة ليس فقط عن تسديد الديون المترتبة عليها بل عن دفع فوائدها المتزايدة والمتصاعدة. ومع استمرار الدول الغنية في تقديم المزيد من القروض والمساعدات لهذه الدول تتفاقم المشكلة وتزداد خطورتها بحيث غدت اي معالجة اقتصادية حتى على الصعيد العالمي نوعًا من العبث وهدر المزيد من الأموال.

ولقد أثبتت التجارب في أغلب الدول النامية ان اقامة تنمية بالقروض عملية مستحيلة في ظل الواقع الحالي وما فيه من فساد وتخلف وسوء ادارة. والدليل على ذلك ان الأموال الهائلة التي تلقتها هذه الدول على شكل قروض او مساعدات انمائية او هبات لم تستطع ان تحقق الحد الادنى من التنمية المطلوبة. ومع مرور الوقت وتزايد حجم القروض المقدمة تزداد المشكلة اتساعًا وتتفاقم يومًا بعد آخر بحيث وضعت النظام الاقتصادي العالمي أمام أزمة مستعصية لا يستطيع رغم قوته ايجاد اي حل لها. ولعل من أبرز الأدلة على ذلك فشله في حل مشكلة الديون للبلدان الأكثر فقرًا في العالم.

ومن اجل الاقتراب من حجم المشكلة فلا بد من ان نتعرف على مقدار المبالغ التي تضخ سنويًا في الدول النامية ومن ثم دراسة انعكاساتها على عملية التنمية الاقتصادية من جهة، والى متى يمكن ان تستمر الدول الغنية في تقديم القروض مع علمها بعجز الدول النامية عن السداد من جهة ثانية. فقد قال البنك الدولي في آخر تقاريره انه منح خلال العام المالي ١٩٩٩ مبلغًا قياسيًا من القروض بلغ ٢٩ مليار دولار سدد منها فعلاً ٢٤ مليار للدول النامية والناشئة فيما بلغت القروض التي قدمها عام ١٩٩٨ نحو ٢٨.٦ مليار دولار وعام ١٩٩٧ نحو ١٩.١ مليار دولار وهنا نلاحظ تزايد القروض سنة بعد اخرى.

وأما على صعيد المساعدات والقروض التي تقدمها الدول الصناعية بشكل عام فقد اكد شارل بريسون، رئيس مركز التحليل الاقتصادي الفرنسي، ان الدول الأعضاء في لجنة مساعدات التنمية (٢١ دولة صناعية) قدمت خلال عام ١٩٩٨ مساعدات بلغ مجموعها العام ٥١.٥ مليار دولار وجاءت مساهمات الدول على النحو التالي: الولايات المتحدة قدمت ٨.١٣ مليار دولار وأعضاء الاتحاد الأوروبي قدموا ٢٧.٦ مليار دولار. وتشكل هذه المليارات ٠.٣٤٪ فقط من صافي الناتج القومي للأوروبيين و ٠.١٪ فقط من صافي الناتج القومي الأمريكي، كما قدم الاتحاد الأوروبي، ايضًا، ٥.٢ مليار دولار كمساعدات اضافية.

وفي السياق ذاته احتفظت اليابان بمكانتها كأكبر مانح للمساعدات التنموية للعام الثامن على التوالي، فقد ذكرت وزارة المالية اليابانية ان اليابان انفقت ١٠.٧٨ مليار دولار على المساعدات التنموية الرسمية العام الماضي اي بارتفاع نسبته ١٤.٢٪ مقارنة بعام ١٩٩٧. وقالت الوزارة انه بنهاية السنة الميلادية في آذار ١٩٩٩ تكون اليابان قد منحت مساعدات بما يقارب ٦٤ مليار دولار بموجب المبادرة كانت ستة مليارات منها من حساب مساعدات التنمية الرسمية.

وأضاف بريسون ان هذه المساعدات المقدمة للبلدان الفقيرة المحتاجة للتنمية جاء ٧٠٪ منها على شكل هبات مالية مباشرة، فيما جاء الباقي بشكل قروض طويلة الأجل ومتدنية الفوائد. وكانت مساهمات الرساميل الخاصة اكثر حجمًا وأكثر فعالية تجاوزت ٢٢٧ مليار دولار خلال عام ١٩٩٨ مقابل ٥١ مليار فقط من مجموع حكومات الدول الصناعية. وإن بنقص بلغ ٢٥٪ بالنظر الى الأزمة المالية.

ومن الجدير بالذكر هنا ان الولايات المتحدة قدمت منذ الحرب العالمية الثانية اكثر من ١٠٠٠ مليار دولار (تريليون دولار) مساعدات خارجية، وان ثلاث عشرة دولة من الدول المصنفة الأفقر في العالم تلقت في الفترة الممتدة من ١٩٧١ وحتى ١٩٩٤ ما مقداره ٧٦.٨ مليار دولار من المساعدات. وهذه الدول هي: سيراليون وليبيريا وانغولا وهايتي وتشاد وبوروندي ورواندا واوغندا والصومال وزائير وموزمبيق واثيوبيا والسودان، وذلك استنادًا الى تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية.

ولنا ان نتصور حجم المشكلة اذا علمنا ان الدول النامية مجتمعة وخلال الفترة بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٩٢ اي خلال ٢٠ عامًا اقترضت ما يقرب من ١٩٣٥ مليار دولار وبلغ مجموع ما سددته من اقساط وفوائد عن هذا الدين خلال الفترة نفسها تقريبًا ٢٢٣٧ مليار دولار! ورغم ذلك ما زالت مدينة بنحو ١٧٠٠ مليار دولار، ولنا اذن ان نتخيل كم وكيف الفوائد التي تفرضها الدول المانحة حتى تجعل الدول المدينة تسدد القرض مرتين أو أكثر بينما تبقى القروض الأصلية كما هي تنمو وتتغول من جديد.

وهكذا ومع مرور الوقت انقلبت هذه المساعدات والقروض الى وبال على الدول النامية وتحولت الى ازمة طاحنة. فاستنادًا الى آخر تقرير لصندوق النقد الدولي فان الديون المترتبة على قرابة ٥٨ دولة من الدول النامية تضاعفت من ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ٢٢٠٠ مليار دولار العام الماضي، وقد غدا شبه مستحيل ان تسدد هذه الدول ديونها او تسدد ما يسمى بخدمة هذه الديون (الفوائد) على الرغم من انه تحت هذا الاسم تدفع الدول الفقيرة يوميًا قرابة ٧٠٠ مليون دولار اي ما يعادل ٥٠٠ الف دولار (نصف مليون دولار) في الدقيقة.

وكمثال آخر على حجم مشكلة المديونية وانعكاساتها نأخذ القارة الأفريقية، فقد جاء في التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان حول أداء المنظمة الدولية الذي نشر في القاهرة في الثالث عشر من ايلول الماضي ان ديون القارة الافريقية ارتفعت من ٣٤٤ مليار دولار عام ١٩٩٧ الى ٣٥٠ مليار دولار في عام ١٩٩٨ اي ان كل طفل افريقي يولد مدينًا بـ ٣٥٠ دولار للدول الغنية. وتتجاوز قيمة الديون المترتبة على القارة الافريقية ما يعادل ٣٠٠٪ من صادرات السلع والخدمات، في حين ان ما تلقته افريقيا من استثمار اجنبي يقل عن ٥ مليارات دولار اي مجرد ٣٪ من التدفقات المالية الاستثمارية العالمية.

هذا على صعيد المديونية وخدماتها، اما على صعيد الفساد فسنكتفي بما أوردته مؤسسة «مورغان مورانتر» المالية الأمريكية التي اكدت اختفاء مبلغ ١٨٩ مليار دولار من ١٨ بلدًا ناميًا في سنة واحدة مع العثور على ٣١ مليار دولار منه في حسابات سرية في المصارف السويسرية والأمريكية.

ما يمكن قوله في نهاية هذا التقرير ان حصيلة التدفقات المالية لتنمية الدول النامية من خلال القروض والمساعدات التي حكمت العلاقة الاقتصادية ما بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة خلال اكثر من نصف قرن لم تحقق الغايات المنشودة منها بل على العكس كانت السبب الرئيس في إفراز أزمة المديونية وانتشار الفساد والحروب.. الخ، وما ترتب على ذلك من مشكلات وأزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية يصعب حصرها. فعلى الصعيد الاقتصادي باتت خدمات الديون وحدها كفيلة بتصفية اي نمو اقتصادي يمكن ان تسجله اي من هذه الدول حتى لو توقف النمو السكاني فيها. وانطلاقًا من ذلك فان الحديث عن رفع معدلات النمو الاقتصادي في الدول النامية لحل مشكلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية يبدو بعيد المنال، ان لم يكن مستحيلاً. هذا اذا توقف التدهور الاقتصادي الذي تسجله هذه الدول يوميًا.

وأمام هذا الوضع يطرح سؤال نفسه: الى متى ستستمر الدول الغنية في تقديم القروض للدول النامية مع علمها المسبق بعجز هذه الدول ليس عن تسديد القروض بل عن خدمتها؟

(«الجماهير» – جريدة الحزب الشيوعي الاردني)



مهلاً.. أيتها الصحافة الوطنية..

*** بقلم: جبر جزماوي ***

* صحافتنا الوطنية تعاني من مرض اسمه الطيبة المفرطة.. هكذا أريد ان أفسّر الأمور.. ولن أتعرض لما أعلن صراحة أن اعلانًا واحدًا أفضل من عشرة أخبار محلية.. صحافتنا تريد ان تقول للمواطن انها تريد له الخير والخبر الجديد ولكنها لا تستطيع.. لألف سبب وسبب.. ليس بينها سبب فنّي واحد.. ومع ذلك..

هذه الصحافة التي أعادتني للخلف أكثر من عشرين عامًا.. هكذا دفعة واحدة أصبح التفاوض السوري مع اسرائيل سببًا وجيهًا ووطنيًا لحملة من الغمز واللمز والتشهير بالكلمات والكاريكاتير بحق سوريا.. وتسأل لماذا.. وفورًا تتهم بأنك بعثي أو مأجور أو لا وطني على الأقل.. وربما تكتشف فجأة انك لا تفهم شيئًا بعد هذا العمر الطويل..

أستطيع ان أتفهم ان الخلاف السياسي والشخصي واختلاف المصالح بيننا وبين النظام السوري يأخذ دوره في التلميح والتصريح والممارسة.. ويمكن للإنسان ان يستوعب مقولة «ألم نقل لكم ذلك من قبل» التي يريد البعض الإشارة لها.. يمكن للمواطن ان يشم رائحة ذلك الفلاح الذي أراد ركوب حماره القصير قفزًا.. وما أن قفز حتى وجد نفسه على الضفة الأخرى للحمار قائلاً.. هيك بقينا..

لكن كيف يمكن فهم أو استيعاب او قبول ما يحدث.. هل أزلنا ملصقات الدعاية للمنتوجات الاسرائيلية من مداخل مدننا الفلسطينية المحررة؟ هل حصل صحافي فلسطيني واحد على تصريح لممارسة عمله الصحفي داخل اسرائيل؟ هل قامت صحيفة اسرائيلية واحدة بترجمة ونشر مقال واحد كتبه صحفي فلسطيني؟ مليون هل وهل.. لكنني لن أقول «هل التي يريدها البعض» هل انتهت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية او هل أتمت اسرائيل تنفيذ ما وقعت عليه مع المفاوض الفلسطيني، هذه أمثلة لا أريد الاضافة عليها..

وباعتباري مواطنًا لا يخشى «إلا ما يجب أن يخشاه» فإنني اسأل القارئ العزيز الذي اتمنى ان لا يخشى القراءة.. ايها القارئ هل أتاك حديث الجارتين.. كانتا لا تكفان عن الشجار ولأي سبب، وتخلقان ألف سبب اذا انعدم لديهما السبب، كانت إحداهما بعين واحدة أما الأخرى فكانت لا تتقن لفظ معظم الحروف الا بالمناسبات والأعياد الدينية والقومية.. وذات يوم كانتا تمارسان رياضة الشجار المعتادة.. وفي لحظة صفاء ذهني وصراحة غير متوقعة توقفت ذات العين الواحدة عن «الردح والشتم والذم» وقالت لجارتها بصوت هادئ واضح.. يا جارتنا.. «إنتو جُقم وإحنا عور.. خلوا هالطابق مستور».. الله يستر على صحافة الشماتة التي لا مبرر لها..

(جنين)



قرن جديد – نغمات قديمة!

* بعد سنين من الجمود شاهدنا في نهاية الأمر احتمال الخروج من الوحل اللبناني، وامكانية التوصل الى علاقات سلام مع كل جيراننا، وان نتحول ببساطة الى دولة طبيعية. ولكنه حال ظهور الاحتمال في الأفق، سمعنا فورًا، مرة أخرى الكورس المؤذي للأذن، الذي نعرفه منذ سنة ١٩٩٥.

نفس النغمة التحريضية المنفلتة التي أدت ذات مرة بالدولة الى مأساة فظيعة. فمن على شاشة التلفزيون، نشاهد متظاهرين يحملون لافتة «براك خائن». ونسمع كلام التحريض الخطير من افواه جماعة اليمين الأصولي، الذين يهددون حتى بالشنق (!) كبار الضباط في الجيش.

حاخامات المستوطنين يعاودون الاجتماع ويخرجون بفتاوى واحكام دينية لاهبة، مثل تلك التي استخدمت لتشجيع القاتل يجئال عمير، وربما كان محبو القاتل باروخ غولدشطاين ذهبوا لرسم الصلبان المعقوفة على قبر عز الدين القسام.. نعم، مواطنون يهود في دولة اسرائيل، وفي الاسبوع الأول للألف الجديدة يخرجون دون حياء لرسم صلبان معقوفة.

ومع ذلك، فهناك امر واحد جيد على الأقل: فقد أصبح الآن واضحًا مع من نتعامل، فأولئك الذين يرسمون الصلبان المعقوفة يشهدون على أنفسهم، من هم وماذا هم. وعلى السلطات ان تعالج امرهم بأقصى الشدة، واذا لم تتصرف السلطات كما يجب، فان على كل من يعز عليه السلام والدمقراطية ومستقبل الدولة ان يخرج الى الشوارع، وان يلجم الاصوليين المنفلتين، وذلك الذي حدث في تشرين الثاني عام ١٩٩٥ لن يتكرر.

(مردخاي تسڤيئيلي – يافا)

** الجزائر..

المجموعات الأصولية في الجزائر تلتزم بـ«الوئام المدني» وتحل نفسها

* أفاد شهود عيان ان مقاتلي «الجيش الاسلامي للإنقاذ»، الجناح العسكري «للجبهة الاسلامية للانقاذ»، الذين عفا عنهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استمروا في الخروج من معاقلهم بالقرب من جيجل وتسليم انفسهم للسلطات الجزائرية.

وقال الشهود انهم شاهدوا مجموعات من خمسة الى عشرين مقاتلاً من الجيش الاسلامي للإنقاذ يستقلون سيارات اجرة او حافلات خصصتها لهم السلطات ويرافقهم رجال الدرك يعودون الى منازلهم بتكتم.

وتسلم مقاتلو الجيش الاسلامي بعد تسليم انفسهم وسلاحهم وذخيرتهم، بيانًا يدل على استفادتهم من العفو على حد قول الشهود.

وتضم هذه المعاقل اكبر عدد من مقاتلي «الجيش الاسلامي للإنقاذ» الذي اعلن هدنة منذ ١٩٩٧ والذين يقدر عددهم بحوالي الف مقاتل بقيادة مدني مزراق.

واحتل الجيش اعتبارًا من يوم السبت الماضي، المواقع التي انسحبت منها الجماعات المسلحة التابعة «لجيش الإنقاذ» والانطلاق في عمليات تمشيط تستهدف الجماعة «الاسلامية المسلحة» بقيادة عنتر زوابري، الذي رفض سياسة «الوئام المدني» على غرار الجماعة السلفية للدعوة والقتال بقيادة حسن حطاب.

من جهة أخرى، أعلنت الجماعة المسلحة، التي تحمل اسم «الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد» عن حل نفسها.

وكانت الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد، التي تأسست عام ١٩٩٦ في ولاية المدية وتضم نحو مئة مقاتل، اعلنت هدنة منذ العاشر من تشرين الأول ١٩٩٧.

واوضحت الرابطة التي يتزعمها علي بن حجار، وهو مسؤول سابق في الجبهة الاسلامية في ولاية المدية، في بيانها «انها حاولت بكل الوسائل السلمية» منذ العاشر من تشرين الأول ١٩٩٧ «انجاح عملية المصالحة والمساهمة في اخراج البلاد من الأزمة التي تخنقها».



** المغرب..

محاكمة رمزية لوزير الداخلية المغربي الأسبق لممارساته الفظيعة

* أعلنت مجموعة من ست هيئات مغربية في الرباط انها تحضر لمحاكمة رمزية لوزير الداخلية السابق، ادريس البصري.

وقال محمد حفيظ، الأمين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، احدى الهيئات الست، ان فريقًا من المحامين يقوم باعداد قرار الاتهام لهذه المحاكمة التي سيعلن موعدها خلال شهر.

وأشار المنظمون الى ان وزير الداخلية السابق هو رمز لفترة من تاريخ المغرب ارتكبت خلالها انتهاكات كثيرة وجرائم ضد حقوق الانسان.

وهذه الهيئات هي: المنتدى المغربي من اجل الحقيقة والعدالة (تضم قدامى المعتقلين السياسيين وعائلاتهم) والجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة)، وشبيبة احزاب الاستقلال (وطني) وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الدمقراطي والشعبي.

وجاء في بيان وزعته هذه الهيئات على الصحافة ان «اجراء هذه المحاكمة هو محاولة مدنية ترمي لمحاكمة فترة من تاريخ البلاد وانقاذ المستقبل».

وكان البصري عين كاتبًا للدولة في الداخلية في ١٩٧٤ ثم وزيرًا للداخلية في ١٩٧٩. واقاله الملك المغربي محمد السادس في ٩ تشرين الثاني الماضي. واعتبرته صحافة اليسار، لفترة طويلة، رمزًا لتزوير نتائج الانتخابات وعدم احترام حقوق الانسان في المغرب.



* ادريس البصري *

** الجمهورية الصحراوية..

الجمهورية الصحراوية لن تشارك في القمة الافريقية — الأوروبية تحسبًا..

* لن يشارك محمد عبد العزيز، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية (المعلنة عام ١٩٧٦) في القمة الأوروبية الإفريقية التي ستعقد في نيسان المقبل في القاهرة.

وفي رسالة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، اوضح محمد عبد العزيز انه اتخذ هذا القرار «لقطع الطريق على اية محاولة او ذريعة لتأخير هذا اللقاء، الذي ينبغي ان يكون موعدًا لشراكة جديدة وفي صالح شعوب القارتين».

ومن المتوقع ان يسمح انسحاب الجمهورية الصحراوية بدعوة المغرب، الذي انسحب من منظمة الوحدة الافريقية منذ ان قررت هذه المنظمة ضم الجمهورية الصحراوية، الى المشاركة في لقاء القاهرة.

وأكد الرئيس بوتفليقة ان هذا القرار «يبطل آخر ذريعة لكل الذين ارادوا بطريقة او بأخرى عرقلة الحوار الإفريقي الأوروبي البناء والمفيد للطرفين».

ويتنازع المغرب والجمهورية الصحراوية على الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب في ١٩٧٥.

ومن المقرر ان يدعى سكان الصحراء الغربية الى التعبير عن خيارهم بين الانضمام الى المغرب او الاستقلال من خلال استفتاء حول تقرير المصير تنظمه الأمم المتحدة.

ويتأجل هذا الاستفتاء سنويًا منذ ١٩٩١ بسبب الخلافات القائمة بين الرباط وجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) التي تدعمها الجزائر، حول تحديد هوية الناخبين.

وفي الثامن من كانون الأول الماضي اعلنت الأمم المتحدة انها ستؤجل على الأرجح هذا الاستفتاء من تموز ٢٠٠٠ الى الشهر نفسه من ٢٠٠٢.

** مصر..

تحميل الشرطة مسؤولية اعمال العنف في الكشح في صعيد مصر

* اتهمت جمعية المساعدة القانونية لحقوق الانسان في مصر الشرطة بأنها مسؤولة عن المواجهات التي اسفرت عن مصرع ٢٠ شخصًا، مطلع كانون الثاني الجاري في قرية الكشح في صعيد مصر.

وقالت الجمعية في بيان ان «وزير الداخلية (اللواء حبيب العادلي) مطالب أمام الرأي العام بأن يفسر كيفية وجود هذا الكم من الأسلحة النارية في أيدي مواطني» الكشح.

وطالبت الجمعية وزير الداخلية، من جهة أخرى، بأن يفسر «لماذا لم يتم تمشيط قرية الكشح والقرى المجاورة لها ومصادرة تلك الأسلحة غير المرخص بها منذ مساء الجمعة في ٣١ كانون الأول الماضي»، تاريخ اندلاع المواجهات، التي تجددت في الثاني من كانون الثاني.

وتساءلت الجمعية، ايضًا، «لماذا لم تمنع قوات الشرطة المتمركزة في شوارع ومداخل قرية الكشح الاعتداء على المسيحيين»؟.

وقد تحول خلاف بين تاجرين الى أعمال عنف واعتقل (٤٠) شخصًا في منطقة الكشح بعد اعمال العنف هذه.

** السودان..

«الجيش الشعبي لتحرير السودان» يطلق سراح ألف اسير

* صرح غازي سليمان، رئيس المجموعة السودانية لحقوق الانسان، ان الجيش الشعبي لتحرير السودان وافق على اطلاق سراح الف جندي أسروا خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٦ عامًا.

وأكد سليمان انه التقى في اريتريا، جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، الذي ابدى له استعداده لاطلاق سراح الأسرى المحتجزين في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرة حركته.

وأوضح سليمان انه وقع في الرابع من كانون الثاني الجاري اتفاقًا في هذا الصدد مع قائد قوات الجيش الشعبي ساغان مايوم ونائبه ياسر عرمان.. وقدر عدد الأسرى الذين سيتم الافراج عنهم بنحو الألف.

وأضاف سليمان ان «الاتفاق اقره العقيد قرنق وباركه اسياس افورقي» الرئيس الاريتري.

واوضح سليمان انه قام بهذا المسعى استجابة لطلبات عائلات الأسرى وانه ينوي اجراء اتصال بالسلطات السودانية لتنظيم اعادة الأسرى المحررين واستقبالهم.

ولم يقدم سليمان اي ايضاح عن هوية هؤلاء الأسرى.

في مقابلة معه بعد أمسية اقامها في برلين

مظفّر النّواب: أحبّ الإلقاء أمام الجمهور وهذا التواصل يخيف الحكّام!

* إذا كان المقصود بالواقعية هو التخاذل فأنا ضد ذلك، واذا كان المقصود بها التغريب والركض وراء الغرب وتفصيل أدبنا العربي على الطريقة الغربيّة فهذا خطأ *

* (التقى الشاعر العربي الكبير مظفر النواب، قبل فترة، مع جمهور محبّي شعره في العاصمة الألمانية برلين، حيث قدّم بعض جديده الشعري. الكلمات عنده تغيّرت لكن أسلوب التوجه والصياغة بقي على حاله. وفي ما يلي ننشر هذه المقابلة السريعة التي أجراها معه غسّان أبو حمد في برلين، ونشرتها «السفير» اللبنانية مؤخرًا.)


* تصوير: منصور البكري - خاص بـ «الاتحاد» *

التقى الشاعر مظفر النواب مجددًا مع جمهوره في العاصمة الألمانية برلين. قدم بعض جديده الشعري، تغيرت الكلمات لكن أسلوب التوجه والصياغة بقي على حاله. مظفر النواب شاعر مكابر، يرفض الإذعان لواقعية الزمن الجديد. هنا بعض جديده، شعرًا ومواقف، في دردشة سريعة مع الزميل غسان ابو حمد في برلين:

*** المناضلون رموا سلاحهم أو هم غيّروا اتجاهاتهم السياسية. فإلى متى «عنادك ومكابرتك» في نمطك الشعري المهاجم؟**

- حقيقة الموضوع ليست عنادًا ولا مكابرة وإنما اصرار على انتصار قيم معينة، ربما الآن أهملت او يجري تناسيها ولكنها يقينًا قيم حقيقية تربينا عليها منذ الصغر، ولكن في ظل العولمة الحالية وهيمنة أمريكا على العالم الى آخره، قد يبدو للبعض وكأن الموضوع إصرار أو مكابرة، أو حتى مواجهة مخفقة، ولكن القضايا لا تقاس بآنيتها بل تقاس بمداها القادم، يعني بمداها البعيد. الموضوع ثقة داخلية وقناعة فكرية وروحية بأنه لا بد من ان تنتصر القيم في النهاية، والعالم الذي تريد أمريكا ان تقيمه كما يروق لها لن يتحقق. هناك حضارات عديدة، هناك تاريخ طويل عريض، من الممكن اقامة حوار بين الحضارات كما قال روجيه غارودي، ولكن لا يمكن تدمير حضارات بأكملها.

يبدو الآن ان امريكا في الوقت الراهن قد انتصرت بسبب من الإخفاقات وبسبب من الأنظمة العربية السائدة ولكن لا عناد ولا مكابرة.

*** هناك العديد من التعابير في قصائدك الجديدة التي ما زالت تحمل الكثير من «الصواعق»، ألا تعتقد ان هذا الزمن قد تغير وتحول والمطلوب الآن استخدام تعابير أخرى وصور أخرى تنسجم مع ما يسمى اليوم بالواقعية السياسية؟**

- اذا كان المقصود بالواقعية هو التخاذل فأنا ضد ذلك، واذا كان المقصود بها التغريب والركض وراء الغرب وتفصيل كل ادبنا العربي على الطريقة الغربية فهذا خطأ، طبعًا لا يزال الوضع ملائمًا للصراع ولا تزال كفة الشعوب هي الأرجح رغم كل الانكسارات والهزائم الرسمية، والهزائم كانت دائمًا رسمية وليست جماهيرية. الإحباط الذي حصل بعد حرب الخليج كان طبعًا كبيرًا، مما أودى بحماسة الناس وقناعاتهم وأحاسيسهم، ولكن لا تزال هناك تحركات كثيرة داخل العراق تتحرك ضد واقع معين كلف العراق كثيرًا، والمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان والمواجهات مع اسرائيل. فالجماهير لا تزال تواجه وترد رغم الهزيمة العامة التي تفرضها الأنظمة والتي تقمع بها الحركات بشكل عام.

*** هل تجد نظامًا عربيًا يؤويك؟**

- حقيقة، هناك بعض البلدان العربية القليلة حيث أستطيع التحرك بحرية والكلام بحرية، أيضًا، ولكن هذه البلدان قد أصبحت قليلة جدًا بالفعل. لديّ حاليًا دعوة لزيارة إحدى دول الخليج، وقد استغربت موضوع هذه الدعوة، هذا وقد اتصلت قناة الجزيرة الفضائية بي ايضًا وحضروا الى الشام بخصوص هذا الموضوع وقد أبدوا كل اهتمام حقيقة، ولكنني اصررت على عدم المشاركة.

يعني لا تزال هناك هوامش للحركة، اي ان اللوحة ليست سوداء تمامًا، رغم كل حالات القمع والفردية التي تقوم عليها الأنظمة العربية، كإسكات الناس وما شابه، رغم ذلك بقي قليل من المجال للحركة.

*** قلت في حديث سابق قبل حوالي عام، انه لو نشبت حرب برية بين الجيش العراقي والجيش الأمريكي لتطوعت للقتال في صفوف الجيش العراقي، هل ما زال هذا موقفك الآن؟**

- صحيح، موقفي من العراق ثابت، وهو ان العراق وطني وشعب العراق ليس شعب السلطة إطلاقًا، وما كنت اعرفه سلفًا ان المقصود تدمير بنية العراق الاقتصادية والثقافية والسياسية، ولم يكن يومًا المقصود هو تدمير السلطة بدليل ان السلطة بقيت، والانتفاضة هي التي قُمعت، وكان لديّ فهم مسبق آنذاك لكيفية سير الأحداث وان هذه الحرب البرية لن تحدث برغم الخطابات والتهديد المتبادل، كنت أعلم انها جعجعة، وقلت يومها انه إذا فعلاً حصلت حرب برية فهذا يعني الكثير، ويحمل الكثير من التطورات الهائلة، والمشاركة في هذه الحرب ليست خطأ.

* قضية العرب المركزية *

*** يقال انك أوليت القضية الفلسطينية أهمية أو مساحة أكبر في شعرك مما أوليته لموضوع العراق الداخلي، فما هو ردك على ذلك؟**

- هذا صحيح الى حد ما وذلك لقناعتي بأن القضية الفلسطينية هي قضيتنا المركزية، واسرائيل كلما تصعد الوضع الاجتماعي والصراع الطبقي في البلدان العربية تبدأ حروبًا وتحرك الأوضاع على الحدود، مما يغلّب عنصر الصراع الخارجي على العنصر الداخلي. وقد يكون هذا الانطباع ناجمًا عن «الوتريات الليلية»، ولكن في هذا الكتاب ايضا حيز كبير لتجربة العراق وحادثة هروبي من العراق ومعتقلات ايران ومحاولة العرب الى الاتحاد السوفييتي والقاء القبض عليّ وتسليمي للعراق. كل ذلك وارد في القصيدة، ولكن لأن القضية الفلسطينية ملتهبة فإن الناس يركزون عليها وخاصة «أولاد الكذا»، وكما قلت بسبب قناعتي بأن القضية الفلسطينية تبقى القضية العربية المركزية رغم كل الاخفاقات والمساومات وعمليات البيع والشراء والسمسرة. رغم كل ذلك تبقى هي القضية الأساسية ولا بد للمثقفين والشعراء من التصدي لها، ونحن نلاحظ حاليًا اختراقات ثقافية وهذا خطير جدًا. وقد سمعنا عن اللقاء الذي تم في احدى المدن الفرنسية على المتوسط، هذا اللقاء الذي ضم خمسة شعراء اسرائيليين وعبد القادر الجنابي، حيث وزعت قمصان كتب عليها مقاطع من شعره باللغة العبرية ومقاطع لشعراء اسرائيليين ترجمت للعربية، وقام أحد الشعراء المصريين بتقبيل القميص أمام الحشد، وللأسف شارك، أيضًا، بعض الشعراء العرب المعروفين دون أن ندخل الآن في التسميات. وهذا يشكل اختراقًا للجبهة الثقافية، وهي الجبهة الوحيدة الباقية بعد انهيار الجبهة السياسية والعسكرية، ويبقى الجانب الحضاري والثقافي العربي الوحيد القادر على إعادة بناء كل هذه القضايا، طبعًا مع حساب الزمن. ولكل هذا تبقى للقضية الفلسطينية حساسيتها وأهميتها، لكن للعراق ايضا حيزا كبيرًا في شعري ولكن أغلب هذه القصائد بالعامية العراقية، التي تبقى أقرب الى المستمع العراقي وأفعل في تحريكه.

*** من الملاحظ في الأمسية الأخيرة التي أقمتها نقلة نوعية في طريقتك المعهودة في الإلقاء، أي ان هناك حركة جسد وغناء للمرة الأولى في القصيدة، مما يضيف لذة بصرية إذا صح التعبير الى القصيدة، فهل لك ان تخبرنا شيئًا حول هذا الموضوع؟**

- طبعًا التعبير صحيح، وهذا الأسلوب ليس جديدًا، بل هو موجود في التراث ولكنه لم يدرّس بشكل جيد. فإذا اخذنا التراث العربي، مثلاً، ففي بلاط سيف الدولة، قبل وقف المتنبي وأنشد ولم يقل قرأ أو تلا وهو جالس. من المؤكد ان الوقوف والإنشاد يستدعي حركة، وأيضًا في مواسم عاشوراء في العراق قراء العزاء الكربلائي مثلاً يمتازون بأداء معين وحركات جسدية معينة، ومن الممكن ان التطوير في هذا الموضوع ان تأتي الحركة من داخل بناء القصيدة، اي ليس حركة تمثيلية او مسرحية ملقاة على القصيدة، وإنما من داخل القصيدة. فأنا مثلاً أتحرك بصورة لا شعورية من دون ان اعلم مسبقًا ماذا أفعل، الموضوع يأتي من سياق القصيدة، أي هو نوع من التفاعل مع سياق القصيدة مع نغمها والجانب البكائي أو جانب الفرح فيها، وهذا الموضوع يبقى عفويًا او تلقائيًا وغير متكلف ومسقط على القصيدة.

وطبعًا هذا عامل مساعد على إيصال القصيدة بصورة أكبر الى المستمع. والقصيدة التي تحتمل الإنشاد، وقد ذكرنا إنشاد المتنبي، هذه القصيدة تحتمل نقلة غنائية أعلى، أي ليس فقط إنشادًا بل ربطها بالموسيقى بشكل غنائي. والشعر أصلاً غناء في بداياته الأولى. واذا نظرنا الى الدراسات التاريخية حول الانسان البدائي فقد كان عندما يصطاد فريسته يطلق صيحات معينة ويتحرك حولها بشكل نقلات او ما يسمى بالرقص حاليًا، إذًا كان يقول مقاطع معينة تعبيرًا عن فرحه او انتصاره، وهذه كانت بدايات الشعر.

*** كانت لك مؤخرًا تجربة مسرحية، هل لك ان تخبرنا عنها؟**

- نعم، والحقيقة ان المسرحية قدمت بشكل جيد على مسرح الحمراء في دمشق، وهي ناطقة بالعامية العراقية، وقد لاقت اعجاب الحضور ووصلت العامية بشكل جيد جدًا للحضور خاصة ان المخرج الذي عمل معي فيها هو شاب عراقي اسمه باسم، وهو خريج معهد الفنون الجميلة في العراق، وكان معتقلاً في سجن رفحة.

لقد قدمت المسرحية لمدة عشرة أيام، وكانت الصالة دائمًا مكتظة بالحضور، وللأسف لم تمنح أيامًا اضافية لعرض المسرحية لمدة أطول، وقد تكلمت حول هذا الموضوع في حديث لإذاعة القدس، وقد حاولنا كثيرا مع الأخ اسعد فضة الذي تربطني به صداقة قديمة، ولكن للأسف لم تنجح هذه المحاولات بحجة ان هناك عروضًا لمسرحيات أخرى. كما قدمت المسرحية لمدة أسبوع في اللاذقية، وتحدثنا أيضًا مع السيدة نضال الأشقر، التي رحبت بعرض المسرحية في بيروت ولكن للأسف فإن غالبية الممثلين من العراقيين ولا يمتلكون جوازات سفر او أوراقًا ثبوتية مما حال دون امكانية انتقالهم الى لبنان.

*** لديك الكثير من المعجبين في ألمانيا، فما رأيك بالمستمع العربي في ألمانيا؟**

- وبالاضافة الى ذلك أنا أحب الإلقاء امام الجمهور، فهذا التفاعل مع المستمعين شيء مختلف عن الكتابة والكتاب، فهذا الكلام المباشر يملأ القاعة بجو كهربائي ومناخ عام يؤجج الروح الجماعية ويوصّل القصيدة الى الناس ويحببهم بها، ولهذا تجدهم في الأمسيات الشعرية يطالبون بسماع قصائد قديمة ألقيت منذ عشرين سنة ولكنها ما زالت تنطبق على واقعنا، وربما بسبب عدم قدرتهم هم أنفسهم على الكلام فلهذا يطلبون منك ان تعبّر أنت عن مشاعرهم وانفعالهم مع هذه القصيدة او تلك لكي يتنفسوا بما يضج في أنفسهم، فهذا يشحنهم بحالة من التفاعل المباشر مع الشاعر وإن كان هذا النوع من التواصل بين فنان، سواء كان شاعرًا أو كاتبًا الى آخره، مع الجمهور، يخيف الحكام العرب حقيقة.

جائزة سمّاها «الكلمة الملكة».

مليون ليرة لبنانية، أسبوعيًا، من سعيد عقل لأصحاب أفضل الأعمال الابداعية!

* أعلن الشاعر اللبناني سعيد عقل، مع مطلع العام الجديد، عن جائزة إسبوعية قيمتها مليون ليرة لبنانية (ما يعادل ٦٧٠ دولارًا) سيمنحها الى كتاب لبنانيين ينجزون أعمالاً ابداعية تساهم في اعلاء شأن الثقافة.

وأوضح عقل انه سيمنح هذه الجائزة، التي أطلق عليها اسم «الكلمة الملكة»، الى أفضل نصّ مكتوب يُنشر في جريدة. وإذا لم تتوفر المواصفات المطلوبة في أي نص مكتوب فان الجائزة ستُمنح الى لوحة تشكيلية او منحوتة صغيرة.

وقال عقل ان هذه الخطوة تهدف الى مساعدة المثقفين غير المقتدرين ماديًا، وحثّهم على المزيد من العطاء. وتأتي هذه اللفتة بمناسبة صدور (٣) كتب له، اثنان منها بالعامية اللبنانية هما «القداس الحبري» و «عشتريم»، أما الكتاب الثالث فهو باللغة الفرنسية وعنوانه «حكم فينيقية».

وقال عقل ان هذه الجائزة ما هي إلا عبارة عن «مقبّلات»! وسيعلن بعد شهرين عن «مفاجأة عالمية» سيتم تمويلها بمشاركة أطراف آخرين!



* سعيد عقل *

عدد جديد من «الرسالة» – مجلة معهد إعداد المعلمين العرب في بيت بيرل

* صدر مؤخرًا عدد جديد من مجلة «الرسالة»، وهي مجلة سنوية تربوية ادبية علمية، عن المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل.

ويشتمل العدد على مقالات ودراسات في التربية النظرية والعلمية، وعلى أبحاث في اللغة والأدب والتاريخ والعلوم التطبيقية، كتبها أساتذة المعهد باللغات الثلاث: العربية والعبرية والانجليزية، كلّ في مجال تخصصه، مساهمة منهم في اعداد الطالب نظريًا وعمليًا.

ومن الأبحاث والمقالات العديدة التي حواها العدد: «البيئة الشعرية في العصر الجاهلي» – صالح بشارة، و «كتاب التاريخ لأبي زرعة الدمشقي» – د. لطفي منصور، و «نشأة المقامة في الأدب العبري» – د. عبد الرحمن مرعي، و «اضطرابات التركيز والاصغاء وكثرة الحركة لدى التلاميذ» – جهاد حاج يحيى. وكتب د. نمر اسمير عن «العربية كلغة تدريس وحوار».

ومما جاء في بحثه هذا:

«كثيرًا ما يسأل ويتساءل طالب المعاهد الأكاديمية لإعداد معلمي اللغة العربية وآدابها للمدرسة الابتدائية وفوق الابتدائية:

– هل عليّ ان أدرّس العربية وآدابها باللغة الفصحى فقط أم يمكنني ان أدمج بين الفصحى والعاميّة؟

– اشعر بصعوبة في التعبير عن نفسي باللغة العربية الفصحى، فألجأ الى العامية واحيانًا الى العبرية وأعرّض نفسي للوم لائم، فما العمل؟ يا ترى!

– عندما أطلب من تلميذ في المدرسة ان يجيب عن أسئلتي المتنوعة باللغة الفصحى، يُحجم عن رفع اصبعه وعن الاشتراك في الفعاليات الصفيّة، مع انه قبل طلبي إليه التحدث بالفصحى، كان ينطلق في لهجته المحلية، فيعبّر عن أفكاره ويجيب عن الاسئلة بوضوح وحرية وتسلسل بدون توقف ولا تعثّر ولا تفتيش عن مصطلح ما ولا تفكير بالحركة التي ستلازم آخر كل كلمة من كلماته، ناهيك عن تركيزه على النطق السليم بالكلمات وإهمال المعنى فيما يقول او يقرأ. كيف ينبغي ان تعالج هذه المشكلة ومن أي منطلق؟

– هل إذا سكّنتُ أواخر الكلمات في اثناء الحديث أسلمُ من النقد واللوم أم أستطيع الاحتماء بالقول المأثور «سكّن تسلم؟».

هذا وجاءت المجلة في (٤٧٠) صفحة من القطع الكبير، وجاء في مقدمة رئيس معهد اعداد المعلمين ومحرر المجلة، د. لطفي منصور، ان هذا العدد مُهدى الى الأستاذ عبد الكريم الظاهر، كلفتة تكريمية بمناسبة خروجه للتقاعد بعد سنوات من إدارة المعهد.

الشاعر الكردي شيركو بيكه س في مجموعته المتمردة الجديدة:

«الله وحده يستطيع ان يجيب لماذا الرماد في أصله كردي»؟!

* «نغمة حجرية» صدرت بالعربية مؤخرًا عن «دار الأهالي»، وفيها تأسيس للغة أخرى غير السائدة في الشعر *

* «نغمة حجرية».. هذا هو عنوان المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر الكردي الكبير شيركو بيكه س، وقد صدرت بترجمتها العربية مؤخرًا عن «دار الأهالي». وتنم عن لغة شعرية جديدة يبنيها الشاعر خارج سور اللغة السائدة في الشعر.

إنها مجموعة تجعل القارئ يعبر الى الضفة الأخرى في ذاته، ويتلمس اللغة الجديدة بأنامل قلبه. وهي كذلك رحلة شيركو المديدة في رسم الانسان والكون والشعر والوطن والبداية والنهاية.

شيركو بيكه س في بحثه عن العبارة الشعرية الجديدة، يسعى لأن ينطلق بالشعري خارج لغة الكتابة، الى تلك البقع التي تستحم الروح فيها بسرية – كونية – إلهية، قد لا نعرف حتى لو أجدنا التعامل مع اللغة الشعرية، المدى الخفي الذي تضمره العبارة الشعرية الجديدة: «حين أدلجت أصبع الحجر في أول ثقب صادفته في جسد اللغة، بدأ أول خيط للانفصال يظهر في رحم العبارة الجديدة».

قصائد شيركو هنا، هي نوع من التخاطب مع ذاته وذوات القراء، فهو يحاول، بلغة بعيدة عن الانغلاق والغرور، الاقتراب من أحاسيس الآخرين (المناطق الشعرية في جسد الإنسان)، والتي هي أول ما تستجيب للنداء الشعري، في كل زمان ومكان:

– «لا تقرأني كثيرا/ لأنك تصاب بالعمى من كثرة الدخان/ في تاريخي!».

شيركو بيكه س في «نغمة حجرية»، كما في معظم مجموعاته الشعرية السابقة، بعيد عن الشعر المتفلسف والعقلاني المطلق، ربما لأن العقلانية إذا كثرت في القصيدة تفسدها. وتتحول القصيدة، بالتالي من «نص شعري» الى «نص معرفي». ولحرص الشاعر على أن لا تكون قصائده في هذا الموقع – المتحول، فان السعرة الحرارية لتلك القصائد تبقى «الغنائية» التي هي في موقع التضاد، أو عدم التوافق مع الخطابية، لكنها (القصائد) في الوقت ذاته تعزف على الوتر في عمق الإنسان وتهزه:

– «جبال من الأسئلة المستعصية/ تطفو على وجوه الكرد/ .. تعب النهر من الركض/ وراء البحر/ وتعبت الكلمة من الجري/ وراء القصيدة/ لكن ألمي لم يتعب مطلقا/ من حمل الزلزال!».

الشعر لدى شيركو ليس جوابًا وانما هو السؤال الذي يقتحم دائمًا، ويختصر العشق والظمأ الدائم للحقيقة والجمال، وأحيانا.. المآسي، ولكن دون أن يصبح (الشعر) كأيديولوجية معينة، وانما هو الحياة بتنوع رؤياها والوانها وايقاعها:

– «الرماد في أصله كردي/ لماذا؟/
الله هو الوحيد الذي/ في استطاعته ان يجيب»!

ولأن عالم شيركو الشعري واسع جدًا، فهو يرفض المكوث في مكان واحد، فنجده في بحث دائم عن الجديد فيه. عبر سفرة طويلة داخل اللغة وتجاوز «محرماتها» أحيانًا. انه شاعر المحاولات، الذي يستهويه التجريب دائمًا:

– «الآن مزّقتُ القناعة كورقة يانصيب خاسرة/ وكسرتُ الزمن مثل ساعتي العتيقة/ ومن عجينة ضوء هذا الصباح/ صنعتُ خبزًا لحب معدم وأرض منفي».

في أدب الأطفال

كيف ركب العيد على الحمار وطار ولماذا؟!



* بقلم: مفيد صيداوي *

* مضى شهر رمضان الكريم وانتهى أطفالنا من مشاهدة المسلسلات الرمضانية بإيجابياتها وسلبياتها، والتفت القليل منّا الى ذلك التراكم التراثي الشعبي عن رمضان من المسحراتي حتى أذان المغرب، وكذلك أغاني الأطفال الشعبية حول رمضان وحول الإفطار.

وأغاني رمضان جزءٌ من الأغنية الدينية على لسان الأطفال الذين يرون في هذه الأغاني متعة حقيقية لأخيلتهم.

فالطفل يعطي الصائم «قربان محشي بالسمن مقلي» من خلال أغنيته التالية:

«يا صايم رمضان/ إحشي قربان
قربان محشي/ بالسّمن مقلي».

بل يُعظّم والديه ويضعهما في الصف الأول من الرتب، الملكة الأم والسلطان الأب:

«يا صايم رمضان/ إحشي قربان
أمُّه هالملكة/ وأبوه هالسلطان».

ولكن الطفل في المقابل يتخلى حتى النهاية عن المفطر بل يصفه ووالديه بأسوأ الأوصاف:

«يا مفطر البارحة/ أمّه هالفلاّحة
أبو هالحرامي/ سرّاق الصّرامي
سرق لي/ صرمايتي
حطها بجيبته/ الله يلعن شيبتُه»

***

«يا مفطر رمضان/ شو مقلل دينك
كلبتنا السودا/ تقطع مصارينك»!

وعندما يأتي العيد يستمر الغناء لدى الأطفال للعيد على مدى ثلاثة أيام، وفي اليوم الرابع يغني الأطفال:

«ركب العيد على الحمار وطار». وهنا يُكرّس الموروث الشعبي قضية هامة وهي ضرورة العودة الى العمل والجد والحياة العادية، ومن يبقى في عيده فهو «الحمار» فقط.

وهذه الكلمة تلقي بدلالاتها عمّا هو مفهوم عن الحمار من البلادة والكسل وقلة التفكير، فمن لا يريد له هذه الصفة عليه ان يعمل وينهي عيده.

وعندما كانت المدرسة مجالاً ومسرحًا للعنف والضرب ضد الأطفال، عبّروا هم أيضًا عن هذه الظاهرة بقولهم:

«راح العيد وأكلاته/ وأجا المعلم وقتلاته».

وكل عام وأنتم بخير.

(عرعرة)

اختبار افضل للأطعمة المعدلة جينيًا

* اشتد الخلاف في الآونة الأخيرة، حول الاطعمة المعدلة جينيًا وغدت مسألة اختبار الاطعمة ذات أهمية خاصة لا سيما بعد قيام مجموعات كثيرة مدفوعة باهتماماتها الاخلاقية والصحية والبيئية الى المطالبة بوضع لصاقات على المواد الغذائية تحتوي على مواصفات افضل.

وقد طورت احدى الشركات في المملكة المتحدة تقنية عالية الحساسية في مقدورها ان تختبر فيما اذا كانت الأطعمة تحتوي على مكونات معدلة جينيًا.

كان الأمر في الماضي يتطلب طريقة دقيقة للتحري عن الآثار الكيماوية التي تخلفها عمليات التعديل الجيني في المنتجات وقياسها. وقد ثبت ان هذا العمل عسير وشاق. كان الاختبار القياسي يتطلب فحص عينة بحثًا عن امتدادات الـ «D.N.A» (الحمض النووي الذي يتواجد في نوى الخلايا) والذي يصدر عن الجينات وهذا أمر لا يحدث طبعًا في المواد الغذائية.

* الطعام المصنع *

على الرغم من ان تحري التعديلات الجينية في الطعام النيء او المصنع تصنيعًا خفيفًا واضح وصريح غير ان الأمر يغدو مشكوكًا فيه عند اختبار الطعام المصنع تصنيعًا عاليًا. ان عملية التصنيع والطهي يمكن ان تتلف الـ «D.N.A» المنشود وتخلق ايضًا اشكالات عديدة من الجزئيات الصغيرة التي يمكن أن تتدخل في عملية التفاعل المستخدم لتضخيم العينة المراد تحليلها. وقد يؤدي هذا الى نتائج سلبية زائفة واحيانًا الى نتائج ايجابية زائفة. وتدعى التقنية الجديدة، تقنية (RHM) التغلب على هذه الصعوبات فهي تفتش عن شظايا الـ «D.N.A» الصغرى التي يمكن ان تبقى على قيد الحياة على الأرجح بعد عملية التصنيع.

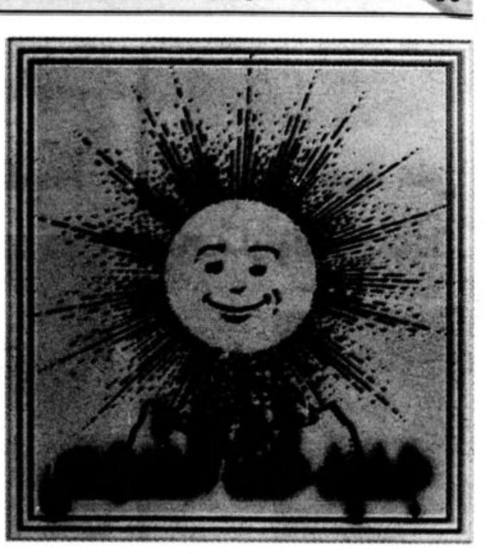
* راتينج خاص *

يتم تطهير العينة وغسلها براتينج خاص مما يؤدي الى تخفيض التشويش الذي تسببه الجزيئات الصغيرة، وتقول تقنية (RHM) إن في مقدورها تقدير النسبة المئوية للمكونات المعدلة جينيًا. وقد صرح السيد بوب مارش، مدير ادارة الشركة لـ BBC بأن هذه التقنية «قفزة هامة نحو الأمام».

سيلقى الاختبار الجديد كل ترحيب حيث ان الاتحاد الأوروبي يفكر حاليًا بموقعه على مستويات العينات المستخدمة لتحديد اذا كانت الاطعمة في حاجة الى حمل رقعة بالجينات المعدلة.

* عينات جديدة *

من المتوقع طرح قوانين تسمح بوضع لاصقات على الأطعمة تحمل كتابة «خال من الجينات المعدلة»، اذا كانت تحتوي على الصويا او الذرة المحتوية على أقل من ٢٪ تقريبًا من المكونات المعدلة جينيًا. ولسوف يمنع هذا العمل من إلقاء اللوم على الشركات لحدوث تلوث عرضي. ان شركة «رانسك هوفيس ماك دوغال» تمتلك تقنية (RHM) الا انها ستتيح توفير الاختبار لمنافسيها في صناعة الطعام حيث يقول بوب مارش «سوف يمكن هذا الاختبار من ترسيخ عيّنات. نحن نقبل تلقي عينات للاختبار من المجموعات الأخرى لأننا لا ننافس في الاختبار. ان (RHM) هو الذي ينافس بالطريقة التي يصنع بها منتجاته الغذائية». والاختبار الجديد منشور في مجلة «العالم الجديد».



كيف تحرق الشحم؟



* نصحت مجلة «صحة الرجل» البريطانية جميع الرجال بأن لا يهملوا تراكم الشحم في وسطهم، وقالت ان عليهم المسارعة الى ركوب الدراجة الهوائية او الدراجة الثابتة على الأقل. ويفضل الاختصاصيون ألا تلبس البنطلون عندما تتمرن على الدراجة الثابتة، ويؤكدون ان ٣٠ دقيقة من استخدام الدراجة بسرعة ١٢ ميلاً في الساعة كفيلة بحرق ٢٨٣ سعرة حرارية (اي كالوري). واذا كانت السرعة ١٨ ميلاً في الساعة تحرق ٤٢٥ سعرة حرارية، كذلك ينصحون بعدم البدء بسرعة كبيرة، بل التدرج بها، وبالطبع ينصحون ايضا بالسباحة لعدة أميال.

ولكن كثيرين من الناس عندما يذهبون الى الشاطئ للاستحمام يجلسون ليأكلوا ويستريحوا ويتشمسوا وليس لمقاومة زيادة الوزن.

روشتة

* اكتشاف:

على عكس ما يعتقد الكثيرون.. أكد الأطباء الدانماركيون ان عدد الحيوانات المنوية ليس دليلاً على قدرة الرجل الجنسية والانجابية.. وذلك من خلال فحص ثلاثمائة وأربعين حالة.. كان فيها رجال من ذوي النسب العالية للحيوانات المنوية لكنهم يعانون من العقم.. بينما الرجال الأقل نسبة ينجبون أطفالاً بهم عيوب خلقية.

ويبقى الدليل القاطع على قدرة الرجل على الإنجاب في حيوية وسلامة الحيوانات المنوية وليس عددها.

* بشرى:

استطاع العلماء الأمريكيون وضع حد لمأساة انتشار فقدان البصر الوراثي، بعد اكتشافهم للجين المسبب للمرض الذي يحتوي على حبيبات مشابهة لزلال البيض، وهي مسؤولة عن تدمير الخلايا البصرية.

وفي تجربة على الفئران الكفيفة.. قام العلماء بحقنها بمادة «الريبوسومات».. التي تشبه زلال البيض، مما ادى الى التخلص من التأثير الضار للجين المسبب للمرض ومن ثم بطء موت خلايا الابصار.

* تطوير:

استطاع الباحثون في النرويج تطوير برنامج كمبيوتر جديد يحسب التفاصيل الدقيقة لصورة شخصية مجسمة للجنين من خلال مجموعة صور فوتوغرافية للمستويات المختلفة.. وكذلك القدرة على رؤية الأعضاء الداخلية اثناء نموها قبل اسابيع من استقرار الجنين.

قبل هذا الاختراع.. كان باستطاعة المتخصصين معرفة تفاصيل رحم الأم من خلال الموجات فوق الصوتية (السونار).. فقط.

* خصوبة:

كشفت دراسة أجريت بالولايات المتحدة مؤخرًا عن نوع جديد من مرض السرطان، لم يشخص من قبل.. وذلك لدى عشرة بالمائة من المتوفين بمرض السرطان.

من المعروف ان ثلث الأورام السرطانية غير المكتشفة توجد في مجرى الجهاز التنفسي.

* علاج:

ثبت علميًا ان الدهون غير المشبعة مثل زيت الزيتون وزيت السمك تعوق انتشار البكتيريا المسببة لقرحة المعدة.. وذلك بعد الاختبارات التي قام بها الباحثون في واشنطن على انواع متعددة من الزيوت مع مزارع للبكتيريا.. لكن لم يتم التأكد بعد مما اذا كانت للزيوت نفس القدرة في القضاء على البكتيريا داخل المعدة أم لا؟!

ردًا على أم كلثوم:
مسلسل عن حياة الموجي



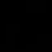
* يستعد الشاعر المصري عبد السلام أمين، حاليًا، لكتابة مسلسل جديد عن حياة الموسيقار المصري الراحل محمد الموجي، وذلك ردًا على تجاهل مسلسل «أم كلثوم» للموجي ودوره في حياة أم كلثوم، وفي الحياة الغنائية بشكل عام. وقد طلب عبد السلام أمين من افراد اسرة الموجي ان يقوم كل منهم بتسجيل ذكرياته مع الموجي بشكل منفصل، سواء أفراد الأسرة الذين عملوا بالفن او من لم يعملوا به، وكذلك ابناء عمومته واقاربه في بلدته بمحافظة كفر الشيخ. وسيعكف عبد السلام أمين كما ذكرت صحيفة «العالم اليوم» القاهرية، على تفريغ هذه الشرائط والاستفادة بما تحويه من ذكريات ومعلومات.

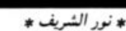
المعروف ان الشاعر الكبير ظل لسنوات طويلة قريبًا من الموسيقار الراحل، تجمعهما علاقات القرابة والنسب والصداقة، كما انهما سبق وان تعاونا فنيًا في عدة الحان، قام بغنائها كل من: ماهر العطار ووردة وعبد اللطيف التلباني. ويفكر امين جديًا في تقديم المسلسل أولاً في الاذاعة، ثم يقول بعدها بتحويله الى مسلسل تلفزيوني. يذكر ان الموسيقار الراحل محمد الموجي، قد قام بتسجيل عدة حلقات عن قصة حياته لإحدى المحطات الفضائية، وتوفي قبل اكمالها وتولى عبد السلام أمين إكمال الجزء المتبقي.

«العاشقان» يفتتح مهرجان السينما العربية بالبحرين

* وقع اختيار إدارة مهرجان السينما العربية الأول، الذي سينظم في العاصمة البحرينية، المنامة، خلال شهر آذار القادم، على الفيلم المصري «العاشقان»، ليعرض في حفل افتتاح المهرجان الذي سيقام في الخامس والعشرين من آذار. كما وقع اختيار اللجنة على الفيلم المصري «كلام الليل»، ليعرض في حفل ختام المهرجان، المقرر له الثلاثين من الشهر نفسه. كما تشارك مصر، أيضًا، في هذا المهرجان بفيلمين آخرين هما «أرض الخوف» للنجم المصري احمد زكي و «الأبواب المغلقة» للفنانة المصرية سوسن بدر. وأعلن الناقد السينمائي المصري علي ابو شادي، عضو اللجنة العليا للمهرجان، ان المهرجان قرر تكريم النجمين المصريين نور الشريف ويسرا والمخرج الجزائري احمد راشدي.







* نور الشريف *



* بسرا *

فصول كوميدية بيضاء

بقلم: مارون سامي عزام

* خلال شهر رمضان الفضيل، لم أجد اي عمل كوميدي اجتماعي يستحق المشاهدة او حتى المتابعة التي تجذب المشاهد، ولكن هناك عمل سوري كوميدي استوقفني جدًا، من جميع النواحي، قيمةً وفنًا وكتابةً وتمثيلاً. وأنا في هذا السياق لا ابالغ ابدًا. وقد تابعته طيلة الشهر الفضيل، حمل عنوان «الفصول الأربعة»، وهو من اخراج الممثل المعروف حاتم علي، الذي قرر احتراف الاخراج، ومن تأليف الكاتبتين، دلع ممدوح الرحبي وريم حنا، ومن تمثيل مجموعة من أبرز الممثلين السوريين المعروفين، على سبيل المثال: سلمى ومها المصري، ليلى جبر، خالد تاجا، بسام كوسا، جمال سليمان، وغيرهم، وهو مسلسل امتد على مدى ٣٥ حلقة، وكل حلقة منفصلة عن الأخرى، تحكي عن قضايا واقعنا الصغيرة التي لا يوليها الكثير منا أهمية كبيرة في حياتنا اليومية، انما بعض الأجيال المتفاوتة الأعمار.

مسلسل «الفصول الأربعة»، لربما المسلسل الوحيد في العالم العربي الذي حمل نمطًا كوميديًا غير متبع في عالم الكوميديا العربية.. لأول مرة عمل كوميدي عربي، فيه عدة جوانب، منها الجانب الثقافي، حيث تحث الأجيال الشابة الجديدة على قراءة الأدب، من خلال حلقة تناولت موضوع الشاعر العربي الكبير نزار قباني، بقالب كوميدي، يسخر فيه من «مازن»، ابن مالك بيك الجورابار، والذي لعب دوره الممثل رامي حنا، الذي لا يعرف سوى ملاحقة الفتيات، وركوب السيارات الفخمة، وهو لا يمثل فقط الشباب السوري، انما يمثل غالبية «جيل الديسكو» الذي في مجتمعنا!! والذين تعرفوا الى نزار قباني فقط «حديثًا»، من خلال الأغاني التي يغنيها مطربو اليوم..

في المسلسل الجانب الطربي الراقي الذي يبعد الأجيال الشابة قليلا عن الموجة الغنائية الشبابية الهائجة فوق بحور مقامية غريبة، ليعتادوا الى سماع الغناء العربي الأصيل، من خلال حلقة تناولت موضوع العندليب الأسمر، عبد الحليم حافظ.. اما الجانب الاجتماعي فكان له الحصة الأكبر في المسلسل.. ولكن اريد التوقف عند حلقة اجتماعية رادعة، عالجت قضية المسلسلات المكسيكية ومدى تأثيرها سلبيًا على العلاقات الأسرية بين افراد العائلة الواحدة، فعندما يتم عرض مسلسل «كساندرا»، تُفرض على الأزواج الثلاث لحالة صمت طارئة جدًا، فقط في العائلات الثلاث، حتى في بيت عميد الأسرة الفنان «خالد تاجا»، أما في عائلة المحامي عادل، فلم تُصب بحمى «كساندرا»، واعتقد هذا الأمر لم يكتب صدفة، بل لأن هذه العائلة مكونة من طفلة صغيرة، الأب انسان مثقف ومتعلم، اي انها لا تُشاهد مثل هذه المسلسلات، وما تحويه من خيانات زوجية وأسرية، والعلاقات المفككة بين الأقارب، لأنه لها الأثر النفسي السلبي، على الأطفال عمومًا. وجاءت هذه الحلقة لتنبه، كافة عائلات العالم العربي، والعائلات في مجتمعنا، من خطورة مشاهدة الأطفال لمثل هذه المسلسلات المكسيكية.. وفي هذه الحلقة تم أخذ آراء الأزواج في مثل هذه المسلسلات، وأخذوا ايضا رأي مخرج المسلسل الفنان حاتم علي.

«الفصول الأربعة» تمثل أربع عائلات، التي تمتد شجرة العائلة ابتداء، من عميد الأسرة الفنان «خالد تاجا»، المكونة من زوجة خفيفة الظل لعبت دورها الفنانة «نبيلة النابلسي» والعمة التي لعبت دورها الفنانة «هالة شوكت»، والإبنة العزباء، نادية والتي لعبت دورها الفنانة «يارا صبري»، وهي فتاة تدرس علم نفس، تحلل الأمور من جوانب نفسية، اعتقد انه فيها الكثير من المنطق. عائلة برهوم «أبو شادو»، والذي لعب دوره الفنان «اندريه سكاف»، وهو شخصية قنوعة بما قسم الله لها، شخصية من عامة الشعب، الدرويش البسيط، يهوى كتابة الشعر. العائلة الثانية، عائلة مالك بيك، والذي لعب دوره الفنان «سليم صبري» وهو رجل سطحي، لا يعرف في حياته اليومية سوى السعي وراء الصفقات التجارية والمكسب المادي، لا يهتم لمشاعر زوجته الشفافة.. يجهل «مناغشة» زوجته بالكلام الرقيق الذي تحبذه النساء، رغم انها تعترف في المسلسل، بأنها تحبه الى اقصى الدرجات. العائلة الثالثة، عائلة «نجيب»، والذي لعب دوره الفنان بسام كوسا، وهو شخصية انطوائية، له عالمه الخاص، لديه مبادئ لا يحيد عنها.. يكره الزيف الاجتماعي والرياء الحياتي. والعائلة الرابعة عائلة المحامي عادل، والذي لعب دوره الفنان «جمال سليمان» وهو شخصية شفافة رقيقة، تعالج الأمور بروية وهدوء كبيرين، غير متسرع في اتخاذ القرارات، وهو المرجع الوحيد لحل مشاكل الأسر في هذا المسلسل، وهو يعيش مع ابنته بعد وفاة زوجته.

القاسم المشترك لهذه العائلات الأربع هو التواصل الأسري العميق بينهم، وصلة الرحم التي تربط الأخوات ببعض، بحيث لا يفترقن عن بعض أبدًا، ويؤلفن محورًا اجتماعيًا جميلاً بين «العدايل» الآخرين، رغم ان حلقات المسلسل غير مترابطة ببعض، ولكن هذه الأمور، تظهر لنا النبض الحياتي لكل أسرة وأسرة.. تظهر لنا الجزئيات البسيطة والصغيرة لحياتهم اليومية، فترافقنا خلال جميع حلقات المسلسل، ولا يستطيع كاتبًا صياغتها بهذا الحنين الراقي، إلا اذا كتبتها امرأة ذات حس أمومي مرهف، مثل الكاتبتين دلع ممدوح الرحبي وريم حنا، وهي متخصصة بكتابة المسلسلات الاجتماعية الجميلة، وهاتان الكاتبتان، تدفعاني الى إظهار جانبين أخلاقيين، غير متواجدين في كافة الأعمال الكوميدية العربية، الأول: انعدام صراخ الزوج على الزوجة وعلى الأبناء بين افراد كل عائلة وعائلة، وثانيًا: انعدام الكلام البذيء، والشتائم التي نشاهدها في كافة الأعمال العربية الكوميدية.

أريد القول ان هذه كوميديا انثوية راقية جدًا، تدخل البيوت، مثل الضيف، بأدب واحترام شديدين، بحيث تستطيع جميع العائلة مشاهدتها، بدون أي حرج، لكن هناك نقطتا ضعف، الأولى: عدم تطور الشخصيات دراميًا خلال المسلسل، والثانية: عدد ضيوف المسلسل، فهم قلة قليلة، لا يتعدون الخمسة او الستة ضيوف، في مسلسل يضم ٣٥ حلقة. في بعض الحلقات بعض الضيوف ظهروا مرتين خلال حلقتين متتاليتين، ولكن هاتان النقطتان، لا تؤثران كثيرًا على مستوى المسلسل الراقي، فهذه كوميدية طاهرة، نقية، لا تتلطخ صفحاتها التلفزيونية بالكلام الجارح، ويجب الا ننسى الموسيقى الافتتاحية الراقية، وهي للموسيقار العالمي فيفالدي، واسم المسلسل مأخوذ من سيمفونيته الشهيرة «الفصول الأربعة»، والتي توحي للمشاهد بأن المسلسل له مستوى يختلف عن باقي المسلسلات الكوميدية العربية التي شاهدناها خلال الشهر الفضيل، فهذه فصول كوميدية ثلجية بيضاء، بصياغتها، طاهرة بمضمونها.

(شفاعمرو)

تعاون لبناني تركي في فيلم «يارا»

* أكد المخرج التركي يلماز أرسلان، انه يفضل دائمًا تناول مشكلات الشباب وذلك لـ «شعوري بالمسؤولية نوعًا ما لما يدور من حولي، ولا يمكنني في الوقت الذي تزداد فيه الصراعات في العالم ان اقدم قصة حب مثلاً».

وعن موسيقى فيلمه الجديد «يارا»، التي وضعها الملحن اللبناني ربيع ابو خليل، ونالت العديد من الجوائز في المانيا، قال المخرج التركي: «معزوفاته اعرفها جيدًا، وللفيلم لم نأخذ مقطوعات خاصة به فقط. فقد أحببت هذه الموسيقى وجوّها المنسجم مع مضمون القصة، كما أنها جعلتني اكتشف لدى ابو خليل وجهًا آخر مليئًا بالحنين والقدرة على التنويع».. المعروف كما ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان ابو خليل وضع موسيقى الفيلم خصيصًا بطلب من المخرج يلماز ارسلان، حيث اختار مقطوعات من اسطواناته السابقة، مثل «شروق الشمس في مونتريال» و «لافيزا» و «الفالس العربي».

لبنى سلامة تتألق في مسرح الأطفال



* باشرت مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون سلسلة عروضها للعمل المسرحي الغنائي للأطفال «فرح ومرح» في البلاد، والذي يلقى إقبالاً كبيرًا من قبل جمهور الأطفال، بعد تطوير العمل وادخال طاقم جديد باستثناء الفنانة لبنى سلامة، لتي تقوم بتقديم أغانٍ للأطفال وسرد القصص والتمثيل في هذا العرض المسرحي الغنائي، والتي تحظى بمحبة الأطفال نظرًا لحضورها المتميز، لتثبت انها تتألق في هذا العمل، كما سبق وتألقت في أعمال غنائية للكبار.

يشاركها في التمثيل الفنان بيان عنتير من خلال تقديه شخصية ميكي الذي يستقبل الأخوين فرح ومرح القادمين من كوكب السعادة، ومن خلال هذا اللقاء، يتم طرح مواضيع مختلفة مثل: الحذر على الطرق، المحبة، ومواضيع أخرى. كما يتم من خلال هذا العرض احياء العاب وقصص من تراثنا العربي الأصيل.

كما تقدم مؤسسة «الأفق» في هذا العمل الوجه الجديد نعمة خازم. قام بإخراج هذا العمل واعداده للمسرح، الفنان عفيف شليوط، وقام بوضع ألحان الأغاني الفنان حسام حايك.

جان زهر

«كانت أول طلعتنا»

«خدود مُزقزطه»

من شباكها
ع الصبح بكير
طلّت
أو ما عرفتْ
إنو عليّ
بتطل،
ع شفافها..
لاحت بسمة
ارق.. من هاك النسمة
وخدودها.. حمر كانت
ومزقزطة
وكأنها ورد
وع وراقها..
رشرش..
الطل.

«لمّا صارت صبيّة»

خليتْ بعيوني
من هي وصغيرة
وكل يوم.. وانا راقبها
تكبر.. وتكبر
كانت تحلى.. في عيوني
اكثر.. واكثر
ولما صارت..
صبيّة كبيرة..
طب.. زمن اغبر
وغادرت مع اهلا..
الديره،
عزّت عليّ..
وأكثر..
عزّ الوطن عليّ..
والجيرة
وتركهم.. ما كنت بنوب
اقدر.

«فاتحتها مقرية»

من صغرا..
وانا فيها مغروم
وحول بيتها
يوم.. يوم
كنت حوم
ولما صارت صبيّة
وعقدت عالخير..
النيّة..
قلت.. يا مستهل
يا رحوم
طلبتا من بيا..
تنحنح..
وعالفور رد عليّ
فاتحتها يا بني
من صغرا مقرية
وعرسها..
باقي عليه كم
يوم.

«قليلة ذوق»

كنت راقبها
طفلة.. صغيرة
بطنطط.. بين البرقوق
فراشة..
قدّامها حلوه..
بتلاعبها..
وكل ما ايدها الصغيرة
تمد.. لتلقفها
هالفراشة..
ترفرف بجناحاتها
وترد تطير..
لفوق،
هالطفلة.. تعبت..
وبين البرقوق.. تترتاح
قرفصت
وعيونها عن الفراشة..
ما زحزحت
وكأنها بتقول..
اما فراشة حلوة
بسّ..
قليلة ذوق.

(حيفا)

وداع الخريف الصاخب

بهاء بكرية

في الخريف الأخير
ايقظني صخب فوق موجة البحر
وأنا لم يتبقّ من المساء
مساء لي..
وأنا وجه المدن المثلجة
على أرض تشرّدي، وأنا إتساع
على أوج المسرح المنكسر في الكلام،
كلام مستتب في رؤيا
في جملة،
في فكرة لا تحيا على شوارع
تطل على المدن الكبيرة..
موسكو..
إتساع يؤرق يقظتي، تأبى ان تحترق
خيال مُترف
واقفٌ على احتمالات الروح
في ترجمة الميلاد.
موسكو..
تطير فضة الحنين
انتشار في ثقوب الروح
والنهايات تكبر
تتنهد، تبحث عن صوت
قد أخسره هنا.
إستحالة السؤال رويدًا..
هذا الخريف يسقط في- في مأزق الوقت السريع
والنهايات تمتد على الانتشار كي أرى انقاضي.
فتدمعُ قصيتي. وأمضي
في زُقاق الكنائس والفجر مثلج، والخريف صاخب
وذاكرتي تلقي تحيتها
على نهد الحدائق الصامتة
وتمضي..
هنا قمر عابس
هنا ازدحام الكؤوس وزفرة لا تصحو
هنا ساحة دامية
هنا امرأة تعرفني
هنا امرأة تشد أنينها
خارج زفرتي، تخبئه كي يشفع لها المساء
فتبكي على حصانٍ يعانق مئذنة
ولا يعيد للسعة الجسد صداه.
زبدٌ هناك والبحر لا يأتي
ولا تأتي حيث
يعانقني ارتفاع الموج فلا أصحو
من مضي الحمام فوق سفح الصنوبر.
موسكو..
سفح القلب الأليف..
أغنية الفضاء المنتهي..
اعتذار الفارق في زحمة الكلمات الدفينة..
رسائل البحيرات الملونة..
في طلقة بوشكين الدامي..
يقظة للكلام المدور
وموسكو تفرش طقوس عباداتي
على بريد الانتظار اللولبي
ولا أستطيع المضي اكثر في كفي،
في انفجار غيابي..
في تمددي على حصى النسيان.
موسكو.. جسدان لظلٍ واحد يُحصي
الطرقات الغامضة
وسكونٌ لا ينجز نفسه في خلاياي
موسكو.. وسكونٌ
لا يعيد بي سكوني
هي آخر ليلتي.. هي الخريف
قبل وداعي، وانبثاق الخارج
خارج روحي
الى البحث عن ابتهالات المعنى
ولا شيء سوى رؤيا تسيل،
تعود الى النوم لتصنع سيرة العواصم
وجوارب لظلي العاري.
وموسكو تخبئ نفسها بسحب البلور
تُعيد إليّ جسر الحرير
كي أسترد درج السياج وأعانق
درب الوصول الى الصهيل
فارسًا لم يسترد سُعال المعارك
في زحمة المطر واللغة البعيدة.
وامرأة، والهواء لا يأتي
تدمع غيمًا على سطح اللهاث
فتأبى ان تعود الى ليل الأحلام الشاردة
لعل الروح لا تدرك تعبها
وتحمل الزمان الى ساقية الماء المختثر
فتتأمل الذهابَ
يلامسُ البلاد ومليون برٍ
زاحف يقضم المرايا
يعبر أول الشهوة وآخرها
فتنام وحدها في وحشة الغموض المستجير
تمامًا مثل هذه الأرض
لكن الأرض تحترق
فتثقب وشمًا على الالفاظ
موسكو..
هي انقشاع المعاني عن دلالتها
زخمٌ يطارد التفاتي.
كأن لغتي سهم شارد
بين الصُور كي أرى مدينتي
ومهارة الليمون على الثبات
حين تبلغ بلاد الأنبياء كي أحيا هناك
والنشيد لا ينتهي
وموسكو
هي البلاد
هي الايقاع
هي العناق
هي الأسماء

(موسكو)

بطولة استراليا المفتوحة: سامبراس على عتبة التاريخ

* ملبورن (استراليا) - (و.ص.ف) - اذا قدر للامريكي بيت سامبراس ان يحرز بطولة استراليا المفتوحة احدى البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) التي تنطلق اليوم الاثنين، فأنه سيستحق ان يطلق عليه لقب افضل لاعب في تاريخ كرة المضرب.

ولا شك ان عدم احرازه بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس ستبقى النقطة السوداء الوحيدة في سجله، لكن تتويجه بطلا في استراليا في نهاية البطولة الحالية سيجعله يحطم الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في البطولات الكبرى والذي يتقاسمه مع الاسترالي رود لايفر (١٢ لقبا).

وسبق لسامبراس ان احرز بطولة ويمبلدون الانجليزية ٦ مرات وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز اربع مرات وبطولة استراليا مرتين.

ويقول سامبراس: «سيكون الامر عظيما اذا قدر لي تحطيم الرقم في استراليا خصوصا ان مثلي العليا ثلاثة لاعبين استراليين: روي ايمرسون ورود لايفر وكن روزويل».

واضاف «لا شك ان احراز البطولة يتطلب الكثير من الجهد طوال اسبوعين خصوصا في استراليا وسط درجة حرارة مرتفعة».

ولن تكون مهمة سامبراس سهلة بموجب القرعة، لأنه سيلتقي نظريا في الدور الثاني مع السلوفاكي كارول كوشتيرا الذي اخرجه من الدور ربع النهائي في هذه البطولة بالذات في آخر مشاركة للامريكي فيها عام ١٩٩٨ علما بأنه غاب عن النسخة الاخيرة لانه فضل الاخلاد الى الراحة. كما انه سيلتقي مواطنه الامريكي اندريه اغاسي في نصف النهائي في حال فازا بجميع مبارياتهما في الادوار السابقة.

ويقول روي ايمرسون: «انا واثق بأن سامبراس سيحطم الرقم القياسي لا بل سيتخطاه بكثير، ويقينا لو ان الاصابات لن تلاحقه فأنه يملك القدرة على استعادة القمة والبقاء فيها لسنوات عدة».

واضاف «وجدت الارقام القياسية لكي تحطم وبالطبع كل صاحب رقم قياسي يأمل بأن يبقى هذا الرقم في حوزته الى الابد لكن ذلك مستحيل».

وبقي سامبراس في القمة ست سنوات متتالية كان آخرها نهاية عام ١٩٩٨، ثم تراجع مستواه بعض الشيء، ربما بسبب عدم امتلاكه الحافز بعدما نال كل ما يحلم به اي لاعب، وترك الساحة لخلافته امام الروسي يفغيني كافلنيكوف والاسترالي باتريك رافتر والاسباني كارلوس مويا ومواطنه اغاسي.

ولم يظهر سامبراس في مبارياته التجريبية الاخيرة في دورة كوويونغ الاسترالية الاستعراضية في كامل لياقته البدنية وقد خسر امام الاسترالي مارك فيليبوسيس في نصف النهائي.

ويبدو اغاسي مرشحا لاحراز اللقب وهو يأمل بأن يصبح اول لاعب منذ الاسترالي رود لايفر يبلغ المباراة النهائية للمرة الرابعة على التوالي في احدى البطولات الاربع الكبرى.

وكان اغاسي احرز بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، وبطولة ويمبلدون في تموز الماضي، ايضا وبلغ نهائي بطولة الولايات المتحدة في ايلول، علما بأنه احد خمسة لاعبين فقط في التاريخ احرزوا الالقاب الاربعة الكبرى.

ولن تكون مهمة اغاسي سهلة لان من ابرز معترضي طريقه مارك فيلبوسيس الذي يسعى ان يصبح اول لاعب استرالي يحرز اللقب منذ ربع قرن، وقد يلتقي اللاعبان في الدور الرابع.

وكان اللاعبان بلغا نهائي دورة كوويونغ السبت الماضي، لكن فيليبوسيس اضطر الى الانسحاب بسبب التواء في عنقه لن يمنعه من المشاركة في البطولة الحالية.

وستكون طريق الروسي يفغيني كافلنيكوف حامل اللقب العام الماضي الى المباراة النهائية سهلة نسبيا لأنه لن يواجه لاعبين يملكون الخبرة في المسابقات الدولية، وسيكون ابرزهم الالماني نيكولاس كيفر والاسترالي الشاب ليتون هويت.

ومن ابرز المرشحين لاحراز اللقب الهولندي ريتشارد كرايتشيك صاحب الارسالات الصاروخية الذي يتناسب اداؤه مع ارضية ملاعب استراليا السريعة.

ومن ابرز الغائبين الاسترالي باتريك رافتر والتشيلي مارتشيلو ريوس والبريطاني غريغ روسيدسكي.



* بيت سامبراس ومعه اجاسي - من سيحمل الكأس في النهاية *

السيدات

تتطلع السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الى احراز لقبها الرابع على التوالي في استراليا وهو امر لم يحصل في البطولة الاسترالية منذ اعتماد نظام البطولات المفتوحة عام ١٩٦٩.

وقد دقت الخسارتان اللتان منيت بهما هينغيس في الاسبوعين الماضيين امام الامريكية جنيفر كابرياتي في نهائي دورة هونغ كونغ، وامام الفرنسية اميلي موريسمو في نصف نهائي دورة سيدني، ناقوس الخطر، وبان ان الدفاع عن اللقب لن يكون سهلا.

وكانت هينغيس احرزت اللقب عام ١٩٩٧ عندما كانت في السادسة عشرة وثلاثة اشهر من عمرها وباتت بالتالي اصغر لاعبة تنال هذا الشرف.

ومن ابرز المرشحات لاحراز اللقب الامريكية ليندساي ديفنبورت ومواطنتها سيرينا وليامس والفرنسية اميلي موريسمو. والاخيرة نجحت في التغلب على مواطنتها ماري بيرس وهينغيس وديفنبورت لتحرز لقب بطلة دورة سيدني قبل يومين.

وتغيب عن البطولة الامريكيتان مونيكا سيليس حاملة اللقب ثلاث مرات وفينوس وليامس بداعي الاصابة.

مارادونا سيذهب الى كندا الاسبوع المقبل بحسب طبيبه الشخصي

* بوينس ايرس - (و.ص.ف) - اكد الفريدو كاهي الطبيب الشخصي لنجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو ارماندو مارادونا ان الاخير سيذهب الاسبوع المقبل، الى كندا لمتابعة علاج للاقلاع عن المخدرات.

وقال «سيبقى مارادونا في عيادة القلب الاقدس في بوينس ايرس وسيسافر بالتأكيد، اليوم الاثنين، او غدا الثلاثاء، الى كندا (تورونتو حيث يقيم شقيقه لالو) لمتابعة علاجه»، نافيا الشائعات التي راجت حول احتمال نقل مارادونا الى عيادة فليني في بوينس ايرس التي دخلها بعد عودته من احد مستشفيات الاوروغواي وتلقى فيها علاجات بسبب اصابته بنوبات قلبية حادة اثر استهلاك مفرط للكوكايين.

وكانت ادارة عيادة القلب الاقدس اعلنت، امس الاول السبت، ان الحالة الصحية لمارادونا (٣٩ عاما) في «تحسن مستمر طبقا للتوقعات».

وكان طبيب القلب الشخصي لمارادونا، كارلوس الفاريز اكد نهاية الاسبوع الماضي، ان النجم الارجنتيني السابق يعاني من مشاكل حادة في عمليات القلب «سببها استهلاك مفرط للكوكايين» وحذر ان من بين عواقب ذلك اصابته بجلطة في انسجة القلب العضلية او الموت المفاجئ.

الاتحاد الدولي يكرم الاماراتي بن سليم

* مونتي كارلو - (و.ص.ف) - قام الاتحاد الدولي لسباق سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) امس الاول السبت، في مونتي كارلو بتكريم السائق الاماراتي محمد بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط ١١ مرة.

وجاء تكريم الاتحاد الدولي لبن سليم خلال حفله السنوي الذي اقامه في مونتي كارلو لتوزيع الجوائز على مجموعة من ابرز نجوم رياضة سباق السيارات في مقدمتهم بطل العالم لسباقات فورمولا واحد (الفئة الاولى) الفنلندي ميكا هاكينن الذي احرز اللقب العالمي للمرة الثانية على التوالي.

ويأتي تكريم بن سليم بعد احرازه بطولة راليات الشرق الاوسط للمرة الحادية عشرة وفوزه بـ ٥٠ لقبا طوال مسيرته الاحترافية، بالاضافة الى نيله لقب بطولة العالم للسائقين والصانعين مع فريقه فورد للمرة الرابعة على التوالي.

وكانت الجامعة العربية قامت بتكريم بن سليم في القاهرة باعتباره احد رواد الرياضة في العالم العربي.

تعادل الاردن والنجم الاحمر اليوغوسلافي ١ - ١

* عمان - (و.ص.ف) - تعادل منتخب الاردن وفريق النجم الاحمر اليوغوسلافي ١ - ١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت، امس الاحد، على استاد الملك عبدالله في عمان في اطار استعدادات الاول للاستحقاقات المقبلة على الصعيدين العربي والآسيوي.

وكان العرض متوسطا في الشوط الاول مع افضلية نسبية للفريق الضيف الذي شن هجمات خطرة اربكت الدفاع الاردني وحارسه احمد ابو ناصوح، الذي حافظ على شباكه نظيفة حتى نهايته.

وغاب عن منتخب الاردن عدد من لاعبيه الاساسيين لاسباب مختلفة، وكانت المباراة فرصة للمدرب محمد عوض لتجربة عدد من الاحتياطيين، فلم يكن الطاقم الشاب بمستوى الطاقم العتيق وكانت له محاولة واحدة حقيقية في الدقيقة ١٦ حيث ذهبت تسديده المدافع هيثم الشبول فوق العارضة مقابل واحدة للنجم الاحمر عن طريق لاعب وسطه نيناد حولها ابو ناصوح الى ركنية لم تثمر (٣٩).

وفي الشوط الثاني، اشرك المدرب الاردني علي جمعة ومحمود شلباية، ودفع مدرب النجم بعناصر جديدة فارتفعت وتيرة الاداء، وكان الضيف البادئ بالتسجيل بواسطة سلوفان (٥٣) الذي توغل في المنطقة الاردنية وسدد الكرة ساقطة من فوق الحارس ابو ناصوح.

ونجح علي جمعة في كسر مصيدة التسلل وواجه الحارس اليوغوسلافي الكساندر منفردا وسدد الكرة على يمينه مدركا التعادل (٧٦).

وشهدت الدقائق الاخيرة هجوما مكثفا من النجم الاحمر لكنه لم يستطع تغيير النتيجة.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول السبت

* واشنطن - (و.ص.ف) - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول السبت، ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

واشنطن ويزاردز - ديترويت بيستونز	١٠٧ - ١١٢
نيوجيرزي نتس - بوسطن سلتيكس	٩٦ - ٩٩
اورلاندو ماجيك - انديانا بيسرز	٨٩ - ٩٦
اتلانتا هوكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩٨ - ١٠١
نيويورك نيكس - تشارلوت هورنتس	٩١ - ٧٩
مينيسوتا تمبروولفز - لوس انجليس ليكرز	٩١ - ١٠٤
دالاس مافريكس - بورتلاند ترايل بلايزرز	١١٣ - ١٠٥
شيكاغو بولز - هيوستن روكتس	٩٠ - ٩٣
ميلووكي - باكس - تورونتو رابتورز	١١٨ - ٩٧
يوتا جاز - لوس انجليس كليبرز	١١٢ - ٧٥
غولدن ستايت ووريرز - ساكر امنتو كينغز	٩٩ - ١١٤

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

مجموعة الاطلسي	فاز	خسر
١ - ميامي هيت	٢٣	١٢
٢ - نيويورك نيكس	٢٢	١٤
٣ - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٢١	١٦
٤ - اورلاندو ماجيك	١٦	٢٠
٥ - بوسطن سلتيكس	١٦	٢٠
٦ - نيوجيرزي نتس	١٥	٢١
٧ - واشنطن ويزاردز	١٢	٢٦

- المجموعة الوسطى:		
١ - انديانا بيسرز	٢٥	١١
٢ - ديترويت بيستونز	٢١	١٥
٣ - ميلووكي باكس	٢١	١٧
٤ - تورونتو رابتورز	٢٠	١٧
٥ - تشارلوت هورنتس	١٨	١٧
٦ - كليفلاند كافالييرز	١٦	٢٠
٧ - اتلانتا هوكس	١٣	٢٢
٨ - شيكاغو بولز	٥	٢٩

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:		
١ - يوتا جاز	٢٤	١١
٢ - سان انطونيو سبيرز	٢٤	١٤
٣ - مينيسوتا تمبروولفز	١٨	١٦
٤ - دنفر ناغتس	١٧	١٨
٥ - دالاس مافريكس	١٢	٢٤
٦ - هيوستن روكتس	١٢	٢٤
٧ - فانكوفر غريزليز	١٠	٢٦

- مجموعة الهادي:		
١ - لوس انجليس ليكرز	٣٢	٦
٢ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٢٨	٩
٣ - سياتل سوبر سونيكس	٢٤	١٣
٤ - ساكر امنتو كينغز	٢٢	١٢
٥ - فينيكس صنز	٢٠	١٥
٦ - لوس انجليس كليبرز	١٠	٢٦
٧ - غولدن ستايت ووريرز	٦	٣٠

غليان في اكسال

* ما زالت التصريحات الخطيرة التي ادلى بها حارس المرمى وكابتن فريق هبوعيل اكسال، اسعد اسعد، تتفاعل في الاوساط المختلفة في القرية. وكان اسعد، قد خرج الى وسائل الاعلام بعد الخسارة القاسية عصر السبت امام شعرايم، والدموع تذرف من عينيه ليقول ان المجلس المحلي مسؤول عما يحدث للفريق وان اعضاء الادارة منشغلون بالمناصب، وسرقة الالقاب والاموال، على حساب الفريق المسكين وقدم «نعيه» للادارة والمجلس بمناسبة هبوطه الى الدرجة الاولى!!

واكد اسعد انه لا توجد ادارة جديدة، بل ضم نفس الاسماء التي نعرفها من بداية الموسم، لكنهم تآمروا على بعضهم البعض، وسموا انفسهم ادارة جديدة، نجحوا في اخراج حسين الزعبي منها.

وحين سأل اسعد عن هوية مدرب الفريق، قال: انه اصبح «فزورة»، لا احد يعرف من هو، والادارة منشغلة بتعزيز جيوبها، بل ادارة الفريق بصورة جيدة ومعقولة وملائمة للدرجة القطرية، واضاف بسذاجة: انصح المجلس المحلي عدم تحويل الاموال للفريق، لان الضرب في الميت حرام، واقترح عليهم ان يمولوها لشق شوارع جديدة، ربما ذلك يفيد القرية!! وحول امكانية انتقاله لفريق بيتار بئر السبع قال اسعد: ان بعض اعضاء الادارة عرقلوا انتقالي، وقاموا بالتحريض علي وبثوا ضدي اشاعات وكأني اتعامل بالمخدرات والسموم.

ادارة الفريق من جهتها اعربت عن غضبها الشديد لهذه التصريحات، وقال ممثلوها انهم على استعداد لتحرير اسعد لان فريقه بحضوره لذلك، وقد نفى ممثلو الادارة انهم اتصلوا بإدارة بيتار بئر السبع وحرضوا على اسعد.

رئيس الادارة جمال دراوشة: جئت للفريق لأخدمه وانظم اموره المالية والمهنية، نحن لا ينقصنا المال لنقوم بسرقته من الفريق، ونطلب من اسعد ان ينضبط بأقواله وعدم بث الاشاعات المغرضة. نحن نحترمه ونقدره ونعتبره العمود الفقري للفريق. هذا وكانت الادارة قد عقدت جلسة امس الاول عقب المباراة وقررت التوجه للمدربين كامل حلبي ومعاذ نصر الدين لتولي مهمة التدريب، واذا تعذر عليهما فمن المتوقع ان يتم الاتصال بمومي زعفران او آشير مسينج. اما بالنسبة للاعبي تعزيز فقد توجهت الادارة الى اشرف العال وفريد طاهر (هبوعيل ام الفحم)، وبسام سلامة من مكابي طرعان.

ويؤكد اعضاء الادارة ان الامل في البقاء ما زال قائماً، «وسنحارب حتى اللحظة الاخيرة».



* معاذ نصر الدين – بعد الاخا، مطلوب في اكسال فهل يتحرر من الرينة؟! *

وكان نائب رئيس المجلس المحلي خالد شدافنة قد حضر المباراة امام شعرايم، وقد يعني ذلك تدخل المجلس في ما يجري في الفريق لانقاذه من ازمته.

وعلى صعيد المدرب جباي فقد قدم شكوى بواسطة موكله دان حاي يطالب الفريق بدفع مستحقاته بمبلغ ١٣٠ الف شيكل، لأنه على حد قوله، تم فصله من تدريب الفريق.

* فهمي دراوشة *

لجنة الطاعة تقرر مساء بعد غد موعد مباراة هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل ابيب

* ستقرر لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم مساء يوم الاربعاء، من الاسبوع الجاري موعد مباراة هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل ابيب التي لم تجر في تاريخها المقرر قبل ثلاثة اسابيع وبالتحديد في الخامس والعشرين من شهر كانون الاول الفائت.

وفي اتصال هاتفي اجريته مع رئيس لجنة الدوري والكأس اوري ڤيلينسكي افادني بأن المباراة ستجري في منتصف الاسبوع ومن المحتمل ان تجري في الفاتح من شهر آذار القادم، وفي حالة فوز فريق الطيبة سيتقلص الفارق والتوأم السيامي في القمة هـ. رمات چان وم. شعرايم الى نقطتين.

* عبد اللطيف مصاروة *

اوشيرليڤي لم يشارك الفريق الطيباوي فرحته بالفوز

* اوشير ليڤي لاعب م. نتانيا من الموسم الكروي السابق والذي يتدرب في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة منذ بداية الموسم وقرر الطاقم المهني، محمود عمشة ويهودا زاجوري، في مطلع الاسبوع الماضي ضمه للفريق لم يشارك في مباراة فريقه الجديد فرحته بفوزه على هـ. ديمونا لان سلطة مراقبة الميزانيات لم تصادق على الاتفاقية المبرمة بينه وبين ادارة وهيب الطيبة، واستغرب رئيس الادارة الطيباوي عبد القادر حاج يحيى من سلطة مراقبة الميزانيات وصرح لي بانه سيتوجه ظهر اليوم الاحد لسلطة مراقبة الميزانيات لمعرفة سبب عدم المصادقة مع الاتفاقية.

عبد اللطيف مصاروة

انتصارات كفرمندا متواصلة

* فوز كبير حققه فريق هبوعيل كفرمندا متصدر اللائحة في منطقته في الدرجة الثالثة، على فريق مكابي كريات بياليك بأربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف كفرمندا اياد عواودة، عادل عزام، وليد خلايلة وايلي كاستل.

وبرز من فريق كفرمندا اللاعب عادل عزام.

* عدنان علي *

احتمالات كبيرة لتوسيع الادارة الطيباوية

* أفادني عضو ادارة شمشون ابناء الطيبة رجل الاعمال ابراهيم حاج يحيى ان الاحتمالات كبيرة لتوسيع طاقم الادارة الطيباوية وذلك بمشاركة ممثلين عن بلدية الطيبة، وذكر ابراهيم ان القائم بأعمال رئيس البلدية في الطيبة صلاح جبارة، وكذلك عضو المجلس البلدي، مسؤول حقيبة الرياضة في البلدية رياض طويل هما المرشحان القويان لتعزيز الادارة اضافة لرئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى وعضو الادارة الحاج رائق ياسين.

واوضح ابراهيم حاج يحيى لي ان النية لإقامة وحدة كروية بين فريقي البلد هبوعيل وشمشون مع نهاية مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي.

عبد اللطيف مصاروة

درجة ثالثة:

شمشون ابناء الطيبة – هـ. جت 1:9

* سحق متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون فريق شمشون أبناء الطيبة ضيفه فريق هـ. جت بتسعة أهداف لهدف. شارك في تسجيل الاهداف، فراس حاج يحيى، ثلاثة أهداف، اشرف مواسي، هدفين، سلام مصاروة، اياس جبارة، عزات ربيع ورائد ابو العسلو سجل كل منهما هدفًا واحدا في المباراة التي جرت احداثها في الملعب البلدي في الطيبة بحضور ما يقارب الالف متفرج وادارها الحكم تسفيكا جالبرغ.

ونتيجة لهذا الفوز ما زال فريق شمشون ابناء الطيبة يتصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون بعد نهاية مباريات جولة الذهاب. وأفادني المدير جمال عمر ياسين بان الفريق أجرى ١١ مباراة وفاز في عشر وتعادل في واحدة مع الفريق المنافس، اور عكيڤا.

عبد اللطيف مصاروة

علي قشقوش في حديث خاص:

مكابي قلنسوة حقق اكثر مما هو متوقع منه

* مكابي قلنسوة من فرق القمة في الدرجة الثالثة – منطقة دان حقق يوم السبت المنصرم نتيجة طيبة اذ تعادل خارجيًا مع بيتار اورانيت بنتيجة (صفر:صفر).

الفريق يعتمد على كوادر شابه معظمهم لاعبو شبيبة. اداري الفريق علي قشقوش اكد لنا في حديث خاص: «ان الهدف هو بناء فريق للسنوات القادمة وليس الصعود لدرجة اعلى. مما لا شك فيه ان لاعبي الفريق حققوا نتائج اكثر مما توقعنا لا سيما وان اللاعبين تنقصهم الخبرة».

شادي بشارة

مبروك النقطة الاولى

* هبوعيل رمات الياهو – اتحاد شباب يافا 1:1 *

* سجل لرمات الياهو – آفي دباح (د/٦٥).
* سجل لشباب يافا – نير پيرح (د/٣٤).
* ملعب رمات الياهو – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يعقوب ركوتش.
** تركيب اتحاد شباب يافا:

مالكا (٥.٥)، يحيى فخر (٥.٥)، كزلكوني (٦)، الياس خوري (٦)، ڤعاكنين (٥.٥)، يتسحاكيان (٥)، كندبوتي (٤.٥)، عوفري (٥) (بشوتي)، چال (٤.٥) (الاطرش)، پيرح (٥)، ڤزانا (٥).

رغم تفوق الفريق المحلي من رمات الياهو في الشوط الاول للمباراة ووصوله الى مرمى اتحاد شباب يافا مرات عديدة، الا ان الهدف سجل في الجانب الآخر من الملعب، وعلى عكس التوقعات.

في الدقيقة الرابعة والثلاثين، تمكن مهاجم شباب يافا نير پيرح من تسجيل هدف السبق لفريقه، بكرة من داخل منطقة الجزاء. وكانت هذه هي نتيجة الشوط الاول. في الشوط الثاني كثف المحليون هجماتهم الى ان تمكنوا من ادراك التعادل في الدقيقة الخامسة والستين بواسطة آفي دباح بعد خطأ قاتل لحارس شباب يافا.

دقيقة حداد في سخنين

* خطوة انسانية مباركة اقدمت عليها ادارة اتحاد ابناء سخنين عندما طلبت من الاتحاد العام لكرة القدم بالسماح للاعبي الفريقين والجمهور الوقوف دقيقة حداد قبل بدء المباراة اول امس السبت في سخنين (امام بيتار بئر السبع) وذلك لذكرى الزهور الثلاثة الذين اختطفتهم يد المنون في مطلع الاسبوع الماضي، وهم من ابناء المدينة الكرام ومحبي فريق الكرة. وقد لبى اتحاد الكرة الطلب واوعز لحكم المباراة العمل بذلك، وفعلا احترم الجميع هذه اللحظات المعبرة والمؤثرة، رحم الله الشبان الثلاثة واسكنهم فسيح جناته!!

فوز هبوعيل كفرقاسم وتعادل مكابي

* فوز مقنع حققه فريق هبوعيل كفرقاسم على فريق بيتار رمات چان بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما چادي پيليغ في الدقيقتين ٧٥ و٩٠.

في الوقت نفسه تعادل فريق مكابي في مباراة خارجية مع فريق مكابي هشكما/ رمات حين بهدف لكل منهما. وسجل هدف مكابي كفرقاسم المهاجم المخضرم مظهر بدير.

* شادي بشارة *

«الزروق» يحرز الفوز لكوكب

* فوز غال وثمين حققه فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، بقيادة مدربه الكفؤ وحيد ياسين على فريق عيروني نهريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وقدم فريق كوكب في الشوط الاول عرضًا جيدًا وتقدم بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما ميخا ديان وعلي خطيب الملقب بـ«الزروق». لكن الضيوف تمكنوا من احراز هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة للمباراة، لتبقى النقاط الثلاث في كوكب.

ولعب فريق كوكب بعشرة لاعبين في الشوط الثاني بعد طرد الحارس البديل بالبطاقة الحمراء.

* عدنان علي *

هبوعيل سخنين – مكابي معلوت ٢:صفر

* في مباراة وسط اللائحة في الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» والتي شهد احداثها ملعب سخنين البلدي تغلب فريق هبوعيل سخنين على فريق مكابي معلوت بهدفين مقابل لا شيء. سجل هدفي سخنين علاء بدارنة في الدقيقة ٣٥ وطريف طراد في الدقيقة ٤٧. وامتاز في هذه المباراة جميع اللاعبين. ويحتل الفريق السخنيني المرتبة الخامسة وتنقصه مباراة.

* عادل طربيه *

تنويه

* اشرنا في الصفحات الرياضية لـ«الاسبوع الرياضي» امس، وفي صدد تعليقنا على مباراة اتحاد ابناء سخنين وبيتار بئر السبع والتي انتهت بفوز الضيوف من بئر السبع بهدف واحد مقابل لا شيء، ان مسجل الهدف هو دودو حيفر، والصحيح ان مسجل الهدف كان لاعب التعزيز ڤلاديمير اندونوف، مما اقتضى التنويه!!

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ١٧ / ١ / ٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء - لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٨.٥٥ - متحف الأرميتاج - الحلقة (١٧).
٩.٣٠ - مسألة وقت.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا - القدس/ مالطة.
١٢.٣٠ - تاريخ عام.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة الرابعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - الزعيم - الحلقة الثانية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - احدب نوتردام.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - پاسيفيك بلو.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - قصص حيوانات.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٣).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - پوپاي.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوازيس - للأطفال.
١٨.٠٥ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - پاسيفيك بلو.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - يچآل شيلون.
٢٢.٠٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٣.١٥ - ناش برديجز.
٠٠.٢٠ - زوم.
٠٠.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - وايفر.
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٣.١٠ - تشت في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

اسمي صين



* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٤٥. مؤسس على قصة لبيرل باك. وهي قصة طبيب يحارب اليابانيين مع زملائه الصينيين.
مع رندولف سكوت، روت فريك، الين درو وانطوني كوين.
المخرج: راي انرييت.
(القناة السادسة - الساعة ٢٢.٠٠).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اذا كنت قادراً على الانتقام كان للعفو معناه السامي.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا بأس من النظر لنجاحات الآخرين إذا كانت ستحفز همتك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
ابدأ يومك متفائلاً بشوشًا وانهه بحساب للنفس.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
انت قادر على التوصل لكل اهدافك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تتبوأ مركزاً مهمًا في القريب نتيجة جهد واضح بذلته.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تركن لما أنجزت واعمل على الاحتفاظ بصورة المقتحم.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
صحتك في حاجة الى قليل من التنظيم.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
انت في حالة ترقب وكذلك الطرف الآخر.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
واجه المسؤوليات بما تستوجبه من اسلحة والعقبى لمن اجتهد.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
بالسفر وحده يحل الانسان مشكلاته فالغربة ثمنها لا يقدر.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
للمال وظيفة اجتماعية لكن الاكتناز لا يعطي سوى المظاهر.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تتوصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الأمل في استرداده.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عبد الرحمن بن صخر.
٢ - دراسة - متين - قدم.
٣ - ينم - فل - عن - مر.
٤ - وصي - سل - ال - مل.
٥ - نصرف - عام الفيل.
٦ - رف - رفيع - مخيمات.
٧ - برقوق نيسان - حد.
٨ - بند - اقدام.
٩ - عالي - ميم - قلوب.
١٠ - هم - صان - حي - صفين.
١١ - حج - حجر - مدت.
١٢ - سودة بنت زعمه - لم.
١٣ - كتاب - يبارك - صحة.
١٤ - تبر - اقهر - الجمل.

عموديًا:
١ - عدي بن ربيعة - سكت.
٢ - برن - صفر - امحوتب.
٣ - دامور - قبل - جدار.
٤ - اس - صفرونيص.
٥ - لهفي - فقد - احب.
٦ - عين - منجنيق.
٧ - حم - ساعي - رتبة.
٨ - متعلم - سامح - زار.
٩ - نين - اماق - يعمر.
١٠ - بن - الخندق - عكا.
١١ - ملفي - الصمة.
١٢ - صقر - يم - موقد - صبح.
١٣ - خد - ملاح - بيت لحم.
١٤ - رمال - تدر - مهل.

هذا اليوم في التاريخ

(١٧) كانون الثاني

١٩٩١ - بدء حرب الخليج بقصف بغداد الساعة الثالثة فجراً، بقوات تحالف بلغ عددها (٢٨) دولة، لإخراج العراق من الكويت التي احتلها في ٢/٨/٩٠.

١٩٩٣ - القوات الأمريكية تضرب بغداد بـ (٤٠) صاروخًا عابراً من طراز توماهوك، وتدعي انها تضرب مواقع عسكرية. فندق الرشيد يصاب وتقتل فيه عاملة الاستقبال ويجرح آخرون.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين غائمًا جزئيًا الى صافٍ وفي الليل تبقى درجات الحرارة منخفضة ويكون الطقس باردًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣ - ١٠° * تل أبيب وضواحيها ٨ - ١٧° * حيفا وضواحيها ٧ - ١٦° * إيلات ١١ - ١٩° * جبال الجليل ١ - ٩° * المروج الشمالية ٢ - ١٧° * جبال المركز والجنوب ٢ - ١٠° * السهل الداخلي ٥ - ١٦° * السهل الساحلي ٣ - ١٦° * النقب الشمالي ٦ - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٧ - ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٦ - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية تتحول الى جنوبية شرقية معتدلة وتكون مياه البحيرة هادئة.

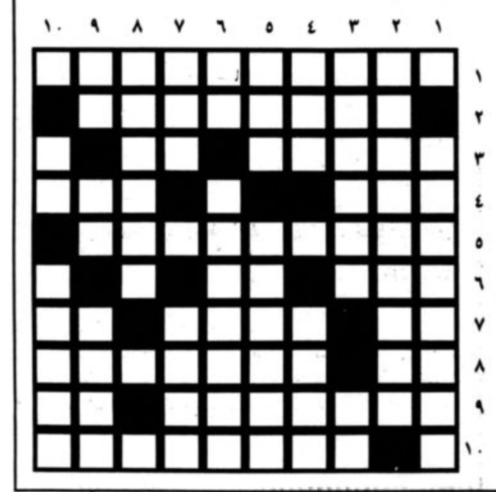
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ / ١ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٠٢٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٤٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٠٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٤٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٧٥ ش.ج
* «أسود»	٤.١١-٤.١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - وزير الدفاع الأمريكي.
٢ - عاصمة بوركينا فاسو.
٣ - من الأسلحة - متشابهان.
٤ - من الأخشاب - سئم وضجر.
٥ - رئيس أمريكي سابق (معكوسة).
٦ - نبات مخدر - شدة الريح (معكوسة).
٧ - نصف عادل - ضاحك - ثلثا عكا (معكوسة).
٨ - نصف زلال - فيلم لمحمد عبد الوهاب.
٩ - قصر فرنسي (معكوسة) - للتعجب.
١٠ - ... الشغال (مسرحية لعادل امام).

عموديًا:
١ - نائب رئيس الوزراء العراقي.
٢ - البوليس الدولي (معكوسة).
٣ - سلطنة آسيوية (معكوسة) - رمز رياضي (معكوسة).
٤ - أشعل - ... هاربر (ميناء أمريكي دمر في الحرب العالمية الثانية).
٥ - مهم (معكوسة) - إقليم في يوغوسلافيا.
٦ - تعب - دولة أوروبية (معكوسة).
٧ - متشابهة - تجدها في (موساد).
٨ - عكس دفاعية.
٩ - حرف أجنبي - عظم (معكوسة) - من الفواكه.
١٠ - للتعريف - جبان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الاقتصاد العالمي يسير نحو أزمة مستعصية

(مقالات وتحقيقات - ص١٤)

المجموعات الأصولية في الجزائر تلتزم بـ«الوئام المدني» وتحل نفسها

(نافذة على العالم العربي - ص١٥)

مظفّر النّواب: أحبّ الإلقاء أمام الجمهور وهذا التواصل يخيف الحكّام!

(ثقافة واصدارات – ص١٦)



مركز الحكم المحلي يؤيد رفع الحد الادنى للأجور

*** في السلطات المحلية (٣١) الف عامل وعاملة يتقاضون (٢٨٠٠) شيكل شهريا!***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، برسالة الى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب داقيد طال، يؤكد له فيها تأييده لإقتراح قانون الحد الادنى للأجور وان يكون الراتب الشهري بموجبه (٤١٠٠) شيكل.

وكتب الدار، في رسالته، ان اقتراح القانون الجديد يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية لمئات آلاف العمال ويؤدي الى جسر الفوارق في الاجور بنسبة عالية. وأن الاوان لكي يتدخل اعضاء الكنيست بشكل فعال لتقليص الفوارق في الاجور.

واشار الدار في رسالته الى ان (١٠١) الف عامل وعاملة يعملون في السلطات المحلية. (٣١) الفا منهم يتقاضون رواتب الحد الادنى للأجور التي لا تزيد عن (٢٨٠٠) شيكل شهريا. ومن بين الذين يتقاضون رواتب الحد الادنى للاجور، عدد كبير من عمال الادارة والمعلمين والعاملين الاجتماعيين والاطباء.

وأكد الدار، في رسالته، ان قانون الحد الادنى للاجور الجديد يجب ان يتضمن بندا يلزم الحكومة بتمويل زيادة رواتب الحد الادنى للاجور. فقد تبين من فحص الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي ان تكاليف تطبيق اقتراح قانون الحد الادنى للاجور بعد إقراره، ستبلغ نصف مليار شيكل سنويا. وقال الدار انه بدون ضمان التمويل الحكومي، ستضطر السلطات المحلية الى تنفيذ حملة فصل واسعة للعمال.



* من مظاهرة مستخدمي مجلس كفركنا احتجاجا على عدم تلقي الرواتب - صورة من الارشيف *

في رسالة «اتحاد القرى غير المعترف بها» الى وزير الداخلية

اوامر الهدم في ام السحالي والقبسي والحسينية تعمّق الاحباط وتصعّد التوتر!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب اتحاد القرى غير المعترف بها، وزير الداخلية نتان شيرانسكي بالتراجع عن النية الخطيرة بهدم بيوت في ام السحالي، القبسي والحسينية.

وجاء في رسالة بعث بها رئيس اتحاد القرى، حسين فاعور، ان الاهالي يتوقعون من الوزارة العمل الفوري لحل الضائقة القاسية التي يعانون منها، وليس تجديد اوامر الهدم الظالمة والمجحفة، في عز الشتاء والبرد.

وشرحت الرسالة تسلسل الاحداث، منذ سلمت الشرطة اوامر الهدم لعائلات كثيرة الاولاد، وتعاني من الفقر والضائقة. ففي ام السحالي جرى تجديد اوامر الهدم، وضد عائلتين في القبسي هناك امران بالهدم، وفي الحسينية، وعلى الرغم من ايداع الخارطة الهيكلية، جرى تجديد اوامر الهدم لعشرات البيوت..

وطالب اتحاد القرى غير المعترف بها السلطات بالمعاملة الانسانية، بدلا من جو التوتر والاحباط اللذين يعاني منهما الاهالي منذ قيام الدولة.

وزير المالية في رسالة الى رئيس الحكومة

الدولة ليست ملزمة بتمديد فترة امتيازات شركات «الكوابل» بدون مناقصة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاحد، الى رئيس الحكومة، ايهود براك، رأي الوزارة وبموجبه ان الدولة ليست ملزمة بتمديد حقوق شركات «الكوابل» بدون مناقصة، وانه على شركات «الكوابل» بيع الفائزين في المناقصات الجديدة، شبكة «الكوابل» القائمة. وأرفق وزير المالية مع طلبه، الطلب المتجسد بأن يحسم المستشار القضائي للحكومة في الخلاف بين وزارتي المالية والاتصالات في موضوع شركات «الكوابل».

وبوشر امس في وزارة المواصلات في بلورة موقف حول الموضوع.

وقال مصدر في وزارة المالية، ان الدولة ليست ملزمة بتمديد الامتياز لشركات الكوابل بلا مناقصة وبدون مقابل، وأن على شركة «الكوابل» نشر مناقصات جديدة. وستلزم ببيع الفائزين شبكة البنى التحتية.

وقال مصدر في وزارة الاتصالات، ان الوزير لا يمانع الدفع لشركات «الكوابل» لكنه يقترح تأجيل الامر الى موعد آخر وقبل ذلك، تعطى الرخص لإخراج الفرع من الجمود القائم.

وتوصل المسؤولون في شركتي القمر الصناعي و «الكوابل» الى ادراك انه في الوقت الذي تشترط فيه شركة «الكوابل» توقيع الاتفاق، بتمديد فترة الفوز، يؤكدون في شركة القمر الصناعي، ان وزير الاتصالات يستطيع إلزام شركة «الكوابل» ببيع برامج وأفلام وتمكين شركة القمر الصناعي من العمل.

وبعث وزير المالية برسالة الى وزير الاتصالات، يوصيه فيها بإلزام «الكوابل» بقواعد المنافسة ومنع خرق القانون.

وقال مصدر في وزارة الاتصالات، ان الوزير قلق من منع وزارة المالية، فتح السوق للمنافسة الأمر الذي يلحق الضرر بالاقتصاد.

بأمر من المحكمة

الزبائن المضللون بالحصول على دور نقاهة من «ر.أ.م» يستطيعون عدم دفع الاقساط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الزم قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، غبرئيل كلينغ، امس الاحد، الحارس القضائي لشركة «ر.أ.م»، المحامي ايرز اهروني، بارسال رسائل الى زبائن الشركة، الذين اشتروا دور نقاهة منها ولا يزالون يدفعون الاقساط الشهرية، تتضمن معلومات عن حقوقهم، خاصة الذين وقعوا اتفاقات وصفقات ولم يحصلوا على الدور. وألزمه ايضا بنشر اعلانات في وسائل الاعلام، تدعو الزبائن للتوجه الى شركة الاعتمادات التي يتعاملون معها لوقف دفع الاقساط الشهرية، في حال لم يحصلوا على الدور وأبلغوا الشركة عن إلغاء الاتفاق.

وتبين من ملف التحقيق انه بعد تحقيق اجرته وزارة التجارة والصناعة ضد الشركة ومديرها انطوني ايلوت، للاشتباه بتجاوز قانون حماية المستهلك، برزت شبهات لتجاوزات قانونية، فأوصت المدعية العامة في وزارة التجارة، المحامية تمار فينكوس، بنقل ملف التحقيق الى الشرطة. وبعد نقل الملف الى الشرطة اعتقل ايلوت للتحقيق معه.

وتوجه المسؤول عن قسم حماية المستهلك في وزارة التجارة والصناعة، المحامي يتسحاق كمحي، الى المحامي ايرز اهروني، طالبا منه تسوية حقوق الزبائن، وفي اعقاب ذلك اصدر القاضي كلينغ قراره امس.

وتبين من ملف التحقيق، ان ايلوت، حاول في (٩٩/٩) الهرب من البلاد، لكنه اعتقل بناء على أمر من المحكمة، للاشتباه بأنه حاول الهرب بعد ان سحب الاموال من حسابات الشركة في البنوك، تلك الاموال التابعة للزبائن. وفتحت الشرطة عشرات الملفات ضد ايلوت والشركة، للاشتباه بتضليل الجمهور وتجسد ذلك بعدم ارجاع اموال للزبائن الذين يستحقون ذلك وعدم الغاء صفقات وعدم نقل الملكية، رغم ان الزبائن دفعوا الاموال المطلوبة منهم مقابل الحصول على الدار.

أصابها مس من الجنون وألقت رضيعها من الطابق الرابع الى الشارع!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصابت حالة من الجنون الهستيري، صباح امس الأحد، امرأة تسكن في حي «نقيه چنيم»، في «كريات موتسكين»، دفعتها الى قذف ابنها الذي لم يتجاوز الشهرين من العمر، من الطابق الرابع الى الشارع! وبعد ذلك قذفت كلبها الذي أصيب باصابات خفيفة والعديد من الاثاث والاغراض الى الشارع العام. وبعد تحطيم اغراض البيت، خلعت ملابسها ونزلت عارية تماما الى الشارع العام!!

وهرع الى المكان طاقم من «نجمة داوود الحمراء»، وفشل في انقاذ حياة الطفل الرضيع، فيما اعتقلت الشرطة المرأة المجنونة.

تنويه

بعد فحص اجراه محرر «الاتحاد» حول الخبر المنشور في «الاتحاد» بتاريخ ٩٩/١٢/١٤ بخصوص انتخابات المجلس الملي الاورثوذكسي في الرامة، تبين ان الخبر عن وجود وتدخل رئيس المجلس المحلي، د. جريس خوري، الى جانب فئة معينة في العملية الانتخابية عار عن الصحة. فالدكتور جريس خوري لم يتدخل ولم يرشح نفسه ولم يدعم اي كتلة، ولهذا اقتضى التنوية.

«الاتحاد»

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٨ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١١ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 18.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 208/56

٢٤ صفحة

سرعة الرياح قد تصل الى (٩٠) كم!

حيفا – مركز العاصفة الكبيرة المتوقعة، اليوم وغدًا!

* هذا ما أكدته الراصدة الجوية لـ«الاتحاد» *(ص٥)

تأجيل الجولة الثالثة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية

(ص٣)

بعد الانفجار في الخضيرة، امس

اوساط في «الليكود» تدعو الى «فحص» العرب في اسرائيل!

(ص٢)

* صورة من مكان الانفجار - براك استغله، كما هو متوقع *

لقاء مفاجئ بين عرفات وبراك في تل ابيب، امس

*** اللقاء تم بمشاركة (ابو العلاء ويوسي غينوسار، وتقول مصادر مطلعة انهما يقودان قناة سرية حول مفاوضات الحل الدائم! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول فلسطيني طالبًا عدم الكشف عن هويته، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقيا، مساء امس الاثنين، في تل ابيب.

ورافق عرفات امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) – استنادًا الى المصدر نفسه.

ومن جهة اخرى رافق براك مستشاره لشؤون «الامن» داني ياتوم، ويوسي غينوسار ضابط «الموساد» السابق. ولم يوضح المصدر مكان اللقاء تحديدا.

واوضح المسؤول ان اللقاء بحث في امكانية تأجيل اتفاق الاطار الخاص بمفاوضات الحل النهائي، الذي اتفق الطرفان على التوصل اليه مع منتصف شهر شباط المقبل.

وحتى الآن لم يجر تحقيق اي تقدم يذكر في هذه المفاوضات التي تبحث في مسائل معقدة مثل عودة اللاجئين الفلسطينيين، والقدس، والحدود، ومصير المستوطنات في الضفة الغربية.

واستنادًا الى مصادر مطلعة فإن غينوسار و(ابو) علاء يقودان قناة سرية حول مفاوضات الحل النهائي.

ويأتي اللقاء كذلك غداة الانتقادات التي وجهتها السلطة الفلسطينية لماطلة براك الاخيرة وتأجيل الانسحاب المقرر من (٦.١٪) من اراضي الضفة الغربية.

براك: ابو ديس لن تكون ضمن عملية الانتشار القادمة

وكما تفيد مراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل فإن براك قال خلال جلسة لجنة الخارجية و«الامن»، امس، ان المفاوضات على المسار الفلسطيني «يجب ان تستمر بصورة موازية للمفاوضات التي تجري على المسار السوري».

واضاف انه سيتم انهاء المرحلة الثالثة من عملية الانسحاب الثانية من الضفة الغربية خلال الاسابيع الثلاثة القادمة. وان القوات العسكرية الاسرائيلية ستقوم خلال عملية اعادة الانتشار هذه بتحويل ٦.١٪ من المناطق المحتلة الى سيطرة السلطة الفلسطينية. واشار براك الى انه «يقدر بأن (ابو) ديس لن تكون جزءًا من هذه الاراضي»!

القصف الاحتلالي يفرض اضرابًا قسريًا على مدارس جنوب لبنان المحتل!

(ص٧)

إضراب المدارس مستمر اليوم بسبب تعنت وزارة المالية!

(ص٥)



خلافات عميقة في المؤتمر لنزع الاسلحة

(ص٩)

بعد عملية التفجير في الخضيرة، أمس

أوساط من «الليكود» تدعو الى «فحص» العرب في اسرائيل قبل اتهام ايران والعراق!

* اصابة (٢٦) شخصًا بجراح طفيفة * «قوات عمر المختار» تعلن مسؤوليتها عن العملية * براك: اسرائيل قادرة على وضع يدها على قوى الارهاب! *



* صورة من مكان الانفجار، أمس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت حصيلة رسمية الى ان (٢٦) شخصًا اصيبوا بجروح خفيفة، امس، في انفجار عبوة ناسفة وضعت في برميل للقمامة، بالقرب من فرع بنك «هبوعليم» والسوق العمومية، في شارع «هربرت صموئيل»، في الخضيرة.

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والقوات الخاصة، مع عشرات الكلاب الخاصة لتقصي الاثر. واغلقت جميع الشوارع المؤدية الى المنطقة وقامت بحملة تفتيش واسعة النطاق شملت كل زاوية وبرميل قمامة وحجر وبيت وسيارة في محاولة للعثور على عبوات قد تكون وضعت فيها.

وألزمت المؤسسات والحوانيت والمتاجر، حتى التي تبعد مئات الامتار عن موقع الانفجار، باغلاق ابوابها. واخلي الناس من البيوت القريبة، تحسبًا لأي طارئ.

ونقلت سيارات الاسعاف الجرحى الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة للعلاج. وحتى ساعات المساء اطلق سراح (١٩) جريحًا، اصيبوا بخدوش وجروح طفيفة، من شظايا الانفجار. فقد حوت العبوة، وهي ماسورة، كمية من المسامير.

وقال قائد شرطة لواء حيفا، دوف شخطير، الذي اشرف على حملة الشرطة في تفتيش المنطقة بعد الانفجار، ان مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، اوصى جميع قادة الوية الشرطة في البلاد، بتكثيف دوريات الحراسة وتعميق اليقظة خاصة في مراكز التجمعات السكانية ومحطات سيارات الاجرة و«ايغد».

وعقد شخطير مؤتمرا صحفيًا في مقر شرطة الخضيرة، اعلن فيه عن التحقيق مع عشرات العمال الفلسطينيين، الذين يعملون في الخضيرة.

وقال ان الشرطة تفحص فيما اذا كانت هناك علاقة بين انفجار الخضيرة وبين انفجار عبوة مماثلة قبل فترة في نتانيا، مشيرا الى ان الاسلوب متشابه تمامًا. واشار الى شبهات بان منفذي العملية جاؤوا من قرى قريبة من نتانيا.

وتبيّن من التحقيقات الاولية ان وضع العبوة في برميل للقمامة، قلل من ايقاع اصابات خطيرة، خاصة وان مكان الانفجار قريب من حديقة عامة، يؤمها يوميًا مئات المسنين المتقاعدين للترويح عن النفس.

* قوات «عمر المختار» تتولى المسؤولية *

واعلنت مجموعة تظهر للمرة الاولى، تحمل اسم «قوات عمر المختار»، في بيان عممته على وسائل الاعلام في بيروت، عن مسؤوليتها عن تفجير العبوة الناسفة.

وجاء في البيان: «ان احدى مجموعاتنا العاملة داخل فلسطين المحتلة قامت بتفجير عبوة ناسفة، مستهدفة العصابات الصهيونية في موقف للحافلات في بلدة الخضيرة، مما ادى الى قتل وجرح (٥) من افراد العدو. وتعاهد قوات «عمر المختار» جماهير شعبنا الفلسطيني البطل وأمتنا العربية والاسلامية على مواصلة المقاومة حتى تحرير فلسطين وكل شبر ارض محتل في جنوب لبنان والجولان».

* ردود الفعل في اسرائيل *

* اعتبر رئيس الحكومة، ايهود براك، الحادث أنه بالغ الخطورة. وقال: «نعيش في فترة حساسة جدا وسيحاول اعداء السلام القيام باعتداءات في اسرائيل او في لبنان او في مكان آخر. ولكننا نؤكد للجميع اننا مستعدون لأي واقع وسنستخدم كل الوسائل للقضاء على الارهاب مهما كان نوعه وفي اي مكان. واننا مصممون على استئصال الارهاب مهما كان الثمن».

واكد براك: «ان اسرائيل قادرة على وضع يدها على قوى الارهاب التي لا تهدف الى المس بالمواطنين الابرياء، وحسب وانما تريد كسر وتحطيم معنويات الشعب اليهودي، لكننا نؤكد انه لا توجد قوة في العالم تستطيع تحطيم ارادتنا ومعنوياتنا»!!

وقال نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، ان الحادث في الخضيرة وشكل تنفيذه مشابه لحادث نتانيا، ولا شك ان منفذيه جاؤوا من منطقة الضفة الغربية، بهدف القضاء على عملية السلام.

ودعا حزب «الليكود» الحكومة الى التعنت في مواجهة الفلسطينيين ومطالبتهم بتنفيذ التزاماتهم لمكافحة الارهاب وقواعده بكل حزم.

ودعا النائب الليكودي غدعون عزرا الى: «عدم الابتعاد في اتهام عناصر ايرانية او قوات حزب الله في ارتكاب اعمال التفجير، ويجب علينا اجراء فحص شامل داخل البيت، يجب فحص عرب اسرائيل، قبل اتهام العراق وايران!! وعلى براك التفتيش جيدًا في البيت، خاصة ان لعرب اسرائيل سوابق في تنفيذ عمليات تفجير في حيفا وطبريا، وليس من المستبعد ان يكونوا هم وراء حادث التفجير في الخضيرة»!!

ودعا عزرا جميع اعضاء الكنيست للعمل والضغط من اجل الكشف عن منفذي الاعتداءات ومعاقبتهم بغض النظر عن المكان الذي جاءوا منه!!

وعبر رئيس بلدية الخضيرة، يسرائيل سدان، عن امله ان لا يشوش حادث الانفجار تقدم عملية السلام. وطالب الجمهور بالانضباط والتحلي بالصبر. وقال ان البلدية، بالتعاون مع الشرطة و«حرس الحدود»، سيبذلون كل جهد لمنع تكرار مثل تلك الاعمال.

كلمة الاتحاد

ندين ونتهم!

* جريمة جديدة ارتكبت امس، الاثنين، في مدينة الخضيرة وكان ضحيتها خمسة وعشرين من الناس الابرياء. وبغض النظر عن هوية منفذ هذه الجريمة وواضع متفجرات الموت فاننا مبدئيًا ندين مثل هذه الاعمال، اذ لا يمكن قبول اي مبرر لقصف ارواح الناس المدنيين الابرياء كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية. هذا بالاضافة الى حقيقة ان المستفيد الوحيد من وراء مثل هذه الجرائم هو قوى الرفض المعادية للتسوية السلمية وحكومة اسرائيل التي تستثمرها للتغطية وصرف الانظار عن مواقفها التي تعيق وتعرقل التقدم الجدي على ساحة العملية السياسية في المنطقة.

والتوقيت الزمني لهذا التفجير يطرح اكثر من تساؤل حول هوية واهداف هذه الجريمة. فتنفيذ العملية جاء في وقت تتأرجح فيه المفاوضات على مختلف المسارات «على كف عفريت»، وفي وقت تنشط فيه قوى الاستيطان واليمين الاسرائيلي لافشال العملية السياسية وعرقلة مسار التفاوض مع سوريا.

اننا نوجه اصابع الاتهام الى سياسة حكومة براك ونحملها مسؤولية تغذية قواعد خلفية قوى الرفض والمغامرة الاسرائيلية والفلسطينية. فالمراوغة والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، والتمسك بلاءات الرفض لثوابت الحق الفلسطيني المشروع التي ينتهجها براك وحكومته، ادت وتؤدي الى انتشار اليأس والقنوط وعدم الثقة بنية اسرائيل في التوصل الى سلام عادل مع الفلسطينيين، الامر الذي يوفر التربة والمناخ لزيادة قوة ونشاط القوى المغامرة المعادية للتسوية السياسية. كما ان التأتأة في موقف براك على مختلف المسارات تغذي تصعيد نشاط قوى العربدة اليمينية الاستيطانية الاسرائيلية المعادية للتسوية السلمية.

في تعليقه على الانفجار في الخضيرة يصرح رئيس الوزراء، ايهود براك، معلقًا: «اننا ننظر الى هذا الهجوم ببالغ الخطورة... ان هذه الاشهر حساسة وسيحاول اعداء السلام القيام باعتداءات في اسرائيل او في لبنان او في اي مكان آخر»!

صحيح ان هذه الاشهر حساسة وان اعداء السلام قد يلجأون الى مختلف وسائل النشاط لافشال العملية السياسية، لكن يبقى السؤال: ماذا على براك العمل لمواجهة هذه المخاطر ودفع عجلات قطار السلام الى امام نحو التسوية العادلة؟

ان ما هو مطلوب في هذه الظروف التاريخية المصيرية ان يتوقف براك عن تزويد القوى المغامرة، المعادية للتسوية، بالذخيرة. ان يغير بشكل جذري سياسة التنكر لثوابت الحقوق الفلسطينية والسورية واللبنانية المشروعة وعدم المماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة، التي لن تؤدي الا الى الطريق المسدود المخضبة بكوارث دموية مأساوية مرتقبة.

اننا اذ نتمنى للجرحى الشفاء العاجل، نأمل ان «تشفى» الحكومة وسياستها من امراض الرفض الفتاكة وتتجه بعافية حقيقية نحو السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، الدواء الناجع لمواجهة واجتثاث ظواهر المغامرة والارهاب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تأجيل الجولة الثالثة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية

عمرو موسى: من المفارقة أن تطالب إسرائيل بالأسلحة مقابل السلام!

دمشق: بدون حدود (٤) حزيران ستفقد المفاوضات كل جدواها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الإثنين، أنه «من المفارقة وغير المقبول» المطالبة بمليارات الدولارات والأسلحة مقابل اتفاق السلام السوري - الإسرائيلي.

وقال موسى، خلال مؤتمر صحافي، بحضور نظيره الفرنسي هوبير فيدرين، إن «الدبلوماسية المصرية والدبلوماسية الفرنسية - المصرية لا يمكنهما أن تفهما المطالبة بمليارات وخصوصًا الحصول على أسلحة بمناسبة السلام».

والمعروف أن إسرائيل قدرت الكلفة المالية للانسحاب من هضبة الجولان المحتلة على الصعيد العسكري مقابل توقيع اتفاق سلام بـ١٧ مليار دولار!! واعتبرت بعض الجهات الإسرائيلية أن هذا المبلغ يمكن أن يرتفع إلى (٦٥) مليارًا. وتمنح الولايات المتحدة، حاليًا، إسرائيل مساعدة عسكرية ومدنية سنوية بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

وأعلنت الإذاعة السورية الرسمية، أمس الإثنين، أن سوريا تريد من إسرائيل قبول ترسيم الحدود السورية - الإسرائيلية في الجولان استنادًا إلى خط الرابع من حزيران (١٩٦٧) الذي كان قائمًا قبل الحرب، لأن العكس «سيفقد أية جولة تفاوضية جديدة الجدوى المأمولة منها».

وجاء في التعليق اليومي لإذاعة دمشق أن «المطلوب حاليًا تقييم فعلي لما تم بحثه وتم التوصل إليه، وهو ما يستدعي الطرف الإسرائيلي لترسيم الحدود لخط الرابع من حزيران».

وذكرت الإذاعة بأن «مهمة لجنة ترسيم الحدود هي تثبيت خط الرابع من حزيران وليس إعادة التفاوض حول موضوع الانسحاب».

وفي بيروت أفاد مصدر رسمي لبناني أن رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بحث في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس الإثنين، في «مستجدات» المفاوضات السورية الإسرائيلية.

وأضاف: «كانت وجهات النظر متطابقة بين الحص والشرع في كل الأمور التي تطرقا إليها».



* مبارك وفيدرين في القاهرة، أمس - فرنسا تعهدت «بالمساهمة الأمنية» لسوريا - (و.ص.ف.) *

براك: سوريا تعمل على منع إطلاق الكاتيوشا

* لكنه يضيف أنها «لا تبذل قصارى جهدها»! * «الجولة القادمة ستكون مكثفة وجوهرية أكثر» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الإثنين، عن إرجاء الجولة الثالثة من المفاوضات السورية - الإسرائيلية. وأفاد مراقبون أنها قد تستأنف في غضون الفترة القريبة القادمة.

وكانت الإذاعة السورية قد شككت، في وقت سابق، بإمكانية تجدد المفاوضات، وأشارت إلى «الاستنتاجات التي ستتوصل إليها الأطراف المعنية قبل اتخاذ القرار بموعد الجولة القادمة»!

وتفيد مراسلتنا البرلمانية، ياسمين أبو العسل، أن رئيس الحكومة، إيهود براك، كان صرح، صباح أمس الإثنين، لدى خروجه من جلسة لـ«لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية، بأنه لا يعلم بعد إن كان سيتم تجديد المباحثات مع سوريا كما هو مخطط له.. وأعرب عن «عدم قلقه من إمكانية تأجيلها»، مضيفًا أنه «إن لم يكن مريحًا للسوريين الآن ويحتاجون الوقت، فليأخذوا وقتهم»!

وخلال تقريره الشهري للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، قال براك إن المفاوضات مع السوريين تقترب من مرحلة حاسمة، وعلى حد قوله: «سنعرف في الأسابيع القادمة إن كنا في اتجاه الانطلاق إلى اتفاق أو نحو طريق مسدود، ولكن من الصعب التنبؤ بذلك الآن».

وأضاف براك: «حتى اليوم لم يتم الحديث خلال المفاوضات حول الحدود، ولم يعط أي التزام سياسي للسوريين». من جهة أخرى، قال: «نحن لا نمحو الماضي، لا مدريد ولا المحادثات مع السوريين في فترة شمير ولا المحادثات التي جرت مع نتنياهو، بالرغم من أنها تضعفنا ولا تقوّينا».

وتطرق براك في تقريره إلى مسودة المفاوضات الأمريكية، مشيرًا إلى أنها «تصف الثغرات في المفاوضات، ولكنها تشكل، أيضًا، ورقة عمل للمفاوضات القادمة». كما وصف براك جولة المباحثات الأخيرة مع السوريين، في شيبردزتاون في الولايات المتحدة، بأنها «موضوعية وجدية»، وأن الجولة المقبلة ستكون «أكثر جوهرية ومكثفة أكثر».

وشدد براك في تقريره على أن توقيع اتفاق مع سوريا سيؤدي في النهاية إلى توقيع اتفاق مع لبنان، «وإذا استمرت المباحثات مع سوريا سينضم إليها اللبنانيون ولكنني لا أعلم متى سيكون ذلك».

وأكد براك على أقوال ضابط في الجيش حضر الجلسة، بخصوص وجود تعقيد في العمليات الحربية ضد جيش الاحتلال والجيش العميل في جنوب لبنان خلال الأسابيع الأخيرة. وأشار إلى أن «السوريين يعملون على كبح ومنع عمليات واسعة كإطلاق الكاتيوشا، ولكننا»، أضاف براك «لا نستطيع القول إنهم يبذلون قصارى جهدهم».

*** ليفي تسرّع بالتأكيد.. ***

وعلى صعيد آخر، التقى وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الإثنين، وفد رئاسة الاتحاد الأوروبي، برئاسة وزير الخارجية البرتغالي، حايما جاما. وأطلع ليفي أعضاء الوفد على «التقدم» في مسيرة السلام في مختلف المسارات!!

وتسرع ليفي، خلال اللقاء، بالتأكيد على أن المفاوضات على المسار السوري ستستأنف هذا الأسبوع، مضيفًا أن نجاح المفاوضات «يكمن في توفر النوايا الطيبة لدى الجانبين، السوري والإسرائيلي»!! وعبّر ليفي عن أمله أن ينضم لبنان إلى المفاوضات، وقال: إن إسرائيل مصرة على الانسحاب من جنوب لبنان حتى بدون اتفاق مع سوريا..!

وقدم ليفي تقريرًا للوفد الأوروبي، عن تقدم المفاوضات على المسار الفلسطيني وتطبيق اتفاق شرم الشيخ وقال: «إن مستقبل السلام بين الشعبين يتطلب تعاونًا مشتركًا ضد الإرهاب ومنع التحريض والكراهية»!!

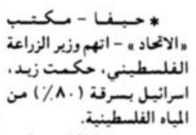
وأثنى وزير الخارجية البرتغالي على «الخطوات الإسرائيلية باتجاه السلام» وأكد عزم أوروبا على المساعدة في تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط في مختلف المجالات، ورأى أن ذلك يشكل برهانًا على المرحلة الجديدة في العلاقات التي تترسخ بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي.

* ليفي مع الوفد الأوروبي بعد أن صرح بثقة مبالغ بها أن المفاوضات لن تتأجل!! - (و.ص.ف.) *

وزير الزراعة الفلسطيني:

اسرائيل سرقت (٨٠٪) من المياه الفلسطينية!

* ويضيف: السلطات العسكرية الاسرائيلية ترفض التعاون لوقف ظاهرة التهريب *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم وزير الزراعة الفلسطيني، حكمت زيد، اسرائيل بسرقة (٨٠٪) من المياه الفلسطينية.

ونتيجة لذلك يعاني الفلسطينيون نقصًا خطيرًا في مياه الشفة ونقصًا في المياه للزراعة، الامر الذي يحول دون تطوير الزراعة.

جاء ذلك في لقاء اجرته معه شهرية «مشوف لحكلؤوت»، في عددها الذي سيصدر قريبًا.

واشار زيد الى ان الحكومة الاسرائيلية تقيد وتخنق الفلاحين الفلسطينيين بواسطة سلسلة تقييدات وممنوعات، منها عدم نقل المنتجات من غزة الى الضفة الغربية المحتلة ومن غزة الى الاردن وممنوعات على الواردات والصادرات الزراعية بشكل عام.



* النقص في المياه يشمل ماء الشرب *

وكشف زيد النقاب عن ان مربي الدواجن في اسرائيل يبيعون الطيور والبيض في مناطق السلطة الفلسطينية، وهي رديئة ولا تستحق التسويق في اسرائيل، الامر الذي يلحق الاضرار بصحة الفلسطينيين. وكذلك يهربون الى مناطق السلطة الفلسطينية مبيدات ومواد زراعية لم تفحص طبيًا. ونقلت في سيارات تحمل اللوحات الصفراء، لا تستطيع السلطات الفلسطينية ايقافها. وقال ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ترفض التعاون مع السلطات الفلسطينية للقضاء على ظاهرة التهريب الى المناطق الفلسطينية.

وقال زيد ان السلطة الفلسطينية، طلبت استضافة المؤتمر الزراعي العالمي، «اغرو - مشوف»، في العام القادم، في اريحا، من اجل تقوية العلاقات بين المزارعين الفلسطينيين ونظرائهم من اسرائيل والعالم.

خلال ندوة في خانيونس حول «الصحة الانجابية»

تأكيد على ضرورة خضوع الزوجين للفحوصات الطبية قبل الزواج

* خانيونس - «وفا» - اوصت ندوة حول «دعم صناع القرار فيما يتعلق بالصحة الانجابية»، بوضع قانون يحدد سن الزواج للأنثى، اضافة الى خضوع الزوجين للفحوصات الطبية قبل الزواج، حفاظًا على الاسرة الفلسطينية من الامراض الوراثية والمعدية.

ودعت الندوة، التي نظمتها جمعية «حماية الاسرة الفلسطينية» الليلة قبل الماضية في قاعة مدينة الامل الطبية في خانيونس، وكالة الغوث الدولية الى توسيع دائرة خدماتها في مجال الصحة الانجابية.

واكدت الندوة على ضرورة دعم المستشفيات التي تقوم بمعالجة امراض العقم ومساندة المراكز التي تقدم الفحوصات الطبية للكشف عن امراض السرطان التي تصيب الجهاز التناسلي للرجل والمرأة.

ودعا صخر بسيسو، محافظ خانيونس، الى ضرورة تضافر الجهود من اجل الاسراع في وضع قوانين تكفل رعاية الاسرة الصحية الانجابية، مؤكدًا على ضرورة تشكيل لجنة وطنية تنبثق عنها لجان فرعية لتنظيم الاسرة، وتوعية المجتمع بكل فئاته وشرائحه باعتبار الاسرة النواة الاساسية في المجتمع.

واكد بسيسو على حق المرأة في المشاركة في صنع القرار المتعلق بالاسرة اضافة الى حقها في العمل والمساهمة في تنمية وبناء المجتمع، داعيًا الى التخلص من العادات السلبية الموروثة التي لا تتناسب مع التطور المحلي والاقليمي.

ومن جانبها تحدثت زينب الغنيمي، مديرة العلاقات الدولية والعربية في وزارة العمل، عن مشاركة المرأة في عملية التنمية في فلسطين، مشيرة الى ان هذه المشاركة بجميع مقوماتها الاقتصادية والاجتماعية لا زالت ضعيفة، قياسًا على طموح ونضال الحركة النسائية الفلسطينية على مدى عقود طويلة.

وعزت الخلل الملحوظ في مشاركة المرأة في سوق العمل الى اسباب تتعلق بالواقع الاقتصادي الاجتماعي المحيط بالمرأة والذي لا يزال يحد من مشاركتها الفعالة في المجتمع وبعضها من مسؤوليتها العائلية.

ودعت الى تضافر الجهود من اجل وضع دراسات تكفل اشراك المرأة في العملية الانتاجية بما يتناسب ودورها النضالي.

وذكرت ان الخدمات المقدمة للنساء لا تزال غير كافية لتشجيع المرأة على خوض سوق العمل، حيث ما زالت الثقافة الاجتماعية تحول دون تنظيم الاسرة.

من جانبه اشار الشيخ محمد لافي، مدير الوعظ الارشادي في وزارة الاوقاف، الى ان الاسلام اهتم بالمرأة واعتنى بها عناية فائقة تتناسب مع مكانتها، مشيرًا الى ان الاسلام كفل لها حقوقها ومنها حق اختيار شريك حياتها، مشددًا على ان الاسلام لم يميز بين المرأة والرجل في الحقوق، حيث منحها حق التعلم والتربية.

واوضح الشيخ لافي، ان الاسلام ارسى قواعد الصحة الانجابية، مشيرًا الى ان تنظيم الاسرة يتلاءم وقاعدة المباعدة بين الابناء التي اكد عليها الاسلام.

وبدوره تحدث جميل ابو فنونة، رئيس «جمعية الاسرة» - فرع غزة، عن عمل الجمعية للنهوض بواقع الصحة الانجابية في فلسطين، مشيرًا الى ان ممارسات الاحتلال ادت الى وجود نقص هائل في نوعية الخدمات الصحية المقدمة للشعب الفلسطيني.

وزارة العمل الفلسطينية تنفي تقديم اسرائيل المزيد من التسهيلات للعمال الفلسطينيين

* نابلس - «وفا» - نفى حسين العابد، مدير عام التشغيل في وزارة العمل الفلسطينية، ان يكون الجانب الاسرائيلي قدم مزيدًا من التسهيلات للعمال الفلسطينيين المنظمين من حيث الاعمار او غير المتزوجين.

وقال ان كل ما ينشر حول هذا الموضوع هو مجرد دعاية واعلام لا اكثر يقوم الجانب الاسرائيلي بترويجها، مؤكدًا ان العمال يتعرضون لمضايقات عند الحواجز العسكرية الاسرائيلية وبشكل خاص عند حاجز «غيلو» في بيت لحم.

واضاف ان وزارة العمل معنية بالدرجة الاولى بالدفاع عن حقوق العمال وقد حققت خطوة بهذا الاتجاه، حيث بدأت حقوق العمال تعود اليهم وان نسبة ٦٠٪ من هذه الحقوق قد استعيدت، وذلك عن طريق حساباتهم البنكية، وكان ذلك معطلاً لفترة طويلة تحت ذرائع واهية.

واشار الى انه لا تزال هناك بعض القضايا المتراكمة التي لا بد من حلها بالنسبة إلى حقوق العمال وتنظيم العمالة غير المنظمة وزيادة عدد العمال المنظمين، مؤكدًا على ضرورة اعتماد التقارير الطبية التي تخص العمال وعدم الزام العمال بأن تكون هذه التقارير من خلال لجان. ودعا السيد العابد العمال غير المنظمين كافة الى ان ينتظموا للمحافظة على حقوقهم.

إفشال محاولة الاستيطان على أرضٍ في غور الفارعة

* اريحا - «وفا» - حاول مستوطن يهودي، امس، الاستيلاء على ارضٍ فلسطينية تقع في تل الصمادي في غور الفارعة في الاغوار الفلسطينية.

وقام المستوطن، وهو من مستوطنة «حمراه»، بتجريف الارض التي قدرت مساحتها بـ٧٦ دونمًا، وعلى الفور تحرك مكتب وزارة الشؤون المدنية في المحافظة والجهات المعنية لوقف الاعتداء.

وقال السيد يوسف لافي، مدير المكتب: تحركنا فور سماع الخبر، واجرينا اتصالات مع الجانب الاسرائيلي، لايقاف المستوطن وافشال محاولته تلك، وتمكنا من ايقافها.

واضاف، ان اتصالات مكثفة جرت مع الجانب الاسرائيلي للوقوف على حقيقة الامر، وطلبنا توضيحًا منهم عن التصرف غير المبرر.

وتؤكد الاوراق الثبوتية الرسمية ان الارض والتي تقدر بـ ٢٧٦ دونمًا، بما فيها الارض التي اعتدي عليها امس، تعود ملكيتها الى المواطن عيسى الصمادي، احد مواطني مدينة نابلس، ويشغلها حاليًا المزارع محمود طه ابو هنية.

وقال السيد وائل نظيف، رئيس «لجنة مواجهة الاستيطان» في المحافظة، ان هذه المحاولة ليست الاولى من نوعها، بل ان مناطق الاغوار تتعرض باستمرار لاعتداءات منظمة من قبل المستوطنين، الى جانب المضايقات التي يتعرض لها اهالي الاغوار باستمرار من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين.

تشكيل لجنة شعبية لنصرة قضيتهم

اهالي الاسرى المقدسيين يعتصمون في «بيت الشرق»

* القدس - «وفا» - اعتصم، صباح امس، العشرات من اهالي الاسرى المقدسيين في «بيت الشرق» في القدس، احتجاجًا على استمرار احتجاز ابنائهم داخل السجون الاسرائيلية.

واكد المعتصمون عزمهم على الاستمرار في فعالياتهم، المتواصلة منذ اكثر من خمسة اشهر، الى ان يتم اطلاق سراح ابنائهم من داخل السجون الاسرائيلية.

وردد المعتصمون شعارات واهازيج وطنية، ورفعوا لافتات كتب على احداها «لا سلام دون اطلاق سراح جميع الاسرى دون قيد او شرط او استثناء».

من جهة اخرى، شكلت لجنة شعبية عليا لمتابعة شؤون الاسرى المقدسيين، لهدف الوصول الى اطلاق سراحهم جميعًا.

وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن المجلس التشريعي، وعن الوفد المفاوض و«بيت الشرق»، و«نادي الاسير».

واكد النائب احمد البطش ان تشكيل اللجنة جاء من اجل مركزة العمل وترتيبه، بحيث يتم الوصول الى الهدف المرجو، واطلاق سراح الاسرى كافة، ومن ضمنهم اسرى القدس.

سرعة الرياح قد تصل الى (٩٠) كم!

حيفا – مركز العاصفة الكبيرة المتوقعة، اليوم وغدًا!

* الراصدة الجوية نوريت فلدهايم لـ«الاتحاد»: على السائقين الحذر. الرياح الشديدة قد تضعف من ثبات السيارات على الشوارع! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت عدة سلطات محلية، خاصة الساحلية فتح مراكز الطوارئ، استعدادًا للعاصفة الكبيرة التي تواجهها البلاد اليوم الثلاثاء، وغدًا الاربعاء، والتي قد تصل سرعتها الى ٩٠ كم، ويكون مركزها منطقة حيفا.

وسترافق العاصفة امطار غزيرة قد تسبب فيضانات في الاماكن المنخفضة، مثل المدن الساحلية. وحول هذه العاصفة تلتقي «الاتحاد» الراصدة المسؤولة، في دائرة الارصاد الجوية، نوريت فلدهايم.

*** «الاتحاد» – ما هو السبب لهذه العاصفة القوية؟**

– فلدهايم: هواء بارد من شمال اوروبا يمر عبر البحر الابيض المتوسط ويصل الى بلادنا.

*** «الاتحاد» – بأية سرعة وما هي المناطق المعرضة لهذه العاصفة؟**

– فلدهايم: نتوقع ان تراوح سرعة الرياح ما بين (٥٠) الى (٩٠) كم في الساعة واكثر منطقة ستكون معرضة هي منطقة حيفا، ولكن جميع انحاء البلاد ستتعرض لهذه العاصفة، وقد تنشب في الجنوب عواصف رملية.

*** «الاتحاد» – متى كانت المرة الاخيرة التي واجهت فيها البلاد عاصفة كهذه؟**

– فلدهايم: آخر مرة كانت في شتاء ٩١ – ١٩٩٢، ولا توجد فترة دورية لهذه العواصف، والعاصفة الحالية ستتوقف غدًا، الاربعاء.

*** «الاتحاد» – هل نتوقع اخطارًا، وبماذا تنصحين؟**

– فلدهايم: من الصعب ان نتوقع اخطارًا خاصة، ولكن قد نشهد سقوط هوائيات وبعض الاشجار الضعيفة واسقف موقتة وخفيفة، وانصح السائقين بشكل خاص بان يحذروا في السياقة على الطرق، لان الرياح الشديدة والامطار قد تقلل من ثبات السيارات على الشوارع، ولهذا عليهم الامتناع عن السرعة الزائدة واتباع قوانين السياقة بحكمة وحذر.

*** «الاتحاد» – هل نتوقع امطارًا بكميات كبيرة؟**

فلدهايم: الامطار ستسقط اليوم الثلاثاء، وغدًا الاربعاء، وتخف حدتها يومي الخميس والجمعة.

*** «الاتحاد» – وهل لديكم توقعات بالنسبة لكميات الامطار للعام الحالي؟**

– فلدهايم: اذا هطلت امطار في هذين اليومين بشكل جيد، فسنكون قريبين من معدل الامطار في هذه الفترة، ولكن ليس لدينا توقعات بالنسبة لكميات الامطار حتى نهاية الموسم الحالي.

(برهوم جرايسي)

وزارة المالية تواصل التعنت والاضراب في المدارس يستمر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وبين ممثلي نقابة المعلمين، وانتهت الى لا شيء.. وهكذا فان الاضراب في المدارس يتواصل اليوم أيضًا.

فقد واصل ممثلو المالية التعنت ورفضوا احترام الاتفاق الذي كان جرى التوصل اليه العام (١٩٩٤).. وفيما تطالب النقابة بتعويض تآكل الاجور بـ(١٥٪)، فان المالية تكتفي بالاعتراف بـ(٢.١٪) فقط!

وادعى تنظيم مكاتب التجارة، ان الخسائر الناجمة عن اضراب المعلمين، تبلغ زهاء مليون شيكل يوميًا، تتحملها شركات الاثراء والارشاد والتدريب. وتبين ان مئة شركة تزود جهاز التعليم يوميًا بساعات اثراء في جميع المجالات، والاضراب يشل عمل تلك الشركات.



* الطلاب يخسرون يومًا تعليميًا ثالثًا *

* الجبهة تطالب بتصعيد النضال *

وبعث المربي مفيد صيدواي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، برسالة الى سكرتير عام النقابة، ابراهام بن شبات، امس الاثنين، طالبه فيها بتصعيد نضال المعلمين والنزول الى الشوارع في مظاهرات كبرى، او تنظيم تظاهرات منطقية حسب فروع النقابة، بحيث ينظم كل فرع مظاهرة في المدينة القريبة منه.

بركة: على وزارة المالية احترام الاتفاق مع نقابة المعلمين منذ (١٩٩٤)

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – دعا اعضاء الكنيست، امس الاثنين، خلال جلسة طارئة للجنة المعارف البرلمانية، نقابة هستدروت المعلمين العامة الى العودة فورًا الى العمل «وعدم مس الطلاب والاهالي»، كما دعوا، في الوقت ذاته، رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير المعارف الى ايجاد حل فوري للنزاع.

وكان رئيس اللجنة، زفولون اورليب، قد دعا اعضاء اللجنة الى جلسة طارئة حول اضراب المعلمين المفتوح، تبين خلالها وجود فجوات كبيرة بين مواقف الاطراف المتنازعة، نقابة هستدروت المعلمين ووزارة المالية.

ووافق وزير المعارف، يوسي سريد، الذي حضر الجلسة على ان «اجور المعلمين منخفضة ويجب رفعها». من جهة اخرى، قال سريد ان وزير المالية هو العنوان لحل الاضراب، ولكن «وللاسف لا ارى ان وزارة المالية تجري مفاوضات لانهاء سريع للاضراب».

وقال ابراهام بن شبات، السكرتير العام لنقابة المعلمين، ان المعلمين لا يطالبون بزيادة اجرهم بل يطلبون ان تسد وزارة المالية دينها لهم منذ اكثر من خمس سنوات. كما اشار الى حقيقة عدم موافقة وزارة المالية على منح النقابة المعطيات التي بحيازتها حول ما يستحقه المعلمون من جراء تآكل اجورهم.

واوضح بن شبات، ان المعلمين يوافقون على الحصول على سلفية ومن ثم متابعة المفاوضات مع وزارة المالية.

وقال يوفال رخلفسكي، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، ان المحكمة وافقت ان يحصل المعلمون على زيادة، ولمرة واحدة، فقط، بنسبة ٢.١٪ من اجورهم في عام ١٩٩٥، وليس بشكل دائم – كما تطالب نقابة هستدروت المعلمين.

وقال النائب الجبهوي وعضو اللجنة، محمد بركة، ان نقابة المعلمين لم تكن جزءًا من عملية التحكيم التي اقرت بحصولهم على نسبة ٢.١٪ من اجرهم في عام ١٩٩٥، لذا فان وزارة المالية لا تستطيع ان تفرض عليها قبول قرار هذا التحكيم. واضاف انه كان هنالك اتفاق واضح بين وزارة المالية والمعلمين في عام ١٩٩٤ يجب تنفيذه، لذا لا توجد هنالك حاجة لقرارات التحكيم.

وطالبت اللجنة في نهاية جلستها وزارة المالية بتقديم المعطيات كافة التي بحيازتها لوزارة المعارف ومنظمات المعلمين وذلك لهدف اجراء مقارنة مع المعطيات التي لدى المعلمين.

مطالبة مسجل الجمعيات بتعليق إجراءات شطب جمعيات عربية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب «اتجاه – اتحاد جمعيات اهلية عربية» مسجل الجمعيات بتعليق اجراءاته بشأن شطب عشرات الجمعيات العربية من سجل الجمعيات، واعطاء الجمعيات المعنية فرصة لإثبات وجودها وعملها، كما طالب «اتجاه» مسجل الجمعيات بتعليق اجراءاته ونشر لوائح الجمعيات المرشحة للشطب في الصحف العربية ليتسنى لذوي الشأن الاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات الضرورية بشأنها.

هذا وتجري «اتجاه» لقاء تنسيقيًا للمؤسسات العاملة في مجال الجمعيات في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وقد سوغ مدير «اتجاه» امير مخول مطالبته، بكون المنشورات الحكومية ليست في متناول ايدي الجمعيات، كما اشار الى توجيهات المستشار القضائي للحكومة بتاريخ (٩٩/١١/١٧) والقاضية بالزام الوزارات بالنشر بالعربية، والتي تم انجازها بناء على جهود مركز «عدالة» و«اتجاه» والتهديد باللجوء الى المحكمة العليا بهذا الشأن في حينه.

كما سوغ «اتجاه» موقفه بأنه حتى الآن قام بدور تبليغ الجمعيات المرشحة للشطب كونها جمهور هدفه كمؤسسة، بينما تحدد توجيهات المستشار القضائي للحكومة ان مسؤولية النشر بالعربية واعطاء الجمعيات العربية فرصة متساوية اسوة باليهودية ملقاة على عاتق الجهة الحكومية مما يلزم مسجل الجمعيات تنفيذ النشر بالعربية والاتصال المباشر مع الجمعيات.

وكان «اتجاه» قد اجرى اتصالات في شهر تشرين الاول الماضي مع جميع الجمعيات المرشحة للشطب، واعد استطلاعًا بهذا الخصوص تبين فيه ان عددًا من هذه الجمعيات قد قرر حل نفسه بينما هناك عدد منها معني بالاستمرار في العمل. كما تبيّن من الاستطلاع مع ٣٤ جمعية ان ايا منها لم تتلق اي تبليغ رسمي من مسجل الجمعيات بخصوص الشطب.

وكان وفد عن «اتجاه» التقى مسجل الجمعيات، قبل اشهر، وقد وعد الاخير بالتراجع عن شطب الجمعيات التي تثبت له انها لا زالت فعالة، ويذكر ان عددًا من الجمعيات قد اثبت لمسجل الجمعيات حقيقة دوره وادائه ويقوم باتخاذ الاجراءات لالغاء الشطب والحصول على شهادة اداء سليم الرسمية.

ويذكر ان «اتجاه» يتابع موضوع سياسة مسجل الجمعيات منذ نهاية العام ١٩٩٨، حيث قررت الحكومة اشتراط الدعم الوزاري للجمعيات المعنية بالحصول على شهادة اداء سليم من مسجل الجمعيات، الامر الذي اتاح للاخير التدخل في شؤون الجمعيات الداخلية اكثر من اية فترة سابقة لدرجة تتناقض مع الحق الاساسي بالتنظيم.

هذا وفي حال رفض مسجل الجمعيات تعليق اجراءاته سيتم التوجه للمستشار القضائي للحكومة وللجهات القضائية لالزامه بذلك.

النائب مخول: أقطاب «السياسة الاقتصادية الحرة» يثبتون مستعملي الحجب لأهدافهم السياسية!

* القدس ـ لمراسلنا ـ في إطار مناقشة قانون «منع استعمال الحجب الدينية في الانتخابات»، أمام الكنيست، قال النائب الجبهوي عصام مخول: «من الواضح أن هذه الحالة لا تحل عن طريق سن قانون. فليس عن طريق قانون بالإمكان تغليب الإرادة على اللاوعي. إن الحل لهذه المشكلة هو خلق ثقافة سياسية واعية». وأضاف أن استعمال السياسيين لهذه الوسائل ليس إلا طريقة لتضليل الجمهور العريض.

وأكد في إطار حديثه عن بعض مسببات هذا الوضع: إن الذين يهللون لسياسة الانفتاح الاقتصادي، التي تضر بالطبقات الضعيفة في المجتمع، يثبتون جمهور مستعملي الحجب من أجل أهداف ومكاسب سياسية فقط.

خلال محاضرة في الناصرة:

أبو شريف: الفلسطينيون لن يجعلوا «الموضوع الأمني» عقبة أمام السلام

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وجه بسام أبو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، رسالة خاصة إلى الإسرائيليين دعاهم فيها «للإقبال على فرصة السلام المفتوحة أمام جميع شعوب المنطقة». وقال: «هذه الفرصة هي فرصة لا تعوض. ومن الضروري عدم تركها تختفي لأنها ستجلب الخير على الجميع».

جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام حشد من أهالي الناصرة في قاعة مؤسسة الفرير البلدية بدعوة من بلدية الناصرة والمؤسسة.

وأضاف بسام أبو شريف: الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة هي جسر للإسرائيليين لتحقيق السلام الشامل في المنطقة والتخلص من عقد التخوف والعزلة في الشرق الأوسط. لذلك فإن المصلحة الاستراتيجية البعيدة المدى للإسرائيليين تكمن في إنهاء الاحتلال وإعادة المستوطنين إلى داخل الخط الأخضر وإقامة علاقات تعاون مع الدولة الفلسطينية.

وقال: إننا نفتح الفرص أمام الإسرائيليين لتعاون وثيق مبني على الاحترام والمصالح المتبادلة.

وتطرق أبو شريف في كلمته إلى زيارة الرئيس عرفات إلى واشنطن، وقال: الرئيس عرفات سيلتقي في واشنطن برئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، ليحاول التوصل إلى اتفاق حول الوضع النهائي للتسوية السياسية. والرئيس عرفات لا يطالب بالمستحيل، بل يذهب إلى واشنطن مستنداً إلى القرارات الدولية والمواثيق الدولية.

وتطرق أبو شريف إلى الموضوع الأمني. وقال: الفلسطينيون لن يجعلوا من هذا الموضوع عقبة. فنحن على استعداد للقبول بمحطات إنذار تدار من قبل جهات دولية أو أمريكية لفترة من الوقت تطمئن الإسرائيليين، لكن شريطة أن لا تدار من قبل جهات إسرائيلية. كما أننا على استعداد - أضاف أبو شريف - لنشر قوات دولية أو أمريكية إضافة للقوات الفلسطينية على الحدود مع الأردن ومصر وإسرائيل وذلك لمزيد من الاطمئنان. كذلك نحن على استعداد لبحث التعاون في الشؤون المائية والتجارية والاقتصادية، وهي أمور تخدم المصالح المشتركة، الإسرائيلية والفلسطينية.

وقال بسام أبو شريف: القدس يمكن أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية وعاصمة لإسرائيل، وأن تكون تحت إدارة مشتركة متساوية ومتوازية وأن تكون مفتوحة دون قيود للفلسطينيين والإسرائيليين ولشعوب العالم.

«أحداث الناصرة.. مؤامرة مخابراتية إسرائيلية على شعبنا!»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكد بسام أبو شريف، مستشار الرئيس ياسر عرفات وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، ضرورة حفاظ الناصرة على تماسكها ووحدتها، واصفاً ما حدث في المدينة خلال العامين الماضيين بأنه «مؤامرة إسرائيلية من «الشين بيت» لضرب شعبنا ووحدته ومصالحه العليا».

وقال بسام أبو شريف، في كلمة ألقاها في مؤسسة الفرير البلدية، أمام حشد من أهالي الناصرة، حيث حل ضيفاً على المؤسسة بدعوة من بلدية الناصرة، إن المؤسسة الإسرائيلية لم تنجح خلال الأعوام الخمسين الماضية في ضرب وحدة شعبنا. وكلي يقين أنها ستفشل في محاولتها الجديدة هذه. فالناصرة هي مدينة يعتز بها شعبنا في كل أماكن وجوده. وستبقى هذه المدينة رمزاً للوحدة والتآخي والوطنية.

وهاجم أبو شريف، بشدة، أصحاب الخطاب الطائفي، وقال: إن من يتشدق بصلاح الدين الأيوبي عليه أن يعلم أن العرب المسيحيين كانوا في الصفوف الأولى في جيش صلاح الدين، وقاتلوا الفرنجة جنبًا إلى جنب مع العرب المسلمين. إن الخطاب الطائفي غريب عن تقاليد وأصالة شعبنا، الذي سيعرف كيف يفشل هذه المؤامرة بوعيه ووحدته ووطنيته.

الجيش الاسرائيلي اعتقل اردنيًا كان يهم بزيارة الضفة الغربية

* بيت لحم - لمراسل خاص - ذكرت مصادر فلسطينية أمس الاثنين، ان اسرائيل اوقفت مؤخرًا مواطنًا اردنيًا لدى محاولته زيارة الضفة الغربية.

واوضحت المصادر ان عودة محمد سالم ابو سرحان (٥٠ عامًا) اوقف يوم الخميس الماضي، عندما وصل جسر اللنبي، نقطة العبور بين الاردن والضفة الغربية.

لكن متحدثًا باسم الجيش نفى اعتقال ابو سرحان في حين لم يتسن التأكد من اعتقاله من قبل الشرطة.

وقالت المصادر انها تجهل ظروف اعتقال ابو سرحان الذي كان يستعد لزيارة اقاربه في قرية العبيدية جنوب شرق القدس حيث تتحدر عائلته.

وأضافت ان ابو سرحان الذي يعمل مدرسًا في مدينة مأدبا الاردنية لم يزر الضفة الغربية منذ نحو ٣٠ عامًا.

وقال علي ابو سرحان احد أقارب عودة «لا نعرف بالضبط اي سبب يمكن ان يدعو لاعتقاله».

الاردن يريد استيراد المياه من تركيا!

* عمان - الوكالات - توجه وزير المياه الاردني كامل محادين، صباح أمس الاثنين، الى انقرة حيث سيجري مباحثات مع المسؤولين هناك حول امكانية تزويد الاردن بكميات من المياه، وفقًا لما أفادت مصادر رسمية.

وقال محادين انه سيبحث امكانية «جلب (١٨٠) مليون متر مكعب من مياه الشرب خلال العامين القادمين من تركيا».

وأضاف محادين انه سيبحث خلال زيارته التي تستمر ثلاثة أيام امكانية نقل هذه الكمية من المياه عبر اسرائيل وكذلك وسائل حفظ هذه الكمية من المياه.

ومنذ نحو العامين، يعاني الاردن واسرائيل وعدد آخر من دول المنطقة من نقص حاد في موارد المياه.

عرفات تباحث، امس، مع سولانا وموراتينوس ووزير خارجية البرتغال

مطالبة الحكومة الاسرائيلية باحترام الجداول الزمنية في مذكرة «شرم الشيخ»



* الرئيس الفلسطيني ووزير خارجية البرتغال *

* رام الله - «وفا» - عقد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، في رام الله، امس، جلسة مباحثات هامة وموسعة مع كل من خيمي غاما وزير خارجية البرتغال وخافير سولانا، الامين العام لمجلس الاتحاد الاوروبي وميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام.

واستعرض الرئيس، خلال الاجتماع، آخر تطورات عملية السلام، وتأجيل عملية اعادة الانتشار المقررة في العشرين من الشهر الجاري، من قبل الجانب الاسرائيلي.

واكد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، في حديثه للصحفيين عقب اللقاء، ان السلطة الوطنية اعتبرت الاجراء الاسرائيلي مخالفًا للاتفاقات الموقعة، وغير مقبول بتاتًا، موضحًا ان الموقف الفلسطيني هذا، تم نقله الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واسرائيل.

وطالب ابو ردينة الحكومة الاسرائيلية باحترام الجداول الزمنية الواردة في مذكرة «شرم الشيخ»، وصولاً الى اتفاق الاطار، الذي نص عليه في الثالث عشر من الشهر القادم.

واوضح، ان زيارة الوفد الاوروبي، تأتي في اطار التشاور المستمر بين القيادة الفلسطينية ورئاسة الاتحاد الاوروبي، خاصة وان الرئيس سيلقي كلمة امام ممثلي الاتحاد الاوروبي في بروكسل في الرابع والعشرين من الشهر القادم.

وعن رؤية القيادة للدور الاوروبي الحالي، خاصة في ظل استمرار الانتهاكات الاسرائيلية، اكد ابو ردينة على اهمية الدور الاوروبي، مشيرًا الى ان الرئيس عرفات رحب بالدور الاوروبي، ويطالب به، مؤكدًا على عمق العلاقات الفلسطينية - الاوروبية وتطويرها.

واوضح ابو ردينة ان الجانب الفلسطيني يطالب بدور فاعل ونشط للاتحاد الاوروبي في عملية السلام، الا ان الجانب الاسرائيلي يرفض اعطاء اي دور سياسي للاتحاد الاوروبي.

وحضر اللقاء، الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه والاشراف على المفاوضات، ونبيل ابو ردينة.

في الذكرى الـ٩ لبدء العدوان الثلاثيني

العراقيون يتظاهرون احتجاجًا على استمرار الحصار التجويعي

* بغداد ـ الوكالات ـ تظاهر نحو خمسة آلاف عراقي، أمس الإثنين، وسط بغداد ضد الولايات المتحدة وبريطانيا، وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة لبدء العدوان الثلاثيني على العراق.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب برفع الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠، وحملت شعارات «العدوان لطخة عار.. ولا للقرار الأمريكي الانجليزي الخبيث»، في إشارة إلى القرار (١٢٨٤)، الصادر عن مجلس الأمن والذي يقترح تعليقًا مشروطًا للعقوبات.

وحملت لافتات أخرى كتابات «شعب العراق يقول لا للقرارات الجائرة.. لا لمجلس الأمن واللجنة الخاصة» (أونسكوم)، الجهاز السابق الذي كان مكلفًا بمراقبة نزع أسلحة العراق.

وكان نحو ألفي شخص تظاهروا، فجر أمس، أمام مبنى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأشعلوا النار في نعش ملفوف بالأعلام الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية.

وسارت التظاهرة في التوقيت نفسه، الذي شهد في ١٧ كانون الأول بداية غارات طائرات التحالف الثلاثيني بقيادة واشنطن على بغداد، ممهدة لاعتداء بري في نهاية شباط، أرغم الوحدات العراقية على الانسحاب من الكويت.



* العراقيون : إنها امريكا !! *

* الكويت: العراق لا يزال يشكل تهديدًا *

هذا، واعتبر وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم الصباح، أمس الإثنين، أن العراق لا يزال يشكل تهديدًا للكويت، التي تبقى متيقظة، على حد قوله، بعد تسع سنوات على اندلاع حرب الخليج. وقال: سوف نستمر في اتخاذ الإجراءات كافة لمواجهة هذا التهديد إلى أن يثبت النظام العراقي النوايا الحسنة تجاه الكويت والدول الأخرى بشكل عملي تبدأ بإطلاق سراح الأسرى».

* مجلس الأمن الدولي منقسم حول اختيار رئيس اللجنة الدولية *

من جهة أخرى، ظل مجلس الأمن الدولي منقسمًا حول اختيار رئيس اللجنة الجديدة المكلفة بمراقبة نزع الأسلحة العراقية (أنموفيك)، وذلك قبل ساعات قليلة من انتهاء المهلة التي حددها لحسم هذا الخيار.

وصرح بعض الدبلوماسيين أن في عداد الأسماء التي طرحها السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، اسم رولف ايكيوس، رئيس اللجنة السابقة المكلفة بمراقبة نزع الأسلحة العراقية (يونسكوم).

لكن روسيا والصين عارضتا هذا الخيار. وقال فريد ايكهارد، المتحدث باسم أنان أن «السكرتير العام للأمم المتحدة يجري اتصالات هاتفية لكن لا شيء يدل على أن أمرًا ما سيحدث اليوم».

الغارات الإسرائيلية تفرض إضرابًا قسريًا على تلاميذ القرى اللبنانية!



* من آثار القصف الاسرائيلي على غرف المدارس *

* مقتل عنصر لحدي في عملية نفذها مقاتلو «حزب الله» وأســــــر آخـــــــر *

* جنوب لبنان ـ وكالات الأنباء ـ تسود الجنوب اللبناني حالة من التوتر بسبب استمرار الغارات الإسرائيلية على القرى والبلدات اللبنانية المحررة، في محاولة لإثارة الهلع بين المدنيين بحجة دعمهم المقاومة اللبنانية التي تقوم بعمليات ضد قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وخلال الساعات الـ٢٤ الماضية، شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية سلسلة من الغارات. إذ نفذت، خلال الليل قبل الفائت، غارتين على تلال عين بوسوار، في مرتفعات إقليم التفاح، المواجهة للقطاع الأوسط المحتل، وعلى القطراني، المواجهة للقطاع الشرقي المحتل.

وأكد الناطق العسكري، أمس، تنفيذ المروحيات غارات على أهداف في القطاع الشرقي.

وذكرت الشرطة اللبنانية أن مدفعية قوات الاحتلال قصفت قرى مرتفعات إقليم التفاح، خاصة حريق حبوش النبطية، الأمر الذي حال دون ذهاب مئات طلاب مدارس القرى المحررة إلى المدارس في النبطية.

من جهتها، أعلنت الميليشيات العميلة أن أحد عناصرها قتل، أمس الإثنين، من جراء تفجير عبوة ناسفة في القطاع الأوسط من المنطقة «الأمنية»، وتبنى العملية «حزب الله».

وأوضحت الميليشيات ذاتها أن عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور إحدى دورياتها على طريق حولا، في عمق القطاع الأوسط المحتل، مما أدى إلى مقتل العنصر. وقالت إن مواقعها في برعشيت وسجد (أوسط) وحداثا وحميد ورشاف (غرب) تعرضت لقصف لم يسفر عن إصابات.

وفي سياق آخر، أعلن «حزب الله»، أمس الإثنين، أنه اعتقل قبل أسبوع أحد عناصر الميليشيات العميلة بدون توضيح ظروف ذلك.

وأوضح الحزب في بيان له أن إحدى مجموعاته أسرت، يوم الإثنين الماضي، العنصر في الميليشيا فراس محمد أيوب فراس وتمكنت من إخراجه من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

* مقتل مدني وإصابة عنصر من جراء انفجار لغم *

وأعلنت الشرطة اللبنانية مقتل مواطن لبناني وإصابة آخر بجروح خطيرة، أمس الأول الأحد، في انفجار لغم بالقرب من معبر كفر حونة القريب من موقع «الميليشيات» العميلة، انسحبت منه هذه «الميليشيا» نهائيًا، الخميس الماضي.

وأضاف المصدر نفسه أن الشابين كانا يقومان بنزهة بعد أن أوقفا سيارتهما في هذا القطاع. وقد لقي أحدهما مصرعه فورًا في الانفجار الذي مزق جثته، في حين نقل الثاني، الذي أصيب بعدة شظايا، إلى أحد مستشفيات المنطقة.

رئيس النظام العسكري الباكستاني:

العلاقات الهندية – الباكستانية في «أدنى مستوى لها»!

* نيودلهي ـ الوكالات ـ أعلن رئيس النظام العسكري في باكستان، الجنرال برويز مشرف، أمس الإثنين، أن العلاقات بين بلاده والهند في «أدنى مستوى لها»، وأن، وحدها، المحادثات حول جوهر المشكلة في كشمير من شأنها تحسين هذه العلاقات.

وصرح مشرف أن خاطفي الطائرة الهندية، في أواخر كانون الأول الماضي، ليسوا في باكستان، ونفى أي دور لبلاده في تلك العملية.

ونفى أن يكون خاطفو الطائرة الخمسة من الباكستانيين منددًا «باتهامات الحكومة التي لا أساس لها». وقال: «إن الخاطفين ليسوا في باكستان وأنا أنفي نهائيًا تلك المعلومات» مشيرًا إلى أن الخاطفين سيحاكمون في حال توجهوا إلى بلاده.

وأعلن في أول مقابلة له مع صحيفة هندية منذ توليه السلطة بعد الانقلاب العسكري في بلاده، في تشرين الأول الماضي: «إنني مدرك تمامًا أن العلاقات بين الهند وباكستان في أدنى مستوى لها». وأضاف: «إن السبب الأساسي هو قضية كشمير»، مشيرًا إلى فشل الجهود المبذولة حتى الآن لتحسين العلاقات بين البلدين، لأنها لم تأخذ في الاعتبار هذه المسألة.

وأضاف برويز أن السبب الآخر الذي يعيق تحسن العلاقات بين البلدين هو عدم اعتراف الهند بحكومته، قائلاً: «إذا استمروا في الاعتقاد أن هذه الحكومة ليست شرعية، بينما تحصل على دعم الشعب الباكستاني بكامله، فلن نحقق أي تقدم».

النائب مخول، في اثناء مناقشة حجب الثقة:

لا نثق بسياسة الحكومة الاقتصادية ولا بتلون «شينوي»!

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ياسمين ابو العسل - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، باغلبية ٤٦ صوتًا مقابل ٢٢ اقتراحًا بحجب الثقة عن الحكومة، لكتلة «شينوي» بسبب «سياسة الحكومة الاقتصادية وفرض الضرائب على كاهل الطبقات الوسطى».

وتجدر الاشارة الى ان اقتراح حجب الثقة لكتلة «شينوي» يتطرق الى معارضة سياسة الحكومة بخصوص فرض ضرائب على من يبلغ اجره اكثر من (٢٤) الف شيكل شهريًا. وعلل النائب ابراهام بوراز، الذي عرض اقتراح حجب الثقة باسم كتلته، معارضة كتلته لفرض الضرائب على هذه المجموعة بحجة ان «من بينهم العديد ممن يعمل في مجال التقنيات العالية والحواسيب الامر الذي سيؤدي الى طردهم الى خارج البلاد»!!

وكان امتنع نواب كتلة «الجبهة» عن التصويت على حجب الثقة. كما امتنع باقي اعضاء الكتل العربية من التصويت على الاقتراح.

وقال النائب الجبهوي، عصام مخول، الذي تحدث باسم كتلة الجبهة حول اقتراح حجب الثقة «من الواضح لي ان الخلاص للمتقاعدين لن يأتي من خلال سياسة حكومة براك، وبالتأكيد لن يأتي ايضا من «شينوي» واقتراحها بحجب الثقة».

واضاف مخول، ان اقتراح حجب الثقة الذي تطرحه كتلة «شينوي» «هو بالاتجاه المعاكس، الذي لن يعطي اجابة لقضايا الطبقات الضعيفة، الواسعة، الآخذة بالاتساع».

كما جاء في كلمة مخول ان اقتراح «شينوي» بتخفيض الضرائب لن يشكل خلاصًا لملايين الفقرا، في البلاد ولـ ١٠٪ من سكان الدولة العاطلين عن العمل. وفي هذا السياق انتقد مخول تأييد كتلة «شينوي» تعيين دافيد كلاين عميدًا لبنك اسرائيل لانه يعمل لصالح الاغنياء ويبشر بمس اضافي بميزانية الدولة.

وقال مخول: «ان السؤال الذي يطرح نفسه هو من اولئك الذين لا يستطيعون دفع الضرائب وهم مطالبون في الوقت ذاته بدفعها، ومن اولئك الذين حتى لا يتوقع منهم دفع الضرائب ومن اولئك الذين يملكون المال ولا يدفعونه».

واشار مخول في كلمته الى انه يجب عدم وضع سقف فيما يتعلق بدفع التأمين الصحي والتأمين الوطني لان ذلك يأتي لصالح الفئة القليلة من الطبقة الغنية.

وشدد مخول في نهاية حديثه ان كتلة «الجبهة» لن تستطيع ان تدعم سياسة الحكومة «لان ليس لنا ثقة بسياستها الاقتصادية، ولكننا كذلك لن نستطيع شراء هذا التلون الذي تعرضه علينا «شينوي» اليوم بحجب الثقة في قضية فرض الضرائب على اصحاب الاموال».

ردًا على النائب بركة حول نقل معسكرات الجيش من الجولان الى الجليل:

براك: سنعمل قدر الامكان على عدم مصادرة الأراضي أو المس بأملاك المواطنين



* محمد بركة *

* القدس - لمراسلتنا - في رد على استجواب للنائب محمد بركة (الجبهة) حول نقل معسكرات الجيش من الجولان الى الجليل، قال رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ايهود براك، ان الجيش الاسرائيلي يعمل اليوم على بناء وبلورة خطة عامة لذلك.

وقد توجه بركة الى براك مطالبًا بمعرفة ما اذا كانت هناك خطط لنقل قواعد الجيش من الجولان الى الجليل، واذا ما كان منوطًا بمصادرة أراض عربية واذا ما كان بامكان براك التعهد بالا يدفع العرب ثمن الانسحاب من الجولان.

وقال براك: «كل الخطط ستكون خاضعة بأي قرار يتخذه المقررون السياسيون، وان كل الجهود تبذل للأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المدنية للعرب واليهود على حد سواء، والعمل قدر الامكان على تقليل الحاجة الى مصادرة أو المس بأملاك المواطنين، بأقل قدر ممكن».

السلطات تمنع الصحفي الفلسطيني عبد الرحيم عمر قوصيني من دخول اسرائيل ومزاولة عمله!...

* النائب بركة يتابع الموضوع مع الجهات الرسمية *

* القدس - لمراسلتنا - ما زالت السلطات الاسرائيلية تمنع الصحفي الفلسطيني عبد الرحيم عمر قوصيني، من مدينة نابلس، من الدخول الى اسرائيل والتنقل بحرية، بما تقتضيه الحاجة للقيام بواجبه وعمله الصحفيين. ويذكر ان السلطات تقوم باصدار تصاريح له للدخول الى اسرائيل فاعليتها لمدة يوم واحد فقط!.

وقد بعث النائب محمد بركة (الجبهة) برسالة الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ايهود براك يطالبه فيها بتمكين قوصيني من التنقل في اسرائيل، وجاء في رد وزير «الامن» ان قوصيني يهدد أمن الدولة وهو متصل بجهات من حركة «حماس» وان التصريحات التي يحصل عليها منذ (١٩٩٥) تهدف لتمكينه من التوجه الى وكالة «رويتر» في القدس من أجل تسليم تقارير أعدها للوكالة.

واثر ذلك، أرسل بركة رسالة الى وزير «الأمن» يطالبه فيها بفحص المعلومات المتوفرة بيد السلطات مع قوصيني نفسه، ولا يعقل ان يمنع قوصيني من أبسط حقوقه كانسان وكصحفي لمجرد معلومات بحوزة الجهات الأمنية، اذا كانت هناك معلومات كهذه فعلا فان على السلطات تقديمه للمحاكمة واتباع الاجراءات القانونية العادلة، وفي حالة عدم قيامها بذلك فانه يجب عدم حرمانه من أية حقوق»..

في رد على توجه النائب بركة:

«ماعتس» والبلدية يعملان على بناء جسر يصل بين حي البيار ومدينة أم الفحم

* القدس - لمراسلتنا - في رد على رسالة ارسلها النائب محمد بركة (الجبهة) الى وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، حول الطريق المؤدية الى حي البيار في أم الفحم، قام م. غولدبرغ، مهندس لواء حيفا، بالرد باسم الوزير ان هناك خطة من قبل «ماعتس» وبلدية ام الفحم لبناء جسر يصل بين حي البيار ومدينة أم الفحم.

وكان النائب بركة قد طرح مشكلة أهل الحي (الذي يعد نحو ٧٠٠ نسمة) والتي تتلخص بأن الراغبين في دخول الحي من جهة الخضيرة، والمركز يضطرون للسفر نحو (٨) كم بالاتجاهين الى مفرق أم الفحم الرئيسي ليكون بمقدورهم الدخول الى الحي، هذا الأمر يصعب على سكان الحي في زيارة العيادة القريبة بحيث ان عليهم السفر طويلاً لأجل الوصول الى العيادة.

واقترح النائب بركة اقامة مفرق رئيسي يجمع بين تقاطع مدخل «حي عمي» والبيار وبذلك تحل المشكلة.

وقد ذكر غولدبرغ ان بناء الجسر يتأخر بسبب عدم المصادقة حتى الآن على الخطة التي تقدمت بها بلدية ام الفحم، وان اقتراح المفرق الرئيسي قيد الفحص.

التوتو يستثمر ٦ ملايين شيكل في اقامة ملعب كرة قدم في عيلوط

استمرارًا للعطاء، منطقع النظير المقدم من المجلس الأعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة (التوتو) يتم انهاء بناء ملعب كرة القدم في قرية عيلوط حيث استثمر التوتو في بنائه ٦ ملايين شيكل. ملعب كرة القدم الجديد سيحتوي على ثلاثة آلاف مقعد في المرحلة الاولى مع امكانية اضافة مقاعد جديدة في المستقبل. ملعب كرة القدم الجديد في عيلوط سيكون استاد كرة القدم الرئيسي في منطقة الشمال وسيمكن فرق كرة القدم في منطقة الشمال من اجراء المباريات في ظروف جيدة للاعبين وللمشاهدين. تجدر الاشارة الى ان التوتو قام باستثمار ملايين الشواقل لبناء ستاد كرة قدم في مدينة ام الفحم، حيث زود بالمقاعد المريحة والحديثة. التوتو يستثمر ملايين الشواقل في الوسط العربي في اقامة منشآت رياضية مختلفة. بقي ان نقول ان في الأسبوع الماضي فاز مواطن من شفاعمرو وآخر من مدينة الطيبة كل منهم بـ ٧٥٠٠٠ شيكل فازوا بالجائزة الثانية من التوتو.

(ع.ع)

ايران والسعودية تعززان التقارب



* طهران – الوكالات – استقبل الرئيس الايراني محمد خاتمي، بعد ظهر امس الاثنين، وزير التجارة السعودي اسامة بن جعفر بن ابراهيم الفقيه الذي يزور طهران لـ «تعزيز المبادلات» بين ايران والسعودية.

وسيلتقي الوزير السعودي، الذي يزور ايران ليومين، مسؤولين آخرين، اليوم الثلاثاء، قبل ان يترأس اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتهدف هذه الزيارة الى «تعزيز العلاقات التجارية» بين ايران والسعودية التي شهدت علاقاتهما السياسية تحسنًا لافتًا منذ وصول الرئيس خاتمي الى الحكم عام ١٩٩٧.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٩٩ حوالي ١٥٠ مليون دولار مسجلاً تراجعًا زادت نسبته عن ٢٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٧ بحسب الارقام الرسمية.

وكان البلدان المنتجان للنفط اعربا اخيرا عن نيتهما «تعزيز تعاونهما الاقتصادي والتجاري» وخصوصا في مجال الاستثمارات المشتركة.

ويشار الى ان البلدين يرتبطان بـ١٢ مشروعًا استثماريا مشتركا ويبلغ اجمالي رأس المال المستثمر فيها حوالي ٢٨٠ مليون دولار، تمثل حصة الشريك السعودي فيه ٢٩. ٧٧٪ وحصة الشريك الايراني ٨٢. ١٢٪ والنسبة المتبقية لشركاء آخرين.

مع استئناف اعماله، امس

الخلافات العميقة تخيم على المؤتمر الدولي لنزع الاسلحة

* جنيف – الوكالات – استأنف مؤتمر الامم المتحدة حول نزع السلاح، امس الاثنين، اعماله في جنيف، على امل التوصل الى اتفاق دولي حول وقف نهائي لتصنيع المواد الانشطارية التي تدخل في تركيب الاسلحة النووية.

ومن المرتقب ان تقر هذه الدورة السنوية الاولى جدول اعمالها حول الموقف النهائي لتصنيع المواد الانشطارية. وستتواصل اعمالها حتى الرابع والعشرين من آذار المقبل.

وستجرى دورتان اضافيتان من الثاني والعشرين من ايار الى السابع من تموز ومن السابع من آب حتى الثاني والعشرين من ايلول.



* آثار الجريمة النووية في مدينة هيروشيما اليابانية.. *

ويترأس اجتماعات المؤتمر طوال الشهر رئيسه الدوري، سفير النمسا هاراد كريد، الذي باشر اتصالاته.

ولم يحقق هذا المؤتمر اي تقدم خلال السنة الماضية بسبب الخلافات العميقة بين اعضائه الـ ٦٦. ولا يبدو ان الاجواء ستكون افضل خلال العام الجاري.

وسيناقش المؤتمر ايضا نزع السلاح في الفضاء والضمانات الامنية بين الدول النووية وغير النووية، وإتلاف الألغام المضادة للافراد والاعلان عن صفقات السلاح بدلاً من اخفائها.

ولا يستطيع هذا المؤتمر اخذ قراراته الا بالاجماع. وقد سبق ان وقعت في اطاره عام ١٩٩٣ الاتفاقية حول الاسلحة الكيميائية وعام ١٩٩٦ معاهدة الحظر الشامل لتجارب الاسلحة النووية.

مسؤول أردني يحذر:

«سنعتقل قادة «حماس» اذا تجرأوا على العودة إلى الاردن»!

* عمان – الوكالات – اكد الاردن، امس الاثنين، ان لا تغيير في موقفه من اغلاق مكاتب حركة «حماس» في عمان ومنع انشطتها على اراضيها، وذلك ردًا على قرار قادة الحركة الاربعة الذين قامت السلطات الاردنية بابعادهم الى قطر (قبل قرابة الشهرين) اللجوء الى القضاء الاردني للطعن في القرار.

وكان احد هؤلاء القادة، ابراهيم غوشة، المتحدث باسم الحركة، اكد في اتصال هاتفي اجراه من الدوحة مع وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، انه والقادة الثلاثة الآخرين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، وعضوي المكتب السياسي عزت الرشق وسامي خاطر، ويحملون جميعًا الجنسية الاردنية، قرروا «تكليف هيئة الدفاع عنهم برفع قضية امام محكمة العدل العليا للطعن في قرار الحكومة بالابعاد».

واضاف غوشة ان الطعن «سيقدم خلال يومين»، اي قبل انتهاء المهلة القانونية المقررة قانونًا وهي ٦٠ يومًا من تاريخ اتخاذ الحكومة لقرارها في ٢١ تشرين الثاني الماضي.

وصرح مسؤول اردني رفيع المستوى انه «اذا عاد قياديو «حماس» الاربعة الى الاردن فسيتم ايداعهم السجن». واضاف المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الاجراءات القانونية التي كانت اتخذت بحقهم والتي تم تعليقها لدى مغادرتهم الاردن سيتم تفعيلها من جديد اذا ما قرروا العودة» الى المملكة الهاشمية.

وكان المتحدث باسم الحركة ابراهيم غوشة، اكد ان الطعن في قرار تسفيره والقادة الثلاثة الآخرين «سيبنى على اساس ان قرار الابعاد مخالف للمادة التاسعة من الدستور التي تنص على عدم جواز ابعاد اي مواطن اردني».

واكد غوشة ان «القضية ستسير بالتوازي مع جهود تقوم بها عدة جهات عربية من بينها قطر لانهاء الازمة» بين الحكومة الاردنية والحركة.

ونفى من جهته المسؤول الاردني الرفيع المستوى ان «تكون هناك اية وساطات في الوقت الحاضر من جانب اية دولة عربية» بين الحكومة و«حماس».

وكان مشعل اكد في حديث نشرته، امس الاول الاحد، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية انه وغوشة وخاطر والرشق سيلجأون الى القضاء الاردني اذا فشلت الوساطات.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن قد ناشدت في الثامن من الشهر الجاري العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني السماح بعودة قادة «حماس»، وانهاء هذه القضية عن طريق بدء حوار بين الحكومة والحركة من اجل اعادة ترتيب العلاقة بينهما.

اصابة المدير السابق لوكالة الاستخبارات الامريكية

* واشنطن – الوكالات – اعلن مصدر امريكي، امس الاثنين، ان المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي. ايه)، ستانسفيلد تيرز، اصيب بجروح خطرة في حادث تحطم طائرة في كوستاريكا. وعلم ان زوجته في عداد اربعة قتلى آخرين، بينما اصيب الركاب الـ (١٣) الباقون بجروح.

وكان تيرز تولى منصب ادارة وكالة الاستخبارات بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨١ – ولم تحدد دوافع رحلته الى كوستاريكا..!

وقد تحطمت الطائرة ذات المحركين المسجلة في السلفادور فوق منزل في الضواحي الغربية لسان خوسيه، عاصمة كوستاريكا. وابلغ الطيار برج المراقبة، قبل لحظات من وقوع الحادث، ان الطائرة تعرضت لمشاكل ميكانيكية. وكانت رياح قوية تعصف بالمنطقة التي غطتها غيوم كثيفة لحظة وقوع الحادث. وافاد الصليب الاحمر المحلي ان ثلاثة اشخاص كانوا في المنزل الذي سقطت فوقه الطائرة لم يصابوا بجروح.

عبد الله يتخفى من جديد..

* عمان – الوكالات – علم من مصدر مقرب من الملك الاردني عبد الله الثاني انه قام، امس الاثنين، بالتخفي من جديد لتعرف اداء الموظفين في مستشفى وفي مجمع للدوائر الحكومية في مدينة الزرقاء، (٢٥ كم الى الشرق من عمان).

احدى الممرضات اكدت انها ساورتها الشكوك في شخص الملك «نظرًا لتوجيهه الكثير من الاسئلة ولاهتمامه الملحوظ بأحوال المرضى، دون ان يسعى في المقابل لأن يقوم طبيب بفحصه». واضافت «في لحظة ما اعتقدت انه الملك، غير انني لم ابح لاحد من زملائي بذلك، خشية ان يسخروا مني خصوصًا انني لم اكن متأكدة تماما».

واضاف المصدر المقرب من الملك الاردني الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان عبد الله الثاني «لمس خلال زيارته بطء وسوء الاداء في مجمع الدوائر الحكومية كما لاحظ انتظار المرضى لساعات طويلة والحالة السيئة التي كان عليها المستشفى».

وقام الملك بزيارة موقع ثالث لم يحدده المصدر الذي رفض ايضا ان يوضح كيف كان الملك متخفيًا هذه المرة، موضحًا ان الملك «يعتزم القيام بزيارات اخرى متخفيًا في سائر محافظات المملكة».

ومنذ توليه الحكم، في شباط الماضي، قام عبد الله الثاني بزيارات لعدد من المواقع الحكومية وهو متنكر، غير ان زيارته للزرقاء تعد الاولى من نوعها التي يقوم بها خارج محافظة العاصمة عمان.

وسبق للملك الاردني ان تخفى كمراسل صحافي وكسائق سيارة اجرة. ودعا عبد الله مؤسسات القطاع العام والدوائر الحكومية عدة مرات الى تحسين ادائها والى التصدي لبطء المعاملات فيها.

اسرائيل: استيراد الغاز خلال سنتين
مصر: لا شيء ملموسًا حتى الآن

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاثنين، ان بيع الغاز المصري الى اسرائيل يدخل في مجال «المسائل التجارية الطويلة الامد»، وان «لا شيء ملموسًا حتى الآن».

وردًا على سؤال حول تأكيد مشروع بيع الغاز المصري الى اسرائيل في اثناء مؤتمر صحافي، قال موسى «انها مسائل تجارية على المدى الطويل لم تصل الى أي شيء ملموس حتى الآن. لا استطيع الاجابة عن سؤالك».

وكان رئيس الحكومة ايهود براك رحب في ٢٣ كانون الاول بقرار مصر بيع الغاز الى اسرائيل، وقال ان العمل في مشروع خط انابيب الغاز سينتهي في أقل من سنتين.

وكان جاء في بيان لمكتب براك ان «لدى مصر، في مرحلة اولى، النية بتصدير الغاز الى اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ومن ثم الى تركيا ولبنان وسوريا».

واوضح المكتب ان «اسرائيل ومصر سيحققان معًا هذا المشروع وسينتهي العمل بهذا الخط بين مصر واسرائيل في أقل من سنتين».

وسيتم نقل الغاز عبر «خط انابيب السلام» الذي سيسلك طريقًا برية حتى العريش شمال شبه جزيرة سيناء، ومن ثم يعبر تحت الماء انطلاقًا من هناك. وفي وقت لاحق، سيواصل هذا الخط طريقه الى سوريا ولبنان على حد ما أعلنته مصادر اسرائيلية.

أهداف صفقة براك مع شوحط بخصوص المحافظ الجديد!

* حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لا شك ان مكبس الضغط الذي شغله رئيس الحكومة، ايهود براك، على الوزراء المعارضين لتعيين د. دافيد كلاين محافظًا جديدًا، لبنك اسرائيل، خاصة من حزبه، أنقذ براك من «ورطه» جديدة. واعتبار براك اسقاط اقتراحه بتعيين كلاين محافظًا بمثابة عدم ثقة برئيس الحكومة وبسياسته المنتهجة في هذا الظرف المصيري من تطور العملية السياسية، كان سببًا في تغيير خمسة وزراء لمواقفهم من الرفض الى التأييد والامتناع وتمرير القرار.

لكن هذا الضغط لم يكن السبب الوحيد في نجاح تمرير اقتراح براك، فمن خلف الستار تبرز معالم صفقة عقدها رئيس الحكومة مع وزير ماليته، ابراهام شوحط، والتي بموجبها تراجع الوزير عن معارضته لتعيين د. كلاين محافظًا لبنك اسرائيل، وقد تضمنت الصفقة تحقيق ثلاثة أهداف مترابطة:

الاول: تشريع قانون جديد لبنك اسرائيل بدلاً من القانون الحالي الذي يسري مفعوله منذ ١٩٥٤، والثاني: ازالة سوء التفاهم القائم بينهما وتحسين العلاقة بين وزير المالية والمحافظ الجديد. والثالث: التخلص مع وضع غير معقول، هو ان رجلاً واحدًا، هو المحافظ، يقرر السياسية النقدية لبنك اسرائيل.

ولهذا، فان اهم مافي هذه الصفقة موافقة براك على دعم موقف شوحط بتمرير قانون اقامة «مجلس محافظين» في بنك اسرائيل، وان تعطى لوزير المالية صلاحية تعيين بعض أعضاء، هذا المجلس الذي مهمته الأساسية اقرار السياسة النقدية - المالية لبنك اسرائيل. كذلك دعم براك لشوحط في الزام محافظ البنك الجديد التقيد بقرارات الحكومة، وفقًا لموازنة(٢٠٠٠)، بأن تراوح نسبة التضخم بين ٣٪ و ٤٪، اي عدم رفع الفائدة البنكية بنسبة كبيرة، وتأكيد هذا الأمر جاء من منطلق محاولة شوحط خلق الانطباع بأن سياسته الاقتصادية تتجه نحو محاربة البطالة!!.



* براك وكلاين والابتسامات الصفراء! *

مركز الحكم المحلي يوصي بهدم الصحون اللاقطة غير القانونية

* إلدار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى مركز الحكم المحلي رؤساء السلطات المحلية في البلاد باصدار اوامر هدم لآلاف الصحون اللاقطة، التي وضعت خلافًا للقانون في الاشهر الاخيرة في جميع انحاء البلاد.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاثنين، في تل ابيب.

وقال إلدار انه من الداعمين المتحمسين لنشاطات شركة «هلڤيان»، لان بثها المكشف سيؤدي الى تخفيض اثمان التقاط البث وستصل الى المناطق والقرى البعيدة، التي لم يصلها البث بعد، لكن وضع الصحون بشكل مخالف لقانون التنظيم والبناء، مرفوض ولا يمكن الموافقة عليه.

وقال إلدار ان المسؤولية عن تطبيق قوانين التنظيم والبناء، تقع على اللجان المحلية للتنظيم والبناء، وعلى رؤساء السلطات المحلية بشكل شخصي، لذلك على رؤساء السلطات المحلية بذل كل جهودهم وممارسة ضغوطهم لإلزام كل الهيئات والاوساط العاملة في نطاق ومجال السلطات المحلية، خاصة شركات «هلڤيان»، بالعمل استنادًا الى ووفقًا للقانون.

واشار إلدار الى انه عين رئيس بلدية كريات أونو، درور بيرنبراوم، رئيسًا للجنة التي اقامها مركز الحكم المحلي لمعالجة قضية شركات «هلڤيان». وعبر عن امله وثقته بأن اللجنة ستعمل بمثابرة وتنسيق مع شركة «هلڤيان»، من اجل ترخيص العمل والصحون اللاقطة.

وشارك في المؤتمر الصحفي المستشار القضائي لمركز الحكم المحلي، المحامي نتان مئير، واكد اهمية المسؤولية المباشرة لرؤساء السلطات المحلية، لتطبيق قانون التنظيم والبناء على كل الاوساط العاملة في نطاق ومجال السلطات المحلية.

غونين يطالب يشاي بالتدخل للإفراج عن العمال الاجانب في سجن «معسياهو»

* عشرة منهم مضربون عن الطعام منذ أسبوع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، برسالة الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، أمس الاثنين، يطالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراح العشرات من العمال الأجانب المعتقلين والذين يقبعون في ظروف سيئة في السجون الاسرائيلية.

واستهل غونين رسالته بالاشارة الى الظروف السيئة واللاإنسانية التي يعمل فيها العمال الأجانب، وأبلغه بوجود (٤٠) من العمال الأجانب في سجن «معسياهو»، عشرة منهم يواصلون الاضراب عن الطعام منذ أسبوع. وأنهم تأثروا جدًا من انتحار العامل الأجنبي طوجو في السجن بعد عشرة أشهر من الاعتقال.

وطالب غونين يشاي، باحترام ما وعد به بعد انتحار طوجو، وهو وقف اعتقال العمال الأجانب. وأكد له ان اضراب المعتقلين عن الطعام هو صرخة استغاثة ودعاه الى الإصغاء لها.

عشية افتتاح القمة حول الحد من الفقر في إفريقيا

«السلام رديف التنمية»



* أعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشال كامديسو، أمس الإثنين، في ليبرفيل، أن «الاسم الآخر للتنمية هو السلام»، داعيًا خلال، مؤتمر صحافي، الدول الصناعية إلى خفض صادراتها من الأسلحة إلى إفريقيا.

وقال، عشية موعد افتتاح القمة حول التنمية والحد من الفقر في إفريقيا في العاصمة الغابونية، إن ثلث الدول الإفريقية في حالة حرب وإن دول مجموعة الثماني تبيع ٩٠٪ من الأسلحة المستخدمة في هذه الحروب.

وبعد تأكيده أن التنمية الدائمة أمر غير ممكن، دعا كامديسو الدول الغنية في العالم إلى خفض صادراتها، قائلاً: «ليس فقط من الأسلحة الثقيلة، بل أيضًا، الأسلحة الخفيفة التي يحملها الأولاد الذين يرسلون إلى خطوط الجبهة في هذه النزاعات».

وذكر كامديسو، الذي وصل مساء الأحد إلى ليبرفيل، أن صندوق النقد يحث الأنظمة الإفريقية على خفض موازناتها العسكرية.

وأضاف: «عندما تخوض دولة ندعمها حربًا نسألها: هل تريدون الحرب أم التنمية؟».

واعتبر كامديسو أنه يتعين على إفريقيا التوصل إلى نسبة نمو مستقرة تتراوح ما بين ٦٪ و٧٪، مقابل ٤٪ إلى ٥٪ حاليًا، لبلوغ هدف خفض الفقر المدقع بنسبة ٥٠٪ بحلول العام ٢٠١٥.

وأعرب عن ثقته بالنظام الجديد لخفض الفقر وللتنمية في صندوق النقد الذي يسجل تخلي هذه الهيئة عن «الاقتصاد الماكرو».

وقال إن «المعطيات الأساسية لهذه البرامج هي الاعتراف بالجهود الرامية لخفض التضخم والتوازن السليم للاقتصاد الماكرو والحد من الفقر والتفاوت».

وأضاف: «لقد لاحظنا أنه كلما تمكنتم من خفض الفقر ونسب التفاوت، زادت سياساتكم النقدية والماكرو اقتصادية متانة وتراجعت عتبات الفقر وعدم المساواة».

وردًا على سؤال حول معرفة الوقت الذي احتاجه صندوق النقد للتوصل إلى هذه النتائج، أكد كامديسو أن علوم الاقتصاد لم تكن تعترف، حتى مؤخرًا، بهذه المبادئ. وأوضح أن «التطور الاقتصادي يتطلب وقتًا وأن مؤسساتنا جادة ترفض بيع الأوهام».

واختتم كامديسو قائلاً: «عندما تريدون بالإجماع تحريك جيش من ١٨٢ دولة عليكم التسلح بالصبر، وهو أمر كنت أفتقر إليه شخصيًا». وسيتخلى كامديسو عن منصبه في ١٥ شباط المقبل بعد أن ترأس هذه المؤسسة طوال ١٣ عامًا.

(عن «و.ص.ف.»)

مطالبة دمشق بالإفراج عن المعتقلين السياسيين

* الحزب الشيوعي إضافة إلى أحزاب معارضة أخرى تتساءل: ألم يحن الوقت لإلغاء حالة الطوارئ؟! *

* باريس ـ الوكالات ـ طالبت أحزاب معارضة سورية، في بيان تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه، أمس الإثنين، في باريس، بالإفراج عن المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارئ المفروضة على سوريا منذ ١٩٦٣.

وأوردت «لجنة التنسيق من أجل الدمقراطية في سوريا»، التي تضم عددًا من الأحزاب المعارضة، من بينها خصوصًا الحزب الشيوعي المحظور وشخصيات مستقلة مقيمة في الخارج، على ذكر ثلاث حالات معتقلين لا يزالون مسجونين مع أنهم أتموا فترة الأحكام الصادرة بحقهم.

وقالت اللجنة في بيانها: «من سخريات القدر أن الكثيرين من المناضلين الذين صدرت بحقهم أحكام جائرة طويلة لا زالوا في المعتقلات، رغم أنهم أتموا فترة محكومياتهم والتي تبلغ خمسة عشر عامًا، أمثال: فاتح جاموس وباسل الحوراني وعبد الحليم رومية وعصام دمشقي وأصلان عبد الكريم».

وطالب البيان بـ«إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وخصوصًا من انتهت أحكامهم. بل يجب إلغاء محكمة أمن الدولة العليا وأحكامها بالسجن أو بالتجريد من الحقوق المدنية». وتساءل: «ألم يحن الوقت لإلغاء حالة الطوارئ برمتها، التي فرضت هذه المحكمة والقوانين الاستثنائية والممارسات غير الشرعية كلها التي تحكم بلدنا وتنتهك حريات مواطنينا وتصادر حاضرهم ومستقبلهم».

وقد تم الإفراج، منذ بضعة أشهر، عن (٢٥٠) معتقلاً سياسيًا ممن ينتمون بالخصوص إلى «الإخوان (المسلمون)» و«الحزب الشيوعي»، كما أطلق سراح (١٢٠٠) معتقل سياسي، في تشرين الثاني ١٩٩٥، صدر في حقهم عفو.

صالح إبداح

هل تتلاءم عقلية المُكر الإسرائيلية مع مفاوضات «شيبردزتاون»؟

* تواترت الأنباء عن احتمال عدم توجه الوفد السوري إلى «شيبردزتاون» للمشاركة في الجولة الثالثة من المفاوضات. ورحبت وسائل الإعلام الإسرائيلية بهذا النبأ باحتفالية. كما صفق لذلك، بحماس، اليمين الإسرائيلي ومستوطنو الجولان، الذين يرفضون مبدأ السلام مع سوريا جملة وتفصيلا، لأن النهاية المنطقية والحتمية لهذا السلام هي الانسحاب من الجولان وتفكيك المستوطنات وعودة سكانها إلى داخل إسرائيل.

لا شك أن الموقف السوري الرسمي يصر على أن السلام مع إسرائيل، كما أكدنا سابقًا، يجب أن يقوم على القرارات الشرعية ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، أي أن الوفد السوري يؤكد متابعة مفاوضات السلام في إطارها الصحيح، «لكي يكون بالإمكان الوصول بالمنطقة إلى سلام يقوم على العدل والشمولية»، كما أكدت وسائل الإعلام السورية، أمس الإثنين.

إن الشائعات حول احتمالات عدم توجه الوفد السوري إلى الجولة الثالثة من المفاوضات، التي من المفترض أن تبدأ غدًا الأربعاء، جاءت على خلفية المواقف الإسرائيلية، التي أكثر ما يميزها المماطلة والتسويف والمناورة تحت حجج وذرائع لا تمتّ بصلة إلى القرارات الدولية. ونعتقد أن الحجج الإسرائيلية مستمدة من عمق العقلية ذاتها التي تميّز القيادة الإسرائيلية منذ العام ١٩٤٨، والقائمة على التوسع والاحتلال والاستعلاء، أي، كالعادة، تريد إسرائيل أن تحصل على كل شيء دون أن تقدم ما هو مفترض، بل وأساسي، حتى عندما يتحدث المسؤولون فيها عن السلام والأمن والرفاهية والازدهار الاقتصادي لما هو في مصلحة إسرائيل نفسها بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

ويأتي الموقف السوري بعد تجربة جولتين من المفاوضات تعمد خلالها الوفد الإسرائيلي، برئاسة رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، إيهود براك، المناورة والمماطلة، وذلك من خلال الابتعاد عن كل ما هو جوهري، الانسحاب الكامل من الجولان وتفكيك المستوطنات، والتركيز على قضايا ثانوية، التطبيع وإقامة علاقات دبلوماسية ومصافحات، ظنًا منه أن المفاوض السوري قد تنطلي عليه مثل هذه المحاولات، التي هدفها الأساسي هو الكسب الإعلامي لا أكثر ولا أقل، مع أن المفاوض الإسرائيلي يعلم ـ وقبل استئناف المفاوضات ـ أن سوريا وافقت على ذلك بناءً على «وديعة رابين»، وأن موضوع الأرض غير قابل للأخذ والرد فيه بأي شكل من الأشكال.

وخطت إسرائيل خطوة أخرى على طريق وضع العراقيل أمام تقدم المفاوضات، من خلال نص وثيقة العمل. وأثارت هذه الخطوة، باعتراف مسؤولي «البيت الأبيض»، استياء الإدارة الأمريكية، التي اعتبرت أن ذلك «يعقّد عملنا ويجعل السعي وراء السلام أصعب». وعلى أثر النشر الإسرائيلي نُشر نص التعديلات السورية على الوثيقة الأمريكية.

وفي هذا السياق، حاول وزير السياحة، الجنرال أمنون شاحك، نقل الكرة إلى الملعب السوري (كرة عرقلة المفاوضات) بقوله، أمس، «لست متفاجئًا من هذا الأسلوب. فقد سبق وتصرفت سوريا على هذا النحو قبل أربع سنوات واعتقد أنها لا تزال نادمة على تعليق المفاوضات آنذاك بتلك الطريقة حتى اليوم»!

ونعتقد أن الموقف الإسرائيلي، إذا استمر ماكرًا في نواياه، يمكن أن يدفع إلى تجميد المفاوضات على المسار السوري، كما يجري تجميدها على المسار الفلسطيني، رغم توقيع حكومة براك، أيضًا، على مذكرة «شرم الشيخ»، التي تتحدث في نهاية المطاف عن التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول أيلول العام ٢٠٠٠.

والخلاصة، أن التباعد بين مواقف سوريا وإسرائيل، بسبب مواقف الأخيرة، ينذر بمفاوضات شاقة تتطلب جهودًا مكثفة من الراعي الأمريكي، على أن تكون هذه الرعاية متزنة وتتجاوب مع الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

حضرت إلى المحكمة هادئة وطبيعية!

*** قرار بإيداع المرأة التي ألقت رضيعها من الطابق الرابع في مركز للعلاج النفسي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، عميراف ران، أمس الاثنين، تمديد اعتقال المرأة التي ألقت بابنها أمس الأول من الطابق الرابع الى الشارع، في حي «نفيه جنيم» في «كريات موتسكين» عشرة أيام، وأمر القاضي بوضعها رهن الاعتقال في مركز للعلاج النفسي في طيرة الكرمل.

وقال ممثل الشرطة، منير ممان، ان المرأة اعترفت بالتهمة الموجهة اليها. وأشار الى ان الشرطة ستحقق مع أشخاص يعملون في مؤسسات عالجت المرأة نفسيًا، خاصة الأطباء.

وأمر القاضي، في قرار تمديد الاعتقال، باجراء فحص نفسي مستعجل للمرأة، وتقديم النتيجة في أقرب فرصة الى المحكمة والشرطة.

وأحضرت المرأة، (٣٠ عامًا)، الى قاعة المحكمة مقيدة الأيدي والأرجل وتحت حراسة مكثفة. وقالت ردًا على سؤال صحفي، انها كانت «تتلقى العلاج عند د. طال، وان زوجها وعائلته كانوا دائمًا يدعون أنها مريضة نفسيًا، لكنهم لم يفلحوا في تحطيمها نفسيًا. ولقد أجرموا معي فلم أشعر بأي محبة منهم، لقد عاملوني بحقد وكراهية»!!

ولفت الانتباه ان المرأة كانت هادئة عندما أحضرت الى قاعة المحكمة وخلال وقوفها امام القاضي، وكأنها لم ترتكب جريمة تقشعر لها الأبدان!!

وقال بروفيسور أفنير اليتسور، مدير المركز الطبي «ابربنيل»، ردًا على سؤال حول الزام شخص بالخضوع لفحص نفسي والبقاء لفترة رهن الاعتقال في المركز للفحص النفسي: «هناك مشكلة كبيرة في التنبؤ بوقوع خطر من جانب انسان. وفي كل حالة تنبؤ علينا رؤية بوادر والكشف عن علامات تشير الى امكانية وقوع خطر او ارتكاب جريمة، ولكي نتنبأ جيدًا، يجب سلب الانسان المشكوك بأمره حريته واخضاعه رغمًا عنه للفحص وابقا»ه رهن الاعتقال والرقابة الدائمة».

تقديم لائحة اتهام ضد معلمة نكلت بطالبتين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، لائحة اتهام ضد معلمة، (٣٠) عامًا، من منطقة الأغوار، لتنكيلها بطالبتين في التاسعة والثالثة عشرة من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام ان الطالبتين قدمتا الشكوى قبل سنتين. وقالت احداهما ان المعلمة درجت على ضربها بمسطرة خشبية على يديها ورأسها. فيما قالت الثانية ان المعلمة درجت على صفعها بالقوة القصوى.

وأشارت القاضية راما لاوفر حسون، التي دانت المعلمة، الى ان المعلمة نفت التهمة او انها نكلت بالطالبتين وانها ألصقت باحداهما صفة أنها مشاغبة و«مشكلجية»، على الرغم من أنها علمتها عشرة أيام فقط!!.

تمديد اعتقال مدير مدرسة للاشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد الطلاب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، اعتقال مدير مدرسة ابتدائية في منطقة «الكريوت» في الثانية والخمسين من العمر، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، ممارسة الأعمال المشينة، ضد طلاب في صفي الثاني والثالث.

وتبين من ملف التحقيق ان ذوي الطلاب قدموا الشكوى الى موظفة الشؤون الاجتماعية في منطقة سكنهم وهي بدورها قدمت الشكوى ضد المدير الى الشرطة.

ورفضت المحكمة طلب محامي المدير إطلاق سراحه وفرض الاعتقال المنزلي عليه. وسوغت ذلك بمنع المدير من تشويش اجراءات التحقيق خاصة وان الطلاب يخضعون مباشرة لسلطته. واستنادًا الى المواد السرية، التي قدمتها الشرطة الى الحكمة عن القضية، توجد للوهلة الأولى معطيات تبرر تمديد اعتقاله.

والتزم المدير جانب الصمت ويرفض التعاون مع المحققين.

واعتقل المدير، أمس الأول الأحد، وقالت الناطقة بلسان وزارة المعارف في لواء حيفا، نوريت كهانا، ان الوزارة عرفت عن المشكلة فقط بعد ان كشفت الشرطة عن أمر اعتقال المدير. وأشارت الى وجود اجراءات لفصله من العمل.

وقال مدير اللواء في وزارة المعارف، اهرون زبيدة، ان لجنة خاصة أقيمت لفحص القضية.

إطلاق سراح الراب المشتبه بممارسة أعمال مشينة ضد طلابه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت الشرطة، أمس الاثنين، في أعقاب تحقيق استمر سبع ساعات متواصلة، سراح زئيف سولطنوفيتش، الراب الذي يدرس في المدرسة الدينية، «مركاز هراب» واعتقل بعد شكاوى من طلاب قالوا انه مارس ضدهم الأعمال المشينة.

ونفى سولطنوفيتش التهمة الموجهة اليه، وقال، ردًا على سؤال صحفي بعد خروجه من مركز التحقيق في القدس، ان علاقته حميمة مع جميع الطلاب وملامسته للطلاب كانت فقط في إطار مصافحتهم عند تركهم المدرسة بعد انتهاء الدوام، او التربيت على ظهور المبرزين والناجحين، وادعى بأنه متدين يحفظ الوصايا ويحافظ على اصول الدين ولا يمكن ان يتدهور الى حضيض ممارسة الأعمال المشينة.

وحول شكاوى الطلاب ضده قال: يبدو أنهم لم يستوعبوا حقيقة الملاطفة الانسانية أو ان بعضهم اراد الانتقام منه، احتجاجًا على صفعه لعدم تحصيله الجيد في الدراسة.

واعترف بأن الراب ابراهام شبيرا التقى ذوي الطلاب الذين قدموا شكاوى في محاولة للتراجع عنها وسحبها.

وقال مصدر في الشرطة، ان سولطنوفيتش سيستدعى للتحقيق ثانية قريبًا.

مخدرات وجامعات!

٣٣٪ من طلاب جامعة تل أبيب و ٢٦٪ من طلاب جامعة «بن غوريون» يتعاطون المخدرات!

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - كشف مدير سلطة مكافحة المخدرات شلومو جال، أمس الاثنين، ان ٣٣٪ من طلاب جامعة تل أبيب ونحو ٢٦٪ من طلاب جامعة بن غوريون في النقب يتعاطون السموم على أنواعها، بما في ذلك الماريحوانا والحشيش.

جاء ذلك خلال جلسة للجنة مكافحة المخدرات البرلمانية التي بحثت قضية تعاطي طلاب الجامعات للسموم.

كما أشار جال الى ان جمهور طلاب الجامعات ليس ضمن جمهور الهدف لنشاطات سلطة مكافحة المخدرات والتي تتركز في جمهور الاولاد والفتيان، وخاصة اولئك الذين في خطر، وسوغ جال ذلك بأن طلاب الجامعات ذوو أفكار مصقولة وبالتالي فان احتمالات التأثير عليهم ضئيلة.

وقالت الدكتورة راحيل بازهمبورغ، خبيرة في سلطة مكافحة المخدرات، ان طلاب الجامعات لا يعتبرون تعاطي الحشيش والماريحوانا مخالفًا للقانون. وأضافت انه «كلما زاد شرب الكحول الى درجة السكر يزداد تعاطي المخدرات الممنوعة بناء على القانون».

وقرر رئيس الجلسة، النائب طلب الصانع، في أعقاب الكشف عن هذه المعطيات، المبادرة الى تنفيذ نشاطات توعية في الكنيست بمشاركة شخصية الطلاب جامعات ووزارة المعارف وسلطة مكافحة المخدرات.

يسرا بطلة "ال...

* القاهرة - الوكالات - تبدأ الفنانة المصرية يسرا خلال الأيام القادمة تصوير دورها في الفيلم الجديد «الفضيحة».

وتقوم فيه دور صحفية شهيرة تعيش حياة هادئة مع أسرتها الا أنها تفاجأ بحدث يقلب حياتها رأسًا على عقب، عندما تتهم بقتل طفل صغير فتتعرض لفضيحة مدوية تنهار على أثرها حياتها، وتفقد مركزها العلمي والاجتماعي.

من المتوقع ان يخرج الفيلم كما أشارت صحيفة «الراية» القطرية المخرج المعروف محمد عبد العزيز.

يذكر ان يسرا انتهت من تصوير دورها في فيلم العاصفة كما تستعد للمشاركة في الفيلم الجديد السفاح مع المخرج المصري الشاب ايهاب راضي والذي يشارك فيه الفنان المصري فاروق الفيشاوي مع الفنانة اللامعة يسرا.

وتدور أحداث الفيلم كما أشارت صحيفة الوفد القاهرية، حول رجل يتهم ظلمًا في أحدى جرائم القتل ويظل مطاردًا بهذه التهمة طيلة العمر. المعروف ان هذا هو العمل الثاني للمخرج الشاب كما يعد التعاون الاول له مع الفنانة يسرا في المسلسل التلفزيوني الجديد البحار مندي «حيث حلت» محلها الفنانة صابرين.

اختفى تمامًا بعد أن هبط على المريخ..

* واشنطن - الوكالات - أعلنت وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا) أن المسبار «مارس بولار لاندر»، الذي هبط على كوكب المريخ في الثالث من كانون الأول الماضي، فقد نهائيًا بعد أن أوقفت الوكالة محاولات الاتصال به كما صرح رئيس البعثة ريتشارد كوك، أمس الإثنين.

وقال كوك في بيان صدر في مركز الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) إن «محاولات الدخول في اتصال مع المسبار توقفت وهذا ينهي جهودنا» لاستئناف الاتصال مع المركبة الفضائية.

وكان المسبار مارس بولار لاندر والمسباران الصغيران أموندسين وسكوت، التي لم تصدر عنها أية إشارة، دخلت الغلاف الجوي للكوكب الأحمر وفقًا لخط سير الرحلة إلا أن المراقبين في مركز باسادينا لم يتمكنوا أبدًا من الاتصال بها بعد هبوطها.

وكان من المقرر أن تحاول هذه المركبات الثلاث العثور على مياه على شكل جليد تحت سطح المريخ.

تمديد اعتقال ثلاثة حاولوا تهريب ط...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من القدس الشرقية، وبيت لحم، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم، وهي «تهريب التوابل»!

وتبين من ملف التحقيق، ان يقظة أهالي بركا، أمس الأول الأحد، كانت السبب في اعتقال الثلاثة وبحيازتهم أكثر من طن من التوابل، من نوع الميرمية، مثلثة الأنواع.

وتبين ان الثلاثة أنفسهم اعتقلوا في الأسبوع الفائت وبحيازتهم أكثر من طن من التوابل، في منطقة البطوف، وأطلق سراحهم بعد ان دفع كل

احتفال للمسنين في كفرياسيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم في المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف احتفال للمسنين بمناسبة أسبوع المسن في القرية. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، عوني توما، مؤكداً دعمه التام للبرامج والمشاريع التي يقرر المسنون تنفيذها واعداً بزيارة الدعم المالي والمعنوي لنادي المسنين ولفعالياتهم المختلفة.

وطالب توما وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، بالمساواة في الميزانيات المخصصة للوسطين العربي واليهودي، في مجال الرفاه للمسنين وبناء بيوت للمسنين تليق بهم. وقدمت الهدايا للمحتفى بهم.

واشتمل الاحتفال على فقرات فنية مرحة وعلى الأهازيج الشعبية وصف السحجة والوصلات من «الميجنا» و«العتابا»، التي نالت استحسان الحضور.

وأدار الاحتفال، صبري خوري، وتحدث فيه كميليا مطانس، مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس كفرياسيف المحلي، وأكرم فرح، عضو ادارة مجلس كفرياسيف المحلي، وأشادوا بالدعم الذي يحظون به من جمعيات وهيئات مثل «رند» و«حنان» و«مطاب»، لدعم المسنين.

صلوات استسقاء في السعودية، لكن بعد سقوط الأمطار!

* الرياض - الوكالات - أدى السعوديون في جميع أنحاء السعودية، أمس الاثنين، صلاة الاستسقاء، لكن صلواتهم قد استجيبت مسبقًا حيث سقطت الزخات الاولى من الامطار أمس الاول الاحد.

وقد دعا الملك السعودي فهد، الاسبوع الماضي، وبموجب التقليد الاسلامي لتنظيم هذه الصلوات، أمس الاثنين، طلبًا لهطول الأمطار وهي الخامسة منذ بدء موسم البرد الذي تميز بجفاف استثنائي.

وفي الرياض أم المصلين الشيخ عبد العزيز بن عبدالله الشيخ، مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء، وادارة البحوث العلمية والافتاء، بحضور كبار المسؤولين السعوديين ودعا في خيته المصلين الى «تقوى الله والابتعاد عن المعاصي واعلان التوبة»، كما أفادت وكالة الانباء السعودية الرسمية.

غدًا، افتتاح معرض رسومات كاريكاتيرية للفنان أيمن خطيب في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح، غداً الاربعاء في الساعة السابعة مساء، في مقهى وجاليري «فتوش» في حيفا معرض رسومات كاريكاتيرية للفنان الشاب أيمن خطيب ابن مدينة عكا.

ويشمل المعرض رسومات كاريكاتيرية قام الفنان برسمها لشخصيات سياسية محلية وعربية وعالمية.

ويعتبر هذا المعرض الثاني من نوعه الذي يشارك فيه الفنان أيمن خطيب، حيث كان قد شارك في معرض «البيروني الاول للفنون» والذي اقيم في الجديدة - المكر الشهر الماضي.

وأعد المعرض الفنان التشكيلي عيسى ديبي.

يذكر ان أيمن خطيب كان قد نشر رسومات له من على صفحات جريدة «الاتحاد» ويعد ذلك في مجلة «الغد» الشبابية، وهذا المعرض هو أول معرض شخصي فردي له.

وعقب أيمن خطيب على هذا المعرض بقوله «كون هذا المعرض هو الاول من نوعه بالنسبة لي فهذا يعطيني أملاً بالاستمرارية للعطاء والرسم ويشدني نحو المزيد من الانتاج. آمل ان يكون هذا المعرض متناسبًا مع حجم توقعاتي وأمالي وان يعطي مساهمة شخصية في مسيرة الحركة الفنية الفلسطينية المحلية، وتسليط الضوء على نوع خاص من انواع الفن هو الكاريكاتير».

في اليابان مشغولون بالقطط الآلية



* «قطط جاريت» - القطط الآلية المغطاة بالفرو، عرضت، أمس، في معارض الألعاب البيتية في طوكيو *

بمبادرة «منشورات الطلائع» عشرون شاعرًا شاركوا في أمسية خاصة بالأعياد في الناصرة

* الناصرة - لمراسل خاص - في إطار الاستعدادات، التي تقوم بها «منشورات الطلائع» بمناسبة عقد مهرجان الشعر الفلسطيني في الربيع القادم، نظمت لقاءً شعريًا في بيت الكاتب في الناصرة، افتتحه الشاعر مصطفى مراد، بكلمة حول مناسبة اللقاء، وهي عيد الميلاد، معتبرًا ان هذه المناسبة تعني بالنسبة للبشرية، الاصرار الانساني على قول الحق والتمسك به والوقوف في وجه الظلم مهما كان الثمن.

وألقى الشعراء، د. جمال قعوار ومحمود عبد الفتاح وسوزان دبيني وادمون شحادة وعطاالله جبر وموريس معلوف وإيمان دانيال وحنا ابراهيم ومحمود الصح وصالح أحمد وجورج فرح ومحمد ابو صالح وفادي معلوف وسامي مهنا وجريس مخول وعزيز بنا وعثمان ابو ليل وصفاء دغش ووديع مرجية ومصطفى مراد، قصائد تمحورت حول المناسبة.

واختتم اللقاء، بكلمة للشاعر حنا ابراهيم دعا فيها الى تعميق تأثير الأدب في المجتمع والاهتمام بتكثيف عقد الندوات الأدبية والمحاجها.

...لة «الفضيحة»



...د أن
...خ..

«الاعتداء على الطبيعة يزيد من معاناتنا»

* فيينا - الوكالات - اجتمع خبراء في العلوم ومتخصصون في البيئة وعلماء اجتماع، أمس الإثنين، في فيينا في إطار مؤتمر للأمم المتحدة تحت عنوان «العيش في ظل المخاطر الطبيعية».

وخلال هذا الاجتماع، الذي يستغرق ثلاثة أيام، سيبحث الخبراء، في عواقب الكوارث الطبيعية (الانهيارات الجليدية وانزلاقات التربة والفيضانات...) وسبل تجنبها.

وقال وزير العلوم والنقل النمساوي، كاسبار اينيم، «إن انعكاسات هذه الكوارث الطبيعية لا تقتصر على معاناة البشر التي لا توصف، بل يمكن أيضًا أن تسبب أضرارًا بيئية خطيرة وأن تقلب الأسس الاقتصادية لشعب بأكمله رأسًا على عقب».

وأضاف: «في حين يمكن أن تعزى بعض الانزلاقات والانهيارات إلى المبالغة في استغلال المناطق الحساسة بيئيًا، فإن البعض الآخر منها هو نتيجة التغييرات الظاهرية للمناخ».

وأشار الخبير في الأمم المتحدة، فيليب بول، إلى أهمية التعاون الدولي لتقليل المخاطر على المستوى العالمي ولاستخلاص الدروس من أخطاء الماضي.

وحذر «كلما بالغنا في الاعتداء على الطبيعة ازدادت معاناتنا».

...وا تهريب طن من التوابل الى دول الخليج

واحد منهم خمسمائة شيكل. وذهل مراقبو «سلطة حماية الطبيعة»، عندما اكتشفوا ان المهربين هم أنفسهم الذين ضبطوهم قبل أسبوع، واعترفوا في التحقيق بأنهم حاولوا تهريب الكميات عبر الاردن الى دول الخليج!!

وقال مدير عام سلطة حماية الطبيعة، اهرون فاردي، انه طالب وزارة البيئة بمضاعفة مبلغ الغرامة على كل من يضبط وهو يقطف النباتات المحمية، لردع الآخرين.

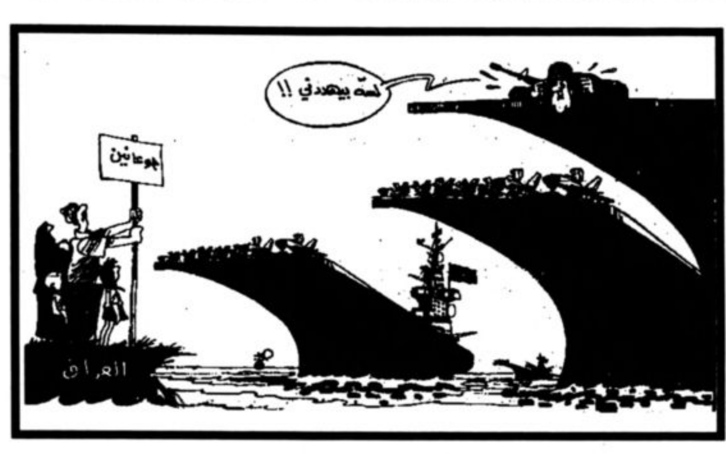
ومن المتوقع تقديم الثلاثة الى المحاكمة خلال فترة اعتقالهم لأنهم ضبطوا قبل اسبوع بالتهمة ذاتها.

فكر

حول العولمة

*** الشركات متعددة الجنسية قاطرة العولمة الاقتصادية * استقطاب الرأسماليين المحليين وبعض ذوي النفوذ السياسي ورجال الجيش والشرطة لخدمة الشركات متعددة الجنسية * انكماش الطبقة الوسطى وانحدار كثير من ابنائها الى الطبقات الفقيرة ***

*** بقلم: علي الدين أحمد حمزة ***



* لا شك ان العولمة الاقتصادية هي أهم ما يشغل بال الناس هذه الأيام، والعولمة الاقتصادية هي تعبير عن مصالح الشركات متعددة الجنسيات او هي الرأسمالية في ثوب جديدة بنهاية القرن العشرين. والعولمة الاقتصادية نبتت جذورها مع نشأة الرأسمالية. وهذه وإن كانت قد بدأت متفرقة في دول مختلفة من دول الغرب الا انها تميزت بطابعين اثنين:

الطابع الأول، انها رأسمالية متوحشة لاإنسانية.

والطابع الثاني انها خلفت معها هناك أزمات مستمرة مصاحبة لها. فقد كانت هناك أزمات وتناقضات بين الرأسماليين من جهة والعمال من جهة أخرى. فبينما الرأسماليون متكالبون على أرباحهم لا غير فإن العمال يطالبون برفع أجورهم وبضمانات وخدمات اجتماعية يحققها لهم الرأسماليون. كما كانت هناك أزمات ناجمة عن التنافس بين الرأسماليين بعضهم مع بعض وأزمات بين الدول الرأسمالية. وقد أدى ذلك الى اضرابات عمالية متوالية والى نشأة النقابات العمالية والأحزاب الاشتراكية، كما ادى ذلك الى حروب منفردة والى الحرب العالمية الأولى والثانية والى ازمات اقتصادية متفرقة وأزمة عامة سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠.

إزاء هذا الاضطراب المستمر ظهرت نظريات وثورات للهروب من النظام الرأسمالي ذي الأزمات المتصلة. فظهرت الاشتراكية الطوباوية ثم جاء كارل ماركس بنظرية حتمية التحول الاجتماعي من الرأسمالية الى الاشتراكية وتنبأ بقرب حدوث ذلك في انجلترا. واستطاع لينين ان يغير نظام روسيا الى نظام اشتراكي وكذلك فعل ماوتسي تونج بالصين. ويلاحظ ان هذه الأفكار والثورات كانت معنية بدولة واحدة وليس بعلاج نظام عام، ثم ان النظم التي طبقت في الدول الاشتراكية كانت نظمًا شمولية تحاول تنمية اقتصادها ذاتيًا ويمكن وصفها بأنها أقرب الى رأسمالية الدولة. ثم جاء لورد كينز وقدم وصفة علاجية للرأسمالية ككل وتقضي بضرورة قيام الحكومات في الدول الرأسمالية بالتدخل، والاهتمام بالنواحي الاجتماعية للشعب والعمال. وبذلك تخفف من الطابع اللاانساني للرأسمالية كما تقلل من أزماتها.

وأخذت الدول الرأسمالية بوصفة لورد كينز عن اقتناع او بسبب اضرابات العمال ووجود الأحزاب العمالية والاشتراكية في أغلب دول العالم وبسبب النهضة الوطنية والتحررية التي سادت العالم مناهضة للامبريالية. ولعل أهم سبب هو وجود المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي المساند للدول النامية في تحررها السياسي والاقتصادي. ثم حدث في أول التسعينيات ان تفكك الاتحاد السوفييتي وأصبحت الرأسمالية حرة طليعة أمام الشعوب بدون الاتحاد السوفييتي كسند لها. وهنا عادت الرأسمالية الى طابعها اللاإنساني وظهرت العولمة الا ان العولمة لم تظهر على الساحة في يوم وليلة لكنها مرت في فترة تحضيرية سابقة لتفكك الاتحاد السوفييتي وتحددت عدة خيوط حتى تبلورت في النهاية.

فأولا حدث اندماج لشركات مختلفة مع بعضها وكلنا نذكر الحقبة التاتشرية والحقبة الريجينية وكيف تم اندماج شركات انجليزية مع شركات امريكية مكونة شركات انجلو امريكية. كما حدث اندماج شركات في دول أوروبا وفي اليابان وحتى في كوريا الجنوبية. وظهرت الى الوجود الشركات متعددة الجنسيات والتي تعتبر قاطرة العولمة الاقتصادية.

وثانيًا تعاظم رأس المال. فقد انضم الى رأس مال الرأسماليين القدامى رأسمال جديد، رأسمال المافيا، وربما رأسمال الارهابيين ايضًا. ولا يجب ان ننكر اندماج رأس مال المافيا الى رأس مال الشركات متعددة الجنسيات. فكلنا نعلم اليد الطولى السياسية والمالية للمافيا في أمريكا (اغتيال كيندي) وفي ايطاليا (اغتيال ألدو مورو) وفي روسيا (بروزفسكي حاليًا).

وأصبح موضوع غسيل الأموال القذرة شائعًا هذه الأيام، والمهم ان الرأسمال المتحرك في العالم تعاظم بصورة ملحوظة.

وثالثًا في ظل التقدم التكنولوجي المذهل في نهاية هذا القرن خاصة في سبل الاتصال واستعمال الكومبيوتر والآلية في المصانع حدثت ثورة واضحة في الانتاج أدت الى الاعتماد أساسًا على الميكنة المتطورة وبذلك قللت من المدة اللازمة للإنتاج وخففت من مخاطر العمل وزادت في جودة السلع، والأهم استغنت عن كثير من الأيدي العاملة وأصبحت هناك وفرة في الانتاج تتطلب أسواقًا واسعة للتسويق.

على ذلك كان على الشركات متعددة الجنسيات ان تخرج من دولها المتقدمة وتزحف على دول الجنوب الفقيرة حيث اراض رخيصة او يمكن استنجارها بأجر رمزي مع وفرة الايدي العاملة الرخيصة ووجود البنية التحتية اللازمة من مياه وكهرباء ووسائل مواصلات حتى تقوم بمشروعاتها او تشتري الموجود منها في هذه الدول المتطورة بما يتفق مع مصالحها في دولها المتقدمة. اصبحت الشركات متعددة الجنسيات كضيف او طفيلي فهي تستغل كل التسهيلات التي تمنحها حكوماتها لها ويتمتع رجالها بكل الامتيازات التي يتمتع بها الشخص العادي، غير ان الضرائب التي كانت تدفعها من قبل نقصت بحجة أنها تقوم بدفع ضرائب عن مشروعاتها في البلاد التي انتقلت اليها فضلا عن انها نظرا لتطبيق التقنية الجديدة في الإنتاج وفرت الكثير من الايدي العاملة وانقصت أجور الكثيرين منهم. وقد انعكس ذلك على المستوى الاجتماعي في هذه الدول بسبب نقص الموازنات المخصصة للخدمات الاجتماعية.

أما بالنسبة للدول النامية فيجب أولا ان نقرر ان الشركات متعددة الجنسيات تقع اغلبها في الولايات المتحدة الأمريكية، اي ان امريكا هي التي تقوم الآن بالدور الرئيسي في نشر فكرة العولمة في العالم خاصة في الدول النامية. وهي اذ تنادي بذلك تقدم عدة أنماط تراها واجبة النفاذ هي:

١ - ما دامت سبل الاتصال الجديدة جعلت من الكون قرية صغيرة فإن العولمة تعتبر ظاهرة عابرة للقوميات والحدود الدولية.

٢ - حرية التجارة وضرورة اتباع نظام «الجات» في كل الدول على اساس ان الاقتصاد الذي يعتمد على السوق وفيه حرية العرض والطلب هو النظام الأمثل والذي يجب ان يسود.

٣ - الانفتاح بتسهيل قدوم الرأسمال الأجنبي الى البلاد النامية لاقامة المشروعات المختلفة، وعدم وضع اي قيود على حركة رأس المال من وإلى البلاد.

٤ - نبذ اقتصاديات التنمية الذاتية التي كانت مصاحبة لنظم الحكم الشمولية واستبدال ذلك بالسياسة الدمقراطية والخصخصة وإشراك القطاع الخاص في التنمية.

ولا شك ان امريكا تهدف من وراء العولمة الى استعمار الدول النامية في انحاء العالم.. وحتى ينجلي هذا الأمر نعود الى تاريخ الرأسمالية في أمريكا التي بدأت بالاكتشافات الجغرافية المصاحبة بإبادة الشعوب (الهنود الحمر) ثم بالتوسع الزراعي بأيدي العبيد (استعباد الأفريقيين) ثم بالإسهام مع انجلترا في استعمار الصين المصاحب بتجارة المخدرات (الأفيون). ثم حاولت امريكا ان تجني كل الثمار عقب الحرب العظمى الأولى بعرض توصيات ولسن الـ ١٤ عن التحرر والدمقراطية وثبت كذبها، ثم خرجت من الحرب العظمى الثانية اقوى دولة عسكريًا واقتصاديًا وورثت الاستعمار الفرنسي والانجليزي الذي شاخ. وفي مبدأ الأمر اتخذت نفس الأسلوب البغيض للاستعمار من الحروب والإحتلال الا ان ما حدث لها في الصين وكوريا وفيتنام وغيرها اضطرها الى تغيير تكتيكها. فبدلاً من شن الحروب السافرة بغية الاحتلال اسوة بما كان يتبعه الاستعمار قديمًا قامت بالدخول الى الدول النامية عن طريق المساعدات المالية والاقتصادية والعسكرية ومنحها القروض المختلفة مع نصائحها بضرورة اتباع الأنماط السابق ذكرها والتي تراها كفيلة بإصلاح مسار الدولة اقتصاديًا. وحينما تعجز الدولة عن سداد قروضها او تحاول الاقتراض من جديد او جدولة ديونها تبعث امريكا بصندوق النقد الدولي لتقييم الوضع الاقتصادي للدولة وبذلك تطلع على ميزانية الدولة وعجزها ونسبة التضخم ومعدل الفائدة سنويًا وقيمة العملية المحلية وهل تتبع الدولة التوصيات السابق ذكرها. وقد ينصح الصندوق بتخفيض قيمة العملة كما أشير بذلك لماليزيا في أزمتها الأخيرة. واذا كانت هناك ضغوط خارجية سياسية واقتصادية تجر الدولة النامية الى العولمة فثمة عوامل داخلية ساعدت على ذلك، أهمها ان الدول النامية في فترة سابقة حاولت ان تنمي اقتصادها ذاتيًا دون الارتباط بالرأسمالية العالمية مثلما حدث خلال الفترة الناصرية بنشأة القطاع العام واقامة السد العالي والمشروعات المختلفة الأخرى. الا ان هذا الاسلوب لأسباب مختلفة تعثر مما اضطر معه الى نبذ النمو الاقتصادي الذاتي والاتجاه الى الخصخصة والانفتاح والدخول في نطاق العولمة.

والدولة حينما ترحب بالشركات المتعددة الجنسيات للاستثمار داخلها وتقدم لها كل التسهيلات الممكنة من اراض وعمال وبنية تحتية تعتقد انها ستجني من وراء ذلك تدفق رأسمال اجنبي الى داخل البلاد وتشغيل ايدي عاملة وتدريب كادرات وطنية والاستفادة من السوق العالمية خاصة سوق أمريكا الزاهر. الا ان العولمة تؤدي الى تغييرات اجتماعية خطيرة. فالشركات متعددة الجنسيات سواء دخلت بمشاريع جديدة او قامت بشراء مشاريع قائمة تقوم باستقطاب بعض اصحاب المال المحليين وبعض من ذوي النفوذ السياسيين ورجال الجيش او الشرطة او غيرهم وتضمهم اليها. وهؤلاء تزداد ارباحهم زيادة فلكية ويصبح رأسمالهم هو وطنهم وأرباحهم هي هدفهم، ويضعف انتماؤهم لبلدهم ويكونون مجتمعًا معزولاً داخل أوطانهم. حتى انك تجد في بعض الدول النامية من يقطنون في احياء منفصلة تماما كما هو الحادث في الفليبين. وبالطبع تزداد الفجوة بينهم وبين باقي الشعب علمًا بأن الكثير منهم لا يعمل في المشروعات الابداعية او ذات الثقل، انما يستسهل العمل في مشروعات استهلاكية كمشروعات الغذاء والمشروبات وغيرها.

اما الطبقة الوسطى فنظرا للتضخم السنوي المستمر وارتفاع اسعار الأراضي وايجارات المساكن ونظرا لموارد افراد هذه الطبقة المحدودة وضعف الأجور ونقص فرص العمل فإن هذه الطبقة تأخذ في الانكماش تدريجيًا وينحدر الكثير منها الى طبقة الفقراء.

وبالنسبة للعمال فيتم الاستغناء عن الكثيرين بمنحهم مكافآت خروج من الخدمة او بمعاش مبكر، ذلك ان التقنية الحديثة تدعو الى توفير الكثير من الأيدي العاملة. وعلى ذلك تقع الغالبية من الشعب تحت خط الفقر مع تدني الخدمات الاجتماعية من سكن وتعليم وصحة وينخفض مستوى المعيشة وتكثر العشوائيات ويتفشى الجهل والجريمة. والحكومات التي تناصر الأوضاع الاقتصادية الجديدة تحاول ان تغطي هذه الآثار السيئة للعولمة بذكر بعض الاحصائيات المبشرة كالقول ان النمو الاقتصادي في تصاعد او ان دخل الفرد السنوي في ازدياد، وغير ذلك من الوسائل الدعائية المختلفة.

ورغم الاضرار الفادحة للعولمة فإن بعض المفكرين يعتقدون ان العولمة قدر لا فكاك منه ويسوقون عدة حجج منها:

١ - أمريكا رائدة العولمة او المهيمنة على العالم متفوقة اقتصاديًا على العالم أجمع اذ يزيد ناتجها القومي عن ٨ تريليون دولار وهو يوازي خمس انتاج العالم، وعلى ذلك فالكل يتسابق للاتجار معها وهو يستفيد من وراء ذلك.

٢ - أمريكا متقدمة تكنولوجيًا وقادرة على إنتاج مستويات أعلى وأرقى من المنتجات على مستوى العالم كله ولهذا فالعالم يأخذ عنها ولا يستطيع ان يستغني عنها.

٣ - ان اي فكر يدعو الى محاولة النمو الاقتصادي الذاتي والبعد عن امريكا او مقاطعتها تجاريًا فان ذلك لن يضيرها في شيء. فمثلا كل صادرات امريكا الى الدول العربية مجتمعة لا يتجاوز ٢.٦٪ من إجمالي صادرات امريكا الى العالم، وعليه فمقاطعة امريكا تجاريًا سيعمل على تهميش دول المقاطعة، بل ان امريكا تعمد الى مقاطعة الدول التي تخالفها سياسيًا كعقاب لها.

وهذه الحجج تصل الى نتيجة ان امريكا لا تفرض هيمنتها عسكريًا لكنها لتفوقها الاقتصادي والتكنولوجي اصبحت في دائرة الضوء العالمية.

واذا ما تمعنا في هذه الحجج لعرفنا:

١ - رغم تفوقها الاقتصادي لم تستطع ان تخلق سوقًا اقتصادية صلبة بينها وبين باقي الدول الرأسمالية الأخرى وهناك تنافس بين أمريكا من جهة واليابان من جهة اخرى وكذا الحال بالنسبة لأوروبا وبالنسبة للصين. وهكذا حتى انها تخشى تغلغل بعض سلع دول نامية في سوقها وأكبر مثل على تصدع الكيان الرأسمالي العالمي هو ظهور اليورو والسوق الأوروبية المشتركة. الخ.

٢ - أما بالنسبة للتفوق التكنولوجي فأهم تقدم تكنولوجي وهو ما يتصل بالانشطار النووي والقوة الصاروخية أصبح في يد دول ليست في مثل تقدم امريكا التكنولوجي كالباكستان والهند ودول اخرى في الطريق.

٣ - غير صحيح ان تجارة أمريكا مع الدول النامية ذات حجم صغير فان تجارة امريكا مع دول الشرق الأوسط مثلا تشكل دفعة قوية لاقتصادها ويكفي مبيعاتها للطائرات والسلاح لدول لن تستعملها.

وأمريكا تعي تمامًا موقفها ولهذا فهي تعمد الى نشر فكرة العولمة بقوة السلاح ولقد كان تدخلها في العراق وفي البلقان محاولة لإرهاب العالم وبالذات الدول النامية ليمشي الجميع في ركابها.

يجب على الدول الغربية ان تسمح بقبول صادرات الدول النامية لأن امتناعها عن ذلك او خلق معوقات في سبيل ذلك سيؤدي الى نقص دخل تلك الدول من العملات الصعبة وبالتالي تضعف قدرة الدول عن سداد قروضها كما قد يتسبب ذلك في عجز الميزانية وازدياد التضخم.

وإذن فالدول النامية ما دامت لا تستطيع ان تعزل نفسها عن العالم وما دامت العولمة واقعًا ضاغطًا فعلى الدول النامية ان تلج في العولمة بحذر حتى لا تقع فريسة سهلة للإستعمار والتبعية. ويصبح السؤال الهام هو كيف يتحقق ذلك؟

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

صفقات بيع أراض فلسطينية للمستوطنين في النبي صموئيل

الاحتلال والسماسرة وشركات وهمية يقومون بتزوير المستندات

(من مكتب رام الله الصحفي)

* كشف محاميان فلسطينيان عن صفقات بيع أراض فلسطينية للمستوطنين في منطقة النبي صموئيل شمالي القدس المحتلة، وذلك عن طريق التزوير والتحايل والخداع في وثائق ومستندات الملكية والوكالات الدورية المزورة التي كانت تسجل رسميًا بتواطؤ من قبل شركات وهمية ومؤسسات ودوائر رسمية اسرائيلية.

وأكد المحامي حاتم عباس وكيل عدد من أصحاب الأراضي المستهدفة عن عقد صفقات بيع عديدة خلال الشهور الأربعة الأخيرة وبالذات في موقع «ظهر عمران» التابع لقرية النبي صموئيل.

وقال انه خلال التدقيق في وثائق ومستندات الملكية ومخططات المساحة تبين ان الجهات الاسرائيلية المستفيدة من البيوعات المزورة قامت بضم مساحات واسعة من الأراضي المجاورة لمواقع البيع، كما تبين ان قطعًا كثيرة من الأراضي المستهدفة لا تقع في منطقة البيع، وثبت ان السماسرة الذين قاموا بإجراءات البيع لا تربطهم أية علاقة بملكية الأرض.

وأشار المحامي الى ان الاسرائيليين ودوائرهم الرسمية والوهمية يلجأون الى كافة الطرق المشروعة وغير المشروعة لغايات تهويد الأرض ومصادرتها في منطقة النبي صموئيل والقرى المجاورة لها. وقال عباس انه في أثناء جلسات الاعتراض لدى الجهات الرسمية الاسرائيلية على عمليات المصادرة اكتشف اختلاف التواقيع على الوكالات الدورية الموقعة لدى كاتب عدل اسرائيلي وتلك التي بحوزتي كمحام. وقمنا بالطعن في صحة الوكالات الدورية، وعليه ارسلت التواقيع للفحص في المعمل الجنائي الاسرائيلي، وجاءت النتيجة لتؤكد صحة ما توقعناه بالتزوير الأمر الذي يؤكد بطلان اجراءات البيع، وعلى الرغم من ذلك فان لجان تسجيل الأراضي الاسرائيلية ما زالت تنظر في ملفات البيع المزورة ولم تكتف بذلك فحسب وانما منحت المستوطنين الحق في تقديم شهاداتهم بدلا من تقديم الضالعين بالتزوير من اصحاب المصلحة في التسجيل وكاتب العدل للتحقيق معهم.

وأضاف عباس انه كشف خلال متابعته لملفات الأرض ان جزءًا كبيرًا من الأراضي المستهدفة مسجل باسم شركات اسرائيلية وهمية، كان أساس تسجيلها شهادات صادرة عن مراقب الشركات الاسرائيلي إبان الاحتلال. وبالفحص لدى مراقب الشركات تبين انه لا توجد لهذه الشركات أية سجلات لدى المراقب. وبالتالي طالبنا بشطب هذه الشركات باعتبارها غير قائمة لتسجيلها لدى مسجل الشركات الفلسطيني وأخص بذلك «شركة الصندوق – لمدارس اسرائيل».

وأضاف: في الفترة الأخيرة بدأ المستوطنون بتطبيق الوكالات الدورية على الرغم من تزويرها، على أراض لا علاقة لها بقطع الأراضي المشار اليها في الوكالات المزيفة. ففي تاريخ ٢٩/١١/١٩٩٩ قام زعران المستوطنين بالاعتداء على اراضي الحاجة شكرية عبد الهادي وآخرين حيث قمنا بملاحقتهم قانونيًا لدى الجهات المختصة الاسرائيلية، ونجحنا في توقيفهم. كما قام أحد المستوطنين بحراثة عشرات الدونمات من أراضي القرية، قسم كبير من مالكيها الحقيقيين يعيشون في المهجر والقسم الآخر في القرية يخشون الاقتراب من أراضيهم او زراعتها خوفًا من قتلهم بالرصاص من قبل المستوطنين.

وبتاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٩ اصدر قائد قوات جيش الاحتلال موشيه يعلون امرًا عسكريًا يحمل الرقم ت – ٩٩/٢٣ وينص صراحة على وضع اليد على أراض لأغراض عسكرية، وسمح لأصحابها بتقديم طلب للحصول على مقابل استعمال او التعويض كما اكتشف اهالي قرية بيت إكسا المجاورة ان حاخامًا كان وزيرًا أقام بناء على أرضهم، عن طريق بيع أراض من قبل سماسرة ليست لهم علاقة بالأرض وذلك عن طريق وكالات دورية مزورة. من جهته اكد المحامي حسين شبانة، وكيل الدفاع الثاني عن أراضي قرية النبي صموئيل، ان ما يحدث في أراضي النبي صموئيل هو جريمة يومية متكررة، حيث ان الاسرائيليين ما زالوا يقومون بإجراءات معاملات تسجيل الأراضي بمعاملات جديدة، الأمر الذي يخالف ويناقض روح اتفاقيات اعلان المبادئ والاتفاقية حيث نصت على أن لجان تسجيل الأراضي الاسرائيلية لم يعد لها لزوم او اختصاص. ودعت إلى تشكيل لجنة مهنية مشتركة للبت في الاعتراضات المقدمة خلال (١٤) يومًا من تاريخ تقديم الاعتراض، كما منعت الاتفاقية الدوائر الرسمية الاسرائيلية ذات الاختصاص من تنفيذ اي اجراء او التصديق او التسجيل في مكتب الأراضي، حيث ان لجنة الشؤون المدنية (CAC) التي لم يعلن عن تشكيلها لغاية الآن هي صاحبة اصدار القرار والحكم.

وحددت الاتفاقية، أيضًا، انه لم يعد هناك أية صلاحية لدائرة تسجيل الأراضي في بيت ايل لتسجيل اراض في الضفة الغربية بأسماء اسرائيلية، وحددت كذلك اساسًا للاعتراضات من خلال لجنة مهنية مشتركة وأعطت الصلاحية للمحاكم الفلسطينية للنظر في نزاعات الخصومة على الملكية. وحسب الاتفاقية، قال شبانه، ان اراضي الضفة الغربية هي وحدة جغرافية واحدة. وتحدث بوضوح انه بعد استلام المجلس التشريعي لصلاحياته بـ (١٨) شهرًا فان كامل الصلاحيات المتعلقة بالأراضي والدوائر والمؤسسات تسلم الى السلطة الوطنية. وحسب المادة (٢٢) من اتفاقية اعلان المبادئ، فإن اراضي الضفة وحدة جغرافية واحدة وصلاحية حل الخلاف على الملكية من اختصاص المحاكم الفلسطينية.

وأكد المحاميان عباس وشبانة ان كل اجراءات تسجيل وشراء اراض بعد اتفاقية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية تعتبر لاغية ولا قيمة لها، وأشارا الى ان المشكلة تكمن في وجود عدد كبير من مالكي الأراضي الحقيقيين في المهجر قد حرموا من تقديم اعتراضاتهم على اجراءات البيع المزور والمصادرة لأراضيهم، وبالتالي فان الاسرائيليين اصدروا احكامهم غيابيًا بمصادرة الأراضي، وبالتالي، فإن الدوائر الاسرائيلية ما زالت تقوم باجراءات تسجيل الأراضي التي تم الاعتداء عليها باسم تلك الشركات. وبالنتيجة فإن الاسرائيليين ما زالوا يتصرفون ويتخذون خطوات من جانب واحد، الأمر الذي يعد مخالفة لقواعد اتفاقيات السلام الموقعة بين الجانبين. ولخطورة الوضع الذي يحيط بأرض النبي صموئيل الهادف الى تهويدها، فقد رفع المحامي عباس رسائل الى الرئيس ياسر عرفات وياسر عبد ربه رئيس الوفد للمفاوضات النهائية ود. صائب عريقات رئيس وفد مفاوضات الانتقالي، واحمد قريع رئيس المجلس التشريعي، حيث وضعهم في صورة ما يجري على الأرض وعلى حقيقة الاجراءات التي يمارسها الاسرائيليون بهذا الخصوص، وحثهم على التحرك السريع والرسمي استنادًا لاتفاقية اعلان المبادئ والمرحلة الانتقالية.



بالمناقصة.. وليس بالتعيين!

❋ بقلم: محمد حسن الشغري ❋

* لو كان يعلم من اتخذ القرار بتطبيق قانون المراقبة والمتابعة في السلطات المحلية في البلاد لعام ١٩٩٢ ان تطبيقه تشويه الشائبات لربما تريث قليلاً. فالتطبيق جاء للترشيد والنجاعة في العمل واداء المهام والواجب لادارة سليمة وصرف مالي مناسب حسب الميزانيات المصادق عليها في السلطات المحلية من قبل وزارة الداخلية، دون الحاجة الى التجاوزات. وعليه فليقم المراقب بأداء واجبه ومهمته خير قيام بأمانة واخلاص ودون محاباة وحسب الضروريات والمقتضيات ونص القانون، وعدم الميل والمحاباة في العمل لأن وظيفة المراقب والمراقبة هي وظيفة رفيعة المستوى وهامة جدًا وبالامكان التعاقد مع من شغلها بعقد عمل شخصي كالمحاسب والمدير العام وغيرهم.

عمل المراقب يجب ان يكون جديًا وبناء ومن اجل المصلحة العامة للمواطن وللسلطة المحلية. لكن اتضح لنا غير ذلك، والا لما بلغت التعيينات الملتوية سلطة محلية. وهناك تعيينات تمت مسبقًا وعُرف من سيشغلها مسبقًا لأنها تمت بطرق ملتوية وغير نزيهة مثلما حدث في بعض القرى.

وبإمكان القراء البحث عن الأمثلة كل في قريته او مدينته ومن لا يستطيع الاشارة بأصبع الاتهام الى ذلك.

عندما تحدثت مع احد رجال القانون قال منفعلاً: «لقد استصدرنا امرًا احترازيًا ضد تعيين فلان». قلنا له: «يا حرام الشوم» فهناك الكثير من هذه التعيينات.

هناك ضرورة للإعلان عن مناقصة علنية عامة وليست داخلية في حالة الوظيفة الشاغرة ام الجديدة، ولنا عبرة من قرارات محكمة العدل العليا في هذا المجال وهي كثيرة ومتوفرة. وزارة الداخلية اوضحت انه في ٨٠ سلطة محلية تم الاعلان عن وظيفة مراقب وبقي نحو ٢٥ سلطة لم تعلن على الرغم من التوجه اليها، وعليه فان ما تم تعيينه في وظيفة مراقب هو شيء عابر موقت إلى أن يتم نشر المناقصة فلنتريث لنرى النتائج.

وقيل لنا من وزارة الداخلية ايضًا ان التعيينات تمت قبل تسلم الوزير الحالي منصبه وان كل تعيين سيتم وفقًا للكفاءات ويقتضى أمر السلطات المحلية في قبول موظفين، ليس فقط مراقب بل في كل وظيفة أخرى.

فحبذا لو كل واحد منّا ع رف حجمه وصلاحياته واستغلها من اجل المصلحة العامة.

(كفرياسيف)



المستوطنون.. مزقوا الشعب

* المستوطنون من الجولان ومن المناطق توحدوا في حملة دعائية هائلة ضد عملية السلام. من أين لهم المال لهذه الشعارات الهائلة على مفارق الطرق؟ وربما كانت هذه أموال دافعي الضرائب؟ من المناسب ان يقوم مراقب الدولة بفحص هذا الأمر ايضًا، الى جانب فحص جمعيات براك وحسابات رئيس الدولة ڤايتسمان في البنك.

المستوطنون يقولون لنا ان فك المستوطنات «سيمزق الشعب». الا انه ربما كانت اقامة المستوطنات طوال اكثر من ثلاثين سنة، ضد رغبة جزء كبير من مواطني اسرائيل ومن خلال استخدام الابتزاز السياسي وكل اشكال المراوغة، واحيانًا العنف المباشر ايضًا في المنطقة – هي التي مزقت وتواصل تمزيق الشعب.

ان الشرخ الأكبر في الشعب سيحدث بالذات اذا ما نجح المستوطنون في افشال اتفاق السلام الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل. وفي مثل هذا الوضع من الممكن ان تنشب حرب، ولكن نصف الشعب يقوم ويقول للمستوطنين: «اخرجوا انتم الى جبهة القتال، فهذه حربكم وليست حربنا». فهل مجلس «ييشع» ومستوطنو الجولان على استعداد لأخذ مثل هذا الوضع على مسؤوليتهم؟

داني بن شوشان

(بات يام)

شرقي السّمات

* زهير دعيم *

بردٌ وثلجٌ ومطرْ
ونجم يجوب السّما
يعشقه الحسنُ
يهواه النظرْ
وطفل في مغارةٍ
شرقيّ السّماتِ
مرنان الوترْ
يرنو من بعيدٍ
برفقٍ
الى الناصرة
الى القدسِ
الى وطنٍ جريحٍ
مزّقهُ القدرْ

***

المجدُ في العُلا
والسّلمُ في الورى
والمحبةُ المعطارُ
تملأ الأرجاء والآفاقَ
والفضا
وتفتحُ البابَ السرمديّ
والقدسَ العتيقة
وقدسَ السّما
وتعُبّ
من شذا الآتي رحمةً
وتحنانًا وهُدى.

***

رفقًا
بكل من مش في «السوقِ»
وفي «عينِ العذراء»
وفي الشوارع العتيقةْ
وعشقَ الانسانَ
والاله المحبّ
والحرية الشهباء منها
والطليقةْ
وخبزات أمي الحمرَ
والثمرات السُّمر
والجمرات
وأغنية
تشقُّ الريحَ والأجواءَ
والخليقةْ
وتختفي في قلوب خشعى
من كل لونٍ ودينٍ
وسليقةْ

***

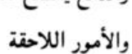
بردٌ وثلجٌ ومطرْ
وناصرة
يعشقها الكلّ
ويموت تحت اقدامها
شمسٌ وقمرْ

(عبلين)

كبرياء

* شاكر ابراهيم خطيب *

أنا عاشقة
وأتت لتطفئ نار وجدٍ حارقة
محمّرة الوجنات تخفي عشقها
خلف الشفاه الساحقة
وعيونها الخضراء تحتضن السعادة
إذ تؤشر للنوايا الصادقة
والقلب يرقص في سرور
ينتشي ومضات حب بارقة
والروح تعلو في ابتهاج
تمتطي ظهر الطيور الباسقة
والدمع يفضح للخفايا
والأمور اللاحقة



***

لا تبتعد عني لأني روضة
في بحر حبك غارقة
أحيا بتيهٍ كلما ينتابني
ذاك الشعور بأنني
قد صرت عنك مفارقة
أو لم تكن تهوى وصالي دائمًا
أفلا ترى أهواءنا متطابقة
قد جئتك اليوم بوجد خارق
سأظلّ دومًا في هواك مسابقة
أسرع قليلاً ما دهاك
أتنتظر كل الخبايا العالقة
هيّا إذن بعثرْ شعوري
ضُمّ صدري
لا أطيقُ ملابسي متناسقة

***

أومأت في رأسي لأعلن رافضًا
هيهاتَ أن أرضى أمورًا فاسقة
لما أردتُك في الحلال منعتني
وأتيتني بعد الغروب كسارقة
إن لم أنل من رأس نبع إنني
ألقي فضيلات لبابي طارقة
مُتربّع أبقى على عرش الهوى
فلتخرجي من قصر حبي طالقة.

(شعب)

براعم المياه

* شعر: شفيق قبلان *

صرخةٌ هوجاءُ في صدري
وفي عقلي غمامة
وجنونٌ عابرٌ
يندبُ في هجمة طامةْ
وعلى خارطة الفجر خربشاتُ ضياءْ
بدّدت من صدري الهباءْ
وخطّتْ في رداء الحسرة الكبرى
أنشودة النقاء..
وعلى وحشِ الرزايا
براعمُ ماءْ
دبّت في عروقي
جداولاً من ماءْ..
وفي الصباح تغريدُ بلابلْ
وورودٌ ومناهلْ
ومناراتٌ من الأفكار
في عقلي الأبيْ
وحريرٌ حَلَبيْ..
وسلامٌ حالمٌ في نغمة الاشراق هادلْ
وعيونٌ تتمنى
في مغاني العشق
فراشًا من جدائلْ..

(بيت جن)

الى الحركات النسائية

* ولكلّ النساء، التحية. أعتذر منكنّ لأني لم أستطع إلا ان أحبّ. فسلمتُ له مفتاح قلبي.. دون شرطٍ ولا قيد. وتركت له الخيار في أن يظهر أو ان يغيب، فيصول ويجول على هواه، ويقرر فيما يرضاه، إذا ما أرادني أو استوفى مبتغاه. فتغريني رزانته ويسعدني جنونه، وأفرح.. كما أول مرة ألقاه.

تركتكنّ صامدات، ووقعت على ورقة الاعتراف، فخنت عهدي معكن. لم أستطع الا ان اتحدث عن اشتياقي له ورغبتي به.. وضعفي.. أسوأ ما فيّ ضعفي عندما أسمع صوته، أحن اليه، ويستولي عليّ كابوسٌ وهو أحلى الكوابيسْ.. وشفتاه أفضل الأحلام السيئة!

لا تتراجعنَ، أصمدْن، وابقيْن وفيات لمبادئ القوة، أنا لم أعدْ أقوى، ولن أتحدى وجهه السموح وبشاشة مبسمه، وقد دعاني.. لم أتلقّ دعوة ألطف منها في زماني. هل يتأخر الربيع إذا ما دعاه زهرُ اللوز؟ هل يستطيع ان يتأنى فيأتي رويدًا رويدًا؟! لا تعرنني اهتمامًا، فأنا قد وقعت على وجهي، وبغتةً، ولا أدري الا أنني عاجزة عن الممانعة.

ايتها النساء الجميلات، لكنّ من رهافة الحس ما أملك، ومن حلاوة الروح ما يزيد، فلا أطلب لكُنّ بعد هفوتي هذه، الا السلامة. أو إذا رغبتنّ.. ولو لمرة.. أن ينعم الله عليكنّ بالندامة.

زهراء حمدان

والعنوان: معه في كل زمان




إعرف حقوقك:

«ضمان الدخل» ما هو؟ ومن يحق له الحصول عليه؟

* قانون «ضمان الدخل» بدأ العمل به منذ ١٩٨٢/١/١، حيث تقرر دمج مخصصات الشؤون الاجتماعية التي دفعتها مؤسسة التأمين الوطني للمسنين وغيرهم والمخصصات – للإعانات – التي دفعتها وزارة الرفاه مباشرة للمحتاجين.

* مخصصات ضمان الدخل تدفع لكل مواطن في الدولة بلغ سن (٢٠) وما فوق. ولا يستطيع ضمان أي دخل يمكنه من العيش، بشرط ألا يكون قد حصل او يحصل على أية مخصصات اخرى وفقًا للقانون، مثل مخصصات البطالة او مرض وغيرهما.

* شروط الاستحقاق لضمان الدخل تحدد من مرة لأخرى من قبل قانون التأمين الوطني والأنظمة الأخرى.

* إستحقاق مخصصات ضمان الدخل تخضع لإمتحان – فحص – يجرى عن حالة الشخص مُقدم الطلب من قبل مؤسسة التأمين الوطني.

* طلب الحصول على مخصصات ضمان الدخل يُقدم في فرع مؤسسة التأمين الوطني في منطقة سكن مقدم الطلب.

*** ما هي العلاقة ما بين استحقاق المخصصات ومصلحة الاستخدام؟**

– طالب مخصصات ضمان الدخل الذي أرسل من قبل مؤسسة التأمين الوطني الى مصلحة الإستخدام عليه التوجه الى كل عمل او فرصة عمل تقترح عليه من قبل مصلحة الاستخدام اذا كانت تناسب وضعه الصحي.

– طالب مخصصات ضمان الدخل الذي يرفض التوجه الى العمل، الذي اقترحه عليه موظف مصلحة الاستخدام – اذا كان مناسبًا لوضعه الصحي – يلغي حقه في الحصول على مخصصات ضمان الدخل لمدة شهرين.

*** نسبة المخصصات:**

* النسبة العادية تدفع لمستحقي ضمان الدخل الذين ما زالوا في سن العمل وهم ضمن الجهاز سنتين على الأقل، لهؤلاء، تدفع مخصصات ضمان الدخل بنسبة (٢٠٪) من معدل الأجر العام للشخص الواحد. واذا كان لديه ولد تدفع له مخصصات ضمان بنسبة (٣٠٪) من معدل الأجر العام.

* النسبة المرتفعة تكون بنسبة (٢٥٪) للفرد من معدل الأجر العام. واذا كان والد وحيد مع ولد تكون النسبة (٤٢.٥٪) من معدل الأجر العام.

* للمسنين الحاصلين على مخصصات الشيخوخة يُدفع لهم، أيضًا، ضمان الدخل ومن يستحقون هذه المخصصات لعدم وجود أي دخل آخر وثبت ذلك في امتحان الدخل الذي أجري لهم. لهؤلاء، تكون المخصصات كالتالي: للمسن الوحيد حوالي (٢٧٪) من معدل الأجر العام وللمسن مع زوجته حوالي (٤٠٪) من معدل الأجر العام والنسبة ترتفع اذا كان لديهم أولاد تحت سن الـ – ١٨.

وفيما يلي مبلغ ضمان الدخل في الشهر: (صحيح لشهر ٩٩/١٠).

	للفرد الواحد	للفرد مع ولد	للزوج بدون اولاد	للزوج مع ولد واحد	للزوج مع ولدين وأكثر
المبلغ العادي	١١٩٦ ش	١٦٢٥ ش	١٧٩٤ ش	٢١٥٣ ش	٢٥١٢ ش
المبلغ المرتفع	١٤٩٥ ش	٢٠٧٤ ش	٢٢٤٣ ش	٢٦٠٢ ش	٢٩٦١ ش

* المصدر تقرير مؤسسة التأمين الوطني – اكتوبر ١٩٩٩.

الوقاية والأمان

عاملة مختبر تصاب بمرض من جراء تعرضها للإشعاع الخطير

*** المحكمة تفرض غرامة على صاحب العمل لإهماله في توفير وسائل الوقاية الملائمة للعاملة * وتنتقد تصرف العاملة لتسليمها بالإهمال من قبل صاحب العمل ***

* بعد عقد عدة جلسات في المحكمة بخصوص قضية إصابة عاملة مختبر أبحاث بإشعاع كيماوي خطير أدى الى إصابتها بمرض مزمن وخطير، صدر قرار الحكم الذي جاء في حيثياته انتقاد لاذع لتصرف اصحاب المختبر وعدم اهتمامهم بتوفير وسائل الوقاية والأمان للمحافظة على صحة وحياة العاملين في المختبر.

واتضح ان اصحاب المختبر كانوا قد تلقوا عدة إنذارات من جهات مسؤولة بهذا الخصوص لكنهم لم يأبهوا بالأمر، وواصلوا الإهمال حتى وقع الحادث وأصيبت عاملة المختبر.

وأشار قرار الحكم، أيضًا، الى الإهمال المستهجن من قبل العاملة نفسها والتي سلمت بإهمال اصحاب العمل، ولم تذهب الى اجراء فحوصات طبية دورية، الأمر الذي كان سيساعد على اكتشاف المخالفة في وقت مبكر وربما انقاذ العاملة من الاصابة.

المحكمة فرضت على أصحاب المختبر دفع تعويضات للعاملة لاصابتها، وان يقوموا بإصلاح قضية الوقاية والأمان فورًا. كل ذلك حدث بعد إصابة العاملة بمرض مزمن!!

المكتبة العمالية

«المسار العمالي والقرن الواحد والعشرون»

* «.. ولذلك فالنقابات تحتاج الى مناخ صحي وبيئة سليمة لتنمو وتنطلق.. ويكون لها القوة والفاعلية وتمكينها من أداء دورها والمشاركة في صنع التنمية والتقدم والتطور.. ولذلك ينبغي دعم النقابات وتأكيد استقلاليتها، وهذا شرط جوهري لأعمال مبدأ الحرية النقابية. وبالتالي يتعاظم الدور الذي تلعبه التنظيمات النقابية في توجيه المسار العمالي لخدمة الطبقة العاملة..». هذا بعض ما جاء في مقدمة الكتاب لمؤلفه محمد خالد.

الكتاب يتناول وضع الحركة النقابية في مصر وهي تستعد لدخول القرن الواحد والعشرون، والخطوات التي يجب اتخاذها من أجل مواجهة المستجدات التشغيلية والعمالية والنقابية. وبعد مطالعة التقديم لكل من احمد العماوي، وزير القوى العاملة والهجرة، وأخرى للسيد راشد، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر، نطالع في فصول الكتاب الـ – ١٢ مواضيع هامة، وهي: الحركة النقابية وعملية التنظيم النقابي من لجنة العمال وحتى الاتحاد العام للنقابات. وضرورة استمرار الترابط والوحدة ضمن الاتحاد العام للمحافظة على الحقوق العمالية.

ويتناول الفصل الثاني قضية المشاركة العمالية في المجريات القانونية والاقتصادية لحماية مصالح العمال.

وضمن الفصل الثالث يطرح المؤلف قضية «المسار العمالي الجديد» في العمل النقابي، مؤكدًا ان هذا المسار يتركز ضمن الحوار مع الأطراف الأخرى، ومواجهة «تحديات التغيير» مثل قضية الخصخصة.

ويواصل الكاتب سرد الأحداث التي واجهت الحركة النقابية في مصر خلال العقود الثلاثة الأخيرة والتغييرات في المبنى التشغيلي وكيف تم التكيف مع هذه الأوضاع الجديدة.

قد نختلف مع المؤلف في الكثير من طروحاته، لكننا نعي ان الكاتب انطلق من نقطة تحيّز واضحة لقضايا تتعلق باقتصاد السوق والخصخصة، لكن الكتاب بما يحويه من مواد جدير بالمطالعة لمعرفة تفاصيل عما يجري لدى الحركات العمالية النقابية في اكبر دولة عربية – مصر.

ويشمل الكتاب ملاحق تشمل اسماء النقابيين المصريين في مختلف النقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

من يحمي العمال المصريين في مصر؟

الشركة «السعودية – المصرية للتعمير» ترفض التأمين على عمالها.. و«الهيئة» لا تحرك ساكنًا

* لصالح من يتم إهدار حقوق العمال المصريين علانية؟ ويتحد سافر لجميع القوانين التي تحكم هذا البلد؟!

السؤال يردده اكثر من ٨٠٠ عامل بالشركة السعودية – المصرية للتعمير، بسبب رفض الشركة التأمين عليهم.

وبين رغبة العمال في تأمين مستقبلهم وأولادهم، ورفض الشركة، تعددت المحاولات وعرض وفد من العاملين مأساتهم على صحيفة «الأهالي» المصرية علها تجد طريقًا للحل.

ويروي العمال: منذ إنشاء الشركة بالقرار الجمهوري رقم ٦٥٦ لسنة ١٩٧٥، وبدء ممارسة نشاطها منذ عام ١٩٨٠، وهم يعيشون الوهم الجميل. قامت الشركة بتخدير العمال بالمرتبات المغرية، وجميعهم من مختلف التخصصات المعمارية. العمال رضوا بهذا الوضع ما دامت الصحة موجودة، وعملية الشغل متواصلة.

صحوة من الوهم

فجأة تمثلت المأساة أمام أعين العمال بعد مصرع أحد العمال في أثناء عمله بأحد المواقع، ولم تنل اسرته بعد وفاته أكثر من مرتب ثلاثة أشهر، كتعويض نهائي عن المأساة التي حاقت بهم.

وقال احد العمال: «يا فرحتي آخذ ٦٠٠ جنيه كل شهر وأنا عايش، ولما أموت ولادي ما يلاقوش ٦٠٠ مليم»!!

وطالب العمال الشركة بالتأمين عليهم، حماية لهم، وضمانًا لمستقبل أولادهم، دون جدوى.

رفضت الشركة «استنادًا الى قرار» وزيرة الشؤون الاجتماعية رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٨٢، الذي يقضي بعدم التأمين على العمالة غير المنتظمة. وهو قرار لا ينطبق على عمال الشركة.

وتقدم العمال بالعديد من الشكاوى لهيئة التأمينات الاجتماعية، موضحين انهم يعملون في الشركة منذ اكثر من خمسة عشر عامًا وبانتظام، ودون انقطاع عن العمل، ولو ليوم واحد خلال هذه المدة، كما ان المادة ٢ من القرار الجمهوري بخصوص تأسيس الشركة تضمنت التزامها – أي الشركة – باللوائح الخاصة بشؤون العاملين الوظيفية، وان تتقيد بقوانين التأمينات الاجتماعية وتعويضات العاملين.



* أمينة الجندي *

والغريب في الأمر هو تجاهل هيئة التأمينات الاجتماعية لكل الشكاوى، وبدأ شك العاملين في وجود ضغوط ومساومات من جانب إدارة الشركة للمفتشين بالهيئة يتحول الى يقين.

فهل تسرع د. أمينة الجندي، وزيرة التأمينات، بوضع حل لمشكلة العاملين مع الشركة السعودية المصرية للتعمير، التي تبدو وكأنها تتلمس خطى نظام الكفيل، المعمول به في «دول النفط» لتفرضه على العمالة المصرية داخل مصر أيضًا؟.

تأمين صحي إلزامي للأجانب في الكويت

* بات على الأجانب المقيمين في الكويت الذين يدفعون بدل العناية الطبية منذ آب الماضي، ان يكون لهم تأمين صحي بكلفة مئتي دولار سنويًا اعتباراً من شباط المقبل.

وأوضح وزير الصحة الكويتي، محمد الجار الله، ان رب العمل او الحكومة سيتوليان قسط التأمين الصحي للعاملين الأجانب، لكن سيكون على هؤلاء تسديد الأقساط المترتبة على أفراد أسرهم.

ومنذ آب الماضي، بات على الأجانب دفع بدل للخدمات الطبية، وذلك في اطار اصلاحات تهدف الى التقليل من عجز الموازنة والى تحسين القطاع الصحي.

ويدفع المهاجرون بين دينار ودينارين (٣.٣٠ و ٦.٦٠ دولار) للاستشارة الطبية.

ويقارب عدد سكان الكويت ٢.٢ مليون نسمة ثلثهم فقط من الكويتيين.

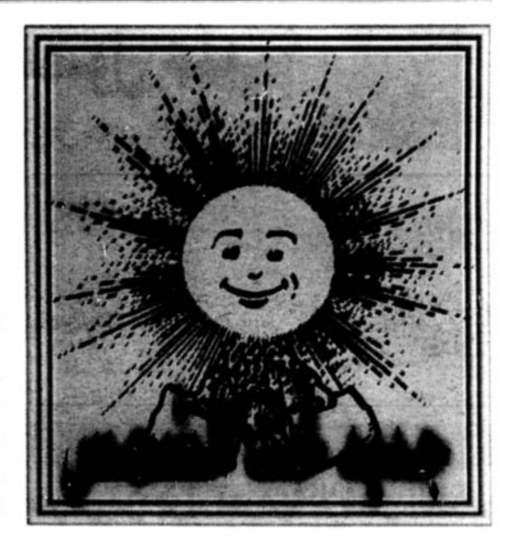
١٢,٥ مليون عاطل عن العمل في الدول العربية

* أشار المدير العام لمنظمة العمل العربية، ابراهيم قويدر، الى ان معدل البطالة في الدول العربية بلغ عام ١٩٩٩ نسبة ١٤٪ من القوى العاملة، اي حوالي (١٢.٥) مليون عاطل عن العمل.

واشار المسؤول الى ان غالبية العاطلين عن العمل في البلدان العربية هم من الوافدين الجدد الى سوق العمل الذي يسجل ارتفاعًا سنويًا يبلغ ٢.٥ مليون طالب عمل.

ويعود ارتفاع مستوى البطالة، بحسب المسؤول، الى «ضعف الأداء الاقتصادي وسوء سياسات التنمية الاقتصادية وضعف محتوى المؤسسات التعليمية والتدريبية وعدم الترابط بينهما وما افرزته الاصلاحات الاقتصادية اضافة الى نمو القوى العاملة المرتفع».

ويبلغ حجم القوى العاملة العربية حاليًا ٨٩ مليون نسمة ومن المفترض ان يرتفع الى ١٢٣ مليون نسمة عام ٢٠١٠ بحسب تقديرات المنظمة.



مقاربة جديدة في مكافحة مرض الملاريا



* باريس – «و.ص.ف.» – كشف فريق من الباحثين الفرنسيين بمساعدة علماء بريطانيين احدى آليات تكاثر طفيليات الملاريا ويأملون في ان يفتح هذا الاكتشاف الباب امام ابحاث جديدة لمكافحة هذا المرض.

وأظهرت أعمال ريشار بول وآنا ريبو من معهد پاستور في باريس وباحثين في معهد علم الحيوان في لندن التي نشرتها صحيفة «ساينس» الأمريكية هذا الاسبوع ان «توالد كريات حمراء في جسم الانسان المصاب يشكل اشارة الى طفيلي الملاريا الذي يبدأ عندها بانتاج خلايا ذكرية اكثر لضمان تكاثره».

وتوالد الكريات الحمر يعلم الطفيلي بأن مناعة الانسان (او الحيوان) المصاب بدأت تتفاعل مع وجودها وستحاول القضاء عليها.

ويأمل العلماء منذ فترة في معرفة الطريقة التي تحدد فيها الخلية جنسها لتحديد الآلية القادرة على تعطيل هذا التحول وبالتالي تعطيل الطابع المعدي للطفيلي.

وأوضح الباحث بول ريشار لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا نزال بعيدين جداً عن ذلك لكن اذا تمكنا من دفع الطفيلي الى انتاج خلايا ذكرية ١٠٠٪ او انثوية ١٠٠٪ سنبطل عمل الطفيلي».

وقد لفتت نظر العلماء هيمنة الخلايا الانثوية، وهو امر لا يزال غامضاً، على الخلايا الذكرية.

وأشار عالم البيولوجيا ريشار بول انه «في بداية الاصابة تكون الخلايا الانثوية اكثر بثماني مرات تقريبًا من الخلايا الذكرية لكن مع مرور الوقت تتغير هذه النسبة وتصبح الخلايا الذكرية بمستوى الخلايا الانثوية تقريبًا».

وللتحقق من الدور المباشر للكريات الحمراء في جنس الخلية تابع الباحثون تطور الطفيلي طوال مراحل الاصابة واثاروا بشكل اصطناعي توالد كريات حمراء لدى الدجاج في بداية الاصابة.

وتتسبب الملاريا بوفاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم وغالبًا ما تكون الضحية طفلاً.

وكان هذا المرض يشكل لفترة طويلة السبب الرئيسي للوفيات في العالم. وهو يصيب حاليًا ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون شخص ويؤدي سنويًا الى وفاة ما بين ١.٥ الى ٢.٧ مليون شخص تسعة من اصل كل عشرة منهم في افريقيا. ولا يوجد حتى الآن اي لقاح ضد هذا المرض، واصبحت مقاومة جسم الانسان للأدوية المتوافرة مصدر قلق كبير في العديد من الدول.

وتعتبر الملاريا اكثر الأمراض الاستوائية انتشاراً في العالم.

ومن عوارض هذا المرض ارتفاع متقطع في الحرارة يصحبه فقر دم وتدهور في الوضع الصحي العام.

تشغيل الأدوات المنزلية عن بعد بواسطة الكومپيوتر

* واشنطن – «و.ص.ف.» – سيصبح من الممكن قريبًا، تسخين الطعام بضغط زر في الكومپيوتر عن بعد انطلاقًا من المكتب وذلك بموجب اتفاق ابرمته «مايكروسوفت» و «جنرال الكتريك» لتطوير الاتصالات بين الاجهزة المنزلية.

وأكدت «جنرال الكتريك» في بيان ان التقنيات والمعايير التي وضعت ستسمح بربط عدد هائل من الأجهزة المنزلية بشبكة لاسلكية.

وقال لاري جونستون، الذي يعمل في «جنرال الكتريك»، انه «يمكنكم ان تتصوروا انفسكم وانتم تصلون الى المكتب فتقومون بتشغيل الكومپيوتر وتلقي رسائل من شبكة الأجهزة المنزلية تبلغكم انكم نسيتم الطاهي مشغلاً.. مثلا».

وأضاف انه «بفضل تقنية مايكروسوفت «پلاج ان پلاي» (التوصيل بالشبكة واللعب)، يمكنكم الوصول الى الطاهي بالتحكم عن بعد واطفائه».

دراسة: التجميد أكثر فاعلية من الأشعة في علاج سرطان الپروستات

* أفادت دراسة نشرت في مجلة «يورولوجي» ان (٩٧٪) من الرجال الذين تلقوا علاجًا بالأشعة لعلاج سرطان غدة الپروستات من دون نجاح، تم شفاؤهم من المرض بعد خضوعهم لعملية جراحية نجح فيها الأطباء من القضاء على الخلايا السرطانية بواسطة تقنية التجميد.

وأضافت الدراسة ان نحو ١٨٠ الف حالة من سرطان الپروستات تشخص سنويًا في الولايات المتحدة ويخضع ٣٠٪ من المرضى للعلاج بالأشعة، لكن (٤٠٪) من هؤلاء المرضى يعانون من عودة المرض خلال فترة من الزمن.

وقد لجأ الأطباء في أحد مستشفيات نيويورك إلى العلاج بالتجميد لـ ٤٣ مريضاً لم يستفيدوا من العلاج بالأشعة. ولوحظ اختفاء الأورام في ٩٧٪ من الحالات ولم يبق اي اثر للسرطان بعد مرور عامين على العملية.

وخضع المرضى في مرحلة أولى على مدى ثلاثة أشهر لعلاج بالهرمونات لتقليل حجم غدة الپروستات ثم ادخلت مسبارات دقيقة اليها لادخال غاز الارغون المسال من أجل تجميد واتلاف الخلايا السرطانية في الغدة وحولها. وتستغرق هذه العملية بين ساعة وساعتين.

وقد واجه اربعة من المرضى فقط من الذين خضعوا للعلاج، من مشاكل في اعقاب العملية من بينها سلس البول.

وأعلن البروفيسور آرون كاتز المعد الرئيسي للدراسة انها «تشكل اختراقًا بالنسبة الى المرضى الذين خضعوا لعلاج بالأشعة من دون جدوى»، مشيراً الى ان التقنية تسمح كعلاج اول او في حالات معاودة المرض «بضمان الشفاء على المدى الطويل ولا تؤدي الى تعقيدات خطيرة».

وأوضح انه «خلافًا للتقنيات الأخرى، يمكن اجراء هذه العملية لمرضى مسنين عانوا في الماضي من مشاكل صحية خطيرة».

الا ان الآثار الجانبية للتقنية على المدى الطويل يمكن ان تكون مشابهة للتقنيات الأخرى المستخدمة في علاج سرطان الپروستات ومنها العجز الجنسي وانسداد المسالك البولية او آلام في الحوض.

انتاج نوع مدهش من الأرز يحتوي على فيتامين «ايه»



* واشنطن – «و.ص.ف.» – توصل الباحثون في معهد زوريخ السويسري للتكنولوجيا الى انتاج نوع من الأرز المعدل وراثيًا يمكن ان يحل مشكلة نقص ڤيتامين «ايه» في الدول النامية.

وأوضحت مجلة «ساينس» (علوم) الصادرة في نهاية الاسبوع، ان فريق الطبيب زودنغ يي ادخل ثلاث جينات على هذا النوع من الأرز لجعله يفرز المزيد من مادة بيتا كاروتين التي يحتاج اليها الجسم لانتاج ڤيتامين الف.

واوضح الباحثون ان بذور هذا الأرز الذهبي اللون يمكن ان تقدم مجانًا الى صغار المستثمرين الزراعيين في الدول النامية.

واعتبروا ان هذا الأرز يمكن ان يحل مشكلة نقص ڤيتامين الف الذي يعاني منه سكان هذه المناطق والذي يتسبب في عدة أمراض من بينها العمى. ويقدر عدد الأطفال المصابين بنقص ڤيتامين الف في العالم بنحو ١٢٤ مليونًا.

اختبار جديد للكشف عن سرطان عنق الرحم في متناول نساء العالم الثالث

* توصل باحثون امريكيون الى وضع اختبار جديد للكشف عن الڤيروس المسبب لسرطان عنق الرحم، اكثر فعالية من الاختبار التقليدي ويمكن ان تجريه النساء بأنفسهن.

وقال باحثو جامعة كولومبيا في نيويورك ان لاختبار «اتش بي ڤي» الفعالية نفسها في اكتشاف حالات السرطان المتقدمة مثل الاختبار المعروف باسم «بابانيكولاو»، اذا استخدمته النساء بأنفسهن.

واضافوا انه اكثر فعالية بـ ١٦٪ من الاختبار التقليدي اذا اجراه الطبيب.

وأكدت الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الطبية الامريكية أن الاختبار اكثر حساسية من الاختبار التقليدي.

وقال الطبيب توماس رايت، من كلية الأطباء والجراحين الجامعية: «ليس لدينا الأموال الكافية او العدد الكافي من الأطباء للكشف على جميع النساء» لا سيما في البلدان النامية.

وسجلت حوالي ٣٦٠ الف اصابة بسرطان عنق الرحم في ١٩٩٠ توفيت منهن ١٩٠ الف امرأة.

ويتيح اختبار «هيومان بابيلوما ڤيروس» فحص عدد اكبر من النساء في الدول الغنية والنامية على السواء.

وقال رايت ان الاختبار يجب ان يحل محل الاختبار التقليدي للنساء فوق سن الأربعين خصوصًا.

وكشف الباحثون انه عندما اجرت النساء اختبار «اتش بي ڤي» بأنفسهن تم الكشف عن بوادر حدوث السرطان لدى ٦٦٪ من النساء مقابل ٦٨٪ لدى استخدام الاختبار التقليدي.

ولكن عندما جمع الاطباء العيّنات، كشف الاختبار عن ٨٤٪ من الحالات.

«اللغة العربية في مواجهة العولمة» - موضوع ندوة في تونس

※ توفيق بكار: اللغة لا تنفصل عن الهوية، لذلك فإن تحديات العولمة لا تهم اللغة العربية فقط وإنما بقية اللغات الأخرى ※

* تونس ـ الوكالات ـ عقد منتدى الفكر السياسي، الذي تنظمه «حركة الدمقراطيين التونسيين» وهي واحدة من أكبر الحركات المعارضة في تونس، ندوة حول اللغة العربية وتحديات العولمة، وذلك بمشاركة نخبة من الأساتذة وذوي الاختصاص وعدد من المهتمين بهذا الموضوع. وقد بدأت أعمال هذه الندوة بكلمة افتتاحية ألقاها الأمين العام لحركة الدمقراطيين التونسيين، إسماعيل أبو لحية، أشار فيها إلى أن تنظيم هذه الندوة في هذا الوقت بالذات يعدّ محاولة من حركته لمقاربة قضية من قضايا الساعة، أي بحث وضعية اللغة العربية في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم حاليًا. وبعد ذلك ألقى الدكتور محمد رشاد الحمزاوي كلمة أشار فيها إلى أن العولمة توحي حتمًا بمفاهيم مثل العلم والتكنولوجيا وكل المعارف والتقنيات. واعتبر، في هذا السياق، أن هذه الميادين لها أدواتها ومصطلحاتها لأنها مستحدثة في غير العالم العربي، وبالتالي فإنها وفدت على العرب بأسماء من لغتها الأم. ولاحظ، في هذا السياق، أن اللغة العربية، مثلها مثل لغات المجتمعات النامية كلها، تقف في حيرة من أمرها للإجابة عن أسئلة العصر وتحديات المستقبل، ولكنه شدد، بالمقابل، على أن القول إن العولمة مفهوم واضح وجلي واللغة العربية موضوع غير مؤهل لمواجهتها هو قول غير صحيح وإشكالية مغلوطة بخنوعها وسلبيته.

أما الدكتور توفيق بكار فقد أشار إلى أن اللغة لا تنفصل عن الهوية وهي شديدة الالتصاق بها، لذلك فإن تحديات العولمة لا تهم اللغة العربية فقط، وإنما بقية اللغات الأخرى كالفرنسية على سبيل المثال. وشدد الدكتور الجيلاني بلحاج يحيى على أن اللغة العربية لغة حية ومتفتحة على الحياة وهي لغة تتصف بالمرونة والدليل على ذلك استيعابها علوم الأوائل كفلاسفة اليونان وغيرهم. وشاطر هذا الرأي إبراهيم بن مراد، الذي لم يتردد في مداخلته في التأكيد على أن اللغة العربية مهددة من الداخل، ذلك أن الكثير من الجامعات العربية أصبحت الدروس فيها تلقى باللهجة المحلية حتى في مدرجات أقسام اللغة العربية.

مدير صحيفة محافظة أمام «محكمة الصحافة» الإيرانية


* مدير صحيفة «كيهان»، أمس *

* طهران ـ «و.ص.ف.» ـ مثل مدير صحيفة «كيهان» الإيرانية المحافظة، حسين شريعتمداري، أمس الإثنين، أمام محكمة الصحافة بسبب ٢٧ تهمة موجهة إليه حول معلومات نشرتها صحيفته. ومن المقرر أن تتواصل الجلسة التي بدأت، صباح أمس الإثنين، حتى وقت متأخر من بعد الظهر.

وقد تعرض شريعتمداري، الذي عينه مرشد الجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، على رأس مجموعة نشرات «كيهان»، لسلسلة من الشكاوى ضد صحيفته.

وتوجه إليه، خصوصًا، تهم «الإهانة والتشهير ونشر أسرار الدولة، وبث الأكاذيب الهادفة إلى بلبلة الرأي العام».

وبين الذين تقدموا بشكاوى ضد شريعتمداري حكام وشخصيات سياسية، وخصوصًا، رئيس بلدية طهران السابق، غلام حسين كرباستشي، الموجود في السجن حاليًا بتهمة الفساد.

كما تقدم عدد آخر من الصحف الإصلاحية التي تعتبر نفسها مهانة، وخصوصًا صحيفة «نشاط» الممنوعة من الصدور، أمس، بشكاوى ضد مداري.

يذكر أن محكمة الصحافة نظرت مؤخرًا في عدد من الدعاوى التي تطال مديري منشورات أو صحافيين، غير أن كل هذه المحاكمات تستهدف صحفًا إصلاحية.

من جهة أخرى، فقد أدين وزير الداخلية السابق، عبد الله نوري، وحكم من قبل محكمة دينية خاصة، لأنه أحد رجال الدين ويحمل لقب حجة الإسلام، بصفته مديرًا لصحيفة «خرداد».

وتتم ملاحقة ثلاث صحف إصلاحية مقربة من الرئيس محمد خاتمي لنشرها نص المقابلة الصحافية التي أجريت مع آية الله علي حسين منتظري، الخليفة السابق المعيّن من قبل الإمام الخميني، والذي جرده الإمام نفسه من هذا المنصب.

ومثل مديرو صحف (فتح) يد الله إسلامي و(عصر - ازديغان) غفور غرشسببي و(صبح ـ اي ـ امروز) سعيد هجريان أمام القاضي سعيد مرتضوي المكلف النظر في جرائم الصحافة.

وتتعلق الدعوى ضد هذه الصحف الثلاث بنشرها النص الحرفي لمقابلة أجرتها صحيفة «ذي غارديان» البريطانية الصادرة الخميس مع منتظري.

يذكر أن آية الله منتظري، الذي وضع قيد الإقامة الجبرية منذ ١٩٨٩ (سنة وفاة الإمام الخميني، الذي حل محله آية الله علي خامنئي)، محروم، مبدئيًا، حتى الآن، من حق الإدلاء بتصريحات مباشرة للصحافة.

مصر تخطط لإقامة «منطقة صحافة حرة»

* القاهرة ـ الوكالات ـ أعلن وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، أمس الإثنين، أن الرئيس حسني مبارك وافق «من حيث المبدأ» على إنشاء منطقة إعلامية حرة في القاهرة تخصص أولاً لقنوات التلفزيون الفضائية ثم لجميع وسائل الإعلام.

وتحذو مصر بذلك حذو الأردن، الذي سبق أن أطلق مثل هذا المشروع.

وصرح الوزير للصحافيين، إثر اجتماعه إلى الرئيس مبارك، بأن المنطقة ستقام «على مساحة تقدر بنحو ٣.٥ مليون متر مربع تتمتع بكل ما يعطيه قانون الاستثمار من إعفاءات كاملة» في مدينة ٦ أكتوبر (على بعد ٣٠ كم من وسط العاصمة) بدون أن يتطرق إلى مسألة حرية التعبير.

وأوضح الشريف أن «هذه المنطقة سوف تستقبل القنوات الفضائية العربية والدولية والأجنبية والمصرية كافة، شريطة حصولها على ترخيص للبث من أرض مصر من خلال الأقمار الصناعية. وكذلك شركات الإنتاج البرامجي والتلفزيوني والسينمائي كافة الموجودة في مدينة الإنتاج الإعلامي (التي بنيت منذ أربع سنوات في ٦ أكتوبر) سواء أفي استوديوهات موجودة حاليًا أم في استوديوهات سيتم إنشاؤها في المستقبل».

وأضاف أن رئيس الوزراء، عاطف عبيد، سيتخذ القرار الخاص بإنشاء هذه المنطقة بعد موافقة مجلس الوزراء طبقًا لقانون الاستثمار.

وأكد الشريف أن هذه المنطقة ستستقبل، في مرحلة لاحقة، مكاتب الصحافة العربية والأجنبية.

وأوضح أن الرئيس مبارك وافق أيضًا، من حيث المبدأ، على تأسيس شركات مصرية مساهمة يكون لها حق إنشاء قنوات تلفزيون فضائية خاصة.

وتحتكر الدولة، حتى الآن، الإرسال الإذاعي والتلفزيوني، بما فيه الإرسال الفضائي. إلا أن الوزير المصري أوضح أن نشاط القطاع الخاص سيقتصر على البث الفضائي، وأن مجلس الوزراء هو الذي سيصدر التصاريح بإنشاء القنوات الفضائية الخاصة.

ويعدّ الأردن مشروعًا مماثلاً اعتمدته حكومته الأسبوع الماضي تمهيدًا لعرضه قريبًا على البرلمان.

ويعمل العديد من الصحف والقنوات التلفزيونية العربية من عواصم أوروبية ولا سيّما لندن وباريس وروما ونيقوسيا.

(٢٠٠) سيارة إسعاف روسية للعراق

* بغداد ـ الوكالات ـ أفادت صحيفة «نبض الشباب» العراقية الأسبوعية، أمس الإثنين، أن العراق تسلم ٢٠٠ سيارة إسعاف تم شراؤها في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وأضافت الصحيفة أن «٢٠٠ سيارة إسعاف روسية الصنع متعاقد عليها لحساب وزارة الصحة العراقية، وصلت إلى ميناء أم قصر (أقصى جنوب العراق)».

وتابعت أن «هذه السيارات التي سيتم توزيعها على المستشفيات العراقية» هي الدفعة الأولى من صفقة أبرمتها وزارة الصحة العراقية مع روسيا وأنه ينتظر وصول الدفعة الثانية المؤلفة من ٥٠ سيارة إسعاف أخرى إلى العراق خلال الأيام القليلة المقبلة وتتبعها دفعات أخرى في إطار العقد نفسه الذي لم تحدد قيمته.

وكان العراق اشترى، في السنوات الأخيرة، ٤٠٠ سيارة إسعاف من فرنسا من طراز «بيجو» وتسلم منها ١٠٠ خلال سنة ١٩٩٩ حيث تم توزيعها على مراكز الإسعاف الفوري، في بغداد وبقية المحافظات، بحسب الكثافة السكانية، وذلك عملاً ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح للعراق ببيع النفط الخام مقابل الأغذية والأدوية وغيرها من المواد الأولية الضرورية.

السعي لتحديد الحد الأدنى للتجنيد بـ(١٨) عامًا

* جنيف ـ أعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، أولارا أوتونو، أمس الإثنين، في جنيف عن تأييده بأن يحدد العمر الأدنى للتجنيد في الجيوش بـ(١٨) عامًا.

وفي أثناء مداخلة أمام مجموعة عمل تابعة للأمم المتحدة حول الجنود الأطفال، أعرب أوتونو (من ساحل العاج) عن أمله في «أن يتم تبني أعلى مستويات الحماية». وأضاف خلال مؤتمر صحافي «لقد دعمت بوضوح الأسباب الداعية إلى تحديد العمر الأدنى بـ١٨ عامًا لتجنيد الأولاد في الجيوش أو لمشاركتهم في النزاعات المسلحة».

وباشرت مجموعة العمل التي تضم ممثلين عن ٧٠ دولة أسبوعها الثاني من المحادثات بشأن هذه المسألة لاعتماد بروتوكول اختياري لمعاهدة الأمم المتحدة حول حقوق الأطفال في ١٩٨٩.

وتابع: «من غير المعقول أن تؤجل مجموعة العمل أعمالها دون نتائج إيجابية».

وأوضح أن «دفعًا كبيرًا أدى إلى عقد هذا الاجتماع. وإزاء الوضع المأساوي على الأرض في دول مثل كولومبيا وسيراليون وجمهورية الكونغو الدمقراطية والسودان، من غير المقبول أن يغادر المندوبون جنيف دون التوصل إلى اتفاق حول هذا البروتوكول».

وتقول مصادر دبلوماسية إنه تم، هذا الأسبوع، الخوض في صلب هذا الموضوع. أما المسألة الرئيسة التي تتضارب المواقف بشأنها، فهي العمر الأدنى للتجنيد الطوعي. ويتوقع أن ينهي المؤتمر أعماله في ٢١ كانون الثاني.

للبيع أو للايجار



للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة ٤/٨٥٣١٦٦٣٠ عدا أيام السبت.
(٧٦)

قطعة ارض للبيع في عبلين، منطقة جيدة، مقترحة للبناء. للاتصال: ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣-٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
(٧٥)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون٠٤-٨٦٤٠٦٧٦
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

أرض للبيع ٦ ٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي. تلفون: ٠٥١/٤٤٠١٨٩
(٧١)

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧
مع السيد احمد عبد سركس.
(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثًا جزئيًا. للاستفسار: ٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!
(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة) للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٠٣
(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

دار للبيع شارع شنايم بنوڤمبر، ٥. ٤ غرف، جميلة جداً، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث.
٠٣/٥٤٠٥١٣٨
٠٥٤/٥٥٦٣٢٣
(٥٩)

للبيع قطعتان للبناء، مشرفتان على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت:
٠٤/٨٣٨٤١٨٤
٠٥٤/٢٩٩١١١
٠٤/٨٣٩٢٨٠٦
(٦١)

للايجار دار غرفتين وشرفتين وليوان، وادي الجمال - هطورن في حيفا. بيت ٢٢
مراجعة ٠٥٣-٤٥٥٧٢
٨٣٨٦٧٠٨
(٥٣)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢
٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهةالبحر ٠٥٠٢٣٤٥٠٤
(٥٢)

عزباء مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج
٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥
(٧٢)

للايجار ٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩.
- دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي. تلفون: ٠٤/٨٥٢١٤٥٧
(٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧. ت: ٨٥١١٨٦٥
(٤٦)

في الناصرة. حي شنللر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨م٢ ٥ غرف + مطبخ حديث + حمامات + شرفة + مكيف هوائي مركزي - منظر خلاب وضع ممتاز. للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٤٥٨٦
٠٥١٥٤٥٦١٩
(٥٠)

للبيع مكتب في عمارة الحتحوت - الناصرة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
(٣٩)

للبيع دار ٣ غرف كبيرة، وواسعة شارع بن يهودا. ٨٠ م. تلفون: ٠٤/٨٢٥٦٠٩٣
(٤٠)

دار للايجار في شارع عباس ٩٦ طابق ثالث، مرتبة، منظر خلاب. ٠٤/٨٥٣١٠٥٢
(٤١)

أرض للبيع في كفرياسيف - دونم في حي «المصرارة» مقترح للبناء. ٠٥١/٤٤٠١٨٩
(٤٢)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ - حيفا. طابق ثان. للمراجعة - بيلفون: ٠٥٤/٣٢١٤٨٣
(٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيل (زاوية يثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون:٠٩٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز

العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٥. ٢ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هچيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للايجار - للبيع
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٢٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساء: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المساء ٠٦٠٩٥٨٤٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

[redacted]

مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللياقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً. للاتصال والاستفسار
الناصرة-٠٦-٦٠٢٠٢٧١
جت:٠٦-٦٣٨١٤٣٩
بلفون-٠٥٠٣٣٠٤٨٣

طباخ تحت التمرين
نبحث عن شخص انهى الدراسة

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + هوندا أكورد 1997 + ڤولڤو 740 1992.
٢) مرسيدس كوبا 300 GE 1990 + رينو ميجن كوبا 1999.
٣) فورد طاوروس 1995 + فورد فييستا 1996.
٤) ميتسوبيشي كريزما 1998+ چلانت 1996 + لانسر 1993.
٥) تويوتا كورولا 1995.
٦) بيجو 405 1994 + 1992 + 205 1997 + 1995.
٧) اوبل استرا 1995+ فيات طمبرا 1991+ اونو 1993.

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.
المؤهلات المطلوبة:
- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.
للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤. هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣ (شهيرة)
(٦٠)

الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩. كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد.
(٥٨)

معلم بناشر + הסמכה
المنطقة نهاريا
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٥٤

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال شروط عمل مريحة للملائمين تل:٠٤-٨٧١١٨٣٨
ما عدا ايام السبت

مطلوب للعمل في عبلين صيدلي/ صيدلانية مسؤول/ة
بلفون: ٠٥٤/٨٤٩٣٠٨
(٤٩)

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة
* تجيد الطباعة
للاستفسار- الاتصال: ت ١/ ٠٦/٦٥٥٥٦٩٠
(٤٥)

موظفة حسابات درجة ٢ من منطقة عكا، او كفرياسيف للاتصال:٠٤/٩٨١٩٥٨٢
(٤٤)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون:٠٤/٩٨٦٠٢٢٩. بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال

للبيع بأسعار مغرية

سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال ٠٥٨/٣٧٠٨٨٨-٠٥٢/٣٧٨٦٩٠
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)



فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تبت ستة أشهر بوضع جيد
للاتصال بعد السادسة والنصف -
٠٥١-٢٦٨٧٥٢
٠٤-٩٥٨١٣٤٨
(٦٥)

شحن ڤولڤو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل -
٠٦/٦٣٨١٥١٩
٠٥٤-٨٤١٢٧٥
(٦٧)

سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز.
للاستفسار الاتصال:
٠٥٤/٦٣٣١٣٨
٠٦/٦٥٦٢٦٠١
٠٦/٦٥٦٥٣٢٨
(٥٧)

ميتسوبيشي سوپر چالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة. ٠٥٠/٨٦٦٢٩٠
(٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد. للتفاصيل: ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٣١)

عوادة للفضائيات



* بيع * تركيب * صيانة * تأمين
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل
١٨٥٠ ش.ج - ٣٢ محطة ٤ محطات اسرائيل، ٣ محطة
١٥٥ ش.ج - ٢ محطة محطة اوروبية
الارض ومحطة (اقرأ)
* التركيب بواسطة كمبيوتر وبدقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة
الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

למפעל בעמק הירדן דרוש/ה מזכיר/ת יצוא

נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשוב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 9:00-18:00
נא לשלוח קורות חיים ל:
raya h@arkal.co.il
או לפקס 06-6775461

قاعة الانيس ام الفحم

تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢ و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٧٤)



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

ستوديوهات محمود صيداوي
عرعرة - عارة

تصوير ڤيديو عادي ومكسر بثلاث كمرات، تحميض أفلام خلال ٣٠ دقيقة بأحدث الماكنات العالمية. تلفون:-
٠٥٢٣٦٧٤٦٧-
٠٦-٦٣٥٤٠٦٣-

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

سمير عيسى أقوى المرشحين لتدريب هبوعيل اكسال واحتمالات كبيرة لعودة زياد شلبي للإدارة

* سمير عيسى، المدرب الحيفاوي المعروف والمستقيل من تدريبات مكابي كفر كنا مؤخرًا، هو صاحب الاحتمالات الكبرى لقيادة تدريبات فريق هبوعيل اكسال. وقد تبيّن ذلك بعد أن رد المدربان معاذ نصر الدين وكامل حلبي بالرفض، لارتباطاتهما بفرق أخرى.

وكانت الإدارة قد قامت بجس نبض لدى المدربين يوسي كرشيش وومي زعفران. وقد أبديا رغبة في العمل في اكسال، غير أن الأفضلية كانت وستبقى لسمير عيسى، الذي يملك أكبر الاحتمالات. وفي حال موافقته، وكما أفادنا الإداري خالد شلبي، فإنه سيحظى بكامل الدعم المعنوي والمهني للتعاقد مع لاعبي تعزيز جدد، من أجل إنقاذ الفريق من أزمته، وقبل المباراة الهامة نهاية الأسبوع مع الفريق الجار هبوعيل نتسيرت عيليت.

من جهة أخرى، ستصدر صباح اليوم قاضية محكمة الصلح في الناصرة قرارها في قضية زياد شلبي، المدير السابق، والذي يطالب بالعودة إلى إدارة الفريق والحصول على حق التوقيع، بعد عدم احترام الإدارة السابقة (برئاسة حسين الزعبي) والحالية برئاسة جمال دراوشة للاتفاق الموقع معه، بتعويضه ماديًا عمّا دفعه من جيبه، عندما كان مديرًا للفريق. وقد تبيّن أن الإداري خالد شلبي كان قد سلم زياد شيكًا من حسابه الخاص، إلا أن الشيك أعيد من البنك دون أن يصرف، الأمر الذي دفع بزياد إلى التوجه مرة أخرى إلى القضاء.

* سمير عيسى، هل يغامر ويدرب في اكسال؟؟ *

وأكد أعضاء الإدارة الحالية أن لا علم لهم بموضوع المحكمة والقرار الذي قد يصدر اليوم، وسيطالبون بإلغائه لأن إعادة الشيك كانت بسبب مشكلة فنية في البنك.

وفي النهاية، ملاحظة خاصة من كاتب الخبر: نحن نقوم بتغطية أخبار الفريق أولاً بأول، ونستقي من ذلك من المصادر كافة. وطالما كتبنا ونبّهنا لما يحصل في الفريق من مشاكل. وكنا نقوم بذلك من منطلق الغيرة على الفريق ومصلحته، وسنواصل عملنا المخلص في هذا الموضوع، وعلى كل من يوجه لنا الانتقاد أن يقوم بفحص نفسه أولاً، قبل أن يوجه اللوم للآخرين.

(فهمي دراوشة)

إنتهاء دورة للمدربين بإرشاد چيورا شبيچل

* اختتمت في جامعة تل أبيب، أمس الأول، الدورة التدريبية الأولى من نوعها لمدربي كرة القدم في البلاد، والتي بادر إليها وأشرف عليها المدرب المعروف چيورا شبيچل.

شارك في الدورة خمسة وعشرون مدربًا، بينهم مجموعة من مدربي الوسط العربي، أمثال رفعت ترك، يوسف أبو دية، نضال عثاملة، مروان ريان وغيرهم.

وتلقى المشاركون محاضرات نظرية طيلة ثلاثة أشهر، حيث نظمت لقاءات أسبوعية، وفي بعض الأحيان لقاءان في الأسبوع، قدم فيها شبيچل شروحات لطرق التدريب الحديثة وأساليب متنوعة ومختلفة للمباريات. وأكد المحاضرون على الفروق بين تدريب الكبار والصغار حيث تختلف بنية الجسم عندهم.

* رفعت ترك ونجله أنس مع شبيچل *

وشارك في إلقاء المحاضرات خبير بدرجة دكتور في اللياقة البدنية من سويسرا، والذي قام بتقديم أنجع الطرق وأفضلها لإكساب اللاعبين اللياقة البدنية الجيدة والمطلوبة لأداء المباريات.

وفي حديث مع المدرب رفعت ترك، قال لنا: إنه، رغم كونه مدربًا مؤهلاً، حيث سبق له اجتياز دورات لمدة سنتين في معهد وينچت، إلا أنه استفاد الكثير من هذه الدورة. وأضاف أنه تمنى مشاركة عدد أكبر من المدربين العرب في مثل هذه الدورات.

* مروان ريان، استفاد كثيرًا من الخبير السويسري *



* يوسف أبو دية، دورة أخرى تساعده في محاولة ترقية نحف *

أجواء ايجابية في هبوعيل الطيرة

أجواء متفائلة تسود فريق هبوعيل الطيرة خاصة في اوساط الكادر المهني. يوم الخميس الفائت عقدت جلسة في بلدية الطيرة بمشاركة لاعبي فريق هبوعيل الطيرة. وقد أكدت البلدية قرارها تبني الفريق وتشكيل ادارة جديدة من قبل البلدية والبدء في العمل من أجل توحيد الفرق في المدينة.

حمزة سمارة لاعب هبوعيل الطيرة اعرب عن سروره لهذا القرار متأملاً ان يأتي بالفائدة على الفرق الرياضية في مدينة الطيرة، مضيفًا انه يجب ان يكون في مدينة الطيرة ممثل في الدرجات العليا.

(شادي بشارة)

تعادل الولايات المتحدة وإيران ١:١

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تعادلت الولايات المتحدة وايران ١:١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

وسجل ارماس (٤٨) هدف الولايات المتحدة، ومهداوي (٧) هدف ايران.

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة الثانية والعشرين

* باريس - «و.ص.ف.» - فيما يلي نتائج المرحلة الثانية والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم:

اوكسير - ليون	٢:صفر
نانت - تروا	٣:صفر
سيدان - لنس	صفر:صفر
لوهافر - سانت اتيان	١:صفر
موناكو - رين	١:٣
ستراسبورغ - متز	١:١
نانسي - باستيا	١:صفر
مرسيليا - مونپلييه	صفر:صفر
بوردو - باريس سان جرمان	١:١

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة السابعة عشرة

* روما - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة السابعة عشرة من بطولة ايطاليا السابعة عشرة في كرة القدم.

فينيتسيا - فيورنتينا	١:٢
بولونيا - باري	١:صفر
انتر ميلان - كالياري	١:٢
يوڤنتوس - بيروجيا	٣:صفر
ليتشي - بارما	صفر:صفر
بياتشينزا - تورينو	صفر:٢
ريجينا - لاتسيو	صفر:صفر
روما - ڤيرونا	١:٣
اودينيزي - ميلان	٢:١

لائحة الدرجة الثانية – الأسبوع الـ– ١٤

الشمالية (أ)

١ - هبوعيل طوبا	٤٤ - ١١	٣٥
٢ - عيروني شلومي	٥٢ - ١٧	٣٤
٣ - هبوعيل شباب نحف	٣١ - ٦	٣٤
٤ - هبوعيل كفرسميع	٣٥ - ٢٠	٣١
٥ - هبوعيل سخنين *	٢١ - ١٤	٢١
٦ - مكابي كريات شمونة	٢١ - ١٤	٢١
٧ - هبوعيل كوكب ابو الهيجا ء	٢٤ - ١٧	٢٠
٨ - مكابي معلوت	٢٣ - ١٨	٢٠
٩ - هبوعيل شباب الناصرة	٢٣ - ٢٩	١٧
١٠ - هبوعيل ديرحنا	١٥ - ٢٥	١٧
١١ - عيروني نهريا	٢٢ - ٢٥	١٦
١٢ - هبوعيل كفرياسيف *	٢٣ - ٢٨	١٦
١٣ - هبوعيل عرابة	٢١ - ٢٥	١٣
١٤ - بلدي عبلين	١٤ - ٢١	١٣
١٥ - هبوعيل تل حنان	١٤ - ٤١	١٢
١٦ - چفعات هركافوت	٥ - ٧٢	١

(*) مباراة ناقصة.

الشمالية (ب)

١ - مكابي طيرة الكرمل	٣٢ - ٧	٣٧
٢ - هبوعيل الرينة	٣٠ - ١٣	٣٠
٣ - الجليل الأسفل	٢١ - ١٢	٢٨
٤ - آسي چلبوع	٤٨ - ٢٢	٢٦
٥ - بلدي سعيد ام الفحم	٣٥ - ١٩	٢٣
٦ - مكابي باقة الغربية	٣١ - ١٧	٢٢
٧ - هبوعيل ام الفحم	١٩ - ١٢	٢١
٨ - هبوعيل بئر المكسور	٢٠ - ٢١	٢٠
٩ - هبوعيل دالية الكرمل	٢٨ - ٤٣	٢٠
١٠ - هبوعيل الفريديس	٢٣ - ٢٢	١٨
١١ - هبوعيل نحلينيل	١٦ - ٢٦	١٨
١٢ - مكابي زخرون يعقوب	٢٥ - ٢٥	١٥
١٣ - عرب النجيدات	١٤ - ٣٨	١١
١٤ - هبوعيل برطعة	٢٣ - ٣٥	٨
١٥ - بيتار اكسال	١٣ - ٣٣	٧
١٦ - مكابي نيسان	٨ - ٣٤٢	

الجنوبية (أ)

١ - هبوعيل هرتسليا	٢٦ - ٨	٣٠
٢ - هبوعيل محني يهودا	٢٣ - ١٤	٢٢
٣ - هبوعيل جلجولية	١٣ - ١٢	٢٠
٤ - هود هشارون	٢٨ - ١٤	١٩
٥ - هبوعيل كفرقاسم	١٥ - ١٥	١٩
٦ - مكابي ابناء الطيرة	١٦ - ٢٠	١٩
٧ - هشيكما/ رمات حين	٢٢ - ١٦	١٧
٨ - هبوعيل الطيرة	١٣ - ٩	١٦
٩ - هبوعيل ازور	١٥ - ١٨	١٥
١٠ - چفعات شمونيل	١٦ - ٢٦	١٤
١١ - نس طبرق	١٢ - ٢٢	١٤
١٢ - بيتار رمات غان	١٧ - ١٩	١٣
١٣ - مكابي كفرقاسم	٧ - ١٧	١١
١٤ - هبوعيل عرعرة	٨ - ١٩	٥

(*) لجميع الفرق مباريات ناقصة!!

هبوعيل تل ابيب يبقى قريبا من القمة

حافظ فريق هبوعيل تل ابيب على فارق النقطة في لائحة الدرجة العليا عن صاحب المرتبة الاولى فريق مكابي حيفا، بعد فوزه بالامس في آخر مباريات الاسبوع العشرين على مكابي بيتح تكفا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل هدفي هبوعيل تل أبيب المهاجم رونين حرازي، وسجل آسي طوبي هدف مكابي بيتح تكفا الوحيد.

وأصبح رصيد هبوعيل تل ابيب في المرتبة الثانية (٤٨) نقطة، بينما لمكابي حيفا في القمة (٤٩) نقطة.

كأس ابطال الاندية العربية: اعتذار كاظمة واسناد المهمة الى اتحاد الكرة السعودي

* عمان – «و.ص.ف.» – اسند الاتحاد العربي لكرة القدم مهمة تنظيم مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة التي تحمل اسم الامير الراحل فيصل بن فهد الرئيس السابق للاتحاد العربي الى اتحاد الكرة السعودي بعدما تلقى اعتذارا رسميًا من كاظمة الكويتي الذي كان مقررا ان يستضيف البطولة من ١٠ الى ١٩ آيار المقبل.

واعلن الامين المساعد للاتحاد العربي وليد الكردي في تصريح هاتفي لوكالة «الصحافة الفرنسية» ان الاتحاد تلقى رسميًا اعتذارا من نادي كاظمة بعدم امكانية استضافته البطولة، مضيفًا ان الاتحاد العربي اسند مهمة الاستضافة الى اتحاد الكرة السعودي على اعتبار انه كان البديل في حال انسحاب كاظمة.

ويبقى على اتحاد الكرة السعودي تحديد ما اذا كان سيشرف هو نفسه على تنظيم البطولة ام يعين فريقا سعوديا للقيام بهذه المهمة.

وكانت لجنة الدورات والمسابقات التابعة للاتحاد العربي منحت شرف تنظيم كأس ابطال الاندية العربية لكاظمة على أن يتم تحديد بديل له من الاندية السعودية في حال اعتذاره.

ومن المقرر ان يطرأ تعديل على الموعد المحدد اصلاً كي لا يتعارض مع دورة الحسين الدولية الاولي من ١٩ الى ٣١ من الشهر ذاته.

وسيتحدد الموعد النهائي لمسابقة كأس ابطال الاندية العربية خلال الاجتماع التنسيقي الذي دعا اليه الاتحاد العربي مندوبي الاتحادات والاندية العربية المشاركة والمستضيفة في بطولات الاتحاد والذي تستضيفه العاصمة السورية يومي ٢٦ و٢٧ كانون الثاني الحالي.

واوضح الكردي ان الهدف من اجتماعات دمشق اطلاع الحضور على لوائح البطولات والتزامات الاندية والاتحادات والاتفاق على مواعيد واماكن اقامة التصفيات التمهيدية لبطولتي الاندية العربية وكأس العرب للمنتخبات.

كأس الابطال

وقال الكردي ان ٨ فرق ستشارك في نهائيات مسابقة كأس الابطال الدوري عرف منها حتى الآن الشباب السعودي حامل اللقب، في حين تفرز التصفيات التمهيدية ٦ فرق اخرى بمعدل فريقين من المجموعة الجغرافية الاولى التي تضم الفرق المنافسة على بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها الكويت من ١٩ الى ٣٠ من الشهر الحالي، وفريق من المجموعة الجغرافية الثانية التي تضم الاهلي المصري وبطلي اليمن والسعودية، بيد ان تصفيات هذه المجموعة قد تلغى في حال تأكيد اقامة البطولة في السعودية حيث يعتبر الفريق الذي يرشحه الاتحاد السعودي مؤهلاً تلقائيًا بصفته ممثلاً للبلد المضيف.

عمان – ويتأهل فريقان عن المجموعة الجغرافية الثالثة التي يؤكد المشاركة فيها حتى الان سوى شباب بلوزداد الجزائري والكوكب المراكشي المغربي في حين لم تسم تونس فريقها بعد، بالاضافة الى فريقين من المجموعة الجغرافية الرابعة التي تضم الفيصلي الاردني وخدمات رفح الفلسطيني والجيش السوري، فيما اعتذر لبنان عن المشاركة في التصفيات.

كأس الكؤوس

وبخصوص مسابقة كأس الكؤوس الحادية عشرة التي يستضيفها الهلال السعودي في الرياض من ٧ الى ١٧ تشرين الثاني نوفمبر المقبل، اوضح الكردي انه تأهل اليها حتى الآن الاتحاد القطري حامل اللقب والهلال المستضيف، يضاف اليهما فريق من المجموعة الجغرافية الاولى التي تضم بطلي الامارات والكويت وربما فريقًا ثالثًا يرشحه الاتحاد القطري، كما يتأهل فريق من المجموعة الجغرافية الثانية التي تضم الهلال السوداني والزمالك المصري وبطل اليمن وربما فريقا سعوديا.

ويتأهل فريقان عن المجموعة الجغرافية الثالثة التي لم يؤكد فيها المشاركة سوى اتحاد عنابة الجزائري وشباب المحمدية المغربي، بينما اعتذرت تونس وموريتانيا ولم ترد ليبيا حتى الآن.

ويتأهل فريقان عن المجموعة الجغرافية الرابعة التي تضم الوحدات الاردني وجبلة السوري واتحاد الشجاعية الفلسطيني.

كأس العرب الثامنة

وبالنسبة لكأس العرب الثامنة المقررة في الكويت العام المقبل، اكد الكردي أن ثمانية منتخبات ستتنافس على اللقب عرف منها حتى الآن السعودية حاملة اللقب والكويت المستضيفة على أن يتأهل منتخب واحد عن المجموعة الجغرافية الاولى التي تضم الامارات وقطر والبحرين بعد اعتذار سلطنة عمان، ومنتخب واحد عن المجموعة الجغرافية الثانية التي اعلنت جيبوتي واليمن اشتراكهما فيهما دون ان يصل الاتحاد العربي حتى الآن ما يؤكد مشاركة مصر والصومال والسودان.

ويتأهل منتخبان عن المجموعة الجغرافية الثالثة التي تضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا علما بأن هذه المنتخبات لم تؤكد مشاركتها بعد.

ويتأهل منتخبان عن المجموعة الرابعة التي اعلنت فلسطين والاردن رسميا اشتراكهما فيها، في حين اعتذر لبنان ولم تؤكد سوريا المشاركة حتى الآن.

واوضح الكردي ان الاتحاد العربي تلقى اقتراحا من الامارات وقطر باقامة نهائيات البطولة بعد الاول من ايار عام ٢٠٠١ علما بان الكويت اختارت شهر نيسان من العام ذاته.

نتائج المباريات في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية – الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء – عيروني نهريا	٢:٣
چفعات هركافوت – هبوعيل طبريا	صفر:٢
عيروني شلومي – هبوعيل ديرحنا	٥:صفر
هبوعيل تل حنان – هبوعيل كفرسميع	صفر:٢
هبوعيل شباب الناصرة – مكابي كريات شمونه	٤:١
هبوعيل سخنين – مكابي معلوت	٢:صفر
بلدي عبلين – هبوعيل شباب نحف	٦:١
هبوعيل كفرياسيف – هبوعيل عرابة	١:صفر

الشمالية «ب»

مكابي طيرة الكرمل – هبوعيل أم الفحم	١:صفر
هبوعيل برطعة – هبوعيل دالية الكرمل	٣:٢
هبوعيل بير المكسور – هبوعيل الفريديس	١:١
هبوعيل الرينة – مكابي زخرون يعقوب	١:٤
آسي چلبوع – هبوعيل عرب النجيدات	١:٤
هبوعيل نحلينيل – هبوعيل الجليل الأسفل	صفر:١
مكابي باقة الغربية – بيتار اكسال	٢:٢
بلدي أم الفحم – مكابي بيسان	٦:صفر

الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتسليا – مكابي أبناء الطيرة	صفر:١
مكابي هشكما / رمات حين – مكابي كفرقاسم	١:١
بيتار نس طبرق – هبوعيل جلجولية	٢:١
هبوعيل كفرقاسم – بيتار رمات غان	٢: صفر
چفعات شمونيل – هود هشارون	صفر:٢
هبوعيل عرعرة – هبوعيل محني يهودا	صفر:١

الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع – هبوعيل مشوش	صفر:صفر

نتائج فرق الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

بيتار صفد – بركا	٤:صفر
بيتار كفركنا – الريحانية	١:٥
هبوعيل البقيعة – بيتار طبريا	١:٢
هبوعيل يانوح – بيت جن	٢:٣
مكابي كابول – بيتار البعنة	٢:صفر (إداري)
هبوعيل فسوطة – كتسرين	٢:٢

الجليل الغربي

جث الجليل – بيتار معلوت	١:٢
مكابي البعنة – هبوعيل كابول	صفر:٦
هبوعيل المغار – مكابي يانوح	١:٩
هبوعيل المكر – هبوعيل المزرعة	٦:صفر
هبوعيل كسرى – هبوعيل نهريا	١:٣
مكابي شعب – هبوعيل ترشيحا	صفر:صفر

المفراتس

هبوعيل شباب كفرمندا – مكابي كريات بياليك	١:٤
هبوعيل طمرة – هبوعيل شباب كسرى	١:٢
بيتار شفاعمرو – هبوعيل الكعبية	٢:٥
بيتار عكا – هبوعيل شباب عكا	٢:١
مكابي بير المكسور – هبوعيل كرمينيل	٥:١
الشيخ دنون – هبوعيل شباب طمرة	صفر:٢

يزراعيل

هبوعيل يكنعام – هبوعيل مجيدو	٣:١
هبوعيل كفركما – الاتحاد الناصرة	١:٢
هبوعيل طمرة المرج – بلدي يافة الناصرة	٢:صفر
هبوعيل عين ماهل – هبوعيل عيلوط	١:٧
مكابي المشهد – مكابي عين ماهل	١:١
هبوعيل يافة الناصرة – بيتار العفولة	٢:٦
هبوعيل صندلة – هبوعيل دبورية	صفر:٢ (إداري)

حيفا

سپارتاك حيفا – مكابي تسور شالوم	١:٣
بيتار العمل الناصرة – مكابي نڤيه شأنان	١:١
مكابي الكعبية – بيتار حيفا	٥:١
بيتار عتليت – مكابي دالية	٢:صفر
هبوعيل ابوسنان – شباب الكبابير	صفر:٣ (توقفت)

شومرون

هبوعيل سولم – هبوعيل باقة الغربية	١:صفر
مكابي كفرقرع – هبوعيل كفرمصر	١:٤
بيتار برديس حنه – مكابي ام الفحم	٢:صفر
هبوعيل المشهد – مكابي الفريديس	١:١
هبوعيل معاوية – بيتار ام الفحم	صفر:١

الشارون

شمشون الطيبة – هبوعيل جت	١:٩
بيتار الخضيرة – هبوعيل پردسيا	صفر:١
عميدار نتانيا – بيت اليعزر	٣:٢
چفعات اولچا – هشارون نتانيا	٣:١
تل موند – اور عقيبا	٣:١

دان

بقعات هيردين – اريئيل	صفر:٢
عميشاب پيتح تكڤا – شمشون الطيرة	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل قلنسوة – بيتار أورنيت	١:٣
بيت دچون – مكابي يهود	٤:١
هبوعيل اورنيت – مكابي قلنسوة	صفر:صفر
رأس العين – عليا كفار سابا	صفر:١

الجنوب

شباب راهط – نتيڤوت	٢:صفر
هبوعيل كسيفه – مكابي كسيفه	١:١
بن شمعون – بلدي راهط	صفر:١

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٨ / ١ / ٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني - الحلقة (١٨).
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٠ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - تجديدات واكتشافات.
١١.٠٠ - مسألة وقت.
١١.٣٠ - فيلم ارشادي حول منع الحمل.
١٢.٠٠ - علاقة أسرية.
١٢.٣٠ - الباب المفتوح: مساواة بين الأجناس.
١٣.٠٠ - الاحترام حق وواجب.
١٣.١٠ - قصص من الحياة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي. موسيقى.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني يثير.
٢٢.٣٥ - القصة الحقيقية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فايبل يكتشف أمريكا.
٦.٢٥ - قرية الجوز.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٩.٥٥ - بورت تشارلز.
١١.٢٠ - هاري وعائلة هندرسون.
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ - كلب جيد.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٤).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٠٠).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - نساء صغيرات.
١٨.٣٨ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩.٠٥ - فيليسيتي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «حقيقة» - مع ايلانة ديان.
٢١.٢٠ - افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - فلورنتين.
٢٣.١٥ - الابنة المفقودة - الجزء الثاني.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - الإبنة المفقودة - تتمة.
٠٠.٤٠ - افلام قصيرة.
١.٠٠ - ملفات في الظلام.
١.٥٠ - اسلوب ومضمون.
٢.١٥ - جاز في البحر الأحمر (١٩٩٧).
٣.١٠ - برامج الغد.



هذا المساء





ملك الكوميديا

* روبرت دي نيرو، شخصية ترفيهية هامشية، يصاب بجنون العظمة: فهو يعتقد انه ملك الترفيه والتسلية، لدرجة انه يقوم باختطاف النجم التلفزيوني جيري لويس، ويطلب زمنًا اذاعيًا غاليًا مقابل اطلاق سراحه. في الفيلم سخرية من لغز الاعلان والنجاح الذي يتبعه الإعلام الأمريكي.

(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(١٨) كانون الثاني

١٩٢٦ - جورج برنارد شو يقبل جائزة نوبل للآداب لكنه يرفض القيمة المالية لهذه الجائزة.
١٩٤٠ - السويد والدانمارك والنرويج تعلن حيادها.
١٩٧٤ - توقيع اتفاقية فصل القوات الأولى بين القوات الاسرائيلية والمصرية في سيناء عند الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة/ السويس تحت رعاية الأمم المتحدة.
١٩٩١ - اطلاق اول صاروخ سكود عراقي على اسرائيل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاقتناع برأي الآخرين ليس ضعفًا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ما زال أمامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريد.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
انت مسؤول عن كشف الأخطاء التي كلفت بكشفها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لقد تعديت المرحلة التي كنت تعتبرها خطيرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تفرط في الوعود وخاصة لشريك الحياة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اذا كنت تبحث عن الرشاقة فابتعد عن أنواع الغذاء غير المناسبة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اعمل حساب الوقت واعلم بأن العمر مجموع اوقات.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تبك على حليب مسكوب فرب ضارة نافعة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
التزم بمصالحك وبما لا يضر بمصالح الآخرين.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحياة مزيج من الإخفاقات والنجاحات.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا يعيبك فشل ما دمت لم تقصر في أداء واجبك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
نسيج الشبكة الاجتماعية القوية خير واقٍ من فراغات الزمان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، عاصفًا وماطرًا وتشتد الامطار في ساعات المساء وتستمر يوم غد الاربعاء وتخف حدتها بعد غد الخميس (اقرأ خبرًا عن العاصفة).

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٠° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ١٩ * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٣٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

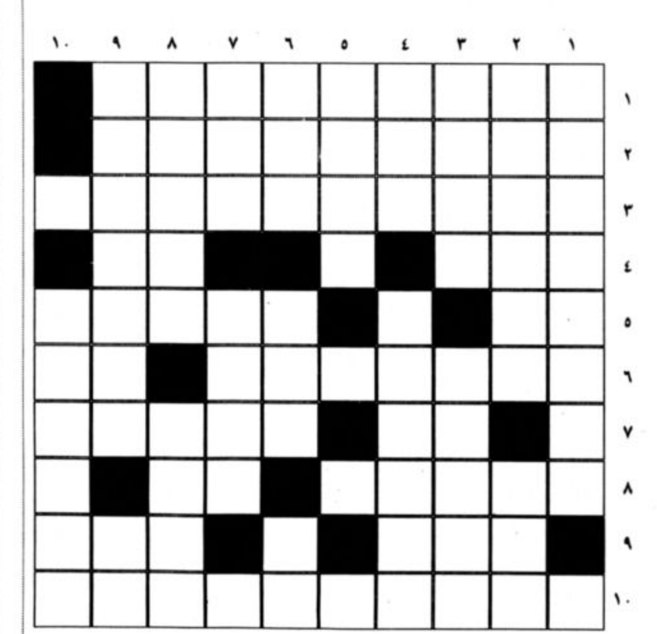
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ / ١ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٨٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,١٢٣٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,١٠٨٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٦٦٧١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٦ ش.ج
* جنيه مصري	٠,١٩٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٤٩٣ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٨ - ٤,١٨ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - ممثل مصري قدير.
٢ - من مؤلفات طه حسين.
٣ - مؤلف مصري راحل (معكوسة).
٤ - سهل - متشابهان.
٥ - ضمير الغائبة (معكوسة) - من الزهور.
٦ - أغنية لنجاة الصغيرة وقصيدة لكامل الشناوي - فك.
٧ - حسم (معكوسة) - من البقوليات.
٨ - أصباغ - وضع الأشياء جنبًا إلى جنب (معكوسة).
٩ - قسطاس - للإستثناء.
١٠ - ممثل مصري قدير راحل.

رأسيًا:

١ - ميناء فرنسي.
٢ - إجاباتها - لهو.
٣ - مواد قاتلة (معكوسة) - تتقرب.
٤ - فهم وإدراك - الأخرس (معكوسة).
٥ - تجد (مبعثرة).
٦ - استمر (معكوسة) - بدل (مبعثرة) - أداة استفهام.
٧ - ورل (مبعثرة) - من أنواع الفول الغنية بالبروتين (معكوسة).
٨ - السمح (مبعثرة) - عاصمة أوروبية.
٩ - روائي مصري راحل (معكوسة) - من أجلي.
١٠ - المفروشات.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٨ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

لغتنا العربية وتحديات العولمة (ص١٩)

ضمان الدخل ما هو؟ ومن يستحقه؟ (مع العاملين - ص١٧)

الاشعة أم التجميد؟ عن علاج سرطان البروستات (جديد تحت الشمس - ص١٨)

إذا لم تحول الميزانيات حتى نهاية الأسبوع

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يجددون الاعتصام في القدس قريبًا



* أحد الاعتصامات السابقة في القدس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، أمس الإثنين، بإغلاق السلطات المحلية، ابتداءً من (٢٣/١/٢٠٠٠). وتوجه الرؤساء إلى القدس، للاعتصام أمام مكاتب وزارتي المالية والداخلية، وتنظيم المظاهرات، إذا لم تحول الأموال التي اتفق عليها في اتفاقيات رسمية ووقعت في (٧/١٠/٩٩) و(٢٤/١٠/٩٩)، حتى نهاية الأسبوع الجاري.

وبعث، أمس الإثنين، أسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار المحلي، والناطق باسم هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، برسائل إلى رئيس الحكومة ومدير عام مكتبه وإلى وزيري المالية والداخلية، يحتج فيها على المماطلة من جانبهم في احترام الاتفاقيات الموقعة وعدم تحويلهم الميزانيات استنادًا إلى تلك الاتفاقيات.

وطالب عرايدي بميزانيات تطوير للعام الجاري بموجب الاتفاقيات الموقعة مع رئيس الحكومة ومدير مكتبه ووزيري المالية والداخلية.

فايتسمان «مرتاح» لأن الشرطة تفحص قضيته!

*** يكرر القول إن قراره النهائي حول مستقبله سيكون بعد انتهاء تحقيق الشرطة وصدور توصيات النائبة العامة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الإثنين، إنه لا يريد أن يتعاملوا معه بشكل مغاير للتعامل مع أي مواطن آخر. وقال إنه مرتاح وهادئ البال، لأن الشرطة تفحص قضيته!

جاء ذلك ردًا على سؤال صحفي حول قرار النيابة نقل قضية تلقي ڤايتسمان الأموال من الثري اليهودي إدوارد سروسي، من النيابة العامة إلى الشرطة، التي قد تستدعيه للتحقيق والاستماع إلى إفادته حول القضية.

وواصل ڤايتسمان عمله كالمعتاد، أمس الإثنين. فقد تناول وجبة الفطور مع رئيس الحكومة، إيهود براك، وبعد ذلك التقى وزير الخارجية الأردني، عبد الإله الخطيب، ووفد رئاسة الاتحاد الأوروبي. ثم تفرغ لتسليم عميد «بنك إسرائيل» الجديد، داڤيد كلاين، كتاب التفويض والتعيين الرسمي.

وقال ڤايتسمان، ردًا على سؤال، إنه بانتظار دعوة الشرطة له ليعطي إفادته لكنه لم يعرف بعد عن المكان والزمان.

وكرر ڤايتسمان قوله إن قراره النهائي سيكون بعد انتهاء الشرطة من التحقيق وإصدار النائبة العامة للدولة توصياتها.

وكشف ڤايتسمان، خلال لقائه الصحفيين، بعد تسليم كلاين كتاب الفويض، أنه يستمد القوة على الصمود ومواصلة أعماله كالمعتاد من التأييد الجماهيري الواسع الذي يتلقاه، إن كان بواسطة الاتصالات الهاتفية أو إرسال الرسائل أو المجيء إلى بيته، في قيسارية، لشدّ أزره ودعوته إلى عدم الاستقالة.

وقال إنه تلقى اتصالات هاتفية تشجيعية من الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني عبد الله، والعديد من القادة الفلسطينيين.

وقال إيهود براك إنه استمع من ڤايتسمان، خلال اللقاء بينهما، عما يخطط له. وأكد براك مجددًا أن ڤايتسمان «رجل شجاع وحكيم ويعرف كيف يتصرف».

خلال العام الماضي

إزدياد العجز في الميزان التجاري بـ(٥٨٠) مليون دولار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل العجز في الميزان التجاري في البلاد، خلال العام الماضي، ارتفاعًا بـ(٥٨٠) مليون دولار.

ويتبيّن من خلال المعطيات أن الصادرات إلى دول الاتحاد الأوروبي ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٥.٦٪، في حين أن الواردات من تلك الدول، وفي الفترة نفسها، ارتفعت بنسبة ٨٪.

أما بخصوص الفائض في الميزان التجاري لصالح إسرائيل، بالتعاون مع الولايات المتحدة، فقد تقلص بقيمة ٨٠ مليون دولار، في العام الماضي، مقارنة بالعام ١٩٩٨، فقد بلغت صادرات إسرائيل إلى الولايات المتحدة ٩.١ مليار دولار، أما الواردات من الولايات المتحدة فقد بلغت، في الفترة نفسها، ٦.٣ مليار دولار، وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي بنسبة ١٧٪.

وفي حين سجل التبادل التجاري بين إسرائيل والدول الآسيوية في العام ١٩٩٨ عجزًا لإسرائيل قيمته ١٧٠ مليون دولار، فإن التبادل التجاري في العام الماضي بين إسرائيل وهذه المنطقة سجل فائضًا لصالح إسرائيل بقيمة ٣٠ مليون دولار.

لأول مرة منذ تموز

سعر الدولار يسجل رقمًا قياسيًا - (٤,٠٨٢٠) شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل سعر صرف الدولار بالنسبة إلى الشيكل، أمس الإثنين، تراجعه المستمر منذ نهاية شهر تشرين الأول الماضي. وسجل، أمس، سعرًا «قياسيًا» مقارنة بالفترة الممتدة منذ شهر تموز الماضي وحتى الشهر الحالي، إذ كان سعر الصرف أمس (٤.٠٨٢٠) شيكل.

ويعزو خبراء الاقتصاد هذا الهبوط في سعر الدولار إلى اندفاع أصحاب رؤوس الأموال نحو البورصة، اعتقادًا منهم أن الإجراءات الاقتصادية التي قد ينفذها عميد «بنك إسرائيل»، داڤيد كلاين، قد تقوي البورصة فترتفع بشكل اصطناعي قيمة الشيكل. هذا، بالإضافة إلى تجدد الانطلاقة في العملية التفاوضية مع سوريا، الذي ينعكس، أيضًا، على البورصة، إيجابيًا.

واللافت للنظر أنه في الوقت الذي يتراجع فيه الدولار في البلاد، فإنه يرتفع أمام العملات الأخرى في العالم، وخاصة أمام الين الياباني.

بسبب عدم وجود مرشحين

كلية «الأخوة» في شمال النقب تفتقر إلى لجنة محاضرين!

* عرعرة - لمراسلنا الخاص - أرسل المربي مفيد صيداوي، أمس الإثنين، رسالة إلى داڤيد عباس، رئيس قسم الكليات ودور المعلمين في نقابة المعلمين، أبلغه فيها أن الدكتور زوهر طال، رئيس كلية «الأخوة»، في شمال النقب، عمم رسالة دورية بأنه لم يجد في الكلية مرشحين جددًا لقيادة لجنة المحاضرين المحلية، وعليه فإنه سيعيّن أو تتولى الكلية إدارة قضايا المعلمين في هذا الجانب!!!

وطالب صيداوي عباس بالتدخل الفوري لدى المحاضرين في «الأخوة». وقال: لا يمكن أن تسمح النقابة بمثل هذا الأمر، ويجب تثقيف المعلمين والمحاضرين على أهمية اللجان المحلية للمعلمين في الدفاع عن المعلمين، خاصة في هذه الظروف التي تخوض فيها النقابة نضالاً من أجل حقوق المعلمين، بمن فيهم معلمو الكليات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٢ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٥٠ شيكل ■ 19.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 209/56

٢٤ صفحة

تذليل الأغلبية الساحقة من العقبات أمام الائتلاف البلدي في الناصرة

* دياب: اذا تم التفاهم على القليل المتبقي فليس من المستبعد ان يعلن الائتلاف اليوم * (ص٥)

دمشق: استئناف الجولة الثالثة مرهون بترسيم حدود ٤ حزيران

* أولبرايت: رغبة عميقة في السلام لدى سوريا وإسرائيل رغم تأجيل المفاوضات * إتصال هاتفي بين كلينتون والأسد (ص٣)



* صورة لرادار اسرائيلي تم التقاطها من خلال النقطة السورية على الحدود في الجولان (و.ص.ف)*

اذا لم يطرأ اي جديد في ساعات الصباح

اضراب المعلمين يدخل يومه الرابع

* انقطاع بين النقابة ووزارة المالية * (ص٢)

في عام (١٩٩٩)

(٤٨٥) الف شكوى حول العنف في المجتمع!!

* ورغم ذلك، حجم الجنائيات انخفض بنسبة (٦٪) مقارنة بعام (٩٨) * (ص٦)

العاصفة تنجح بما فشلت به حكومة براك

* يتضح ان العاصفة التي تشهدها البلاد لا تأتي فقط بالكوارث بل تقوم بمهمات تخدم العدالة والانسانية، فقد «نجحت» شدة الرياح باقتلاع عدة (كرافانات) في مستوطنة «متسبيه داني» في الضفة الغربية.

حول العاصفة اقرأ ص٢٤



في الصورة العاصفة الرملية التي شهدتها مدينة غزة («و.ص.ف.»).

كلمة الاتحاد

مكافحة الجريمة – مسؤولية «حكومة السلام» أيضًا!

* نشرت الشرطة، أمس، تقريرًا كشفت فيه عن حجم الجريمة في البلاد خلال العام الماضي. وزعمت فيه أنه لأول مرة منذ ست سنوات انخفضت نسبة الجريمة، بسبب نشاطها.

ورغم «التقييم الجيد»، الذي أغدقته الشرطة على نفسها بنجاح محاولات لجم الجريمة وجعل المجتمع الإسرائيلي مجتمعًا معافى إلى حد ما، نجد أن المعطيات ذاتها تعكس غير ذلك. إذ وقع خلال العام الماضي (٤٨٥) ألف عمل جنائي. ومعظم هذه الأعمال الجنائية ارتكبها أحداث.

هذا المعطى وحده يعكس صورة قاتمة للمجتمع الإسرائيلي في مستهل الألفية الثالثة، لأن أحداث اليوم هم جيل المستقبل. وهذا الجيل هو الذي يعاني حاليًا إهمال المؤسسات الرسمية في بناء المجتمع الأفضل، الذي يمثل عليه عدم تخصيص ميزانيات أكثر من أجل التعليم وخلق فرص عمل وإيجاد آليات أخرى تسعى لإلغاء الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، وتسعى لتصفية سياسة التمييز على أساس قومي، أيضًا.

فحكومة إسرائيل، من خلال تكريس سياسة العسكرة الاستيطانية وإغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، تعمد، وعن سبق إصرار، إلى ولوج الألفية الثالثة بمجتمع يميزه الانحراف والسقوط. وهي، بإصرارها على توسيع المستوطنات وخضوعها لمطالب سوائب المستوطنين، وفي أحيان أخرى، خضوعها لابتزازات الأحزاب المتدينة، تبارك الانحراف والجريمة. لا بل وتجد لهما فتاوى ومبررات.

ومن هنا فإن حكومة إسرائيل، على مختلف مؤسساتها ووزاراتها، مطالبة بنبذ الانحراف وظاهرة الجريمة والتأكيد على محاربتها بلا هوادة.

ونعتقد أن الكنيست والجمعيات الأهلية، التي تعالج ظواهر العنف، واجبها أن يكون على جدول أعمالها، وبشكل عملي، قضية مكافحة الجريمة. فالمهادنة في هذه القضية تجعل مستقبل المجتمع الإسرائيلي قاتمًا وغير منسجم في الواقع مع التظاهر – على مستوى الأقوال – بالحرص على تحقيق السلام والتنمية.

(«الاتحاد»)

اذا لم يطرأ اي جديد في ساعات الصباح

اضراب المعلمين يدخل يومه الرابع

*** انقطاع بين النقابة ووزارة المالية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذا لم يطرأ اي تطور، صباح اليوم الاربعاء، فسيستمر الاضراب في المدارس وروضات الاطفال لليوم الرابع على التوالي، في ظل انقطاع الاتصالات بين نقابة المعلمين ووزارة المالية.

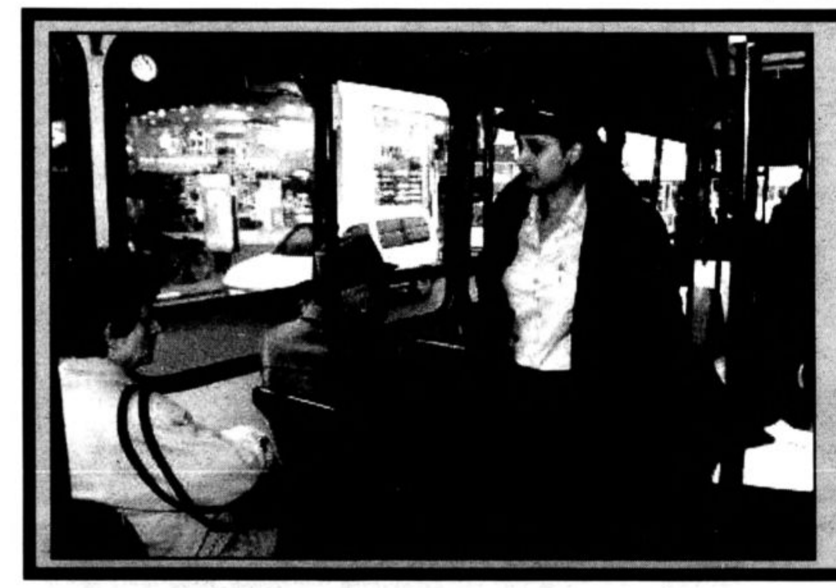
وقد اجتمع رئيس نقابة المعلمين، ابراهام بن شيات، بوزير المعارف يوسي سريد في الكنيست، الا ان اللقاء لم يسفر عن شيء.

وقد هاجم وزير المالية ابراهام شوحط، الوزير سريد لأنه حاول عقد اتفاقية اجور مع المعلمين، وقال شوحط انه ليس من صلاحيات سريد عقد اتفاقيات كهذه.

وادعى شوحط ان سريد احضر قبل يومين اقتراح حل وسط بين المعلمين والمالية، وصفه شوحط بأنه «كارثة» لميزانية الدولة!!

من جهة اخرى اجرى رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، اتصالاً هاتفيًا مع بن شيات ونقل اليه موقف كتلة الجبهة المؤيد للاضراب، ودعاه الى التشبث بمصالح المعلمين النقابية وكسب المعركة امام وزارة المالية.

هذا ويجري اعضاء كتلة الجبهة تشاورات حول اتخاذ اجراءات نضالية دعمًا لنضال المعلمين.



الشرطة تعمل ساعات إضافية بعد انفجار الخضيرة..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مصادر في الشرطة عن زيادة «الرقابة الأمنية» في الأماكن العامة التي يوجد فيها الجمهور، وذلك في أعقاب انفجار القنبلة في الخضيرة، أمس الأول. (في الصورة تظهر شرطية تتفقد إحدى الحافلات في مدينة تل أبيب).

«حزب الله» لم يفقد الأمل في الكشف عن مصير رون اراد

* بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، امس الثلاثاء، ان تنظيمه لم يفقد الامل في اقتفاء اثر رون اراد الطيار الاسرائيلي الذي اختفى في لبنان عام ١٩٨٦.

وردًا على سؤال من صحفي في شبكة تلفزيون محلية خاصة حول ما اذا كان الحزب يواصل جهوده للعثور على رون اراد، قال نصر الله «نحن لسنا يائسين للوصول الى نتيجة بالنسبة لموضوع الطيار رون اراد».

واضاف ان الحزب يواصل درس المسألة وان «موضوع الاسرى اللبنانيين لدى اسرائيل نتابعه بكل جدية وتفاؤل. هذا الباب فتح والامور ستتابع».

وكان النائب عن «حزب الله» محمد رعد اعلن، الاسبوع الماضي، ان حزبه يواصل جهوده للحصول على معلومات حول مصير رون اراد لكن «ليس هناك عناصر جديدة حول هذا الملف في الوقت الراهن».

وقد ادلى بهذا التصريح بعدما تم الافراج عن ٢٧ لبنانيًا بينهم ١٢ من عناصر «حزب الله» كانوا معتقلين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان او في اسرائيل. وافرجت اسرائيل في ٢٦ كانون الاول عن خمسة اصوليين لبنانيين مقربين من «حزب الله».

إعادة انتخاب الشيوعي سيليزنيف رئيسًا في البرلمان الروسي

* موسكو – «و.ص.ف.» – أعيد انتخاب النائب الشيوعي غينادي سيليزنيف، أمس الثلاثاء، رئيسًا لمجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي) بأغلبية ٢٨٥ صوتًا مقابل ٢ وامتناع ٧ نواب عن التصويت في الدورة الأولى.

وكان سيليزنيف المرشح الوحيد لرئاسة مجلس الدوما، بعد مناقشات أعقبها انسحاب بقية المرشحين. وغادر أكثر من مئة نائب قاعة البرلمان، عند بداية التصويت، احتجاجًا على الظروف التي جرى فيها.

وقد انسحبت خمس مجموعات برلمانية قريبة من الحزب الشيوعي أو من قصر الكرملين في بداية الحوار حول التصويت على رئيس مجلس الدوما لتسهيل إعادة انتخاب سيليزنيف، رئيس المجلس السابق.

وقد تمكن سيليزنيف، خلال السنوات الأربع التي استغرقتها ولايته، من إقامة روابط ثقة مع قصر الكرملين، بدون أن ينقطع عن قاعدته الشيوعية.

وقد انسحب رئيس الوزراء السابق يفجيني بريماكوف، الذي كان يعتبر من المرشحين الأكثر حظًا بالفوز برئاسة الدوما، احتجاجًا على ما وصفه انعدام خيار حقيقي أمام النواب. إلا أن النتيجة التي توقعها دفعته إلى الانسحاب.

ودعت مجموعات «الإصلاحيون الليبراليون» (٣٣ مقعدًا) وحزب يابلوكو (إصلاحيون ٢١ مقعدًا)، ويسار الوسط (٤٥ مقعدًا) ومناطق روسيا (٤٠ مقعدًا) نوابها إلى الانسحاب من قاعة البرلمان خلال التصويت.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

دمشق: استئناف الجولة الثالثة مرهون بترسيم حدود ٤ حزيران

* أولبرايت: رغبة عميقة في السلام لدى سوريا وإسرائيل رغم تأجيل المفاوضات * إتصال هاتفي بين كلينتون والأسد *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الثلاثاء، أن هناك «رغبة عميقة في السلام» في الشرق الأوسط بالرغم من تأجيل المفاوضات السورية - الإسرائيلية إلى أجل غير مسمى.

وقالت أولبرايت، في كلمة في جامعة جونز هوبكنز، في واشنطن، إن «المفاوضات تتقدم. الطرفان راغبان في السلام، حتى وإن كان التفاوض حول السلام يشكل مهمة صعبة نظرًا للتاريخ الطويل من انعدام الثقة» بين إسرائيل وسوريا.

وأضافت أن «التحدي الذي نواجهه هو العمل مع الطرفين وإيجاد وسيلة لتقليص الخلافات بشكل يسمح بإيجاد إجابات لمطالبهما في وقت واحد».

وأشارت الوزيرة الأمريكية إلى أن النجاح «يتطلب من الطرفين تخطي العديد من المشكلات وردم عدد من الهوات. سيكون هناك بالتأكيد طلعات ونزلات قبل تحقيق تقدم»، مؤكدة أن على الجانبين «اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة أحيانًا».

واعتبرت أن «منطق السلام بات واجبًا على العرب والإسرائيليين. ربما لا يتم احترام الاستحقاقات في بعض الأحيان، لكن الأمور تتحرك، وستتمكن من تحقيق أهدافنا».

وذكرت أولبرايت أن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أجرى اتصالاً هاتفيًا، صباح أمس، مع الرئيس السوري حافظ الأسد. وقالت أولبرايت، في خطابها، إن «الرئيس تحادث، هذا الصباح، مع الرئيس الأسد» من دون أن توضح مضمون الاتصال. وأضافت أنها اتصلت، هي أيضًا، بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وأجرت بعض الاتصالات مع رئيس الحكومة، إيهود براك.

واعتبرت الصحافة الحكومية في دمشق، أمس الثلاثاء، أن «الموقف السوري من استئناف الجولة الثالثة» من المباحثات الإسرائيلية - السورية رهن بـ«أن يلتزم الطرف الإسرائيلي بإنجاز ترسيم حدود الرابع من حزيران».

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية أن «من حق سوريا أن تشترط تحقيق نتائج ملموسة، كي لا تضيع جهودها وجهود الإدارة الأمريكية، ويصبح منطقيًا ومشروعًا أن يكون الموقف السوري من استئناف الجولة الثالثة مرهونًا ومشروطًا بتحقيق وإنجاز ترسيم حدود الرابع من حزيران» ١٩٦٧.

وتابعت أن «الرئيس كلينتون شخصيًا، والإدارة الأمريكية كلها، معنيان بالضغط والتدخل المباشر لإلزام إسرائيل بالانصياع إلى مقتضيات السلام، لتكون عملية ترسيم حدود الرابع من حزيران منجزة تمامًا وخارج إطار النقاش، ليصح القول: إن المباحثات دخلت مرحلة جديدة بإنجازات جديدة».

أما صحيفة «تشرين» فقالت: «لقد ذهبت سوريا إلى شيبردزتاون من أجل صنع السلام العادل، وهي قد بذلت جهدًا كبيرًا من أجل إنجاح المفاوضات. ولكن المناورات الإسرائيلية عطلت إمكانية تحقيق انطلاقة جدية في الجولتين الأولى والثانية». وأضافت: «إن المفاوضات ليست هدفًا بحد ذاتها بالنسبة إلى دمشق، بل هي وسيلة لاستعادة الحقوق المغتصبة».

وقالت إن «أية محاولة إسرائيلية للقفز فوق هذه القضايا الجوهرية لن تزيد الأمور إلا تعقيدًا، وهي ستخرب الفرصة المتاحة الآن لإحلال السلام العادل والشامل».



* من مفاوضات شيبردزتاون (و.ص.ف.)*

إتصال هاتفي بين الشرع وإيفانوف حول عملية السلام

* دمشق - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي أن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اطلع، أمس الثلاثاء، نظيره الروسي إيجور إيفانوف، على تطور مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية.

واستعرض الوزيران «آفاق عملية السلام بعد نتائج الجولة الأخيرة من المفاوضات» التي عقدت في الولايات المتحدة من الثالث وحتى ١١ كانون الثاني.

ومن حيث المبدأ، ترعى روسيا مع الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الأوسط.

مصدر دبلوماسي غربي: دمشق تطلب من واشنطن قطع تعهدات

* باريس - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر دبلوماسي غربي، أمس الثلاثاء، في باريس، أن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، طلب من وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التعهد بضمان انسحاب إسرائيل من الجولان.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الشرع طلب خلال اتصال هاتفي مع أولبرايت بأن «تتعهد» الولايات المتحدة بضمان مثل هذا الانسحاب لقاء تليين الموقف السوري حول المسائل الأخرى في المفاوضات التي تهم إسرائيل.

وتابع المصدر أن أولبرايت رفضت الطلب السوري بحجة أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تحل مكان الجانب الإسرائيلي.

وتحادث الشرع هاتفيًا مع أولبرايت بشأن الصعوبات التي تواجهها المفاوضات.

سليم الحص: التسوية مع إسرائيل ستشمل ترتيبات أمنية

* لبنان رفض حتى الآن ربط الترتيبات الأمنية بتنفيذ القرار ٤٢٥ *



* بيروت - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس الثلاثاء، وللمرة الأولى، أن «التسوية» بين لبنان قد تتضمن ترتيبات أمنية بين بيروت وإسرائيل.

وكتب الحص في مقالة نشرتها صحيفة «النهار» اللبنانية أنه «في حال استئناف المفاوضات مع إسرائيل فإن الموضوع لن يكون تنفيذ القرار ٤٢٥ فحسب بل التوقيع على تسوية سلمية قد يكون من شروطها الاتفاق على ترتيبات أمنية».

وكان رئيس الوزراء يرد في هذه المقالة على غسان تويني، صاحب صحيفة «النهار»، الذي انتقد في افتتاحية له نشرت السبت الماضي، عدم أخذ الحكومة اللبنانية استعدادات في حال استئناف المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية.

ولم تستأنف حتى الآن المفاوضات على المسار اللبناني المتوقفة منذ ١٩٩٤، خلافًا للمفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي، التي استؤنفت في ١٥ كانون الأول في الولايات المتحدة.

وأعلن لبنان، حتى الآن، أنه يرفض ربط الترتيبات الأمنية بتطبيق القرار ٤٢٥، الذي ينص على «انسحاب فوري» لإسرائيل من الشريط الذي تحتله إسرائيل في لبنان، والبالغة مساحته ٨٥٠ كم مربعًا. وتعتبر بيروت أن القرار ٤٢٥ يجب أن يطبق بدون شروط وبدون أن تتمكن إسرائيل من طلب ضمانات أمنية لحدودها الشمالية كشرط مسبق.

وفي إشارة إلى ارتباط المسارين السوري واللبناني، اعتبر الحص أن سوريا «ستؤجل توقيع اتفاقها» في حال لم يتوصل لبنان وإسرائيل إلى اتفاق.

وكرر القول إنه تم تشكيل فريق من الخبراء لتحضير الملفات التي يمكن أن تناقش في حال استئناف المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية.

وأضاف: «هناك فريق مختص بموضوع المياه ضمن فريق العمل المتعدد الاختصاصات الذي نستعين به في تحضير ملفات المحادثات المرتقبة والمقصود نهر الحاصباني».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي يرأس وفد بلاده في مفاوضات السلام مع إسرائيل، اعتبر، الإثنين، أنه «ليس في مصلحة لبنان أن يذهب إلى مفاوضات تكون سوريا قد رجعت منها من دون أي تقدم».

اليوم في «العليا»

النظر في الالتماس ضد سلب المواطنة من ألف امرأة عربية

*** «جمعية حقوق المواطن»: حجة الداخلية هي زواجهن بسكان المناطق الفلسطينية. ولكن لو كن يهوديات لما تعرضن إلى هذا الانتهاك الفظ لحقوقهن ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة العليا، اليوم الأربعاء، في التماس «جمعية حقوق المواطن» المقدم باسم مواطنات عربيات صادرت وزارة الداخلية هوياتهن، لأن أزواجهن من سكان المناطق الفلسطينية!

الالتماس موقع من سبع نساء، ويتضمن المطالبة بإعادة المواطنة إليهن وتسجيل أولادهن كمواطنين إسرائيليين. وبالإضافة إلى ذلك، يطالب الالتماس بإعادة المواطنة لكل من سلبت منه، بحجة أنه يحمل أيضًا هوية السلطة الفلسطينية.

وكانت المحكمة أصدرت أمرًا احترازيًا ألزمت فيه وزارة الداخلية بتفسير خطوتها. ويستدل من رد الوزارة أن المواطنة سلبت من حوالي ألف سيدة عربية في إطار سياسة مخططة!

وكانت المحامية چيلا شطوفلر، من «الجمعية»، طالبت بإعادة المواطنة إلى النساء وأولادهن بدون أي شرط. والمعروف أن رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، كان انتقد سياسة الداخلية، مشيرًا إلى أنها تطرح مشاكل قاسية جدًا.. ورغم ذلك فإن الوزارة لم تغير من توجهها، كما يظهر من ردها على هذا الالتماس.

وتؤكد الجمعية أن المواطنة هي حق أساسي من الدرجة الأولى، وتشكل وسيلة تحمي حقوقه. ولهذا فإن سلب المواطنة يجب أن يتم بالاستناد إلى إجراءات صارمة، وفقط في الحالات الخاصة جدًا. وهذا الأمر لا ينطبق على السيدات العربيات اللاتي تزوجن من سكان المناطق الفلسطينية.

والجدير بالذكر أن وزير الداخلية كان أعلن في السابق معارضته إسقاط المواطنة عن يچئال عمير، قاتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين. وسوغ ذلك بالأهمية الكبرى لحق المواطنة. وهنا تؤكد «الجمعية»: «لو كانت الملتمسات يهوديات انتقلن للعيش في المناطق الفلسطينية لما فكرت وزارة الداخلية بإسقاط المواطنة عنهن أو اقتراح التنازل عنها عليهن»!

«حزب الشعب الفلسطيني» يعدّ لمؤتمرات محلية في محافظة جنين

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ تعقد هيئات «حزب الشعب الفلسطيني» في محافظة جنين، هذه الأيام، سلسلة اجتماعات بهدف التحضير لعقد مؤتمرات محلية في كافة القرى والمدن في المحافظة، وذلك في إطار تنفيذ قرارات المؤتمر الثالث للحزب، الذي عقد العام الماضي، وأقر برنامجًا ونظامًا داخليًا يعزز قيم الدمقراطية في الحياة الداخلية، خاصة إجراء انتخابات دورية سنويًا.

وجرت، أمس، زيارة إلى جميع المواقع وتم ترتيب الأمور. وخلال ذلك تم التأكيد أن الشرعية للمؤتمرات المحلية.

الاحتلال يدمر المئات من خلايا النحل في الفارعة

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ أفاد أهالي مخيم الفارعة والبادان في محافظة جنين بأن مجموعة مسلحة من الإسرائيليين، يعتقد بأنهم من مربي النحل، قاموا، يوم الأحد، بتدمير المئات من خلايا النحل. وقد حاول الأهالي التصدي لهم إلا أن المعتدين ردوا عليهم بإطلاق الرصاص، وبأعجوبة لم يصب أحد بأذى.

وقال الأهالي إن الاحتلال دمر (٢٥٠) خلية نحل تعود لعائلة نيرخ. كما استعملوا في عملية التدمير مواد سامة ومبيدات.

الاحتلال يسلم إخطارًا بهدم منزل في رمانة

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ سلمت سلطات الاحتلال المواطن هاني أبو عودة، من قرية رمانة في محافظة جنين، إخطارًا بهدم منزله، وذلك بحجة البناء غير المرخص. ويأوي المنزل (٦) أنفار.

هذا، وناشد صاحب المنزل لجان حقوق الإنسان والسلطة الوطنية الوقوف إلى جانبه لمنع عملية الهدم.

الشباب الشيوعيون والجبهويون من كوكب يتضامنون مع أهالي الجولان



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد مشترك من شباب «الجبهة» والشبيبة الشيوعية، من كوكب أبو الهيجاء، قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، للتضامن مع الأهالي في معركتهم للتخلص من الاحتلال.

والتقى الوفد، في مقر رابطة الجامعيين، العشرات من أحرار الجولان. وتحدث باسمهم فوزي أبو جبل، مرحبًا بالوفد ومبرزًا مواقف الحزب الشيوعي الإسرائيلي و«الجبهة» في النضال ضد الاحتلال، مؤكدًا أنهما أول من دعم نضال أحرار الجولان منذ عشرات السنين.

وتحدثت، باسم الوفد، العاملة الاجتماعية، وسام حاج، عن أهمية التواصل بين أبناء الشعبين.

وأكد سكرتير فرع «الجبهة» في كوكب، عدنان علي، على العلاقة الحميمة بين شباب «الجبهة» والشبيبة الشيوعية وأهالي الجولان.

رئيس لجنة الرقابة والحريات العامة في المجلس التشريعي الفلسطيني

المجتمع الدولي يساهم بصمته في تكثيف إسرائيل انتهاكها حقوق الإنسان في فلسطين

*** وينتقد أداء السلطة الفلسطينية في مجال حقوق الإنسان ***

* رام الله ـ لمراسل خاص ـ حمل رئيس لجنة الرقابة والحريات العامة في المجلس التشريعي، حسن خريشة، أمس الثلاثاء، بشدة على المجتمع الدولي، الذي اتهمه بغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان، التي تمارسها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال النائب خريشة، خلال مؤتمر صحافي لإعلان مؤسسة «القانون» تقريرها السنوي الخاص بحالة حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية: «يجب الإشارة بإصبع الاتهام إلى الطرف الآخر، وهو المجتمع الدولي، الذي يقدم القروض والمنح لدعم الإسرائيليين دون أي شرط لتحسين حقوق الإنسان في فلسطين».

وأضاف النائب الفلسطيني أن المجتمع الدولي «وفي الوقت نفسه يضغط على السلطة الفلسطينية لتوقيع مزيد من الاتفاقات الأمنية، التي تتعارض مع حقوق الإنسان». وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية اعتقلت أكثر من مئة معارض سياسي فلسطيني في غزة وحدها إثر التوقيع مع إسرائيل على اتفاق «واي ريفر» في أواخر عام ١٩٩٨.

ولم يغفل خريشة عن انتقاد أداء السلطة الفلسطينية في مجال حقوق الإنسان. وقال، إنها: «تستمر في انتهاك واضح وفاضح لحقوق الإنسان الفلسطيني من خلال الاعتداءات المتكررة على الحريات العامة وحرية التعبير والرأي».

وأشار تقرير منظمة «القانون» إلى أن (١٩) مواطنًا فلسطينيًا لقوا حتفهم خلال العام الماضي على أيدي سلطات الاحتلال اثنان منهما قضيا داخل سجون الاحتلال التي قالت المنظمة إن التعذيب لا يزال يمارس داخلها بالرغم من صدور قرار محكمة عليا بوقفه. وأضاف أن إسرائيل صادرت خلال العام ذاته نحو (٤٠) ألف دونم من الأراضي الفلسطينية، ذهب أكثر من (١٩) ألفًا منها لصالح المستوطنات.

واتهمت «القانون» إسرائيل بممارسة سياسة «تطهير عرقي» ضد الفلسطينيين، لا سيما في القدس المحتلة، حيث هدمت سلطات الاحتلال (٥٣) عقارًا في القدس العربية وحدها. وأضافت أن إسرائيل لا زالت تحتجز أكثر من (١٤٠٠) معتقل فلسطيني في سجونها «خلافًا لاتفاقية جنيف الرابعة، التي تحرم نقل أسرى الدولة الواقعة تحت الاحتلال إلى سجون ومعتقلات داخل أراضيها».

ووصف خضر شقيرات، مدير مؤسسة «القانون»، وضع حقوق الإنسان في مناطق السلطة الفلسطينية بأنه «متدهور ولم تسجل أية علامات على تحسنه».

واستنادًا إلى التقرير فإن السلطة الفلسطينية ما زالت تعتقل نحو (٢٥٠) معتقلاً سياسيًا في سجونها، وأنها لم تستجب إلى قرارات المحكمة العليا الفلسطينية بإطلاق سراح أكثر من (٥٠) منهم. وأضاف أن الشرطة والأجهزة الأمنية الفلسطينية استمرت في «استخدام التعذيب في أثناء التحقيق مع المواطنين المحتجزين لديها».

وكانت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية أعلنت مؤخرًا أن (٢٢) فلسطينيًا لقوا حتفهم في سجون السلطة الفلسطينية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي عام ١٩٩٤.

تذليل الأغلبية الساحقة من العقبات أمام الائتلاف البلدي في الناصرة

* دياب: اذا تم التفاهم على القليل المتبقي فليس من المستبعد ان يعلن الائتلاف اليوم *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استمرت الاتصالات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بين جبهة الناصرة الدمقراطية والقائمة الموحدة بهدف الوصول الى اتفاق حول الائتلاف البلدي.

وفي تصريح لـ«الاتحاد» صرح عضو البلدية الجبهوي سهيل دياب بأنه تم تذليل الأغلبية الساحقة من العقبات أمام اقامة الائتلاف، واذا تم التفاهم على القليل المتبقي فليس من المستبعد ان يتم الاعلان عن الائتلاف اليوم الاربعاء.

وعلمت «الاتحاد» انه حتى مساء أمس، تم الاتفاق على اقامة ائتلاف على مرحلتين، في المرحلة الاولى يتم تعيين نائب واحد من القائمة الموحدة، وهو سلمان ابو أحمد، وبعد ثلاثة أشهر يتم تعيين نائبين آخرين واحد من الجبهة وآخر من القائمة الموحدة.

وكان رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي قد دعا الى عقد جلسة للمجلس البلدي، اليوم الاربعاء. ورداً على سؤال «الاتحاد» قال الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم انه حتى الآن على جدول الأعمال موضوعان، وهما تركيب لجان المجلس البلدي وتحديد موعد ثابت للجلسات. هذا وستكون الجلسة مغلقة بالاتفاق بين الطرفين.



* منظر عام لمدينة الناصرة *

عمال وموظفو مجلس البعنة يتظاهرون أمام وزارة الداخلية

* لم يتلقوا رواتبهم منذ فترات تراوح بين (٧–١٠) أشهر * بركة يجتمع الى شرانكسي حول الموضوع ويشارك في اجتماع لجنة العمال مع مستشار الوزير *

* القدس – لمراسلتنا – تظاهر، أمس الثلاثاء، أمام مبنى وزارة الداخلية في القدس، العشرات من موظفي وأعضاء مجلس البعنة المحلي، وأبناء عائلاتهم، وذلك احتجاجاً على عدم تلقيهم لرواتبهم منذ فترات تراوح بين (٧–١٠) أشهر!.. وشارك في المظاهرة النائبان محمد بركة (الجبهة) ومحمد كنعان (الموحدة).

وكان النائب الجبهوي محمد بركة اجتمع الى وزير الداخلية، نتان شرانسكي، قبل المظاهرة وعرض امامه الضائقة الخانقة التي يعانيها الموظفون والعلاقات السيئة بينهم وبين رئيس المجلس، علي حصارمة، وقال بركة: «تم في الاتفاق الأخير مع السلطات المحلية العربية تحويل ١.٤ مليون ش.ج. الى مجلس البعنة ولكن الموظفين لم يروا شيئاً من هذه النقود». وعقب شرانسكي على ذلك قائلاً: «سأستدعي رئيس المجلس لاستيضاح الأمور التي طرحت» كما بعث بركة برسالة الى النائب دافيد ازولاي، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست لادراج هذا الموضوع على جدول أعمال اللجنة والتدخل لدى وزارتي الداخلية والمالية لحل الضائقة.

واجتمعت لجنة عمال وموظفي المجلس المحلي مع عطا فرحات، مستشار وزير الداخلية، وتم طرح المطالب بدفع المعاشات المتأخرة، وقال فرحات انه تم تحويل نحو (٦) ملايين ش.ج الى المجلس المحلي في الفترة الواقعة بين عيد الفطر وحتى أمس، وتبين أنه لم يتم تحويل سوى معاش واحد للموظفين والعمال، وقال بركة في الاجتماع: «اي حديث عن خطة اشفاء يجب ان يكون مبنياً بالاساس على دفع معاشات الموظفين ومن ثم علاج باقي القضايا».

ارجاء اعداد قانون أساس لاستكمال الدستور

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – أعلن رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، امنون روبنشطاين، أمس الثلاثاء، أنه، وخلافاً لموقفه الشخصي – سيضطر الى الاستجابة لقرار ادارة الائتلاف الحكومي، تأجيل النقاش في اللجنة لاعداد قانون أساس، سن قوانين الاساس، للقراءة الأولى في الكنيست.

وكانت ادارة الائتلاف الحكومي قد قررت ليلة أمس الاول الاثنين، تجميد مراحل سن قوانين الاساس، على الأقل حتى نهاية العام الحالي وذلك في أعقاب تهديد كتلتي «شاس» و«المفدال» بالانسحاب من الائتلاف في حال قيام اللجنة بالمصادقة على سن القانون.

كما قررت ادارة الائتلاف خلال جلستها اقامة لجنة شعبية لتحضير قوانين الاساس اللازمة لاستكمال دستور وتقديم استنتاجاتها للائتلاف في نهاية عام ٢٠٠٠ للبحث فيها.

وكان روبنشطاين قد اعلن في الاسبوع الماضي رفضه اقتراح قيام لجنة شعبية بمهمة سن قوانين الاساس مشدداً على ان «لجنة الدستور هي المخولة الوحيدة من قبل الكنيست والشعب ان تقرر في الموضوع».

واتفق أعضاء اللجنة وبالاجماع على تنظيم «نقاشات غير رسمية بين أعضاء الكتل المختلفة في محاولة للتوصل الى تسوية مقبولة». وفي حال حصولها «سيتم طرح اقتراح قانون اساس: سن قوانين الاساس للتصويت عليه في اللجنة بعد شهر».

وصرح رئيس اللجنة روبنشطاين بأنه لولا طرح النقاش حول هذه القوانين في لجنة الدستور لما قامت الحكومة بتعيين لجنة شعبية لاقتراح صيغة لقوانين الاساس، ومع ذلك، كرر روبنشطاين موقفه، أن لجنة الدستور هي الوحيدة المخولة بذلك. وأعرب النائب تومي لبيد من كتلة «شينوي» عن معارضته لقيام الائتلاف بوقف النقاش في اللجنة «في الموضوع الاكثر أهمية لمستقبل وطابع دولة اسرائيل وبالتالي مس مكانة لجنة الدستور البرلمانية».

من جهته، قال النائب ناحوم ليخنطال، من كتلة «المفدال» ان كتلته لا تعارض الاستمرار «في اجراءات غير رسمية للوصول الى اتفاق حول صيغة القوانين».

كما أشار النائب ابراهام راڤيتس من كتلة «اغودات يسرائيل» الى انه قبل حقيقة سن قوانين أساس، ولكنه طالب بان تصاغ باتفاق مع الكتل الدينية كافة.

مطالبة أعضاء الكنيست والوزراء بسن قانون التقاعد المبكر للمعلمين الأدباء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس المنتدى الفكري العربي، لؤي مصالحة، برسائل الى جميع أعضاء الكنيست والوزراء، يطالبهم فيها بالعمل من أجل سن قانون التقاعد المبكر للمعلمين الأدباء في اسرائيل. واقترح فيها ان تخفض نسبة خدمة المعلمين الأدباء الى نصف المدة القانونية، وذلك: «لتمكين المعلمين الأدباء من التفرغ التام لانتاجهم الابداعي الأدبي، حيث يحول انشغالهم بعملهم دون التفرغ للابداع الأدبي».

وكان مصالحة بعث برسالة خاصة الى وزير المعارف يوسي سريد حول الموضوع ووعده ببحث الأمر.

أعضاء الكنيست يعارضون زيادة رواتبهم

* الزيادة المقترحة ٦٪ في حين ان التضخم في العام الماضي ١.٣٪ *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – رفض رئيس لجنة المالية البرلمانية، ابلي چولدشميت، أمس الثلاثاء، المصادقة على قرار برفع رواتب أعضاء الكنيست والوزراء بنسبة ٦٪.

وقال جولدشميت انه لا يرى من اللائق ان يحظى أصحاب المناصب العالية بأفضليات «في فترة نواجه فيها نسبة بطالة عالية ويحارب فيها المعلمون على مستوى رواتب منخفض بنسب كبيرة».

وتجدر الاشارة الى ان زيارة رواتب أصحاب المناصب العالية بما في ذلك راتب رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء، وأعضاء الكنيست ومديري مكاتب الوزارات والقضاة ترتبط بارتفاع المعدل المتوسط العام للأجور في البلاد، واقترح جولدشميت ان تكون الزيادة في الأجور مرتبطة فقط بجدول غلاء المعيشة الذي وصل في السنة الماضية الى نسبة ١.٣٪.

وقد دعا عدة من النواب الى الغاء الزيادة في الرواتب، فمن جهته قال رئيس الائتلاف النائب اوفير بينس، ان «الزيادة المقترحة في رواتب أصحاب المناصب العالية تعكس انغلاقاً ووجود مقاطعة بين منتخبي الشعب وناخبيهم».

كما قام النائب عمير بيرتس، من كتلة «عام احاد» بجمع تواقيع لاعضاء الكنيست يعلنون بذلك تنازلهم عن الزيادة في رواتبهم.

من جهة أخرى اعتبر بعض أعضاء الكنيست كالنائب طومي لبيد من كتلة «شينوي» هذا الموقف من جانب أعضاء الكنيست بأنه لاهداف اعلامية ولتلقي ارباح سياسية».

لأول مرة منذ تأسيسها

نائب عربي لرئيس سلطة تطوير الجليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، نائباً لرئيس سلطة تطوير الجليل، في الاجتماع السنوي الذي عقدته في نهريا. وانتخب آفي كرمبا، رئيساً للسلطة. وهذه هي المرة الأولى التي ينتخب فيها رئيس مجلس محلي عربي، نائباً للرئيس، منذ تأسيس السلطة قبل عشر سنوات.

وأعرب كرمبا عن سروره وارتياحه لانتخاب نائب عربي له، مشيراً الى أهمية ذلك. وأكد كرمبا أنه سيعمل جاهداً من أجل تقدم القرى في الجليل لسكانها العرب واليهود. وقال ان المطلوب هو تعميق التعاون بين أبناء الشعبين في الدولة الواحدة وأهمية تطوير الجليل لصالح جميع سكانه.

ودعا عوني توما في كلمته الى تكثيف العمل وتصعيد طرق أبواب الوزارات المختلفة من أجل تحقيق المساواة في المشاريع العمرانية والتطويرية والانمائية واقامة المصانع والورش، الأمر الذي من شأنه حل مشكلة البطالة والركود الاقتصادي وتشجيع المستثمرين لاقامة ورش.

واستعرض المتحدثون في الاجتماع السنوي، البرامج والخطط المستقبلية كاقامة مهبط للطائرات ومطار دولي وخط سكة حديد وجامعة في الجليل ومشاريع تطويرية ومصانع، وكل ذلك بحاجة الى أموال وميزانيات وللحصول على الأموال يجب النضال وتوحيد القوى والجهود، اليهودية والعربية.

في عام (١٩٩٩)

(٤٨٥) الف شكوى حول العنف في المجتمع!!

* ورغم ذلك، حجم الجنائيات انخفض بنسبة (٦٪) مقارنة مع عام (٩٨) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات الشرطة التي نشرتها امس الثلاثاء، عن عملها في عام (١٩٩٩)، انه لاول مرة منذ ست سنوات، ينخفض حجم الجنائيات بنسبة (٦٪) في عام (١٩٩٩) مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وتبين من المعطيات ان انخفاضًا بنسبة (١١٪)، كان في مجال اقتحام المؤسسات والمتلكات.

وتلقت الشرطة في عام (١٩٩٩)، (٤٨٥) الف شكوى، في جميع انحاء البلاد، حول اعمال جنائية في مختلف المجالات. ولاول مرة منذ عشر سنوات، ارتفع نجاح الشرطة في التوصل الى ممارسي الجنائيات، بنسبة (٣٣٪) في عام (٩٩). وانخفض عدد سرقة السيارات بنسبة (٢٦٪). فقد سرقت في عام (٩٩)، (٣١) الف سيارة!! وانخفضت جرائم القتل بنسبة (١٢٪). وقتلت في عام (٩٩)، عشر نساء على ايدي ازواجهن.

وبالمقابل ارتفعت في عام (٩٩)، اعمال الاغتصاب ضد النساء بنسبة (١٨٪)، واغتصبت (٦٩٠) امرأة. ولفت الانتباه ارتفاع نسبة ممارسة الاعمال الجنائية في اوساط الشباب دون جيل الثامنة عشرة. فقد فتحت الشرطة ملفات ضد (٣٠) الف شاب منهم.


* يهودا ڤيلك *

وقال مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، تعقيبًا على تلك المعطيات: «إننا نعيش في مجتمع يتميّز بالعنف ووجود ظواهر فساد صعبة وتهديد دائم بارتكاب جرائم منظمة ومخططة». واشار الى ان تلك المعطيات برهان على مدى تكثيف اعمال الشرطة في مكافحة الجريمة. وقال ردًا على سؤال، انه يعزو الانخفاض في حجم الجريمة الى عمليات تنظيم في اوساط الشرطة وتنجيع العمل والنجاح في مواجهة الجريمة ومرتكبيها في مختلف المجالات.

واشار ڤيلك، الى ان طواقم الشرطة تواجدت في الميدان وعمقت اليقظة وكشفت الدوريات وعمليات التحري، وأقامت مراكز الشرطة الجماهيرية في عشرات المدن والقرى. وقال ان (٢٦) الف شرطي في جميع انحاء البلاد، عملوا على مدى (١٩٩٩) بنجاعة ومثابرة.

وعبّر ڤيلك عن قلقه من ارتفاع نسبة ممارسة الجنائيات في اوساط الشبيبة، وقال ان الشرطة لمواجهة ذلك تعمل بالتنسيق مع وزارة المعارف وتكثف نشاطاتها في المدارس من خلال تقديم البرامج والمحاضرات الارشادية الهادفة الى نبذ العنف.

وقال ڤيلك ان من الامور التي تثير القلق، واستنادًا الى ابحاث واستطلاعات اجرتها الشرطة وهيئات اخرى، ان (٥٪) فقط من النساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب والعنف الدائم، يقدمن شكاوى.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٣٧) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الاثنين، حتى السادسة من أمس الثلاثاء، (٩٧) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٣٧) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

وفي حادث طرق وقع في منطقة الاغوار، قتلت حاڤا حلميش وكارول مور، من كيبوتس «عين هنتيڤ»، وأصيب ثلاثة بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

ولقي شاب مصرعه في منطقة تل أبيب، في حادث طرق وقع بين سيارتين خصوصيتين أصيب فيه اثنان بجروح متوسطة.

في عريضة الى براك ومسؤولي التلفزيون

المطالبة بعدم بث برامج وأفلام العنف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت البروفيسورة عاده اهروني، مؤسسه ورئيسة «الهيئة العالمية لثقافة السلام» بعريضة الى رئيس الحكومة وعدد من الوزراء واعضاء الكنيست ومديري قنوات التلفزيون، تطالبهم فيها بعدم بث افلام وبرامج العنف.

وجاء في العريضة الموقعة من عدة هيئات ومؤسسات وشخصيات: «نطالبكم وبإلحاح بعدم بث برامج وافلام العنف عبر شاشة المرناة، التي تقدم لنا يوميًا وفي كل ليلة. فقد اثبتت الابحاث وجود علاقة وطيدة بين العنف على الشاشة والعنف داخل المجتمع. ونحن في الالفية الثالثة، نتوقع منكم ان تبذلوا كل جهد لبث افلام اسرائيلية ذات مضمون انساني وجودة وثقافة سلام وتعالج قضايانا، تبني ولا تهدم، ونجزل الشكر لكم سلفًا، اذا استجبتم لطلبنا، بالذات في هذه الايام التي تجري فيها مفاوضات سلمية مع جيراننا. وبالذات في هذه الايام، المطلوب ومن الضروري تعميق ثقافة السلام والتعايش، وبث ذلك عبر كل الاقنية التلفزيونية والاعلامية».

وقرأت اهروني نص العريضة، في لقاء ادبي اجتماعي، اقليم في قاعة مكتبة «مينتس» في حيفا، جرى التداول فيه حول كيفية سحق ظاهرة العنف في المجتمع، وتحدث فيه عدد من الاخصائيين والمسؤولين.

في «بيت بيرل» أمس

احتفال بالفائزين في مسابقة الانشاء القطرية

* الفائزة بالمرتبة الاولى فيروز يوسف قبلان من بيت جن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم امس الثلاثاء، احتفال في قاعة «الاوديتوريوم»، في «بيت بيرل»، برعاية وزارة المعارف، وزعت فيه الجوائز والشهادات التقديرية، على الطلاب الفائزين في مسابقة موضوع «الانشاء»، التي بادر اليها ونظمها المركز اليهودي العربي في «بيت بيرل»، على صعيد قطري في الدولة، في اواخر العام الفائت، لطلاب المدارس الاعدادية اليهود والعرب. وكان موضوع المسابقة: «كفى للعنف».

وفازت بالمرتبة الاولى، في المسابقة، فيروز يوسف قبلان، الطالبة في الصف التاسع في اعدادية بيت جن، وبالمرتبة الثانية، الطالبة اماني عبد الوهاب دراوشة، من اكسال. وبالمرتبة الثالثة، الطالب وسام سهيل قبلان، من بيت جن.

وشارك في المسابقة اكثر من الف طالب وطالبة، من اليهود والعرب، اعطيت الجوائز وشهادات تقدير، لعشرة طلاب، مناصفة من اليهود والعرب. وكانت الجائزة عبارة عن موسوعة علمية ومجموعة كتب للطالبة فيروز وللمدرسة التي تتعلم فيها.

معتقل آخر من نابلس في قضية قتل الطفل علي عباس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلمت الشرطة الاسرائيلية من نظيرتها الفلسطينية الشاب هشام نجم من نابلس، والمشتبه بضلوعه في جريمة قتل الطفل النصراوي علي عباس في اوائل شهر ايلول الماضي.

وعلمت «الاتحاد» انه لدى الشرطة عدد من المعتقلين في هذه القضية، الا ان تقديم لوائح اتهام ما زال بعيدًا نسبيًا، نظرًا لتعقدات التحقيق.

وهذه هي المرة الاولى التي تسلم فيها الشرطة الفلسطينية احد المتهمين الجنائيين للشرطة الاسرائيلية.

السجن الفعلي على رجل اعمال حصل على (٣٠) مليون شيكل بالنصب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، (١٤) عامًا، على رجل الاعمال آريه چولدن، بعد ادانته بالحصول على مبلغ (٣٠) مليون شيكل، من بنك «ديسكونت» وشركة «ميمون» وباعطاء رشوى لمدير فرع بنك «ديسكونت»، الذي فتح فيه حسابًا واودع امواله.

واشارت هيئة المحكمة في قرار فرض السجن الفعلي الى ان چولدن ساعد شركاءه في ارتكاب المخالفات وممارسة عمليات النصب والاحتيال على الهرب، ونكث بوعده الذي قطعه في اثناء التحقيق معه، لارجاع الاموال التي سرقها بالنصب والاحتيال.

وتبيّن انها ليست المرة الاولى التي يقبع فيها چولدن في السجن فهو «سجين مرخص»، وادين عدة مرات بمخالفات جنائية وعمليات تزوير ونصب واحتيال.

الافراج عن فريكسلر إلى اعتقال منزلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة، امس الثلاثاء، بكفالة مالية بقيمة (٢٥) الف شيكل وكفالة طرف ثالث، عن آڤي فريكسلر، وفرضت عليه الاعتقال المنزلي خمسة ايام.

واعتقل فريكسلر قبل سبعة ايام، للاشتباه بأنه سرق المستندات والوثائق، من مكتب المحامي جنينا براندس، والمتعلقة بقضية تحويل الاموال من المليونير ادوارد سروسي الى رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان. وكان فريكسلر يعمل محاسبًا في مكتب براندس.

وقال فريكسلر بعد اطلاق سراحه، امس، ردًا على سؤال صحفي «ان كل انسان في العالم يقل يحصل على الوثائق والمستندات المذكورة، الا آڤي فريكسلر». ونفى نفيًا قاطعًا اية علاقة في القضية، وقال ان ظلمًا لحق به بسبب النشر لانه بريء».

جندي مشتبه بوضع عبوة ناسفة تحت سيارة غريم له!!

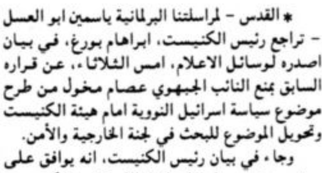
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، اعتقال الجندي يعقوب يسرائيلوڤ، (٢٢ عامًا)، من عكا، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي محاولة قتل.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به اعتقل للاشتباه بالتورط قبل شهر في عملية وضع عبوة ناسفة تحت سيارة مواطن من «الكريوت»، في اعقاب خلاف بين جنائيين، ولكن العبوة لم تنفجر، فقد نجحت الشرطة في تفكيكها بعد تلقيها معلومات عنها.

بمبادرة النائب الجبهوي عصام مخول

الكنيست تناقش سياسة التسلح النووي الاسرائيلية لاول مرة في تاريخها

*** بورغ يتراجع عن قرار منع طرح الموضوع، تهربًا من المثول امام المحكمة العليا ***
مخول: ما لم يحققه العقل السليم والمنطق يحققه الخوف من المحكمة العليا *



* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – تراجع رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، في بيان اصدره لوسائل الاعلام، امس الثلاثاء، عن قراره السابق بمنع النائب الجبهوي عصام مخول من طرح موضوع سياسة اسرائيل النووية امام هيئة الكنيست وتحويل الموضوع للبحث في لجنة الخارجية والأمن.

وجاء في بيان رئيس الكنيست، انه يوافق على بحث موضوع سياسة اسرائيل الذرية في الكنيست بعد التشاور حول الموضوع مع الحكومة ورئيس لجنة الخارجية والأمن، عضو الكنيست دان مريدور ...

وجاء ايضًا، ان الموضوع تم تحويله قبل اكثر من شهر للبحث في لجنة الخارجية والامن اعتمادا على البند ٧٩ من انظمة الكنيست، والذي يسمح لرئيس الكنيست بتحويل البحث في مواضيع تمس أمن الدولة وعلاقاتها الخارجية الى لجنة الخارجية والأمن.

وكان النائب مخول قد رفض قرار رئيس الكنيست، واعتبره استغلالاً عشوائيًا للبند الاستثنائي في انظمة الكنيست، واعتبره اعتداء فظًا على حقوقه وحصانته البرلمانية الاساسية، ومسا لا يمكن السكوت عليه، لحق الجمهور الواسع في المشاركة في مناقشة احدى اكثر القضايا مصيرية وخطرًا بالنسبة الى الجمهور في اسرائيل والدول المجاورة، والتي تمس الأمن الشخصي والجماعي للجمهور.

واكد مخول منذ اللحظة الاولى انه لا بد من كسر الطابو والموقف البليد والمنغلق الذي اتسمت به السياسة الاسرائيلية تاريخيا في قضية التسلح النووي والسياسة النووية. من خلال معركة شعبية وقضائية وسياسية، حتى يتم هزم المنطق الاسرائيلي الخطير.



* مفاعل ديمونا *

واضاف مخول ردًا على قرار بورغ التراجع عن موقفه «لقد اضطررت في اطار هذه المواجهة الى التوجه الى المحكمة العليا، والتي حددت يوم ٦/٢/٢٠٠٠، ويبدو ان ما لم يحققه العقل السليم والمنطق، يحققه الخوف من المحكمة العليا. لقد حان الوقت لمنح الفرصة للجمهور العريض للاطلاع على الاخطار الحقيقية المرعبة التي يحملها التسلح النووي، والمساهمة في المعركة العادلة والانسانية من اجل شرق اوسط خالٍ من اسلحة الدمار الشامل وسياسة الرعب النووي، لان الأمن لشعوب المنطقة كلها لا يتأتى بالترسانة النووية وانما بمنطق السلام العادل والشامل.

بركة يلتقي وزير الداخلية

شرانسكي: فرع وزارة الداخلية في القدس الشرقية سيفتتح في ايار هذه السنة

*** قريبًا جدًا ستكون هناك توصيات نهائية بالنسبة إلى اوامر الهدم في الوسط العربي * الوزير يعد بالعمل على وضع نظام وجهاز مبلور لحل قضية جوازات السفر لمواطني القدس العرب واستيضاح إلغاء (٧٥) جمعية عربية ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – التقى، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي، محمد بركة، وزير الداخلية، نتان شرانسكي، وذلك للتباحث في عدة مواضيع تهم الجماهير العربية. وحضر الاجتماع ايضًا مدير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر. وقد دار الاجتماع حول المواضيع التالية:

– **الاستفتاء العام حول الانسحاب من الجولان:** شدد النائب بركة على انه من المهم جدًا عدم دفع الجماهير العربية الى الزاوية واخراجها من نطاق الشرعية في هذه الدولة. وقال بركة: «انا اتوقع ان يقوم وزير الداخلية بالاعتراض على هذه المحاولات»، رغم الخلاف في وجهات النظر، وقال شرانسكي انه يجب ان تسري الدمقراطية على جميع المواطنين.

– **اقرث وبرعم:** من المقرر ان تقدم اللجنة الوزارية توصياتها حتى ايار، ووزير الداخلية هو عضو في هذه اللجنة. وقال بركة عن هذا الموضوع انه على اللجنة ان تقوم بادخال تعديلات على توصيات لجنة «ليباني» بحيث يمنح حق العودة للمهجرين بدون شروط، توسيع مساحة الارض المعطاة لكل عائلة، ان تكون الارض بملكية العائدين لا ان تكون استئجارًا وألا يتنازل العائدون عن اي حق من حقوقهم بأي شكل.

– **اوامر الهدم:** عن هذا الموضوع قال النائب بركة: «كلنا سمعنا ما قلته انت ووزراء آخرون في الحكومة حول تجميد اوامر الهدم في الوسط العربي، ولكن على ارض الواقع، هناك اوامر هدم تصدر في كل فترة، ان كان في نحف او المشهد او شفاعمرو». وقال شرانسكي تعقيبًا: «قريبًا جدًا ستكون هناك توصيات نهائية بالنسبة للموضوع».

– **لمّ الشمل:** بالرغم من تصريحات شرانسكي المتكررة عن تغيير سياسة الدولة تجاه مسألة لمّ الشمل إلا ان الامور على ارض الواقع لم تتغير. بركة: «ليس بامكان عرب القدس الحصول على جوازات سفر اسرائيلية او غير اسرائيلية، كما ان هناك مواطنين فلسطينيين ولدوا بعد (١٩٦٧) وليس بحيازتهم جواز سفر اردني، وعندما يقدمون طلبات للحصول على جوازات سفر اسرائيلية تطالبهم الجهات الاسرائيلية بالتنازل عن جواز السفر الاردني»!! ... وذكر بركة مشكلة فرع وزارة الداخلية في القدس الشرقية، كما ذكر موضوع فرض امتحان باللغة العبرية على مواطنين عرب مع ان اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة. وعقب شرانسكي على هذه الامور: «الفرع الجديد لوزارة الداخلية في القدس الشرقية سيفتتح في ايار هذه السنة. وبالنسبة لمشكلة جوازات السفر الاردنية فانني ساعمل انا ومدير الوزارة على وضع نظم وجهاز مبلور لحل هذه القضية». وطرح بركة ايضًا قضية مواطنين عرب في البلاد لم يتسجلوا سنة (١٩٥٢) في سجل السكان ولا يملكون جنسية حتى اليوم، بالرغم من ان اولادهم وحفدتهم يملكون جنسية اسرائيلية!!!...

– **الجمعيات العربية:** قام مسجل الجمعيات بالغاء (١٠٠) جمعية، منها (٧٥) جمعية عربية من سجل الجمعيات. وقال بركة انه واعٍ لوجود جمعيات مفبركة، «ولكن قبل الغاء هذا العدد الكبير من الجمعيات كان لزامًا على مسجل الجمعيات ان يستوضح الحقائق البسيطة». وقال شرانسكي انه سيوكل امر استيضاح هذه الخطوة الى شخص من طاقم وزارته.

مناقشة تأثير تلوث الهواء على اصابة الاولاد بالمرض

*** غوجانسكي تدعو الى شمل موضوع مكافحة التلوث ضمن مناهج التعليم ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قالت النائبة الجبهوية ورئيسة لجنة تحسين مكانة الطفل البرلمانية، تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، ان هناك حاجة لتعميق الوعي حول موضوع تلوث الهواء وتجنيد الاهالي كمجموعة واحدة من اجل جعل هذا الموضوع في مركز اهتمامهم الملموس.

جاء ذلك خلال جلسة اللجنة، التي ناقشت موضوع «تلوث الهواء واصابة الاولاد بالمرض».

وقال بن تسيون چرطي، مدير قسم الاولاد في مستشفى «شنايدر»، ان الفحوصات التي اجراها حول تلوث الهواء وعلاقة ذلك باصابة الاولاد بالمرض، تشير الى وجود ارتفاع في الاصابة بجرثومة «الازما» في اسرائيل وخاصة لدى الاولاد والتي تنتج من جراء استنشاق هواء ملوث.

واشارت الدكتورة غيئولا شيرف، من جمعية «انسان – طبيعة وقانون»، الى ان العامل الاساسي لتلوث الهواء هو تسرب اجسام لوسائل النقل، التي تشكل ٦٠٪ من مجموع المصادر الملوثة للهواء.

ودعت غوجانسكي، في نهاية الجلسة، الى بذل جهود اضافية لاجراء بحوث حول تلوث الهواء بحيث يكون الاولاد في مركز هذه البحوث. كما دعت وزارة المعارف الى دمج موضوع مكافحة تلوث البيئة ضمن المنهاج التعليمي.

في رد على استجواب مخول

وزير الاديان ينفي توزيع قسائم بناء في البروة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الاديان يتسحاق كوهن، قيام مستوطنة احيهود بتوزيع قسائم بناء لسكان المستوطنة بما فيها اراضٍ تابعة للمقابر الاسلامية والمسيحية في البروة. وكانت اقوال الوزير قد جاءت في الرد على استجواب النائب الجبهوي عصام مخول، الذي طالب فيه بتوضيح قضية توزيع قسائم اراض من اراضي البروة المحاذية للمقابر والاماكن المقدسة. وكان مخول قد طالب في استجوابه بصيانة المسجد والكنيسة الموجودين في البروة بالاضافة الى المقابر الاسلامية والمسيحية هناك وذلك بتسييجها والحفاظ عليها.

وكان مخول قد انتقد في تعليقه على الوزير رفض رئاسة الكنيست ادراج اقتراحه المستعجل على جدول اعمال الكنيست حول مس المقبرة الاسلامية في رحوفوت ونبش قبورها.

وكان الوزير قد التزم في رده على استجواب النائب مخول بصيانة هذه المقدسات وتسييجها بعد الانتهاء من المسح الميداني للمكان، الذي تقوم الوزارة حاليا بالاعداد له. وقد دعا الوزير النائب مخول الى الاشتراك في اجتماع اللجنة المسؤولة والاطلاع عن قرب على مجريات الامور هناك.

في رسالته الجوابية

مدير عام مؤسسة التأمين الوطني: خدمات محوسبة لمواطني ام الفحم!

* تل ابيب – لمراسلنا – «قمنا مؤخرًا بتحسين الخدمات المحوسبة في الفرع، واملي ان يؤدي ذلك الى تقليص فترة الانتظار». هذا بعض ما جاء في الرسالة الجوابية المطولة، التي بعث بها البروفيسور يوحنان شطسمان، المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، للنقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت، ردًا على الرسالة التي بعث بها بخصوص توسيع اطار الخدمات في فرع التأمين الوطني في مدينة ام الفحم.

واكد البروفيسور شطسمان، ايضًا، أنه قرر زيادة عدد الموظفين عندما يكون ضغط في استقبال الجمهور، بعد الاعياد والايام التي يكون فيها الفرع مغلقًا، حيث يتم ارسال موظف اضافي للفرع، كذلك «تم وضع نقطة خدمات آلية تقدم خدمات ذاتية لحوالي مئة شخص يوميًا. وهؤلاء لا يحتاجون لخدمات الموظف».

وفي نهاية الرسالة الجوابية اكد مدير عام مؤسسة التأمين الوطني ان المؤسسة والقائمين على الفرع يعملون كل ما في وسعهم من اجل تقديم الخدمات الاحسن وتحسينها من فترة لاخرى «كل ذلك طبعًا مع الأخذ بعين الاعتبار الالتزامات المالية ضمن الميزانية والقوة العاملة».

وكان النقابي عقل قدم شكوى باسم العديد من العمال والمواطنين الذين اشتكوا من كثافة الازدحام في الفرع ومحدودية القوى العاملة المخصصة فيه لاستقبال الجمهور، حيث طالب وزير العمل، ايلي يشاي، بوضع حد لهذه المعاناة، والوزير بدوره قام بتوجيه الطلب لمدير عام المؤسسة لإيجاد حل للمشكلة.

وفاة مدير المعارف العربية السابق علي حيدر

* كفر قرع – من شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة من كفرقرع ووفود من مختلف انحاء البلاد، امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم المربي علي حيدر زحالقة الذي توفي عن عمر ناهز الـ(٧٢) عامًا.

وقد شغل زحالقة في حياته عدة مناصب ووظائف، كان آخرها وظيفة مدير المعارف العربية في وزارة المعارف. وقبلها عمل مديرًا للمدرسة الابتدائية في كفرقرع ومفتشًا في وزارة المعارف.

وقد ألقى كلمات تأبينية حول الفقيد كل من الشيخ عبد الجبار عيسى زحالقة والاستاذ ابراهيم مصاروة والاستاذ احمد عبادي، مدير المدرسة الاعدادية، والمحامي حسن عشامنة، رئيس المجلس المحلي، والاستاذ علي الاسدي، مدير المعارف العربية. وعن عائلة الفقيد تحدث نجله الدكتور حيدر علي زحالقة فشكر المشيعين على مشاركتهم العائلة هذا المصاب الأليم.



نقابة المعلمين في اسرائيل

اجتماعات احتجاجية وطارئة

غدا، الخميس ٢٠/١/٢٠٠٠

سوف تعقد نقابة المعلمين مؤتمرات احتجاجية وطارئة ضد تبلد واستهتار وزارة المالية وعدم احترامها لاتفاقيات العمل

حيفا والشمال: في الساعة ١٠:٠٠ في مركز المؤتمرات، حيفا
للفروع: حيفا، الخضيرة، طبريا، نهاريا، الناصرة، الناصرة العليا، عكا، صفد، كريات شمونه، العفولة – بيت شآن.

تل ابيب والمركز: في الساعة ١٥:٠٠ في قاعة «السينرامه» في تل ابيب.
للفروع: تل ابيب، بات يام – غوش دان، هرتسيليا، الشارون، حولون، اللد الرملة، نتانيا، بيتح تكفا، ريشون، لتسيون ورحوفوت.

بئر السبع والجنوب: في الساعة ١١:٠٠ في قاعة «أرمونوت ليف» في فندق برداايز (هيلتون سابقا)، بئر السبع.
للفروع: بئر السبع، اشكلون، ايلات، ديمونه، كريات جات واشدود.

يرجى من أعضاء نقابة المعلمين المشاركة في هذه الاجتماعات.

تنطلق السفريات المنظمة من فروع نقابة المعلمين

قيادة النضال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (كرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (كرمل) حوض ٨٨٢٣ قسائم ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦. قطع ١٩/٣، ٢٠/٢، ٢٥/١/١، ٢٥/٣، ٢٥/٥، ٢٥/٦، ٢٥/٧، ٢٥/٩. حوض ٨٨٢٦ قسائم ٢، ٧، قطع ٢/١، ٢/٢، ٢/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (كرمل) ص.ب ٨٩ جت (كرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ام الفحم

بهذا ندعو جميع أعضاء اللجنة المحلية للفرع لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاربعاء ١٩/١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب.
البحث:
- أمور تنظيمية
- الكادر السنوي للفرع
- أمور أخرى.

منطقة عكا للحزب الشيوعي

* نحو انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات * * اجتماعات الفروع لانتخابات المندوبين للمؤتمر ال– ١٣ *

* الاربعاء ١٩/١/، يركا، الساعة السابعة مساءً في بيت د. عبدالله ابو معروف، بمشاركة ثمر مرقس.
* الاربعاء ١/١٩، مجد الكروم، الساعة السابعة والنصف في النادي بمشاركة احمد ابو شنب، علي حريكي وبلال صنع الله.
* الخميس ١/٢٠، عكا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، احمد ابو شنب، وصلاح دباجة.
* الخميس ١/٢٠، المكر، الساعة السابعة مساءً في بيت صالح ادريس، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الجمعة ١/٢١، كفرياسيف، الساعة السابعة والنصف، في النادي، بمشاركة د. احمد سعد وصلاح دباجة.
* الجمعة ١/٢١ دير الأسد، الساعة السابعة مساءً، في بيت بلال صنع الله، بمشاركة علي حريكي، ود. محمد بكري.
* الجمعة ١/٢١، بيت جن، الساعة السابعة مساءً في بيت محمد نفاع، بمشاركة نايف سليم.
* السبت ١/٢٢، الرامة، الساعة السابعة مساءً، في النادي، بمشاركة ثمر مرقس وبلال صنع الله.
* السبت ١/٢٢، نحف، الساعة الثامنة مساءً في النادي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الأحد ١/٢٣، البعنة، الساعة السابعة مساءً في بيت احمد قاسم بكري، بمشاركة علي حريكي واحمد ابو شنب وبلال صنع الله.
* الأحد ١/٢٣/، جديدة، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد ود. سمعان مرقس.

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة لتأمين سيارات الزامي وطرف ثالث

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة و/أو المؤمن) عن رغبتها في قبول عروض تامين على النحو التالي:

١. **نوع التأمين:** تامين سيارات الزامي وطرف ثالث.
٢. **فترة التأمين:** من ١/٤/٢٠٠٠ – ٣١/٣/٢٠٠١.
٣. **شروط أولية للمشاركة:**
أ. تحق المشاركة للهيئات التي تتوفر لديها كافة المتطلبات التالية:
١. شركة تامين لديها رخصة مؤمن اسرائيلي في فرع:
– تامين بموجب متطلبات قانون تامين السيارات الآلية (نص جديد)– ١٩٧٠ (الزامي).
– تامين سيارات آلية – ممتلكات (طرف ثالث).
٢. شركة تامين راسمالها الذاتي ما يعادل ١٥ مليون $ (دولار اميركي) على الأقل.
٤. **عام:**
أ. منعا لأي التباس يؤكد بذلك بانه سوف تدرس فقط العروض التي تتعلق بنوعي التامين (تامين السيارات الالزامي والطرف الثالث أملاك). نوعا التامين المذكورين أعلاه لاختيار مقدم العرض الفائز تكون في صفقة واحدة.
ب. يكون التعاقد بصورة مباشرة في اطار عقد تامين بين الشركة وبين الشركة المؤمنة.
٥. **ادارة مفاوضات واختيار العرض الفائز:**
أ. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح ان عروضهم ملائمة.
ب. يحق للشركة في نطاق المفاوضات التوجه الى مقدم عرض أو مقدمي عروض بطلب تعديل عروضهم بحيث تتاح الامكانية أمام الشركة وفقا لدرايتها فقط لجعل البوالص ذات قاسم مشترك واحد حتى يتسنى فحصها. يحق في مثل هذه الحالة لمقدم العرض أو مقدمي العروض تعديل سعر العرض.
ج. يحق للشركة اختيار أكثر العروض ملاءمة لها بهدف ضمان أفضل المزايا لها.
د. عند اختيار العرض الذي يوفر لها أفضل المزايا، يحق للشركة ان تاخذ بعين الاعتبار المعايير التالية كلها او جزءا منها.
١) رسوم التامين المطلوبة (البريميا) وشروط دفعها.
٢) نوعية تغطية التامين المقترحة.
هـ. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
٦. **كيفية تقديم العرض:**
أ. تفاصيل أخرى ونماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب محاسب الشركة– دائرة التمويل، التعاقد والتامين، مبنى ايجد في المحطة المركزية في حيفا، الطابق السادس، غرفة ٦٢٠ تلفون ٨٥٤٨٢١٩/٣١٩–٠٤ أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٠٠.
ب. على مقدم العرض تعبئة نموذج العرض بخط واضح أو الطباعة والتوقيع عليه في المكان المخصص للتوقيع. منعا لأي لُبس فإن النماذج المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من مستندات المناقصة.
ج. تقدم مستندات المناقصة معباة وموقعا عليها وفقا للقانون في مغلف مغلق أيام الاحد – الخميس حتى ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٣٠ الى مكاتبنا في حيفا، دائرة التمويل، التعاقد والتامين، الطابق السادس غرفة ٦٢٠ او ارسالها بالبريد لصندوق بريد ٨٨١٠ حيفا ٣١٠٨٦.
د. ينبغي تغليف العروض في مغلف مزدوج على ان يشار على المغلف الداخلي بوضوح: «مناقصة تامين سيارات الزامي وطرف ثالث».
من الجدير بالذكر ان ارسال العروض بالبريد تقع على مسؤولية مقدم العرض فقط وعليه أن يهتم بوصولها قبل الموعد المذكور أعلاه لتدخل الى صندوق المناقصات في الموعد.
لا ترسل العروض بالفاكسيميليا.
العرض الذي لا يوجد في صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة في اليوم والساعة المذكورتين لن يبحث.
٧. يكون سريان العروض حتى ١٥/٤/٢٠٠٠.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

أعضاء السكرتارية وأعضاء لجنة العمل البلدي مدعوون لحضور الاجتماع يوم الأربعاء، الموافق ٢٦/١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.
نقاط البحث:
١) إتمام تقارير أعضاء لجان البلدية.
٢) برنامج عمل «الجبهة» للسنة الحالية.

باحترام
د. أنور جمال، سكرتير «جبهة» حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٠٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٠٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١٢٣٢+م م/٨٥٦+٨/١٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. حوض ٧٨٥٢ قسائم ٣٥، ٣٦، ٣٨–٤١. حوض ٧٨٥٢ أجزاء قسائم ٢٥–٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٥. حوض ٧٨٥٣ أجزاء قسائم ١، ١٤. حوض ٧٨٥٤ قسائم ٣١، ٣٣، ٣٦، ٤١–٥٦، ٥٩، ٦١–٦٤. حوض ٧٨٥٤ أجزاء قسائم ٢٤، ٣٢، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٥–٦٧.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد طرق وممرات وطريق متعددة الاهداف وخلجان لوقوف السيارات. ٢) تحديد مساحة عامة مفتوحة ومساحة ابنية عامة. ٣) الغاء طريق وتحويلها الى مساحة عامة مفتوحة وطريق متعددة الاهداف. ٤) توحيد وتقسيم قسم من القسائم بالاتفاق. ٥) تحديد ٤ طوابق فوق طابق تجاري في كل القطع المحاذية للشارع الذي عرضه ٢٤ مترا. ٦) تحديد واجهة تجارية. ٧) تحديد هيكل بناء. ٨) تحديد تعليمات بناء. يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٩٢٧٠١٧٠–٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٧٩٩٢٨٠٨–٠٩.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

د. اهرون حاي ليفي/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء المركز

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١٨/١/٢٠٠٠. فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: بدون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: بدون تحديد السعر
٠٥١٠	٩,٨٥	٩,٨١	٦١,٠٤	١٠٠,٠	١٥٠	١
٠١١١	٩,٢٠	٩,١١	٣,٤٩	٣٤,٢٨	١٥٠	٣
٠٨١٠ تسليم مستقبلي	٩,٩٠	٩,٨١	٤,٧٤	–	٢٠	–
٠٥١١ تسليم مستقبلي	٩,٠٥	٩,٠٠	٨٤,٦٤	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(:) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١٨/١/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ١٠٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ١٨,٧ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,٢٨

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٠٧	٢١٣,٢
٥٤١٨	١٤٨,٠
٥٤٢٤	١٢٥,٩
٥٤٢٧	١٠٣,٠

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، عمود زاوية مع محول رقم C ٢/١٣٢ بكافة ملاحقه في عرعرة. حوض ١٢١٦٥ قسائم ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١ قطع ٢٢–٢٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معاوية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في معاوية. حوض ٢٠٣٣١ قسائم ٣٨، ٣٧، ٤٣، ٤٥. حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٣٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمه ص.ب ٣٠٣٥ الخضيرة ٣٨٤٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دبورية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٦٦ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٠١٠ بكافة ملاحقها في دبورية. حوض ١٦٩٦٩ قسيمة ٢ قطعة ٢/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دبورية ص.ب ٥ دبورية ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C ٥١/١٧٩ بكافة منشآتها في أم الفحم. حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٢٤، ٢٣، ١٨، ١٧ قطع ٢٤٠٥، ٢٤٠١، ١٨٢١، ١٨١٨، ١٨١٧، ١٨١٦، ١٨١٥، ١٨١١، ١٨١٠، ١٨٠٨، ١٨٠٦، ١٨٠٥، ١٨٠٤، ١٨٠٣، ١٨٠٢، ١٨٠١، ١٧٠١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الشيوعيون رجحوا الكفة لفوز مرشح اليسار في تشيلي

* أول رئيس من اليسار منذ الانقلاب الفاشي في العام ١٩٧٣ *

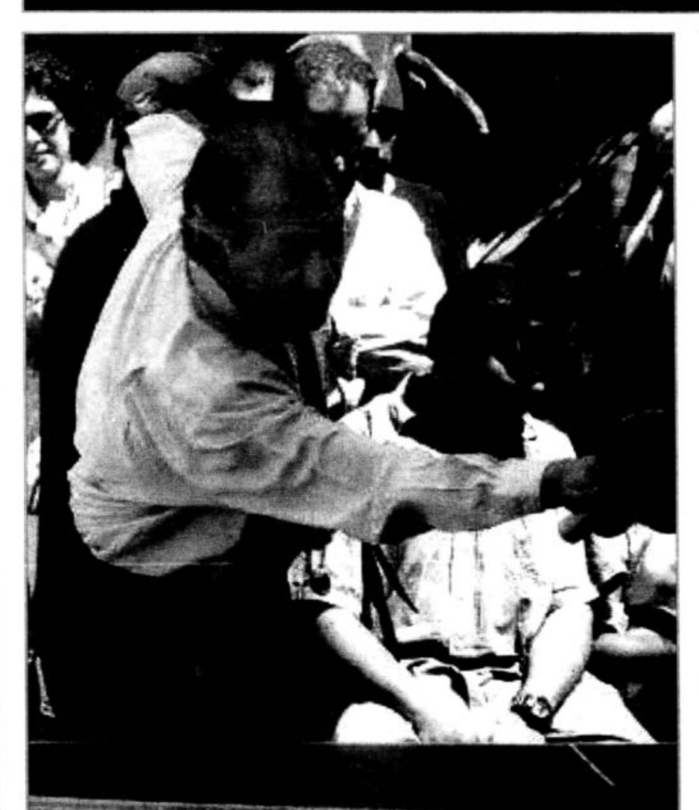
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في تشيلي، التي ظهرت نتائجها ليل أول أمس الإثنين، فاز مرشح قوى اليسار للرئاسة، ريكاردو لاغوس، على مرشح قوى اليمين، خواكين لابين.

والجدير ذكره أنه للمرة الأولى، ومنذ الانقلاب الفاشي بقيادة الجزار أوغوستو بينوشيه، الذي أطاح بنظام الوحدة الوطنية بزعامة سلفادور أييندي، في العام ١٩٧٣، يصل ممثل الحزب الاشتراكي وقوى اليسار إلى كرسي رئاسة الجمهورية والحكم.

وقد كان للحزب الشيوعي في تشيلي الدور الحاسم في هزيمة مرشح اليمين في الجولة الثانية التي كانت نتيجتها ٥١.٢٪ لصالح الاشتراكي مقابل ٤٨٪ لخواكين لابين. فبعد الانتهاء من الجولة الأولى توجه قادة الحزب الاشتراكي رسميًا إلى قيادة الحزب الشيوعي، الذي حصل مرشحه في الجولة الأولى للرئاسة على ٣.٤٪ من الأصوات، بالدعوة إلى دعم المرشح الاشتراكي وبأصوات الشيوعيين رجحت الكفة لصالح ممثل اليسار.

هذا، ومن المنتظر أن يؤلف الرئيس ريكاردو لاغوس حكومة ائتلافية واسعة من قوى اليسار والمركز لمواجهة القضايا الاقتصادية - الاجتماعية المأساوية والصارخة، مثل اتساع هوة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء، وزيادة حدة البطالة التي تصل إلى ١٠٪، والإجرام المنظم.

وسيبدأ الرئيس المنتخب مزاولة مسؤوليته في الحكم في ١١ آذار المقبل.



* ريكاردو لاغوس *

روسيا ترفض تعيين رولف ايكيوس رئيسًا للجنة نزع أسلحة العراق

* نيويورك - «و.ص.ف.» - رفضت روسيا ترشيح الدبلوماسي السويدي، رولف ايكيوس، الذي عينه الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، رئيسًا للجنة الجديدة لنزع أسلحة العراق.

وقال المتحدث المساعد للبعثة الروسية في الأمم المتحدة ديمتري فيوكتيستوف لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ترشيح ايكيوس هو أمر غير مقبول من موسكو». وأوضح أن موسكو قد أبلغت للتو بعثتها في نيويورك بهذا الموقف.

وكان العراق رفض، أيضًا، تسمية ايكيوس، وأعلن أن طرح اسم رولف ايكيوس للجنة الجديدة يدل على «سوء نية» الأمم المتحدة إزاء بغداد.

إلا أن الولايات المتحدة رحبت، بالمقابل، بهذه التسمية، وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس فولي: «نشيد بالقرار الذي اتخذه الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، باختيار ايكيوس كمرشح».

وأضاف: «نؤيد السفير ايكيوس الذي خدم بكفاءة الأسرة الدولية في السابق، نظرًا للجهود التي بذلها بهدف نزع أسلحة العراق».

وقد جاء الرفض الروسي بعد ساعات قليلة على تسمية الأمين العام للأمم المتحدة، وبعد شهر من المشاورات الشاقة، رولف ايكيوس، على رأس لجنة الرقابة والتحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (انموفيك).

وقد سبق أن تولى ايكيوس، الذي يشغل حاليًا منصب سفير السويد في واشنطن، رئاسة اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، من عام ١٩٩١ إلى عام ١٩٩٧، والتي سبقت اللجنة الجديدة لـ١٧ كانون الثاني.

وتبقى تسمية ايكيوس رهن موافقة الدول الأعضاء الخمس عشرة في مجلس الأمن، لتصبح نافذة.

وفسر المتحدث الروسي «تحفظات» روسيا بأن الدبلوماسي السويدي «كان مشاركًا في نشاطات لجنة يونسكوم».

وكانت موسكو، في الماضي، اتهمت يونسكوم بإرسال تقارير سلبية باستمرار حول العراق، ما سبب حملة القصف الجوي الأمريكي والبريطاني في كانون الأول ١٩٩٨.

وقد غادر كل مفتشي نزع أسلحة العراق بغداد عشية تلك الضربات الجوية.

وأعلن أنان اختياره لايكيوس في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي السفير الأمريكي ريتشارد هولبروك قال فيها إنه أجرى مشاورات مكثفة مع أعضاء المجلس ولكن من دون جدوى. وأضاف أنان: «لقد توصلت الآن إلى خلاصة وهي أن السفير رولف ايكيوس، السويدي، ينبغي أن يعيّن رئيسًا تنفيذيًا للجنة انموفيك».

وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، فريد ايكهارد، أن الأمين العام للمنظمة، كوفي أنان، عرض في غضون ثلاثين يومًا حوالي ٢٥ اسمًا، ولكن «مجلس الأمن لم يوافق على أي منها».

وأضاف ايكهارد: «ولذلك اقترح اسم الشخص الذي يعتبر أنه الأفضل لشغل هذا المنصب».

وايكيوس، رجل القانون والخبير في شؤون نزع الأسلحة، كان عيّن سفيرًا لدى مؤتمر نزع الأسلحة في جنيف من ١٩٨٣ إلى ١٩٨٨، وترأس الوفد السويدي إلى مؤتمر حول الأمن والتعاون في أوروبا.

موسكو تتحدّى واشنطن عبر تأكيدها التعاون العسكري مع إيران

* موسكو - «و.ص.ف» - أعرب عدد من المحللين الروس عن اعتقادهم أن موسكو أقدمت لتوها على خطوة جديدة معادية للأمريكيين، عبر إعلانها أنها ستواصل تعاونها العسكري مع طهران، بالرغم من التعهدات التي قطعتها أمام واشنطن بوقف مبيعات الأسلحة التقليدية إلى إيران.

وأعلن وزير الدفاع الروسي الماريشال إيغور سيرغييف في ختام اجتماع عقده مع الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني حسن روحاني، الذي يقوم بزيارة إلى موسكو حاليًا، أن «روسيا ستفي بالتزاماتها» وتحافظ على «حيوية علاقاتها مع إيران وضمنها المجال العسكري والتقني».

من جهته، أشار روحاني إلى أن إيران وروسيا «بلدان قويان ولن يقبلا أي تدخل من طرف ثالث».

وكان الرئيس الروسي السابق، بوريس يلتسين، تعهد في تشرين الأول ١٩٩٤ خلال زيارته واشنطن في الفترة التي كانت فيها العلاقات جيدة مع بيل كلينتون أن موسكو ستحترم عقود بيع الأسلحة الموقعة مع طهران، لكنها لن توقع عقودًا أخرى في هذا المجال. ووقع بروتوكول ثنائي بهذا المعنى بعد عدة أشهر. وتتهم واشنطن طهران بالسعي إلى التزود بأسلحة نووية.

ورأت صحيفة «كومرسانت» أن التصريحات «الأخيرة لوزير الدفاع الروسي تعني أن موسكو ترى نفسها حرة من بعض الالتزامات حيال واشنطن وأنها تنوي تعليق البروتوكول الأمريكي - الروسي الموقع عام ١٩٩٥».

وتسمم «المسألة الإيرانية» منذ سنوات العلاقات بين موسكو وواشنطن التي لا تنظر بعين الرضا إلى التعاون بين روسيا وإيران، وخصوصًا المشروع الروسي لبناء مفاعل نووي في جنوب إيران.

وكانت الولايات المتحدة أقرت، في شباط الماضي، عقوبات طالت عشر مؤسسات روسية تتهمها واشنطن ببيع إيران تكنولوجيا حساسة. إلا أن موسكو تؤكد من جهتها أن التعاون مع طهران لن يؤدي إلى مساعدتها في برامجها التسليحية النووية. واتهمت واشنطن بالسعي إلى تقليص وجود روسيا في الأسواق الدولية.

ومنذ ذلك الحين، ازدادت العلاقات بين موسكو وواشنطن فتورًا بعد العملية العسكرية التي قام بها حلف شمال الأطلسي ضد يوغوسلافيا وانتقدتها موسكو، والعملية الروسية الجارية حاليًا في الشيشان وأدانتها واشنطن.

وزاد الخلاف حول معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ (اي. بي. ام.)، التي ترفض موسكو إدخال أدنى تعديلات عليها يطالب بها الأمريكيون، من حدة التوتر في العلاقات بين البلدين.

وذكرت الصحيفة أنه بعد «حرب الأطلسي في يوغوسلافيا والانتقادات العنيفة للسياسة الروسية في الشيشان، رأت موسكو أن التعهد بالتزاماتها التي تعود إلى الحقبة الجيدة من الصداقة الروسية الأمريكية فقد كل معنى له».

ومدّت موسكو يد العون لإيران إثر الزيارة التي قام بها وزير خارجية الشيشان، إيلياس أحمدوف، إلى وزارة الخارجية الأمريكية التي اتهمتها روسيا على الفور بأنها تقدم الدعم «للإرهابيين الشيشان».

من جهته، اعتبر الخبير العسكري، باڤل فيلينغهاور، أن تعهد مواصلة التعاون مع إيران هو «رسالة من موسكو إلى واشنطن، تلمح إلى استعداد روسيا لتعزيز علاقاتها مع طهران في حال استمر الأمريكيون في توجيه الانتقادات للعملية العسكرية الجارية في الشيشان».

إيران تفند تقريرًا للـ«سي.آي.إيه» حول قدرتها النووية العسكرية

* الخارجية الإيرانية: التقرير وراءه دوافع سياسية *

* طهران - الوكالات - اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الثلاثاء، أن تقرير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه.) حول قدرة إيران على إنتاج أسلحة نووية «تمليه دوافع واعتبارات سياسية».

وذكر مسؤول في الوزارة أن إيران موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي وأن منشآتها موضوعة تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف: «ولذلك فإن هذه الملاحظات لا يوجد وراءها سوى دوافع سياسية»، معتبرًا «أن التقرير يثير الدهشة».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت، أمس الأول الإثنين، أن الـ«سي.آي.إيه.» أبلغ إدارة كلينتون بعجزها عن مراقبة قدرة إيران النووية العسكرية. إلا أن الخلاصة الواضحة أنه لا يدري ما إذا كانت طهران تملك أسلحة ذرية أم لا يتعارض مع تقييمات سابقة تستبعد هذا الاحتمال.

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن مسؤولين في إدارة كلينتون وفي الاستخبارات يعارضون هذا التقرير ويؤكدون عدم وجود أي دليل على حصول إيران على المواد اللازمة لصنع قنبلة نووية.

وتبني إيران حاليًا بالتعاون مع روسيا محطة نووية في بوشهر (جنوب) تؤكد طهران أنها مخصصة فقط للأغراض المدنية والسلمية.

لبنان لن يمنح اللجوء السياسي للمعارضين العرب

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن وزير الداخلية اللبناني، ميشال المر، أمس الثلاثاء، أن لبنان قرر التوقف عن منح اللجوء السياسي لمعارضي الأنظمة العربية، ويحتفظ بقراره في ما يختص بأعضاء الجيش الأحمر الياباني المعتقلين حاليًا.

وقال المر في ختام اجتماع اللجنة المكلفة بحث طلبات اللجوء، إنه تم رفض طلب للجوء السياسي قدمه المعارض العراقي أحمد الدوري.

وحذر قائلاً: «لا نريد تحويل لبنان إلى ملجأ لمعارضي الأنظمة القائمة في الدول العربية».

وفي ما يختص بطلب اليابان تسليمها خمسة من أعضاء الجيش الأحمر الياباني وهي مجموعة ماركسية مؤيدة للفلسطينيين محتجزة في لبنان، وطلبات اللجوء السياسي التي قدمها محاموهم، قال المر إن أي قرار لم يتخذ بعد. وأوضح: «لدينا وقت حتى السابع من آذار القادم».

يشار إلى أن أعضاء الجيش الأحمر يمضون فترة عقوبة بالسجن لمدة ثلاث سنوات تنتهي في السادس من آذار لاستخدام «وثائق مزورة وتزوير وثائق وإقامة غير مشروعة في لبنان». وبموجب الحكم الصادر بحقهم، عليهم مغادرة البلاد عند انتهاء فترة عقوبتهم.

وأوضح المر أن اللجنة المكلفة بحث طلبات اللجوء السياسي ستأخذ بعين الاعتبار «الجوانب السياسية والقانونية بالنسبة لهذه المسألة». وأضاف أن وزير الداخلية سيترأس هذه اللجنة وستتألف من المديرين العامين للأمن العام ووزارة العدل ورئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية.

وزير دفاع الإمارات يحذر من عواقب مخطط لتقسيم العراق على الكويت

* الكويت ـ الوكالات ـ حذر وزير الدفاع الإماراتي، محمد بن راشد آل مكتوم، أمس الثلاثاء، من عواقب حدوث تقسيم للعراق على الكويت. وأضاف أن الولايات المتحدة غير جادة في الإطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين، مشيرًا إلى أن «الأمر كان تحت يدهم في العام ١٩٩١، عندما توغلت القوات البرية إلى العمق العراقي». وذكر بأن الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، أعلن «أن بلاده لا تسعى لإسقاط النظام العراقي».

وحذر ولي عهد إمارة دبي من مخاطر تقسيم محتمل للعراق، قائلاً إن «الأخوة في الكويت يجب أن يعرفوا أنهم سيواجهون القضايا لو تم تقسيم العراق مما سيؤدي إلى عدم استقرار المنطقة، وبالذات الكويت»، مضيفًا: «علينا جميعًا، في منطقة الخليج، أن نرفض هذا التوجه». وتابع: «إن الولايات المتحدة لا تستطيع المخاطرة بتقسيم العراق، وكل الدول ترفض هذا التقسيم. ومن مصلحة الكويت ومصلحتنا أن يبقى العراق موحدًا، خاصة وأنه يملك المقومات التي تجعله قويًا». وقال: «إن تقسيم العراق يعني فتح نفق مظلم في المنطقة ولا أحد يستطيع التنبؤ بنهاية هذا النفق»، معتبرًا أن «لا أحد يستطيع تحمل مخاطر التقسيم».

ونفى الشيخ محمد وقوفه مع العراق على حساب الكويت، قائلاً: «إن ما أعمله هو تقريب وجهات النظر. ووقوفي مع العراق من أجل آلام الأطفال والعراقيين وإنها، عذاب شعب العراق المضطهد».

وأشار إلى أن مسألة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق بعد حرب الخليج (١٩٩١) «ربما تكون قنبلة موقوتة تم زرعها بين العراق والكويت».

وقال: «صحيح إن ترسيم الحدود تم بموجب قرار دولي وبمشاركة جهات دولية، لكن الحل النهائي والدائم لمشاكل الحدود بين أي دولتين جارتين لن يستقر إلا إذا نال رضا وقبول الطرفين والشعبين».



* مظاهرات عراقية ضد الحصار - (و.ص.ف.) *

خرازي يعرب عن قلقه من التعاون العسكري الإسرائيلي - التركي

* أنقرة ـ الوكالات ـ أعرب وزير الخارجية الإيراني، كمال خرازي، الذي بدأ أمس الثلاثاء زيارته في تركيا، عن قلقه من موضوع التعاون الإسرائيلي ـ التركي ومن التأثير المشؤوم لإسرائيل على المنطقة. وكان ذلك في أثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي، إسماعيل جيم.

وأعلن جيم أن «انطلاق نشاطات عدوانية من الأراضي التركية ضد أي من جيراننا أمر غير وارد لأية قوة أجنبية، وخصوصًا إسرائيل».

ونفى خرازي، أيضًا، الاتهامات التركية حول وجود متمردي حزب العمال الكردستاني في الأراضي الإيرانية.

لكن دبلوماسيًا تركيًا، رفض الكشف عن اسمه، قال إن خرازي أقر خلال محادثاته مع السلطات التركية بأنه ليس بوسع بلاده منع تسلل ناشطي حزب العمال الكردستاني من الأراضي التركية.

واقترح خرازي أن يقوم الجانبان ببحث المسائل الأمنية في إطار آليات التشاور التي وضعها البلدان.

وفي إطار «الرغبة المشتركة» في تحسين العلاقات الثنائية، وقع خرازي وجيم بروتوكولاً ينص على إجراء مشاورات منتظمة بين وزارتيهما.

وقال خرازي إن «الفارق الكبير بين نظامينا لا يجب أن يمنع التعاون».

وإلى جانب جيم، التقى الوزير الإيراني أجاويد والرئيس التركي، سليمان ديميريل.

تعزية

إلى الصديق رجا حسن مسعود، لوفاة الوالد

حسن مسعود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وإلى الأستاذ إبراهيم وشاحي وإخوانه لوفاة العم

يوسف مصطفى أبو الصفا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة / عرعرة

الحزب الشيوعي الإسرائيلي ـ منطقة شفاعمرو

جميع أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية مدعوون لحضور اجتماع السكرتارية، وذلك اليوم الأربعاء ٢٠٠٠/١/١٩ الساعة السادسة مساءً، في نادي الحزب الشيوعي، في شفاعمرو.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي العام. * «الاتحاد». * مواضيع أخرى.

حضوركم ضروري جدًا.

سكرتير المنطقة - عادل أبو الهيجاء

تعزية

أحر التعازي إلى عائلة زحالقة لوفاة عميد العائلة الأستاذ

علي حيدر زحالقة

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية/ كفر قرع

تعزية

ببالغ الحزن والأسى والألم، تلقينا نبأ رحيل الإنسان والصديق الأخ الصحفي:

محمد حسين خاص

فإلى جميع أفراد عائلة خاص وأبنائه وبناته واحفاده، نتقدم بأحر التعازي، له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

توفيق طوبي والعائلة

شكر على تعاز

عادل مهنا وزوجته وأولاده سلام ونضال وجمال، وعموم آل مهنا وعامر، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم مصابهم الأليم بفقدان الغالي

عزام مهنا

سواء أكان بالمشاركة في الجنازة أم بالحضور إلى بيت العزاء، أم بإرسال البرقيات أم بالاتصال التلفوني.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

آل حجو وأقرباؤهم وأنسباؤهم في دير حنا وخارجها ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه، المرحوم

مؤيد فضل حجو

الذي وافته المنية، أمس الثلاثاء، عن عمر يناهز (٢٢) عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير اليوم الأربعاء، بعد صلاة العصر مباشرة، من بيته في دير حنا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

إلى الأخ العزيز عمر (بطل) سكسك، حفظه الله ـ رئيس «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» ـ وعموم آل سكسك وأقربائهم وأنسبائهم:

بكل مشاعر الحزن والأسى نتقدم إليك باسم جميع أعضاء «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» بأحر مشاعر العزاء، والمواساة بفقيدكم الغالي الوالد المرحوم

زهدي أحمد سكسك

داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته، ويلهمكم جميل الصبر. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أعضاء إدارة «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا»

تعزيه

محمد خاص، كان صحفيا لا يهادن

اسرة "الاتحاد" ترفع احر التعازي الى جميع افراد عائلة خاص وابنائه وبناته واحفاده بوفاة الصديق والزميل

الصحفي المخضرم محمد حسين خاص "ابو ماجد"

وكان الفقيد قد عمل في جريدة "الاتحاد" ردحا من الزمن وساهم في نشر الوعي الوطني التقدمي الملتزم والتمسك بالمبادىء والاعراف الانسانية.

وان اسرة "الاتحاد تؤكد ان "الاتحاد" ستبقى ذلك المنبر الوطني التقدمي الملتزم، الذي لا يهادن.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

"اسرة الاتحاد" عنها رئيس التحرير - د.احمد سعد

نعي

ابن عم الفقيد، جميل ديك، وأبناء أخيه يوسف وإيليا وأنطوان وليلى وسميرة وأميرة ديك وعموم آل ديك وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

رشدي يوسف ديك

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١/١٨ عن عمر يناهز ٨٧ عامًا متممًا واجباته الدينية.

سيسجى جثمانه الطاهر اليوم الأربعاء ٢٠٠٠/١/١٩، الساعة الواحدة بعد الظهر، في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣ ـ حيفا.

وسيشيع جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد، شارع هبارسيم ١٢ حيفا، حتى يوم السبت.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وإخوته وعموم عائلتي سمور وخوري يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين، راحة لنفس المرحوم

موسى أيوب سمور (أبو أيوب)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحًا، في كنيسة جوارجيوس للروم الأرثوذكس، في البقيعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

* د. أحمد سعد *

إعادة اللُّحمة والتنسيق الفلسطيني - السوري مصلحة وطنية من الدرجة الأولى

* اللقاء الذي تم، ليلة أمس الأول الإثنين، بين الوفد الإسرائيلي برئاسة إيهود براك، والفلسطيني برئاسة ياسر عرفات، يندرج في إطار المناورة التكتيكية المنهجية التي يلجأ إليها براك لتحقيق أهدافه الاستراتيجية على ساحات المفاوضات مع مختلف الأطراف العربية والفلسطينية.

ومضمون هذه المناورة المنهجية اللجوء إلى وسيلتين أساسيتين في التعامل مع الأطراف المتفاوضة:

الأولى: اللعب بالعامل الزمني من خلال عدم الالتزام بالمواعيد المتفق عليها وإرجاء التنفيذ، تحت مختلف الذرائع الواهية، وبهدف استغلال عامل المماطلة لكسب الوقت لعلّ حكومة براك تستطيع ابتزاز تنازلات سياسية من الطرف الآخر، حتى في المواضيع التي تم الاتفاق عليها.

والثانية: اللعب على المسارات ومحاولة استغلال خلق انطباع بتقدم موهوم على ساحة المفاوضات الإسرائيلية مع طرف عربي لابتزاز تنازلات من طرف آخر مفاوض، ثم تختلق أزمة مع الطرف الذي تفاوضه تستثمرها لتقدم موهوم مع الطرف الآخر على أمل تحقيق مكاسب وتنازلات من الطرف الذي أزمت المفاوضات معه.

وتبرز هذه المناورة التكتيكية، التي أصبحت مفضوحة، على ساحة التفاوض والتعامل مع الفلسطينيين والسوريين. ففي الوقت الذي استؤنفت فيه المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية تحت الرعاية الأمريكية افتعلت حكومة براك ما يشبه الأزمة مع الفلسطينيين وأرجأت تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب وفقًا لاتفاقية «مذكرة شرم الشيخ» المعدلة، وذلك بهدف الضغط على الفلسطينيين للتنازل السياسي في مواضيع التسوية الدائمة. وبعد أن أدركت سوريا حقيقة الموقف الإسرائيلي وأخذت لنفسها فسحة من الوقت وأرجأت التفاوض مع إسرائيل لـ«دراسة الموقف» سارع براك إلى لقاء عرفات لإيهام الرأي العام المحلي والعالمي بأنه «انفرجت» مع الفلسطينيين، في حين «تعقدت» مع السوريين، وبأن الأولوية للمسار التفاوضي مع الفلسطينيين، بالرغم من الطلب الإسرائيلي إرجاء مفاوضات «اتفاقية الإطار» وجرجرتها لشهرين إضافيين. ويأمل براك أن يستغل ذلك كورقة ضغط لـ«تليين» مواقف السوريين السياسية!!



* براك * — * الأسد *

إن اللجوء إلى مناورة اللعب بالمواعيد واللعب على المسارين للانتقاص من ثوابت الحقوق المشروعة، السورية والفلسطينية، لن يؤدي أبدًا إلى تحقيق الهدف المركزي ـ إنجاز التسوية العادلة ـ بل إلى دفن العملية السياسية.

إن مصادرة أوراق المناورة الإسرائيلية وضمان التقدم الجدي نحو السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، يتطلب، أولاً وقبل كل شيء حل الإشكالات السورية ـ الفلسطينية وإعادة اللحمة والتنسيق بين قيادة الشعبين ومصادرة الورقة الإسرائيلية في المراهنة على «التناقضات» السورية ـ الفلسطينية لضرب المصالح الحقيقية للشعبين.

ففي هذه المرحلة التاريخية المصيرية، فإنه من الأهمية بمكان التخلي عن مقولة «كل يدبر شكارته بشطارته» وكل طرف عربي «يقلع شوكه بيديه». فهذا غير صحيح واقعيًا وسياسيًا، لأن العملية السياسية تخص مصير ومستقبل شعوب وبلدان المنطقة كلها، وحتى كل فرد وفرد. صحيح «أنه لا يحرث الأرض إلا عجولها» وكل بلد ونظام يعرف حقًا أوضاعه ومطالبه وبناء موقفه استنادًا إلى ذلك، ولكن لضمان الظروف المواتية «لكي تحرث الأرض عجولها» واستعادة الأرض المحتلة ومواجهة تحديات التحالف الاستراتيجي الأمريكي ـ الإسرائيلي، فإن الضرورة تحتم التعاون وتنسيق المواقف السورية ـ الفلسطينية. كما أن ظروف الصراع لإنجاز التسوية العادلة تحتم بلورة شبكة أمان عربية تسند وتدعم المواقف العادلة ـ الفلسطينية والسورية. وقد آن الأوان لعقد مؤتمر قمة عربي يتمخض عن صياغة موقف استراتيجي موحد، تلتزم به الأنظمة العربية بتحمل مسؤوليتها التاريخية، ويكون بمثابة مكبس ضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل ورافعة جديدة في المعركة نحو السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة.

ومن هذا المنظور، فإننا نؤكد أن إعادة اللحمة والتنسيق الفلسطيني ـ السوري وبلورة شبكة الأمان العربية المساندة لحقوقهما الشرعية، مصلحة وطنية من الدرجة الأولى.

إثر المعارك الطاحنة والقصف العنيف

الجيش الروسي: العاصمة الشيشانية ستكون تحت سيطرتنا في غضون أسبوع!

* غروزني: المقاتلون الشيشان كبّدوا القوات الروسية خسائر فادحة تجاوزت المئتي قتيل خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية *

* تقرير صحفي من مواقع القتال بالقرب من غروزني *

* زعمت القوات الروسية، أمس الثلاثاء، بأنها تقدمت حتى الوسط التجاري للعاصمة الشيشانية غروزني، مدعومة بقصف عنيف لا سابقة له، حيث تخوض معارك طاحنة مع المقاتلين الشيشان.

وبلغت الحصيلة الرسمية لعدد القتلى من الجانب الروسي ثمانية على الأقل، فيما أعلنت القوات الفدرالية أنها قتلت أكثر من ٦٠ شيشانيًا، خلال الساعات الـ٤٨ الأخيرة.

وقال ضابط روسي لمراسلي وكالات الأنباء بالقرب من غروزني أن العاصمة الشيشانية، التي يدافع عنها نحو ألفي مقاتل، ستكون تحت السيطرة الروسية «في غضون أسبوع».

من جهته، أفاد وزير الداخلية الروسي، ڤلاديمير روشايلو، الذي يرافق وفدًا من المجلس الأوروبي في جولة في القفقاس، أن الهجوم دخل مرحلته النهائية.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن حدة القصف على العاصمة المحاصرة بلغت معدلاً لا سابق له، بهدف دعم تقدم القوات البرية، وأن الروس كانوا يعتزمون تكثيفه.

ونقلت وكالة «إيتار تاس» عن مصادر عسكرية روسية، أن القوات الفدرالية وصلت إلى وسط غروزني نحو الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي انطلاقًا من شمال شرق وشمال غرب المدينة.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، مساء أمس الثلاثاء، أن القوات الروسية كانت تتقدم في اتجاه ساحة مينوتكا (وسط غروزني) وأشارت إلى احتدام المعارك.

وقال الزعيم الشيشاني، الموالي للروس، رئيس بلدية غروزني السابق، بيسلان غانتاميروف، الذي يشارك في الهجوم، إن أحد المتطوعين التابعين له قتل خلال الاستيلاء على حي لينينسكي (شرق).

وأعلن الروس، أيضًا، أنهم استولوا على مستشفى في المدينة (شرق) وكذلك على قرية بريغورودنوي (جنوب شرق المدينة).

وأقر الشيشانيون بأن الروس استولوا على جسر استراتيجي يربط شرق المدينة بغربها.

وأوضح مستشار الرئاسة الشيشانية، سعيد سليم عبد المسلموف، في اتصال هاتفي في الشيشان مع وكالة الصحافة الفرنسية، من نزران (أنغوشيا)، أن «الروس استولوا على جسر بوكوفسكي».

وبعد تعثر واضح، واصلت القوات الروسية، يوم الأحد، هجومها على غروزني الذي كانت بدأته في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

وأعلن المسؤول الشيشاني أن الروس فقدوا أكثر من مئتي جندي خلال الساعات الـ٤٨ الماضية، بينما فقد الشيشان ١٥ قتيلاً.

ومنذ بدء الهجوم على غروزني تكبدت القوات الروسية خسائر فادحة تجاوزت الـ ٥٠٠ قتيل.

وقال الجندي الروسي، ليونيد، لوكالة الصحافة الفرنسية: «كيف يطلبون منا التقدم للاستيلاء على الأبنية المواجهة، والقصف الروسي يتواصل عليها ؟».



* جنود روس في الشيشان - (و.ص.ف.) *

وكشف ضابط روسي رفيع وجود خطة تقضي بالسيطرة على غروزني قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وأضاف: «من المرجح سقوط غروزني في هذا التاريخ، لتنتهي بذلك العملية رسميًا، لأن القوات الفدرالية وصلت إلى المناطق الجبلية الأعلى في الشيشان»، مضيفًا، مع ذلك، أن المسألة لن تنتهي عندها «لأن العدو لن يعود مرئيًا وسيهاجمنا من الخلف».

وخرج نحو ١٢٠ مدنيًا، يوم الإثنين، من غروزني عبر سلوك «ممرات آمنة»، حسب ما أفادت القوات الروسية. بينما لا يزال ما بين عشرة آلاف وأربعين ألف مدني يعيشون في غروزني، حسب مصادر عدة.

وفي باقي أنحاء الجمهورية تقصف القوات الروسية، بقوة، مناطق ارغون في الجنوب وفيدينو في الشرق، وتؤكد السيطرة على ستين بالمئة من المناطق الجبلية جنوب الشيشان.

(عن: «و.ص.ف.»)

تساقط الكتل الثلجية العملاقة على اسبانيا يثير فضول العلماء

* مدريد - الوكالات - استمر تساقط قطع ثلجية عملاقة لم تعرف بعد طبيعتها ومصدرها يوم الاثنين الماضي، على اسبانيا، مما أثار فضول العلماء، الذين بدأوا ينكبون على دراستها.

وأفادت السلطات المحلية والشرطة بان كتلاً ثلجية جديدة مجهولة المصدر، وتزن احيانًا أكثر من كيلوغرام، تساقطت بالقرب من هولفا (الجنوب الغربي)، والباسيتي وفالنسيا (الجنوب الشرقي) وسرقسطة (الشمال الشرقي).

وتساقطت أكثر من عشرة «نيازك ثلجية» على اسبانيا خلال الأيام الأخيرة بالرغم من الطقس المشمس عمومًا في جنوب البلاد.

وسيقوم المركز الاعلى للبحث العلمي بتنسيق العمل مع فريق علمي متعدد الاختصاص لتحليل الكتل الثلجية، التي طرحت فرضيات عدة لتفسير مصدرها: ظروف مناخية او سقوط قطع من طائرات او نواة مذنبات.

لكن المركز الوطني لرصد الاحوال الجوية أكد ان الظاهرة لا يمكن ارجاعها الى ظروف مناخية، اذ انه لم يحدث اي عاصفة ثلجية في المكان، الذي تساقطت فيه الكتل الثلجية، التي كانت جميعها ذات حجم كبير لا يمكن ان تكون مجرد حبات برد.

كذلك استبعد عالم الفلك توما مولر الذي يعمل في الوكالة الفضائية الاوروبية ان تكون «كريات الثلج» من بقايا مذنب.

خمسة قتلى اتراك بسبب الأغنام

* أنقرة - ذكرت وكالة أنباء الاناضول ان خلافًا بسبب الاغنام ادى الى اطلاق نار بين عائلات متنافسة أسفر عن وقوع خمسة قتلى واثنين من الجرحى، أمس الأول الاثنين في اقليم غازي عينتاب التركي (جنوب - شرق)!

ونقلت الوكالة عن أحد المسؤولين المحليين قوله، ان عائلة القونت، من قرية ياكجيك اتهمت خراف عائلة افلاتون المنافسة، والمجاورة بعثرة كميات من الرمال كانت ستستخدم في تشييد أحد المنازل!

فما كان من عائلة القونت، سوى شن هجوم على منزل افلاتون، ونجم عن اطلاق النار خمسة قتلى من الطرفين بينهم فتى في الرابعة عشرة من عمره.

وأضافت الوكالة ان الشرطة أرسلت قوة كبيرة الى مكان الحادث!

الموافقة على إرسال أول بعثة اوروبية الى المريخ

* باريس - «و.ص.ف.» - أعطى العلماء المسؤولون في وكالة الفضاء الاوروبية موافقتهم النهائية على تشييد مركبة الاستكشاف الفضائي «مارس - اكسبرس»، التي ستنطلق الى المريخ في العام ٢٠٠٣.

وكان مجلس وكالة الفضاء الاوروبية على مستوى الوزراء، وافق على المشروع في أيار الماضي، قبل ان تصادق عليه لجنة البرنامج العلمي التابعة للوكالة.

ومن المقرر ان تتولى شركة «ماترا ماركوني سبايس» البريطانية الفرنسية تشييد المركبة بموجب القرار، الذي اتخذ رسميًا، الاسبوع الماضي، في أعقاب اجتماع رئيسه مدير البرنامج العلمي روجيه بونيه ونائب المدير للشؤون الاستراتيجية جان - جاك دوردان.

وستنطلق المركبة في حزيران ٢٠٠٣ على متن صاروخ «سويوز - فريغات» من تصنيع الشركة الفرنسية الروسية «ستارسيم».

ومن المفترض ان تصل «مارس - اكسبرس» الى كوكب المريخ بعد ستة أشهر من انطلاقها على ان يبدأ البحث عن آثار لوجود حياة او مياه مستعينة بسبع آلات سيتم تجهيزها بها. كما ستطلق المركبة التي ستبقى في مدار الكوكب آلة «بيغل -٢» لتحط على سطح الكوكب.

السماح بنشر صورة بيني سيلع المتهم بسلسلة اغتصابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لطلب الشرطة، نشر صورة بيني سيلع، المشتبه بتنفيذ سلسلة أعمال اغتصاب ضد عشرات النساء.

واعتقل سيلع قبل أكثر من شهر، ورفض المشاركة في عمليات اعادة تمثيل الاغتصاب، والتزم جانب الصمت خلال التحقيق معه. وارسلت الشرطة صورته الى عدد من النساء، اللواتي قدمن شكاوى حول اغتصابهن، وتعرفت ثماني نساء على المغتصب بعد الاطلاع على الصورة.

وقررت الشرطة تقديم لائحة اتهام ضد سيلع، يوم الاحد القادم، بعد جمع أدلة من (٢٠) امرأة تؤكد أنه اغتصبهن وجميعهن من منطقة تل أبيب.

وقال مصدر في الشرطة، انه بعد السماح بنشر صورة سيلع، يتوقع ان تقدم شكاوى أخرى ضده من نساء تعرضن للاغتصاب، وهناك (١٥) شكوى ضده لا تزال الشرطة تحقق فيها لجمع الأدلة، يشتبه بأن سيلع هو المغتصب.

السجن الفعلي (١٦) عامًا على شاب من المكر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٦) عامًا، على محمد ابو الخير، (٢٢ عامًا)، من المكر، بعد ادانته بقتل أحمد كيال من جديدة.

واعترف المتهم بقتل احمد خلال شجار نشب بين عائلتين في العام الفائت.

تحقيق قضائي ضد زوج اميرة موناكو

* هانوفر (المانيا) - «و.ص.ف.» - أعلن المتحدث باسم النيابة العامة في هانوفر توماس كلينج ان النيابة فتحت أمس الثلاثاء، تحقيقًا قضائيًا ضد أمير هانوفر ارنست - اوغست (٤٥ عامًا) زوج اميرة موناكو كارولين لإقدامه على ضرب مواطن ألماني في كينيا.

وكان ارنست -اوغست يشتكي دائمًا من الضوضاء المنبعثة من ملهى ليلي يتولى ادارته المهندس المعماري جو برونليتر في ارخبيل لامو (المحيط الهندي) حيث كان الأمير يمضي عطلة مع الاميرة.

وأفاد شهور ان برونليتر تعرض انذاك لاعتداء من مجموعة أشخاص يقودهم الأمير الذي انهال بنفسه بالضرب على برونليتر حتى سقط وقد غطت الدماء وجهه وصدره.

ونقل الجريح الى مستشفى مومباسا حيث عولج في جناح العناية الفائقة من الجروح الكثيرة في وجهه وصدره.

وفتحت الشرطة الكينية تحقيقًا ضد الأمير الذي اعترف بجرمه على ما يبدو.

بعد مسلسل «سيدة الغناء ...

اقبال ضخم على ... واشرطة أم ك...

* شارك في المسلسل ٢٥٠ ممثلاً ... تكلفة ال...
الخليجيون يشترون عملات ذهبية ...



* القاهرة - «و.ص.ف.» - أدى عرض مسلسل «سيدة الغناء العربي» الذي يروي قصة حياة كوكب الشرق ام كلثوم على نحو ٤٠ قناة تلفزيونية مصرية وعربية في خلال شهر رمضان الماضي الى اقبال غير عادي في القاهرة على شراء اغاني هذه المطربة العظيمة.

تكلف المسلسل الذي قامت ببطولته الممثلة صابرين وشاركها فيه ٢٥٠ ممثلا آخر نحو خمسة ملايين جنيه مصري (١.٤ مليون دولار) وقامت بإخراجه انعام محمد علي وفقًا لسيناريو وضعه محفوظ عبد الرحمن.

شهد المسلسل الذي عرض في مصر وفي العديد من الدول العربية خلال شهر رمضان نجاحًا كبيرًا ولا سيما في الكويت ودبي والبحرين والسعودية استنادًا الى عبد الرحمن الذي أوضح انه بيع بالفعل لـ٢٩ قناة تلفزيونية عربية.

وفي القاهرة لقي المسلسل اشادة كبيرة في وسائل الاعلام وادى الى تهافت كبير على شراء اسطوانات «الست» التي نفد بعضها تمامًا من الأسواق.

وقال عبد الوهاب عبد الرحيم مسؤول المبيعات في شركة «صوت القاهرة» صاحبة حق انتاج اسطوانات وشرائط ام كلثوم ان «الاقبال كان مدهشًا فمنذ عرض الحلقات الاولى للمسلسل انهالت الطلبات على أغاني ام كلثوم التي بيع منها المئات يوميًا».

وأضاف موضحًا ان مبيعات ام كلثوم «احتلت دائمًا الصدارة لكن المسلسل خلق طلبًا على الادوار القديمة التي لم يكن يعرفها غير الخاصة والتي يوجد حاليًا تهافت كبير عليها حتى بين المراهقين».

واوضح ان مخزون اغنية «رق الحبيب» التي لحنها لها محمد القصبجي سنة ١٩٤٦ نفد تمامًا دون ان يتمكن من تحديد حجم المبيعات.

وأضاف عبد الرحيم وهو يقوم بتغليف ١٣ اسطوانة مدمجة (سي دي) لاحد الزبائن «يكفي ان يتم ذكر اغنية في حلقة من الحلقات حتى تشهد مبيعاتها في اليوم التالي صعودًا كبيرًا».

ومن جهته يقول حسن البائع في مكتبة مدبولي الشهيرة بوسط المدينة ان «الكتاب الذي وضعته نعمت احمد فؤاد عن قصص حياة ام كلثوم، والذي استند اليه السيناريو نفد تمامًا مما دفع القراء الى شراء كل الأعمال الاخرى التي تروي قصة حياتها».

ومن جهة أخرى قال صاحب محل مجوهرات في فندق ماريوت الفخم في القاهرة ان «ابناء الخليج الذين قدموا الى مصر لقضاء عيد الفطر تهافتوا على شراء العملة الذهبية التي تحمل صورة ام كلثوم لتقديمها هدية لأحبائهم».

اما صابرين التي تشعر بسعادة غامرة عندما يناديها الناس باسم «ثومة» ان «القيام بدور ام كلثوم كان بالنسبة لي واجبا وطنيًا، كنت أشعر بانني أؤدي الخدمة العسكرية فقد استمر التصوير سنتين مثل التجنيد».

وأضافت «كنا نعمل من ١٢ الى ١٨ ساعة يوميًا ونعيد المشاهد

مسلسل «سيدة الغناء العربي»

...خم على اسطوانات ...رطة أم كلثوم

...٢٥ ممثلاً * تكلفة المسلسل : ١.٥ مليون دولار *

...ن عملات ذهبية تحمل صورة ام كلثوم *



٢٠ او ٣٠ مرة. لقد بذلت مجهوداً كبيراً في أداء هذا الدور وتفانيت فيه الى درجة انني فقدت الجنين الذي كنت أحمله».

واوضحت ان «اعداد الماكياج على يد الماكيير احمد حمدي كان يستغرق احياناً خمس ساعات وكنت أشعر بأنني اخضع يومياً لجراحة تجميل».

يروي المسلسل حياة الطفلة الفقيرة التي ولدت عام ١٨٩٨ او ١٩٠٦، تبعاً للروايات، في قرية طماي الزهايرة الصغيرة بدلتا النيل والتي تربعت بعد مسيرة ٥٠ عاماً على عرش الغناء العربي لتلقب بـ«قيثارة الشرق» ويلتف حول صوتها جميع ابناء العالم العربي من المحيط الى الخليج وتصبح جنازتها عام ١٩٧٥ واحدة من أكثر المناسبات حزناً في تاريخ مصر المعاصر.

ويقول عبد الرحمن ان «المسلسل اعطى بعداً انسانياً لهذه الاسطورة واظهر مشاعر الوحدة لامرأة كان يؤلهها معجبوها الرجال».

أحب ام كلثوم الكثير من رجال عصرها ومنهم الشاعر الكبير احمد رامي الذي وضع لها أجمل ما تغنت به من كلمات لكنها رفضت الزواج منه حتى يظل حبه لها مصدر الهام لشعره.

ويرى عبد الرحمن ان «الاطفال والمراهقين الذين ولدوا بعد وفاتها بوقت طويل وجدوا في قصة هذه الفلاحة البسيطة القادمة من أعماق الريف المصري قدوة للنجاح والاخلاص في العمل اختفى من العصر الذي يعيشون فيه».

وأضاف «انهم يشاهدون رجل دين مثل مصطفى عبد الرازق شيخ الازهر السابق يرعى ام كلثوم ويقف الى جوارها على عكس ما يرونه الآن من تطرف ديني يدين الفن».

اغتصب امرأة انتقاماً من زوجها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، اعتقال حسام جمعة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب زوجة مشغله انتقاماً لأنه لم يدفع له راتبه.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به، دخل أمس الأول، الاثنين، الى بيت مشغله، ووجد زوجته وقال لها ان زوجها مدين له فقالت له انه غير موجود، لكنه هجم عليها قيدها في يديها ورجليها واغتصبها، وبعد ذلك ألزمها تحت التهديد بالسكين، باعطائه شيكا بقيمة خمسة آلاف شيكل. وأخذ مفاتيح سيارتها وهرب بها.

ونجحت الشرطة في اعتقاله وعثرت على الشيك معه ولم يصرفه. واعترف بالتهمة وقال انه فعل ذلك انتقاماً من مشغله الذي لم يدفع له مستحقاته.

السجائر فتكت بـ ٨٠٠ ألف صيني العام الماضي

* شنغهاي - الوكالات - أفادت احصاءات نُشرت، أمس الثلاثاء، في شنغهاي ان التبغ فتك العام الماضي بـ ٨٠٠ ألف شخص في الصين، ما يعتبر رقماً قياسياً في بلد يعد ٣٢٠ مليون مدخن، أي أكبر نسبة مدخنين في العالم.

وقد أعلن عدد ضحايا التبغ نائب رئيس جمعية التبغ والصحة، زهانغ يفانغ، أثناء اجتماع حذر فيه من ان هذه الآفة ستزيد خطورة، اذ يتوقع ان يتجاوز عدد الوفيات بسببها المليون شخص العام المقبل.

وتسجل الصين مع وفاة نحو (٢٢٠٠) شخص ضحية السجائر يومياً، الرقم القياسي في هذا المجال في العالم، وهو رقم يتوقع ان يتضاعف اربع مرات بحلول العام (٢٠٥٠) اذا لم تتخذ الاجراءات الضرورية.

وتفيد نتائج تحقيق أجري اواخر العام ١٩٩٨، ان قرابة المئة مليون صيني قد يموتون بسبب التدخين من الآن وحتى العام ٢٠٥٠.

وارتفع استهلاك السجائر السنوي في الصين من (١٠٠) مليار في بداية الخمسينيات، الى (٥٠٠) مليار في الثمانينيات ليبلغ (١٨٠٠) مليار حالياً.

وارتفع معدل الاستهلاك اليومي للسجائر لدى المدخنين الذكور في الصين من سيجارة واحدة في اليوم في ١٩٥٢ الى أربع سجائر يومياً في ١٩٧٢ و١٠ في ١٩٩٢.

وجاء في استطلاع شمل عينة من (٥٠) ألف شخص بين ايلول وتشرين الثاني الماضيين في (٤٨) مدينة كبرى، ان (٩٣.٧٪) من المدخنين هم من الذكور.

ادانة مفتي استراليا بتهريب القطع الاثرية من مصر

* القاهرة - الوكالات - أفاد مصدر قضائي بان محكمة الجنح في قنا (الصعيد) حكمت، أمس الاثنين، على مفتي استراليا بالسجن سنة واحدة، وكذلك على قس مصري وابنه، بتهمة تهريب القطع الاثرية.

وحكم على أربعة أشخاص آخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد اغتيالهم ضابطاً في شرطة مكافحة تهريب القطع الاثرية في قنا لدى مفاجأتهم وهم يقومون بحفريات غير مشروعة.

وادين المفتي تاج الدين حامد والقس ناصيف الياس ميخائيل وابنه بسام ميخائيل واربعة آخرون بمشاركتهم في تهريب القطع الأثرية المصرية الى استراليا.

وأضاف المصدر القضائي ان المحكوم عليهم كانوا حاضرين لدى صدور الأحكام.

ويشار الى ان الشيخ تاج الدين حامد (٤٩ عاماً) هو من خريجي جامعة الأزهر.

وقد اتفق في كانون الثاني ١٩٩٩ مع عشرة مصريين على شراء قطع اثرية والقيام بعمليات تنقيب في أماكن معزولة على ان تنقل القطع الاثرية لاحقاً في امتعته لبيعها خارج مصر.

وأكدت المحكمة ان المفتي سدد لشركائه مبلغ (١٥٠) ألف جنيه مصري (٤٣ ألف دولار) و(٨٤) ألف دولار للحصول على القطع الأثرية.

وقد سمحت السلطات المصرية في آذار للمفتي الذي أفرجت عنه بكفالة بمغادرة مصر على رأس بعثة من المسلمين الاستراليين توجهوا الى السعودية لأداء فريضة الحج.

ولكنها اتخذت الاجراءات اللازمة للتحقيق من عودته الى مصر على حد قول المصدر المذكور.



عرفات يحمل ملف النهائي إلى واشنطن

* كلينتون ينتظره بورقة عمل * قمة ثلاثية في واشنطن والمطلوب قمة عربية *

*** بقلم: بسام ابو شريف ***

* في العشرين من هذا الشهر سيتوجه الرئيس ياسر عرفات الى واشنطن ليبحث مع الرئيس كلينتون ملف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي للتسوية السياسية التي ستؤدي إلى السلام.

فقد اتفق الرئيس كلينتون مع كل من رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك والرئيس ياسر عرفات، في اثناء قمة اوسلو، على عقد قمة اخرى خلال كانون الثاني او شباط من هذا العام. ويبدو ان الرئيس كلينتون قرر عقدها في كانون الثاني، على ضوء التطورات التي حصلت على المسار السوري الاسرائيلي. فقد استأنفت اسرائيل المفاوضات مع سوريا وتم تشكيل لجان تفاوضية لبحث كافة القضايا بشكل متزامن. اي انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان لخطوط الرابع من حزيران وقضايا الأمن والتطبيع والمياه. ومن الواضح ان الرئيس كلينتون يهدف الى تحقيق هدفين في آن واحد خلال الاسبوع الاخير من شهر كانون الثاني الحالي:

الاول: هو اشعار الطرف الاسرائيلي بجدية الادارة الامريكية في المشاركة الفاعلة لدفع عملية السلام برمتها الى الأمام.

والثاني: اشعار الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان الولايات المتحدة لا ترغب في تقدم مسار على حساب مسار آخر.

اي ان التقدم البسيط والاهتمام الكبير الذي حصل على المسار السوري الاسرائيلي لا يلغي اهمية التقدم على المسار الفلسطيني.

بل ان الرئيس كلينتون يريد ان يخرج الجميع بانطباع واضح حول رغبة الادارة الامريكية في ان تسير عملية السلام على كافة المسارات بشكل ايجابي وحثيث. وهذا هو الامر الذي جعل اكثر من مسؤول امريكي يتحدث حول انضمام الوفد اللبناني للمفاوضات.

ولا يخفى على احد ان التوقيت الذي حدده الرئيس كلينتون لدعوة الرئيس ياسر عرفات، هو توقيت يترك الباب مفتوحًا امام عقد قمة ثلاثية... او ربما اكثر من ثلاثية.

ففي التاسع عشر من كانون الثاني سيلتئم شمل المفاوضين الاسرائيليين برئاسة رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك، والمفاوضين السوريين برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، والمفاوضين الامريكيين برئاسة وزيرة الخارجية اولبرايت.

وسيستند نقاش المفاوضين إلى ورقة العمل التي قدمتها الادارة الامريكية للطرفين السوري والاسرائيلي. ولقد اصبح معلومًا ان هذه الورقة تحدد الفجوات التي سينهمك الطرفان الاسرائيلي والسوري في سدها.

اما على المسار الفلسطيني الاسرائيلي فإن الامور، وان كانت تبدو معقدة جدًا، الا اننا نقول انها ستكون شاقة لكنها ليست مغلقة. فالرئيس ياسر عرفات سيطرح على الطرف الامريكي الملف الفلسطيني حول قضايا الوضع النهائي. وهذا الملف يستند الى اسس قانونية وسياسية واضحة، ومرجعيته في كافة المسائل هي مرجعية الشرعية الدولية، ومرجعية التعهدات الامريكية التي تبدأ برسالة وزير الخارجية الامريكي السابق جورج شوتلس منذ العام ١٩٨٨. وتحديدًا تلك الرسالة التي تعهدت فيها الادارة الامريكية بإقامة علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية في السابع من كانون الاول من عام ١٩٨٨، والتي سلمها رئيس وزراء السويد للرئيس ياسر عرفات في ستوكهولم في ذلك التاريخ.

ويتلخص الملف الفلسطيني بالنقاط الاساسية التالية:

١. انسحاب القوات الاسرائيلية من كامل الاراضي الفلسطينية/ الضفة الغربية وقطاع غزة/ حتى الرابع من حزيران ١٩٦٧ وذلك استنادًا لقرارات مجلس الامن.

٢. عدم شرعية كافة الاجراءات الاسرائيلية التي تمت منذ الاحتلال، التي تخالف الاتفاقات الدولية وتتعارض مع قرارات الامم المتحدة واهمها تلك الاجراءات الاسرائيلية التي صودرت بموجبها أراض فلسطينية وبنيت مستوطنات في الضفة وقطاع غزة، وضمت اسرائيل بموجبها جزءًا من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشرقية.

٣. اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزة وان تكون كاملة السيادة/ غير منقوصة. وسيوافق الفلسطينيون على أية ترتيبات أمنية يتم الاتفاق عليها، على ان تكون هذه الترتيبات بمشاركة الامريكيين او قوات دولية، دون ان يسمح لجندي اسرائيلي واحد بالبقاء على الارض الفلسطينية. وهذا يعني، على سبيل المثال، انه في حال إصرار الاسرائيليين على إقامة محطات إنذار مبكر في بعض مناطق الضفة والقطاع، فلن يمانع الفلسطينيون شريطة ان تكون هذه المحطات تحت اشراف قوات دولية او امريكية. ولن يوافق الفلسطينيون على اشراف اسرائيلي عليها.

٣. المياه والأمن. وسيطالب الفلسطينيون بالسيطرة الكاملة على مصادر المياه الفلسطينية. لكنهم في الوقت ذاته سيكونون مستعدين للبحث في الاتفاق على ترتيبات معينة، تساعد على عدم ازدياد نسبة الملوحة في مصادر مياه الساحل. اما بالنسبة للتعاون الامني لا يجد الفلسطينيون مشكلة في هذا الامر، اذ ان الاتفاقات الموقعة حول التعاون الامني ستبقى سارية المفعول، وسيلتزم الفلسطينيون بتطبيقها مستقبلا كما يفعلون اليوم.

٥. كذلك فان الفلسطينيين سيكونون مستعدين لبحث الاتفاقات الاقتصادية، بهدف التعاون المشترك لتنمية المنطقة. هذا الملف، وعدد من الملفات الفرعية، ستتضمن بندًا هامًا آخر هو عودة اللاجئين الذين هجرتهم العصابات الصهيونية من أراضيهم واملاكهم.

وقد يظن البعض ان هذا الملف يتعلق باللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والاردن فقط. حيث هجر عدد كبير من الفلسطينيين بقوة السلاح خارج ارضهم.

لكن الأمر يتعدى ذلك. ففي الضفة الغربية وقطاع غزة اعداد كبيرة من اللاجئين، تقيم في ٢٧ مخيمًا. فأكثر من نصف سكان قطاع غزة هم من اللاجئين، الذين هجرهم الاسرائيليون بالقوة عام ١٩٤٨، وتنتشر المخيمات حول كل مدن الضفة الغربية، نابلس والخليل ورام الله وبيت لحم واريحا، كافة هذه العناوين التي يضمها ملف الرئيس ياسر عرفات، تشكل مشكلة كبيرة لاسرائيل. لكن كما قلنا فان ابواب الحلول ليست موحدة.

وبناء على المعلومات المتوفرة فإن الرئيس كلينتون سيصدر تعليماته، ان لم يكن قد فعل، لاعداد ورقة عمل يستند عليها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي كأساس للنقاش.

وهذا الامر، هو على غرار ما سبق ان فعلته الادارة الامريكية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، في فترة من فترات التأزم. وما فعلته الآن على المسار السوري الاسرائيلي. ولن تكون هذه الخطوة شكلية هذه المرة. بل ستعني مشاركة الولايات المتحدة مشاركة فاعلة في المفاوضات على المسار الفلسطيني، كما تشارك الآن مشاركة حيوية على المسار السوري.

وجدير ان نقول هنا، ان تصريح ايهود براك، عند مغادرته واشنطن عائدًا لاسرائيل، والذي طالب فيه بورقة عمل للمسار الفلسطيني، لم يأت صدفة، بل ان ما طرحه الرئيس الامريكي على السيد براك من ملاحظات حول مرور الوقت دون التوصل الى نتائج في مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، جعل الحديث بين الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتجه الى فكرة ورقة العمل.

هذا يعني ان المعركة بدأت.

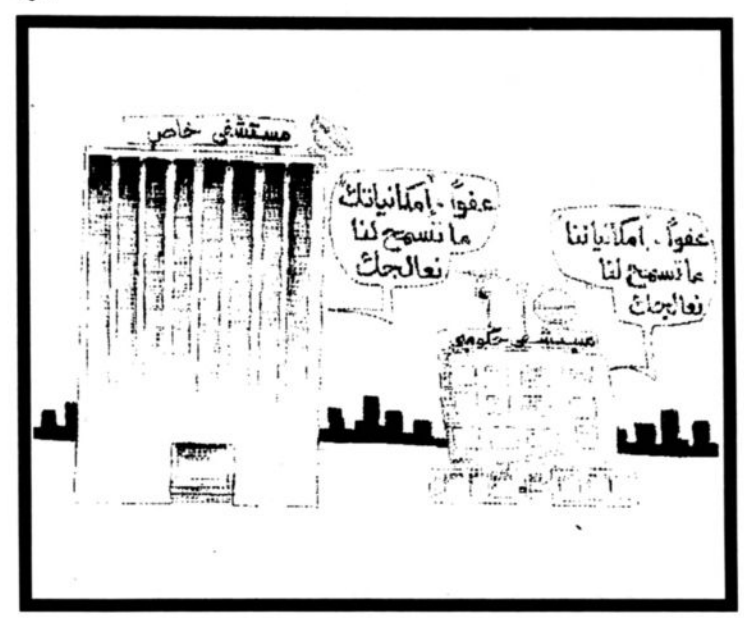
وهذا يعني ان الادارة الامريكية التي بقي من عمرها اشهر معدودة، والتي تتمتع بقدرة لا سابق لها على لعب دور بناء، جاهز للتحرك. وهذا يتطلب من العرب مساعدة هذه الادارة على الحفاظ على موقف متوازن. فإدارة الرئيس كلينتون ستتعرض لضغوط لا مثيل لها، كلما شاركت بثقل اكبر لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. لذا فان موقفًا مساندًا للإدارة الامريكية في سعيها لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، سوف يساعدها على مواجهة تحرك الكونغرس المضاد لأي ضغط على اسرائيل.

وتبرز هنا اهمية عقد قمة عربية، لتقول كلمتها فيما يتصل بالحق العربي واعادته لاصحابه، وفيما يتعلق بتحرير القدس الشريف، وفيما يتعلق بإنهاء احتلال اسرائيل للجولان السوري والجولان الفلسطيني والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان.

ألا يرى أحد ذلك؟

ارجو ان يراه القادة العرب.

(غزة)



«نماريد» الاعلام

*** بقلم: د. عمر محاميد ***

* سلسلة التحقيقات في التهم التي يشتبه رئيس تحرير صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اليومية عوفر نمرودي بارتكابها، اثارت عاصفة لدى الاوساط السياسية والاعلامية في المجتمع الاسرائيلي. فقد تشعبت خيوط هذه التحقيقات لتصل الى أهم الشخصيات وأكثرها تأثيرًا على المجتمع الاسرائيلي من رجال شرطة وقضاء وسياسة واعلام اشتبه بتورطهم بشكل أو بآخر في نشاط عوفر نمرودي المالي والاعلامي، منذ بدأت النيابة العامة بالتحقيق في قضية من اخطر القضايا على الدمقراطية وهي قضية التنصت. بدأت بمكالمة هاتفية وانتهت بالاشتباه في محاولة للقتل مرورًا بالرشوة والابتزاز والخداع وتشويش مجرى العدالة.

لقد اصيب المواطن العادي البسيط بالدهشة والذهول فالتهم توجه والتحقيق يجري مع انسان غير عادي بل مع رجل اعمال واعلام و«صحافة» يتمتع بقوة كبيرة من التأثير في عالم الاعمال والمال والسياسة، والاخطر من ذلك الصحافة والرأي العام وكل ما تتمتع به «السلطة الرابعة» من قوة وتأثير على المجتمع والاحداث وربما على القرار السياسي.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هل الصحافة والاعلام في العالم العربي لا تربطها علاقة أو هما يخلوان من ظاهرة «النماريد».

باعتقادنا وللأسف الشديد بأن الباحث والدارس الجاد للاعلام العربي سيكتشف صورة قاتمة. ففي غياب حتى الفتات من الدمقراطية وتسلط الملوك والامراء ورؤساء انظمة يفوز قادتها غالبًا بـ٩٩٪ من اصوات الناخبين، او تبعية وسائل الاعلام لاصحاب ورجال اعمال همهم الربح المالي فقط، فان جرائم كثيرة ترتكب باسم الاعلام وحرية الرأي دون حساب او عقاب. فحين تصبح الصحافة بأيدي اناس جهلة غير مؤهلين علميًا، تتحول عملية التصفيق والتطبيل والتزمير لذاك الزعيم او الرئيس او الامير «مهمة وطنية»، وحينما يكون الممول رجل اعمال همه الربح والربح فقط تصبح المقابلة مع اي صديق او قريب او اي من «القطط السمان» من فنون وتكنولوجيا الاعلام العصري مهما كانت طبيعة ونشاط هذا «القط»، ويتحول الصحفي المتربص لاصطياد مقابلة من هؤلاء الى صحفي ناجح. وتتغاضى الصحيفة عن نشاط محرريها وعمالها في سبيل الربح، وزيادة عدد الصفحات.

ان جماهيرنا العربية ووسطنا العربي في اسرائيل معرض هو ايضًا اسبوعيًا لغزوات الاعلاميين ورجال الصحافة العرب. وان كانت امكانيات وارتباطات هذه الصحف المالية محدودة ومتواضعة، الا ان المشاهد يلاحظ ان الكثير من الصحف تتنافس مهنيًا ومن اجل الربح في آن.

لا نستطيع في هذه العجالة ان نعالج هذه المسألة الهامة لكننا ومن خلال دراستنا ومعرفتنا فان الصحافة علم يجب دراسته سنوات وسنوات ليس في الساحات والشوارع وقاعات البورصة ودواوين العائلة انما في صروح العلم والجامعات.

(ام الفحم)

* رياض مصاروة * أوراق لم تعد شخصية

عن البكاء الضروري..

(رسالة الى الصديق أنطوان شلحت)

* اشكرك ايها الصديق لإلحاحك عليّ، ان اعود الى الكتابة الاسبوعية في صحيفة «الاتحاد»، وان أعود الى زاويتي «أوراق لم تعد شخصية». واقول لك الصدق: أخاف من هذا الالتزام لسببين: الاول، انني لا اريد ان اجتر نفسي. والثاني انني لا احب اغتصاب خيالي. ولهذا السبب فلن اعدك بالالتزام الاسبوعي.

اما لماذا أوجه اليك هذه الرسالة، عبر «الاتحاد»، فذلك لأنني تذكرتك في موقف من الصعب ان أعايشه للمرة الثانية. ومن حق الآخرين ان يتعرفوا على جوانب انسانية لأناس يعتبرون (ربما) جافين، من خلال مقالاتهم «الجافة».

أعرف انك نسيت ذلك الموقف في سنة ١٩٩٤، في شهر ايلول، حين استضفنا في الناصرة الشاعر احمد دحبور مباشرة بعد عودته الى الوطن من تونس. وكنا في تلك الفترة نعمل على إنجاز أمسية «توفيق زيّاد في القلب» - توفيق زيّاد الذي ذرفنا يوم جنازته بحورًا من الدموع، التي جفت في هذه الايام عند البعض، ولكن البعض الآخر ما زال يستمد ايحاءه من تلك البحور. واقول لنفسي في هذه اللحظة: «اصمت ايها الغبي، ان حزنك بعد ست سنوات يعتبر جنونًا»، فهل اصمت ايها الصديق؟

وقفنا يومها بجانب السيارة، التي ستقل احمد دحبور الى غزة بعد اربعة ايام من معايشته المجددة للوطن المفقود.. كنت بعيدًا عنكما، مترًا واحدًا، عندما تعانقتما، وبدأت انت ايها الناقد الجاف احيانًا (بالنسبة للآخرين) بالبكاء، وذرفت الدموع. ولم تترك عناق احمد دحبور، مثلما لم يترك الشاعر احمد فؤاد نجم عناق توفيق زيّاد، في مدينة «ليل» في فرنسا سنة ١٩٨٠، حين التقيا على خشبة المسرح. ومن حظ الاثنين ان هذا المشهد قد وُثّق في الڤيديو، ومن سوء حظكما، انت وأحمد، ان تلك اللحظة لم توثق.. وقد يطرح «أحدهم» السؤال: كيف يقارن رياض مصاروة لقاء انطوان شلحت بأحمد دحبور مع لقاء توفيق زيّاد بأحمد فؤاد نجم، واجابة توفيق زيّاد في راحته الأبدية ستكون: «المبدعون الحقيقيون متساوون في الاحساس والرعشة الانسانية».

هل تفهمني ايها الصديق..؟

لأنه.. «لا يمكن ان نجيد الفرح اذا لم نُجد الحزن». لن اسألك لماذا بكيت، فهذا سؤال غبي لا يطرحه الا انسان لا يتقن الفرح...

هل تعرف..؟

تربطني بانسان عزيز علاقة اجتماعية وانسانية (لا يسمح لي الظرف ان اكشف هويته)، هذا الانسان يبدو للبعيدين عنه انه «لا يضحك للرغيف السخن».. ولكنني في لحظة من اللحظات وجدت في داخله ذلك الطفل الباكي الذي طلب من امه بعض القروش ليشتري حبات الحلوى، ولم تستجب الام لطلبه.

لقد بكى أمامي ذلك العزيز بكاءً مرًا يفتت صخور جبال الالب، وفكرت لو رآه هؤلاء الذين يسمونه «الكشري»، المكشّر الأبدي، ماذا سيقولون عنه..؟ أسرت دموعي في تلك اللحظة لكي لا أفرض عليه القيمة الاضافية لدموعه..

أرجو الا تفهم، انك بطل الحزن في هذا العصر،

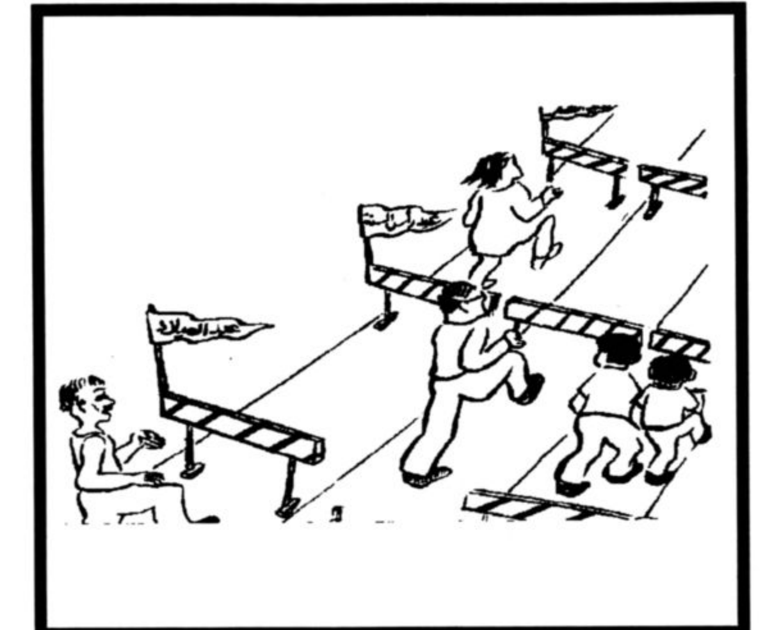
وأرجو من قارئ هذه الاوراق ان لا يعتقد انني أمارس التعالي الثقافي والتعالي الانساني في ممارسة الحزن، وممارسة التعبير عن الحزن بالبكاء..

ما احاول ان أوضحه لنفسي هو ان الانسان بحاجة احيانًا، وخصوصًا في لحظات الأزمة، لأن يخرج عن المألوف في سلوكياته وتصرفاته، ويجب ان نسمح لأنفسنا ان نكسر ذلك المألوف، وان نحطمه، ان كان ذلك على المستوى الشخصي، وان كان على المستوى السياسي والفكري العام.. عندما نبكي نطهّر احاسيسنا، نجددها، نغلفها بجمالية انسانيتنا، ولكن السؤال، كيف من الممكن ان نطهّر أنفسنا سياسيًا وفكريًا؟ ماذا نفعل عندما يبلينا الزمن ونبلي انفسنا بحالة العجز السياسي والفكري؟ البكاء لن ينفع في هذه الحالة... ما سينفعنا هو الغضب، ومن ثم التمرد على الزيف والعهر السياسي والفكري.. او... فلنقنع أنفسنا، اننا، نحن المبدعون، لا خصّ لنا بالسياسة وبصانعي مصيرنا السياسي، دعنا نهتم بأنفسنا، وفقط بأنفسنا.. لقد فكرت بذلك، وحاولت، نعم حاولت، ولكن لا استطيع ان اتخلص من حالة الغضب، والغرق، والبصاق على النفس، والتقيؤ.. احيانًا يضطر الانسان لأن يلجأ الى النوستالجيا القاتلة، والتي من الممكن ان تؤدي مستقبلاً الى الكفر بكل شيء، والكفر بالماضي عند المحاولة للخروج من النوستالجيا... تقتلني العبارة: «نحن بخير». اي خير هذا الذي يقتل الأحلام، يقتل العزيمة، يقتل الجمالي في بكائنا...؟

هل تذكر كيف كنا نحول الهزيمة الى انتصار تلو الانتصار، حتى وصلنا الى حضيض الهزيمة الحقيقية..؟ ومن قال اننا نستطيع فقط ان نعيش على الانتصارات؟ بعد كل انتصار، كنا ننسى الواقع، واقعنا، وكنا نتعامل مع أنانا المنتصر، وننسى الاهداف الحقيقية لانتصارنا. لم نقيّم يومًا من الايام واقعة الانتصار - الهزيمة.. والذي حاول فعلا ان يقيم نعتوه بالمخرب، وبالمتآمر على المُثل المهترئة.. لقد نسينا اننا نستطيع ايضًا ان نعيش على الهزيمة اذا تعاملنا معها ايضًا بإحساسنا واحاسيسنا الثورية الحقيقية. قل لي اذن لماذا ذرفنا تلك البحور من الدموع على موت توفيق زيّاد؟ هل كان من حقنا ان ننسج ذلك المشهد الجماهيري البكائي؟ ام اننا أدينا واجبنا البكائي وبذلك انتهى الفيلم..؟

هل تعرف انني اتخذت قرارًا لا رجعة فيه، ان احطم كل المحرمات في كتاباتي، وأعدك ان أبحث عن تلك اللحظات البكائية في حياتي لأسترجعها، ولاكتشف اليوم، وبعد كل هذه المعايشة الحياتية، أسباب البكاء الحقيقية؟ وسأبكي اذا احتاج الأمر، لأطهر احاسيسي.. وفي الوقت نفسه سأبحث عن لحظات الفرح والسعادة، وسأضحك بعد البكاء، واتساءل احيانًا: لماذا نبكي؟ لماذا نبكي احيانًا على مصير زانية في فيلم؟ لقد حان الوقت ايضًا ان ننظر الى الانساني فينا، الى لحظات الضعف والقوة، الى كل شيء يخلق الرعشة فينا... ان كانت رعشة حزن او فرح، رعشة انتصار او هزيمة.. لكي لا نقتل الانسان فينا.

(الناصرة)



حقيبة أزرار الأسلحة النووية أم صندوق بطاطا؟

* بقلم: د. هلال كاظم *

* هل كانت مجرد مزحة، حين لم يبد الرئيس الروسي بوريس يلتسين حماسًا لاستلام ما يسمى بالحقيبة النووية رغم كونها تمثل مفتاح السيطرة على كامل منظومة السلاح النووي السوفييتي سابقًا؟!

حدث ذلك مساء ٢٥ كانون الاول عام ١٩٩١ حين اشارت عقارب الساعة الى السابعة والنصف. جلس المارشال شابشينكوف، وزير دفاع الاتحاد السوفييتي حينذاك، في مكتبه بمبنى وزارة الدفاع والى يساره طاولة عليها مجموعة من الهواتف كتبت على احدها كلمة «الرئيس».

أوعز الوزير الى سكرتيره الخاص بعدم استقبال اية مكالمة تلفونية خلال الفترة من الساعة السابعة الى الثامنة أيًا كان مصدرها، في ذلك اقرب مساعديه. كان ينتظر مكالمة هامة من يلتسين. عندها شعر الجميع من حوله في الوزارة ان شيئًا خطيرًا سيحدث وسيكون ذلك حدثًا فوق العادة لم يسبق له مثيل.

وكان يلتسين قد أسر وزير الدفاع بأنه في حالة تخلي غورباتشوف عن السلطة سيرافقه الى الكرملين لاستلام الحقيبة النووية من غورباتشوف.

وفي اللحظة التي اعلنت فيها وسائل الاعلام قرار غورباتشوف بالتخلي عن السلطة غيّر يلتسين موقفه بصورة غير مألوفة، إذ اتصل بوزير الدفاع وقال له: إذهب بمفردك واستلم الحقيبة من غورباتشوف وتعال بها الى هنا. لم يوضح يلتسين سبب هذا التغيير المفاجئ وقراره بعدم الاستمتاع بنشوة الانتصار على خصمه وهو أمر لا ينسجم مع طبيعته.

اضطرب وزير الدفاع وأجاب متسائلا: يا بوريس نيكولايفيتش.. الموضوع كما تعلم بمنتهى الاهمية والخطورة ومن الافضل ان نذهب معًا وتستلم الحقيبة بنفسك. وانا شخصيًا اشك ان غورباتشوف سيوافق على تسليمي «البضاعة» حين اكون بمفردي. رد عليه يلتسين باقتضاب: اذا حدثت اية مضاعفات اتصل بي حالاً.

ذهب وزير الدفاع الى الكرملين وهو لا يكاد يصدق ما حدث وكانت تدور في رأسه اسئلة محيرة: هل من المعقول ان يرفض يلتسين استلام الحقيبة وهل هي صندوق بطاطا؟ هل يريد يلتسين بذلك الامعان في اذلال خصمه غورباتشوف؟ ام انه لم يعد الى رشده حتى اللحظة وما زال تحت تأثير الخمر الذي احتساه احتفالاً بتوقيعه على معاهدة انهاء الاتحاد السوفييتي؟

وعندما التقى وزير الدفاع في الكرملين مع غورباتشوف سلمه هذا الحقيبة وكل ما يتعلق بها دون اي اعتراض. ثم عاد وزير الدفاع في موكب من السيارات المضادة للرصاص - المصفحة - وفي ظل اجراءات امنية مشددة تنفذها مجموعة ضباط الحرس المرافق له وقد وضعت الحقيبة الجلدية التي لا تختلف عن أي حقيبة أخرى سوى بسمكها بين ضابطين برتبة عقيد يرتديان الملابس المدنية على المقعد الخلفي لإحدى سيارات الموكب.

وصل الموكب الى مقر إقامة يلتسين آنذاك في البيت الابيض الروسي (مقر الحكومة حاليًا). وتسلم يلتسين الحقيبة وهو في ذروة شعوره بالانتصار. ثم استمع الى شرح مفصل عن كيفية استخدام تلك الحقيبة دون ان يفهم شيئًا. الامر الوحيد الذي ادركه هو ان اي صاروخ حامل للرؤوس النووية عابر القارات لا يمكن ان يطلق بدون امر شخصي منه.

ويبقى قائمًا السؤال الذي طرحه العقلاء في تلك الامسية، اي في الفترة التي استغرقتها عملية التسليم والاستلام ونقل الحقيبة من الكرملين الى البيت الابيض بغياب المسؤولية عن استخدام الحقيبة بسبب مزاجية الرئيس يلتسين. فمن كان سيتخذ القرار في حالة التعرض الى خطر نووي في تلك اللحظات الخطيرة التي كانت فيها الاسلحة النووية السوفييتية خارج السيطرة!؟

(عن «رسالة العراق» - شهرية الحزب الشيوعي العراقي)

* صبحي غندور *

بين ثقافة الوجود وثقافة الدور!

* ينطلق فهمي للثقافة - ثقافة أي شعب - من أنها وجود ودور معًا. فلكل جماعة بشرية ثقافة مهما كان حجم هذه الجماعة، لكن طبيعة ومضمون هذه الثقافة، من جهة وتأثير ودور هذه الثقافة هو الذي يتحدد تبعًا لقوة تأثير هذه الجماعة البشرية.

وقد كان للعرب ثقافة خاصة بهم قبل ظهور الدعوة الاسلامية، لكن وجود هذه الثقافة كان محصورًا جغرافيًا في إطار البقع السكانية التي تتحدث اللغة العربية. وكانت طبيعة هذه الثقافة تتصف بما كانت عليه القبائل العربية من سمات وخصائص وشيم. اما بعد ظهور الدعوة الاسلامية، فان الثقافة العربية أخذت مضامين جديدة حملها الاسلام بحكم نزول كتاب الله الحكيم باللغة العربية، وأيضًا من خلال بدء الدعوة وانتشارها عبر رواد عرب حملوا الرسالة الى بقاع عديدة في العالم، لا توجد فيها قبائل عربية ولا يتحدث اهلها باللغة العربية.

وفي ذلك الحدث التاريخي، خرجت الثقافة العربية، من الدائرة العنصرية (الخاصة بالعرب) الى الدائرة الحضارية (الخاصة بمضامين الدعوة الاسلامية). ايضًا من نتائج ذلك ان الثقافة العربية خرجت من دائرة التعريف بها وجودًا الى موقع متميز دورًا ارتبط ويرتبط وسيرتبط بلغة القرآن الكريم.

وهذه علاقة خاصة جدًا بين الثقافة العربية والدعوة الاسلامية، تتميز بها الثقافة العربية عن غيرها من الثقافات العالمية بما في ذلك الثقافات المنضوية تحت الاسلام وحضارته.

وهذه العلاقة الخاصة بين الثقافة العربية كإطار وبين الحضارة الاسلامية كمضمون، وان كانت تعني تمييزًا لا تمايزًا عن باقي الثقافات في العالم الاسلامي، لكنها ايضًا تعني دورًا مميزًا لها ولمن ينتمون اليها (اي العرب)، ففي الحفاظ على الثقافة العربية ولغتها، حفاظ على لغة القرآن الكريم وتسهيل لفهمه الصحيح ولاستيعاب مضامينه.

لكن الثقافة العربية، كغيرها من ثقافات العالم، يندمج فيها عبر حركة الزمن، الصالح والطالح معًا، وتكون مهمة القائمين على هذه الثقافة والحاملين لها، اجراء عملية الفرز بين ما هو ايجابي في الأصل وبين ما هو سلبي في الإلحاق.

فالثقافات، كمثل الأديان السماوية وايضًا كمثل كل الأفكار الانسانية، يلتحق بها ما هو مشوه احيانًا لطبيعتها ولمميزاتها الأساسية.

فالثقافات والأفكار هي ايضًا كالأجسام والأبدان والأشياء المادية الأخرى، تلتصق بها الأدران وتتلوث على مر الزمن، فيتوجب تنقيتها ورعايتها بشكل دوري، والعناية بعناصرها الجوهرية، لا الحكم عليها بالمطلق، او بالشكل على حساب المضمون والجوهر.

والثقافة العربية، هي أيضًا كغيرها من الثقافات، يرتبط تأثيرها بدور الجماعة البشرية التي تنتمي اليها.

فحينما كان العرب ينشرون الدعوة الاسلامية، كانوا يتميزون بأنهم حملة رسالة حضارية للعالم أجمع، ليس من أجل نشر الثقافة العربية او اللغة العربية، بل في سبيل المضمون الذي حملته هذه الثقافة/ الوعاء في كتاب كريم وقيم ومبادئ حضارية وخلقية، فانتشرت الثقافة العربية - او في الحد الأدنى اللغة العربية - حيث انتشرت الدعوة الاسلامية.

ونجد في التاريخ أيضًا ما هو تأكيد على هذه المسألة حول الترابط بين دور الثقافة ودور الجماعة المنتمين اليها، وذلك من خلال مثال انتشار اللغة الانجليزية الى مشرق الأرض ومغربها حين كانت بريطانيا «الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس». فقد ارتبط انتشار اللغة الانكليزية بمقدار انتشار سيطرة وهيمنة الشعب الانجليزي على مناطق عديدة في العالم.

واليوم، وبعد عشرات السنين من التحرر من الاستعمار البريطاني، ما زالت استراليا ودول في شرق آسيا وغيرها من الدول شرقًا وغربًا تأخذ بالعادات البريطانية وتقاليدها الاجتماعية، اضافة الى لغتها الانكليزية.

فالانتشار الثقافي عالميًا يرتبط بقوة وتأثير ودور الجماعة التي تحمل هذه الثقافة. وذلك قد يتم من اجل خدمة رسالة دينية وقيم حضارية (كما كان الحال بين الثقافة العربية والحضارية الاسلامية) او قد يحصل بفعل مصالح دولية وأسلوب قهري استعماري، كما انتشرت اللغة الانكليزية سابقًا، واللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية ايضًا في أماكن أخرى من العالم.

واليوم، نجد ان انتشار الثقافة الأمريكية (ومن ضمنها اللغة الانكليزية طبعًا) اصبح هاجسًا حتى لدول تنتمي الى الحضارة الغربية نفسها لكنها تتمايز ثقافيًا عن ثقافة أمريكا ولغتها.

اذن، كلما كان لأي جماعة بشرية أو أمة دور فاعل (بمضامين حضارية او بأساليب هيمنة)، كلما انتشرت واتسعت ثقافة هذه الأمة و «تعولمت» على مر السنين.

أما حال العرب اليوم فهو يسير من سيء الى أسوأ، وتعاني أمتهم الآن من انقسامات وصراعات انعكست على الثقافة العربية نفسها، لذا نجد الثقافة العربية مهددة الآن ليس فقط من حيث الدور بل من حيث الوجود الفاعل نفسه.

فالثقافة العربية هي الباقي الوحيد الآن كجامع مشترك بين العرب.

والخطر عليها كوجود لم يبدأ مع وجود الاحتلال الأوروبي للمنطقة في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي، بل بدأ مع سقوط الريادة العربية للعالم الاسلامي، وتسلم السلطة العثمانية لدور كان أولى بالعرب الحفاظ عليه فأخذه منهم الجيش الانكشاري. من هنا كانت بداية تدهور حال الثقافة العربية بغض النظر عما حملته هذه الثقافة (بعد انتهاء دولة الخلفاء الراشدين) من مفاهيم بعضها تناقض مع المضمون الأصولي للقيم الاسلامية.

وقد انتهت قرون السيطرة العثمانية بمحاولة تتريك العرب في مطلع القرن الحالي، وفرض اللغة التركية كبديل للغة العربية، ثم ذهب الأتراك الى ديارهم ليعلن كمال أتاتورك تخلي الأتراك، ايضًا، عن لغتهم وثقافتهم وتحويلها الى الأحرف اللاتينية ونظم الحياة الغربية. وكان من المؤمّل لدى الورثة الانكليز والفرنسيين للتركة العثمانية، ان يتخلى العرب، ايضًا، عن لغتهم وثقافتهم وان يستبدلوها (كما فعلت تركيا/ أتاتورك) بالأحرف اللاتينية والثقافات الغربية، لكن الترابط العضوي بين لغة العرب ولغة القرآن الكريم، بين الوعاء الثقافي للعرب وبين مضمونه الحضاري الاسلامي، منع ذلك بشكل كبير، اضافة الى الدور الهام، الذي قام به العديد من الأدباء العرب - وكان معظمهم من المسيحيين العرب - الذين كانوا يحرصون على الثقافة العربية ويشتركون مع المسلمين العرب في صنع الحضارة العربية الاسلامية.

ورغم كل محاولات «الفرنسة» و «الانكلزة» التي تمت في النصف الأول من هذا القرن.. ورغم كل مدارس التبشير الفكري والثقافي الغربية التي انتشرت في المنطقة العربية.. ورغم تجزئة المنطقة العربية بعد سقوط الحقبة العثمانية ومحاولة المستعمر الفرنسي والانكليزي تغليب نمط الخصوصيات المحلية لأبناء الدول العربية على ثقافتهم العربية المشتركة.. رغم ذلك كله، فشلت هذه المحاولات لعشرات السنين وان كانت قد اضعفت دور الثقافة العربية وشوهت مضمونها الحضاري في اكثر من مجال.

بين الفكرة والدعوة:

اليوم نجد الثقافة العربية أمام مفترق من الطرق: إما السير في طريق تقزيم الثقافة العربية وتغليب الخصوصيات المحلية فيها على الجامع المشترك بين عناصرها.. او - بل ربما مع - «أمركة» مضامينها الحضارية في إطار ما هو سائد من شعارات «العولمة» و «القرية الصغيرة»، اي امام الثقافة العربية الآن، تحديات التخلي عن الوجود (أفقيًا) لصالح لهجات محلية وترسيخ لعادات وتقاليد خاصة في كل بيئة عربية.. وفي الوقت نفسه مواجهة تحديات التخلي (عموديًا) عن الدور التاريخي للثقافة العربية المرتبط بالمضمون الحضاري الاسلامي الذي يشترك فيه كل العرب (بكل خصوصياتهم الدينية والوطنية والأصول العرقية) لصالح مضامين حضارية غربية تقودها الآن الثقافة الأمريكية، في معظم المجالات.

وكما هناك - بتقديري - تمييز بين وجود الثقافة ودورها، كذلك هناك تمييز بين وجود فكرة وبين الدعوة لها، حيث أجد العرب الآن في حال من التخلف السياسي والاجتماعي والاقتصادي، من جهة، وتمزق وصراعات، من جهة أخرى، مما ينعكس سلبًا على واقع حال الثقافة العربية ويجعلها أسيرة هذا الواقع المتخلف عمومًا والممزق واقعًا والعاجز دورًا.

ومهما كانت هناك من أفكار جيدة في الساحة العربية فان وجود الفكرة وحده لا يكفي. فلكي تتحول الفكرة الى دعوة ناجحة، فان أربعة عناصر مطلوبة لهذه الدعوة:

١ - وضوح الفكرة وسلامتها وانسياقها مع الواقع وانطلاقها من الأصول المبدئية للهوية الثقافية العربية ولمضمونها الحضاري، لا من الفروع التفصيلية المشوهة الموجودة فيها.

٢ - وجود الدعاة والمفكرين والمثقفين، الذين يحملون هذه الفكرة وينسجم سلوكهم مع طرحهم الفكري، فلا تكون هنا مشيكلة الانفصام بين الفكرة والتطبيق، مما يجعلهم - وبما يتحلون به من قيم خلقية - نقطة جذب للفكرة نفسها.

٣ - بناء مؤسسات متنوعة المجالات، متعددة الآراء والرؤى لأساليب العمل، دمقراطية الأسلوب والبناء الداخلي.

٤ - رفض استخدام العنف بكافة أشكاله في أسلوب الدعوة للفكرة والتعامل مع الظروف المحيطة بحكمة ومرونة من أجل محاولة تحسين هذه الظروف لتنسجم مع امكانات الدعاة ومؤسساتهم.

أخيرًا، فإن التسمية المناسبة لهذه الفكرة/ الدعوة هي (العروبة الحضارية) بما تعنيه هذه التسمية من حرص على الثقافة العربية وعلى مضمونها الحضاري، وأيضًا بما يميزها عن طروحات كثيرة، في الإطارين القومي والاسلامي، والتي تشوهت معانيها ومضامينها بسبب أزمة دعاتها ومؤسساتها، وبحكم تخبط أفكارها وعدم الفرز فيها بين الأصل السليم وبين ما علق فيها وعليها من أدران كادت ان تميت الأفكار نفسها، وان ما زال اتباعها أحياء يرزقون!!

* مدير مركز الحوار العربي في واشنطن.

(عن «السفير»)

* لي دلوجن وبات باربل *

نقاش ايديولوجي

الأفكار والايديـ

* الأفكار هي قوة مادية. وهي تتوالد من عقل الانسان. وهي نتاج التجربة الانسانية. وتركها هكذا وحيدة وبدون نضال من اجل تحقيقها، يعني موتها وتلاشيها. والأفكار والأيديولوجيا على علاقة نسب وتلازم وطيدة. فالفكرة، او حتى مجموعة من الأفكار، فيها ومن داخلها قوة صغيرة. ويمكن تطوير إمكانية هذه الأفكار اذا جُمعت معًا ونُظمت ضمن نظام خاص بالأفكار.

والايديولوجيا وهي تجسيد لمجموعة الأفكار، التي تستمد من تجربة مشابهة طبقية الأساس. ويوجد هناك مجموعتان رئيسيتان من المعتقدات او الأفكار تشكلان القوتين المتعارضتين الرئيسيتين في المجتمع. والمجموعتان تنموان من نظام العلاقات الاقتصادية لهاتين القوتين المتنافستين.

ان الأيديولوجيات الطبقية الأساس هي نظام الأفكار، الذي يدافع عن، ويعمل على تقدم، مصالح الطبقة التي اعطت تجربتها وخبرتها التقدم لتطوير تلك الأيديولوجيا. وتمثل الأيديولوجيتان المتنافستان مصالح القوتين الرئيسيتين في المجتمع - الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية.

وايديولوجية الذين يعملون، والذين ينتجون الأسس للتقدم الانساني هي تقدمية. اولئك الذين يعملون ويسعون دائمًا لتحسين نوعية الوجود والحياة. انها خبرتهم في الحياة واحتياجاتهم ورغباتهم التي هي بمثابة المولّد العظيم للفكر المتقدم للأيديولوجيا التقدمية.

انها ايديولوجية الطبقة العاملة، التي تسلح هذه الطبقة ضد ايديولوجية الطبقة الرأسمالية المضطهدة والمستغلة وضد النظام الرأسمالي.

ان الايديولوجية الرأسمالية تستند الى الجشع والنهب والقتل والقمع. وتستخدم الطبقة الرأسمالية الدعاية الحديثة الضخمة بقصد بيع الفكرة التي تقول، بأن هذه الطبقة هي الينبوع والمصدر لكل السبل المادية للحياة القائمة. وتدّعي هذه الطبقة الفضل وتضع يدها على كل انتاج الذين يعملون، وكل الأفكار الجديدة التي تنتجها هذه التجربة من اجل التطور التقدمي، سواء كأفكار علمية او ثقافية. ويدّعي الرأسماليون بأن كل هذه أمور جيدة بفضل تفوّق وتميّز النظام الرأسمالي.

وفي الوقت الذي يقوم فيه بنشر افكار التفوّق والتميّز، فان النظام الرأسمالي يواصل استغلال وإفقار ملايين لا حصر لها من البشر.

اما الماركسية اللينينية، وهي علم الطبقة العاملة، فإنها تفضح هذا الخيال الكلي. انها توضح وتشرح الطبيعة الاستغلالية للإنتاج الرأسمالي. وتكشف التناقضات بين الانتاج الاجتماعي والاستيلاء الخاص، والإفقار، الذي لا يرحم لجموع البشر، والأيديولوجية الثورية تنتجها تناقضات علاقات الانتاج الرأسمالية، وتبين لماذا تعتبر الطبقة العاملة هي الطبقة الثورية.

هذه التناقضات تنتج صراعًا بين هاتين الطبقتين - الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية، ولذلك ينشأ الصراع الطبقي.

ان محصلة هذا الصراع حتمية. فالطبقة العاملة هي التي ستسيطر على وسائل الإنتاج وتخلق نظامًا اقتصاديًا عادلاً - اي الاشتراكية.

وهكذا، فان ايديولوجية الطبقة العاملة، التي تولد وتتشكل من خلال نضالها، يشار اليها بالماركسية اللينينية. وان النضال من اجل تفوق وتميز الايديولوجية الماركسية اللينينية على الايديولوجية الرأسمالية يعتبر اكثر النضالات اهمية من اجل بقاء، وتقدم الانسانية.

ان قدرة الرأسمالية الاحتكارية في الولايات المتحدة على شن حرب دعائية ضد الطبقة العاملة هي قدرة بلا حدود. وهي تبدأ بعملية غسيل دماغ منذ ان يكون الطفل لا يزال رضيعًا. والدعاية تصل الى داخل كل مرحلة من حياة الانسان. ولها غرض واحد فقط وهو ان الرأسمالية، حتى مع ضعفها، هي النظام الاقتصادي الوحيد الناجح والقابل للتطبيق. وبما انهم يبيعون كذبة كبيرة، مثل هتلر، فإنهم يكررونها مرات ومرات في محاولة لخلق إدراك جماعي، بأن هذه هي الحقيقة.

ان الاشتراكية هي حتمية. انها النظام الاقتصادي الوحيد القادر على حل المشكلات، التي تفرض على الجماهير من قبل الرأسمالية. ويتعلم العمال حول العالم هذا من خلال الصراع الطبقي بوصفهم يناضلون من اجل حياة افضل من النظام الرأسمالي الشيطاني. لقد رأوا ما كانت الاشتراكية قادرة على فعله خلال الأعوام الخمسة والسبعين، التي تعتبر قصيرة في عمر الزمن، في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى.

اما فيما يسمى الآن بالاتحاد السوفييتي السابق، فإن الناس يسيرون في الاتجاه المعاكس تمامًا. لقد نعموا أولاً بالاشتراكية والآن يتعلمون تمامًا كم هي مزرية الحياة في ظل الرأسمالية. وكما الطبقة العاملة في كل بلد من بلدان العالم من الواجب عليهم ان يشنوا نضالاً حاسمًا من أجل الأفكار الماركسية - اللينينية، اي من اجل الاشتراكية.

لقد كُتب العديد من الكتب عن ماهية السبب الذي ادى الى سقوط

...ولوجيا – قوة مادية

والاتحاد السوفييتي. أحد الأجوبة هو عن السبب الذي من أجله مضى وقت طويل حتى نال النضال في سبيل الماركسية – اللينينية شيئًا من الاعتراف.

ان النضال في سبيل الايديولوجية الشيوعية، يجب ان يُشن بنفس الوعي والإدراك للغرض، وبنفس التفاني والتركيز وبنفس الضراوة والعنف، حيث ان الثورة الاشتراكية ذاتها كانت تفتقر الى ذلك. ان العدو في الوقت الحاضر هو، الى ابعد الحدود، اكثر قوة وأكثر قتلاً وهلاكًا مما كان عليه في عام ١٩١٧.

وحيث ان الأفكار هي قوة مادية، فعليه، يجب ان تتم دراستها ويجب فهمها مثلها مثل كل مادة أخرى. كما يجب فهم العملية والمراحل التي تمر من خلالها الأفكار نحو الواقع.

والأفكار تنتقل من فكرة الى هدف او غرض ومن ثمة الى نزعة او اتجاه ثم الى ظاهرة جماعية. والنضال في سبيل هذه العملية هو النضال من اجل جماعية وتحليل وتطوير التقييمات والاستراتيجية والتكتيكات العامة، ومن أجل وحدة العمل.

وتعتبر الذاتية والفردانية والانتهازية البرجوازية الضيقة الأفق والتفكير، كلها بمثابة نقاط ضعف ايديولوجية خطيرة. وتضع عوائق خطيرة في طريق التقييمات الجماعية ووحدة العمل، وتسير باتجاه معاكس للعملية الضرورية الخاصة ببناء التحالف من اجل تطوير وتوسيع العملية الايديولوجية وحركة العمل الجماعي التي تأتي كنتيجة منطقية طبيعية.

ان مهمة بناء التحالف هي مهمتنا الجماهيرية الرئيسة. وهي مفتاح المساعدة على تطوير نماذج تفكير جديدة ومتقدمة، وعلى تغيير ميزان القوى لمصلحة الطبقة العاملة. فالتغييرات التي تحدث في نماذج التفكير وفي ميزان القوى تعكس بشكل عام تغييرات نوعية.

والأفكار تنضج وتترعرع في النضال، وفي سياق معركة الأفكار، وبناء التحالف والتعليم والعمل الجماعي. وبما ان الأفكار تتحرك نحو قبول اوسع في صفوف الجماهير، فإنها تصبح النزعة التي تحصل على الانتشار والرواج لكنها لا تتجذر بصلابة بعد، وما لم يشتد النضال من اجل الصعود والارتقاء بهذه النزعة على السلم الايديولوجي فان هذه الأفكار ستضعف وتموت تحت مطرقة اعداء الطبقة العاملة.

وهناك امثلة عديدة من هذا يمكن ان نجدها في تجربة الثلاثينيات في الولايات المتحدة. لقد حصلنا على الاتفاقية او الصفقة الجديدة، لكن النضال في الأساس شن من أجل «الاتفاقية او الصفقة الكاملة». يمكن قول الكلام نفسه عن دستور الولايات المتحدة. لقد حصلنا على التعديلات العشرة الأولى، لكن الثورة كانت قامت في الأساس لتحقيق ما هو اكثر. والعبودية لم يتم الغاؤها الى ان قامت الحرب الأهلية. وحق المرأة في الانتخاب لم يتحقق الا عام ١٩٢٠.

انه لمن المفيد ومن الضرورة حقًا دراسة هذه التحولات الحاسمة في تاريخ الولايات المتحدة لمعرفة لماذا وكيف استطاعت الطبقة الحاكمة ان تحجّم التغييرات النوعية، التي كانت ضمن عملية النضال الطبقي. ان هذه الدراسة ستكون تنويرية وتثقيفية الى درجة كبيرة لكسب النضال من اجل الاشتراكية في معارك المرحلة الأخيرة مع رأسمالية الدولة الاحتكارية التي تلوح في الأفق.



ولو تحققت مطالب الطبقة العاملة الخاصة «بالاتفاقية او الصفقة الكاملة» لكانت الحياة مختلفة في الوقت الحاضر. ولأصبح الأمل في ان تصبح ساعات العمل في الأسبوع ثلاثين ساعة حقيقية، ولساوى الضمان الاجتماعي بين صافي الأجور، ولأصبح تأمين البطالة يتصل من لحظة ترك الوظيفة الى استلام وظيفة أخرى، والرعاية الصحية الوطنية واضافة اجراءات الرعاية الاجتماعية وغيرها من المطالب، التي كانت مطروحة للنضال من أجل تحقيقها اثناء انفجار الركود الاقتصادي، ولكانت تحققت واصبحت واقعًا.

ما هو الدور الذي لعبته سياسة معاداة الشيوعية في تقزيم الحركة؟ ما هو التأثير الذي احدثه الإدعاء بأن الرئيس روزفلت دمر الاقتصاد بسبب الـ ٣و٤ مليارات التي كانت تمثل الديون الوطنية؟ ويجب ان تتضمن الدراسة فترة الحرب العالمية الثانية حتى انهيار اتحاد العمال في عام ١٩٤٩، على الرغم من حقيقة ان الطبقة العاملة كانت قد اكملت بنجاح انتصارات الاضراب في الصناعات الأساسية.

ماذا كان دور الدمقراطية الاجتماعية، التروتسكية والليبرالية في تضليل وخداع القوى الطبقية على مفترق طرق نقطة التحول الحاسمة كلما احتاجت الطبقة الحاكمة للمساعدة في بيع أفكارها؟ كيف استخدمت الطبقة الحاكمة عنف الفرق العنصرية واليمين المتطرف؟ والمظاهر الأخرى التي يجب ان تفحص ايضًا هي الحرب الأهلية والفترة المكارثية والنضالات التكاملية خلال عقد الستينيات والحركة المعادية للحرب في تلك الفترة، ونضالات اليوم الأخير ضد التراجع عن العقود النقابية، وثورة الطبقة العاملة، التي حققت تغييرات ايجابية في الحركة العمالية.

ان الضرورة الملحة لدراسة هذه الأحداث تعود الى ميزتها كنقاط تحول حيوية. ولتأثيرها الأساسي طويل الأمد على سير الصراع الطبقي. كما ان الدراسة تخدمنا وتجهزنا بحيث لا ندع الطبقة الحاكمة تحرفنا عن الطريق عند مفترق الطرق نحو الاشتراكية.

لقد جاء مؤتمرنا الايديولوجي في وقته الصحيح بالنسبة للصراع الطبقي والنضال ضد العولمة واحتكار اقتصاد العالم من قبل الرأسمالية الاحتكارية في الولايات المتحدة. وعلى مؤتمرنا الايديولوجي ان يطلق حملة تثقيفية جماهيرية متقدمة باستمرار لفضح ودحر الايديولوجيا الرأسمالية في صفوف الطبقة العاملة والحركة الجماهيرية. ان الصراع الطبقي هو القوة المحركة للتقدم، والماركسية – اللينينية هي العقل والروح والموحد الايديولوجي لحركة الطبقة العاملة، وقوتهم الايديولوجية والجماهيرية الموحدة هي الضمانة للنصر الاشتراكي.

انها أداة هامة لشحذ وعينا كي نبقي امامنا الحاجة للتخطيط المتواصل في حركة أفكارنا صعودًا على السلّم اللولبي الايديولوجي.

(*) كاتبا المقال عضوا المجلس الوطني للحزب الشيوعي الأمريكي.

(عن الزميلة «الجماهير» لسان حال الحزب الشيوعي الأردني)



تساؤلات حول الثقافة العربية (٢)

أين مشروع الثقافة العربية؟

سلمان ناطور

هناك مصطلحات كثيرة رائجة وتستعمل على لسان كل مثقف بغض النظر عن عمق أفكاره او سطحيتها، وتبدو مساهمة في حوار لكنه، يبدو مثل حوار الطرشان، ويبدو لي أن الكلام الثقافي لا فائدة منه لأنه ان وصل فلا يثير وان أثار فلا يترك وقعًا وان ترك وقعًا فهو عرضي لا يدوم وما لا يدوم سيتبدد مثل اصداء الصرخات في واد سحيق.

* في معرض الكتاب الأخير في بيروت، «عرضت» احدى دور النشر نعشًا للكتاب العربي، وفي المعرض كانت محاكمة مارسيل خليفة تهدهد بين أجنحته. هذا حدث في لبنان الصغير الذي يعتبر رائد الثقافة العربية النهضوية منذ اكثر من مائة عام ورائد الدمقراطية العربية، ولعل ما يحدث في لبنان الصغير مؤشر صارخ لما يحدث في الوطن العربي الكبير، فلا حالة الكتاب هناك أفضل ولا الثقافة تحظى بمساحة أكبر، ولا فسحة الدمقراطية أوسع.

ثقافة تتحرك في فضاء دمقراطي هي ثقافة منشغلة بذاتها، بما هو منها الى خارجها. انها تعمل على تطوير أدواتها واختراق فضاءاتها بحرية، في الفن والأدب والفلسفة والعلوم والعمران وتوظيف الطبيعة والتحليق في سماء بلا حدود.

في غياب المناخ الدمقراطي فان انشغال وهموم الثقافة تنحصر كلها لذاتها، للدفاع عن نفسها ووجودها وانجازاتها وحماية هامشها الضيق. انها ثقافة في ضائقة، همها الأول هو الحفاظ على ما يبقى فيها من ثقافة لصيانة شرعية وجودها المهددة من السلطة السياسية من جهة والأصولية من جهة أخرى.

الثقافة العربية هي مجموعة ثقافات تتحرك في فلك أيديولوجيات مختلفة، فللطبقات الاجتماعية أيديولوجياتها وثقافاتها، وللأنظمة ثقافاتها وللتيارات السياسية ثقافتها، وحتى الاقليمية الانعزالية لها ثقافتها، وحين نتحدث عن ثقافة عربية ما في مكان عربي ما، نعرفها بأنها ثقافة محلية، باعتبار انها نتاج مجتمع عربي صغير في جغرافيا محددة، وكل ثقافة من هذه الثقافات لها نزعاتها المادية والفكرية.

حين نتحدث عن ثقافة أيديولوجية فهذا يعني ان الثقافة في خدمة الأيديولوجيا. هذا شكل من أشكال الالتزام، انه التزام عقائدي وسياسي واجتماعي، ليس بالثقافة نفسها بل بما هو خارج الثقافة. المثقف الملتزم بقضية شعبه مثلا، يكرس ثقافته لخدمة شعبه، والمقاييس الأولى لهذا المثقف هي مدى ممارسة التزامه لهذه القضية، ولأنه ليس هناك مثقف بلا قضية، فان اولئك الذين يدعون انهم يلتزمون الحياد، فإنهم يحولون الحياد الى ايديولوجيا وبالتالي تصبح الحيادية هي قضيتهم الأولى، وقد تباركت الثقافة العربية المعاصرة بقضايا وأيديولوجيات لا حصر لها ولا عد، وليس هذا هو المأخذ عليها لأن تعدد الأيديولوجيات يقود الى تعدد ثقافي، والتعددية هي ظاهرة المجتمعات الدمقراطية المعاصرة.

ان مشكلة الثقافة العربية هي أنها حتى الآن لم تتمكن من صياغة ايديولوجيا ثقافية، وهذا يعني عدم وضع مشروع ثقافي.

المحزن ان الثقافة العربية المعاصرة، هي ثقافة بلا مشروع، وبالتالي بلا خطاب. انها في أحسن الحالات ثقافة منفى، كما يصفها الباحث العراقي عصام الخفاجي («المنفى داخلنا: الثقافة العربية وسلطة الماضي» – الطريق العدد الخامس ١٩٩٧).

المنفى خارج المكان العربي وفي المكان العربي ذاته، يبدو قاسمًا مشتركًا لمجموعة الثقافات العربية المصغرة، وهو النتيجة الحتمية للحالة العربية الراهنة المتسمة بالتمزق والتشتت والصراعات السياسية. هذه الحالة تفرض نفسها على الثقافة العربية في غياب مشروعها القومي الكبير الذي قد لا يكون، ولا بد أن يكون، قائمًا على تعددية ثقافية لكنها يجب ان تكون مؤدلجة اي لها نقطة انطلاقها ومسارها وأفق حركتها.

للمشروع الثقافي استراتيجيته وفلسفته وخطابه وعليها تقوم أيديولوجيته. عندما تتضح التحديات التي تواجه الثقافة العربية من خلال حوار ثقافي عربي – عربي مفتوح ومنفتح، عندها يسهل تحديد المواقف من القضايا التي تنبثق عن هذه التحديات.

هناك مصطلحات كثيرة رائجة وتستعمل على لسان كل مثقف بغض النظر عن عمق أفكاره أو سطحيتها، وتبدو مساهمة في حوار لكنه بالتالي يبدو مثل حوار الطرشان، ويبدو لي ان الكلام الثقافي لا فائدة منه لأنه ان وصل فلا يثير وان أثار فلا يترك وقعًا وان ترك وقعًا فهو عرضي لا يدوم وما لا يدوم سيتبدد مثل اصداء الصرخات في واد سحيق.

نتحدث عن العولمة والغزو الثقافي والحداثة وما بعدها والهوية والسلفية والفكر النهضوي والمنفى ووحدة الثقافة والتواصل وتوظيف المخزون الحضاري والرؤية المستقبلية واشكاليات النص وكل المصطلحات الثقافية الأصيلة والمستحدثة ولكن جميعها بلا نظرية ولا موقف ولا بنود في مشروع قومي كبير، فكيف يمكن مواجهة تحديات العصر؟

للتعرف على بؤس الحالة العربية التي تشكل خلفية الثقافة، يكفي متابعة الفضائيات العربية التي جاءت لتنشر فضائلنا بين الأمم واذا بها محطات من المباذل، ولولا اللغة لاعتقدت انك تشاهد عوالم مختلفة وثقافات مختلفة وحوارات ليس لها محور ولا هوامش. انها تبدو على هوامش المجتمع ومنها، وهي مفرطة بمحليتها لدرجة السأم، وتقوم على المحاباة للذات والرضى والتسليم. واذا كانت هذه الفضائيات هي وسيلة الاعلام التي من شأنها ان تنقل الى كل العرب حالة عربية سياسية واجتماعية وثقافية، فان ما تعكسه يثير الحزن والأسى.

هل سنظل نلعق جراحنا الى الأبد؟

انه سؤال ايديولوجي قد يلخص كل التساؤلات حول الثقافة العربية، وربما تضع الاجابات عليه حدا لحالة الاحباط واليأس التي تسببها لنا أزمة الأنظمة العربية التي تريد الابقاء على هذه الحالة.

الشعب الايسلندي الأكثر سعادة في العالم يستهلك اكبر نسبة من المهدئات

* بقلم: جيرار لوماركي *

* يعتبر العديد من الأوروبيين ان الايسلنديين هم الشعب الأكثر سعادة في العالم رغم انهم يستهلكون أعلى نسبة من المهدئات في أوروبا.

ووصلت خطورة الأمر الى حد قيام المسؤول في مديرية الصحة في ايسلندا، ماتياس هالدورسون، بحملة اعلامية وطنية لالقاء الضوء على استهلاك مهدئات الأعصاب في البلاد خصوصًا من نوع «پروزاك» الأمريكي.

وخصصت صحيفة «مورغونبلاديد» الصادرة في ريكيافيك مقالاً افتتاحيًا اضافة الى بضع صفحات في عدد الجمعة حول هذا المرض الاجتماعي خصوصًا بعد الشائعات التي راجت عن سلسلة عمليات انتحار جرت في البلاد خلال عطلة الأعياد الأخيرة

وتتناقض مظاهر القلق هذه مع استطلاعات الرأي والتحقيقات الدولية التي تقدم الايسلنديين على انهم «الشعب الأكثر سعادة في العالم والأكثر تفاؤلاً».

وقالت استاذة الجامعة سيغوربيورغ اينارسدوتير ان ذلك يحصل لأن الايسلنديين «يريدون إعطاء هذه الصورة عن أنفسهم» وأضافت والابتسامة تعلو ثغرها «الا اذا كانوا تناولوا جميعًا المهدئات قبل ان يجيبوا على الاسئلة».

وأوضح هالدورسون ان الجغرافيا والمناخ من الظواهر المهمة لأن «حالة الانهاك العصبي التي تصطحب ليل الشتاء القطبي هي ظاهرة محققة».

واضاف ان «الشائعات عن موجة من عمليات الانتحار بسبب انقطاع مهدئ «ليثيوم» من الصيدليات لا اساس لها من الصحة».

واوضح ان الايسلنديين كانوا حتى الاعوام الماضية «يعتبرون الانهيار العصبي امرًا معيبًا لكن اليوم بات الاعلان عن الاصابة بالانهيار العصبي هو الموضة».

وقال هالدورسون ان هناك عاملاً آخر وهو اجراء العديد من الاطباء الايسلنديين دراساتهم التخصصية في الولايات المتحدة، وهذا «ما قد يفسر الشغف الحاصل بمهدئ الـ«پروزاك»».

وأكدت مديرية الصحة ان تعدد عمليات الانتحار يثير قلقًا بالغًا في ايسلندا.

وتكثر عمليات الانتحار في ايسلندا في مرحلتين، الأولى خلال اعياد الميلاد، وذلك عندما يكون النهار قصيرًا وحيث تكون المشاعر الأخوية او الحميمية مطلوبة بشكل اكبر. والمرحلة الأخرى في الربيع، خلافًا للرأي السائد، وذلك عندما لا تغيب الشمس ابدًا وتولد الطبيعة من جديد فيرى المحبطون اتساع الفجوة التي تفصلهم عن باقي الناس الذين استعادوا فرح العيش.



وقال احد علماء الاجتماع في حديث مع الاذاعة ان الايسلنديين المشبعين باللوثرية (احدى الكنائس البروتستانتية) «يحددون لأنفسهم اهدافًا من الصعب الوصول اليها». واضاف «انهم ينهارون عندما لا يتمكنون من تحقيقها».

وانتقلت ايسلندا خلال ٣٠ عامًا، من مجتمع يعيش على الزراعة والصيد البحري الى مجتمع ما بعد مرحلة الصناعة يعتبر من بين الأغنى في العالم (المرتبة الخامسة عالميًا)، ولا وجود للبطالة ويعمل الرجل ٥١ ساعة في الاسبوع بينما تعمل النساء ٤٥ ساعة.

اضافة الى ذلك، هناك المناخ مع شهرين من الصيف لا تتجاوز خلالهما الحرارة عشر درجات مئوية حدًا اقصى، الأمر الذي لا يشجع على الخروج الى الطبيعة. وبالتالي ينهمك الناس في العمل، وبما ان هذا لا يعتبر دائمًا من دلائل النجاح، فيلجأ الناس الى الاقتراض الأمر الذي رفع نسبة الاستدانة ١٦٪ العام الماضي.

وفقد الايسلنديون جذورهم اذ تعيش نسبة الثلثين في العاصمة. واشار اساتذة في علم الاجتماع في جامعة ريكيافيك الى انهم «فقدوا البوصلة».

الأرض.. بين مفعول الدفيئة وظاهرة الثلاجة

* بقلم: فيليم بيشوف *

* اذا كان ارتفاع حرارة الغلاف الجوي يثير مخاوف العلماء، فذلك لأن الأرض يمكن ان تتعرض لظاهرة يعرفها الجميع ويمكن تشبيهها بما يحصل عند اذابة جليد الثلاجة الذي يبدو للبرهة الأولى وكأنه لا يسيل قبل ان ينفصل فجأة عن الجوانب.

وأشارت نيكول بوتي - ماري، اخصائية مناخات العهود الجيولوجية القديمة، الى ان الصورة السابقة تمثل خطرًا حقيقيًا، لأنه اذا كانت الأضرار في ما يتعلق بالثلاجة تقتصر على تجمع المياه في المطبخ، فان ذوبان كتلات الجليد المحتمل في أحد الأيام يمكن ان يؤدي الى كارثة حقيقية على صعيد الكرة الأرضية.

واعربت بوتي - ماري التي تتولى رئاسة اللجنة الوطنية الفرنسية للإتحاد الدولي من اجل الأبحاث حول العصر الجيولوجي الرابع، عن مخاوفها على هامش عرض خارطتين لفرنسا في مرحلة ما قبل التاريخ، تم اعدادهما لصالح الوكالة الوطنية لإدارة النفايات المشعة.

وتهدف الخارطتان اللتان اعدتا تحت اشراف بوتي - ماري الى تقدير مدى تأثير النفايات المشعة المطمورة على التطورات الجيولوجية.

واعلنت بوتي - ماري ان «مناخ الأرض يتغير باستمرار بسبب تلوث الجو الناجم عن نشاطات الانسان. وقد لوحظ تزايد حدة وتواتر الظواهر المناخية غير الطبيعية مثل العواصف التي ضربت فرنسا خلال كانون الأول الماضي».

وأضافت: «صحيح ان العاصفة بحد ذاتها ليست مهمة لكن الأعاصير تظهر على نحو متزايد خارج المناطق الاستوائية، مع انه من المفترض ان لا تطرأ في حال تدنت الحرارة في تلك المناطق الى ٢٧ درجة مئوية. ان ما نشهده هو محاولة المناخ الذي كان مستقرًا قبل الفي عام البحث عن توازن جديد».

اما المسؤول عن هذا الاختلال في التوازن فهو غازات الدفيئة مثل الميتان وثاني اكسيد الكربون بشكل خاص. وقالت بوتي - ماري ان «مفعول الدفيئة بحد ذاته ظاهرة طبيعية مفيدة، فهو ما يسمح باستقرار متوسط حرارة الغلاف الجوي عند ١٥ درجة مئوية والا كانت تقارب الـ ١٨ درجة. لكن الخلل مرده الى تزايد هذا المفعول اكثر من المعدل الطبيعي».

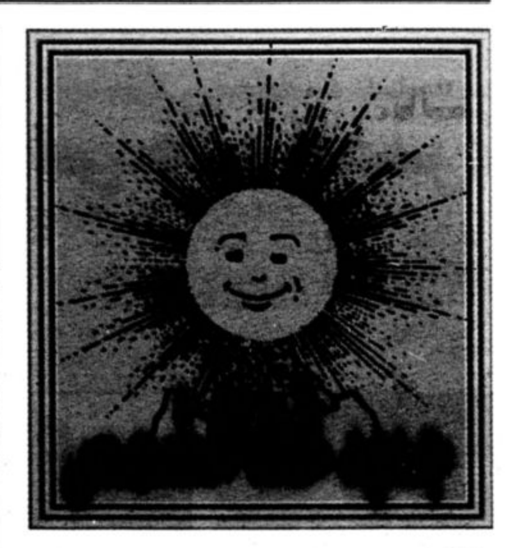
وأتاحت دراسة فقاقيع الهواء المحتبسة في طبقات الجليد في القطبين للعلماء، معرفة تفاصيل التطور المناخي خلال السنوات الـ ٤٢٠ الفًا الأخيرة والتي شهدت تناوبًا بين عصور جليدية وأخرى اكثر اعتدالاً (منها العصر الذي نعيش فيه).



وتظهر الخارطتان البيئة في فرنسا خلال مرحلتين اساسيتين: الأولى قبل ١٨ الف عام وهي تمثل ذروة الحقبات الجليدية مع تدني متوسط حرارة الجو بنسبة ٤.٥ درجات مئوية عن أيامنا هذه، واخرى تعود الى ثمانية آلاف عام وتمثل ذروة العصر الحديث (الحقبة الأخيرة من العصر الجيولوجي الرابع) مع فارق درجتين مئويتين اقل عن الفترة الحالية.

ومع ان الفارق في متوسط الحرارة بين المرحلتين من مناخ فرنسا بالكاد يتجاوز سبع درجات، الا ان انعكاستها مرعبة على صعيد البيئة وتتفاوت بين سهوب قاحلة طبيعة جردا، في الخارطة الأولى وبين تنوع نباتي وغابات في الثانية.

وأشارت بوتي - ماري الى ان «متوسط حرارة الجو ارتفع منذ مطلع القرن الحالي بمعدل درجة واحدة في القارات و ٠.٦ درجات في المحيطات. وعندما نعاين التقلبات البيئية التي نجمت عن تغير طفيف كهذا، يمكننا ان ندرك ان الانسان متجه نحو الكارثة من دون ان يحتاج الى تغيير سلوكه. وتبدأ مساهمة كل فرد في التلوث اعتبارًا من سنوات الطفولة مع تسخين اول زجاجة حليب..».



الصداع قد ينشأ عن عيوب في الرقبة

* نشرت مجلة «التأهيل والطب الفيزيائي» دراسة قام بها باحثون اخصائيون من جامعة جنوب استراليا، جاء فيها ان الم الرأس او الصداع والشعور بثقل الرأس الذي يصاحب الصداع عادة قد يكون ناجمًا عن وجود عيوب خلقية في طبيعة وشكل الرقبة. وقد اشار الباحثون في دراستهم الى ان بعض الاشخاص يصابون بالصداع من جراء بنيتهم البدنية فقط، اذ ان وجود فرق بين طول الجزء الأمامي للرقبة وبين طول الجزء الخلفي منها يزيد آلام الرأس. وذكرت الدكتورة كارين جريمر، وهي اخصائية في الجامعة المذكورة سابقًا، ان الفارق بين طول الجزء الأمامي وبين الجزء الخلفي في الرقبة اذا زاد عن ثلاثة سنتميترات فقد يسبب صداعًا متكررًا اذا لم يكن الشخص طبعًا ذا تاريخ مرضي برضوض او حوادث في الرقبة. وقد اشارت الدراسة ايضًا، الى ان استخدام السيدات للنظارات بشكل متكرر، ومزاولة الرجال رياضات شاقة، قد تكون من اسباب الصداع الأخرى.

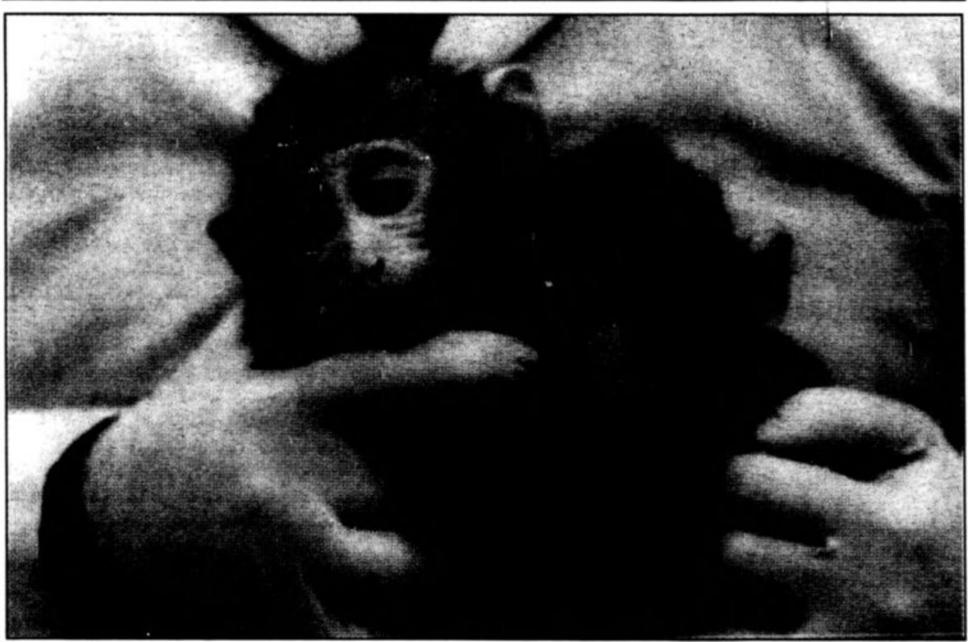
الرضاعة الطبيعية ضرورية للأطفال



* نشرت المجلة الطبية البريطانية «ذي بريتيش ميديكال جورنال» دراسة كان قد قام بها مجموعة من العلماء الألمان في ولاية بافاريا فحصوا خلالها ٩٣٥٧ طفلاً وخلصوا بموجبها الى ان الأطفال الذين يتلقون حليب الأم بالرضاعة الطبيعية لفترة تتراوح بين ٣ أشهر الى ٥ أشهر بعد الولادة تقلل احتمالات الاصابة بزيادة الوزن لديهم بنسبة ٣٥ في المائة عند بلوغهم سن الذهاب الى المدرسة عن الأطفال الذين يكونون قد تلقوا رضاعة صناعية. ويعتقد الأطباء ان هذه المناعة ضد زيادة وزن الأطفال لاحقًا والتي يُكسبهم إياها حليب الأم قد يكون منشأها تركيبة حليب الأم نفسه.

علاج ارتفاع ضغط الدم:

حيوان منزلي أليف!



* عرضت في مؤتمر جمعية اطباء القلب الأمريكية في اتلانتا دراسة طريفة قام بها مجموعة من الباحثين تزعمتهم الدكتورة كارين ألن، من جامعة ولاية نيويورك، عن تأثير الحيوانات المنزلية الأليفة على تفاعل البشر مع الارهاق الجسدي وتوتر الأعصاب، والذي يقاس عادة من خلال نبض القلب وضغط الدم. وكانت الدراسة قد تناولت ٤٨ رجلاً وامرأة يعملون وسطاء في مجال البورصات ويعملون في المنزل أيضًا وكانوا جميعًا مصابين بارتفاع ضغط الدم ويخضعون للمعالجة منه. قام نصف هؤلاء الأشخاص بتربية كلب او قطة في منازلهم، وبعد ستة أشهر قام الباحثون بقياس مستوى التوتر لدى جميع الخاضعين للتجربة، فوجدوا ان مستوى التوتر قد انخفض الى النصف تقريبًا لدى الأشخاص الذين قاموا بتربية كلب او قطة في منازلهم. وقالت الدكتورة كارين ألن انها كانت تدرس منذ اكثر من عشر سنوات تأثير الحيوانات المنزلية الأليفة على تفاعل الناس مع الإرهاق والتوتر وارتفاع ضغط الدم، ووصفت النتائج بأنها مذهلة الى حد يبين ضرورة تربية حيوان منزلي أليف في المنزل خلال فترات التوتر على الأقل.

شَبْك الأرجل عند الجلوس يسبب دوالي الساقين

* أظهر بحث طبي صدر في الآونة الأخيرة في مانهاتن ان عادة شبك الأرجل في اثناء الجلوس تعيق تدفق الدم الى القلب وترفع بالتالي نسبة احتمالات الاصابة بدوالي الأوردة، علمًا ان النساء هن الأكثر تعرضًا للإصابة بدوالي الساقين ولكن هذا لا يمنع اصابة الرجال بهذه الدوالي أيضًا.

وأوضح الدكتور لويس نافارو، وهو جراح في مركز معالجة الأوردة، ان دوالي الأوردة هي أوردة متضخمة وملتوية قد تكون قريبة من سطح الجلد وقد تؤثر على الأوعية الدموية الأعمق، ويبطئ شبك الأرجل التدفق العلوي للدم ويزيد الضغط داخل الأوردة سواء كان الشبك عند الركبتين او الكاحلين الا ان الشبك عند الركبتين يسبب توترًا أكبر لجهاز الأوردة.

وأشار الى ان نوعية الغذاء، والبدانة والسن ونمط الجلوس المتبع، الى جانب العامل الوراثي، تساهم في الاصابة بدوالي الأوردة. ونوه الدكتور نافارو الى ان الرياضة والمشي مهمان للوقاية بالاضافة الى تجنب الجلوس لفترات طويلة من الزمن، وتحريك الكاحل.

لقاحات تُدهن على الجلد كالمراهم

* من المعروف طبيًا ان القصد من اللقاحات الواقية التي تعطى بشكل عام للأطفال، كلقاح التيتانوس او الدفتيريا، هو تدريب جسم الانسان على التعرف على الفيروسات الدخيلة عليه ومحاربتها.

وتستخدم هذه اللقاحات عادة فيروسات غير ضارة كفيروس جدري الابقار للوقاية من الجدري او فيروسات ميتة او ضعيفة كلقاحات شلل الأطفال. ويتم زرق (أو حقن) هذه اللقاحات في أجسام الأطفال عمومًا عن طريق سيرنغات (محاقن) والتي يحسب الأطفال (والكبار احيانًا) لوخزات إبرها ألف حساب. ولهذا السبب عكف العلماء الاخصائيون على اجراء تجارب كثيرة في محاولات للوصول الى تجنب هذه التجربة المؤلمة عن طريق استنباط لقاحات تعطى عن طريق الاستنشاق او الدس في الطعام، ان امكن ذلك. وقد تمكن مؤخرًا طبيبان من جامعة ستانفورد من التوصل الى ابتكار لقاح يدهن على الجلد كالمرهم تمامًا وتم تصنيع هذا اللقاح من الشيفرة الوراثية او الحمض الريبي النووي DNA الذي يتواجد في نوى الخلايا، ويمكن للجلد ان يمتص هذا اللقاح بسهولة من خلال بصيلات الشعر الموجودة عليه.

الا ان التجارب في هذا الصدد اجريت على فئران المختبرات فقط، ولم تتم على البشر بعد. ويقول الطبيبان المذكوران انه في حال ثبوت ان هذا اللقاح مأمون الجوانب على البشر فسوف يحظى بشعبية عالية وسوف ينجح في التعامل مع عدد كبير من الفيروسات، وسوف يكون ارخص كلفة وثمنًا من اللقاحات التقليدية المعروفة.

يوآف ليڤي – مدرب اتحاد ابناء سخنين:

الجماهير مطالبة بالوقوف معنا في هذه الفترة

* مركزنا في اللائحة خلاف لتوقعاتنا
* عامي ڤزانا سبب اهتزاز النتائج مؤخرًا
* يوسي الفيا لن يفيدنا شيئًا – اذا بقي بمستواه الحالي
* الادارة تجتمع باللاعبين والطاقم المهني وتمنحهم الثقة المطلقة

* عندما تتحدث مع يوناڤ ليڤي، مدرب اتحاد أبناء سخنين، تشعر وكأنك تبحر في عالم عميق، كله كرة قدم. هذا الانسان، والذي كان لفترة غير قليلة، واحدًا من نجوم الدوري الممتاز وصانع العاب محنك في مكابي حيفا، يعرف التعامل جيدا مع اصول اللعبة وقواعدها. جريء، يجيبك على كل سؤال توجهه له. لا يعرف الطرق الملتوية ونصف الاجابات. صريح بكل ما في الكلمة من معنى.

خلال المباراة الاخيرة امام بيتار بئر السبع والتي خسر فيها الفريق السخنيني ولاول مرة هذا الموسم على ملعبه، سمعت هتافات كثيرة، من قبل الجمهور السخنيني الغيور، تطالبه بالاستقالة والرحيل. مطلب غريب، اذا ما تذكرنا ان اتحاد ابناء سخنين يحتل المرتبة الثالثة، برصيد ثلاثين نقطة، مع انه بدأ الدوري متأخرًا، وبدون استعداد كاف.

ليڤي: «يبدو اننا عودنا الجماهير على الانتصارات، وهذا ذنبنا. ولكن على هذه الجماهير ان تعرف اننا نحتل مرتبة، لم تكن في حساباتنا. معظم الفرق التي لعبنا معها، لم تعمل لنا اي حساب في البداية، نظرًا لاننا قفزنا الى القطار المسافر في الطريق فجأة. فكانت الحماسة من طرفنا وحب اثبات الوجود. بالمقابل لم تعرف الفرق المنافسة عن اي شيء، ففوجئت من قبلنا، ولم يكن بوسعها ان تتدارك الموقف، فحققنا الكثير من الانتصارات غير المتوقعة».

هذا كان مونولوج البداية للمدرب السخنيني. ولكنه لم يكتف بهذا الاعتراف، فكانت له كلمة للجمهور:

«احترم واقدر جمهور سخنين كثيرًا، فهو بحق جمهور رائع وعظيم. من حقه ان يغضب عند الخسارة، خاصة كتلك التي واجهناها السبت الاخير. ولكن كنت اتوقع من هذا الجمهور ان يقف وراء الفريق ويساعده في مثل هذه الحالة، لا ان يشتمني ويطالب باستقالتي. لا يوجد فريق في الدنيا يحقق الانتصارات فقط. نحن معرضون للخسارة، وسنخسر في مباريات قادمة، هذه ليست نهاية المطاف. ولكن علينا ان نعرف كيف نخرج من هذا المأزق.

– وما هو تحليلك للاداء المتدني في الفترة الاخيرة؟

ليڤي: «عدم وجود تركيب ثابت واصابة بعض العناصر المهمة. عيد رياح يلعب وهو مصاب. اورن موحرر كان مصابًا لاكثر من شهر. حنا فرهود مصاب ولم يلعب وشادي زبيدات، الورقة الرابحة في كثير من المباريات، اضطر لاجراء جراحة في بطنه. كل هذه العوامل تؤثر علينا خاصة بعد ان كان لدي تركيب شبه ثابت».

– وهناك سخط من الجمهور على اشراك بسام الحامولة كأساس رغم اجادته في الفترة الاخيرة، لانه لا يسجل!!

ليڤي – «بسام الحامولة – هو اللاعب الوحيد في الفريق الذي يمكنه اللعب في الناحية اليسرى منذ الوسط. وهو لاعب وسط مهاجم. فضلته في الفترة الاخيرة على صالح حصارمة لانه يجيد عملية الهجوم اكثر من صالح. وعندما كان عندي شادي زبيدات في اليمين وبسام الحامولة وحنا فرهود في اليسار، كنا نلعب كرة جيدة. ونفوز. ولكن الآن في ظل غياب حنا وشادي، بسام لوحده لا يستطيع قيادة الفريق. انا لا اطلب منه ان يسجل وعندما يصنع لزملائه هدفا او اثنين كل مباراة، او حالات اخرى للتسجيل هذا يكفيني».

– بعد ان تم الاستغناء عن ڤزانا، لم تتمكن من ايجاد صانع لالعاب البديل!!

ليڤي: «اقولها وبصراحة، وارجو ان تكتب ذلك: عامي ڤزانا سبب اهتزاز مستوى الفريق في هذه الفترة. ڤزانا كان عندي منذ بداية الموسم – وبنيت عليه طريقة اللعب. فكان اللاعب الذي يعود الى المدافعين، يأخذ الكرة، ويبدأ الهجمات. ونجحنا معه بصورة كبيرة – لانه لاعب ممتاز ومجرب. وفجأة جاء وطلب الانتقال لظروف عائلية صعبة (والد زوجته توفي قبل اسبوعين) فلم نتمكن من الوقوف امامه. حاولنا ايجاد البديل في ايلان طال – لكن الاخير رغم كونه لاعبا جيدا – الا انه «مضروب في عقله»، وكان من الصعب التعامل معه، فحررناه الى بئر السبع، ولم يتمكن من البقاء هناك اكثر من اسبوعين. نحاول الآن ايجاد البديل في نيوتوف وچابسكيريا. الاول قدم مباريات جيدة حتى المباراة الاخيرة، ونأمل ان يعود لنفسه. اما چابسكيريا فهو لاعب ممتاز ولكنه يتأقلم بعد مع الفريق. وسنستفيد منه كثيرًا في المستقبل».

– واحضرتم يوسي الفيا؟؟

ليڤي: «ام اكن وراء احضاره، لانه وكما علمت – لاعب «غاوي مشاكل». وربما اصابته عندما لعب في الاخاء اثرت عليه، فلم يستعد مستواه منذ عدة سنوات. واذا بقي فيما عليه الآن فلن يفيدنا بشيء، ووجوده معنا مضيعة للوقت».

– وماذا مع حنا فرهود؟؟

ليڤي: «لا اعرف سر سؤالكم الدائم عن هذا اللاعب. هل تقصدون شيئًا من وراء السؤال؟؟».

– لا نقصد شيئًا ولكنك قلت في البداية انه مصاب وانه ينقصك في التركيب!!

ليڤي: «نعم، ينقصني لانه في وجوده يساعد موحرر كثيرًا للهروب الى الاطراف ومباغتة الخصم. كما انه يجيد اللعب بالقدم اليسرى – تمامًا كبسام الحامولة. وهذا ما ينقصني في الفريق. قبل المباراة الماضية امام بيتار بئر السبع، قلت له انت خارج التركيب. فخرج من الغرفة، وذهب وارتدى ملابس الرياضة ودخل ارض الملعب ليجري اختبارًا لنفسه مع مروان ريان مدرب اللياقة البدنية، فزادت على ما يبدو اصابته، ولم اعلم بذلك. في الجلسة التي كانت امس الاول مع الادارة والجهاز المهني وجميع اللاعبين قلت له بالحرف الواحد: من الناحية المهنية لا احد يقرر في فريق سخنين غيري. واذا قلت لك انك لن تلعب فهذا معناه ان تلتزم وتحترم القرار. وعندما يقول لي الطبيب انك جاهز، فسأشركك في المباريات. مرة اخرى اقول من الناحية المهنية انا المقرر الوحيد في اشراك هذا اللاعب او ذاك».

– وماذا سيكون في المباراة القادمة امام هكواح؟

ليڤي: «لا اعرف. چال هرشليكوڤتش لن يلعب للابعاد. شادي ما زال خارج الصورة، وحالة حنا فرهود ما زالت غامضة. زد على ذلك ان صالح حصارمة، اصيب بشد عضلي ولن يتدرب حتى نهاية الاسبوع، وهو كان المرشح لاستبدال هرشليكوڤتش في الدفاع. آمل ان يعود حنا وصالح لانهما قوة لا يستهان بها».


* يوآف ليڤي:
بدون الجمهور لم نكن لنحقق هذا الانجاز *



* عامي ڤزانا: اسباب عائلية منعت
مواصلة المشوار في سخنين *

– وهل ستسعى للفوز، ام ستلعب بخطة دفاعية؟

ليڤي: «انا لا اعرف مصطلح الخطة الدفاعية. فريق هكواح مع احترامي لنتائجه الجيدة في الفترة الاخيرة، ليس بذلك الفريق الذي يخيف. انا لا اخاف من فريقي!! اذا قدمنا الاداء المطلوب منا، فنحن قادرون على الفوز وعلى اي فريق. واثبتنا ذلك في بئر السبع وحولون. انا متفائل، لأننا لا نستطيع تحمل هزيمة اخرى».

– ما هو شعورك بالفعل عندما سمعت هتاف الجمهور مطالبًا اياك بالاستقالة رغم الانجاز الجيد حتى الآن؟

ليڤي: «الجمهور يأتي الى الملعب لمدة ساعة ونصف او ساعتين، ويريد أن يعود الى بيته سعيدًا بالاداء والفوز. لكنه في الغالب يجهل ما يدور في الفريق. وربما عودناهم على الانجازات باحتلالنا المرتبة الثالثة، وهي في نظري غير واقعية لتوقعاتنا من بداية الموسم. فلما تعود الجمهور على الشيء الجيد، فانه لن يقبل بأقل من ذلك. وهذا حقه. ولكن انا اعرف ان كرة القدم فيها الايجابيات وفيها السلبيات. لست جديدًا على ذلك الغريب. ان دچمي لاعب بيتار بئر السبع، جاء إلي بعد نهاية الشوط الاول وقال: لماذا يشتمونك؟؟ انتم مع ثلاثين نقطة والمركز الثالث. نحن بكل نجومنا مع ست عشرة نقطة فقط. ولا نسمع مثل هذه الشتائم. ليتنا كنا في موقعكم، مع مثل هذا العدد من النقاط، لكنا اسعد الناس. هذا هو حال كرة القدم».

– وبنظرك لماذا كانت الجلسة مع الادارة واللاعبين؟؟

ليڤي: «اعتقد ان هناك من اجابك على هذا السؤال غيري. ولكن اذا كنت لا تكتفي بذلك، فانني اقول لك انها كانت لمنح اللاعبين الثقة الكاملة، ولحثهم على محاولة الخروج من هذه الازمة!!»

توجهنا بالسؤال نفسه لمازن غنايم، رئيس الادارة، وشددنا حول امكانية تغيير المدرب على ضوء مطالبة الجمهور فقال مازن: لم نفكر ولو للحظة واحدة بتغيير المدرب. الجلسة كانت لستهدئة الاوضاع وزرع الثقة في نفوسهم وشكرهم على ما قدموه حتى الآن. انجازنا كبير ورائع. فلماذا نفكر بتغيير المدرب لمجرد تعرضنا لخسارة او اثنتين؟؟

شفاعمرو تحتضن بطولة الشوبوكاي في الكاراتيه

* بمبادرة من المدرب المعروف منير سعد رئيس رابطة الشوبوكاي في شفاعمرو تمت دعوة جميع الاندية العربية للكاراتيه للمشاركة في بطولة الرابطة المفتوحة، والتي تجري يوم الجمعة الثامن والعشرين من الشهر الجاري في قاعة «بايس العين» في مدينة شفاعمرو.

وطالبت الدعوة من الاندية المشاركة ان لا يزيد عدد المشاركين من كل نادي عن خمسة وعشرين.

وستبدأ المباريات في العاشرة صباحًا، وتنتهي في الساعة السادسة مساء. وستوزع على حلبتين وتقسم كالتالي:

كاتا – حسب العمر وحسب الدرجات.

قتال حر – حسب العمر وحسب الوزن.

(سميرة تيتي)

الدوري الامريكي للمحترفين: مباريات امس الاول الاثنين

* واشنطن – «و.ص.ف.» – في ما يلي نتائج مباريات امس الاول الاثنين ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

بوسطن سلتيكس – واشنطن ويزاردز	١٠٥ – ١٠١
نيوجيرزي نتس – فيلادلفيا سفنتي سيسرز	٩٦ – ١٠١
ميلووكي باكس – اتلانتا هوكس	١٠٧ – ١٠١
سياتل سوبر سونيكس – لوس انجليس ليكرز	٨٢ – ٨١
ديترويت بيستونز – نيويورك نيكس	٩٤ – ١٠٥
اورلاندو ماجيك – غولدن ستايت ووريرز	١٠٠ – ١١٣
تورنتو رابتورز – تشارلوت هورنتس	٩٤ – ١٠٥
انديانا بيسرز – مينيسوتا تمبروولفز	١٠٠ – ١٠١
هيوستن روكتس – دالاس مافريكس	١٢١ – ١١١
سان انطونيو سبيرز – لوس انجليس كليبرز	٩٩ – ٩٣

الاحتفال بانتهاء دوري رمضان في كفرقرع

* تحت رعاية المجلس المحلي في كفرقرع، وباشراف وتنظيم قسم الرياضة فيه، احتفل مساء الخميس الماضي، في الملعب المتعدد الاهداف في المجمع التعليمي باختتام دوري كرة القدم المصغرة، والذي اقيم على شرف شهر رمضان المبارك. وشارك في هذا الدوري ١٢ فريقًا ضموا ما يقارب المائة وعشرين لاعبًا من جيل ٢٥ سنة وما فوق، من جميع القطاعات العامة في القرية، ووزعت الفرق المشاركة الى مجموعتين.

ووصل الى المباراة النهائية فريقا الكوكب والباسكيم. واقيمت هذه المباراة الاحتفالية بحضور رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة، والقائم باعماله المحامي نزيه مصاروة ومفتش المعارف مدحت زحالقة ومدير فرع البنك العربي في القرية وليد مصالحة، بالاضافة الى العديد من شخصيات المجتمع ومئات من الاهالي. وانتهت المباراة بوقتيها الاصلي والاضافي بالتعادل بهدفين لكل منهما، وفاز فريق الكوكب بالركلات الترجيحية بالنتيجة ٥:٣ وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفوز فيها هذا الفريق بالبطولة.

وبعد انتهاء المباراة وزعت الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية على الفائزين المشاركين. وقام رئيس المجلس بالقاء كلمة بارك فيها الفائزين، وشكر كل المشتركين والمنظمين والاهالي الذين حضروا وساهموا في انجاح هذا المهرجان.

وعبر الكثير من الحاضرين عن سعادتهم لهذا المهرجان الناجح وتمنوا ان يتواصل في الاعوام القادمة.

(ابراهيم ابو عطا)

رصيد مكابي طمرة يتعزز بثلاث انقاط

* أضاف الاتحاد العام لكرة القدم الى رصيد مكابي طمرة ثلاث نقاط أخرى، ليصبح الفارق بينه وبين متصدر لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية - فريق هبوعيل احمد مجد الكرون نقطتين

وقد تم ذلك، بعد ان قرر الاتحاد العام ان يجري فريق مكابي العفولة، العائد الى الدوري، بعد ان رتب اموره المالية، اجراء المباريات المؤجلة الخمس الأخيرة فقط. وهذا يعني انه سيخسر اداريًا كل المباريات السابقة من بداية الدوري وضمنها المباراة امام مكابي طمرة، وبذلك يصبح الوضع في قمة اللائحة كالتالي:

١. هبوعيل مجد الكروم	١٢	٢٥-٩	٢٨
٢. مكابي طمرة	١٢	٢٠-١٠	٢٦
٣. هبوعيل الخضيرة	١١	٢٠-١١	٢٢
٤. هبوعيل حرفيش	١٢	٢٤-١٧	٢٠

رمزي شدافنة يشتكي اتحاد شباب يافا

* قدم لاعب هبوعيل اكسال حاليًا ولاعب اتحاد شباب يافا في مواسم سابقة، رمزي شدافنة، دعوى قضائية ضد الفريق اليافاوي بواسطة موكله المحامي ايال يافيه.

وطالب شدافنة ادارة اتحاد شباب يافا بدفع مستحقاته عندما كان لاعبا في الفريق، وقدرها ٥٢ ألف شيكل. بالمقابل تلقى اللاعب عرضًا من الفريق اليافاوي عن طريق مدربه موشيه يحيئل بالعودة الى صفوفه، مؤكدًا له ان المشاكل المالية ستجد طريقها للحل.

بالمقابل ينتظر اللاعب الكسلاوي الحصول على مستحقاته أيضًا من فريقه الحالي، هبوعيل اكسال - قدرها اربعون ألف شيكل، ويعود تاريخها الى ثلاث سنوات ونصف السنة عند عودة الفريق للمرة الثانية الى الدرجة الأولى.

وحول مستواه الهابط نسبيًا هذا الموسم، أكد رمزي في حديث معه ان سبب ذلك يعود الى الاعداد غير الكافي له وللفريق منذ بداية الموسم بالاضافة الى التدريبات غير الملائمة التي كان يعطيها لنا المدرب موشيه چباي.

فهمي دراوشة

ادارة اكسال تؤجل قرار المحكمة بشأن الادارة

* نجح جمال دراوشة، رئيس الادارة في فريق هبوعيل اكسال حاليًا، بتأجيل قرار قاضية محكمة الصلح في الناصرة دينا موريال حول موضوع صاحب الحق في ادارة الفريق، حسب الدعوى التي رفعها المدير منذ الموسم السابق زياد شلبي، ضد مدير الفريق المبعد حسين الزعبي، لعدم تلقيه مستحقاته المالية، كما اوصت المحكمة في حينه.

من جهة أخرى، وعلى ضوء المستجدات الأخيرة، قررت ادارة الفريق الحالية في اكسال، تجميد الاتصالات للتعاقد مع مدرب جديد ولاعبي تعزيز حتى تتضح الصورة في المحكمة، صباح اليوم. وكان المحامي احمد سعدي قد قدم للمحكمة أوراقًا تثبت ان حسين الزعبي انهى عمله في الفريق وان الاتحاد العام لكرة القدم، خول الادارة الحالية برئاسة جمال دراوشة ادارة شؤون الفريق ولا يحق لزياد شلبي مقاضاة الادارة الجديدة.

هذا وبلغنا ان رئيس المجلس المحلي محمد شلبي اوعز الى الادارة بناء خطة عمل مالية، واعداد كشف بديون الفريق، ليتسنى له العمل على تحويل الميزانيات الكافية لانقاذه من ورطته والدفع به قدمًا الى الأمام.

فهمي دراوشة

ابطال الملاكمة العرب قدوة يحتذى بها

منذ عام ١٩٩٧ ابطال الملاكمة العرب يسيطرون على الحلبة

بقلم: د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

* يظهر ان قسم العلاقات الاجتماعية والاحصاء في الجامعة العبرية مهتم بشكل أو بآخر بالوسط العربي في اسرائيل وتطور الرياضة فيه، ويظهر ان المعلومات التي نشرت في وسائل الاعلام حول انجازات الملاكمين العرب في اسرائيل وحصدهم أغلبية الميداليات في البطولات المختلفة في رياضة الملاكمة جعلت هذا القسم يتوجه الى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لمعرفة الأكثر عن هذه الظاهرة، وقد اضطررت الى الجلوس والتفتيش في ملفات اتحاد الملاكمة والرجوع بضع سنوات الى الوراء لاستقاء الحقائق حول هذه الظاهرة، وابتدأت باعداد التقرير عن أعوام ١٩٩٢ حتى ١٩٩٩ حيث تسلمت مهمتي الرسمية الاولى في عام ١٩٩٢ كرئيس للجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

ازدادت قناعتي أكثر بأن هذا الفرع الرجولي الباسل هو رياضة الأقليات والمضطهدين، ولم تختلف النتائج التي استقصصتها من بطولات اسرائيل على مدار السنين عن الاحصائيات المحلية والدولية التي تؤكد هذه الفكرة، أن الملاكم يخرج كل ما لديه من قدرات جسدية ونفسية وفكرية داخل حلبة الملاكمة ليثبت أنه موجود وقائم، يتلقى اللكمات والضربات ويتحمل الألم ويواصل المباراة بكل قواه ليثبت نفسه أمام الخصم والجمهور، بأنه قائم وموجود ويستطيع الوصول الى أعلى النتائج ولا أحد يستطيع ان يمنعه من ذلك، فبداخله قوة العراك والنضال لاثبات الوجود وللحصول على كل الفرص المتاحة للآخرين أيضًا، قوة التحمل والصبر الموجودة عند الملاكم والعناد والنضال من أجل الانتصار خصال هامة في شخصية الملاكم وتنقل هذه الخصال والصفات بالاضافة الى صفات أخرى مثل الشجاعة والجرأة والتواضع والاصرار على تحقيق الهدف وقول الصدق في كل مكان بغض النظر عن النتائج وغيرها من الأمور في الحياة اليومية.

* توفيق بسيسي *

ومع كل الذي ذكر اعلاه تأتي الحقائق الدامغة لتعكس انجازات الملاكمين العرب في اسرائيل لتبرز الأمور التالية.

(١) كانت حصة أبطال اسرائيل العرب في السنوات الثماني كالتالي:

عام ١٩٩٢ = ٢٧٪، عام ١٩٩٣ = ٣٥٪، عام ١٩٩٤ = ١٦٪، عام ١٩٩٥ = ٤٢٪، عام ١٩٩٦= ٤٢٪، عام ١٩٩٧ = ٥٧٪. عام ١٩٩٨ = ٦٤٪، عام ١٩٩٩= ٦٢٪.

وهنا بالطبع لا أتطرق الى العديد من الملاكمين الذين حصلوا على الميداليات الفضية والبرونزية، والحقيقه الدامغة هي أن الملاكمين العرب ومنذ ثلاث سنوات منذ عام ١٩٩٧ يحصدون أكثر من نصف الألقاب للدولة وهذا الانجاز يستطيع كل مواطن ان يعتز به.

(٢) الابطال العرب رفعوا رأس شعبنا عاليًا على الحلبات الاوروبية والعالمية ابتداءً من غانم محروم، قاسم بركة، اياد خطيب، اديب نسناس ونزار عرابي، نزير عرابي، بدران امارة، نزيه امارة، أدهم شحادة، أيمن علي، محمد خاسكية، فريد طويل، محمود جبر، وسام خاسكية، بلال بدارنه ووصولا الى أبطال المنتخب اليوم محمد السبع، حاتم محروم، سمير شحادة، شادي هريش، مهران شحادة، محمد عوض، اياد عنبتاوي وحتى البطل عضو المنتخب الاولمبي توفيق بسيسي، والذي نتمنى له التوفيق، في الامتحانات الاولمبية المقبلة.

(٣) فرقنا العربية بالاساس في الشمال في الناصرة، عكا، كفرياسيف، مجد الكروم، شفاعمرو، عرابة، المكر، كفركنا، يافة الناصرة، عبلين، نحف هي التي تحمل الدسمة والجنين الذي يولد الابطال على مدار السنين، والسؤال: ماذا سيحدث لو تضاعف عدد هذه الفرق البطلة؟ والامكانيات موجودة فقط بعض الانتباه والتركيز على هذا الفرع النبيل ورصد ميزانية متواضعة من السلطة المحلية واتركوا باقي الأمور لنا وسترون.

(٤) اما النقطة الرابعة وهي أيضًا من ركائز عملنا وهي بناء الجسر اليهودي العربي وجسر التفاهم والأخوة والمحبة بين جميع الملاكمين، فقد استطاعت الفرق العربية ومدربوها بناء علاقة وطيدة جدًا مع الملاكمين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقًا، ولم يكن صدفة وجود أكثر من (٤٥) ناديًا للملاكمة في اسرائيل تتبع لنوادي الكفوف الذهبية وتعمل معًا من أجل الانجازات الدولية والعلاقة الطيبة والأخوية بين جميع الرياضيين ومن أجل سلام يحل على جميع الشعوب وعلى بلادنا الحبيبة. هذا الخط الذي يتبعه مدربينا ادى الى انتشارنا وانتشار نوادي الملاكمة من ايلات جنوبيًا حتى كريات شمونة شمالاً وكان هذا الطريق السبب الأساسي لنجاح ملاكمينا من الشعبين في هذه البلاد.

بطولة الأندية الخليجية: القادسية والاتحاد في الافتتاح

* الكويت - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الاربعاء بطولة الاندية الخليجية السابعة عشرة في كرة القدم في ضيافة القادسية الكويتي على استاد محمد الحمد وتستمر حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي حيث تقام مباراة واحدة تجمع صاحب الارض مع الاتحاد القطري.

وتشارك في البطولة ست فرق هي اضافة الى القادسية والاتحاد، الهلال السعودي والأهلي الاماراتي والمحرق البحراني والنصر العماني، وتقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة.

وكان القادسية استضاف مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة في تشرين الثاني الماضي وخرج من الدور الاول فيها فيما احرز الاتحاد لقبها.

والبطولة هي باكورة المسابقات الخليجية والعربية في مطلع الالفية الثالثة ما يشكل عاملا اضافيًا للفرق المشاركة لتقديم أفضل ما لديها وتسجيل اسمها في سجلات البطولة كأول من يحرز اللقب في القرن الجديد.

وتمتاز بطولات الاندية الخليجية بطابع خليجي بحت، حيث تمنع لوائح اللجنة التنظيمية في دول مجلس التعاون مشاركة اللاعبين الاجانب، وهذا القرار مدار اخذ ورد بين المسؤولين في الاتحادات الخليجية للعبة، ويبدو انها جميعها تسير في اتجاه السماح للاجانب بالمشاركة في البطولات المقبلة.

وتحظر لوائح اللجنة أيضًا الاستعانة بلاعبين غير مواطنين عرب او حتى بلاعبين مواطنين من الاندية الأخرى بعد الاشكالات التي حصلت في البطولة الخامسة عشرة في مسقط عام ٩٨ عندما اشرك العربي الكويتي لاعبين من الأندية المحلية الأخرى ما أثار حفيظة باقي الاندية المشاركة التي هددت في حينها بالانسحاب من البطولة.

وحسم رئيس اللجنة التنظيمية القطري عبد العزيز العطية الجدل الذي اثير مؤخرًا حول امكان استعانة الفرق بلاعبين على سبيل الاعارة، وقال: «ان اللائحة تمنع تمامًا استعادة أي لاعب من ناد آخر وان هذا الموضوع محسوم منذ البطولة الماضية في جدة».

وتابع العطية: «ان الحالة الوحيدة التي تتيح لاي ناد ان يضم لاعبين جددًا الى صفوفه هي الانتقال الكامل رسميًا، اما اذا اكتشفنا مشاركة لاعب في أي ناد على سبيل الاعارة على ان يعود بعد ذلك الى ناديه الاول فان عقوبات قاسية ستفرض على هذا النادي منها منعه من المشاركة لاحقًا وتغريمه ماديًا».

وفي ظل غياب المحترفين العرب والاجانب عن الفرق الست المشاركة في البطولة، سيكون الهلال السعودي ابرز المرشحين للقب لان صفوفه مدججة بالنجوم السعوديين، لكن عقبتين قد تعترضانه تتمثلان بالقادسية والاتحاد اللذين يتطلعان أيضًا الى مركز متقدم.

وتعتبر مسابقة كأس اندية الخليج ميدانا خصبًا لتألق النجوم وفي مقدمهم لاعب النصر والمنتخب السعودي السابق ماجد عبدالله، ومواطناه سعيد العويران وفؤاد انور والقطريون منصور مفتاح ومحمد سالم العنزي ومبارك مصطفى، والكويتيان ناصر الغانم وصالح المسند.

والعربي الكويتي هو الاكثر مشاركة في البطولة، في حين ان الاندية السعودية هي الاكثر فوزًا (١٠ مرات من ١٦).

مباراة الافتتاح

ستكون مباراة الافتتاح اليوم بين فريقين مرشحين للمراكز الاولى: القادسية والاتحاد، الاول يسعى لخوض تجربة أفضل من التي كانت ابان استضافته لكأس الكؤوس العربية، والثاني لتكرار انجازه واحراز لقبه الخارجي الثاني على التوالي.

البرامج

وفي ما يلي برنامج بطولة الاندية الخليجية السابعة عشرة.

١/١٩: القادسية مع الاتحاد
١/٢٠: الأهلي مع النصر، والهلال مع المحرق
١/٢٢: القادسية مع النصر، والاتحاد مع المحرق.
١/٢٣: الأهالي مع الهلال.
١/٢٤: القادسية مع المحرق
١/٢٥: النصر مع الهلال، والمحرق مع الأهلي.
١/٢٨: القادسية مع الهلال.
١/٢٩: المحرق مع النصر.
١/٣٠: الهلال مع الاتحاد، والقادسية مع الأهلي.

نعي وتعزية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في دير حنا ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم الشاب

مؤيد فضل حجو

عن عمر يناهز ٢٢ عامًا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

موسكو تتشدد في مبدأ استخدام الاسلحة النووية والاطلسي «غير قلق»

* بقلم: كريستوف بودوف *

* أبدت روسيا في الايام الماضية تشدداً في عقيدة استخدام اسلحتها النووية وخصوصاً حيال ما تعتبره بمثابة تهديد كتوسيع حلف شمال الاطلسي، الذي رد مؤكداً عدم قلقه ازاء «العقيدة» الجديدة.

ورأت موسكو في «عقيدة الامن القومي» الجديدة ان من «الممكن توجيه ضربة الى دولة معتدية في حال نفاد جميع الوسائل الاخرى للتسوية».

وتعتزم موسكو حسب المفهوم الجديد الرد على زيادة مستوى التهديد في المجال العسكري. وكان الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين وقع العقيدة الجديدة في العاشر من الشهر الحالي ونشرتها صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» على شبكة الانترنت.

وأضاف نص العقيدة ان «الاتحاد الروسي يدرس احتمال استخدام جميع القوى والوسائل التي بحوزته وبينها الاسلحة النووية، في حال نفاد جميع الوسائل لتسوية الازمة او اذا ما تبين عدم فاعليتها».

وكانت العقيدة النووية للعام ١٩٩٧ اشارت الى ان «بامكان موسكو استخدام الاسلحة النووية للرد على اعتداء مسلح يبدو انه يشكل تهديداً لوجود الاتحاد الروسي».

وقال الكسندر بيكاييف الخبير في مكتب مؤسسة «كارنيغي» الامريكية في موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية «انه تدهور واضح، اذ ان العقيدة السائدة حتى الوقت الحالي تؤكد ان روسيا قد تعمد الى الضرب اولا، ولكن فقط في حال تعرضها لاعتداء من دولة نووية او في حال تعرض وجودها بحد ذاته للتهديد».

الا ان خبيراً غربيًا اعلن، خلال اتصال هاتفي، ان النص الجديد قد يكون مطمئنًا بحيث انه يشدد على ضرورة نفاد جميع الوسائل المحتملة للتسوية قبل اللجوء الى السلاح النووي.

وجاء في النص الذي اعلن بدء العمل به في نيسان الماضي، بعد هجوم الاطلسي على يوغوسلافيا، ان «الوضع الحالي في العالم يتجسد عبر تحولات في نظام العلاقات الدولية».

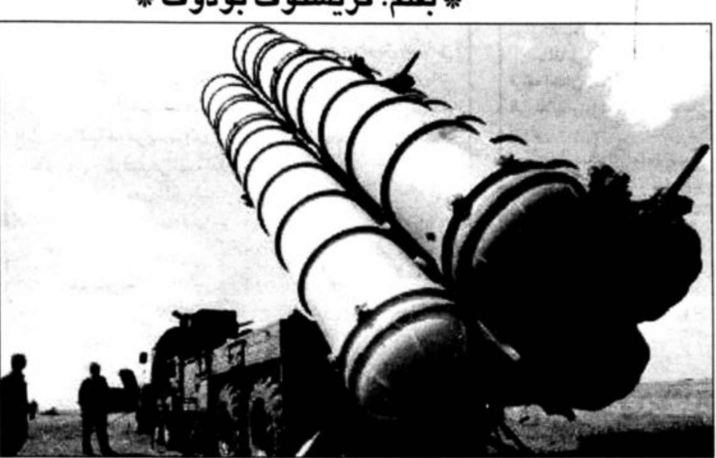
وبين «عوامل التهديد في الشأن الدولي» يشير النص الى «تعزيز الاحلاف العسكرية والسياسية وقبل أي شيء توسيع حلف الاطلسي باتجاه الشرق» الامر الذي لم تتوقف موسكو عن التنديد به.

وكانت روسيا اعلنت عن نيتها تعديل العقيدة العسكرية للرد على الاستراتيجية الجديدة للحلف الاطلسي التي تنص على التدخل عسكريًا في اوروبا دون موافقة موسكو.

وأضاف بيكاييف في هذا الصدد «ان العديد من سكان موسكو تساءلوا في السابق: امس بغداد واليوم بلغراد وغداً موسكو؟». وأوضح أن كثيرين يعتقدون حاليًا ان الغرب لا يقوم بقصف موسكو لانهاء الحرب في الشيشان، وذلك بسبب الاسلحة النووية التي بحوزتها.

وتؤكد العقيدة من جهة اخرى امكان استخدام القوات المسلحة في اراضي الاتحاد الروسي «ضمن اطار الدستور» ما يعني تأمين الغطاء لعمليات مشابهة لتلك الجارية حاليًا في الشيشان.

وتشدد العقيدة على تهديدات جديدة ذات طابع ارهابي وعلى ضرورة مكافحتها بفاعلية. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان روسيا تعتبر ما يجري في الشيشان بمثابة عملية «للقضاء على الارهاب» وليست حربًا.



* الصواريخ الاطلسية (و.ص.ف.)*

وفي غضون ذلك، اعلن مصدر في حلف الاطلسي ان العقيدة الروسية الجديدة لا تثير قلق الحلف. وأضاف المصدر «للوهلة الاولى، لا توجد ما يدعو الى القلق، ان ذلك لا يغير شيئًا لان السلاح النووي يستخدم دائمًا كوسيلة اخيرة، ان الامر كناية عن قوة للردع».

وأوضح ان الحلف منكب حاليًا على دراسة العقيدة الجديدة، ما سيستغرق اياما عدة.

ويتوقع صدور موقف رسمي بعد اجتماع مجلس الحلف في ١٩ الشهر الحالي.

(«و.ص.ف.»)

رياح «الاصلاحات الاقتصادية» في اليابان تتراجع مع اقتراب انتخابات حاسمة!

بقلم: جيتاندرا جوشي

* يعتبر المحللون ان رياح الاصلاحات الاقتصادية واعادة الهيكلة التي كانت تهب منذ ١٩٩٧ على الاقتصاد الياباني، تراجعت حدتها اكثر فأكثر مع اقتراب انتخابات عامة غير مضمونة النتائج بالنسبة الى ائتلاف وسط اليمين الحاكم.

وقد اطلقت الحكومة القلقة على هبوط شعبيتها بشكل كبير مؤخراً، مؤشرات مقلقة عديدة بالنسبة الى المدافعين عن اعتماد سياسة تحرر اقتصادي اشمل.

وجاء المؤشر الاخير في شكل قرار اتخذ في ٢٩ كانون الاول عشية اعياد رأس السنة، ويقضي بتمديد العمل لمدة سنة حتى آذار ٢٠٠٢، بمجموعة قوانين تضمن ودائع زبائن المصارف التي تعاني من حالة الافلاس.

وقبل ذلك بقليل، كان اعلنت وزارة المالية انها ترجئ الى ما بعد العام ٢٠٠٢، القيام بالإصلاح الضريبي الذي يقضي باحتساب ضرائب الشركات المحلية على قاعدة محصلاتها المجمعة، على غرار ما هو عليه الامر بالنسبة لشيلاتها الاجنبية. وكان ينتظر صدور هذا القرار بشغف لانه كان سيؤدي الى شفافية اكثر وتأسيس شركات قابضة وتشجيع الشركات على تنظيف حساباتها.

واعلن ريتشارد جيرام رئيس القسم الاقتصادي في «أي ان جي بيرينغز» في تقرير له ان «هناك اكثر فأكثر عناصر تدعو الى الاعتقاد انه ولو اظهرت هذه الحكومة قدرتها على ادارة حالة ازمة، الا انها ليست مهتمة فعلا باصلاحات جذرية».

ويقول الخبراء ان قوة الضغط المعارضة للاصلاحات تتمتع بتأثير متزايد داخل الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم.

كما ان تأليف لجنة لتصويب الخلل داخل هذا الحزب في الخريف الماضي، مر في تلك الفترة دونما تنبه. لكن هذه المجموعة باتت اليوم اقوى من ذي قبل اذ تضم اليوم ١٠٠ عضو يدرسون كيفية تأثير تحرير الاقتصاد على المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

ان الغاء العمل بمجموعة قوانين ضمان الودائع التي توفر الحماية للحسابات المصرفية، قد يدفع باليابانيين الاغنياء الى سحب مدخراتهم من المصارف التي تمر بوضع مالي هش، لايداعها في مؤسسات مالية تتمتع بالملاءة المناسبة.

ويعتبر جون نوفر المحلل في مؤسسة «ميتسوي كايجو للأبحاث» انه «في المقابل، سيؤدي ذلك الى افلاس المزارعين والمؤسسات الصغيرة الذين حصلوا على تسليفات مالية من هذه المصارف»، مشيراً الى ان «هذا هو بالضبط نوع التخريب المطلوب منذ زمن طويل».

ولكن اصحاب المؤسسات الصغيرة وسكان المناطق الريفية هم ناخبون - مفاتيح للحزب الليبرالي الدمقراطي. وقال جيمس فيوريلو المحلل المصرفي لدى «آي ان جي بيرينغز» منتقداً انه «تجري حاليا محاولة دنيئة تهدف الى شراء اصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة».

ان الانعطاف الذي سلكته الحكومة واضح بحسب فيوريلو، منذ تخلي هاكيو باناغيساما رئيس لجنة اعادة البناء المالي والشهير في عالم الاصلاحات الاقتصادية عن مهمته، واستبداله بميشيو اوشي الذي ادلى بتصريحات خففت من حدة الضغط على المصارف الاقليمية لجهة احترام نسبة الملاءة المحددة بـ ٨٪.

وقال فيوريلو: «اننا نشهد حالة تفكك سريع للاطار الموضوع من اجل دفع المصارف» الى اعادة هيكلة ذاتها.

كما تم ايضًا ارجاء او تشويه طبيعة مشاريع حكومية اخرى ضرورية لاعادة تعويم صناديق الدولة المالية، مثل مشروع إصلاح نظام التقاعد او وضع نظام تأمينات خاص.

وفي حين ما زال هناك بعض الإقتصاديين المتفائلين الذين يعتقدون أن الإصلاحات قد تستأنف طريقها بعد مرور العام الانتخابي، فان البعض الآخر يخشى ان تتواصل سياسة المحسوبية في العام المقبل عندما ستجري انتخابات مجلس الشيوخ.

وعلى كل حال فان اليابانيين ليسوا جميعًا غافلين عن هذه اللعبة الصغيرة، وان اصواتا سترتفع حتى داخل الحزب الليبرالي الدمقراطي لتنتقد التخلي عن الخط الصعب.



اسواق يابانية (و.ص.ف.)

ووجه كويشي كاتو الامين العام السابق للحزب الحاكم انتقاده بالقول: «لقد بات واضحًا ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة اوبوشي لم تأت بالحل النهائي». ودعا كاتو معسكر اوبوشي الى مواجهة الدين العام الضخم الذي تراكم في السنوات الاخيرة.

(«و.ص.ف.»)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الإربعاء: ٢٠٠٠/١/١٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية - الحلقة (١٩).
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (١٧).
١٢.٠٥ - بنك المعلومات.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٣٠ - بث مباشر للعبة كرة سلة بين ثانوية بليخ رمات غان وكريات شاريت حولون.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طيشورة - الحلقة الثالثة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور - الحقيقة المرعبة - الحلقة الثالثة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب - «شعور مخيف».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ.
٦.٢٦ - بيتر ودين.
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٥ - مهرجان القصاصين.
١١.٤٣ - سر التنين الأسود.
١٢.٣٨ - پاور رانجرز في الفضاء.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٥).
١٤.٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥.٠٠ - سبين سيتي.
١٥.٢٦ - مديسون.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٥ - ايلي ماكبيل.
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٥ - علاقات خطرة - تتمة.
١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس.
١.٥٢ - رفقة ميخائيلي.
٢.٢٩ - پاسيفيك - مسلسل بوليسي.
٣.١١ - برامج الغد.

٤ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١

الرقم الاضافي ٣٧

الرقم الفائز في سحب بول ٦١٤٣٤٦

هذا المساء

قريب بعيد



* من مشاهد حلقة اليوم من المسلسل الدرامي كثير الحلقات. (القناة الثانية - الساعة ١٤.٠٠)

هذا اليوم في التاريخ

(١٩) كانون الثاني

١٩٥٠ - الصين الشعبية تعترف بجمهورية فيتنام الدمقراطية.
١٩٦٦ - انديرا غاندي تتولى رئاسة الحكومة في الهند.
١٩٨١ - توقيع اتفاق في الجزائر حول اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين في ايران.
١٩٨٨ - رفع حالة الطوارئ المعلنة في نيكاراغوا منذ آذار ١٩٨٢.
١٩٩١ - الأمريكيون ينصبون صواريخ (پاتريوت) المضادة لصواريخ (سكود) العراقية التي اطلق عدد منها على القوات المتحالفة وعلى اسرائيل خلال حرب الخليج.
١٩٩٣ - الكنيست الاسرائيلي يصادق على الغاء القانون الذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١) محمود مرسي
٢) الوعد الحق
٣) محمود تيمور
٤) سلس - أأ
٥) هي - داليا
٦) لا تكذبي - حل
٧) بت - لوبيا
٨) الوان - رص
٩) عدل - الا
١٠) عبدالله غيث

عموديًا:
١) مارسيليا
٢) حلولها - لعب
٣) سموم - تتودد
٤) وعي - الابكم
٥) د.ي.ت.ج.
٦) دام - د ب ل - هل
٧) ر.ل.و - صويا
٨) سحمال - براغ
٩) يحيى حقي - لي
١٠) الأثاث.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠):**
قد يجبرك أحدهم على سماع آرائه فلا تتذمر.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حياتك الخاصة هذا الشهر مليئة بالمفاجآت المذهلة..

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
يحاول البعض ايذاءك لكن انصحك بأن تتصرف بروية.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
فترة عمل قد ترهق نفسك بها ولكن حاول ان تأخذ لك وقتًا للراحة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ممكن ان تحول مجرى حياتك.. كن رسول خير بين الأصدقاء.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
شهر حافل بالنشاط والسعادة والمال.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اشياء مزعجة وأخرى مفرحة.. حاول دائمًا المحافظة على اتزانك.

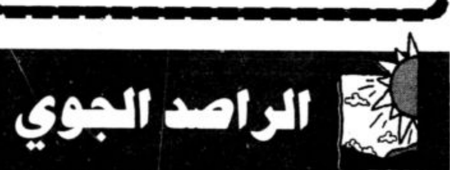
**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حادثة ما تعكر مزاجك.. لكنها سوف تمر على خير.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
أنت سائر نحو طريق المجد والشهرة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تكن متسرعًا كي لا تندم فيما بعد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لقاء غير منتظر يعيد اليك الأمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
أكمل مشاريعك المالية قبل التفكير في المستقبل.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا، وتسقط أمطار تخف حدتها في ساعات الظهر. كذلك تخف حدة العواصف تدريجيًا حتى ساعات بعد الظهر. وتشتد الأمطار مجددًا، يوم غد الخميس، وتخف يوم الجمعة، ثم تشتد مجددًا يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١١° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ١٨° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

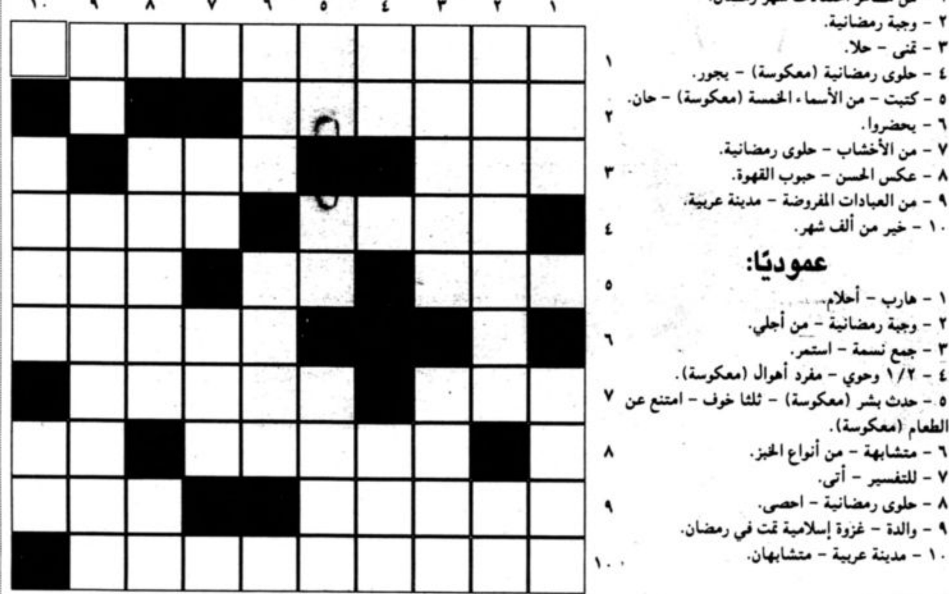
ويكون البحر الأبيض المتوسط هائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وبحيرة طبريا تكون مائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٩٢٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٩٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٣١٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٢٤٠ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٨٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٥٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٨ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - من مظاهر احتفالات شهر رمضان.
٢ - وجبة رمضانية.
٣ - تمنى - حلا.
٤ - حلوى رمضانية (معكوسة) - يجور.
٥ - كتبت - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - حان.
٦ - يحضروا.
٧ - من الأخشاب - حلوى رمضانية.
٨ - عكس الحسن - حبوب القهوة.
٩ - من العبادات المفروضة - مدينة عربية.
١٠ - خير من ألف شهر.

عموديًا:
١ - هارب - أحلام.
٢ - وجبة رمضانية - من أجلي.
٣ - جمع نسمة - استمر.
٤ - ١/٢ وحوي - مفرد أهوال (معكوسة).
٥ - حدث بشر (معكوسة) - ثلثا خوف - امتنع عن الطعام (معكوسة).
٦ - متشابهة - من أنواع الخبز.
٧ - للتفسير - أتى.
٨ - حلوى رمضانية - احصى.
٩ - والدة - غزوة إسلامية تمت في رمضان.
١٠ - مدينة عربية - متشابهان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

شَبْك الأرجل عند الجلوس يسبب دوالي الساقين

(جديد تحت الشمس - ص١٩)

الأرض .. بين مفعول الدفيئة وظاهرة الثلاجة

(ألوان من العالم - ص١٨)

السجائر فتكت بـ ٨٠٠ ألف صيني العام الماضي

(ص١٢و١٣)

ظهر اليوم تخف حدة الأجواء العاصفة

الحمامات الشمسية تطايرت والتيار الكهربائي عانى انقطاعات

*** الرياح أدت إلى وقف مباراة في كرة القدم... لأنه لم يكن بالإمكان تثبيت الكرة للركلات الترجيحية ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع أن تخف حدة أجواء الطقس العاصفة، عند ساعات ظهر اليوم الأربعاء. وذلك بعد حوالي (٢٤) ساعة من الأمطار الشديدة والرياح شديدة السرعة، التي سببت عددًا من الأضرار للممتلكات بالأساس.

فقد أدت العاصفة التي حذرت منها دائرة الأرصاد الجوية، إلى انقطاع الكهرباء في مناطق عدة، وخاصة في الـ«كريوت» وأشدود وأشكلون. وتوقف العديد من الشارات الضوئية عن العمل، إضافة إلى توقف عمل بعض المصاعد، حيث وجد مستقلوها أنفسهم محبوسين فيها بانتظار رجال الإطفاء الذين هرعوا لإخراجهم..

وتم إغلاق مطاري حيفا و«دوف»، خوفًا من حالة الطقس المتردية ومنعًا لأي حادث قد يقع.

وفي منطقة الشمال تطاير العديد من الحمامات الشمسية عن السطوح بفعل الرياح القوية، وهذا إضافة إلى حجارة القرميد. ولم يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

وكانت العاصفة قد أدت إلى توقف لعبة كرة القدم بين فريقي «عيروني ريشون لتسيون» و«هبوعيل حيفا» في دقائقها الأخيرة.. فبعد أن انتهت المباراة بالتعادل (٢:٢)، تقرر حسمها بالركلات الترجيحية. ولكن الأمر تعذر لأن الرياح الشديدة لم تسمح بوضع الكرة في مكان ثابت.. فأعلن الحكم إلغاء المباراة وتأجيلها إلى موعد آخر..



** مياه البحر اندفعت الى الأرصفة في حيفا - تصوير: نقولا عبده **

طواقم طوارئ خاصة في بلدية الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحسبًا من أي طارئ قد ينتج عن العاصفة الهوائية التي تعصف بالبلاد، قامت بلدية الناصرة بتجهيز نفسها من خلال تفعيل طواقم طوارئ خاصة تعمل في البلدية (٢٤) ساعة يوميًا وحتى انتهاء فترة العاصفة المرتقبة، جرى تجهيزها بكافة مستلزمات حالات الطوارئ، من أجهزة ومعدات ومواد خاصة لمثل هذه الحالات.

واجتمع مدير عام بلدية الناصرة، السيد عبد الله جبران، مع مركزي طواقم الطوارئ، حيث اطلع على آخر الاستعدادات وأعطى التوجيهات لكيفية التعامل مع أي طارئ من خلال مادة خطية تم توزيعها بهذا الخصوص.

ويشار إلى أن الناصرة، خلال فترة الأمطار الغزيرة التي هطلت قبل أسبوعين، لم تشهد أية حالة طوارئ أو فيضانات أو انسداد في خطوط المجاري أو تصريف مياه المطار، ويعود الفضل في عدم حدوث أية حالة طوارئ في الناصرة إلى الاستعدادات التي اتخذتها البلدية تحضيرًا لفصل الشتاء، من خلال تنظيف عبّارات المياه وخطوط تصريف مياه المطر وغيرها، لمنع حدوث أي انسدادات فيها، وكذلك إلى تجديد وتحديث كل البنية التحتية في أحياء المدينة كافة، من خطوط مجار وخطوط تصريف مياه المطر، وذلك ضمن عملية التطوير الكبيرة التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة في إطار مشروع الناصرة ألفين.

أسعد عرايدي لـ«الاتحاد»

لن ننصب خيمة اعتصام، إنما سنعتصم داخل المكاتب الحكومية

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رغم توقيع ممثلي الحكومة في (٩/١٠) على اتفاقيات مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، لتحويل ميزانيات للتطوير ودعم المجالس في تنفيذ مشاريع حيوية، إلا أن وزارة المالية لم تلتزم بالاتفاقية.

وقال رئيس مجلس المغار المحلي، والناطق باسم هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، أسعد عرايدي، لـ«الاتحاد»، ردًا على سؤال، «إن حليمة رجعت إلى عادتها القديمة».

*** «الاتحاد»: وما الذي جرى حتى هددتم بالعودة إلى الاعتصام؟**

– عرايدي: «لقد وقعنا اتفاقين مع الحكومة، في أعقاب نضال واعتصام في القدس. وعلى أثر ذلك وقعت الاتفاقية مع السلطات المحلية العربية، ونحن نعتز بذلك. ووعدونا أنه خلال أسبوعين من تقديمنا الأوراق والمستندات المطلوبة منا حول احتياجاتنا، ستحول الميزانيات. وقدمنا جميعنا ما طلب منا في وقت أقل من الذي حددوه لنا، وحتى اليوم لم يلتزموا بكل ما اتفق عليه. وفقط في قضية خطط الإشفاء دفعت الحكومة الدفعة الأولى، لكل مجلس قدم خطط الإشفاء، ضمن الميزانية العادية. لكن ليس هذا الذي ناضلنا من أجله، إنما ناضلنا من أجل تغطية العجز المالي في ميزانيات التطوير. ورغم أننا قدمنا كل ما طلب منا، إلا أنهم حتى اليوم يماطلون ولم يلتزموا بالاتفاق».

*** «الاتحاد»: وما هي ذريعتهم لعدم تحويل الأموال؟**

– عرايدي: «كل مرة يتذرعون بحجة ما. مرة تتهم وزارة الداخلية وزارة المالية بعدم تحويل الأموال لها، ومرة يدّعون أنهم منشغلين في الميزانية والمصادقة عليها، ومرة يدّعون بأن «باج ٢٠٠٠» مشكلة!! وهضمنا كل كذبهم إلى ما بعد انتهاء «باج ٢٠٠٠». وبعد انتهائه كان عليهم تحويل الأموال مباشرة إلينا، كما تعهدوا، لكنهم ينثرون الوعود العرقوبية».

*** «الاتحاد»: والوعود لم تنطل عليكم. فماذا ستعملون؟ وهل ردوا على رسالتكم أمس؟**

– عرايدي: «لقد أثارتهم رسالتنا وتهديدنا بالعودة إلى النضال، واتصل بنا عدد من المنتفعين الذين يعملون مستشارين للوزراء، في محاولة لثنينا عن موقفنا، لدرجة أنهم عاتبون علينا لأننا نطالب بتنفيذ الاتفاقيات».

*** «الاتحاد»: وهل من بوادر أنهم سيحولون ميزانيات هذا الأسبوع؟**

– عرايدي: «نحن على اتصال مكثف مع مختلف المسؤولين، وإذا لم يستجيبوا فقرارنا ساري المفعول. إذا لم تحول الأموال حتى يوم غد الخميس، فسنتوجه، يوم الأحد القريب، إلى القدس؛ ليس لنصب خيمة اعتصام أمام المكاتب، إنما سنعتصم داخل المكاتب الحكومية، خاصة في وزارتي المالية والداخلية ومكتب رئيس الحكومة. هم الذين وعدوا، وعليهم احترام وعودهم. فنحن لسنا لعبة بأيديهم. وإذا لم يثمر ذلك فسنتوجه إلى محكمة العدل العليا لإلزامهم بتنفيذ الاتفاقيات».

(سهيل قبلان)

المستشار القضائي للحكومة يقرر تقديم لائحة اتهام ضد تساحي هنچبي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبلغ المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، أمس الثلاثاء، النائب تساحي هنچبي، وزير القضاء السابق، أنه تقرر تقديم لائحة اتهام ضده في قضية جمعية «ديرخ تسلحاه»، للاشتباه بأنه دعمها ماليًا وفضلها على غيرها من جمعيات لأنها مقربة منه.

ولم يقرر، حتى أمس، في جميع بنود لائحة الاتهام، وسيقرر نهائيًا بعد استجواب هنچبي والاستماع إلى رده حول الاتهامات ضده كلها. وبعد ذلك تبلور وتقدم لائحة الاتهام ضده.

وتقديم لائحة الاتهام ضد هنچبي مرتبط أيضًا برفع الحصانة البرلمانية عنه.

وبعد إبلاغه بأمر روبنشطاين، أبلغ هنچبي وزير القضاء، د. يوسي بيلين، أنه يستقيل من عضوية لجنة تعيين القضاة مؤقتًا، حتى يقرر نهائيًا ويبت في مصيره بعد استجوابه.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٣ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 20.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 210/56

٢٤ صفحة

اللجنة الوزارية اجتمعت أمس

بيلين لـ «الاتحاد»: سنفحص كيفية تطبيق توصيات «لجنة ليبائي» بخصوص إقرث وبرعم

(ص٢)

تشكيل ائتلاف في بلدية الناصرة

* رامز جرايسي: الهدف الأكبر إعادة اللُّحمة بين أبناء الشعب الواحد * سلمان أبو أحمد نائبًا لرئيس البلدية * لجنة مشتركة من القائمتين للاتفاق على تركيب اللجان * (ص٥)

اليوم في واشنطن

عرفات يطلب من كلينتون دعم إعلان فلسطين



* عرفات خلال لقائه مع مبارك في القاهرة، أمس، قبل توجهه الى واشنطن* (ص٣)

خبراء إسرائيليون وسوريون إلى واشنطن للتفاوض، نهاية الأسبوع

(ص٣)

مؤسسة «القانون»:

وفاة معتقل فلسطيني تحت التعذيب في سجون الاحتلال!

(ص٤)

هل جاءت الإنفلونزا من «الفضاء الكوني»؟!

(ص١٢و١٣)

العاصفة مرّت لكنها قد تتجدد..

أضرار العاصفة وتكاليف مواجهتها – (١١) مليون شيكل

* خيام عرب الجهالين تطايرت وتركتهم في العراء! * إنقطاع الكهرباء عن (٤٠) ألف منزل * (ص١١)

محاكمة (٧) شفاعمريين، اليوم، بحجة البناء غير المرخص!

(ص٢)

كلمة الاتحاد

العودة لجميع مهجّري إقرث وكفر برعم!

* مرة أخرى تطرح قضية عودة مهجري إقرث وكفر برعم العادلة على بساط الأحداث. وهذه المرة من خلال اللجنة الوزارية الخاصة بهذه القضية برئاسة وزير القضاء، يوسي بيلين.

ففي البيان الصحفي الذي صدر في أعقاب اجتماع هذه اللجنة الوزارية، صباح أمس الأربعاء، جرى التركيز على ثلاثة أمور أساسية هامة:

- الأول: أن في نية اللجنة بلورة اقتراح لحل هذه القضية تقدمه للحكومة، حتى شهر نيسان المقبل، وذلك بعد دراسة الموضوع من مختلف جوانبه، والتقاء مختلف الأطراف ذات الشأن، وبينهم ممثلون عن أهالي القريتين المنكوبتين. أي ما معناه جرجرة هذا الموضوع عدة أشهر أخرى بحجة الفحص وبلورة الموقف، وكأن أكثر من أربعة عقود ونيف، وإقامة ودفن عدة لجان حكومية لفحص وبلورة الموقف، لم تكن كافية لإقرار الحق الشرعي الواضح بإرجاع المهجرين إلى مسقط رأسهم.

- والثاني: أن اللجنة لن تفتح الموضوع من جديد، والحل سيكون معتمدًا على تقرير لجنة ليبائي، من العام ١٩٩٦! فإذا كان الحل المرتقب مبنيًا على أساس تقرير ليبائي، فلماذا الجرجرة والمماطلة وإرجاء تقديم الموقف حتى شهر نيسان.

هذا، إضافة إلى أنه من المعروف جيدًا لرئيس وأعضاء هذه اللجنة من الوزراء أن أهالي إقرث وبرعم، الذين يرون بعين الإيجاب إقرار حق العودة للمهجرين في تقرير ليبائي، إلا أنهم يرفضون الشروط التي تضمنها التقرير، والتي تقزّم هذا الحق وتجعله جزئيًا ويضع الحواجز والعراقيل أمام عودة جميع المهجرين ويخصص مساحة من أراضيهم أشبه بالـ«چيتو» لاستيعاب العائدين. ولهذا، فالأمر الثالث، الذي تمخض عن اجتماع اللجنة الوزارية لا يبشر بتوجه عادل لحل هذه القضية العادلة. فاللجنة تحذر عمليًا من أنه «إذا قُدمت إلى اللجنة مطالب جديدة، فإن ذلك سيمس احتمال إيجاد الحل المتميز لهذه القضية»!

ما نود تأكيده لرئيس وطاقم هذه اللجنة ولحكومة براك، أنه ما دمتم اعترفتم بمبدأ حق العودة لمهجري القريتين، فليس من المنطق أو العدالة جعل تجسيمه جزئيًا وحرمان غالبية الأهالي من حق العودة. فالمطلب الشرعي العادل، الذي لا تنازل عنه، يقضي بضمان كل الظروف والمتطلبات في الأرض لعودة جميع مهجري إقرث وبرعم.

(«الاتحاد»)

في حديث لـ«الاتحاد»

بيلين: اللجنة ستفحص كيفية تطبيق توصيات «لجنة ليبائي» بخصوص إقرث وبرعم

* اللجنة الوزارية اجتمعت أمس وأعلنت تقديم اقتراح حل للقضية حتى نيسان القادم! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الوزارية بخصوص قضية إقرث وكفر برعم، صباح أمس الأربعاء، اجتماعها الأول بمشاركة وزير القضاء ورئيس اللجنة، يوسي بيلين، ووزير المالية، أبراهام شوحط، ووزيرة الاستيعاب، يولي تمير، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك.

وقال بيان صدر بعد الاجتماع أن هدف اللجنة أن تقدم للحكومة اقتراح حل للمشكلة حتى شهر نيسان المقبل، إذ إن في نية اللجنة فتح القضية من جديد وسيرتكز الحل على تقرير اللجنة الوزارية السابقة برئاسة وزير القضاء في حكومة رابين، دافيد ليبائي.

وسيقوم أعضاء اللجنة، قريبًا، بزيارة قريتي إقرث وكفر برعم المهجرتين، وسيلتقون كل الأطراف التي لها علاقة بالقضية لسماع آرائهم.

وقال الوزير بيلين في اللجنة إن الهدف إيجاد حل للمشكلة ووقف المماطلة، والأمران الهامان هما وضع حد للإجحاف القاسي بحق أهالي القريتين، ومن جهة أخرى الحفاظ على خصوصية القضية وعدم تحويلها إلى سابقة. إن من يريد تقديم طلبات جديدة للجنة بهذا الخصوص، فإنه سيضر باحتمال حل هذه القضية!

وأضاف بيلين أن اقتراح اللجنة لحل القضية سيشمل مساعدة حكومية لسكان المنطقة، لضمان تطويرها بعد إعادة إقامة القريتين.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال الوزير بيلين إن اللجنة أقيمت لفحص ملاءمة تطبيق قرارات لجنة ليبائي في هذه الأيام، مثل قضية الميزانيات واعداد السكان الذين سيعودون وغيرها.

وردًا على سؤال «الاتحاد» حول العقبات التي تقف أمام تطبيق توصيات لجنة ليبائي، قال بيلين إنه لا توجد أية مشكلة أمام الحكومة لتطبيق تلك التوصيات، وأكد أن اللجنة على استعداد لسماع أي رأي من أهالي القريتين وغيرهم في المنطقة.

ونفى بيلين، ردًا على سؤال «الاتحاد»، أية نية لتوطين قادة جيش جنوب لبنان العميل على أراضي إقرث وبرعم.



* إقرث - «سنعود يومًا الى حينا»! - صورة من الأرشيف *

صباح اليوم الخميس

المحكمة تنظر في الدعوى المرفوعة ضد (٧) شفاعمريين بحجة البناء غير المرخص!

* (٣) منهم كانوا أعادوا بناء بيوتهم بعد هدمها خلال معركة أم السحالي قبل سنتين *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الخميس، في قضية سبعة مواطنين من مدينة شفاعمرو بتهمة البناء غير المرخص، وذلك بناءً على دعوى قدمت ضدهم من لجنة التنظيم والبناء اللوائية.

وكانت اللجنة المذكورة أصدرت أوامر هدم البيوت التابعة لكل من رباح علي سواعد وماضي علي سواعد وأسعد علي سواعد، وجميعهم من حي أم السحالي في شفاعمرو.

وكان المذكورون الثلاثة قد أعادوا بناء بيوتهم بعد هدمها في أثناء معركة أم السحالي قبل حوالي سنتين. ويرافع عن أصحاب البيوت محامي لجنة الأربعين، واكيم واكيم.

ومن جهة أخرى، تسلم المواطن الشفاعمري، محمد مقبل حجيرات، أمرًا جديدًا بهدم بيته صادرًا عن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. وستنظر المحكمة، أيضًا، في قضيته صباح اليوم.

كما سيمثل أمام المحكمة كل من ماهر جروس وجريس جروس ويحيى عبد خالد، وجميعهم من شفاعمرو، وذلك بتهمة البناء غير المرخص. وكانت صدرت أوامر بهدم بيوتهم. ويرافع عنهم المحامي توفيق قرطام.



* أحد بيوت أم السحالي خلال اعادة بنائه - صورة من الأرشيف *

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم في واشنطن

عرفات يطلب من كلينتون دعم إعلان الدولة الفلسطينية

*** وازالة العراقيل الاسرائيلية أمام تطبيق التزامات «شرم الشيخ» ***

*** «مصرون على نيل حقوقنا بالكامل ولن تكون لنا عاصمة أخرى غير القدس» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالات الانباء - يطلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من الادارة الامريكية التدخل لإزالة العقبات والعراقيل التي تضعها اسرائيل التي ترفض الالتزام باستحقاقات مذكرة «شرم الشيخ». وذلك خلال لقائه، اليوم الخميس، مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وأعلن الرئيس الفلسطيني انه يعتزم مطالبة كلينتون بدعم اعلان قيام دولة فلسطينية. وقال «افكارنا التي سنطرحها على كلينتون تدور حول الحل النهائي واعلان الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية والاعتراف بهذه الدولة من قبل الولايات المتحدة والرئيس الامريكي بالذات».

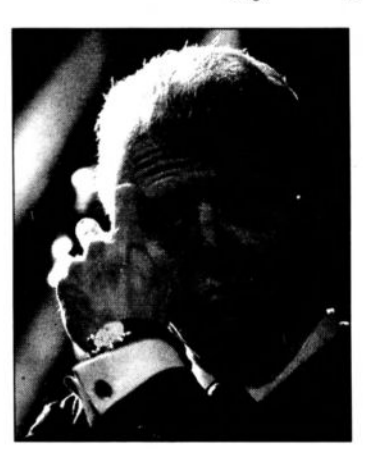
وأضاف الرئيس الفلسطيني: نحن مصرون على موقفنا وعلى تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الاسرائيلي ومصرون كذلك على ان ننال حقوقنا بالكامل، وان تكون لنا دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس رغم كل ما يعلن من اكاذيب حول قبولنا بأن تكون هناك عاصمة اخرى لنا غير القدس.

من جهة اخرى، اطلع الرئيس الفلسطيني، نظيره المصري، حسني مبارك، على آخر مستجدات عملية السلام، وذلك اثر توقفه امس الاربعاء، في القاهرة قبل ان يتوجه الى واشنطن، مساء امس.

وأكد الرئيس الفلسطيني في القاهرة، امس، ان اللقاء الذي عقده، يوم الاثنين الماضي، مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، لم يخرج بأي شيء ملموس. ورغم انه استغرق اربع ساعات. وعلى عكس التصريحات الاسرائيلية بأنه كان جيدًا وبنّاءً.

واعلن صندوق النقد الدولي مساء امس الاول الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني سيجري محادثات مع ادارة الصندوق، يوم غد الجمعة، للبحث في السياسة الاقتصادية المتبعة في الاراضي الفلسطينية.

وأوضح بيان صادر عن الصندوق ان وفدًا من الخبراء سيتوجه بعد ذلك في اواخر كانون الثاني الحالي الى غزة والضفة الغربية للمشاركة في اقامة «اطار من السياسة الاقتصادية الشاملة».





* كلينتون *



* عرفات *

وعود اسرائيلية وسورية بإرسال خبراء للتفاوض، نهاية الاسبوع، في واشنطن

*** اولبرايت: التفاوض بين الطرفين مهمة صعبة نظرًا للتاريخ الطويل من انعدام الثقة ***

* واشنطن - الوكالات - أعلن المتحدث باسم البيت الابيض، جو لوكهارت، امس الاربعاء، ان المحادثة الهاتفية التي أجراها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاول، مع الرئيس السوري حافظ الاسد «كانت مثمرة وبمثابة مناسبة لاستعراض المشاكل». وأضاف «لقد ناقشنا تحقيق تقدم في عملية السلام اضافة الى البحث في سبل التوصل الى ذلك انطلاقًا من هذا الوضع». ورفض الكشف عن فحوى المحادثة. لكن كلينتون اعلن امس انه «واثق من توصل سوريا واسرائيل الى اتفاق»، مشيرًا الى ان الخلافات «لا تمثل (٩٠٪) بل (١٠٪) فقط».

ولم تستطع واشنطن سوى الحصول على وعد من الجانبين السوري والاسرائيلي بإرسال خبراء من الطرفين الى الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الحالي. ويذكر ان الجولة الثالثة من المفاوضات كان من المفروض ان تبدأ امس الاربعاء.

ويتوقع ان يسلم هؤلاء الخبراء المسؤولين الامريكيين المواقف الاخيرة للبلدين بالنسبة لملفات التفاوض.

ولم يستبعد المتحدث باسم البيت الابيض حصول محادثات مباشرة على مستوى الخبراء، الا انه بذل جهودًا ليقلل من شأن خيبة الامل الامريكية امام المأزق الحالي. وقال في هذا السياق «علمنا منذ البداية ان الامر يتعلق بعملية سلام صعبة تشوبها مشاكل معقدة تتعين تسويتها ولا نتوقع ان تكون وتيرة العمل كآلية الساعة. لقد كنا ننتظر حصول ذلك».

وأضاف لوكهارت ان «الامر الاساسي هو بقاء الرئيس مقتنعًا بأن الطرفين يرغبان دائمًا في التوصل الى اتفاق سلام».

ولم تتغير أهداف واشنطن في الوقت الراهن، التي اعلنتها وزيرة الخارجية الامريكية في كلمة القتها في جامعة جونز هوبكنز، في واشنطن، امس الاول الثلاثاء، ان «المفاوضات تتقدم. الطرفان راغبان في السلام، حتى وان كان التفاوض حول السلام يشكل مهمة صعبة نظرًا للتاريخ الطويل من انعدام الثقة» بين اسرائيل وسوريا.

وأضافت اولبرايت ان «التحدي، الذي نواجهه هو العمل مع الطرفين وايجاد وسيلة لتقليص الخلافات بشكل يسمح بايجاد اجوبة لمطالبهما في وقت واحد». ورأت انه «ربما لا يتم احترام الاستحقاقات في بعض الاحيان، لكن الامور ستتحرك في النهاية وسنتمكن من تحقيق اهدافنا»!.

مؤكدًا مرة اخرى على ضرورة التعهد بالانسحاب

الشرع: أبلغنا الامريكيين بأننا لن نصبر أكثر على مماطلات ومماحكات براك

* دمشق - الوكالات - اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان سوريا لن تستأنف مفاوضات السلام مع اسرائيل الا اذا تعهدت هذه الاخيرة بالقبول بالانسحاب من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ لأن التفاوض بدون ذلك يكون «ضربًا من العبث».

وأضاف الشرع في تصريحات صحفية، امس الاربعاء، انه «لا مجال للعودة الا مع اقرار اسرائيل بمبدأ الانسحاب، وكنا نفترض ان الامريكي حصل من الاسرائيلي على مثل هذا التعهد».

وأضاف ان «البنود الباقية (الترتيبات الامنية، علاقات السلم العادية، المياه) تجيء في النتائج وفيها سيأخذ منا الاسرائيلي ولن يعطينا».

وقال الشرع «لسنا من هواة التفاوض للتفاوض لقد تحملنا طويلا مناورات ايهود براك ومماطلاته ومحاولاته المتواصلة لتأجيل انعقاد لجنة الحدود (خلال الجولة الثانية) وبالتالي مباشرة الحديث عن الانسحاب».

وأكد وزير خارجية سوريا «ان الراعي الامريكي كان يلح علينا ان نعطي براك مزيدًا من الوقت وان نتساهل في الشكل وان نراعي حراجة وضع براك داخل اسرائيل الخ... صبرنا طويلا لتأكيد جديتنا وحرصنا على التقدم بالمفاوضات». وأوضح انه عندما وافقت اسرائيل على المشاركة في لجنة الحدود في اليوم الاخير «تبدى لنا بوضوح ان الوفد الاسرائيلي جاء ليماحك وليتهرب من الدخول في صلب الموضوع».

وقال الشرع «لم نكن بحاجة لان نهدد او نناور. ابلغنا الامريكيين صراحة اننا لن نتحمل طويلاً هذا الاسلوب واننا قد لا نعود اذا لم تلمس الجدية لدى الاسرائيليين في الدخول الى الموضوع الاساسي».

وأكد مدير وكالة الانباء السورية «سانا» فايز الصايغ، ان نشر وثيقة العمل الامريكية السرية، التي تحدد مواقف الطرفين الاسرائيلي والسوري في مفاوضات السلام هو الذي اعاق انعقاد الجولة الثالثة من المفاوضات التي كانت مقررة، امس الاربعاء.



* الشرع *

زار الاردن أمس..

كوك واثق من مستقبل عملية السلام

* عمان - الوكالات - اعرب وزير خارجية بريطانيا روبين كوك، امس الاربعاء، عن ثقته في امكانية استئناف عملية السلام على المسارين السوري والفلسطيني، في ختام مباحثاته في عمان مع الملك الاردني عبدالله وكبار المسؤولين الاردنيين. وذلك قبل توجهه الى القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال كوك: «لاول مرة ألمس خلال زيارة لي لمنطقة الشرق الاوسط، انه اصبح الآن ممكنًا ان نتحدث عن مستقبل الشرق الاوسط كما ينبغي ان يكون بعد احلال السلام وانهاء المواجهات». وأكد انه «لا يوجد لدينا الانطباع بأن المسار السوري وصل الى طريق مسدود، وانما هناك وقفة في المفاوضات بينما يظل الحوار مستمرًا بين الطرفين السوري والاسرائيلي، ونأمل ان يستأنف قريبًا الحوار المباشر بينهما».

وأكد الوزير البريطاني: «من جانبنا، فاننا على اتصال مع الرئيس السوري حافظ الاسد، واعتقد اننا سنرى قريبًا نتائج ايجابية». وأضاف «قمنا بحث الاسد على استئناف المسيرة ومواصلتها حتى النهاية».

وقال كوك من جهة اخرى، انه سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم الاثنين المقبل في بروكسل، حيث «اتطلع الى تبادل وجهات النظر معه وان كنت اعلم جيدًا ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني عازمان على التغلب على القضايا الخلافية».

في التماس للمحكمة العليا قدمته «جمعية حقوق المواطن» ضد وزارة «الأمن»:

إخلاء سكان الكهوف في منطقة الخليل انتهاك للحق في المسكن والإعالة والتواصل التاريخي!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت «جمعية حقوق المواطن»، أمس الأربعاء، التماسًا إلى المحكمة العليا ضد وزارة «الأمن»، مطالبة فيه بإبطال أوامر الإخلاء التي أصدرتها الوزارة بحق أربع عائلات فلسطينية تقطن، ومئات عائلات أخرى، الكهوف في مناطق تقع في محافظة الخليل، حيث تم إخلاء أفراد هذه العائلات الأربع من كهوفهم/بيوتهم. وطالبت الجمعية في الالتماس بالسماح لهم بالعودة إلى الكهوف التي سكنوها وسكنها آباؤهم وأجدادهم من قبلهم، منذ أجيال، وإعادة أمتعتهم التي صودرت منهم في أثناء إخلائهم.

كما طالبت الجمعية بالتوقف عن تنفيذ الأوامر العسكرية في غضون (٢٤) ساعة من إصدارها وإتاحة الفرصة أمام الذين تصدر بحقهم لتقديم اعتراض للحاكم العسكري وللمحكمة العليا.

وتناول الالتماس أوامر الإخلاء، التي أصدرت يوم ٩٩/١١/١٥، بحق العائلات الأربع وتنفيذ الأمر خلال ٢٤ ساعة من غير أن تكون أمامها فرصة للاعتراض، حيث نفذ الإخلاء صبيحة يوم ٩٩/١١/١٦، وسط مصادرة جميع الأمتعة، بما في ذلك الملابس وأمتعة النوم!

ويذكر أنه منذ ذلك الحين يسكن أفراد هذه العائلات لدى عائلات أخرى استضافتهم في مساكن لا تقيهم برد الشتاء القارس، فضلاً عن انقطاعهم عن مصادر رزقهم بعد أن أبعدوا عن الكهوف التي سكنوها طيلة فترة حياتهم. وقد أدى إبعادهم هذا إلى عدم تمكنهم من استعمال قسائم الأرض خاصتهم التي أعلنت مناطق عسكرية مغلقة من جهة، ومن أخرى، لا يتمكنون من رعي مواشيهم في المنطقة التي يستضافون فيها. فمنذ إخلائهم لا يفلح هؤلاء الناس في ممارسة حياتهم العادية وينتظرون العودة إلى مواقعهم بفارغ الصبر.

* من حق الجميع ان يعيشوا كما يشاؤون.. *

وتدعي المحامية نيطع عمار، في التماس الجمعية، أن الإخلاء لم يكن قانونيًا ولم يأخذ بعين الاعتبار نمط حياتهم الخاص، ولم يستند إلى أية بيّنة تدعو إلى إخلائهم الذي مسّ حقوقهم الأساسية: الحق في المسكن والحق في كسب لقمة العيش والحق في حرية التنقل والحق في الاعتراض على أوامر تمس كرامتهم كبشر، فضلاً عن طريقة استصدار بعض الأوامر غير القانونية!

وجاء في الالتماس «اقتباسات» من أبحاث علمية ينتج عنها أن من حق هؤلاء ممارسة نمط حياتهم الذي اعتادوه وأن حياتهم وطريقة كسب قوتهم الخاصة بهم، وإن كانت في الكهوف، حق طبيعي لهم وحق تاريخي. إذ تعد هذه المغاور بيوتهم الشرعية، ولا يحق لأحد أن يستهتر بحياتهم ولا بحضارتهم، تمامًا مثلما لا يحق لأي أحد إخلاء أي مواطن من بيت عادي.

كما تضمّن الالتماس وجهة نظر البروفسور چدعون چارسيل، رئيس قسم الأبحاث الاجتماعية في معهد أبحاث الصحراء، في جامعة بن چوريون في النقب، بمعنى: «حريّ بنا أن نقرّ بأن هذه المغاور هي بيوت ومركز لهؤلاء الناس، وعليه تجب إعادتهم إليها».

شحنة إغاثة من جمعية «العطاء» الشفاعمرية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ قدمت «جمعية العطاء» الخيرية الشفاعمرية شحنة إغاثة إلى الأسر المحتاجة في مخيم جنين.

وسلم وفد «الجمعية»، المكون من السيدين محمد عطارية وعدنان حمادة، الشحنة إلى مدير مكتب الوكالة في المخيم، السيد عبد الرازق أبو الهيجاء، الذي أثنى على دور الجمعية.

مدير مطار غزة بالوكالة يختار قضاء إجازته بين أهله في الجليل

* طمرة ـ لمراسلنا ـ حل الرائد أبو محمود راسم ظاهر أسدي، هذا الأسبوع، ضيفًا على قرية شعب، مسقط رأس والده وجده اللذين عاشا فيها حتى عام النكبة (١٩٤٨). وجاءت زيارة الرائد أسدي، الذي يشغل منصب مدير مطار غزة المناوب، إلى الجليل، بعد أن اختار قضاء إجازة مدتها أسبوع بين أهله وأقاربه في الجليل. فزار، بالإضافة إلى شعب، مدينة عكا ودير الأسد ومدينة طمرة، وتجول في أنحاء الجليل المختلفة.



* راسم ظاهر أسدي *

والرائد أسدي، المتزوج بفتاة دمشقية (جمانة عدنان قطرنجي) وأب لأربعة أولاد، من مواليد مخيم عين الحلوة في لبنان، عام ١٩٥٨، انضم إلى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بعد إنهاء دراسته الثانوية وأرسل من طرفها إلى باكستان، حيث درس موضوع هندسة الطيران وتخصص لمدة سنتين في يوغوسلافيا. غادر بيروت مع باقي أفراد المنظمة، عام ١٩٨٢، فتوجه إلى اليمن، حيث عمل في مطارها الدولي لمدة عشر سنوات، لينتقل إلى الجزائر ويعمل في مطارها الدولي ثلاث سنوات إضافية. وبعد اتفاقيات أوسلو، عاد إلى الوطن واستقر في غزة وكان شريكًا في إعداد أرضية مطار غزة الدولي. وبعد افتتاح المطار تبوأ منصب ضابط أمن المطار، ثم تولى منصبي مدير خدمات المطار ومدير المطار المناوب.

مدّعية أنه «انتحر»

مصلحة السجون الإسرائيلية تنفي وفاة معتقل فلسطيني بسبب التعذيب!

*** مؤسسة «القانون»: عائلة لطفي الرجبي (٢٠ عامًا) وجدت آثار تعذيب على جثته، وتطالب بفتح تحقيق ***

* القدس ـ لمراسلنا ـ أفادت مؤسسة «القانون» لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، أن فلسطينيًا لقي حتفه في سجن إسرائيلي في ظروف تشير إلى أنه توفي بسبب التعذيب.

وقالت «القانون»، في بيان وزعته أمس، إن لطفي الرجبي (٢٠ عامًا)، الذي لم تذكر منطقة سكناه، «توفي في أثناء احتجازه في مركز للشرطة الإسرائيلية في ظروف توحي بأنه مات جراء التعذيب».

لكن أوريت هارئيل، الناطقة باسم مصلحة السجون الإسرائيلية، قالت إن الرجبي «انتحر في زنزانته وإنه لم يمض سوى يومين على اعتقاله ولم يكن هناك تعذيب أو شيء من هذا القبيل».

ونقلت «القانون» عن والدة الرجبي قولها إن ولدها، الذي كان يحتجز في مركز توقيف تابع للشرطة الإسرائيلية، قرب مستوطنة «أرئيل» في شمال الضفة الغربية، اتصل بها يوم الجمعة الماضي وأعلمها «أن حياته في خطر».

وأضافت أنه، وبعد ساعتين من تلك الواقعة، تلقت عائلة الرجبي نبأ وفاة ابنها! وقالت العائلة إن آثار التعذيب كانت بادية على جثة ولدها، وطالبت بفتح تحقيق في الحادثة.

بتهمة رشق الجنود بالحجارة

الاحتلال يغرّم (٥) فتيان من مخيم الجلزون غرامات مالية باهظة

*** في سجون الاحتلال (١٤٠) طفلاً فلسطينيًا ***

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ فرضت محكمة الاحتلال العسكرية في «بيت إيل» غرامات مالية باهظة بحق (٥) أحداث من مخيم الجلزون، بتهمة رشق الدوريات العسكرية الإسرائيلية بالحجارة.

والأحداث هم: رامي محمد شريف، محمد حسين العرايشي، محمد عليان صالحية، عماد جمعة أبو عياش ومحمد بركات العبيد، وجميعهم دون سن الـ(١٤).

وأوضح محامي الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال، المحامي خالد قزمار، أن عدد الأطفال القابعين في سجون الاحتلال يتجاوز الـ(١٤٠) طفلاً، منهم (٧٠) في سجن «تلموند» و(٣٠) في «مجدو» و(٣٠) في «بيت إيل» و(١٠) في سجن الرملة.

الاعلان عن تشكيل الائتلاف في المجلس البلدي في الناصرة

رامز جرايسي: هذه مسؤولية.. وهدفنا الأكبر إعادة اللُّحمة بين أبناء الشعب الواحد

* سلمان ابو احمد نائبًا لرئيس البلدية * لجنة مشتركة من القائمتين للاتفاق حول تركيب لجان المجلس البلدي * ابو احمد يؤكد على العمل لما فيه مصلحة اهل الناصرة *


* رامز جرايسي *


* سلمان أبو أحمد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «شعبنا كله كان بانتظار الوصول الى اتفاق في المجلس البلدي. وآمل ان يكون هذا الاتفاق بمثابة فتح صفحة جديدة من التعامل والعلاقات وخدمة اهل الناصرة، كل اهل البلد، على اساس القانون وعلى اساس الاحتياجات بهدف تطوير الخدمات، ومن اجل تحقيق الهدف الاكبر وهو إعادة اجواء التعاون والالفة واللحمة بين ابناء الشعب الواحد. مسؤوليتنا تجاه اهل الناصرة وشعبنا كله هي مسؤولية كبيرة».

هذا ما أكده رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في كلمته أمام اعضاء البلدية، من كتلتي الجبهة والموحدة، خلال جلسة المجلس البلدي التي انعقدت، مساء امس الاربعاء، وتم خلالها اقرار اتفاقية الائتلاف في المجلس البلدي التي أبرمت بين الطرفين.

ووجه جرايسي باسم المجلس البلدي التقدير للعمل الذي قام به المفاوضون حتى تم انجاز الاتفاقية، حيث استمرت المفاوضات الى آخر لحظة، قبل انعقاد جلسة المجلس البلدي.

وتم خلال الجلسة انتخاب السيد سلمان ابو احمد، نائبًا لرئيس البلدية مع صلاحيات بموجب القانون واتفاقية الائتلاف، وكذلك اقرار تشكيل لجنة مشتركة من اعضاء البلدية من القائمتين للاتفاق حول تركيب لجان المجلس البلدي، وتحديد يوم الاربعاء، من كل اول شهر موعدًا ثابتًا لعقد جلسات المجلس البلدي. وقد جرى التصويت على كل البنود بالاجماع.

واتفق بين الطرفين على انتخاب نائب من الموحدة في المرحلة الاولى، ولمدة (٣) اشهر، يجري بعدها التداول في استحقاقات اتفاقية الائتلاف وفقًا للتجربة، وبعد ذلك يجري انتخاب نائب الرئيس من الجبهة ونائب رئيس آخر من اعضاء الموحدة. كذلك اكدت اتفاقية الائتلاف على ضرورة العمل على ترميم الاضرار الناتجة عن الفترة السابقة واعادة اللحمة الى اهالي المدينة وصيانة الدور الوطني والسياسي للناصرة وللبلدية، واقامة الائتلاف على اساس مبدأ الاقناع والاجماع والاحترام والتعاون لما فيه مصلحة البلد وتطويره وخدمة اهله. كما اكدت الاتفاقية على تقسيم رئاسة وعضوية اللجان بالمناصفة بين الكتلتين.

هذا، وفي نهاية الجلسة قام السيد سلمان ابو احمد بتقديم الشكر لرئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي على منحه الثقة. واكد على انه سيعمل ضمن التعاون الكامل لما فيه مصلحة اهل الناصرة.

الائتلاف في بلدية شفاعمرو يتقلص

* انسحاب عضو كتلة «البناء والتطوير» يوسف صفي من الائتلاف *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – انسحب عضو بلدية شفاعمرو يوسف صفي، من كتلة «البناء والتطوير» أمس الاربعاء من الائتلاف في بلدية شفاعمرو.

وجاء ذلك في الرسالة التي سلمها صفي، أمس الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، وجاء فيها أنه «نظرًا للوضع السيئ الذي وصلت اليه ادارة بلدية شفاعمرو في شتى المجالات فانني أعلن انسحابي من الائتلاف البلدي».

والجدير بالذكر ان عضو البلدية صفي هو العضو الثاني الذي ينسحب من الائتلاف في بلدية شفاعمرو خلال الاسبوعين الأخيرين حيث انسحب قبل اسبوعين عضو البلدية ناهض خازم.

في مؤتمر صحفي في الكنيست، أمس

النائب مخول: دفع السلام ونزع الأسلحة النووية – الطريق الوحيد لأمن شعوب المنطقة

* المحامي زيدان شويري: كان على رئيس الكنيست استشارة مستشاريه القانونيين قبل منع مناقشة الموضوع في الكنيست *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – عقد النائب الجبهوي، عصام مخول، مؤتمرًا صحفيًا في الكنيست، أمس الاربعاء، أكد فيه على أهمية مناقشة موضوع السياسة الذرية الاسرائيلية من على منبر الكنيست. وقال ان من حق الجمهور الواسع ان يعرف ويشارك بشكل فعال وحاسم في مناقشة موضوع السياسة الذرية الاسرائيلية وان يقول كلمته ورأيه في موضوع على هذه الدرجة من الأهمية ويشكل أكثر القضايا الحياتية مصيرية.

وصرح المحامي شادي زيدان شويري، مقدم الالتماس: «مع انني لم احصل بعد على اعلام رسمي من الكنيست، الا انه من الواضح ان هنالك تراجعًا جديًا، خوفًا من المثول امام المحكمة، في موقف رئيس الكنيست، برأيي، كان من الاجدر برئيس الكنيست استشارة مستشاريه القانونيين قبل اتخاذ موقفه وتجنب عملية اللجوء الى القضاء وتوفير اموال دافعي الضرائب».

وقال مخول: اليوم باستطاعة اسرائيل ان تقول انها دخلت الالفية الثالثة بعقلية جديدة. ان على الحكومة ان تغير استراتيجيتها جذريًا باعتماد دفع السلام العادل والشامل من جهة، ونزع أسلحة الدمار الشامل من الجهة الأخرى، ليصبح هذا هو المنطق المحرك لسياستها، فهذا هو الطريق الوحيد لأمن الجمهور الاسرائيلي وشعوب المنطقة. ودعا مخول الى اطلاق سراح سجين الضمير النووي مردخاي فعنونو المسجون للسنة ال – ١٣ على التوالي، واعتباره بطل سلام بدلاً من اتهامه بالخيانة والجاسوسية.

الطيبة وقضاياها على طاولة الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناقشت الكنيست الأوضاع الصعبة التي تعانيها مدينة الطيبة، بناء على اقتراح قدمه النائب محمد حسن كنعان.

وشارك في النقاش لفيف من أعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية وهم بالاضافة الى مقدم الاقتراح، محمد بركة وتمار غوجانسكي وعصام مخول ويسرائيل كاتس وعبد المالك دهامشة واحمد الطيبي وحسنية جبارة وهاشم محاميد، وداڤيد أزولاي. وأجمعوا على ضرورة تقديم الميزانيات للبلدية والعمل على تخفيض العجز المالي الكبير الذي تعانيه ويحول دون تقديم الخدمات اللازمة وتنفيذ المشاريع الحيوية، ويصل الى (٤٥٠) مليون شيكل.

وأجمل النقاش وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، فقال انه سيلتقي وزير الداخلية وينقل اليه صورة عن الأوضاع الصعبة.

وقال مردخاي انه سيزور الطيبة قريبًا للاطلاع على الأوضاع عن كثب.

ردًا على رسالة النائب بركة

رئيس بلدية رحوفوت يعلن وقف الحفريات حول مقبرة زرنوقة

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – أعلن رئيس بلدية رحوفوت، شوكي فورر، في رسالة جوابية للنائب الجبهوي محمد بركة ان البلدية اوقفت أعمال الحفر التي تمس حرمة مقبرة زرنوقة العربية.

وكان بركة قد وجه رسالة عاجلة الى رئيس بلدية رحوفوت طالبه فيها بوقف العمل فورًا في شق شارع يمر في مقبرة «زرنوقة» الواقعة الى الغرب من رحوفوت في القرية المهجرة زرنوقة.

وتقع المقبرة الى جانب المسجد القديم.

وجاء في الرسالة: «أنا أرى في هذا الأمر خرقًا فظًا لاحترام الغير ولقواعد الحفاظ على ذكر المتوفين. أطلب منك التوقف عن هذا فورًا وخاصة ان المقبرة مهملة ومهجورة وبدلاً من ترميمها والحفاظ عليها تقومون بتدنيس حرمتها».

المجلس القطري لنقابة المحامين يستبدل قواعد الحد الأدنى للأتعاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقر المجلس القطري لنقابة المحامين في البلاد، أمس الاول الثلاثاء، تعديل انظمة التوصية للحد الأدنى لأجور المحامين، وبموجب هذا التعديل تعتبر أنظمة الأجور التي سادت منذ عام (١٩٩٧) لاغية ويحل محلها التعديل الجديد.

وعقب المحامي خالد أحمد الزعبي، رئيس المجلس القطري لنقابة المحامين في البلاد على هذا التعديل قائلا: «ان هذا التعديل يشمل العديد من التغييرات ابرزها تلك المتعلقة بأتعاب المحامين لقاء فتح ملفات لجباية الشيكات في دائرة الاجراء، فلقد أقر تقليص الاتعاب الأولية، التي كانت تدفع للمحامي بمجرد تقديم الملف للدائرة، بشكل ملحوظ – خاصة بكل ما يتعلق بالشيكات ذات المبالغ الصغيرة – الامر الذي يسهل على المواطن تسديد دينه خلال فترة قصيرة منصوص عليها في القانون دون ان تشكل الاتعاب الاولية للمحامي عائقًا لذلك، والتي احيانًا تفوق قيمة الشيك المدين به».

وأضاف الزعبي: «هذا أمر اعتبره شخصيًا غاية في الأهمية لصالح الطبقات الضعيفة ولمنع استغلال توصيات نقابة المحامين المتعلقة بالاتعاب ضد مصلحة الجمهور».

وقدم المجلس القطري لنقابة المحامين اقتراح الأنظمة الجديدة الى وزير القضاء للمصادقة عليه.

أطباء الأسنان العرب يعملون على تأسيس رابطة لهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمل مجموعة من أطباء الأسنان العرب على اقامة رابطة خاصة بهم. وقال د. غسان عمل، من المبادرين الى إقامتها لـ«الاتحاد»، ان الرابطة ستجمع أطباء الأسنان العرب، تحت سقف واحد للعمل على زيادة التوعية لطب الأسنان ولرفع مستوى الأطباء المهني.

وقال ردًا على سؤال، «حان الوقت لأن نفكر بجدية في مستقبلنا كأطباء وكمهنة، والرابطة هي حلم كل طبيب أسنان عربي، ستجمعنا لكي نتعرف الى بعضنا البعض ونوطد علاقاتنا ونعمق تعاوننا لحل المشاكل».

وقال ان اجتماعًا قطريًا شاملا لأطباء الأسنان العرب سيعقد في (٢/٢٦) للاعلان عن تأسيس الرابطة.

إزاء مقاومة شيشانية شرسة

الروس يأملون بإنهاء العدوان قبل شهر من الانتخابات!

* غروزني ـ الوكالات ـ دارت معارك ضارية، أمس الأربعاء، في وسط العاصمة الشيشانية غروزني، حيث لقيت القوات الروسية مقاومة شرسة من المقاتلين الشيشان في المدينة التي تعرضت إلى قصف عنيف.

وقال الضابط الروسي، يفغيني مكسيموفيتش، غداة هجوم قامت به القوات الروسية على وسط المدينة: «ليس هناك أي شك بأن غروزني ستسقط خلال الأيام القليلة المقبلة»!

كما تكهن الجنرال غينادي تروشيف، أحد قادة الهجوم العسكري، بنهاية العمليات في الشيشان قبل السادس عشر من شباط القادم، وهو يصادف فترة شهر كامل قبل موعد الانتخابات الرئاسية في روسيا!

ووقعت مواجهات عنيفة في عدة أحياء من المدينة، حسب المصادر الروسية والشيشانية، ولا سيما في ستاروبروميسلوفسكي (شمال شرق) وستارايا ـ سونجا (شمال غرب) وخان قلعة (شرق).

تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اتهامات بالفساد ضد رئيس الوزراء الاردني


* عبد الرؤوف الروابدة *

* عمان – الوكالات – ذكر مصدر برلماني، امس الاربعاء، ان مجلس النواب الاردني انتخب لجنة من تسعة نواب للتحقيق في اتهامات بالفساد وجهها النائب المستقل، محمود الخرابشة، ضد رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة.

وأعلن رئيس المجلس عبد الهادي المجالي ان اللجنة مكلفة بـ«فحص البيانات والادلة التي استند اليها الخرابشة في توجيه اتهاماته وتقديم تقرير للمجلس حول صحة الاتهامات واعداد توصيات بهذا الخصوص في أسرع وقت ممكن».

وكان المجلس، الذي يضم (٨٠) نائبًا، قرر، الاربعاء الماضي، التحقيق في هذه الاتهامات بناء على طلب الروابدة في سابقة برلمانية لم تحدث من قبل في تاريخ المملكة الهاشمية.

وكان الخرابشة اكد انه يملك «وثائق وأدلة» تؤيد اتهاماته ضد الروابدة سيقدمها خلال التحقيق، الذي ستقوم به اللجنة البرلمانية.

ومن جانبه، نفى الروابدة بصورة قاطعة هذه الاتهامات وتحدى الخرابشة في ان يثبت صحتها!

بعد توجيه التهمة إليه رسميًا

نواز شريف يواجه عقوبة الاعدام

* نواز شريف *

* كراتشي – الوكالات – وجه احد قضاة كراتشي (جنوب باكستان) رسميًا، امس الاربعاء، تهمة الخطف ومحاولة القتل والارهاب الى رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، وذلك بعد ثلاثة اشهر من إطاحته في انقلاب عسكري.

وفي حال اثبات بعض التهم الموجهة اليه يتعرض شريف وكذلك ستة متهمين آخرين معه لعقوبة الاعدام.

لكن شريف نفى على الفور هذه التهم مؤكدًا براءته. وقال: «لست من خطف الطائرة. ان الجنرال (برويز) مشرف هو الذي ارتكب عمل قرصنة ضد حكومة منتخبة دمقراطيًا».

كذلك اعلن المتهمون الستة الآخرون براءتهم من التهم الموجهة اليهم.

وبعد اطاحة شريف اتهم الجنرال مشرف رئيس الحكومة وبعض معاونيه بالسعي لقتله بعدم السماح لطائرته بالهبوط في مطار كراتشي (اقليم السند، جنوب) في ١٢ تشرين الاول الماضي بالرغم من ان الوقود في الطائرة كان على وشك النفاد. وقد حطت الطائرة في آخر المطاف في مطار كراتشي بعد ان سيطر عليها العسكريون وهو عمل سجل على حد قولهم بداية الانقلاب العسكري.

وقال شريف عند نهاية الجلسة للصحفيين ان «هذه الادعاءات ملفقة وكاذبة ولا تستند الى اساس»، معتبرًا ان الغرض منها هو «تبرير العمل غير القانوني وغير الدستوري في ١٢ تشرين الاول».

وزير الداخلية الجزائري:

اكثر من (٨٠٪) من الاصوليين ألقوا سلاحهم

* الجزائر – الوكالات – اعلن وزير الداخلية الجزائري، يزيد زرهوني، ان اكثر من (٨٠٪) من الاصوليين المسلحين القوا سلاحهم في اطار قانون «الوئام الوطني» والعفو الذي اصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في ١٠ كانون الثاني الجاري.

فشل تجربة أمريكية لاعتراض الصواريخ العابرة!

* واشنطن – الوكالات – اعلنت متحدثة باسم وزارة الدفاع الامريكية، امس الاربعاء، فشل محاولة لاعتراض وتدمير صاروخ عابر للقارات بواسطة صاروخ آخر، امس الاول الثلاثاء، الامر الذي يعتبر نكسة لنظام الدفاع بواسطة الصواريخ التابع للبنتاغون والذي يثير جدلا.

ولم تعرف أسباب فشل هذه المحاولة الجديدة التي تشكل جزءًا من تحضيرات البنتاغون لمشروع نظام امريكي دفاعي مضاد للصواريخ.

وزير الدفاع الصيني في سيئول في زيارة تاريخية

* سيئول – الوكالات – بدأ وزير الدفاع الصيني شي هاوتيان، امس الاربعاء، زيارة الى كوريا الجنوبية هي الاولى من نوعها منذ انتهاء الحرب الكورية، التي نشبت بين البلدين في الخمسينيات.

وتجسد هذه الزيارة، التي وصفت بأنها تاريخية وتستمر خمسة ايام، التحسن البطيء للعلاقات بين الخصمين السابقين خلال الحرب الباردة. كما سجل تحسن العلاقات بفضل التقارب الذي اجرته سيئول مع كوريا الشمالية خصمها الابدي. وتعتمد سيئول على هذه الزيارة لاقناع بكين باستخدام نفوذها في كوريا الشمالية.

تركيا تتهم «حزب الله» التركي بقتل (١٠) اشخاص

* انقرة – الوكالات – اعلن وزير الداخلية التركي سعد الدين طنطان، امس الاربعاء، العثور في حديقة منزل في اسطنبول على جثث عشرة اشخاص قتلوا بأيدي تنظيم «حزب الله» التركي.

ولم يدل طنطان بأي تصريح حول هوية او جنس أصحاب الجثث التي نقلت الى معهد الطب الشرعي حيث سيتم تشريحها لاحقًا.

ستارتك هدية*

٣٠٠ دقيقة زمن هواء هدية!

منحة خاصة للمنتسبين للبرنامج
٣٠٠ دقيقة زمن هواء مجاناً
(٥٠ دقيقة زمن هواء مجاناً في البلاد في كل شهر، ولمدة ٦ أشهر لأرقام orange وبيزك إبتداءً من الدقيقة ال - ١١ في كل شهر)

حملة ستارتك هدية* في شبكة orange!

StarTAC
ستارتك GSM ديجيتال
في شبكة orange
MOTOROLA

كيف نحصل على جهاز ستارتك GSM ديجيتال هدية*؟

ببساطة!
نقص الإعلان،
نأخذه مع الهاتف القديم
لإحدى نقاط بيع orange
ونحصل على ستارتك GSM ديجيتال هدية*!

لم تملك هاتفاً خلوياً قديماً؟

احضر هذا الإعلان وخذ ستارتك
بـ ١٩٩ ش.ج فقط (تشمل ض.ق.م)

يتمتع المنتسبون للحملة من البرنامج الخاص بـ ידיעות אחרונות !

- ١٢ اغورة لدقيقة محادثة في البلاد بين الساعات ٢١:٣٠ - ٠٧:٣٠
(لأرقام orange وبيزك، إبتداءً من الدقيقة ال - ١١ في كل شهر)
- ١٥ دقيقة الأولى في كل شهر مقابل ٥٩ ش.ج فقط.
- مجاناً: خلية صوتية، مكالمة معلومة المصدر، مكالمة إنتظار، كفالة موسعة وغيرها.

الأسعار تشمل ض.ق.م

كلما تكلمت أكثر، تدفع أقل عن كل دقيقة



لمعلومات حول نقاط بيع orange إتصلوا: **1-800-054-111**

* مشروطاً بإرجاع الهاتف الخلوي القديم. الحملة لا تشمل الأجهزة في شبكة orange. تعطى الأجهزة كهدية/كخصم فقط للمنتسبين لشبكة orange - ٣٦ شهراً وفقاً لشروط البرنامج. قسيمة الحملة سارية حتى ٢٠٠٠/١/٣١ أو حتى نفاذ المخزون.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو وجميع العاملين في مجلس دير حنا يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل حجو في ديرحنا وخارجها والمهجر لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

مؤيد فضل حجو

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

رئيس مجلس ديرحنا - سمير حسين

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده وابنته وعموم آل قبلاوي وخورشيد في ترشيحا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدانهم عميدهم.

المرحوم محمد شفيق قبلاوي (ابو انور)

سواء كان بمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او إرسال الأكاليل.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

يتقدم المنتدى الفكري العربي بأحر التعازي لعموم آل زحالقة في كفرقرع وخارجها لوفاة المربي الفاضل

علي حيدر زحالقة

«ابو حيدر»

مدير المعارف العربية الاول.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وانا اليه راجعون

عن المنتدى

لؤي مصالحة - رئيس المنتدى

ومصطفى أنيس - صاحب قاعة الأنيس

משרד העבודה והרווחה

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/ وحدة الادارة والمرافق

شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢

تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

مناقصة رقم ١٠٤ / ٢٠٠٠

تشغيل ملجأ طوارئ لنحو ١٤ فتاة وشقة انتقالية في الوسط العربي

تعلن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، خدمات رعاية النسوة والفتيات عن رغبتها في قبول عروض في مجال تشغيل ملجا طوارئ لنحو ١٤ فتاة وشقة انتقالية في الوسط العربي.

١. ترفق بالعرض كافة المستندات وفقا لمتطلبات المناقصة.

٢. يكون بدء التشغيل وفقا لقرار الوزارة.

٣. فترة التعاقد هي لعام واحد مع امكانية التمديد حتى ٣ سنوات.

٤. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>

أ. خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تشغيل مشاريع مشابهة.

ب. تقديم مستندات تثبت القدرة الاقتصادية (كشوفات مالية مصادق عليها لعام ١٩٩٨).

ج. عرض مبنى ملائم.

د. كفالة بنكية بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.

٥. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.

٦. تقدم العروض وكافة المستندات في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة ١٠٤/٢٠٠٠ الى صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه والاجتماعي. شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس الطابق السابع غرفة ٧٧٧.

أخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

تطوير شارع الرينة القديم رقم ٨٠٠١

١. تعلن بلدية الناصرة رغبتها بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين، لتطوير شارع الرينة القديم رقم ٨٠٠١.

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام، مقابل مبلغ (١٥٠٠ ش.ج). لا تعاد لاصحابها.

٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال التطوير فرع (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.

٤. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.

٥. جولة للمقاولين يوم الجمعة ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.

٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا.

٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٣ / ٢٠٠٠

تطوير شارع شيكون العمال العرب القديم رقم ٥٠١٧

١. تعلن بلدية الناصرة رغبتها بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين، لتطوير شارع شيكون العمال العرب القديم رقم ٥٠١٧.

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام، مقابل مبلغ (١٥٠٠ ش.ج). لا تعاد لاصحابها.

٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال التطوير فرع (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.

٤. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.

٥. جولة للمقاولين يوم الاثنين ٣١/١/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.

٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا.

٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٤ / ٢٠٠٠

تطوير شارع الصفافرة رقم ٨٠١٩-٨٠١٦ (اليعقوبي)

١. تعلن بلدية الناصرة رغبتها بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين، لتطوير شارع الصفافرة رقم ٨٠١٩ - ٨٠١٦ (اليعقوبي).

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام، مقابل مبلغ (١٥٠٠ ش.ج). لا تعاد لاصحابها.

٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال التطوير فرع (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.

٤. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.

٥. جولة للمقاولين يوم الجمعة ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.

٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا.

٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

تعازينا الحارة

الى عموم آل ديك في حيفا والخارج لوفاة فقيدهم المرحوم

رشدي يوسف ديك

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء، وطول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٢٠٩٧ في حوض ٨٨٢٩ قسيمة ١٤ باسم السيد ثابت + نمر + عفيف شافع وتد. فيه التسهيلات / من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: ١) تسهيل في عدد الطوابق اضافة طابق فوق المجاز. ٢) تسهيل في نسبة البناء للمجاز بنسبة ٦٪. ٣) تسهيل في مسطح الارض ٤٠٪ بدل ٢٥٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
مهندس اللجنة المحلية وادي عارة

منطقة التنظيم المحلي شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من مرعي حسن في حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ٧١ في جسر الزرقاء الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشان تقسيم بانحراف عن مخطط التقسيم المصادق عليه وبانحراف عن خارطة بناء المدن ش/٣٥٦ التي تسري على المساحة.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

منطقة التنظيم المحلي شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من البشر احمد في حوض ١٠٩٦٤ قسيمة ٢٥ قطعة ٧٣ بموجب ش/٣٩١ الفريديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشان ارتفاع مبنى مقترح ١٣.٤ متر بدلا من ١٠ امتار.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية شومرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٠٢٠٠ في حوض ٨٨٢٨ قسيمة ٣٧ باسم مجلس جت المحلي. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الخلفي بنسبة ٣٠٪ مع حائط مغلق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
مهندس اللجنة المحلية وادي عارة

الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مديرية اراضي اسرائيل

مناقصات لبيع أملاك سلطة التطوير في حيفا وعكا وصفد

١. تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء حقوق ملكية العقارات في حيفا وعكا وصفد على النحو التالي:

رقم المناقصة سعر الكراسة	حوض/قسيمة قسيمة فرعية	العنوان	تفاصيل العقار المعروض	مساحة الصفقة	حقوق البناء	السعر الادنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة العقار
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٩٩٧٥٩٧١٢٢ ٥٠٠ شيكل جديد	٣/٤٤،٤٣/١٣٠٦٣	هيلماح رقم ٤٠ صفد	مخزن + ارض	١متر مربع تقريبا ١٧٥ مترا مربعا تقريبا	٢٧٦ مترا مربعا تقريبا	١٨٨،٧٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/١ الساعة ١١:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: مخزن يتم التصرف به بصورة غير قانونية. ارض وحقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة.							
٩٩٧٥٩٧٠٢١ ٢٠٠ شيكل جديد	٢/١٨/١٣٠٧٢	ك رقم ٤٠ صفد	شقة+ سطح	٤٩مترا مربعا تقريبا ٥٩مترا مربعا تقريبا	لا توجد	١٠٣،٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/١ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في الطابق الاول وسطح، لا يشمل حقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٧٣٢٤ ٥٠٠ شيكل جديد	٥/١٥/١٨٠٠٥	دافيد نوي رقم ٥٦ عكا	مخزن + اسطح	١متر مربع تقريبا ١٧٠ مترا مربعا تقريبا	١٦١مترا مربعا تقريبا	٧٢،٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٢٦ الساعة ١١:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن:مخزن، اسطح وحقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. اعلن عن القسيمة كموقع اثريات.							
٩٩٧٥٩٧٥٢٦ ٥٠٠ شيكل جديد	٦/٤/١٨٠٠٧	فايتسمان رقم ٨ عكا	مخزن+ اسطح	١متر مربع تقريبا ٢٤١ متر مربع تقريبا	٢٤٠ مترا مربعا تقريبا	٩٧،٧٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٢٦ الساعة ١١:٣٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: مخزن، اسطح، جوار مشترك وحقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة.							
٩٩٧٥٩٦٩٢٠ ٢٠٠ شيكل جديد	٣/٦/١٠٨٣١	يافا رقم ١٠٤ حيفا	شقة+ اسطح	١٠٠متر مربع تقريبا ١١٧ متر مربع تقريبا	لا توجد	١٩١،٦٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/١ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في مبنى رقم ٢ في الطابق الثاني، اسطح وجوار مشترك لا يشمل حقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٦٤١٥ ٢٠٠ شيكل جديد	٢/١٤/١٢٤٧٧	كيبوتس غلويوت ١٣٨أ حيفا	دكان	٩ متر مربع تقريبا	لا توجد	٣٤،٣٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣٠ الساعة ١٤:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: الدكان في الطابق الارضي، لا تشمل حقوى بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٦٣١٤ ٢٠٠شيكل جديد	٤/٤٨/١٠٨٥٠	كيبوتس غلويوت ٨٦ حيفا	شقة+ اسطح+ ارض	٥٠ متر مربع تقريبا ٧١ متر مربع تقريبا ٢٥ متر مربع تقريبا	لا توجد	٥٥،٥٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣٠ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الارضي: سطح، أرض ، لا يشمل حقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٨٠٣١ ٢٠٠ شيكل جديد	١/٥٤/١٠٨٥٨	يوحنان ١٢٨ حيفا	شقة	٤٨ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٧٥،٢٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/١ الساعة ١٤:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في الطابق الارضي، لا يشمل حقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٧٤٢٥ ٥٠٠ شيكل جديد	٥/٦٠/ ١٠٨٥٨	يوحنان ١٣٢ حيفا	غرفة + مخازن + ساحة اسطح	٣٣ مترا مربعا تقريبا ٣٤ مترا مربعا تقريبا ٢٠٠ متر مربع تقريبا	١٦٧ مترا مربعا تقريبا	٨٧،٢٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/١ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: غرفة، مخازن، ساحة، اسطح، جوار مشترك وحقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٦٥١٦ ٢٠٠ شيكل جديد	١/٢٣/١٠٨٣٥	ياقوت رقم ١٤ حيفا	شقة+ ساحة باطون+ ارض	٦٠ مترا مربعا تقريبا ٥٣ مترا مربعا تقريبا ٢١ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	١٢٧،٢٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣٠ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في الطابق الارضي، ساحة باطون، ارض وجوار مشترك، لا يشمل حقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٦٢١٣ ٢٠٠ شيكل جديد	٦/٢٧٨/١٠٨٧٢	هيردين رقم ١٧ حيفا	شقة	٥٤ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٧٦،٩٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣١ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في الطابق الاول. لا يشمل حقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. اعلن عن القسيمة كموقع اثريات.							
٩٧٧٤٩٩٠٤٥ ٢٠٠ شيكل جديد	٨/١١٤/١٠٨٥٠	بيلو رقم ٢٩ حيفا	شقة	١٨٦ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٢١٢،٤٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣١ الساعة ١٤:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في الطابق الثالث، لا يشمل حقوق بناء، كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٧٧٤٩٨٩٤٤ ٢٠٠ شيكل جديد	١٠/١١٤/١٠٨٥٠	بيلو رقم ٢٩ حيفا	شقة+ اسطح	٥٥ مترا مربعا تقريبا ٢٠٦ متر مربع تقريبا	لا توجد	٥٩،٥٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣١ الساعة ١٤:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في الطابق الرابع واسطح. لا يشمل حقوق بناء كما هو مفصل في مستندات المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							

٢. تفاصيل العقارات الوارد ذكرها اعلاه هي عامة ولغرض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض ان يفحص التفاصيل الدقيقة بما في ذلك الوضع الطبيعي للعقارات وتفاصيل التنظيم وعليه ان يفحص ايضا قيود التنظيم على انواعها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان يتبين له انه العقار ملائم لاحتياجاته.

٣. يمكن شراء مستندات المناقصات بالسعر المشار اليه في العمود أ من الجدول بند ١ أعلاه على النحو التالي:

أ. للمناقصات في حيفا اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ في مكاتب عميدار منطقة سلطة التطوير حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (مثير رقم ٢)، حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤.

ب. للمناقصات في عكا اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ في مكاتب عميدار المكتب البلدي سلطة التطوير عكا، شارع طرومبلدور رقم ١٧ عكا، تلفون ٩٨١٩٥٨٨-٠٤ ، ٩٨١٨٦١٧-٠٤.

ج. للمناقصات في صفد، اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ في مكاتب عميدار، المكتب البلدي طبريا، شارع المظليين رقم ٢ طبريا، تلفون ٦٧٩٢٩٧٩-٠٦ ، ٦٧٩١٩٧٥-٠٦

٤. تسلم الكراسات لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ نقدا في بنك البريد لحساب شركة عميدار رقم الحساب ٥٤٠٤٣٥٦. قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في كافة فروع البريد، ويسجل على خلفها تفاصيل الدافع. في تفاصيل المستفيد يجب التسجيل (لصالح عميدار، مناقصة ر ف» ورقم الحساب المذكور اعلاه. يتم قبول المدفوعات نقدا وفي بنك البريد فقط.

٥. المبلغ المدفوع لشراء الكراسة لا يعاد حتى في حالة عدم مشاركة المشتري في المناقصة لأي سبب كان.

٦. تجري زيارة العقارات حسب المسجل في العمود ح من الجدول بند ١ أعلاه.

٧. تقدم العروض بواسطة كراسه المناقصة فقط.

٨. صناديق المناقصات لتقديم العروض ومواعيد الاغلاق على النحو التالي:

أ. للمناقصات في حيفا - صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في منطقة رف حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (مثير رقم ٢) حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤. الموعد الاخير لتقديم العروض في حيفا هو يوم الخميس ١٧/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٣٠. كافة العروض التي ترد بعد الساعة والموعد المذكورين الى صندوق المناقصات لا ينظر فيها.

ب. للمناقصات في عكا- صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في منطقة رف حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (مثير رقم ٢) حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤. الموعد الاخير لتقديم العروض في حيفا هو يوم الخميس ١٧/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٣٠. العروض التي ترد بعد الساعة والموعد المذكورين الى صندوق المناقصات لا ينظر فيها.

ج. للمناقصات في صفد - صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في لواء الشمال، شارع عتسمون ١٨ مركز هايروسيم، الناصرة العليا تلفون: ٦٠٢٧٧٠٠-٠٦.
آخر موعد لتقديم العروض في الناصرة العليا هو يوم الاربعاء ١٦ شباط ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٣٠. العروض التي ترد بعد الساعة والموعد المذكورين الى صندوق المناقصات لا ينظر فيها.

٩. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية و/أو حوالة بنكية فقط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الأقل لأمر شركة عميدار كما هو مفصل في كراسة مستندات المناقصة.

١٠. شركة عميدار ومديرية أراضي اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض اي عرض بما في ذلك اعلاها.

١١. ينبغي التاكيد بان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان ليست بمثابة شروط للمناقصة بل تلك الواردة في كراسة مستندات المناقصة التي تعتبر ملزمة.

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠
تطوير شارع الصفافرة - الرينة رقم ٨٠١٥

١. تعلن بلدية الناصرة رغبتها بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين، لتطوير شارع الصفافرة - الرينة رقم ٨٠١٥.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام، مقابل مبلغ (١٥٠٠ ش.ج). لا تعاد لاصحابها.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال التطوير فرع (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٤. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٥. جولة للمقاولين يوم الجمعة ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.
٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٩/١/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠١١١	٣٤٩	٩.٨٠	٩.٧٣	٢٨.٥٧	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠
اقامة حديقة عامة - حي شنلر

١. تعلن بلدية الناصرة رغبتها بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين، لاقامة حديقة عامة - حي شنلر.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام، مقابل مبلغ (١٥٠٠ ش.ج). لا تعاد لاصحابها.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال التطوير فرع (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٤. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٥. جولة للمقاولين يوم الخميس ٢٧/١/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.
٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

في النقاش حول «قانون الحد الأدنى للأجور»

وزارة المالية تشهر السلاح في وجه العاملين

* بقلم: د. أحمد سعد *

* وزارة المالية تعترف بان ١٣,٦٪ من مستخدمي الدولة يتقاضون أجرًا أقل من الحد الأدنى للأجور و ٥٠٪ لا تصل اجرتهم الشهرية غير النظيفة (بروتو) الى (٤١٠٠) شاقل!
* يرفضون تعديل الأجور وفي وقت يقدمون المليارات لزيادة ارباح ارباب الرسماميل*

* ناقشت لجنة العمل البرلمانية أمس الاول الثلاثاء، مشروع «قانون الحد الأدنى للاجور» الذي تقدم به عضو الكنيست، عمير بيرتس، رئيس الهستدروت وحاييم كاتس («العمل») ومضمون هذا القانون يتمحور حول رفع مستوى الحد الأدنى للاجور التي تبلغ اليوم (٢٧٨٩) شاقلاً الى ألف دولار شهريًا او ما يساوي (٤١٠٠) شاقل. ويبرّروا دوافع هذا الاقتراح في القانون انقاذ عشرات الوف العاملين من حالة الفاقة والجوع جراء الأجرة الهزيلة المنخفضة.

وفي رده على مشروع القانون شن وزير المالية، ابراهام شوحط، هجومًا عنيفًا منفلت العقال على الاقتراح ومقدميه، وادعى «ان رفع الأجور الى (١٠٠٠) دولار يؤدي الى انهيار الاقتصاد!! ورفع ألف دولار كحد أدنى للأجور يعتبر مأساة في ظروف الاقتصاد القائمة»!!

وفي موقفه هذا يلجأ وزير المالية الى التضليل في أمرين أساسيين، الأول، الإدعاء، وكأن مستوى الأجور السبب في التدهور الاقتصادي او قد تؤلف سببًا في تردي الأوضاع الاقتصادية!! والواقع يؤكد ان العوامل الأساسية المؤثرة على حالة الاقتصاد الاسرائيلي تكمن في جوهر السياسة الاقتصادية الحكومية وآلياتها المركزية مثل نسبة الفائدة البنكية المرتفعة والانفتاح اللبرالي على الاستيراد والعولمة والخصخصة التي أدت الى الركود الاقتصادي والى زيادة البطالة وجعلها ظاهرة مزمنة يرافقها هجوم منهجي على مستوى أجور وحقوق العاملين، ولهذا، فان المطالبة بفتح اتفاقات العمل الجماعية لتحسين مستوى الأجور المتآكلة وسن قانون لرفع مستوى الحد الأدنى من الأجور هو مطلب شرعي لتوفير ظروف العمل بكرامة وضمان رغيف الخبز في مواجهة انياب سياسة تعميق التقاطب الاجتماعي.

والثاني:- اذا كان رفع الأجور يؤدي الى دهورة الاقتصاد، فلماذا هذا التوجه أحادي الجانب من وزارة المالية وحضرة الوزير، شوحط نفسه؟ أين المنطق في حقيقة أنه مقابل معارضة رفع مستوى أجور الفقر تقوم وزارة المالية والحكومة بتشريع زيادة ارباح أرباب رؤوس الأموال وتقديم نحو (٨-١٠) مليار شاقل كدعم - تخفيض ضرائب ومختلف التسهيلات - لاصحاب الأعمال تحت يافطة تشجيع الانتاج والتصدير؟ فهذا ما تتضمنه الميزانية الجديدة للعام ٢٠٠٠.

ان موقف وزارة المالية من قانون الحد الأدنى للأجور، كموقفها من مطالب جمهور المعلمين وغيرهم من العاملين يعكس حقيقة الهوية الطبقية - الاجتماعية المعادية لمصالح العاملين، والتي يحتضنها شوحط وحكومته.

والأنكى من ذلك ان وزارة المالية تقر واعتمادًا على المعطيات الرسمية بالحقائق المأساوية عن الأجور المنخفضة، ولكنها تصرّ على مواصلة اذلال ومرمرة حياة عمال الفقر. فالمسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد ميلجروم يؤكد في اجتماع «لجنة العمل البرلمانية»: (ان ١٣,٦١٪) من مستخدمي الدولة الثابتين يتلقون اليوم أجرة أقل من الحد الأدنى للاجور ويحتاجون لتكملة الدخل، وان نحو (٥٠٪) من مستخدمي الدولة الثابتين يتلقون اليوم أجرة شهرية أقل من (٤١٠٠) شاقل اجرة غير نظيفة - بروتو)».

والإقرار بهذه المعطيات الصادقة يعكس السبب في لجوء نقابة المعلمين الى الاجراء الكفاحي بإعلان الاضراب، فالمعلمون من مستخدمي الدولة.

ولم يكتف ميلجروم بتقديم هذه المعطيات، بل أكد، وبصفاقة وقحة سافرة معادية للعاملين، وباسم وزارة المالية «معارضة وزارة المالية للتعديل الفصلي (من فصول) لأجور الحد الأدنى من الأجور القائمة اليوم، والتي ستبلغ (١٦٨) شاقلاً في أول نيسان القادم، وان على العاملين الاكتفاء بتعديل وفق نسبة ارتفاع جدول الغلاء، اي ب ٣٦ شاقلا»!!

والحقيقة، أننا لم نصب بخيبة أمل جراء موقف وزارة المالية المعادي لمصالح العاملين، فنحن ندرك جيدًا أنه لا خلاف جوهريًا في السياسة الاقتصادية - الاجتماعية اللبرالية اليمينية المعادية لمصالح العاملين بين حكومة برئاسة الليكود، او كما هو الحال بقيادة حزب «العمل»، ولكن ما نود تأكيده هو أهمية رفع مستوى الكفاح والتضامن دفاعًا عن حقوق ومصالح العاملين ولمواجهة إغناء الأغنيا، وإفقار الفقراء التي تنتهجها حكومة براك ووزارة ماليتها.

في استطلاع جديد

العائلة تصرف شهريًا بالمتوسط (١٨٦) شيكلا على مستحضرات التجميل ومنع الروائح الكريهة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه قسم مستحضرات التجميل في اتحاد الصناعيين، حول شراء مواد التجميل ومستحضرات منع الروائح الكريهة، ان العائلة تصرف شهريًا بالمتوسط ،(١٨٦) شيكلا لشراء تلك المواد بما في ذلك الصابون وورق التواليت.

وقال افرايم أفطر، رئيس قسم مستحضرات التجميل في اتحاد الصناعيين، ان الاستطلاع شمل (١٢٠٠) شخص من اليهود، بينهم فتيان في الثالثة عشرة.

وتبين من الاستطلاع، الارتفاع الدائم في شراء «الشامبو»، فقال (٦٧٪) إنهم اشتروا الشامبو في (٩٩/١٢)، وذلك بارتفاع عن الشهر ذاته في عام (٩٨) بنسبة (٣٪)، وان (٧١٪) من العائلات تشتري الصابون ومنتوجاته شهريًا.

وحصل ارتفاع في نسبة الذين يشترون مواد منع الروائح الكريهة، وبلغت (٣٨٪). وتبين من المعطيات انخفاض نسبة الذين يستعملون الصابون وارتفاع نسبة الذين يستعملون «الشامبو» من (٤٣٪ - ٣٩٪).

وتبين من المعطيات أنه كلما ارتفع راتب رب الأسرة، ارتفعت نسبة استهلاك «الشامبو» ومانع الروائح الكريهة، وان (٨٩٪) من أرباب العائلات استعملوا مواد منع الروائح الكريهة، في (٩٩) وذلك بارتفاع بـ (٥٪) عن عام (٩٨).

ارتفاع في التوظيفات المالية الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد تقرير لبنك اسرائيل، صدر أمس الاربعاء، بأن التوظيفات المالية الاجنبية في أسهم الشركات الاسرائيلية بلغ في العام الماضي (٣.٥) مليار دولار، كذلك بلغ حجم التداول باسهم الشركات الاسرائيلية في الخارج في العام الماضي ملياري دولار.

وبذلك يكون حجم التوظيفات المالية الاجنبية قد ارتفع بنسبة (٥٣٪)، ويتضح من التقرير ان التوظيفات الاجنبية في الأسهم الاسرائيلية ارتفعت من بضع مئات الملايين في أواسط التسعينيات الـ (٣) مليارات منذ العام ١٩٩٧ وحتى العام الماضي.

والجدير تأكيده أن معظم الاستثمارات الاجنبية اتجهت نحو أسهم السوق المالية والقليل منها الى التوظيف المباشر في الفروع المنتجة.

لا بشائر من كلاين بخصوص الفائدة البنكية

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - تبين من تصريحات عميد بنك اسرائيل الجديد، دافيد كلاين، أمس الاربعاء، في لجنة المالية البرلمانية، أنه لا ينوي خفض الفائدة البنكية بشكل يتلاءم مع حجم التضخم المالي في البلاد.

وادعى كلاين ان تخفيض الفائدة يجب ان يكون مرتبطًا بهدف الحكومة لسقف التضخم المالي المستقبلي، كذلك فان التخفيض في الفائدة يجب ان يكون تدريجيًا وبوتيرة تسمح بتحقيق هدف الحكومة لسقف التضخم.

وقال كلاين ان التضخم في العام ١٩٩٩، والظروف الاقتصادية الحالية، التي تؤثر على معدلات التضخم المستقبلية، شبيهة بمعدلات الدول المتطورة، وتجاهل كلاين السبب الحقيقي وراء التضخم المالي المنخفض، الا وهو الركود الاقتصادي.

ودعا كلاين الحكومة الى وضع هدف لسقف التضخم للعامين الحالي والقادم، ليحدد بموجبه سياسة الفائدة البنكية.

وحول اقتراح القانون، الذي يجري بحثه في الكنيست والقاضي اقامة «مجلس عميدين» لتحديد سياسة الفائدة البنكية التي يقرها بنك اسرائيل، وعدم ابقائها بيد عميد بنك اسرائيل لوحده، قال كلاين انه يؤيد القانون بشرط ان يشمل القانون أمورًا أخرى في أنظمة بنك اسرائيل، ان يحافظ هذا القانون على استقلالية بنك اسرائيل.



* كلاين *

بركة في اجتماع اللجنة المالية، أمس:

على الاعتبارات الاقتصادية أن تخضع لرفاهية المواطن وليس لمعطيات إحصائية واعتبارات نقدية وبنكية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب محمد بركة («الجبهة»)، عضو لجنة المالية البرلمانية، انتقادات شديدة لمحافظ «بنك إسرائيل» الجديد، دافيد كلاين، وذلك في جلسة العمل الأولى التي عقدتها لجنة المالية معه. وقال بركة إن التمنيات بالنجاح للمحافظ يجب أن تعرّف هذا النجاح على أنه نجاح في تقليص البطالة ونجاح في تخصيص ميزانيات إضافية للتعليم والصحة ولتقليص الفوارق الاجتماعية والطبقية. وأضاف أن الوضع الطبيعي يفرض أن تكون الاعتبارات الاقتصادية محكومة لرفاهية ولصالح الموطن، وليس أن يكون المواطن مستعبدًا لمعطيات إحصائية ولاعتبارات نقدية وبنكية.

وأضاف بركة أن مصطلح استقلالية «بنك إسرائيل» ليس قيمة بحد ذاتها، لأن الحكومة تتخذ من هذه الاستقلالية ذريعة للتهرب من مسؤوليتها أمام جمهور المواطنين والناخبين في كل ما يتعلق بنسبة الفوائد البنكية وفي السياسة النقدية. ودعا بركة محافظ «بنك إسرائيل» إلى عدم التذرع بقضية تقليص التضخم والمحافظة على استقرار الأسعار كهدف البنك المركزي الأساسي، «فحتى لو جرى رفع هدف التضخم والعجز في الموازنة بنسبة ١٪ فإن عبء ذلك سينعكس على مجموع المواطنين، بمن فيهم أصحاب المداخيل العالية، بينما يمكن رصد الأموال التي ستتوافر نتيجة لذلك لخلق أماكن عمل، وللأولويات الاجتماعية الأخرى».

طوكيو أغلى مدينة في العالم ولندن الأغلى في الاتحاد الاوروبي

* لندن - «و.ص.ف» - جاء في التصنيف، الذي أعده معهد «ايكونوميست انتيليجنس يونيت» وينشر اليوم الخميس، في لندن ان طوكيو تظل أغلى مدينة في العالم في حين تحتل لندن المرتبة الاولى في هذا المجال ضمن الاتحاد الاوروبي.

ويقول المعهد التابع لمجلة «ذي ايكونوميست» البريطانية أن لندن اصبحت سابع أغلى مدينة في العالم متقدمة على باريس وجنيف في العام المنصرم.

وفي خلال عام واحد، ارتفع غلاء المعيشة بنسبة (٢٦٪) في طوكيو أغلى مدينة في العالم منذ ١٩٩١ بحسب ترتيب المعهد، في حين تأتي اوساكا في المرتبة الثانية قبل هونغ كونغ وليبيرفيل.

وتأتي بعد ذلك بالتساوي مدينتا اوسلو وزيوريخ الاوروبيتان وتحل بعدهما مدينة بوخارست في المرتبة الـ ١٥٪، الأقل كلفة في اوروبا.

وداخل منطقة اليورو تتصدر باريس اللائحة (تأتي في المرتبة الثامنة من التصنيف الاجمالي) وتنتهي بلشبونه (٦٨).

اما المدن الأقل كلفة في العالم فهي نيودلهي (١٢٦) وبومباي في مرتبة كانت تحتلها العام الماضي طرابلس، التي قفزت قفزة نوعية ووصلت الى المرتبة الـ١٤ بفضل التوفيق بين أسعار الصرف الرسمية وفي السوق السوداء ورفع العقوبات الدولية عنها جزئيًا.

وتعتبر مدينة نيويورك (١٢)، التي يعتمدها المعهد قاعدة لمقارنة متوسط الأسعار مع المدن الأخرى لاحتساب مؤشر الأسعار، الأغلى في امريكا الشمالية متقدمة على شيكاغو (١٠)، وتأتي اتلانتا (٧٥) في المرتبة الأخيرة بالنسبة الى الولايات المتحدة وكذلك كالغاري (٩٤) بالنسبة الى امريكا الشمالي.

وبوينوس ايرس (٢٤) هي أول مدينة في امريكا اللاتينية على اللائحة العالمية متقدمة بفارق كبير على مدينتي مكسيكو (٦٣) وكراكاس (٧٠).

وتعتبر مونتريال وفانكوفر اللتان تحتلان المرتبة الـ ٧٠ أغلى مدينتين في كندا.

وحمل تحسن سعر صرف الدولار الاسترالي مدينة سيدني الى المرتبة الـ ٤٥ على قدم المساواة مع القاهرة وعمان.

وفي آسيا ساهم استقرار العملات في اعطاء دفع قوي لتايبي (باتت تحتل المرتبة الـ١٢ بدلا من الـ ٣٣ في ١٩٩٨) التي توازي نيويورك وكذلك سنغافورة (١٧ بدلا من ٣٠) وسيئول (٢٤ بدلا من ٥٢).

وساهم تراجع سعر اليورو وقوة الجنيه الاسترليني النسبية في تصنيف مدينة مانشستر البريطانية في المرتبة الـ ٢٠ متقدمة على جميع المدن الالمانية وامستردام وهلسنكي.

* سامر خير *

هل فكّرتم بعرب الجهـــالـين أو عرب النـقـب؟!

* مرت العاصفة على معظمنا ونحن مُحتمون ببيوتنا ملتصقون بالمدافئ. كانت بيوتنا الاسمنتية تدافع عنا وتواجه غضب الطبيعة، ولم يصلنا من العاصفة سوى أصواتها، الشبيهة بالعويل أغلب الأحيان. وكنا نسمع بين الفينة والأخرى صوت تحرك شيء على السطح، قد يكون «الأنتينا» أو الصحن اللاقط أو ربما الحمّام الشمسي. وإذا أطللنا من الشبابيك كنا نشاهد الأشجار المحنية القامات، وشتى الأشياء المتطايرة، من أكياس وأوراق وغيرها، بينما تغزو زجاج نوافذنا زخّات متكررة من المطر من جميع الجهات!

معظمنا لم يواجه العاصفة وجهًا لوجه، إلا إذا كان مسافرًا بسيارته عائدًا من عمله، أو خارجًا من بيته لأمر اضطراري. لكن السيارة كانت ـ على أي حال ـ درعه الواقي من غضب الرياح.

.. في مثل هذه اللحظات، هل فكرتم بأن أحدًا ما قد يكون في العراء؟.. مثل عرب الجهّالين مثلاً، الذين حطمت الرياح خيامهم وبيوتهم المشيدة بالصفيح، فوجدوا أنفسهم فجأة بين الأرض والسماء، بلا «مصطبة» ولا «سقف»؟!

هذا ما حدث معهم، ليلة أمس الأول، في حلقة أخرى من سلسلة مآسيهم التي لم تشأ السلطات أن تضع حدًا لها بعد. فقد هجّرتهم من أرضهم الأولى إلى أرضهم الثانية وربما الثالثة، ولم يأخذوا معهم إلا متاعهم وضأنهم «حلالهم»، وتصر السلطات على حرمانهم من الترخيصات لبناء بيوت ثابتة لهم!

لو لم يكونوا عرب الجهّالين لكانت القيامة قامت في البلاد ولم تقعد. لكنها جاءت «بسيطة»، فالحديث يجري عن «عرب»!

.. انقطاع التيار الكهربائي عن (٤٠) ألف بيت، لا يعني شيئًا بالنسبة إلى عرب الجهّالين. حتى لو انقطعت الكهرباء عن كل البيوت، فكل أمنيتهم هي أن تكون لهم بيوت، ولا بأس لو كانت بلا كهرباء!

وإن كنا سمعنا بمأساة الجهّالين فقط أمس، إلا أن قلبنا على عشرات آلاف إخوتنا من عرب النقب، أيضًا. فإن كانت بيوت الصفيح لم تتحطم هناك، إلا أن الدلف ووقوع صفيحة من السقف هنا أو هناك، وزمجرة الرياح التي لا تفصلها عن المواطنين سوى «بيوت» متداعية، والطرق الترابية الموحلة.. كل ذلك هو مأساة أخرى ما زالت لا تجد إلا الآذان الصماء لدى الحكومة. ومن المؤسف أن هذه المأساة لا تقتصر على عرب الجهّالين أو عرب النقب (من المؤكد أني لا أقصد «مساكين» مستوطنة «متسپيه داني»!).

جرّبوا أن تتخيلوا أنفسكم في مثل هذه الظروف، فالكلمات تعجز أحيانًا ـ مثل هذه المرة ـ عن التعبير.

.. قد تعود العاصفة غدًا أو بعد غد، وقد لا تعود.

وإذا عادت فسنعود نحن إلى الاحتماء ببيوتنا واللجوء إلى مدافئنا، بينما سيعاني إخوتنا المذكورون كابوسًا آخر.

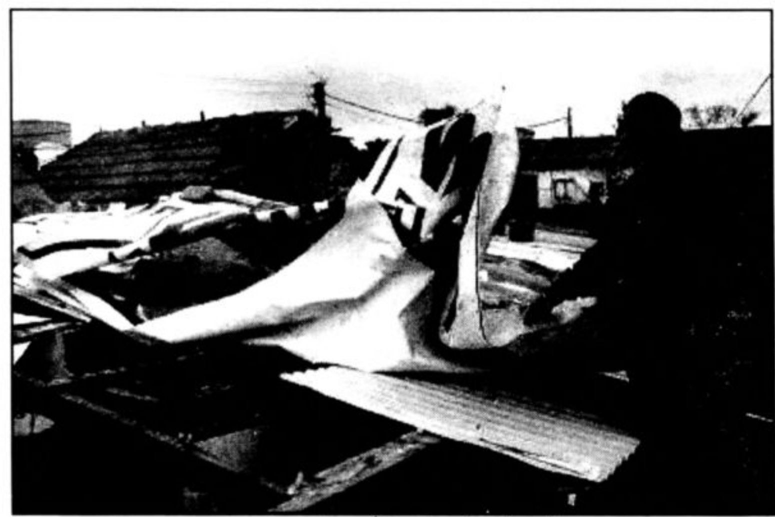
فهل تتحرك ضمائر الحكام؟

.. كنت أريد أن أكون متفائلاً، ولكن..!

العاصفة من ورائنا لكنها قد تتجدد اليوم أو غدًا

الحكم المحلي: أضرار العاصفة وتكاليف مواجهتها بلغت (١١) مليون شيكل

*** بيوت الصفيح وخيام عرب الجهالين تطايرت وتحطمت، لتنطلق الصرخة مرة أخرى: السلطات مسؤولة لأنها تمنعنا من البناء! * التيار الكهربائي انقطع عن (٤٠) ألف منزل ومؤسسة * مئات الأشجار اقتلعت ***



* مواطن يغطي سطح بيته في تل أبيب قبل هجوم العاصفة *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبيّن من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، أمس الأربعاء، أن تكاليف استعدادات السلطات المحلية لمواجهة العاصفة التي ضربت البلاد، أمس الأول الثلاثاء، والأضرار التي نجمت عنها، بلغت حتى صباح أمس الأربعاء، (١١) مليون شيكل.

وتبيّن من الفحص أن غالبية الأضرار نجمت عن انهيار عشرات أعمدة الكهرباء، ومئات الأشجار.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، إن السلطات المحلية ومراكز الطوارئ التي أقامتها نجحت في المهمة وفي معالجة المشاكل التي تمخضت عن العاصفة وتقديم الحلول. وإن خدمات الطوارئ في السلطات المحلية أثبتت نجاعتها وقدرتها على الاستجابة العاجلة لتوجهات المواطنين المحتاجين للمساعدة.

وأشار إلدار إلى أن السلطات المحلية ومراكز الطوارئ، على أهبة الاستعداد لمواجهة تجدد العاصفة، المتوقع اليوم الخميس وغدًا الجمعة.

* (٤) آلاف طلب مساعدة في حيفا *

ووصل إلى مركز الطوارئ الذي أقامته بلدية حيفا، (٤) آلاف اتصال هاتفي منذ بدء العاصفة في المدينة، بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء، حتى صباح أمس الأربعاء، غالبيتها حول انقطاع التيار الكهربائي.

وتبيّن من معطيات قسم الطوارئ في بلدية حيفا أن عمال البلدية عالجوا، خلال ليلة أمس الأول الثلاثاء حتى صباح أمس، (١٥٥) طلبًا لإزالة أشجار وانهيارات من الشوارع، و(٦٣) خللاً في شارات المرور وانهيار (٢٧) منها. وعولج (٤٣) انفجارًا في مواسير وخطوط المياه و(٨١) حادث انسداد قنوات تصريف مياه. وبسبب انقطاع الكهرباء، شغلت البلدية مولدات خاصة لضمان تزويد المياه للمواطنين.

* الأضرار في منطقة الشمال *

وأدت العاصفة الشديدة التي ضربت منطقة الشمال إلى اقتلاع مئات الأشجار من جذورها، خاصة في الأحراش. وتحطمت فروع آلاف الأشجار.

وقال مصدر في الـ«كيرن كييمت» إن ترميم الأحراش وتنظيفها سيستغرق وقتًا ويحتاج إلى أموال. وأشار إلى أنه بالرغم من الأحوال الجوية السيئة، إلا أن الاحتفالات الرسمية بغرس الأشجار في عيد الشجرة جرت وستجري.

* شركة الكهرباء تتغلب على المشاكل *

ونجحت طواقم شركة الكهرباء، حتى مساء أمس الأربعاء، في التغلب على المشاكل التي نجمت عن العاصفة، خاصة انقطاع التيار الكهربائي، وأعيد تزويد المدن والقرى بالتيار من شمال البلاد حتى جنوبها. وتبيّن من معطيات الشركة أن أكثر من (٤٠) ألف منزل ومؤسسة عانت انقطاع التيار الكهربائي على مدى ساعات طويلة.

وعانت «كريات طبعون» انقطاع التيار الكهربائي أكثر من غيرها من باقي المدن والقرى. وقال رئيس المجلس المحلي، شموئيل أبو آب، إن القرية عانت انقطاع التيار الكهربائي على مدى (٢٠) ساعة، ولم تنجح طواقم شركة الكهرباء في إصلاح الخلل في الوقت المناسب، وقال: «في مثل هذه الظروف تمتحن شركة الكهرباء وطواقمها في مدى القدرة على مواجهة الأزمات وتقديم الخدمات السريعة وعالية التطور».

وأشار أبو آب إلى أن مركز الطوارئ الذي أقامه المجلس المحلي لم يقم بواجبه بسبب انقطاع التيار الكهربائي، الأمر الذي دفع العشرات من الأشخاص إلى توزيع الشموع، خاصة على المسنين.

وقال مصدر في شركة الكهرباء، ردًا على الاتهامات التي وجهها أبو آب: «إنه في عاصفة كهذه لا يمكن التغلب على المشاكل مهما ملكت الشركة من أجهزة متطورة، خاصة أن الأسلاك تقطعت ومئات الأشجار هبطت على الأسلاك وقطعتها وانهارت أعمدة. فهل يمكن إصلاح ذلك خلال دقائق؟».

* إخلاء عرب الجهالين *

وأخلت السلطات أبناء عرب الجهالين من الموقع الجبلي الذي يقيمون فيه في بيوت من الصفيح والخيام، التي حطمتها وأطارتها الرياح القوية.

وقال علي حسين، من عرب الجهالين: «إن السلطات تتحمل المسؤولية عما أصاب بيوتنا، فقد منعتنا من إقامة الأبنية الحجرية وترفض منحنا رخص البناء، وتفرض علينا الإقامة في بيوت من الصفيح». وطالب حسين، باسم الأهالي جميعهم، بالسماح لهم ببناء بيوت من باطون وبتعويضهم عن الأضرار التي ألحقتها العاصفة بهم.

حالة طوارئ في المؤسسات الخدماتية في فلسطين تحسبًا من أضرار نتيجة العاصفة

* المحافظات الفلسطينية ـ «وفا» ـ لمواجهة العاصفة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، أمس الأول، وتوقع الأرصاد الجوية عودتها، أعلنت السلطة الفلسطينية حالة الطوارئ في مختلفة المحافظات، إذ استعدت المستشفيات والبلديات ومديرية الدفاع المدني وكافة المؤسسات الخدماتية في المحافظات تحسبًا لحدوث أي أضرار ناتجة عن العواصف.

وحذرت وزارة الزراعة المزارعين من موجات الصقيع، التي قد تضرب مزروعاتهم في هذه الفترة، وإلى أخذ الحيطة والحذر، مشيرة إلى أن مخاطر الصقيع الحقيقية تكون خلال شهري كانون الثاني الحالي وشباط القادم.

ودعت المديرية العامة للإرشاد والإعلام الزراعي والبحث التطبيقي في الوزارة في نشرة وزعتها على المزارعين إلى متابعة النشرة الجوية باستمرار والبقاء على اتصال مع المرشدين الزراعيين.

وأفادنا مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، أمس، أن التيار الكهربائي انقطع عن مدينة جنين (٤٥ ألف نسمة) بسبب الرياح العاتية.

وصرح مهندس البلدية، بسام جرار، أن شركة «مكوروت» قطعت التيار الكهربائي بسبب عطل وقع في إحدى آبار المياه والخزانات.

وأفادت المصادر الفلسطينية أن الأضرار في المحافظات كانت محدودة.

هل جاءت الانفلونزا من الفضاء الكوني؟!

* لندن - الوكالات - أكد باحثون من جامعة كارديف في مقاطعة ويلز البريطانية ان موجات الانفلونزا كالموجة التي تجتاج اوروبا حاليًا، ليست ناجمة عن فيروس نقله الانسان، كما كان يعتقد حتى الآن، وانما عن غبار كوني تساقط على الأرض.

وقال الفريق، الذي يرأسه البروفسور شاندرا وكراماسينغي، ان الغبار الكوني انهمر على الأرض بتأثير بقع شمسية كثيفة على مذنبات مرتحلة عبر طبقة الستراتوسفير العليا في غلاف الأرض الجوي.

وفي حال ثبتت صحة هذه النظرية المخالفة لكل المعتقدات السابقة، فسيكون من الأسهل توقع انتشار الاوبئة على الأرض، وفق اعتقاد وكراماسينغي نظرًا لوجود «مهلة قصيرة ما بين وصول النشاط الشمسي الى ذروته وانعكاس تأثيره على الأرض».

وأكد الباحثون ان فيروس الانفلونزا يتغير باستمرار، عبر طفرة وراثية عادة. وميز الباحثون بين ثلاثة انواع من الفيروس (أي.بي.وسي.) اما العدوى فقالوا انها تنتقل عبر استنشاق رذاذ عالق يحتوي عليه.

وقال البروفسور وكراماسنغي انه «لم يتم أبدًا اثبات الفرضية القائلة بان فيروس الانفلونزا ينتقل من شخص الى آخر. هناك كثير من الأسر لا يصاب سوى فرد واحد من أفرادها بالمرض».

ووكراماسنغي مقتنع، مع زملائه، بان نظرية البقع الشمسية هي التي سببت انتشار وباء الانفلونزا الاسبانية، التي ذهب ضحيتها أكثر من (٢٠) مليون شخص في العالم في ١٩١٨.

وحذر الباحث من حدوث كارثة «عاجلاً ام آجلاً» اذا استمر المسؤولون الحكوميون في تغليب تفسير الجسم الطبي بدلا من القيام بتحليل أكثر عمقًا للوقائع.

(٥) سنوات سجن على شخص قتل آخر رفض دفع المال له مقابل...!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي خمس سنوات، على الكسيف ليخت، بعد ادانته بقتل شاب قبل سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ليخت قتل الشاب لرفضه دفع المال له بعد أن أعطاه «خدمات جنسية» عدة مرات في يوم واحد!!

وجرى تحويل التهمة ضد ليخت، من القتل المتعمد الى قتل غير متعمد، والتسويغ لذلك، ان ليخت ضغط على عنق الشاب بيديه وفي مكان لا يؤدي الى الوفاة!! واستنادًا الى تقرير طبي، فان الشاب توفي بسبب رد فعل وتأثر أصاباه بسكتة قلبية!!

ادانة اسرائيلي بتهمة تهريب القات في مصر!

* القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر قضائي ان محكمة جنائية في سيناء (مصر) حكمت على الاسرائيلي حاييم حلبي غيابيًا بالاشغال الشاقة لمدة (٢٣) عامًا بتهمة تهريب القات!

وأضاف المصدر ان الاسرائيلي اعتقل في السابع من نيسان ١٩٩٩ عند مركز طابا الحدودي.

وهي نبتة تعتبر من المخدرات في مصر.

وكان حلبي يتنقل بانتظام بين اسرائيل ومصر لأنه كان يعمل مدربًا على الغطس في منتجع دهب في سيناء.

وغداة اعتقاله افرج عنه بكفالة من قبل النيابة العامة، التي قررت لاحقًا احالته أمام محكمة جنائية في مدينة الطور (جنوب سيناء على بعد ٤٥٠ كم جنوب القاهرة). يذكر ان العقوبة القصوى لتهريب المخدرات في مصر هي الاعدام.

وغالبًا ما تصدر المحاكم المصرية عقوبات شديدة عندما تجري المحاكمة غيابيًا.

ويشار الى أن نبتة القات تزرع وتستهلك في بلدان القرن الافريقي وفي اليمن.

قطر قلقة من تدفق المومسات الروسيات!

* الدوحة - الوكالات - أعربت صحيفة «الشرق» القطرية، أمس الاربعاء، عن قلقها من عدد المومسات الروسيات المتزايد في هذا البلد المحافظ وطلبت من السلطات التدخل.

وأكدت الصحيفة في مقال انها «علمت بان مجموعة من الفتيات يحملن الجنسية الروسية قد حضرن الى البلاد، مؤخرًا، من دولة عربية مجاورة بهدف ممارسة الفاحشة واصطياد الشباب لهذه الغاية».

وقالت الصحيفة انه «حرصًا منها على المحافظة على القيم والعادات والتقاليد المستمدة من شريعتنا الاسلامية» كلفت احد مراسليها لقاء واحدة من المومسات للتحقق من سهولة الحصول على مواعيد وابلاغ السلطات.

ودعت الصحيفة السلطات الى «اتخاذ اللازم معهن حيث يحاولن اختراق مجتمع محصن لا يقبل ممارستهن للفاحشة».

وأضاف المصدر ان الفتيات الروسيات استفدن من تليين اجراءات الحصول على تأشيرة سياحية لدخول البلاد.

مفاجأة

مايكل جاكسون يفكر ج

* نيويورك - وكالات الأنباء - أعلن النجم العالمي مايكل جاكسون، أنه يفكر جديًا في الاعتزال، ويريد ان يبدأ العمل في مجال جديد، مضيفًا ان ألبومه القادم قد يكون الأخير. وقال جاكسون في حديث لمجلة «أمريكا تي. في جايد» انه لا يزال لديه أفضل مما قدم، لكنه يفضل ان يتجه الى مجالات جديدة بدلا من تكرار انتاج البوم وراء البوم.

المعروف ان جاكسون كان قد ألغى تشرين الثاني الماضي، حفلا موسيقيًا كان مخططا له ان يقام في هاواي في ليلة رأس السنة، مبررًا ذلك انه يريد ان يكمل ألبومه الجديد، ثم يقوم بعد ذلك برحلة حول العالم لكن جاكسون أعلن في الحديث الى المجلة نفسها، انه لن يقوم برحلات أخرى لأن الرحلات تأخذ منه الكثير.

يشار الى أن آخر رحلة حول العالم، قام بها جاكسون عام ١٩٩٥ للترويج لألبومه «هيستوري» الذي يعد آخر ألبوماته.

والفنان فؤاد المهندس يفكر أي

* القاهرة - الوكالات - قرر الفنان المصري الكبير فؤاد المهندس، الاعتكاف في منزله، مؤكدًا ان حالته الصحية، لا تساعده الوقوف على خشبة المسرح مرة أخرى. وأكد المهندس في تصريحات نقلتها صحيفة «المسائية» السعودية، أنه يشعر بأن العمر قد تقدم به، ولذا قرر عدم العودة الى الفن.

المعروف ان المهندس بدأ حياته الفنية من خلال البرنامج الاذاعي الشهير «ساعة لقلبك»، مع نخبة من النجوم المصريين في هذه الفترة،

كاميرا بفيلم يحتوي على (١٥٠٠) صورة!



• موظفة الشركة اليابانية «ماتسوشيتا» للصناعات الالكترونية وصاحبة شركتي «ناشيونال» و«باناسونيك» تعرض منتوج [illegible] (١٥٠٠) صورة [illegible] وتسويق الكاميرا [illegible]

مفاجأة:
...سون يفكر جديًا في الاعتــزال!



ويعمل جاكسون حاليًا في التجهيز لألبومه الجديد، الذي يحشد له مجموعة من نجوم موسيقى الراب والسول في العالم، مثل آر كيللي ويل سميث وبويز تومين، ومن المنتظر ان يصدر هذا الألبوم في مطلع الصيف القادم، بعد ثلاثة أعوام من صدور آخر عمل له، في آب ١٩٩٧، وسوف يكون اعتزال مايكل جاكسون صدمة للملايين من عشاقه حول العالم، لكن من الواضح أن نجم البوب قد فقد القدرة على الاستمرار وسط الهجوم العنيف الذي يتعرض له من وسائل الاعلام، حيث صرح للمجلة، بأنه قد تعب من المواجهة المستمرة مع الصورة التي تروجها عنه وسائل الاعلام والتي جعلت الناس يظنونه انسانًا مشوها، مجنونًا، غريب الأطوار، بينما هو ليس كذلك، وأبدى ضيقه من الاشارة المستمرة الى جراحة التجميل التي أجراها، قائلاً: ان كل نجوم هوليود أجروا جراحات تجميلية لكنه لا يعرف لماذا يبرزونه هو بوجه خاص، وأضاف أنه أجرى فقط جراحة لتجميل أنفه لكنهم ضخموها وكأنها قد غيرت كل شيء.

...ندس يفكر أيضًا في اعتزال الفن!



مثل عبد المنعم مدبولي ومحمد أحمد المصري.

والمهندس يعد من أبرز العلامات في تاريخ المسرح المصري والعربي، بعد ان لمع نجمه في فترة الستينيات من القرن الماضي، وشكل ثنائيًا فنيًا شهيرًا مع الفنانة المصرية شويكار، التي تزوجها بعد ذلك.

يذكر ان الدورة الاخيرة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي قد كرمت فؤاد المهندس باعتباره من أبرز نجوم الكوميديا في مصر والعالم العربي.

منع مدير من دخول مدرسته للاشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد طلابه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، اطلاق سراح مدير مدرسة في «الكريوت» (٤٧ عامًا)، وفرض الاقامة المنزلية عليه لمدة شهر، ومنعه بذلك من دخول المدرسة، أو الاتصال معها.

واعتقل المدير قبل خمسة أيام، للاشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد عدد من طلاب المدرسة، خاصة من صفي الثالث والرابع فيها.

ونفى المدير التهمة جملة وتفصيلا ويلتزم جانب الصمت ولا يتعاون مع المحققين.

انقاذ ثلاثة أولاد هدّدت والدتهم بقتلهم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم عدد من أفراد الشرطة وأفراد من «وحدة مكافحة الارهاب» أمس الأربعاء، بيتًا في حي «باقة» في القدس، لانقاذ ثلاثة أولاد هددت والدتهم بقتلهم!!

واعتصمت المرأة في بيتها واحتجزت أولادها، ومعها مواد متفجرة، مهددة بقتلهم احتجاجًا على قرار المحكمة ابعادهم عنها ونقلهم الى مراكز شؤون اجتماعية.

ونجح أفراد الشرطة بتخليصهم وانقاذهم من خطر محدق، فقد عثر في البيت على مواد متفجرة واسطوانات غاز!

ومن المتوقع تقديم الوالدة الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقالها.

نيروز قبلان، الفائزة في مسابقة الإنشاء القطرية لـ الاتحاد

نحن جيل المستقبل، تقع علينا مسؤولية مكافحة العنف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الأول الثلاثاء، في احتفال اقامه المركز اليهودي العربي في «بيت بيرل»، توزيع جوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الانشاء القطرية، حيث وزعت عشر جوائز من قبل المعهد على أفضل عشرة مواضيع فازت بالمرتبة الأولى. وفازت عن المدرسة الاعدادية في بيت جن الطالبة نيروز يوسف قبلان (اقرأ موضوع انشائها الفائز في «صفحة الطالب»).

وتحدث في الاحتفال عمر مصالحة وعبد الوهاب دراوشة، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان.

ووزع دراوشة وزيدان والنقابي الجبهوي جهاد عقل، الجوائز على الفائزين.

وأجرينا لقاء مع الفائزة بالجائزة الأولى نيروز يوسف قبلان.

* «الاتحاد»:- ما هي فكرة المسابقة وموضوعها؟

- نيروز: «الفكرة هي تنمية المواهب لدى الطلاب وتشجيعهم على الكتابة والابداع الإنشائي ومعالجة قضايا هامة نعيشها يوميًا ونحاول ايجاد الحلول لها، لأننا نحن جيل المستقبل، تقع علينا مسؤولية مكافحة وباء العنف. ومضمون الموضوع هو طرح ظاهرة العنف في المجتمع على ساحة النقاش والبحث وابراز أهمية مكافحتها من أجل توفير ظروف اجتماعية أفضل للجيل الصاعد وفي محاولة للتعايش بين الشعبين».

* «الاتحاد»:- هل ترين أهمية لإثارة مثل هذا الموضوع الآن؟

- نيروز: «نعم، اني أرى أهمية كبيرة لاثارة الموضوع لأنه أصبح يرافقنا في كل مكان، ينام معنا وينهض معنا، فنرى العنف في الشارع وفي المدرسة والكنيست والمظاهرات، خاصة من أفراد الشرطة، ونسمع عن أم تقذف بابنها الرضيع الذي لم يقترف أي ذنب، من الطابق الرابع الى الموت، لهذا هناك ضرورة لاثارة الموضوع وتكثيف التوعية والارشاد لنبذ العنف».

* «الاتحاد»:- من أين استوحيت لغتك وأفكارك في الموضوع؟

- نيروز: «لقد استوحيت أفكاري من خلال الأجواء التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي. واستوحيت لغتي من خلال مطالعتي المكثفة للكتب والقصص، ومتابعة وسائل الاعلام، المرئية والمقروءة والمسموعة».

* «الاتحاد»:- هل كنت تتوقعين الفوز بالمرتبة الأولى؟

- نيروز: «كل انسان يفرح ويستعد ودائمًا يتمنى الفوز بالمرتبة الأولى في الأمور الايجابية والعمرانية والتربوية والانسانية، لقد تمنيت الفوز وتوقعته لكنني كنت سأتقبل الفشل من منطلق التغلب عليه والاصرار على اثبات ارادة الانسان أنه أكبر من الفشل، وبودي الاشارة الى أنني واحدة من عشرة فائزين بالمرتبة الأولى، خمسة عرب وخمسة يهود. وأنني أبارك لزملائي الفائزين وأتمنى الحظ الأوفر للآخرين الذين شاركوا وان يواصلوا المطالعة والابداع. وأشكر المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل، على اتاحة هذه الفرصة لنا وأشكر مدير ومعلمي مدرستي وشكرًا لـ «الاتحاد» على اهتمامها بنا».

*** يوسف فرح ***

نورمان أسعد تشارك في فيلم عالمي

* دمشق - تقوم الفنانة السورية الشابة نورمان أسعد، حاليًا، بزيارة الى الولايات المتحدة، حيث تلقت عرضًا من احدى الشركات الفنية الكبيرة لتقديم بطولة لفيلم [illegible]

المطالبة بإعفاء أبناء وبنات المعلمين من دفع الأقساط الجامعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد توجه عشرات المعلمين الى المنتدى الفكري العربي، شارحين عن أوضاعهم المعيشية الصعبة، وتأثير ذلك على ضمان تعليم أبنائهم وبناتهم في الجامعات، بعث رئيس المنتدى، لؤي مصالحة، برسالة الى وزيري المالية والمعارف، يطالبهما فيها باعفاء بنات وأبناء المعلمين من دفع أقساط التعليم الجامعي، لضمان دخولهم الى الجامعات ومواصلة تحصيلهم العلمي.

التسكع على أرصفة القومية

*** بقلم: شادي عبده ***

* من يقرأ مقالات رائف زريق وأمير مخول وعزمي بشارة، وعوض عبد الفتاح يوم ٩٩/١٢/١٧ في صحيفتي «الصنارة» و «فصل المقال»، لا بد ان يلاحظ التناقض في تقييماتهم بالنسبة لتأثير الصلح بين سوريا واسرائيل على القضية الفلسطينية. لقد كان الأربعة لفترة ليست ببعيدة من قادة التجمع، الا ان الاختلاف بينهم بدأ بالظهور علانية في مسألة التحالف مع الطيبي، والذي أدى في النهاية الى خروج كلٌ من أمير مخول ورائف زريق من صفوف التجمع.

القضية التي يتفق عليها زريق ومخول هو ان الاتفاق السوري الاسرائيلي سيأتي على حساب القضية الفلسطينية وسيضر بامكانيات حلها. وان اختلفت التعابير والصياغات اللغوية الا ان كلا منهما يعتبر السلام مع سوريا هو انتصاراً للمشروع الصهيوني، لذلك فان مقومات واحتمالات تمرير هذا السلام بالاستفتاء الشعبي، قائمة وقوية.

في مقالة عبد الفتاح ترد العبارة التالية «على أية حال، لا يمكن القطع ما اذا كان اتفاقًا ثنائيًا بين سوريا واسرائيل، وتنفيذ الانسحاب من الجولان، سيسهل على الفلسطينيين تحقيق أهدافهم المشروعة، او سيزيد من الصعوبات التي تواجه أصلاً المفاوض الفلسطيني». وعلى الرغم من ان الكاتب استطاع وبسهولة، تحديد الآثار السلبية لاتفاقي أوسلو وكامب ديفيد على مجمل القضايا العربية، الا انه حينما يصل للاتفاق مع سوريا نجده عاجزاً عن تحديد موقفه. وكأن هذا التاريخ بمآسيه وبانتكاساته وبأخطائه قد كتب عبثًا، أو كتب للمستشرقين، عليهم يستطيعون ما لم يستطعه سياسي بحجم عبد الفتاح، سكرتير التجمع، ليبت في أبسط مسألة سياسية وهي تحديد الأثر الذي سيتركه السلام مع سوريا على القضية الفلسطينية.

وبخلاف عبد الفتاح، لم يحاول بشارة التطرق مباشرة في مقالته لهذا السؤال، بل اختار اسلوبًا ديماغوغيًا بسيطًا يعتمد بالأساس على النفي، زي نفي العلاقة والتناقضات بين المسارين السوري والفلسطيني. وغني عن القول بأن نفي العلاقة لا يعني سوى نفي الآثار السلبية المتمخضة عن أي اتفاق سوري اسرائيلي. وللتدليل على هذه الديماغوغية سأورد الفقرة بكاملها «الفجوة في المواقف بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في قضايا القدس واللاجئين والمستوطنات قائمة وكبيرة، وهي لن تتقلص او تتوسع بفعل وجود او عدم وجود مفاوضات بين سوريا واسرائيل. قد يكون هناك تناقض بين سلام اسرائيلي - سوري وبين استراتيجية الكفاح المسلح الفلسطيني. هكذا تناقض السلام الاسرائيلي المصري مع النضال الفلسطيني، ولكن بعد غياب خيار الكفاح المسلح وولوج م.ت.ف المفاوضات باتت مصر صاحبة العلاقات الأفضل مع الفلسطينيين يتوقف الموضوع اذاً على نوع العلاقة السورية الفلسطينية واللبنانية الفلسطينية، وحاليًا تحتفظ الدول العربية التي صنعت سلامًا مع اسرائيل بعلاقات أفضل مع السلطة الفلسطينية من سوريا ولبنان، اللتين لم تصنعا سلامًا مع اسرائيل، الموضوع اذاً مرتبط بترتيب العلاقة الفلسطينية - السورية في حالة مواجهة أو في حالة سلام». لقد أتت نهاية مقالي عبد الفتاح وبشارة متطابقة من حيث الجوهر وان اختلفتا في التعبير، لذلك سأكتفي بإيراد ما كتبه بشارة حين كتب: «ومع بقاء القضية الفلسطينية قائمة تتوقف قضية متابعتها فلسطينيًا وعربيًا على مناعة وقدرة المجتمع الفلسطيني على الصمود، وعلى دعم العالم العربي له بما في ذلك سوريا ولبنان».

* نقاش مع بعض المواقف *

وعليه نسجل الاستنتاجات التالية:

في افضل الأحوال يمكن اعتبار ما كتباه عبارة عن محاولة لإيهام الناس بأن الاتفاق السوري الاسرائيلي لا يترك أثراً سيئًا على القضية الفلسطينية بل بالعكس يمكن ان يفيدها كما سنرى لاحقًا. ولكن واقعيًا وفعليًا يمكن اعتبار المقالتين كما هو بالحقيقة، دفاعًا مستميتًا عن القيادة السورية عن طريق تجنيبها أي هجوم أو انتقاد او محاولة للفت نظرها لوضع القضية الفلسطينية.

لقد أجاب عبد الفتاح وبشارة بسهولة وبثقة غريبة حول مسألة آفاق العمل والنضال الفلسطيني، بعد توقيع السلام مع سوريا. والأنكى من ذلك هو محاولتهم تبسيط الأمور وتسهيلها حداً يجعل القارئ يعتقد، وبسذاجة، بأن مسألة تحصيل الحقوق الفلسطينية تتعلق فقط بمدى مناعة المجتمع الفلسطيني وصموده ودعم الدول العربية له. وغني عن القول بان انهاء الصراع مع سوريا وبسط السلام العربي الاسرائيلي، سيجعل الدول العربية عديمة الحيلة، لا تستطيع ان تساعد الفلسطينيين كثيراً، فهي لا تملك في جعبتها ما تهب للفلسطينيين أو تضغط به على اسرائيل لحملها على التنازل في قضايا مثل القدس واللاجئين، مثلاً. بعد ان منحت اسرائيل الهدية التي تريدها، الاعتراف والسلام.

والأخطر، بأن كليهما يحاولان بالتلميح تارة او بالإشارة الواضحة، تبرير الاتفاق السوري الاسرائيلي اعتماداً على حقيقة كون القيادة الفلسطينية هي التي خرقت الاجماع العربي حينما عقدت اتفاق اوسلو. ان خطورة هذا الموقف هو في كونه يحمل اضعف الشعوب العربية وأكثرها تمزقًا وتشتتًا ومعاناة، وزر أفعال قيادتها. ان الموقف الوطني والانساني هو الذي لا يبرر أي اتفاق انفرادي مع اسرائيل بحجة أوسلو. لأن ضحية هذا التبرير سيكون الشعب الفلسطيني ليس الا. واعجب كيف يتحول بعضنا الى جلادين لشعبنا من حيث يدرون أو لا يدرون؟

ان المحاولات الديماغوغية لبشارة وعبد الفتاح، لتلميع استئناف المفاوضات، لا تقف عند أية حدود منطقية. وسأورد للتوضيح فقرة من مقالة عبد الفتاح تشبه كثيراً اجابة بشارة الى سؤال وجه اليه عبر صحيفة «الاتحاد». كما انهما يريان انه اذا ما نفذت اسرائيل انسحابها من الجولان حسب قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، فان ذلك سيساعد على اجبار اسرائيل على تطبيق هذه القرارات على الأراضي الفلسطينية..» ان هذه العبارة هي محاولة تافهة للعب بعقول الناس، وللتذكير على التذكير يفيد، نقول، بأن اسرائيل سبق لها وان طبقت هذه القرارات على أرض الواقع مع مصر، وسبق لها ان اخلت المستوطنين في يميت، ومع ذلك لم يتحول هذان القراران الى أمر ملزم لاسرائيل. وغريب كيف لا ينتبه هؤلاء الساسة الى حقيقة كون سيناء والجولان لم تكونا بالنسبة للعقلية السياسية الاسرائيلية سوى رهينتين يتم مقايضتهما بتحييد سوريا ومصر عن القضية الفلسطينية. وعلى ما يبدو فان اسرائيل قد نجحت في هذا.

ومهما يكن سبب التناقضات بين الكتاب الأربعة الذين ذكرناهم في بداية المقالة، تبقى الحقيقة الثابتة بأن السياسة لا تعرف المجانية، كما وان علاقات التقارب بين زعمائها لا تتوثق الا وكانت المواقف السياسية هي الفاتورة لهذا التقارب.

* الوطني والقومي *

لقد وضع استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية مسألة العلاقة بين الوطنية والقومية على محك التجربة، وأظهر وجود التناقضات بينهما. وهذا الأمر ليس بالجديد فكثيراً ما واجهت القوميين هذه الإشكالية. ولم يكن خيار تجاهل هذه المسألة وبالتالي معالجتها والوقوف على حدود العلاقة بين القومية والوطنية خياراً سليمًا. فالقومية لم تهزم داخليًا الا حيثما انتصر دعاتها لوطنيتهم على حساب قوميتهم، او حيثما استطاع مناوئوها التسلل من ثغرة الوطنية. ان مأساة القومية اليوم تكمن في ان دعاتها حولوا شعاراتها، عن أمة عربية واحدة، ولسان الضاد يجمعنا.. الخ. من شعارات يراد ترجمتها الى مواقف سياسية تضامنية عينية الى شعارات أهازيج وغناء لا ترد باطلاً ولا تنتصر لحق.

واذا لم يستطع القوميون اليوم اقناع سوريا بعدم ترك الشعب الفلسطيني لوحده على الساحة، فماذا يستطيعون ان يقدموا لنا؟ ونحن نسأل اين هم هؤلاء القوميون الذين يرفضون الحلول الانفرادية؟ واين هم ليرفضوا الواقع، وليطالبوا بحزم وقوة كل القيادات العربية بإعادة اللحمة للمسارات التفاوضية؟ وأين المبدئية القومية التي كانت تعتبر بأن الحلول التي لا تشمل القضية الفلسطينية هي حلول بائسة وخيانية؟ وأين الرؤية القومية الشاملة والبديلة لهذا الواقع الذي تسعى فيه القيادات العربية وراء مصالحها الوطنية فقط؟ لن نجد هؤلاء القوميين ولو فقأنا أعيننا بحثًا عنهم. فلقد تم نزع القومية العربية عن الواقع لتتحول الى تشنجات عصبية حينما تكون تمار غوجانسكي حاضرة على الساحة، او الى حديث نظري تجريدي سفسطائي، لا يراد اقحامه بالسياسة تجنبًا، لدفع استحقاقاته الباهظة.

واستدراكًا أقول بأنه من حق سوريا وكل القوميين العرب بأن يسعوا وراء مصالحهم الوطنية. ولكن ليس من حقهم بعد ذلك الادعاء بأنهم قوميون. ومع ذلك يبقى علينا ان نؤكد بأن معركة ازالة الاحتلال عن الجولان هي معركتنا. ولن تصمد مختلف الحجج التي تساق لأجل ثني هذه الأقلية عن الاسهام في حسم هذه المعركة. وقد لا نختلف على الصعيد المبدئي في كون الاحتلال هو أس الشرور، وبأن ازالته تفوق أية اعتبارات أخرى، ولكنه وحتى على الصعيد الوطني، علينا ان نعي بأن قضايا المساواة والقضية الفلسطينية لن تنتصر جنبًا الى جنب، مع انتصار قوى اليمين وسوائب المستوطنين.

ان المتسكع بالعادة هو انسان قتله الملل، فقرر بأن يهدر وقته على أرصفة الشوارع، بدون غاية او هدف يسعى اليه. وأما المتسكع سياسيًا فهو الذي يريد بأن يثبت للعالم بأن له دربًا ومبادئ وانتماء، ولكن بدون ان يتحمل عناء السير في هذا الطريق. ومهما طال التسكع سيأتي اليوم الذي سيسأل فيه أي سياسي، ان يحدد موقفه، فإما أن يسير بهذا الدرب، او يخرج منه، والا فان حالته ستصبح كحال المسرحية التي تتوفر فيها جميع عناصرها ما عدا النص. واذا كان التسكع هو حالة اللانص، فان جل ما نريده بأن يكف القوميون عن تسكعهم على أرصفة القومية.

(حيفا)



عن شراء الخادم.. والاستهلاك

*** بقلم: اسمهان خلايلة ***

* لماذا التعب؟ الكعك في محل الحلويات.. اشتري جاهزاً تستريحي.. شراء العبد ولا تربيته! هذا القول أسمعه يتردد كثيراً في جميع المواضيع وليس المأكولات فقط! الكثير من الأشياء يمكن عملها في البيت ولكن يفضلون شراءها! وتدريجيًا سنتحول الى مجتمع استهلاكي.. يسيطر علينا الخمول وعدم المعرفة..

أليس العمل هو للمعرفة؟ والانتاج هو ثقة بالنفس وعطاء.. ولماذا لا نصنع في البيت ويشاركنا ابناؤنا؟ أليست متعة؟ وملء فراغ؟ فالعديد من نسائنا لا يعملن خارج المنزل.. وأعمال المنزل اصبحت أقل بسبب وجود الجاهز ليس الحكم مطلقًا ولكن لا نريد صنع ما هو متواجد في المتاجر..

«فشراء العبد ولا تربيته» مثل عاميّ شعبي.. درج بين الناس واعتقد انه أحد الأمثال التي آن الأوان ان نحذفها من ذاكرتنا. فمعنى هذا المثل واضح.. أن من أراد ان يُحضر خادمًا الى بيته ليخدمه بامكانه شراء هذا الخادم من (سوق العبيد).. (طبعًا التصور قديم) اما اذا احضرنا خادمًا صغيراً في السن وربيناه فهذا يستغرق جهداً ومن هنا أليست النهاية افضل؟ ألن نحصل بتربيتنا للخادم على نتائج افضل؟ لأن ذلك يسهّل علينا التعامل معه ومعرفة خصاله وطباعه؟

طبعًا ليس المفروض ان نصنع كل شيء.. ولا يمكن الاستغناء عن الدكان ومن المستحيل ان تدّعي ربّة البيت معرفة جميع الأمور وليس عيبًا ان نكون في عجلة من أمرنا او لدينا عملٌ هامٌ.. فنشتري.. ولكن العيب ان ننتظر الدكان.. يوميًا لشراء الأكل والخبز والحلوى والمخللات..

واذا تحدثنا عن الطعام والطهي فهو جزء لا يتجزأ من ثقافة الشعب.. وهذا فنّ راقٍ.. فتعلميه يا سيدتي..

فالنظرة الأعمق للأمر هي ان لا ننقلب الى عاجزين ومستهلكين ننتظر ما يصنعه الغير.. فمن اتكل على زاد غيره طال جوعه؟ هل هذا ساري المفعول؟ أم انه يمكننا القول: من العجز والتواني نتجت الفاقة؟ أمثال قديمة.. لكنها جديدة..

وتقع امامنا الكثير من الصفحات.. على مستوى الأفراد والشعوب وخاصة الحكومات العربية، التي اتكلت وقتًا طويلاً على انتاج غيرها! الاستيراد.. ثم الاستيراد.. والاستهلاك ثم الاستهلاك!

فكلوا من عمل ايديكم.. لأن النبي داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده!

(مجد الكروم)

هذه دراسة مستندة على استطلاع الرأي.. ووجهات نظر للمعهد الألماني حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في روسيا وبولونيا والمجر وتشيكيا

«بارومتر» التحوّلات في شرق أوروبا

* في دراسة المركز الألماني السنوية بعنوان «بارومتر التحولات في اوروبا الشرقية» يفاجأ القارئ بعض الشيء بالاجماع او شبه الاجماع، بين سكان البلدان الأربعة، برغم التباينات الشاسعة في ما بينها من حيث طبيعة كل شعب ونقطة انطلاق كل دولة الى التحولات الرأسمالية قبل ما يربو اليوم على عشر سنوات. هذا الاجماع التقريبي يخص بالتحديد اجابات الف تشيكي ونفس العدد من كل من بولندا والمجر، و ٢٤٠٠ روسي على عشرة اسئلة دفعة واحدة حول اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وآرائهم في التحولات الجارية نحو «اقتصاد السوق».

المزاج العام؟ متعكر.. بسبب التدهور الاقتصادي

يعرب كل ثاني مجري عن ضيقه بأوضاع بلده وتطوراته في المجال الاقتصادي. ولكن استياء ٥٠٪ من المجريين لأحوال اقتصاد بلدهم يهون تمامًا أمام غضب ٨٥٪ من الروس لما الت اليه في التسعينيات اوضاع اقتصاد دولتهم، العظمى حتى بداية هذا العقد. ومن المثير ان نسبة المتذمرين من الأوضاع الاقتصادية في روسيا قد قفزت هذه السنة بمقدار ثلث ما كانت عليه في عام ١٩٩٨ حسب دراسة المركز الألماني ذاته قبل عام.

غني عن القول ان «بارومتر» النقمة الشعبية الروسية على الأوضاع الاقتصادية يؤشر عمليًا الى نقطة الانفجار الحرجة، وان الغرب المذعور هذه الأيام امام فضائح اختلاس أموال منظماته المالية العالمية الكبرى التي ضحت بالمليارات لتسيير روسيا على الصراط المستقيم»، يجهل تمامًا ما ينبغي عليه او لا يجوز له اتخاذه من اجراءات للتعامل مع هذه الفضائح الرنانة. فاما ان ينفذ تهديداته ويقطع «المساعدات» تاركًا روسيا النووية المدججة بالسلاح لمصير مجهول، واما ان يقبل بواقع تلاحم الدولة والمافيا الروسيتين في بوتقة واحدة، ويتخذ من هذا الكيان الشاذ شريكًا استراتيجيًا له.. ثم ان حالات الزواج بين الدولة والمافيا قد اكتشفت في اكثر من بلد غربي عشعشت فيه المؤسسات الدمقراطية منذ قرون، فلم العتب اذن على روسيا المثقلة بإرث البلشفة وعبء الماكينة البيروقراطية المتضخمة.

ولا تستثنى بولندا وتشيكيا من ظاهرة فقدان الثقة بالتطورات الاقتصادية المحلية، فالأولى تتحمل منذ بداية أزمة الروبل الروسي العام الماضي خسائر اقتصادية اكبر من تشيكيا او المجر. وهناك ايضا زادت نسبة الاستياء العام من اوضاع الاقتصاد البولندي بمقدار الخمس الى ٥٩٪.

أما جمهورية التشيك، البلد الأكثر تصنيعًا في هذا الرباعي، فان استياء ٧١٪ من سكانها لأحوال اقتصاد البلد لا يبرر بهبوط اجمالي الناتج المحلي للعام الثاني على التوالي فحسب، بل وبالطموح المشروع الذي وضعه التشيك في التحولات الرأسمالية في بلدهم المؤهل اكثر من بلدان شرق أوروبا الأخرى لاجتياز اعباء هذه التحولات بنجاح، نظرًا لتطور قطاعه الصناعي وهياكله الارتكازية.

شبح البطالة المرعب

ثلاثة أرباع الروس، حسب دراسة مركز ميونيخ للبحوث الاقتصادية – الاجتماعية، يخشون فقدان وظائفهم والالتحاق جبرًا بجيش العاطلين عن العمل. ولا تقل هذه النسبة في بولندا او تشيكيا كثيرًا عنها في روسيا، فهي تبلغ في الأولى ٧٠٪ وتصل في الثانية ٦٨٪.

ويتحول هذا القلق الدفين الى ذعر حقيقي كلما تقدم الروس والبولنديون والتشيك في العمر، وكلما كانت المؤهلات العلمية للشغيل ادنى، وتمثل هذه الفئة في بولندا مثلا ٢٦٪ من السكان، ولكنها تصل في روسيا الى ٣٩٪ دفعة واحدة.

الموقف من التحولات وسرعتها؟ متحفظ.. الى معارض

وثمة انقلاب ملحوظ في موازين القوى المؤيدة والمعارضة لكل عملية التحولات الاقتصادية – الاجتماعية في البلدان الأربعة الشيوعية سابقًا. فبعد ان كانت الغالبية العظمى تؤيد في بداية هذا العقد عمليات الاصلاح والتحويل من حيث المبدأ، وتنتظر بشغف تحقق حلم الرخاء والازدهار، ترجع اليوم كفة اعداء هذه التحولات المبدئيين او من خيبت الاصلاحات آمالهم الى حد الاحباط. وتتنبه دراسة مركز ميونيخ الى هذا الواقع الجديد فتقول: «ان نتائج البحث في هذا الحقل بالذات لم تكن في اي من الاعوام الماضية بمثل هذا التردي». هذا ما تثبته ايضا لغة الارقام الصارمة.

٩٧٪ من الروس غير راض عن التحولات او على مجراها في افضل الأحوال. وفي تشيكيا صاحبة التجربة الرائدة، تجربة حركة «ربيع براغ» الاصلاحية التي راحت منذ ربيع ١٩٦٨ وحتى قمعها بالتواطؤ مع موسكو في خريف العام ذاته تدعو الى بناء اشتراكية بوجه انساني وإفساح المجال للأعمال الحرة الصغيرة، في هذا البلد تصل نسبة معارضي التحولات الرأسمالية او المستائين من مجراها العملي الى ٨٧٪. ولا يثق بالاصلاحات ٧٨٪ من سكان المجر الأكثر انفتاحًا على رؤوس الأموال الاستثمارية الغربية بين الدول الأربع.

انصار اقتصاد السوق قلة..

يعيش اكثر من ٧٥٪ من الروس في حالة خوف دائم من المفاجآت المجهولة العواقب التي يعدها لهم من وقت الى آخر اقتصاد السوق الحر، ونمط الحياة الاقتصادية المتروك لقوانين السوق. نسبة هذه الشريحة تصل في بولندا الى ٧٠٪ علمًا بأنها كانت قبل عام ونصف لا تزيد على ٥٧٪. وفي تشيكيا والمجر لا يؤيد اقتصاد السوق سوى ٢٨ و ٢٢٪.

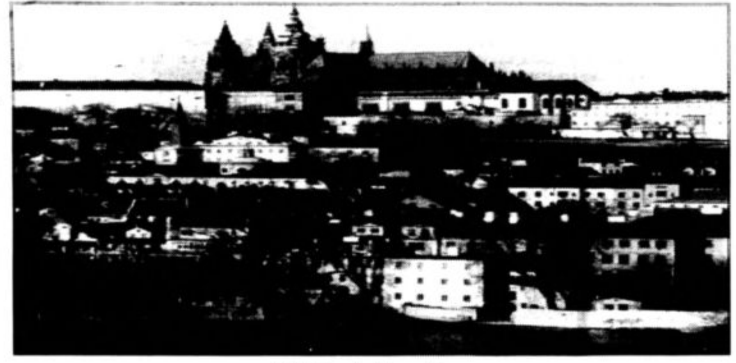
.. وحنين الى ضمانات الشيوعية

بناء على ذلك تلاحظ الدراسة حالة من المد الشعبي واتساع نطاق الحركات المطلبية الرامية الى انتزاع قدر ما من الضمانات الاجتماعية الثابتة. ويغلب على متوسطي وكبار السن، مما عايشوا النظام السابق، حنين واضح الى ضماناته الأساسية: حق العمل والتقاعد والسكن والعلاج والتعليم المجانيين.

ويبرز، الى جانب المطالبة بالضمانات، طموح متنام الى استعادة قدر من الأمان.

ويتبوأ حق العمل موقعًا مرموقًا في قائمة الحركات المطلبية لغالبية السكان، وباستثناء التشيك المنقسمين شبه مناصفة بين مؤيدي فكرة العمل كحق ينبغي ضمانة لكل القادرين على القيام به، وانصار اللبرالية الجديدة الداعين الى «اختيار» الوظائف والمهن طوعًا حسب رغبة الفرد، تتفق غالبية سكان البلدان موضع البحث على ضمان العمل كحق مكفول للمواطن، اذن لا غرابة، في ضوء هذه الأرقام، ان تشيح اعداد متزايدة من سكان البلدان الأربعة بوجهها عن قيم الدمقراطية والمجتمع المدني والحريات الفردية بعد ان كانت الجماهير تنادي بها قبل عشر سنوات فقط في شوارع موسكو وبراغ ووارسو وبودابست.

(«رسالة العراق» شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي)



* منظر من براغ عاصمة تشيكيا *

دمعة ورجاء

* بقلم: عدنان عوض خلايلة *

* في الأفق البعيد عند الغروب، يتعانق اديم الأرض مع السماء عناقًا طويلاً، خشية الفراق – وأخذت الشمس تجمع سناها الشاحب كالبخيل، واختفت متوارية بالحجاب.. والكون بدوره خلع اثواب النهار وتدثر بالسواد.. ناشرًا أخيلة الظلام على نصف البسيطة، حيث لفه صمت رهيب تتهيبه الجبابرة وأعتى الرجال.

أهل بلدتي الحبيبة سخنين، استقر معظمهم في البيوت.. ناشدين الراحة بعد يوم اثقلته الهموم وزحمة الحياة وصخبها بالعناء والشقاء.

انتصف الليل، وأحكم قبضته بجيوشه المدلهمة على الربوع.. واذا بالصراخ والعويل يقطع الصمت، ونياط القلب، مرددة صداه التلال والأودية والوهاد طاوية اياه في سجل الأزمنة الغابرة.. وهب الأهالي من مضاجعهم فزعين، هلعين، جزعين، مستفسرين الأمر.. يا له من حدث.. يا له من خطب.. تهتز له المشاعر الانسانية.. حادث طرق مروع!! ذهب ضحيته ثلاثة شباب في مقتبل العمر وريعان الشباب.. من أسرة واحدة «عائلة خلايلة» أتراب ثلاثة معًا ولدوا، ومعًا ترعرعوا رفاق دراسة، ومعًا اختطفتهم يد المنون، ومعًا ووروا في اللحود.

ما زالوا على شاطئ الحياة لم يخوضوا غماره ولن يقتحموا لجته، لم يتذوقوا طعم الحياة مرها وعذبها.. لم يكملوا المشوار.. بنيت عليهم الآمال، بكروا في الرحيل.

أملنا في ان نزفهم عرسانًا لكن.. حملوا على الأكتاف في نعوش، فاجعة تستقطر من العين دمعة وتطبع في القلب حرقة وفي النفس لوعة.. يا لهول المصاب.. جفت الأقلام وتعثر اللسان.. وعجز الكلام وتعطلت القريحة عن التعبير.. ويقف أهل سخنين موحدين بمشاعرهم. ومتجانسين بأحاسيسهم ازاء الحدث الأليم وبمشاركة المشيعين توارى جثامينهم أخيرًا..

أيها الآباء!! لمن تقرع الأجراس؟؟ لمن تُدق النواقيس.. أبناؤنا فلذات أكبادنا بصيص أملنا.. زينة الحياة الدنيا.. يتطلب منا الواجب المقدس، تربيتهم تربية صالحة. والتربية موضوع شائك وعر المسلك، يتطلب منا معشر الآباء – الشفافية والأناة. الدقة الصبر والمتابعة.. لزامًا علينا بذل اقصى الجهود في توعيتهم حتى يميزوا الطيب من الخبيث، الغث من السمين، والصواب من الخطأ، كي لا تعصف بهم رياح الطيش والنزق وتؤدي بهم الى أمور لا تحمد عقباها.. تجب مراقبتهم ورصد سلوكهم حتى نقوّم اعوجاجهم ونغرس الفضيلة، ومكارم الأخلاق والصفات النبيلة في نفوسهم.

- نداء ورجاء، ايها الشبان.. لقد قطعت الانسانية شوطًا بعيدًا في مجال العلم، وانجزت اختراعات استغلها الانسان في حياته، وفرت له الراحة.. وأخطرها آليات النقل.. «السيارات» فرفقًا بأرواحكم. وأرواح الآخرين، التأني في القيادة وعدم السرعة والتروي والاتزان والتعقل على الشوارع. فنحن نبذل الغالي والرخيص لاسعادكم ولبناء مستقبل زاهر لكم، من بسمكتم نستمد الحياة وسعادتها. لا ترضى الأم ان يرحل ابنها من هذه الدنيا قبلها، لو علمت ايها الشاب ما تؤول اليه امك بعد رحيلك.. انها فريسة للأحزان والهم والدموع. فرفقًا بأمهاتكم ايها الشباب؟

وأخيرًا كل التقدير والاحترام للجماهير العربية على المشاركة في المصاب وتخفيف حدة الآلام..

(سخنين)

منطقة عكا للحزب الشيوعي

* نحو انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات * * اجتماعات الفروع لانتخابات المندوبين للمؤتمر الـ- ١٣ *

** الخميس ١/٢٠، عكا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، احمد ابو شنب، وصلاح دباجة.

* الخميس ١/٢٠، المكر، الساعة السابعة مساءً في بيت صالح ادريس، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.

* الجمعة ١/٢١، كفرياسيف، الساعة السابعة والنصف، في النادي، بمشاركة د. احمد سعد وصلاح دباجة.

* الجمعة ١/٢١ دير الأسد، الساعة السابعة مساءً، في بيت بلال صنع الله، بمشاركة علي حريكي، ود. محمد بكري.

* الجمعة ١/٢١، بيت جن، الساعة السابعة مساءً في بيت محمد نفاع، بمشاركة نايف سليم.

* السبت ١/٢٢، الرامة، الساعة السابعة مساءً، في النادي، بمشاركة نمر مرقس وبلال صنع الله.

* السبت ١/٢٢، نحف، الساعة الثامنة مساءً في النادي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.

* الأحد ١/٢٣، البعنة، الساعة السابعة مساءً في بيت احمد قاسم بكري، بمشاركة علي حريكي واحمد ابو شنب وبلال صنع الله.

* الأحد ١/٢٣/، جديدة، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد ود. سمعان مرقس.

الرحالة الروس الى فلسطين في القرن التاسع عشر

*** بقلم: د. عمر محاميد ***

* لقد قام الكثير من البحاثة بدراسة موضوع «الرحالة الأوروبيين الى الشرق الأوسط والأرض المقدسة»، وتعددت أهداف هؤلاء الباحثين. فمنهم من كان هدفه التعرف على أحوال البلاد في القرون الغابرة ومنهم من درس علاقة العلماء والمستشرقين الغربيين بثقافة فلسطين، والبعض خدمة لأفكار غيبية وتثبيت حق على حقوق شعب آخر كما فعل الباحث الاسرائيلي، شالوم ميخائيل، في كتابه «رحلات النصارى الى أرض اسرائيل». فهو يورد ما كتبه بعض الرحالة الأوروبيين ليزين غلاف كتابه الكبير، ليثبت ان العرب لا تربطهم اية علاقة بهذه البلاد، فهو يقول على لسان الرحالة السويسري فيليكس باو «الصليبيون» الذين احتلوا الأرض المقدسة لم يقدروا الإمساك بها وكانت بالنسبة لهم دائمًا رحى حرب ومقبرة. اما المماليك الذين اخذوها من ايديهم فقد تركوها هم أيضًا، وسيطر عليهم العثمانيون. أما هؤلاء فقد حولوها الى صحراء قاحلة جرداء، وهم لا يجرأون على التحرك بها بدون خوف. أما العرب الذين يعتبرون من سكانها لا يمكن اعتبارهم الا كمستريح في وسط الطريق. لقد غرسوا خيامهم في المراعي، او وجدوا لهم مساكنًا في خرائب مدنها. لم يعمروا هنا شيئًا، لأنهم كانوا غرباء، لم يفلحوها أبدًا. رياح الصحراء التي جلبتهم الى هناك قادرة على حملهم من هناك بيوم واحد دون وجود اي شاهد على وجودهم هنا.

لقد زار فلسطين عدد كبير من الرحالة الأوروبيين والذين تركوا اعمالاً ومؤلفات كثيرة في وصف هذه الرحالة، خاصة وان فلسطين اصبحت في هذه الفترة محط أنظار جميع الدول الأوروبية المتنافسة. ومن أشهر هؤلاء الشاعر الفرنسي الفونس دي لامرتين الذي قام بزيارته الى فلسطين بين أعوام ١٨٣٢ – ١٨٣٣ والكاتب الانجليزي جون كرني الذي قام بزيارته الى فلسطين عام ١٨٣١. والأمريكي ادوارد روبنسون (١٧٩٤ – ١٨٦٣) الذي قام بزيارته الى فلسطين عام ١٨٣٨. والايطالي بيرو كازولا الذي قام بزيارته عام ١٤٩٤. والألماني ارنولد خون هارف الذي قام بزيارته عام ١٤٩٦.

والبرتغالي بنتيليو دي افيرو الذي قام بزيارته عام ١٥٩٠ والهولندي ليونهارد راولف الذي قام بزيارته عام ١٥٧٥.

والأمير البولندي نيقولا كريستوفر رادزفيل الذي قام بزيارته بين أعوام (١٥٨٣ – ١٥٨٤)، وغيرهم كثيرون.

وفي بداية القرن التاسع عشر ازداد الاهتمام الروسي بالشرق الأوسط بعد ان بدأ الاستعمار الانكليزي يكثف من تواجده في المناطق العربية من الامبراطورية وهذا الأمر كان سببًا كافيًا لإضعاف النفوذ الروسي القيصري في صراعه مع الامبراطورية العثمانية. ولقد شجعت الحكومة الروسية دراسة الشرق فازدهرت علوم الاستشراق في روسيا في هذا العهد بشكل ملحوظ.

وقد قام الكثيرون من الروس من علماء وصحفيين، وكتاب وشعراء ودبلوماسيين وعسكريين وغيرهم، بزيارة الى الشرق وتركوا لنا الكثير من الأعمال والدراسات التي كانوا ينشرونها اما في الصحف والمجلات الروسية او في كتب. ومن الكتاب العالميين الروس ممن زاروا فلسطين كان الكاتب نيقولا فاسيلفتش غوغول الذي قام بزيارة الى فلسطين عام ١٨٤٨. وسنأتي على تفصيل رحلته فيما بعد.

فقد حققت نجاحات اكثر مما حققت اوروبا الغربية. ففي أكاديمية العلوم ومنذ السنوات الأولى من القرن التاسع عشر توجهت العناية الى العلوم الانسانية ومنها الدراسات الشرقية واحرزت المكان اللائق.

اما الشاعر والكاتب الروسي الكبير ميخائيل ليرمنتوف فقد استوحى قصيدته «غصن فلسطين» من خلال غصن الزيتون الذي جلبه معه صديقه البيتربورغي مورافييف الذي زار فلسطين عام ١٨٤٩. ومن بين الفنانين الكبار ممن زاروا فلسطين كان الفنان باليتوف الذي ما زالت لوحاته المستوحاة من أجواء فلسطين تزين متاحف مدينة لينينغراد وموسكو. ومن المؤرخين الروس كان الدبلوماسي والمؤرخ الروسي قسطنطين بازيلي الذي ترك لنا عملاً كبيرًا في تاريخ فلسطين في العهد العثماني.

ويقوم الباحث الأثري الروسي الذي شغل منصب المدير الاداري لمتحف الارميتاج في بيتربورغ كونداركوف بزيارته الى فلسطين. وأسماء كثيرة اخرى تركت لنا أعمالاً عظيمة رائعة تقدم صورة كاملة عن أوضاع البلاد والمنطقة في تلك الفترة.

ولم يقتصر عمل الرحالة بوصف أحوال المنطقة العربية بل كان لأعمالهم فائدة عظمى على تطور الاستشراق الروسي والدراسة الآسيوية في جامعات روسيا.

لقد ازداد وتعاظم عدد الرحالة الروس في القرن التاسع وتميّز أدب الرحالة الروسي في هذه الفترة عما سبقه في الفترة الأخيرة. ان هذه الرحلات اصبحت تكتب بأقلام مختصين من فئة الكتاب والمؤرخين والشعراء والعلماء. وقد لعب التنافس والصراع بين القوى العظمى دورًا بارزًا في تطور الاستشراق الأوروبي.

ويجب ان نشير هنا الى أن ادب الرحلة الروسي يختلف في توجهه وفهمه للمسائل العربية اختلافًا كليًا. فلا نجد في أدب الرحالة الروس روح الاستعلاء والاحتقار للسكان المحليين، هذه الروح التي سيطرت على كتابات الرحالة والمستشرقين الغربيين، بل على العكس من ذلك نجد الرحالة الروس متحيزين للعرب ومتعاطفين معهم. وهذا الأمر ليس صدفة بل نابع من مصلحة السياسة الروسية نفسها. فروسيا القيصرية ساندت حركة التحرر العربية ليس رغبة منها بتحرير العرب بل عداء للانكليز ورغبة منها بإضعاف الحكومة العثمانية، يؤكد ذلك المؤرخ توفيق معمر الذي كتب في مؤلفه «ظاهر العمر»: ومن الحق ان ننصر الروس الذين بدافع عداوتهم القديمة مع الانكليز ساندوا ظاهر العمر وعلي بك في ثورتهما على الدولة العثمانية وجعلوا اسطولهم في البحر الأبيض الذي كان يقوده وقتئذ الكونت الكسي ارلوب تحت تصرفهما. وبمساعدة هذا الأسطول استطاع ظاهر العمر ان يصد هجمات العثمانيين عن صيدا في حزيران ١٧٧٢ التي كانت في يده ويحرز مكاسب معنوية عظيمة. كما استطاع بالتعارن مع الروس الشهابيين ان يستولي على بيروت في ايلول ١٧٣٣ ويحررها من أحمد باشا الجزار العاصي فيها. وأثار تحالف ظاهر العمر مع الروس نقمة الأتراك عليه فذمّوه بالكفر والمروق على الدين ووجهت اليه التهمة انه جلب (المسكوب للشرق العربي) وهي نفس التهمة التي توجه الى قادة التحرر العربي في عصرنا الحاضر».

«الاتحاد» قبل 50 عامًا

في الدمقراطيات الشعبية

صورتان..!

*** بقلم: حنا ابو حنا ***

* في بخارست، عاصمة رومانيا الدمقراطية الشعبية، ليلة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.. الاحتفالات والزينات والمهرجانات تأخذ بالألباب.

كنت جالسًا في قاعة الفندق الكبير «أثينا پالاس»، وهو اليوم ملك الشعب.. لقد تأمم كما تأمم غيره من المشاريع والمعامل الكبيرة، ولم تعد ارباحها تعود على حفنة من الرأسماليين المستغلين، بل تنفق اليوم على مصالح الشعب.

وفي هذا الفندق قاعتان للطعام كبيرتان فسيحتان، رأيت فيهما في تلك الليلة المجتمع على حقيقته مصغرًا.

فالقاعة على يميني فيها نفر من بقايا البرجوازية في ثياب الطواويس، يشربون ويخمرون على طرطقة انغام «الجاز» ويرقصون رقصًا مشخنًا في جو باهت خائر. تراهم وقد تهدلت اجسامهم واسترخت، تبدو على شبانهم امارات الضعف والتخنث وهم جميعًا غارقون في الكؤوس واللهو. انهم رمز طبقة منحلة بائدة، طبقة كانت وهي في طريق الزوال.

والى جانبهم، في القاعة الأخرى، وليمة للعمال المبرزين في اعمالهم نالوا أوسمة الدولة. فهذا عامل مناجم تفوق في الانتاج واحرز رقمًا قياسيًا عاليًا، وذلك مزارع في مزرعة تعاونية استطاع أن ينتج غلة فائقة. كلهم ابطال انتاج، بناة للاشتراكية.. عمال وفلاحون كادحون يعملون في بناء مجتمع للعمال والفلاحين، والقضاء على الاستغلال. انهم بناة المستقبل الذي يسعى اليه كل عامل..

كانوا يحتفلون بذكرى ثورة اكتوبر، بذكرى ميلاد الحياة الجديدة على الأرض، ميلاد الحياة الاشتراكية.. وكان احتفالهم رائعًا.

ووقفوا يشربون نخب الثورة الاشتراكية، فعلت الهتافات بهذه الذكرى وبحياة الرفيق ستالين. وانطلقت الأكف الخشنة القوية الكادحة تصفق لمعلم الطبقة العاملة العالمية وقائدها. وانطلقت الحناجر هاتفة: ستالين.. ستالين..

وكان الجو يفيض قوة وأملاً ونورًا.. نور الحياة الجديدة.. وقوة الطبقة الصاعدة الجديدة.. الطبقة العاملة.

جو آخر بالمرة.. مناقض للجو المجاور. انه جو قوة وحياة جديدة الى جانب جو خائر بائد. وكأنما كانت تلك الأيدي المصفقة تشيّع تلك الطبقة المنحلة الى قبرها.

هذا هو المجتمع متمثل امامك. طبقتان متباينتان، طبقة العمال الصاعدة، وطبقة البرجوازية الهابطة. وكأنما هذا هو العالم كله امامي. قوة الشعوب المنتصرة كل يوم وفي كل قطر، وقوة الطبقة المستغلة المستعمرة المنهزمة المتقهقرة كل يوم وفي كل قطر.

(«الاتحاد» ١٥/١/١٩٥٠)

الحكومة تتآمر مع الرجعية في الناصرة لحرمان الشعب من حقه الدمقراطي

* الناصرة – زار في الأسبوع الماضي الناصرة السيد بلمون، مستشار مكتب رئاسة الوزارة – للشؤون العربية –، وهناك قام باتصالات عديدة مع الوجهاء، وبعض من اعضاء المجلس البلدي لبحث مسألة تعيين مجلس بلدي يتكون من اربعة عشر عضوًا يقوم مقام المجلس الحالي.

وقد كان يساعد السيد بلمون في مهمته هذه، ويقوم بدور الوساطة نفر من المرشحين لزعامة المجلس الجديد من اذناب الحكومة الحاضرة.

والظاهر الى الآن ان خطة الزائر لم تحظ بنجاح يذكر. فرئيس البلدية الحالي يرفض العمل في مجلس يجري تعيينه. ويشاركه رأيه نفر من زملائه الحاليين. وقد ادى هذا الى اخفاق بلمون موقتًا، والى عودته لتل ابيب حيث تضع الحكومة مشروعًا جديدًا بأسماء جديدة..

والواضح الآن، ايضًا، ان المجلس القائم قد انتهى اجله الا ان اكثريته تصر على البقاء ولا ترغب في اجراء انتخابات جديدة او هي في الواقع لا تطالب بمثل هذه الانتخابات.

ان الجماهير تفهم تمامًا ان اوساط المباي ترغب بشدة في ان ترى مثل هذا المجلس المعين في الناصرة يكون منقادًا لسياسة الحكومة ويؤيدها في سياسة هامة تتعلق بوضع العرب في المناطق العربية هذه – الناصرة ومناطق الجليل. ولكن الأمل ضئيل في ان ينجح مثل هذا المشروع الهزيل.

ان المهزلة التي مثلتها دوائر المباي في عكا بقوة الحكم العسكري وفشل المجلس العسكري البلدي في عكا يجعل من غير المعقول ان تنجح المؤامرة في الناصرة.

ان الأوساط الشعبية في الناصرة بقيادة الحزب الشيوعي قد اخذت تتحفز للعمل لمقاومة المؤامرة والإصرار على اجراء انتخابات دمقراطية. ان هذه الأوساط الشعبية لن تقبل مجلسًا معينًا يجرد العمال والفلاحين والكادحين والمثقفين من حقهم في ادارة مجلس مدينتهم.

وقد بدأ الحزب الشيوعي بإصدار منشور توضيحي يبدأ فيه الحملة ضد هذه المؤامرة التي يشترك فيها الرجعيون الذين فقدوا كل امل بتأييد الشعب او الفوز بثقة الناخبين.

(«الاتحاد» ١٥/١/١٩٥٠)

الملايين يزحفون فمرحى!

– مهداة الى الشعب الصيني العظيم –

المـلايـين يـزحـفـون فـحـاذر   انما الحصن كومة من هباء
اسمع الصيحة التي تموج بها الار   ض وتدوي بها رحاب السماء
صيحة كالحياة تهدر في النفـ   ـس وتغلي مراجلا في الدماء
واندفاع كالشعاع في موكب النو   ر ترى الكون كله في ضياء
ثائرًا يدفع الزمان ويمضي   في عناء على الطريق السواء
وترى رعدة في الحلق تسري   في كهوف تلفحت بالخفاء
الملايين يزحفون فمرحى   انه السيل جارفًا للغثاء
يسحقون القيود من وطأة الدهر   ويمشون فوق هام الفناء
الملايين يزحفون فمرحى   انه السيف قاطعًا في المضاء
انه النور ماحقًا للدياجي   انه الرعد قاصفًا في العراء

القاهرة – محمد توفيق

(«الاتحاد» ١٥/١/١٩٥٠)

المركز الجماهيري -عكا

תוכנית מנויים

اشتراك سنوي

العروض تقام في قاعة الاودوتوريوم في عكا

لعروض فنية، مسرحية، موسيقية
٦ عروض والعرض السابع مجاناً

عام ٢٠٠٠

لنجعل من عكا منبراً ثقافيا

- سعر الاشتراك للسنة (فرديا) - ١٤٠ شاقلاً.
- سعر الاشتراك للسنة (زوجيا) - ٢٤٠ شاقلاً.
- سعر التذكرة لأي عرض كان (لغير المشتركين) - ٣٠ شاقلاً.

- يحتفظ المركز الجماهيري لنفسه بالحق في تغيير مواعيد العرض.

للشراء والحجز - المركز الجماهيري ٠٤-٩٥٥١٨٨٠/٠٤-٩٥٥١٨٧٩

١- أمسية زجلية
مع روائع الزجل الشعبي الفلسطيني الملقى والمغنى
«سعود الأسدي وابنه تميم الأسدي»
٢٠٠٠/١/٢٧

٢- مسرح عشتار - رام الله
الأمسية المسرحية
«شؤون ابو شاكر»
اخراج: بيتر براتسلار.
٢٠٠٠/٢/٢٤

٣- أمسية موسيقية
ساعة ونصف مع أجمل الأغاني
والصوت الملتزم والمتميز
مع الفنانة أمل مرقس
وفرقتها الغنائية الموسيقية.
٢٠٠٠/٣/١٦

٤- أمسية شعرية
مع خيرة شعرائنا العرب من البلاد والسلطة الفلسطينية
٢٠٠٠/٤/١٨

٥- مسرح الميدان
يقدم مسرحية
«جزيرة المعز»
إعداد وإخراج: مازن غطاس.
٢٠٠٠/٥/٢٣

٦- مسرح القصبة - القدس
يقدم مسرحية
«رمزي ابو المجد»
إخراج: محمد بكري
٢٠٠٠/٦/٢٧

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم لحضور ندوة بعنوان:

سبل تذليل العقبات على طريق الحل الدائم

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/١/٢٣، الساعة السابعة مساءً في بيت سوكولوف.

يشارك في الندوة:
- ياسر عبد ربه: وزير الثقافة الفلسطيني ورئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل الدائم.
- ممثل السكان السوريين في الجولان.
- النائب رعنان كوهن: سكرتير عام حزب العمل.
- موسي راز مدير عام سلام الآن.
- شولاميت ألوني: وزيرة المعارف والاتصال سابقًا.
- النائب محمد بركة: رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

تدير الندوة النائبة تمار غوجانسكي

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى فؤاد سلامة مصاروة والى اخوته واخواته والى أنسبائهم وأقربائهم في الطيبة وخارجها والى عموم أفراد العائلة لوفاة والدكم الفاضل الحاج

سلامة احمد مصاروة «أبو احمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

اعلان هام

مهرجان المواهب ٢٠٠٠

يعلن المنتدى الفكري العربي عن بدء التسجيل للاشتراك في مهرجان المواهب ٢٠٠٠ للأغنية العربية، للشباب والشابات من جيل ١٢ سنة الى ١٧ سنة في الوسط العربي.
على الراغبين بالاشتراك إرسال المعلومات التالية:-
١. العمر والعنوان ورقم الهاتف.
٢. الاغنية او الاغنيات التي ينوون تقديمها في المهرجان. ستشكل لجنة تحكيم من فنانين عرب لإقرار الفائزين.
ستمنح جوائز مالية قيمة للفائزين في المراتب الثلاث الاولى.

باحترام
لؤي مصالحة
رئيس المنتدى الفكري العربي
ام الفحم - ٣٠٠١٠ ص.ب ٣٠٤
هاتف ٠٦/٦٣١١٥٠٢ - ٠٦/٦٣١٢١٩٢
فاكس ٠٦/٦٣١١٨٣٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

دعوة

ندعو بهذا جميع أعضاء فرع الحزب الشيوعي لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/١/٢١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في القرية.

حضورك هام وضروري

اللجنة المحلية - فرع عرابة

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١/١٩. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٣٦ د	غير مرتبط	١٠٣.٧	١٠٣.٧٦	٢١.٧٨	٤٠٠.٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قداس وجناز الأربعين

نمر صالح عواد وعموم آل عواد وأنسباؤهم وأقرباؤهم في عرابة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

يوسف نمر عواد

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١/٢٢ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة السيدة في عرابة

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء، اعتبار هذا الاعلان دعوة جميع الاطراف والمعارف.

٥٠٪ تخفيض في برنامج مكالمات الشهر في سلكوم
٥٠٪ تخفيض اوتوماتيكي عن زمن الهواء في المكالمات لرقمين اساسيين

حملة تخفيضات جديدة تطلقها شركة سلكوم «الحملة» «مكالمات الشهر»، هي الأولى من نوعها في السوق الخلوي. في إطار الحملة الجديدة يحصل كل منتسب في سلكوم والذي انضم للبرنامج، على تخفيض بقيمة ٥٠٪ عن زمن الهواء في المكالمات التي أجراها الى رقمين او ثلاثة والتي تحدث معها اطول مدة من الزمن خلال الشهر.
بإمكان منتسبي سلكوم الانضمام الى الحملة والتمتع من تخفيض بقيمة ٥٠٪ على الرقمين الذين تحدثوا معهما أطول مدة من الزمن وذلك مقابل دفع شهري بقيمة ٩.٩٩ ش.ج. بإمكانهم أيضًا الحصول على تخفيض ٥٠٪ على الأرقام الثلاثة التي تحدثوا معها أطول مدة من الزمن وذلك مقابل دفع شهري بقيمة ١٢.٩٩ ش.ج وتقرر في سلكوم اطلاق هذه الحملة على ضوء الأبحاث التي دلت ان معظم المنتسبين في القطاع الخاص يتصلون برقمين او ثلاثة أساسيين وأنهم يتحدثون مع هذه الأرقام أطول مدة من الزمن.
سلكوم هي الشبكة الخلوية الأولى التي تباشر العمل بمثل هذه الحملة، والتي لا تتطلب من الزبون ان يحدد سلفًا الأرقام التي يريد ان يحظى بالتخفيض عن المكالمات اليها، سلكوم تتعرف اوتوماتيكيًا على الأرقام التي تحدث اليها المنضمون للبرنامج وتمنحهم التخفيض بقيمة ٥٠٪ اوتوماتيكيًا.

(ع.ع.)

Gmail - خدمة جديدة لمسافري النادي الذهبي «GL» التابع لشركة ال - عال

ال عالم تدعم شركات ستارت أپ Starf up الاسرائيلية والتي تقدم خدمات الكترونية تمكن الشركة من تحسين خدماتها التي تمنحها لمسافريها ولمديري الشركة.
شركة ڤاريكوم Varicom شركة ستارت أپ اسرائيلية قامت بتطوير برنامج يمكّن ٧٠٠٠ مسافري النادي الذهبي التابع لشركة ال عال من ارسال بريد الكتروني صوتي دون الحاجة الى كمبيوتر!!! بواسطة هذا البرنامج يمكن ارسال البريد الالكتروني بواسطة هاتف عادي او هاتف خلوي وذلك بواسطة تسجيل بلاغ صوتي ينقل خلال ثوان معدودة لصندوق البريد الالكتروني التابع للموكيد الذهبي والذي يسمع به صوت المرسل نفسه. الموكيد الذهبي يرسل البلاغ للجهات المناسبة في الشركة حيث تتم معالجته.
«هدف ال عال هو توسيع خدمات Gmail في محطاتها في جميع أنحاء العالم» هذا ما أعلنه يوئيل فلدشو مدير عام ال عال، وأضاف قائلاً «غايتنا هي توفير اقصى درجات الراحة لرجال الأعمال من مسافري ال عال في هونغ كونغ، في نيويورك في لندن وفي كل جهة يمكننا بها توفير مثل هذه الخدمة. هدفنا هو ان نكون بين الشركات الرائدة في عالم الطيران في كل ما يتعلق بتوفير خدمة الكترونية لمسافرينا في الجو وعلى الارض. جنبًا الى جنب سنستمر في دعم شركات اسرائيلية أخرى مثل Varicom والتي تساعدنا على تحقيق أهدافنا بسهولة.
مؤخرًا قدمت ال عال تقريرًا عن انجازاتها في مجال E-commace أعمال بواسطة أجهزة الكترونية مثل Video Conferencing بين المكاتب الرئسية التابعة لشركة ال عال في مطار بن غوريون وبين مكاتب الشركة في الخارج.
اوري سركيس نائب المدير العام للتجارة وعلاقات الطيران قال «ان استعمال برنامج Gmail يكون بداية لسباق تتوق ال عال للفوز به. اما مجال E-commerce الدينامي بما يتضمنه من جهاز تسويق الكتروني وكل ما يتعلق بايصال معلومات واتصالات فانه يأتي لتحسين الاتصال في داخل الشركة بين متخذي القرارات ومع وكلاء السفر، رجال الأعمال ومئات آلاف الزبائن في كافة ارجاء العالم».

[illegible]

دعوة للمحكمة

[illegible]

كوبات حوليم لنوميت - خدمات طبية شخصية متطورة

نصائح لفصل الشتاء

من طبيبة الأطفال د. صوفيا بروك

لا نستطيع عمل شيء ضد فيروسات فصل الشتاء، ولكن توجد طرق للوقاية منها.
يجب ان نشدد على ألبسة ملائمة وخاصة في ساعات المساء، من المحبذ ان لا نسير حفاة.
من المستحسن ان لا نخرج من البيت حالاً بعد الاستحمام وشعرنا رطب. ان نقوي جهاز المناعة بواسطة ڤيتامين C بأي شكل كالبرتقال، سائل ڤيتامين C بروفوليس وغيرها.
ومن المهم جدًا ان نعالج الرشح فورًا مرة أخرى بواسطة ڤيتامين C وإلا تسبب لنا بمضاعفات في جهاز التنفس وآلام في الأذنين والحنجرة.

(ع.ع.)

اللجنة التحضيرية لإنهاء عمل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة

تدعوكم الى حضور اللقاء مع الدكتور حنا سويد عضو المجلس القطري للتنظيم والبناء في اسرائيل حول (دور السلطات المحلية وخاصة العربية في قضايا التخطيط والاراضي) وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/١/٢١ الساعة السادسة والنصف مساءً في متنزه ميس الريم - عرعرة

الدعوة عامة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى جميع آل زحالقة في كفرقرع وخارجها لوفاة عميد العائلة المربي الفاضل

علي حيدر زحالقة «ابو حيدر»

مدير المعارف العربية الأول.
للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

رئيس المجلس
المحامي حسن عثامنه

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - حيفل أشير

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج ٧٤٣٧
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج ٧٤٣٧، التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل - ج ٣٨٧٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلد كابري، حوض ١٨٣٣٢ اجزاء القسائم ١٤ ١٥ ٢١. حوض ١٨٣٣٢ اجزاء القسائم ١٠-٩.
أهم تعليمات الخارطة:
أ. تغيير تخصيص ارض زراعية لمحطة وقود وخدمات على الطريق.
ب. تحديد تعليمات بناء في المنطقة المخصصة لمحطة وقود وخدمات على الطريق.
ج. تفصيل الاستعمالات المسموحة في مجال الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٤/١/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤١٨٨، صفحة ١٩٨٥.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق كريات همشلاه نتسيرت عيليت ١٧٥١١ - تل ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥، وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، حيفل أشير تل ٠٤/٩٨٧٩٦٢١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بجأل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

نجلاء فتحي مخرجة لأول مرة!



* القاهرة – قررت الفنانة المصرية نجلاء فتحي، الإقدام على تجربة الاخراج السينمائي، حيث قامت بالفعل بسحب سيناريو فيلم «ابن هانم» الذي قامت بتأليفه، من المخرج السينمائي احمد يحيى، تمهيدا لإخراجه بنفسها. كما اتفقت مع الفنانة ميرفت امين، على بطولة الفيلم، بحيث تكون جاهزة في اقرب فرصة للتصوير، بالاشتراك مع نجلاء. ولم تقرر حتى الآن البطل الذي يقف امامهما في هذا الفيلم.

مصطفى العقاد:

الفضائيات خطر على السينما!

* دمشق – اكد المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد، ان المحطات الفضائية أصبحت تنافس السينما وتشكل خطرا كبيرا على صناعتها، مشيرا الى ازدياد عدد المحطات الفضائية في الفترة الاخيرة.

وأضاف العقاد في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، ان القرصنة على الأعمال السينمائية اصبحت مشكلة تهدد السينما، الأمر الذي يحتاج الى إنشاء مؤسسات تشدد الرقابة للتصدي لأعمال القرصنة السينمائية. وأشار في هذا الصدد الى ما قامت به كل من السعودية والإمارات.

رقم قياسي لأفلام هوليوود

* لوس انجلوس – وكالات الانباء – ضربت عائلات السينما في هوليوود رقما قياسيا، خلال العام الماضي، كأعلى رقم سجل في القرن الماضي، حيث تعدت عائدات عام ١٩٩٨ بنسبة (٩٪) وبلغت (٧٦ . ٦) مليارات دولار.

الجدير بالذكر، انه للعام الثامن على التوالي، تحقق السينما الامريكية زيادة في عائداتها، خلال حقبة التسعينات بنسبة (٦٥٪)، وقد بيعت خلال العام الماضي (٤٨ . ١) مليار تذكرة بزيادة (٥٪) على العام الذي سبقه.

مسرحية «الفيل والسراويل»:

حوار وتواصل أم تبعية ونسخ؟!

* بقلم: عفيف شليوط *

* شاهدت لزملاء وأصدقاء احبهم، عملا مسرحيا جديدا بعنوان «الفيل والسراويل»، اخراج الفنان المغربي والعربي الطيب الصديقي. لا شك ان هذا العمل المسرحي قدم لنا اسلوبا مسرحيا جديدا، معتمدا على الفرجة المستمدة من تراثنا العربي الكلاسيكي. كما ان كادر الممثلين خاض تجربة فنية أغنت اداتهم الفنية، فقدموا اسلوبا مغايرا في التمثيل المسرحي لم نعتده. ولاحظت تغني الممثلين بهذه التجربة من خلال ما كتبوه في نشرة «العنقود»، التي لم تخل من الانبهار بمسرح الناس والطيب الصديقي، الى حد انكار الذات.

من حق ادارة بيت الكرمة ان تفاخر بأنها قدمت عملا مسرحيا باشراف فنان مغربي معروف وله رصيده الفني. ومن حق طاقم المسرحية ان يعتز بهذا الانجاز الفني، الذي بدون شك أغنى تجربتهم المسرحية. ولكن ليس من حق ادارة بيت الكرمة، حتى لو استطاعت تجنيد بعض المثقفين ليروجوا لأعمالها، ان تستهتر بعقول جمهورنا المسرحي. فعندما تساءلت بعد مشاهدتي للمسرحية «لماذا الفيل والسراويل»؟، توقعت ان اجد الاجابة في منشور وزعته ادارة المسرح، ولكن للاسف وجدت مغالطة تستحق وقفة جدية حول هذا الموضوع خاصة، وحول ما يجري لمسرحنا المحلي عامة. وقفة جدية، محاسبة للذات، وبعيدا عن سكرات النجاح التي نختلقها، فنصدقها، فنقع فريسة تأليه الذات واتهام الجمهور اذا لم يعجب بالعمل المسرحي.

اخوتي المسرحيين، تعالوا نبحث في هذا الموضوع وبمنتهى الصراحة، وبعيدا عن التشنجات والتعقيدات. دعونا نتساءل ماذا نريد؟ وأي مسرح نريد لهذا البلد؟ هل مسرح يتخبط باحثا عن هويته؟ ام مسرحا مستوردا نصا واخراجا واسلوب تمثيل؟

عن اي حوار يتحدث الكاتب انطوان شلحت وعن اي تواصل في مقالته «لماذا الفيل والسراويل»؟! اين هويتنا وذاتنا في مسرحية «الفيل والسراويل»؟ اين الحوار؟! هل هو في النص المستورد، ام باللغة، ام بأسلوب الاخراج، ام بأسلوب التمثيل، ام المواضيع، أم وأم وأم. انها عملية تبعية لمسرح «الناس» المغربي، وعملية نسخ لأسلوب الطيب الصديقي. فلقد شاهدت على مسرح الكرمة مسرحا مغربيا بممثلين محليين. هذا ما حصل وهذا ما حدث في مسرحية «الفيل والسراويل». انا لست ضد الانفتاح والتعاون مع مسارح من العالم العربي واوروبا والشرق البعيد، انا لست ضد التأثر بتجارب الآخرين، لكن شرط ان لا نلغي ذاتنا. ان يكون التعاون تعاونا لا تلقينا. وكل هذا حصل لأن التجربة كانت غير مدروسة، تجربة ارتجالية غير متكافئة. فمع احترامي الشديد للطيب الصديقي وتجربته في المسرح، فليس من حقه ان يلغينا، او كان الأجدر بادارة مسرح بيت الكرمة، ان تسمي هذا العمل باسم آخر، وليس حوارا او تواصلا، واذا كان هكذا التواصل فقل على الدنيا السلام.

اود من خلال مقالتي هذه ان اشير الى تخبط مسرحيينا وادارات مسارحنا، وبحثها عن الاسماء اللامعة من الخارج لتقودنا الى شط الامان. لا مانع من الاستفادة والتأثر، لا مانع من التواصل المتكافئ، ولكن قولوا لي بالله عليكم، اين نحن في «الفيل والسراويل»؟ هل في بعض الكلمات العبرية التي اقحمت في نص المسرحية؟ ام باقحام اسم مسرح الكرمة في العمل المسرحي ذاته؟

اسمحوا لي ان اقول انه لولا الاسماء «بيت الكرمة»، وحيفا، وبيت المقدس، لما شعرنا اننا هنا. وحتى عند ذكر هذه الاسماء، وان مسرح بيت الكرمة يعرض علينا هذه المسرحية، شعرت انه مسرحا مغربيا يحاول التحايل علينا وارضائنا، كما يحاول الشاعر الشعبي نيل رضى والد العريس وعائلته.

اشد ما اثارني فيما كتب عن هذه المسرحية اعتبارها من قبل الكاتب سلمان ناطور «مشروع في اطار برنامج خلق الهوية المتميزة للحركة المسرحية، هذه الهوية التي تعتمد على توظيف الموروث الثقافي والادبي العربي، وعلى تعاون مع صانعي المسرح في العالم العربي من خلال اعداد ووضع صيغ مميزة تبرز خصوصية محليتنا».



لو تم التعامل مع هذا العمل المسرحي كتجربة لطاقم بيت الكرمة للتعرف على اساليب مسرحية جديدة لما كان هنالك حاجة للكتابة والنقاش. اما ان يعتبر استيراد اسلوب تمثيل ونص ومخرج، مشروع خلق هوية لمسرحنا المحلي، فيجب ان نقف ونقف ونقف ونصرخ ونقفز ونقول بالله عليكم كفى! هنالك لا يزال اشخاص يجيدون الكتابة والتحليل والتقييم. هنالك من يقرأ ويحاسب. «ول ول ول»، مسرح مستورد هو الذي سيخلق هويتنا؟! ولماذا لم يتم اعتبار مسرحية «رأس المملوك جابر»، لمسرح بيت الكرمة ايضا، والتي تتمتع بذات السمات التي نسبها الكاتب سلمان ناطور لمسرحية «الفيل والسراويل»، الا وهي «توظيف الموروث الثقافي والادبي العربي»؟! بل على العكس، فمسرحية «رأس المملوك جابر» تتمتع بميزات اكثر تأهلها للمساهمة في خلق هوية مسرحنا المحلي، خاصة ان النص خضع لعملية اعداد من قبل مسرحي محلي، وقام باخراجها مخرج محلي، ولغة محلية، بالاضافة الى توفر التجديدات واللمسات الاخراجية من مصدر محلي، من رأس النبع. هذه التجربة لو تم تطويرها وتدعيمها من قبل ادارة مسرح الكرمة بدلا من محاولة طمسها، لساهمت بالفعل في صقل هوية مسرحنا المحلي.

لو ان ادارة مسرح الكرمة صادقة في عملية بحثها عن هوية المسرح المحلي، لقامت بدعم النص المسرحي المحلي بدلا من استيراد النصوص المسرحية؟ فالمسرح يجب ان يستقي المواضيع لمسرحياته من واقعه، ومن اقدر على تصوير واقعنا ومعالجة مشاكلنا من كتابنا المحليين؟!

ان معالجة موضوع هوية مسرحنا المحلي من خلال معالجة تجربة مسرحية «الفيل والسراويل»، ما هي الا وضع الأصبع على الجرح، وحتى نفي الموضوع حقه يجب ان يكون لنا عودة اخرى واخرى لمعالجة الموضوع من كافة جوانبه، وبمشاركة المسرحيين والمهتمين بالمسرح المحلي في هذا الحوار. فالمسارح الاخرى تتحمل المسئولية، ولها دورها في البحث عن هوية مسرحنا المحلي، وما نقاشي مع ادارة مسرح بيت الكرمة حول هذا الموضوع الا بسبب المغالاة في تضخيم تجربة «الفيل والسراويل»، الى درجة اعتبارها في اطار برنامج خلق هوية مسرحنا المحلي.

رد الكاتب انطوان شلحت

رفقًا بالمصطلحات!

* طلب المحرر الفني رد الكاتب انطوان شلحت، الذي ورد اسمه في مقالة عفيف شليوط، على الملاحظات المشمولة فيها. فكان الرد على الوجه التالي:

** من حق الكاتب ان يتبنى «الرأي النقدي» الذي يشاء حول مسرحية «الفيل والسراويل». لكنه في مقالته السالفة ينأى بنفسه عن مثل هذا الامر، لكي يتركز في الترويج لموقف غاية في الخطورة هو المصادرة على حقنا – مجرد حقنا – في الحوار والتواصل، متوسلا بتعابير لي حول الموضوع اوردها بعد ان اعمل فيها مبضع ابتسارها من سياقها. ولهذا فسأتركز في توضيح ما هو مختص بي وبعلاقتي مع المسرحية:

١ – لجوء الكاتب الى طرح السؤال: «اين هويتنا وذاتنا في المسرحية»؟ يحيل، اكثر شيء، على عدم درايته بمصطلحات مثل «الهوية» او «الذات». ورغما عن ذلك فإنه يدعو الى مناقشة تلك المصطلحات، بينما تنبئ مقالته بعدم امتلاكه الادوات الضرورية – ولو في حدودها الدنيا – للإسهام بمدخل الى مناقشة نافعة. وأرى ضرورة للتشديد على هذه المسألة لأن فيها دلالة على بؤس بعض فنانينا المشتغلين في المسرح الذين يعتقدون بأن اشتغالهم فيه – اسود على ابيض – يضعهم فوق ارض صلبة تؤهلهم للإتيان بمواقف واحكام نظرية وتطبيقية حول «كل شيء»! وهذا ما أفضى ولا يزال الى ما اسميته – في مناسبة سابقة – الاكتفاء الذاتي الموهوم الذي يعمي الأبصار والبصائر ويقيم بينها وبين رؤية الحقيقة – قبل ان نتحدث عن استشرافها – جدارا سميكا من التدليس، الى درجة اعتبار مثل هذه التجربة، التي تتم على خلفية ثقافية مشتركة، استيرادا!

٢ – البؤس المذكور يقف، كذلك، وراء تخبط الكاتب الذي يجعله يأتي بالشيء ونقيضه. وسأقدم نموذجين على ذلك:

أ – يعترف – ربما من حيث لا يقصد – بأن هناك ضرورة الى فعل شيء ما من شأنه ان «يقودنا الى شاطئ الأمان»! وهذا الاعتراف يقربنا من حقيقة ان هناك ازمة تعانيها حركتنا المسرحية. لكنه بدل ان ينتقل من هذا الاعتراف/ التوصيف الى محاولة ملامسة «الحلول» و «المخارج» التي يتصورها او يقترحها لتجاوز الأزمة – وهو ما لا طاقة له به – فإنه يطالب باقفال باب الاجتهاد امام من يحاولون السعي صوب ذلك.

ب – يحاول الإيهام بأن دافعه للكتابة هو التحذير من «تأليه الذات»، فكيف يستوي ذلك مع تباكيه، الذي لا يحمل اية شبهة بالبراءة، على «إنكار الذات» و «إلغائها» ومع حديثه عن ضرورة «التواصل المتكافئ»؟

٣ – مسرحية «الفيل والسراويل» ليست، بالمعايير كافة، «عملية نسخ» لأسلوب الطيب الصديقي، لسبب بسيط جدا هو ان الاصل (الصديقي نفسه) موجود، وهو (الاصل) يقدم ذاته واسلوبه ورؤاه.

٤ – هذا الخلط في المصطلحات، غير المبرر سوى بعدم الدراية، ينسحب ايضا على «المحصول» العام للمقالة ويتمثل في عدم التفريق بين نقاش يمكن تحديده (من الحداثة) باستمرار وبين مجرد اطلاق مواقف عشوائية بحجة إثارة مثل هذا النقاش، وبالذات حول مصطلحين ملتبسين هما «الهوية» و «بُعد الواقع». ولأن المقالة لا تنطوي على أدنى إسهام في النقاش الذي اقصد ولا تتعالى عن سقف الحكم العشوائي، فإن ذلك يعطيني كل الحق في عدم الغوص على مزيد من التفاصيل في هذا الشأن.

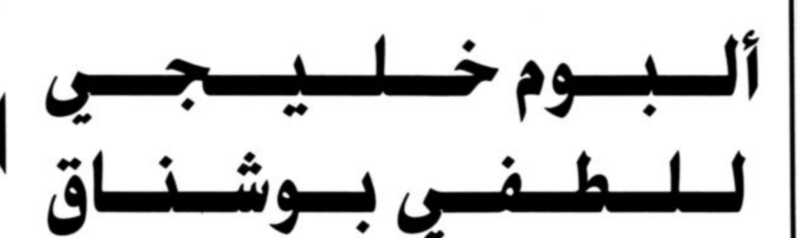
٥ – عندما قررنا إنتاج مسرحية «الفيل والسراويل» بالتعاون مع الصديقي ومسرحه ومنهجه الفني كان ماثلا امامنا، بالدرجة الاولى والرئيسية، هدف خلق ارضية قوية للحوار والتواصل، لأن المسرح بالذات اساسه التفاعل والاستفادة الدائمة والقصوى من الخبرات الفنية الغنية. اما تأثير هذه الاستفادة على هوية مسرحنا المحلي فإن مكان الحديث عنه ليس هنا لعدم توافر الحجج التي تتيح المجال لقدر اكبر من الجدل والسجال.

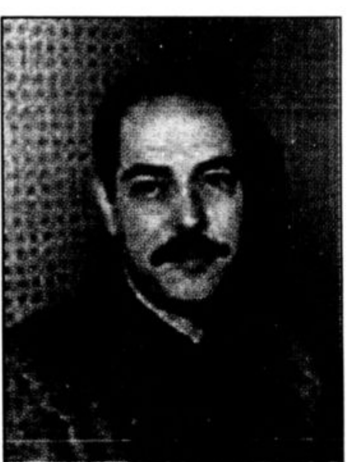
كاظم الساهر: الحكومة العراقية لا تدعمني



* الدوحة - أكد المطرب العراقي كاظم الساهر، خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده مؤخرًا بالدوحة، خلال مشاركته في فعاليات «مهرجان ٢٠٠٠ للأغنية العربية»، انه لا يلقى دعمًا من الحكومة العراقية، كما يقال، باعتباره وسيلة إعلامية يكسب بها العراق تعاطف العرب، وأضاف: «لو ألقى دعمًا من الحكومة، فلن احتاج لحفلات ولا احتاج للغناء، وأسافر ساعات حتى اغني في مكان صغير.. بدأت حياتي وحدي، لا تدللت ولا أحد دللني ولا أحد فضل على بعد الله غير أساتذتي، والفضل الأول بعد الله أيضًا لأمي التي ربتني وعلمتني وشجعتني، فبإرادتي وضميري أمشي ولا انتظر من أحد ان يملي على خطواتي»، مضيفًا «أنا لو كنت داخل العراق سأقوم بعمل ما اعمله الآن، حتى لو كنت في غرفة مقفلة ومظلمة سأعمل طالما لدي أدواتي».

واختتم المطرب العراقي تصريحاته كما أشارت صحيفة «الجزيرة» السعودية بالقول: «أما عن عودتي الى العراق - والاستقرار فيه، فهذه أمنية اي إنسان ان يستقر في المكان الذي ولد فيه».



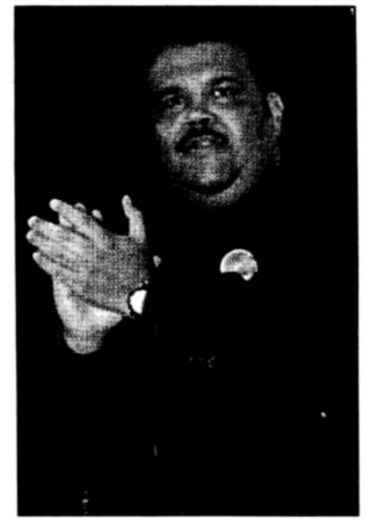


* الرياض - اتفق المطرب التونسي المعروف لطفي بوشناق، مع الشاعرة العمانية «الظاهرية»، على تقديم البوم غنائي جديد، يضم ثماني أغنيات ويضم العمل الذي تم الانتهاء منه مؤخرًا - كما أشارت صحيفة «الرياض» السعودية - أغنية «مواعيد»، التي قام بتلحينها الملحن السعودي المعروف صالح الشهري، كما لحن الفنان محمد عبد الحميد واحدة من أجمل أغنيات الشريط، وهي «قالوا»، وكان نصيب الملحن المعروف صلاح الشرنوبي، في هذا العمل، لحنين لأغنيتين، هما «عذرك معك» و «أحبك موت».

يذكر ان بوشناق والظاهرية، قد اتفقا على التعاون مجددًا في عمل جديد، يجري التحضير له حاليًا.

المعروف ان الألبوم الأخير للمطرب التونسي، الذي ضم أغنية «ليلى»، التي كتب كلماتها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قد حقق نجاحًا كبيرًا على الساحة الخليجية.





* الدوحة - كشف الفنان الكويتي نبيل شعيل، ان بداياته الأولى قبل اتجاهه للفن كانت رياضية، حيث كان حارس مرمى جيدًا، وحرس فريق الأشبال بأحد الفرق المعروفة بالكويت، ولكنه توقف عن مزاولة الكرة بعد ان تعرض لاصابة خطيرة بسبب الكرة.

وأضاف نبيل شعيل، في المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش مشاركته في مهرجان «٢٠٠٠ للأغنية العربية» بالعاصمة القطرية الدوحة، ان سبب تأخير طرح آخر البوماته، هو انه لا يرضى الا بتقديم الجيد من الأعمال. وكشف شعيل، كما أوضحت صحيفة «الجزيرة» السعودية، عن حقيقة خلافه مع الشاعر خالد المريخي، كاتب العديد من أغانيه قائلاً: «خالد المريخي ككاتب كلمة اعتبره جيدًا، ولكن تصرفاته لا تعجبني، وهؤلاء هم الشباب لمجرد ان يظهر اسمهم بين الناس يصيبهم الغرور، وهو واحد من هؤلاء.. الآن اصبح خالد المريخي يفكر بالغناء وأتمنى له التوفيق».

محمد فؤاد يعود الى السينما مع «تيفة وتومة»!



* القاهرة - يعقد المطرب المصري المعروف محمد فؤاد، حاليًا، جلسات عمل مكثفة مع المؤلف والسيناريست المصري الشاب أحمد البيه، لوضع اللمسات الأخيرة على فيلمه القادم «تيفة وتومة في أرض الحكومة»، الذي يدور حول عدد من القضايا الاجتماعية، من بينها قضية الأطفال المشردين في الشوارع. ومن المنتظر ان يحدد محمد فؤاد واحمد البيه خلال هذه الجلسات، المشاركين في هذا العمل، واختيار المخرج الذي سيسند اليه اخراج الفيلم، الذي يعود به محمد فؤاد الى السينما بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمه الأخير «اسماعيلية رايح جاي»، الذي كان نقطة الانطلاق لنجم الكوميديا المصري الصاعد محمد هنيدي. ومن المتوقع ان يضم الفيلم عددًا من أشهر أغنيات المطرب المصري الشاب.

من جهة أخرى، ينتظر ان يشارك محمد فؤاد، في الفيلم الجديد، الذي تعتزم الفنانة المصرية جالا فهمي انتاجه قريبًا، في معالجة عصرية للفيلم القديم «عفريتة هانم»، الذي شارك فيه المطرب الراحل فريد الأطرش، والراقصة سامية جمال، حيث يقوم فؤاد بدور فريد الأطرش، في حين تقوم جالا بدور سامية جمال، ومن المنتظر ان يخرج العمل المخرج الشاب مازن الجبلي. يأتي هذا بالرغم من ان معظم التجارب السابقة لإعادة الأفلام القديمة سواء في شكل أفلام او مسلسلات قد با ءت بالفشل.

سليم كلاس: مؤسسة السينما السورية تهتم بالمهرجانات فقط!

* دمشق - أكد الفنان السوري سليم كلاس، نائب نقيب الفنانين السوريين، انه يرى ان اية نهضة سينمائية سورية تتطلب تفعيل المؤسسة العامة للسينما وتوفير الإمكانيات المالية لها لتنتج أعمالاً سينمائية جيدة، مضيفًا ان مؤسسة السينما في وضعها الراهن تنتج عملاً او عملين في العام او عامين، بهدف المشاركة في المسابقات والمهرجانات، وسعيًا للحصول على الجوائز، بينما الغاية من السينما هو ان تنتج أفلامًا للعرض الجماهيري، وليس أن أنتج فيلمًا ولينفق عليه الملايين ليعرض في مهرجان او مسابقة.

اما عن المسرح السوري، أعلن كلاس، في حوار أجرته معه صحيفة «البعث» السورية، «ان المسرح التجاري الذي يشيع هنا وهناك ليس مقياسًا للمسرح السوري، ولا بد من تهيئة الأجواء والظروف لنهضة مسرحية جادة، وأملنا ان يكون مبنى المسرح القومي الجديد فاتحة لهذا الجهد المطلوب، وان يستفيد من التقنيات المتقدمة والتجهيزات المتطورة السائدة الآن في مسارح العالم. وان يستتبع ذلك انتشار المسارح الحديثة في دمشق والمحافظات جميعًا، لتتواكب انطلاقة الدراما السورية التلفزيونية مع نهضة مسرحية وسينمائية، وهذا كله يحتاج الى تخطيط وجهد ووقت».

مونديال ٢٠٠٦: المغرب يعرب عن أمله في تقديم ترشيح إفريقي واحد

* أديس أبابا ـ «و.ص.ف.» ـ أعرب الرئيس المنتدب للجنة الوطنية المكلفة ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦، إدريس بنهيمة، في أديس أبابا، عن أمله في أن يختار الاتحاد الإفريقي للعبة مرشحًا واحدًا للقارة السمراء.

ويتنافس المغرب وجنوب إفريقيا وألمانيا وإنجلترا والبرازيل على استضافة العرس العالمي.

ويقوم المغرب، الذي سبق له أن قدم ترشيحه لاستضافة مونديالي ٩٤ و٩٨، حملة واسعة لدعم ترشيحه لاستضافة نهائيات عام ٢٠٠٦ خصوصًا في العالم العربي وإفريقيا.

وقال بنهيمة: «المغرب يطالب المؤسسات الإفريقية لكرة القدم باختيار مرشح واحد لتعزيز حظوظ القارة السمراء بالحصول على شرف استضافة النهائيات».

وتابع: «آن الأوان للإعلان عن ترشيح واحد، إنها مسألة أساسية، لكن إجراءات الاختيار يجب أن تعتمد على الشفافية والدمقراطية».

وقال: «نحن مستعدون لمناقشة المسألة بطريقة مباشرة أو من خلال لجنة خاصة أو تحت إشراف الاتحاد الإفريقي، لكن يجب علينا (الرباط وبريتوريا) الموافقة على إجراءات الاختيار».

وأضاف: «نحن مستعدون ليس فقط لسحب ترشيحنا وإنما لدعم ترشيح جنوب إفريقيا في حال لم يحالف الحظ المغرب خلال الاختيار»، مطالبًا جنوب إفريقيا بنهج الموقف ذاته.

التصنيف العالمي: الهدوء الذي يسبق العاصفة

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ لم يطرأ أي تعديل على ترتيب المنتخبات العشرين الأولى في التصنيف العالمي الجديد، الأول في العام ٢٠٠٠، الصادر أمس الأربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ولم تقم خلال شهر إلا ٢٤ مباراة دولية ودية لم يكن لها التأثير الكبير على الترتيب الذي تتصدره البرازيل أمام تشيكيا وفرنسا وإسبانيا، حتى أن المنتخبات العشرين الأولى احتفظت بأرصدتها باستثناء البارغواي وهولندا وأسكتلندا التي فقد كل منها نقطة واحدة.

وينسحب الأمر ذاته على المنتخبات العربية، وتراجع المغرب درجة واحدة (من ٢٤ إلى ٢٥) وتقدمت تونس ٣ مراتب بعدما أضافت ٨ نقاط إلى رصيدها فصارت ثامنة وعشرين، فيما بقيت مصر ثامنة وثلاثين وتراجعت السعودية خطوة إلى المركز التاسع والثلاثين.

وربما هذا الواقع يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة لأن معظم المنتخبات خصوصًا الأوروبية منها مدعوة إلى خوض مباريات تجريبية اعتبارًا من الشهر المقبل استعدادًا لنهائيات أمم أوروبا المقررة في هولندا وبلجيكا في حزيران المقبل، فضلاً عن بطولة الأمم الإفريقية التي ستنطلق السبت المقبل.

* ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الأولى:

١- البرازيل	٨٣٩ نقطة
٢- تشيكيا	٧٧٤
٣- فرنسا	٧٦٥
٤- إسبانيا	٧٥٣
٥- ألمانيا	٧٣٩
٦- الأرجنتين	٧٢١
٧- النرويج	٧١٨
٨- رومانيا	٧١٥
٩- كرواتيا	٧١٣
١٠- المكسيك	٧٠٦
١١- الدنمارك	٦٩٦
١٢- إنجلترا	٦٩٥
١٣- يوغوسلافيا	٦٩٤
١٤- إيطاليا	٦٨٥
١٥- البرتغال	٦٧٢
١٦- السويد	٦٦٣
١٧- البارغواي	٦٤٧
١٨- روسيا	٦٤٣
١٩- هولندا	٦٤٠
٢٠- اسكتلندا	٦٣٨

* تصنيف المنتخبات العربية:

٢٥- المغرب	٦١٣ نقطة
٢٨- تونس	٦٠٤
٣٨- مصر	٥٥٨
٣٩- السعودية	٥٥٦
٥٤- الإمارات	٥١٥
٧٨- العراق	٤٤٠
٨٢- الكويت	٤٢٨
٨٦- الجزائر	٤٢١
٩٢- عمان	٤٠٥
١٠٧- قطر	٣٥٧
١٠٩- سوريا	٣٣٩
١١١- لبنان	٣٣٤
١١٥- الأردن	٣١٧
١٣٠- ليبيا	٢٦٥
١٣٢- السودان	٢٤٤
١٣٦- البحرين	٢٢٣
١٥٨- اليمن	١٤٩
١٦٠- موريتانيا	١٤٥
١٧٠- فلسطين	١١٤
١٩٥- جيبوتي	٢١
١٩٧- الصومال	١٤

فوز توغو على مصر ١-صفر

* لومي ـ «و.ص.ف.» ـ فازت توغو على مصر ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي أقيمت في لومي ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الأمم الإفريقية المقررة في غانا ونيجيريا اعتبارًا من السبت المقبل.

وسجل تاجو سالو هدف المباراة في الدقيقة ٩٠.

وثأرت توغو، بالتالي، لخسارتها أمام مصر ١-٢ في أسوان، قبل أسبوعين.

وتلعب مصر في النهائيات في المجموعة الثالثة مع زامبيا والسنغال وبوركينا فاسو، وتوغو في الأولى مع غانا والكاميرون وساحل العاج.

هـ. الرينة بكرة السلة يبحث عن قاعة

* لم يجد حتى الآن فريق هبوعيل الرينة من فرق الدرجة الأولى بكرة السلة صالة رياضية يستضيف بها مبارياته البيتية بعد أن لعب منذ بداية الموسم في إحدى قاعات الناصرة ومعلوم أنه لا تتوفر في الرينة صالة رياضية.

هذا، وهبط الفريق في نتائجه هذا الموسم بعد أن وصل إلى أوجه في المواسم الماضية. ويحتل المرتبة قبل الأخيرة في اللائحة ويقول مدير الفريق زاهي برانسي: «إن أسباب التدهور هي مشكلة الإصابات التي عانى منها الفريق في بداية الموسم وعدد اللاعبين القليل الأمر الذي حتّم ضم ٣ لاعبي تعزيز آخرين قبل نحو الشهر ليصبح العدد الكلي للاعبي التعزيز خمسة».

وعن سؤالنا حول كيفية تجنب العودة إلى الدرجة الثانية نهاية الموسم في ظل هذا الوضع، أجاب برانسي: «على اللاعبين التقيد أكثر بالتدريبات وأن يستعدوا جيدًا لمرحلة الإياب في الدوري. وآمل أن نجد قاعة ثابتة نتدرب فيها ونستضيف مبارياتنا البيتية».

(باسل زريق)

مضرب أستراليا

بطولة أستراليا المفتوحة: نتائج (١)

*** الدور الثاني (رجال):**

فاز الأمريكي أندريه اغاسي، المصنف أولاً، على الهولندي سيبنغ شالكن، ٧-٥ و٦-صفر و٦-٣، والأمريكي بيت سامبراس، الثالث، على السويدي ميكايل تيلستروم، ٦-٣ و٧-٦ (٨-٦) و(٦-١)، والأسترالي أندرو إيلي على التشيكي بيري نوفاك ٦-٣ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٧ (٤-٧) و٦-٤، والفرنسي سيباستيان غروجان على الأسترالي مايكل هيل ٤-٦ و٦-١ و٧-٦ (٧-٣) و٦-صفر، والمغربي هشام أرازي على السويدي فريدريك يونسون ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤، والأرجنتيني ماريانو زاباليتا على الاسترالي تود وودبريدج ٧-٦ (٨-٦) و ٤-٦ و٦-١ و٦-٤، والسويدي أندرياس فينتشيغيرا على الهندي لياندر بايس ٧-٦ (٧-٣) و٦-٤ و٦-٣، والتشيكي سلافا دوسيديل على التايلاندي بارادورن سريتشافان ٤-٦ و٦-٢ و٦-٤ و٦-١.

وفاز، أيضًا، الفرنسي نيكولا اسكوديه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعًا ٢-٦ و٦-٣ و٦-١ و٦-٣، والبريطاني تيم هنمان، الحادي عشر، على الألماني راينر شوتلر ٦-٢ و٤-١ ثم بالانسحاب بداعي الإصابة، والإسباني فرناندو فيسنتي على البريطاني تود مارتن، الثامن، ٦-٤ و٢-٦ و٣-٦ و٦-٣ و٧-٥ والأمريكي كريس وودروف على الأسترالي جيمس سيكولوف ٦-٣ و٢-٦ و٦-٢، والأرجنتيني فرانكو سكيلاري على الأسترالي مارك وودفورد ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣) و٣-٦ و٦-٤، والأسترالي ريتشارد فرومبرغ على الألماني اكسل بريتش ٧-٦ (٨-٦) و٧-٦ (٨-٦) و٦-٤.

* الدور الثاني (سيدات):

فازت الأمريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية على الأمريكية ماريسا ايرفاين ٦-٤ و٧-٥، والفرنسية ماري بيرس، الثالثة، على مواطنتها إميلي كوشتو ٦-٢ و٦-٢، والروسية آنا كورنيكوفا، الحادية عشرة، على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-١ و٦-٤، والألمانية يانا كاندار على الفرنسية إميلي لوا ١-٦ و٧-٥ و٦-٣، والروسية ناديدا بتروفا على كلا ار بلاك، من زيمبابوي، ٤-٦ و٦-٤ و٦-٤، والصينية يي جينغ كيان على البريطانية جولي بولين ٦-٣ و٢-٦ و٩-٧، والتشيكية كفيتا هردليكوفا على المجرية ريتا كوتي كيش ٧-٦ (٧-٢) و٦-٧ (٥-٧) و٦-٣، والروسية الينا بيدكوفا على الألمانية ماريان فاينغارتنر ٧-٥ و٦-٣.

وفازت الفرنسية جولي هالار ديكوجي، التاسعة، على الكولومبية فابيولا زولواغا ٦-٣ و٦-٣، والكندية صونيا جياسيلان على الفرنسية ناتالي توزيا، الخامسة ٧-٦ (٧-٣) و٦-٤، والسويسرية باتي شنايدر على الفرنسية إميلي موريسمو، السابعة، ٦-٤ و٦-٤، والهولندية ميريام أوريمانز على اليوغوسلافية ساندرا ناتشوك ٦-٣ و٧-٥، والروسية إيلينا ديمنتييفا على الإسبانية أنجليس مونتوليو ٦-٤ و٦-٣، والسويدي ازا كارلسون على الهولندية كريستي بوغارت ٧-٥ و٦-٣، واليابانية آي سوغييما على التشيكية أدريانا غيرسي ٦-١ و٦-٤.

تصفيات أمريكا الجنوبية: فوزان للأرجنتين والأوروغواي

* كاسكافل (البرازيل) ـ «و.ص.ف.» ـ فاز الأرجنتين على البارغواي ٣-١ في كاسكافيل (البرازيل)، ضمن الجولة الأولى من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى أولمبياد سيدني (المجموعة الثانية).

وسجل كوفري (٤٥) وبلاسينتي (٧٥) وبياجيني (٧٩) أهداف الأرجنتين، وكانديا (٤١) هدف البارغواي.

وفازت، أيضًا، الأوروغواي على البيرو ٢-صفر، سجلهما غارسيا (٦) وفرانكو (٨١).

وتلعب اليوم البرازيل مع تشيلي، وكولومبيا مع الأكوادور في المجموعة الأولى.

ووزعت المنتخبات على مجموعتين ضمت كل مجموعة خمسة منتخبات ويتأهل أول وثاني المجموعتين إلى الدور الثاني الحاسم. وفي الدور الثاني تلعب المنتخبات ضد بعضها البعض ثم يتأهل الأول والثاني إلى نهائيات أولمبياد سيدني.

الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الأرجنتين	١	١	--	--	٣	١	٣
الأوروغواي	١	١	--	--	٢	--	٣
البارغواي	١	--	--	١	١	٣	--
البيرو	١	--	--	١	--	٢	--
بوليفيا	--	--	--	--	--	--	--

كأس الكؤوس الآسيوية – ربع النهائي: الاتحاد والزوراء ذهابًا في الدوحة وإيابًا في عمان

* عمان ـ «و.ص.ف.» ـ أكد أمين عام الاتحاد الأردني لكرة القدم، فادي زريقات، أن مباراة الذهاب في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية بين الاتحاد القطري، والزوراء العراقي، ستقام في الدوحة، على أن تقام مباراة الإياب في عمان.

وقال زريقات في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية: «وصلنا خطاب رسمي من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يفيد أن مباراة الذهاب ستقام في ٢٨ الحالي، في الدوحة، ومباراة الإياب، في ١ شباط المقبل، في عمان».

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم عرض على نظيره العراقي إقامة مباراتي الذهاب والإياب في جدة، لكن الأخير رفض ذلك وطالب بضرورة إجراء مباراة الإياب في بغداد.

يذكر أن الزوراء كان قد تأهل إلى إلى الدور ربع النهائي على حساب الريان القطري، في حين جاء الاتحاد السعودي على حساب الاستقلال الإيراني.

مبـاريـات الـدوري بـكـرة الـقـدم في نـهـايـة الاسـبوع فـي خـطـر

* من غير المؤكد وحتى كتابة هذه السطور، ان تجري مباريات الدوري العام بكرة القدم، على اختلاف درجاته، في نهاية الاسبوع. المشكلة تتمثل بعدم توفر الاموال لرجال الشرطة الذين يقومون بالحفاظ على النظام في الملاعب المختلفة في البلاد، بكرة القدم والسلة.

فحتى نهاية العام الماضي ١٩٩٩، تحملت وزارة المالية هذا العبء، وخصصت مبلغ عشرين مليون شيكل لذلك. وقررت الوزارة، في ميزانيتها هذه السنة الغاء هذا البند. وبذلك لا يوجد ممول لتواجد قوات الشرطة.

الوزير المختص بالرياضة متان ڤلنائي علق على ذلك قائلا: لا يمكن لوزارة المالية ان تقرر فجأة انها لن تتحمل هذا الموضوع. كان عليهم الانتظار حتى نهاية الموسم، وبعدها يتم فحص الموضوع بصورة جدية ورسمية.

في وزارة المالية رفضوا هذا الرأي جملة وتفصيلا واكدوا ان تمويل وجود الشرطة في الملاعب هو بمسؤولية الاتحاد الرياضي التابع لهذه اللعبة.

رئيس اتحاد كرة القدم چاڤري ليڤي قال من جهته ان ميزانية الاتحاد تبلغ ٣٣ مليون شيكل وهو يتحمل اجرة الحكام ونفقات المنتخب، ولا يمكن له تحمل اجرة الشرطة التي تصل الى ١٥ مليون شيكل.

ومن جهتهم اعلن رؤساء مجلس التكهنات ان تحمل نفقات الشرطة يجب ان لا يتم على ظهور الفرق الرياضية بصورة عامة. واضافوا انهم لن يوافقوا على تحمل المسؤولية. وطالب رؤساء مجلس التكهنات اتحاد الكرة والسلة بإقامة المباريات لمنع حدوث مشكلة في مسابقة التوتو.

وقد اعلن رئيسا اتحادي كرة القدم والسلة في مؤتمر صحافي ان المباريات ستجري كما حدد لها، ولن يبادرا الى الغائها، حتى لو غابت الشرطة عن الملاعب وسيتم الاكتفاء بوجود المنظمين الذين تحددهم الفرق المختلفة، كل في ملعبها.

ورد المسؤولون في شرطة اسرائيل على ذلك، انهم سيقومون بإصدار امر اغلاق لبعض الملاعب، حتى لا تجرى فيها المباريات بالمقابل سيتم السماح لاجراء بعض المباريات في ملاعب آمنة ولكن بدون وجود الجمهور!!



* چاڤري ليڤي – هل ستجرى المباريات؟؟ *

المباراة المؤجلة طرعان – عسفيا بعد غد السبت

رئيس المجلس يسدد ديون الفريق بالكامل

* يجري فريق مكابي طرعان مباراته المؤجلة امام مكابي عسفيا، بعد غد السبت، وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف على ملعب مجد الكروم. الجدير ذكره، ان فريق مكابي طرعان، ابعد عن ملعبه، حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، وذلك على اثر احداث مباراة الفريق امام هبوعيل حرفيش، حيث اتهم حكم المباراة ايتمار حرمون في تقريره للاتحاد العام، الجمهور الطرعاني بأعمال شغب، بعد انتهاء المباراة، وحسب ادعاء الحكم فان نفرًا من جمهور طرعان قام بالقاء مقعدين من البلاستيك وكذلك بعض الحجارة، نحو ارض للملعب. وبناء على هذا التقرير، تمت دعوة الفريق للمثول امام لجنة الطاعة، الا ان ممثلي الادارة، لم يحضروا، فصدر الحكم غيابيًا، وتم ابعاد الفريق عن ملعبه حتى نهاية الموسم، كما اشرنا سابقًا، ليجري بقية مبارياته بعيدًا عن ملعبه بمسافة خمسين كيلومترا (ولكن بحضور جمهور).

عن هذا الموضوع يقول الاداري جميل دحلة: «لم نمثل امام لجنة الطاعة، لان ذلك كان في شهر رمضان، وكنا صائمين. ابرقنا للاتحاد العام طالبين تأجيل المحكمة، الا ان الاتحاد رفض طلبنا، وقامت المحكمة بإصدار القرار غيابيًا. والمضحك في الامر ان الاتحاد العام اعتبر عدم حضورنا للمحكمة استهتارًا، ولذلك قاموا بمعاقبتنا بقسوة».

* موشيه نحماني – باق كتعزيز لأنه اثبت وجوده *

هذا وعلمت من الادارة الطرعانية انها استأنفت الحكم بواسطة المحامي هشام ابو جبل، وسيتم بحث الاستئناف يوم الاربعاء القادم. وهناك ايضًا اخبار مفرحة في طرعان. الازمة المالية التي عانى منها الفريق انتهت، حيث قام امس رئيس المجلس المحلي مازن عدوي، بتسديد جميع الديون المستحقة على الفريق. مازن عدوي: «قمنا بتسديد جميع الديون. اليوم دين الفريق صفر. فعلنا ذلك لنمنح الهدوء للادارة واللاعبين، وليلعبوا بدون قلق. تحويل الاموال من قبلنا للفريق في المستقبل منوط بالنتائج الطيبة بتصرفات الجمهور. انا شخصيًا اطالب الجمهور بالتحلي بالصبر، وبالاخلاق الحميدة. طلبت من الادارة تزويدي مع نهاية كل شهر بكافة الديون، وعندها، سأقوم وبشكل منتظم بدعم الفريق».

وتعقيبًا على ذلك قال مدير الفريق عدي عدوي: «نشكر رئيس المجلس على دعمه السخي لنا. انتهت جميع المشاكل المادية، والآن يتوجب علينا تحصيل النتائج الطيبة. قمنا مؤخرًا بضم لاعب جديد لصفوفنا هو يوسيف دوتان (٢٥ سنة) من مكابي العفولة ويجيد اللعب في وظيفتين في الملعب: قلب دفاع متقدم او لاعب خط وسط متأخر، بالمقابل تم الاستغناء عن يعقوبوبسكي، ديكل دهان وكادوش.

اما بالنسبة للاعب اياد زرعيني فهو باق في الفريق وبصورة نهائية، حتى نهاية الموسم. وكان اللاعب قد تلقى عروضًا مغرية (ماديًا) من فريقين في قمة لائحة الدرجة الثانية، لكنه في النهاية وبالتنسيق مع المدرب والادارة فضل البقاء في طرعان.

* اياد زرعيني – فكر بالانتقال وفضل البقاء *

* خالد زرعيني *

مكابي طمرة تفاوض يچئال جينو وتبحث عن مهاجم

* استغل اداريو مكابي طمرة فرصة توقف مباريات دوري الدرجة الاولى، لانتهاء النصف الاول منه، لمحاولة تعزيز الفريق، بعد ان لاحت لهم الفرصة للاقتراب من المتصدر هبوعيل احمد مجد الكروم اثر منح الفريق فوزًا اداريًا على مكابي العفولة، ليتقلص الفارق في القمة الى نقطتين.

اول اللاعبين الذين بدأ الحديث معهم، المدافع الأيسر لهبوعيل نتسيرت عيليت يچئال جينو، الذي بدأ يتدرب في الفريق، وهو قريب جدًا من التوقيع.

بالاضافة لذلك تبحث الادارة عن مهاجم هداف يلعب الى جانب نادر همام وطارق ابو رومي، وهناك بعض الاسماء المطروحة، رفض مدير الفريق الكشف عنها في الوقت الحالي.

* محمد ذياب *

خسارة بيتية «لطائرة مكابي نهاد عسفيا»

* مني فريق مكابي نهاد عسفيا للكرة الطائرة بخسارته الحادية عشرة في دوري الدرجة الممتازة. وكانت هذه الخسارة بيتية في قاعة رونسون في عسفيا وبثلاثة اشواط نظيفة وبالنتائج ١٥–٢٥، ١٨–٢٥، ١٦–٢٥. واستغرقت المباراة خمسين دقيقة، وشاهدها خمسون متفرجًا.

وبهذه الخسارة يحتل الفريق العسفاوي المرتبة الثامنة من اصل عشر فرق في الدوري ورصيده سبع عشرة نقطة.

قسم لوائح الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى			
١. هبوعيل البقيعة	١٢	٩:٥٠	٣١
٢. هبوعيل يانوح	١٢	١١:٤٤	٣١
٣. بيتار صفد	١٠	٥:٢٢	٣٠
٤. بيتار طبريا	١٢	١٦:٢٣	١٩
الجليل الغربي			
١. هبوعيل المغار	١٣	٢:٥٧	٣٧
٢. هبوعيل كابول	١٢	٩:٥٠	٣١
٣. هبوعيل المكر	١٢	١١:٤٥	٣١
٤. مكابي كفرسميع	١٢	٢٢:٣٢	٣١
المفراتس			
١. هبوعيل شباب كفرمندا	١٢	٩:٤٧	٣٣
٢. هبوعيل كرميئيل	١٣	١٥:٣١	٢٧
٣. هبوعيل شباب طمرة	١١	١٠:٣٠	٢٦
٤. مكابي بير المكسور	١٤	١٩:٣٠	٢٦
يزراعيل			
١. هبوعيل يافة الناصرة	١٢	١٥:٤٥	٢٨
٢. هبوعيل مجيدو	١٢	١٥:٤٢	٢٨
٣. هبوعيل طمرة المرج	١١	٨:٣٠	٢٥
٤. هبوعيل يكنعام	١٣	٢٠:٣٠	٢٢
حيفا			
١. مكابي تسور شالوم	١٤	١١:٨٣	٣٧
٢. هبوعيل الاخوة حيفا	١٣	١٥:٥٦	٣٦
٣. هبوعيل بسمة طبعون	١٣	١١:٣٦	٣٢
٤. بيتار حيفا	١٣	٢٥:٤٩	٣١
شومرون			
١. هبوعيل باقة الغربية	١٠	٧:٣٧	٢٨
٢. بيتار ام الفحم	١٢	٤:١٤	٢٨
٣. مكابي بلدي كفرقرع	٩	٦:٢٤	٢٢
٤. مكابي الفريديس	١٠	١٥:٢٨	١٩
الشارون			
١. شمشون الطيبة	١١	٥:٣٢	٣١
٢. مكابي اور عقيبا	١١	١٠:٢٣	٢٧
٣. هبوعيل بردسيا	١١	٨:٢٤	٢٦
٤. هشارون نتانيا	١١	١٣:٣٥	١٨
دان			
١. هبوعيل قلنسوة	١٢	٧:٤٤	٣٢
٢. مكابي يهود	١٢	١٠:٣٣	٢٨
٣. عليا كفارسابا	١٢	١٣:٣٠	٢٥
٤. مكابي قلنسوة	١٢	١٦:٢٨	٢٢
الجنوب			
١. هبوعيل نتيڤوت	١٢	١٢:٣٤	٢٦
٢. شباب رهط	١٢	١٢:٢١	٢٥
٣. هبوعيل ايلات	١٠	١٠:٣٤	٢٣
٤. هبوعيل رهط	١٠	٨:٢٣	٢٣

العنف في المجتمع

* نيروز يوسف قبلان *
(الصف التاسع هـ)

عندما يحلم الانسان ...ويعيش الحلم بفرح ويشعر بقيمة الحياة ويطمح الى تحسين ظروفه لتحقيق الحلم. ولكن عندما يسلبونه حلمه.. يسرقون البسمة من حياته.. وينمو غضبه ليصبح شعورًا باليأس والقهر والنقص... ويتمخض الاحباط ليلد العنف، والعنف ليس الا وليدًا للضغط والظلم وهموم الحياة.. وليدًا ليس كبقية المواليد.. له انياب حادة ومخالب قوية تفتك بحضارة أعرق الأمم وتخنق ضحكات الاطفال في الحناجر وتسرق احلام الشباب من بين الأهداب وتمحو أشعة الفجر المشرق الجديد وتأمر الكهل بأن يحمل نعش ابنه الشاب فوق كتفه ويحمل حسرته مدى الحياة.

إن العنف مجبول بالبغض والحقد والحسد والكراهية، وحب الذات، يتنفس من آهات الشباب ويرتوي بدموع الأيتام والأمهات! ويترعرع على مصائب الناس وآلامهم.

هذا هو العنف الذي بات يعشش في كل زاوية! فقد ينتظرك على قارعة الطريق.. او يخرج للقائك في فنجان قهوة او صحيفة يومية، او قد ينتظر عودتك الى البيت.. فقد تلقاه ينتظرك عندما تشاهد المرناة أو تسمع المذياع، إن شئت أم أبيت.. سيلقاك ويأخذ قسطًا من وقتك وأعصابك.. وفرحك وحلمك.. وقد يسيطر على حياتك ليجعلها حلقة مقفلة من العنف والقهر والحزن واليأس. لا ادري لماذا أصبح العنف وجهًا مألوفًا في مجتمعنا يقاسمنا المدرسة والشارع وأحيانًا حتى رغيف الخبز..

وقد تصادفه بأشكال عديدة.. مثل كلمة تقذف في وجهك ليجعل يومك علقمًا أسود. او عنف جسدي يجعلك تتمنى أن تشتق الأرض من تحتك لتبتلعك.. لأنك تشعر أن لا قيمة للحياة او الإنسان إن فقد إنسانيته وأصبح الضرب عنده أسلوب حياة..

ان العنف أصبح وباءً تفشى في المجتمع.. وإن لم نجد مصلاً يقينا من شره سيدمرنا ويقضي علينا من غير رحمة أو شعور بالذنب، لأننا ساهمنا في ولادته ونموه، ولم نكترث لوجوده في شارعنا او حيّنا او مدرستنا.. وإنما أصبح وجوده ظاهرة طبيعية مكملة لمظاهر المجتمع.. ووجوده حتميًا.. حتى نواب البرلمان تبنوه وجعلوه عضوًا دائمًا وفعالاً يحضر كل الجلسات في الكنيست ولا يتغيب أبدًا، ويحتل معظم أوقات الحكومة والكنيست رغم ان احدًا لم ينتدبه ممثلا عنه في البرلمان. وهذا المصل الواقي لا بد ان يكون خليطًا من احترام الذات الذي يمنحك احترام الآخرين.. ممزوجًا بالرحمة.. وحب الغير.

والعنف لم يولد من لا شيء! انه وليد البطالة والفراغ والفقر والجري وراء المادة التي اصبحت المحرك الأساسي والعنصر الأهم في حياتنا.. فقد تقف المادة وراء جرائم القتل والسرقة، فقد يعادي ابن والديه من أجل المادة! والعنف يمس بأقدس المبادئ والقيم، فنرى رجلاً يقتل شريكة حياته بطريقة وحشية، يشرد أطفاله ويرميهم لقمة سائغة للإنحراف والجريمة.. وآخر يقتل أولاده بدون أدنى شعور بالرحمة وأي صحوة ضمير. وآخر ينحر طفله الذي لم يتعدّ بضعة شهور لأن بكاء الصغير ازعجه. وآخر يحرق أطفاله لينتقم من أمهم.. فتلتهمهم ألسنة النار وتشبع شعوره الوحشي الذي لا تجيزه شرائع الغاب.. وآخر يبيع كتب أطفاله الدراسية، وطعام عائلته، وقد يبيع نفسه وعائلته ليمول وجبة مخدرات أصبحت همه الأول والأخير. ثم نسمع عن شخص يقتل رئيس حكومة لأن آراءه السياسية لم تناسبه.. دون أي احترام لحرية التعبير عن الرأي. وآخر يقتل بصورة عشوائية كل من يصادفه، لأنه لا ينتمي لدينه او قوميته او جنسيته من غير احترام لحرية الاعتقاد والدين والانتماء..

فعلينا ان نتجند للمعركة الكبرى! فنحارب كل مسببات العنف.. ونستغل طاقاتنا المشتتة في غرس روح التعاون والتفاؤل وحب الحياة.. واحترام الغير وآرائه ومعتقداته، فنبني مجتمعًا متماسكًا تكون المادة عنده وسيلة وليست هدفًا. ولنتذكر دائمًا ان القوة والقدرة لا تدومان وأن الإنسان مهما كبر، هناك من هو اقوى منه وقد يصل الى مرحلة يحتاج فيها من حوله.. ممن ظلمهم.

علينا جميعًا تقع مسؤولية علاج هذا الوباء والقضاء عليه.. فكل مرض أن استفحل يصعب علاجه. ولا ننسى ان المجتمع السليم هو الذي ينشئ جيلاً ذا نفسية سليمة، خاليًا من الخوف والتوتر، يحيا حياة طبيعية في بيئة انسانية يحلم بالربيع والفراشات والورود، يعيش أحلام الطفولة.. ولا يقطع نومه خوف او بكاء او جوع..

فعندما تؤلف أسراب العصافير والأطفال حلقة رقص، والورود أكاليل فواحة بالعبير، تكلل رؤوس الأطفال وهم يتسابقون مع الفراشات، ويحلمون ببيت دافئ، وحضن يضمهم، وكلمة طيبة يسمعونها.. ومعلم يتفهم ان للطالب شخصيته واحترامه وكرامته، وطالب يتفهم ان للمعلم هيبته واحترامه.. وأب يعطف على والديه ويحنو على أطفاله.. وسلطة تفكر في قضايا الشعب الاجتماعية والانسانية، بعيدًا عن مصالح سياسية آنية ضيقة... عندها سيضيق الخناق حول العنف وربما يختفي الى غير رجعة.

انه حلم.. حلمي الكبير في هذا الزمن.. الذي اتمنى ان استيقظ منه وقد تحقق.. ولم يسلبني إياه أحد..

أليس من حقي أن أحلم؟!!

مبروك لطلابنا

* جرت، مؤخرًا، مسابقة قطرية في الإنشاء، نظمها المركز اليهودي العربي - بيت بيرل - وموضوعها «العنف في المجتمع»، وفازت بالمرتبة الأولى فيها الطالبة نيروز يوسف قبلان من بيت جن، وبالمرتبة الثانية الطالبة ايمان يوسف شهوان من اكسال، (وليس أماني عبد الوهاب دراوشة كما ذكر في خبر «الاتحاد» أمس الاربعاء)، وبالمرتبة الثالثة الطالب وسام سهيل قبلان، من بيت جن.

واننا اذ نهنئ طلابنا الفائزين، الذين اثبتوا ان الابداع ليس حكرًا على شعب دون غيره، نقوم بنشر المواضيع الفائزة، مع تمنياتنا بالمزيد من الابداع والعطاء والتطور.

(المحرر)

العنف في المجتمع..

* وسام سهيل قبلان *
(التاسع ب - بيت جن)

* كلنا يعرف أن المحيط كبير جدًا! وفيه مياه عميقة ومياه غير عميقة. فهكذا العنف هو محيط كبير، توجد فيه اشكال عنف عميقة، واشكال أخرى غير عميقة.

ولكن كلها تسمى بمحيط كبير وعكر وهو محيط العنف. وتجري مياهه في شهوات الناس.

بالمضاد للعنف يوجد مجمع صغير وجميل ومياهه عذبة، وهو السلام. فكل من يتعلق بالمحيط العكر يكون ذا إنسانية قبيحة، وكل من يشرب ويرتوي من المجمع تكون إنسانيته عذبة ونقية.

فأنا اسأل سؤالاً واحدًا ومنه تنطلق التفرقة بين السلام والعنف وهو: ما هو الأفضل ان تشرب من المحيط العكر وتنتشر اعماله بين الناس، ام ترتوي من المجمع العذب والجميل وتنتشر أعماله بين الأنام؟

كلنا الآن نشاهد في المرناة ونسمع بالمذياع، ونقرأ في الصحف، ودائمًا نسمع عن مشاكل العنف في المجتمع، وخاصة داخل العائلة، رجل قتل أولاده، رجل اغتصب امرأته، رجل طعن والده بالسكين على خلفيات تافهة جدًا واسباب لا تحمل معنى بتاتًا من الناحية الايجابية، انما فقط من الناحية السلبية.

أهم الطرق لمكافحة العنف تتعلق بالانسان نفسه، بأن يجلس المرء مع نفسه لمدة نصف ساعة، ويبدأ بالتفكير عن الفرق بينه وبين الحيوان. فطبعًا يجد فرقين، الأول: ان الانسان يملك العقل ليتفاهم مع الانسان ومع نفسه بهدوء، وان يعد للعشرة قبل فعل أي شيء. والثاني: الانسان ينطق، ولذا لا حاجة للتفاهم بالأيدي ولا بالأرجل، فهذه من صفات الحيوان، لذا كل من يتصرف بالعنف ويشرب من محيطه العكر، بدون شك سيفسر نفسه بالحيوان.

لقد ولدنا بشرًا، لا يوجد فرق الا بالشكل، فلا يوجد انسان اهم من إنسان، ولا أحسن من إنسان، ولا هو في طبقة أحسن من طبقة إنسان آخر، إلا بنوعية اعماله.

لذا يجب ان نتمنى لغيرنا، كما نتمنى لأنفسنا، فالله خلقنا من أجل أن نكون، وان نزرع الدنيا زهر الكون، زهرًا وسنابل، وان نمد لأخينا الانسان يد العون، وهذه التعابير تطفو على مياه المجمع العذب.

اننا بشر نتعذب ونفرح، ولكن المظلوم دائمًا يطمح للعيش بأمان، فهذا المظلوم قد أغرق في المحيط العكر، لذا يجب ان لا نفرق بين بعضنا. فالشاب من اسرائيل كالشاب من فلسطين، كالشاب من أمريكا. وعلى سبيل المثال: إذا رأيت أخاك يلون على جدار البيت، فلا تضربه، فانتقامًا منك سيبقى يلون، ولكن بحنية وتفاهم، قل له لا تلون على الجدار فستشوه منظره، وتعلمه ان يلون على الورقة، فسوف يفهمك ويصغي لكلامك، فهكذا تكون قد نشرت لأخيك جمالية إنسانيتك، فبجمالية انسانيتك تقنع الانسان ان يحترمك، وان يتكلم عنك بما يسعدك، وتنتشر سمعتك بين الناس، فلذا إذا كل واحد من مجتمعنا يظهر جمالية انسانيته، فسوف ينبذ العنف ويجفف المستنقع النتن، وانا أبقى مؤمنًا بأن البصيص الصغير من الأمل لظهور السلام واختفاء العنف، ما زال موجودًا، فلنبق نكتب بالأقلام ونرفع رايات السلام. فالبسمة عطشانة حرام، والعيون يجب ان تلقى المنام. فكل هذه الحروب ستنتهي بشرارة سلام، فلنقتل العنف وأصحابه، ونعيش بأمان داخل المجمع العذب وينعشنا لكي نحيا عائلة واحدة.

العنف

* ايمان يوسف شهوان *
(الصف العاشر - اكسال)

* من أعماق نفسي ينبعث دفء رهيب. دفء ملؤه الأمل والحنان من القلب الى الروح فيستولي على أعضاء جسدي لينبعث فيها الخمول، وتطبق عيناي على بعضها أكثر فأكثر، كأن شعاع النور الذي بدأ يتسلل الى الغرفة يأمرهما بالإستيقاظ فترفضان لينعما بقسط وافر من الراحة. ولكن صوت أمي أثار في نفسي أشجانًا، فما كان من أفكاري الا ان تسرع ملبية، وفي أجزاء من الثانية وصلت أوامر من امبراطور العقل تأمرني بالاستيقاظ، لأن يومًا جديدًا قد أقبل، فبرمجت هذا الأمر لأفتح مقلتي ولأستعيد النشاط الذي نزعته عني قبل النوم، فشعرت آنذاك بلذة رائعة: هي لذة النسيم العليل الذي داعب وجنتي وقلبي الذي رق لزقزقة عصافير الصباح التي تعلن عن مولد يوم جديد وللسماء الصافية التي تعلن عن النقاء والشفافية.

ولكن كل هذه المعاني السامية التي كانت تنبعث من قدس أقداس نفسي، لم تكن سوى أوهام ممزوجة بالسعادة، لأن خبرًا سمعته في المذياع أزال كل هذه الروعة التي يسعى كل إنسان ليشعر بها ويحبسها ليكون يومه جميلاً ملؤه الأمل.

هذا الخبر أوضح لي على وجه السرعة أن ولادة هذا اليوم كانت عسيرة، فقد أرفق بآهات وآلام بشر، تخرج مولولة نادبة الحظ والقدر والانسان، فكيف أقتنع ان أبا قتل ابنته؟ كيف أصدق ما سمعت؟ وأنا التي تؤمن إيمانًا قاطعًا أن الانسان طيب في أصله، والحياة جميلة تستحق ان نعيشها.

ولكن، وبما ان الفضول يلعب دورًا هامًا في حياتي، منحت جل اهتمامي لأصغي وأستوضح عن التفاصيل، ولكن سرعان ما سمعت نبأ آخر خلع قلبي وارتجفت أحاسيسي كلها، حيث أن شابًا طُعن بالسكين بسبب شجار تافه لا معنى له انتهى بالمعنى الأجلّ هو حياة انسان.

ومثل هذه الأنباء وغيرها التي اعتدنا سماعها كل صباح: قتل، طعن، تنكيل، تعذيب، إزهاق أرواح البشر وسفك دم الأبرياء.

فأين هي البشرية؟ أين هو أسمى رباط يربط الانسان مع أخيه الانسان؟ أين هو الحب؟ هل قُتل ودُفن مع من دفنوا؟؟

أين هو ذلك الدين وذلك الكتاب السماوي الذي إذا تركته الأمة هزل حالها وضاعت؟

أين هو الصبر الذي هو السلاح الأمثل على كل إنسان حمله؟

أين هي الرحمة والمودة؟ أين هي البساطة والسذاجة والاقتناع والرضى؟ أين كل هذا من صفات الانسان في الواقع؟

هل ضاعت كما ضاع الأطفال في قتل، وكما ضاع الشباب في نزاعات تافهة؟

كل هذه الاسئلة تسارعت الواحد تلو الآخر أمام عيني، وكأني أصبحت جالسةً في حضرة الاستفهام والاسئلة، وفي مجلس زاجر غاضب وثائر على ما يحدث. وهناك أثارت استطلاعي بؤرة من نور فتوجهت مسرعة لأرى وأستوضح فلحظت أحداثًا كثيرة: لمحت دمعة شاب تدل على عدم احتماله للحياة فخرج هاربًا ونتيجة لعدم صبره طُعن جراء شجار نشب بينه وبين أترابه.

ورأيت البطالة تسود الشوارع كأنها آفة، عجز الانسان عن القضاء عليها. وفي جانب الطريق تمعنت في لافتة كُتب عليها «الأسرة» فراودني الاستنتاج التالي: الأسرة هي السبب الأصلي لكل ما سمعت وما نسمع، فالأسرة هي الإطار الأول والأخير الذي يخرج منه الانسان وإليه يعود، فإذا لم تمنحه تلك البيئة الحق والحرية، ضاع كأن اسمه سينفى من دفتر التاريخ عاجلاً أم آجلاً. وعلى هذه الأسرة مُلقى كل اللوم:

فأين هي التربية السليمة؟ أين هو ذلك الشاب الناضج والذي في أيامنا هذه يُعتبر ولدًا؟ أين هي تلك الفتاة المؤدبة التي تعرف مصلحتها جيدًا وتعي الحياة وعيًا كاملاً؟ أين هي تلك الأم التي تولي جل اهتمامها لأبنائها وتدفن طموحها لأجلهم؟ واين هو ذلك الأب الحازم الذي يحب ابناءه من كل قلبه ويغار على مصلحتهم فيعاقبهم اذا اخطأوا؟ فآباء اليوم يدلّعون ويمنحون دون حد ولا يحصلون ولو على ذرة احترام!

وهناك.. وعلى بناية شامخة فهمت ان المجتمع هو عامل يشترك في معادلة العنف. فتحفظاته بلغت اكثر من اللازم! وإتباعه آخر صرعة في اللباس والأغاني، وجهله القاطع في العلم: أثر عليه كل هذا، حيث أصبح الشاب الجيد في نظرنا هو القوي ذو التسريحة اللامعة والعضلات المفتولة، ومحونا من معتقداتنا ذلك الشاب العاقل والناضج، الموزون العقل والكلام. فغلب الشاب على أمره فهو مضطر ليظهر هكذا حتى يثير نظرات الفتاة وتلقي الصحف اليه بالاً ولو كان ذلك بعمل سلبي قام به.

ولكن تبقى مجموعة نادرة من الشباب هم في نظري الأقوياء والعظماء فلهم مني كل الاحترام، فهم لا ينجرفون في تيارات التقليد الأعمى لمجرد ان هذه هي الموضة، وهم يتغلبون على كل ما يعانون من ألم وأوضاع سيئة فليست هذه اسبابًا مقنعة للعنف، فكيف لي ان اقتل انسانًا لمجرد انني حزين - فقير - مهموم - محروم؟

من أين لي الحق في سلب حق الآخرين في الحياة لمجرد انني مللت الحياة القاسية؟ فلو نظرنا الى هؤلاء المشهورين العظماء لوجدنا انهم وبرغم عاهاتهم وظروفهم المادية القاسية ومعاناتهم من الحياة نجحوا ولم يستسلموا لمثل هذه الحجج الواهية.

ولم يخضعوا لكل هذا، فقد كانت ارادتهم اقوى من كل شيء على وجه الأرض، فأعانتهم على التحدي وعدم الخضوع.

وفي حي تكنولوجي بديع التصميم شاهدت أفلامًا مصممة للقتل والضرب والخداع والشتائم، فكيف لمثل هذا المشاهد الضعيف ان لا يتعلم منها وهو الذي ينجرف لأي شيء ينقذه من ضعفه الذي يرافقه في كل حين.

فخرجت من هذه الفتحة لائمة الانسان نفسه، الذي أوجد كل هذا فهو الآن يتحمل كل ما صنعت يداه، فأنا اؤمن بأن الانسان قضى نصف عمره يحمي نفسه من الخطر، فيخترع وينتج وسيقضي النصف الآخر من حياته يحمي نفسه من شرور مخترعاته المجنونة.

وأنا بدوري بعد ان شاهدت وسمعت وألممت بكل ما يحدث، أستصرخ البشر قائلة:

يا أخي الانسان لا تجعل شرورك تعم العالم لأنها ستأتي لتتغلب عليك عاجلاً أم آجلاً!

لا تجعل من ضعفك دافعًا لاستعمال يدك!

لا تخضع ولا تستسلم للحياة القاسية، فقسوتها منك فكن لينًا متساهلاً لتزهو الحياة!

لا تنجرف وراء قوة العضلات وتنس الإرادة والشخصية والعقل!

اتخذ من الصبر شعارًا لك، فاحتمل لأن الحياة ما هي الا يومان يوم لك ويوم عليك!

ربِّ أبناءك على الأخلاق الكريمة ليكونوا مثالاً لشباب الحضارة العربية ويحافظون عليها! اتخذ من التطور فائدة لك وليس مضرة تضرك وتضر الآخرين.

والى كل الجهات المعنية: ليس الهدف من وراء العنف ملء صفحات الصحيفة بالأخبار والأنباء انما ايجاد حل لها، فبادروا بالحل قبل ان تتفاقم المشكلة وتتضاعف ندبات البشر، فأقيموا الحفلات والمهرجانات لتوطيد العلاقات العامة بينهم.

فكيف تقيمون المحاضرات للطلاب فقط وعندما يعودون الى الأسرة يعيشون الألم من جديد. فأولوا الاهتمام الأول للأسرة لأنها الأساس، ومن ثم للأبناء والطلبة والمعلمين.

وها هي همسة تنبعث من روحي الى روح كل البشر على وجه البسيطة!! اتخذوا من الحياة وآلامها أوهامًا تنجلي بسرعة مع صبركم. وامنحوا المحبة لكل البشر لأن من يعطي سيأخذ حتمًا! ومهما كانت الظروف فلتكن الإرادة سلاحكم في أي مأزق، ولا تجعلوا الأم تدمع لفقدان ابنها لأن دمعتها حارة تحرق الوجدان والروح، ولا تجعلوا من أنفسكم أناسًا تهزأ منهم الحضارات القادمة لتفاهة حياتكم!

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢٠/١/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية
٨.٣٠ - كلبي وانا
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة افضل - الحلقة السادسة
٩.٣٠ - علاقة اسرية
١٠.٠٠ - شارع سمسم: زهرة محمية
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة
١٠.٤٥ - لغة انجليزية لمختلف المستويات المدرسية
١٢.٣٠ - لغة فرنسية
١٣.٠٠ - كلهم بشر - الراب كوك - الجزء الاول
١٣.٣٠ - في غرفة حني
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة
١٤.٢٥ - في غرفة حني
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب
١٥.٣١ - الشجرة السحرية
١٥.٤٠ - التحدث الى ابلي
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - مجلة الشباب
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - مجلة السينما
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - كرة سلة الدورة الاوروبية: سان فرناندو ضد مكابي تل ابيب
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - احدب نوتردام
٦.٣٠ - قصص الاولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - ميلكشايك مع تسوفيت غرانت
١٠.٠٠ - حب حياتي
١١.٠٠ - اول سينتس
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا
١٢.٣٠ - قصص حيوانات
١٣.٠٠ - نحن فقط
١٣.٣٠ - كاسر الموج
١٤.٠٠ - قريب بعيد، الحلقة (٣٤٦)
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار
١٥.٠٠ - في افضل العائلات
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل اولادي
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة
١٨.٠٠ - حظا سعيدا. ظواهر فوق طبيعية
١٩.٠٠ - عائلة ونصف
١٩.٣٠ - سيبيل - كوميدي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيرا. مسابقة
٢١.١٥ - دان شيلون يستضيف - برنامج اختتام
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠.٠٥ - في منتصف الليل - رواية اسرائيلية
١.٠٥ - ميكي غبريئيلوف في مشهد في عين جيف
٢.٥٥ - نشت في ريشت
٥.٠٠ - برامج الغد

هذا المساء

المافيا في هوليوود

بين السنوات ١٩٣٤ - ١٩٤١ سيطرت المافيا في شيكاغو على هوليوود، وابتزت ملايين الدولارات من الاستوديوهات الكبرى، كل ذلك بدأ عندما ألغي قانون الجفاف. ففقد قُطاع الطرق مصدر معيشتهم، ولجأوا الى الاتحادات المهنية. وهكذا سوقت هوليوود من جهة هامفري بوغارت الذي يحارب الجريمة، ومن جهة اخرى دفعت الملايين للمافيا لكي يحضر عمالها للعمل. عن القضية وارتباطها بلجنة مكارتي نجد في هذا الفيلم الوثائقي.

(القناة الثامنة - الساعة ٢١.٥٠)

هذا اليوم في التاريخ

(٢٠) كانون الثاني

١٩٨١ - اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الـ (٥٢) في ايران بعد لحظات من تسلم رونالد ريغن مهامه في البيت الابيض

١٩٨٦ - تاتشر وميتران يقرران بناء نفقين لسكك الحديد تحت المانش.

١٩٩٢ - طائرة ايرباص فرنسية تتحطم فوق الالزاس: ٨٧ قتيلا

توزيع جوائز اللوطو

حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٢٥) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٧٩٣٩٩) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٤٧١) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٤) شواقل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواقل
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
انت طيب القلب وودود، ولكن لا تدع احدهم يستغل حسن نيتك

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
الحبيب ينتظر ردك فلا تتركه يقف طويلا وراء الابواب المغلقة

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ولكن لا بد من هدوء العاصفة

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
سوف تعود الى الاستقرار النفسي الذي افتقدته من فترة

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
شخصيتك القوية والمرحة تتبلور في الايام المقبلة

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تأتيك اخبار من بعيد تؤجج مشاعرك

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
مشروعك بحاجة الى دراسة اكثر فلا تتسرع

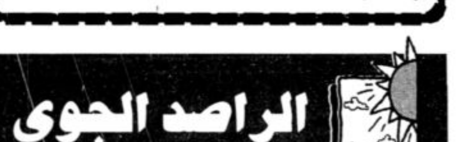
**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
انت في احسن الاحوال في علاقتك العاطفية مع الشريك

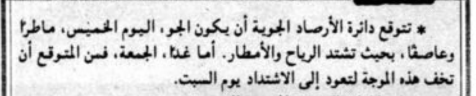
**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تجد لديك رغبة في الكلام خاصة بالامور الشخصية

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
دع هموم الحياة جانبا واستمتع برفقة الحبيب

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
مكالمة هاتفية من احد الاصدقاء تثير عصبيتك

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
ابتعد عن التذمر والقلق لأنهما سبب شقائك، ابتسم تبتسم لك الدنيا.





* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، ماطرا وعاصفا، بحيث تشتد الرياح والأمطار. أما غدا، الجمعة، فمن المتوقع أن تخف هذه الموجة لتعود إلى الاشتداد يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٩° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ١١° * السهل الداخلي - ١٥° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية، وتكون المياه هائجة وصاخبة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠٠) سم و(٥٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة على الضفة الشرقية وهادئة على الغربية.

وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية غربية حتى جنوبية، وتكون المياه بين مائجة وهائجة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/١/٢٠٠٠)

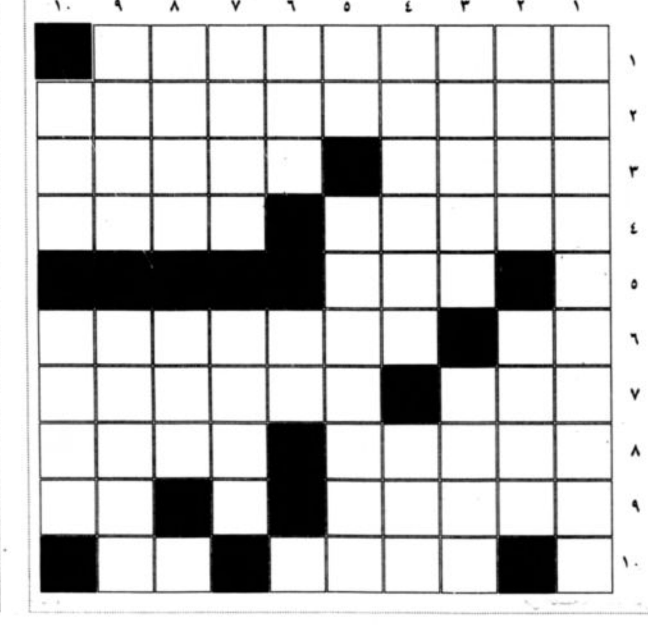
* دولار أمريكي ٤.٠٨٨٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.١٣١٣ ش.ج
* مارك الماني ٢.١١٢٣ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٦٩٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٦٢٩٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٨٥٨٦ ش.ج
* دينار اردني ٥.٧٥٧٧ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - فانوس رمضان.
٢ - السحور.
٣ - رام - راق.
٤ - خراف - يطفى.
٥ - خطت - فو - أزف.
٦ - يجيئوا.
٧ - سرو - كنافة.
٨ - السوء - بن.
٩ - الصوم - عدن.
١٠ - ليلة القدر

عموديا:
١ - فار - سمال.
٢ - الافطار - لي.
٣ - نسمات - واصل.
٤ - وح - هول.
٥ - وس - خو - امسك.
٦ - ر ر ر - فيتو.
٧ - اي - جاء.
٨ - قطايف - عد.
٩ - ام - غزوة أحد.
١٠ - يافا - ن ن

كلمات متقاطعة



*** افقيا:**
١ - مسرح محلي
٢ - مسرحية للمسرح الوطني الفلسطيني
٣ - يعيد (معكوسة) - لقينا
٤ - حلاقة (مبعثرة) - داخل الصدفة
٥ - اكمل
٦ - خاصته - مسرح محلي
٧ - فعل ماض - فيلسوف عربي (غير معرفة)
٨ - دولة اوروبية - محلق (معكوسة)
٩ - مسرح محلي (غير معرفة) - حرف جر (معكوسة)
١٠ - يبني - نعم بالروسية

*** عمودي:**
١ - مسرح محلي
٢ - مسرح محلي (غير معرفة) - عكس محترف
٣ - الإلحاد (معكوسة) - نعطي
٤ - بستانا - مشروب (معكوسة)
٥ - اول جيلنا - رجاء منتهي
٦ - بالذي - بداية غارتنا
٧ - يحلف - متشابهة
٨ - نبصر - حرف هجاء
٩ - سهلا - والدنا
١٠ - مشي - مسرحية شكسبيرية (معكوسة)

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!



الخميس ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الرحالة الروس الى فلسطين في القرن الـ(١٩)

(اعرف وطنك وتاريخك - ص١٦)

المطرب نبيل شعيل: كنت حارسًا للمرمى!

(فن - ص١٩)

مباريات الدوري قد لا تجري في نهاية الاسبوع!

(رياضة ص٢١)

في أكثر من (٢٢) ألف حادث!

(٤٧٦) قتيلاً في حوادث السير في العام الماضي

* اكثر من (٤٤) الف مصاب بينهم اكثر من (٣٠٠٠) حالة خطرة! *

* حادث الباص الرهيب بين عيلبون والبعينة، العام الماضي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في حوادث الطرق في العام الماضي (٤٧٦) شخصًا، بحسب ما افاد تقرير دائرة الاحصاء المركزية، امس الاربعاء.

وبموجب التقرير فقد سجلت شرطة السير (٢٢٥٥٦) حادث سير أصيب فيها (٤٤٨٤٨) شخصًا من بينهم (٣٠٦٨) كانت اصاباتهم خطرة.

ويتبين من هذه الاحصائيات ان عدد حوادث الطرق هبط بنسبة (١١٪) وعدد القتلى هبط بنسبة (٩٪)، وذلك بالمقارنة مع العام ١٩٩٨.

ويشير التقرير الى انه منذ مطلع العام ١٩٩٨ وحتى اواسط العام الماضي كان عدد حوادث الطرق في انخفاض مستمر.

وقد سجلت الشرطة في الشهر الماضي، كانون الاول، (١٨٦٤) حادث سير وقعت فيها اصابات بينها (١٩٤) حادث سير خطيرا و(٣٢) حادث سير قاتلاً. وقتل في هذه الحوادث (٣٧) شخصًا و(٢٢٠) كانت اصابتهم خطيرة.

بعد اقرار الزيادة في «لجنة الكنيست»!

وزير المالية يجمّد تنفيذ زيادة رواتب اعضاء الكنيست بنسبة (٦٪)

* اللجنة ستبحث الموضوع وتصوّت عليه ثانية، الاسبوع القادم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية، أبراهام شوحط، امس الاربعاء، تجميد تنفيذ قرار رفع رواتب اعضاء الكنيست بنسبة (٦٪)، الى ما بعد انهاء النقاش حول الموضوع، وعليه لن يتلقى اعضاء الكنيست الزيادة في رواتبهم عن الشهر الجاري.

وكانت لجنة الكنيست عقدت، امس الاربعاء، جلسة صاخبة حول الزيادة المقترحة، قررت خلالها دفع الزيادة! وصوت (٨) من اعضاء اللجنة الى جانب اقتراح النائب زبولون اورليف، لدفع الزيادة. وعارض اربعة اعضاء دفعها وبذلك أفشلت اللجنة اقتراح رئيسها النائب صالح طريف، بأن تكون الزيادة بنسبة (١.٣٪) وهي نسبة ارتفاع جدول الغلاء في عام (١٩٩٩)!

وقرر النائب طريف، طرح الموضوع ثانية للتصويت عليه في اللجنة، في الاسبوع القادم.

واقترح رئيس الكنيست ابراهام بورغ، وعدد آخر من اعضاء الكنيست، اقامة لجنة شعبية برئاسة قاض، لمعالجة قضية رواتب اعضاء الكنيست ونسبة زيادتها.

وقال النائب طريف انه شعر بالاهانة من قرار اللجنة لرفع رواتب اعضاء الكنيست بنسبة (٦٪) وذلك «لأن اعضاء الكنيست بالذات في هذه الظروف التي تتفشى فيها البطالة والصعوبات الاقتصادية وتعمق الفقر، يجب ان يشكلوا قدوة في الاحساس بقضايا الآخرين ومعاناة الجماهير».

حتى ساعة متأخرة من ليلة امس

المفاوضات بين المعلمين والحكومة لم تسفر عن نتائج عادلة

* النائب بركة: اضطرار المعلم الى البحث عن عمل اضافي لتدني راتبه هو خزي وعار * براك يتدخل بعد مطالبته بذلك في الكنيست *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجددت، مساء امس الاربعاء، المفاوضات بين ممثلي المعلمين والحكومة. وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس لم يعلن عن الوصول الى نتائج عادلة تنهي الاضراب. وفي حالة استمر الوضع على حاله، فان الاضراب يدخل اليوم يومه الخامس في ظل تعنت الحكومة.

وكان المعلمون رفضوا، امس اقتراح وزير المالية للحصول على سلفة ووقف الاضراب، ومواصلة المفاوضات بعد ذلك.

ودعا وزير المعارف يوسي سريد، رئيس الحكومة ايهود براك، ووزير المالية، ابراهام شوحط، من على منصة الكنيست، الى التدخل من اجل حل المشكلة وقال: «تجري المفاوضات بين ممثلي المعلمين وموظفين ومهنيين من وزارة المالية، وأقول لكم بمسؤولية، ستستمر المفاوضات فترة طويلة لان الموظفين والمهنيين لن يحلوا المشكلة، من يحلها: براك وشوحط».

وجاءت أقوال سريد، خلال النقاش الذي شهدته الكنيست حول اضراب المعلمين ومطالبهم. واجتمع براك في ساعة متأخرة من مساء امس، مع سريد بخصوص هذا الموضوع. ومن المفترض انه اجتمع في ساعة متأخرة أيضاً مع وزير المالية شوحط.

وشارك النائب الجبهوي محمد بركة في النقاش ودعا براك الى التدخل الفوري والمباشر لحل الخلاف القائم بين المعلمين ووزارة المالية. وقال، ان المعلمين لا يطالبون بزيادة رواتب، انما باحترام اتفاقيات موقعة مع وزارة المالية. وأكد، ان اضطرار معلم في اسرائيل يرعى ويربي الأجيال القادمة، الى البحث عن عمل جانبي بسبب تدني راتبه، هو خزي وعار.

وأعلنت وزيرة البيئة دالية ايتسك، في تصريح اعلامي، عن تأييدها الكامل لمطالب المعلمين العادلة وطالبت باحترام الاتفاقات الموقعة.

ويشارك في الاضراب اكثر من مئة الف معلم ومعلمة، وزهاء مليون طالب وطالبة، وبتوصية من مركز الحكم المحلي،، بوشر ابتداء من امس الاول، في فتح الروضات وتجنيد آباء وامهات ومساعدات مربيات روضات للعمل تطوعًا. وتبين امس، ان (٤٠٪) من الروضات في البلاد، فتحت ابوابها بسبب ذلك.

وبدأت امس في العديد من المراكز الجماهيرية، نشاطات لطلاب المدارس الابتدائية، فقد استأجرت السلطات المحلية التي بدأت المراكز الجماهيرية فيها العمل، الطواقم المهنية لتعليم الطلاب في محاولة لتعويضهم عن ايام الاضراب. وقال مصدر في مركز الحكم المحلي، ان تكاليف فتح كل الروضات في البلاد والمدارس واستئجار الطواقم المهنية، تبلغ اكثر من مليوني شيكل يوميًا.

وطالب مركز الحكم المحلي، امس الاربعاء، وزير المعارف يوسي سريد، بتمويل تلك التكاليف.

وتعقد نقابة المعلمين، اليوم الخميس، سلسلة من الاجتماعات في جميع انحاء البلاد، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبها، يتحدث فيها اعضاء النقابة.

مقتل عامل بناء وجرح (٣) بسبب خلل في مصعد كهربائي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل بناء مصرعه، وأصيب عامل آخر بجروح خطيرة، وثلاثة بجروح خفيفة ومتوسطة، بسبب خلل أصاب المصعد الكهربائي، في موقع للبناء في شارع «متسودات بيتار»، في «بات يام» امس الاربعاء.

وهرعت الى المكان طواقم الاسعاف ونقلت الجرحى الى المستشفى. ووقع الخلل بسبب انقطاع التيار الكهربائي فجأة.

تأجيل النظر في قضية درعي بسبب مرض محاميه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة العليا، شلومو ليفين، امس الاربعاء، تأجيل النظر في قضية الراب آريه درعي، الى يوم الجمعة القادم، (٢٨/١/٢٠٠٠)، وذلك بناء على طلب المحامي يغآل ارنون، الذي يترافع عن درعي، لأسباب صحية.

وقدم ارنون طلب التأجيل مؤكدًا فيه ان مرضاً ألم به لعدة ايام، منعه من الاستعداد للجلسة وتحضير المواد اللازمة للمرافعة. وكان من المقرر بدء النظر في القضية، يوم الاحد القادم!

يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٤ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.1.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 211/56

٦٤ صفحة



دراسة أكاديمية تؤكد:

العصابات الصهيونية ارتكبت مجزرة الطنطورة بدم بارد

(ص٢)

الناصرة - ترحيب واسع باتفاق الائتلاف

* رامز جرايسي لـ«الاتحاد»: الاتفاق يسحب البساط من تحت اقدام محاولات الاصطياد في المياه العكرة * الجبهة: نتدنى تعميق التآخي والتعاون والاعمار * التجمع: لنفتح حوارا جماهيريا بنّاء * * النص الكامل للاتفاق * اللجنة القطرية للرؤساء توجه تحية حارة للمدينة واهلها * (ص٥وص١٠وص١١)

تحقيق جنائي ضد فايتسمان



الجريمة والصمت مستمران!



(ص٣)

تأجيل محاكمة الشفاعمريين «المتهمين بالبناء غير المرخص»

(ص١٠)

لجنة الرؤساء العرب تقر اجراءات احتجاجية ضد «مشروع عابر اسرائيل»

* مطالبة الحكومة بعدم خصخصة شركة «نتيڤي هچليل» * رؤساء (٧) كتل برلمانية يطالبون مردخاي بالحفاظ على الشركة * (ص١٠)

من يعوض المزارعين العرب عن اضرار العاصفة؟

(ص٨)

قناة تفاوض اسرائيلية - فلسطينية سرية؟!

(ص٣)

آخر ساعة

عرفات التقى كلينتون الذي عاد على وعوده ..!

* واشنطن - الوكالات - بحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الخميس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الصعوبات التي تواجهها المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية.

وفي بدء اللقاء الذي عقد في المكتب البيضاوي في البيت الابيض، اكد كلينتون في حديث الى الصحافة رغبته في بذل اقصى الجهود للتوصل الى اتفاق سلام..!

واضاف ان المسار الفلسطيني للمفاوضات «هو في صلب الجهود التي نبذلها جميعًا من اجل التوصل الى سلام في الشرق الاوسط».

واعرب كلينتون عن قناعته بامكانية التوصل الى اتفاق سلام بسرعة.

وكان صرح الناطق باسم البيت الابيض قبل اللقاء انه «مناسبة مواتية للرئيس كلينتون لمراجعة وضع المفاوضات ولنرى كيف نستطيع ان نكون فاعلين».

وردًا على سؤال حول المطالب الفلسطينية بتدخل كلينتون العاجل لتجنب اضاعة الوقت، اكتفى الناطق بالقول «ان دورنا يتمثل بان نكون وسيطًا نزيهًا ونساعد الاطراف على تقريب وجهات النظر».

الاسد، مبارك وعبد الله: مشاورات هاتفية

* القاهرة - الوكالات - اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالاً هاتفيًا مع نظيره السوري حافظ الاسد، امس الخميس، بحث خلاله تطورات عملية السلام في المنطقة حسب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

واضافت الوكالة ان الرئيسين تبادلا خلال المكالمة وجهات النظر حول عملية السلام وبحثا مسائل وشؤون اقليمية اخرى.

واوضحت الوكالة ان مبارك تحادث هاتفيا في وقت سابق اليوم ايضا مع الملك الاردني عبد الله الثاني.

وفي عمان، افادت وكالة الانباء الاردنية ان الطرفان تبادلا الآراء حول عملية السلام دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

المفاوضات تواصلت - الاضراب مستمر

رئيس النقابة: وزارة المالية تنكّل بالمعلمين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «موظفو المالية ينكلون بالمعلمين وهم كذّابون»! هذه التصريحات الحادة اطلقها، امس الخميس، رئيس نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، في ضوء مواصلة وزارة المالية المماطلة والتعنت ازاء مطالب المعلمين الذين يتواصل اضرابهم.

ففي اجتماع طارئ في تل ابيب قال بن شبات: ان موظفي المالية خبراء في جعل الاجور تتآكل، وهم خبراء ايضا في ادخال يدهم بعمق الى جيب المواطن.. وكلما كان المواطن اضعف ادخلوا ايديهم في جيبه اعمق..».

واكد بن شبات رفض المعلمين الانصياع الى املاءات المالية، مضيفًا ان نضال العمال سيتواصل. وشكر المجتمعون وزير المعارف يوسي سريد على موقفه الايجابي.

ومن جهته استنكر المسؤول عن الاجور يوڤال رخليفسكي تصريحات بن شبات، واعتبرها «تهجمًا».. واضاف مدعيًا، ان الاستجابة الى مطالب المعلمين تعني صرف المليارات، ونصح ممثلي المعلمين بأن يهدأوا وان يعودوا الى المفاوضات!

الكشف عن مخطط لتنفيذ (١٠) مشاريع استيطانية جديدة!

(ص١٥)

ملحق الاتحاد

بصمات السلطة السوداء!

* رهط: الاولى فقرًا، بطالة وولادة! (محمد عواد)
* ام السحالي: هل ينوون تكرار الجريمة؟! (د. احمد سعد)
* زرنوقة المهجرة: القبور المفتوحة والعظام المبعثرة! (حسن مواسي)

"الفلسطينيون: صيرورة شعب"

* الفصل الاول من كتاب عالمي الاجتماع كيمرلنج ومچدال الذي حصلت «الاتحاد» على حقوق نشره بالعربية * (ترجمة وتقديم: محمد حمزة غنايم)

لماذا مضت قرون دون ان يظهر بيننا امثال الخوارزمي؟

(المفكر المصري شوقي جلال)

الجزائر: المعركة على العقول والقلوب

(صالح ابداح)

اسرار من "البروتوكول"

* النائبان العربيان اللذان دافعا عن سياسة «التلفزيون العربي الاسرائيلي»! * (علاء حليحل)

الشاعر نايف سليم في مقابلة خاصة:

رد حزبنا الشيوعي على الوضع السائد هو الجرأة والتضحية

مقالات

احمد دحبور، يحيى يخلف، محمد بركة، محمود ابو شنب، عفيف سالم، سهيل قبلان، غازي ابو ريا

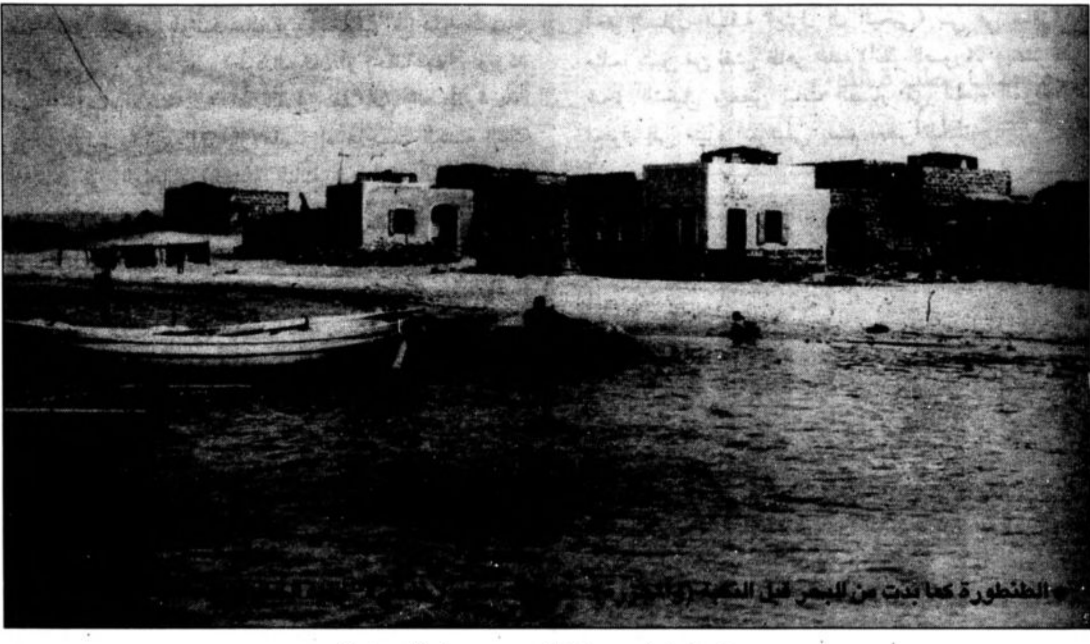
أدب

* دراسة الدكتور حبيب بولس حول الطرائف العربية.
* «ستي يا ستي» - قصة سهير ابو عقصة - داود.
* قصيدة لجريس نعيم خوري.

عيش وملح

* «الفيل والسراويل» - المسرحية التي أرتنا العجب فكدنا أن..! - (سامر خير).
* غادة شعاع .. رياضية القرن العربية!
* المخرج داود عبد السيد .. سفير البسطاء في بلاط السينما!
* ڤان غوخ أنهى حياته برصاصة في الصدر - (زاهد حرش).
* .. عن الموت والرمل والخيول البلاستيكية - (بشير شلش).





* الطنطورة كما بدت من البحر قبل النكبة

دراسة اكاديمية تؤكد حدوث المجزرة

عندما صف رجال العصابات الصهيونية رجال الطنطورة في طوابير وقتلوهم بدم بارد!

*** الباحث تيودور كاتس يروي تفاصيل المجزرة التي وقعت في ٢٢-٢٣ ايار ١٩٤٨ * احد الضباط الاسرائيليين: حتى النازيون الالمان لم يقتلوا اسرى الحرب.. وفي الطنطورة قتلوا عربًا * احد الناجين: رأيت في القتلة شياطين موت، واتمنى لو كنت قد مت على حمل هذه الذكريات الرهيبة * «الاتحاد» كانت نشرت حول المجزرة قبل سنة***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اقتادونا الى مقبرة القرية وهناك امرونا بالاصطفاف في طوابير. قائد اليهود طلب من جنوده ان يأخذوا عشرة.. اختاروا عشرة منّا، اقتادوهم الى ما وراء الصبّار وهناك اطلقوا النار عليهم.. بعد ذلك، عادوا واخذوا عشرة آخرين. وهكذا تكرّر الامر واطلقوا النار على مجموعة تلو المجموعة».

هذا بعض مما جاء في شهادة فوزي محمود احمد طنجي (ابو خالد) الذي اضاف: «هؤلاء الجنود الذين لن انساهم ابدًا، بدولي كأنهم شياطين الموت.. حين وقفت هناك، ظننت انني اعيش لحظات حياتي الاخيرة... اليهود، كان عليهم ان يتعلموا مما فعله بهم النازيون. لم افهم لماذا فعلوا بنا ما فعلوه.. كان افضل لي ان اموت في تلك اللحظة على ان احمل ذكريات هذه الحادثة حتى اليوم»، يقول ابو خالد ويجهش بالبكاء.

على مدار سنتين، طاف معد الدراسة الاكاديمية، تيودور-كاتس (٥٦عاما) متنقلاً بين عدة اماكن من اجل الحصول على شهادات من شهود عيان كانوا في تلك الليلة الرهيبة في الطنطورة. فقد استمع الى شهادات لاجئين من الطنطورة (الذين يسكن قسم منهم في قرية الفريديس وقسم آخر تم تهجيره الى ما وراء الحدود) والى ابناء اسرهم، وكذلك الى شهادات جنود كتيبة الكسندروني من «القوة - ٣٣»، التي كانت تسمى «قوة السبت»، لانها كانت تخرج لتأدية «مهمة» جديدة كل يوم سبت. وكذلك الى شهادات من سكان زخرون يعقوب القريبة .

واعتمد الباحث، ايضا، على معلومات موثقة في ارشيف الجيش الاسرائيلي.

وبعد الاستماع الى شهادات الشهود والاطلاع على الوثائق وصل كاتس الى نتيجة قاطعة لا تقبل التأويل، ان ما حدث في الطنطورة في ليلة ٢٣/٢٢ آيار من العام ١٩٤٨ هو: مجزرة جماعية.

ففي تلك الليلة وفي صبيحة يوم الثالث والعشرين من ايار، يقول كاتس في بحثه: داهمت «قوة ٣٣» التابعة لكتيبة «الكسندروني» قرية الطنطورة واحتلتها خلال عدة ساعات من تبادل اطلاق النار، حيث كانت في بعض المواقع مقاومة عنيدة للغاية. وبعد ان اصبحت القرية تحت سيطرة الجنود الكاملة وحسب شهادات عشرين من لاجئي الطنطورة وعدد من جنود الكتيبة، طاف الجنود في ارجاء القرية وطاردوا الرجال البالغين بهدف القضاء عليهم. في البداية، كانوا يطلقون النار عليهم في كل مكان: في البيوت، في الساحات وفي الشوارع. بعد ذلك فعلوا ذلك بشكل مركز في مقبرة القرية!

في تلك العملية، سقط اربعة عشر جنديًا من نيران المقاومة في القرية. وقتل جنود«الكسندروني» اكثر من مئتي رجل بالغ من سكان القرية معظمهم بعد سقوط القرية وبعد ان كانوا عزّلا (بدم بارد) وقد تم دفن القتلى ابناء القرية في قبور جماعية بعد ان امر قسم منهم بحفر القبور قبل اطلاق النيران عليهم. ويقوم اليوم، فوق المقبرة الجماعية لضحايا المجزرة، موقف سيارات لشاطئ دور ولم تبق اية دلائل تشير الى موقع القبور لضحايا الجريمة البشعة.

ويضيف كاتس في بحثه الاكاديمي، الذي اهله للحصول على لقب الماجستير، ان عملية سفك الدماء لم تتوقف الا بعد ان وصل الى المكان سكان من «زخرون يعقوب» وطالبوا بوقف المجزرة.

ويقول شلومو امبر الذي كان ضابط متفجرات في «قوة ٣٣»، وكان عمره آنذاك ٢٥ عامًا: « حاربنا حسب قوانين الحرب التي املاها علينا المجتمع الدولي. ولكن عليّ ان اذكر ان النازيين الالمان حتى لم يقتلوا اسرى حرب غير مسلحين وغير قادرين على الدفاع عن انفسهم.. وبالتالي، كان الاسرى لديهم (لدى الالمان) يرجعون احياء. ولكن هنا، في الطنطورة، قتلوا عربًا»!

ويضيف امبر في شهادته: «الصورة التي لا تزال «منحوتة» في ذاكرتي هي لتلك الرجال في المقبرة. رأيت هناك قتلى كثيرين، وغادرت المكان حين رأيت انهم يواصلون القتل ويقتلون.. ويقتلون.. لذلك، لا اعلم كم قتيل سقط هناك».

* ردود فعل: تأييد وتحفظ*

ويدعم المؤرخ الدكتور مئير پعيل بحث كاتس العلمي قائلاً: «تيودور كاتس رجل خلوق، صادق ومستقيم، وقد اجرى بحثه الاكاديمي في الجامعة تحت اشراف اكاديمي. وعليه، فانا مقتنع ان كل ما كتب في الدراسة صحيح. وقد اضاف لي هذا البحث امورًا جديدة لم اعلم بها من قبل.. ولاسفي، وبعد ان قرأت الدراسة كاملة، انا على يقين ان تيودور كاتس صادق».

بالمقابل، يشكك البروفيسور يوآف غيلبر، باحث حرب ١٩٤٨، من جامعة حيفا والمعروف بمواقفه اليمينية في البحث، اذ قال: «لا اقبض كلام البحث، لان كل بحث يعتمد على شهادات شفوية ينطوي على اشكالات كثيرة، خاصة في ابحاث مشحونة كهذا البحث، وحيث ان هناك صعوبات في اثباته»!!

ويضيف غيلبر: «.. لقد كانت (لدى الوحدات العسكرية اليهودية) انماط سلوك قاسية تتضمن عمليات قتل ولكن القتل كان ينفذ باثنين او ثلاثة لا اكثر، بهدف اخافة الآخرين..».

والجدير بالذكر ان المعلومات عن هذه المجزرة نشرت عدة مرات، وكانت «الاتحاد» نشرت تقريرًا قبل حوالي سنة، والجديد في الامر، ان هذه المرة الاولى، التي تنشر تفاصيل المجزرة ضمن دراسة اكاديمية معترف بها في احدى جامعات البلاد.

كلمة الاتحاد

الطنطورة وأخواتها..

* لعل الجديد في الكشف الاخير عن مجزرة الطنطورة، الذي ينشره ملحق صحيفة «معريف» اليوم الجمعة، يكمن في انه يتم للمرة الاولى في اطار دراسة اكاديمية اسرائيلية.

غير ان ما يستحق التوكيد عليه هو ان كل كشف من هذا القبيل يضعنا، شأن ما كانت عليه الحال دائما، امام الجرح الفلسطيني المفتوح منذ اكثر من نصف قرن على نكبة ١٩٤٨.

وازاء ذلك تعود الى الواجهة الحقيقة الاليمة، ومؤداها ان مجزرة الطنطورة هي واحدة فقط من سلسلة مجازر رهيبة يصعب حصرها ارتكبت بحق اهالي اخواتها من القرى والبلدات الفلسطينية. وستظل هذه المجازر، وما ترتب عليها من هجرة وتدمير وتشريد، اكثر جراح الماضي العصية على الالتئام.

ان مثل هذه الكشوف، بما تحمله من اعترافات بالادانة، تجعلنا نصرّ اكثر فأكثر على فتح ملفات ذلك الماضي، وما اقترف خلاله من آثام وموبقات بحق الشعب العربي الفلسطيني في خدمة الهجمة الوحشية لتغيير معالم الارض الطبيعية والدمغرافية وتدمير مئات القرى والبلدات العامرة لاثبات ان هذا الشعب لم يكن هنا ابدًا وغير موجود.

ويبقى اصرارنا هذا مدفوعًا بعاملين يتعلقان بالزمان الحاضر وبتأثير احداث الماضي على بناء المستقبل.

* الاول - عامل خلق ما اسماه احد شعرائنا بـ«الوعي التاريخي الجديد»، وبشكل خاص في اوساط الرأي العام الاسرائيلي، بمن في ذلك انصار السلام وحل القضية الفلسطينية بصورة عادلة، الوعي الذي يعيد قراءة الماضي، لجهة القيام بمراجعة جذرية لحجم المأساة التي حلّت بالشعب العربي الفلسطيني في نكبة ١٩٤٨ وما اعقبها من قيام دولة اسرائيل.

* الثاني - عامل حشد المزيد من قوى ووسائل الضغط على حكام اسرائيل لكي يعترفوا بمسؤوليتهم الصريحة عن الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب العربي الفلسطيني. وكذلك لكي يقدموا على ما ينبغي ان يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية، تفضي الى احترام حقه في السيادة وتقرير المصير والاستقلال في اطار دولة خاصة به.

ولا نرى وقتًا انسب لمثل هذين الامرين من زماننا الراهن، الذي يتوجه فيه الشعبان نحو انجاز التسوية السياسية فيما بينهما والمفترض ان تمهد الطريق نحو تحقيق المصالحة الحقيقية على قاعدة منح ما «لقيصر لقيصر وما للشعب الفلسطيني للشعب الفلسطيني».

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قناة تفاوض اسرائيلية - فلسطينية سرية؟

* معلومات تشير الى ان هذا المسار ينشط بعيدًا عن الاضواء برئاسة بن عامي وابو العلاء * الوزارة لم تنف الامر، لكنها لم تؤكده ايضًا..! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كثرت، في الفترة الاخيرة، الانباء عن وجود قناة تفاوض سرية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. واختلفت الروايات بشأن الشخصيات التي تقود هذا المسار التفاوضي بعيدًا عن الاضواء، فمنها من ذكر انها بقيادة المقرب من ايهود براك، يوسي غينوسار ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء)، ومنها من يتحدث عن وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي.

فقد ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة، امس الخميس، ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية بدأتا مفاوضات سرية للتوصل الى اتفاق اطار بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية قبل منتصف شباط المقبل.

وقالت «معاريف» ان الوزير بن عامي ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ابو العلاء يترأسان هذه المفاوضات التي ستتواصل في سلسلة من ستة لقاءات. ولكنها لم توضح، متى عقدت هذه الاجتماعات.

وقالت الصحيفة ايضًا ان الطرفين يعملان على تقارب في مواقفهما بشأن اهم القضايا المتعلقة بالوضع النهائي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتبحث المفاوضات في وضع القدس ومصير المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ووضع اللاجئين الفلسطينيين.

ولم يؤكد مكتب شلومو بن عامي هذه المعلومات ولكنه لم ينفها ايضًا!

واعلن مسؤول في الوزارة طلب عدم الكشف عن هويته «ليس في امكاني البتة نفي هذه المعلومات».

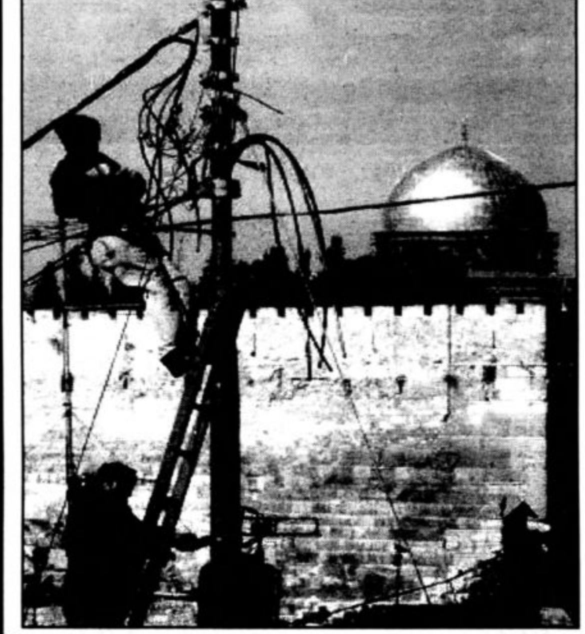
وقال قريع من جهته انه «لا يعلم شيئًا» حول مفاوضات سرية.

واكدت صحيفة «هآرتس» من جهتها ان الاسرائيليين والفلسطينيين سيبدأون مفاوضات «ماراتونية» في الاول من شباط في الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاق اطار في الثالث عشر من نفس الشهر حول اتفاق شرم الشيخ.

واضافت الصحيفة ان رئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات حول الوضع النهائي ياسر عبد ربه ونظيره الاسرائيلي عوديد عيران سيترأسان هذه المفاوضات برعاية المبعوث الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس.

واكدت «هآرتس» ان المفاوضات ستكون بدون انقطاع حتى الثالث عشر من شباط.

ولم تؤكد السفارة الامريكية في تل ابيب هذه المعلومات واكتفت بالقول ان المراحل التالية في عملية السلام ستحدد حسب نتائج لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، الذي انعقد امس الخميس في واشنطن.



* القدس واللاجئون والمستوطنات في مركز المفاوضات *

ردًا على تصريحات موفاز

الحص: لبنان يرفض أي تعديل لحدوده الدولية مع اسرائيل

* دمشق: لا يمكن ان تبقى واشنطن محايدة حول مسألة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجولان *

* بيروت - الوكالات - اكد رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، في بيان صحافي، أمس الخميس، أن لبنان سيرفض اي تعديل لحدوده الدولية مع اسرائيل.

وكان الجنرال شاؤول موفاز، رئيس هيئة أركان الجيش، اعلن ان «اتفاق السلام بين اسرائيل ولبنان سيلحظ حدودًا جديدة بين البلدين». وقال «سيكون هناك ترسيم جديد للحدود الشمالية بما يضمن امن اسرائيل بشكل افضل» لكنه لم يعط اي توضيحات في هذا الاطار.

وقال الحص، الذي يتولى ايضًا حقيبة الخارجية: «ان حدود لبنان مع اسرائيل، المعترف بها دوليًا، ليست قابلة للتعديل او اعادة الترسيم في اي اتفاق تسوية يمكن التوصل اليه مع اسرائيل».

واضاف الحص «ان لبنان يرفض بالمطلق ومن حيث المبدأ البحث في هذا الامر، فحدوده المعترف بها دوليا لا تقبل التعديل او اعادة الترسيم، خصوصا وان القرارات الدولية كلها اعترفت بها واكدت عليها وآخرها هو القرار ٤٢٥، الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من لبنان دون شروط الى الحدود المعترف بها دوليا».

واوضح اخيرا «ان التعديل الوحيد الذي يقبل به لبنان هو ذلك الذي يعيد اليه القرى السبع التي سلخت عنه عنوة ورغم ارادته».

والقرى السبع، التي يطالب بها لبنان، كانت ألحقت بفلسطين ابان الانتداب البريطاني. وقد احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٤٨، التي اعقبت تقسيم فلسطين، فيما كان يفترض ان تكون بموجب خطة التقسيم تابعة للفلسطينيين.

وقد حصل اهالي هذه القرى، ومعظمهم من الشيعة، على الجنسية اللبنانية.

وفي دمشق اكدت صحيفة «البعث»، امس الخميس، انه لا يمكن للولايات المتحدة ان تبقى محايدة حول مسألة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجولان.

وقالت الصحيفة، الناطقة بلسان الحزب الحاكم، ان راعي عملية السلام لا يمكن ان يكون محايدًا في مسألة اساسية يتوقف عليها قيام السلام او استمرار حالة الحرب.

وتابعت الصحيفة «نأمل الا يكون تصريح جيمس روبن، سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الامريكية، امام عدسة تلفزيون الشرق الاوسط، ممثلا لوجهة نظر الراعي الامريكي عندما قال ان مسألة الاتفاق على الحدود هي مسألة يجب ان يبت بها الجانبان، ومثل هذا التبرؤ من دم القضية برمتها لا يساعد ابدا على التقدم باتجاه السلام العادل والشامل».

واضافت «البعث» ان «انسحاب اسرائيل بعسكرييها ومدنييها من الاراضي التي احتلتها بالعدوان ليس منة، بل هو ضرورة قصوى وخطوة لا بد منها لتحقيق تقدم على المسار السوري الاسرائيلي، واذا لم يتم الاتفاق على انسحاب اسرائيل، فما فائدة اضاعة الوقت في التفاوض حول السياحة والبيئة والتجارة والسفارة وغيرها؟».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فقالت «ارتأت سوريا وضع الحقائق امام الاسرائيليين والامريكيين على حد سواء، مطالبة بتعهد اسرائيلي قاطع بالمباشرة على الفور في ترسيم خط الرابع من حزيران كشرط لبدء اعمال الجولة الثالثة».

الجريمة والصمت مستمران!

الحصار الامبريالي - (١٤) ألف عراقي توفوا في كانون الاول الماضي...

* بغداد - وكالة الانباء - اعلنت وزارة الصحة العراقية، امس الخميس، ان اكثر من ١٤ الف عراقي لقوا حتفهم في كانون الاول الماضي، بسبب الحصار، مما يجعل عدد الضحايا (١٢٦٤٩٤٧) شخصا منذ فرض العقوبات الامبريالية على هذا البلد في آب ١٩٩٠.

ونشرت وكالة الانباء العراقية الرسمية بيانا لوزارة الصحة جاء فيه ان «٦ آلاف و(٤٧٢) طفلا توفوا خلال الشهر الماضي لاصابتهم بامراض الاسهال وذات الرئة وامراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

واضاف البيان ان (٧٥٧٤) شخصا من البالغين توفوا بسبب امراض القلب وارتفاع الضغط والسكري والسرطان، مما جعل «عدد الكبار والصغار الذين توفوا نتيجة امراض مختلفة خلال شهر كانون الاول من العام الماضي ١٤ ألفا و٤٦ عراقيا».

وبالمقارنة مع عدد الوفيات في شهر تشرين الثاني الذي بلغ ١٠٢٩٥ شخصا، فان عدد الوفيات الذي سجل في كانون الاول من جراء استمرار الحظر المفروض على العراق ارتفع بشكل كبير.

يذكر ان العراق يخضع منذ آب ١٩٩٠ لحظر متعدد الاوجه، باستثناء السماح له باستيراد الادوية والمواد الغذائية الضرورية، ولكنه يؤكد انه لا يملك الاموال الضرورية لشرائها. وقد سمحت الامم المتحدة منذ كانون الاول ١٩٩٦ للعراق ببيع كميات محددة من النفط الخام لشراء المواد الضرورية.

هذا و افادت أسبوعية عراقية امس الخميس ان اكثر من تسعة آلاف عراقي قتلوا او جرحوا في انفجار القنابل التي القتها الطائرات الغربية على العراق خلال العمليات العسكرية في حرب الخليج قبل تسعة اعوام.

ونقلت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية عن المدير العام للدفاع المدني اللواء قاسم محمد الشمري قوله ان «هذه القنابل اودت بحياة ٢٤٤٠ مواطنا من المدنيين واصابة ٧٠٣٢ مواطنا آخر نتيجة العبث وعدم الدراية» خلال كانون الثاني وشباط ١٩٩١.

واضاف ان «عدد القنابل القابلة للانفجار تجاوز ٣٧٢ الفا في عموم المحافظات العراقية»، داعيا المواطنين الى توخي الحذر وضرورة ابلاغ المديرية عن الاجسام الغريبة.

مركز الحكم المحلي يحاول تجاوز قرار لجنة المـالـيـة بـشـأن رفـع نـسـبـة «الأرنـونـا»!

* اللجنة حددت الزيادة المسموحة بـ(٤،٨٪)، لكن بعض السلطات المحلية تخطط لزيادة اكبر! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم اتخاذ لجنة المالية البرلمانية، في اواخر الشهر الماضي، قرارًا يسمح للسلطات المحلية برفع نسبة «الارنونا»، لعام (٢٠٠٠)، بـ(٨.٤٪) فقط، وجد مركز الحكم المحلي وسيلة لتجاوز القرار!

فقد اصدر تعليماته الى السلطات المحلية، بالتوجه مباشرة الى وزير الداخلية، وطلب موافقته على السماح لها برفع نسبة «الارنونا»، اكثر مما قررته اللجنة المالية البرلمانية.

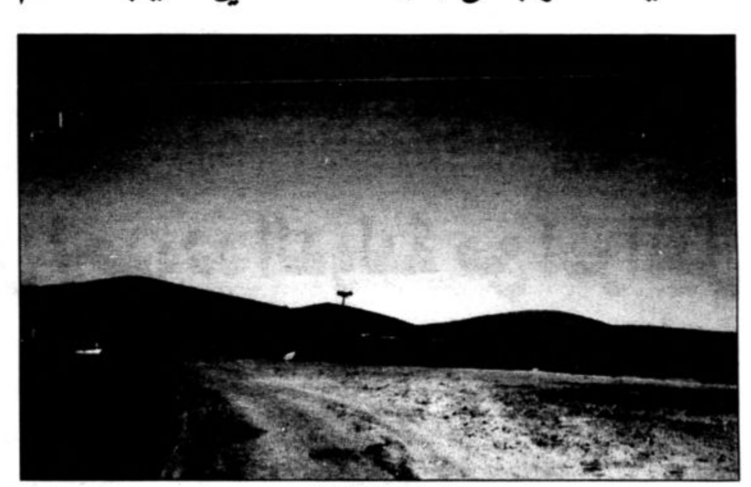
وتبيّن ان (١٥) سلطة محلية، توجهت حتى هذا الاسبوع، الى وزير الداخلية من اجل المصادقة لها على رفع نسبة «الارنونا» خلافًا لقرار لجنة المالية. ومن بين تلك السلطات، بات يام وكريات طبعون وكفار تابور، التي طالبت بالمصادقة على رفع نسبة «الارنونا» بـ(٧٪). فيما طالبت السلطات المحلية في اشدود ونتسيرت عيليت والعفولة وكفار قرديم وعزور وتل ابيب، برفع النسبة بـ(٢.١٪) علاوة على النسبة التي قررتها لجنة المالية، وطالبت بلدية نتانيا برفع النسبة حسب الاحياء واوضاعها.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان الوزارة لم تبدأ بعد بدراسة الطلبات، مسوغًا ذلك بانتظار وصول طلبات اخرى وعليه سيبت فيها جميعها في آن واحد.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، كان اقترح زيادة الضريبة علاوة على النسبة التي اقرتها اللجنة المالية بنسبة (٢.١٪) فقط.

في اعقاب التماس «عدالة»

«العليا» تأمر بفتح (٤) حضانات في شقيب السلام



* النقب العربي: إهمال وتمييز *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، مساء امس الاول الاربعاء، قرارها في الالتماس الذي قدمته مؤسسة «عدالة»، وأمرت وزارة الداخلية والمجلس المحلي المعين في شقيب السلام في النقب، بفتح ٤ حضانات لاجيال (٣) الى (٤) سنوات. كما الزمت رئيس المجلس المعين في هذه القرية العربية ووزارة الداخلية بدفع (٥) آلاف شيكل للملتمسين مقابل مصاريف المحكمة.

وتألفت هيئة القضاة من رئيس المحكمة اهرون براك والقاضيين عبد الرحمن الزعبي ودوريت بينيش.

من الجدير بالذكر ان المجلس قد اغلق اربع حضانات في بلدة شقيب السلام ولم يعمل على فتحها من جديد. وفي اعقاب ذلك، قدمت مؤسسة «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» بواسطة ممثلها المحامي مروان دلال التماسًا باسم لجنة اولياء امور الطلاب في البلدة، مطالبة بفتح فوري للحضانات واضافة صفوف اخرى لاستيعاب جميع الاولاد في البلدة.

وفي رد النيابة العامة للمحكمة، اشارت النيابة ان وزارة المعارف على استعداد لدعم اقامة حضانتين بجانب الحضانات الاربع بشرط ان يقدم لها طلب بذلك من قبل المجلس المعين..

وبعد تدخل المحكمة العليا فتحت حاليًا اربع حضانات في شقيب السلام. وستقوم لجنة اولياء الطلاب بواسطة مؤسسة «عدالة» بمطالبة المجلس المعين بتقديم طلبه لوزارة المعارف لاضافة حضانتين للاطفال هناك.

في حالة التوقف عن اعطاء امكانية السحب الزائد

الحكم المحلي سيتخذ اجراءات عقابية ضد البنوك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الخميس، انه في اعقاب المصادقة على بند في «قانون التسويات» تمنح بموجبه الصلاحية لوزيري القضاء والداخلية، للاعلان عن اتفاقات تسوية الديون للسلطات المحلية التي تعاني من وضع اقتصادي صعب، قرر بنكان وقف اعطاء القروض لسلطات محلية تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة.

واشار الدار الى أنه حتى اليوم، لم يشطب اي دين لاي سلطة محلية، باستثناء مرة واحدة لبلدية الطيبة. ودائمًا كانت ولا تزال تجري الاتفاقات وبتفاهم بين السلطات المحلية والبنوك لتسوية مشكلة الديون، من خلال اعادة جدولة وتمديد اقساط الدفع والحجز على اموال مؤمنة للسلطات المحلية.

وأكد الدار ان السلطات المحلية معروفة بأمانتها ووفائها بارجاع وتسديد الديون، حتى ولو في حالات شاذة وطارئة، تأخر التسديد عن الموعد المحدد. وان السلطات المحلية ترى في البنوك شريكًا في النشاطات الجماهيرية المتشعبة والمتنوعة. والسلطات المحلية تشكل كنزًا اقتصاديًا هامًا للبنوك، وبالطبع لا تشكل عبئًا عليها.

واشار الدار الى ان الصلاحية للاعلان عن تسوية الديون، كانت قائمة قبل المصادقة على قانون التسويات الجديد. وحقيقة عدم استخدامها برهان على انه لم تكن حاجة لتغيير القانون.

واضاف الدار ان التأثير الاساسي لقانون التسويات الجديد، تجسد في توقف عدد من البنوك عن اعطاء السلطات المحلية الامكانية للسحب الزائد وبالمقابل رفعت ثمن وتكاليف السحب الزائد بواسطة اقرار بوادر خطر عالية. وفي حال واصلت البنوك نهج وقف اعطاء الامكانية للسحب الزائد، سيتدارس رؤساء السلطات المحلية اتخاذ اجراءات تنظيمية ضد تلك البنوك التي ستمس اقتصاديًا بالحكم المحلي.

وأكد الدار ان العلاقات بين السلطات المحلية والبنوك، يجب ان تنطلق من قاعدة الاحترام المتبادل، كما كان حتى الآن، والسلطات المحلية هي مصدر دخل كبير للبنوك.

وتبيّن من فحص الوحدة الاقتصادية، التابعة لمركز الحكم المحلي، ان حجم نشاطات السلطات المحلية والشركات البلدية في البنوك، بلغ في عام (١٩٩٩)، زهاء (٣٨) مليار شيكل، الامر الذي وفر دخلاً للبنوك بقيمة (١.٢٥) مليار شيكل.

مستخدمو مجلس عارة أضربوا احتجاجًا على تصرفات الرئيس المعين «كالحاكم العسكري»

* الداخلية كانت حلت المجلس المنتخب وعينت لجنة معينة يرفضها الاهالي *

* عرعرة – من شريف محاميد – نفذت لجنة المستخدمين في مجلس عرعرة في المثلث الشمالي، امس الاول الاربعاء، اضرابًا انذاريًا ليوم واحد، ودعت جميع المستخدمين الى حضور اجتماع موسع، غدًا السبت، احتجاجًا على المعاملة غير اللائقة من قبل رئيس اللجنة المعينة لادارة شؤون المجلس تسيون هدار، وتفوهاته غير المناسبة نحو احدى الموظفات في المجلس!

هذا ووجهت لجنة المستخدمين رسالة عاجلة الى وزير الداخلية، تطالبه فيها باقصاء تسيون هدار عن منصبه فورًا!

وقال عضو لجنة الموظفين في المجلس فؤاد مرعي ان رئيس اللجنة المعينة كان قد سمح للموظفة بالخروج للقيام بعمل، وفي الطريق اتصل بها هاتفيًا واسمعها كلامًا غير لائقًا، ولا يليق بصاحب عمل.

واضاف مرعي ان تسيون هدار يتصرف دائمًا مع جميع الموظفين وكأنه حاكم عسكري.

وقد اعتبرت لجنة الموظفين هذا التصرف اهانة وهذه ليست المرة الاولى.

هذا وستبحث لجنة المستخدمين في اجتماعها الموسع، غدًا، الاجراءات المطلوبة وستبحث ايضًا امكانية اعلان الاضراب المفتوح. هذا ويعم الغضب والاستياء جميع الاهالي جراء تصرفات رئيس اللجنة المعينة.

اما رئيس اللجنة المعينة في المجلس تسيون هدار فقد نفى الاقوال التي نسبت اليه. وقال انه «قام فقط بتوبيخ موظفة لم تنفذ تعليماته لحضور جلسة محددة معه مسبقًا، وغادرت المجلس دون اذنه». واستغرب هدار قرار الاضراب الذي نفذه الموظفون ووصفه بأنه «غير قانوني».

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد حلت مجلس عرعرة المنتخب وعينت لجنة لادارة شؤونه قبل حوالي عام ونصف العام، بدعوى سوء الإدارة والتجاوزات.

وفي المدة الاخيرة قام الاهالي باقامة لجنة مبادرة للعمل على حل اللجنة المعينة واجراء الانتخابات.

تشابه الأسماء يسيء أحيانًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث د. فؤاد بهجت موسى، من الناصرة، برسالة الى «الاتحاد»، امس الخميس، يوضح فيها ان اساءة لحقت بسمعته الطبية، بعد نشر خبر في وسائل الاعلام، ومنها «الاتحاد»، عن «سجن فعلي فرض على د. فؤاد موسى، بعد ادانته باستئجار شابين للاعتداء على زوجته وهو يعمل في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع».

وبسبب تشابه الاسماء، هناك من اعتقد بأن المعني هو د. فؤاد بهجت موسى، لكن الواقع ليس كذلك. فالطبيب، الذي ادين وفرض عليه السجن الفعلي، هو آخر. وأكد د. فؤاد بهجت موسى في رسالته لـ«الاتحاد»: «قضية د. فؤاد موسى المنشورة في الصحافة لا تمت الي بصلة من بعيد او من قريب، انما لسوء حظي، فان الدكتور المتهم بضرب زوجته واجهاضها، وفرض عليه السجن الفعلي، يحمل اسمًا مطابقًا لإسمي، دون ان تكون هناك اي قرابة او معرفة بيننا، مما ادى الى التباس لدى عدد كبير من الناس».

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لـ«الاتحاد»

الاتفاق يسحب البساط من تحت أقدام الذين يحاولون الاصطياد في المياه العكرة

* الائتلاف البلدي كان، بالنسبة لجبهة الناصرة، حاجة ضرورية على ضوء نتيجة الانتخابات المحلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توالت، امس الخميس، ردود الفعل المرحبة بتوقيع الائتلاف الشامل في بلدية الناصرة، والمعبرة عن ارتياحها لذلك. وقد اجرينا اللقاء التالي، مع رئيس بلدية الناصرة الجبهوي، المهندس رامز جرايسي.

*** «الاتحاد» - ما هي أبعاد توقيع الائتلاف في بلدية الناصرة؟**

- جرايسي: «الائتلاف هو ضرورة على ضوء نتائج الانتخابات للبلدية. وعمليًا بادرت الجبهة، فورا بعد صدور نتائج الانتخابات، الى قراءة الخارطة والنتيجة بالشكل الصحيح.

ومن منطلق احترام قرار الناخب، دعت الى اقامة ائتلاف شامل.

والائتلاف، بالنسبة لنا كجبهة ومن وجهة نظرنا كجبهة، كان حاجة ضرورية على ضوء نتيجة الانتخابات. في البداية لم تتجاوب «القائمة الموحدة» للدعوة لاقامة ائتلاف. واختار نوابها رفض عقد جلسات للبلدية بدون ائتلاف، وكل التطورات اللاحقة، بما فيها التوجه الى «المحكمة العليا»، جاءت بعد التوصل الى الاستنتاج بأن ذلك هو الطريق الوحيد».

*** «الاتحاد» - ولماذا سيجري الائتلاف على مرحلتين؟**

- جرايسي: «سيجري على مرحلتين بسبب وجود تراكمات كثيرة، على مدى السنتين الماضيتين، بدأت خلال الحملة الانتخابية وما بعد الانتخابات، الامر الذي خلق وضعا فيه تراكمات من التجارب السلبية. ولذلك رأينا ضرورة، ليس فقط، للتعامل مع النوايا المتبادلة، انما مع الممارسة، لذلك رأينا ان يكون الائتلاف على مرحلتين، أملين ان تكون التجربة ناجحة وان يكون التعاون ايجابيًا ومثمرًا».

*** «الاتحاد» - لقد وقعتم الاتفاق، فماذا بعد؟**

- جرايسي: «الوصول الى الائتلاف أحد اهم اهدافه هو اعادة الاجواء الطيبة الى مدينة الناصرة واعادة اللحمة والمكانة السياسية والوطنية للناصرة وبلديتها. والتجاوب مع تطلعات ورغبات اهالي المدينة وشعبنا كله. وبالاضافة الى ذلك، تكمن اهميته في تطوير وتحسين الخدمات والاداء البلدي».

*** «الاتحاد» - كيف تأثرت البلدية بغياب الائتلاف؟**

- جرايسي: «لا شك ان البلدية تأثرت بغياب الائتلاف. ورغم مرور سنة وأربعة اشهر على الانتخابات فقد استمرت بلدية الناصرة بشكل عام مُدارة بشكل جيد، وافضل بكثير من عشرات البلديات الاخرى، العربية واليهودية. والسبب هو الكادر المهني المجرب والميداني، والخبرة في ادارة البلدية وخبرة رئيس البلدية والتجربة الجبهوية في البلدية التي وفرت الامكانية للعمل على مدى السنة والاشهر الاربعة، بشكل عام بصورة جيدة.

لكن هذا لا يكفي، بسبب وجود قضايا تتعلق بلجنة التنظيم والبناء. فترخيصات الابنية، بغالبيتها، تعطلت بسبب عدم وجود ائتلاف وعدم وجود لجان، الامر الذي يسيء الى عملية التحضير للادارة البلدية وعملية إتخاذ القرارات، وهذا أثر ايضًا على الوضع المالي للبلدية. والاثر السلبي الاكبر هو على اجواء المدينة، وحتى كل قضية الاحتفالات التي كانت مخططة، في اطار مشروع الناصرة (٢٠٠٠) والتي كان من الممكن ان ينعكس تنفيذها بفائدة هائلة على الناصرة، وعدم وجود ائتلاف انعكس سلبًا على امكانية تنفيذها».

*** «الاتحاد» - وما هو المطروح على سلم الاولويات بعد اقامة الائتلاف؟**

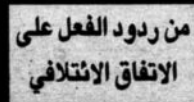
- جرايسي: «هناك صعوبات كثيرة لا تزال قائمة. وبعد تشكيل الائتلاف هناك قضايا كثيرة متراكمة يجب التعامل معها والعمل على حلها، خاصة القضية المالية، فنحن جزء من السلطات المحلية عامة التي تعاني من أزمة مالية. فقضية الميزانيات اساسية، لكني اعود وأكرر ان الامر الاهم هو تأثير وابعاد وانعكاسات الائتلاف على اجواء المدينة واستعادة الدور الوطني والسياسي الطبيعي للناصرة وبلديتها».

*** «الاتحاد» - وهل بعد اقامة الائتلاف اغلقتم الطريق امام من يحاول الاصطياد في المياه العكرة وتعميق النزاعات الطائفية؟**

- جرايسي: «هذا كان هدفنا دائمًا. ولقد بذلنا كل جهد للتصدي والوقوف في وجه الدعوات الطائفية والتفرقة وزرع الاحقاد ودب الخلافات ومحاولة وضع خلافات سياسية في اطار طائفي لتسهيل تسويقها من خلال المشاعر. ومن الواضح ان اقامة الائتلاف تسحب البساط من تحت اقدام كل من يريد الاصطياد في المياه العكرة».

* رامز جرايسي *

*** سهيل قبلان ***



«الجبهة»: نتمنى للناصرة تعميق التعاون والتآخي والإعمار

* «التجمع»: لنفتح حوارًا جماهيريًا بناءً» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر النائب محمد بركة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، بيانًا رحب فيه بتوقيع الاتفاق الائتلافي في بلدية الناصرة. ومما جاء فيه:

«نأمل ان يقفل انجاز الائتلاف البلدي أكثر الفصول سوادًا وقسوة» في تاريخ الناصرة - ناصرة شعبنا لتعود منتصرة بشعبها لشعبها كله في داخل اسرائيل وفي فلسطين وفي المنفى.

لقد لمسنا مرارًا في مختلف قطاعات جماهيرنا العربية في اسرائيل وشعبنا الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده وعلى اختلاف تياراته وانتماءاته، وفي أوساط واسعة للأمة العربية، الادراك الواعي لعمق المؤامرة على الناصرة، والقلق العميق جراء ما عصف بها، ولمسنا مثل هذا القلق لدى أوساط دمقراطية في اسرائيل.

واليوم، اذ تبارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للأهل في الناصرة ولشعبنا كله انجاز وإقرار الائتلاف، نتمنى تعميق التعاون والتآخي والاعمار على طريق قائد الناصرة ورمزها الوطني توفيق زياد ومكمل طريقه الناصع والوطني رامز جرايسي، طريق الكرامة (الوطنية والدمقراطية) والخدمات (المتطورة والحضارية).

ولتكن هذه الأيام وهذا المناخ فرصة لنا جميعًا لقطع الطريق على كل الذين راهنوا وسمسروا، لأغراضهم من خلال تقطيع وحدة الناصرة، على تقطيع أوصال جماهيرنا العربية والحاق الأذى بقضية شعبنا الفلسطيني العادلة.

لسنا اليوم في وضعية تجيز لنا جرد كل حسابات الأزمة. ولكننا اليوم في وضعية تحتم علينا الخروج من كل آثار الأزمة، واولها قبر شيطان الطائفية، وثانيها اعادة ترميم نسيج المدينة الاجتماعي وترميم بنيانها العمراني والحضاري.

انها فرصة لتوجيه الشكر لكل اولئك الذين عملوا وساهموا في الخروج من هذه المحنة في مدينة الناصرة نفسها وفي مجتمعنا عمومًا وفي أوساط شعبنا الفلسطيني، وعلى رأسها الرئيس عرفات وفي اوساط الأخوة والاشقاء العرب من مختلف الاقطار العربية.

قد تخرج في الفترة المقبلة اصوات تحاول اعادة كرة التوتير او أن تحاول الاستفادة من انفراج الأزمة، كما حاولت الاستفادة من الأزمة. ولكن على الائتلاف البلدي في الناصرة ان يحافظ على نفسه من الاهتزاز في مواجهة هذه الريح، او تلك الرياح. ونحن على ثقة ان رئيس البلدية - كما عهدناه - والائتلاف البلدي سيعملون على تجاوز المطبات بمسؤولية عالية.

اننا اذ نسجل اعتزازنا بجبهتنا في الناصرة وبرئيسها وبأهلنا في الناصرة على مواقفهم الوطنية والمسؤولة نقول لأهلنا جميعًا في الناصرة: لا يصح الا الصحيح».

وأصدر فرع التجمع الوطني الدمقراطي في الناصرة بيانًا أعلن فيه عن تأييده ومباركته للائتلاف الشامل الذي تم توقيعه في بلدية الناصرة.

ومما جاء في البيان:

«إننا نستهل هذه الفرصة لدعوة سكان المدينة جميعًا، على اختلاف هيئاتهم ومؤسساتهم ونواديهم وأطرهم السياسية والأهلية والاجتماعية، لفتح حوار جماهيري بناء لاعلاء شأن وحدة المدينة فوق كل شأن ولتحصيل حقوقها القومية والمدنية العادلة من السلطة الظالمة من خلال العمل الوطني الوحدوي المشترك والبناء».

نص اتفاقية الائتلاف في بلدية الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل لاتفاقية الائتلاف في بلدية الناصرة والتي جرى التوقيع عليها، الليلة قبل الماضية، في جلسة خاصة للمجلس البلدي:

مقدمة:

جبهة الناصرة الدمقراطية وقائمة الناصرة الموحدة، تقران اقامة ائتلاف في مجلس بلدية الناصرة. الائتلاف يعتمد على القانون والاحترام المتبادل ومبدأ المشاركة والندية ومصلحة المواطن النصراوي. الائتلاف جاء أيضًا ليوحد جهود المدينة وضمان وحدة أهاليها من جميع التيارات السياسية وشرائح المدينة الاجتماعية - ويعمل من أجل إزالة الاضرار التي نجمت عن المعركة الانتخابية الأخيرة، واعادة اللحمة لأبناء المدينة الواحدة ورفض كل أشكال التفرقة على أي أساس كان. وتحجيم التقاطب الذي نجم.

هذه الخطوة تحقق طموحات شعبنا في استعادة وحدة الناصرة ووزنها السياسي والوطني، وتحصيل الحقوق القومية واليومية وتعمير مشاريعه العمرانية والحضارية، واعلاء شأن مدينة الناصرة ذات التاريخ العريق والقدس محليًا وعالميًا.

١. مبدأ الاجماع والاقناع:

أ- الائتلاف يعتمد مبدأ الاجماع والاقناع في قراراته في المجلس البلدي وادارة البلدية.

ب. كل موضوع يتم الاتفاق عليه بين الكتلتين يرفع للمجلس البلدي او لأي اطار آخر للتنفيذ.

ج. كل موضوع خلافي يحال للمرجعية.

د. ادارة البلدية تعمل بشكل متناسق أمام أقسام البلدية، والجمهور الواسع.

٢) مبدأ التواصل في العمل البلدي:

المجلس البلدي يتبنى كل القرارات السابقة للبلدية ومجمل التلخيصات مع الوزارات الحكومية والمؤسسات والأطراف الأخرى. وله الحق باعادة بحث اي منها مجددًا.

٣) حقوق المستخدمين:

الائتلاف العتيد يتعامل مع الموظفين على أساس الكفاءة والمقدرة والمؤهلات ونجاعة العمل وأنظمته، ويحفظ حقوقهم القانونية.

٤) لجنة قبول الموظفين:

يلتزم الطرفان بتشكيل لجنة قبول الموظفين مناصفة بين الكتلتين اضافة الى مندوبي الوزارة المختصة، النقابة والقوى البشرية، وترفع توصيتها على أساس الاجماع والاقناع.

٥) المرجعية:

الائتلاف يقيم مرجعية ثابتة لغرض بحث المواضيع الخلافية في ادارة البلدية - المرجعية ستكون مكونة من عدد زوجي مناصفة بين الكتلتين.

٦) لجان المجلس البلدي:

أ- المجلس البلدي يقيم اللجان الالزامية التالية:
١. المالية (أعضاؤها من المجلس) تقدم التوصيات للمجلس.
٢. عطاءات (أعضاؤها من المجلس) تقدم التوصيات لرئيس البلدية.
٣. מלח/פסח (مشتركة مع جهات أخرى) تقدم التوصيات للمجلس.
٤. مراقبة (أعضاؤها من المجلس) تقدم التوصيات للمجلس.
٥. ادارة (تشكل من الرئيس ونوابه وأعضاء مجلس مناصفة).
٦. الاعفاءات (مجلس) + ٤ موظفين + خارج المجلس - تقدم توصيات للمجلس.
٧. مشتريات (أعضاؤها من المجلس + موظفين وقراراتها بالاجماع والاقناع.
٨. ترخيص المهن (صلاحيات الرئيس تحول لها).
٩. المساعدات البلدية (مجلس) تقدم التوصيات للمجلس.
١٠. اللجنة لأغراض المادة (١٧١) أ (مجلس).
١١. الاعتراض على الضريبة - (أعضاء مجلس + آخرين).
١٢. اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء - حسب القانون.

ب) المجلس البلدي يقيم اللجان الاختيارية التالية:
١. لجنة المعارف والخدمات الاجتماعية والثقافة والرياضة.
٢. لجنة البنى التحتية.
٣. لجنة الصحة العامة والبيئة.
٤. لجنة الشؤون الدينية.

٧) المناصفة في الرئاسات والأعضاء في اللجان:

رئاسات اللجان وتركيباتها تكون مناصفة بين الكتلتين.

٨) نواب الرئيس والصلاحيات:

أ- الائتلاف العتيد يقوم على اساس انتخاب نائبين للرئيس من «الموحدة»، نائب واحد من «الجبهة».

ب-١ الائتلاف يتم على مرحلتين، فيما يتعلق بانتخاب نواب الرئيس. في المرحلة الاولى - يتم انتخاب نائب واحد هو السيد سلمان ابو احمد من قائمة الناصرة الموحدة.

ب-٢ على ضوء تجربة الائتلاف وخلال مدة اقصاها ٣ أشهر يتم استكمال استحقاقات الائتلاف كما وردت اعلاه.

ج- صلاحيات الرئيس التي يخولها لنواب من القائمة الموحدة على أساس هذا الاتفاق هي في المجالات والأقسام التالية وتخول حالا مع توقيع هذا الاتفاق:
١- الهندسة.
٢- المعارف.
٣- الصحة.
٤- النظافة العامة.

د- لتسهيل عمل النواب، يتم تعيين مساعد/ة وسكرتير/ة لكل نائب مع انتخابه (وظائف ثقة).

(الاربعاء ١٩/١/٢٠٠٠)

مندوبو جبهة الناصرة الدمقراطية — مندوبو قائمة الناصرة الموحدة



تقويم أسنان
من المفضّل ان تكون، لكل واحد اسنان مستقيمة وابتسامة ساحرة.
يحق لأعضاء مكابي مچين مساعدة مالية وافرة كـي يحصلوا على فم سَويّ، او بكلمات أخرى علاج اورتودنتي. علاج، يحسّن من المظهر الجمالي للفم ويمكّن من المضغ بشكل افضل، يقلل مـن مشاكل التسوّس (ثقوب في الاسنان)، يحسن وظيفة الاسنان (يمنع التآكل) ومن شأنه الحدّ من مشاكل التنفس.
كما انه، يحق لأعضاء مكابي مچين تخفيضات كبيرة خاصة في علاج تبييض الاسنان بالليزر وعلاج اسنان وقائي وترميمي.
توجه الآن لمركز المعلومات التابع
لمكابي مچين 1-800-39-13-13
www. maccabi-health.co.il
(خاضع لوثيقة حقوق وواجبات "مچين كيسف/مچين زهاف).
نعم، ... من مكابي مچين
מגן
מגן כסף
מגן זהב
مكابي مچين تعطي، وما عليك الاّ ان تأخذ

سلكوم

لرجال الأعمال

"الإدارة الصحيحة والصفقة الناجحة تبدأ بالخدمات المتقدمة"

"إنه أسرار نجاح شركتنا أننا نؤمن بمواكبة التطورات التكنولوجية. شركتنا تتبنى دائماً الأجهزة والتقنيات الأكثر حداثة حتى نتمكن من تقديم أفضل الخدمات للزبائن. وهذا ما دفعني الى اختيار سلكوم: أنها تواكب ... التطورات التقنية ... التكنولوجيا والخدمات الأكثر تقدماً ... القطرية في سلكوم ... للتجارة والخاصة بقطاع الأعمال تساهم في السير الصحيح والمثمر للعمل خاصة في شركة كشركتنا التي تعمل في كافة أنحاء البلاد."

الاختيار الأكبر سلكوم

للتفاصيل اتصلوا: 1-800-800-0

סלקום
Cellcom سلكوم

من يعوض مزارعي الجليل عن أضرار العاصفة ؟

* «جمعية الاهالي» ستدعو المزارعين العرب الى لقاء قريب لبحث هذا الامر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدت العاصفة، التي هبت مساء امس الاول الاربعاء، الى اضرار جسيمة في الدفيئات والمزارع التابعة لمزارعين من طمرة وعبلين وشفاعمرو. فقد ادت الرياح الشديدة الى تطاير الاغطية البلاستيكية في جميع الدفيئات، وفي بعض المزارع كان الدمار الشامل للهياكل الحديدية للدفيئات، وبالتالي فقد قضي نهائيًا على المزروعات داخل الدفيئات.

وقال رجا نصار، مركز مشروع المزارعين، «جمعية الاهالي»، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان عدد المزارعين الذين تضررت املاكهم يقدرون بالمئات. ودمرت الرياح اكثر من (١٥٠) دونم دفيئات. والمشكلة ان غالبية المزارع غير مؤمنة، مما يلزم باتخاذ خطوات غير اعتيادية لتحصيل تعويض من وزارة الزراعة.

وطالب نصار جميع المزارعين المنظمين والمؤمنين بالابلاغ فورا عن الاضرار. واكد ان «جمعية الاهالي» على استعداد تام لمساعدة المزارعين غير المؤمنين. وستدعوهم قريبا للقاء خاص لتقييم الاضرار وتحديد المطالب، يحضره ممثلون عن وزارة الزراعة.



* في بعض الاماكن الحقت الرياح الشديدة دماراً كاملاً بالمزروعات *

النائب مخول: جهاز التعليم البلدي يجب ألا يكون رهينة الأزمة المالية للسلطات المحلية

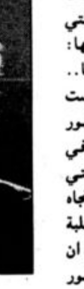
* ويدعو الكنيست الى التضامن مع اضراب المعلمين *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – دعا النائب عصام مخول، في اطار عرضه اقتراح قانون «امر البلديات – ميزانية التعليم» الذي قدمه للكنيست، مساء الاربعاء، الى فصل الميزانية المخصصة لجهاز التعليم التابع للسلطة المحلية، عن الميزانية العامة للسلطة المحلية.

وكان مخول قد اشار الى اهمية ان يطول هذا الفصل، بشكل خاص، الميزانية المخصصة لدفع رواتب المعلمين، وعاملي المراكز التربوية، والمراكز الجماهيرية. واستعرض عينة من الحالات الصعبة، التي واجهها جمهور المعلمين جراء الوضع القائم حاليًا، والذي اضطرهم الى الاضراب لفترات متواصلة، او الخضوع لظروف قاسية نتيجة لعدم قدرة السلطة المحلية على دفع رواتبهم لاشهر متتالية كما حدث في بلدات مثل كفركنا وعيلوط ومجد الكروم والبعنة وعرعرة والطيبة وغيرها في السنة الماضية.

واضاف مخول: ان لب اقتراح القانون الذي اقدمه وجوهره، هو عدم السماح بتحويل جهاز التعليم ورواتب المعلمين الى رهينة للازمات المتكررة وحالات العجز المالي التي تعانيها السلطات المحلية وخاصة السلطات المحلية العربية.

وتطرق مخول الى اضراب المعلمين فقال: ان المعلمين باضرابهم العادل انما يواصلون وبشكل مكثف مهمتهم التربوية، ورسالتهم التربوية التي تقول لحكومة اسرائيل ووزارة المالية فيها: ان الاتفاقات يجب احترامها وتنفيذها.. ان هذه المعركة يجب ان تنتصر. وهي ليست معركة المعلمين وحدهم بل معركة جمهور العاملين والمجتمع الاسرائيلي كله في مواجهة سياسة التعنت والاستهتار التي تمارسها الحكومة تجاه جمهور العاملين وتجاه الاتفاقات التي توقعها بما فيها على الحلبة السياسية، وابشع ما في هذه الممارسة ان وزارة المالية تدير معركتها ضد جمهور العاملين وضد جمهور المعلمين على ظهور طلاب المدارس وجمهور الاهالي.



* عصام مخول *

وكان النائب مخول قد وافق على طلب رامون، ممثل الحكومة، تأجيل الاستماع الى رد الحكومة والتصويت على اقتراح القانون للاسبوع القادم، على اعتبار ان ذلك يعطي فرصة اكبر للتفاوض وانجاح اقتراح القانون في القراءة التمهيدية.

خلال محاضرة في باقة الغربية

النقابي عقل: السياسة الحكومية تستهدف ابقاء العمال العرب على هامش الخارطة التشغيلية

* باقة الغربية – لمراسل خاص – «مجمل السياسة الحكومية الرسمية تجاه الوسط العربي عامة والعمال العرب بشكل خاص قائم على اساس ابقاء القوى العاملة العربية على هامش الخارطة التشغيلية في البلاد» – هذا بعض ما جاء في المحاضرة الاقتصادية التي قدمها النقابي الجبهوي جهاد عقل، امس الخميس، في قاعة «جمعية الجيل الذهبي» في مدينة باقة الغربية بحضور لفيف واسع من اعضاء الجمعية.

وفي بداية اللقاء رحب بالنقابي عقل كل من الاستاذ تيسير عشامنة والحاج عوني ايوب ابو حسين، رئيس الجمعية.

واستعرض عقل، خلال محاضرته، الوضع الاقتصادي العام، وقضية تعيين عميد بنك اسرائيل والميزانية الحكومية وموضوع اضراب المعلمين واغلاق مصنع «اوفرزون» في اوفكيم والسياسة القائمة على اساس اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

وأكد ان الوسط العربي هو الاكثر معاناة جراء سياسة التمييز الحكومية، فلدينا اكثر من ٣٠ مدينة وقرية منكوبة بالبطالة وعشرات اخرى فيها البطالة اكثر من المعدل العام. وبخصوص الفقر فالمعدل العام في الدولة هو كل مواطن سادس، بينما لدى المواطنين العرب هو كل مواطن ثانٍ ضمن دائرة الفقر. وبينما تصل نسبة العائلات العربية من مجمل العائلات في البلاد الى ١٢.٥٪ تصل نسبتها من العائلات الفقيرة الى حوالي ٣٠٪. اما بالنسبة للاجور ومجمل المداخيل فيصل معدل دخل العائلة في الوسط اليهودي الى حوالي عشرة آلاف شيكل، ولدى العرب حوالي ٥٠٪ من هذا المبلغ. اما الدعم الحكومي للعائلة فهو لدى اليهود ١٧٥ شيكلا بينما لدى العرب ٥٤ شيكلا!

وقال عقل: جميع هذه المعطيات الرسمية تؤكد امرًا واحدًا هو ان سياسة التمييز ضد المواطنين العرب تتفاقم بشكل فظيع في كافة المجالات.

ثلاثة مراكز هامة للجنة العربية في منظمة الكلية الاكاديمية للهندسة في بئر السبع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الانتخابات لمنظمة الطلاب في الكلية الاكاديمية للهندسة في بئر السبع، نالت اللجنة القطرية العربية ثلاثة مراكز مهمة، هي نائب رئيس المنظمة، امين الصندوق وعضو لجنة المراقبة.

وترأس اللجنة القطرية، عامر خليلية، ويشغل المراكز المذكورة كل من هيثم خطيب (كفركنا) – نائب رئيس المنظمة، وسيم قادري (نحف) – امين صندوق، ولؤي بركة (بئر السبع) – عضو لجنة المراقبة. ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الكلية التي تحصل عليها اللجنة القطرية العربية على مسؤوليات هامة في المنظمة.

نجاح العملية الجراحية التي خضع لها المناضل فوزي النمر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من «لجنة التواصل» في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان العملية الجراحية، التي اجريت لرئيس «لجنة التواصل»، المناضل فوزي النمر، تكللت بالنجاح.

واعلنت «لجنة التواصل»، ايضاً، انه سيجري للمناضل النمر حفل استقبال جماهيري لدى عودته الى ارض الوطن في وقت لاحق عن طريق مطار غزة الدولي.

الاحتلال يعتقل طالبًا جامعيًا من جنين لدى عودته من مصر

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الطالب الجامعي خالد محمود غانم (٢٠ عامًا) من سكان جنين وذلك لدى وصوله الى النقطة الحدودية على معبر مصر قادمًا لزيارة اهله في المدينة. والمذكور يدرس في احدى جامعات مصر، فرع العلوم والتكنولوجيا.

وناشدت عائلته كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية والسلطة الوطنية الوقوف الى جانب نجلهم للافراج عنه حيث ترفض السلطات الادلاء بمكان وجوده.

اطفاء حريق في جنين استمر (١٦) ساعة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نجح جهاز الاطفاء التابع لمدينة العفولة، صباح امس الخميس، في اطفاء حريق هائل شب في مخازن شركة صبحي الطيب في جنين واستمر اكثر من ١٦ ساعة متواصلة.

واخلى الدفاع المدني الفلسطيني العمارة، التي تقع فيها المخازن، من السكان. وتبين ان الحريق نجم عن تماس كهربائي.

من جهة ثانية ادت احوال الجو العاصفة الى تدمير اكثر من (١٥٠) دونمًا من البيوت البلاستيكية في قرية كفردان في محافظة جنين. كما ادت الى خسائر مالية تقدر بأكثر من (٣٥٠) الف شيكل. كما تسببت خسائر في شبكات المياه والكهرباء في قرى وبلدات جنين.

وفي قريتي تياسير والعقبة اضطر الاهالي الى المبيت، الليلة قبل الماضية، في العراء نتيجة الامطار التي دمرت خيمهم وبراكياتهم اضافة الى الخسائر المادية الجسيمة في المحاصيل الزراعية.

٣٦ دفعة

مخازن مبيعات بالمناقصات

أضخم المبيعات لآلاف منتوجات الاستيراد المحجوزة

كل المنتوجات جديدة ، صنف "أ" ، مع كفالة ، بنماذج سنوات الـ ٢٠٠٠ ، برزمة أصلية

عدد المنتوجات	اسم المنتوج/ وصف عام	سعر السوق	سعر الشراء	ملاحظات
١١٨	**تلفزيون ٢٩ بوصة**: MEC ،شاشة سوداء مبسطة،تصميم جديد الجيل الجديد، قمة التكنولوجية مع كل التطورات والاحتمالات الممكنة	~~٥٤٠٠~~	٢٦٨٩	٧ سنوات كفالة
١١٢	**صالون جلد فاخر** ١+٢+٣ ، سكانديناڤي ، مصنوع من الخشب الطبيعي المليء	~~٥٩٩٠~~	٣٨٨٠	جديد صنف أ مع كفالة
١٤٦ أحذية	**أفخر الثلاجات**: تقنية كورية، بدون جليد، تصميم مذهل، ٣ اتجاهات هواء ، هادئة جداً موفر للطاقة الافضل	١٤٢ لتر ~~١٥٠٠~~ / ٤٤٠ لتر ~~٤٤٠٠~~	١٤٢ لتر ١١٨٩ / ٤٤٠ لتر ٣٣٦٩	٣ سنوات كفالة
٨٤	**جهاز ستيريو Aiwa** نوع جديد W ٢٢٠٠، ٣ ديسكات، جهاز تحكم متطورة جداً، شاشة بيانية	~~٤٤٠٠~~	٢٦٨٩	كفالة من المستورد
١٨١٣	**بطانيات ريش وز طبيعي**: ١٠٠٪ طبيعي صاف، تدفئة عالية جداً ، حسب المواصفات الامريكية STC خياطة معطف قماش قطن ناعم ولطيف	مفرد ~~٤٣٠~~ / زوجي ~~٥٥٠~~	مفرد ١١٨ / زوجي ١٨٩	٥ سنوات كفالة
٥٦١	**مكنسة كهربائية** ،صنع شركة MEC ١٦٠٠w حديث جداً مع كل الاضافات	~~٧٩٠~~	٤٢٥	جديد صنف أ مع كفالة
٦٢	**طقم سفرة** ،من الخشب الطبيعي سكانديناڤي، خاص ومميز	~~٢٥٩٠~~	١٥٩٠	جديد صنف أ مع كفالة
١٤٣	**فرشات شبيبة** مبنى ألماني ، زوج وسادات عصرية،بمختلف الأقمشة رالألوان العصرية	فرشة كال ~~٣٢٥٠~~ ١١٩٠	فرشة شبيبة ~~١٤٤٠~~ ٦٤٩	جديد صنف أ مع كفالة
٤١٨	رادياتورات: صناعة ايطالية، شركة مشهورة،حسب المواصفات الجديدة، توزيع موحد وسريع ولطيف للحرارة	٧ اصابع ~~٣٥٠~~ / ١٥ اصبع ~~٨١٠~~	٧ اصابع ٢٢٩ / ١٥ اصبع ٣٩٩	جديد صنف أ مع كفالة
١٢٧٩	راديو تيپ قابل للسحب ،شركة معروفة ، متطور جداً ستيريو ، قوة عالية	~~٦٠٠~~	٢١٠	جديد صنف أ مع كفالة
١٤٧٩	جهاز ساوند للسيارة، راديو تيپ محوسب ، قابل للسحب ، ٤ سماعات ٤-٦ اينش	~~٨٩٠~~	٣٩٩	جديد صنف أ مع كفالة
٦٩	DVD شركة معروفة،متطور جداً،دولبي رقمي،إغلاق أفلام،إشعاع متغير،عرض صورة صورة،قفز عن فقرات،٤ وضعيات تركيز،٣٢ لغة كتابية،جهاز تحكم .	~~٣٨٨٠~~	٢٥٩٩	جديد صنف أ مع كفالة
١٤٦٣	سراويل جينس، شركات معروفة ، قصات جديدة مختلف التصميمات والمقاييس.	~~١٤٩~~	٤٩	جديد صنف أ مع كفالة
	أحذية رياضية Slazenger. المانيا ،مصنوع من الجلد الطبيعي الفاخر ،تعتبر الأجود والأفخر في زوروبا ، بكل القياسات			جديد صنف ا مع كفالة
٧٩	طقم سفرة - طاولة+ ٦ كراسي او ٤ كراسي انتاج سكانديناڤي، مصنوع من خشب الزان المليء	طاولة+٤ كراسي ~~٣٢٠٠~~ / طاولة+٦ كراسي ~~٤٥٠٠~~	طاولة+٤ كراسي ١١٩٠ / طاولة+٦ كراسي ١٩٩٠	جديد صنف أ مع كفالة
٢٥٩٥	ملابس رياضية - جميع الالوان والاجناس، شركات ملابس رياضية، انتاج شركات عالية ، سميك وممتاز	~~٣٤٠~~	٨٩	جديد صنف أ مع كفالة
٥٧٩	فرشة ملوكية PREZIDENT، جودة عالية ، ليّنة ومريحة جداً	مفرد ~~٩٥٠~~ / زوجي ~~١٥٥٠~~	مفرد ٢٩٠ / زوجي ٤٢٠	١٠ سنوات كفالة
٤٩٢	دراجات للشباب والاولاد ٢٠ إنش ،صنع تايوان، ١٢ غيار بجميع الالوان المضيئة	~~٧٥٠~~	٢٩٩	جديد صنف أ مع كفالة

بالإمكان الحصول على المنتوجات بشيكات راجعة و/ أو بيع الشيكات الراجعة بكل قيمتها. هاتف: ٠٥٤/٥٨٩٩٧٨ ٠٤/٨٤٠١١٩٩

موزّع حرارة للحمام - ١٩٩	موزّع حرارة - ٩٩	سخّان مياه قابل للسحب - ١٦٩	دفاية حمام مزوج - ٨٩	توستر مثلث - ٨٩	توستر رقاص - ٨٩ / مكوى بخار - ٧٩
معصرة - ٣٩	طقم طعام ١٨ قطعة - ٦٩	طقم طعام لـ ٤ أشخاص من اليورسيلان - ٣٩	راديو - كاسيت مجوز - ١٩٩	مفرمة لحمة - ٣٩٩	طاولة حاسوب - ١٤٩
توستر شوّاية (٦ قطع) - ١٦٩	حرام تدفئة - ٧٩	لامبة طوارئ - ١٢٩	دفايات أصابع ٢، ٣، ٤ - من ٧٥	راديو تيپ - ٩٩	طقم شراشف شتوي مجوز - ٧٩ / خلاطة ١٤٩
ميكروجال ٢٣ لتر رقمي - ٧٨٩	زوج سماعات للسيارات - ١٩٠				

كذلك بإمكان الجمهور الواسع الشراء في المكان، بدون مناقصة، وبأسعار لا تضاهى، آلاف قطع الألبسة، الأحذية، الملابس الداخلية، الألعاب، عدة عمل كهربائية، منتوجات كهربائية مختلفة، حواسيب، أدوات منزلية، أدوات تجميل، سجاجيد، أثاث، كله جديد، صنف أ، برزمة أصلية، أغلبها مع كفالة








المعركة ستستمر!

تأجيل محاكمة الشفاعمريين بحجة «البناء غير المرخص»

*** النيابة ارادت تنفيذ الهدم فورًا ..! * المحاميان قرطام ووكيم: اصحاب البيوت قدموا خرائط مفصلة لكن اللجنة اللوائية لم تنظر فيها * وفد جبهوي حضر المحكمة معلنًا التضامن التام مع الاهالي ***

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا ظهر امس الخميس في قضية ثمانية مواطنين من مدينة شفاعمرو بتهمة «البناء غير المرخص»، وذلك بناء على دعوى قدمتها ضدهم لجنة التنظيم والبناء اللوائية.

ورافع عن المتهمين المحاميان توفيق قرطام، ووكيم وكيم. وفي مرافعته طالب قرطام المحكمة بتأجيل البت في القضية لفترة سنة على الاقل «لكي تتسنى لنا مراجعة واتخاذ كافة التدابير الادارية بما فيها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لكي تبت في الخرائط المفصلة التي قدمها اصحاب البيوت لضمهم للمسطح البلدي في شفاعمرو. خاصة ان الاهالي قدموا منذ عدة اشهر خرائط مفصلة، وان اللجنة اللوائية لم تبت في هذه الخرائط مما أدى لعدم حصول اصحاب البيوت على الرخص».

وتطرق قرطام في مرافعته الى نشاط اعضاء الكنيست العرب والاجتماعات مع وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال لتجميد اوامر الهدم. اما النيابة فقد عارضت أقوال الدفاع وطلبت من القاضي رحيم تسيمح اصدار قرار بهدم البيوت. وقرر الحاكم تأجيل الدعوى المقدمة من لجنة التنظيم والبناء اللوائية، ضد مقبل وموسى سويطات لتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٢، اما الدعوى المقدمة ضد اصحاب ثلاثة بيوت في حي ام السحالي وهم رياح علي سواعد، وماضي علي سواعد واسعد علي سواعد ورافع عنهم المحامي وكيم وكيم فقد تأجلت الى تاريخ ٢٠٠٠/٤/٩.

هذا وكان قد حضر مع اصحاب البيوت المتهمين تضامنًا وفد جبهوي ضم رئيس كتلة «الجبهة» النائب محمد بركة، ود. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» واحمد الحاج مركز عمل الجبهة قطريًا، واحمد حمدي عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي، واحمد خطيب عضو بلدية شفاعمرو. واعلنوا تضامنهم الكامل مع اصحاب البيوت والوقوف الى جانبهم.



** السواعد الشابة حين كانت تعيد بناء ما هدمته السلطات في أم السحالي (صورة من الأرشيف) **

في اجتماعها امس:

لجنة الرؤساء العرب تقرر تنظيم إجراءات احتجاجية ضد «مشروع عابر إسرائيل»

*** وتوجه تحية الى الناصرة، بلدية وشعبًا، بمناسبة توقيع الاتفاق الائتلافي * المطالبة بالغاء القرار الحكومي الرامي الى خصخصة شركة «نتيڤي هچليل» ***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقد ظهر امس الخميس في كفرمندا، توجيه تحية خاصة الى الناصرة بلدية وشعبًا ولكافة الاطراف السياسية فيها بمناسبة توقيع الائتلاف البلدي.

واعربت اللجنة القطرية عن املها بأن يفتح هذا الاتفاق صفحة جديدة بين كافة الاشقاء في الناصرة، نحو التعاون بين ابناء المدينة الواحدة والمصير المشترك، ونحو اعادة وتعزيز الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد. كما قررت اللجنة تنظيم اجراءات احتجاجية ضد «مشروع عابر اسرائيل» والعمل في كافة المسارات الرسمية والمهنية والشعبية من اجل تعديل هذا المشروع وتعويض المتضررين العرب واصحاب الاراضي العربية. وتم تكليف لجنة من المتضررين وعدد من الرؤساء العرب، خاصة في منطقة المثلث، باقرار هذه الاجراءات بالتنسيق مع مكتب اللجنة القطرية، ومركز التخطيط الاستراتيجي. كما نددت اللجنة القطرية باعادة اصدار اوامر بهدم عدد من البيوت العربية واعتبرته خرقا للتفاهم وللاتفاق الذي تم مؤخرًا مع ممثلي الحكومة.

واكدت اللجنة عزمها على الغاء كافة اوامر هدم البيوت العربية من خلال المسارات الرسمية والشعبية.

ورفضت اللجنة توجه الحكومة لالغاء الشركة الحكومية «نتيڤي هچليل» التي ساهمت مؤخرًا في تطوير البنية التحتية والشوارع الرئيسية في الكثير من المدن والقرى العربية.

وطالبت اللجنة بالغاء قرار الحكومة بخصخصة هذه الشركة. واعتبرت ان المس بالشركة يعني المس بالحقوق وميزانيات المواطنين العرب في البلاد.

واقرت اللجنة تنظيم يوم دراسي حول مجمل ظواهر العنف في الوسط العربي بالتعاون مع جمعية (افشار) وبالتنسيق مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وقضايا الاوضاع الاجتماعية خلال الشهر القادم.

واستنكرت اللجنة موقف مسجل الجمعيات من الجمعيات والهيئات العربية في البلاد وخصوصًا رفضه تسجيل اللجنة القطرية كجمعية. وقررت الاستئناف على هذا القرار وملاحقته حتى النهاية. ومن جهة اخرى قررت اللجنة القطرية اعداد خارطة سياحية شاملة للوسط العربي، تهدف الى تسويق المعالم السياحية والحضارية والتاريخية والتراثية الى جميع انحاء العالم ويلفات عدة وخصوصا ازاء تجاهل الحكومة تسويق الوسط العربي سياحيا.

اما بالنسبة للنظام الداخلي وللاجراءات التنظيمية فقد قررت اللجنة القطرية استكمال بحث الاقتراحات وقرارات السكرتارية في اجتماع عام للرؤساء سيعقد قريبًا.

وفي نهاية الاجتماع جرى تقييم عام للاعتصام الاخير والاتفاق الذي ابرم مؤخرًا مع ممثلي الحكومة. وجرى التأكيد على ضرورة متابعة تنفيذ الاتفاق بدقة خاصة من قبل وزارتي الداخلية والمالية.

وكان قد افتتح الجلسة وادارها محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس محلي كفرمندا. ثم قدم د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، تقريرًا عن المستجدات في اقامة مركز التخطيط الاستراتيجي كهيئة منبثقة عن اللجنة القطرية ودور هذا المركز في كل ما يتعلق بشؤون الارض والتخطيط والبناء واعداد المخططات البديلة.

بمبادرة النائب بركة وفي رسالة وقع عليها (٧) رؤساء كتل برلمانية:

مطالبة وزير المواصلات بعدم حل شركة «نتيڤي هچليل»

* القدس - لمراسلتنا - طالب (٧) رؤساء كتل برلمانية وزير المواصلات يتسحاق مردخاي بعدم حل شركة «نتيڤي هچليل»، وذلك بمبادرة رئيس كتلة الجبهة محمد بركة.

ووقع الرسالة النواب: محمد بركة، اوفير پينس، رئيس كتلة «يسرائيل احات»، عزمي بشارة، رئيس كتلة التجمع الوطني الدمقراطي، زهافا جلؤون، رئيسة كتلة ميرتس، طلب الصانع، رئيس كتلة القائمة العربية الموحدة، احمد طيبي، رئيس كتلة الحركة العربية للتغيير، داڤيد طال، رئيس كتلة شاس، صالح طريف، عصام مخول، حسنية جبارة وتمار غوجانسكي.

وطالبوا فيها بالعدول عن حل شركة «نتيڤي هچليل»، بكونها تقوم بدور لا بأس به فيما يتعلق بالبنى التحتية في الوسط العربي. وجاء في الرسالة: «يجب الحفاظ على شركة «نتيڤي هچليل» وتقويتها في اطار خلق امكانيات حقيقية لسد الفجوات وتقوية البنى التحتية المواصلاتية السيئة في الوسط العربي».

وطلب الموقعون الاجتماع الى مردخاي للتباحث في الموضوع.

وقد حذر النائب بركة من النية لحل شركة «نتيڤي هچليل» او خصخصتها. وقال: «اعتقد ان هذا الامر هو في غاية الخطورة. هذه الشركة هي اداة هامة جدًا في خلق بنى تحتية مواصلاتية في الوسط العربي، والشارع العربي، وغياب هذه الشركة يمكن ان يضر بشكل كبير بكل مسارات المساواة التي تنوي الحكومة البدء بها في الشارع العربي، خاصة في موضوع المواصلات».



* محمد بركة *

مجلس كفر برا يقيم مخزنًا لحالة الطوارئ

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - باشر المجلس المحلي في كفر برا، مؤخرًا، تنفيذ مشروع بناء مخزن لحالات الطوارئ في القرية سيتم تزويده بكل المعدات اللازمة بما فيها مولد كهربائي وبئر مياه ليكون تحت تصرف المجلس المحلي والسكان في الحالات الطارئة. وتبلغ تكاليف مخزن الطوارئ حوالي ٢٥٠ الف شيكل.

كما توصل المجلس المحلي الى اتفاق مع وزارة الزراعة تقوم الوزارة بموجبه بتحويل مبلغ (٤٠) ألف شيكل لقسم المياه في المجلس، تعويضًا عن عشر سنوات مضت.

صفقة انتخابية في مجلس كوكب: العضو استقال ليصبح مستشارًا قضائيًا!

*** كتلة الجبهة: هذه الصفقة تاتي على حساب المواطنين! ***

كتلة الجبهة تعتبر الخطوة صفقة انتخابية وممثلها في لجنة المعارف ينسحب احتجاجًا *

* كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - اعلن رئيس مجلس كوكب المحلي نواف حجوج عن استقالة عضو المجلس عمر ابو الهيجاء (التجمع) وتعيينه مستشارًا قضائيًا بناءً على اتفاق معه!

واعلن حجوج ان الآنسة وفاء ابو الهيجاء ستحل محل العضو المستقيل وتأخذ مكانه في لجان المجلس: رئاسة لجنة المعارف ولجنة العطاءات - وجاء ذلك في جلسة المجلس غير العادية التي عقدت، امس الاول الاربعاء، والتي تم فيها ايضًا انتخاب قاسم عودة قائمًا بأعمال الرئيس ويونس صالح نائبًا.

وقد صوت اعضاء كتلة الجبهة الثلاثة ضد الاتفاقات معتبرين تعيين عمر ابو الهيجاء، مستشارًا قضائيًا صفقة انتخابية على حساب الموظفين والمصلحة العامة، كما انسحب ممثل كتلة الجبهة في لجنة المعارف أحمد ابو الهيجاء من عضوية اللجنة، احتجاجًا على الصفقات التي عقدت بين اعضاء الائتلاف لحل الخلافات القائمة بينهم على حساب مصلحة الاهالي.

ضمن نشاطات جمعية اصدقاء المعتقل والسجين

زيارة دعم لمخيم بلاطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، في الناصرة، امس الخميس، بزيارة دعم لمخيم بلاطة. ورافقتهم سيارة محملة بالملابس والادوات القرطاسية والحلويات، تم توزيع حمولتها على المحتاجين في المخيم وفي منطقة نابلس.

وتأتي زيارة وفد الجمعية، ضمن النشاطات التي تقوم بها الجمعية على مدار ايام السنة حيث تزور المخيمات وتوزع ما تفلح بجمعه من نقود وملابس وادوات قرطاسية ومواد غذائية. كما يقوم رئيس الجمعية، احمد حبيب الله، بتوزيع الهدايا على اهالي الاسرى، امام السجون خاصة في الاعياد. وكذلك يقوم بزيارة ذوي الاسرى والشهداء في بيوتهم وتقديم الهدايا لهم.

بمشاركة محررين من الصحف العربية كافة

ندوة موسعة حول دور الاعلام العربي في تحديد أجندة الأقلية العربية

* عبلين – لمراسل خاص – بدعوة من «مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية – حيفا» وفرع الاعلام في كلية مار الياس – عبلين عقدت، الليلة قبل الماضية، في قاعة الكلية ندوة موسعة حول موضوع «دور الاعلام العربي المحلي في تحديد أجندة الأقلية العربية». وقد تولى ادارتها الكاتب والصحفي مرزوق حلبي، وشارك فيها محررون من الصحف العربية كافة وهم: أنطوان شلحت («الاتحاد») وابراهيم مالك («فصل المقال») ووديع عواودة («الميدان») وسليم سلامة («أيام العرب») وزهير اندراوس («كل العرب») وعبد الحكيم مفيد («صوت الحق والحرية» وأسعد تلحمي («الصنارة») وقاسم بكري («بانوراما») ومحمد سلامة («الميثاق»).

وأجاب المشتركون عن أسئلة عريف الندوة، التي تطرقت أيضًا الى ميزات كل صحيفة وآليات العمل فيها والعلاقات فيما بين الصحف العربية ومكانة الصحفي العربي والتحديات الماثلة أمام الصحافة المكتوبة.

وكان جمهور الندوة بغالبيته من طلبة فرع الاعلام في كلية مار الياس، بالاضافة الى بعض الباحثين والمهتمين بشؤون الاعلام العربي. ودار فيها نقاش بين الجمهور وبين المشتركين حول الموضوع العام للندوة وحول القضايا الأخرى المطروحة. كما تم التعقيب على وقائع الندوة وعلى محورها من جانب الباحثة حنين زعبي، ود. خليل ريناوي، مدير مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية.

واتفق جميع المشتركين على أن الأهمية الرئيسية لهذه الندوة تعود الى كونها أول ملتقى من نوعه، تتاح فيه الامكانية لعرض الأفكار والرؤى الرامية الى تعميق الحوار بين وسائل الاعلام العربية وبينها وبين الجمهور. كما اتفقوا على أن عقد جلسة واحدة، بالشكل الذي تم، ليس كافيًا البتة لاستنفاد البحث والاستحصال حول موضوعها العام، وبالأخص في ضوء عدم الاهتمام المطلوب من جانب المنظمين بضرورة وضع المشتركين في صورة المحاور المركزية التي يتعين الحديث عنها، حسبما هو متبع في الاعداد لندوات من هذا القبيل.

وتجدر الأشارة الى الندوة نظمت بدعم من «مؤسسة فريدريك ناومان».

د. أحمد سعد

هنيئًا... «واسلمي لنا يا ناصرة»

* عودتنا الناصرة دائمًا، بحكمة قيادتها الوطنية المكافحة ووعي أهلها، أن تصمد في وجه التحديات وتفشل مختلف المخططات التآمرية التي تستهدف ضرب مصالح حياة ومستقبل تطور جماهير الناصرة وشعبنا. فمن افشال مخطط ترحيل أبناء المدينة، ابان نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، الى مواجهة مظالم الحكم العسكري البغيض، الى مهرجانات أول أيار والتصدي للعدوان البوليسي في العام ١٩٥٨، الى تتويج الوحدة الوطنية وانتصارها في تسلم ادارة البلدية بقيادة القائد الشيوعي الوطني الخالد، توفيق زياد، الى معارك المساواة المتعددة، اكتسبت الناصرة الوطنية وبجدارة، الوسام التاريخي، من حيث المسؤولية، كعاصمة وطنية تقدمية وعنوان أساسي لكفاح جماهيرنا العربية والقوى التقدمية المناضلة من أجل السلام العادل والمساواة التامة والتقدم الاجتماعي.

والسر الاساسي وراء نجاح الناصرة، أكبر مدننا العربية في اسرائيل، في تبوء هذه المكانة الريادية والسمعة العالمية الطيبة والعالية، يكمن في أمرين أساسيين:

* الاول: القيادة السياسية الواعية التي رسمت برنامجًا وممارسة كفاحية طريق التحدي والتطور بكرامة. فسجون الحكم العسكري وسياسة الارهاب وقطع الارزاق لم تحن هامة الشيوعيين واصدقائهم من الوطنيين او تثني عزائمهم الصوانية في المعارك العادلة دفاعًا عن مصالح أهالي الناصرة وشعبنا.

والثاني: العمل على توسيع وصيانة الوحدة الوطنية الكفاحية، صمام الامان، والوسيلة الأساسية، في مواجهة مخططات السلطة المعادية لجميع أبناء الناصرة وشعبنا، بغض النظر عن الانتماء العقائدي – السياسي او الطائفي او العائلي، فأكثر ما تعتز به، ومن خبرة عشرات من سنوات الكفاح، ان شعبنا تمكن من صياغة وبلورة آليات الوحدة الوطنية الكفاحية محليًا وقطريًا، ومن خلال معارك الكفاح المتعددة وعلى مختلف الأصعدة والمجالات في مواجهة أشكال مظالم السلطة التمييزية.

ومنذ بداية الأزمة المفتعلة في الناصرة، أكدنا، كما أكدت قيادة جبهة الناصرة والأخ رامز جرايسي، رئيس البلدية، ان المعركة، في جوهرها وابعادها، سياسية من الدرجة الأولى وأن الاوساط السلطوية، في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها منطقتنا وبلادنا، تخطط لاختراق جماهيرنا العربية من الداخل، وذلك بهدف تهميش دورها وموقعها في الآفاق المستقبلية المرتقبة، وان أفضل وسيلة لضرب الوزن النوعي والكمي السياسي للجماهير العربية هو العمل على تمزيق وحدة صفوفها الوطنية من خلال تأجيج التعصب الطائفي والترويج للخطاب الطائفي والانتماء الطائفي كبديل للانتماء القومي الواحد، كأبناء للشعب العربي الفلسطيني الاصيل، فالايدي الشريرة حاولت ان توجه الضربة الى القلب، الى الناصرة، لوقف خفقانه، كمقدمة ضرورية، لتصلب شرايين ووقف تدفق دم الكفاح الدافىء في مختلف اجزاء جسم شعبنا، وفي شتى قرانا ومدننا العربية.

ولهذا فليس صدفة، ان مختلف القوى الوطنية والتقدمية، الفلسطينية، والعربية وعالميًا، اهابت بجماهير الناصرة وقيادتها الوطنية وبجماهير شعبنا العمل سريعًا على دفن الفتنة الطائفية المفتعلة وصيانة الوحدة الوطنية الكفاحية.

ونحن اذ نقدر عاليًا الموقف الحكيم الذي اتخذته قيادة الحزب الشيوعي والجبهة ورئيس البلدية وكتلة الجبهة في مواجهة الأزمة، ومواجهة الخطاب الطائفي بالخطاب السياسي الذي ينسف حملة التضليل وكأن الصراع طائفي في الناصرة نبارك التوصل الى اتفاق لاقامة ائتلاف شامل، ونأمل ان تكون هذه الخطوة اللبنة الأولى في اعادة اللحمة لوحدة صف أهالي الناصرة وللعلاقات الأخوية لما فيه مصلحة حاضر ومستقبل جميع الاهل في الناصرة. ولتبق الناصرة العنوان الوطني التقدمي لجميع جماهير شعبنا، فهنيئًا واسلمي لنا يا ناصرة.

سلمان ناطور

سياسة اسرائيل النووية – نسف لعملية السلام

* الاقتراح الذي تقدم به النائب عصام مخول لمناقشة موضوع «السياسة الذرية الاسرائيلية» على منبر الكنيست، يجب ان يكون شارة البدء بحوار مفتوح في المجتمع الاسرائيلي حول أخطر المسائل التي لا تهدد هذا المجتمع وحسب، بل المنطقة والعالم.

ان رفض رئيس الكنيست ادراجه على جدول الأعمال، في استمرار لتعنت يخفي النوايا الحقيقية للنظام الاسرائيلي، الا وهي مواصلة الغطرسة والابتزاز.

اذا كانت اسرائيل حقًا متجهة نحو تحقيق سلام شامل من المنطقة، فما حاجتها الى ذلك في مرحلة يتحدث فيها العالم بأسره عن تنظيف الكرة الأرضية من الأسلحة النووية؟



* سجين الضمير، مردخاي فعنونو - عمل بطولي *

سلاح نووي، يعني سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط ووضع المنطقة على فوهة بركان ذري، وبالتالي نسف كل امكانية لتحقيق السلام الشامل. مواطنو اسرائيل، يجب ان يعرفوا الحقائق كاملة حول ما يهدد مستقبلهم ووجودهم في المنطقة.

منذ أنشأ بن غوريون المفاعل النووي في ديمونة في مطلع الستينيات وضع عليه ستارة من التعتيم، وصار هو ومن تلاه يلوحون به لارهاب العرب والعالم، في حالات الحرب وما تلاها، واقنعوا شعبهم أن هذا هو أهم الأسرار الأمنية ولا يجوز لأحد التحدث عنه، وتحول الى لغز اسطوري لتعظيم قدرات اسرائيل العسكرية، ورفضوا التوقيع على اتفاقية مراقبة الاسلحة النووية، وضربوا محاولة العراق في انشاء مفاعل نووي – عام ١٩٨١ ويتواصل ضرب العراق حتى اليوم لكي لا تكون محاولة أخرى، وهم بهذا أيضًا يهددون ايران وسوريا وحتى مصر كلما لوّحت احدى هذه الدول باقامة مفاعل للأغراض السلمية، وكما هو معلوم، فللذرة استعمالات غير السلاح.

الخيار النووي – تلوح به اسرائيل منذ اربعين عامًا، اذا واصلت تعنتها النووي فسيكون خيار دول الشرق الاوسط أيضًا، وعلى «شعب اسرائيل» أن يعرف هذه الحقائق.

العمل البطولي الذي قام به مردخاي فعنونو، هو النموذج للمواطنة الصالحة، وان كان ادرج الموضوع لفترة قصيرة على جدول الابحاث حتى طمسته اسرائيل بالاطباق على فعنونو في زنزانة، فان طرحه على جدول أعمال الكنيست هو خطوة سياسية وانسانية صحيحة وجريئة، وعلى قوى السلام اليهودية والعربية ألا تنزله عن جدول أعمال الرأي العام المحلي والعالمي، حتى وان وقفت المحكمة العليا الى جانب رئيس الكنيست وليس الى جانب نائب الجبهة.

اعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء

خدمات الصحة الشاملة

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٥٣/٠٠	قلنسوة	اقامة عيادة جديدة - أعمال بناء	١٢ شهرا	٨٠٠ شيكل جديد	ج-٢ فرع ١٠٠	٢٠٠٠/٢/١٠ الساعة ١٠:٣٠	مبنى العيادة القائمة في قلنسوة

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٢ تلفون ٠٣-٦٩٤٤٩٣٩ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من اي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٢/٢٠.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو /أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة.
اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متاخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-٢ فرع ١٠٠.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال البناء تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ٩٥/١/١-٩٩/١٢/٣١). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ٢٠٠٠٠٠ شيكل جديد (مائتا الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٣٠ من يوم ٢٠٠٠/٢/١٠. الملتقى: في مبنى العيادة القائمة في قلنسوة.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عرابة

دعوة

ندعو بهذا جميع أعضاء فرع الحزب الشيوعي لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١/٢١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في القرية.

حضورك هام وضروري

اللجنة المحلية - فرع عرابة

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف في العائلة

مطلوب

موظفة للعمل بجزء وظيفة في مجال رفع الوعي والإعلام في موضوع العنف في العائلة.

المؤهلات:
خبرة في العمل
توجه نسوي
السكن في حيفا وضواحيها.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع عام لكادر «الجبهة»

تدعو أعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية للاشتراك في الاجتماع العام لكادر الجبهة، وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١/٢١، الساعة السابعة (٧) مساءً، في قاعة بيت الصداقة.

البحث: الاتفاق الائتلافي في بلدية الناصرة.
يقدم البحث: المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

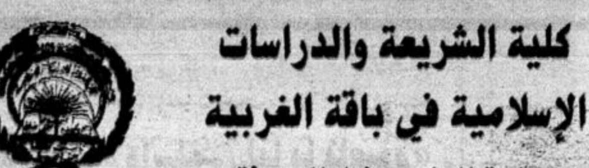
مصباح زيّاد - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

اللجنة التحضيرية لإنهاء عمل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة

تدعوكم الى حضور اللقاء مع الدكتور حنا سويد عضو المجلس القطري للتنظيم والبناء في اسرائيل حول (دور السلطات المحلية وخاصة العربية في قضايا التخطيط والاراضي) وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١/٢١ الساعة السادسة والنصف مساءً في متنزه ميس الريم- عرعرة

الدعوة عامة

إلى خريجي وخريجات المدارس الثانوية العربية







تهنئة



للأب المعلم غطاس غطاس

بمناسبة بلوغه الثمانين

لقد كنت لنا نحن ابنا ءك واحفادك وكذلك الآلاف من طلابك ولأكثر من ٤٧ عامًا قضيتها في التعليم، مثلاً يحتذى في الاجتهاد والسعي الدائم والحثيث نحو الحق والحقيقة والدقة التاريخية ومن أجل انجاز مهنتك المقدسة كمعلم للتاريخ والجغرافيا. لقد تحولت حياتك الى أسطورة المعلم الذي لا يساوم والذي لا يقعده مرض أو وهن في يوم عن التضحية بكل ما لديه من أجل تعليم طلابه والقيام بدوره كمرب للأجيال. خروجك للتقاعد عام ٨٥ لم يكن ايذانًا بنضب مصادرك وطاقاتك فتابعت دراساتك، وأيضاً، كتاباتك ونتمنى ان يطيل الله في عمرك لتتمكن من إصدارها في كتب ليكتمل مشروع حياتك كمعلم وككاتب. نحن الأقربين لك الأدرى بخصالك النبيلة وتضحياتك الكبيرة من أجل أسرتك ومجتمعك، نتمنى لك وافر الصحة والحياة المديدة.

(العائلة)

موقع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الإنترنت

نعلن بهذا عن افتتاح موقع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الإنترنت باللغتين العبرية والانجليزية.

عنوان الموقع

WWW.MAKI.ORG.IL

منطقة عكا للحزب الشيوعي

*** نحو انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات ***

*** اجتماعات الفروع لانتخابات المندوبين للمؤتمر الـ- ١٣ ***

* الجمعة ١/٢١، كفرياسيف، الساعة السابعة والنصف، في النادي، بمشاركة د. احمد سعد وصلاح دباجة.

* الجمعة ١/٢١ دير الأسد، الساعة السابعة مساءً، في بيت بلال صنع الله، بمشاركة علي حريكي، ود. محمد بكري.

* الجمعة ١/٢١، بيت جن، الساعة السابعة مساءً في بيت محمد نفاع، بمشاركة نايف سليم.

* السبت ١/٢٢، الرامة، الساعة السابعة مساءً، في النادي، بمشاركة نمر مرقس وبلال صنع الله.

* السبت ١/٢٢، نحف، الساعة الثامنة مساءً في النادي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.

* الأحد ١/٢٣، البعنة، الساعة السابعة مساءً في بيت احمد قاسم بكري، بمشاركة علي حريكي واحمد ابو شنب وبلال صنع الله.

* الأحد ١/٢٣/، جديدة، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد ود. سمعان مرقس.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم لحضور ندوة بعنوان:

سبل تذليل العقبات على طريق الحل الدائم

وذلك يوم الأحد الموافق ١/٢٣/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساءً في بيت سوكولوف.

يشارك في الندوة:

- ياسر عبد ربه: وزير الثقافة الفلسطيني ورئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل الدائم.
- ممثل السكان السوريين في الجولان.
- النائب رعنان كوهن: سكرتير عام حزب العمل.
- موسي راز مدير عام سلام الآن.
- شولاميت ألوني: وزيرة المعارف والاتصال سابقًا.
- النائب محمد بركة: رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

تدير الندوة النائبة تمار غوجانسكي

الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

تدعو جميع أعضاء الشبيبة في المنطقة لحضور المحاضرة حول ميزانية الدولة وأثرها على الوضع الاقتصادي والسياسي وخاصة على طبقات الشعب الفقيرة وذلك اليوم الجمعة الموافق ١/٢١/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساءً في نادي اميل توما في سخنين.

يقدم المحاضرة الرفيق عضو الكنيست: عصام مخول.

مع تحيات

اللجنة التنقيفية

بات شالوم

شبكة نساء لدعم السلام (ايكون يونا)

تهنئة للغالية

سميرة خوري

بمناسبة حصولك على جائزة: «النساء اللواتي أحدثن تغييراً»

لمساهمتك على مدى عقود بأكملها لدفع السلام والعدل والحفاظ على حقوق النساء والأطفال.

كان من طالعنا ان نسعد بثمار عملك، وكلنا امتنان على طالعنا هذا.

بيليفون تكشف عن طريقة تسعيرة جديدة تسمى Area Zone تُعرض من خلالها تعريفة رخيصة

عقدت شركة بيليفون للإتصالات، مؤتمرًا صحفيًا أعلنت فيه عن الخروج بحملة دعائية وتسويقية واتباع طريقة تسعيرة جديدة يمكن من خلالها اختيار منطقة اتصال معينة ووفق المنطقة المختارة تتم عملية الإدانة.

وقد أعلنت شركة بيليفون في إطار حملتها هذه أنها ستقوم بتقسيم البلاد الى عشر مناطق جغرافية تمكن المشتركين في كل منطقة من الاتصال بأي مكان في البلاد بسعر مخفض قدره ٣٩ أغورة للدقيقة (يشمل ض.ق.م.). ان هذا العرض بني على استطلاع للرأي بيّن بأن ٨٠٪ من المشتركين يقومون بتنفيذ ٦٠٪ من محادثاتهم من داخل نفس المنطقة التي يتواجدون فيها. اما المحادثات التي تتم خارج المنطقة الجغرافية المختارة فإنها تكلف ٩٩ أغورة فقط (يشمل ض.ق.م.).

وقد أعلن يجآل باريوسف، مدير بيليفون، بأن هذه الحملة الجديدة تشكل منافسة لشركة «بيزك» التي تملك نصف أسهم الشركة. وأضاف بأن ما قامت به شركة بيليفون هو عمل تجاري عادي حصل على كل المصادقات المطلوبة.

هذه الخدمة الجديدة تعكس تغييرًا جذريًا وجوهريًا في توجهات شركة بيليفون.

اما جيل بول، نائب مدير التسويق في الشركة فقد صرح بأن من حسنات الطريقة الجديدة انها تمنح بيليفون افضلية استراتيجية هامة، وذلك بسبب السعر الرخيص للدقيقة بواسطة بيليفون، بالاضافة الى ان حوالي ٧٠٪ من أصحاب الهواتف الخلوية يبقون تلفوناتهم مفتوحة أثناء وجودهم في البيت. تمكّن بيليفون أن تصبح بديلاً للهواتف السلكية. وأضاف بول بأن هذا سيكون المرحلة الأولى في الطريق الى تطبيق طريقة «Home zone» والتي ستمنح امتيازات وتخفيضات خاصة لمن يستعملون هواتفهم الخلوية اثناء وجودهم في البيت.

(ع.ع)

قرار بالتحقيق الجنائي مع رئيس الدولة

* محامياه: أنه بريء ولن يستقيل .. * براك: ڤايتسمان يعرف كيف يتصرف..! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوعز المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الخميس، للشرطة، البدء بالتحقيق الجنائي مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، حول قضية تلقيه الأموال من المليونير ادوارد سروسي.

وجاء ذلك بعد لقاء عقد في مكتب المستشار وحضره مفتش الشرطة العام يهودا ڤيلك، ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة يوسي سيطبون، وأعضاء الطاقم الخاص الذي أقيم في الشرطة للتحقيق في القضية، والنائبة العامة للدولة، عدنه أربيل، وقدم فيه ممثلو الشرطة، وثائق ومستندات ومعطيات تجمعت معهم منذ بدء التحقيق في القضية.

وتبيّن من الوثائق وجود أدلة تؤكد، للوهلة الأولى، قيام علاقات عمل ومصالح تشغيلية وتجارية بين عيزر ڤايتسمان وشركات مختلفة مرتبطة مع ادوارد سروسي في الفترة بين (٨٣ و ٨٤)، وكان ڤايتسمان يومها وزيرًا في الحكومة، وقبل ذلك لم تكن علاقة بينهما.

ونقل قرار بدء التحقيق مع ڤايتسمان الى محاميه.

وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيق سيجري بالتنسيق مع سلطات الضريبة، وذلك للاشتباه بوجود مخالفات لقانون الضريبة وتجاوزه.

وتواجه الشرطة مشكلة قضائية وهي تقادم الشبهات وتصرم وقت طويل منذ وقوعها. ولم تقرر الشرطة، حتى مساء أمس الخميس، أي وحدة فيها ستتولى مهمة التحقيق وستبت في ذلك قريبًا، وربما اليوم الجمعة. وقال مصدر في الشرطة ان التحقيق قد يستغرق وقتًا طويلاً بسبب تقادم الشبهات.

* «ڤايتسمان لن يستقيل» *

وعقد محاميا ڤايتسمان، يعقوب ڤاينروت ويهودا ڤاينشطاين، مؤتمرًا صحفيًا أمس الخميس، في مكتب ڤاينروت في تل أبيب، وقرأ بيانًا غير عادي، أثار استغرابًا. أكدا فيه أنه بعد عمل (٦٠) سنة لكليهما في الجهاز القضائي، «يقرران بشكل لا يقبل الجدل أو التأويل، ان ڤايتسمان بريء ونقي ولم يتلوث بأي شبهات ومخالفات».

وقال ڤاينروت في المؤتمر الصحفي، ان إدعاء النيابة بعدم كشف ڤايتسمان عن تفاصيل حول علاقات تجارية مع سروسي «ليس منطقيًا» لأن الأمر كان مرتبطًا بمحاميه والذين بسبب ظروف وشروط عملهم لم ينجحوا في اخراج وتنفيذ عمل متكامل.

وأكد ڤاينروت، ان ڤايتسمان لن يستقيل من منصبه ولا ينوي ذلك.

وأضاف ڤاينروت، ان ڤايتسمان لم يكن اطلاقًا تاجر سلاح ولم يتلق اطلاقًا مبلغ (٩٠٠) الف دولار كما نشر مؤخرًا في وسائل الاعلام. وأشار الى ان ڤايتسمان عندما تلقى مبلغًا من المال من سروسي، كان مستقلاً ولم يشغل أي مهمة او وظيفة رسمية. وكل ما عمله كان بإرشاد محاميه حنينا براندس وبالتنسيق معه. ولم يحصل على أي شيكل من الدولة.

* ردود الفعل *

وقال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ان ڤايتسمان ليس ملزمًا على الصعيد القضائي بإقصاء نفسه عن الحكم بسبب تحقيق جنائي ضده، ولا توجد استنادًا الى قانون أساس رئاسة الدولة أي بنود حول ذلك. أما بالنسبة لخروج الرئيس الى عطلة، حيثما ينتهي التحقيق معه، فذلك متروك لاعتباراته الشخصية.

وقال وزير القضاء يوسي بيلين، ان على ڤايتسمان الخروج الى عطلة حتى الانتهاء من التحقيق معه، لكنه ليس ملزمًا بالاستقالة من منصبه.

وعبر رئيس الحكومة ايهود براك، عن قناعته ان ڤايتسمان سيعرف كيف يسلك ويتصرف فهو شجاع ومجرب. وقال براك انها فترة عصيبة نمر بها، بالذات لأن القضية تتعلق بقائد كبير وشجاع.

وقال رئيس الـ«مفدال»، الوزير يتسحاق ليڤي، أنه يجب على ڤايتسمان الاستقالة فورًا وبكرامة من منصبه. وأضاف: «يضيف ڤايتسمان، يوميًا، خطأ على خطأ ويجر مؤسسة الرئاسة الى مستنقع الاحتقار والإهانة وعليه الاعتراف بالخطأ والاعتذار العلني والاستقالة».

وبالاضافة، دعا النائب ميخائيل ايتان («الليكود») ڤايتسمان الى الاستقالة فورًا.



* ڤايتسمان والرئيس لبأرميني روبرت كوفاريان... فترة حرجة! *

الطفلة ابنة الـ(١٢) سنة انجبت دون مساعدة ولم تكن تعلم بحملها..

* دفنبورت (بريطانيا) - الوكالات - انجبت طفلة بريطانية في الثانية عشرة، طفلاً في حمام المنزل دون مساعدة ولم تكن تعلم انها حامل، وفق ما اكدت دائرة الخدمات الاجتماعية في ديفون، شمال غرب بريطانيا، امس الخميس.

وقال المصدر ان الطفلة افاقت باكرًا، صباح الثلاثاء، وهي تشعر بآلام في بطنها فتوجهت الى الحمام حيث انجبت صبيًا يزيد وزنه على ثلاثة كيلوغرامات.

وقال والد الطفلة ان ابنته لم تدرك انها حامل كما لم يلاحظ ذلك لا صديقها (وعمره ١٧ عامًا) ولا اهلها.

واضاف «كان الامر صدمة. نمت البارحة وعندي طفلان واستفقت وانا جد».

ونقلت الام والطفل الى المستشفى وهما في صحة جيدة.

وتشهد بريطانيا العدد الاكبر من حالات الحمل لدى القاصرات بين الدول الاوروبية رغم حملات التوعية وترويج حبوب منع الحمل والسماح بالاجهاض.

وتحمل حوالي ٧٧٠٠٠ شابة دون السادسة عشرة سنويًا في بريطانيا، يكمل نصفهن حمله وفق وزارة الصحة. وبين هؤلاء ٢٢٠٠ فتاة دون الرابعة عشرة.

في طبريا:

تمديد اعتقال موظف للاشتباه بمساعدة امرأة مقابل ممارسة الجنس!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، اعتقال الناطق بلسان بلدية طبريا، شموئيل ڤيتسلر، ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الجنس مع امرأة مطلقة، مستغلاً وضعها الصعب، مقابل مساعدتها.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المرأة (٣٣ عامًا)، أم لاربعة اولاد، يعانون من مشكلة سكن، توجهت قبل تسعة اشهر الى البلدية طلبًا للمساعدة، التقت رئيس البلدية وشرحت له وضعها، فوجهها الى الناطق باسم البلدية لمساعدتها وحل مشكلتها. وباشر الاهتمام في قضيتها واقترح عليها الحلول، طالبًا منها مقابلته ثانية. واستغل ذلك لممارسة الجنس معها. وتبيّن ان المرأة قررت التوجه الى الشرطة بعد ان حوّلها ڤيتسلر الى دمية جنس.

ونفى ڤيتسلر التهمة الموجهة اليه، وادعى انه ساعد المرأة جيدا، وعندما فشل في مساعدتها مرة، قررت الانتقام منه. واعترف ان المرأة هي التي مارست معه الجنس على مرأى من وجود صديق له!! وادعى انها تعاني من مرض نفسي.

واعتقلت الشرطة أمس صحفيًا من طبريا، وهو احد اصدقاء ڤيتسلر، للاشتباه بأنه ضغط على المرأة وأغراها للتراجع عن الشكوى والغائها كليًا.

ومن المتوقع ان تحضره الشرطة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

فشلا في الهرب بعد سرقة البنك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ملثم، صباح امس الخميس، وهو يشهر سكينًا، فرع بنك «هپوعليم» في حي «نڤيه يام» في «ريشون لتسيون»، ونجح في سرقة مبلغ من المال.

وتبيّن ان شريكًا له كان ينتظره في الخارج، وما ان حاولا الهرب، تجمهر حولهما عدد من المارة، بناء على طلب موظف في البنك طلب منهم منعهما من الهرب بسبب السرقة.

ونجح عدد من الذين تجمهروا في اعتقالهما واستدعاء الشرطة. ومن المتوقع جلبهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

تأجيل الاستماع الى ادعاءات الدفاع

تمديد اعتقال نمرودي حتى بعد غد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، آريبه بن أري، امس الخميس، تأجيل الاستماع الى ادعاءات محاميي عوفر نمرودي، ضد طلب النيابة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، الى بعد غد الاحد. وعليه جرى تمديد اعتقال نمرودي، حتى بعد غد الاحد.

واشار القاضي بن أري، في قرار تأجيل النظر في قضية نمرودي، الى بوادر وبداية وجود قاعدة تؤكد الشبهات ضد نمرودي.

وادعى احد محاميي نمرودي، المحامي دان آڤي يتسحاق، ان يغآل تام وراڤي فريدان، دبرا وطبخا قضية الاشرطة الاربعة ونقلاها الى الشرطة للمساهمة في ادانته، وفيها يبدو وكأن نمرودي خطط لقتل منافسيه في «هآرتس» و«يديعوت احرونوت».

«جنّات الرأسمالية»

مواطن كندي توفي من البرد أمام المارة

* مونتريال - الوكالات - ذكرت صحيفة «لو جورنال دو برس» الكندية، أمس الخميس، ان رجلاً يبلغ من العمر ٣٨ عامًا توفي، صباح الاثنين الماضي، في وسط مونتريال امام انظار المارة بينما كانت الحرارة اكثر من عشرين تحت الصفر.

واضافت ان ثلاثة اشخاص حاولوا مساعدة المتشرد الذي كان قابعًا في كيس مخصص للنوم.

وحاول الثلاثة تدفئة الرجل وطلبوا مساعدة رجال الانقاذ الذين وصلوا متأخرين..!

واوضحت ان الرجل الذي كان في غاية الضعف قضى نتيجة انخفاض حرارة جسمه الى اقل من معدلها الطبيعي.

رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطينية:

إسرائيل تحاول التملص من إتفاق إنشاء مطار أريحا الدولي

* غزة - «وفا» - اتهم العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطينية، امس، الحكومة الاسرائيلية «باستمرار المماطلة والتسويف وعدم الالتزام بنصوص الاتفاقات والتعهدات بشأن انشاء مطار فلسطيني في مدينة اريحا».

وقال العميد فايز زيدان، في تصريح لـ«وفا»، ان انشاء المطار الفلسطيني في اريحا قد تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي «الذي ابلغنا رسميا بموافقته على اقامة مطار دولي فلسطيني في مدينة اريحا في الضفة الغربية».

واشار زيدان الى ان المشكلة بدأت عندما تراجع الجانب الاسرائيلي مؤخرا وبدأ يماطل ويسوف، كعادته، في تثبيت موافقته على انشاء هذا المطار.

واوضح ان من حق الجانب الفلسطيني، وحسب ملحق الطيران المدني المنصرص في مذكرة اعلان المبادئ في اوسلو ١٩٩٣، اقامة المطارات في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا على انه من المهم جدا وجود مطار في الضفة الغربية يخدم المواطنين الفلسطينيين يؤمن عملية نقلهم الى قطاع غزة والعالم.

وقال ان الفكرة بدأت عندما اقترح الجانب الفلسطيني انشاء مطار في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، الامر الذي نحتاجه ويحتاجه كل العالم وخاصة الحجاج الذين يزورون الاماكن المقدسة، وهذا ما رفضه الجانب الاسرائيلي متذرعا بحجج امنية كالعادة، مضيفا ان اسرائيل رفضت كذلك طلبا فلسطينيا بانشاء مطار فلسطيني في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، رغم صلاحية المنطقة الكاملة لاقامة مطار دولي عليها، موضحا ان اتفاق اوسلو ينص على انه سيجب ان يكون هناك تنسيق مسبق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فيما يتعلق بمواقع المطارات.

واعلن زيدان ان الجانب الفلسطيني يواصل اجراءاته وتحضيراته من اجل انشاء مطار اريحا الدولي، سواء فيما يتعلق بالخرائط او التصاميم او انجاز التصوير الجوي للمنطقة والذي تم بالفعل، الى جانب البحث عن تمويل دولي لانشائه.



* مطار غزة - افتتح بعد مماطلة اسرائيلية معهودة *

كشف برنامج لتنفيذ (١٠) مشاريع استيطانية في محافظة بيت لحم!

* بيت لحم - «وفا» - كشفت «اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان» في محافظة بيت لحم، امس، عن ان سلطات الاحتلال اعلنت بدء تنفيذ عشرة مخططات تفصيلية استيطانية في المحافظة، لاقامة وحدات استيطانية وشق طرق التفافية.

فقد تم الاعلان عن ايداع مشروع تفصيلي يصل مقطعا التفافيا شرقيا حول مدينة بيت ساحور والواقع على اراضي المدينة، وكذلك مدينة بيت لحم بمساحة تصل الى ١٢٠٠ دونم.

كما تم الاعلان عن ايداع مشروع التنظيم العام التفصيلي للطريق رقم ٣٥٦ الموجودة على اراضي تقوع «بدو التعامرة»، واعلن عن شق شارعين التفافيين جديدين غرب منطقة جنوب بيت لحم. كذلك تمت المصادقة على المخطط الهيكلي التفصيلي لاقامة ١١٠٠ وحدة سكنية على اراضي قرية واد فوكين.

واعلن عن بدء سريان المشروع العام لتغيير مشروع اراضي الخضر، كما تم الاعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي لمستوطنة «جيلو»، المقامة على اراضي بيت جالا والبالغ مساحته نحو ١٧٥ دونما لاقامة ٢٥٠ وحدة سكنية.

واعلن السيد خالد العزة، رئيس اللجنة، عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي لمستوطنة «تقوع» المقامة على اراضي «بدو التعامرة» والبالغة مساحتها ١٠٠٠ دونم، كذلك اعلن عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي لمستوطنة «كوديم»، المقامة على اراضي التعامرة والبالغة مساحتها ٨٠ دونما، واعلن عن تقديم تراخيص لبناء في جبل ابو غنيم لاقامة اكثر من ٢٠٠٠ وحدة استيطانية.

كما اعلن عن مصادرة ٨٠ دونما من اراضي بيت سكاريا ومصادرة عشرات الدونمات لاقامة بؤرة استيطانية.

في التماس الى «العليا»:

جمعية حقوق المواطن تطالب بإعادة اربع عائلات فلسطينية تم اخلاؤها من مغائرها قرب الخليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت «جمعية حقوق المواطن»، امس الخميس، بالتماس الى المحكمة العليا، طالبت فيه بالغاء اوامر الاخلاء التي فرضها الجيش الاسرائيلي على اربع عائلات من ساكني المغائر، في الفقرا وطوبا، قرب مدينة الخليل، وباعادتهم الى بيوتهم.

واوردت الجمعية، في التماسها ضد رئيس الحكومة ووزير «الامن» الداخلي، ان طرد المواطنين المشار اليهم من بيوتهم، يعتبر مسا بحقوقهم الاساسية في السكن والعيش والثقافة ومواصلة الوجود التاريخي.

وارفقت الجمعية بالتماسها وجهة نظر متخصصة، اعدها البروفيسور جدعون كارسيل رئيس قسم الابحاث حول الصحراء، في «جامعة بن غوريون» في بئر السبع، وورد فيها: «من المناسب الاعتراف بأن المغائر التي تم اخلاء اصحابها منها هي بيوتهم ومدار حياتهم وينبغي السماح لهم بالعودة للاقامة فيها».

يذكر ان الجيش الاسرائيلي اصدر امر الاخلاء المذكور يوم (١٥) الجاري ونفذه في اليوم التالي (١/١٦) بعد ان صادر ممتلكات العوائل الاربع وتركها بدون مأوى، وبدون اية امكانية للعودة الى حيث كانت تقيم.

الروس يواصلون رفض التفاوض ويخسرون جنرالا في غروزني!

* موسكو - الوكالات - اعترف الروس، امس الخميس، لاول مرة بانهم خسروا جنرالا في غروزني حيث اسفرت المعارك الدائرة من بيت الى بيت بين الانفصاليين عن خسائر جسيمة في صفوف الجانبين خلال الايام القليلة الماضية.

واعلن ضباط روس في غروزني ان الجنرال ميخائيل مالوفييف (٤٤ سنة) وقع اسيرا بايدي الشيشان دون ان يكونوا قادرين على القول اذا كان ميتا او حيا.

الا ان وكالة «ايتار تاس» نقلت عن شهود عيان روس ان الجنرال قتل الثلاثاء خلال معركة في غروزني. واصيب الجنرال بثلاث رصاصات احداها في الرأس اطلقها قناصون شيشانيون على ما يبدو وتوفي على الفور، وفق ما اعلنت مصادر في قيادة الاركان الروسية استنادا الى شهادات عسكريين كانوا الى جانب الجنرال في ذلك الحين.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها الروس فقدان ضابط على هذا المستوى منذ ان بدأت موسكو الحرب على الشيشان في الاول من تشرين الاول.

واعلن زعيم الحرب الشيشاني شامل باساييف، امس، للتلفزيون الشيشاني ان الجنرال اسر مؤكدا «انه محتجز في مكان آمن ويجري استجوابه».

وتشهد احياء غروزني المدمرة تغيير مواقع منزلا منزلا وشارعا شارعا. واعترف الروس ظهر امس بسقوط ٢٣ قتيلا و ٥٣ جريحا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وهي اثقل حصيلة اعلن عنها في يوم واحد.

ونفى المسؤول الشيشاني مولدي اودوغوف احراز القوات الروسية تقدما نحو وسط غروزني المحاصرة مؤكدا ان معارك طاحنة ما زالت هناك.

واكد اودوغوف «ليس صحيحا ان الروس استولوا على ساحة مينوتكا وجسر جوكوفسكي. انهم ما يزالون بعيدين والموقعان ما زالا تحت سيطرتنا».

واضاف المسؤول الشيشاني «تصدينا للهجومات الروسية ونحن نسيطر على المدينة جيدا». ولكنه اعترف ان المعارك الضارية التي دارت خلال الايام الخمسة الاخيرة سمحت للروس بالتقدم في اثنين من احياء غروزني في الشرق والغرب».

واشار الى ان الروس تقدموا بحوالي ٤٠٠ الى ٥٠٠ متر في ميتشورينو بالقرب من الخان قلعة (شرق) وبنحو مائة متر في حي ستروبروميسلوفسكي (غرب).

واكد مولدي اودوغوف ان المعارك اوقعت خسائر فادحة في صفوف الروس وان جثث العديد من جنودهم ملقاة في شوارع غروزني.

واشار المسؤول الشيشاني من جهة اخرى الى ان المقاتلين الانفصاليين سيطروا على غيخي -تشو التي تقع على بعد نحو ثلاثين كيلومترا جنوب غربي غروزني حيث كانت المواجهات لا تزال مستمرة، امس الخميس.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايغانوف امس الخميس ان الحكومة الروسية لم تجر اي «اتصال مع المقاتلين» الشيشانيين بهدف التفاوض وانها لن تفعل ذلك في المستقبل. وقال «لم تكن هناك اتصالات مع المقاتلين ولن تكون».

أسرى مقدسيون مسنون يستصرخون لانقاذ حياتهم

* جنين - «وفا» - استصرخ ثلاثة اسرى مقدسيون مسنون يقبعون في «مشفى سجن الرملة» ومصابون بعدة امراض، الضمائر الحية التدخل لانقاذ حياتهم واطلاق سراحهم.

وطالب الأسرى، في رسالة موجهة الى الرأي العام، كافة المؤسسات العمل على اطلاق سراحهم من الاسر ليتسنى لهم تلقي العلاج المناسب وانقاذ حياتهم بعدما تدهورت حالاتهم الصحية.

واوضحت الرسالة ان الاسير محمد حسن ابو هدوان (٦٠ عاما) الذي امضى في السجن ١٥ عاما من حكمه المؤبد، يعاني من مرض القلب وشرايينه مغلقة كليا او جزئيا وهناك تضخم في القلب وتعرض الى نوبة قلبية مرتين، ويحتاج الى عملية قلب مفتوح بالسرعة القصوى. كما يعاني من تليف بالكبد والتهاب مزمن في الكلى ويخشى من فشل كلوي، اضافة الى معاناته من التهاب حاد في الرئتين وصعوبة التنفس والسكري والدسك في خمس فقرات من العنق وانحطاط عام في الجسد.

واضافت ان هذه الامراض موجودة في ملفه الطبي وان الاطباء يدركون خطورة حالته الصحية وتدهورها.

واشارت الرسالة الى حالة الاسير علي حسن شلالدة، البالغ من العمر ٥٢ عاما وامضى في الاسر ١٠ سنوات، حيث يعاني من ضيق في التنفس، ويستعمل جهازا خاصا لهذه الغاية ولديه ضعف في القلب والتهاب مزمن في الفك.

واكدت الرسالة ان الاسير جمعة اسماعيل موسى (٦٠ عاما) الذي قضى ثماني سنوات من حكمه بالسجن المؤبد، يعاني من مرض السكري وفتق في الصرة، اضافة الى ضعف شديد في التنفس وامراض في المفاصل.

اتفاق على افتتاح «بيت المسرح القومي العربي في اسرائيل» بين مسرح «الميدان» وبلدية حيفا

*** ادارة المسرح تلتقي الوزير ڤلنائي الذي قدم عددًا من الوعود ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت ادارة مسرح «الميدان» وبلدية حيفا على اتفاقية مشتركة تهدف الى افتتاح «بيت المسرح القومي العربي في اسرائيل» في المدينة، وذلك بحضور وزير العلوم والثقافة والرياضة.

ووقع الاتفاقية رئيس البلدية عمرام متسناع والشاعرة سعاد قرمان، رئيسة الهيئة الادارية للمسرح، والمدير الاداري للمسرح، رائد نصر الله. وشارك في الجلسة، أيضًا، صالح حمود نائب رئيس الهيئة الادارية والمخرج فؤاد عوض، المدير الفني للمسرح والفنان محمود صبح مدير التسويق والانتاج في المسرح، وكذلك مدير عام الوزارة نحمان شاي وطاقم من موظفي الوزارة ومكتب رئيس البلدية.

وجاء توقيع الاتفاقية بعد سلسلة طويلة من المحادثات بين ادارة المسرح والبلدية، التي تجاوبت في حينه، مع المبادرة لتأسيس أول مسرح عربي مهني مستقل في البلاد، في نهاية ١٩٩٥، وانطلاق عمل المسرح العربي في اسرائيل الذي اصبح اسمه اليوم مسرح «الميدان».

وحسب ما جاء في مقدمة الاتفاقية الجديدة فان الطرفين، المسرح والبلدية، توصلا الى هذا الاتفاق على أساس ان «بلدية حيفا معنية بمساعدة جمعية المسرح العربي في اسرائيل المسؤولة عن مسرح «الميدان» في «تأسيس وتنشيط «بيت المسرح القومي العربي في اسرائيل» وعلى أساس ان المسرح ينوي اقامة هذا البيت في حيفا».

وبهذا تكون ادارة المسرح قطعت شوطًا في تنفيذ خطتها الاستراتيجية لاقامة منصة مركزية للمسرح في حيفا من ناحية، ومن ناحية أخرى اقامة شبكة من المنصات المسرحية اللوائية في التجمعات العربية الكبيرة في البلاد كما هو الحال مع «مركز مسرح الميدان - الناصرة» وهو نموذج لمنصات أخرى ستقام مستقبلاً في منطقة المثلث ومنطقة الشمال خلال مسار تنفيذ الخطة.

ووفق الاتفاقية فان بلدية حيفا تعهدت بتغطية تكاليف استئجار المكان الذي سيقام فيه «بيت المسرح» والواقع في بناية «ميچدال هنيڤيئيم» بالقرب من منطقة الهدار ووادي النسناس، على ان تتولى ادارة المسرح المسؤولية الكاملة عن ادارته وتشغيله. ويشمل المبنى قاعتين حديثتين استعملتا حتى الان كقاعتي سينما، واحدة تضم نحو ٤٠٠ مقعد والثانية نحو ٢٠٠ مقعد مع مرافق عصرية مشتركة وستقوم ادارة المسرح، خلال الفترة القريبة القادمة، بادخال تحسينات هندسية وفنية على المكان ليتناسب مع حاجات عمل المسرح والنشاطات الثقافية والفنية والجماهيرية التي يقوم بها المسرح، وأيضًا لفسح المجال امام المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية المعنية من الاستفادة منه لعقد مختلف انواع الفعاليات الثقافية والجماهيرية الخاصة بها في اطار تكاليف معقولة.

هذا والتقى الوزير ڤلنائي ادارة مسرح «الميدان»، بحضور رئيس البلدية متسناع. وجاء اللقاء في أعقاب رسالة النائب عصام مخول، والمذكرة التي ارسلتها ادارة المسرح الى الوزير حول الاحتياجات والمطالب.

وطرحت في اللقاء أهم المشاكل التي تعاني منها الحركة المسرحية والمطالب الضرورية ومنها مضاعفة ميزانية المسرح ومساواتها بالمسارح اليهودية، وتخصيص منحة خاصة للمسرح وتنفيذ مشاريع تطويرية.

وادعى ڤلنائي انه واعٍ للظروف التي يعاني منها العرب في اسرائيل في كافة المجالات، وخاصة الثقافي وانه «معني باعطاء الأفضلية لهذا الوسط من أجل تعويضه عن السنوات السابقة التي حرم خلالها من أشكال الدعم التي تقدم للمسارح والمؤسسات الثقافية اليهودية».



* في الصورة (من اليمين) رائد نصرالله، عمرام متسناع، الوزير متان ڤلنائي، الشاعرة سعاد قرمان، والمخرج فؤاد عوض *

اليوم، في الناصرة ندوة خاصة عن الفن التشكيلي الفلسطيني في المركز الثقافي البلدي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعقد، اليوم الجمعة، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة خاصة عن الفن التشكيلي الفلسطيني في اسرائيل. وهي عبارة عن بدايات نقاش تتطرق الى عدة مواضيع ستطرحها في هذه الندوة انطلاقًا من الأسئلة التالية: هل توجد أجندة للفن التشكيلي الفلسطيني في اسرائيل؟ هل توجد له ملامح خاصة؟ هل من الممكن اخراجه من القومية الى العالمية؟ هل بامكاننا الفصل بين المشروع السياسي والمشروع الثقافي الفني؟

تبدأ الندوة بثلاث مداخلات قصيرة يقدمها كل من الفنانين أسد عزي وعيسى ديبي وجمال حسن.

١٤ مليون زائر لا يخطئون كنيون حيفا يعرض حملات مدهشة للملايين من زائريه

تستمر المحال التجارية في كنيون حيفا التي يصل عددها الى حوالي ١٥٠ محلاً تجاريًا بعرض حملات مجدية، حيث تقدم فرص شراء خاصة لملايين الزائرين الذين يتمتعون بحملات كثيرة على مدار السنة. فقد أعلنت شبكة «هونيچمان» عن حملة خاصة يمكن من خلالها شراء جاكيتات فاخرة بسعر ٢٢٩ ش.ج (بدل ٥٤٩ ش.ج)، قمصان رجالية بـ ١١٩ ش.ج (بدل ٢٣٩ ش.ج)، بدلات پوتر للأولاد بـ ١٣٠ ش.ج (بدل ٢٣٧ ش.ج). كما أعلنت شبكة «شيكم جاليري» الفاخرة عن حملة خاصة يمكن من خلالها شراء مئات المنتوجات والسلع المؤشرة بالملصقات البرتقالية بأسعار مخفضة. على سبيل المثال تنورة حرير بـ ٩٩. ١٧٩، معطف شتوي ٩٩. ٣٢٩ ش.ج بنطلون شبكة پوتر رجالي بـ ٩٩. ١٥٩ ش.ج كما أعلنت شبكة «دودلي»، شبكة الحوانيت الخاصة للأطفال والأولاد عن حملة خاصة للأولاد يمكن من خلالها شراء العاب «كودكود ارت» بـ ٤٠ ش.ج واللعبة الثانية بـ ٢٠ ش.ج فقط. كما وأعلنت شبكة «زريغ شاؤول» انه عند الشراء بمبلغ يفوق الـ ٦٠٠ شيكل يمكن الحصول على زوج نظارات اضافي مجانًا. تجدر الاشارة الى انه تقام في كنيون حيفا ايام الاثنين والخميس فعاليات عديدة خاصة بالأطفال تشمل العابا ورقصا وفعاليات اخرى متنوعة.

(ع.ع)

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٢.٥ غرفة + شرفة شارع לוחמי הגטאות
٨٥١٦٦١٣
٠٥٣٧٨٦٠٦٩
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦٦٤٦٢١١٧
(٨٠)

أرض للبيع ٦.٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي، تلفون:
٠٤-٩٩٦١٧٧٨
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة
٠٤/٨٥٣١٦٦٣ عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون٠٤-٨٦٤٠٦٧٦
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف:
٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧
مع السيد احمد عبد سركس.
(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثًا جزئيًا. للاستفسار:
٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!
(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة)
للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٠٣
(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

دار للبيع شارع شنايم بنوفمبر، ٤.٥ غرف، جميلة جداً، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث.
٠٣/٥٤٠٥١٣٨
٠٥٤/٥٥٦٣٢٣
(٥٩)

للبيع قطعتان للبناء، مشرفتان على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت:
٠٤/٨٣٨٤١٨٤
٠٥٤/٢٩٩١١١
٠٤/٨٣٩٢٨٠٦
(٦١)

للايجار دار غرفتين وشرفتين وليوان، وادي الجمال - عطورن في حيفا. بيت ٢٢
مراجعة ٠٥٣-٤٥٥٧٢٠
٨٣٨٦٧٠٨
(٥٣)

عزباء، مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج
٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥
(٧٢)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢،
٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهةالبحر ٠٥٠٢٣٤٥٠٤
(٥٢)

للايجار ٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩.
- دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي. تلفون:
٠٤/٨٥٢١٤٥٧
(٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧. ت: ٨٥١١٨٦٥
(٤٦)

في الناصرة. حي شنللر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨م٢ ٥ غرف + مطبخ حديث + حمامات + شرفة + مكيف هوائي مركزي - منظر خلاب وضع ممتاز. للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٤٥٨٦
٠٥١٥٤٥٦١٩
(٥٠)

للبيع مكتب في عمارة الحتحوت - الناصرة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٧٧٦٤٠
(٣٩)

للبيع دار ٣ غرف كبيرة، وواسعة شارع بن يهودا. ٨٠ م. تلفون: ٠٤/٨٢٥٦٠٩٣
(٤٠)

دار للايجار في شارع عباس ٩٦ طابق ثالث، مرتبة، منظر خلاب.
٠٤/٨٥٣١٠٥٢
٠٥٤٦٩١٣٣٣
(٤١)

أرض للبيع في كفرياسيف - دونم في حي «المصرارة» مقترح للبناء
٠٥١/٤٤٠١٨٩
(٤٢)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينبل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هچيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال:٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/
٠٤-٩٩٦١١٨٣

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للايجار - للبيع
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل:٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المساء ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللياقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً.
للاتصال والاستفسار
الناصرة-٠٦-٦٠٢٠٢٧١
جت:٠٦-٦٣٨١٤٣٩
بلفون-٠٥٠٣٣٠٤٨٣

طباخ تحت التمرين

نبحث عن شخص انهى الدراسة الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩ كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد.

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

ڤولڤو 850 G LT 1996+ هوندا اكورد EX 1997
مرسيدس كوپا 1990 GE 300
فورد طاوروس 1995+ ڤولكسڤاجن پسات 1997
ميتسوبيشي چلانت1995+ 1996 + لانسر GLX 1993
اوپل استرا 1996+ 1995
بيجو 405, 1994+ 1992 + 205, 1997+ 1994
فيات طمبرا 1994+ فيات اونو 1993

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.

المؤهلات المطلوبة:

- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.

للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤. هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣ (شهيرة)
(٦٠)

---

(٥٨)

معلم بناشر + הסמכה
المنطقة نهاريا
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٥٤

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال شروط عمل مريحة للملائمين
تل:٠٤-٨٧١١٨٣٨
ما عدا ايام السبت

مطلوب للعمل في عبلين صيدلي/ صيدلانية
مسؤول/ة
بلفون: ٠٥٤/٨٤٩٣٠٨
(٤٩)

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة
* تجيد الطباعة
للاستفسار- الاتصال: ت ١/
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠
(٤٥)

موظفة حسابات درجة ٢
من منطقة عكا، او كفرياسيف
للاتصال:٠٤/٩٨١٩٥٨٢
(٤٤)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في أمور الاجراء، والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ -
للاتصال:
تلفون:٠٤/٩٨٦٠٢٢٩٠ بيلفون:
٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محامٍ - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع بأسعار مغرية



للبيع - فرصة لا تعوض

٤ أجهزة ميرس ليدر (קשר + טלפון) بجهاز واحد للاتصال
٠٥٢/٣٧٨٦٩٠ ٠٥٨/٣٧٠٨٨٨
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)



سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى، بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١
تلفون٠٦-٦٧٤٦٤٣٨
(٨١)

فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تست ستة أشهر بوضع جيد
للاتصال بعد السادسة والنصف
- ٠٥١-٢٦٨٧٥٢
٠٤-٩٥٨١٣٤٨
(٦٥)

شحن ڤولڤو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل -
٠٦/٦٣٨١٥١٩
٠٥٤-٨٤١٢٧٥
(٦٧)

سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز.
للاستفسار الاتصال:
٠٥٤/٦٣٣١٣٨
٠٦/٦٥٦٢٦٠١
٠٦/٦٥٦٥٣٢٨
(٥٧)

ميتسوبيشي سوپر چالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة.
٠٥٠/٨٦٦٢٩٠
(٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد.
للتفاصيل: ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٣١)

טכנו צפון تسويق واستيراد

ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة

* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية

امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات

عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

למפעל בעמק הירדן דרוש/ה מזכיר/ת יצוא

נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשוב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 9:00-18:00
נא לשלוח קורות חיים ל:
raya h@arkal.co.il
או לפקס 06-6775461

قاعة الانيس ام الفحم

تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢ و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٧٤)



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

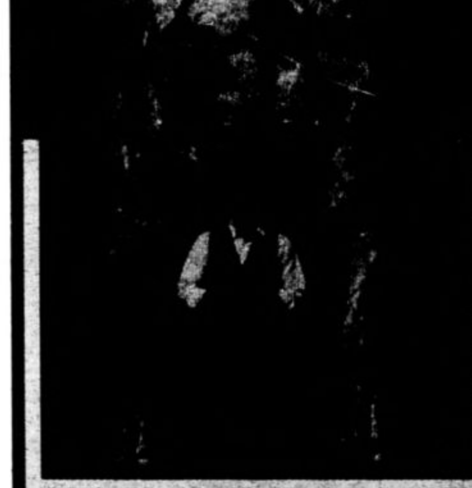
بقيت أماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

ستوديوهات محمود صيداوي عرعرة - عارة

تصوير ڤيديو عادي ومكسر بثلاث كمرات، تحميض أفلام خلال ٣٠ دقيقة بأحدث الماكنات العالمية. تلفون:-
-٠٥٢٣٦٧٤٦٧
٠٦-٦٣٥٤٠٦٣-٠

عظام الديناصورات للبيع على الانترنت



* نيويورك - «و.ص.ف.» - عرضت عظام ديناصور للبيع على موقع للانترنت، وتلقى العارض الذي كشف الامر عشرات عروض الشراء.

وقال صاحب الموقع ويدعى بريان بابيا من ولاية مساتشوستس ان قيمة العظام المعروضة للبيع تتراوح بين ٨.٥ و ١٢ مليون دولار.

واوضح في حديث هاتفي مع «وكالة الصحافة الفرنسية»: «اننا تأمل التحقق من ان العروض التي تلقيناها تستكمل جميع شروط الضمانات قبل اعلانها».

واشار الى ان الهيكل العظمي للديناصور يعود الى ٦٥ مليون سنة ويبلغ ارتفاعه سبعة امتار وطوله ١٢ مترا، وقد تم العثور عليه عام ١٩٩٢ في ارض خاصة في داكوتا الجنوبية.

واستنادا الى عالم الاحاثة الن ديتريش الذي يملك الهيكل العظمي والذي عثر عليه واستخرجه فان الهيكل يعتبر الاكمل قياسا على ما عرف حتى الان. وقال ان «الاسنان اضخم من كل ما رأيت ويبلغ عرضها ٣٣ سم».

وكان ديتريش حاول بيع عظام ديناصوره في تموز من العام الماضي وتلقى عرضا بقيمة ١٢ مليون دولار لكن تبين فيما بعد ان اصحاب هذا العرض كانوا مجموعة من المراهقين ارادوا المزاح.

وكانت عظام ديناصور آخر عرضت على الانترنت وبيعت عام ١٩٧٧ بواسطة دار سوثبيس للمزادات في نيويورك الى احد متاحف شيكاغو بمبلغ ثمانية ملايين و ٣٦٠ الف دولار.

السواحل الاستوائية والملاحات والمستنقعات تهدد أيضًا طبقة الاوزون

* باريس -«و.ص.ف.» - اوردت مجلة «نيتشور» الصادرة امس الخميس انه تبين ان سواحل الجزر الاستوائية والملاحات والمستنقعات وغيرها من الاراضي الخصبة والتي غالبًا ما يدافع عنها انصار البيئة بضراوة، تأتي في المرتبة الثانية بعد الانسان لجهة الاضرار بطبقة الاوزون.

واضافت المجلة انه اذا كانت نشاطات الانسان مسؤولة عن ثلاثة ارباع انبعاثات الغازات التي تحتوي على الكلور المضر بطبقة الاوزون فان بقية تلك الانبعاثات مصدرها مواقع طبيعية لم تحدد قبلا.

وتابعت ان ٧٣٪ من انبعاثات غازات الكلور ناجمة عن مادة الكلورفلوروكربون المستخدمة في الثلاجات واجهزة التبريد والرذاذات والمذيبات، بالاضافة الى بعض الغازات مثل الهالونات المستخدمة في مطافئ الحريق، تضاف اليه نسبة ٤٪ مصدرها الاستخدامات الصناعية.

اما النسبة المتبقية من الانبعاثات (٢٧٪) فهي مؤلفة من ميتيل الكلور وبرومور الكلور ومصدرها مواقع طبيعية. وتابعت الدراسة ان عمر تلك الغازات «الطبيعية» (عام تقريبا) اقصر بكثير من الكلورفلوروكربون لكن وجودها المكثف يضر بطبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة ما فوق البنفسجية.

وتقارب النسب المنبعثة من تلك المواقع الطبيعية العشرة بالمئة من مجمل انبعاثات الميتيل وبرومور الكلور مع ان الملاحات لا تتجاوز ١.٠٪ من مساحة الارض.

ومن جهته، اعلن يوكو يوكوشي من المعهد الوطني للدراسات البيئية في تسوكوبا (اليابان) مصادر مهمة من ميتيل الكلور المنبعثة من مناطق ساحلية في جزر استوائية.

وتوصل فريق الماني من جامعة هيدلبرغ الى اثبات انه عند تحلل المواد العضوية في التربة، كالنباتات مثلا، فان ايونات الكلور والبرومور يمكن ان تتحول الى ميتيل وبرومور الكلور.

وختمت المجلة بالقول انه سيصبح بالامكان بفضل هذه الدراسات التحسب على نحو افضل لانبعاثات الغازات التي تحتوي على الكلور وتأثيراتها على المناخ. ويزيد ترقق طبقة الاوزون من كميات الاشعة ما فوق البنفسجية التي تتسرب الى الارض مع ما يترتب عليها من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد والاضرار التي تلحق بالنباتات.

ارتفاع نسبة ايجابيي المصل اكثر من ٥٠٪ في فيتنام

* حملة شعبية لتوزيع الواقيات المطاطية في فيتنام *

* هانوي - «و.ص.ف.» - اعلنت اللجنة الدولية لمكافحة الايدز، امس الخميس، انه تم رسميا في فيتنام تشخيص ٥٨٢٧ حالة جديدة من ايجابيي المصل في العام ١٩٩٩ اي بزيادة ٥.٥١٪ مقارنة بالعام الماضي.

واوضحت اللجنة انه في اواخر العام ١٩٩٩ بلغ عدد ايجابيي المصل ١٧١٣٠ من بينهم ١٥٤٩ توفوا بسبب مرض الايدز في المقاطعات الـ ١٦ من البلاد التي ينتشر فيها المرض.

الا ان هذه الاحصاءات الرسمية لا تعكس مدى انتشار المرض في فيتنام حيث السلطات الطبية لا تملك الوسائل الكافية لتشخيص المرض وتقتصر فحوصات الكشف على المومسات ومدمني المخدرات والنساء الحوامل.

وتشير التقديرات الغربية الى وجود ما لا يقل عن مئة الف ايجابي المصل في فيتنام من اصل ٧٦ مليون يشكلون مجمل سكان البلاد.

اتهام احد افراد عائلة كينيدي بجريمة قتل تعود الى ٢٥ سنة

* غرينويتش (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان مايكل سكيكل، احد افراد عائلة كينيدي، اتهم في غرينويتش (كونكتيكت، شمال شرق) بارتكاب جريمة قتل جارته الشابة، عندما كان لا يزال دون الخامسة عشرة من العمر.

وكان افرج عن مايكل سكيكل، (٣٩ عاما) ابن اخت وزير القضاء الامريكي الاسبق روبرت كينيدي، والذي توجه بنفسه طوعا الى مركز شرطة مدينة غرينويتش الصغيرة شمال نيويورك برفقة محاميه، بموجب كفالة تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف دولار.

واوضح رئيس شرطة غرينويتش بيتر روبنز للصحفيين انه تم التقاط صورة لسكيكل واخذت بصماته قبل الافراج عنه.

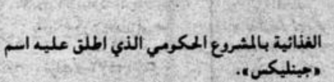
وكانت صدرت مذكرة توقيف سكيكل منذ، يوم الثلاثاء، ووافق على المثول امام القضاء بملء ارادته. وبما انه كان في الخامسة عشرة من العمر في اثناء ارتكاب الجريمة، فان حالته تخضع لاحكام قانون الاحداث.

وكان مدعي عام ولاية كونكتيكت جوناتان بينيديكت اعلن، امس الاول الاربعاء، على اثر التحقيق الذي اجراه قاض عينه بنفسه، ودام ١٨ شهرا، انه توصل الى نتيجة مفادها ان هناك اسبابا كافية تسمح باصدار مذكرة توقيف.

من جهته اعلن السناتور ادوارد كينيدي، شقيق روبرت، في واشنطن انه ليس «على علم تماما بمجريات القضية»، ولكنه يشعر «بالانزعاج الكبير حيال العائلة».

يذكر انه لم تكشف تفاصيل مقتل مارتا موكسلي التي كانت هي الاخرى في الخامسة عشرة من العمر يوم مقتلها، وتثير هذه القضية مشاعر الامريكيين منذ تلك الفترة.

سويسرا تقترح مشروعًا حول آلية الترخيص للمواد المعدلة وراثيًا



* بيرن - «و.ص.ف.» - افاد مصدر حكومي في بيرن، امس الخميس، ان الحكومة السويسرية عرضت على البرلمان مشروعا حول آلية الترخيص للمواد المعدلة وراثيًا.

ورفضت الحكومة في اعقاب نقاش مطول امس بين مختلف الاطراف حل المنع الكامل لتلك المواد او تحديد مهلة زمنية لاستعمالها.

ورحبت الاحزاب المحافظة وشركات الصناعات الغذائية بالمشروع الحكومي الذي اطلق عليه اسم «جينليكس».

الا ان منظمات حماية المستهلكين وحزب الخضر اعربت عن خيبة املها واعلنت عن نيتها في مواصلة محاربة استخدام المواد المعدلة وراثيا.

وينص المشروع الحكومي على ان تنظر لجنة من الخبراء في المسائل العلمية والاخلاقية في طلبات الترخيص على ان يؤخذ معياران في الاعتبار هما احترام التنوع البيولوجي واحترام الاجناس الحية.

خرائط ٩٥٪ من كوكب الارض بواسطة رادار

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المكوك الفضائي الامريكي انديفور سيطلق في ٣١ كانون الثاني الجاري، في مهمة تستغرق احد عشر يوما، وتهدف الى وضع خرائط لـ ٩٥٪ من كوكب الارض بواسطة رادار متطور.

واوضحت «ناسا» ان رواد الفضاء الستة، بينهم الماني وياباني، سيستخدمون في هذه المهمة اداة لقياس المسافات بواسطة التداخل الضوئي.

وبواسطة هوائيين موضوعين في عنبر المكوك سيأخذون قياسات تفيد على حد سواء العلماء والجيش والطيران المدني وخبراء الارصاد الجوية.

وقال مسؤول في الوكالة، رون ديتيمور، في بيان: «نحن متحمسون جدا لفكرة اطلاق هذه المهمة، الاولى في العام ٢٠٠٠، ولاستخدام الرادار المتطور».



سلكوم
لرجال الأعمال
"رزمة الإتصال الملائمة توفر عليك المال، الوقت والموارد البشرية"
السيد محمد منصور،
من أصحاب شركة "منصور وقادري"
للإستشارة الإقتصادية.
يبلغ عدد الموظفين في شركة السيد محمد ١٧ موظف
يعملون في فروعها الثلاث. و يعتبر السيد محمد من
رجال الإقتصاد الناجحين في الوسط العربي
"في عملي أسعى دائما لتحسين إدارة أعمال زبائني في كل ما يتعلق بالمصروفات والمدخولات حيث أعمل على تحويل مصالحهم إلى مصالح أكثر نجاعةً وأكثر ربحاً. وهذا ما وجدته في سلكوم: أنها الشبكة الأنسب لمن يريد زيادة الأرباح وتوفير المصروفات. سلكوم تمتاز بإعداد وبناء رزم إتصال تلائم كل مستهلك وذلك حسب متطلباته الخاصة. والنتيجة إقتصاد في المال، والوقت والطاقة البشرية. أنا مثلاً أتمتع من خدمة "الأهداف المختارة" والتي تمكنني من إجراء إتصال أسرع، أبسط وأرخص لأرقام الهواتف التي أكثر من الإتصال بها. كمشترك سابق في شبكة أخرى، أستطيع القول أن سلكوم هي الشبكة الخلوية الأفضل من ناحية جودة التغطية، الخدمة والسعر."
الإختيار الحكيم سلكوم
للتفاصيل إتصلوا: 1-800-800-052
סלקום
Cellcom سلكوم

يوئاف ليڤي يعاقب حنا فرهود ولن يشاركه في مباراة اليوم



* حنا فرهود لن يشارك في مباراة اليوم *

* قرر مدرب اتحاد أبناء سخنين يوئاف ليڤي استبعاد المهاجم حنا فرهود من الأسماء المرشحة للمشاركة في مباراة اليوم الهامة امام هكواح رمات غان.

وجاء قرار ليڤي، بعد سوء تصرف، حسب اقواله، من حنا فرهود الذي لم يمتثل في الأسبوع الماضي لقرار المدرب بعدم اشراكه في المباراة امام بيتار بئر السبع، بسبب غيابه عن التدريبات للإصابة، فحاول اجراء اختبار ذاتي لنفسه مع مدرب اللياقة البدنية مروان ريان، وطلب بعد ذلك من مدير الفريق حسن ابو صالح التوسط لدى المدرب لاشراكه.

هذا التصرف لم يعجب المدرب، فقرر استبعاد فرهود من مباراة اليوم، كي تكون فرصة للاعب لاستيعاب الدرس وعدم التصرف بعشوائية.

بعد طول الترحال جيرالدو يحط في اكسال

* جيرالدو - اخيراً سيلعب في اكسال *

* نجح المدير الحالي لفريق هبوعيل اكسال، وبعد جهود مكثفة قام بها في الأيام الأخيرة في ايجاد الضمانات المالية الكافية لايداعها في سلطة مراقبة الميزانيات، لتمكين اللاعب البرازيلي هيليو جيرالدو من المشاركة في مباراة اليوم امام نتسيرت عيليت.

وكان الفريق الكسلاوي استعد بصورة جدية لمباراة اليوم الهامة، والتي تعتبر كمباراة دربي، فأجرى خمسة تدريبات بقيادة مدرب الطوارئ المصري مصطفى كنج، الذي اعتمد على تحسين اللياقة البدنية، وعلى خلق جو اجتماعي ايجابي بين اللاعبين، لمنحهم الثقة قبل المباراة.

عن المباراة سيتغيب كابتن الفريق وحارس مرماه الممتاز اسعد أسعد بسبب تجميعه خمس بطاقات صفراوات، كذلك سيغيب الشقيقان، محمود خليلية، قلب الدفاع لابعاده المرة الثالثة هذا الموسم، ولاعب الوسط محمد خليلية، بسبب الاصابة. وسيلعب في حراسة المرمى الحارس الصاعد والمتألق محمد حسين شلبي، الذي سبق له اللعب امام مكابي كفركنا.

على صعيد آخر تعمل ادارة الفريق جاهدة لضم لاعب شبيبة هبوعيل حيفا، ابن اكسال، بلال شلبي ليلعب مهاجماً الى جانب نسيم اغبارية.

وناشد جمال دراوشة الجماهير وكل من يهمه الأمر الألتفاف حول الفريق لمساندته مادياً ومعنوياً.

وعن هوية المدرب المرشح لقيادة تدريبات الفريق قال جمال دراوشة ان معاد نصر الدين وسمير عيسى هما المرشحان لذلك. وتواجه معاد مشكلة في التخلص من الاتفاق مع هبوعيل الرينة.

وبالنسبة لقضية حق التوقيع وتحويله لزياد شلبي فقد أعلنت القاضية دينا موبال تأجيلها الى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

(فهمي دراوشة)

مازن غنايم يرفض تحرير مئير كوهين



* الحارس مئير كوهين اراد العودة الى دوري الاضواء *

قبل عدة أيام توجهت ادارة فريق مكابي هرتسليا من الدوري العلوي لادارة فريق اتحاد أبناء سخنين بطلب تحرير الحارس مئير كوهين.

الحارس الذي رأى في هذا الطلب فرصة للعودة الى دوري الأضواء، طلب من مازن غنايم ان يستجيب للطلب، فتوجه رئيس الادارة الى المدرب يوآف ليڤي ليقرر الأخير من الناحية المهنية يوئاف ليڤي من جهته أبلغ مازن انه لا يمكنه البقاء مع حارس واحد (زهير بدارنة) خاصة وان موسم الانتقالات قد انتهى، فما كان من مازن الا ان أبلغ الحارس بأنه سيبقى في سخنين حتى نهاية الموسم.

(عادل طربيه)

إعادة انتخاب حياتو لولاية رابعة

* اكرا - (و.ص.ف.) - اعيد انتخاب الكاميروني عيسى حياتو رئيسا للاتحاد الافريقي في كرة القدم لولاية رابعة مدتها ٤ سنوات، امس الخميس، في اكرا على هامش كأس الامم الافريقية التي تقام في غانا ونيجيريا معا بدءا من غد السبت وحتى ١٣ المقبل.

وحصل حياتو (٥٣ عاما) في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاتحاد الافريقي على ٤٧ صوتا مقابل ٤ فقط لمنافسه الوحيد الانغولي ارماندو ماشادو.

ويعتبر حياتو ان هدفه الاساسي حصول افريقيا على شرف تنظيم مونديال ٢٠٠٦ لاول مرة في تاريخها، لكنه اكد اول امس الاربعاء ان الاتحاد الافريقي «لن يساند ايا من المرشحين الافريقيين على حساب الآخر، وهو يعتبر انه من الافضل ان يكون هناك ترشيح واحد».

ويتنافس المرشحان الافريقيان المغرب وجنوب افريقيا مع المانيا وانكلترا والبرازيل على استضافة مونديال ٢٠٠٦.

مونديال ٢٠٠٦: المغرب لن يسحب ترشيحه

* الرباط - (و.ص.ف.) - نفى المغرب، امس الخميس، ان يكون مستعداً لسحب ترشيحه لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ في حال مساندة الاتحاد الافريقي للعبة لترشيح جنوب افريقيا.

واكدت وزارة الشباب والرياضة في بيان «تصميم المغرب الذي لا يتزعزع على المضي في ترشيحه بكل قناعة ورصانة حتى النهاية».

واوضحت الوزارة ان ما تردد يعتبر «تفسيراً خاطئاً لتصريحات رئيس اللجنة الوطنية المنتدب لحملة الترشيح ادريس بنهيمة»، الذي ألمح الى احتمال سحب الترشيح المغربي.

وكان بنهيمة يدافع عن مبدأ ترشيح أفريقي واحد لتحسين فرص القارة باستضافة المونديال، وهو اشار في هذا الصدد في اديس ابابا الى انه يتعين على الرباط وبريتوريا «قبول مبدأ التعيين».

واوضح المسؤول المغربي ان بلاده مستعدة لسحب ترشيحها ودعم ترشيح جنوب افريقيا اذا اختارها الاتحاد الافريقي للعبة لتمثيل القارة، وطلب من جنوب افريقيا بالمقابل ان تتبنى الموقف ذاته في حال وقع الاختيار على المغرب.

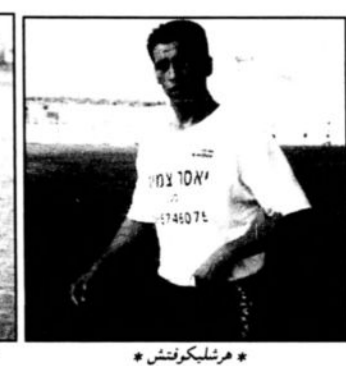
بيد ان رئيس الاتحاد الافريقي، الكاميروني عيسى حياتو، الذي اعيد انتخابه اليوم لولاية رابعة مدتها ٤ سنوات، اكد امس الاول الاربعاء ان الاتحاد الافريقي لن يساند أياً من المرشحين على حساب الآخر.

ويتنافس المغرب وجنوب افريقيا والمانيا وانكلترا والبرازيل على استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦.

يذكر ان مؤتمر الاتحاد الافريقي لكرة القدم افتتح امس الخميس في اكرا دورة اعماله التي تستمر يومين، ومن المرجح ان يبحث في موضوع ترشيح المغرب وجنوب افريقيا.

اليوم في الدوري الممتاز

مواجهات خارجية صعبة لسفير الوسط العربي سخنين امام هكواح والإخاء في حولون


* هرشليكوفتش *


* بالترمو *

* يخوض سفيرا الوسط العربي الدوري الممتاز اتحاد أبناء سخنين ومكابي الإخاء الناصرة اليوم مباراتين خارجيتين صعبتين. الأول يواجه فريق هكواح رمات غان، الذي عاد الى نفسه في الأسابيع الأخيرة، بينما يقابل الفريق النصراوي فريق تسفريريم حولون، صاحب القمة والطامح في الصعود الى الدوري العلوي.

الفريق السخنيني سيسعى في مباراة اليوم امام هكواح الى تعويض الخسارة في الأسبوع الماضي امام بيتار بئر السبع لكن ذلك لن يكون سهلا ولعدة أسباب:

اولاً: ان الفريق الخصم، لم يعد بالصيد السهل، كما كان في بداية الدوري، نتائجه تحسنت كثيرا وكذلك اداؤه. فحقق انتصارات كبيرة في الربع الثاني من الدوري.

ثانيًا: النقص في تركيب سخنين، چال هرشليكوفتش لن يلعب بسبب الابعاد. وصالح حصارمة، مصاب كما عيد رباح ناهيك عن غياب شادي زبيدات الذي يتماثل للشفاء، من جراحة في عضلات بطنه، بالاضافة الى ذلك لن يشارك حنا فرهود (اقرأ خبرا في هذه الصفحة)، حسب قرار المدرب، من هنا يتضح ان سامر ميعاري قد يلعب الى جانب جميل خضر في وسط الدفاع، بينما يشارك ولاول مرة العائد معمر غنايم في التركيب الاول، وفي هذه الحالة، اذا تمكن عيد رباح من اللعب فانه سينتقل الى خط الوسط، بدلاً من سامر ميعاري، وسيعتمد المدرب يوناث ليڤي مرة أخرى في الهجوم على اورن مومرر وحده، بمساعدة من جابسكيريا، بنيوتوف وربما عيد رباح من الخلف، بالاضافة الى بسام الحامولة. المرشح للمشاركة في التركيب الأول.

***

في مكابي الإخاء، الأمور عادية وطبيعية جدا، والاستعداد لمباراة اليوم امام متصدر اللائحة، لم تأخذ طابعًا خاصًا. الى التدريبات عاد وبصورة كاملة، المهاجم الارجنتيني اريئيل بالترمو الذي شفي من اصابته، التركيب سيكون الى حد ما شبيها بالذي لعب المباراة الماضية امام هكواح باضافة بالترمو بدلاً من كولتاني في الهجوم، الى جانب الهداف المشاكس عبد المنان تيتي.

المدرب ايلي محفود ومعه المدير المهني عزمي نصار العائد الى مقعد الفريق في الملعب، بعد انتهاء ابعاده، ربما يمنحان قميص التركيب الاول مرة أخرى للحارس رونين دهان، الذي لم يخيب الآمال في المباراة الماضية. في الدفاع سيبقى نضال محاميد القائد المحنك والى جانبه أشرف سليمان، وميخائيلوف شفيق رفول وربما اور بيريز، وفي الوسط هناك أيمن خلايلة، ابراهيم رورو، مئير كوهين، نضال عودة، سمير ابو نصرة، وربما ادو بيريز نفسه بالاضافة الى وسيم عباس الذي قد يعود للتركيب الاول بعد شفائه من الاصابة.

في القطرية

الطيبة تبحث عن نقاط المباراة امام بيتار تل أبيب ومواجهة صعبة لكفركنا في ديمونا ولاكسال في نتسيرت عيليت

* محمود خليلية *


* الطاقم المهني في الطيبة *

* تجري اليوم وغدا مباريات الأسبوع السادس عشر من دوري الدرجة القطرية، وفيه تحل الفرق العربية الثلاث ضيوفًا على ثلاث فرق أخرى في مباريات خارجية.

فريق هبوعيل وهيب الطيبة، صاحب المرتبة الثالثة برصيد ٢٨ نقطة، يسعى للعودة من مباراته غدا امام بيتار تل أبيب (على ملعب مكابي يافا) بنقاط المباراة الثلاث ليواصل مسيرة الاقتراب من القمة، ومن ثم الصعود الى الدوري الممتاز، المهمة لن تكون مستحيلة، اذا ما علمنا ان فريق بيتار تل أبيب، لا يضم نجوما فوق العادة هذا الموسم.

***

فريق مكابي كفركنا، بقيادة هشام الزعبي، سيسافر حتى ديمونا لملاقاة هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة قبل الأخيرة. الكناويون الذين تعرضوا لهزيمة ثقيلة الأسبوع الماضي على ملعبهم امام هبوعيل رعنانا سيحاولون تعويض ذلك والعودة بفوز ثمين، يعيد الثقة للاعبين، وعلمنا ان بعض اللاعبين الذين غابوا عن المباراة السابقة (هيثم عواودة) والذين لعبوا وهم يعانون من وعكة صحية، قد شفوا وشاركوا في تدريبات هذا الأسبوع والجميع جاهز لادارة مباراة الغد.

***

هبوعيل اكسال سيلاقي اليوم جاره هبوعيل نتسيرت عيليت في مباراة دربي هامة. ولا مجال لدى الفريق الكسلاوي بمواصلة توزيع النقاط على الفرق المنافسة (اقرأ خبرا في مكان آخر من الصفحات الرياضية).

إلغاء مباريات الاولاد لفرق الفئات بسبب أحوال الطقس

* قررت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الغاء مباريات الأولاد لفئات ح، ب و ج لجميع الأجيال وذلك بسبب احوال الطقس العاصفة التي تجتاح البلاد. في الوقت نفسه تقرر اجراء مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة والشبيبة والأشبال.

وفي حديث مع لجنة الحكام بالأمس علمنا انه ربما يتم الغاء مباريات فرق الشبيبة والأشبال في حالة حدوث اساءة في أحوال الطقس، وناشد المسؤولون في هذه اللجنة ومدراء الفرق مراقبة الاسطوانات المحوسبة في مكاتب الاتحاد العام لفحص امكانية اقامة المباريات، قبل السفر اليها.

فهمي دراوشة

مباريات الدوري ستجري حسب البرنامج

* مباريات الدوري على اختلاف درجاتها والتي كانت مهددة بالالغاء، بسبب عدم وجود تمويل لقوات الشرطة التي تحافظ على النظام في الملاعب، ستجري كما حدد لها وحسب البرنامج، بعد ان تمكنت بعض الجهات المتخصصة (اتحاد الكرة، وزير الرياضة ووزير المالية) من ايجاد الحلول المناسبة، ولو بصورة مؤقتة لضمان استمرار المباريات بوجود رجال الشرطة.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدوري العلوي - الأسبوع ال ٢١

مكابي نتانيا - هبوعيل تل أبيب	(السبت)
بيتار القدس - هبوعيل كفار سابا	(السبت)
هبوعيل حيفا - عيروني ريشون لتسيون	(السبت)
مكابي تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	(السبت)
نادي أشدود - بني يهودا	(السبت)
مكابي هرتسليا - هبوعيل القدس	(الجمعة)
مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا	(الاثنين)

الدوري الممتاز
الاسبوع العشرون

هبوعيل أشكلون - بيتار بئر السبع	(الجمعة)
هكواح رمات غان - اتحاد أبناء سخنين	(الجمعة)
تسفريريم حولون - مكابي الأخاء الناصرة	(الجمعة)
مكابي عكا - مكابي كريات چات	(الجمعة)
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيسان	(الاثنين)

الدوري القطري
الأسبوع السادس عشر

هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان	(الجمعة)
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام	(السبت)
بيتار تل أبيب - هبوعيل الطيبة	(السبت)
هبوعيل ديمونا - مكابي كفركنا	(السبت)
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اكسال	(الجمعة)
مكابي شعرايم - شمشون	(السبت)

الدرجة الاولى - مباريات مؤجلة

مكابي طرعان - مكابي عسفيا
كفار شليم - اتحاد شباب يافا

الدرجة الثانية - الأسبوع ال ١٥

الشمالية «أ»

هبوعيل عرابة - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل كفرياسيف
مكابي معلوت - عيروني نهريا
مكابي كريات شمونه - هبوعيل سخنين
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل دير حنا - هبوعيل تل حنان
هبوعيل طوبا - عيروني شلومي
عيروني نهريا - چفعات هريكافوت

الشمالية «ب»

مكابي بيسان - مكابي طيرة الكرمل
بيتار اكسال - بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل الجليل الأسفل - مكابي باقة الغربية
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل نحليئل
مكابي زخرون يعقوب - آسى چلبوع
هبوعيل الفريديس - هبوعيل الرينة
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل بير المكسور
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل برطعة

الجنوبية «أ»

مكابي بات يام - هبوعيل هرتسليا
هبوعيل محني يهودا - هبوعيل الطيرة
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل چفعات شمونيل
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفرقاسم
مكابي كفرقاسم - بيتار نس طبرق
هبوعيل ازور - مكابي رمات حين/هشيكما
مكابي ابناء الطيرة - بيتار كفار سابا

الجنوبية «ب»

هبوعيل بئر يعقوب - هبوعيل شباب اللد
هبوعيل مشوش - عيروني اوفاكيم.

امم افريقيا ٢٠٠٠: عدوى التنظيم المشترك تنتقل الى القارة السمراء

* تبدأ غدا في غانا نهائيات كأس الامم الافريقية بكرة القدم وبعد اختيار كوريا الجنوبية واليابان لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢، وبلجيكا وهولندا لاحتضان نهائيات كأس الامم الاوروبية من ١٠ حزيران الى ٢ تموز المقبلين، انتقلت عدوى التنظيم المشترك الى القارة السمرا، بعدما وقع اختيار الاتحاد الافريقي على نيجيريا وغانا لاستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين من ٢٢ كانون الثاني الحالي الى ١٣ شباط المقبل.

ولم يكن واردا ان يلجأ الاتحاد الافريقي الى فكرة التنظيم المشترك وفي الدورة الثانية والعشرين بالذات، لانه كان منح سابقا شرف احتضان العرس الافريقي الى زيمبابوي، بيد انه عاد وسحب منها الاستضافة في ٨ شباط ١٩٩٩ بسبب تأخر بدء الاعمال في الملاعب.

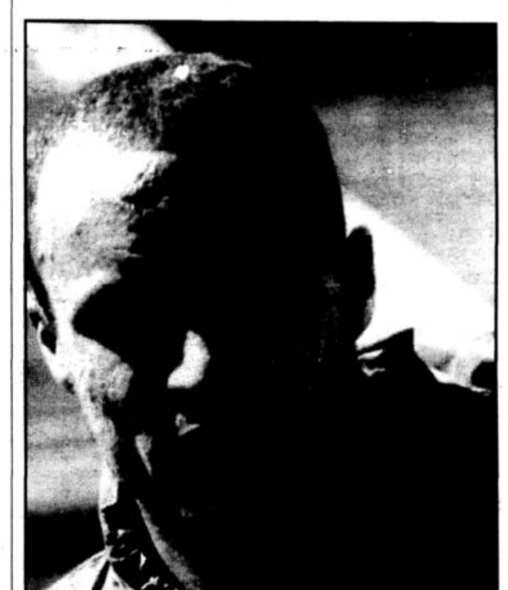
ولم تهضم زيمبابوي فكرة سحب الاستضافة وبذلت قصارى الجهود لاقناع الاتحاد الافريقي بالعدول عن قراره ووضع الثقة في زيمبابوي مجددا بعدما وعدت بانهاء الاعمال في وقتها ووضع ملاعبها والبنى التحتية رهن اشارة المنتخبات المشاركة وفي الموعد المحدد.

وفشلت مفاوضات وجهود زيمبابوي لان الاتحاد الافريقي لم يكن يرغب في المغامرة والدخول في رهان يصعب التكهن بكسبه ونجاحه، ففتح المجال امام البلدان الراغبة في الاستضافة بدلا من زيمبابوي، حيث تقدمت مصر والمغرب ونيجيريا وغانا بترشيحها، قبل ان تنسحب الاولى من السباق.

وطغت انتخابات رئيس جديد للاتحاد الافريقي على اختيار البلد المستضيف للبطولة، وتضاربت الاراء حول اختيار هذا البلد او ذاك الى ان ارتأى الاتحاد الافريقي نهج خطة الاتحادين الدولي (فيفا) والاوروبي لاختيار بلدين لاستضافة النهائيات.

ولان المنافسة حول كرسي الاتحاد الافريقي كانت بين رئيسه الحالي عيسى حياتو والمصري سمير زاهر، فقد فضل الاتحاد منحها الى بلد ناطق بالانكليزية وذلك بهدف حصول الرئيس الحالي على دعم البلدان الناطقة بالانكليزية في الانتخابات الرئاسية.

ولان مرشحي البلدان الناطقة بالانكليزية لاستضافة النهائيات كانا نيجيريا وغانا، فقد اختار الاتحاد البلدين معا لاحتضان الدورة الثانية والعشرين، اولا كي لا يخسر دعم احدهما، وثانيا لقربهما الجغرافي حيث تفصل بين حدودهما توغو وبنين، وثالثا لرد الاعتبار الى نيجيريا بعدما سحبت منها استضافة نهائيات كأس العالم للناشئين التي استضافتها قطر عام ٩٥.



* نادر السيد - عائد بقوة الى حراسة مرمى المنتخب المصري *

واحتج المغرب بشدة على اختيار الاتحاد الافريقي وهو الذي كان يعول على استضافة العرس الافريقي للترويج لحملته الترشيحية لنهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦ وتأكيد قدراته وكفاءته في التنظيم.

يذكر ان المغرب يتنافس مع جنوب افريقيا والمانيا وانكلترا والبرازيل على استضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦.

وسبق لغانا صاحبة الرقم القياسي في عدد الالقاب الى جانب مصر (٤ مرات) ان استضافت نهائيات كأس الامم الافريقية مرتين عامي ٦٣ و٧٨ توجت خلالهما بطلة، في حين نظمت نيجيريا النهائيات عام ١٩٨٠ ولم تفلت الفرصة واحرزت لقبها الاول قبل ان تضيف الثاني عام ١٩٩٤ في تونس.

وتستضيف غانا ١٢ مباراة للمجموعتين الاولى (غانا والكاميرون وساحل العاج وتوغو) والثانية (جنوب افريقيا والجزائر والغابون والكونغو الديموقراطية) منها المباراة الافتتاحية، واثنتين في الدور ربع النهائي، وواحدة في نصف النهائي، ومباراة المركز الثالث، فيما تحتضن نيجيريا ١٢ مباراة ايضا للمجموعتين الثالثة (مصر حاملة اللقب وزامبيا والسنغال وبوركينا فاسو) والرابعة (نيجيريا وتونس والمغرب وجمهورية الكونغو) واثنتين في ربع النهائي وواحدة في نصف النهائي والمباراة الختامية.

ومباشرة بعد اختيارهما لاستضافة النهائيات في ١٥ آذار الماضي، كثفت نيجيريا وغانا برغم خلافاتهما السياسية جهودهما حتى يكونا عند حسن ظن الاتحاد الافريقي، وقد ساعدهما في ذلك تجربتهما الكبيرة في استضافة التظاهرات الرياضية.

وخصصت غانا ملعبي اكرا (٣٤ الف متفرج) وكوماسي (٥٥ الف متفرج) لاستضافة مباريات المجموعتين الاولى والثانية، في حين رسا اختيار نيجيريا على لاغوس (الملعب الوطني ٣٦ الف متفرج) وكانو (ملعب ساني اباشا ١٤ الف متفرج). واستفادت غانا من استضافتها لنهائيات كأس افريقيا للشباب العام الماضي، ونيجيريا لاحتضانها نهائيات كأس العالم للفئة ذاتها في العام ذاته.

وفضلا عن المنشآت الرياضية المتوفرة في البلدين وتجربتهما الكبيرة في التنظيم، فان دورهما الفعال ومكانتهما الرائدة في القارة السمراء، كانت وراء اختيارهما.

وتخوض غانا ونيجيريا رهانا اكبر بكثير من النجاح في التنظيم الا وهو استغلال فرصة اللعب على ارضهما واحراز اللقب للمرة الخامسة بالنسبة للاولى (رقم قياسي) والثالثة بالنسبة للثانية.

ولن تكون مهمة المنتخبين سهلة لتحقيق مبتغاهما لانهما سيواجهان منافسة من منتخبات عدة في مقدمتها المغرب وجنوب افريقيا ومصر وتونس وساحل العاج، دون ان ننسى ان العرس الافريقي وكعادته يخفي عدة مفاجآت اخرها كان في البطولة السابقة ببلوغ بوركينا فاسو والكونغو الديموقراطية الدور نصف النهائي برغم ضعف مستواهما مقارنة مع باقي المنتخبات المشاركة وقتذاك.

ويأمل الاتحادالافريقي في نجاح البطولة ليؤكد للعالم مصداقية القارة السمراء في استضافة التظاهرات الرياضية خصوصا وان المغرب وجنوب افريقيا مرشحان لتنظيم مونديال ٢٠٠٦.

غانا والكاميرون في الافتتاح

* تفتتح غانا، احدى الدولتين المضيفتين، نهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم بلقاء الكاميرون غدا في اكرا.

وتقام نهائيات البطولة في غانا ونيجيريا من ٢٢ كانون الثاني الى ١٣ شباط ٢٠٠٠ على ان تحتضن الاولى المباراة الافتتاحية، والثانية المباراة الختامية.

وجاء توزيع المنتخبات الـ ١٦ المتأهلة على ٤ مجموعات حيث ستقام منافسات المجموعتين، الاولى والثانية، في غانا، والمجموعتين الثالثة والرابعة في نيجيريا.

كالتالي:

- المجموعة الاولى: غانا والكاميرون وساحل العاج وتوغو (تقام مبارياتها في اكرا).
- المجموعة الثانية: جنوب افريقيا والغابون والجزائر والكونغو الدمقراطية (في كوماسي).
- المجموعة الثالثة: مصر وزامبيا وبوركينا فاسو والسنغال (في كانو).
- المجموعة الرابعة: نيجيريا وتونس والمغرب والكونغو (في لاغوس).

وفي ما يلي برنامج نهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم

- المجموعة الاولى:

١/٢٢: غانا - الكاميرون (اكرا)
١/٢٤: ساحل العاج - توغو (اكرا)
١/٢٧: غانا- توغو (اكرا)
١/٢٨: الكاميرون - ساحل العاج (اكرا)
١/٣١: غانا - ساحل العاج (اكرا)
الكاميرون - توغو (كوماسي)

- المجموعة الثانية:

١/٢٣: جنوب افريقيا - الغابو (كوماسي)
١/٢٤ك الكونغو الدمقراطية - الجزائر (كوماسي)
١/٢٧: جنوب افريقيا - الكونغو الدمقراطية (كوماسي)
١/٢٩: الجزائر - الغابون (كوماسي)
٢/٢: جنوب افريقيا - الجزائر (كوماسي) الكونغو الدمقراطية - الغابون (اكرا)

-المجموعة الثالثة:

١/٢٣: مصر - زامبيا (كانو)
١/٢٥: بوركينا فاسو - السنغال (كانو)
١/٢٨: مصر - السنغال (كانو)
١/٢٩: زامبيا - بوركينا فاسو (كانو)
٢/١ك مصر - السنغال (لاغوس)

-الجموعة الرابعة:

١/٢٣: نيجيريا - تونس (لاغوس)
١/٢٥: المغرب - الكونغو (لاغوس)
١/٢٨: نيجيريا - الكونغو (لاغوس)
١/٢٩: تونس - المغرب (لاغوس)
٢/٣: نيجيريا - المغرب (لاغوس) تونس - الكونغو (كانو)

- ربع النهائي:

٢/٦: اول الاولى - ثاني الثانية (مباراة ١ في اكرا)
اول الثانية - ثاني الأولى (مباراة في كوماسي)
٢/٧: اول الثالثة - ثاني الرابعة (مباراة ٣ في كانو)
اول الرابعة - ثاني الثالثة (مباراة ٤ في لاغوس)

- نصف النهائي:

٢/١٠: الفائز في مباراة ١- الفائز في مباراة ٢ (اكرا)
الفائز في مباراة ٣ - الفائز في مباراة ٤ (لاغوس)

- المركز الثالث:

٢/٢: الخاسران في نصف النهائي (اكرا)

- المباراة النهائية:

٢/١٣: الفائزان في نصف النهائي (لاغوس)

سجل المنتخبات المشاركة في النهائيات

في ما يلي ترتيب المنتخبات الـ١٦ المشاركة في الدورة الثانية والعشرين من نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم

المنتخب	المشاركات	المباريات	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
غانا	١٢	٤٩	٢٩	١٠	١٠	٧٢	٤٢
الكاميرون	١٠	٤١	٢٠	١٣	٨	٥٥	٣٨
ساحل العاج	١٣	٥٠	٢٠	١٢	١٨	٧٢	٥٩
توغو	٣	٩	١	٣	٥	٩	١٩
جنوب افريقيا	٢	١٢	٨	٢	٢	٢٠	٨
الغابون	٢	٥	١	١	٣	٤	١٠
الجزائر	١٠	٤٠	١٦	١٢	١٢	٥١	٤١
الكونغو الديموقراطية	١١	٤٢	١٤	١١	١٧	٥٨	٦٤
مصر	١٦	٦١	٣٠	١١	٢٠	٩٩	٦٥
زامبيا	٩	٣٩	١٩	٧	١٣	٥٢	٣٧
بوركينا فاسو	٣	١٢	٢	٢	٨	١٣	٢٧
السنغال	٦	٢٠	٧	٤	٩	٢٢	١٧
نيجيريا	١٠	٤٦	٢٢	١٣	١١	٧٠	٥٤
تونس	٨	٢٧	٧	٩	١١	٣٦	٣٨
المغرب	٨	٣٣	١١	١٤	٨	٣٤	٢٩
جمهورية الكونغو	٥	١٩	٥	٥	٩	٢١	٣٢

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٠٠٠/١/٢١

• القناة الأولى:
٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - سحر الشتاء - مشاكل المياه في اسرائيل.
٨.٣٠ - الغابات - المحيطات الخضراء.
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٥ - شارلوت.
٩.٢٥ - اصدقاء.
٩.٥٠ - بوابة الفرح.
٩.٥٥ - اعمال النحلة.
١٠.١٥ - بوابة الفرح.
١٠.٢٠ - بنك المعلومات: قبائل المايا - الجزء الأول.
١٠.٤٠ - بنك المعلومات: تكاثر البشر.
١٠.٥٥ - من القصص العربي.
١١.٤٥ - الفيلم السينمائي «الصراع على جيما».
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة القيامة في الماضي والحاضر.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «دماء على الأسفلت».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة الشباب.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - «من الآن والى الأبد» - فيلم سينمائي.
١.٠٠ - آخر الأخبار وختام.

• القناة الثانية:
٦.٠٠ - زمن ديزني.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٤١).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - اذواق. (١٥) شباط العبري.
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٦٤).
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى: الحيوانات.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٤٢) «اخبار مثيرة».
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - نقطة التقاء.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - الين - الحلقة (١٠١).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٠٣).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٠٣).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - رمات أفيف ج - الحلقة (١٤٢).
١٩.١٠ - جمعة ونصف.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الإخباري.
٢١.٠٠ - الدمى.
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع.
٢٣.٠٠ - المحامون - الحلقة (٤١).
٢٣.٥٥ - حبي الأبدي - فيلم.
٢.٢٠ - ماش - الحلقة (٧٧).
٢.٤٥ - جنة عدم على الأرض - الحلقة الثامنة.
٣.٤٠ - برامج الغد.

السبت: ٢٠٠٠/١/٢٢

• القناة الأولى:
١٠.٠٠ - غلوبوس - برنامج منوعات.
١١.٣٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٣٤).
١٣.٠٥ - لغز الكرة الأرضية.
١٣.٥٥ - مغامرات انصار الحيوان - الحلقة (١١).
١٤.٢٠ - مغامرات ددو - الحلقة (١١).
١٤.٢٥ - مغامرات عائلة روبنسون - الحلقة الثالثة.
١٥.٠٠ - أبي - الحلقة الثالثة.
١٥.٣٠ - سحر الأعماق.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - منوعات.
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - محطة في خطر - الحلقة الثامنة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - غناء للخامس عشر من شباط العبري.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٣٠ - باقون في الصورة. من افلام الاثارة البريطانية.
١.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية. وختام.

• القناة الثانية:
٧.٢٦ - البرنامج المنوع «ستغدام».
٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى: «الأدب والسينما».
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين.
١٣.٥٧ - ضحك فقط.
١٤.٠٧ - كل شيء لأجل حبك - الحلقة (٥٤).
١٥.٠٢ - دانيال ستيل «غريب تمامًا» - الجزء الثاني.
١٦.٠٠ - فيلم وثائقي عن ميلي افيطال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب - الحلقة (١١٩).
١٨.٠١ - واجه الصحافة.
١٨.٤٥ - قبيل مباراة كرة القدم.
١٩.٠٠ - كرة قدم - مباريات الدوري الممتاز - ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢١.٢٠ - «دغدغة لذيذة» فيلم اسرائيلي.
٢٣.٢٤ - حراسة ثابتة - الحلقة الثالثة.
٠.٢٠ - ساوث بارك.
٠.٤٩ - مع الأفلام ٢٧٨.
١.٣٥ - برنامج استوديو مع بارون لندن.
٢.٢١ - مهرجان للجيتارة.
٣.١٤ - كارولين - الحلقة (٥٨).
٣.٣٥ - برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي:

«دماء على الأسفلت»

سناء يعود من الخارج لكي ينقذ والده المتهم في قضية رشوة نسبت إليه بدون وجه حق.

بمساعدة ابنة خاله، سهام، يحاول سناء تبيّن ما يقف وراء التهمة المنسوبة لأبيه، فتتكشف أمور غريبة محزنة تتعلق بأخيه وأخته الصغيرين.

الفيلم المصري أنتج عام ١٩٩٢.

الممثلون: نور الشريف، إيمان الطوخي، حسن حسني وحنان شوقي.

إخراج: عاطف الطيب.

هذا اليوم في التاريخ

(٢١) كانون الثاني

١٩١١ - انطلاق أول سباق رالي للسيارات في مونت كارلو.
١٩٢٤ - وفاة ڤلاديمير لينين، عن ٥٤ عامًا، في غوركي القريبة من موسكو.
١٩٤٩ - تشان كاي تشيك يتخلى عن منصبه كرئيس لجمهورية الصين.
١٩٧٦ - أول رحلة لطائرة الكونكورد التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، بين باريس وريو دي جانيرو.

(٢٢) كانون الثاني

١٩٤٩ - الشيوعيون الصينيون يدخلون بكين.
١٩٦٢ - استبعاد كوبا من منظمة الدول الأمريكية.
١٩٧٢ - النرويج توقع وثيقة انضمامها إلى السوق الأوروبية المشتركة لكن ٥٣٪ من النرويجيين يرفضون في استفتاء هذا الانضمام.
١٩٧٩ - مقتل مسؤول الأمن في حركة فتح علي حسن سلامة (أبو حسن)، في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١- مسرح جبينة ٢- سيف ديمقليس ٣- يكرر - اسمنا ٤- ح ة ل ق ا - محار ٥- أتم ٦- له - الغربال ٧- كان - فارابي ٨- روسيا - طائر ٩- ميدان - عن ١٠- يشيد - دا.

عموديًا: ١- مسرح الكرمة ٢- سيرة - هاوي ٣- الكفر - نسدي ٤- حديقتا - شاي ٥- جي - أمل فاني ٦- بما - غا ٧- يقسم - ررور ٨- نلمح - باء ٩- هينا - أبانا ١٠- سار - عطيل.



أفقيًا:
١- إلهة العدل عند البابليين - مدينة لبنانية أثرية (فينيقية) - إلهة الرعاة والقطعان عند اليونانيين.
٢- عاصمة أوروبية تلقب مدينة الأنوار - لقب عبد الرحمن الداخل (مؤسس دولة الأمويين في الأندلس).
٣- متشابهان - كاتب القصة - نشاهد مجزومة.
٤- إنسان - روى - للتأكيد.
٥- لباس - نباتات طفيلية يأكلها الإنسان.
٦- لقب الشاعر العباسي مسلم بن الوليد (مدح هارون الرشيد).
٧- مواد أولية غير مصنعة - قلمه ريشته - حرف مشبه بالفعل (أو للنصب).
٨- بحر - رسمه (أو صممه) - والد.
٩- من الأرقام - علم مؤنث - إلهة الخصب عند الفراعنة.
١٠- دمر - آملين - يرضى.
١١- عاصفة بحرية - جف - ضجر (شجر بري).
١٢- من الأعشاب التي تؤكل - إلهة البذار والحراثة عن اليونان.
١٣- عكس نفسو - مدينة لبنانية بالقرب من بيروت.

عموديًا:
١- مدينة مصرية - حبوب غنية بالزيوت الطيارة.
٢- مارد - شاعر مصري أحب الكادحين والمظلومين والفلاحين.
٣- عكس خير - في اليد - حبي.
٤- يحفظ - جهاز لمراقبة الطائرات - واحد بالانجليزية.
٥- ألعن معكوسة - سائل يوضع على الطعام - نهر أوروبي يصب في بحر الشمال.
٦- ظاهرة طبيعية - من مواد البناء.
٧- سارق - إلهة الصيد عند اليونان.
٨- من الحشرات الضارة - من مدنها نابلس وغزة - الأمر من كان.
٩- جود - جبابرة - عبرا.
١٠- سماد كيماوي (من المعادن) - الشهر التاسع الميلادي.
١١- إحسان - مطلع أغنية شعبية - أمكث مجزومة - إبداع معكوسة.
١٢- للسؤال - شكلها أسطواني - نعم بالفرنسية.
١٣- أذاع وبث - فاكهة صيفية - أغلال (أو قيود).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول حل مشاكلك بنفسك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
أنت قوي ورصين، فلا تدع الأفكار القاتمة تتلاعب بك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تحاول أن تفرض وجهات نظرك على محاوريك بشتى الوسائل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تورط نفسك في مشاكل أنت بغنى عنها.

الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مواقف صعبة تتعرض لها.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أنت بحاجة إلى الراحة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بعض العلاقات العاطفية المعقودة خلال هذه الفترة ستكون ثابتة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
إستفد من هذه الفترة لتعويض الوقت المهدور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن متفائلاً لأن الحظ يقف إلى جانبك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تجنب الانزلاق إلى فخ المشاحنات.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
محيطك يقدر مزاجك المرح في هذه المرحلة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حلول مميزة تقدمها للمشاكل التي تبدو للآخرين معقدة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا وتخف حدة الأمطار وتشتد مجددًا مساء يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٧° * تل أبيب وضواحيها - ١٤° * حيفا وضواحيها - ١٣° * إيلات - ١٩° * جبال الجليل - ٤° * المروج الشمالية - ١٢° * جبال المركز والجنوب - ٥° * السهل الداخلي - ١٣° * السهل الساحلي - ١٤° * النقب الشمالي - ١٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٢٧٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.١١٠٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٣٧٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٢٩٢ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٩٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٧٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج



الجمعة ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٠

الفلسطينيون: صيرورة شعب

ترجمة الفصل الأول من كتاب عالمي الاجتماع كيمرلينغ ومغدال، الذي حصلت «الاتحاد» على حقوق نشره بالعربية (ص١٣و١٤و١٥)



لماذا مضت قرون ولم يظهر بيننا أمثال الخوارزمي؟!

(ص١٦و١٧)

بصمات السلطة السوداء من رهط الى أم السحالي

مدينة رهط الأولى في البلاد، فقرًا، بطالةً.. وولادةً!

أم السحالي: هل تخطط حكومة براك لما اقترفته حكومة نتنياهو

مقبرة زرنوقة: قبور مفتوحة، عظام مبعثرة وسلطات متبلدة



ص٢و٣و٤و٥و٦و٧

بلد المليون شهيد

معركة كسب قلوب وعقول الجزائريين (ص١٠و١١)

أسرار من البروتوكول..

عندما امتدح هاشم محاميد ووليد صادق سياسة «التلفزيون العربي الاسرائيلي»، ونفيا قطعيا وجود أية رقابة عليه...! (ص١٩)

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

لن تكون "أم السحالي" ضحية مخطط الهدم و"الترانسفير"

* أثناء الحملة الانتخابية البرلمانية الأخيرة وإبان مفاوضات تشكيل الحكومة أكّد مرشح رئيس الحكومة المنتخب، ومن خلال ابتسامته المصطنعة الصفراء، ان «الدولة للجميع» وانه سيمارس سياسة ايجابية نحو الجماهير العربية مدلولها الاساسي ازاحة غبن سياسة التمييز المتراكمة وجسر الهوة الواسعة مع الوسط اليهودي!!

والواقع ان «كلام الليل مدهون بزبدة»، كما يقول المثل، وكلام الليل تمحوه أشعة شمس الصباح. فسبعة أشهر من عمر حكومة براك وسياستها الممارسة تؤكد حقيقة التناقض بين اقوال ووعود براك وبين اعمال سياسته الممارسة بين الجماهير العربية.

ففي تعليقات سابقة اكدنا طابع ومدلولات الدفعة الاولى من تسديد «فاتورة حساب» براك للجماهير العربية في اطار الموازنة العامة الجديدة للعام الفين. دفعة، تشير الى ان المواطنين العرب لا يدخلون تمامًا في نطاق «دولة للجميع» كما يفهمها براك. فالعرب بقوا في اطار الموازنة الجديدة، خارج خارطة التصنيع ومناطق التطوير ذات الافضلية الاولى، وفي الخانة الهامشية من باب النفقات في الميزانية على السلطات المحلية والخدمات الجماهيرية والتطوير.

وتبقى قضية الموقف من ملكية الارض وحق السكن والتطور فوق ترابها القضية المركزية في رأس سلم اولويات حياة وتطور الجماهير العربية، لانها تعكس مضمون الهوية الشرعية للحق القومي في الوطن، فرغم تأكيدات براك والعديد من وزرائه انه سيجمّد مخطط هدم البيوت العربية ويفتح الابواب التفاوضية لايجاد الحلول المناسبة، الا أن سياسة الهدم والترحيل ونهب الارض العربية ومصادرتها بدأت تكشر عن انيابها من جديد. وبدأت حكومة براك تفتح «الدفاتر القديمة» من عهد الحكومة الغاربة لاخراج مخططاتها السوداء الى حيز التنفيذ.

وقد اختارت الحكومة توجيه سهامها السامة اولا الى القرى العربية غير المعترف بها، وتخطط لان تكون «ام السحالي» الضحية الاولى ورسالة السلطة لباقي القرى العربية، المعترف بها وغير المعترف بها، التي يشملها مخطط هدم البيوت ومصادرة الارض. وبشكل استفزازي تصدر الاوامر من جديد لهدم بيوت في «ام السحالي».

اننا نتذكر جيدًا انه بعد مضي حوالي شهر على اعلان «تواصي اللجنة الوزارية لشؤون الدوريات الخضراء» في عهد نتنياهو عن وجود اكثر من مليون دونم «اراضي دولة» يستولي عليها الاغيار ويستغلونها في الزراعة والرعاية وبناء «البيوت غير المرخصة»، وانه يجب «انقاذها» من بين ايدي الاغيار (العرب)، بدأت السلطة بتنفيذ جريمتها في «ام السحالي» وهدمت بعض البيوت ونظمت اعتداءً دمويًا ارهابيًا على اهلها شارك فيه المئات من اذرع السلطة، من جنود وشرطة و«حرس حدود». ورأت الجماهير العربية، بمختلف تياراتها السياسية وبعض القوى التقدمية اليهودية، ان الهجوم العدواني على «ام السحالي» بمثابة مقدمة لهجوم كاسح على القرى العربية غير المعترف بها لتنفيذ مخطط نهب اراضيهم وترحيلهم عنها. وبوحدة صف رائعة صمدت الجماهير العربية في وجه هذا التحدي وافشلت الى حين تنفيذ المخطط واعيد بناء البيوت المهدومة رغمًا عن انف السلطة.

اننا نحذّر السلطة من مغبة توتير العلاقة مع الجماهير العربية ووقف سياسة هدم البيوت والغاء المخطط الاسود «الترانسفيري» ومصادرة الاراضي العربية. فمعاول هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص وسيف الترحيل لا يهدّد «ام السحالي» لوحدها، فسحابته السوداء تخيم فوق «الحسينية» و«القبسي» و«رمية» وغيرها. كما ان مخطط «تاما - ٣٥» يهدد بمصادرة اراض عربية واسعة، اضافة الى مآسي شارع «عابر اسرائيل» على المواطنين العرب.

كما نحذر من مؤامرة نهب ومصادرة اراض عربية وتهجير قرى غير معترف بها خاصة في منطقة الجليل والشمال لاسكان مستوطني الجولان. فالمواطنون العرب ليسوا رهائن في وطنهم، وهم اصحاب الحق الشرعي في ملكية ارضهم وبيوتهم وقراهم.

ان مطلبنا العادل، ان تفي الحكومة بالتزاماتها بوقف والغاء سياسة الهدم في «ام السحالي» وغيرها وتنفيذ اتمام خرائط التخطيط والبناء للقرى المعترف بها والاعتراف بباقي القرى غير المعترف بها.

ونأمل بأن تغلق الحكومة صفحتها السوداء في «ام السحالي»، فأي عدوان جديد لن تقف الجماهير العربية مكتوفة الايدي في مواجهته، ولن تكون «ام السحالي» لوحدها.

وعلى ضوء الهجمة الجديدة على الارض والمسكن فان الحاجة الموضوعية تستدعي اعادة بناء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، فهذه اصبحت قضية وطنية ملحة من الدرجة الاولى.



العرب الفريسة الأساسية بين انياب البطالة

المعطيات الرسمية التي نشرت في مطلع هذا الاسبوع تشير الى انخفاض هامشي في عدد ونسبة العاطلين عن العمل في شهر كانون الاول بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه. فقد انخفض عدد العاطلين عن العمل (المسجّلين) من (٢. ١٦٥) الف عاطل عن العمل في تشرين الثاني ١٩٩٩ الى (٣. ١٦٣) الف في شهر ديسمبر من العام ذاته.

وما يلفت الانتباه ان مؤشرات الإنخفاض في البطالة «عبرت» من جانب المدن والقرى العربية ولم تصل اليها. العكس هو الصحيح. ففي ظل «الانخفاض الهامشي» ازداد عدد البلدات المضروبة بالبطالة الواسعة والتي تبلغ فيها نسبة العاطلين عن العمل اكثر من ١٠٪ (عشرة في المئة) من قوة العمل. فازداد عدد بؤر البطالة الواسعة من ٢٦ - ٢٧ بلدة. والشيء البارز الذي تجسّمه المعطيات الاخيرة ان عدد البلدات العربية المضروبة بنسبة البطالة العالية ازداد ليصبح ١٦ بلدًا من ٢٧ بلدا وان (١١) مدينة وقرية عربية تشغل «المكانة الاولى» من حيث نسبة البطالة العالية. ففي مدينة رهط تبلغ النسبة (٧. ١٥٪) وفي كفرمندا (٤. ١٥٪) ومعاليه عيرون (اربع قرى عربية في وادي عارة) (٢. ١٥٪) وفي مدينة طمرة (١. ١٥٪) وكابول (١٥٪) وعين ماهل (١٥٪)، وتل السبع (١. ١٤٪)، ودير حنا (٣. ١٣٪) ومدينة ام الفحم (٨. ١٢٪) وعبلين (٣. ١٢٪)، ويافة الناصرة (١. ١٢٪)، ومدينة شفاعمرو (٥. ١١٪) ومدينة سخنين (٤. ١١٪) وكفركنا (١١٪)، وعرعرة (٧. ١١٪) ومدينة الناصرة (٧. ١٠٪) والمغار (٦. ١٠٪)!

وتعكس هذه الاحصائيات الصارخة حقيقتين اساسيتين:

الاولى: ان المكسب بتخفيض نسبة التضخم الذي هللت له وسائل اعلام السلطة ومحافظ بنك اسرائيل السابق، بأنه اكثر النسب انخفاضًا منذ ٣٥ عامًا، كان ثمن إنجازه على حساب زيادة البطالة وقطع رزق اكثر من مائتي الف عاطل عن العمل.

والثانية: ان حكومة براك لم تحرك اصبعًا لمواجهة زيادة البطالة في الوسط العربي، او التخطيط لتوفير وضمان اماكن عمل جديدة لاستيعاب العاطلين عن العمل من المدن والقرى العربية. وهذه الحقيقة تحتم على الهيئات الرسمية والشعبية والحزبية للجماهير العربية، لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية والمجالس المحلية والحزب الشيوعي والجبهة ومختلف التيارات الحزبية والجماهيرية تصعيد الكفاح لوضع مدننا وقرانا العربية على خارطة التنظيم والبناء والتصنيع وفتح المؤسسات والشركات الحكومية الموصدة ابوابها في وجه العاملين والاكاديميين العرب. وآن الاوان لوضع قضايا العاملين في المكانة المطلوبة على ساحة الكفاح وليس الاكتفاء بالضريبة الكلامية.



الأولى..!

مدينة رهط الأولى في البلاد فقرًا، بطالةً.. وولادةً!

* وضع البطالة والفقر يؤدي الى جباية ستة ملايين شيكل في السنة بدلاً من ٢٣ مليونًا!

* الوسط العربي دعم حكومة براك على أمل ان تفي بوعودها بشأن سدّ الفجوة والتمايز. والحكومة ستكون مسؤولة عن أي تدهور للوضع الصعب القائم!

* «كثرة الانجاب نعمة وليس نقمة. تنظيم الأسرة، نعم، أمّا تحديد النسل فحرام حسب الدين الاسلامي»!

* «مديرية البدو» في النقب مستمرة في مخططات السلطات القديمة المتجددة: ترانسفير المواطنين العرب من القرى غير المعترف بها وتوطينهم في التجمعات السكنية بهدف الاستيلاء على أرضهم!

* مدينة تعداد سكانها ٣٢ ألفًا ليس فيها مركز جماهيري ولا أي نادٍ ترفيهي آخر..

تقرير: محمد عواد

في النقب يعيش اليوم حوالي ١٢٢ ألف مواطن عربي. ٣٢ ألفًا منهم يسكنون مدينة رهط التي أقيمت في العام ١٩٧١ كواحدة من سبع تجمعات سكنية معترف بها.

حين خُطط لاقامتها، اختير لها اسم رهط الذي يعني بالعربية: فئة أو مجموعة أو تجمع، فيما يعني بالعبرية: سباق أو سرعة او تسارع. وعلى ما يبدو، قصد المخططون المعنى العبري اكثر من المعنى العربي لأن نمو البلدة جاء سريعًا وفي العام ١٩٩٤ اصبحت مدينة.

رهط هي الوحيدة والأولى من بين القرى والمدن العربية التي تمّ تخطيطها وتجهيز بنيتها التحتية من شوارع وأرصفة وخطوط مياه ومجار وهاتف وكهرباء، وما الى ذلك، قبل البدء ببناء البيوت. كان الهدف من وراء ذلك، العمل وبأسرع ما يمكن، على جلب معظم السكان البدو في المنطقة الى تجمع سكاني كبير. وبالفعل، سكانها اليوم هم خليط من القبائل والعشائر منها من كانت مقيمة بالقرب من موقع المدينة الحالي ومنها من قدم من مواقع اخرى عديدة، قريبة ونائية سكنتها عشرات أو مئات السنين قبل قيام الدولة، الا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة أبت الاعتراف بها كتجمعات سكنية لأنها تمتد على مساحات من الأرض طمعت الدولة بالاستيلاء عليها. وبعد ان ضيقت الخناق على المراعي وصادرت قطعان المواشي التي اعتمد عليها بدو النقب في معيشتهم، وبعد ان صادرت الاراضي وجعلت أجزاء كبيرة منها مناطق عسكرية مغلقة، خطّطت لاقامة تجمعات سكنية عصرية في مظهرها، ومسلوبة الأرض وخالية من المقومات الحقيقية للمدن او القرى في مضمونها، من حيث أماكن العمل او مناطق النفوذ التي تتلاءم ومصلحة السكان، ليبقوا مرتبطين بمعيشتهم بأماكن واصحاب العمل في البلدات اليهودية المجاورة: بئر السبع كريات جات او الكيبوتسات المنتشرة في النقب ذات المساحات الشاسعة والتي تحظى بحصة الأسد من مياه بحيرة طبريا التي تصلها من «مشروع المياه القطري». فمن بين التجمعات السكنية السبع لبدو النقب لم يُخطط لاقامة قرية زراعية واحدة لتبقى الزراعة حكرًا للمواطنين اليهود.

في أوائل الستينيات، وفي محاولات السلطات المتكررة لاقناع بدو النقب على ترك تجمعاتهم السكانية وقطعانهم وأراضيهم، وعدتهم بإقامة قرى ومدن زراعية وتشمل أيضًا مناطق صناعية. ولكن وبدلاً من تنفيذ هذه الوعود، قامت بتجريدهم من أراضيهم وقطعانهم ومراعيهم فأقامت الدوريات الخضراء (في سنوات السبعين) وأقامت تجمعات سكنية هي عبارة عن كتلة مبانٍ أشبه بأن تكون فندقًا كبيرًا يستعمله السكان للنوم فقط.

الزائر لمدينة رهط وأثناء دخوله شارعها الرئيس الواسع والجميل، بعد ولوجه يسارًا من شارع بيت كاما القديم مقابل كيبوتس شوقال، يخال نفسه داخلاً لمدينة مزدهرة ومتطورة. هكذا الانطباع الأول الذي ينقش في فكر الزائر من خلال مشاهدته للبيوت غير المتراصة والحديثة ذات الشوارع الرحبة والأرصفة الواسعة والنظيفة.

مظهر المدينة الخارجي لا يشير الى الحقيقة المرّة التي يعيشها ٣٢ ألفًا تصدّروا رأس قائمة البطالة والفقر. ولا يدلّ على حقيقة ان هذه المدينة سجّلت أعلى نسبة تكاثر طبيعي (ولادة) في الدولة.

فهل ثمة علاقة بين هذه الأمور الثلاثة: البطالة، الفقر والولادة؟!

لاستيضاح هذا الأمر وللوقوف عن كثب، على ما آلت اليه مدينة رهط، حديثة العهد، من الغوص في نسبة بطالة عالية جدًا التي ولّدت أعلى نسبة فقر في الدولة، سافرت جنوبًا وحللت ضيفًا على أكبر تجمع سكاني عربي في الجنوب في يوم عاصف ومغبرّ. أضفت الرمال التي انتشرت في الجو على المدينة لونًا أصفر مكفهرًا، في الوقت الذي أعلنت فيها دائرة الارصاد الجوية ان امطارًا غزيرة تسقط على أواسط البلاد وجنوبها مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية.

حالة الطقس الرديئة التي سادت مدينة رهط، يوم الثلاثاء الماضي،

جاءت منسجمة مع معضلات المدينة التي تعيشها، وبقلب مقبوض وإحساس ثقيل قابلت رئيس بلديتها الشيخ جمعة القصاصي الذي انتخب في تشرين الثاني من العام ١٩٩٨ ليتولى ولايته الثانية بعد ان شغل منصب رئيس مجلسها المحلي (قبل ان تصبح مدينة) في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٣. في حينه، انتُخب في أول انتخابات دمقراطية تجري لبلدة عربية في النقب، بعد ان ادارت شؤونها لجنة معينة كان اعضاؤها من مخاتير ومشايخ العشائر الكبيرة التي سكنت رهط ورئيسها يهوديًا!

وقبل حوالي ستة أشهر وبسبب عدم نجاح رئيس البلدية القصاصي، من تشكيل ائتلاف في البلدية، خيّم على المدينة خطر حلّ بلديتها وتعيين لجنة معينة لإدارة شؤونها، بعد ان قام متصرف لواء الجنوب شالوم دانينو بتعيين لجنة خاصة لفحص وظائف البلدية وقيامها بمهامها. وعلى ما يبدو، ساهم هذا الأمر في تسريع عملية اقامة الائتلاف. واليوم، يتمتع رئيس البلدية بائتلاف شامل من «الحائط الى الحائط» بعد ان تعهد ان يستقيل في نيسان من العام ٢٠٠١ ليتناوب على رئاسة البلدية طلال القريناوي الذي كان شغل المنصب في فترة سابقة.

*** «الاتحاد»: سنة كاملة أشغلتكم قضية تشكيل الائتلاف في البلدية. والآن وبعد زوال هذه الغمامة التي هددت بحل البلدية، ها أنتم تصحون على واقع مرّ. هو مشكلة أهالي رهط الحقيقية: أعلى نسبة بطالة في الدولة وكذلك أعلى نسبة فقر..**

(قبل الإجابة على اسئلتي، لم ينس الشيخ جمعة القصاصي الذي ينتمي الى الحركة الاسلامية جناح عبد الله نمر درويش، البسملة ولم ينس الحمدلة. رحّب بي وبدأ بالكلام..).

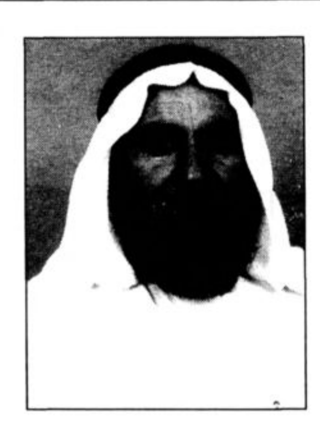
- القصاصي: «في الحقيقة، نشعر هنا في النقب أننا جزء من فلسطين الحبيبة. وحيث أنّي لا اؤمن بالمسميات، ونحن ابناء شعب واحد في فلسطين مهد الديانات وأرض الحضارات، أعرف كما يعرف الجميع انه ومنذ قيام دولة اسرائيل، كانت هناك سياسة موجهة للوسط العربي. وهذه السياسة كانت مبنية على عدة أطر: الأول، سلب المواطن العربي أغلى ما يملك ألا وهو الأرض. الثاني، جعل هذا المواطن العربي خادمًا أمينًا عند اسياده، القادمين الجدد من أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية. والثالث، إقصاء العربي في هذه البلاد عن مواقع التأثير خاصة في المجال التربوي وعدم اعطائه الامكانية ولا الحقوق لممارسة دوره في تربية وبناء الأجيال القادمة، علمًا ان التربية والعلم بقيا سلاحنا الوحيد الذي نملكه بعد قيام دولة اسرائيل على ارض ابائنا وأجدادنا.

البطالة وكل ما يتعلق بالبطالة، في الوسط العربي، هي عملية مدروسة من قبل المؤسسات الاسرائيلية منذ قيام الدولة. الحكومة تدعمها ماديًا وقد اقامت لها بنية تحتية خاصة، وكذلك يتجسد أمر خلق البطالة في الوسط العربي من خلال توجيه المستثمرين وعدم تشجيعهم للاستثمار في الوسط العربي بتاتًا. فحيث لا استثمار حكومي ولا توجيه حكومي للمستثمرين وعدم اعطاء المواطن العربي الميزانيات الكافية لبناء البنية التحتية تزداد البطالة. وهنا في الجنوب، حيث يعادل عدد السكان العرب ثلث مجموع السكان في النقب (يهودًا وعربًا)، لا يوجد اي توجيه حكومي لبناء مؤسسات صناعية في الوسط العربي ولا يتم توجيه المستثمرين او تشجيعهم لبناء مصانعهم ومصالحهم في الوسط العربي. عدم التوجيه هذا هو سياسة تمييز متواصلة ضد السكان العرب. ففي حين تتمتع جميع البلدات (القرى والمدن) اليهودية في النقب بتصنيف منطقة تطوير «أ» لا تحظى البلدات العربية هنا بمثل هذا التصنيف. في مدينتنا رهط، تم تصنيف المنطقة الصناعية فقط كمنطقة تطوير «أ» لأنهم يعلمون ان امكانياتها محدودة وان هذا التصنيف لا يأتي بأية فاتورة!»

*** «الاتحاد»: رهط وبخلاف باقي المدن والقرى العربية القائمة منذ مئات السنين هي مدينة حديثة العهد. وحسب ما أعلم، فقد تم تخطيط بنيتها التحتية بما في ذلك منطقتها الصناعية قبل ان يتم بناء أول بيت فيها. فلماذا بقيت هذه المنطقة «متواضعة»؟**

- القصاصي: «لا يخفى على أحد ان هدف الدولة ومنذ قيامها، هو تفريغنا من أرضنا وتفريغ أرضنا منا. وان بناء المدن والتجمعات السكنية جاء تنفيذًا لسياسة حكومية عليا ومدروسة، دون أخذ رأي المواطن العربي ومن دون اخذه بعين الاعتبار لا من حيث تطويره، ثقافيًا وفكريًا وتربويًا ولا صناعيًا. فالمنطقة الصناعية التي خُطط لها لمدينة رهط بقيت لونًا أحمر على خريطة المدينة. صحيح ان هناك بعض الورشات كمصنع للباطون وبعض المحادد ومخبزًا أقيم مؤخرًا، الا ان هذه المصالح لا يمكنها ان تحل ازمة البطالة الحادة في المدينة».

*** «الاتحاد»: رغم درايتكم بسياسة التوطين وسلب الأرض وتفريغها من سكانها العرب، الا اننا نستطيع القول ان سكان رهط الـ ٣٢ الفًا استجابوا لمخطط التوطين هنا ونفذوا سياسة الحكومة المدروسة كما قلت. الأمر الذي يجعل الحكومة مسؤولة عن آفاتها. فماذا فعلت وأنت رئيس لبلدية تصل نسبة البطالة فيها الى ١٧٪ في حين يصل المعدل العام للبطالة في الدولة الى ٩٪ فقط؟ في مدن وقرى أخرى، يهودية على الغالب كانوا سيقيمون الدنيا ويقعدونها..**



* رئيس البلدية الشيخ جمعة القصاصي يحاول الالتفاف على الأسباب التي تمنع مستثمرين يهودًا من فتح مصالحهم في رهط، فيقيم منطقة صناعية مشتركة مع المجلس الاقليمي «بني شمعون» والمجلس المحلي في «لهقيم»!!

- القصاصي: «أعمل على معالجة هذه الأزمة بخطوات حثيثة وجهود جبّارة. وأمس (الاثنين الماضي) كان لي لقاء مع وزير التجارة والصناعة ران كوهين في مكتبه. اللقاء تناول نسبة البطالة العالية في المدينة حيث اكدت له ان النسبة الحقيقية تزيد عن ٥٠٪ وليس ١٧٪ كما أعلن. لأن عاداتنا وتقاليدنا تمنع نساءنا وفتياتنا (فوق جيل ١٨ عامًا) ورجالنا فوق جيل الأربعين من التوافد الى مكاتب الاستخدام والتسجيل هناك.

وهناك ثمة محاولة قمت بها فور تسلمي رئاسة البلدية في تشرين الثاني من العام ١٩٩٨، من أجل الالتفاف على العوائق التي تحول دون وصول المستثمرين الى المدينة لاقامة مصالحهم التجارية والصناعية فيها. فقد توصلنا الى اتفاق مع المجلس الاقليمي «بني شمعون» والمجلس المحلي في «لهقيم» لاقامة منطقة صناعية مشتركة على مساحة أرض تقدر مساحتها بثلاثة آلاف دونم».

*** «الاتحاد»: ما الحكمة من وراء ذلك؟**

- القصاصي: «باعتقادي، ما دامت المنطقة الصناعية مقتصرة على مدينة رهط لوحدها، لن يسارع المستثمر اليهودي للمجيء الى هنا لدفع امواله فيها. لأن الاعلام الاسرائيلي والسياسة الصهيونية المتبعة منذ قيام الدولة والتي يتم بموجبها توزيع الهبات وتشويه صورة المواطن العربي المقيم في اسرائيل، على انه لا يملك القدرات والكفاءات، وتصويره على انه متطرف وانه عربي وجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني (!) تعطي المستثمر اليهودي فكرة خاطئة عن المدينة وعن المواطن العربي وعن القرية العربية بشكل عام. لذا رأينا ان نقيم منطقة صناعية يشاركنا فيها المجلس الاقليمي «بني شمعون» صاحب الأرض، وقرية مجاورة يهودية «لهقيم..».

*** «الاتحاد»: الى أي مرحلة وصلتم في هذا المخطط؟**

- القصاصي: «لغاية الأن، وقعنا الاتفاقية، نحن رؤساء المجالس الثلاثة، واتفقنا على اقامة مديرية مشتركة يكون لرهط ثلاثة مندوبين واثنان لـ «بني شمعون» واثنان لـ «لهقيم» وممثلان للجمهور يكون أحدهم من رهط. كذلك، يتضمن الاتفاق على تخصيص ٤٠٪ من مدخولات وارباح المنطقة الصناعية المزمع اقامتها، لمدينة رهط. وحسب البرنامج الذي وضعناه، سيدر هذا المشروع (٢٠) مليون شيكلاً سنويًا ابتداءً من السنة الثالثة بعد اقامته، فضلاً عن فرص العمل الكثيرة التي ستتوفر وبحيث تم الاتفاق على ان تكون الاولوية لسكان رهط حسب المتطلبات والكفاءات».

*** «الاتحاد»: ولكن هذا المشروع بعيد المدى ولن يكون فيه حل فوري لمعضلة البطالة الحالية..**

- القصاصي: «انها خطة استراتيجية لعشرة أعوام».

*** «الاتحاد»: وماذا عن الـ ٣٥٠ دونمًا التي خصصت لاقامة منطقة صناعية في رهط؟**

- القصاصي: «ستبقى هذه المنطقة ملكًا لأهل رهط للصناعات الخفيفة.

*** «الاتحاد»: عن ماذا أسفر اللقاء بينك وبين وزير التجارة والصناعة؟**

- القصاصي: «السيد ران كوهين قال انه سيعقد اجتماعًا في الخامس عشر من الشهر القادم في مدينة الناصرة. بعد ذلك قال: انه سيقوم بزيارة لرهط للمساهمة في بناء البنية التحتية للمنطقة الصناعية الجديدة، فضلاً عن مفاوضة اصحاب الاراضي العرب في المنطقة، من اجل التوصل معهم الى اتفاق لتسليم الأرض مقابل ارض بديلة او بيعها. ونأمل ان يكون في ذلك دفعًا لمحاولات رفع مستوى المعيشة وخفض نسبة البطالة والتخلص من الفقر المدقع في البلد..»

*** «الاتحاد»: ولكن، ها أنت تعود لتزمن بمخططات مستقبلية ووعود جديدة، سيستغرق تنفيذها سنوات طويلة أخرى.. هذا اذا صدق الواعدون وعدهم. هل تُلدغ من الجحر مرتين؟!**

- القصاصي: «الوسط العربي، في الجليل وفي المثلث وفي النقب، اعطى دعمه الكامل لهذه الحكومة واعطاها الشرعية لقيادة الدولة، ايمانًا منه انها ستصدق وعدها وستفي بتعهداتها للوسط العربي خاصة، فيما يتعلق بمبدأ التمايز (التمييز الايجابي المصحح الذي يتحدثون عنه) بعد الإجحاف الذي لحق بالوسط العربي خلال فترة ٥٢ سنة منذ قيام الدولة.

باعتقادي، حكومة براك الحالية ومن خلال جلساتنا مع رئيس الحكومة ووزير المالية ووزراء آخرين، كرئيس بلدية وعضو سكرتاريا اللجنة القطرية للرؤساء العرب، نستشف منها ان لديها نية صادقة لتصحيح الاخطاء التي ارتكبت بحقنا كعرب مواطنين في هذه الدولة ولسد الفجوات القائمة بين الوسط اليهودي والعربي..».

*** «الاتحاد»: هل تم تنفيذ أيٍّ من الوعود على أرض الواقع؟**

- القصاصي: «لغاية الآن، لم يتم تنفيذ أي شيء. ولكن نرجو في ظل «حكومة السلام» ان يكون هناك تصحيح حقيقي. واذا لم يتم ذلك قريبًا فان نسبة البطالة ستزيد وسيرتفع مستوى الفقر الى مرحلة ووضع لا يعلم مداهما سوى الله. والذي سيكون مسؤولاً عن اي تدهور للوضع وعن اي نتائج له، هي حكومة اسرائيل.

من جهتنا، ولكي لا يأتونا بحجج ان مواطني رهط غير مؤهلين لهذا العمل او ذاك، اقمنا نواة لكلية تأهيل مهني مدعومة من جامعة بن غوريون وكلية «سبير». كذلك، لدينا جلسة، اليوم (الثلاثاء الماضي) مع «مديرية البدو»



* مسيرة ضد المخدرات في المدينة *

لبحث أمر توسيع مساحة نفوذ المدينة بـ ١٢٠٠٠ دونمًا اضافية (منطقة النفوذ الحالية ٨٥٠٠ دونم فقط) من ضمنها مساحة تخصص لاقامة مدينة تربوية في مركزها ستكون نواة لبناء جامعة. وقد بدأنا بفتح دورات خاصة لهندسة الحاسوب بحيث يتم تأهيل ١٠٠ طالب سنويًا لكي يلتحقوا بهذا الفرع في الجامعات لأننا نؤمن بأن هذا الفرع هو المستقبل في القرن الواحد والعشرين وفي الألفية الثالثة. وكما ترى، نستثمر الكثير من الأموال لبناء الانسان فلكل طالب جامعي ندفع تكاليف سفره ذهابًا وإيابًا وايضًا جزءًا من القسط الجامعي..».

*** «الاتحاد»: لقد انتقلت الى موضوع آخر. ولكن، هل يكتفي رئيس بلدية لمدينة فيها أعلى نسبة فقر بشرح الاسباب فقط؟ أم أن عليه ان يطلق صرخة مدوية قائلاً: «أنا اتهم الحكومة» ويطالب باجراء عمليات انعاش فورية؟**

- القصاصي: «لقد توجهنا بعدة طلبات لرئيس الحكومة واخرى مماثلة لرئيس الدولة ولجميع الوزراء، وأطلقنا صرخة: لدينا مشكلة مستعصية ونطالب بحل فوري لها. طبعًا.. تلقينا عدة اجوبة من عدة مؤسسات مفادها، أنّ الوضع معروف وانه قيد البحث وان الحكومة جديدة العهد وان اعضاءها يعرفون ان الوسط العربي كان مظلومًا وان الحكومة الحالية معنية بتطوير الوسط العربي ودمجه كليًا في المكاتب والموسسات الحكومية وزيادة الملاكات وفتح المجال امام العربي اكثر وما الى ذلك..».

*** «الاتحاد» - مرة اخرى، هذا التفهّم وهذه التعهدات لن تسعفكم في المستقبل القريب..**

- القصاصي: «نعم. لأنه لغاية الأن لم نر شيئًا يطبق على ارض الواقع سوى الكلام والوعود. اما شيء ملموس، فلا شيء!».

*** «الاتحاد» - من الطبيعيّ ان تؤثر نسبة البطالة العالية والفقر المدقع على المجالات الاخرى في حياة المدينة اليومية. فكيف تنعكس هذه الحقيقة على رهط بلدية وسكانًا؟**

- القصاصي: «اكثر ما ينعكس فيه هذا الواقع الصعب هو قدرة المواطن في دفع مستحقاته للبلدية. ومع تفهمنا للوضع الصعب للسكان، الا ان عدم قدرة دفع ٧٠٪ من سكان المدينة لضريبة الارنونا، احد اعمدة البلدية وميزانياتها، يثقل على كاهلنا كثيرًا. هذا، فضلاً عن ان الـ٣٠٪ المتبقين لا يدفعون الضريبة كاملة بل كثيرون منهم يحظون بنسب متفاوتة من الاعفاءات حسب سلم الاعفاءات الذي يأخذ بالحسبان الوضع الاجتماعي - الاقتصادي لرب العائلة. وناهيك عن عدم وجود مصالح «ثقيلة» من شأنها ان تثري خزينة البلدية».

*** «الاتحاد» - ذكرت «مديرية البدو في النقب. ما شأنها في رهط؟**

- القصاصي: مؤخرًا، بدأت «مديرية البدو» في النقب تعمل على مساعدة البلدية في بناء البنية التحتية واقامة احياء جديدة في المدينة..».

*** «الاتحاد» - وهل تقوم المديرية، هذه، بهذه المساعدات من اجل «سواد اعينكم» ام ان من وراء ذلك هدف جلب باقي عرب النقب الذين يسكنون القرى غير المعترف بها والتي تنوي السلطات تفريغها وارسال سكانها الى رهط؟**

- القصاصي: «كلنا يعرف ان الهدف كما قلت. فهم يعملون من منطلق خلق المحفزات امام العرب القاطنين خارج رهط بهدف استقدامهم للمدينة. فتراهم يصرفون اموالا طائلة لتخطيط حارة جديدة في رهط ويمولون جميع تكاليف بناء بنيتها التحتية من شق شوارع ومد خطوط المجاري وتهيئة القسائم للبيع..»!

* «الاتحاد» - هل يحوّلون الميزانيات للبلدية ام انهم قاموا بالاعمال بشكل مستقل؟

- القصاصي: «نفذوا الاعمال بشكل مستقل»!

*** «الاتحاد» - الا ترى في ذلك امرًا غريبًا. أين دوركم؟**

- القصاصي: «في وضع رهط الراهن، نرى في ذلك امرًا ايجابيًا..».

*** «الاتحاد» - ولكنكم تساهمون في ذلك بتعجيل مخطط الترانسفير لعرب النقب الذين يتشبثون بأراضيهم وقراهم وتمنعون الاعتراف بقراهم..**

- القصاصي: «في البلدية، اتخذنا قرارًا بهذا الخصوص وهو عدم الموافقة على توطين اي مواطن من خارج المدينة. وبدأنا نسوّق القسائم لابناء رهط فحسب. في هذا الامر نحن جازمون ولا نقبل بتوطين اي فرد من خارج رهط ولو كان فردًا من ابناء عشيرة مجاورة. وفي المقابل، نطالب بإقامة قرية خاصّة في الموقع الذي تسكن فيه. نحن واعون لهذا الامر ولن نستقبل اي مواطن من خارج رهط»!

*** «الاتحاد» - ولكن، يمكن الالتفاف على هذا الامر كأن يتسجل بعضهم على انهم من سكان رهط..**

- القصاصي: نتبع جميع سبل الحيطة والحذر لئلا يحدث ذلك».

*** «الاتحاد» - مدينتكم ضربت رقمًا قياسيًا آخر في موضوع الولادة. فقد تم تسجيل اعلى نسبة تكاثر طبيعي في الدولة. ما هي الاسباب وهل هذا الامر نعمة أم نقمة؟!**

- القصاصي: «هذه بركة من الله سبحانه وتعالى. باعتقادي هي نعمة وليس نقمة. وادعو جميع المواطنين العرب في الدولة ان يحتذوا بنا. لاننا في هذه البلاد وفي هذه الايام، لا نملك الا ان ننجب مزيدًا من الاولاد (!). وفي مجتمعنا (البدوي) نعتز بالانتماء للعائلة والعشيرة الكبيرة وفي هذا يجابيات عديدة.. اما بخصوص العلاقة بين الفقر وكثرة الاولاد فلا اعتقد ان هناك علاقة. والاسباب المباشرة لكثرة الانجاب هي بالأساس تعدّد الزوجات من ناحية، والزواج المبكّر للفتيات من ناحية اخرى. اما الرزق فهو على الله سبحانه وتعالى. رغم انني أتوخى من الشباب والشابات ان يأخذوا وضعهم الاقتصادي والاجتماعي بعين الاعتبار وعلى ضوئه، ينظمون الاسرة لكي يتسنى لهم اعطاء الرعاية الكافية لاولادهم..».

*** «الاتحاد» - هل في ذلك دعوة علنية لتنظيم الاسرة وتحديد النسل؟**

- القصاصي: «تنظيم الاسرة وتحديد موعد الانجاب بعد ان يكبر الطفل الاول ويصل عمره الى سنتين او اكثر، نعم. اما تحديد النسل، فهذا حرام حسب ديننا الاسلامي..».

*** «الاتحاد» - لننتقل الى موضوع آخر. لاحظت ان عددًا من الموظفين والموظفات هم من ابناء عمومتنا (يهود) هل هم من سكان رهط؟**

- القصاصي: (ضاحكًا)، كلا. هناك عشرة موظفين وموظفات بالفعل من ابناء عمومتنا. وقد تم تعيين قسم منهم في الفترة التي كانت في رهط لجنة معينة فاستمروا في عملهم. وهناك عدد اخر وظّفناهم لانه لم تتوفر المؤهلات لبعض الوظائف، لدى بنات او ابناء رهط..».

* * *

في اثناء لقائي مع الشيخ القصاصي، داهمنا موعد لزيارة «مديرية البدو» في النقب الامر الذي اضطرنا الى قطع اللقاء لأواصله مع الناطق بلسان بلدية رهط. وقبل ان اخرج من مكتب رئيس البلدية، وجهت لوفد «مديرية البدو» سؤلا حوّل الهدف من الاجتماع وماذا بوسعهم تقديمه لمدينة رهط، علّ وعسى ان تساهم اجابتهم برش بعض البهار على التقرير الذي اعده. عندها قالت لي احدى السيدات العضو في الوفد: قل لنا من انت وأي تقرير تعد، نختار لك البهار المناسب لترشه على «طبختك». عندها شرحت لهم موضوع التقرير فقالت، انها تعتمد على رئيس البلدية بالاجابة على مثل هذه التساؤلات..».

وفي خلال حديثي مع الناطق بلسان البلدية السيد مرزوق الكتناني، اطلعني على وضع مدينة رهط فجاءت اقواله مكملة لما أثراني به رئيس البلدية مع اضافة بعض الضوء على جوانب اخرى لرهط، المدينة والسكان.

في مدينة رهط ينفقون حوالي ٦٠٪ من الميزانية على المؤسسات التربوية وذلك من اجل بناء الانسان. ففي المدينة احدى عشر مدرسة ابتدائية ومدرستان اعداديتان وثلاث مدارس ثانوية ومدرسة صناعية وكلية مدعومة من جامعة بن غوريون وكلية «سپير». ومدارس للتعليم الخاص.

وفي الأونة الاخيرة، وبعد الحاح الاهالي، «تعطفت وزارة الزراعة وخصصت مئة دونم لزراعة الورود بالدفيئات، وزعت على عشرين عائلة، وبالفعل باشرت هذه العائلات بزراعة وتربية الورود التي تم تصديرها الى خارج البلاد. وحول سؤالنا اذا ما كانت هذه التجربة الناجحة محفزًا لتخصيص مساحات اكبر لأهالي رهط، أجاب الكتناني بالسلب قائلا ان هذا الامر خصص لمرة واحدة ولا يظن ان هناك نية لتوسيع هذا الفرع..

وحول سؤال فيما اذا ساهمت البطالة او حالة الفقر في انحراف الشباب نحو آفة المخدرات البغيضة قال الكتناني، ان هناك بداية للترويج لتجارة المخدرات لدى بعض ابناء رهط، ولكن، وبسبب العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع العربي الاسلامي عامة والمجتمع البدوي خاصة والتي تنبذ كل من يتعامل مع هذا الوباء الخطير وتلقي الحرمان عليه، فإن هذه الظاهرة محدودة ورغم ذلك، فإن البلدية قامت ببعض النشاطات التربوية بين صفوف الشباب والطلاب تحت عنوان «لا للمخدرات»، من باب «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

ومدينة رهط، الى جانب كثرة المساجد في جميع انحائها، تفتقر لمركز ثقافي رياضي او الى مركز جماهيري او الى اي ناد تربوي لا منهجي. فتبدو المدينة في ساعات المساء مغلقة وخالية، اللهم الا من بعض الحوانيت المفتوحة ومحطة الوقود!

يزور المدينة في ايام السبت حوالي عشرة آلالف من السكان اليهود من البلدات المجاورة، قاصدين «سوق السبت» طلبًا للحاجيات الرخيصة خاصة الدجاج والحاجيات البيتية. ومعظم الوافدين هم من القادمين الجدد الروس. قد يكون ذلك اسهامًا في حل جزء من الضائقة المالية لبعض سكان رهط الذين اصبحوا تجارًا رغمًا عنهم لكي يسدّوا بعضًا من رمقهم.

وتبقى مقولة ابي ذرّ الغفاري: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج شاهرًا سيفه..» ملائمة في رهط ايضًا. بقدر ما هي مثيرة للدهشة والتساؤل. كيف..؟!!

محمد بركة

في مواجهة الأصولية الاقتصادية الليبرالية

* عن ضرورة بلورة خطاب يساري بديل *

* ان السهولة الى جانب الفظاظة في طريقة تعيين محافظ بنك اسرائيل من خلال تجاهل مطلق لموقف غالبية وزراء الحكومة وخاصة موقف وزير المالية، تطرح افكارًا متلبدة في كل ما يتعلق بطغيان الفكر الاقتصادي السائد في دولة اسرائيل.

الطغيان هو المميز الاساسي لطريقة اتخاذ القرار، والخطاب الجماهيري المرافق لها، والتي تتسم بأحادية نمطية.

التداعيات التي نشهدها في هذه الايام والتي بموجبها نرى وزراء سارعوا الى الاعلان عن موقفهم ضد تعيين المحافظ الجديد يصابون، فجأة، بأعراض القطيع الوزاري الذي سرعان ما يتجمع ثانية لقبول سيادة الراعي.

هذه التداعيات هي ايضًا شهادة على هشاشة وعدمية اي خطاب اقتصادي بديل في السلطة التنفيذية في اسرائيل. تجدر الاشارة الى ان هرولة اسرائيل في اتجاه مأسسة اصولية ليبرالية متطرفة، تفتقر الى حساسية اجتماعية تجري بدون اجراء اي حوار وتداول جدي واسع ونزيه على مختلف الاصعدة.

وكل محاولة لمقاومة الاقتصاد والمال والتداول التجاري كقيم مطلقة، وكل محاولة للتنديد في اولويتهم في مقابل القيم السياسية والاجتماعية تظهر كمعركة خاسرة ولا طائل تحتها.

ان الجهود المبذولة لطرح السؤال: «هل يمكن ارساء سياسة رفاه اجتماعي في ظل السوق الخاضع لمقاييس العولمة والتجمعات الاقتصادية الاحتكارية المشتركة؟» على جدول اعمال المجتمع في اسرائيل، أشبه ما تكون بالنباح على القمر!!

ان مرد هذا الشعور بانعدام الجدوى الذي ينغرس في ذهنية قطاعات واسعة في الجمهور الاسرائيلي (والتي احسن رئيس الحكومة استغلاله قبل انتخابه) يعود الى تقلص محبط للفوارق بين اليمين وما يسمى باليسار في اسرائيل في القضايا الاقتصادية على وجه التحديد.

«الليكود» وملحقاته السياسية وحزب «العمل» وشركاؤه يصبون الماء على ايدي نفس الكهنة (الاقتصاديين)، حيث يقدمون للكنيست نفس ميزانية الدولة من ناحية حجمها وتركيبتها واولوياتها، وهم يعينون محافظين للبنك المركزي يحملون نفس الافكار والتوجهات، ويغازلون بشكل ثابت طبقات وسطى غير قائمة تقريبًا في المجتمع الاسرائيلي، ومن خلال التنكر لأكثر من ٥٠٪ من مجموع السكان.

من الاهمية بمكان ملاحظة حقيقة ان ما سمي بالهوامش الاجتماعية (الشرقيين والعرب ومدن التطوير وغيرها) قد تحول عدديًا على الاقل الى التيار المركزي في المجتمع الاسرائيلي.. إذًا، فالخارطة السياسية في اسرائيل تعاني من عجز دمقراطي ممأسس وعميق في اصالة تمثيل القطاعات الشعبية.

اننا نشهد ظاهرة التنكر المطلق من قبل الاحزاب الكبيرة لطبقة كبيرة في المجتمع الاسرائيلي وخاصة من قبل اولئك الذين يطلقون على انفسهم اشتراكيين حيث جرى تعيين زعيمهم (براك) كنائب لرئيس الاشتراكية الدولية، هذا التعيين الذي يشكل خليطًا من السخرية والعبث!

ان الاشتراكية الدمقراطية ممثلة ببراك في اسرائيل وبلير في بريطانيا وشريدر في المانيا وغيرهم، يخونون في وضح النهار حتى القيم المحدودة والضيقة للاشتراكية الدمقراطية ويخرجون الى حيز التنفيذ اهداف الرأسمالية الكبيرة بأبشع صورها في عصر العولمة.

صحيح انه لا يوجد الكثيرون الذين لا يؤمنون باقتصاد السوق بهذا المستوى او ذاك ولكن الطريق التي يسير فيها الاقتصاد الاسرائيلي تقود بالضرورة الى حالة تمرد ضد المعايير الاقتصادية المطلقة التي تساهم في «اشفاء» مجموع الاقتصاد (لجم التضخم وتقليل العجز في الموازنة) بينما تزرع الخراب والدمار في المجتمع.

ان الموقف والمطالبة - التي لا تجد مكانها في الاعلام الاقتصادي السائد - تتلخص في ان يكون دور فعال وترميمي لجهاز الدولة في مواجهة تشوهات الليبرالية المنفلتة (اولترا ليبرالية) مثل: البطالة الواسعة وسوق عمل متحرك وقابل للكسر ويفتقر الى الحماية، بالاضافة الى اتساع الفقر والتقاطب الاجتماعي وتصفية متسارعة للعديد من المرافق الاقتصادية التقليدية دون تحمل اية مسؤولية او ابداء اية حساسية لمصير اولئك الذين فقدوا لقمة خبزهم.

وهكذا ففي عالم التفكير الاقتصادي احادي النمط نحن «مطالبون» بأن نقتنع بأن المبادرة الفردية هي المحرك الوحيد للتقدم بينما الدولة والمجتمع ليسوا سوى مصدر ازعاج!

لا مكان للتسليم بتصريحات المحافظ المستقيل والمحافظ الوريث ولا بنمط التفكير الذي يعملان بموجبه. وكأن سياستهم محكومة «لقوانين اقتصادية موضوعية» بينما يستحق الذين يوجهون الانتقاد اليهم كل تنديد، لانهم يعملون بناء على «اعتبارات سياسية».

هل يوجد اتهام اقل جدية من هذا الاتهام؟

اين ومتى نفذ ايا كان اقتصادًا غير «سياسي»؟ ففي كل مكان يوجد فيه مجتمع وبشر لا يعقل ان تجد فيه اقتصادًا «نظريًا او «موضوعيًا».

ان الصورة التي تتشكل في المجتمع الاسرائيلي لموازين التقاطب الاجتماعي تستدعي صياغة بديل يساري عربي - يهودي واسع، يطرح خطابًا اجتماعيًا اقتصاديًا آخر مبنيا على اولوية الانسان ومفاهيم العدالة الاجتماعية في مواجهة ذهنية الليبرالية الاقتصادية الرأسمالية المنفلتة والطاغية.



العظام مبعثرة والقبور مفتوحة

* هكذا بدت مقبرة قرية زرنوقة المهجّرة، عندما داهمتها جرافات بلدية «رحوفوت».. البلدية تملك عذرًا أقبح من ذنب، وهي تقول: لم نكن نعلم بوجود المقبرة.. وهذا ما يكشف الفظاعة الكامنة في سهولة انتهاك المقدسات العربية.. من زرنوقة الى بلد الشيخ الى زومرين وحتى آخر مسجد وكنيسة في كل القرى الفلسطينية المهجّرة *

تقرير: حسن مواسي

كأن الغبن اللاحق بالمواطنين، والجماهير العربية المتواصل منذ قيام دولة اسرائيل لا يكفي.. فميزانيات التطوير غير موجودة، والتعليم العربي في ادنى مستوياته وغالبية الامور الحياتية الخاصة بالحياة اليومية بالكاد متوفرة، مما يخلق وضعًا اقتصاديًا صعبًا جدًا.

وهكذا يأتي اوباش اليمين الاسرائيلي المتطرف ومؤيدو السفاح غولدشتاين، ورئيس بلدية رحوفوت غير آبهين بمشاعر المسلمين والعرب عامة في هذه البلاد ويدنسون حرمة مقبرة القسّام في بلد الشيخ ويعتدون بالهدم على مسجد وادي الحوارث، بالقرب من الخضيرة ويخرجون عظام اجدادنا في قرية زرنوقة المهجرة، والتي اصبحت تعرف اليوم باسم «كريات موشيه»، فبلدية رحوفوت تعمل على شق شارع فوق هذه المقبرة «بحجة عدم معرفتها بوجودها» - وهذه مصيبة بحد ذاتها.

هذه الاحداث الاليمة والمؤسفة التي تمس بالمقدسات الاسلامية والعربية هي جزء من انتهاكات متواصلة تقوم بها السلطات الاسرائيلية الحاكمة، في محاولة لاقتلاعنا من ارضنا ووطننا، فهي تحاول ان تفقد المقدسات قدسيتها وذلك عبر الاجراءات التعسفية التي تقوم بها. وبالرغم من الاستنكارات الشديدة المتواصلة والمظاهرات الصاخبة المعارضة لهذه السياسة، فان السلطات الحاكمة غير آبهة - على ما يبدو!

عند الدخول الى ارض مقبرة زرنوقة تلاحظ آثار اقتحام الجرافات التابعة لبلدية رحوفوت للمكان. الصورة رهيبة ومثيرة ومفزعة: العظام خارج المقابر، اذ قام المعتدون بحفر غالبية القبور.. ومن الغريب والمستهجن حقًا ان تبقى السلطات ذات الصلة بالموضوع مكتوفة الايدي، ازاء تواصل مثل هذه الهجمات والتي اقل ما يقال عنها انها فاشية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا كان سيحدث لو تم الاعتداء على مكان يهودي مقدس في اي مكان من العالم؟ كان سيبدو صدى هذا الاعتداء لدى الحكومة والمجتمع في اسرائيل؟

المقاول حاول اخفاء العظام

في يوم ٢٠٠٠/١/١٠ عندما تعرضت مقبرة زرنوقة ومسجدها في مدينة «رحوفوت» الى عملية تدنيس لحرمتها، ولحملة شنيعة لا مثيل لها، كشف المحامي احمد بلحة عضو بلدية تل ابيب - يافا، وعضو الهيئة الاسلامية للدفاع عن المقدسات الاسلامية عن هذه الجريمة. وقال لـ«الاتحاد» عما شاهده في زرنوقة: زرت الموقع في اليوم نفسه الذي بدأت فيه جرافات بلدية رحوفوت بأعمال حفر لاقامة بنى تحتية لإنشاء حي جديد يدعى «كريات موشيه».. وشاهدت كيف تم تدنيس حرمة المسجد والمقبرة، اذ كانت العظام في المقبرة مبعثرة والقبور مفتوحة، وشاهدت كيف حاول المقاول ازاحة بعض العظام واخفائها.

وحول الخطوات التي قام بها قال: بعثت برسائل الى رئيس بلدية رحوفوت وطالبت بعقد جلسة طارئة معه لبحث الموضوع وبسرعة، وتوجهت ايضًا الى القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، والى جمعية الأقصى، والنائب الجبهوي عصام مخول وجريدة «الاتحاد»، لاطلاعهم على ما يجري في زرنوقة.

ويؤكد بلحة: ان المقدسات الاسلامية والمسيحية تتعرض بشكل مستمر جدًا الى اعتداءات. فعشرات المقابر والمساجد تم الاعتداء عليها في جميع انحاء البلاد، ولكن وزارة الاديان والبلديات والسلطات المحلية اليهودية لا توفر حتى ولو شيكل واحد لصيانتها والمحافظة عليها وحمايتها. ومن الملاحظ والمثير للغضب ان الكثير من المخططات تمر فوق مقابرنا ومقدساتنا وأعتقد انه حان الوقت لمعالجة هذه القضية بشكل جذري فالأمر انفجر في زرنوقة، وانا اطالب الدولة والحكومة بإيجاد حل لها وتسييجها ومنح صلاحية الحفاظ عليها الى الهيئة الاسلامية وتقديم الدعم لها لصيانتها. فهذا اقل ما يكون.

بلحة يصرّ على ان هذا مطلب عادل «وكما ذكرت اعلاه فمن المفروض ان تتم ادارتها من قبل المسلمين كي لا تبقى تحت اقدام كل من هب ودب.. ويجب ان يكون الامر شاملاً. وحسب تصوري يجب ان يتم انتخاب هيئات اسلامية منتخبة وبشكل دمقراطي لادارة كل هذه القضايا وذلك اسوة بأخوتنا اليهود، اذ تقوم المجالس الدينية اليهودية التي يتم تخصيص ملايين الشواقل لها، بالمحافظة على المقدسات اليهودية والمقابر، وآن الاوان لوقف سياسة اعطائنا الفتات فقط..

ويضيف المحامي احمد بلحة والذي تم توكيله من قبل جمعية «الاقصى» لاتخاذ اجراءات قانونية واحتجاجية للمحافظة على صيانة المقبرة والمسجد في زرنوقة: «نحن ننوي القيام بتقديم شكوى الى الشرطة وملاحقة موضوع التدنيس في المحاكم وقانونيًا، فلا يعقل ان يتم تحويل مكان مقدس الى وكر لتعاطي المخدرات والسموم.

القاضي احمد ناطور: ظاهرة همجية!

يقول القاضي احمد ناطور - قاضي محكمة الاستئناف الشرعية: اثر تلقينا خبر الاعتداء على مقبرة زرنوقة بواسطة جمعية الاقصى والمحامي احمد بلحة عضو بلدية تل ابيب يافا، والذي زار موقع الحدث، ابرقنا برسالة شديدة اللهجة الى رئيس بلدية «رحوفوت»، نستهجن فيها الاعتداء على حرمة القبور وتدنيس قدسية المقبرة، وطالبناه بوقف العمل فورًا عن هذا الاعتداء، واتاحة الفرصة امام «جمعية الاقصى» واللجنة الاسلامية المنتخبة في يافا، لاعادة ترميم القبور التي اصيبت وتسييج المقبرة والحفاظ عليها. وقد

ابدينا تساؤلنا: كيف يستطيع من ينتمي الى بني البشر القيام بأعمال همجية وبربرية بحق الاموات.

ويضيف القاضي ناطور: توجهنا الى وزير «الامن الداخلي» بكتاب عاجل نشكو فيه من عدم قيام الشرطة بتطبيق القانون ضد من يقوم بالاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية من مقابر ومساجد ومقامات وكنائس، فالشرطة ملزمة بإجراء التحقيق مع كل من يتجاوز القانون، خاصة ان تدنيس المقابر والاعتداء عليها مخالفة جنائية في قانون العقوبات. وحتى لو كان هؤلاء المعتدون رؤساء بلديات او رؤساء دوائر رسمية، وقد ابدينا استنكارنا من تصاعد هذه الظاهرة الهمجية واللاحضارية، المنبوذة من اي مجتمع انساني متحضر.

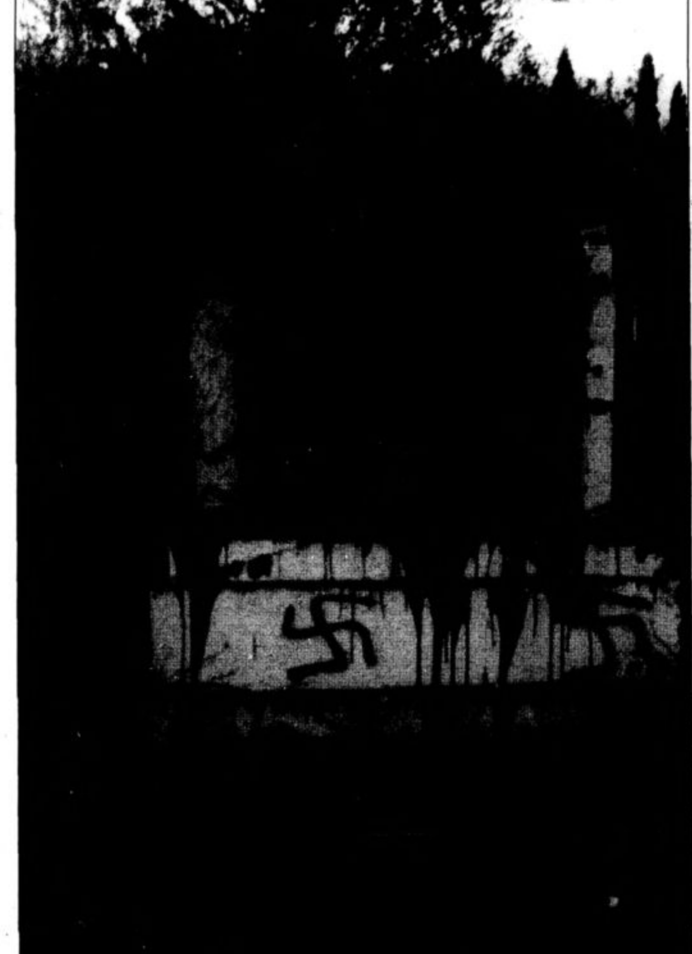
ويضيف القاضي ناطور: لقد تلقينا جوابًا من رئيس بلدية رحوفوت يقول فيه انه لم يكن يعلم ان الموقع هو مقبرة، وانه على استعداد لاعادة المقبرة الى ما كانت عليه سابقًا! وطبيعي ان هذا الامر لا يعفيه من المسؤولية. ومن جانبنا لن نعتبر الامر منتهيًا الا بعد ان يجري ترميم المقبرة وتسييجها بسياج دائم (باطون) ومنح جمعية «الاقصى» صلاحية المحافظة عليها وادارة شؤونها.

ويشير القاضي ناطور الى ان هيئة القضاة الشرعيين قد اصدرت قبل سنتين وبالاجماع مرسومًا، يقضي بموجبه بأن قدسية المقابر الاسلامية دائمة ومتواصلة ولا تنقطع «وهي قائمة حتى قيام الساعة».

ويضيف محدثنا: ومهما مر عليها الزمان لا يملك احد حق ازالة هذه القدسية. لان قدسية الاموات جزء من عقيدة الامة، وبالتالي فانه لا يجوز استخدام ارض المقابر مطلقًا الا للدفن، وكذلك تبقى المساجد مقدسة ولو تركت او تهدمت وانفضّ المسلمون من حولها، لان المسجدية ثابتة. وبالتالي، فاننا نطالب بالحفاظ الكامل على مقدسات المسلمين، من مقابر ومساجد ومقامات، ولا نقبل بأي مساس بها. لان هذا المساس هو مساس بالعقائد والمشاعر، مهما كان مكان المقبرة او المسجد او المقامات: في بلد الشيخ، او زرنوقة، او زومرين او البروة الخ...

هذه المناطق هي مقدسات اسلامية ومسيحية وعربية ولا يحق لأحد الاعتداء عليها.

**** طلبنا تعقيب بلدية «رحوفوت» ووزارة الاديان، ولم نتلق أي رد!**





قبل فترة قصيرة جدًا، اقتحم مجهولون مقبرة القسام في قرية بلد الشيخ (نيشر) ولوثوا المكان، بالصلبان المعقوفة والدهان الأحمر.

كنيسة القديسة حنة في صفورية المهجرة.

القاضي احمد ناطور: لا نقبل الاعتداء على مقدساتنا الاسلامية والمسيحية

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا كان سيحدث لو تم الاعتداء على مكان يهودي مقدس في اي مكان من العالم؟ كيف كان سيبدو صدى هذا الاعتداء لدى الحكومة والمجتمع في اسرائيل؟

يحيى يخلف

ابو اياد... قائد عز نظيره

تصادف هذه الايام ذكرى رحيل القائد الوطني والمناضل البارز صلاح خلف (ابو اياد)، احد ابرز فرسان الثورة الفلسطينية. ولسنا بحاجة الى مناسبات لتذكر هذا القائد الرمز، فأبو اياد يسكن قلوبنا نحن الذين عايشناه، وعملنا تحت امرته، وتعلمنا منه.

عقد من الزمن مضى على رحيله، وخلال هذه الفترة ولدت وترعرعت وشبّت اجيال فلسطينية جديدة، هنا داخل الوطن، وفي المنافي، ومن حقها علينا ان نعرّفها بقادة وكوادر وجنود الثورة المسلحة، من حقها ان تتعرف على النموذج والأمثولة، ومن حقها ان تتعرف على اولئك الذين شقوا الطريق من اجل إبقاء شعلة الحرية متقدة، ووضع فلسطين على خارطة الوضع الدولي.

ابو اياد قائد عز نظيره، هكذا وصفه الرئيس ابو عمار في كلمة الوداع عندما شاركنا في تشييعه ذات يوم ماطر في تونس، واودعناه مقبرة الشهداء في ضواحي حمام الشط، وتركناه ينام مثل حبة قمح جنبا الى جنب مع هايل عبد الحميد (ابو الهول) وفخري العمري (ابو محمد) وشهداء الغارة الاسرائيلية على حمام الشط.

ابو اياد رمح الثورة الفلسطينية، ابرز قادتها ومنظريها، رجل المهمات الصعبة، وقائد المواجهات السياسية، وصاحب القول الفصل في المجالس المركزية، والمجالس الوطنية، وفي الاجتماعات الفتحوية الداخلية.

صاحب موقف، لا يغير مبادئه بتغير الفصول ولكنه متجدد وواقعي، ويمثل جوهر ومحصلة القرار الوطني المستقل.

كان ابو اياد حاضنة وطنية لكوادر الثورة الفلسطينية، فهو القائد الانسان الذي يمسح الجراح، ويدافع عن المظلومين، ويؤلف القلوب، ويمد جسور الود والمحبة نحو البسطاء، والطيبين وابناء الشعب.

شهد كل معارك الثورة ومنعطفاتها، من معركة الكرامة، الى احداث ايلول ٧٠، الى معارك تشرين (اكتوبر) ٧٣، الى معارك الدفاع عن الثورة في لبنان، تل الزعتر، واحداث التدخل السوري عام ٧٦، والمواجهات مع الاسرائيليين في جنوب لبنان، والاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢، ومعارك بيروت.. الخ شهد كل هذه المعارك وكان إحد قادتها، وأحد صناع القرار فيها.

ربطته علاقات حميمة مع اطراف وقوى حركة التحرر العربي، من مشرق الوطن العربي الى مغربه، وربطته علاقات حميمة مع الحركة الوطنية اللبنانية بمختلف اتجاهاتها.

كان على علاقة وطيدة مع شخصيات دولية، ورؤساء دول، وأدباء وشعراء ومثقفين، وصحفيين وإعلاميين بارزين.

سجل ابو اياد بعضا من سيرته الذاتية في كتاب بعنوان (فلسطيني بلا هوية) أعده الصحفي العالمي (اريك رولو)، ذكر فيه شيئا عن طفولته وتهجير اسرته من يافا عام ٤٨، وظروف الحياة في منافي الشتات، وفكرة الثورة، وتجاربها المختلفة، وعلاقاتها مع محيطها العربي والدولي، ومراحل المد والجزر التي تعاقبت عليها، وحرب اكتوبر، ومبادرات السلام الاولى..

والكتاب زاخر بالتفاصيل الشخصية الحميمة، والتفاصيل السياسية التي تعتبر شهادة حارة على مرحلة تاريخية خصبة ومعقدة.

في مثل هذه الايام، منذ عقد من الزمن، رحل هذا القائد التاريخي البارز، رحل تاركا تجربة غنية، وأحلاما لا حدود لها حول فلسطين الدولة، وحول عودة اللاجئين، وحول تقرير المصير.

واليوم، نفتقد ابو اياد ولا ننساه، نفتقد فيه القائد الشجاع، والمثقف العضوي، والأخ الكبير الذي يمتلك قلبا دافئا.

على شرف مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة عكا الذي يعقد في (٢٨) و (٢٩) من الشهر الجاري

اليقظة والجرأة والتضحية..

*** هذا ما تتطلبه مواجهة الوضع المر السائد، كما يؤكد سكرتير منطقة عكا الحزبية الشاعر نايف سليم.. فالخطر الكامن في خلط الاوراق وتداخل الغث بالسمين، وفي التشرذمات الفئوية، وفي المخططات السلطوية الصهيونية المتواصلة على اراضينا ووجودنا، تضع امام الحزب الشيوعي تحديات جدية، كونه المتميز في الموقف والبرنامج والمبادئ ***

اجرى المقابلة: سهيل قبلان

* تستعد منطقة عكا للحزب الشيوعي لمؤتمرها الثالث عشر، الذي سيعقد في (٢٨ و٢٩/١/٢٠٠٠)، وحقيقة هي اننا نعيش في ظروف هجمة متواصلة على حقوق الشعوب والعاملين، استعر ويستعر اوارها، بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفييتي الذي كان سند الشعوب المقهورة وحصن السلام والعدالة الاجتماعية.

وحقيقة هي انه في بلادنا، يشكل الحزب الشيوعي ببرنامجه ومبادئه وأهدافه ونضاله، البديل لسياسة الحرب والاحتلال والاستغلال التي تنتهجها الاوساط الحاكمة. وتبرز الحاجة للحزب الشيوعي، وأكثر من اي وقت مضى، بالذات الآن، كونه الأخلص والأصدق، في النضال والمواقف والبرنامج والأهداف من اجل السلام الثابت والعادل والحقيقي، والتآخي بين الناس - كل الناس - وتعميق المشترك بينهم والحفاظ على كرامتهم. ومن هنا فكل مؤتمر يعقد، يتوخى منه دائما ان يكون رافعة جدية لتحسين العمل بشكل جذري وعلى كل المستويات.

* الرد: تقوية الحزب! *

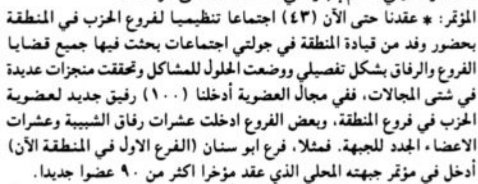
ولإلقاء الضوء على عمل الشيوعيين في منطقة عكا، التقيت سكرتير المنطقة الشاعر نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الذي قال ردا على سؤال «ان حزبنا الشيوعي يمثل بأفعاله ومواقفه الجريئة الصادقة وتنظيمه الأفضل، هدفا لمختلف الاوساط للتآمر عليه والنيل منه والطعن في مواقفه المجربة ورفاقه المكافحين، ولذلك ففي هذه الفترة بالذات، التي تشتد فيها الهجمة الشرسة على هذا الحزب العريق، وتذوب فيها المثل العليا لصالح المصالح الآنية والذاتية الضيقة، تشتد الحاجة لتقوية هذا الحزب بتنظيماته الكفاحية، ليستمر في مسيرته الكفاحية التي بدأها قبل (٨٠) عاما.. وفي هذه الظروف الصعبة، تشتد الحاجة لحزبنا كتنظيم صحيح، مجرب، والوحيد المتميز عن الجميع، طبقيا وأمميا وتجربة واخلاصا.

ويضيف: «فخلال مسيرته المتواصلة على مدى الـ (٨٠) عاما، إجتاز حزبنا مراحل شتى، منها المر ومنها الحلو، منها ما تميز بالمكاسب ومنها ما تميز بالتراجعات، ولكنه صمد وواصل ويواصل وسيواصل المسيرة، حتى في مراحل بدا لأعدائه وكأنهم انهوا وجوده. واستطاع الصمود بفضل مبادئه التي لا تقهر».

*** «الاتحاد» - وكيف حال منطقة عكا الحزبية؟**

- سليم: «يُعقد المؤتمر الـ (١٣) لمنطقة عكا الحزبية في فترة يشتد فيها التآمر على الحزب الشيوعي ويشتد فيها نهب حقوق العاملين اليهود والعرب ولهذا تشتد الحاجة لهذا الحزب ولما يمثله ويتميز به عن جميع الاحزاب والقوى الأخرى: من الأممية والطبقية والكفاحية المثابرة العقلانية. ومنطقة عكا أصبحت اكبر المناطق الحزبية من حيث عدد الفروع وعدد الرفاق ومن حيث المساحة الجغرافية ايضا. ومما يميز هذه منطقة ايضا ان قيادة المنطقة والفروع موحدة وعلى خط الحزب الصحيح وأقلها مشاكل تنظيمية، ولهذا تتطلع عيون كثيرة لما ستعمله منطقة عكا في مؤتمرها الثالث عشر الذي سيعقد في (٢٨ و ١/٢٩) الحالي. «وحتى لا يبقى الكلام عموميا وحتى لا نشغل القراء بالبرامج والقرارات العديدة المقترحة على «طريقة سوف».. فسأذكر ما يلي مما تم إنجازه في منطقة عكا على شرف هذا المؤتمر:

* الشاعر نايف سليم



* عقدنا حتى الآن (٤٣) اجتماعا تنظيميا لفروع الحزب في المنطقة بحضور وفد من قيادة المنطقة في جولتي اجتماعات بحثت فيها جميع قضايا الفروع والرفاق بشكل تفصيلي ووضعت الحلول للمشاكل وتحققت منجزات عديدة في شتى المجالات، ففي مجال العضوية أدخلنا (١٠٠) رفيق جديد لعضوية الحزب في فروع المنطقة، وبعض الفروع ادخلت عشرات رفاق الشبيبة وعشرات الاعضاء الجدد للجبهة. فمثلا، فرع ابو سنان (الفرع الاول في المنطقة الآن) أدخل في مؤتمر جبهته المحلي الذي عقد مؤخرا اكثر من ٩٠ عضوا جديدا.

وعقدنا (٣) امسيات دراسية للرفاق النشيطين في المنطقة حضرها (١٥٣) رفيقا ورفيقة وشارك حوالي (٩٠) منهم في النقاش فيها، والأمسيات حول الحزب والجبهة قدمها الرفيق محمد نفاع والثانية عن العمل البلدي والجماهيري قدمها الرفيق نمر مرقس والثالثة عن العملية السلمية قدمها الرفيق د. احمد سعد.

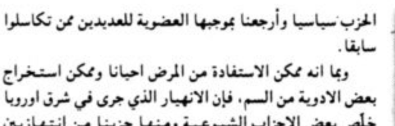
واصدرنا (٣) رسائل لكل عضو حزب في المنطقة، و (٣) اوراق عمل ومواد داخلية ومقترحات للدراسة والتعديل قبل إقرارها في المؤتمر.

وعملنا نماذج إحصاء عضوية على شرف المؤتمر ووصلنا بها الى كل الرفاق اعضاء الحزب ووقعوا عليها ودفعوا اشتراكات العضوية بموجبها وسيكون المؤتمر مفتوحا، يتمكن من حضوره كل رفيق وقع نموذج إحصاء العضوية».

* اغلب مشاكلنا سببها العمل البلدي!

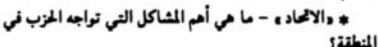
*** «الاتحاد» - هناك رفاق تعلموا في الدول الاشتراكية وهم كثيرون. وترك عدد منهم صفوف الحزب، هل من محاولات لإعادتهم الى صفوف الحزب، وهل عاد منهم الى البيت الشيوعي الدافئ؟**

- سليم: «قمنا بحملة لـ «سند قامة» من وقع من الرفاق ولم يختلف مع



الحزب سياسيا وأرجعنا بموجبها العضوية للعديدين ممن تكاسلوا سابقا.

وبما انه ممكن الاستفادة من المرض احيانا وممكن استخراج بعض الادوية من السم، فإن الانهيار الذي جرى في شرق اوروبا خلّص بعض الاحزاب الشيوعية ومنها حزبنا من انتهازيين ومصلحجيين كانوا «ثقليّات» على احزابهم، ولم يعد الآن معنا سوى المقتنعين والمبدئيين وهؤلاء يعملون افضل حتى في الظروف الصعبة».



*** «الاتحاد» - ما هي أهم المشاكل التي تواجه الحزب في المنطقة؟**

- سليم: «ان اغلب مشاكلنا سببها العمل البلدي وما يعقب كل انتخابات بلدية من تصارع على المنافع وعبر الأطر الرجعية العتيقة، وحيث لم نتمكن من صهر التناقضات جعلنا المباراة و«المسابقة على الغانمة» اي على من يعمل أفضل ويفيد الحزب والجماهير اكثر، لا على من يدعي ذلك. ورفضنا ان يكون لنا في اي مكان سوى منظمة واحدة وقرار الأكثرية المنسجم مع خط الحزب العام هو الملزم».

واكتشفنا نقصا لا يصح استمراره في مجال التثقيف الحزبي، وقد بدأنا في سد هذا النقص فنحن نبرمج حاليا لتبدأ كل الفروع تثقيفا شهريا منطقيا وقطاعيا وفرعيا، وعلى لجنة المنطقة الجديدة متابعة هذا الأمر الاساسي، خاصة ان الاجيال الجديدة ليست متروكة هادئة البال لتعرف الحقائق، فبرامج التثقيف المضاد تتسع وتتشعب بحيث يلزم بذل جهد اكثر لتخليص من يمكن تخليصه من اذرعها الأخطبوطية».

* ممنوع الاكتفاء بالعمل العفوي *

*** «الاتحاد» - ما هي أهم التحديات امام الحزب في منطقة عكا، وكيف ترى العلاقة مع الوسط اليهودي؟**

- سليم: «من اهم التحديات امامنا في حزبنا كله وفي منطقة عكا بشكل خاص.. التوسع والعمل أفضل في الناحية اليهودية، ففي الانتخابات الاخيرة للكنيست حصلنا على عشرات الاصوات في عشرات الاماكن اليهودية التي لا نعرف اغلبها ولنا اتصالات محدودة مع مختلف العناوين والاشخاص في مختلف الاماكن اليهودية وخاصة في المدن، عكا ونهاريا وكرميئيل ومعلوت، وبعضهم يطلب صحفنا بالروسية وبالعبرية وبعضهم يبادر الى لقاءات وعلينا تطويرها وتنظيمها بشكل افضل. وكنا سابقا قد اسسنا في هذه المنطقة تنظيم «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال» وما زالت لنا علاقات مع العديدين من هؤلاء،





* اجتماع في ساحة الكراكون *

وعلينا هنا ان لا نكتفي بالعمل العفوي و «على التساهيل» انما يجب تنظيم القليل الموجود وتطويره والامكانيات موجودة والعوائق ذاتية بالأساس.

كانت الجماهير في قرانا في الماضي إما معنا وإما مع السلطة وكانت المعالم واضحة تماما ولم تكن الوان رمادية او ضبابية كثيرة. اما الآن فقد كثرت الالوان والقوى المختلفة فكادت ان تختلط الاوراق ولم يعد يعرف التقدمي فعلا من المدعين وأصبح امامنا خطران.. اولهما خلط الاوراق وعدم معرفة من مع الجماهير فعلا ومن عليها. والخطر الآخر هو اتهام قوى تقدمية فعلا ورميها في سلة السلطة نتيجة المماحكات المحلية الصغيرة، فأصبح الوضع الآن يتطلب فحصا جديا جدا و «بميزان الزئبق» فهناك ضرورة للعمل والتعاون بين كل القوى المتضررة من السلطة والمستعدة للتعاون، ويجب الاستفادة ممن يقدر ان يحمل كيلا او كيلو ايضا بدون تزمّت وبدون قياس على المسطرة»..

* جهودنا لاستعادة قوى تركتنا *

*** «الاتحاد» - ما هي المتطلبات الحزبية إزاء الوضع القائم في المجتمع العربي بالذات؟**

- سليم: «التغييرات التي جرت في هذا المجتمع خلال العقد الأخير بشكل خاص، سلبته الكثير من القدرة على الوحدة الكفاحية لمواجهة مظالم وأخطار السياسة الصهيونية الحكومية، وسهلت وتسهل على منفذي السياسة تنفيذ مخططاتهم تجاه اراضيه وكيانه، فقد وصل هذا المجتمع الى حالة خطيرة من التشرذم والصراعات الداخلية ومن تردي الوعي الوطني التقدمي في قطاعات واسعة منه. وأبرز وأخطر مثل على ذلك هو الاستقطاب الطائفي العنيف، والخطر الذي نجحت اجهزة السلطة في خلقه في مدينة الناصرة في السنتين الأخيرتين. وزادت معركة انتخابات السلطات المحلية الاخيرة (١٩٩٨)، والتي سبقتها من حالة التمزق والصراعات الداخلية والانشغال بها عن القضايا العامة والوطنية. ومواجهة هذا الواقع المر والتصدي لأخطاره، يتطلب المزيد من اليقظة والجرأة والتضحية من جانب منظمات حزبنا وأعضائه. والمزيد من الانتشار بين الجماهير لنشر الوعي الوطني والتقدمي بين صفوفها وبكل الوسائل. ويتطلب بذل الجهود والمثابرة والتعب بين اوساط الاجيال الفتية والشابة وما يقتضيه ذلك من عناية باقامة ورعاية منظمات للشبيبة الشيوعية في كل فروعنا. ويتطلب منا ايضا «التغلب بكل السبل الممكنة على التمزق الحاصل بتوحيد كل ما امكننا من قوى للتصدي لأخطار الوضع القائم. وفي هذا المجال، ان نبدأ بالتغلب على التمزق الذي اصاب منظماتنا الحزبية والجبهوية بتأثير انتخابات السلطات المحلية، بأن تبذل قيادة كل فرع كل جهد ممكن لإستعادة قوى تركت صفوف الحزب والجبهة، او ابتعدت عنها لأسباب تتعلق بانتخابات وعمل السلطات المحلية».

*** «الاتحاد» - ومسك الختام، كيف ومتى انضممت الى صفوف الحزب الشيوعي وماذا كان الدافع الأساسي وفي أي ظروف؟**

- ويجيب سليم بين الفصحى والعامية: «كنت صديقًا للرفيق كمال حاج «قرمية الفرع» منذ كنا شبابًا صغارًا إذ كنا نذهب معًا للحارة القبلية في بلدنا التي كان لبقها «الحارة المبسوطة» وفي هذه الحارة كانت تسكن الصبيتان اللتان أصبحتا زوجتينا، ومن المشاوير اليومية المتكررة لهذه الحارة توطدت العلاقة الى علاقة أدبية سياسية اذ بدأ يعطيني «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» في البداية ببلاش وبعدين بيعًا وبعدين بدأ يُعيرني بعض الكتب، وفي سنوات الخمسين بدأت أصبح مهووس قراءة، وعن طريق صداقة كمال حاج الشبابية وعن طريق صداقة الكتب الملتزمة أصبحت صديقًا للحزب ايضًا وكنت اشارك بمعظم فعاليات الحزب من دفع الحملات المالية الى حضور الاجتماعات العامة في فرعنا وحضور المهرجانات السياسية والادبية التي كان ينظمها الحزب منطقيًا وقطريًا في كفرياسيف والناصرة وعكا وحيفا، واذكر اول مرة شاركت فيها في مظاهرة في حيفا نظّمها مؤتمر العمال العرب الذي كان بقيادته رفاق الحزب الشيوعي وسافرنا الى حيفا في سيارة شحن واقفين وبدون تصريح سفر اذ كان السفر الى حيفا في سنوات الخمسين يتطلب تصريح سفر من الحاكم العسكري ويومها أوقفونا على جسر النعامين وسجّلوا اسماء كل من لم يكن معهم تصاريح وقدمونا للمحاكمة وكنا (١٢) واحدًا كبيرًا و(٣) اولاد وانا كنت احد الاولاد الثلاثة وقد حكموا الكبار بدفع ليرة غرامة والاولاد نصف ليرة وكانت في حينه اجرة العامل اليومية اقل من نصف ليرة ودفعنا المبالغ وشاركنا في المظاهرة.

واذكر اول مرة دفعت فيها تبرعًا للحزب كان المبلغ ربع ليرة دفعتها لقرابتنا الشيخ ابو نايف صالح سويد الذي كان يومها شيوعيًا وفي قيادة فرع البقيعة.

وما زلت اذكر اول محاضرة حضرتها للحزب في بيت المرحوم يعقوب سخنيني حيث كانت مخصصة للشباب الصغار وما زلت اذكر الجملة الاولى التي قالها المحاضر سكرتير الفرع في حينه السيد شفيق متري خوري وهي: «خلق الانسان صيادًا» وبعدها صار يعجبني تحليل الشيوعيين العلمي الطبقي اذ كنت ابن فلاحين فقراء والأمي، اذ كانت المشاركة من كل الطوائف وكنت في البداية أكره بالغريزة ظلم السلطة المتمثل بالحكم العسكري وبمصادرة الاراضي وكنت اظن ان كل اليهود ظلّام واول مرة اقتنعت انه يوجد يهود مظلومون ومكافحون ضد الظلم من المرحوم اميل حبيبي في احدى المحاضرات في بلدنا. واستمرت صداقتي للحزب لعدة سنوات بدون ان انتظم وكنت دائمًا افكر انني يجب ان أنضمّ الى صفوف الحزب مع مجموعة شباب وأظن ان ذلك افضل لي وللحزب.

ومرة يوم عرس الرفيق رزق سمعان وقف معي الرفيق يوسف شحادة من كفرياسيف، وكنت في حينه قد بدأت اكتب وأنشر اشعارًا في صحف الحزب وقال لي: انت تعمل مثل رفاق الحزب فلماذا لا تنضمّ الى صفوف الحزب؟ فقلت له: اني اعمل على مجموعة شباب وسننضم مع بعضنا وكنا واقفين حدّ الوادي الذي يذهب من عين بلدنا نحو بيتنا شرقًا فقال لي: اذا كنا واقفين هنا ونريد ان نقفز فوق الماء للجانب الآخر من الوادي وكلنا مترددون فيجب ان يقفز اولاً المقتدر والمقتنع وبعده يتبعه الباقون فأقنعني فذهبت رأسًا الى كمال حاج وعبّأت طلب الانتساب وصرت فيما بعد ملحاحًا في إدخال الرفاق لعضوية الحزب وقد ادخلت العشرات منهم في بلدنا وفي غيرها وأفتخر جدًا الان ان من بين هؤلاء الذين أدخلتهم انا في الحزب الرفيق محمد نفّاع، سكرتير حزبنا الحالي.

محمود ابو شنب

الله... والمفاوضات!

لا يختلف اثنان بأن لسوريا مصلحة قومية عليا في استرداد الجولان من براثن الاحتلال الاسرائيلي، كما لا يختلف اثنان أيضا بأن لاسرائيل مصلحة كبيرة الأهمية في عقد سلام مع سوريا، ذلك انها ترى في سوريا البوابة العريضة التي توصل الى اعماق العالم العربي، لا تهريبا وتسللا في العتمة، بل رسميا وعلنا، على رؤوس الأشهاد وفي وضح النهار.

معظم من يقال عنهم من المعتدلين في القيادة الصهيونية، يسيل لعابهم من التلمظ على خيرات البلدان والشعوب العربية التي لا سبيل الى الانقضاض عليها الا بالسلام مع سوريا، فيما هم يريدون الاحتفاظ بجزء من الهضبة، وبكل مصادر المياه هناك.

وأما القسم المتطرف من قادة اسرائيل فيريد كل الهضبة وكل المياه.. والسلام أيضا على هذه الأسس. وموقع براك في التيار الأول، وهو يريد تحقيق هدف الاحتفاظ بجزء من الجولان عن طريق تذكير السوريين واشعارهم بأنهم الطرف المهزوم في حربين متواليتين، وان على المهزوم ان يدفع ثمن هزيمته أرضا ومياها وتنازلا لبعض شروط المنتصر، على الأقل.

يعزز هذا الرأي محاولات التملص والتسويف الدائمة التي يتبعها براك.. وهي «عادة اسرائيلية مستحكمة» ومزمنة.. اضافة الى محاولة فرض الرأي من موقع المنتصر. فبراك ما يزال يتعامل مع الأخرين كجنرال في الجيش، اكثر منه كسياسي، والواقع ان هذا الاعتياد منه لا ينطبق فقط على تعامله مع الفلسطينيين والآن مع السوريين، بل كذلك مع ائتلافه ومع وزراء حزبه وحلفائه.

الجنرال، رئيس الحكومة، حقق نصرا في معركتين على ائتلافه الحكومي، من حزبه ومن غير حزبه، فقد قيل الكثير لدى النقاش لاقرار الميزانية، وأنها لن تمر.. ولكن براك، الذي يعرف اخلاقيات شركائه، عمد الى مداواتهم «بالتي كانت هي الداء»، فسد «ابوازهم» بحفنة من ملايين الشواقل.. ومرت الميزانية.

والجنرال، رئيس الحكومة، انتصر أيضا في معركة تعيين عميد بنك اسرائيل الذي كان شبه اجماع على رفضه، حتى من وزراء براك من حزبه.. ولكنه كان «نصرا كالهزيمة»، لا ندري كيف رضي به براك وكيف قبله العميد الجديد..

على خلفية هذه الانتصارات، ها هو يقرر - ولم نعرف حتى كتابة هذه السطور ما هو موقف السلطة الفلسطينية - تأجيل الموعد النهائي لبحث اطار الحل الدائم، بشهرين.. وكان شهر شباط القادم هو الموعد النهائي.. «فطخ» الآن لشهرين بعده.

هنا، لا يسع المراقب إلا ان يتساءل.. هل تحديد فترة شهرين، التي يقترحها براك، انما جاءت لتنسجم ولتدعم تصريح كلينتون ان بالامكان التوصل الى اتفاق اطار بين اسرائيل وسوريا.. خلال شهرين؟!!

يستهدف براك من تأجيل الانسحاب من ٦٫١٪ من أراضي الضفة المحتلة، لكي يدمج هذا الانسحاب في اطار الاتفاق النهائي، وهو، على اية حال يرفض الانسحاب من «ابو ديس» و «الرام» المحاذيتين للقدس.

براك، من خلال كل ذلك، يمارس لعبة خطيرة، ونعتقد بأنها لعبة مكشوفة، حين يطالب الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بآخر كلمة في أحدث الاسلحة.. والواقع ان هذا الأمر يدعو الى الاستغراب والتساؤل، ترى ما هو المنطق، وما هي الحاجة لاسلحة بمليارات الدولارات في وقت يجري فيه التفاوض على السلام والتطبيع وانهاء حالة الحرب.. وهذا التساؤل يرغم الانسان على اساءة الظن بنوايا براك المستقبلية.

* وختامها.. مسك!! *

في هذه الاثناء، وفي خضم المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.. «يكشف النقاب»!! عن ان الهضبة ليست كلها للسوريين.. بل ان قسما من سوريا أيضا ليس للسوريين..

اما كيف كان ذلك..؟

المجلس القومي اليهودي.. او هيئة يهودية ما تعلن انها كانت قد اشترت ٦٣ الف دونم جنوب دمشق قبل التاريخ الذي حُفر فيه البحر.. ثم تعلن بعدها جهة يهوديا ما.. انها تملك ٢١ الف دونم في هضبة الجولان..

آمنت بالله.. كيف يبرز من باطن الأرض او يهبط من السماوات مثل هذا الأمر.. الآن الآن.. ولن نستغرب ان يقوم «شي موشيه او شي ياهو» فيدعي انه اشترى مثلا، مدينة اللاذقية السورية، ودفع ثمنها بالشواقل عدا ونقدا.. فهل كل هذه الاكاذيب يقصد منها المطالبة بمقايضة «دونماتهم» في جنوب دمشق، بالهضبة كلها؟!..

يبدو ان حكام اسرائيل على وشك ادخال الله في المفاوضات، وليس كطرف حيادي.. فقد قرر خبراء اسرائيل بعد دراسة عميقة لمشكلة المياه، انه اذا استمرت السنوات العجاف، وتواصل الجفاف وانحباس المطر لسنتين او ثلاث متواصلات فستضطر اسرائيل الى تقنين المياه بشكل صارم وليس فقط للزراعة، بل لمياه الشرب ايضا، وانها ستخرق كل اتفاقاتها بشأن المياه مع الدول المجاورة..

فهل نفهم من هذا انهم يريدون ادخال الله في المفاوضات لكي يطالبوه بانزال المطر.. والا، فانهم سيستخدمون الاسلحة الامريكية الحديثة التي يطلبون تزويدهم بها، من اجل الاستيلاء على مصادر المياه كلها في المنطقة، بقوة السلاح؟!

سهيل قبلان

وقفة مع الذات في يوم ميلادي

* اليوم، في مثل هذا التاريخ في (١٩٥٥/١/٢١)، خرجت من رحم والدتي، بعد أن ضمني ولفني واحتضنني تسعة أشهر. خرجت لأعانق الشمس وأدرج في درب الحياة. وسنة بعد سنة، أكبر وأغذ السير الى الأمام. وفي وقفة مع الذات ومراجعة لشريط الذكريات، لتقييم مسيرتي الإنسانية، ذات العقود الأربعة ونصف العقد، أعتز وأفتخر بقرارين إنسانيين جميلين إتخذتهما في حياتي، أولهما، إنضمامي للشبيبة الشيوعية ومن ثم الفوز بشرف الإنضمام الى الحزب الشيوعي. وثانيهما، رفضي القاطع والمبدئي والإنساني، لقانون التجنيد الإلزامي المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز، ورفض الخدمة في جيش شرد شعبي وهدم مئات قراه وصادر أرضه ويلاحقه في المنافي بقذائف الموت التي تلقيها الطائرات في محاولة لقتل حنينه الى أرضه وابادة أحلامه بالعودة وترسيخ تشتيته.

وليس أجمل وأروع وأقدس وأطيب وأسمى، وأنا احتفل اليوم، الجمعة بعيد ميلادي، من ان أجدد العهد المروي بالقناعة والمسقي بالمحبة لدرجة العبادة والمزنر بالمبدئية والقيم الإنسانية والجمال والمضمخ بالأصالة والاستقامة والشموخ والفخر، أنني شيوعي، شيوعي. أكررها ولا أخجل، كلمة، أنشرها على لهب القصيد وعلى وجه القمر ومع أشعة الشمس وعبير الورد ونبض المحبة وإشراقة الفجر وشهقة الموال وصيحة الميجنا والعتابا وغنوة السنابل وزقزقة العصافير، شيوعي، شيوعي ولا أخجل. وبماذا أخجل؟ هل بالنضال من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتعميق الاحترام المتبادل بين الناس ومكافحة الظلم والاستغلال والأحقاد؟

وفي هذا اليوم بالذات، أقف مع الذات كاملاً متكاملاً، راضيًا عن نفسي التي تزداد كل لحظة ودون انقطاع، تشبثًا بالشيوعية، تتدفق محبة وعطاء للقيم والمبادئ والأصالة الشيوعية، التي بتحقيقها سيتحرر الإنسان في كل زمان ومكان، من قيود أحقاد وجشع الطفيليين الإستغلاليين النهابين مصاصي الدماء. أقف مع الذات وأفكر، لقد وصل الإنسان الى سطح القمر. غزا الفضاء. وحقق إنجازات لا تعد ولا تحصى في المجالات كافة، منها على سبيل المثال لا الحصر، وسائل النقل والمرناة والمذياع والإنترنت والمصانع والحاسوب والهاتف وآلات الطباعة، وآلاف المبتكرات الأخرى. وفي الوقت الذي اخترع فيه وسائل الراحة والرقي والرفاه، مثبتًا طاقاته وقدراته الإبداعية اللامحدودة، إخترع أيضًا، وسائل وأدوات القتل والبطش والفتك والهدم، ووسائل الحقد والكراهية والبغضاء التي تهدد بقاءه على الأرض. والسؤال الذي يطرح نفسه، ما قيمة كل تلك الاختراعات وهذا التطور الهائل والعصرنة، طالما ينعدم الأمن والإستقرار وهدأة البال؟ ما قيمة التقدم التكنولوجي الهائل، طالما يخيم شبح الحرب بكل بشاعته على الإنسانية؟ مليارات الدولارات التي لا تعد ولا تحصى، تصرف وبالتالي تحرق، لتطوير الأسلحة الفتاكة من مختلف الأنواع، بينما مئات ملايين الأطفال يتسكعون بحثًا عن لقمة خبز، حفاة عراة. ومئات الملايين من البالغين، يعيشون في ظل الحرمان والعوز والبطالة والفاقة. فإلى متى؟ ومتى تصل البشرية الى القناعة بضرورة إبادة كل أسلحة الدمار الشامل وعدم إنتاج الأسلحة وتوظيف كل ثروات وموارد الأرض في صالح البشرية؟ وهل من الممكن ان تصل البشرية الى مرحلة تترسخ فيها القناعة العالمية بضرورة نبذ كل مفاهيم وأفكار العربدة والقمع والحروب وتسلط فئة من البشر على فئة أخرى من حقها العيش الإنساني باحترام وكرامة؟

نعم، يمكن ان تحيا البشرية بسلام وتعاون وهدوء، وذلك عندما تترسخ وتنتشر مفاهيم وقيم ومبادئ الشيوعية في عقل ونفس وقلب ودم وشريان كل إنسان. ان العملية تبدو مستحيلة، لكن الأمر يتطلب الكفاح والجهاد والمثابرة في النضال وعدم اليأس، فالشيوعية هي شجرة عملاقة، وارفة، جذورها راسخة وضاربة في أعماق التاريخ والأرض والإنسان، وثمارها طيبة، وهذه الشجرة تتميز بأنها دائمة الخضرة وعملاقة الأغصان والأوراق، وان المستقبل لها، بغض النظر عن الفترة الزمنية المطلوبة لإنتصارها في النهاية، المهم ان النصر حليفها، وتراجعها في دول المنظومة التي كانت اشتراكية بمثابة خطوة الى الوراء، من أجل عشر للأمام.

وفي وقفتي مع الذات في يوم مولدي، أعانق أبناء شعبي في كل مكان، وأقول لهم، ان الفجر قادم فلا تيأسوا. واذا كان حكام اسرائيل صادروا ارضكم وهدموا مئات قراكم وحرموكم البسمة والعيش الكريم والطمأنينة والفرح فإنهم أعجز من ان يهدموا ارادتكم الصلبة أو يحطموا معنوياتكم او يقتلوا حنينكم الى مسقط الرأس والأرض والزيتون والصبار وملاعب الصبا. وان صادروا ارضكم، لكنهم أعجز من ان يصادروا النسمات التي تعانقها كل لحظة وتهب نحوكم حاملة إليكم عبير الثرى والزعتر والقندول والخروب والزيتون وحجارة الدار والبيادر والحواكير، التي تناديكم وستظل تناديكم حتى تعودوا وستعودون، مع أشعة الشمس ودفقة الفجر وبلجة الصبح، وفي يوم مولدي، ليس أروع من ان أغني مع شاعرنا الرائع، خالد الذكر، توفيق زياد، يا شعبي يا عود الند، يا أغلى من روحي عندي، إنا باقون على العهد.

«الوئام الوطني» ومعركة كسب قلوب وعقول الجزائريين

*** والهدف بعث روح التجديد والمبادرة والاعتزاز ببلد المليون شهيد * ثبت لقوى عديدة ساهمت في صب الزيت على النار الجزائرية وقامرت بدماء الجزائريين ان لا غنى عن جزائر مصقولة وصلبة ورائدة * بوتفليقة نفذ اتفاقًا نما في عهد زروال، الذي تردد في اعطائه الشرعية ***

بقلم: صالح ابداح

* يبدو ان الجزائر، بلد المليون شهيد، بدأت تنفض المأساة التي أثقلت كاهل الشعب الجزائري منذ العام ١٩٩٢، وصادف هذا الاسبوع حدثان هامان في حياة الجزائر ومسيرتها التاريخية والاجتماعية:

الحدث الأول، هو الاحتفالات التي شهدتها الجزائر العاصمة بذكرى مرور ألف عام على تأسيسها في القرن العاشر في عهد الملك البربري بولوقين بن زيري (فترة حكم الملوك الزيريين استمرت من عام ٩٤٥ الى عام ٩٧١)، وكانت العاصمة تدعى آنذاك «الجزائر بني مزغنة»، واقيمت على أراضي قبيلة بني مزغنة وعلى انقاض مدينة «ايكوزيوم» الرومانية، التي كانت نشأت بدورها على انقاض مدينة تجارية فينيقية قديمة.

وبهذه المناسبة جرى تنظيم تظاهرات فنية وثقافية تؤكد عظمة المدينة وشعبها، اللذين احتفظا بالسمعة العريقة عبر القرون رغم محن التاريخ.

لا شك ان هذه الاحتفالات، اضافة الى انها هدفت الى احياء الروابط بين الماضي والحاضر، تعلن، أيضًا، بداية النهاية الى النفق المظلم الذي أعده الأصوليون للشعب الجزائري، والذي كان من أبرز نتائجه مقتل ما لا يقل عن مئة الف جزائري خلال ثماني سنوات.

لم يخطئ الشعب الجزائري حين منح الثقة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي تولى السلطة في نيسان الماضي، رغم ان المعارضة العلمانية والأصولية على حد سواء شككت في نزاهة الانتخابات، اولاً، وفي قدرة الفائز نفسه على إخراج البلاد من دوامة سفك الدماء، التي انهكت، ايضًا، اقتصاد البلاد وجعلته على شفا الإنهيار.

كما ان الرئيس نفسه لم يخطئ ولم يخيب آمال شعبه، فقد طرح وثيقة مصيرية لانهاء القضية الأمنية التي هددت اركان الدولة الجزائرية، وكانت بدايات آلية الوثيقة تمت من اتفاق بين رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق اسماعيل العماري، في عهد الرئيس الأسبق الأمين زروال، وبين أمير «الجيش الاسلامي للإنقاذ»، مدني مزراق، في ١١ تموز العام ١٩٩٧. هذا الاتفاق جاء اثر لقاء الطرفين في احدى المدارس الابتدائية في اعالي جبال تكسانة التابعة لولاية جيجل، الا ان ايدي الظلام، الرسمية والأصولية، وبدعم خارجي حالت دون تنفيذ الاتفاق، لأن هذه القوى الظلامية لا يمكن لها ان تستمر في الحياة بدون سفك دماء وإزهاق أرواح، وهكذا بقي الشعب الجزائري أعوامًا أخر بين مطرقة السلطة الضعيفة وسندان الأصوليين، الذي داس على كل القيم والأخلاق والأعراف الانسانية.

وجاء قانون «الوئام الوطني»، الذي اقر في الثالث عشر من تموز الماضي (١٩٩٩) وانتهت مهلته منتصف ليل ١٤/١/٢٠٠٠، ليثبت ذلك الاتفاق ويعطيه الشرعية السياسية والقانونية. اذ تضمن اجراءات قانونية وأمنية عدة تهدف الى ضمان وضع الإرهابيين السلاح وضمان عدم حصول صراعات ونزاعات ثأرية بين «التائبين» وعائلات ضحايا الإرهاب الأصولي، وكان سبق ذلك وقف القتال وضمان عدم تعرض السكان والجيش لأي اعتداء أصولي خاصة من جماعة مزراق. ولم يكن من الأخير إلا أن أصدر في ٢٥ أيلول ١٩٩٧ «نداء الهدنة» الذي قرر فيه وقف جماعته الاعتداءات على السكان والجيش، وأكد استعداده لمواجهة غلاة الجماعة الاسلامية المسلحة، التي شوهت الاسلام وتعاليمه السمحة واساءت الى الجزائريين. وتلت النداء المذكور نداءات مماثلة صادرة عن جماعات أصولية أخرى، نددت بمرتكبي ابشع صنوف الجرائم ضد الشعب الجزائري تحت غطاء الاسلام.. ولكن كما اسلفنا فان الاتصالات بين السلطة وقيادة الحركات الأصولية جمدت في فترة زروال، الذي تردد في مواصلتها بتأثير من الجنرال محمد بتشين كما انه رفض اعطاء الشرعية للإتفاق.

ولكن بعد انسحاب زروال من الساحة السياسية وتولي بوتفليقة الرئاسة استؤنفت مساعي تفعيل الهدنة اثر التزام مزراق بنزع سلاح عناصر تنظيمية فور مبادرة الرئيس بوتفليقة الى تفعيل ما اتفق عليه مع المؤسسة العسكرية في حينه. وجاءت النتيجة المرتقبة، وهي اعلان قائد «الجيش الاسلامي للإنقاذ» عن حل التنظيم ونزع اسلحة عناصره الذين يستفيدون من اتفاق «الوئام الوطني».. ولكن يبدو ان حربًا «داخلية - داخلية» قد بدأت بين قيادة «الجيش الاسلامي للإنقاذ»، فما ان سرت شائعات عن ان قائد «الجيش»، مدني مزراق، ينوي اللجوء الى المنفى في احدى دول الخليج ليستقر فيها، وتحديدًا في السعودية، حتى نشب خلاف بينه وبين مساعديه واطلق محمد شلي النار على مزراق، في معقلهم التاريخي، تكسانة بالقرب من جيجل، بعد أن أخذ عليه مساعدوه ابرامه اتفاقًا مع السلطات الجزائرية يمكنه من



مغادرة الجزائر الى السعودية دون الاهتمام بمصير مقاتليه المقربين.

وأشارت مصادر مقربة الى ان الخلاف نشب خاصة حول «غنائم الحرب»!

وبالمناسبة لم يكن صدفة موعد انتهاء المهلة العاشر من الشهر الجاري، اذ تصادف في اليوم التالي (١٢/١١) الذكرى الثامنة لاعلان المجلس الأعلى للأمن في الجزائر وقف العملية الانتخابية والغاء نتائجها النيابية، التي فازت بها «الجبهة الاسلامية للإنقاذ»، الا ان الذكرى هذه المرة تمر وسط معطيات جديدة افرزها تولي بوتفليقة مقاليد الحكم.

ومن المفارقات ان انصار «الإنقاذ» الغاضبين إزاء حرمانهم من حقهم في الفوز بالانتخابات صعدوا الى الجبال سنة ١٩٩٢، وها هم ينزلون اليوم منها الى ذويهم من دون حصولهم على الحقوق، التي كانوا يطالبون بها. وان قيادة تنظيم مدني مزراق اكتفت بالمطالبة بتوفير الحريات لعناصر التنظيم وكذلك فرص العودة الى المجتمع مجددًا الانخراط به دون قيود.

نعم، لم تنته مأساة الجزائر بعد، لكن الدلائل كلها تشير الى انها قاربت نهايتها، وان الجزائر على أبواب مرحلة العودة الى الوئام والسلم.. صحيح ان الجزائريين تعبوا من حرب داخلية استمرت عقدًا من الزمان، من دون اي امكانية لحسمها بالكامل، وصحيح ان هذا التعب ادى الدور الاساسي في تمهيد الأرضية السياسية والشعبية للدخول في فصل الختام، واحدة من اصعب واخطر الأزمات العربية في القرن المنقضي. الا ان هذا لا يقلل من أهمية الدور الذي لعبه الرئيس الجزائري، تحديدًا، وهو الفصل الأساس في فصل التفاؤل الذي يعيشه الشعب الجزائري، بعد فصول طويلة من التشاؤم حتى اليأس وعدم الثقة.

ومع ان التجارب الجزائرية السابقة، بررت الى حد ما، للمتشائمين تشاؤمهم بمبادرات الرئيس بوتفليقة، الا انه ربح الرهان كما يبدو، ومكن المراهنين عليه من الاستمرار في تفاؤلهم، ورفع وتيرة التفاؤل.

ان سياسة «الوئام الوطني» حولت صورة الحرب في الجزائر، اكثر من اي وقت مضى، من صورة «الحرب الأهلية» الى صورة الصراع بين تيار يريد اعادة السلم واعادة الجزائر الى نفسها والى الأمة العربية محيطها، وبين مجموعات تريد ان تعكس احباطها وجهلها مواصلة حربًا دموية تحرق الجزائر وشعبها.

وقد يتضمن الفصل الأخير عملية عسكرية واسعة مؤسفة للغاية في الخسائر المتوقعة عنها، الا ان هذه النار ربما كان لا بد منها في هذه المرحلة لكيّ الجرح وختمه نهائيًا.

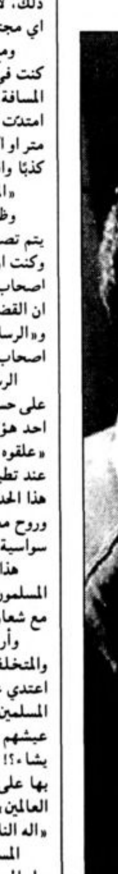
والحديث في هذا السياق، يدور عن موقف تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة»، الذي يقوده عنتر زوابري، ويرفض الاستفادة من اتفاق «الوئام الوطني»، كما انه رفض فكرة الاتصالات مع السلطة الجزائرية وهي في المهد. واصدرت قيادة التنظيم آنف الذكر قبل سنوات فتاوى اهدرت دم قيادة «الجيش الاسلامي للإنقاذ» وتحديدًا دم مدني مزراق، الذي قاد المفاوضات السرية مع السلطة ومن ثم اعلن الهدنة. وان محاولات بوتفليقة البحث عن قوة تفاوضية بين قيادة تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» تعتبر في هذه المرحلة من الصعوبة بمكان، الأمر الذي يتطلب استخدام الأسلوب الآخر، المواجهة، الذي عافه الشعب الجزائري.. ولكن اصرار قيادة ذلك التنظيم هو في انها لا ترغب بجزائر تعيش وتتقدم بسلامٍ وأمن، بل ما زالت تراهن على بقاء الوضع مترديًا لأنها تستمد قوتها واستمراريتها من التردي.

ومما لا شك فيه ان احد طرفي الصراع الرئيسيين، الجيش الجزائري، الذي اثبت مجددًا انه فعليًا القوة القادرة على الحفاظ على الاستقلال واستقرار الجزائر، بعد ان تغاضى عن جراحه الدامية من أجل المصلحة العليا للبلاد، مكرسًا دوره التاريخي، و «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، التي تغاضت عما تعتبره حقوقًا لها كرستها الانتخابات، والشعب الجزائري كله التي يعمل على التئام جراحه الدامية على مدى اعوام عديدة، من اجل حفظ البلاد وعودة الأمن والسلام الى الجزائر.

ويجب الاشارة الى انه على الرغم من ان اتفاق «الوئام الوطني» لا يكرس «الانقاذ» شريكًا في الحكم او السياسة، !الا ان ما يجري لا بد وان يكرس قياديها وانصارها شركاء في المسؤولية عن جزائر ما بعد المأساة، وهو بحد ذاته شهادة للجزائر التي كان العالم قد خشي ان لا أمل في تماثلها للشفاء من وباء الصراعات والحروب الأهلية، وسفك الدماء.

بالطبع، ان امام سياسة «الوئام الوطني» مسيرة طويلة لابادة جراثيم المأساة الوطنية بما فيها وهن الدولة ووقف تدهور اقتصاد البلاد والعمل على تحسين ظروف معيشة المواطنين وضمان فرص العمل لعشرات آلاف الأكاديميين والبيوت للأزواج الشابة.. اي ان مهمة «الوئام الوطني» القضاء على ظاهرة الانحرافات المتعددة والخطيرة، التي غذت نفسية الشعب الجزائري بمشاعر التهميش والاقصاء. وان تبعث فيه مجددًا روح التجديد والمبادرة والاعتزاز كونه شعب المليون شهيد.

وخلاصة القول، فالتقديرات تشير الى ان الجزائر ستخرج من محنتها مصقولة وأشد صلابة، وحتى اكثر دمقراطية من أي بلد عربي آخر، وستعود، حتى، بلدًا رائدًا على المستويين العربي والمنطقي، خصوصًا بعد ان ثبت لقوى عديدة ساهمت في صب الزيت على النار الجزائرية ولعبت وقامرت بدماء الجزائريين ان لا غنى عن دور الجزائر.



غازي ابو ريا

"المسلم، من سلم المسلمون من لسانه ويده"!!!

الوجه الآخر: «المسلم من لم يسلم غير المسلمين من لسانه ويده»

* ما رأيكم بالشعار الذي طرحه الاصوليون اليهود في الانتخابات البرلمانية قبل الاخيرة. واقصد شعار «نتنياهو جيد لليهود».. وماذا يمكن ان نفهم من هذا الشعار؟ الا يحتوي في الوجه الآخر، أن نتنياهو سيء للعرب؟! الا تنضح العنصرية من شعار كهذا؟

وما هو رد فعلك ايها القارئ الكريم، لو رأيت لافتة كتب عليها «المسيحي لا يؤذي المسيحي».. انا لم اجد لافتة كهذه، ولم اسمع عن شيء كهذا؟ لكن، أليست هذه الشعارات وأمثالها، تحمل قنابل عنصرية؟ وتربي الصغير قبل الكبير على عنصرية وبغضاء؟!

واكثر انواع المنطق المقلوب اغاظة، «ان تعيب امرًا على آخر ثم تأتي بمثله.. واليكم الحكاية.

مع بداية شهر رمضان وقبله، ناقشت داخل الصفوف التي اعلمها الحديث النبوي «المسلم من سلم الناس من يده ولسانه». وطلبت من الطلاب تفسير هذا الحديث.. وقد ابدع الطلاب.. وأكد الجميع على التسامح، احترام الناس، مقت العنف الجسدي والكلامي ضد اي انسان.. واسترسل الطلاب في الحديث عن العنف الذي يتعرضون له.. في كل مكان، وخاصة العنف الكلامي.. ولم يخجل الطلاب، واخذوا بالاشارة الى مصادر العنف جميعًا.. وراحوا يحللون خلال هذه الدروس وبعدها، اخرج مع شعور بأنني اعمل شيئًا. وان العنف ليس قدرًا او لعنة.. وبالامكان محاربته او محاصرته على الاقل.

ولست المعلم الوحيد في هذا النهج.. لأن كل زملائي يحاولون ذلك، كل المدارس تحاول ذلك، لان العنف من اخطر الظواهر التي تهدد اي مجتمع بشري..

ومع بداية الاسبوع الثاني لشهر رمضان، كنت في طريقي الى المدرسة.. وفي منتصف المسافة.. وعلى «الدوّار الرئيسي» في بلدي، امتدت قطعة قماش بطول عشرة امتار وعرض متر او اكثر.. كتب عليها بالاحمر شعار يُنتسب كذبًا وافتراء الى الرسول الكريم..

«المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه».

وظل الشعار قائمًا، وما زال. وقد تمنيت ان يتم تصحيح الحديث.. وكانت هناك محاولات. وكنت ارجو ان يكون التشويه عفويًا فيسارع اصحاب الامر الى معالجة هذا التشويه ويبدو ان القضية مقصودة.. والتحريف مقصود.. و«الرسالة التربوية المقصودة واضحة واتخذها اصحاب الامر مع سبق التخطيط والاصرار..!!

الرسالة واضحة، تربية عنصرية، ولو جاءت على حساب تشويه الاحاديث النبوية. وقد يأتي احد هؤلاء بمصدر يؤكد صحة الحديث كما «علقوه».. لكن هذا الحديث لا يصمد اطلاقًا عند تطبيق قواعد فحص الاحاديث النبوية. لأن هذا الحديث «يتعارض» مع النصوص القرآنية وروح مجمل الاحاديث النبوية.. حيث الناس سواسية كأسنان المشط .

هذا الحديث بنصه المشوّه «المسلم، من سلم المسلمون من لسانه ويده». لا يختلف اطلاقًا مع شعار «نتنياهو جيد لليهود».

وأريد ان يشرح لنا «المسلمون، الجدد ادعاءً والمتخلفون فهمًا» هل يحق لي كمسلم، ان اعتدي على غير المسلمين؟! فهل سرقة غير المسلمين مباحة: سهل شتمهم وقتلهم وتنغيص عيشهم مساحات متاحة لكل مسلم يفعل ما يشاء؟! وهل اعطاني الله كل هذه الدنيا اعبث بها على «هواي».. اذن، أين «الحمد لله رب العالمين»؟! وكيف نسمي الله «ملك الناس»، «اله الناس».

المسلم، يصبح مسلمًا، يكون مسلمًا، اذا سلم المسلمون منه؟! هذا هو التعريف للمسلم.. وهذا التعريف ينضح تفاهة وعنصرية ووقاحة. ويربي اجيالاً مجرمة تستبيح كل شيء للآخر.. وتعفي المسلم من كل خلق ممكن..

هذا هو الزمن الذي يعبث بأمة عربية، يشوّه العقيدة الاسلامية، هذا الزمن الذي تعلو منابره مراهقة تعيسة.. ويصبح الواعظون اقل الناس فهمًا لدينهم ودنياهم. ليس غريبًا، ان يتربع الجاهلون على سدة الحكم، ويصبحوا رجال التربية والعلم. فاذا كان جيش الجهل الطالباني يحكم افغانستان كلها.. فما وجه الغرابة بأن يفرح الجاهلون في سخنين بأنهم يرفعون اعنف شعار جاهلي حاربه الاسلام؟!

هذه الجاهلية الافغانية.. تجد لها جهلة في كل مكان يسوقونها. وقد تكون هذه الجاهلية مسيحية، يهودية، بوذية... ولن يفلت اهل دين من قبضة هؤلاء الجهلة.. وهؤلاء الجهلة، بهذا الخطاب اللااخلاقي، واللاانساني قد يكونون قلة او كثرة.. وكل ذلك بحكم ثقافة كل مجتمع. وتتبدل الامور حسب الزمان والمكان.

لكن، ليس دفاعًا عن سخنين واهلها.. ليس دفاعًا عن المستوى الاخلاقي والاجتماعي الذي تتمتع به سخنين.. اقول بوضوح كامل واقولها لكل عابر سبيل رأى الشعار. ولكل من سمع عن الحديث المشوّه على «دوّار سخنين» اقول بصراحة.. ان اهل بلدي متسامحون جدًا.. وهم ابعد الناس عن عنصرية.. وقد سكتوا عن هذا «الشعار» بسبب تسامحهم، وليس موافقة عليه، وانا شخصيًا، اذهب الى أن قرار الاصرار على إبقاء هذا الحديث المشوّه، لا يمكن ان يكون سخنينيًا.. ولا اريد اتهام المخابرات.. ودخول عقدة المؤامرة بل اذهب الى أنّ هناك جهلة يأتمرون بجهة لا تفهم اخلاق سخنين.. وتحاول اقحام سخنين في وحل طائفية تحقق اغراضًا شخصية.. ولا يعنيها تخريب اخلاق اولادي، ونسف كل دروس التربية في المدارس، وتشويه الدين الذي ورثناه ونفخر بتسامحه.

كفى!!! ان للافتراء حدودًا!!! وللكذب حدودا!!! وللوقاحة حدودا!!! ان مجتمعنا سيغفر لهؤلاء الجهلة تشويه الحديث لو قالوا للافغان «المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه».. لو قالوا ذلك في مصر والجزائر والسودان.. لو قالوا ذلك لوقف انهار الدم المسلمة التي يقترفها مسلمون.. ليشوّهوا الحديث لاقناع عصابات اسلامية في الجزائر تقطع الاطراف والرؤوس.. لاقناع جهلة، تشربوا العنف في افغانستان!! لو فعلوا ذلك لمنع سفك الدماء.. سنقول «افتراءات بيضاء».

لكن، ان يرفعوا مثل هذا الشعار المشوّه في بلدة آمنة مطمئنة.. في بلدة متآخية.. هذا والله هو التخريب الخلقي لأولادنا، وتشويه اخلاق ديننا، وغرس بذور التباعد بين اهل البلدة الواحدة.. ويزداد الغيظ الآن، مع كتابة هذه السطور، لأسأل هؤلاء الذين «علّقوا الاحاديث».. ألم يجدوا رسالة انسانية في الاسلام الا «الشعار المشوّه»؟! هل هدفهم جعل الاسلام دينًا عنصريًا حتى يتناسب الدين مع عنصريتهم او غاياتهم؟!

ان معركة المجتمعات الاسلامية، ليست في الدفاع عن الفكر الاسلامي.. بل في محاربة الجاهلية الجديدة.. وفي ملاحقة اولئك الذين لاحقهم صلاح الدين الأيوبي.. وقضى على اوكارهم ، ليتفرّغ الى حرب امثالهم من الصليبيين..

«والمسلم، من سلم الناس من يده ولسانه».. والمسلم من دافع عن بيته ووطنه، والمسلم من وقف الى جانب الحق.. والمسلم، هو ذلك الذي يقول الحق.. وينصر الحق..

و«يا عيب الشوم» على هكذا «اسلام»؟! هل يعرف هؤلاء الجهلة بأن قريش قبل الاسلام، تحالفت في «حلف الفضول» كي تأخذ لكل صاحب حق حقه.. وانها، تناصر كل مظلوم، ورغم تلك العدالة القرشية.. جاء الاسلام اكثر عدالة واكثر تسامحًا وانسانية.. لكن جهلة اليوم، طلقوا التسامح الاسلامي.. نبذوا حلف الفضول «الجاهلي» وعادوا الى الوراء بحثًا عن عنصرية وعصبية وجاهلية.. تليق بما يشبه «داحس والغبراء».


كنور - ما اطيب اكتشاف الفارق


קנור
מרק עוף כפרי
מרק ירקות
מרק עוף
עשיר
مثل: البطاطا الكوسا
البقدونس، البصل، العدس، الحمص وغيرها
شوربات على الأصول كما
المهنة الدارجة في
الشوربات العالمية
ملايين ربات البيوت في العالم
ومذاقاتها المتنوعة

קנור

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

كتاب في حلقات / الحلقة الأولى

الفلسطينيون: صَيرورَةُ شعب

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تقديم

بقلم: محمد حمزة غنايم

الفلسطينيون : محور جديد في اهتمام السوسيولوجيين الإسرائيليين الجدد

يعرف الفلسطينيون كتاب باروخ كمرلنغ ويوئل شموئل مجدال، «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، من أصله الإنجليزي، الصادر عام ١٩٩٣ بطبعتين مختلفتين، عن دار النشر Free Press وضمن سلسلة منشورات جامعة هارفارد، تحت عنوان: . Palestinians: The Making of a People المؤلفان، البروفسور باروخ كمرلنغ والبروفسور يوئل شموئل مجدال، معروفان في مجاليهما باعتبارهما من ابرز الباحثين، فالأول، استاذ العلوم الاجتماعية والانتروبولوجيا في الجامعة العبرية بالقدس، وصاحب ابحاث ودراسات عديدة في قضايا الصراع العربي – الاسرائيلي، والمجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني، وسوسيولوجيا الحروب وغيرها، جعلته يدخل بشقة مجال بحث «السوسيولوجيين الجدد» في اسرائيل، ويصبح أبرز ممثلي هذا التيار في الدراسات الاكاديمية الاسرائيلية الجديدة؛ بينما يشغل الثاني، منصب رئيس كاتدرائية الدراسات الدولية في مدرسة هنري م. جاكسون في جامعة واشنطن (سياتل)، وهو يبحث في تمرد الفلاحين، ونشوء الدول وتكون المجتمعات بدون دول في العالم الثالث بشكل عام، وفي السياسة الفلسطينية بشكل خاص.

يبحث المؤلفان في كتابهما في تاريخ الفلسطينيين، منذ الفترة التي لم تكن فيها هوية وطنية فلسطينية، والى يومنا هذا، ويفردان فيه فصلا خاصا للحديث عن الشعب الفلسطيني بعد أوسلو، وهو فصل مُضاف للطبعة العبرية التي نعرضها في هذا التقديم، لم تتضمنه الطبعتان الصادرتان باللغة الانجليزية في الخارج. وهما يطمحان لسرد حكاية الشعب الفلسطيني «كما لم تُسرد من قبل»، ويتوقفان طويلا عند نقاط الاحتكاك وخطوط التماس بين المشروع الوطني الفلسطيني ومشروعات الاستيطان الصهيوني في فلسطين قبل عام ٤٨، وبعد إقامة دولة اسرائيل وتكون المجتمع الاسرائيلي الجديد.

يتصدى الكتاب لسؤال مركزي يحاول المؤلفان الاجابة عليه بالايجاب، وهو انه لا يمكن فهم المجتمع الاسرائيلي بدون معرفة تاريخ الفلسطينيين، تماما مثلما انه لا يمكن فهم التطورات والمراحل التي ادت الى بلورة الفلسطينيين ككيان اجتماعي وسياسي مستقل، بدون البحث في تأثيرات الاستيطان الصهيوني عليه، فوق نفس الأرض التي يدور عليها الصراع التاريخي بين الجانبين، حتى يومنا هذا.

يحلل «الفلسطينيون» الخيارات والمحن التي مر بها الشعب الفلسطيني على مدار مائة وخمسين عاماً، ويحاول تفسير اسباب نجاحه – او عدم نجاحه – في الحسم بين مختلف الخيارات التي وقف امامها، مشيرا الى بعض المنعطفات المهمة في تاريخه. ويسرد سيرة الفلاح الفلسطيني، كما يتوقف طويلا عند المدني الفلسطيني، ويبحث في حياة ساكني السهل الفلسطينيين، بنفس القدر الذي يتعمق فيه في بحث حياة ساكني الجبل منهم، ويحكي عن المثقفين والكُتاب وحملة الاقلام، ولا يهمل «عامة الشعب» والبسطاء من الناس، ويأتي على سيرة المسلمين، كما يتوقف طويلا عند سيرة المسيحيين، ويتحدث عن القادة بالقدر الذي يبحث فيه في موضوع الرعايا..

يتحرك كتاب «الفلسطينيون» بين دوائر مختلفة في آن واحد: الفلسطينيون بينهم وبين انفسهم؛ الفلسطينيون والدول العربية؛ الفلسطينيون وحكام البلاد المتغيرون – العثمانيون، المصريون، الانجليز واليهود؛ الفلسطينيون والاقتصاد العالمي، والنظام الرأسمالي، والكولونيالية وثقافة الغرب.

لكنه يخيل ان ابرز ما عالجه الكتاب، يقع ضمن مادة الفصل الخامس، تحت عنوان «أبعاد النكبة»، التي يحلل فيها المؤلفان أسباب ونتائج وأبعاد نكبة الفلسطينيين في عام ٤٨: بين الشهر الأخير من سنة ١٩٤٧، والشهور الأربعة والنصف الأولى من سنة ١٩٤٨، توقفت المجموعة العربية الفلسطينية عن الوجود ككيان اجتماعي وسياسي، وهي عملية لم يتمكن اليهود والعرب معا من توقعها سلفا؛ لا اليهود بأحلامهم السياسية الأكثر تفاؤلا، ولا العرب في كوابيسهم الجماعية الأفظع. أكثر من ٣٥٠ قرية وحيًا مدينيا غدت أثراً بعد عين، وانقرضت الحياة المدينية في الشريط الساحلي تماما (في يافا مثلا كادت الحرب والتشرد يقضيان على الوجود السكاني الفلسطيني، ومن مجموع ٧٠ – ٨٠ ألف فلسطيني، لم يبق في يافا سوى ٣ – ٤ آلاف نسمة) ومن بين ١.٤٠٠.٠٠٠ عربي كانوا رعايا لدى الدولة الكولونيالية البريطانية في فلسطين، اجتُث نصفهم تقريبا من مواقعهم، واصبحوا لاجئين من مختلف الانواع (...) اقترن هذا الطوفان، كما وصفه معين بسيسو، بضعف مفاجئ وحاد للمحورين اللذين بلورا طابع الفلسطينيين الخاص في المائة عام السابقة: ١) التوتر بين نابلس ويافا، بين الحياة الأكثر استقلالية، والمتركزة حول الزراعة في مدن داخل البلاد، وبين مدن الساحل التي كانت عيونها شاخصة الى اوروبا. ٢) التوازن الحساس الذي تم التوصل اليه بين القيادة المكونة من الوجهاء وبين المجتمع. مع تفكك العمود الفقري المديني، و «غير التقليدي»، للبلاد في عام ٤٨، سيعود مركز الثقل في الحياة الفلسطينية الى منطقة الجبل في الشرق. وفي ذات الوقت، فإن نكبة ١٩٤٨ والدور البائس الذي لعبه «الوجهاء» فيها، هدم ما كان تبقى من القيادة القومية بعد الثورة الكبرى. وبدلا من صورة الجماعة المفاخرة بنفسها وبتطورها السريع، التي كادت تتغلب على اكبر دولة في العالم، وتحقق انجازات سياسية أبطأت وتيرة سيطرة الصهيونيين على البلاد، وما اقترن بكل ذلك من احساس بالقيمة والثقة بالنفس، سيحل الشعور بأن الفلسطينيين ضحايا مؤامرة كبيرة وظلم يهز النظام العالمي، وفقط باعادة الوضع الى ما كان عليه، سيعود النظام الاخلاقي العالمي الى سابق عهده. («الفلسطينيون»، ١١٨).

وقع الانهيار النهائي للمجتمع الفلسطيني ككيان سياسي واجتماعي في فترة الحرب، عندما نفذت الجماعات اليهودية المسلحة طردا جماعيا للسكان العرب من داخل حدود ما سيصير لاحقا دولة اسرائيل. على مدار عشرة ايام، في يوليو ١٩٤٨، واصلت القوات الصهيونية عملية طرد اكثر من ١٠٠.٠٠٠ فلسطيني الى داخل اجزاء فلسطين التي بقيت تحت سلطة شرق الاردن، ومصر و «جيش التحرير العربي»، وكذلك الى لبنان. احيانا كان يتم الطرد «بصورة انتقائية»: يُطرد مسلمون، ويُستبقى دروز ومسيحيون. في الهجمات التي شنتها العصابات الصهيونية، والتي ادت الى هزيمة «جيش التحرير العربي»، والقوات المصرية، تحول ١٠٠ – ١٥٠ ألف فلسطيني اضافي الى لاجئين. واستمر الطرد شبه العلني للعرب من داخل «مناطق الدولة» في مطلع الخمسينات ايضا.

في هذا السياق، يخوض «الفلسطينيون» في مسألة الترانسفير الجماعي للفلسطينيين، في عز الحرب، ويسأل: هل كانت او لم تكن هناك خطة عليا لاسرائيل لطرد الفلسطينيين؟ (ص ١٣٩). وفي اجابتهما على هذا السؤال، يستشهد المؤلفان بما كتبه المؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي في أكثر من موقع، بأنه يرى في «مشروع دال» خطة «متكاملة» للطرد.

حظي صدور «الفلسطينيون» بالعبرية في مطلع العام الماضي باهتمام إعلامي وثقافي كبيرين، ولعله من الكتب القليلة في البحث التاريخي التي استحوذت على هذا العدد الكبير من المراجعات والمقالات النقدية، التي تعاملت معه باعتباره من الكتب النادرة التي تحكي عن الشعب الفلسطيني خارج حدود وأطر الدراسات الاستشراقية المهيمنة على البحث التاريخي الأكاديمي في اسرائيل، ولعل في حقيقة اغفال المراجع والهوامش من الطبعة العبرية، والاكتفاء بالإشارة اليها في النصوص ذاتها، إشارة واضحة الى رغبة المؤلفين في تحويله الى مادة للتفكير على صعيد الناس العاديين، في ما يطرحه من أفكار، وما يعرض له من استنتاجات، تخص أقرب الشعوب إلى دوائر الصراع التي يخوضها «اليهود الجدد» في سياق جدلهم التاريخي والسياسي مع الشعب الفلسطيني.

الفصل الأول:

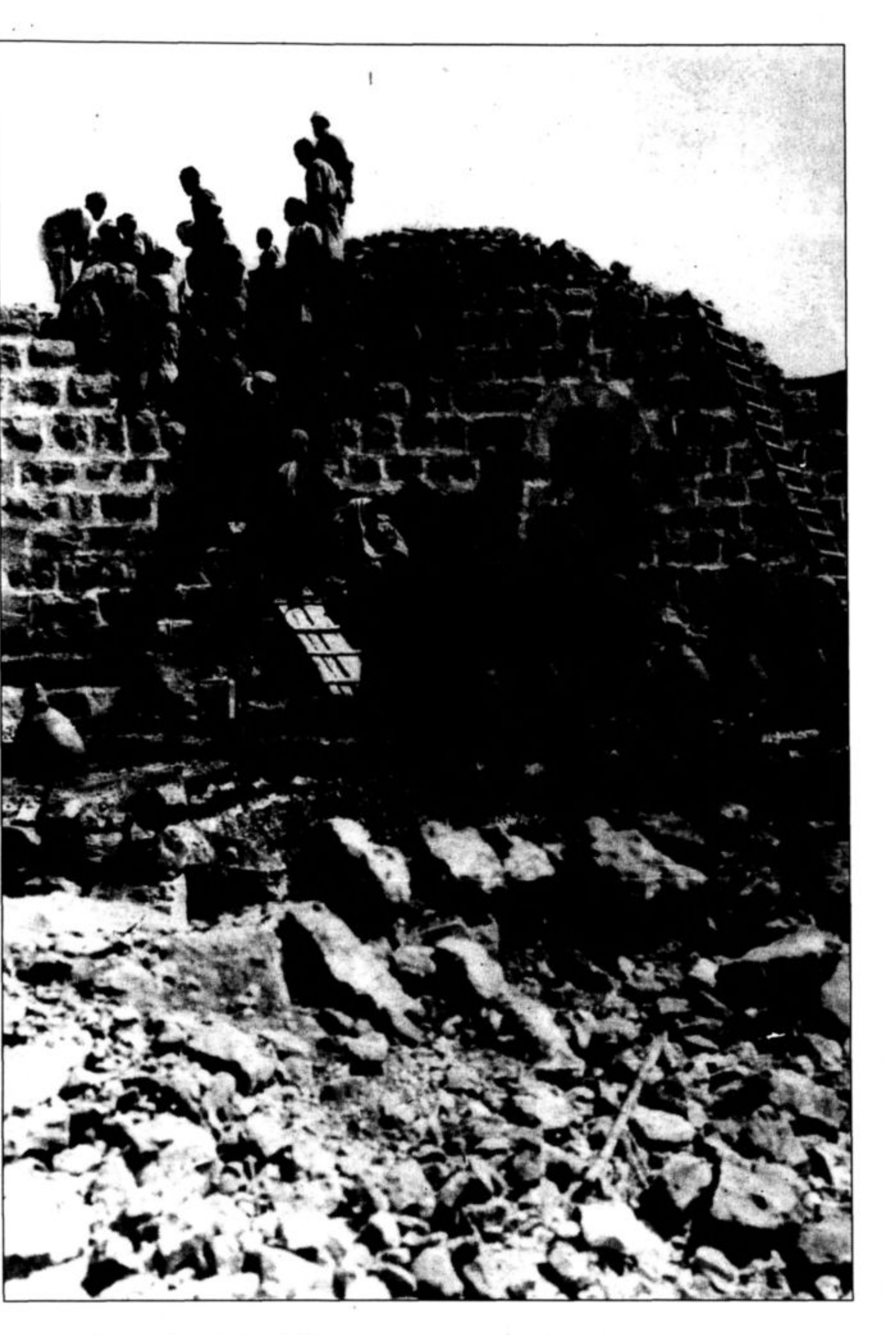
من تمرد لآخر اللقاء مع العالم الاوروبي والصهيونية

تمرد ١٨٣٤ ونشوء فلسطين المعاصرة

البلاد التي نطلق عليها اسم «ارض اسرائيل»، ويسميها سكانها العرب «فلسطين»، هي مفترق بين ثلاث قارات. هذه بلاد ذات حدود متغيرة، وكيانات وهويات سياسية غابت ثم ظهرت من جديد، وأخرى نشأت وتبلورت فيها. بيت للديانات التوحيدية الكبرى الثلاث: اليهودية، والمسيحية والاسلام – شهد عددا كبيرا من الحروب والصراعات المريرة على مدار ما يقارب الأربعة الاف عام. وهي بلاد ذات موارد نادرة حد الشح، لكنها ذات طبيعة خلابة رائعة تحمل معان مثيرة لتداعيات ومشاعر قوية، تمتد لتشمل مختلف ارجاء المعمورة. وعلى رغم ان حدود البلاد لم تكن واضحة ابدا، الا ان مركزها لم يكن خاضعا مرة للشك. اورشليم (القدس، بالعربية)، المتوارية وسط تلال جبال يهودا (جبل القدس)، متماثلة لدى جميع الديانات مع «البلاد المقدسة». وكما تقول التوراة، اتخذ الملك داوود وابنه سليمان المدينة قبل ثلاثة الاف عام عاصمة للبلاد. هنا تواجد بيت المقدس، وهنا القى يسوع خطبته الاخيرة وفيها صُلب، ومنها صعد النبي محمد الى السماء. ولا تزال فيها حتى اليوم بقايا الحائط الخارجي لساحة بيت المقدس، الذي يعد اقدس موقع لدى اليهود، وهي الفسحة الخارجية لـ «الحرم الشريف»، ثالث موقع مقدس لدى الاسلام.

القدس محاطة بمناطق البلاد الطبيعية الاربع. ففي الشرق – تمتد المنطقة الجبلية، ذات المساحات الشاسعة الجرداء، التي كانت مركزا لثقافة يهودية قديمة عُرف بالاسم «يهودا والسامرة»، وهي اليوم تحظى بالتسمية الشائعة لدى الاغلبية «الضفة الغربية» (لنهر الاردن). اما مدينة نابلس، التي تعود بداياتها الى عهد التوراة، والتي تحولت في مطلع القرن التاسع عشر الى قلب المجتمع العربي القروي، فما تزال الى اليوم ايضا اكبر المراكز في هذه المنطقة. وفي الجنوب يمتد النقب، الذي

←



* أثناء بناء منزل في الثلاثينات في إحدى قرانا الفلسطينية *

شكّل على مر العصور بيتاً وممراً للجوالين. ظلت هذه المنطقة الصحراوية مأهولة بصورة محدودة مئات السنين، وقد جوبه كل من حاول التوطن فيها بعداء الجوالين. وفي الغرب يمتد الشريط الساحلي الضيق، من غزة جنوبا، مرورا بالكرمل وخليج حيفا في الشمال، ووصولا الى لبنان. هنا سادت ثقافات البحر القديمة، التي يعود اصل بعضها الى فينيق، وهنا انتشرت المدن الكبرى في البلاد - غزة، يافا، حيفا، عكا، ومدينة تل ابيب في القرن العشرين. الا ان السهل الساحلي في مطلع القرن التاسع عشر، اي في الفترة التي تبدأ فيها قصتنا، كان منطقة مهملة، لم يبق من ماضيها المجيد سوى بعض الآثار التي تدل عليه. وفي شمال البلاد تمتد المروج الخصبة والجبال الشاهقة، من منطقة عكا حتى جبال الجليل (الجليل التوراتي)، ومرج ابن عامر (عيمق يزرعيل) وبيسان (بيت شان). وبالنسبة لإقليم لا تزيد مساحته على (٢٧.٠٠٠) كيلومتر مربع، فإن هذه البلاد ذات طبيعة ومناخ متنوعين.

كانت البلاد من الناحية الإدارية مقسمة في معظم الفترة العثمانية الى وحدات خضعت لمراكز مختلفة. الا انه بموجب دافيد كوشنير، لا يجب ايلاء هذه التقسيمات اهمية خاصة، ذلك ان نشاط العديد من السلطات كالجيش واجهزة القضاء، والمكوس تجاوز حدود النفوذ الادارية، بينما ادت اجراءات اقتصادية مشتركة الى خلق صلات وارتباطات بين اقسام البلاد المختلفة. وفي السنوات الاخيرة على السلطة العثمانية تمت تقوية التقسيمات الادارية، تجنبا لتوفير محفزات امام الدول الكبرى للسيطرة على البلاد بكاملها، وللحيلولة دون تطور وعي قومي عربي او يهودي متصل بها.

لم يكن بالامكان استصلاح بعض مساحات البلاد لأعراض الزراعة نتيجة المعرفة التكنولوجية المحدودة للمرحلة، بينما غطت الرمال او المستنقعات مساحات شاسعة منها كانت مقفرة، لم تكن كميات الامطار فيها كافية او مستقرة. لكنه على الرغم من النقص في الاراضي الغنية والموارد المائية غير الكافية، كانت البلاد معروفة على الدوام كبلاد للفلاحين. فقد اكتشف علماء الاثار بقايا مواقع زراعية شمال غرب البحر الميت بالقرب من اريحا، تعود الى اقدم مراحل الحضارة الانسانية - قبل حوالي ستة الاف عام. تواجد هؤلاء الفلاحون في مختلف المراحل، وإن كان ذلك بصعوبة كبيرة في معظم الاوقات، الى جانب البدو الجوالين. ذلك ان سكان البلاد توصلوا منذ زمن ليس ببعيد، واستنادا الى أنساب وآباء مشتركين، حقيقيين كانوا ام وهميين، الى الاستنتاج بأنهم جزء من المجموعات الاسلامية القديمة المتنقلة. تقول هذه التقاليد ان هؤلاء الآباء الذين وصلوا من شبه الجزيرة العربية بقيادة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب احتلوا البلاد في النصف الاول من القرن السابع. ترك جند الخليفة بصمات عربية اسلامية بقيت حتى اليم في سورية بكاملها (بما فيها فلسطين)، والهلال الخصيب وقسم كبير من شمال افريقيا.

حافظ الرجال البدو مئات السنين على هويتهم كمحاربين، بينما واصلوا الاعتناء بالمراعي، ومصادر المياه والماشية التي كانت بحوزتهم، وفي الوقت ذاته نفذوا بعض اعمال التهريب والسطو. اهتمت النساء بتربية الاولاد، والطهي والغسيل، وساعدت في اعمال الحقل والاعتناء بالمواشي. كان ولاء البدو الأقوى منصبا نحو العائلة وغيرها من جماعات النسب الكبرى، لكنهم سارعوا الى ابرام التحالفات مع اية سلطة عرضت عليهم امتيازات مادية او سياسية. كانت الدولة، او اية سلطة مركزية سعت لتوطينهم او تجريدهم من سلاحهم واجبارهم على الموافقة على حددها السياسية، عدوهم الأكبر. احيانا تغلب البدو على السلطة واجبروها على الابتعاد، واحيانا اخرى كانت الغلبة للسلطة، وفي بعض الاحيان ادوا ادوارا مركزية في الدولة. حدث ذلك على سبيل المثال في القرن العشرين في شرق الاردن، حيث استوعبت العائلة الهاشمية، التي تدعي اها ذات صلات نسب مباشرة بالنبي محمد، مجموعات بدو محلية ودمجتها في الرتب العالية في الدولة وجيشها.

ظلت شخصية المحارب البدوي القوي والاصيل سائدة منذ فجر الرومانسية، سواء في كتابات باحثي الشرق او في النظرة العامة التي سادت الغرب تجاه البلاد. وعلى الرغم من رواج هذه الصورة، الا انها لامست فقط المؤشرات الخارجية للمجتمع الذي سيحظى لاحقا بالتسمية «فلسطيني»، والذي كانت بداياته بالذات في الفلاحين، وارتباطاتهم بعائلات مالكي الارض ذوي النفوذ، التي تحكمت بحياة الاقتصاد والمجتمع في القرية. فقد ترك الفلاحون واصحاب الارض بصماتهم على الحياة اليومية في البلاد، ولعبوا كذلك ادوارا مركزية في المعارك الدامية التي شهدتها على مدار مئات السنين الاخيرة. لذلك، فإن قصة الفلاحين ستحتل المحور، وإن كنا لا نعتزم تجاوز دور البدو وتأثيرهم: كيف بلورتهم تلك القوى الاقتصادية والادارية وحولتهم الى مجتمع متعدد الطبقات، اصبح مع الوقت قاعدة لنشوء شعب متماسك وواع لذاته.

من بين كافة اشكال الصراع التي عرفتها هذه البلاد، هناك ثلاث انتفاضات وضعت اسس التاريخ المعاصر لعرب فلسطين. كان التمرد الاول منذ العام ١٨٣٤ محاولة دامية لإحباط التغييرات التي ادخلها بُناة الامبراطورية المصرية، الذين حكموا البلاد معظم ثلاثينيات القرن التاسع عشر. بعد الانتهاء من قمع التمرد، تم رسم الحدود الجديدة لمجتمع الفلاحين. وعلى الرغم من ان كثيرين من السكان، الذين سيصبحون فلسطينيين مع الوقت، عارضوا التغييرات بشدة، الا ان نتائجها وضعت الاساس لمجتمع اكثر تركيبا وتشعبا. وقع التمرد الثاني بين السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩، وكان موجها ضد السلطة الامبريالية البريطانية، وهو يعد المحاولة الحقيقية والحازمة الاولى لإظهار الارادة السياسية لشعب يمر في مراحل تبلوره المبكرة. اما التمرد الثالث فهو الانتفاضة، التي اندلعت في اواخر ١٩٨٧؛ وقد وضعت لها هدفا مركزيا - على غرار تمرد ١٩٣٦ - هو وضع اسس الاستقلال السياسي، الا ان ذلك يتم الان في اصعب الظروف التي تسود في ظل حكم السلطة الحديدية الاسرائيلية، التي تخوض صراعا على اراضي نفس البلاد.

التمرد الفلسطيني الاول: المصادر، التطورات والنتائج

نبتت بذور التمرد الفلسطيني مع احتلال البلاد في مطلع ثلاثينيات القرن التاسع عشر. فقد العثمانيون - الذين افنوا قواتهم في محاولة العودة الى سلطة مباشرة اكثر في عدد من الالوية، وفي الحرب الضروس في اليونان - السيطرة على سورية وفلسطين بين السنوات ١٨٣١ - ١٨٤٠. ذلك ان محمد علي، حاكم مصر من جانب العثمانيين، الذي حقق امجادا كبيرة وتمرد ضد السلطة المركزية، احتل اقساما من الامبراطورية حتى انطاليه، مؤسسا فيها سلطة احتلال بقيادة ابنه ابراهيم باشا. مع الوقت اخذ قسم كبير من السكان الذين سيصبحون مع الوقت فلسطينيين، وبخاصة الغالبية المسلمة فيها، يقاومون الاحتلال. بلغ عدد سكان الاقليم (٣٠٠.٠٠٠) نسمة، منهم (٦٠.٠٠٠) عربي مسيحي وحوالي عشرة الاف يهودي. لم يكن هناك ما اثار غضب العرب المحليين اكثر من مطالبة ابراهيم باشا بتجنيد الزامي للجيش. عرف الفلاحون جيدا ان التجنيد معناه حكم الاعدام تقريبا: فكثيرا ما كانت مدة الخدمة طيلة الحياة، وفي الظروف السائدة والتقنيات العسكرية من تلك الايام، كانت احتمالات رؤية الاباء ذات يوم لابنائهم المجندين ضئيلة جدا.

على رغم انعدام التأييد الذي جوبه به، نجح ابراهيم باشا بفرض الأمن في البلاد، بعد ان سادتها الفوضى

المتطرفة والحقت الاضرار الشديدة بساكنيها. سمحت شروط الامن الجديدة للفلاحين بدخول المناطق غير المستصلحة حتى ذلك الحين وبتوسيع مساحاتهم الزراعية، بينما اقام التجار علاقات مع الاسواق الاوروبية من مواقعهم الساحلية الاكثر امانا، وكان عدد الحجاج الذين زاروا البلاد غير مسبوق. بادرت الادارة المصرية الى انتهاج اساليب زراعية جديدة وساعدت في اعداد اراض لم تكن مستصلحة للزراعة، واتسعت التجارة المحلية والخارجية وإن كان حجم الاخيرة محدودا، ودبت فيها علامات الحياة. جعل المصريون من سوريه (وبضمنها فلسطين) مصدرا لتزويد الجيوش بالطعام ومستودعا للمجندين الجدد والمدخولات الاضافية تمهيدا للمعركة الحتمية ضد العثمانيين. كان الاهتمام الذي ابداه ابراهيم باشا بالزراعة والتجارة في سورية بعامة والبلاد بخاصة، بموازاة الدفعة التي قدمها محمد عي لازدهار الصناعة وانتاج القطن في مصر، متصلا بجهود كبيرة لوضع الاسس لزراعة تجارية، الغاية منها تزويد مصر بالمواد الخام التي كانت بحاجة اليها. ولتسريع العملية، سمح ابراهيم باشا لمسيحيي البلاد ايضا للاتجار بالاعلاف والماشية، وهو نشاط كان محظورا حتى ذلك الحين تحت سلطة الامبراطورية الاسلامية العثمانية.

كانت السلطة المتشددة والاصلاحات الجديدة التي انتهجتها سببا في التمرد الذي اندلع في العام ١٨٣٤ في قلب البلاد، وهو تمرد وحّد البدو المنتشرين في مختلف المناطق، مع شيوخ القرى ووجهاء المدن والفلاحين الجبليين و «اشراف» القدس. من شأن هذه الجماعات معا ان تشكل مستقبلا نواة الشعب الفلسطيني. كان مركز التمرد في مدينة نابلس، التي كانت منذ القرن الثامن عشر وحتى اواخر القرن التاسع عشر مركز البلاد التجاري والصناعي، وراوح بين القدس والجليل بدرجة اقل، في وقت شهدت فيه مدن اخرى اشكالا مختلفة من التمرد؛ الا ان الفلاحين ظلوا العمود الفقري للقوات الضاربة. احتلت نابلس قلب المنطقة الزراعية الجبلية التي كانت في ثلاثينيات القرن الثامن عشر أهم منطقة مأهولة في البلاد. كانت بدايتها من قرية كبيرة، تطورت لتصبح مدينة من عشرة الاف مواطن، بينما ضمت المنطقة المحيطة بها مئات القرى يعيش فيها قرابة مائة الف انسان. من قواعدها في نابلس، حكمت مجموعة من العائلات التي كانت ما تزال مقسمة بموجب خطوط القسمة القديمة القادمة من شبه الجزيرة العربية، بين قيس ويمن (الشمال والجنوب). من شأن التمرد ان يضعف في نهاية المطاف حلفا بين هذه الجماعات.

كانت القدس، المدينة ذات الـ ١٥٠٠٠ ساكن بالتقريب، المركز الديني للمنطقة، وتمتعت بقسط كبير من الاستقلال في نطاق الامبراطورية العثمانية. كان العثمانيون يعينون زعيمها الديني، «المفتي»، وكذلك قاضيها الرئيسي، الأكبر؛ اللذين كان لهما تأثيرات كبيرة في كافة ارجاء البلاد، كذلك فقد فرضوا المكوس والضرائب على سكان المدينة غير المسلمين والحجاج اليهود والمسيحيين، والاهم من ذلك كله - انهم كانوا مسؤولين عن تعيين اصحاب الوظائف الدينية، والمدارس والاوقاف (المقدسات الدينية). سيطرت في داخل المدينة عائلتان كبيرتان وقويتان: الحسينيون والخالديون. وسيطرت حمولة ابو غوش في القرى المائة والعشرين التي احاطت القدس (وإن كانت لها معارضة)، بشكل جزئي على الاقل، من خلال سيطرتها على مداخل القدس عبر الطريق الاستراتيجي من يافا.

ظهرت علائم التمرد الاولى في التاسع عشر من ايار ١٨٣٤، عندما ابلغت عدة عائلات مهمة وبعض الشيوخ من نابلس، القدس والخليل حكام المناطق المدنيين والعسكريين التابعين لابراهيم باشا انهم لا يستطيعون توفير معدلات المجندين للخدمة العسكرية، التي طلبت منهم: فقد هرب الفلاحون - هكذا ادعوا - من قراهم الى المنطقة الجبلية في الشرق. كان ابراهيم باشا قد جوبه بمعارضة مماثلة في شمال سورية، وفي المنطقة الواقعة شرقي نهر الاردن وفي الحجاز في شبه الجزيرة العربية (حيث لحقت بقواته خسائر كبيرة)، ويخيل ان اعلان الوجها، لم يكن غير متوقع تماما. وردا على ذلك امر بتأجيل التجند للجيش في تلك المناطق البعيدة، بينما امر بالمقابل بالتشدد في تطبيق السياسة في البلاد.

كلف قراره ثمنا باهظا كما سيتضح لاحقا. في البداية اندلعت المظاهرات في منطقة الخليل. عند وصول الجيش المصري، قام فلاحون من قرية سعير يساندهن البدو بقتل قرابة خمسة وعشرين جنديا مصريا. وتغلب اهل الخليل على جنود الموقع الصغير الذي تواجد في المدينة واحتجزوا الحاكم العسكري. واخذ عدد من الفلاحين المحليين بالتوجه نحو القدس. حظي المصريون في منطقة نابلس بدعم حمولة مهمة هي حمولة عبد الهادي، لكنهم تيقنوا ان تأييدها لم يكن كافيا. فقد اعلنت عائلة القاسم، العائلة الند لعائلة عبد الهادي، عن تمرد عام ضد المصريين ورفضت توفير الجند او دفع الضرائب. وسارعت الى عقد اجتماع محلي لمثلي العائلات البارزة في البلاد، وطالبتهم بالامتناع عن الامتثال للسلطة المصرية وعائلة عبد الهادي حليفتها، بادئة في الوقت ذاته محاولة غير ناجحة لاحتلال نابلس. فشل الهجوم على نابلس، وإن كان نداء تحرير القدس من ايدي المصريين قد لقي تجاوبا اكبر. انضم مئات السكان من المنطقة الجبلية الشرقية للبلاد للمجموعات التي توجهت سيرا على الاقدام من الخليل لمحاصرة اسوار القدس. تم تضييق الخناق بعد ان انضمت عائلة ابو غوش، التي سيطرت كما اسلفنا على الطريق من يافا الى القدس، الى قوات المتمردين: بمساعدة الفين من حملة البواريد، وبدعم من غالبية الحمائل في البلاد (وبضمنها السكان المسلمون داخل المدينة المحاصرة)، نشأ تحالف واسع بين مجموعات محلية، كان مفاجئا بقوته. في اواخر ايار بدا وضع ابراهيم باشا يائسا. وانتهت محاولة قامت بها كتيبة مقاتلة تابعة له قدمت من يافا لنصرة القوات المتواجدة في القدس، بكمين كارثي. وتسبب سيل النجاحات التي حققها المتمردون بكسر سلطة ابناء عبد الهادي على نابلس، والان، بعد ان صارت السلطة بيد عائلة القاسم، انضمت هذه المدينة ايضا الى التمرد واصبحت مركزا لمقاومة المصريين. في اليوم الاخير من الشهر نجح المسلمون في القدس بفتح البوابات، ومكنوا المتمردين من السيطرة على المدينة بكاملها باستثناء القلعة، التي اتخذت القوات المصرية منها ملاذا لها. وعمليا، فقد تقلصت سلطة ابراهيم باشا لتقتصر على اربع مدن ساحلية: غزة، يافا، حيفا وعكا. اما في القدس فقد انقض الفلاحون على اليهود والمسيحيين المحليين، منفذين اعمال اغتصاب ونهب. حتى ان الهجوم لم يتجاوز السكان المسلمين المحليين وبخاصة عائلات الوجهاء الذين اعتبروا حلفاء للمصريين. وعلى غرار التمردين اللذين من شأنهما ان يندلعا في القرن العشرين، بدا ان نبرة عداء من الفلاحين تجاه اسياد المدينة كانت كامنة في اساسه.

ظلت شخصية المحارب البدوي القوي والاصيل سائدة منذ فجر الرومانسية، سواء في كتابات باحثي الشرق او في النظرة العامة التي سادت الغرب تجاه البلاد. وعلى الرغم من رواج هذه الصورة، الا انها لامست فقط المؤشرات الخارجية للمجتمع



خريطة تاريخية للتقسيمات الإدارية في فلسطين في أوائل العهد العثماني

(يتبع حلقة ثانية في عدد الثلاثاء القادم)

نظرة مغايرة

عفيف سالم

الاستفتاء!

* ان الفارق ما بين المبادرة والتسرع هو بحجم الفارق ما بين التأني والخمول. كما ان اتساع الهوّة ما بين المبادرة والخمول هو بالحجم ذاته ما بين التسرع والتأني. ولذا قال العرب: «في العجلة الندامة وفي التأني السلامة». وان «الكلمة في وقتها ومكانها قنطار». وهذان القولان موجودان في صلب النظرية السياسية الحديثة الخاصة بضرورة الاخذ بعين الاعتبار المكان والزمان الملائمين لاتخاذ خطوة او لاطلاق فكرة. وما أبعد المتسرع والخامل عن مثل هذا القول.

لن اتطرق هنا الى الخامل فهو لا يفهم ولا يشعر في الوقت فكيف لي ان اطالبه بفهم التوقيت. بل سأتطرق الى ذوي «البصلة المحروقة» من حملة القلم من بيننا، آخذاً بعين الاعتبار ان حملة القلم هم الشريحة الاكثر مواجهة لاجهزة الاعلام العبرية ولتوجهاتها العنصرية. ولهذا فانه من المفهوم ان تكون هذه الشريحة الاكثر عرضة للسقوط في خطأ التسرع، مذكراً هنا بأن العامل الذاتي، ايضاً، كالحصول على لقب المبادر، كثيراً ما يكون السبب للسقوط في شباك التسرع، بعد ان يأكل الواحد الطعم. وبالتالي لا ينجح هذا البعض بالتخلص من الشباك دون الحاق الضرر بذاته وبموقفه مع ان الامكانية قائمة وهي بالاعتذار عن الخطأ. ولكن.. من سيفعل ذلك؟!

وللتدليل، او في محاولة للتدليل، على صحة ما ذهبت اليه، لنستعيد معا الموقف من «الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان». لقد سارع البعض الى رفض مشاركة جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذا الاستفتاء. ورد عليه البعض الآخر برفض الرفض لانه يعني تجميد موقف وتأثير هذه الجماهير على مصير وفي مصير السلام والانسحاب. وطالب البعض الثالث بأن تربط الجماهير العربية موقفها من الاستفتاء بدفع بعض قضايانا الخاصة الى أمام، اي السير في طريق المقايضة. وهناك موقف رابع سيأتي عليه لاحقا.

وباعتقادي ان الخطأ الاساس في هذه المواقف الثلاثة مجتمعة يتمركز، اولا واخيرا، في عدم التمعن بمعنى هذا الاستفتاء. وفي عدم طرح السؤال او الاسئلة التالية: حين قررت حكومات اسرائيل المتعاقبة ارسال المستوطنين الكولونياليين الى الهضبة السورية المحتلة للص خيراتها هل لجأت الى الاستفتاء؟! وحين قررت الكنيست قانون ضم الجولان غير القانوني هل ذهبت الى ذلك نتيجة استفتاء؟! إذن لماذا تلجأ حكومة براك الى تقييد نفسها بطوق الاستفتاء حول مصير الجولان؟! وهو استفتاء، بحكم جميع القوانين والاعراف الدولية، استفتاء غير شرعي. اذ ان من يُستفتى، اذا كانت هناك ضرورة لذلك، كما حدث في جزر تيمور الشرقية مؤخراً، هو الشعب الواقع تحت الاحتلال وليس مواطني الدولة المنفذة لعملية الاحتلال.

يتضح للجميع، في ضوء ما قيل، ان براك كان داعيًا لفعلته حين قرر تقييد حكومته باجراء مثل هذا الاستفتاء اللاشرعي، وذلك انطلاقًا من حساباته الداخلية الخاصة. اذ يعلم براك، الوسطي ابن اليمين، حقيقة الحركة الصهيونية، وحتى حقيقة ما يسمى بـ«اليسار الصهيوني». وان هذه الحركة بكل احزانها وقواها، فكراً وممارسة، تستمر في تضليل المواطنين تحت شعار «الحفاظ على وحدة الصف» الكونزنسوس وبراك يعي هذه الحقيقة حتى قبل ان تقوم الصحف العبرية بنشر خبر مفاده «ان ٢٥٪ من مؤيدي «ميرتس» ونصف مؤيدي حركته «يسرائيل أحات» يرفضون الانسحاب من الجولان». ومن هنا طوق نفسه بطوق الاستفتاء، وذلك بهدفين: الاول، الظهور بمظهر رئيس حكومة الجميع.. والعرب ليسوا جزءاً من هذا الجميع. وذلك من خلال الظهور بمظهر الدمقراطي، والمتفهم لمشاعر المواطنين. والثاني: التلويح للمفاوض العربي السوري بأن براك يرغب ولكن دون الحصول على المكاسب المرغوبة فانه، اي براك، لن يتمكن من تنفيذ ما يرغب فيه.

اي بكلمات اخرى، ان لعبة الاستفتاء هذه تبقى في صالح اهداف الحركة الصهيونية. والآن نأتي الى القوة الرابعة من بين صفوفنا هنا الموافقة على اجراء الاستفتاء ولكن الرافضة لمحاولات تهميش الصوت العربي. والقول بأن هذه المحاولات هي محاولات عنصرية.

وهكذا مرة اخرى نجد، نحن العرب في هذه البلاد، انفسنا غارقين في النقاشات الجانبية بعيداً عن القضية الاساس وهي لا شرعية، مجرد، اجراء مثل هذا الاستفتاء. والذي كان علينا، منذ لحظته الاولى، رفضه جملة وتفصيلاً، وهذا ما لم نفعله. وهنا مكمن الخطأ.

كل ما قيل اعلاه تطرق الى وجه واحد من الاستفتاء. اما الوجه الآخر المنعكس علينا فهو وجه «الدمقراطية الاسرائيلية»، المتمثلة بمواقف ونشاط ما يسمى بـ«اليسار الصهيوني». انعكاس هذا الوجه، الوجه الثاني لعملة الاستفتاء في اطارنا الحالي، في نقاشات او كتابات بعض اقلامنا. اذ يستغرب هؤلاء الزملاء اقدام بعض «اليساريين الصهيونيين»، (يطلقون عليهم صفة يساريين اسرائيليين). على رفض الانسحاب من الجولان، ويتساءل هذا البعض: لماذا يترك هذا اليسار الاسرائيلي الشارع السياسي نهبًا لقوى اليمين، ولا يسمع هذا البعض تصريحات براك، التي مدح فيها متظاهري اليمين المائة وخمسين ألفا في ساحة رابين. ويبدو ان هذا البعض لا يرغب في الفكاك من طوطم «الدمقراطية»، دمقراطية الدولة اليهودية.. تلك «الدمقراطية»، التي تعني، وبكل وضوح، البقاء في اسر الحركة الصهيونية العنصرية الاقتلاعية والاستيطانية. ولهذا يحض هذا البعض ذاك «اليسار» للقيام بدور غير منوط به اصلاً. لان هذا «اليسار» معني بالابقاء على «دمقراطية الدولة اليهودية»، كما هي عليه الآن.. وليس كما يرغب هذا البعض من مثقفينا، الداعين والعاملين من اجل احتلال حيز اكبر وأوسع في الهامش الدمقراطي الحالي اياه. هذا الهامش الموجود، اساسًا، ليس من اجلهم، بل من اجل الانسان والمثقف اليهودي المنتمي لشعب الله المختار. وما استفادة «الاغيار» من امثالهم من وجود هذا الهامش الا تحصيل حاصل او لحرص اصحاب ذاك الهامش على منع انفضاح هامشهم.

والسؤال بماذا يضرنا نحن انفضاح حقيقة الدمقراطية وطوطمها؟! الا يشكل انفضاح العنصرية هدفًا من اهدافنا؟! اذن لماذا نقبل بالمشاركة في الاستفتاء اللاشرعي المذكور؟! ثم ألا يشكل حصول اليمين على الأغلبية المطلوبة في ذاك الاستفتاء العتيد تأكيداً على ان هذا المجمع الاستيطاني لا يرغب ولا يسعى الى العيش والامتزاج في محيطه؟! ان دفاعنا عن مكسب ضئيل من الهامش الدمقراطي يقذفنا الى التستر على العنصرية القائمة في ظل اسرائيل. او في احسن الاحوال يحولنا الى كاثوليك اكثر من البابا. قال العرب القدامى: من لم يشارك في اقدامه على سفر فانك في حل من تهنئته بسلامة الرجوع.

كيف نخرج من عنق الزجاجة، ونصبح أهلا للانتماء الى حضارة العصر؟

شوقي جلال

***العالم كله يتأهب لعصر غير مسبوق.. والبشرية في غمار سباق وحشي ضار.. وصولا الى عقل جديد.. الكل يلتمس لنفسه مكانا في ركب صناعة الحضارة. كيف نتجاوز عنق الزجاجة ونقتحم شؤون الدنيا؟ قرون مضت دون اجابة، كما لو كنا ارجأنا الخطو على درب الحياة..**

***كف العقل عن التحليل وكشف الاسباب، وفترت الهمم ولم نسأل انفسنا: لماذا مضت قرون ولم يظهر بيننا امثال ابن الهيثم والخوارزمي والبيروني وعلماء مصر القديمة وبابل؟ واستغرقنا التفاخر بتاريخ لسنا صناعه.**

***والآن نطرح السؤال: ما الذي نريد ان نغيره في حياتنا وفكرنا حتى ننتزع حقنا في الوجود، ونكون اهلا للحياة، ولحمل رسالة الانسانية عن العدل والخير والنهوض الاجتماعي والارتقاء بالانسان؟**

بفعالية وايجابية. ويتفاعل البعدان بحكم الاتصال المجتمعي. اذ يمثل المجتمع بموروثه متصلا زمانيا من حيث الوجدان والتاريخ والذاكرة.. ويجري تأويل البعد الاول او تطويعه للتلاؤم مع الثاني على نحو يكفل اتساق وسواء الشخصية الاجتماعية، ويخفف من حدة التوتر بين الماضي والحاضر ويعزز القدرة الاجتماعية على الفعل. ويتفاعل البعدان او حاصل جدلهما مع البعد الثالث الاقليمي او العالمي. ذلك لأنه لا يوجد في التاريخ مجتمع مغلق على نفسه لم يتأثر بغيره ويؤثر فيه. وهكذا يكون الفكر الاجتماعي في حركته المتطورة المتجددة حصاد جدل ثلاثي الابعاد، ويكون العمل الاجتماعي واطراد نجاحه هو المعيار والحكم على جدوى وايجابية هذا الحصاد.

ويحتل الفكر الاجتماعي او الثقافة الاجتماعية منطقة دون الوعي، ويصوغ البنية الذهنية للسلوك المجتمعي التلقائي او العفوي ويتجدد الفكر الاجتماعي في ضوء بعدين اولهما الهدف الاجتماعي المشترك وله دور المحدد الواعي للسلوك. وثانيهما العدو في ضوء العقيدة المجتمعية.. وهذا البعد هو الأهم اذ قد يحجب الاول ما لم تجر ملاءمة الثاني مع مقتضيات الفعل والهدف الاجتماعيين. مثال ما هو العدو المشترك بين الناس: التخلف الاجتماعي ام الخطيئة والشيطان.. ام شيطان التخلف والخطيئة.

وهنا يبين الاختلاف بين الثقافة الاجتماعية كمحدد لأنماط السلوك وبين المعلومة التي هي وليدة تفكير عقلاني، وزاد المجتمع لتحقيق الهدف. اذ تنزع الثقافة الاجتماعية، او لنقل انماط السلوك الاجتماعي الى التواتر العفوي، بينما انتاج المعلومة وليد جهد واع، ويفضي الى حركة ارادية واعية قد يكون من شأنها ان تغير الطابع العفوي او تكون على نقيضه. ويتحدد هذا في ضوء التحديات الجديدة التي تفرضها الحياة النشطة والإرادة الجمعية على التطوير والتغيير اذ تقبل التحدي على ارض الواقع وساحة الوجود.

ثراء وإذا بها زاخرة بالانتاج، عامرة بمدارس الفكر، اقدامها راسخة على ارض الواقع، ومن رسخت اقدامه هو الأقدر على النزال، وقادرة بعد هذا على فرض ارادتها على من آثروا الاستكانة وانتظروا عودة الماضي الذي لن يجيء.

ترى الى اي الفريقين نحن ننتمي الآن وعلى مدى العديد من القرون؟

اذكر هنا قصة اهل الكهف ومغزاها.. والقصة يعرفها الجميع.. انهم فتية اهل صلاح للمجتمع، انصرف عنهم الناس فظلموا انفسهم وآثر الفتية ان يهجروا الناس التزاما بفكرهم وبعد بضعة قرون عادوا بما آمنوا به وكان فيه الهداية والرشاد للناس يومذاك ولكن وجدوا الناس غير الناس والقضايا غير القضايا والمشكلات الاجتماعية غير ما كانت.. وعرفوا ان التغير منطق الوجود والحياة والحقيقة نسبية وليست مطلقة والمجتمع تباين على مدى الزمان والمكان وأن لكل عصر أهله وفكره وقضاياه وما صلح بالأمس إنما كان صالحا ليومه وأهل مكة ادرى بشعابها وأهل الحاضر ادرى بحياتهم وهم اهل لفهم قضايا حياتهم وبناء واقعهم وعلى عاتقهم تقع مسؤولية الفعل والفكر، فهم فقهاء وأئمة عصرهم. ففكر كل عصر حق لأهله لا يقبل التصرف ولا ينتزع منهم، ولا ولاية لسابق على لاحق، وإنما كما قال حكيم منذ قرون «اعرف حكمة القدماء، وعايش العصر.. بذا تغدو معلما» وهنا رأى الفتية وهم اهل حكمة ان كهفك اولى بهم، فآووا الى كهفهم وتركوا اهل الدنيا يبنون دنياهم بعقلهم وعلى مسؤوليتهم.

الحق في الوجود

تأملت هذا وتساءلت ما هي ازمتنا؟ هل هي ازمة فكر ام عمل ام كليهما؟ ما الذي نريد ان نغيره من او في حياتنا وفكرنا حتى ننتزع حقنا في الوجود ونكون اهلا للحياة امتدادا لصناع الحياة ولحمل رسالة الانسانية عن العدل

غربة في الزمان..وغربة في المكان(*)

والخير والنهوض الاجتماعي والارتقاء بالانسان.. كيف نكون اقويا، فتكون كلمتنا مسموعة فالعالم لا يسمع الضعفاء، وإنما يرهف السمع للأقوياء.

استغرقنا التفاخر بتاريخ لسنا صناعه وإن اغفلنا عن مساره نشأة وتطورا وعن سياقه الاجتماعي وتناقضاته الفاعلة لنعرف ماذا حدث ولماذا وكيف في ضوء تفسير اجتماعي.. واستغرقنا البحث عن الذات.. من نحن؟ ومضت قرون دون اجابة وكأننا ارجأنا الخطوة على درب الحياة وصنع الحضارة الى حين الاجابة.. والبحث عن الذات سؤال الضعفاء المهزومين فالقوي لا يسأل من انا؟ وانما يفعل ويفكر لنفسه ويكون فعله وفكره هما وثيقة وجوده وبيان ذاتيته وشهادة الآخرين عنه.

لم نسأل انفسنا لماذا مضت قرون ولم يظهر بيننا امثال ابن الهيثم والخوارزمي والبيروني وأمثال علماء بابل ومصر القديمة فنكون صناع حياة وحضارة وقبلة العلماء والباحثين عن المعرفة ونسجنا بخيوط الخيال احلاما ننشدها تشدنا بعيدا عن واقعنا الملموس، واصطنعنا كعادتنا شياطين نرجمها حتى تستنفد طاقتنا ونشعر بعدها أننا قد برأنا وتطهرنا ليستغرقنا الحلم اللذيذ ويسعد لهذا الاعداء والخصوم. وبين هذا وذاك ننهل ونعب من متع الدنيا بشره يحسدنا عليه اهل التكاثر.. حياة طغى فيها الوجدان الساذج وغاب عنها العقل الناقد الذي هو عدة الانسان/المجتمع.

نهج متجدد

سؤال الح على فكر المصلحين منذ قرن ونصف او يزيد: لماذا تأخرنا وتقدم غيرنا؟ ولا يزال السؤال بدون جواب. وتشيع اجابة مبتسرة مبتورة يرددها الكافة والخاصة لأننا تركنا ديننا.. ثم يلحقونها بعبارة كل من ليس على ديننا خصم لنا متآمر علينا.. وتشيع عصبية الجاهلية وكف العقل عن التحليل وكشف الاسباب وفترت الهمم عن الحفز والاستفسار.. والعودة الى الدين نجتزئها خاطئين ونظن انها جلباب وحجاب ولباس الاوليا، وخطاب الاقدمين وتفر الحياة من بين ايدينا الا مظاهر وشكليات ونعيش عيالا على الآخرين الفاعلين المجددين ونجد من يقول لنا ان الله سخر لنا الغرب وكأنه يصدر صك غفران وتقديس لقعودنا وتكاسلنا وتبعيتنا. والاديان جميعها براء من هذا السلوك.

اصطنعنا شيطانا اسمه العلمانية وقلنا انها من تعاليم الغرب.. على الرغم من أن العلمانية نهج اجتماعي متجدد مع كل تجدد حضاري فهي موجودة مع

* هل يتجدد الفكر الاجتماعي او ما اصطلح على تسميته الثقافة الاجتماعية؟

وما الفكر الاجتماعي الذي نريد تجديده؟ يمكن القول دون تجاوز كبير ان الفكر الاجتماعي انماط وطرز تختلف باختلاف الزمان والمكان والوضع الحضاري الذي يجسد نمط العلاقة بين الانسان/المجتمع وبين البيئة المحيطة به. وهذا هو ما نعبر عنه بالعمل الاجتماعي فهناك فكر او ثقافة مجتمع رعوي... وزراعي.. وصناعي.. وها نحن على ابواب مجتمع المعلومات الذي هو اتصال وامتداد للمجتمع الصناعي ولكنه قرين فكر اجتماعي جديد.

ونجد، كمثال، ان دلالة الزمن وأهميته عند البدو وسكان الصحراء والعاملين بالرعي غيره عند من يعملون بالصناعة حيث إيقاع الحياة متغير سريع، واللحظة تساوي قيمة انتاجية. وتختلف نظرة العامل بالزراعة الى الفردية والارادة وفعالية الانسان ومسؤوليته عن نظرة العامل بالصناعة الذي يؤمن بالإرادة الفردية وبفعالية الانسان وقدراته على التغيير في بعض ما اعتاد النظر اليه على انه طبيعي لا دخل للانسان فيه.

ويعتبر نمط العمل وكثافة تدخل الانسان في البيئة انهما مظهر العلاقة والحوار بين الانسان/المجتمع والطبيعة من حوله، وسببا ومعلما لتحول وتعقد العلاقات الاجتماعية. ويتباين نمط العمل وكثافته وتعقده بتباين الحضارات. وتتميز كل مرحلة حضارية بمستوى من التطور العلمي التكنولوجي. ويقترن هذا التطور بإطار فكري قيمي مميز لهذه المرحلة الحضارية. ولكن هذا الاطار العام لا ينفي قدرا من التباينات او الخصوصيات، كما لا ينفي جدل العلاقة بين الماضي والحاضر.

الابعاد الثلاثة

تتحرك ثقافة المجتمع هنا في حدود ابعاد ثلاثة لهذا الجدل. البعد الاول موروث ثقافي يمثل رصيدا او مخزونا للعقل الجمعي والسلوك الجمعي إذ كان اداة الماضي ووليد حضارته. والبعد الثاني منتج ثقافي جديد وليد الفعل الاجتماعي الحاضر النشط. اذ يتولد المنتج الثقافي الجديد استجابة لاحتياجات وتحديات العصر عندما يواجهها المجتمع

والحياة الاجتماعية نهر دافق متغير أبدا، متجدد الاحتياجات.. والتطور الحضاري عملية انسانية اجتماعية تاريخية اداتها الفعل الانساني الاجتماعي النشط، وثمرتها قدرات جديدة علمية وتكنولوجية، وإطار فكري قيمي جديد يجرى بناء عليه وفي ضوئه تأويل وتطويع وتطوير السابق الموروث، وغرس ثقافة اجتماعية جديدة ملائمة لعملية إبداع البناء الحضاري. ويكون هذا الجهد الإبداعي هو التجسيد الحق لازدهار الهوية الاجتماعية ويكون انتصارا للحياة في مضمار المنافسة العالمية بين المجتمعات.

بين المراجعة والرجعي

لهذا وفي ضوئه يمكن وصف النصف الثاني من القرن العشرين بأنه عصر المراجعة على الصعيدين العالمي والقومي.. اذ سادت خلال هذه الفترة، والتي لا تزال ممتدة عبارات تبدأ بكلمة:

ما بعد.. او إعادة.. هناك ما بعد الحداثة، وما بعد البنيوية وما بعد النزعة الانسانية، وما بعد عصر التصنيع.. او عبارة إعادة التفكير في...

والناس في العالم الآن فريقان: فريق المراجعة.. وفريق الرجعي او الرجوع.. والفارق بين الاثنين كبير. فالعلاقة بين الاثنين علاقة تضاد.. المراجعة عقلانية ناقدة، العقل يراجع حصاده ناقدا ذاته.. والرجعي وجدان وحنين الى رحم الام او حضنها، الى السلف الصالح حسب رأي المخيلة.. والمراجعة توتر وتوثب يقظ، وتأهب لحركة وعزم معقود.. والرجعي حلم وطمأنينة وسكون وتسليم.. المراجعة النقدية إعمال للعقل في سبيل بناء الحاضر والمستقبل بناء إبداعيا.. والرجعي استلهام للماضي، وأسى على مفارقته، انه عصر ذهبي ولى.. المراجعة نقد للحاضر والماضي تأسيسا على انجازات وفعالية الذات الجمعية، مع تطلع الى المستقبل في ضوء فكر جديد، ومسؤولية إزاء الفعل والفكر الجديدين. انها الحضور الجمعي الفاعل الخصيب.. والرجعي خصومة مع الحاضر، ومطابقة ابدية مأمولة مع الماضي. وذات مفردة ومجتمع خاوي الوفاض واغتراب ابدي في الزمان، وانفصام بين فعل مهيض، وفكر محلق في فراغ الأمس هو المثل الاعلى والامل المنشود المفقود.

وتمضي السنون وتفر القرون والحصاد قبض الريح.. وهنا تتمايز او تتفاضل المجتمعات.. مجتمعات تنتزع وجودها وتصنعه إبداعا متجددا لأنه حقها على الارض، واجبا وفرضا لحاضرها وليوم الحساب فيزداد فعلها نشاطا ويزداد فكرها


* الخوارزمي *

وجود الانسان قبل الغرب وبعده. والعلمانية اختصارا هي إعمال العقل في شؤون الدنيا وهي مجال مسؤولية الانسان/المجتمع ومجال ممارسة العقل والارادة في ثوبها الحضاري الجديد اي بما يسرته الحضارة من امكانيات وقدرات.. ونلعنها وكأن الدين يحرم علينا هذا.. لقد كان الرسول يرى خطط الحرب مكيدة وتدبيرا عقلانيا وليست من امور الوحي ولم يختر قادة الحرب ومبعوثيه الى الأمصار عن وحي بل عن بينة ودراية وتجربة في الحياة. ورأى نظام الزرع عقلا اجتماعيا وجماع خبرة الانسان في الزمان وليس من امور الوحي. وهكذا مايز الرسول بين الوحي لشؤون النبوة والدين وبين تدبير شؤون الدنيا وخبرة اهلها وتجاربهم، فكان علمانيا في شؤون الدنيا، بشرا مثل سائر البشر، نبيا في شؤون الوحي، وجدير بنا ان نتأمل الموقف من العلمانية على لسان فرق المسلمين باختلاف الزمان والمكان وظروف الحياة في عصرنا الراهن والتي تعني الا يكون للدولة سلطان على شؤون الدين.

الشيعة في ايران لهم الهيمنة والسلطان وهم الغالبية الساحقة وسنتهم في الحكم ولاية الفقيه.. والسنة في ايران اقلية لهذا فإنهم يطالبون بالعلمانية ويرون في هذا مصلحتهم. ونجد الامر على العكس من ذلك في باكستان وفي السعودية. اذ ان الشيعة اقلية نسبية هنا وهناك.

ويطالب الشيعة في البلدين بغير النظام السائد، في ايران يطالبون.. بنظام حكم علماني. ولا يرون في هذا خروجا على الدين ولنتأمل ايضا واقع حال المسلمين سنة وشيعة في مجتمعات اوروبا والامريكتين. الجميع هناك يؤكدون ويتشبثون بالعلمانية ويطالبون بالمزيد من الحقوق تحت راية العلمانية وباسمها فتكون لهم مساجدهم ويمارسون شعائرهم داخل مؤسسات المجتمع من مدارس وغيرها وان يدرسوا الاسلام من منظور اسلامي.. الخ.

التنوير.. عقلانية نشطة

شيطان آخر اصطنعناه هو التنوير قلنا انه غربي واتباعه تغريب وعليه اللعنة. والتنوير نقيض الجاهلية ومحو للظلامية او تغييب العقل. وهو مقدمة كل تحول حضاري على مر العصور واسترداد لاعتبار العقل في كل المجتمعات الناهضة ولا يختص به مجتمع دون آخر. التنوير نأي عن رؤية الحاضر بعيون الماضي انه رؤية الحياة وقضاياها، حاضرها وماضيها تأسيسا على معرفة منهجية تمثل حصاد انجازات العقل الانساني إعدادا لبناء الحاضر وتمهيدا لبناء المستقبل اي ان نبني حاضرنا ونخطو الى المستقبل ونحن على نور، نور العقل نستضيء به في شؤون واقعنا وحياتنا. فكل عصر هو حقبة حضارية جديدة وله إطاره المعرفي/القيمي الذي نعمل ونفكر في ضوئه ونرى الوجود من خلاله ونتحدث لغته ويتغير إيقاع حياتنا معه. انه صياغة جديدة ونهج جديد ثمرة تجربة ابداعية للفعالية الانسانية في الفكر والعمل وهي فعالية نقدية دائما دوام الفعل المجتمعي النشط. ويعبر المجتمع عن هذا بفلسفة جديدة تتمثل فيها خصوصية التجربة الانسانية في الزمان والمكان.. ورفض التنوير هو مصادرة على هذه الفعالية ومصادرة على حركة الواقع وتجميد لنهر الحياة الدافق الذي يتحول بسبب ذلك في الاذهان الى بركة آسنة عاطلة من الفكر والعمل ويعيش الانسان/المجتمع اسير الماضي الذي يتحول الى اسطورة بعد ان فقدت نبض الحياة.

وما يجري من صدام ومنازعة بين نهج قديم وآخر جديد هو منطق سوي للمجتمع الانساني في حركته مع كل نهضة او تحول حضاري.

هكذا كانت اليابان كمثال خلال القرن التاسع عشر في عصر طوكوجاوا اذ تنازعها تياران: احدهما يرى الغرب كافرا ويتعين غلق الابواب دونه، بل قال ان من لا يأكل الارز بملاعق من خشب فهو كافر. والثاني يرى الغرب نموذجا وتحديا ويدعو الى النهضة واستيعاب بل استراق اسباب التقدم والنهوض وتغيير البنية الذهنية للانسان/المجتمع الياباني.

وعرفوا ان السبيل ليس تبعية عمياء للماضي ولا قطيعة حضارية مع العصر وإنما تحصيل اسباب التقدم فكرا وعملا. ودعوا الى ان نحيي من التراث ما يحيينا وأن نفكر عبر الحقيقة. ان كونفوشيوس ليس وثنا نعبده بل نبض حياة ودعوة الى التغيير. واستخراج كل فريق من عقيدته كل ما يلبي حاجة آمنة ويمثل قوة دافعة. وتجلى هذا كله لا في كثرة بناء المعابد بل في تحول جذري وعظيم في نظم التعليم والبحث العلمي والسياسة والاقتصاد والتشريع والحريات.. الخ واصبحوا قوة. كفوا عن السؤال: من نحن؟ وعن الحرص على العيش في جلباب السلف وأصبح العالم كله هو الذي يسأل: من انتم؟ واصبحت اليابان قبلة الامم والعلماء والباحثين دون ان يتخلى المجتمع عن عقيدته.

مثال آخر المسلمون في شبه القارة الهندية قبل باكستان وبعدها منذ القرن الثامن عشر. وشبه القارة الهندية تزخر بحركات فكرية ودينية اسلامية وهندوسية داعية الى الاصلاح والنهضة وبحث اسباب التخلف قياسا الى الغرب. ظهر من زعماء الاصلاح المسلمين شأن ولي الله (١٧٠٢ - ١٧٦٢) الذي قال ان الرسول جامع بين اعمال النبوة وهي ملزمة وبين اعمال غير النبوة وهي غير ملزمة مثل الزراعة والطب. ويذكرنا بمقولة ابن خلدون «جاء الرسول ليعلم الناس الدين لا ليعلمهم الطب». ورأى ولي الله ان ليس كل ما في التراث الديني واجب التطبيق شرعا وأعلن رفض التقليد وبذا كان مؤسس جماعة اهل القرآن، وناصبه العلماء العداء.

دعاة الإصلاح

وظهر من بعده زعماء وتيارات اسلامية داعية الى التجديد وبحثت عن اسباب التخلف واجتهدت للفصل بين دلالة التراث ومرجعية عقل الانسان، نذكر من بينهم سيد احمد خان (١٨١٧ - ١٨٩٨) مؤسس حركة النهضة الاسلامية التي كانت توأما لحركة النهضة الهندوسية وكان هدف الحركتين النهوض بالأمة الهندية ورأى سيد خان ان تراث الروحانيات ملزم وما عدا ذلك من دنيويات فغير ملزم.

ومن ابرز اسماء زعماء الاصلاح المجددين مولانا، حسن احمد مدني خريج دار العلوم ومن تيار الديوباندي. قال:

– عقيدة الايمان عالمية لا تخضع للحدود الوطنية.

– الوطنية او القومية مسألة جغرافية والمسلمون ملزمون بالولاء بهذه الحدود مع اخوانهم المواطنين غير المسلمين وان يعيشوا في إخاء وانسجام داخل الهند المستقلة وان كانت ليست دار الاسلام ولكنها ستكون دار الامان حيث يتمتع كل بحق وبحرية ممارسة شعائره الدينية، فالهند وطن الجميع.

ونذكر الشاعر محمد إقبال الذي رأى مثلما رأى طاغور ان التراث كنز زاخر ننتقي منه ما يدعم نهضتنا التي لن تكون الا باستيعاب اسس تقدم العصر.

القضية المأساة اننا ننظر الى الحاضر بعيون الماضي وننطلق من رؤية لا تاريخية بمعنى ان القضاء الزماني والمكاني امتداد متجانس، وما صلح للأمس صالح للأبد، وما اثمر هنا صالح للإثمار في كل مكان. نعيش في جلباب السلف على الرغم ان السلف في تدبيره لشؤون الدنيا استقل بفكره ومايز بين مساحة الاختصاص للدين ومساحة الاختصاص للطب او الفلك او الرياضيات.. الخ. ونظن مخطئين اننا نستطيع ان ننهض تأسيسا على حصاد انجازات السلف، وان نقنع بانجازات الخوارزمي لننهض بعلم البصريات.. وما انجزته البشرية بعد ذلك تأسيسا على انجازاتهما نضعه بين قوسين.

وهكذا نعيش غربتين، غربة في الزمان مع السلف وغربة في المكان هي تبعية فكرية او استهلاكية للغرب.

اما عن الذاتية القومية فإن البحث عنها في التراث متاهة ومضيعة، وإنما ذاتنا هي انتاجنا الابداعي من الفعل والفكر على مستوى حضارة العصر. ولكل حضارة عقلها او اطارها الفكري/القيمي الذي هو ثمرة انجازاتها وابداعاتها المادية والفكرية.. وهذه تجل لمرحلة جديدة لا تنفي حضارات الاسبقين ولكنها طور في حلقات ممتدة مع الزمان الذي هو انجازات الانسانية في حوارها او مواجهتها لتحديات النفس والمجتمع والطبيعة او الايكولوجيا العامة في الزمان والمكان.. وهي قراءة جديدة للوجود الانساني في ضوء الاطار الفكري القيمي الجديد وهي قراءة متوترة لا مطمئنة، لأنها فعل نشط حافز لحركة مستقبلية في سياق نهر وجودي في صيرورة ابدية.. ولهذا يراجع الانسان/المجتمع نفسه كلما حان له ان يطوي صفحة ويفتح اخرى بعد ان يربو حصاده، وتتجمع مشكلاته بما لها من خصوصية عصره.. يفكر ويراجع ليتجاوز ويبني ويجدد فكره وادواته.

دورنا في التنوير

والسؤال الآن الى اي حد نحن اهل للانتماء الى حضارة العصر؟ واعني بذلك الانتماء الانتاجي الابداعي في مجال العلم والثقافة وليس الاستيراد الاستهلاكي.. واعني ايضا امتلاك ناصية فكر وثقافة العصر قدرة ابداعية ذاتية تتجلى فيها خصوصية الزمان والمكان وليس امتلاك سلعة استهلاكية ترسخ من حلل التبعية؟ وما صورة المجتمع المصري الذي نكد ونحشد الجهد لبنائه متسقا مع العصر وقدوة للغير؟ وما فكرنا المصري او العربي على النطاق القومي والوطني الذي نلتف حوله؟ ما الثقافة الاجتماعية التي يمكن ان نقول انها ثقافة العصر المصرية؟ وكيف يتجلى هذا كله في صياغة العقول عبر الإعلام والتعليم ومواطن التنشئة في الاسرة والمدرسة ودور العبادة وغيرها وفي مناخ الحريات؟ نحن نعيش حالة من التشظي والأمبية والانفلات الغريزي.

ما دورنا في التنوير؟ أعني الوعي بالتاريخ على اساس من العقل النقدي، والبحث المنهجي العلمي في موضوعية لا تشوبها حساسية بحيث نفهم مواطن الخطأ، وملابسات الحياة ونعرف ما اسميه المنفى الفعال. اعني العناصر التي طمسها سرد تاريخي منحاز وفعل سياسي قاهر مما أدى الى وهن اواصر التلاحم الاجتماعي.. الانسان المصري عبر الزمان ما تاريخه الاجتماعي ولماذا اصبح على ما هو عليه من سلبية وتواكل؟ واعني ايضا الوعي العقلاني النقدي بحاضرنا المحلي والاقليمي والعالمي من منطلق الايمان بذواتنا وحقنا في ان يكون كل امرئ عنصرا فاعلا ومشاركا بحرية في الانتاج وتدبير شؤون الامة على اساس من التسامح والتعددية وحق التباين، ونصوغ الحاضر من اجل مستقبل نختاره بإرادة جمعية غير شمولية، واتساقا مع صورة مشتركة لمجتمع يقف ندا عصريا لسواه.. التنوير وعي بمشكلاتنا وقضايانا.. نقد العقل العلمي والعقل النظري اي نقد القيم والفكر والسلوك وكل ما يشكل معوقات للانتاج الابداعي حتى نصوغ نسقا شاملا لنشاطنا الذي نرى فيه ابتكارنا لأنفسنا ومستقبلنا بين العرب ونحن قادرون على العطاء، قدرتنا على الأخذ. هكذا تتعزز ثقتنا بأنفسنا ونستطيع ان نسهم علاوة على ذلك في تقدم الفكر العالمي.. وبذلك نؤكد دور العقل الذي تلح ثقافتنا المعاشة على انه قاصر فأسقطناه واعتدنا تسليم قيادتنا لعقل آخر: عقل السلف او الغرب.

نحن نعيش عصر العلم وتفجر المعلومات وكونية التفاعل الثقافي. انتصار الحياة، حياة الانسان/المجتمع رهن الايمان بأن الحقيقة هي الحقيقة العلمية وهي ليست مطلقة ولا ابدية كما انها ليست إرثا ولا وليدة تأمل نظري مجرد وإنما هي نشاط اجتماعي وخطوة على طريق ممتد يحكمه منهج بحث متعارف عليه – منهج جاد. ومنهج التفكير العلمي يؤكد على ان مظاهر الخطأ والخلل في المجتمع لا نبحث عن علتها في كتب الاقدمين وإنما في ضوء دراسة منهجية لواقع حالنا والاستعانة بإنجازات العقل العلمي وهي انجازات نسبية ثم فعالية اجتماعية نشطة في غير تواكل او ركون الى ارادة الغير.

وعصر تفجر المعلومات هو عصر توافرت له على نحو غير مسبوق، ادوات انتاج وتحصيل ومعالجة وتوظيف المعلومات بكثافة مذهلة. واصبح هذا كله اساسا للتمايز الحضاري بين المجتمعات.. وخصوصية المعلومة انها تتصف بالجدة ومنهجية التحصيل وقابلية النقد، اعني ان تكون معرفة جديدة مع الالتزام في تحصيلها بمنهج وقواعد متعارف عليها. فإذا كان مجتمع يطرب لسماع قصة ابو زيد واخذ يكررها يوميا صباح ومساء فليس في هذا الجهد القيم اي معلومة.. لأن المعلومة انتاج ابداعي جديد، واضافة الى رصيد البشرية في معالجتها للقضايا الحياتية ومضاعفة مقدراتها.

ولكن اين نحن من العلم ومنهج البحث والتفكير؟ واين نحن من العلم وثقافة عصر تنفذ الى كل دروب حياة الفرد والمجتمع؟ واين نحن من انتاج المعلومة الابداعية الجديدة؟ نحن لا نزال حتى الآن مجتمعا شفهيا.. الكتلة الاساسية لا تعرف القراءة والكتابة ومع الامية الابجدية تفشت الامية الثقافية. واذا تأملنا ما يقرأه القارئون لوجدنا انهم لا يحصلون معارف او معلومات جديدة يعايشون بها العصر ويسهمون بالاضافة اليها. ومن اسف افرطنا في صب اللعنات على العلمانية وعلى التنوير وعلى العقل العلمي ولم نسمع من يلعن الامية ويقول ان الانسان او المجتمع الأمي انما يعيش في جاهلية وهي خطيئة. او يقول ان من يبني مدرسة احب عند الله ممن يبني مسجدا لأميين فعبادة العالم خير من عبادة الأمي، ولم نسمع من يقول ان الامة التي لا تحشد جهودها للتفوق في العلم والانجاز العلمي وتكون قدوة للعالم انما هي امة غير جديرة بالانتساب الى رسالة قدست العلم والعلماء، وانما نسمع من يردد سؤالا عن العلاقة بين الدين والعلم وكأنهما ضدان وبذا يكرس الانصراف عن العلم. وهكذا نتردى اكثر فأكثر في مهاوي التخلف. ان خطوط المنازعة بين الدين والعلم او بين التحديث والتفكير انما هي من صنع الانسان او فئة ترى مصالحها الذاتية اسبق من مصالح ونهضة الأمة.

الدين والعلم

التراث الديني هو الممارسة الانسانية عند تطبيق الاصول (وإن تباينت الآراء في تحديدها) وفقيه الدين له اختصاصه ورجال العلوم الدنيوية لهم تخصصاتهم المتعددة وليس لأحد ولاية على الآخر.. ففقيه الدين منوط به إعمال عقله في تطبيق وتأويل نصوص الاصول في العبادات وغيرها مما يخص التنزيل وان يكون بتأويله قوة دفع لحركة المجتمع، وفاء بقاعدة حيثما تكون المصلحة فثم شرع الله ورجل العلم منوط به إعمال عقله الذي هو ثمرة دراسته وحصاد انجازات العلوم على اساس منهجي في البحث والتجريب لكشف غوامض والغاز ومشكلات الحياة وإبداء الرأي بشأن قضية تدخل في مجاله مثل كيفية صنع القرار وتعزيز التلاحم الاجتماعي او علاج مريض او تسخير الطبيعة.. الخ وهو في هذا ايضا يعمل وفاء لقاعدة المصلحة العامة.

ليس بين الدين والعلم خصومة وإنما توزيع اختصاصات ولا تطابق او تداخل بين المجالين.. ليس لعالم طب او زراعة ان يفتي في شؤون العبادات او عالم الغيب، كذلك ليس لفقيه الدين ان يفتي في شؤون الطب او الزراعة الا اذا كان عالما بها. والعلم له اخلاقه التي لا تتنافى ولا تتنازع مع اخلاق الدين فالاديان جميعها تدعو الى ترسيخ قيم مثل الأمانة والصدق والعمل لخير الناس وهكذا العلم ايضا لا يكون علما الا بشروط حددها منهج البحث: الامانة والصدق وخير الانسانية. وهكذا تختفي اسباب المنازعة في اطار من الحرية وحق كل امرئ في ان يقرر ما يؤمن به. والتراث ليس خصما للتحديث فالتراث عملية وصيرورة قرين الفعالية الاجتماعية. انه متصل زماني في حالة اطراد او هو اضافة متجددة على امتداد الوجود والاجيال. والعقل كذلك فليس عقل السلف هو عقل الخلف محتوى وأدوات ومنهجا. والتراث كما يقول مفكر غربي اشبه بشعاع ضوء يسقط في سياق ظروف حياتية عبر منشور زجاجي فيخرج الشعاع الوان طيف متباينة. يختار المرء في اتساق مع ظروفه، هذا اللون او ذاك ولكن اختياره يحوي في باطنه على نسب بالشعاع الاصلي. مرة اخرى العالم كله يراجع فكره وانجازاته على طريق التغيير والتجديد بعقل علمي ناقد وفي مناخ من الحرية بغير قيود. والعالم كله يتأهب لعصر غير مسبوق والبشرية في غمار سباق وحشي ضار وصولا الى عقل جديد، كل يلتمس لنفسه مكانا في ركب صناع الحضارة ان لم يحتل مكان الصدارة.

وسبيلنا الى تجاوز عنق الزجاجة ان نقتحم شؤون الحياة الدنيا بروح الجماعة او الأمة وسلطان العقل العلمي المستنير الذي لا سلطان عليه وإن يكون الاجتهاد العقلاني في شؤون الدنيا يدا تعزز الجهد الاجتماعي. ولكن كما يقال هناك مجتمعات لو اختفت من الوجود لن يشعر بها احد ولن ينقص غيابها شيئا من حضارة العصر الراهن والمستقبل...

ترى بالنسبة لنا ما المصير.. والمصير من صنع الانسان/المجتمع.

* (الأهالي)

مـــع مـــن تحـــدثت أكثـــر هـــذا الشهـــر،
مدير البنك أم زوجتك؟



٥٠٪ تخفيض عن زمن هواء سلكــوم للأرقام التي تتحدث إليها أطول مدة من الزمــن في كل الشهر. فقط لزبائن سلكوم .

في سلكوم نحن نتفهم أن الحياة ديناميكية ولا يمكن التحديد سلفاً مـع مـن ستتحدث أكثر في كل شهر. في شهر معين قد يكون هذا مديرالبنك، في شهر آخر قد يكون طبيب العائلة وفي الشهر الثالث ربما تكون الوالدة.

إذاً لماذا عليك أن تلتزم سلفاً؟ نحـن، في سلكوم سنتعرف من أجلك بشكل أوتوماتيكي على أرقام الهواتف* التي إتصلت إليهـا وتحدثت معـها أطول مدة من الزمن في نفس الشهر وستحصل علـى تخفيـض بقيمـة ٥٠٪ عن زمـن هواء سلكوم ، في المكالمات لهذه الأرقام. في برنـامج " مكالمات الشـهر" تستطيـع التمتع من تخفيض ثابت لـــرقمين (بسعر ٩,٩٩ ش.ج في الشهر) او لثلاثة ارقام (بسعر ١٢,٩٩ ش.ج في الشهر). " مكـالمـات الشــهر" في سلكوم – كل شيء أسهل وأوفر.

للتفاصيل وللانضمام للبرنامج اتصلوا مجانا من السلكوم 505*



الاختيار الحكيم - سلكوم

* الأرقام التي يسري عليها التخفيض لا تشمل خدمة المجيب الخلوي. البرنامج لا يشمل زبائن توكمان. الإنضمام للبرنامج ممكن لفترة زمنية محددة.

www.cellcom.co.il

قل لي من قريبك، أقل لك أين تعمل... رمز بسيط: في راديو اسرائيل بالعربية

حدثني مصدر في صوت اسرائيل بالعربية فقال: «هل علمت أن هناك شبكة من القرابات العائلية تربط عمال وموظفي صوت اسرائيل بالعربية، أكثر من أية قرية عربية عادية»؟.. ولما أجبت بالنفي، قال:

« - يعقوب تسور، موظف قديم في الراديو، يستطيع أن يشرب القهوة كل صباح مع ابنة أخيه حبيب آزر-تسور.

- يعقوب عيزر لا يستطيع فراق زوجته فقرر أن عليها أن تظل الى جانبه في العمل أيضا. ولما ضغط من ضغط، عُيّن ابن عمه يوسي تسيمح مراسلا للشؤون الدينية.

- المفتش محمود ذياب هو عضو هيئة سلطة البث. ابنه، رائد، يتمتع في الراديو بشروط عمل ممتعة. ومعلومة أخرى: ادموند سحيبك، مدير الراديو، كان بحاجة الى صوت محمود ذياب في هيئة سلطة البث لتجديد عقد عمله للمرة الخامسة على التوالي. (هل تذكرون أنه تمت تنحية اميل خزعل عن ادارة البرامج لأن النظم الداخلية في الراديو لا تسمح بتجديد عقد داخلي لأكثر من مرتين؟)..

- قبل فترة تم عقد دورة من ستة أشهر لعدد من الصحفيين العرب لتأهيلهم للعمل في الراديو. بعد انتهاء الدورة ارتأى سحيبك أن يقبل للعمل خريجي الجيش من العرب والطائفة الدرزية، وغالبيتهم لم ينجحوا في الدورة أو لم يشتركوا فيها. اثنان من الذين اشتركوا في الدورة على الأقل نجحا وأثبتا نفسيهما: جاكي خوري وروني عبود. ولكنهما لم يخدما في الجيش الاسرائيلي.

- تم في الفترة الأخيرة استيعاب (٧-٩) موظفين جدد في الراديو. كلهم خريجو الجيش الاسرائيلي.

- هناك مناقصة يتم الاعداد لها حاليا، وهي لسكرتير هيئة التحرير. المناقصة يتم تفصيلها على مقاسات أحد القدامى في الراديو، وهو، اذا وددتم المعرفة، خريج الجيش الاسرائيلي».

هذا الحديث يأتي تتمة لما نشر هنا في الأسبوع الماضي حول صوت اسرائيل باللغة العربية. النائب عزمي بشارة (التجمع) أرسل برد الى الوزير متان فلنائي على رد سحيبك له. في الرد ذكر لمعظم التفاصيل التي وردت أعلاه، وغيرها. وفيه أيضا طلب بتعيين لجنة تحقيق لفحص ما يجري في الراديو: «ابقاء الوضع على ما هو عليه سيؤدي الى زيادة الغبن اللاحق بموظفي الراديو، خاصة العرب منهم، كل يوم».

موجز لأهم الأنباء

من يشتكي من التلفزيون العربي؟.. من لا يشتكي من التلفزيون العربي؟.. من يشتكي ولا يجرؤ على الاجهار بشكواه؟.. من يشتكي ويجرؤ على الاجهار بشكواه؟..

والى قليل من التاريخ. الكل يشتكي من مستوى التلفزيون العربي الاسرائيلي والكل يطلق عبره الانتقادات اللاذعة عن انعدام المهنية



وتدخل «الشاباك» في العمل والتعيينات. الكل، ما عدا بعض النواب العرب. ولنعد الى جلسة لجنة المعارف التابعة للكنيست، بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٩٩. الموضوع: وضع التلفزيون العربي الاسرائيلي. المبادر لعقد الجلسة كان النائب صالح طريف (العمل) وهو الوحيد الذي تجرأ على انتقاد التلفزيون العربي الاسرائيلي، بشكل مثابر. حضر الاجتماع من النواب العرب: هاشم محاميد ووليد صادق. البروتوكول محفوظ على فكرة وسأكتفي بأيراد اقتباسات منه. لخدمتكم ومتعتكم:

- صالح طريف: «وضع التلفزيون (العربي) في تدهور. ليس من واجب التلفزيون العربي أن يغطي أحداثا من الوسط العربي فقط، لكن هناك أحداث هامة لا تحظى بالتغطية (في الوسط العربي. ع.ح.). بشكل عام، كل العرب والأقليات يعانون من التمييز في كل وسائل الاعلام (...)لجنة الداخلية ذهبت الى الوسط البدوي مع الوزير شارون ولم تكن هناك طواقم لتغطية ذلك (...) حدث وأن أحداثًا كثيرة لم تحظ بالتغطية مع أنها أحداث تستوجب التغطية في التلفزيون العربي».

- موطي كيرشنباوم (مدير عام سلطة البث آنذاك): «أنا متفاجئ قليلا، خاصة من القول ان البث بالعربية يتدهور. بحسب درايتي، وأنا قريب للموضوع بعض الشيء، العكس هو الصحيح. البث بالعربية يزدهر وهو البث العربي الأفضل في العالم (وعدتكم بألا أتدخل ولكن كان لا بد من وضع بعض علاملت التعجب: !!!). لسنا نحن من يتفاخر بهذه الحقيقة وانما كل الذين على دراية في الدول العربية وكل الأطراف الغربية تقول لنا ذلك: أنتم الأفضل في العالم (...)قمت قبل سنوات بفتح البث نهائيا لحرية التعبير لحرية الفكر ولكل الأصوات الممكنة (...) ليس من المتبع أن يشاهد الناس في العالم الاسلامي أخبارا منفتحة مثل نشراتنا، مع نقد وليبرالية وأنا أعتقد أن علينا التفاخر بالخدمات التي نقدمها (...) بحسب تجربتي، ليس من الممكن تلبية رغبات عرب اسرائيل، حتى لو أضيفت ساعات بث، حتى لو تمت زيادة طواقم وكل الطاقات الممكنة في اطار سلطة البث. أنتم تعرفون جيدا المصالح السياسية المتناقضة التي تعمل على أرض الواقع، والنزاعات بين الجهات المختلفة وأنا أتلقى المهاتفات العاتبة: لماذا ظهر فلان وليس آخر؟ (...) قبل ثلاث سنوات تم اقتطاع نصف ساعة بين الساعات ١٩:٣٠ و ٢٠:٠٠ للتلفزيون العبري ولكننا منحنا كل يوم السبت للبرامج العربية»..

- صالح طريف: «في السبت نذهب الى البحر»..

(....)

- يوسف بينيا (مدير التلفزيون العربي): «منذ أن توليت ادارة التلفزيون العربي وأنا أحاول أن أعكس السكان العرب، بحيث يتم انتاج كل البرامج من قبل عرب وتبث للعرب (...)هناك تشكيلة عملاقة (!!!- علامات التعجب مني. ع.ح.) من برامج «الأحاديث»- زهير بهلول، روجيه تبور وغيرهما».

- هاشم محاميد: «أنا أعتقد أيضًا أنه من غير الممكن القول اننا نتجه نحو الانحدار، على العكس، الوضع يتحسن. لكننا لا ننوي المحافظة على الوضع الحالي وانما يجب البحث عن طرق لتحسينه والتقدم (...) يمكن تغيير اسم البرنامج في برنامج زهير بهلول (دردشات. ع.ح.)، يمكن تغيير الوجوه، الموسيقى والعديد من الأشياء. لا يمكن الاستمرار مكانك عد في برنامج قائم منذ خمس أو ست سنوات في نفس القالب (...) أنت صادق، سيدي رئيس اللجنة، في أن البرامج بالعربية كانت مرة تدار بواسطة الشاباك (عفوكم مرة أخرى: لاحظوا كلمتي «كانت مرة». شكرًا. ع.ح.).

(....)

- يوسف بينيا: «النائب محاميد، لقد ظهرت عندنا عشرين مرة، هل شُغّلت رقابة على أقوالك»؟

- هاشم محاميد: كلا.

يوسف بينيا: «وليد (صادق)، هل روقبت أقوالك مرة؟»

- وليد صادق: «لم تكن هناك رقابة».

(....)

- وليد صادق: «أنا راض عن التلفزيون العربي ولا شك في أن هناك حاجة لطواقم (...) لم أتصل في حياتي الى أي شخص لأطلب الظهور في البرامج ولا ادعاءات عندي- في التلفزيون العربي أيضا هناك لعبة سياسية ومن يشد أكثر يحصل على الأكثر (هل تذكرون انه قال قبل ثوان انه راض عن التلفزيون العربي؟.. ع.ح.)».

- شمرياهو بن تسور (عضو كنيست سابق، المفدال): «في جلسة المفدال التي جرت أمس ذكروا بأيجاب أن البرامج في التلفزيون العربي مليئة بالصهيونية أكثر من البرامج في القناة الأولى أو القناة الثانية (...) المشكلة تكمن في أننا عندما نمدح أحدا ما فان الشك يشور رأسنا. ليس بامكان مجتمعنا سماع أمور جيدة»...

(....)

- عمانوئيل زيسمان (رئيس لجنة المعارف آنذاك): «من المهم أن تخرج اللجنة ببيان للصحافة عن أهمية التلفزيون العربي الاسرائيلي، وأنا سأتطرق أيضًا للأمور التي سمعتها حول الأهمية القومية، الدولية والتربوية».

كان هذا موجزاً لأهم الأنباء!!..

لردودكم، تعليقاتكم واقتراحاتكم: فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو ٠٢/٦٧٥٤١٢٣

البيضة والدجاجة

هل انتبهتم الى أن رئيس الدولة لم يعد يُحاط بأية هالة من الخصوصية، لا من قريب ولا من بعيد؟.. لمن يعود الفضل أكثر: لفايتسمان أم للحرتسوفيم؟..

جميلة، باللغتين

في نهاية «الأسبوع في ساعة»، الجمعة الماضية، وبعد تتابع الأسماء في نهاية البرنامج، ظهر اسم «جميلة» بالعربية والعبرية. هكذا وبلا مقدمات. العذر من القيمين على البرنامج: من هي جميلة؟.. هل هي مجرد خطأ كالعادة، أم أن أحدا في دولة ما ينتظر رمزاً ما؟..

الغضب الساطع آت..

نُشر مؤخرا عن أن شركتي «تايم وورنر» و«أيه.أو.ال» قد اتحدتا. الأولى هي عملاق اعلامي تبلغ مداخيلها السنوية (٢٦,٨) مليار دولار وتملك فيما تملك: أكبر شركة موسيقى في العالم، تقنيات كوابل هائلة وتستولي على مجالات الترفيه العالمية؛ الثانية مدخولاتها السنوية تصل الى (٨,٤) مليار دولار وهي مزودة الانترنت الأكبر في العالم، على الاطلاق. الانترنت والترفيه الاعلامي يتحدان، والسبب: الدمج بين الوسائط الاعلامية التقليدية وبين الجديدة (الانترنت). قيمة الشركة المتحدة في البورصة تُقدر اليوم ب (٣٠٠) مليار دولار. كل ميلينيوم ونحن بخير...

متى سيتزوّج أيمن؟..

لو لم يكن هناك شهر رمضان، ماذا كانت القنوات التلفزيونية العربية ستفعل كل السنة؟.. فهي تقضي السنة في التحضير لبرامج الشهر الفضيل وتقضي الشهر الفضيل تتابع ما أنتجته القنوات الأخرى، من أجل الشهر الفضيل. هل كان مستوى الانتاجات سيتحسن نتيجة للميزانيات الشاغرة؟.. وفي نفس الموضوع:متى سيتزوّج أيمن زيدان ثانية؟...قبل رمضان القادم مثلا؟..ومتى سيتطلق؟..



سِتّي يا ستّي!

قصة: سهير ابو عقصة داود

*كانت الامطار تهطل بغزارة دون توقف وسيول الماء تسحب معها كل ما صادفته في الطريق الترابي. وبدا كأن الله لم يكتف بهذا المشهد الذي كان يشبه تصوري لنهاية العالم فقد صاحبت المطر عواصف رعدية وريح شديدة كادت تقلع معها عمود الكهرباء في الحارة واشجار السرو الرفيعة فيها.

كان البرد شديداً وقد تكوّمت جدتي في زاوية البيت قرب «الداخون» الذي لم يجد من يشعله وهي ترتجف تحت شالها الصوفي الاسود وتتمتم بين الحين والآخر:

- يا عذرا يا ام يسوع احمينا!

وقد تكوّمنا نحن الصغار على سرير الباطون قرب الشباك الكبير، المسمى باب السر او الاسرار ننظر منه الى العالم الذي تحوّل بين ليلة وضحاها الى فيضانات واوحال ورعد وبرق وقد ملأنا القلق. ولكن قلقنا المجبول بالخوف لم يكن يشبه في شيء قلق جدتي التي ترتعب في كل شباط خوفًا من ان يأخذها معه كما في الامثال. فقد كانت في كل مرة يأتينا «شباط اللبّاط» ليأخذ معه «ام حسين في غمضة عين» تصلي جدتي صلاة «المسبحة» سبع مرات او سبعين مرة وكأنها تقول «يا رب لا تجعلني اكون ام حسين هذا العام». وهكذا بقيت ستّي معمرة مثل شجرة الزيتون اعوامًا طويلة عاش فيها ناس ومات فيها ناس وتأسست فيها دول ومحيت عن الخريطة دول اخرى واختفت امراض وظهرت امراض ولا زالت ستّي تنسى كل شيء ولا تعمل حسابًا لأي شيء الا لشهر شباط.

كانت الساعة قد قاربت على الثالثة ظهراً موعد وصول امي من عملها في المدينة القريبة. كنا ننظر الى الشباك في شيء من الشفقة والاسف لما ستضطر امي ان تواجهه في هذا اليوم المخيف. كانت حيطان البيت القديم قد اسودّت من لهب الداخون وقد تقشّر الدهان وتساقط والمسطبة الملساء باردة كثلاجة موتى وكنا خمسة نتلوى من الجوع ولكن اهمية الطعام لم تكن تقاس بأي شكل لأهمية وصول امي سالمة الى البيت. وكان على امي التي بدأت العمل في المدينة هي وبعض نساء القرية بعد حرب «الايام الستة» ان تقطع طريقًا ترابية موحلة طويلة من محطة الباص الى البيت تختبئ خلالها تحت سقوف البيوت الى ان يهدأ المطر قليلاً. وقد بدا واضحًا في هذا اليوم ان المطر لن يتوقف وانّ امي ستواجه يومًا لا مثيل له. ولمّا لم افهم علاقة الحرب المشؤومة بخروج امي الى العمل فقد تيقنت، عندما كنت اری امي تعود متعبة من الكدح طول النهار ومن وقوفها في المطبخ، ان هنالك علاقة خطيرة مع السياسة لما يحدث للفقراء أمثالنا. قطعت امي حبل غلياني الداخلي وهي تقترب من البيت كجبل لا يهزه ريح ولا يقدر عليه احد محمّلة بالاكياس وقد تبللت من رأسها الى قاع رجليها المتوحلة. واندفعنا نحو الباب لاستقبالها، حتى ستّي التي كانت تبدو كتمثال متحجر نفضت جسدها من تحت الشال ودبّت فيها الحياة فجأة وقامت تكرج مرحبة:

- اهلاً اهلاً ليش تأخرتي؟ فكرت مش رايحة ترجعي...

وتنظر اليها امي معاتبة وكأنها تقول:

- الله يسامحك يا مرة عمي!

لكن امي لا تقول شيئًا في حين تحاول ان تخلع معطفها المبلل فتأخذ من يديها الاكياس وجزدانها القديم ونركض كلا الى اتجاه. احدانا تجلب منشفة لتجفف امي وجهها وشعرها، اخرى تجلب لها حذاء «البيتيّ»، واخرى كأس ماء، ثم نتكوم حولها بسعادة ليس لها حدود وتسألنا امي ووجهها يلمع كتفاحة جولانية حمراء:

- أكلتو؟

ونرد واثقين:

- ما جعنا!

وتتوجه امي مباشرة الى الزاوية التي يرقد فيها الغاز والبرّاد وتبدأ بتحضير وجبة غداء، لا ازال اذكر طعمها حتى هذا اليوم.

وتحوّل البيت فجأة الى جنّة صغيرة ودبّت به الحياة حتى نسينا ما يحدث في الخارج نهائيًا. كانت امي توقد «الموقدة» بالحطب الجاف المكوّم في الزاوية، والذي جمعه ابي قبل ذهابه الى العمل في المدينة البعيدة حيث كان يأتي الى البيت في نهاية كل اسبوع.

وعادت ستّي الى كرسيها وتحت شالها وقد نسيت شباط وتذكرت ان تنهرنا بين الحين والآخر عندما نضحك بصوت عال وتقول:

- حطّي ايدك على ثمّك لمّا تضحكي. عيب البنت يبيّنوا سنانها!

وقد لاحظت المعلمة اني اضع يدي على فمي عندما اضحك وعندما اتكلم وعندما ابتسم فنهرتني:

- قيمي ايدك عن ثمّك!

وتحيّرت!

نظرت امي الى الخارج وقالت:

- خلقت بعد زوال الحكم العسكري بقليل، في مثل هذا الطقس. ما زارني احد في المستشفى ولا حتى ابوك. كانت الدنيا ثلج وما حدا تكلّف يقول مبروك لبنت ثانية!

وتتنهد امي وتضيف:

- وانا غطيت رأسي باللحاف وصرت أبكي.

تذكّرت عندما ولد اخي بعد اربع بنات. فبعد انتهاء الدوام وقفت اثنتان من عماتي على بوابة المدرسة كل واحدة من جهة مثل ضبّاط العسكر يوزعون الحلوى على المعلمين والعابرين.

وحين وصلت الى البيت في هذا اليوم وكان الطقس حاراً وجدت بقية عماتي وعلى رأسهن ستي يذبحن الدجاج ويسلخن ريشه استعداداً للوليمة احتفاء باليوم العظيم، حتى امي التي خرجت من المستشفى في هذا اليوم كانت تقف على «المجلى» وتغسل الصحون وقد بدا عليها التعب لكنها لم تجرؤ على التذمر.

وسمعت امي لا زالت تقول شيئًا عن ايام الحكم العسكري يشبه:

- من يومها ما ارتحنا ولا تغير حالنا ولا ارتاحت حتى الاموات في قبورها.

ولم يعجب ستي حديث امي:

- لماذا تحشرين الاموات الآن؟

وهكذا بين امي وستي، حتى ان احداً منّا لم ينتبه الى ان المطر قد توقف وتوقفت معه العواصف والرياح والى ان الغيوم قد انقشعت والشمس قد تسللت الى البيت واضاءت جدرانه العتيقة فبدا كتحفة اثرية وكأن يداً سحرية ارادت لهذا اليوم نهاية جديدة.

ولم ننتبه ايضًا لدخول جارنا الختيار تسبقه عكازه ملقيًا علينا السلام.

ونعود نركض لنجلب لجارنا كرسيًا لينضم الينا قرب الموقدة. ويقول جارنا بصوت قوي لا يتناسب مع عمره:

- سبحان الله قادر على كل شيء! اللي بشوف الدنيا الصبح بشوفها العصر؟

ولا ينتظر جارنا رداً على سؤاله فيستطرد:

- اللي قال شباط اللباط ما كذب.

وجارنا هذا مشهور بالامثال ويعرف الكثير من القصص والحكم. وهو يقول ان الحياة اكبر مدرسة. فمن يوم كان ولداً ورأى بعينيه التي تشبه عيون الصقر ولم تعرف البكاء، الا يوم اشتعلت «طربيخة» بالنيران سبعة ايام وسبع ليال، زيتونها وزرعها وبقرها وكبوش الدخان، ورأى اهاليها يهربون في حين التهمت النيران عجوزاً كسيحة لا يزال صوتها يرن في اذنه وهي تنادي: «يا محمد»!، ومن يوم ان تهجر هو وجميع من في قريته القريبة المسماة «اقرث» بعد ان فر جيش الانقاذ والذي يسميه جارنا جيش «الركاض» وهو لا يصدق السياسيين ولا الاحزاب ولا الوعود. انه يؤمن بشيء واحد فقط وهو كما يقول: «لو الله موجود فإننا سنرجع لا محالة».

وجارنا هذا يعتبر من اهل البيت. وما زال ممشوقًا كالشباب على الرغم من انه يحتفظ بالحطة والعقال الشيء الذي لم يعد مألوفًا في مثل قريتنا.

وهو بارع في السرد وقصته هذه بالذات تجذبني. وايمانه الغريب ان الحق لا يضيع ولو بعد الف جيل يضع نهاية طبيعية للقصة تنتهي بالسعادة والهناء.

وترد ستي قائلة: «ان اليهود احسن من غيرهم. على الاقل يدفعوا تأمين»!

وتصر على ان «اليهود احسن من الاتراك الذين ركّبونا على الحمير ومن الانجليز الذين شنقوا شباب البلد». ولكننا جارنا لا يوافق. هو يقول «ان وراء التأمين مصلحة لهم». جارنا هذا لا يحتاج الى قراءة التاريخ ولا الى سماعه فقد رآه بنفسه: كيف بقرت بطون الحوامل وكيف اغتصبت بنات وقتل الرجال في طريقهم لتحصيل لقمة العيش. كيف اصطف الاولاد والشيوخ مرفوعي الايدي منكسي الرؤوس على الجدران في انتظار المصير البائس وكيف بسياسة: «اقتل اللي بالبور يربى اللي بالزرع» دمرت قرى ومحيت قرى ودب الرعب بالناس وكان ما كان.

وتبدأ ستي بالبكاء، وكأنها تذكرت فجأة ما كان. ولأول مرة اسمعها تقول:

- الله رايح يستد لنا.

ويؤكد جارنا ان الله سيستد للشعب المسكين الذي لم يقترف ذنبًا ولا جريمة وان التاريخ دائمًا في صف الشعوب.

ويغادر جارنا ويتأخر الوقت فنذهب للنوم وستي لا تنام بل تعقد يديها على صدرها وتكرر كأنها اسطوانة لا تنقطع:

- الله كبير رايح يستدّ.

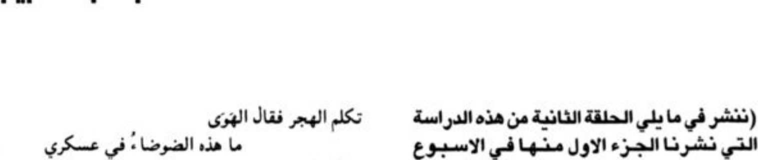
في هذه الليلة خطف شباط ستي. كانت ترقد في فراشها بهدوء. مطمئنة قانعة وكأنها رأت في آخر ايامها المستقبل. كانت جدائلها البيضاء تتدلى على المخدة ويداها معقودتان فوق صدرها تمامًا كما رأيتها آخر مرة.

الغريب انه حين التم العالم لموت ستي كنت ارى شفتيها تتحركان واستطيع ان اجزم بكل ثقة انها كانت تتمتم الكلمات الاخيرة التي سمعتها منها في هذه الليلة!



الطرفة الأدبية.. هل هي في تراجع؟!

بقلم: د. حبيب بولس



(ننشر في ما يلي الحلقة الثانية من هذه الدراسة التي نشرنا الجزء الاول منها في الاسبوع الماضي).

* من الطرائف التي تمس الجانب الأدبي/النحوي مثلا:

* أ - حكي عن الشاعر أبي نواس، أنه دخل على الرشيد فوجده جالسا وإلى جانبه جارية سوداء، تدعى خالصة وعليها من الحلي وأنواع الجواهر واللآلئ ما لا يوصف. فصار الشاعر يمتدحه وهو يلهو. فلما خرج كتب على الباب:

لقد ضاع شعري على بابكم
كما ضاع عقد على خالصة

فقرأها بعضهم وأخبر الرشيد فغضب على ذلك وأمر بإحضاره فلما وصل الى الباب مسح ذنب العين في لفظة ضاع ودخل. فسأله الرشيد: ما كتبت على الباب؟ فقال كتبت:

لقد ضاء شعري على بابكم
كما ضاء عقد على خالصة

فعفا عنه وأعجبه وأنعم عليه.

* ب - ويروى عن احمد امين الأديب والمؤرخ الرصين، أنه كان يعلّم فتاة انجليزية العربية، وهي تعلّمه بدورها الانجليزية. وكان لها عينان تشعّان الثقة والاخلاص والأمانة، وكان يصعب عليها النطق بالعين. فكانت تقول: إن عينكم هذه تقتلني. فيقول (احمد امين): وعينكم أيضا تقتلني.

* ت - قال أحدهم في عروضي:

لي عروضيٌ مليح
مَوّتني فيه حياة
عاذلاتي في هواه
فاعلاتُن فاعلات

* ث - وفي تاجر:

وتاجرٍ أبصَرتُ عُشّاقهُ
والحربُ فيما بَينَهم تأمُرُ
قال علامَ اقتتلوا ههنا
فقلت: على عَينكَ يا تاجرُ:

* ج: ولابن المعتز (ويقال إن هذا أحسن ما قيل في الهلال):

وجاءني في قميص الليل مستتراً
مُستعجلَ الخَطْو في خوفٍ وفي حَذَر
ولاحَ ضَوءُ هلالٍ كادَ يَفضَحنا
مثل القُلامَة إذ قُصّتْ مِنَ الظُفرِ
وكانَ ما كانَ مما لَستُ أذكرُهُ
فظُنّ خيراً ولا تسأل عَنِ الخَبَر

* ح: وعن الأدباء النحويين يروى الكثير الجميل، هاك بعضه: سمع أبو عثمان المازنيّ من بطن رجلٍ قرقرةً، فقال: هي ضَرطةٌ مُضمَرَة.

* خ: وقال يزيد بن خرب الضبي في حفص بنِ وبرة يهجوه وقد لحن المرقش في شعر له:

لقد كان في عينك يا حفصُ شاغل
وأنف كمثلَ العود عمّا تتبع
تتبع لحنًا في كلام مُرقّش
وَخَلقُكَ مبنيٌ على اللحن أجمعُ
فعَينُكَ إقواءٌ وأنفُك مُكفأ
ووجهك إيطاءٌ وأنتَ المرقّعُ

* د: ويروى عن الشاعر مروان بن حفصة، أنه نظر الى ابنه أبي الجنوب وهو يصلي صلاة خفيفة فقال له: يا بني صلاتك رجزٌ.

* ذ: ويروى عن الجند وأصحاب السلاح في العَنَزة ما يلي:

تكلم الهجر فقال الهَوى
ما هذه الضوضاءُ في عسكري
وقال للآمر في جيشه
ما لكَ لا تَنهَى عن المُنكر
فجيءَ بالهجْرَ يجرّونه
فلم يَزَلْ يُصفَعُ حتى حَ...!

هذه بعض الطرائف التي تمس الجانب الأدبي، وهاك بعض الطرائف التي تمس الجانب السياسي، فمنها مثلا:

* أ: ركب وزير المنتصر أحمد بن الخصيب يوما فتظلم اليه متظلم بقصة لم تعجبه، فأخرج رجله من الركاب فزجّ بها في صدر المتظلم فقتله، فقال بعض الشعراء:

قُل للخليفة يا ابن عمّ محمّدٍ
أشْكلْ وزيرك إنّه ركّالُ

* ب - قال بعض الأمراء لجنده يقرّعهم: يا كلاب! فقال له أحدهم: لا تقُل ذلك، فإنك أميرنا.

* ت - قال ابراهيم طوقان في أحد الثقلاء.

أنت كالاحتلال زَهواً وَكبرا
أنت كالانتداب عجْباً وتيها
أنت كالهجرة التي فرضوها
ليس من حيلة لقومك فيها
أنت أنكى من بائع الأرض عندي
أنت أعذاره التي يدعيها
لك وجه كأنه وجه سمسار
على شرط أن يكون وجيها
وجبينٌ مثل الجريدة لما
لم تجد كاتباً عفيفًا نزيها
وحديث فيه ابتذال واحتجاج
كلما عُقوه عاد كريها
جُمعَت فيك عُصبةٌ للبلايا
وأسىً وأذى كل أمّة تشتكيها

أما عن الطرائف التي تمس الجانب الديني فهناك الكثير ونكتفي لضيق المجال بإيراد اثنتين منها:

* أ - خطب أحدهم في عمل وليمة، فقال في خطبته: إن الله خلق السموات والأرضَ في ستة أشهر. فقيل له: في ستة أيّام. فقال: والله أعرفها وأردت أن أقولها ولكنني استقللتُها.

* ب - يروى عن الأطباء ما يلي: من دعاء الطبيب أبي أيوب: اللهم اسقنا شربةً من حُبّك تسهّل ذُنوبنا.

هذا غيض من فيض من الطرائف التي تمس الجوانب الأدبية والسياسية والدينية. ألا ترى معي إلى جمالها وعظتها وبعد سخريتها وإيحاءاتها؟! وكي نفي الموضوع حقه أولا، وكي نجيب على ما تبقى من مساءلتنا، ثانيا سنتوقف قليلا عند الجانب الاجتماعي للطرفة. او المهمة الاجتماعية. وحين نقول المهمة الاجتماعية نقصد قضية إبراز الفوارق الطبقية في المجتمع بالإضافة الى السخرية من واقع ما بغية نقده وإصلاحه.

ان التركيز على هذا الجانب يعني أن الطرفة احتوت في معظمها على مضمون اجتماعي - سواء أكان هذا المضمون مباشرا او غير مباشر -، ينبع من الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، وخصوصا من واقع الطبقات المستغلة المسحوقة.



من هنا فإن المتتبع لهذه الطرائف يجد أنها تركز في الكثير على موضوعة الفقر، وللتأكيد على ما قلناه نورد بعضا من هذه الطرف والنوادر التي تمس الجانب الاجتماعي/ الاقتصادي / الطبقي.

* أ - قال أحد الأطباء للمريض: لا تأكل اللحم والسمن. فقال المريض: لو كان عندي لحم وسمن ما اعتللت أبدا.

* ب - شكا ابو العيناء الى صديق له سوء الحال، فقال الصديق: أشكر فإن الله رزقك العافية والإسلام. فقال ابو العيناء: أجل، ولكن بينهما جوع يقلقل الكبد.

* ت - قال الوليد بن يزيد لابن ميّادة في بعض وفاداته عليه:

من تركت عند نسائك؟
قال: رقيبَيْن لا يَخلُفان طرفة عيْن: الجوع والعُري.

* ث - دخل اللصوص على أبي بكر الدبابي يطلبون شيئا، فرآهم يدورون في البيت. فقال: يا فتيان، هذا الذي تطلبونه في الليل، قد طلبناه في النهار فما وجدناه.

هذا قليل من كثير من الطرائف والنوادر التي دارت حول موضوعة الفقر، بغية إظهار الفوارق الاجتماعية. ألا ترى معي عزيزي القارئ كم تحتوي هذه الطرائف التي قدمناها هنا من بذور أدبية وأبعاد كثيرة تطال الجانب السياسي/ الاجتماعي/ الثقافي. والسؤال الذي يرتفع الآن: هل عرف العرب قديما كيف يستغلون هذه الأبعاد في أجناس أدبية أخرى؟!

في الواقع لقد أثر هذا اللون الأدبي قديما في نشأة فن أدبي كبير، هو فن المقامة. هذا الفن الذي يقوم كما هو معروف للجميع على عناصر معينة شبيهة بعناصر القصة القصيرة اليوم. فنحن إذا قرأنا مقامات الهمذاني او مقامات الحريري نعثر فعلا على الكثير من الطرائف والنوادر بمهامها المذكورة آنفا، بل إن هذا الفن أصلا استمد وجوده من هذه الطرائف. والدراسات المقارنة اليوم، تشير الى أن اول ميلاد للأدب القصصي في العالم كان من أرض العرب، ثم انحدر الى اسبانيا، حيث ترك آثاراً لم يملك النقاد الإسبان الا ان يشيروا معها الى التشابه بين بطل مقامات الحريري وأبطال الكدية في أدبهم الأسباني. ويؤكد بعض الدارسين اليوم على أن فن القصة القصيرة كان قد انحدر من أدب

جريس نعيم خوري

لحظة هي كُلُّ عُمري



مـاذا أردت وقـد نـظـرت وأغـمـضـت عـيـنـاك حـيـنـا؟
اقـصـدت أنَّ الـقـلـبَ فـيـك مـجـرّحٌ، تـتـألَّـمـيـنـا؟
أم أنَّ شَـوقًـا قـد كـواك ومـا لـبـثـت تـشـاهـديـنـا؟
حـيـرتـنـي وأنـا الخـبـيـرُ الا بـربِّـكَ تـشـرحـيـنـا؟
تـضـعـينَ كـفَّـك بـين كـفَّـي ثـمَّ لا تـتـكـلـمـيـنـا!
درسٌ مـن الـعـيـنـينِ فـي لـغـة الـكـلام اتـفـهـمـيـنـا؟
مـن عـلَّـمَ الـعـيـنـينِ أنّـك بـالـعـيـون تـقـتـلـيـنـا؟
مـا زلـتُ اقـرأ فـي عـيـونـكَ فـاخـتـشـيـت بـأنْ أبـيـنـا
فـغـضـضـت طـرفًـا قـد تـبـلّـل بـالـدمـوع، تُـسـائـلـيـنـا:
«هـل غـيَّـرتْ فـيـكَ الـلـيـالـي؟ هـل تـنـاسـيـتَ الـسـنـيـنـا؟
قـالـوا كـلـفـتَ بـغـيـرنـا، هـلا تـخـبّـرنـا الـيـقـيـنـا؟»
أخـبـرتـهـا: «أمـرُ الـهـوى مـا زال مـثـلَ الـنـار فـيـنـا
لا مـا نـسـيـتـك، كـيـفَ لـي أنـسـى لـيـالـيـنـا الأمـيـنـه؟»
قـالـت: «وكـيـف تـركـتـنـي فـي كـفٍّ اوهـامـي رهـيـنـه؟
افـمـا عـلـمـتَ بـأنـنـا لـلـنّـار بـتـنـا سـاجـديـنـا؟
حـيـنًـا نـصـلّـي فـي الـخـفـاء، ونـمـسـح الـعـبـرات حـيـنـا
ونـقـولُ: «يـا رب الـسـمـاء وربَّ كـلِّ الـعـاشـقـيـنـا
هـذا سـؤالـي فـي يـديـك وأنـتَ مـعـطـي الـسـائـلـيـنـا
يـا ربُّ صـنْ خـلاً تـعـهّـد ثـمَّ أخـلـفـنـا الـيـمـيـنـا
حـمـل الـفـؤادَ عـلـى يـديـه وفـرَّ مـثـلَ الـسـارقـيـنـا
فـارفـقْ بـقـلـبـي فـي يـديـه وزدْهُ إشـفـاقًـا ولـيـنـا
وإذا تـحـنَّـنَ لـحـظـةً مـتـذكّـرًا عـهـدًا امـيـنـا
فـاعـطـفْ فـؤادَه نـحـونـا فـعـسـى نـمـوتُ وقـد شُـفـيـنـا»
ولـقـد رجـعـتَ، وقـد شـفـيـتُ، فـهـل أمـوتُ فـتـبـتـكـيـنـا؟»
أخـفـيـتُ دمـعًـا كـادَ يـفـضـح مـقـلـتـي ويـعـتـريـنـا
وأطـعـتُ قـلـبـي حـينَ قـلـتُ مـصـارحًـا: «لا تـظـلـمـيـنـا!
قـد ضـعـتُ حـينَ تـركـتُ نـورَك واتّـبـعـتُ الـعـاذلـيـنـا
وعـلـمـتُ فـي الإبـحـار أنَّ هـواك ظـلَّ لـيَ الـسـفـيـنـه
وبـأنَّ قـلـبـي ظـلَّ عـنـدك رغـمَ قـول الحـاسـديـنـا
قـد جـئـتُ مـعـتـرفًـا بـذنـبـي يـا مـلاك فـسـامـحـيـنـا
وفـقـدتُ فـي سـفـري الأمـانَ ايـا أمـيـنـةُ فـاحـضـنـيـنـا
اتحـرريـنَ الـقـلـبَ ام يـبـقـى اسـيـرك خـبِّـريـنـا؟»
قـلـبُ الـنـسـا بـحـرٌ عـظـيـمٌ كـم سـلا لـلـمـخـطـئـيـنـا!
مـهـمـا تـألَّـمَ او تجـرَّحَ فـي الـكـرامـة او أهـيـنـا
حـفـظَ الـهـوى مـهـمـا اضـعـنـا ثـمَّ عـدنـا صـاغـريـنـا
رفـعـتْ عـيـونًـا نـاديـات، والـنّـدى فـي الـعـينِ زيـنَـه
وتـبـسّـمـتْ، ثـم ارتمـتْ فـي حُـضـنِ أشـواقـي الـسـخـيـنـه
وتـنـهّـدتْ، فـاهـتـزَّ صـدري تحـت صـدر يـحـتـويـنـا
حـتـى اسـتـكـان الـقـلـبُ مـن شـوق أبـى ان يـسـتـكـيـنـا
فـمـسـدتُ شـعـرَ حـبـيـبـتـي والـدمـعُ يـقـتـنـصُ الـعـيـونـا
ونظرتُ في الافق البعيد مناجيا قلبي السجينا:
«يـا لـيـلُ قـفْ فـلأنـتَ أسـرعُ مـن رمـاحِ الـطـاعـنـيـنـا
يـا لـيـلُ واشـهـدْ أنّـنـا لـم نـرضَ بـعـدَ الحـبِّ ديـنـا
فـالـعـمـرُ مـا لـم تـقـضـه بـالحـبِّ مـنـهـاجًـا مـبـيـنـا
فـاقـر الـسـلامَ عـلـيـه وانـدبْ نـدبَـةَ المـتـحـسّـريـنـا
يـا قـلـبُ دعْـكَ مـن الـظـنـون ومـن عـيـون الجـارحـيـنـا
نـحـنُ الـرجـال اذا الـهـنـاءُ اتـى نـصـدُّه كـافـريـنـا
ونـلـوبُ نـبـحـثُ عـن سـراب ثـم نـرجـع ظـامـئـيـنـا
نـسـعـى بـأعـقـابِ الـبـعـيـد فـإن تـقـرّبَ يـشـتـهـيـنـا
نـرمـي الـسـهـامَ عـلـيـه كـالـزانـي الـذي وصـمَ الجـبـيـنـا
لا نـرعـوي الا اذا يـومًـا بـأنـفـسـنـا ابـتـلـيـنـا
فـاسـمـعْ نـصـيـحـتـنـا وقـل هـذا كـلامُ الخـابـريـنـا:
«الـعـمـرُ فـي عـدد الـلـيـالـي مـا قـضـيـنـا سـاهـريـنـا
نـظـمـا مـن الـدنـيـا ونـذكـرُ الـوصـالَ فـيـسـتـقـيـنـا
ونـنـامُ مـع طـيـف الحـبـيـب لـعـلَّ انْ نـنـسـى الأنـيـنـا
ونُـفـيـقُ يـعـلـونـا ابـتـسـامٌ لا نـعـي مـن أيـنَ فـيـنـا»
ذي لحـظـةٌ هـي كـلُّ عـمـري إذ رأيـتُـك تـبـسـمـيـنـا
واكـفـكـفُ الـدمـعَ الـذي فـي نـاظـريـك فـتـهـدئـيـنـا
ونسـيـرُ قـد اغـمـضـت جـفـنـك فـوق حـضـنـي تحـلـمـيـنـا

الطرفة الأدبية.. هل هي في تراجع؟!

الكدية عموما ومن فن المقامات العربية على وجه التحديد. وخلاصة القول في هذا الإطار أن فن المقامات كان قد استفاد كثيرا من العناصر القصصية التي انوجدت في ثنايا الطرائف والنوادر الأدبية، وقد استفاد الاوروبيون من هذه المقامات في خلق قصتهم القصيرة التي أصبحت اليوم بعد مسيرة طويلة فنًا مهمًا وجانرا أدبيا له شأنه. فهل استفادت قصتنا القصيرة نحن أيضا من هذا اللون كما يجب؟!

الذي يمكن أن نقوله بهذا الخصوص هو: أنه بالرغم من أن قصتنا القصيرة استمدت أصولها وملامحها من القصة الاجنبية في نشأتها، إلا أن الكتاب العرب بعد ان تبلورت هذه القصة فيما بعد، استطاعوا ان يوظفوا هذه الطرائف والنوادر فيها، وأن يستفيدوا من أبعادها. وإن كان هذا الأمر قد جاء متأخرا. ومع اننا كنا نود ان يكون ابتكار هذا اللون الجديد - القصة الفنية القصيرة - عربيا صرفاً، ذلك لأن مادته كانت متوفرة في أدبنا لكننا نجد المبررات لعدم تطوره، تلك المبررات التي تنبع من أنفة الأدب الرسمي في حينه من مثل هذه المواد الشعبية. هذه الأنفة أعاقت الأمر وارجأته حتى استطاع الغرب الاستفادة من هذا اللون كثيرا الى ان وصل الينا كما وصل مع عشرينات - وربما بعدها - هذا القرن.

والسؤال الذي ينبع الآن: إذا كان فن الكدية - وهو فن عربي أصلا - ، كما أشرنا، الموظف في نوادر جُحا، الذي يعتبر اول بطل في هذا المضمار كما يقول الدكتور غسان المالجي في دراسته القيمة «أدب الشحاذين»، وإذا كان فن المقامة يملكان مثل هذا التأثير على نشأة القصة الغربية، فهل لنا أن نقول إن تلك البدايات العربية، أعني نوادر جحا والمقامات، هي قصص قصيرة حقا؟ أو تشبه القصة القصيرة في الكثير؟! لدرجة اننا من الممكن أن نتحسر ونقول: لقد فوّتنا علينا الفرصة. في الواقع إن هذا ما يختلف عليه النقاد اليوم. ولكن رغم هذا الاختلاف فإن الشيء المؤكد أن هذه الألوان الأدبية فيها الكثير من عناصر القص. إذ يكفي المقامة أنها قد أكدت على عنصري الزمان والمكان ونظرت الى الانسان ضمن هذين الإطارين، ورغم تأنقها اللفظي، فإن هذا التأنق لم يفقد حوار الشخصيات دفئه ولا التصاقه بالحياة، بل ان اعتمادها الجملة القصيرة وإن كانت مسجّعة ساعد على احتفاظها بنبرة الأنسان في حياته اليومية، وعلى عكسها الصوت الانساني الذي هو اساس القصة، كما يرى (رياض عصمت). هذا بالاضافة الى وجود مضمون اجتماعي وراوية وبطل وانسجام الشكل مع المضمون - وخلق جمالية لغوية وقصصية ولدت مشاركة القارئ ومتعته. ولكنها رغم كل ما ذكر يظل ينقصها اشياء كثيرة كي تصبح قصة قصيرة بمعناها الفني المعروف اليوم. وأهم هذه النواقص كما يراها عدد من الدارسين: أن الحادثة في المقامة ليست معنية بحد ذاتها، إنما هي حيلة فكهة إجمالا تفسر حياة مُكدٍ وتصرفاته.

وثانيا أنها تخلو غالبا من العقدة التي يفترض وجودها في القصة الموفقة، وثالثا خلوها من التحليل. ورابعا اهتمامها الشديد بالأسلوب.

وجود هذه النواقص لا يعني انتفاء الشبه ولكنه يعني ان تلك البدايات على ما فيها من عناصر قصصية لم تصل الى القصة القصيرة الفنية، ولكن رغم ذلك يظل للطرائف والمقامات طعمها الخاص المتفرد وميزاتها الخاصة التي جعلت - كما أشرت في اكثر من مكان - القارئ يقبل عليها بنهم. وهذا الأمر يقودنا الى سؤال آخر يقول: طالما أن هذا اللون يحمل مثل هذه الوظائف، وهذه الأبعاد، وطالما أنه كان له مثل هذا التأثير الكبير على القارئ وعلى الأدب، هل ما زال اليوم يحتفظ بأهمية؟ بمعنى هل ما زلنا نجده، في نثرنا وشعرنا، ام انه في تراجع؟!

للحقيقة نقول: اننا نلحظ اليوم تراجعا في هذا اللون الأدبي الجميل. وذلك يعود في رأيي الى جملة من الأسباب، ربما أهمها تغيّر الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فلون كالطرائف كي ينمو ويتطور يحتاج كما بيّنا الى مجتمع تظهر فيه الفوارق الاجتماعية ويستبد فيه الظلم وكم الأفواه، بحيث يصبح للطرفة مناخ فيه تسرح وتلتقط المناسب، هذا من جهة، أما من اخرى، فإن الاهتمام بالجانب القصصي بدأ يحتل مكان الطرفة وذلك لما يحويه هذا الجانب من فنية بحيث يستطيع الكاتب تفريغ مأزومه من خلالها. الأمر الذي جعل الطرفة تتراجع امامه، ذلك لافتقارها لعناصر فنية موجودة في القصة تلائم روح العصر. ومن ثالثة فإن الصحافة التي وجدت في الطرفة غذاءً شهياً لقرائها، بدأت تتخلى عنها وتخصص مكانها للإعلانات التجارية بغية المحافظة على وجودها وكيانها، الأمر الذي أضر بهذا اللون على روعته.

فيضاف الى ذلك ان هذا اللون بدأ يتراجع امام النكتة الساخرة الشعبية، التي أخذت تحتل اليوم جزءا كبيرا من حياتنا، بحيث اهتمت هي الأخرى بنفس وظائف الطرفة فأثرت في ذلك على تراجعها.

وأخيرا، ما من شك في أن الطرفة لا النادرة الادبية لعبت دورا مهما في حياة أدبنا قديمه وحديثه، نثره وشعره، وقد ظل هذا اللون يستمد كيانه ومسببات وجوده وأهميته حتى منتصف هذا القرن تقريبا. ومما يؤسف له حقا، أننا نشهد اليوم ردة وتراجعا ملحوظين لهذا الأدب الذي فيه وجد العديد من القراء متعة ودرسا ومتنفسا، لما فيه من إيجاز وتكثيف وإيحاء، وعناصر قصصية وروح ساخرة هادفة تلامس جراحا كثيرة بالاضافة الى ما فيه من وظائف وأبعاد تدغدغ حاسته وتوقظ إحساسه.

ولكن ولحسن حظنا اليوم نجد فنانا مغربيا مهتما بهذه الجذور والأصول يعتمد عليها ويوظفها مواضيع غنية في مسرحه الذي بناه على الطرائف والنوادر (مسرح البساط) ألا وهو المسرحي المعروف (الطيب صديقي) الذي قدم الى البلاد ليشاهد العرض الاحتفالي لمسرحيته (الفيل والسراويل) هذه المسرحية التي تحفل بالطرائف والنوادر الدالة الرامزة من جهته والفاضحة لواقع عربي من أخرى. والغنية بالأبعاد والوظائف التي ذكرناها آنفا من ثالثة.

(انتهى)



إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً

* وسط ولولة الزوابع امام نافذتي الغربية المشرعة على البحر، انتبهت الى ان العنوان الدائم لهذه الزاوية، هو «حجر في الهواء». وخلال برهة مشرقة، تخيلت هذا الحجر مسافراً في الفضاء، يعلو ويهبط، ولكنه لا يستقر على الارض. والحجر في الهواء عادة ينطلق من مكان الى مكان، بسرعة معينة يسهل تقديرها. لكنه حين يكون في مهب الإعصار، يستحيل الى كرة او طائرة ورقية. ترى ألمثل هذه المناسبة قالت العرب: ان كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً؟ ولكن كم من إعصار عصف بنا منذ إطلاق هذا الحجر اول مرة؟ فحين اخلدت اليه واكتشفته عام ١٩٨٤، كان الانشقاق ضد الشعب الفلسطيني في ذروته. وكنت واحداً من ألوف البشر يتقاذفهم المنفى الى المنفى.. وتتالت الاحداث، عاصفة المجلس الوطني في عمان، هل ينعقد ام لا ينعقد. وعاصفة حمام الشط ووصول الطائرات السوداء الينا في تونس. ثم الانتفاضة. ويستشهد ابو جهاد. يستشهد ابو اياد وابو الهول وابو محمد. يعبس في وجهنا الحبيب بورقيبة، فيجيء الفرج، من حيث لا نحتسب، مع زين العابدين بن علي. اما مطرقة النظام السوري فلم تتوقف عن دق رؤوسنا، فيما تأخذنا الريح وتأتي بنا مع بقية الأنظمة. وكان اعصار اوسلو الذي طار بنا من المنافي الى الجزء المتاح لنا من الوطن، وكان السؤال الاول هو: عودة ام هجرة ثانية يا ايها السرب المعنى؟ كأن للريح حاسة شم، وكأننا فريسة الاعصار وطريدته الدائمة.. كلمات كلمات، صدق هملت وتوالت الكلمات التي لا اعرف كيف يحملها الحجر.. والى اين تلقي بها المقادير. وحين يهدأ الاعصار الطبيعي. نفتح ملف الايام. فالى اين تهرب ايها العصفور المطارد؟ وهل تملك الا ان تقول للريح العابرة، بعد الحمد الله على السلامة: ان كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً؟

استفتاء بن غوريون

تدور جلبة في حياتنا هذه الايام، لم يحجبها حتى صوت الاعصار والزوابع: هل ينزلون عن الهضبة ام ينزلون عند ارادة الليكود؟ وحين نصرف هذا الكلام في بنك السياسة، نجد أن البنكنوت سيد الموقف. فهم يطالبون بتعويضات تتراوح بين سبعة عشر مليارا وعشرين مليارا من الورق الأخضر. أجرة احتلالهم تلك القطعة العزيزة من ارض سورية العربية. وكنت افهم ان يطالب الشعب العربي السوري بتعويضات عن احتلال جزء من أرضه، وتشريد عشرات الآلاف من شعبه، واستثمار قطاعات واسعة من خيراته النباتية والمائية. ولكن نظام القطب الواحد، يرى ان الغاصب هو الذي يستحق التعويض. ربما لأن سورية جرحت مشاعره بعدم التنازل عن هضبتها ومائها. ودافع الضرائب الامريكي سيدفع. والمستوطن المدلل يأخذ ويبكي. يطلب رغيفك لأنه حقه. ويضرب جنوبك اللبناني لان هذا حقه، ويستصدر قانوناً رسمياً يجيز له تعذيبك لان هذا حقه. وحين تمتنع عن ان تعطيه فرشاة اسنانك يعلن انك عنصري لا سامي. وهو ليس عنصرياً عندما يقترح استفتاء على النزول عن الهضبة. ويطلب زيادة في نسبة الموافقين تعادل نسبة الفلسطينيين الباقين في بيوتهم منذ النكبة. فالفلسطينيون ليسوا شعباً، وليسوا أحداً.. أما «الوسط العربي» فهو التعبير المعتمد لدى المحتلين. ربما لتذكيرنا بهز الوسط، حيث علينا ان نرقص في مآتمنا، والآ، ونحن ساميون، سنكون لا ساميين..

وبما ان القسمة بينهم رست على صقور وحمائم. فإن الصقور الآن هم الذين يقترحون اغفال الصوت العربي. مما يتيح للجنرال ان يكون حمامة، ولو من باب الفولكلور. لكننا لو تأملنا الامر ببساطة، لوجدنا ان ما يطالب به الصقور، هو القائم منذ دافيد بن غوريون.. ولأن المطلوب منا الا نكون جاحدين لا ساميين، فيجب ان نلتزم بالموضوعية التي تقول ان هناك فرقاً بين الصقور والحمائم. فالصقر بن غوريون اصبح حمامة لأن شارون ذا الشعر الشبيه بريش الحمامة هو صقر البازار الاخير. والفرق بين الصقر والصقر هو ان الاول يريد التهام الفريسة حية والثاني يريد ذبحها اولاً، اما الفرق بين الصقر والحمامة، فهو ان الصقر يريد الفريسة بشحمها ولحمها وثيابها واعتذارها عن عنصريتها، لان عظامها قاومت مخالبه. اما الحمامة فتريد الفريسة الفلسطينية مطحونة حتى يتاح لها ان تلتقطها حبة حبة.. وعلى هذا يمكن لدافيد بن غوريون ان يرى ذلك حسناً فيعجبه، ويخلد الى النوم واثقاً ان ولديه يرثان ما بذره في ارض الغويم. بغض النظر عن الحاكم في الولدين. أهو إيهودا أم شارون.

* القرار البرنجي *

يدور الاعصار ويهوي على الاشجار. نسمع أنين النسغ والغصن. وينفجر الصوت على مداه حتى لا تغطي عليه الرياح العابرة.. والأنكى من ذلك انه اذا خفت صوت الضحية، فإن القصاب هو الذي يذكر الدنيا بالذبح والمذبح، ويتحول الاعصار الى ساعي بريد ينقل رسالة الشعب المختار الى العالم: نحن شعب مسالم نكره العنصرية والعرب. نحن شعب المأساة بحيث نموت من غير مأساة ولهذا نسبب للفلسطينيين المأساة تلو المأساة. ولأننا أنجزنا دولة القانون، فلا بد وان نصدر قانوناً يصبح فيه حق العودة مقدساً لكن لليهود الذين لا يعرفون عن البلاد التي «يعودون» اليها شيئاً. اما الفلسطينيون، فإن واحداً وستين نائباً محترماً يشهدون الله والتاريخ والرابي بيغن والجد بن غوريون، ان من هاجر من الفلسطينيين لا يحق له ان يعود. لسبب بسيط هو ان الفلسطيني ليس من فلسطين. اما الروسي فهو سيد هذه الارض وصاحبها منذ ان اكل آدم تفاحة المعرفة.

ومن الطريف ان هذا القانون، اي اعدام حق العودة للفلسطينيين، يقوم رسمياً، وبما لا لبس فيه، على الغاء نصف قرار دولي علماً: ان الكيان كله أقيم على النصف الاول من هذا القرار. بل ان القانون المطلوب يقول: عدم الاعتراف بقرار عودة اللاجئين الفلسطينيين الذي اتخذته المنظمة الدولية عام ١٩٤٧.. ومع ذلك فان الواسب الامريكي يبتسم بشفته السفلى، ويتذمر بشفته العليا، طالباً من دول الخليج العربي ان تدفع فاتورة «السلام» الذي يشمل، اعدام حق الفلسطينيين في العودة..

كان أهلنا المتخوفون دائماً من الغرب، بحيث لا يأتي منه ما يسر القلب، لا ينكرون ابتكارات هذا الغرب ونهفاته العجيبة فيقولون: الفرنجي برنجي.. اي عال العال. ولأن القرار المنتظر من الكنيست، الذي سيشرع حرمان الفلسطينيين من العودة الى اراضيهم، سيفسح مزيداً من الارض لليهود العائدين الى غير بلادهم.. ولان معظم هؤلاء - حسب هذا الموسم الذي ازدهر منذ غورباتشوف - غربيون حتى لو انتقص الغرب «الاصلي» من غربيتهم. ولان الحاصد الأكبر في هذا الحقل هو الغرب. فلا بأس.. انه القرار البرنجي..

* أين الفلسطينيون؟ *

من حق الفيمنست ان تندد بي. فقد انصرفت ثقافتي الذكورية، الى الرابي الجد الذي هو بن غوريون. ناسياً حكمة خالدة لتلميذته ومنافسته وشريكته وخليفته غولدا مئير مايرسون. هذه الحكمة القائلة: من هم الفلسطينيون؟ انني لم اسمع بشعب له هذا الاسم.. ويستطيع الجنرال الذي اطلق الرصاص بيده على كمال ناصر، ان يفتخر بأنه من السلالة السياسية للجد بن غوريون والجدة غولدا. ولكنه سيتهته اكثر مما هو يتهته ويتأتئ، عندما يوجه له احد الفضوليين سؤالاً بريئاً عما اذا كان يعني السلام عندما يقول شلوم. فمع من سيحقق هذا السلام؟ ان الفلسطينيين هم المشكلة، ولا حل الا بحل هذه المشكلة. ولكن كيف يستقيم المنطق اذا كنت ستقيم حلاً مع قوم تقول جدتك انهم غير موجودين؟

اعترف بأن في هذا الكلام بعض المماحكة. وان حقائق جديدة تلقى على الارض. وان نقاشات ساخنة وجدية تدور، واعصاباً تحترق.

لكنني اذهب الى فلسفة الامر، فأنت سليل سياسة متحركة، تنتقل من فرض الكيان الى تثبيته الى فرض الاعتراف به الى التطبيع مع المحيط الذي اقتطعت ارضه لتنشئ هذا الكيان. ومهما تجاهلت الطرف الاساس من هذا المحيط، فإنه موجود. لكن وجوده يثلم حقك في ارضه. لهذا فان فلسفة الكرنفال الراهن قائمة على انك تفاوض من ليس موجوداً. واذا تلفظت باسمه، بل حتى لو اعترفت بحقه في دولة ما، فإن الفلسفة المضمرة تقول بايجاد دولة لشعب غير موجود. اي دولة تشبه ملابس امبراطور اندرسون، لا يراها الا من يوافق - لألف سبب وسبب - على انه يراها، ولكن الاطفال شبوا عن الطوق، واتوا يطالبون بالاستحقاقات وفي ايديهم خطة لكسوة الامبراطور. وساعتها يفطن حفيد بن غوريون الى ان الفلسطيني لا سامي لانه اعطى اليهودي كل شيء الا فرشاة الاسنان..

اين الفلسطينيون؟.. ان الحياة تقدم جوابها الجاهز. انهم موجودون.. لهم تاريخهم وثقافتهم ومشروعهم وانتماؤهم. ولهم انهم بقوا على قيد الحياة بعد مخرطة استمرت في طحنهم اثنين وخمسين عاماً. غير ان منطق الاحتلال المحتفظ بحكمة الغولدا يساير حقيقة ان الفلسطينيين موجودون، ولكنه يقصد اناساً غيرهم. الا تذكرون قول بيغن: من هم الفلسطينيون؟ انا هو الفلسطيني الحقيقي..

لا، بل انا الفلسطيني، العربي، بعلامة جراحي والاعصار المولول في دمي. وحكمة امي الخالدة: ما ضاع حق وراءه مطالب.

وبالمعنى التاريخي، التاريخي العميق استطيع ان افهم قولة جدي العربي: إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً..



بيليفون
تغير خارطة الاتصال
جديد: بيليفون منطقي .. زمن الهواء الأرخص في البلاد.
من منطقتكم الى اي منطقة في البلاد !
هل تسكنون او تعملون معظم ساعات اليوم في منطقة واحدة ؟
انضموا الان لبيليفون منطقي واربحوا زمن الهواء الارخص في البلاد.
ما هي طريقة بيليفون منطقي؟
قامت بيليفون بتقسيم البلاد الى (١٠) مناطق اتصال مميزة. ووفقاً للخارطة الجديدة بيليفون توفر لكم زمن الهواء الأرخص في البلاد.
كيف نستفيد من طريقة بيليفون منطقي؟
إذا كانت معظم مكالماتكم تصدر من منطقة واحدة محددة، بيليفون منطقي تمكنكم من الاستفادة من سعر زمن الهواء الأرخص في البلاد: فقط ٢٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء عند الاتصال من منطقتكم لكل مكان في البلاد طيلة ساعات اليوم ! وهذا ليس كل شيء!
انضموا الان واحصلوا على هدية : جهاز بيليفون متطور في شبكة بيليفون NEXT
للانضمام توجهوا الى نقاط بيع بيليفون، فروع سبكة اوفيس ديبو ولدى الموقين المرخصين - للتفاصيل 1-800-050-123
39 اغورة للدقيقة
وجهاز بيليفون هدية
حيفا
تل ابيب
ايلات
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال
www.pelephone.co.il
MOTOROLA
هواتف خلوية
• الانضمام لمدة ٣٦ شهراً وطبقاً لشروط الحملة • السعر الارخص في البلاد طبقاً لتسعيرة زمن الهواء في ساعات الذروة ضمن مسارات الاتصال المتوفره لدى عموم الجمهور في البلاد • تسعيرة الاتصال من خارج المنطقة - ٩٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء • الاسعار تشمل ض.ق.م

عيش و ملح

الجمعة ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٠

ملحق الاتحاد

”الفيل والسراويل“، شاهدناها فكدْنا أن..!

ڤان غوخ.. الفنان الذي أنهى حياته برصاصة في الصدر!




غادة شعاع.. رياضية القرن العشرين العربية

المخرج داود عبد السيد.. سفير البسطاء في بلاط السينما!



سامر خير

«الفيل والسراويل».. المسرحيّة التي أرَتْنا العجب فكِدْنا أن...!

* قد يحكم المشاهد العادي على أي عمل مسرحي يشاهده، بناء على شعوره إزاء الفترة الزمنية التي استغرقها هذا العمل. فاذا شعر أن وقت العرض كان طويلاً أكثر من اللازم، ورغب خلاله في ان ينتهي العرض ليعود الى بيته، فهذا مؤشر على ان العمل المسرحي المقصود ممل وغير ناجح - من وجهة نظر المشاهد نفسه على الأقل. اما اذا شعر ان العرض انتهى بسرعة - رغم انه قد يكون استغرق ساعتين من الزمن - فهذا مؤشر على أنه كان عرضًا شائقًا وممتعًا.

قد يكون هذا هو الحكم الأولي من قِبَل المشاهد على العمل المسرحيّ. ولا شكّ ان مسرحية «الفيل والسراويل» - التي عُرضت مطلع الاسبوع في مسرح الكرمة الحيفاوي - عبرت هذا الامتحان بشكل أكيد. فقد كانت ممتعة من بدايتها حتى نهايتها. وقد تكون انتهت تاركة لدى المشاهد رغبة في المزيد!

* ما هو هذا المزيد؟ *

هذا المزيد هو المزيد من الطُرَف والنوادر التراثية المستقاة من عدد متنوع من الكتب القديمة، والتي قدمها للمشاهدين - بالأساس - كل من الشخصيتين في المسرحية «باقشيش» و«المسيّح»، وهما شخصيتان مغربيتان فولكلوريتان. وقد علمنا انه ما زالت ساحات وميادين المغرب - حتى اليوم - تشهد استعراضات هزلية يقدّمها أشخاص يتقمصون تينك الشخصيتين الشعبيتين، ومن هنا جاء مشروع المخرج الطيب الصدّيقي لتطوير هذا الموروث الشعبي واعلائه على المسرح، ليقول بملء فمه: هذا مسرحنا العربيّ الخاصّ!

انطلاقًا من ذلك نستطيع ان نفهم مغزى المشاهد الاولى التي استهلّ بها الصدّيقي مسرحيته، عندما جرى الحديث عن مسارح عديدة من مختلف انحاء العالم وخلال فترات مختلفة من التاريخ، كالمسارح اليوناني والياباني والصيني. هذه المشاهد التي اشتملت على شروحات موجزة عن هذه المسارح، بالاضافة الى عروض خاطفة لنماذج تعبّر عن كل منها. وانطلاقًا من النقطة نفسها، أيضًا، نستطيع ان نفهم مغزى حديث الممثلين أنفسهم عن مسرح الصدّيقي المسمّى «البساط»، كيلا يتفاجأ المشاهدون ويقولوا ان ما يشاهدونه «ليس مسرحية»! فمنذ البداية يقول الممثلون - ويعودون ويكررون - إن مسرح «البساط» هدفه امتاع المشاهدين برواية وتمثيل الطرائف والنوادر ذات المغزى والحكمة المفيدة!

لكن رغم ذلك يظلّ المشاهد متوقعًا ان تبدأ قصة ما بعد هذا المشهد او ذاك، حتى يتيقّن أخيراً من جدية ما يعلنه الممثلون أمامه في سياق مباشر خارج سياق العرض نفسه. ليكتشف المشاهد - في مرحلة ما من العرض - ان القصة كلها ما هي الا هذه الطرائف التي قد تكون كل واحدة منها قصة بحدّ ذاتها تثير البسمة او الضحك العالي أحيانًا لدى المشاهد، لكن لا رابط بينها سوى رُواتها وممثليها!

ومما تجدر الاشادة به حقًا هو تلك الاجادة في الانتقال من طرفة الى اخرى بشكل طبيعي لا يمسّ بسلاسة العرض.

اسود ابيض



العدد ٩١ السنة الثانية

** لا تتوقعوا انكم ازاء مسرحية عادية، ولا تحكموا عليها بسرعة قائلين انها «ليست مسرحية»، فهي عميقة الجذور في التراث العربي ضمن طموح خطير بانشاء مسرح عربي صرف. والأهم من كل شيء انها ممتعة، وستنتهي وانتم تطالبون بالمزيد!



* الهُزء من صاحب «المنزلة الرفيعة»! *

القصة كلها إذاً هي ما تقدمه لنا هذه الشخصيات المستقاة من الموروث الشعبي المغربي، الذي هو أشبه ما يكون بـ« مسرح فطري» غير خاضع لأي تأثيرات نظرية او لأي تأثر بمسارح أجنبية. والطرائف التي تقدمها هذه الشخصيات منتقاة بعناية، وهي غالبًا ما تحمل مغزى لا يخصّ الفترة التاريخية المحدّدة التي جرت او كُتبت فيها الطُرفة المعيّنة، بل هي طرائف تنفع في كل وقت وتُضحك في كل زمن.

وإن كان «باقشيش» و«المسيّح» شخصيتين مغربيتين فولكلوريتين، لكن الحق يُقال ان بعض الكتب التراثية العربية توحي لنا بأن ما تفعله هاتان الشخصيتان كان تقليداً قديمًا ليس في المغرب العربي فقط. وهناك دراسات حديثة تشير الى ذلك في معرض حديثها عن بذور المسرح العربي. وقد اعتمدت تلك «البذور المسرحية» بالأساس على بعثرة الترتيب الطبقي الاجتماعي، بحيث كان «الانسان البسيط» يحلّ محل «صاحب النفوذ» (إن كان واليًا او قاضيًا مثلاً)، وعن طريق هذا القلب للواقع يجري الهُزء من صاحب «المنزلة الرفيعة»! وكانت هذه العروض الهزليّة تقدّم في مناسبات معيّنة في الميادين العامة، وبهذه الطريقة ««يُنفّس» المواطن البسيط عمّا كان يعتوره من غضب واحتجاج على الوضع القائم! (بالمناسبة، تجدر الاشارة الى ان بعض الباحثين درسوا آثار هذه العروض الهزلية التراثية في مسرح دُريد لحّام، ووقفوا على العديد من المميّزات التي استقاها هذا المسرح من التراث البعيد والقريب).

وإن كنّا ذكرنا الهُزء من «القاضي» مثلاً (الذي كان في مركز العديد من العروض الهزلية التراثية)، فلنا أن نشير الى ان شخصية «القاضي الجائر» ظهرت في الكثير من الطرائف في«الفيل والسراويل»، وكانت هذه الطرائف تنتهي بفضح القاضي وكشفه على حقيقته! بطرق عديدة منها مثلاً ان يدبّر المواطن البسيط «مقلبًا» ما يضع القاضي في «وضع حرج»! وفي النهاية نذكر ان هذا «القاضي» ليس هو «القاضي الحقيقي» بل ما هو الا شخص بسيط يمثّل هذا الدور من اجل «تنحية» القاضي عن منزلته «الرفيعة».

.. لكن من المثير للتفكير حقًا ان مثل هذه العروض الهزليّة ما زالت تُعرض في المغرب، بينما قد تكون اختفت تمامًا عن سائر مواقع الخارطة العربية. لكنّ الخوض في مثل هذا التفكير قد يحتاج الى مقال آخر لا تستوعبه هذه المساحة الآن.

* هكذا التقى «الحكواتي» مع «باقشيش»! *

في أحد مشاهد «الفيل والسراويل» يلتقي «الحكواتي» (هذه الشخصية الفولكلورية الفلسطينية) مع زملائه من الشخصيات الفولكلورية المغربية.

وكأنّ هذا المشهد جاء ليوضّح لنا الصورة أكثر، فالحكواتي بالنسبة لنا هو كـ«باقشيش» و«المسيّح» بالنسبة للتراث المغربي. وخلال هذا المشهد يحكي الحكواتي قصة الضرير (للكاتب سلمان ناطور)، والذي ينجح في الركوب على كتفي الضابط الانجليزي خلال فترة الانتداب! (مرّة اخرى، انها «تنحية» للمحتلّ الانجليزي يُنفّس من خلالها المواطن البسيط بعض غضبه!).

.. أمّا لماذا سميت المسرحية «الفيل والسراويل»، فيجيبنا عن ذلك مشهد متكرّر فيها، تنشد فيه الممثلة سلمى خشيبون قائلة: «يا قوم إني رأيتُ الفيل فيكم»، فيجيبها باقي الممثلين: «تبارك الله لك في رؤيته»، ثم تتابع: «رأيتُ صنمًا فيه شيئًا يحركه/ فكدتُ ان أفعل شيئًا في السراويل»! - واللّي بدّو يفهم يفهم!

.. لقد رأت فيهم الفيل، أي رأت فيهم عجبًا. هو العجب ذاته عندما رأت الصنم الجامد وفيه شيء يحركه! - إنها المسرحية نفسها التي أرتنا العجب فكِدنا أن...!



حتى لا يموت الطفل.

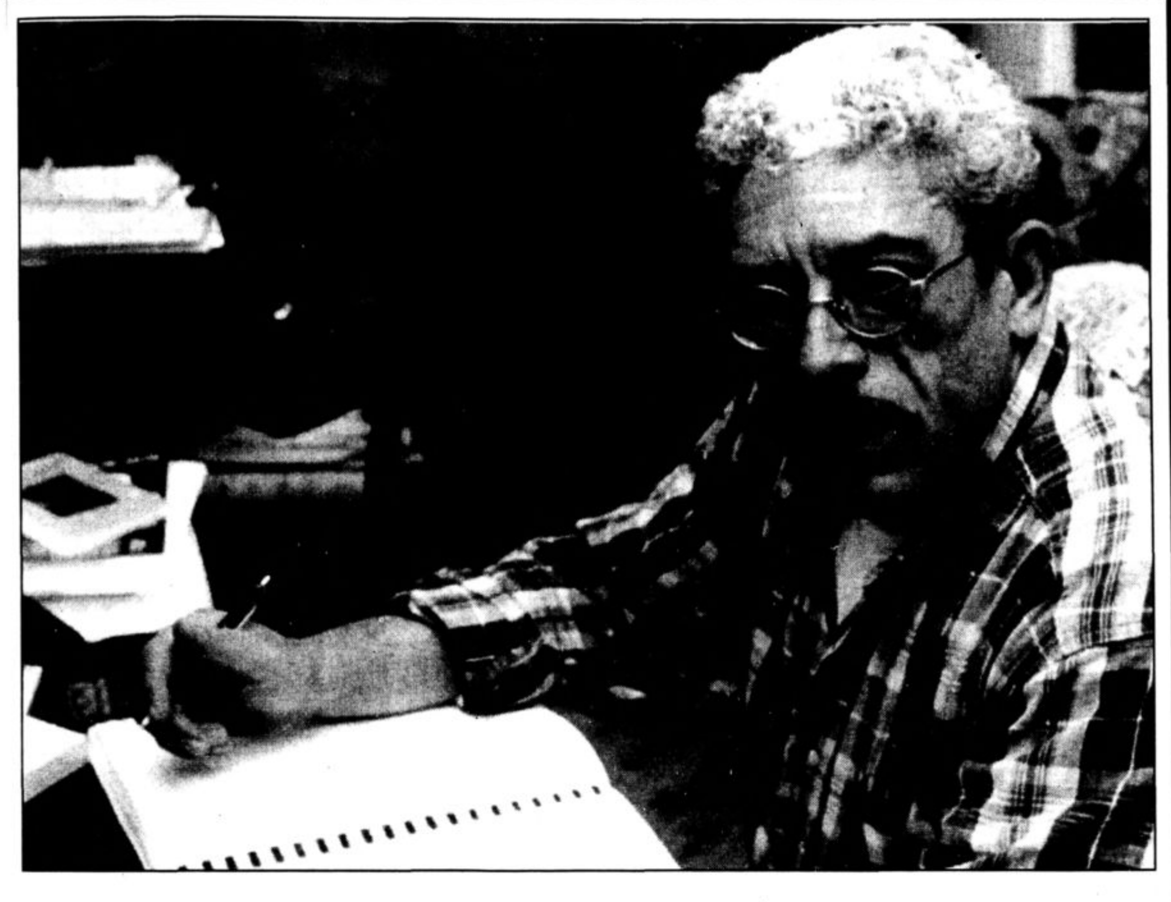
* فكّرت بكل شيء، حتى بايقاف الشمس عن سيرها، وان اقتل نفسي وحتى ان اقتله هو، كنت بحاجة الى كل شيء الى الناس وقليل من الطعام والماء حتى لو كان بول بقر. ولم استطع ان افعل شيئا من كل هذا ولا ان احصل على ما اريد.

وظلت الشمس تهبط الى الغروب بصرامة مؤلمة وظل الطفل يبكي بكاء مريرا ومع ذلك ظل ثديي جافا رخوا كخرقة مهلهلة وكأنه لم يخلق للرضاع، من اين الحليب وانا في عالم آخر لا ادري كيف بدأ والى اين ينتهي؟ لا ادري اين انا بالضبط، لم اذق طعاما ولا ماء، ولا نوما، منذ ايام لا اعرف عددها. اخيرا غربت الشمس، ولم اكن اشعر بالجوع والعطش لنفسي، سيظل حلقي جافا حتى ولو كنت على نهر الاردن، كنت استطيع ان ابقى هكذا الى الابد فقط من اجله هو حتى يكف عن الصراخ.

كالغريق الذي لم يبق من عمره الا بضع لحظات وقد انهكه التعب واليأس، رغم انه في الشهر الثالث من عمره الا انه يعرف كيف ينظر في عيني بمرارة وعتاب يطلب الطعام - وهو من حقه طبعا - ويتهمني بالتقصير والاجرام، كان يعرف كيف يعيش ويتألم ويستعطف وحتى عندما غربت الشمس واظلم الليل ظلت ملامحه في مخيلتي وظل يتحرك بضعف طريا كالجرو ويضرب بيده الصغيرة ذات الاصابع الدقيقة كالقشر على صدري ضربات واهية ولكنه بذل فيها كل قوته.

كان يدق على ذلك الصدر الذي يظنه رحبا مليئا بالحنان، ويحرك قدميه كمن يرفض بشدة هذا الوضع الجديد الذي نشأ، واظلمت الدنيا تماما، الغابة مظلمة والطريق فظل يصرخ لا يحسب ادنى حساب لما حوله، وفي كل لحظة كنت اتوقع ان تهتز احدى اشجار الغابة بعنف ويخرج منها جندي مسلح يطلق النار رأسا جهة الصوت وان تصيب رصاصة قاتلة بطنه فينفجر كالقرعة الصفراء الناضجة ويتناثر لحمه الهلامي كما يتناثر لب القرعة..

(محمد نفاع - من مجموعته القصصية «الأصيلة»)



(١٥) عاما و (٦) افلام فقط!

المخرج داود عبد السيد..

سفير البسطاء في بلاط السينما!

* ربما كان المخرج المصري داود عبد السيد مخرجا مقلا بالنسبة لباقي ابناء جيله من مخرجي الثمانينيات الذين اطلق عليهم النقاد اسم «مخرجي سينما الواقعية المصرية الجديدة» فبين فيلمه الأول «الصعاليك» عام ١٩٨٥ وفيلمه السادس والاخير «ارض الخوف»، حوالي خمسة عشر عاما.. في حين ان زميله خيري بشارة الذي بدأ معه وكانت له نفس التوجهات باتت افلامه تزيد عن ضعف هذا العدد ولكن يكاد داود عبد السيد ان يكون المخرج الوحيد من ابناء جيله الذي تمسك بمشروعه الفني والفكري ولم يقدم تنازلات جوهرية تمس استقلالية رؤيته وتشوش على دوره كفنان اصيل معني بتقدم مجتمعه وخير مواطنيه. فمنذ عمله الأول «الصعاليك» الذي عرض في مهرجان فالنسيا الاسباني، بدا انه فنان مهموم بقضايا الانسان المصري ومعني بالتغيير، ونشر الوعي الصحيح من خلال كشف آلية النظام الداخلي التي تتحكم بحركة المجتمع، حيث استخدم عبد السيد في الفيلم التكتيك نفسه الذي استخدمه في افلامه كلها بما فيها فيلمه الأخير «ارض الخوف» الذي فاز عنه بجائزة مهرجان القاهرة السينمائي الماضي، إذ حاول ان يصنع من مكونات الفيلم التجاري فيلما فنيا..

ففي فيلم «الصعاليك» ثمة مواقف كثيرة تغري باستخدام العنف وإغراق الشاشة بالدماء، لكنه كان يكتفي بعرض بداية المعارك ثم ينتقل مباشرة الى آثارها كي لا يخدر أذهان المشاهدين بالإثارة المفرطة لأنه كان معنيا بالاشارة الى ان عنف الشخصيات ما هو الا انعكاس للعنف الاقتصادي الذي كانت تعيشه مصر آنذاك في ظل الانفتاح. ورغم ان «الصعاليك» كان يشكو من معظم مشاكل «الفيلم الاول» لكنه كان بمثابة إعلان عن ولادة مخرج وكاتب متميز يقدم نفسه سفيرا للناس البسطاء في بلاط السينما. وهذا التميز تجلى في اختيار الموضوع وفي شكل المعالجة ايضا.

فيلم «الكيت كات» - المأخوذ عن رواية «مالك الحزين» للكاتب ابراهيم اصلان - نجح في تقديم أبطال مضادين للصيغة الرائجة في السوق السينمائية، وحقق المعادلة الصعبة في الوصول الى الجمهور!

وعلى الرغم من هذا كان على داود ان ينتظر سبع سنوات كي تتاح له فرصة اخراج فيلمه الثاني «الكيت كات» عام ١٩٩١ الذي كتب له السيناريو بنفسه ايضا عن رواية «مالك الحزين» للكاتب ابراهيم اصلان. ويقدم الفيلم ابطالا مضادين للصيغة الرائجة في السوق السينمائية لكنه يحقق المعادلة الصعبة ويصل الى الجمهور السينمائي العريض من خلال استخدام بعض عناصر السينما التجارية بأسلوب غير تجاري، فمن يستطيع ان ينسى الشيخ حسني الكفيف الذي يرى بأذنيه أدق تفاصيل الحياة الداخلية للحي الذي يعيش فيه ويكتشف بحسه الفطري السليم ما تعجز عن رؤيته عيون المبصرين؟ لقد ادى محمود عبد العزيز دور الأعمى برهافة وتمكن بلامسان حد الإعجاز فأقنع المشاهدين بأدائه السحري وأغراهم بأن يمتطي كل منهم حصان خياله والطيران معه بأجنحة الضحك الراقي. اما في فيلم «البحث عن السيد مرزوق» عام ١٩٩١ الذي فاز بجائزة الهرم الفضي في مهرجان القاهرة السينمائي

أغنية الفارس

قرطبة.. وحيدة، وبعيدة.
مهر اسود، وقمر كبير،
وفي خُرجي بعض زيتونات.

رغم أني اعرف الدروب
فسوف لا أصلك يا قرطبة!
فوق السهول، عبر الريح،
مهر أسود، وقمر أحمر،
والموت يحدق فيّ
من أبراج قرطبة.
آه ما أطول الطريق
آه ما أروع مهري الجريء
وأسفاه.. إن الموت يترقبني
قبل ان أصلك يا قرطبة.
قرطبة.. وحيدة، وبعيدة..

(لوركا - من كتاب «لوركا قيثارة غرناطة»)

*** «ارض الخوف» يشكّل آخر معادلة فنية توصل اليها هذا المخرج الجاد، وكانت هي اللعبة نفسها التي لعبها في فيلمه الاول «الصعاليك»، وكررها في معظم افلامه.**

فاستمر داود عبد السيد - كاتبا ومخرجا - في التصدي لهمومه الاجتماعية لكن في بيئة اخرى وبروح اكثر تجريبية اذ ان زمن الاحداث فيه لا يتجاوز يوما واحدا لكن الفيلم يروي قصة حياة بكاملها وهو لا يكتفي بصيغة السرد الواقعي بل يتأرجح بنا بين الحلم واليقظة والكابوس ويكاد هذا الفيلم ان يكون بحثا غيبيا عن معنى كل ما لا يرى في حياة الانسان، بدءا بالحرية وانتهاء بالموت. وفي فيلمه «ارض الاحلام» عام ١٩٩٣ والذي تدور احداثه خلال يوم واحد، نجد نرجس - فاتن حمامة - امرأة في الخمسين في يومها الاخير قبل السفر لأمريكا تضع باروكة وتردد الكلمات خلف شريط تعلم الانجليزية استعدادا للهجرة في اليوم الأخير من العام، بناء على رغبة اولادها الذين يضغطون عليها ويسوقونها عنوة الى حلمهم كي يتمكنوا من اللحاق بها واكتساب الجنسية الامريكية لكن نرجس تفقد جواز سفرها قبل موعد السفر بساعات فتنطلق في رحلة بحث محموم عن الجواز في الاماكن كلها التي مرت بها ولدى جميع الاشخاص الذين قابلتهم وأثناء عملية البحث تلك تلتقي بالساحر رؤوف الذي يجوب ملاهي المدينة فتجد نفسها امام الوجه الليلي لمدينة القاهرة التي أمضت فيها حياتها دون ان تعرفها. وعندما تعثر على جواز السفر قبل موعد الرحيل بساعة يكون الساحر الذي ادى دوره يحيى الفخراني بتميز مدهش قد ايقظ في نرجس روحها التي كادت ان تهجرها فتولد معه مرة ثانية مع شروق شمس اول يوم من العام الجديد.. وهكذا ينتهي الفيلم بأن تجلس نرجس على الرصيف الى جانب رؤوف وتقول بهدوء، كما لو انها وجدت سلام نفسها: لن اسافر ومن يريد السفر عليه ان يذهب وحده. ومع ان «ارض الاحلام» لم يحقق النجاح الفني والجماهيري الذي حققه «الكيت كات» لكنه لم يخيب امل متابعي فن داود.

اما في فيلم «سارق الفرح» عام ١٩٩٥ فيعود عبد السيد الى البيئة الشعبية التي تناولها في فيلمه الاول لكنه هذه المرة يمضي في اختياره حتى حده الأقصى. اذ يرصد الحياة اليومية لمنطقة مخالفات سكنية في منطقة المقطم الواقعة في ضواحي القاهرة ويختار ابطاله من الناس الهامشيين الذين يعيشون حياتهم يوما بيوم ويمارسون اعمالا تؤكد عشوائية حياتهم وعلاقاتهم في هذا الجو القاتم الذي يترنح تحت خطر الفقر بكثير. ثمة عشاق يحبون ويحلمون ويمارسون سرقة الفرح في الزوايا الخفية بين اكواخ حزام البؤس ذاك.. فعوض وأحلام يحبان بعضهما منذ الطفولة لكن شدة وطأة الاعراف الاجتماعية تجعل احلام - لوسي - لا تسمح لحبيبها عوض - ماجد المصري - بأن يقبلها الا بعد ان تقوم بربط يديه بالحبال خلف ظهره خشية ان يضعف احدهما ويحدث ما لا تحمد عقباه.. كذلك يقوم القرداتي الكهل ابو ركبة حسن حسني - بسرقة الفرح - من خلال الصعود الى فوق خزان المياه لتأمل رمانة - حنان ترك - التي يحبها ثم يضع كل توقه وحبه البائس في الايقاعات المجنونة التي يعزفها لها وهي ترقص. وقد ادى حسن حسني الدور بحرفية مدهشة استحق عليها جائزة افضل ممثل لدور ثان في مهرجان دمشق السينمائي التاسع.

وكان أهم ما يؤكده الفيلم الاخير لداود عبد السيد «ارض الخوف» هو ان هذا السينمائي الجاد لم يضع الوقت عبثا بل كان يقوم تجربته ويعيد تحليلها باستمرار بهدف استبعاد عناصر الضعف منها وتعزيز مواقع القوة فيها حيث يمكن القول ان فيلم «ارض الخوف» يشكل آخر معادلة فنية توصل اليها هذا المخرج الجاد.. ففي هذا الفيلم يلعب المخرج والمؤلف داود عبد السيد اللعبة الفنية نفسها التي لعبها في فيلمه الاول «الصعاليك».. وكررها في معظم افلامه. فهو يحاول ان يصنع من مكونات الفيلم التجاري فيلما فنيا بامتياز اذ ان هناك افلاما مصرية كثيرة تناولت قضية تجارة المخدرات الا ان «ارض الخوف» ليس مجرد فيلم بوليسي عن تجارة المخدرات بل ان تجارة المخدرات هنا لا تعدو كونها مجرد اطار للغوص في نسيج المجتمع المصري وأغوار النفس البشرية. ففي عام ١٩٩٨ يكلف الضابط يحيى المنقبادي بمهمة سرية خاصة تتطلب منه ان يتحول الى تاجر مخدرات حقيقي كي يخترق هذه التجارة ويسبر اعماق اسرارها ثم ينقل عصارة تجربته الى قيادة العملية عبر شخص يدعى موسى.. ولكي يبقى مطمئنا الى انه يؤدي واجبا وطنيا يتم إيداع وثيقة باسمه في احد البنوك تثبت انه في كل ما يقوم به من جرائم وتجاوزات انما ينفذ مهمة رسمية حكومية هدفها الدفاع عن الوطن ضد المجرمين والمتجاوزين..

هكذا ينغرس يحيى - احمد زكي - في ارض الخوف ويضرب جذوره فيها حتى يغدو احد اكبر تجار المخدرات في البلاد.. وبينما يعيش حياته السوداء مقتنعا بأنه يقوم بمهمة بيضاء هدفها محاصرة تجار المخدرات تمهيدا لاستئصالهم تتغير القيادات في البلاد ويضيع ملف العملية إثر وفاة المسؤول عنها فيتم نسيان مهمته ويسرح رسميا دون علمه!

وعندما يقوم المنقبادي بتصفية تجار السموم البيضاء.. ربما بدافع شعوره بالواجب يغدو مجرد تاجر مخدرات وقاتل مطلوب للعدالة! فيأتي الامر بتصفيته من الخارج.. غير ان تاجر المخدرات الكبير الذي يكلف بتنفيذ المهمة يشفق عليه لأنه احبه يوما فيفلته ليعيش حياته مطاردا من الشرطة ومن رجال العصابات في آن معا.. وفي لحظة انكشاف الوهم يعرف المنقبادي ان «المعلمين» المحليين ليسوا سوى مجرد منفذين لإرادة تجار كبار يعيشون في الخارج! كما ان العلاقة بين المنقبادي وضابط الشرطة عمر الأسيوطي، الذي يلعب دوره عزت ابو عوف، تذكرنا بالعلاقة بين المحقق وجان فالجان في رواية «البؤساء» لفيكتور هوجو

وقد تألق احمد زكي في هذا الفيلم فقد[...] نفسه كممثل كبير يعمل باقتدار على الجان[ب] الداخلي للشخصية كي يقدمها بكل ثرائ[ها] الانساني. ورغم طول الفيلم لكنه بق[ي] مسيطرا على الجمهور ولعل هذا ينبع م[ن] بنيته المتماسكة!



* فاتن حمامة *

*** نرجس (فاتن حمامة) في «ارض الاحلام»: لن اسافر! ومن يريد السفر عليه ان يذهب وحده!**

*** احمد زكي في «ارض الخوف».. وكّلوه بمهمة سرية في أوكار المخدرات.. ثم نسوه.. وأصبح بعد سنوات تاجرا كبيرا مطاردا من العدالة!**



* أحمد زكي *



* محمود عبد العزيز *

كأن حديثه شِعرٌ حديث!

قال الشاعر:
سئمتُ كلَّ قديمٍ
عرفتُه في حياتي
إن كان عندك شيءٌ
من الجديد فهات

وبقي الشاعر يقول «هات» حتى «هاتوا» إليه بما كاد أن يقضي عليه وهو طوفان الشعر الحديث، ولو لم يتدارك الأمر الشاعر موسى الزين شراره بهجوم معاكس عدته وعدده بيتان من الشعر، قال:

صديقي كلُّ ما فيه جميلٌ
ولكنْ في معاملتي خبيثُ
يُحدثني ولم أفهم عليه
كأنَّ حديثه شعرٌ حديثُ!

لكن ما لنا وللشعرا، فليتدبّروا أمورهم بأنفسهم ولنرجع الى «أدب الناس للناس» لنعرف رأي الأدب الشعبي بالموضوع.

يُحكى أن شابًا دخل إحدى المكتبات وراح يُجيل النظر في رفوف الكتب، فسأله صاحب المكتبة: هل تريد كتابًا في اللغة؟ فأومأ الشاب برأسه أن «لا».

– وهل تريد كتابًا في التاريخ؟
فشقل الشاب حاجبيه بعدم الإيجاب.
– وهل تريد كتابًا في السياسة؟
أجاب الشاب: كلاًّ.

قال الرجل: اللغة، لا. والتاريخ، لا. والسياسة، لا. فهمت عليك أخيرًا ماذا تريد.

وتناول الرجل أحد دواوين الشعر الحديث وأضاف: إنت بدّك شي ما تفهم شي، هذا مطلوبك!

(سلام الراسي – «الحبل على الجرار»)

ليس رأي السوريين فقط..

غادة شُعاع..

رياضية القرن العربية

* اذا كان السوريون أجمعوا على ان بطلتهم غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في بطولة العالم واولمبيادة اتلانتا ١٩٩٦ وبرونزية بطولة العالم ١٩٩٩ هي «النجمة المطلقة للرياضة السورية وأفضل الرياضيين السوريين في القرن العشرين»، فمن حقنا كعرب في كل مكان، ومن حق غادة شعاع علينا، أن نعتبرها رياضية القرن العشرين العربية بامتياز.

رئيس الاتحاد الرياضي السوري العام، سميح مدلل، يرى ان اختيار غادة كرياضية القرن في سوريا جاء «نتيجة طبيعية ومنطقية للانجازات الرياضية غير المسبوقة التي حققتها لسوريا في ميادين ام الالعاب عربيا وقاريا ودوليا، والتي قفزت بالرياضة السورية الى العالمية».

* نشأتها القروية *

وغادة شعاع (٢٧ عاما، و١٨٧ سم) ولدت في ١٠ تشرين الاول ١٩٧٢ في قرية محردة وسط سوريا التي تبلغ مساحتها نحو (١٢) كم٢ ويربو عدد سكانها على (١٨) الف نسمة، وتشتهر بجمال طبيعتها الجبلية الخضراء. وترعرعت غادة في كنف اسرة متواضعة كادحة، ومنذ صغرها اظهرت موهبة فطرية خلال ممارستها لكرة السلة في مدرستها وفي النادي الذي يحمل اسم قريتها، ونظرا لموهبتها وقوتها البدنية دفعها مدرس الرياضة للمشاركة في بطولة سوريا لسباق الضاحية للمدارس الابتدائية، فانتزعت المركز الاول بسهولة وكانت في الثانية عشرة من عمرها.

واستمرت غادة في ممارسة العاب القوى وتحديدا سباقات الضاحية حتى عام ١٩٨٩ قبل ان تتحول الى ممارسة كرة السلة جنبا الى جنب مع العاب القوى. وأضحت خلال فترة وجيزة ابرز لاعبات المنتخب السوري لكرة السلة واستعان بها ناديا الشورة الدمشقي والجلاء الحلبي في مشاركاتهما الخارجية واختيرت مرات عدة كأفضل لاعبة عربية وتلقت عدة عروض للاحتراف من أندية تونسية قبل ان تعود الى حبها الاول وتتفرغ نهائيا لالعاب القوى.

* غادة والأرنب *

ادركت غادة لو ان كرة السلة «تطعم خبزا» لكانت استسلمت لهذه الرياضة الشعبية التي يهواها الجميع في سوريا، لكن حتى تتألق فيها، كان واجبا ان تتوفر الى جانبها لاعبات اخريات ومثل هذا الامر صعب حصوله، فهجرت كرة السلة نهائيا بعد مشاركتها مع منتخب بلادها في دورة الالعاب العربية السابعة في دمشق، ولجأت الى رياضة فردية استلهمت مقوماتها من البيئة القروية حيث السهل والصخر وتسلق الشجر وحفر الارض وقطع الخشب.

واجمل ذكريات طفولتها حكايتها مع الارنب التي لا تستطيع نسيانها، وتضحك من الاعماق عندما تسأل عن هذه الحكاية التي لا تخلو من لمسة انسانية لها مدلولاتها.. وبالتفاصيل تقول غادة: «كنت في الثانية عشرة من عمري وانا في طريقي ذات يوم الى المدرسة، وكان يفصلني نحو عشر دقائق عن قرع جرس بداية الدرس الاول عندما صادفت رجلا طاعنا في السن يحمل ارنبا، وفجأة سقط الارنب منه وفر هاربا وحاول الرجل يائسا الامساك به دون جدوى فجلس حزينا يضرب كفا بكف، فما كان مني الا ان جريت وراءه وسبقته وامسكت به. ووجدت نفسي بعيدة جدا عن المدرسة فضاعفت السرعة واودعت الارنب في منزلي، وتابعت ركضي الى المدرسة التي وصلتها مع رنين جرس الدخول الى الصف وبعد انصرافي اكملت مهمتي وسلمت الارنب الى صاحبه الذي لم يصدق ما حدث»!

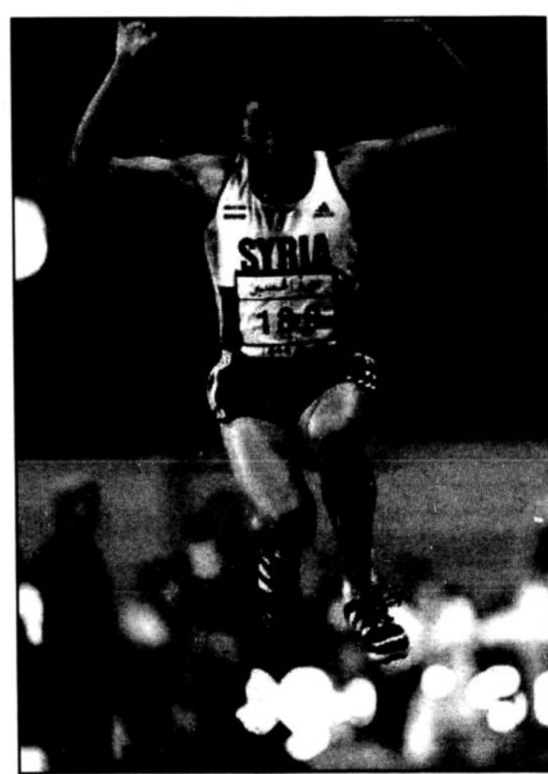
* الطريق الى العالمية *

واذا كان قطع مسافة الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة، فإن غادة ترجمت هذه المقولة في المسابقة السباعية قولا وفعلا منذ خطوتها الاولى في بطولة سوريا عام ١٩٩١ مسجلة رقما سوريا جديدا قدره (٤٤٩٣) نقطة. وفي اول تجربة دولية لها احتلت المركز الـ (٢٤) في بطولة العالم في طوكيو عام ١٩٩١ مسجلة (٥٠٦٦) نقطة، وفي العام ذاته حسنت رقمها في بطولة آسيا في ماليزيا وحلت في المركز الثاني مسجلة (٥٤٢٥) نقطة. وتابعت غادة صعودها في دورة الالعاب العربية السابعة في دمشق ١٩٩٢ واحتلت المركز الاول مسجلة (٥٥٢٨) نقطة. كما احرزت لبلادها في الدورة ذاتها ذهبيتي الوثب الطويل ورمي الرمح وفضيتي الوثب العالي وسباق التتابع (٤) مرات (١٠٠)م، وحملت دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢ اول اخفاق لها في رحلتها التصاعدية بسبب الاصابة وسجلت (٥٢٧٨) نقطة فقط. وكانت دورة العاب البحر المتوسط الثانية عشرة في كاب داغد عام ١٩٩٣ بداية دخولها العالمية عندما تخلت عن المشي خطوة خطوة وقفزت برقمها (٨٩٠) نقطة فسجلت (٦١٦٨) نقطة ونالت الميدالية الفضية.

وسطرت غادة اسمها في سجل العالمية في دورة النوايا الحسنة في مدينة بطرسبورغ الروسية عام ١٩٩٤ بميدالية برونزية مسجلة (٦٣٦١) نقطة، وفي العام ذاته احرزت ذهبية الالعاب الآسيوية في هيروشيما مسجلة (٦٢٦٠) نقطة. وكان لقاء جوتسيش النمسوي الدولي عام ١٩٩٥ تمهيدا للفوز في اول بطولة عالمية منتزعة المركز الاول بعدما سجلت (٦٧٦٠) نقطة، وهو افضل رقم عالمي سجل في ذلك العام في المسابقة السباعية وتوجهت الانظار نحو غادة في بطولة العالم لالعاب القوى في مدينة جوتبورغ السويدية عام ١٩٩٥، وهناك انتزعت اللقب العالمي الاول لها ولسوريا مسجلة ٦٦٥١ نقطة بعد ان قهرت عملاقات العالم وابرزهن الامريكية جاكي جوينر كيرسي والالمانيتان سابين بروان وهايكه دريشلر. وخاف الجميع على غادة، التي اصبحت حكاية شعبية، من اضواء الشهرة لكنها ردت في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة عندما سجلت رقما شخصيا مقداره (٦٩٤٢) نقطة في لقاء جوتسيش النمسوي في ٢٦ ايار ١٩٩٦ وهو افضل رقم عالمي سجل وقتها منذ خمس سنوات.

* ذهبية القرن *

ولم تخيب غادة امال بلادها في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا ٩٦، وصرخت بأعلى صوتها «انا هنا» متفوقة على كل المشاركات لتنال الميدالية الذهبية الاولى لسوريا في تاريخ الالعاب الاولمبية بعدما سجلت (٦٧٨٠) نقطة وبفارق كبير عن وصيفتها البيلاروسية ناتاشا سازانوفيتش – (٦٥٦٣) نقطة، والبريطانية دينيز لويس (٦٤٨٩) نقطة. وكانت ذهبية غادة الميدالية الاولمبية الثانية لسوريا بعد فضية المصارع جوزيف عطية في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.



عَ الهامش

بشير شلش

هواجس عن الموت والرمل والخيول البلاستيكية

* مضى منذ ولدت الى هذه اللحظة اثنان وعشرون عامًا بليال كثيرة وايام. وإذا كانت توقعات الفلكي قريبة الى الصدق فاني - على ما يبدو - سأموت في العام ٢٠٥٣. بمعنى انني حين اموت سأكون في الخامسة والسبعين، جيل جديد لاتقان ضربة الريشة الاخيرة والذهاب الى ممالك الظلال.

ومن عملية حسابية بسيطة يبدو انه تبقى في وقتي الرملي ثلاث وخمسون سنة. في هذه اللحظات تمامًا، من المؤكد ان الكثيرين سوف يسألون، مالي والموت؟

قد لا أبالغ حين اقول ان فكرة الموت بأبعادها الكاملة هي المحرك الاساسي لحياتي ولهاجسي الشعري.

فحينما يسقط الجسد الى ظلاله حيث يفنى ويضمحل لا يبقى من الانسان سوى الرائحة. انني على كل حال دائم التفكير بالموت، ليس لاني مكتئب مثلا، بل لأن الموت هو الرديف الاقرب والاوضح في حياتنا، وحين نتأمل الامر جيدًا نرى ان الموت يكون عادة في ظلال اشيائنا.

قد تبدو هذه المقدمة سوداوية ومتشائمة، الا ان تفكيرنا الدائم بهاجس الفناء لا يمنعنا من الحلم. وربما كان الدافع الاقوى، الغريزي، لفعل الكثير من الاشياء في حياتنا.

ان الكثير من الاشياء، والطقوس التي نمارسها يوميًا، وبعفوية تامة، ستبدو لنا اعمالاً تمردية ضد هاجس الفناء فيما لو حدقنا بها وتمليناها جيدًا، ولا يقتصر الامر على المثقف او الفنان او الشاعر.

ان الحداد حين يترك مقاعد في حديقة عامة، او حين يصمم بوابة او قنطرة يترك رائحته ايضًا. والنجار كذلك، سوف تأخذ خزائنه وادراجه ابعادها الاخرى بعد موته. وفيما اعتقد، فان النجار والحداد في هذه الحالة يعرفان جيدًا ان الخشب ابقى من اللحم والدم. لا اعرف كيف يدخل المثل الشعبي «كل شي ابقى من بني آدم» الى المشهد الآن، ولكنه لا بد يثبت ويشير الى احدى بديهيات الحياة.

حينما كنت طفلا عمره خمس سنوات، كان في الروضة التي تعلمت بها عربة كبيرة ويها رمل وخيول من بلاستيك. الآخرون كانوا يسرقون الخيول اما انا فكنت اعود الى امي بجيبتين مليئتين برمل اصفر فلا تلبث ان توبخني. وحين افكر بالامر ارى ان هذه الذكريات كانت السبب الرئيسي لكرهي للرمل حتى في هذه اللحظات. واذا كان البياتي قد اختار «سارق النار» فانني، وعلى سبيل السخرية، استطيع اختيار عنوان مثل «سارق الرمل». وبغض النظر عن اهمية هذه القصة في ظاهرها، الا ان ظلالها وابعادها لا تزال ترتمي على ساعاتي واعتقد انها سترافقني الى القبر.

*** في الثانية عشرة من عمرها، تاخرت في احد الايام عن المدرسة. صادفت في الطريق عجوزا يحمل أرنبًا. الأرنب فر من بين يديه، فلحقت به غادة حتى أمسكت به، واكتشفت انها ابتعدت عن المدرسة كثيرا. لكنها وصلت قبل قرع الجرس!**

*** كما يحدث مع الأبطال عادة، أصيبت غادة اصابة قاسية في ظهرها ابعدتها عن الرياضة لأكثر من عامين. لكنها استردت عافيتها واثبتت قدراتها من جديد. وتقول للجميع: الى اللقاء في دورة سيدني الاولمبية هذا العام!**

* مرارة الاصابة *

وكما في الروايات، لا بد ان يذوق الابطال طعم المرارة ففي غمرة استعدادها لبطولة العالم لالعاب القوى في اليونان ١٩٩٧، تعرضت غادة لاصابة قاسية في ظهرها خلال تدريباتها الاعتيادية في دمشق، وتم ايفادها الى المانيا في رحلة علاج طويلة ابعدتها عن ميادين العاب القوى فترة طويلة استمرت اكثر من عامين. ونجحت الرحلة الطويلة، واستردت غادة عافيتها وعاودت تدريباتها تدريجيا على يد مدربها الجديد الالماني اكسل شارير وذلك قبل نحو (٦) اشهر من انطلاق منافسات دورة الالعاب العربية التاسعة في الاردن الصيف الماضي ١٩٩٩، التي سجلت العودة الرسمية الاولى واحرزت فيها ذهبيتي رمي الرمح والوثب العالي وفضيتي الكرة الحديد والوثب الطويل، لكنها لم تشارك في المسابقة السباعية لضعف المنافسات من جهة ولرغبتها في جمع اكبر عدد من الميداليات لبلادها.

وكانت مشاركة غادة في الدورة العربية بمثابة «بروفة اخيرة» قبل بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت في مدينة اشبيلية الاسبانية في ايلول الماضي، ونجحت رغم ابتعادها الطويل عن المنافسات الدولية في الحصول على الميدالية البرونزية مسجلة (٦٥٠٠) نقطة خلف الفرنسية اونيس بارير - (٦٨٦١) نقطة والبريطانية دينيز لويس - (٦٧٢٤) نقطة. ووجدت غادة ان برونزية اشبيلية تساوي الكثير بالنسبة اليها: «جاءت هذه الميدالية في وقت مناسب جدا اكد قدرتي على العودة الى المنافسة بعد غيابي القسري، وأعد بأن اكون على احدى درجات منصة التتويج في دورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠».

(بتصرف، عن وكالات مختلفة)

المركز الجماهيري -عكا
תוכנית מנויים




اشتراك سنوي

لعروض فنية، مسرحية، موسيقية
٦ عروض والعرض السابع مجاناً

عام ٢٠٠٠

لنجعل من عكا منبراً ثقافياً

- سعر الاشتراك للسنة (فرديا) - ١٤٠ شاقلاً.
- سعر الاشتراك للسنة (زوجيا) - ٢٤٠ شاقلاً.
- سعر التذكرة لأي عرض كان (لغير المشتركين) - ٣٠ شاقلاً.

- يحتفظ المركز الجماهيري لنفسه بالحق في تغيير مواعيد العرض.

للشراء والحجز - المركز الجماهيري ٩٥٥١٨٨٠-٠٤/٩٥٥١٨٧٩-٠٤

١ - **أمسية زجلية**
مع روائع الزجل الشعبي الفلسطيني الملقى والمغنى
«سعود الأسدي وابنه تميم الأسدي»
٢٠٠٠/١/٢٧

٢ - **مسرح عشتار - رام الله**
الأمسية المسرحية
«شوون ابو شاكر»
اخراج: بيتر براتسلار.
٢٠٠٠/٢/٢٤

٣ - **أمسية موسيقية**
ساعة ونصف مع أجمل الأغاني
والصوت الملتزم والمتميز
مع الفنانة أمل مرقس
وفرقتها الغنائية الموسيقية.
٢٠٠٠/٣/١٦

٤ - **أمسية شعرية**
مع خيرة شعرائنا العرب من
البلاد والسلطة الفلسطينية
٢٠٠٠/٤/١٨

٥ - **مسرح الميدان**
يقدم مسرحية
«جزيرة المعز»
إعداد وإخراج: مازن غطاس.
٢٠٠٠/٥/٢٣

٦- **مسرح القصبة - القدس**
يقدم مسرحية
«رمزي ابو المجد»
إخراج : محمد بكري
٢٠٠٠/٦/٢٧

شركات إخوان جريس

كفرياسيف- الشارع الرئيس

من المصانع الوحيدة في الوسط العربي لإنتاج



*شبكات الحديد
*مصنع لحديد البناء (רשתות)
*خشب فيني للبناء
* وكلاء ايتونغ (איטונג)
*حجر بناء

نعلن حملة تنزيلات هائلة:

١ طن حديد حسب الخارطة ١٧٥٠ ش.جـ بدل ١٨٥٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٨ ملم ١١٥ ش.جـ بدل ١٨٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٦ ملم ٦٥ ش.جـ بدل ١٠٠
١ كوب ايتونغ ٣٤٠ ش.جـ بدل ٣٨٠
١ كوب خشب فيني نمرة ٥ ١٠٥٠ ش.جـ بدل ١١٧٠
١ كوب خشب كندي ٨٤٨ش.ج بدل ٩٥٠ش.ج
تسهيلات في النقل لجميع انحاء البلاد
تسهيلات للمهندسين والمساحين

نعلن الى زبائننا الكرام افتتاح محلنا الجديد في شفاعمرو،
بجانب مكتب الترخيص- ٠٤/٨٤٣٥٨٠٨

إعلام
مركز إعلامي للمجتمع
الفلسطيني في إسرائيل

يعلن عن بدء التسجيل

برامج تدريب في الصحافة، الإعلام والإنتاج التلفزيوني

دورات للصحفيين
الإنترنت في الكتابة والتحرير الصحفي.
أصول الكتابة الصحفية، اسلوباً ومحتوى
(يشمل قوانين الإعلام).
أسس تحرير تقرير إذاعي.

دورات لرؤساء وموظفي المجالس المحلية والجمعيات
علاقات عامة في الصحافة
العربية، العبرية والاجنبية.
مقابلات في التلفزيون والإذاعة.
إصدار منشورات إعلامية
(صحف وبروشورات).

دورات إنتاج أفلام فيديو
كتابة سيناريو.
إضاءة وصوت.
تصوير فيديو.
إنتاج محوسب للأفلام.

دورة صحافة وإعلام
كتابة الخبر.
كتابة التقرير.
الأصول القانونية واللغوية في الكتابة الصحفية.

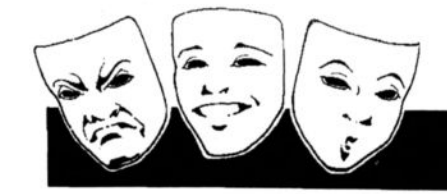
دورات للمعلمين
إنتاج أفلام فيديو تربوية.
دور الإعلام في المجتمع.
إنتاج منشورات اعلامية من
قبل طاقم وطلاب المدرسة.

إعلام مؤسسة غير حكومية، غير ربحية او حزبية بادر الى تأسيسها مجموعة من الإعلاميين العرب بهدف تطوير الإعلام في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل. تدعو الهيئة التأسيسية كافة الإعلاميين للإنضمام للمركز والإستفادة من نشاطاته.

مؤتمر الإعلام والهوية: تشرف إدارة إعلام على تنظيم مؤتمر حول « الإعلام والهوية وواقع الاقلية العربية الفلسطينية». تدعو إدارة المركز الإعلاميين، المعنيين الى تقديم أوراق عمل حول الموضوع حتى نهاية الشهر الحالي.

مراكز التعليم: سيتم إفتتاح الدورات في مراكز تعليم منطقية في الناصرة، الجليل، المثلث والنقب. يستمر التسجيل للدورات المختلفة حتى تاريخ ٢٩/١/٢٠٠٠.

للحصول على تفاصيل إضافية ونماذج تسجيل يرجى التوجه لمكاتب مركز إعلام على هاتف: ٨٥٢٩٥٨٥-٠٤ ص.ب. ٤٢٧٢، شارع بن يهودا ١٦، حيفا.



تفانين

«الاتحاد» جريدة كل فنانينا بدون استثناء

* منذ خرج «عيش وملح» الى النور كان هدفه المزيد من الاهتمام بحياتنا الفنية والثقافية، استمرارًا في نهج «الاتحاد» الدائم في رعاية حركتنا الفنية والثقافية المحلية، والتعاون مع كل فنانينا بدون استثناء، على أساس انه «لا فرق بين فنان وفنان سوى بالإبداع».

وأنها دعوة متكررة لكل فنانينا الى الالتفاف حول جريدتهم التي ترفع علم خدمتهم في كل وقت، لما فيه اعلاء شأن الفن والثقافة في مجتمعنا.

وإذا حدث أن حاد أحد الأخوة عن التعامل الموضوعي في سياق طرح رأيه الخاص، فلا يعني ذلك أن رأيه يتطابق مع رأي الجريدة، فكتّاب المقالات يعبّرون عن آرائهم هم فقط.

ولكن بودنا التأكيد ان «الاتحاد» ستمتنع عن نشر أية مادة تحتوي على تجريح شخصي او تسفيه لابداع اي فنان. وتعد «الاتحاد» بأن تحافظ على التعامل الموضوعي مع الأمور في كل ما يُنشر فيها، بشكل لا يمسّ بجدارة أيّ فنّان. بل ان وجهتنا هي عرض الوجه الناصع لحركتنا الفنية بكل موضوعية وصدق وإخلاص.

«الاتحاد» هي جريدة كل فنانينا، من كل التيّارات، كي تخدم قرا ءها على أحسن وجه في رفد نشاطاتنا الفنية بكل ما يضمن استمرارها وتطورها الى الأفضل والأكمل دائمًا.

(المحرر)

حجر في سبيل السلام

بمشاركة (١٥٠) فنانًا من البلاد والخارج، افتتح يوم امس الاربعاء، ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٠، معرض «حجارة تنطق سلامًا»، وذلك في مقر الفنون المسرحية في تل ابيب. والمعرض بمبادرة مركز متحف الفنانين الدولي ومقر الفنون المسرحية، ويستمر لمدة شهر كامل من تاريخ افتتاحه.

لقد تضمنت الرسالة التي وجهتها جمعية «نصنع سلامًا» الى الفنانين المدعوين للمشاركة الاهداف العامة من إقامة هذا المشروع، نقتطف بعضًا منها: «هي دعوة لإقامة معرض يضم حجارة صممت بأيدي فنانين من اسرائيل والعالم، من اجل تثبيت فكرة التزام البشر بالسلام في القرن الآتي». كما ان هذا المعرض سينتقل ايضًا الى مهرجان اسرائيل، الذي سيقام في ايار من هذا العام، ومن ثم الى مهرجان الفن العالمي الذي سيقام بلودج في بولونيا في حزيران المقبل.

تجدر الإشارة الى ان هناك العديد من الفنانين العرب المشاركين في هذا المعرض، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر.. عبد عابدي، زاهد حرش وسيسيل كاحلي. ولقد جاء في التعريف الذي أرفقه الرسام زاهد حرش للعمل الذي شارك فيه ما يلي: «الانسان هو حجر السلام.. وهو رأس الزاوية في بناء سلام حقيقي لكل الشعوب. فحين ينتهي الاستعباد ويتوقف الظلم ويضمحل صراع الأضداد القائم بسبب اختلاف المستويات المعيشية للبشر، تصبح امكانية السلام الحقيقي للانسانية قابلة للتحقيق».

كفارسابا تستضيف (٤) رسامين من عائلة أبو شقرة في أم الفحم

* تستضيف صالة العرض البلدية للفنون الجميلة في كفارسابا أربعة رسامين من عائلة ابو شقرة جميعهم من مدينة أم الفحم.

يفتتح المعرض تحت عنوان «حياة» بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٩ الساعة السابعة مساءً بحضور وزير الأمن الداخلي البروفسور شلومو بن عامي. ويستمر حتى موعد إغلاقه بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٤. لقد استطاع الرسامون من عائلة أبو شقرة بخبرتهم المثيرة للإنطباع تطوير «نوع» خاص من الرسم (جانر)، تتركز مواضيعه حول أم الفحم المكان - الغرض - المنظر الطبيعي.

ان رسوماتهم تحمل دلالة نفسية واضحة للعلاقة ما بين الحيوانات والنباتات ومؤخرًا الطائرات وما بين تعامل الفنانين لمسألة (الهوية) التي تعامل كل منهم معها بشكل مختلف وشبيه في نفس الوقت.

تحمل رسومات وتخطيطات المناظر الرومانسية لوليد ابو شقرة المقيم في لندن دلالة على الحنين. كذلك رسومات عاصم «الصبر» النبات البيتي التي تندرج في مجمع متحف اسرائيل ومتحف تل ابيب ورسومات سعيد التلقائية التي تصف مشاهد مثيرة للخيول او للثيران، والقطط والزخرفة الشرقية لفريد ابو شقرة التي تعرض لنا موقفًا حضاريًا مركبًا. كل هذه الرسومات تسير في طريق تشكيل مجموعة مهمة لكونها ما وراء الرسم الطلائعي الواقعي. ان الرموز الأساسية في رسومات ابناء العائلة الواحدة تتناغم مع بعضها البعض رغم اختلافها فهناك علاقة متبادلة بين الواحد والآخر بما يشبه العلاقة الأسلوبية «للعرابسك» حيث يرتبط كل منهم بالآخر كسلسلة تخلد وتقوي هذه العلاقة.

يذكر انه على شرف المعرض اصدر «كتلوج» للرسومات بالاضافة لمقالات بقلم نعومي افيف وعايدة نصر الله والناقد الأديب سلمان ناطور.



* فريد أبو شقرة *

غدًا السبت

جمعية "إبداع" تعقد اجتماعها السنوي

* تعقد جمعية «إبداع» (الجمعية لرعاية وتطوير الفن المرئي في الوسط العربي)، صباح غد السبت، في مكتب الجمعية في النادي الثقافي البلدي في كفرياسيف، اجتماعها السنوي لأعضائها.

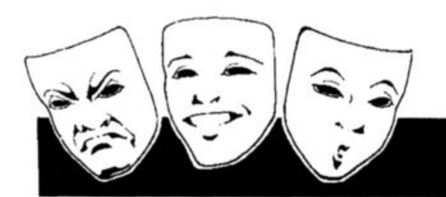
وسيتخلل الاجتماع انتخاب رئيس للاجتماع العام والقاء كلمات من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما، ومدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري، ومدير قسم الثقافة والفنون في الوسط العربي الدرزي مصلح قبلان.. ثم يقدم الفنان جمال حسن، مركز اللجنة الادارية للرابطة، تقرير اللجنة عن سنة ١٩٩٩، والمشاريع المقترحة لعام (٢٠٠٠). كما سيقدم سهيل كريني، مدقق الحسابات تقريره عن العام الماضي.

وفي نهاية الاجتماع سيتم انتخاب لجنة ادارية جديدة، ولجنة مراقبة جديدة.

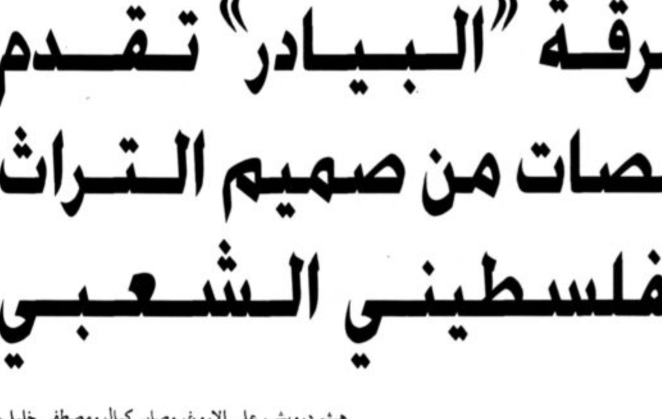
الاردن يسعى لاجتذاب قنوات التلفزيون الفضائية

* وافقت الحكومة الاردنية على إقرار مجموعة من الحوافز، لاجتذاب قنوات التلفزيون الفضائية العربية، التي تبث ارسالها من دول اوروبية، حتى تنقل نشاطها الى منطقة إعلامية حرة جديدة في المملكة، وصرح رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة، للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء الاردني، ان الاردن ينظم انشاء منطقة حرة للإعلام الخارجي تهدف الى اجتذاب محطات التلفزيون الفضائية العربية التي تبث ارسالها الآن من اوروبا، وقال انه آن الاوان لعودة الاعلام العربي المهاجر الى الارض العربية، مضيفًا ان مشروع القانون سيقدم الى البرلمان بعد ان يقره مجلس الوزراء.

وتابع الروابدة ان الخطة ستجلب العملة الصعبة التي تمس الحاجة اليها، ويأتي هذا في اطار حملة الاردن لاجتذاب الاستثمارات المباشرة لتنشيط اقتصاده الذي يعاني من الركود، في حين اتخذت عدة صحف ومحطات تلفزيون فضائية عربية من عواصم اوروبية مقرًا لها، في السنوات العشر الاخيرة، تجنبًا للنزاعات الأهلية والرقابة المحلية في بلدانها، ويتابع برامجها الملايين في انحاء المنطقة العربية، ويأمل المسؤولون في ان يساعد انخفاض تكاليف الانتاج في اجتذاب محطات التلفزيون الفضائية الترفيهية التي تمولها اساسًا الدول الخليجية، وأكد عدد من المستثمرين ان مركز تلفزيون الشرق الاوسط «إم.بي.سي» والخدمة العربية لهيئة الاذاعة البريطانية، كانا من شبكات الاذاعة والتلفزيون التي أبدت اهتمامها بالمنطقة الحرة الاردنية، كما يرغب الاردن ايضًا في اجتذاب شبكات التلفزيون الفضائية الرقمية المشفرة مثل «اوربيت» وراديو وتلفزيون العرب (ART).




فرقة "البيادر" تقدم رقصات من صميم التراث الفلسطيني الشعبي





* قدمت فرقة «البيادر» التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف، عرضًا متميزًا في احتفال مدرسة يني الثانوية مؤخرًا، بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على تأسيس المدرسة، وقد حاز العرض على إعجاب وتقدير أغلبية الجمهور، وكان متميزًا لأننا اعتدنا ان نشاهد اغلبية فرق الدبكة في القرى والمدن العربية وهي تقدم الدبكة الشمالية او الشعر وما شابه فقط، بينما فرقة «البيادر» تقدم هذه الرقصات الفلسطينية الشعبية من صميم تراثنا، بالاضافة الى رقصات ودبكات اخرى جميلة ومعبرة جدًا وبأليسة متنوعة وحركات مثيرة، مثل رقصة «الفرسان والخيل» ورقصة «البيادر» ورقصة «البحارة» ورقصة «العين» ورقصة «الشال والطربوش» ورقصات وطنية ولبنانية متنوعة، وجميع هذه الرقصات والدبكات من تأليف وتدريب الفنان عتاد جابر.

انشئت هذه الفرقة قبل سنتين، بدعم مادي ومعنوي من المجلس المحلي، وهي تضم (٢٥) شابًا وشابة، يرافقهم هيثم درويش، علي الاروغ، وصابر كيال ومصطفى خليل، على الايقاع، واسامة ابو علي على الناي والبرغول.. وقد قامت الفرقة مؤخرًا بالاشتراك بمهرجانات عديدة في المناطق الفلسطينية وفي الداخل ومنها «مهرجان بيت لحم ٢٠٠٠»، ومهرجان «سفسطيا»، ومهرجان «جبل النار» في نابلس، ومهرجان «بيت الكرمة» في حيفا، ومهرجان «كرميئيل الدولي»، ومهرجان «كفرقرع الدولي»، ومهرجان «ليلة رمضانية» في قاعة داوود.

وتستعد حاليًا الفرقة للمشاركة مع مدربها الفنان عتاد جابر، للمشاركة في مهرجان «عمّان ٢٠٠٠» للتزيين العالمي تحت رعاية الملك عبدالله والملكة رانية، في اول نيسان القادم، وللمشاركة في مهرجان الربيع السنوي الذي يقيمه المركز الثقافي بادارة الاستاذ رفائيل بولس، وقد وُجهت دعوة للفرقة للمشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي في كفرياسيف الشهر القادم وستقدم الفرقة في هذه الحفلات رقصات ودبكات جديدة صممت خصيصًا لهذه المناسبة.

جوليا روبرتس في وراء الحدود



* قرر المخرج الامريكي اوليفر ستون الاستعانة بالنجمة الامريكية جوليا روبرتس للقيام ببطولة فيلمه الجديد «وراء الحدود» بعد ان اعتذرت الممثلة الاسكتلندية كاثرين زيتا جونز عن المشاركة في الفيلم الذي يشارك فيه الممثل الامريكي المعروف كيفن كوستنر. واعلنت نشرة «هوليوود ريبورتر» الامريكية المتخصصة ان سبب تخلي الممثلة التي يفترض ان تتزوج النجم الامريكي مايكل دوجلاس لم يعرف بعد. وقد كتب ستون بنفسه قصة هذا الفيلم التي تدور حول قصة حب بين طبيب من امريكا الشمالية وبريطانية تعمل منذ سنوات في احدى البعثات الانسانية للأمم المتحدة ومن المقرر ان يجمع الفيلم الذي سيبدأ تصويره في ايار القادم بين كيفن كوستنر وأوليفر ستون للمرة الاولى منذ فيلم «جي.اف.كي».

القاء القبض على مادونا المكسيكية!



* ألقت السلطات البرازيلية في بداية هذا الاسبوع، القبض على المغنية المكسيكية الشهيرة چلوريا تريفي اثناء وجودها مع مدير اعمالها سيرجيو أندارد، وأحد اعضاء فرقتها، بتهمة اختطاف فتيات صغيرات واغتصابهن وتسهيل عملهن في شبكة منافية للآداب، وذكر مراسل الاذاعة البريطانية، انه قد جرى اعتقال چلوريا في منتجع بحري شهير في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، بناء على مذكرة تسليم قدمتها الحكومة المكسيكية الى السلطات البرازيلية، ورفضت چلوريا، التي توصف بأنها مادونا المكسيك، الإجابة عن أسئلة الصحفيين بخصوص الاتهامات الخطيرة التي تواجهها في المكسيك، لكنها بدت أنيقة وهادئة بعد القبض عليها، وقد أودع الاشخاص الثلاثة احد مراكز الاحتجاز في ريو دي جانيرو، في انتظار تسليمهم الى المكسيك، لكن السلطات البرازيلية لم تحدد موعدًا لذلك.

وتعد چلوريا تريفي، احدى نجمات موسيقى البوب في المكسيك، لكن شهرتها الذائعة تعود الى اغنياتها وملابسها الخليعة، واعتادت چلوريا الاشتراك في الحفلات الخاصة التي يقيمها رجال السياسة المكسيكيون، وقد بدأت الشائعات تنتشر عن ممارساتها في العام الماضي، حيث ترد ان المغنيات الصغيرات في فرقتها يجري توظيفهن في شبكة مشبوهة، وقد عادت بالفعل احدى فتيات الفرقة الى أسرتها بعد خمس سنوات قضتها في وصاية مدير اعمال چلوريا، ونفت الفتاة التي تبلغ من العمر (١٧) عامًا تعرضها للاغتصاب، لكن اسرتها تصر على ان المغنية الشهيرة ساعدت مدير اعمالها على إغواء الفتاة الصغيرة قبل ان تبلغ سن الرشد، ونفت چلوريا هذه الاتهامات في اكثر من مناسبة، في حين تؤكد السلطات المكسيكية أن چلوريا ومساعدها إندارد قضيا عدة شهور هاربين في عدة دول في امريكا اللاتينية قبل ان ينتهي بهما المطاف في البرازيل، ويتعين عليهما الآن انتظار بدء اجراءات تسليمهما حتى يبذلا محاولة اخيرة لتبرئة اسميهما.



هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.

ومرّة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

طفل بحاجة الى علاج أسنان

توجهت الينا امرأة من منطقة البطوف، طالبة المساعدة في علاج أسنان طفلها الصغير، والذي يكلف مبلغًا كبيرًا، لا تستطيع تسديده، حيث وضع العائلة الاقتصادي مترد

الرجاء لمن يريد المساعدة، الاتصال مع صفحة «أهل الخير»، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.

فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم

فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.

كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.

حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.

يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.

لا تترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا للاتصال ٢٨٣٠٠٠٥-٠٣ ٠٤٤-٥٣٧١٠-٢.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.

للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.

المتطلبات للالتحاق بالدورة:

* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣.

الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.

لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجاء الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O) للاتصال: ٠٥٣-٣٠٤١٤٥

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.

للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالب جامعي محتاج

* طالب جامعي وضعه المادي مأساوي جدًا يطلب مساعدة اهل الخير في دعمه ماديًا لأنه مهدد بالطرد اذا لم يدفع الاقساط الجامعية وهو لا يملك المبلغ. للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٥)

سيدة محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل، ربة بيت ومسؤولة عن (٤ اولاد). ظروفها صعبة جدا تسكن بغرفة واحدة، تتعلم بكلية تابعة لكلية **בית בירל** تطلب المساعدة بنفقات التعليم والسفريات.

فمن يريد المساعدة، الرجاء الاتصال مع صفحة اهل الخير، على الرقم: ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.

للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..

لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.

للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦





أرز بالدجاج والكاري

طبق سوري
سبعة أشخاص
ساعة ونصف



المقادير:

ثلاث كؤوس من الأرز المغسول، نصف كيلوغرام من اللحم (رقائق الشرحات مفرومة قطعًا بحجم رأس العصفور)، دجاجتان مسلوقتان، ثلاث جزرات، ربع كيلوغرام من حبوب البازيلاء، أربع كؤوس من مرق الدجاج المصفى، كأس من الماء الساخن، الفليفلة المفرومة ناعمًا، ملعقة كبيرة من الملح وأخرى من الكاري، ملعقة كبيرة من الزبدة وأخرى من السمن.

التزيين:

- ملعقتان كبيرتان من الصنوبر المحمص بالسمن.
- ملعقتان كبيرتان من اللوز المحمص بالسمن.
- نصف كيلوغرام من اللحمة المشوية.
- فليفلة مقطعة مشوية.
- بصلات صغيرة مشوية.

التحضير:

يغسل الجزر بالماء ثم يقشر ويقطع بالسكين الى قطع صغيرة، ثم يسلق بقليل من الماء مع نصف ملعقة من الزبدة حتى ينضج، كما تسلق حبات البازيلاء بقليل من الماء مع باقي الزبدة.

١ - تقلى اللحمة بالسمن وتبهر ويصب قليل من الماء فوقها وتترك حتى تنضج في وعاء مغلق.

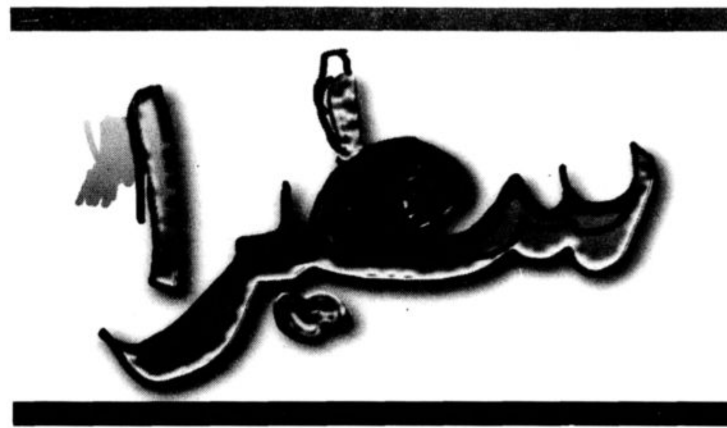
٢ - يضاف الى مرق الدجاج الماء والكاري والملح ويترك الوعاء على نار متوسطة مغلقًا حتى يغلي المرق.

٣ - يوضع الأرز فوق مرق الدجاج ويحرك رويدًا بملعقة ويترك على نار متوسطة حتى يكاد يمتص المرق.

٤ - تخفف النار تحت الأرز وتوضع فوقه اللحمة (رقائق الشرحات) المقلية والناضجة.

٥ - توضع حبوب البازيلاء والجزر المسلوق فوق الأرز ويترك الجميع على النار الهادئة لحين النضج.

٦ - تضاف الفليفلة المفرومة الى الوعاء، يتم نضج الأرز فيقلب بهدوء. يقدم مزينًا.



فايتسمان يؤكد أنه لن يستعمل صلاحياته ليعفو عن نفسه!

لحل قضية اعتصام المجالس العربية الدرزية والشركسية..

الحكومة تأمر بإغلاق كل الساحات القريبة من مكاتب الحكومة في القدس

* وإن لزم الأمر ستحوّل ميزانيات بملايين الشواقل لبناء عمارات شاهقة في هذه الساحات، لسدّ الطريق أمام كل «أعمال الشغب»! *

رغم تأجيل المباحثات السورية الاسرائيلية..

ليفي يصرّ على السّفر الى واشنطن، فالحنين يقتله كي يمرّ في طريق عودته على الرباط!



القصف الاحتلالي يرغم مدارس جنوب لبنان على الإضراب تضامنًا مع المدارس في البلاد!



هكذا أنهى الفنان الخالد ڤان غوخ حياته..

رصاصة في الصدر!

بقلم: زاهد عزت حرش

* بدأ المساء يرخي سدوله في يوم من أواخر أيام تموز سنة ١٨٩٠، اي قبل مائة وخمسين عامًا، حين خرج ذلك الرسام الذي أهدى أذنه اليمنى لغانية في مقهى قرية تنأى عن باريس مسافة ساعة من الزمن، كان يبلغ من العمر يومها سبعة وثلاثين عامًا قضاها في شقاء وعذاب اليم، اذ ان الصراع النفسي الذي استبد به من جراء وعيه المتزايد للبحث عن مصدر قسوة الحياة وافتقارها للعدل الاجتماعي، كان من الأمور الجاثمة على حياته وجل تفكيره، حتى أصيب بنوع من الهذيان، قابله المجتمع بصراخ الصبيان في الأزقة.. المجنون، المجنون!

سار حتى غدا وسط الحقول التي ظهرت في العديد من لوحاته، والتي رسمها بمشهدية مشابهة لنفس المشهد الذي وقف فيه، مد يده الى جيب سترته، أخرج مسدسه، صوبه الى الصدر من ناحية القلب قاصدًا ان تكون الطلقة الأولى هي الطلقة الأخيرة، أيضًا.. أطلق الرصاصة وسقط على الأرض!! لكن الرصاصة لم تخترق القلب، وتركت له متسعًا مضاعفًا من الألم، استجمع قواه وزحف عائدًا الى مأواه، في ساعة من الليل أحس أصحاب البيت من عائلة «رافو» بأنين آلام قاسية آت من غرفة «فينسينت ڤان غوخ». هرعوا الى هناك ليجدوه مضرجًا بدمائه، وبعد يومين من الحادثة أي في ليلة ٢٩ تموز ١٨٩٠ فارق الحياة هذا الرسام الهولندي.

ولد الرسام فينسينت ويلم ڤان غوخ في ٣٠ من آذار سنة ١٨٥٣ في بلدة غروت زوانديرت الواقعة في شمال مقاطعة برابانط الهولندية. وهو الإبن البكر بين اخوته الستة الذين ولدوا لأسرة ثيودوروس ويلم ڤان غوخ (١٨٢٢ - ١٨٨٥) الذي عمل واعظًا ومن ثم كاهنًا في الكنيسة البروتستانتية الاصلاحية آنذاك. لقد اطلق على الطفل اسم أخيه الذي ولد ومات لتوه، اي في نفس يوم ميلاد الرسام منذ عام. وبعد ثلاثة أعوام ولد أخوه ثيودوروس الذي خاطبه في رسائله بـ «ثيو» حيث كان الأقرب إليه، وهو الذي رعاه وقدم الدعم له طيلة أيام حياته. وقد نقلوا رفاته الى قبر بجانب قبر ڤان غوخ بعد موت الأخير بثلاثة وعشرين عامًا.

كان ڤان غوخ انسانًا غريب الأطوار حقًا، إذ انه تعامل مع الحياة بموجب معتقداته الذاتية دون اعتبار لآراء الآخرين، او نظرة المجتمع اليه.. وقد اعتبره المجتمع انسانًا فاشلاً. فقط بعد موته اعترف المجتمع الانساني بإبداعاته الفنية، حتى ان المجتمع البرجوازي الذي رفضه ڤان غوخ ورفض كل أخلاقياته قطعيًا، وجد في أعماله خلقًا وإبداعًا عظيمًا.

في إحدى الرسائل التي كتبها ڤان غوخ الى أخيه ثيو ورد: «ان استنتاجي الوحيد من هذه الحياة، ان الشكوى لا تقلل من المعاناة»، رغم ان ما عاناه من قسوة الحياة وصراع البقاء كان له ألف سبب للتذمر والشكوى. وحين بلغ من العمر (٣٦) عامًا توجه بنفسه الى مصح الأمراض النفسية الواقع بالقرب من «سان ريمي» ليعالج هناك. كان لهذه الخطوة اثر سيء عليه. اذ انها حطمت كل أمانيه وآماله المستقبلية، واندثرت فكرة إقامة (كومونة الرسامين) التي درج على تسميتها في رسائله «استوديو الجنوب». وكان يهدف من خلالها الى اقامة مكان يجتمع فيه عدد من الرسامين والنحاتين لتبادل الخبرات والاجتهاد في دفع الرسم الى درجة أكثر رقيًا.

في تلك الضاحية النائية قضى قرابة السنة، وهي واقعة وسط الحقول وكروم العنب واشجار الزيتون والزخارف التشكيلية الطبيعية العديدة والمتنوعة، والتي ظهر الكثير منها في أعماله التي أنتجها في تلك الفترة، حيث درجت ادارة المستشفى على السماح له بالخروج الى الحقول والرسم في الهواء الطلق برفقة أحد حراس المصح، مما ساهم في إعادة روح الحياة لڤان غوخ فارتبط بقاؤه بالعمل والعطاء. لقد شغل الرسم خيط الحياة الذي أقنع ڤان غوخ بالبقاء. وفي هذه المرحلة أنتج عدة أعمال رائعة هي أبعد ما تكون عن اليأس والكآبة، وقد حملت سمات قدرته الفائقة في التغلب على حالته النفسية الممزقة منطلقة في رحاب اللون والتشكيل الزخرفي الجميل. ان تجربة ڤان غوخ الفنية هي الغوص في أعماق الحياة والاصغاء الى نبضها الأزلي، حيث عبر عن ذلك باللون الذي حمل كافة تعابير ورموز الحياة. كما ان هذه التجارب اللونية لم تعتمد ولا في أي حال من الأحوال على مهارات تقنية خاصة او تقنيات متعددة في إنشاء اللوحة.

إن ڤان غوخ هو القائل: «الحق الحق أقول لكم ان الكثير من الفنانين مجانين، اذ ان حياتهم هي حياة تلزمهم باعتماد لغة منضبطة للخروج عن المألوف والمسلم به، بيد انني أكون بأحسن حال حين أهب كل ذاتي للعمل، رغم اعتقادي بأنني سأظل وعلى الرغم من كل شيء نصف عاقل ونصف مجنون». و «أنا على استعداد تام للقيام بدور المجرم رغم اني لا أملك اي قدرة او قوة لممارسة ذلك».

لقد أسرته الحقيقة الكامنة خلف كل شيء! لقد كان للواقع الحياتي الأثر البالغ في تكوين عقيدته المتأثرة بالدين والتربية البروتستنتية، فخيم ذلك على مساره وتطلعاته في قناعة مفادها ان هناك رمزاً يكمن خلف كل ما هو ظاهري ملموس وواقعي. فلقد تميزت اعماله بالابتعاد عن صيغة طرح الموضوعات المتأرجحة او التساؤلات والشكوى، ان موقفه المواجه للموضوعات التي تناولها في أعماله هو موقف المحب العاشق للحياة، والمقتنع بكل ما قسمته له الدنيا، حيث أراد من وراء ذلك الوصول الى الذين يقبلون الأشياء الأساسية الثابتة في الحياة، كالطبيعة والإنسان والفرح والألم والبقاء..!!

في مرحلة من مراحل عمره تطوع ڤان غوخ للعمل الاجتماعي في الأحياء الفقيرة، فلم يجد الصيغة المشتركة لتقريب الناس من الفلسفة والدين والجنة والنار حيث كان في المنطقة الجنوبية من فرنسا، وحين فشل في ذلك عاد الى موطنه هولندا، وأقنع والده بأن يلحقه بمعهد ديني لدراسة اللاهوت والعقيدة. كان عليه ان يبقى في هذا المعهد مدة سبع سنوات لدراسة الإغريقية واللاتينية والعديد من الفلسفات والعلوم الإنسانية، لكنه بعد مضي ستة أشهر اكتشف ان ما يقوم به لن يغير من حال المحرومين والفقراء والمساكين. فغادر المعهد واختلط بالناس الفقراء في قاع مدينة امستردام، فهاله ما رآه من بؤس وعوز ومعاناة، فراح يهب ملابسه ومتاعه للفقراء، ووزع عليهم ما كان بحوزته من نقود قليلة، وسار حافي القدمين يبحث عن كوخ حقير يأوي اليه بعد ان وهب غرفته التي كان يسكنها لأولئك المساكين.

عاد بعدها الى فرنسا في أيار من عام ١٨٩٠، الى اوفيرس سير اويس القريبة من باريس، حيث كان له هناك صديق طبيب يهوى الرسم. اخذ ڤان غوخ يرسم كل ما وهبته الحياة من حوله، فظهرت حيوية جديدة في أعماله، مما يدل على انه كان يرسم باندفاع قوي اكثر مما عرف عنه. فبدت أشياء غير واضحة، الأشكال والملامح والخطوط لا تلتقي ولا تصل الى مكانها، ومسحات الفرشاة الفوضوية تحمل المتلقي على الإدراك التام بأن اللوحة جاءت من خلال اندفاع عارم، رغم ان المشهد الذي يظهر في اللوحة هو مشهد عادي لعدة بيوت عتيقة ذات أسطح تبنية وحدائق خضراء وجدران وواجهات حجرية وشجيرات وأشجار متجهمة تبعث في اللوحة عامة صراخًا وصراعًا غاضبًا.

ان الحديث عن هذا الفنان يحتاج الى اكثر من مناسبة واكثر من مساحة محدودة للكتابة. فهو وعلى الرغم من كل المحاولات التي قام بها، فانه لم يستطع ان يبعث ذلك العمل الابداعي الممتلئ بالسعادة المطلقة، كونه اعتمر في نفسه الكثير من المرارة والصراع في البحث عن العدالة الاجتماعية. ويكفي ان نعرف ان للحقيقة ثمنًا باهظًا يحتاج الى المواجهة العنيفة، كالتي مارسها هذا الفنان في كل دقيقة من حياته فأودت به الى الهلاك، بسبب تراكم حالات الفشل والضياع، حتى ليمكننا ان نؤكد مقولة الكسندر اليوت «الإخفاق هو الطاقة المسيّرة للفن»!

القوة مش بس بالماطور



DAF

منتهى القوة وتمام السيطرة: انت بالطبع تبحث عن شاحنة ذات قوة جبارة تستطيع أن تسيطر عليها وتسخرها للقيام بكل المهمات... إذن فإنك بالضرورة ستصل الى شاحنة داف. ستدهشك قوة الدفع فيها وستختلط عليك الأمور فتنسى انك بشان شاحنة ثقيلة... محركها ذو ٢٤صماما يزودك بقوة سحب هائلة. قوة المحرك ومرونته تقللان من الإنشغال بالغيارات فتسهلان عليك قيادتها في كل المواقع. **الراحة القصوى:** عندما تقود شاحنة داف الجبارة ساعات وأيام فإنك بحاجة الى الراحة القصوى. وهذا سبب اخر لإقتناء شاحنة جديدة من داف. ففيها كل أسباب الراحة. فالمقود كالخاتم في يديك والمقعد الموجه يريح جسدك. ولوحة الساعات والتصميم الداخلي لقمرة السائق كلها مجتمعة تجعلك في تمام الراحة. الصعود الى القمرة سهل، فالدرجات مضاءة والصعود سهل بدون إنزلاقات او بذل جهد خاص... كل شيء تم تصميمه بما يناسبك لتعمل على مدار اليوم ولتشعر كانك في رحلة ممتعة وليس سائقا لشاحنة ثقيلة. **الخدمة المتفانية هي الأساس:** شاحنة في منتهى قوة الدفع والإنطلاق تستحق رعاية في منتهى التفاني. مع داف تستطيع أن تنام الليل الطويل وانت مرتاح. عشرات كراجات داف منتشرة على طول البلاد، مستعدة دائما لتقديم كل الخدمة لك وللشاحنة بمستوى أداء عالمي. إضافة الى "DAF- 24" خط هاتف الخدمات الذي يمكن من سائقي الشاحنات الإتصال اليه، للأداء عن اي عطل كان في الشاحنة خلال ٢٤ ساعة في اليوم. زد الى ذلك فالإختصاصيون في داف تم تاهيلهم خصيصا لتقديم خدمات بمستوى عال جدا ستلمسه حالا اذا ما إحتجت الى خدمة من احد الكراجات. **داف - الخدمة تزيدها قوة.**

MCM

شركة "تشتيت" مستوردة ومسوقة شاحنات داف في البلاد، المنطقة الصناعية، مفرق نعبورا، الرملة، هاتف: ٠٨/٩٢٧٠٤٠٠ www.daf.co.il

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٦ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 23.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 212/56

٢٤ صفحة

اليوم، اضراب المعلمين يبدأ اسبوعه الثاني

* المالية مصرة على تعويض المعلمين بنسبة (١,٢٪) * المعلمون يطالبون بتعويضات بنسبة تراوح بين (١٠٪) و(١٥٪) * كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تنظم مظاهرة دعمًا لإضراب المعلمين * (ص ٢٤)

الاحتجاج على ترحيل سكان الكهوف الفلسطينيين من جبال الخليل

(ص٤)

قمة الاسد – مبارك بحثت في أزمة مفاوضات «شيبردزتاون»

* سوريا تريد تعهدًا خطيًا من براك يقر بمبدأ الانسحاب وترسيم خطوط الرابع من حزيران *

بدء المفاوضات المكثفة حول الوضع النهائي هذا الاسبوع

(ص٢و٣)

* الأسد استقبل مبارك في مطار دمشق الدولي، أمس - (و.ص.ف.) *

إدانة الأديبتين ليلى العثمان وعليا شعيب بتهمة نشر «ألفاظ غير أخلاقية»! (ص٦)

كم الأفواه وقمع الفكر في الكويت



لمواصلة التحقيق في تهمة الرشوات

رئيس الدولة قد يخرج إلى عطلة!

※ سروسي يدلي بإفادته خارج البلاد!※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتم هذا الاسبوع دراسة مسألة خروج رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الى عطلة، لمواصلة التحقيق في تهمة تلقي الرشوات من المليونير ادوارد سروسي.

هذا وتبدأ وحدة الرشوات القطرية في الشرطة، اليوم الاحد، تحقيقًا جنائيًا، لفحص التهمة، التي بموجبها قد يكون فايتسمان قد تلقى رشوات من المليونير سروسي.

وافيد انه خلال سنوات تطورت بين الطرفين علاقات صفقات، بدأت عام ١٩٨٣، عندما تلقى فايتسمان (٥٠) الف دولار مقابل استشارة لمصنع نسيج في افريقيا يعود الى سروسي.

وعلم، ايضا، ان سروسي قد يدلي بافادته في القضية في بحر الاسبوع الجاري، وانه طلب ان يتم التحقيق معه خارج اسرائيل.

وقال موكل سروسي، ان علاقات وثيقة بين الطرفين قائمة منذ سنوات وفي مواضيع شتى.

هذا ويجري رئيس الدولة، اليوم الاحد، مشاورات مع موكليه.

رئيس الاكوادور، جميل معوض، يطلب اللجوء السياسي في تشيلي



(ص ١١)

* الرئيس المخلوع جميل معوض من اليمين، والرئيس المعين غوستاف نوبوا من اليسار، في أثناء فوز الأول في انتخابات آذار الماضية *

رحيل الرئيس اللبناني الأسبق صائب سلام



(ص ٩)

لأول مرة في البلاد

خط طيران دولي منتظم حيفا – «شرم الشيخ» بإدارة شركة عربية

(ص١٢، ١٣)

مصادر لحدية: مقتل عنصرين من «حزب الله» بالقرب من موقع سُجُد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، ليلة امس، ان عناصرها قتلت عنصرين من مقاتلي «حزب الله» في اثناء هجوم قامت به مجموعتهما على موقع سجد في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واصدر «حزب الله»، امس، في بيروت بيانًا اكد فيه ان مقاتليه شنوا هجمات على اربعة مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات اللحدية في المنطقة «الامنية»، الا ان البيان لم يشر الى وقوع اصابات في صفوف مقاتليه.

تمهيدًا لترسيم جديد للحدود

الاحتلال الاسرائيلي يمسح الاراضي في جنوب لبنان

* الحص: حدود لبنان المعترف بها دوليًا ليست قابلة للتعديل او اعادة الترسيم *

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكدت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية الرسمية في نهاية الاسبوع ان اسرائيل تقوم بمسح اراض لبنانية تقع قرب الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل وذلك غداة اعلان اسرائيل عن ترسيم جديد للحدود بين البلدين في حال اتفاق سلام بينهما.

واوضحت الوكالة «ان مهندسين اسرائيليين شوهدوا في الايام الاخيرة وهم يقومون بمسح الاراضي اللبنانية في مناطق رامية وعلما الشعب ويارون ومارون الراس»، التي تقع في القطاع الغربي من «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل قريبًا من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

وذكرت ان المهندسين الاسرائيليين «يضعون علامات فارقة في تلك المناطق، ويقومون بزرع اعمدة حديدية في المناطق، التي يمسحونها»، مشيرة الى منع المواطنين اللبنانيين من الاقتراب من الاراضي المذكورة.

وكان رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، قد اعلن مجددًا يوم الخميس الماضي، ان اتفاق السلام بين اسرائيل ولبنان سيتضمن حدودًا جديدة بين البلدين. وقال في تصريحات صحفية «سيكون هناك ترسيم جديد للحدود الشمالية بما يضمن امن اسرائيل بشكل افضل»، لكنه لم يعط اي توضيحات في هذا الاطار.

وبالمقابل اكد لبنان في اليوم نفسه رفضه اي تعديل لحدوده الدولية مع اسرائيل. واوضح رئيس الحكومة، سليم الحص، في بيام صحفي «ان حدود لبنان المعترف بها دوليًا ليست قابلة للتعديل او اعادة الترسيم، في اتفاق تسوية يمكن التوصل اليه» مع اسرائيل.

واكد الحص، الذي يحمل كذلك حقيبة وزارة الخارجية «ان القرارات الدولية كلها اعترفت بالحدود الدولية واكدت عليها وآخرها هو القرار ٤٢٥، الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من لبنان دون شروط الى الحدود المعترف بها دوليًا».

واوضح «ان التعديل الوحيد، الذي يقبل به لبنان هو ذلك الذي يعيد اليه القرى السبع التي سلخت عنه عنوة ورغم ارادته».

ويشار الى ان القرى السبع التي يطالب بها لبنان، كانت الحقت بفلسطين ابان الانتداب البريطاني، وقد احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٤٨ التي اعقبت تقسيم فلسطين.

خلال لقائه رئيس البنك الدولي

عرفات يثير العراقيل الاسرائيلية امام تطور الاقتصاد الفلسطيني

* واشنطن - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الاراضي الفلسطينية بحاجة كبيرة الى دعم صندوق النقد الدولي ومساعدته الفنية لها».

واعرب عرفات عن امله في ان تعطي التدابير الاقتصادية، التي اتخذتها السلطة الفلسطينية «نتائج في المستقبل وتمهد لتبني سياسة اقتصادية جيدة». وقال: «نحن لا نزال بحاجة الى دعم صندوق النقد الدولي ومساعدته الفنية».

ووصف مساعد مدير صندوق النقد الدولي، ستانلي فيشر، الاجراءات، التي اتخذتها السلطة الفلسطينية اخيرًا والخاصة بشؤون الميزانية بأنها «جيدة جدا» لانها تساهم في «زيادة الشفافية». وكان يشير الى مرسوم لعرفات ينص على ادارة المداخيل الضريبية كافة من قبل وزارة المالية.

وستتوجه بعثة من خبراء صندوق النقد نهاية كانون الثاني الى غزة والضفة الغربية للمشاركة في وضع اطار شامل للسياسة الاقتصادية.

كما اجتمع عرفات الى رئيس البنك الدولي، جيمس ويلفنسون، في مقر البنك في واشنطن.

واستعرض عرفات خلال الاجتماع الصعوبات التي تواجه السلطة الوطنية من جراء استمرار الحكومة الاسرائيلية في وضع العراقيل امام تنمية الاقتصاد الوطني، ووضع الصعوبات امام جميع الاستثمارات والمشروعات الانمائية ذات الطابع الاقتصادي والتجاري، وتلك التي تتعلق بتطوير البنية التحتية.

كما جرت مناقشة الخطوات، التي تقوم بها السلطة الوطنية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، فضلاً عن الجهود المبذولة لتوحيد النشاطات الاستثمارية، من اجل الارتقاء بمستوى الاقتصاد الوطني.

كما تم بحث المشاريع التي يشرف عليها ويمولها البنك لدعم المؤسسات الوطنية عبر المشاريع المشتركة بين الجانبين، وآليات تنفيذ مشاريع جديدة مستقبلية.



* عرفات يصافح رئيس البنك الدولي، جيمس ويلفنسون - (و.ص.ف.) *

بمساعدة طواقم ألمانية

«حزب الله» يبحث عن موقع دفن جثة الطيار الاسرائيلي رون اراد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم «حزب الله» بعملية بحث واسعة للكشف عن الموقع الذي دفنت فيه جثة الطيار الاسرائيلي، رون اراد، الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦.

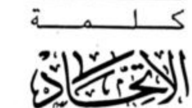
وقال الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ حسن نصر الله، ان عناصر من الحزب بدأوا بالبحث عن اراد، واننا نركز الجهود في جميع الحالات لكي نعرف اين يمكن ان يكون قد دفن.

واستبعد نصر الله، خلال مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية، ان يكون اراد بين ايدي السوريين او الايرانيين. واضاف في حال العثور على رفات اراد ستتم مبادلته بمقاتلين من الحزب اسرتهم اسرائيل.

وشكر نصر الله المانيا، التي اوفدت طاقمًا مختصًا لمساعدة «حزب الله» في البحث عن موقع دفن اراد.

واشار الى ان المانيا تلعب، في مثل هذا النوع من التفاوض، دورًا مهمًا في الوساطة، وان المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، «ارسل الينا اناسًا جيدين يعملون بفاعلية ومهنية ونحن نتباحث معهم وسنتوصل قريبًا الى تفاهم».

كلمة



لقاء القمة المصرية – السورية!

* وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، على رأس وفد مصري، امس السبت، للقاء الرئيس السوري، حافظ الاسد، والقيادة السورية.

ويكتسب لقاء القمة المصرية - السورية، اهمية سياسية خاصة. فهو يأتي في وقت تبرز من خلاله معالم أزمة العملية التفاوضية على المسارين الاسرائيلي - السوري، والاسرائيلي - الفلسطيني بسبب سياسة المماطلة والمراوغة التي تنتهجها حكومة براك.

فسوريا تعلن عبر صحيفة «الثورة» الرسمية، امس السبت، انها تريد من رئيس حكومة اسرائيل تعهدًا مكتوبًا بالانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ قبل عقد الجولة الثالثة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وهذا الموقف السوري الصارم جاء ردًا على محاولة براك المراوغة في موضوع خط الانسحاب وتدريجه في موضع متأخر على جدول المفاوضات ودفع موضوع الترتيبات الامنية والتطبيع الى موقع الصدارة.

ويبرز موقف المماطلة الاسرائيلية فيما يتعلق بالمسار التفاوضي مع الفلسطينيين، من ارجاء تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الى ارجاء مفاوضات «اتفاقية الاطار» وابراز مؤشرات الموقف الاسرائيلي لإخراج قضايا القدس واللاجئين من اتفاقية الاطار وعدم الاستعداد للانسحاب من حوالي نصف الاراضي المحتلة في اطار التسوية الدائمة. والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. لم «يقبض» من الادارة الامريكية والرئيس كلينتون الذي التقاه سوى «وعود التطمين» التي لا تصرف في ظل واقع التحيز الامريكي لموقف الحليف الاستراتيجي - اسرائيل.

ان مواجهة وقائع دخول العملية السياسية ثانية الى دوامة الجمود، والوقوف في وجه تحديات الموقف الاسرائيلي المدعوم امريكيًا، يستدعيان بلورة موقف عربي موحد يرتقي الى مستوى مواجهة هذه التحديات. ومن هنا فإن دعوة الرئيس المصري لعقد مؤتمر قمة عربي ناجح في وقتها ومحلها واصبحت مطلبًا ملحًا. ونأمل ان يتمخض لقاء القمة المصري - السوري عن اتفاق تنسيق الخطى لعقد مؤتمر القمة. وان تنجح جهود الرئيس المصري باذابة الثلوج المتراكمة على ساحة العلاقات السورية - الفلسطينية. فتنسيق الخطى لبلورة موقف مصري - سوري - فلسطيني هو الضمانة الاساسية لنجاح مؤتمر قمة عربي ناجع، يكون في مقدوره صياغة استراتيجية موقف عربي يساند الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية ويواجه التحديات الاسرائيلية - الامريكية ويدفع العملية السياسية نحو التسوية السلمية، العادلة والثابتة.

ويصدق رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان، في تصريحه من خلال دعوته، امس السبت، الى عقد مؤتمر قمة عربية، ان «التاريخ لن يغفر لقادة امة شاء قدرها ان تكون موحدة فاختارت بارادتها ان تتمزق وتتفرق وتخشى مواجهة واقعها»!

ونأمل ان يساهم لقاء القمة السورية - المصرية في دفع عجلة التضامن والتنسيق العربي - العربي لما فيه مصلحة التقدم نحو السلام العادل، الشامل والثابت.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بالاضافة الى احتمالات عقد قمة عربية

قمة الاسد- مبارك بحثت في أزمة مفاوضات «شيبردزتاون»

* سوريا تريد تعهدًا خطيًا من براك يقر بمبدأ الانسحاب وترسيم خطوط الرابع من حزيران *

* دمشق - الوكالات- بحث الرئيسان السوري والمصري، حافظ الاسد وحسني مبارك، امس السبت، في الازمة الحاصلة في المفاوضات السورية-الاسرائيلية في شيبردزتان، كما تناولت آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط على المسارات كافة.

واشارت مصادر مقربة الى ان الرئيس المصري، الذي وصل عصر امس الى دمشق، بحث مع نظيره السوري، ايضا، احتمالات عقد قمة عربية على مستوى الرؤساء.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الثورة» السورية، امس السبت، ان دمشق تريد الآن من رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، «تعهدا مكتوبًا يقر بمبدأ الانسحاب وترسيم خطوط الرابع من حزيران ليمكن فتح فرصة جديدة وحقيقية امام عودة الجولة الثالثة للانعقاد».

وقالت صحيفة «الثورة» ان اسرائيل «تريد ان تأخذ كل شيء اذًا، ولا تريد ان تعطي شيئًا حتى الارض التي احتلتها. وهي تعلم ان لا سلام على الاطلاق ولا مداولات ولا حوارات دون اعادة الارض كلها».

وقالت الصحيفة ان «ما يؤكد هذا الهدف لبراك هو عدم تعامله بوضوح ومنطقية مع موضوعات السلام وقضاياه الاساسية اذ تعمد التركيز على القضايا الهامشية واهمال القضية الاساس، التي هي ترسيم خطوط الرابع من حزيران». واوضحت ان انسحابًا اسرائيليًا كاملاً من الجولان «يعني بالتطبيق انجاز ترسيم حدود الرابع من حزيران وعلى الطرفين ان ينجزا هذه المهمة وفق المعطيات المتوافرة جغرافيا وجيولوجيا وتضاريسيا ووفق الخرائط والاسس الفنية المعروفة على ان يبدأ ذلك فورًا ومن ثم تبدأ اعمال اللجان الاخرى المكملة من ترتيبات امنية وعلاقات سلم ومياه وغير ذلك».

ورأت «الثورة» انه بات «مطلوبًا عربيًا ودوليًا واوروبيًا من امريكا ان تنفذ الشرعية الدولية الواردة في اعلاني الرئيس كلينتون» في كانون الاول بعد توقف المفاوضات لحوالي اربع سنوات، وتابعت «صار مطلوبًا بشكل ملح تطوير المشاركة الامريكية الى دور ضاغط يعيد اسرائيل الى جادة السلام كلما انحرفت او ارادت تضييع المباحثات في متاهاتها المعروفة».

* الرئيسان عقدا، أمس، ثلاثة اجتماعات للبحث في مستجدات السلام في المنطقة - (و.ص.ف.) *

* مبارك في الاردن، اليوم *

هذا ويقوم الرئيس المصري، اليوم الاحد، بزيارة للاردن تستمر ساعات عدة يلتقي خلالها الملك الاردني، عبد الله الثاني، وفقًا لما افاده مصدر رسمي اردني.

وحسب المصدر نفسه، سيعقد الرئيس المصري جلسة مباحثات ثنائية مع الملك عبد الله في قصر رغدان الملكي فور وصوله الى العاصمة الاردنية، تعقبها جلسة مباحثات موسعة بين اعضاء وفدي البلدين خلال غداء عمل يقيمه الملك الاردني.

وستتمحور المباحثات حول سبل تنمية العلاقات الثنائية بين عمان والقاهرة وكذلك حول آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط على المسارات كافة.

اسرائيل «غاضبة» على عمرو موسى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس، مساء امس السبت، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اثر تصريحاته المتعلقة بالمساعدة المالية التي تطلبها اسرائيل في حال توقيع اتفاق سلام مع سوريا.

وقال موسى «انه من غير اللائق الاتجار بالسلام».

وادعت المصادر ذاتها، انه منذ ان وقعت مصر اتفاقيات كامب ديفيد تلقت مساعدات مالية تزيد عن (٥٠) مليون دولار، وانها غير مستعدة للتنازل عن هذه المساعدة!

بدء المفاوضات المكثفة حول الوضع النهائي هذا الاسبوع

* مصادر فلسطينية: المفاوضات ستجرى خارج منطقة الشرق الاوسط * القمة الثلاثية واردة على هامش قمة دافوس الاقتصادية * عرفات حث كلينتون على الزام اسرائيل بتنفيذ الاستحقاقات المرحلية والنهائية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تستأنف في بحر الاسبوع الجاري المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية المكثفة في محاولة للتوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي. هذا ما افادته، مساء امس السبت، مصادر اسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية، امس، ان المفاوضات المكثفة ستجرى خارج منطقة الشرق الاوسط، الا انه لم يتم حتى الآن الاتفاق حول المكان.

وافيد، ايضا، انه حتى الآن لم يتم الاتفاق على عقد قمة ثلاثية تضم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة، ايهود براك، -والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وذلك على هامش القمة الاقتصادية في دافوس، التي تبدأ اعمالها هذا الاسبوع.

من جهة اخرى، حث الرئيس الفلسطيني الرئيس الامريكي، على تقديم الدعم والتدخل شخصيًا لحمل اسرائيل على الالتزام بالاتفاقات الموقعة على الصعد التفاوضية كافة المرحلية والنهائية.

وقال عرفات للصحفيين عقب مباحثات مطولة عقدها مع الرئيس الامريكي في البيت الابيض في واشنطن مساء امس الاول، انه «اطلع الرئيس الامريكي على نتائج اجتماعه الاخير الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك».

واكد عرفات ردًا على اسئلة الصحفيين ان هناك صعوبات ما زالت تعترض عملية السلام، خاصة فيما يتعلق بالاستحقاقات الفلسطينية في المرحلتين الانتقالية والنهائية، مشيرًا الى ان هذه الصعوبات متوقعة، الا ان هناك تصميمًا جديًا من قبل المجتمع الدولي على ضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط ليس على المسار الفلسطيني فحسب، وانما كذلك على المسارات العربية الاخرى.

من جانبه، ابلغ الرئيس كلنتون عرفات باقتناعه بامكانية توصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق سلام شامل «في فترة زمنية قصيرة وبشكل معقول»، مؤكدًا في الوقت نفسه تصميمه على بذل كل ما في وسعه لتذليل الصعوبات على المسار التفاوضي الفلسطيني- الاسرائيلي.

وكان عرفات عقد جلسة مباحثات منفردة مع الرئيس الامريكي، اتبعت باجتماع موسع حضره اعضاء الوفدين، الفلسطيني والامريكي.

وقد تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين الجانبين الفلسطيني والامريكي.

وكان عرفات وصل الى واشنطن، يوم الخميس الماضي، حيث اجتمع الى وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في مقر وزارة الخارجية في واشنطن.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل الاسرع في تقدم عملية السلام، خاصة مع اقتراب موعد الثالث عشر من شباط القادم الذي حدد في اتفاق «شرم الشيخ» للتوصل الى اتفاقية اطار حول الوضع النهائي.

* كلينتون استمع الى مشاكل عرفات مع اسرائيل - (و.ص.ف.) *

سوريا واسرائيل تنقلان ملاحظاتهما حول الوثيقة الامريكية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه، يوم بعد غد الثلاثاء، وفد اسرائيلي مكون من رئيس الوفد الى المفاوضات مع سوريا، الجنرال في الاحتياط اوري ساغي، والمستشار القضائي لوزارة «الامن»، موشيه كوخانوفسكي، الى واشنطن لنقل الملاحظات الاسرائيلية على الوثيقة الامريكية الى محادثات شيبردزتاون.

هذا ومن المفروض ان يصل الوفد السوري المكون من الجنرال يوسف شقور، مساعد وزير الخارجية فاروق الشرع، في المفاوضات، ورياض داوودي، المستشار القضائي في وزارة الخارجية، لنقل الملاحظات السورية حول الوثيقة ذاتها.

قطر ترفض طلبًا لبراك لزيارة الدوحة

* الدوحة - الوكالات - اكدت صحيفة «الراية» القطرية، امس السبت، ان قطر رفضت طلبا لرئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك، لزيارة الدوحة قبل بدء مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

وفي مقالها الرئيس، نقلت الصحيفة عن مصادر رفيعة المستوى، ان طلب رئيس الحكومة الاسرائيلي قوبل بالرفض «رغم إلحاحه على القيام بالزيارة»، مع الاشارة الى ان قطر هي البلد الخليجي الوحيد الى جانب سلطنة عمان، الذي يقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

واكدت الصحيفة ان السلطات القطرية اتخذت هذا الموقف بسبب عدم تحقق «اي تقدم جوهري وحقيقي في عملية السلام في الشرق الاوسط بمساراتها المختلفة». واضافت ان زيارة براك في هذه الظروف «محاولة للاستغلال الاعلامي دوليا وتوظيفها لخدمة التوجهات الاسرائيلية في ما يتعلق بالتطبيع مع دول الخليج».

الامارات تؤكد اهمية عقد قمة عربية في اقرب فرصة

* ابو ظبي - الوكالات - دعا رئيس الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امس السبت، الى عقد قمة عربية، وذلك خلال اجتماعه الى الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير.

واعلن الشيخ زايد ان «الظروف التي تعيشها الامة العربية حاليا تتطلب من القادة العرب المزيد من الادراك بأن عدم عقد اللقاء الدوري للقادة هو السبب وراء الخلل المؤسف وحالة القطيعة والشتات التي تعانيها الامة»، واضاف ان «التاريخ لن يغفر لقادة امة شاء قدرها ان تكون موحدة فاختارت بارادتها ان تتمزق وتتفرق وتخشى مواجهة واقعها».

وتمحور اللقاء بين الشيخ زايد والبشير الذي جاء الى الامارات في زيارة قصيرة حول «اهمية عقد قمة عربية في اقرب فرصة».

وتناول الرئيسان «العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل دعمها»، كما اطلع البشير الشيخ زايد على التطورات الاخيرة في السودان».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، امس، قال وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، انه «لا تراجع عن قرارات الرابع من رمضان، التي كان الغرض منها توحيد قيادة ودفع مسيرة الدمقراطية والوفاق وتعزيز الوحدة الوطنية في السودان».

وقال اسماعيل «لا داعي لوساطات ومبادرات بين الرئيس البشير والترابي» واضاف «نحن لا نحتاج الى مبادرات خارجية واعتقد ان المعالجة يمكن ان تكون سودانية وذلك افضل».



* من « ثورة الغضب » على ممارسات الاحتلال في الخليل *

لمصادرة الاراضي بهدف توسيع المستوطنات

الاحتلال ينفي اهالي الكهوف قرب الخليل من مساكنهم

* ويعلن المنطقة منطقة عسكرية *

* الخليل – لمراسل خاص – تعصف الرياح والامطار بمسكن، محمد جابر، المحفور في باطن الجبل حيث يعيش مع افراد عائلته الكبيرة بعد ان طرده جيش الاحتلال من مغارة اكبر واكثر راحة، عاشت العائلة فيها طويلاً عند سفح جبل الخليل.

ويقول جابر (٦٢ عاما)، الذي يعيش في التجويف الجبلي مع (١٢) من افراد عائلته «مغارتي القديمة كانت من (٥٠) مترا مربعًا، كانت فسيحة وسقفها متينًا».

ويضيف «هنا انا مضطر لاستخدام اغطية من البلاستيك لمنع تسرب مياه الامطار»، مشيرا بيده الى مغارته القديمة، التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن مستوطنة ويقول «جيش الاحتلال طردني من المغارة، التي عشت فيها كما عاش فيها والذي قبلي»، موضحًا ان جيش الاحتلال ارغمه على الابتعاد ثلاثة كيلومترات عن مسكنه القديم. وقال الرجل وهو يبعد دجاجاته، التي تجمعت حوله «الشرطة اوقفتني عندما حاولت الاحتجاج واعتقلتني اكثر من اسبوع».

وقام جيش الاحتلال قبل شهرين بطرد جابر مع حوالي (٣٠٠) فلسطيني آخر من مساكن محفورة في سفح جبل صخري في جبل الخليل، ووزعهم على عدد من القرى.

وادعى الجيش في بيان ان الفلسطينيين طردوا لانهم كانوا يقيمون قريبًا جدا من قاعدة عسكرية!!

الا ان احمد ربيع (٨٣ عاما)، المولود في المنطقة، يؤكد ان جيش الاحتلال لم يهتم ابدا بمنطقة المغاور من قبل حتى تمت ازالة نقطة استيطان «حفات معون» العشوائية، التي اقيمت بالقرب منها في تشرين الثاني الماضي.

ويقول ربيع ان المستوطنة اقيمت فوق ارض تملكها عشيرته، التي تعد عدة مئات من الافراد.

وبعد اسبوع من ازالة البؤرة الاستيطانية في العاشر من تشرين الثاني الماضي، من المنطقة ذاتها اغلق الجيش المنطقة ومنع الفلسطينيين من الوصول الى حقولهم او اراضيهم وكذلك مغاورهم.

ويقول احمد عيسى «اصبحنا في سجن. نحن غير قادرين على العودة الى مساكننا بسبب اعلان المنطقة منطقة عسكرية، كما لا نستطيع الذهاب الى اي مكان آخر بسبب المستوطنات المحيطة»، مشيرا بيده الى سطوح القرميد الاحمر، التي تسد الافق في المستوطنات.

ومنع جيش الاحتلال، امس الاول الجمعة، حوالي (١٥٠) ناشطًا من منظمة بتسيليم للدفاع عن حقوق الانسان من زراعة اشجار زيتون في المنطقة مع الفلسطينيين الذين طردوا من مغاورهم. وادعى انه يخشى من مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين.

٧ من الكتاب اليهود يحتجون على طرد سكان الكهوف

* « الاعتداء على سكان الكهوف لا يزيد من احترام الجيش» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سبعة من الكتاب الاسرائيليين برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، يحتجون فيها على طرد سكان الكهوف في جبل الخليل من مساكنهم قبل شهرين، والكتاب هم: سامي ميخائيل وعاموس عوز و م.ب. يهوشواع ودافيد غروسمان وحاييم غوري ويزهار سميلانسكي وداليا دفيكوفيتش.

وجاء في الرسالة «منذ شهرين يعيش المئات في صحراء مفتوحة معرضين للبرد والامطار، وبينهم المئات من النساء والشيوخ والاطفال، وبدون شك لو انك رأيت ظروفهم لكنت امرت بعودتهم فورا الى مساكنهم».

واضافت الرسالة «لا يزيد الجيش احترامًا ان يعتدي على هؤلاء الضعفاء، وليست تلك الطريقة التي ثقفت بها جنودك، والمطلوب من رئيس الحكومة ان يصحح هذا الوضع وبدون حاجة لاستشارة المستشارين.

مستوطنون في الخليل يرشقون سيارات فلسطينية بالحجارة

* الخليل – لمراسل خاص – ذكرت الشرطة الفلسطينية ان عددا كبيرا من المستوطنين قام، امس السبت، برشق العديد من السيارات الفلسطينية بالحجارة في مدينة الخليل ملحقين بها اضرارا كبيرة.

واضاف المصدر نفسه ان المستوطنين حطموا الزجاج الامامي للسيارات، التي كانت مارة بشارع «الشهداء» في وسط الخليل.

وكان هذا الشارع، الذي يمر في المنطقة، التي يستوطنها (٤٠٠) مستوطن قد اعيد فتحه جزئيًا امام حركة مرور السيارات الفلسطينية في تشرين الاول الماضي.

وكان المرور محظورا تمامًا امام الفلسطينيين في هذا الشارع منذ مجزرة الحرم الابراهيمي.

منذ شهرين

دوائر الصحة في محافظة جنين بدون دواء للقلب والسكري والضغط

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد اهالي محافظة جنين السلطة الفلسطينية ووزارة الصحة العمل على وضع حد لانقطاع الادوية الطبية خاصة لمرضى السكري والقلب والضغط.

واشار الاهالي الى انه منذ شهرين لا تتوفر هذه الادوية، حيث توجد عائلات كبيرة لا تملك النقود لشراء هذه الادوية من الصيدليات، نظرا لارتفاع سعرها.

وطالب الاهالي السلطة الفلسطينية بالتدخل الفوري لتوفير الدواء، حيث يبلغ تعداد محافظة جنين اكثر من (١٨٠) الف نسمة تزودهم وزارة الصحة بالادوية للدوائر في القرى والبلدات والمدينة.

مخول يطالب بالسماح لفلسطيني بالسفر الى عمان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال في نهاية الاسبوع عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رائد عباس من السفر الى العاصمة الاردنية عمان للمشاركة في اجتماعات اللجنة.

وقد توجه النائب الجبهوي عصام مخول، الى وزير «الامن» مطالبًا اياه بالسماح لعباس بالسفر الى عمان.

في لقاء بين نقابيي الجبهة وحزب الشعب الفلسطيني

الاجماع: تردد براك يهدد بتفويت فرصة تحقيق السلام

* تشكيل لجنة تنسيق ثنائية بين نقابيي حزب «الشعب» و«الجبهة» *

* رام الله – لمراسل خاص – عقد، امس الاول الجمعة، لقاء مشترك بين وفدين نقابيين من حزب «الشعب» الفلسطيني والحزب الشيوعي والجبهة وذلك في مقر حزب «الشعب» الفلسطيني في رام الله.

وكان في استقبال الوفد الجبهوي فؤاد رزق ونبيل العزة وابراهيم شقيرات، ووليد الاغبر وسهيل خضر.

وضم الوفد الجبهوي النقابيين بنيامين غونين وجهادعقل وجميل ابو راس وكمال ابو احمد ومحمدحبيب الله.

وافتتح اللقاء فؤادرزق، مؤكدا على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤكدا على: « العلاقات المميزة وضرورة مواصلتها من اجل تبادل الخبرات والمواقف خاصة وان هذه المواقف معظمها مواقف متجانسة تهدف الى خدمة ابناء الشعبين وتنطلق من الفهم والتحليل الطبقي للامور».

واستعرض رزق الوضع السياسي العام في المنطقة والاوضاع على الصعيد الفلسطيني والظروف الاجتماعية والاقتصادية والتشغيلية، ووضعية العامل الفلسطيني في هذه المرحلة. وحلل، ايضا، وضع المسار السلمي في المنطقة، وخطر فشل هذه المحاولات اذا ما واصل براك نهجه لارضاء اليمين الاسرائيلي.

وقدم النقابي نبيل العزة، مداخلة حول الوضع النقابي ونشاط الكتلة ضمن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وظروف الطبقة العاملة الفلسطينية، مؤكدا على «ضرورة استمرار التعاون والتنسيق مع «الجبهة» من اجل مواصلة طريق الكفاح لحقوق العاملين في فلسطين».

وتحدث ايضا من الجانب الفلسطيني ابراهيم شقيرات ووليد الاغبر وسهيل خضر واكد الجميع على اهمية مواصلة عقد مثل هذه اللقاءات مع النقابيين من الجبهة.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين مستعرضًا الوضع السياسي العام في البلاد في ظل حكومة براك «الذي لا يستغل الفرصة التي اتيحت له من اجل التوصل لاتفاق سلام شامل ونهائي مع الجانب الفلسطيني والسوري واللبناني.. وهذا التردد لدى براك قد يؤدي في النهاية الى تفويت هذه الفرصة التاريخية»

واشار غونين الى المواقف التاريخية للشيوعيين العرب واليهود منذ بداية نشاطهم في فلسطين، حيث امتاز موقفهم بالرؤية السياسية الصحيحة والشجاعة في الوقت الذي تردد الآخرون في اعلان مواقفهم «لان تقييمنا نبع من الرؤية الطبقية ومصلحة شعبينا». واستعرض غونين الاوضاع التشغيلية في البلاد وخطر انفجار الوضع الاجتماعي لعدم تمكن براك من الايفاء بوعوده الانتخابية لان حكومته تظهر في مضمونها الاقتصادي بالشكل الذي ظهرت فيه الحكومات السابقة ومنها حكومة نتنياهو.

وتحدث النقابي جهادعقل مؤكدا اهمية عقد هذا اللقاء، الذي جاء بعد انقطاع طويل، واستعرض العديد من القضايا العمالية والنقابية المتعلقة بالعمال الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء، مشيرا الى اهمية استمرار التعاون مع النقابيين من حزب «الشعب» هذه العلاقات ذات الطابع الخاص».

واشار عقل الى اقوال الرفاق من حزب «الشعب» الى اهمية العمل من اجل تقوية العمل ضمن الاتحادالعام لنقابات عمال فلسطين كمنظمة نقابية تمثل العمال الفلسطينيين واستعرض بعض القضايا المتعلقة بالعلاقات مع الهستدروت واهمية الاستفادة من هذه العلاقة لما فيه صالح العمال الفلسطينيين في هذه المرحلة ذات الخصوصية.

وتحدث ايضًا النقابيون جميل ابو راس ومحمد حبيب الله وكمال ابو احمد مؤكدين على اهمية عقد هذا اللقاء الهام وتبادل الخبرات ومواصلتها بشكل دوري وفي نهاية اللقاء تم اقرار تشكيل لجنة ثنائية للتنسيق الدائم من الطرفين بعضوية النقابي ابراهيم شقيرات وجهادعقل.

وصدر بيان مشترك عن اللقاء يؤكد فيه الطرفان على تناسق المواقف في التقييم السياسي للاوضاع في المنطقة ودعوة الحكومة الاسرائيلية الى عدم مواصلة المراوغة في المفاوضات الجارية مع الجانب الفلسطيني وضرورة استغلال الفرصة للتوصل الى سلام عادل وثابت يضمن الاستقرار للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. والاتفاق على مواصلة التنسيق الدوري بين الطرفين والاتفاق حول تقييم الوضع الاجتماعي والنقابي والعمل المشترك من اجل رفع كاهل الظلم والاستغلال عن العاملين.

والعمل المشترك من اجل تكثيف العلاقات المشتركة دوليا من اجل تبادل الخبرات المشتركة.

بأعجوبة لم تحدث كارثة

انهيار جدار واق في سخنين جراء الجرف

* سخنين - «مكتب «الاتحاد» في البطوف - بسبب الامطار الغزيرة انهار جدار واق الليلة قبل الماضية على بيت الحاج ابراهيم حسين بدارنة، وبالصدفة لم تقع اصابات بالارواح حيث ان ما بين الجدار والبيت يوجد ممر للجيران وقبل انهياره بدقائق مروا من الطريق وعادوا الى بيتهم.

ويقع البيت والجدار على سفح جبل مرسان وبسبب السيول تأثر بيت عدنان ابو صالح.

هذا وبعد ان علمت ادارة البلدية حضرت الى المكان وسلم مهندس البلدية سليمان عثمان اصحاب البيتين رسائل يطلب فيها عدم المبيت فيهما حفاظًا على سلامتهم حتى إزالة الخطر.

وفي حديث مع مهندس البلدية قال ان الجدار هو خاص، ولكن البلدية اخذت دورها، وحاليًا ستقوم بإزالة الخطر اي بإزالة الجدار الواقي، الذي انهار وبعدها ستقرر البلدية ما هي الخطوات التي ستتخذها.



* الجدار الواقي ، الذي انهار وكاد يُحدث كارثة في سخنين (تصوير:فيصل ابو يونس)*

السلطة الوطنية الفلسطينية تهنئ رامز جرايسي على تحقيق الائتلاف

* وضعتم مصلحة شعبكم فوق اي اعتبار لتبقى الناصرة مصدر اشعاع متميز في الحفاظ على حقوق شعبنا ولتعزيز دور البلدية السياسي والوطني *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باركت السلطة الفلسطينية اتفاق الائتلاف في بلدية الناصرة وذلك في رسالة تهنئة بعث بها وزير الاشغال العامة، السيد عزام الاحمد، الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

ومما جاء في الرسالة الى رئيس البلدية: «باسم السلطة الوطنية الفلسطينية اتقدم لكم ولجميع الاخوة اعضاء بلدية الناصرة ولعموم اهالي الناصرة بأصدق التهاني باعلان انجاز الائتلاف بين جبهة الناصرة والقائمة الموحدة، هذا الائتلاف الذي كنتم وكنا نتطلع له منذ فترة طويلة والذي بلا شك سينعكس بشكل ايجابي واسع على بلدية الناصرة واهالي الناصرة عبر تعزيز وحدتهم وتطوير وتنمية الجهد المتواصل، الذي تقوم به بلدية الناصرة وتحسين ادائها وتعزيز دورها السياسي والوطني لتبقى الناصرة مصدر اشعاع متميز في الحفاظ على حقوق شعبنا وصيانة وحدته الوطنية والعمل من اجل تحقيق طموحاته».

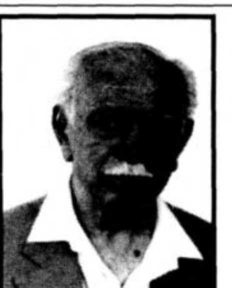
واكدت السلطة الوطنية الفلسطينية على ثقتها بأن رئيس البلدية «سيواصل الجهد لتعزيز هذا الائتلاف وتطويره، واضعين مصلحة شعبكم فوق اي اعتبار متمنين لكم التوفيق والنجاح».

الحزب والجبهة في ابو سنان يكرمان القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي

* ابو سنان، لمراسلنا - قام ظهيرة، امس السبت، وفد تمثيلي من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في ابو سنان بزيارة القائد الشيوعي الوطني العريق، توفيق طوبي في بيته في حيفابحضور زاهي كركبي وزوجته ود. الياس طوبي ،وتألف الوفد من قدامى اعضاء الحزب واصدقائه، نديم موسى وحسين مباركي وجمال مطانس ووفيق نصرة والياس مطانس ونجيب ناصر، ومن سكرتارية فرعي الحزب والجبهة - سهيل خوري - سكرتير الجبهة ونائبه صلاح دباجة، ورئيس لجنة المراقبة فتحي جبارين، ود. احمد سعد.

واكد نديم موسى «انه كان بودنا تكريم القائد الشيوعي الوطني العريق، توفيق طوبي، وبمشاركة المئات من اعضاء الحزب والجبهة والمؤيدين في بلدنا ابو سنان، تقديرًا للدور التاريخي القيادي والمسؤول للرفيق توفيق طوبي في المعارك الكفاحية دفاعًا عن الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ومن اجل السلام العادل والمساواة التامة لجماهيرنا العربية والعدالة والتقدم الاجتماعي».

وفي كلمته الترحيبية أكد توفيق طوبي «ان التاريخ المشرف لحزبنا الشيوعي لم يصنعه شخص واحد، بل المجهود الكفاحي الجماعي الذي لدور قواعد الحزب الدور الهام، خاصة في ظل برنامج الحزب ومواقفه التي اثبت التاريخ مصداقيتها. ونحن نعيش اليوم في ظروف تؤكد مصداقية واهمية الحزب الشيوعي، وما يشغل بالي دائمًا هو موضوع الحزب وتطوره». وبعد ان تحدث رفاق واصدقاء الحزب، جمال مطانس وحسين مباركي ونجيب ناصر، وسهيل خوري وفتحي جبارين عن كفاح الشيوعيين في الايام الصعبة بعد قيام اسرائيل وازدهار وقوة الحزب والجبهة في ابو سنان اليوم، قام سكرتير الجبهة، سهيل خوري. بتقديم هدية متواضعة بشكل درع، تكريمًا وتقديرًا لدور القائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي، من فرع الحزب والجبهة في ابو سنان.



* توفيق طوبي *

من خلال لقاء عمل مع سكرتارية اللجنة المركزية:

منطقة عكا للحزب الشيوعي تطرح قضايا مؤتمرها المنعقد في ٢٨ - ١/٢٩

* عكا - لمراسل خاص - تحضيرًا لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي في ٢٨ - ١/٢٩ في قاعة «متنزه بعلبك في كفرياسيف، عقد صباح امس الاول الجمعة، لقاء عمل بين سكرتارية منطقة عكا واللجنة التحضيرية للمؤتمر ووفد من سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ضم كل من السكرتير العام، محمد نفاع ومركز السكرتارية يورام غوجانسكي واعضاء السكرتارية عمر سعدي وسليم ابو الشيخ وعمر حمدي، وعضو المكتب السياسي للحزب د. احمد سعد.

وقدم سكرتير المنطقة، نايف سليم، بيانًا مختصرًا عن وضع المنطقة في الفترة بين مؤتمرين، مؤكدًا أهم الانجازات في مجالات توسيع صفوف الحزب والتنظيم والنشاط السياسي - الجماهيري و«الاتحاد» والتطورات في مجال التثقيف الفكري والنشاط النسائي. واكد ان «مهمة المؤتمر تتجسم في شعاره - انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات» وركز على وحدة قيادة المنطقة وعملها الجماعي.

وقدم رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، علي حريكي، بيانًا عن التحضيرات الجارية لجعل المؤتمر نقطة انطلاق جديدة في تقدم عمل ونشاط المنطقة، وان اللجنة التحضيرية اجتمعت مع كوادر جميع فروع المنطقة، فهنالك العمل الشيوعي المنتظم في العديد من الفروع، حيث يبرز الدور الفاعل والنشيط لفرع ابو سنان، والعمل المنتظم لفروع كفرياسيف والبقيعة ومجد الكروم ويركا.

واكد حريكي، على اهمية دور نشاط الشبيبة الشيوعية وتجسيد شعار فرع شبيبة الى جانب فرع كل حزب، واهمية ايجاد وتوفير النوادي لنشاط فروع الحزب والشبيبة.

وعن الطاقات المتوفرة لزيادة انتشار «الاتحاد» في العديد من الاماكن.

وأثنى السكرتير العام، محمد نفاع، على التزام منطقة عكا بقرارات الحزب وتحزبها الواعي ونشاطها في شتى المجالات، كما اكد بأن لدى المنطقة امكانيات للتطور في عدة مجالات، خاصة في مجال العمل في الناحية اليهودية وزيادة اشتراكات «الاتحاد».

واثرى اعضاء سكرتارية المنطقة والمركز البحث بالعديد من الآراء حول كيفية تحسين آليات النشاط في مختلف المجالات وجعل مؤتمر المنطقة بداية لقفزة نوعية جديدة في العمل والتطور الشيوعي لما فيه مصلحة الكفاح والقضايا التي نناضل من أجلها.

نعي

آل عثامنة في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي البروفيسور

سعيد ابراهيم عثامنة

المنتقل الى رحمته تعالى أمس السبت. وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد، الساعة العاشرة صباحًا، من بيته الكائن في باقة الغربية، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

مركز ادب الاطفال العربي يباشر في تنفيذ برنامجه

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ناقش «مركز أدب الاطفال العربي» في جلسته الاولى، امس الاول الجمعة في الناصرة، البرنامج الجديد للمركز.

وترأس الجلسة الدكتور بشارة مرجية، رئيس المجلس وشارك في النقاش مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة راجي منصور، الذي قدم نموذجًا من نشاطات قسم المعارف والبلدية في مجال تربية الطفولة المبكرة وأدب الاطفال.

واقترح المربي مفيد صيداوي انشاء مجلة للكبار تعالج أدب الاطفال وإنشاء جائزة لكتاب ادب الاطفال.

وشارك في النقاش المفتش سليمان العمور من النقب والمربي ابراهيم جرابعة، مدير مدرسة في النقب، والمربية الهام تابري والمربية صونيا مرشي ود. جمال قعوار والشاعر جورج نجيب خليل، والفنانة كريبوس مركزة العمل الفني.

د. حنا سويد يحاضر عن الارض وتخطيط المدن في عرعرة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة التحضيرية الشعبية لانهاء عمل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة شارك جمهور غفير من اهالي عارة وعرعرة في الندوة، التي القاها الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وذلك في قاعة متنزه «ميس الريم» في عرعرة، مساء امس الاول الجمعة، حول «التخطيط في المدن والقرى العربية واهمية ذلك في الدفاع عن الارض.

افتتح الندوة وادارها عضو اللجنة التحضيرية المحامي نديم مصري فرحب بالحضور وقال: «ان هذا اللقاء بداية معركة شعبية لا هوادة فيها لإنهاء عمل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة.

وقد تطرق الدكتور سويد في حديثه الى اهمية الارض بالنسبة للاجيال القادمة، وان هدف الصهيونية كان ولا يزال سحب هذه الارض من تحت اقدام اصحابها الحقيقيين.

وتطرق سويد في هذا المجال الى مختلف قوانين المصادرة. كما اشار الى شتى ادعاءات السلطة لمصادرة الاراضي مستذكرًا مشروع المياه القطري، الذي يحد من تطور عيلبون، كذلك الاعلان عن الارض مناطق عسكرية كما هو الحال بالنسبة لأراضي الروحة.

وشارك الحاضرون بشكل فعال في النقاش واستنكروا إقدام رئيس اللجنة المعينة المسمى «تسيون» بإهانة احدى العاملات في المجلس المحلي حيث اضرب المستخدمون تضامنًا معها.

فيصل عزايزة يغادر الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع السنوي لـ«صندوق اسرائيل الجديد»

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد صباح اليوم الاحد، الدكتور فيصل عزايزة، الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ورئيس مجلس محلي دبورية متوجهًا الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع السنوي لادارة «صندوق اسرائيل الجديد» المعروف بدعمه للعديد من الجمعيات الفاعلة في شؤون حقوق الانسان والدمقراطية ومحاربة العنف وتكافؤ الفرص والتعليم وقضايا الدفاع عن حقوق المرأة والمساواة.

وسيطرح عزايزة في هذا الاجتماع العام عددًا من القضايا الاستراتيجية التي تهم الجماهير العربية في اسرائيل وضرورة زيادة الدعم الذي يقدمه «صندوق اسرائيل الجديد» الى الجمعيات والهيئات العربية الفاعلة في البلاد.

كم الافواه وقمع الفكر في الكويت

إدانة الأديبتين ليلى العثمان وعليا شعيب بتهمة نشر «ألفاظ غير أخلاقية»!

*** اتحاد الكتاب المصريين اختار رواية العثمان «وسمية تخرج من البحر» بين مئة أفضل رواية عربية صدرت في القرن العشرين * الاديبة شعيب: المحكمة رضخت لضغوط الجماعات الدينية ***

* الكويت - وكالات الانباء - أصدرت محكمة كويتية حكمًا بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ في الدعوى المقامة على الاديبتين ليلى العثمان وعليا شعيب اللتين اتهمهما اصوليون بنشر «الفاظ غير اخلاقية»!

وقال أحد محامي الاديبتين ان محكمة جنح الكويت حكمت كذلك على كل منهما بدفع غرامة بقيمة ٥٠ دينارًا (١٣٥ دولارا) لتفادي تنفيذ الحكم.

وفرضت المحكمة على الاديبتين وناشر كتبهما، يحيى ربيان، دفع غرامة بقيمة ١٠٠ دينار لكل منهم بسبب نشر الكتب بدون الحصول على اذن من وزارة الاعلام!

وأعرب المحامي خالد القنداري، عن دهشته ازاء صرامة الحكم، مؤكدًا انه سيقدم استئنافًا عن عليا شعيب اليوم الاحد.

وقالت شعيب انها «صدمت لان الحكم مبالغ فيه» مؤكدة ان المحكمة «رضخت لضغوط الجماعات الدينية».

وكان اربعة اصوليين رفعوا دعوى في كانون الاول ١٩٩٦ ضد العثمان بتهمة استخدام الفاظ «غير اخلاقية» في اثنتين من رواياتها صدرتا بين ١٩٧٨ و١٩٨٤.

وكذلك رفعت الدعوى ضد شعيب، التي نشرت كتابًا في ١٩٩٣ وأثارت جدلا في ١٩٩٦ بحديثها عن وجود علاقات شاذة بين فتيات في جامعة الكويت حيث تحاضر.

وحصلت هذه الكتب على ترخيص من وزارة الاعلام بعد نشرها وهي لا تزال في الاسواق.

واختار اتحاد الكتاب المصريين هذا الشهر رواية ليلى العثمان «وسمية تخرج من البحر» بين مئة أفضل رواية عربية صدرت في القرن العشرين.

وتعرض عدد من المثقفين الليبراليين، اخيرًا، للملاحقة في الكويت بعد تقدم مجموعات اصولية بشكاوى ضدهم احتجاجًا على مؤلفاتهم.

كما حكم على الاستاذ الجامعي الكويتي احمد البغدادي، في ٤ تشرين الاول بالسجن شهرًا لنشره مقالة في ١٩٩٦ اعتبرت مسيئة للاسلام، لانتقاده الرسول محمد (ص) الذي قال انه فشل طوال ١٣ سنة في اقناع وجهاء مكة في اعتناق الاسلام قبل ان يهاجر الى المدينة. وصدر عفو اميري عن البغدادي في ٢٠ من الشهر نفسه.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تعمل على تخفيض «الارنونا» المستحقة على الطلاب العرب المستأجرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بالتنسيق مع عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة، بنشاطات لمساعدة الطلاب الجامعيين الذين يستأجرون البيوت في حيفا بهدف تخفيض ضريبة الارنونا بنسبة (٨٠٪)، اذ يحق للطالب العربي الذي يتعلم في جامعة حيفا والمستأجر بيتًا في المدن الحصول على التخفيض شرط ان يكون دخله الشهري اقل من (١٤٠٠) شيكل اذا كان عاملاً، اما اذا كان معتمدًا على دعم والديه فعليه تقديم تصريح موقع من محامٍ يؤكد فيه على ان الدعم الذي يتلقاه من والديه اقل من (١٤٠٠) شيكل شهريا. ولهذه الغاية موجود عضو البلدية عودة في جامعة حيفا كل يوم احد من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر ولمدة شهر في «باحة الـ ٧٠».

ولذلك يجب على الطالب ان يقدم المستندات المطلوبة، وهي تصريح التعليم وبرنامج ساعات الدراسة واتفاقية الايجار.

ووزعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة الاستمارات المخصصة لاعطاء التخفيض المذكور وبامكان الطلاب الذين لم يحصلوا على التخفيض التوجه الى رئيسة لجنة الطلاب العرب، خلود بدوي، او الى عضو البلدية ايمن عودة.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب تقوم بهذا الدعم للطلاب للسنة الثانية على التوالي.

خلال اطلاعها على اوضاع الروضات والمدارس في شعب

غوجانسكي تعد بإثارة الموضوع مع المسؤولين ذوي الصلة

*** رئيس مجلس شعب المحلي: وزارة المعارف سبب ارجاء فتح روضات الاطفال... وغدًا سيتم اعلان المناقصات للمعلمات والمساعدات في الروضات***

* شعب - لمراسل خاص - تفقدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الاول الجمعة، اوضاع الاطفال في قرية شعب، وذلك خلال جولة ميدانية اجتمعت فيها الى الاهالي.

وتبين ان شعب هي من احدى القرى، التي ضمها برنامج التعليم الالزامي المجاني لاطفال ٣-٤ سنوات.

وخلال جولة النائبة الجبهوية الميدانية ولقائها الاهالي، قالوا ان المجلس عن سبق اصرار لا يعمل على فتح هذه الروضات ولا يقوم بطرح مناقصات لتعيين مساعدات ومعلمات لهذه الروضات، الامر الذي يحرم (١٨) فتاة من القرية حقهن في العمل.

كما زارت بعض الروضات المعدة فوجدت النقص الكبير في الاثاث والاضاءة والساحات.

وزارات، ايضا، المدرسة الثانوية المستأجرة في احد البيوت. وزارت ايضا المدرسة الابتدائية «ب» حيث وقفت عن كثب على الاوضاع المزرية في المدرسة اذ يوجد حوالي ١٠ غرف من الاسبست والترومي. اضافة الى المخاطر الصحية التي يتعرض لها الطلاب نتيجة وجودهم في المدرسة.

ووعدت غوجانسكي باجراء بحث مع المسؤولين حول هذه الامور.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، امس، قال: لقد اخترنا (٩) روضات موزعة على احياء القرية بناء على طلب وزارة المعارف، وان مراقب الامان والبيئة كانت له بعض الملاحظات على جاهزية تلك الغرف...

واضاف فاعور: بعد ان اتممنا ما طلبته الوزارة تبين، كما ارسلت وزارة المعارف، ان عقد الوزارة مع المراقب قد انتهى، وانها سترسل آخر، وقال: يوم غد الاثنين سيتم اعلان المناقصة بشأن المعلمات والمساعدات. ونأمل ان يتم فتح الروضات خلال هذا الاسبوع.



* تمار غوجانسكي *

اما فيما يتعلق بالمدرسة الابتدائية «ب»، فقال رئيس مجلس شعب المحلي، ان هناك موافقة على الشروع في البناء، وبهذا ستحل المشكلة فيها.

طهران ترفض الاعتراف بحكومة «طالبان» الاصولية في افغانستان

* طهران - الوكالات - أكدت وزارة الخارجية الايرانية مجددًا، أمس السبت، ان طهران لا تعتزم معاودة العلاقات مع نظام حركة «طالبان» الاصولية في افغانستان وانها مازالت تعترف بحكومة الرئيس السابق برهان الدين رباني، التي اطيحت عام ١٩٩٦.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية، حميد رضا آصفي «ان الحكومة الاسلامية (برئاسة رباني) هي الحكومة الشرعية الوحيدة في افغانستان».

وكرر آصفي النفي الايراني، الذي صدر في التاسع عشر من كانون الثاني الحالي لما نشر من أنباء صحفية في بعض بلدان المنطقة، أشارت الى ان ايران وحركة «طالبان» يمكن ان تعاودا العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وأضاف المتحدث «ان ايران وفي اطار مصالحها وامنها القومي تعتبر حركة «طالبان» مجموعة سياسية في افغانستان والمفاوضات مع هذه الميليشيات تتناول سبل منع اعمال التهريب اضافة الى بحث مصير اللاجئين الافغان».

وشدد على ان ايران «تتابع باهتمام وجدية مسألة دبلوماسييها الذين اغتيلوا عام ١٩٩٨ في مدينة مزار الشريف في شمال افغانستان».

وكانت بعثة فنية اوفدتها الخارجية الايرانية وصلت الى كابول قبل ثلاثة أيام في مهمة ترمي الى تفقد مقر البعثة الدبلوماسية الايرانية في مدن هراة وكابول وجلال اباد الواقعة تحت سيطرة «طالبان». وهي اول بعثة من نوعها منذ وصول الحركة الاصولية الى السلطة في كابول.



* «طالبان» يفرضون سيطرتهم بالقوة على المدنيين في افغانستان - (و.ص.ف.) *

تضارب التقارير الروسية عن الوضع في الشيشان

حرب الشيشان تظهر مدى تردي وضع الجيش الروسي

* موسكو - الوكالات - اعلن الجنرال الروسي فيكتور كازانتزيف، احد قادة العمليات العسكرية في الشيشان، امس السبت، ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف، اصيب بجروح وهو موجود حاليا في جنوب الشيشان.

وصرح كازانتزيف في حديث الى شبكة التلفزيون الروسية الخاصة «ان.تي.في» اننا «نعلم انه مصاب بجروح وانه موجود في مكان ما من ارغون».

وقد اعلن الجيش الروسي مرارا منذ بدء عملياته العسكرية ضد الشيشان مقتل او اصابة مسؤولين او قادة عسكريين من الشيشان بجروح، قبل ان ينفي المقاتلون الشياشان تلك المعلومات في غالب الاحيان، ويبدو ان حرب الشيشان اظهرت مدى تردي وضع الجيش الروسي.

وعلى صعيد المعارك قال المسؤول الشيشاني، مولادي اودوغوف، ان المقاتلين الشيشان صدوا، امس، هجوما روسيا على غروزني شنته القوات الروسية انطلاقا من العديد من احياء العاصمة المحاصرة.

واضاف المسؤول ان العاصمة تشهد معارك شرسة، مؤكدا ان هذه المعارك اسفرت عن وقوع حوالي (٢٥٠) قتيلاً في صفوف الروس وثلاثة قتلى في صفوف الشيشان.

ويؤكد الشيشان انهم خسروا (٥٧) مقاتلاً في صفوفهم منذ يوم الاحد الماضي، لدى شن القوات الروسية هجومها على غروزني.

وشنت القوات الروسية هجومها الجديد، امس، انطلاقا من احياء خان قلعة (شرق) وستارايا سونجا (شمال شرق) وزافدسوي (غرب) وتشيرنوريتشي (جنوب) بحسب المسؤول الشيشاني.

واكد الشيشان، ايضا، انهم اسقطوا طائرة روسية بواسطة صاروخ «ستينجر».

وادعى الروس انهم يسيطرون على ثلث مساحة المدينة، في حين يؤكد اودوغوف ان القوات الروسية تسيطر على (١٠) الى (١٥٪) من المدينة فحسب.



* اطفال الشيشان يبحثون عن مأوى دافئ وانساني (و.ص.ف.)*

طشقند ستستعين بروسيا لمحاربة المتطرفين المسلمين!

* طشقند - الوكالات - اعلن رئيس اوزبكستان اسلام كريموف، امس السبت، ان بلاده ستستعين بروسيا للتصدي لاي اضطراب يتسبب به متطرفون مسلمون في آسيا الوسطى!

واعلن كريموف امام مجلس النواب، الذي يجتمع للمرة الاولى منذ الانتخابات التشريعية الشهر الماضي «روسيا بلد نستطيع ان نعول عليه للحصول على دعم عسكري وتقني في حال تزايد الخطر (التطرف الاسلامي)».

واضاف الرئيس، الذي يتولى الحكم منذ عشرة اعوام واعيد انتخابه في كانون الاول لولاية جديدة من خمسة اعوام «على زعماء دول آسيا الوسطى ان يتضامنوا للدفاع عن المنطقة في مواجهة توسع التطرف الديني».

وانتقد كريموف في شكل غير مباشر رئيس دولة قرغيزستان، عسكر اكاييف، آخذاً عليه تقليله من خطورة التهديد الذي يمثله المقاتلون الاسلاميون في بلاده مضيفا ان «مهمتنا تتمثل بحث الرئيس اكاييف على تغيير رأيه».

اثر مقتل احد المتطوعين

منع تجارب العلاجات الوراثية في جامعة بنسلفانيا

* واشنطن - الوكالات - اوردت الصحف الامريكية، امس السبت، انه تم تعليق تجارب العلاجات الوراثية في بنسلفينيا، امس الاول، بأمر من هيئة مراقبة الاغذية والادوية «اف.دي. اي.» في اطار التحقيق حول مقتل شاب في ايلول الماضي.

واوردت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» ان المحققين من هيئة مراقبة الاغذية والادوية لاحظوا انتهاكات عدة للتشريع المتعلق بحماية الاشخاص في معهد العلاجات الوراثية التابع لجامعة بنسلفينيا (فيلادلفيا)، حيث كانت التجارب تجرى تحت اشراف البروفسور جيمس ويلسون.

واشار مسؤولون في الهيئة الى ان المعهد لم يتمكن من توضيح كيفية انتقاء المتطوعين ولا اذا كان يتم تنبيههم الى المخاطر، التي تنطوي عليها تلك التجارب.

واضافوا انه لم يكن من المفترض اساسا اختيار جيسي جلسنغر، الذي توفي في ايلول الماضي.

واعلن مدير دائرة العلاج الوراثي في هيئة مراقبة الادوية فيليب نغوشي، ان المعهد «لم يكن يلتزم بالقوانين ولا يتبع ارشاداتنا ولا يطلعنا بشكل عام على ما يحدث في الوقت المناسب».

وقد توفي جلسنغر (١٨ عاما) من توكسون (اريزونا) في ١٧ ايلول الماضي، بعد تلقيه جرعة كبيرة من علاج وراثي. وكان يعاني خللاً وراثيا يمنع جسمه من تفكيك جزيئات النشادر. وكان قادرا على التحكم بوضعه بفضل الادوية وتجنب الاغذية الغنية بالبروتينات.

ويستخدم العلاج الوراثي فيروسات غير معدية يتم تخفيفها لنقل المورثات السليمة الى الخلايا.

وتجري نحو مئتي تجربة وراثية حاليا في الولايات المتحدة.

محمد السادس يدعو بن علي الى زيارة المغرب

* تونس - الوكالات - استقبل الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، امس السبت، وزير الخارجية المغربي، محمد بنعيسى، الذي حمل رسالة خطية من الملك المغربي محمد السادس، كما افاد مصدر رسمي تونسي.

واكد الوزير ان الرسالة تتضمن دعوة رسمية من الملك المغربي الى الرئيس التونسي لزيارة المغرب.

ونقلت وكالة الانباء التونسية الرسمية عن الوزير المغربي انه بحث مع الرئيس التونسي في تعزيز التعاون بين البلدين.

وابدى وزير الخارجية المغربي ارتياحه لاجواء «الصدق والروحية الموضوعية والانسجام»، التي تميز العلاقات بين البلدين مؤكدا انه سيبحث مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى في سبل تفعيل هيئات التعاون العليا الثنائية.



* بن علي ومحمد السادس في لقاء سابق (و.ص.ف.)*

النائب بركة يتفقد مركز علاج المدمنين على الكحول في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد بركة، بزيارة لمركز علاج متضرري الكحول في الناصرة، حيث التقى مديرة المركز، سامية يحيى، وطاقم العاملين الاجتماعيين الذين يعملون في هذا المركز. كما التقى عددا من الذين يتلقون العلاج في هذا المركز.

وقد استعرض القائمون على المركز في هذا اللقاء الاوضاع التي تواجه عملهم وقلة الادراك لخطورة تفشي الادمان على الكحول على المدمنين انفسهم وعلى عائلاتهم واطفالهم وبيئتهم، الامر الذي يحتم اهتمام المؤسسات الشعبية والتمثيلية والاعلامية بهذه الآفة.

وأكد القيّمون على المركز الذي يقدم الخدمات لحوالي ١٢٠ من متضرري المخدرات، ان هذا العدد لا يتجاوز ١٥-٢٠٪ من الذين يحتاجون العلاج والرعاية في منطقة الناصرة، كما اكدوا على المطلب باقامة مركز للاقلاع عن الادمان حسب نظام الاسرة، علما ان هناك مركزا واحدا في البلاد في مدينة رمات غان وفيه (٢٧) سريرا فقط، كما اكدوا على مطلب اقامة مركز تأهيل ولقاءات للذين يتلقون العلاج بهدف تبادل الدعم فيما بينهم، الامر الذي يشكل عنصرا اساسيا لضمان خروجهم من حالة الادمان بعد العلاج.

ويذكر ان ميزانية مكافحة الادمان على الكحول لا تتجاوز ١٠٪ من ميزانية مكافحة الادمان على المخدرات، الامر الذي لا يلبي الحاجات الملحة.

وقد تعهد النائب بركة في هذا اللقاء بالمبادرة الى عقد اجتماع خاص في لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية للعاملين في مجال علاج متضرري الكحول في الوسط العربي والمراكز التي تعمل في هذا الغرض، وذلك بالاضافة الى ترتيب لقاء مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي لطرح مطالب الوسط العربي في هذا المجال.

ودعا النائب بركة الى رفع الوعي والادراك الشعبي لهذه القضية وضرورة ايلائها الاهتمام اللازم، كما حيا في لقائه المعالجين على عزمهم على الخروج من هذه الآفة، وشجعهم على التمسك بالعلاج للاقلاع عن الادمان ليكونوا قدوة للآخرين.



* محمد بركة *

السلطات التركية تواصل ملاحقة حركة «حزب الله» السرية

* انقرة - افادت وكالة انباء الاناضول أن الشرطة التركية اعتقلت، امس السبت، اكثر من ثمانين شخصا يشتبه بانتمائهم الى حركة «حزب الله» السرية، بالاضافة الى العثور في وسط البلاد على جثة جديدة لضحية مفترضة للحركة، ليرتفع بذلك عدد الجثث، التي تم العثور عليها الى (١٧) جثة.

وقد ارتفع عدد المعتقلين منذ الاثنين الماضي، الى (١١٤) شخصا يشتبه بانتمائهم الى حركة «حزب الله» التي تدعو الى اقامة دولة اسلامية في تركيا.

وقد بدأت حملة الاعتقالات بعد مقتل حسين والي اوغلو، زعيم الحزب الاصولي التركي واعتقال اثنين من اتباعه خلال تبادل لاطلاق النار مع الشرطة.

انتحار مذيعة الراديو ميخال نيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقدمت مذيعة الراديو ميخال نيف (٣٤ عاما) أمس الاول، على الانتحار.

وكانت نيف قد عملت مذيعة في «غالي تصاهل»، ومن ثم انتقلت للعمل في راديو تل أبيب، اذ قدمت خلال السنوات الثلاث الاخيرة برنامج «الشجاعات والجميلات». ويشار الى ان والدها انتحر وشقيقها قتل.

تهنئة

أجمل باقة ورد من أعطر البساتين أقدمها لابن الأخت مجدي عبد القادر أبو اصبع مصاروة وزوجته لبنى بمناسبة ولادة الابن

أحمد

أخًا لعبد القادر ومحمود. جعله الله من أبناء السعادة وأقر به عيون والديه

الخال عبد اللطيف مصاروة وجميع أفراد العائلة

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى المهندس

خالد محمد برانسي

وعروسه

بمناسبة زفافهما، وبالرفاء والرفاه والبنين وألف مبروك.

الحزب والجبهة – الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبنا، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، جبعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بنا، رقم: ١٩٦٠٠٣١
باسم: عمر سواعد
بلوك ٢٧٩، ١ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الأمامي صفر بدل ٣٠٠.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبنا، جبعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبنا، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، جبعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بنا، رقم: ٧٠٨٠٠٩٩
باسم: أرملي الياس
بلوك ٢٨٦، ١ قسيمة ٢٧ قسيمة فرعية ٥ ٤ من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
١. استعمال مغاير لقانون التنظيم والبنا، من استعمال سكن الى استعمال تجارة لفترة ٥ سنوات. ٢. عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الجنوبية ٢٩٠ بدل ٣٠٠.
٣. عدم المحافظة على الارتداد الامامي ١٠٠ بدل ٣٠٠.
٤. نسبة العمار أعلى من النسبة المئوية المسموحة بالطابق في الطابقين القائمين في نطاق النسبة المسموحة الكلية
٥. اضافة طابق في مجال النسبة المئوية الكلية المسموحة.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبنا، جبعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

منطقة عكا للحزب الشيوعي

* نحو انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات * اجتماعات الفروع لانتخابات المندوبين للمؤتمر الـ – ١٣ *

* اليوم الأحد ١/٢٣، البعنة، الساعة السابعة مساءً في بيت احمد قاسم بكري، بمشاركة علي حريكي واحمد ابو شنب وبلال صنع الله.
* اليوم الأحد ١/٢٣، جديدة، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد ود. سمعان مرقس.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٣ يناير وحتى ٣١ يناير

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪ موسمية (٢)	فائدة ٪ سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جلبوع ١٦٥٥١	بنشر سعر الدولار يوم ١/٢١	نصف سنوية متغيرة	١٠.٠	٣٠٠	٣.١١٠٠	٦.٢٢٠٠	٩٣.٠	٠٠/١/٢٤	٠٠/١/٢٥
جيلون حداش ٢٣٠٢ د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠.٠	٥٠٠	٢.٦٥٢٢١	١١.٢٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/٢٦	٠٠/١/٢٧
شاحر ٢٦٦١ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥.٠	٤٠٠		١١.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١/٢٦	٠٠/١/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا بالانترنت http://www.mof.gov.il

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم لحضور ندوة بعنوان:

سبل تذليل العقبات على طريق الحل الدائم

وذلك اليوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/١/٢٣، الساعة السابعة مساءً في بيت سوكولوف.

يشارك في الندوة:
- ياسر عبد ربه: وزير الثقافة الفلسطيني ورئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل الدائم.
- ممثل السكان السوريين في الجولان.
- النائب رعنان كوهن: سكرتير عام حزب العمل.
- موسي راز مدير عام سلام الآن.
- شولاميت ألوني: وزيرة المعارف والاتصال سابقًا.
- النائب محمد بركة: رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

تدير الندوة الثانية تمار غوجانسكي

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبنا، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، جبعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بنا، رقم: ١٦٠٠٠٠٠٢
باسم: حسون لبيب دالية
بلوك ١٠٣٠١ قسيمة ٢٣ ٢٤ ٢٦ قسيمة فرعية ١٠٠ من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتدادالجانبي من الجهة الشمالية ٨٠ بدل ٢٠٠
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبنا، جبعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٣ يناير حتى ٢٧ يناير

[illegible]		[illegible]	الموعد: يوم المناقصة	الموعد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٥١٠	٠٠/١/٢٥	٠٠/١/٢٦	٠٠/٥/٣	٩٨ يوما	١٥٠	٢٠٪
		٠١١١	٠٠/١/٢٥	٠٠/١/٢٦	٠١/١/٣	٣٤٣ يوما	١٥٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٨١٠	٠٠/١/٢٥	٠٠/٥/٣	٠٠/٨/٢	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٥١١	٠٠/١/٢٥	٠٠/٥/٣	٠١/٥/٢	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠١١١	٠٠/١/٢٦	٠٠/١/٢٧	٠١/١/٣	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			✤	✤	١٠٠	✤
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠١٤٣٣	٠٠/١/٢٥	٠٠/١/٢٥	٠٠/٤/٢٥	٣ اشهر	٥	✤
		٠٠١٤٥٣	٠٠/١/٢٧	٠٠/١/٢٧	٠٠/٤/٢٥	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠٠١٤٣٢	٠٠/١/٢٥	٠٠/١/٢٥	٠٠/٤/٢٥	٣ اشهر	٥	✤
		٠٠١٤٥٢	٠٠/١/٢٧	٠٠/١/٢٧	٠٠/٤/٢٥	٣ اشهر	٥	
		٠٠١٤٣٠	٠٠/١/٢٥	٠٠/١/٢٥	٠٠/٧/٢٥	٦ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥١–٤٢٥٤، جليل ٣٧٨٠، ٣٧٨٢–٣٧٨٥، ٤٨٠٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

كلية البطوف – سخنين

מכללת אלבטוף — كلية البطوف

كلية للتعليم، دورات وتأهيل مهني

تعلن ادارة الكلية عن افتتاح الدورات التأهيلية التالية:

اسم الدورة	مدة التعليم	مدة التعليم بالساعات	شهادة من
مساعدات معلمات بساتين مؤهلات	سنة	٥٠٠	وزارة المعارف
مساعدات معلمات صفوف اوائل وثواني	٥ أشهر	٢٦٠	المعهد التكنولوجي بكلية بيت بيرل
مساعدات معلمات للتعليم الخاص	سنة	٥٥٠	وزارة المعارف
سكرتيرة كبيرة و مديرة مكتب		٢٠٠	المعهد وكلية بيت بيرل
مرافعة شرعية وتحضير لامتحان وزارة الاديان		٢٥٠	المعهد وكلية بيت بيرل
سكرتيرة طبية	١٠ أشهر	٣٦٠	المعهد وكلية بيت بيرل
بنك محوسب	٥ أشهر	٢٠٠	المعهد وكلية بيت بيرل
مراقبين داخليين للسلطات المحلية	١٢ شهرا		المعهد وكلية بيت بيرل
مضمد مؤهل		١١٢	المعهد وكلية بيت بيرل
انهاء الصف الثاني عشر مع بجروت			وزارة المعارف

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يومياً حسب هاتف
٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

رحيل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق صائب سلام

* (٩٥) عامًا، قضى جلها في العمل السياسي، تولى رئاسة الحكومة ست مرات * أحب الصيد والسباحة والقرنفل على سترته *

* بيروت -«و.ص.ف.» - توفي رئيس الوزراء اللبناني الاسبق صائب سلام، الذي لعب دورًا بارزًا قبل اندلاع الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥، صباح يوم الجمعة الاخير، عن (٩٥) عامًا نتيجة توقف عمل القلب كما اعلنت عائلته.

وقد شغل سلام منصب رئيس الحكومة ست مرات منذ نيل لبنان استقلاله في العام ١٩٤٣، كما انتخب، ايضا، ست مرات نائبًا عن بيروت.

ويتحدر سلام من عائلة لبنانية معروفة، فوالده سليم كان نائبًا عن بيروت في العام ١٩١٤ في ظل السلطنة العثمانية، ونجله تمام انتخب، ايضا، نائبًا عن العاصمة اللبنانية في الانتخابات التشريعية، التي جرت في ١٩٩٦.

وفي الخمسينيات، التحق سلام بالتيار القومي العربي واصبح واحدًا من المؤيدين البارزين للزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، وهذا ما يفسر معارضته الشديدة للرئيس اللبناني كميل شمعون، الذي حاول التصدي للسيطرة المصرية-السورية على لبنان ابان تشكيل الجمهورية العربية المتحدة.

وكان سلام احد ابرز قادة التمرد المسلح عام ١٩٥٨، الذي قسم البلاد على اساس طائفي وانتهى بقدوم البحرية الامريكية الى بيروت.

وبات سلام قائدًا سياسيًا بارزًا اثر انتخاب قائد الجيش، الجنرال فؤاد شهاب، رئيسًا للجمهورية، غير ان علاقته برئيس الدولة سرعان ما ساءت، اذ اتهمه سلام بوضع البلاد تحت رحمة المكتب الثاني، اي جهاز استخبارات الجيش.

وتولى سلام مجددًا رئاسة الحكومة في عهد الرئيس سليمان فرنجية (١٩٧٠-١٩٧٦) غير انه استقال عام ١٩٧٣ اثر رفض رئيس الدولة عزل قائد الجيش بعد عملية لمجموعة كوماندو اسرائيلية بقيادة رئيس الحكومة الحالي، ايهود براك، اسفرت عن اغتيال ثلاثة قادة فلسطينيين في قلب العاصمة بيروت.

ولدى اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥، دعا سلام الى الوفاق بين المسلمين والمسيحيين ولعب دورًا اساسيًا في مؤتمرات السلام في جنيف ولوزان، واخيرًا مؤتمر الطائف في السعودية عام ١٩٨٩، الذي وضع حدًا للحرب الاهلية اللبنانية.

وشارك عام ١٩٨٢، في المفاوضات، التي اجراها المبعوث الامريكي فيليب حبيب، واسفرت عن رحيل المقاتلين الفلسطينيين والجيش السوري عن بيروت، التي كانت تعيش تحت حصار الجيش الاسرائيلي.

ويشار الى ان علاقته بسوريا ساءت بعد موافقته على اتفاق لبناني-اسرائيلي وقع عام ١٩٨٣ برعاية الولايات المتحدة، من دون ان يطبق، ونص على قبول اسرائيل الانسحاب من لبنان مقابل انهاء حالة الحرب بين البلدين.

واقام سلام في سويسرا الى ان عاد الى لبنان نهائيًا عام ١٩٩٤، بعد ان استقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق، اثر تدخل رئيس الوزراء اللبناني السابق، رفيق الحريري.

ويذكر ان سلام كان صيادًا وسباحًا ماهرًا وكان يهوى تدخين السيجار ويضع يوميًا زهرة قرنفل على سترته.



* صورة تاريخية من العام ١٩٧٠. من اليسار الى اليمين -صائب سلام، ياسر عرفات، بيير جميّل، كمال جنبلاط *

(١٩) طالبًا متهمون بالانتماء الى «الاخوان المسلمين» امام النيابة المصرية

* القاهرة - الوكالات - مثل (١٩) طالبًا يشتبه بانتمائهم الى جماعة «الاخوان المسلمين» امس السبت امام نيابة امن الدولة، التي تحقق معهم بتهمة نشر افكار هذه الجماعة المحظورة.

وقال مصدر قضائي ان المتهمين وهم طلبة في جامعة القاهرة، اعتقلوا في الاسكندرية (شمال)، امس الاول الجمعة، في اثناء قيامهم بتنظيم معسكر عمل، حظرت قوى الامن اقامته، واكدت النيابة ان الهدف منه نشر افكار الجماعة.

ووجهت النيابة الى الطلاب تهمة الحض على ارتكاب اعمال عدائية لزعزعة الاستقرار والامن في الجامعة.

واكد المتحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمين»، مأمون الهضيبي، ان الطلاب كانوا يقضون اجازة في المدينة الساحلية، مضيفًا ان الهدف من اعتقالهم اشاعة «جو من الذعر» في الجامعة حيث تخشى السلطات، وفق تعبيره، تنظيم تظاهرات احتجاج على احالة قيادات من «الاخوان المسلمين» الى القضاء العسكري وضد مشروع قانون للاحوال الشخصية.

ومنذ كانون الاول يمثل عشرون من قيادات «الاخوان المسلمين» امام محكمة القاهرة العسكرية العليا بتهمة العمل على احياء الجماعة المحظورة سياسيًا. وكان هؤلاء اعتقلوا في ١٦ تشرين الاول الماضي.

وقدم الى مجلس الشعب المصري الاسبوع المنصرم مشروع قانون للاحوال الشخصية يعطي المرأة مزيدًا من الحقوق لا سيما في ما يتعلق بالطلاق عبر تطبيق مبدأ الخلع، الذي يتيح للمرأة طلب تطليقها مقابل التخلي عن حقوقها المالية ورد مقدم المهر والذي اعتبره الاصوليون مخالفًا للشريعة.

وتدعو جماعة الاخوان المسلمين التي انشئت في ١٩٢٩ ثم حظرت في عهد جمال عبد الناصر، الى اقامة دولة اسلامية لكنها تؤكد نبذ العنف.

لينين، اول كاسحة ثلوج بالدفع النووي، تتحول الى متحف

* موسكو - الوكالات - تقرر انقاذ اول كاسحة ثلوج تعمل بالدفع النووي، والتي اطلق عليها السوفيات اسم لينين، من الكسر وتحويلها الى متحف في اطار مشروع تموله الحكومة ويساهم فيه متطوعون.

وكانت الكاسحة الموجودة في منطقة مورمانسك شمال روسيا مهددة بالكسر بعد عشر سنوات من توقفها عن العمل لولا حملة واسعة وقرار حكومي بتخصيص (٥٠٠) الف روبل (حوالي ٢٠ الف دولار) لانقاذ السفينة التي بدأت بالعمل في ١٩٥٩ والحفاظ عليها باعتبارها «صرحا عالميًا للصناعة البحرية» عبر تحويلها الى متحف عائم يرسو في رصيف مورمانسك.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان المشروع سينفذ بفضل تبرعات عينية وجهود مسؤولين محليين وعمال الصناعات البحرية وشركة مورمانسك البحرية.

الدول البلقانية تنتقد العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا السابقة

* هيسار (بلغاريا) - الوكالات - باشر الاجتماع غير الرسمي لرؤساء حكومات سبع دول بلقانية، امس السبت، اعماله في هيسار في بلغاريا وسط انتقادات للعقوبات الدولية المفروضة على يوغوسلافيا السابقة.

واعتبر رئيس وزراء بلغاريا، ايفان كوستوف، ان «هذه العقوبات تطال الاشخاص العاديين، وتأثيرها ضعيف على نظام ميلوسيفيتش»، حسب ما نقلت البينا ايفايلوفا، المسؤولة عن المركز الصحافي للحكومة البلغارية، والتي تشارك في الاجتماع.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس الوزراء الكرواتي، زلاتكو ماتيسا، اعتبر، ايضا، ان العقوبات «كما هي حاليا ليست ضرورية».

ويشارك في هذا الاجتماع غير الرسمي، الذي يعقد في منتجع هيسار في وسط البلاد رؤساء حكومات البانيا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا والمجر ومقدونيا ورومانيا والممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي المكلف بالشؤون الخارجية، خافيير سولانا، والامين العام المساعد للحلف الاطلسي، سرجيو بالانزينو.

واستعرض المجتمعون الوضع في البلقان وامكانات اعادة فتح الملاحة في نهر الدانوب، التي باتت متعذرة بعد تدمير العديد من الجسور عليه خلال حرب كوسوفو، وميثاق الاستقرار الذي اقره في تموز الماضي في ساراييفو ٥٦ رئيس دولة وحكومة ومنظمة دولية.

فشل منع نشر صورة طفل مدمن في اطار حملة لحماية الاطفال من المخدرات!

* لندن - الوكالات - فشلت هيئة تنظيم الاعلانات البريطانية في منع نشر صورة ظهرت، امس السبت، في اطار حملة لمكافحة الادمان على المخدرات وتظهر رضيعًا يحقن نفسه بالهيروين!!

والملصق، الذي نشرته صحيفة «اندبندنت» صممته جمعية «برناردوز» الخيرية لمساعدة الاطفال في اطار حملة توعية بالانعكاسات المستقبلية، التي يتركها العنف على الاطفال.

وتظهر الصورة رضيعًا في قبو قذر يرتدي حفاظًا ويمسك بيده حقنة. وكتبت الجمعية على الملصق «جون دونالدسون. العمر ٢٣ عاما. تعرض للضرب وهو صغير وكانت الفرصة مهيأة لان يصبح مدمنًا. بمساعدة برناردوز، لن تقضي التجاوزات التي يتعرض لها الاطفال بالضرورة على مستقبلهم».

وفشلت هيئة تنظيم الاعلانات في منع نشر الصورة، التي قالت انها تسبب «صدمة» وطلبت من الصحف الباقية عدم نشرها.

ودافعت جمعية «برناردوز» عن هذا التمادي على لسان احد مسؤوليها، اندرو نيبل، الذي قال «نحن لسنا شركة تسعى لجذب الانتباه لبيع سلعة، نحن جمعية خيرية تعمل على توعية الرأي العام بنشاطها».

اقتلاع (٥٠) شجرة زيتون من اراضي قرية كفرقدوم

* نابلس - «وفا» - اقتلعت قوات الاحتلال خمسين شجرة زيتون في قرية كفر قدوم غرب محافظة نابلس، في اثناء عمليات التجريف، التي تستهدف اقامة نواة لمنطقة صناعية تابعة لمستوطنة «قدوميم».

وافاد المواطن نايف شتوي، احد مواطني القرية، الذي يملك مساحات واسعة من الاراضي، ان عمليات التجريف تتواصل ليل نهار، معربًا عن قلقه ازاء هذه الاعمال، التي باتت تشكل خطرًا على مستقبل الاراضي الزراعية في المنطقة، والتي يعتاش منها المواطنون بشكل رئيس.

ويعيش المواطنون في قرية كفر قدوم، هذه الايام، اوضاعًا معيشية صعبة من جراء ما يقترفه مستوطنو «قدميم»، من انتهاكات متواصلة لتدمير الاراضي الفلسطينية، والاستيلاء عليها.

يذكر ان جنود الاحتلال شددوا من حملاتهم ومضايقاتهم للمواطنين عبر منعهم من الوصول الى اراضيهم باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

الاحتلال يعتقل (٣) معلمين من قرية بيت كاحل قضاء الخليل

* الخليل - «وفا» - اعتقل جنود الاحتلال على حاجز عسكري اقيم صباح امس، على مدخل قرية بيت كاحل شمال مدينة الخليل، ثلاثة مدرسين في اثناء توجههم الى مدارسهم.

واكد د. تيسير مسودي، مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل، ان اعتقال المدرسين هو جزء من مسلسل متواصل من الاعتداءات على الطلبة والمدارس والمدرسين.

وشدد د. مسودي على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال من المناطق، التي تم الاتفاق على الانسحاب منها، وذلك حتى يتم التدريس بشكل آمن ومطمئن. ويشعر الطالب والمدرس انه بحالة من الامان والاستقرار. والمدرسون هم: يوسف العطاونة، نافذ العصافرة و اكرم بحيص.

دعوة

ندعوكم لحضور حفل إحياء ذكرى

غوستاف غولوڤنر

وذلك يوم الثلاثاء ٢/١/ ٢٠٠٠، الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب - شارع هس (٥)، تل أبيب

يشارك في الحفل:
موشيه چيزا
اليعيزر كاتس

العائلة
وحركة الصداقة مع الشعوب - تل أبيب

السلطات السويسرية تخشى من امتداد غضب «سياتل» الى «دافوس»

*** منتدى دافوس السنوي يفتتح يوم الخميس بحضور اكثر من ٣٠ زعيم دولة * الثورة التكنولوجية احد أهم مواضيع البحث**
*** اجراءات مشددة لمنع مظاهرات مناهضي العولمة***

* جنيف - «و.ص.ف.» - تشكل الثورات المتوقع ان يشهدها القرن الواحد والعشرون لا سيما في مجال الاتصالات والتكنولوجيا الحيوية محور منتدى «دافوس» الاقتصادي العالمي الثلاثين، الذي يفتتح يوم الخميس القادم، جنوب شرق سويسرا بمشاركة ثلاثين رئيس دولة وحكومة بينهم بيل كلينتون.

وكعادتها كل سنة حرصت السلطات المحلية والفدرالية السويسرية على احاطة الاجتماع، الذي يستمر من ٢٧ كانون الثاني الى الاول من شباط في المنتجع الالبي باجراءات امنية مشددة.

فبالاضافة الى مئات رجال الشرطة سيتم نشر (٧٠) جنديًا لحراسة الجسور والانفاق والمنشآت الكهربائية في دافوس، حيث تخشى السلطات من تكرار تظاهرات مناهضة للعولمة، كتلك التي نظمت خلال انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في مدينة سياتل الامريكية في كانون الاول. وان كان المراقبون يعتبرون تنظيمها متعثرًا.

وتحت عنوان «بداية جديدة: التمايز»، تتمحور المواضيع، التي سيبحثها المنتدى الاول في القرن حول قضايا متعلقة بالعولمة، من الاقتصاد الى الثقافة، مرورًا بالاتصالات.

وقال كلود سماديا، المدير العام للمنتدى «علينا ان نعمل بحيث تنعكس العولمة بالفائدة على العدد الاكبر من الاشخاص بدلاً من استبعادهم».

وسيتمحور العديد من حلقات النقاش حول ثورات التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا المعلومات التي غيرت العالم خلال بضع سنوات.

وسيكون «مستوى المعيشة» من المواضيع الاخرى التي ستبحث خلال ٩٥ جلسة على الاقل.

هذا بالاضافة الى دور الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة، واندماج الصين في «النموذج الاجتماعي الجديد» في آسيا.

وسيرأس الرئيس الالماني، يوهانس راو، مباحثات جانبية تجمع عددًا من رؤساء الدول ومن المشاركين البارزين في المنتدى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك والرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد. وتشارك حوالي ١٥ منظمة غير حكومية نافذة متخصصة.

وستكون مشاركة كلينتون المقتضبة في ٢٩ كانون الثاني من الاحداث المنتظرة في المنتدى.

وقدمت منظمة سويسرية غير حكومية احتجاجًا امام محكمة ادارية بسبب منعها من الاحتجاج في ذلك اليوم.

ورفضت بلدية «دافوس» السماح بالتظاهرة لكنها سمحت بتنظيم تجمع في اليوم التالي، بعد رحيل كلينتون.

وقالت المنظمة المناهضة لمنظمة التجارة العالمية ان الرفض «يظهر الوجه الحقيقي للمنتدى العالمي حيث الانتقاد مسموح فقط في اوساط النخبة».

ودعت منظمة اخرى للتظاهر يوم ٢٩ كانون الثاني استمرارًا لتحرك سياتل.

ولكن المراقبين يؤكدون انه بالرغم من وجود حالة استنفار شبيهة بما ساد خلال مؤتمر سياتل، الا انه سيكون من الصعب عمليًا التظاهر في دافوس.

فخلافًا لسياتل، فان وسائل النقل البرية والقطارات التي تصل الى دافوس محدودة.

فمنطقة غريزون بعيدة عن كل شيء، وطرقاتها غالبًا ما تكون مغطاة بالثلوج، كما ان نفقات الاقامة فيها تتجاوز امكانيات المتظاهرين عدا عن انها محدودة جدًا.



* من مظاهرات الاحتجاج على قمة «سياتل» في المكسيك (و.ص.ف.)*

٨ ملايين اثيوبي يعانون من الجوع

* اديس ابابا - «و.ص.ف.» - اعلنت مديرة برنامج الغذاء العالمي «بام» التابع للامم المتحدة في اثيوبيا جوديت ليوس ان «ثمانية ملايين اثيوبي يعانون من الجوع».

وقالت ليوس، انها تستند في معلوماتها الى تقديرات اعلنتها اخيرًا بعثة مشتركة من برنامج الغذاء العالمي (بام) ومنظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (فاو) آخذة في الاعتبار احصائيات حصلت عليها من السلطات الاقليمية الاثيوبية.

واكدت جوديت ليوس في لقاء مع الصحفيين في مقر الفاو في اديس ابابا «ان المساعدات الغذائية الطارئة ستكون في وضع حرج خلال السنة الحالية بالنسبة لحوالي ثمانية ملايين اثيوبي ونريد تجنب وقوع مجاعة كبيرة».

وافادت تقديرات البعثة (التي تضم ست فرق من شخصين قضوا مؤخرًا حوالي اسبوعين في المناطق الحرجة) ان الاحتياجات من المساعدات الغذائية في اثيوبيا تقارب (٧٦٤) الفا و(٤٥٥) طنًا لنحو (٧) ملايين و(٧٦٧) الفًا و(٥٩٤) شخصًا يعانون في جميع مناطق البلاد من الكوارث الطبيعية ولفترة معدلها ستة اشهر.

واكد التقرير، ايضا، على ان «هذه الاحتياجات هي الاكبر منذ ثمانية اعوام» في حين انها لا تشمل الاثيوبيين الـ(٣٤٩) الفا الذين هجروا بسبب النزاع الاريتري الاثيوبي الذي اندلع في ايار ١٩٩٨.

اليابان تصر على تسليمها عناصر الجيش الاحمر المعتقلين في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - سلم وفد ياباني في نهاية الاسبوع، مدعي عام التمييز في بيروت القاضي عدنان عضوم المستندات الاصلية للتحقيقات في التهم اليابانية الموجهة الى عناصر الجيش الاحمر الخمسة المسجونين في لبنان والذين تطالب طوكيو باستردادهم.

وذكر مصدر قضائي ان الوفد الياباني، ويضم اربعة مسؤولين في وزارة الخارجية، اجتمع بالقاضي عضوم مدة (٤٥) دقيقة وابرز له المستندات الاصلية عن التحقيقات، التي اجرتها السلطات اليابانية حول التهم الواردة في طلب الاسترداد.

واوضح المصدر ان اليابان كانت قد سلمت القاضي عضوم قبلا صورا عن هذه المستندات لكنه طلب الحصول على النسخ الاصلية لها.

واشارت المصادر نفسها الى ان القاضي عضوم سينهي في اواخر الشهر الجاري تقريره عن رد القضاء على طلب اليابان استرداد كوزو اوكاموتو وكوتسو توهيرا وماساو اداتشي وماريكو ياماموتا وهارو واكو، مشيرة الى ان القرار النهائي بهذا الشأن هو في يد مجلس الوزراء.

وكان القاضي عضوم قد اصدر في ٣٠ كانون الاول الماضي، مذكرات توقيف جديدة، لا تتضمن اي اتهامات، بحق هؤلاء، وتبقى صالحة لغاية الرد على طلب الحكومة اليابانية استردادهم. تصدر هذه المذكرات، وفق القانون اللبناني، بحق من تطالب دولة اجنبية باستردادهم ويمكن تجديدها بعد انقضاء فترة العقوبة في السجن.

وكان القضاء اللبناني قد حكم في اذار ١٩٩٧ بالسجن ثلاثة اعوام على اليابانيين الخمسة بتهمة تزوير وثائق رسمية والاقامة بشكل غير مشروع في لبنان. وتنتهي عقوبتهم في ٧ اذار المقبل.

ومن ابرز عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة كوزو اوكاموتو، الذي حكمت عليه اسرائيل بالسجن المؤبد لمشاركته في عملية مطار اللد عام ١٩٧٢ التي اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا، ثم افرجت عنه عام ١٩٨٥ ضمن عملية لتبادل الاسرى الفلسطينيين بجنود اسرائيليين احتجزوا في لبنان.

وقد تشكلت في لبنان «لجنة الدفاع عن كوزو اوكاموتو واصدقائه» التي تضم نوابا وفعاليات ومثقفين تطالب الحكومة اللبنانية بمنحهم حق اللجوء السياسي بعد انتهاء عقوبتهم لنضالهم البطولي الى جانب الشعب الفلسطيني.

* د. احمد سعد *

* في الدورة الثالثة للمؤتمر القومي الاسلامي:

هذا الخطاب ومدلولاته لا يخدم المصلحة الفلسطينية الحقيقية!

* تعقد في بيروت، ومنذ امس الاول الجمعة، الدورة الثالثة للمؤتمر القومي الاسلامي، تحت رعاية رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص. ويندرج على بساط مداولات هذا المؤتمر قضايا «المقاومة» و«مسألة القدس» و«الصراع الاسرائلي-العربي» و«الحصار على العراق» «والدمقراطية والتعددية الحزبية» و«حقوق الانسان»....

والبارز في هذا المؤتمر ان الخطاب الاصولي هو السائد. وهذا يتجلى من جدول أعمال اليوم الاول للمؤتمر، حيث اعطيت المداخلة الاساسية التي سيدور حولها النقاش والتداول، للشيخ حسن نصر الله، الامين العام لـ«حزب الله».

وفي مداخلته ركز زعيم «حزب الله» على تحديد الموقف من سبل حل القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي-العربي. وفي جوهر «وزبدة» خطابه يؤكد على موقفين يطالب التمسك بهما فلسطينيًا وعربيًا. الاول: انه لا خيار لتسوية القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي-العربي سوى الخيار العسكري و«الكفاح المسلح»!! والثاني: انه لا تسوية الا بقيام فلسطين الكبرى وعدم الاقرار بوجود اسرائيل والتعايش معها!! ويؤكد الشيخ نصر الله «ان واجب الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى ان يتابع جهاده المسلح وان لا يتخلى عن المقاومة المسلحة بأية حال ومهما كانت التضحيات والاخطار والصعوبات»! ويتابع «ان الامة كلها يجب ان تتحمل مسؤولية تحرير فلسطين وتبذل جهودها من اجل تحقيق هذا الهدف. ان تحمل كلها السلاح وتقاتل هو الاصل والقاعدة...».

ما اود تأكيده ان البعد السياسي لهذا الخطاب والموقف الاصولي هو مناهضة ورفض العملية السياسية في المنطقة وينسجم مع مواقف قوى اليمين والمغامرة الاسرائيلية المعادية للتسوية السلمية وتنشط لدفنها. كما ان مثل هذا الموقف لا ينسجم مع مستحقات ومتطلبات المرحلة الراهنة من الصراع والتطور ولا يخدم المصلحة الحقيقية لكفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة بالتحرر واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة.

فوقائع الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني-العربي المخضب بأنهار من الدماء، تؤكد الحقائق التالية:

* اولاً: ان الكفاح المسلح يعتبر في نهاية المطاف وسيلة سياسية تستهدف تحقيق اهداف سياسية محددة كطرد المحتل وتجند الرأي العام العالمي للاقرار بحقوقها المشروعة وتهيئة الظروف لانجاز تحررها وسيادتها الوطنية، هي وسائل من عدة وسائل، دبلوماسية وسياسية الخ.. وشعب يرزح تحت نير الاحتلال له الحق الشرعي كله في اختيار الوسيلة التي يراها مناسبة لمواجهته وكنسه. والشعب الفلسطيني حمل السلاح دفاعًا عن حقوقه المشروعة. وفجر الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال ومن اجل التحرر الوطني. والمقاومة اللبنانية وبضمنها «حزب الله» تشن كفاحًا مسلحًا ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. ولكن من حق الشعب الفلسطيني وقيادته في تتويج كفاحهم الذي مهروه بأغلى ثمن من دماء الشهداء والجرحى، ان يلجأوا الى وسائل سياسية ودبلوماسية لتحقيق هدفهم الاستراتيجي بالتحرر والسيادة الوطنية.

والعملية السياسية التي يخوض الفلسطينيون غمار مفاوضاتها هي شكل من اشكال الصراع يأمل الفلسطينيون من خلاله توظيف الجهد الفلسطيني والعربي والدولي الى جانب نصرة قضيتهم العادلة.

* ثانيًا: ان خيار حسم الصراع عسكريًا كان الهدف الاستراتيجي للسياسة التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة لدفن الحق الفلسطيني المشروع وترسيخ اقدام الاحتلال للاراضي العربية المحتلة. فخمس حروب عدوانية شنتها حكومات اسرائيل، وبمساعدة احدث اسلحة الدمار الامريكية والامبريالية، لحسم الصراع عسكريًا بالقضاء على الحق والوجود الفلسطيني، فشلت جميعها. فالخيار العسكري لا يحل قضايا حقوق قومية معقدة، قد يؤجل او يسرع في حلها، ولكنه ليس ابدًا الدواء الشافي.

ولهذا، كان الصمود الاسطوري الفلسطيني في بيروت وتفجر الانتفاضة الحاضنة الاساسية لإقرار اسرائيل بهزيمة خيار الحل العسكري واقرار اتفاقات اوسلو وبدء العملية السياسية منذ مؤتمر مدريد واعتراف اسرائيل بـ«م.ت.ف.» وبوجود حقوق سياسية شرعية فلسطينية يجري الصراع على طاولة المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية لتحديد اطرها ومواجهة المراوغة الاسرائيلية التي تعمل للانتقاص من ثوابث هذه الحقوق.

* ثالثًا: ان توقيع اتفاقات اوسلو في ظل موازنة الصراع المنطقية والدولية يؤكد موت وعدم واقعية مقولتين اساسيتين، مقولة «ارض اسرائيل الكبرى» و«فلسطين التاريخية الكبرى». وفي عالم الصراع وموازين القوى المتغيرة لا يوجد حق مطلق، ومصلحة جميع بلدان وشعوب المنطقة، وبضمنها الفلسطيني والاسرائيلي، تستدعي التوصل الى تسوية سلمية عادلة تتضمن ثوابث الحقوق الشرعية لجميع الاطراف وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية في حدود (٤) حزيران وعاصمتها القدس الشرقية.

ان واجب جميع القوى القومية والاسلامية والبلدان والشعوب العربية مساندة الحقوق الوطنية الشرعية، الفلسطينية والسورية واللبنانية، كعامل ضغط لتجنيد اوسع اوساط الرأي العام العالمي لانجاح العملية السياسية وقيادتها نحو تسوية سلمية عادلة وشاملة.

اما مواصلة «الضرب بالسيف القديم» في ظل المتغيرات الجارية على ساحة التطور منطقيًا وعالميًا فانها لا تخدم في نهاية المطاف سوى السياسة الرفضية الاسرائيلية وقوى اليمين والمغامرة الاسرائيلية المعادية للحقوق الوطنية الفلسطينية والسورية واللبنانية. ولهذا، فان خطاب الشيخ حسن نصر الله من حيث المضمون والمدلولات، في الموضوع الفلسطيني، لا يختلف، ويلتقي، مع القوى الاسرائيلية المغامرة المعادية للتسوية العادلة في المنطقة والناشطة لاعادة انفجار حمامات دم الصراع من جديد وبشكل اكثر مأساوية.

«الترويكا» تطيح رئيس الاكوادور جميل معوض بسبب الوضع الاقتصادي الخطير

* الرئيس المخلوع يطلب حق اللجوء السياسي في تشيلي *

* كيتو - «و.ص.ف.» - اعلن الجنرال كارلوس مندوسا ان نائب رئيس الجمهورية، غوستافو نوبوا، تسلم، امس السبت، رئاسة البلاد بدعم من الترويكا، التي اطاحت الرئيس جميل معوض.

وفيما اوضح مندوسا انه تخلى بملء ارادته عن منصبه في القوات المسلحة، قال انه وافق على المشاركة في الترويكا لايجاد حل سلمي للازمة، التي تمر بها البلاد. وفي الوقت نفسه، دعا الجنرال العسكريين الى المساهمة في اعادة فرض النظام في البلاد.

وقد ادى الانقلاب، الذي وقع، مساء، امس الاول الجمعة، في الاكوادور في جو ساده الارباك الى اعلان ترويكا قوامها الجنرال مندوسا، قائد اركان القوات المسلحة، ومدنيان هما كارلوس سولورسانو وانطونيو فارغاس، تسلم مقاليد السلطة مكان الرئيس جميل معوض، الذي تم اعتقاله.

وكان تم تشكيل الترويكا في ختام العصيان، الذي قام به هنود في الاكوادور وانطلق صباحًا مع قيام (١٥٠٠) منهم باحتلال مبنى الكونغرس في كيتو للمطالبة باستقالة رئيس الدولة المنتخب في آب ١٩٩٨.

وكان اتحاد شعوب الاكوادور الاصليين حرك منذ، يوم السبت الماضي، هنودا يطلق عليهم في البلد اسم «اهل البلاد الاصليين»، من اجل المطالبة باستقالة الرئيس معوض. واجتاح حوالي عشرة آلاف منهم مدينة كيتو، الجمعة. ويعترض الهنود خصوصا على استبدال العملة الوطنية، السوكري، بالدولار الامريكي، بموجب قرار للرئيس معوض في ٩ كانون الثاني. وفي محاولة لوقف موجة التظاهرات المتنامية للنقابات والهنود، عمد الرئيس معوض في ٦ كانون الثاني الى اعلان حالة الطوارئ في البلاد.

واعلن انطونيو فارغاس، زعيم حركة الهنود، ان الرئيس الاكوادوري «اوقف واعتقل في القاعدة الجوية العسكرية في مطار كيتو»، ولكن الجنرال مندوسا احد اعضاء الترويكا لم يؤكد هذه المعلومات، وقال انه «يجهل مكان وجود الدكتور معوض».

وكان من المستحيل معرفة ما اذا كان معوض اطيح من قبل الانقلابيين اوانه قرر الاستقالة اخيرًا.

من جهة اخرى، اعلن القائم باعمال السفارة التشيلية في كيتو، لويس بالما، ان الرئيس الاكوادوري المخلوع جميل معوض، طلب اللجوء السياسي في تشيلي.

وقال الدبلوماسي التشيلي ان الحكومة التشيلية اتخذت الاجراءات اللازمة كلها من اجل الاستجابة لطلب معوض.



* مظاهرات الفرح إثر خلع الرئيس جميل معوض في كيتو بالاكوادور، أمس - (و.ص.ف.) *

الاكوادور (بطاقة تعريف)

* تعتبر الاكوادور، حيث يطالب الجيش والهنود من سكان البلاد الاصليين باستقالة رئيس الدولة، جميل معوض، اصغر جمهورية في امريكا اللاتينية.

* الوضع الجغرافي: تبلغ مساحة الاكوادور ٢٨٣ الفًا و٥٦١ كيلومترًا مربعا (مع ارخابيل غالاباغوس) تحدها كولومبيا شمالاً والبيرو شرقًا وجنوبًا والمحيط الهادي غربًا.

* السكان: ١٢.٥ مليون نسمة (نحو ٣٠٪ من الهنود و٥٥٪ من الخلاسيين).

* العاصمة: كيتو (على ارتفاع الفين و٨٠٠ متر) يسكنها مليون ونصف المليون نسمة.

* اللغات: الاسبانية (رسمية) والكيتشوا وغيرها من اللغات التي يتكلمها الهنود.

* الديانة: الكاثوليكية (٩٤٪).

* التاريخ: مملكة هندية قديمة سميت اكوادور (الخط الاستوائي باللغة الاسبانية) تحت الاحتلال الاسباني الذي استمر من القرن السادس عشر الى عام ١٨٢٢.

وضمت بعد ذلك الى كولومبيا الكبيرة التي انشأها سيمون بوليفار. وتأسست الاكوادور اثر تفتت هذه الدولة واصبحت جمهورية مستقلة عام ١٨٣٠. ووضع انتخاب الرئيس خايمي رولدو اغيليرا عام ١٩٧٩ حدًا للانظمة العسكرية.

* المؤسسات السياسية: نظام رئاسي وبرلمان من غرفة واحدة. ويتمتع الهنود بممثلين في البرلمان منذ ١٩٩٦. ويرأس البلاد منذ آب ١٩٩٨ الرئيس من «الحزب المسيحي الدمقراطي» جميل معوض، الذي تنتهي ولايته عام ٢٠٠٣.

* اقتصاد: تعاني الاكوادور التي تعرضت الى مضاعفات ظاهرة النينيو التي اجتاحت البلاد في ١٩٩٧ و١٩٩٨ انهيار اسعار النفط. ويعتبر النفط الخام اهم صادرات البلاد.

- اجمالي الناتج الوطني: الف و٥٣٠ دولارًا للفرد الواحد (١٩٩٨).
- البطالة: ١٧٪
- الديون الخارجية: ١٣.٦ مليار دولار (كانون الثاني ٢٠٠٠)
- التضخم: ٦٠.٧٪ (كانون الثاني ٢٠٠٠)
- العملة: سوكري.
- القوات المسلحة: ٥٧ الفًا ومائة رجل.

عزل خلايا دماغية بكر يبشر بتقدم في علاج باركنسون والزهايمر

* واشنطن - «و.ص.ف.» - توصل باحثون يعملون لحساب شركة «ستم سلز» الامريكية الى عزل خلايا دماغية بكر في انجاز يعد الاول من نوعه ويبشر باحراز تقدم في علاج امراض مثل الزهايمر وباركنسون.

وقال البروفسور نوبوكو اوشيدا، المسؤول عن الابحاث لدى الشركة خلال حلقة دراسية في كيستون في كولورادو ان «عزل وزرع خلايا دماغية بشرية بكر انجاز سيمهد لاستخدام هذه الخلايا لاصلاح الانسجة التالفة او المريضة لدى مرضى يعانون خللاً او تلفًا في خلايا الدماغ».

وتتميز الخلايا البكر بقدرتها على التكاثر الى ما لا نهاية والتطور الى خلايا متخصصة تشكل انسجة او أعضاء بعينها.

ونجح الباحثون كذلك بزرع هذه الخلايا لدى فئران حيث تطورت الى خلايا عصبية متخصصة. وبعد سبعة أشهر من زرعها، كانت هذه الخلايا لا تزال حية، لا بل انها انتقلت الى بعض مناطق الدماغ دون ان يؤدي تحركها الى ظهور ورم او اي آثار جانبية.

وقالت الشركة في بيان ان «هذه النتائج تدل على ان الخلايا المزروعة تتصرف كالخلايا الطبيعية على بعض المستويات». وكان العلماء يعتقدون بوجود خلايا بكر في دماغ الانسان لكنهم لم ينجحوا ابدا بعزلها.

ولجأ باحثو «ستم سلز» الى تقنية جديدة تساعد على التعرف اليها وعزلها عن غيرها.

وتشمل التطبيقات المحتملة للانجاز علاج امراض مثل باركنسون والزهايمر والصرع او اصلاح تلف في الدماغ ناجم عن جلطة.

وفي الواقع فانه سيكون عليه، من الممكن الحصول على هذه الخلايا البكر بغية زرعها. وهذا يعني التوصل الى فهم أفضل لطريقة عملها، وربما تعديلها وراثيًا لعلاج أمراض معينة.

وأخيرًا فان امكانية زرع هذه الخلايا في أدمغة الفئران تعني امكانية استخدامها لاجراء تجارب على الحيوان بهدف معالجة امراض عصبية لدى الانسان، او تجربة ادوية معدة للتأثير على هذه الخلايا لدى البشر.

ثديا التمثال أثارا اضطراب رواد المطعم الخاص للمكتبة البريطانية

* لندن - «و.ص.ف.» - من المقرر ان ينقل تمثال يمثل والدة بوذا من مكان عرضه في المطعم المخصص للعاملين في المكتبة البريطانية الشهيرة في لندن وذلك بعد سلسلة من الشكاوى اعتبرت ثدييها الكبيرين يثيران اضطراب رواد المطعم.

وأعلن ناطق باسم المؤسسة، ان قرار نقل التمثال جاء اثر توقيع ستين من النساء العاملات في المكتبة عريضة اعتبرن فيها ان التمثال ينطوي على «تمييز بين الجنسين».

وقال: «شكا العاملون من أنهم مضطرون للجلوس وتناول الطعام قبالة تمثال لوالدة بوذا يعرض بشكل ملفت ثدييها الضخمين فوق رؤوسهم».

وتبحث الادارة حاليًا عن مكان «أكثر ملاءمة» لعرض تمثال النحات وعضو الأكاديمية الملكية دروفا ميستري.

ويمثل التمثال الذي تقدر قيمته بـ (٢٠) ألف جنيه استرليني (٣٢ ألف يورو)، والدة بوذا وهي مستلقية تحت فيل.

وقد عرض في المطعم المخصص للعاملين في المكتبة بعد ان جاز على الجائزة الثانية في مباراة نظمت لمناسبة افتتاح المبنى الجديد للمكتبة العام الماضي.

اجازة مدفوعة او عقد من الماس لمن يتوقف عن التدخين في كندا

* تورونتو (كندا) - «و.ص.ف» - أطلق ناشطون مكافحون للتدخين في مقاطعة ترونتو هذا الاسبوع مسابقة يحصل الفائزون فيها على جوائز تراوح بين اجازة مدفوعة في جزر الانتيل وعقد من الماس اذا تمكنوا من التوقف عن التدخين لمدة خمسة أسابيع.

اما سكان مقاطعة كيبيك فيمكن ان يحصلوا على ألف دولار كندي (٦٩٠ دولارًا) اذا توقفوا عن التدخين بموجب عقد يبرم مع «راع» من رعاة حملة مكافحة التدخين.

ويمكن لجميع مدخني تورنتو الذين يزيد عمرهم عن ١٨ عامًا المشاركة في المسابقة التي تحمل عنوان «سأتوقف عن التدخين في سنة ٢٠٠٠».

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين اولئك الذين ينجحون بالتوقف عن التدخين من الاول من آذار الى ٣ نيسان ويخضع المشاركون لفحص البول للتأكد من صدقهم.

وتشجع الحملة كذلك من يتوقفون عن التدخين بمنحهم جهاز تلفزيون او مسجلاً.

وقدمت الحكومة الكندية هذا الاسبوع مشروع قرار ينص على الزام شركات التبغ بطباعة صور الاعضاء البشرية التي تتضرر من جراء التدخين على علب السجائر.

رقابة التلفزيون تطلب من المؤلفين عدم اظهار رجال الأعمال بمظهر سيئ!

* القاهرة - بعد ان ثبت من خلال الدراسات التي قامت بها أجهزة المتابعة، ان (٨٠٪) من المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تم عرضها في رمضان وأيضًا المسلسلات التي يتم انتاجها، تتعمد اظهار رجال الأعمال بمظهر سيئ، فقد صدرت تعليمات للرقابة في التلفزيون، بالتشديد على الكتاب والمؤلفين، بتوخي الحذر وعدم التعرض بالسوء لرجال الاستثمار، الا في حالات فردية.

غضب.. فقطع...

* نجامينا - ذكرت صحيفة «لو بروغري» التشادية في نهاية الاسبوع ان زوجًا غيورًا قطع العضو التناسلي لمنافسه السابق وهو جنايني في الـ ٢١ يقيم في العاصمة التشادية نجامينا.

وأقدم زوج الشابة التي كان يعاشرها الجنايني قبل زواجها، على قطع ثلاثة ارباع العضو التناسلي لحسيني اباكار.

وقال مصدر طبي ان «حياته ليست في خطر لكن من غير الاكيد ان يستعيد اباكار رجوليته».

وقد تكون صورة التقطت في ١٩٩٧ للجنايني مع الشابة تسببت باثارة غضب وغيرة زوجها وهو عسكري في الجيش التشادي.

وتوجه الزوج الغاضب برفقة احد زملائه في الجيش الى منزل الجنايني، وبحسب الصحيفة كبل الرجلان الضحية واقدما «بكل هدوء» على تشويه عضوه التناسلي.

وأطلقت الشرطة عملية مطاردة لالقاء القبض على الرجلين.

اتهام طفل في الـ - ١٢ بقتل اخيه الرضيع

* بريستول (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - مثل طفل في الثانية عشرة، أمس الاول الجمعة، أمام محكمة في بريستول، جنوب غرب بريطانيا، بعد ان وجهت اليه تهمة قتل شقيقه البالغ من العمر ستة أشهر.

وابقت المحكمة بعد جلسة استمرت عشرين دقيقة الطفل الذي يحظر الكشف عن هويته قيد الاحتجاز في مركز للرعاية الاجتماعية. ولم يحضر اي من أفراد عائلة الطفل الجلسة.

واكتشفت جثة الرضيع بعد ظهر يوم الاربعاء، في المنزل الواقع في حي فقير في بريستول، مصابة بجروح بالغة ناجمة عن آلة حادة.

وأكد جيران الطفل ان أمه تعيش وحدها في المنزل مع خمسة أطفال.

وسيمثل الطفل مجددا امام المحكمة في ٢٨ كانون الثاني.

جهاز يأمر القطط



* للحؤول دون دخول القطط، عابرة السبيل والفضولية، الى ساحات وحدائق البيوت، صممت شركة «ماتسوشيتا» اليابانية، جهازًا جديدًا يطلق اصواتًا تشبه مواء القط، وتعني «يا قط، ارجوك أن لا تاتي الى هنا» وفي الصورة يظهر قط حائر، امام الجهاز، وهو يبحث عن مصدر الصوت.

الحكم بسجن تسعة فيتناميين بتهم

* هانوي - «و.ص.ف.» - أفاد مسؤول في محكمة اقليم ابن غيانغ في جنوب فيتنام عن صدور أحكام بالسجن مع النفاذ بحق تسعة أشخاص ادينوا بتهمة بيع نحو ١٩٩ مولودًا لاجانب يرغبون في تبني طفل.

واوضح المسؤول ان المتهمين الاساسيين وهما الوسيط لي كوك بينه ورئيس مكتب التسجيل المدني في الجهاز القضائي للاقليم بوي فان خان، حكم عليهما بالسجن ٢٠ عامًا بتهمة الاتجار بـ١٩٩ مولودًا فيتناميا، عبر عرضهم للتبني من أجانب بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧.

وحكم على المتهم الثالث بام تانه هاي، مدير مركز المساعدات للاشخاص المتقدمين في السن وللاطفال الايتام في كبرى مدن الونغ كزوين، بالسجن ثمانية أعوام.

وقضت المحكمة بانزال عقوبة السجن مع النفاذ بحق شركائهم وبينهم طبيب وامرأتان لمدد تراوح بين عام وسبعة أعوام بتهمة التواطؤ او قبول الرشوة عبر استغلال ثغرات القانون الفيتنامي في مجال تبني الاجانب

وفاة الممثلة هيدي لاما أول عارية على الشا

* دخلت هيدي لامار.. نجمة هوليود في الاربعينيات، التي توفيت يوم الاربعاء الماضي، في ميامي، عن (٨٦) عامًا، تاريخ السينما بكونها أول ممثلة ظهرت عارية في فيلم، الامر الذي أثار فضيحة حينها.

وكانت الممثلة الجريئة تقول حين تتحدث عن مهنتها انه «باستطاعة اية فتاة ان تكون جذابة، يكفي ان تبقى هادئة وتتظاهر بالغباوة».

ووفق سيرتها الذاتية التي نشرتها في كتاب في ١٩٦٦، ولدت الممثلة الكستنائية الشعر في ١٩١٤. كان والدها مدير احد مصارف فيينا، وعاشت طفولة مرهفة، قبل ان تدرس التمثيل على يد ماكس رينهارت. واتاح لها ذلك ان تلعب ادوارا صغيرة في السادسة عشرة باسم ادي كيسلر.

وفي برلين، حصلت تحت هذا الاسم على أول ادوارها المهمة، ولا سيما وهي في التاسعة عشرة، دورها في فيلم «اكستازي» للمخرج التشيكي غوستاف ماشاتي، المستوحى من قصة «عشيق مدام تشاترلي» لدى إتش لورنس.

ولم يشكل الفيلم علامة في السينما، الا انه تضمن مشهدًا للممثلة الشابة تستحم عارية في الطبيعة، وشجبت الكنيسة الفيلم الذي امتدحه الكاتب الامريكي هنري ميلر.

وتزوجت ادي، التي اصبحت هيدي، بفريتز مندل، ذي الميول النازية، وهو تاجر سلاح ثري وغيور بذل جهودًا كبيرة لتجميع جميع نسخ «اكستازي».

ويقال، ان نسخة واحدة افلتت منه، وهي تلك التي كانت مع الدوتشي

...ر القطط بالابتعاد!



...يتناميين بتهمة الاتجار بالمواليد

للاطفال.

وكان المتهمون الذين استغرقت محاكمتهم ثلاثة أيام أقاموا علاقات مع عائلات فقيرة في المنطقة بغية تجميع اطفالها في هذا المركز قبل «بيعهم» لازواج غربيين بشكل تبنٍ، ومن دون الحصول على موافقة الاهل في أغلب الاحيان.

وعادت عليهم هذه التجارة بالنفع الكبير اذ ان الازواج وغالبيتهم من جنسيات فرنسية وسويسرية وامريكية واسترالية وكندية والمانية دفعوا ملايين الدولارات كلفة عملية التبني، وذلك تحت غطاء «الاهداف الانسانية».

يشار الى ان صعوبة مراقبة وضع الأطفال الذين يتم تبنيهم والتزايد الخطير لعمليات الاتجار بالاطفال وخصوصًا في جنوب فيتنام ،دفعا العام الماضي الحكومة الفرنسية الى تعليق العمل باجراءات التبني بين فرنسا وفيتنام.

واحتلت فرنسا المرتبة الاولى بين البلدان التي تشهد عمليات تبنٍ للاطفال الفيتناميين في الأعوام الاخيرة.

...هيدي لامار..
...على الشاشة

بنيتو موسوليني. وبدءا من هذه النسخة الوحيدة، تم استنساخ العديد من النسخ التي تهافت ولا يزال يتهافت عليها هواة السينما ومعجبو النجمة.

بعد انفصالها عن زوجها، جربت هيدي لامار حظها في هوليود، حيث مثلت في افلام متواضعة ركزت على جاذبيتها الجنسية، ومنها «شمشون ودليلة» لسيسيل دو ميل في ١٩٤٩ و«جاسوسة على قلبي» لنورمان ماكليود في ١٩٥١.

تزوجت لامار ست مرات، وفي نهاية الخمسينيات بات اسمها يرد في الاخبار المتفرقة منه في اخبار السينما، بدءًا من ضبطها متلبسة بالسرقة في متجر، الى اصابتها بالاكتئاب، واعتزال السينما.

وفي نهاية ١٩٦٦، عادت الى السينما بفيلم «ذي سيركل» (الدائرة)، لكنها لم تكن عودة ناجحة.

ومنذ ذلك الحين لم تنته متاعبها مع الشرطة والقضاء. وخضعت لعملية خطيرة في عينيها. وفي السبعينيات، حاولت ان تعمل كمغنية ومقلدة في حانات غرينتش فيليدج، وحتى في ١٩٩١، اوقفت بسبب سرقة في متجر في فلوريدا.

وفقد اثرها منذ ذلك الحين، حتى وان كان العديد من المعجبين لا يزالون يتحدثون عنها على الانترنت.

سرقة ادوية من عيادة معاوية

* معاوية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اقتحم مجهولون في منتصف الليلة قبل الماضية، مبنى عيادة صندوق المرضى العام في معاوية وسرقوا الادوية الموجودة داخلها والتي تقدر بـ (٤٠) ألف شيكل، عدا سرقة الأجهزة الطبية داخلها.

وكان اللصوص قد اقتحموا مبنى العيادة عن طريق شباك بعد ان قصوا الحديد من حوله.

هذا وقد اكتشف العاملون في العيادة صبيحة أمس السبت، السرقة واستدعوا الشرطة التي حضرت الى المكان وباشرت التحقيق.

ويذكر ان العيادة نفسها كانت قد تعرضت للسرقة في العام الماضي.

المياه ستغمر مدينة نيو اورليانز

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أكد خبراء في علم الجيولوجيا ان المياه ستغمر مدينة نيو أورليانز وجنوب ولاية لويزيانا الامريكية بحلول سنة ٢١٠٠ بسبب تصاعد مياه البحر وانخساف الأرض وانهيار دلتا الميسيسيبي.

وقال مدير هيئة الجيولوجيا الامريكية شيب غروتت «من المحتمل اختفاء نيو اورليانز بعد قرن من الزمن».

وأكد باحثان من جامعة نيو اورليانز ان المدينة التي تنخفض عن سطح البحر ٢٦٠ سنتيمترا حاليًا وحتى ٣٦٠ سنتيمترا في بعض النواحي تستمر في الانخفاض بمعدل متر في القرن اي أكثر بثماني مرات من المعدل المسجل في مناطق أخرى من العالم والبالغة نسبته ١٣ سم. ويتوقع ان تختفي غالبية الجزر الساحلية بحلول سنة ٢٠٥٠.

وتميل الارض الى الانخساف ببطء، بفعل الرواسب وهي ظاهرة جيولوجية طبيعية.

لأول مرة في البلاد

خط طيران دولي منتظم «حيفا - شرم الشيخ» بادارة شركة عربية محلية

* حيفا - لمراسل خاص - يعود اليوم الاحد، الوفد الصحفي، الذي رافق شركة «نزارين تورز» بافتتاح خط الطيران الدولي المنتظم «حيفا - شرم الشيخ»، وهو الأول من نوعه في البلاد وبادارة شركة «نزارين تورز» وبالتعاون مع شركة الطيران «الاجنحة الملكية الاردنية».

ويقوم خط الطيران المذكور برحلتين اسبوعيا، أيام الأحد والخميس، من مطار حيفا الى مطار شرم الشيخ.

هذا وشارك في افتتاح هذا الخط وفد من الصحافة المحلية، الذي استقلته طائرة الى شرم الشيخ، معلنًا الافتتاح. وقام الوفد بجولة في فنادق المنتجع المصري.

وستنشر «الاتحاد»، لاحقا، تقريرا مفصلاً عن هذه الجولة.

الكاريبي ثاني مناطق العالم معاناة من الايدز

* هفانا - «و.ص.ف.» - أعلن مشاركون في المؤتمر الرابع لمكافحة الايدز المنعقد في هفانا بمشاركة حوالي ٥٠٠ باحث من مختلف انحاء العالم، ان منطقة الكاريبي تشكل ثاني مناطق العالم معاناة من الايدز بعد افريقيا.

ودعا الباحثون الى ضرورة تعزيز برامج التوعية والوقاية من الايدز في هذه المناطق حيث لا يتسنى للمرضى الحصول على الادوية المضادة للفيروس المستخدمة في الدول الغنية.

وقال الطبيب ميشال دو غرولار، مسؤول المشاريع في مركز مكافحة الاوبئة في بلدان الكاريبي الناطقة بالانكليزية، ان منطقة الكاريبي تعتبر ثاني منطقة في العالم معاناة من الايدز معربًا مع ذلك عن أسفه لعدم توفر ارقام دقيقة.

ويقدر برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز عدد حاملي الفيروس بحوالي ٣١٠ آلاف شخص في منطقة الكاريبي من كوبا الى ترينيداد.

الا ان غولار اعتبر هذا الرقم أقل من الحقيقة بكثير موضحًا ان حالات الايدز ترتفع بمعدل ١٥ الى ٢٠ في المئة سنويًا.

وتسجل كوبا، وفق الارقام الرسمية، أدنى معدلات الاصابة بالايدز في أمريكا الوسطى والكاريبي.

والبلاد الاكثر اكتظاظًا في الانتيل، حيث تعد ١١ مليون نسمة، بدأت منذ ١٩٨٦ بتطبيق برامج واسعة للوقاية من الايدز. وسجل ٢٦٨٦ من حاملي الفيروس فيها توفي منهم ٦٩٥ شخصًا.

في زعيمة العالم «الحر»

تنفيذ حكم الاعدام في تكساس بحق مختل عقليًا!!

* اوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - نفذ حكم الاعدام، أمس الاول الجمعة، بحق امريكي كان قد اعتبر مختلا عقليًا قبل قيامه بقتل خمسة أشخاص في ولاية تكساس.

ونفذ حكم الاعدام بحق لاري كيث روبيسون (٤٢ عامًا) في سجن هانتسفيل عبر حقنه بمادة سامة.

وأثار الحكم باعدامه ضجة استدعت تدخل الفاتيكان والاتحاد الاوروبي لمنع تنفيذه.

وكان أطباء اعتبروا قبل اربع سنوات من وقوع الجريمة الخماسية في دالاس عام ١٩٨٢ ان روبيسون يعاني انفصامًا في الشخصية والذهان الهذياني (بارانويا).

وأعلنت والدته انها طلبت مرارًا مساعدة طبية لعلاج ابنها، الا ان السلطات المحلية في ولاية تكساس كانت ترفض ادخاله المستشفى لفترات طويلة بحجة عدم ظهور ما يدل على ميله الى العنف.

ورغم مرضه العقلي فان هيئة محلفين اعتبرته مسؤولا عن جريمته، خصوصًا وانه اعد بشكل متقن لجريمته وشوه ضحاياه.

وكان روبيسون تخلى عن حقه في استخدام اي التماس.

وهناك ستة أشخاص آخرين قد ينفذ بحقهم حكم الاعدام في ولاية تكساس خلال كانون الثاني الجاري.

ضبط (٢٠) ألف شتلة «بانجو» في رفح

* رفح - مكتب رام الله الصحفي - ضبطت شرطة رفح في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية كمية كبيرة من اشتال «البانجو» التي تستعمل في تحضير المخدرات.

وقال العقيد محمد السقا مدير عام شرطة رفح، ان الشرطة ضبطت ما يقارب الـ ١.٥ دونم من مزروعات «البانجو» زرعها احد المزارعين في دفيشة شرق منطقة العبور في رفح، وقدر السقا الكمية بحوالي (٢٠) ألف شتلة.

وقد تم تدمير المزروعات بعد ان احضرت الى مقر الشرطة.

إمـا المـسـتـوطـنـات.. وإما السلام!

* بقلم: دوڤ يرميا*

* هجوم الحركة الاستيطانية ومؤيديها على عملية السلام آخذة بالتسارع، ويبدو انها ربما قد تخنق هذه العملية في المهد لا سمح الله.

نشوة الانتصار واحتلال المناطق، انقلب كما كان متوقعًا، الى مرض قومي خبيث، من علائمه فقدان الحس الواقعي، والتخلي عن الواجب الاخلاقي والنزاهة وهي ملزمة للتعايش الانساني بين بني البشر كأفراد وبين بني البشر كشعوب، بسلام.

وبعد وقت قصير، قصير جدًا من حرب الايام السته، ظن الكثيرون من الناس الطيبين من قادة الشعب، وكبار قادة الجيش، انه يجب الاحتفاظ بالمناطق المحتلة كضمان، كرهينة مؤقتة، وكدافع ذي قوة حاسمة في مفاوضات السلام مع جيراننا، عندما تحين او توشك. وقد حان هذا الوقت بل انه جاء، بأسرع مما حلم به طلاب السلام في البلاد.

اما اولئك الذين تآمروا منذئذ ودائمًا، وانتظروا فقط كي يعود العرب على خطأهم المأساوي في سنة ١٩٤٨، ويتيحوا لنا امكانية توسيع حدودنا الضيقة، عرفوا كيف يزرعون مع سبق الاصرار، وبحصانة قوة الجيش الاسرائيلي بذور الصهيونية المزيفة الاستيطانية، والذين نبتوا كنبتة سامة، يهددون بتسميم وبالقضاء على الآمال والايمان بالسلام.

الاحتلال والاستيطان هما مستنقع موحل من التطرف القومي الاهوج العدواني اللصوصي، والذي ينمي وهم اسرائيل الكبرى، الهيرودوسية. والذين يؤمنون بمقولة «لقد اخترتنا لضفتي الاردن وللسيف الى الابد» استطاعوا ان يختطفوا الرهينة المحفوظة من اجل السلام، وتحويلها الى ورم سرطاني خبيث يمنع اي احتمال او امكانية للسلام، ويقرض، لا سمح الله، مجرد امل بقائنا في هذه البلاد لعمر مديد.

المستوطنون الذي يطلقون آلاف صرخات الم اقتلاعهم، كان يجب ان يستشفوا ما ينتظرهم قبل ان يغرسوا انفسهم طوعًا على ارض محتلة ليست لنا. انهم لم يجلبوا الى هناك مثل القادمين من المغرب او رومانيا، الذي حملوهم في ايام الدولة الاولى على شاحنات الى الارض الخالية في النقب وتركوهم هناك لمصيرهم. ويجب عليهم ان يعرفوا بأن الم الفلسطينيين والسوريين، الذين اقتلعوا في عاصفة الحروب، اكبر بمائة ضعف من ألمهم. ويجب عليهم الاعتراف بأنه يكفي ما سبيناه من ألم للفلسطينيين عند اقامة دولتنا التي كان لا بد منها.

من المناسب ان نجلي عن ارضهم كل المستوطنات، ونترك لهم نعجة الفقير، فلسطين المستقلة. وعلى المستوطنين ان يجلوا عن الجولان لتمكين جماهير السوريين الذي اقتلعوا بدورهم من ارضهم، من العودة اليها، حتى نصبح الآن مع بدء عملية السلام وقد ثبت حتى الآن انه واقع حقيقي وليس وهم خيال - مصغين لمعاناة غيرنا. ان واجب البرهنة بأن «العدل، العدل نريد» ملقى علينا، وعلينا أولاً.

(نهريا)



* المستوطنات عقبة في طريق السلام *

الاستفتاء الاسرائيلي والقرار ٢٤٢

* ابراهيم دعبول *

*القرارات «المؤلمة» التي ستقدم عليها الحكومة الاسرائيلية حسب تصريحات براك الاخيرة، ستسفر في حال الاقدام عليها عن انسحاب اسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

اما المستوطنون في هضبة الجولان كما في اي بقعة في ارض فلسطين، فيدركون مشروعية ما تطالب به سوريا على رغم الاحتجاجات المصطنعة.

لكن اسرائيل تقوم بتحد جديد لقرارات المجتمع الدولي، باعلانها عن اجراء استفتاء حول الانسحاب من هضبة الجولان، متجاهلة الاستفتاء الدولي الذي جرى منذ اكثر من ثلاثين عامًا والمتمثل بالقرار ٢٤٢ الصادر عن اعلى هيئة دولية وهي هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، الذي نص صراحة على اعتبار قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينيين، وصحراء سيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية اراضي عربية احتلت بالقوة من قبل الجيش الاسرائيلي، وبالتالي يتعين على القوات المحتلة بالقوة الانسحاب الكامل من جميع هذه الاراضي.

والمستوطنون الـ ١٧ الف المقيمون في هضبة الجولان يدركون هذه الحقيقة ويعلمون ان كل ما فعلوه طوال فترة الاحتلال يعزز هذه الحقيقة، وان الترخيص الذي احتاجه المستوطن لبناء مسكنه او مزرعته او مصنعه هو ايضًا يحتاج الى ترخيص آخر، كما ان الترخيص الذي يسمح له بجر المياه الى هذا المسكن او المزرعة او المصنع يحتاج هو ايضًا الى ترخيص لا اساس قانونيًا له بحكم الاحتلال.

بالعودة الى الاستفتاء المقرر حول الانسحاب من هضبة الجولان، معلوم انه ينطوي على نسبة معينة ترفض التخلي عن اعادة الارض الى اصحابها الشرعيين، وهنا هو الشرط السلام في فرضية ان السلام ممكن، وما يحدث في الضفة الغربية حيث يتواصل الاستيطان مع ردود فعل الفلسطينيين عليه.

اذا كان الامر يتعلق بنتائج استفتاء يتقرر في ضوئه مسار السلام فان الـ ٢٥٠ مليون عربي سيقولون: لا للاحتلال.. نعم للحق العربي المشروع بعودة جميع الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها العرب.

وباختصار، ان الاستفتاء الاسرائيلي حول الانسحاب من الجولان ليس فقط تحديًا للقرار ٢٤٢ الصادر عن الامم المتحدة بل هو ايضا انتهاك لحقوق من يسمون «عرب اسرائيل» وهم من تعلو الدعوة في «اسرائيل» الى استثنائهم من الاستفتاء وحصره باليهود فقط.

(عن صحيفة السفير اللبنانية)

وبعـديـن؟

* عودة بشارات *

كلما يتم ذكر الانسحاب من الجولان، يتم تذكيرنا، باشكال مختلفة أن لا حق للعرب في هذه البلاد المشاركة في الاستفتاء حول مصير الجولان.

لماذا؟ لان العرب لا يحق لهم التقرير في مصير هذه البلاد.

ولماذا؟ لانها يهودية؟

اذا كان تعريف هذه الدولة يهودية او هندية او كنعانية او بنغالية، او اي تعريف آخر، وبدون الدخول في ابعاد واصول هذه التعاريف، فالذي يقرر شكل الدولة، مستقبلها وقضاياها المصيرية، هم مواطنوها، كانوا عربًا او يهودًا او اي جنس بشري آخر.

هذا التوجه العنصري باستثناء العرب مرتبط بفكرة قديمة ان العرب هم طابور خامس، وكأن الانسان العربي جالس طوال نهاره وهو يقدح زناد فكره في كيفية ايصال طلائع جحافل القوات العربية الى مشارف تل ابيب، لصالح هذه القوى العنصرية نقول انها «تتفهم» كوننا طابورًا خامسًا لاننا مرغمون على ذلك بسبب الظروف التي تدفعنا، وان الخيانة ليست من طبعنا، اما خيانة الدولة فهي تحصيل حاصل لم نختره، فكما لم يختر الطفل ابويه ولا الانسان دينه، وهكذا نحن لا خيار لنا سوى العمل للقضاء على اسرائيل، ولذلك فاضعف الايمان هو منعنا من المشاركة في الاستفتاء.

بعد ٥١ عامًا على اقامة الدولة، هنالك اصوات مرتفعة تطالب بالابرتهايد، وهذا خطير لمجرد ارتفاع هذه الاصوات، وهذا يثبت مرة اخرى ان الدمقراطية في اسرائيل ما زالت هشة وهي بحاجة لنضال مثابر من اجل ان لا تداس بالبساطير العنصرية.

والامر الثاني، واذا جئنا للحق، كما يقولون، فلا يحق لنا، نحن، لا العرب ولا اليهود، تقرير مصير ارض ليست لنا. الارض هي للسوريين ومن حق السوريين، هم هم، ان يقرروا مصير ارضهم، وحتى في هذا الامر فلا خيار لهم سوى التمسك بأرضهم، لان قضية الوطن يقررها الشعب بأجياله المتعاقبة، وليس من حق جيل ان يقرر التفريط بأرضه.

وثالثًا، ومن باب التحدي، اريد ان ارى الرأي العام في اسرائيل يصوت ضد الاتفاق مع سوريا. اليمين قبل اليسار، شارون قبل رامون، يدرك ان معنى ذلك هو اعلان الحرب في ظروف «زهق» العالم فيها الحروب.

في قرارة نفسه يريد اليمين الاسرائيلي ان يشارك العرب في الاستفتاء مشاركة فعالة، لتستير مخاطر مزايداته وحتى يتاح له، اي اليمين، ان يصرخ بأعلى صوته ضد ارجاع الجولان لسوريا ويكون في نفس الوقت ضامنًا عدم سقوط الاتفاق.

ومن المفيد في هذا المجال ان ننظر الى حزب العمل ومواقف النائب رعنان كوهين، سكرتير الحزب، الذي لا يطلب لا سمح الله، عدم مشاركة العرب، بل يطلب ان يكون الحسم، في الاستفتاء، يهوديًا. يعني: شاركوا ايها العرب ولكن للزينة فقط، اما الحسم فيجب ان يكون يهوديًا. للتذكير نقول ان هذا الصوت المخملي، رعنان كوهين، كان هو هو المسؤول عن الدائرة العربية في حزب العمل، انعم واكرم، ويظن المرء انه نتيجة العشرة الطويلة مع العرب والولائم التي فردت على شرفه، قد اصبح رعنان كوهين اكثر سماحة ولطفًا، فيأتي اليوم ليثبت لنا أنه لو لم يكن عنصريًا، عماليًا بالطبع، لما تم، بالاصل، اختياره لمنصب المندوب السامي لدى العرب... خسارة على المناسف التي ذهبت هدرًا، يا رعنان، وخسارة على الاخوة العرب في حزب العمل الذين قبلوا بك في الموقع «العربي» والان في الموقع الحزبي الكبير. الآن يجب على اعضاء العمل العرب ان يقيموا الدنيا ولا يقعدوها، حتى لا تبقى مخلفات الابرتهايد متمثلة بالسيد كوهين في الحكم. وهذا ايضًا وقت النواب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية للقيام بانتفاضة صغيرة حتى يرفت هذا الموظف الصغير بافكاره، والكبير في موقعه، من منصب السكرتير العام.

عبد الرحمن



عبد الرحمن اسماعيل اغبارية من مصمص. عمري ثمانية اشهر وعشان طول النهار بحبي اجريي بوجعوني. بس كلها شهرين زمان بصير امشي. اخوتي محمد وولاء وشيماء بحبوني. ولما بزهق من الدار بصير ابكي امي بتوخدني عند دار عمي مصطفى عشان العب مع صابرين وابراهيم، وانا بحب اولاد عمي كلهم ودار عمي سعيد كمان مش ناسيهم ويوم العيد رحت وعايدت على دار سيدي عبد الرحمن في كفر قرع واشترولي بدلة.

اسل وأنس



اسل وأنس محمود صيداوي عرعرة.
اسل بصف الروضة بتحب الرسم والنشيد. بتتعلم في روضة دار الطفل العربي. بتحب معلماتها ست نسرين وست فاتن، وخالتها كريمة
أنس بعملي مشاكل لما ببلش أنشد لامي بعد المدرسة بشوّش عليّ.
أنس بحب الرياضة والكمبيوتر بتعلم بصف الثاني لما يكبر بدو يصير مصور صاحب استوديو مثل ابوي.

مريم



مريم قاسم يونس ٩ سنين الصف الرابع مدرسة عرعرة الابتدائية بحب الرقص والرسم وحتى اشتركت في معرض الرسومات من أجل السلام في طولكرم قبل مدة.

حاسوبجي




محمد علي محمد اغبارية من قرية معاوية، الصف الرابع، مدرسة معاوية الإبتدائية بحب درس الرياضيات والإنكليزي وبحب اللعب كثير. ولما اكبر بدي اصير معلم حاسوب مثل ابوي. اما اخوي اللي بالصورة اسمو باسل، وعمره سنتين ونصف، ولكنه مشكلجي بروح عند دار سيدي محمد بصير يركض وراء الدجاج والخرفان وهو محظوظ عشان ستي فوزية بتحبه ومدللته وبتتحمل مشاكله.

البطل ابراهيم



محسوبكم البطل ابراهيم مصطفى محمد من قرية مصمص. عمري ثلاث سنين، هاي الصورة يوم احتفلت بعيد ميلادي شوفو ما احلاني. كل يوم بروح على الروضة لأني بحب معلمتي وفاء لأنها بتعلمني الأغاني. امي واختي صابرين كثير بحبوني عشني هادي وما بعمل مشاكل. انا بحب كل اعمامي واخوالي ودار سيدي وكل عام والجميع بألف خير، وشكرا لجريدة «الإتحاد» اللي بتنشر صور الأطفال

صفاء



انا اسمي صفاء محمد جميل صويحة بدللوني وينادوني صوفيا من ام الفحم.

اهنئ أمي وابي واخواتي ومعلمتي الغالية عائشة ابو مخ بمناسبة عيد الفطر السعيد، ويا لفرحي الذي سكن بصدري ويا لسروري لعيد ميلادي الذي صادف أيام العيد فابتهجت روحي وأشرقت شمس طفولتي التي ملكت كامل حياتي بمناسبة العيدين الجميلين.

مبروك



عصام محمد جبارين ، ام الفحم، في ١٩/١/ ٢٠٠٠ احتفلت بعيد ميلادي الرابع وهاي الشطورة سما بنت عمي احمد عمرها سنة ونصف، بتيجي بتلعب معي دايما وانا بشكر سيدي خالد وستي فريال كثير عشان تعبوا كثير وهم يحضرولي بحفلة عيد ميلادي وكل عام وجميع الأطفال بألف خير.

لماذا تتغير ألوان النباتات في الخريف؟

* لكل شيء في الدنيا أسباب تؤدي للنتائج، لذلك فان هناك أسباب لتغير ألوان النباتات في الخريف نعرفها في الأسطر التالية..

عندما يأتي الخريف فإن أوراق الشجر تبدأ في السقوط من على الأشجار وتترك الأغصان.. لانها لا تستطيع ان تحصل على الكثير من الماء الذي يأتيها من جذور الأشجار.

وبدون الماء تذبل الأوراق الخضراء تدريجيًا.. وتتغير الوانها من الأخضر الى البني او تكسوها ظلال صفراء أو حمراء..

ثم يأتي الصيف والربيع حيث يعود لأوراق الشجر ألوانها الخضراء الجميلة النابعة من مادة الكلورفيل وهي المادة الخضراء الملونة في النباتات وأوراق الأشجار.



لغز المربعات السحرية

١) عكس فعل
٢) سكّر
٣) شريط سينمائي

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١) نضعه على الطعام
٢) ناخذه من الحيوان
٣) ابن النعجة

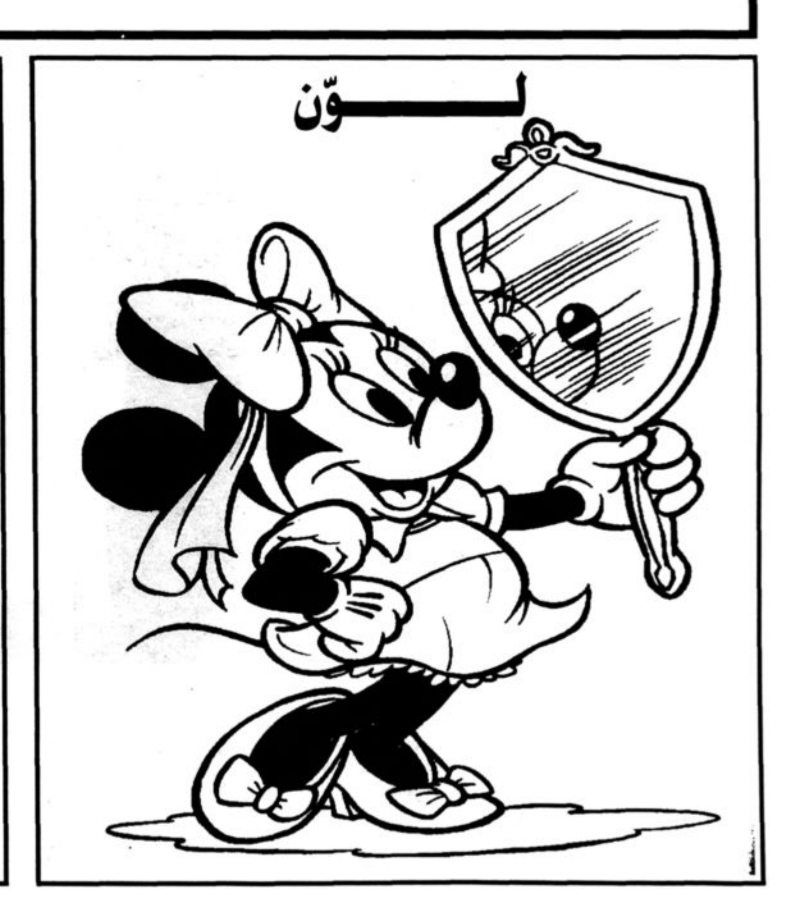
	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١) من الحيوانات القارضة
٢) ليث
٣) أعاد وكرر

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

اعداد: الياس قبطي – الصف الثاني ج

لـــوّن



أمَامَك صُور حيَوَانات وَفواكه وَخُضَر وأزهار أُكتب أرقامَها في المكَان المنُاسب:

- ألحَيَوانَات: الصُّور رقم .... و.... و....
- القوَاكه : الصُّور رَقم ...و...و....
- الخضَر: الصُّور رَقم ... و... و...
- الأزهَار: الصُّور رَقم... و.... و...





اسبوع اسود لفرقنا العربية في الدرجات العليا

خسارة سخنين والإخاء في مباريات خارجية في الدوري الممتاز

في القطرية

خسارة غير مفهومة للطيبة ومكابي كفركنا وهزيمة غير مبررة لاكسال

في الدرجة الاولى - استراحة وفي المؤجلات نقطة لمكابي طرعان

پينچ پونچ اكسال يتواصل

موشيه چباي قد يعود لتدريب الفريق

* الأمور الادارية والمهنية في اكسال ما زالت متقلبة بالأمس علمنا ان المدرب السابق موشيه چباي قد يعود لقيادة تدريبات الفريق، بعد ان عجزت الادارة عن ايجاد مدرب بديل.

وتبين لاداريي الفريق انهم لن يتمكنوا من ايجاد مدرب لديه الجرأة ليغامر ويتحمل على نفسه هذه المهمة. من جهة أخرى كانت هناك بعض الأسماء لمدربين كانوا على استعداد لتحمل المسؤولية، ولكنهم حاولوا استغلال الوضع والحصول على مقابل مادي كبير.

سبب آخر لاعادة موشيه چباي تمثل بعدم قدرة الادارة على شطب اسمه في سلطة مراقبة الميزانيات لذا اصبح التفكير باعادته، وبتحويل الأموال التي كانت معدة لاحضار مدرب جديد لهدف آخر هو تعزيز الفريق بلاعبين جدد.

فهمي دراوشة

قاعة الملاكمة في كفرياسيف تبدأ عملها من جديد

بعد جلسات مكثفة تم الاتفاق بين السيد عوني توما رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي والدكتور وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية على فتح قاعة الملاكمة الاولمبية للتدريبات والمباريات كما كان الحال في الماضي.

وقد تم هذا الاتفاق بعد أن سحب د. وليم شحادة دعوته وشكواه لمحكمة العمل بسبب فصله من عمله كمدير لقسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي ووافق على التعويضات التي دفعها له المجلس المحلي.

وقد عبر د. شحادة عن ارتياحه لهذا التفاهم خصوصًا واننا في سنة أولمبية وقد أثر اغلاق القاعة الكثير على ملاكمينا ومستواهم وأفاد اذا كانت هناك اساءات غير مقصودة لرئيس المجلس فاننا نأسف على هذا ونود ان تبقى كفرياسيف سباقة لدعم الرياضة والملاكمة.

اما السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي فقد أكد أنه مستمر بدعم الرياضة والملاكمة وسيعطي اتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية الدعم الكامل ليس فقط باستعمال القاعة مجانًا انما أيضًا بمساعدات طبية وغيرها وأمل الاثنان ان يكون هذا الاتفاق فاتحة لصفحة جديدة لمصلحة أطفالنا وشبابنا الصاعد.

رائد تايه في بلدي سعيد ام الفحم

* انضم لاعب مكابي الخضيرة، وابن قرية قلنسوة رائد تايه لصفوف فريق بلدي سعيد ام الفحم من الدرجة الثانية. وشارك رائد في مباراة الفريق بالأمس امام بيتار اكسال وسجل خلالها هدفين، ليساهم في فوز فريقه الكبير بخمسة أهداف مقابل لا شيء.

فهمي دراوشة

نتائج مباريات الدرجة العليا

ب. القدس - هـ.كفار سابا	١:١
هـ.حيفا - بلدي ريشون لتسيون	٢:صفر
م. تل أبيب - هـ.بيتح تكفا	صفر:١
النادي الرياضي اشدود بني يهودا تل أبيب	١: صفر
م. نتانيا- هـ.تل أبيب	٥:٢
م.بيتح تكفا- م. حيفا	غدًا الاثنين
م.هرتسليا- هـ. القدس	٢:١

لائحة الدرجة العليا

الاسبوع الواحد والعشرون

١هـ. تل أبيب	١٢:٤٨	٥١
٢-م. حيفا*	١٥:٥١	٤٩
٣-هـ بيتح تكفا	٢٢:٣٧	٤٤
٤- هـ. حيفا	١٩:٣٦	٣٨
٥- ب. القدس	٢٩:٣٦	٣٧
٦- م. بيتح تكفا*	٢٦:٢٧	٣٣
٧. النادي الرياضي اشدود	٢٦:٢٨	٢٨
٨- م. تل أبيب	٢٢:٢٦	٢١
٩- بلدي ريشون لتسيون	٣٧:١٩	٢٠
١٠- هـ. كفار سابا	٣٨:٢٣	١٩
١١- بني يهودا تل أبيب	٣٧:١٨	١٨

جاوتاتاس يقدم "امورًا لا تصدق"

* حارس عملاق منع امكانية التعادل السخنيني *
* هكواح رمات غان – ٠ اتحاد ابناء سخنين ٢:صفر *

سجل لهكواح: متشوليبتشوس (د. ٢١) - يوڤال ڤيلوس (د. ٧١)

استاد وينتر - ٢٠٠٠ متفرج (خمسون من سخنين).
حكم المباراة - ايلان ڤعاكنين (متوسط)
مستوى الاداء - جيد.

تركيب هكواح

جاوتاتاس (٥ . ٧)، عميت ليڤي (٦)، ايتسيك ليڤي (٦)، حداد (٦)، عينتي (٥ . ٦)، بن حيمو (٥ . ٥) - روس (٥ . ٥)، متشوليبلتشوس (٥ . ٦)، زوهر (٦)، (سويسا د. ٨٦)، ڤيلوس (٥ . ٦) (موتسافي د. ٨٨) ، فودريس (٥ . ٥) (روعي چاي د. ٦٥ (٥ . ٥)).

تركيب اتحاد ابناء سخنين

منير كوهن (٥ . ٥)، يسرائيل درور (٥ . ٥)، جميل خضر (٦)، سامر ميعاري (٦)، معمر غنايم (٥)، علاء ربيع (٥ . ٤) (چابسكيريا د. ٤٠ (٦))، عباس صوان (٦)، رومان بنيوتوف (٥ . ٤)، نضال شلاعطة (٦)، نضال حجيرات (٥ . ٥)، اورن موحرر (٥ . ٤).

من لم يشاهد مباراة اتحاد ابناء سخنين، عصر يوم الجمعة على استاد وينتر، امام فريق هكواح، يعتقد ان هذه الخسارة تضاف الى الخسارتين السابقتين والاداء الضعيف للفريق السخنيني في الفترة الاخيرة.

غير ان الواقع، وحتى من خلال ملاحظتكم للعلامات التي منحناها للاعبي الفريقين، يمكننا القول ان سخنين خسرت امام حارس عملاق، باعتقادي افضل حارس مرمى موجود في البلاد وحاليًا، عمل المستحيل كي لا تدخل الكرة مرماه.

وحتى هذه اللحظات، لا زلت استرجع في الذاكرة، تلك الكرة التي سددها عباس صوان، المدفعجي المعروف في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول وكانت في طريقها الى الزاوية اليمنى فارتطمت باحد المدافعين، فتحولت الى الزاوية اليسرى، وتمكن الحارس وبأعجوبة من التطاير من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ليخرج الكرة من تحت العارضة مباشرة الى ضربة ركنية.

وقبلها كان هذا الشوط قد بدأ بضغط سخنيني، وتمكن المدافع الايمن، يسرائيل درور من اختراق دفاع هكواح مرتين ليمرر كرات عرضية، شتتها الدفاع في اللحظة الاخيرة، قبل محرر ونضال حجيرات.

وفجأة، فات تومر عيني، ظهير هكواح الايسر بكرة في اليسار واستغل تقدم يسرائيل درور، ليلعب كرة عرضية، سيطر عليها اڤيڤي زوهر، وانزلها لماكتشوليبلتشوس، الذي سددها من ١٥ مترًا الى الزاوية العليا، التي تواجد فيها الحارس منير كوهين، الا انه لم يحرك لها ساكنًا لتعانق الشباك. تمامًا عكس مجريات الاحداث في الملعب.

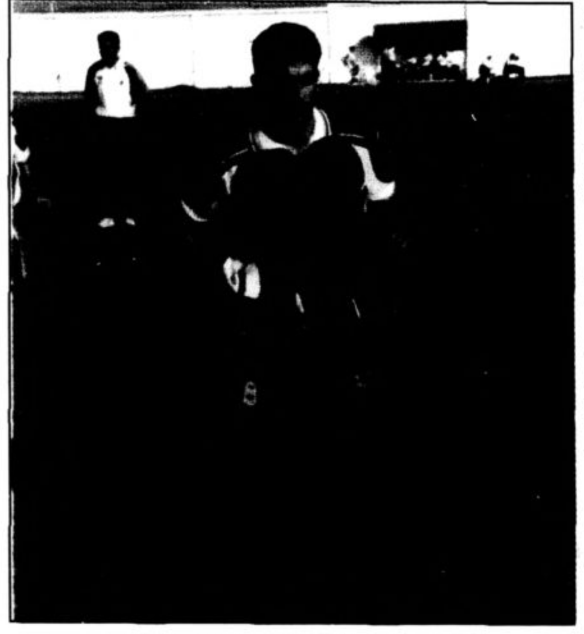
رغم الهدف لم يتراجع الفريق السخنيني. فقام المدرب يوناڤ ليڤي باخراج علاء ربيع، وادخل بدلاً منه چابسكيريا، فتحسن حال خط الوسط، ولكن الشوط انتهى بتقدم هكواح ١: صفر.

الشوط الثاني بدأ بضغط سخنيني، وسنحت للاعب الصاعد نضال حجيرات، في اول مشاركة له في التركيب الاول، الذي واجه مرتين متتالتين الحارس المتألق ولم يتمكن من اخضاعه، بعد ان انقض جاوتاتاس مرتين على اقدامه وخلص الكرة في اللحظة الاخيرة. ثم كانت تسديدة رائعة اخرى لعباس صوان وثانية لچابسكيريا من ضربة حرة، لكن حارس هكواح كان في اوج تألقه.

في الدقيقة الخامسة والخمسين تغاضى الحكم ڤعاكنين (مرة اخرى كما في الاسبوع الماضي مع حكمون)، عن احتساب ضربة جزاء اكيدة لصالح اورن موحرر الذي شد من قميصه داخل المنطقة وهو في وضع لتسجيل هدف.

وفي الوقت الذي حاول فيه لاعبو سخنين ادراك التعادل فات البديل روعي چاي من الناحية اليمنى، تخطى معمر غنايم ولعب كرة عرضية ماكرة، لم يصل اليها جميل خضر، ولا سامر ميعاري ليقابلها ڤيلوس الى الشباك و ٢: صفر لهكواح في الدقيقة ٧١.

وعبثا حاول لاعبو سخنين، رغم النشاط الملحوظ لچابسكيريا وعباس صوان، لتنتهي المباراة بخسارة ثالثة على التوالي لسخنين.



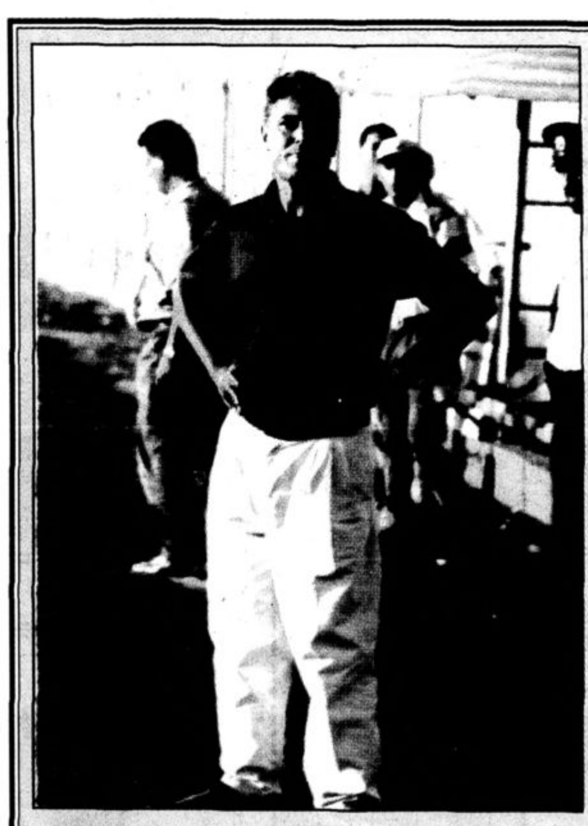
* عباس صوان - اكثر من التصويب لكن دون جدوى *

مازن غنايم لم يشاهد المباراة

* عندما وصلنا الى ملعب وينتر، ونزل لاعبو واداريو الفريق السخنيني ارض الملعب، لاحظنا تغيب رئيس الادارة مازن غنايم وعدم حضوره مع الفريق. اعتقدنا ان مازن تعرض لا سمح له لحالة من الانفلونزا التي تجتاح البلاد، الامر الذي اثر عليه، وهو الذي لا يستطيع التغيب عن مباراة الفريق المحبوب، الا في احلك الظروف.

وعند سؤالنا عن السبب، تبيّن ان احد اقربائه ويدعى نمر سليمان غنايم، توفي قبل السفر الى رمات غان، فجأة بعد مرض عضال، فما كان منه، احترامًا للموقف (قريب وجار) الا البقاء في سخنين لتقبل واجب العزاء.

ونحن بدورنا نتقدم بأحر التعازي لمازن غنايم وافراد العائلة.



* مازن غنايم - تغيب مفاجئ، لكنه مفهوم *

خمسة من تركيب سخنين في المدرجات

* في الوقت الذي اجرى فيه لاعبو الفريق السخنيني «التسخين» الاعتيادي قبل بداية المباراة امام هكواح، لمحنا في المدرجات خمسة من لاعبي التركيب الاول، يجلسون جنبًا الى جنب.

وعند استفسارنا تبيّن ان ثلاثة منهم مصابون ولا يمكن لهم المشاركة: شادي زبيدات يتماثل للشفاء من جراحة في بطنه، عبد رباح مصاب في كاحل قدمه وصالح حصارمة مصاب بشد عضلي، منعه من التدريب طيلة الاسبوع الماضي.

اللاعب الرابع چال هرشليكوڤتش مبعد بالبطاقة الحمراء منذ المباراة السابقة، وسيعود في المباراة القادمة امام حولون.

اما اللاعب الخامس حنا فرهود، فكان اكثرهم تأثرًا من وجوده في المدرجات، حيث انه معاقب من قبل المدرب يوناڤ ليڤي لتصرف غير لائق حسب ادعاء المدرب خلال الاسبوع الماضي.

(وجيه طربيه)

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هـ. اشكلون - ب.بئر السبع :	صفر-١.
هكواح م. رمات غان - اتحاد ابناء سخنين:	٢-صفر.
هـ. تسفريريم حولون- م. اخاء ابناء الناصرة:	٤-٢.
م. عكا - م. كريات چات:	٣-صفر.
هـ. بئر السبع -هـ. بيت شان، غدا الاثنين.	

لائحة الدرجة الممتازة - الاسبوع العشرون

١- هـ.تسفريريم حولون	١٥:٣٥	٤٣
٢- م.كريات چات	١١:٢٧	٣٧
٣- م.عكا	٣١:٣١	٣١
٤- اتحاد ابناء سخنين	٢٣:٢٧	٣٠
٥- هكواح م.رمات غان	٣٤:٢٨	٢٨
٦- هـ. بيت شان*	٢٩:٢٤	٢٢
٧- ب. بئر السبع	٢١:١٦	٢٢
٨- هـ. بئر السبع **	٢٢:٢٢	٢٠
٩- م. اخاء ابناء الناصرة	٣٨:٢٦	١٩
١٠- هـ. اشكلون***	٣٠:١٩	١٨

* مباراة ناقصة. ** خصم نقطة واحدة. *** خصم نقطتين.

عشر دقائق قاتلة

* خسارة قاسية واليمة لفريق اخاء ابناء الناصرة
* لاعبو اخاء ابناء الناصرة احترموا لاعبي تسفريريم حولون اكثر من اللازم.
هـ. تسفريريم حولون – م.اخاء ابناء الناصرة ٤:٢

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل لتسفريريم حولون: داني نيرأون د. ٣٢ ود. ٨١ دودي بيطران د. ٨٩و٩٠.

سجل لمكابي اخاء ابناء الناصرة: عبد المنان التيتي د.٦٩ وارئيل بالتيرمو د. ٨٠.

ملعب تسفريريم حولون ٥٠٠ متفرج.

حكم المباراة داڤيد ابو كسيس

مستوى الاداء: متوسط.

احسن لاعب: دودي بيطران (تسفريريم حولون) وابراهيم دورو (م. اخاء ابناء الناصرة).

ضربات ركنية ٤:٤.

تركيب هـ. تسفريريم حولون:

مارتن بشكو (٥.٥)، موطي فليطر (٦)، طال حين (٥.٥)، جوتشاكوكو شفيلي (٦)، اساف بن يشاي (٦)، ايليا استان (٥.٥)، ريتشارد هاچر (٥.٥)، بيتر بوجها (٥.٥)، بيني حداد (٥.٥)، (دودي بيطران د. ٦٧ (٥.٦))، ايفي تسفرير (٥.٥)، (عيزرا بوزاچلو د. ٧٩)، داني نيرأون (٦).

تركيب مكابي اخاء ابناء الناصرة:

رونن دهان (٤.٥)، اشرف سليمان (٥)، نضال محاميد (٥.٥)، ميخائيلوف زلاطين (ابعد)، شفيق رفول (٥)، (نضال عودة د. ٥٨ / ٥.٥)، ايمن خلايلة (٥.٥)، وسيم عباس (٥.٥)، ايلي ليڤي (٥)، (سمير ابو نصرة د. ٨٠)، عبد المنان تيتي (٦)، (تاماش كولتائي د. ٨٠)، ارئيل بالتريمو (٥.٥)، ابراهيم دورو (٦).

اجمال المباراة:

مباراة اقطاب شهدها ملعب تسفريريم حولون وجمعت متصدر لائحة الدوري الممتاز هـ. تسفريريم حولون ووصيف متذيل اللائحة م. اخاء ابناء الناصرة.

مباراة ذات نوايا مختلفة. الفريق الحولوني يطمح بالعودة الى الدرجة العليا (البريميرليج) والفريق النصراوي يود البقاء موسمًا آخر في الدرجة الممتازة.

بداية المباراة كانت لصالح المضيفين من حولون الذين تسيدوا المباراة لعبًا ونتيجة حيث استغلوا رهبة الموقف التي اصابت النصراويين حيث تناقلوا الكرات بحرية واتقان دون ضغط من لاعبي الناصرة. بالمقابل لم يحسن لاعبو الناصرة نقل الكرات وانما تميزت تمريراتهم بالعشوائية وعدم المسؤولية . ولاح في الافق هدف المضيفين نتيجة الضغط المكثف على مرمى دهان حتى جاءت الدقيقة ٣٢ وفيها ترجمت السيطرة الميدانية لهدف لنيرأون الذي نطح كرة قوية لعمق شباك دهان بعد رفعة من الجناح الايسر لريتشارد هاچر.

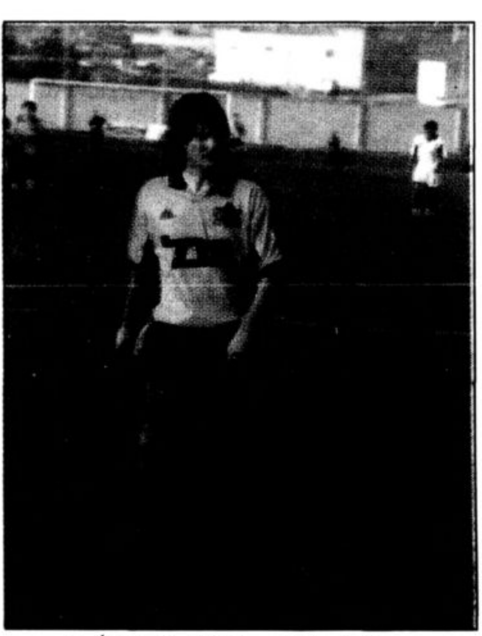
كل من شاهد المباراة اعتقد بأن دهان سيلتقط الكرة الا ان الحظ خانه ولم تفلح محاولات شفيق رفول لتشتيت الكرة. وفي الوقت القاتل لاحداث الشوط الاول سجل المضيفون هدفًا آخر من قدم بيتر بوجها الا ان الحكم المساعد، اشار الى ان بوجها كان متسللاً.

بدأ لاعبو م. آخاء ابناء الناصرة احداث الشوط الثاني بعد صحوتهم من غفوتهم وسيطروا على منتصف الملعب وتناقلوا الكرات باتقان بعد ان تلاشت رهبة الموقف وضعف احترامهم الزائد للاعبي هـ. تسفريريم حولون، وادركوا ان الخسارة لا بد من حدوثها في حالة عدم جرأتهم في مجاراة الفريق الضيف. وشاهدنا فريقا نصراويا آخر في المقابل فتر وقل اداء وعطاء لاعبي حولون في الدقيقتين ٥٠ و٥١ اذ اهدر بيني حداد لاعب تسفريريم حولون فرصتين كبيرتين للتسجيل من مواضع مغرية.

وفي الدقيقة ٦٩ تفجر البركان النصراوي فرحًا عندما عادل عبد المنان التيتي النتيجة من تمريرة عمق ذكية لابراهيم دورو وجدت التيتي وحيدًا في عمق منطقة حرام حولون فتخطى المدافع وسدد كرة قوية عجز بيشكو عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

هدف التعادل للناصرة غرس الثقة والطمأنينة في نفوس اللاعبين النصراويين الذين ادركوا ان العفريت ليس مخيفًا وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق اي في الوقت القاتل وصلت الكرة للبديل نضال عودة الذي رفعها لزميله بالتيرمو غير المغطى والمتغلغل في عمق منطقة حرام تسفريريم، فنطح بالتيرمو كرة قوية استقرت في شباك بيشكو وسط فرحة نصراوية وذهول في معسكر تسفريريم حولون. لكن فرحة النصراويين لم تدم اكثر من دقيقة واحدة. لاعب تسفريريم حولون موطي فليتر رفع كرة لعمق منطقة حرام الناصرة وصلت لرأس داني نيرأون الذي نطح كرة شوهد الحارس النصراوي يلتقطها الا ان الكرة ارتطمت في العارضة فحاول ابعادها الا انه ادخلها مرماه واحرز هدف التعادل لتسفريريم حولون. في الدقائق المتبقية من المباراة كان الملك البديل دوري بطران الذي احرز هدفين في دقيقتين في الوقت الحرج من المباراة قبل نهايتها بدقيقة وصلت الكرة للبديل بوزاچلو في عمق منطقة حرام الناصرة فمررها لزميله بيطران الذي سدد كرة قاتلة عجز دهان عن صدها معلنة تفوق المحليين بثلاثة اهداف لهدفين. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة عزز بيطران النتيجة باحرازه هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه بعد تمريرة ذكية من البديل عزرا بوزاچلو، ووقف لاعبو خط دفاع م. اخاء ابناء الناصرة دون حركة ودون ضغط ورقابة بيطران ويسأل خط الدفاع النصراوي عن هدفي بيطران اللذين سببا الخسارة النصراوية اضافة لضعف غير مفهوم في اداء الحارس رونن دهان الذي يسأل عن هدفين على الاقل والعزاء الوحيد في خسارة م. اخاء ابناء الناصرة خسارة تذيل اللائحة هـ. اشكلون في المباراة البيتية لفريق ب. بئر السبع.

* عبد المنان تيتي – حارس هوايته في التسجيل لكن ذلك لم يمنع الخسارة *



* زلاتين ميخائيلوف – شتم الحكم بالانجليزية فأبعد *

ردود فعل:

چاي ليڤي، مدرب هـ. تسفريرم حولون – مباراة قلبها وحولها لاعبو تسفريريم حولون الى صعبة. كان بالامكان حسم النتيجة في الشوط الاول.

باسم سليمان، مدير فريق م. اخاء ابناء الناصرة – لم يستطع لاعبو اخاء الناصرة المحافظة على التفوق بالنتيجة، خسارة قاسية. ارجو تعويض الخسارة في المباراة القادمة.

كرم يافاوي

حل لاعبو واداريو فريق م. اخاء ابناء الناصرة ضيوفا على رئيس فريق اتحاد شباب يافا، فايز حمدان، بعد خسارتهم امام متصدر اللائحة هـ. تسفريريم حولون، حيث تناولوا وجبة عشاء في المطعم التابع لفايز حمدان (ابو مروان) في مدينة يافا.

وفي حديث خاص اجريته مع فايز حمدان صرح بانه كان يأمل في استضافة الفريق النصراوي بعد نتيجة ايجابية وليس بعد خسارة أليمة وقاسية، وأنه يرجو للفريق النصراوي كل الخير والبقاء موسما آخر في الدرجة الممتازة كما تمنى باسم سليمان، مدير فريق الاخاء، وكذلك احمد الحلو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة، كل التقدم والنجاح لفريق اتحاد شباب يافا ولفايز حمدان.

علي ان أشير الى انه يلعب في صفوف فريق م. اخاء ابناء الناصرة اللاعب ابن مدينة يافا، نضال محاميد.

(عبد اللطيف مصاروة)

آمال الطيبة تتبخر عند بخاري

*** لاعبو هـ. وهيب الطيبة وصلوا الى البئر ولم يشربوا منها.**
*** ملعب چاؤون في يافا يعتبر نحسًا للفريق الطيباوي.**
*** عماد بوخاري لقن الطيباويين درسا في تسجيل الاهداف.**

بيتار تل ابيب – هـ. وهيب الطيبة ٢: صفر

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***



* عماد بخاري – بخر آمال الطيباويين *

سجل لبيتار تل ابيب: عماد بوخاري د. ٢٠و ٤٨
ملعب چاؤون في يافا – ٢٠٠٠ متفرج
حكم المباراة – اشير كوهين (ضعيف ومهزوز)
مستوى الاداء – ضعيف للغاية من الطيبة
احسن لاعب – عماد بوخاري
تركيب تل ابيب:

كوريتسكي (٥)، طوڤياك (٥)، (فرويم د. ٨٧)، مزراحي (٦)، عمار (٦)، بن حاييم (٥ ٥)، مسعود (٥ ٥)، يارون (٥)، (يميني د. ٦٩)، سيروتكين (٦) (ريچڤ د. ٨٦)، اوري يهوداني (٥ ٥)، اوهاد يهوداني (٥ ٥)، عماد بوخاري (٧).

تركيب هـ. وهيب الطيبة:

كاسطنطيني (٤)، محمد مصاروة (٤)، (حسن بلعوم د. ٥١ (٤))، عنان عبد القادر (٤)، اوشير ليڤي (٤)، (دهان د. ٧٠)، طويل (٤)، (وسام حاج يحيى د. ٣٩ (٤))، محمد ياسين (٤)، رامي ظاهر (٤)، يارون كوهين (٤)، تسوريف (٤)، محمود الجبر (٥ ٤)، اوفير حلواني (٤).

اجمال المباراة:

خسارة ثالثة وقاسية مني بها الفريق الطيباوي منذ بداية الموسم الكروي الحالي والثانية على ارض ملعب چاؤون الذي يعتبر نحسا على فريق الطيبة اذ لم يفز على هذا الملعب في السابق. وجاءت الخسارة نتيجة للاداء الضعيف والسيء وغير المفهوم للاعبي الطيبة.

بداية احداث المباراة كانت لصالح فريق الطيبة حيث استغل لاعبوه البلبلة في صفوف الخصم، واضاع تسوريف فرصة اكيدة للتسجيل في الدقيقة السادسة اثر تمريرة ذكية من حلواني. وبعدها بدقيقة صوب محمود الجبر كرة قوية لمست يد المدافع طوڤياك داخل المنطقة دون رد فعل للحكم المهزوز اشير كوهين.

وعاد محمود الجبر بعد ١٩ دقيقة وسدد كرة قوية بعامود المرمى ثم شتتها الحارس لركنية غير مستغلة.

ومع انتهاء الدقيقة ١٩ عاد لاعبو ب. تل ابيب للمباراة وفي اول هجمة منظمة لهم استطاع اللاعب العربي المتألق عماد بوخاري ان يسجل الهدف الاول لفريقه بعد تمريرة ذكية للمخضرم سيروتكين. هدف عماد بوخاري بعث الطمأنينة والمعنويات العالية في صفوف زملائه اللذين غزوا مرمى كاسطنطيني بهجمات خطيرة، ولولا سوء التسديد وقلة التركيز من جهة وقلة الحظ من جهة اخرى لتمكنوا من مضاعفة النتيجة. بالمقابل ظهر اللاعبون الطيباويون بلا حول ولا قوة لايقاف الاندفاع باتجاه مرماهم، لينتهي الشوط الاول بتقدم المحليين بهدف نظيف. وخلال هذا الشوط اصيب الظهير الايسر الطيباوي يوسي طويل فاستبدله وسام حاج يحيى الذي اهدر فرصة معادلة النتيجة بعد مضي دقيقتين من عمر الشوط الثاني بعد رفعة ركنية من يارون كوهين.

اضاعة الفرصة من وسام اعطت الضوء الاخضر للاعبي ب. تل ابيب لشن الهجمات، وفي الدقيقة الـ ٤٨ تمكن عماد بوخاري من دق المسمار الثاني في خسارة الطيبة مستغلاً خطأ قاتلا للاعبي الدفاع والحارس كاسطنطيني ليسدد كرة للزاوية البعيدة محرزاً هدفه الشخصي وهدف فريقه الثاني.

وظهر لاعبو الطيبة كقطيع بلا راعٍ حيث تميز اداؤهم بالعشوائية وقلة المسؤولية. وكلما مرت عقارب الساعة سيطر لاعبو ب. تل ابيب على مجريات واحداث المباراة. ولم تجد نفعا التغييرات التكتيكية التي اجراها الطاقم المهني محمود عمشة ويهودا زاچوري اضافة للتبديلات بدفعهما حسن بلعوم وشلومي دهان لارض الملعب بديلين لمحمد طلال مصاروة واوشير ليڤي. وليطلق اشير كوهين صافرته منقذة لاعبي الفريق الطيباوي من الكابوس الذي لازمهم مدار الـ ٩٠ دقيقة.

امطار من الاهداف تجتاح اكسال

هبوعيل نتسيرت عيليت – اكسال ٥:٢

*** تقرير: فهمي دراوشة ***

* سجل لنتسيرت عيليت – يسرائيل تسرفاتي (د. ١٦+ ٨٧)، اليران سروسي (د. ٤١)، ايلان تسرفاتي (د. ٧٠)، ينيڤ كوهن (د. ٨٤).

سجل لاكسال – سليم دراوشة (د. ٦)، علي شدافنة (د. ٨٥).
ملعب نتسيرت عيليت ٢٠٠ متفرج (معظمهم من اكسال والقرى المجاورة)
حكم المباراة – روعي كوبو (جيد).
مستوى الاداء – ضعيف (كالعادة من قبل اكسال).
تركيب نتسيرت عيليت

ايڤچي (٦)، ادلر (٥ ٥)، كريموس (٦)، اليشاع اوسكار (٥ ٦)، ايلان تسرفاتي (٦)، يوردان (٦)، ميكو عبد القادر (٥ ٦)(روعي كوهين د. ٦٥)، سروسي (٦)، ينيڤ كوهين (٥ ٦)، ايلان اوسكار (٥ ٥) (احمد يونس ٨١) يسرائيل تسرفاتي (٧).

تركيب اكسال

محمد شلبي (٥ ٤)، احمد دراوشة (٥ ٤) (عمري شهوان د. ٨٧)، ابراهيم دراوشة (٥ ٤)، توفيق اسعد (٥ ٤)، باشا دراوشة (٤)، سليم دراوشة (٥ ٥)، جمال عباس (٤)، رمزي شدافنة (٥ ٤) (محمود اسعد د. ٤٦ (٤))، عبد الرحمن حبشي (٥ ٤)(علي شدافنة د. ٧٠)، نسيم اغبارية (٤)، جيلاردو (٤).

دربي الجيران في الدرجة القطرية بين فريقيْ هبوعيل نتسيرت عيليت وهبوعيل اكسال، انتهى هذه المرة وعلى غير العادة لمصلحة لاعبي نتسيرت عيليت. فحتى هذه المباراة كان الفريق الكسلاوي بمثابة الكبش الاسود لفريق نتسيرت عيليت، وتغلب عليه دائمًا. غير ان غياب ثلاثة من لاعبي التركيب الاول في اكسال والحارس اسعد اسعد والشقيقين محمود ومحمد خليلية، كان له اثره السلبي.

ومن غرائب الصدف ان الفريق الكسلاوي كان البادئ بالتسجيل عن طريق سليم دراوشة الذي حول برأسه كرة مرفوعة من رمزي شدافنة الى الشباك. لكن بعد عشر دقائق تمكن يسرائيل تسرفاتي، نجم المباراة من ادراك التعادل، بكرة قوية صوبها داخل الشباك.

تركز اللعب بعد ذلك في منتصف الملعب، مع محاولات لنتسيرت عيليت للتفوق، حتى كانت الدقيقة ٤١، حين رفع ينيڤ كوهين كرة ركنية حولها سروسي برأسه الى الشباك و٢:١ لنتسيرت عيليت في نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني ظهر نقص اللياقة البدنية في فريق هبوعيل اكسال واستغل المضيفون ذلك لاضافة مزيد من الاهداف. في الدقيقة ٧٠ هيأ صانع الالعاب ينيڤ كوهن كرة جيدة للمدافع ايلان تسرفاتي، الذي سددها قوية الى الشباك في الدقيقة ٨٤ جاء دور يانيڤ كوهين نفسه ليسجل وبمجهود فردي رائع لينفرد بالحارس محمد شلبي ويسجل ٤:١.

وبعد دقيقة واحدة تمكن البديل علي شدافنة من تقليص الفارق بكرة هيأها له سليم دراوشة برأسه فسددها شدافنة الى الشباك.

الكلمة الاخيرة، كانت ليسرائيل تسرفاتي الذي تلقى كرة عرضية من سروسي فحولها مباشرة الى شباك محمد شلبي، منهيًا مهرجان الاهداف بخسارة كسلاوية قاسية. تضاف الى سجل خسائره الكثيرة هذا الموسم.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

هـ. رعنانا – رمات غان	٣:صفر
هـ.عكا– هـ. بات يام	صفر:صفر
هـ.نتسيرت عيليت – هـ. اكسال	٢:٥
م. شعارايم–شمشون تل أبيب	٤:٢
ب. تل أبيب – هـ. وهيب الطيبة	٢:صفر
هـ. ديمونا – م. كفركنا	٢:صفر

لائحة الدرجة القطرية بعد الاسبوع الـ١٦

١.م. شعارايم٤	٣:٢٠	٣٣
٢.هـ. رمات غان	٣٠:٢٦	٣٣
٣.هـ. وهيب الطيبة*	٢٦:١٥	٢٨
٤. ب.تل أبيب	٢٢:١١	٢٨
٥.هـ. بات يام	٢٦:١٨	٢٨
٦. هـ. رعنانا	٢٩:١٨	٢٥
٧. م.كفركنا	٣٠:٢٧	٢١
٨. شمشون تل أبيب*	١٥:١٨	١٨
٩. هـ. عكا	١٣:٣٤	١٦
١٠.هـ. نتسيرت عيليت	٢١:٢٤	١٥
١٠.هـ. ديمونا	١٠:٢٢	٥
١٢.هـ. اكسال	٩:٤١	٥

* مباراة ناقصة

الاداء الجيد لا يكفي

هبوعيل ديمونا – مكابي كفركنا ٢:صفر

تقرير: مراسل خاص

سجل لديمونا: ميشيل داوون (د.٢٤) واميرابو طبول (د.٧٩)
ملعب ديمونا – ٤٥٠ متفرجًا
حكم المباراة – منير امسيلي (جيد)
مستوى الاداء – جيد
تركيب ديمونا

الوش (٧)، موبال (٥)، اوري (٥)، بن شمول (٥)، موريس شطريت (٥) هرار (٥ ٥)، كاسپي (٦) (دينو د ٨٥)، ميشيل دادون (٦)، (طوبول د ٨٠) بن ديان (٥)، اودي شطريت (٥)، (ابو طبول د ٦٥ ٥)، بوكو بزا (٦)

تركيب مكابي كفركنا

نداف ليڤي (٥ ٤)، امين حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٥)، تسبار دانئيل (٥ ٤)، ناتي تحاوخو (٥ ٤)جهاد ربيع (٥)، حسين نعسه (٥ ٤)، (ايمن هبرات د ٤٦ ،٤) عمار جيجيني د٨٠)، تيسير ابو ريه (٥)، كميل برانسي (٥ ٥)، محمد خمايسة (٥ ٥) (هشام الزعبي د ٦٠) محمد الواكد (٥ ٥).

قبل المباراة، كان المسؤولون في فريق ديمونا على استعداد للحصول على نقطة واحدة من ضيوفهم من كفركنا، لعلمهم ان الفريق الكناوي أفضل منهم حتى الآن في مباريات الدوري.

وعلى أرض الملعب كان الفارق بين الفريقين واضحا، السيطرة في معظمها كانت لصالح كفركنا، الا ان الفريق افتقر الى لاعب يسدد الكرات من مختلف الاماكن نحو المرمى في محاولة للتسجيل ولاحظنا ان اللاعبين الكناويين يريدون الوصول الى المرمى بانفرادات تامة كي يحاولوا ادخال الكرة الى الشباك.

بالمقابل استغل المضيفون من ديمونا كرة في الدقيقة الرابعة والعشرين تصدى لها ميشيل دادون من ضربة حرة مباشرة من ٣٥ مترا حولها مباشرة الى الشباك.

وسنحت لمحمد الواكد فرصة للتعادل في الدقيقة ٣٥ بانفراد تام امام الحارس الممتاز الوش الا ان الاخير حولها الى ضربة ركنية.

في مستهل الشوط الثاني سنحت فرصة أخرى لتيسير ابو ريمة الذي سدد كرة قوية تخطت الحارس لتردها العارضة.

وعندما أضاعت كفركنا، الفرص، سجلت ديمونا. في الدقيقة ٧٩ اعتقد دفاع كفركنا ان بوكوبزا في وضع تسلل فلم تسمع الصافرة ليمرر الاخير الى ابو طبول البديل والمنفرد ليزج الكرة في الشباك.

وفي الدقيقة ٨٧ فرصة العمر لمحمد الواكد الذي تلقى كرة هشام الزعبي البديل، ولكنه وامام الحارس منفردا سدد الى قدميه، لتضيع حتى فرصة تسجيل هدف الشرف!!

إجمال عام لدوري الدرجة الاولى جولة الذهاب

* قمة اللائحة عربية والصراع شديد.* القاع مفتوح والمشاكل عمت الشؤون الادارية والمهنية لدى جل الفرق.*
*على الرغم من النهاية المتواضعة، هـ حرفيش المفاجأة الطيبة للجولة

* اعداد: محمد ذياب *

* النصف الاول من دوري الدرجة الاولى انتهى موليًا الادبار ومن استطلاعنا عقب ذلك تبين لنا للوهلة الاولى، ان ثلاثة فرق من الاقرب لخطف بطاقة الارتقاء لمستوى فرق الدرجة القطرية وهي هـ. احمد مجد الكروم، م. طمرة، هـ. الخضيرة مع امكانية انضمام هـ. حرفيش الى صورة المنافسة على الرغم من وجود جهات تفند هذه الامكانية.

هـ احمد مجد الكروم

هذا الفريق افتتح الدوري بثلاث نتائج تعادل متتالية حتى أعاد نضال عاقلة (المدرب المدلل لمجد الكروم) الركب المجدلاوي الى مسار الانتصارات حتى تبوأ هو وتلامذته المرتبة الاولى في الاسبوع السابع من الدوري ولا يزال المجد متربعًا عليها، بفضل الاداء الثابت الذي يقدمه لاعبوه والرعاية الحسنة التي يسخرها احمد خلايله وصحبه في الادارة. هذا الفريق لم يخسر في اية مباراة حصد (٢٨) نقطة ونسبة نجاحه (٧٧.٧٪).

مكابي طمرة

استهل الموسم بالرجل اليسرى، وبعد خسارتين وتعادل، احدث هزة استبعد خلالها عن الفريق المدرب وحيد ياسين واللاعبين موشي چباي وحسين حسنين ثم يسرائيل تسرفاتي.
شمعون هداري استلم مهمة التدريب منذ الاسبوع الخامس وانهى جولة الذهاب


* المدرب نضال عاقلة: الهدف المنشود اصبح قريب المنال في مجد الكروم *

مع الفريق بسبعة انتصارات وتعادل واحد دون ان يُمنى بأي خسارة.
حصد الفريق (٢٦) نقطة ونسبة نجاحه (٧٢.٢٪).

هـ. الخضيرة

اقرب المنافسين لمجد الكروم وطمرة فهو يبتعد عن صاحب المرتبة الثانية مسافة اربع نقاط حيث له (٢٢) نقطة ونسبة نجاحه (٦١.١٪).

هـ حرفيش

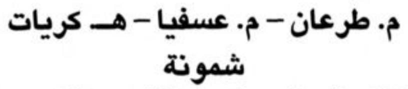
الصاعد الجديد في موسمه الاول تمكن من احداث وقع خاص له في هذه الدرجة، عزز نفسه بكادر مجرب وبالمدرب المخضرم احمد وهب، على عكس بدايته الطيبة للجولة كانت النهاية، وكل ذلك يعود لمشاكل ادارية ومهنية عصيبة الحل، حصد هذا الفريق (١٧) نقطة ونسبة نجاحه (٤٧.٧٪).


* حنان اسد - مهاجم صاعد وهداف واعد في مكابي عسفيا *

مكابي الخضيرة وهبوعيل اللد اقرب الى القسم العلوي من اللائحة، الاول مع (١٥) نقطة و(٤١.٦٪) امتياز والثاني كاد ان تكون له نفس النتائج الا ان الاتحاد فوت عليه هذه الفرصة بخصم نقطتين من رصيده ليبقى مع (١٣) نقطة و(٣٦.١٪) امتياز.

م. ابناء شفاعمرو

التعاون المشترك بين يوسفين وقرطام اوصل القارب الشفاعمري الى جزيرة ذات حدين اما الانخراط الى اعالي اللائحة او الوقوع في شرك القاع وهذه مهمة ابو الفول وكبابو وحجاج الى دفع هذا القارب قدمًا كما محصلة الفريق (١٣) نقطة و(٣٦.١٪) امتياز
الوسط المتأخر



م. طرعان – م. عسفيا – هـ كريات شمونة

هذه الفرق ما لبثت ان وجدت لنفسها حلاً آمنًا من وحشة القاع، سعيد طاهر في طرعان لم ينسَ بعد معاناة الموسم الماضي اما في عسفيا ومع الكادر المحلي شكر الله سعيهم ان اوصلوا فريقهم الى بر الامان هذا الموسم، القاسم المشترك لهذه الفرق هو (١٠) نقاط و(٢٧.٧٪) امتياز.

هـ كفركنا

كان ضحية الوحدة حيث فقد اعمدته الاساسية لمصلحة مكابي بالمقابل لم يعوض بمن يسد الفجوات الجمة.
يوسف طه اداري مجرب ويعرف من اين تؤكل الكتف لكنه الى الآن لم يجد «المخرج للمأزق الكناوي الذي حصد (٩) نقاط و(٢٥٪) امتياز.

هـ. مجدال هعيمق

في المرتبة قبل الاخيرة حصد (٨) نقاط (٢٢.٢٪) امتياز.

م. العفولة

الاقرب الى الدرجة الثانية مع صفر من النقاط.

ابرز اللاعبين

هـ. احمد مجد الكروم – ايتان ليڤي، احمد سبع، محمود خلايله، ماهر ذياب.


* احمد ابو الفول - عاد الى شفاعمرو وأثبت انه قادر على العطاء *

م. طمرة – طارق ابو رومي، موشي قعنونو، اشرف داموني، حمودي ياسين.
هـ. حرفيش – سيد بلوط، چاي رزون
م. ابناء شفاعمرو – احمد ابو الفول، خالد كبابو
م. طرعان – موشي نحماني، علي عدوي
م. عسفيا – حنان اسد، خطار ابو ركن
هـ. كفركنا – يترسيو سياچ
المدرب الابرز: نضال عاقله – شمعون هداري
الاداري: احمد خلايله

هذا وقبل بداية جولة الذهاب سنكشف عن هوية افضل لاعب واكتشافه جولة الذهاب فرق الدرجة الاولى سجلت (١٨٣) هدفًا بمعدل هدفين في المباراة الواحدة.

اقوى خط هجوم

١) هـ. مجد الكروم (٢٥) هدفًا
٢) هـ. حرفيش (٢٢) هدفًا
٣) هـ. الخضيرة (٢٠) هدفًا


* اشرف داموني - له حصة كبيرة في نتائج مكابي طمرة *

- هـ. اللد (٢٠) هدفًا
٤) م. طمرة (١٨) هدفًا

اضعف خط هجوم

١) م. العفولة (٣) اهداف
٢) م. ابناء شفاعمرو (٧) اهداف
٣) هـ. كريات شمونة (٨) اهداف

اقوى خط دفاع

١) هـ. مجد الكروم (٩) اهداف
٢) م. طمرة (١٠) هدف
٣). هـ. الخضيرة (١١) هدفًا

اضعف خط دفاع

١) هـ. كفركنا (٢٥) هدفًا
٢) هـ. مجدال هعيمق (١٩) هدفًا
٣) م. الخضيرة (١٩) هدفًا

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية – الاسبوع الـ ١٣

١–هـ. احمد مجد الكروم	١٢	٩:٢٥	٢٨
٢–م. طمرة	١٢	١٠:٢٠	٢٦
٣– هـ. الخضيرة	١١	١١:٢٠	٢٢
٤– هـ. هـ حرفيش	١٢	١٧:٢٤	٢٠
٥– م. الخضيرة	١٢	١٩:١٤	١٥
٦– م.طرعان	١٢	١٨:١٦	١٤
٧– هـ.اللد	١١	١٤:٢	١٣
٨. هـكفركنا	١١	٢٥:١٥	١٢
٩. م. عسفيا	١١	١٣:١١	١١
١٠. هـكريا شمونة	١١	١٢:٨	١٠
١١–م. ابناء شفاعمرو	١٠	١٧:١٢	١٠
١٢– هـ.مجدال هعيمق	١١	٢٠:٩	٨
١٣– م.العفولة	٥	١٢:٣	صفر
١٤– هـ.اشدود	-	-	-

طـرعـان وعــسـفـيـا حـبـايــب

مكابي طرعان – مكابي عسفيا ١:١

تقرير: خالد زرعيني

سجل لطرعان علي عدوي (٤٠)
سجل لعسفيا حنان اسد (٢)
ملعب مجد الكروم: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايتان غرينبرغ(٨)
مستوى الاداء (٥)

مكابي طرعان

ناصر نصار ٦،عامر عدوي ٤، (محمود زعبي ٥/٤٤) نحماني ٥، (أبعد ٨٨)زرعيني ٤ (هشام صباح ٣٠/ ٦) امين نصار ٥، عاطف خوري ٥، علي عدوي ٦، نسيم طاهر٦ ،سامي مسعود ٤، اياد زرعيني ٦، وائل عدوي ٥.٥

مكابي عسفيا

خطار ابو ركن ٦ نادر روحانا ٥، وليد ابو عاصي ٦، نائل سابا ٦، رمزي ابو سعدة ٦، امل شروف ٥، عصام شروف ٥، (امل ملاك ٧٥) سامر عيد ٦، (أيمن كيوف ٨٤) عوني كيوف ٦، فارس طويل ٥، حنان اسد ٦.٥

* تعادل ايجابي (١:١) بين مكابي طرعان ومكابي عسفيا ولربما كانت هذه النتيجة ظالمة بحق الضيوف من عسفيا وخاصة في الشوط الاول حين سجل الضيوف هدفًا واحدًا ولكنهم اهدروا الفرص المغرية الواحدة تلو الاخرى، مكابي طرعان ادى مباراة ضعيفة خاصة في الشوط الاول حتى شكا الفريق من ضعف في خط دفاعه وخاصة عندما اصيب قلب الدفاع المتقدم عمر زرعيني في الدقيقة الثلاثين واضطر الى ترك ارض الملعب. الاداء الطرعاني تحسن نوعًا ما في الشوط الثاني. لكن هذا التحسن لم يكن بالكافي لحسم المباراة. الهدف الاول سجل في الهجمة الاولى للضيوف عندما اندفع عوني كيوف من اليمين ومرر كرة عرضية انقض عليها حنان اسد الممتاز الذي زجها عن قرب في الشباك. هدف التعادل لطرعان جاء في الدقيقة ٤٠ عندما رفع اياد زرعيني كرة ركنية لرأس علي عدوي الذي نطح داخل المرمى معادلا النتيجة.

الدقيقة ٨٨ مرتدة خطرة لعسفيا ومدافع طرعان نحماني يعرقل حنان اسد لينال بطاقة صفراء ثانية ويبعد من الملعب الدقيقة ٩٠ نسيم طاهر يقود هجمة اخيرة لطرعان ويمرر لولبية لاياد زرعيني المنفرد بالحارس واياد يصوب بيسراه من خمسة أمتار الى الخارج واهدار كبير.. لتنتهي المباراة بالتعادل ١:١.

ست مباريات في (٣) اسابيع للـفـريـق الـطـيـبـاوي

من المفروض ان يجري فريق هـ.وهيب الطيبة ست مباريات خلال ثلاثة اسابيع.ويعتبر هذا الامر غير طبيعي بالنسبة للاعبين الطيباويين لأنه يتطلب منهم العطاء المستمر والمضاعف، وقد يسبب لهم الاعياء والتعب. يجدر الذكر انه في مثل هذه الحالات على الفريق الطيباوي التمتع بكادر واسع خشية الاصابات والابعاد. فبعد ان خاض الفريق، امس السبت، مباراة دورية خارجية ضد بيتار تل ابيب، سيستضيف بعد غد في مباراة ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة فريق القمة في الدرجة القطرية هـ. رمات غان. ومع نهاية الاسبوع الجاري سيستضيف فريق القمة في الدرجة القطرية م. شعرايم في مباراة دورية، ويوم الثلاثاء المقبل في الاول من شهر شباط سيجري الفريق الطيباوي مباراته الدورية المؤجلة ضد شمشون تل ابيب، وفي يوم السبت الخامس من شهر شباط القادم سيحل الفريق ضيفا على هـ. نتسيرت عيليت مع مدربه عامي الحداد وفي حالة فوز الفريق الطيباوي على هـ. رمات غان ضمن مباريات مسابقة كأس الدولة سيلعب مباراة اخرى في الثامن من شهر شباط القادم ضمن مباريات الكأس، وفي الثاني عشر من شهر شباط القادم يستضيف فريق هـ. عكا.

اذا، ثلاثة اسابيع مليئة بالمنافسات الرياضية بانتظار لاعبي هبوعيل وهيب الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

رامي محاميد الى هبوعيل برطعة

في خطوة مفاجئة، انتقل المدافع الفحماوي رامي محاميد من صفوف هبوعيل ام الفحم الى هبوعيل برطعة وهو أيضًا من فرق الدرجة الثانية.

هذا الانتقال تم بعد ان توجهت ادارة برطعة لهذا اللاعب، بسبب سوء نتائج الفريق في الفترة الماضية حيث اصبح مهددًا بالهبوط فوافق رامي الذي كان لاعبًا في هبوعيل الخضيرة في المواسم الماضية، وبدأ الموسم مع هبوعيل ام الفحم، فانتقل الى صفوف الفريق الجار من برطعة.

فهمي دراوشة

زيادة الخير خيرين في الطيرة

مع هطول الامطار بدأت تنهال الخيرات (الانتصارات) في مدينة الطيرة، فريق هبوعيل الطيرة حقق فوزًا خارجيًا بنتيجة ٢:١ على فريق القمة محنيه يهودا وصاحب المرتبة الثانية قبل هذه المباراة، سجل الاهداف المهاجم مؤيد دعاس في الدقائق ٣٠ . ٦٥ هذا وعاد المدافع اسامة منصور للفريق بعد ان لعب فترة قصيرة في هبوعيل رعنانا من فرق الدرجة القطرية. فريق مكابي ابناء الطيرة الحق في الاسبوع المنصرم اول هزيمة لفريق هبوعيل هرتسليا متصدر اللائحة وها هو هبوعيل الطيرة يلحق خسارة بفريق محني يهودا.

على صعيد آخر، وفي أعقاب ما نشر في «الاتحاد» حول نية لاعب فريق هبوعيل الطيرة سامر مصاروة بالاعتزال، فقد تعرض اللاعب لضغوطات من قبل بعض الاوساط الرياضية للعدول عن قراره وحتى الآن لم يتخذ اللاعب قرارًا حاسمًا .

شادي بشارة

شــبـــاب نـــحـــف فـــي الـــقـــمـــة

استعاد فريق هبوعيل شباب نحف قمة لائحة الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»،بعد فوزه بالأمس على هبوعيل شباب كفرياسيف بهدفين مقابل هدف واحد، مستغلا تعادل منافسه فريق هبوعيل طوبا مع عيروني شلومي بدون أهداف.

قبل بداية المباراة قدم رئيس ادارة نحف احمد عطوة كؤوسا للاعبي كفرياسيف زياد سعيد وبشير قعنونو، لكونهما لعبا سابقًا في صفوف فريق نحف.

الهدف الاول في المباراة سجله آفي افرا في الدقيقة ٣٣ بعد تمريرة من جمال فطوم، وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة. في الدقيقة السابعة والاربعين مرر عبد المنعم مصري كرة عرضية، الى جمال فطوم الذي سجل الهدف الثاني.

هدف التقليص لكفرياسيف سجل في الدقيقة ٧٥ من قبل ربيع هزيمة الذي وصلته الكرة من ضربة ركنية لتنتهي المباراة بفوز شباب نحف بهدفين لهدف وصعودهم الى قمة اللائحة.

طارق عبد الغني

دربي المثلث قــسـمـاوي

اسفر دربي المثلث – القمة عن فوز هبوعيل كفرقاسم على فريق هبوعيل جلجولية بنتيجة ١:صفر سجل الهدف لكفرقاسم جاد صرصور في الشوط الاول. اجريت المباراة في يافا وحضرها ٣٠٠ متفرج

سيطرة شبه تامة لهبوعيل كفرقاسم حيث وصل الفريق اليعدة فرص غير مستغلة في الدقيقة ٣٧ سجل جاد صرصور هدف المباراة الوحيد وبسبب هطول الامطار لم يحضر هذه المباراة جماهير غفيرة.

شادي بشارة

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثالثة والعشرين

* لندن – «و.ص.ف.» – في ما يلي نتائج المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم

استون فيلا – تشلسي صفر:صفر
برادفورد – واتفورد ٣:٢
دربي كاونتي – كوفنتري صفر:صفر
ليستر سيتي – وست هام ١:٣
ليفربول – ميدلزبره صفر:صفر
ساوثمبتون – ايفرتون ٢:صفر
توتنهام – شيفيلد ونزداي صفر:١
ويمبلدون – نيوكاسل ٢:صفر
سندرلاند – ليدز (اليوم)
مانشستر يونايتد – ارسنال غدا

نـتـائـج تـكـهـنـات الـسـبـورتـوتـو

توتو ١٦

١- ٢
٢- X
٣- ١
٤- ٢
٥- ١
٦- ٢
٧- ٢
٨- ١
٩- ١
١٠- ١
١١- ١
١٦ X-
١٥ت X ٣
١٣- ١
١٤- ١
١٥- X

١٦ X-
١٥ x ٣
١٤ x ٧٤
١٣ x ٩٥٠
١٢ x ٧١٢٤

توتو بلوس

١ – ٢
٢- ١
٣ – x
٤ – ٢
٥ – ١
٦ – ١
٧ – ٢
٨ – ١
٩ – ١
١٠ – x
١١ – ١

١٢ – x
١٣ – ١
١٤ – ١

١٤ x-
١٣ x ١
١٢ x٣٣
١١ x ٣٦١
١٠ x ٢٢٠٠

توتو تيكو – (تعادل)

٢. ١٢. ١٥. ١٦. ٢٣، ٢٤. ٣١.
٧ x--
٦ X٣
٥ X٩٠
٤ x ١٦٤٥

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٢٣ / ١ / ٢٠٠٠

* القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مصائر لتعليم اللغة الاسبانية.
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩.٠٠ - تسويق.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - الجديد في عالم الصغار.
١١.١٥ - علم وطبيعة: الحيوانات.
١١.٥٠ - خمسون برنامجا ثقافيًا: النفط/ تأثير الأنسان على بيئة الشواطئ.
١٢.١٥ - الحياة الخفية للنباتات
١٣.٠٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٢٥ - معجم حيواناتي.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - عيلة برنجي.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - ايضًا في اسرائيل.
٢٢.٤٥ - هولبي سيتي - الحلقة السابعة.
٢٣.٤٠ - من اليوم الى الغد.
١.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة السابعة.
٦.٢٦ - بيترودين.
٦.٣١ - قصص الاولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - دان مرجليت - الحلقة (١٣).
١١.١٦ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (١١١).
١٢.٠١ - جيني والقبطان - الحلقة (٤٦).
١٢.٢٩ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٨٤).
١٢.٥١ - موسيقى.
١٣.٠٠ - ملف اعلامي.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٨٢).
١٤.٠٠ -قريب بعيد - الحلقة (٣٤٧).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - نتحدث عن ذلك مع لغنة حكيم - الحلقة الاولى.
١٥.٥٨ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٠٤).
١٦.٢٨ - كل اولادي - الحلقة (٢٠٤).
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة (١٨).
١٨.٣٠ - ايدي القانون - الحلقة (٣٠).
١٩.٢٥ - موعد عشوائي - الحلقة (١٧).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه - الحلقة (١٢).
٢٢.٠٠ - فقط في اسرائيل - الحلقة (١٣).
٢٢.٥٥ - بازل - الحلقة (١١) «المشهد الطبيعي».
٢٣.٣١ - احلام اليقظة - الحلقة العاشرة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - أحلام اليقظة - تتمة.
١.٢٣ - بين بين - الحلقة السابعة.
٢.٠٨ - مهرجان رجاني - ٩٧ - الحلقة الرابعة.
٢.٥٣ - ووكر - الحلقة (١٠٩) «المدير».
٣.٣٧ - برامج الغد.

هذا المساء

ارض صعبة

* فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٤.

فتاة من بلدة صغيرة في تكساس تحلم بالانتقال الى لوس انجلوس. وعندما تتلقى عرضًا للعمل يحقق حلمها، تضطر الى مواجهة حقيقة ان زوجها يفضل البقاء حيث هو.

مع كيم باسنجر، جون مايكل فنسنت، مايكل باركس ودريل هانا - اخراج ديفيد غرين.

(قناة الافلام - الساعة ١٨.٤٠).

هذا اليوم في التاريخ

(٢٣) كانون الثاني

١٩٥٠ - الكنيست تعلن عن القدس عاصمة لاسرائيل!

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١) شمس - بعلبك - بان
٢) باريس - صقر قريش
٣) رر - قاص - نر
٤) ادمي - قص
٥) زي - فطريات
٦)صريع الغواني
٧) خامات - رسام - ان
٨) يم - خططه - اب
٩) مليار - مي - ابيس
١٠) هد - راجين - يقبل
١١) نو - يبس - مل
١٢) بقدونس - كرونوس
١٣) نلين - سن الفيل

عموديًا:
١) شبرا الخيمة - بن
٢) مارد - امل دنقل
٣) شر - معصم - ودي
٤) يقي - رادار - ون
٥) بسا - زيت - راين
٦) صقيع - جبس
٧) لص - ارطميس
٨) بق - فلسطين - كن
٩) كرم - طغاه - مرا
١٠) بروم - ايلول
١١) بر - ليا - ابق - فن
١٢) اين - انابيب - وي
١٣) نشر - تين - سلاسل

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
								■		٢
					■					٣
			■	■						٤
■		■		■				■		٥
		■					■			٦
					■	■				٧
				■						٨
		■	■	■						٩
			■					■		١٠

افقيًا:
١) - ممثلة سورية
٢) ممثل محلي (معكوسة)
٣) الاسم الاول لممثل اردني - يعما
٤) من صفات الفنان - نتبع (معكوسة)
٥) - دولة آسيوية (غير معرفة)
٦) في الفم (معكوسة) - تدري - اشتعل (معكوسة)
٧) عيب - جبل جزائري (معكوسة)
٨) يمت - الاسم الاول لمطرب مصري راحل
٩) الاسم الاول لممثلة محلية - يتبع (مجزومة)
١٠) يقذف - اصبح

عموديًا:
١) ممثل محلي
٢) بئر (معكوسة)- وكالة انباء عربية
٣) الاسم الاول لمذيعة تلفزيونية - ايقاعي
٤) تستعمل لمساعدة السفن - مركبة فضائية روسية
٥) للتخيير - نترك - يبادر
٦) خبر وفاة - مرض (معكوسة)
٧) اسد (مبعثرة) - دافع عنك
٨) الاسم الاول لممثلة محلية - نهر اوروبي (معكوسة)
٩) ممثل محلي سخنيني
١٠) تبغ - مسرحية شكسبيرية

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انت تؤمن ان اغلى ما في الحياة هو الحب والصداقة والعلاقة الانسانية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لماذا توتر اعصابك من اجل اشياء لا تستحق منك كل هذا الاهتمام.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الجهود التي ستبذلها ستكون ذات فائدة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول عدم الارتباط في المسائل المالية لان هناك مفاجآت كثيرة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اعمل على تصفية الخلافات المعلقة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تندفع في مشاريع طموحة مع كثير من الثقة بالنفس.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حظك بالنجاح كبير شرط الا تبالغ في اطماعك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
انت اجمالا حريص على الحذر والتهرب من كل ما يشبه العاطفة الجديدة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حب جديد اذا كنت خاليًا، وحب قديم يزول تمامًا.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تهمل الاصدقاء، هدية من قريب تدخل السرور والبهجة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
خبر يترك في داخلك بعض القلق والحيرة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حب يطرق قلبك عما قريب. فاحذر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٢٣، غائما، وتهطل امطار تخف تدريجيا حتى ساعات المساء، وترتفع درجات الحرارة يومي الاثنين والثلاثاء، وتنخفض يوم الاربعاء ليتجدد سقوط الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٠ * تل أبيب وضواحيها - ١٦ * حيفا وضواحيها - ١٦ * إيلات - ٢١ * جبال الجليل - ٨ * المروج الشمالية - ١٥ * جبال المركز والجنوب - ١٠ * السهل الداخلي - ١٥ * السهل الساحلي -١٧ * النقب الشمالي - ١٧ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة، ويكون البحر هائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٨٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢١-٢٣ / ١ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٩٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٤,١٦٠٩	ش.ج
* مارك الماني	٢,١٢٧٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٨٥٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٣	ش.ج
* جنيه مصري	١,١٩٦٠	ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٦٥٠	ش.ج
* «أسود»	٤,٠٩ - ٤,١٢	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

يوم أسود للفرق العربية في الممتازة والقطرية

(الأسبوع الرياضي)

إما المستوطنات.. وإما السلام!

(مقالات وتحقيقات ص١٤)

وفاة الممثلة هيدي لامار.. أول عارية على الشاشة

(ص١٢و١٣)



اليوم، اضراب المعلمين يبدأ اسبوعه الثاني

*** المالية مصرة على تعويض المعلمين بنسبة (١,٢٪) * المعلمون يطالبون بتعويضات بنسبة تراوح بين (١٠) و(١٥٪)* كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تنظم مظاهرة دعمًا لاضراب المعلمين***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى كتابة هذه السطور،س بعد منتصف الليلة الماضية، لم يلح في الافق اي بوادر لانها، اضراب المعلمين خاصة وان وزارة المالية مصرة على موقفها من قضية تعويض المعلمين.

ويبدأ بذلك اضراب معلمي نقابة المعلمين، اليوم الاحد، اسبوعه الثاني.

وكان مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، قد انضم الى المفاوضات بين ممثلي المعلمين وممثلي وزارة المالية في محاولة لجسر هوة الخلاف بين الطرفين وانهاء الاضراب.

ويصر المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، على التمسك بقرار لجنة التحكيم الذي يوصي بتعويض المعلمين بنسبة (٢. ١٪) بينما يطالب رئيس نقابة المعلمين، ابرهام بن شبات، بتعويض المعلمين بنسبة تتراوح بين (١٠) و (١٥٪).

وقال رحليفسكي ان وزارة المالية تلتزم بقرار لجنة التحكيم لتعويض المعلمين، على ان يعودوا الى مزاولة عملهم ومن ثم مواصلة المفاوضات الا ان بن شبات يرفض ذلك.

وقال بن شبات ان وزارة المالية لم تأت باقتراح جدي لانها، الاضراب، ونحن مع الاسف لا نستطيع ان نطلب من المعلمين العودة الى المدارس وهم مذلولون!

وحاولت وزارة المالية المماطلة في التفاوض مع نقابة المعلمين، من خلال طلبها مشاركة رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، في الاجتماع بحجة نيتها الاتفاق مع الطرفين، الا ان ايرز لم يحضر للاجتماع.

واعترف وزير المالية، ابرهام شوحط، بان الخلاف في المواقف بين الطرفين كبير ومن الصعب جسره، واضاف هناك امكانية للتجاوب مع بعض مطالب المعلمين!

هذا واعلنت شركة المراكز الثقافية عن فتح جميع فروعها في البلاد، اعتبارًا من اليوم الاحد، امام تنظيم فعاليات تعليمية لطلاب المدارس الابتدائية.

من جهة اخرى تظاهر، امس السبت، المعلمون اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، في ساحة العين في الناصرة.

وقد حمل المتظاهرون لافتات وشعارا ت باللغتين العربية والعبرية منها «ميزانيات للتعليم وليس للمستوطنات الاحتلالية» و«المعلمون بناة الاجيال، لا تحرموهم من العيش الكريم» و«اعطوا المعلمين حقوقهم العادلة». وغيرها من الشعارات.

* بن شبات يتحدث في الاجتماع مع ممثلي وزارة المالية عن مطالب المعلمين *

شولميت ألوني تستعد مبدئيا للمنافسة على منصب رئيس الدولة

حيفا- مكتب «الاتحاد»- أعربت النائبة السابقة، شولميت ألوني(ميرتس)، مساء أمس السبت، عن موافقتها المبدئية للمنافسة على منصب رئيس الدولة.

وقالت ألوني إن هذه الموافقة مشروطة بأمرين، الأول، اذا تحول الامر الى واقعي ومقبول، والثاني، يجب ضمان تواقيع عشرة نواب كنيست، وهو من شروط طرح مرشح.

اضراب انذاري في اعدادية سخنين «أ»

سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف- نفذت المدرسة الاعدادية «أ» في سخنين، أمس السبت، إضرابا إنذاريا ليوم واحد، وذلك بناء على قرار لجنة الآباء الذي اتخذته احتجاجا على عدم تلبية مطلبها باصلاح بعض الغرف الجاهزة التي تدلف سقوفها على الطلاب بسبب الامطار الاخيرة.

وفي حديث مع لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، قال عادل طربيه: لقد توجهنا الى البلدية بعدد من الطلبات نفذ بعضها والبعض الآخر لم ينفذ حتى اليوم. وأهم طلب لنا هو اصلاح سقوف الغرف الجاهزة، التي تدلف على الطلاب بسبب الامطار. وأضاف: اذا لم تقم البلدية باصلاح ما هو مطلوب سنعلن اضرابا مفتوحا في نهاية الاسبوع.

وفي حديث مع نائب رئيس البلدية، نور خلايلة،قال: قمت بزيارة المدرسة، صباح أمس، واجتمعت مع لجنة الآباء، وتم الاتفاق على إصلاح سقوف الغرف الجاهزة حتى نهاية الشهر الحالي.

وأضاف ان المدرسة الاعدادية «أ» جديدة وينقصها جناح كامل ولدينا تعهد من وزارة المعارف بإتمام الجناح من ميزانية السنة المالية الحالية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٧ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 24.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 213/56

٢٤ صفحة

في حال الانسحاب من الجولان المحتل

السلطات العسكرية تخطط لنشر قواعدها في النقب عبر إزالة تجمعات عربية

(ص١١)



فايتسمان: لن أستقيل ولن أخرج إلى إجازة!

* ردود الفعل: «خيبة أمل»، «خطاب متعجرف»، «على الأقل تحدث الى الأمة»! (ص٣)

إضراب المعلمين يدخل يومه الثامن!

(ص٣و٧)



العراق ينزف تحت القبضة الامريكية

* واشنطن تواصل محاولة فرض مراقب غير نزيه في العراق. التي تطالب العالم بالتحرك لوقف الممارسات الامريكية الاجرامية.. وحاليا تفقد المستشفيات العراقية قدرتها على العمل. كما يؤكد «الصليب الاحمر الدولي» *

(ص١١)



اثر مقتل كولونيل في الجيش

أكثر من مليون إسباني تظاهروا أمس ضد عمليات «ايتا» الباسكية

(ص٨)

قانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات غير مطبق في قرى النقب العربية كافة

(ص٢و٥)

لقاء مبارك – عبدالله الثاني تناول سبل تقوية الموقف التفاوضي العربي

* الملك عبدالله الثاني يستقبل الرئيس المصري مبارك، أمس، في عمان (و.ص.ف.) *

* عمان – الوكالات – وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، الى عمان حيث عقد على الفور اجتماعا ثنائيا مغلقا مع الملك الاردني عبدالله الثاني، تركز على عملية السلام في الشرق والاوسط وعلى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية، وفقا لما افاد مصدر رسمي اردني.

ومن المنتظر ان يطلع مبارك، الملك عبدالله الثاني خلال زيارته القصيرة لعمان على نتائج مباحثاته، امس الاول، في دمشق مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، حسب المصدر الرسمي.

وسيعقب القمة الاردنية المصرية جلسة مباحثات موسعة بين وفدي البلدين خلال غداء عمل يقيمه الملك عبدالله في قصر رغدان الملكي، حسب المصدر نفسه.

وفي دمشق اعلن مصدر سوري مسؤول ان «الجانب المصري عبر عن تأييده للموقف السوري في محادثات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي الداعي الى انسحاب اسرائيل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

ويرافق الرئيس المصري وفد يضم بصورة خاصة وزير الخارجية، عمرو موسى، ووزير الاعلام، صفوت الشريف، بالاضافة الى مستشاره السياسي، اسامة الباز.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، ورئيس الديوان الملكي، فايز الطراونة، ووزيرا الخارجية والاعلام، عبد الاله الخطيب وصالح القلاب.

وفي تصريح اكد سفير مصر في عمان، هاني رياض، ان هذه الزيارة تأتي «في مرحلة تشهد تنسيقا عميقا بين القيادتين في مصر والاردن كما تأتي عقب زيارة الرئيس مبارك، امس الاول، لسوريا اطلع خلالها على تطورات عملية السلام على المسار السوري».

واعتبر رياض ان التنسيق الاردني – المصري يمكن ان يسمح بـ «تشكيل رؤية عربية جديدة لصيغة الصلة بتطورات عملية السلام وسيكون عاملا هاما في تقوية الموقف التفاوضي العربي على مسارات عملية السلام كافة».

واكد رياض، ان القمة الاردنية – المصرية هدفها دعم العلاقات الثنائية «خاصة في مجاليها الاقتصادي والتجاري» وذكر بأن هذه العلاقات «شهدت مؤخرا دفعة قوية بعد ان بدأ في الاول من الشهر الجاري تنفيذ اتفاقية انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين والتي تقضي بالغاء (٤٠٪) من الرسوم الجمركية بين البلدين كمرحلة اولى الى ان يتم تدريجيا الغاء هذه الرسوم كلية مع حلول العام ٢٠٠٥».

تعيين انديك سفيرًا للولايات المتحدة الى اسرائيل للمرة الثانية



* انديك يقدم أوراق اعتماده لوزير الخارجية ليفي، أمس (و.ص.ف.) *

* القدس – «و.ص.ف.» – قدم، امس الاحد، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية السابق لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي عين سفيرًا لبلاده في اسرائيل للمرة الثانية اوراق اعتماده الى وزير الخارجية داڤيد ليڤي.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عين مجددًا انديك الذي سبق ان عمل سفيرًا للولايات المتحدة في البلاد بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ في المنصب نفسه في تشرين الاول «لإلمامه الشامل بملفات عملية السلام وعلاقاته مع المسؤولين الاسرائيليين والعرب».

وصرح انديك للصحافيين «انه من دواعي سروري ان اعود الى اسرائيل وان اعقد لقائي الاول مع ليڤي».

وأضاف: «لقد قرر كلينتون ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تعييني في اسرائيل كي اعمل مع الحكومة الاسرائيلية على تحقيق هدفنا المشترك وهو التوصل الى سلام شامل في اقرب فرصة».

واعرب انديك عن تفاؤله فيما يتعلق بإمكان استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية المتوقفة منذ اسبوع.

كلمة الاتحاد

القانون وأطفال النقب!

* لا شك ان قضية عدم تطبيق القانون، الذي ينص على فتح روضات الزامية للأطفال من جيل ثلاث سنوات، تعتبر واحدة من قضايا عديدة ملتهبة، صادمة وموجعة، يواجهها المواطنون العرب في النقب وتحتاج الى حلول سريعة وجذرية، بتضافر قوى مشتركة.

وهذه القضية، شأن غيرها من القضايا، تقدم نموذجًا حيًا على استهتار الحكومة الفظ بتطبيق قوانينها، حينما يتعلق الامر بالواجبات الملقاة عليها حيال تلبية حقوق المواطنين العرب.

اما الامر الذي ينبغي ان يختلف، في تناولنا لهذه القضية، فهو يكمن في حقيقة انه على الرغم من الاستهتار الحكومي، لا يزال التحرك الجماهيري، من جانب الهيئات والمؤسسات المعنية، وكذلك من قبل أولي الأمر انفسهم، غير كاف بالقدر المطلوب الذي يفضي الى نقل الموضوع من دائرة المطالبة على استحياء الى فضاء التصعيد والضغط الشديد، لناحية اجبار المسؤولين على تطبيق القانون.

وعندما نقول هذا الكلام فليس بقصد التقليل من خطورة استهتار الحكومة بمطالب الجماهير العربية عمومًا ومطالب المواطنين العرب في النقب على وجه الخصوص. وكذلك ليس بقصد تجاهل مسؤولية السياسة الحكومية الرسمية عما آلت اليه الاوضاع في مجتمعنا العربي وفي النقب. فمن المعروف ان التمييز والاستهتار لم يعودا من «الأسرار المفضوحة» للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، بل هما موقف يمارس عمدًا وعن سبق إصرار. وانما نقوله لكي نقترب معًا من ضرورة ان تستعيد جماهيرنا العربية، بقواها كافة، وبالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية، زمام المبادرات الكفاحية ضد سياسة الحكومة ومن اجل المواطنين العرب في العيش الحر الكريم والخدمات المتساوية. ومن شأن ذلك ان يؤدي الى عدم الاكتفاء بتوصيف الوضع ومن ثمّ الاستنكار، ولا شيء اكثر من ذلك.

ويقينًا ان مئات الاطفال العرب في النقب، والآلاف غيرهم في مناطق اخرى، الذين لا يجدون سقفًا يؤويهم رغمًا عن القانون الذي ينص على ذلك، يستصرخون الضمائر، فهل من سميع؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فايتسمان: لن أستقيل ولن أخرج الى إجازة!

*** هذا ما قاله رئيس الدولة في خطاب الى الأمة دام ثلاث دقائق * ردود الفعل: يتسحاق ليڤي: خيبة امل ولكن لن نطالب بإقالته * زهاڤه چلئون: خطاب متعجرف! * اوفير پينيس: على الأقل تحدّث الى الأمة! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان مساء امس الاحد انه باقٍ في منصبه رغم التحقيق الذي فتحته ضده الشرطة للاشتباه في تورطه في قضية فساد وتهرّب ضريبي.

وقال ڤايتسمان في كلمة وجّهها للشعب وبثت عبر محطات الراديو والتلفزيون الرسمية ببث حي ومباشر: «لا يوجد امامي سوى طريقين لا ثالث لهما، اولهما ان اناضل حتى النهاية من اجل إظهار الحقيقة، والثاني ان استقيل»، مضيفًا: «لا انوي الاستقالة واكرّر القول انني لا انوي الاستقالة».

وقال ڤايتسمان في خطابه الذي استغرق ثلاث دقائق من دون ان تكون هناك امكانية لتوجيه اسئلة إليه من قبل الصحافيين: «حتى اذا كنت اقترفت اخطاء فقد فعلتها بحسن نية وتُعد اخطاء بشرية. انني لم اخالف القانون ولم ارتكب اية جريمة. لقد تصرفت بنزاهة».

وقال «إنّ التوقف عن اداء مهام عملي ليس حلا فلا فرق بين رئيس في اجازة ورئيس يمارس مهامه». و«انني أثق في الجهاز القضائي في الدولة وفي النيابة وفي المستشار القضائي للحكومة. أتفهم القرار بشأن التحقيق معي ولا اطلب اي امتياز خاص لنفسي وسأخضع للتحقيق كأي مواطن عادي لأنه لا يوجد اي فرد فوق القانون».

وقال ڤايتسمان: «لم ارد على الامر في وسائل الاعلام وقد كان الامر صعبًا للغاية، لأن رأيي كان وما زال بأنه طالما يوجد هناك تحقيق، من الافضل الا أتدخل والا أدلي بأي تصريح او تعليق إلا للأجسام المعنية والمختصة. أعدكم انني سأدلي بأقوالي بعد الانتهاء من العملية (عملية التحقيق)».

وقال: «تمر بي اوقات صعبة. ولكنني لم أهرب من اي معركة في الماضي ولن افعل ذلك الآن. واستمد قوتي للصمود امام ما امر به من الكثيرين من المواطنين الذين شدّوا على يديّ وما زالوا، واليهم انا مدين بالامتنان».

* ردود فعل *

وتعقيبًا على كلمة ڤايتسمان، قال وزير الاسكان يتسحاق ليڤي (مفدال)، انه يشعر «بخيبة امل» لقرار رئيس الدولة بالاستمرار في عمله. وأضاف، «اذا رفع المستشار القضائي للحكومة دعوى قضائية ضد رئيس الدولة، فعلى هذا الاخير ان يتوقف عن العمل. لكن رغم كل ما نشعر به من اسف فإننا لن نطالب باقالته»!

ومن جهة اخرى، اتهمت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية النائبة زهاڤه چلئون ڤايتسمان بأنه اتخذ موقفًا «متعجرفًا». وقالت: «لقد أخطأ بعدم اعتكافه عن العمل. لقد صدمني موقف الرئيس المتعجرف»!

وقال رئيس الكتل الائتلافية في الكنيست النائب اوفير پينيس: «هذا لم يغير من وجهة نظري» معتبرًا انه كان يتعين على رئيس الدولة التوقف عن ممارسة مهامه. وأضاف: «لكنني سعيد لانه تحدث الى الامة».

* محاولة اقحام پيرس في «ورطة ڤايتسمان»! *

ومن الامور الجديدة التي كشف النقاب عنها، امس الاحد، ان حركة «ياحد» التي رئسها ڤايتسمان، حصلت على اموال بقيمة (٣.٥) مليون دولار، مقابل العمل لإفشال اقامة حكومة برئاسة يتسحاق شمير، والسعي لدعم پيرس في تشكيل حكومة. وقال شلومو بوحبوط، رئيس بلدية «معلوت – ترشيحا»، عضو حركة «ياحد» في حينه، تعقيبًا على ذلك: «لقد كنت واحدًا من اولئك الذين عملوا وضغطوا من اجل الانضمام الى حكومة برئاسة شمعون پيرس لاعتبارات سياسية ولقناعتنا انه الوحيد المؤهل لرئاسة الحكومة وانقاذ الدولة من أزمة خانقة في المجالات كافة».

وأضاف: «ان ما يشاع عن تلقي أموال، كذب وافتراء لا يستندان الى واقع. ويهدف من يروج ذلك، الى توريط انسان آخر معروف على صعيد عالمي بمواقفه ومبادئه وشخصيته».

هذا وحققت الشرطة امس لعدة ساعات، مع آفي فريكسلر، الذي عمل في السابق في مكتب المحامي حنينا براندس، للاشتباه بعلاقته في اختفاء الملفات من مكتب براندس، المتعلقة بقضية نقل الاموال الى ڤايتسمان.



* ڤايتسمان في اثناء القائه الخطاب، امس *

في جلسة الحكومة، امس

براك ينفي أن يكون طولب خطيًا بالانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران

*** وبخصوص المسار الفلسطيني يقول ان الاجواء تحسنت لكن مطلوب من الفلسطينيين مواقف اكثر ليونة! * رامون يطالب باعادة سكان الكهوف في الخليل الى مآويهم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زعم رئيس الحكومة، ايهود براك، بأن أية جهة لم تطلب منه ان يلتزم خطيًا بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، كشرط لتجديد المفاوضات مع سوريا.

وجاءت اقوال براك هذه خلال جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، في اعقاب نشر وسائل الاعلام لانباء في هذا الخصوص. وشدد براك على ان اسرائيل لا تنوي الالتزام فيما يتعلق بالحدود قبل المفاوضات وانما، فقط، كنتيجة لها. واضاف ان المصلحة الاساسية لاسرائيل وسوريا في السلام من شأنها ان تؤدي الى تجديد مسار المفاوضات بين الطرفين.

وحول المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين قال براك ان تغييرًا طرأ على الاجواء بين الطرفين. واضاف ان اسرائيل تنوي التقدم في المسار الفلسطيني شرط ان يبدي الجانب الفلسطيني ليونة في موقفه!

وفي اثناء جلسة الحكومة قال وزير المعارف يوسي سريد انه في اعقاب الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات مع المعلمين فانه سيدرس قريبا خطواته المستقبلية، في اشارة الى انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين وزارة المالية والمعلمين فانه سيستقيل. وقد عقب على ذلك وزير الصحة شلومو بنيزري («شاس») بالقول ان هذه «بشرى جيدة».

ودعا براك الاطراف المعنية الى العمل على انهاء الاضراب بشكل سريع دون الحاق ضرر ومنع المعاناة.

وطالب الوزير حاييم رامون، في الجلسة، باعادة المواطنين البدو القاطنين في الكهوف قرب الخليل، والذين طردتهم سلطات الاحتلال من «منازلهم»، الى الاماكن التي كانوا يسكنونها. وأكد انه لا مكان للتورّع بحجة المنطقة العسكرية المغلقة!

هذا وقد تظاهر العشرات من قوى اليسار قبالة مكتب رئيس الحكومة مطالبين باعادة مواطني الكهوف الى بيوتهم.

رئيس «الموساد»: لا تزال اسرائيل هي العدو في مناورات الجيش المصري!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى افرايم هليفي رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية («الموساد») ان اتفاقات السلام بين اسرائيل والدول العربية لن تؤدي الى بروز «شرق اوسط جديد».

ونقلت «يديعوت احرونوت» عن هليفي قوله امام رؤساء البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في بعض الدول العربية ان على الاسرائيليين الا يتوقعوا تطبيعا كاملا وتاما لعلاقات اسرائيل بالدول العربية، لأن هذه الاخيرة لا تعتبر الاتفاقات في الواقع سوى وقف لاطلاق النار.

واعتبر رئيس «الموساد» ان اسرائيل يمكن ان تأمل في علاقات دبلوماسية على مستوى مكاتب للمصالح الاقتصادية في الدول العربية وليس اكثر من ذلك.

واشار في هذا السياق الى تعزيز القدرات العسكرية في مصر التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. وقال ان اسرائيل ما زالت «العدو» في عناوين المناورات الكبرى للجيش المصري.

ونقلت الصحيفة عن هليفي قوله مخاطبا الدبلوماسيين الاسرائيليين «تعلمون جميعا ان اتفاق السلام مع سوريا بات قريبا».

واشارت الصحيفة ايضا الى ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان تحدث ايضا في هذا اللقاء، ودعا الدبلوماسيين الاسرائيليين الى العمل على التطبيع مع الدول العربية وان يأخذوا في الاعتبار حساسيات هذه الدول.

اما نائب وزير الخارجية نواف مصالحة الذي شارك في اللقاء ايضا، فرأى ان هناك ارادة طيبة من بعض الدول العربية وان امام اسرائيل فرصا طيبة لتطوير العلاقات مع هذه الدول.

قمة ثلاثية في «دافوس»: تأكيد فلسطيني ونفي امريكي واسرائيلي!

*** الوزير شعث اعلن عنها، وسرعان ما نفى البيت الابيض الامر.. ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الاحد، انه لا توجد اي قمة مقررة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الامريكي بيل كلينتون في ٢٩ كانون الثاني الجاري، في سويسرا على هامش منتدى «دافوس» الاقتصادي.

واوضحت مسؤولة في البيت الابيض طلبت عدم ذكر اسمها انه «لم يتقرر عقد اي اجتماع كان مع اي زعيم»، مضيفة انه «لا يوجد شيء مقرر». وهذا خلافًا لما اكده الطرف الفلسطيني.

فقد كان الوزير الفلسطيني للتعاون الدولي نبيل شعث صرح، امس، في واشنطن لاذاعة «صوت فلسطين» بأن عرفات وبراك وكلينتون سيلتقون في «دافوس».

كما اكد متحدث باسم براك «عدم وجود اي اتفاق على لقاء من هذا النوع». واوضحت المسؤولة في البيت الابيض ان الرئيس كلينتون سيتوجه، الجمعة، الى «دافوس» حيث سيبقى، يوم السبت التالي، لمدة ثلاث ساعات فقط بعد ان يلقي خطابه امام المنتدى الدولي.



* لقاء كلينتون - عرفات في واشنطن، الأسبوع الماضي (و.ص.ف) *

ولكن الطرف الفلسطيني أصر على ذلك، واعرب شعث عن الامل بأن تسفر هذه القمة عن «نتيجة ملموسة حاسمة بالنسبة الى المراحل المقبلة من المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان الرئيس الامريكي تحدث خلال اللقاء مع عرفات، الخميس، عن ضرورة «التسوية التي لا مفر منها والصعبة» في مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية التي لا تزال تواجه عقبات خطيرة.

وقال شعث ان عرفات اعرب لكلينتون عن «قلق الجانب الفلسطيني بسبب التأخر في المفاوضات».

وتابع الوزير الفلسطيني انه «تم بحث عدد من الافكار وهي ستكون موضع مشاورات بين كلينتون وبراك» قبل قمة دافوس.

واضاف شعث: «يمكننا القول اننا تلقينا تطمينات امريكية لكننا ننتظر ان تترجم على الارض بعد اجتماع دافوس».

وكان عرفات اعلن انه سيطلب «تدخلاً عاجلاً وحاسمًا» من كلينتون في المفاوضات مع اسرائيل بعد يومين من عقد القمة مع براك والتي قال انها «لم تسفر عن اي نتائج ملموسة».

وقد حدد الاسرائيليون والفلسطينيون مهلة تنتهي في تاريخ ١٣ شباط للتوصل الى اتفاق حول الخطوط العريضة للتسوية النهائية والتي يفترض تحديد تفاصيلها قبل نهاية الصيف المقبل.

لكن المفاوضات لا تزال متعثرة حول الترسيم النهائي لحدود الدولة الفلسطينية المحتملة ووضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

وارجأت اسرائيل من جهة اخرى انسحابًا ثالثًا من الضفة الغربية كان من المفترض ان ينفذ، الخميس، الامر الذي يتيح للسلطة الفلسطينية بسط سلطتها على حوالي ٤٠ في المئة من الضفة الغربية.

ويخشى المسؤولون الفلسطينيون ان تعطي اسرائيل افضلية للمسار السوري في المفاوضات للحصول على تنازلات اضافية من الفلسطينيين.

علامة سؤال على «اتفاقية الاطار»

ابو علاء: التقدم معدوم في كل الملفات والوقت ضيق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شكك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، امس الاحد، في امكانية التوصل الى اتفاق اطار حول المفاوضات النهائية مع اسرائيل في موعده المحدد في شهر شباط المقبل.

وقال قريع: «ليس هناك اي تقدم في جميع مواضيع الحل النهائي والوقت ضيق ولا ارى امكانية التوصل الى اتفاق في حينه».

وقد جرى تحديد مهلة تنتهي في تاريخ ١٣ شباط للتوصل الى اتفاق حول الخطوط العريضة للتسوية النهائية، والتي يفترض تحديد تفاصيلها قبل نهاية الصيف المقبل.

وعقد مفاوضو الجانبين اكثر من عشر جلسات تفاوض رسمية واخرى بعيدا عن وسائل الاعلام دون تحقيق اي تقدم لا سيما في قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات.

واتهم قريع الذي تردد اسمه كثيرًا في تقارير تقول انه يقود قناة محادثات سرية مع اسرائيل، الحكومة الاسرائيلية بعدم الجدية ازاء هذه المفاوضات.

وقال: «نحن ملتزمون بالموعد لكنهم (الاسرائيليون) غير جديين. واذا استمروا بالتفاوض بهذه الطريقة والمنهجية فلن نحقق شيئًا»، داعيًا الادارة الامريكية الى التدخل.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشاد، امس الاحد، بـ«اهتمام» الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعملية السلام في الشرق الاوسط!!

وقال عرفات للصحافة في ختام لقاء عقده مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس ان «الرئيس بيل كلينتون وعدنا بمتابعة مفاوضات السلام بكل الاهتمام المطلوب... ونحن شكرناه من اعماق قلوبنا على هذا الموقف».

واضاف عرفات ان الرئيس الامريكي (الذي التقاه الخميس الماضي في واشنطن) وعده بمتابعة مفاوضات السلام «بكل جوانبها على كافة المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية».

الاسيرات الفلسطينيات في سجن الرملة: انقذونا..!

*** محامية نادي الاسير الفلسطيني: احدى الاسيرات تعاني نوبة عصبية ولا تتلقى العلاج الملائم ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشدت الاسيرات الفلسطينيات القابعات خلف قضبان سجون الاحتلال في الرملة كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبهن من اجل اطلاق سراحهن.

جاء ذلك في اثناء زيارة محامية نادي الاسير الفلسطيني أليجرا باتشيكو للاسيرات في سجن الرملة، حيث اوضحت ان المعتقلة نسرين لحد تعاني من حالات عصبية شديدة وانها لا تتلقى العلاج المناسب واللازم، وحيث اقدمت ادارة السجن على الاعتداء عليها بالضرب وربطها من يدها ورجليها بالسرير لمدة ساعتين متواصلتين، وان ادارة السجن رفضت اطلاق سراحها وهي ام لثلاثة اطفال.

وشكت الاسيرات من تدهور اوضاعهن الداخلية وعدم توفر وسائل تدفئة داخل السجون خاصة في هذا البرد القارس. كما ناشدت الاسيرات سعاد غزال وسونيا الراعي وعبير عيسى عمرو السلطة الوطنية ونادي الاسير والصليب الاحمر الوقوف الى جانبهن!

السلطة الفلسطينية اعتقلت (١٥) من كوادر «الجهاد الاسلامي»

* بيت لحم - لمراسل خاص - افادت مصادر في حركة «الجهاد الاسلامي»، امس الاحد، ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت نحو (١٥) من اعضاء الحركة في مدينة بيت لحم.

واوضحت المصادر ان الاعتقالات، التي جرت نهاية الاسبوع الماضي، نفذها جهاز المخابرات وشملت بيت لحم، وطالت قياديين في الحركة.

واستنادًا الى منظمات حقوقية، فان السلطات الفلسطينية تعتقل اكثر من (٢٠٠) معتقل سياسي في سجونها غالبيتهم اعضاء في «الجهاد» وحركة «حماس».

في العام (٢٠٠٠)

عدد السكان في الضفة والقطاع سيصل الى (٣,١٥٠,٠٥٦) نسمة

*** وفي العام (٢٠١٠) سيقارب عدد الفلسطينيين الخمسة ملايين نسمة في مناطق السلطة الفلسطينية ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في تقرير لدائرة الاحصاء الفلسطينية، تبيّن انه من المتوقع ان يصل عدد سكان الشعب العربي الفلسطيني في عام (٢٠١٠) الى ٤ ملايين و ٩٣٨ الفا و ٢٦٤ نسمة، منهم مليون و ٨٧١ الفا و ١٤٤ في غزة و ٣ ملايين و ٦٧ الفا و ١٢٠ نسمة في الضفة الغربية.

وجاء في التقرير الذي صدر امس الاحد انه من المتوقع ان يصل مجموع السكان في الاراضي الفلسطينية خلال العام الحالي الى (٣) ملايين و(١٥٠) الفا و (٥٦) نسمة منهم (٢) مليون و(١١) الفا و (٩٣٠) نسمة في الضفة، ومليون و(١٣٨) الفا و (١٢٦) نسمة في غزة.

واشار التقرير ان عدد سكان الفلسطينيين عام ١٩٩٨ بلغ (٢) مليون و(٨٩٧) الفا و(٤٥٢) نسمة، منهم مليون و(٨٥٧) الفا و(٨٧٢) في الضفة ومليون و(٣٩) الفا و(٥٨٠) في غزة.

وزارة الثقافة الفلسطينية توزع (١٠) آلاف كتاب على مؤسسات ومراكز ثقافية في المحافظات الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل وزارة الثقافة الفلسطينية ولليوم الثاني على التوالي، توزيع (١٠) آلاف كتاب على مؤسسات ومراكز ثقافية عامة ورسمية في كافة المحافظات وذلك ضمن احتفالات رسمية نظمتها الوزارة بهدف دعم وتشجيع والحفاظ على الثقافة الفلسطينية.

وكان افتتح حفل التوزيع، امس، وكيل وزارة الثقافة الكاتب يحيى يخلف القى خلاله كلمة اكد فيها على اهمية الكتاب مؤكدًا على «تمسك شعبنا العربي الفلسطيني بهويته وشخصيته الفكرية والثقافية وحبه واقباله على قراءة الكتب لينهل منها المعرفة».

واضاف يخلف ان الوزارة تهدف من وراء عملية التوزيع الى الارتقاء بالمستوى الثقافي لشعبنا من خلاله توفير مصادر المعلومات التي تتجسد بصورة اساسية في الكتاب الذي نحرص على نشره وتوزيعه ليشمل كافة ابناء شعبنا، موضحًا ان هذا الدعم جاء من الرئيس عرفات.

قانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات غير مطبق في قرى النقب كافة

رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في النقب لـ«الاتحاد»: وزارة المعارف لم تفعل الكثير من اجل تطبيق القانون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من سن قانون التعليم الإلزامي من جيل ثلاث سنوات قبل عامين في الكنيست وبدء وزارة المعارف العمل بموجبه في العديد من المدن والقرى في البلاد، وبضمنها منطقة النقب، الا انه حتى اليوم لم يتم تطبيق هذا القانون في قرى النقب جميعها، سواء تلك المعترف بها او غير المعترف بها.

والمواطنون العرب البدو في النقب مقسمون الى قسمين: نصفهم يعيش في البلدات المعترف بها، وهي رهط وتل السبع وشقيب السلام وكسيفة واللقية وحورا وعرعرة النقب. والقسم الثاني يعيش في القرى غير المعترف بها.

وقد اجرت «الاتحاد» لقاء مع رئيس لجنة اوليا، امور الطلاب في النقب، د. عواد ابو فريح.

*** «الاتحاد»: ما هو وضع الروضات في النقب؟**

– د. ابو فريح: (٩٠٪) من الاطفال من جيل (٥) سنوات في البلدات السبع في النقب يرتادون رياض الاطفال وصفوف البستان. بينما الاطفال من سن ثلاث سنوات لا يذهبون الى الروضات وذلك لعدم وجود روضات تستوعبهم. وبالنسبة للقرى غير المعترف بها فلا توجد اي روضة بامكانها استيعاب الاطفال حتى جيل خمس سنوات فيما تستوعب روضات خاصة فقط ١٠٪ من الاطفال من سن الثالثة. وذلك على الرغم من مطالبة لجنة اوليا، امور الطلاب في النقب بأن يسري مفعول قانون التعليم الالزامي على قرى النقب جميعها.

*** «الاتحاد»: ومن الذي يعرقل افتتاح روضات الاطفال دون سن الخامسة؟**

– د. ابو فريح: في الواقع ان وزارة المعارف وعدت بأن تفتتح هذه الروضات الا انها لم تفعل الكثير من اجل ذلك. وقد رصدت ميزانيات قليلة لهذه الروضات. غير ان السلطات المحلية، حتى بالميزانيات القليلة التي تم رصدها، لم تعمل على تجهيز روضات. كما انها ترفض الاعتراف بالروضات الخاصة. وهكذا فإن مئات الاطفال بقوا دون اي اطار.

*** «الاتحاد»: هل توجهتم الى وزارة المعارف بخصوص القرى غير المعترف بها؟**

– د. ابو فريح: نعم، وقد كان الجواب ان العمل على فتح روضات من سن الثالثة في هذه القرى سيجري ببطء. كذلك لم تقم سلطة المعارف البدوية بأي جهد بهذا الخصوص.

*** «الاتحاد»: كم مدرسة يوجد في القرى غير المعترف بها؟**

– د. ابو فريح: يوجد نحو (١٤) مدرسة يدرس فيها الطلاب حتى الصف التاسع، ومن ثم ينتقلون للدراسة في المدارس الثانوية في البلدات المعترف بها بواسطة المواصلات العامة. وهذا الامر يؤدي الى تسرب نسبة كبيرة من الطلاب خاصة بين الفتيات اللواتي يتوقف نحو ٩٠٪ منهن عن الدراسة.

وتشير دائرة الاحصاء المركزية الى ان نسبة التسرب عن مقاعد الدراسة لدى الطلاب البدو تصل الى ٦٠٪، في الوقت الذي تدعي فيه وزارة المعارف بأن هذه النسبة تصل الى ٣٥٪.



*** «الاتحاد»: وماذا تفعلون ازاء هذا الوضع؟**

– د. ابو فريح: اضافة الى مطالبة الوزارة والسلطات المحلية نرى ان الخطوة الاهم تكمن في زيادة وعي اهالي الطلاب، ولكن تجاوبهم غير كاف. كذلك نحن نقوم بالتنسيق مع كافة اللجان القطرية، وبضمنها لجنة متابعة قضايا التعليم ولجنة الآباء العرب القطرية.

(بلال ظاهر)

اصابة مواطن فحماوي برصاص اطلق عليه قرب منزله!

* المواطن نفسه تعرض، قبلا، لعملية طعن وتعرضت سيارته للرشق بالحجارة *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قام عدد من الاشخاص، الليلة قبل الماضية، بنصب كمين امام بيت المواطن محمود احمد سعد محاجنة من ام الفحم. فبينما كان عائدا الى بيته وفور وصوله الى الباب وكان يهم بفتحه اطلقت باتجاهه عدة عيارات نارية، مما ادى الى اصابته في قدمه بشظايا رصاصة. وشاهد شخصين او ثلاثة وهم يفرون من المكان بسيارة خصوصية. وقد استدعيت الشرطة، التي اسرعت الى المكان وباشرت بالتحقيق.

ويذكر ان المواطن محاجنة كان قد تعرض، قبل حوالي الشهر، لعملية طعن بالسكين في وجهه من قبل شخصين في مركز المدينة. وقد اعتقلتهما الشرطة في حينه. وفي الاسبوع الماضي تعرضت سيارته للرشق بالحجارة، مما ادى الى تكسير زجاجها الخلفي.

وفي حديث مع ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، قال ان الشرطة باشرت بالتحقيق ويوجد لديها مشتبهون وهي تعمل على القاء القبض عليهم.

ويربط المواطن محمود محاجنة بين هذه الاعتداءات المتكررة عليه وبين خلاف ونزاع عائلي منذ اكثر من عام ونصف العام حيث ذهب ضحيته احد افراد العائلة من قرية مصمص.

ويناشد محاجنة اهل الخير العمل الجاد والمتواصل من اجل تطويق الامور قبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه.

ويسود المدينة جو من السخط والاستياء نتيجة لهذه الاعمال التي تكررت في المدة الاخيرة. ويطالب الاهالي الشرطة بالعمل الجاد من اجل وضع حد لمثل هذه الاعمال ومعاقبة الفاعلين.

تقديرا لجهودها وعطائها

جائزة امتياز لمديرة ضباط الدوام في دائرة المعارف في بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في احتفال خاص اقيم في تل ابيب حصلت مديرة وحدة ضباط الدوام في دائرة المعارف في بلدية الناصرة، سامية بصول، على جائزة امتياز تقديرا لجهودها وللعطاء الذي تبذله في اطار وظيفتها في البلدية.

وكان مركز الحكم المحلي في البلاد اجرى فحصا في السلطات المحلية، العربية واليهودية، لاختيار موظفين مميزين في مجال عملهم. وتم اختيار (٥٨) موظفا وموظفة، جرى من بينهم اختيار (١٠) موظفين وموظفات لمنحهم جائزة الامتياز، كانت من ضمنهم سامية بصول.

وأصدر مركز الحكم المحلي كراسا خاصا شمل اسماء الفائزين واسباب منحهم الجائزة. ومما جاء في الكراس حول سامية بصول ان منحها الجائزة يأتي على خلفية قيامها، من خلال دائرة المعارف في البلدية، بتطوير وتحسين جهاز انتظام الدوام ومنع التسرب في الناصرة وتأسيس موضوع التعليم الخاص والتعليم ما قبل الالزامي. واشار الكراس الى ان صاحبة الجائزة تبذل جهودا كبيرة في مجال عملها وتتمتع بعطاء لا محدود.

وكان رافق بصول في احتفال منح الجائزة، مدير عام البلدية، عبدالله جبران، ونائب مدير دائرة المعارف البلدية، سمير مظهر، ورئيس نقابة المستخدمين في البلدية، خالد عطية، وأفراد عائلة المحتفى بها.

ويشار الى ان التعليم الخاص في الناصرة حظي باهتمام كبير من قبل دائرة المعارف البلدية، الى ان نجحت البلدية في بناء قسم خاص في الدائرة لرعاية الطلاب الذين يحتاجون الى ذلك.

وقال مدير دائرة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، ان هذه الجائزة هي مصدر اعتزاز لصاحبتها ولطاقم دائرة المعارف البلدية، وهي تأتي تقديرا للعمل المهني والتخطيط المنهجي العلمي الذي تعتمده دائرة المعارف البلدية لتطوير التعليم في المدينة وحماية اطفالنا، جيل المستقبل، من التسرب وتوفير الامكانيات التي تتيح بناء الاجيال التي تعتمد العلم طريقا ومسلكا لها. واضاف منصور ان هذه الجائزة تأتي لتضاف الى جوائز امتياز اخرى حصلت عليها دائرة المعارف البلدية، وهي الحافز لنا، في بلدية الناصرة، لمواصلة نهج تحقيق الانجازات في مجالات التربية والتعليم في المدينة.

سكرتارية جبهة ابو سنان تقرر انطلاقة النشاط الجماهيري – السياسي

* تهنئة رئيس بلدية وكتلة وجبهة الناصرة على تحقيق الائتلاف * التجند والتجنيد الجماهيري لانجاح المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي *

* ابو سنان – لمراسلنا – «اود في البداية ان اهنئ باسم جبهة ابو سنان وكل الوطنيين في بلدنا رئيس بلدية الناصرة، الاخ رامز جرايسي وجبهة الناصرة وكتلتها واهالي الناصرة على تحقيق الائتلاف، نأمل ان يكون بداية مباركة «لوحدة اهالي الناصرة ولدفن جرثومة التعصب الطائفي الغريبة عن روح وحياة شعبنا، ولتبق الناصرة العاصمة الوطنية التقدمية في بلادنا».

هذا ما اكده سهيل خوري، سكرتير جبهة ابو سنان الدمقراطية، في مطلع بيانه التنظيمي حول برمجة الانطلاقة للنشاط، وذلك خلال الاجتماع الموسع للسكرتارية بمشاركة رئيس واعضاء لجنة المراقبة الفرعية، الذي عقد مساء امس الاول السبت، في «نادي خليل خوري الثقافي».

وقدم د. احمد سعد، عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة بيانا حول آخر المستجدات السياسية، وخاصة حول مسؤولية حكومة براك في تعثر المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري، واهداف لقاء القمة مبارك – الاسد. كما تحدث عن جوهر الصراع في الشيشان وانه سياسي من الدرجة الاولى وليس ابدا صراعا طائفيا كما تحاول الترويج لذلك بعض القوى الاصولية في بلادنا.

وطرح سهيل خوري خطة للعمل لتحقيق انطلاقة جديدة في نشاط الجبهة السياسي – الجماهيري والبلدي. وقدم اقتراحات تتضمن آليات جديدة للعلاقة بين الجبهة والاهالي في مختلف احياء القرية، وتنشيط العمل النسائي والشبابي، وبرمجة نشاطات سياسية وثقافية شهرية في النادي.

وبعد إثراء اعضاء السكرتارية بنقاشهم للبيان، اتخذت القرارات التالية:

* الموافقة على خطة العمل مع التعديلات التي اقرت.
* تهنئة رئيس بلدية وكتلة وجبهة الناصرة على تحقيق الائتلاف.
* التجند والتجنيد الجماهيري لانجاح المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الذي سيعقد مساء الجمعة (١/٢٨) في قاعة متنزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

مطالبة الشرطة بالكشف عن موزعي المنشورات المسيئة لادارة مجلس كفر برا

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – ناشد رئيس مجلس محلي كفر برا، المهندس سليمان عاصي، الشرطة بالاسراع والكشف عن هوية المجموعة التي تقوم بتوزيع مناشير ضد ادارة المجلس ورئيس المجلس على سكان البلدة.

وقال عاصي انه تسود القرية حالة من الاستياء، وذلك بعد توزيع منشورات تتخللها كلمات نابية وشتائم ضد ادارة المجلس وعمل المجلس.

واشار رئيس المجلس الى انه قدم شكوى رسمية الى شرطة روش هعاين وطالبها بالاسراع بالكشف عن مجموعة الفاعلين التي تقوم بتوزيع هذه المنشورات وتوقع باسم «الصحفي الظريف».

تشييع جثمان البروفيسور سعيد عثامنة في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – شيع، صباح امس الاحد، في باقة الغربية جثمان المرحوم البروفيسور سعيد عثامنة الذي توفي عن عمر يناهز (٦٣) عاما اثر نوبة قلبية المت به مساء امس الاول السبت.

وقد بدأ المرحوم مشواره التعلمي في سنوات الستين، اذ حصل سنة ١٩٦٥ على بكالوريوس في علم الاحصاء والاجتماع من الجامعة العبرية في القدس. وحصل على الدكتوراة في المحاسبة سنة ١٨٧٤، من جامعة ميزوري في الولايات المتحدة.

وشغل العديد من الوظائف الاكاديمية في الجامعات الامريكية.

عاد الى البلاد عام ١٩٧٧ وشغل منصب استاذ مساعد ورئيس دائرة ادارة الاعمال والمحاسبة في جامعة بير زيت (١٩٧٧ – ١٩٧٩) ثم شغل منصب استاذ مشارك في دائرة المحاسبة وعميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس (١٩٧٩ – ١٩٨٢). ومن سنة ١٩٨٢ حتى ١٩٨٧ عمل استاذا مشاركا في دائرة المحاسبة ورئيس الدائرة ذاتها في جامعة بير زيت.

هجوم غير مسبوق من حركة «حماس» على جماعة الاخوان المسلمين الاردنيين

* عمان - وكالات الانباء - شن المتحدث الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ابراهيم غوشة هجومًا غير مسبوق على جماعة الاخوان المسلمين الاردنية واتهمها باتخاذ موقف «خاطئ» خلال الازمة التي نشبت العام الماضي بين الحكومة الاردنية والحركة الاسلامية الفلسطينية.

وفي حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «العرب اليوم» الاردنية المستقلة، قال غوشة ان «اتخاذ جماعة الاخوان المسلمين في الاردن موقف ودور الوسيط في تلك الازمة كان موقفًا خاطئًا اذ كان مفروضًا ان يكون موقف الجماعة متطابقًا مع موقف حركة «حماس» باعتبار ان المشروع الاسلامي لتحرير فلسطين هو مشروع «حماس» و«الاخوان» سواء بسواء».

واعتبر غوشة الموجود حاليًا في الدوحة ان «المكتب التنفيذي (القيادة) لجماعة الاخوان المسلمين تخلى عن مسؤوليته ولم يعد في مستوى ان يمثل مرجعية حقيقية لحركة «حماس» كما كان الوضع في السابق.

ورأى المتحدث باسم «حماس» ان هذا «التحول» في موقف الاخوان يرجع الى «قناعات اعضاء المكتب التنفيذي الحالي» بالاضافة الى «الضغوط التي تعرض لها المكتب من الاجهزة الامنية» الاردنية.

وكشف غوشة ان قادة «حماس» لم تتم دعوتهم الى اجتماع لمجلس شورى الاخوان، عقد مؤخرًا في عمان، كما جرت العادة في السابق.

وبالرغم من نفي عمان، اكد غوشة استمرار وساطة حكومة قطر بين الحكومة الاردنية و«حماس» بخصوص السماح بعودة اربعة من قياديي «حماس» يحملون جميعًا الجنسية الاردنية قامت الحكومة الاردنية بتسفيرهم الى الدوحة قبل شهرين.

وهؤلاء القادة هم، بالاضافة الى غوشة، خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، وعضوا المكتب السياسي عزت الرشق وسامي خاطر.

وقامت السلطات الاردنية بتسفيرهم بعد ان اتهمتهم بانتهاك اتفاق معها حول تواجد الحركة في المملكة. كما قامت الحكومة في نهاية آب الماضي باغلاق مكاتب «حماس» وتوقيف العديد من عناصرها افرج عنهم في وقت لاحق.

وقام محامون موكلون من قياديي «حماس» الاربعة، يوم الثلاثاء الماضي، بتقديم طعن للقضاء ضد قرار الحكومة الاردنية بتسفيرهم الى قطر.



* قياديو «حماس» الاربعة الذين كانت القوات الاردنية ابعدتهم الى الدوحة *

الجيش الاسرائيلي يعلن مقتل احد عناصر «حزب الله»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، مقتل عنصر من «حزب الله» في لبنان خلال هجوم وقع ليل السبت/الاحد على احد المواقع التي تسيطر عليها ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل.

واعلن ناطق عسكري ان «عنصرًا واحدًا على الاقل قتل واصيب آخر على الاقل بجروح خلال الهجوم الفاشل على قلعة سجد».

وأضاف ان المهاجمين اطلقوا النار من اسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للدبابات وقصفوا الموقع بقذائف الهاون ما دفع جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش جنوب لبنان العميل للرد.

وأضاف الناطق العسكري ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اي ضحايا او اصابات في صفوف جيش جنوب لبنان العميل في هذا الموقع المتاخم للمنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي والذي يتعرض لهجمات متكررة.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
رئيس البنية التحتية

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة تعلن بهذا ان قائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة وقع على تعديل أوامر الاغلاق الآتية: اغلاق منطقة غور الاردن ٦/٨٣، ٣/٨٤، ١/٩٩، ٨/٩٩، ١٣/٩٩، ١٤/٩٩، ١٦/٩٩.

وايضا الغاء أوامر الاغلاق الآتية:
٤٩٢/٧٢، ٩٣١/٧٦، ٧/٧٩، ١٠/٧٩، ٧/٨٣، ١/٨٥، ٢/٩٠، ٣/٩١، ١/٩٣، ٣/٩٥، ١٢/٩٩، ١٥/٩٩.

كل التعديلات والالغاءات في الاوامر هي في نطاق تقليص الاراضي حسب أوامر الاغلاق نتيجة تطبيق الاتفاقيات وتوسيع المنطقة "A" و-"B" في المنطقة.

يستطيع الراغبون في ذلك ان يطلعوا في ساعات العمل على أوامر الاغلاق المذكورة أعلاه في الاماكن التالية: مكاتب التنسيق والارتباط جنين، طولكرم، نابلس، رام الله، بيت لحم، الخليل وأريحا.

يائير بلومنتال. سغان الوف
رئيس البنية التحية

ارض للبيع

قطعة ارض في عبلين مقترحة للعمار منطقة جديدة
تلفون ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
بلفون ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٥٧/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء وأعيان المسلمين في مدينة شفاعمرو تشعر بوفاة المرحومة، رهيفة طاهر عميري بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٩/٣ وانحصار إرثها الشرعي بوريثيها الشرعيين وهما ولداها: مصطفى وحسن عميري فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة رهيفة المذكورة سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

اعلان حصر ارث
ملف رقم ٧١/٢٠٠٠
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة للوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي رهط تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد ابو جابر حامل هوية رقم (٣٥١٧٠٤٢٢١) بتاريخ ١٩٩١/٦/٥. وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته قطنة، واولاده منها وهم: نايفة، سلمان، سالم، كاملة، غفرة، نادية، سليمان، سعدة، فاطمة، مريم، سويلم، تركي، واحمد لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر. تحريرًا ٢٠٠٠/١/١٩.

منير وجيه القبارية
سكرتير محكمة الطيبة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
عملا بما وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم والبناء طلب ترخيص رقم ١٥١٨٩٩ في حوض ١٢١٢٧ قسيمة ٦٢ باسم السيد [illegible] تسهيلات الانحراف من تعليمات الخارطة [illegible] تسهيل في خط الارتداد [illegible] تسهيل في خط الارتداد [illegible] تسهيل في البعد بين المباني [illegible]

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠٠/١/٢

زكي القبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

مجلس كفرمندا المحلي
اعلان عن إشغال وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن إشغال وظيفة شاغرة حسب التفصيل التالي:

وصف الوظيفة:
طبيب بيطري بنسبة ٥٠٪، يكون مسؤولاً عن ادارة وتشغيل الوحدة البيطرية في المجلس المحلي واعطاء الخدمات البيطرية المطلوبة ضمن حدود السلطة المحلية.
بالاضافة لذلك يكون عمله وفقا لمواصفات الوظيفة حسب تعليمات وزارة الداخلية، الزراعة والصحة.

متطلبات الوظيفة:
ان يكون حاصلا على شهادة P.HD في الطب البيطري وعلى رخصة عمل طبيب بيطري، ولديه خبرة ناجحة بهذا المجال.
ان يكون لديه مسؤولية ومواظبة على متابعة الامور وقدرة على اتخاذ القرارات في مجال عمله ولديه الاستعداد للعمل في ظروف صعبة.
كل من يرى في نفسه الكفاءة عليه تقديم طلب خطي مع سيرة ذاتية وارفاق المستندات اللازمة لغاية تاريخ ٢٠٠٠/١/٣١.

مع الاحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

حركة النساء الدمقراطيات
حيفا

تدعوكن للاشتراك في ندوة حول :
«دور النساء في النضال ضد الفقر والتمييز الاجتماعي»
تشارك في الندوة:
سميرة خوري - رئيسة حركة النساء الدمقراطيات القطرية.
اليوم الاثنين ٢٠٠٠/١/٢٤ في الساعة ١٨.٣٠ في نادي الاخوة -جادة بن غوريون ٣٩ ، حيفا .

بعد فشل المفاوضات

استمرار اضراب المعلمين اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل زها، مئة الف معلم ومعلمة، في المدارس الابتدائية، ومراكز التعليم الخاص والروضات، الاضراب للاسبوع الثاني على التوالي، بقرار من نقابة المعلمين، احتجاجا على عدم تعويضهم عن انسحاق الاجور منذ عام (١٩٩٥).

وفشل امس الاحد، لقاء عقد بين سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، بسبب إصرار كل جانب على مواقفه.

وادعى المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، داڤيد ميلغروم، امس الاحد، ان المسؤولين في الوزارة يحاولون بذل الجهود لإقناع جمهور المعلمين، ان رواتبهم لم تنسحق، انما العكس من ذلك، فقد ارتفعت رواتب المعلمين، منذ عام (١٩٩٣)، بنسبة (٢٠٪)، وقال: «هناك قرار محكم، على نقابة المعلمين قبوله، كما قبلته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين» واضاف: «صحيح ان قرار المحكم، يخص منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، لكن المعطيات نفسها التي جرى فحصها على مدى سنوات، تخص ايضا وتتشابه مع المعطيات بالنسبة لنقابة المعلمين، لكن المشكلة تكمن في التنافس بين النقابة والمنظمة، وعليه لا تستطيع وزارة المالية، انتهاج سياسة مزدوجة بالنسبة للنقابة وللمنظمة. وعلى النقابة قبول قرار المحكمة بتلقي تعويض بنسبة (٢.١٪) عن انسحاق اجورهم».

وبمبادرة من مركز الحكم المحلي بوشر، امس الاحد، باقامة فعاليات ونشاطات في المراكز الجماهيرية في مختلف انحاء البلاد، حضرها عشرات الالاف من طلاب الابتدائية، في محاولة لتعويضهم عن الاضراب المستمر. وتبين ان تلك النشاطات ليست مجانية، حيث يدفع كل طالب يشارك فيها حتى (٣٠) شيكلا.

وانتقد ابراهام بن شبات تلك المبادرة، واعتبرها محاولة من السلطات المحلية لكسر اضراب المعلمين.

* لا يلوح اتفاق قريب *

وأكد سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان المسؤولين في وزارة المالية لا يقدمون اي اقتراحات جدية لإنهاء الاضراب ويحاولون بث انباء واطلاق تصريحات لزرع الشقاق بين نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين وصرف الأنظار عن تهرب وزارة المالية من تحمل مسؤوليتها وتنفيذ الاتفاقات الموقعة لتعويض المعلمين عن انسحاق اجورهم. وأكد ان الاضراب مستمر.

وقال وزير المعارف، يوسي سريد، في جلسة الحكومة، امس الاحد، انه لا يستطيع التسليم مع واقع يتجسد في انه يتحمل المسؤولية عن جهاز التعليم وفي الوقت ذاته لا يملك الصلاحية لمعالجة الأزمة مع المعلمين. وقال، انه اذا استمر الوضع الحالي كما هو، فلا مفر امامه الا الاعلان قريبا كيف سيتصرف في الموضوع.

وأشار سريد، الى ان المفاوضات بين ممثلي المعلمين والمالية، تجري بدون تدخل وزارة المعارف، وقال: «لم ادخل الى الحكومة كموظف لأي كان، انما بتفويض جماهيري وعليه انا ملتزم للجمهور»!!

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان مطالب المعلمين تتجسد في دفع مليارات الشواقل، والاستجابة لها ستؤدي الى انهيار جهاز الرواتب في الدولة.



* وزير المالية شوحط، في أثناء احد اللقاءات مع ممثلي المعلمين.. والاضراب مستمر *

ومن الصعب جسر الفوارق بين مطالب المعلمين ومواقف وزارة المالية!!

وتناقش الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة، الذي قدمته كتلة «الليكود» على خلفية اضراب المعلمين المستمر وموقف المالية من مطالبهم.

قيادة الهستدروت تؤكد تضامنها مع نضال المعلمين العادل

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «نعلن عن تضامننا ودعمنا التام للنضال الذي يخوضه جمهور المعلمين بقيادة النقابة العامة للمعلمين، هذا النضال العادل، والذي تفجر جراء رواتب الجوع التي تدفع للمعلمين، وعدم تحسن اجورهم، لذلك نطالب الحكومة بالاستجابة للمطالب العادلة للمعلمين فورا وعدم استمرار المماطلة في المفاوضات».

هذا ما جاء في قرار قيادة الهستدروت، خلال اجتماعها الاسبوعي، امس الاحد، بناء على اقتراح تقدم به النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي قال: «اضراب المعلمين يبدأ اسبوعه الثاني، ونحن نلاحظ الموقف المتعنت الذي تنتهجه الحكومة وممثلوها، في الوقت الذي لا يختلف عليه اثنان ان مطالب المعلمين هي مطالب عادلة. لهذا اقترح اعلان التضامن مع هذا النضال العادل لجمهور المعلمين، وفتح قناة اتصالات مع قيادة الاضراب لتنسيق المواقف في حالة استمرار الاضراب».

وخلال تلخيصه الاقتراح اكد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، اهمية طرح هذا الاقتراح وعبّر عن تأييده لإعلان التضامن، ايضا، وعليه تم اتخاذ هذا القرار الهام.

من جهة ثانية، استمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقرير عن بيع شركة «هأرغاز» وضمان حقوق العاملين فيها واقرار ذلك في المحكمة.

وقدم النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، اقتراحا بخصوص ممثلي الهستدروت في مجالس الادارة، مطالبا بعقد دورات تأهيل لهم وقال خلال تسويغه الاقتراح: «لا يعقل ان يجري ارسال ممثلين للهستدروت الى مجالس ادارة شركات وهيئات، يجدون انفسهم في بعض الاحيان امام اشكالية في ظل فقدان الوسائل للقيام بواجبهم كما يجب، لهذا من المهم عقد دورة تأهيل لممثلينا في مجالس الادارة».

وقد تم اقرار الاقتراح من خلال تكليف المسؤول في سكرتاريا القيادة فحص امكانيات اجراء مثل هذه الدورة وتقديم الاقتراح في جلسة قادمة لاقراره نهائيا.

بعد اضراب دام يومين

المعلمون الثانويون في دبورية يعودون لمزاولة عملهم

*** الاضراب جاء ردا على الاعتداء الذي تعرض له اثنان من المدرسين وتجديد العمل جاء بعد تلبية طلبهم بتوفير الحماية لهم * المجلس المحلي يستنكر ويشجب العنف بجميع اشكاله ويندد بالعدوان على المعلمين * مطالبة وزارة المعارف بتفعيل خدمات «حماية» المؤسسات التعليمية والتربوية كما هو متبع في الوسط اليهودي * المطالبة باتخاذ الاجراءات الرادعة ضد المعتدين!***

* دبورية - من باسم داود - يعود اليوم الاثنين معلمو المدرسة الثانوية في دبورية الى مزاولة عملهم، في اعقاب قيام المجلس المحلي باستئجار خدمات شركة حراسة، تلبية لمطلبهم في توفير الحماية والأمن لهم وللطلاب، ضمانا لاستمرارية الدراسة.

وكان معلمو المدرسة قد اعلنوا عن اضراب مفتوح عن الدراسة (استمر يومي الخميس والاحد)، إثر قيام اشخاص من خارج المدرسة بالاعتداء على اثنين من زملائهم (مدرس التاريخ ومدير المدرسة) بشكل غير مبرر ومؤسف، ومحاصرتها يوم الخميس صباحا، مع ما رافقه من خوف ورعب لدى الطلاب والطالبات واضطرار المعلمين للخروج من المدرسة بمرافقة افراد من الشرطة؟!! مما جعل استمرارية التعليم شبه مستحيلة.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس دبورية المحلي عقد جلسة استثنائية مساء الخميس الماضي، شجب فيها رئيس وأعضاء المجلس الاعتداء، وادانوه بشدة، معتبرين اياه يتعارض مع عادات وأخلاق شعبنا السمحاء. وقدم اعضاء المجلس عددا من الاقتراحات البناءة لمعالجة هذه الحادثة وتقرر استئجار خدمات شركة حراسة للحفاظ على أمن وسلامة المعلمين والطلاب والمدرسة، حتى يتمكن المعلمون من القيام بمهامهم والدفع بمسيرة التعليم في القرية الى الامام.

هذا وطالب مجلس دبورية والهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية وزارة المعارف والثقافة بتحمل مسؤولياتها كاملة وتوفير الحماية والامن للمؤسسات التعليمية والتربوية في القرية والوسط العربي مثلما هو متبع لدى المدارس اليهودية.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال القائم باعمال رئيس مجلس دبورية عايد ابو سبيه: «لقد قامت ادارة المجلس المحلي باستئجار خدمات شركة حراسة واوكلناها مهمة الحفاظ على سلامة وأمن المدرسة، وضمان مواصلة الدراسة كالمعتاد».

وأضاف ابو سبيه: «لقد تم التوصل الى صلحة بين الاطراف المتنازعة ووضع حد لأية مضاعفات بمشاركة الخيّرين من القرية». واستنكر كل اعمال العنف أيا كان مصدرها، «لأنها تضر بالعلاقات الاجتماعية وتسيء لسمعة القرية».

وقال الاستاذ شافع مصالحة: «أرى في هذا الاعتداء على حرمة المدرسة ومعلميها مؤشرا خطيرا يسيء الى الجو الدراسي والتربوي السليم ويلحق الضرر بالمستوى التحصيلي لدى الطلاب ويدخلهم في ضائقات نفسية خطيرة ويمس بسمعة القرية وأهلها. ومن منطلق المسؤولية ادعو الى اقتلاع ظاهرة العنف والاعتداءات الخارجية من جذورها».

ودعا مصالحة وزير الأمن الداخلي الى تحمل مسؤوليته وتوفير الأمن والهدوء للطلاب والمدارس، والضرب بيد من حديد كل من يقوم بأعمال العنف ويدعمها، ومعاقبة مقترفيها واتخاذ الاجراءات الرادعة ضدهم. كما ناشد الأهالي الاضطلاع بدور ريادي في تربية ابنائهم على المحبة والتسامح والاخاء، وتعزيز روح الانتماء لهذه القرية.

لتفادي مماطلة وزارة المعارف و«مفعال هبايس»:

مجلس البعينة - النجيدات المحلي يقدم (١٨) حاسوبًا للمدرسة الابتدائية «ج» في القرية

* البعينة - من حسين سعدي - قام مجلس البعينة - النجيدات المحلي بتقديم (١٨) حاسوبا لمدرسة «الرازي» الابتدائية الرسمية «ج» في القرية.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي منير حمودة قال، ان هذه الخطوة تأتي في اطار الدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه المجلس المحلي للمدارس بشكل خاص ولجهاز التعليم في القرية بشكل عام - لأهمية حوسبة المدارس واتاحة المجال امام الطلاب لاستعمال الحاسوب في مطلع القرن الواحد والعشرين.

واضاف حمودة، «ان تمويل اجهزة الحاسوب كان من المفروض ان تقدمه وزارة المعارف ومؤسسة «مفعال هبايس» الا ان الامر قد يطول لمدة سنتين ما بين اجراءات بيروقراطية وتهرب تقليدي. لذا تقرر تمويل الاجهزة من ميزانية المجلس المحلي!

واشنطن ترحب بدعم جميل معوض لخلفه في الاكوادور


* الرئيس الاكوادري المعزول يستقبل بحفاوة بعد الخطاب الاذاعي الذي أعلن فيه دعمه للرئيس الجديد غوستافو نويوا، أمس الأول في كويتو*

* واشنطن - (و.ص.ف) - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تتابع عن كثب» تطورات الوضع في الاكوادور وترحب بقرار الرئيس المخلوع جميل معوض تقديم دعمه للرئيس الجديد، غوستافو نويوا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس فولي، ان «الولايات المتحدة تتابع عن كثب الجهود، التي يبذلها زعماء الاكوادور لإعادة بلادهم الى النظام الدستوري». واضاف في بيان «على رغم اننا نأسف للظروف، التي حملت الرئيس معوض على الدعوة الى تأييد رئاسة نويوا، فإن هذا الاعلان بادرة شهامة في سبيل اعادة النظام الدستوري». واكد ان «الولايات المتحدة تدعو جميع الاطراف الى الاستمرار في العمل سوية لجبه التحديات الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة». واوضح ان «الولايات المتحدة ستواصل، على غرار ما فعلت طوال فترة الازمة، اتصالاتها الوثيقة بجميع الاطراف».

وقد اطيح معوض في انقلاب عسكري حمل الى السلطة نائب الرئيس، غوستافو نويوا.

بعد مقتل كولونيل في الجيش

اكثر من مليون اسباني يتظاهرون احتجاجا على عمليات «ايتا» الباسكية!

* العملية التي اودت بحياة الضابط هي الاولى بعد ان انهت المنظمة الهدنة التي اعلنتها لمدة ١٤ شهرا *

* مدريد - و.ص.ف - احتشد اكثر من مليون شخص امس الاحد، في وسط العاصمة الاسبانية اثر دعوة وجهتها النقابات والاحزاب السياسية.

ودعي السكان الذين هتفوا «كفى» الى الاحتجاج على التفجير الذي اودى بحياة كولونيل في الجيش وتبنته منظمة «ايتا» الباسكية الانفصالية.

وكان على رأس التظاهرة التي سارت بصمت تخللته هتافات معادية لمنظمة «ايتا» رئيس الحكومة خوسيه ماريا ازنار وزعيم المعارضة الاشتراكية يواكيم المونيا ورؤساء سابقون للحكومة بالاضافة الى كبار قادة النقابات.

واعلن اثنار قبيل انطلاق التظاهرة «ان مكافحة «ايتا» ستكون طويلة وشاقة فهي ستسبب لنا المزيد من الآلام».

ورفع اثنار مع غيره من الشخصيات لافتة كبيرة كتب عليها «سلام وحرية.. لا للارهاب».

وسار وراءهم جمع متواصل من الناس غطت اعدادهم مسافة ٥ ٢ كم بين ساحة كلون وبوابة لا بويرتا ديل سول في جو من البرد القارس على الرغم من الشمس المشرقة.

وقدر مندوب الحكومة بيدرو نونيز مورغاديس عدد المتظاهرين بمليون ومائة الف. واذا تأكد هذا العدد فإن تظاهرة الامس ستكون الاكبر في مدريد ضد منظمة «ايتا» بعد تجمع شارك فيه نحو مليون ونصف مليون شخص في تموز ١٩٩٧ احتجاجا على خطف مستشار البلدية في الباسك ميغيل انخيل بلانكو.

ولم يشر الى وقوع اي حادث خطير باستثناء اشتباك بين مجموعة من انصار اليمين المتطرف المطالبين باعادة تطبيق عقوبة الاعدام وعدد من المتظاهرين، الا ان الشرطة تدخلت على الفور لمنع تفاقم الوضع.

وعند نهاية التظاهرة امام بوابة لا بويرتا ديل سول، تلا الممثل الباسكي ايمانول ارياس بيانا طالب فيه «جميع الاحزاب الدمقراطية بالحزم والاتحاد في مواجهة الارهاب».

وقال «بالحزم والايمان يمكننا ان نقول لا للعنف! لا للارهاب! كفى! ليكفوا عن القتل!» بينما راح الجمع يردد وراءه «باستا يا!» او كفى.

ورفع بعض المتظاهرين لافتات كتب عليها «لا لايتا»، للاعراب عن سأمهم من النزاع المستمر منذ العام ١٩٦٨ والذي اسفر عن مقتل ٧٧٠ شخصا.

وقد قتل الضحية الاخيرة، الكولونيل بيدرو انطونيو بلانكو غارسيا صباح الجمعة، بانفجار سيارة مفخخة في منطقة عسكرية جنوب غربي مدريد. وهي اول عملية اغتيال ترتكبها منظمة «ايتا» الباسكية منذ ان انهت هذه المنظمة في كانون الاول الماضي، الهدنة التي اعلنتها لمدة ١٤ شهرا.

ووزعت الشرطة امس، رسمين تقريبيين لرجلين يشتبه في وقوفهما وراء حادث التفجير. وقد توالت ردود الفعل في العالم لادانة هذا الحادث واعرب البابا يوحنا بولس الثاني في روما عن «المه العميق اثر هذا العمل الذي ادى الى وفاة شخص يعمل في خدمة الحكومة ووضع حدا لـ ١٥ شهرا كانت بدأت ترتسم خلالها بعض بوادر الامل».



* جانب من «مظاهرة المليون» أمس في مدريد: لا لمنظمة «ايتا» الباسكية! *

الاديبتان الكويتيتان ليلى العثمان وعليا شعيب تطعنان في الحكم

* الكويت – وكالات الانباء – قدمت الاديبتان الكويتيتان ليلى العثمان وعليا شعيب اللتان صدر بحقهما حكم بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ طعنًا في الحكم، الذي استند الى دعوى اقامها اصوليون على الاديبتين بتهمة استخدام «الفاظ غير اخلاقية» في كتاباتهما. هذا ما اكده محامي الدفاع، خالد الكندري.

وقد اعربت الاديبتان عن صدمتهما للحكم الذي صدر، امس الاول السبت، بحقهما عن محكمة الجنح، التي حكمت، ايضًا، عليهما وعلى ناشرهما يحيى الربيعان بدفع غرامة بقيمة ١٠٠ دينار لكل منهم بسبب الاقدام على نشر كتاب من دون الحصول على اذن من وزارة الاعلام.

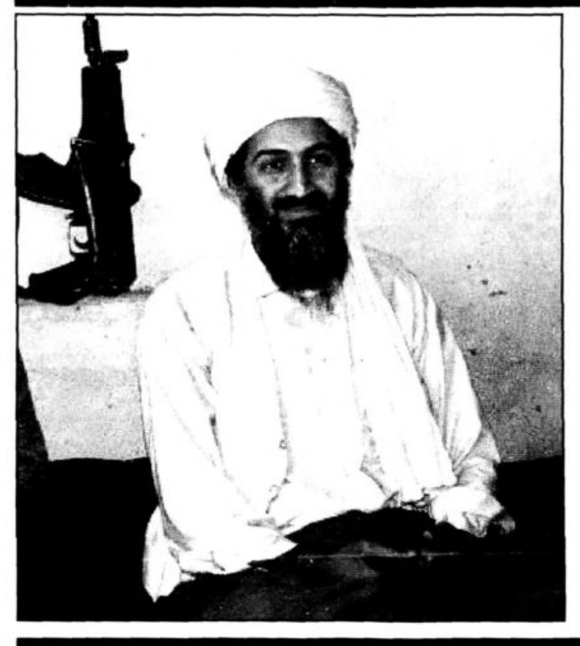
وطالبت ليلى العثمان الموجودة حاليا في لبنان بألا «يعامل الكتاب والادباء واصحاب الرأي وكأنهم من اللصوص وتجار المخدرات». وشددت على «حرية التعبير الكاملة» للادباء ولجميع المواطنين.

واوضحت عليا شعيب من جهتها، انها مستمرة في الكتابة، مشيرة الى انها كانت تتوقع ان يقتصر الحكم على غرامة في اسوأ الاحوال. وقالت «لقد صدمت لكنني لن اتراجع».

وكان الاصوليون رفعوا دعوى في كانون الاول ١٩٩٦ ضد ليلى العثمان بتهمة استخدام الفاظ «غير اخلاقية» في اثنتين من رواياتها صدرتا بين ١٩٧٨ و١٩٨٤.

وكذلك رفعت الدعوى ضد عليا شعيب، التي نشرت كتابًا في ١٩٩٣ واثارت جدلاً في ١٩٩٦ بحديثها عن وجود علاقات شاذة بين فتيات في جامعة الكويت حيث تحاضر.

«نيويورك تايمز»: بن لادن أفاد من خدمات حكومات لإقامة شبكته الارهابية



* واشنطن – الوكالات – قالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر النيابة العامة الفدرالية الامريكية، امس الاحد، ان الملياردير السعودي اسامة بن لادن، الذي اعلنت واشنطن مكافأة مالية للقبض عليه، تمكن من الاستعانة بحكومات اجنبية وشركات كبرى متعددة الجنسيات وحتى من بعض المنظمات الانسانية لكي يقيم شبكته الارهابية.

واضافت الصحيفة ان بن لادن، الذي اسقطت الرياض جنسيته السعودية استفاد من مساعدة كبيرة قدمها السودان ودول اخرى خصوصًا في مجال الوثائق المزورة وجوازات السفر.

واشارت الصحيفة الى علاقات مشبوهة قالت ان بن لادن، الذي يعتقد بانه يعيش حاليا في افغانستان، اقامها مع منظمات انسانية بينها منظمة خيرية كينية.

ويشار الى ان واشنطن تتهم بن لادن بتدبير اعتداءات على المصالح الامريكية وخصوصا تفجير سفارتيها في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا)، الذي اوقع (٢٢٤) قتيلاً بينهم (١٢) امريكيا في آب ١٩٩٨.

وذكرت الصحيفة ان الوثائق، التي استند اليها المدعون الفدراليون في كشف علاقات بن لادن مصدرها الامريكي من اصل عربي وديع الحاج، الذي تتهمه السلطات الامريكية بالتآمر لقتل مواطنين امريكيين.

وتعتقد السلطات الامريكية بان الحاج الذي تعيش زوجته الامريكية واولاده في تكساس كان سكرتيرًا شخصيًا لبن لادن. وبين التهم الموجهة اليه، ايضًا، تبادل رسائل مشفرة مع عملاء متآمرين ضد المصالح الامريكية والكذب مرارًا بشأن علاقاته مع مجموعة «القاعدة»، التي يشرف عليها ويمولها بن لادن لضرب المصالح الامريكية.

الحرب في الشيشان

روسيا تعترف بمقتل ٥٠ جنديًا خلال الايام الثلاثة الاخيرة في غروزني

* العثور على جثة الجنرال الروسي المفقود * بحسب «ايتار تاس»: الروس رفعوا علمهم في احد احياء غروزني * الشيشان ينفون اصابة الرئيس مسخادوف *

* غروزني – وكالات الانباء – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، استنادًا الى تقديرات العسكريين الروس ان المعارك الطاحنة للاستيلاء على غروزني، العاصمة الشيشانية، اوقعت ٥٠ قتيلاً على الاقل لدى الجانب الروسي.

وهذه الحصيلة هي اكبر بكثير من عدد القتلى الذي اعلنته وكالة «ايتار تاس»، امس، نقلاً عن قيادة اركان القوات الروسية في موزدوك التي اشارت الى وقوع ثلاثة قتلى.

واستطلع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية آراء العسكريين الروس في عدد من المناطق في غروزني قبل اعلان هذه الحصيلة التي اشارت الى وقوع ٥٠ قتيلاً على الاقل.

واعلن المسؤول الروسي سيرغي اياسترجيمبسكي امس اعلانه العثور على جثة الجنرال الروسي ميخائيل مالوفييف الذي اعتبر مفقودًا ابان المعارك الدائرة في غروزني في الشيشان الاسبوع الماضي.

وعثر على جثة الجنرال الروسي امس الاحد في غروزني في موقع المعركة الاخيرة التي خاضها بحسب ما نقلت وكالة «انترفاكس» عن المسؤول في الادارة الرئاسية.

وكان الشيشان اكدوا انهم اسروا الجنرال وانهم يقومون باستجوابه بعد اخراجه من العاصمة الشيشانية.

وتلك هي المرة الاولى التي يقتل فيها جنرال روسي في المعارك منذ بدء الهجوم البري ضد الشيشان في اول تشرين الاول الماضي.

من جهة اخرى اكدت وكالة «ايتار تاس» ان الروس رفعوا علمهم، امس الاحد، على حي ستارويبروميسلوفسكي في شمال غرب غروزني الذي اعلنوا الاستيلاء عليه امس الاول السبت.

وذكرت الوكالة في نبأ لها من غروزني ان العلم رفع على مبنى يضم مركز القيادة الروسي.

وهي المرة الاولى التي يرفع فيها الروس علمهم على حي في المدينة المحاصرة.

واستغرقت المعارك للاستيلاء على ستارويبروميسلوفسكي اكثر من شهر وتوالى الطرفان على السيطرة على بعض اجزاء هذا الحي. وسبق واعلن الروس في ٢٨ كانون الاول الماضي انهم استولوا على الحي.

وقال مراسل وكالة «ايتار تاس» ان الجنرال الروسي الكسندر سيروف قد التقى عددا من سكان هذا الحي، ووعدهم بان المنشآت التي تسمح باستئناف الحياة الطبيعية ستعاود عملها في الايام المقبلة.



* مزيد من القوات الروسية القادمة من موسكو لتعزيز القوات التي تحاول السيطرة على غروزني – العاصمة الشيشانية، أمس – (و.ص.ف.) *

* الشيشان ينفون اصابة الرئيس مسخادوف *

* ونفى مسؤول شيشاني امس الاحد اصابة الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف بجروح كما أكد جنرال روسي امس الاول السبت.

واكد المسؤول الشيشاني محمدي سيدابيف لمراسل وكالة «انترفاكس» في غروزني انه رأى الرئيس صباح امس وبحث معه الوضع في الجمهورية الانفصالية من دون ان يحدد مكان هذا اللقاء.

واشار في الوقت نفسه الى وجود عملية مطاردة حقيقية لمسخادوف مؤكدًا ان كل منزل توقف فيه الرئيس تعرض للقصف الروسي.

يشار الى ان موسكو لم تعد تعترف بشرعية مسخادوف منذ بدء عملياتها العسكرية على الشيشان في الاول من تشرين الاول الماضي.

وكان الجنرال الروسي فيكتور كازانتزيف اكد امس الاول ان مسخادوف اصيب بجروح وانه موجود حاليا في جنوب الشيشان.

في ظل الركود والبطالة

وزارة الصناعة والتجارة تخطّط لإلغاء الضريبة الشرائية تدريجيًا

* «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - في لقائه مع ممثلي اتحاد الغرف التجارية في نهاية الاسبوع الماضي، صرح وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، انه سيقيم، قريبًا، طاقمًا من وزارته واتحاد الغرف التجارية وذلك بهدف بلورة خطة عمل لالغاء الضريبة الشرائية تدريجيًا.

وعلى حد تعبير الوزير كوهين فإن الضريبة الشرائية «ضارة اقتصاديًا واجتماعيًا، وفرضها على قسم من السلع يتناقض واهداف تنمية الاقتصاد» ولهذا فإن الغاء هذه الضريبة عن بعض المنتجات سيؤدي الى انتعاش فروع التجارة!!

ويدور الحديث هنا، وبموافقة اتحاد الغرف التجارية عن الغاء الضريبة الشرائية عن ادوات واجهزة الاستهلاك البيتي الكهربائية مثل البرادات والتلفازات وماكنات الغسيل والتنشيف... ومصنعات التجميل (الكوسمتيكا)، حيث تبلغ نسبة الضريبة الشرائية عليها بين (٥٪ - ١٧٠٪)، وتبلغ مداخيل الدولة من الضريبة الشرائية (٩) مليارات شيكل سنويًا. وستنخفض مداخيل الدولة بـ(٤.٢) مليار شيكل اذا الغيت الضريبة عن السلع المذكورة.

والدافع الاساسي لإلغاء هذه الضريبة ليست أبدًا الدفاع عن المصالح الاجتماعية لذوي الدخل المحدود من جمهور المستهلكين، بل انخفاض ارباح الشركات التجارية جراء انخفاض الاستهلاك في ظل ازمة الركود والبطالة.

اننا مع الغاء هذه الضريبة كلية، خاصة لان من يعاني من جرائها هم العاملون واصحاب الدخل المحدود، ولكن ما هو مطلوب، واذا كان حقًا «قلب» وزير الصناعة والتجارة مع الضحايا الاساسيين اجتماعيًا، ليس الاكتفاء بإلغاء هذه الضريبة عن السلع طويلة أمد الاستهلاك، بل، وبالاساس الغاء هذه الضريبة والضريبة المضافة عن سلع الاستهلاك الضرورية التي تحتاجها العائلات الفقيرة يوميًا، كالزيت والخبز والحليب واسعار الكهرباء والمياه.

خلال زيارة وزير الخارجية الجزائري في باريس

فرنسا تسعى لاطلاق مرحلة جديدة من العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين

* باريس - «و.ص.ف.» - تعد باريس استقبالا حافلا لوزير الخارجية الجزائري الجديد، يوسف يوسفي، يوم الاربعاء القادم، على امل اطلاق مرحلة جديدة من العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

ويعرب الفرنسيون عن الامل بأن تتيح هذه الزيارة المقررة ليومي الاربعاء والخميس القادمين تعزيز التقارب الاخير بين باريس والجزائر، الذي بدأت ملامحه تظهر قبل سنتين بعد خلافات استمرت نحو عقد من الزمن خصوصًا خلال فترة حكم الرئيس السابق اليمين زروال.

من جهتها، اشارت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق لها الى «الرهان على المستقبل» والى «الدفع الجديد الذي اعطي للعلاقات الجزائرية - الفرنسية».

ومن المتوقع ان تلي زارة الوزير الجزائري الى باريس زيارة اخرى للرئيس، عبد العزيز بوتفليقة، خلال فترة قريبة. وستكرس هذه الزيارة في حال حصولها مرحلة جديدة للعلاقات بين البلدين.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الجزائري كبار المسؤولين الفرنسيين من رئيس الجمهورية، جاك شيراك، الى رئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، الى وزيري الخارجية، هوبير فدرين، والداخلية، جان بيار شوفنمان.

وتأمل باريس بأن تتيح هذه الزيارة خلق مناخ ثقة واعادة اطلاق التعاون الفرنسي - الجزائري خصوصًا في المجالات الاقتصادية.

ومع ان فرنسا تعتبر المصدر الاول الى الجزائر والمستورد الثاني من هذا البلد فان الاستثمارات الفرنسية في الجزائر تبقى متواضعة مقارنة مع استثمارات بلدان اخرى اذا استثنينا قطاع المحروقات وصناعة الادوية والنشاط المصرفي الممثل بمصرف الشركة العامة «سوسييته جنرال» و«ناتاكسيس».

وتنظر باريس بقلق الى تنامي نشاط دول اخرى متوسطية في الجزائر في المجال الاقتصادي لذلك تريد التحرك بسرعة لتطوير نشاطاتها الاقتصادية في هذا البلد.

ومن المقرر ان يزور وفد يضم ممثلين عن نحو مئة من ارباب العمل الفرنسيين شركة الجزائر في مطلع شباط المقبل.

* الرئيس الجزائري بوتفليقة مع وزير الخارجية الفرنسي هيبرت ڤيدرين خلال اللقاء التحضيري لزيارة وزير الخارجية الجزائري الى فرنسا *

هشام نفاع

خطر في النقب!

❋ كشف جديد يقول ما يلي: القواعد العسكرية التي ستنقل من الجولان بعد الانسحاب، سيعاد نشرها في النقب، عبر مصادرة اراضٍ واسعة، وازالة تجمعات عربية عدة.. والسؤال: ماذا فعلت الهيئات العربية، إضافة للاستنكار؟! ❋

* كشف المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» (١/٢١)، عن خطط او افكار قيد التخطيط، سيتم بموجبها اعادة نشر قواعد وحقول تدريب عسكرية في النقب، في حالة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل.

وهذه العملية ستتضمن مصادرة اراض عربية، او اقتلاع تجمعات قائمة، خاصة ان السلطات تنظر بعين الجشع الى النقب، وتواصل رفض الاعتراف بالتجمعات العربية البدوية.

هذه القضية ترتبط بما كان نشر سابقًا، حول خطر القيام بمصادرة في الجليل - من العرب طبعًا. ولكن الجديد الذي يأتي به المعلق المذكور، ان الاتفاق قد يشمل بند إبقاء مناطق واسعة في الجليل منزوعة من الاسلحة، ولهذا فان العيون العسكرية تنظر الى النقب.

وفي الحالتين، لا بد من التأكيد (والاستغراب) من تلك السرعة التي تبرد فيها القضايا الساخنة او تنطفئ، على سلم اولويات الهيئات العربية المنتخبة. فمنذ دار الحديث عن خطر المصادرة الاول، تراوح العلاج ما بين الاستنكار والتعبير عن الغضب. وبين هذا وذاك يغيب الرد المدروس والمبرمج. والمفارقة ان هذا الغياب يقع مقابل اكثر الاجسام دقة في ممارستها المدروسة والمبرمجة - فهي تدرس حاليًا بتركيز شديد التجمعات العربية التي ستقتلع، والمواقع التي سيجري فيها «تركيز» العرب البدو، والمساحات التي ستصادر للاغراض العسكرية - اكثر الاغراض قدسية في عرف السلطان الاسرائيلي!



* تدريبات عسكرية في النقب - اتساعها يعني تضييق رقعة الاراضي العربية *

والمعروف ان السلطات خرجت بالخطة تلو الاخرى في الفترة الاخيرة، وفيها اتهمت وحذرت وهددت. اتهمت العرب «بسرقة اراضي الدولة». وحذرت من هذه العملية، وهددت بقمعها. فمثلاً حسب التقديرات السلطوية «من بين حوالي مليون ونصف المليون من الدونمات التي تمتلكها الدولة، يطالب البدو بالسيطرة على حوالي ٧٩٠ الف دونم»!

وتصر تلك الجهات، على ان الاهالي لا يملكون الاوراق والوثائق الثبوتية، وان تلك الاراضي هي الاحتياطي الاكبر للدولة - وهنا تصبح النتيجة ماثلة امام الأعين: من جهة تشكيك بملكية العرب، ومن جهة اخرى تأكيد على «حيوية» الاراضي، والخاتمة هي المصادرة طبعًا!

ورغم ان المنطق يسند هذا الاستنتاج، فبالامكان ايراد امثلة من الماضي (الحافل!):

المثال مأخوذ من وضعية مشابهة، تتألف من احتلال ثم انسحاب، فإعادة نشر قواعد ومنشآت عسكرية. والمقصود الانسحاب من سيناء. ففي ذلك الحين جرت مصادرة عشرات آلاف الدونمات من العرب في النقب حيث تم تحويلها الى حقول للتدريب العسكري.. واليوم ايضًا يبدو ان ذلك السيناريو البشع، سيعود على نفسه، ليعود علينا بحلقة جديدة ضمن مسلسل القمع والمصادرة.

وهنا، من المهم العودة الى النقطة الاساس: هذه السلطة لا تزال تعمل وفق المعايير المعهودة. كل ما صادرته لا يكفيها. ونحن الجماهير العربية سنظل في دور المناوب لمصادرة اراضيه. ولكن، رغم هذا لا يجري في هيئاتنا العليا، اي بحث جاد ومعمق. ولا يتم وضع اي برنامج مفصّل في حال وقعت الواقعة..

فمقولة دفع الجماهير العربية لثمن السلام، ليست جديدة، ولكن لا جديد ايضًا في مستوى الفعل المطلوب لكسر تلك المقولة.

ومن هنا الحاجة في استثمار الجهود والطاقات لافراغ المضمون الخطير من التوجه السلطوي المذكور. وهذا يتطلب وضع «الاستنكار» والغضب الكلامي الفضفاض على الرف، والعمل بشكل مدروس ومخطط.. بحيث يتحول الامر الى معركة شعبية.

وإلا، فلماذا نحتاج إلى هيئاتنا التمثيلية أصلاً؟!

العراق ينزف تحت القبضة الأمريكية

❋ واشنطن تواصل محاولة فرض مراقب غير نزيه في العراق، التي تطالب العالم بالتحرك لوقف الممارسات الامريكية الاجرامية.. وحاليًا تفقد المستشفيات العراقية قدرتها على العمل كما يؤكد «الصليب الاحمر الدولي» ❋

* في الوقت الذي يتواصل فيه الحصار الامبريالي عليه، طالب العراق، امس، مختلف دول العالم بأن تتحمل مسؤوليتها وتتحرك داخل المنظمة الدولية لوقف ممارسات واشنطن في استخدام برنامج «النفط مقابل الغذاء والدواء» لاغراض سياسية، ورفع الحصار بالتالي عن العراق.

وقال وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي: «الامم المتحدة ليست امريكا وبريطانيا، انها دول اعضاء، تتحمل مسؤوليتها بشكل مشترك» تجاه الممارسات التي تقوم بها الادارة الامريكية ومعها بريطانيا.

وبيّن وكيل وزارة الخارجية ان العراق صدّر اعتبارا من بدء العمل بالبرنامج حتى ١٢ تشرين الثاني، تاريخ آخر تقرير قدمه الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن الدولي، كميات من النفط بقيمة (١٨) مليار دولار تقريبًا، حصل منها على مبلغ (٥.٥) مليار دولار، فيما استحوذت الامم المتحدة على ستة مليارات دولار وهناك اعتمادات بما تبقى لتغطية عقود موقعة.

وشدد المسؤول العراقي على ان البرنامج «لم يحقق الهدف المطلوب بل تم استخدامه لاغراض سياسية بحتة وليس لاهداف انسانية».

واكد وكيل وزارة الخارجية ان رفع الحظر المفروض وحده هو الذي يضع حدًا لمعاناة الشعب العراقي، بعدما نفذ العراق جميع التزاماته التي نص عليها القرار (٦٨٧).

❋ المراقب غير النزيه ❋

ويرتبط بذلك، محاولة فرض مراقب غير نزيه على العراق، هو رولف ايكيوس. فقد صرح دبلوماسي فرنسي، امس الاحد، طالبًا عدم ذكر اسمه، ان السويدي هانس بليكس المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد يكون المرشح المناسب بالنسبة الى فرنسا لرئاسة اللجنة الدولية الجديدة المكلفة مراقبة نزع الاسلحة العراقية.

وقد رفضت كل من باريس وموسكو ترشيح الدبلوماسي السويدي رولف ايكيوس، المسؤول السابق عن لجنة نزع الاسلحة العراقية، مما اعاق بدء اعمال الهيئة الدولية الجديدة.

وستحل هيئة المراقبة مكان لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة العراق (يونسكوم) التي تولى ايكيوس رئاستها بين ١٩٩١ و١٩٩٧.

وقال الدبلوماسي الفرنسي ايضًا ان «عملية درس الترشيحات جارية وتم طرح عدة اسماء. واذا ما تذكرنا الطريقة التي تولى بها بليكس برنامج نزع الاسلحة النووية العراقية بما يرضي مجلس الامن الدولي ويضمن تعاون العراق، واذا ما اخذنا خبرته المهنية في الاعتبار، فان كل هذه العناصر تجعل منه المرشح المناسب لتولي هذا المنصب».

ويعتبر السفير الفنلندي في اسرائيل باسي باتوكاليو والدبلوماسي الجنوب افريقي عبد المعطي من المرشحين الآخرين المحتملين لتولي هذا المنصب.

وكان القرار الدولي رقم ١٢٨٤ قد نص على تشكيل لجنة التفتيش والمراقبة والتحقق المكلفة مراقبة نزع الاسلحة العراقية. ويقضي هذا القرار برفع الحصار عن العراق منذ ١٩٩٠ على فترات من ١٢٠ يومًا قابلة للتجديد، في حال تعاونت بغداد «تعاونًا تامًا» مع المفتشين الدوليين.

ورغم النقاش فقد علم من مصدر دولي في بغداد ان فريق المفتشين التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية واصل، امس، زياراته «في نطاق المهمة المكلف بها لتفقد المنشآت العراقية».

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم التعريف به ان الفريق الذي يرأسه المصري احمد ابو زهرة، زار عددا من المواقع العراقية بعد ان التقى الجانب العراقي.

وكان الفريق المؤلف من خمسة اعضاء، وصل الى بغداد، يوم الجمعة الماضي، في اول زيارة يقوم بها للعراق بعد مرور اكثر من سنة على مغادرة خبراء اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية العراق.

واعلنت بغداد ان زيارة الفريق للعراق تأتي في نطاق الاتفاقية التي وقعها العراق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٧٢ وليس لها اية علاقة بقرارات مجلس الامن الدولي.

ومن المنتظر ان ينهي الفريق الدولي مهمته في غضون ٣ الى ٤ ايام ويغادر عائدًا الى فيينا لتقديم تقريره عن نتائج الزيارة التي قام بها للعراق.

وحسب المصدر الدولي فان الزيارة السنوية كان من المقرر ان تتم في الشهر الماضي، الا انها تأخرت الى الشهر الجاري بعد ان تمت الموافقة على الطلب الذي تقدمت به الوكالة.

❋ بنية تحتية مهدمة ❋

* وفي الوقت الذي يتواصل فيه التحرك الدولي، لا تزال الحالة الداخلية العراقية رهيبة..

فقد اعلن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى العراق بيت شفايتزر ان مدينتي بغداد والبصرة باتتا بحاجة ملحة الى نظام جديد للمجاري.

واضاف شفايتزر: «بات من الضروري بناء شبكة مجاري جديدة في بغداد والبصرة للالفية الجديدة، الا ان كلفة هذا المشروع تبلغ مئات ملايين الدولارات».

واضاف المسؤول في الصليب الاحمر: «الشيء الوحيد الذي بامكاننا القيام به هو العمل مع السلطات العراقية على تجنب انهيار النظام الحالي للمجاري».

واعتبر ان «المشكلة الاهم في العراق في الوقت الحاضر هي الوضع المتردي للبنى التحتية خصوصًا المستشفيات ومنشآت تنقية المياه والمدارس والمجاري والمفاعلات الكهربائية».

واوضح ان لا المرحلة الحالية من برنامج «النفط مقابل الغذاء» التابع للامم المتحدة ولا قرار مجلس الامن الجديد رقم (١٢٨٤)، الذي اعتمد في كانون الاول الماضي «تطرقا مباشرة الى هذه المشكلة».

وتابع: «انهما يكتفيان بتقديم المال لشراء معدات من الخارج الا انهما لا يلحظان تخصيص مبالغ من المال لاجراء اعمال اصلاح وصيانة للبنى التحتية الحالية».

وتابع شفايتزر: «ان الوضع في المستشفيات بلغ حدًا قد يجعلها غير قادرة على العمل في المستقبل القريب حتى ولو تم استيراد معدات لها».

لذلك اطلقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر برنامجًا لاعادة تأهيل احد عشر مستشفى في كافة المناطق العراقية.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت في تموز الماضي انها قررت زيادة برامجها في العراق بسبب تدهور الاوضاع الانسانية نتيجة الحصار المفروض منذ عشر سنوات.

(عن وكالات الانباء)

جنائيات.. جنائيات

* السجن الفعلي على ضابط متقاعد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاحد، السجن الفعلي، سنة على ضابط الشرطة المتقاعد البرت كوهين، من «بيت شيمش»، بعد ادانته بتلقي الرشاوى وبتزوير مستندات وبالغش وخيانة الأمانة.

وتضمنت لائحة الاتهام (١٨) بندا تبيّن منها ان كوهين، الذي شغل رئيس قسم البناء والترميم في مركز شرطة بئر السبع، زور خلال نصف سنة، (١٧) مستندا ووثيقة، من مقاولين قدموها لتنفيذ اعمال الترميمات. واهتم كوهين، من خلال التزوير ان يحظى بالعمل المقاول المقرب منه. وتبيّن انه شغل مقاولا في بيته، وسجل التكاليف على اسهم الشرطة.

* هددها بالقتل ان لم تتزوجه! *

* جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاحد، تمديد اعتقال شاب من المدينة، (٣٣ عامًا)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد فتاة بالقتل ان لم تتزوجه!

ووافقت محامية المشتبه به على ارساله الى مركز للعلاج النفسي لفحصه.

* اقتحم منزلاً معتقدًا انه فرع بنك! *

قرع شاب، صباح أمس الاحد، باب منزل في شارع «هرتسيليا» في حيفا، وما ان فتح الباب، اشهر سكينا، دخل واغلق الباب وطالب الفتاة التي فتحت الباب باعطائه ما في الصندوق من اموال!

ولكنه كان «سيء الحظ»، فقد اعتقد ان المبنى الذي اقتحمه فرع بنك «أوتسر هحيال»، وتبيّن له ان فرع البنك الذي كان في المكان، توقف عن العمل منذ فترة طويلة، عندها ترك الفتاة ولاذ بالفرار خالي الوفاض!

* إغتصب إبنة صديقته!! *

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي (١٦) عامًا، على رجل (٥٥ عامًا)، من مركز البلاد، بعد ادانته باغتصاب ابنة صديقته الدائمة على مدى اربع سنوات.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المتهم درج على ممارسة الاعمال المشينة واغتصاب ابنة صديقته، وهي في الرابعة عشرة. والتزمت الفتاة جانب الصمت ولم تقدم شكوى، لكن احد المعلمين اكتشف الامر، بعد ان اطلع على قصيدة كتبتها الفتاة وعبرت فيها عما تعانيه!!

وألزمت المحكمة المتهم بدفع مبلغ (٥٠) ألف شيكل للضحية لمساعدتها في تلقي علاج نفسي ومحاولة اعادتها الى التأقلم وممارسة حياتها بشكل طبيعي.

* مؤبد على قاتل مسنة *

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن المؤبد، على شيلفا حوطشفيلي، من اشدود، بعد ادانته بقتل المسنة تمارا طيطشفيلي، قبل سنتين ونصف السنة. وكان قد اقتحم المنزل في حينه للسرقة، ففوجئ بوجود المسنة التي حاولت افشال السرقة واستدعاء الشرطة، لكنه قتلها عمدًا.

* اقتحم المكتب للاعتداء على زوجته! *

* اعتقلت الشرطة، صباح امس الاحد، شابًا من حولون، (٤٥) عامًا، اقتحم المكتب الذي تعمل فيه زوجته، اعتدى عليها وحاول طعنها بالسكين. وتبيّن من ملف التحقيق ان نقاشا صاخبا نشب بينهما، قبل توجه الزوجة الى العمل. ويبدو ان الزوج لم يهدأ، تناول سكينًا وتوجه الى المكتب، لكن يقظة الموظفين حالت دون تنفيذ الاعتداء، استدعوا الشرطة وانقذوا بذلك الزوجة.

* لائحة اتهام ضد أب نكل بأولاده *

* قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد أب لثمانية اولاد، من مركز البلاد، تضمنت عدة بنود حول تنكيله الجسدي والجنسي باثنين منهم في العاشرة والثانية عشرة من العمر.

وقررت هيئة المحكمة، اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل، وابعاده عن البيت وفرض الاقامة المنزلية عليه، في المكان الذي ابعد اليه.

* تمديد اعتقال ثلاثة عكيين *

* مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الاحد، اعتقال ثلاثة شبان من المدينة، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي طعن ثلاثة شباب من الناصرة.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان شجارا نشب فجر امس بين مجموعتي شباب من الناصرة وعكا، قرب ناد في خليج حيفا، بعد خروجهم منه.

ونفى المشتبه بهم التهمة.

في عام (١٩٩٩)
مركز الشفاء في طمرة عالج (٢٠٠) مدمن على المخدرات والكحول

* طمرة - لمراسلنا - عقد في مركز «الشفاء» في طمرة، اجتماع جرى فيه تقييم عمل المركز خلال عام (١٩٩٩)، في علاج المدمنين على الكحول والمخدرات ودفعهم للإقلاع عن الادمان.

وقدم مدير المركز، وليد ذياب، تقريرا عن عمل المركز خلال العام الماضي، أشار فيه الى ان معالجة (٢٠٠) من المدمنين في المركز يعتبر نجاحا، وهو يعني السعي لإنقاذ مئتي اسرة من مستنقع المخدرات والعنف والانحدار الى الجريمة. وقدم المركز سلسلة محاضرات ارشادية ودورات عن اخطار الادمان، بالتنسيق مع وزارتي العمل والصحة في (١٦٠) مدرسة في جميع انحاء البلاد.

وانتقد مستشار المركز، فوزي شعبان، في تقريره الوزارات المختصة لعدم رصدها الميزانيات الكافية، من اجل استيعاب اكبر عدد ممكن من المدمنين ومساعدتهم على الإقلاع عن الادمان. وطالب المسؤولين في وزارة الصحة بزيارة المركز للإطلاع عن كثب على الاوضاع والسعي لحل المشاكل.

وتقرر فتح خط هاتفي على مدى (٢٤) ساعة، من اجل تقديم المساعدات والإرشاد للعائلات التي يعاني افرادها من العنف والإدمان.

«السوبرمان» يأمل فـ
من المشي مجد



* لندن - الوكالات - اعلن الممثل كريستوفر ريف الملقب «سوبرمان» انه يأمل في التمكن من المشي من جديد خلال ثلاث سنوات بعدما استشار في لندن اختصاصيا في الاصابات بالنخاع الشوكي.

فقد التقى الممثل النجم (٤٧ عاما) المصاب بالشلل منذ خمس سنوات اثر سقوطه عن صهوة حصانه، الاختصاصي مارتن شوارتز، الذي يجري تجارب على تقنية جديدة لمعالجة هذه الاصابات وشفائها.

وقال ريف انه «جاء من زيوريخ للقائي. والمثير في الامر انه سيكون على استعداد لاجراء تجارب على مصابين خلال ١٨ شهرا». واضاف «قبل خمس سنوات، لم يكن هذا واردا. انه لأمر مشجع. ولطالما قلت انني سأتمكن من الوقوف في ذكرى ميلادي الخمسين، وسأقول شكرا لجميع الذين ساعدوني».

ووصل ريف يوم الاربعاء الماضي، الى لندن في اول رحلة يقوم بها الى الخارج منذ اصابته بالشلل. وزار قبة الالفية، التي تكلف بناؤها (٢ ١) مليار دولار لاحتفالات الانتقال الى العام ٢٠٠٠. ووصفها بأنها «رائعة». وكانت ترافقه زوجته دانا (٣٩ عاما) وابنه ويل (٧ سنوات) وابنته الكسندرا (١٦ عاما).

والتقى ريف راقصين يشاركون في عرض كبير داخل القبة. وقال نجم العرض مات كوستين ان كريستوفر ريف ابدى اهتماما بالالعاب البهلوانية و«تقنيات المشي على الحبال».

اطلاق سراح اشهـ
معلوماتية في الولايا

* لوس انجلوس - الوكالات - اطلق السبت، سراح كيفين ميتنيك (٣٦ عاما) اشهر قرصان معلوماتية في الولايات المتحدة والملقب بـ«الكوندور» بعد ان امضى خمس سنوات في احد سجون لوس انجلوس.

واوضح مصدر قضائي ان ميتنيك سيبقى تحت المراقبة لثلاث سنوات اخرى وسيجبر على البقاء بعيدا عن الكومبيوترات والهواتف المحمولة وشبكات المعلوماتية.

وقال كيفين ميتنيك في تصريح ادلى به الى شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان ما اتهم به من قرصنة «لم يكن سوى لعبة كبيرة» مضيفا «كنت اشبه بجيمس بوند وراء كومبيوتر» واكد انه لم يقصد التسبب بأذى لأحد.

...ان" يأمل في التمكن ...لمشي مجددا!



...ح اشـهـر قـرصـان ...ي الولايات المتحدة

من جهته، قال المسؤول الاداري الامريكي، كريستوفر باينتر، الذي لاحق ميتنيك امام القضاء، «أمل بأن يكون فهم الدرس» مضيفا «من الواضح انه تسبب خلال فترة طويلة باضرار كبيرة للكثير من الاشخاص».

وكان ميتنيك اعتقل في شباط ١٩٩٥ بعد ان تمكن بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ من اختراق العديد من الانظمة المعلوماتية والحصول على برامج تبلغ قيمتها ملايين الدولارات.

ومن بين الشركات، التي ذهبت ضحيته هناك شركتا الهاتف «موتورولا» و «نوكيا» وشركة «فوجيتسو» اليابانية للبرامج وشركة سان مايكروسيستمز الاميركية لصناعة الكومبيوترات التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها.

مارس الاعمال المشينة ضدهم لتحطيم رجولتهم!!

*** المحكمة مددت اعتقاله أمس حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، تمديد اعتقال يوئال غبطاي، (٢٩) عاما، من «كفار هفرديم»، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، في التهم الموجهة اليه، وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد اربعة فتيان، في مركز «رهط الكشاف» الذي يديره.

ورفض القاضي طلب محامي غبطاي، اطلاق سراحه وفرض الاقامة المنزلية عليه، وسوغ القاضي ذلك ان الاعتقال المنزلي لا يضمن سلامة وأمن الجمهور، خاصة اذا تغلبت الغريزة والشهوة على غبطاي!!

وجاء ذلك بعد اعتراف غبطاي بممارسة الاعمال المشينة عمداً لتحطيم شخصياتهم الرجولية والذكورية!!

وتبيّن من ملف التحقيق، ان الشرطة باشرت التحقيق ضد غبطاي قبل اكثر من اسبوعين، بعد تلقي شكوى من شاب في السابعة عشرة، ضد غبطاي قال فيها انه مارس معه الاعمال المشينة عندما كان عضوا في الكشاف. وبعد تقديم الشاب الشكوى ضد غبطاي.

وتبيّن ان غبطاي كان يدعو الشاب الى بيته، وبعد ملاطفة ومداعبة، يقترح عليه رؤية افلام جنس وخلال رؤية الفيلم معا يمارس ضده العمل المشين!!

تقديم لائحة اتهام ضد بيني سيلع وتمديد اعتقاله حتى (٢/٢٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال بيني سيلع، المتهم بتنفيذ سلسلة جرائم اغتصاب ضد عشرات النساء، والفتيات على مدى خمس سنوات، خاصة في تل ابيب وضواحيها، حتى (٢٠/٢/٢٠٠٠).

وقدمت الى المحكمة امس الاحد، لائحة اتهام ضد سيلع، تتضمن ادلة عن اغتصاب سيلع (٢٠) امرأة وفتاة بوحشية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان جميع جرائم الاغتصاب التي ارتكبها ضد ضحاياه، استخدم العنف والتهديد والتنكيل وسرقة ما وجده من اموال في بيوت المغتصبات!!

ودرج سيلع، بعد دخوله الى بيت الضحية، على قطع خط الهاتف ولف السلك حول عنق الضحية وتقييد يديها ورجليها واغلاق فيها بقطعة قماشية. وبعد تنفيذ جريمة الاغتصاب كان يهدد الضحية بنشر وبث العملية التي كان يصورها بواسطة آلة تصوير، فيما اذا تجرأت وقدمت شكوى ضده!!

وحظرت هيئة المحكمة على وسائل الاعلام، نشر اسماء ضحايا جرائم الاغتصاب التي ارتكبها سيلع، حفاظا على خصوصياتهن.

وأشارت هيئة المحكمة في قرار تمديد الاعتقال، واستنادا الى لائحة الاتهام، الى انه لأول مرة في البلاد، يظهر مغتصب كهذا، يتميز بالوحشية والحقد وكثرة جرائم الاغتصاب التي نفذها!!

دورة حول "مسرح الدمى وأدب الاطفال" في حيفا

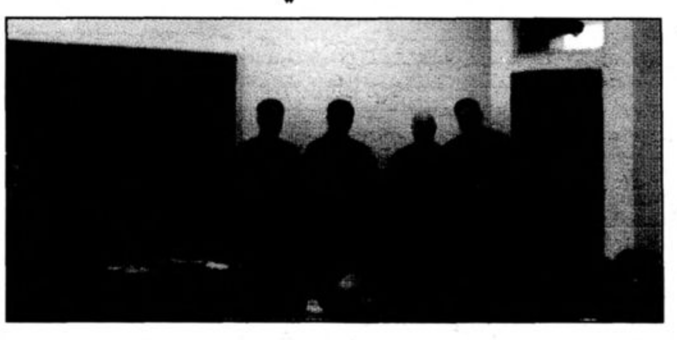
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من شركة المراكز الجماهيرية، ومركز أدب الاطفال في كلية التربية للمعلمين العرب في حيفا، افتتحت في نهاية الاسبوع الماضي، دورة متقدمة حول «مسرح الدمى وأدب الاطفال»، بحضور د. نعيم عرايدي، مدير «مركز أدب الاطفال»، وسيمي جفني، مديرة برامج الطفولة المبكرة في شركة المراكز.

وافادنا ايمن اغبارية، مدير قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز والقائم على الدورة، ان الدورة تتمحور حول فن صناعة الدمى وطرق تفعيلها مسرحيًا (صوتًا وحركة)، اضافة الى فن مسرحة النصوص والقصص، واعدادها للدراما التربوية والمسرح المدرسي، من خلال التعامل مع الدمى.

يذكر ان المبادرين لهذه الدورة يعدون ليوم دراسي قطري حول الموضوع، بمشاركة العاملين في التربية والتعليم، وفي أطر الاثراء، والطفولة المبكرة في الوسط العربي.

بمبادرة رابطة المعاهد العليا في طمرة

دورة توجيه وارشاد دراسي للطلاب الثانويين



* طمرة - من محمد موسى حجازي - بدأت امس الاول السبت، في مدرسة د. هشام ابو رومي الثانوية في طمرة، دورة توجيه وارشاد دراسي للطلاب الثانويين، بمشاركة عدد من طلاب المعاهد العليا في المدينة وممثلين عن ادارة المدرسة ومستشارين تربويين ومختصين بموضوع التوجيه والارشاد.

وفي حديث مع رئيس الرابطة غازي شاهين، قال، ان هذه الدورة جاءت لمساعدة الطلاب الثانويين في فترة ما قبل التعليم الجامعي للتعرف على المعاهد العليا والجامعات في البلاد، وللاطلاع على شروط القبول للمواضيع المختلفة. واضاف شاهين، ان الرابطة اخذت على عاتقها زيادة عدد طلاب المعاهد العليا والجامعات كواجب وطني وانساني ليس في طمرة فحسب وانما في عدة قرى ومدن عربية قريبة وبالتعاون مع رابطات طلاب للمعاهد العليا فيها.

ويذكر ان لجنة رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة، تواصل نهج اللجنة السابقة، وان هذه الدورة ستجري في عدة حلقات وعلى مدار ثلاثة اسابيع.

مي زيادة في رسائلها الى جبران:



أعرفُ أنّك محبوبي ولكنّي أخاف الحبّ!

*** كتاب «الشعلة الزرقاء»، الذي حوى عددًا من رسائل الحبّ بين مي وجبران، تُرجم حتى الآن الى سبع لغات عالمية * معظم رسائل مي لم تُنشر لأن أسرتها لا ترغب في وضع تلك الرسائل في متناول الناس! * ليكن هذا المقال احتفاءً بإحدى أهم الكاتبات العربيات في القرن العشرين ***

*** بقلم: سهيل بشروئي ***

* كانت مي زيادة، أشهر اديبة وكاتبة باللغة العربية خلال العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين، الإبنة الوحيدة لأب لبناني هو الياس زاخر زيادة وأم فلسطينية هي نزهة خليل مُعمر. وُلدت مي في مدينة الناصرة بفلسطين في الحادي عشر من شباط من عام ست وثمانين وألف وثمانمئة (١٨٨٦) وتلقت تباشير تعليمها في مسقط رأسها قبل تحصيل خمس سنوات من التعليم في معهد عينطورة للبنات في لبنان. وفي عام ألف وتسعمئة وثمانية (١٩٠٨)، اختار أبوها الذي كان يمتهن التدريس الانتقال ببيته وأسرته الى القاهرة سعيًا ورا، تحسين أوضاعه في مصر حيث أصبح مدير إدارة الصحيفة اليومية الإخبارية «المحروسة». أما بالنسبة لمي زيادة التي كانت في السنوات الفاتحة من عمرها العشريني. فقد نبهت الحياة في القاهرة، التي كانت آنذاك مركز نشاط أدبي كبير، حسّها الأدبي وأثارت اهتمامها بشكل شجعها في عام ألف وتسعمئة وأحد عشر على نشر أول عمل أدبي هام لها هو «أزهار حلم» الذي كتبته بالفرنسية تحت اسم مستعار هو «إيزيس كوبيا». ولم يدل هذا العمل الأول من أعمالها على مجرد تأثرها بتعليمها الفرنسي وحسب، بل وأظهر كذلك تأثرها بالأديب ورجل الدولة الفرنسية لامارتين على الأخص، كما نم عن عقليتها الرائدة المتميزة.

لقد واظبت مي على إسهامها الكتابي في جريدة «المحروسة» وصحف مصر الكبرى العربية آنذاك «الأهرام» و «الهلال» و «المقطم» و «المقتطف» والفرنسية «progres Egyptien» والانكليزية «Egyptien Mail» التي انتحلت لها اسمًا مستعارًا آخر هو «رأفت خالد». وبحكم اتجاهها كناقدة للأعمال الأدبية الجديدة تعرفت على جبران خليل جبران الذي تجلى تأثيره في فكرها وأسلوبها، ويمكن تبينه واستشفافه في كل نتاجها. على الرغم من ان مي وجبران لم يلتقيا ولم يكن تعارفهما الا من خلال المراسلة فقد نشأت بينهما علاقة أدب رائعة وقصة حب آسرة. فقد بدا أنهما حققا انسجامًا وتفاهمًا ندر نظيرهما حتى بين الذين يقوم بينهما اتصال مباشر حميم.

تحول منزل مي في القاهرة الى صالون أدبي وأصبح منتدى للعاصمة المصرية يلتقي فيه كل اولئك الذين لولاهم لما قامت قائمة للشعر العربي الحديث. فقد اجتذب ذكاؤها الحاد وفكرها الوقاد، اللذان صاحبهما جمال وفتنة مساويان، اهتمام شخصيات زمانها البارزة من امثال لطفي السيد ويعقوب صروف وطه حسين ومصطفى صادق الرافعي واسماعيل صبري وإدغار جلاد وعباس محمود العقاد. وصارت هي مصدر وحي وإلهام للعديدين بينما تجاوز تأثير شخصيتها وفصاحتها تأثير اي من كتاباتها وأعمالها.

ولم يجار اهتمام مي زيادة بالكتابة الخلاقة الا اهتمامها بحركة تحرير المرأة التي كانت عندئذ في أوجها في مصر بزعامة هدى هانم شعراوي المنادية بحق المرأة المصرية في الانتخاب. وأمضت مي الأعوام الثلاثة، بين ١٩١٥ و ١٩١٨ في الدرس والتحصيل بالجامعة المصرية في القاهرة، مما أتاح لها الاتصال بهدى شعراوي وثبّتها على الموقف الذي اتخذته في دعم وتأييد الحركة النسوية. واستحوذ هذا الاهتمام على كل مشاعرها مستهلكًا جلّ عواطفها حتى آخر حياتها، وهو كذلك ما خصصت له القسط الأوفر من أعمالها.

*** فقد الأربعة ***

وبين عام ١٩٢٧ وعام ١٩٣١ نُكبت مي زيادة بفقد أربعة من أغلى الناس عليها وأعزهم اليها، هم والداها، وصديقها الحميم حليفها الوفي يعقوب صروف، ثم الرجل الذي محضته حبها الحقيقي جبران خليل جبران. كما دلت رسائل مي، كان لأسى هذه الفترة أثر عميق الأغوار في نفسها، فقد كتبت في احدى الرسائل للدكتور يوسف زيادة معبرة عن عمق جراح نفسها ما معناه انها لم تقاس قط مثل ذلك القدر العظيم من الألم ولم تقرأ في اي كتاب ان في مقدور اي انسان ان يتحمل مثل ما عانت.

سا،ت حال مي وأصبحت فريسة لفترات طويلة من الاكتئاب الذي جهدت يائسة عبثًا في مقاومته وقهره بالسفر الى فرنسا وإنكلترا وايطاليا في الفترة ما بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٤. وتحكي السنوات الأخيرة من حياة مي قصة حزينة ومفجعة تمثلت في محاولة انتحار فاشلة وفي عودتها الى لبنان لتكون في كنف أقاربها وتحت رعايتهم، ثم بإدخالها العصفورية، مستشفى الأمراض العقلية بلبنان، ووصولها بالتالي الى شفير هاوية الجنون. ثم جا، صلاح حالها مستمدًا من قوة اصدقائها، فقد هبّ لنجدتها أمين الريحاني مشجعًا عودتها الى النشاط الأدبي. وفي الثاني والعشرين من آذار من عام ١٩٣٨ أثبتت مي زيادة بمحاضرة بعنوان «رسالة الأديب الى العالم العربي» ألقتها في الجامعة الأمريكية ببيروت أنها شفيت تمامًا.

إلا أنه بقدر ما أحبت مي لبنان ظل قلبها دائمًا في القاهرة التي قررت العودة اليها في اوائل عام ١٩٣٩ حيث ذوت وغابت عن الحياة بعد فترة عامين ونصف العام أمضتها في وحدة وبدون اصدقا، باستثنا، حفنة من المعجبين الأوفيا،.

يتألف معظم عطا، مي زيادة المنشور من مقالات ونقد أدبي وترجمات ودراستي سيرتين وبعض القصائد الشعرية ويوميات ورسائل، ولم يتم بعد تقويم كامل لمكانة مي زيادة في أدب القرن العشرين العربي رغم ما قدمته لنا الكاتبة المبدعة سلمى حفار الكزبري من الوثائق والتحقيقات أهمها «الشعلة الزرقا،»: (١) رسائل جبران خليل جبران الى مي زيادة» (١٩٤٩) وقد اشترك في تحقيق وتقديم الرسائل كاتب هذا المقال، (٢) مي زيادة وأعلام عصرها: رسائل مخطوطة ١٩١٢ - ١٩٤٠ (١٩٨٢)، «مي زيادة أو مأساة النبوغ» (١٩٨٧)، وأخيرًا (٤) «كلمات وإرشادات: الجز، الثاني من كتاب مي» (١٩٨٢). ولعل من سليم القول ان الانجاز الحقيقي لمي كان في مجال فن المقالة التي برهنت عن طول باع فيها، فربما كانت أبرز وأهم كاتبة مقالة عربية في الأدب العربي في النصف الأول من القرن العشرين، وذلك رغم أسلوبها الذي قد يُنظر اليه الآن على انه يشوبه نوع من المبالغة العاطفية. ولعل من الانصاف القول انه في زمن استطاعت فيه قلة فقط من النسا، التعبير عن أنفسهن وإثبات وجودهن بالكتابة والأدب فمن الجدير القول كذلك ان من المثلج للصدر ان نجد امرأة تضع بين أيدينا مثل ما وضعت مي في نزاهة وقوة، من المشاعر العميقة التي حرّكت بنات جنسها وجيلها. فحياة مي زيادة وأدبها لا ينفصمان، فمعاناتها كامرأة وعقلها المتعب الخلاق صنوان من أصل واحد. وعلى الرغم من ان مي كانت اديبة بالمعنى الأدبي الواسع المتعارف عليه في زمانها، فلم تكن كاتبة محترفة كوليّ الدين يكن أو عباس محمود العقاد، اذ اعتمدت على العفوية والنشاط. وكانت حياتها القلقة ورغبتها في خوض التجربة والاختبار وثورتها على المألوف عوامل جديرة بالملاحظة في اطار البيئة وظروف حياتها في الزمن الذي عاشت، الا أنها في السنوات الأخيرة من حياتها اتجهت بتأثير ألمها ومعاناتها نحو التواضع الروحاني والتبصر في الحقيقة وانطبق عليها القول: في «الألم الشديد تطهّر عظيم».

كان الحب الذي ربط بين أديبين لبنانيين عاش كل منهما في منأى عن الآخر في ركن بعيد من العالم، واحدًا من أندر أنواع الحب. فالمعروف ان هناك علاقات حب تبدأ بالمراسلة ثم تتطور الى الشكل الطبيعي المألوف، كما ان هناك انواعًا من علاقات تقتصر على المراسلة بعد بداية من علاقة الحب التقليدية. ومن اكثر علاقات الحب شيوعًا في الماضي تلك التي اقتصرت على التراسل بعد نهاية حب من النوع التلقيدي المعروف. لكن جبران ومي زيادة لم يلتقيا ولم يتعارفا الا بالرسائل التي تبادلاها ومن خلال أعمال كل منهما الأدبية. فلقا،اتهما الوحيدة كانت في مرابع الخيال ودف، الأحلام وفي سبر أغوار روحيهما بحثًا عن الحقيقة الأبدية في روح كل منهما التوأم لروح الآخر.

*** رسائل مي وجبران ***

تشكل الرسائل المتبادلة بين جبران ومي مجموعة عزّ نظيرها في الأهمية بالنسبة لدارسي جبران وأدبه وتكمل مجموعات كتلك التي لأنطون فارس «خليل جبران: صورة ذاتية» التي نُشرت سنة ١٩٥٩، ومجموعة فرجينيا حلو «النبي المحبوب: رسائل حب خليل جبران وماري هاسكل ويومياتها الخاصة» التي نُشرت في عام ١٩٧٢ بالاضافة الى ما أورده جميل جبر في كتابه «مي وجبران» المنشور في عام ١٩٥٠، و «رسائل جبران: صفحات مطوية من أدب جبران الخالد» والمنشور عام ١٩٥١، إذ تسلط الرسائل المتبادلة بين مي وجبران أضوا، جديدة كليًا ومختلفة على أعماق أعمق مشاعر جبران التي لم يعبّر ابدا بالصراحة التي تكشفها رسائل المجموعة. صحيح ان رسائله لماري هاسكل كانت ايضًا محملة بالعاطفة. وحقيقي ان جبران احبها هي الأخرى، لكن علاقته بها كانت من نوع مختلف تمامًا. فقد وجد في ماري لا مجرد ام بديلة وإنما لقي عندها ايضا الدعم المالي والمعنوي الذي مست اليه حاجته ككاتب ورسام. فحتى في أعمق مشاعره التي صبها في رسائله لها يترك جبران انطباعًا بأن في ثنايا ما كتب شعور امتنان من ربيب مقدر عاش في كنفها يبحث عن وسيلة يرد بها لها الجميل ويبادلها وافر العطا، الذي اغدقته عليه دون حساب. والخلاصة هي ان علاقة جبران ومي رابطة فكرية عميقة ما كان لعلاقة اخرى اكثر قربًا واتصالا ان تتطفل عليها او تقتحمها.

علاقة جبران ومي زيادة اختلفت في كل أشكالها وجوانبها عن تلك التي نشأت وأقامها جبران مع ماري هاسكل وغيرها. ويصعب انّ تصنف هذا الحب تحت اي نوع من أنواع الحب والهيام وان انطوى على عناصر الحب الروحي والافلاطوني. اتحد جبران ومي في شوق صوفي مندفع بهما بقوة نحو الذات الإلهية واصبحت «الشعلة الزرقا،» التي استخدمها جبران كرمز للإله في الانسان رمزًا كذلك في حبه السرمدي لمي. فقد اتحد الحبيبان في موكب روحي سار بهما نحو «الشعلة الزرقا،»، الشعلة الأبدية للحقيقة، فهذا ما عناه جبران بشوقه الى مي، فكلمة الشوق هي اقرب ما يعبر عن طبيعة شعوره، فالحب في مفهومه لا يحتاج الى كلمات يعبر بها عن نفسه لأن الحب ترنيمة رائقة تسمع في سكون الليل وهو في الحقيقة سديم وجوهر كل الأشيا،.

غربة جبران وعزلته كمهاجر لبناني في امريكا كانتا روحية وجسدية في آن معًا، ولطالما تاق الى اتحاد روحه بالروح الكونية وحنت الى مكان مولده الذي اقتُلعت جذوره منه وهو في الحادية عشرة من عمره، ولعل من المحتمل جدًا ان جبران كان سيشعر بنفس العزلة والغربة لو بقي في بلده. ففي أمريكا وجد نفسه غريبًا لا عن سكان البلاد الأصليين وانما عن ابنا، جلدته وبني بلده ايضا في المهجر. فقد تخيل نفسه عجلة تدور عكس ما تدور كل العجلات الأخرى، وهي تجربة وصفها في أول كتاب له باللغة الانجليزية «المجنون».

ويصورّ كتاب جبران العاقل الوحيد انه ذلك الشخص الذي يرفع اقنعته ويحدق بنظره في وجه الحقيقة ويراه أقرانه مجنونا. ولربما خلط جبران بين تشوقه الى ملكوت الحقيقة السامية وبين تحنانه الى لبنان، لكنه في مي وجد في انسان واحد تجسيدا لكل ما تاقت اليه نفسه.

بدأت المراسلة بين جبران ومي في عام ١٩١٢ واستمرت حتى ألف وتسعمئة واحدى وثلاثين، السنة التي انطفأت فيها شعلة جبران وفارق الحياة، وقد اتخذت رسائلهما في البداية الطابع الأدبي واقتصرت على تبادل الآرا، والمديح والنقد بين علمين من أعلام الأدب في المنتديات العربية في اوائل القرن العشرين. وبدا انه سبق لمي ان قرأت لجبران بعض كتاباته قبل ان تكتب رسالتها الأولى اليه حول نشر روايته «الأجنحة المتكسرة» في عام ١٩١٢. امتدحت مي أسلوب جبران في الرواية لكنها أعربت عن عدم تعاطفها مع سلمى بطلة القصة التي كانت سيدة متزوجة تلاقي حبيبها سرًا عندما تذهب للصلاة في الكنيسة. ففي الوقت الذي رأى فيه جبران ان السبيل الوحيد للرجل لتأكيد ذاته يكمن في الحب كانت مي واعية لوضع المرأة الشرقية الذي لا مفر منه ولا خلاص من قبضة قيوده الاجتماعية آنذاك. ومع انها كانت تحترم الحرية والفردية اللتين تطلعت اليهما المرأة، لم تستطع مي التخلي عن الأغلال الحريرية التي قيدتها الى مجتمعها. اذ كتبت تقول:

«القيود الحريرية الدقيقة كنسيج العنكبوت، المتينة متانة أسلاك الذهب ولكن أذا جوّزنا لسلمى (سلمى كرامة بطلة الرواية) ولكل واحدة تماثل (سلمى) عواطف وذكا، وسموًا، الاجتماع بصديق شريف النفس، عزيزها، فهل يسمح لكل امرأة لم تجد في الزواج السعادة التي حلمت بها وهي فتاة ان تختار لها صديقًا غير زوجها، وان تجتمع بذلك، على غير معرفة من هذا، حتى وإن كان القصد من اجتماعهما الصلاة عند فتى الأجيال المصلوب؟».



* مي زيادة *

* جبران خليل جبران *

على أية حال، فبعد تبادل عدة مراسلات نمت العلاقة تدريجيًا بين المتراسلين وتحولت من إعجاب متبادل الى صداقة متينة، وتقلبت كثيرًا قبل ان تستقر في النهاية على اعتراف بسطوة الحب وسيطرته. لكنها حتى بعد ذلك، كثيرًا ما أعربت مي عن ندمها على كلمات رقيقة خطتها او مشاعر دفينة تفجرت في قلبها فكشف عنها، الأمر الذي ادى الى مرات من سو، التفاهم نتيجة لخجلها وحيائها. وغالبًا ما تبع تلك المرات فيض من الرسائل التي حملتها مي حيرتها وكثيرًا من التعابير العاطفية الرمزية كما في رسالتها الى جبران المؤرخة في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٢٤:

«ما معنى هذا الذي أكتبه؟ اني لا أعرف ماذا أعني به، ولكني اعرف انك محبوبي، واني أخاف الحب. اقول هذا مع علمي بأن القليل من الحب كثير. الجفاف والقحط واللاشي، بالحب خير من النزر اليسير. كيف أجسر على الإفضا، لك بهذا. وكيف أفرط فيه؟ لا أدري. الحمد لله انني أكتبه على الورق فقط ولا أتلفظ به، لأنك لو كنت الآن حاضرًا بالجسد لهربت خجلاً، بعد هذا الكلام، ولاختفيت زمنًا طويلاً، فما أدعك تراني الا بعد ان تنسى.

.. حتى الكتابة ألوم نفسي عليها أحيانًا لأني بها حرة كل هذه الحرية.. أتذكر قول القدما، من الشرقيين: انه خير للبنت ان لا تقرأ ولا تكتب. ان القديس توما يظهر هنا. وليس ما أبدي هنا أثرًا للوراثة فحسب، بل هو شي، أبعد من الوراثة. ما هو؟ قل لي أنت ما هو. وقل لي إذا ما كنت على ضلال أو هدى فإني أثق بك، وأصدق بالبداهة كل ما تقول. وسوا، كنت مخطئة أو غير مخطئة فإن قلبي يسير اليك، وخير ما يفعل هو أن يظل حائمًا حواليك، يحرسك ويحنو عليك.

.. غابت الشمس ورا، الأفق، ومن خلال السحب العجيبة الأشكال والألوان حصحصت نجمة لامعة واحدة هي الزهرة، إلهة الحب. أترى يسكنها كأرضنا بشر يحبون ويتشوقون؟ ربما وُجد فيها من هي مثلي، لها جبران واحد، حلو بعيد هو القريب القريب، تكتب اليه الآن والشفق يملأ الفضا،، وتعلم ان الظلام يخلف الشفق، وان النور يتبع الظلام، وان الليل سيخلف النهار، والنهار سيتبع الليل مرات كثيرة قبل ان ترى الذي تحبه، فتتسرب اليها كل وحشة الشفق، وكل وحشة الليل، فتلقي بالقلم جانبًا لتحتمي من الوحشة في اسم واحد: جبران».

غير ان رسائل جبران، في المقابل، لم تشتمل أبدًا على تعابير الحب والهيام المألوفة، فقد كتب لمي كما لو كان يكتب لنفسه وذاته، يحدثها عن طفولته وأحلامه وحنينه الى الشرق، لكن الرسوم والأشكال التي صورها جبران ووشى بها هوامش العديد من رسائله وزين حوافها انما هي دلالة على انه كان يشعر بارتياح كبير لمي وعلى مقدار قربها منه. وبالمثل تشير بطاقات الدعوة ورسوم مشاهير الفنانين التي كان يرسلها لها انطباعًا قويًا بأنها عاشت معه تفاصيل وأحداث حياته اليومية رغم آلاف الأميال التي باعدت بينهما.

وتمهد هذه الرسائل، بالاضافة الى ما لها من أهمية ادبية، السبيل أولاً وآخرًا أمام البت في عدد من التفاصيل المتعلقة بترجمة حياة جبران، ظلت حتى الآن، موضع حدس وتخمين، ومن أهمها مسألة تاريخ ميلاده الذي اختلفت عليه تقديرات مؤرخي سيرته في تحديده متراوحة بين كانون الثاني وكانون الأول اول شهر وآخره في سنة ١٨٨٣ إذ يتضح من احدى رسائل جبران تفسير لكيفية نشو، الخلاف حول تاريخ مولده..

كذلك تبقى مي لغزًا للقرا، اذ لا تضم مجموعة الرسائل المنشورة سوى نصف عدد الرسائل التي تبادلها الحبيبان وهي الرسائل التي كتبها جبران. فلم يُنشر من رسائل مي التي كتبتها بالعربية الا عدد يسير لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة الا قليلاً فأسرة مي زيادة ما زالت ممتنعة عن نشر رسائلها وغير راغبة في وضع تلك الرسائل في متناول الناس. وقد يحين الأوان لمجموعة الرسائل كلها لكي تصبح بين ايدينا يومًا ما. وحتى ذلك الحين تشكل مجموعة رسائل الحب بين جبران خليل جبران ومي زيادة والمنشورة في كتاب «الشعلة الزرقا،» عام ١٩٧٩ الذي تُرجم حتى الآن الى أكثر من سبع لغات عالمية، خطوة أولية هامة الى الأمام في الأبحاث والدراسات المتعلقة بسيرة مي ومكانتها في الأدب العربي الحديث.

(«السفير»)

دراسة هامة عن «تاريخ الكتابة» للكاتب والصحفي الفلسطيني محمد سليمان

* صدر للكاتب والصحفي الفلسطيني المعروف، محمد سليمان، مؤخرًا، كتاب جديد بعنوان «تاريخ الكتابة» عن منشورات وزارة الإعلام الفلسطينية. وهو الكتاب الخامس له بعد «تاريخ الصحافة الفلسطينية في العهد العثماني» - ١٩٨٧، و «الصحافة الفلسطينية وقوانين الانتداب البريطاني» - ١٩٨٨، و «أعلام الانتفاضة - تكاملية الأداء، فاعلية النتائج» و «المستوطنون والانتفاضة».

ويقدم الكاتب سليمان لبحثه الضخم قائلاً «ان هذا الكتاب - الذي أراه محاولة متواضعة حول تأريخ الكتابة - استغرق ثلاث سنوات، غُصت خلالها عميقًا في بواطن ما توفّر من مراجع، والتقطت ما عثرت عليه من نتف معلومات، ولفقتها في المسار التاريخي لتتابع حدوثها، فكانت هذه المحاولة».

ويضيف في التقديم:

«مرت حياة الإنسان عبر تاريخه الطويل بمراحل متباينة التقدم والرقي، تحقق خلالها كثير من المنجزات الحضارية بمشاركة عدد كبير من الشعوب، وهو الأمر الذي أضفى على الحضارة الانسانية صفة التواصل والتكامل، فكانت الحضارة النطوفية التي قامت في الألف التاسع قبل الميلاد في وادي الأردن وأطراف أخرى من فلسطين، وما أنجزه الانسان القديم خلالها من معارف في مجالات الاستيطان المديني والعمل الزراعي والهندسة والبناء والري، الأرضية التي تأسس عليها ظهور حضارة بلاد الرافدين ووادي النيل القديمة وما أنجز خلالها من معارف في علوم الفلك والهندسة والكيمياء والطب وذلك بدءًا من الألف الرابع قبل الميلاد».

وعن الحضارة النطوفية ومدينة أريحا القديمة يقول المؤلف في مكان آخر:

«الكتابة وفق ما دلت الأبحاث التاريخية القائمة على المعطيات التي وفرتها الاكتشافات الأثرية، هي شكل من أنواع التعبير عن معطيات التطور التي عرفتها حياة انسان العالم القديم. وقد أمكن بلوغها كنتيجة لما استطاع الانسان مراكمته من اكتشافات في المعارف المتنوعة التي اقتضتها ضرورات احتياجاته الحياتية ومنذ مسعاه الأول في الاستقرار وتشكيل النواة الأولى لبدء استيطانه (المديني) مجازًا، والانطلاق بالخطوة الأولى في مسيرة الحضارة الانسانية التي تتواصل منذ ذلك التاريخ الغابر وحتى اليوم.

لقد برهنت الاكتشافات الأثرية بشكل قاطع على أن بدء الحضارة الانسانية قد انطلق من بلادنا فلسطين وكان امتداده الأول نحو سورية باعتبارها محيطه الأقرب حيث قامت خلال الألف العاشر والألف التاسع قبل الميلاد النويات الاستيطانية المستقرة، وظهرت أولى القرى المبنية في السهول المفتوحة في المناطق الداخلية على طول الشريط الممتد من حلب شمالاً وحتى صحراء سيناء في الجنوب. وكانت أول قرية بنيت في هذا الشريط هي أريحا الفلسطينية التي ظهرت في عام ٨٣٥٠ ق.م. ثم تلتها قرية تل المريبط عند شاطئ الفرات شرقي حلب.

وتشير الدلائل التاريخية الى ان الانسان وقد شرع بدءًا من الألف التاسع قبل الميلاد يغادر الكهوف ويلتئم في مجموعات بدأت تأخذ شكل الوحدات القروية المستقرة تدريجيًا، كما بدأ يتخلى عن الصيد كمصدر رئيس في الغذاء، قبل ظهور دلالات معينة على الطريقة التي سيعتمد عليها في الانتاج الغذائي، وبذلك يكون الانسان قد أوجد البنى الحضرية، وأحدث التحول اللازم الذي تشكلت منه القاعدة التي انطلقت منها الحضارة المدنية في منطقتنا قبل ظهورها في أي مكان آخر على الأرض.

لقد اطلق على تلك الحضارة اسم «الحضارة النطوفية» وذلك لأنه تم العثور على أول موقع لها في وادي النطوف حيث ساعد على اكتشاف ثلاثة عشر موقعًا رئيسيًا آخر فيما بعد، وذلك في الشريط الممتد بين جنوب دمشق شمالاً وحتى نهايات صحراء النقب في فلسطين القديمة جنوبًا.

وقد دلت الحفريات الأثرية على ان المستوطنات النطوفية كانت قد أخذت في الألف التاسع ق.م شكل القرى المستقرة وبعضها كان مأهولاً بكثافة سكانية، بمعايير ذلك الزمن وبالمقارنة مع تعداد التجمعات في العصر الباليوليتي. وفي هذه القرى ظهرت العمارة الأولى برغم ان الزراعة لم تكن قد اكتشفت كنمطية انتاجية بعد. كما تبين ان سكان القرى قد عرفوا بعض الأدوات مثل المناجل الصوانية والرحى ومخازن الحبوب».

هذا ويقع الكتاب في (٣٥٣) صفحة من القطع الكبير.

«دليل المرأة العاملة الى حقوقها» - كرّاس عن المؤسسة العربية لحقوق الإنسان

* أصدرت المؤسسة العربية لحقوق الأنسان - مشروع حقوق المرأة، كراسًا أعد خصيصًا للنساء العاملات بعنوان «دليل المرأة العاملة الى حقوقها»، ويهدف الى اطلاع جميع النساء العاملات على حقوقهن التي اقرها لهن القانون، والتي يحق لهن المطالبة بها ومقاضاة المشغل في حال خرقه لها. وكذلك تتطرق مقدمة الكراس الى حقوق المرأة العاملة من وجهة نظر القانون الدولي حيث نجد العديد من الاتفاقيات التي تحمي حقوق المرأة العاملة.

جاءت فكرة إصدار هذا الكراس على أثر البحث الذي قامت به المؤسسة العربية لحقوق الانسان حول اوضاع النساء العاملات في القطاع الخاص في مدينة الناصرة والذي اشار الى العديد من الانتهاكات للحقوق الاساسية للمرأة العاملة، كالحق في الحد الأدنى للأجر ومقابل السفريات والنقاهة والعطل وأيام المرض وساعات العمل الاضافية وغيرها.

يتطرق الكراس الى معظم قوانين العمل مثل قانون الحد الأدنى للأجر، قانون العطل السنوية، قانون حماية الأجر، قانون التعويض عن الفصل عن العمل وللاتفاقات الجماعية أيضًا، وأفرد الفصل الثاني من الكراس للحقوق المعطاة للمرأة بشكل خاص، كقانون تكافؤ الفرص وقانون عمل النساء، وقانون جيل التقاعد المتساوي وقانون منع المضايقة الجنسية. بينما تطرق الفصل الثالث لحقوق تتعلق بالحمل والولادة والأمومة. وأما الفصل الأخير فقد تناول حقوق الأب العامل.

أعدت المادة القانونية للكراس المحامية تغريد جهشان.

أنطولوجيا فرنسية تضم (٩٣) شاعرًا عربيًا

* صدر في باريس مؤخرًا، عن دار نشر «ميزون نيف» كتاب أعدّه عبد القادر الجنابي بعنوان «القصيدة العربية الحديثة»، ضمّ نصوصًا لـ (٩٣) شاعرًا عربيًا. وقدّم له الشاعر الفرنسي برنار نويل.

أما الشعراء المشاركون بنصوصهم المترجمة فقد جاء ترتيبهم في الأنطولوجيا - حسب الأبجدية الفرنسية على النحو التالي:

شوقي أبي شقرا/ شوقي عبد الأمير/ صلاح عبد الصبور/ حسن عبد الله/ نزيه أبو عفش/ يوسف أبو لوز/ محمد الأشعري/ أدونيس/ طه محمد علي/ عقل عويط/ فاضل العزاوي/ سليم بركات/ عباس بيضون/ عبد الوهاب البياتي/ طاهر البكري/ محمد بنيس/ ادريس بوهيبة/ سركون بولص/ صلاح بوسريف/ محمود البريكان/ علي الشرقاوي/ بول شاؤول/ محمد علي شمس الدين/ جان دمو/ محمود درويش/ سهام داوود/ أمل دنقل/ محمد علي فرحات/ صفاء فتحي/ محمد الفيتوري/ محمد الغزي/ منصور جيسومة/ صبحي حبشي/ جمانة حداد/ قاسم حداد/ أنسي الحاج/ جليل حيدر/ بلند الحيدري/ بسام حجار/ سعد الهمزاني/ خليل حاوي/ احمد عبد المعطي حجازي/ جبرا إبراهيم جبرا/ عبد القادر الجنابي/ نوري الجراح/ ربيعة الجلطي/ يوسف الخال/ ظبية خميس/ وليد خزندار/ وفاء العمراني/ منصف الوهايبي/ محمد الماغوط/ سامي مهدي/ عصام محفوظ/ عيسى مخلوف/ نازك الملائكة/ عبد العزيز المقالح/ سلمان مصالحة/ مرام المصري/ محمد عفيفي مطر/ إيمان مرسال/ منصف المزغني/ عز الدين الميهوبي/ دنيا ميخائيل/ حسين مردان/ خالد النجار/ حسن نجمي/ إبراهيم نصر الله/ أمجد ناصر/ سلوى النعيمي/ صلاح نيازي/ محمد الصغير أولاد أحمد/ نزار قباني/ فاطمة قنديل/ سميح القاسم/ سيف الرحبي/ عبد المنعم رمضان/ مؤيد الراوي/ فؤاد رفقة/ توفيق صايغ/ بدر شاكر السياب/ صادق الصائغ/ محمد السرغيني/ فوزية السندي/ حسن طلب/ عاشور بشير الطويبي/ عبد الرحمن طهمازي/ نبيل ياسين/ سعدي يوسف/ عبده وازن/ غسان زقطان/ صباح زوين/ عبد الله زريقة.

في أدب الأطفال

لماذا لا توجد سينما وأفلام محلية للأطفال؟

* مفيد صيداوي *

* كان العيد مناسبة للتجوال في انحاء مختلفة من بلادنا الطيبة، ولما كان الهمّ واحدًا، فقد التقيت صدفة بالمربية روضة مرقس في عروس الكرمل، حيفا. وبعد أن أثنت على هذه الزاوية تساءلت تساؤلاً مشروعًا حول عدم كتابتي نصوصًا للأطفال، وهذه قضية يعرف بعضها من يتعاطى الإبداع، فهي قد تأتي وقد لا تأتي لحظة الإبداع في مجال أدب الأطفال، ومع ذلك فقد نشرت العديد من القصص في زاوية الأطفال التي تصدر في أعداد يوم الأحد من «الاتحاد» وترجمت كذلك لكتاب يهود الى العربية، ونُشر بعض ذلك في مجلة الأطفال «أفكار». أما لماذا لا توجد نصوص مطبوعة في كتب فهي قضية مالية بحتة، تواجه الكتّاب العرب في بلادنا بشكل عام. فإصدار نصوص للأطفال يحتاج الى أموال مضاعفة ليخرج الكتاب بشكل يوازي ما ينشر في السّوق.

والقضية الثانية والأهم هي قضية سينما وأفلام الأطفال وضرورة معالجتها والكتابة عنها وإنشائها، وكذلك المسرح.

القضية كما أراها قضية كوادر وقضية ميزانيات ودعم شعبي وحكومي. فمسرح للأطفال في بداياته، ومسرحنا الوطني العام في بداياته، فمنذ مدة وجيزة فقط أقيم المسرح العربي في اسرائيل كمحاولة لتجسيد الحلم بإنشاء مسرح عربي قطري ونحن نعرف مشاكله وإشكاليات عمله.

ومحاولة إقامة سينما عربية محلية أذكر أنها كانت مبادرة من مجلة «الجديد» وسكرتير التحرير في ذلك الوقت الكاتب سلمان ناطور، وكذلك بعض المخرجين، أذكر منهم علي نصّار من عرابة ود. ناظم شريدي من أم الفحم، وساهم بالدعم والمشورة كاتب هذه السطور وغيره. وعمليًا فشلت هذه الفكرة في البقاء والاستمرار على أساس هذا المحور إنشاء سينما محلية عربية فلسطينية في اسرائيل تعكس هموم هذا الشعب الباقي في وطنه صبرًا وأملاً.

من هنا اعتقد بفشل أو عدم وجود سينما او أفلام للأطفال، الأمر الذي يجعلني أرى فيما طرحته المربية روضة مرقس مجالاً وحافزًا للبحث والتفكير الجدي في هذا الموضوع وعلى جميع المستويات الأهلية والشعبية والرسمية.

وربما ننجح في انتاج مثل هذه الأفلام ونشرها قبل النجاح في تأسيس سينما وأفلام للكبار.

ها أنا أفكر مع روضة بشكل مسموع وأطرحه للنقاش، وأدباء الأطفال أنفسهم مطالبون بالتفكير في الكتابة السينمائية او وضع سيناريوهات لأفلام للأطفال او اقتراح مواضيع لذلك.

وأخيرًا، هل تخصص وزارة المعارف ميزانيات لهذا الموضوع في عصر ما يسمى عصر التغيير وسد الفجوات بين التعليمين العربي والعبري وحسن النوايا؟؟

ملاحظات لا بد منها في الدين والسياسة

(تعليقا على ما نشر في هذا السياق)

* بقلم: سامي غطاس *

* يسعدني ان أقرأ في «الاتحاد»، وفي صفحة «مقالات وتحقيقات» مجموعة من الداخلات في المواضيع الأيديولوجية والدينية والسياسية التي يقوم بها نبيل عودة ويحيى متانة وغيرهما احيانا بعرضها وأحيانا نقاش الواحد مع الأخر.

أحاول في هذه المقالة ان أوضح بعض الأمور خاصة على بعض ما ينشر في الصحف او يتناقلها الناس، او ترددها الاذاعة كالببغاء، الا ان ما جرى التطرق اليه على صفحات «الاتحاد»، لا يمكن تركه يمر مر الكرام، مهما ضاق الوقت، لذا فأود توضيح الأمور التي ربما غابت عن الاثنين او عن كل واحد على حدة دون الخوض في كل التفاصيل.

تعلمنا الماركسية اللينينية ضرورة الجدل والحوار المنطقي والمعقول، وابداء الرأي ودراسة الرأي المعارض وتقبله بالصدر المفتوح. وطرق كل باب في سبيل الوصول الى الهدف لصالح القضية العادلة للجماهير الشعبية عامة والطبقة العاملة والفئات المسحوقة خاصة، وفي سبيل ايجاد التحالفات الدمقراطية، على أوسع قاعدة شعبية على أساس تجميع اكثر ما يمكن تجميعه من نقاط متفق عليها، مع اكثر ما يمكن من الفئات الشعبية في سبيل تصعيد النضال من أجل تحقيق السلام وتعميق الدمقراطية، واحراز المساواة في هذا الوطن وتجميع صفوف جماهيرنا العربية في خندق واحد مع القوى الدمقراطية اليهودية، التي تؤمن بالسلام، وتعتنق الدمقراطية، وتدافع عن حقنا في المساواة والعيش المشترك في هذا الوطن.

يفرض علينا هذا الشيء، في كل محطة نضالية فحص أوراقنا، وآلياتنا، وتعميق التحالفات المطلوبة لذلك. ووضع تكتيك يلزمنا التعامل مع الأطراف الأخرى من اجل الوصول الى الهدف البعيد (الاستراتيجية)، مما يفرض علينا تعميق الفهم الماركسي اللينيني للتطور الاجتماعي والسياسي والايديولوجي لعصرنا.

فعلينا تحديد العدو الاساسي في كل محطة ومحطة، فان الملاحظة الموجهة الى حزب عزمي بشارة ليضمن نجاحا برلمانيا أفضل، او الى الجبهة من أجل ان لا ينزلق أمثال عزمي. جاءت هذه الملاحظة ضعيفة ولا نرى منها الا تحقيق مكاسب ضيقة يجب ان نحاربها ونسعى بكل قوة الى تعريتها وتخليص الجميع منها، لأن الركض وراء مكسب هنا ومقعد هناك سيؤدي في نهاية الأمر الى المزيد من التشرذم والتفسخ، ما دام الهدف هو المصلحة الذاتية والمكسب الذاتي.

فمن هذا الموقع ادعو الجميع لإفساح المجال امام المناقشة وعدم التصلب واتخاذ المواقف المسبقة، فإذا عرفنا ان العدو الاساسي هو السلطة العنصرية بقطبيها - الليكود والمعراخ - عرفنا أنها تسعى دوما لتنفيذ المخطط الذي ما زال حيا منذ عشرات السنين، وتنتظر الفرص المناسبة للإنقضاض على فريستها.

فالتشرذم والتفسخ باب واسع تنفذ منه لتمرير مؤامراتها، فكيف بالنزاع الطائفي والعائلي الذي يحرق الأخضر واليابس، لذا فعند الولوج الى أي جدال ومحاورة، يجب ان نضع نصب أعيننا، ما هو الموحّد وما هو المفرق وعلى هذه القاعدة نخوض كل معركة.

انا لا أتفق مع الكاتب في وضع كل احزاب الحركة الاسلامية في سلة واحدة، فهناك ضرورة التمييز بين من هم في هذه الحركة من منطلق الايمان ومن هم بعيدون كل البعد، وما الدين الا جلباب يسترون به مآربهم واهدافهم التي لا تتعدى المصلحة الشخصية على مستوى الفرد او على مستوى مجموعة ضيقة، لا يعود بالنفع الا على المتربصين بوحدة شعبنا.

يجب ان نفرق بين المتدينين وبين القابضين على زمام الأمور في بعض الأحزاب الدينية، والحذر ثم الحذر من الوقوع في اخطاء يتم تفسيرها بشكل غير صحيح وتعود بمردود سيء، فان التعميم الذي يطرحه يحيى متاني على أحزاب الحركة الاسلامية، واضفاء الصبغة عليها وكأنها تختار خطا وبرنامجا، وتسعى لتغليب الطائفية الدينية على المسألة القومية، هو أمر مبالغ فيه وأكبر من اصحاب تلك المواقف الذين لا يهمهم الا الموقع او المكسب الشخصي، فهذه الفئات لا يهمها الا المصلحة الضيقة وواجبنا دوما فضح هذه العناصر المتنفذة كي نخلّص الذين ينجذبون اليها من الوهم بأنهم أصحاب مبادئ، في الوقت الذي هم أبعد من ان يكونوا هكذا.

وفي الخطأ نفسه يقع نبيل عودة في مقاله ٤/١/٢٠٠٠ في تفسيره للمواقف المختلفة لهذه الفئات، فان المسلمين وعلى مر العصور لم يحاربوا المسيحيين، بل جميعهم وقفوا صفا واحدا لمحاربة العدو الدخيل. فعندما حرّر صلاح الدين الأيوبي أرض فلسطين لم يوجه حربه ضد المسيحيين بل انتصر المسيحي والمسلم معا ضد المستعمر الأوروبي الذي اعتدى على الصليب واتخذه شعارا له. كما ان الكنيسة لم تجند للحملات الصليبية، وانقاذ الأخوة وتحرير الصليب، وانما اتخذ الاقطاع الأوروبي هذا الشعار لأن سلاح الدين سهل استعماله وسهل استغلاله، ولأن فلسطين كانت موقعا جغرافيا هاما ومحط أنظار كل المستعمرين، الذين باسم الدين زورا وبهتانا، وباسم تحرير الصليب، خاضوا حملتهم التي اطلقوا عليها اسم الصليب.

نحن لا نواجه اليوم أحزابا سياسية اسلامية وانما فئات ترتدي لباس الدين لتستر به مآربها الذاتية. ولو نظرنا في هذه المرحلة لرأينا ان كثيرين من الذين يطلقون الشعارات البراقة ويركبون موجات دينية كانوا في حركات سياسية مختلفة، دخلوها لتنفيذ مآرب شخصية والتسند على الكرسي بأي ثمن.

فالواجب يدعو الى دعم وتقوية الجبهة التي هي القوة الأساسية في الدفاع عن مصالح المسيحيين والمسلمين سوية، وعن مصالح جماهيرنا الشعبية عامة، وعن مصالح العاملين اليهود والعرب.

فالصراع الدائر اليوم هو نتيجة غياب الشيوعيين عن الساحة، والاهتمام بقضايا جانبية من ناحية، ومن الأخرى، كأن الانهيار الذي حدث للأنظمة الاشتراكية قد عم وطم.. الا ان الحقيقة ان لحزبنا دورا كبيرا في قيادة نضال وكفاح جماهيرنا الشعبية وفضح محاولات السلطة المتكررة لزرع بذور الفتنة والشقاق والصراع الدائر هو بين احزاب جماهيرنا الشعبية التي يجب ان تكون في جبهة واحدة في طليعتها ومقدمتها ووجهتها المصلحة العامة لجماهيرنا، وبين احزاب السلطة التي لا ترى فينا الا فئات وطوائف وعائلات وحمائل. فحتمية التطور توجب الخوض في الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والايديولوجية التي علينا فتح ابواب النقاش فيها.

(يافة الناصرة)

شعب واحد، مسار واحد ومصير واحد

* بقلم: موسى ناصيف *

* أول مرة في حياتي سمعت كلمة «الجولان»، كان قبل قيام اسرائيل عندما كنت في العاشرة من عمري. لا ادري كيف انخرط ذلك الاسم في رأسي ومخيلتي كطفل صغير لا يعرف شيئا مما يدور حوله، ربما لأن الجولان كان يقع على حدود القرية التي وُلدت فيها في جنوب لبنان، وربما أيضا لأن أهالي الجولان الأصليين الذين عاشوا قرونا بعد قرون فوق تلك الأرض الطيبة الخصبة بمراعيها، كانوا يربّون أفضل الأبقار والمواشي، وكانوا اناسا طيبين ومضيافين، أعرف ذلك من تبادل الزيارات بيننا وبينهم، فقد كانوا يبيعوننا خضرواتهم المشهورة، ويشترون منا ما يحتاجونه من تين ولوز وحبوب مختلفة حتى سنة ١٩٦٧ عندما طردتهم اسرائيل من بيوتهم واستولت على ممتلكاتهم ونهبت كل شيء من أثاث وخزائن، وكبار السن من العرب واليهود في حيفا ربما يتذكرون مخازن الـ (I.C.I) مقابل كراج البوليس في شارع الناصرة سابقا التي كانت ممتلئة بتلك الممتلكات وتباع في المزاد العلني لضعفاء النفوس وأثرياء الحرب من العرب واليهود. فمصائب قوم عند قوم فوائد.



* منظر عام لمجدل شمس *

كنا وما زلنا نحن سكان «بر الشام» شعبا عربيا واحدا رغم التقسيم الاستعماري واقامة اشباه الدول والدويلات الطائفية تتصارع فيما بينها بتوجيه وتخطيط جهنمي ولئيم من قبل الاستعمارين الانجليزي والفرنسي، تمهيدا لإنشاء كيان جديد في قلب العالم العربي الذي اصبح فيما بعد «دولة اسرائيل».

الهدف الكبير لتلك الدول كان تقطيع أوصال سوريا وتحويلها الى أقاليم ودويلات وحمائل تتصارع فيما بينها إرضاءً للحكام الجدد بمساعدة زعماء الطوائف ورؤساء العائلات والحمائل للسيطرة عليها وعدم الوحدة الداخلية بين اصحاب الوطن الواحد.

ولتأجيج الفتنة اقامت فرنسا «دولة لبنان الكبير» بنظامها الطائفي البغيض، واقتطعت اقساما من سوريا المقسمة أصلاً وألصقتها بالنظام الطائفي في لبنان لخلق البلبلة والعداوة بين ابناء الشعب الواحد بمساعدة المنتفعين من ذلك النظام المقيت والمرفوض من أغلبية القوى الوطنية، التي تصدت لتلك المؤامرات وأوقفت حمامات الدم بمساعدة سوريا وقيادتها الحكيمة وباقتناع معظم اللبنانيين، أن لا شفاء للبنان من أمراضه الطائفية الا بالتعاون مع سوريا ونبذ الانعزاليين وفضح دورهم الخياني بالتعامل مع المحتل الاسرائيلي، الذي لا يريد الخير للبنان وشعبه بطوائفه المختلفة أسوة بالمستعمر الفرنسي ان لم يكن أسوأ منه بكثير.

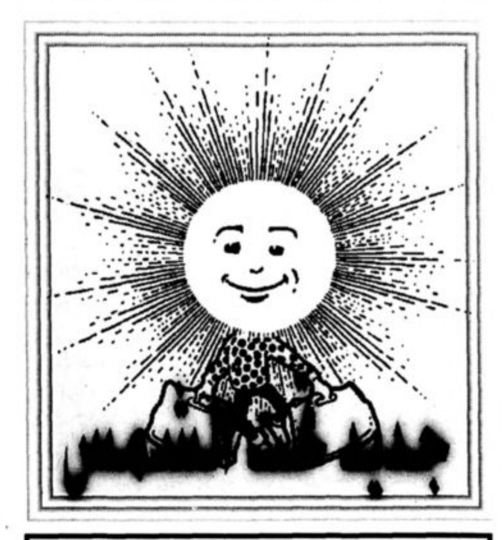
بعد خروج مصر السادات عن الإجماع العربي وزيارته المفاجئة والصلح المنفرد مع اسرائيل وما تبع تلك الزيارة من تمزّق وتدهور في العلاقات العربية العربية وبعدها الصلح مع الأردن واتفاق اوسلو، الذي فرق وشرذم الصف الفلسطيني: صمد السوريون واللبنانيون في وجه ذلك التمزق، وأصروا ان يبقى المساران السوري واللبناني مسارا واحدا. ورغم التهديدات الاسرائيلية، صمدت المقاومة اللبنانية مدعومة من حكومات لبنان المختلفة وبتأييد الشعوب العربية وخاصة في القطرين الشقيقين سوريا ولبنان ويضغط من داخل اسرائيل للإنسحاب بدون قيد او شرط، ومبدأ الأرض مقابل السلام أجبر حكومة براك على استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها في زمن حكومة رابين: أي الانسحاب الكامل والشامل من جميع الأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حروبها وعدوانها على مختلف الأراضي العربية.

ان حلم واستراتيجية الزعامة الصهيونية قبل وبعد قيام اسرائيل وبالتنسيق الدائم مع الدوائر الاستعمارية، كان وما زال، الاستفراد بكل دولة عربية على حدة، ومقاومة ومحاربة كل فكر عربي وحدوي او اتحادي.. وما الحرب التي شنتها كل من فرنسا وبريطانيا واسرائيل سنة ١٩٥٦ وبعدها حرب حزيران ١٩٦٧ ضد الأنظمة الوحدوية في مصر وسوريا الا للإطاحة والقضاء على تلك الأنظمة. ورغم الإنكسار العسكري «المهين والمدبّر» استطاع النظامان الوطنيان في سوريا ولبنان الصمود بدعم غير محدود من شعوب العالم العربي خاصة والتقدمي عامة وخاضت مصر حرب استنزاف شرسة ضد المحتل الاسرائيلي وأوقعت به خسائر فادحة.

لقد حول السادات الانتصارات العسكرية للجيوش العربية في حرب ١٩٧٣ الى انهيار سياسي ومعنوي «مدروس ومقصود» وذلك باعتراف حسين الشافعي في برنامج «شاهد على العصر» في تلفزيون «الجزيرة» متهما السادات بالخيانة والعمالة للمخابرات المركزية وتفريق الصف العربي والتوصل الى الحل المنفرد الذي طالما حلمت به اسرائيل وقد كان لها ما تريد على ايدي السادات وبأبخس الأثمان.

لقد اثبتت الوقائع والأحداث في السنوات العشر الأخيرة صدق وصحة تلاصق المسارين السوري واللبناني حتى في عصر «القطب الواحد» عالميا، الذي لا يحترم سوى القوي. فالوحدة قوة وتلاصق المسارين قوة أكثر، واذا تم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان حسب الاتفاقات والقرارات الدولية، سينشأ حتما تفكير جديد لدى الكثيرين من العقلانيين في المجتمع الاسرائيلي، زعامة ومواطنين عاديين، وسيجعل نظراتهم «للبريق الصهيوني المزيّف» غير تلك النظرة التي كانوا ينظرونها اليه، خاصة بعد «الانتصارات المدبّرة» في حرب سنة ١٩٦٧ عندما اعتقدت الأكثرية ان اسرائيل دولة لا تُقهر. لكن الوحدة والإرادة والمقاومة والمصير المشترك للشعبين الشقيقين ووحدة المسارين أثبت عكس ذلك تماما وهذا ما «أقنع» حكومة اسرائيل بضرورة وحتمية الهروب من الوحل اللبناني الذي غاصت فيه الى درجة الاختناق.

(حيفا)



حلم الكومبيوتر الحساس!

* مع مرور كل دقيقة، يشهد عالم الاتصالات تطورات مذهلة، تدخلنا أماكن قد لا يستوعبها ولا حتى الخيال، حتى ان الأمر في مجال التكنولوجيا اصبح يبدو وكأننا ما زلنا في بداية الطريق، بعد أن كنا نعتقد اننا وصلنا الى سقف التطور العلمي والتقني.

ومن أبلغ الشواهد على صدق ما نقوله هو تلك الخطة الطموحة التي تسعى العالمة الامريكية، روزاليند بيكارد، وفريق عملها في بوسطن، الى تنفيذها.. تسعى هذه العالمة الى تحويل اجهزة الكومبيوتر من أجهزة معلوماتية الى أجهزة عاطفية، تتجاوب مع احاسيسنا وتساعدنا في ايجاد الحلول حتى قبل ان نطلبها منها، وذلك خلال متابعة انفعالاتنا ونحن نستعملها.

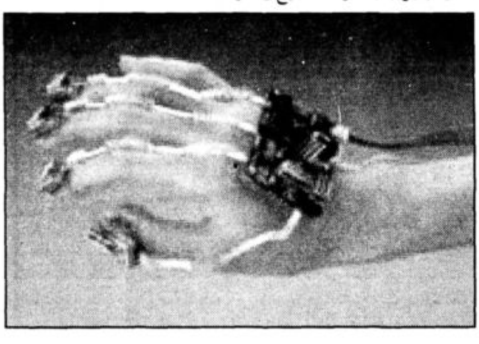
تنطلق العالمة الأمريكية في مشروعها الطموح من الاحباط العام الذي يولده استعمال الاجهزة، اذ يبدو انها بقدر ما تتطور تطلب منا انتباهًا اكبر وتركيزًا اعمق. وكل الذين يستعملون الكومبيوتر يعلمون انهم يدفعون في معظم الأحيان ثمنًا باهظًا في مقابل الخدمات التي يتلقونها.. فغالبًا ما تتعطل الأنظمة او يخطئ الكومبيوتر ولا يفهم تحديدًا ما نطلبه منه، مما يجعل التعامل معه صعبًا، ويعود ذلك الى كون عامل العواطف غير موجود في علاقتنا معه. ولأن العواطف اساسية في العلاقات الانسانية، وهي المحرك الأول في مختلف المواقف، قررت بيكارد ان تزود آلات المستقبل التي تهيمن علينا اليوم بأجهزة استشعار نستطيع بواسطتها ان نكسر الجليد بيننا وبين هذه الآلات الباردة.. وتطوّر بيكارد وفريقها في معهد «ماساشوستس للتكنولوجيا»، مختبر الاعلام، برنامجًا يتجاوب مع الحال النفسية لمستخدم الكومبيوتر. ويساعد الجهاز في التصرف بحكمة ويقدم النصائح حين تدعو الحاجة، عبر نوافذ صغيرة تفتح على الشاشة وتنقل المستخدم الى مكان آخر او تزوده بمعلومات اضافية.. واذا اخطأ الجهاز يقدم اعتذارًا ويحاول التعويض عن ذلك عبر اختيارات عدة يعرضها على المستخدم. وسوف يعتمد الجهاز الاسلوب ذاته، الذي يعتمده الانسان لمعرفة ما يجول في خواطر الآخرين، اي يراقب ويصغي.

وكومبيوتر المستقبل او الكومبيوتر العاطفي، وهو الاسم الذي سيعرف به بعد انتشاره في السوق، سيجهز بـ «حواس» الكترونية وكاميرات ڤيديو تراقب الاشارات التي يقوم بها المستخدم وتعبيرات وجهه، وتركز الاجهزة التي تختص بالخطاب على نبرة الصوت، وتهتم اجهزة الاستشعار الخفيفة بمتابعة الاشارات الفسيولوجية التي تصدر عن المستخدم، وهي اجهزة لا تعيق تحركاتنا في احذيتنا او نحملها مع المجوهرات. واذا كنا جريئين نضع نظارات صنعت خصيصًا لتتابع التحركات في تنفسنا ونبضات قلوبنا. وعندما يتفاعل الانسان مع شيء ما يفرز الجسد املاحًا موصّلة للكهرباء، فيتلقى الجهاز اشارات معينة. واذا غضبنا او اصابنا الاحباط يسرع الستيريو التابع له الى اسماعنا موسيقى يعرف اننا نحبها او ينطلق من ترجمته لمزاجنا بعد تحليله الاشارات الفيسيولوجية. واذا شعر بأننا فرحنا لزيارة احد المواقع في الانترنت او ان شيئًا ما اثار فضولنا يقترح مواقع أخرى قد تفيدنا او لها علاقة بالموقع الذي اثار فضولنا. وتركز النظارات التي تراقب تعبيرات الوجه على تحركات الحاجبين التي لها علاقة مباشرة بالعواطف، وادخلت عشرات اجهزة الاحساس فيها تؤهلها للتمييز بين المفاجأة والذهول والارتباك.

ومن ايجابيات هذه النظارات انها قد تساهم في تعزيز العلاقة بين الاستاذ الذي يعطي عبر الكومبيوتر دروسًا لطلاب يتابعونه على الشاشة، بحيث يتفاعل معهم ويشعر بتفاعلهم معهم. ولأن الثورة المعلوماتية نادرًا ما تقتحم عالمنا بتطور عادي، صُنعت كاميرا خاصة نعلقها على ثيابنا ونصلها بجهاز الكومبيوتر لتصوّر لحظاتنا الحميمة بعد التدقيق في انفعالاتنا، فان تأثرنا ونحن نشاهد اولادنا يلعبون، تصور الكاميرا المشهد تلقائيًا دون ان نضغط زر التشغيل وتُمكننا لاحقًا من اسقاط الصور على موقعنا الخاص في الانترنت او ارسالها عبر البريد الالكتروني بواسطة البطاقة البريدية الرقمية التي تصل في شكل شريط فيديو. للوهلة الأولى قد نرفض محاولات الجهاز المتكررة للسيطرة على حياتنا، الا اننا عندما نعترف بأنه يسهل علينا الكثير من الأمور ويكسبنا الكثير من الوقت، سنقبل الأمر الواقع صامتين.



* هل يشعر الكمبيوتر بهذا الحضن *



* اليد بديل جديد للوحة المفاتيح والفأرة *

كومبيوترات المستقبل عاطفية!



* تشهد حاليًا مختبرات الابحاث الخاصة بشركة «اي. بي. ام.» محاولات لتطوير جهاز كومبيوتر جديد، يتيح للناس عقد علاقات دافئة وثيقة مع شركاتهم الالكترونية. فالجهاز الجديد سيستطيع التعامل مع «العواطف». ويتميز الجهاز الجديد الذي يجري تطويره في سان خوزيه في كاليفورنيا بأن له «ماوس» - فأرة - عاطفية لا يختلف عن أي «ماوس» آخر باستثناء الغطاء القصديري على أزراره، ووجود نقطة اشعة تحت الحمراء صغيرة في جانبه.

وهذا «الماوس» يستطيع تسجيل درجة حرارة جلد مستعملة، ويسجل نبضات قلبه، وحركات يده ودرجة التوصيل الكهربائي في جلد مستعمله التي تتغير عند التعرق. وهو يرسل هذه المعلومات الى الكومبيوتر، الذي يحلل التفاصيل ليعرف الحالة العاطفية للجالس اليه. وتقول الباحثة ويندي آرك، التي طورت «ماوس» العواطف: «اذا اردنا للكومبيوترات ان تتكيف مع صاحبها، فان عليها اولا ان تعرف بعض الأمور عن مستعملها. وسيتحقق ذلك عن طريق الماوس، لأنه الجزء الذي نتلامس معه اكثر حتى من الناس خلال نهار عملنا المعتاد».

الكمبيوتر يعزز مهارات القراءة والكتابة

* أعلن علماء بريطانيون ان الجلوس أمام شاشات الكمبيوتر يساعد تلاميذ المدارس على تعلم القراءة والكتابة بشكل أسرع. ونقلت صحيفة «البيان» الاماراتية ان باحثون في جامعة نيوكاسل في شمال شرق انجلترا اوضحوا ان مهارات القراءة والكتابة تحسنت بشكل أسرع خمس مرات عن المتوسط بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين استخدموا الكمبيوتر بشكل ملائم. واظهرت الدراسة التي شملت (٢٠) فصلاً دراسيًا ان المهارات الحسابية تحسنت بشكل أسرع ثلاث مرات عن المتوسط. وقالت الدراسة ان «هذه النتائج.. قد تقلل من مخاوف بعض الآباء ان استخدام المدارس للكمبيوتر قد يعرقل تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ».

واحد من أصل كل خمسة تلاميذ يحملون فيروس الايدز في كينيا

* أفاد وزير التربية الكيني كالونزو موسيزكا الذي اوردت تصريحاته الصحف، ان تلميذًا من أصل كل خمسة تلاميذ في المدارس الثانوية في البلاد يحمل فيروس الايدز. واوضح موسيزكا في كلمة أمام مدراء هذه المدارس، خلال اجتماع في نيروبي، ان نحو (١٢٨) ألف تلميذ من اصل (٦٤٠) الفًا في المدارس الثانوية هم ايجابيو المصل. وقال ان وباء الايدز «يهدد بمحو التقدم الذي تم احرازه على صعيد التعليم».

وتفيد السلطات ان تلامذة المدارس الثانوية في كينيا الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٧ عامًا، سيحصلون للمرة الأولى ضمن المدرسة على معلومات حول هذا المرض الذي يتسبب في وفاة (٥٠٠) شخص يوميًا في هذا البلد. وتقول وزارة الصحة ان ما بين ١٣ و ١٤٪ من السكان البالغين، اي ١.٩ مليون نسمة، يحملون فيروس الايدز. وقد ادى المرض حتى الآن الى وفاة ٧٦٠ الف كيني.

ديموغرافي أمريكي يتوقع تراجعًا كبيرًا في عدد سكان روسيا بسبب الايدز!

* حذر الديموغرافي الأمريكي، موراي فيشباخ، في مقالة نشرتها صحيفة «موسكو تايمز» الروسية الناطقة بالانجليزية من تراجع عدد سكان روسيا بضعة ملايين نسمة خلال السنوات القليلة المقبلة بسبب الانتشار الواسع لمرض الايدز. واورد العالم الأمريكي معلومات عن الخبير الروسي في الأمراض المعدية، فاديم بوكروفسكي، الذي قال ان عشرة بالمئة من سكان روسيا سيكونون ايجابيي المصل عام ٢٠٠٥ وان عدد الوفيات في روسيا بسبب الايدز سيصل الى عشرة ملايين في نهاية العقد الحالي. واوضح فيشباخ الأمريكي المتخصص في الشؤون الروسية ان اكثر شرائح المجتمع الروسي التي ستعاني من وباء الايدز هي التي يتراوح عمرها بين ١٥ و ٢٩ عامًا اي الأكثر قدرة على الانجاب. والذي يزيد من تفاقم الوضع هو النقص الاعلامي في مكافحة الايدز وارتفاع اسعار الادوية المضادة.

سميرة توفيق تعود بـألـبـوم جـديـد



* بيروت – أكدت المطربة اللبنانية الكبيرة، سميرة توفيق، أنها بصدد العودة الى جماهيرها في الوطن العربي، من خلال شريط جديد، بعد غيبة طويلة عن الساحة الفنية، وكشفت سميرة في تصريحات نقلتها صحيفة «المسائية» السعودية، ان البومها الجديد يحتوي على ثلاثة الحان وكلمات سعودية.

❊ البريد الفني ❊

رسالة مفتوحة لهيئة تحرير صحيفة «الاتحاد»

* جمعية ابداع، رابطة الفنانين التشكيليين العرب، هي رابطة غير نفعية أقيمت قبل خمس سنوات لتأطير الفنانين التشكيليين العرب في البلاد وتطوير موضوع الفنون التشكيلية وخدمة الجمهور العربي في البلاد خاصة والجمهور عامة وتعميق جذورنا الحضارية ضمن موضوع الفنون التشكيلية وتضم خمسة وثلاثين عضوًا منتميًا حتى الآن من كافة أرجاء وسطنا العربي وأبوابها مفتوحة لباقي فناني شعبنا دون تمييز.

لقد قامت الرابطة في السنوات الثلاث الأخيرة بنشاطات فنية مكثفة شملت كافة البلاد وخارجها وقامت بتواصل فكري وفني مع الأخوة الفنانين داخل الخط الأخضر وخارجه لتعميق وحدة أبناء الشعب الواحد، وعلاقتنا وطيدة مع الفنانين من كلا الشعبين العربي واليهودي، وعلاقتنا داخل الجمعية علاقة احترام متبادل وتفاهم وتنسيق تام.

ولأسفنا الشديد خلال أكثر من سنة كتبت بعض المقالات في صحيفة «الاتحاد» عن الفن والفنانين فيها احيانًا تلميح مغلّف واحيانًا صريح ضد جمعية «ابداع» او بعض اعضائها وبشكل غير موضوعي، وقد كنا واعين ومدركين خلال كل هذه المدة لما في هذه المقالات من اساءة الينا ولكننا ارتأينا ان لا نرد على هذه المقالات كي لا ندخل في نقاشات غير موضوعية لا تخدم قضية الفن التشكيلي والمسيرة الفنية التي هي قضيتنا وهدفنا الذي نعمل عليه ومن أجله وحفاظًا منا على قدسية الفن التشكيلي وطموحه الانساني.

لقد صبرنا خلال هذه المدة ليس ضعفًا منا ومن منطلق ان الرد الأمثل على كل من يقصد الاساءة من خلال النقد لغايات غير موضوعية هو عملنا الذي نقوم به من نشاط وتضحيات جمة وعلى حسابنا الزمني وعلى حساب انتاجنا الفني، ولو كان النقد موضوعيًا لكيل لنا المديح والثناء على أعمالنا وفعالياتنا ومجهودنا الكبير.

نحن على يقين ان ادارة جريدة «الاتحاد» والتي نحترمها كباقي صحفنا العربية المحلية تشاطرنا الرأي فيما ذكرنا وان النشر المسيء للرابطة وبعض اعضائها في جريدة «الاتحاد» لم تكن الادارة في الجريدة على علم مسبق به بحيث نشر بدون مراجعة من قبلها لتلك المقالات آملين من هيئة تحرير الجريدة ان تكون مراجعة بصورة جدية في المستقبل وبشكل موضوعي، مع علمنا الأكيد ان المقالات التي تنشر تكون على عاتق اصحابها ونحن مع حرية التعبير في الصحافة والنقد الموضوعي البناء، لكننا لسنا مع حرية التشهير. وسنبقى حريصين على قداسة الهدف الذي أسست الرابطة لأجله وسنستمر في مشوارنا الحضاري الشاق والطويل بخطى وطيدة غير مكترثين لمن يحاول عرقلة هذه المسيرة وسنتعامل كما تعاملنا في السابق مع الجميع بالخلق الإنساني والاحترام المتبادل من خلال نشاطاتنا وفعالياتنا المستقبلية متخذين من صحفنا المحلية وسيلة للإيصال والتثقيف البصري لجمهورنا الكريم دون تمييز.

باحترام

الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين العرب

«إبداع»

«الفيل والسراويل»..

عمل فني مغاير لما عهدناه

❊ بقلم: نايف خوري ❊

* شاهدنا العرض المسرحي «الفيل والسراويل» لمسرح الكرمة، وهي من تأليف وإخراج الفنان المغربي الطيب الصديقي.. وهذه المسرحية تستعرض فيما تستعرض من حالات ومواقف وطرف ورقص وغناء ونوادر، ما يجعلها تعتبر أمسية فنية لطيفة وغنية وممتعة.. فقد حرص الكاتب والمخرج الطيب الصديقي، على عرض نموذج من مسرح «الناس» او «البساط» او «الفرجة المسرحية»، كما حدد لها مسبقًا.. ولم يلتزم بقوله انه سيعرض مسرحية متكاملة المبنى بالعرف التقليدي الذي نعهده، ولذا من جاء الى العرض ليشاهد مسرحية لموليير او شكسبير او سواهما من المسرحيين فقد خاب ظنه، لأن مسرحنا الذي نطلق عليه «المسرح العربي» هو ليس عربيًا ولا يمت الى العروبة بصلة سوى باللغة. فهو مسرح اوروبي مستورد بكامل مبناه وشكله وهو كما يعلم رجال المسرح، امتداد للمسرح الديني في القرون الوسطى..

فهل يوجد لدينا اذًا مسرح عربي؟؟ السؤال المطروح طالما كان محور نقاش بين رجال المسرح من جهة وبين المهتمين بالثقافة العربية عمومًا من جهة أخرى.. واذا ما عدنا الى الجذور المسرحية العربية للبحث عنها وفقًا للمعايير التي نعهدها بالمسرح الأوروبي، او العالمي، نجد ان كل حادث وكل طرفة أو نادرة، وكل موقف للظرفاء او لسواهم، وكل أغنية وعمل موسيقي وانشودة، ينخرط في إطار المسرح، لأن هذا المسرح – أي العالمي – لا تحده قوانين او نظم، لذلك نجد ان جذور المسرح العربي تمتد الى أبعد مما ظهر في مصر ولبنان وسوريا، وقبل ان يأتينا مارون النقاش بالمسرح الأوروبي الى الشرق، ومن ثم انتقل الى سوريا عن طريق ابو خليل القباني، ومنه الى القاهرة، حيث ازدهر في أعمال يعقوب صنوع ولا يزال قائمًا حتى اليوم..

ويتبين من التنقيب التاريخي، ان المسرح بمفهومنا اليوم، كان منتشرًا في العديد من المدن العربية، ويعود الأمر الى عهد الرسول الكريم (صلعم)، وحتى عصر الجاهلية، اذا قارنا الحفلات والنوادر بما يجري اليوم، فهي أعمال مسرحية محضة!! والمسرح في شمال افريقيا وفي مصر، كان قبل مئات السنين، عبارة عن أعمال فنية متنوعة، تقدم تشكيلة من العروض المختلفة بالمناسبات المتعددة، دينيًا أو اجتماعيًا، وفي المواقع العامة او الخاصة، كالساحات والطرقات الرئيسية وغيرها، وهذا الأسلوب او الشكل المسرحي لا يزال قائمًا هناك، واخذ بالانتشار في سائر دول الشرق العربي.. وان كان هذا المسرح يعتمد على الصياغات الدينية، فهو يشبه بحد كبير المسرح الديني في القرون الوسطى، والمسرح المتنقل الذي جاء بعده.. ولكن لدى العرب بقي هذا المسرح يعمل حتى اليوم، وها هي الحركات المسرحية العلمية في كثير من الأحيان والبلدان، تعود الى ممارسته بصورة مكثفة..

ونحن في بلادنا اليوم، اعتدنا ان نشاهد المسرح الأوروبي، الذي نعرفه بالكلاسيكي، وله بداية، قمة ونهاية، ويعرض قصة ومضمونًا مسرحيًا، وعندما جاء الطيب الصديقي، ليعرض لنا مسرحنا العربي، اخذنا نتساءل: هل هذا هو مسرحنا؟! ان شئنا أم أبينا.. نعم هذا المسرح العربي الذي كان ولا يزال عربيًا.. فماذا لو اتخذنا «مقامات بديع الزمان الهمذاني»، او «بخلاء الجاحظ»، أو «نوادر ابي دلامة»، أو «أخبار الظرفاء»، وسواهم، أليست اعمالهم كلها تندرج في اطار العمل العربي الفني والادبي والمسرحي؟؟

ولست هنا بصدد الدفاع عن الطيب الصديقي او بيت الكرمة.. بل اتساءل: ما بالنا نفزع، كلما شاهدنا شيئًا غير مألوف، أو عملاً فنيًا مغايرًا عما عهدناه؟ الا نمارس في مدارسنا ومؤسساتنا الثقافية الأمسيات الفنية ونقيم الحفلات ونعيش كلنا بحياة المسرح؟.. وهذه كلها اعمال مسرحية صرف لا غش فيها!!

وهنا أود الاشارة الى مسرحية «الفيل والسراويل»، بأنها عمل فني متنوع، غني بالمواقف الجميلة، بينها ما هو متناسق ومشقف، ومنها ما هو متناقض ومختلف.. ولا بأس في ذلك، فالمؤلف والمخرج يجعلنا نضحك ونغني ونرقص وكأننا نشارك الفنانين على المسرح في ادائهم.. وقد مرت الأمسية بمتعة دون ملل، وامضينا وقتًا جميلاً انسانا بعض الهموم والعناء اليومي.. اضافة الى تقديم الطرف الجميلة والمواقف والنوادر العربية والحكمة والمثل والشعر.. فكيف يتسنى كل هذا في مسرحية واحدة؟ ان لم تكن في أمسية فنية كهذه؟!

وبالخلاصة، فاذا اعتبرت ادارة مسرح الكرمة، هذا العمل تواصلاً مع العالم العربي، وإطلاعًا على أنماط اخرى جديدة يتم تقديمها في بلاد المغرب.. فهذا لا يعني إلا اننا جزء من العرب عمومًا، وان من حقنا الاطلاع على ما يجري خارج حدودنا السياسية والجغرافية، ولعل هذا يعود بالخير والفائدة والمنفعة علينا، لنتساءل هل يمكننا ان نفعل ونقدم أمورًا كهذه؟ ونتنتج اعمالاً مشابهة او بهذا المستوى من الاتقان؟ وتكون حصيلة مجمل الأعمال كلها وجود مسرح محلي بكامل مبناه وفحواه!!

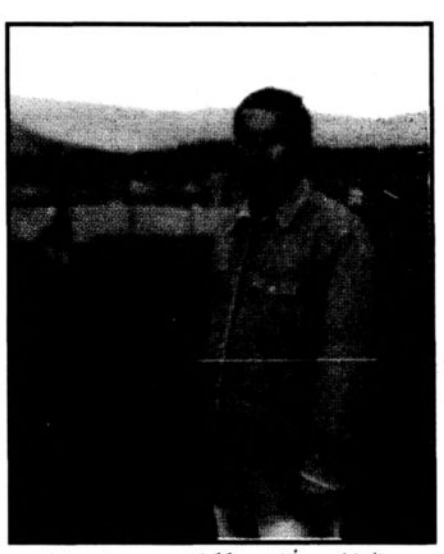
* مشهد من مسرحية «الفيل والسراويل» *

انقلاب في سخنين

إقالة المدرب يوئاف ليفي وتعيين مروان ريان بديلا له

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة، اعلنت ادارة اتحاد ابناء سخنين، ظهر امس، المدرب يوئاف ليفي بانها، عمله في الفريق، نظرا للنتائج السيئة، على حد قولهم، التي حققها الفريق في المباريات الاخيرة.

وكانت جماهير الفريق قد طالبت برحيل المدرب، بعد الخسارة في الاسبوع الماضي، امام بيتار بئر السبع، على ملعب سخنين، الا ان الادارة ارتأت الانتظار



* يوئاف ليفي - «أذلوني وشككوا في مهنيتي» في سخنين *

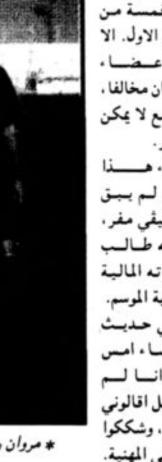
الى ما بعد مباراة هكواح، عصر الجمعة. ولما تعرض الفريق لخسارة اخرى (الثالثة على التوالي والخامسة في سبع مباريات)، قرر اداريو الفريق اعفاء المدرب من عمله.

امس وفي جلسة ثلاثية جمعت المدرب ليفي والاداريين مازن غنايم وحسن ابو صالح، في احد المقاهي في كريات حاييم، عرض الاثنان الموقف امام المدرب، وما يتعرضان له من ضغط جماهيري، نتيجة النتائج غير المرضية، فأبلغنا المدرب ان الحل يبقى في تغييره، نظراً لعدم توفر الامكانية في تغيير كادر اللاعبين.

المدرب من جهته لم يتقبل الفكرة، وبرر النتائج الاخيرة بغياب عدد كبير من لاعبي التركيب الاول للاصابة والابعاد، وخاصة في المباراة الاخيرة امام هكواح، حيث تغيب خمسة من التركيب الاول. الا ان رأي اعضاء الادارة كان مخالفا، وان الوضع لا يمكن ان يستمر.

وازاء هذا الوضع، لم يبق ليوئاف ليفي مفر، ولكنه طالب بمستحقاته المالية حتى نهاية الموسم.

وفي حديث معه مساء امس قال: «انا لم استقل، بل اقالوني واهانوني، وشككوا في قدراتي المهنية. وانا لن ابق في سخنين بالقوة، لذلك اضطررت لتقبل الامر الواقع، ولكنني لن اقبل ان يسلبوا مني حقوقي المالية. في كريات چات ايضاً خسروا ثلاث مباريات متتالية، ولم نسمع اصواتاً تنادي باقالة المدرب. انا آسف جداً، لخضوع مازن غنايم لرأي الشارع. كان عليه، وبقية اعضاء الادارة، شرح الموقف للجماهير عن وضع الفريق، وغياب اعمدته الاساسية، لكنهم لم يفعلوا ذلك، واستسلموا للضغوطات».



* مروان ريان - ربان السفينة الجديد في سخنين *

ولتدارك الموقف اوكلت مهمة قيادة الفريق في هذه المرحلة لمدرب اللياقة البدنية مروان ريان، الذي اشرف على تدريب امس، وسيقود الفريق في مبارياته القادمة امام تسفريريم حولون.

اللاعب يوفال نعيم يتدرب في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة

* شوهد في التدريبات الاخيرة لفريق هـ. وهيب الطيبة في نهاية الاسبوع الفائت اللاعب يوفال نعيم الذي سبق له اللعب في صفوف هـ. رمات غان وبني يهودا تل ابيب.

ومن المحتمل ان ينضم نعيم الى كادر الفريق الطيباوي بعد الوقوف على مقدرته الكروية ولياقته البدنية من قبل الطاقم المهني، محمود عمشة ويهودا زاچوري. وفي حال ملاءمته مهنيا واجتماعيا فليس من المستبعد ان ينضم الى الفريق ليلعب قلب دفاع متأخر (قشاش)، بعد ترك يانيف لاڤيه، لأن الفريق الطيباوي يفتقر الى لاعب في هذه الوظيفة فيما اذا تلاشت الاحتمالات بقدوم اللاعب الروماني ماريوس كيريچي الذي سبق له اللعب في الفريق الطيباوي الى البلاد بعد توجه الادارة لوكيله في البلاد، مدرب فريق هكواح رمات غان، غيلي لنداو.

(عبد اللطيف مصاروة)

يسرائيل تسرفاتي: تربطني علاقة جيدة بطمرة، لكنني باق في نتسيرت عيليت

* المهاجم القناص، يسرائيل تسرفاتي، الذي افتتح الموسم في صفوف مكابي طمرة، ويلعب الآن في صفوف هبوعيل نتسيرت عيليت، رد على الاخبار التي ترددت مؤخراً، حول امكانية عودته لطمرة قال: «تربطني علاقات حميمة ووطيدة مع ادارة ولاعبي طمرة، لكن ارتباطي بفريق نتسيرت عيليت يقيدني، حتى نهاية الموسم، رغم انني تلقيت بالفعل عرضاً للعودة الى طمرة وكذلك من فريقي الدرجة الثانية هبوعيل طوبا وهبوعيل شباب نحف. الاهداف التي اسجلها تزيد من اسهمي، لكنني لست حراً في الانتقال».

من جهة اخرى اكد يغئال جينو، المدافع الايسر لنتسيرت عيليت وشقيق افيشاي جينو، لاعب مكابي حيفا، ان انتقاله لمكابي طمرة اصبح شبه مؤكد.

(فهمي دراوشة)

فوز لشبيبة مكابي شفاعمرو

* على أرض ملعب شفاعمرو كان لقاء شبيبة مكابي شفاعمرو مع فريق مكابي عسفيا.

وأسفرت المباراة عن فوز شبيبة شفاعمرو بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف شفاعمرو خالد حمادي هدفين وعنان بشناق.

امتاز جميع لاعبي مكابي شفاعمرو.

مباراة سخنين - حولون ببث مباشر في القنال ٥

* قرر المسؤولون في قنال الرياضة (قنال ٥) والتي تبث مباريات الدوري الممتاز مباشرة عصر كل يوم جمعة، نقل مباراة اتحاد ابناء سخنين مع متصدر اللائحة تسفريريم حولون ببث حي ومباشر، لذلك فإن المباراة ستجري عصر يوم الجمعة القادم، وليس يوم السبت كما كان مقرراً لها.

تنويه واعتذار

* وقع سهواً في الخبر الذي نشرناه امس على صفحات «الاسبوع الرياضي» حول اعادة افتتاح قاعة الملاكمة في كفرياسيف ان ذلك تم بعد اجتماعات مكثفة بين السيد عوني توما، رئيس اتحاد الملاكمة ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والدكتور وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية للملاكمة.

والصحيح ان السيد عوني توما هو رئيس مجلس كفرياسيف المحلي بينما رئيس اتحاد الملاكمة ورئيس نوادي الكفوف الذهبية هو الدكتور وليم شحادة، مما اقتضى التنويه والاعتذار.

محرر الرياضة في «الاتحاد»

لجنة الطاعة تحدد موعد اقامة مباراة هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل ابيب

* حددت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، مساء الاربعاء الفائت، بواسطة الحاكم حاييم الحديف، بعد مثول الادارة الطيباوية امامها، الاول من شهر شباط القادم موعدا لاقامة المباراة المؤجلة بين فريقي هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل ابيب التي كان من المفروض اجراؤها في الخامس والعشرين من كانون الاول الفائت، ولم تجر لسوء تفاهم حدث بين الادارة الطيباوية ورابطة الحكام.

(عبد اللطيف مصاروة)

درجة ثالثة

سداسية لفراس حاج يحيى في فوز فريقه شمشون الطيبة

* سحق فريق شمشون ابناء الطيبة متصدر لائحة الدور العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون ضيفه فريق هـ. تيل موند بتسعة اهداف مقابل ثلاثة.

شارك في تسجيل الاهداف فراس حاج يحيى - ٦ اهداف واضاف عزت ربيع، سلام مصاروة واياس جبارة كل منهم هدفا واحداً.

ونتيجة لهذا الفوز الساحق يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة تصدره للائحة الدوري العام في منطقته بفارق ٧ نقاط عن منافسه م. اور عكيفا الذي لم يجر مباراته البيتية ضد هـ. چفعات اولچا لعدم صلاحية ارض الملعب.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباراة فتيات الناصرة امام فريق جامعة تل ابيب يوم السبت في استاد الناصرة عيلوط

* يفكر المسؤولون عن فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بكرة القدم اقامة مباراة الفريق امام فتيات جامعة تل ابيب، ظهر يوم السبت القادم، على استاد الناصرة عيلوط، «كبروفة» اولى لمباراة فريق مكابي الاخاء الناصرة امام مكابي عكا والتي ستقام في الثانية والنصف من عصر اليوم نفسه.

هذا ومن المفروض ان يلتقي فريق فتيات الناصرة غداً في تمام الثامنة الا ربعاً مع فريق فتيات مكابي تل ابيب على استاد الاخير.

جوائز الفيفا: ريفالدو مرشح فوق العادة لاحراز جائزة افضل لاعب في العالم عام ٩٩

* بروكسل - «و.ص.ف.» - سيكون مهاجم برشلونة الاسباني ومنتخب البرازيل لكرة القدم ريفالدو مرشحًا فوق العادة لانتزاع لقب افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٩ الذي يمنحه سنويًا الاتحاد الدولي (فيفا) خلال الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة اليوم الاثنين في بروكسل.

ويواجه ريفالدو منافسة من الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) والانكليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد).

وكان ريفالدو حصل اخيرًا على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، واختير افضل لاعب بحسب مجلة «اونز» الفرنسية ايضًا، وجاء في المركز الاول بحسب مجلة «وورد سوكر» الانكليزية.

وستوزع في المناسبة جوائز اخرى حيث ستحصل البرازيل على جائزة افضل منتخب لعام ٩٩، وسلوفينيا على جائزة المنتخب الاكثر تدرجًا في لائحة التصنيف الدولي حيث قفزت نحو ٤٠ مرتبة واصبحت في المركز الاربعين في الترتيب الصادر امس.

وستحصل نيوزيلندا على جائزة اللعب النظيف، والصينية سون وين والامريكيتان سيسي وميشيل اكيرز، افضل ثلاث لاعبات في كأس العالم للسيدات، على الكرات الذهبية والفضية والبرونزية التي تمنحها شركة اديداس.

وستوزع جوائز مماثلة على افضل ثلاثة لاعبين في بطولة القارات على كأس الملك فهد. اذ سيحصل البرازيلي الشاب رونالدينيو على الكرة الذهبية، والمكسيكي كواوتيموك بلانكو عى الكرة الفضية، والسعودي مرزوق العتيبي على الكرة البرونزية، بصفتهم افضل هدافين في تلك المسابقة.

اما الحذاء الذهبي من شركة اديداس فسيكون من نصيب افضل هدافتين في كأس العالم للسيدات وهما الصينية وين والامريكية سيسي، فيما ستنال النرويجية أن كريستين الحذاء البرونزي.

وستنال الصين ميدالية اللعب النظيف في كأس العالم للسيدات، والبرازيل عن ادائها في بطولة القارات.

جوائز الفيفا: السجل

بروكسل - «و.ص.ف.» - في ما يلي اسماء الفائزين بلقب افضل لاعب في العالم منذ اعتماده من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في العام ١٩٩١:

١٩٩١: الالماني لوثار متيوس
١٩٩٢: الهولندي ماركو فان باستن
١٩٩٣: الايطالي روبرتو باجيو
١٩٩٤: البرازيلي روماريو
١٩٩٥: الليبيري جورج ويا
١٩٩٦: البرازيلي رونالدو
١٩٩٧: البرازيلي رونالدو
١٩٩٨: الفرنسي زين الدين زيدان

الأهلي المصري يبحث عن السوري أحمد عزام

* دمشق - «و.ص.ف».- وصل مدرب الاهلي المصري احمد ماهر الى دمشق في سرية تامة في محاولة للتعاقد مع لاعب الجيش الدولي، احمد عزام (٢٢عاما)، الذي نال لقب أفضل لاعب في بطولة الاندية العربية لأبطال الدوري بكرة القدم التي استضافها الاهلي القاهري، العام الماضي.

وشوهد مدرب الاهلي وهو يتابع مباراة الجيش مع الشرطة يوم الجمعة ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة سوريا التي لم يشارك فيها عزام بسبب وجوده في المانيا في زيارة قصيرة لخطيبته التي تقيم هناك.

وعلمت وكالة «فرانس پرس» من مصادر مقربة من محمد عزام، والد أحمد، وهو لاعب وحكم دولي سابق لعب في الستينيات مع أحد الأندية المصرية، ان انتقال أحمد الى الأهلي القاهري بات وشيكا دون معرفة شروط التعاقد ومدته.

في كأس امم افريقيا

فوز لمنتخب مصر وخسارة لتونس في اولى المباريات

حقق المنتخب المصري بكرة القدم، أمس، انتصاره الاول في نطاق المجموعة الثالثة لنهائيات كأس الامم الافريقية، بعد ان تغلب على منتخب زامبيا بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما ياسر رضوان في الدقيقة ٣٨ وحسام حسن في الدقيقة ٤٩.

وكان المنتخب المصري هو الأفضل معظم دقائق المباراة. وسنحت له اكثر من فرصة لتعزيز الفوز. وجرت المباراة في مدينة كانو بنيجيريا. بالمقابل تعرض منتخب تونس لهزيمة قاسية وغير متوقعة ضمن المجموعة الرابعة والتي تجري مبارياتها في لاغوس بنيجيريا امام منتخب نيجيريا صاحب الضيافة بأربعة اهداف مقابل هدفين، وتقاسم جي جي اوكوتشا وفيكتور ايكبيا اهداف نيجيريا، حيث سجل كل منهما هدفين، في الدقائق ٢٧. ٥٨. ٦٨. و٧٤ وسجل عادل السليمي (٤٨) وزبير بيه (٩٠) هدفي تونس. وكانت البطولة قد افتتحت مساء امس الاول السبت، في العاصمة غانا، بلقاء منتخب غانا، صاحب الضيافة الآخر للمجموعة الاولى والثانية، مع منتخب الكاميرون. وانتهت المباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما، تقدم الكاميرون ڤيڤيان فو بهدف مفاجئ في الشوط الاول ونجح الغاني آيو من ادراك التعادل في الشوط الثاني.

لوائح فرق الدرجة الثانية

بعد الاسبوع الخامس عشر

الشمالية «أ»

١ - هبوعيل شباب نحف*	٧:٣٣	٣٧
٢ - هبوعيل طوبا	١١:٤٤	٣٦
٣ - عيروني شلومي	١٧:٥٢	٣٥
٤ - هبوعيل كفرسميع*	٢٠:٣٧	٣٤
٥ - هبوعيل سخنين**	١٤:٢١	٢١
٦ - بيتار كريات شمونه**	١٤:٢١	٢١
٧ - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء	١٩:٢٥	٢٠
٨ - مكابي معلوت	١٩:٢٣	٢٠
٩ - هبوعيل دير حنا	٢٥:٢٠	٢٠
١٠ - عيروني نهريا	٢٧:٢٤	١٧
١١ - هبوعيل شباب الناصرة*	٣١:٢٣	١٧
١٢ - هبوعيل عرابة	٢٦:٢٣	١٦
١٣ - هبوعيل شباب كفرياسيف*	٣٠:٢٤	١٦
١٤ - بلدي عبلين*	٢٢-١٤	١٦
١٥ - هبوعيل تل حنان	٤٦:١٤	١٢
١٦ - جفعات هركافوت*	٧٤:٧	٢

* مباريات ناقصة

المنطقة الشمالية «ب»

١ - مكابي طيرة الكرمل	٧:٣٤	٤٠
٢ - هبوعيل الرينة*	١٣:٣٠	٣٠
٣ - هبوعيل الجليل الاسفل	١٣:٢١	٢٨
٤ - آسي جلبوع*	٢٢:٤٨	٢٦
٥ - بلدي سعيد ام الفحم	١٩:٤٠	٢٦
٦ - مكابي باقة الغربية	١٧:٣٢	٢٥
٧ - هبوعيل ام الفحم	١٣:٢١	٢٤
٨ - هبوعيل بير المكسور	٢٣:٢٢	٢١
٩ - هبوعيل دالية الكرمل	٤٥:٣٠	٢١
١٠ - هبوعيل الفريديس*	٢٢:٢٣	١٨
١١ - هبوعيل نحليئل*	٢٦:١٦	١٨
١٢ - مكابي زخرون يعقوب*	٢٥:٢٥	١٥
١٣ - هبوعيل عرب النجيدات*	٣٨:١٤	١١
١٤ - هبوعيل برطعة	٣٧:٢٤	٨
١٥ - بيتار اكسال	٣٨:١٣	٧
١٦ - مكابي بيسان	٤٤:٨	٣

* مباريات ناقصة

المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل هرتسليا	٨:٢٦	٣٠
٢ - هبوعيل هود هشارون	١٦:٣١	٢٢
٣ - هبوعيل محنيه يهودا	١٦:٢٤	٢٢
٤ - هبوعيل كفرقاسم	١٥:١٦	٢٢
٥ - هبوعيل جلجولية	١٣-١٣	٢٠
٦ - هبوعيل الطيرة	١٠:١٥	١٩
٧ - مكابي ابناء الطيرة	٢٠:١٦	١٩
٨ - هبوعيل ازور	١٨:١٦	١٨
٩ - هشكما رمات حين	١٧:٢٢	١٧
١٠ - جفعات شموئيل	٢٦:١٩	١٧
١١ - نس طبرق	٢٢:١٢	١٤
١٢ - بيتار رمات جان	٢٢:١٧	١٣
١٣ - مكابي كفرقاسم	١٧:٧	١١
١٤ - هبوعيل عرعرة	٢٢:١٠	٥

* مباريات ناقصة لجميع هذه الفرق.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الشمالية «أ»

هبوعيل عرابة - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء	١:٢
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل شباب كفرياسيف	١:٢
مكابي معلوت - بلدي عبلين	صفر:١
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل شباب الناصرة	٢:صفر
هبوعيل دير حنا - هبوعيل تل حنان	٥:صفر
هبوعيل طوبا - عيروني شلومي	صفر:صفر
عيروني نهريا - جفعات هركافوت	٢:٢

الشمالية «ب»

مكابي بيسان - مكابي طيرة الكرمل	صفر:٢
بيتار اكسال - بلدي سعيد ام الفحم	صفر:٥
الجليل الاسفل - مكابي باقة الغربية	صفر:١
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل بير المكسور	٢:٢
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل برطعة	١:٢

الجنوبية «أ»

هبوعيل محنيه يهودا - هبوعيل الطيرة	٢:١
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل عرعرة	٢:٣
بيتار رمات جان - هبوعيل جفعات شموئيل	صفر:٣
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفرقاسم	صفر:١
هبوعيل ازور - هشكما/ رمات حين	١:صفر

الجنوبية «ب»

هبوعيل مشوش - هبوعيل اوفاكيم	صفر:صفر

مباريات تأجلت بسبب احوال الطقس

بيتار كريات شمونه - هبوعيل سخنين
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل نحليئل
مكابي زخرون يعقوب - أسي جلبوع
هبوعيل الفريديس - هبوعيل الرينة
مكابي كفرقاسم - بيتار نس طبرق

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

هبوعيل ابناء الجش - هبوعيل فسوطة	٣:٣
هبوعيل كتسرين - مكابي كابول	٢:١
بيتار طبريا - بيتار كفركنا	١:١
هبوعيل الريحانية - مكابي شباب بركا	٢:٢

الجليل الغربي

مكابي شعب - هبوعيل شباب جولس	٢:٥
هبوعيل نهريا - هبوعيل المكر	٥:١
هبوعيل شباب المزرعة - هبوعيل المغار	٣:١
هبوعيل حمدان كابول - هبوعيل جت الجليل	١:٤

المفراتس

هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل شباب كفرمندا	صفر:٥
هبوعيل شباب طمرة - مكابي بير المكسور	٢:صفر
هبوعيل كرميئيل - هبوعيل وادي سلامة	١:صفر
هبوعيل شفاعمرو - بيتار عكا	٤:٣
هبوعيل الكعبية - هبوعيل خلة الشريف طمرة	صفر:٣
هبوعيل شباب كسرى - مكابي كريات بيالك	١:٤

يزراعيل

هبوعيل عيلوط - مكابي المشهد	صفر:٢
هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل طمرة المرج	صفر:٣
هبوعيل مجدو - هبوعيل كفركما	٢:٥

حيفا

هبوعيل شباب الكبابير - بيتار عتليت	٤:٣
مكابي دالية الكرمل - مكابي الكعبية	١:١
بيتار حيفا - مكابي كشافة حيفا	٣:صفر
هبوعيل الاخوة حيفا - بيتار العمل الناصرة	٢:٥
مكابي نفيه شأنان - سبارتاك حيفا	٤:٣

شومرون

بيتار ام الفحم - هبوعيل المشيرفة	١:صفر
مكابي ام الفحم - مكابي بلدي كفرقرع	٤:٢

الشارون

شمشون الطيبة - هبوعيل تلموند	٣:٩
هشارون نتانيا - بلدي كفاريونا	١:٤
بيت اليعزر - بيتار الخضيرة	٦:صفر

دان

سبورت معوف - بكعات هيردين	٤:١
مكابي قلنسوة - هبوعيل بيت دجون	١:٣
مكابي يهود - هبوعيل قلنسوة	١:٧

تل ابيب

مونتفيوري - الكشافة الارثوذكسي	١:٣

الجنوب

هبوعيل الهزيل - شدروت	١:٤
مكابي رهط - متسبيه رامون	١:١
هبوعيل ايلات - هبوعيل كسيفة	٥:صفر
هبوعيل رهط - شباب رهط	لم تجر

وتأجلت مباريات كثيرة في هذا الدوري بسبب احوال الطقس

** فلسطين.. الاقتصاد الفلسطيني يسجل نموًا ملحوظًا رغم الركود في الاستثمارات والصادرات

* أفاد منسق الأمم المتحدة الخاص، تيري رود – لارسن، في تقرير بأن الاقتصاد الفلسطيني سجل نموًا ملحوظًا في العام ١٩٩٩ مع خلق عشرات الآلاف من الوظائف الجديدة، يقابله ركود في الاستثمارات والصادرات.

وأفاد التقرير بأن معدل النمو كان (٥ . ٤٪) في مقابل (١ . ٤٪) في العام ١٩٩٨ مما يشكل «نموًا واعدًا وملحوظًا»، رافقه خلق (٤٧) ألف وظيفة جديدة في النصف الأول من العام ١٩٩٩ مما اتاح تخفيض معدل البطالة وزيادة العائدات.

وتراجع معدل البطالة من (٦ . ١٥٪) في الأشهر الستة الأولى من العام ١٩٩٨ الى (٨ . ١٣٪) في الفترة نفسها من العام ١٩٩٩، في حين ازدادت القدرة الشرائية لمتوسط الدخل الشهري بحوالي (٣٪).

كما ارتفع في الفترة نفسها عدد العاملين في الاقتصاد المحلي الفلسطيني، الخاص والعام بنسبة (٧٪) وفي اسرائيل بنسبة (١٨٪) اذ بلغ عدد العاملين الفلسطينيين في اسرائيل خلال النصف الأول من العام الماضي (١٢٢) الفا، نصفهم تقريبًا من دون تصاريح عمل.

وأشاد لارسن بالنشاط في قطاع البناء، الذي يعتبر «العنصر الأساسي في النشاط الاستثماري الخاص الفلسطيني»، «مشيرًا الى زيادة «المساحات المرخصة لقطاع الأعمال بنسبة (٢ . ١٧٪) خلال الأشهر الستة الأولى من العام ١٩٩٩.

الا ان التقرير «اظهر تراجعًا في بعض المؤشرات حيث ان هناك تحسنًا طفيفًا على صعيد الاستثمار الخاص والصادرات اللذين يعتبران من أهم المتغيرات اللازمة لنمو مستديم في التوظيف في القطاع الخاص». وأشار الى «زيادة العجز التجاري مع اسرائيل ليصل الى (٦٢٠) مليون دولار خلال النصف الأول من العام ١٩٩٩ مقارنة بالفترة الزمنية نفسها من العام ١٩٩٨، حيث زادت الصادرات الاسرائيلية بينما انخفضت الصادرات الفلسطينية».

وعلاوة على ذلك، استمرت الاستثمارات العامة الفلسطينية المدعومة بمساهمات الدول المانحة في التراجع. وقد بلغ اجمالي مدفوعات تلك الدول حتى نهاية النصف الأول من العام ١٩٩٩ حوالي (١٧٤) مليون دولار اي اقل بنحو (٢٠٪) من الفترة نفسها من العام السابق.

** مصر.. «مثلث برمودا» الأمريكي.. وراء تحطم الطائرة المصرية فوق الأطلسي

* أعلن رئيس شركة «مصر للطيران» محمد فهيم ريان، بدء عملية تقديم التعويضات لعائلات ضحايا حادث الطائرة المصرية، التي سقطت في الأطلسي في ٣١ تشرين الأول وذلك قبل صدور نتائج التحقيق!

ومن المفترض ان تبلغ قيمة التعويضات (٣٠٠) الى (٤٠٠) مليون جنيه مصري (٨٨ الى ١١٧ مليون دولار).

وأفيد بأن عشرين من عائلات ضحايا طائرة الـ «بوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة «مصر للطيران» حصلت على تعويضات من دون انتظار صدور التقرير الرسمي حول أسباب الكارثة. وان شركة «مصر للتأمين» قدمت كامل التعويضات للعائلات العشرين، بعد ان قدمت وثائق تثبت وفاة احد افرادها وحقها بالوراثة.

وبعيد الكارثة، أعلن احد المسؤولين في الشركة ان «٢٠ الف دولار ستصرف مؤقتًا لكل أسرة تستطيع ان تقدم مستندات تثبت صلة قرابتها بالضحية»، مشيرًا الى ان باقي المبلغ سيدفع بعد تقديم التقرير النهائي عن الحادث.

وأفاد مصدر ملاحي ان رئيس ادارة الطيران المدني المصري، عبد الفتاح كاتو، التقى العديد من المسؤولين في المكتب الوطني الأمريكي لسلامة النقل التعليق على الزيارة مكتفيًا بالاشارة الى ان التحقيق لا يزال جاريًا.

وكانت مجموعة «جينز» البريطانية المتخصصة في الشؤون الدفاعية، اكدت ان المحققين يميلون الى الاعتقاد بوجود «عمل متعمد»!!



* يعرضون الصندوق الأسود للطائرة المصرية المحطمة *

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين نيويورك والقاهرة عندما تحطمت وسقطت بعد نصف ساعة من اقلاعها في مياه المحيط الأطلسي في ٣١ تشرين الأول.

ولم يكشف تحليل الصندوقين الأسودين عن اي دليل على وجود خلل تقني او حدوث انفجار، وفق ما ادعى المحققون في ١٠ كانون الأول، ومن دون ان يستنتجوا وجود اسباب اجرامية محتملة وراء الكارثة.

** سوريا..

الاصلاحات الاقتصادية مطلوبة في سوريا لخوض المنافسة في الأسواق العالمية؟

* طالب الاتحاد الأوروبي سوريا بإجراء اصلاحات اقتصادية معربًا عن أمله في اقامة شراكة متينة بين دمشق والاتحاد الأوروبي. واعلن ان «الفكرة هي المساعدة على تحديث سياسات الدولة والمؤسسات معًا اضافة الى القطاع الخاص من أجل جعل سوريا اكثر منافسة في الأسواق الدولية». مشيرًا الى ان «الاصلاحات الفعلية على صعيد الجمارك والقطاع المالي والضرائب في غاية الأهمية لأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية مرتبطة بها وعليها تترتب مكانة سوريا في العالم».

وتعهد المسؤولون السوريون بإجراء اصلاحات جذرية في الاقتصاد السوري، الذي يشهد تطورًا ملحوظًا للقطاع الخاص.

واعلن الاتحاد الأوروبي ان لديه حاليًا سبعة مشاريع نافذة بقيمة (٦٣) مليون «يورو» وانه تم اقرار (١١) مشروعًا بقيمة (١٠٧) ملايين «يورو» وهي تنتظر قرارات الحكومة السورية.

** تونس.. الفقر يطرق أبواب المدن التونسية.. والمرأة ضحيته الأولى

* اعتبر الخبير الاقتصادي عزام محجوب، ان الفقر وصل الى المدن ويلحق مزيدًا من الأضرار بالنساء في تونس، التي تواصل اجراء تغييرات على اقتصادها تمهيدًا للوصول الى التبادل الحر الشامل مع أوروبا المقرر في العام ٢٠٠٧.

وأضاف هذا الباحث الجامعي ان الفقر المدقع قد تراجع بوتيرة اقل تسارعًا في السنوات الأخيرة وانتقل الى المدن وسيتفشى خصوصًا في اوساط النساء العاطلات عن العمل وزوجات المهاجرين والنساء المطلقات والفتيات من اصل ريفي.

ونقل عزام محجوب عن الاحصاءات الأخيرة للعام ١٩٩٥ ان عتبة الفقر المدقع (دولار أمريكي واحد في اليوم للشخص الواحد) تدنت من (٩ . ٢١٪) في ١٩٧٥ الى ٧ . ٨٪ في ١٩٨٥ ثم استقرت على (٢ . ٦٪) في ١٩٩٥، وهذا ما يشمل نصف مليون تونسي تقريبًا.

وفي المقابل، يعيش ربع الشعب التونسي المؤلف من أغلبية ريفية (٨ . ٩ ملايين حاليًا) وتشكل النساء «اكثريته الواضحة» «في وضع هش» وفق معايير المكتب الدولي للعمل وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

ويقول عزام ان هذا التقدير يستند الى انعدام الموارد المادية الخاصة او العامة، التي تتيح الاندماج في المجتمع، مثل الأمية (٣٣٪) وعدم توافر مياه الشرب (٢٪) والعناية الصحية (١٠٪) واحصاء الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من تدني الوزن (٩٪).

وعن صعوبة تفسير ظاهرة «تأنيث الفقر» طرح الباحث مثالاً على ذلك «نسبة مهمة من العائلات تقوم بأعبائها نساء من بين المستفيدين من برنامج حكومي لمكافحة الفقر المدقع».

ويعتبر وجود النساء في قلب القطاع غير الرسمي الذي يشكل (٣٠) الى (٤٠٪) من فرص العمل غير الزراعية في تونس، مؤشرًا آخر لفقر النساء. وقد غزون قطاع المهن الصغيرة للعمل بدلاً من الزوج او الإخوة او الأب العاطلين عن العمل.

وحذر عزام من ان ثلث فرص العمل مهدد بخطر الانقراض في تونس على حساب المعوزين بمن فيهم النساء، اذا لم تتمكن البلاد من تحديث اقتصادها قبل اقامة التبادل الحر.

نعود لنتجدد..

*** بقلم: نجاة نصر فواز ***

* .. في كل الأديان أحبك يا وطني.. لأنك الانتماء الأوحد لي ولأنك الإيمان الوحيد عندي..

وطني أنت الحلم الذي لا أريد ان أصحو منه.. انت النوم في اعماق السر، أنت الحياة في أعماق الحب.. أنت وجرد الله فيّ.. وهل هناك اسمى من هذا الوجود ؟!

وطني أراك تعود من رحلاتك اليّ، وأرى نفسي تعانق أسراب السنونو العائدة لأنها انت.. أرى جسدي المتعب يرقص على أنغام العودة لأن رنين أجراسها انت.. لم أشعر بالوجع لأنك الدواء، ولا البرد لأنك الدفء.. الصدق في الكون انت.. الحب في العشق، الكفاح والنضال والعودة الى الحياة الهادئة..

دموعي حارة وباردة، كلماتي فرحة وحزينة.. اعيش منذ رحيلك في الضياع فكيف لا أفرح وأحزن وارتبك لعودتك.. القصائد لا تزال عنك، والأشعار لا تزال تحمل اسمك والأغاني لا تزال تغني لصوتك.

بحثت عنك فوجدتك تناديني من أعالي التلال يا وطنًا! يا قصيدة كتبها الشرفاء بكلمات حب وعشق.. فكيف، علمني وطني الحبيب علمني كيف يكون النسيان! بربك أيها الوطن المفدى من يروي الزيتون ويرعى الصبّار في القرى المنسية في كل زمان ومكان؟!

الكلام لم يعد كما كان، والزمان اختلف وتبدلت الأماكن وأنت كما أنت تدق نواقيسك لنسمعها تنادي وتناشدنا بأن نحافظ على العهد، وتذكرنا بأبنائك البررة والمستحيلات في اللد والرملة والجليل، وننظر بأمل وشوق نحو السماء لأنها لن تبخل عليك ولا علينا بلحظة لقاء..

أيها الوطن العزيز! من القلب أحدثك لم نجتمع بعد ونعد للقاء بك ولكننا نعدك بأن نعود لنتجدد ونعود لننتظرك عند جسور العودة. لن نتأخر كثيرًا فلا تطل الغياب.. سنحمل لك باقات الورد والزعتر والريحان والحبق وكل ما تركت لنا.. لا تخف وطني لا يزال في أرضك برتقال وليمون وزعرور وكل ما تشتهي نفوسنا من خيراتك فينا.. وطني وجه الله في صدورنا والضمير الحي في قلوبنا والحكمة في عقولنا.

انت أسمى من ان تكون مجرد اسم فوق خارطة بالية! أنت لم تعد في الأرض انت في القلوب المؤمنة بعودتك.. انت التجدد فينا والحافز فينا والأمل في عيوننا والشوق للمستقبل والحنين للماضي والعرفان بالحاضر.. فابق لنا.

(عيلبون)

لبنان المصلوب

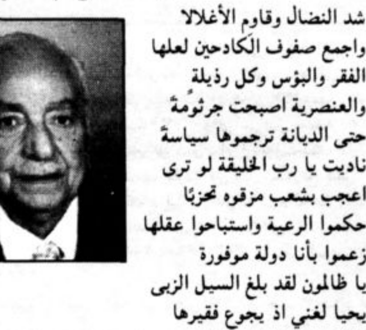
*** ردينة شجراوي ***

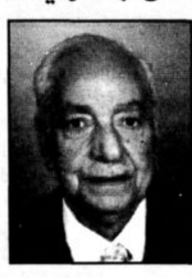
يا أرزة لبنان!
يا عنوان الفدا!
يا موطن الأحرار!
يا مطمع العدا!
يا وطن الإباء!
يا فخر الأنبياء!
يا ملجأ الأصدقاء!
رُدّي عن وجهك
نجاسة الأعداء!..

(الناصرة)

الفقر والبؤس

*** اسحق جفلاوي ***





شد النضال وقاوم الأغلالا
واجمع صفوف الكادحين لعلها
الفقر والبؤس وكل رذيلة
والعنصرية اصبحت جرثومةً
حتى الديانة ترجموها سياسةً
ناديت يا رب الخليقة لو ترى
اعجب بشعب مزقوه تحزبًا
حكموا الرعية واستباحوا عقلها
زعموا بأنا دولة موفورة
يا ظالمون لقد بلغ السيل الزبى
يحيا لغني اذ يجوع فقيرها
الفقر جرم للجياع مذلة

ما فاز شعب بالتمني منالا
يومًا تهزّ الظالمين نضالا
سلبت من الوطن الحبيب جمالا
مرضًا تسوس في العقول عضالا
وتوكلوا بالمؤمنين ضلالا
كيف المشعوذ يجمع الأموالا
كالببغاء يردد الأقوالا
جعلوها نصفًا يشبه التمثالا
للعدل باتت تضرب الأمثالا
وغدا التقي منافقًا محتالا
والمحسنون يقترون نوالا
وأمرها لو ضوّروا الأطفالا

(رمات غان)

مطر ربيعي

*** منير توما ***

يا شتاء العمر،
أمطرْ،
كي يدغدغ ماؤك الأزهارا
ويداعب رذاذك الأسحارا،
فالفكرُ يصحو
حين تحرّر الأسرارا
وتذرف دموعًا لؤلؤيةً
في جداولَ
تُنعش الأحرارا
وتغازلُ الأبكارا
اذرفْ دموعك!
فأنت طبيبُ الجروحْ
وناثرُ الفلّ على السفوحْ.
فيا غيوم الفناءْ،
ويا رياح الشّقاءْ،
انقشعي ولا تُغلقي
أبواب السماءْ،
فاليومُ يومُ الصّفاءْ
تفوح فيه
روائح دراق ربيعيّ
يشتهي القطرَ
من غيث نيسانْ
ويرتجي التدليلَ
من أنامل إنسانْ
يهوى الجميلَ
من فواكه البستانْ،
ولا يضلّ السبيلَ
في هذا الزمانْ.

(كفرياسيف)

قصيدتان..

*** محمد علوش ***

(١).. القدس

يصحو الصبحُ وتصحو آيُ الإسراء
والقدسُ على باب العشق تصيح
في قلبي يصلبُ ألف مسيح
القدس نرجسةُ الهدى
ستحطم الظلام/ تقتلعُ الردى
يا قدس الأقداس
نحن أياديكِ، نحن بنوكِ
حتى آخر الأنفاس
أقصانا متهمٌ بالفتنة
متهمٌ بالنارْ
وبغايا الحرب تقود الدولَ العربية
تبحث عن كرسيٍ أخضر
وممالك وهمية
وجيوش العار، تمزق صخرتنا
والدخلاء في الماخور عراة
والقدس تنتظر الفرجَ من الوالي
والوالي عقد العزمَ على تحرير القدسِ
أيحررها منا؟؟

(٢) .. حيفا

أنا يا حيفا محرومٌ منكِ
وطريدٌ من كل بقاع الكون
الغاصب يشربُ بحركِ
يسفحُ يا حيفا أشجار الكرمل
***
عهدًا أن أحفظ صورتكِ في ذاكرتي
أحفظ أسماء الحارات
وبوحَ منازلنا
وسقوف قصائدنا
وعذاب الجارة والصمت
عهدًا
أن أرسم اسمكِ فوق الفجر
وأنادي من عمق جراحكِ
وحنيني يحملني
أن عروس المتوسطِ
تغسلُ قدميها عند البحر
تنتظرُ البحّار العائد.

(نزلة عيسى/ فلسطين)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٠٠٠/١/٢٤

* القناة الأولى:

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – قل لي كل شيء. لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – متحف الأرميتاج – الحلقة الأخيرة.
٩.٣٠ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – فهم المقروء.
١١.١٠ – نعم للطير.
١١.٣٥ – جغرافيا – القدس – الجزء الثاني.
١٢.٠٠ – اماكن بعيدة – مالطة – الجزء الثاني.
١٢.٣٠ – تاريخ عام – القرن العشرون.
١٣.١٥ – بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٥٥ – الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ – التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ – العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ – طلطيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – كوسبي – الحلقة الخامسة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – الزعيم – الحلقة الثالثة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ – احدب نوتردام – الحلقة (٢٦).
٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – باسيفيك بلو – الحلقة (١١) «طائر الرمل».
١٠.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٧٦).
١١.٠٠ – اول سيتنس – الحلقة (٣٧).
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً – الحلقة (١٨).
١٢.٣٠ – قصص حيوانات – الحلقة الثامنة.
١٣.٠٠ – المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ – كاسر الموج.
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٤٨).
١٤.٣٠ – حدو اتجاها.
١٥.٠٠ – بوباي – الحلقة (٢٢).
١٥.٣٠ – احلام الصغار – الحلقة (١٥٤).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٠٥).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (٢٠٥).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – اوازيس – مشروع ثقافي – الفيلم الثالث.
١٨.٠٠ – صور متحركة.
١٨.٠٥ – ابريس كول – الحلقة الرابعة.
١٩.٠٥ – باسيفيك بلو – الحلقة (٦١) «الاغراءات».
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – بث تحقيقي – الجزء الأول.
٢١.٣٠ – حوار ساخن – نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ – الجنس والمدينة الكبيرة – الحلقة (١٢).
٢٣.١٥ – بث تحقيقي – الجزء الثاني.
٢٣.٣٥ – ناش بريدجز – الحلقة (٤٣).
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ناش بريدجز – تتمة.
٠٠.٤٠ – زوم: متوازن غير متوازن.
٠١.٠٥ – ملف قتل – الحلقة الرابعة.
٠١.٥٥ – وايفر – الحلقة (٢٦) «تصفية حساب».
٠٢.٤٠ – من صالة الكونسيرت.
٠٣.٢٠ – تشت في ريشت.
٠٥.٠٠ – برامج الغد.

هذا المساء

القلعة الذهبية

* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٤٨.
ضابط مخابرات يحقق في مقتل جنديين وسرقة الذهب الذي نقلاه.
مع ديك باڤل، جين غرير.
المخرج: سيدني لنفيلد.
(القناة السادسة – الساعة ٢٢.٠٠).

هذا اليوم في التاريخ
(٢٤) كانون الثاني

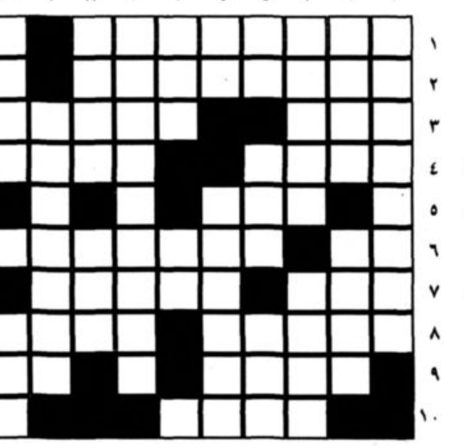
١٩٤٩ – فرنسا تعترف باسرائيل «كأمر واقع».
١٩٦٥ – شو إن لاي يقترح انشاء «منظمة ثورية للأمم المتحدة».
١٩٩٢ – إقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – نورمان أسعد.
٢ – خالد عواد.
٣ – ربيع شهاب – يسودا.
٤ – مجنون – نلي.
٥ – هند.
٦ – سن – تعلم – هب.
٧ – عار – اوراس.
٨ – ينتمي – كارم محمود.
٩ – سامية بكري – يل.
١٠ – يرمي – بات

عموديًا:
١ – نورمان عيسى.
٢ – جب – سانا.
٣ – ردينة الصالح – رتمي.
٤ – ماعونة – مير.
٥ – أو – ندع – يهم.
٦ – نعي – سل.
٧ – أدس – حماك.
٨ – سلوى حداد – آر.
٩ – عادل ابو ريا.
١٠ – دخان – هاملت

كلمات متقاطعة



أفقي:
١ – رسام محلي.
٢ – رسام فلسطيني مغترب.
٣ – ساند (معكوسة) – الحبي.
٤ – تصد (معكوسة) – واشي.
٥ – هيا.
٦ – قهوة – المنطق.
٧ – متشابهة – علم مذكر.
٨ – لص (معكوسة) – لا يرى.
٩ – هادئ (معكوسة) – من الاطراف.
١٠ – عرقي.

عمودي:
١ – رسام محلي.
٢ – يبني – نذرف الدموع.
٣ – عربية – جمع يد (معكوسة).
٤ – يشاهد (مجزومة) – تبع – اجابت.
٥ – في العروق – مشيرون.
٦ – شقيقي (معكوسة) – للنفي.
٧ – مثل عالمي.
٨ – يعاتب – املاق.
٩ – رسام عالمي راحل.
١٠ – معافى – ابو البشر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تلجأ الى الأصدقاء لمعرفة ما يحصل، انتبه لصحتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
صدفة تجمعك بشخص له أهمية ويفيدك في العمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
اهتم بالعمل . من الأفضل ان تدرس جميع الظروف.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصرفاتك تثير الغضب والحنق في بعض الأحيان.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اطلب المساعدة من الأشخاص الذين تثق بهم.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الأفضل لك ان تلتزم الهدوء، والحذر هذه الفترة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هناك أحد الأشخاص الذين يضمرون لك السوء.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لتكن نظرتك الى المستقبل متفائلة، وفكر دومًا بالخير.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انه الوقت الأفضل للتفكير في المشاريع مع الشريك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
شريك حياتك يسعى جاهدًا لإسعادك .

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
أخبار سارة تصلك من صديق غاب عنك فترة طويلة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
رحلة قصيرة تعيدك الى ذكريات حميمة.


الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٤ – ١٣° * تل أبيب وضواحيها ٩ – ١٧° * حيفا وضواحيها ٩ – ١٧° * إيلات ١٠ – ٢١° * جبال الجليل ٣ – ١٠° * المروج الشمالية ٩ – ١٦° * جبال المركز والجنوب ٤ – ١٣° * السهل الداخلي ٩ – ١٨° * السهل الساحلي ٩ – ١٧° * النقب الشمالي ٩ – ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٩ – ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ١٠ – ٢٠°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون مياه البحيرة بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٦٠٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٢٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٨٥٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٤٣ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٩٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ – ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

غدًا في «الاتحاد»
ترجمة الفصل الثاني من كتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»

دراسة هامة عن «تاريخ الكتابة» للكاتب والصحفي الفلسطيني محمد سليمان
(«ثقافة واصدارات» - ص١٤و١٥)

المطربة سميرة توفيق تعود بألبوم جديد
«فن» (ص١٨)



بعد اعتصام لساعة في مبنى وزارة المالية

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يمنحون المسؤولين مهلة ثانية لتحويل الميزانيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الاحد، منح وزارتي المالية والداخلية، مهلة حتى يوم الجمعة القريب، لتحويل الميزانيات المستحقة لها بموجب الاتفاق الموقع بين السلطات والوزارتين، في (٩٩/١٠)، وان لم تحوّل حتى نهاية الاسبوع الجاري، سيبدأ الرؤساء، ابتداء من الاحد القادم، الاعتصام في القدس واعلان الاضراب في السلطات المحلية.

وكان الرؤساء، قرروا في الاسبوع الفائت بدء الاعتصام امس الاحد، الا انهم قرروا امس تأجيل ذلك.

وقال رئيس لجنة ابو سنان المحلي، نائب رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، علي هزيمة، لـ«الاتحاد»، حول تأجيل الاجراءات الى الاسبوع القادم، «لقد توجهنا، أمس الاحد، جميع الرؤساء، باستثناء رئيس مجلس بيت جن المحلي، الى القدس واعتصمنا في مبنى وزارة المالية لساعة من الزمن. وقال المحاسب لنا ان وزير المالية في جلسة للحكومة ولا يستطيع استقبالنا. وادعى المحاسب في لقاء معنا انه لا توجد مشكلة في تنفيذ الاتفاق لكننا بحاجة الى أمر ومصادقة من فوق!! وادعى ان يوم غد الثلاثاء، ستعقد جلسة للجنة المالية البرلمانية وفيها تقر الميزانية العامة، وقبل ذلك لا يمكن تحويل الاموال لكم».

وقال هزيمة ردا على سؤال، «توجهنا من مبنى وزارة الداخلية والتقينا مع مدير عام الوزارة. وخلال اللقاء معه اتضح ان الوزير اعطى تعليماته لسد العجز المالي في سلطاتنا المحلية عن عام (٩٨) فقط، وذلك خلافًا للاتفاق الموقع الذي ينص على سد العجز المالي عن عام (١٩٩٩) ايضًا. وبعد فشل اللقاء في وزارة الداخلية، توجهنا ثانية الى وزارة المالية وبعد لقاء مع المسؤولين، اتفق على تحويل مبلغ لسد العجز حتى موعد اقصاه يوم الخميس القريب، وذلك بتعهد من رئيس لجنة المالية البرلمانية، ابلي غولدشميت، وبناء عليه قررنا منحهم مهلة حتى نهاية الاسبوع الجاري».

في الاسبوع الفائت

الامطار رفعت منسوب مياه بحيرة طبريا بـ٨ سم



* العواصف الماطرة بركة ودمار في آن واحد! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت معطيات دائرة الارصاد الجوية، ان الامطار التي هطلت في الاسبوع الفائت، حتى مساء امس الاول السبت، رفعت منسوب المياه في بحيرة طبريا، بـ ٨ سنتيمترات، وان منسوب المياه للبحيرة، بلغ (١٨) سنتيمترًا فوق الخط الاحمر.

وتبيّن من المعطيات ان في منطقة جبل الجرمق هطلت خلال الموسم الحالي (٤٧٨) مليمترًا من الامطار. وفي كيبوتس «إيالون» (٤٢٤) مليمترًا. وفي منطقة حيفا (٣٢٠) مليمترًا. وفي منطقة «بيت دجن» هطلت كمية بلغت (٢٨٨) مليمترًا وفي العفولة (٢٦٤) مليمترًا. وفي «رحوبوت» (٢٥٠) مليمترًا. وفي منطقة الجنوب (١١٤) مليمترًا.

مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية:

اسرائيل تجهز غواصة بصواريخ تحمل رؤوسًا نووية!



* «دولفين» - واحدة من الغواصات الثلاث التي ابتاعتها اسرائيل من المانيا - في ميناء حيفا (تموز ١٩٩٩) - «و.ص.ف.» *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية محمد صبيح امس الاحد ان اسرائيل تقوم بتجهيز غواصة اشترتها من المانيا بصواريخ تحمل رؤوسًا نووية.

وقال صبيح امام لجنة الجامعة العربية المكلفة بمتابعة الانشطة النووية الاسرائيلية ان اسرائيل «كثفت» نشاطها النووي عبر شراء ثلاث غواصات تقليدية من المانيا وتجهيز احداها بصواريخ تحمل رؤوسًا نووية.

واضاف ان «هذا العمل جديد في التفكير (العسكري) الاسرائيلي وفي استراتيجية التسلح النووي» الاسرائيلي.

وكان رئيس سلاح البحرية الاسرائيلية ألكس طال اعلن في تشرين الثاني الماضي ان المانيا صنعت عام ١٩٩٩ ثلاث غواصات تقليدية للبحرية الاسرائيلية.

وهذه الغواصات مجهزة بعشر قاذفات توربيدات بقطر ٢١ انشا (٥٣ سنتيمترا) يمكن ان تطلق في الوقت نفسه توربيدات والغاما وصواريخ بحر - بحر كما يمكن ان تستوعب الغواصات بحدود ٤٥ رجلاً.

من جهة اخرى، افادت وثيقة عرضها صبيح على اللجنة التقنية التابعة للجامعة ان اسرائيل استقبلت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة ٩٢ الف عالم من الاتحاد السوفييتي السابق بينهم ١٠ آلاف اخصائي نووي روسي.

واضاف صبيح ان اسرائيل تملك جيشًا من العلماء، لا يمكن ان تجهزهم اي دولة الا خلال خمسين عامًا.

وقد بدأت اللجنة التقنية المكلفة بمتابعة الانشطة النووية الاسرائيلية اعمالها امس الاحد في مقر الجامعة العربية في القاهرة برئاسة الدبلوماسي المصري فتحي مرعي.

وقال مرعي ان اللجنة ستناقش ايضًا خلال يومين التعاون بين الدول الاعضاء في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية واسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان اللجنة ستحاول ايضًا توحيد الموقف العربي قبل مؤتمر مراجعة المعاهدة في نيويورك في نيسان المقبل.

يشار الى ان اسرائيل لم توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

إستمرار التشويشات في مينائي حيفا واشدود لليوم الخامس

* خسائر الفرع الزراعي (٧٠٠) الف دولار يوميًا * (٦٠) سفينة راسية في المينائين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل أمس الاحد، لليوم الخامس على التوالي، عمال مينائي حيفا واشدود، التشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في رفع رواتبهم وزيادة عدد القوى العاملة. وادت التشويشات الى رسو (٦٠) سفينة شحن في المينائين، في انتظار تفريغ حمولاتها او تحميلها بالبضائع.

وادعت سلطة الموانئ ان تشويشات العمال، تلحق يوميًا الخسائر بمختلف المجالات. وقال مدير عام شركة «اغريسكو»، شلومو طيروش، ان الفرع الزراعي، يتكبد يوميًا خسائر بقيمة (٧٠٠) الف دولار، خاصة انه لا تعويض عن ذلك، والمتضرر الاساسي هو المزارع، واشار الى ان المزارعين لا يخسرون المنتوجات التي تتضرر وتتلف، خاصة الفواكه والورود، انما يخسرون الاسواق ايضًا.

وعقد طاقم نضال عمال مينائي حيفا واشدود، امس الاحد، جلسة طارئة، قرر فيها تصعيد النضال حتى اعلان الاضراب الشامل وشل عمل الموانئ، اذا لم تستجب الادارة لمطالب العمال.

وقال طاقم النضال في بيان تلخيصي للجلسة، ان ادارة الموانئ، عمقت الازمة عمدا، من خلال توجيه الاتهامات للعمال والتحريض عليهم في وسائل الاعلام بأنهم يلحقون الاضرار بالسوق رغم انهم يتلقون رواتب عالية. واشار الطاقم في بيانه الى ان ادارة الموانئ، رفضت اي مبادرة للجسر على الفوارق في مواقف الادارة والعمال.

وقال رئيس لجنة التشغيل في ميناء حيفا، ومن قادة طاقم النضال، يتسحاق يوسف، ان ادارة الموانئ، حطمت كل قواعد التفاوض. ومدير ادارة الموانئ، يرفض استيعاب عمال جدد. وهناك مئة عامل يتقاضون مخصصات استكمال الدخل من مؤسسة التأمين القومي.

واتهم رئيس لجنة عمال ميناء اشدود، شلومو شمعوني، ادارة الموانئ، بادخال نفسها الى مصيدة، وللخروج منها تحاول شن حملة نفسية وتحريضية ضد عمال الموانئ، في محاولة لكسرهم تنظيميًا وضرب وحدتهم.

ويلتقي اليوم الاثنين، رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيرة، مع ممثلين من لجنتي عمال مينائي حيفا واشدود، في محاولة لوقف التشويشات التي تلحق الاضرار بالفرع الصناعي.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٨ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 25.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 214/56

٢٤ صفحة

في اليوم الثامن للإضراب

آلاف المعلمين تظاهروا أمس في القدس

* إستمرار الإضراب اليوم * فشل عدة جلسات، أمس، في تقريب وجهات النظر بين ممثلي المعلمين والحكومة *

(ص٢٤)

بعد اجتماع الأمس

انسحاب إسرائيلي جديد من أراضٍ فلسطينية ما زال رهن التوقع والأمل!

الحسيني لـ«الاتحاد»: مسألة «أبو ديس» كانت نوعًا من فحص النوايا الإسرائيلية، وكشفناها على حقيقتها!

* عيران: نأمل بالتوصل إلى اتفاق خلال أسابيع معدودة * عريقات: تم التوصل إلى تفاهم يرضي الطرفين! * لا نيّة للانسحاب من مناطق متاخمة للقدس *

(ص ٣)



* عيران وعريقات في أثناء لقائهما، أمس (و.ص.ف) *

الائتلاف لفحص نفعية شق «عابر اسرائيل» يؤكد ضرورة وقف المشروع

(ص ١١)

وزارة المواصلات تشدد أسلوب نقاط المخالفات للسائقين

* أيها السائقون: انتهى عهد «إحضر دورة واشطب نقاطك»! * (ص ٥)

«سرير الغريبة» بالعبرية

(ص ٧)

لأول مرة في تاريخ القضاء

السجن الفعلي على شاب قطف «الميرمية»

(ص ١٢ و ١٣)

التماس إلى العليا لحل مجلس بسمة عارة المعين

(ص ٥)

فايتسمان يتعهد بالتوقف عن منح العفو العام وتعيين القضاة في هذه المرحلة

(ص ٢)

مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة

براك ينوي تسريع عجلة المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

* على المسار السوري، اليوم يغادر مندوبان إسرائيليان إلى واشنطن للقاء مندوبين عن الإدارة الأمريكية *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادعت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة، مساء أمس الإثنين، بأن رئيس الحكومة، إيهود براك، سيعمل على تسريع عجلة المفاوضات على المسار الفلسطيني في ما يتعلق بالحل الدائم، بعد عودته إلى البلاد، من ستوكهولم، يوم الخميس المقبل.

وأضافت هذه المصادر أن عملية تسريع المفاوضات ستجري على عدة مستويات، وبضمنها المستوى الرسمي للمفاوضات التي يديرها عوديد عيران مع ياسر عبد ربه. وابتداءً من مطلع الأسبوع القادم سيكون رئيس الحكومة، براك، ضالعًا في المفاوضات وتقدمها بين إسرائيل والفلسطينيين!

وبخصوص المسار السوري، سيغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، إلى واشنطن، مندوبان إسرائيليان لإجراء محادثات مع المندوبين الأمريكيين، وهما رئيس طاقم المفاوضات مع السوريين، الجنرال احتياط أوري ساجي، والمستشار القضائي لوزارة «الأمن»، موشيه كوخوفسكي. وسيسلمان الإدارة الأمريكية وثيقة مفصلة فيها الرد الإسرائيلي على وثيقة شيبردزتاون التي وضعتها الإدارة الأمريكية للتسوية بين إسرائيل وسوريا.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة رسميًا، في ساعة متأخرة من مساء أمس أن براك يدرس إمكانية عدم السفر إلى دافوس في سويسرا، إذ يبدو أنه لن يجرى لقاء بينه وبين الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أو اجتماع ثلاثي يجمعهما بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

كلمة



لا بد من التنسيق العربي

* يتوجه الوفد الإسرائيلي، غداً الثلاثاء، إلى واشنطن ليسلم الإدارة الأمريكية الموقف من «الوثيقة» إلى مفاوضات «شيپردزتاون»، كما فعل الأمر ذاته الوفد السوري.

ومن المعروف أن هذه المفاوضات دخلت في مأزق بسبب الرعونة الإسرائيلية المعهودة وتسريب نص الوثيقة إلى وسائل الإعلام والخروج، بقصد، عن القاعدة التي تم الاتفاق عليها عشية استئناف هذه المفاوضات، وهي الابتعاد عن وسائل الإعلام.

ولم تخل تصريحات رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الأول، من رسالة ضمنية ابتزازية موجهة إلى سوريا، بشأن الانسحاب وترسيم الحدود في الجولان.

ورغم الانهراق الذي أبداه براك لاستئناف المفاوضات في «شيپردزتاون»، فإنه تبيّن لاحقًا أنه كان لمجرد الكسب الإعلامي، ناهيك عن كونه استغل المفاوضات كوسيلة ضغط على الفلسطينيين في مفاوضات الوضع الدائم.

هناك شك بأن أحابيل براك الماكرة انطلت على جميع الأطراف العربية المعنية بالعملية التفاوضية. غير أن هذه الأطراف، في سعيها للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل، تجاهلت أهمية التنسيق والتشاور فيما بينها باعتبارها من «دول الطوق» المعنية بتحقيق سلام عادل في منطقة الشرق الأوسط، هذا السلام الذي ينبغي أن يقوم على أساس القرارات الشرعية ذات الصلة ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

ومن هنا جاء التحرك المصري للتأكيد على أن الأطراف العربية المفاوضة، وتحديداً سوريا وفلسطين، مطالبة بتنسيق المواقف في مفاوضات السلام. وهذا ما أكده وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حين قال إن هناك بالفعل، وفي هذه المرحلة الحرجة والمصيرية، حاجة لهذا التنسيق، وكلما كان ذلك أسرع كان أفضل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل طرف يتفاوض في عدد من التفاصيل الخاصة بكل مسار.

ولا شك أن الدول العربية مطالبة بالتجاوب مع أية تحركات تصب في خانة التنسيق العربي، من منطلق أن ذلك يأتي من باب تعزيز وإعادة اللحمة العربية التي هي أشبه بالعقد المفقود منذ حرب الخليج الثانية.

(«الاتحاد»)

فايتسمان يتعهد بالتوقف عن منح العفو العام وتعيين القضاة في هذه المرحلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مساء امس الاثنين، بواسطة محاميه بالتوقف عن منح العفو العام وتعيين القضاة، في هذه المرحلة.

ومن جهة اخرى واصل ڤايتسمان، امس، عمله كالمعتاد. فقد شارك وزوجته رؤوما، في حفل غرس اشتال في القدس، بمناسبة عيد الشجرة. وبعد ذلك مارس يومه كما هو مبرمج.

وقال رداً على سؤال حول تصريحاته امس الاول وتأكيده انه لن يستقيل من منصبه، وما اثارته من انتقادات: «لم اطلق تلك التصريحات لكي يتمتع بها بعض الاشخاص الذين ارادوا سماع (أ. ب. ج) مني، وفوجئوا بسماعهم ما أكدته وهذه مشكلتهم، فانا باق في منصبي حتى استكمال التحقيق والبت نهائيًا في قضيتي».

وأكد ڤايتسمان، انه يعيش في دولة من حق كل مواطن فيها اسماع رأيه وتوجيه الانتقاد ضد من يريد.

* ردود فعل *

وتواترت ردود الفعل، أمس الاثنين، من عدة هيئات وشخصيات واشخاص عاديين، بين مؤيدة ومعارضة، لموقف ڤايتسمان واصراره على عدم الاستقالة.

وقدم الشاب جيل جاي، من نتانيا، امس الاثنين، التماسا الى المحكمة العليا لالزام ڤايتسمان بالاستقالة من منصبه او الخروج الى عطلة حتى الانتهاء من التحقيق معه. وأكد في التماسه ان بقاء ڤايتسمان في منصبه، رغم الشبهات والاتهامات ضده، يشكل مسًا خطيراً بالدمقراطية وبهيبة وموقع وكرامة مؤسسة الرئاسة.

وقال وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، انه يحترم قرار ڤايتسمان بعدم الاستقالة رغم انه لا يستطيع التعايش مع ذلك أو استيعابه. واشار الى ان اعضاء الكنيست ملزمون بعدم مس كرامة الرئيس وعليهم افساح المجال امامه لمواصلة وظائفيته في كل المجالات. ولا يعقل، اضاف بن عامي، ان نقول للرئيس انه رئيس فقط عند قيامه بزيارة تعزية، وننكر عليه ذلك، في اثناء تعيين قضاة.

ودعا وزير المعارف يوسي سريد، ڤايتسمان، الى أخذ الاعتبارات الجماهيرية بعين الاعتبار، وليس فقط الاعتبارات القضائية.

وقالت الاخصائية القضائية، البروفيسورة روت غبيزون، «ان ڤايتسمان في ضائقة وحتى الآن هو الرئيس المنتخب والشرعي وهو صادق بذلك باصراره على عدم الاستقالة، خاصة ان الامكانيتين امامه، احداهما اسوأ من الثانية، فالاستقالة او الخروج الى عطلة، معنى ذلك انه متهم ومدان».

وأكدت غبيزون، انه من حق ڤايتسمان الدفاع عن كرامته واسمه والقيام بكل واجباته على أكمل وجه.

* اليوم بدء جمع الادلة *

ويباشر طاقم التحقيق في الشرطة، اليوم الثلاثاء، في جمع الادلة والتحقيق في قضية ڤايتسمان والحصول على الاموال من ادوارد سروسي.

وقال مصدر في الشرطة، أمس الاثنين، ان كل الشبهات ضد ڤايتسمان سيجري التحقيق فيها حتى لو شملها قانون التقادم. وبعد الاطلاع على كل المواد واستكمال جمع الادلة والتحقيق، ستنقل المواد الى المستشار القضائي للحكومة، وهو الذي من صلاحيته اتخاذ القرار، هل سيغلق ملف التحقيق بسبب التقادم ام لا.

وتبيّن ان القانون لا يتطرق الى قضية التقادم في قضية ما يجري التحقيق فيها، انما يتطرق فقط لقضية التقديم الى المحاكمة.

وافاد مصدر في طاقم التحقيق، ان محققي ضريبة الدخل ومحققي الشرطة، تمحوروا في تحقيقهم حول الاموال التي نقلها واعطاها سروسي الى ڤايتسمان في الفترة الواقعة بين (١٩٨٧ و١٩٩٣)، وفحصوا فيما اذا تلقى الاموال مقابل خدمات ارشادية قدمها ڤايتسمان، وسجل الاموال كهدية لكي يتهرب من دفع الضريبة.

واتضح امس الاثنين، أن قضية الاموال التي نقلها رجل الاعمال داڤيد بلاص، لرامي هونجر ومنها الى ڤايتسمان، كما يعتقد، جرى التحقيق فيها في حينه ولم يطرأ اي تقدم عليها بسبب رفض الشهود الكشف عما يعرفونه عن القضية وعدم التعاون مع الشرطة. وانكار اي علاقة. واشار عدد من كبار الضباط في الشرطة في حينه الى انه لم يثبت اي شبهة او شك ضد ڤايتسمان في القضية.



* ڤايتسمان يستمع الى مستشاره أريبه شومر، في أثناء جلسة الكنيست، أمس *

رغم موجة الانتقادات

فايتسمان حضر أمس إلى الكنيست للاحتفال بذكرى (٥١) عامًا على تأسيسها

* عدد من النواب يبدأون مبادرة لإقالة رئيس الدولة من قبل الكنيست *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - في جو من الارتباك الملحوظ استقبل اعضاء الكنيست، امس الاثنين، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، الذي حضر برفقة زوجته الى قاعة الكنيست، للاحتفال بذكرى مرور (٥١) عامًا على قيام الكنيست.

وقد حضر ڤايتسمان الاحتفال بالرغم من موجة الانتقادات الحادة التي اسمعت ضده في الايام الاخيرة، من جانب شخصيات في الجهاز السياسي وذلك على اثر عدم تقديمه استقالته او اعلانه الخروج الى عطلة ريثما تصدر النيابة قرارها في قضية امكانية حصوله على اموال من رجل الاعمال الفرنسي ادوارد سروسي.

من جهة اخرى، امتنع عدد قليل من اعضاء الكنيست، من بينهم النائبتان نعومي بلومنطال وتسيبي ليڤني، من كتلة «الليكود»، عن الوجود في قاعة الكنيست احتجاجًا على حضور ڤايتسمان للاحتفال.

وقد لوحظ على ڤايتسمان، وخلال مروره في اروقة الكنيست، محاولة ظهوره بشكل طبيعي. كما امتنع لدى اجابته عن اسئلة الصحفيين عن التطرق بشكل مباشر الى الاتهامات الموجهة اليه، مشدداً على انه يعطي «التفسيرات فقط لمن يحقق معه».

وكان عدد من اعضاء الكنيست، قد بدأوا تنفيذ اجراءات لإقالة رئيس الدولة بواسطة الكنيست. اذ قام النائب الليكودي يسرائيل كاتس بجمع تواقيع لاعضاء الكنيست ليتم النقاش حول الموضوع في لجنة الدستور والقانون البرلمانية، ومن ثم في قاعة الكنيست.

اسرائيل تختطف لبنانيًا يعمل في قوة حفظ السلام الدولية

* صور - «و.ص.ف.» - اعلن تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان، امس الاثنين، ان اسرائيل اختطفت من داخل المنطقة التي تحتلها لبنانيًا يعمل في القوة الدولية.

واوضح غوكسيل في تصريح صحافي ان عناصر من الجيش الاسرائيلي وعناصر من ميليشيا الجنوبي اختطفت ليل السبت/الاحد الموظف الاداري لديها، حسين عطوي، من منزله في الناقورة واقتادته الى معتقل الخيام.

ومن جهة اخرى، اكدت مصادر امنية اصابة عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة عصر امس، بجروح في عملية نفذها «حزب الله» داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم على موقع القصير الذي قال انه «حقق اصابات مؤكدة».

واعلن «حزب الله» في بيانات متتالية تنفيذ سلسلة عمليات استهدفت مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي في عازور والحردون وسجد والقصير والصلعة والمحيسبات والطيبة في القطاع الاوسط المحتل بالاسلحة الصاروخية مؤكداً انها «حققت اصابات مؤكدة».

وافادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار بعد ظهر امس على مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل «حزب الله» دون ان تفيد عن وقوع اصابات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد اجتماع الأمس:

انسحاب إسرائيلي جديد من أراضٍ فلسطينية ما زال رهن التوقع والأمل!

*** عيران: نأمل بالتوصل إلى اتفاق خلال أسابيع معدودة**

*** عريقات: تم التوصل إلى تفاهم يرضي الطرفين! * لا نيّة للانسحاب من مناطق متاخمة للقدس ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيسا الوفدين المفاوضين، الإسرائيلي والفلسطيني، أنهما بصدد إنجاز اتفاق يتيح تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي (المتأخر) من مناطق جديدة في الضفة الغربية.

ففي ختام الاجتماع الذي جمع الطرفين، أمس الإثنين، في أحد فنادق القدس الشرقية، والذي دام ثلاث ساعات، قال عوديد عيران، رئيس الوفد الإسرائيلي: «نأمل بالتوصل إلى نتائج خلال أسابيع معدودة». وأضاف: «يجب أن نعود مرة ثانية إلى غرفة ترسيم الخرائط بعد أن استمعنا إلى المطالب الفلسطينية»، بشأن تنفيذ الانسحاب من ٦.١٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن جانبه، اعتبر نظيره الفلسطيني، د. صائب عريقات، أنه تم «التوصل إلى تفاهم يرضي الطرفين» في ما يتعلق بمرحلة الانسحاب هذه التي نص عليها اتفاق «شرم الشيخ»، الذي وقعه الطرفان، في أيلول الماضي. وكان رئيس الحكومة، إيهود براك، أعلن تأجيل تطبيق الانسحاب الذي كان مقررًا في العشرين من الشهر الجاري.

* لا نيّة بالانسحاب من مناطق متاخمة للقدس! *

ويطالب الفلسطينيون أن تشمل المرحلة الأخيرة من إعادة الانتشار الثانية مناطق متاخمة للقدس (مثل أبو ديس وبيت حنينا وغيرهما)، لكن عيران وعريقات رفضا الرد على أسئلة الصحافيين المتعلقة بهذه المسألة.

وكان الوزير في مكتب رئيس الحكومة حاييم رامون المسؤول عن ملف القدس، صرح، ظهر أمس الإثنين، أنه لا توجد لدى الحكومة نية لتحويل منطقة أبو ديس من منطقة «ب» إلى منطقة «أ»، أي لسيطرة فلسطينية مطلقة في الانسحاب القادم (من ٦.١٪ من الضفة الغربية المحتلة).

* قضية الأسرى *

وبحث الفريقان في اجتماع الأمس مسائل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين جدد وقضايا اقتصادية ومدنية أخرى.

وقال هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية، والمشارك في الوفد المفاوض «لقد طلبنا إطلاق سراح ١٥٠ معتقلاً آخر لكن الجانب الإسرائيلي لم يرد بالإيجاب»!

وأضاف، أن اللجنة الخاصة ببحث إطلاق سراح المعتقلين ستجتمع مجددًا «للنظر في وضع قوائم بأسماء من يمكن الإفراج عنهم».

وسيلتقي الطرفان ثانية، في الأسبوع المقبل، لاستكمال البحث في تحديد مناطق الانسحاب الجديد.



* المفاوضان الاسرائيلي عيران والفلسطيني عريقات اثناء لقائهما، امس *

مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني لـ«الاتحاد»:

مسألة «أبو ديس» كانت نوعًا من فحص النوايا الإسرائيلية، وكشفناها على حقيقتها!

* حول تصريحات المسؤولين الإسرائيليين عن عدم وجود نية للانسحاب من مناطق متاخمة للقدس، خاصة أبو ديس، وتحويلها من منطقة «ب»، ذات سيطرة جزئية للسيادة الفلسطينية، إلى منطقة «أ» (سيطرة فلسطينية كاملة)، التقت «الاتحاد» مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني.

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على تصريحات مسؤول ملف القدس في الحكومة، الوزير حاييم رامون، حول معارضته تحويل أبو ديس من منطقة «ب» إلى منطقة «أ» وإرجاء ذلك إلى مرحلة متأخرة؟**

– الحسيني: «أعتقد أن الإصرار على عدم إجراء تغييرات على الوضع الراهن للمناطق المتاخمة للقدس، وخاصة «أبو ديس»، يحمل مؤشرات غير إيجابية لا مبرر لها. لأنه، آجلاً أم عاجلاً، سيكون الجانب الإسرائيلي ملزمًا بتسليم هذه المناطق للسلطة الفلسطينية من أجل استكمال جميع مراحل الانسحاب التي التزمت بها إسرائيل حسب الاتفاقيات الموقعة. إن هذا الإصرار وهذه التصريحات، لا تدل إلا على العنجهية الإسرائيلية ومحاولة الظهور بأنها (إسرائيل) هي صاحبة القرار وهي التي تقرر المناطق التي تنسحب منها بخلاف ما هو لازم وبخلاف الأمور المتفق عليها».

*** «الاتحاد»: هل تستمد إسرائيل شرعية معينة لمثل هذا السلوك من مصدر أو جهة معينة؟**

– الحسيني: «إنه استخدام سيء لرسالة كريستوفر (في حينه)، التي تقول إن إسرائيل تقرر المناطق التي يجب أن تنسحب منها ونسبة الانسحاب منها. ولكن رسالة كريستوفر تقول إن في مثل هذه المرحلة التي نحن موجودون فيها كان يجب على إسرائيل أن تكون قد سلمت ٨٨٪ من أراضي الضفة الغربية وأن لإسرائيل الحق باختيار المناطق التي ستنسحب منها مما تبقى (١٢٪)، التي تضم القدس الشرقية المحتلة والمواقع العسكرية (وليس المناطق العسكرية التي تلعب إسرائيل بمساحاتها كما يحلو لها).

*** «الاتحاد»: وهل سينعكس موقف إسرائيل هذا وتلاعبها بالتفسير ومراوغتها بتطبيق الاتفاقيات على مستقبل العملية السلمية؟**

– الحسيني: «في الواقع، وبعد أن دخلنا مفاوضات المرحلة النهائية، وكما قلت سابقًا، كان على إسرائيل أن تكون قد انسحبت من ٨٨٪ من الأراضي في الضفة، وبموازاة ذلك، كان على جميع المناطق في هذه المساحات أن تصبح منطقة «أ» أي أن تكون تحت سيطرة فلسطينية كاملة. وبالتالي، فليس من حق إسرائيل أن تقرر الانسحاب من هذه النقطة أو تلك. نحن نصر على تطبيق الاتفاقيات وستضطر إسرائيل إلى تطبيقه، وإن راوغت هنا أو هناك، وإن تعثرت العملية».

*** «الاتحاد»: لماذا يعارضون تسليم «أبو ديس» بشكل خاص؟**

– الحسيني: «على ما يبدو لأنها رأت اهتمامًا كبيرًا من طرفنا في أبو ديس».

*** «الاتحاد»: ولماذا هذا الاهتمام بـ«أبو ديس»؟**

– الحسيني: لأنها الاتصال الشرقي مع القدس العربية، مثلما بيت لحم هي الاتصال الجنوبي، ومثلما رام الله هي الاتصال الشمالي. وعلى ما يبدو، إسرائيل لا تريد مثل هذا التواصل».

*** «الاتحاد»: هل اقترحوا عليكم إرجاء تسليم المناطق المتاخمة للقدس إلى حين موعد الحديث عن مدينة القدس؟**

– الحسيني: «لا أعلم باقتراح كهذا. ولكن بيت لحم ورام الله ومناطق أخرى، تقع جميعها في محافظة القدس. وكما نعرف جميعًا، فإن بيت لحم ورام الله هما مناطق «أ» وأصبحتا تحت سيطرة فلسطينية كاملة. وبالإضافة إلى ذلك، فإذا وافقوا على تسليم «أبو ديس» ومناطق أخرى وجعلها منطقة «ب» فما المانع من جعلها «أ»؟! قد تكون لديهم نية لتأجيل المناقشة حول جميع مناطق «ب». والمسألة ليست مسألة «أبو ديس» أو غيرها. وفي هذا الصدد، موضوع «أبو ديس» جاء ليكون نوعًا من فحص الفلسطينيين للنوايا الإسرائيلية، وها هم ينكشفون على حقيقتهم ويحاولون تقليص السيادة الفلسطينية».

*** «الاتحاد»: ويبقى السؤال لماذا؟ أهو نوع من المماطلة، وهل لهذه المماطلة علاقة بالمسار السوري؟**

– الحسيني: «لا علاقة للمسار الفلسطيني بالمسار السوري ولا أعتقد أنهم يحاولون الربط بينهما. ولكن تصرف إسرائيل هو نوع من التظاهر بأنهم أسياد الموقف وأن باستطاعتهم التقرير بهذا الأمر وذاك. أستغرب هذه العقلية وهذه الإجراءات. إنها عقلية مدمرة، من شأنها أن تمس بالعملية السلمية»!

(محمد عواد)

عرفات مقتنع بالتوصل إلى سلام شامل في الشرق الأوسط

* بروكسل ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الإثنين، في بروكسل أنه «مقتنع بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام عادل ودائم وشامل» في الشرق الأوسط.

وقال عرفات، في مؤتمر صحافي عقده إثر لقاء أجراه مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، في بروكسل: «إن كل تقدم في كلا المسارين اللبناني والسوري يعتبر إيجابيًا للمسار الفلسطيني. لقد كان الأمر كذلك مع مصر والأردن».

وذكر بأن «اتفاقًا شاملاً» يجب أن يشمل قضية وضع القدس الشرقية «عاصمة فلسطين».

وكرر عرفات شكره للاتحاد الأوروبي للدعم الذي يقدمه للسلطة الفلسطينية ولدوره في عملية السلام. وقال: «إننا في حاجة إلى تعاون فعال مع الاتحاد الأوروبي».

نائب الرئيس السوري يتهم إسرائيل بتعطيل المفاوضات

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ اتهم نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة، أمس الإثنين، إسرائيل بتعطيل مسيرة السلام، مؤكدًا أنها تتحمل مسؤولية أية «نهاية غير إيجابية» لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مشارقة قوله «إن محادثات السلام لم تبلغ غاية ولم تحقق هدفًا، وذلك يعود أولاً وأخيرًا إلى مراوغات إسرائيل ومماطلاتها وتسويفها وتعمدها إضاعة الوقت».

وأضاف «إن محاولة التهرب من متطلبات السلام واستحقاقاته وفي مقدمتها الإنسحاب الكامل إلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ يثير شكوكًا حول جدية الجانب الإسرائيلي في إنجاح المحادثات».

وحمل إسرائيل مسؤولية «توقف الجولة الثالثة» من المفاوضات التي كان مقررًا انعقادها في ١٩ كانون الثاني في الولايات المتحدة، والتي أرجئت إلى تاريخ لم يحدد بعد، وحذرها من تحمل مسؤولية «نهاية غير إيجابية قد تنتهي إليها محادثات السلام» بعد عقد جولتين من المفاوضات في كانون الأول وكانون الثاني في الولايات المتحدة.

وقال: «إذا كان للراعي الأمريكي من دور على جانب من الأهمية في هذه المحادثات فإن تفعيل هذا الدور من شأنه أن يسهم في وصول المحادثات إلى غاياتها المنشودة» من دون مزيد من التوضيحات.

دمشق: براك يريد إبقاء الهيمنة الإسرائيلية على الجولان

*** مصالحة: توقيع اتفاق مع سوريا حتى أيار ٢٠٠٠ ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهمت إذاعة دمشق الرسمية، أمس الإثنين، رئيس الحكومة، إيهود براك، بالسعي إلى إبقاء الهيمنة على هضبة الجولان السورية المحتلة، وذلك تعقيبًا على تصريحاته المتكررة حول رفض التعهد بالانسحاب من هضبة الجولان قبل استئناف مفاوضات السلام مع سوريا.

وجاء في التعليق اليومي لإذاعة دمشق الرسمية أن ما أعلنه براك «يقدم دليلاً آخر على نيته الحقيقية بأنه يهدف من المفاوضات مع سوريا إلى إبقاء الهيمنة الإسرائيلية على الأرض السورية المحتلة أمنيًا واقتصاديًا واستراتيجيًا». وأن براك «يستخدم ورقة الاحتلال للابتزاز وجلب الحد الأقصى من المكاسب حتى يحدد مدى الانسحاب الذي سيقوم به، وبالتالي فهو يبني حساباته بأن تؤدي المفاوضات إلى إنتاج جديد للاحتلال أخطر وأبعد مدى».

وشددت الإذاعة في ختام تعليقها على أن مسؤولية الرئيس الأمريكي كلينتون «التي تزداد أهمية مع تأكيد التزامه بالوصول بهدف السلام إلى نهايته وأن لا يترك الحبل على غاربه لبراك ليواصل التهرب من استحقاقات السلام».

وجاء التعليق السوري ردًا على إعلان براك في جلسة الحكومة، أمس الأول الأحد، الذي قال فيه: «سنعلن ترسيم الحدود بعد تلقي ردود حول الترتيبات الأمنية وحول ماهية السلام (الذي تفكر به سوريا) ومواصلة تزويد المياه» القادمة من الجولان.

* نائب وزير الخارجية، مصالحة: توقيع اتفاق مع سوريا حتى أيار ٢٠٠٠! *

وفي تصريح لنائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، قال إنه يتوقع أن يتم توقيع اتفاقية سلام مع سوريا حتى أيار الجاري، من دون أن يذكر الأسباب التي تجعله متفائلاً رغم تعثر المفاوضات مع السوريين بعد أن تأجلت الجولة الثالثة إلى أن يقدم رئيس الحكومة براك تعهدًا خطيًا بالانسحاب الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقد أطلق مصالحة تصريحه هذا، في يافة الناصرة، عندما استضافته المكتبة العامة في القرية ضمن برنامج «ضيف البلد».

حريق يأتي على منزل في اليامون واصابة طفلين بحروق

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شب حريق هائل في منزل المواطن، تيسير عاهد ابو عبيد، من بلدة اليامون قضاء جنين، وذلك نتيجة تسرب الغاز من الاسطوانة داخل منزله، وأتت النيران على كامل اثاث ومحتويات المنزل، كما أدت الى اصابة طفلين اثنين بحروق.

وأفاد ابو عبيد لـه «الاتحاد» انه قام بتبليغ صاحب بيع الاسطوانات انها غير صالحة وتسرب الغاز، ولكن دون جدوى.

وناشد ابو عبيد السلطة الفلسطينية وضع حد لهذه الظاهرة وتشكيل لجنة رقابة وتفتيش دائمة تهتم بأمن وسلامة المواطن.

الاحتلال يعتقل طالبًا من جامعة النجاح

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصدر مجلس الطلبة في جامعة النجاح الوطنية، أمس الاثنين، بيانًا دان فيه سياسة سلطات الاحتلال التي تواصل حملات المداهمة والاعتقالات ضد طلبة الجامعة.

وقال البيان ان الاحتلال يسعى لضرب الحركة الأكاديمية للطلاب.

وناشد البيان المؤسسات الحقوقية والعالمية كافة، التي ترعى شؤون الطلاب، الضغط على سلطات الاحتلال لوقف هذه السياسية.

وأشار البيان الى ان سلطات الاحتلال دهمت الليلة قبل الماضية منزل الطالب الجامعي في جامعة النجاح مجدي الخليلي، بعد أن فتشت منزله وعبثت بمحتوياته ونقلته الى جهة غير معروفه.

احتفال رسمي في جنين بعيد الشجرة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت اللجنة التنسيقية في محافظة جنين، أمس الاثنين، احتفالاً رسميًا مركزيًا بمناسبة عيد الشجرة، وذلك تحت رعاية وزير الزراعة الفلسطيني، حكمت زيد وبمشاركة وحضور نائب محافظ جنين، رمضان البطة، وأعضاء المجلس التشريعي عن المحافظة ومديري الدوائر الحكومية الرسمية والشعبية. حيث أقيم الاحتفال في مركز الشهيد صلاح خلف لاعداد وتدريب القادة الشباب التابع لوزارة الشباب والرياضة في مخيم الفارعة، وبدئ الاحتفال بالسلام الوطني والقي العديد من الكلمات بهذه المناسبة منها كلمة وزير الزراعة حكمت زيد الذي دعا الى الاهتمام بالتشجير (زراعة الأشجار) في فلسطين موضحًا ان شجرة فلسطين تشكل وما زالت ركنًا أساسيًا في الصراع مع الجانب الاسرائيلي.

ودعا زيد الى التصدي لسياسة الاحتلال في محاربتها للشجرة.

وفي النهاية قام الوزير والحضور بزراعة أشجار مثمرة في محل معسكر جنات، الذي اخلته سلطات الاحتلال في آخر انسحاب لها من محافظة جنين.

وفق معطيات دائرة الاحصاء المركزية

(١٧٧) ألف مستوطن في الضفة والقطاع المحتلين

* ٩١٪ من سكان البلاد يعيشون في المدن *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أشار تقرير لدائرة الاحصاء المركزية الى أنه بحسب معطيات النصف الاول من العام الماضي ١٩٩٩، يعيش في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٧٧) ألف مستوطن، أي بزيادة ٢.١٪ عن الفترة نفسها من العام ١٩٩٨، وذلك بسبب التزايد الطبيعي الكبير بين السكان، وأيضًا، بسبب انتقال سكان للعيش في المستوطنات (خاصة قبل الانتخابات البرلمانية).

وتبين من التقرير ان ٩١٪ من سكان اسرائيل يعيشون في المدن اي ٥.٥٨ مليون نسمة. وقد امتازت بعض المدن الكبرى، التي يزيد عدد سكانها عن (١٠٠) ألف نسمة بنسبة ازدياد السكان، فقد ارتفع عدد مواطني أشدود في النصف الاول من العام الماضي بنسبة ٢.٦٪ (التصبح (١٦٠) ألف نسمة وريشون ليتسيون بـ ٢.٣٪ (التصبح (١٩٣) ألف نسمة وبيتح تكفا (١٦١) ألف نسمة وبئر السبع (١٦٦) ألف نسمة.

ويتبين ان القرى الصغيرة التي تعداد سكانها أقل من ألفي نسمة شهدت تزايدًا ملحوظًا في عدد السكان، وفي الكيبوتسات سجل عدد السكان تراجعًا، ويبلغ عدد سكان الكيبوتسات (١١٥.٢) ألف نسمة.



* ازدياد عدد المستوطنين ناتج عن نهب الاراضي الفلسطينية – «حقات معون» ٩٩/١١. (و.ص.ف.)*

حاجز عسكري شمال القدس لاصطياد المقدسيين لصالح مصلحة الضريبة

* القدس وفا – أقامت قوات الاحتلال من أفراد حرس الحدود والقوات الخاصة، صباح أمس الاثنين وبموافقة أفراد من ضريبة الاحتلال، حاجزًا عسكريًا طيارًا عند مدخل مخيم شعفاط – عناتا شمال القدس المحتلة.

وبدأت هذه القوات بتوقيف عشرات المركبات الخصوصية والعمومية، واحتجزت بعضها ونقلتها على ناقلات خاصة لصالح مصلحة الضريبة الاسرائيلية،بدعوى عدم سداد الالتزامات الضريبية وتراكمها.

وذكر السائق جمعة محمد حسين لـ «وفا» انه يدفع الالتزامات الضرائبية بشكل منتظم رغم عدم قناعته بجدواها، ورغم ذلك فلا زالت ضريبة الاحتلال تلاحقه وتحرمه العيش بهدوء وأمان واطمئنان، وقال: ان أساليب هذه السلطات شبيهة الى حد كبير بأساليب العصابات المنظمة.

وقال السائق سعيد يونس، ان سلطات الاحتلال باتت تسيطر حتى على احلامه، فهذه المرة الثالثة التي يحتجزون فيها مركبة يملكها، مؤكدًا انهم يطالبونه بمبالغ أكبر بكثير حتى من أرباحه ودخله.

من جهة أخرى، اشتكى المواطنون في احياء: المصرارة، باب العمود وباب الساهرة من استمرار أعمال الحفريات في الشوارع الرئيسة، والتي تسببت بارتباك في حركة السير والمرور واثارة الغبار من الأتربة المتراكمة على جنبات الطرق.

يذكر ان بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، شرعت منذ مدة في انشاء مستديرات وسط المدينة المقدسة، وتعتزم تغيير حركة السير فيها.

وأشار مواطنون في شارعي «صلاح الدين» و«السلطان سليمان» في أحاديثهم لـ «وفا» الى أنه بامكان هذه السلطات اذا أرادت تسهيل حركة المرور والسير للمركبات والمواطنين، اغلاق مركز الشرطة الذي افتتح قبل سنتين في شارع «صلاح الدين» وازالة المركبات الخاصة بالقوات الاسرائيلية الخاصة وشرطة الاحتلال، والتي عادة ما تعكر أجواء السير وتعيق المواطنين وتستفزهم بتصرفاتها وتحرشاتها، وتحول دون تدفق المواطنين الى المحال التجارية في شوارع «صلاح الدين» و«السلطان سليمان» و«الزهراء» و«حي المصرارة» و«باب العمود» و«باب الساهرة».

رافقتها مداهمة منازل وعبث وتخريب

قوات الاحتلال تقتحم ضاحية شويكة

* طولكرم – وفا – اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس الاثنين، ضاحية شويكة شمال طولكرم، ودهمت عددًا من المنازل والورش والكراجات بعد خلع ابوابها.

وذكر شهود عيان ان قوة احتلال كبيرة تضم عناصر كبيرة من الشرطة والجيش، والمخابرات، وسيارات مدنية وعددًا من سيارات الجيب العسكرية دخلت الضاحية على الخامسة والنصف فجر أمس، ونصبت الحواجز على مداخلها ومزارعها الداخلية، وقامت بإيقاف المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية واعتقلت الشاب بشار علي عودة، فيما حلقت طائرة مروحية فوق اجواء المنطقة.

كما قام أفراد القوة بمداهمة عدد من ورش وكراجات السيارات بعد خلع ابوابها، كما تعرض العديد من منازل المواطنين للمداهمة والتفتيش، واستمرت العملية الاسرائيلية حتى الحادية عشرة ظهرًا، بعد ان ألحقت خسائر فادحة نتيجة عمليات العبث والتخريب المتعمدة التي نفذها جنود الاحتلال على مدى ست ساعات.

المجلس المركزي لمنظمة التحرير ينعقد في غزة يوم (٢) شباط

* غزة – لمراسل خاص – علم لدى سكرتارية رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني في غزة، أمس الاثنين، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في (٢) شباط القادم في مدينة غزة.

ويأتي تحديد الموعد الجديد لهذه الهيئة الوسيطة بين المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة بعد تعذر انعقادها مرتين، الاولى في أيار الماضي بسبب ضغوط امريكية واسرائيلية حتى لا يلجأ الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية بالتزامن مع الانتخابات الاسرائيلية العامة.

وتعذر انعقاد المجلس، الذي يضم ١٢٠ عضوًا، في المرة الثانية في كانون الاول في بيت لحم لاسباب لم يتم توضيحها، في ظل تعثر المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بسبب الاستيطان الكولونيالي وبسبب خلاف على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

من جهة أخرى بدأت اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بقيادة نايف حواتمة، أمس الاثنين، اجتماعات لها في مخيم اليرموك قرب دمشق للبحث خصوصًا في امكانية مشاركتها في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير، بناء على دعوة تلقتها من رئيس المجلسين الوطني والمركزي، سليم الزعنون.

وقال مصدر مسؤول في الجبهة ان الاجتماعات ستبحث «امكانية مشاركة الجبهة في الاجتماع القادم للمجلس وتعزيز وجودها في مواقع الشعب الفلسطيني في فلسطين ومخيمات الشتات خاصة في الاراضي السورية واللبنانية».

احتجاجًا على اعتقاله اداريًا بعد انتهاء محكوميته

أسير سوري يبدأ اضرابًا مفتوحًا عن الطعام في سجن «نيتسان»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ الأسير السوري، عبد الجليل ابراهيم يوسف، أمس الاثنين، اضرابًا مفتوحًا عن الطعام، احتجاجًا على رفض ادارة سجن نيتسان في الرملة اطلاق سراحه بعد ان أنهى محكوميته (٦ سنوات).

وكانت ادارة السجن، وبموجب رسالة سرية سربت من السجن، عملت على تمديد اعتقاله لثلاثة أشهر باصدار قرار من المحكمة العليا، بتاريخ (١/١٩) الجاري.

ويشار الى ان ادارة السجن كانت اتفقت مع الصليب الأحمر الدولي على أن يتم ترتيب سفر السجين المحرر الى الولايات المتحدة.

وزارة المواصلات تشدد أسلوب نقاط المخالفات للسائقين

*** من يجمع (٣٦) نقطة خلال عامين تسحب رخصته * من لا يخضع لدورة سياقة خلال عام من دعوته تسحب رخصته * الدورة الاولى ستكون لمن جمع ١٢ نقطة * النقاط لن تشطب بعد دورة السياقة لمن جمع ٢٠ نقطة * أيها السائقون: انتهى عهد «احضر دورة واشطب نقاطك»! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، مبدئيًا أمس الاثنين، على طريقة النقاط الجديدة التي ستتبعها الوزارة ضد السائقين المخالفين، وفي جوهرها تشديد العقوبات، وحفظ النقاط الى سنوات أكثر، مع احتمال سحب رخصة السياقة بعد تجميع ٣٦ نقطة، والزام السائق بامتحان سياقة جديد.

وبموجب الطريقة الجديدة فإن كل سائق جمع ٢٠ نقطة خلال عامين نتيجة مخالفات، يتم حفظ هذه النقاط لمدة أربع سنوات ولن تشطب حتى بعد ان خضع السائق لدورة سياقة خاصة، وهذا بهدف مراقبة السائقين المخالفين.

وبموجب الطريقة الحالية فان كل سائق جمع ٦ نقاط ملزم بدورة سياقة وفي نهاية الدورة تشطب المخالفات، ولهذا لن يكون اي خطر من أن يفقد رخصته حتى لو خالف قوانين السياقة مرة أخرى.

وبموجب الطريقة الجديدة، فان احتساب النقاط سيبدأ من لحظة تنفيذ العقوبة، اي دفع المخالفة، وليس كما هو متبع اليوم، منذ وقوع المخالفة، وذلك لمنع التقادم.

وكل سائق يجمع ٣٦ نقطة خلال عامين يتم سحب رخصة السياقة خاصته، وسيخضع لفحوصات طبية جديدة وامتحاني سياقة نظري وعملي، الخ. كذلك كل سائق لا يخضع لدورة سياقة خلال عام، منذ دعوته، يخضع لامتحان عملي.

كذلك سيتم تنويع الدورات، فبدل الدورة الوحيدة، القائمة اليوم، ستتم برمجة دورات: الدورة الاولى هي الاساسية، وكل من تطلب منه دورات اضافية، بسبب عدد المخالفات وخطورتها، فانه يخضع لواحدة من دورتين تخصصيتين.

اما احتساب النقاط فانه بدل ثلاث درجات كما هو متبع اليوم (٢و٤و٦) سيتم اتباع خمس درجات (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠)، وذلك بحسب خطورة المخالفة، وكل من يجمع ١٢ نقطة فسيخضع لدورة سياقة.

وبخصوص الغرامات المالية فسيتم استبدالها من ١٥ درجة الى ٥ درجات، وستراوح الغرامات بين ١٠٠ شيكل لمخالفة صغيرة وألف شيكل لمخالفة كبيرة.

لليوم السادس على التوالي

تشويشات في ميناءَي حيفا واشدود

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– واصل عمال ميناءي حيفا وأشدود، لليوم السادس على التوالي، أمس الاثنين، التشويشات في العمل التي تتجسد في العمل ببطء، وعدم العمل ساعات اضافية، احتجاجًا على عدم استجابة سلطة الموانئ لمطالبهم.

ويتمحور الخلاف بين العمال وسلطة الموانئ حول رفض العمال للخطوات التي قررت سلطة الموانئ اتخاذها. ومنها، خصخصة الموانئ.

وقال طاقم النضال في بيان عام، «لا شك ان التشويشات في العمل تلحق الأضرار بالتجار، لكن العمال لا يستطيعون الوقوف مكتوفي الأيدي وبصمت إزاء تعامل الحكومة وسلطة الموانئ معنا كأننا غير قائمين وشاذين».

والتقى، أمس الاثنين، رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، ممثلي العمال في ميناءي حيفا واشدود، وعرض أمامهم الأضرار التي لحقت بعدة فروع تجارية وزراعية بسبب التشويشات، مشيرًا الى أنه لا يستطيع التوقيع على اتفاقات مع شركات خارجية للتصدير، لأنه لا يستطيع ان يضمن متى ستصل البضائع بسبب التشويشات في العمل.

وتنتظر في ميناءَي حيفا واشدود أكثر من (٦٠) سفينة في انتظار تفريغ حمولاتها أو تحميلها بالبضائع.



* ملاحون أتراك يثبتون سفينتهم بانفسهم في ميناء حيفا – (و.ص.ف)*

لليوم الثاني

اليوم، استئناف النظر في طلب تمديد اعتقال نمرودي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، اليوم الثلاثاء، النظر في طلب الشرطة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

ونظرت هيئة المحكمة في طلب الشرطة، أمس الاثنين، على مدى ساعات طويلة، وأجلت اتخاذ القرار الى اليوم الثلاثاء.

وادعى المحامي دان أفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، ان كل الافادات التي قدمت ضد نمرودي وأنه حاول اقامة علاقة مع آخرين من أجل قتل الشاهد يعقوب تسور، تتميز بالكذب وهي ملفقة.

وتبين من التحقيق في قضية نمرودي، ان الشاهد رافي فريدان، ادعى في التحقيق ان يعقوب نمرودي، والد عوفر، متورط، في محاولة قتل يعقوب تسور ومحرري «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» موزيس وشوكن. وادعى فريدان، ان يعقوب متورط، أيضًا، في محاولة التخطيط لقتل المحامي موطي كاتس، الذي ترافع عنه وعن زميله يعقوب تسور، للتخلص منه، وادعى فريدان، ان نمرودي كان على استعداد لدفع خمسة ملايين دولار من أجل قتل موزيس. ودفع (٧٥٠) ألف دولار، لتقل شوكن!!

وانتقد المحامي دان أفي يتسحاق تصرف الشرطة، وقال ان الشرطة أخطأت وارتكبت خطيئة، وتجسد ذلك في أنها ورغم معرفتها قبل اعتقال نمرودي، ان الحديث يدور عن شبهات ليست قائمة ولا أساس لها من الصحة، وان الافادات غير جدية ومشكوك فيها، لدرجة عدم شملها في لائحة الاتهام، ورغم ذلك واصلت الشرطة اتهام نمرودي بمحاولة اقامة علاقة لقتل تسور.

إلتماس الى العليا لحل مجلس بسمة عارة المعين

* رئيس المجلس المعين يتعامل مع الأهالي كحاكم عسكري *

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قدم المحامي كسرى كبها، أمس الاثنين، التماسًا الى المحكمة العليا، باسم مجموعة من أهالي عين السهلة وبرطعة، لإقصاء موطي ادري، والادارة المعينة، من مجلس بسمة عارة المحلي المعين، الذي عينه وزير الداخلية لإدارة شؤون قرى عين السهلة وبرطعة ومعاوية.

وبعث المحامي كبها، برسالة الى وزير الداخلية نتان شيرانسكي، يطالبه فيها بتعيين موعد لاجراء انتخابات للمجلس المحلي ويعزل ادري والادارة فورًا.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الداخلية، أقامت في عام (١٩٩٢)، مجلسًا إقليميًا باسم «ناحل عيرون» يضم قرى، برطعة ومعاوية وعين السهلة ومصمص ومشيرفة وسالم وزلفة والبياضة، وعينت الوزارة لرئاسته وعضويته، أعضاء من حركة «شاس». وفي عام (١٩٩٦)، حل وزير الداخلية المجلس وأقام مجلسين محليين احدهما يحمل اسم بسمة عارة ويضم قرى، معاوية وعين السهلة وبرطعة، عين الوزير لرئاسته موطي ادري من حركة «شاس»، ومجلس «معاليه عيرون» ويضم قرى، مصمص ومشيرفة وسالم وزلفة والبياضة.

ويتذمر الأهالي من ممارسات وتعامل موطي ادري معهم. وأشار المحامي كبها في رسالته الى وزير الداخلية، الى ان ادري يستعمل القوانين الانتدابية ويعمل كحاكم عسكري.

وأكد كبها في رسالته ان لا ثقة اطلاقًا عند الأهالي بالرئيس المعين ويتخوفون من اقدامه على مصادرة أراض تقع بين عرعرة ومستوطنة «كتسير» تابعة للأهالي.

وقال المربي نافع كبها، من عين السهلة لـ«الاتحاد»، ان الهدف من تعيين المجلس ليس خدمة الأهالي والقرى، انما خنق القرى وعدم توسيع الخارطة الهيكلية ومصادرة الأرض. وأكد ان المطلب الفوري هو حل المجلس المعين.

وقال شهير كبها، من النشيطين في العمل لحل المجلس واقالة الرئيس فورًا، ان الرئيس يستخدم القوانين الانتدابية في محاولة لكسر ارادة الأهالي، وأشار الى المحسوبيات في عمل الرئيس والادارة. وقال ان الحل هو اقالة الرئيس وحل المجلس فورًا.

وقال موطي ادري، تعقيبًا على الاتهامات ضده، «ان لا أساس من الصحة لاتهامات الأهالي وان المجلس يقوم بتنفيذ المشاريع في جميع قرى المجلس دون تمييز وان (٨٠٪) من الأهالي يتعاونون مع المجلس وهناك قلة لا تتعاون معه لأسباب سياسية».

وفاة ليلى شليوط، رئيسة جمعية بيت المسن في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفيت، أمس الاثنين، رئيسة جمعية بيت المسن في شفاعمرو، السيدة ليلى شليوط (حبيبي)، عن عمر ناهز الـ٧٢ عامًا، وكانت المرحومة من أوائل العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي.

كما كانت المرحومة مفتشة لوائية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وساهمت مساهمة كبيرة في بناء بيت المسن في شفاعمرو بالتعاون مع البلدية.

هذا وسيشيع جثمانها، اليوم الثلاثاء، الى مثواه الأخير في شفاعمرو.

في بيت «الرازي» في الطيبة

تكريم اول طبيب في منطقة المثلث، غازي جبارة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – برعاية شركة «انترا» العالمية، أقيم في بيت الرازي للمسنين في الطيبة، حفل تكريم للطبيب المتقاعد غازي جبارة، أول طبيب عربي في منطقة المثلث.

وتولى عرافة الحفل التكريمي، مدير مدرسة النجاح الاعدادية، حسين عبد الحفيظ جبارة، وتحدث فيه أحمد عبد العزيز ادريس وصلاح جبارة وعصام مصاروة وغادة صدقي ادريس، ومدير شركة «انترا» عن سيرة وتاريخ وحياة المحتفى به.

وتخلل الحفل التكريمي، فقرات فنية وموسيقية.

وألقى المحتفى به كلمة أجزل فيها الشكر لمنظمي الحفل التكريمي والحضور.

صدور الترجمة العبرية لمجموعة محمود درويش «سرير الغريبة»

※ الناشر يؤكد دور وأممية درويش كشاعر ومثقف كبير ※



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عن دار النشر العبرية «بابل» صدرت في تل أبيب، هذا الأسبوع، الترجمة العبرية لمجموعة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش الشعرية «سرير الغريبة»، الصادرة في العام الماضي في بيروت، والتي تعتبر احدث اصدارات الشاعر.

انجز الترجمة العبرية الكاملة الزميل الشاعر محمد حمزة غنايم، الذي قام بالترجمة بعد الحصول على موافقة المؤلف على الترجمة والنشر باللغة العبرية.

وتتصدر صورة درويش غلاف الكتاب الواقع في (٨٦) صفحة من القطع المتوسط. وهناك كلمة من الناشر العبري حول دور وأهمية درويش كشاعر وكمثقف كبير في تأكيد حضور الفلسطيني وتثبيت هويته، في عالم يزداد غربة وقسوة، يومًا بعد يوم.

ويجيء هذا الاصدار الهام في ظل غياب شبه تام للنص الابداعي العربي مترجمًا للعبرية، ولعله يبشر بتجديد النشاط في هذا الحقل الواسع، الذي يشهد يوميًا صدور عشرات العناوين المترجمة من لغات العالم الى اللغة.

وقد أفادتنا مصادر ثقافية مطلعة بأن عددًا من دور النشر العبرية الكبيرة يبدي اهتمامًا جادًا بترشيح عناوين عربية للترجمة للعبرية، الى جانب ما تخطط «بابل» في هذا المجال، او منشورات «اندلس» الجديدة، التي تتخصص بترجمة الادب العربي للعبرية.

تجدر الاشارة الى ان غنايم انجز مؤخرًا ترجمة انطولوجيا من الشعر الفلسطيني المعاصر للعبرية، تصدر قريبًا في تل أبيب. وكذلك سيصدر له قريبًا كتاب بعنوان «نكتُبُك يا وطن القصيدة»، يتضمن مختارات ودراسة عن الشعر العبري المعاصر، قام بترجمتها للغة العربية.

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تعقد مؤتمرها الثامن بين ٢٨ - ٣١ الجاري

* غزة - لمراسل خاص - تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ينعقد المؤتمر العام الثامن لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة غزة في الفترة الواقعة بين ٢٨ - ٣١ كانون الثاني الجاري.

وسيشارك في المؤتمر العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية من كافة دول العالم، إضافة الى الوزارات والهيئات الدبلوماسية في فلسطين وبحضور اللجنة الدولية للصليب الأحمر والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وسيناقش المؤتمر العام مواضيع حيوية تتعلق بدور الجمعية على المستوى الوطني محليًا وعربيًا ودوليًا.

وسيقوم المؤتمر بانتخاب مكتب تنفيذي ومجلس اداري للجمعية، التي تعتبر برلمانا انسانيًا للشعب الفلسطيني.

المحكمة الشرعية – حيفا
ملف ٩٩/٦٤٤ - تفريق

المدعى عليه اسامة قاسم حسن مرعي من جنين، مجهول الاقامة: عليك الحضور لهذه المحكمة يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٢/١ الساعة ١٢ ظهرا لسماع دعوى تفريق للغيبة والضرر مقدمة من زوجتك هيجر وان تخلفت عن الحضور ستحاكم غيابيًا.

قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الأسدي

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

شركة عريم للتطوير البلدي م.ض

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للسكن في حي غانيم في ايلات

مناقصة رقم ب ش /٢/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ٣ سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجارة لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة اوصافها لاحقا عند نشر هذه المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد	الايداع بالشيكل الجديد
٤٠٠٥٠	٢١	١٨٠	٥٢٦	١٢٥,٣٧٠	١٢٢,٨٠٠	١٢,٠٠٠

لن تقبل العروض التي تقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطعة خارطة بناء مدن ١/١٣٨/٠٣/٢ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة تعتبر تعليمات الخارطة هي المحددة، ولا يحق للفائز في هذه المناقصة التقدم باية شكوى الى المديرية فيما يتعلق بهذا الموضوع.

وفقا لخارطة بناء المدن ١/١٣٨/٠٣/٢ (فيما يلي: الخارطة) يمكن اقامة وحدة سكنية واحدة ببناء ذاتي على القطعة.

على الرغم مما ذكر أعلاه، فإن حقوق البناء بما في ذلك نسبة الإستغلال، مساحة البناء والكثافة وكافة تعليمات البناء اللازمة للحصول على رخص بناء هي وفقا للنظام الداخلي وملاحق خارطة بناء المدن ١/١٣٨/٠٣/٠٢.

من واجب المشاركين في المناقصة ان يفحصوا خارطة بناء المدن بكافة مستنداتها وتعتبر تعليمات وتحديدات خارطة بناء المدن هي الملزمة لمقتضى معطيات التنظيم المسموحة.

في حالة عدم توفر امكانية تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في خارطة بناء المدن سواء بسبب قيود خارطة بناء المدن أو التوجيهات الصادرة عن السلطة و/أو لجان التنظيم والبناء، تسري التعليمات المقيدة اكثر، ولا يستطيع الفائز توجيه أي ادعاء و/أو مطالبة الى المديرية بسبب ما ورد أعلاه.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، على الفائز بالمناقصة ان يدفع لشركة عريم للتطوير البلدي م.ض خلال ٤٥ يوما من تاريخ تبليغ المديرية بالفوز في المناقصة مصاريف التطوير كما هي مفصلة في الجدول أعلاه. يكون هذا المبلغ مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٩٩/٨ (الذي نشر في ٩٩/٩/١٥) ويدفع مع فروقات ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي. على الفائز ان يدفع ايضا رسوما الى بلدية ايلات وفقا للملحق ح من كراسة المناقصة.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٢/٧ بابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ابن تسفي (الطابق الارضي) بئر السبع ٨٤١٠١ تلفون ٠٧-٦٢٩٤٧٧٧ في اثناء الدوام الرسمي وكذلك في فرع المديرية في ايلات شارع الموغيم ١/١٠٨ تلفون ٠٧-٦٣٧٦٦٦٥ يوم الاربعاء فقط بين الساعة ٨:٠٠-١٢:٠٠.

يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول. **تقدم العروض لهذه المناقصة في مكاتب المديرية في بئر السبع فقط.**

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/٣/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في بئر السبع فقط شارع ابن تسفي ١ بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل ابيب

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للبناء لأغراض السكن بناء كثيف ما مجموعه ١٦ وحدة سكنية وتنفيذ اخلاء في شارع هحلوتس زاوية شارع يغئال الون في رمات هشارون

مناقصة رقم ت أ/٦/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ٤ سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة اوصافها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	الايداع بالشيكل الجديد
٦٨٦٢	٢٩	٧٠٣٠	١,٣٩٥	١٦	١,٢٦٢,٢٠٠	١٢٠,٠٠٠

لن تقبل العروض التي تقل عن السعر الأدنى.

أ. حقوق البناء: وفقا للخرائط ر ش/٥٤١، ر ش/ب ت/١/٢١٤ ب السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط، تعتبر تعليمات الخارطة هي المحددة، ولا يحق للفائز في هذه المناقصة التقدم باي شكوى الى المديرية فيما يتعلق بهذا الموضوع.

تلفت انتباه مقدم العرض الى الشروط الخاصة الواردة في النظام الداخلي للخارطة.

على مقدم العرض ان يستوضح لدى السلطة المحلية كافة المعطيات المتعلقة بالتنظيم سواء من حيث الخارطة التي تسري على القطعة والمساحات المحاذية لها أو أية معلومات أخرى بما في ذلك ملف معلومات السلطة المحلية وشروط اصدار رخصة بناء.

ب. التزامات الفائز بالمناقصة:

١. على مقدم العرض ان يدفع للمديرية السعر الذي يتضمنه عرضه - ملحق ب من المناقصة.
٢. ان ينفذ على حسابه كافة الاخلاءات وازالة المكاره بما في المكاره الهندسية عن القطعة المؤشر عليها في خارطة المساحة المرفقة كملحق ح، ي (فيما يلي: المناقصة) في موعد اقصاه عام واحد بعد المصادقة على الصفحة.
٣. ان يدفع كافة الرسوم والمدفوعات الالزامية بموجب القوانين المساعدة الى السلطات المحلية عند تقديم طلبات رخص البناء بما في ذلك رسوم البناء ورسوم التطوير.
٤. ان يسجل البيوت لدى دائرة تسجيل الاراضي على حسابه.
٥. ان يسدد كافة ديون الذين يتم اخلاؤهم لشركات الاسكان بما في ذلك المديرية على نفقته.
٦. التزام بشان رسوم التحسين عن القسم المؤجر ان كانت تسري فيتحملها المبادر.
٧. التوصل الى تسوية مع اصحاب حقوق الايجارة لغرض اخلائهم، ولا يحق له التوجه الى المديرية باي ادعاء في هذا الشان. تنفيذ كافة الاخلاءات أو المكاره بما في ذلك هدم مبان يتم على مسؤوليته، ولا يحق له تقديم أي ادعاء في هذا الشان.
٨. التوقيع على اتفاقية الغاء حقوق الايجارة بين المستاجرين والمديرية هو شرط لتكملة تنفيذ الاخلاء.
٩. هدم واخلاء كافة المباني على القطعة شرط للحصول على رخصة البناء.

ج. وضع اليد والتصرف في نطاق القطعة:

١. هناك مبنى سكني على القطعة مؤلف من طابق واحد احادي العائلة ومخزن مؤقت صغير. المبنى مغلق وغير مسكون (انظر الخارطة المرفقة) ٢. المبنى هو لأصحاب حق الايجارة لجزء من القسيمة ٢٩ من الحوض ٦٨٦٢ الذين اعربوا عن موافقتهم ومصادقتهم لتسويق القطعة بما في ذلك حقوق الايجارة في نطاق مناقصة اخلاء البناء.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٢٠٠٠/١/٣١ بابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ١١٦ تل ابيب ٦٧٠١٢ تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/٣/٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء المركز

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ٢ ج/١- مكابيم رعوت (فيما يلي: الخارطة).

اللجنة الفرعية للمواضيع التنظيمية الرئيسية التي لها لدى المجلس القطري للتنظيم والبناء صلاحيات بحث الخارطة واتخاذ قرار بشان ايداعها، قررت ايداع الخارطة يوم ٩٩/٣/١٦.

منطقة الخارطة: تسري هذه الخارطة على مساحة نحو ٢١٦ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.

هدف الخارطة: تغيير تخصيص المساحة من محمية مناظر طبيعية الى مساحات مخصصة لمبان عامة، استجمام وتسلية وموقف ومحمية مناظر طبيعية.

كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وزارة الداخلية، شارع داني ماس ١ الرملة. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

القدس ٥ يناير ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم
إعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ أنه قدم الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم، طلب تسهيلات.

طلب ترخيص بناء رقم: ٩٧٠٠١٥٥.
باسم: الوقف الاسلامي - عيلبن.
بلوك: مسطح البلدة القديمة.
ماهية التسهيل: تسهيل من الخارطة الهيكلية القطرية رقم ١٩ بناء مبنى عبادة دينية داخل مقبرة قائمة.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له أعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر في الجريدة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء - وزارة الداخلية، شارع كبلن ٢ ص.ب ٦١٥٨ مباني الحكومة - القدس، منطقة بريدية ٩١٠٦١، ونسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية - هضاب الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠.

الاعتراض للترخيص لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيًا مع شرح الاسباب ومرفق به تصريح عن طريق محام يؤكد الحقائق التي يستند عليها الاعتراض.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الأخوة عبد نكد وبديع نكد وإلى عموم آل نكد وأقربائهم في شفاعمرو لوفاة

سمية (نكد) منصور

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أسرة بيت المسن في شفاعمرو والى آل شليوط وأقربائهم لوفاة رئيسة جمعية بيت المسن المرحومة

ليلى جاد شليوط

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

تعزية

إدارة ومعلمو وموظفو وطلاب المدرسة الثانوية البلدية «الجليل» - الناصرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه وعموم آل طه بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان تثبيت وصية
أساس ٢٠٠٠/٢٥

تقدم إلينا المدعو أحمد زياد حمود، من قرية كفرمندا، بطلب تثبيت وصية والده المرحوم زياد، المتوفى بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٧ م، المؤرخة بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٢ م. فعلى المعترض، مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المجلس المحلي البعينة – النجيدات
تمديد مناقصة ٩٩/١٣

نعلن عن تمديد مناقصة لتنفيذ أعمال تطوير في مجال منطقة نفوذ المجلس.

آخر موعد لتقديم المناقصات ٢٠٠٠/٣/٢ واجراء تصليح البند الرابع من المناقصة (٤).

تسلم العروض شخصيًا مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض مع القيمة المضافة مربوطة بجدول غلاء البناء، وسارية المفعول لغاية ٩٠ يومًا.

مع الاحترام
منير حمودة - رئيس المجلس المحلي

دولــة اســرائيــل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١/٢٤. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جلبوع ١٦٥٥١أ	دولار	٩٥.٢	٩٥.٦٨	٢٣.١٢	٣٠٠.٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

كتلة الجبهة في الكنيست تتقدم بأحر التعازي الى العزيزين كاميليا عراف وناظم بدر، والى آل عراف في معليا والبلاد والخارج، لوفاة الوالد

وديع عراف عراف
(أبو جورج)

ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

هو الحي الباقي

بنات الفقيدة: سلمى ولبنى وعموم آل شليوط وحبيبي ونصار وخوري ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدتهم الغالية

ليلى جاد حبيبي شليوط
(ام سلمى)

سيسجى جثمان الفقيدة في قاعة دير اللاتين في شفاعمرو، ويشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١/٢٥ في كنيسة مار يوسف للاتين في شفاعمرو، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

بلدية شفاعمرو
جمعية المسن – شفاعمرو

بمزيد الحزن والأسى تنعى المرحومة الفاضلة

ليلى جاد حبيبي شليوط

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٧٢ عامًا قضتها في عمل الخير وخدمة الجمهور.

وسيشيع جثمانها اليوم الموافق ٢٠٠٠/١/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من قاعة اللاتين في شفاعمرو الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

النقابات العراقية تحتج على مواصلة فرض العقوبات

* بغداد - «و.ص.ف.» - سلمت النقابات العراقية، أمس الاثنين، الى «شعبة رعاية المصالح الاميركية» مذكرة احتجاج ضد استمرار الحظر المفروض على العراق والذي اوقع منذ عام ١٩٩٠ أكثر من ١,٢ مليون قتيل.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ممثلي الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية العراقية سلموا، أمس، رسائل احتجاج لشعبة رعاية المصالح الاميركية والسفارة الصينية ومكتب منظمة الصحة العالمية في بغداد.

وتدين النقابات في هذه الرسائل «استمرار العقوبات والغارات شبه اليومية للطائرات الاميركية والبريطانية في شمال العراق وجنوبه».

وصرح محمد الراوي، رئيس جمعية الاطباء العراقيين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحاول في هذه الرسالة ان نرفع اصواتنا للعالم لكي يعرفوا أن هناك جريمة ترتكب ضد هذا البلد منذ أكثر من تسع سنوات».

ومن جهته، قال غسان رضوان، أمين عام جمعية المهندسين العرب، «باسم المنظمات العراقية والعربية والنقابات والاتحادات قدمنا مذكرة استنكار الى الادارة الاميركية نستنكر فيها فرض الحصار على الشعب العراقي الذي أدى الى موت مليون ونصف المليون عراقي».

وكانت وزارة الصحة العراقية أكدت، في ٢٠ كانون الثاني الجاري، ان أكثر من ١٤ ألف عراقي لقوا حتفهم في كانون الاول ١٩٩٩ بسبب الحظر، الأمر الذي يرفع عدد الضحايا الى ٩٤٧٢٦٤ قتيلا منذ بدء تطبيق العقوبات في آب ١٩٩٠.

وأشارت وكالة الانباء العراقية الرسمية الى ان النقابات ستبعث برسائل الى الأمين العام للامم المتحدة، كوفي انان، والامين العام لرابطة الدول العربية، عصمت عبد المجيد تناشدهما فيها التدخل من أجل رفع الحظر.

يشار الى ان العراق، يخضع منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠، الى حظر متعدد الوجوه لا يشمل الادوية والاغذية.

وسمحت الامم المتحدة لبغداد، منذ نهاية ١٩٩٦ ببيع كميات محدودة من النفط مقابل توفير الاحتياجات الضرورية.

وتبنى مجلس الأمن في كانون الاول القرار ١٢٨٤، الذي يلحظ تعليق الحظر لمدة ١٢٠ يوما قابلة للتجديد اذا تعاون العراق مع الهيئة الجديدة لمراقبة نزع اسلحته (انموفيك).

وانتقدت بغداد التي تطالب بالرفع الكامل للعقوبات هذا القرار من دون ان ترفضه رسميا.



* متظاهرون يحتجون على استمرار الحصار التجويعي على شعب العراق *

«قاعة أبناء صدام حسين» في مدرسة في صقلية

* روما - «و.ص.ف.» - أعلنت السفارة العراقية في روما، أمس الاثنين، وضع حجر الاساس في غرفة تدريس أطلق عليها اسم «قاعة ابناء صدام حسين»، الرئيس العراقي، في مدرسة سانتا ماريا دي ليكودا الثانوية بالقرب من كاتانيا (صقلية).

وشدد رئيس بلدية البلدة، سالفاتوري رازا، الذي حضر المراسم على «الطابع الانساني لتلك المبادرة».

وأضاف رازا في تصريح نقلته وكالة الانباء الايطالية ان «الهدف من اطلاق هذا الاسم على القاعة هو تحريك الضمائر من أجل رفع الحصار الذي لا يطال الا الطبقات الفقيرة من السكان».

وأعلن المسؤول عن المشروع، سلفاتوري نيكوترا، ان الاتحاد النفطي الصقلي ساهم بمبلغ ١٥ ألف يورو في بناء القاعة، مضيفا ان المشروع «تحد للفت انتباه الرأي العام الايطالي حول العواقب الخطيرة للحظر المفروض على العراق».

وتفرض الأمم المتحدة حظرا اقتصاديا صارما على العراق منذ احتلاله الكويت في العام ١٩٩٠.

وأشارت بغداد الى أن أكثر من مليون شخص غالبيتهم من الأطفال والمسنين ماتوا نتيجة للحظر.

البشير والترابي يوافقان على تسوية الازمة بينهما

* الخرطوم - «و.ص.ف.» - وافق الرئيس السوداني عمر البشير وخصمه الزعيم الاصولي حسن الترابي، على الاقتراحات التي قدمتها لجنة «رأب الصدع» في حزب المؤتمر الوطني الحاكم والهادفة الى حل النزاع على السلطة القائم بينهما منذ نحو ستة أسابيع عبر اعادة توزيع المسؤوليات.

ووافقت الترابي على المقترحات الجديدة رغم انها تحول دون تدخله في الشؤون الادارية للمؤتمر الوطني، وتعزز سلطة البشير على المؤسسات السياسية.

وأعلن عبد الرحيم علي المسؤول في المؤتمر الوطني الحاكم أمس الاثنين، ان مجلس الشورى في المؤتمر، وهو هيئة وسيطة تضم ٦٠٠ عضو، اقترح في ختام اجتماع استمر ١٢ ساعة مساء الاحد ان يتولى البشير اضافة الى شؤون الدولة، الشؤون الادارية في الحزب، على ان يتولى الترابي الشؤون الايديولوجية والتنظيمية والنشاطات الجماهيرية.

وأكد المجلس عل تولي البشير، رئيس الدولة ورئيس الحزب، كامل صلاحيات ادارة شؤون الحكومة بدون اي تدخل من الحزب.

وقال عبد الرحيم رئيس لجنة «رأب الصدع» ورئيس مجلس الشورى، ان المجلس اعتبر تعيين الوزراء، وحكام الولايات وباقي المسؤولين في الدولة من صلاحيات البشير في حين اوكل الى الترابي تعيين مسؤولي الحزب.

وقال البشير انه سيواصل سياسة المصالحة الوطنية وجهوده لتحسين العلاقات مع الدول المجاورة.

وكانت الأزمة بدأت في ١٢ كانون الاول عندما حل الرئيس السوداني المجلس الوطني الذي كان يرأسه الترابي، وفرض حال الطوارىء لثلاثة أشهر، قبل ان يقبل استقالة الحكومة.

وجاءت مبادرة البشير بعد استفحال النزاع على السلطة بينه وبين الترابي الذي تحالف معه في ١٩٨٩ من أجل اسقاط حكومة الزعيم المعارض الصادق المهدي، المنبثقة عن انتخابات دمقراطية.

بسبب الوضع في الشيشان
مطالبة بتعليق مشاركة الوفد الروسي في البرلمان الاوروبي

* ستراسبورغ - «و.ص.ف.» - أعلن اللورد راسل جونستون، رئيس البرلمان التابع لمجلس اوروبا، أمس الاثنين، في ستراسبورغ ان «الكتلة الدمقراطية المسيحية» طالبت رسميا بتعليق مشاركة الوفد الروسي، بسبب الوضع الحالي في الشيشان.

وأضاف جونستون ان طلب التعليق، الذي قدم عند افتتاح جلسة البرلمان بعد ظهر أمس، سببه غياب تجاوب الحكومة الروسية مع طلب وقف اطلاق النار في الشيشان الذي تقدم به البرلمان منذ الرابع من تشرين الثاني. وقال «لا يبدو ان لدى روسيا ادنى نية في الرد على الطلب».

وأشار الى ان الدافع الثاني وراء طلب التعليق هو عمليات السلب في غروزني، ومن المفترض ان تنظر اللجنة السياسية او القضائية التابعة للبرلمان في الطلب.

وأضاف «اعتقد انه سيتم التباحث في المسألة بعد النقاش العاجل حول الشيشان الذي سيجري صباح يوم الخميس، بحضور وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف».

وختم جونستون، الذي قام في الأسبوع الماضي بزيارة الى الشيشان، والقفقاس الشمالي، ان لديه «انطباعا بأن الرئيس الروسي بالوكالة، فلاديمير بوتين، يعتزم انهاء ما بدأه في الشيشان وهو بالتالي لن يقبل اية وساطة واية تسوية».

اوسلو تسمح بالدعوة الى الصلاة من مآذن المساجد

* اوسلو - «و.ص.ف.» - وافقت بلدية اوسلو على السماح للمؤذنين بالدعوة الى الصلاة من مآذن المساجد الثمانية عشر في العاصمة النروجية، وفق ما جاء في النشرة الالكترونية لصحيفة «افتنبوستن» النروجية، أمس الاثنين.

وأضافت النشرة ان المسؤولة عن التنمية المدنية والرفاهية الاجتماعية في أوسلو غريتي هورنتفيت، اعتبرت أن الدعوة الى الصلاة لا تتعارض مع قوانين المدينة المتعلقة بمنع الضجيج والتي لا تخضع لها الكنيسة اللوثرية الحكومية.

واعتبرت هورنتفيت ان الدعوة الى الصلاة لا تندرج ضمن قوانين البلدية المتعلقة بمنع الضجيج بقدر ما هي تابعة لمبدأ حرية ممارسة الشعائر الدينية المنصوص عليها في الدستور.

وسمع صوت المؤذنين للمرة الاولى في أحد أحياء العاصمة على نحو استثنائي بمناسبة عيد الفطر.

واوضحت النشرة ان القرار النهائي بالسماح للمؤذنين بالدعوة الى الصلاة يعود الى مجالس الاحياء في العاصمة.

ويعيش في اوسلو التي يبلغ عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة نحو ٣٦ ألف مسلم.

اتفاق مبدئي بين تركيا وجورجيا واذربيجان على الجوانب الفنية لأنبوب باكو - جيهان

* أنقرة - الوكالات - أعلنت وزارة الطاقة التركية، أمس الاثنين، ان الوفود، الوفد التركي والاذربيجاني والجورجي، توصلت خلال المفاوضات الجارية في انقرة الى اتفاق مبدئي حول التفاصيل التقنية لمشروع بناء انبوب نفطي يصل بين باكو وميناء جيهان التركي.

واوضحت الوزارة في بيان انه في ختام المفاوضات، التي بدأت في الجمعة الماضية اتفقت الاطراف على عدد من النقاط التقنية التي كانت تعرقل انطلاق مشروع الانبوب.

وكانت اذربيجان وجورجيا على خلاف منذ كانون الاول الماضي حول مواضيع الضريبة التي ستسدد لعبور الانبوب وامنه وحول قضايا البيئة ومصادرة الاراضي.

وأضاف البيان ان فريقي عمل هذين البلدين سيجتمعان في مطلع الشهر المقبل لوضع الصيغة النهائية للاتفاق الذي أقر في انقرة.

وشارك في المفاوضات المستشار الخاص للرئيس بيل كلينتون حول بحر قزوين، جون وولف، ومسؤولون من «كونسورسيوم اذربيجان انترناشنل اوبيريتينغ كومباني» المكلف باستغلال النفط في بحر قزوين.

احتجاجًا على رسوم التعليم الجامعي

المئات من الجامعيين تظاهروا أمس في القدس



حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر المئات من الطلاب الجامعيين، أمس الإثنين، على عدة مفارق في الطرق المؤدية إلى القدس، ورفعوا اللافتات المطالبة بتخفيض أجور ورسوم التعليم الجامعي. وهتفوا مطالبين رئيس الحكومة، إيهود براك، بتنفيذ وعوده. وهتفوا الشعار: «براك وعدت ولم تف بوعودك».

وتحدث أحد أعضاء طاقم النضال عن الاستهتار من مكتب رئيس الحكومة بمطالب الجامعيين، وقال: «عندما كان براك في المعارضة أرسل العديد من الرسائل الموقعة باسمه إلى اتحاد الطلاب الجامعيين يؤكد فيها أن رسوم التعليم الجامعي في البلاد باهظة ولا يمكن قبولها ويجب تخفيضها لضمان وصول أكبر عدد ممكن من الشباب إلى الجامعات. ولا يمكن أن يتنكر براك لوعوده، بعد أن أصبح رئيس حكومة، وعليه أن يدرك جيدًا ولا ينسى أن الذي أوصله إلى رئاسة الحكومة جمهور الطلاب الجامعيين».

وقال أحد الطلاب قرر تأجيل تقديم امتحان في جامعة بئر السبع، والحضور إلى القدس للمشاركة في المظاهرة: الاتفاق الأهم الذي على براك توقيعه فورًا وتنفيذه يجب أن يكون مع الجامعيين. وأضاف أن موقف براك من مطالب الجامعيين هو الامتحان له.

وأكد المتظاهرون أن مطلبهم الآني هو إدخال بند بارز وواضح في كتاب تعيين اللجنة الشعبية التي ستتدارس قضية رسوم التعليم الجامعي، يؤكد أن من صلاحية اللجنة تخفيض رسوم التعليم الجامعي.

ويصر الجامعيون على تصعيد النضال حتى تحقيق مطالبهم.

الكنيست تؤجل التصويت على حجب الثقة عن الحكومة للأسبوع المقبل

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ قررت الكنيست، أمس الإثنين، تأجيل التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة لكتلة الـ«ليكود»، حول «الأزمة في جهاز التعليم وعدم تلبية رئيس الحكومة لوعوده لطلاب الجامعات».

وقد اكتفت الكنيست بإجراء النقاش حول اقتراح بحجب الثقة وتأجيل التصويت للأسبوع المقبل، وذلك لضيق الوقت، إثر احتفال الكنيست بمرور واحد وخمسين عامًا على قيامها.

وقد أعلن نواب كتلة الجبهة في الكنيست إنهم سيمتنعون عن التصويت على حجب الثقة في الأسبوع المقبل. وعلل النائب الجبهوي، محمد بركة، الذي ألقى كلمة باسم كتلة الجبهة، امتناع كتلته عن التصويت بقوله «إذا كانت هناك أزمة اليوم في جهاز التعليم فإن على الليكود أن ينظر إلى نفسه في المرآة قبل كل شيء. وليس أن الليكود يتجاهل دوره في هذه الأزمة فقط، بل إن هناك من يهمس في أروقة الكنيست أن المعلمين لا يستحقون أية زيادة»!

وأضاف بركة أن اقتراح حجب الثقة الذي تقدم به الليكود لا يمت بصلة إلى التعليم ولا إلى سلم الأولويات في الدولة ولا إلى العدل الاجتماعي. «لقد كانوا في الحكم، وكان بإمكانهم الاستمرار في نهج رابين بكل ما يتعلق بالتعليم، ولكن ليس أنهم لم يطوروه فحسب، بل وضربوه وقللوا من فاعليته». كما جاء في كلمة بركة أن «حكومة براك، أيضًا، ليست أفضل من الليكود. إذ إن الوعود التي أطلقها رئيس الحكومة، إيهود براك، قبل الانتخابات تبخرت، وهو في هذه الأزمة يتصرف كواحد من جمعية الأمم المتحدة، وكأن الأمر لا يخصه. يدع شوحط وسريد يتصادمان دون أي اعتبار لعشرات آلاف المعلمين الذين يعانون من الخجل وعدم الاحترام تجاه عملهم ومصدر رزقهم».

واختتم بركة أقواله باقتراح حل للأزمة: «أنا أقترح على موظفي وزارة المالية أن يتعاملوا مع معاشات المعلمين كما يتعاملون مع معاشاتهم. وأقترح أن يتم ربط معاشات المعلمين بمعاشات الموظفين الكبار في وزارة المالية وعندها ستحل المشكلة!».

الكنيست تناقش وضع دستور للدولة

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ عكس النقاش حول وضع دستور للدولة ضمن احتفال الكنيست، أمس الإثنين، بمرور ٥١ عامًا على قيامها، خلافات حادة بين الكتل الدينية وغير الدينية في الكنيست.

وقد ثارت مشادات كلامية بين نواب كتلة «ميرتس» ونواب من كتلة «شاس»، وذلك خلال قيام دافيد طال، رئيس كتلة «شاس» بتوجيه الاتهامات ضد المحكمة العليا ورئيسها، القاضي أهرون براك.

واعترض أعضاء «ميرتس» على كلمة طال بدعوى خروجها من مضمون الظروف الاحتفالية كما قام عدد منهم بمغادرة القاعة احتجاجًا على ذلك.

وكان رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، قد دعا خلال كلمته الافتتاحية إلى ضرورة فصل الدين عن الدولة عند الحديث عن إمكانية وضع دستور للبلاد، مشيرًا إلى أنه يجب وضع «دستور متفق عليه» ليحل مكان مبدأ «الوضع القائم» المتبع في الدولة.

وقال رئيس الحكومة، إيهود براك، خلال كلمته أن المجتمع الإسرائيلي «متعدد التيارات والتناقضات، حيث يعيش جنبًا إلى جنب اليهود والعرب، المتدينون وغير المتدينين»، لذا فإن الدستور «يجب أن ترى به جميع طبقات السكان بأنه دستورها».

كما ألقى النائب عزمي بشارة، من كتلة «التجمع الدمقراطي»، كلمة أشار فيها إلى أن المشكلة في عدم إمكانية وضع دستور للدولة تعود إلى التناقض الواقع في تعريف دولة إسرائيل كيهودية وأيضًا كدمقراطية. بالإضافة إلى عدم التوضيح فيما إذا كانت «اليهودية» هي التعريف القومي أو الديني للدولة.

ورد بشارة على اتهامات طال من كتلة «شاس»، ضد المحكمة العليا، بقوله إن «المحكمة العليا هي جسم أمين على القيم الدمقراطية التي صاغتها إسرائيل». وأضاف: «من يريد معارضة سلطة المحكمة العليا عليه معارضة سن قوانين الأساس في الكنيست وليس المحكمة العليا».

فصل أربعة موظفين من بلدية حيفا للاشتباه بتلقي الرشوات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الوحدة المركزية في شرطة اللواء الشمالي، أربعة من كبار الموظفين في بلدية حيفا ومهندسًا مدنيًا يعمل بشكل مستقل، للاشتباه بتلقي الرشوات بآلاف الشواقل، لكل واحد منهم.

وتقرر أمس الاثنين، في محكمة الصلح في الناصرة، تمديد اعتقال أحدهم (٦٤) عامًا، ويعمل (١١) عامًا، في بلدية حيفا، تسعة أيام لاستكمال التحقيق، وتمديد اعتقال المهندس، بالاتفاق مع محاميه ليومين فقط.

وستحضر الشرطة، اليوم الثلاثاء، باقي المعتقلين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وتبين من ملف التحقيق، ان الأربعة يعملون في قسم التخطيط والرقابة على البناء في بلدية حيفا. وان المهندس كان الواسطة بينهم وبين مواطنين حصلوا على رخص بناء بشكل غير قانوني، مقابل دفع رشوات لهم.

وقال رئيس طاقم التحقيق، مناحيم حقير، ان التحقيق بدأ قبل أشهر وبشكل سري بهدف جمع الأدلة والحقائق. ومن المتوقع اعتقال آخرين قريبًا. وطالب كل من قدم الرشوات من سكان حيفا الى الخمسة، بالتوجه الى مركز الشرطة وتقديم شهادة مشيرًا الى ان الشرطة ستأخذ بعين الاعتبار توجه كل مواطن الى مركز الشرطة وستتساهل في الحم ضده!!

وقال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، تعقيبًا على ذلك، ان البلدية قررت فصل الاربعة فورًا من العمل. وان البلدية ستكافح بكل قوة أي سلوك غير قانوني.

تعزية

أحر التعازي الى الأب الياس شقور وزوجة الفقيد وابنائه وابنته والى عموم آل شقور في البلاد والخارج لوفاة المرحوم

موسى ميخائيل شقور

(ابو ميخائيل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

غر وعماد وجيران يعقوب شقور

بعد النشر عن مجزرة الطنطورة

النائب مخول يطالب وزير «الأمن» بكشف ملفات مجازر عيلبون ومجد الكروم وعيلوط

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب عصام مخول استجوابًا إلى وزير «الأمن» ورئيس الحكومة، إيهود براك، حول المجازر التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي إبان احتلال قرى عيلبون ومجد الكروم وعيلوط في الجليل، خلال حرب ١٩٤٨ وفي أعقابها.

وقال مخول في استجوابه: ما هي الدروس التي تستخلصها الدولة، إزاء ارتكاب هذه المجازر، وإزاء إنكارها عبر عشرات السنين، بدلاً من تحمل المسؤولية عنها، وتثقيف الجمهور على دروسها؟ ولماذا لا تقوم بالكشف عن القبور الجماعية في الطنطورة، التي وثقتها الدراسة؟ وهل ستقوم وزارتك بتحديد المسؤولية الشخصية لمصدري هذه الأوامر من وراء جرائم الحرب هذه؟

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٤٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عميد بنك اسرائيل دافيد كلاين، أمس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية في الشهر المقبل بنسبة ٠.٤٪ لتصبح الفائدة الاساسية التي يطرحها بنك اسرائيل للبنوك التجارية ١٠.٣٪.

وقال كلاين في بيانه ان تخفيض الفائدة جاء ضمن سياسة البنك في هذا المجال لاتباع تخفيض متواصل وحذر لضمان تحقيق الهدف الذي وضعته الحكومة لسقف التضخم المالي السنوي.

وأضاف كلاين، انه ينتظر من الحكومة ان يكون هدفها للعام الحالي والمقبل أن لا يتجاوز التضخم السنوي ما نسبته ٣ الى ٤٪.

«الدمقراطية» التي تمنع الحياة حتى في المغاور!

*** الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن» حقق تطورًا إضافيًا في قضية الأهالي الذين جرى اقتلاعهم من الكهوف قرب الخليل. وأصدر القاضي زمير أمرًا ألزم فيه وزير «الأمن» بالرد على ادعاءات «الجمعية» وطلبها إعادة الأهالي**



* الاحتلال يشرد أهالي الكهوف من مآويهم *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت قضية الأهالي، الذين جرى اقتلاعهم من المغاور قرب الخليل، تطورًا جديدًا، وذلك ضمن عدة تطورات أدت إلى إثارة جدال.

فقد أصدر القاضي يتسحاق زمير أمرًا إلى وزير «الأمن»، يلزمه فيه بالرد خلال أسابيع على الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن»، وتطالب فيه بإلغاء قوانين الإخلاء ضد أربع عائلات فلسطينية، من بين مئات سكان المغاور قرب الخليل. وبالسماح لهم بالعودة إليها، حيث يعيشون كآبائهم وأجدادهم منذ أجيال عدة.

وفي هذا الالتماس تطالب «الجمعية»، أيضًا، بإعادة الممتلكات كافة، التي صودرت من الأهالي، وبإلغاء النظام القاضي بإخلاء السكان خلال (٢٤) ساعة من تلقي الأمر العسكري وذلك لإعطائهم إمكانية للاستئناف أمام الحاكم العسكري، والتوجه إلى المحكمة العليا إذا اقتضى الأمر. وقد قرر القاضي زمير أنه يتوجب على وزير «الأمن» الرد، أيضًا، على طلب «الجمعية» إصدار أمر موقت يسمح بإعادة الأهالي في هذه الفترة، التي تسودها أحوال جوية سيئة.

وكانت السلطات العسكرية أصدرت أوامر الإخلاء، في (١٥/١١/٩٩)، ولم يعطَ الأهالي أدنى حق في الاستئناف أو في العمل على تغيير هذا القرار الجائر. وهكذا، ففي صباح اليوم التالي (١٦/١١)، قام الجيش باقتلاع الأهالي بالقوة، من خلال مصادرة أملاكهم القليلة، كالثياب والفراش وحتى أطعمة المواشي.. ولم يكتف بذلك، بل هدم عددًا من البيوت!

ومنذ ذلك الحين، يعيش الأهالي بشكل موقت في القرى المجاورة، في بيوت تفتقر إلى أدنى الشروط ولا تضمن سلامة الأهالي وصحتهم في هذا البرد القارس. وتعيش العائلات في ضائقة قاسية، حيث تنعدم وسائل العيش أمامها. فهي غير قادرة على استعمال أراضيها الزراعية الواقعة في المنطقة العسكرية المغلقة. وبالإضافة، ليس بإمكانها رعي مواشيها، لأن المكان الذي تسكن فيه يفتقر إلى المساحات والأراضي الملائمة. وهكذا، فإن الأوامر العسكرية التي اقتلعتهم من بيوتهم تلاحقهم حتى الآن وتحاصرهم وتمنع عنهم إمكانيات العمل وكسب الرزق!

وتؤكد «الجمعية» في هذا الالتماس، الذي قدمته المحامية نيطع عمار، أن هذا الإخلاء غير قانوني. فلم يجر بالمرة أخذ شكل حياة الأهالي بالاعتبار، ولا توجد أية قاعدة حقيقية تجيز الإخلاء. وأضافت: لقد جرى انتهاك الحقوق الأساسية للأهالي: الحق في السكن، الحق في كسب الرزق، الحق في التحرك بحرية، الحق في إجراءات قضائية عادلة، وتم انتهاك حقهم في الكرامة بشكل فظ. وأضافت المحامية عمار أن قسمًا من الأوامر تم إصدارها بشكل غير قانوني.

ويستند الالتماس إلى عدة أبحاث أشارت إلى أن شكل حياة الأهالي يجعل من المغاور «مركز حياتهم»، الذي تدور حوله نشاطاتهم كافة منذ أجيال. وهؤلاء الأهالي يملكون الحق في ممارسة حياتهم وثقافتهم الخاصة، والحق في الاستمرارية التاريخية. وأورد الالتماس اقتباسًا من بروفسور جدعون جرسل، رئيس قسم الأبحاث الاجتماعية في معهد دراسة الصحراء، في جامعة بئر السبع، وجاء فيه: «يجب الاعتراف بهذه المغاور بيوتًا ومركزًا لحياة الأهالي، والسماح لهم بالعودة إليها».

وعلى الرغم من النقاش مع الادعاء، الذي يتوقف عند الاكتفاء بإعادة الأهالي إلى المغاور دون التطلع إلى تغيير وضعهم للأفضل، فإنه لا نقاش على وجوب إعادة الأهالي إلى أرضهم ومكان سكناهم. فهم يعيشون هناك منذ أجيال، ولا يملك جيش الاحتلال أي حق في إخلائهم. بالعكس، فالإخلاء يجب أن يكون من نصيب الجيش نفسه.

الائتلاف لفحص نفعية شق «عابر اسرائيل» يؤكد ضرورة وقف المشروع

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – تحت شعار «استثمروا بالانسان وليس بالشوارع» و «ان الانسان شجرة الحقل» نظم «الائتلاف لفحص نفعية شق عابر اسرائيل» والذي يضم ١٠٠ منظمة في مجالات المواصلات، المجتمع والاقتصاد، اجتماعًا لمعارضي شق شارع «عابر اسرائيل» شارك فيه النواب زيلون اورليف («المفدال») وعصام مخول («الجبهة»)، نعومي حزان وايلان جيلئون («ميرتس») وعوزي لنداو («الليكود»).

بدأ الاجتماع بكلمة لرئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب اورليف، الذي قال: «نحتفل بهذه الايام بعيد غرس الاشجار، ولكن شق شارع «عابر اسرائيل» يجعلنا نقف قلقين على مستقبل الاشجار وجودة الطبيعة والبيئة..

كلنا يعرف ان شق هذا الشارع لا يخدم سوى اصحاب المصالح والمتنفعين، واقول ونحن نحمل شعار «ادعموا الانسان وليس الشوارع» استثمروا في التعليم والمدرسين!

ثم تلاه النائب عوزي لنداو، رئيس اللوبي الاخضر في الكنيست (الليكود) قائلاً: سنعمل كل على طريقته بالتأثير وتجنيد المواطنين في معركتنا ضد شق الشارع واقول لمخططي الشارع ان هذا التخطيط سيء ولا يخدم المواصلات في الدولة.

وتحدث النائب عصام مخول، (الجبهة) قائلاً: «الشارع لن يمر، لن يمر، في الحقيقة ان اسرائيل مقسمة ليس فقط من الشارع. بل ان هناك الكثير الذي يقسمها: المصنع في اوفكيم، عابر من لا يوجد لديهم الخبز للاكل.. واريد اسأل لمن هذه الدولة، مرة نسمع دولة كل مواطنيها وهل هي دولة مواطنيها ام دولة اصحاب رأس المال حيث تقرر مصلحتهم كيف تجري الامور، فماذا يقسم اسرائيل؟

لقد تحدث من سبقني عن اضراب المعلمين. فالطلاب لا يتعلمون لماذا؟ ومن مصلحة من استمرار اضراب المعلمين؟.

اعتقد ان السؤال الاساسي عندما نتحدث عن الميزانية وسلم الاولويات هو: هل الدمقراطية هي فقط الانتخاب والصراخ والتعبير عن الرأي؟ لا توجد دمقراطية اذ لا يمكن عيش كريم بما ينطوي عليه من تعليم وصحة من دون توفير هواء جيد ومياه نقية».

وقال مخول، ان المعركة لمنع شق عابر اسرائيل يجب تحويلها الى معركة على الدمقراطية في اسرائيل. وان المعركة هذه هي بالاساس معركة المواطنين والمزارعين العرب لان هذا الشارع بالاساس جاء لابتلاع ومصادرة اراض عربية اكثر فأكثر وان واضعي قانونه يتناسون مبدأ الارض مقابل الارض.

وفي حديثها لـ«الاتحاد» قالت سبيلا شفح من «الائتلاف»: الائتلاف لفحص نفعية عابر اسرائيل مكون من ١٠٠ منظمة في مجالات المواصلات والمجتمع والاقتصاد وجودة الحياة. ونحن نطالب الحكومة بوقف العمل في شق الشارع حتى تقوم بفحص نفعية شق الشارع الاقتصادية والاجتماعية وكل هذه الامور الصعبة التي يشكلها شق الشارع والخروج بقرار ضد شق الشارع.

وقدم مدير عام «مواصلات اليوم وغدًا» ايال يدوب شرحًا حول المضار الاقتصادية من شق الشارع والتفرعات في شبكة الشوارع الموصلة لعابر اسرائيل وتكلفته الاقتصادية التي تبلغ ٨٥٠ مليون شيكل، وقدم خرائط للحضور حول شبكة المواصلات في البلاد للسنوات القليلة القادمة.

عمرام متسناع(*)

العودة – مطلب غير واقعي!

*** ردًا على مقال عفيف سالم «أسئلة تبحث عن ردود» («الاتحاد» – ٢٨/١٢/٩٩)***

* لأسفي الشديد، لا أجيد قراءة العربية. وفقط الآن، وصلتني ترجمة لمقال عفيف سالم الذي نشر في «الاتحاد» (٢٨/١٢/٩٩) تحت عنوان «تصريحات متسناع الأخيرة، أسئلة تبحث عن ردود».

قرأت باهتمام ترجمة المقال الذي يستند إلى شعارات، عناوين وأفكار مستقاة من ثوابت فكرية – سياسية، تخلى عنها حتى قادة الشعب الفلسطيني، وأذكر الكاتب المحترم بأن محادثات مكثفة بين دولة إسرائيل والفلسطينيين، تجري في هذه الأيام على الحل الدائم بين إسرائيل والشعب الفلسطيني.

إنها التسوية التي ولدت في أوسلو وهدفها إنهاء خلافات سياسية، علاقات عدائية وسفك دماء على مدار أكثر من مئة عام. مئة عام من الكراهية وسفك الدماء من الطرفين. كراهية تم تأجيجها من قبل عناصر متطرفة من الطرفين، العرب والإسرائيليين.

من أجل التوصل إلى نتائج إيجابية على طاولة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وبين دولة إسرائيل، على الطرفين أن يوازنا إرادتهما السياسية وأن يفصلا بين الطلبات غير الواقعية وبين المنطق السياسي. «حلم» الكاتب، الذي يستند إلى تصريح النائب يوسي كاتس بخصوص حق عودة الفلسطينيين، هو مطلب غير واقعي (حتى في قائمة طلبات الفلسطينيين). للتوصل إلى حل سياسي واقعي، يجب الاكتفاء بطلبات واقعية فقط.

ثلاثون عامًا خدمت في الجيش الإسرائيلي. ثلاثون عامًا شغلت سلسلة من المناصب، من قائد دبابة وحتى جنرال قائد منطقة. شاركت في حروب وجرحت مرتين، وقتل حولي أعز أصدقائي. اليوم، وبعد أن كنت جنرالاً وقائد المنطقة الوسطى في فترة الانتفاضة، أصبحت «ناضجًا» أكثر بكثير لفكرة السلام بين دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

لقد أحضرت كل هذا الحمل معي إلى حيفا. وفي حيفا وجدت مدينة يعيش مواطنوها سوية وسط إدراك وتفهم بأن حياة مشتركة جيدة تساهم في جودة الحياة للجميع. ولكني وجدت في حيفا أيضًا، فجوة عظيمة في البنى التحتية بين الأحياء التي تسكنها غالبية المواطنين العرب وبين الأحياء الأخرى. وقد تم، خلال فترة ولايتي كرئيس بلدية، تمويل ثلاثين مليون شيكل لبناء بنية تحتية في وادي النسناس.

برأيي، لا يوجد تمويل بهذا الحجم في أي من الأحياء العربية في البلاد. ويمكن سؤال مواطني الأحياء العريقة (القديمة) عن أنهر المياه التي كانت تجرف وادي النسناس في أيام الشتاء الماطرة، وكيف أصبح الحال اليوم بعد شبكة تصريف حديثة، أو تحت أي ظروف تعلم طلاب مدرسة «الجسر» قبل فترة ولايتي، في حين تحولت هذه المدرسة اليوم إلى مدرسة حديثة ذات غرفة حاسوب متطورة ووسائل تعليم من الأكثر حداثة.

وأكثر من ذلك، فإن المدرسة التكنولوجية «شيزاف» أقيمت خصيصًا للمواطنين العرب في حيفا. وهي أكثر المدارس تطورًا في البلاد. وإلى جانبها، يقام على سفح جبل الكرمل حي سكني حديث، «تلة شيزاف»، الذي يقام خصيصًا لسكان حيفا العرب.

كل شيء شفاف ومفتوح، وكل شيء من أجل تحسين مستوى معيشة سكان المدينة.

هذه هي سياسة البلدية التي أرأسها. صحيح أنني رجل سياسة أيضًا، إلا أن هذه الحقيقة «مستغلة» أولاً وقبل كل شيء لصالح سكان المدينة الذي انتخبوني لمنصب رئيس البلدية، وهو منصب أفخر به وأتمتع بتأديته. ففي حيفا التعايش والأخوة ليسا شعارين، إنهما نمط حياة يؤمن به الجميع.

(*) – كاتب المقال هو رئيس بلدية حيفا.

نجم الاسك

لأول مرة في تاريخ القضاء
السجن الفعلي على شاب قطف "الميرمية"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في حيفا، ولاول مرة في تاريخ القضاء الاسرائيلي، السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر، على شاب ادين بقطف نبات الميرمية بكميات كبيرة ومحاولة تهريبها الى تجار لبنانيين ومنهم الى منطقة الخليج.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشرطة اعتقلت في اوائل الشهر الجاري، ثلاثة شباب وبحيازتهم كميات من الميرمية المحمية والممنوع قطفها. واطلق سراحهم بعد دفع كل واحد منهم غرامة بقيمة (٤٩٠) شيكلا.

وبعد اسبوع من اطلاق سراحهم ضبطوا وبحيازتهم اكثر من طن من الميرمية، فقدموا الى المحكمة وجرى تمديد اعتقالهم خمسة ايام لاستكمال التحقيق ولافساح المجال امام الشرطة لتقديم لائحة اتهام ضدهم، وتقديمهم الى المحاكمة خلال فترة اعتقالهم.

وتبيّن من قرار الادانة ان القاضي قرر فرض السجن الفعلي، بسبب الكمية الكبيرة التي ضبطت ومن شأنها التسبب بالقضاء نهائيا على نبتة «الميرمية».

ولا يزال شاب آخر رهن الاعتقال بسبب عدم استكمال الاجراءات القضائية ضده.

لائحة اتهام ضد اب قتل ابنه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد ... (٦٦) عاما، من كريات ... المتهم بقتل ابنه ... (٣٠) عاما، بشكل ...

... من لائحة الاتهام ان ... كان مريضا بمرض نفسي، وتنتابه يوميا موجات من الغضب والعنف والعربدة، لم يتورع بسببها عن الاعتداء على والده والتنكيل به وطرده من المنزل واهانته واذلاله، واضطر في احدى المرات الى تلقي العلاج في المستشفى!!

وتقرر امس تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

تمديد اعتقال شاب سرق ملابس نسائية داخلية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاثنين، اعتقال شاب من المدينة (٢٥) عاما، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اقتحام (٣) حوانيت في حيفا والسرقة منها.

وتبيّن من ملف التحقيق ان الشاب اقتحم الحوانيت وسرق منها ملابس داخلية للنساء. ولفت الانتباه ان الشاب عند اعتقاله كان يرتدي الملابس النسائية الداخلية!! ورفض في المحكمة الرد على سؤال، ان كان سرق الملابس للاتجار بها او لاغراض اخرى!!

في حملة واسعة النطاق
اغلاق ستة محلات لبيع الاسطوانات والاشرطة المزورة في حيفا
* مصادرة كميات كبيرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة واسعة النطاق واشبه ما تكون بحملة عسكرية، شنت قوات من الشرطة يرافقها عدد من مراقبي اتحاد الموسيقيين في البلاد، وقسم حقوق الانتاج والمنتجين، على (٦) محلات لبيع اشرطة التسجيل والاسطوانات واشرطة الفيديو وبرامج الحاسوب المستنسخة، في شارع «الاستقلال» في مدينة حيفا، وصادروا الآلاف منها واغلقوا محلات بيعها، لانها ليست مرخصة وتباع خلافا للقانون.

وقال مصدر في اتحاد الموسيقيين ان الاضرار التي تلحقها السوق السوداء ببيعها الاسطوانات والاشرطة المزورة وبرامج الحاسوب المستنسخة خلافا للقانون، تقدر بملايين الشواقل.

واعتقلت الشرطة خلال حملة المداهمة، سبعة من المتورطين في تسويق البضاعة اعلاه بشكل مكثف وبدون الحصول على ترخيص لذلك.

واطلقت الشرطة سراحهم بعد ساعات من الاعتقال بسبب تعاونهم مع الشرطة خلال التحقيق. وستنقل الشرطة ملفات السبعة الى قسم الادعاءات في الشرطة بهدف تحضير لوائح اتهام ضدهم.

وفاة شخصين بسبب البرد وآخر في انهيار ثلجي في تركيا

* انقرة - الوكالات - افادت وكالة انباء الاناضول، امس الاثنين، ان شخصين توفيا نتيجة البرد في اقليمي كيريكالي وقونيا التركيين فيما قتل آخر في انهيار ثلجي في ملطية (جنوب شرق).

واوضحت الوكالة ان حارسًا ليليًا في ورشة في قونيا يبلغ من العمر ستين عامًا وصيادًا من قرية انبارديري في كيريكالي توفيا بسبب البرد.

واضافت ان صيادًا آخر قتل في انهيار ثلجي في بوتورغ في اقليم ملطية.

يشار الى ان موجة من الصقيع تضرب كل انحاء تركيا منذ اكثر من اسبوع ما ادى الى خلل في حركة النقل الجوي والبري.

طائرة مصرية تعود الى القاهرة بسبب عطل فني

* القاهرة - الوكالات - اعلن مسؤول في مطار القاهرة ان طائرة تابعة لشركة مصر للطيران كانت تقوم برحلة بين القاهرة وعمان، اجبرت على العودة الى العاصمة المصرية مساء الاحد الماضي بعد (٤٥) دقيقة على اقلاعها بسبب انبعاث دخان من قمرة القيادة.

واضاف ان الطائرة عادت الى مطار القاهرة بعد ان لاحظ انبعاث الدخان، وهبطت الطائرة من دون مشاكل. بينما ارسلت سيارات اسعاف الى المدرج على سبيل الاحتياط.

وعادت الطائرة واقلعت من المطار بتأخير اربع ساعات وهي تقل (١١٩) راكبا بعد تسوية المشكلة الفنية. الا ان المصدر نفسه لم يوضح سبب انبعاث الدخان.

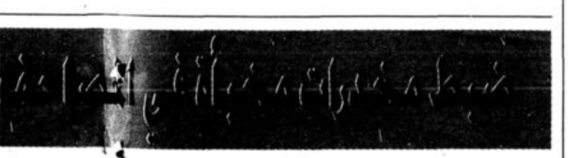
مداهمة مخبأ لتصنيع الكحول في شمال السعودية

* الرياض - الوكالات - دهمت قوى «هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» مخبأ لتصنيع الكحول في شمال السعودية، واوقفت هنديين كانا يعملان فيه.

واوردت صحيفة «الجزيرة» ان الهيئة اكتشفت المخبأ بمساعدة الشرطة في مدينة حائل (٤٥٠ كم/ تقريبًا شمال غرب الرياض) وضبطت نحو الف زجاجة كحول كان يتم تصنيعها محليا.

فيلم "الجمال الامريكي"
(٣) من جوائز "الكرة
* مسلسل «سوبرانو» التلفزيوني يحصل على (٤)
لكل من دنزل واشنطن وجيم كاري وهيلاري س

* كاليفورنيا - الوكالات - حصل الفيلم الجديد «الجمال الامريكي» للممثل الامريكي كيفن سبيسي وأنيت بينيج على ثلاث جوائز في الاحتفال الذي نظمته، الليلة قبل الماضية، رابطة الصحافة الاجنبية في هوليوود لاعلان جوائز «الكرة الذهبية»، التي تمنح سنويًا في ولاية كاليفورنيا. ونال الفيلم جائزة احسن فيلم وجائزة احسن اخراج للمخرج سام مندس وجائزة احسن سيناريو التي فاز بها آلان بول. وتدور احداث العمل حول محنة زوجين تبدد الحب من منزلهما واثر ذلك على ابنتهما المراهقة. وفاز الممثل الاسود دنزل واشنطن بجائزة احسن ممثل في فيلم درامي عن دوره في فيلم «الاعصار» الذي يدور عن محنة لاعب الملاكمة روبن كارتر الذي اشتهر باسم الاعصار وادين زورًا في ثلاث جرائم قتل في منتصف الستينيات، وقضى نحو ٢٠ عامًا في السجن. وحصلت الممثلة هيلاري سوانك على جائزة احسن ممثلة في فيلم درامي، عن دورها في فيلم «لا تبكوا يا اولاد». كما حصل فيلم الرسوم المتحركة «قصة لعبة ٢» على جائزة احسن فيلم كوميدي منتزعًا الجائزة من افلام حققت نجاحا مثل «جون مالكوفيتش» و«رجل على سطح القمر». وفاز الممثل الكوميدي جيم كاري، الذي خانته جوائز الاوسكار العام الماضي، بثاني جائزة له من



* عمان - الوكالات - اعلن مدير ادارة مكافحة المخدرات الاردنية، المقدم طايل المجالي، ان الادارة ضبطت في السنوات الثلاث الاخيرة كميات من المخدرات مخبأة بين صفحات القرآن والانجيل وكذلك في بطون العجول الصغيرة.

وفي حديث نشرته، امس الاثنين، صحيفة «الدستور»، اوضح المقدم المجالي ان كمية الهيروين والافيون، التي تم ضبطها في الثلاث سنوات الاخيرة فاقت بكثير اجمالي الكمية، التي ضبطت خلال الربع الاخير من القرن الحالي.

واضاف انه عقب الحملات المكثفة، التي استهدفت زراعة حشيشة الكيف في سهل البقاع بلبنان، لم يعد بمقدور تجار المخدرات في الاردن

الاسكيمو


التقطت عدسة تلسكوب هابل صورة لهذا النجم السيار والذي اطلق عليه اسد اسكيمو، بسبب الشبه بين ما التقطته عدسة هابل ورجل الاسكيمو، اي الرأس المحاط بالفرو (و.ص.ف.)

الامريكي» يحصل على
ز «الكرة الذهبية»

وني يحصل على (٤) جوائز * جوائز افضل تمثيل
م كاري وهيلاري سوانك وجانيت مكتير *

جوائز «الكرة الذهبية» وحصل على جائزة احسن ممثل في فيلم كوميدي عن دوره في فيلم «رجل على سطح القمر» بينما حصلت الممثلة جانيت مكتير على جائزة احسن ممثلة في فيلم كوميدي عن دورها كأم في فيلم «تامبلويدز». وتعتبر هذه الجوائز، التي توزعها رابطة الصحفيين الاجانب التي تضم ٨٤ عضواً، مؤشراً لجوائز اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية «الاوسكار» التي تعلن في آذار من كل عام.

اما في مجال المسابقات التلفزيونية فقد حصل المسلسل التلفزيوني «سوبر انو»، الذي يدور عن حياة اسرة من المافيا في نيوجرسي على اربع جوائز هي: افضل مسلسل درامي وجائزة احسن ممثلة تلفزيونية في مسلسل درامي (فازت بها ايدي فالكو) وجائزة احسن ممثل (فاز بها جيمس جاندولفيني) وجائزة احسن ممثلة مساعدة (فازت بها نانسي مارشاند). كما فاز مسلسل «الجنس والمدينة» بجائزة احسن مسلسل كوميدي او موسيقي، وحصلت بطلته، سارة جسيكا باركر، على جائزة احسن ممثلة في مسلسل كوميدي. اما جائزة احسن ممثل في مسلسل كوميدي فقد فاز بها مايكل فوكس عن دوره في مسلسل «مدينة مجنونة». كما منحت جائزة الكرة الذهبية لنجمة الغناء والسينما الامريكية باربرا سترايسند عن مجمل منجزاتها الفنية.

... المصاحف والاناجيل في الاردن

توزيع الحشيشة فتحولوا الى الاتجار بانواع اكثر خطورة.

ولم يعطِ المقدم المجالي ارقاما محددة حول كمية المخدرات، التي تم ضبطها في السنوات الثلاث الاخيرة ولكن اظهرت ارقام رسمية نشرت في كانون الاول الماضي انه تم ضبط (٢٠٠) كغم من الهيروين خلال الفترة نفسها من جانب ادارة مكافحة المخدرات.

واوضح المجالي في المقابل ان (١٢٠) قضية اتجار بمواد مخدرة تم ضبطها خلال عقد الثمانينيات في حين تم ضبط (٥٠٠) قضية خلال النصف الاول فقط من العقد الماضي.

وتحدث المقدم المجالي عن الوسائل المختلفة التي يلجأ اليها المهربون لاخفاء المخدرات، واوضح انه تم ضبط مواد مخدرة مخبأة داخل مصاحف واناجيل وكذلك داخل بطن عجل.

اسد يفترس صاحبه بعدما عضه الجوع

* روما - الوكالات - افادت الصحف الايطالية، امس الاثنين، انه تم العثور، امس الاول الاحد، على بقايا ايطالي افترسه اسد كان يحتفظ به في حديقته الخاصة.

يشار الى ان الضحية، سيرجيو مونتيلا، البالغ من العمر ٥٦ عاماً، ترك دراسة الحقوق في نابولي في الجنوب ليستقر في ليتشيه (بوليه) في جنوب ايطاليا وينصرف الى هواية تربية الحيوانات المتوحشة.

وتضم حديقته الى جانب الاسد الذي افترس اربعة نمور وفهدا وحوالي عشرة كلاب.

كما افادت الصحف ... الشرطة الى ان الاسد افترس صاحبه قبل حوالي اسبوع بعدما ...

... الذين لم يعثروا سوى على عظام الرجل وحذائه المطاطي في قفص الاسد.

اليابان تبكي أشهر المعمرات التوائم التي توفيت عن ١٠٧ اعوام

* طوكيو - الوكالات - بدت اليابان حزينة، امس الاثنين، وهي تودع في صحفها واذاعاتها وشبكاتها التلفزيونية عميدة المعمرات التوائم، التي توفيت، امس الاول الاحد، عن ١٠٧ اعوام.

واحتلت صور كين (الذهب باليابانية) تاريتا الصفحات الاولى مع شقيقتها التوأمة جين (الفضة باليابانية)، التي لا تزال على قيد الحياة.

ونقلت الصحف عن جين قولها «لشد ما اشعر بالحزن.. احس انني فقدت نصف نفسي».

وكانت شاهدت شقيقتها التوأمة للمرة الاخيرة، قبل يوم واحد من وفاتها.

والتوأمتان ولدتا في الاول من آب ١٨٩٢ وهما تحظيان بشهرة واسعة في اليابان وفي آسيا كلها منذ ان احتفلتا بعيد ميلادهما التاسع والتسعين.

كين، التي تزوجت عام ١٩١٠ رزقت باثني عشر ولدا ولها (١١) حفيدا انجبوا لها بدورهم سبعة آخرين انضموا الى العائلة الكبيرة مع آخر القادمين وهو حفيد احد الحفدا.

وعاشت كين اعوامها الاخيرة في منزل ابنها ناغويا الذي يبلغ التاسعة والستين.

ولم تعان كين اية مشكلة صحية طوال حياتها. والمرة الوحيدة، التي عاينها فيها الاطباء، كانت وهي في المئة عندما ابتلعت حسكة مع طعامها المفضل من السمك.

وكانت التوأمتان ظهرتا للمرة الاخيرة في التلفزيون قبل بداية العام الجديد وتبادلتا التمنيات بالصحة الجيدة لمناسبة دخولهما قرنا ثالثا، وهو القرن الواحد والعشرين.

بعد اقتحام القطب الشمالي

خمس بريطانيات وصلن الى القطب الجنوبي

... قبل ثلاث سنوات.

واعلن منظمو البعثة ان البريطانيات الخمس اللواتي تقودهن السينمائية كارولاين هاملتون (٣٥ عاما) وصلن في الساعة السادسة صباحا بالتوقيت العالمي في ختام رحلة قاربت (١١٠٠) كم بدأنها في ٢٤ تشرين الثاني الماضي.

وكانت كارولاين نفسها قادت فريقا نسائيا من عشرين امرأة تمكن من الوصول الى القطب الشمالي عام ١٩٩٧. ورافقتها في هذه الرحلة زوي هدسون ...

... تزن الواحدة منها (١٣٥) كغم. وكن تزودن بالمؤن للمرة الاخيرة في ٣ كانون الثاني الحالي.

وقالت المتحدثة ان اتصالهن الاول بعد ان رفع الفريق العلم البريطاني وانشد النشيد الوطني سيكون بالامير تشارلز، الذي رعى هذه البعثة.

اخطاء الكمبيوتر تؤدي الى تضخم حسابات مصرفية

* كولونيا - الوكالات - ذكرت ناطقة باسم صندوق التوفير في كولونيا ان اخطاء في اجهزة الكمبيوتر بسبب الانتقال الى العام الجديد، تسببت بتضخم ارقام بعض الحسابات المصرفية الفردية في المانيا.

وعندما اراد موظف في المصرف كشف حسابه بواسطة الكمبيوتر ظهر امامه مبلغ بقيمة ٣.٩٣٠.١٢٠.٩٣٠ من دون تحديد العملة.

وقالت الناطقة ان «هذا الخطأ ناجم عن مشكلة في الكمبيوتر بسبب الانتقال الى العام الجديد» مضيفة ان «الخطأ ليس مرتبطاً بالانتقال الى العام ٢٠٠٠ وانه كان سيحصل على الارجح عند الانتقال من سنة ١٩٩٨ الى ١٩٩٩».

وفوجئ شخص آخر يتعامل مع هذا المصرف عندما لاحظ ان مبلغاً بقيمة ١٣ مليون مارك (٦٥. ٥ مليون يورو او ٦٠. ٦ مليون دولار) اضيف خطأ الى حسابه.

وتابعت المتحدثة ان «اخطاء مماثلة سجلت في صناديق توفير في المانيا مجهزة بنظام المعلوماتية نفسه الذي نعتمده».

بيع آخر ممتلكات فريد الأطرش في القاهرة



* القاهرة - الوكالات - بيعت مؤخراً في العاصمة المصرية، بمبلغ يزيد عن مليوني جنيه، آخر ممتلكات المطرب الراحل فريد الاطرش، وهي شقة في العمارة التي لا تزال تحمل اسمه في حي الزمالك.

والمعروف ان هذه الشقة اكتسبت شهرتها خلال حياته بفضل ديكوراتها الفخمة التي صممها المهندس الارمني هاجوب اصلانيان، كما صمم ديكورات معظم افلام فريد الاطرش، بالاضافة الى ان هذه الشقة شهدت مولد العديد من اعماله الغنائية الشهيرة. وتضم الشقة لوحة بديعة لحورية تعزف على الحائط الذي يتصدره بيانو المطرب الراحل، كما تضم تحفة فريدة من نوعها حيث تضيء غرفة النوم الرئيسة وهي على شكل قفص عصافير كبير في داخله امرأة.

يذكر ان بعض ممتلكات فريد الاطرش في القاهرة تعرضت لاهمال كبير، ومن بينها عوامته التي كانت ترسو امام عمارة ليبون بالزمالك في النيل، حيث باعها شقيقه فؤاد للمنتج اللبناني احمد الحاروني، ثم حاول استردادها مرة اخرى مما ادى الى خلاف لم يتم حسمه، فانتقلت العوامة الى مرسى جديد وظلت معرضة للاهمال حتى اكل الصدأ قاعها.

كما تعرضت سيارة فريد للاهمال البالغ حيث ظلت في موقعها في شارع النيل بالزمالك امام عمارته حتى حملها «ونش» البلدية ونقلها الى جهة مجهولة لم يعرف احد مكانها حتى الآن.



مرحلة تحضيرية لمرحلة حاسمة

*** وثيقة التوضيح الأمريكية، التي نشرتها وسائل الإعلام قبل أيام، بعد انتهاء جولة المفاوضات الاسرائيلية – السورية الأولى في شيپردزتاون تساعد على استجلاء نقاط الخلاف بين الطرفين ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* ظاهريًا، بدأت المفاوضات الاسرائيلية – السورية من خلال مسلمات واضحة: انسحاب اسرائيلي من الجولان في إطار تسوية سلام تشمل ترتيبات أمنية، تطوير علاقات اقتصادية ودبلوماسية وغيرها.

وواضح ظاهريًا أيضًا، ما هي الخطوط الأساسية لاتفاق السلام، عندما يتم التوقيع عليه، ومع ذلك، فانه من البساطة ان يفهم من ذلك، ان المفاوضات برعاية الرئيس كلينتون وادارته، ليس إلا تظاهرًا لغاية اقناع الرأي العام الاسرائيلي، والسوري والعالمي بشكل عام!

* غمغمة مقصودة *

وثيقة التوضيح، التي أعدتها الادارة الأمريكية، تعرض القضايا المتفق عليها من الطرفين، والخلافات الجدية والثانوية المتبقية.

موضوع الحدود المستقبلية، مثلاً، نشر في الماضي، وان موقف سوريا هو، ان على اسرائيل الانسحاب من الجولان الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وحكومة اسرائيل بالمقابل، تطلب الاكتفاء بالانسحاب الى الحدود الدولية التي حددتها فرنسا وبريطانيا في سنة ١٩٢٣.

وقد ورد في وثيقة شيپردزتاون، ان سوريا تطالب أن تكون الحدود على أساس خطوط ٤ حزيران ٦٧ – وواضح ان هناك فرقًا بين مطلب أن تكون الحدود مماثلة لخط ٤ حزيران، وبين مطلب أن تكون قائمة عليه. فالجانب الاسرائيلي، حسب الوثيقة، لا يعرض بشكل صريح الحدود من سنة ١٩٢٣، بل يتحدث عن الأخذ بالاعتبار الاعتبارات الأمنية واعتبارات ضرورية وقانونية أخرى، وبهذا، وعن طريق غمغمة معينة من المطالب، تستطيع الادارة الأمريكية ان تعرض لاحقًا وثيقة تقييم – «الحدود الدولية بين اسرائيل وسوريا هي كما هو معروض في الخرائط والرسوم المفصلة في الملحق». بكلمات أخرى، ان الطرفين يتفقان على تخطيط لخط الحدود بالاتفاق، بحيث تكون الى هذا المدى او غيره قريبة من مطالباتهما، الا ان المهم هو – ان خط الحدود هذا يتفق عليه كحدود دولية بينهما.

* توجه غير منطقي *

هناك موضوع إشكالي آخر هو موضوع الترتيبات الأمنية. فحسب وثيقة شيپردزتاون، يتفق الطرفان مستقبلاً على مناطق منزوعة (المسماة مناطق تحديد القوات النشيطة). الا انه لدى عرض المواقف الراهنة اتضح ان هناك فوارق كبيرة بينها.

اسرائيل تقترح، ان تشمل المنطقة المنزوعة كل الجولان، وكذلك المنطقة الفاصلة التي اقيمت في اطار اتفاقية الهدنة سنة ١٩٧٤. وأما سوريا، فتطلب، بالمقابل، ان تمتد المنطقة المنزوعة السلاح على منطقة مماثلة من جانبي الحدود الدولية التي يتفق عليها، اي ان تكون منطقة منزوعة في تخوم اسرائيل أيضًا. والوثيقة الأمريكية لا تلمح كيف تجسر هذه الهوة بين المواقف.

وهناك خلافات أيضًا في موضوع مصادر المياه. فالموقف الاسرائيلي كما هو مبين في الوثيقة الأمريكية، هو ان الترتيبات بخصوص موضوع المياه «تؤمن استمرار استخدام اسرائيل الحالي لكمية ونوعية كل مخزون المياه والمياه الجوفية في المناطق التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية». بكلمات أخرى، تعرض اسرائيل توجهًا غير منطقي بموجبه، انها تسحب جيشها حتى الحدود المتفق عليها، الا انه في المنطقة التي تنتقل الى السيادة السورية تستمر السيطرة الاسرائيلية على كل مصادر المياه.

وفي موضوع محطة الانذار على جبل الشيخ، يتضح من الوثيقة، ان اسرائيل تطالب «بتواجد اسرائيلي فعال»، بينما تطالب سوريا بأن «تدار المحطة بأيدي الولايات المتحدة وفرنسا برعايتهما وبمسؤوليتهما فقط».

* المصلحة السورية *

في مقابل نشر وثيقة شيپردزتاون في الصحف الاسرائيلية، نشرت صحيفة «الحياة» اللندنية، وثيقة مماثلة، تعرض بشكل أدق تفصيليًا، الموقف السوري في المفاوضات.

وحسب ما جاء في «الحياة»، ان السوريين يطالبون بأن تعالج التسوية السلمية اولاً موضوع الحدود والانسحاب، وفقط بعد ان يجري الاتفاق على هذا – تجري مفاوضات في موضوع التطبيع بين الدولتين. وحسب تقدير المحلل تسفي بارئيل («هآرتس» – ١/١٤) ان الوثيقة التي نشرت في لندن (جريدة «الحياة» اللندنية) قصد منها الإظهار وكأن السلطات السورية لم تتنازل لاسرائيل، وان هذه السلطات تحرص على المصالح القومية لسوريا.

على أية حال، فإن النشرين، في تل ابيب وفي لندن، يشيران الى انه في المفاوضات في شيپردزتاون جرى استيضاح للمواقف وللخلافات، وانه لم تجسر الهوات بعد في مواضيع مركزية، الحدود، المياه، الترتيبات الأمنية وغيرها. من هنا فانه في جولة المفاوضات القادمة التي حسب ما ينشر ستبدأ قريبًا، سوف يضطر الأطراف للدخول في المواضيع التي لا اتفاق حولها.

حيث لن أربط حماري..!!

بقلم: جبر جزماوي

* لم يكن من المعقول لمواطن – لاجئ مثلي ان «يزايد» على دولة عظمى «سابقًا» مثل إحدى المتحدتين، دولة بلغت من الدمقراطية شأوا جعلني أمنحها «مرغمًا» وسام قلعة الدمقراطية الدموية «الدموراطية» الذي لا يمنح إلا لأمثالها، هذه المتحدة رغم أنف الايرلنديين بشمالهم وجنوبهم، والاسكتلنديين رغم الويسكي والتنانير وموسيقى القرب وجزر فوكلاند رغم مجازر جنرالات الأرجنتين ودمقراطية «ابن وليتنا منعم وحبيبه الحشاش مرادونا» وفوق كل هذا فهي موطن جلالتها ومقبرة «اللامرحوم كروموبل».. فكيف لي أن اجرؤ على المزايدة عليها خاصة وان قانون الطوارئ ١٩٤٦ لا زال ساري المفعول في بلدي.. رغم فذلكة يوسي بيلين وصرخات يوسي سريد واحتجاجات مجموعة «اليوسوات» الداعمة لبراك من خارج الائتلاف الحاكم..

ومع ذلك فقد حدث اللامعقول.. فهذا الفظ الشرس المتوحش الذي لم يترك موبقة على الأرض إلا وامتلكها.. هذا الذي اغتصب غانية عفيفة بريئة كانت تنتظر في ناد ليلي – ادفع نصف عمري لمن يقول لي ماذا كانت تنتظر وماذا كانت تتوقع ان يحدث لها هناك –، *هذا الشرس الذي* لم يكد يغادر السجن حتى كان يرتكب جريمة فظيعة أخرى.. فقد «ركل مؤخرة» مواطن بريء، سمح لسيارته بركل مؤخرة سيارة المجرم المتوحش.. وفوق كل هذا فقد ارتكب هذه الجرائم وهو يعلم انه – بعيد عنكم – زنجي أسود لم يكتف بأنه أسود بل أعلن إسلامه تيمنًا بزميله السابق محمد علي كلاي..

هذا المجرم كيف يجرؤ على كل هذه الوقاحة فيتقدم بطلب لدخول عرين «الدموراطية» لإجراء نزال في الملاكمة هناك.. فهل كان ينتظر ان يسمح له قانون جلالتها بذلك.. اعوذ بالله.. وحتى لو أغمض عينه فهل سيكون هذا الأسود شخصًا مرغوبًا فيه..

لكن ولكي تكون الأمور على حقيقتها الدقيقة انظروا كيف تتجلى الدمقراطية والإنسانية «الاتحادية العريقة».. شيخ طاعن في السن، وقور وديع يدعى بينوشيت يحتجز في ڤيللا بلندن.. وطاقم طبي طالع وطاقم نازل.. يا حرام، ماذا فعل هذا الشيخ حتى يتعرض لهذه «البهدلة».. قاد انقلابًا عسكريًا دمويًا.. افتراء، كان يصحح الخط الأعوج.. وحشية فاشية منفلتة من كل عقال.. جرائم ومجازر جماعية.. افتراء، وحتى الآن لم يتقدم أحد من القتلى للإدلاء بإفادته.. اغتيال الزعيم ايبندي والفنان ڤيكتور جارا.. شو فيها، تنصيب هتلر الصغير وكيلا للرأسمال الأمريكي.. كيف ستتقدم البلاد إذن وكيف ننفذ نظرية السوق الحرة والانفتاح الاقتصادي.. قاتل متغطرس وضيع بينوشيت هذا، لكنه بلغ أرذل العمر فارحموا وحشًا وضيعًا لجأ إلى اقرانه..

فهل تريدون من حكومة جلالتها وهي لم تخرج بعد من ذيول مقتل ديانا ان تقع في مطب تسليم بينوشيت.. أبدا.. وحكومة جلالتها العمالية جدا لا يمكنها التفكير بتنفيذ قانون تسليم المجرمين.. خاصة إن كانوا من حجم الطاغية بينوشيت وما على أسر الذين اختفوا الا احتسابهم عند الله.. وفي خانة من سقطوا سهوًا أو من انتهى عمرهم الافتراضي ولا حول ولا..

ومع ذلك فإنني أقولها دائمًا.. *الحمد لله، الحمد لله* الذي لا يحمد على مكروه سواه، نعم، فقد كنت أنوي ان اصطحب حماري في رحلة الى لندن لزيارة ما تبقى من مرابط خيول أجدادي الذين كانوا يذهبون هناك منذ ثلاثينيات القرن المنصرم فقط من أجل ربط خيولهم هناك.. أما الآن فقد تراجعت عن الفكرة.. فمن يضمن لي ان يكون حماري من «جلدة» المربوطين هناك.. وكيف أعرف انه من جماعة الذين «يتمرغون» في تبن وشعير هايد پارك ومن «يبرطعون ويعنفصون» بين داونينغ ستريت وقلعة لندن وحي «سوهو» قبل ان يأخذوا بالتقيؤ علينا مقالات وتصريحات وأغان عن الوطن المربوط على «مذوده القديم» حتى إذا ما تعب النهيق منهم ذهبوا.. «ليستحموا» بدماء الشعوب الغبية التي لا زالت جاهلة كيف يمكن معالجة اي وضيع مثل بينوشيت عجوزًا كان او شابًا.. علاجًا لا يعطي له فرصة الحصول على أكثر من شهادة دفن في مزبلة لا يزورها تاريخ..

(جنين)



تهشم الأساطير الصهيونية الخرافية

بقلم: عفيف سالم

* ابتدعت الحركة الصهيونية، بشتى تياراتها وتنظيماتها الإرهابية، ومن بداياتها الأولى، منظومة واسعة من الأساطير الخرافية. وعملت تلك الحركة على تسويق هذه الأساطير بين ابناء الطوائف اليهودية في العالم، وكذا في أوساط الرأي العام العالمي وذلك لضمان التأييد والدعم لها ولمشروعها الاستيطاني الكولونيالي في فلسطين. وهذه المنظومة الواسعة من الأساطير الخرافية تنطلق من مقولة «شعب بلا أرض يعود الى أرض بلا شعب» ووفق «وعد إلهي»، مرورا بمقولة المستوى الأخلاقي والتنوير الثقافي وحتى طهارة السلاح والاحتلال المتنور. وغيرها الكثير.

ولا يخفى على أحد منا، نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني، كذب ودجل تلك الأساطير الخرافية. الا ان الرأي العام العالمي والدولي لم يرغب في الانصات الى روايتنا الحقيقية والصادقة وفضل الاستماع لأساطير خرافية نجحت الحركة الصهيونية في تسويقها ومن ثم ترسيخها من خلال اجهزة الاعلام الجماهيرية ومن خلال ارتباطها بالأنظمة الاستعمارية الغربية وخدمة مصالحها. والملاحظ ان الحركة الصهيونية كانت، وفي كل مرحلة، تطور اساطيرها الخرافية وتمنحها بعض الميزات الخاصة. خاصة لدى الحديث عن فترة اقامة الدولة في ايار العام ١٩٤٨ وما صاحب تلك الفترة من ارتكاب للمذابح وأعمال الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني. فقد ادعت، على سبيل المثال، وما زالت تفعل، بأنها لم تشرد اي فلسطيني، بل استجاب هؤلاء الفلسطينيون لدعوة الدول والجيوش العربية لهم بالرحيل ومن ثم العودة بعد ان تتمكن تلك الجيوش من تحرير البلاد. وجنبا الى جنب مع نشر مثل هذه الخرافة ضخمت الحركة الصهيونية «بطولات ابناء «الييشرف» في فلسطين» وحفاظهم على المستوى الاخلاقي الانساني الرفيع وما يسمى بـ «طهارة السلاح» نافية ارتكاب تنظيماتها الارهابية اي مجازر او مذابح او اي تعاون مع المحتلين البريطانيين، مؤكدة ان مقاتليها تعرضوا الى قمع سلطات الاحتلال البريطاني وناضلوا من أجل التحرر منه. كما جعلت الحركة الصهيونية من جيل المؤسسين مثالا يحتذى لا يجرؤ أحد على انتقاده او مناقشته. او حتى التشكيك في صحة وعدالة ونقاوة ممارساته.

وباعتقادي ان هذه الأسطورة، اسطورة المؤسسين، هي التي دفعت ثيودور كاتس الى القول: «لدى كشفي في رسالة الماجستير حول مجزرة الطنطورة انا لا أوجه الاتهام لجيل المؤسسين بأنهم قتلة أو مجرمين لا سمح الله. بل اني افهم ما اقدموا عليه في حينه» (التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى، مساء الإربعاء ١٩ كانون ثاني الجاري). ويضيف كاتس بأنه اعتمد على العشرات من الأحاديث مع ابناء الطنطورة ومع مستوطني زخرون يعقوب ومقاتلي الفرقة ٣٣ – «فرقة السبت». وانه يأسف لاضطراره، لدى دفاعه عن مصداقية ما كتبه، الى «وضع مقدمي المعلومات له أمام ما اعترفوا به فكل شيء موثق لديه»..

الملاحظ من خلال النقاش حول احداث الطنطورة في العام ١٩٤٨، سواء من خلال التقارير في الاذاعة او التلفزيون او من خلال تقرير صحيفة «معريف» – الجمعة ١/٢١، أن احدا من المتناقشين لا ينفي الوقائع.. بل النقاش يدور حول «ارتكاب مجزرة بدم بارد، أم سقوط عدد كبير من الضحايا في أثناء معركة». وفي هذا الاطار يقول احد قادة «فرقة السبت» شلومو أنبار: «لم أقل هذه الأمور عن الجنود النازيين، ولم أتحدث عن قتل الأسرى لأني لم أجد من المناسب الحديث عن مثل هذا الأمر». ويضيف «صحيح كان هناك قتلى في الطنطورة. قتل جماعي؟! السؤال هو ما هذا القتل الجماعي» («معريف» – مصدر سابق).

اما البروفسور يوئاف چلبر، من جامعة حيفا، فيعترف ان الأمور تغيرت بعد دخول الجيوش العربية الى فلسطين ويقول: «لقد رأى اليهود بالفلسطينيين المسؤولين عن تدخل الجيوش العربية وعما تسببت له من آلام. وعندها كانت العوائق في تصرف اليهود ازاء الفلسطينيين اقل بكثير. نلاحظ تصرفات أكثر قسوة مما كانت عليه قبل التدخل بما في ذلك أعمال القتل. المقصود قتل اثنين او ثلاثة في كل موقع لدفع الآخرين الى الهرب. وكان لهذا الأمر في مواقع أخرى، غير الطنطورة، تبرير عسكري لكي لا يكون المحليون طابورا خامسا» («معريف» – المصدر السابق).

انطلاقا من هذه الاعترافات الواضحة والصريحة فإننا لسنا بحاجة الى استعادة تاريخ كل الجرائم، التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في العامين ٤٧ – ١٩٤٨ سواء في دير ياسين ام في كنيسة عيلبون او حتى في قرية عيلوط. وغيرها وغيرها الكثير. وذلك لتأكيد مجرد حقيقة وقوعها. وان دار النقاش حول اتساعها او ضيقها ومحدوديتها.

صحيح ان اعتراف الجانب اليهودي بهذه الوقائع جاء لنفي حقيقة اتساعها، وحجزها في اطار ضيق وشاذ عن القاعدة. وذلك في محاولة من الجانب اليهودي، التمسك بطهارة السلاح وبالميزان الاخلاقي. الا ان هذا النفي، الاعتراف، من ناحية أخرى يؤكد ان الهدف مم ارتكب كان تفريغ الأرض من أصحابها الشرعيين وتشريدهم. هذه الحقيقة، التي كان أول من تجرأ على كشفها من المؤرخين اليهود بيني موريس. وذلك لدى فضحه «لخطة دالت». مع ان المعروف لدينا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني، يفوق ويتجاوز مرحلة تنفيذ الخطة اياها. فهل نسينا المجازر العديدة، التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية ضد العائدين من أبناء شعبنا، تسللاً، الى بيوتهم واراضيهم؟! وهي الجرائم التي استمرت على خطوط الهدنة وعلى كل الجبهات؟! وهل نسينا آلاف العائلات، التي لم يشملها احصاء السكان الأول، الذي تم في العام ١٩٤٩، فقامت السلطات وحتى العام ١٩٥٤ بتهجيرها من الوطن؟! هذا اضافة الى منع آلاف العائلات من الاستفادة، وفي حينه، من قانون «لم الشمل»؟!

يقينا ان محاولات الطعن بمصداقية هذا البحث الأكاديمي حول «مجزرة الطنطورة» هي، في المحصلة النهائية، دفاعا عن منظومة الأساطير الصهيونية الخرافية القائمة والمصاحبة للرأي العام المحلي والعالمي. على اعتبار ان كل كشف جديد عن كذب وخداع ومراءاة تلك المنظومة الخرافية الكاذبة، يصب في المحصلة النهائية، في تيار مصداقية الرواية العربية الفلسطينية من ناحية، وفي تهشيم منظومة الخرافة الصهيونية من ناحية اخرى. ذاك التهشيم الذي يخاف حكام اسرائيل حتى من مجرد التفكير بنتائجه.

(حيفا)

رأي.. في التطبيع والثبات ومحاولات التشويه

* بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة *

* لم تكن حالة الانقطاع التي عشناها نحن عرب هذه الأرض سوى حالة استثنائية، قلما حدثت لشعب أو لجزء من شعب انسلخ مرغما عن أمته ليعيش حالة مميزة من الانقطاع لأكثر من نصف قرن لم يتمكن فيها من مد أواصر الحضارة والتفاعل مع الأمة الأم وبرغم ذلك استطاع المحافظة على هويته وقوميته وانتمائه. أجل لقد أثبتت العقود الخمسة الأخيرة من الانقطاع، اننا عرب هذه الأرض جزء حي يتفاعل مع أمته، ويحافظ بصورة رائعة على انتمائه. اقول هذا وأنا أرد على بعض الأصوات التي سمعناها تردد نغمة خطيرة مؤخرا تتهم فيها هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني، بأنه قد غدا سفير تطبيع ما بين اسرائيل والعرب، في خضم ما اتفق على تسميته بعملية السلام، وبأن بعضاً من قياداته التي زارت غير عاصمة عربية انما ذهبت لتمهد السبل، ما بين اسرائيل والعرب سعيا وراء التطبيع المزعوم!! وكأن الأنظمة العربية بريئة من هذا السعي المحموم، والذي يهدف الى إقحام التطبيع ومشتقاته في الزاد اليومي للمواطن العربي، وكأن الذنب بأكمله في هذا التهافت على التطبيع يتحمله اولئك العرب الذين اندفعوا بشعور التجاذب القومي والحنين، الى كل ما هو عربي بعيد سنوات الانقطاع فزاروا أقطارا عربية مجاورة!!

بلى، بات من الواضح وجود غشاوة سميكة تغطي مفهوم ومعرفة العرب في الوطن العربي، وتشوه نظرتهم الينا، تلك النظرة التي كان من المفترض ان تكون مغايرة ومعكوسة تماما لما هو قائم. وأنا هنا أحمل الأنظمة العربية مسؤولية تشويه تلك النظرة بتجاهلهم التام لوجودنا ردحا طويلاً من الزمن، وبالتالي إظهارنا كإبن غير شرعي لهذه الأمة. لقد عشنا كأقلية قومية وضعية من العزل القسري، لم يصلنا خلالها من العالم العربي سوى أثير الإذاعات، وصفحات قليلة لجرائد ولإصدارات أفلتت واخترقت الحواجز التي وضعتها أحداث التاريخ ومسلمات السياسة، وبرغم ذلك حافظنا على هويتنا القومية، واستطعنا ان نثبت وجودنا وحقنا في هذه الأرض من خلال معارك الحفاظ على الأرض وانتزاع الحقوق ومقاومة الأسرلة. وبالتالي، أثبتنا للجميع أننا جزء حي يتفاعل مع أمته في ساعات العسر واليسر، ويتمسك بعروبته وبآماله العراض حتى في أحلك ساعات الجزر القومي.

ولقد أثبت هذا القطاع الحي من الشعب الفلسطيني المزق عروبته ووطنيته وصدق انتمائه لأمته العربية أكثر من مرة، فكانت هباته المشهودة دفاعا عن الحقوق والأرض دليلاً صادقا على عروبته، فأنجب عددا من المفكرين والكتاب يحسبون على طليعة الرصيد الثقافي العربي، الأمر الذي يثبت صدق عروبته واستحالة ذوبانه المزعوم داخل المجتمع الاسرائيلي.

ولقد غاب عن بال اولئك الذين يتهموننا بالترويج للتطبيع، أن التمييز والقمع والاضطهاد القومي ومحاولات الاغتيال الفكري، هي عوامل زادت من تمسكنا بعروبتنا وكان لها الأثر الأكبر في إسقاط مشاريع الأسرلة، وبالتالي لا يحق لهم اتهامنا بتهم باطلة كتهمة الترويج للتطبيع مع اسرائيل داخل العالم العربي. لقد ذهل هؤلاء من حجم المعارضة للتطبيع داخل الشارع العربي فأخذوا يروجون الاتهامات ضدنا بتصويرنا كعرابين ومروجين لهذا السلام الذي يبدو ان الشعوب العربية لا زالت ترفضه، فأخذوا يشككون في صدق انتمائنا لعروبتنا برغم كل ما ذكرت من انجازات ورصيد يسجل لهذه الأقلية الباقية على هذه الأرض فكرا ونضالاً.

هل يحق لنا، نحن الذين لم تستطع اسرائيل محو هويتنا القومية، ان نشكك في صدق انتماء شعوب عربية أخرى لأمتها؟!!.. هل نستطيع ان نتهم شعب الجزائر العربي الذي يتحدث ويكتب بالفرنسية أضعاف ما يتحدث ويكتب بالعربية، بأنه قد قلب لأمته ظهر المجن وتنكر لهويته القومية برغم انفصاله عن فرنسا منذ عقود؟ هل نستطيع ان نتهم شعب لبنان العربي بأنه قد ذاب في قالب غير عربي ونحن نرى تأثره البالغ بالغرب فرنسيا كان أو أمريكيا، حتى من خلال الحديث اليومي لبسطائه في حياتهم اليومية؟!

إذا كان لا بد من المقارنة بين وضعنا كأقلية تعيش في ظل حكم شعب آخر، وتعاني كل ما ذكرت من محاولات طمس الهوية وبين شعوب عربية مستقلة أخرى من ناحية الحفاظ على اللغة والهوية، لا بد الا وأن ترجح لنا كفة الميزان. أقول هذا لا مباهاة ولا تفاخر، بل هل الحقيقة التي ينكرها بعض العرب ويجهلها البعض الآخر، وأنا لا أحاول هنا الإساءة لأي شعب عربي بل إنني ابرئ الشعوب العربية من مسؤولية انخفاض الوعي القومي لديها، وأحمل مسؤولية قتل الشعور بالإنتماء وتحطيمه للأنظمة العربية، التي تهادن وتستسلم وتساهم في تراجع الشعور القومي لدى شعوبها، ليطفو التأثر بكل ما هو غير عربي في الحياة اليومية لتلك الشعوب.

وعلى كل حال فإن الحالة المذكورة من اضمحلال الشعور القومي والإحساس بالإنتماء لدى بعض الشعوب العربية، ما هي لا انعكاس لوضع قائم مؤلم يميزه التراجع والانهزامية والتفكك والاستسلام، وهو وضع موقت بلا شك قد ينتهي في أية لحظة تقرر فيها الشعوب العربية استحالة الإستمرار مع هكذا أنظمة تئد الحلم القومي وتقتل الشعور المشترك لدى أبناء هذه الأمة وبالتالي، بروز اندفاع لمد قومي جديد تكون له تأثيراته على العرب أجمعين، وبضمنهم القسم الحي من الشعب الفلسطيني في الداخل، ذلك الذي لن يستطيع جهل البعض بحقيقة نضالاته وعطائه وثباته على هويته، طمس حقيقة تلك الحقيقة، بإتهامهم إياه تهما تعيسة وباطلة كتهمة الترويج للتطبيع.

(عرابة)

قدّام حسنك ياما ملوك بيركعوا

زجلية:
كمال ملحم

جنّوا عصافير الكناري واستحوا
لما بأعلى صوت صحتي ميجنا
سكتوا البلابل وتسوسحوا
بأحلى غنا
ونزل القمر من خيمتو الزرقا وركع
قدام عرش الجمال المخملي شكلو خضع
وقلّك ي حلوة تفضلي
وتدللي
قدام حسنك ياما ملوك بيركعوا
وبيخضعوا
انتي الحلا
والتاج مَ بيلبَق الاّ لكي
وما هو حكي
عن سحرك الطاغي مَ لنا غنا
تيهي بجمالك عَ الشمال وعَ اليمين
تيهي بدلالك ما إلك عنّي يمين
يا هيك بيكون الحلا
يمّا بلا
يا ساحرة هالكون بالقدّ الحلو
كل البلابل في هواكي ترغلوا
وزهر البنفسج نادى الياسمين
وتجمّعوا الأزهار
والبلبل شدا
ولمّا جمالك هلّ وبدا
تبلكم خطيب القوم ولسانه انربَط
سبحان رب الكون هالقامة ضبَط
والورد في البستان نادى عَ الندى
يا ندى برّد حرارة قلب مشتاق
عَ الحلوة اعتدى
نزل الندى من وراق
والبلبل شدا
يحلا عيون المها
تسحر كل الحاضرين
فيها التهى
زهر الياسمين
سيد العاشقين
ما عاد شاف غيرك يا قمر
بين البشر
يا شعر أسود عامرمر كتاف
يا حسنها تمرّد
ي شفاف لاقي شفاف
وغنّي عتابا وميجنا
طاب الهنا
رقص وغنا
والأوف محلا الأوف
بليالي الهوى
ويا حب تبقى لنا أحلى دوا

(كفرياسيف)

شرود

عبلة حجازي

في أحيان كثيرة تنتابنا سحب سودا، وإحساس عميق بفقدان المعاني من حولنا..

نجوب ميدان ليل بارد وننظر في موج الفكر الصامت. نلتقط أذيال حلم ونسافر عبر الظلام. فيكون لنا لقاء طويل مع خبايا أنفسنا. نصاحب بها خيالاً جميلاً. نرتشف عبير لقاء مضى. داسته سنوات النسيان. وراحت ترمي الذكريات في أعماق بحار بلا شطآن. وسط هذه السحب الداكنة في نفوسنا تظل تهفو نفوسنا الى مكان ما تربطنا به صلة روحانية. قد يكون هذا مكانًا أو يومًا ما من ايام السنة. تتوق نفوسنا دائمًا الى هذا اليوم.. قد يكون مكان ما في الذاكرة تفصلنا عنه مسافات طويلة الا نفوسنا تبقى دائمًا على صلة روحانية تحنّ لروح ذلك المكان.

ولو كنت تملك بقاع الأرض كلها لهانت عليك مقابل بقعة صغيرة تصبو إليها ذاتك. لترسو بين احضانها اعظم ذكرى تلتقي بها نفسك حين تجد ان *الزمن خرج من عتبة ايامك*..

أما هي فكانت لها صلة روحانية مع هذا البحر وهذا الليل وتلك النافذة. ثالوث رائع كان يحتوي وحدتها.. وكعادتها كلما خلت الى نفسها تسترسل في شرود اللانهاية.. فدائمًا كانت على سفر طويل ودروب وغربة وترحال معها هذا البحر. تستودع مكنونات نفسها في أمواجه موجة.. تلو الأخرى. ضاعت بها الأماني واغتربت الاحلام في مراكب السفر.. بين امواج هذا البحر اخذت تبحث عن ايام طافت بخيالها.. فبدت كالذات المعتزلة عن نفسها امام البحر الذي طالما شعرت طليقة أمامه.. ومضت تبحث خلف هذا البحر عن معنى جديد للوجود.

في هذا المساء كانت الشمس تهوي مسرعة نحو الأفق، وكأنها على موعد وراءه. وقد صبغت البحر بلون الدماء مخلفة وراءها قرصها الأحمر يتوارى وراء الأفق، كأنه جمرة تنطفئ في الماء مخلفة رمادًا من السحب كتلك السحب المعتمة التي اعتادت ان تراها تتكاثف في ذاكرتها، وتلفها في ظلمة عزلتها ساعات طويلة تراقب هذا الغسق الحزين الدامي.. الدماء احتقنت في قلب جريح.. خلف زجاج نافذتها استلقت على مقعدها وعلامات من الحزن الدفين تكسو ملامح وجهها الهادئ كهدوء زرقة السماء. ففي هذا المساء يدنو الزمن مسرعًا لتكون فيه نهاية هذا العام.. كان ذهنها في هذا المساء مشحونًا بالزمن. هذا الزمن المسافر الدائم في الذاكرة.. انها ساعات ويرحل بها عام ونستقبل آخر.. عامًا آخر سيرحل من عمر البشر.. عشنا حلاواته ومراراته.. عشنا فيه دمعة وابتسامة.. سفرًا، ولقاء، غربة وترحالاً.. سعدنا بلقاء وحزنا بفراق. لربما ترك في نفوسنا غصة على مدى الزمن.. اخذت ترتشف من كأس بيدها.. ساهمة النظرات. وأغمضت عينيها مع ذلك اللحن الهادئ الذي كان يرافق وحدتها ويحملها على اجنحته ليطير بها بعيدًا خلف السحب وليرسم لها صدى الكلمات في نفسها ويترجم صدى المعاني المختفية في أعماقها حين يلامس وجدانها، ويعزف على أوتار قلبها. يختلج عصارة النفس بهدوء وسكينة، ويترجم ما يعتمل بنفسها من أحاسيس كانت تظن انها ماتت في داخلها. عزف هذا الوجد المكابر في الروح ليخترق عتمة القلب.. القت برأسها على طرف مقعدها، وأرخت جسدها وأغفت حواسها، الا من ذهن ينطلق من ربوع ماضٍ، ما يزال يعيش في وجدانها. كانت ترنو ببصرها الى تلك الصخرة النائية في صمت بليغ.. كان الصمت يطبق على المكان، وفي الصمت تكبر مسافة الحنين، وتتزاحم في الذهن الخواطر، تكشف في دواخلنا عن حنين للحظات مضينة. ومضت كلمح البصر.

.. دائمًا يجتاحها في نهاية كل عام حنين لكل شيء مضى.. كانت تستحضر في مخيلتها كل ايامها الماضية، تسترجع ذاكرتها مهما توالت السنين وبعدت المسافات. فهي دائمًا في ثنايا الروح مختبئة تزيح عن نفسها كآبة الأيام وتمحو عن جبين المساء معالم داكنة لماضٍ جميل يتراءى لها كل ليلة.

كان المنظر رائعًا من خلف النافذة.. فقد امتدت العواصف في الخارج، واشتدت حدتها واخذ الموج يسابق الرياح بقوة خارقة، لا تلبث موجة أخرى ان تتلوها الثانية. وذاك الشراع الصغير اضحى صراعًا مع الموج لم يعد يحتمل قهر الموج، بل وجد نفسه بين براثنه يعلو ويهبط بشدة، وأنفاسه تتلاحق حتى توشك ان تغرق مع الموج.

.. عجيب هذا البحر تارة تراه هائجًا ومخيفًا، وتارة تراه هادئًا مستكينًا..

ها هي الأمواج أخذت تخفت شيئًا.. فشيئًا حتى هدأت. وراحت الموجات تتضاءل، وأضحت الرجات العنيفة من اسفل الى أعلى بين طيات الأمواج العاتية هزات لينة، وتملكها استرخاء المستلقي في راحة عقب جهد عنيف. لم تعد تحس في الصراع الا بلمسات الموج المنتظمة تتوالى برقة بين آونة وأخرى، وكأنها الطائر يمسه برفق.. لقد اضحت هزة الموج كهزة مقعد وثير تجلس عليه مسترخية.

لم تكف عن شرودها الا وقد ساد سكون عميق على المكان، ولبست المدينة حلتها السوداء، وأخذت نظراتها تنتقل بين النجوم المتألقة في أديم السماء وهالة القمر تتألق في صفحة السماء، لينبعث ضوءها خافتًا على فروع تلك الشجرة، وكأنه يريد حمايتها من عاصفة تلوح في الأفق. نظرت طويلاً الى ذلك المقعد الخالي بجانبها وقد فرغ الكأس من يدها، سوى من رشفة اخيرة.. عندما اخترق صوت العاصفة سكون المكان، وهدأة الليل. وانتفض كل شيء في أديم الأرض عندما هبت من أعماق السحاب عاصفة هوجاء اجتاحت الأرض. وكأن عيون السماء انفتحت وتساقطت الأمطار انهارًا، فجرفت كل تراب الأرض وكأنها مصرة قبل رحيلها على غسل خطايا البشر.

.. مهلاً ايها العام لماذا تتعجل الرحيل؟ همست بها نفسها بأسى عميق وتملكها شرود عميق.. انه الخوف من الأيام وما تحمله لها في طياتها! تملكها خوف شديد من الأيام ومن البشر ومن نفسها. فنحن ابناء البشر بطبيعتنا نخطئ مع إدراكنا في قرارة أنفسنا اننا نخطئ. وبرغم ذلك نستمر في الخطأ ونحن منشرحو الصدر من أخطاء تحدث لنا ونفعلها بلا وعي، لتدفع بنا الى سعادة وهمية تزول بزوال الموقف.. انها تخاف من الدنيا لأنها عندما تعطي بحمق تأخذ بجنون، وعندنا تمنحك السعادة سرعان ما تتسرب منك كشرب الماء من الأصابع. واذا أعطتك ابتسامة أخذت مقابلها انهارًا من الدموع.. كل هذا الخوف كان يعتمل في نفسها ويتراءى أمامها غامضًا مجهولاً كهذا البحر المترامي امامها في غير حدود دون ان تبصر ما وراءه ولا تعرف ما في أغواره؟ دائمًا احبت هذا البحر ولطالما كان لقاؤها به لقاءً مع نفسها. كانت تحب النظر اليه دائمًا ولكنها كانت تخاف الغوص في أعماقه. فقد يحمل بين امواجه الحياة كما يحمل الموت.. وأحست برحيل العام كأنها تهوي في بئر عميقة لا قرار لها.. وأطلقت من صدرها جمرات زفرة سمعت بها أنين نفسها فحملتها مرارة الحاضر وأخفت رأسها بين كتفيها، تدفن عبرات أبت الا ان تنساب من مقلتيها..

وأحسست بلفحة هواء باردة وموجة من الصقيع تندس في عروقها. وانتفضت من هذا الشرود وتركت مقعدها بخطوات مثقلة واهنة لتأوي الى فراشها.. وعلى الشفاه لا تزال بقايا من أمنيات.. وفي الأحداق لا تزال دمعة تتسول اجفانها.. وغفوة ألمت بها وفتحت عينيها في خشية وهي تنفض عنها أحلام الكرى، وتطرد من ذهنها بقايا حلم جريح، كان يطوف بمخيلتها كل ليلة ليسرق غفوتها من مرقدها الجاف ويسافر بنفسها في رحلة طويلة من الشرود..

(طمرة)

اللهمّ!

أحبّك.. لأنك أحببتني أولاً، وكما هديتني، وكما عوّدتني. وكما أردتني أن أحب فامتلأت روحي وفاض قلبي، وجاء سائلٌ فأعطيته مما فاض، أنا المخطئة يا الله، فارحمني. واترك الرجل وشأنه فلا ذنب له.

وكما علّمتني.. أحبّه لأنه أحبّني أولاً.. فزدني يا الله من نعمتك، كل ما على الأرض مُلكُكْ، والسموات عرشُكْ. أنا لا أعترض على حكمك. ولكن: لماذا كان من نصيبه ان يقول «نعم» ما شاء! وأنا ممنوعةٌ؟! فأقولها مرّة، واحتجب.. أحتاجها مرات. أنا المخطئة. يا الله، فاغفر لي!

أحبه كما أحب الحياة، واستمدّ منكَ مشاعري، فأنا لا أملكُ شيئًا إلا ما زوّدتني به، وليس لديّ ما أتصدّق به.. إلا ما حمّلتني، وأنا أحتاجك يا الله.. فلا تذهب بوجهك عني، ودعْه فيبقى معي!

أتوب يا الله عن كلّ المعاصي والذنوب، وأنا متيقنة من أنك الغفور الرّحيم. أما في الحب فلا تلمني. فأنا أفعل ما أمرتني، وأحب أعدائي، أفلا أحبه؟! سأحب صوته، شفتيه وقلبه، وكل ما كان منكَ فهو عنده. فأجول في ثنايا روحه، وأتعرّف على معالم عقله، وأحسّ نبضه. كن عوني يا الله لئلا تغيبُ عني عجائبك وخلقك، فليس من هو أحوج منّي إليك.

وفي كل مرّة.. أقول فيها نعم.. سأعرف أنك قد تغضبُ مني.. فأستعطفك وأطلب شطب الخطايا، وقلبك الرؤوف لن يتخلى عني.

اللهم، ارحمني!

زهراء حمدان
صلاتي من كل مكان

صراخ الليل الصامت

نمر سعدي

أذكرياتك ملء القلب تبكيني؟
من أي غيم على صحراء حرماني
تهمي وتتدفق؟
كأنها قطرات سحها الأفقُ
تميتني في الدجى الساجي وتحييني
كأنني عائدٌ أمشي بأكفاني
وأنفض الزرّ عن قلبي وأجفاني
فيخفق الرمقُ..!

كم ذا أبيتُ على الآلام في فُرش
أسرّح الطرف فيما لفّه العبقُ
ينثالُ من ألقٍ ينثالُ من غبش
علي أحسستُ أنّ رؤى حريرية
ستحمل القلبُ والأجواء تنصعقُ
الى جزيرة خوف سندبادية
كأنه الطير والأشجار تحترقُ
في ليلة الثلج والقار الشتائية
يشلٍ فيما يشلُ جناحه الفرقُ
وظلُ جنّية.

يا أنت يا من براك الشوق يا قدرتي
وطّنت عينيك مذبوحًا بها سهري
يعود عوليس من دوامة القدر
لا لن يعود ومن ذا عاد فاختصري
مُدي نشيجًا وراء البحر مضطربًا
كأنه النار باتت، تشربُ العيبا
مُدي نشيج الأسى مديه للسّحر
لا ولن يعود ولن يأتي ولن يشبا
لو ترخي الحجبا
على ظلال وتمثيل يفيضُ أسى
أبطاله أشقياء الناس والبؤسا
لا تحفلي لا..!
واستقبلي الليل ما أدى وما همّسا..!

(بسمة طبعون)

«الورقة الصفراء»، مرة أخرى، بشأن تعويض المتقاعدين

* تتواصل المفاوضات بين ممثلي الهستدروت والمالية بخصوص الاتفاق التقاعدي بين الطرفين والمعروف بـ«الورقة الصفراء»، والذي تم توقيعه في أيار ١٩٩٦، ويضمن دفع تعويض للمتقاعدين بنسبة ٦٠٪ من الفارق في طريقة احتساب خروجهم للتقاعد من صناديق التقاعد.

ومنذ توقيع هذا الاتفاق والطواقم المهنية تحاول التوصل الى صيغة اتفاق مقبول على الطرفين بخصوص طريقة حساب الفارق لمعدل أجر المتقاعد خلال السنوات الثلاث الأخيرة قبل خروجه للتقاعد – وهي الأفضل طبعًا. الأمر الغريب هو نقض الاتفاق من قبل ممثلي الحكومة. فقبل حوالي سنتين خرج العاملون لاضراب عام وتظاهرات شديدة، وحاصروا وزير المالية يومها، يعقوب نئمان، في محكمة العمل، وتم التوصل الى اتفاق يضمن دفع مبلغ (١.٦) مليار شيكل تعويض لمن يستحقون هذه الفوارق من المتقاعدين وحتى مبلغ (٦٥٠) شيكلاً للمتقاعد، كل وفقًا لمعدل أجره في السنوات الثلاث الأخيرة.

ومع ان الهستدروت وممثلو المالية كانوا قد وقعوا في آذار من العام الماضي (٩٩) اتفاقًا يضمن انتقال الموظفين والعاملين من التقاعد الممول – الحكومي – الى طريقة التقاعد التراكمي (الأفضل). الا ان عدم التزام الحكومة بالاتفاق السابق – الورقة الصفراء – ومماطلة ممثليها في تنفيذه، بادعاء ان صناديق التقاعد لا توجد لديها المعطيات المطلوبة لاحتساب التعويض، بهدف دفع مبلغ رمزي فقط، يعيق تنفيذ الإتفاق الثاني.

وقد بحثت قيادة الهستدروت، يوم الأحد الماضي، الموضوع وتم الاتفاق على اعطاء فرصة أخيرة للمفاوضات لمدة اسبوعين. وفي حالة عدم التوصل لاتفاق نهائي حول قضية التقاعد بمجملها، سيعاد الموضوع للبحث مجددًا بهدف اتخاذ الاجراءات التنظيمية لإلزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقيات التي توقع عليها.

لا حدود لجشع الرأسماليين

أجر كل مدير لـ ٥٥٠ شركة كبرى في البلاد بلغ (١٠٨) آلاف شيكل شهريًا!

* في مكان آخر من هذه الصفحة تحدثنا عن قضية علاوة الغلاء «واتفاقية الشيكل الواحد»، بحجة ان جدول الغلاء لم يرتفع بالنسبة المطلوبة لرفع تعويض للأجيرين. وماذا يجري لدى كبار المديرين في الشركات التي تتداول اسهمها في البورصة يا ترى؟!

تشير المعطيات التي اعدها مركز «إدفه» للأبحاث الى ان معدل الدخل السنوي لكل مدير من مديري (٥٥٠) شركة تتداول أسهمها في بورصة تل ابيب قد وصل العام ١٩٩٨، الى (١.٣) مليون شيكل وما معدله (١٠٨) آلاف شيكل في الشهر.

هذا الرقم يؤكد ان ارتفاع اجور كبار المديرين ارتفع بنسبة (٧٪)، ارتفاعًا حقيقيًا بالقياس مع العام ١٩٩٧ وبارتفاع بنسبة (٤٠٪) بالقياس مع العام ١٩٩٤.

ونجد ان «نادي تل ابيب – ١٠٠» (الذي يشمل المئة شركة الأكبر في البورصة) وصل معدل أجر كل مدير من مديري تلك الشركات العام ١٩٩٨ الى (٢.٧) مليون شيكل في السنة او (٢٢٦) ألف شيكل في الشهر. وبالاضافة للأجر الشهري فقد حصل (١١٩) مديرًا (من الـ ٥٥٠) على أسهم وأرباحًا بمبلغ مليون شيكل وما فوق منهم (٢٠) مديرًا حصلوا على أسهم وأرباح بمبلغ خمسة ملايين شيكل وما فوق.

ويظهر، أيضًا، ان تكاليف الأجر للمديرين في المئة شركة الأكبر في بورصة تل ابيب هي أعلى من المدفوع لزملائهم في كل من انجلترا واليابان والمانيا، كالتالي:

	معدل الأجر السنوي للمديرين (بالدولارات)
– اسرائيل – «نادي تل ابيب ١٠٠»	٦٨٠ ألفا
– انجلترا	٦٤٥ ألفا
– اليابان	٤٢٠ الفا
– المانيا	٣٩٨ ألفا

أما بالقياس مع معدل الأجر العام وأجر الحد الأدنى في البلاد فقد قفز أجر كبار المديرين بشكل كبير ومنذ العام ١٩٩٤ كما يلي:

* سنة ١٩٩٤ كانت تكاليف أجر كبار المديرين في البلاد أكثر (١٣) مرة من معدل الأجر العام في البلاد.
* سنة ١٩٩٨ اصبح الفارق (١٩) مرة.
* في سنة ١٩٩٤ كانت تكاليف أجر كبار المديرين في الشهر أكثر (٣٠) مرة من أجر الحد الأدنى.
* وفي سنة ١٩٩٨ قفز المعدل لتكاليف الأجر الشهري لكبار المديرين الى (٤١) مرة من أجر الحد الأدنى.

امام هذه المعطيات لا يسعنا الا ان نقول انه لا حدود لجشع الرأسمالية. وهذا تأكيد آخر على ان السياسة الاقتصادية والاجتماعية في هذه البلاد قائمة على أساس واحد الا وهو استمرار إغناء الأغنياء، من جهة، ومواصلة سحق وإفقار الفقراء، من جهة أخرى.

شيري بلير مستعدة للدفاع عن حقوق العمال البريطانيين حتى أمام القضاء



* طوني بلير وزوجته شيري، يحتفلان بالفوز في الثاني من ايار عام ١٩٩٧. ولكن الاهتمامات في هذه المرحلة تغيرت وتهدد بمواجهة حكومة زوجها في المحاكم *

* اتهمت المحامية الشهيرة، شيري بوث، زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، حكومة زوجها بعدم احترام القانون الأوروبي الخاص بحق الأهل بإجازة غير مدفوعة لرعاية شؤون الأسرة.

وقالت شيري بلير، المتخصصة في قانون العمل، انها مستعدة لتولي الملف اذا ما أراد اتحاد العمال مقاضاة الحكومة بهذا الصدد.

وأوضحت في مداخلة امام مؤتمر اتحاد العمال، الذي كلفها بإعداد تقرير بهذا الشأن، ان الحكومة طبقت توجيهات اوروبية بصورة خاطئة.

وجاء في مذكرة حكومية بريطانية انه يحق للأهل الذين لهم اطفال دون سن الخامسة وممن ولدوا بعد ١٥ كانون الأول الماضي بإجازة غير مدفوعة من (١٣) أسبوعًا.

وقالت بلير (٤٥ عامًا)، وهي تنتظر مولودها الرابع، ان شرط تاريخ الخامس عشر من كانون الثاني غير وارد في النص الأوروبي.

وأضافت ان النص الأوروبي يضمن حدًا أدنى ينبغي احترامه.

وكانت زوجة بلير أعلنت انها ستنضم الى (٢٢) محاميًا متخصصين في الدفاع عن حقوق الانسان يخشى ان يخوضوا مواجهة مع حكومة زوجها.

وعينت شيري بوث، أخيرًا، قاضية في محكمة ابتدائية بدوام غير كامل. وكانت أعلنت انها لا تعتزم اعتزال العمل رغم منصب زوجها.

«كرم أخلاق» وزير المالية ابرهام شوحط

إتفاق علاوة غلاء يضمن للأجيرين علاوة بقيمة شيكل واحد!

* بعد المفاوضات التي جرت بين ممثل اتحاد ارباب العمل، يوسي غطنيو، والمحامي آفي نيسان كورن، رئيس الدائرة القانونية في الهستدروت، تم التوصل الى اتفاق يضمن دفع علاوة غلاء للأجيرين في راتب كانون الثاني الحالي، الذي يدفع في الأول من شباط بقيمة شيكل واحد، والهدف من هذا الاتفاق هو ضمان دفع كامل علاوة الغلاء للمتقاعدين الذين يحصلون على مخصصات تقاعد من صناديق التقاعد، لأن الاتفاق القائم ينص على انه لا تُدفع لهم علاوة في حالة عدم التوصل لمثل هذا الاتفاق.

السبب لدفع هذه العلاوة فقط كما اكد ممثل الهستدروت المحامي نيسان كورن هو عدم ارتفاع جدول الغلاء بأكثر من (١.٣٪) الأمر الذي لا يسمح بدفع علاوة غلاء للأجيرين وفقًا لمعادلة التعويض القائمة والتي تضمن دفع علاوة غلاء، فقط في حالة ارتفاع الجدول بنسبة (٤.٢٥٪) وما فوق.

وكانت التوقعات للغلاء في مطلع العام الحالي بين ٤٪ – ٥٪ إلا ان النسبة المتراكمة كانت اقل من ذلك، وقد اضطر ممثل الهستدروت للتوقيع على هذا الاتفاق لضمان تعديل مخصصات المتقاعد للمتقاعدين فقط!

جدير بالذكر ان طريقة احتساب جدول الغلاء القائمة والمعدل العام لها فيها ظلم حقيقي للأجيرين عامة، خاصة وان الحاجيات الأساسية مثل المنتوجات الغذائية والمواصلات العامة والوقود والملابس ارتفعت في العام الماضي بنسبة تتراوح بين ٨٪ – ١٥٪، لكن معدل سلة جدول الغلاء، وبتأثير الفروع الأخرى ادت الى هبوط معدل الغلاء بنسبة (١.٣٪).

الهستدروت تبيع آخر مجمع صناعي تملكه – «هأرغاز»

* مجمع «هأرغاز» يعاني من عجز مالي كبير وكانت المحكمة قد عينت لإدارته مؤتمن من قبلها، وكلفته بالبحث عن مستثمرين لشراء المجمع بمصانعه الثلاثة الواقعة في تل ابيب وصرفند ونتسيرت عيليت، والتي تشغل حوالي خمسمئة عامل.

الهستدروت، من جهتها، كانت قد استثمرت في المصنع خلال العامين الأخيرين مبلغ (٣٧) مليون شيكل من أجل ضمان استمرار تشغيله بالرغم من الديون المتراكمة عليه، اذ بلغت اكثر من (٢٠٠) مليون شيكل. وقد أقر قاضي المحكمة المركزية غبريئيل كلينغ طلب المحامي المؤتمن پيني روبين قبول عرض مجموعة المستثمرين، يتسحاق تشوڤا وحچاي شالوم، لشراء المجمع بمبلغ (٢٣٧) مليون شيكل، وضمان تشغيله لمدة ثلاث سنوات على الأقل وضمان الاتفاق مع العاملين في مصانع «هأرغاز» الذي يضمن لهم «شبكة أمن» لحقوقهم. بما في ذلك دفع التعويضات الكاملة للعاملين وضمان حقوق البعض منهم من اصحاب الأسهم في المصنع.

وأكد محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال خلال بحث الموضوع في قيادة الهستدروت، يوم الأحد الماضي، ان الإمكانية الوحيدة، التي كانت قائمة امام الهستدروت هي اغلاق المصنع لعدم امكانية استمرار تشغيله، لأنه من أجل مواصلة تشغيله كان «يجب دفع مئة مليون شيكل خلال السنة الحالية».

ومن المتوقع ان ينقل المستثمرون فرع المصنع الموجود في قلب مدينة تل ابيب الى ارض المصنع الآخر في صرفند، بهدف اقامة «ناطحات سحاب» للسكن على أرض المصنع في تل ابيب، مما يؤدي الى در أرباح عليهم جراء هذه الصفقة.

منظمة العمل الدولية – صيد الأسماك من أخطر المهن في العالم

* أفاد تقرير لمنظمة العمل الدولية في جنيف ان نحو (٢٤) ألف شخص من العاملين في قطاع صيد الأسماك يلقون حتفهم سنويًا في العالم، مما يجعل هذه المهنة من بين الأخطر في العالم.

وقد نشر التقرير بمناسبة بدء اجتماع حول السلامة والصحة في صناعة صيد الأسماك عقد في جنيف.

وتابع التقرير انه على الرغم من تحسن ظروف الحياة والعمل بالنسبة الى عدد من صيادي الأسماك فان «عددًا لا يستهان به منهم يعاني من تردي وضعه بالاضافة الى انتهاكات حقوق الانسان». واضاف ان «غياب حد ادنى للأجور وعدم انتظام عائدات صيد الأسماك يحمل البعض منهم على العمل بجهد اكبر وعلى المخاطرة من دون داع».

وأشار الى لجوء بعض أرباب العمل الى توظيف آسيويين بشكل خاص على متن قوارب لا تتقيد بمعايير السلامة.

وأفاد التقرير بأن «العديد من الأطفال يعملون في قطاع صيد الأسماك» وان الظاهرة منتشرة في جنوب شرق آسيا لكنها يمكن ان تطال بعض الدول المتطورة.

مجد الكروم: الصعود ليس مستحيلاً

فريق هبوعيل مجد الكروم، متصدر لائحة الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية، بعد انتها، جولة الذهاب بـ٢٨ نقطة، وهو سائر بخطى ثابتة نحو الدرجة القطرية. الطاقم المهني نجح من مباراة إلى أخرى في وضع الفريق بالمسار الصحيح بعد البداية المتواضعة التي بدأ بها الدوري.

عمل جيد تقوم به الإدارة الجديدة هناك والمكونة من: أحمد خلايلة أبو حلاوة (مدير الفريق)، غانم كريم وسعيد أيوب.

أحمد أبو حلاوة لخص جولة الذهاب الناجحة فقال: «كانت جولة ممتازة بالنسبة لنا بالمقارنة مع الظرو، المادية القاسية التي عانيناها في بداية الموسم. بذلنا جهدا كبيرا حتى وصلنا بالفريق إلى ما هو عليه الآن. قبل انطلاق الدوري كنا على ثقة بأننا سنكون فريق قمة، وضعنا نصب أعيننا هدفًا ولم ننجح به وهو الارتقا، إلى الدرجة القطرية. أنا ورفاقي في الإدارة نحرص دائمًا على العمل حسب خطة عمل نضعها مسبقًا. عملنا على نار هادئة حتى تصدّر الفريق اللائحة، والآن نصرح علنًا وبصوت عالٍ أن هدفنا هذا الموسم هو الارتقا، إلى دوري الدرجة القطرية. من ناحية مادية واجهنا مشاكل في بداية الموسم لأن التمويل معتمد على أشخاص وعلى التبرعات، أضف الى ذلك مشكلة الإصابات التي عانيناها وما زلنا نعانيها. كذلك الجمهور لم يفهم الخطة التي سرنا حسبها منذ البداية. ولكننا نجحنا بالتغلب على هذه المشاكل كلها، بمساعدة المجلس المحلي الذي بدأ منذ حوالي شهر ونصف الشهر بتقديم المساعدات المالية للفريق. واليوم، أؤكد لك، ان هبوعيل مجد الكروم صاحب أفضل وضع مالي بين فرق الدرجة القطرية، وإذا رأينا أن هناك حاجة لإحضار لاعب تعزيز آخر فلن نتردد أبدا».

وحول مستوى الفرق الأخرى من الدرجة الأولى شمالاً، قال السيد أبو حلاوة: «قبل انطلاق الدوري خشينا من هبوعيل اللد أن يكون ندا قويًا وشرسًا، لخبرته الطويلة في درجات عليا. كذلك الأمر بالنسبة إلى مكابي طمرة ومكابي طرعان. إلا أن اللائحة تشير إلى أن مكابي طمرة بالفعل لم يقل كلمته الأخيرة ويعتبر منافسًا قويًا.

وبالنسبة إلى مسابقة كأس الدولة، أضاف أحمد خلايلة: «اهتمامنا موجه إلى الدوري، ولكن نحن نأخذ كل مباراة بالأهمية نفسها. والآن بعد أن قطعنا مشوارا طويلاً في كأس الدولة (٣ مباريات) لن نتقاعس بالطبع اليوم أمام هود هشارون، وسنخوض المباراة كأنها مباراة ارتقا،. وأخيرا، دعا أحمد أبو حلاوة الجمهور لدعم الفريق أكثر وأكثر في مبارياته.

* محمود خلايلة وزاهر أسدي – الأول يتألق ويقود فريقه للقطرية والثاني مصاب وينتظر العودة *

تحدثنا إلى مندوب الفريق على أرض الملعب الكابتن محمود خلايلة، فلخص جولة الذهاب قائلاً: «بالرغم من الإصابات العديدة التي أبعدت لاعبين أساسيين في الفريق، مثل يجآل الكسلاسي وزاهر أسدي ومأمون خلايلة، إلا أننا تغلبنا على ذلك كله، وقدمنا أداءً ممتازًا، واللائحة لا تكذب. وأعتقد أننا سنتحسن عند عودتهم إلى التركيب. الفريق كان رائعًا حتى الآن، ويعود الأمر إلى العمل الدؤوب الذي تقوم به الإدارة، أضف إلى ذلك أننا نملك ٧ لاعبين محليين وهذا عنصر أساسي لنجاح أي فريق. وأضاف كابتن الفريق محمود خلايلة، كذلك فإن مكابي طمرة نجح في أن يكون ندا عنيدا لنا وهو فريق جيد. كذلك الأمر بالنسبة إلى هبوعيل اللد، الذي واجهنا أمامه مباراة صعبة، إلا أنه تراجع فيما بعد، وأعتقد أن مسألة الارتقاء مرهونة بنا وحدنا وليس بالفرق الأخرى.. وعن العلاقة بين اللاعبين قال: «هناك تفاهم تام بين اللاعبين ونشعر أننا أسرة واحدة والفضل بالطبع يعود إلى المدرب والإدارة في ذلك، والتي قامت بعمل شاق هذا الموسم».

(باسل زريق)



هبوعيل الطيرة ينتصر فقط أمام فرق القمة

* أثبت فريق هبوعيل الطيرة، درجة ثانية، منطقة جنوبية أ، السبت الفائت، أن الفريق دائمًا يحقق النتائج الممتازة أمام فرق القمة، والعكس تمامًا فرق القاع. إذ أنه، قبل أسبوعين، فرض التعادل أمام متصدر اللائحة هبوعيل هرتسليا، ويوم السبت الفائت حقق انتصارا خارجيًا على فريق القمة محانيه يهودا. رامي ناصر مدافع الفريق في حديث خاص بـ«الاتحاد». مما لا شك فيه أن أي انتصار سيزيد من الروح المعنوية في الفريق. أتأمل أن نستمر في طريق الانتصارات، إذ تكفينا نتائج مخيبة للآمال لجماهيرنا، فنحن مدينون لهم بنتائج طيبة.

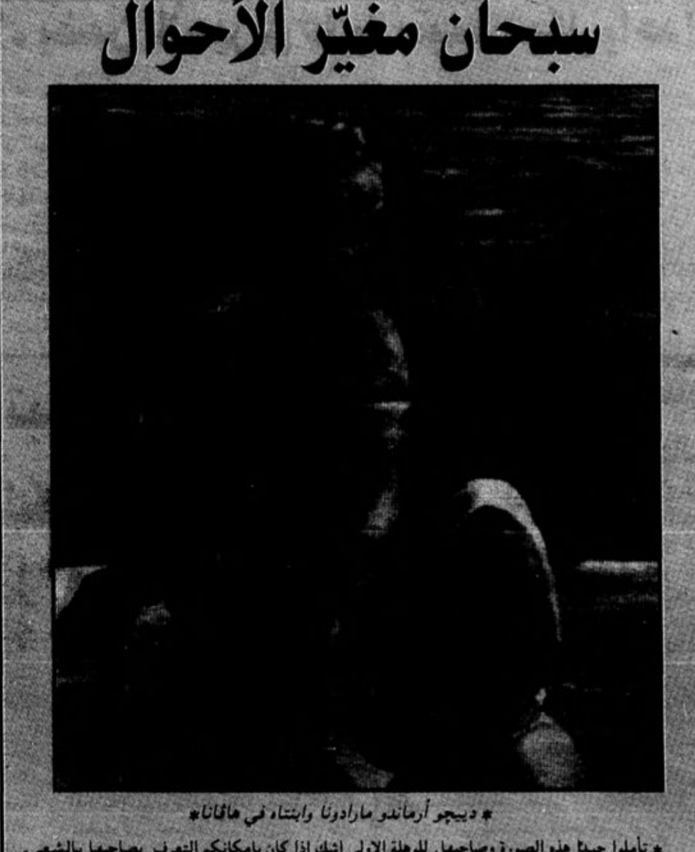
(شادي بشارة)

امم إفريقيا ٢٠٠٠: كانو يتسلم الكرة الذهبية الإفريقية

* لاغوس – «و.ص.ف.» – تسلم مهاجم ارسنال الانكليزي ومنتخب نيجيريا لكرة القدم النيجيري نوانكوو كانو، امس الاول الاحد، في لاغوس جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في القارة السمراء لعام ١٩٩٩.

وتسلم كانو الجائزة من رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر قبل مباراة منتخب بلاده مع تونس في اولى مباريات المجموعة الرابعة ضمن نهائيات كأس افريقيا للامم ٢٠٠٠، التي تستضيفها غانا ونيجيريا معا حتى ١٣ شباط المقبل.

سبحان مغيّر الأحوال



* دييجو أرماندو مارادونا وابنتاه في هافانا*

* تأملوا جيدا هذه الصورة وصاحبها. للوهلة الاولى اشك اذا كان بامكانكم التعرف بصاحبها بالشعر، الاشقر والنظارة السوداء و«الكرش» البارزة!!

نعم، انه «معبود الجماهير»، أو قسم من الجماهير في الثمانينيات، نجم الارجنتين، دييجو ارماندو مارادونا. وصل مارادونا الى هافانا عاصمة كوبا، ليبدأ مرحلة من العلاج من الادمان على المخدرات.

من يصدق ان هذا الانسان بمنظره الحالي، كان يومًا ما نجما تركض حوله وورا،ه الملايين من الجماهير؟؟

وكيف يمكن لاحد ان يقارن هذا اللاعب مع باسطورة الكرة وملكها الاول والاخير: بيليه؟!

أمم إفريقيا ٢٠٠٠ – المجموعة ٣: جيلي يقول: «مصر ستحتفظ باللقب»

* كانو (نيجيريا) – «و.ص.ف.» – قال مدرب المنتخب المصري لكرة القدم الفرنسي جيرار جيلي «ستحتفظ مصر بلقب كأس إفريقيا للأمم».

وأضاف جيلي بعد فوز مصر على زامبيا ٢ – صفر، في أولى مباريات المجموعة الثالثة، أمس الأول الأحد: «لعبنا بطريقة جدية طيلة المباراة وخصوصًا في شوطها الأول»، موضحًا: «خففنا من ضغطنا في الشوط الثاني بعد الهدف الثاني وركزنا على الحفاظ على تقدمنا والتصدي لكل المحاولات الزامبية».

وأبدى جيلي تفاؤله بحسن مستوى اللاعبين المصريين في المباريات المقبلة، وقال: «لقد خطونا الخطوة الأولى نحو إحراز اللقب، ولا أرى منتخبًا سيقف في طريقنا، حتى نيجيريا نفسها».

يذكر أن جيلي تسلم مهام الإدارة الفنية المصرية في تشرين الثاني الماضي، بعد استقالة المدرب الوطني محمود الجوهري الذي قاد بلاده إلى لقب البطولة الحادية والعشرين في بوركينا فاسو عام ١٩٩٨.

وتسعى مصر إلى إحراز لقبها الخامس في النهائيات (رقم قياسي) ووضع حد لفشل المنتخبات البطلة في الاحتفاظ بلقبها منذ ٣٥ عامًا، عندما حققت ذلك غانا ٦٣ و٦٥.

من جهته، أكد قائد المنتخب وهدافه، حسام حسن: «لم نلعب بمستوى عالٍ أمس، لكننا سنقدم الأفضل في المباريات المقبلة وسنحتفظ باللقب».

أما المهاجم أحمد صلاح حسني، فقال: «سنلعب المباراة النهائية في لاغوس، ولا أحد سيمنعنا من ذلك»، في حين أكد المدافع محمد عمارة: «الكأس ستعود إلى القاهرة لأننا الأفضل حاليًا».

جوائز الفيفا: ريفالدو افضل لاعب في العالم عام ٩٩

* بروكسل – «و.ص.ف.» – حاز مهاجم برشلونة الاسباني ومنتخب البرازيل لكرة القدم ريفالدو، لقب افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٩ الذي يمنحه سنويًا الاتحاد الدولي بحسب بيان رسمي صادر عن الفيفا امس الاثنين في بروكسل.

وكان ريفالدو يواجه منافسة من الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) والانكليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد).

وسبق لريفالدو ان حصل على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، واختير افضل لاعب بحسب «اونز» الفرنسية ايضا، وجاء في المركز الاول بحسب مجلة «وورد سوكر» الانكليزية.

* جوائز الفيفا: السجل *

بروكسل – «و.ص.ف.» – في ما يلي اسماء الفائزين بلقب افضل لاعب في العالم منذ اعتماده من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في العام ١٩٩١:

١٩٩١ – الالماني لوثار ماتيوس
١٩٩٢ – الهولندي ماركو فان باستن
١٩٩٣ – الايطالي روبرتو باجيو
١٩٩٤ – البرازيلي روماريو
١٩٩٥ – الليبيري جورج ويا
١٩٩٦ – البرازيلي رونالدو
١٩٩٧ – البرازيلي رونالدو
١٩٩٨ – الفرنسي زين الدين زيدان
١٩٩٩ – البرازيلي ريفالدو

حنا فرهود:

تغيير المدرب ليس بسببي

* نجاح الفريق اهم من نجاحي الشخصي
* يجب ان نلعب انا واورن موحرر معًا

* كثيرون من عشاق الفريق السخنيني انتظروا هذه اللحظة، حتى جاءت. وهناك من يعتقد ان اعفاء المدرب بوناف ليفي من عمله في الفريق السخنيني جاء بسبب ضغط هذه الجماهير. حتى المدرب نفسه واثق من ذلك.

وكنا نعتقد، نحن، ان هناك من بين اللاعبين من اسعده هذا القرار، لانه وبطبيعة الحال، ستجد من هو راض، ومن هو اقل رضى من غيره، بسبب مشاركته او عدم مشاركته في التركيب الاول، او في المباريات. احد هؤلاء الذين يهمهم الامر، هو المهاجم حنا فرهود، الذي سجل حتى الآن ستة اهداف، رغم غيابه عن التركيب الاول في كثير من المباريات، وعدم اشراكه بتاتا في المباريات الثلاث الاخيرة.

غير ان حنا فرهود، لا يوافقنا الرأي، وهو واثق ان تغيير المدرب لم يكن بسببه، او بضغط منه.

حنا: «لا لست سعيدا لتغيير المدرب، ولست حزينا في نفس الوقت، وليس من وظيفتي كلاعب ان اعلق على هذا الموضوع. الادارة رأت انه لا يليق بما جرى للفريق في الفترة الاخيرة فأقدمت على هذه الخطوة، وهذا من حقها».

سؤال: ولكنك كنت غاضب على المدرب من تصرفه ازاءك؟!

حنا: «كنت غاضب لأنني لم العب. وإن يهمني مصلحة الفريق اولا قبل مصلحتي الشخصية. ولو كنت شاركت في مباراة هكواح لكان للنتيجة شأن آخر.

[illegible]

سؤال: [illegible]

حنا: «[illegible]

سؤال: [illegible]

حنا: «ولكني كنت اتمنى [illegible] الفريق [illegible] واعتقد انني برهنت على انني مهاجم من الطراز الاول، فعندما اشتركت في الشوط الثاني، وعندما كان الفريق متأخرا، او عند غياب اورن موحرر، سجلت اهدافا قاتلة منحت الفريق الفوز او الثقة لاستمرار النجاح. وعندما اصيب موحرر لم يفكر المدرب بأحضار مهاجم بديل، لثقته بي وبامكانياتي. على كل حال القرار في اشراكي او عدمه يعود دائما للمدرب، وانا احترم قرار المدربين».



* حنا فرهود *

سؤال: وفي المباريات الثلاث الاخيرة لم تشترك ولم يسجل الفريق اي هدف!!

حنا: «واضح ان غيابي اثر على اداء اورن موحرر، لوجودنا معا نزيد من الضغط على دفاع الفريق الخصم، وعندما يقوم الدفاع بحراستي، يتحرر اورن للتسجيل، والعكس صحيح ايضا. لم يشركني المدرب، فلم نسجل».

سؤال: بالامس اجريتم التدريب الاول مع [illegible]، كيف تقومه؟!

حنا: «[illegible]

سؤال: وهل ستلعب في مباراة الجمعة؟

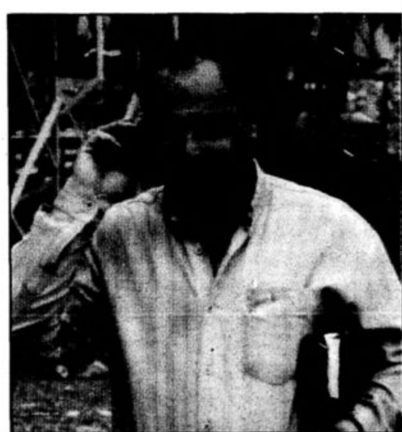
حنا: «انا واثق من ذلك، لانني شفيت من الاصابة [illegible] وانا جاهز للمشاركة».

سؤال: مع اورن موحرر ام على حسابه؟!

حنا: «افضل اللعب الى جوار اورن، كما قلت سابقا، لاننا معا نشكل قوة لا يستهان بها. كلانا سجلنا حتى الآن ١٤ هدفا من اصل ٢٧ سجلها الفريق، وهذا يقول كل شيء».

في مكابي الإخاء يستخلصون العبر من الهزيمة أمام حولون

* مثول ميخائيلوف أمام لجنة الطاعة في الفريق *



* باسم سليمان *



* ميخائيلوف *

* واصل فريق مكابي الإخاء الناصرة، خلال اليومين الماضيين، مداواة جراحه منذ الهزيمة القاسية التي تعرض لها نهاية الأسبوع الماضي، أمام متصدر اللائحة، هبوعيل تسفريريم حولون بأربعة أهداف مقابل هدفين. وجاءت قسوة الخسارة لأنها حدثت في الدقيقة الأخيرة للمباراة، وبعد أن لاح في الأفق أنها ستنتهي إلى التعادل.

التدريبات سارت بصورة عادية، كما فهمنا من باسم سليمان، مدير الفريق، وعمل المدرب إيلي محفود على معالجة الأخطاء التي حدثت في الدفاع وكذلك أخطاء حارس المرمى، رونين دهان. وكانت سببًا في دخول ثلاثة أهداف خلال الدقائق العشر الأخيرة.

أصابع اتهام كبيرة أشارت نحو قلب الدفاع البلغاري ميخائيلوف، الذي أبعد بالبطاقة الحمراء، عندما كانت النتيجة متعادلة ٢:٢، فأحدث خلخلة في الدفاع تسببت بالتالي في ارتباكه، فمني الفريق بهدفين قاتلين، تبيّن أنهما سببا الخسارة.

باسم سليمان أكد لنا، بالأمس، أن ميخائيلوف سيمثل مساء غد أمام لجنة الطاعة الداخلية في الفريق، لأنه لاعب محترف، وعليه أن يتصرف بالمستوى نفسه، وأن لا يترك زملاءه في اللحظات الحرجة، بدون سبب معقول، حيث أنه قام بشتم الحكم (باللغة الانجليزية)، وهذا تصرف خارج.

في إدارة الفريق يأملون، أن تكون المباراة القادمة عصر يوم السبت أمام مكابي عكا، الذي ارتقى للمرتبة الثالثة فاتحة لطريق جديد، يعيد الفريق إلى مستواه العالي وإلى مراتب أفضل في اللائحة.

غدًا

مباريات الجولة الثامنة لمسابقة كأس الدولة

* تجري غدا مباريات الجولة الثامنة لمسابقة كأس الدولة بكرة القدم، حيث ستقام ثماني مباريات بمشاركة أربع فرق من الوسط العربي، اثنان من القطرية، هبوعيل الطيبة ومكابي كفر كنا، واحد من الدرجة الأولى، هبوعيل أحمد مجد الكروم، وواحد من الدرجة الثالثة، هبوعيل المكر. وستكون المباريات على النحو التالي:

عيروني رمات هشارون (أ) - هبوعيل المكر (ج)
هبوعيل تسيبرت عيليت (ق) - هبوعيل كريات شمونة (أ)
هبوعيل الطيبة (ق) - هبوعيل رمات جان (ق)
هبوعيل الطيبة (ق) - هبوعيل مجد الكروم (ق)
هبوعيل هود هشارون (ب) - هبوعيل مجد الكروم (أ)
هبوعيل سدية عوزيا (ج) - بيتار تل أبيب (ق)
شمشون (ق) - مكابي كفر كنا (ق)
مكابي أشكلون (أ) - هبوعيل بات يام (ق)
نادي رمات الشارون (أ) - هبوعيل دمونا (ق)
ق - قطرية / أ - أولى / ب - ثانية / ج - ثالثة.

مكابي حيفا يعود الى القمة

ومواجهة بين سامي مسلم ومدرب مكابي حيفا

[illegible]

سجل رافي كوهين (كلاشنكوف) هدفي مكابي حيفا، وسجل اللاعب العربي اسماعيل عامر هدف التقليص لمكابي بيتح تكفا.

وبعد نهاية المباراة وقعت مشادة موسفة بين مدرب مكابي حيفا ايلي كوهين ولاعب مكابي بيتح تكفا العربي سامي مسلم، حيث اتهم كوهين اللاعب بانه قام بالبصق بدون سبب على لاعب مكابي حيفا يوسي بنايون، خلال المباراة وبعد انتهائها.

لكن سامي مسلم اكد، في مقابلة اذيعت معه بعد انتهاء المباراة، انه لم يفعل ذلك، الا بعد ان قام اللاعب بشتمه طيلة المباراة ونعته بأنه «عربي قذر»، واكد سامي انه، لم يرد بالصاع نفسه لهذا اللاعب، لانه يحترم زملاءه الذين يلعب معهم، ففعل ما فعله (بصق على اللاعب) كرد فعل لغضبه على تصرفات بنايون القذرة!!

واذا كان كلام سامي مسلم صحيحا، فلا يسعنا الا ان نقول لبنايون: يا عيب الشوم على هيك نجم!!

سليم طعمة «يطير» في هـ. تل أبيب

* منذ حوالي الشهر أجرينا حوارا مع نجم هبوعيل تل أبيب بكرة القدم، سليم طعمة، حول عدم إعطائه الفرصة من قبل المدرب درور كاشتن، وإبقائه على دكة الاحتياط. ولكن بعد مباراة الموسم أمام مكابي حيفا، جاءت نقطة التحول. وإذ بالمدرب كاشتن يكتشف الموهبة الكافية لدى سليم و«يلقي» به إلى أرض الملعب ليصبح من أعمدة الفريق الأساسية التي تأتي بالنقاط وبالأهداف لهبوعيل تل أبيب.

وأمس الأول، سجل طعمة أمام م. نتانيا هدفه الثالث في المباريات الأربع الأخيرة التي افتتح بها في التركيب الأول.

وفي حديث ثانٍ معه، أمس، قال سليم: «الفضل الأكبر لمشاركتي في التركيب يعود إلى لاعب خط الوسط، دابور روبنيك، الذي أبعد بالبطاقة الحمراء أمام م. حيفا ليشركني المدرب بدلاً منه. وقد انتهزت الفرصة جيدا». وعن سؤال «الاتحاد» حول ما إذا كان كاشتن راضيًا عن أدائه وكذلك حول نواياه في المباريات القادمة، أجاب طعمة: «هو لم يعدني بشيء، ولا يهمني ما يجول بخاطره حول أدائي. ولكن أستطيع القول أن عملية إشراكي المتتابعة في المباريات دليل على رضاه من مستواي ومن لياقتي، وعندما أكون جيدا في المباريات لا يوجد أي سبب كي لا أفتتح في التركيب الأول». وحول السباق مع مكابي حيفا نحو لقب البطولة، قال: «مع كل الاحترام لمكابي حيفا، نحن نتقدم عليهم عليهم من ناحية اللعب الجماعي والأداء التكتيكي. إنهم ربما يملكون مواهب كروية أكثر ولكن هذا لا يعني أنهم الأفضل. وسنستمر في مطاردتهم في القمة حتى النهاية. وهبوعيل تل أبيب قادر على إحراز بطولة الدوري».

(باسل زريق)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صيرورة شعب

الحلقة (٢)

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئيل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

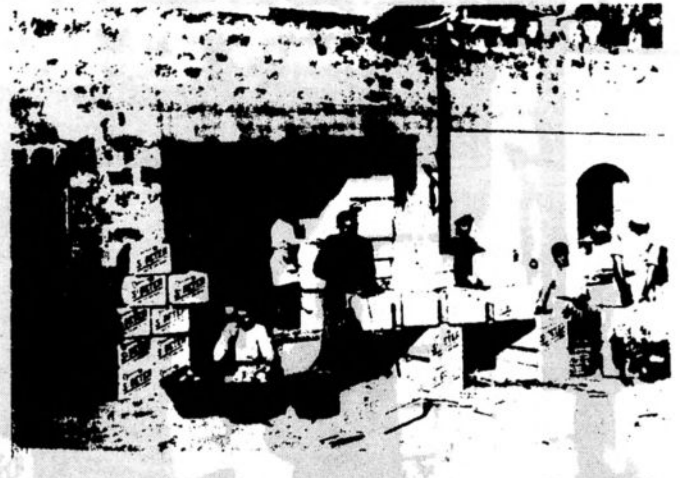
تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

شن ابراهيم باشا في شهر حزيران عدة حملات مضادة، الحقت مدافعه خلالها اضراراً جسيمة بالمتمردين. لكن رقعة التمرد اتسعت باستمرار، ولحقت بجيشه خسائر بالالاف، وقف وراءها المتمردون الذين فاقوا قواته عددا. وعلى رغم نجاحه في اعادة احتلال القدس في نفس الشهر، الا ان حيفا وعددا من مدن الساحل الصغيرة ظلت خاضعة لحصار المتمردين، بينما سقطت طبريا وصفد بأيديهم. هاجمت جموع مسلمي طبريا الغاضبة السكان اليهود في المدينة، واتسعت الحملة لتشمل عدداً من العائلات المسيحية ايضا. كانت محاولة ابراهيم باشا مساواة مكانة جميع سكان البلاد، من بين الاسباب الاضافية المركزية للتمرد، لما انطوت عليه من مَسٍّ عملي ورمزي بمكانة الاغلبية المسلمة. الاقليات فقط، وبعض العائلات المنتقاة، تمكنت من تحسين مكانتها في اطار السلطة المصرية. وبالاضافة الى الجوانب المأساوية الخاصة التي خلقتها اوامر التجنيد، فقد تسببت بنقص في الايدي العاملة في اوساط عائلات وقرى بكاملها. احس الوجهاء ان اسس عظَمَتهم تتداعى. فقد سلبت عملية جباية الضرائب المركزية التي طبقها ابراهيم باشا «الاعيان» - وجهاء المدن - رافعة السلطة الاساسية من ايديهم. وبخاصة تجاه ابناء الديانات المنتمية للاقلية. كانت اجراءات المصريين موجهة ايضا ضد البدو. فقد منع الجوالون، كما كان الحال لدى الشيوخ القرويين، من جباية رسوم عبور في الطرق، او رسوم الوصاية، كذلك اكتشفوا ان ابراهيم باشا يحركهم نحو اقامة مساكن ثابتة لهم.

كثف ابراهيم باشا عملية الدمج، ولعل المفارقة هنا انها قد تكون سهلت التمرد ضده. بدأ ذلك في مطالع القرن التاسع عشر، عندما وضع احمد باشا الجزار البلاد بكاملها تقريبا تحت سلطة وادارة واحدة، لأول مرة منذ مئات السنين (راجع الفصل الثاني). بعد الغزو المصري بوقت قصير فعلها حاكم عثماني اخر هو عبد الله باشا، الذي اتخذ من عكا قاعدته الاولى ايضا، عندما كانت ولاية صيدا خاضعة لسلطته. عشية الغزو المصري، الحق عبد الله باشا بولايته الوية يافا، غزة ونابلس ايضا، بل انه ضم ولاية القدس التي كانت مستقلة من الناحية الادارية. سهل تحويل البلاد الى وحدة ادارية واحدة، وكذلك المبادرة التي قام بها عدد من الشيوخ المحليين، ادخال تغييرات معينة في انواع المزروعات وطريقة استثمار الاراضي، وهو ما فتح امامهم اسواقا جديدة في اوروبا. لكن سلطة ابراهيم نفسه كانت مختلفة الى حد كبير عن سلطة سابقيه، عندما رفض احترام الصلاحيات والاستقلالية التي تمتع بها عدد من الوجهاء المحليين، وهو ما تميزت به القدس بوجه الخصوص. تسببت اجراءاته المتطرفة في مجال السلطة المباشرة والضرائب لدى الكثيرين، وبخاصة «الاعيان» اصحاب القوة والنفوذ، بالاحساس بأن نسيج المجتمع الاجتماعي والديني والاقتصادي معرض للخطر. في الوقت ذاته، ادت الوسائل ذاتها - وبخاصة تلك التي اكدت على سيادة الدولة على رعاياها المتساوين في الحقوق - الى تحطيم حواجز الهرمية الطبقية الصلبة، وسهلت عملية نشوء تحالف لم يكن واردا بالحسبان من قبل.

شكل تمرد الفلاحين في سورية - وهي الصفة التي اطلقها المؤرخون ومصادر المرحلة على تمرد العام ١٨٣٤ - تهديدا ليس على استمرار تدفق المجندين والموارد على مصر فحسب، بل على مجمل مخططات محمد علي لتحويلها الى دولة عصرية، ولعله هدد ايضا استمرار حكمه فيها. اخذت البلاد تتحول الى مقبرة لاحلامه وجنوده. كان رد فعله الذي لم ينطو على اي شيء مفاجىء، حازما ومخادعا. في البداية، عمد الى بث الشائعات والاكاذيب لإقناع اعدائه بأن التعزيزات التي ارسلها الى يافا اكبر بكثير من القوة ذات الخمسة عشر الف جندي، اضافة لاربعين مدفعية كانت تحت تصرفه من الناحية العملية. بعد ذلك عمد الى تفكيك تحالف الوجهاء، وكان ابرز انجاز له في هذا المجال شق الطريق الى القدس بعد ان عرض على عائلة ابو غوش عروضا لم تتمكن من رفضها، بدءا بمنح العفو وانتهاء بمنح الوظائف في السلطة المصرية. بالتالي، هدد بفرض عقوبات صارمة جدا على كل من يواصل معارضته، وقد تحققت التهديدات بكاملها بالفعل. لجأ ابراهيم باشا الى تنفيذ الجزء الاخير من خطته. في الرابع من تموز ١٨٣٤ ارسل قوة عسكرية الى قلب القوات المتمردة التي قادتها عائلة القاسم في منطقة نابلس. حول الجنود المصريون ١٦ قرية مصرية كانت في طريقهم الى رماد، وبضمنها قرى خضعت لإمرة اهم قادة التمرد. بعد معركة دامية تمكن المصريون من الحاق الهزيمة بالفلاحين، عامدين الى قطع رؤوس قادتهم في مراسيم علنية؛ وسقطت نابلس بأيديهم في الخامس عشر من حزيران، ومنها تقدم الجيش لتطويق القدس والقرى المحيطة بها. جرت المعركة الاخيرة في الرابع من اب: استكمل المصريون احتلال المدينة، زارعين الدمار والخراب والقتل واغتصاب النساء فيها، والحقوا الرجال بالجيش عنوة، بينما تم تسليم الضباط المصريين مائة وعشرين صبيا، ليفعلوا بهم ما شاؤوا.

عومل المتمردون في كافة ارجاء البلاد بقسوة. وجُنّد عشرة الاف فلاح تقريبا وارسلوا لمصر. هدمت احياء كاملة في المدن، وبضمنها الحي الاسلامي في بيت لحم، وطرد سكانها او قتلوا. في نهاية المطاف لجأ المصريون الى خطوة كانت اضرارها اشد، فقد جردوا السكان من سلاحهم. كانت البارودة جزءا من شخصية الرجل المسلم، ورمزا للكرامة والحرية لديه، وفي الاوضاع غير الامنة التي سادت القرن التاسع عشر، كانت وسيلة حيوية للدفاع عن عائلته ايضا. بفعلته هذه يكون ابراهيم باشا قد طبق نظاما جديدا، تكون الدولة بموجبه صاحبة الحق الوحيدة في استخدام العنف. فُرض هذا النظام الجديد على مجتمع زراعي بغالبيته، سيظل كذلك ايضا في جزء كبير من القرن العشرين، ومع ذلك سيبقى خاضعا لتغييرات سريعة في نظم حياته. في الفترة التي اعقبت الاحتلال المصري، ووصول محمد علي الى اواخر العقد الثالث من القرن التاسع عشر (سينجح العثمانيون، الذين تلقوا مساعدات من دول اوروبا العظمى، بالحاق الهزيمة به على رغم انفتاحه على الغرب) طرأت تغييرات على انماط واماكن استثمار الارض لدى الفلاحين، وعلى المزروعات التي زرعوها والاسواق التي وجه اليها الانتاج، وكذلك على صلتهم العملية بالاراضي وعلاقتهم بالقوى الاجتماعية الاعلى منهم مرتبة. اجتمعت اسباب ثلاثة لتشكل رأس الحربة في التغييرات العميقة التي كان من شأنها ان تحدث لاحقا في المنطقة. وتعمق تأثير اثنين من هذه الاسباب بشكل ملحوظ في الفترة التي حكم فيها ابراهيم باشا: كانت الاسواق العالمية التي خضعت للسيطرة الاوروبية السبب الاول، عندما عمقت في اواخر القرن التاسع عشر من تغلغلها في الشرق الاوسط، وفي كافة المجتمعات القروية في العالم تقريبا. اما السبب الثاني فهو المرتبة المهيمنة التي اخذت تكتسبها السلطة المركزية بنظر السكان المحليين، من خلال اللجوء الى استخدام وسائل نقل واتصال جديدة. ابتداء بمنتصف القرن، انعكست السيطرة المتجددة للعثمانيين على البلاد عبر موجة من الاصلاحات التي شملت الملكية على الارض (بشكل مباشر) وكذلك استخداماتها (بصورة غير مباشرة). اما العنصر الثالث، ولعله الاهم في بعض الجوانب، فهو هجرة بعض اليهود للبلاد، واستقرارهم فيها. لكن تأثير نشوء مجتمع مهاجرين - مستوطنين يهود على السكان المحليين وعلى مبنى المجتمع المحلي سينعكس في مراحل متأخرة على تطور وتبلور الوجود الجماعي العربي في المكان.



بدا للمراقب عن كثب ان العملية التي بدأت في فترة حكم ابراهيم باشا القصيرة لم تكن سوى تحويل للزراعة الفقيرة والمتخلفة الى زراعة تكبر باستمرار لتتحول الى زراعة تجارية تعتمد على التكنولوجيا وبذلك تزيد من حجم انتاجها. وفي كتاب «الجغرافيا العصرية» لجون فنكرتون، المكتوب في العام ١٨٠٢، نعثر على وصف لنظرة المواطن الغربي لحالة الفلاحين قبل موجة التغييرات هذه: «ان وضع الفلاحين بائس للغاية.

ومع انهم لا يباعون مع الارض، كما هو الحال مع مزارعي بولونيا، فهم مضطهدون بصورة لا يمكن تصورها؛ الشعير والخبز والبصل غذاؤهم الدائم». لا يمكن تجاهل ضائقة فلاحي البلاد في مطلع القرن التاسع عشر، مع ذلك فقد بدا انهم تمتعوا بقسط من الاستقلال وببعض الحقوق، بما يفوق بكثير العبيد البولونيين في تلك الفترة. والى جوهر الموضوع. ان نظرة تجريدية للغاية لتطور الزراعة عبر خط مباشر من شبكة من الظروف الفظيعة الى جنة من المزروعات التجارية (وبخاصة الحمضيات) في القرن العشرين لا تتجاهل ديناميكية المرحلة السابقة فحسب، بل تتجاوز جانبا من جوانب التغيير في القرية، كان اقل اثارة للارتياح: تآكل حيوية الزراعة كحجر اساسي في اقتصاد الغالبية الساحقة من السكان المحليين. وقف الفلاحون امام وضع لم يترك لهم ادنى احتمال بالنجاح. فعندما تبنى عرب اغنى واوفر ارضا وزراعة تقنيات جديدة في الانتاج، قلصوا سوق العمل الزراعي، وعندما نجحت الزراعة الصغيرة بالتمسك بأراضيها تبين لها انها غير قادرة على الصمود في التنافس مع الزراعة اليهودية والعربية العصرية في تسويق انتاجها ايضا. ولكي نفهم تأثير «القيود المزدوجة» على المجتمع العربي المحلي، لا بد من تفحص العناصر الرئيسية الثلاثة بتمعن - الاسواق العالمية، تدخل الدولة والهجرة اليهودية، التي اثرت نحو تغيير صورة الزراعة في البلاد.

الاسواق العالمية

ابقى ظهور العثمانيين المتجدد في سنة ١٨٤٠ على عدد من التغييرات التي ادخلها المصريون. وعلى سبيل المثال، ظل عرب مسيحيون محليون يؤدون ادوارا محترمة في حياة اقتصاد البلاد، اكبر من وزنهم النسبي السكاني. حملت عودة العثمانيين معها تيارا من الغرباء - القناصل والمبشرين - ممن وقفوا برأس الحضور الاوروبي السياسي والاقتصادي الدائم في البلاد المقدسة. وعلى رغم انهم اتخذوا من مدن الشاطئ في الاساس مقرات لهم، اصبحوا وكلاء التغيير في المناطق القروية، بعد ان اصبح التجار الاوروبيون على مقربة من الفلاحين المحليين. شكلت المدن قنوات لنقل القمح المزروع في البلاد الى المستهلكين في انجلترا وايرلندا وغيرهما من البلدان. ومع ان علاقة صغار الفلاحين مع الاوروبيين كانت نادرة فقط، ازداد عدد التجار العرب المحليين، وبخاصة من المسيحيين، ممن استقروا في مدن الساحل. نجح هؤلاء التجار، ومعهم عدد من اصحاب الارض الاقطاعيين ومقاولي الضرائب ممن اعتمدوا في معيشتهم على الفلاحين، في اقامة صلات بأوروبيين رست سفنهم في موانئ غزة ويافا وحيفا وعكا. تسببت موجة جديدة من عدم الاستقرار غمرت البلاد في خمسينيات القرن، عندما قادت عائلات كبيرة جولة تدمير قروية، بفوضى في الزراعة، لكن النظام السياسي والاجتماعي المترسخ في الستينيات اعاد الحياة في القرية الى سابق عهدها. وجه العثمانيون، الذي تحرروا من المشاركة في حرب القرم، جل جهودهم لترسيخ اسس النظام في البلاد ونجحوا بتعزيز الامن فيها بشكل ملحوظ، وبخاصة في السهل الساحلي والمروج الشمالية. دلت التغييرات التي اعقبت هذه التطورات على بداية نهاية اقتصاد المعيشة المحدود، وادخال الزراعة التجارية كجزء من اقتصاد البلاد.

توثقت صلة الزراعة في البلاد بالاسواق العالمية. ومع ارتفاع الاسعار في العالم في الستينيات والسبعينيات، اصبحت العلاقة بالاقتصاد الاوروبي مصدر جذب هام لدى التجار واصحاب الارض الكبار. وعلى سبيل المثال، تم تخصيص قسم كبير من اراضي السهل الجنوبي المحيط بغزة لزراعة القمح والشعير والذرة، التي كان الطلب عليها في اوروبا يتزايد باستمرار. كذلك ازداد الطلب على مزروعات خاصة، ليصير السمسم والقطن والبرتقال والزيتون (لانتاج الزيت) والعنب (لصناعة النبيذ) منتجات رئيسية. كانت زراعة الزيتون والسمسم معروفة في البلاد، لكن زراعة مساحات واسعة من القطن والغرس المكثف للبيارات الجديدة لتحقيق الارباح الكبيرة، كانت تجديدا في النظام الاقتصادي والاجتماعي المحلي. كان اقتصاد الحمضيات استثمارا على المدى البعيد، تطلب خبرة في الري والرعاية والتسويق، وتفكيرا اقتصاديا من نوع جديد بشكل خاص، لم يعرفه السكان المحليون من قبل. في السبعينيات قام اصحاب البيارات العرب بتصدير معظم انتاجهم من الحمضيات لاوروبا بشكل خاص، لكنهم وصلوا اسواق مصر وتركيا ايضا؛ وفي السنوات الأولى من القرن العشرين اصبحت بريطانيا اكبر زبون مستهلك لبرتقال يافا الفاخر.

ازداد حجم الانتاج الزراعي الاقتصادي ونسبة المزروعات التجارية منه بنسبة كبيرة. بعد جمود متواصل طرأت زيادة هائلة ايضا على استصلاح اراضي السهل الساحلي والمروج الشمالية، لأن قسما كبيرا من المزروعات التجارية كان مركزا في هذه المناطق. ذهب جزء من الانتاج الجديد لسد الحاجة المحلية، في ضوء الزيادة في نسبة السكان العرب لوحدهم بحوالي ٧٠٪ بين ١٨٧٠ وبداية الحرب العالمية الاولى. تسببت الحروب المتباعدة - بداية حرب القرم وبعدها الحرب الاهلية في الولايات المتحدة - بزيادة كبيرة في الطلب على المنتجات الزراعية وبخاصة القطن، ما رفع بشكل حاد اسعار المنتجات الزراعية في العالم في خمسينيات وستينيات القرن التاسع عشر. كذلك ادى الوضع الاقتصادي المحسّن في بريطانيا والقارة الاوروبية لزيادة كبيرة في الطلب على منتجات كانت خاصة بالمنطقة. وللاستجابة لمتطلبات الاسواق العالمية، كانت هناك حاجة لادخال تغييرات بعيدة المدى في انماط الملكية على الاراضي المحلية. اقترنت هذه التغييرات في منتصف القرن بعدد غير قليل من الصراعات والنزاعات، الى ان انتقلت السيطرة على الاقتصاد والمجتمع المحلي الى ايدي المجموعات الجديدة، التي امكنها التجاوب سريعا وبمرونة مع فرص الاسواق العالمية الجديدة. طبقوا قوانين السوق على الاراضي وحولوها الى ممتلكات قابلة للتبديل، واوجدوا طلبات على الاراضي كانت تربو بكثير على الزيادة الديموغرافية للسكان القرويين، ورفعوا اسعارها. والى جانب الارتفاع الكبير في اسعار الارض - الذي شق الطريق لقيادة عربية



جديدة، من شأنها ان تمسك بزمام السلطة حتى حرب ١٩٤٨ - كانت لهذه التغييرات تأثيرات عميقة ومتواصلة على المجتمع المحلي، الذي تداعت بعض اجزائه في الظروف الجديدة؛ كل ذلك قبل ان تبدأ هجرة اليهود وقبل نشوء مجتمع واقتصاد المستوطنين الصهيونيين.

الدور الجديد للسلطة

بعد انتهاء العثمانيين من طرد قوات محمد علي، لم يسارعوا بالعودة الى فرض السلطة المحدودة التي طبقوها على سورية بكاملها وفي البلاد. بدت لهم طريقة الحكم المصرية المباشرة اكثر امانا ونجاعة. لذلك اخذت السلطات العثمانية تتعامل معها كوسيلة تقمع بها مرة واحدة والى الابد تمرد الوجهاء والشيوخ المحليين. وصرح احد رجالات السلطة العثمانية على مسامع بعض الشيوخ المتبرمين: «في الماضي، كانت الحكومة التركية ضعيفة في سورية، ولم تتمكن من الزامهم بالامتثال لنا على الدوام، لكننا اقوياء الان، ولو حاولتم التعبير عن استيائكم لالقيتكم بالبحر». على رغم ذلك حقق العثمانيون القليل من اهدافهم، ومن الناحية العملية، فقد شقوا الطريق بسهولة للتغييرات التي كان من شأنها ان تعارض عددا من الغايات المهمة التي وضعوها نصب اعينهم. وحقيقة انهم اضطروا لطلب مساعدة الوجهاء المحليين للتحكم بالالوية العربية، اوجدت تناقضا داخليا في السياسة التي استهدفت منذ البداية وضع حد لقوة الوجهاء السياسية وتبني شكل ما من اشكال السلطة المباشرة.

بداية، وضمن محاولاتهم طرد المصريين، شكل العثمانيون قوات محلية مسلحة، وقف «الاعيان» بالطبع على رأسها، وكذلك شيوخ القرى، موزعين الوعود المغرية سواء فيما يخص الاعفاء من الضرائب على المدى القريب، او تقليص حجمها على المدى الابعد، التي انتهت الى تكبيل ايدي جباة الضرائب في السلطة العثمانية. علاوة على ذلك، اهمل العثمانيون البلاد في السنوات الاولى التي اعقبت انهاء الاحتلال المصري في عام ١٨٤٠، وبذلك مكنوا الوجهاء من العودة الى ترسيخ مكانتهم؛ وعندما حاولوا في نهاية المطاف استعادة السلطة المباشرة الى ايديهم في السنوات ١٩٤٤ - ١٩٤٥، كان ذلك متأخرا جدا. تنقل المصادر عن ابراهيم باشا قوله لجنرال تركي: «انتم من طردني بمساعدة الانجليز؛ وانتم من اعاد توفير الاسلحة لرجال الجبل (الشيوخ)؛ كلفني تجريدهم من اسلحتهم تسع سنوات وتسعين الف رجل. انا واثق بأنكم ستوجهون لي الدعوة مرة اخرى لكي احكمهم». لم يستدع ابراهيم للعودة، واستسلم الشيوخ، لكن العثمانيين لم يتغلبوا على قوة وجهاء المدن، حتى انهم لم ينجحوا بتجاوزهم. ادت الاصلاحات المطبقة في اعقاب اعادة احتلال سورية وفلسطين الى توسيع مجال نفوذ «الاعيان» الى ما هو ابعد بكثير من مواقعهم في المدن والقرى التي خضعت لسيطرتهم، وكانت مكانتهم اقوى بكثير في اواخر الفترة العثمانية منها في بدايتها، وإن طرأت تغييرات على اسس قوّتهم.

انعكست هذه العملية في سياقها الاوسع عبر «التنظيمات» العثمانية: فقد شهدت العقود الوسطى من القرن التاسع عشر جهودا جبارة لإنقاذ الامبراطورية المتلاشية بواسطة ادخال تغييرات قضائية وادارية، في ايام السلطانين عبد المجيد (١٨٣٩ - ١٨٦١) وعبد العزيز (١٨٦١ - ١٨٧٦). بلغت الاصلاحات ذروتها ايام السلطان عبد الحميد (١٨٧٦ - ١٩٠٩)، بصدور دستور ١٨٧٦ واعلان الدولة مملكة دستورية. تركزت جهود السلطات العثمانية، التي اخذت الان تحاول فرض هيبتها على مناطق حكمتها سابقا بصورة شكلية فقط، في جباية الضرائب، وتغيير انماط الملكية على الاراضي وتشكيل السلطات المحلية، والمحاكم التي تعمل بموجب كتاب القوانين الاوروبية والادارة العامة. كان هدفها دمج الحكم في الحياة اليومية لرعايا الامبراطورية، لترسيخ قدرتها على تجنيد البشر وزيادة دخلها. كان اهم اصلاح ادخله العثمانيون في مجال الحياة القروية متصلا بالملكية على الارض، بدءا بقانون الاراضي من العام ١٨٥٨. كانت الاصلاحات في موضوع الارض واحدة فقط من عدة مبادرات عززت من قوة «الاعيان» الطموحين، وساهمت في خلق علاقات زراعية وقومية جديدة، من شأنها ان تستمر حتى منتصف القرن القادم.

من هذه الناحية، طرأ تجديد مركزي في طلب «الطابو»: تسجيل شهادة ملكية على كافة الاراضي، وفي اعقاب ذلك القيام بتسجيل مركّز لجميع الملكيات على الاراضي في البلاد. حتى ذلك الحين، تحددت الملكية عبر استثمار الارض والعمل فيها (وبخاصة على ايدي ابناء قرية واحدة) وتحويل تملكها الى حقيقة منتهية؛ اما القانون الجديد فقد سمح بتسجيل اراض لم تكن مستصلحة. وهكذا نشأ مصطلح اقتصادي واجتماعي وسياسي جديد في الثقافة المحلية، هو الملكية الخاصة على الاراضي، وهو مصطلح سينافس لاحقا المصطلح التقليدي للملكية الجماعية للقرية بكاملها على الاراضي، والاراضي «المشاع»، وسينافس ايضا مصطلح الرّب او ملكية الدولة او السلطان، ممثلاه على الارض. ادرك وجهاء المدن سريعا الطاقة الكبرى الكامنة في هذا المصطلح الجديد في الملكية، وبخاصة في ضوء زيادة الرقابة الحكومية في الاجزاء الخصبة من البلاد، وحتى منتصف السبعينيات تمكن العثمانيون من اخضاع قطاع الطرق واللصوص البدو بصورة موقتة، ليستغل «الاعيان» القانون الجديد لانشاء ضياع جديدة لهم في المروج المنبسطة والسهول. اصبحت الضياع الجديدة، التي امتدت الى ما هو ابعد بكثير من البلدات التي سكنتها عائلات الوجهاء، الاساس الذي بنى «الاعيان» فوقه مكانتهم المهيمنة في البلاد. احيانا، كان الوجهاء يشترون الاراضي لجني الارباح السريعة من اعادة بيعها. ومع الوقت، سيصبح اليهود زبائن محترمين لمساحات واسعة من الاراضي، وهو ما رفع سعر الارض اكثر فأكثر. حوّل بعض اصحاب الارض العرب ضياعهم الى مزارع وبيارات وبساتين مثمرة، قدمت محاصيل تجارية. وهنا بدأ ذوق الاوروبيين البعيدين يبلور زراعة جديدة، حساسة لتحركات السوق. وقد كانت قدرة الوجهاء على تجنيد رؤوس الاموال للاستثمارات، من مصادر اوروبية احيانا، سببا جعلهم يتبوأون مكانة مفضلة بالمقارنة مع الفلاحين، الذين واصلوا استثمار الاراضي الاقل خصوبة بالطرق التقليدية، ولم يتمكنوا من الصمود في تنافس مع زراعة المزارع التجارية، وهو ما ادخلهم في ديون كبيرة، وعرّضهم لأضرار التغييرات الموسمية في الانتاج. كان الفلاحون في منطقتي الجبل في المركز وفي الشرق مستودعا رخيصا للايدي العاملة في الضياع الكبيرة التي بدأت تنشأ تباعا، وبالتالي تحولوا الى طبقة دائمة من المزارعين. وعدا اهتمامهم بجباية مدخولاتهم، لم يأبه اصحاب اراض كثيرون من ابناء المدن بالنشاط اليومي في ضياعهم، حتى انهم لم يهتموا بمنع تعفن الاراضي جراء المغالاة في استثمارها. اخذ الفلاحون اذن يتحركون من مناطق الجبل الى الغرب، وانتقلوا للعمل في الضياع الجديدة في المروج والسهول الساحلية، وفيما بعد وصلوا الى اطراف المدن، التي اخذت تنمو في ذلك الحين.

(يتبع حلقة جديدة في ملحق الجمعة)

للبيع أو للايجار

للإيجار
في حي الورود الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠ م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني، مصعد كهربائي.
للاتصال:٠٥٤/٦٤٥٩٥٤.
و٠٦/٦٤٦١٣٩٣.
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٥ .٢ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות**
٨٥١٦٦١٣
.٥٣٧٨٦٠٦٩
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦٦٤٦٢١١٧.
(٨٠)

أرض للبيع ٦ .٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي، تلفون:
.٠٤-٩٩٦١٧٧٨
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة
٠٤/٨٥٣١٦٦٣. عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون٠٤-٨٦٤٠٦٧٦.
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥.
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١.

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف:
.٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧
مع السيد احمد عبد سركس.
(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثًا جزئيًا. للاستفسار:
٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!
(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة)
للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٠٣.
(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

دار للبيع شارع شنايم بنوڤمبر، ٤.٥ غرف، جميلة جداً، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث.
.٠٣/٥٤٠٥١٣٨
.٠٥٤/٥٥٦٣٢٣
(٥٩)

للبيع قطعتان للبناء، مشرفتان على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت:
.٠٤/٨٣٨٤١٨٤
.٠٥٤/٢٩٩١١١
.٠٤/٨٣٩٢٨٠٦
(٦١)

عزباء، مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج
.٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥
(٧٢)

للايجار دار غرفتين وشرفتين وليوان، وادي الجمال - هطورن في حيفا.
بيت ٢٢
مراجعة ٠٥٣-٤٥٥٧٢.
٨٣٨٦٧٠٨
(٥٣)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢،
٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهةالبحر ٠٥٠٢٣٤٥٠٤.
(٥٢)

للايجار ٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩.
- دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي. تلفون:
.٠٤/٨٥٢١٤٥٧
(٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧. ت: ٨٥١١٨٦٥
(٤٦)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢.
.٠٥٢/٢٦٤٩٢.
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م.
للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١.
.٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦.
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨.
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
.٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١١٨٣٠.

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
.٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥.
(٤١٣٣٧٦)

للايجار - للبيع
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
.٠٤-٨٥٣٠٧٩٠.
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤.
مساء، ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨.
(٤١٣٨٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢.

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢، مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
.٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض. ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨.
في المساء ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللياقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً.
للاتصال والاستفسار
الناصرة- ٠٦-٦٠٢٠٢٧١.
جت:٠٦-٦٣٨١٤٣٩.
بلفون-٠٥٠٣٣٠٤٨٣.

طباخ تحت التمرين
نبحث عن شخص انهى الدراسة الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩. كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد.
(٥٨)

معلم بناشر + **הסמכה**
المنطقة نهاريا
.٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٥٤

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال
شروط عمل مريحة للملائمين
تل:٠٤-٨٧١١٨٣٨.
ما عدا ايام السبت

مطلوب للعمل في عبلين صيدلي/ صيدلانية
مسؤول/ة
بلفون: ٠٥٤/٨٤٩٣٠٨.
(٤٩)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء، والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون:٠٤/٩٨٦٠٢٢٩، بيلفون:
.٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

ڤولڤو 850 G LT 1996 + هوندا اكورد EX 1997
مرسيدس كوپا 300 GE 1990
فورد طاوروس 1995+ فولكلسڤاجن بسات 1997
ميتسوبيشي چلانت 1995+ 1996 + لانسر GLX 1993
اوبل استرا 1996+ 1995
بيجو 405, 1994+ 1992 + 205, 1997+ 1994
فيات طمبرا 1994+ فيات اونو 1993

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة
اعلان عن وظيفة شاغرة
يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.
المؤهلات المطلوبة:
- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.
للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤. هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣. (شهيرة)
(٦٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
.٠٥٤/٧٧٥٢١٥
.٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
.٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال
.٠٥٢/٣٧٨٦٩-٠٥٨/٣٧٠٨٨٨.
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
.٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
.٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى،بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١.
تلفون٠٦-٦٧٤٦٤٣٨.
(٨١)

فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تست ستة أشهر بوضع جيد
للاتصال بعد السادسة والنصف - ٠٥١-٢٦٨٧٥٢.
.٠٤-٩٥٨١٣٤٨
(٦٥)

شحن ڤولڤو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل -
.٠٦/٦٣٨١٥١٩
.٠٥٤-٨٤١٢٧٥
(٦٧)

سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز.
للاستفسار الاتصال:
.٠٥٤/٦٣٣١٣٨
.٠٦/٦٥٦٢٦٠١
.٠٦/٦٥٦٥٣٢٨
(٥٧)

ميتسوبيشي سوپر چالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة.
.٠٥٠/٨٦٦٢٩٠.
(٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد.
للتفاصيل: ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤.
(٣١)

للبيع
١) تندر اسوزو ، 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) بيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز
ت:٠٤-٩٩٩٨٢٨٩-٠٥٢-٣٢٢٩٦٣.
(٨٢)

متنزه ميس الريم - عرعرة
للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات
مطعم وكفيتيريا
برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال:
فاكس٠٦/٦٣٥٧٣٥٨.
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤، ٠٦/٦٣٥٧٣٥٧.

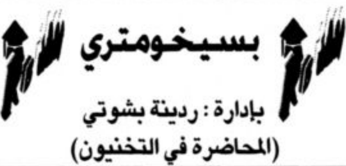
טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

למפעל בעמק הירדן דרוש/ה מזכיר/ת יצוא
נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשוב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 9:00-18:00
נא לשלוח קורות חיים ל:
raya h@arkal.co.il
או לפקס 06-6775461

قاعة الانيس ام الفحم
تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢ و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧.
(٧٤)



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

ستوديوهات محمود صيداوي
عرعرة - عارة
تصوير ڤيديو عادي ومكسر بثلاث كمرات، تحميض أفلام خلال ٣٠ دقيقة بأحدث الماكنات العالمية. تلفون:-
٠٥٢٣٦٧٤٦٧-
٠٦-٦٣٥٤٠٦٣-

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٥/١/٢٠٠٠

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الإنساني.
٩.٣٠ - حديث الصباح.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - في صلب الأمور: المياه.
١١.١٠ - لحظة خضراء.
١١.١٥ - علوم - المياه.
١١.٤٠ - جودة الماء في اسرائيل.
١١.٥٠ - لحظة خضراء.
١١.٥٥ - الماء في القدس في الفترة القديمة.
١٢.٠٥ - لحظة خضراء.
١٢.١٠ - تحلية المياه في إسرائيل.
١٢.٢٠ - سحر الشتاء - وثائقي.
١٣.٠٠ - الاحترام حق وواجب.
١٣.٠٥ - انا لست كذلك.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢١.٠٠ - مياط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني يثير.
٢٢.٣٥ - القصة الحقيقية - سلسلة أفلام وثائقية - «فتى مات وهو يمشي».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - فايبل يكتشف امريكا - الحلقة الرابعة.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٤٢).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد - الحلقة (٣٠٥).
٩.٠٠ - الزمن الثالث - الحلقة (٨١).
٩.٥٥ - بورت تشارلز - الحلقة (٩٧).
١١.٢٠ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (٤٨).
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٣٦).
١٢.٣٥ - ملاك - عشرة - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٨٤).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١٦).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٠٦).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - نساء صغيرات - الحلقة الخامسة.
١٨.٣٨ - الدمى - الحلقة (١١٤).
١٩.٠٥ - فليسيتي - الحلقة (١٣).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة الحلقة (٢٠١).
٢١.٢٠ - افراهام ويعقوب - الحلقة (٣٤).
٢٢.٣٠ - فلورنتين - الحلقة (٣٩).
٢٣.١٥ - الإبنة المفقودة - الحلقة الثالثة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - الإبنة المفقودة - تتمة.
٠٠.٤٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (٦٠).
١.٣٠ - افلام الطلاب.
٢.٠٠ - أسلوب ومضمون - الحلقة الرابعة.
٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر.
٣.١٥ - برامج الغد.

هذا المساء

الإبنة المفقودة

* إبنة رجل صناعة كندي ثري تختفي في سويسرا. فيخرج للبحث عنها فيتبين انها عضو في طائفة تدعى «طائفة كبار الشمس». على رأس الطائفة يقف واعظ ديني متطرف يدعو اتباعه الى الانتحار عشية نهاية العالم. وبعد الانتحار الجماعي في سويسرا وكندا حيث تمت تصفية كل أعضاء الطائفة، يوسط الأب الشرطة، ومعًا يكتشفون شبكة معقدة لرجال اتصال ساعدوا رئيس الطائفة في سرقة أموال من المؤمنين البسطاء، قبل مقتلهم.

للكبار فقط.

(القناة الثانية - الساعة ٢٣.١٥).

هذا اليوم في التاريخ (٢٥) كانون الثاني

١٩٥٦ - المارشال بولغانين يقترح معاهدة تعاون أمريكية سوفييتية في رسالة شخصية الى ايزنهاور بعد إعادة انتخابه رئيسًا للولايات المتحدة.

١٩٧٢ - الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون يكشف عن اتصالات اجراها هنري كيسنجر الذي توجه الى باريس مرات عدة لمباحثات مع المشاركين في مؤتمر السلام في ڤيتنام.

١٩٨١ - الحكم بالإعدام على جيانغ كينغ زوجة ماو تسي تونغ.

حل اللغز الماضي

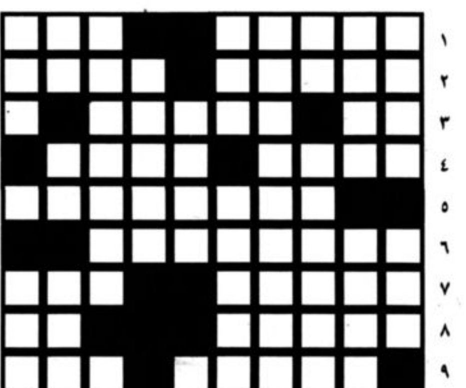
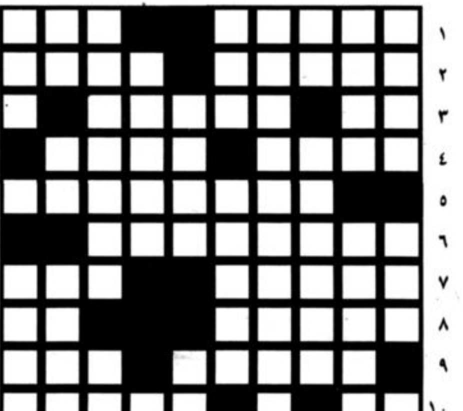
أفقيًا:

١ - عيسى ديبي.
٢ - بشير مخول.
٣ - أيّد - الودي.
٤ - تردع - نمام.
٥ - هلم.
٦ - بن - اللوجيك.
٧ - د د د - مأمون.
٨ - حرامي - اعشى.
٩ - وديع - يد.
١٠ - إنني

عموديًا:

١ - عبد عابدي.
٢ - يشيد - ندمع.
٣ - سيارة - اباد.
٤ - ير - تلا - ردت.
٥ - دم - ملمحون.
٦ - اخي - لا.
٧ - بول نيومان.
٨ - يلوم - جوع.
٩ - دافينشي.
١٠ - سليم - آدم.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - عقبات وعراقيل - آخر.
٢ - عاصمة إيران - نلوذ.
٣ - اضطرم - جرس.
٤ - منصب سياسي (معكوسة) - فقمة (مبعثرة).
٥ - لقب ممثل مسرحي مصري راحل (معكوسة).
٦ - البؤساء (معكوسة).
٧ - الخطوات الايقاعية المنتظمة (معكوسة) - حذف أبجدي (معكوسة).
٨ - فصاحة وبيان - ملكة فرعونية قديمة.
٩ - قباحة - أقسم اليمين.
١٠ - لفظة ألم - من إحدى القارات.

عموديًا:

١ - وسيلة مواصلات - سرقه.
٢ - لا يعلم (معكوسة) - يحاكيه.
٣ - حرف أجنبي - لقب إسباني (معكوسة).
٤ - قانون يحكم العالم الآن.
٥ - من أجلنا - أشارك.
٦ - من يقوم بالتحقيق (معكوسة) - لفظة ألم (معكوسة).
٧ - من الموالح (معكوسة).
٨ - ممثلو الدول في البلدان الأخرى - عائش.
٩ - متشابهان - أداة استفهام - أقرأ.
١٠ - حرف أبجدي - من القرية (قروي).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): لا تترك الأمور التافهة تؤثر على علاقتك بالحبيب.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): ستكون في أحسن حالاتك برفقة اصدقائك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): السفر القصير سيكون له تأثير ايجابي على نفسيتك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): أحداث هذا اليوم غير طبيعية وقد تشهد مفاجآت.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): انتبه جيدًا فهناك تطورات عائلية تتطلب مواجهة شديدة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): مهنتك تضعك على احتكاك مع الجمهور.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): سوف تلتقي اصدقاء جدد لا تعتقد أنهم اصدقاء حقًا.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): أطلقت سهامك في كل الاتجاهات فنجحت باصطياد الحبيب.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): علاقات غير متكافئة سوف تزول في بداية الأسبوع.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تسعى الى تغييرات جذرية في حياتك، الوقت غير مناسب.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): حب على الابواب، كن مرتاحا.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): اهتم بمن تحب، كن حسن التعامل مع الآخرين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وفي ساعات المساء تهطل الامطار، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية وتكون مياه البحيرة هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح خفيفة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٩٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٤,١١١٨	ش.ج
* مارك الماني	٢,١٠٢٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٧٧٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٨	ش.ج
* جنيه مصري	١,١٩٦٧	ش.ج
* دينار أردني	٥,٧٦٥٠	ش.ج
* «أسود»	٤,٠٩ - ٤,١٢	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ضبط مخدرات مخبأة في المصاحف والأناجيل في الأردن

بيع آخر ممتلكات فريد الأطرش في القاهرة

(ص١٢و١٣)

الفصل الثاني من كتاب:

«الفلسطينيون: صيرورة شعب» لعالمي الاجتماع كيمرلينغ ومجدال

(ص ٢٠)

في اليوم الثامن للاضراب

آلاف المعلمين تظاهروا أمس في القدس

*** استمرار الاضراب اليوم * فشل عدة جلسات أمس في تقريب وجهات النظر بين ممثلي المعلمين والحكومة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لليوم التاسع على التوالي، يواصل المعلمون في المدارس الابتدائية والروضات ومراكز التعليم الخاص، الاضراب المفتوح، اليوم الثلاثاء، بعد وصول المفاوضات امس الاثنين، بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية الى طريق مسدود، خاصة بسبب اصرار وزارة المالية على عدم التجاوب مع مطالب المعلمين.

*** آلاف المعلمين تظاهروا أمس في القدس ***

بدعوة من مركز نقابة المعلمين وطاقم الاضراب، تظاهر امس الاثنين، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، آلاف المعلمين، اليهود والعرب ومن جميع انحاء البلاد.

وحمل المعلمون المتظاهرون، لافتات تدعو رئيس الحكومة، ايهود براك، الى تنفيذ وعوده التي قطعها ونشرها خلال معركة الانتخابات الاخيرة لرئاسة الحكومة وتأكيده انه سيضع قضايا التعليم في رأس سلم الاولويات.

وتضمنت اللافتات اتهامات للحكومة بشكل عام، وانها لا تعمل ما يجب من اجل الاستجابة لمطالب المعلمين واحترام مهنتهم وحقوقهم.

وتحدث في المظاهرة سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، عن تحجر المسؤولين إزاء معاناة المعلمين بسبب رواتبهم المتدنية وعدم الاستجابة لمطالبهم العادلة. ولوح بن شبات، بقسيمة الراتب الشهري للمعلم، البرهان على واقع المعلم المر وراتبه المتدني.

وانتقد بن شبات في كلمته موظفي وزارة المالية والوزارة وسعيهم الى خصخصة جهاز التعليم. ودعاهم الى استخلاص العبر من زملائهم في الولايات المتحدة وما اصابهم من جراء خصخصة جهاز التعليم.

وحيّا رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، في كلمته، وحدة المعلمين اليهود والعرب، في النضال المشترك من اجل الحقوق والكرامة، ودعا الى مزيد من التنسيق والتعاون وتعميق الوحدة. وأكد ان الجبهة على العهد في النضال وتصعيده وقال، ان المطلوب هو الصمود امام تعنت الحكومة وتصعيد النضال من اجل تحصيل الحقوق.

ورفع اعضاء مركز نقابة المعلمين، من كتلة الجبهة، نبيل سمور وسعيد ابو ليل واحمد سليمان، ورئيس كتلة الجبهة في فرع الناصرة، فؤاد دراوشة وعضو فرع الناصرة عبد الله ابو ليل، شعارات تؤكد ان: «الجبهة في طليعة النضال من اجل حقوق المعلمين»، و«نريد رواتب كرامة وليس منة». وبرز الحضور الجبهوي في المظاهرة.

*** فشل المفاوضات أمس ***

وفشلت عدة لقاءات عقدت أمس الاثنين بين ممثلي نقابة المعلمين والحكومة، في تقريب وجهات النظر وجسر الفوارق بين الجانبين.

فقد التقى وزير المعارف يوسي سريد مع وزير المالية، ابراهام شوحط، لكن دون التوصل الى اتفاق، بسبب اصرار شوحط على عدم الاستجابة لمطالب المعلمين التي وصفها بأنها عالية وتبالغ فيها ولا تستطيع الوزارة تلبيتها، لان ذلك يكلف المليارات!

والتقى ابراهام بن شبات، ابراهام شوحط، في جلسة عقدتها كتلة «يسرائيل احات» البرلمانية، لكن الفوارق في موقفي الجانبين كانت كبيرة ولم تسفر عن اي بارقة امل في الاتفاق وفك الاضراب.

وقال بن شبات، ان مسؤولي وزارة المالية، لا يتجاوبون مع اي مطلب للمعلمين. وقال: «ان الجلسات التي تعقد مع ممثلي وزارة المالية عقيمة، واذا اعتقدوا ان هدف الجلسات هو فقط الالتقاء، ومحاولة كسرنا، فلن ننكسر وخسارة على الوقت، لكننا لن نعود الى المدارس بشعور من الاهانة والاذلال حتى لو استمر الاضراب عدة اشهر»!!

ومن المتوقع ان يلتقي في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، بن شبات والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، لمواصلة المفاوضات.



* تعنت وزارة المالية ازاء مطالب المعلمين العادلة هو سبب معاناة الطلاب لا غير *

استكمالاً لمبادرته حول مناقشة سياسة اسرائيل الذرية

النائب مخول يطالب بن عامي بتمكين فعنونو من حضور جلسة الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي عصام مخول، في رسالة وجهها الى وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، بتمكين السجين مردخاي فعنونو من حضور مناقشة الكنيست للسياسة الذرية الاسرائيلية.

وجاء في رسالة مخول «نظراً للاهمية الكبيرة التي اوليها للنقاش البرلماني حول السياسة الذرية لاسرائيل، اذا كان ذلك لاهمية الموضوع نفسه، ولكونها المرة الاولى التي يناقش فيها هذا الموضوع من على منصة الكنيست، فانني ارغب في دعوة العديد من الشخصيات الشعبية التي تنشط في هذا المجال، من البلاد ومن العالم. وليس هناك من هو احق من مردخاي فعنونو بحضور هذا النقاش. وعلى ذلك فانني اطلب تمكينه، وبشكل استثنائي، من الخروج في اجازة لحضور هذا النقاش البرلماني الاستثنائي حول السياسة الذرية لاسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان النائب مخول كان طالب، قبل اسبوع، باطلاق سراح فعنونو الذي وصفه بأنه «سجين الضمير الاسرائيلي»، داعيا الى تكريمه كبطل سلام. وجاءت اقوال مخول هذه في اطار المؤتمر الصحفي، الذي عقده في الكنيست بعد قرار رئيس الكنيست ابراهام بورغ باقرار مناقشة موضوع السياسة الذرية لاسرائيل من على منصة الكنيست.



* فعنونو *

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٩٧) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» لقي تسفي ليدرمان، (٧٠) عامًا، من تل ابيب، مصرعه، صباح امس الاثنين، بعد ان دهسته شاحنة، عندما كان يقطع شارع «بن تسفي» في المدينة. واعتقلت الشرطة السائق للتحقيق معه.

وفي حادث طرق بين عدد من السيارات وقع في منطقة المركز، قتل سائق سيارة خصوصية واصيب عدد آخر بجروح.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين، (١٠٦) حوادث طرق، اسفرت بالاضافة الى القتيلين، عن اصابة (١٩٧) شخصًا بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق: «صدم وهرب»، في حي «ريمز» في حيفا، اصيب ثلاثة مشاة، احدهم جروحه خطيرة، بعد ان صدمهم سائق سيارة ولاذ بالفرار. ونقل الجرحى الى المستشفى للعلاج.

بناء على توجه مركز «مساواة»

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث، اليوم، ربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء

*** مركز «مساواة» يدعو جميع المواطنين المتضررين الى الاتصال به وحضور جلسة اللجنة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة الداخلية في الكنيست، اليوم الثلاثاء، جلسة خاصة لبحث موضوع ربط البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء. ودعا رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب دافيد ازولاي، الى عقد الجلسة بناء على توجه مركز «مساواة» والمطالبة المستمرة من قبله في طرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة، بعد ان انتهى مفعول قانون خاص تمكنت شركة الكهرباء بموجبه من توصيل البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء.

وقام رئيس اللجنة بدعوة مركز «مساواة» ومندوبين عن شركة الكهرباء ووزارة الداخلية ووزارة القضاء ووزارة الصناعة ومكتب رئيس الحكومة ومركز السلطات المحلية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة الخاصة لفحص البناء غير القانوني لحضور جلسة اللجنة وعرض مواقفهم من اقتراح قانون ينص على توصيل البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء.

وكانت الكنيست قد صادقت على اقتراح قانون قدمه عضو الكنيست د. عزمي بشارة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٩ ويقضي بربط البيوت العربية التي بنيت بدون رخص بناء. ومع انتهاء مفعول القانون توقفت شركة الكهرباء عن توصيل البيوت.

وتنوي لجنة الداخلية البرلمانية، بالتعاون مع اعضاء الكنيست العرب، تجديد مفعول القانون ومطالبة شركة الكهرباء والوزارات المختلفة بتوصيل البيوت فعليا. وقام مركز «مساواة» بتقديم ورقة عمل لاعضاء الكنيست.

ويدعو المركز المتضررين من الوضع الحالي للحضور الى جلسة لجنة الداخلية والاتصال بمركز «مساواة» لتأكيد حضورهم لكي يتمكن من اصدار تصريح دخول الى الكنيست (الاتصال يكون على هاتف رقم ٨٥٢٨٠٦٣ – ٠٤).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٦ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٩ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 26.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 215/56

٢٤ صفحة

عرب النقب: نرفض مخطط التجميع!

(ص٤)

المالية تعنّتت والمفاوضات تفجرت - إضراب المعلمين مستمر!

(ص٢٤)

اسرائيل تقصف المدنيين في لبنان



* المبنى الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية، أمس، وأصيبت فيه سيدتان لبنانيتان * (ص٢)

الاستحقاقات التي ترفض إسرائيل تنفيذها

* قائمة مفصلة قدمها د. صائب عريقات إلى القنصل الأمريكي *

(ص٣)

سريد: «الشاباك لا يتدخل في المدارس العربية»!

(ص٢٤)

تأجيل النظر في قضية المتهم بالقتل، خليل جبارين

(ص٥)

إسرائيل تقرر تأجيل سفر خبرائها إلى واشنطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة، أمس الثلاثاء، إرجاء مغادرة خبيرين إسرائيليين إلى الولايات المتحدة لعرض موقف إسرائيل من وثيقة العمل الأمريكية التي تهدف إلى تحريك المفاوضات الإسرائيلية السورية، إلى أجل غير مسمًى.

وقال المتحدث، ميخال بن حاسي، إنه «لم يتم تحديد أي موعد لمغادرتهما».

وذكر مصدر رسمي في مكتب رئيس الحكومة، رفض الكشف عن هويته، أن قرار تأجيل سفر الخبيرين اتخذ لأن سوريا لم توفد خبراءها إلى واشنطن كما هو مقرر. وقال: «لدينا مشكلة تتمثل في أن السوريين لم يوفدوا خبراءهم بعد إلى واشنطن، وينبغي أن تتم هذه العملية بالتزامن».

ويرأس الجنرال المتقاعد، أوري ساچي، فريق الخبراء الإسرائيليين الذي شارك في الجولة الثانية من المفاوضات مع سوريا في شيبردزتاون.

من جهة أخرى، اعتبرت دمشق، أمس الثلاثاء، أن استئناف المفاوضات المتعددة الأطراف حول الشرق الأوسط في الأول من شباط المقبل سيشكل عقبة أمام جهود السلام في المنطقة.

وكتبت صحيفة تشرين أن «عقد المفاوضات المتعددة سيعثر الجهود الدولية السلمية وستفهم إسرائيل ذلك على أنه مكافأة مسبقة تقدم إليها وتعبير عن رضا العالم عن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، والتي لم تظهر أي مؤشر جدي حول رغبتها في بناء السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها وينهي الظلم والعدوان والتوسع في المنطقة».

واعتبرت تشرين أن «حكومة براك لم تتخذ بعد قراراً لصنع السلام مع سوريا ولبنان والعرب كلهم... لذلك رفض كل من سوريا ولبنان المشاركة في المفاوضات المتعددة، وربطا حضورهما بتحقيق تقدم حقيقي في العملية السلمية»، مؤكدة أن «دمشق لا تريد تقديم مكافآت مسبقة ودونما جدوى إلى السماسرة الإسرائيليين الذين يخدعون العالم ويبيعونه أوهامًا وأكاذيب».

وعلى الرغم من التطورات الأخيرة، فقد أعلن السفير الأمريكي الجديد في إسرائيل، مارتن إنديك، أمس، أن الولايات المتحدة لا تزال واثقة بفرص التوصل إلى اتفاق سلام بين وسوريا وإسرائيل، هذا العام، بالرغم من الخلافات التي برزت بين الطرفين في المفاوضات.

وقال إنديك للصحفيين بعد أن قدم أوراق اعتماده إلى الرئيس عيزر ڤايتسمان: «لا نزال واثقين لأننا نعتقد أن الطرفين يريدان التوصل إلى اتفاق سلام هذا العام». وتابع: «سنواصل العمل مع الطرفين»، مضيفًا أن «هناك دائمًا في كل مفاوضات سلبيات وإيجابيات. والمحادثات السورية الإسرائيلية لا تخرج عن هذه القاعدة».

كلمة الاتحاد

كفاكم تبجحًا!

* يتزايد عدد المرافق الاقتصادية في البلاد، التي تشهد الإضرابات والتشويشات اعتبارًا من اليوم الأربعاء، احتجاجًا على سياسة الحكومة الاقتصادية. فينضم إلى المعلمين عمال الموانئ، بالإضافة إلى السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية.

فالسياسة الاقتصادية، التي ينتهجها وزير المالية والحكومة، لم تتغير لا بكثير ولا بقليل، عن سياسة أسلافهم هذه السياسة القائمة على توسيع قاعدة الشرائح الفقيرة في البلاد.

ولا يتورع وزير المالية عن التبجح بأنه لا يمكن خرق إطار الميزانية لتلبية المطالب العادلة للمعلمين وتحرير الميزانيات المطلوبة للسلطات المحلية، أو الالتزام باتفاقيات الأجور الموقعة. ولكنه ينسى ذلك عندما يتعلق الأمر بالاستيطان!

ويا للمفارقة، فالأجير يحصل على علاوة غلاء بقيمة شيكل واحد، بينما الراتب الشهري لمدير شركة كبيرة (١٠٨) آلاف شيكل.

والمعطى آنف الذكر يدل على أن وزير المالية يريد «تغطية السماوات بالعماوات»، عن سبق إصرار وترصد. فأين العدالة الاجتماعية والاقتصادية، التي طالما تبجحت بها هذه الحكومة؟.

فحكومة براك يبتز الجماهير الواسعة المتضررة من السياسة الاقتصادية، بادعاء أن النمو الاقتصادي حاصل لا محالة، بعد تحقيق السلام.

ولكن حتى في هذا السياق، سياق السلام، نلاحظ أن الحكومة ما زالت تماطل وتنكث بتعهداتها، وترفض الالتزام باستحقاقات السلام مع الفلسطينيين، ومواصلة المفاوضات مع السوريين والدخان الأبيض ما زال بعيدًا.

لا شك أن سياسة الحكومة الاقتصادية ـ الاجتماعية لا تبشر خيرًا، وأن هذه السياسة تتطلب التشمير عن السواعد للنضال والتظاهر لانتزاع الحقوق وإرغام الحكومة على الالتزام بالاتفاقيات.

(«الاتحاد»)

مقتل جندي احتلال في لبنان، وإسرائيل تكثف عدوانها على المدنيين

* إصابة امرأتين لبنانيتين في قصف بناية من ثلاث طبقات * «حزب الله» يعلن أسر عميلين *

* صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ أفادت حصيلة أولى أعلنتها الشرطة أن امرأتين لبنانيتين أصيبتا بجروح خلال غارة نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي وأدت إلى تدمير مبنى من ثلاث طبقات خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وجاءت الغارة بعد ساعات من مقتل جندي احتلال إسرائيلي في هجوم تبناه «حزب الله». وقد خرج، مساء أمس، مسؤول عسكري، لم يكشف عن هويته، بتهديد أرعن، أعلن فيه أن القصف الجوي قد يطال منشآت داخل لبنان، وليس في الجنوب فقط!!

وأوضح المصدر أن مقاتلات إسرائيلية ألقت، نحو الساعة الرابعة من بعد الظهر، قنبلتين أصابتا مباشرة مبنًى من ثلاث طبقات، يقع على طريق جباع عين بوسوار في مرتفعات إقليم التفاح، أحد معاقل «حزب الله».

وأكد المصدر أن ركام المبنى، الذي يبعد عشرات الأمتار عن موقع للجيش اللبناني، سد الطريق. ولم يجرؤ أحد على الاقتراب، خوفًا من غارة إسرائيلية جديدة، إذ كانت المقاتلات الإسرائيلية تواصل تحليقها على علو منخفض في أجواء المنطقة.

وأوضحت الشرطة أن ميمنة صفا (٦٠ عامًا) وخديجة حيدر (٤٠ عامًا)، اللتين كانتا في مبنًى مجاور، أصيبتا بشظايا القنبلة.

وقد قتل الجندي الإسرائيلي في قصف على موقع لجيش الاحتلال الإسرائيلي في الرادار استهدفته ١٦ قذيفة هاون.

وهو أول عسكري إسرائيلي يقتل في عملية للمقاومة في جنوب لبنان منذ شهر آب الماضي.



* القصف الاسرائيلي أمس - طال المدنيين بالأساس *

من جهته، أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية وعن ست عمليات أخرى.

وأوضح في بيان أن إحدى مجموعاته «هاجمت موقع العدو في الرادار بالأسلحة المناسبة وحققت في داخله إصابات مؤكدة».

كما أعلن الحزب مسؤوليته عن أربع عمليات له ضد مواقع الجيش الإسرائيلي وميليشيا جنوب لبنان الجنوبي العميلة، في البياضة والحردون في القطاع الغربي، وفي الطيبة والقصير في القطاع الأوسط، مشيرًا إلى تحقيق «إصابات مباشرة».

هذا، وأعلن «حزب الله»، أمس، أنه أسر نهار السبت الماضي، عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وأوضح مصدر من «حزب الله»، في صور، أن مجموعاته «تمكنت من أسر علي محمد ابراهيم منذر ومحمد ابراهيم منذر، من فوج السبعين اللحدي، ونجحت بإخراجهما من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان».

رئيس الاستخبارات العسكرية مالكا:

الأسد يرى في العملية السلمية فرصة أخيرة للحصول على الجولان

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ قال رئيس جهاز المخابرات العسكرية مالكا، إن «الرئيس السوري حافظ الأسد يرى في العملية السلمية الحالية فرصة أخيرة للحصول على هضبة الجولان وذلك لأنه يخشى من إمكانية انسحاب إسرائيلي من طرف واحد من جنوب لبنان بالإضافة إلى اقتراب انتهاء موعد ولاية الرئيس الأمريكي كلينتون».

وأضاف مالكا، الذي جاءت أقواله خلال عرضه تقريرًا شهريًا أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، أن الأسد، ومن جهة أخرى «يواجه صعوبات في عرض سياسة تطبيع مع إسرائيل أمام الشعب السوري».

كما ذكر مالكا في تقريره أن «الليونة التي أبدتها سوريا في شروط العودة إلى المفاوضات المفتوحة لا تعكس ليونة مشابهة حول العناصر المتعلقة بمساحات الأراضي التي يتم التفاوض حولها».

من جهة أخرى، ألمح مالكا إلى أن إسرائيل تفضل الوصول أولاً إلى اتفاق مع سوريا دون ربط ذلك بتقدم المسار الفلسطيني وبصورة موازية. حيث قال: إنه رغم الصعوبات على المسار السوري يبقى هو «الأقرب للوصول إلى حسم».

وأضاف مالكا أن المسار الفلسطيني من شأنه أن يتقدم في حال «توقفت المفاوضات على المسار السوري، ولكن ذلك سيكون إضاعة لوقت غال جدًا».

وفسر مالكا أهمية استغلال الوقت بإشارته إلى أن استبدال الرئاسة في الولايات المتحدة سيكون في بداية السنة المقبلة. أي أنه بقي للرئيس كلينتون مدة تسعة أشهر ليؤثر على الساحة السياسية، وأن الرئيس السوري، حافظ الأسد، يولي أهمية كبيرة لوجود كلينتون.

فصيل لبناني أصولي يهدّد بخطف إسرائيليين لمبادلتهم بقائده

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ هددت «المقاومة المؤمنة»، وهي فصيل لبناني أصولي مقرب من إيران، أمس الثلاثاء، بخطف «بعض الإسرائيليين» لمبادلتهم بقائدها الحاج مصطفى الديراني، الذي اختطفته إسرائيل من منزله عام ١٩٩٤، سعيًا للحصول عن معلومات عن طيارها رون أراد، الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦.

وقال الشيخ أديب حيدر، أحد مسؤولي «المقاومة المؤمنة» لصحيفة النهار اللبنانية: «نسعى جديًا إلى خطف بعض الإسرائيليين لمقايضتهم بمصطفى الديراني».

وأضاف حيدر، أحد مسؤولي الفصيل ـ الذي لم يتبنّ في السنوات الأخيرة أية عملية ضد الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان: «المقاومة المؤمنة لم تراهن على ورقة أراد لإطلاق الديراني، لأن أراد أصلاً غير موجود لديها».

وأبدى الشيخ حيدر «استعداد المقاومة المؤمنة للمشاركة في أي تحقيق يجري في شأن أراد بإشراف «حزب الله» وأي طرف إسلامي».

يذكر بأن الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني الشيعي، الشيخ حسن نصر الله، أكد يوم السبت، في حديث إلى صحيفة دير شبيچل الألمانية أن الحزب بدأ البحث عن أراد، وقال: «نحن الآن نركز لنعرف ما إذا كان لا يزال على قيد الحياة أو توفي».

وأشار حيدر إلى أن «المقاومة المؤمنة» تعتبر قضية رون أراد «لغزًا محيرًا، ولا نعلم إذا كان حيًا أو ميتًا... لقد اختفى بطريقة غامضة».

وأكد بأن المعلومات التي بحوزته تتطابق مع ما ردده الشيخ نصر الله مرارًا بشأن اختفاء أراد. وقال: «إن أراد كان محتجزًا في أحد المنازل في البقاع بعد نقله من الضاحية الجنوبية. وقد حدثت مواجهات عنيفة بين المقاومة والعدو الإسرائيلي، فانشغل حراس أراد باستطلاع ما يجري وعندما عادوا إلى المنزل لم يجدوه».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الفلسطينيون يستبعدون التوصل إلى اتفاق إطار للحل النهائي في موعده

* غزة ـ لمراسل خاص ـ عبّر رئيس الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات النهائية، ياسر عبد ربه، أمس الثلاثاء، عن تشاؤمه إزاء إمكانية إنجاز اتفاق إطار حول مفاوضات الحل النهائي مع إسرائيل في موعده المقرر، منتصف الشهر المقبل، مؤكداً أن الفلسطينيين مستعدون للدخول في «مفاوضات مكثفة ومتواصلة» مع إسرائيل لتحقيق هذا الهدف.

وقال عبد ربه، الذي كان يتحدث إلى الصحفيين إثر وصوله مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إلى غزة في ختام جولة شملت الولايات المتحدة وأوروبا: «عرضنا أن تجري مفاوضات مكثفة ومتواصلة بيننا وبين الجانب الإسرائيلي تبدأ هنا وتنتقل إلى واشنطن في مطلع شباط القادم».

وأضاف عبد ربه: «لقد عرضنا خلال الشهرين الماضيين أفكاراً جادة على طاولة المفاوضات وقدمنا آراءنا بشكل واضح تجاه القضايا كلها»، مشيراً إلى أن «هناك محاولة إسرائيلية للتهرب من الالتزام بموعد الثالث عشر من شباط، وهذا الأمر يشكل خللاً كبيراً وله نتائج ومضاعفات سلبية للغاية».

وقال عبد ربه: «لست مطمئنًا ولا متفائلاً بشأن جدية الجانب الإسرائيلي في التوصل إلى اتفاق في منتصف شباط».

وبدوره، قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إنه أوضح للرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، خلال لقائهما في واشنطن، الخميس الماضي «الصعوبات التي نواجهها في المفاوضات مع إسرائيل». وأضاف: «من هنا، طلبنا أن يكون التدخل الأمريكي والإشراف الأمريكي كاملين» في ما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

من جانبه، أكد عوديد عيران، كبير المفاوضين الإسرائيليين، العرض الفلسطيني بإجراء محادثات «ماراثونية» للتوصل إلى اتفاق.

وقال عيران إن هناك اتفاقًا بين الطرفين لإجراء هذه المحادثات بصورة ماراثونية بدون إعطاء تفاصيل حول مكان وزمان انعقادها.



* عرفات لدى وصوله غزة *

الباز: الفلسطينيون يؤيدون إجراء مفاوضات ماراثونية

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن مستشار الرئيس المصري، أسامة الباز، أمس الثلاثاء، أن الفلسطينيين يوافقون على إجراء مفاوضات مكثفة ومتواصلة مع إسرائيل للتوصل إلى اتفاق إطار حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية بحلول الموعد المقرر في الثالث عشر من شباط المقبل.

وأعلن الباز للصحفيين، بعد محادثات أجراها الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبل مغادرته القاهرة «أن الفلسطينيين يرون أنه يجب البدء بمفاوضات ماراثونية بغية الالتزام باتفاق «شرم الشيخ» بصدد التوصل إلى اتفاق إطار».



* أسامه الباز *

عرفات: هذا العام هو عام إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

* غزة ـ «وفا» ـ أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، أن هذا العام هو عام إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان عرفات يتحدث إلى الصحفيين أمام مقر الرئاسة، عقب عودته، ظهر أمس، من جولة عربية ودولية شملت الولايات المتحدة الأمريكية، وبلجيكا، وتونس، وجمهورية مصر العربية.

وقال عرفات رداً على سؤال عن إذا كان المجلس المركزي، سيدرس إعلان الدولة الفلسطينية: بلا شك هذا شيء أساسي أن يكون هذا العام هو عام إعلان الدولة. وأضاف: «إننا أرجأنا الإعلان الذي كان من المفروض أن نعلنه في الرابع من أيار العام الماضي إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية».

وأشار عرفات إلى أن اتفاق «شرم الشيخ»، يشير بوضوح إلى أن النهاية للمفاوضات ولاتفاقات المرحلة النهائية هو الثالث عشر من أيلول من هذا العام.

وفي القاهرة أجرى عرفات، قبل ظهر أمس، مباحثات هامة مع الرئيس مبارك في القاهرة، التي وصلها مساء الإثنين قادمًا من بروكسل.

وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر تطورات عملية السلام في إطار التنسيق والتشاور المشترك وتبادل الآراء بين القيادتين المصرية والفلسطينية، كما جرى استعراض عدد من القضايا الخاصة بحشد المواقف العربية تجاه المسائل التي تواجهها أمتنا العربية.

قائمة بالاستحقاقات الانتقالية التي لم تنفذها الحكومة الإسرائيلية

* أريحا ـ «وفا» ـ قدم الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، أمس، للسيد جون هربست، القنصل الأمريكي العام في القدس، ورقة تضمنت الاستحقاقات في الفترة الانتقالية التي لم تنفذها الحكومة الإسرائيلية، وذلك خلال اللقاء، الذي تم خلاله استعراض الجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

وتضمنت الورقة ٣٢ استحقاقًا وهي:

١- حل الإدارة المدنية، وسحب الحكومة العسكرية من الضفة الغربية.
٢- التوقف عن استخدام تسمية «يهودا والسامرة»، حيث نص الاتفاق على تسمية الضفة الغربية.
٣- التعامل مع الضفة الغربية وقطاع غزة، كوحدة جغرافية واحدة.
٤- إحترام ملحق الشؤون المدنية.
٥- إحترام مسؤولية السلطة الوطنية للنظام العام في المناطق (ب).
٦- تنفيذ البند المتعلق بحركة القوات الفلسطينية في المناطق (ب).
٧- تنفيذ مراحل إعادات الانتشار، بما فيها المرحلة الثالثة من إعادات الانتشار.
٨- تنفيذ المادة المتعلقة بالنازحين الفلسطينيين لعام ١٩٦٧.
٩- تنفيذ المادة المتعلقة بالممر الآمن الشمالي بين الضفة وغزة.
١٠- إمتناع الحكومة الإسرائيلية عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب من شأنها استباق أو الإجحاف بالمسائل المخصصة لمفاوضات الوضع النهائي، أو التي من شأنها تغيير مكانة الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالتالي التوقف عن النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، وهدم البيوت.
١١- تنفيذ البنود المتعلقة بحركة المواطنين والمركبات والبضائع بشكل حر وسريع بين الضفة وغزة، وداخل الضفة الغربية.
١٢- إزالة أشكال الإغلاق والحصار كافة، المفروضة على الضفة وغزة.
١٣- عدم مس برنامج التطوير والبناء الفلسطيني في المجالات كافة.
١٤- إحترام وحدة الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة، والذين يكونون مسؤولين أمام السلطة الوطنية.
١٥- إحترام ما ورد في الاتفاقيات حول الأماكن الدينية اليهودية في مناطق السلطة الوطنية.
١٦- تنفيذ البنود المتعلقة بحركة الدوريات المشتركة على الطرق بين المناطق (أ-ب-ج).
١٧- تنفيذ البنود المتعلقة بحركة الدوريات المشتركة على الطرق في المنطقة (ب).
١٨- وقف أشكال البناء كافة، في منطقة مسجد بلال بن رباح «قبة راحيل».
١٩- تنفيذ نصوص الاتفاق بخصوص منطقة المواصي، في قطاع غزة.
٢٠- تنفيذ استحقاقات الخليل.
٢١- تنفيذ البنود المتعلقة بحركة المواطنين بسياراتهم الخصوصية إلى الأردن ومصر.
٢٢- مراجعة اتفاقية المعابر الدولية.
٢٣- تغيير موقع نقط العبور في منطقة بيت حانون.
٢٤- الامتناع عن إغلاق بحر غزة.
٢٥- إحترام وتنفيذ الملحق الخاص بالقضايا القانونية.
٢٦- تنفيذ بنود الاتفاقات المتعلقة بالإفراج عن الأسرى والمعتقلين.
٢٧- إحترام وتنفيذ بروتوكول باريس الاقتصادي.
٢٨- تنفيذ الاستحقاقات المالية الواردة في مذكرة «واي ريڤر».
٢٩- توسيع منطقة أريحا.
٣٠- نقل منطقة الجفتلك إلى الولاية الفلسطينية.
٣١- تنفيذ البند المتعلق ببناء مطار فلسطيني في الضفة الغربية.
٣٢- تنفيذ البنود المتعلقة بالمياه، فيما يخص الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان د. عريقات سلم هذه الورقة للسفير عوديد عيران، رئيس الوفد الإسرائيلي، في الجلسة التي عقدت بينهما، أمس الأول الإثنين.

وعلى صعيد استمرار النشاطات الاستيطانية، دعا د. عريقات الحكومة الأمريكية إلى عدم تجاهل سياسة فرض الحقائق على الأرض، خاصة في ما يتعلق بمنطقتي القدس الشريف وبيت لحم، وطالب الإدارة الأمريكية بتحمل مسؤولياتها، وضرورة إيجاد آليات، لتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

العرب البدو في النقب يرفضون خطة تجميعهم في خمسة مراكز



* أهالي النقب - بؤس مستمر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رؤساء اللجان المحلية للقرى غير المعترف بها في النقب، برسالة مشتركة الى وزير الزراعة حاييم اورون، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين البدو، يؤكدون له فيها رفضهم القاطع للبرنامج الذي اقره في حينه «الليكود» وتبنته اللجنة الوزارية الحالية والهادف الى اقامة (٥) تجمعات سكنية لتركيز البدو فيها.

واشارت الرسالة الى ان المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، عقد جلسة طارئة أمس الاول، في اعقاب تصريحات حاييم اورون، عن تنفيذ خطة «الليكود»، لاقامة المجمعات المذكورة لتركيز وتجميع البدو فيها، وبعد النقاش قرر اعضاء المجلس بالاجماع رفض الخطة وشن النضال وعلى جميع الصُعُد لافشالها ومن اجل الدفاع عن حقوق الاهالي.

وطالب رؤساء اللجان في رسالتهم الى اورون، بتنفيذ عدة خطوات. منها اقامة مجلس اقليمي بدلاً من ادارة خدمات لتأكيد حق الاهالي في تقرير مصيرهم وادارة شؤونهم بانفسهم وضمان تنظيم وتخطيط قراهم بأنفسهم. وبعد اقامة المجلس الذي يضمن تقديم الخدمات كافة لجميع سكان القرى غير المعترف بها، دون ربط ذلك بتاتًا بقضية تسوية الاراضي. يقرر المجلس ولجان القرى المحلية بالتنسيق مع المؤسسات الرسمية، المكان النهائي لاقامة (١٨) مركزًا جماهيريًا على الاقل للقرى المشمولة في الخارطة التي قدمت في (٣٠/١١/٩٩)، الى لجنة البناء والتنظيم اللوائية.

وأكد الرؤساء في رسالتهم أنه لم يكن على اورون الاعلان عن قراره تبني خطة «الليكود»، التي صادقت حكومة نتنياهو عليها في (٣١/١/٩٩)، ورفضها المواطنون العرب البدو في النقب.

وبعث الرؤساء بنسخ عن الرسالة الى رئيس الحكومة ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست والوزراء.

جمعية أبناء سحماتا تتجند لإنجاح المؤتمر العام للمهجرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جمعية ابناء سحماتا جلسة لمجلسها العام، لخصت فيها عملها السنوي. ووضعت اللبنات الاولى لعملها في العام الجاري. وانتخبت ادارة جديدة لقيادة عملها المقبل.

وناقش اعضاء المجلس السبل لتطوير عمل الجمعية. وركزوا بشكل خاص على اهمية دور المرأة في النضال والسعي الدؤوب لعملية التواصل بين الاجيال ونشر الوعي وروح الكفاح بين الاهالي وتعميق الانتماء الى قرية سحماتا، موطن الآباء والاجداد.

وثمن اعضاء المجلس في نقاشهم عاليًا قرب انعقاد المؤتمر العام للمهجرين في (١١/٣/٢٠٠٠) في الناصرة. وبعثوا بتحيات العودة الى اللجنة القطرية للمهجرين.

واعلنوا انهم سيقفون معها والى جانبها بعزم واصرار من اجل انجاح المؤتمر الهام بالنسبة إليهم وبالنسبة الى جميع المهجرين في هذه المرحلة الدقيقة من اجل العودة وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

عبد الرازق: يجب تحرير دفعة جديدة من الأسرى قبل عيد الأضحى

* البيرة - «وفا» - شدد السيد هشام عبد الرازق وزير شؤون الاسرى والمحررين، على ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقات الموقعة الخاصة بتحرير الاسرى والمعتقلين.

جاء ذلك، خلال اللقاء الذي نظمته وزارة الاعلام في اطار برنامجها «واجه الصحافة»، الذي عقد صباح امس الثلاثاء، في مقر الوزارة في البيرة.

واعرب عبد الرازق، عن امله في ان يتم تحرير دفعة جديدة من الاسرى في السجون الاسرائيلية قبل حلول عيد الاضحى المبارك.

واشار بهذا الصدد الى ان اتفاق «شرم الشيخ» نص على تشكيل لجنة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة، تشكل آلية دائمة للافراج عن الاسرى.

وكانت هذه اللجنة عقدت اجتماعًا لها قبل أسبوعين تم خلالها طرح التصور والرؤية الفلسطينية لقضية الافراج.

وقال عبد الرازق، ان الرؤية الفلسطينية المرحلية للدفعة القادمة، يجب ان تشمل المركبات الاساسية للمواصفات والتي على اسرائيل الالتزام بها.

وقال عبد الرازق، ان الوفد الفلسطيني في المفاوضات يصر على ان تشمل الدفعة الجديدة من الاسرى المفرج عنهم جميع الاسرى الذين تنطبق عليهم المواصفات، والذين لم يتم الافراج عنهم حتى هذه اللحظة لاسباب لدى الاسرائيليين، حيث طالبنا ان يكون هؤلاء على رأس القائمة الواجب الافراج عنها، اضافة الى الاسرى الذين امضوا اكثر من عشرين عامًا داخل السجون، وكذلك الاسرى الذين شاركوا في عمليات قتل كما يصفها الاسرائيليون، فضلاً عن ١٨٠ مريضًا.

واستعرض عبد الرازق معاناة اهالي الاسرى والمعتقلين، خاصة في زياراتهم الى ذويهم وابنائهم داخل السجون، مشيرًا الى الاجراءات والعراقيل التعسفية التي تستخدمها اسرائيل في تعذيب تلك العائلات.

كما تحدث عبد الرازق، عن الاوضاع الصعبة التي يعانيها اسرى الحرية داخل السجون، مشيرًا الى خطورة هذه الاوضاع وما تشكله من خطر على حياتهم.

احتجاجًا على ظروفهم القاسية

أسرى عسقلان ونفحة «وهداريم» ينفذون اضرابًا ليوم واحد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في رسالة تسربت من الاسرى في معتقلات عسقلان ونفحة و«هداريم» الى «نادي الاسير الفلسطيني» ومؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان، أعلنت ان الاسرى نفذوا، امس، الاضراب المفتوح عن الطعام ليوم واحد، وذلك احتجاجًا على الظروف الاعتقالية القاسية والمتردية اضافة الى الممارسات التعسفية والقمعية، التي يتعرضون لها.

وقال الاسرى في المعتقلات المذكورة وعددهم (٧٠٠) اسير ان اضراب، امس، هو تمهيد لاضراب شامل ومفتوح خلال الايام المقبلة. واوضحوا ان الخطوات الاحتجاجية المحدودة التي نفذها المعتقلون، جاءت بعد ان رفضت مطالبهم من قبل ادارة السجون، مما يدفعهم الى خوض حرب الامعاء الخاوية.

ضبط أغذية اسرائيلية فاسدة في نابلس

* نابلس - «وفا» - ضبطت مديرية التموين في محافظة نابلس، كميات مختلفة من الاغذية الفاسدة، وحليب الاطفال، وتواصل مصادرة كميات من هذه المواد من السوق المحلية.

وقالت المديرية، انه تم ضبط كمية كبيرة من الاسماك واللحوم المجمدة ذات المصدر الاسرائيلي منتهية الصلاحية والفاسدة، بالاضافة الى كميات من البسكويت وحليب الاطفال والطحين الفاسد ومواد اخرى مختلفة.

واكدت المديرية، انه تتم متابعة مصادرة كميات كبيرة من الناتج المنتهية الصلاحية من اسواق المدينة، حيث عمدت احدى الشركات الكبرى المحلية الى توزيع هذه الكمية وتسويقها بطريقة خاصة، ووضعت عليها علامة صالحة الى جانب العلبة المنتهية الصلاحية، ووضعت معها فنجانًا هدية لكل مشتر.

جرافات الاحتلال هدمت (١٠) بسطات لبيع الخضار والفواكه في الأغوار الشمالية

* وزارة الحكم المحلي الفلسطيني تعوض المتضررين *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت قوات الاحتلال معززة بالجرافات وما تُسمى بـ«الادارة المدنية»، أمس الاثنين، على هدم عشر بسطات لبيع الخضار الفواكه بالقرب من قرى كردلة وبردلة وعين البيضاء في الاغوار الشمالية في محافظة جنين، وصادرت محتوياتها ونقلتها الى مستوطنات قريبة من هناك. وتعود ملكية البسطات الى مواطنين من عائلة حوافطة وفقها.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع رئيس مجلس قروي بردلة، خضر فريحات، قال ان وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات ابلغنا بأن السلطة الوطنية ممثلة بوزارة الحكم المحلي، ستعوض المتضررين، ودعاهم الى اعادة نصب البسطات من جديد.

إحباط محاولة تهريب (٣٨) ألف طن من الشعير الفاسد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال وزير الزراعة الفلسطيني، حكمت زيد، ان اجهزة الامن الفلسطينية احبطت محاولة لتهريب اكثر من (٣٨) الف طن من الشعير الفاسد والمسم الى مناطق السلطة الوطنية، الامر الذي كان من شأنه إلحاق أذى كبير بالثروة الحيوانية الفلسطينية.

وكما اكد الوزير الفلسطيني، فان اسرائيل تسرق (٨٥٪) من المياه الجوفية الفلسطينية، مشيرًا الى ان اسرائيل مستمرة في مؤامرة ضرب الاقتصاد الفلسطيني.

نعي

هو الحي الباقي

والدة الفقيدة وشقيقها نبيل وشقيقاته وآل رزق وجرجورة وكردوش وقعوار وعيلبوني وانسباؤهم واقرباؤهم، في الناصرة وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

نبيلة فضول رزق

عن عمر يناهز ٥٤ عامًا. وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الأربعاء ٢٦/١/٢٠٠٠، من قاعة البشارة إلى كنيسة الروم الأرثوذكس، في الناصرة، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

سويسا: قريبًا سيُقترح قانون لتمديد فترة «قانون تزويد الكهرباء»

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - اعلن وزير البنى التحتية، الياهو سويسا، أمس الثلاثاء، ان وزارته ستطرح اقتراح قانون لتمديد فترة «قانون تزويد الكهرباء» لمدة ثلاث سنوات اضافية، وذلك لهدف تمكين وصل كافة البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء.

جاء ذلك خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية التي بحثت مشكلة عدم ربط العديد من القرى العربية وعلى رأسها القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء.

وقال جعفر فرح، رئيس جمعية «مساواة»، ان السكان في المناطق غير الموصولة بالكهرباء يواجهون مشكلتين اساسيتين، الاولى تتعلق بارغامهم على المرور باجراءات بروقراطية طويلة، والثانية مرتبطة بعدم وصل بيوت عدد كبير من السكان بالكهرباء، على الرغم من دفعهم جزءًا من الرسوم المطلوبة لشركة الكهرباء.

من جهته قال تسفي كلتوتشيك مدير قسم الشمال في شركة الكهرباء، انه من بين (٦٠٠) بيت كانت قد تمت المصادقة على وصلها بالكهرباء، بواسطة قرار من وزير البنى التحتية السابق، تم ايصال ٣١٩٠ منها فقط.

وقال النائب الجبهوي، محمد بركة، ان الدفع مقابل الامداد بالكهرباء، هو بمثابة توقيع عقد، لذا فان قيام شركة الكهرباء بارجاع هذا المال لمن دفعه يعتبر اخلالاً بهذا العقد.

كما شدد بركة خلال أقواله على ضرورة عدم الربط بين قضية البناء غير المرخص وصلها عدد البيوت بشبكة الكهرباء، اذ ان القضية تتعلق بتوفير وسائل المعيشة الاساسية، كما دعا بركة، الى العمل على ايجاد حلول سريعة لقضية البناء غير المرخص مع الأخذ بعين الاعتبار قضية التكاثر الطبيعي في الوسط العربي.

من جهتها قالت سريت دانا، المستشارة القضائية لوزارة الداخلية، ان وزارتها لا تعارض تمديد فترة القانون وان اللجنة المعنية لبحث الموضوع ستقرر في ذلك خلال جلستها اليوم الاربعاء.

وقال رئيس اللجنة دافيد ازولاي في نهاية الجلسة، ان اللجنة ستعمل على تسريع عملية سن القانون كما أنها ستعطي أفضلية لاجراء نقاشات حول القانون. كما طالب ازولاي باسم اللجنة وزارتي الداخلية والبنى التحتية بايجاد حلول للمباني العامة غير الموصولة بالكهرباء اذ ان القانون لا يسري عليها.

*** الهدف من القانون ايصال الكهرباء الى البيوت التي بنيت في السابق بدون ترخيص * بركة: يجب عدم الربط بين ايصال الكهرباء وقضية البيوت غير المرخصة لأن الأمر يتعلق بأسس معيشية ***



* الكثير من البيوت غير المرخصة تساهم البيروقراطية في منع وصلها بالكهرباء *

فايتسمان يتخلى موقتًا عن بعض صلاحياته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أمس الثلاثاء، أنه قرر تبني توصية وزير القضاء، د. يوسي بيلين، والتخلي عن صلاحياته في العفو عن السجناء، وتعيين القضاة موقتًا، والى ان ينتهي التحقيق في قضيته.

وبعث المحامي يعقوب ڤاينروت، برسالة الى بيلين، حول قرار ڤايتسمان.

وأكد د. بيلين، تعقيبًا على ذلك، ان قرار ڤايتسمان شجاع ويدل على أنه بريء، وسيواصل النضال لاثبات ذلك.

وأعلنت وزارة القضاء، أمس الثلاثاء، في أعقاب قرار ڤايتسمان، ان مراسيم تعيين ثلاثة قضاة المقررة بعد أيام، ارجئت الى موعد آخر.

ومارس ڤايتسمان، أمس، عمله كالمعتاد، فقد استقبل في ديوانه في القدس، خمسة سفراء جدد، قدموا اليه اوراق اعتمادهم، بينهم السفير الموريتاني، احمد تيجودي.

تأجيل البت في قضية خليل جبارين المتهم بارتكاب جريمة قتل

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - أجلت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، الى أوائل شهر أيار القادم، البت في قضية خليل جبارين من أم الفحم، المتهم بقتل ثلاثة من أبناء أم الفحم في العام الماضي.

واستمعت هيئة المحكمة في جلستها، أمس الاول الاثنين، الى إفادات خمسة شهود من أم الفحم، وأحد أفراد طاقم التحقيق من الشرطة، الذي شارك في عملية اعادة تمثيل ارتكاب الجريمة، في آذار الماضي.

وتبين من الافادات ان خليل، طلب من زوجته قبل وقوع الجريمة مغادرة البيت والذهاب الى بيت والديه، لأسباب خاصة، ووعدها بالاتصال هاتفيًا معها لاحضارها في الوقت المناسب من بيت والديه الى بيتهما، الا أنه لم يتصل. وفي ساعة متأخرة من الليل اتصل بها وأبلغها ان موظفي دائرة الحجز والتنفيذ، صادروا بعض الممتلكات من البيت لأنه مدين للبنك. وعندما عادت الزوجة الى البيت، اكتشفت وجود سجادة جديدة، واختفاء بعض قطع الاثاث من غرفة الصالون. وأصيب بالارتباك والعصبية عندما سألته عدة أسئلة حول ذلك.

وتبين ان الزوجة فُجئت بوجود بقع دماء تحت السجادة وعليها. وأكدت في افاداتها انه اعتدى عليها بوحشية عندما ألحت عليه بالسؤال عن سبب ذلك!

ومن الشهود الذين أدلوا بافاداتهم، مؤذن مسجد الملساء، في حي الجبارين، عبد الجواد خالد، الذي قال انه عثر على يد سفيان جبارين، مقطوعة ومرمية في المسجد.

من جهته، اتهم خليل جبارين أفراد المخابرات بتنفيذ جريمة القتل واتهامه بها!!

العثور على طفلة رضيعة متروكة بالقرب من أحد مساجد باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - عثر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاثنين، بالقرب من أحد مساجد مدينة باقة الغربية، على طفلة متروكة.

وقال قائد شرطة باقة: اتصل أحد المواطنين بالشرطة وأبلغهم بوجود طفلة بجانب أحد المساجد في البلدة.

وأضاف: قامت الشرطة فورًا بتسليم الطفلة والتي على ما يبدو في اسبوعها الاول لقسم الرفاة الاجتماعي التابع لبلدية باقة الغربية، وذكر أيضًا ان الطفلة الرضيعة كانت تتمتع بصحة جيدة، واستبعد قائد شرطة باقة الكشف عن هوية الطفلة او الاشارة الى والدتها. وقال ان الشرطة بدأت التحقيق في المستشفيات القريبة عن اللواتي ولدن في الاسبوع الاخير.

وأعلن قائد الشرطة ان اربع عائلات من المدينة أعلنت استعدادها لتبني الطفلة.

اعتقال راب للاشتباه باغتصاب طالبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح، في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال الراب ايلان مورخي، (٤٣) عامًا، من «بات يام»، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة في الخامسة عشرة واغتصابها عدة مرات.

واستنادًا الى ملف التحقيق، كانت الفتاة تتلقى دروسًا في التوراة يقدمها الراب مورخي. وعلى مدى عدة أشهر، مارس الأعمال المشينة ضد الفتاة. بداية لاطفها في محاولة لاظهار تقديره لها لأنها مجتهدة ومتفوقة في الدروس، لكنه تجاوز ذلك الى ممارسة الأعمال المشينة وتنفيذ الاغتصاب!!

وتبين من ملف التحقيق، ان مورخي، هدد الفتاة بالقتل فيما اذا تجرأت وقدمت شكوى ضده!

وأنكر مورخي التهمة جملة وتفصيلا، وادعى ان الفتاة افترت عليه، لأنه شك في أنها سرقت عدة أغراض من الكنيس الذي يعمل فيه جابيًا.

وأشار ممثل الشرطة الى وجود أدلة بحيازة الشرطة من شأنها توثيق الشبهات ضد مورخي ودعمها.

تجميد منح رخص بناء لمناطق محاذية لمشروع «مطار بن غوريون ٢٠٠٠»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوعزت وزيرة البيئة، داليه ايتسك، أمس الثلاثاء، الى المسؤولين، بتجميد اعطاء رخص بناء لمناطق محاذية وقريبة من مشروع: «مطار بن غوريون ٢٠٠٠».

وذلك بسبب خرق الاتفاق الذي يمنع اقلاع الطائرات من المطار في الفترة بين الثانية فجرًا والخامسة والنصف صباحًا.

وجاءت أقوال ايتسك، خلال زيارة قامت بها، أمس الثلاثاء، الى سلطة المطارات.

وتبين من معطيات وزارة البيئة، أنه في الفترة من آب حتى تشرين الثاني من عام (١٩٩٩)، أقلعت الطائرات (٣٦٠) مرة في الفترة الزمنية الممنوع اقلاعها فيها.

وأكدت ايتسك ردًا على سؤال، أنه، «لا يعقل قبول خرق اتفاقات موقعة وقرارات حكومية تتعلق براحة السكان وحقهم في النوم بهدوء، والشعور بالاطمئنان، خاصة في ساعات الليل المتأخرة».

وتبين ان وزارة البيئة تلقت مئات الشكاوى من المواطنين خلال الشهر الماضي، حول الازعاج من اقلاع الطائرات في ساعات الليل المتأخرة. وقالت ايتسك: «ليس فقط في الليل يجري الازعاج انما على مدى ساعات النهار، في بعض المناطق، لدرجة ان الحياة أصبحت لا تطاق ويصعب حتى في المدارس تقديم دروس كالمعتاد وممارسة التعليم كما يجب».

وطالبت ايتسك وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، باستغلال صلاحياته وتطبيق قرارات الحكومة ومنع اقلاع الطائرات في ساعة متأخرة من الليل.

تمديد اعتقال ثلاثة من موظفي بلدية حيفا للاشتباه بتلقي الرشوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الثلاثاء، اعتقال كل من شلومو شڤارتس، مدير قسم التخطيط والرقابة في بلدية حيفا، وهيرش فوكس، مراقب في البلدية، ويعقوب يمان، تسعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي اصدار رخص بناء، وبرامج غير قانونية مقابل تلقي الرشوات بآلاف الشواقل من عشرات المواطنين في حيفا.

وتبين من ملف التحقيق، ان رسالة أرسلت الى الشرطة قبل ستة أشهر حول القضية. وباشرت الشرطة التحقيق في الموضوع ومراقبة المشتبه بهم سرًا، وبعد ان حصلت على براهين، قررت اعتقالهم.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة مددت أمس الأول الاثنين، اعتقال ثلاثة من كبار الموظفين في بلدية حيفا للاشتباه بالتورط في القضية ومن المتوقع اعتقال آخرين قريبًا.

يعرض زوجته لليلة واحدة لتسديد ديون العائلة

* برلين ـ «و.ص.ف.» ـ يعتزم ألماني يبلغ من العمر ٢٩ عامًا، عرض زوجته لأول من يرغب في قضاء ليلة معها مقابل مليون مارك (حوالي ٥١١ ألف يورو ودولار) بعد ظهر اليوم الأربعاء، خلال برنامج تبثه شبكة تلفزيون «آر.تي.إل.» الخاصة حتى يتمكن من تسديد ديونه.

وسيظهر رينيه وزوجته كارمن، التي تساويه في العمر، في برنامج «باربيل شايفر» الذي يبث مباشرة في الساعة الرابعة بتوقيتنا المحلي، لتقديم عرضهما هذا.

وتؤكد الشركة المنتجة للبرنامة «كاوتش بوتايتوز» أنه لا يوجد أي عائق قانوني أمام تقديم هذا العرض الذي يظهر ما يمكن أن يصل إليه اليائسون لتحسين أوضاعهم.

وقال الناطق باسم الشركة، أندريا هايمز: «إننا نعرض ما يدور داخل المنازل الألمانية ونأمل في إطلاق حوار» بهذا الشأن.

وطلب رينيه، العاطل عن العمل والمدين، من زوجته قضاء ليلة مع مجهول للحصول على احتياجاتهما المالية وتسديد ديونهما المصرفية البالغة (٧٠) ألف مارك (٣٥ ٫ ٧٩٠ يورو) وهو ما لم تعتبره كارمن، على ما يبدو، تضحية كبرى.

وعليه قالت لصحيفة «بيلد» الشعبية، في عددها الصادر أمس الثلاثاء: «ما أهمية ليلة واحدة؟»، قبل أن تضيف: «قد يكون ذلك مسليًا».

مهاجران جديدان يختطفان قاصرة ويغتصبانها

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى في محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال رحميم عدينابيف، (٢١ عامًا)، وديمتري يعكوبوف (٢٤ عامًا)، من الخضيرة، ستة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي اغتصاب فتاة.

وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه فيهما أجبرا فتاة كانت تقف عند مفرق «چفعات أولچا» على الصعود إلى السيارة، وأخذاها إلى منطقة قيسارية واغتصباها بوحشية، تركاها ولاذا بالفرار. ونجحت الفتاة، وهي من كريات موتسكين، بالوصول إلى مركز الشرطة وقدمت شكوى ضد الشابين، مع معطيات عن رقم السيارة ونوعها ووصف للشابين. ونجح أفراد الشرطة، بناءً على ذلك، باعتقال الشابين في حي «پثير» في الخضيرة.

قدمت دعوى للحصول على تعويضات فأُلزمت بدفع (١٢) ألف شيكل لشركة تأمين!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، أبرهام أبرهام، قبول دعوى فتاة من المدينة، ضد شركة «كلال»، قدمتها للحصول على تعويضات لإصابتها في حادث طرق. ورفض القاضي الدعوى بعد اتضاح عدم استنادها إلى الحقيقة. وألزم الفتاة بدفع مبلغ (١٢) ألف شيكل، للشركة مقابل مصروفات وأجرة المحامي.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الفتاة سافرت إلى السوق في سيارة قادها شقيقها. وفي مكان ما تقدم منهما شابان لا تعرفهما، اعتديا على شقيقها بقسوة وهو بداخل السيارة. وبعد الاعتداء عليه أخرجاه من السيارة وواصلا ضربه حتى أغمي عليه. وبعد ذلك، أخرجاها من السيارة وأحدهما قاد السيارة وصدمها.

وتبيّن التناقض في إفادة الفتاة وبين ما جاء في لائحة الاتهام ضد شقيقها. وبموجب لائحة الاتهام، طعن شقيقها شابًا بسكين، الأمر الذي اضطره لتلقي العلاج. واعترف شقيقها بذلك وأدين في المحكمة المركزية. وتبين من إفادته التناقض في أقواله، أيضًا، حول صدم شقيقته وقال إنه كان فاقد الوعي ولم يستوعب ما دار حوله.

وأشار القاضي في تسويغه لرفض الدعوى إلى التناقض في إفادتي الفتاة وشقيقها، وبالتالي إلى انعدام الثقة بهما.

تهنئة

أحر التهاني واجمل الامنيات نتقدم بها الى محمد ملحم وزوجته عفاف لخطوبة نجلهما، والى العروسين

فراس وشيرين

الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الزملاء في بناية «بيت الصداقة» الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

دعوة عامة

للمشاركة في المهرجان السياسي الفني لافتتاح المؤتمر الثالث عشر للمنطقة

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١/٢٨ الساعة السادسة مساءً في قاعة متنزه بعلبك في كفرياسيف.

هلموا بجماهيركم

قووا حزب النضال المثابر من أجل السلام العادل والمساواة وحقوق العاملين.

لجنة المنطقة



تقديم لائحة اتهام ضد ضابطين كبيرين في قضية نمرودي

* اليوم استمرار النظر في طلب تمديد اعتقال نمرودي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى المحامي يعقوب ڤاينروت، الذي يترافع عن الضابط يائير يتسحاقي، في قضية عوفر نمرودي، أمس الثلاثاء، ان القائد العام للشرطة، يهودا ڤيلك، فتش عن طريقة، كيف سيقيم حدثًا ما او مناسبة، لتكريم عوفر نمرودي، بعد ان منع ڤيلك الضابطين، يائير يتسحاقي ويعقوب راز، من المشاركة في مناسبات علنية يقيمها نمرودي.

وأكد ڤاينروت، أنه يستند في ادعاءاته الى وثيقة قدمت مع المواد التي قدمت الى محامي، يتسحاقي وراز، ويتضح منها ان ڤيلك يسوغ فيها رفضه المشاركة في احتفال زفاف نمرودي، بسبب توقيته. وان ڤيلك، ارسل بواسطة شخص رسالة الى نمرودي، يؤكد له فيها انه سيجد مستقبلا المناسبة والاسلوب، لاقامة احتفال يشارك فيه مع نمرودي.

وعقب الناطق باسم الشرطة على ذلك، بان ڤاينروت، يسعى لاثارة ضجة اعلامية من خلال استغلال رفض ڤيلك المؤدب للمشاركة في حفل زفاف نمرودي، بهدف جعل لقاءات يتسحاقي وراز مع نمرودي شرعية !.

وقدمت، أمس الثلاثاء، الى المحكمة التأديبية في الشرطة، لائحة اتهام، ضد يائير يتسحاقي ويعقوب راز. تبين من بنودها انهما سلكا نهجا لا يلائم موقعهما في الشرطة، وكونهما في الشرطة، فقد التقيا عدة مرات عوفر نمرودي، رغم التحقيق الجاري ضده بشكل سري، ولم يبلغا مفتش الشرطة العام بذلك. وتبيّن ان راز لم يكشف عن لقائه نمرودي، بعد النشر في وسائل الاعلام، عن بدء التحقيق العلني مع نمرودي. وان نمرودي، اقترح على راز ترتيب اقامة وجبة عشاء، يشارك فيها ڤيلك بالاضافة الى عدد آخر من كبار الضباط في الشرطة. وقال، اذا حضر ڤيلك الوجبة، فسيكون ذلك بمثابة برهان على ان الضابط موشيه مزراحي، قائد الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق، يحقق في قضية نمرودي، دون أمر من ڤيلك او معرفته.

واتضح من لائحة الاتهام، ان نمرودي حاول كثيرًا، الحصول على اوسع ما يمكن من المعلومات عن التحقيق السري الجاري ضده. وتبيّن ان ڤيلك منع يتسحاقي وراز، من الاستجابة لدعوة نمرودي، المشاركة في احتفال اقامه لابنه لبلوغه سن الرشد. وتعويضًا عن ذلك دعا يتسحاقي نمرودي الى زيارته في بيته للمشاركة في وجبة عشاء فاخرة على شرفه، وبذلك خرق يتسحاقي الانظمة والقيم والاعراف المتطلبة من ضابط كبير منعه القائد العام للشرطة من المشاركة في حفل زفاف نمرودي.

وعلى صعيد آخر، تقرر تأجيل استمرار النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال نمرودي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده الى اليوم الاربعاء.

خلال زيارة الوزير بن عامي والنواب لسجن شطة

السجناء الأمنيون العرب: «سلطات السجون تراجعت في تعاملها معنا»

* مخول: المشكلة نابعة من العقلية الانتقامية التي تميز تعامل السلطة وأذرعها مع هؤلاء السجناء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، شارك النائب الجبهوي عصام مخول في زيارة العمل الى سجن شطة، التي ضمت الوزير بن عامي وشارك فيها ايضًا اعضاء الكنيست، عبد المالك دهامشة وعزمي بشارة وأحمد الطيبي.

والتقى الوفد ممثلي مصلحة السجون برئاسة مدير مصلحة السجون ومدير سجن شطة ومجموعة من المسؤولين فيه. واستعرض اعضاء الكنيست القضايا الاساسية التي سبق لهم واطلعوا عليها من خلال زيارات سابقة للسجناء الأمنيين من مواطني اسرائيل، وعرضوا الحاجة الماسة الى تغيير التوجه في التعامل مع طلبات السجناء، وخاصة في ما يتعلق بزيارات الاقارب من الدرجة الثانية فما فوق، والاتصال الهاتفي مع العائلة، وزيارات الاطفال، والتجاوب مع احتياجات السجناء للدراسة الجامعية في الجامعة المفتوحة ومشاركتهم في احداث عائلية مؤلمة كوفاة احد افراد العائلة.

وأجمع اعضاء الكنيست على ان ظروف السجناء قد ساءت مقارنةً بالظروف التي كانوا يتمتعون بها قبل نقلهم الى سجن شطة.

وقال النائب مخول: ان المشكلة نابعة من العقلية الانتقامية التي تميز تعامل السلطة واذرعها مع هؤلاء السجناء، والتي تنعكس في التعامل اليومي والسياسي.

ولكن ما وراء لهذه العقلية هو عدم قدرة القيّمين على القرار السياسي في الحكومة على استيعاب عمق التحولات التي جرت في ظل العملية السلمية بما فيها قناعات السجناء الذين اكدوا في اكثر من مناسبة على رغبتهم في التحرر من السجن كجزء من العملية السلمية وفي اطار التفاوض عليها - وطالب مخول بمساواة شروط السجن للسجناء أسوةً بزملائهم اليهود. واستغرب مخول عدم قيام الوزير وحكومته بالتجاوب مع الطلب الذي كان وجهه اليه بالعفو عن اسيرين مسنين، هما وصفي منصور وسامي يونس ويعانيان حالة صحية سيئة.

وشارك في الاجتماع لاحقًا مندوبا السجناء الأمنيين العرب من مواطني دولة اسرائيل، كريم يونس ووليد دقة، وممثلون عن السجناء ابناء القدس الشرقية المحتلة، فساهموا باستعراض التراجع الذي طرأ على تعامل سلطات السجن معهم، ووضعوا طلباتهم، وفي صلبها اتباع نظام موحد تجاه السجناء في السجون كافة، واعادة بعض الخدمات والحقوق التي كانوا يتمتعون بها في سجن عسقلان حتى عام ١٩٨٦ بما فيها الحق في الاتصال الهاتفي الى الخارج وزيارات الاهل والامتناع عن تنفيذ عقوبات جماعية وازعاج جماعي للسجناء، كذلك طالبوا بتقليل الازدحام الشديد في الغرف.

وكان الوزير قد اعلن في تلخيصه للنقاش انه ينظر بايجاب ويتعاطف الى المطالب الاساسية المطروحة في مجال شروط حياة السجناء وضرورة وجود شروط موحده في السجون كافة ورفض اي تمييز بين السجناء اليهود العرب ورفض استغلال القضايا الانسانية لمس السجناء. وقال انه معني بالبحث عن صيغة تمكن من ترجمة التقدم على المستوى السياسي الى توجه جديد في التعامل مع قضية السجناء الامنيين العرب مواطني اسرائيل.

وهذه قضية سياسية سيكون من الصعب اعطاء الجواب عليها الآن، لكنه سيتعاون مع اعضاء الكنيست المشاركين لدفع القضية. وقال انه حاول التجاوب مع المطلب بالعفو عن بعض السجناء في فترة العيد ولكن ذلك لم يتأتَّ له.

١٢٠٠ قتيل روسي منذ بداية الحملة العسكرية في القوقاز

* موسكو - نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء، امس الثلاثاء، عن كبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والداخلية ان عدد القتلى في صفوف القوات الروسية منذ بداية المعارك في القوقاز الشمالي في آب حوالي ١٢٠٠ قتيل.

وكانت هيئة الاركان الروسية في القوقاز اكدت في وقت سابق ان الخسائر لم تتجاوز ألف قتيل.

وقال الجنرال فاليري مانيلوف الرجل الثاني في هيئة اركان الجيش الروسي، ان قوات وزارة الدفاع فقدت ٨٢٠ قتيلاً في المعارك اضافة الى ٣٢ آخرين يعتبرون في عداد المفقودين.

واضاف الجنرال مانيلوف ان ١١٨ جنديًا من رجاله قتلوا خلال قمع التمرد الاصولي في داغستان في آب وايلول الماضيين و٧٠٢ آخرين خلال الهجوم الروسي على الشيشان الذي انطلق في اول تشرين الاول.

وقال نظيره في وزارة الداخلية الجنرال ستانيسلاف كافون من جهته، انه سجل سقوط ٣١٧ قتيلاً في صفوف قواته اضافة الى ٣٦ قتيلاً في صفوف رجال الشرطة فيما اعتبر ٢١ رجلاً آخر في عداد المفقودين. ولم يعط المزيد من التفاصيل حول الخسائر التي سجلت في داغستان ثم في الشيشان.

وبلغ عدد الجرحى ٢٢٣٥ لوزارة الدفاع و١٢٥٢ لوزارة الداخلية.

وطعنت مصادر مستقلة من بينها جمعية امهات الجنود في هذه الارقام الرسمية وتحدثت عن سقوط ثلاثة آلاف قتيل في المعارك الدائرة منذ بداية الهجوم الروسي على الشيشان في الاول من تشرين الاول الماضي.

وبدأت وسائل الاعلام الروسية تشكك بقوة خلال الايام الاخيرة في هذه الارقام التي يعلنها العسكريون. فاكدت شبكة «ان. تي. ڤي.» التلفزيونية خلال نهاية الاسبوع الماضي ان الخسائر الروسية تبلغ حاليًا، تقريبًا، خمسين قتيلاً يوميًا.

* القوات الروسية تواجه مقاومة شرسة *

هذا وقد لقيت القوات الروسية، صباح امس الثلاثاء، مقاومة شرسة من المتمردين في وسط العاصمة الشيشانية غروزني رغم ازدياد حدة القصف.

وقد دارت اعنف المعارك في غروزني حول ساحة مينوتكا التي تقع على مفترق طرق استراتيجي. ورغم القصف الروسي بالمدفعية والطيران على هذه المنطقة من غروزني فان القوات الشيشانية لا تزال تحتفظ بها حسب ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في المكان.

وتنهال القذائف على المباني التي يتحصن فيها المقاتلون الشيشان مع انها تكاد تكون دمرت تمامًا. وكلما كان المقاتلون الروس يحاولون التقدم باتجاهها كان الشيشانيون يخرجون من تحت الانقاض للتصدي لهم.

وافاد مراسل «و.ص.ف.» ان الشيشان تصدوا لثلاث هجمات روسية، امس الثلاثاء، مما اسفر عن سقوط خسائر جسيمة في صفوف القوات الروسية.

واكدت القوات الروسية من جهتها انها صدت هجوما نفذه ١٥٠ مقاتلاً شيشانيًا كانوا يحاولون كسر الحصار، ما اسفر عن مقتل ٣٠ مقاتلاً شيشانيًا حسب قيادة اركان القوات الفدرالية التي قالت انها «قضت» على مائة مقاتل شيشاني خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة في الجمهورية الانفصالية.

وافاد القائد الشيشاني المسؤول عن الدفاع عن غروزني اصلان بيك اسماعيلوف في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية من نزران (انغوشيا)، ان المقاتلين الشيشان شنوا الليلة قبل الماضية هجمات مضادة عدة على القوات الروسية التي تحاصر المدينة من جميع النواحي.

وعلى الصعيد الدبلوماسي قد يكون للعملية في الشيشان ثمن باهظ لروسيا حيث ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي طلبوا، امس الثلاثاء، من المفوضية الاوروبية في بروكسل اتخاذ بعض الاجراءات التجارية ضد روسيا وربطوها بشكل غير مباشر بالوضع في الشيشان.

وتأتي هذه العقوبات لتضاف الى تعليق مشاركة الوفد البرلماني الروسي في الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا الذي تم التطرق اليه، الاثنين، في ستراسبوغ.



* جنود روس في الشيشان - مواصلة رفض الدعوة الشيشانية للتفاوض *

مجلس عبلين المحلي
مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠
تطوير شارع بليشة – الحي الشرقي – تنفيذ شبكة مجار وتصريف مياه الامطار

١ - يعلن مجلس عبلين المحلي رغبته بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتطوير شارع بليشة في الحي الشرقي من القرية.
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم الهندسة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠ ش.ج.) نقدا لا يعاد لأصحابه.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي (٢٠٠) شوارع وفرع رئيسي (٤٠٠) مجار وتصريف مياه والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض.
٤ - على مقدم العرض ان يدير حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون.
٥ - على مقدم العرض تقديم اثباتات وتوصيات على اعمال مشابهة قام بتنفيذها.
٦ - على مقدم العرض إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٫٠٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٧ - جولة للمقاولين يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٢/١ الساعة الحادية عشرة صباحا. الانطلاق من قسم الهندسة - بناية المجلس المحلي.
٨ - تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم السبت ٢٠٠٠/٢/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٩ - لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/٥ الساعة الثانية عشرة والربع باشتراك المتقدمين للمناقصة.
١٠ - المجلس المحلي عبلين غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١١ - كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبة اعلاه، و/او يقدم بعد الوقت المحدد لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

باحترام
يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس عبلين المحلي
مناقصة رقم ٣ / ٢٠٠٠
تنفيذ شبكة مياه – حي المقتول

١ - يعلن مجلس عبلين المحلي رغبته بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع شبكة مياه بطول (٢ كم) وبأقطار مختلفة من (٢ إنش) حتى (٤ إنش).
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم المياه خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠ ش.ج.) نقدا لا يعاد لاصحابه.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لمثل العمل المذكور (بند ٤٠٠) وتصنيف مالي ملائم لحجم العرض.
٤ - على مقدم العرض ان يدير حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون.
٥ - على مقدم العرض تقديم اثباتات وتوصيات على اعمال مشابهة قام بتنفيذها.
٦ - على مقدم العرض إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٫٠٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٧ - جولة للمقاولين يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٢/١ الساعة العاشرة صباحا. الانطلاق من قسم المياه - بناية المجلس المحلي.
٨ - تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم السبت ٢٠٠٠/٢/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٩ - لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/٥ الساعة الثانية عشرة والربع باشتراك المتقدمين للمناقصة.
١٠ - المجلس المحلي عبلين غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١١ - كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبة اعلاه، و/او يقدم بعد الوقت المحدد لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

باحترام
يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

اعلان الى الزبائن
تخفيض الفائدة على الإعتمادات
البنك العربي الاسرائيلي م.ض
(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠٠/١/٢٧ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:
أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠٫٤٪ وتصبح ١١٫٨٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٢٫٣٣٪.
ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
		نسبة الفائدة السنوية الجديدة	
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠٫٤٠٪	١١٫٨٠٪	١٢٫٣٣٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٥٫٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠٫٤٠٪	١٦٫٨٠٪	١٧٫٨٩٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	———	٤٫٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠٫٤٠٪	٢٠٫٨٠٪	٢٢٫٤٨٪

ب. ٢ نسب الفائدة - على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
		نسبة الفائدة السنوية الجديدة	
فائدة اساسية(برايم)	(-) ٠٫٤٠٪	١١٫٨٠٪	١٢٫٣٣٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٧٫٥٠ ٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠٫٤٠٪	١٩٫٣٠٪	٢٠٫٧٤٪
الفائدة الشاذة القصوى	———	٤٫٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠٫٤٠٪	٢٣٫٣٠٪	٢٥٫٤٢٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠٫٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
		نسبة الفائدة السنوية الجديدة	
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠٫٤٠٪	١١٫٨٠٪	١٢٫٣٣٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠٫٧٠٪ الى ٧٫٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠٫٤٠٪	من ١٢٫٥٠٪ الى ١٩٫٥٠٪	من ١٣٫١٠٪ الى ٢٠٫٩٧٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٤٫٤٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٦٫٧٢٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠٫٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠٫٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك / ححاك ٩٫٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨٫٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج-٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيزين فيصل ود. محمد طه واخوانهما وأخواتهما ووالدهما لوفاة المرحومة الوالدة.
للفقيدة الرحمة ولذويها حسن العزاء.
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – الناصرة

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١/٢٥. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص٪: في المناقصة	نسبة التخصيص٪: دون تحديد السعر °	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠١١١	٩٫٣٠	٩٫٢٨	٥٧٫٦٨	١٠٠٫٠	١٥٠	٢
٠٥١٠	١٠٫٠٠	٩٫٩١	٤٫٨٩	١٠٠٫٠	١٥٠	١
٠٨١٠ تسليم مستقبلي	٩٫٩٠	٩٫٨٢	٣٧٫٥٠	-	٢٠	-
٠٥١١ تسليم مستقبلي	٩٫٣٠	٩٫٣٠	٩٤٫٦٢	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(°) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

لمنتسبي بيليفون كلام منطقي

«بيليفون تغير خارطة الاتصال». هذا هو شعار الحملة الاعلانية الضخمة التي شرعت بها شركة بيليفون للاتصالات. وكان قد سبق الحملة الاعلانية التي تضم جميع وسائل الاعلام، مؤتمر صحفي باشتراك مدير عام شركة بيليفون السيد يجئال بار يوسيف والسيد چيل پول، نائب مدير عام التسويق حيث تم الاعلان عن طريقة بيليفون منطقي التي تضمن زمن الهواء الارخص في البلاد من المنطقة التي يتم الربط اليها الى اي مكان في البلاد. فالحملة تعرض زمن الهواء الارخص في البلاد، اذ يبلغ سعر دقيقة زمن الهواء ٣٩ اغورة فقط عند الاتصال من المنطقة التي تختارونها الى اي مكان في البلاد.

كما وتقدم شركة بيلفون هاتفا خلويا كهدية مجانا لمن ينتسب لهذا المسار، يتم ربطه بشبكة «نكست» التي تعمل بتقنية (CDMA) الاكثر تطورا في العالم.

ع.ع.

كوبات حوليم لئوميت
خدمات طبية شخصية متطورة
خدمات طبية غير محدودة في كوبات حوليم لئوميت

بادرت كوبات حوليم لئوميت باصدار نشرة خاصة تستطلع فيها افضل المستشفيات العالمية المتواجدة في الولايات المتحدة والتي تقدم افضل العلاجات باحدث الوسائل والاجهزة الطبية في كافة التخصصات وخبرتها في زراعة الاعضاء، ومعالجة السرطان والامراض المستعصية.
ان الهدف من هذه النشرة هو اعطاء امكانية للمؤمنين في الخدمات الاضافية بصندوق المرضى لئوميت بأخذ رأي طبي اضافي (חוות דעת נוספת) من هذه المستشفيات بالنسبة لامراضهم وطرق العلاج.
يذكر ان كوبات حوليم لئوميت تقدم تسهيلات غير محدودة لمنتسبيها في خدمات التأمين المكمل (لئوميت ڤعود) وتشمل تغطية للعمليات الجراحية في المستشفيات الخصوصية في البلاد والخارج وتسهيلات اخرى بالفحوصات الطبية، الادوية والطب البديل وغيرها.

ع.ع.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عائلة الفقيد وعموم آل جبالي واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم
ياسر عثمان جبالي (ابو مرسي)
الذي توفي وشيع جثمانه امس الاول الاثنين اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.
له الرحمة ولكم حسن العزاء.
أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

اللجنة الاقليمية لتنظيم والبناء شفيلات هجليل هعيسديم ٧ كريات بيالك تلفون ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢ - قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم الاقليمية شفيلات هجليل كريات بيالك
يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء طلب تسهيلات/استعمال مغاير في البناء في ملف رقم ٩٩٠٢٠٢ باسم السيد حجازي محمد من قرية طمرة في حوض ١٨٥٦٤ قسيمة ٣.
ماهية التسهيلات: في نسب البناء في طابقين حتى ٤٢٪ في المساحة الرئيسية في كل طابق. يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة الاقليمية في شارع عميسديم ٧ كريات بيالك.
رفعت قدور رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية- حيفا
ملف رقم ٩٩/٦٢٠
الى
المدعو نور مصطفى طه من كابول عليك الحضور لهذه المحكمة يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٢/٢٩ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا لسماع دعوى نفقة زوجية مقدمة من زوجتك مي وإن تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.
قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

اللجنة الاقليمية لتنظيم والبناء شفيلات هجليل هعيسديم ٧ كريات بيالك تلفون ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم) ١٩٧٠
انا الموقع ادناه حسان احمد هوية رقم ٠٥٤٣٨٥١٤١ من قرية طمرة رقم الطلب ٩٤/١٠٠٣ اعلن انني ارغب في بناء كونتين بمساحة ٢٨٦ مترا مربعا في الحوض ١٨٥٦٥ قسيمة ١٦ في طمرة.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل شارع هعيسديم ٧ كريات بيالك.
رفعت قدور رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤
فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل سخنين
يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٩٩/٥٥٥ باسم امين عاصله في عرابه حوض ١٩٣٩٠ قسيمة ٨٤.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في مبنى ثالث مرتبط بمبنيين آخرين مرتبطين بدلا من مبنيين في حائط مشترك على قطعة تزيد عن ٧٠٠ متر مربع.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
امنون كوهين رئيس اللجنة

الأهالي – مركز التنمية الجماهيرية
لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي
دعوة

الاهالي – مركز التنمية الجماهيرية ولجنة مزارعي الخضار من الجليل الغربي يدعون جمهور المزارعين المتضررين من جراء العاصفة التي هبت في المنطقة في الاسبوع الماضي الى لقاء بهدف تقييم الاضرار والعمل من اجل التعويض وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٠/١/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في المدرسة الزراعية – طمرة بحضور ممثلين من وزارة الزراعة والسلطات المحلية في المنطقة.

انطلاق حملة اعلانية وتسويقية لشوربات كنور

«كنور، ما اطيب اكتشاف الفارق» هذا هو شعار الحملة الدعائية الضخمة التي انطلقت بها شركة كنور العالمية لتسويق شوربات كنور في الوسط العربي، المتوافرة بمذاقات متنوعة مثل شوربة دجاج بلدية، خضروات بلدية، دجاج مع المعكرونة، منستروني وخضروات مغربية، اضافة الى ان هذه المذاقات اللذيذة للشوربات الغنية بالخضروات المختارة والتوابل الشهية مثل البطاطا والجزر، الكوسا، الفاصوليا، السلري، لحم الدجاج، البقدونس، البصل، العدس والحمص وغيرها.
تشمل الحملة الاعلانية وسائل الاعلان المختلفة مثل الصحف العربية، الراديو والبريد المباشر. وهذا وستشمل الحملة الاعلانية حملة ترويج مبيعات في العديد من القرى والمدن العربية في جميع انحاء البلاد، اضافة الى دورات طهي تقام تحت اشراف الشيف ابراهيم وتد. بقي ان نقول ان شوربات كنور العالمية متواجدة في مطابخ الملايين من ربات البيوت في العالم بفضل جودتها، طعمها، مذاقاتها المتنوعة ومزاياها الصحية.

ع.ع.

بيلين يحذّر النمسا من مشاركة هايدر في الحكومة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير القضاء يوسي بيلين النمسا أمس الثلاثاء، من أن اسرائيل ستستدعي سفيرها في النمسا اذا شارك زعيم الحزب اليميني المتطرف يورغ هايدر الحكومة.

وأكد بيلين لوسائل الاعلام «اذا دخل هايدر الحكومة النمساوية فان اسرائيل ستستدعي سفيرها في فيينا». وأضاف «لا يمكننا قبول مشاركة رجل كهايدر بمواقفه وافكاره في الحكومة النمساوية سواء بصفة رئيس حكومة او وزير «وقال انه ليس تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة أخرى»، ولكن «كدولة يهودية لا يمكن لاسرائيل ان تقبل في فجر القرن الحادي والعشرين ظاهرة هايدر، وان كان العالم اجمع عازمًا على ذلك».



* هايدر في أحد الاجتماعات (من اليمين) *

وبرد بيلين بذلك على أنباء عن مشاورات جارية في فيينا لتشكيل ائتلاف حكومي يمكن ان يشارك فيه هايدر.

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي قد وجه في تشرين الاول الماضي تحذيرا الى النمسا بعد الفوز الانتخابي الذي سجله حزب الشعب بزعامة هايدر.

قال ليفي ان «الانتخابات في النمسا مسألة داخلية لكن نتيجتها وصعود اليمين المتطرف قضية تخص الشعب اليهودي برمته واسرائيل»!

وأضاف «اننا لا نوجه تهديدات لكننا نعبر عن موقفنا. لن نتحدث الى حكومة تضم مثل هؤلاء العناصر، ولن نتعاون معهم. انهم ليسوا شركاء مقبولين حتى بالنسبة الى نزاع».

اولبرايت تهاجم فرنسا والصين وروسيا لتحفظها من تعيين ايكيوس مراقبًا في العراق!

* نيويورك (الأمم المتحدة) – وكالات الأنباء – انتقدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ضمنًا فرنسا والصين وروسيا لمعارضة هذه الدول تعيين الدبلوماسي السويدي رولف ايكيوس، على رأس الهيئة الجديدة المكلفة، بمراقبة التسلح العراقي.

وقالت اولبرايت «اصبت بخيبة أمل كبيرة اثر مناقشات الاسبوع الماضي، التي لم يتمكن خلالها مجلس الأمن من تطبيق الاتفاق حول قيام السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، بتعيين رئيس «للجنة المراقبة والتحقيق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (انموفيك).

وكانت بكين وباريس وموسكو عارضت، الاثنين الماضي، اقتراحًا قدمه انان يقضي بتعيين ايكيوس وذلك بعد شهر من المحاولات الفاشلة للتوصل الى تسوية حول هذا الموضوع بين الاعضاء الخمسة عشر لمجلس الأمن الدولي.

ولا تزال الولايات المتحدة تدعم ترشيح ايكيوس لرئاسة اللجنة الجديدة لنزع أسلحة العراق واتهمت المعارضين لتعيينه بتبني موقف بغداد.

وقد سبق ان تولى ايكيوس، الذي يشغل حاليًا منصب سفير السويد في واشنطن رئاسة اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٧، والتي سبقت اللجنة الجديدة لـ ١٧ كانون الثاني.

وأشارت اولبرايت الى ان بعض الدول كانت أعلنت تفضيلها ايكيوس عندما كان خلفه الأمريكي ريتشارد باتلر على رأس اللجنة الدولية (يونسكوم).

ورفضت فرنسا، مؤخرًا، ترشيح ايكيوس لرئاسة اللجنة الجديدة لنزع أسلحة العراق معتبرة أنه كان «على مدى ست سنوات (١٩٩١ – ١٩٩٧) رئيسًا لليونسكوم وقد لا يجسد الرغبة في التجديد والتغيير».

ورأت موسكو، من جهتها، ان ترشيح ايكيوس «غير مقبول» وأكدت بكين انها «تفضل شخصًا من الدول النامية».

الاصوليون الاردنيون: قرار الحكومة تعطيل الموظفين أيام السبت تشبّهًا باليهود!

* عمان – «و.ص.ف.» – اعتبر الاصوليون الاردنيون قرار الحكومة الاردنية اعطاء موظفي الحكومة والقطاع العام عطلة اسبوعية اضافية أيام السبت مخالفا للاسلام لان به «تشبها باليهود»!

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء، أعلن الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني رئيس هيئة الفتوى في حزب جبهة العمل الاسلامي ان الهيئة ستجتمع يوم غد الخميس، حيث من المنتظر ان «تقر فتوى تعتبر قرار الحكومة مخالفًا للاسلام».

وحسب الكيلاني، وهو وزير اوقاف سابق، فان هذا القرار «يعد تشبها باليهود الذين يعطلون يوم السبت بينما الاسلام دعانا الى عدم التشبه بالاعداء اليهود والى اختيار أيام لعطلاتنا غير تلك الخاصة بهم».

ورأى الكيلاني ان قرار الحكومة يأتي «في اطار التطبيع مع اسرائيل استحقاقا لمعاهدة السلام» الاردنية الاسرائيلية.

وفي الـ ٢٥ من الشهر الماضي، قرر مجلس الوزراء الاردني اعطاء العاملين في القطاعين العام والخاص عطلة اسبوعية يومي الجمعة والسبت، بدءا من يوم السابع من كانون الثاني الجاري، بدلا من يومي الخميس والجمعة، بهدف توحيد يومي العطلة الاسبوعية لكافة العاملين في القطاع العام والخاص لا سيما القطاع المصرفي الذي يعطل يومي الجمعة والسبت.

وكانت الحكومة الاردنية قررت في أيلول المقبل، زيادة العطلة الأسبوعية للعاملين في القطاع العام والدوائر الحكومية لتصبح يومي الخميس والجمعة بدلا من يوم الجمعة فقط مقابل زيادة اوقات الدوام اليومي لمدة ساعة.

وأثار هذا القرار وقتها انتقادات في الصحف الاردنية التي دعت الى توحيد أيام العطلة الاسبوعية للحكومة والقطاع الخاص.

ويمثل الموظفون نصف القوى العاملة في الاردن التي تقدر ب ١.١٨ مليون شخص.

العثور على مئة جثة في ثلاث مقابر جماعية في انغولا

* لواندا – «و.ص.ف.» – أعلن مصدر حكومي أمس الثلاثاء، في لواندا العثور على أكثر من مئة جثة مهترئة في ثلاث مقابر جماعية تقع في شينغوار وكاماكويا في مقاطعة بيي الانغولية (٧٠٠ كم جنوب شرق لواندا).

وأضاف المصدر نفسه ان جميع الجثث وجدت حول مطار كاماكويا الصغير.

ولم يكشف عن تاريخ اكتشاف هذه الجثث الا ان وسائل الاعلام الحكومية كانت أشارت الاسبوع الماضي الى وجود هذه المقابر الجماعية متحدثة عن ١٦٥ جثة.

أفاد مصدر حكومي ان السلطات الحكومية في مقاطعة بيي فتحت تحقيقًا لتحديد المسؤولين عن هذه الجرائم.

وأفادت السلطات المحلية ان الجثث التي وجدت في شينغوار كانت مكدسة في بساتين موز وتدل آثار الجروح عليها على ان القتل تم بالسلاح الابيض.

وتسيطر القوات الحكومية حاليًا على شينغوار وكاماكويا.

ولم تفصح القوات الحكومية أبدا عن تاريخ دخولها هاتين البلدتين اللتين كانتا سابقا بأيدي حركة يونيتا المتمردة.

قانون فرنسي يحقق المساواة عدديًا بين المرشحين الرجال والنساء

* باريس – «و.ص.ف.» – وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية بكافة قواها السياسية على مشروع قانون يرغم الاحزاب على تقديم عدد متساو من المرشحين الرجال والنساء، الى أي انتخابات.

وكان التصويت على مشروع القانون في القراءة الأولى. وفي حال اقراره نهائيًا لاحقا سيكون الأول من نوعه في اوروبا على أن يبدأ تطبيقه العام المقبل خلال الانتخابات البلدية.

ورغم ظهور بعض التحفظ داخل احزاب المعارضة اليمينية خصوصًا لدى «التجمع من أجل الجمهورية والدمقراطية الليبرالية» فان جميع القوى السياسية اعربت في النهاية عن دعمها لمبدأ تساوي عدد المرشحين بين الرجال والنساء.

وتأتي فرنسا حاليًا في المرتبة الثانية والخمسين في العالم من حيث نسبة النساء المشاركات في المجالس النيابية وهي (٩.١٠٪).

الا ان الانتخابات الأخيرة، التي جرت في فرنسا حسنت كثيرًا هذه النسبة فحصلت النساء على (٢٥٪) من المقاعد في الانتخابات الاقليمية كما حصلن على (٢.٤٠٪) في الانتخابات الاوروبية.

وكان رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان وضع مشروع القانون هذا في طليعة المشاريع الهادفة حسب رأيه الى تجديد الحياة السياسية في فرنسا.

انتخابات بلدية في كردستان العراقية

* طهران – «و.ص.ف.» – أعلن ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في ايران بهروز جلالي أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية في طهران ان انتخابات بلدية ستجري في الثالث من شباط المقبل، في المناطق التي يسيطر عليها في كردستان العراق الواقعة على الحدود مع ايران.

وتشمل هذه الانتخابات المناطق الخاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني، اي محافظة السليمانية وبعض المناطق القريبة من مدينة كركوك الخاضعة لسلطة الحكومة العراقية المركزية بحسب جلالي.

وقال جلالي ان هذه الانتخابات ستكون «أهم انتخابات» تجري في السنوات الأخيرة في المناطق الكردية بشمال العراق و«ستكون دمقراطية»، موضحًا ان الحزب الاجتماعي الدمقراطي الكردي والحزب الشيوعي الكردي سيشاركان فيها.

لكن الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني المنافس الرئيسي لطالباني سيكون الغائب الاكبر عن هذه الانتخابات. ويسيطر هذا الحزب على قسم من كردستان العراقية قريب من تركيا.

يشار الى ان الحزب الدمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني يتقاسمان السيطرة على شمال العراق منذ خروجه عن سلطة بغداد في ١٩٩١. وقد نظما في ١٩٩٢ انتخابات تشريعية وشكلا حكومة وتقاسما حقائبها بالتساوي لكن لم يعترف بها على الصعيد الدولي.

الا ان الحزبين خاضا معارك عدة منذ ١٩٩٤ مما أسفر عن سقوط أكثر من ثلاثة آلاف قتيل وقد أعلن كل منهما «حكومته» في ١٩٩٦.

انتخاب فلاديمير بوتين رئيسًا لمجموعة الدول المستقلة

* موسكو – ذكرت وكالة انترفاكس ان الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين انتخب أمس الثلاثاء، رئيسًا دوريًا لمجموعة الدول المستقلة (منبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق ما عدا دول البلطيق) وذلك خلفًا لبوريس يلتسين.

ونقلت وكالة انترفاكس عن السكرتير التنفيذي لمجموعة الدول المستقلة قوله ان قمة مجموعة الدول المستقلة المنعقدة في موسكو اختارت بوتين لهذا المنصب.

ورغم انه رئيس بالوكالة، يعتبر بوتين المرشح الاوفر حظًا للفوز في الانتخابات الرئاسية الروسية المرتقب اجراؤها في ٢٦ آذار المقبل، وانتخابه على رأس مجموعة الدول المستقلة يدل على أن رؤساء هذه الدول يتوقعون فوزه.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات ودغيم في سخنين وخارجها لوفاة المرحومة

الحاجة ريمه حسن «دغيم» زبيدات

«أم أحمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

الى الرفيق ذوقان عطاالله والاخ رياض واخوانهم وجميع آل عطاالله لوفاة الوالد

صالح عطاالله

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرع الحزب والجبهة - يركا

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى عفيف عواودة واخوانه وعموم آل عواودة لوفاة

الوالد (أبو عفيف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زاهر دفراوي والعائلة

الناصرة

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم عائلة صليبا في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بولص حنا صليبا

(ابو حنا)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في كنيسة القديسين بولص وبطرس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعـــلان لجمهـور زبائننـا

تغييرات في تسعيرة الاعتماد في الحسابات الجارية وتقسيم مركبات التسعيرة ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٧/١/٢٠٠٠.

تخفض نسبة الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى: تسعيرته	التسعيرة الجديدة القصوى: متلائمه
فائدة اساسية	-٠,٠٤٪	١١,٨٪	١٢,٣٣٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣,٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠,٠٤٪	١٥,٣٪	١٦,٢٠٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤,٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٩,٣٪ بحسب تسعيره، الموافقة لـ ٢٠,٧٤٪ فائدة متلائمة سنويا.

ب- حساب جار اخر	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	-٠,٠٤٪	١١,٨٪	١٢,٣٣٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧,٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠,٠٤٪	١٨,٨٪	٢٠,١٧٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤,٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٢٢,٨٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢٤,٨٢٪ فائدة متلائمة سنويا.

ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢٥,٨٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٨,٤١ فائدة متلائمة سنويا.

د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠,٤٥٪ في الربع.

هـ- عمولة ادارة ثابتة:

١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩,٠٠ ش.ج في الشهر.

٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن، للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

مجلس المغار المحلي

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع بركة المياه في حي المنصورة في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها، مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء، موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء، كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد إقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف مسجل:

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٨/٢/٢٠٠٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١١.٣٠.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٥/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال متشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام

اسعد عرايدة

رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي

مناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠

١ - يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٥٠٤ في حي المنصورة في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها، مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٢ - تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء، موقعة من قبل المقاول.

٣ - ترفق مع العطاء، كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد إقفال المناقصة.

٤ - العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

٥ - تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٦ - العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف مسجل:

مناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠

٧ - جولة المقاولين تكون بتاريخ ٨/٢/٢٠٠٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١١.٠٠.

٨ - الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٥/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في المجلس المحلي.

٩ - عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال متشابهة.

١٠ - اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام

اسعد عرايدة

رئيس المجلس المحلي

* د. أحمد سعد *

المطلوب اقتلاع بؤرة التوتر وليس أهل الأرض والوطن!

* تبرز معطيات ساحة التطور أنه لا يمكن التوفيق بين مواصلة الاستيطان والاحتلال والمساعي الجدية لانجاح العملية السياسية وقيادتها نحو التسوية السلمية العادلة. فالاستيطان والسلام متناقضان لا يلتقيان ابدا. وهذا ما اثبتته مجددا! الاحداث المأساوية التي شهدتها مدينة ومنطقة خليل الرحمن.

فمدينة الخليل كانت، امس الاول الاثنين، مسرحا للمناوشات. ولكن هذه المرة كانت بين جنود الاحتلال وعصابة المستوطنين، ذراع الاحتلال، في «تل الرميدة» في قلب المدينة. والسبب الاساسي لهذا الصدام و«المدافشة» يكمن في رفض الزمرة الاستيطانية بناء الجدران وحواجز «أمنية» واقية تفصل الحي الاستيطاني الكولونيالي عن الاحياء العربية المجاورة، التي تحيط بالبؤرة الاستيطانية من مختلف الجهات.

فالاحتلال الاسرائيلي يتصور انه ببناء الجدران والحواجز يضمن نوعا من «الامن» والاستقرار النسبي للمستوطنين، اضافة الى حراسة الجيش لهم ومرافقة «امنية» لتنقل المستوطنين في تجوالهم وسفراتهم من والى المعسكر الكولونيالي!

ورفض المستوطنين لعملية الفصل وخروج افراد عصاباتهم من الفاشيين وغيرهم للاحتجاج، لا ينبع من ميلهم للتعايش مع عرب المدينة، بل العكس هو الصحيح. فانهم يريدون مواصلة «رسالتهم»، التي من اجلها زرعوا قسرا في قلب المدينة العربية. كبؤرة سرطانية تنتشر اورامها لتوسيع رقعة الاستيطان على حساب العرب، وكوسيلة استفزازية في مواجهة التسوية السلمية.

حذرنا مرارا، ونحذر اليوم، من ان الاستيطان الكولونيالي مستنقع آسن لنمو وترعرع قوى اليمين المغامر والفاشية. والاحتلال الاسرائيلي الذي يدعم ويغذي الاستيطان وجرائمه ضد الفلسطينيين، يخلق ظروفا، تؤكد التجربة التاريخية مصداقيتها، ان الذئب لا يتورع عن افتراس اصحابه. فالقوى الاستيطانية وعصاباتها المسلحة لن تتورع عن غرز انيابها، ليس فقط في جسم الفلسطينيين، بل قد تمتد لمواجهة وافتراس القوى الدمقراطية اليهودية ومواجهة الجيش.

ان قيام سلطات الاحتلال ببناء الجدران والاطواق المسلحة حول البؤرة الاستيطانية هو اثبات صارخ انه لا يمكن ضمان «الامن» والاستقرار والتعايش في ظل بقاء هذا الورم الاستيطاني في قلب مدينة الخليل. فبقاء هذه البؤرة يعني بقاء قنبلة موقوتة، تنفجر بين حين وآخر، مهددة بكوارث مأساوية تعرقل التقدم الجدي نحو التسوية السلمية العادلة.

ولهذا، فان المطلب الاساسي اليوم، والذي يعتبر محركا لنوايا حكومة براك وسياستها، هو الاستجابة لمستحقات السلام العادل، والتي من اهمها قلع الاستيطان الاستفزازي من قلب الخليل ومن جميع الاراضي العربية الفلسطينية والسورية المحتلة.

وان من يريد السلام حقا يزيل العقبات من طريقه، يزيل المستوطنات الطفيلية القائمة بصورة غير شرعية على اراضي الغير، ولا يزرع العقبات الجديدة بقلع اصحاب الارض والوطن من بيوتهم. فبدلا من اقتلاع المستوطنات قامت اذرع الاحتلال بجريمة انسانية جديدة، وذلك بطرد سكان الكهوف في جبل الخليل.

على حكومة براك العمل سريعا على ارجاع العرب البدو، ابناء الشعب الفلسطيني، الى اماكنهم في جبل الخليل، والتي طردوا منها ظلما وعدوانا. ولن يكون تشريد سكان الكهوف «مقدمة ايجابية» لدفع عجلات التسوية الراكدة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. واذا كان يعتقد براك ان طرد سكان الكهوف يندرج في اطار خارطة رسم حدود التسوية النهائية مع الفلسطينيين في اطار «اتفاقية الاطار» حسب وجهة النظر الاسرائيلية، فإن ابواب التقدم الجدي على طاولة التفاوض ستكون موصدة. ولهذا، فعلى براك وحكومته ادراك حقيقة انه لن يكون هنالك اي احتمال لتسوية سلمية عادلة وشاملة اذا بنيت بعيدا! عن قاعدتها الراسخة – سلام الشعوب بحق الشعوب.



* اوباش المستوطنين في الخليل *

الرئيس السوداني يعين أنصاره في الحكومة بعد اتفاق تعايش مع الترابي

بقلم: محمد علي سعيد

* عزز الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيطرته على الجهاز التنفيذي بتعيين حكومة جديدة وحكام ولايات معظمهم من انصاره، بعد ان ابرم اتفاق تعايش يخدم مصلحته مع خصمه الرئيس، حسن الترابي.

وفور انتهاء الوزراء والولاة الجدد من اداء اليمين الدستورية مساء الاثنين، اكد الفريق البشير انه سيواصل البرنامج السياسي الذي حدده بعد الضربة التي قام بها في ١٢ كانون الاول وادت الى الحد من سلطات الترابي.

وتعهد الرئيس السوداني خصوصا بمواصلة جهود المصالحة مع المعارضة في المنفى.

وقال البشير في مراسم اداء القسم في القصر الرئاسي ان «المرحلة الحالية تتطلب تكثيف الجهود لتطبيق برنامج الحكومة، اي ابرام السلام والمصالحة والتنمية».

وكان الرئيس السوداني اعلن في ١٢ كانون الاول حالة الطوارئ لمدة ثلاثة اشهر وحل المجلس الوطني (برلمان) الذي كان يرأسه الترابي حليفه خلال انقلاب ١٩٨٩.

وتضمنت تعيينات البشير ابعاد معظم المقربين من الترابي عن السلطة، حيث يعتبر معظم الوزراء وعددهم ٢٥ وزيرا، وحكام الولايات وعددهم ٢٥ واليا كذلك، من انصاره.

وبين انصار الترابي الذين غادروا الحكومة محمد الامين، خليفة وزير شؤون رئاسة الوزراء السابق، الذي استقال احتجاجا على حل البرلمان، ووزير الزراعة عثمان الهادي ابراهيم.

واقصي ثلاثة من حكام الولايات المعروفين بولائهم للترابي ليحل محلهم انصار لرئيس الدولة. وهؤلاء هم حاكم ولاية النيل احمد علي جنيف، الذي حل محله حسن سعد احمد. وحاكم ولاية غرب كردفان الذي عين في مكانه الجيلي احمد الشريف. وحاكم القضارف الذي حل محله الامين دفع الله.

ولم يعين الرئيس السوداني حاكما لولاية الوحدة التي تضم حقولا نفطية يجري استثمارها وتشهد اضطرابات بين القوات الحكومية والفصائل الجنوبية. وقال مسؤول في الرئاسة السودانية ان مشاورات في هذا الشأن ما زالت جارية.

وجاء هذا التعديل الحكومي الشامل بعد اتفاق تعايش اقره مجلس شورى حزب المؤتمر الوطني الحاكم ووافق عليه يوم الاحد، الحليفان السابقان.

وبموجب هذا الاتفاق الذي يخدم بوضوح مصلحة رئيس الدولة، حصرت صلاحيات الترابي بالنشاطات السياسية للحزب بينما تم تأكيد صلاحيات البشير في قيادة الهيئة التنفيذية وتأمين التنسيق بينها وبين هيئات الحزب ورئاسة لجنة تضم ١١ عضوا مكلفة تعيين مسؤولي الجهاز التنفيذي.

ولم تعد قيادة الحزب، التي كانت في الماضي تتمتع بصلاحيات كبيرة ويسيطر عليها الترابي، قادرة على التدخل في شؤون الدولة التنفيذية بموجب الاتفاق الذي وصف يوم الاثنين بأنه مصالحة بين الرجلين.

واحتفظ اكثر انصار البشير تشددا، اي النائب الاول للرئيس علي عثمان محمد طه ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والاعلام بمناصبهم في الحكومة الجديدة.

وتضم الحكومة ثلاثة ممثلين عن المجموعات المسيحية في جنوب السودان، حيث تدور حرب اهلية بين الجيش النظامي ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

(و.ص.ف.)




* الترابي والبشير *



* طوكيو - «و.ص.ف.» - أعلنت شركة «سوني كوربوريشن» أمس الثلاثاء، انها تعتزم طرح كميات غير محدودة الشهر المقبل من نسخة جديدة من كلب «آيبو» الآلي الذي انزلت النسخة الأولى منه الى الأسواق في حزيران الماضي، بعد نفاد العروض الخاصة سريعًا.

ويتميز الطراز الحديث من الكلب (اي ار اس - ١١١) بأذنين مختلفتين قليلا وذيل أقصر وهو محمل ببرامج جديدة ومتوفر بلونين جديدين هما الفضي والأسود.

والكلب مزود بمجموعة من أجهزة الاستشعار - منها كاميرا حساسة للألوان وأجهزة تستشعر الحرارة وجهاز بحث يعمل بالاشعة ما تحت الحمراء، واجهزة حساسة للمس واخرى لزيادة السرعة بالاضافة الى ميكرفون ستيريو.

وبوسع هذا الكلب الذي يتلقى غالبية الاوامر بواسطة جهاز للتحكم عن بعد، ان ينبح ويتكلم وحتى ان يغني بالانكليزية او اليابانية كما يمكن للمالك ان يبرمجه لاداء مهام معينة.

وأطلق «آيبو» - ومعناه شريك في اليابانية - للمرة الاولى في حزيران الماضي.

وباعت الشركة حينها الثلاثة آلاف وحدة التي انزلت منه عبر الانترنت في اليابان خلال عشرين دقيقة فقط.

وأشارت الشركة الى أنها تلقت في أيلول الماضي أكثر من (١٣٠) ألف طلبية في اليابان على الكلب الآلي الذي لم تصنع منه في المرحلة الاولى سوى عشرة آلاف وحدة.

ويبلغ سعر الكلب المعدني نحو ٢٥٠ ألف ين (٢٥٠٠ دولار في الولايات المتحدة و٢٤٠٠ يورو في اوروبا).

وأعلنت الشركة في بيان «انها تعتزم تصنيع جميع الكلاب الآلية الترفيهية من طراز «آيبو» التي تتلقى طلبات بشأنها خلال الفترة المحددة لتقديم الطلبات».

وأضاف البيان انه يمكن ارسال الطلبات عبر البريد او الهاتف او الانترنت اعتبارًا من ١٥ شباط ولمدة عشرة أيام في اليابان ولفترة أطول ربما في الولايات المتحدة واوروبا.

السجن مع وقف التنفيذ على قاصر مارس عملاً مشينًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن مع وقف التنفيذ ستة أشهر، على فتى في الرابعة عشرة من العمر، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد طالبين في العاشرة من العمر في مدرسة ابتدائية.

وقد اعترف الفتى بالتهمة الموجهة اليه. وتبين ان المتهم يعاني من مرض نفسي واختلال في عقله، وعليه أوصى قاضي المحكمة في قرار الادانة بإدخاله الى مؤسسة علاجية.


ثلج ثلج

سيدة لبنانية تبني رجلاً ثلجياً لابنها في احدى القرى الجبلية، التي جاءت عليها العاصفة بغطاء ابيض بانتظار الكنترول لدينا ايضاً!

إحراق ثلاث سيارات في الطيبة!!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد أبو اصبع - أحرق مجهولون في مدينة الطيبة، سيارات، شعاع زهير منصور، المستشار القضائي لبلدية الطيبة، وعمر عبد المعز مصاروة وكيل شركة بذور عالمية، ويوسف حاج يحيى، مدير الكلية التكنولوجية الصناعية في المدينة في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاثنين.

وأثارت العملية موجة سخط في صفوف الأهالي. وقال الناطق بلسان البلدية ابراهيم حبيب لـ«الاتحاد»، «ان ادارة البلدية تشجب بشدة موجة احراق السيارات في المدينة. وهناك كما يبدو فئة خبيثة تلعب بالنار»، وطالب حبيب، الشرطة بالعمل للكشف عن الجناة ومعاقبتهم بشدة.

وناشد حبيب الأهالي بضبط النفس والتصرف بحكمة لتفويت الفرصة على من يريد اثارة الخلافات في المدينة.

تمديد اعتقال شاب نشر "الڤيروس" في "الانترنت"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال چاي ليڤي (٣٠ عامًا)، تسعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي نشر «ڤيروس الحاسوب»، والتسبب بأضرار لعشرات مستعملي «الانترنيت».

وتبين من ملف التحقيق أن ليڤي، نشر الڤيروس في أواخر العام الماضي، في «الانترنيت»، تحت اسم «شوڤاف»، ولقد ضبطت الشرطة في بيته خلال التفتيش، آلات حاسوب وأسطوانات، من شأنها ان تشكل برهانًا ضده على نشر الڤيروس.

كاميرا ڤيديو وآلة تصوير

تلوث الهواء في القاهرة يد

*** أمراض الرئة والقلب الناجمة عن التلوث هي سبب ا**

الجنوبية * ٣٧,٤٪ من سكان شبوا الخيمة ي

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يخصص يوم للبيئة الذي تظمنه مصر يوم غد الخميس لدراسة مشاكل القاهرة المدينة التي تضم ١٥ مليون نسمة يعانون من تلوث مزمن للجو.

وخلال الربع الاخير من ١٩٩٩ خيمت على العاصمة سحب كثيفة غامضة من الدخان الأسود اثارت غضب الصحافة التي نددت بالتفسيرات المتناقضة التي قدمتها السلطات مرجعة الأمر مرة الى عملية الحرق العشوائية للنفايات وقش الارز، وأخرى لتعرض العاصمة لارتفاع الضغط الجوي.

ورأى العديد من الخبراء الذين اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية ولا سيما الوكالة المصرية للبيئة (حكومية) ان مخاطر هذه الظواهر طفيفة بالمقارنة مع حجم المشكلة الناجمة عن الزيادة السكانية الكبيرة، وتركز الصناعات الملوثة وغازات العادم.

وكانت الوكالة المصرية للبيئة اطلقت في نهاية ١٩٩٨ برنامجًا لتحسين جو القاهرة بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، التي كشفت النقاب عن ارتفاع غير عادي في نسبة «الجزيئات الصلبة» العالقة في الجو.

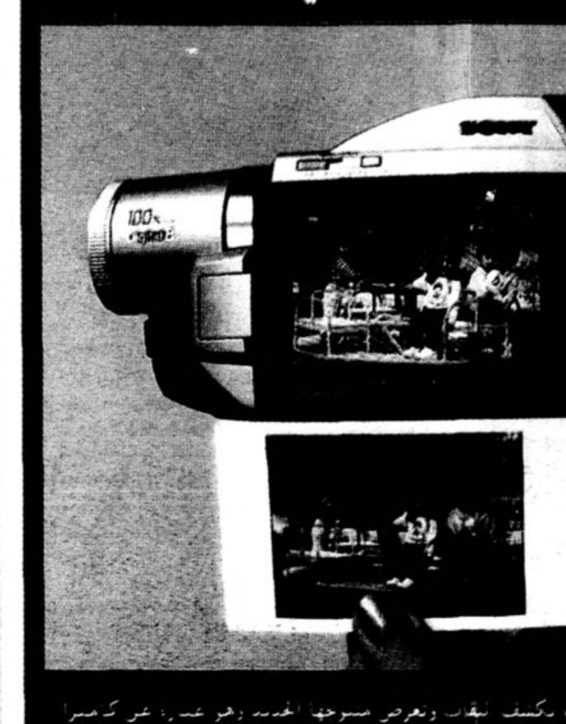
واستنادًا الى المعلومات التي تم الحصول عليها من ٣٦ محطة مراقبة في العاصمة فان نسبة تركز الجزيئات الصلبة، وهي أساسًا من الرمال القادمة من الصحراء التي تطوق القاهرة شديدة الارتفاع في الاحياء الصناعية حيث بلغت في المتوسط ٢٧٤.٩ ميكرو غرام في المتر المكعب وكذلك في الاحياء التي تشهد حركة مرور كبيرة (حتى ٢٥٢.٤).

ويحدد القانون المصري الخاص بالبيئة للعام ١٩٩٤ أقصى معدل مسموح به للجزيئات الطلبة بـ٧٠ ميكرو غرام في المتر المكعب الواحد.

وقال رئيس الوكالة المصرية للبيئة ابراهيم عبد الجليل ان «متوسط النسب يتجاوز ما بين ضعفين الى خمسة او ستة أضعاف الحد الأقصى المسموح الا انه يختلف وفقًا للأحياء والفصول والاحوال الجوية».

ويقول جوسيبي مارينو الخبير الايطالي المقيم في القاهرة ان لهذه

آلة تصوير في جهاز واحد



القاهرة يدخل دائرة الخطـر

ن التلوث هي سبب الوفاة الثاني في ضواحي القاهرة
ن شبـرا الخيـمة يـعانـون مـن مـشاكـل الـرئـة *

الجزيئات ليست ضارة في حد ذاتها «لكنها تثبت غازات العادم والمواد السامة الأخرى» في الجو.

واوضح هذا الخبير الذي يعمل مستشارًا علميًا في السفارة الايطالية. ان «هذه التركيبة هي التي تزيد مخاطر التلوث».

من جهة أخرى أشار مارينو أيضًا الى ان مصادر أخرى للتلوث مثل احادي اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الازوت، التي ثبت علميًا تسببها في الأصابة بامراض السرطان لم يجر قياس نسبتها في مصر.

وكان تقرير اصدرته وزارة البيئة أظهر في نهاية ١٩٩٩ ان أمراض الرئة والقلب المرتبطة بثاني اوكسيد الكبريت والجزيئات الصلبة هي السبب الثاني للوفاة في اثنين من الضواحي الجنوبية للقاهرة وهما المعادي وحلوان حيث يقع نحو ٣٠ مصنعًا.

واوضح التقرير نفسه ان ٤ .٣٧٪ من سكان منطقة شبرا الخيمة (حي صناعي شمال القاهرة) يعانون من مشاكل في الرئة. وقال عبد الجليل ان نسبة تركز الرصاص في هذه المنطقة يمكن ان تتجاوز بعشرين ضعفًا معدل الميكروغرام الواحد في المتر المكعب الذي حددته منظمة الصحة العالمية.

وامام هذا الوضع نص قانون البيئة لعام ١٩٩٤ على اتخاذ بعض الاجراءات.

واوضح عبد الجليل ان «كل البنزين الذي يباع حاليًا في القاهرة هو من النوع الحالي من الرصاص الذي سيعمم استخدامه في جميع انحاء الجمهورية قبل عام ٢٠٠٢». وأكد ان هذا الاجراء يحل بنسبة ٥٠٪ على الأقل مشكلة التلوث بالرصاص.

وأضاف انه يجري في الوقت نفسه تدريجيًا نقل افران الصهر التي تعد مصدرا اساسيًا لانبعاث الرصاص الى خارج المناطق السكنية والزامها باستخدام تقنيات لا تسبب التلوث بمساعدة فنية من الوكالة المصرية للبيئة.

وأكد عبد الجليل او وزارة البترول اطلقت خطة مماثلة لمعالجة التلوث الناجم عن ثاني اوكسيد الكبريت المنبعث من مصافي النفط.

تمديد اعتقال زوجين أحبَّا الكـعـك!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال شاب وزوجته من هرتسليا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي سرقة الكعك! ومددت اعتقال شاب اعتقل للاشتباه بالتعاون معهما. ثلاثة أيام.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجين درجا على طلب كمية من الكعك يوميًا، وكل يوم من محل آخر، بواسطة بطاقات اعتماد مسروقة.

واعتقلا أمس الأول الاثنين، بعد استعانة الشرطة بشاب أوصل الكعك الى بيتهما، وبعد التفتيش عثر بحوزتهما على عدة بطاقات اعتماد مسروقة.

ذو اليـديـن المزروعتين في صحة جيدة

* ليون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أعلنت ادارة مستشفى ادوار هيريو، ان دني شاتوليبيه (٣٣ عاما) الذي خضع لاول عملية زرع ليدين في العالم قبل عشرة أيام في ليون (وسط - شرق فرنسا) يتمتع «بصحة جيدة».

وجاء في بيان صدر عن ادارة المستشفى انه «تم تغيير الضمادات هذا الصباح وشكل اليدين طبيعي».

وكانت يدا شاتوليبيه بترتا في العام ١٩٩٦ عندما كان يعبث مع أبناء اخيه بصاروخ يدوي الصنع.

وقال البروفسور جان ميشيل دوبرنار، المشرف على فريق الجراحين، الذين اجروا العملية، انه من المقرر اجراء عمليات زرع اخرى ليدين في الأشهر المقبلة.

الآلاف يتظاهرون ضد الاجهاض في واشنطن

* واشنطن - (و.ص.ف.) - تظاهر آلاف الأشخاص في واشنطن للتعبير عن معارضتهم للاجهاض وهم يرفعون رايات باللون الأحمر القاني للتذكير بمبادئ «التراث والعائلة والملكية».

وتجمع المتظاهرون في وسط واشنطن كما هو الحال كل عام منذ ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٣، تاريخ صدور قرار المحكمة العليا، الذي شرع الاجهاض في الولايات المتحدة، من أجل التعبير عن رفضهم المطلق للاجهاض.

والاجهاض من المواضيع، التي لا تزال تثير الكثير من الجدل في الولايات المتحدة.

واختار منظمو التظاهرة، يوم أمس الاول الاثنين، الذي تصادف مع انتخابات اللجان الحزبية في ولاية ايوا لخوض «مسيرة الحياة» بين المراكز الثلاثة الابرز في السلطة الفدرالية اي البيت الابيض والكونغرس والمحكمة العليا.

وتجمع المتظاهرون القادمون من مختلف انحاء البلاد رافعين صورًا لأجنة ملطخة بالدم، ولافتات تندد بالاجهاض.

ويعقد معارضو الاجهاض الآمال على الرئيس المقبل للولايات المتحدة، الذي سيعين قضاة المحكمة العليا، اذ يمكن ان يساهم انتقال بعض هؤلاء القضاة الى التقاعد في جعل الوضع يميل لصالحهم.

وأشار احد المتحدثين باسم التجمع، القس توماس ويلش (بنسلفينيا) ان نحو خمسين ألف شخص شاركوا في التظاهرة.

الاستروجين والبروجستين معًا يزيدان مخاطر سرطان الثدي

* شيكاغو - الوكالات - ذكرت نشرة الجمعية الطبية الامريكية (اميركان ميديكال اسوسييشن) ان العلاج الهرموني، الذي تتبعه النساء بعد انقطاع الطمث والذي يقوم على اعطاء هرمونين بديلين هما الاستروجين والبروجستين يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي.

ولاحظ الباحثون ان خطر الاصابة بسرطان الثدي يزيد بنسبة (٢٠٪) لدى النساء اللواتي يتبعن منذ أقل من أربع سنوات علاجًا يتضمن الاستروجين وحده. مقارنة بالنساء اللواتي لا يتبعن أي علاج الا أن خطر الاصابة ارتفع الى ٤٠٪ لدى النساء اللواتي يتبعن علاجًا يتضمن البروجستين والاستروجين.

وكتب معدو الدراسة ان «النتائج، التي توصلنا اليها تشير الى ان العلاج المزدوج (الاستروجين والبروجستين) تترتب عليه مخاطر أكبر من العلاج القائم على الاستروجين وحده».

وشملت الدراسة (٤٦٣٥٥) امرأة انقطع لديهن الطمث تمت متابعتهن بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٥ من قبل باحثين في المعهد الوطني للسرطان باشراف الدكتورة كاثرين شيرر.

اعتقال ٢٥٠ ألف شخص في ايران في قضايا مخدرات وكحول خلال عام

* طهران - الوكالات - أعلن محمد فالح سكرتير المكتب الحكومي لمكافحة المخدرات ان (٢٥٠) ألف شخص اعتقلوا في ايران خلال الاثني عشر شهرًا الماضية بتهم الاتجار او تعاطي المخدرات والكحول.

ويشكل المتورطون في قضايا مخدرات وكحول وشيكات بدون رصيد (٨٠٪) من السجناء الايرانيين، الذين يبلغ عددهم حاليًا نحو (١٥٠) ألف شخص بينهم ستة آلاف امرأة.

واعتبر فالح في تصريح نقلته صحف عدة، أمس الثلاثاء، ان «هناك تنسيقًا بين مختلف الاجهزة الحكومية الأمر، الذي عزز تحركها في مجال مكافحة المخدرات».



ماذا يختفي خلف المنطقة الصناعية في إربد؟

*** الصناعيون، احدى المجموعات القوية في البرجوازية الاسرائيلية، تنازلوا عن هضبة الجولان، الا أنهم لم يتنازلوا عن أحلامهم في تشغيل عمال سوريين رخيصين في المصانع الاسرائيلية في الجولان. عمال يتقاضون أجورًا مثل أجور العمال الأردنيين الذين يشغلهم المشغلون الاسرائيليون في منطقة إربد الصناعية شمال الأردن. هذا ما اتضح من المؤتمر الصحفي السنوي التقليدي، الذي عقده اتحاد الصناعيين في نهاية كانون الأول «في القرن الماضي» ***

بقلم: افرايم دفيدي

* في مجرى المؤتمر الصحفي، دعا رئيس اتحاد الصناعيين الجديد، عوديد طيرا، الى تبني «نموذج اربد» بالنسبة لأي اتفاق سلام مستقبلي مع سوريا، وحسب رأيه، انه بدل «انزال المصانع من الهضبة»، ينبغي تحويل المصانع الاسرائيلية في الجولان، الى مجمع صناعي مشترك مثل نموذج منطقة اربد في شمال الأردن.

وأكد طيرا: «إنها فرصة ثمينة نادرة لبنا، بنية أعمال من شركات بمشاركة سورية، حيث يتاح لهذه الشركات ان تتمركز في الجولان. فشركات ومصانع كهذه لا تقل أهمية عن نقاط الانذار». وقال طيرا، أيضًا، انه يعمل الآن في الجولان ٢٤ مصنعًا تشغل حوالي الف عامل، ومنتوجاتها تساوي أكثر من ٦٠٠ مليون دولار في السنة.

* وثيقة مفصلة *

ماذا يكمن خلف المنطقة الصناعية في إربد؟ اتحاد الصناعيين لا يتحرق لتقديم معطيات عن المصانع الاسرائيلية التي اقيمت في السنوات الأخيرة في الأردن، او عن شروط التشغيل فيها وعن برامجها المستقبلية. وجوابًا على سؤال، ما اذا كان الاتحاد يشجع نقل المصانع الى إربد، أجاب طيرا بالنفي. وحتى المصانع نفسها تجتاحها شكوك كثيرة جدًا تجاه الاسئلة. وغير مستعدة للتعاون.

اكتملت مؤخرًا دراسة لجامعة غوتبورغ السويدية، التي فحصت المنطقة الصناعية في اربد، بنجاحاتها واخفاقاتها. وقد قامت بإجراء الدراسة، تمار ڤايس - طالبة اسرائيلية التي درست في برنامج «سلام وتطوير منطقي». والدراسة تحاول فحص حالة المنطقة الصناعية، وكاتبة الدراسة اضطرت للسفر الى المكان والحصول على معطيات مكملة ليس بالامكان الحصول عليها في اسرائيل.

وقد اتضح من الدراسة ان سياسة اسرائيل الرسمية هي دفع التعاون الاقتصادي قدمًا بين الدول، وخاصة من مبادرين مشتركين في ملكية اسرائيلية، في المناطق وفي الأردن - مبادرات من هذا النوع أقيمت في مصر وفي المناطق وفي الأردن.

وثيقة مكتب الاقتصاد والتخطيط لحكومة رابين، والتي تقول: وضع الهستدروت الصعب.. جعلها عديمة قوة التأثير في الدفاع عن العاملين، ومنع قرارات حكومية، الداعية الى اقامة مصانع اسرائيلية في الأردن.

* عنصر أردني واحد *

- في حزيران عام ١٩٩٦، وقعت اتفاقية اقتصادية اردنية اسرائيلية، وبعد ستة شهور من هذا، في بداية ١٩٩٧، دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ، ومنذئذ تضاعف الاتجار بين الدولتين. فالتصدير الاردني لاسرائيل ازداد من حوالي ١٣ مليون دولار في سنة ٩٧ الى اكثر من ١٧ مليون دولار في ٩٨، والصادرات الاسرائيلية الى الأردن، ازدادت من ٢٠ مليون دولار في سنة ٩٧ الى اكثر من ٢٥ مليونًا في سنة ٩٨. وهذا ارتفاع بنسبة ٢٥٪. ورغم هذا الارتفاع الملحوظ، ما يزال الاردن يشكل فقط ١.٠٪ من التصدير الاسرائيلي في سنة ٩٧.

وعلى الرغم من ان التجارة مع الأردن ليست امرًا مركزيًا بالنسبة لاسرائيل، فان منتجات المصانع الاسرائيلية تحتل مكانًا مركزيًا أكثر فأكثر في تصدير النسيج الاسرائيلي لكل العالم، وفي الاساس، المنتجات الكثيرة العمل اليدوي.

كل المبادرات الصناعية الاسرائيلية - الاردنية وعددها ١٢ - موجودة في اربد، وهناك يوجد كذلك ثلاثة مصانع اجنبية بملكية تركية، ارجنتينية وصينية (من هونغ كونغ). لكن الصناعات المشتركة بين اسرائيل والأردن هي الأكبر من نوعها في اربد. وكل المصانع في اربد على مختلف انتماءاتها، والشريك الأوحد مع الأردن - هو مجمع صقر المال المحلي عمر صالح، من مقربي السلطة، وعمر صالح هو الذي يقف وراء شركة الاستثمارات «سنشوري».

اكبر المصانع الاسرائيلية العاملة في اربد هو «دلتا جليل» الذي يملكه الرئيس السابق لاتحاد الصناعيين، دوب لاوطمان، ولـ «دلتا» ايضًا، مصانع في مصر، و «دلتا» تنتج في الأردن للرجال والنساء والأولاد، جوارب، قمصان، ملابس اطفال.. وحصة الأردن من مجمل الانتاج في «دلتا» ترتفع باستمرار.

وهناك مصانع اسرائيلية اخرى لفروع النسيج والأحذية ستفتح لها فروعًا في إربد، ومنها: «بچير»، «چالي»، «دفنا» و «طيبع نؤوت».

* حتى ١٠٠ دولار في الشهر *

لا يوجد في مصنع «دلتا» في الأردن لافتات باللغة العبرية أو أية إشارة يمكن ان تربط المصنع بأصحابه الاسرائيليين. وحسب دراسة ڤايس، فان عمال المصنع لا يعرفون أنهم يشتغلون عند اسرائيليين.

في يوم افتتاح المصنع جرى تشغيل ٢٤ عاملة، ويشتغل بالمصنع اليوم اكثر من (١٥٠٠) عامل، معظمهم من النساء الشابات اللواتي تتراوح أجورهن بين ٨٠ - ١٠٠ دولار في الشهر. وما ينتجه المصنع هو حسب اتفاق مثلث بين الأردن، اسرائيل والولايات المتحدة، ويحمل شارة «صنع في اسرائيل».

حسب التوقعات: فمن المنتظر أن يضاف ثلاثة آلاف عاملة أخرى الى المصنع في السنتين القادمتين.

«دلتا» هو قصة نجاح، وكما جاء، فان مصانع اسرائيلية أخرى ستسير في أعقابه، مثلاً، «پولچات» التي تقيم في الأردن فرعًا لصنف «بچير» والذي سيشغل في المرحلة الأولى (٤٠٠) عامل وسيتضاعف هذا الرقم بعد سنة. وحسب توقعات مدراء «بچير» ان ٧٦٪ من الانتاج في المصنع سيصنع في الخارج - معظمه في الأردن. وسيبقى في كريات چات التي عمل فيها المصنع طوال سنين، فقط مركزو التسويق للشركة القديمة. وواضح ما الذي سيحصل للعمل والتشغيل في كريات چات مع الانتقال المنتظر لخطوط انتاج «پولچات» الى الأردن.


* الملك عبد الله في أحد المشاريع الاقتصادية *



* مصير كريات چات *

ستتحول كريات چات الى كابوس للعامل الاسرائيلي، فمن جهة، يقيمون في المكان مصنعًا لشركة متعددة القوميات «اينتل»، بكلفة حوالي مليار دولار من خزينة الدولة بمثابة سوبسيديا لاقامته في منطقة التطوير هذه بالذات الموبوءة بالبطالة. الا ان المصنع عمليًا لا يشغل تقريبًا عمالاً محليين، عدا الذين يشتغلون من قبل شركات مقاولة لأعمال الحراسة، النظافة، وخدمات الغذاء. وفي الوقت نفسه وبتشجيع حكومي، ينتقل المصنع الكبير، الذي يشغل المئات من سكان المدينة والجوار، الى خارج حدود الدولة.

ولقد اتضح ان ليست كل المصانع ناجحة في الأردن. فهناك شركات اسرائيلية أخرى جربت حظها في الأردن ولم تتغلب على المصاعب - «كانيال» (لانتاج علب التنك)، «تاديران» (لصناعة البطاريات) و «پاز حن» (للمجوهرات). وهذه الصناعات الثلاث التي نجحت في اسرائيل، فشلت في الأردن. والطالبة تمار ڤايس التي تجري الدراسة تقول بهذا الخصوص ان السبب بسيط، ففي الأردن تنجح المصانع التي تقوم على أساس التصدير الى البلدان الصناعية (وعلى الغالب، الولايات المتحدة وأوروبا الغربية)، وتفشل المصانع التي تتوجه الى السوق المحلي، او تنوي القيام على توسيع التصدير الى السوق العربية.

* من ينجح؟ ومن يفشل؟ *

في المقاييس الأولية (للناجحين) تعد «دلتا». وأما في الصف الثاني (للفاشلين) تعد «كانيال» و «تاديران» و «پاز - حن». فهذه المصانع تعرض منتجات جيدة، مع نهايات ممتازة، ولكن بثمن عالٍ نسبة الى الانتاج المحلي، والمستهلك المحلي يكتفي بالانتاج المحلي الأقل جودة، ولكن الأرخص ثمنًا - لأنه لا يسمح لنفسه شراء بضاعة عالية الجودة وغالية الثمن.

مصانع النسيج الاسرائيلية «تنازلت» سلفًا عن السوق المحلية، وهي لا تبيع هناك حتى «الفوائض» او درجة «ب» من انتاجها، بل تحولها الى اسرائيل. وهذه المصانع غير معنية بالتنافس مع البضاعة المحلية الرخيصة، بل هي معنية فقط باستغلال قوة العمل المحلية الرخيصة.

هذا فصل آخر في سلسلة «اسرائيل والعولمة». رأسمالية على النموذج الاسرائيلي على بوابة القرن الجديد.



هل علينا ان نستفتي بعضنا

بقلم: عمر الغزاوي

اسرائيل الرسمية تعرف نفسها كدولة يهودية، وهذا التعريف يتناقض وروح وثيقة الاستقلال، يتناقض وروح المبدأ الاساسي للقانون الدولي العام بتعريف الدولة، يتناقض مع كل القيم الانسانية. وحين يجري الحديث عن قضية أساسية ومصيرية متعلقة بمستقبل اسرائيل السياسي، تحاول كافة وسائل الاعلام الاسرائيلية الصهيونية، الرسمية وغير الرسمية، وحتى المحسوبة على «اليسار الصهيوني» «الليبرالي»، التمسك بتعريف اسرائيل كدولة اليهود، متناسية مليون عربي - فلسطيني يشكلون اكثر من ١٨٪ من سكان الدولة.

هذا الامر ليس بالجديد علينا، وحفظنا الدرس عن ظهر قلب، حتى الطفل الذي لم يولد بعد من بطن امه يعرف ذلك، ونحن لا نزال نطالب الدوائر الحاكمة من رأس الحكومة الى السلطة التنفيذية وحتى القضائية ان تعترف بنا كأقلية قومية. ولكن لا احد يسمع. ورغم ذلك هناك الكثير الكثير من قوانا المحسوبة «وطنية» و «قومية» لا تزال تغازل تلك الدوائر! وتنتظر الفرج.

ان نوايا اسرائيل تجاهنا لن تتغير ما دامت متمسكة بسياسة الصهيونية العنصرية - التوسعية الكولونيالية. فهل هناك من يتوقع الشيء الآخر حينما يجري الحديث عن الاستفتاء العام حول قضية السلام مع سوريا (هضبة الجولان) او مع فلسطين وباقي الدول العربية؟ اسرائيل تحاول اخراجنا خارج القانون وكأننا وُجدنا داخل هذه الدولة صدفة وبذلك لا يحق لنا المشاركة في اتخاذ القرار حول مصيرها وعلاقاتها مع جيرانها العرب.

وأود هنا إبداء الملاحظات التالية:

اولا: شخصيا انا ضد اجراء الاستفتاء، وذلك انطلاقا من المبدأ القائل بأن الجولان مثل باقي اراضي دولة فلسطين المحتلة أغتصبت، بالاحتلال وقوة السلاح والعدوان. ولذلك فهذه الاراضي ليست تابعة لاسرائيل ولم تكن يوما ضمن اراضي اسرائيل وفقًا لقرار التقسيم او وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وانما العكس، فكافة قرارات الامم المتحدة (مجلس الامن والجمعية العمومية) اكدت ملكية هذه الاراضي المحتلة لاصحابها الشرعيين (سوريا وفلسطين)، ولذلك لا ضرورة لاجراء هذا الاستفتاء على ارض احتلت احتلالا والمطلوب انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط.

ثانيا: الاستفتاء هو تغطية لرئيس الحكومة براك امام قوى اليمين، وارضاء لمن معه في الائتلاف الحكومي المعارضين للانسحاب من الجولان او باقي الاراضي الفلسطينية.

ثالثا: حرمان الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل من المشاركة في الاستفتاء المزعوم هو تأكيد على عدم الاعتراف بنا كمواطنين واعتبارنا كضيوف على ارض الآباء والاجداد.

رابعا: نتائج الانتخابات لرئيس الحكومة اكدت بأن انتخابه يعطيه حق التصرف واتخاذ القرار دون حاجة للاستفتاء، لذلك فنحن العرب داخل اسرائيل لنا الحق الكامل بالمشاركة لأننا ساهمنا في ايصال براك لرئاسة الحكومة.

ان محاولة تمرير مؤامرة عدم اشراك العرب داخل اسرائيل بالامور المصيرية للدولة هي محاولة لشطب هويتنا القومية وشطب انتمائنا للشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة.

الاستفتاء الشعبي عادة يجري على اتخاذ قرار مصيري بشكلية النظام القائم، او حول الدستور وقضايا الحرب والسلام، اما ان يُسن قانون لانسحاب قوات الاحتلال من اراض احتلت بالعدوان، فهذا امر يتناقض وكل ما هو انساني وقانوني واخلاقي.

شخصيًا، وكما ذكرت، انا ضد الاستفتاء. اما اذا اتخذت لجنة المتابعة قرارا آخر، فهذا يتطلب دراسة عميقة واتخاذ قرارات ملائمة وروح القرار الذي ستتخذه اسرائيل حول مشاركتنا او عدم مشاركتنا في الاستفتاء المزعوم.

ان ما يهم النظام الحاكم في اسرائيل هو المحافظة على يهودية الدولة وطابعها الصهيوني. والسؤال الذي يجب الاجابة عليه ما هو وضعنا القانوني وكيف علينا ان نتصرف؟ وهل على هذا الامر يجب ان نجري بيننا استفتاء؟

(عبلين)

أوراق لم تعد شخصية

عن الجنون وأشياء أخرى..

رياض مصاروة

(١)

* سأحاول، بقدر ما أستطيع ويقدر ما يسمح لي به خيالي واحساسي ومعرفتي، ان اقدم الشيء الآخر، المغاير للتراكم الاسبوعي للمضامين السياسية والاجتماعية العامة في الكم الهائل من المقالات التي تنشر في هذه الجريدة الغراء، كما يسميها الرفاق وأصدقاء الرفاق.

العموميات لم تعد تكفي في هذه المرحلة العصيبة من التطور المابعدحداثي (اذا اعترفنا بهذا الاصطلاح الذي يتداوله العالم بأجمعه، الا تلك الفئات التي ترفض التعامل مع كل ما هو امبريالي وغربي واحتكاري الخ..).

لنعترف أولاً بأن المُثل العليا، التي تربينا عليها، قد تراجعت أمام التطور وأمام الثورة المعلوماتية وأمام النظرية الكونية.. والسؤال هو: ماذا سنفعل، نحن الذين نريد التمسك بالمثل والمحافظة على نقاوة الذات وطهارة الروح؟ هل سنمارس انتحارنا الواعي، أم سنأخذ بعين الاعتبار ما يجري من حولنا ونعترف بأن شيئًا ما يحصل في هذا العالم؟ أم نتقوقع في حالة النوستالجيا القاتلة التي لا تريد ان تعترف بالآتي القاسي، المؤلم للذات البشرية، التي تنشد النقاوة والطهارة والعفة الانسانية؟ وبذلك نستمر بوضعيتنا المأساوية المتمثلة بانتصار الواقعي على المثالي. ماذا سنفعل بيأسنا؟ هل سنستمر بحمله أينما ذهبنا، يضغط على أجسادنا ويحني ظهورنا ويمنعنا من التحليق والطيران ومن متعة الجنون.. الجنون للفكرة، الجنون للفعل الذي يجعلنا نطير لنحاور الرياح الهادئة والعاتية ونرى الأرض من فوق، نتفحص ما عليها ونكونه من جديد..

ليتحدثوا ما شاؤوا عن الحداثة وما بعد الحداثة، باستطاعتي أن أناهض الفكر المابعدحداثي بجنوني المبدع.. لقد تحلينا فيما مضى بهذا الجنون. المؤكد الذي أعرفه ان التطور المابعدحداثي لا يستطيع ان يقضي (مثلاً) على الجنون للحب، من هنا نستطيع القول إنه لا يستطيع ان يقضي على كل شيء إنساني فينا.. في الوقت نفسه، علينا ان نطوّر أدوات التحدي ونطور جاهزية دفاعنا عن إنسانيتنا.

(٢)

تعرفت على إنسان فقد حبيبته، لا، لم تتركه وانما ماتت (أما كيف ماتت، فهذه قصة تحتاج الى شيء آخر غير هذا المقال)، حزن عليها لمدة سنوات، حمل يأسه في داخله وراح يجوب البلاد بحثًا عن مثيلتها الى أن وجدها، وجد روح حبيبته في جسد امرأة أخرى، اختارها لتكون «البديل» الروحي، وهي بدورها فرحت لجنونه وقالت لروحها: «هذا ما كنت أبحث عنه». الإثنان لقيا بعضهما البعض.. قال لي ذلك الانسان الصديق: «لا تستطيع كل نساء الأرض ان تكون بديلاً لحبيبتي، امرأة واحدة فقط بامكانها ان تكون البديلة» وأضاف: «العجز هو ان ترى كل الأشياء بديلة لشيء واحد». من هذه الحادثة تعلمت انه علي أن أومن بنظرية التناسخ. استطيع ان أجد المفقود بشيء آخر، عند ذلك استطيع الاستمرار بالحياة، وأبدع، وأطلق العنان لجنوني. والجنون للشيء هو الأداة الشرعية لامتلاك الحرية التي تحطم كل المسلمات المهترئة، الجنون هو الثورة الداخلية للإنسان الذي سئم القيود السياسية والاجتماعية والدينية، وأنا أعني هنا الجنون الذي يتناقض مع الطهارة والعفة الدينية والاجتماعية.. الفاقد للشيء يجب أن يبحث عنه حتى إذا أدى ذلك الى موته أو الى انتحاره، لأن الانتحار في هذه الحالة يتسم بالرقي الانساني مقابل ظاهرة الخنوع للمسلمات، أوليس الخنوع هو نوع من ظواهر الانتحار؟ ولكنه انتحار مازوخي، يعذب الذات في حياتها، يمزقها، ويجعلها تهيم في هذا الواقع كشبح تافه مضحك، ينشد الشفقة المهينة، انه انتحار مهين، انه اتفه انتحار دنيوي، تعيس كتعاسة ذلك الانسان الذي راح يبحث عن دنياه في آخرته، أليس البحث عن الخلاص في الآخرة هو ذلك الانتحار المازوخي؟

(٣)

يقولون «إذا فقد المبدع وحيه، انتحر ابداعه». علينا ان نبحث عن الوحي لكل فعل كبير علينا ان ننجزه، وكل انسان مبدعًا كان أم انسانًا عاديًا كان، يجب ان يجد الوحي المناسب لفعله.. وذلك ينطبق ايضًا على السياسي. بعض السياسيين يقع في الخطأ الكبير اذ يقول: «قضيتي هي وحيي». هذا هو الكذب بعينه. القضية لا يمكن أن تكون وحيًا. قضية من؟ قضية شعب؟ هل يعرف ذلك السياسي كل الشعب ليستوحي فعله منه؟ الوحي من الممكن ان يكون حبيبًا، او حبيبة، من الممكن ان يكون حادثة او انسانًا عزيزًا ولكنه لا يمكن ان يكون قضية.

الوحي يجب ان يكون الجنون بالشيء وللشيء، وأن ابيع نفسي وروحي للشيء الذي أومن به.. وفكر ما بعد الحداثة يريد ان يدمر جنوني للشيء، وان يمنعني حتى من الانتحار من أجل الشيء، بل يريد ان أتنصل من جنوني ومن انتحاري، ومن حبي ومن كل كما هو انساني في جسدي..

اذ ما هو أنا؟ أنا هو ذلك الجسد الذي يجوع، يتألم، يشتهي، يفكر، يمشي على رجليه، ينام لكي يستريح ليفكر من جديد في رغباته وشهواته.. وكل الفكر الانساني منذ ان ابتدع، خلق من أجل هذا الجسد الذي يمشي ويركض ويرقص ويتعب وينام وينهض من جديد من نومه، ربما بعد أحلام سعيدة أو أحلام محزنة، وكل فكر ضبابي اندثر وانتهى، ويبقى ذلك الفكر الذي يوجه سهامه الى ذلك الانسان الذي يحتاج لأن يدافع عن جسده، جسده المفكر، جسده الذي يشتاق ويشتهي، وكل فكر يريد ان يوجه سهامه الى الروح البشرية لا مكان له في هذا العصر. اذ عند موتي يفنى جسدي، ويفناء جسدي أنتهي أنا كذات.. إذ ما يهم تلك الذات التي تحولت روحها الى جسد آخر؟ ماذا ربحت تلك التي انتحرت عندما تحولت «روحها» الى جسد آخر؟ لقد خسرت حياتها بسبب فكرة لم تستطع ان تحققها.. لم يكن بمقدورها ان تمارس الجنون، جنون التحليق فوق المستحيل لتصوغه من جديد، صياغة تلائم جسدها واشتياقها وشهوتها.

(٤)

أعرف انني بطرحي هذا أستفز البعض الذي يقول: ما هذا الهذيان؟ الانسان هو فقط جسد؟ الذي يريد ان يناقضني عليه ان يقول كل ما عنده بصراحة متناهية وان تكون لديه الجرأة ليكشف ايضًا عن ذاته. باعتقادي انه علينا ان نُسمّي الأشياء بأسمائها الحقيقية وأن لا نذهب بعيدًا للرموز والاعارات.. واقول أنّى لي بذلك الانسان الذي يتحلى بالجرأة المتناهية وبالجنون المطلق بالتعبير عن الغليان الانساني.. اعترف انني حتى الآن لا استطيع ان اكون ذلك المجنون المطلق.. ربما.. رويدًا رويدًا مع تطور زاويتي هذه سأصل الى ما أطرحه هنا وأنشده.

(٥)

إضافة الى الأشياء الأخرى:

نشرت جريدة «الاتحاد» قبل اسابيع قصة لي تحت عنوان «تحولات أرملة» فراح البعض في الناصرة يبحث عن أرملة تملك سيارة «بي. إم. في.»، والبعض سألني من تكون تلك المرأة وإن كنت أعرفها.. فكانت إجابتي: «أنا لا أعرفها ولكن مشكلتي أنني أبحث عنها ولا أجدها حتى الآن»..

حدثت صاحبًا لي فقال: أكيد ان مصريًا قرأ القصة لن يأتي الى الناصرة ليبحث عن أرملتك. فهل ستظلون هنا تبحثوا عنها. اذهبوا وابحثوا واذا وجدتموها لا تضيعوها.

(الناصرة)

المفاوضات السورية – الاسرائيلية والكرامة الوطنية

بقلم: الياس جبور جبور

* تجربة المفاوضات الفلسطينية المريرة مع الاسرائيليين وكل ما رافقها من مراوغات ومماطلات اسرائيلية علمت سوريا درسًا لن تنساه.. ومنذ مؤتمر مدريد وحتى اليوم والسوريون يراقبون ويتابعون كل خطوة من خطوات هذا السلام المتعثر، ويرصدون كل تحرك من تحركاته، مما جعلهم يخوضون هذه المفاوضات وهم على علم تام بما ينتظرهم من دهاء ومراوغة سوف يقوم بها المفاوض الاسرائيلي، على غرار ما قام به الفلسطينيون من قبل.. فها هي المفاوضات السورية – الاسرائيلية تراوح مكانها، وها هي اسرائيل تنسج على نفس المنوال، وحسب ما هو متوقع منها، شروطًا تعجيزية، وتقوم بما تقوم به من لف ودوران واختلاق المماحكات، كعادتها، كقضية التطبيع والأمن والمياه، وغيرها من أمور من المفروض ان تأتي في سياق المفاوضات وليس قبلها..



* من لقاءات شيبردزتاون *

ان اسرائيل تخطئ خطأ شنيعًا اذا تركت هذه الفرصة التاريخية تفلت من يديها والتي تنعكس بكل تأكيد على وجودها المستقبلي في الشرق الأوسط، وعليها ان تعلم ان سوريا دولة قوية لها من مقومات القوة والصمود، ما يجعلها تأبى الرضوخ وترفض الخنوع للمطالب الاسرائيلية الالتوائية، وهي ليست كالفلسطينيين الذين تركوا لمواجهة اسرائيل لوحدهم، وهم لا يملكون من عناصر المفاوضات شيئًا، وليس لديهم ما يساومون عليه سوى وجودهم. واسرائيل تفاوضهم من موقع القوة وهي تملك كل الأوراق الرابحة وأهمها الورقة الأمريكية، التي تميل اليها كلما مال الهوى. وليس لدى الفلسطينيين ما يساومون عليه وما كان عليهم سوى تقديم التنازل تلو التنازل..

مما لا شك فيه ان سوريا قد ذهبت الى المفاوضات وهي تعلم أنه ليس أمامها من طريق لاسترداد أراضيها المحتلة سوى هذا الطريق، فقد وصلت الى قناعة تامة، وهذا هو الواقع شئنا أم أبينا، بأن لا أمل، ليس فقط لسوريا وحدها، لا بل لكل الدول العربية، ان تتغلب على اسرائيل عسكريًا وتستعيد ما فقدته كل هذه السنين الطوال من احتلال لأراضيها.. فقد استطاعت اسرائيل مع الزمن ان تبني جيشًا قويًا حديثًا ومتطورًا ومجهزًا بأحدث الأسلحة العصرية والتكنولوجيا المتقدمة، بينما بقيت الدول العربية، من محيطها الى خليجها، على ما هي عليه من التخلف والضعف، تعاني مشاكل لا عد لها ولا حصر، من اضطرابات داخلية وانقسامات فيما بينها تجعلها منشغلة بنفسها وعاجزة عن مواجهة الدول العبرية القوية عسكريًا وماديًا وتكنولوجيًا، بفضل مقدرتها وذكائها، وبلا شك بفضل المساعدات الأمريكية الهائلة التي تقدم لها والدعم اللامحدود سياسيًا وماديًا وعسكريًا وفي كافة المجالات. هذا بالاضافة الى النفوذ الصهيوني الهائل داخل الولايات المتحدة وتأثيره على مجرى السياسة الأمريكية الداخلية والخارجية حتى اصبح في غير مقدور أمريكا ان تعصى لها أمرًا..

ولعل آخر ما تقوم به اسرائيل في خضم المفاوضات الاسرائيلية – السورية بالاضافة الى محاولات للتأجيل والإعاقة والتأخير، مطالبتها بمبالغ مالية خيالية هائلة، تصل في بعض التقديرات الى ١٧ مليار دولار وفي بعضها الآخر الى ٢٧ مليار دولار، تعويضًا لها على احتلالها!.. فكأنه لا يكفيها ما سلبته من خيرات الأراضي التي احتلتها على مدى ثلاث وثلاثين سنة من الاحتلال الشره ومن استغلال بشع لثرواتها ومصادرها الطبيعية، كالمياه وغير ذلك مما درته عليها هذه الأراضي من منتوجات زراعية وصناعية حرم منها اصحابها الشرعيون وتمتع بها المحتلون..

والغريب في الأمر أنه بدلاً من ان تطالب سوريا بتعويضها على ما خسرته هي، فها هو المحتل يطالب بثمن احتلاله وجائزة على ما قام عليه من احتلال لأراضي الغير بالقوة وخلافًا للشرعية الدولية.. حقًا هذا الزمن الأمريكي الأغبر غريب عجيب!!

وبالاضافة الى العامل العسكري السوري الضعيف، والذي يقف عاجزًا امام القوة العسكرية الاسرائيلية الرهيبة، فان عامل الاقتصاد السوري الذي يعاني من صعوبات لا تخفى على أحد وتعلمها اسرائيل جيدًا وأخذتها بالحسبان عندما جلست على مائدة المفاوضات مع السوريين، فان هذا الوضع الاقتصادي المتردي، خصوصًا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، والذي كان أحد الدوافع الهامة لذهاب سوريا الى مفاوضات شيبردزتاون الأمريكية، جعل اسرائيل «تتبغدد» وتتدلل!!

ان اسرائيل تحسن صنعًا لو كفت عن هذه الألاعيب التي قد تعود عليها بالخسارة على المدى البعيد وتحسن صنعًا لو كفت عن محاولة اذلال الشعوب الضعيفة والمستضعفة من سوريين وفلسطينيين وغيرهم، لأن الشعوب، حتى الضعيفة منها، ترفض الذل وتأبى المهانة، فلكل شعب كرامته الوطنية وخاصة الشعبان السوري والفلسطيني. وعلى اسرائيل ان تعلم جيدًا ان لا سلام مع الاذلال وان السلام ليس بكل ثمن. وعلى وجه الخصوص فان السلام لا يمكن ان يكون وبالتأكيد على حساب الكرامة الوطنية.

(شفاعمرو)

** وجيه كوثراني **

مدخل لدراسة حقوق الانسان لدى كُتاب «النهضة»

* في إشكالية المنهج والتحقيب التاريخي: ان تبحث مسألة حقوق الإنسان، لدى كتاب عصر النهضة العربية، يعني ان تواجه عددًا من الصعوبات والإشكالات دفعة واحدة. وتسهيلاً اقترح استدخالها بداية في ملاحظتين قد تساعدان في بلورة مسألة البحث (إشكاليته) ومنهج معالجته.

الملاحظة الأولى: ان صيغة «حقوق الإنسان» وبالمصطلح، الذي اتفق عليه عالميًا، هي جملة الاعلانات والمواثيق التي تكوّنت تدريجيًا وبصورة تراكمية عبر أزمنة النهضة الأوروبية، بدءًا من حركة الاحياء الانساني (R ENAISSANCE) الى افكار عصر «الأنوار» وفلسفته، الى التحولات والثورات الدستورية ومواثيقها واعلاناتها والتي كان أهمها في التعداد التاريخي: بيان الحقوق (١٦٢٧)، وقائمة الحقوق (١٦٨٨) في انكلترا، ودستور ولاية فرجينيا (١٧٧٦)، واعلان استقلال أمريكا (١٧٧٦، واعلان حقوق الإنسان والمواطن في فرنسا (١٧٨٩).

ما يستوقف هنا ان «اعلان حقوق الانسان والمواطن» في العام ١٧٨٩ اعتبر محطة اساسية في هذا المسار. ولعل السبب ان هذا الاعلان اضحى جزءًا من دستور ١٧٩٣ الفرنسي، الذي ضمن تطبيق هذا الاعلان وحمايته (مبدئيًا)، ثم أصبح في سياق ثورات ١٨٣٠ الليبرالية التي اجتاحت العديد من بلدان أوروبا الغربية مرجعًا لحركات وانتفاضات استوحت او استدخلت مضامينه في دساتيرها.

ومنذ ميثاق عصبة الأمم المتحدة الى اعلان «الشرعة الدولية لحقوق الانسان» في العام ١٩٤٨، الى اعلانات العهود الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ثم بالحقوق المدنية والسياسية.. كانت مبادئ حقوق الانسان تمر بين مرحلة وأخرى بأصعب الاختبارات والمحن والمفارقات. ومن أوجه هذه المفارقات ان من كان يصدر «عنه» مثل تلك المبادئ اعلانًا و «ترويجًا» كان يقدم على مستوى الممارسة والتطبيق في السياسات الخارجية والدولية مثالا مغايرًا، بل معاكسًا لمضمون المبادئ. الأمر الذي ألبس مسألة حقوق الانسان اشكالاً في الرؤى لدى الكثيرين جعلهم ينظرون «بحذر» - وهم صادقون بذلك - من «الكلمات الكبيرة والنبيلة».

بيد ان هذا «الحذر» كان يؤدي احيانًا الى «الخلط» بين الموقف السياسي لدى الحكومات والموقف المبدئي والنظري. وفي كثير من الأحيان كان هذا الخلط «الواعي» او «غير الواعي» يستعين بنظرية الثقافات والحضارات و «طبائعها» و «مرجعياتها» و «خصوصياتها»، ليبرر صد حضارة من الحضارات أو دين من الأديان لحقوق الانسان، او الحديث عن «عدوانية» ثقافة من الثقافات او بالمقابل قابلية حضارة أخرى لهذه الحقوق، على مستوى الصدور او

*** مبادئ حقوق الإنسان تتجاوز من زاوية معرفية وفلسفية واخلاقية، مسالة القوانين والدساتير وطبيعة الدول ***

الاستيعاب، او ليشدد على «خصوصية» حقوق الانسان او «نسبيتها الثقافية».

وهكذا أدخلت نسبية الحضارات والثقافات، اي تعددها وصراعها، أو حوارها، في صلب موضوع «حقوق الإنسان» لناحية كون الموضوع موضوعًا ثقافيًا نسبيًا اكثر منه موضوعًا حقوقيًا عالميًا.

غير ان مثال «حقوق الإنسان والمواطن» - واذ نشدد هنا على المعطوف، اي على المواطن، وكما كانت الصياغة في اعلان ١٧٨٩، كان من جهة اخرى، ومن منظور الرؤية للداخل، اي لداخل التجربة في مجتمع معين ودولة معينة، وفي مكان معين (كفرنسا او انكلترا والولايات المتحدة) (كان) مثالا يُرى بجاذبية النموذج - الحل «لمشكلة» لدى الناظر. لم يكن يرى بالعين، التي ترى السياسة الفرنسية عبر حملة نابليون، او السياسة الانكليزية عبر احتلال مصر. أي انه لم يكن يُرى كسياسة في مستعمرات او مناطق نفوذ، اي كعلاقة مستعمر بمستعمَر، بل كان يُرى بالعين التي تسعى لجاذبية النموذج ومنافعه من خلال حقله وداخله: من خلال حقل الدولة وعلاقتها بالمجتمع والانسان، اي بالمواطن.

تلك هي بصورة عامة اشكالية النهضة والنهضويين. ظلت الازدواجية في النظر موجودة، بل تفاقمت مع مرور المحن والمصائب. لكن «المثال» كان ولا يزال يفرض نفسه كمثال في سياق المساءلة في عصر الاحتكاك والتعارف والتماس وعالمية العلاقات، عن اسباب نجاح ذاك «المثال» على مستوى داخله، قبل مستوى علاقة دولته وسياستها بخارجه.

وعلى ذلك المستوى (مستوى علاقة المثال بداخله) يمكن ان نقول ان «حقوق المواطن» داخل الدولة، هي التي جسدت «حقوق الانسان» تجسيدًا حقوقيًا وقانونيًا، اي انها وضعت ضمان تحققه في دستور دولة. فالذي جرت معاينته في عصر النهضة العربية، في التجارب الغربية، هو ما يتمتع به الانسان من حقوق في وضعية تاريخية معينة. والانسان في هذه الوضعية اضحى «مواطنًا» في دولة قبل كل شيء.

ومن هنا فإن ربط حقوق الانسان بالدستور الفرنسي في العام ١٧٩٣ كان هو الأساس. اذ يقرر الاعلان ان «كل مجتمع لا تكون الحقوق فيه مصانة ولا يؤمن فيه فصل السلطات العامة عن بعضها يكون مجتمعًا بدون دستور».

وكذلك تعلن لجنة الدستور انه «لكي يكون الدستور صالحًا ينبغي ان يتأسس على حقوق الانسان ويحميها».

ووفقًا لهذا المسار، فان مبادئ حقوق الانسان، تنهض مع التجربة الأمريكية والأوروبية على قاعدة ارتباط الأفكار (افكار حقوق الانسان) بالقوانين والدساتير، التي تقوم على المواطنة والدمقراطية التمثيلية، اي انها ترتبط بنشأة الدولة التعاقدية وتنظيم سلطاتها وتحولها الدمقراطي.

هذه هي الملاحظة الأولى، وقد تساعدنا على فهم سؤال: لماذا ركّز النهضويون العرب على مسألة اصلاح الدولة كما سنرى.

الملاحظة الثانية: يرى البعض ان مبادئ حقوق الانسان تتجاوز من زاوية معرفية وفلسفية واخلاقية مسألة القوانين والدساتير وطبيعة الدول. فهي ثمرة استدخال وتراكم لمبادئ وقيم انسانية انتجتها سلسلة غير منقطعة من الحضارات والثقافات في عالم البشر، ودعت اليها اديان سماوية وغير سماوية، وبذلت من أجلها تضحيات كبرى. وتتجلى هذه المبادئ في ما صدر عن دعوات النبوة من نصوص مقدسة، او في ما صدر عن حركات رسولية اصلاحية كبرى من أهداف انطلقت جميعها من نظرة مغروسة في الانسان، او من حق طبيعي ينزع اليه الانسان دائمًا وأبدًا هو الحق «بالحرية والمساواة».

ووفقا لهذه الرؤية، يكون «مفكرو القرن الثامن عشر قد أوجدوا في اثناء تكوين نظرتهم الى العالم، وفي مسيرة تأملاتهم في القانون وفي اثناء التأملات المطولة التي نجم عنها تعبير محدد عن رغبتهم في العولمة والشرعية، (أوجدوا) ما كانوا يعتقدون انهم ينبذونه، فقد اعادوا، بعباراتهم نفسها، وبما كانوا يدعون اليه، انشاء لغة التراث المسيحي وما ينطوي عليه من مثل عليا».

أما ما فعلته الدولة، الدولة الدمقراطية الجديدة، «في سبيل تجسيد الحقوق في عالم الواقع هو مرة أخرى تحول الكلمة الى جسد»، إذ يجري تجسيد ذاتي للقانون، فتنتزع عنه الصبغة الرومانية، ويتشبع بالصبغة المسيحية من خلال ربط الفرد روحيًا بالدولة».

على ان هذه النظرة، عندما تربط أفكار الأنوار «بإعادة انشاء التراث المسيحي» لناحية المثل العليا، وعندما تربط تجسدها قانونيًا وروحيًا بنشأة الدولة الحديثة، لا تنفي أبدًا عالميتها، بل تعود لتأكيد عالمية الأفكار من خلال اعتماد الموقف المعرفي الفلسفي العقلاني. «فلسفة عصر التنوير هي فلسفة العقلانية وحرية البحث، وهي بدء سيطرة قدرة عقلانية تستقصي مبررات العقلانية ومبررات القدرة، ولكن بلغة في متناول الجميع، جميع انواع الأفراد وجميع أنواع الشعوب».

وعليه، وبالتماثل مع فلسفة التنوير العالمية، يصيغ أحد الكتّاب المسلمين من ذوي الثقافة الفلسفية (محمد علاّل سيناصر) الموقف بالعبارة التالية: «لا يرى المسلمون في هذا التراث المتعلق بحقوق الانسان مجرد سلسلة عرضية، بل تسلسلاً تاريخيًا يتجلى فيه تلاقح مختلف الحضارات».

*** فلسفة عصر التنوير هي فلسفة العقلانية وحرية البحث، وهي بدء سيطرة قدرة عقلانية تستقصي مبررات العقلانية ومبررات القدرة، ولكن بلغة في متناول الجميع، جميع أنواع الأفراد وجميع أنواع الشعوب ***

وفي هذا السياق يعاد انشاء التراث الاسلامي بعلاقته بمبادئ حقوق الانسان العالمية، بالاستعانة بمنبعين: نصوص التراث الاسلامي تقرأ على ضوء ما نبهت له «فلسفة الأنوار» او بالتماثل بالمعنى والدلالة، مع مبادئ الاعلانات العالمية، المتلاحقة. وكان ان تكاثرت تلك المحاولات في العقدين الأخيرين، كاستجابة لحالتين تصدران عن واقع عالمي واحد ملتبس ومتناقض: من جهة ازدياد انتهاك حقوق الانسان في الحروب وفي السياسات الدولية (الابادات الجماعية والمجاعات وقهر الشعوب)، كما في السياسات الداخلية (انعدام او تقلص حقوق الفرد - المواطن)، ومن جهة أخرى: ازدياد الوعي بالحقوق، حقوق الأفراد والجماعات في كل الأماكن.

يعيد محمد علاّل سيناصر - على سبيل المثال - «انشاء التراث الاسلامي» من خلال قراءة مبادئ اخلاقية خمسة يراها مساعدة على اذكاء احترام الانسان واطلاق طاقته الخلاقة ١ - الآية ٣٢ من سورة المائدة، «من قتل نفسًا عن غير حق.. فكأنما قتل الناس جميعًا..»، ٢ - «لا إكراه في الدين»، ٣ - حرمة البيوت، ٤ - حق اللجوء، ٥ - حق العدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر «وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم».

بل ان محاولات كثيرة، اكثر شمولاً، بذلت لاستخلاص اعلانات لشرعة حقوق الانسان بانشاء اسلامي، ومصطلحات اسلامية، من بينها على سبيل المثال، أيضًا: البيان الاسلامي العالمي «لحقوق الانسان»، وهو ما أعلنه المجلس الاسلامي في لندن، مع الرئيس احمد بن بلة في اجتماع عقد في مقر منظمة «اليونسكو» في باريس بتاريخ ١٩ أيلول ١٩٨١، وفيه ثلاثة وعشرون حقًا من حقوق الانسان تغطي بنود الشرعة الدولية وتتوافق معها، وكلها مسنودة الى آيات قرآنية واحاديث شريفة، واقوال اسلامية مأثورة.

خلاصة المدخل: ان هاتين الملاحظتين، على الرغم مما يبدو من تناقض بينهما، متكاملتان. فالأولى تشدد على السياق التاريخي وعلى السياق الحقوقي والقانوني في

*** مبادئ حقوق الانسان هي ثمرة استدخال وتراكم لمبادئ وقيم انسانية أنتجتها سلسلة غير منقطعة من الحضارات في عالم البشر ***

تحقق اعلانات حقوق الانسان منذ أواخر القرن الثامن عشر وغضون القرن التاسع عشر من ضمن جدلية العلاقة مع نشأة الدولة الحديثة وتحولها التدريجي الى دولة دمقراطية، عبر العمل او النضال الدستوري الدائم والمستمر في أوروبا. والثانية تشدد على جوهر المسألة لناحية عالمية تلك القيم وفطريتها وكونها جزءًا لا يتجزأ من مضمون تطور الحضارات الانسانية وتفاعلها وتلاقيها عبر العصور، ومن وجهة فلسفية وعقلانية عالمية.

وهاتان الملاحظتان مساعدتان، ايضًا، في فهم المسار الذي اتخذه مشروع النهوض العربي في أزمنته الثلاث: زمن التوفيق بين الليبرالية والاصلاحية الاسلامية (زمن النهضة) وزمن بروز الفكر القومي - الاشتراكي، وزمن انبعاث الفكر الاسلامي (الاحيائية الاسلامية).

فالزمن الأول من مشروع النهوض العربي هو الذي يعنينا في هذه الدراسة وهو الزمن الذي كان اكثر مقاربة لأفكار حقوق الانسان، ونرجح على سبيل الفرضية، التي نحبّذ ونقترح ونعمل في بحوثنا من أجل توضيحها وشرحها، ان افكار «الاصلاح» آنذاك، ومن ضمنها مبادئ الحقوق، حقوق الانسان والجماعات، ارتبطت بمسارين ومسعيين كبيرين، كان لكل منهما مرحلة زمنية وعنوان في التوجه الاصلاحي، مع التشديد طبعًا على تداخل المرحلتين وتكامل التوجهين:

المرحلة الأولى: - مرحلة «التنظيمات» منذ مطلع القرن التاسع عشر وحتى ١٨٧٦.

المرحلة الثانية: - مرحلة المطالبة بالدستور وتقييد الحاكم الفردي بدءًا من العام ١٨٧٦ وحتى الثلاثينيات من القرن العشرين.

هذا ويمكن ان نقرأ في هاتين المرحلتين جيلين، أيضًا، من الكتّاب الإصلاحيين: الجيل الأول: يمثله كل من رفاعة رافع الطهطاوي وخير الدين التونسي وبطرس البستاني.

والجيل الثاني، يمثله عدد أكبر من الكتّاب، منهم: جمال الدين ومحمد عبده وسليمان البستاني وقاسم أمين وفرح انطون وشبلي الشميل ورشيد رضا. ولعل اسماء كتّاب كالطاهر الحداد وعلاّل الفاسي من جهة المغرب، وطه حسين وخالد محمد خالد وعلي عبد الرازق (في مصر) يمكن اعتبارها امتدادًا للجيل الثاني رغم التحولات التاريخية المصيرية التي طرأت على الأوضاع العربية لجهة الاحتلالات الأوروبية وحركات الاستقلال.

(عن «السفير» اللبنانية)



* لم أعرف الكاتبة عليا شعيب ولم أقرأ لها، ولكنني تعرفت قبل خمسة عشر عامًا على ليلى العثمان في ألمانيا، مع الكاتب وليد أبي بكر، وأهدتني قصصها التي كانت صادرة حتى العام ١٩٨٥. وقد عرفت القارئ الفلسطيني هنا بما نشرته عنها ولها في «الجديد» كصوت روائي نسائي خليجي متميز يرفع عاليًا صرخة المرأة ليس في الخليج فقط، بل في العالم العربي.

ليلى العثمان كاتبة متمردة وثائرة وهي تتعرض مع زميلتها عليا شعيب الى محاولة عربية أخرى من محاولات كتم الأصوات الثائرة على التخلف والجهل والظلم الاجتماعي والارهاب الفكري والاداري.

كتبت لي في اهدائها مجموعتها «فتحية تختار موتها» متسائلة: هل اذا اختار الانسان موته.. تنتهي مأساته؟

فتحية في قصة ليلى اختارت موتها لأنها رفضت المواجهة خلافًا لشقيقاتها الثلاث، ربما انتهت مأساتها الخاصة بقتلها، لكن مأساة شقيقاتها لم تنته، خاصة وأنهن لم يفعلن شيئًا لانقاذها، بل رحن يوجهن اللوم اليها لأنها لم تنضم اليهن، دون ان يدركن ان من يقتل فتحية اليوم سيقتل شقيقاتها غدًا.

> مسألة المس بالمشاعر قد تؤدي بنا الى حالات من العبث وليس فقط القمع الفكري، وهكذا الكلمات «غير الأخلاقية»، ويستطيع كل منا ان «يفنطز» على هواه في فهم الكلمات، والسؤال: هل الدولة تتسع لكل هذه الفنطازيا؟ هل يجوز للدولة سن القوانين التي تجيز محاكمة مواطن بتهمة الفنطزة؟

سقراط والحلاج والسهروردي وچاليلو چاليلي اختار كل منهم موته دفاعًا عن حريته في التعبير عن رأيه ومواقفه وعقيدته، والمئات من الكتاب والمفكرين الذين قتلوا وما زالوا يقتلون او سجنوا وما زالوا سجناء، اختاروا موتهم لصيانة حياة الأخرين والدفاع عن حريتهم، هذا حدث ويحدث في العالم فما حالة الأدباء والمفكرين الثوريين في العالم العربي؟

محاولة اغتيال نجيب محفوظ وملاحقة «أولاد حارتنا» ومحاكمة نصر حامد أبي زيد ومارسيل خليفة وعليا شعيب وليلى العثمان وهذه أمثلة فقط، هل تضع مسألة «كفر الأدباء» وجهًا لوجه أمام الغيبيين المتشددين والأصوليين أم أمام المجتمع العربي بأسره وأنظمته ودساتيره ومفاهيمه الأولية في الدمقراطية وحرية التعبير؟

المجتمع العربي كأي مجتمع ينقسم الى قوى رجعية وقوى تقدمية، والصراع الدائر بين هاتين القوتين هو صراع تاريخي لن ينتهي الا باضمحلال الطبقات وسيادة المساواة الاجتماعية وانتصار الفكر المتنور على القوى الظلامية، ان كانت دينية او علمانية، فانها تصارع على وجودها ونفوذها بكل الوسائل المتوفرة لها، ولا يستطيع أحد قمعها ولا يجوز له ذلك، ولكن هذه القوى تضمحل وتضعف فقط في مجتمعات محصنة نظاميًا وفكريًا بدستور دمقراطي وعلماني لا يترك مجالاً لقوى الظلام بأن تمارس السلطة السياسية.

القوى الغيبية التي تحارب «كفر الأدباء» في العالم العربي تلجأ الى الإرهاب في أحيان، كما حدث في الجزائر وفي مصر، وهي في الوقت ذاته تعرف كيف تحارب سياسيًا ودستوريًا وتخرج منتصرة. ففي مصر انتصرت على نصر حامد أبي زيد وليس في محكمة دينية، بل في محكمة الدولة واستنادًا الى الدستور، الذي ينص على ان جمهورية مصر العربية هي دولة اسلامية، فهل الدستور يعرف الاسلام ام القيمون دستوريًا على الاسلام في الدولة؟ وفي جميع الدول العربية، اذا كان الكتاب بحاجة الى ترخيص من المؤسسة السياسية، التي تتهادن في معظم الأحيان مع القوى الغيبية، فكيف لا تمنع كتبًا تتعارض وفكر هذه القوى؟ وكيف لا تقدم أدباء الى المحاكمة لأنهم لم يمروا في قنوات الرقابة السلطوية؟

التهمة الموجهة الى ليلى العثمان هي ان في كتاباتها ألفاظًا «ليست أخلاقية»، ما هي الألفاظ الأخلاقية؟ ومن يحدد أخلاقية الألفاظ؟ القانون والدولة والمحكمة؟ اذا كانت هناك قوانين ضد الألفاظ لماذا لا يتوجه من يدعون الطهارة الأخلاقية الى المحكمة دفاعًا عما يعتقدون أنه طهارة لفظية؟

يحق للمسلم المتدين ان يدعي بأن استعمال اية قرآنية في أغنية او قصيدة، يمس بمشاعره الدينية ويحق لكل متدين مؤمن بالله في العالم أن يدعي ان استعمال كلمة «الله»، في منشورات ليست دينية يمس بمشاعره، فمثلا ذكر كلمة الله على لسان عاهرة في أثناء ممارسة عهرها قد يمس بالمشاعر الدينية إذا ورد في صحيفة أو رواية ومسرحية، مثلما أن ورود نصوص دينية في الصحف، التي يلقى بها في براميل القمامة، من شأنه ان يكون سببًا لرفع قضية ضد الصحيفة والمطالبة باغلاقها ويمكن مقاضاة محرر الصحيفة لأنه يعرف مسبقًا ان طريقها في نهاية المطاف الى القمامة.

في الماضي عندما لم يتوفر ورق التواليت الأبيض كان أهلنا يمنعوننا من استعمال ورق الجريدة لأن فيها كلمة الله، وعندما كنا نضطر الى الجريدة كنا نقرأ كل ما فيها ونمزق منها كلمة الله او الأنبياء، فنمسح بورقة مليئة بالثقوب.

مسألة المس بالمشاعر قد تؤدي بنا الى حالات من العبث وليس فقط القمع الفكري، وهكذا الكلمات «غير الأخلاقية»، ويستطيع كل منا ان «يفنطز» على هواه في فهم الكلمات، والسؤال: هل الدولة تتسع لكل هذه الفنطازيا؟ هل يجوز للدولة سن القوانين التي تجيز محاكمة مواطن بتهمة الفنطزة؟

على الدول العربية شعبًا ونظامًا ان تعيد النظر في دساتيرها وقوانينها، فغياب الحريات السياسية والفكرية المدعوم بقوانين العصور الوسطى هو الذي يمنح القوى الظلامية ليس فقط حرية القمع، بل شرعيته الدستورية أيضًا.

محاكمة ليلى العثمان وعليا شعيب ليس فيها ادانة لقوى دينية متشددة، بل انها ادانة صارخة للنظام السياسي الذي يتيح لهذه القوى فرص التطاول على الأدباء والمفكرين.

تسألني ليلى في الإهداء: هل كان موت فتحية موفقًا؟

ليس هناك موت موفق، هناك حياة موفقة.

على مثل هذه الحياة هنا وفي الكويت ومصر ولبنان وكل العالم العربى نكرس حياتنا لنبعد موتنا وموت الآخرين. هذا هو كفر الأدباء.. انه كفر بالقمع والارهاب والموت القسري والاختياري والظلم والاستبداد ومحاصرة الكلمة والفكرة.

الحزب الشيوعي المصري

الحكم يواصل التراجع عن الهامش الدمقراطي المحدد في مصر

* للإطلالة على مواقف الحزب الشيوعي المصري الشقيق من الأوضاع الداخلية في مصر ننشر فيما يلي المقاطع المتعلقة بذلك، التي وردت في البيان الصادر حول أبحاث دورة الاجتماعات العادية الأخيرة، التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري مؤخرًا. وقد خصصت هذه الدورة لمناقشة التطورات السياسية خلال العام المنقضي (١٩٩٩) والمهام المطروحة على الحزب الشيوعي وعلى الأحزاب والقوى السياسية والدمقراطية في مصر. كما ناقشت الدورة الأوضاع على الساحتين العربية والإقليمية وعلى الساحة الدولية.

وقد نشر النص الكامل للبيان المذكور في مجلة «اليسار»، العدد (١١٢). (المحرر)

* توقفت اللجنة المركزية طويلاً أمام استمرار التدهور في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كنتيجة طبيعية لإصرار الحكم على اتباع سياساته المعادية لمصالح الوطن ومصالح الطبقات الشعبية والفئات الوسطى من البرجوازية المصرية، واخضاع الاقتصاد المصري لمصالح رأس المال الدولي والشركات المتعددة الجنسية وتعليمات وأوامر المؤسسات المالية الدولية الخاضعة للولايات المتحدة الأمريكية والدول الصناعية السبع الكبرى.

وليس مصادفة ان تشهد البلاد - بالإضافة الى ما تعانيه من أزمات طوال الثمانينيات والتسعينيات ابرزها الكساد وتراجع التنمية وازدياد الفقر وانخفاض مستوى معيشة غالبية الشعب المصري وتفشي البطالة وانهاء دور الدولة في التنمية الاقتصادية وبيع وتصفية القطاع العام وإطلاق حرية رأس المال المحلي والأجنبي في الاستغلال - ان تشهد أزمات جديدة خلال الأشهرة الأخيرة، مثل أزمة السيولة في الجهاز المصرفي وانخفاض سعر الجنيه المصري في مواجهة الدولار، واستفحال ازمة العجز في الميزان التجاري نتيجة التراجع المستمر في التصدير، وفشل الرهان على الاستثمارات الأجنبية في تنفيذ ما يسمى بالمشروعات القومية وفي تحقيق التنمية الاقتصادية.

وفي ظل هذه الأوضاع الاقتصادية واصل الحكم تراجعه عن الهامش الدمقراطي المحدود، الذي كان قائمًا في الثمانينيات وبداية التسعينيات والذي تمثل - في الأشهر القليلة الماضية - في صدور قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية الذي استهدف في التحليل الأخير فرض مزيد من التحكم والسيطرة الإدارية على النشاط الأهلي والمجتمع المدني وتصفية منظمات ومراكز حقوق الانسان.. وفي الحكم بالحبس عامين وغرامة عشرين ألف جنيه على رئيس تحرير جريدة «الشعب» واثنين من محرريها بتهمة قذف وسب نائب رئيس مجلس الوزراء.. وفي إصرار الحكم على التجديد لرئيس الجمهورية محمد حسني مبارك فترة رابعة باستخدام آلية الاستفتاء والمبايعة وهي آلية غير دمقراطية، وممارسة الضغوط على الأحزاب وأعضاء مجلس الشعب لتحقيق إجماع حول الرئيس، ورفض مطالب الأحزاب والقوى السياسية بإجراء تعديل دستوري وقانوني بحيث يتم اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب من بين أكثر من مرشح وفي ظل انتخابات دمقراطية حرة ونزيهة.. وتراجع الأحزاب عن إجماعها عام ١٩٩٣ على رفض ترشيح رئيس الجمهورية الحالي لفترة ثالثة ودعوتها المواطنين للتصويت بلا. فأعلن «الوفد» تأييده لانتخابات حسني مبارك لفترة رابعة وامتنع حزب «التجمع» عن التصويت، واعتصم حزب «العمل»، بفضيلة الصمت حتى اليوم، وموقف «الحزب العربي الناصري» كان التصويت بلا. في حين كان حزبنا هو أول الأحزاب الذي أعلن موقفًا واضحًا منذ يناير ١٩٩٩ بدعوة المواطنين بالتصويت بلا نتيجة السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لنظام الحكم طوال ١٨ عامًا.

وفي ظل التراجع عن الهامش الدمقراطي، واستمرار السياسات الاقتصادية القائمة على إطلاق حرية الرأسمالية في الاستغلال وتحول الفساد ليصبح جزءًا أصيلاً من البنية الاقتصادية والاجتماعية، وآلية أساسية لتحقيق الثراء وإعادة توزيع الدخل لصالح الرأسمالية الطفيلية والكبيرة، وتورط فيه صغار العاملين في جهاز الدولة وكبار المسؤولين في الأجهزة والسلطات المختلفة وذويهم على السواء. واضطرار الدولة للإعلان عن عدد من قضايا الفساد وتقديمها للسلطات القضائية - التي تعاني بدورها من الفساد - لا يعكس تصديًا ومواجهة حقيقية للفساد. فالعدد القليل من قضايا الفساد التي وجدت طريقها الى المحاكم لا يمثل إلا نسبة ضئيلة للغاية منها ولا يمس أباطرة الفساد وكبار المسؤولين في الدولة وابنائهم ولا يعدو كونه محاولة لخداع الرأي العام والتغطية على جرائم الفساد الكبرى. وبعض هذه القضايا قصد بها تصفية حسابات بين اجنحة السلطة المختلفة وتوجيه بعض اصحاب النفوذ ضربة موجعة لمنافسيهم داخل الحكم.

ولا شك ان استمرار هذه الأوضاع والسلبيات، التي بدأت في ظل الرئيس السابق انور السادات وتواصلت وتعمقت في ظل حكم الرئيس الحالي محمد حسني مبارك، يعود في جانب منه الى ضعف وتراجع الحركة السياسية والجماهيرية في السنوات الأخيرة التي تواجه جميعًا ازمة واضحة. فقد نجح الحكم عن طريق القوانين والأوضاع المعادية للدمقراطية والضربات المتتالية التي وجهها للحياة السياسية وأحزاب المعارضة والقوى السياسية المحجوبة عن الشرعية وللحركة النقابية العمالية والمهنية والاتحادات الطلابية والجمعيات الأهلية، في فرض حصار على الحركة الجماهيرية والسياسية وشل مبادراتها وإدخالها في سلسلة من الأزمات الداخلية، ساعد عليها عديد من الأخطاء التي وقعت فيها الأحزاب والقوى السياسية والانقسامات والانشقاقات التي تعاني منها كافة الاحزاب والقوى السياسية بدرجات متفاوتة، والعجز عن إقامة تنسيق بينها في حده الأدنى دفاعًا عن الدمقراطية وحقوق الأنسان والحريات العامة.

> إعطاء مشاكل البطالة والفقر أولوية في نضال الحزب والدعوة الى رفض منهج التكفير والى خوض المعارك الثقافية والفكرية بشجاعة وقوة

وتؤكد اللجنة المركزية ان استمرار هذه الأوضاع والسياسات التي قادت البلاد وتقودها الى كارثة محققة، ليست قدرًا لا فكاك منه وان حزبنا وقوى اليسار تتحمل مع قوى المعارضة الدمقراطية مسؤولية اساسية في تغيير هذا الوضع وصولاً الى تولي تحالف دمقراطي السلطة في البلاد.

وتدعو اللجنة المركزية كل مناطق الحزب ولجانه واعضائه لتكثيف العمل - منفردين ومع الأحزاب والقوى اليسارية والدمقراطية - في الفترة القادمة وخوض معارك الوطن الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبصفة خاصة:

أ - حشد الجهود السياسية والجماهيرية لتعديل الدستور بحيث لا يجوز استمرار رئيس الجمهورية في منصبه أكثر من فترتين متتاليتين، وان يتم انتخابه من بين كل من يتقدم لترشيح نفسه، ومراجعة السلطات المطلقة الممنوحة للرئيس في الدستور والتأكيد على موقف حزبنا بدعوة المواطنين بالتصويت بـ «لا» في الاستفتاء القادم لانتخاب رئيس الجمهورية.

ب - الاستعداد من الآن لانتخابات مجلس الشعب القادم في نوفمبر ٢٠٠٠ بحشد الجهود لإصدار قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية يحقق الضمانات الأساسية لانتخابات حرة نزيهة والغاء حالة الطوارئ وإطلاق حرية اصدار الصحف، وانهاء احتكار حزب الرئيس للإذاعة والتلفزيون والغاء القوانين التي تقيد حرية الاجتماعات والمسيرات السلمية والاضراب والتحركات الاحتجاجية عامة.. والعمل في الوقت نفسه على اقامة تحالف يساري نواته حزب «التجمع» والحزب الناصري وحزبنا، يقوم على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل حزب والاعتراف بحق كل حزب في الاختلاف.. والعمل في الوقت نفسه على وجود تنسيق مع الأحزاب والقوى الدمقراطية الأخرى لقيام برلمان يعكس قدر الإمكان الخريطة السياسية الحقيقية في المجتمع.

ج - مواصلة معركة تحرير العمل الأهلي من القيود ومساندة منظمات ومراكز حقوق الانسان المستقلة في الدور المهم الذي تطلع به.

د - دعم الجهود لإلغاء القانون (١٠٠) الذي وجه ضربة قاصمة للنقابات المهنية، والعمل على إجراء انتخابات النقابات التي اخضعت للحراسة، والاستعداد بتكوين تحالف نقابي مستقل حماية لاستقلالها عن الحكومة والاحزاب والقوى السياسية كافة، لتقوم بدورها في الدفاع عن مصالح اعضائها وفي الشؤون العامة التي تهم اعضائها والمواطنين كافة.

هـ - مساندة النضال العمالي ضد الخصخصة والانقضاض على الحقوق العمالية، وبعث الحياة في حركة نقابية مستقلة.

و - دعم الحركة الفلاحية ضد قانون العلاقة بين المالك والمستأجر، ومن أجل قيام حركة تعاونية مستقلة وحقيقية.

ز - الوقوف بقوة ضد السياسات الاقتصادية والاجتماعية للنظام الحاكم، وطرح سياسات الحزب البديلة، واعطاء مشكلتي البطالة والفقر والارتفاع المتوالي في الأسعار أولوية في نضالنا.

ح - مواصلة الدفاع عن حريات الفكر والتعبير والتي جرى ويجري الاعتداء عليها على الهامش المحدود لها، من الحكم وجماعات الإسلام السياسي وشرائح متخلفة من القوى اليسارية (ماركسية وقومية).. والعمل على تأسيس ثقافة تقوم على ممارسة النقد وحق الاختلاف والاجتهاد والتفكير العلمي العقلاني وحرية الابداع ومحاربة الخرافة.. والاستناد الى الإيجابي في تراثنا ورفض منهج التكفير وخوض المعارك الثقافية والفكرية بشجاعة وقوة.

المشاريع الهندسية الكبرى في القرن الـ ٢١ في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط

* عاصمة جديدة في اليابان * واد جديد في مصر * خط أنابيب غاز بين الجزائر وأوروبا *

* ذكرت مجلة «شانتييه كوبيراتيف» الفرنسية، الشهرية في عددها الأخير ان هناك مشاريع هندسية طموحة في القرن الـ ٢١ في آسيا وافريقيا والشرق الأوسط وذلك مع بروز عواصم جديدة الى الواجهة ومطارات متطورة وبحيرات اصطناعية بحجم البحور.

وأقامت المجلة مستندة الى كتاب «الأعمال الكبرى»، وهو أول دليل دولي يخصص بصورة تامة للورش الكبرى والمشاريع الابداعية، لائحة بالمشاريع التي ستنفذ في جميع انحاء العالم.

ويمكن للدول النامية ان تلحق بالدول الغنية في مجال البناء والإعمار على الأقل.

وتمكنت ماليزيا من تحقيق ذلك اذ ان هذا البلد الذي يقل عدد سكانه عن ٢٠ مليون نسمة يملك أعلى ابراج العالم. كما ان الصين ستسعى الى تطبيق مشاريع مهمة لجهة البنى التحتية مع إقامة سدود كبيرة. واشارت المجلة الى بروز مراكز كبرى تخصص للمعلوماتية في ماليزيا والهند.

وفي آسيا يتوقع انشاء مطار في شنغهاي ليحل مكان المطار الحالي الذي لم يعد في امكانه استيعاب مزيد من المسافرين واقامة جسر معلق في هونغ كونغ يكون بين أكبر جسور العالم.

وفي اليابان ينكب اخصائيون على انشاء عاصمة جديدة تحل مكان مدينة طوكيو المعرضة حاليًا لمخاطر الزلازل.

وفي أمريكا الجنوبية ذكرت المجلة عدة مشاريع كبرى بينها مشروع اقامة جسر يربط بين الأوروغواي والأرجنتين يكون واحدًا من أهم الجسور التي اقيمت على نهر. وتقدر تكاليف هذا المشروع بنحو مليار دولار.

والى الشمال يرمي مشروع الى تطوير وتوسيع قناة بنما، تفوق تكاليفه ثمانية مليارات دولار ويستلزم تطبيقه نحو ١٠ سنوات. والهدف من المشروع هو بناء سدود أخرى للسماح بعبور سفن ثقيلة الحمولة (اكثر من ٢٠٠ الف طن) وتوسيع القناة الحالية.

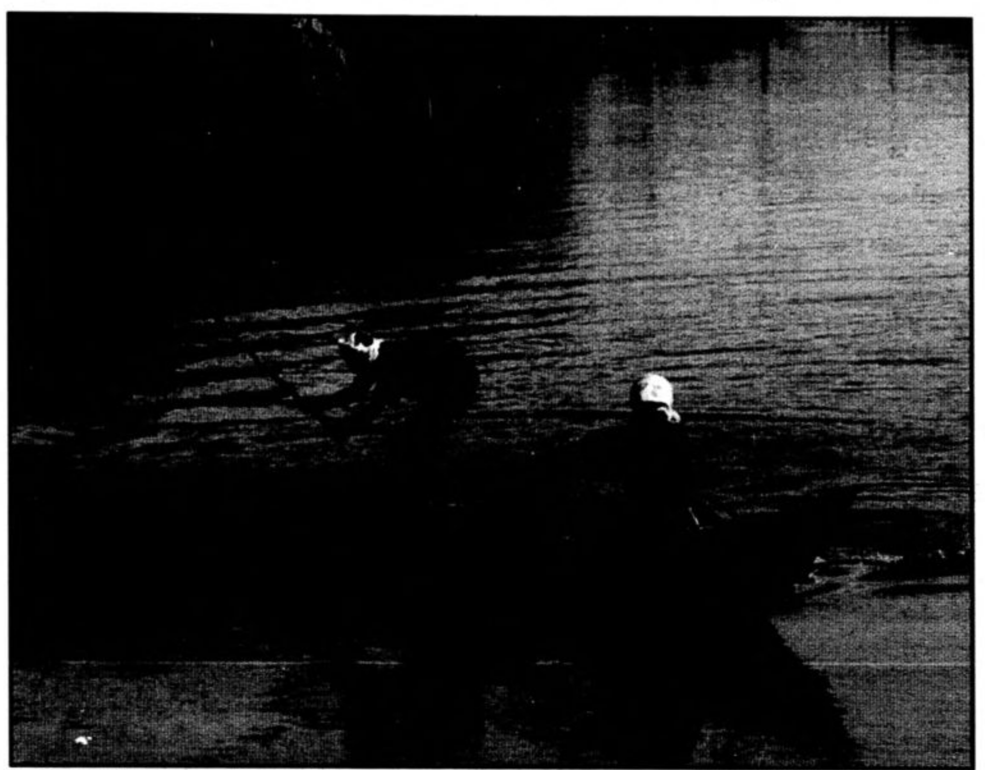
وفي أفريقيا يتوقع انهاء اعمال بناء سلسلة من السدود على نهر اورانج وهو أضخم مشروع على القارة الأفريقية لتوليد الطاقة الكهربائية وتقدر تكاليف مرحلته الأولى بـ ٤٥ مليار فرنك (٦.٨٥ مليار يورو).

وفي الجزائر هناك مشروع لبناء خط أنابيب لنقل الغاز بين المغرب العربي وأوروبا تزيد تكاليفه عن ١٢ مليار فرنك (١.٨٢ مليار يورو) يموله الاتحاد الأوروبي جزئيًا.

وفي مصر اشارت المجلة الى مشاريع للري من شأنها خلق واد جديد في جنوب البلاد. وهذا المشروع قد يسمح بري اراض زراعية تبلغ مساحتها ٢٥٠ الف هكتار وتزيد قيمته عن ١٠ مليارات فرنك (١.٥٢ مليار يورو).

وتقول المجلة ان امريكا واوروبا ستكتفيان بتطبيق مشاريع مرتبطة بالتطور خصوصًا مشاريع بناء لمعالجة النفايات النووية.

وقد يسجل استثناء في نيويورك مع مشروع لبناء «برج الألفية الثالثة» الذي سيضم بورصة وول ستريت ويتجاوز بطوابقه لـ ١٤٠ (ارتفاعه ٥٤٦ مترًا اي يزيد مترين عن ارتفاع برج ايفل) ابراج كوالالمبور.



* نهر النيل في مصر *

متحف اللوفر يستضيف معرضًا للخط التركي في آذار

بقلم: هدى ابراهيم

* يستضيف متحف اللوفر الفرنسي ابتداء من ١٧ آذار المقبل مجموعة مهمة من الخطوط العثمانية التي عني بجمعها وتشكلها رجل الأعمال التركي شكيب صابنجي لتكون متحفًا افتتح قبل فترة قصيرة بالقرب من اسطنبول.

وستعرض هذه المجموعة بعد جولة استمرت عامًا في الولايات المتحدة وعرضت خلالها في أكبر المتاحف الأمريكية ومنها متحف «المتروبوليتان» في نيويورك. وسيكون هذا المعرض مناسبة للتعرف الى هذا الفن العربي الاسلامي الذي لم تخصص له معارض كثيرة في فرنسا الحافلة بالمعارض الفنية.

وسيستمر المعرض الذي يضم حوالي ٧٠ عملاً حتى ٢٩ أيار المقبل. ويقدم مجموعة واسعة لفن الخط العثماني عبر أعمال لفنانين تعود الى القرن الخامس عشر وتمتد الى اليوم.

وتظهر أعمال الخطاطين العثمانيين في هذا المعرض الذي يقام في جناح ريشليو باللوفر من خلال الكتب الدينية او الوثائق التاريخية، التي تعود الى عهد الامبراطورية العثمانية.

وقد اعتمد الأتراك والفرس الخط العربي في كتاباتهم. وعرفت الخطوط العربية مع العثمانيين ازدهارًا جديدًا فنشأت مدارس ونمت وتطورت لتعيش عصرًا ذهبيًا ابتداء من العام ١٤٥٣ تاريخ سقوط القسطنطينية التي صار اسمها اسطنبول، في ايدي العثمانيين. ولا زالت مدارس الخط في اسطنبول الى اليوم تعنى بتجربة الخطوط العربية.

وورث صاحب المجموعة شكيب صابنجي هذه الهواية عن والده المتمول التركي ومدير مصانع «صابنجي هولدينغ» الذي كون مجموعة مهمة من اللوحات والخطوط العثمانية وقطع المنحوتات والبورسلين المزخرف والمنمنمات.

وتحتوي مجموعة صابنجي الشهيرة دوليًا على مائة قطعة معظمها ديني وبعضها يحمل فرمانات السلطان العثماني التي كانت تسجل احيانًا على ورق يبلغ طوله المترين. وكان يكتبها خطاطون من المشاهير غالبًا ما كانوا يلحقون ببلاط السلطان مثل الشيخ حمد الله (١٤٢٩ - ١٥٢٠) الذي يعتبر الاصلاحي الأكبر في الخطوط العثمانية، مما ساهم في انتشار هذا الفن في مختلف انحاء العالم الاسلامي.

وسيكون مسار المعرض تاريخيًا متسلسلاً اذ يقدم عددًا من المخطوطات القرآنية يعود بعضها الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر وقد وضعها الخطاط شاهزاد قرقط (١٤٦٧ - ١٥١٣) او احمد قراشيزاري (توفي في ١٥٥٦) الذي كان مقربًا من السلطان سليمان القانوني.

ويقدم المعرض عددًا من الرقع او الرسائل الدينية وكذلك القطع المؤلفة من عدة صفحات او المكتوبة على ورق رخامي اللمعة (الشيخ حمد الله). وكانت هذه الأوراق تجمع الى بعضها على الطريقة التقليدية او على شكل اكورديون. ويعرض بعض هذه القطع على شكل صفحات منفردة غير مرتبطة ببعضها.

وهناك أيضًا، خطوط السيرة النبوية المخطوطة في نماذج منمنمة نادرًا ما عرضت ونماذج من فرمانات السلطان لمنح الألقاب او البراءات وهي مخطوطة على لفافات طويلة من الورق. وكان كل من هذه الوثائق يحمل في أعلاه ختم السلطان المزين بالذهب والذي كان يعرف بالطغرة مثل فرمان وطغرة مراد الثالث (١٥٧٤ - ١٥٩٥) الموجودة بين المعروضات.

أول مسابقة عالمية للراقصين المحترفين في الشرق الأوسط تقام في بيروت

* تقام في بيروت بإشراف «الاتحاد العالمي للراقصين المحترفين» في ١٩ شباط المقبل، اول مسابقة من هذا النوع تجري في منطقة الشرق الأوسط وذلك بمشاركة ١٦ راقصًا من اوائل الراقصين العالميين المحترفين.

وأوضح المدير التقني «للاتحاد العالمي للراقصين المحترفين» ميشال اوفرير في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ان الفنلنديين جوكا هابالاينن وسيريا سوتاري اللذين فازا عام ١٩٩٩ بالمرتبة الأولى عالميًا هما في مقدمة المشاركين، اضافة الى أزواج آخرين من بريطانيا والمانيا وهولندا والتشيك (من الـ ١٢ الأوائل) والنرويج وافريقيا الجنوبية وفرنسا (من الـ ٢٠ الأوائل).

وأشار اوفرير الى «ان هذا النوع من الرقص الرياضي المحترف على أنغام التشا التشا والسامبا والپاسا دوبلي والرومبا والروك يختلف عن رقص الصالونات، اذ يجري العمل حاليًا لاضافته الى الألعاب التي تشارك في المسابقات الأولمبية» مشبهًا اياه بالتزلج الفني على الجليد وبالرقص الكلاسيكي.

وأكد ان الوصول الى مرتبة الاحتراف «يتطلب ست ساعات من التدريب يوميًا لمدة تتراوح بين ١٥ و ١٨ عامًا».

وقال: «أنها من أكثر انواع الرقص جذبًا للجمهور»، مشيرًا الى ان المسابقة التي جرت العام الماضي في بيرسي في باريس حضرها ١٨ الف مشاهد.

وأوضح أوفرير «ان المشاركين في أول احتفال من نوعه يقام في الشرق الأوسط» شاركوا في كانون الأول الماضي، في مسابقة مشابهة جرت في امارة موناكو وسيشاركون بعد بيروت في مسابقات تقام على التوالي في بريطانيا ثم في كندا ثم في بيرسي.

وستنقل المحطة اللبنانية للإرسال الفضائية (أل بي سي اي) مباشرة المسابقة والتي ستبثها لاحقًا محطة تلفزيون اورو سبور الأوروبية.

تنظم مسابقة الجائزة الكبرى للراقصين المحترفين شركة «بروموتري» اللبنانية لتنظيم الأحداث والاحتفالات بالتعاون مع «مركز خانيتو للرقص» أول مراكز الرقص التي انشئت في لبنان منذ ٢٠ عامًا حيث لا يوجد حاليًا الا مركزين.

وأوضح احد مسؤولي «بروموتيري»، التي عرفت بتنظيم احداث في بيروت من ابرزها عرض للأزياء قدمته العارضة العالمية كلوديا شيفر ان المسابقة ستجري على خشبة مسرح قصر الأونيسكو التي تتسع لـ ١١٠٠ مشاهد.

تتراوح أسعار البطاقات بين مئة الف ليرة لبنانية (٦٧ دولارًا) و ٧٥ الف ليرة لبنانية (٥٠ دولارًا) وخمسين الف ليرة لبنانية (٣٣ دولارًا).

شاشات الوسائط من «نوكيا»





* كانت شركة «نوكيا»، وهي شركة هواتف شهيرة، قد قامت في بداياتها بتصنيع أجهزة تلفاز ثم توقفت عن ذلك. وها هي الآن تعود الى تصنيعها. بيد ان أجهزة التلفاز الجديدة التي عرضتها هذه الشركة ليست أجهزة تلفاز على الاطلاق في الواقع، بل هي طراز مبدئي اطلقت عليه اسم «شاشة الوسائط» - "Media Screen" - وتضم استقبالاً تلفازيًا رقميًا، وصندوقًا لتصفح شبكة الانترنت وهاتفًا نقالاً في الوقت نفسه.

وقد اشتركت في تطوير هذا الطراز كل من شركة «نوكيا» وقناة «زد دي إف ZDF» من التلفزيون الألماني وشركة الاتصالات الألمانية «دوتش تيليكوم» وشركة «ڤولسڤاغن» الشهيرة.

ويلمح هذا الجهاز الى مجتمع معلوماتي نقال ومتحرك سوف يحول تقنيات مختلفة مثل تقنيات «واب WAP» و «السن الأزرق» ونظام التشغيل السيمبياني الى أجهزة شخصية متعددة الوسائط سوف تكون من بينها المفكرات الالكترونية والهواتف والكاميرات الرقمية ومتصفحات الانترنت وانظمة الملاحة الحديثة والراديوهات الرقمية والمتصفحات التلفازية.

ويكفي ان يشير مستخدم الجهاز المتعدد الوسائط إلى أية مادة في واجهات المتاجر ليحصل على كل المعلومات التي يريدها عن هذه المادة.

وتقول شركة «نوكيا» أن الأجهزة المتعددة الوسائط ستجد طريقها الى الأسواق في غضون السنوات القليلة القادمة. أما فيما يخص شاشات الوسائط فستكون متاحة في الأسواق عام ٢٠٠٠.



شركة عالمية تنتج نوعًا من السجائر يحد من فرص وقوع الحرائق!

* واشنطن - وكالات الأنباء - نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن مسؤولين بشركة «فيليب موريس» قولهم، ان انتاجها المبتكر من السجائر ذات الورقة الخاصة التي تقلل من الحرارة المتولدة من السيجارة المشتعلة، وبالتالي يمكنها تقليص فرص وقوع حوادث حرائق كتلك الناجمة عادة عن إلقاء عقب سيجارة مشتعلاً مثلاً.

وسوف يتم طرح السيجارة الجديدة في الأسواق الأمريكية للمرة الأولى تحت اسم «ميريت»، وإذا حظي الإنتاج المبتكر من تلك السيجارة بالنجاح، فإنها سوف تستخدم فيما بعد بعلامة تجارية أكثر شهرة مثل «مارلبورو».

الجدير بالذكر، أنه من المعتقد ان حوالي (٢٥) في المائة من الحرائق المنزلية تبدأ بإشعال سيجارة قد يتبعها اندلاع حريق في أية قطعة أثاث بالمنزل حين يروح المدخن في نوم عميق. وقالت اللجنة الفدرالية لسلامة المنتجات الاستهلاكية، أن حوالي (٩٠٠) شخص، من بينهم (١٤٠) طفلاً، توفوا في عام ١٩٩٧، نتيجة لاندلاع حرائق ناجمة عن إلقاء أعقاب سجائر مشتعلة.

السلطات الأمريكية تطمئن المستهلكين لسلامة الأغذية المعدلة وراثيًا

* واشنطن - وكالات الأنباء - تتزايد كل يوم الأصوات المعارضة للأغذية المعدلة وراثيًا، وذلك مخافة ان تصبح مصدرًا للأمراض، وبالرغم من أن الهندسة الوراثية لم تواجه مقاومة كبيرة في الولايات المتحدة، إلا ان القلق إزاء هذه التكنولوجية تزايد، منذ ان اكتشفت دراسة معملية في جامعة «كورنيل» دليلاً على أن لقاح الذرة المهندسة وراثيًا يمكنها ان تقتل يرقات الفراشة الملكية.

وتصر الدوائر الفدرالية، المسؤولة عن الموافقة على تسويق المحاصيل المهندسة وراثيًا والأغذية المنتجة بالتكنولوجيا الإحيائية، أنها قادرة على منع المنتجات التي قد تشكل خطرًا على المستهلكين والبيئة من الوصول الى السوق. ويقول جيمس ماريا نسكي، منسق التكنولوجيا الاحيائية في مكتب السلامة في دائرة الأغذية والعقاقير: «إننا واثقون من التطمينات التي ننشرها». وقد ذكرت جين اندرسون، من وكالة حماية البيئة، أمام لجنة الزراعة في مجلس الشيوخ، ان نظام التقنين الذي تتبعه الحكومة، مبني على أكثر المعلومات الثابتة علميًا وأكثرها صدقية من زاوية حماية البيئة والصحة العامة.

وقالت اندرسون، ان الوكالة ترصد التجارب الميدانية الجارية لإجراء الأبحاث والإبلاغ عن المشاكل، وان الهندسة الوراثية ليست متقدمة بما يكفي لضمان سلامة المواد الغذائية.

وتطالب جماعات بيئية واستهلاكية، حكومة الرئيس كلينتون بفرض ملصقات منبهة على الأغذية التي تحتوي على مكونات مهندسة وراثيًا. ويصر موالو الهندسة الوراثية، ان التربية بالهندسة الوراثية لا تختلف عن التربية بالأساليب التقليدية، التي يتم فيها تهجين لقاح نبتة ما بلقاح نبتة برية من نفس العائلة، من أجل انتاج «ابن عم» اكثر متانة.

أما الهندسة الوراثية فتتم بلصق جينة منفردة من مادة عضوية ما بجينة مادة أخرى.

وقد فوجئ العلماء والمزارعون الأمريكيون لتزايد المعارضة الشعبية للهندسة الوراثية في اوروبا. وفي بريطانيا، حيث يسخر الناس من الأغذية المعدلة بتسميتها «أكلة فرنكنشتاين»، بدأت المتاجر ترفع لافتات للإشارة الى ان سلعها خالية من المحتويات المهندسة وراثيًا.

وزارة الزراعة في بريطانيا تسمح بطرح لحوم ماشية مصابة بالسل!

* لندن - وكالات الأنباء - كشفت صحيفة الـ«ديلي اكسبرس» اللندنية، في عددها الأخير، النقاب عن طرح لحوم ماشية مصابة بالسل في الأسواق، حيث تدخل في عمل الفطائر والهامبورجر وغيرها من الأطعمة. وأضافت الصحيفة، بأن وزارة الزراعة والمصايد والأغذية البريطانية تسمح ببيع لحوم ذبائح مصابة بالسل البقري الى المتاجر والقصابين ومحال بيع اللحوم. وأنها لم تتوقف بعد عن هذا العمل من جانبها، على الرغم من مطالبة أطباء بيطريين ومزارعين لها بذلك.

كما اوضحت الصحيفة، ان مصدر اللحوم المصابة هو الماشية التي يتم ذبحها بعد ان تكشف الإختبارات إصابتها بالمرض. فبدلاً من ان يتم إعدامها حسب اعتقاد المستهلكين، يتم نزع أجزاء منها فقط، مثل الرئتين والكبد، ثم تباع باقي الذبيحة بأثمان زهيدة.

علماء فرنسيون يرصدون الجين الوراثي المرتبط بالسكتة الدماغية

* أعلن علماء فرنسيون، أنهم تمكنوا من رصد جين وراثي له علاقة بالإصابة بأحد أنواع السكتة الدماغية، وهو الكشف الذي قد يؤدي الى علاج مئات الآلاف من مثل هذه الحالات سنويًا في شتى أرجاء العالم.

وقال باحث بالمعهد القومي الفرنسي للصحة والبحوث الطبية: قد يساعدنا هذا الاكتشاف في زيادة تفهمنا لأسباب السكتات الدماغية، وهو ما قد يفضي في نهاية المطاف الى ايجاد علاج لها.

وأظهر عدد من الفحوص التي تم إجراؤها على مجموعة من الجينات المستخلصة من اكثر من الف شخص انه يوجد لديهم اختلاف جيني معين في أحد عوامل تجلط الدم، مما يجعلهم اقل عرضة للإصابة بالسكتات الدماغية عمن لا يوجد لديهم مثل هذا الاختلاف.

ويساعد عامل التجلط هذا في زيادة معدلات التجلط التي تسبب نحو (٨٠) في المائة من حالات جلطة المخ والسكتة الدماغية، عندما تسبب هذه الجلطات توقف او قلة تدفق الدم الى مناطق ما في المخ. ومثل هذا النوع من الجلطات يقتل أكثر من ألف شخص في فرنسا كل (٤٠) عام، وعادة ما يصيب كبار السن، وقد يؤدي الى اصابة من أصيبوا به بالشلل دون ان تحدث حالات الوفاة.

ويتسبب نزيف المخ في النسبة الباقية من السكتات الدماغية، وتوصل الباحثون الى وجود صلة مماثلة بين عامل التجلط السابق والتعرض للإصابة بالأزمات القلبية.

سمير ابو نصرة: الحكم سبب خسارتنا امام حولون سنعود لمستوانا ونفوز على مكابي عكا

اجرت اللقاء: ايمان حمدوني



* سمير ابو نصرة – الفوز امام مكابي عكا سيعيدنا الى المسار الصحيح *

* خسر فريق مكابي الاخاء الناصرة، مباراته الخارجية امام متصدر اللائحة هبوعيل تسفريريم حولون بنتيجة ثقيلة ٢:٤، وهذه الخسارة عكست الاداء المتقلب للفريق النصراوي في الفترة الماضية حيث ان نتائج التعادل والخسارة التي جعلته يحتل المرتبة قبل الأخيرة برصيد ١٩ نقطة.

والسؤال الذي سأله كل نصراوي شاهد المباراة، هل اصيب الحكم دافيد ابوكسيس بالعمى، فلم ير في الملعب الا لاعبي مكابي الاخاء، ليرفع لهم البطاقات الصفراء والحمراء، ويتغاضى عن احتساب اي شيء لمصلحتهم؟

وبعد هذا كله يستضيف تلامذة المدربين عزمي نصار وايلي محفود، عصر يوم السبت، فريق مكابي عكا، الذي ارتقى إلى المرتبة الثالثة على حساب الفريق الشقيق من سخنين وكل الأمل في ان يحقق النصراويون الفوز في هذه المباراة، بينما تتطلع العيون والقلوب، نحو سخنين ليتعثر الفريق الحولوني هناك، وتكون بمثابة نقمة صغيرة، يحققها الفريق السخنيني لشقيقه النصراوي، على الظلم الذي لحق به في المباراة الماضية امام حولون.

سمير ابو نصرة، لاعب الفريق، النصراوي واثق ان السبب يكمن في حكم المباراة الذي كان وراء الهزيمة بقراراته المجحفة.

تحدثنا الى سمير وسألناه بصراحة تامة عن وضع الفريق بعد الخسارة وعن نفسه فقال:

«لدينا كادر متكامل، الفريق بحاجة ماسة الى فوز لنخرج من الوضع الذي نتواجد فيه، وكلي أمل ان يكون ذلك في المباراة القادمة امام مكابي عكا، لنضع حداً لهذا الوضع، منذ قدوم ابراهيم دورو نتحسن من مباراة لأخرى، اما بالنسبة لي، فقد قدمت اداء جيداً، ولكن عطائي مرهون بعطاء زملائي فأذا كان الجميع في غير مستواهم، فان ذلك ينعكس علي، والعكس هو الصحيح ايضاً.

بلا شك النتائج السيئة تؤثر ليس فقط علي كلاعب بل على جميع الزملاء والادارة والجمهور.

س: لماذا خسرتم، وبعد ان تفوقتم بهدفين لهدف في آخر عشر دقائق؟

سمير: بعد ان تفوقنا بهدفين لهدف، يبدو ان ذلك لم يرق لحكم المباراة، وكأنه اصيب بالعمى، فكان يحتسب المخالفات ضدنا، ويترك لاعبي حولون يضربوننا دون رد فعل، حتى أنه لم ير ما فعلوا مع زميلي نضال عودة عندما طرحوه ارضاً، وكل من كان في الملعب شاهد ذلك إلا الحكم، كما أنه احتسب ضدنا هدفاً، باعتقادي ان الكرة لم تتخط خط المرمى (الهدف الذاتي لايمن خلايلة)

س: ما الذي يجب ان تفعله لاخراج الفريق من محنته».

سمير: يجب اخراج اللاعبين من الضغوطات، كي يعكسوا ما يعرفونه بصورة افضل على الجمهور ان يساعدنا ولا يضغطنا، التشجيع في كل الحالات حتى عندما نكون مهزومين مهم جداً لرفع المعنويات. فريقنا لا يقل اداء عن اي فريق في الدوري الممتاز، نحن بحاجة لفوز، كي نعود لانفسنا.

س: كيف تسير الامور المهنية والاجتماعية في الفريق؟

سمير: لا يمكن القول اننا في وضع حرج، نحن بحاجة الى مزيد من الهدوء، الهدوء المهني الاجتماعي سوف يعود للفريق بعد الفوز الاول وضعنا لن يسمح بخسارة اضافية.

س: وماذا بالنسبة لك شخصيًا؟

سمير: انا لم اعتد ترك سفينة تغرق، سأحاول قدر المستطاع اخراج الفريق من مأزقه. برأيي ان فريقنا لا يختلف عن بقية الفرق في الدوري، وكما قلت الفوز في المباراة القادمة سيغير كل شيء حتى بالنسبة لي.

س: اين سيكون موقع الاخاء في اللائحة؟

سمير: اعتقد اننا سنحتل مكانًا مضمونًا في مركز اللائحة هذا ممكن، وليس مستحيلا لعبنا ضد كل الفرق، وتعرفنا عليها، وسوف نلاعبها مرة ثالثة، اعدكم ان فريق الاخاء سيشرف الوسط العربي.

س: اذًا نحن بانتظار الفوز امام مكابي عكا.

سمير: لا مفر لنا من الفوز، وضعنا لا يسمح بغير ذلك، وانا سوف أعمل ما بوسعي لأساهم في نجاح الفريق النصراوي.

دانيئيل ديمتر يسكو في حيرة من أمره

* اللاعب الروماني دانيئيل ديمتريسكو شوهد سوية مع مواطنه چافرئيل برودان في مدرجات استاد چا ون يافا لمشاهدة مباراة هـ. وهيب الطيبة، وب. تل أبيب ولم يأت الى المباراة عبثًا وإنما حضر بناءً على دعوة ادارة الطيبة، التي ترغب في ضمه للفريق وفي حديث خاص اجريته مع ديمتريسكو تبيّن لي بانه محتار وليس لديه الجواب القاطع وحيرته تقع في رغبته العودة الى رومانيا ومن الطرف الآخر يرغب في مساعدة للفريق الطيباوي للصعود والارتقاء للدرجة الممتازة لانه سبق له اللعب في الفريق ويحبه كثيرا واردف ديمتريسكو قائلاً بأنه خلال الايام القليلة القادمة سيتخذ القرار النهائي بشأن مصيره.

(عبد اللطيف مصاروة)

جديد قديم في اكسال

* يبدو ان فريق هبوعيل اكسال، يأبى الا ان يحمل لنا الجديد مع مطلع كل يوم جديد، وكأنه لا يكفيه ما يعانيه من وضع متأزم ومشاكل متلاحقة.

لاعبا التعزيز الجديدان نسيم اغبارية وهيليو جيلاردو يريدان ترك الفريق، الأول قاطع التدريبات منذ يوم السبت الماضي، ولم يتمكن اداريو الفريق من الحديث معه حتى أمس. هيليو جيلاردو يريد ترك الفريق لثلاثة أسباب: اولها اضطراره لاجراء جراحة في ركبته، وثانيها طلب زوجته واولاده العودة الى ساوپاولو وثالثها انه لا يرغب بالتدريب عند المدرب موشيه چباي الذي عاد لتدريبات الفريق بالاضافة للاثنين يقاطع التدريبات عدد كبير من لاعبي القرية، وبالأمس حضر سبعة لاعبين لاجتماع دعت اليه الادارة لبحث الأمور في الفريق. الادارة من جهتها وفي محاولة لتدارك الموقف توصلت الى اتفاق مع لاعبي هبوعيل الخضيرة، تساحي ايلوز وايتسيك ڤنتورا، إلا أن وجود مدير فريقهما خارج البلاد حال دون ضمهما. من ناحية أخرى تم شطب اسم أمير راضي من سلطة مراقبة الميزانيات بعد اتفاق معه.

وعلمنا من جمال دراوشة رئيس الادارة انه توجه الى مدير عام فريق هبوعيل بيسان ليساعده في احضار لاعبي تعزيز اجانب وعلمنا ان لاعبا من كرواتيا وآخر من يوغوسلاڤيا في طريقهما لاجراء اختبارات في اكسال، بعد ان يصل ردهما صباح اليوم. وأكد جمال ان الوضع المالي اليوم جيد الا اننا نجد صعوبة في التعاقد مع لاعبي تعزيز ملائمين.

فهمي دراوشة

فضل وهب مدرب لهبوعيل المكر

* قاد المدرب العسفاوي فضل وهب بالأمس فريق هبوعيل المكر في مباراة الكأس امام هبوعيل رمات هشارون، بعد ان كانت ادارة الفريق قد تعاقدت معه في نفس اليوم ليتسلم تدريب الفريق، خلفًا للمدرب درويش هنداوي.

كما ضمت الادارة لاعب الوسط يعقوب (كوكو) زاچوري الذي حرر من فريق هبوعيل الرينة، وكان سابقًا في هبوعيل كفركنا، واجرى زاچوري بالأمس مباراته الأولى، امام رمات هشارون.

وتأتي هذه الخطوة في نطاق مساعي الفريق المنافسة حتى اللحظات الأخيرة على بطاقة الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية، هذا ويلعب في صفوف الفريق أيضًا لاعبا التعزيز اريك شموئيلي وايتاي مردخاي.

عز الدين عماش يسعى لإقامة مدرسة لتعليم كرة القدم في جسر الزرقاء

* عقدت في أواخر الاسبوع المنصرم جلسة عمل في مكتب رئيس مجلس جسر الزرقاء، عز الدين عماش حضرها الرياضي رفعت ترك ممثلاً عن هبوعيل تل أبيب ومدير قسم الرياضة في المجلس منير عينوسي وذلك للتباحث في موضوع مبادرة رئيس المجلس لاقامة مدرسة لتعليم كرة القدم بدعم من فريق هبوعيل تل أبيب.

ترك ذكر بان فريق هبوعيل تل أبيب بحث طلب المجلس لاقامة مدرسة لتعليم كرة القدم وهناك الموافقة النهائية لتنفيذ هذا المشروع على أن ينضم الى المدرسة اولاد من جيل ٨ سنوات لغاية ١٦ عامًا وفتح المجال امام الراغبين في الانضمام الى المدرسة من قرى عربية مجاورة.

عماش ابدى استعداده لوضع ملعب كرة القدم البلدي تحت تصرف هبوعيل تل أبيب خدمة لأبناء القرية.

وفي حديث معه قال عماش: «المجلس المحلي يعمل جاهدًا منذ سنوات على توفير جميع الأطر المناسبة والمطلوبة لرفاهية الجميع وان مدرسة لتعليم كرة القدم من شأنها تأهيل شباب جسر الزرقاء لمزاولة اللعبة بالشكل اللائق، وانا مسرور جدًا بقرار ادارة هبوعيل تل أبيب تمويل جميع مصاريف المدرسة وبهذا توفر على أهالينا عبئًا ثقيلاً لدفع رسوم اشتراك في مثل هذه الدورات.

في نهاية الجلسة، تم الاتفاق على عقد جلسة أخرى لوضع المقاييس لدخول هذه المدرسة ووضع برنامج شامل للعمل مع المنضمين اليها.

مباريات بطولة اسرائيل في الكراتية تجري في مدينة ايلات

* بطولة اسرائيل قتال جماعي البطولة الرسمية والمعترف بها من قبل اللجنة الاولومبية للرياضة في اسرائيل ستجري في مدينة ايلات بتاريخ ٢١-٢٢/٢/٠٠ ضمن بطولة آسا ASA (بطولة الجامعات) وقد بدأ جميع أعضاء منتخب رين بوكان بالتحضيرات المكثفة استعدادًا لهذه البطولة والتي ستستمر حتى موعد البطولة المحددة. يذكر ان فريق كراتيه الرينه باشراف المدربة نجود عثاملة يقوم بتدريبات متواصلة حيث يقوم البطل والمدرب خليل عباس بتحضير أعضاء الفريق لهذه البطولة على أمل الفوز بمرتبة متقدمة في التصفيات.

هذا ويشارك في مباريات البطولة أيضًا فريق المدرب فارس عياش وهو من قرية الرينة أيضًا.

المدرب «خليل عباس دان ٤» قال في حديث له: - بدأنا بالتحضيرات المكثفة والتدريبات المتواصلة منذ ١٥/١/٢٠٠٠. وأود ان أشير الى ان أعضاء الفريق يبذلون جهودهم في تحمل المسؤولية لاتمام المهمة الملقاة على عاتقهم وأملي كبير في أننا سوف لا نخيب الآمال المرجوة بل العكس فأسأل الله ان يسدد خطانا في تحقيق الهدف المنشود.

(نجود عثاملة – الرينة)

تهنئة

أجمل باقة ورد من أحلى البساتين ابعثها لابن الاخت مجدي عبد القادر ابو اصبع مصاروة وزوجته لبنى بمناسبة ولادة الابن

أحمد

أخًا لعبد القادر ومحمود، جعله الله من أبناء السعادة وأقرّ به عيون والديه.

الخال عبد اللطيف مصاروة وجميع أفراد العائلة

شربوا من الكأس حتى الثمالة

شمشون تل أبيب – مكابي كفر كنا (٧:١)



* هشام زعبي – انتصار كبير ونظرة للمستقبل *

* لمراسل خاص – فوز رائع وكبير، وغير مسبوق، حققه لاعبو مكابي كفر كنا، أمس، في مباراتهم الخارجية ضمن الجولة الثامنة لمسابقة كأس الدولة، على فريق شمشون تل أبيب وبسبعة أهداف مقابل هدف واحد.

وقدم تلاميذ المدرب هشام الزعبي واحدة من أفضل مبارياتهم هذا الموسم، وتمكنوا من شل محاولات كل الفريق المنافس للوصول إلى مرمى طارق عباس.

إفتتح المهاجم محمد الواكد التسجيل في الدقيقة السابعة. وفي الدقيقة الثالثة والعشرين جاء دور المهاجم الثاني محمد خمايسة ليسجل الهدف الثاني. لم تمض إلا دقيقتان حتى سجل لاعب الوسط وصانع الألعاب، كميل برانسي، هدفه الأول والثالث لفريقه ليختتم به الشوط الأول.

الشوط الثاني شهد سيطرة شبه مطلقة للفريق الكناوي، الذي صال وجال. وتمكن أيمن حلاحلة، الذي لعب في وسط الملعب، من إضافة الهدف الرابع. وتبعه بعد خمس دقائق كميل برانسي بهدفه الثاني، والخامس لفريقه، قبل أن يخرج للراحة ويستبدله عمار جبجيني. في الدقيقة السبعين سجل المحليون هدف الشرف من ضربة جزاء. غير أن ذلك لم يؤثر على المعنويات، فنجح تيسير أبو رمية، النشط، من إضافة الهدف السادس في الدقيقة الرابعة والثمانين. وقبل النهاية بدقيقة سجل البديل محمد عباس اسمه في قائمة الهدافين في هذه المباراة، التي انتهت بفوز كناوي ساحق بسبعة أهداف مقابل هدف واحد وضمان بطاقة المشاركة في المرحلة التاسعة، حيث تلوح الإمكانية لاستضافة فريق من الدوري العلوي أو من الدوري الممتاز.

مثل فريق مكابي كفر كنا في هذه المباراة: طارق عباس، جهاد ربيع، هيثم عواودة، تسبار دانيئيل، ناتي تحاوخو، أيمن حلاحلة، تيسير أبو رمية، كميل برانسي، حسين نعسة، محمد الواكد ومحمد خمايسة. وشارك كبدلاء عمار جبجيني، محمد عباس وأندريه ساك.

أجريت المباراة على ملعب مكابي يافا وشهدها خمسون متفرجًا، بينهم المشجع الكناوي المحروق عمر زريقي وحكمها أشير كوهن.

م. كفر كنا يضم كفير كوهين وساك

* ضمت إدارة مكابي كفر كنا، أمس الأول، لاعب هبوعيل نتسيرت عيليت، كفير كوهين، إلى صفوف الفريق حتى نهاية الموسم مع إمكانية لموسم إضافي. واليوم سوف يصادق رسميًا على انتقال بطاقته في مكاتب اتحاد كرة القدم. يذكر أن كوهين سبق ولعب في الفريق قبل٥ سنوات، أي في موسم الارتقاء إلى الدرجة القطرية. هذا، وضم الفريق، كذلك، أندري ساك، لاعب فريق جليل تحتون، في الدرجة الثانية. وهو كرواتي الأصل ومواطن في البلاد منذ ٣ سنوات. وتعتبر هاتان الخطوتان استمرارية للنهج الجديد الذي اتبعته الإدارة الكناوية لتوسيع الكادر، خاصة بعد تفكك الوحدة، فضمت في الأسابيع الأخيرة كلاً من: عمار جبجيني، أيمن شناوي، الحارس نداف ليفي، وأخيرًا كفير كوهين وأندري ساك، وكذلك تراجعت عن قرار تحرير قلب الدفاع، تسبار دانيئيل.

(باسل زريق)

أريك حايموفيتش وهـ. وهيب الطيبة

* بعث مدرج الحكام، عوفاديا تسقي، حكم الدرجة الممتازة، أريك حايموفيتش لقيادة مباراة هـ. الطيبة وهـ. رمات چان، بالأمس، لأنها مباراة حساسة تجمع فريقي قمة في الدرجة القطرية. والغريب في الأمر أن للحكم حايموفيتش ذكريات عصيبة وحزينة بالنسبة إلى الفريق الطيباوي، حيث قاد حايموفيتش مباراة الفريق قبل ثلاثة مواسم، حينما لعب في الدرجة الممتازة ضد فريق بني يهودا تل أبيب والتي شهد أحداثها استاد السلام في أم الفحم، وسقط فيها اللاعب الطيباوي، المرحوم وهيب جبارة. وكان ذلك في الرابع من شهر نيسان عام ١٩٩٧.

وعند وصوله، طلب من إدارة هـ. وهيب الطيبة وجود سيارة إسعاف داخل أرض الملعب، وإلا فإنه لن يفتتح المباراة. لأنه، حسب أقواله، ما زالت حادثة المرحوم وهيب جبارة عالقة في ذهنه. ومن الجدير بالذكر أن اللاعب يوفال نعيم، الذي يتدرب في صفوف الفريق الطيباوي، كان آنذاك لاعبًا في بني يهودا تل أبيب، وهو الأول الذي شاهد سقوط المرحوم وهيب جبارة أرضًا، وطالب الحكم حايموفيتش بأعلى صوته إيقاف المباراة لتتسنى معالجة وهيب رحمه الله.

(عبداللطيف مصاروة)

وداعًا لمسابقة الكأس

*** هزيمة طيباوية ثانية خلال ثلاثة أيام.**

*** شوطان مختلفان من ناحية الأداء.**

هـ. وهيب الطيبة – هـ. رمات چان (٣:٢)

سجل للطيبة: إيلي تسوريف (د١٢) ومحمود الجبر (د٣٥).
سجل لرمات چان: تامير بن عامي (د ٢٠) (ضربة جزاء، ١١م) وإيساني دينيتش (د٦٨ ود٨١).
الملعب البلدي في الطيبة. ٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة: أريك حايموفيتش.

تركيب هـ. وهيب الطيبة: شاؤول كاسطنطيني، محمد طلال مصاروة، ماهر مصاروة، عنان عبد القادر، محمد ياسين، أوشير ليفي، رامي ظاهر، يارون كوهين، إيلي تسوريف، أوفير حلواني، محمود الجبر (وسام حاج يحيى، د ٦٠).

تركيب رمات چان: موطي أفرجيل، شاي بناي، إلدار شيفلر، يابيڤ شامياع، تمير بن عامي، دودي سطولير، شاحر كدوري، ران حفيف (نوعام سياج، د٤٦)، إيساني دينيش، رامي يوسف (ميكي ممان، د٤٦)، تومر برزيلاي (براق كيدار، د٨٥).

*** إجمال المباراة ***

* الفريق الطيباوي، المضيف، لعب المباراة بشوطين متغايرين. في الأول سيطر على مجريات وأحداث المباراة وسجل هدفًا مثيرًا، بعد مضي ١٢ دقيقة، من قدم إيلي تسوريف الذي استغل تمريرة ركنية من أوفير حلواني. بعد مرور عشرين دقيقة عادل لاعبو هـ. رمات چان النتيجة إثر ضربة جزاء، ١١م، نفذها، بإتقان، تامير بن عامي، بعد إفشال محمد طلال مصاروة. لاعب هـ. رمات چان، تومر برزيلاي، في عمق منطقة جزاء الطيبة.

وأخفق يارون كوهين في تسجيل هدف التفوق في الدقيقة ٣٤ ومن وضع مريح. إلا أن محمود الجبر أصلح ما أفسده يارون كوهين في الدقيقة ٣٥، حيث سجل الهدف الثاني بعد مجهود فردي بتخطيه العديد من لاعبي رمات چان بعد تمريرة متقنة من محمد طلال مصاروة. وكان بإمكان محمود الجبر تسجيل هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث، إلا أن تسديدته وجدت جسم الحارس أفرجيل مضيّعًا فرصة تعزيز النتيجة، لينتهي الشوط الأول بتقدم الطيبة بهدفين لهدف.

سيطر لاعبو هـ. رمات چان على أحداث الشوط الثاني لعبًا ونتيجة واستطاعوا تسجيل هدفين بواسطة لاعبي التعزيز إيساني دينيتش هدف التعادل سجل في الدقيقة ٦٨ إثر تمريرة مزدوجة (خذ وهات) مع تومر برزيلاي وجدت دينيتش وحيدًا أمام كاسطنطيني ولم يتوانَ في إيداع الكرة المرمى الطيباوي. وهدف التفوق والفوز أحرز في الدقيقة ٨١ في الوقت القاتل من المباراة عندما سدد دينيتش كرة أرضية برازيلية زاحفة من على بعد ٢٥ مترًا أخضعت الحارس كاسطنطيني.

ولتسمع صافرة حكم المباراة أريك حايموفيتش معلنة نهاية المباراة بإقصاء فريق هـ. وهيب الطيبة ليركز جهوده في مباريات الدوري العام وباعثة بفريق هـ. رمات چان لخوض الجولة التاسعة من مباريات الفوز بكأس الدولة.

«عينهم على الدوري»

هبوعيل هود هشارون – هبوعيل مجد الكروم (١:٤)

ملعب هود هشارون.

حكم المباراة: نتان سلامه.

سجل هدف مجد الكروم: إيتان ليفي (٧٠).

تركيب هـ. مجد الكروم: ماهر ذياب، روني مالكا (حاتم كريّم)، علاء أيوب (أمين قداح)، نصري كيوان، فايد حسون، أحمد سبع الكبير، أحمد سبع الصغير، محمود خلايلة (عصام كيوان)، وائل حريكة، نداف أفيطال، إيتان ليفي.

يبدو أن لاعبي هـ. مجد الكروم لم يأخذوا مسابقة كأس الدولة على محمل من الجدية ووضعوا جل اهتمامهم في الدوري. هذا ما تبيّن أمس من تقاعس اللاعبين وخجلهم من الكرة، كأنهم في مباراة ترفيهية في لقائهم الخارجي، في هود هشارون. شوط أول عادي وأداء مقبول من قبل المجدلاويين، ولكنهم فشلوا به في الحفاظ على شباك نظيفة، بعد هدف المحليين دقيقتين قبل الاستراحة. في الشوط الثاني صال لاعبو هود هشارون وجالوا كيفما شاءوا على أرض الملعب ونجحوا في اختطاف هدفين إضافيين في بداية الشوط، إيتان ليفي، مهاجم مجد الكروم، قلص النتيجة (د ٧٠) إلى ٣:١، ولكن أصحاب الأرض نجحوا في إحراز هدف رابع (د ٩٠) ليوجهوا اهتمام المجدلاويين فقط إلى الدوري.

(باسل زريق)

فارق الخبرة والنوايا

هبوعيل رمات هشارون – هبوعيل المكر (٥:صفر)

* لمراسل خاص – خسارة قاسية تعرض لها فريق هبوعيل المكر، من فرق القمة في الدرجة الثالثة – منطقة الجليل الغربي – أمام فريق هبوعيل رمات هشارون من فرق الدرجة الأولى، ضمن مسابقة كأس الدولة وبخمسة أهداف مقابل لا شيء.

وكان فريق هبوعيل المكر ندًا عنيدًا لخصمه الأقوى وصاحب التجربة والخبرة طيلة دقائق الشوط الأول، الذي انتهى بتقدم المحليين بهدف واحد مقابل لاشيء، سجله ڤالط في الدقيقة الخامسة والثلاثين.

الشوط الثاني تسيده المحليون وتمكنوا من إضافة أربعة أهداف أخرى بواسطة أريك سيلوك وأبراموف (هدفان) لتنتهي المباراة بخمسة أهداف مقابل لا شيء.

وقد أكد المسؤولون عن فريق المكر، أن هدفهم الأول هو مباريات الدوري، حيث يحتل الفريق المرتبة الثانية ويفكر جديًا بالصعود إلى الدرجة الثانية، لذلك لم يقدموا كل ما عندهم في مباراة الكأس.

مثل فريق هبوعيل المكر في هذه المباراة. أريك شموئيلي، مينر نعيمة، مشهور نعيمة، رزق أبو رمحين، جول حناني، أدهم حمود، أحمد حوا، يعقوب زاچوري، حمودي ملحم، إيتاي مردخاي وعلاء ملحم. واشترك كبدلاء، في الشوط الثاني، جلال شعبان، ممدوح كيال وسامر ملحم.

التقارب الحذر بين انقرة وأثينا

* بقلم: فلورنس بيدرمان *

* رسخت تركيا واليونان اواصر صداقتهما الأخيرة المشوبة بالحذر باتفاقات تعاون، أملاً في ان يتمكنا قريبًا من حل الخلافات العميقة التي تفصل بينهما.

فقد وقع هذه الاتفاقات الأربعة وزير الخارجية اليوناني جورج پاپاندريو الذي قام مؤخرًا بزيارة رسمية لأنقرة كانت الأولى التي يقوم بها وزير خارجية يوناني لهذا البلد في غضون ٣٨ عامًا، على ان يقوم صديقه ونظيره التركي اسماعيل جيم، بتوقيع اربعة اتفاقات اخرى في اثينا في مطلع شباط المقبل وذلك في إطار الحوار الذي اطلقه الرجلان في حزيران الماضي.

ووصف العديد من الصحف التركية هذه الزيارة بـ«التاريخية» مشيدة بأجواء «الثقة» التي بدأت تترسخ بين البلدين مع ابداء بعض الحذر حيال هذه الصداقة الجديدة.

وفي هذا السياق كتبت صحيفة «حرييت» الواسعة الانتشار «هل هي لعبة بين أثينا واليونان؟ أم بداية فترة سلام حقيقية؟ أيًا كان الأمر فإنها تشكل بداية وخطوة على طريق السلام».

ففي كانون الثاني ١٩٩٦ كاد البلدان ان يدخلا مواجهة مسلحة بسبب التنازع على سيادة جزيرة صخرية في بحر ايجه يسميها الأتراك قردق واليونانيون ايميا. الا ان تدخل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، حال دون وقوع هذه الحرب بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.

ومنذ بضعة أشهر، أيضًا، حملت تركيا بشدة على اليونان بسبب دعمها لعدو تركيا الأول عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي تمكنت قوات انقرة من اعتقاله في شباط الماضي لدى خروجه من السفارة اليونانية في نيروبي.

وفجأة تغير الحال وأعلن وزيرا خارجية البلدين في حزيران فتح حوار بينهما لا شك في انه كان لشخصية كل منهما والصداقة التي تجمع بينهما دور كبير في التوصل اليه.

وقد ساهم في ذلك، أيضًا، اعتقال اوجلان الذي ازال واحدة من العقبات التي تعترض طريق علاقتهما اضافة الى تأثير الولايات المتحدة الحليف القوي لتركيا التي ألحت دائمًا على أهمية هذا التقارب في استقرار البلقان بعد حربي البوسنة وكوسوفو.

كما يبدو ان القدر تدخل لصالح هذا التقارب حيث تعرض البلدان لهزات أرضية مدمرة بفارق ثلاثة أسابيع فقط خلال آب في تركيا وايلول في اليونان احدثت موجة تضامن عفوية ومؤثرة بين البلدين اللذين هب كل منهما حكومة وشعبًا لنجدة الآخر في هذه المحنة مما اعطى نفحة قوية لهذا التقارب الوليد.

وتبدو فلسفة الحوار واضحة: فهو لن يحل المشاكل الكبرى بجرة قلم وانما يهدف الى ارساء أجواء الثقة التي لا يمكن حل هذه المشاكل بدونها والى تفادي الانزلاق الى مواجهات مثلما كاد يحدث بشأن جزيرة قردق.

ومواقف البلدين الأساسية تبدو على ما هي عليه بالنسبة لقضايا الخلاف الجوهرية سواء بشأن السيادة في بحر ايجه او بشأن مشكلة جزيرة قبرص المقسمة منذ تدخل الجيش التركي عام ١٩٧٤ في شمالها واحتلاله عقب انقلاب للقبارصة اليونانيين كان يهدف الى ضم الجزيرة الى اليونان.

لكن يبدو ان كل طرف جنى بالفعل فائدة من هذه الصداقة الوليدة: بالنسبة لحلف شمال الأطلسي تمثل الأمر في تخفيف حدة التوتر في جناحه الجنوبي وبالنسبة لتركيا اسهم في رفع الفيتو اليوناني على ترشيحها لعضوية الاتحاد الأوروبي الذي ترافق بالنسبة لليونان بضمانات بأن لا يشكل انقسام جزيرة قبرص حائلاً دون انضمام الجزيرة للاتحاد الأوروبي.

الا ان الشكوك لا تزال قائمة لدى الجانب التركي. فقد كتبت صحيفة تركية ان «تركيا تشعر بأنها على استعداد لتقديم كل أنواع التضحيات لكن اليونان لا تريد في المقابل تقديم ادنى تنازل».

وكذلك الأمر بالنسبة لليونان حيث أشار المتحدث باسم الحكومة، ديميتري ريباس، الى ان فكرة زيارة يقوم بها رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتس، لأنقرة استجابة لدعوة بولند أجاويد، ليست موضع بحث في الوقت الحالي.



* الزعيمان التركي واليوناني في لقائهما الأخير *

الدولرة أطاحت بالرئيس معوض في الأكوادور

* ٤٢٪ من السكان في فقر مدقع *

* بقلم: ناتانيال هاريسون *

* يفيد العديد من الخبراء ان الرئيس الاكوادوري، جميل معوض، ذهب ضحية مشروعه لدولرة الاقتصاد في بلاده فكانت النتيجة ارتفاعًا كبيرًا في الأسعار وانخفاض قيمة الرواتب ما أثار نقمة عليه ادت الى الإطاحة به.

وأطاح انقلاب عسكري بالرئيس جميل معوض فتسلم السلطة مكانه نائبه غوستافو نوبوا. وكان السكان الهنود افقر شرائح الشعب أول المتحركين ضد الرئيس بعد تدهور اوضاعهم المعيشية.

وتفيد معلومات البنك الدولي ان ٥.١ مليون شخص من أصل سكان البلاد الـ ١٢.٥ مليون يعيشون في فقر مدقع.

وأراد معوض لدى استبداله العملة الوطنية السوكري بالدولار، اعادة الثقة الدولية ببلاده وجعل نسب الفوائد منخفضة وإعادة الاستقرار المالي الى البلاد.

ويعلق غييرمو كالفو، استاذ الاقتصاد في جامعة ميريلاند في شرق الولايات المتحدة، على الوضع في الاكوادور قائلا: «كان القرار موفقًا الا ان معوض لم يتنبه الى ان الرواتب جاءت منخفضة جدًا عندما اصبحت بالدولار، كما ان الأسعار سارعت الى القفز صعودًا بسرعة كبيرة».

ولاحظ السكان ان رواتبهم بدأت تتناقص في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار المواد الاساسية المستوردة.

وكانت اوساط المصارف ورجال الأعمال رحبت بقرار معوض دولرة الاقتصاد في مطلع كانون الثاني الجاري. الا ان مدير المصرف المركزي الاكوادوري بابلو بيتر عارض القرار واستقال من منصبه.

من جهتها رحبت السلطات الأمريكية بقرار معوض الذي وصفته بـ «القرار الشجاع». وعرض مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو على الاكوادور «مساعدة تقنية لملاءمة سياستها المالية والمصرفية مع الدولرة».

الا ان السكان الهنود في الاكوادور الذين تأثروا اكثر من غيرهم بالقرار سارعوا الى الانتفاضة احتجاجًا على تدهور اوضاعهم المعيشية.

ومع ان السكان الهنود يطالبون بالغاء الدولرة فإن رجل الاكوادور القوي الجديد، غوستافو نوبوا، أعلن بأنه لن يتراجع عن الدولرة. وفي حال لم يسجل الوضع الاقتصادي تحسنًا فإن الاوضاع تبقى مرشحة للإنفجار مجددًا.

وكانت نسبة النمو سجلت تراجعًا عام ١٩٩٩ بلغ سبعة بالمئة بينما وصلت نسبة التضخم الى ٤٠.٧ بالمئة والدولار ارتفع بنسبة ١٩٧ بالمئة مقارنة مع العملة الوطنية، السوكري.

يوسفي: الجزائر تريد «ارساء تعاون مكثف» مع فرنسا

* اكد وزير الخارجية الجزائري يوسف يوسفي، امس الثلاثاء، في باريس ان الجزائر تريد «ارساء تعاون مكثف وشامل في جميع القطاعات ومن دون استثناء ولا تقييد» مع فرنسا.

وادلى يوسف يوسفي بهذه التصريحات في اعقاب محادثات استغرقت ساعة مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بعد ان اكد لهذا الاخير مجددًا دعوة لزيارة الجزائر قبلها رئيس الوزراء الفرنسي.

واعتبر جوسبان من جهته ان هذه الزيارة التي يقوم بها يوسفي الى فرنسا تعتبر «فرصة لاقامة علاقات حسنة وطويلة الامد بين فرنسا والجزائر من دون تسرع ولكن بحزم» كما اعلن مصدر مقرب من رئيس الوزراء الفرنسي.

واكد الوزير الجزائري على «ارادة وتصميم» بلاده في «اعطاء دفع للعلاقات بين البلدين بهدف التوصل الى ارساء تعاون مكثف وشامل في جميع القطاعات ومن دون استثناء ولا تقييد يرتكز على الصداقة والاحترام المتبادل والثقة والمصالح المشتركة».

وقال للصحفيين انه «اطلع» جوسبان على «تطور الوضع في بلاده وعلى التغيرات العميقة التي تشهدها على الصعد السياسية والاقتصادية والامنية».

وتابع يقول: «لقد أطلعته طلعت ايضًا على الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي اللذين يرتكزان على اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي وتعزيز الشراكة».

وأوضح ان الجزائر تريد «انشاء شراكة قوية ومكثفة ومتعددة الاشكال مع فرنسا تكون في مستوى امكانيات واقتصاد البلدين».

واكد على ان جوسبان اظهر «اهتمامًا كبيرا» لما قاله كما لاحظ لدى رئيس الوزراء الفرنسي «نفس الارادة لاعادة تنشيط العلاقات الفرنسية الجزائرية». وتابع يقول «من واجبنا الآن ان نعمل سوية على ترجمة هذه الارادة السياسية المتبادلة في انجازات ملموسة على الارض حتى نرفع مستوى هذه العلاقة الى مستوى طموحات وامكانيات بلدينا».

واعلن مصدر مقرب من رئيس الوزراء الفرنسي ان المحادثات كانت «ودية وهادئة وعفوية وذات صابع سياسي جدًا» وان يوسفي حث الشركات الفرنسية على اغتنام فرصة اعادة الهيكلة الجارية حاليًا في البلاد ولا سيما في القطاع المصرفي والقطاع العقاري للمشاركة فيها.

واكد يوسفي من جهة اخرى على الامكانيات الصناعية والمنجمية لبلاده والتي يمكن للشركات الفرنسية ايضًا ان تلعب دورا في الاستفادة منها. يشار الى ان فرنسا تعتبر او مزود للجزائر امام الولايات المتحدة ولكنها ثالث زبون بعد ايطاليا والولايات المتحدة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء: ٢٦/١/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - غيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - بلا أسرار.
١١.٢٥ - رياضيات.
١١.٥٥ - فن الخط العربي.
١٢.١٥ - بنك المعلومات.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - بيرنباوم عن بتهوڤن.
١٣.٣٠ - في غرفة حني - صور متحركة.
١٤.٣٠ - الدوري الممتاز لكرة السلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - روح المكان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة - الحلقة الرابعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور - الحلقة الرابعة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة الثامنة.
٦.٢٦ - پيتر ودين - الحلقة الثامنة.
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته - الحلقة (١٧).
١٠.٥٥ - مهرجان القصاصين - الحلقة (٣٤).
١١.٤٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (١١٢).
١٢.٣٠ - پاور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٨٥).
١٢.٥٢ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٨٥).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٠).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٦١) «سائق تاكسي».
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٢٩).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٠٧).
١٦.٢٧ - كل أولادي - الحلقة (٢٠٧).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة (١٩).
١٨.٣٠ - ووكر - الحلقة (١٠٤).
١٩.٢٤ - موعد عشوائي - الحلقة (١٧).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١٣) الزفاف - الجزء الثاني.
٢١.٠٥ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣٦).
٢٢.٢٣ - بدون مخرج - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - بدون مخرج - تتمة.
١.٤٨ - كشير البيع - فيلم سينمائي.
٣.٢٠ - برامج الغد.

هذا المساء

بدون مخرج

* فيلم سينمائي أمريكي أنتج عام (١٩٨٧).
ضابط اتصال يتولى تحقيق مقتل عشيقة وزير الدفاع، فيكتشف ان الوزير متورط في القتل.
مع كوين كوستنر، جين هكمان وشون يانغ.
المخرج روجر دونالدسون.
(القناة الثانية - الساعة ٢٢.٢٣).

هذا اليوم في التاريخ
(٢٦) كانون الثاني

١٩٣٩ - الحرب الأهلية الاسبانية: سقوط برشلونة في ايدي القوات الموالية للجنرال فرانكو.

١٩٥٠ - اعلان جمهورية الهند.

١٩٥٢ - بداية انهيار الحكم الملكي في مصر: تظاهرات شعبية عنيفة في القاهرة احتجاجًا على اقتحام الانكليز مدينة الاسكندرية بعد تزايد أعمال الشعب ضدهم.

نتائج اللوطو

٧، ١٠، ١٦، ٢٦، ٤٢، ٤٩

الرقم الاضافي ٣

الرقم الفائز في بول ٥٣٢٦٥٢

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ما تعتقده سخيفًا وتافهًا سيكون لصالحك في المستقبل.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ينتهي معك هذا الأسبوع حب عايشته مدة طويلة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
حاول سماع ما يقول لك برج الاسد.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تسمح للكآبة بالسيطرة على نفسك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
فكّر جيدًا قبل ان تندفع في عملك الجديد.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
إنفراج تام في العلاقات، بعض الأمور والأسرار ستتوضح.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
العناد هو ميزة سيئة تضر بصاحبها قبل سواه.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
كن متسامحًا واعذر من أساء اليك من غير قصد.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
صداقات جديدة تتمتع بها الى حد كبير.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
انت تحلم بسعادة وهمية، لا تتورط في امور تندم عليها.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ستحقق بعض الأهداف في مطلع الشهر المقبل.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
هذا الأسبوع سيكون عرضة لأوجاع بسيطة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا، وتسقط امطار محلية تشتد يوم غد الخميس، ويحتمل سقوط الثلوج ليلة الخميس/الجمعة. وتتوقف الامطار تدريجيًا يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٠° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ٨° * المروج الشمالية - ١٤° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

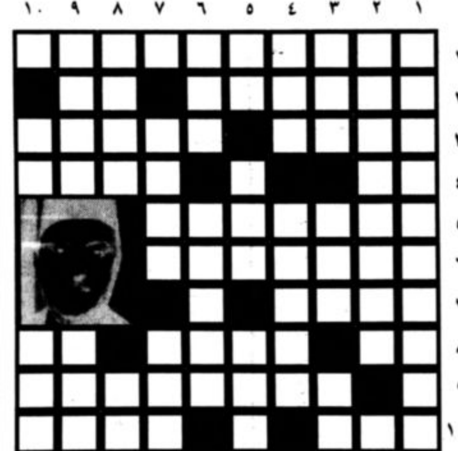
وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٥/١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,١٠٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٤,١١٢٦	ش.ج
* مارك الماني	٢,١٠٢٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٥٧٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٠	ش.ج
* جنيه مصري	١,١٩٨٥	ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٧٤٨	ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١- عاصمتها سلڤادور.
٢- عالم اكتشف الميكروبات - متشابهان
٣- يظهر ما به من عيوب أو محاسن - موسيقى إنجليزية.
٤- من الحواس (معكوسة) - حبيس.
٥- مؤسس الجمهورية التركية.
٦- عاصمتها وندهوك.
٧- صوت الجرس (معكوسة).
٨- فقد عقله - فيلم بطولة عمر الشريف «..... التلامذة» - دق.
٩- قائد مغولي.
١٠- أرض لا تزرع - عاصمة أوروبية.

عموديًا:
١- ممثل عربي صاحب الصورة.
٢- مكتشف قانون النسبية.
٣- مات - كبر وزاد (معكوسة) - سحب.
٤- صك الدين - جزيرة سعودية.
٥- يخصه - لقب مؤسس الكيمياء النووية (معكوسة) - قضى وفصل في الأمر.
٦- حله - من الأشهر الميلادية (معكوسة).
٧- عاصمة غانا (معكوسة) - قدم.
٨- جوهرة - خرج صوته من أنفه.
٩- بين جبلين - سكن (معكوسة).
١٠- للنصب - متشابهات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أبحاث هامة للحزب الشيوعي المصري

(على الجبهة الفكرية، ص١٧)

ماذا يختفي خلف المنطقة الصناعية في إربد؟

(مقالات وتحقيقات، ص١٤)

أخلاقيات رأسمالية..

بريطانيا تسمح ببيع لحوم مواشٍ مصابة بالسلّ!

(جديد تحت الشمس، ص١٩)

فشل مفاوضات أمس بين المعلمين والمالية دون تعيين موعد جديد!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت جولة أخرى من المفاوضات بين نقابة المعلمين وممثلي وزارة المالية، أمس الثلاثاء، إلى الفشل، ليستمر بذلك الإضراب، في ظل تعنت متواصل وغير مبرر للمالية!

وناقشت لجنة المعارف البرلمانية، في جلستها امس الثلاثاء، استمرار اضراب المعلمين، للاسبوع الثاني على التوالي، وحضر الجلسة وزير المالية، ابراهام شوحط، ووفد من نقابة المعلمين، برئاسة سكرتير النقابة ابراهام بن شبات.

وطرح بن شبات اقتراحًا باسم نقابة المعلمين، لوقف الاضراب، على اساس اقامة لجنة ثلاثية تتألف من ممثل عن وزارة المالية وممثل عن نقابة المعلمين، برئاسة قاضٍ متقاعد، تبحث في مدى انسحاق رواتب المعلمين، في الفترة الواقعة بين السنتين (٩٥ و٩٨)، وحتى الانتهاء من عملها واتخاذ قراراتها، تدفع وزارة المالية للمعلمين سلفة بنسبة (٨٪)، عن انسحاق الاجور، على ان تدفع باقي التعويضات لهم عن انسحاق الاجور بعد انهاء اللجنة عملها.

وفيما وافق شوحط على اقامة اللجنة، عارض بشدة دفع اية سلفة للمعلمين على حساب تآكل رواتبهم، بادعاء ان رواتب المعلمين لم تتآكل إطلاقًا في الفترة المذكورة من (٩٥ - ٩٨). وقال شوحط: «لا يمكن ان ندفع سلفة على حساب تآكل الاجور في الوقت الذي نؤكد فيه بناء على الواقع ان اجور المعلمين لم تتآكل اطلاقًا. ويجب نقل مسألة البت في القضية الى جسم يحسم في الامر، فاذا قرر ذلك الجسم ان على وزارة المالية دفع تعويض ما، فسندفعه وسنحترم توصياته»!!

وأكد المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوفال رخليفسكي، أمس الثلاثاء، ان وزارة المالية لا يمكن ان تتجاوب مع مطالب المعلمين التي تكلف خزينة الدولة اكثر من (٣) مليارات شيكل.

وهاجم النائب الجبهوي، محمد بركة، في كلمته خلال النقاش في لجنة المعارف البرلمانية، وزارة المالية وعدم اهتمامها بضرورة انهاء اضراب المعلمين. واشاد بركة بموقف نقابة المعلمين واقتراحها المعقول والواقعي لحل القضية ووقف الاضراب، علما ان مطالبها تتلخص بتنفيذ اتفاق موقع مع وزارة المالية. ودعا الى دفع سلفة بنسبة (٨٪)، على ان تنهي اللجنة لفحص تآكل الاجور عملها، خلال شهر واحد.

وقررت لجنة المعارف البرلمانية في ختام اجتماعها، تأييد اقتراح نقابة المعلمين لوقف الاضراب من خلال دفع سلفة لهم بنسبة (٨٪).

وفي محاولة لتعويض الطلاب عن الاضراب، عملت عشرات المراكز الجماهيرية امس الثلاثاء، في جميع انحاء البلاد، على اقامة ورشات ومحطات، تقدم فيها الفعاليات التربوية والثقافية والفنية والموسيقية والرياضية، قدمها حشد من المرشدين.

وانتقدت نقابة المعلمين تلك النشاطات واعتبرتها محاولة لكسر الاضراب.

* المعلمون قد يعودون الى التظاهر *

في مؤتمر صحفي في حيفا

سريد: لا يمكن لجهاز التعليم أن ينجح بينما يتقاضى المعلم (٣٠٠٠) شيكل فقط!

* وينفي، ردًا على سؤال، ان يكون «الشاباك» يتدخل في تعيينات المديرين والمعلمين العرب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من بلال ظاهر - كرر وزير المعارف، يوسي سريد، قولة بأنه اذا لم يتم حل قضية إضراب المعلمين حتى نهاية الاسبوع الجاري، فسوف يقدم بيانًا شخصيًا في جلسة الحكومة، مطلع الاسبوع المقبل، رافضًا الافصاح عن ماهية هذه الخطوة!

وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحفي، عقد في حيفا، امس الثلاثاء، شارك فيه رئيس البلدية، عمرام متسناع، سبقته جولة على المدارس العربية واليهودية في المدينة حيث اطلع سريد على اوضاعها.

وقال سريد انه يرى نفسه «خادمًا لجهاز التربية والتعليم».

واضاف ان جهاز التعليم مؤلف قبل كل شيء من الطلاب ثم من المعلمات والمعلمين. وانه منذ دخوله الى الوزارة لديه سلم افضليات واضح: مدن التطوير واحياء الفقر والتعليم الخاص والوسط العربي.

وحول اضراب المعلمين قال سريد انه لم يطرأ اي جديد على المفاوضات الجارية بين نقابة المعلمين ووزارة المالية، وما زالت المفاوضات عالقة في مكانها. والتقدم الوحيد يكمن في اتفاق الطرفين على فحص تآكل اجور المعلمين. واضاف انه ينبغي ان يكون هناك جهاز يحسم في الخلافات بين وزارة المالية وبين المعلمين، بعد فحص تآكل الاجور. اذ ان لجان الفحص متواصلة منذ اكثر من خمس سنوات.

وأكد سريد على ان اضراب المعلمين قد طال اكثر مما ينبغي.

وفي القوت نفسه اعلن انه يقف الى جانب المعلمين في مطلبهم بزيادة رواتبهم المتدنية، واردف يقول انه يقف، ايضًا، الى جانب الاهالي. لذا فعلى اضراب المعلمين ان ينتهي بأسرع وقت ممكن.

وقال سريد انه لا يستهين بأية نسبة مئوية لزيادة رواتب متدنية للغاية، كما هي حال رواتب المعلمين. وانه في نهاية المطاف سينتهي الاضراب بصورة او بأخرى، الا ان المشكلة تكمن في ان الاضراب سينتهي في ظل ازمة يعانيها جهاز التعليم. فكل المشاكل الاجتماعية والسياسية في البلاد يتم القاؤها على كاهل المعلمين. واذا بقي المعلمون يتقاضون اجرًا بقيمة ثلاثة آلاف شيكل او اكثر بقليل، فانه من غير الممكن الحديث بصوت عالٍ عن جهاز تعليم ناجح. ولهذا فالمطلوب اجراء اصلاح جذري لجهاز التعليم، يكون في اساسه مسألة مكانة المعلم ورواتب المعلمين وحقوقهم.

ودعا سريد اهالي الطلاب الى الوقوف الى جانب المعلمين وان يروا انفسهم شركاء للمعلمين.

واخيرًا، اعلن وزير المعارف انه سيتم بناء ثلاث غرف دراسية في المدرسة العربية الموجودة في حي الحليصة في مدينة حيفا.

وفي رده على سؤال قال سريد ان جهاز «الشاباك» لا يتدخل بتاتًا في وزارة المعارف فيما يتعلق بتعيين معلمين ومديرين في المدارس العربية.

كذلك يجري البحث في تعيين نائب عربي لمدير عام وزارة المعارف ومدير عربي لشبكة المراكز الجماهيرية.

لجنة شعبية للبت في رواتب منتخبي الجمهور

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، على تعيين لجنة شعبية للبت في قضية رواتب منتخبي الجمهور وكبار موظفي الدولة.

وجاء تعيين اللجنة الشعبية بناء على اقتراح من رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، وبتوصية من لجنتي الكنيست والمالية البرلمانيتين.

ويأتي هذا القرار في اعقاب الضجة التي اثيرت مؤخرًا حول رفع اجور الموظفين الكبار ونواب الكنيست بنسبة ٦٪.

وقال رئيس لجنة الكنيست، صالح طريف، الذي عرض اقتراح اللجنة الشعبية امام الكنيست، ان «الكنيست وللمرة الاولى تعين لجنة لتعالج كل قضايا الوظائف في هيئات الحكم».

استمرار التشويشات في ميناءَي حيفا وأشدود

* تصدير الزهور الى الخارج عبر المطار * تجدد المفاوضات بين العمال وسلطة الموانئ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر مزارعو الزهور، امس الثلاثاء، الى تصدير (٦) ملايين زهرة، عبر مطار بن غوريون في اللد، بسبب استمرار التشويشات في ميناءي حيفا واشدود لليوم الثامن على التوالي.

وقال دان شاحوري، احد مزارعي الورود، انه اضطر الى نقل الورود من السفينة الى المطار، رغم ان ذلك سيكلفه دفع (٥٠٠) دولار، على كل طن من الورود، يصدر عبر المطار. وقال، ان مزارعي الورود وقعوا على اتفاقيات مع هيئات ومؤسسات عالمية، وعليهم الالتزام بها وتزويد الورود في الوقت المطلوب، والا فانهم سيخسرون العديد من الاسواق العالمية.

وترسو في ميناءي حيفا واشدود، اكثر من (٨٠) سفينة، بانتظار تفريغ حمولاتها او تحميلها. وقال مصدر في اتحاد الصناعيين ان خسائر الفرع الناجمة عن التشويشات، بلغت أمس (١٦٠) مليون شيكل.

وتجددت المفاوضات امس بين ممثلي العمال في ميناءي حيفا واشدود وممثلي سلطة الموانئ. ورأى اعضاء طاقم نضال العمال بايجابية تجدد المفاوضات بعد رفض دام عدة اسابيع. وستجدد المفاوضات بين الجانبين، اليوم الاربعاء، لكن رغم ذلك، ستتواصل التشويشات في الميناءين.

بن عامي يطلع على أوضاع عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من فوزي شعبان - زار وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، امس الثلاثاء، مدينة عكا للاطلاع على اوضاعها، من حيث تفشي المخدرات والجريمة في المدينة.

وعقد لقاء مع الوزير في البلدية بحضور اعضاء البلدية ورئيسها ونوابه، واستمع الى تقارير مقلقة عن حجم تفشي المخدرات والجريمة. وطالب عضو البلدية الجبهوي فخري بشناوي بتخصيص شرطة جماهيرية في عكا القديمة من اجل حماية المواطنين من تجار ومتعاطي المخدرات.

ويحسب تقرير الشرطة ففي المدينة اليوم ٢٠٠٠ مدمن مخدرات.

وردًا على سؤال مراسلنا قال بن عامي ان المخدرات متفشية في مناطق عديدة في البلاد والمصدر الاكبر للمخدرات هو لبنان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٠ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 27.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 216/56

٢٤ صفحة

بالقراءة التمهيدية أمس

الكنيست صادقت على رفع نسبة الحسم الى (٢,٥٪)!

(ص ٢)

مصادر إسرائيلية أشارت إلى جولة محادثات أمس:

مفاوضات فلسطينية اسرائيلية وسط تكتّم شديد

* مبارك: التعثر على المسار الفلسطيني يؤثر سلبًا على المسار السوري * (ص ٣)

الاحتلال يقصف مدرسة لبنانية ويثير الهلع بين (٤٠٠) تلميذ!

(ص ٣)

* من آثار القصف الاسرائيلي في لبنان *

الجمعية العالمية للصحف:

مقتل (٧٠) صحفيًا خلال العام الماضي!

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت الجمعية العالمية للصحف، امس الاربعاء، ان سبعين صحافيًا وعاملاً في مجال الاعلام قتلوا خلال القيام بمهامهم المهنية خلال عام ١٩٩٩.

واكدت المنظمة على ان عدد الضحايا الذين قتلوا في (١٩) بلدًا ارتفع بصورة ملحوظة بعد التراجع الذي شهدته الاعوام الماضية. وكان اكبر عدد لضحايا العمل الصحافي سجل في عام ١٩٩٤ عندما قتل (٧٣) صحافيًا.

ولقي (٢٨) مراسلاً حتفهم خلال ١٩٩٨ مقابل (٢٦) في ١٩٩٧ و(٥١) في ١٩٩٥.

واعلن المدير العام للجمعية العالمية للصحف، تيموتي بالدينغ، «ان الحروب مسؤولة عن اكبر عدد من الوفيات خلال السنة الماضية ولكن تم ايضًا اغتيال صحافيين في عدة اماكن من العالم بسبب مقالاتهم او تحقيقاتهم!».

وسجلت «جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية» اكبر حصيلة اذ قتل فيها (١٨) صحافيًا خلال قصف حلف شمال الاطلسي لمباني التلفزيون والسفارة الصينية!

وتمثل الجمعية، التي تتخذ من باريس مقرًا، (١٧) الف صحيفة وتضم (٦٣) جمعية وطنية لناشري ومدراء الصحف في (٩٣) بلدًا و(١٧) وكالة انباء وسبع منظمات صحافية اقليمية.

اذا استمر الاضراب حتى نهاية الاسبوع..

المالية تهدد المعلمين باستصدار أوامر عمل إلزامية!

(ص ٢٤)

رئيس لجنة الدفاع عن الروحة لـ الاتحاد

كيف لا تعثر الشرطة وَلَوْ على شرطي واحد ممن أطلقوا النار على المئات؟!

(ص ١١)

رئيس مجلس سلامة الطفل لـ الاتحاد

قرار العليا بمنع العنف ضد الاولاد يحمل رسالة انسانية

(ص ١١)

اقرأ غداً في ملحق الاتحاد ماذا فعلنا بأنفسنا، ولأنفسنا؟

* اين نحن من الوالدة والجدة في حيفا ويافا..
* قضية اللاجئين: استحقاقات الحاضر فيما يختص بالماضي.
* تاملات في الجمعيات: عن الحاجة في ملاءمة الموضوع للحيّز.

حقوق المرأة بين الفقهي والمدني

(دراسة: فريدة النقاش)

وفي ملحق عيش و ملح

* كل شيء عن الانفلونزا
* أبو صيّاح ينشر سيرته الذاتية!
* من الحمام الزاجل.. الى الهاتف الخلوي!

الكنيست تصادق بالقراءة التمهيدية على رفع نسبة الحسم الى (٢,٥٪)!

*** نواب الجبهة يعارضون ويؤكدون أنها تهدف الى مس الاقليات القومية والايديولوجية في البلاد وتجذير استبداد الاغلبية ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية على مشروعي قانون لرفع نسبة الحسم للانتخابات البرلمانية من (١.٥٪) الى (٢.٥٪) تقدم بهما كل من رئيس الائتلاف، اوفير بينس («يسرائيل احات») وزڤولون اورليف («المفدال»).

وكانت الكنيست قد صوتت بشكل متوالٍ على خمسة مشاريع قوانين لرفع نسبة الحسم، اسقطت منها اثنين للنائبتين عنات مؤور ونعومي حزان («ميرتس»)، يقضيان برفع نسبة الحسم الى (٣٪)، والثالث للنائب الليكودي مئير شطريت الذي يقضي برفعها الى (٥٪)!

وقد هاجم النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي ومحمد بركة مشاريع القوانين بشدة مشيرين الى مدى خطورة ذلك على الدمقراطية والتعددية وحرية التعبير عن الرأي.

وقالت النائبة غوجانسكي في كلمتها «ان هنالك امرًا واحدًا وواضحًا قبيل نشر تقرير مراقب الدولة حول الجمعيات التي عملت لصالح انتخاب ايهود براك في الانتخابات، وهو التدهور الحاصل في الجهاز السياسي باتجاه سلطة الواحد وباتجاه استبدادية الاغلبية ومحاولة القضاء على الاحزاب التي تحمل دلائل ايديولوجية وسياسية».

وشددت غوجانسكي على ان مقترحي قانون رفع نسبة الحسم يريدون بذلك «سد الافواه ومنع دخول اجسام سياسية ذات افكار خاصة بها وتعارض آراء متفقًا عليها بين الكتلتين الكبيرتين». كما رفضت غوجانسكي حجة المقترحين بأن القانون من شأنه تقليل عدد الكتل في الكنيست مشيرة الى ان اقتراحهم سيؤدي حتمًا الى اقامة تحالفات اصطناعية، حيث سترشح للانتخابات قائمة واحدة تشمل اشخاصًا ذوي افكار مختلفة ومن ثم ينفصلون الى عدد من الكتل بعد وصولهم الى الكنيست!

وهاجمت غوجانسكي في كلمتها وبشكل خاص وحاد نواب كتلة «ميرتس» الذين يدعون «حبهم للدمقراطية وحقوق الانسان»! وانتقدت تفسيرهم لتقديم الاقتراحين معتبرة اياه رفضًا لمبدأ الدمقراطية حيث يرون فيه وسيلة لسد الطريق امام حزب «الخضر» المنافس لـ«ميرتس».

وشدد النائب بركة في كلمته على ان «الحملة ضد رفع نسبة الحسم هي من اجل الحفاظ على الدمقراطية». واضاف ان اقتراحات القوانين هي محاولة للقضاء على وجود الجماعات الصغيرة والاقليات السياسية والفكرية والقومية في الكنيست.

كما اشار الى ان رفع نسبة الحسم هو محاولة خطيرة جدًا لفرض فكرة سياسة القطيع على الجماهير العربية، والزامها بدخول الانتخابات ضمن حزب واحد ووحيد.

وقال ان هنالك طريقة واحدة لمعالجة الموضوع، وذلك بالغاء قانون الانتخاب المباشر الذي «قضى على كل مقاييس الدمقراطية في دولة اسرائيل وحول الانتخابات للكنيست الى عرض ثانوي للعرض الرئيس المتمثل بانتخابات رئيس الحكومة، كما حول الكنيست الى اداة لتقديم الخدمات مقابل مؤسسة رئاسة الحكومة التي تريد يومًا بعد يوم سلب سلطات اضافية».

بدء التحقيق مع المشتبه بتورطهم في قضية فايتسمان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت الشرطة، امس الاربعاء، التحقيق مع عدد من المشتبه بتورطهم في قضية تحويل الاموال من ادوارد سروسي، الى رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

وتمحور التحقيق مع المحاسب السابق آڤي فريكسلر، الذي عمل في مكتب المحامي حنينا برندس، حول ما اذا ادار المليونير سروسي اعمالاً في اسرائيل. وجاء ذلك بعد الوثائق والمستندات التي صادرتها الشرطة، امس الاول الثلاثاء، من مكتب المحامي براندس، وكانت مصنفة تحت اسم سروسي. والعثور على تلك المستندات والوثائق، بمثابة اشارة الى قيام علاقة تجارية وادارة اعمال لسروسي في اسرائيل.


* ڤايتسمان *

وتبيّن ان الشرطة استصدرت، امس الاول الثلاثاء، أمرا من المحكمة لمصادرة الوثائق والمستندات، بعد ان رفض المحامي تسليمها الى الشرطة من منطلق «واجب الحفاظ على السرية بين المحامي وموكله». وبعد الحصول على أمر المحكمة لمصادرتها، منع افراد الشرطة من فتحها، وجرى اغلاقها وربطها جيدًا، وستفتح فقط في المحكمة على أيدي القضاة.

ويفحص المحققون فيما اذا اقام سروسي فعلاً علاقات تجارية في اسرائيل. فاذا تأكد ذلك، فانه يشكل قاعدة لتأكيد الشبهات بأن سروسي قدم الرشوات فعلاً للرئيس ڤايتسمان، من خلال تحويل اموال الى «حساب الامانة» الخاص في الفترة بين (٨٧)و (٩٣).

ومن الذين جرى التحقيق معهم، امس الاربعاء، المحامي جاد نيشڤ، شريك المحامي حنينا براندس، والمحامي براندس، وسيتواصل التحقيق والاستماع الى الشهود اليوم الخميس.

براك: سنعيد النظر في العلاقات مع النمسا اذا ضُم هايدر الى الحكومة

*** رؤساء (١٤) كتلة برلمانية يطالبون باعادة السفير الاسرائيلي في ڤيينا في حال حدوث ذلك ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، في ستوكهولم، امس الاربعاء، ان على اسرائيل اعادة النظر في علاقاتها مع النمسا، في حال ضم زعيم اليمين المتطرف هناك، يورغ هايدر، الى الائتلاف الحكومي.

وجاءت اقوال براك في اعقاب لقاء مع نظيره السويدي، يورن بيرسون، قبيل افتتاح المنتدى الدولي حول «محرقة اليهود» في السويد بمشاركة رؤساء دول وحكومات من (٤٦) دولة.

واضاف براك في تصريح نقلته وكالة الانباء السويدية ان «النمسا تعطي صورة مثيرة للقلق» وان ما ستؤول اليه المفاوضات الائتلافية في النمسا سيؤثر على موقف اسرائيل منها.

وقال بيرسون ان امكانية ان تقوم في النمسا حكومة بمشاركة هايدر تضع امام الاتحاد الاوروبي مشكلة جديدة لأنه سينجم عنها وضع جديد يناقض قيم التسامح وحقوق الانسان. واردف انه على الحزب المحافظ في النمسا ملقاة مسؤولية كبيرة.

ومن جهة اخرى وقع رؤساء (١٤) كتلة برلمانية في الكنيست على رسالة وجهوها الى رئيس الحكومة ووزير الخارجية، طالبوا فيها بأن تعيد اسرائيل سفيرها في ڤيينا في حال ضم هايدر الى الحكومة النمساوية، وقد بادر الى هذه الرسالة النائب داني نفيه من الـ«ليكود».

يوم الاحد القادم

رئيس الدولة يعين ثلاثة قضاة دون مراسيم رسمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التوصل، أمس الاربعاء، وبعد عدة لقاءات بين ممثلي جهاز القضاء وديوان رئيس الدولة، الى تسوية تفسح المجال امام عيزر ڤايتسمان لتعيين ثلاثة قضاة في حركة السير يوم الاحد القادم.

وكان من المقرر اجراء احتفال رسمي، يوم الثلاثاء القادم، في ديوان رئيس الدولة، لتعيين القضاة الثلاثة، وبحضور وزير القضاء وعدد من المسؤولين، الا ان اعلان رئيس الدولة، أمس الاول الثلاثاء، قبول توصية وزير القضاء، د. يوسي بيلين، بأن يتخلى عن صلاحياته في العفو عن السجناء وتعيين القضاة موقتًا، الى ان ينتهي التحقيق في قضيته، ادى الى تأجيل تعيين القضاة الى موعد آخر.

واتضح ان هناك حاجة ملحة ولا تقبل التأجيل، لتعيين القضاة الثلاثة.

وأسفرت المفاوضات بين ممثلي وزارة القضاء وديوان رئيس الدولة، عن التوصل الى اتفاق، يعين بموجبه ڤايتسمان القضاة الثلاثة، بشكل استثنائي، يوم الاحد القادم، حيث يستقبلهم في مكتبه دون اجراء احتفال علني ودون حضور وزير القضاء ورئيس المحكمة العليا او اي شخص آخر، ولا تلقى خطابات!

كلمة الاتحاد

أخطار رفع نسبة الحسم

* *قدّم نواب الجبهة في الكنيست، أمس الاربعاء، تبريرات هامة لتسويغ معارضة رفع نسبة الحسم في الانتخابات، الذي أقر بشأنه قانون خاص في القراءة التمهيدية. ومع ان هذه التبريرات تعفينا كثيرًا من عناء البرهان على خطورة هذا الموضوع، فإن جانبًا من هذه الخطورة لا يمكن فصله عن الاجواء السياسية العامة، التي تحاول بعض الاوساط ترويجها، مع الاقتراب من مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة بشأن بعض القضايا المصيرية، وفي صلبها القيام بالمزيد من الانسحابات وانجاز السلام القائم على اساس العدل وتصفية الاحتلال والاستيطان الكولونيالي. وهي الاجواء التي تفوح في ثناياها روائح العنصرية المقيتة ذات الماركة الصهيونية - الاسرائيلية المسجلة، ضد المواطنين العرب وضد زيادة الوزن النوعي لهم في التأثير على مجريات الامور السياسية.*

من الواضح ان هذه الروائح المنتنة لن تترك آثارها الخطيرة على المواطنين العرب فحسب، وانما ستنسحب ايضًا على سائر القوى المناصرة للسلام والدمقراطية الحقيقية. فمن شأن رفع نسبة الحسم أن تؤدي الى تضييق رقعة الهامش الدمقراطي، الضيق اصلاً، الذي يمكن لهذه القوى أن تمارس من خلاله تأثيرها على مجمل السياسة الاسرائيلية.

وفي هذا الضوء فإن جميع هؤلاء مدعوون الى التكاتف والى تكثيف جهودهم للوقوف بحزم ضد قانون رفع نسبة الحسم، من اجل درء ما يمكن أن يترتب عليه من آثار خطيرة.

والامر الاكيد هو ان اقرار القانون في القراءة التمهيدية لا يعني ان الأوان قد فات ولم يعد في الامكان الحيلولة دون عبوره بصورة نهائية.

ونرى ان التصدي لذلك يكمن فيه، ايضًا، مفتاح هام لتصعيد المعركة من اجل التقدم نحو السلام الحقيقي ومن اجل المواجهة المباشرة مع كل القوى والاحزاب التي تحاول، لدوافع عنصرية، استبعاد المواطنين العرب عن التأثير في قضايا تخص حاضرهم وتشكل تحديًا لطموحاتهم في المستقبل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مصادر اسرائيلية اشارت الى جولة محادثات امس..

مفاوضات فلسطينية اسرائيلية وسط تكتّم شديد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر اسرائيلية، مساء امس الاربعاء، ان لقاء جرى في القدس امس بين كل من عوديد عيران وياسر عبد ربه، رئيسي الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني لمفاوضات الوضع الدائم. ولم تحدّد تلك المصادر موضوع اللقاء.

ويُذكر ان مسؤولين فلسطينيين كانوا اعلنوا في وقت سابق ان المفاوضات بين الجانبين لن تستأنف سوى يوم الاحد القادم! حيث ستجري سلسلة محادثات مكثّفة استعداداً للتوصل الى اتفاق إطار حولَ الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة في منتصف شباط القادم.

لكن كما يبدو - وفقًا لما أشار اليه المراقبون - فان هناك مفاوضات حثيثة جارية وسط تكتّم شديد!

هذا وعلى التسوية النهائية ان تشمل ترسيم حدود الدولة الفلسطينية ومصير المستوطنات ومصير اللاجئين ووضع القدس والترتيبات الأمنية وتقاسم المياه.

ويذكر انه وفقًا لاتفاق «شرم الشيخ» الموقع في الخامس من ايلول الماضي، فانه على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي التوصل الى اتفاق اطار في الثالث عشر من شباط القادم. وحدّد الاتفاق المذكور نفسه موعد الثالث عشر من ايلول القادم لتوقيع الاتفاق النهائي.

مع بدء زيارته في السويد، امس

براك: المفاوضات مع سوريا ستستأنف في الاسابيع القادمة!

* وبعد ان امتدح الاسد، أضاف: انني شديد التفاؤل لكن بدون اوهام! *

* ستوكهولم - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاربعاء، في ستوكهولم، ان «المفاوضات مع سوريا ستستأنف في الاسابيع المقبلة» وذلك في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع مع رئيس الوزراء السويدي، غوران بيرسون. واكد: «ما زلت اعتقد بأن الرئيس السوري، حافظ الاسد، قائد حازم يمكن الاعتماد عليه»، مضيفًا «لقد بنى سوريا الحديثة ومعه يمكن ان يبدأ السلام».

واشار براك، ايضاً، الى ان اسرائيل ستبدأ «الاسبوع المقبل مع الفلسطينيين محادثات ماراثونية حولَ الطريقة التي ستضع حدًا للصراع» من خلال البدء بالتفكير بالمواضيع العالقة لا سيما مسألة اللاجئين.

وقال رئيس الحكومة انه «بعد فترة الايام العشرة او الاسبوعين هذه سيكون بوسعنا العمل على مشروع اتفاق، انني شديد التفاؤل لكن بدون توهم، ان الطريق ستكون مليئة بالعقبات».

هذا وكررت دمشق، امس الاربعاء، تأكيد مطلبها مناقشة ترسيم الحدود مع الاسرائيليين في المقام الاول غداة قرار اسرائيل ارجاء سفر خبرائها الى واشنطن.

وكتبت صحيفة «الثورة»، ان «سوريا كما هو معروف تريد ان يتم عمل اللجان الاربع كلها في وقت واحد وان تسير المحادثات بشكل متوازن ومتوافق وعلى اساس منهجية وضوابط واضحة ومحددة». واضافت ان المحادثات يجب ان «لا تغلّب القضايا الثانوية على القضايا الرئيسية، فمثلا من غير المنطقي ولا يجوز اصلا الحديث عن التطبيع والمياه وفتح الحدود قبل ان يتم الاتفاق على المسألة الاهم والتي هي ثمار عملية السلام برمتها ونعني بها مسألة ترسيم حدود الرابع من حزيران ووضع جدول زمني محدد لسحب قوات الاحتلال والمستوطنين من الجولان بالكامل».



مبارك: تعثر المسار الفلسطيني ينعكس سلبًا على المسار السوري

* القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، ان تعثر المسار الفلسطيني من عملية السلام ينعكس سلبًا على المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة حاليًا.

وقال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان مبارك اكد خلال اللقاء السنوي مع مفكري ومثقفي وكتاب مصر «ان عدم تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية او الالتفاف حولَ التنفيذ يخلق مناخًا من عدم الثقة ويؤدي الى الكثير من العقبات بين الاطراف امام التقدم في المفاوضات الجارية».

وأوضح مبارك «ان النجاح في تحقيق تقدم على المسار السوري والتوصل الى اتفاق سوري اسرائيلي مرتبط بمدى التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين»، مؤكدًا «حرص سوريا على تحقيق سلام عادل يقوم على المرجعية الدولية».

وحولَ ما يتردد بشأن انعقاد قمة عربية في الربيع القادم قال مبارك انه «لم يتحدد موعد بعد للقمة وكافة الدول العربية راغبة في قمة تسبقها دراسات لجدول الاعمال».

في ظل استمرار التوتر في جنوب لبنان

اسرائيل «تحذّر» سوريا من استمرار عمليات «حزب الله» في الجنوب اللبناني!

* سنيه: تدهور الوضع يعرض استمرار محادثات السلام للخطر! * شاحك: عمليات «حزب الله» جزء من الواقع في لبنان * قذيفة احتلالية تسقط على مدرسة في النبطية وتثير الهلع بين (٤٠٠) تلميذ! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مسؤولون اسرائيليون، امس الاربعاء، ان التوتر في جنوب لبنان، حيث قتل جندي اسرائيلي امس الاول الثلاثاء، يعقد اكثر الوضع بين اسرائيل وسوريا اللتين لا تزال المفاوضات بينهما تواجه طريقًا مسدودًا.

فقد «حذر» نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، سوريا من ان استمرار هجمات «حزب الله» ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، يضر بالمحادثات بين البلدين!

وادعى سنيه ان «اسرائيل محقة في ان تتوخى من سوريا منع هذا النوع من انشطة «حزب الله» التي من شأنها التسبب في تدهور الوضع في لبنان وتعريض استمرار محادثات السلام للخطر»!

من جهته، قال رئيس هيئة الاركان سابقًا ووزير السياحة الحالي، امنون ليبكين شاحك، ان على اسرائيل «مطالبة سوريا بمنع هجمات حزب الله».

لكن شاحك، الذي سبق ان قاد المفاوضات العسكرية مع سوريا في ١٩٩٦، لم يصل الى حد التطرق الى وقف المحادثات، الذي لا يمكن ان يحدث في رأيه الا اذا «شجعت سوريا «حزب الله» على تصعيد نشاطه». واضاف ان «الهجمات، التي تستهدف الجنود الاسرائيليين، هي جزء من الواقع في لبنان».

وعلى صعيد آخر قالت الشرطة اللبنانية ان قذائف اطلقت، امس الاربعاء، من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل سقطت على مقربة من مدرسة حكومية في مدينة النبطية مثيرة جوا من الذعر بين (٤٠٠) من التلاميذ!

وقد هرع التلامذة واساتذتهم الى اروقة المبنى وتم تعليق الدروس لبقية يوم امس. وقالت الشرطة انه اغمي على بعض التلاميذ وكسرت ذراع احدهم خلال التدافع.

واكدت الشرطة ان القصف مصدره موقع الطهرة المواجه لمدينة النبطية. وقالت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان هذا الموقع تعرض قبيل ذلك الى قصف بمدافع الهاون لم يوقع اصابات.

من جهتها، اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاربعاء، ان الهجمات الاسرائيلية «المتكررة» على جنوب لبنان تعرقل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وكتبت «تشرين» في هذا الصدد ان «الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان تشكل خرقًا لمبادئ تفاهم نيسان وقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان تساعد على استتباب السلام في المنطقة».

واضافت الصحيفة ان الهجمات الاسرائيلية «تعكس روحًا عدوانية متأصلة في اسرائيل وجشعًا اسرائيليًا لابتلاع اراضي الغير وسرقة مياههم»، مؤكدة انه حيال «هذا التصعيد الاسرائيلي، اضطرت المقاومة الوطنية اللبنانية للرد على مصادر النيران فقتلت جنديًا اسرائيليًا».

العشرات من حركة «أربع أمهات» تظاهروا امس في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «أربع أمهات»، امس الاربعاء، مظاهرة يهودية عربية، امام مبنى وزارة الامن في تل ابيب، من اجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل شارك فيها العشرات من النساء والرجال.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغات العربية والعبرية والانجليزية، تطالب براك بعدم التلكؤ والانسحاب فورًا من جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق بلسان حركة «أربع امهات»، مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»: «في الوقت الذي ندعم فيه مسيرة السلام بقوة، فاننا نطالب براك وبقوة بوضع حد لاطلاق الرصاص واشعال النار في جنوب لبنان. وذلك من خلال الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل».

وأكد قزامل ردًا على سؤال: «على براك ادراك الحقيقة ان الامن سيستتب ويسود الهدوء في المنطقة الشمالية، ولن يقتل الناس خاصة الجنود، فقط اذا تم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. وكما اكد قبل انتخابه لرئاسة الحكومة، فبالانسحاب من جنوب لبنان، يضمن وقف سفك الدماء».

وأضاف قزامل: «لقد دفعنا براك بتصريحاته الى الايمان بأن الوضع سيسير نحو الأمان والاطمئنان من خلال الانسحاب من لبنان، لكن يتبين انه يهوى اسلوب ذر الرماد في العيون، ونحن نعتقد انه لا توجد اي مصداقية للبقاء في جنوب لبنان دقيقة واحدة، وعليه، باسم الحياة، نطالب براك، بوقف هذه المأساة المستمرة».

اوامر عسكرية لمواطنين عرب تمنعهم من دخول الضفة والقطاع!

* بينهم شاب من ام الفحم يدرس في جامعة النجاح في نابلس *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقى عدد من المواطنين العرب في اسرائيل في الايام الاخيرة اوامر عسكرية موقعة من قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، موشه يعلون، يمنع بموجبها من دخول مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة!

ويفيد مراسلنا، ان من بين الاشخاص الذين تسلموا هذه الاوامر، السادة: منير عبد الغني ابو الهيجا، من شفاعمرو ومحمود توفيق سالم محاميد من ام الفحم وهو طالب جامعي يدرس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، ورائد احمد بدر من طرعان، وعلي احمد مصاروة من يافة الناصرة.

الاحتلال يعتقل (٤) فلسطينيين من مخيم قلندية!

* حملات احتجاز واعتقال عمال فلسطينيين قرب باقة الغربية *


* سياسة الاعتقال البغيضة مستمرة.. *

* بيت لحم – لمراسلنا – اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس الاربعاء، أربعة مواطنين فلسطينيين في مخيم قلندية للاجئين بالقرب من رام الله في اطار حملة «للتفتيش عن الاسلحة».

وتقع قلندية في قطاع خاضع للادارة الفلسطينية لكن اسرائيل تتولى «الأمن» فيها.

واعلن متحدث باسم الجيش ان عمليات التوقيف جاءت بعد تزايد ما سماه «الاعمال المعادية» لسكان مخيم اللاجئين مما «يعرض للخطر» حياة المارة الذين يسلكون الطريق الرئيسة بين القدس ورام الله!

من جهتها، اعلنت حركة «الجهاد» ان السلطة الفلسطينية اعتقلت نحو (١٥) عنصراً من مؤيديها في الاسبوع الماضي!

من جهة اخرى، افادنا مراسلنا في باقة الغربية، حسن مواسي، ان دورية من الشرطة الاسرائيلية احتجزت، صباح امس الاربعاء، مجموعة من العمال الفلسطينيين على الشارع الرئيس قرب المدينة. وقال احد هؤلاء العمال لـ«الاتحاد»، انهم تعرضوا للاهانة باسماعهم الكلمات البذيئة بعد التدقيق في هوياتهم ثم طردهم من المكان تحت المطر!

وقامت قوات «حرس الحدود» ايضاً بنصب كمائن على الخط الفاصل بين باقة الغربية وقرية نزلة عيسى. واعتقلت (٦) عمال فلسطينيين تعرضوا للضرب والاهانات. وتأتي هذه الحملات الاحتلالية لمنع هؤلاء العمال من الوصول الى اماكن عملهم لتوفير لقمة عيش عائلاتهم.

معتقلون في سجن الجلمة يعانون اوضاعًا مزرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، رسالة من معتقلين في سجن الجلمة، عددهم (١٦) يقبعون في غرفة واحدة رقمها (١٩)، يشرحون فيها عن اوضاعهم المزرية، خاصة من حيث رداءة الطعام والبرد الشديد وعدم تقديم العلاج المطلوب للمرضى منهم.

وبعث رئيس الجمعية، احمد حبيب الله، بعد تلقي الرسالة، برسالة الى ادارة سجن الجلمة يطالبها بتقديم المسؤول عن الاوضاع الى المحكمة.

استنكار الاعتداءات الاحتلالية ضد مسجد الأربعين في الخليل

* الخليل – «وفا» – استنكر مسؤولون وشخصيات في مدينة الخليل، امس الاربعاء، الادعاءات والاجراءات الاسرائيلية بشأن الاستيلاء على مسجد الاربعين في «تل الرميدة» في المدينة.

وقامت سلطات الاحتلال، امس، بتكريس عملية الاستيلاء على المسجد والاراضي المجاورة ومنعت المواطنين من الاقتراب منه!

واستنكر الشيخ محمود الرجوب، مدير الاملاك الوقفية في وزارة الاوقاف، هذه الاجراءات، مؤكداً ان المسجد يعتبر من اقدم المساجد في المنطقة، وهو ملك اسلامي وجزء من تاريخ وحضارة المدينة العربية الفلسطينية.

واوضح ان السلطات الاسرائيلية تتذرع بحجج واهية لتوفير الحماية لجنود الاحتلال، الذين يقومون بحراسة البؤرة الاستيطانية المقامة بالقرب من المسجد.

يذكر ان الاعتداءات في «تل الرميدة» ليست مقصورة على مسجد الاربعين، بل تشمل الحفريات والتعديات المستمرة والمتواصلة التي تقوم بها دائرة الآثار الاسرائيلية الى جانب مئات الاعتداءات الاستيطانية، التي تقوم بها المستوطنون في المدينة، والتي كان آخرها الاعتداء على عائلة المواطن ابو هيكل، أمس الاول!

بالقراءة التمهيدية أمس

إقرار اقتراح غوجانسكي لضمان الحقوق الصحية لأولاد العمال الأجانب

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – أقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية أمس الاربعاء، مشروع قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي هدفه ضمان تأمين الخدمات الصحية لاولاد العمال الاجانب المقيمين في الدولة، بغض النظر عن قانونية مكوث الوالدين او عدم قانونيته.

وينص مشروع القانون على أنه يحق لكل طفل مولود في اسرائيل او موجود في البلاد لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر الحصول على خدمات صحية مجانية. وتجدر الاشارة الى أنّ الحكومة تعارض اقتراح القانون هذا!

وقالت النائبة غوجانسكي خلال عرضها لاقتراح القانون، ان الاولاد الذين لا يملكون المواطنة، يمكنهم الحصول على تطعيم كباقي الاولاد في البلاد وكذلك التسجيل والإلتحاق بالمدارس. الا أنهم لا يتمكنون من تلقي العلاج الاولي والثانوي في صندوق المرضى والعيادات الخاصة والمستشفيات. وأضافت، أنه جدير بدولة اسرأئيل أن تتبنى توصية مراقب الدولة للعام ١٩٩٨، حيث أشار في تقريره الى حقيقة كون غالبية اولاد العمال الاجانب غير مؤمنين صحيًا، وأوصى بأن توفر وزارة الصحة طرقًا لضمان ذلك.

وعارض وزير الصحة، شلومو بنيزري، باسم الحكومة، اقتراح القانون بحجة وجود اقتراح آخر تمت بلورته بمبادرة من وزارة الصحة وبموافقة كافة الوزارات الحكومية (عدا وزارتي القضاء والمالية). وأضاف بنيزري ان الهدف من الترتيب المقترح هو «احداث توازن بين قضية منح خدمات للأولاد المتواجدين في اسرائيل وبين قضية منع استغلال موارد الدولة بواسطة سكان دول اجنبية لا يحظون بمثل هذه الخدمات في بلدانهم»!

* واقتراح آخر لغوجانسكي لحماية الاولاد ضحايا الاعتداءات الجنسية *

كما صادقت الكنيست أمس أيضًا على اقتراح قانون آخر قدمته النائبة غوجانسكي، هو قانون «التسجيل والابلاغ» الذي يهدف الى منع المس المتكرر بالاولاد من قبل مخالفي القانون الذين خضعوا لعقوبات على خلفية قيامهم بمخالفات جنسية خطيرة ضد اولاد، ومن ثم أطلق سراحهم.





* تمار غوجانسكي *

وفي رد الوزير شلومو بن عامي، باسم الحكومة قال، ان الحكومة تعترف بالحاجة الى سن قانون كهذا. وطلب تأجيل النقاش حول الاقتراح في لجنة الدستور والقانون والقضاء، لمدة ستة أشهر لتمكين الحكومة من إتمام وضع صيغة اقتراح من قبلها.

في رسالة إلى رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب

الوزير ران كوهين: «(٣٥) مليون شيكل لتصنيع الوسط العربي»

*** مؤتمر للتطوير الاقتصادي والصناعي في الوسط العربي في نيسان القادم ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الصناعة والتجارة ران كوهين في رسالة وجهها، أمس الاربعاء، الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية محمد زيدان، عن تخصيص مبلغ (٣٥) مليون شيكل لقضايا التصنيع في الوسط العربي.

وأكد كوهين في رسالته ان هذا القرار تم بالتنسيق بينه وبين وزير المالية ابراهام شوحط، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشك.

وجاء في الرسالة أيضًا ان وزارة الصناعة والتجارة «تعمل» على تغيير سُلم الأولويات حيث «يمنح الوسط العربي مكانة خاصة».

ومن جهة أخرى أفادنا مدير مكتب اللجنة القطرية عبد عنبتاوي، بأن اللجنة وبالتعاون والتنسيق مع المركز اليهودي العربي وعلى ضوء التوجه الجديد لوزارة الصناعة والتجارة، ستعمل على تنظيم «مؤتمر هام» يتمحور حول الرؤية الحالية والمستقبلية للتطوير الاقتصادي والصناعي في الوسط العربي، وانه من المتوقع تنظيم هذا المؤتمر في بداية نيسان القادم.

* الوزير ران كوهين *

خلال زيارة مقام الخضر في كفرياسيف

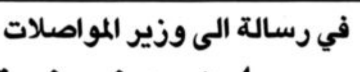
التأكيد على أهمية التعاون بين أبناء الشعب الواحد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتخذ مجلس كفرياسيف المحلي، أمس الأول الثلاثاء، كافة الاستعدادات لاستقبال أبناء الطائفة العربية الدرزية الوافدين الى مقام الخضر عليه السلام، الكائن في قرية كفرياسيف، للاحتفال بعيد زيارة الخضر. ووضعت اللافتات المرحبة بالوافدين، والشارات الموجهة لهم. وخصصت أماكن لايقاف سياراتهم. واستكمل المجلس أعمال التعبيد في ساحة المقام.

واستقبل رئيس المجلس المحلي عوني توما، يرافقه وفد من المجلس المحلي وآخر من القرية، ضم راعي طائفة الروم الارثوذكس، الأب عطاالله مخولي، جمهور الوافدين لزيارة المقام وتمنوا لهم عيدًا سعيدًا وزيارة مقبولة.

وأجزل الشيخ موفق طريف الشكر لمجلس كفرياسيف المحلي، مؤكدًا أهمية اللفتة الطيبة من رئيس المجلس والوفد المرافق له، لزيارة المقام وتقديم التهاني. وقال أنها تدل على استمرارية الألفة والمحبة والاخاء بين جميع الديانات التي تدعو للخير والسلام والتعاون.

وتحدث بهذه المناسبة عدد من المسؤولين دينيًا واجتماعيًا أجمعوا على أهمية التعاون والتفاهم والمحبة بين بني البشر وتمنوا ان تحل المناسبة في العام القادم وقد حل السلام العادل والشامل في المنطقة والعالم. وأكدوا أهمية التعاون بين أبناء الشعب الواحد وبناء جسور الثقة والمحبة ليكونوا قدوة لجميع أبناء الشعب الفلسطيني.



في رسالة الى وزير المواصلات

زيدان: الرؤساء العرب يعارضون خصخصة «نتيڤي هچليل»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث أمس الاربعاء، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية محمد زيدان برسالة مستعجلة الى وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، يعلمه فيها عن معارضة رؤساء السلطات المحلية العربية لأي محاولة للمساس بشركة «نتيڤي هچليل» الحكومية.

وأكد زيدان في رسالته، ان شركة «نتيڤي هچليل» ساهمت خلال السنوات الأخيرة بتطوير وتحسين البنية التحتية والشوارع الرئيسية في المدن والقرى العربية، وأن محاولة خصخصة هذه الشركة ستؤدي الى الحاق اضرار كبيرة بالوسط العربي، وستمس بحقوق وميزانيات العرب. وطالب زيدان بابقاء الشركة وتعزيز مكانتها وزيادة ميزانياتها.

لكي تتلاءم مع حركات الشبيبة العربية

مطالبة سريد بتغيير معايير دعم حركات الشبيبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة اسبانيولي، برسالة مستعجلة الى وزير المعارف، يوسي سريد، طالبته فيها بالعمل شخصيًا ومن منطلق صلاحيته ومسؤوليته على تغيير المعايير والمقاييس المعمول بها لدعم حركات الشبيبة، والتي تشكل تمييزًا فاضحًا وحرمانًا لحركات الشبيبة العربية، من هذا الدعم، وتعيق اقامة حركات شبيبة عربية جديدة.

جاءت هذه الرسالة على اثر الرد غير المقنع الذي تلقته اللجنة من مدير دائرة المجتمع والشبيبة في وزارة المعارف. ومن الواضح ان الصلاحية والقرار لتغيير هذه المقاييس في يد وزير المعارف نفسه، وبالذات والمقياس الذي يطالب حركة الشبيبة «بالتضامن» والتربية لقيم دولة اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية وفق ما جاء في وثيقة الاستقلال» والمقياس الأخر يحتم على حركة الشبيبة ان تضم ٢٥٠٠ عضوًا من جيل ٩ الى ١٨ سنة ولديها ١٨ فرعًا، خمسة منها على الأقل في البلدات المدرجة ضمن قائمة الأفضلية القومية.

وأكدت اسبانيولي ان التمييز ضد حركات الشبيبة العربية وحرمانها من الدعم منذ تأسيس الدولة يحتم على وزير المعارف تغيير مقاييس ومعايير الدعم لتتلاءم مع حركات الشبيبة العربية التي تعمل على التربية للدمقراطية والتعايش وحاجات الشبيبة العربية، وتشجيع اقامة مثل هذه الحركات في المجتمع العربي. وان يتناسب عدد أعضاء حركة الشبيبة وعدد فروعها مع عدد السكان العرب في البلاد، وشطب المطلب بأن يكون قسم من الفروع في البلدات المدرجة في قائمة الأفضلية القومية، والتي لا تضم بلدات عربية.

بعد الكشف عن (٢٤) حالة!

مطالبة وزارة الصحة بتطعيم أطفال جسر الزرقاء ضد مرض «اليرقان»

* جسر الزرقاء – مكتب «الاتحاد» – باقة الغربية، من حسن مواسي – وجه رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، عز الدين عماش، وجمعية الجليل للبحوث والشؤون الصحية، طلبًا عاجلاً الى وزارة الصحة للاسراع باجراء تطعيم ضد مرض «اليرقان» من نوع (A) لـ (٣٠٠) طفل من مواليد عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، وذلك بعد الكشف عن (٢٤) حالة في القرية خلال الأشهر الأربعة الأخيرة!!

وقال عماش ان التطعيم تتراوح تكاليفه بين (٣٠) و(٤٠) ألف شيكل وانه تلقى وعودًا من متبرعين لتوفير ثمن الجرعات اللازمة للأطفال المصابين.

خلال مناقشة «تقرير الجرائم» الذي قدمته الشرطة
مخول يحذّر من العلاقة بين الثروة الاقتصادية المالية والنفوذ السياسي

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست أمس الاربعاء، «الاجرام» السنوي الذي قدمته الشرطة. وقال النائب الجبهوي عصام مخول في نقاشه: «هناك أهمية قصوى لنشر هذا التقرير، غير انني أود الاشارة الى ان هناك عملية تضليل ورش للرماد في العيون. فالمجتمع الاسرائيلي اكثر عنفًا مما كان عليه وظاهرة العنف تنتشر بشكل عنيف وصعب أكثر».

وأضاف مخول: «نشهد في هذه الفترة تحقيقات جنائية ضد مسؤولين رفيعي المستوى في جهاز الشرطة وضد وزير قضاء سابق وضد رئيس حكومة سابق وضد رئيس دولة. وهذا الأمر يحتم علينا ان نحذر من هذه العلاقة القائمة بين الثروة الاقتصادية المالية من جهة، والنفوذ السياسي من جهة أخرى».

كذلك علينا ان نسأل، قال مخول، «ما هو النموذج الذي تعطيه الشرطة والمؤسسات صاحبة القرار في هذه الدولة؟».

افتتاح المؤتمر الـ(١٣) لشيوعيي منطقة عكا غدًا الجمعة

* عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اول أمس، الثلاثاء، اجتماعها الأخير الذي راجعت فيه وأقرت التحضيرات النهائية للمؤتمر الثالث عشر، الذي سيفتتح في السادسة من مساء غد الجمعة في قاعة متنزه بعليك في كفرياسيف. ويواصل المؤتمر أعماله بعد غد السبت في المكان نفسه.

واتضح من المعطيات التي طرحها سكرتير المنطقة الرفيق نايف سليم ان عدد المندوبين للمؤتمر بلغ (١١٦) مندوبًا يمثلون (٢١) فرعًا وهيئات قيادة المنطقة. وان عدد المنتسبين الجدد لعضوية الحزب في المنطقة خلال أشهر الاستعداد للمؤتمر قد بلغ (٨٨) عضوًا الامر الذي يعكس وضع الحماس الذي رافق الاستعدادات للمؤتمر.

وقررت لجنة المنطقة تكريم ثلاثة من الرفاق الذين ساهموا في تأسيس التنظيم الشيوعي في المنطقة في العام (١٩٤٨) والذين يواصلون عطاءهم من خلال صفوف الحزب حتى يومنا هذا.

كما قررت على ضوء دراستها للاوضاع العينية للمنظمات الحزبية في المنطقة، الذهاب الى المؤتمر بتوصية بأن تطرح اقتراحات إسمية تطرح خطة مقترحة للعمل خلال السنة الحالية والسنة التي تليها تستهدف انهاض منظمات الحزب في المنطقة الى مستوى التحديات الكثيرة والكبيرة التي تواجه الحزب والجماهير.

في اجتماع لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية
الدعوة لاحياء لجنة «چباي» لتوضيح مقاييس دفع ديون «ضريبة الاملاك»
❊ النائب بركة: المطلب الاساسي إلغاء كافة الديون ❊

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - دعت لجنة العمل والرفاه والصحة في نهاية جلستها، أمس الاربعاء، الى احياء عمل لجنة «چباي» بهدف تحديد مقاييس واضحة، وخلال مدة شهرين - لتسوية ديون متضرري ضريبة الأملاك.

جاء ذلك خلال جلسة خاصة للجنة «ولتسوية ديون متضرري ضريبة الاملاك».

وتجدر الاشارة الى ان ضريبة الأملاك الغيت في أعقاب مصادقة اللكنيست بالقراءة الثالثة (١٩٩٩/٩/١٤) على قانون كان بُدئ بتطبيقه في مطلع العام الحالي الا ان العديد من متضرري الضريبة،

ومعظمهم من المواطنين العرب، في البلاد ما زالوا يقبعون حتى اليوم تحت نير الديون المتراكمة منذ سنوات طويلة.

وقال روعي مكوب، ممثلاً عن وزارة المالية، ان الحملة الخاصة التي عرضتها سلطات وزارة المالية بهدف تسهيل دفع الديون انتهت في ١٩٩٩/١٢/٣١ وان وزارته ترى بأن ترتيبًا مستقبليًا لدفع الديون سيكون فقط على أساس فردي. أي يتوجه المدين بشكل فردي للسلطات المسؤولة، وهي بدورها تقرر في امكانية منحة تسهيلات وبأي حجم!

ومن الجدير بالذكر ان الحملة التي عرضتها وزارة المالية والتي بدأت في ١٩٩٩/٥/١ شملت فقط الغاء الفوائد والغرامات على الديون. كما ان عشرة آلاف مدين فقط، استجابوا للحملة في حين ما زال أربعون الفًا بدون تسوية لديونهم!

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، ان الحملة التي اقترحتها وزارة المالية اثبتت فشلها، خاصة وانها تطرقت فقط الى الغاء الفوائد والغرامات ولم تحل قضية الربط والدين الأساسي.

وذكر بركة ان عددًا من النواب العرب قدموا لائحة بأربعة عشر اقتراحًا لحل قضية الديون. كما شدد على ان المطلب الاساسي هو الغاء كافة الديون وبصورة تامة.

من جهة أخرى، أشار بركة الى انه لا يوجد هنالك مفر من العودة الى تجديد عمل لجنة «چباي» لتحديد مقاييس معينة لدفع الديون.

كما دعا النائب عزمي بشارة، (التجمع)، الى ضرورة تحويل البت في القضية الى لجنة شعبية وذلك في ضوء معاملة موظفي الضريبة غير الموضوعية لكل من يتوجه اليهم من متضرري ضريبة الاملاك بهدف تسوية ديونهم.

ودعا رئيس اللجنة، دافيد طال، في نهاية الجلسة الى تجميد كافة أوامر الحجز، بالاضافة الى أنه أعلن عن نيته الاجتماع بوزير المالية ابراهام شوحط لبحث الموضوع.

البلدية ومجلس العمال يحتجان على ممارسات مكتب التشغيل في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، والنقابي الجبهوي ماجد ابو يونس القائم بأعمال لواء الجليل المركزي، أمس الاربعاء، مكتب التشغيل في سخنين واجتمعا مع مدير المكتب، سامي خوري، واحتجا أمامه على سياسة المكتب التي يتم من خلالها ارسال عمال سخنين والمنطقة الى بلدة «شلومي» شمال نهاريا حيث لا تتوفر وسائط نقل عامة بصورة مباشرة.

ويضطر العمال الى السفر في ثلاث وسائط نقل عامة حتى يتمكنوا من الوصول الى مكان العمل المقترح. وبعد قضاء ساعات من السفر والانتظار على الطرقات، مما يكلفهم المعاناة من البرد القارس في الشتاء، وقيظ الحر في الصيف وتكاليف سفر باهظة. وبعدها يكون رد المقاول بأن العامل وصل متأخرًا ويحرم من عمله!

وأكد أبو ريا وابو يونس ان هذه السياسة مرفوضة ولا يمكن السكوت عليها، فعلى مكتب التشغيل التعامل بمنطق وموضوعية ولا يمكن التعامل مع القانون بصورة جافة. فما ذنب العمال حتى يخسروا حقهم في الحصول على منحة البطالة التي هي المصدر الوحيد لمعيشتهم؟!

هذا وأبدى مدير مكتب التشغيل تفهمًا للاحتجاجات التي وردت في الجلسة ووعد بالتعامل معها بجدية وايجاد الحلول المناسبة. ومن الجدير ذكره بأن الجلسة تمت بعد ان تقدم عدد من العمال بشكاوى الى مجلس العمال في سخنين.



* عاطلون عن العمل أمام مكتب التشغيل في سخنين *

إثر مطالبة النائب بركة:
وزير الأديان يخفض تكاليف التطعيم للحجاج والمعتمرين من (١٦٠) الى (١٠٠) شيكل

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - أقر وزير الصحة، شلومو بنيزري، أمس الاربعاء، تخفيض رسوم التطعيم للحجاج والمعتمرين من (١٦٠) الى (١٠٠) شيكل. وتأتي هذه الخطوة اثر مطالبة النائب الجبهوي محمد بركة بالغاء هذه الرسوم، وطرح الموضوع أمام الكنيست، مستهل الشهر الجاري.

وقام النائب بركة بالتوجه ثانية الى وزير الاديان لالغاء هذه الرسوم كلية، الا ان الوزير رفض ذلك معللاً رفضه بأن هذه التطعيمات ليست جزءًا من سلة الأدوية. ووعد بنيزري بأن يعيد فحص الموضوع ثانية.

وقال بركة: «من المتبع ان يقوم الحجاج والمعتمرون بتلقي تطعيمات قبل سفرهم الى الديار الحجازية، وهذه التطعيمات تكلف أضعاف ما تكلفه في الأيام العادية. انا لا أرى اي سبب لان يقوم الحجاج والمعتمرون بدفع رسوم التطعيمات لأن على الدولة ان توفر لمواطنيها هذه الخدمات. سأتابع الموضوع وآمل ان انجح في ابطال هذه الرسوم نهائيًا».

لجنة المالية تصادق على تحويل (٣٢) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية الدرزية
* بركة: هذا التحويل غير كاف لسد النواقص الرهيبة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - أقر في اجتماع اللجنة المالية، أمس الاربعاء، تحويل (٣٢) مليون ش.ج. الى السلطات المحلية العربية الدرزية، وذلك بحسب طلب وزير المالية. وقد برزت في الاجتماع المعارضة الشديدة من قبل النائب مئير شطريت (الليكود) وزير المالية السابق، لهذا الأمر. وقد تم تحويل الميزانيات في اللجنة، بأغلبية ثلاثة أصوات للنواب محمد بركة، شالوم سمحون وافشلوم فيلان.

وصرح النائب الجبهوي بركة ان هذا المبلغ لا يكفي لسد المستحقات للسلطات المحلية العربية الدرزية، وذلك بحسب الاتفاقية الموقعة معهم. وأضاف: «هذه خطوة ايجابية ويجب ان تتبعها خطوات جدية واساسية من أجل سد النواقص الرهيبة في ميزانيات هذه السلطات، وفي ميزانيات السلطات العربية بشكل عام».

الجبهة في بلدية حيفا تحتج على تفوهات عنصرية خلال مباراة بين فريقي حيفا وپيتح تكڤا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة الجبهة في بلدية حيفا، أمس الاربعاء، بعدة رسائل الى كل من رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، واتحاد كرة القدم في اسرائيل واتحاد «مكابي» وفريق «مكابي حيفا»، طالبتهم فيها باستنكار التصريح العنصري المنسوب الى لاعب «مكابي حيفا»، بن أيون، الذي دارت شبهات بأنه تفوه بكلام بذيء، ضد اللاعب العربي الحيفاوي، سامي مسلّم، واصفًا اياه بـ «عربي قذر»! في المباراة التي جرت بين فريقي «مكابي حيفا» و«مكابي پيتح تكڤا» يوم الاثنين الاخير.

كما طالبت الرسائل باتخاذ الاجراءات التأديبية اللازمة بحق بن أيون، ومدرب «مكابي حيفا» ايلي كوهن، الذي يشتبه بأنه دافع عن بن أيون قائلا ان «العرب يضربون ويبصقون ثم يدعون أننا تفوهنا ضدهم بأقوال عنصرية».

وعقب عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، على ذلك قائلاً انه من المفروض ان الرياضة تهذب الغرائز وتبتعد عن الأجواء العنصرية التي تعكر صفو العلاقات بين الشعبين، ولا بد من اتخاذ الاجراءات الصارمة ضد كل من يتفوه بتفوهات عنصرية.

اختتام دورة للإسعاف الأولي في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتمت أمس الأربعاء، دورة للاسعاف الأولي في سخنين بادر اليها ونظمها قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين.

واشترك فيها معلمو الرياضة في المدارس ومساعدات الروضات والحاضنات والعاملات في قسم الخدمات الاجتماعية. وتحدث في احتفال اختتام الدورة رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا الذي أكد على أهمية تنظيم مثل هذه الدورات التي تؤهل العاملين للتصرف السليم في حالات الطوارئ، والتي تستوجب تقديم المساعدة الأولية من قبل المسؤولين.

وطالب أبو ريا المشتركين بنقل المعلومات التي تلقوها في الدورة الى أهاليهم.

وقدمت للمشتركين في الدورة المعلومات والمحاضرات والندوات والتمارين العملية لكيفية التعامل مع المصاب في حالات الجروح والكسور والاغماء. وأكد المشتركون أهميتها وضرورة تدريب جميع العاملين في البلدية والمدينة.

رغم العراقيل الامريكية والتحفظ الاردني

شحنة اردنية من (٣,٢) مليون قلم رصاص الى اطفال العراق

* عمان – الوكالات – اتهمت، امس الاربعاء، لجنة اردنية غير حكومية الولايات المتحدة بالسعي لمنعها من ارسال (٢ ٣) مليون قلم رصاص غدا الجمعة لطلاب العراق، وتم جمعها في مبادرة لتحدي الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وفي مؤتمر صحافي، اعتبر احد اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق، سالم النحاس، ان «هناك ضغوطًا امريكية على الحكومة لمنعنا من ارسال الشحنة».

وكانت اجهزة الامن الاردنية منعت، صباح امس، اعضاء اللجنة من عقد المؤتمر الصحفي في مركز تجاري في وسط عمان حيث تم تخزين الاقلام التي جمعت.

وادعى مسؤول امني لاعضاء اللجنة، التي تضم احزابًا سياسية ونقابات مهنية، انهم لم يحصلوا من محافظ العاصمة على موافقة مسبقة باقامة المؤتمر في المجمع التجاري الذي يعد مكانًا عامًا. مما دفع اللجنة الى الانتقال لمقر حزب المستقبل المعارض (وسط) حيث تمكنت من تنظيم المؤتمر الصحافي.

وصرح رئيس اللجنة عبد السلام فريحات، الذي يرئس ايضًا حزب «المستقبل»، انه «بالرغم مما حدث فإننا مصممون على ارسال الاقلام غدا الجمعة الى اتحاد طلاب العراق» واضاف انه «من الناحية القانونية لا يوجد ما يمنع ارسال هذه الشحنة الى الشعب العراقي».

واوضح فريحات ان اللجنة «اخطرت وزير الداخلية بخط سير الحملة الى العراق غير انها لم تتلق منه اي رد حتى الآن».

واكدت عايدة الدباس المتحدثة باسم اللجنة انه من المتوقع ان ترافق الشحنة حتى الحدود العراقية ما لا يقل عن مئة حافلة يقودها مؤيدون لرفع الحصار عن الشعب العراقي.



* اطفال العراق.. لا تنقصهم اقلام الرصاص فقط !*

وكانت لجنة التعبئة اطلقت في الشهر الماضي الحملة، التي كانت تهدف اساسا لجمع مليون قلم رصاص فقط. وتمنع قرارات الامم المتحدة دخول «المواد ذات الاستخدام المزدوج الى العراق ومنها اقلام الرصاص»، خشية ان يقوم العراقيون باستخدام مادة الغرافيت لاغراض عسكرية.

وتقضي الحملة، ايضًا، بجمع آلاف التوقيعات على عريضتين الاولى الى رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة، والثانية الى رئيس مجلس النواب، عبد الهادي المجالي، تطالبان بأن يرفع الاردن من جانبه الحظر المفروض على العراق.

وكان النائب البريطاني جورج غالواي، ووزير العدل الامريكي السابق رامسي كلارك، المناصرين لرفع الحظر عن العراق قد قدما، كل منهما، لاعضاء اللجنة عشرة آلاف قلم رصاص مساهمة منهما في الحملة.

رغم التحفظ الامريكي

بليكس رئيس اللجنة الدولية لمراقبة التسلح العراقي

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – افادت مصادر دبلوماسية بأن الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن الدولي اتفقوا، امس الاول الثلاثاء، على تعيين المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية السويدي هانس بليكس ليرئس لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للامم المتحدة لمراقبة التسلح العراقي (يونموفيك).

وسيصادق المجلس على هذا الاتفاق، اليوم الخميس، ويرفعه الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

وكان هانس بليكس (٧١ عامًا) وهو وزير خارجية سابق، تولى مدة ثماني سنوات رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تتخذ من فيينا مقرا لها.

وكان اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر قد انقسموا الاسبوع الماضي حول ترشيح سويدي آخر، رولف ايكيوس، الذي سبق وترأس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) من العام ١٩٩١ وحتى ١٩٩٧.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، جددت الدعم الامريكي لايكيوس وانتقدت ضمنا فرنسا والصين وروسيا لمعارضتها تعيينه.

وفرنسا هي التي اقترحت اسم بليكس وحصلت على موافقة روسيا وبريطانيا والصين.

منظمة مراقبة حقوق الانسان:

إدانة الاديبتين شعيب وعثمان – انتكاسة اخرى لـ«حرية التعبير» في الكويت

* نيويورك – لمراسل خاص – اعربت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» عن قلقها البالغ بشأن حكم السجن الذي اصدرته احدى المحاكم الكويتية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ضد كاتبتين وناشر بتهمة نشر كتابين «يتضمنان عبارات مسيئة للدين ومخلة بالحياء العام».

ويعتبر هذا آخر حكم من نوعه يصدر في سلسلة من الدعاوى القضائية، التي رفعها بعض الاصوليين الكويتيين، ضد صحفيين ونقاد واكاديميين، بسبب تعبيرهم عن آراء مثيرة للجدل تدور حول موضوعات دينية وسياسية.

وقال هاني مجلي، المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة: «لقد كانت الكويت واحة للحرية والانفتاح النسبي في الشرق الاوسط غير ان هذا الحكم يمثل انتكاسة كبرى اخرى لحرية التعبير في الكويت وفي المنطقة»!

وكانت محكمة الجنح قد قضت بحبس كل من استاذة فلسفة الاخلاق في جامعة الكويت الدكتورة عالية شعيب، والناشر يحيى الربيعان، والاديبة الروائية ليلى عثمان لمدة شهرين بسبب كتابين نشرتهما هاتان الكاتبتان، ذهبت المحكمة الى انهما يتضمنان «عبارات تمس الذات الالهية وعبارات منافية للآداب ومخلة بالحياء»! بيد ان الحكم لا يشير الى العبارات المقصودة على وجه التحديد! وذكرت الدكتورة عالية شعيب انها قدمت للمحكمة شهادات من اساتذة في كلية الشريعة قالوا انهم لا يرون في قصيدتها اي مساس بالدين، غير ان المحكمة تجاهلت هذه الشهادات!

وفضلاً عن احكام السجن فقد قضت المحكمة بتغريم كل من الدكتورة شعيب ويحيى الربيعان (١٠٠) دينار بتهمة طباعة وتوزيع الكتاب الذي ألفته الدكتورة شعيب تحت عنوان: «عناكب ترثي جرحًا» دون ترخيص. وقد استأنف الثلاثة الاحكام الصادرة ضدهم، وتم الافراج عنهم بكفالة، ومن المتوقع ان تنظر محكمة الاستئناف في الدعوى في شهر شباط المقبل.

وقال مجلي: «ان هذا النوع من القوانين يتيح المجال للملاحقة القضائية للافراد بصورة تعسفية بسبب ما يصدر عنهم من اقوال وكتابات ايًا كان نوعها» ودعا الى تعديل القوانين قائلاً: «لا يكفي ان تعقد الآمال على ان تصون المحاكم حرية التعبير، وانما ينبغي على الحكومة ان تجري التعديلات اللازمة على القانون».

هذا، وقد حثت منظمة «مراقبة حرية الانسان» السلطات الكويتية على اتخاذ اجراءات فورية لالغاء جميع المواد الواردة في القانون الكويتي التي تخالف القانون الدولي لحقوق الانسان، كما ينص عليه «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» و«العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية».

في إطار عملية «سيف الحجاج»!

مقتل (٤٩) اصوليًا مسلحًا في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – افادت صحيفة «الخبر» الجزائرية، امس الاربعاء، ان القوى الامنية قتلت ما لا يقل عن (٤٩) اصوليًا مسلحًا واعتقلت (٢٢) آخر منذ بدء عملية «سيف الحجاج» في ١٩ كانون الثاني الجاري في منطقة غليزان الواقعة على بعد (٣٥٠ كم) الى الغرب من الجزائر العاصمة.

وافادت الصحف بأن (٣٠) جنديًا قتلوا في اشتباكات مع عناصر من كتائب «الاهوال» و«الوفا» التابعة للجماعة الاسلامية بقيادة عنتر زوابري، الرافض لقانون «الوئام الوطني».

وقالت هذه الصحف ان قوات كبيرة من الجيش تحاصر قرابة (٢٠٠) اصولي مسلح بالقرب من عين طارق والرمقة وبورقبة، وتقوم بقصفها بالاسلحة الثقيلة.

غروزني تؤكد مقتل (٧٠٠٠) روسي منذ بدء الهجوم في الشيشان!

* نزران (روسيا) – وكالات الانباء – اكد مسؤول شيشاني، امس الاربعاء، في نزران (انغوشيا) ان الروس خسروا قرابة (٧٠٠٠) رجل منذ بدء الهجوم في الشيشان قبل اربعة اشهر.

وقال سعيد سلامة عبد المسلموف، الناطق باسم الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف، في اتصال اجري معه من نزران، ان الشيشان خسروا من جانبهم (٤٥٠) مقاتلاً واكثر من (٥٠٠) جريح.

وقال المصدر ان القصف الروسي الذي بدأ في (٥) ايلول الماضي اودى بحياة (١٠) آلاف قتيل في الشيشان. وتم تدمير (٣٢٠) بلدة من اصل (٤٢٠) جزئيا او كليا.

وقال المسؤول ان معارك الساعات الـ (٢٤) الاخيرة – حتى مساء امس – اسفرت عن مقتل (١٠٠) شخص في الجانب الروسي واكد ان القوات الاتحادية الروسية حاولت مرات عدة شن هجوم على جنوبي غروزني.

واعترفت القوات الروسية رسميا، امس الاول الثلاثاء، انها خسرت (١١٧٣) قتيلا منذ بدء المعارك في شمالي القفقاز في آب الماضي. واكدت ايضا انها قتلت اكثر من (١٠) آلاف مقاتل شيشاني منذ ذلك التاريخ!

بدء محاكمة نواز شريف

* كراتشي – «و.ص.ف.» – وصل رئيس الوزراء الباكستاني السابق، نواز الشريف، الذي اطاحه انقلاب عسكري، الى محكمة مكافحة الارهاب في كراتشي (جنوب باكستان)، امس الاربعاء، حيث بدأت محاكمته التي يمكن ان يحكم عليه فيها بالاعدام.

يذكر ان شريف وستة اشخاص آخرين ملاحقون بتهم الخطف ومحاولة القتل والارهاب. ووصل المتهمون الى المحكمة بسيارات مصفحة ترافقهم قوات شبه عسكرية. وهم يؤكدون براءتهم من الاتهامات التي وجهت لهم وبينها جرائم يعاقب عليها بالاعدام (مثل خطف الطائرة) او بالسجن لمدة طويلة (محاولات القتل وخطف الاشخاص).

وكان احد قضاة كراتشي (جنوب باكستان) وجه رسميًا تهمة الخطف ومحاولة القتل والارهاب الى شريف.

١

המשרד לקליטת עליה
شعبة التخطيط والابحاث
شارع هليل ١٥ القدس
تلفون ٦٢٤١١٢١-٠٢ فاكس٦٢٣٥٢١٦-٠٢

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

تعلن وزارة الاستيعاب عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ أعمال ميدانية لدراسات احصائية تنفذها الوزارة في أوساط القادمين الجدد والقدامى.
يكون التعاقد ساريا حتى نهاية العام الميلادي. وتحتفظ الوزارة لنفسها بحق تمديد أو وقف التعاقد وفقا لقانون الزامية المناقصات وقانون الميزانيات وما ورد في مستندات المناقصة.

١. تحق المشاركة في المناقصة ل:
أ. شركة ذات خبرة في تنفيذ ما لا يقل عن دراستين احصائيتين (تشملان أعمالا ميدانية) في أوساط القادمين الجدد الذين وصلوا الى البلاد منذ عام ٩٠، وخبرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل في ادارة أعمال ميدانية في أوساط القادمين القدامى.
ب. شركة تتمتع بمؤهلات لترجمة الاسئلة الى لغات القادمين، ولديها طاقم يستطيع اجراء مقابلات مع القادمين الجدد وجها لوجه عبر الهاتف بلغاتهم.
ج. شركة لديها القدرة على ايجاد الوسط الحسابي للعينة وفقا للشرائح السكانية.
د. شركة لديها القدرة على اعداد ملف مغناطيسي جاهز للعمل على كمبيوتر SPSS-PC.

٢. شروط أساسية أخرى:
أ. تقديم كفالة بنكية لأمر وزارة الاستيعاب بمبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من اليوم الأخير لتقديم العروض أي حتى ٤/٦/٢٠٠٠ ووفقا للشروط الواردة في مستندات المناقصة.
ب. شراء مستندات المناقصة وتقديم العرض في موعده.
ج. على الهيئة ان تكون شركة (اتحادا)، مشتغلا مرخصا ويدير حسابات وفقا للقانون.

٣. اعتبارات الوزارة:
أ. لا تلتزم الوزارة بقبول أي عرض، ويحق لها الغاء المناقصة أو جزء منها أو تقسيمها دون ابداء الاسباب في أي وقت تشاء.
ب. تدرس الوزارة عند فحص العرض معطيات مقدم العرض كالخبرة في اجراء مقابلات مع القادمين لدراسات احصائية مشابهة، توصيات من طالبي عمل من الهيئة، السعر المقترح، أوقات التنفيذ المقترحة، قدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال ميدانية بلغات أخرى وما شابه، لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض.

٤. عام:
أ. يمكن الحصول على المواصفات الفنية للمناقصة في وزارة الاستيعاب، شعبة التخطيط والابحاث، شارع هليل ١٥ الطابق الرابع، القدس ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ اعتبارا من ٢٧/١/٢٠٠٠ وحتى ١٣/٢/٢٠٠٠.
تسلم مستندات المناقصة عند ابراز صورة عن قسيمة الدفع.
ب. قيمة نماذج المناقصة ٢٠٠ شيكل جديد لا تسترد باي حال من الاحوال وتدفع في بنك البريد لأمر وزارة الاستيعاب حساب رقم ٨-٣٠٣٩-٠٠
ج. اسئلة استيضاحية:
يمكن توجيه اسئلة استيضاحية بواسطة الفاكس فقط رقم ٦٢٣٥٢١٦-٠٢ مع الاشارة الى الاسم، ورقم الفاكس لارسال الردود وذلك حتى يوم ٢٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.
لن يرد على أية اسئلة ترد بعد الموعد المذكور و/أو الاسئلة الموجهة بطريقة أخرى.
ترسل الاجابات بصورة مركزة لجميع الذين اشتروا مستندات المناقصة بدون الاشارة الى اسم السائل حتى يوم ٢٤/٢/٢٠٠٠ بواسطة الفاكس.
د. موعد التقديم:
تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٦/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في طابق المدخل في وزارة الاستيعاب، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس.
لن ينظر في العروض التي ترد بعد الموعد الأخير.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلس يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل سنونو واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان والخارج لوفاة المرحوم

الحاج خليل سنونو
(ابو سميح)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وابنه سمير وبناته سميرة، لبنى ومها وعموم آل حداد وسنيورة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقدس والقضاء ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج اسبر حداد
(ابو سمير)

عن عمر يناهز ٧١ عامًا متممًا واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧/١/٢٠٠٠ من بيته الكائن في شارع هكرميم ٣ في الناصرة العليا الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
تلفون: ٥٦٨٥٢١٥-٠٢ فاكس: ٦٧١٨٢٣٧-٠٢

مناقصة علنية رقم ٢٠٢٨٧٠/٩٩
توزيع كراسات امتحانات البجروت
للسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠ لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢٠٢٨٧٠/٩٩ لوضع كراسات امتحانات البجروت للسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠ في حقائب ونقلها وتوزيعها بصورة آمنة لوزارة المعارف.
٢. فترة التعاقد: نيسان - ايار ٢٠٠٠.
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٤(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة التجهيزات والخبرة والكفاءة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٤(٢) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ وارفاقها بالعرض.
٤(٣) ان ترفق بالعرض كفالة بنكية غير محدودة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة حتى يوم ٢٦/٣/٢٠٠٠ (كفالة المناقصة).
٥. تباع كراسة المناقصة مقابل ٣٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ١٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

قداس وجناز الاربعين

حنا عموري واخواته وابناؤه واشقاؤه وعموم آل عموري واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

مرتى عموري (ام حنا)

وذلك يوم غد الجمعة ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
* ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

بلدية الناصرة
تمديد عطاء رقم ١ / ٢٠٠٠

مد شبكة مياه من الخانوق باتجاه دوار الورود وحتى بركة ٤٦٥+
تعلن بلدية الناصرة عن تمديد الموعد النهائي لتقديم العروض الخاصة بالمناقصة رقم ١/٢٠٠٠ لتنفيذ مد شبكة مياه من الخانوق باتجاه دوار الورود وحتى بركة ٤٦٥+ بقطر ٣٤ وبطول ٨٧٠ مترًا، الى يوم الخميس ٣/٢/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٣,٠٠ ظهرًا.
يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل جديد لا تعاد لاصحابها.
تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات.

باحترام،
رامز جرايسي
رئيس البلدية

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
تلفون: ٥٦٨٥٢١٥-٠٢ فاكس: ٦٧١٨٢٣٧-٠٢

مناقصة علنية رقم ٣٣٠٠٠١/٩٩
توزيع امتحانات البجروت
للسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠ لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٣٣٠٠٠١/٩٩ لتوزيع ونقل امتحانات البجروت للسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠ بصورة آمنة لوزارة المعارف.
٢. فترة التعاقد: نيسان - ايار ٢٠٠٠.
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٤(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم ٦ سيارات مصفحة وكافة التجهيزات والخبرة والكفاءة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٤(٢) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ وارفاقها بالعرض.
٤(٣) ان ترفق بالعرض كفالة بنكية غير محدودة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة حتى يوم ٢٦/٣/٢٠٠٠ (كفالة المناقصة).
٥. تباع كراسة المناقصة مقابل ٣٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ١٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

משרד החינוך - אגף מנ״ף
وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٥/١-٢٠٠٠
توريد خدمات قوى بشرية لوزارة المعارف

اعـلان تصحيح

البند ٢(٢)(١٠) في المتطلبات الاساسية- ملغى ويحل بدلا منه ما يلي:
ان تكون بحوزة مقدم العرض شارة مواصفات من سلسلة مواصفات ISO 9000 في مجال خدمات القوى البشرية أو لديه مصادقة من معهد المواصفات والمقاييس بأن الهيئة مقدمة العرض تجتاز مراحل متقدمة نحو الحصول على المصادقة، وتحدد موعد نهائي لاجراء الفحوصات.

الأهالي – مركز التنمية الجماهيرية
لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي
دعوة

الاهالي – مركز التنمية الجماهيرية ولجنة مزارعي الخضار من الجليل الغربي يدعون جمهور المزارعين المتضررين من جراء العاصفة التي هبت في المنطقة في الاسبوع الماضي الى لقاء بهدف تقييم الاضرار والعمل من اجل التعويض وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٧/١/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في المدرسة الزراعية – طمرة بحضور ممثلين من وزارة الزراعة والسلطات المحلية في المنطقة.

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم عائلة صليبا في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بولس حنا صليبا
(ابو حنا)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في كنيسة القديسين بولص وبطرس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

مجلس كفر مندا المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المجلس المحلي عن وظيفة شاغرة لمستشار قضائي للمجلس المحلي بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
مواصفات الوظيفة:
١. مسؤول عن تنظيم وتفعيل الامور القضائية والقانونية للسلطة المحلية.
٢. اعطاء الاستشارة القانونية لرئيس المجلس والموظفين لتنفيذ اعمال المجلس المحلي بشكل صحيح وقانوني.
متطلبات الوظيفة:
١. ان يكون قد انهى تعليمه في كلية المحاماة ولديه المام في قوانين الضرائب، قانون التنظيم والبناء، ترخيص الحرف والمهن والقوانين المساعدة للسلطة المحلية.
٢. تجربة مهنية ناجحة كمحام.
٣. ان يكون لديه مواظبة ودقة في العمل، وقدرة على ادارة الامور القضائية للسلطة، واتخاذ القرارات في مجال عمله، والقدرة على ادارة المفاوضات باسم السلطة المحلية.
٣. ان يكون حاصلا على رخص محاماة ولديه المام في اللغات العربية والعبرية والانجليزية.
من يجد لديه الكفاءة، عليه تقديم طلب خطي مرفق بجميع المستندات المطلوبة وسيرة ذاتية وذلك لغاية ٨/٢/٢٠٠٠.

مع الاحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

الافــراج عــن ٧٥ سجينًا اوغنديًا بينهم ٥٤ طفلاً، في السودان

* الخرطوم - الوكالات - اعلنت مسؤولة في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسف»، نانس ويبر، امس الاربعاء، ان السلطات السودانية سلمت المؤسسة (٧٥) سجينًا اوغنديًا بينهم ٥٤ طفلاً قد تكون خطفتهم حركة اوغندية متمردة.

وقالت ويبر انه تم تسليم ثمانية من اولئك السجناء الى «اليونيسف» في الخرطوم والآخرين في جوبا في جنوب السودان.

واضافت ان «اليونيسف» تتكفل بنقلهم الى العاصمة وبدأت عملية التحقق من هويتهم وتسجيلهم بالتعاون مع مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية.

وتابعت ويبر ان الاشخاص الـ ٧٥ قد يكونون اعتقلوا لدى «جيش الرب للمقاومة» (معارضة اوغندية تنشط انطلاقا من جنوب السودان) «لكن ذلك لن يتأكد الا بعد الانتهاء من عملية الكشف عن الهويات والتسجيل».

وتراوح اعمار الاطفال الـ ٥٤ الذين اطلق سراحهم بين (٦) و(١٨) عامًا وبينهم (١٨) فتاة.

وهذه المنظمة الاوغندية المتمردة متهمة بخطف الاطفال من القرى والمدارس الواقعة على طول الحدود بين اوغندا والسودان لتجنيدهم في صفوف المتمردين.

وتقدر «اليونيسف» عدد الاوغنديين، الذين خطفوا منذ خمسة اعوام بعشرة آلاف قد يكون توفي الكثير منهم بسبب الامراض او المعارك فيما فر آلاف آخرون.

منظمة الصحة العالمية:

تزايد حالات التسمم الغذائي في العالم

* جنيف - «و.ص.ف.» - اعلنت منظمة الصحة العالمية ان حالات المرض والوفاة الناجمة عن التسمم الغذائي تشهد تزايدًا في مختلف انحاء العالم.

واضافت المنظمة ان نحو (٣٠٪) من سكان الدول الصناعية يعانون مرة على الاقل سنويًا أمراضًا ناجمة عن التسمم الغذائي! واوضحت ان هذه المشكلة يمكن ان تكون اكثر خطورة في الدول النامية.

وتسعى منظمة الصحة العالمية الى جمع اكبر كمية ممكنة من المعلومات حول الامراض الناجمة عن الغذاء، والتحقيق في اسباب انتشارها بالاضافة الى تشكيل هيئة مشتركة مع منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) من اجل تقييم المخاطر.

كما تسعى منظمة الصحة العالمية الى تحديد الابحاث الضرورية من اجل معرفة العواقب الصحية السلبية او الايجابية للمنتجات المعدلة وراثيًا.

واعلن الدكتور غرو هارلو برونتلاند خلال اجتماع للمجلس التنفيذي للمنظمة انه «يتعين علينا بذل المزيد من الجهود من اجل عكس الميل الحالي الى تكاثر هذا النوع من الامراض».



* التسمم الغذائي أكثر خطورة في الدول النامية.. *

الا ان البيانات غير متوافرة في الدول النامية اذ تقدر منظمة الصحة العالمية عدد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات وتوفوا العام الماضي بسبب الاسهال الناجم عن الغذاء، او الماء بنحو (١.٨) مليون!

وقد اعلنت خطة السلامة الغذائية للمنظمة خلال الجلسة الـ ١٠٥ للمجلس التنفيذي الذي سيتباحث بشأنها خلال هذا الاسبوع، وفي حال الموافقة عليها سيرفع مشروع قرار الى جلسة الجمعية العمومية للمنظمة.

الصين تطلق قمرًا اصطناعيًا للاتصالات

* بكين - الوكالات - ذكرت وكالة الصين الجديدة، ان الصين وضعت، امس الاربعاء، في المدار قمرًا اصطناعيًا للاتصالات، مما يرفع الى (١٨) عدد الاقمار الاصطناعية التي وضعت بالتتالي على مدارها بنجاح بواسطة صواريخ من طراز «المسيرة الكبرى» منذ عام ١٩٩٦.

واوضحت الوكالة ان القمر الاصطناعي «زونغ سينغ - ٢٢»، الذي يزن (٣ ٢) طن، اطلق بواسطة صاروخ «ال. ام - ٣ اي.» من مركز كسي شانغ في محافظة سيشوان (جنوب غرب).

واشارت الوكالة الى ان هذا القمر سيستخدم مدة ثماني سنوات للاتصالات على الارض.

وهذه هي المرة الستون التي تطلق فيها الصين اقمارًا اصطناعية منذ عام ١٩٧٠.

ودخلت الصين السوق لاطلاق الاقمار الاصطناعية في الثمانينيات مقدمة نفسها كبديل غير مكلف للصواريخ الامريكية «اطلس» والاوروبية «اريان». وقامت حتى الأن باطلاق (٢٥) قمرًا اصطناعيًا لاغراض تجارية قبل العام ٢٠٠٦.

واستخدمت الصين حتى الآن صواريخ مختلفة من اسرة «المسيرة الطويلة» وخصوصًا صواريخ «المسيرة الطويلة ٢ سي» وهي تستعد لانجاز نوعين جديدين من الصواريخ «ال. ام. ١دي» و«ال. ام ٣سي»، حسب مسؤولين في صناعة الملاحة الجوية الصينية.

وصاروخ «ال. ام - ٣ اي» يتكون من ثلاث طبقات وهو قادر على ان يضع في المدار حمولة لا يتجاوز وزنها ٦ ٢ طن.

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٦/١/٠٠
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون ٢٣٠٢ د	غير مرتبط	١٠٠٫٣	١٠٠٫٣٢	٣٢٫٠١	٥٠٠٫٠
شاحر ٢٦٦١ ي	غير مرتبط	١١١٫٥	١١١٫٥٥	٦٣٫٧٩	٤٠٠٫٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

هو الحي الباقي

أبناء الفقيدة فريد، فاروق وفارس وبناتها فريدة، بشينة وبادرة وعموم آل نصار وبشارة وجميع أقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج
ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

نايفة فرح بشارة نصار

(ارملة المرحوم ميشيل شفيق نصار - ام فريد)

المتوفية عن عمر يناهز ٧٥ عامًا متممة واجباتها الدينية
وقد شيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في حي النمساوي أمس الاربعاء ٢٦/١/٢٠٠٠ الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي حتى يوم الاحد الموافق ٣٠/١/٢٠٠٠.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تنويه واعتذار

* لأسباب خارجة عن ارادتنا لم يظهر في عدد يوم أمس، الأربعاء، من «الاتحاد» اعلان النعي للفقيدة نايفة فرح بشارة - نصار، المنشور في هذا العدد.
ومع تنويهنا بهذا نود ان نقدم اعتذارنا الشديد من آل المرحومة على ما سببه لهم ذلك، وندعو بالرحمة للفقيدة ولأهلها من بعدها حسن الصبر والعزاء.

«الاتحاد»

أرض للبيع

قطعة ارض في عبلين مقترحة للعمار - منطقة جيدة
تلفون ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
بلفون ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

اعلان بشأن تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا انه حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (الغير القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا ومكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة مودعة خارطة هيكلية تحمل الرقم ق/ع ن/٤٩٢ تغيير الخارطة ع ن/ب م/٢٥١.
المساحات المستعملة في هذه الخارطة ومواقعها - منطقة الخانوق
حوض ١٢٤١٣ قسيمة ٥.
حوض ١٢٤١٣ قسم من القسائم ٥١ ٥٢ ٥٣
حوض ١٢٣١١ قسم من القسيمة ١
اهداف هذه الخارطة هي:
١ - تغييرات بشأن البناء وتصميم هيكلي.
٢ - تغييرات بشأن توزيع مساحات البناء المسموحة.
٣ - تغييرات بخطوط الارتداد.
كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة.
كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة.
كل من له مصلحة في الارض، في البناء، او اي تفصيلات اخرى للبناء ويرى نفسه متضررا من الخارطة. وكذلك كل من له حق حسب البند ١٠٠ للقانون يستطيع تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في آخر اعلان في الجرائد.
يتم تقديم الاعتراض في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة ص.ب ٣٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦/٦٣٥١٧٨٩.
ونسخة من هذا الاعتراض تسلم الى مكتب اللجنة للتنظيم والبناء - حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤/٨٦١٦٢٢٢. الاعتراضات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا مع شرح وتفسير وارفاق مشفوع بالقسم لتأكيد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

مجلس الجبهة

يدعو اعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
على بساط البحث:
- انتخاب لجان الجبهة
- امور تنظيمية
- متفرقات

نامل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام
رئيس مجلس الجبهة
انيس حداد

JDC

مطلوب/ة

مدير/ة مشروع

لتطوير ومرافقة برامج ومشاريع للنساء العربيات في منطقة الشمال والمثلث بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
متطلبات الوظيفة:
* لقب ثان في مجال التربية والتعليم او العمل الاجتماعي او علم السلوك.
* اجادة اللغات: العربية والعبرية والانجليزية.
* صاحب/ة سيارة.
* الاستعداد للسفر والعمل بساعات غير اعتيادية.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية لـ:
ص.ب. ٣٤٨٩ القدس، ميكود ٩١٠٣٤.
يجب التسجيل على المغلف:
(وظيفة مدير تطوير مشاريع للوسط العربي).
السرية مضمونة وتتم معالجة الطلبات المناسبة فقط.
ملاحظة: السيرة الذاتية باللغتين العبرية او الانجليزية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت الونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١١٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١١٧٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٧٦٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها كفرمندا: حوض ١٧٥٦٥ أجزاء القسائم: ٣٦، ٣٧ حوض ١٧٥٦٦ قسائم بكاملها: ٢ حوض ١٧٥٦٦ اجزاء القسائم ١٢ حوض ١٧٥٦٨ أجزاء القسائم ١٠٤.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير مسار الطريق رقم ٦٤ وتقليص خطوط بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٨/٨/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠١ صفحة ٥٥١٩ بتاريخ ٩/٩/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم شفاعمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

مجلس عبلين المحلي

مناقصة رقم ٣/٢٠٠٠

تنفيذ شبكة مياه - حي المقتول

١ - يعلن مجلس عبلين المحلي رغبته بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع شبكة مياه بطول (٢ كم) وبأقطار مختلفة من (٢ إنش) حتى (٤ إنش).
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم المياه خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠ ش.ج.) نقدا لا يعاد لاصحابه.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لمثل العمل المذكور (بند ٤٠٠) وتصنيف مالي ملائم لحمل العرض.
٤ - على مقدم العرض ان يدير حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون.
٥ - على مقدم العرض تقديم اثباتات وتوصيات على اعمال مشابهة قام بتنفيذها.
٦ - على مقدم العرض إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٧ - جولة للمقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١/٢/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا، الانطلاق من قسم المياه - بناية المجلس المحلي.
٨ - تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم السبت ٥/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٩ - لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة يوم السبت الموافق ٥/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة والربع باشتراك المتقدمين للمناقصة.
١٠ - المجلس المحلي عبلين غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١١ - كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبة اعلاه، و/او يقدم بعد الوقت المحدد لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

باحترام
يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس عبلين المحلي

مناقصة رقم ٢/٢٠٠٠

تطوير شارع بليشة - الحي الشرقي - تنفيذ شبكة مجار وتصريف مياه الامطار

١ - يعلن مجلس عبلين المحلي رغبته بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتطوير شارع بليشة في الحي الشرقي من القرية.
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم الهندسة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠ ش.ج.) نقدا لا يعاد لأصحابه.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي (٢٠٠) شوارع وفرع رئيسي (٤٠٠) مجار وتصريف مياه والتصنيف المالي الملائم لحل العرض.
٤ - على مقدم العرض ان يدير حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون.
٥ - على مقدم العرض تقديم اثباتات وتوصيات على اعمال مشابهة قام بتنفيذها.
٦ - على مقدم العرض إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٧ - جولة للمقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١/٢/٢٠٠٠ الساعة الحادية عشرة صباحا، الانطلاق من قسم الهندسة - بناية المجلس المحلي.
٨ - تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم السبت ٥/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٩ - لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة يوم السبت الموافق ٥/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة والربع باشتراك المتقدمين للمناقصة.
١٠ - المجلس المحلي عبلين غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١١ - كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبة اعلاه، و/او يقدم بعد الوقت المحدد لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

باحترام
يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

للنهوض بمنظمات الحزب الى مستوى التحديات

لتقوية الكفاح للسلام العادل والمساواة وحقوق العاملين

دعوة عامة

للمشاركة في المهرجان السياسي الفني لافتتاح المؤتمر الثالث عشر للمنطقة.
وذلك يوم غد الجمعة ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة متنزه بعلبك في كفرياسيف.

*** في البرنامج، كلمات وتحيات من:**
محمد نفاع - بنيامين غونين - نايف سليم - غر مرقس - مليح نصرة - ميسلون سليمان وآخرون
*** فقرة فنية ثقافية من:**
الفنانة امل مرقس - زريق والفنان نبيل عوض وآخرون.

هلموا بجماهيركم

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل في الناصرة طلب بتثبيت وصية المرحومة
كاملة يوسف ناصر شمشوم
(هوية رقم: ٠١٢٠٨٣٣٣٧)، زوجة المرحوم سالم فرح بطحيش. وقد توفيت في الناصرة بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٩٩.
فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخ ٢٤/١/٢٠٠٠.
رئيس قلم المحكمة
في الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيقات ايناس، أرمت وعبير جبالي وعموم آل جبالي بوفاة الوالد
ياسر عثمان جبالي
(أبو مرسي)
له الرحمة ولكم حسن العزاء.
الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البعينة - النجيدات بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البعينة - النجيدات حوض ١٧٥٤٥ قسائم ٦٥، ٦٤، ٥٣، ٥٢، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٢، ١٦، ١٥. قطع ٥٣/١، ٥٣/٤، ٥٣/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعينة - النجيدات، البعينة - النجيدات ١٦٩٢٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المنطقة الصناعية الرينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٣٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المنطقة الصناعية الرينه حوض ١٧٥١٠ قسائم ٥، ٨، ٧، ١١-١٦، ٢٢ قطع ٨/٢، ٨/٣، ١٣/٣، ١٥/١، ١٥/٢، ١٥/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينه، الرينه ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٣٩٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤٠٩ قسائم ٥، ٦، ٧ قطع ٥/١، ٥/٨، ٥/٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٢(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في راهط بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٧٧٥ من يوم ١٩/١/٢٠٠٠ على النحو التالي: شبكة ضغط عال بين الاعمدة R ٧٣٢/٧٨٤ - R ٧٣٢/٧٨٧ نحو ٣٢٢ مترا في راهط في حي المنطقة الصناعية في شارع رقم ١ بين القطعة رقم ١٤ القطعة رقم ١.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية راهط - دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب قضاء بير السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بير السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص ب ٦٢٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٢(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قلنسوة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٦٨٤ من يوم ١٩/١٢/٩٩ على النحو التالي: تركيب محول على عمود قائم رقم P° ٣٨٩/٥٢٠ واقامة عمود خشبي بارتفاع ١٠ متر رقم ٦٠٠ في القسيمة ٥٦ حوض ٧٨٦٦.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء قلنسوة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص ب ٩٠٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٥٦ قسيمة ٣ قطع ٣/٣، ٣/١٠، ٣/١٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד התשתיות הלאומיות– המכון הגיאולוגי
وزارة البنى التحتية الوطنية - المعهد الجيولوجي

مناقصة رقم ١/٢٠٠٠

يعلن المعهد الجيولوجي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتقديم خدمات حراسة في المعهد الجيولوجي في شارع ملخي يسرائيل ٣٠ القدس.
فيما يتعلق بشروط المناقصة وأية تفاصيل أخرى يرجى التوجه الى السيدة ايده بيثر في المعهد الجيولوجي تلفون ٠٢-٥٣١٤٢٢٣.
يمكن شراء نماذج المشاركة في المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العرض هو يوم الاحد ١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
يعقد اللقاء والجولة يوم الاثنين ٧/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
المشاركة في اللقاء الزامية وتعتبر شرطا للمشاركة في المناقصة.

لجنة المناقصات

بحجة عدم امكانية «تشخيص رجال الشرطة» مطلقي النار!

المستشار القضائي يدعم تبرئة الشرطة لنفسها من جميع أحداث الروحة!

* النائبان الجبهويان بركة ومخول يطالبان بإقامة لجنة تحقيق رسمية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة اغلاق جميع الملفات التي تم فتحها في اعقاب الشكاوى التي تقدمت بها كل من بلدية ام الفحم وادارة المدرسة الثانوية في المدينة ولجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية ولجان حقوق الانسان الى الحكومة والكنيست، ضد ممارسات افراد الشرطة في احداث «الروحة» في ايلول ١٩٩٨ والتي ادت الى اصابة مئات المواطنين العرب بالرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع، واعتقل على اثرها العديد من المواطنين الذين تظاهروا احتجاجًا على ممارسات افراد الشرطة!

ومؤخرًا، ساند المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، توصيات الشرطة وقرارها باغلاق ملفات الشكاوى ضد رجالها ورجال «حرس الحدود» بحجة عدم تمكنها من «اقتفاء آثار» افراد الشرطة الذين شاركوا في تلك الاحداث وتشخيصهم! من دون ان يحاول روبنشطاين الاستماع الى رافعي الشكاوى، مكتفيًا بتسويغات الشرطة.

وفي رد المستشار القضائي على «مؤسسة عدالة» التي طالبته بفحص تصرفات الشرطة وقوات «حرس الحدود» واستعمالهم للعيارات الحيّة والمطاطية واقتحامهم للمدرسة الثانوية في أم الفحم وجرح المئات من المواطنين العرب وإقامة لجنة تحقيق نزيهة وحيادية قال إن «دخول مواطنين الى منطقة أعلن عنها «منطقة نار» قرب ام الفحم يعتبر غير قانوني، ويعرضهم للخطر ويهدد سلامتهم وعليه، فإن اخلاءهم كان ضروريًا»!

واضاف روبنشطاين في رده، «ان رد فعل الشرطة خلال الاحداث يتناسب مع تصرفات «الشغب» للمتظاهرين وانه على الرغم من المشاركة الفعالة لطلاب المدرسة الثانوية في اعمال «الشغب»، فإن قوات الشرطة امتنعت من الدخول الى منطقة المدرسة»! وقال «ان قسم التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء، كان قد حقق في بعض الشكاوى ضد رجال الشرطة الا ان الملفات اغلقت لعدم توافر امكانية معرفة هوية رجال الشرطة»!

ويذكر ان سارة كريمر، مديرة المركز العربي اليهودي للتطوير الاقتصادي في هرتسليا، التي كانت في احد الصفوف في المدرسة الثانوية عندما اندلعت الاحداث، كانت قد نشرت في صحيفة «هآرتس» (١/١٠/٩٨) ما شاهدته بأم عينها، وادلت بتصريح مشفوع بالقسم امام محام، أرسلته الى لجنة الداخلية للكنيست. وبعد اغلاق الملفات، استهجنت كريمر امر الاغلاق من دون ان «يتكلف» ممثل عن الشرطة او المستشار القضائي للحكومة «عناء» الاستماع الى شهادتها حيث كانت شاهدة عيان على كيفية قيام افراد الشرطة و«حرس الحدود» بتوجيه فوهات بنادقهم الى الطلاب والمواطنين (وليس الى الهواء)!

* الجبهة: من المسؤول اذًا عن مئات الجرحى، والدماء على جدران المدرسة؟ *

وفي اعقاب قبول المستشار القضائي للحكومة استنتاجات الشرطة بتبرئة نفسها من اعتمادها العنف المبالغ فيه في احداث الروحة (١٩٩٨)، وجه النائب الجبهوي محمد بركة، رسالة الى رئيس الحكومة يطالبه فيها باقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في تلك الاحداث.

وجاء في الرسالة: «كلنا يذكر، حتى يومنا هذا، المناظر والمشاهد الصعبة بعد اعمال الشرطة: صفوف مدرسة مليئة بالدماء، مصابون بالرصاص المعدني المغطى بالمطاط والغاز المسيل للدموع. هذه المناظر التي تجلب العار لكل نظام دمقراطي ومتنور». و«قرار المستشار القضائي يلقي بظله الثقيل على نزاهة واستقامة المؤسسات الحاكمة في البلاد، في كل ما يمت بصلة الى الجماهير العربية».

وفي اطار مناقشة «تقرير الاجرام» الذي قدمته الشرطة امس، امام الكنيست، استنكر النائب الجبهوي عصام مخول تقرير المستشار لقضائي عن «الروحة» بشدة ووصفه بأنه منحاز للشرطة حيث يصل الياكيم روبنشطاين فيه الى نتيجة ان الشرطة غير مسؤولة عن الاحداث في الروحة، وتساءل مخول: من المسؤول اذًا عن مئات الجرحى هناك؟ ومن المسؤول عن الدم المسفوك الذي بقي لعدة اشهر على جدران المدرسة في ام الفحم؟ وقال انه لا يمكن القبول بأن تقوم الشرطة بالتحقيق في عملها وحدها، ولا يمكن القبول بموافقة المستشار القضائي على نتائج التحقيق الذي اجرته الشرطة دون الرجوع الى اصحاب الشأن في ام الفحم.

وطالب مخول بإقامة لجنة تحقيق رسمية من اجل فحص الموضوع.

رئيس لجنة الدفاع عن الروحة، سليمان فحماوي، لـ«الاتحاد»:

الشرطة تنجح بايجاد شهود من افرادها ضد الفحماويين، لكنها لا تعثر على أي شرطي اطلق النار!

* في اعقاب اغلاق الملفات ضد افراد الشرطة و«حرس الحدود» الذين اعتدوا على المواطنين، التقت «الاتحاد» رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، سليمان فحماوي:

*** «الاتحاد» – ما تعقيبك على قرار المستشار القضائي للحكومة باغلاق الملفات بسبب صعوبة التعرف بهوية افراد الشرطة و«حرس الحدود»؟**

– فحماوي: «إننا نرى بهذا القرار استهتارًا بنا كمواطنين عرب تعرضنا لاعتداءات دموية من قبل قوات الشرطة و«حرس الحدود» خاصة وان سيادة المستشار القضائي لم يكلف نفسه عناء استدعائنا وسماع اقوالنا. ونرى ان الحجة «عدم التمكن من التعرف بهوية رجال الشرطة» أقبح من الذنب الذي اقترفه رجال الشرطة».

*** «الاتحاد» – ماذا ستفعلون الآن؟**

– فحماوي: «بعد ان سمعنا عن قرار اغلاق الملفات والاسباب التي تذرّع بها المستشار القضائي توجهنا برسائل احتجاج الى كل من المستشار القضائي نفسه ورئيس الحكومة ووزير «الأمن» الداخلي ورئيس لجنة الداخلية للكنيست، اعربنا فيها عن احتجاجنا على اسلوب التحقيق الذي قامت به وحدة التحقيق مع افراد الشرطة وعلى اسلوب تعامل جميع المؤسسات مع الشكاوى التي تقدمنا بها سوية مع بلدية ام الفحم واجسام شعبية اخرى».

*** «الاتحاد» – ماذا قلتم في رسالتكم للمستشار القضائي للحكومة؟**

– فحماوي: «وجهنا له عدة اسئلة كان احدها: هل كان سيصل الى القرار نفسه لو ان مئات المصابين كانوا من بين المواطنين اليهود، وليسوا من ام الفحم؟ وآخر: كيف تمكنت الشرطة من التعرف الى (١٥) من أفرادها ليكونوا شهودًا في (١٥) لائحة اتهام ضد مواطنين من ام الفحم في يوم الاحداث نفسه، في حين يتعذر عليها (على الشرطة) معرفة هوية افرادها الذين شاركوا في اطلاق النار واصابة المئات؟! ونحن نقول، ان هؤلاء الشهود وآخرين هم الذين قاموا بالاعتداء على المواطنين الفحماويين».

*** «الاتحاد» – هل تفكرون في تقديم التماس الى المحكمة العليا؟**

– فحماوي: «نحن الآن بصدد الاستشارة القضائية مع محامي «عدالة» من اجل تقديم التماس للمحكمة العليا. وكذلك سنقيم مع اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة مجموعة ضغط (لوبي) لثني المستشار القضائي عن قراره ولتقديم افراد الشرطة و«حرس الحدود» للمحاكمة.

كذلك نطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية، حقيقية ونزيهة، علمًا ان طلبنا السابق (في تشرين الاول ١٩٩٨) والذي تم التصويت عليه في الكنيست لم ينجح عندما حصل الاقتراح على (٣٠) صوتًا مقابل (٣١) صوتًا معارضًا، وعلمًا ان احد اعضاء الكنيست العرب (توفيق الخطيب) غادر القاعة قبل التصويت بدقيقتين!».

(محمد عوّاد)

سريد يأمر بإقصاء مدير مدرسة في عرب الشبلي لاتهامه بضرب طلاب

* العليا: ضرب الأهل لأبنائهم «بهدف التربية» محظور بتاتًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير المعارف، يوسي سريد، تعليماته للمجلس المحلي في قرية عرب الشبلي، امس الاربعاء، باقصاء مدير المدرسة في القرية بصورة فورية، بسبب تقديم لائحة اتهام ضده، يتهم فيها بضرب طلاب من المدرسة.

وقال سريد انه لن يسمح باستعمال العنف في المدارس وان كل معلم يتجرأ على ضرب طالب او طالبة سيتم اقصاؤه بصورة فورية.

يذكر ان المحكمة العليا كانت قد اصدرت قرارًا، امس الاول الثلاثاء، منعت فيه الاهالي من ضرب ابنائهم بتاتًا، حتى ولو كان «بهدف تربيتهم».

وجاء في القرار ان الاهالي الذين يخرقونه لن يتم اعفاؤهم من الادانة بضرب الاولاد. واضاف القرار انه مسموح للاهالي استعمال القوة فقط في حالة الدفاع عن جسم الولد او اجسام الآخرين.

وكان قد اتخذ هذا القرار رئيس المحكمة العليا، القاضي اهارون براك، وقاضيا المحكمة، دوريت بينيش ويتسحاق اينغلرد. وبقرارهم هذا يكون القضاة قد وسعوا حكم القانون الذي تم اتخاذه مؤخرًا في المحكمة العليا، والذي بموجبه يحظر العقاب الجسماني في جهاز التعليم.

وبقرارها هذا، تكون العليا قد رفضت التماسًا تقدمت به مواطنة، اقرت المحكمة المركزية في تل ابيب انها نكلت بطفليها(٥ و ٧ سنوات). وقد تمت (ادانتها) في المحكمة العليا باجماع القضاة.

رئيس «المجلس القومي لسلامة الطفل»، يتسحاق كدمان، لـ«الاتحاد»:

قرار العليا بمنع كل أشكال العنف ضد الأولاد يحمل رسالة إنسانية وتربوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة «المحكمة العليا»، أمس الاول الثلاثاء، بأغلبية صوتين ضد واحد، منع كل اشكال العنف ضد الاولاد بما في ذلك منع الآباء من ضرب ابنائهم بتاتًا، حتى لو كان ذلك بحجة «الاهداف التربوية».

وحول الموضوع التقينا د. يتسحاق كدمان، رئيس «المجلس القومي لسلامة الطفل» في الدولة:

*** «الاتحاد» – هل يمكن تنفيذ قرار «العليا» والامتناع عن صفع الاولاد؟**

– كدمان: «اعتقد انه يمكن ذلك. وهناك نسبة عالية من الآباء يربون اولادهم بدون اللجوء الى العنف او توجيه الصفعات لهم. وليكن واضحًا ان المحكمة العليا ونحن، لا ننوي تسيير دوريات سرية وتفتيش للكشف عن الآباء الذين يضربون اولادهم، وجلب الشرطة وملء السجون بالتالي بالآباء. ليس هذا المقصود من قرار المحكمة. والقاضية دوريت بينيش اكدت، في كتابتها للقرار، هذا الامر. وجوهر وهدف قرار «العليا» هما، الرسالة الاعلامية والانسانية والمؤكدة على ان الولد هو انسان. وكما لا نتعامل مع آخرين من بني البشر بعنف، فممنوع استعمال العنف ضد الاولاد. لقد كان مقبولاً في السابق، بشكل او بآخر، استخدام العنف، ليس كسر رأس الزوجة مثلاً، انما صفعة هنا وصفعة هناك لكي لا تثير المشاكل، لكن ذلك ولفرحنا الشديد، من ورائنا وذلك العهد لن يعود.

ولا اقول انه لا توجد نساء مضروبات اليوم، لكن اليوم، لا يوجد اي انسان يبرر استخدام العنف او يؤيد ذلك».

*** «الاتحاد» – يقول البعض، ان على الاب تربية اولاده، وتنشأ احيانا حالات قد يوجه فيها الاب صفعة. وهناك فرق بين «صفعة ردع تربوية» وبين تنكيل يومي؟**

– كدمان: «هناك فرق كبير بين التنكيل والصفعة. ونحن نميز بينهما، لكننا ندعي بأن الصفعة ايضًا ليست في محلها وليست محبذة. ولا يجب الخلط او البلبلة بين ان نربي وبين توجيه الصفعات والضرب، وقد دلّ العديد من التحقيقات والابحاث، التي جرت على صعيد عالمي، على ان الصفعات، في نهاية الامر لا تفيد ولا تساعد. والولد لا يتعلم ليستوعب ويفهم، ما الذي عمله وليس جيدًا، انما يتعلم ليخاف من الصفعة. وعندما لا يرتب الولد غرفته ويصفعه والده بسبب ذلك، فقد يرتبها، لكن عندما لا يكون الوالد في البيت، فثانية لن يرتبها، لانه تعلم الخوف من الصفعة وليس اهمية وجمالية ان تكون الغرفة مرتبة. ودلت الابحاث على ان من تلقى الصفعات تدهور الى مستنقع العنف ويعتدي على اخوته الصغار في البيت او الاولاد في الصف، لانه استوعب من تلقي الصفعات وكأنه مسموح له توجيه الصفعات للآخرين».

*** «الاتحاد» – وهل سيردع قرار «العليا» الاهالي فعلاً عن استخدام الضرب، او ما الذي يردعهم فعلاً؟**

– كدمان: «ليس الردع من خلال قوانين او التهديد بجلب الشرطة او الادخال الى السجن، الردع يكمن في التربية والتثقيف، انها مسيرة تربوية طويلة. ولا شك ان الوضع اليوم افضل منه قبل عشر سنوات مثلاً، لكن الطريق لا يزال طويلاً جدًا حتى نصل الى ما نريده، لان الامر يتطلب تغيير قيم ومفاهيم، وهذا يتطلب بذل الجهود ووضع البرامج وتقديم البدائل، ومن الخطأ الاعتقاد أن مجرد اتخاذ قرار في المحكمة سيغير مفاهيم سائدة منذ سنوات طويلة».

* سهيل قبلان *

السجن الفعلي (٢٠) عامًا على شاب قتل زوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (٢٠) عامًا، على شيمون أمزلغ، (٢٧ عامًا) من «كريات موتسكين» بعد (ادانته) بقتل زوجته رفيطال، قبل زهاء سنة.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، طعن أمزلغ زوجته بالسكين عدة طعنات، في خضم نقاش صاخب نشب بينهما!

وقبلت هيئة المحكمة ادعاء أمزلغ انه لم يتعمد قتل زوجته، ودانته بالقتل غير المتعمد.

ورفضت النيابة قرار المحكمة عدم (ادانة) أمزلغ بالقتل المتعمد وقررت الاستئناف الى المحكمة العليا ضد القرار.

اعتقال مسنة قتلت خمسة جراء!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٣٠٠) شيكل، على اليزابيث ابراهموف (٦١ عامًا) من المدينة، بعد ادانتها بقتل (٥) جراء انجبتها كلبة بحيازتها!!

واعترفت المتهمة في المحكمة بأنها قتلت الجراء بواسطة اغراقها في برميل مياه، بعد ان رفض الجيران أخذها لتربيتها، وأنها لا تستطيع العناية بها.

وبعد ان رفضت المتهمة دفع الغرامة بسبب وضعها الاقتصادي، تقرر اعتقالها لثلاثة أيام!

تمديد اعتقال شاب استأجر آخر لقتل مطلقته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال ليفي كهلاني، (٤٣ عامًا) من بيت شيمش، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي استئجار شاب لقتل مطلقته.

وتبين من ملف التحقيق ان كهلاني اتفق مع شاب فلسطيني عمل عنده في السابق على ان يقتل له مطلقته مقابل منحه مبلغ (٣٠) ألف شيكل! وقبل عدة أسابيع اعتقلت الشرطة الشاب الفلسطيني صدفة، وخلال التحقيق معه اعترف بما اتفق عليه مع كهلاني. وأمس الاول نجحت الشرطة باعتقال كهلاني بعد ان فتشت عنه زهاء شهر، وقد نفى التهمة في المحكمة جملة وتفصيلا!

محام حصل على مئات ألوف الشواقل بالنصب والاحتيال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، محاميًا متمرنًا في مكتب محام في مركز البلاد، للاشتباه بالحصول على مئات ألوف الشواقل، بالنصب والاحتيال من مواطنين في شمال البلاد.

وتبين من التحقيقات الأولية، أن المحامي المتمرن فتح مكتبًا في عكا، يحمل اسم يعقوب غلبوغ، واقترح للبيع سيارات محجوزًا عليها، بأثمان مغرية، ودفع كل من توجه الى المكتب رسوم تسجيل المشاركة في المناقصة ونسبة (١٠٪) من ثمن السيارة، وبعد تسجل العشرات، أبلغ المشتبه فيه كل واحد منهم أنه فاز بالمناقصة وعليه دفع ما تبقى عليه للحصول على السيارة. وبعد أيام من دفع المبلغ توجهوا الى المكتب للحصول على السيارة في الموعد الذي حدده لهم، لكنهم فجئوا بأن المكتب مغلق والمتشبه فيه اختفى ولا عنوان له!!

ومن المتوقع ان تحضره الشرطة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله!

رفض دعوى رجل الأعمال أپل ضد الاذاعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، الدعوى التي قدمها رجل الأعمال داڤيد آپل، ضد سلطة الاذاعة، مطالبًا بشرفية، بسبب شمل اسمه في التقرير الذي تبثه الاذاعة عن قضية: «بارأون - حبرون»، وألزمته بدفع مصروفات المحكمة ،قيمة (٢٥) ألف شيكل.

وقررت هيئة المحكمة في توسيغها رفض الدعوى، ان ما نسب الى آپل في التقرير الاذاعي هو نشاط شرعي لرجل سياسة، بادر الى طرح فكرة إبراز وتقديم المحامي روني بارأون، كمرشح لمنصب المستشار القضائي للحكومة، وبذلك لا توجد أية مهانة.

وقال داڤيد اپل، انه يرفض قرار المحكمة المركزية وسيستأنف ضده الى المحكمة العليا.

ازدياد حالات بغاء الاطفال في كندا!

* اوتاوا - «و.ص.ف.» - أفاد تقرير صدر عن معهد مستقل ان حالات بغاء الاطفال في كندا ازداد ورافقه تدهور في وضع المراهقين، وطالب الحكومات الفدرالية والاقليمية باجراء المزيد من التحقيقات لمكافحة الفقر الذي يعانيه الشباب.

وجاء في تقرير صدر عن المجلس الكندي للتنمية الاجتماعية انه بالامكان اعتبار كندا «حيث ينتشر بغاء الأطفال في كل مكان من المدن الكبرى حتى المخيمات النائية في الغابات» وجهة «سياحية» مثل الفيليبين وتايلاند!

وأعلن مارسيل لوزيار مدير المجلس خلال مؤتمر صحافي ان «استغلال الاطفال في كندا ربما لم يبلغ المستويات نفسها» كما في دول اخرى، مضيفًا ان «التسعينيات لم تكن سهلة على الشباب».

وأشار التقرير الى تراجع مستمر للنفقات المخصصة للتعليم يقابلها ارتفاع في تكاليف المدارس وتفاوت متزايد بين مداخيل الأسر الثرية والفقيرة في كندا.

وأفاد المجلس الكندي للتنمية الاجتماعية ان «نحو نصف الذين يلجأون الى المساعدات الغذائية لم يبلغوا الـ١٨ عامًا» مذكرًا بان الشباب يشكلون نسبة كبيرة ممن لا سكن ثابت لهم.

واعتبر المجلس انه يتعين على الحكومة الكندية ان تستثمر ما لا يقل عن مليار دولار كندي (٦٩٠ مليون دولار امريكي) من أجل تحسين الوضع وتخصيص الموازنة الحكومية المقبلة للاطفال وعائلاتهم بالدرجة الاولى.

صور لأميرة بريطانية عارية الصدر تبحث عن ناشر!

* سيدني - «و.ص.ف.» - فشل مصورو مشاهير (باباراتزي) استراليون فاجأوا زارا فيليبس (١٨ عامًا) ابنة الاميرة آن البريطانية عارية الصدر على شاطئ في استراليا في بيع صورها الى صحف استرالية وبريطانية.

وقالت مصادر مطلعة ان الصحف مهتمة بنشر صور للعارضة ناومي كامبل عارية الصدر او غيرها! ولكنها تعرف ان العائلة البريطانية المالكة سترد بقسوة على نشر ما يمس الحياة الخاصة لاي من افرادها.

وتعمل زارا فيليبس، وهي في المرتبة الثانية بين ورثة التاج البريطاني، في شركة للمعدات الرياضية في استراليا حيث تعيش لدى اصدقاء لأمها.

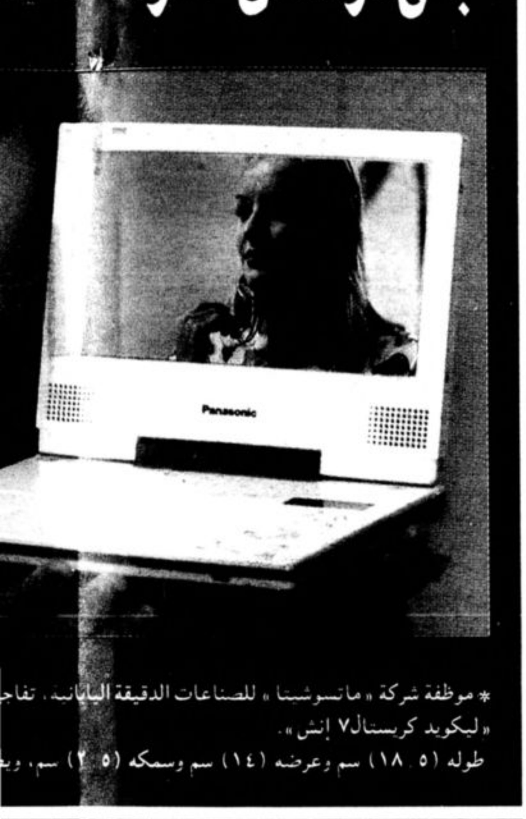
قفص لاحتجاز السارقين أمام سوبرماركت في بولندا

* وارسو - «و.ص.ف.»- وضع صاحب متجر كبير (سوبرماركت) في مدينة زامبرو في شرق بولندا قفصًا امام متجره قال انه سيضع فيه كل شخص يضبط متلبسًا بالسرقة!

وقالت وكالة الانباء البولندية، أمس الاربعاء، ان التاجر وضع داخل القفص كرسيًا وعلق عليه لافتة كتب عليها «بانتظار الشرطة»!

وأكد صاحب المتجر ان وجود القفص ساهم في تراجع عدد السرقات الصغيرة في متجره. الا ان الشرطة أكدت أنه في حال استخدم القفص فانه سيكون هو نفسه ملاحقًا بتهمة احتجاز شخص بصورة مخالفة للقانون!!

صوت المغني وصورت... جهاز من نوعه ف...



* موظفة شركة «ماتسوشيتا» للصناعات الدقيقة اليابانية، تفاج... «ليكويد كريستال٧ إنش».
طوله (١٨.٥) سم وعرضه (١٤) سم وسمكه (٢.٥) سم، ويـ...

المسنّة التي تتغذى بشكل جيد...

* يونيفرسيتي بارك (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت دراسة نشرتها جامعة بين في يونيفرسيتي بارك في ولاية بنسلفانيا ان المرأة بين سن الستين والثمانين عامًا تتمتع بصحة جيدة وتتلقى غذاء جيدا يكون لديها نظام مناعة على القدر نفسه من الفاعلية لامرأة بين العشرين والاربعين عامًا.

وخلافًا للدراسات التي اثبتت ان وظائف المناعة تتراجع مع تقدم السن، أكد المسؤول عن فريق الباحثين البروفسور نامانجيت اهلووالبا ان «عملنا يدل على انه اذا تمت المحافظة على الصحة والجانب الغذائي بمستوى جيد فان قدرة الجسم على مقاومة الفيروسات والبكتيريات والاوراء...

* اوستن (الولايات المتحدة) - الوكالات- نفذت سلطات ولاية تكساس، أمس الاول الثلاثاء، ورغم «نداءات الرحمة» التي وجهها الاتحاد الاوروبي والبابا يوحنا بولس الثاني، حكم الاعدام برجل ادين بجريمة قتل ارتكبها عندما كان يبلغ من العمر (١٧) عامًا!

وقد نفذ الحكم بغلين ماكنغينيس (٢٧ عامًا) بحقنة بعد ان رفض حاكم ولاية تكساس جورج بوش، المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية، والمحكمة العليا ارجاء تنفيذ الحكم.

وماكغينيس هو ثالث قاتل ينفذ فيه حكم الاعدام في الولايات المتحدة هذا العام لجرائم ارتكبت قبل سن الثامنة عشرة. وكان قد قتل عاملة في أحد المراكز العمومية لغسل الالبسة بالرصاص في عملية سطو في شرق تكساس في ١٩٩٠!



وصورته في أصغر ... وعه في العالم!

دقيقة اليابانية، تفاجئ العالم بأصغر جهاز «DVD» ذي شاشة ... مكه (٢.٥) سم، ويصل وزنه الى (٦١٩)غم.

شكل جيد تتمتع بمناعة جيدة

لا تتأثر بالسن بحد ذاتها».

وقام العلماء بالمقارنة بين مجموعتين من النساء اللواتي يتمتعن بصحة جيدة ويتغذين بشكل جيد، تضم الاولى نساء تراوح اعمارهن بين اربعين وستين عامًا والثانية بين عشرين واربعين عامًا. واثبتت تحاليل لعينات من الدم ومقارنة بينها ان «الجزء الأكبر من جهاز المناعة لم يتأثر بتقدم السن».

وتدعو هذه النتائج الى الاعتقاد ان عادات غذائية سليمة يمكن ان تؤمن وسيلة طبيعية للمحافظة على قدرة مكافحة الجراثيم وخفض مخاطر الاصابة بالمرض عند المسنين، حسبما افاد هؤلاء الباحثون.

وقد نفذ الحكم بماكنغينيس وهو ابن مومس مدمنة على المخدرات تعرض للضرب والاغتصاب من قبل زوجها في اثناء طفولته، بعد ان رفض الادلاء باي تصريح للصحف.

ويأتي تنفيذ الحكم بهذا الشاب بعد اربعة أيام من اعدام لاري كيث لاري روبيسون (٤٢ عامًا) في سجن هانتسفيل في تكساس أيضًا، بعد ادانته بقتل خمسة أشخاص في دالاس في ١٩٨٢.

وهو عاشر حكم بالاعدام ينفذ في ولاية تكساس منذ بداية العام.

وتكساس هي الولاية الامريكية، التي تشهد أكبر عدد من الاعدامات، فقد نفذ حكم الاعدام بـ (٢٠١) شخص منذ ان اعادت المحكمة العليا العمل بهذه العقوبة في ١٩٧٦ وبـ (٣٥) شخصًا في ١٩٩٩، حسبما تفيد الاحصاءات الرسمية.

"كوكاكولا" تفصل (٦٠٠٠) موظف!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت شركة كوكاكولا، أمس الاربعاء، خطة لالغاء ٦٠٠٠ وظيفة في العالم، اي وظيفة من كل خمس وظائف لديها، وفق ما أعلنه ناطق باسم شركة المشروبات الغازية. وقال هذا المسؤول ان كوكاكولا توظف (٣٠) ألف شخص في العالم.

وتقضي «الخطة الاجتماعية» بالغاء (٢٥٠٠) وظيفة في مقرها في اتلانتا (ولاية جورجيا الامريكية. جنوب شرق) و(٨٠٠) وظيفة في مواقع أخرى في الولايات المتحدة.

وسيتم الغاء (٢٧٠٠) وظيفة لمجموعة «كوكاكولا» خارج الولايات المتحدة.

وأشار المسؤول الى انه لن يتم اعطاء المزيد من التفاصيل حول المناطق الجغرافية التي ستطالها هذه «الخطة الاجتماعية» في الوقت الراهن.

وفي وقت سابق أعلنت المجموعة في بيان عن «خسارة صافية» بقيمة (٤٥) مليون دولار في الفصل الأخير من العام الماضي بعد «ارباح صافية» بقيمة(٥٩٧) مليون دولار في الفترة نفسها من العام ١٩٩٨.

و«الخسارة» ناجمة عن كلفة استثنائية بلغت (٨١٣) مليون دولار خصصت لالغاء بعض الأصول.

وقد عرفت «كوكاكولا» بعض «الانتكاسات» في السنتين الاخيرتين بسبب تراجع كبير في مبيعاتها، ومن ثم العام الماضي بسبب العلب الملوثة في اوروبا مما استدعى سحب ملايين العلب في جميع انحاء العالم.

الاولاد في الأسر الكثيرة العدد يواجهون خطر الاصابة بالزهايمر

* سانت بول (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت دراسة نشرت في نشرة «نورولوجي» الامريكية، التي تصدر في سانت بول (مينيسوتا) ان اولاد الاسر الكثيرة العدد يواجهون أكثر من غيرهم خطر الاصابة بمرض الزهايمر.

وقال فريق الباحثين، الذي أعد الدراسة في جامعة واشنطن برئاسة الدكتورة فيكتوريا موسيري، ان هذا الخطر أكبر بنسبة (٣٩٪) للاطفال الذين لديهم خمسة اخوة (او اخوات) بالمقارنة مع الذين يبلغ عدد اخوتهم أقل من ذلك.

ورأى هؤلاء الباحثون الذين درسوا حالات (٧٧٠) شخصًا تبلغ اعمارهم (٦٠ عامًا) على الأقل بينهم (٣٩٣) يعانون مرض الزهايمر، ان الخطر يزداد بنسبة (٨٪) مع كل طفل اضافي في العائلة.

وأكدوا ان مناطق الدماغ، التي تظهر فيها أولى علامات الخلل، التي تشكل عوارض الزهايمر هي تلك، التي تستغرق الوقت الاطول لبلوغ النضج عند الطفل.

واوضحوا ان «بيئة من نوعية فقيرة في اثناء الطفولة يمكن ان تمنع الدماغ من بلوغ المستوى الكامل للنضج»، مضيفين ان «آثار هذا النمو المضطرب يمكن ان تؤدي الى دماغ طبيعي ولكن يعمل بفاعلية أقل». وقالوا ان «الاسر التي تضم خمسة اولاد او أكثر هي تلك التي يرجح انها من أوساط اجتماعية واقتصادية محرومة وتتسم بنسب نمو أضعف على الارجح».

بعد (١٠٠) اعدام العام الماضي!

اول اعدام في السعودية في العام ٢٠٠٠

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم، أمس الاربعاء، اعدام مواطن سعودي بقطع رأسه بالسيف بعدما ادين بقتل سعودي آخر باطلاق الرصاص عليه اثر خلاف معه.

وهذا هو الاعدام الاول الذي يعلن عنه في السعودية منذ بداية العام.

وكانت منظمة العفو الدولية دعت في ٣٠ تشرين الاول الماضي السعودية الى الوقف الفوري «للاعدامات المستمرة» التي وصل عددها الى المئة منذ بداية ١٩٩٩.

وفي ١٩٩٥، سجل عدد الاعدامات في السعودية رقمًا قياسيًا بلغ ١٩١ اعدامًا.

والاحد الماضي ادين سعودي باغتصاب مواطن اجنبي وحكم عليه بقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى، وكانت هذه العقوبة الاولى التي يعلن عنها منذ بداية العام الجاري.

وفي ١٩٩٩، أدين ستة أشخاص في السعودية بارتكاب السرقة وقطعت اليد اليمنى لكل منهم.

دبي تبتاع (٣١) سيارة "رولز رويس" لليانصيب



* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذا ديلي تلغراف» الانكليزية، أمس الاربعاء، ان حكومة دبي طلبت شراء (٣١) سيارة «رولز رويس» ليتم الاقتراع على كل منها في حفلات يانصيب تجرى من الاول الى ٣١ آذار المقبل في هذه الامارة العضو في دولة الامارات العربية.

وأشارت الصحيفة الى ان طلبية «الرولز رويس» وهي من ماركة «سيلفر سيراف» ويبلغ سعر كل منهما (١٦٠) ألف جنيه استرليني (٢٦٥ ألف دولار)، هي أهم طلبية قدمت لشركة السيارات الانكليزية من قبل زبون واحد!

ونقلت «ديلي تلغراف» عن متحدث باسم شركة «رولز رويس» قوله ان هذه الطلبية فاقت طلبية سابقة من (١٠) سيارات تقدم بها أحد الفنادق الفخمة في هونغ كونغ.

آسيا الوسطى

البعد الجيو سياسي للصراع حول القوقاز

بقلم: سيرغي كوزنستوف



لقد تعرض القوقاز على مسار القرن العشرين لتأثيرين متتاليين هما سقوط امبراطوريتين في بداية القرن (الامبراطورية القيصرية) وفي نهايته (الدولة السوفيتية)، مما فتح الباب على مصراعيه امام نشوء دول جمهوريات مستقلة جديدة. وكون هذه التغيرات قد جرت مرتين على التوالي بصورة متشابهة انما يكشف عن ان المصالح الجيو سياسية لشعوب المنطقة والدول المحيطة بها بقيت من حيث الجوهر كما هي.

ففي هذه المنطقة تتجاور تاريخيًا وتتصارع المصالح الدولية بين روسيا وتركيا وايران كما توجد كميات نفط هائلة في منطقة بحر قزوين تتمحور حولها مصالح بالغة الاهمية لدول كثيرة. وفي هذه المنطقة ايضا تتقاطع طرق ومصالح تصدير النفط واحتكاك القيم النصرانية والاسلامية اضافة الى الحالة المتفجرة في منطقة القوقاز نفسها.

ان انهيار الاتحاد السوفيتي لم يغير الاتجاهات العامة ولا المصالح الاستراتيجية والقومية للدول المحيطة بالمنطقة والقوى العالمية الكبرى. وذلك لان العالم يقوم على المصالح ومحاولات التحكم بمصادر الطاقة (النفط بالاخص) ومن ثم الحصول على امتيازات سياسية وعسكرية.

فتاريخ روسيا في هذه المنطقة على سبيل المثال كان على امتداد خمسة قرون سجلاً للمعارك مع الدولةالعثمانية. وكشف هذا التاريخ عن ان قوة روسيا مرتبطة بضعف الدولة التركية، والعكس هو الصحيح.

ومن ثم فان اخلاء المنطقة او الخروج منها يعني بالنسبة لروسيا اثارة نزعات الانقسامات فيها وما يترتب على ذلك من نتائج قد تمس بوحدة الدولة الروسية.

ان الوقائع والمعطيات الحالية تشير الى ان تركيا لعبت وما تزال تلعب دورا خطيرا في هذا المجال بالنسبة للمصالح القومية العليا لروسيا.

فالصراع بين روسيا وتركيا هو صراع تاريخي قديم يتجاوز عمره خمسة قرون. وقد توسعت الدولة الروسية على حساب الاراضي التابعة آنذاك للسلطنة العثمانية. وتنازلت روسيا بعد ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ عن مساعي ضم وإلحاق اراضي الغير. الا انهامع ذلك لم تهمل الاهتمام الجدي بالسياسة التركية في المنطقة. ولهذا لم تفقد روسيا تأثيرها في المنطقة حتى في اشد مراحل ضعفها الداخلي.

فقد عملت روسيا دوما على تحييد الدولة التركية بمختلف الاساليب بما في ذلك التدخل غير المباشر في شؤونها الداخلية.

وتجلى هذا الصراع بصفة خاصة في المرحلة الاخيرة عندما جرى ابعاد روسيا سياسيا واقتصاديا وثقافيا من القوقاز، الذي يمثل حاليا جسرا ومفتاح دخول الى القرم وحوض الفولغا وسيبيريا واقليم الطاي وآسيا الوسطى.

وليس مصادفة ان تجري في الآونة الاخيرة محاولات حثيثة لتمديد انابيب النفط دون المرور باراضي روسيا والاستعاضة عنها بتركيا. ان هذه الخطة ترمي الى محاصرة روسيا واحياء الفكرة الطورانية القديمة الداعية الى محاصرة ايران المعادية للهيمنة الامريكية والصهيونية والجامعة التركية ١ وكذلك مضايقة روسيا وابعادها عن القوقاز والشرق الاوسط.

وتحظى الجامعة التركية بتأيد كبير لها من جانب الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي اساسا، وذلك لان الغرب لا مصلحة له في وجود روسيا قوية ومؤثرة.

من هنا مساعيه للتأثير في المنطقة عبر مساعدة تركيا واستخدامها في التغلغل الى آسيا الوسطى والقوقاز الغنيتين بالنفط. ويتطلب تحقيق ذلك على الاقل السيطرة على امتداد جغرافي مواز لمنطقة القوقاز. وهو الامتداد المتمثل في اذربيجان.

هذه المساعي الجيو سياسية التركية في المنطقة تتجلى ايضا في تأسيس «الاتحادالتركي-الآسيوي» الذي يضم الى جانب تركيا كلا من اذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا وتركمانيا واوزبكستان. ففي المرحلة الاولى من استقلال هذه الجمهوريات بادرت تركيا الى تعميق الممارسة الفعلية للسيادة الجديدة لهذه الدول من خلال الاعتراف الرسمي بوجودها.

واخذت بتوسيع علاقاتها معها اقتصاديًا وعسكريا ايضا. وبغض النظر عن التصريحات الرسمية المتكررة بأن تركيا ليست لها مطامع جيو سياسية في المنطقة، فان سلوكها العملي يؤيد العكس.

ان الدعوة التركية الى وحدة شعوب المنطقة لغة وتاريخا وثقافة ودينا وعنصرا والى ضرورة التكامل فيما بينها اقتصاديا، انما تعكس في جوهرها اهداف الفكرة الطورانية القديمة الذي اخذ يتجلى بعض ملامحها ايضا في ذلك التدخل المباشر وغير المباشر في اراضي القوقاز (قره باغ وابخازيا والشيشان). ويتخذ هذا التدخل اشكالاً سافرة احيانًا من خلال تدريب قوات خاصة على التخريب والقيام بتفجيرات وعمليات عسكرية اجرامية وارهابية وكذلك من خلال مد بعض القوى بالسلاح والعتاد.



* لاجئون في مخيم سليبتسوفسكايا في الشيشان *

وهنا تجدر الاشارة الى ان فكرة الجامعة التركية الطورانية تشكل بالنسبة لروسيا خطرا مزدوجا: الاول هو خطر خارجي بمعنى محاولة اخراج روسيا من منطقة القوقاز وآسيا الوسطى. والثاني داخلي، وهو استثارة النعرة القومية والاتجاهات المتطرفة التي تعمل على قلقلة الاوضاع في المنطقة واثارة مصاعب امام الدولة الروسية تتعلق حتى بوحدتها. ويجري استعمال مختلف الاساليب لبلوغ ذلك.

وتسعى تركيا في نهاية المطاف الى اقامة «الدولة الجبلية» (على غرار ما كان عام ١٩٢١) ليجري العمل على حلها من جديد بعد اعلان الجمهوريات الناطقة باليجيدية (الشركس والاديغيين والكبردين) دولة واحدة، بحيث يحصل هذا العمل الانفصالي على صيغة شرعية. في حين تعول هذه العملية على (التجمع الشركسي العالمي) الذي تتلاعب به استخبارات دول عديدة.

وهناك معلومات عن وجود خطط ترمي الى القيام بعمليات ارهابية في منطقة الشرق الاوسط باسم «التجمع الشركسي العالمي» مما يضطر هذه الدول الى تهجير الشراكسة الى «موطنهم الاصلي» وهي خطة ترمي الى تهجير ما لا يقل عن ٣٠٠ (ثلاثمائة) الف شخص لكي يجري بمساعدتهم تغيير الخارطة السكانية للمنطقة. واذا اخذنا بنظر الاعتبار الصعوبات العديدة الحالية (البطالة وضعف وجود فرص عمل والحزازات القومية والعرقية والدينية وغيرها من عوامل القلق وعدم الاستقرار) امكننا ان نتصور نتائج هذه الخطة بالنسبة للمنطقة ومشاكلها اللاحقة.

انها خطة ترمي بها تركيا (ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية) الى تجميد او الغاء مشروع تصدير النفط الخام من حوض بحر قزوين عبر الاراضي الروسية، وكذلك الى تجسيد امكانية تشكيل «الجمهورية الجبلية» بغية فصلها في المستقبل عن روسيا الاتحادية، واخيرا وضع مسألة تدخل الامم المتحدة او حلف الاطلسي تحت يافطة انهاء صراعات مسلحة بين النصرانية الارثوذكسية والاسلام، وفقا للسيناريو الذي جرى تطبيقه في البوسنة والهرسك وكوسوفو.

ففي اكتوبر ١٩٩٨ جرى التوقيع في اذربيجان على خطة نهائية لتصدير النفط الاذربيجاني عبر «الخط الجنوبي» (جورجيا - تركيا - ميناء جيحان). بينما تتمثل مصلحة روسيا في الخط الشمالي» (روسيا -الشيشان- داغستان-اوكراينا - بولندا) فالخط الجنوبي فرضية يستلزم تحقيقها اموالاً طائلة للبدء في تنفيذها وانجازها، بينما الخط الشمالي جاهز ومجرب.

واذا كان الخط الجنوبي يحظى برعاية تركيا والغرب (امريكا بشكل خاص)، فان روسيا لا تمتلك الآن الامكانيات الجدية للتأثير على اذربيجان وجورجيا، اللتين تؤيدان مشروع الخط الجنوبي.

غير ان الخط الجنوبي يعاني من عوائق وصعوبات، منها ما يتعلق بتكاليف ومدة بناء هذا الخط، وكذلك بواقع مرور الانابيب بمنطقة كردستان (وليس مصادفة ان بذلت الدولة التركية كل جهودها من اجل الامساك بعبد الله اوجلان لكي تبرهن للعالم على انها قادرة على ضبط الأمن الداخلي ومن ثم امكانية مرور انابيب النفط من خلال اراضيها دون اضرار محتملة).

وهو امر يطرح على السياسة الروسية العمل بطريقة اخرى تجاه القضية الكردية في تركيا ومساعدتها بالشكل الذي يكفل اعاقة التدخل الاجنبي (الغربي-الامريكي) في المنطقة، وبما يحافظ على المصالح الجيو سياسية الطبيعية لروسيا في منطقة القوقاز.

التنمية والأمن القومي

بقلم: د. تيسير الناشف

ما يسعى او ينبغي ان يسعى اليه كل شعب هو تحقيق امنه القومي، اذ دون تحيق هذا الامن يتعرض وجوده للزوال، وتفرض طبيعة الحياة والوجود ان يرفض وان يقاوم اي كائن - سواء كان فردا انسانا او مجتمعا بشريًا - زواله او تعرضه للزوال. وللامن القومي اسس كثيرة ومختلفة. وفي العادة كان الامن القومي ينظر اليه بوصفه يقوم على اساس اقل، منها اسس القوة العسكرية والمالية والاقتصادية وعدد السكان وحجم مساحة الارض. ولا تزال هذه النظرة قائمة لدى عدد لا يستهان به من الكاتبين في الاستراتيجية ومن الحكومات. غير ان عددا متزايدا من الباحثين والاستراتيجيين والمسؤولين الحكوميين اصبح يدرك حقيقة ان للامن القومي اسسا اكثر من الاسس القليلة المعهودة المذكورة اعلاه.

ولشعوب كثيرة في العالم النامي تراث حضاري غني له مكونات مختلفة، منها مكونات الفكر والفلسفة والقيم والعلم والثقافة. لقد حققت هذه الشعوب قدرا من التقدم ولديها قدر من القوة، ولكنها لم تبلغ ما بلغته البلدان الغربية في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي، ولا تمتلك ما تمتلكه هذه البلدان من القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والتنظيمية والعلمية والتكنولوجية.

ويعود هذا التخلف - اي تخلف البلدان النامية - عن البلدان الغربية الى اسباب مختلفة، والسبب الرئيسي من هذه الاسباب عدم تحقيق التنمية بالمعنى الاوسع الذي اشرنا اليه.

وبالنظر الى عدم تحقيق هذه التنمية فان التهديد الذي يتعرض له الامن القومي لشعوب البلدان النامية كبير، وهو اكبر كثيرا يقينا من التهديد الذي يتعرض له الامن القومي لشعوب البلدان الغربية.

وثمة وسائل مختلفة لتحقيق التنمية بمعناها الاوسع، واحدى الوسائل البالغة الاهمية لذلك التحقيق هي استعمال منجزات البحوث العلمية والتكنولوجية عن طريق اكتساب المهارات العلمية والتكنولوجية. يمكن لشعوب العالم الثالث ان تستفيد من هذه المنجزات عن طريق معرفة علمائها وخبرائها وعن طريق اقامة البنية التكنولوجية الاساسية اللازمة لانتاج المجتمعات العلمية والتكنولوجية وللاستفادة من هذه المنجزات باستقلال عن مهارات البلدان الغربية.

العرب واسرائيل والنفوذ السياسي:

بالقاء نظرة على تاريخ العلاقات الخارجية لاسرائيل وللدول العربية يتضح ان السياسة الخارجية الاسرائيلية اشد فعالية من السياسة الخارجية التي تتبعها الدول العربية. والسبب الرئيسي في ذلك هو ان لدى اسرائيل في انتهاجها لسياستها الخارجية، يتوفر عدد اكبر من الاسس او مكونات الامن القومي المذكورة اعلاه، وهي مكونات التنمية بالمعنى الاوسع، بينما لا تتوفر لدى الدول العربية، في اتباعها لسياستها الخارجية، تلك المكونات كلها.

وكما ذكرنا آنفا فان بلدان العالم الثالث، بما فيها البلدان العربية، لا تمتلك التكنولوجيا المتطورة القائمة في الغرب. وثمة اسباب مختلفة لذلك، منها ان بلدانا نامية لم تبذل جهدا كافيا او لم تتبع سياسة تجعل البلدان الغربية تصدر تلك التكنولوجيا اليها، ومنها ايضا ان البلدان الغربية ليست على استعداد لتصدير تلك التكنولوجيا، وعدم الاستعداد هذا نابع من اعتبارات استراتيجية واقتصادية وسياسية. فبهذه التكنولوجية تحقق البلدان الغربية مكاسب في هذه المجالات. يشكل امتلاك هذه التكنولوجيا اداة فعالة للضغط والمساومة ولا تريد البلدان الغربية التفريط في هذه الاداة.

وتشترط بلدان غربية تصدير قسم من التكنولوجيا بشروط سياسية معينة تتناقض احيانا كثيرة مع التوجهات السياسية والقيمية للبلدان النامية التي تحتاج الى التكنولوجيا لتطوير اقتصاداتها وتحقيق تقدمها وامنها القومي. ونظرا الى ذلك الاشتراط يتعين على البلدان النامية ان تتخذ قرارات صعبة لها اثرها في علاقاتها بالعالم الغربي وفي تطورها الداخلي.

وذكرنا سابقا ان اغلبية العلماء العرب في شتى المجالات لا يستفاد من معرفتهم في تحقيق التنمية. لتغيير هذه الحالة ولتسخير معرفة هؤلاء العلماء لخدمة التنمية، من اللازم ان تضع الحكومات العربية سياسة للتنمية والامن القومي وان تنفذ هذه السياسة. فوضع وتنفيذ سياسة للتنمية والامن القومي من شأنهما ان يكونا وسيلة لزيادة تسخير معرفة الخبراء العرب لتحقيق التنمية والامن.

ويمكن للعلماء في الوطن العربي - شأنهم شأن العلماء في سائر انحاء المعمورة - ان يقوموا بالنقد في شتى المجالات وان يأتوا ببدائل للمناهج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. بيد انه لتحقيق هذه الامكانية من الضروري ان تسهم السلطات الحكومية في ايجاد بيئة مؤاتية لان يقوم العلماء بالدراسة والتحليل والنقد قياما صريحا وجريئًا. ولكن توجد اعتبارات سياسية تجعل السلطات الحكومية اقل حماسا للاسهام في ايجاد تلك البيئة، او مترددة في هذا الاسهام ام متقاعسة عنه او معارضة ومعرقلة له، مما يعني ان العلماء لا يتمكنون من القيام بتلك الدراسة وبذلك التحليل والنقد.

في ذكرى ميلاده:

يـوم مــن ايــام عــبــد الــنــاصــر

بقلم: احمد كيوان

في الخامس عشر من كانون الثاني الحالي مرت الذكرى الثانية والثمانون لميلاد الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، وليس واجب الوفاء للرجل هو الذي يغري بالكتابة عنه في هذه الذكرى فقط، وانما الاكثر اغراء للكتابة عنه هو واجب الوفاء للمبادئ العظيمة التي جاء بها جمال عبد الناصر لكي تترسم الاجيال العربية طريقه وهي تسير في منعطف تاريخي بالغ الاهمية والاثر خاصة وان الامة العربية فقدت البوصلة وتبحث عن مخرج لها وسط الزحام.

في التاسع من حزيران عام ٦٧ وفي ذروة العدوان الاسرائيلي ادرك عبد الناصر انه خسر المعركة العسكرية بعد ان وصلت قوات اسرائيل منطقة قناة السويس ورأى لزامًا عليه ان يصارح جماهير شعبه، وجماهير الامة العربية بحقيقة النكسة التي وقعت، لا يتهرب من المسؤولية تحت اية ذريعة من الذرائع وانما وقف كأسد جريح ينزف دمًا ووجه خطابًا تاريخيًا مساء ٩ حزيران ٦٧ جاء فيه:

لقد قررت ان اتنحى تمامًا ونهائيًا عن اي منصب رسمي واي دور سياسي وان اعود الى صفوف الجماهير أؤدي واجبي معها كأي مواطن آخر. وما ان انهى عبد الناصر بيانه حتى غصت الشوارع في كل العواصم والمدن العربية بالملايين تقول لعبد الناصر: لا تتركنا يا جمال. لان هذه الجماهير ادركت بعفويتها ان قبول التنحي يحمل معنى واحدًا: هو قبول الهزيمة والرجوع عن كل السياسة الوطنية التحررية التي عبرت عنها ثورة ٢٣ تموز حتى ساعة الهزيمة، وهذا ما رفضته على الفور وبحسم لم يترك مجالاً للتردد جماهير الشعب العربي كله، وفي مصر برز الشعب المصري كعامل حسم لم يكن في حسبان مخططي السياسة الامريكية او الصهيونية فالملايين التي خرجت في مصر يومي ٩ - ١٠ حزيران هي التي ملأت الفراغ الذي تركه الجيش الذي تبدد، وكانت حسابات الاعداء ان الانكسار العسكري للجيش سيجر انكسارًا حتميًا للشعب، لكن ما حدث هو العكس من ذلك. فان روح الصمود في الشعب لم تنكسر وكانت هي بداية اعادة البناء من جديد ومع ان يوم ٩ حزيران هو يوم عصيب بالنسبة للعرب فقد خسروا المعركة العسكرية واصبحت اسرائيل تحتل سيناء، وكل فلسطين ومرتفعات الجولان السورية وهي كارثة حقيقية لا يستطيع احد ان يتغاضى عنها.

لكن يوم ٩ حزيران يبقى ايضا يوم شموخ وكبرياء لان جماهير الشعب هي التي قلبت الموازين ومنعت اسرائيل ومعها امريكا، من تحقيق الاهداف الحقيقية للعدوان بازاحة عبد الناصر والقضاء على نظامه التقدمي، ويصف الصحفي الفرنسي اللامع «اريك رولو» فيكتابه الشهير «الجولة الثالثة - اسرائيل والاقطار العربية»، وكان كتبه مع «جان وسيمون لاكوتير، وجان فرانسيس هيلد» بعيد حرب الايام الستة يصف احداث ٩ حزيران حيث كان في القاهرة مراسلا لصحيفة «لوموند» الفرنسية يقول اريك رولو:

«سمع عبد الناصر من بعض المحيطين به كلمات النقد وانه ينبغي عليه ان يستنتج النتائج من النكسة التي حدثت، وقد همس البعض بانه يجب انقاذ ما يمكن انقاذه، وعليه ان يتنحى وان لا بديل عن التفاهم مع الامريكيين، لكن شعور العزة والكرامة يتغلب على عبد الناصر، انه مستعد لقبول وقف اطلاق النار لكنه ليس مستعدًا للاستسلام، وانه مستعد للاستقالة وتحمل المسؤولية برأس مرفوع وهامة منتصبة».

ويضيف اريك رولو:

«لقد تابعت خطاب عبد الناصر مساء ٩ حزيران عبر التلفزيون ولقد كان صوته متهدجًا وهو يعلن تنحيه عن الحياة السياسية ومن الطابق الثاني عشر الذي كنا فيه سمعت هديرًا كالعاصفة يقترب وخرجنا الى «البلكونة» لمعرفة ما يحدث واذ بالجموع تخرج من البيوت كالنحل، ونزلنا الى الشارع وكانت القاهرة في ظلام دامس وكان المنظر غير عادي حيث توافدت الكتل البشرية من كل اتجاه، جاءوا يلبسون البيجامات، حفاة، النساء في ملابس النوم، الاولاد، الرجال يهتفون، يصرخون، يبكون ويرددون بصوت يشق عنان السماء: «ناصر. ناصر لا تتركنا نحن بحاجة اليك».

لكني لم ار في حياتي شعبًا غارقًا في الحزن والالم لا يمكن تفسيره للوهلة الاولى، ففي الصباح كان يحمل عبد الناصر المسؤولية عما حدث وهو الان في المساء ينتحب ويطالب عبد الناصر ان يبقى في مكانه.

مئات الالوف خرجوا الى الشوارع امواجًا وراء امواج، قرروا ان يعملوا كرجل واحد من اجل بقاء جمال عبد الناصر.

وبعد ان اذاع راديو القاهرة ان مجلس الشعب قرر الاجتماع للبت في استقالة عبد الناصر اندفعت امواج الجماهير بمئات الالوف لتحيط بمجلس الامة وهي تهتف «ناصر.. ناصر».

* جمال عبد الناصر *

ويذكر اريك رولو حادثة طريفة جرت لنائب رئيس مجلس الامة وقد سمع من الاذاعة ان زكريا محيي الدين اصبح رئيسًا للجمهورية، اسرع الى البريد لتطيير برقية تهنئة «للرئيس الجديد»، لكن المفاجأة المذهلة حصلت لنائب رئيس مجلس الامة من موظف البريد حيث رفض ارسال برقيته وقال للنائب: «انت خائن ولن ابعث برقيتك» وهدده النائب بانه يطلب من الشاويش المتواجد هناك اعتقاله لعدم تنفيذه لاوامر رئيس الجمهورية الجديد، لكن الشاويش رفض اعتقال الموظف.

ويتابع اريك رولو في وصف احداث ذلك اليوم العظيم قائلا:

«ان امواجًا بشرية تقدر بنصف مليون مواطن اصطفت على طول ثمانية كيلو مترات ممتدة من القاهرة حتى منزل الرئيس عبد الناصر في منشية البكري، وقد نامت هذه الجماهير الغفيرة على الشوارع لكي تطلب من عبد الناصر في الصباح ان يذهب الى مجلس الامة ويسحب استقالته.

وفي بور سعيد خرج الاهالي جميعًا الى الشوارع بهدف الوصول الى القاهرة، لمنع عبد الناصر من الاستقالة. وقد حثهم محافظ المدينة ان لا يتركوها جميعا لكي يظل فيها من يتصدى لاسرائيل ان حاولت اقتحامها. وفي طنطا لم يبق انسان واحد فيها، حيث توجهوا الى القاهرة، وفي اليوم التالي ١٠ حزيران كان قد وصل القاهرة اربعة ملايين مصري يهتفون لعبد الناصر: ابق في مكانك.

احد الملايين وقد انتقد عبد الناصر في الصباح كان اول الباكين في المساء يطالب ببقاء عبد الناصر، مفسرًا نفسه ان عبد الناصر بالنسبة له الاب وقد يغضب الابن على والده لكنه لا يسمح بذهابه لانه سينقد كل شيء.

لقد ادرك الشعب المصري في تلك اللحظات الحرجة ان عبد الناصر هو الذي يجسد المقاومة ورفض الاستسلام وتفويت الفرصة امام الاعداء بان لا يجنوا ثمار المعركة العسكرية، ولهذا تمسك به، كما ايقن عبد الناصر كقائد فذ وامين لشعبه وامته ان الهزيمة العسكرية لا تعني هزيمة الارادة الشعبية، وهذا ما جعله في اليوم التالي يسحب استقالته ويستمر في قيادة بلده، من اجل ازالة آثار العدوان، وكان هذا القرار الشجاع الصفعة الكبرى لمخططات الصهيونية والاستعمار، حيث راح يعمل بجهد خارق واصرار عنيد لم يعرف التاريخ له مثيلاً، استعدادًا لتحرير الارض التي احتلت بالقوة وهو يقول:

«ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

لكن الموت فاجأه قبل ان يصل الى هذا الهدف لكنه اعد العدة لذلك.

وفي هذا المجال يحضرني ما كتبه قبل مدة في اسبوعية «الف.. باء» العراقية الكاتب الصحفي امير الحلو:

«في ٢٨/٩/٧٠ انتقل جمال عبد الناصر الى رحمة الله، وقد اعتدت ان ازور ضريحه واضع باقة من الزهور عليه كلما زرت القاهرة، وجدت في آخر زيارة ان هناك سجلاً يكتب فيه من يشاء العبارات التي يريدها بحق الراحل العظيم، عندما فتحت السجل لاكتب عباراتي وجدت ان السطور التي سبقتني كانت للشاعر الفلسطيني سميح القاسم وقد جاء فيها: (لا يقل قائل انك في الموتى، هذي يدك، هو ذا قلبك حركة في السكون، عقلاً للضمير، وضميرًا للامة، لا يقل قائل انك في الغياب ايها الحاضر الى دهر الداهرين، التوقيع ابن روحك سميح القاسم.

لم استطع ان اضيف الى ما كتبه سميح القاسم فاغلقت السجل».

ومع ان سجل عبد الناصر يظل حافلاً فلا بد من العودة اليه في مناسبة اخرى.

ام الفحم

عودة الى الهاجس الثقافي

بقلم: نبيل عودة

معالجة قضايا الثقافة، وبالاساس في العالم العربي، بدأت تتحول الى ما هو اشبه بالنعي الثقافي، بدل الاستدلال والاستنتاج، ووضع رؤية لانطلاقة ثقافية، تضعنا بوزننا الحضاري، على خارطة الثقافة العالمية، مؤثرين ومتأثرين، مساهمين ومتفاعلين مع الثقافات العالمية، التي بدأت تتجاوز الترسيمات الاقليمية، نحو ثقافة كونية، او شبه كونية.

رؤيتي كانت ان ازمة الثقافة العربية هي ازمة المجتمع العربي، ولا شك لدي انها ازمة الانظمة العربية العاجزة عن توفير اجواء مناسبة لإرساء القاعدة المادية والفكرية لبدء انطلاقة ثقافية حضارية، بدل التقوقع ومديح الذات (بل ومديح الظل) ومديح التاريخ، او النعي والتألم.

ربما خطأنا الاساسي اننا نكتفي بالتعريف ونتجاهل التقييم وليس لعجز فينا، انما لخوف ان يصل بنا تقييمنا لحاضر ثقافتنا، الى التصادم مع المؤسسة السياسية الملتحمة بالكهنوت الديني، او بمعنى آخر التصادم مع الكهنوت الديني بصفته ثقافة رسمية وحيدة مرعية ومحبذة من الانظمة السياسية العربية كلها، لا فرق بين نظام يدعي الثورية او نظام يدعي مخافة الله.

ولا بأس من السؤال التالي: ما هي العلاقة بين الاخلاق والثقافة؟!

اطرح هذا السؤال بهدف فهم افضل لأزمتنا الثقافية والاجتماعية.

الاخلاق هي من أشكال السلوك الموروثة من اجيال سابقة، وفي نفس الوقت هي أشكال من السلوك المكتسبة عبر التربية وتنمية الوعي، والتناقض الاساسي هنا هو بين الموروث والمستحدث الذي يفرضه التطور المتعدد الجوانب. وليس كل تطور في الاخلاق هو تطور للافضل.

ان تطور الاخلاق محكوم بشتى المؤثرات، منها السياسية القومية، التربوية، الدينية، البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الفكرية، الخارجية وغيرها...

من هنا ارى ان المجتمع الذي يعجز عن تطوير اخلاقيات ايجابية جديدة، هو مجتمع مأزوم ثقافيًا.

واضح ان المفاهيم هي مفاهيم نسبية، وما تراه القوى التقدمية والديموقراطية والليبرالية كتقدم لا بد منه، تراه القوى المحافظة والاصولية كأثم يجب قمعه. ويبرز هذا الصراع بالاساس على الجبهة الثقافية. ولا يعني حديثنا عن ازمة ثقافية للمجتمع العربي، كموت ثقافي، مشكلتنا ليست في الطلاق بين الثقافة ومجتمعنا، هذا الامر مستحيل. المشكلة هي في سيطرة الفكر الاستبدادي القمعي والاصولي، باخلاقيات وسلوكيات تحتاج لعلماء الأثار لفهمها، وسيطرة نهج ثقافي واخلاقي حريص على انماط الحياة التي تشكلت سابقا، بظروف وعي انساني واجتماعي، وبحالة من التطور التي من المستحيل فرضها بالمنطق على الواقع الثقافي والاخلاقي والاجتماعي الحاضر.

من هنا نشهد ان الفكر الاصولي يلجأ لوسائل شتى بدءًا من الترغيب، مستغلاً الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب والمتخلف، وصولاً للارهاب، عبر استعمال العنف باقسى صورة، كالقتل... والنماذج امامنا متوهجة دون حاجة للاشارة اليها. ومأساة ثقافتنا ان الانظمة رغم رفضها لاشكال العنف» ؟!» وتصادمها مع المنظمات التي تمارسها، الا انها لم تفعل شيئًا لتغيير الواقع الاجتماعي والاخلاقي، وتطوير الوعي والفكر والثقافة عبر اجراء اصلاح جذري وانقلابي في اجهزة التربية والاعلام ووضع سياسات عقلانية لاخراج المجتمع العربي من كبوته الاقتصادية والحضارية.

لا اعني بما اطرحه نفيا مطلقًا للموروثات الاخلاقية والسلوكية والثقافية، انما نحن هنا امام العملية التي تعرف بالثالوث (لا علاقة لها بالثالوث المسيحي) وهي من المفاهيم الافلاطونية في فهم مراحل التطور. وقد استعملها «هيغل» في تفسيره لمراحل التطور. (الديالكتيك) حيث حدد ثلاث مراحل للتطور:

المرحلة الاولى: الموضوع - في حالتنا الثقافة/التطور الثقافي.

المرحلة الثانية: النقيض - في حالتنا الثقافة القديمة.

المرحلة الثالثة: التركيب الجديد - في حالتنا ما ينشأ نتيجة التطور، عبر نفي الجديد للقديم، وقد فسر «هيغل» ان نفي الجديد للقديم لا يعني نفيًا مطلقًا، بل يجري في التركيب الجديد الناشئ استعادة خصوصيات عدة وسمات مختلفة من المراحل السابقة. اي اننا امام تطور حلزوني من الدائرة الصغرى الى الدائرة الاوسع. وقد طور «ماركس» ديالكتيك «هيغل» واعطاه تعليله العلمي عبر القانون الفلسفي «نفي النفي».

فهل يعمل قانون نفي النفي بالشكل المعاكس؟! اي هل نحن امام معضلة فهم نفي القديم للجديد بشكل حلزوني، معاكس، دون ان يبقى شيء منه؟

رغم اني فلسفيًا لا استطيع ان اعلل الانغلاق وافسره، وخاصة التراجع في المفاهيم الثقافية والاجتماعية، ولكني فكريًا وسياسيًا استطيع ان افهم ان زنازين الانظمة العربية، والمناهج الاصولية (زنازين الفكر) في حالات معينة، «انتصرت» على القوانين العلمية، اذ بلغ نفي الجديد من الشمولية والقوة، بحيث اكاد اظن ان مجتمعنا العربي (وانظمتنا العربية) باتت ليس خارج التاريخ البشري فقط، بل وخارج القوانين العلمية...

اعرف اني ابالغ، واعرف ان المستقبل هو للانسان، للحضارة، وللتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وما اقوله هو ربما رد فعل لمثقف «محروقة بصلته» على الواقع الاليم والاسود، وليس الرمادي فقط..

للثقافة العربية وللواقع العربي. ان مئات المثقفين العرب يمارسون نشاطهم الثقافي منفيين عن وطنهم، واحيانا عن لغتهم، او يقبعون في غياهب سجون الانظمة، او سجون الرعب... وبعضهم محكومون بالاعدام، غير الذين اعدموا... من جيوش الظلام، وهم ضمير ثقافتنا ومستقبلها رغم واقعهم التعيس.

ولمزيد من الايضاح، لا بد من علاج مفهومنا للثقافة. ما هي الثقافة؟! اذ اني ارى اننا نتركز حول المفهوم الفكري الابداعي فقط، ورغم كل اهميته الا انه جزء من مفهوم الثقافة، وليس كل الثقافة.

اي ان انتاجنا الابداعي والفكري مهما تعاظم، سيبقى ناقصًا، اذا لم تتطور الجوانب المادية الملموسة المؤثرة على حياة الانسان العربي ورفاهيته الاجتماعية.

ولا بد من عودة للموضوع.

م.ن. دوختروف



* مدينة القدس في القرن التاسع عشر *

وصل الرحالة الروسي م.ن. دوختروف الشواطئ الفلسطينية في الثاني عشر من تموز سنة ١٨٦٢، قادمًا من ميناء الاسكندرية الى ميناء يافا على متن السفينة الروسية «تسيريرا» وبعد ان يصف لنا رحلته البحرية على متن هذه السفينة مشيرًا الى التنافس القائم بين شركات الملاحة العالمية ينتقل ليصف شاطئ يافا ومخاطره فيذكر انه يحدث احيانا وحين يكون البحر عاصفا وهائجا ان تعود السفن القادمة للرسو على شاطئ يافا الى ميناء بيروت الى ان يعود البحر الى هدوئه حينها فقط يمكن الاقتراب من هذا الشاطئ الخطر. لحسن حظ الرحالة فقد صادف ان كان البحر ساكنا وهادئًا» فقد وصلت الى اليابسة بسلام وتوقفت في البيت الروسي الموجود في المدينة حيث خصصت لي غرفة واسعة فسيحة باسرة نظيفة «وعلى الرغم من وجود السماور فلا استطيع ان امدح هذه الغرفة التي لم اتوقف فيها لمدة طويلة، حيث انني وبعد قليل من الوقت توجهت الى بيت الاسقف كيريل الذي كان قد وصل من القدس للاستجمام في البحر».

بعد الغداء مباشرة يكون الرحالة على استعداد للسفر الى مدينة القدس فيمر بالطريق ويصفها وهو مذهول لكثرة الاشجار وبيارات الليمون والبرتقال والحمضيات الكثيرة التي يزرعها سكان يافا لمدينة القدس. وفي طريقه يعرج دوختروف على مدينة الرملة ويذكر انها تبعد عن يافا حوالي اربع ساعات.

كانت مدينة القدس التي شاهدها بعد ان وصلها مصدرا لخيبة امله وحزنه لحالة مدينة الديانات فيصور هذا الامر قائلاً: «لم ار في حياتي مدينة كالقدس في مثل هذه الحالة من الحزن والبؤس والسكون المميت»

لا عجب في ذلك فقد قدم الرحالة الى فلسطين بعد ان زارها وشاهد المدن الاوروبية المزدهرة بالسكان والصناعة والحياة.

يصف الرحالة البيت الذي اقام فيه حين وصوله المدينة بأنه محاط بحديقة مزروعة بالازهار والاشجار ومن وراء هذا البيت وقفت البنايات الروسية الفخمة والتي بنيت على ما يذكر في آب ١٨٦٠.

يتوقف دوختروف هنا ليحكي وينتقد المسؤولين عن هذه البنايات التي لا تبنى لمساعدة الحجاج الحقيقيين ابناء الطبقات المسحوقة الفقيرة «والذين عادة ما يتوقفون في القدس بالقرب من فنادق بائسة مليئة بالاوساخ والعفن تماما كتلك الاوساخ التي تملأ الفنادق في اوطانهم»

فيتوجه دوختروف بعد ان ينفد صبره الى فندق انكليزي يدعى «الشرق الاوسط» واثناء وجوده في المدينة يقوم بجولة في معالم المدينة الاثرية ويعدد حوالي ٢١ مكانا اثريا يزورها مقدما بعض المعلومات والشروحات والانطباعات لما شاهده في المدينة المقدسة.

ويذكر انه زار ايضا مدينة بيت لحم حيث يتوقف في الدير اليوناني ويمتدح سكان المدينة المضيافين والكرم الذي يلاحظه اي زائر للمدينة ويزور كنيسة المهد المزدانة جدرانها بالايقونات المذهبة، ثم يدخل لمدينة اريحا التي تبعد عن القدس حوالي خمس ساعات ونصف، وفي طريقه يعدد حوالي خمسة اماكن ذات اهمية دينية ثم يصل بلدة اريحا، القرية الصغيرة والفقيرة التي كانت في العهود الغابرة من المدن الفلسطينية المجيدة والمزدهرة.

وفي الوقت الحاضر يوجد فيهاخان كبير.

ويذكر الرحالة عن حادثة لقائه بامرأة روسية قدمت للحج حيث اوضحوا لها بأنه من العيب على النساء في هذه البلاد ركوب الخيل ونصحوها بركوب البغل، المرأة صدقت ما قالوا لها واضطرت ان تركب البغل. الادهى من ذلك ان البغل كان اعرج فجلست فوقه وركبته كما يركب الرجال، وما ان وصلت مدينة اريحا حتى انقطعت انفاسها ولم تقدر حتى على الكلام. يقول دوختروف: «قدمت لها القهوة وقليلاً من النبيذ وفرشت لها لتنام الى جانب الاب مكسيم وفي صباح اليوم التالي سألتني راجية حتى الدمع ان لا اتركها وشأنها»

ثم ينتقل الرحالة الى البحر الميت. ويرجع بعدها الى القدس ومن ثم الى مدينة يافا، مكملاً رحلته الى ميناء بيروت.

الاتحاد قبل خمسين عامًا

اعادوا الهواري ويبحثون عن «متسللين» في حيفا!
قوات بلباس الميدان الكامل تطوق حي وادي النسناس

* حيفا – من مكتب الاتحاد – استيقظ اهالي حيفا العرب صباح السبت الماضي، واذا بقوات من الجيش بملابس الميدان الكاملة وبالتعاون مع البوليس تطوق وادي النسناس من جميع جهاته بالاسلاك الشائكة وتفرض منع التجول وتمنع الدخول والخروج من الحي، فتتعطل الاعمال حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر.

واخبرنا النائب توفيق طوبي الذي كان في حيفا اذ ذاك ان البوليس طلب منه ان يتجول معه اثناء التفتيش ولكنه رفض ذلك، وحالا قام توفيق طوبي يجوب انحاء الوادي ليراقب العملية المعهودة.

لقد كان الغرض المعلن هو التفتيش على «المتسللين» للمحافظة على الامن.. لقد كان المواطنون العرب يجيبون المفتشين قائلين: ابعدوا الجاسوس الهواري الذي سمحت له الحكومة بالعودة، فهذا هو الطريق الصحيح للمحافظة على الامن!

وماذا كانت النتيجة؟ ان الاخبار التي لدينا تفيد ان هذه العملية انتجت القاء القبض على عدد من النساء والعجز واحد المتسولين وعمال لم يجددوا تصاريحهم ولم يجدوا الا شخصا واحدا يمكن تسميته متسللاً...

لقد احدثت هذه العملية، واثناء هطول مطر غزير، موجة استياء حادة بين جماهير السكان.

وحوالي الساعة الخامسة مساء، تجمهرت الجماهير في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس حيث ترأس اجتماعا شعبيا احتجاجيا الرفيق اميل حبيبي وتكلم فيه النائب توفيق طوبي.

وفي هذا الاجتماع اخذ الحضور يدلون بتجاربهم الشخصية اثناء التطويق. وسننشر ما تحدث به الحضور في العدد القادم من الاتحاد وفي نهاية الاجتماع ارسلت باسم الجماهير المحتشدة برقية احتجاج الى رئيس الحكومة طالبوا فيها بايقاف حوادث التطويق والترحيل وبابعاد الجاسوس الهواري من البلاد.

ولا يزال حتى كتابة هذه السطور الرفيق يوسف عبده سكرتير مؤتمر العمال العرب في حيفا معتقلا في دائرة البوليس لانه احتج على اعمال التطويق. ان الجماهير تستنكر استمرار اعتقال يوسف عبده وتطالب باطلاق سراحه حالاً.

ان «نتائج» التطويق قد كشفت النقاب عن مهزلة هذه الاعمال. ان الجماهير تطالب بايقافها ووضع حد نهائي لها.

(الاتحاد ١٩٥٠/١/٢٢)

مقابلة لمدير مكتب الاقليات في حيفا

* حيفا – قابل صباح يوم الاثنين الماضي سكرتير الحزب الشيوعي في حيفا الرفيق زاهي كركبي والاستاذ المحامي حنا نقاره مدير مكتب الاقليات في حيفا السيد ايتاح، وبحثا معه عدة مسائل.

واولها التطويق الذي حدث في وادي النسناس يوم السبت الماضي، والذي ثبت ان ليس هناك اي مبرر له بعد العثور على متسلل واحد لا غير بينما كان بقية الاشخاص الذين القي القبض عليهم من الذين يحملون تصاريح بحاجة للتجديد او معهم تصاريح مؤقتة للاقامة في حيفا، الى ان يقر في امرهم. وعناوين كل هؤلاء ومكان اقامتهم معروفة عند البوليس وفي استطاعته في كل وقت جمعهم دون اي ضرورة لهذا التطويق والارهاب الذي حدث. وقد طلب منه التدخل لاطلاق سراح اولئك الذين اعتقلوا مع ان معهم مكاتيب للاقامة المؤقتة من دائرة الاقليات، فاجاب ان ليس في استطاعته عمل شيء بهذا الخصوص.

ثم بحثا مسألة توحيد العائلات الموجودة داخل اسرائيل والتي لم تتوحد بعد، مع انه قد بدئ في توحيد العائلات من خارج اسرائيل. ونتيجة لهذا الوضع القي القبض اثناء التطويق على عدد من النساء، مع ان ازواجهن يقيمون في حيفا وهم من سكانها. وكان هؤلاء قد راجعوا الدوائر المختصة للحصول على اقامة دائمة رسمية لعائلاتهم الا انهم لم يوفقوا الى ذلك وقد اجاب السيد ايتاح انه قد تمت الموافقة على توحيد هذه العائلات وستصدر نماذج خاصة في وقت قريب لمنها لانهاء هذه المسألة.

اما المسألة الثالثة التي بحثت معه، فهي مسألة اولئك الذين قدموا الى حيفا بطريق رسمية وحصلوا على اقامة دائمة وعلى هوية عسكرية صفراء، وحتى الآن لم يغير العنوان المكتوب على هوياتهم من مكان اقامتهم السابقة الى مكان اقامتهم الحالي اي حيفا. واثناء التطويق القي القبض على عدد كبير من هؤلاء لهذا السبب، مع انهم كانوا قد راجعوا مرارا وتكرارا الدائرة المسؤولة ولكن بدون فائدة. وقد وعد السيد ايتاح باجراء التغيير اللازم في الدائرة المسؤولة اعتبارا من هذا الاسبوع ايام الاثنين والثلاثاء والخميس على ان يحضر الشخص معه هويته العسكرية والتصريح العسكري الاصلي الذي انتقل به الى حيفا اذا كان معه.

(الاتحاد ١٩٥٠/١/٢٩)

الحكم على مصطفى العريس ورفاقه
مظاهرات العمال والكادحين ضد الرجعية

* بيروت – لفظت محكمة بيروت. حكمها على القائد النقابي الكبير مصطفى العريس فقضت بسجنه سنة واحدة وقضت على رفاقه (عددهم ١٧) بأحكام سجن. تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة.

وقد اثار هذا الحكم موجة استياء كبيرة بين جماهير العمال والمثقفين والدمقراطيين، فسارت مظاهرة ضخمة نادت بحياة الحزب الشيوعي وحياة القائد العريس وبحياة اتحادالنقابات الذي يقوده، كما نادت بسقوط الرجعية عميلة الاستعمار الانجلو –امريكي.

ونشرت رابطة المحامين الدمقراطيين الدولية هذا الاسبوع بيانا احتجت فيه على اعتقال ١٧ من قادة العمال في لبنان وبينهم مصطفى العريس رئيس اتحاد العمال اللبناني وممثل الشرق الاوسط في اتحاد النقابات العالمي.

وجاء في البيان ان السلطات اللبنانية قد رفضت اعطاء تأشيرة دخول الى لبنان الى المحامي الذي عينه اتحادالنقابات العالمي ورابطة المحامين الدولية للاشتراك كمراقب في محاكمة العريس ورفاقه.

فاظهرت السلطات اللبنانية بذلك عدم رغبتها في تعريض اساليبها القضائية لانتقاد الرأي العام العالمي.

(الاتحاد ١٩٤٥/١/٢٢)

«جدي وحبة القمح»

ثائر أحمد الصح
المدرسة الجماهيرية «د» عرابة

الريح تصفر في الخارج، والسماء اكفهرت، والبرد بدأ يتسلل الى انحاء الغرفة. جلست بجانب جدي حول كانون النار. كانت ألسنة اللهب المتصاعد من حطب الزيتون تتراقص وتميل في كل الاتجاهات. علت على شفتي جدي ابتسامة وقال يبدو انك ستفرج يا بني. قلت لماذا يا جدي؟ قال: يا بني نحن في شهر كانون والمطر تأخر كثيرًا، ويبدو ان السماء تنوي الخير وتستعد لهطول المطر، وعندها سيأتي الخير.

كيف يا جدي؟

اسمع يا بني. تأمل رغيف الخبز الذي تأكله من اين يأتي؟

اجبته بسرعة العارف: من عند الخباز. من فرن الخبز. قال هذا صحيح ولكن هل تعرف قصته؟ قلت لا يا جدي حدثني.

قال جدي، انا فلاح يا بني، احب الارض حبًا كثيرًا، وهذه الارض تعيد الحب اغلالاً وثمارًا طيبة. كنت يا بني قبل نزول المطر احرث الارض واحضرها للزراعة، وعندما ينزل المطر ازرع الارض. كنت احمل القمح في طبة قمبازي وابذر البذار بين الاتلام ثم اعيد حراثة الارض كي تنطمر الحبوب المنثورة بالتراب. وكان الناس عندما يتأخر المطر يخافون من المحل. كانوا يتوجهون الى الله بالدعاء كي ينزل المطر، كانوا يطوفون الحارات والأزقة وهم يغيثون قائلين: ياالله الغيث غيثنا حسن الاقرع راعينا. حط الكوز بالجرة، ياالله رحمتك يا الله.

او يا الله الغيث يا ربي اسق زرعنا الغربي. وعندها يقوم اهل البيت بسكب الماء عليهم تيمنا بالخير. وعندما ينبت القمح ويرتفع كنت آخذ المعول واذهب الى الحقل وابدأ بازالة الاعشاب الضاره. وعندما تبدأ السنابل بالنضوج كنت اقطف السنابل وأشويها بالنار لتصبح اكله شهية تسمى «فريكة» يطبخونها مع اللحم او الدجاج. وفي شهري حزيران وتموز يبدأ موسم الحصاد. حصاد القمح والشعير والكرسنة والعدس والفول.

وكنت احصد القمح بالمنجل المصنوع من الحديد، ويكون المنجل على شكل نصف دائرة. وعند الحصاد كانت جدتك تأتي لمساعدتي.

وعند الحصاد يكون الفلاح مسرورًا كنت اغني فرحا. اغني الاوف والميجنا. وعندما يشتد الحر اذهب الى ظل الخروبة للاستراحة والقيلولة. وفي المساء، تكون جدتك قد حزمت القمح الذي حصدته حزمًا حزمًا، ونحملها على الحصان او الحمار، وننقلها في المساء الى البيدر. والبيدر عبارة عن ساحة ملساء، يتم تجميع القمح عليها. وكانت السهرات تحلو على البيدر. كان يتجمع الاهل والاصدقاء على ضوء القمر ويبدأون بسرد الحكايات والطرائف الممتعة.

وفي الصباح يحضرون الحصان او الحمار ويربطون خلفه لوحًا خشبيًا كنا نسميه «لوح دراس» اي النورج، لكي يطحن السنابل، ليفصل حبات القمح عن القش، وعندما ننتهي من الدراس كنا نجمع كومة واحدة، ونقوم بذر القمح والقش الى اعلى وعندها وبواسطة الهواء يطير القش الى جهة، والقمح الى جهة. والقش كنا نعطيه علفًا للحيوانات.

والقمح النقي نعبئه في أكياس، ونخزنه الى وقت الحاجة لكي نطحنه ويصبح طحينًا.

كان الدفء قد تسلل الى جسمي من كانون النار الملتهب.

وغالبني النعاس فحملني جدي الى سريري ولم يتركني الا بعد ان طبع على جبيني قبلة ظلت نشوتها تلازمني حتى الصباح.

اجهزة حاسوب في مدرسة عين ماهل الابتدائية «أ»

تم مؤخرًا تركيب اجهزة حاسوب بعد مماطلة سنة من قبل وزارة المعارف ومفعال هبايس وبعد ان هددت لجنة الآباء بالاضراب الشامل مع بداية الفصل الثاني.

وقد تم تركيب الاجهزة البالغ عددها ٢٤ جهازًا بعد ان قام المجلس المحلي بتجهيز الغرفة مع ايصالها بشبكة الانترنيت.

وصرح القائم باعمال رئيس المجلس حمزة علوان انه تم تجهيز المدارس الثلاث منذ افتتاح السنة الدراسية بـ(٥٢) جهاز حاسوب.

ثانوية نحف تحتفل بعيد غرس الاشجار

* بمبادرة من مجلس الطلاب في مدرسة نحف الثانوية قام طلاب الصفوف الثانوية بزرع عدد من الاشتال بمناسبة عيد غرس الاشجار في حدائق المدرسة الاعدادية والثانوية، قام المجلس المحلي بدفع ثمن الاغراس.

وقد قام رئيس المجلس السيد عمر مطر ومدير المدرسة الاستاذ يوسف سعيد بغرس اول شجرة في حديقة المدرسة. وبعدها قام مندوبون من الصفوف الثانوية بزرع الاشتال.

في المدرسة الثانوية في الطيبة فرع لعلم الاجتماع

اقيم في مدرسة الطيبة الثانوية مؤخرًا فرع جديد بمبادرة وارشاد المربية ريم عاد مصاروة. وتقول المربية ريم ان علم الاجتماع او علم الاجرام الهدف من ادخاله الى الوسط العربي هو الحاجة الماسة الناتجة عن تفشي الكثير من الظواهر السلبية في وسطنا العربي واهمها العنف.

ولمساعدة الطلاب على اعتبار أنفسهم مسؤولين في اصلاح الوضع واضافت مصاروة: سيقام كل اسبوعين لقاء يشترك فيه خبراء مختصون ومحاضرون في مجال علم الاجرام والشرطة.

فقد حضر المختص في مجال التشخيص الجنائي السيد يهودا زيف والقى محاضرة عن بصمات الاصابع وماهيتها، وكيف يمكن من خلالها تشخيص الجريمة. مرفقا الشرح بوسائل ايضاح عملية ومخبرية.

كما قدمت قبل ذلك محاضرة حول النظرية البيولوجية كمسبب للجريمة.

ومحاضرة اخرى عن الجنوح والعلاج.

مع المطر

فردوس عمر اغبارية

مع تساقط الامطار الرائعة من السماوات الزرقاء، يحدث امر فائق الجمال، يتشابك نظري مع تلك النسمات الرطبة الصارخة على خدي. تتعانق عصافير الشتاء الصفراء مع رسالتي التي بللتها الامطار، فضاعت كلها بين نغمات مزمار الراعي الصغير، الذي يطلق ارق الحان السعادة، ولا اصدق ان حبيبي يسمع كل ما كتبته على اوراق الشجرة الكبيرة بأوقات غيابه، فكم مدهشة هي احزاني، صغيرة تنعش الكلمات من حنجرتي، وكم سامية هي نظرة ذلك البلبل الذي تعتز اعماقي لانغامه، واكتشف في تلك اللحظات اني احب المطر لاجلك يا ملاكي..

(قرية معاوية)

نقوش عربية الفصاحة

* يكتبها: ابن الخطاف

الفصاحة في اصلها اللغوي: الظهور والبيان، فهي من قولهم: افْصحَ فُلان عمّا في نفْسه اذا اظهرهُ، والدليل قول العرب: افصح الصبح اذا ظهر واضاء، واذا انجلت رغوة اللبن وظهر نقول افصح اللبن.

اما ابو هلال العسكري فيقول نقلاً عن بعض علماء العربية ان الفصاحة تمام آلة البيان، ودليله على ذلك ان الالثغ والتمتام لا يُسمَّيان فصيحين لنقصان آلتهما عن اقامة الحروف.

وقد سمي الشاعر الاموي زياد بن سليمان مولى عبد القيس «زيادًا الاعجم» لنقصان آلة نطقه عن إقامة الحروف.

واستدل ابو هلال العسكري على ان الفصاحة تتضمن اللفظ اما البلاغة فتتناول المعنى. فالببغاء فصيح وليس بليغًا اذ هو مقيم للحروف، وليس له قصد الى المعنى الذي يؤديه.

وحسب نظرية ابي هلال العسكري هذه قد يكون الانسان فصيحا بليغا، اذا كان واضح المعنى، سهل اللفظ، جيد السبك.

(عرعرة)

عندما تصبح جلدًا فقط

هناء محمد حبيب الله

تلك البؤرة المثقوبة
تجمد قلبك في فخ مخنوق
لتشفق عليه بعدها
فتفتح بتسرع
ازرار الاضلاع
وتكف اكمام الدماء
ليسيل رأس اضلاعك
على عقب دمائك
فتلقى نفسك
ما وراء تلك البؤرة
جلدًا فقط
اضلاعك بين الاظافر المقلّمة
وروحك بين خرابات الذات
ودماؤك لا تروي
الا اشواك الملابس

(الصف الثاني عشر «أ»-عين ماهل)

مسرح «الميدان» يحول قصيدة الشاعر شكيب جهشان «اذكر» الى عمل موسيقي مسرحي غنائي راقص

*** التلحين والاخراج لنبيل عازر، تصميم الرقصات لليبانة كورين والملابس لغصوب سرحان والديكور لأشرف حنا ويشارك في التمثيل والغناء والرقص: ميسرة مصري واشرف داوود وعلاء بقاعي وسوزان قزموز – مزاوي وميرا عوض وابراهيم قدورة واشرف برهوم وجورجيت باسيلا وانغام عوض***

* حيفا – من مكاتب مسرح «الميدان» – يخوض مسرح «الميدان» في هذه الايام تجربة فنية جديدة، حيث تجددت بكثافة منذ مطلع العام المراجعات على اول انتاجاته المسرحية للعام ٢٠٠٠ والتي من المتوقع ان تقدم للجمهور الواسع في اواسط شباط القادم.

والعمل يعتمد على تحويل القصيدة المطولة للشاعر شكيب جهشان، «اذكر» الى عمل موسيقي مسرحي غنائي راقص.

وقام الفنان الموسيقي نبيل عازر بإعداد العمل وتلحينه ويقوم باخراجه مسرحيا بالتعاون مع طاقم من المصممين المختصين في مجالاتهم، منهم غصوب سرحان – ملابس وليبانة كورين – رقصات واشرف حنا – ديكور. ويشارك في العمل، تمثيلاً وغناء ورقصا، الفنانون ميسرة مصري واشرف داوود واشرف برهوم وعلاء بقاعي وسوزان قزموز –مزاوي وميرا عوض وابراهيم قدورة وجورجيت باسيلا وانغام عوض.

ومن خلال خوض تجربة المسرح الغنائي الاستعراضي، يؤكد مسرح «الميدان» على كون المسرح فنا جامعًا وشاملاً وغير مقصور باسلوب وشكل محددين، من ناحية، ومن ناحية اخرى، يؤكد على توجه في تنويع انتاجاته المسرحية المتواصلة وإغناء المتعة الفنية التي يقدمها للجمهور.

وقصيدة «اذكر» التي نشرت في العام ١٩٩٢، عبارة عن ملف الذكريات المبكرة للشاعر شكيب جهشان، ويضم سلسلة من اللوحات الشعرية، التي يستعرض من خلالها صورا من حياة الطفولة، ومناظر الحياة في مسقط رأسه، قرية المغار، والتي هي صورة خاصة لحالة عامة، عاشها شعبنا، قبل وخلال وبعد النكبة.

وكما يقول الناقد والباحث ساسون سوميخ: «استطاع الشاعر من خلال هذه الصور والمواقف ان يهزنا، بما فيها من نبض حياتي وشعور حاد بالكارثة التي عصفت برجال القرية ونسائها. فشردت بعضهم وانقلب بحياة الاخرين انقلابا جذريا عميقا».

ويصف المخرج نبيل عازر هذا العمل بانه «يتميز بالصدق والعمق والبساطة، وباحساس قوي وعميق جدا بالحياة.

«وهذه المميزات في النص الشعري اتاحت لي التعبير باشكال فنية اخرى، كالموسيقى والغناء والرقص، والتي لكل منها لغته الخاصة ويحتضنهم المسرح لانه قادر على جمع هذه الاشكال الفنية وتوحيدها في عمل فني متكامل، يصور حياة الناس في قرية فلسطينية في الجليل، بتواصل زمني يمتد على طول اربعة فصول.

«حياة الناس تنعكس بجوانبها المضيئة والمظلمة وبشخصياتها البسيطة والمختلفة والتي يجمعها في النهاية مصير واحد وتجربة حياتية صعبة، غيرت حياتهم تغييرا جذريًا!!»



* في أثناء التدريب *

فرقة الموسيقى العربية لخصت نشاطها لعام ١٩٩٩

اكثر من ثلاثين عرضا في جميع انحاء البلاد واقامة معهد للموسيقى في جنين

* في اجتماعها الاخير الذي عقدته ادارة جمعية تطوير الموسيقى العربية، بحضور القاضي عبد الرحمن الزعبي، الرئيس الفخري للجمعية، والدكتور نادر عودة رئيس الجمعية والهيئة الادارية، قدم الاستاذ سهيل رضوان، المدير العام للفرقة، بيانا عن الفعاليات لعام ١٩٩٩.

تبين منه ان الفرقة قدمت خلال العام المنصرم اكثر من ثلاثين عرضا في جميع انحاء البلاد من الناصرة وحتى يافا ورمات غان ودالية الكرمل وشفاعمرو ورام الله وبيت لحم ونابلس، وكانت هذه العروض ناجحة جدا ومشجعة وحضرها المئات من محبي الموسيقى العربية الاصيلة.. وقد احيت هذه الاحتفالات باغاني ام كلثوم واسمهان كل من الفنانتين فيوليت سلامة ولبنى سلامة، واغاني عبد الوهاب، الفنان ابراهيم عزت، كما قدمت الفرقة مغنين موهوبين بهدف تشجيع المواهب الصاعدة.

وتواصل الفرقة وجمعية تطوير الموسيقى نشاطها في مدينة جنين، حيث اقامت هناك معهدا للموسيقى لتشكيل فرقة للموسيقى العربية من عازفين ومطربين من المدينة وضواحيها، وذلك بدعم من مجموعة الدول الاوروبية وبالاشتراك مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، وستنتهي المرحلة الاولى من هذا المشروع في أواخر شهر آذار المقبل، بمهرجان موسيقي يقدمه اعضاء الفرقة الجديدة وفرقة الموسيقى العربية.

وقد افتتحت الفرقة عروضها لعام ٢٠٠٠ في مدينة يافا، حيث قدمت امسية بمناسبة عيد الفطر السعيد، وذلك المركز الجماهيري، وحضره المئات من متذوقي الموسيقى العرب واليهود.

وقررت ادارة الفرقة تشجيع المواهب الناشئة في عام ٢٠٠٠، بتنظيم مهرجان خاص، في منتصف العام، يقدمه مجموعة من الفنانين والفنانات الناشئين للكشف عن هذه الاصوات وتقديمها للجمهور.

كما وتلقت الجمعية مبلغ عشرة آلاف دولار، لدعم وتشجيع الابداع المحلي من صندوق ابراهام.

وتتوجه الادارة الى جميع الملحنين وشعراء الاغنية، بتقديم مؤلفات جديدة، للتمكن من ادراجها في مهرجان الابداع المحلي، الذي سيقام في اواخر شهر نيسان القادم.

في الاجتماع السنوي العام لـ«إبداع»

التفاف كبير حول الرابطة وانتماءات جديدة لعضويتها

*** احمد كنعان: من هذا المنبر اعلن انتمائي لرابطة «ابداع»**

*** اسد عزي: لي شرف كبير ان اكون بينكم وارى في «ابداع» مشروعًا ثقافيًا يواجه المشروع الثقافي في الوسطى الآخر***

*** رنا بشارة: اعلن انتسابي للرابطة، مشكلتي عدم الالتزام بسبب ظروفي الشخصية لكن انا معكم دائمًا***

*** زياد حمود: من اليوم انا واحد من ابداع رسميا رغم شعوري دائما بذلك في السابق***

* هكذا انضمت مجموعة من الفنانين التشكيليين العرب المعروفين والمخضرمين لقافلة المسيرة الفنية التشكيلية من خلال رابطة ابداع والتي عقدت اجتماعها السنوي العام يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١/٢٢ في مقر الرابطة في كفرياسيف وقد جاء انضام هؤلاء الفنانين متزامنا بالصدفة لاستنكار وسخط الفنانين التشكيليين العرب من خلال الاجتماع السنوي العام للرابطة على المقالات الصحفية التي نشرت بحق رابطة ابداع وبغض اعضائها والتي لم تتسم بالموضوعية.

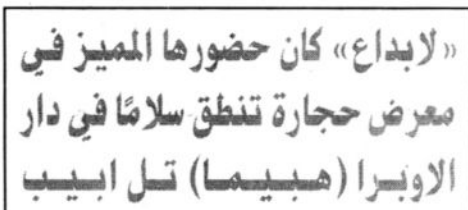
وقد رحب بالحضور السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي مهنئًا الجميع بالاعياد السعيدة، واضاف: انه لشرف كبير لي ولقريتي كفرياسيف بان الفكرة لتأسيس ابداع انطلقت منها وفيها مقرها الدائم حيث قدم المجلس المحلي مكتبًا للرابطة وان النية تتجه لافتتاح صالة عرض للفنون التشكيلية لتكون الاولى في منطقة الشمال بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية وقسم الثقافة والفنون في الوسط العربي الدرزي ورابطة ابداع وذلك لخدمة الفنانين على اختلاف انتماءاتهم وعلى ارفع المستويات ومن منطلق اهمية الفنان التشكيلي العربي في خدمة مجتمعه من خلال فنه وقد تبرع السيد عوني توما بمبلغ شخصي قيمته الف شيكل للرابطة.

ترأس الاجتماع العام الفنان د. سليم مخولي الذي تحدث عن فعاليات الرابطة ونشاطها الفني واهمية هذا النشاط في خدمة الفن التشكيلي والمجتمع والانسانية وعلى دور ابداع الحيوي لكونها الحركة الوحيدة التي تعمل على تنشيط وتطوير الفنون التشكيلية في الوسط العربي مضيفا: ان اعمال وفعاليات الرابطة هي الرد الحقيقي على كل من يحاول تشويه سمعة الرابطة او بعض فنانيها او عرقلة مسيرتنا الفنية. الصحفي والاذاعي نايف خوري وأحد مؤسسي الرابطة اعتذر باسم مدير دائرة الثقافة العربية الاستاذ موفق خوري لعدم تمكنه من الحضور نتيجة اصابته بحادث حاملا منه تحياته الخاصة للرابطة واعضائها مؤكدا المزيد من الدعم المادي للرابطة عام ٢٠٠٠، ثم تحدث الاستاذ مصلح قبلان مدير قسم الثقافة والفنون في الوسط العربي الدرزي بحيث هنأ الحضور وتمنى للرابطة المزيد من التقدم والتواصل الابداعي مستأثرا في كلمته خليل السكاكيني في كتاباته عن اهمية دور المبدعين لمجتمعهم وقد وعد رابطة ابداع بالمزيد من الدعم المادي والمعنوي عام ٢٠٠٠.

وقد قدم الفنان جمال حسن مركز اللجنة الادارية تقرير اللجنة عن فعاليات الرابطة لعام ١٩٩٩ بحيث كشفت من نشاطاتها في الوسطين العربي واليهودي اضافة الى افتتاح موقع الانترنيت التابع للجمعية ww.iBDAA.com وعن المشاريع المستقبلية للرابطة عام ٢٠٠٠ طالبا من الاجتماع العام المصادقة عليها ومن اهمها: اقامة صالة عرض حديثة في كفرياسيف، معارض فردية وجماعية للفنانين، اصدار مجلة تعنى بالفنون التشكيلية توزع على مكتبات المدارس العربية، اصدار كاتلوجات للفنانين، طباعة لوحات للفنانين العرب وبيعها لمؤسسات بحيث يرصد ريعها للفنانين وللرابطة، اقامة ورشات عمل ابداعية في القرى، ندوات دراسية في الفنون التشكيلية ولقاءات مع مبدعين من كتاب وشعراء وفنانين في مواضيع مختلفة لتعميق التواصل بين جميع المبدعين، تكريم فنانين تشكيليين في اماكن سكناهم، وتنظيم مهرجان بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس رابطة ابداع وقد اقر الاجتماع العام جميع الاقتراحات.

اما السيد يوسف حيدر رئيس مجلس عبلين المحلي وعضو لجنة المراقبة في رابطة ابداع فقال: اني اشد على ايديكم، وارى ان جمعية ابداع قد اقيمت لتبقى، محذرا مدى خطورة ما نشر في مقالات صحفية عن بعض الفنانين على خلفية انتمائهم الديني وبشكل غير موضوعي مطالبا الاجتماع العام ان يستنكر بالاجماع مثل هذه الظاهرة، وقد تبرع السيد يوسف حيدر بمبلغ شخصي قيمته الف شيكل للرابطة ووعد بطرح بعض المشاريع لرابطة ابداع في قرية عبلين وانه سيسعى مع السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي لان تكون ابداع احدى هيئات لجنة المتابعة العربية القطرية.

هذا وقد تم بالاجماع انتخاب لجنة ادارية جديدة مؤلفة من: د. سليم مخولي، انيس ابو ركن، نادية غضبان/ قادري، كمال ملحم، زياد حمود، ايليا بعيني، رنده مجادلة، سليمان ملا، عماد خوري وجمال حسن، وتم انتخاب لجنة مراقبة مؤلفة من: يوسف حيدر، اسد عزي وليخيا متاني.



بقلم: كمال ملحم

* اثر التوجه الحميم للمسؤولين عن معرض «حجارة تنطق سلامًا»، وعلى رأسهم منظم المعرض «دورون بولاك، لبعض فناني جمعية «ابداع»، لبى فنانو ابداع الذين تم التوجه اليهم للمشاركة في هذا المعرض، الذي شارك فيه (١٥٠) فنانًا من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ودول العالم. وقد ارسل لكل فنان حجر صخري بنفس الحجم والشكل، على ان يقوم كل مبدع بالحفر عليه او الرسم مستعملاً التقنية التي يراها كل مبدع، والفكرة التي يمكن من خلالها التعبير عن مفهوم السلام لدى كل فنان.

وقد شارك من جمعية «ابداع» ستة من فنانيها المنتمين اليها هم: احمد كنعان، سلمان ملا، كمال ملحم، جمال حسن، د. سليم مخولي وايليا بعيني، وكان لحضورهم المميز سواء كان ذلك في الاعمال المشاركة بمضمونها الانساني الحضاري او بتقنياتها المنفذة المختلفة، وبالافكار المختلفة لمفهوم السلام، وضرورة تحقيقه سلامًا عادلاً وشاملاً يعود بالخير على البشرية جمعاء، وعلى رأسها شعوب المنطقة، ويعطي كل ذي حق حقه في العيش الحر والكريم.

وقد تطرق منظم المعرض دورون بولاك، في كلمته في افتتاح المعرض، الى جمعية «ابداع» وحضورها المميز وقد شكر في كلمته مركز اللجنة الادارية لابداع ووفد الفنانين المشاركين منها، مثنيا على التعاون البناء بينهما.

ومن الجدير ذكره ان المعرض يحتوي على (١٥٠) عملاً، وقد صدر كتالوج مصور للأعمال المعروضة واسماء الفنانين المشاركين، وقد كان للكلمة الحميمة التي القتها السيدة شولميت الوني، وزيرة الثقافة السابقة، ورئيسة ادارة دار الاوبرا، صداها، خاصة انها مفعمة بالامل في تحقيق السلام والاستمرار فيه.

مهرجان افلام حقوق الانسان في الناصرة

* تستضيف المؤسسة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع «مسرح الميدان» والمركز الثقافي البريطاني، مهرجان افلام حقوق الانسان، الذي ستعرض خلاله مجموعة من الافلام حول قضايا حقوق الانسان في مختلف انحاء العالم، وذلك يوم الاثنين ٢٠٠٠/٢/٧، في قاعة مركز «مسرح الميدان» في الناصرة، حيث يشمل عروضًا صباحية للطلاب – فيلم «It TAKES a child» بمشاركة الطفل كريغ كيلبرغ، وعروضًا مسائية، العرض الاول: فيلم «حكايات الشرف والعار» حول اوضاع النساء الفلسطينيات في قطاع غزة، وفيلم «كوشان موسى» حول الاستيطان للمخرجة الفلسطينية عزة الحسن. العرض الثاني: فيلم «ناجي العلي» بمشاركة المخرج سليم قاسم (عربي بريطاني)، وفيلم «انصار ٣» بمشاركة المخرج السويدي هانس فيلز hans fells يتبع عرض الافلام لقاءات وحوار مع مخرجي الافلام الذين سيحضرون العرض.

فيلم «هاللو امريكا» لعادل امام يحصد الملايين

* الناقد وائل لطفي: عادل امام ينتقم من امريكا بالضحك * قريبا، عادل امام يزور مناطق تجمع اللاجئين في العالم * الممثل محمد هنيدي، لاول مرة يعلن تمرده على عادل امام*

* ما زال فيلم النجم الكبير عادل امام، «هاللو امريكا»، يحتل المرتبة الاولى في الايرادات، وذلك منذ الاسبوع الاول لعرضه، حيث حقق في اول اسبوع (٥) ملايين و(٦٠٠) الف جنيه مصري.

ويعرض الفيلم في (٣٧) دار عرض سينمائي.. وقد بلغت تكاليف الفيلم، على حد تصريحات المنتج، (٧) ملايين جنيه، حيث حصل عادل امام، وحده، على (٣) ملايين و(٥٥٠) الف جنيه اجرا له.

الانتقام من امريكا بالضحك!

* وكتب الناقد المصري وائل لطفي في «روز اليوسف»، عن هذا الفيلم ما يلي: «في هذا الفيلم: «هاللو امريكا»، عاد عادل امام الى عادل امام .. في هذا الفيلم لا يضرب عادل امام عشرة اشخاص بقبضة واحدة. ولا ينتصر على العصابة التي تطارده بالمدفع الرشاش. على ولكنه ينتصر على امريكا كلها بالضحك. وخلال رحلته الى امريكا التي يعتقد قبل ان يسافر اليها ان كلها دولارات، ويكتشف بخيت المهبطل، انه لا يمكن ان يكون سوى مادة للاستغلال ويعود من امريكا كما ذهب، لا يملك سوى قدرته على ان يضحك ويضحكنا معه.

في هذا الفيلم لا نشعر بالاستسهال.. وتشعر بالمجهود الضخم، وببراعة وبساطة أيضًا ودون تعقيد، استطاع السيناريست لينين الرملي، ينفذ الى روح المجتمع الامريكي، حيث الاستغلال هو التنمية الرئيسية في التعامل وحيث يمكن ان يترك الامريكيون بخيت يموت جوعا، اذا كان بلا فائدة لهم، وان يحملوه على الاعناق ويستضيفوه في افخم الاماكن اذا كانوا سيربحون من ورائه الملايين، وببراعة ايضا يواجه بخيت المهبطل في امريكا اسباب شقائه، التي هرب منها في مصر، فهناك سيجد المتطرفين الذين يخبرونه على جمع التبرعات. واقباط المهجر الذين يريدون نقوده والساسة الامريكيين الذين يبذلون الملايين لاسترضائه امام الكاميرات ثم يرسلون له في السر: انهم سيقتلونه اذا لم يرضخ، وفي كل الاحوال فامريكا اعطت بخيت الملايين باليد اليمنى لتسلبهامنه باليد اليسرى: ويعود يا مولاي كما خلقتني: انها الكوميديا التي تحمل بعضا من مرارة الواقع».

بعد اختياره سفيرًا بوكالة اللاجئين، عادل امام: زيارة قريبة لكوسوفا والشيشان

* ومن جانب آخر، اعلن الفنان عادل امام، عن قيامه بزيارة قريبا لكافة المناطق العالمية التي تستضيف او تمتلئ باعداد كبيرة من اللاجئين، دعما لموقف الدول المضيفة للاجئين، وفي سبيل خدمة قضاياهم.

وقد حدد عادل امام المناطق التي سيزورها قريبا، اهمها اليمن والبوسنة.

وكان الفنان عادل امام، قد عقد مؤتمرا صحفيا، بمناسبة تعيينه سفيرا للنوايا الحسنة لدى وكالة غوث اللاجئين لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وحضر المؤتمر فاروق حسني، وزير الثقافة، والدكتور اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، ونخبة كبيرة من الفنانين، على رأسهم يوسف شعبان وعبد المنعم مدبولي ورغدة وفردوس عبد الحميد واحمد زكي ورجاء الجداوي وسمير صبري... وحضر المؤتمر رجال الاعمال وجمال مبارك، عضو مجلس الرئاسة المصري-الامريكي، والذين حرصوا على التقاط الصور التذكارية مع امام.

وفي بداية حديثه، وجه امام التحية للفنان فاروق حسني، وعبد القادر حاتم، وزير الاعلام الاسبق، مؤكدا ان حاتم كان له الفضل في تشجيعه في بداية طريقه، كما اعلن عن تقديره لموقف بعض رجال الاعمال الذين قاموا بشراء بعض دور السينما التي كانت مملوكة من قبل الاجانب.

* اخيرا قال هنيدي: «عادل امام ليس استاذي»*

* وفي نفس الوقت، وفي اول تمرد معلن على نجومية واستاذية عادل امام، لجيل الكوميديا الجديد في مصر والعالم العربي، اعلن محمد هنيدي (مستندا على حصيلة قرابة الخمسين مليون جنيه لافلامه الاخيرة، ان عادل امام ليس استاذه، كما لم يصنع نجوميته (كما قال كلاهما من قبل مرارا وتكرارا).

وكان عادل امام قد صرح لمجلة «المصور» القاهرية، منذ اسبوعين، انه هو الذي قدم محمد هنيدي للجمهور، وانه كتب مشاهده بنفسه في فيلم «بخيت وعديلة» الذي كان سر شهرة هنيدي (حسب رأي عادل امام).

ورد هنيدي، في حوار نشرته المجلة نفسها في عددها الاخير، ان «الاستاذ عادل امام فنان كبير، وفعلا هو كتب لي مشاهدي في فيلم «بخيت وعديلة» لكن هذه المشاهد لم تصنع نجومية هنيدي، الذي صنع نجومية هنيدي هو الله سبحانه وتعالى، ثم جمهوري من الملايين من المصريين والعرب، والحمدلله انا مبسوط ومش عاوز غير ان اسعد الملايين».

وايماء الى عادل امام، الذي قال ان التلفزيون المصري دفع مليون جنيه الى هنيدي لبرنامج (وصفه الجميع بانه تافه)، تم عرضه يوميا في شهر رمضان الماضي، فان هنيدي عاد واكد «من قال انني اخذت مليون جنيه بسبب «فركش» (اسم البرنامج المقصود)، كلام غير صحيح واسألوا التلفزيون» ثم عاد هنيدي، واعتذر عن هذا البرنامج ووصف كل من هاجمه وانتقده بانه محق في ذلك.

وعند سؤال صريح حول من هو استاذ هنيدي، خالف الاخير كل التوقعات ولم يذكر اسم عادل امام ضمن حزمة من الاسماء، التي ذكرها حين قال «اساتذتي وادين لهم بالفضل جميعا وساعدوني كثيرا وتعلمت من كل واحد منهم: الريحاني (نجيب الريحاني) وفريد شوقي وحسن حسني وسيد زيان وكمان احمد الابياري (مؤلف مسرحيات تجارية)» ولم يأت هنيدي على ذكر امام الامر الذي سوف يشعل بالتأكيد الحرب الباردة بين هنيدي وامام، ومرشح ان تسخن بديلا عن برودتها الحالية او سخونتها المكتومة منذ عام كامل حيث ازدادت المنافسة واحتدمت المناقشة حول نجومية كليهما بين الاسبق الآن، وبين الاقوى؟



* مشهد من فيلم «هاللو امريكا» *



* محمد هنيدي يتنكر للذين رفعوه ! *

(٢٠) فيلمًا سينمائيًا بـ(٤٠) مليون جنيه تبحث عن دور عرض

* في احصائية قامت بها (٤) جهات مهتمة بالسينما، وهي غرفة صناعة السينما والرقابة على المصنفات الفنية والمركز القومي للسينما وشركة مصر للتوزيع ودور العرض، تبين ان (٢٠) فيلما، تم انتاجها في عام ١٩٩٩، وقام ببطولتها نجوم السينما المصرية وهم «نور الشريف وحسين فهمي ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي واحمد زكي والهام شاهين ومحمود عبد العزيز، تنتظر العرض خلال العام، وحيث ان دور العرض السينمائي محجوزة حتى نيسان القادم، بالافلام المعروضة الآن ومنها «هاللو امريكا» و«بونو-بونو» و«النمس»، وبعد هذه الافلام، فان اكثر من (٤٠) دار عرض من الدور الجديدة التي قام بتأسيسها المستثمرون في السينما محجوزة لعرض الافلام الاجنبية، التي تعاقدت عليها شركات التوزيع في مصر، والتي يصل عددها حتى الآن الى اكثر من (١٠٠) فيلم.

من الافلام التي تنتظر العرض: «نور ونار» و«رجل له ماضي» لليلى علوي..و«اولى ثانوي» و«العاشقان» لنور الشريف.. و«ارض الخوف» لاحمد زكي.. و«سوق المتعة» لمحمود عبد العزيز. و«الاخطبوط» لمحمود يس.و«ابناء الشيطان» و«عنبر والالوان» لفاروق الفيشاوي. و(١٢) فيلما من انتاج قطاعات الانتاج في اتحاد الاذاعة والتليفزيون.. وقد اعتذرت معظم دور العرض الاستثماري عن عرض هذه الافلام تحسبا من عدم تحقيق ايرادات لها، خاصة بعد ان بدأت افلام الكوميديا تحقق اعلى الايرادات في دور العرض السينمائي الاستثماري، وتبلغ جملة تكاليف هذه الافلام قرابة الـ(٤٠) مليون جنيه.

وقد طلب النجوم السينمائيون من غرفة صناعة السينما، التدخل لدى دور عرض شركات الاستثمار، لحجز دور عرض في عيد الاضحى المبارك.

وايضا بدءا من الشهر القادم، حيث يبدأ الموسم الجديد، وان كان المنتظر ان يتم تصوير حوالي (٨) افلام جديدة حتى الشهر القادم. وتحتاج ايضا الى دور عرض سينمائي.

عمر الشريف.. صور متحركة!

* وافق النجم المصري الكبير عمر الشريف، مبدئيا، على المشاركة في فيلم الرسوم المتحركة المصري «الفارس والاميرة»، الذي كتبه ويخرجه السيناريست بشير الديك، وتقوم ببطولته المطربة الشابة انغام والمطرب مدحت صالح، ويؤدي عمر الشريف من خلال الفيلم شخصية ابو الرياح، وهو بحار كبير اعتزل حياة البحر وقرر ان يعيش على الشاطئ.

ويعد الفيلم الذي تدور احداثه في فترة حكم الحجاج بن يوسف الثقفي، هو اول فيلم روائي عربي «رسوم متحركة»، على غرار الفيلم الامريكي «الملك الاسد»، الذي حقق نجاحا كبيرا.

المعروف ان بشير الديك، كان قد بدأ لكتابة الفيلم منذ عام، وقرر اخراجه ايضا، في اول تجربة له لكتابة واخراج فيلم للرسوم المتحركة، واكد الديك في تصريحات نقلتها مجلة «اخبار النجوم» القاهرية المتخصصة، ان تصوير الفيلم سوف يستغرق عاما آخر.

وفاة الكاتبة المسرحية الكندية آن هيبير

* توفيت في بداية الاسبوع، الكاتبة الكندية آن هيبير، التي تعد احد الوجوه الادبية البارزة في مقاطعة كيبيك الكندية، وذلك عن عمر يناهز ٨٣ عاما، في مونتريال، اثر اصابتها بسرطان في العظم، كما قال متحدث باسم المستشفى الذي عولجت فيه، وقد حصدت آن هيبير الروائية، والكاتبة المسرحية، والشاعرة، الجوائز الادبية، سواء في كيبيك او في فرنسا، حيث عاشت ثلاثين عاما في باريس. وقد ولدت هيبير في الاول من آب ١٩١٦، في قرية صغيرة بالقرب من كيبيك، ونشرت باكورة قصائدها في مجلات اسبوعية.. ثم اصدرت ديوانها الاول «الرؤى المتوازنة» في ١٩٤٢، وفي نثرها تبدو الكاتبة الراحلة مسكونة بالعزلة وحركات الروح المخنوقة، في اطار العائلة او المجتمع، وتبدي هذا الالم في مجموعتها القصصية «السيل» الصادرة في ١٩٥٠، وفي «الغرف الخشبية» في ١٩٥٨، ومن بين مؤلفاتها الكثيرة لاقت قصة «كامور اسكا» التي صدرت عام ١٩٧٠، رواجا كبيرا، وحصلت على جائزة المكتبات في فرنسا في نفس العام، وحولها كلود جوترا، فيلما سينمائيا، وفي عام ١٩٨٢، حصلت روايتها «مجانين باسان»، التي تحولت ايضا فيلما سينمائيا ،على جائزة «فمينا»، وكانت آن هيبير المعروفة بتكتمها حصلت مرتين على جائزة الحاكم العام لكندا في ١٩٦٠ و١٩٧٥، وقبل بضعة اشهر، عادت آن هيبير الى مونتريال، حيث دهمها المرض بعدما وضعت اللمسات الاخيرة على روايتها الاخيرة «ثوب من نور»، ومن جهته اعرب رئيس وزراء كيبيك لوسيان بوشار، عن حزنه لوفاة «هذه السيدة النشيطة والكتومة والنبيلة»، التي «وضعت الحياة فوق كل اعتبار، واستمدت منها المادة الاولية لمؤلفاتها». ولم تحدد عائلتها موعد مراسم الجنازة، التي اوضحت انها ستقتصر على الاهل والمقربين.

عزمي نصّار قد لا يسافر الى ماليزيا



* عزمي في صورة جماعية مع منتخب فلسطين *

* تواجه مدرب منتخب فلسطين بكرة القدم، النصراوي عزمي نصّار، صعوبات، قد تمنعه من السفر صباح غد الى ماليزيا للمشاركة في دورة تدريبية لخمسة وعشرين مدربًا وطنيًا من آسيا، تجري في العاصمة كوالالامبور لمدة عشرة ايام اعتبارا من بداية الاسبوع القادم.

وتتمثل المشكلة بعدم وجود مدرب بديل لعزمي، يقود تدريبات المنتخب في هذه الفترة، خاصة وانه كان قد بدأ معه معسكرات تدريبية منذ حوالي شهر. ولا يمكن له ان يتركه في هذه الفترة الحرجة، وهو مقبل على معسكر خارجي في جمهورية مصر العربية، الشهر القادم.

وكان عزمي قد اتفق مع المدرب مروان ريان ليقوم بهذه المهمة بدلا منه، لأنه سبق له ان شاركه تدريب المنتخب في مراحل عديدة، ويعرفه عن قرب الا ان اناطة مهمة تدريب اتحاد ابنا ء سخنين لمروان قبل عدة ايام ستحول دون امكانية وصول مروان الى غزة للقيام بهذه المهمة.

وفهمنا من عزمي نصار، ان المساعي ما زالت قائمة لايجاد الحلول، خاصة وان الدورة في ماليزيا، ستكون بحضور كبار المدربين العالميين الذين سيقدمون المحاضرات وعلى رأسهم مدرب فريق ليدس الانجليزي. ولكن اذا تعذر الامر، بصورة نهائية، فانه سيعتذر عن المشاركة.

تلخيص الجولة الاولى من نهائيات امم افريقيا

*** منتخب مصر يؤكد انه يريد المحافظة على اللقب * نسور نيجيريا يحلقون في سماء تونس * منتخبات مغمورة تحقق المفاجأة ***

* افرزت النتائج للمرحلة الاولى من نهائيات كأس الامم الافريقية، عند بعض النتائج غير المتوقعة، بالاضافة الى انتصارات معروفة مسبقًا، حسب موازين القوى.

المجموعة الاولى:

هذه المجموعة، والتي تضم غانا، الكاميرون، ساحل العاج وتوغو هي الاكثر غموضًا حتى الان، حيث ان مباراتي المرحلة الاولى انتهت الى التعادل الايجابي ١:١. في الافتتاح كان ذلك من نصيب غانا والكاميرون، ثم تعادلت ساحل العاج، بصورة غير متوقعة مع توغو. وكان المنتخب التوغولي مفاجأة المجموعة بدون شك.

المجموعة الثانية

اثبت منتخب جنوب افريقيا انه صاحب نوايا بارزة في الحصول على اللقب بفوزه في اولى المباريات على منتخب الغابون بثلاثة اهداف مقابل هدف، بعد ان كان الفريق الغابوني، هو المتقدم في الشوط الاول. وفي المباراة الثانية لم يتمكن نجوم الجزائر موسى صائب وعبد الحفيظ تسفاوق وزملاؤهم من غزو مرمى الكونغو الدمقراطية لتنتهي المباراة بدون اهداف.

المجموعة الثالثة

فرق هذه المجموعة، مصر، زامبيا، السنغال وبوركينا فاسو التي تلعب في كانو في نيجيريا، كشفت لنا، ومن خلال المباريات الاولى، ان المنافسة، ربما تنحصر بين منتخبي مصر والسنغال. المصريون فازوا على زامبيا ٢:صفر، بينما تغلب السنغال على بوركينا فاسو بثلاثة اهداف لهدف. وستكون مباراة مصر والسنغال غدا الجمعة المفتاح لمعرفة من سيتصدر هذه المجموعة.

المجموعة الرابعة

وهي تضم البلد المضيف الثاني، نيجيريا وتونس والمغرب والكونغو، وفيها ظهر منتخب نيجيريا في باكورة مبارياته امام تونس بقمة لياقته ليفوز بأربعة اهداف لهدفين، ويبدو ان لاعبي تونس قدموا الاحترام الزائد لمضيفيهم. في الوقت نفسه تمكن «اسود الاطلسي»، منتخب المغرب، من الفوز وبصعوبة على منتخب الكونغو بهدف لصفر، سجله البديل صلاح الدين بصير دقيقة واحدة، بعد دخوله كبديل، في آخر عشر دقائق.

وستكون المباراة بين المنتخبين العربيين المغرب وتونس بعد غد السبت الفيصل لمعرفة هوية كل منهما نحو المرحلة القادمة.

هذا وتتجدد مباريات المرحلة الثانية اليوم حيث تقام مباراتان، فتلعب غانا (المضيف الاول) مع توغو في اكرا وتلعب جنوب افريقيا مع الكونغو الدمقراطية في كوماسي.

بنات مدرسة كابول الثانوية يمثلن الدولة في بطولة العالم للمدارس في سباق الحقل

* العداءة منال خالد على منصة التتويج *

* في بطولة اسرائيل للمدارس في مجال سباق الحقل والتي جرت في بيسان امس الاول الثلاثاء، فاز منتخب مدرسة كابول الثانوية لبنات جيل عاشر - حادي عشر ببطولة الدولة حيث حل الفريق في المرتبة الاولى وبفارق كبير عن الفرق التي تليه، وبهذه النتيجة فان منتخب بنات المدرسة الثانوية سوف يمثل الدولة في بطولة العالم للمدارس والتي ستجري في المغرب اواسط شهر آذار ٢٠٠٠.

مثل الفريق كل من شيرين طه، سمر مراد، رنا طه، ماهرة خطيب، تريز بقاعي، نهال علي.

وكانت باقي نتائج فرق كابول كالتالي:

*** سباق ١٥٠٠م ٧-٨ بنات:**

حل منتخب بنات مدرسة كابول الاعدادية في المرتبة الثانية حسب التحصيل الجماعي. مثل الفريق كل من ايمان طه، ناريمان طه، اماني طه، سلمى ابداح، ميادة عصفور، سماح ريان.

*** سباق ٢٠٠٠م تاسع بنات**

فاز منتخب مدرسة كابول الاعدادية في المرتبة الاولى حسب التحصيل الجماعي والفردي - حيث فازت منال خالد في المرتبة الاولى، منال حمود المرتبة الثانية، عودة عيد المرتبة الثالثة.

مثل الفريق كل من منال خالد، منال حمود، عودة عبد، نورس هيبي، ناريمان هيبي.

*** سباق ٣٠٠٠م تاسع بنون:**

فاز منتخب مدرسة كابول الاعدادية في المرتبة الاولى حسب التحصيل الجماعي. وعلى الصعيد الفردي فاز عرفات اشقر في المرتبة الثانية.

مثل الفريق كل من: نبيل شراري، عرفات اشقر، عبد شولي، محمد اشقر، خير هيبي.

*** سباق ٥٠٠٠م ١٠-١١ بنون:**

حصل منتخب مدرسة كابول الثانوية على المرتبة الثالثة حسب التحصيل الجماعي. مثل الفريق كل من: وليد عيد، محمّد عكري، نسيم طه،، نضال حمود، عمرو عياشي، حماد خالد.

وفي نهاية السباقات تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بحضور د. كوتي مريدان مدير عام الاتحاد الرياضي المدرسي، د. دورون مور مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، د. امين مقطرن مفتش الرياضة والسيد سعيد ابراهيم رئيس مجلس كابول المحلي، والاستاذ خليل عكري مدير مدرسة كابول الثانوية.

وعند العودة الى القرية دعا رئيس المجلس المحلي السيد سعيد ابراهيم اعضاء الفريق الى وجبة عشاء فاخرة، حيث القى هناك كلمة حيا فيها الفريق على انجازاته واعدا بتكثيف الدعم المادي والمعنوي للفريق.

يعمل على تدريب هذه الفرق كل من الاستاذ نجمي نجمي والاستاذ مأمون مرشد.

اهلي جدة يستضيف بطولة الاندية العربية

* دمشق - «و.ص.ف.» - وافقت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد امس الاربعاء في دمشق برئاسة عثمان السعد، امين عام الاتحاد، وبحضور مندوبين عن معظم الاتحادات والاندية العربية على تثبيت استضافة نادي اهلي جدة السعودية لبطولة الامير فيصل العربية السادسة عشرة للاندية العربية ابطال الدوري بعد اعتذار كاظمة الكويتي.

وحددت الفترة من ٢١ آب الى ١ ايلول لاقامة النهائيات التي شارك فيها تسعة اندية بدلا من ثمانية.

كما ثبت اقامة نهائيات كأس الكؤوس العربية في الرياض في ضيافة الهلال السعودي من ٨ الى ١٩ تشرين الثاني.

وستواصل الامانة العامة اجتماعاتها اليوم الخميس، لتثبيت اماكن ومواعيد التصفيات التمهيدية للبطولتين وتثبيت جدول مباريات كأس النخبة السادسة التي يستضيفها الفيصلي الاردني منتصف تموز بمشاركة الجيش السوري والاتحاد القطري والشباب السعودي.

من جهة ثانية، اكد عثمان السعد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان نحو عشر دول عربية اكدت مشاركتها في تصفيات كأس العرب الثامنة التي ستقام نهائياتها في الكويت في نيسان ٢٠٠١، واضاف ان فرق المجموعة الجغرافية الثالثة التي تضم خمسًا من عرب افريقيا لم تعلن او تثبت مشاركتها حتى الآن وهي الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا.

وقال ان باب المشاركة «سيبقى مفتوحًا».

امم افريقيا ٢٠٠٠: مشاكل لاعبي المنتخب النيجيري تطفو على السطح من جديد

* لاغوس - «و.ص.ف.» - تجدد النزاع بين لاعبي المنتخب النيجيري لكرة القدم واتحادهم المحلي بعد فوزهم الاول على تونس ٤:٢ ضمن المجموعة الرابعة من نهائيات كأس الامم الافريقية المقامة في غانا ونيجيريا معا حتى ١٣ شباط المقبل.

ورفض لاعبو المنتخب مكافأة مالية من الاتحاد النيجيري قيمتها ٢٥٠٠ دولار لكل لاعب، في الوقت الذي يؤكد فيه اللاعبون ان وعود الاتحاد كانت ٣ آلاف دولار في حال الفوز في مباريات الدور الاول و٤ آلاف في الدور ربع النهائي و٥ آلاف و٦ آلاف في نصف النهائي والنهائي على التوالي.

وذكرت صحيفة «ذي غارديان» المحلية ان اللاعبين قرروا رفض المكافأة لان الاتحاد النيجيري لم يف بوعوده.

وقال احد اللاعبين الذي فضل عدم الكشف عن هويته «لقد وعدونا بـ٣ آلاف دولار في حال الفوز في الدور الاول، والآن يقدمون لنا ٢٥٠٠ فقط، ليس هذا ما اتفقنا عليه مع وزير الشباب والرياضة»، مضيفًا «عندما نشدد على الحصول على مستحقاتنا يقولون اننا نحب المال اكثر من القميص الوطني».

ونفى الناطق باسم الاتحاد اوستين مغبولو ان تكون هناك مشاكل بين اللاعبين والاتحاد بخصوص المكافآت، مضيفًا ان اللاعبين انفسهم اكدوا ان مشاكل المكافآت لن تؤثر على تركيزهم وطموحهم في نيل كأس افريقيا للامم للمرة الثالثة بعد عامي ٨٠ و٩٤.

وتلعب نيجيريا مباراتها الثانية غدا الجمعة ضد الكونغو على ان تلتقي المغرب في المباراة الثالثة في ٣ شباط المقبل.

سامي مسلم: «نعم بصقت على بن آيون» لأن كرامتي كعربي فوق اي اعتبار

* ما زالت قضية المناوشات الكلامية والتحرشات بين نجم مكابي حيفا الدولي يوسي بن آيون ولاعب مكابي بيتح تكفا العربي سامي مسلم تتفاعل.

وسائل الاعلام العبرية نقلت امس اخبارا من الطرفين مفادها ان ادارة مكابي بيتح تكفا، تقف وراء سامي مسلم وتقترح ان يمثل الطرفان امام ماكنة «البوليچراف» للتعرف على المحقوق. بينما ادارة مكابي حيفا، ممثلة بمدربها ايلي كوهين ترفض هذا الطلب، من منطلق التعالي وتقول انها لن تقبل الفكرة لأنها لن تنزل الى مثل هذا المستوى.

* سامي مسلم *

تحدثنا امس مع سامي مسلم، الذي ما زال متأثرا ومنفعلا من الواقعة وفتح لنا قلبه وقال:

«هذه ليست المرة الاولى التي يتفوه فيها هذا اللاعب نحوي بمثل هذه الالفاظ. في مباراة ودية في بداية الموسم تصرف بالطريقة والاسلوب نفسه. لاعب مثله، يعرف انه عندما يقوم بحراسته لاعب مثلي، فانه يبحث عن كل الطرق المشروعة وغير المشروعة لاستفزازه. انا مستعد ان احمل منه اي تصرف في نطاق المنافسة الشريفة، من دفع بالأيدي وصدامات بالأرجل، هذا جائز في ميادين الرياضة، ان لم يكن قصدا ومن منطلق الايذاء. اما ان يقول لي عربي قذر، فهذا ما لا يمكن لي ان احمله. انا قبل ان ابحث عن عملي ورزقي من خلال كرة القدم، فاني اعتز بعروبتي، ولا يمكن ان اسمح لمن هو اكبر من بن آيون وايلي كوهين ان يمس بكرامتي. هذا ما اوضحته لرؤساء فريقي آڤي وعاموس لوزون، وقد تفهما وضعي تماما، ويقفان ورائي في هذا الموضوع. نعم لقد بصقت في وجه اللاعب، وهذا التصرف غير مألوف في ملاعب الكرة، ولا يليق بلاعبي كرة القدم، ولكن، ماذا يمكنني ان افعل، عندما يكرر فعلته الوقحة والدنيئة، وعلى بعد نصف متر من الحكم، الذي تظاهر بعدم سماعه ما قاله بن آيون»!!



* يوسي بن آيون: الأخلاق قبل النجومية *

هذا وقد اعربت اوساط كثيرة في المجتمع الرياضي اشمئزازها لتصرف بن آيون تجاه سامي مسلم، وكذلك لدفاع ايلي كوهين عنه.

رفعت ترك، اللاعب الدولي السابق، اكد ان ايلي كوهين معروف بعنصريته وفاشيته وانه دائما كان يكن العداء للعرب، واضاف: «اذكر عندما كنت مدربا لهبوعيل الطيبة ولعبنا ضد بيتار القدس حيث كان كوهين يدربهم، قال لهم بالحرف الواحد: اعرفوا اننا فريق يهودي سنلعب ضد عرب، وعليكم ان تفهموا معنى ذلك». و«من هنا»، يواصل ترك حديثه، «يشتم مدى الكراهية التي تملأ قلب المدرب تجاه كل من هو عربي».

الحمد لله على السلامة يا نجوان



* نجوان ورونزا الى البلاد - أهلاً بكما *

* يصل الى البلاد، يوم الاحد القادم، نجمنا المحترف في نادي استون ڤيلا الانجليزي، نجوان غريب، ليقضي اجازة لمدة اسبوعين، بين اهله وذويه، برفقة زوجته رونزا.

وتأتي زيارة نجوان، غير العادية، في خضم الموسم الكروي في انجلترا لخضوعه لعملية جراحية مفاجئة، تم خلالها ازالة الزائدة الدودية، بعد ان شعر بآلام حادة في بطنه، فقرر الاطباء اجراء الجراحة بصورة عاجلة. وسيغادر نجوان اليوم المستشفى في برمينچهام الى بيته في المدينة، ليغادرها ليلة الاحد، قادما الى البلاد.

وكان نجوان قبل الجراحة قد تلقى اكثر من اشارة من مدربه چريچوري، تشير الى قرب مشاركته ضمن التركيب الاول لفريقه، الا ان الجراحة ستمنعه من ذلك لمدة شهرين على الاقل!!

اعدادية سخنين تفوز بالمرتبة الأولى في سباق الحقل - بيسان لبطولة اسرائيل

اعدادية سخنين تفوز بالمرتبة الأولى في سباق الحقل - بيسان لبطولة اسرائيل

* شاركت المدرسة الاعدادية في سخنين في سباق الحقل لبطولة اسرائيل التي اقيمت في بيسان وقد شارك في السباق ثمانون متسابقة من مجموع ١٤ مدرسة عربية ويهودية من المطلة وحتى ايلات. وكانت مسافة السباق ١٥٠٠ متر حيث تمكنت طالبات المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين من الحصول على المرتبة الاولى في هذا السباق كمجموعة.

شارك في السباق كل من الطالبات التالية اسماؤهن:

١) فاطمة سليمان خلايلة - الصف سابع.
٢) توخة محمد طربيه - الصف سابع.
٣) سيما صالح زبيدات - الصف سابع.
٤) ميسون محمد طربيه - الصف الثامن.
٥) فتحية طارق زبيدات - الصف الثامن.
٦) منار مفضي طربيه - الصف الثامن.

ومن الجدير ذكره ان المعلمين نادية وعبدالله ابو ريا قد اشرفا على تدريب الفريق ورعايته حتى الفوز.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثالثة والعشرين

استون ڤيلا - تشلسي	صفر:صفر
برادفورد - واتفورد	٢:٣
دربي كاونتي - كوفنتري	صفر:صفر
ليستر سيتي - وست هام	٣:١
ليفربول - ميدلزبره	صفر:صفر
ساوثمبتون - ايفرتون	٢:صفر
توتنهام - شيفيلد ونزداي	صفر:١
ويمبلدون - نيوكاسل	٢:صفر
سندرلاند - ليدز	٢:١
مانشستر يونايتد - ارسنال	١:١

مباريات سهلة للفرق العربية في قرعة الكأس

* اجريت امس في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، قرعة في الثامن من شهر شباط القادم. وستشارك في هذه المرحلة فرق الدرجتين العليا والممتازة، بالاضافة الى بقية الفرق من مختلف الدرجات والتي بقيت في صورة المنافسة. وقد تبين من خلال القرعة، انها جاءت سهلة بالنسبة لفرق الوسط العربي الثلاث، التي ستشارك في هذه المرحلة، فريق مكابي الاخاء الناصرة، من الدوري الممتاز، سيستضيف في مباراة بيتية فريق هبوعيل رمات چان من القطرية. بينما يسافر فريق اتحاد ابناء سخنين الى تل ابيب لملاقاة فريق آخر من القطرية، بيتار تل ابيب. الممثل الثالث مكابي كفركنا سيواجه جاره هبوعيل نتسيرت عيليت، على ملعب الأخير في مبارة دربي. اما بقية المباريات فستكون كما يلي:

بيتار بئر السبع - بني يهودا.
عيروني اشدود - مكابي بيتح تكفا
مكابي عكا - هبوعيل تل ابيب
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل رمات هشارون
بيتار القدس - هبوعيل القدس
هبوعيل اشكلون - مكابي اشكلون
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات چات
هبوعيل تسفريريم حولون - هكواح
هبوعيل ديمونا - مكابي نتانيا
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا
هبوعيل هود هشارون - مكابي تل ابيب
هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا
هبوعيل حيفا - هبوعيل ريشون لتسيون

قمم لوائح الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

١ - هبوعيل البقيعة	١٢	٩:٥٠	٣١
٢ - هبوعيل يانوح	١٢	١١:٤٤	٣١
٣ - بيتار صفد	١٠	٥:٢٢	٣٠
٤ - بيتار طبريا	١٣	١٧:٢٤	٢٠

الجليل الغربي

١ - هبوعيل المغار	١٤	٣:٦٠	٤٠
٢ - هبوعيل كابول	١٣	١٠:٥٤	٣٤
٣ - هبوعيل المكر	١٣	١٢:٥٠	٣٤
٤ - مكابي كفرسميع	١٣	٢٢:٣٢	٣١

المفراتس

١ - هـ. شباب كفرمندا	١٣	٩:٥٢	٣٦
٢ - هبوعيل كرميئيل	١٤	١٥:٣٢	٣٠
٣ - هـ. شباب طمرة	١٢	١٠:٣٢	٢٩
٤ - مكابي بير المكسور	١٥	٢١:٣٠	٢٦

يزراعيل

١ - هبوعيل مجدو	١٣	١٧:٤٧	٣١
٢ - هـ. يافة الناصرة	١٢	١٥:٤٥	٢٨
٣ - هبوعيل طمرة المرج	١٢	٨:٣٣	٢٨
٤ - مكابي المشهد	١٢	١٥:٢٠	٢٣

حيفا

١ - هـ. الاخوة حيفا	١٤	١٧:٦١	٣٩
٢ - مكابي تسور شالوم	١٤	١١:٨٣	٣٧
٣ - بيتار حيفا	١٤	٢٥:٥٢	٣٤
٤ - هـ. بسمة طبعون	١٣	١١:٣٦	٣٢

شومرون

١ - بيتار ام الفحم	١٣	٤:١٥	٣١
٢ - هـ. باقة الغربية	١٠	٧:٣٧	٢٨
٣ - م. بلدي كفرقرع	١١	٨:٣٣	٢٨
٤ - مكابي الفريديس	١٠	١٥:٢٨	١٩

الشارون

١ - شمشون الطيبة	١٢	٨:٤١	٣٤
٢ - مكابي اور عقيبا	١١	١٠:٢٣	٢٧
٣ - هبوعيل بروسيا	١١	٨:٢٤	٢٦
٤ - هشارون نتانيا	١٢	١٤:٣٩	٢١

دان

١ - هبوعيل قلنسوة	١٣	١٤:٤٥	٣٢
٢ - مكابي يهود	١٣	١١:٤٠	٣١
٣ - عليا كفارسابا	١٢	١٣:٣٠	٢٥
٤ - مكابي قلنسوة	١٣	١٧:٣١	٢٥

الجنوب

١ - هبوعيل ايلات	١٢	١٠:٤١	٢٩
٢ - هبوعيل نتيڤوت	١٣	١٢:٣٨	٢٩
٣ - شباب رهط	١٢	١٢:٢١	٢٥
٤ - هبوعيل رهط	١٠	٨:٢٣	٢٣



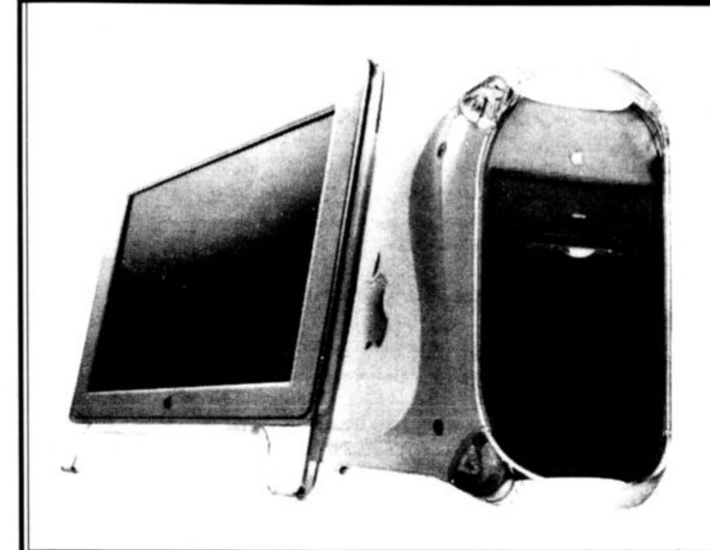
منتجع للكلاب المكتئبة في كولومبيا!

* يمتلك الكولومبي خافير بوركويس، منتجع علاج الكلاب التي تعاني من الاكتئاب، في مدينة كاييكا شمال العاصمة بوجوتا. ويقود بوركويس خليطا من الكلاب الصغيرة والكبيرة داخل منتجعه، الذي افتتحه قبل شهر تقريبا، لكي يتقاضى (١٥٠) دولارا في ٨ اشهر عن الكلب الواحد.

الحاسوب السوبر من شركة ابل



* لقد فعلتها شركة ابل مرة ثانية، وعادت لتسرق اضواء عالم الحواسيب بعد ان انزوت في العتمة فترة طويلة. فعلتها واستردت اعتبارها بعد ان طرحت مؤخرا الحاسوب، «جي ٤» المبين في الصورة والذي اطلقت عليه صفة الحاسوب السوبر. اول مزايا هذا الحاسوب هو ان معالجه اسرع من معالج بنتيوم ٣ الشهير بثلاث مرات. وهو اول حاسوب مكتبي قادر على اداء بليون عملية من عمليات العلامة العشرية العائمة في الثانية. اما الشاشة المذهلة فهي سينمائية ملونة بقياس ٢٢ بوصة ومن نوع «تي اف تي. ال سي دي» تبلغ درجة نقاوتها ١٦٠٠ × ١٠٢٤ وتتلقى اشارتها الرقمي وتمتاز هذه الشاشة بانها لا تستهلك الطاقة التي تستهلكها الشاشات العادية الكبيرة، كما ان الاشعاعات المنبعثة منها لا تذكر بالمقارنة مع شاشات الحواسيب المحمولة الصغيرة فكيف اذا قورنت بالشاشات الضخمة؟ ستكون سرعات هذا الحاسوب السوبر ٤٠٠ ميغا هيرتز و٤٥٠ ميغا هيرتز و٥٠٠ ميغاهيرتز اما سعة الذاكرة فهي ١٢٨ ميغابايت وسعة القرص الصلب ٢٠ غيغابايت. ويحتوي على سواقة لجهاز DVD ومدخلي «يو اس بي» ومدخل «فاير واير» بالاضافة الى عدد من المزايا الاخرى. اما الثمن فهو مرعب، انه ٤٠٠٠ جنيه استرليني ويتوقف طبعا على سعة الذاكرة وقرص التخزين وسرعة المعالج، لكنه بحق حاسوب الالفية الثالثة حتى الآن على الاقل.



دواء جديد لعلاج تقرحات وجروح الفم

* واشنطن - وكالات الانباء - اظهرت دراسة جديدة تم إجراؤها على عدد من المرضى الذين يعانون من جروح وتقرحات بالفم مستخدمين لذلك دواءً جديدا، من انتاج شركة «آكسيس» للدوائيات، نجاح الدواء في التعجيل في التئام الجروح والتقرحات، وجاء في جريدة «الدستور» العربية، ان باحثين امريكيين نجحوا في تطوير دواء علاجي جديد، يسرع التئام تقرحات الفم التآكلية، بدلاً من استخدام المحاليل والمعاجين التي توصف لهذا الغرض.

واوضح الباحثون للدوائيات، ان العلاج الجديد عبارة عن قرص يلتصق بالجرح او بالتقرح، ويطلق دواء، حيث يساعد على التئامها ببطء.

الدواء الجديد يعرف باسم «آمليكسانوكس»، ويعد اكثر فعالية في تسريع التئام جروح الفم مقارنة مع المعاجين والمحاليل العادية، لانه يلتصق بالمكان المصاب في الفم ويبقى فيه لمدة طويلة.

وتعتبر التقرحات التآكلية احد الاشكال الشائعة لتقرحات الفم، وتظهر في السيدات اكثر من الرجال، وفي اي سن كان، ولكنها عادة ما تظهر بين الاعمار ١٠-٤٠ عاما.

وبالرغم من ان اسبابها لم تتضح بعد، الا انها قد تظهر كاستجابة لجروح الفم، مثل العمليات الجراحية او تنظيف الاسنان بقوة، وقد تتحفز بعدة عوامل، كالتوتر وفترات الحيض عند النساء، والتغيرات الهرمونية وحساسيات الطعام ونقص العناصر الغذائية، كالحديد او حامض الفوليك او فيتامين (ب١٢).

سكان امريكا يتضاعفون بحلول (٢١٠٠)

* اعلنت الحكومة الامريكية، ان تعداد سكان البلاد سيتضاعف خلال المئة عام القادمة، الا ان تكوينه سيختلف ايضا، ووفقا للتقديرات التي توصلت اليها اجهزة الكمبيوتر في مكتب احصاء السكان، سيصل تعداد سكان الولايات المتحدة الى (٥٧١) مليون نسمة بحلول عام ٢١٠٠، بما يزيد عن مثلي تقديرات تعداد السكان عام ١٩٩٩، والذي بلغ (٢٧٣) مليون نسمة.

وقال فريدريك هولمان عالم الاحصاء السكاني في ادارة التوقعات بالمكتب: «تزايد عدد من يحتمل ان يصبحوا اباء، والهجرة المستمرة من الخارج سيكفيان لاضافة نحو مليون شخص خلال القرن القادم»، وكما يتغير تعداد سكان الولايات المتحدة التي تشمل (٥٠) ولاية، اضافة الى منطقة «دستريكيت اوف كولومبيا»، تتغير ايضا النسب العرقية في البلاد، اذ تبدأ الاغلبية البيضاء في التضاؤل، وتزداد نسبة المنحدرين من اصول لاتينية وآسيوية.

وقال عالم الاحصاء السكاني تاماني مولدر: «ينمو السكان المنحدرون من اصول لاتينية وآسيوية بمعدل اسرع، والهجرة الصافية...

فالمنحدرون من اصول لاتينية بصفة عامة لديهم معدلات خصوبة اعلى ومعدلات هجرة الآسيويين الى الولايات المتحدة مرتفعة، واعتمدت الدراسة على ابحاث سكانية شملت معدلات المواليد والوفيات والهجرة الى الولايات المتحدة. واخذت الدراسة في الاعتبار احداثًا مثل الحروب والتقدم في الطب والتكنولوجيا، وهي عوامل قد تساعد على زيادة متوسط العمر، اضافة الى احداث طبيعية مثل الامراض والفيضانات.

واجري اول احصاء رسمي للسكان، عام ١٧٩٠ حيث بلغ عدد الامريكيين (٣.٩) مليون نسمة.

الاقمار الصناعية تنظم المرور في بريطانيا!

* لندن - وكالات الانباء - اعلنت بريطانيا، انها بصدد وضع خطط ثورية لتنظيم المرور خلال عشر سنوات من الآن. الاستراتيجية الجديدة تهدف للحد من حوادث السيارات وآثارها، عن طريق استغلال الاقمار الصناعية في هذا المجال، وهو نظام تكنولوجي جديد اطلق عليه «كابح السرعة الاجباري».

تقوم فكرة هذا النظام على ربط جميع السيارات التي تسير في الشوارع بنظام كومبيوتر حديث، ويتصل النظام بدوره بكومبيوتر صغير يتم تركيبه بكل سيارة، بما يساعد على تحديد مكانها بدقة. كما يحدد السرعة المقررة في الشارع التي تسير فيه. بالاضافة الى جهاز بسيط يتولى قطع البنزين عن السيارة عند تجاوزها السرعة المقررة.

واكد مسؤولو حملات الامان والسلامة في بريطانيا: ان النظام سيساعد على انقاذ ارواح الآلاف من الارواح، بما يخفض نسبة الخسائر الى ثلثي الارقام الحالية. كما سيساهم في خفض عدد الاصابات البالغ عددها (٣٤٠) الفا الى الثلث على الاقل سنويا.

يذكر ان ضحايا حوادث السيارات يبلغ عددهم (٣٣٥٠٠) شخص في بريطانيا وحدها.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢٧\١\٢٠٠٠

القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفقرة الإخبارية العبرية.
٨.٠٠ - لتعليم اللغة الإيطالية.
٨.٣٠ - كلبي وانا.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة أفضل.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - لغة انكليزية.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر- الراب كوك- الجزء الثاني.
١٣.٣٠ - في غرفة حني- صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالإنكليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - «شعر»، فيلم سينمائي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

*القناة الثانية:

٦.٠٠ - فانتوم، الحلقة الأولى.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشايك- الحلقة (١٩).
١٠.٠٠ - حب حياتي-الحلقة (٧٧).
١١.٠٠ - اول سينتس- الحلقة (٣٨).
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا- الحلقة (٢٠٤) تسامح.
١٢.٣٠ - قصص حيوانات- الحلقة التاسعة.
١٣.٠٠ - نحن فقط- الحلقة الخامسة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج- الحلقة (١٨٦).
١٤.٠٠ - قريب بعيد- الحلقة (٣٥١).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - في افضل العائلات- الحلقة (٧٩).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان- الحلقة (٣١٠٨).
١٦.٣٠ - كل اولادي- الحلقة (٢٠٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة. «رافضو الخدمة العسكرية».
١٨.٠٠ - حظا سعيدا- الحلقة السابعة.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف- الحلقة (٢٦) "الثمن".
١٩.٣٠ - سبيل- الحلقة (٥٠) "حفلة غراب".
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيرا- الحلقة (١١).
٢١.٢٥ - اختفاء- الحلقة الأولى من المسلسل الدرامي.
٢٢.٥٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - فراشة الليل.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - فراشة الليل- تتمة.
٠.٤٠ - معك الى الأبد-رواية.
١.٤٥ - من صالة الكونسيرت- الحلقة (١٣).
٢.٥٥ - تشت في ريشت.
٥.٠٥ - برامج الغد.

هذا المساء
عودة مارتن غير.





رجل يعود الى بلدته وزوجته بع غياب استمر ثماني سنوات.
مع جيرار دفارديا ونتالي باي
المخرج- دانيال فينيا.

(القناة الثالثة- الساعة ٢٢،٣٠).

هذا اليوم في التاريخ
(٢٧) كانون الثاني

١٩٤٥- القوات السوفيتية تحرر معسكر الإعتقال النازي اوشفيتس في بولندا.
١٩٦٤- اقامة علاقات دبلوماسية بين فرنسا والصين الشعبية.
١٩٧٣- توقيع «اتفاق باريس» لوقف الحرب في فيتنام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): حنين الى الماضي بشدك، لا تدمر انجازاتك الحالية.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): جهادك في العمل سيحظى بالإعجاب والتقدير.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): ستميل الى تسيير الأمور نحو مصلحتك الخاصة وستنجح في ذلك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): إنك ميال الى اهمال الأهم، مكتفيا بأن تولي عنايتك للمهم.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): فترة مؤاتية لحدسك وصراحتك ولموهبة الإبتكار لديك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): عامل الناس بالمعروف وسامح المذنب.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): انتبه لصحتك فهي متعبة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ارفض بكل حزم التورط في مشاكل غيرك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): لا تدع الغيرة تنهش قلبك، وامنح ثقتك لمن هم حولك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): اذا كنت تمر بأزمة مادية فلا تنتظر الحل هذا الأسبوع.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): على الصعيد العاطفي انتظر عودة الحبيب بعد الفراق.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): اسبوع تسوده الإنفعالات، من الأنسب ألا تحمل العاطفة على محمل الجد.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيقات ايناس، أرمت وعبير جبالي وعموم آل جبالي بوفاة الوالد

ياسر جبالي

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

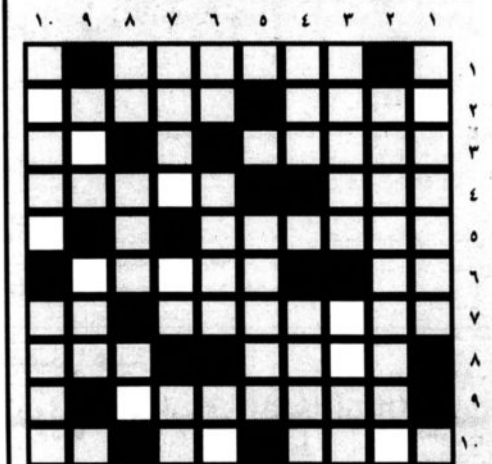
الشبيبة الشيوعية - فرع الطيرة

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٦٢،٠٩٧) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٦٣١) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



افقيا:

١-السحاب المتراكم«معكوسة» ٢) وليد يلقى به في الطريق لإلتقاطه- العشيرة «معكوسة» ٣) زعيم روحي هندي- اداة استفهام ٤-نهرب- من سور القرآن الكريم «معكوسة» ٥- فيلم ليسرا والهام شاهين ٦-ثلثا ولد - حامل الوحي عليه السلام ٧- ناصروا الرسول صلى الله عليه وسلم «معكوسة»- متشابهان٨- مانع «معكوسة» - مدينة فرنسية«معكوسة» ٩-محافظة عراقية «معكوسة» ١٠- لقياس الوقت- سارق- احسان.

عموديا:

١- لقب حكم كرة القدم عربي مشارك في مونديال فرنسا ٢- رواية ليوسف السباعي «معكوسة» ٣-غناء ديني «معكوسة»- قتال٤- طود «مبعثرة» - متقد الذكاء ٥ - نسارع «معكوسة» ٦ - حقد -حامل النبال أثناء الحرب -للتعريف٧-مقر محكمة العدل الدولية - ثلثا راح- سارق ٨- متشابهان - هباء- رمز رياضي «معكوسة» ٩-من اجلها - سمار الشفايف ١٠- باسقة- مضيء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، ماطراً في غالبية أنحاء البلاد، ويبدأ تساقط الثلوج في الظهيرة في جبال الجليل. وغداً الجمعة تتساقط الثلوج على الجبال التي ترتفع اكثر من (٥٠٠) متر فوق سطح البحر، ويحتمل حدوث فيضانات في الاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٦° * تل أبيب وضواحيها - ١٥° * حيفا وضواحيها - ١٤° * إيلات - ١٩° * جبال الجليل - ٥° * المروج الشمالية - ١٢° * جبال المركز والجنوب - ٦° * السهل الداخلي - ١٣° * السهل الساحلي - ١٥° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية وتكون مياه البحر هائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية وتكون المياه مائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٦/١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤،٠٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤،٠٨٧٣	ش.ج
* مارك الماني	٢،٠٨٩٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦،٧٠٩٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٦٢٣١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣،٨٥٤٧	ش.ج
* دينار اردني	٥،٧٤٦٥	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الميدان» يحوّل قصيدة للشاعر شكيب جهشان الى عمل مسرحي موسيقي!

(فن – ص١٨)

اعتقال مسنة قتلت خمسة جراء!

السجن (٢٠) عاماً على شاب قتل زوجته

تمديد اعتقال شاب استأجر آخر لقتل مطلقته!

(ص١٢و١٣)

إذا استمر الاضراب حتى نهاية الأسبوع

المالية تهدد المعلمين باستصدار أوامر عمل إلزامية!

*** رئيس لجان الآباء القطرية يدعو أولياء الأمور الى مرافقة أولادهم وعدم الذهاب الى أعمالهم، اليوم، بهدف الضغط على الحكومة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت حتى ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء، المباحثات بين وزير المالية، ابراهام شوحط، وسكرتير نقابة المعلمين العامة، ابراهام بن شباط، بينما أشارت مصادر مطلعة الى ان الفجوات بين الطرفين ما زالت كبيرة. وقد انضم الى المحادثات كل من المسؤول عن الأجور في المالية، يوڤال رخلفسكي، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك.

وقالت اوساط في المالية انه اذا لم ينته الاضراب حتى نهاية الاسبوع فسيتم فحص امكانية استصدار اوامر عمل الزامية ضد المضربين! في حين قالت مصادر في نقابة المعلمين انه لا توجد دواعٍ قضائية لاستصدار مثل هذه الأوامر.

وكان رئيس لجان الآباء القطرية، شاي لحمان، دعا، أمس الاربعاء، ذوي الطلاب، الى مرافقة أبنائهم اليوم الخميس الى المراكز الجماهيرية والنوادي أو البقاء معهم في البيوت وعدم التوجه الى أماكن عملهم، كضغط على الحكومة بشكل عام ووزارة المالية بشكل خاص، لتسريع التوصل الى اتفاق مع نقابة المعلمين. وقال لحمان، ان المفاوضات التي يجريها ممثلو الحكومة ووزارة المالية مع ممثلي نقابة المعلمين ليست جدية، فهم يلتقون، يتناولون الكعك والساندويشات ويتفرقون بعد ذلك!!

وكان ممثلو نقابة المعلمين رفضوا حتى الثامنة من مساء أمس الاربعاء، تجديد المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية. وسوغ سكرتير النقابة، ابراهام من شباط ذلك، بأنه لا جدوى من اللقاء والتفاوض، طالما ان وزارة المالية تصر على عدم التجاوب مع مطالب المعلمين وعدم التوصل الى تسوية معهم.

ودعا وزير المالية ابراهام شوحط، صباح أمس، ممثلي نقابة المعلمين، الى الموافقة على سلفة ما، حتى تبت اللجنة التي أقيمت في الموضوع نهائيًا. وأكد شوحط، أنه لن يخرق اطار الميزانية خاصة ان مطالب المعلمين مبالغ فيها ولا يمكن قبولها!

وألزمت المحكمة المركزية في القدس، أمس الاربعاء، بلدية القدس، بفتح الروضات واستقبال الاطفال فيها اليوم الخميس وان تتواجد فيها مربيات الروضات ومساعداتهن.

وجاء ذلك استجابة لطلب تقدم به عدد من الآباء الى المحكمة ضد البلدية، واستند الآباء في طلبهم الى ان الرسوم التي يدفعونها الى البلدية عن اولادهم تلزم البلدية بتقديم الخدمات لهم من خلال فتح الروضات وعدم اغلاقها.



* الى متى تتعنت الحكومة..؟ *

رغم تشاؤمهم من امكانية التوصل الى اتفاق يحفظ حقوقهم

عمال ميناءي حيفا واشدود خفّفوا من التشويشات قليلاً، أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم استجابة عمال ميناءي حيفا وأشدود، صباح أمس الاربعاء، لطلب محاسب الهستدروت شمونيل أڤيطال، لتحميل المنتجات الزراعية على السفن وشحنها الى الخارج، لكي لا تتلف، الا أنهم لم ينفذوا الطلب، الا في ساعات العصر وببطء.

والتقى ممثلو عمال ميناءي حيفا واشدود، أمس الاربعاء، مع ممثلي الهستدروت، برئاسة مسؤول ملف المواصلات في الهستدروت، حاييم رايطن، وحضره مسؤول ملف الموانئ في الهستدروت، حاييم شيڤ، وتداولوا في محاولة صياغة اتفاق يحفظ حقوق عمال الموانئ.

وأعلن ممثلو عمال ميناءي حيفا واشدود، أنهم متشائمون من امكانية التوصل الى اتفاق مع سلطة الموانئ، بسبب الشروط التي تقترحها ويرفضها العمال والهادفة الى طمس ودوس حقوقهم.

وتدخل تشويشات عمال ميناءي حيفا واشدود، اليوم الخميس، يومها العاشر، الأمر الذي أدى الى انتظار ورسو (٩٠) سفينة فيهما، وان الاضرار الناجمة عن عدم تفريغ البضائع أو تحميل السفن بالبضائع والمنتجات المختلفة، بلغت (١٨٠) مليون شيكل.

ودفع استمرار التشويشات مزارعي الزهور الى تصدير منتجاتهم عبر المطار، رغم التكاليف الغالية لذلك، وهناك من لجأ الى موانئ أخرى لتفريغ حمولات السفن لضمان ايصال البضائع الى مصادرها.

بعد يوم من إحراق (٣) سيارات

وضع أجسام مشبوهة عند باب المحكمة الشرعية في الطيبة!!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – فوجئ الشيخ محمد ابو راس، موظف المحكمة الشرعية في الطيبة، بوجود أجسام مشبوهة عند باب المحكمة الشرعية، في الثامنة من صباح أمس الاربعاء، عندما أراد الدخول الى المبنى. وعثر على علب مربوطة بأسلاك وحولها كمية من الذخيرة الحية!

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وعمل أفرادها على إزالة الأجسام المشبوهة دون احداث أي ضرر.

وقال مدير مركز الشرطة في الطيبة موريس ايروش، ان الأجسام التي عثر عليها عند باب المحكمة لم تكن متفجرات.

وقال موريس ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، ان على الشرطة تكثيف نشاطها من أجل الكشف عن الاطراف التي تسعى لتعكير الأجواء في المدينة، خاصة أنه قبل يومين أحرقت ثلاث سيارات في المدينة.

وقال سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة منير وجيه اغبارية لـ«الاتحاد»، ان وضع الأجسام المشبوهة عمل خطير ومرفوض. وقال ان ذلك أدى الى تعطيل عمل المحكمة خلال يوم أمس الاربعاء، وتأجيل البت في الملفات التي كان يجب البت فيها الى موعد آخر.

أعضاء الكنيست حصلوا عليه أمس

اليوم، ينشر تقرير مراقب الدولة حول تمويل الأحزاب في انتخابات الكنيست

* «تعبئة» في حزب «العمل» ضد أي اتهامات لبراك! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينشر اليوم الخميس، مضمون تقرير مراقب الدولة، حول تمويل الأحزاب في انتخابات الكنيست الأخيرة، وتوصياته وقراراته، بناء على الفحوصات التي أجراها.

ووزع التقرير أمس الاربعاء، على الوزراء وأعضاء الكنيست، لكن منعوا منعًا باتًا من الادلاء بأي كشف عن مضمونه حتى صباح اليوم الخميس.

وفي نقاش جرى أمس الأربعاء في الكنيست تطرق عدد من الأعضاء بشكل عام الى التقرير دون الاقتباس منه، ووجه النائب تسڤي هندل («مفدال») التهمة الى أعضاء «يسرائيل أحات»، استنادًا الى التقرير، قائلاً أنهم «اشتروا الحكم بالأموال».

ورد النائب ڤايتسمان شيري من «يسرائيل أحات»، على هندل وقال أنه قرأ التقرير جيدًا وهو «يؤكد ان براك بريء ولم تثبت ضده أي تهمة، ولم يظهر في أي سطر من أسطر التقرير ان براك اشترى الحكم بالاموال».

وقال ڤايتسمان أنه توقع من كل الذين وجهوا التهم الى براك بأنه اشترى الحكم بالأموال، ان يتحلوا بالجرأة والشجاعة، بعد ان قرأوا تقرير مراقب الدولة، ويعتذروا لبراك.

وقال سكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهين، أمس الاربعاء، ان حزب «العمل» سيتوجه الى المحكمة «العليا» بالتماس ضد أي غرامة قد تفرض عليه تزيد قيمتها عن خمسة ملايين شيكل.

وفي جلسة عقدها رئيس الحكومة ايهود براك، لجميع أعضاء الكنيست من حزب «العمل» أمس الأول الثلاثاء، طلب ان يعقب جميع أعضاء الكنيست والوزراء منهم، على معطيات تقرير مراقب الدولة، بعد نشرها اليوم الخميس.

وجرى التأكيد في الجلسة ان الجمعيات التي جرى الحديث عن أنها «عملت من أجل انتخاب براك كما أشيع»، لم تعمل من أجل حزب «العمل»، وعليه فتقرير مراقب الدولة، يتعامل مع «يسرائيل أحات» و«يسرائيل أحات» تضم عدة أحزاب وكتل! وانه على الجمعيات دفع الغرامات لانها عملت بدون التنسيق مع حزب «العمل»!

يجري الاعداد لصدور «الجديد» قريبًا

*** يمكن إرسال مواد للنشر (أبحاث، مقالات، معالجات، قصص، قصائد وغيرها) على عنوان جريدة «الاتحاد» على النحو التالي: مجلة «الجديد» – ليد محمد نفاع***